

دار تجميع المعارف والأخبار الإلكترونية

الأعمال

الأدبية

الكاملة

للكاتب

السوري

سمير

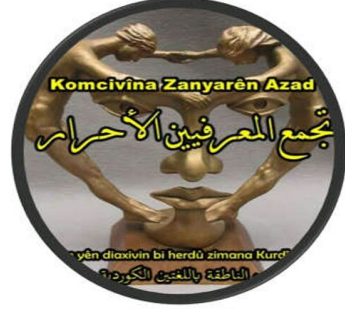
طحان

رقم

التسلسل

الجزء الثاني

34



- اسم العمل: "الأعمال الأدبية الكاملة للكاتب السوري سمير طحّان"
الجزء الثاني
- اسم المؤلف : سمير طحّان
- نوع العمل : أدب
- رقم التسلسل : 34
- الطبعة: الطبعة الإلكترونية الأولى-2-تشرين الأول- 2017م
- تصميم الغلاف: ريب هبون
- الناشر : دار تجمع المعرفيين الأحرار الإلكتروني
- جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
- حقوق نشر الكتاب محفوظة للمؤلف ولذسخة الإلكترونية ملك لدار تجمع المعرفيين الأحرار الإلكتروني

[/https://reberhebun.wordpress.com](https://reberhebun.wordpress.com)

لنشر أعمالكم يرجى الاتصال ب:

reber.hebun@gmail.com

الأعمال الأدبية الكاملة للكاتب السوري سمير طحان * دار تجمع المعرفيين الأحرار الإلكتروني

الحالات

الحالات رواية في أصوات


تأليف: سمير طحّان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

العنوان الدائم: سمير طحّان

النّيال - الأميري - ب. يوسفو ط. / ٢ / - حلب - سورية
الهاتف الثابت: 4463199 الهاتف المحمول: 093232364

الناشر: دار كنعان
للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية



دمشق - ص.ب. ٤٤٣ هاتف: ٢١٣٤٤٣٣ (١١) -
(+ ٩٦٣

فاكس: ٣٣١٤٤٥٥ - ٢١٣٤٤٣٣ (١١) - ٩٦٣ (+

E-mail: said.b@scs-net.org

الطبعة الثانية: ٢٠٠٦ / عدد النسخ ١٠٠٠
لوحه الغلاف: للفنان نعمت بدوي.

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

سمير طحان

الحالات

رواية في أصوات

«الحالات» رواية في أصوات»

الأستاذ كميل حشيمة. المشرق ٢٠٠٣

ظاهرة عجيبة هو سمير طحان. صدر له نتاجه الأخير هذا:
الحالات.

الكتاب مثل صاحبه، نسيج وحده، بتركيبه وأسلوبه وأفكاره. «حالات»، نحو ٣٠٠ منها يذكرها طحان، يرويها عصاراة معاناته الطويلة، كل واحدة منها مرتبطة بشخص كانت له علاقة فائتر فيه سلباً أو إيجاباً، بين رسام وموسيقي، وكاتب و«فيلسوف» وشاعر، وأسقف وراهب وراهبة، وضابط، ومحام، وفران، وصحافية... وفي خلفية جميع تلك الحالات وعلى تفاعل معها أحياناً، شيخ المرأة التي خذلتها فآلمته. ويعبر الطحان عن آلامه بأسلوب أثخن جراحاً، يئن أحياناً ويصر صريراً أحياناً أخرى، يتراوح بين الحزن والغضب والسخرية اللاذعة. ويتجلى ذلك بسجع يعج بالقوافي الغنية المجنحة الخيال، المعبرة وكأنها حية ترزق، واللافتة النظر وكأنها الرسوم المتحركة. إن كان المرء، كما قيل، هو بأسلوبه، فكتاب سمير طحان خير ناطق بحال صاحبه وخير راسم لصورته وحاله وحياته.

وإن كان لنا من ملاحظة صادقة نبديها في الختام، فهي أن المقدمة التي أدرجها المؤلف في صفحاته الأولى وبها أوجز سيرة حياته، ذهبت بعيداً جداً في كشف أمور عائلية حميمة كان أولى بالكاتب أن لا يلقبها أمام القراء على هذا النحو... وقد يكون الصارخ من الألم معذوراً.

إهداء افتتاحي

إليكم يا أيها الذين تعطون كل شيء

إليكم هذه الحالات

من أجل أن يبقى لكم شيء

ولو شيء في هذه الحياة.

إهداء خاصّ جدّاً

أبتي الطيّب:

لآتي بإصرارٍ منها انقطعتُ عنك

وبتهديدٍ منها ما شاركتُ في تشييع جثمانك

أرفعُ اعتذاري إلى روحك

يا زهرةً ما تزالُ تغمرني بفوجك

موجز حياة ما انتهت بعد

١٩٤٧: وُلِدَ في قرقيزيا البُصيرة: مصبّ الخابور في الفرات، من أعمال دير الزور في سوريا.

1951: دخل معهد الأرض المقدّسة للآباء الفرنسيّين في حلب، وبدأ يتعلّم اللغتين العربيّة والفرنسيّة معاً.

1958: بدأ يُدَوّن بعض ما كان يسمعه من أدبٍ شفويّ، ويكتب الأَقاصيص والتمثيلات القصيرة.

1959: بدأ يتعلّم اللغة الإنكليزيّة على يد الأخ الأمريكي جوزيف باوندز الفرنسيّ.

1960: بدأ يكتب الشعر المنظوم والمنثور.

1961: بدأ يتعلّم الفلسفتين العربيّة والغربيّة، ولاهوت الأديان الحيّة، وفنون تخريم الخشب والنحت والرسم، والخطّ العربي واللاتيني على يد المعلّم الأخ برناردس أوهان الفرنسيّ.

١٩٦٣: بدأ يتعلّم مبادئ اللغة اللاتينيّة وفروع علم النفس المختلفة على يد الأب د. أوجين قمر الفرنسيّ.

١٩٦٥: نال الشهادة الثانويّة العلميّة، وراح يدرس الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق، حيث أقام مع عمّه الدكتور ريمون طحّان الذي لقّنه مبادئ علم اللسانيّات في اللغة الإنكليزيّة والفرنسيّة والعربيّة.

1966: عمل أمين سرّ في معهد الأرض المقدّسة في حلب، درّس مادتي اللغة العربيّة والديانة.

1967: رحل إلى لبنان، وأقام في (عين عار)، وعمل في الجامعة اليسوعيّة في بيروت، عند الأبّ جبرائيل مالك اليسوعيّ الذي كان مهتماً بعلمنة لبنان، كما عمل في الصحافة، وكان ينشر ما يكتبه باسم الصحفيّ اللبنانيّ نسيب الشحّيني، كما تتلمذ على يد الشاعر يوسف الخال الذي اطلع

على كلِّ ما كان قد كتبه، وناقشهُ معه حرفاً حرفاً.

1968: عاد إلى سوريا، والتحق بخدمة العلم، وتخرَّج من مدرسة الهندسة العسكريَّة نقاباً لِعَاماً أخصَّائياً بالمتفجِّرات، ثمَّ أُفرِزَ للخدمة في الجبهة السوريَّة حيث اهتمَّ بتعليم الجنود الأميين علاوةً على مهامه الأخرى.

1970: انفجر به لِعَمِّ كان يزرعه فأودى بيديه وببصره، وبعد محاولات يائسة استُؤصِلت عينه اليمنى، فأرسلته وزارة الدفاع إلى مدريد للعلاج، وهناك بدأ بتعلُّم اللغة الإسبانيَّة.

1972: بعد سلسلة عمليَّات جراحيَّة في عينه اليسرى، زرع له البرفسور ألفريد دومغيز قرنيَّة اصطناعيَّة، فاستعاد جزءاً طفيفاً من بصر عينه المتبقِّيَّة، كما زرع له البرفسور تايبا الإبن طيلة في كلِّ أذن، وكان قد بدأ يرسم برسغيِّه وبفمه، ممَّا سبَّب له إجهاداً، أدَّى إلى شللٍ عارضٍ في عصب وجهه، فاندفع غاضباً يُمرِّق ما رسمه، لكنَّ راهبَةً أنقذت ستنين رسماً. وقد ساهمت منظمَّات إسبانيَّة كثيرة، وخاصَّةً منظمَّة المكفوفين في إعادة بنائه نفسياً واجتماعياً وثقافياً، فخصَّصت له مرشدين من كافَّة الاختصاصات، وأفردت له أساتذة لكافَّة المواد، وفتحت له باب مكتبتها الناطقة، وعرفَّته على أهل العلم والفكر والأدب والفنِّ، فبدأ يكتب الشعر باللغة الإسبانيَّة، ونظم أغانٍ لمُحَنَّة ومغنيَّة جامعيَّة هاوية. وتتلذذ تلك الفترة على يد الدكتور سامي الدروبي، سفير سوريا في إسبانيا آنذاك، الذي أطلَّعه على أسرار علم وفنِّ الترجمة، كما تتلمذ على يد نورا رومو الخبيرة بأديان وفلسفات كلِّ من أمريكا اللاتينيَّة وديانات الشرق الأقصى والتي كانت قد تركت التمثيل والصحافة وامتھنت العمل اليدوي، ودرَّستهُ ديانات الأنكاو الكِتَشُوا وكتاب التحوُّلات الصينيَّة وديانة التاويَّة والكونفوشيَّة، والديانات الهندوسيَّة والزنِّ ومبادئ الدالاي لاما التيبتيَّة، كما تتلمذ على يد هيرومي اليابانيَّة التي درَّستهُ مبادئ الديانة الشنتويَّة، وتتلذذ على يد حمدي كبير الباكستاني الذي درَّسه الشيع الإسلاميَّة في الشرق الأقصى، كما تتلمذ على يد ساهو باندي الذي درَّسه الديانات الإفريقيَّة، كما درس الموسيقى الشعبيَّة لمختلف مناطق اسبانية على يد عدد من المختصِّين بالتحلين والغناء. استضافهُ في باريس الملحن والمغنيَّ عابد عازريَّة الذي كان قد غنَّى له بعض قصائده وهكذا قُبِلَ عضواً في (الساسيم) جمعيَّة الملحنين المغنين والعازفين والموسقيين وشعراء الأغنية

العالمية. ويوم عودته إلى حلب تعرّف على الأنسة منى جورج صنونو، طالبة آنذاك في جامعة حلب، تدرس اللغة الفرنسية وآدابها، والموظفة في مؤسسة السكك الحديدية السورية، والتي بدأت بعد فترة تتردد عليه لتقرأ له، مُستجيباً لنداءٍ وجهه أخوه بسام، زميلها آنذاك في الكلية، وطلب فيه من زملائه أن يتطوعوا لمساعدة أخيه المعاق على القراءة والكتابة ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

1973: نشأت بينه وبين الأنسة منى علاقة عاطفية، أثارت مشاكل كثيرة بينها وبين أسرته خصوصاً وهي الابنة الصغرى في أسرة تضم ست إناث وخمسة ذكور، وفي غمرة هذه المشاكل أخذ يفقد تدريجياً ما استعادهُ من بصر، ثم حالت ظروف القاهرة دون سفره إلى مدريد لمتابعة العلاج، ممّا أدّى إلى فقدان بصره نهائياً. ثم أُحيل على التقاعد.

1974: عاد إلى إسبانيا، على نفقة أصدقائه الإسبان، في محاولة لإنقاذ عينه من التلف وبالتالي من الاستئصال. وهناك عكف خلال علاجه على دراسة قوانين معاقّي الحروب في العالم، فأعدّ دراسةً شاملةً عن هذا الموضوع الحساس للغاية، و مقترحاً تلافياً لواقص القوانين الخاصة بالمعاقين التي كان معمولاً بها في سوريا، ثم عاد إلى دمشق وسلّمها إلى مديرية الشؤون القانونية في وزارة الدفاع، ولأنه كان قد أُحيل إلى التقاعد فخرج من ملاك وزارة الدفاع إلى ملاك وزارة المالية، لم يشمله قانون معاقّي الحرب الجديد الذي أصدره الرئيس حافظ الأسد إثر حرب تشرين التحريرية.

1975: تزوّج من منى وأقاما في بيت أهله، وبما جمعه من تعويضات وإعانات مالية، اشترى بيتاً في شارع محطة بغداد، في حلب وكتبه باسم زوجته.

1976: انتقل وزوجته إلى بيتهما الذي اشتراه، وبإصرار منها قاطع أهله أجمعين مقاطعة تامّة. بمساعدة المطران ناوفيطيوس أدلبي، طبع كتابه الأوّل «ولاويل بردى»، وبموجبه وبتركية من الشاعر سليمان العيسى ومن المفكر السياسي صفوان القدسى، قُبِلَ عضواً في اتحاد الكتاب العرب الذي منحه إعانة مبلغ خمسمئة ليرة سورية.

1977: سافر مع زوجته إلى مدريد، وعمل باحثاً في المعهد العربيّ الإسبانيّ هناك، وبالتعاون مع الدكتور سلفادور نوكالس اليسوعيّ، درس الأسس العلميّة للوحدة الأوربيّة هادفاً إلى إعداد دراسة عن الأسس العلميّة لوحدة عربيّة على غرار الوحدة الأوربيّة. كما عمل في تعليم اللغة العربيّة للإسبان، وترجم بعض الحكايات والأقاصيص الشعبيّة السوريّة إلى الإسبانيّة، وقدم في أحد مؤتمرات الفكر المعاصر موجزاً لنظريته في (الشيئاً) الشيء الذي فيه كلّ شيء.

1978: طبع في مدريد وعلى نفقته الخاصّة كتابه (فيلاس دي التاميرا) باللغة الإسبانيّة، وبموجبه قُبلَ عضواً في اتحاد الكُتاب الإسبان، وعضواً في رابطة الشعراء المعاصرين العالميّة، ودُعِيَ للمشاركة في عدّة مؤتمرات وندوات أدبيّة وفكريّة، وأجريت معه لقاءات عديدة صحفية وإذاعيّة و تلفزيونيّة كان أهمّها: حواره مع خيسوس بوسو في برنامج (لقاءات مع الأدب والفن) في التلفزيون الإسبانيّ، ومشاركته طيلة أسبوع في برنامج (لحظات شعريّة) في إحدى الإذاعات الإسبانيّة، وفوزه بجائزة أفضل لحظات شعريّة لعام ١٩٧٨ ويرجع الفضل كلّهُ إلى نوراروموفي إنجاز كتابه الإسبانيّ. سافر إلى باريس وانتسب إلى نادي «القلم الدوليّ».

1979: عاد إلى سوريا، فوظفَتْ وزارة الدفاع زوجته في مكتبة نادي ضبّاط حلب، وفرغَتْها لرعايته، كما أعادت طباعة كتابه «ولاوليل بردي»، ومنحته حقّ الإقامة مع مرافق في كافّة أندية ضبّاط مواقع سورية. طبع في حلب وعلى نفقته الخاصّة كتابه الثاني بالعربيّة «هناهين قويق».

1980: حاولت زوجته أن توقع في حبالها بصديق رسّام حلبيّ كان عازباً وقتئذ، فلمّا فهم قصدها صدّها وزجرها، فنقمت عليه وبالتالي على زوجها لأنّه ما ساعدها لتنتقم لكبريائها الجريحة.

1982: أرسلته وزارة الدفاع مع زوجته إلى معهد فيودوروف للطبّ العينيّ في موسكو، لدراسة إمكانيّة إعادة البصر إلى عينه اليسرى، فتأكد أنّ الحالة مستحيّلة الآن، وخلال العلاج تعلّم بعضاً من مبادئ اللغة الروسيّة. اشترى أرضاً في إحدى ضواحي حلب وكتبها باسم زوجته.

1983: راجع مع السيدة أندريا روف، زوجة القنصل الأميركيّ في دمشق آنذاك، الترجمة الإنكليزيّة التي أعدّها لكتايبه: الحكواتي، والقصاص

الخطبي. أرسلته وزارة الدفاع إلى مشفى القديس لويس في باريس لتدارك التلف الذي ذهب بسمع أذنه اليسرى، وهناك حلَّ مع زوجته ضيفين على أسرة (دوبول)، وبمساعدة أفرادها قرأ روائع الأدب والفكر الفرنسي في الربع الثالث من القرن العشرين، كما تعرّف على مجموعة كبيرة من شعراء وشاعرات هذه الفترة، وقدّم أمسيةً شعريّة في المركز الثقافي الإسباني في باريس باللغات الإسبانية والفرنسيّة والإنكليزيّة والعربيّة مع عرض للرسوم التي رسمها بعد الحادث، ثمّ تلاها أمسية شعريّة باللغتين الفرنسيّة والعربيّة في جمعية الصداقة الفرنسيّة - العربيّة في باريس.

1984: بدأت زوجته تتعلّق بغيره، فُنسيّ معاملته، وتهمل العناية به، وتُقصّر في رعايتها له، مُدعيّة بأنّها تعب و بحاجة إلى راحة، ومريضة و بحاجة إلى علاج. أمام هذا الواقع المرير استنجد بأهله فأنجدوه وكأنّه ما قاطعهم، واستعان بأصدقائه فما خذلوه وخاصة الشاعر سعيد رجّو والدكتور عمر التجي والأخوين بشير ونعمت بدوي، الذين أخذوا يتناوبون على مرافقته والعناية به طيلة الأوقات التي كانت زوجته تتركه فيها وحيداً لنذهب وتقضي نزواتها مع عشّاقها. في هذه الفترة بالذات راح يُسجّل على شريط كاسيت كتاب «الحالات» هذا.

1985: أنجز الجزء الأول من كتاب الحالات، وأودعه على شريطٍ مُسجّل بصوته عند متطّوعة كانت تساعد في القراءة والكتابة خلال غياب زوجته. صانته هذه المتطّوعة الأمانة وأعدت له الشريط بعدنّ مشكورة.

1986: أنجز الجزء الثاني من كتاب الحالات، وأودعه عند متطّوعة ثانية، لكنّ هذه ادّعت بأنّها أضاعت الشريط وما يزال ضائعاً. رحل مع زوجته بالقطار إلى بلفاست ثم مدريد ثم باريس ذهاباً وإياباً في رحلة عذاب ألحّت زوجته على القيام بها بهدف تعذيبه لإقناعه باستحالة حياته معها. كانت طيلة الرحلة لا تُحدّثه إلاّ اللازم لحركته من صعود ونزول وهلمّ جرّاً، وكانت تعامله بالية كأنّها جهازٌ خالٍ من الإنسانيّة وكأنّها تقول له بالفعل: أنا هكذا من الآن فصاعداً فإذا أعجبك هذا الحال فابقّ معي وإلاّ فانقلع وافرقني. وفي مدريد أقامت علاقة غرامية مع صديق له استضافهما في بيت عشيقته، ممّا أثار حفيظة محظيّته وكاد الأمر ينتهي بجريمة. لحظة عودتهما إلى حلب، وما إن دخلا بيتهما حتى أسفرت عن وجهها

الحقيقيّ فاتّصلتُ بالهاتف بعشيقها الذي كانت تُراسله طيلة الرحلة، وأعلمتهُ بوصولها وبأنها تنتظره، ثمّ قالتُ لزوجها: البيتُ باسمي، وكلّ شيء باسمي، إن كنت لا تفهم فافهم، حتّى لو قبلتني كآلةٍ معك، فأنا لا أريدك، مالك عندي أيّ شيء، مالك في هذا البيت شيء، ففحصتُ وجدّ لك مأوى آخر، وأحداً آخر يحتمل غلاظتك، ثمّ دقّت رقماً على الهاتف، ووضعت السماعة على أذنه وقالت: تكلم مع أخيك الأكبر، وقلّ له أن يأتي ويأخذك قبل أن أرميك خارجاً، وهكذا كان، فأقام فترةً عند أخيه ميشيل، ثمّ ولأسبابٍ عائليةٍ انتقل للإقامة عند أخيه أنطوان، مُورّعاً يومه بين بيت أمّه وأخيه مروان وبيت أخيه أنطوان إلى يومنا هذا.

1987: طلبتُ زوجتُ منه أن تلقاه في مطعم السعد لأمر هامّ، وإذ وصل بصحبةٍ بشير بدوي أصرّت على أن يكون اللقاء انفرادياً، فكان. حدّدتُ له مباشرة شروطها لعودته إلى البيت، وهي:

- 1: أن يقبل بوجود رجل قبله وأهمّ منه في البيت معها.
- 2: ألاّ يعتمد على أحدٍ غيرها في أيّ شيء.
- 3: أن يعاود القطيعة مع أهله أجمعين، ومع أصدقائه المنحازين إليه في رأيها.
- 4: أن يعلن جهراً، ويوقع خطيباً على قبوله بهذه الشروط.

أعلن لها فوراً رفضه، فقالت: دَعْنَا نتعشى ثم نقرّر، إذ لا يجوز أن تتخذ القرار بمفردك فالأمر يخصنا نحن الاثنين. بقي وأكل بالأقداح على طريقتة الخاصة، ورفض إصرارها أن تُطعمه بيدها، وبعد العشاء اصطحبتهُ ألياً بجولةٍ في شوارع حلب، ثمّ أخذتهُ إلى بيتها وقالت: أستقبلك في بيتي لتتفوق، هل توافق على شروطي؟ فأجاب: أقبل أن أبقى في هذا البيت شريطة أن يكون بيتي أو بيتنا على الأقلّ، ولكن قانونياً ورسمياً. فقالت: هذا يُعدك. ثمّ قرّبت وجهها من وجهه وتصنعت الإغراء وقالت: مازلت قانونياً زوجتك فلماذا لا تحاول أن تأخذ حقك الزوجي؟ وكان قد أتجه صوب الباب وفتحه ليخرج، فلحقتهُ واستوقفتهُ وقالت: أنا صرفتُ مرافقك ومسؤولة عن توصيلك، ثمّ صحبتهُ في جولةٍ في شوارع حلب، جولةٍ طويلةٍ وسقيمةٍ، انتهت مع تباشير الصباح، عند بيت أخيه أنطوان. وكان هذا آخر حديثٍ دار بينهما.

تعرف على الدكتور بانيك لوفران وبدأ يُترجم معه منتخبات من الأدب الشعبي السوري و أفردت له أمه غرفة في بيتها، جعلها مكتباً له ودعاها: المنتجع ٨٧، وما يزال يتابع في هذا المنتجع عمله وبحثه. تمنتت أواصر الصداقة بينه وبين سمير كوياتي وميادة بسيليس وبدأ مسيرة فنية ستبقى مستمرة.

1989: اكتشف مدير نادي ضباط حلب حقيقة انفصال منى عن زوجها، فرفع طلباً لإقالتها.

1990: عرض محام صديق له وقريب لأخيها فسخ زواجهما بالتراضي، وبعد مداواتٍ عديدة اتفق الطرفان على أن تبيع الأملاك وتعيد له نصف ثمنها قبل إبطال الزواج، لكنها لم تنفذ الاتفاق فأخفقت المحاولة.

1995: توفيت أمه وتركت وصيةً لزوجته وأخرى لآل صنونو أجمعين، أرسلهما لهم في أربعينها كما أوصت.

1996: بدأ في إعادة كتابة الجزء الثاني الضائع من الحالات مضيفاً ما استجد.

1999: أتم كتاب الحالات.

٢٠٠٢: أعلمته دائرة شؤون الموظفين في دمشق بأن زوجته لا تزال موظفة في وزارة الدفاع ومفرغة لرعايته في حين أنها أخرجته من حياتها منذ العام ١٩٨٤ وأخرجته من بيتها منذ العام ١٩٨٦.

ملاحظة مهمة:

بتاريخ وجهه، سحب زوجته المال المودع باسميهما في أحد مصارف باريس، واستردت الأمانة المالية المودعة باسميهما عند أخيها ريمون، واشترت شاليه قرب طرطوس، وسجلتها باسمها طبعاً.

حالة: ساهريني (د. علي المهندس الزراعي)

لَحَنَهَا سَمِير كَوَيْفَاتِي وَغَنَّاها مِيشِيل أَشْقَر.
وَفازت بِأورْنينا ذَهَبِيَّة في مَهْرَجانِ الأَغْنِيَّة السُورِيَّة.

سامريني ما راح راح	سَاهرِينِي حَتَّى الصَّبَاح
ولو صعبة، تحمليها	بَدَأَتِ اللَعْبَةَ فَأَكْمَلِيهَا
لن تهدر عمرنا	وَليلَةٌ في دهرنا
سَاهرِينِي	
عطفاً لا لا أريد	لُطْفاً لا لا أريد
وصلاً لا لا أريد	قُبْلاً لا لا أريد
لشيءٍ من هذا القبيل	أنا لا أَسْعَى
بأننا بلغنا المستحيل	فأنا أوعى
ومع كلِّ هذا	الْحُبُّ كم أَدَى!
سامريني تنسلي	سَاهرِينِي اللَّيلَةَ
لا لشيءٍ إلا	
والفجر في وجهك	كي يبدأ هجرك
بديع يا غريبة بديع	فبديعُ يا حبيبة بديع
حين يبدأ النهار	أن ينتهي الحبُّ
وكانَّ شيئاً ما صار	وأن تكمل الدرب
سَاهرِينِي سَاهرِينِي سَاهرِينِي	

حالة: يوم الهجر (توفيق الضابط)

يهذك الهجر	في الفجر
في الفجر	ويكذُّك الفكر
تطحنك الرّحى	وفي الضّحى
في الضّحى	ويشحنك الضّنى
يشلك القهر	وفي الظّهر

في الظهر
يغرفك الحصر
في العصر
الكلُّ مريب
في المغيب
يكويك الحشا
في العشا
من الليل
وتتهدّم بلا حيل

ويُذَلِّك الدّهر
وفي العصر
ويجرفك العُسر
وفي المغيب
وما من مجيب
وفي العشا
ويشويك العنا
أه ويأويل
تتهذّل كالذيل

في الليل

حالة: لا بأس (كلاوديو الشاعر)

وفجأةً تقول: لا بأس لا بأس
وتملأ كأسك
لتفرغ رأسك
لا علم في الحبِّ
ثمّ تضحك
الثّرعيب يوآد الثّصعيب
ومع الرّعب الكلّ صعب
وترتاب من إحساس
ينتابك دون النّاس
مع الجهل الكلّ سهل
والتجهيل يوآد التّسهيل
ثمّ تضحك
لا أمان في الحبِّ
وتسبّ الزّمان
وتفرغ كأسك
لتملأ رأسك
وفجأةً تقول: لا بأس لا بأس

حالة: حبّ

قالوا: حبّ حبيبيك
وأقول: دعيه واذهبي
ولو كان قرداً أسود
فلماذا تتحمّلين العيشة المرّة
إن تيسّر لك الأجود
وقد وُلدت حرّة؟
ولن تعيشي سوى مرّة

حالة: تخريس

واقطع لسانك واسكت	صه، اسكن
واقلع لهاتك واصمت	صه، اركن
واخرس كفى	صه، اخنس
بينت شفة	صه، لا تنبس
والعشق والهيام	ففي كتب الغرام
كان هذا مدروجاً:	
ولا تقلّ حرفاً	عُضَّ الطَّرْف
أن يسقي صرفاً	مكتوب على من انجرف
وأن يشرب ممزوجاً	

حالة: تَدْرُكُ (ميشيل المهندس الإلكتروني)

تُعطين ولا تأخذين	كنتِ عظيمة غير عادية
وهكذا الحبّ عطاء وعطاء	
تأخذين وتعطين	صرت تاجرة عادية
وهكذا التجارة أخذ وعطاء	
تأخذين وتأخذين	وانتهيتِ حقيرة تحت عادية
ومعرفة من أين تؤكل الكتف والفخذ	وهكذا الأنايية أخذ وأخذ
حالة: هوى (برناردس الراهب)	

أنت كنت قاطفها	لم تعد لك عواطفها
فكان يا ما كان	أما الآن الآن
وصار غيرك خاطفها	
صارت لغيرك	
ولك الويل والنَّبور	لغيرك الليل والحبور
ولغيرك الفرح والسرور	لك الترح والشرور
ولك العنف والعسف	لغيرك اللطف والعطف
ولغيرك النعمة والبسمة	لك النعمة والبكمة
لغيرك العطر	

والحرير

واللفّ والضّمّ والعناق

ولك العمر المرير

والكفّ والذّمّ والخناق

لك لك الرّدى

زمانك مضى

صارت لسواك

فاعتبر هذا لخيرك

وأكمل سيرك

بها ما بها

لكنّها ما عادت لك

صارت لمن عداك

ولا لأنّك تفشل

يغيّر موازين القوى

ويخفض ذروة الذرى

وتلتئم عرى

إنّما مهما جرى

وهي هي تبقى

أه كيف لا تشقى!

والهمس واللمس

الهمز واللمز

سدى سدى

ولغيرك الرّضى

ودّع هواك

صارت لغيرك

ما بها ما بك

أنت ما زلت لها

فاستجمع قواك

لا لأنّه أفضل

لكنّه الهوى الهوى

فيرفع أسافل الأسفل

فتنقصم عرى

تبقى أنت أنت

فارق ولا تشقّ

حالة: عنت (طوني المحاسب)

لا شيء عاد يفيد

مهما كان الوعد أو الوعيد

زادت في الرّفص

فلتفهم ألا تفهم!

ممن لا تريد أن تفهم

ممن تعنت

فهدئ اللعب

ممن لا تريد أن ترضى

بين القطّ والفار

ولا بين النفط والنار

تجيد أو لا تجيد

قلبها انقلب ولا تريد

وكلّما زدت في العرّض

ألم تفهم؟ إفهم

لا أبهم

ولا أعند

إرضاء المتعنّت صعب

لا أمل يرجى

فلا مضمار للحوار

لا فرصة للنقاش

مع كلب هاش

أو رام سهمه طاش

لا مجال للجدال

ولا احتمال للتفاهم

ولا إمكانية لإقناع

مع مَنْ لا تثبت على حال

مع مَنْ تصرَّ على التخاصم

من عقلها ضاع

وقلبها باع.

حالة: إيقاف

قفّ عندك

فكيف لا تكون عليك النعمة؟

كيف يا أعمى العينين؟

كيف يا عمّ؟

وحاسد وحاقد ومُتعب

إلى أين أنت رائح إلى أين؟

بلا يدين وأعمى

والزم حدّك

واعرف حدّك

وأنت أعمى

وأنت بلا يدين

وأنت نصف أصمّ

وجاحد وجامد ومُرعِب

يا عاجزاً عجزيّن

«وَلَكَّ» قدَّر النعمة

وقفّ عندك

حالة: حلم (يوسف الشاعر)

صغيراً والقطننة على عينيّ

امرأة غير كلّ النساء

امرأة سماء

امرأة حبُّها محض

الحبّ عندها فرض

حلمت بامرأة تأتي إليّ

ملأى بأصناف الهناء

لا تعرف البغض

ولا تعرف الرفض

امرأة أرض

وما زلتُ أحلم صُبْحاً ومساء

في صباحها كلّ صباح

في مساءها كلّ مساء

امرأة تأتي إليّ

بامرأة غير كلّ النساء

تداوي ولا تتكأ الجراح

فيها كلّ الصّفاء وكلّ الوفاء

وتقول: تعال إليّ

وارم أثقالك عليّ

حالة: على مَهْلِك (رؤيا غارسيا ماركيز)

يا شابَّ الشَّبَابِ كحلِّكَ هَبَابِ	على مهلك، على مهل
تعبه راحةٌ ذهبكَ زِبْلٌ سهلِكَ صعبٌ	على مهلك، على مهل وراحتك تعب وزبله ذهب وصعبه سهل
سلمكَ حربٌ نبلك لؤمٌ جهله علمٌ	على مهلك، على مهل وحربه سلم ولؤمه نبل وعلمك جهل
على مهل ينقشع الضباب تبين الرّومة من العباب	على مهلك، على مهل وتبين الحديبة من القباب فلا تجنّ وتطنّ كالذّباب وعلى مهلك على مهل

حالة: قلع (عبد الرحمن النحات)

دعها، ارفع يدك عنها ويدها عنك
دعها، اقلع نفسك منها ونفسها منك
دعها إن كنت تريد إسعادها وإسعاد ذاتك
دعها تأخذ أبعادها وخذ أبعادك
دعها على هواها وكن على هواك
دعها تبلغ مداها وابلغ مداك
دعها تجرّب قواها واختزن قواك
دعها تلقّ هداها وابقَ على هداك
دعها تجد دواها وعندك دواك

دعها على وكن على هواك
هواها

دعها فهي لا تؤمن بأحد سواها
دعها إن كنت تبغي إنقاذها وإنقاذك
دعها تبني ولو على أنقاضها لا على
أنقاضك

دعها لا تغلقها عليك ولا تنغلق عليها
دعها مهما اشتاقت إليك أو اشتقت إليها
دعها لا تطعها.

حالة: حقّ (جورج الأستاذ الكاتب)

هي يحقّ لها أن تلغيك
أمّا أنت فلا

هي يحقّ لها أن تلغيك
أمّا أنت فلا

هي يحقّ لها أن تُشقيك
أمّا أنت فلا

هي يحقّ لها كل شيء
أمّا أنت فلا شيء

أنت لاشيء

لا شيء

لا شيء

ذلّ من أسند أمره إلى امرأة

يا عقب سيجارة مطفأة

أه ثمّ أه ثمّ أه

ذلّ من أسند أمره إلى سواه.

حالة: كينونة (رويا النفري)

كنّ أنت لاغيرك

حيثما كنت

مهما كثر ضيرك

كن أنت لا غيرك

كيفما كنت

كن أنت لاسواك

مهما زاد غواك

مهما خفت قواك

كن أنت لاسواك

أي وقت كنت

كن أنت لا من عداك

مهما ضل هداك

مهما قصر مداك

كن أنت لامن عداك

مع أي كنت

لا تكن إلاك

في بلواك وفي سلواك

في رخصك وفي غلاك

في فبحك وفي حلاك

في وطاك وفي علاك

لا تكن إلاك

شيطان أم ملاك

وحتى حتى الهلاك

إياك أن تكون سواك

إياك ثم إياك

أن تكون من

عداك

مهما كنت

كن أنت

حالة: تجانس

لست مُعَدَّة لا

ولست مُعَدَّة لا

لكنَّ التَّجانس يا بشر

يحتاج إلى نظر

وأنت أعمى

وأنا أظمى

فتفهم ولا تتوهم

أريد عينين ترياني

وتُحسِّسَّاني بفتنتي

لأتمتع إذ تنظراني

ولتتمتعاً بروعتي

وأنت قاصر عن

قاصر عن التَّعويض

التَّعويد

لا ولست مُعَدَّة

لا لست مُعَدَّة

لكنَّ التَّجانس يا زين

يحتاج إلى يدين

وأنت بلا كفين

وأنا في لوعتين

أريد راحتين تُريحاني

إذ تتحسَّسان جمالي

لألتذ إذ تُداعباني

ولتلتذًا بكمالي

فتفهم ولا تتوهم

ما أنا بمعقدة

ولا أنا بمعقدة

بل أنا طليقة

وهكذا على السليقة

كطريق خُلقه مهّدة

طريق خلقه معبّدة

حالة: فداء (رؤيا ابن عربي)

هو ذا قلب الصّبّ

الصّبّاب الصّبّاب

المصّباب قد صار المصبوب

هو ذا حمل الحبّ

الحابّاب الحّبّاب

الحامل خطايا المحبوب

كيف زججت يا ربّي!

كيف زججت يا أرباب

في قلبه كلّ القلوب!

كيف رميتموه في الغُلب

ومن غالبٍ غلاب

قلبتموه إلى مغلوب!

يا حبّ لسنا محتاجين

أن تدخل قلوبنا

طالما أنّ المحبوبين

حتماً سيعدّوننا

تعيسُ المحبّ تعيس

يلوب على سعادته

والأجواء والتضاريس

مملوءة بتعاسته

وحيد المحبّ وحيد

وحيد «نعم» وبعيد

وفي كلّ يومٍ جديد

له أملٌ ثمّ ألم جديد

هو ذا يحتضر

وما زال ينتظر

أن يتحقّق ما قبل

جيلاً بعد جيل

في النهاية الحبّ ينتصر.

حالة: امرأة. (سعيد القصاص).

إمرأة غير كلّ النّساء

مساؤها غير كلّ مساء

صباحها غير كلّ صباح

ولا يُكبح لها جماح

فرسٌ عنود

حروءٌ شرود

والنّساء جياذ

بعضها لا يُسلمُ القياد

إِلَّا لِمَنْ تَسْتَحِبُّ وَتَهْوَى
فَمَا هِيَ لِلْأَجْدَرِ وَلَا لِلْأَقْدَرِ

لَا لِمَنْ يَسْتَحِقُّ وَيَقْوَى
بَلْ لِمَنْ يُرِضِي نَزْوَتَهَا

وِينَالِ حِظْوَتَهَا

إِمْرَأَةٌ بِلَا ضَوَابِطٍ
فَرَسٌ فَلَئِنَانَةٌ

بِمَنْأَى عَنِ كُلِّ الرُّوَابِطِ
سَرَطَانَةٌ سِرْحَانَةٌ

أَمْوَاجٌ دَائِمَةٌ الْهِيَاجِ
جَنُونَهَا قَانُونَهَا

بِلَا مَنَهِاجٍ وَحَسَبِ الْمَزَاجِ
وَأَوْهَامِهَا أَحْكَامِهَا

فَرَسٌ حَرُونَ
مِنَ الْجِيَادِ

رِعْنَاءُ خَوْوُنٍ
الَّتِي تُسَلِّسُ الْقِيَادِ

لِلْأَوْغَادِ وَالْأَنْزَالِ

لِتُعْغِظَ الْأَبْطَالِ

وَتَرْمِيهِمْ فِي الْأَوْحَالِ

إِمْرَأَةٌ غَيْرُ كُلِّ النَّسَاءِ

تَقْتَلُ الْهِنَاءَ وَتَخْلُقُ الْعِدَاءَ

إِمْرَأَةٌ هَمَّهَا الْإِشْقَاءُ

حالة: استسلام (أبو رياض المحامي)

رَضَعْتُ الْعِبْرَةَ بَعْدَ الْعِبْرَةِ

وَرَكَعْتُ وَرَفَعْتُ الْعِشْرَةَ

وَسَلَّمْتُ وَاسْتَسَلَّمْتُ

نَعَمْ أَنَا الْأَوْطَى وَالْأَوْهَى

وَأَنْتِ الْأُولَى وَالْأَوْعَى

أَنْتِ الْأَقْوَى وَالْأَقْدَرُ

أَنْتِ الْأَسْوَى وَالْأَجْدَرُ

أَنْتِ الْأَبْهَى وَالْأَزْهَى

أَنْتِ الْأَشْهَى وَالْأَدْهَى

أَنْتِ الْأَعْلَى وَالْأَطْلَى

أَنْتِ الْأَوْفَى وَالْأَصْفَى

أَنْتِ الْأَجْمَلُ وَالْأَكْمَلُ

أَنْتِ الْأَنْبِلُ وَالْأَفْطَلُ

وَأَنَا الْأَبْغَلُ وَالْأَهْبَلُ

أَنَا الْأَعْكَرُ وَالْأَنْكَرُ

فَمَاذَا تَرِيدِينَ أَكْثَرَ؟

لَقَدْ سَلَّمْتُ نَعَمْ وَاسْتَسَلَّمْتُ

وَرَكَعْتُ وَرَفَعْتُ الْعِشْرَةَ

وَاعْتَبِرْتُ بِمَا جَرَى أَيَّ

وَرَأَحَتْ عَلَيَّ الْعِتْرَةَ

عِبْرَةَ

فَأَقْصِرِي اللَّوْمَ

وَإِخْلُدِي إِلَى النَّوْمِ

يَكَادُ الصَّبَاحُ يُجَهِّجُهُ

وَأَنَا مِنَ التَّعَبِ أَتْنَهْنَهُ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

بِلَا طَعَامٍ وَلَا مَنَامٍ

وَتَلَاثَ لَيَالٍ

وَأَنْتِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

فارحمي نفسك
الحرب على الدوام حرام
إن لم ترحمي غيرك
وطوبى لصانعي السلام
طوبى لقابلي الاستسلام

حالة: مَدَّ (أُمَّ فَتْحِي) أَخْتَهَا

كَلَّ شَيْءٌ لَه حَدٌّ
فَأَوْهٍ مِنْكَ لَا مِنْ الزَّمَانِ
وَمَدَّكَ بِلَا حَدٍّ
وَلَا أَحَدٌ قَدُّكَ
وَمَا عِنْدَكَ كَثِيرٌ
لَا تُوَجِّبِينَ الْمَوْجِبَ
أَه، مِنْكَ إِلَيْكَ
مَالَهُ شَافِعٌ وَلَا نَافِعٌ
أَه، مِنْكَ عَلَيْكَ،
لَا يُرْضِيكَ الرِّضَى
أَمْضَى مِنْ حَكْمِ الْقَضَا
يَا سَيِّدَةَ الْكُدْرِ
أَوْ تَنْظِينَ الْكَلَّ لَكَ أَحْيِرُ
أَه، مِنْكَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيْكَ!
سِرْعَانَ مَا سِيْجَافِيكَ
فَالْوَدَاعُ يَا خِدَاعُ
لَا، لَا شُكْرَانَ عَلَى نَكْرَانَ
وَأَصْلًا لَا عَذْرَ لِلْغَدْرِ
إِنَّ آخِرَ الْمَدِّ جَزْرٌ

حالة: نفور (أبو توفيق المحامي) زوج أختها

أرعب من الرّعب
أن تعيش مع امرأة
تُسْعِرُكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
بِأَنَّهَا وَدَعَتْ هَوَاكَ
وأصعب من الصّعب
بالنفور ممتلئة
وتُحَسِّنُكَ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ
وتريد سواك
وأرعب رعب

أن يتحوّل الحبّ إلى حرب
وتتحوّل العواطف إلى لعب في لعب
ويتحوّل الرّضا إلى غضب

حالة: عريقة (وليد الحكواتي).

حقّاً إنّها كالقلعة عريقة
وحقّاً إنّها كالبحر عميقة
لكنّها
ولأنّها
قد تركب آية موجة
والكلّ يتمناها كعشيقة.
فلا أحد يفضلها كزوجة

حالة: حياة. (سعيد الشاعر)

يالها من حياة قاسية!
كلّ أفضالك ناكرة
مع امرأة كلّ أفضالك ناسية
وسوى سيّئاتك غير ذاكرة
يالها من حياة مأكرة!

حالة: حرّية (رؤيا أبو حشيش)

نعم، حرّة كوني
لا تهيني ولا تهوني
بل اعدلي واعقلي
واتكلي على قواك
فما أنت جرّة
وما أنت ذرّة
ولا أنت هرّة
ولا أنت صرّة
وبين العسكر دوري
ولا تجيري ولا تجوري
واعملي وأكملي
ودوري على هواك
إنما كوني حرّة
ليملؤوك ويفرغوك
ليتقبوك ويصوغوك
ليدللوك ويرعوك
ليربطوك ويحلّوك
نعم كوني حرّة
استقلّي ولا تستقلّي
وليكن موالك من رأسك
فلا تُدفعين إلى مالا تُريدين
واستدلي ولا تستدلي
وشرابك من كأسك
ولا تُمنعين عمّا تُريدين

وَوَعِي وَسَعِي	والحرية مسؤولية
فوري وثوري	فيا وردة الجوري
دوري ودوري	يا عصفورة الدوري
إنما ولآخر مرة	جواً وبحراً ويزاً
كوني حرّة	

حالة: انتهاز (فتحي التاجر)

والحقّ فاضح	والأمر واضح
وما من عُقوق	فطالما أنّك معوق
مالك أية حقوق	وعلاوة على الواجبات
عليك تقديم التنازلات	الأمر هيّن
والحقّ بيّن	
وما هي بناشز	
كلّ شيءٍ لها جائز	فما دامت مع عاجز
علاوة على التعويضات	ولها أيضاً امتيازات
تجد الحقّ جليّاً	فكّر مليّاً
لا لا ظلم ولا من يحزنون	ليس في الأمر أيّ ظلم
لنتقي شرّاً ما يكون	وعليك بالحلم، بالحلم
خيرٌ من مُنصفٍ مجنون	فعاقل مغبون

حالة: حاجة (رؤيا طه حسين)

ولا تسأل عليها	صِرْ بحاجة إليك
لن تسأل عليك	فما دُمت بحاجة إليها

حالة: عجز (رؤيا سيغموند فرويد)

وَضَعُكَ لا طَبْعُكَ	يجعلك قابلاً للخداع
لأنّك عاجز عن الدّفاع	
وأساس الناس	

عبر كلّ الأجيال

الاستحلال والاستغلال

لذا

حَتَّى قَبْرِكَ
وَوَثْقُ بَكَ وَحَدِّكَ
فَحَتَّى أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْكَ
وَحِينَ سَتَحِينُ لَهُ فِرْصَةً
وَسَيَعْتَمِتُهَا مَا شَاءَ لَهُ الْاِغْتِنَامُ
وَمَا دَامَ طَبْعُكَ
فَاسْمَحْ أَنْ يَعْشُوكَ بِطَوْعِكَ
فَمَا بَوَسَعَكَ أَنْ تَفْعَلَ غَيْرَ هَذَا، مَا بَوَسَعَكَ
شُكَّ بَغَيْرِكَ
إِلَى أَنْ يَضْمَكَ لِحَدِّكَ
لَنْ يَسْأَلَ عَلَيْكَ
سَيَجِدُهَا فُرْطَةً
وَلَنْ يَقُولَ: هَذَا حَرَامٌ
يُغْرِي الْكَلَّ بِأَنْ يَخْدَعَكَ
وَقَوْلِبِ طَبْعِكَ حَسْبَ وَضْعِكَ

حالة: ضحك (رؤيا عمر الخيام)

اضْحَكْ عَلَى ضَحْكَاتِهَا الْمَفْتَعَلَةَ
وَاضْحَكْ مِنْ عَوَاطِفِهَا
الْمُشْتَعَلَةَ
لَأَسْمَجِ سَمَاجَاتِهِ
بِأَسْدِجِ سَدَاجَاتِهِ
اضْحَكْ وَلكَ اضْحَكْ.

حالة: رخيصة

كُنْتُ رَخِيصَةً
وَلِذَا بِي لَا تُبَالِي
جَاهِلَةٌ وَمَجْهُولَةٌ
وَلِذَا تَتَعَالَى عَلَيَّ وَتُعَالِي
سَأَجْعَلُكَ تَدْفَعُ الثَّمْنَ
يَا مَنْ دُونِي جَوْعاً تَتَضَوَّرُ
كُنْتُ رَخِيصَةً
وَلِذَا تَتَعَالَى عَلَيَّ وَتُعَالِي
سَأَجْعَلُكَ تَدْفَعُ الثَّمْنَ
يَا مَنْ دُونِي جَوْعاً تَتَضَوَّرُ

حالة: بس (رؤيا أوفيد)

بَسْ لَوْ أَنِّي لَا أَحْبُبُكَ
لَحَطَطْتُكَ حَيْثُ يَجِبُ أَنْ أَحْطُكَ

بس لو أتّي لا أحبّك
بس مع قلة حسّك
لأوقفنّك عند حدّك
تُرى سابقى أحبّك؟

حالة: إراءة

بما أنّ الجنس فقط يؤثّر فيك
وسأتي بأحد الشبان
فسأريك
وأضاجعه أمامك
كائناً من كان
ويؤثّر شيء فيك
عساك تفقد زمامك
سأريك سأريك.

حالة: حالتين (روياً هوميروس)

ويجيء فتضيء
فتهش وتهدر
فتغلي غلياناً
وتغمي غمياناً
فتقطر وتقطر لظفاً
وتشرق وتبرق
وتنتهي وتمتط
وتتسلل وتتدلّل وتتدلّل
فتشرح وتشرح ولا تبرح
وتططّق وتزفرق
وحين يروح تشوح وتنوح
فتبرك وتبرد وتشرّد
وتجمد كشحمة
وتغطّ وتغطّ العقدة
وتنطّ فتلطّ كعقربة
وتهبّ كهباب المداخن
ووجهها يهلّ ويبدر
وتبشّ وتهمر
وتسيح كالزبدة
وتسيح كالزرّدة
وتنشط فتمطر عطفاً
وتتطّلع وتتدلّع
وتتحني وتشتطّ
وتسائر وتساهر وتسامر
وتفرح وتمرح وتمرح
وتقهقه حتّى تنتههه
وتلوح جنة بلا روح
وتحرّد وتحرّن وتحرّن
وتهمد كفحمة
والعقبة بعد العقبة
وتنثر وتهتر وتهتر
ووجهها لا يضحك ولا للرغيف
الساخن

حالة: إثبات (روياً أفلاطون)

كُفِّ عن الهياج
والمحتاج لا يُحبُّ عرفاً
ليجدَ مَنْ يَسُدُّ حاجته
فكيف لك ومن أين
أن تُثبَّتَ لها
وأنك معها ولا تدعُها
كيف لك ومن أين
عاجزٌ والعجز قاهرٌ؟
فالحبُّ عرفاً فعلُ الكائن القادر
فالعاجز محتاج
بل يُجاملُ ويذوب لطفاً
ويحتملُ لجأته
وأنتَ عاجزٌ عجزين
أنك لها وميِّتٌ عليها
لأنك تحبُّها لا لحاجتك إليها؟
وأنتَ أعمى العينين وبلا
يدين
ومهما تفعل تظلّ القاصر

حالة: كان

كان عليّ ألا أقبل
قبل أن تُغرقتني مادياً
قبل أن أعرف غيرك جسدياً
قبل أن تدعمني اجتماعياً
كان عليّ أن أطلبني رسمياً
قبل أن ترفعني معنوياً
قبل أن أعرفك نفسياً
كان عليّ أن
وسأخذُ سأخذُ حقي
وإنما لن يفوت الأوان
ولو بأوسخ الطرق.

حالة: حالته (روياً مكيا فيلي)

خلاصة الكلام
هي انطلقت إليه
لحقتُ به لحقاً
ثم علقْتُ به كاللصقة
هَلْفوتٌ سَكحوت
وَصَلْتُ إلى فمه اللقمة
يا سيِّدَ الرجال
من سَنَحَ له شيءٌ ورَدَّهُ
ما عليه أيُّ مَلام
واندَلَقْتُ عليه
ودَبَقْتُ عليه كالذباب
وهو يعني شابٌ
عكروت مكبوت
فهل يرفض النعمة؟
قيلَ في الأمثال
فالعن أباه وجدّه

يكن على ربّه قد تعدّى

ومن سنّحت له امرأة و
«ردّا»

حالة: جنس

والجنس عندي أمرٌ طبيعيّ
فَلَمْ كَلْ هذه الحرب؟

ونأكل بأنس
ونُمارس الجنس
في قيام كَلْ هذه الضجّة
أو أضاجع ذكراً سواك
أن تخلو من الخجل والوجل

اللوّاتي كنّ يشتهين ويخفن
الحبل
دجلٌ في دجلٍ في دجل
حرّة لمن أعطيه أو لا أعطيه
كان عليّ ألا أتزوج أجل

أجل أجل أجل

أنا من الجيل الطبيعيّ
الجنس عندي كالأكل
والشرب

كما نتداعى إلى الطعام
فكذلك نتداعى إلى الغرام
لذا لا أرى أية حجّة
لأني أجامع هذا أو ذاك
على الأمور الطبيعيّة في
حياتنا

ولست من جيل جدّاتنا
وأمهاتنا
كلّ ما يُقيد شهواتنا ونزواتنا
جسمي وأنا حرّة فيه
ولا أقبل عن حرّيتي أيّ بدل

حالة: لو

على تركك يحضني
وفي قلبه يحطني
ويمدني ولا يحدني

أه كم سأكون مسرورة!

كم أنت مغدورة!
أواه يا مغمومة!
وغباءً ورعباً
وغمماً وأرقاً

يا مغبونة يا مجنونة

أه لو يظهر شابٌ ويحبني
من قيودك يحلني
على نسيانك يحثني

يقول: كم أنت مقهورة!

كم أنت مظلومة!
كفالك شقاءً وتعباً
كفالك همّاً وقلقاً

أتركه وتعالى	فأهرع في الحال
وأعطيه كلَّ شيء	ويعطيني كلَّ شيء
لماذا تبتسم؟	السخرية على وجهك ترسم
أعرف بماذا تفكر	أنا من تعرف أن تفسر
تظنني سأخذ منه كلَّ شيء	ولن أعطيه أيَّ شيء
كما فعلت مع سواه	معك، أه علواه

حالة: الواحد

أقدر أن أحب أكثر من واحد	في وقت واحد
فلماذا أكتفي بواحد؟	والناقص أخو الزائد
لماذا أقتصر عليك وحدك	وأبقى معك ولا أدعك؟
وأنت ظالمٌ مجحفٌ جاد	لا راحم ولا مُنصف ولا حامد
أقدر أن أكفي عشرة	وقريباً تأتيك البشري
بأنك لم تعد الأوحد	فتأكد مما أقول
يا من كلَّ بابٍ أوصد	لا تقل غير معقول
تأكد وتأكد وتأكد	بأنك لن تبقى الأوحد
كان قبلك كذا واحد	وسيكون بعدك كذا واحد

حالة: سعي (رؤيا كونفوشيوس)

دعي اللعي واسمعي	لا عيش مُشترِكٌ دون وعي
وأرفضُ أن أصمُدَ	وأتمتع دون أن تتمنعي
وتتصدعي	
فدعي اللعي واسمعي	وإن شئت أن تستمري معي
فارجعي لأنك ترغبين	لا لأنك مجبورة
ولا لأنك ترهبين	ولا بحكم الضرورة
	يعني اقتنعي ولا تقنعي وتتننعي
ودعي اللعي واسمعي	لا عيش مُشترِكٌ دون سعي
سعي لصالح الإثنين	لا كرمي ليعين دون عين

وبغير هذا السعي
 فما تزوجتك لأريح إلبني
 ولا ليحشي لي المعى
 بل لئسعد سوية
 لا أقبل أن تبقى معى
 ولا لأفرغ خصيتي
 ولا لأشغف بصوتك مسمعى
 فإن كانت حياتك معى غير
 غنية
 فلك الحرية
 وكل البشرية حرية بالحرية

حالة: تعجيز (رؤيا شكسبير)

هس
 وتحدثها فخرسك ثم تتهمك بأنك لا تكلمها
 هس بس
 وتعرض عليها فلا تقبل ثم تتهمك بأنك ترفضها وترفضها
 هس بس يا
 وتقدم لها فلا تأخذ ثم تتهمك بأنك لا تعطيها
 هس بس يا قليل الحس
 وتدنو منها فتناى عنك ثم تتهمك بأنك تبجدها
 هس بس يا قليل الحس ولك افعل
 وتتودد إليها فتصدك ثم تتهمك بأنك نكرها
 هس بس يا قليل الحس ولك افعل أي شيء
 وتأتي إليها فتذهب عنك ثم تتهمك بأنك تتحاشاها وتتجنبها
 هس بس يا قليل الحس ولك افعل أي شيء يا بحر القيء
 وتدعوها فتتأبى ثم تتهمك بأنك تطردها
 يا بحر القيء
 وتهتم بها فتأنف منك وتتهمك بأنك لا نبالي بها
 يا بحر القيء ولك افعل أي شيء يا قليل الحس
 وتطمئنهما فتلقاك ثم تتهمك بأنك تخيفها
 يا بحر القيء افعل أي شيء يا قليل الحس هس
 إيه، فإن سايرتها وجاريتها فأنت إما خاضع وإما خانع
 وإن أبديت رأيك فأنت إما مستبد وإما معارض
 وإن حلت وعالت فأنت متناقض

فيا بحر القيءِ افعلْ أيّ شيءٍ قليل الحسّ هس بس.

حالة الأنتى (رؤيا إميلي ديكنسون)

يا للأنثى كم هي مُريعة!
طفلةٌ تُخجلُ أهلها
إذ تُوكِّدُ أنّ غيرهم أفضل
وزوجةٌ تُخجلُ زوجها
إذ تُوكِّدُ أنّ غيره أفضل
يا للأنثى كم هي مُريعة!

حالة تجربة

أريد أن أعرفَ غيرك جنسيّاً
طالما أتى عمليّاً
فما، ما، ما أدراني
بأنّك حقّاً تسعى
وبأنّ ما أحصل عليه من
نشوة
بلا أساس، يعني،
يعني، عليّ أن أعرفَ غيرك
فقد بتّ مُتسائلةً:
مالي تجربة سابقة كاملة
-بمعنى من المعاني-
لتوصلني إلى غاية المتعة
هو حقّاً الذروة؟
علينا ألاّ نبني
لأتبيّن شرّك من خيرك

وما هذا لأنّك أعمى وبلا يدين
رُبّما الواقعُ يجعل الدافعَ أكبر
ولكنّ العلاقة بين أيّ اثنين
ولا بُدّ لها من خبرةٍ سابقة
لاستتّب الرضى جسديّاً
ولذا فأنا شخصيّاً
وإلاّ فلا غنى عن تجربة
لاحقة
وليستقرّ الوضعُ نفسيّاً
سأجرّبُ غيرك جنسيّاً

حالة: صراحة (زكريّا القصاص)

حقّاً أنتِ صريحة
وحقّاً لستِ مريحة

فنتكرين الملاح وتبتكرين القبائح
وتبتدعين الفضائح وتتنسبين إليك كل خير
وتعملين نفسك مسيحة وتسعين الجميع
ولا يسعك أحد والجاحد إذا انجد
وويل لمن لجوده صمد
وويل لمن لجوده صمد

حالة تغاضي (رؤيا النسيمي)

الباء قبل التاء والزييت فوق الماء هذه طبيعة الأشياء
ولو ما كنت أعمى وللك كل الأعياب مكشوفة لتعاميت لأتعالى
فما أنا بغبي لأغبي وللك كل أحابيلك معروفة ولكني أتغابي وأتغاضي
فأي حَيِّ مَيِّت، لأرى الآخرة يا فاخترة وأي ماء فوق وأي كَيْت
الزَيْت، وكَيْت؟! وأي كَيْت

حالة: زواج (رؤيا عشتار)

يا صبايا ويا بنات عشن كل متع الحياة
حققن كل النزوات وتهاقن على كل الصبوات
وتلذدن حسب المزاج قبل قبل الزواج
فاذا وقعتن مع فهيم عشن أكثر هناء
وإذا ابتليتن بهيم كان لكن فيما عشن عزاء
فلا تكن كالزجاج يسان ليهشم بالزواج

بَلْ كُنَّ كعجينة البللور تتقلبُ على الفور
ثمَّ تتصلَّبُ طوراً بعد طور

حالة: خوف (رؤيا لاوتسي)

مَنْ يخف منك يهرب عنك ومن يخف عليك يهرع
إليك
لكنَّ المسألة فيها لكنَّ
فحين تصبح المسؤولة تصبح الحرية توقاً
طوقاً

إذن

طمئن الكلَّ عليك تجد الكلَّ حواليك
وعندئذ لا عليك.

حالة: اتركني

أنت ما أحببتني ولو أمكنك لكببتني
الويّ الويّ
لقد استعشمتني فغششتني ولو أمكنك لكششتني
لقد ضحكت عليّ

وخدعتني وصدعتني وورطتني وفرطتني
فصرعتني وفرغتني
وغررت بي وصورت لي نفسك بلا ممسك
فاطمأنتك لك وأمنت بك ووثقت بك وسلّمت لك
فاستحمرتني واستعمرتني واستثمرتني واستحللتني واستغللتني واستذلللتني
واستعديتني وقيدتني وكسرتني واسرتني
أنت لا تحبني بل تكرهني ولذا تحدني وتكرهني
لأنني خيرٌ منك وفي غنى ولأن لا غنى لك عني
عنك

تُحجّمني وتُحطّمني وتُهدّمني وتُهشّمني،
وتشوّسني وتسوّسني، وتقلّعني وتقمعني،
وتفتنتني وتشتتني وتنهّرني وتفهّرني

وتسحقني وتمحقني،
وتعلمني وتذلني، وتحقرني
وتحزني
أنتَ لن تحبني أو تحسني
فرشة على تختك
أبدأ أبدأ لن تشعر بحالي
الكل يستشف أنك بي تستخف
وتستعين بالشياطين وبكل لعين
وأقع وأخضع وأنع
فنتمني أن أفني
فحبطني وتخبطني ولا تعطني
تتهجني
ولا قيمة لي بالحسبة لديك
فأين وطاي من علاك!
ولك دخيل سماك
حررتني فكنتي ودعني أحيا
بمستقبلك لا تشركني
واتركني اتركني اتركني.

حالة: إرادة

أنا لا أريد أن أرح مشاعرك
وسأعيق كل خطواتك
أنا لا أريد أن أهدش أحاسيسك
وسأحبط كل محاولتك
فأوعى أن تسعى
واحذر أن تحضر
لأنك ستخيّب
لأنك ستغيب
إياك فأنا الهلاك.

حالة: استحالة (رؤيا كالي)

الحب أن تعطي أكثر مما يجب
ومستحيل أن تثبت أنك تحب
وأن تأخذ أقل مما تستحق
ما دمت قد تخليت عن كل حق

فطَّقَ إن شئتَ أن تَطَّقَ

حالة: القرقة (سعيد النحات)

تعشِّقُ الأمورَ المستحيلة
تعشِّقُ المواقفَ المُعجزة
تعشِّقُ الطرقَ المسدودة
وتعشِّقُ الأبوابَ المُغلقة

حيث لا وسيلة ولا حيلة
والأعمالُ غيرُ المُنجزة
والآفاقُ المحدودة
لِئْتَبِتَ أنها مُطلقة

والقلقة مُقلقة.

حالة: تكليب (رؤيا طاغور)

لكَّ العذابَ وله العذوبة
المبغوض مرفوض
المحبوب مرغوب
أنتَ غير مكروم

وأين ترى الأعجوبة!
والمرفوض مبغوض
والمرغوب محبوب
لأنَّكَ مكروه

وهو المعزوز لأنَّه الآن العزيز
ولهُ كلُّ الحقوق
وتمنحهُ لأنَّه الآن القريب
المقبولُ نراهُ معقولاً

فأين العجب العُجاب!
وطبعاً له العذوبة ولكَّ العذاب.

لأنَّه الآن المعشوق
وتمنَعُكَ لأنَّكَ الآن الغريب
وما المعقول بالضرورة
مقبولاً

حالة: بعث (رؤيا جلجامش)

إبعثْ حياتك وازجرها
هذي ستجلب لك عُلبك

واقطعها من قلبك
فاهجرها ولا تبحثْ عن مماتك

حالة: حرص

تحرِّقْ ما شاء لك أن
فأنتَ على نفسك لم تحرِّصْ

صَارَ عِنْدِي سَنَدٌ	تتحرّقص
وبدأتُ أنتهي منك	مَدَدُ مَدَدُ
لم تُعُدْ أَنْتِ الأساس	ما عدتُ سائلةً عنك
وفقدتُ بك الإحساس	لقد تغيّر الحال
وصيرتُ بعضاً من ذكرياتي	صرت صفراً على الشمال
وصار كلُّ شيء	صَارَ كُلَّ حَيَاتِي
وكان فعل ماضٍ ناقص	صيرتُ لا شيء
وصار وحدَهُ في قلبي الراقص	أنتِ كنتِ من زمان
أنتِ عليّ لم تحرص	وصيرتُ خارج رقصتي الآن
	فتحرقص ما شاء لك أن
	تتحرّقص

حالة: تصحية

من هذه السكرة صحّ	صحّ رأسك
عن هذه الفكرة نحّ	ونحّ نفسك
فأنا لم ولا ولن أضحيّ	بل أريدُ مُقابلاً لعطائي
أريدُ مُقابلاً لعنائي	
فقدّرُ وقَدِّمُ	
ومنيّ خيرُك	أنتِ العاجز لا أنا
كنتُ عشتُ في هنا	ومع غيرك
يا ناكر النعمة	فقدّرُ وقَدِّمُ يا أعمى
وأنت سبب عذابي	أنا أعطيتُك شبابي
وضاربتني وحاربتني	
وستكون سبب مماتي	أنا أعطيتك حياتي
لأنك تحكمني وتحرمني	
وأنت تبيع كلّ شيء	أنا أخسر كلّ شيء
وما تفعلُ أنتِ من أجلي؟	لأجلك أتبحرُ وأغلي
وإلا فحياتي معك مستحيلة.	فقدّرُ وقَدِّمُ يا عطيلة

حالة: كرامة (رؤيا المعري)

كرامتكَ كلمتكَ

وكنْ قدْ كلمتكَ

فكنْ عندْ كلمتكَ

أنتَ قلتَ:

أَنْ حَبَّكَ سَيِظَلَّ، يَكْثُرُ وَلَا يَفَلَّ، مَهْمَا سَيِحَلَّ

وَلَا تُرَاءِ وَلَا تُرَابِ وَلَا

فَلَا تُضَلَّ وَتُخَلَّ وَتُدَلَّ

تَحَابِ

أنتَ قلتَ:

أَنْ حَبَّكَ سَيَبْقَى، مَهْمَا سَنَشْقَى، وَرَغْمَ الْفَرْقَةِ

عَلَيْكَ شَرُّهَا وَلَهَا خَيْرُكَ

سِوَاءَ كَانَتْ مَعَكَ أَمْ مَعَ غَيْرِكَ

إِنَّكَ تَوَافِقُ

أَنْتَ قُلْتَ:

فَلَا تُنَافِقُ

وَعَلَى أَنْ تَجَامَعَ مَنْ تَرُومُ

عَلَى أَنْ تَضَاجَعَ مَنْ تُرِيدُ

فمحببتكَ ستدوم

إِذْنِ لَا تَكُنْ ضَعِيفاً، فَأَنْتَ قُلْتَ: إِنَّكَ تَسْتَمِرُّ صَدِيقاً

وَلَوْحُوتٌ عَشِيقاً

سَتَنْزِلُ الصَّدِيقَ الرَّفِيقَ

وَلَوْحَاتِ الْعَشِيقِ بَعْدَ الْعَشِيقِ

وَلَا تُذَلَّ كِرَامَتِكَ

فَلَا تُخَلَّ بِكَلِمَتِكَ

كُنْ قَدْ كَلِمَتِكَ

بَلْ كُنْ عِنْدَ كَلِمَتِكَ

فكلمتكَ كرامتكَ.

حالة: توقع (رؤيا زرادشت)

غير معقول

لأنك تتوقع هذا من الكل

ولك لا تسأل عنها

ولتهناً هي بالخدیعة

خدیعة أعمى يُحسِنُ الظنَّ

وتقرض وتقرم خسة الخسة

لص يسرق لصة

ثم يقعدان الهرم جرماً جرماً

وعندئذ تزول عنك الغصة

هل هذا معقول!

المتوقع من الكل

في البداية تقول:

وتسأل: هل؟ وهل؟

إلا منها

واهدأ بنفسك الودیعة

لا، وخدیعة من؟

أنت اهدأ وهي فلتنهأ

فرمة فرمة حتى القرمة

ويصعدان الهرم جرماً جرماً

وبعدئذ تقول:

هل؟ بل

ولك لا تسل عنها	مُتَوَقَّعٌ مِنْهَا
ولتتمتع هي بالاستغلال	وارتَعِ أَنْتِ فِي الاسْتِغْلَالِ
استغلال أعمى يُحسِن الظنَّ	لَا، وَاسْتِغْلَالٌ مِنْ؟
وتصبّ وتعب حتّى الثمالة	أَنْتِ إِرْتَعِ وَهِيَ فَلْتَمْتَعِ
من كأس السفالة	خَمْرَ النَّدَالَةِ
خاننٌ يخونُ خاننةً	نَقْطَةَ نَقْطَةٍ حَتَّى السَّقْطَةِ
ويقعيان روثاً قرب بكرة	فِيهِوِيَانِ آخِرِ العُشْرَةِ
بعدئذٍ تزول عنك الحسرة	
كلّ شيءٍ معقول	وَفِي النِّهَايَةِ تَقُولُ:
فلا تتفوق	الكلُّ مِنَ الكَلِّ مُتَوَقَّعٌ
ولتسترخ هي في الغشّ	وَإِفْرَحِ أَنْتِ وَعِشْ
غشّ أعمى يحسن الظنّ	لَا، وَغِشٌّ مِنْ؟
ولتسترخ هي في روضة	إِفْرَحِ أَنْتِ وَامْرَحِ
القمامة	
وتسبح في رومة القمامة والدناءة.	

حالة: كُره (رؤيا قيس)

أكره كلّ الأكوان	أَه.. أَكْرَهُ اللهُ
أكره كلّ الأزمنة	أَكْرَهُ كَلَّ الأَمْكِنَةِ
وكلّ حيوانٍ، وكلّ	أَكْرَهُ كَلَّ جَمَادٍ، وَكَلَّ نَبَاتٍ، وَكَلَّ حَيَوَانٍ، وَكَلَّ
	إِنْسَانَ
	أَكْرَهُ التُّرَابَ وَالهَوَاءَ وَالمَاءَ وَالنَّارَ
	أَكْرَهُ المَقَالَاتِ وَالقِصَصَ وَالمَسْرَحِيَّاتِ وَالأَشْعَارَ
	أَكْرَهُ السِّبْحَ وَالدِّينَ وَالفِلسَفَةَ وَالعِلْمَ
	أَكْرَهُ الحَقِيقَةَ وَالخِيَالَ وَالمَوَاقِعَ وَالحِلْمَ
الميت والحيّ	أَكْرَهُ كَلَّ شَيْءٍ
لأنّي لا أكرهك	لَأَنِّي مَا زَلْتُ أَكْرَمُكَ

وأكره الله.. أه.

حالة: صعبة (رؤيا دستوفسكي)

الحالة صعبة	ولم أدرك اللعبة
كان عليّ	ما دامت تشمئز مئي كئي على بعضي
أن أرفض	ما دامت تتقزز مئي طولي على
عطاءها	عرضي
وأن أرفض هناها	والحالة صعبة.
الحياة ليست لعبة	

حالة: رقة وحنان (رؤيا أيوب)

يا ما هاتان العينان	أكلتا من إير
كانت أرقق من البشر	تسندتا على حيطان
يا ماهاتان الذراعان	
كانت أحسن من	
الإنسان	

حالة: كذب (رؤيا إدغار آلن بو)

الليلة الخمر	أحرّ من الجمر
ما أصعب أن يكذب عليك سواك	وما أسهل أن تكذب على
	هواك!
ولكن لماذا يكذبان عليّ	ويدعيان بأنهما صديقان
وهما في الواقع عشيقان؟	ولا مانع لديّ
فبديهيّ أن يعلق كلُّ بكلمة	وطبيعيّ أن يعشق ذنبُ ذنبه
إذن لماذا استصعبُ كذبهما	ولا تهون عليّ فعلتُهما؟
تراهما يكذبان حفاظاً على الثقة؟	ولكنّ الثقة معدومة من
	الأساس
تراني مغناظاً لأنّهما أخفيا الحقيقة؟	ولكنّ الحقيقة معلومة من الأساس

كَلَّ شَيْءٌ كَذَبٌ فِي كَذَبٍ	فلا عجبَ ولا عتبَ ولا عطب
الكوْنُ قائمٌ على الكذبِ	ومَنْ مِنَّا ما كذب؟
ما عليهما ذنبٌ	ولا عليّ ذنب
	والحقيقة كذبٌ في كذب
فكذبةٌ توقعُ نكبةً	وكذبةٌ ترفعُ كربةً
والليلة الجمر	أبرد من الخمر

حالة: صيرورة (رؤيا ديوجين)

صرت: «خربو»	سيان بعده أو قربه
صرت: «طامو»	سيان سكوته أو كلامه
صرت: «ططو»	شيله شيله حطه حطه
صرت: «طرطوراً»	عبداً مأموراً
صرت: «شرشوراً»	صانعاً ماجوراً
فما أنت إلا مرافق	لا يهّم أن توافق أو لاتوافق
ما أنت إلا تابع	خاتمٌ في أحد الأصابع
لكن ما زلت سмир	ومَنْ يعلم ماذا بعد ستصير؟

حالة: معليش (رؤيا بوذا)

لقد خذلك الجميع معليش	لقد رذلك الجميع معليش
لقد عافوك معليش	لقد جافوك معليش
لقد خدعك الجميع معليش	لقد خلعك الجميع معليش
فما زال هناك الربيع	ما يزال هنالك ربيع

حالة: حالك (مامو الفران)

ظهرك بالك	بالك ظهرك
مالك غير حالك	وإلا كتر قهرك
ظهرك بالك	بالك ظهرك

حالة: بسيطة (رؤية بيكاسو)

أصبحتُ لئيمة	إذا نَقَمْتُ	أَكْرَمُ كَرِيمَةٍ
ناقمةٌ لَأَنَّهَا نَادِمَةٌ		وهي الآن ناقمةٌ
لَكَنَّهَا تَذَعْرُ مَنْ أَنْ تَشْعُرَ		نادمةٌ لَأَنَّهَا انْدَفَعْتُ
بِالذَنْبِ		
وتربض وتَصُرُّ		فترفض أن تُقَرَّ
وَأَنْتَ الدَّافِعُ		على أَنَّهَا دُفِعَتْ لَا انْدَفَعْتُ
إذا خَابَتْ أَضْحَتْ أَعْفُ عَنِيفَةٌ		أَلْطَفُ لَطِيفَةٌ
خَائِبَةٌ لَأَنَّهَا خَائِفَةٌ		وهي الآن خائبةٌ
فَتَكُونُ أُنَانِيَّةٌ		خائفةٌ أَنْ تَقُولَ أَنَّهَا انْتَفَعْتُ
وتقع تحت المسؤولية		ويصير لك عليها فضلٌ
		وَمَنْيَّةٌ
وتربض وتُصِرُّ		ولذا ترفض أن تُقَرَّ
وَأَنْتَ الْمُتَنَفِّعُ		على أَنَّهَا نَفَعْتُ لَا انْتَفَعْتُ
صارت أحقد حقوق	إذا ثارت	أَوْدٌ وَدُودٌ
ثائرةٌ لَأَنَّهَا حَائِرَةٌ		وهي الآن ثائرةٌ
تمرمرت		حائرةٌ لَأَنَّهَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ
		مَعَكَ
تمرمرت		وإذا انقطعت عنك
وتربض وتكرّر		ولذا ترفض أن تُقَرَّرَ
ومرّةٌ تريد أن تَقَلَّ		بِأَنَّهَا مَرَّةٌ تَرِيدُ أَنْ تَظَلَّ
وتربض وتَصُرُّ		وترفض أن تُقَرَّ
وَأَنْتَ الْفَاصِلُ		على أَنَّهَا فُصِلَتْ لَا انْفَصَلَتْ

الراضية الرضية إذا عوندت أمست عاصية عصية
وهي الآن تُعَانِدُ نَفْسَهَا فبيدها الآن سعدها ونحسها

فَدَعَهَا تَكْسِرُ رَأْسَهَا بِرَأْسِهَا
حالة: بليّة (رؤيا بوداير)

شرّ بليّة
أن تحمل لك امرأة مشاعر إيجابيّة
وألّا تعبر عنها إلا بطرق سلبية
إنها حقاً شرّ بليّة

حالة: مستعجلة

لا، نعم إنّها جنّيّة
فأبعدني أبعدني عنها
معك مهلة حتّى الفجر
ولقد لمستك لمسة جنسيّة
بتّ أفرغ منها
أو لا الآن على الفور
كفى كفى مساخر
جد لي خندقاً
جد لي بيتاً آخر
فقط، أبعدني عن هذه الجنّيّة
فقد لمستك لمسة جنسيّة

حالة: احتفاظ

يا للأمر الغريبة!
كيف تسمح لنفسك
وأنت لك حبيبة
كذا وكذا صديقة
كذا وكذا رفيقة؟
يا لشدة بأسك!
ويا للأمر العجيبة!
ولا تلصقها ولا تُعلقها
إن كنت تحبّني
فمزّقها
كيف تسمح لنفسك!
ويا للأمر العجيبة!
ولا تلصقها ولا تُعلقها
مزّقها فلك حبيبة.

حالة: مرور (رؤيا المسيح)

يا روح سألوح
عبر الحلو والمرّ: مرّ
بالسرّ: مرّ
في البرّ وفي الضرّ: مرّ

بالنزير وبالثر: مرّ

بالسحب أو بالجر: مرّ

في الحرّ وفي القرّ: مرّ
مثلما من العروة الزرّ:
مرّ

كالسلك من الدرّ: مرّ
في الخير وفي الشرّ: مرّ

بالفكّ أو بالصرّ: مرّ

باللمّ أو بالطرّ: مرّ

مع الخبير ومع الغزّ: مرّ

في الكرّ وفي الفرّ: مرّ

بالجهر أو بالسّرّ: مرّ

في الجوّ أو في البحر أو في البرّ:
مرّ

برّ، حرّ، قرّ، كرّ، مرّ ومرّ كالههّ.

وهذا هو كلّ السّرّ.

حالة: مُكَيَّة

افنلّ وافنخ عينيك

يا ليتك ويا ليتي

إنه بيتك

ولا تحلم واعلم أينك من بينك

نعم أنا لا أعترض وأعترف أنه من

مالك

وأجهزه لنعيش فيه؟

وصرفوا الأموال

وركلوك؟

لو لم أهرع وأسرع واشتريه

أو ما كان أهلك ركبوك

حالة: التعريف

إذا تريد أن تعرف

حسناً شرف

باحتصار تبعث على الاحتقار

وفي أحيان تُسبب الغثيان

وبإيجاز تثير الإشمزاز

وفي النفس تعزز الشعور

بالتقرّز

وبالتفصيل يا ثقيل:

تقلب المعدة، وتصيب بالرعدة، وتذهب بالرغبة فتأتي بالرغبة،
فتجذب الامتعاض وتجلب الانقباض، وتجبرني على الإعراض
فتضطرني إلى النفور وإلى أن أتور وأفور
يا قميء، يا دنيء، يا رديء، يا بذيء، يا بطيء، وفي ثيابك
خبيء.

يا نذل، يا لسع النحل، يا أبا جهل،
يا سافل وبكلّ الشرور حافل
يا خسيس، يا ظلّميمس، يا سفاك، يا آفاك، يا كذاب، يا يا يا يا
أو تريد أيضاً؟
أو ما من تعليق؟ يا فهم، يا بهيم، لا يهّمه إلا العليق
حقاً أنت بأكثر ممّا ابتليت خليق
وفي النهاية، اعتبرها نكايّة، ودعني فأنت لا تسعني
وكُبتني إن كنت تحبني
فروحي تنفضك، نفسي ترفضك، و جسمي يرفضك
والآن حسناً مرحباً هل عرفت؟
إذن وداعاً شرفت.

حالة: المهندس بشارة

انظر إلى الأمر بروية
إنما غير سوية
وما لها غير هذي الهوية
في أنها أبعدتكَ عن والديك
وأفصتكَ عن إخوتك
وسلختك عن أحبابك
ولم تترك لك أحداً
حتى لا يبقى لك سواها
وتجعلك تقبل شروطها التعسفية
صاغراً صابراً
تجدها امرأة قوية
تجدها مفرطة الأنانية
فلا شك ولا مريّة
حتى لا يبقى أحدٌ لديك
لتستأثر بنخوتك
حتى لا يطرق أحد بابك
حتى تبقى لها وحدها أبداً
فتتحمم بك على هواها
وتقبل شرورها الإرهابية
مهما كانت الحالة زرية
ومهما سدرت في غيها وغواها
بأنها غير غير حريّة
نعم نعم لا مريّة

أن تكون في عداد البشريّة بل في عداد وحوش البريّة
فانظر إلى الأمر بروية

حالة: امتناع

أو تعلم سبب امتناعي؟
أه لو تعلم أه!
كان ذلك لاقتناعي
بأنك أبداً لست أهلاً
لتكون أباه.

حالة: أمّ رياض المحاميّة

أنتما نقيضان
فأنت منتهى الغيريّة
ولو أنها تحبّك
وقد لا تستمرّان
وهي تمام الأنانيّة
لرفضت أن تكتب كلّ البيت
باسمها
ولخافت يوماً تعافك نفسها
لا أظنكما ستستمرّان
إنها تحطّ لتركك
زيادة الثقة مضیعة للأمان
زيادة الثقة أفة في الإنسان

حالة: أمومة (شريف الرسّام)

وماذا تنتظرين؟
وقادرة من عشيقك زينة الرجال
فما تزالين في الخامسة والثلاثين
أن تنجبي ما تشائين من أطفال
وأن تعوّضي ما فاتك
أم أنك عاجزة عن التضحيات؟
لأنّ الأمومة نكران للذات
وأنت عاشقة لذاتك.

حالة: هدى ونظمي الترجمانة والمهندس

لا يدخل ثالث بين اثنين
إلا برضى أحد الطرفين

وطالما أنّها راضية وقد حلتّ الضربة القاضية
ودبّ الوباء وسرى الشقاء وتفوّض بناء الوفاء
أه ما أقصر أيام الصفاء!

حالة: ليليّ الشاعرة

إذن: لا أمل في أن تعود إليها
إذن: أياْسُ من أن تعود إليك
أخذتُ كلَّ شيءٍ حتّى المسكن
والحلو ياما صار مراراً
كنتما نهاراً
كنتما نضاراً
لقد كنتما المستحيل
كلّ شيءٍ ممكن
إذن: لا رجاء في أن تعود إليك
إذن لا خوف من أن تعود إليها
إذن: ستكون لي،

ما عليها
ما عليك
كلّ شيءٍ ممكن
لقد كنتما المستحيل
إلى ليل طويل آل
حال إلى غُضارٍ هليل
فصرنّما الممكن
فعندي أنا مسكن
ما عليك
ويلٌ عليها
ستعلّق بي

وستأتي إليّ.

حالة: غُلبَة

خابتك، طلبتك، جابتك،
سلبتك، صلبتك، جلبتك،
إستجلبتك، إستكلبتك، إستقلبتك،
قولبتك قلبتك، غلبتك
قُرّ، قُلّ:
إنك مغلوب مغلوب وإني الغالبة غالبية

حالة: آنيّا أمينة الأسرار الجوهريّة

أمّا بعد:
تعرف أنّك أحببت
كما لم يُحبّ أحدُ
من قبل ولا من بعد

تعرف أنك أخلصت	كما لم يخلص أحد
وتجهل آية أثمانٍ دفعت	من قبل ولا من بعد
تجهل أيّ نكدٍ عشت	كما لم يدفع أحد
	من قبل ولا من بعد
وماذا بعد؟	كما لم يعيش أحد
ألا ليتك ما جهلت	ويا ليتني عرفت
	من قبل لا من بعد

حالة: نقص

أترغب في أن تشرب؟	فَأَتَضَرَّبَ وتتكهرب ويلطأك
إبتهل لئنهل	عقرب
الطلب قليل ولا يكفي	تَضَرَّع لَتَجَرَّع
إركع وارجع، إطلب	ولا يشفي غليل القلب
توسل لتوصل	عليك الدنيا فلتقلب
إنسحق حتى تنمحق	وتصاغر وتصابر
تذلل، واجبك أن تذلل	وانقهر حتى تنقبر
فأنت ناقص بلا عيين	ومن حقي أن أتذل
أما أنا فكاملة بلا نواقص	ناقص بلا يدين
	مكتملة بلا نقائص
	كاملة يا ناقص.

حالة: أحبيه

أحبيه	أنا ما عدتُ أحبه
قد تستسغيه	كما يوماً استسغته
	يعجبك: شههم بلاوهم كسهم بلا لهم
	فحل بلا غش كالنحل في العش
أعجبي فأخذته	ومن كثرة ما أكلته كرهته

أَحْبِيهِ	وَلِمَ لَا تُحْبِبِيَهُ؟
جَرَّبِيهِ	وَلِمَ لَا تُجَرِّبِيَهُ؟
جَرَّبِيهِ يَوْمًا	قَدْ تَطْلِبِيهِ دَوْمًا
قَدْ لَا تَقْرَفِيَهُ	كَمَا قَرَفْتَهُ.

حالة: صبحي النادل

لا أحد يجبرك على أن تحببه، أو أن تُكرمه، أو أن تراقبه،
لا أحد يمنعك عن أن تكتبه، أو أن تكرهه، أو أن تفارقه.
نعم، جدّ، طبعاً لا بدّ
فالحبّ والبغض ليسا في اليد
المهمّ لا بل الأهمّ:
لَهُ عِنْدَكَ حَقٌّ وَعَلَيْكَ أَنْ تُعِيدِيَهُ
الْحَقُّ حَقٌّ وَيَجِبُ أَلَّا تَأْكُلِيَهُ
لَقَدْ كَتَبَ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِكَ لِأَنَّهُ يَحْبُكَ لِأَنَّهُ يَتَّقُ بِكَ
وَتِلْكَ أَمَانَةٌ فِي عِنَقِكَ
فَرَدِّي الْأَمَانَاتِ إِلَى صَاحِبِهَا وَلَا أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَنِ صَاحِبِكَ

حالة: أمان

انظر، لو كنتَ تُبصِر	لَرَفَضْتُكَ وَأَبْغَضْتُكَ
لَأَنَّ عَصْبِي يَفْزُ وَنَفْسِي تَقْزُ	وَأَتَحَفَّزُ وَأَتَوْفَّزُ
وَأَنْفَرُ وَأَطْفَرُ غَيْرَ دَارِيَةِ	إِذَا نَظَرَ أَحَدٌ إِلَيَّ عَارِيَةِ
إِسْمَعْ، لَوْ كُنْتَ ذَا يَدَيْنِ	لَرَفَضْتُكَ وَأَبْغَضْتُكَ
لَأَنَّكَ قَدْ تَوَدِدُنِي	نَعَمْ أَنْتَ عَاجِزٌ عَنِ أَنْ تَحْمِينِي
لَكُنِّي كُلِّي إِيْمَانِ	أَنَّ عَلَى الْمَرْأَةِ
أَنْ تَمْلِكَ الْجِرَاءَةَ	لَتَحْمِي نَفْسَهَا مِنْ كُلِّ عَدَوَانِ
نَعَمْ، أَنْتَ هَكَذَا مَأْمُونٌ وَمُضْمُونٌ	وَأَنَا مَعَكَ بِأَمَانٍ وَضْمَانِ
أَنْتَ هَكَذَا مَسَالِمٌ وَلَوْ أَرَدْتَ أَنْ	وَطْمَانِ
	لَعَجَزْتَ عَنِ الْمَظَالِمِ

تكون ظالم

وأنا معك في سلام
أحبك هكذا ولكن

حالة: أزمة

ما أضيّعني معك!
وتسمّعني ولا تراني
أراك وأسمعك
فيا أَلْفَ ضيعاني!
يا ضيعان خطاطك يا امرأة الأعمى!
أنا في أزمة
وأنت أعمى
يحقّ لي أن أعصى
وأنت أعمى أعمى أعمى
أه، يا أعمى
أحمى وأظمى وأدمى
أه يا أعمى
فأنا أعرى وأعنى وأعيا

حالة: عارية

لو أنّ غيرك معي
فمنذ ساعة وأنا سارية
لغازَ بأمّتع المتع
من قاعة إلى قاعة،
عارية
وهكذا جالس
بارد وشارد
لجنى الهنا
لأكلني بعينيه
وأغارَ عليّ كالنار
للحقتي، وبالحنّاط أو بالأرض الصقتي، وداعبني
بيديه
وقبّلني حتّى دبّلني
وجاسَ بالأصابع
وأنتَ غير حاسس
قاعد كأحد المقاعد
لو أنّ غيرك هنا
لثار وفار وطار
للحقتي، وبالحنّاط أو بالأرض الصقتي، وداعبني
بيديه
وقبّلني حتّى دبّلني
وجاسَ بالأصابع
ثمّ افترشني وافترسني
إلى يدين تلتقماني!
إلى عينين تلتهماني!
أمّا أنتَ فهيهات

إذ ريثما تُدرِكِ المجرىات وتعي
المغريات يكون الشهو قد فات
وما فات مات مات...

حالة: شوقي الشاعر

كننما نقطتي نورِ النقتا فصارتا نقطةً كبيرةً منيرة
انطفأت الصُغرى وتابعت الكبرى
ألمي أن تبقى لك القدرة على الإشعاع رغم ما
ضاع

حالة: حسين الشاعر

ما فات مات ما أبعها من لفظة!
لقد ضاعتُ عليك لحظة ولكن ضاعتُ عليه لحظات
نعم، و ما أحوجك إلى عينين تتفحصان مفاتنك!
وما أعوزك إلى يدين تتحسسان مفاصلك!
نعم، ما أحوجك إلى غزل العيون وإلى تذييل الجفون!
وما أعوزك إلى أيادٍ تدعكك وإلى أصابع تمعكك!
نعم ولكن كم من الأمور وكم من الأمور تعوزهُ!
تحوجك!
ألا تدركين ألا تشعرين
أم بات يهْمُك فقط أمرُك
وبزع قمرُ البديل بعد أن غابت شمس الأصيل؟

حالة: أبو الياس بائع الخمر

ما أضيع من يستحق التقدير مع من يقدر أن يُقدِّره ولا يُقدِّره
أصيخي سمعك ما أضيعه معك!
فهو على عجزه يُوقرُك وأنت على قدرتك تُحقِّرينهُ
تُحقِّرين قدرهُ وتُحقِّرين قبرهُ
كفاك تعجيزاً وراحمي عزيزاً

أدلتُهُ: محبتك، ومحنته وأريحيته وتضحيتُهُ وبطولته
أفهل تُذله أيضاً زوجته
التي أحبها (وعلى بنا)
أحيته؟

حالة: بشير الرسام

نادمة لأنها ناقمة؟!
لا، فمثلها لا تتدم، بل تنعم وتنهم لتتهب أكثر.
حاقدة لأنها فاقدة؟!
لا، فمثلها لا تفقد، بل تحقد وتحسد لتحصد أكثر
غاضبة لأنها مغضوبة؟!
لا، فمثلها تعصب، وتثني وتقلب لتتصب أكثر
ناكرة لأنها منكورة؟!
لا، فمثلها لا تذكر ولا تشكر، بل تمكر وتتكّر لتتقر أكثر.

حالة: تجسس

هذا غير معقول
إليّ إليّ إليّ إليّ
إنهم يفتشون غسيلي
يا ويلتي يا ويلاتي
ويعصون مناديلي
حذار بدار
وسأريكم اللا معقول
هذا غير مقبول
إنهم يتجسسون عليّ
ويتفحصون سراويلي
إنهم ينقبون زبالاتي
ويتحرّون مراسيلي
فقد ناررتُم ناري
وسأذيقكم اللا مقبول
واشهدوا على ما أقول.

حالة (ماكدا) ملكة إيكاردا

على يد الباب من الداخل
سروالان داخليان
بحيث لا يلاحظهما أيّ خارج أو
داخل
نسوانيّ ورجاليّ
معلقان يقطران

ألا لبيتُهُ زفتُ وقطران
يا للندالة بل يا للردالة! ويا للسفالة ويا للسفاهة ويا للثفاهة!
يعني لا تؤاخذني
ما كنتُ أريدُ إخبارك
ولا يرضاهُ اللهُ ولا الناس
يعني لا تؤاخذني
فأنت لا ترى
أن يُخبروكُ بما جرى
وعلى مَنْ حولك
وبما يجري حولك
يعني لا تؤاخذني
قال صداقة قال
يا للصفاقة على هذه الحال!
وأيةُ صداقة تلك
التي ترمي الحليل من
السريـر
وترمي الخليل على الحرير؟
يعني لا تؤاخذني
أتريد الصراحة؟
عقلي ما عاد يحملي
تلك إسمُها وقاحة
وذلك كلُّه علكُ في علك
مُتَلَعِبَةٌ ومُتَعَبَةٌ
وهذه امرأة ثعلبة
امرأة مسّاحة
وَسيحَةَ زَنِحَةَ
لا تبعث على الراحة

حالة: بين حالتين

أسفة كانت عاصفة
وعدتُ إلى الأيام السالفة
وعدتُ بسلام
ألفه مؤالفة
اعذرني اعذرني
وقد عدبتُك وعصبتُك كثيرا
فشوّشتُك بالحيرة
لا أعاد الله تلك السيرة
فسامحني وسامحني
أنا كلنا قد نحرف
تعرف جيّدًا تعرف
وأحياناً الواحدة منا
فتشرك ثم تدرك
تظنّ أنّ الجنّة في ما ليس لديها
أنّ الجنّة بل الجنان بين يديها
فتركع وترجع أروع وأروع

ترجع شائقة	وباللطف عابقة
ترجع عاشقة	أكثر من الأيام السابقة
أنابك عالقة	مُعلّقة ومُتعلّقة كالنباتات المتسلّقة
فلا تقمعي ولا تقطعي ولا	بل ما لحني وصالحني وصافحني
تقلّعي	
لا حياة لي دونك	وإلى الممات سأصونك
فمثلي لا تخون	ومثلك لا يهون.

حالة: كريم المحاسب

كفاك أن تبرّري	وعليك أن تقرّري
فهنا وعرفنا:	
إنه أسوأ الكائنات	إنّه أَرْدأُ المخلوقات
	أمناً وصدّقنا
كفاك أن تكرّري	وأثّهنّا وقرّري
فإمّا أن تكلمي معه	بقية الطريق
وإمّا أن تنقطعي عنه	وتُبقّيه كصديق
وتقبليه على علاّته	ولا داعي لمعاداته فهو رغم كلّ سيّئاته
مثابر، مواظب، متابع	مُسْتَمِرٌّ، مُكْمَلٌ، مواصل
	باقٍ وثابت على ثباته
لا انقلب ولا انسحب	بل أنتِ التي تغيّرتِ
أنتِ التي عنه عدلتِ وبدلتِ	أنتِ التي غيره تخيّرتِ
وغيره باشرتِ	وغيره عاشرتِ
	كفى جفا لمن وفي.

حالة: نزار الشاعر

بكيْتُ قبلَ أن أراك	وابتسمتُ عندَ لُقبائك
طَفْتُ عليكِ دمعتي	وغرقتُ فيك ضحكتي

حالة: موفق التاجر الحقوقي

من حقك أن تحرميه منك ولكن عندك
فما من حقك أن تحرميه:
من بيته ومن تخته ومن تكايته، من ثيابه ومن فرشاة أسنانه، من كتبه،
من مكتبته، من كتاباته ومن مخطوطاته، من رسامته ومن لوحاته، من
تماثيله، من أكاليه، من الهدايا ومن الهيايا، التي قدمها له محبوه
ومعجبه ومريدوه وراغبوه وأحابه وأصحابه وأقرايه
من حقك أن تحرميه منك بعضك أو كلك
من حقك أن تحرميه من خيرك لكن من غيرك
فهذا حرام وأي حرام! حرام، حرام، حرام...
حرام...

إحرميه من هوائك لكن لا من سوائك
إمنعي عنه عطاك لكن لا تمنعي عنه من عداك
فحرام ألا ترحميه وألا تدعي رحمة ربّه تنزل
عليه
فهذا خسف وعسف خارق وتعضف في استعمال الحقوق
لا يقبله أي خالق لا ولا أي مخلوق
أبداً لا تُرفى الشقوق بالشقوق.

حالة: خالتها

بيعي البيت واشتري بيتين
ولتي الخبزتين بهذا الزيت
فانتما كنتما شريكين وما زلتما شريكين
فاقسمي البيدر نصفين هذا في رقبتيك دين
فأعطيه ماله، له واحتفظي بمالك، لك
بهذا تكونين إنسانة وإلا فلن تكوني حيوانة
بل بهيمة وأية بهيمة أفهمت يا بنت فهيمة؟
لا يا بنت أختي لا تجعلي الناس يلعنون أختي
ويلعنوني بعد موتي.

حالة: اصطفال

تحرى تضاريسي بعينين وتقرى تفاصيلي بيدين
ونمتُ معهُ
كما أن أية امرأة تراك قد يخطر ببالها أن تهواك
لتجلب الأنس وهي في حالة بين بين
أو لتجرب الجنس مع أحد بلا عينين ولا يدين
فكذلك جربتُ أنا الجنس مع أحدٍ كامل
الكامل
لأتعرف على الحقيقة
أم أن معاملتنا ناقص أرق ولي الحق كل الحق
أما لي الحق في ذلك أم أن لاحق هنالك؟
لماذا قمتُ بهذا؟
لأعين وأقارن ولأوازن وأبين
نعم، لي تجارب سابقة لكنها لا تمنع أية تجارب لاحقة
لأنها ما كانت كاملة وأنا الآن أمله
أن تستوعب الحالة وتفهم بأنني لست آلة
أي أن تفهمني وتفهم الحالة ولا تضع حول الأمر هالة
أو احسبها ما تريد فلن أعيد ولن أزيد

ما حصل حصل ما حصل حصل
أعجبك أعجبك ما أعجبك فاصطفل
اصطفل، أنا سأحتقل.

حالة: امرأة عمها

كيف رب البيت صاحب البيت
يصبح في الشارع مكروباً مكروباً يصبح في الشارع مكروباً مكروباً
وابن الشارع ابن كيت وكيت
يُضحى في البيت محبوباً معزوزاً مكروباً

ألا ما أشطر بعض ربّات الحجال
في إذلال أرجل الرجال!

كيف السمير الأمير
والدنيّ الخسيس
الحقير النقيير
ويلاه ربّاه كيف هذا يصير
حقاً لا أمهر من بعض النساء
في تعطيل الوفاء
صحيحاً يا لبراعة بعضهنّ في الإهانة
يظلّ حتّى بلا حصير
القميء الإبلّيس
يتنعم بالفرش الوثير!
كيف هذا يمكن أن يصير!
في تعكير الصفاء وفي تعفير النقاء
وفي تعجيل القضاء!
في الاستهانة وفي تخفيض
المكانة
وفي شكل وأكل الحقوق!
إنها تستحقّ الإدانة
ومن المهانة تسمية مثيلاتها إنسانة.

حالة: أدونيس المعلم

هي تعيش بك لذاتها
هي ملكت حياتها
وأنت تعيش للكلّ بصوتك
وأنت ملكت موتك.

حالة: مستقبلها

أدوم معك
فإذا أردتني أن أبقى معك
إن كنت تحبني
إن كنت تعزني
أكرمه تكرمني
أكرهه تكرهني
أتريدني؟ إذن رده
ما دام معي
فأبقه معي
وتحبّ أن أحبك
وتعتاز أن أعزك
فأعزه
فأكرمه أكرمك
فأكرهه أكرهك
أتودني؟ إذن ودّه
لا تبعده فأنا أعبده
ليسندني
ليساعدني
فأسندك وأعضدك
كي أساعدك
ليسعدني فأسعدك
بل اسنده واعدده
لا تباعده بل ساعده
وأسعدده

دَعْنَا وَحَدْنَا وَحَدْنَا	دَعُهُ مَعِي	أَلَا تَعِي؟
كَأْسٌ شَرِبْتُهُ	أَنْتَ مَا ضِ فَاضٍ	أَلَا تَفْهَمُ؟
كَأْسٌ مَا جَرَّيْتُهُ	إِنَّهُ مُسْتَقْبَلِي وَأَمْلِي	أَلَا تَعْلَمُ؟
لَأُبِيعَ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْحَاضِرِ	وَأَعْرَافٍ بِالْيَةِ	وَلَسْتُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ
وَتَقَالِيدِ نَاهِيَةِ	أَعْتَبِرُهَا سَقِيمَةً	بِمِبَادِي وَاهِيَةِ
عَفْوًا، أَنَا مَا شِيَةِ	وَأَتَعَطَّرُ بِالْعَنْبَرِ وَالرَّوَانِدِ	وَأَتَمَسِّكُ بَعَلَقَاتٍ قَدِيمَةٍ
	وَأَنْ أَتَزَيَّنَ لِأَتَبَيَّنَ	فَعَلِيَّ أَنْ أَسْتَعِدَّ
يَا يَا زَوْجِي الْمَصُونِ	مِثْلَ لِقَاءِ ذَوِي	فَلَيْسَ لِقَاءَ الْعَمِيَانِ
	الْعِيُونِ	
وَبَعْدَ بَكْرَا	(حَقْبَلُو بَكْرَا	وَشُكْرًا شُكْرًا
حَقَابَلُو بَكْرَا).	حَقَابَلُو حَقَابَلُو	وَبَعْدَ بَعْدُو

حالة: بِسَامِ أَخِي

تَتَّبِدِي فَتَتَّغِدِي وَتَتَمَدِّي	ثُمَّ تَتَحَدِّي وَتَتَصَدِّي وَتَتَعَدِّي
ثُمَّ تَتَعَشِّي وَتَتَعَرِّي وَتَتَمَرِّي	«أَنْتِ أَيْضًا تَحْبِنِي؟»
فَأُحِبُّهَا:	
«عَلَى الْحَبِيبَةِ أَنْ تَكُونَ لَبِيبَةً	وَأَلَّا تَضَعِ حَبِيبَهَا فِي حَبِيبِهَا
لِلْحَبِّ مَبْدَأٌ، فَهُوَ بِيَدَا	ثُمَّ إِمَّا يَكْبُرُ وَإِمَّا يَصْغُرُ
وَالطَّبْعُ الصَّعْبُ يُطْلَعُ الرَّعْبَ	وَيَأْمُرُ الْحَبَّ بِأَنْ يَضْمَرَ»
- إِنْ أَنْتِ لَا تُحْبِنِي	- مِنْ عَمَائِكَ.
- لَا أَحَدٌ يَحْبِنِي	- مِنْ فَعَائِكَ.
فَتَنْطَوِي وَتَنْزَوِي وَلَا	وَتَلْتَوِي وَتَكْتَوِي وَلَا تَرْتَوِي
تَنْضَوِي	
وَتَحْكِي وَتَحْكِي	وَتَشْكُو وَتَشْكِي
ثُمَّ أَذْهَبُ وَتَبْقَى	أَوْ أَبْقَى وَتَنْسَلُّ
عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ	مِنْ سُوءِ الْحَالِ
	يَسْتَمِرُّ الْمَسْلَسَلُ
وَالآنَ قَرَّرْتُ أَنْ تَنْتَزِجَكَ	وَمَاذَا إِذَا قَرَّرْتُ يَوْمًا أَنْ
	تَنْتَرِكَكَ؟

فهذه عقلها يأخذ ويعطي
على كل الحياة مجازفة
ولك القرار متروك
مبروك سلفاً مبروك
كسَمَكِ البِلط
ولا عقل في العاطفة
أما من جهتي فمبروك

حالة: عزمي الفيلسوف

بعض النساء حُفِرُ شِراقَة
ورِيح قِلاعة فِراقَة
وكلّ نَفْضَة تَبْعَث نَهْضَة
لقد جَرَفَتْها لَأَنكَ عَرَفَتْها
فَأَنْتَ لا تَتَطَمَرُ في حُفَرِها
أَنْتَ لا تَنخَرِقُ بِرِياحِها
قوّة المِراة في أَنها تَظَلَم ولا تَتَأَلَم
المِ تَسَلَمُ وَسالِمُ تَأَلَمُ
فمرحى للمِراة الحَقّة
وما المِراة إلا مِرْجَة
المِراة مرسى
وبحارٌ بلاعة غِراقَة
ونيران ولأعة حِراقَة
وستصرْفُكَ لَأَنها لِن تَعْرِفُكَ
ولا تَتَغَمِرُ في بحارِها
ولا تَنخَرِقُ بِنيرانِها
وضَعف الرِجْل في أَنه يَنأَلَم ولا يَظَلَم
المِراة الرِيقَة والِدِيقَة
ومرعى ومرقى ومرى
فإن صارتُ مرفأُ الإبحار
فيا سَتار، يا سَتار.

حالة: تيريز، امراة أخي التاجرة

مِراة أُدِينُها لَأَنها حَقّاً ظَلَمَتْهُ
ومِراة أُعْطِياها الحَقَّ في كلِّ ما عَمِلَتْهُ
إِنَّهُ قوِيٌّ إلى دِرْجَة تَدْفَع إلى إِضْعافِها
وأبِي إلى حَدِّ يُحَرِّضُ على إِذْلالِها
وسوِيٌّ بِشكْلِ يَحْضَنُ على جَعْلِها يَحيدُ
وسَخِيٌّ بِحيثُ يَجْعَلُكَ تَحْتَهُ على الأَ يَجودُ
مِراة أريدُ أَن يَبقى مَعنا العِمْرَ وأرْعاها
ومِراة لا أريدُ ولا حَتّى أراها.

حالة: فراس المفكر

أراك أكثر استقلالية
كنت مغموماً مهموماً
كنت مُعَلِّقاً مُنْعَلِقاً
يا خيرَ ما فَعَلْتَ!
ما أظن الحرّية!
أكثر ثقةً وأكثر حيويةً
مأكولاً مذموماً
صرتَ ألقاً طلقاً
مُطلقاً منطلقاً
ويا شرّاً ما عَمَلْتَ.
إنّ المرأة إذا غارت جارت

حالة: كمال الكمانكار

- أما عرفنتني؟!
- لا ما عرفتكِ.
- أما تذكّرتني؟!
- لا ما تذكّرتكِ
- كيف يا حيف؟!
- هكذا ولماذا؟!
- أنا زوجتُه
- آه، واه، أوّاه، أنتِ
التي ركبتِ موجتُه ثم نكبتِه ونكرتِه،
هو في القلب، أمّا أنتِ ففي الدرب.

حالة: أنسي الشاعر

لا أبالي بك
فحينئذٍ سأنعجن بك
لئلا تدخلَ كياني
ولنُ تنتهي أحزاني

حالة: سعد الطباخ

أهنالك إثم أثم
بيتهُ الذي دفع عينيه ويديه و كلّ ما لديه ليشتريه
آه، كيف تُشفيهِ، وتجنّي عليه، هذه الجانية الغانية الزانية
وتأبى إلا أن تؤذي وتأتي على ما فيه من بقيةٍ باقية؟!
هل هناك جرمٌ أجرم
كُنْتبه التي دفع شبابهِ وعذابه ليكتبها
من أن يُطردَ سيّد من بيته؟!
من أن يُمنعَ كاتب عن كتبه?!

كيف تُجافيه وتجفو عليه، هذه الجانية الجارية الجافية
وتُصرُّ على أن تُصرَّ وتحوص وتلوص وتحرَّ
لنذرَّ ما فيه من بقية باقية؟! أه، ما أكلها وما أذأها!
وأى حرامٍ أحرُمُ من أن يحرم بطلٌ من عينه
الإصطناعية
بعد أن أعطى الأصلية
يا للبلية الجلية!
أفتتوقُّ أن تنقلع عينها؟
إن شاء الله وبإذن الله وبجاه كلِّ من له جاه عند الله
أن تنقلع عيناها لا عينها
فتلتاج وتحتاج إلى عين اصطناعية ثانية هذه الجانية
التي ترفض وترفس وتقصي وتمضي وتبلي وتخلي
لكنها لن تنجح ولن تفلح ولن بل ستنبح وستكبح فانتظر
تنتصر
ما زالتُ فيك بقيةً وستبقى فيه هذه البقية
أيُّها المرأة الدنية

حالة: دعوة

تفضَّل (حاج) تتفَتَّل
غداً في المساء هذه دعوة عشاء
بإسم السيِّد والسيِّدة طحَّان من إحدى شركات الطيران
وقد بارتُ وانهارتُ قواي أنا ألبتُّ وألهتُّ
عن سيِّدة طحَّان سواي فابحثُ وابحثُ
وتتشرَّف بك وتضطحِّبك تذهب معك وتتعب معك
وعن الذهاب عازفةً لأنِّي أعتبرُ نفسي فأنا أسفة
عازبة
وأنفة من حمل اسم هذه العيلة أنا مؤنَّفة على هذه العيلة
فخذُ تيريز أو خذُ ليلي التي شيلتني هذه الشيلة
فأنا موعودة غداً مع هواي وابحثُ عن سيِّدة طحَّان سواي
ومسعودة معه موعودة معه
وإلى أبد الأباد ولستُ على استعداد
لا للاستقرار ولا للاستمرار

على هذا الاستعباد
أنا غداً مشغولة
(فلا قبلك) آية غولة
ولا على هذا الاستبداد
مع مَنْ به روعي مشغوفة
عليك ملهوفة وملغوفة
غولة تُوافقك وتُرافك إلى العشاء
مع أحرّ الدعاء
وبالصحة والهناء
بتمام الصفاء وتمام الهناء.

حالة: عبد القادر المهندس الفنّان

حتى البهيمة
حتى الوحوش
حلي مشكّاتك بالسرّ
أما أن تجرّي خليلك إلى بيت خليلك
حكم النفس على النفس صعب
لا تُؤخّم حيث هي مقيمة
لا تُوسّخ حيث تعيش
ويا دار ما دخلك شرّ
فهذا تجاوز لا يجوز
وفرض النفس على النفس
أصعب

فضي شهوتك في الخفاء
أما أن تفرضي عشيقك على زوجك
فهذا تعدّ ما بعده تعدّ
فتتالي الهناء
ولا تُسبّي الشقاء
وتحدّ ما بعده تحدّ

والطغيان يرفضه كلُّ إنسان
استغلال القادر
استحلال القادر
لغلال القاصر
لحلال القاصر
والضرب في الميّت حرام

أفلائه مسكين ومصاب
وتكرهينه على أن يُصاحب صاحبك: ويجالسه ويُجامله ويؤاكله
ويُشاربه ولا يُجادله

ولا يُقاربه ولا يُساكلة ولا يحاربه،
أم لأنه عاجز
وعلّى أن يصادق عشيقك
وأن يستقبله الاستقبال العاطر، ويتخلّى له عن بيته وعن زوجته بطيبة
خاطر؟

وبناءً على ماذا
أبناءً على أنه يُحبّ
ويصير ديوناً وقواداً
تريدينه أن يفعل كلّ هذا؟
تريدينه أن ينحطّ
ويبادلّ السيادة

بالعبوديّة والزوجيّة بالمشاعيّة الإباحيّة؟

علام؟ علام؟ وهل يحبّ مَنْ بلا كرامة؟

أم لأنّه مُعاق وأن ينصاع بكلّ ما استطاع

وأن يتغاضى ويتغابى وهو الأسمى

وأن يتعامى فوق ما هو أعمى

وأن يخضع ويخنع ويقنع بأن يكون لزوجته عشاق؟

هذا ليس من الأخلاق أبداً وعلى الإطلاق

هذا سحقٌ للمشاعر لا ترضى به الضمائر

لا في الماضي ولا في الحاضر

ولا أظنّ في المستقبل أن أحداً سيقبل

وأن تحبّل امرأته من غيره والخصب وافرٌ في صلبه

وأن يضع بندوقاً في قلبه ويُربّيه كإبنه على خيره

أظنّ أنّ الحمير، حتّى الحمير، لا تقبل بهذا المصير

حالة: جانين راعية المقطوعين

- يقولون إنّي مجنونة، مجنونة لأنّي تزوّجته.

- غباء وهرف، لا أحد يعرف، قد يكون هو المجنون، مجنون لأنه تزوّجك

حالة: د. عبد السلام

ذكرتُك في مقال بدأته بسؤال

إذا كانت الألام منبع الإلهام والأوجاع منجم الإبداع

فما الأفضل: حاجة واختراع أم كفاية بلا ابتداء؟

وجاء الجواب بسؤال جسيم: أكلّ ذي عاهة عظيم

أم كلّ عظيم ذو عاهة عاهة خفيّة لا نراها؟

وعزائي في ما صابك ونابك من الشاذّة بين النساء

أنّ مَنْ يعرفك يذكرك بالخير ومَنْ يعرفها يذكرها بالشرّ

هي قابلتُ البرّ بالضرّ وأنت قابلتُ الضرّ بالبرّ

وشتان بين دائم الإحسان
 ناسٌ تتجلى فيهم عظمة الإنسان
 وبين قاطع الإحسان
 وناسٌ تتبدى فيهم حقارة الإنسان
 وهكذا الزمان
 رابحٌ وخسران.

حالة: د. معاوية

مَنْ مِنَّا سمع بإصابتك
 كلنا ففكرنا
 ولم يفكر بإعالتك
 وريماً قررنا
 ولكن ما فعلنا؟
 ومهما فعلنا
 فسببى لا شيء
 ولها أيضاً حسناتها وإيجابياتها
 فوحدتها فكرتُ وقررتُ
 ويكفي أنها فعلتُ وإن فشلتُ
 أنا أعذرها في كل شيء
 إلا أن تستأثرَ بكل شيء
 والعقل عدلٌ والعدل عقل
 والعقل والعلم لا يقبلان الظلم
 وأنا ما زلتُ حائراً
 ترى الظلمَ من قلة الفهم
 وعلى الحقيقة دائراً
 عسى يُلهمنا البُهم
 أم ترى الظلمَ من كثرة الفهم؟
 فنخلص من الوهم

حالة: د. سمير

دائماً أذكرك في الأتراح
 وفي الظلام الطّواح
 وكثيرون لعبوا أدواراً سلبية
 وظلّت موافقك إيجابية
 ودائماً أنساك في الأفراح
 نفتقدُ شمس الصباح
 ليزيدوا حياتك صعوبة
 لعيب مرٍّ والمصاعب ألعوبة
 وننفي الأعاجيب في حياتنا العصرية
 وكم أمامنا من أعجوبة!

حالة: يوسف الرسّام

بعض الوجود هلاك
 بعض الوجود هلاك
 تفضلي بلا مطرود
 وبعض الاشواك ورود
 وبعض الوجود هلاك
 بعض الوجود هلاك

فاخرجي وبمطرد

أهكذا تخونين الأمين
على بنا حبيبكِ و عليه تخافين
وَتُبَدِّلِينَ بِالْعَتِّ الثَّمِينِ؟
و يتركه بمفرده لا تطمئنين
على بنا تريدين أن أبقى معه حين تذهبين
وَأَرَاكِ تَغَازِلِينَ و تُنَاغِينَ و تُنَاغِشِينَ و تَنْشُرِينَ

و تنطرحين
في حين أنه في غرفته وحده
و هناك هو وحده
نحن هنا معاً معاً
أليسَ الوضع مُضَعَّضَعاً؟

فأفهمين ماذا تريدين؟

أن تترتاحي معه
إن كانت الأولى
أما إن كانتِ الطولى
أم
أن تترتاحي منه؟
فأنا جاهز جاهز
فأنا غيرُ عايز

إستغلال العاجز غير جائز

وَأَنَا لَا أَكُلُ لَحْمَ صَدِيقِي حَيًّا
أَيُّهَا الدنِيَّةُ الرديَّةُ
أَنْتِ كُنْتِ أَوْلَى
أَمَّا إِنْ كَانَتْ الطَوْلَى
أَيُّهَا المدَّعِيَةُ الدعيَّةُ
قولي من الأساس
تتطحين بهِ أعزَّ الناس
لأكونَ مُستعدًّا
تشوين فيه قلوبَ الأبطال؟
عن قَبْلِ تَكِيدِينَ بهِ محبوبيك
أبْحِثِي عَنِ مَطْلُوبِكِ
أَنْ أَكُونَ فَرْنًا
أبْحِثِي عَنِ مَطْلُوبِكِ

بين الأندال لا بين الرجال

أظهري حقارتك
ولا ثماري و ثؤاري و ثؤاربي
يا صديقي أنتَ رجلٌ حقيقي
من واجبي يا صاحبي
و هذه امرأةٌ زائفة
عن الحقِّ زائغة

وقد نشفتُ ريقِي

تُرِيدُنِي أَنْ أَقْتَلَ أَعْزَلَ
أَنْ أَكُونَ ظَالِمًا
أَنْ أَصِيرَ نَجَسًا
و يدمه أن أتملَّ
وَأَهْجَمَ مُسَالِمًا
وَأُدْنَسَ مُقَدَّسًا

إنها عاهرة ماهرة

دَعَهَا، كُبَّهَا، اترُكها، اهجرها، اطردها، قَلِّعها، طَلِّقها
فخيرٌ لك أن تأكلك الكلاب خيرٌ لك أن تأمَنَ للذئاب
من أن تَتَّقَ بالقحاب

حالة: عرض أزياء

هل تُفضّل

هذا السروال المُزركش مع هذا الصِدار المقبَّب

أم تُفضّل... دقيقة لأبدل

هذا السروال المُكشكش مع هذا الصِدار المدبَّب

أم تُفضّل... ثانية لأبدل

هذا السروال المُطرز مع هذا الصِدار المحبَّر

والمُحرز

أم تُفضّل... لحظة لأبدل

هذا السروال المُخرم مع هذا الصِداري العاري؟

والمحرز

وانظر... انتظر لأبدل

هذا (المايوه) اللقطة وقد كان شرية فرطة

إن حفرته زائدة لكنّها (الموضة) السائدة

وانظر... إنتظر لأبدل

هذا المايوه الملون من قطعتين مُكوّن

أفضل بكثير من (الصادة) خصوصاً أيام العادة

ثمّ ما رأيك بتسريحة شعري أتكتشف عن سحر نحري؟

ألاحظت أنّي أزلت الوبر؟

أما آخر خبر فلا داعي للحذر

إذ لا خوف من الحبل ولن نكتفي اليوم بالقبل

هيا إلى الحمام هيّا إلى الحمام

إسبقتني لن نردّ الهاتف يرنّ

هل صار الأمر مفضوحاً؟ هو هناك سيردّ

دعنا في المهمّ يلاً لا يهمّ

- ألو نعم

- إنه في الحمام

- إنها في المطبخ

- تمام تمام وعليكم السلام.

حالة: لى وأكثم السيّدة والنحات

- أما عرفنتي؟
- أما نذكركُ ثمانى؟
- كلاً...
- أه، أنتِ التي كنت
زوجته
- وما زلت.

حالة: ناديا الشاعرة

فكرتُ قبلها
فكرتُ مثلها
لكني خفتُ أن أتعب
وبأنه وحشٌ أنانيّ
وأراني الآن محقةً
لذا أبررُ لها كلَّ الأخطاء
أن تجددِ النعمَ والأفضالَ والآلاءَ
بأن أدخلَ ظلامه
بأن أضيءَ أيامه
فأنهمه بأنه قد أذنب
وأبدأ بتحميله المناني
فلا أحد يصبر على المشقة
إلا خطأ واحداً
وتعتبره جاحداً.

حالة: أبيه

ابني شكلة
ولكن دبقَ النحل
هي عليه مُستقيلة
تأتي وتشحطه إلى فوق
كان لا أحد في الغرفة سواه
وهناك في العلية
أصوات، أهات، تمتات، دمدمات، غمغات، همهمات، بتبتات...
ابني غلطان
أبدأ ما تعدى عليه
لكن الحقّ كلّ الحقّ عليه
لتهين زوجها
لا أن يتهاون ومعهما يتعاون
وما هو تكلة
فسبق الفحل
ودائماً مُستعجلة
بقلة أدب وقلة ذوق
لتريه بأنها تهواه
ياخذان الحرّية
لأنه يتعدى على إنسان
نعم الحقّ ليس عليه
لأنه يسمح لها أن تعتمد عليه
عليه أن يصلح عوجها
لتنمّص وتنخّص من زوج
مخلص

عليه أن يعيقها	لا أن يعينها	على الخيانة
وهذه إهانة تستحق الإدانة		
وفاي	وخصوصاً أن زوجها رجل	صدقتي أنا وليّ
وعداً ابني سيسقط	لأنّه يغلط	
وأيضاً هي ستسقط	لأنّها تغلط	
نعم نحن أفغان	ونموت في النسوان	
لكنّ الشرف عندنا مُصان	والشريف عندنا لا يُهان	
نحن جبليّون	جبارون	شهوانيّون
لكن بالحلال لا بالحرام	لا نخون	ولو زاد الغرام
	ولو كنتُ رجلها	
لكسرتُ رجله ورجلها	ولقتلته وقاتلتها	
ولأطعمت لحمها للذئاب	ولو حوش الغاب	
فمثلهما يستحقّ العذاب	ويستحقّ ميتة الكلاب	
كيف بلا حيفٍ هو الشباب	يا حيف يا كيف على الشباب	
	آه الشباب! أين الشباب؟	

حالة: ميّ عالمة الآثار

لقد أحببتّها بكثرة
فحسبتُ أنّ قلبك سيقبلها، وإن انقلبتُ عليك لفترة.
لقد غالتُ فخالته بالظنون
أنّها عليك لن تهون، حتّى بعد أن تخون.
لقد أمنتُ وضمنتُ فخمّنتُ
أنّك لن تُدينها، وستظلّ تُعينها
ولو انحرفتُ عن الطريق، ولو انصرفتُ إلى عشيق
ولو أخطأتُ في معاملتك، ولو أبطأتُ في رعايتك
ستقبل، لأنّك لا شيء تقدر أن تفعل
لأنّها بطلة قصّة حياتك، وحتّى مماتك
مالك سواها، لذا ستمشي على هواها
وتوافقها وترافقها، وتعانقها ولا تخانقها
ولن تتحلّى عنها، مهما بدر منها

ولن تتسلى عنها، مهما صدر عنها
لأنك أعجز من أن تستقلّ، ولأنّ بيدها الربط والحلّ
والآن إن تابت بعد ما عابت، وعادت بعدما غابت
فهل تُعيدها؟ يعني أما زلتَ تريدها؟
كلّاً، هذا ما توقّعتُه، نعم، هذا ما توقّعتُه.
الحبُّ مهما كان كثيراً، يقلّ لعنة بعد لعنة
والقلب مهما كان كبيراً، يصغر طعنة إثر طعنة
بالطبع هي غير محقّقة، فالطمع في المحبّة
خطيئة لا تغتفر، لا عند الله ولا عند البشر.

حالة: انفجار

تكاذ تبعجني	وفي كلّ مرّة سنرّ عجنّي
سأخزق ورقة من مخطوطات كتبك، وسأمزق قلبك	
تكاذ تفلقتني	ما رأيك دام فضلك؟
ثمّ لم تحفظ بكتابات ما قبل الانفجار؟	تكاذ تفتقتني
كانك تتمسك بماضيك	على كلّ لن أخليك
عليك أن تتملك حاضرك	(وهي كرمال خاطرك)
سأخليك عبرة لمن اعتبر	سأخليك خبرة لمن اختبر
لا خلّاني الله إن خلّيتك	وإن ما بكتبك (دقّيتك)
هه إلى النار، إلى النار، يا أشعار ويا كتابات ما قبل الانفجار	
انفجارٌ ونار	أخذا يدّيك
وانفجارٌ ونار	أخذا ما كتبتّه بيدّيك
إليك عني إليك	(هيك حرق المخطوطة يا يما هيك)
أحرقها أحرقها	وأحرقت فؤادك
أنا، أنا أحرقها	بي بدأت حياتك
أغ حياتك قبلي	مالك لي، لي، لي، لي، لي، لي
لا تنظر إليّ	لا تمدد يدك عليّ
لا تلعب عليّ	لن تقدر عليّ
أنت ترى وتدعي العمى	العمى، عمى، عمى، عمى، عمى

آ، آ، آ.

حالة: نزيه الشاعر

اتصلنّما فكننّما مارِدَةً ومارِداً وأنفصلنّما فصيرنّما قزماً ومارِداً
حالة: فايز الشاعر المذيع

أهذه هي الموعودة!	أهذه هي الموعودة!
تبدو كالدودة	تبدو كالدودة
كهينة مهينة	كهينة مهينة
هذه لا تُحبك	هذه لا تُحبك
واضحٌ عليها الطمع	واضحٌ عليها الطمع
ظاهراً عليها النفاق	ظاهراً عليها النفاق
في هذا الانغلاق	في هذا الانغلاق
من أوّل مرّة	من أوّل مرّة
ومن أوّل نظرة	ومن أوّل نظرة
وعسى أن أكون غلطان	وعسى أن أكون غلطان

حالة: محمود الشاعر

الولد قطعة من أمّه	الولد قطعة من أمّه
فإذا فقدته	فإذا فقدته
المرء قطعة من أرضه	المرء قطعة من أرضه
فإذا فقدها	فإذا فقدها
فقدت قطعاً من جسمك	فقدت قطعاً من جسمك
وعلينا لنستعيد أرضنا	وعلينا لنستعيد أرضنا
فإن تكبر قلوبنا	فإن تكبر قلوبنا
وكلما كبرت عقولنا	وكلما كبرت عقولنا
ما لنا غير الحبّ العاقل	ما لنا غير الحبّ العاقل
وغير الفعل المحبّ مالنا	وغير الفعل المحبّ مالنا

حالة: إعلامية

أريد أن أقول،
لذوي العقول المُمرضة، لذوي النفوس المُعْرِضة:
إني لست مُمرضة ولا على الخير محرّضة ولا مُحَرّضة
أريد أن أقول الحقيقة:
والحقيقة باهرة، فطوبى لمن كانت عاهته ظاهرة
لأن العاهة النفسية
وكلنا معوّهون ومشوّهون
إما نفساني وإما جسماني
ولا خير في من رعن
أريد أن أقول:
إني لا أضحي
لا أنكر ذاتي في محبته
أخذته لأنه أعطاني وسأعطيه ما دام يعطيني
وأخذني لأنني أعطيته وسيعطيني ما دمت أعطيه
إنها حالة متعادلة
أخذته لينقذني
أريد أن أقول:
إني لا أتواضع
فزواجي منه أمر عادي
يرون زوجي فوق عادي
أريد أن أقول:
قصتنا عادية و كل ما فيها عادي
أحبني فأحببتُه
وقد نظلّ نحب بعضنا البعض، وقد ينقلب الحب إلى بغض
أريد أن أقول:
لست امرأة عادية
فصارت امرأة غير عادية
بل نحن شخصان عاديان
في ظروفٍ نعم غير عادية
أريد أن أقول: إني قلتُ كل ما أريد أن أقول

وليفهم ذوو العقول

ما لم أَرِدْ أن أقول

حالة: عبد الرؤوف القصاب المنشد

صَدَقَةٌ تَمَّ أَدَى
للزهرة شذى
ولا تَعْلُو الزهرة على العين بشداها
ولا تهبط العين عن الزهرة لِقْداها
والشريك عين الشريك
وعلى العين احتمال إقْداها
وأنتَ تحتمل أقْدارها
أما أن ترحمك تَمَّ تَوْذِيك
فعلَى هذا لا يُمكن إعدارها
مهما كانت أعدارها
لقد جَرَّبْتُ كلَّ السُّبُلِ
ماضِرٌّ بالشَّمعِ إلا صحبة الفُتُلِ
لكنَّ الفتيْلَةَ تُضحي رماداً
أما الشمع فيُصبُّ شموعاً جِداداً
الفتائل زوائل
هل أعطيك بعضاً منها يا
ما أكثر الفتائل!
فأضل؟
لتأْكُلْها وتدعو لأخيك عبد الرؤوف
بكثرة الدخل وقلة المصروف؟

حالة: عابد المغني

لا تَسْلُنِي عن حلب
فيا لَيْتَ عزرائيلَ رُوحِي
سلب
ولم أتواجد مع تلك اللعينة
يا رجل: هذه لا تحبُّك، هذه تركبك
في نفس المدينة
هذه وصوليّة، انتهازيّة، استغلاليّة، مصلحيّة، منفعجيّة، أنانيّة
ولا تهتمّ إلا بحياتها
لا تحبّ إلا ذاتها
تتسلّق عليك
بحجّة أنها تتعلّق بك
وأنّ قلبها عليك
فهي هنا وهناك وهناك
والحقيقة غير ذلك
وتشكّك هذا وذاك وذلك
تسلّك أوخمّ المسالك
وتتركك في أحلك المحالك
وتستعطفنا على حالها لا على حالك

يا رجل: ليلة بطولها، بصراحة أقولها
تُفَارِئُنِي وَأُنْحِيهَا، تُفَارِئُنِي وَتُحَارِئُنِي وَأُصْحِيهَا
وَتُرَاوِدُنِي وَتُرَاوِغُنِي عَلَى مَهْلٍ وَعَلَى عَجَلٍ، يَا رَجُلُ:
ليلة بطولها تُصِرُّ
بحجة أنها ما دامت معك
فواجب علينا جميعاً
أن نرفعها على راحتنا
وأن نضعها على هاماتنا
على رأسي أن نرعها
وأن ندوس على راس
على سواد عينيها
يا رجل:
وهي تشوح وتنوح
وهي تنتحب
وتتنّ وتنعنّ
وتشهب وتزفر
يا رجل:
وتجري وتتأوه
وتتغطى وتتمطى
يا رجل: كرهتني وقرفتني جنس حواء، برأ وبحراً وجواً
حتى تمنيت أن تنام ولا تفيق
صدقتني هذه بك لا تليق
ولا اعرف كيف العيش معها تطيق
إنها تُنَشِّفُ اللعاب
وتُيَبِّسُ العروق
فانتبه لما أنت به
هذه مستقبلك ستعيق
وستعرق لك كل خطوة
وستفرض عليك السطوة
وتتركك بلا بيت ولا أهل ولا
صديق.
محبوك بأساسي ومشبوك بإحساسي
في مسائه وصباحه

فأعوذ بالله
أقولها لك وأنا جدّ جاد
أما هي وقد أدراني ما هي
من غضب الله
بأتّي لم أعد على استعداد
لا لاستقبالها ولا للقائها
وما عادتْ عندي القدرة
على أن أرى كسمها
ولا على أن أسمع اسمها
مرّة أخرى.

حالة: اللعب على الحبلين (سعدون الرسّام)

اسْحَبِي سَيْفَكَ
وأقْلَتِي العَنانِ
واضْرِبِي عَلى كَيْفِكَ
لِفَرَسِ الشَّيْطانِ
وارْكَبِي أَعلى خَيْلكِ
فَباقِ لِكَ مِنَ الزَّمانِ
كَلِّ الباقِي لِكَ مِنَ عَمَرِ المَلذاتِ
وَإِنْ كَثُرَتْ فِخْمَسَ عَشْرَةَ سَنَةً
عَشْرَ سَنواتِ
لِكَ فِيها هِنا
وَإِخْلَصِي مِنْهُ
وَلا تَسأَلِي إِلاَّ عَن حالِكَ
هُوَ لَمْ يَسأَلْ عَن نَفْسِهِ
هُوَ فَرَطَ بِحَقِّهِ
هَذا كِلامٌ يا سَلامَ
فاسْمَعِي وَعِى
هاقِدَ وَصَلَ حَبيبُ حِياتِكَ
- بَطْل؟ بَلْ بَصَلْ
- لا، تَحاشَى هَذا القَوْلَ، فالأَصْلُ يَبقى
أولِيسَ هُوَ الحَبيبُ الأَصيلُ
لنَتزَوَّجِيهِ؟
فَلا تُبَيِّمِيهِ
أَقْرابُهُ وَأَحبابُهُ وَأَصحابُهُ
- عَفواً، أَنا ذاهِبَةٌ
تَقَرَّبَنِي مِنَ الجَنِّ
- أَهلاً بِأَبِي السَّمْرِ الطَّحانِ
أَهلاً بِقَمَرِ الزَّمانِ
تَعْرِفُ إِثَّها تَذَكَّرَنِي بِأَحْتِها،
بِثِبابِ فَاتِحَةِ كائِبَةٍ
مِغالِيَةٍ فِي التَّبَرِّجِ
لا مُبالِيَةَ كائِها مُهَرِّجِ

تظنُّ الكلَّ بها مفتون
لكنَّا غُرُوتُكَ وصحبَتِكَ،
إنَّها على عتبات الجنون
ولن نسمح لها أن تخذلك
وتخذحك

بل سنواجهُها ونقاومُها ونهاجمُها ونحاربُها ونضاربُها
ونجابهُها

الحقُّ معك، ونحن معك، أذهب أنت؟ الله معك!

غايةُ الزوجةِ يا غشيم
واضحٌ من زينتها
أن تكيدَ زوجَها بغريم
أن قد استوتتَ تينتها

- وأوشكتُ أن تهَرَّ - الزوج يفرُّ والعشيق يكرُّ
وأنا أداريها وأجاريها وأسأيرها وأسامرُها وأماشيها في أمانيتها
ليكون لي في الطيب نصيب نظرتي لا تخيب

فالحياة لعبة
والحبُّ تجربة
والحظُّ ضربة
والزكيُّ يعرف كيف يلعبها
الشاطرُ يعرف كيف يكسبها
الفهيم يعرف متى وأين وكيف
يضربها

والمرأة شجرة
- ويعرف العرَّاف
- ويعرف الفنَّان
- ما عدتُم صبيان
يا راعي الهبرة
أفي (إبلا)
أم في (الكرم)
أم عند (وانيس) الليلة
أم ندعوا النواشز
ونفضيها في ملهى السهرية
الفهلويُّ يعرف كيف يتملقها ليتسلقها
من أين تؤكل الأكتاف
من أين تؤكل السيقان
فكفي يا شبَّان
أين تريد السهرة؟
يا عنتر بلا عيلة؟
يا أهل الفقر والعدم؟
يا قيس بلا ليلي؟
عقيلات العواجز
وما أسعدك صبحية؟

حالة: علي الشاعر

نُتْعَبنا النساء
يُلازِمنا الشقاء والعياء
وتُريحُك امرأة
ويلازمك الهناء

حالة: قسمة

أليس هذا بيتنا؟ لي ولك، يعني لنا
 إذن هيا نحسم العاصفة بالمناصفة وبدلاً من أن نتخاصم
 تعال نتقاسم يا ليت نقسم البيت
 نصف لي أعيش فيه مع من أريد
 ونصف لك تعيش فيه مع من تريد
 شريطة أن أرسم الخريطة وأن تقبل بالأدخال أحداً
 وأنا تقبل بالأدخال أحداً
 أثناء وجوده فيه
 وأنا تنتظر وتصطبر
 إذا بقيت يوماً بلا طعام
 إذا بقيت أسبوعاً بلا حمام
 مليح أني باقية معك
 فلا تمنعني ولا أمنعك
 أنت في غرفتك ونحن في
 غرفتنا
 حين نأكل أطعمك
 كلما استحممنا
 ولا تطلب أحداً ليبقى معك
 لا أظنك ستموت
 وغير ضروري أن أحممك
 وإذا خرجنا فلا نخرجنا
 فما فيها إن بقيت وحدك؟
 إنما هو وقت ويفوت
 و عليك أن تقول:
 ومفعول بموافقتك
 لأنك مشغول بكتابتك
 ما وافقت رافتك السلامة
 وأنا ما عندي يا ماما
 وكفاني هذا العذاب
 القانون لا يحمي المغفل
 أو جد من عليه تتقل
 وصل من عليه أجن
 فأنا بالانتظار على أحر من جمر
 النار
 أفضّل وبنفسك تكفل
 جرس الباب يرن
 أهلاً، نورت الدار

اسيقني إلى الجناح الشرقي
 إنفقنا؟ لا نضايقنا
 عليك أن تتلطّف
 يكفي أنا نراعي خاطرک
 فلا تبالغ في مطالبک
 وسأتیک أسرع من البرق
 قدر عواطفنا
 حتى عليك نتعطف
 ونحتملك بعض الأوقات
 وتطلب أن نحتملك كلّ الأوقات
 لسنا مجبورين أن نحتملك كلّ الحياة

حالة: حسيب الأديب

أراها نابغة من هواك
 لقد صارت على مستواك
 ثم صبتّ وعبتّ من فؤاك
 حتى صارت عليك متفوقة
 وكلها فيك مستغرقة
 بقاعدة الأواني المستطرقة
 وعبتّ وعبتّ من سخاك
 حتى صارت عليك متفوقة

حالة: ألبير الرسّام

كلّ من حولي يُجمع
 يُخالط الشباب والصبايا
 ويمتصّ دمهم بكلّ دهاء
 وحدها عرفت حقيقته
 وفرغت جيوبه
 فعلت به ما يفعله بالآخرين
 بورك فيها وفي أمثالها بين نساء العالمين
 على أنه شخص غير مُقنع
 ليجدّ ما اهترأ فيه من خلايا
 ليجدّ ما تبقى في عروقه من دماء
 فتظاهرت بأنّها حبيبته
 وأظهرت عيوبه
 دبحته بنفس السكين
 بورك فيها وفي أمثالها بين نساء العالمين

حالة: ناديا

أختي وأعرفها
 ومن شدة جورها
 إنها أنانيّة
 أقول ما أقول لصالحك
 سأنتهي يوماً في العصفوريّة
 الكلّ مثل البعض
 أكثر ممّا تعرفها
 وتنكر شرورها
 خالية من الحنّة
 وقاسية إلى حدّ الوحشيّة
 وأسأل عن مصالحك
 أو في مصحّ للأمراض النفسيّة
 وسيان عندي الحبّ أو البغض
 وممّا تعرف ذاتها

أختي عنيدة وعنيفة	وغير عفيفة ولا شريفة
دنيئة ودناقة	وطماعة لا تعرف القناعة
فإياك أن تُسلمها أمرك	والأضاع عمرك
كأني أرى يوماً أتياً عليك	ولا تجد شيئاً بين يديك
	أسفة لذكر «يديك»
يوماً تنتظر فيه	فلا تجد ما تُلاقيه
	أسفة لذكر «تنتظر»
فاسمع مني الآن	خيراً من أن تذكرني فيما بعد
على الإنسان	أن يعرف لمن يعطي ومع من يقيم العهد
	الوعد
سُتقاتلك لأنك استقبَلتني	فشكراً لأنك احتملتني
أختي سُنسبب لك الشقا	أختي أفسى من العجز والعمى
أختي لا تعرف إلاّ البغض	إن لم نلتق ثانيةً على الأرض
	فسنلتقي لا بدّ في السما
وهناك سأذكرك	والآن خاطرك
جنى عليّ إخوتي	ولا أريد أن تجني عليك أختي.

حالة: فايز الشاعر

الحبّ في البداية يحلّ مشكلةً	ويُخفّف الآلام
وفي النهاية يُشكّل مُعضلةً	وينسف الأحلام
لا تروهما الآن	بالحبّ مُبتدئان
طافحان بالهنا	بل انظروهما بعد كمّ سنة.

حالة: ممدوح الشاعر

عقلها رهيبٌ عتيد	سهلّ أمر عُمرها العصيب
لقد عرفتُ أن تصيد	لقد عرفتُ أن تصيب
صيادةً جعلتها الفريسة	قديسةً وآيةً قديسة
وإذا خَمّ اللحمُ بعد فترة	تبحثُ عن صَيِّدةٍ أخرى
وتطلُّ رغمَ هذه النجاسة	ترتقي مراتبَ القداسة

أثراً حسناً في قلوب الناس
فصعبٌ أن يُعَيَّرَوها إلى
أخرى.

لأنها تركت من الأساس
والناس عادةً إن أخذوا فكرة

حالة: د. فاروق

إخلاصك خُصَّ عليك
فطبيعي أن نخلصَ لِمَنْ نحبُّ
ولا للأنانية ولا للكرهية
فما عندنا حبة
لا ولا عندنا دواء
الأمرُ فاضح،
وليس الحقُّ عليك
وما للخيانة من طبِّ
ولا للنكد ولا للحقد ولا للحسد
نعطيها فتخلُقُ المحبة
يقضي على الشحاء واليغضاء
ومن الواضح أنكَ شهيم وتفهم الوهم
إنها موهومةٌ واهمة
موهوبةٌ، حاكمةٌ، وتتوهم أنها
مظلومةٌ، محكومةٌ، واهية
ظالمةٌ

وهلَّ جرّاً وشرّاً وضراً
وإبق بعيداً بعيداً
سيموت شهيداً
حين صنعتَ المعروفَ مع غير
أهله
إنها محقوقة، فارحل عنها
فالذي سيعيش معها
خطأً وأخطأته
ووضعتَ الثقةَ في غير محلِّها
جزاء سوء فعلها
لكأنك لستَ من أولئك
إن كانت ستجنَّ
أعرف أنك لن
تتجرف
لقد تأخَّرَ الوقت
لا تتأثَّرَ بالَمَقَّتْ

وطوبى للفرّاد العامر دوماً بالوداد

حالة: (باي)

أشكركَ لأنَّكَ لا تلمسني هذه الفترة
 فأنت مُتأكِّدٌ ولو أنَّكَ مُتتَكِّدٌ
 فنتنكِّدُ على هواك
 صرْتُ له ولم أعد لك
 قلتُ لي أكثر من مرَّة:
 وهذا عائدٌ على كثرة مالك من خبرة
 بأنَّكَ لو تودَّدت إليَّ لصددْتُكَ
 وتأكَّدتُ أنّي قد صرْتُ لسواك
 وإن استسحمتَ فلن أسمح لك
 إنِّي حرَّةٌ
 وأنَّ القادر على العيش بلا يديه ولا عينيه
 قادرٌ على العيش بلا ما بين فخذيه
 وأقول: أنتَ حرٌّ
 إن شئتَ الاستغناءَ عن النساء في حياتك
 وإن شئتَ إدخال امرأةٍ أخرى في حياتك
 فأنتَ حرٌّ
 فأنتَ حرٌّ
 لكن خارج هذا البيت
 شئتَ أم أبيت
 لي هذا البيت
 الحقيقةُ مرَّةً
 وأنتَ حرٌّ وأنا حرَّةٌ
 ما كتبتُ باسمها هذا البيت
 والماضي فاضي
 ونحنُ أولاد الأنا
 وقد تقول: يا ليتني يا ليت
 كتبتُ فعل ماضي
 ولقد انطلتُ عليك الحيلة
 وكان عليك أن تكون أسطر
 فكُن الآن أكبر
 لتجد الوسيلة
 لتقبل الهزيمة
 لتراود حظك
 لكن مع سواي
 وتشدّ العزيمة
 وتعاود حبك
 فأنا معه «باي باي»

حالة: كوثر

سمعتُ أنّكَ أكثر من فهمان
 مُحِبٌّ للناس صادق الإحساس
 دؤوبٌ على العمل
 صبورٌ غير موتر
 ولذا جئتُ إليك
 وأصقِّي ضميري قبل أن تتخذَ قرارك المصيري
 الذي يرهاها بعد أمها وأبيها

لقد أطلعت الشَّعر على أعيننا	وبرت ألسنتنا
وزرعت لهم في أفئدتنا	وسودت عيشتنا
إنها شائكة	للمكائد حائكة
عدوانية إلى حدِّ الشيطانية	عصبية عُصابية
	بحاجة إلى طبيب لا إلى حبيب
دينها ومعبودها الإقلاق	وفي دماها الكذب والنفاق
همُّها ودُرُّها بثَّ الخلاف	وأملها وعملها فكَّ الائتلاف
لا عمل لها سوى	وتعطيل الوفاق
الشقاق	وتعجيل الفراق
تفصيلُ الوالدين عن أولادهم	والرجال عن نسانهم
وتُفرِّقُ الأصدقاء	وتجعلهم أعداء
وأصررتُ أن تكون حاضرة	خلال هذه المحاضرة
حتى لا تحسب وترتاب	وتظنَّ أنني أعتاب
هذا وجهي وهذا وجهها	فلتكذبني إن كانت قادرة
لا لا أخاف من كلمة الحقِّ	سُطِّقك الطقِّ والنقِّ والبقِّ
وبعد أن تستحلب خيرك	ستذهب مع غيرك
وستجد نفسك وحيداً وحيداً	مُبعداً وبعيداً
وعندئذٍ تذكرني واطلبي	لأسعفك وأساعدك
الحربُ عمت عينيك	وقطعتُ يديك
وهذه ستعمي قلبك	وستقطعك ستقطعك
فخذِ الحذر كلَّ العمر	فمالكُ بعدئذٍ أيَّ عذر
هذه عقوبةٌ وقصاص	تُعاقبُ بالعقوق
	وتُقاصِرُ بـعـدم
	الإخلاص
فلا ترمِ نفسك في التهلكة مرتين	اللغمُ كان ضربةً
وهذه ستكون ضربتين	ولها في الضرب خبيرةٌ
	وِدِرْبَةٌ
يوماً ما ستذكر كلامي	والآن لكما سلامي
إلى اللقاء	لا تُعكِّر هذا النقاء
	وتجلبب إليك الشقاء

حالة: أحمد فؤاد الشاعر

قرأتُ عنكم في مصر فاعتبرْتُكمَا من معجزات العصر

في زمن ساد فيه هزّ الردف والخصر
فكثرة اليسر تورث العسر

وآخر الوفرة عوزٌ وفلة
فبسرعة ينفد العطر.

حالة تهزّ الرأس والفكر
وراهنتُ أنّ مصيرك
الهجرج

آخر العافية مرضٌ وعلة
حين يكثر فوح الزهر

حالة: مُظفّر الشاعر

أشتمُّ فيكما عقب العراق
وأصحو من الاستغراق
التجانسُ والتعاطف والتفاهم والوفاق
فأراهُ قادماً إليكما الفراق
ديدن الصفاق بعث الشقاق بين العشاق.

حالة: (بيغونيا) الفلكية

تعشّق تكبير الصفاء
يُصبح الدُّ أعدائها
والحال أنّها تريد أن تنهني
وتدعي بأنّها تشقى وتُلقى ولن تبقى
وتظللّ حتّى تجعلهم ضعفاء
المرأة نار
ولا تبئل فتحترق
المرأة ماء
ولا تغطس فتغرق وتفتّس
المرأة هواء
واعلقها عاصفةً تعدم
المرأة تراب
ولا تنزرح فتنتلع
اعتبر المرأة دائماً ثانوية
والأصرت عبداً بلا حرّية
على أنانية النفس النسائية

إنّها امرأةٌ كباقي النساء
ومن يخالف آراءها
ترزع أنّها تريد أن تُهني
فنتشقى وتُلقى ولا تُبقي
تبحث عن الأقوياء
هذا سرّ الأسرار:
فاصطلِ وافترق
هذه عصاره حكمة الحكماء:
فاشرق وافرق
إليك خلاصة شعر الشعراء:
فانشقها نسيماً تسلم
ها هو فحوى كلّ كتاب:
فافترس وافترق
وتقول الوقائع السحرية:
وإيالك أن تعتبرها أساسية
وتؤكد الإلهامات الدينية:

وعلى أنّ الحاجة للمرأة اعتباريّة
وتُثبتُ الاستنتاجات الفلسفية:
وأنّ اهتماماتها عَرَضِيَّة
كما تُبرهنُ المكتشفات العلميّة:
و أنّها في أساسها ذاتيّة
فلا تدفعنك المحبّة
نحن الآن على العشاء
وبعضهنّ كالصحن الأول
احتس وانس
أنا على هذا المنوال
لذا لا أذّي ولا أؤذّي
لكلّ حبيبٍ طيب
لا أطيب من وجبة طيّبة مع صُحبة طيّبة، مع نوايا طيّبة، مع أفعالٍ
طيّبة، مع أجواءٍ طيّبة.

وكماليّة غير ضروريّة
أنّ المرأة بطبعها عبثيّة
وتنفّر من المفاهيم الجوهريّة
أنّ المُطلقات عند المرأة نسبيّة
تتنقّع بالقناعات الموضوعيّة
إلى اعتبار امرأةٍ كلّ الوجبة
فاعتبرُ بعض النساء كالحساء
عنه إلى الثاني تتحوّل
وأكمل الوجبة بكلّ رغبة
أعاملُ كلّ الرجال
وأكتفي من الوردة بالشذى
ولكلّ صلّةٍ نكهةٍ طيّبة
مع نوايا طيّبة، مع أفعالٍ
طيّبة، مع أجواءٍ طيّبة.

طيّبة الحياة هكذا طيّبة

حالة: أحمد عبد المعطي الشاعر

أنّما قصيدةً من لحم ودمٍ
شَلتُ يدا مَنْ يدس فيكما السمّ
ويُدّم وإلى رحي يُضَمّ
تنفض عن النفوس الهمّ والغمّ
حريّ به أن يُكَمّ ويُطَمّ
ويُرْمى في اليمّ.

حالة: محمود أمين الفيلسوف

أنّما تُحفةٌ عصريّة
تُحفةٌ خزفيّة
تبعثان ميّتاً اسمه الحنيّة
فما أكثر ما عانتِ الأيدي البشريّة
لنزلزل أرسخ المواقف.
ما حوثٌ مثلها أعظم المتاحف
غنيّةً بالنمانم والزخارف
وتوقضان أخطر المخاوف
بالمبادئ والمثُل الفلسفيّة

حالة: أربعين العمّ عزيز

يا جماعة الخير

لا أراني الله الخير

إن كنتُ أخترع

لا رعاني الله

إن كنتُ ابتدع

ونحن نطلبُ لنفس المرحوم
الراحة

خرجنا من الصلاة إلى الباحة

فإذا بها تزعق وتبعق وتتعب وتتنط ولا تحط
وتُجلجل وتؤلول وتُزلزل وتجول وتصول وتقول:

وتركها تركها تبوسه

باسئتهُ باسئتهُ باسئتهُ

وتجابل الحابل بالنابل

ودرج الهرجُ والمرج

ولماذا كلُّ هذا؟

وعجز الجميع عن تهديتها وعن
تبرئته

ولآتتهُ تركها تبوسه

لأنَّ أمه باسئتهُ

وحاولنا أن نقنعها

وقربنا وجربنا وحاورنا

إذ، ما أجدى شيء معها

لكن عينا أبداً

وقد مضت سنون ما رأتهُ

يا عيني، أمه وباسئتهُ

وما فيها أن تبوس أم ابنها؟

يا عين عيني، أمه وباسئتهُ

وعلى فرض أنه درى

يا روعي، لا يرى وما درى

أن يترك ابن أمه تبوسه؟

فما فيها، يا ترى

فقلنا سنلوصهُ وستدوسهُ

وحاصت تسوسهُ

فعدنا وزدنا وأسهبنا وأطنبنا واستفضنا واستطردنا

وتصغر وتكبر

وهي تطول وتقصر

وتتسحق وتتسحق وتتهق

وتتسحق وتتسحق وتتهق

وتشوير وتهوبر

ثم صاحت وباحت:

وتتسلهم وتتدلهم

وتزفر وتكفر

أنا لا أحبهُ فليحبوه

خذوه إلى أهله ودوه

خذوه خذوه ودوه

أنا لا أريده فليريده

خذوه يا حيف على الحق

خذوه يا حيف على الحب

خذوه يا حيف على الحس

خذوه يا حيف على الحظ

وهرعت عجزاً فحمته

ودحمته حتى قلنا رمته

ورفيقة لها بها لحقت

فانزلت وانطلقت

ولا أعرف إلى أين أخذه

أما هو فتلقفه صديق له

يتعوذون من إبليس اللعين

وانفض الناس مذهولين

غير مُصدّقينَ
وأنّ بين العالمين
والأمّ في الزاوية
أَنْ على الأرض مثل هذا الحقد الدفين
مثل هذا الطبع المُشين
ظهرها طاوية رقيبتها لاوية
بخشوع باكية.

حالة: محمّد خير الدين العلّامة

لا تحكوا لي عنه
قلبي يا قلبي عليه
كبيدي يا كبيدي عليه
كيف سيعيش
بلا عينين ولا يدين؟
وطيرٌ بلا ريش
ومع الوقت ينصرفون ولا يسألون عليه
وسيتحلّق الأولادُ حولهُ
على النازل وعلى الطالع:
(مقطوعة أيديه، مقطوعة أيديه)
تراهم سيلاحظون أنّه أيضاً كيف؟
بعض البلاء ماله تصريف
قلبي يا كبيدي عليه

حالة: خوانا الرسّامة

- لوحتي السابقة
لكنّها لا تفيك
- كفى رسوماً له
غصتُ جدراننا بلوحاته
- حنانك يا سيّدة
أراؤك الجيّدة
فصورتهُ في قلوبنا وفي عقولنا
نعم لك مطابقة
حقّك
لذا سأعود رسمك
كفى غراماً به
وغطتُ بيتنا رسامته
وأستحلفك بحياتك
إتركيها لذاتك
قبل أن تكونَ في لوحاتنا وفي
رسومنا
ولا تقدرين
لن تقدري
أليس كذلك
معك الحقّ كلّ الحقّ
أن تمنعينا
أن تمنعي
أم أنا غلطانة
فلولا أنّه يُحبُّ كثيراً يُحبّ
من أن يكونَ فينا
عنه المحبينَ
أم أنتِ غيرانة؟
فلا

لما أحببته ولما تزوجته ولما ربطت عجاتك
 ليس كذلك أم أنا غلطانة بعربته
 وغير فهمانة؟

حالة: المطران هيلاريون

تقديرى الكامل لك لا يُنقصُ تقديرى لزوجتك
 لكنك الأهمَّ لأنَّ عطاءك أتمَّ وأعمَّ
 سجنوني زمناً قصيراً فاعتُبرتُ بطلاً كبيراً
 فكيف وأنتَ سجينٌ كلِّ لكَّ الأفضليَّةِ بعلوِّ القدرِ
 العمر!
 ونحنُ الذينَ سمعنا بكِ سيسألنا يوماً ربَّ العالمين
 ماذا فعلنا لكَّ ولماذا ما كنَّا لكَّ مُعينين؟
 كلِّ مُدافعٍ عن الحقِّ في أيِّ نحوٍ من أنحاء العالمِ
 يجب أن يكنَّ لكَّ الحبِّ وإلاَّ كان ظالماً وأيُّ ظالمِ
 هذا علاوةً على أنَّ القادرين يجب أن يُساعدوا القاصرين
 وإلاَّ فويلٌ للقادرين ألا إنَّ عذابَ المُقصرين
 لمبين.

حالة: ميشيل أخى

كثيراً ما تُصبح النتائجُ أسباباً سبب زواجها منك
 كان يجب ألاَّ يغيب عنك يعنى كان يجب ألاَّ يُصبح ضباباً
 فتبيِّن دائماً الدوافع يحجب عن بصيرتك الوقائع
 التي قد تُبنى على هذه القواعد واستوضح الفوائد
 وعمتات الظروف القاهرة أنوار الأفراح الباهرة
 عن الحقائق الظاهرة لا يجب أن تعمي الباصرة
 لا مجال إلاَّ للاحتمال الآن وفي هذه الحال
 حلَّها في تحمُّلها بعض المشاكل، لا كلِّها
 يُوجبُ تحديدِ الوثائق وتحمِّل النتائج

ويُحَنَّمُ قطع الصلّة
 ستشعر لفترّة بالفراغ
 لتبلّغ الحقائق المرّة
 العقل درّة، يا أخي، العقل درّة.
حالة: سَفْسَطَة

إنّها طريق الإخفاق كالسارية في الأنفاق لا، لا أخلاق على الإطلاق ضيرٌ في ضير لما رماه الطير لوجه الخير بل لخيري لا أمرَ غيري طولَ عمري وألفُ خيرٍ بخيط لا أحد عنها سائل حائلٌ يمنع النائل الفاضلونَ فاشلونَ على أحسن تخمين صفر على الشمال وما الفضيلة إلا حيلة ليُخدعوا بها الضعفاء ليُعزّوا بها الفقراء ولذا اعتبروا الأغبياء فضلاء طيّب + طيّب = جحش ولذا اعتبروا الأذكياء رذلاء ملعون + ملعون = عبقرى الرذيلة وسيلة ليضحكوا بها على البهائم والرذيلاتُ بطلات وذكرهُم درج وكرج في كلّ زمان وفي كلّ مكان وأكرهُ الصادقين	الأخلاق! ما الأخلاق؟ نفاقٌ في نفاق تستدعي الإشفاق الخير! وما الخير؟ ولو في الخير خير أنا لا أعمل الخير ويهمّني أمري الخير خسرٌ في خسر الفضائل! وما الفضائل؟ وما منها أيُّ طائل وما قيمة الفاضلين؟ وفي أحسن الأحوال اخترعها الأقوياء وابتدعها الأغنياء الفاضل غبيّ والفضيلة وحش أمّا الرذيل فذكيّ والرذيلة فطنة تبري يستعملها الفهائم الأردال أبطال وعنهم فحدّث ولا حرج على كلّ لسان أحبُّ الكاذبين
---	--

الكذب ملح الأرض
 ودونَهُ لا طعمَ للحبِّ ولا
 للبعض
 الكذب أساس الناس الخالق
 وكاذب هو الصادق
 وأكرهُ الصاننين
 وأكرهُ الخائنين
 والخيانة في دم البشر ديانة
 وخائنٌ مَنْ يصون
 وأكرهُ المقتولين
 وأحبُّ القاتلين
 والقتل غربال الأجيال
 والعالمُ مَقْتَلٌ
 فإمّا تَقْتُلْ وإمّا تُقْتَلْ
 الوفاء وباء
 الوفاء! وما الوفاء؟
 كب كب على أبي جنب
 الإخلاص! وما الإخلاص؟
 الإ رصاص في القلب؟
 وهل الإخلاص
 كحياتها مُنْعَصَةٌ ضائعة!
 وكم خاننة
 حياتها زاننة رائعة!
 فليذكروني: مع الخائنات السعيدات، لامع المُخْلِصات التعيسات
 طافحة، طافشة، طافرة، و مسافرة إليه
 بالي مشغول عليه
 روجي مشتاقه له
 جسمي مشتاق له كَلِّي مشتاقه له
 أنا رايحة دبر راسك
 ما فارق معي إحساسك
 اقعُدْ واندبْ حظك
 أشكُ وابكُ على حبك
 لذَّ مَنْ شَدَّ
 ما تمنع مَنْ تمنع
 آفَ مَنْ خافَ
 أنا هكذا
 وكذا وكذا
 في مَنْ نفسه أذى
 لِيُنْفَعَ غيرُهُ
 مثلُ هذا أين خيرُهُ؟
 أولى به أوْلاً أن يدفع عن ذاته الضرر
 ثمَّ يندفع لينفع غيره من البشر
 فلا تسأل عني حتَّى أعود.
 لا تسألني متى سأعود

حالة: د. جورج

أعدَّ العُدَّةَ
 لتعيش دونها
 فما عادت مُستَعِدَّةً
 للعيش دون (سعدونها)
 لقد انتهت مهمَّتُكَ
 ولِذا تُبالِغُ في مذمَّتِكَ

تَشَدَّثَتْ بِكَ فِي وَقْعَتِهَا
لَمْ تُعَدِّ لَكَ لَزْمَةً
كَانَتْ تَحْمِيكَ
الآن وقد صارتُ شيئاً
فقدتُ كلَّ مالكِ

الآن وقد تَشَدَّثَتْ مِنْ وَقْعَتِهَا
فَرَحْتُ تَرَكَكَ بِالْجَزْمَةِ
لأنَّهَا مَا كَانَتْ شَيْئاً
وَعِنْدَهَا كُلُّ شَيْءٍ
فَمَا أُمَامُهَا إِلَّا أَنْ تَرْمِيكَ
فَشَدَّ حَيْكَ وَلا تَفْقِدُ حَالِكَ

وهي مضطرة
تُطَالِبُكَ بِدِينٍ لَا يُوْفَى
تَصْمُكَ بِذَنْبٍ لَا يُعْتَفَرُ
تَبْتَدِعُ لَكَ الْعِيوبَ
لِتُغْطِيَ عِيوبَهَا
تُسْقِطُ عَلَيْكَ الْأَسْبَابَ
مَنْ تَعْذِيبُ الضَّمِيرَ
فَهَلْ تَتَوَقَّعُ مِنْهَا أَنْ تَعْتَرَفَ
لَا هَذَا صَعْبٌ
وَمَا هِيَ مَرِيضَةٌ نَفْسِيًّا وَلَا جَسَدِيًّا

إلى أن:
وَتَعْتَبِرُكَ خَطَرًا لَا يُوْفَى
وَتَعْتَبِرُكَ أَسْوَأَ الْبَشَرِ
وَتَخْتَرِعُ لَكَ الذُّنُوبَ
وَتُبْرِرُ ذُنُوبَهَا
لِتَتَخَلَّصَ مِنَ اللُّومِ وَالْعَذَابِ
وَمَنْ تَأْتِيهِ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ
بِالْأَخْطَاءِ الَّتِي تَقْتَرِفُ؟
فَالْحَقِيقَةُ تُسَبِّبُ لَهَا الرَّعْبَ
بَلْ مُشَوِّهَةٌ وَلَادِيًّا وَفَطْرِيًّا

كَبْعِضِ الثَّمَارِ الْمُشَوِّهَةِ طَبِيعِيًّا
أَلَا نَجِدُ ثَمْرَةَ مُرَّةٍ
كَذَلِكَ نَجِدُ بَشَرًا
وَتِلْكَ بَلْوَةٌ
أَنْ يُولَدَ أَحَدٌ

بَيْنَ الثَّمَارِ الْحَلْوَةِ؟
لَيْسُوا بَشَرًا
وَأَيَّةُ بَلْوَةٌ
خُلْفَةٌ قَدْرًا

مَا هِيَ مَرِيضَةٌ لِيَكُونَ لَهَا دَوَاءٌ
عَائِدٌ عَلَى الطَّبِيعَةِ
الْخَبِيثُ خَبِيثَانِ
وَهَذَا نُسْمِيهِ الْمَلْعَنَةَ
وَخَبِيثٌ خَبِيثٌ
نُسْمِيهِ الْخَسِيئَةَ
نَفْسِيَّتِهَا نَحْسَةً وَدَنِيْسَةً
لَا تَتَوَرَّعُ عَنْ أَنْ تَتَذَرَّعَ
لِتَخْلُقَ الْمَشَاكِلَ
وَتُزَيِّفَ الْوَقَائِعَ
وَتُمَوِّهَ الْغَايَاتَ
إِلَى الْأَهْدَافِ

فَمَا فِيهَا مِنَ الْبُتُوَاءِ
وَأَمْرُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ
خَبِيثٌ طَيِّبٌ فِيهِ الْأَمَانُ
وَنَرَاهُ فِي عُمُرِ الْوَالِدَانِ
وَهَذَا فَسَادًا يَعِيبُ
وَهِيَ خَسِيْسَةٌ
وَسِخَةٌ وَإِبْلِيسِيَّةٌ
بِالْحَجَجِ وَالْأَعْدَارِ
بِكُلِّ الْوَسَائِلِ وَتُسَبِّبُ الْأَضْرَارَ
وَتَضَعُ الْمَوَانِعَ وَتُخْفِي الدَّوَابِعَ
لِتُصِلَ فِي نَهَايَةِ النِّهَايَاتِ
دَائِسَةً عَلَى كُلِّ النُّظْمِ

وعلى الصغير والكبير
فما عندها كبير إلا ذاتها
كان يُمكنُ إيقافها
لو أنّك ما قوّيت شوكتها
أما وقد ملكتها كلّ شيء
وجعلتها الأمرة الناهية
والأعراف
وعلى الأجير والأمير
وما عندها قدير إلا ذاتها
عن تحقيق أهدافها
ولا سنّنت حربتها
وحكمتها على كلّ شيء
والحاكمة المطلقة

فكلُّ المجالاتِ مُعلّقة

ما عدا أن تقطع عنها المنافع
وتنفذ بجلدك
وتجدد حياتك
من الصفر، فلا تتوقع أن تُعيدَ إليك ولو قلامة ظفر
وطالما خسرت معك حربها النفسية
فبكلّ تأكيد
بعد إيدانك مادياً
فخذ حذرَكَ
وتسلّم بالأمر الواقع
وتعتمد على زندق
وتعيد بناء ذاتك
من الصفر، فلا تتوقع أن تُعيدَ إليك ولو قلامة ظفر
وطالما خسرت معك حربها النفسية
فبكلّ تأكيد
بعد إيدانك مادياً
فخذ حذرَكَ
وما أثرت على قواك العقلية
وبجهد جهيد
ستعتمد إلى إيدانك جسدياً
واحزِمْ أمرَكَ واربحْ عمرَكَ
ما فيك يكفيك

نواياها غير صافية
ويعطيك العافية
والله يُعافيك
فلنتحدّث في أمور عامّة
الأمر الخاصّة أهمّ
ما آخر أخبار الأدب والفنّ
وما عادت خافية
طالما الدجاجة حافية
طالما يصيح الديك
لنخرج من هذه الطامة
ولكن الأمور العامّة أعمّ
وهل سمعت الحوار حول
الجنّ؟

هل تحملُ كبريتاً؟ رجلٌ ظلّ أربعين عاماً يُحصّرُ عفريناً
فلما ظهر له ويا للعجب، خاف منه وهرب
وما أخبار الطرب؟
هل صحيحٌ أنّه هرب؟

حالة: د. لويس الناقد

من بعيدٍ كنتُ أرقبكما
كنتُ كمَنْ يرى أسطورةً خرافيةً
وما جرؤتُ على الاقتراب منكما
تسعى في الأرض حية

وسرحتُ وشطحتُ	وأسعدتُ وتساءلتُ:
أحبُّهُما استدعى فرحهما	أم فرحهما استدعى حبَّهما؟
وأضعفني التفكير	ثمَّ أسعفني التقرير:
إن كان حبَّهما قد سبق فرحهما	فيا حزنهما إذا انفصما واختصما
وإن كان حبَّهما قد لحق فرحهما	فلن يضيرهما إذا افترقا وما اتَّفقا
وقلقتُ فسهوت	وأشرفتُ فدعوت:
عسى يبقى راضياً	ليبقى فرحاً
وعسى تبقى فرحةً	لتبقى راضيةً

حالة: كوليت الأدبية

بعض الخيال غير محال	فإذا تابعتُ على هواك
وسارتُ على خُطاك	وصارتُ على مستواك
فستغدو من أهمَّ الشخصيات	خلال عشر سنوات ولكن...
الطريق مُمهَّدة ولكن غير	ومع الأيام تتراكم الآلام
مُعَيَّدة	
عندئذٍ ستحسّ بأنَّها مُبدَّدة	ونوعاً ما مُهدَّدة
ستشعر بأنَّها عبدة	وهذا سيشكل لها عقدة
عقدة ستُعقدُّ الأمور	تعقيداً سيؤدِّي إلى الضمور
ضمور الحبِّ وضمور الحقِّ وضمور الحلِّ، ولكن...	
نحن النسوة، حنان وقسوة	وأمان وخطورة
وبالضرورة سنشعر بأنَّها مقهورة ومقبورة ومجبورة	
على اتِّخاذ مواقف مُعقَّبة، وربَّما مُعيبية، وربَّما مُثبِّنة ومُهينة	
ولن تبقى مُعينة، وفي تلك الحال تظهر قوَّة الرجال	
ويتجلَّى ضعف النساء	والشقاء أصل البلاء
الشقاء يُلَاشي الوفاء	نعم ولكن...

حالة: وحيد

اتركني وحيداً	راضياً بحالي
عن المشاكل بعيداً	فاضياً بالي

الزوجة المُخلصة عُملَةٌ والزيجة فـالمرأة ناكرة ماكرة
نادرة جِرصة
ها انتذا تزوّجت وتتوّجت وبنيت وأعليت وأعطيت فماذا جنيت؟
جنيتَ على حالك ولو ما أما كان أحلى لك؟
تزوّجت
أحلى لي وأصفي لي وأهنا لي
أن أكون عشيقاً محبوباً مرغوباً من أن أكون زوجاً مبعوضاً
مرفوضاً
تفضّل تحلى وافتح لنا سيرة لتتسلى

حالة: لينا الرسامة

أخذتُ السّماعَةَ بالصّدفة فَسَمِعْتُ هذا الحديثَ التّحقّة

- ... لا تتركني، سأجنّ أو سأنتحر، فماذا تنتظر؟
أنصت جيداً إليّ، أنت كلُّ شيءٍ لديّ
- وهو!؟

- هو غير موجود، أريده أن ينتفي من الوجود
- وما تُريدِين أن افعله؟ يعني هل أقتله؟
- لا أدري، أنا ثائرة وحائرة في أمري
خائفة منه، ومما قد يصدر عنه، يتبسّم ولا يتكلّم
ساكت ثابت، كأنما يدبّر مكيدهً ما.

- هذه أوهاّمٌ واهية، وتهيؤات واحدة، ساهية
إنّه عاقل، ويُجيد حلّ المشاكل، بغير هذه الوسائل
القتل وسيلةً واطية، فاصحي وكوني واعية
- لا أعرف كلّي أرجف، نفذ صبري ولا أدري
تعال في الحال.

- طيّب سآتي في أوّل سيّارة
- وأنا سأعمل زيارة، وسأنتظرك على رأس الحارة
صديقهُ معهُ يتهامسان، ولا أريد أن أبقى في هذا المكان
قلبي غير مطمئن، وأكاد أجنّ
الأمرُ مُريب، وصديقهُ مُطيعٌ يستجيب
في عيونهما الشرر، ولا شكّ يريدان بي الضرر
لينا ذاهبة في الرابعة، وأنا ذاهبة وغير راجعة
إلاّ معك، أتفهم؟ معك
كأنّ أحداً يستمع! فهل أنت الآن مُقتنع؟

ووضعتُ السّماعَةَ
يا للفضاعة
ههّ إنّها حقّاً كذاكَ السارق
فاشلتقوا عليه، فَمَرَق إلى المفارق
وَجِئْتُكَ بالخبر
قال: نُحَسُّ بالخطر
الذي جاء ليسرق
وظفّق يزعق ويبعق:
حرامي حرامي امسكوا الحرامي.

حالة: وعيد

لأنّك ساديّ
سأحاربك بسلاحك
فسأعذبك عذاباً غير عاديّ
لعلّك تفقد سلامك
عسى تترك حين تتعذب
أيّ أسى تترك حين تُعذب

ولا يُثِيرِك غير الجمال الجسماني	لأنك شهواني
وأغويك بمفاتيحي	فسأغريك بمحاسني
أجل ثم على عجل وبلا خجل ولا وجل	سأذهب مع أي تافه هلفوت
وأتركك تطق وتموت	دون أن أنيلك مرامك
لعلك تفقد سلامك	لأنك مازوقي
دُقْ إذن خازوقي	وتمتع بالأوجاع
وبسوء الأوضاع	لأنك مادي
ولا تهممك غير المادّة	فسأرميك إلى الجادّة
إلى الزاوية الحادّة	تظنني مزاحه؟
لا ما أنا من المازحين	قريباً عمّا قريب
وكلّ شيءٍ بالتجريب	تحين الفرصة السانحة
وتُصبِحُ من النازحين	فتتأكد وأنت على الجادّة
بأني جادّة	

حالة: لؤي الرسّام

بعد أن فقدت عينيك ويديك	جاهدت حتى أقدر أن أنظرَ إليك
فكيف غامرت وقامرت بكلّ	الحياة بحرّ كثير الأمواج
شيءٍ في هذا الزواج؟	
ولا استقرار إذا كان الأساس	الحبّ يتغيّر حسب المزاج
رجراج	
فأنا أثقُ بك لا بكما	هذه الرسوم لك، لا لكما

حالة: نبيه مُسبّع الكارات

بل قد يزيدها	النوم لا يمنع الشهوة
بل قد يزيدها ويعيدها	والشبع لا يقطع الشهوة
والجديد أو اللذيذ يشهّيان الشبعان	الحاجة تُشهيّ الجوعان
وخذ لك منها حصّة:	اسمع هذه القصة

زوجان مسافران مرًا بقروية تخبز على التتور،
فشهقت المرأة وصاحت: أه على لقمة خبز تتوري!
فقال الرجل مغتاضاً: من يسمعك، يقل زوجك لا يطعمك
فقالت باسمه: ليس شرطاً، فأنا منخمة، لكنّها شهوة
إذن: النخمة لا تقطع الشهوة
وهذه يُسمونها نزوة
ونزوات النساء أكثر
ثم تأتي اللهوة
واللهوة توأم النزوة
وهما الإثنان بنتا الشهوة
زوجتي مثلاً لا حصرأ تقريني وتقيني بطراً
والحالة مؤسفة
تتشهون فتتشي وتنتهي
والعمل على العمال
عمالة على بطالة
سمها نزوة، سمها لهوة
هات لي أيضاً فنجان قهوة
والنخوة في رؤوس الرجال
أنا أفهمك في كافة الأحوال
زوجتي من زوجتك أبشع وأسوأ
والفرق بيني وبينك
أن لنا أولاد
فلا تعانيان من هذه المشكلة

فلا هي عاملة ولا هي مؤظفة
ولا تجد غيري تتلهي به لتلتهي
كان الله في عون الرجال
الشهوة شغالة
كلها في الآخر شهوة بشهوة
تكاد تطير من رأسي النخوة
اسمع بلا قيل ولا قال
وعلى كل حال
أشنع وأشجع وأجراً
وبين زوجتي وزوجتك
أما أنتما -واحمد رب العباد-
التي تشكل عقدة المعضلة

وأنا لا ألبأ إلى الطلاق
لكن لأن لي عيالاً
وهي المفزورة بنت المفزورة
وهي دائماً محرورة
مغرورة
وما لي إلا حلّ الإله
أن يحدث حادث فتموت
أو أن يحدث حادث فأموت
ما أبشع ألا ترى حلاً لمشاكل الحياة، سوى الوفاة
كله يروح، حين تروح الروح

ليس لأني حسن الأخلاق
لا أعرف إذا كانوا أولاداً حلالاً
لا تشدني إلا من يدي المكسورة
كالثلة المكرورة دائماً مضرورة
ما عمري رأيتها مسرورة
بهرورة وبهرورة
مالي حلّ سواه
قل: إن شاء الله
قل: لا قدر الله

لكن الروح لا تروح

حتى تروح الأحلام والأفراح ولا يبقى غير الآلام والأتراح

إيه، ما بقي إلا الآلام
ورصع أعلى القبة نجماً دام
وتربع على قمة سلم السلام
والسلام عليكم وعليكم السلام.

حالة: فاتح الرسام

- رسمته ثلاث مرّات
وما رسمتني ولا رسمة
أنا مع الحرّيات
وضدّ الإجحاف في القسمة
- أنت سميرة وكائنة بسمير
وحين نرسم النهر نكون قد رسمنا الخريز

وقال (دافنشي) من زمان
لا ينجح الرسّام إلا في رسم عشيقته
وأنا مع مقولته

حالة: تحذير

حذار من الأشرار حذار
ومنذ نعومة أظفاري
وماذا سيفعل الأشرار؟
حلال على الشطار
يقولون لي ليلي ونهاري
أنّبه إلى: (نعومة أظفاري)
سيخدعوني ويخمعوني؟
فليخدعوا إن استطاعوا
يسرّني من يجرّني ويجرّني
ويضرّني ويضرّني
ويطرّني ويهرّني
وأهنّهُ على تفوّقه

إياك من العاطلين إياك
يعني وماذا سيفعل العاطلون؟
بورك في القادرين
يعجبني من يسلبني ويغلبني
ويغلبني ويغصّني وينصّبني
وينهبني
وأحسّدهُ على تفوّقه

حذار من الأشرار
إياك من العاطلين
أما أنا فليحذر من شرّ الأشرار
هذه قولوها للأبرار، للصغار
هذه قولوها للفاضلات والفاضلين
فأنا شرّ الشرّ

فليحذر بنو الإنسان

من عطلي وشناني

انتبه إلى كلمة: (شنان)

فأنا أشتيطان من الشيطان

أنا معلمة الشيطان

فليحذر كلّ البشر

فأنا أخطر من الخطر

أنا أعطل من العطل

هل تفهم يا بطل؟

هات أرني بطولتك

تفضل أرني رجولتك

إمصّعني وامنعني عنه

إملصني لتخلص منه

إكسح بأسي

واكسر رأسي

واهذر وعلّيّ اقدر

إن كنت هادراً قادراً

يا شاعراً باعراً على ردف الحمار جاعراً، وبالفصحى جائراً

أرني قدرتك يا عاجز واثراً

إجعر أو اجار

خرّسني، جرّسني، إزرّبني، اضربني، رفسني، عفسني، إقتلني

ولك أين كرامتك؟

كيف يهون عليك أن تهينك

امرائتك؟

ارني قوتك يا ضعيف

وانتقم لشرفك يا شريف

كيف ترضى بهذه الفوضى؟

أما لك كرامة؟

زوجتُك تُطرح غيرك الغرام

إلامّ الانتظار إلامّ؟

الشهامة الشهامة أين الشهامة؟

علامّ الصبر علامّ؟

إصفعني، إصرعني، إردعني، إلعني، إلكمني، إطمني، إشتمني

يا ضيعان الرجال

تقدّم، هلمّ، تعال

فافعل ما حلا لك

أنا زوجتك، حلالك

ضمّني، شمّني، عصّني، عصّني، داعبني، لاعبني، جامعني، ضاجعني

إنكح نفسك

(ولك دا بعدك)

وبدا نحسك

غاب سعدك

وسترى كم بدعتُ وأبدعت

أنا نحسك والآن بدأت

ويا لفضاعة ما ستلاقي

هذه أولى السواقي

أو بالأحرى أنت أدري

وتُلاقي حتى أنتهي

أنيبك آتي سأنيبك

حتى تنتهي

ولن أنتهي

حالة: ميادة الشاعرة

خوفوني من زيارتك
وقالوا: أنت ممثّل ومهرج
وبهلوان
وأنت تُحرّض على عدم
الإخلاص
والحال أنك مثل خبز الغلاء
لأنك تحصر الكلّ في دائرتك
تُحبُّ أن يُعجَب بك كلّ إنسان
وتعبتُ بمصائر الناس
مأكولٌ مذموم
تشقى لتخفيف الشقاء
ثمَّ يُطلعونك بسواد الوجه في
الأخر

يا ويلي من عديمي الضمائر حالة: مها القصاصة

يقولون:

كنتَ تضربها وتُعذِّبها
وتقهرها وعلى الحياة تقبرها
أختها التي لها بيت على الشاطئ
وقالت للمصطافين:
وقال الذين جالسوها
إنها امرأة عادية
لثقيم ما شاءت من العلاقات العاطفية
جنتُ نحاسها وتُحاربها بوحشية
وتحقِّرها ولا تُوقِّرها
وتستهين بها وتستكين لها
قالت: إنك مخطئٌ خاطئ
إن أختها لا تفعل ما يُهين ولا ما
يُشين
وناقشوها وحادثوها:
وإنك قدت أعطيتها الحرّية
فلما أقامت مغامرات غرامية
وتنهمها وتصمها بالخيانة الزوجية
وقالت:

إنك حقير وبلا ضمير
وإنها لا تشعر بالذنب
فتصرّفاتك غير العادلة
وإنها تفضّل أن تكون ذئبة
ومريرٌ وشرير
لأنها عاملتك كالكلب
تستوجب هذه المعاملة
على أن تكون كلبة

وإن كثرة ما حولها من جلبه
وإنّ عليك أن تقدّر مطالبها
لأنّه خلّص إنسانه من حيوان
وإنّك ربحت مادياً
بينما خسرت هي على كافة
المستويات
تعويضات عن شبابها الذي
ضاع
هذا غير أتعابها
وعن عذابها وعن الأوجاع
فأنت سبب كلّ ما بها
وختمت بأنّ الحبّ مضياع

حالة: عارف أبو نخلة ابن أخي

- عجباً لهؤلاء الذين
فيدينون المظلومين
- عند أهل العلم
وعند أصحاب العقول
والعادل عادل
فالظالم جاهلٌ وغير عالم
ودون مرونة تماماً
وإذا رأيت أحداً ينصر ظالماً
يمدح القواد العُهر
ويُسوّغ العشيق الخيانة
لأنّها دربه إلى البهجة
وكلُّ يشدّ اللحاف إلى طرفه
عن حاله ومُستحاله
البُروقُ تسبِقُ الرعود
وعلمُ الحقوق:

يُعطونَ الحقّ للعاطلين
ويُبرّئونَ الظالمين
كلّ شيء قابلٍ للفهم
كلّ شيءٍ معقول
والعادل عاقل
وغير عادلٍ لأنّه غير عاقل
يصير الإنسان عقيماً
فاعلم أنّ له من ذلك الظلم غنيمة
لأنّه يعتاش منه كلّ العمر
ولا يعتبرها مهانة
وإلى جسد وروح الزوجة
سائلاً عن منفعتِه وممتعنِه
لا عن شرفها أو شرفه
والرعود تلحق البُروق
علم تحديد التهمة بتمييز الفروق

وما كلّ الخلق يُميّزون الفرق

حالة: د. ريتا

لا أظنّها تتمسّكُ بأغراضك
 لا، بل لئحرقَ قلبك
 لإصرارها على عدم الخروج من
 إنّه تحقيق الذات بالمعاداة
 حياتك
 وقلب كلّ مَنْ يحبّك
 وكم من إنسان يُحقّق ذاته بالعدوان

حالة: د. عمر

يا لها من طرفة!
 هما في غرفة يتطارحان الغرام
 ويتساقيان الهوى
 وأنتَ في غرفة طريح السقام
 وما من أحد يسقّبك دوا
 - يا سلمم، يا سلام
 على الغرام
 حين ينقلب إلى انتقام
 ومن الهوى ما شوى وكوى
 وماذا تنتظر لتنفجر؟
 هات هذه الثياب
 الحقيقة أنتَ محقّق
 كيف تقبل؟
 الحقّ حقّ والحقّ
 أنتَ رفعتها على كَفِّك
 فاستمسكتُ حتّى إذ تمسّكتُ
 ورمّتكُ إلى
 الحضيض
 وكم تحوّل النقيض إلى النقيض!
 لا يصحّ اللعب إلا في الوقت الصعب
 هي أشبه بإناءٍ بلا قعب
 فجنّنتُ واسكنتها قرب نهر
 فظنّنتُ أنّ الماء من بئرها
 وكم يغيض ما يفيض!
 وأنتَ بالطبع لم تنتبه إلى هذا الوضع
 ثمّ تبتّتها على نبع
 طالما أنّه يجري عبرها
 ولك اسحب يدك
 لم يعد بالإمكان
 فعلى الأقلّ أكثر فأكثر لا ترفعها
 والاستمرار أحياناً انتحار
 وأدرُ قدميك
 الآن سأكسر الشرّ
 لن تقدر بعد الآن
 أن تُنزّلها أو توقعها
 الانسحاب أحياناً انتصار
 اسحب يدك
 وإلى الأمام سرّ

ونأكل الكَبَّةَ الدراويش	هَلَمْ نذهب إلى أمِّ عمر
ونعيد ليالي السمر	بعدنْذٍ نسهر عند أمِّ الميش
دعك من هذه الجاحدة	ابقِ عند الوالدة
وخوفاً من الشقاء والهلاك	وقبل هذا وذاك
فسعالك غريبٌ ومُريب	هَيَّا نمرَّ على الطبيب
التي تحبُّها	سنأخذ حارة الدرجات
ونغوص ونغرق في كتبها؟	أتذكر كيف كنَّا ندور على
	المكتبات
حيث تحدَّثتَ عن الجليد الحارق	أتذكر قصيدتك البوارق
ذبابَةٌ تطنُّ في مرحاض؟	وقصيدتك المخاض، حيث قلتَ: الحبُّ
لقد كانت مرحلةً عظيمة	أين دفاترك القديمة؟
أحرقتها اللعينة؟!؟	فيها عوالم ثمينة
وكلامك عن الحلاوة المريرة؟	أتذكر قصيدتك الشريفة
هاقد وصلنا إلى العيادة	كانها كانت نبوءة، نبوءة وزيادة

حالة: مارو الخيَّاطة

فَبِعُهُ في سوق الخلاء	من باعك في سوق الفراء
على الأرض وفي السماء	ملعونٌ مَنْ يخون الوفاء

حالة: محمد يحيى الشَّعَار

فما هي إلا عنزة هوجاء	دُسِّها، النعجة إذا انزنتْ داستْ فلوها
حلبتْ ثم رفستْ دلوها	

حالة: فارس الأخضر غير اليابس

- لماذا لم تذكر حالتني بين الحالات؟
أَوْ تبخل عليَّ بسطرين في
صفحة من هذه الصفحات

- ما سمعك أبداً تُبدي رأيك في حالته

ولا سبق أن أعطيت انطباعتك

عن زوجته

فأفعدُ لأسمعك العجب

- إذا كان هذا السبب

حالة: رضاب الصديقة السويعاتية

حكايَتُكَ كحكاية راعي الفُقراء

الذي أرسلهُ الملك إلى جهنم

الحمراء

فإذا جهنم الحمراء ملكة

من نارٍ جمرها لهّاب

ترمي في التهلكة

كلّ رجلٍ جبان هيّاب

أما القوي العتيّ فيفوز

منها بالمغانم والكنوز

لقد أرببتك فارتعبت

وأرهبتك فارتعبت

ثمّ ما عدت تخاف لكثرة ما خفت

فانتصبت وعليها انتصرت

لكن بعد أيّ شيء؟

بعد أن استولت على كلّ شيء

القصاصه ملأت من أفكارك دفاتر

وما عرفت لك خاطر

والشاعرة ثائرة تنصب لك

لأنّي أطلعتُ صدفةً على الحقائق

المشائق والمحارق

على من يعاشر جنساً لطيفاً

ألا يكون خويّفاً ضعيفاً

فالمرأة إذا أنست في الرجل

توسّعها حتى تُصيرها كوة

ثغرة

ثمّ تدخلها فتجعلها حفرة

وتنزلُ تُعمّقها حتى تُصبح هوة

على من يعاشر بنات حوا

أن يتمتع بالقوة

وإلا ضاع عمره

وانتهى أمره

حالة: د. سائر

واضحٌ أنّها معصوبة

وعلى أمرها مغلوبة

إنّها تبالغ في الإقلاق

لأنّها تشعر بالإخفاق

ربطتها بك إرادة التفوق

فتحدت الصعوبات

لكنّها بدأ فقدت تدوّق

حلاوة الحياة

فأنقلبَت معاملتها

لأنّها قلبت معادلتها:

كانت: تعبٌ ومكانةٌ

خيرٌ

من راحةٍ ومكانةٍ واطية

عالية	
فصارت: دونية وهناء	خير
لن تسأل عنك	من فوقية وشقاء
وستخون	وستعمل على الانتقام منك
لثعوص ما نظرت قد فاتها	وسيكون لها عشاق كثيرون
أقلب الصفحة	من متع ولذات في حياتها
وافتح صفحة جديدة	لقد انتهت تلك الفرحة
ولا تخلو الحياة من أوقات	الاحتمالات دوماً عديدة
	أو ساعات أو لحظات سعيدة.

حالة: ابتسام بوسي

أمي لا تريدك أن تدخل هذه الدار	وتقول إنك تخرب الأفكار
ولكني يا عمي أراك موضوعياً	ولا تصلح لتكون سياسياً
فكل مواقفك معلنة	وما عندك مواقف مبطنة
أمي هنلرية، فوقية	تنظر إلى الآخرين بدونية
جشعة لا تقنع	وتؤمن أن الكل بها يطمع
تساند الظالمين	وتساعد العاطلين
لتصغير الكبيرين	وتحقير العظيمين
غداً أكبر وبصير لي بيت	فأضعك في صدره
وأحميك حتى الموت	من الزمان وغدره
ومن كيد بعض الناس	الخالين من الإحساس
	غداً يقع الفاس في الراس

حالة: عبد الرحمن الروائي

ما زوجتك الوحيدة المحبة	فهكذا كل البشر
للضرر	
ما هي الوحيدة هكذا	فلا انتصار بلا أضرار
الأنا من طبعها الأذى	والأبرار أعرار
العقول المدبرة عقول مدمرة	إن لم تُدمر لا تُعمر
والرؤوس المنظمة رؤوس	إن لم تُحطم تنتحطم

محطمة
والطاقات غير الموجهة
وزوجتك معنجهة
وستأنف من الأنفة
وستدنو من الدناءة
طاقاتٌ مُخرَّبة ومُخرَّبة
لأنها مُعدَّبة ومُعدَّبة
وسترى فيها الحنف
كالذاهب إلى روضة غناءة
لأنّ الدناءة بناءة.

حالة: عايدة الضحية المطلقة

حدّثني عن الشياطين، عن الجنّ والمجانين، لا عن الفنّ والفنانين
يكفي، وصل الفنّ إلى أنفي
ونفاق على عدم أخلاق
زوجي وزوجتك من نفس العيار
هو قالعٌ جلدة ردّقيه
وهي قالعةٌ جلد عجزها
وقالع الحياء يفعل ما يشاء
هي تطبّق له المدامات
وتدعوهنّ إلى الحفلات
على أساس أمام الناس
وهو يستقبلها وعشيقها
فيؤمّنان لبعضيهما بهذه التمثيلية
ثمّ يظهر أمام الأجنبيّ
ومتجاوز للتعقيدات الشرقيّة
المنبيّة على المنفعة الذاتيّة
طبعاً، هو جحشٌ ووحشٌ معاً
وكم ألوم ذاتي على أنّي ارتبطتُ بحشرة كهذا في حياتي!
لا أدري، كيف شوّهتُ عمري وكيف كنتُ أحمَلُ تخيل:
كان يوقع على رسومي ولوحاتي
ويقول لي: يا جوهرة حياتي
فما أنت مشهورة مثلي
والفنّ بضاعة
ويدعمه في زعمه المدعو نبيه
وإما أن تُباعَ وإما أن تكسد فتفسد
حقاً ما له شبيهه

وما فيه من النباهة
ويقول: الفنّ في التسويق
الفنّ في التسويق بمطابقة المزاج
لا أعرف، الحبّ يجرف، الآن أحجل،
تخيل:
قال لي: ما زلتِ حلالي
قليل المخالعة بساعة
وهاجمني وجامعني غصباً
والآن سيترّوج من واحدة
وما أثقل دمهأ!
وقد أغرقاه بالدين
وقال: سأحافظ على علاقتي بالفرنسيّة
جعلتني أدخل اللون الأشقر
وأوشح الغابات باللون الأصفر
يا له من سرج للنسوان
ولكنّه ينيخ
المطّقات والعانسات
والحاقدات والحاسدات
أشكرُ هذا الزمان
ما زال يغزوني في الكوابيس
كمن وخرّتها الدبابيس
نادراً ما أنام
لكنّ الزمن يداوي الآلام
لا شكّ ولا مرية
آه ما أحلى الحرّية!

إلا ما في الغشّاس من نزاهة
لا في الإنتاج
وبالترويج يصير الرواج
لقد حفظته غيباً
يا لطيف كم هي باردة!
كان على علاقةٍ مع أمّها
والآن يريد أن يفني الاثنين
لأنّ قدراتها الجنسيّة
في لوحاتي
في رسوماتي
ويقول: إنّه لا يسيخ
لتمطّيه اللواتي جار عليهنّ
الزمان
والمطقوقات بالضراير
وعديمات الضماير
الذي خلّصني من هكذا حيوان
فينمّل جسمي في حلمي
وهذا عابرٌ على حدّ علمي
وحين أغفو تربص عليّ الأحلام
وأراني واصلة وحاصلة على
السلام
سأصل وسأحصل على أعلى مستقبل
آه ولا أحلى من الحرّية!

حالة: هدى (أمّ زوزو) المرأة العاقلة

كلّ واحد يفكر حسب عقله
وإذا أراد الله أن ينحس أحداً
وهذه كبرٌ مفأها فانقلب عقلها
ويُفسر حسب فهمه
قلّب له عقله فجأةً
فشالئك من رأسها لتبدأ نحسها

حالة: د. فاهية

إذا مرضتِ الجذور
وإذا تكاثرت الشرور
سمعت ورأيت
العمدة على الآخرة
أنتِ اسمي من أن تندم
أنتِ أوسع وأوعب
وهي أضيّق من أن تسعك
القربة فوق سعتها إذا مُلئتُ
في كلّ انفجار هناك تخريب
أن تدفع أنتِ الثمن
وربّما الأثمان،
إنّه حقد الضعفاء على الأقوياء
وقالوا: يا لطيف
خفة العقل صارت سائدة
لا تُعاشر خفيّ العقل
لئلاّ يخفّ عقلك
العبادة عيادتك
زُرني بهدف الزيارة

مرضتِ الشجرة كلّها
فكلّ مشكلة ولها حلّها
لا تنفع اللو ولا اللبت
وفي الآخرة هي الخاسرة
أنتِ أسخى من أن تنقّم
وأكبر صدراً وأرحب
ولذا لن تستمرّ معك
انفجرتُ وانفجرتُ
وليس بغريب
دائماً على أحدٍ أن يدفع الثمن
قلّبك كالحصان، وعقلك بالقبان
الذي يسبّب كلّ هذا الشقاء
خذ اللبطة القويّة من الحمار الضعيف
أفيدك فائدة؟
ولا تجادل كبير المقل
فتخسر عمرك
أريد سلامتك
لا للمعاينة أو الاستشارة.

حالة: ايما (خ) خاء الراهبة بلا رهبة

لن أقول كلمة أكبر مني
أنّها تصوّرت أنّها قادرة
فالمهمّ النية

ولكن أغلب ظني
ثم انصدمتُ بأنّها قاصرة
وعلى الاثنين تقع المسؤولية

حالة: عميمة جاكليين

بين العريس والعروس
بين العروس والعريس

الزواج حربٌ ضروس
الزواج حربٌ حامية الوطيس

النصر فيها للأقوياء
 الغالبُ فيها أقوى الطرفين
 وأخليت لها الحلبة
 وجعلتها راسك
 وأدارتْكَ وسيرتْكَ على هواها
 فقد فقدتْ أساسك
 ولا يحقُّ لك أن ترفع فاسك
 ولا تتقبض فتتقرض
 اليوم أنا أمير وغداً أنا أجير
 والباقون موظفون في الشعبة
 وأضعت كلَّ كرامة
 فهي الرجل وأنتِ الحرمة
 فلا تقل: يا عميمة.

الزواج حرب شعواء
 الزواج حرب بين الجنسين
 أنتَ أعطيتها الغلبة
 ورميت سلاحك
 فاستمدتْ منك قواها
 فطأطئ الآن راسك
 وسممتْ كاسك
 ولا تعترض فتتطرد
 ليس الزواج لعبة
 الزواج مؤسّسة لها مدير
 أنتَ لففت الرسن حول جيدك
 فامشِ مثل (الجوجو) وراء
 سيدك
 بل حريمة

حالة: ألفة الأدبية

تكيد النفيس بالخسيس
 يبئها من جماجم راغبيها
 دأبها أن تتفوق على أبيها
 وزوجها بشرٌ حُطام
 نَقِدهُ كلِّما قام

زوجتْكَ مثل (بيذخ) بنت إبليس
 وتُهْلِك الطيب بالخبيث
 حوله نهرٌ من دماء طالبيها
 ليُنْتَبِوا عرش الجحيم
 في فمه لجام

حالة: أم جورج حماة أخي الواقعية

على كلِّ شيءٍ بالث
 ومعها همشريها النشثري

حواء إذا مالت
 أه، قال: لولا خوفا من ربّي الذي وهب
 لعطلت وعملتُ باب بيتي ذهب
 أو كما قال: سبحان ربّي الذي وهب
 جعل باب العاطلة من ذهب
 البارحة، جاءتْ لثثثري
 قلتُ: ما عرّفتنا وشرّفتنا

قالت: صديق،
فقلت: قالوا: إحدَرَ عدوك مرّة
يساعدني على إكمال الطريق
واحدَرَ صديقك ألف مرّة

والعبرة بالخاتمة يا عالمة
وتأزّمت وتحزّمت
ومشت ومضت دون أن تُسلم
وكان على فضلها مع زوجها أن
يُعلم
بحيث نتغاضى ونتعامى عن
عيوبها
بحيث نبرّر ونغفر ذنوبها
بطشت ولطشت الأول والأخير
وجعلت صعلوكاً على تخته في
بيته
والذي يذوق ما عاد يذوق
إيه العاطل مرزوق والملح على
خازوق

إيه الدنيا عاهرة
ستر الله الآخرة
ولعنة الله على كلّ ملعونة
ومحنة الله على كلّ ممحونة
اعملوا لي فنجان قهوة
اللهم زد العاطلين عطالةً
ليبقى لنا من يحملنا
يلزمها قواد ماهر
ولا جعلنا مساحر
حتى تزيد لعنتها لعنة
حتى تزيد محنتها محنة
صرف الحقّ عنّا البلوى
وزد المالحين ملاحّةً
ويحملنا ويحملنا.

حالة: سالم الموسيقي

مذ دخلت البيت
هالني أن أرى واحداً
مُتقرّساً، مُتقرّساً، مُتقرّساً
لابساً سروالاً قصيراً
فتلججت وتلججت
ثمّ عادت وقبل أن تجلس اعتذرت منه بأنّها ستغيب عنه لتدرس
رائحة غريبة (شميت)
قرداً كان قاعداً
كمُتلبسٍ بجرم مشهود
وهي بلا تنوّرة، تغلي كالودود
وهرعت وأسرعت لتلبس

وسألتُ أين أنتَ
وحاولتُ أن أرَكِّز تفكيري
ولم أعرف ولم أدرِ
يا للعجب العُجاب
المهمّة انتهت الساعة
لكن ضاق صدري
الأمر لا يخصني
الناس أحرار
لكن يبلاها بألف آهة وآهة
ولا أسرتها ولا نفسها ولا
القريب
جئتُ أعطيتها درساً على القيثارة
يا ستار بل يا جبار

فأجابت أنك قد نمت
لكن راح يخزني ضميري
كيف كان الوقت يجري
كيف نائم! وفتح لي الباب؟
وما نفذ صبري
وكانت روحي مُلتاعة
الأمر يجب ألا يهمني
ومالي وللأغيار!
إن كانت لا تحترم زوجها ولا
أهلها
فلتحتزمني على الأقل أنا
الغريب
ورحتُ وعقلي قد طار
إيه، ومن جملة أسمائه القهار

حالة: بيرج الموسيقي

عافتكُ لأنك بالغتَ في إراحتها
لو كان لها تعبُ فيك
لا يخاف على الورد إلا الذي سقاه
فإن أردتَ أحداً أن يحبَّكَ فدعهُ يخدمك

وبالغتَ في إطاعتكُ لإرادتها
لما كان لها أن تُفرطَ فيك ولا
حتّى أن تُجافيك
ولا يخاف على الولد إلا الذي
ربّاه
دَعُهُ يتعب عليك فيحرص
عليك.

حالة: علي المحامي

هذا فسوق
إنها تتعسّف باستعمال الحقوق
هي فلتانة
هي بطرانة
قال: سمّ كلبك يتركك

والفسق أحياناً إجرام
والتعسّف دائماً حرام
والفلتان بحاجة إلى لجم
والبطر يمزق اللحم
جوع كلبك يتبعك

لقد أعطيتها حتى أغنيتها
ولو أنك أبقيت مالك لك
الآن وضعت يدها على المنجم
درب المحاكم وهاد وأطواد
وماذا ستعيد لك القوانين؟
قد يُعادُ لك من الجمل وَبِرّة
لا خواص ولا مناص
وفي هذه الحالة الشائكة الشائنة
أنسها وانس معروفك معها
والأ، الدنيا مع المرأة المنبطحه
لها القدرة لأنها منبطحه
فَضَعْ لعطائك حدّاً
ولا تضع أمامك سداً
شُدّ المكابح
وُدّرْ وسيرّ
وأنت الرابع
ففي الأرض للحرّ الكريم منادح
وكلّ واحد له مَنْ تُريده
واليقين مبين
وَمَنْ تُبدلُك بحبٍ حباً
والحق الوقت قبل أن يفوت
بل تمتع بالوجود

حالة: ناعوم التاجر الموهوم

اعقلوا وتعقلوا وتمهلوا ولا تعجلوا ولا تُعجلوا ولا تتعجلوا ولا
تستعجلوا
فمنذ أول لحظة
كان هو الحرمة، أجل،
والرجل إن لم يُثبت فحولته
منذ اللحظة الأولى واللفظة
الأولى
وسلمها لحيته فحلفت له
وأطلعها عليه فركبته
ومنذ أول لفظه
وكانت هي الرجل
إن لم يُثبت رجولته
فلن تكون له اليد الطولى
وسلمها رقبته فكذنته
ودلت قدميها

ومثل (التوتو) مشته
بعد أن أعطاهم مداها
وهي عندها الاستعداد للاستبداد
تستمد ولا ترد
تُطْفِطُ على مَنْ ينيخ
إسألوني عنها وعن أمثالها
وانتظروا النهاية
فعمًا قريبٍ سترِيه العجب
وستقطع له العصب ولا عجب
فما لشرور أمثالها حدود
نعم إنه قدها وقدود
لكنَّ العودة إلى الصفر، بل إلى تحت كفر والله كفر
الصفير،

وما عليها؟
أن تسوسه وتسوقه على هواها!
تحبُّ الفلته وروح قلبها السلته
وتسترد ولا تمد
وتُشْلِشُ كلَّ مَنْ يسيخ
فأنا خبيرٌ بأقوالها وبأفعالها
فما هذه إلا البداية
قريباً سنُصِيبُه بالعطب
لا تعجبوا ولا تتعجبوا ولا
تستعجبوا
ودرب الزور أمامها ممدود
ولن يتأثر بما تقدّم أو تأخر
تحت كفر والله كفر

حالة: فرانز الراهب

كم أفرح حين أراك مع الشباب!
كلنا في الألام وفي الظلام وفي الضباب
أنت تقود بالمنطق خطواتك
فعلّمنا الإصرار على الاستمرار رغم المرار.

فما أحوجنا إلى أن نمشي معك!
نحتاجُ إلى أن نتبعك
وبالعقل تسوق حياتك

حالة: جورج (أبو الجوج)

وحقيقة الشياطين باتت سافرة،
فدخلت بالصدفة تلك الغرفة
شبه عاربين
فأغلقت الباب
ألا ليبتني وحشٌ بأنياب
هناك حالات لا يجوز فيها التساهل،
فالتغاضي والتغابي والتعامي

الكافرة، حسبها مسافرة
فرايئهما نائمين
مُتعايقين
وفقدت الصواب
بألف نابٍ وناب
ولا التماهل، ولا التجاهل
حكّي فاضي

كعروسين جديدين
ورُشدي قد غاب
لأنهش من ساب
وعاب

للتسامي

والعاقل يُصيبُ قبل أن يُصاب
ويعطب ولا ينضرب
ويعطب ولا يُعاب
والشاطر يضرب ولا ينضرب

عمّو، أصحيحُ أم فرية
في العلاقات الجنسية
أنك أعطيتها الحرية
السرية والعلنية

وأنك مُوافق، على أن يكون لها كذا حبيب وكذا عاشق
ويكون لها صديق بمنزلة عشيق
وعشيق تحت اسم صديق؟
لا هذا غير معقول وغير مقبول
وقد أساءت فهم المدلول
وسوء الفهم طبع في أهل الوهم وفي البهم
سمعتك تقول مرة:
والمرأة كالرجل حرة

و على كل واحدٍ منهما
والمعتدين
أن يدفع عن الثاني الغاصبين
أن يقمع أو يمنع سواه

وليس على أيّ واحدٍ منهما
من أن يكون له خليلٌ على هواه
إنما ينبغي ألاّ يبغى أو يطغى الخليل على الخليل
هذا أمرٌ بالوعيّ والسماحة زاجر
أما ما تفعله هي فمساخر

ولا يُفنعُ أحدًا
أن تأتي الزوجة بخليها
فأنت ما قلت أبدأ
ينكحها في حضن حليها
كان أملي في الزمان
فيا خبيتها ويا خبيتي!
أما الآن الآن الآن

حالة: محاسب المؤسسة العسكرية

النساسة يا للخصاسة
اللصة يا للخصّة
لم تقل أنّها تركتك
لم تقل أنّها سرتك
فما تزال تأتي كلّ شهر
وتأخذ الأرز والزيت والسكر
والشاي
ونخدمها لأنّها تكرمك
وما كنّا لنكرمها ونخدمها
وتنقل لنا تحياتك مع الشكر
خاي، يا خاي، يا خاي
لو علمنا أنّها لا تكرمك ولا تخدمك

بنات الحرام لأولاد الحلال!
ويا حقّ عن الباطل والعاطل لا تتم

أفإلى هذا الحدّ يصل استغلال
يا مُنتقم انتقم

حالة: مها المهندسة

فلا تشدّي كثيراً يدك
وما يلبث أن يفسدك
لما تركها على بطنها تمشي)

لا تقبضيه وإن قبضته
يعبث بك كلعبته
(لولا الله يعرف الحية أشي من
شي

فسرعان ما يجلب أجلك
وكله زفت بزفت
لما عماء وتركه (ينطاط)
ضبع وشروه نبع
يدس السم في العسل
ودوسي على دنبه تري عجبه
ما أنت أكرم من ربه
عانت لتأخذهُ وعابت لتتركهُ

لا تخلعيه من رجلك
إنه فردة بلا أخت
لولا الله يعرف الوطواط
ثعلب مُتلعب
ذئب في ثوب حمل
فلا تغترّي بلطفه وأدبه
إذا رأيت أعمى قطيه
ولن نعرفه أكثر من
زوجته

أبصر! أكيد أراها العجب
فشلحته وما سألت عنه
حتى يتعلم كيف يسرق!
وقد استعبدها عشر سنوات؟
إن أعادت له شيئاً تكن مجنونة.

وما تركته هكذا بلا سبب
لكنها طلعت اشطر منه
ما قصرت فيه، يستحق
أفلا يحق لها أن تتحرر وتتمتع بالحياة
عشر سنوات له مرهونة

حالة: فاروق الرسام

وساعدها وساندها
وسدد خطاها لتخلص من بلواها
شخصاً هكذا كهذا!
معاذ الله معاذ
من غضب الله ويا قوة الله

أعوذ بالله وأعانها الله
وزاد قواها
كيف تقوى على أن تهوى
كيف تقبله وتقبله؟
وأعوذ بالله

كيف تصطبِح بهذا المنظر وتتمسّى بهذا المظهر الفظيع؟
 الشنيع؟
 لها الحقُّ أن تأخذ روحَهُ لا ماله
 أعوذ بالله من غضب الله
 أنا أخلصها منه إن شاءتُ
 وأخذها إن أردتُ
 فحرامٌ والله حرام
 مثل هذا الجمال والكمال
 فمذ عيني عليه وقعتُ
 أعوذ بالله والعياذ لله، وأتعوذ بالله وأستعوذ بالله،
 وأتعاوذ بالله من غضبك يا الله، يا الله، يا الله، آه آه آه

حالة: أمٌ بشير الفئانة الوجدانية

الحياة صعبة
 الحياة مُتعبة
 الحياة كُرْبَة
 والزواج ليس ملعبة ولا
 لعبة
 يا لها من نكبة
 فتُخطئ ولا تصيب
 ماذا سيعمل!
 مع امرأة سلسة
 مع عاقلة
 والحبُّ كِذْبَة
 كيف مع نجسة!
 كيف مع عاطلة!
 والمحبة رغبة لا
 رهبة
 ايه كلَّ شيءٍ كُتِبَة
 كأنه قُرْبَة
 وكأنها حربة
 تضربه الضربة بعد
 الضربة
 فتضع العُصي في الدواليب
 وكم سيحمل!
 بلواه أكبر من الآه.

حالة: يمامة الرسامة

أنتظنُّ أنها نزوة
 إبقِ شهماً
 واسأل النساء عن النساء
 ويُخبرنك آخر الأنباء
 وأنها ستعود بعدها إلى النخوة؟
 إنما لا تنتحر وهماً
 يُعطينك أصحَّ الآراء
 فالنساء بالنساء خبراءٌ

إِنهَا لَا تَنْزُرُ بَلْ تَغْزُرُ	فمثل هذه لا تنزرو بل تنبو
وَلَا تَنْتَحِي وَلَا تَسْتَحِي	وَلَا تَنْتَحِي وَلَا تَرْتَحِي
وَتَسْتَعْلَلُ لَتَسْتَعْلَلُ	وَلَا تَكْتَفِي بَلْ تَشْتَفِي
ثُمَّ تَسْتَقِلُّ وَتَذَلُّ	وَلَوْ أُعْطِيتَ أَحَدًا سِوَاهَا
مَا أُعْطِيتَ فِدَىٰ لَهَا	لِعِبْدَتِكَ وَمَجْدَتِكَ وَقَدْسَتِكَ
وَقَدْرَتِكَ وَرَفْعَتِكَ عَلَى الْهَيْكَلِ	وَمَا لِبِكَّتِكَ وَلَا أَرْبَكَّتِكَ
وَلِحِمَّتِكَ وَمَارْمَتِكَ بِهَذِهِ الْمَشَاكِلِ	فَكَفَاكَ كَرَمًا
مَعَ الْمُتَحَمَاتِ لَوْمًا	وَلَوْ أُحِبِّبْتَ بَعْضَ هَذَا الْحَبِّ
فَتَاةً غَيْرَهَا	لَاتَّخَذْتِكَ رَبًّا أَوْ كَالرَّبِّ
وَلِغَمْرَتِكَ بِخَيْرِهَا	فَكَفَاكَ حَبًّا لِلْقَلِيلَاتِ حَسًّا
وَالْمَرِيضَاتِ نَفْسًا	أَحْسَنُ لَكَ وَأَضْمَنُ
أَنْ تَأْمَنَ لِمَنْ بِكَ تَوْمَنُ	

حالة: أمانة

وَالْمَنْعَةُ أَمَانٌ	وَالْمَلَكِيَّةُ مِئْعَةٌ
وَالْأَمَانُ مَتْعَةٌ	لِذَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ اسْتَوْلِيَ عَلَيَّ
وَلَنْ أُفْرِطَ فِيهَا	الْأَمْلَاكُ بِمَا فِيهَا
فَانسوها وَلَا تَتَحَدَّثُوا عَنْهَا	لَنْ أُعْطِيَهُ قِسْمَةً مِنْهَا
وَلِي فِيهَا وَمَعَهَا ذِكْرِيَاتٌ	هِيَ سِنْدِي فِي الْحَيَاةِ
- يَمْلِكُ أَقْوَى الْقَوَى	- وَمَاذَا عَنْهُ هُوَ؟
وَلَا تَهْتَمُّوا بِهِ وَلَا تَسْأَلُوا عَلَيْهِ	خَافُوا مِنْهُ لَا عَلَيْهِ
وَيَقْدَرُ أَنْ يَدْبِرَ رَأْسَهُ	قَوِيٌّ، قَوِيٌّ بِأَسْأَهُ

حالة: مناغشة

لَيْتَهَا كَانَتْ بَحْرِيَّةً	أَعْجَبْتِكَ هَذِهِ الضَّرْبِيَّةُ!
أَوْ عَلَى كَتَفِكَ لِأَكْتَعِمَهَا	أَرَدْتُهَا عَلَى عَيْنِكَ لِأَقْلَعَهَا
أَوْ عَلَى رَأْسِكَ لِأَقْلَعَهَا	أَوْ عَلَى رِكْبَتِكَ لِأَخْلَعَهَا
- وَكُلُّ فِي تَفْضِيلِهَا حُرَّةٌ -	إِنَّمَا فَضَّلْتُهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ
فَابْلَعُهَا وَلَا تُطْلِعُهَا	عَلَى حَلْفِكَ لِتَبْلَعَهَا
أَمَّا الضَّرْبِيَّةُ الْعَنِيفَةُ الْقَاضِيَّةُ	هَذِهِ مُنَاغِشَةٌ خَفِيفَةٌ قَاضِيَّةُ
وَهَذَا وَعْدٌ وَعَهْدٌ	فَسْتَأْتِيكَ فِيمَا بَعْدَ
لَا يُوَثِّرُ فِيكَ	فَمَا دَامَ التَّعْذِيبُ النَّفْسِيَّ

فَعَسَى التَّعْذِيبُ الجَسَدِيَّ

يُرْضِيكَ وَيُهَيِّبُكَ

وسنرى:

ما إذا كان جسمك قد تنحس

مثلما عقلك قد تطلّمس

أم أنّ بلادة جسك

قد فاقت بلادة نفسك

سنرى...؟

حالة: أبو بشير الكيفجي النهجي

مثلما هناك طرزان

هناك طرزانة

وهذه طرزانة

لأنّها تُحبّ الحياة الفلتانة

الشغلة لا تحتاج إلى شردة والقصد واضح، واضح القصد

فمثلما لا طرزان بلا قرده

فكذلك لا طرزانة بلا قرد

وهذه لاقت نسناسها

فنسيّت زوجها والدنيا من أساسها

وفي الأساس مالها إحساس

فلنقل على الأقلّ: قلّت إحساسها

ما دامت لا تحبه

فعلية أن يكبها

مجنون إن ظلّ يحبها

فليحث عن واحدة

وليكبها

وليكب حبها وحبّ حبها

تحبه

العقل أساس

وبالعقل كلّ شيء يُقاس

وإلى العقل الحقّ يُعزى

الشرّ بالخير لا يُجزى

والمحبّة رأس مال العجزة

حالة: د. إبراهيم

ألفتها فخالفتني

وخالفتها فعاتبتني وعادتني

واستعدتني بعثو

وما أنا بعدو

وعيبت في إرضائها حتى كعبت

لكنّها ترفض إلا أن تُبغض

وتأبى إلا أن تؤذي

لأنّها تخاف أن تؤذى

فكأنها والانتلاف على اختلاف

وكأنها والاختلاف على انتلاف

تسايرها فتعاكسك

وتعاكسها فتشاكسك وتنافسك

وما أنت بمنافس

لكنّها تهوى التنفيس والتتكيس

تهوى العرض والمعارضة والتعريض والإعراض
 والتعرض والتعارض والاعتراض والاستعراض
 تهوى البغض والبغضاء والمباغضة والإبغاض
 والتبغيض والتبغاض والاستبغاض
 فما تكاد تنفرج أسارير النجار
 حتّى تضع له عقدة أمام المنشار
 إنّها تضطرّك إلى الاضطراب
 والاعتراب وعدم الاقتراب
 فإذا جرّبت وقربت
 وما عربت وغربت
 فنارٌ على غار
 وغارٌ على نار
 وهنا لا مسارَ للأحرار سوى الفرار

حالة: جان الحكواتي

البشع عدوّ الجميل
 شيء ما فيه وليس فيها
 فالرذيل عدوّ الفاضل
 وليس الأفضل عدوّ الفاضل؟
 والجميل عدوّ الأجل
 إلى تدميره يدعوها
 والفاضل عدوّ الأفضل
 وأتساءل أهنالك أكمل من
 الكامل؟

حالة: شكيب النحات

ماذا أقدر أن أقدم لك؟
 فوجنتُ بالأمر
 أغياؤها مؤقت أم مديد
 المرأة.. النسوان
 نُقدّم لهنّ الخير
 يُوقّع الطير
 كيف تخدمك ثمّ تخدعك!
 غير معقول! أتقدر؟
 النسوان..... المرأة
 بالغرائب والعجائب
 أهنالك من يعتني بك؟
 فأرجأتُ سفري
 أم هو تمهيد لانفصال أكيد؟
 براكين أحزان
 ويُقدّم لنا الشرّ
 ياله من سرّ!
 يقلب الحلو إلى مرّ
 ويستعبد الحرّ
 وترفعك ثمّ تدفعك!
 أن تغدر بك؟
 ماذا أقدم لك؟
 عنابر ملأى
 والمشاكل والمعا
 والمصائب
 والمصائب
 ضل

تنتقم على القبيح وتنتقم من المليح ولا ترتاح و لا تُريح
وَسِعِي حَيْثُ تَعْفُو عَنِ الْخَبِيثِ وَتَثَارُ مِنَ الطَّيِّبِ
الطيبة خيبة، والطيب مُذِيب، مريب، مُعِيب، وغير مُصِيب
كيف يطعنناك من الخلف هي وذلك الجلف
وَيُمعِنَانِ فِي الخسف والعسف والعنف والعصف والقصف كيف ...
كيف ينتصر الزيف؟! يا حيف يا حيف يا حيف
ماذا أقدم لك؟ أتريد أن أبقى عندك؟
كيف ذلك يكون! لست وحدك المطعون كلنا مطعونون
عهود النساء حبال هواء هواء هواء هواء هواء
وعود النساء جبال هباء وهراء هراء هراء
يُبدِّلُنَ الرِّجَالَ عَلَى عُجَالَةٍ كما يُبدِّلُنَ كِسَاءَ أَوْحْدَاءِ.
يعشُّنَ علينا وعلى خيرنا ولا يعشُّنَ لنا بل لغيرنا
تعرف رقم هاتفي (تقي تقي تقي) خابرنى حين تحتاجني
ما كلَّ النساء سواء ولا دوام للشقاء
لا بدَّ أن تَبْدُوَ فِي الغَدِّ إمرأةً تحبُّك بلا حدِّ
حبًّا بلا بدد حبًّا إلى الأبد.

حالة: معروف حارس الرمال الذهبية

ودعوئها إلى بيت أهلي وكلَّ ظنِّي أَنَّها سيِّدة شريفة
لكنِّي وعلى مهلي اكتشفت أنها غير عفيفة.
ربِّما أكون خاطئاً إذ رفضت ما عرضت عليَّ
لكنِّي لست واطئاً لأسيء إلى أحد ما أساء أبداً إليَّ
تصرَّفت بشهامه كأبي شابِّ ذي كرامة
وأطلعت زوجها على الأمر لآتي ولا شكر على معروف ولا
معروف أجر.
بعدنَّ طعننَّ بفحولتي وشنَّعت على رجولتي
وسخرت من جهالتي وكانت قد شبَّهت طفولتها بطفولتي
ثم أضافت وما خجلت: أن بيننا فارقاً كبيراً
فهي كبرت وتجاربها كثرت أما أنا فبقيت طفلاً صغيراً
أليس أمير صغيراً خيراً من أجبر كبيراً؟
أليس أمين صغيراً خيراً من خوون كبيراً؟

ولقد دعوتها إلى بيت أهلي
لكني اكتشفت على مهلي
وكلّ ظنّي أنّها عظيمة وشريفة
أنّها حقيرة وغير عفيفة
إنّها امرأة جيفة.

حالة: أم توفيق الضابط

لم ولا ولن تحبّه ولو بعد ألف سنة
وهو يحبّها ناضجة كانت أم نثية
طبيعيّ، هذا أمر طبيعيّ
كلّنا نستحسن من نحبه
نقرب من يؤالفنا
ونستسهل ما نريد
ولا محيد عن الطبيعة لا محيد
وكلّ من يحيد عن الطبيعة
هو وابني مجنونان
ليس الحقّ على النسوان
ولذا تجده سكة عطل وبلا حسنة
ولذا يجدها عكة فضل وبلا سيئة
فاشتري ولا تباعي
ونستهجن من لا نحبه
ونعرف ممّن يخالفنا
ونستصعب ما لا نريد
يبيد بفيعة وجيعة
يعاندان الطبيعة ولا يفهمان
بل الحقّ على رجال آخر زمان.

حالة: حيان بواب الرمال الذهبية

كنا شباناً في مُنتجع الشاطيء
إستهوت أولاً أهدأنا وأنزها
فلما لم تنل منه آية بغيّة
فهيأت حالي على الفور
لكنّها شبكت الثاني
وأخبرنا أنّه علّها بالأمانى
ويوهمها بأنّه يُنيلها بغيّتها
ستدرك بأنّه جعلها دميته
فنفّس لعبته
وإذ ذاك ستهجره هجراً مخيفاً
وهناك سيأتي دوري
عليّ أن أنتظر

نعملُ وما فينا أيّ مُتباطيء
كان أهدأنا وأنبها
رمته شرّ رمية
وقلتُ: ها قد جاء دوري.
وكان أنزقنا وأحزقنا وأخبثنا
وراح ينال منها بغيّته
ففكرتُ وفسرتُ بأنّها
وستعمل وتعمد إلى جعله دميّتها
وتلعب عليه لعبتها
وستنجره نجراً عنيفاً
وعليّ أن أتهدّي على الفور
ريثما الموقف ينفجر

وأفوز بالفرحة لِإِنَّا مَا أَتَمَّنَى والمجال أمامي زاخر وهو يربص ويرقص على موجها	فأنتهز الفرصة وأنا أعرف أن أتأتى فالظاهر أنها تكيدُ الواحد بالآخر وما كان يحزنني إلا زوجها
متخبّطاً مخبوطاً وحاله حال أن ينفسح أمامي المجال فأعمل ما عليّ وأريها كيف كيد الرجال	مُتَعَبِّطاً معبوطاً ومازلت أنتظرُ وما أزال وتصل إليّ
كلُّ يعتبرُ الآخرَ خاطيء وواحدنا إما واطيء وإما مُتواطيء.	وصرنا شباناً على شاطيء نتكاسلُ ونتجادلُ ونتقاتلُ ونتشاكلُ

حالة: أحمد دراق الرسّام

أخرُ الفنكِ ضنك لقد قوّرتُ عقلنا وصورتك لنا: والحالُ أنّك إنسانٌ نادر ومُحالٌ أن تُهاتِرَ لقد انقهرنا فأثرتُ علينا على أنّك شخصٌ فظٌ أمي كانت تقول: يلعبنُ على كیفهنّ بالرجال والأبطال إلى صعاليك أتعلم لِمَ لم أتزوج؟ أولاً أخشى الوقوع وفي موقع الرجل المهان وثانياً أخشى الوقوف موقف العشيق الدخيل هو غلطان	ومن يسمع عنك حيواناً مُريعاً ووحشاً فظيعاً أنسكُ غامر ومستحيلٌ أن تكون غادر. وأنوهرنا حين قدّمتك إلينا والحال أنّك رجلٌ فذٌ للنسون لسانٌ مهول فيقلبنُ الصعاليك إلى أبطال وهكذا دواليك إنّي بأمرين أتحدجج: في موقع الزوج المخدوع كما أنت الآن موقف تلميذي البلاف المبلوف اللابس لبوس الصديق الأصيل لأنّه ينجرُّ بلا وعيٍ وراء النسون
وهي غلطانة، لأنّها تستهين وتهين زوجاً لا يستحقّ الإهانة	

وَأَنْتَ غُلْطَانٌ
وَنَحْنُ غُلْطَانُونَ، لِأَنَّا رَاضُونَ أَنْ نَكُونَ صِنَادِيقَ زِبَالَةٍ
لِنَسْوَانِ بِهَذِهِ الرِّذَالَةِ
وَالسَّفَاهَةِ وَالتَّفَاهَةِ وَالسَّفَالَةِ
كَلَّنَا غُلْطَانُونَ، مُرَابُونَ وَمُرَاوُونَ وَمَتَمَلِّقُونَ وَمُتَسَلِّقُونَ
لَا نَمْلِكُ الْجِرَاءَةَ
لِنُوجِةِ امْرَأَةٍ
بِهَذِهِ الْقِمَاءَةِ وَهَذِهِ الدَّنَاءَةِ
امْرَأَةٌ قُمَامَةٌ
امْرَأَةٌ تُحَرِّمُ الْحَلَالَ
وَهَذَا يَا رِجَالَ
هُوَ الْحَرَامُ كُلُّ الْحَرَامِ

حالة: مصطفى الرسام

زوجتي زوبعة
زوجتي بلوتي
أزعجها تفوقي عليها كلياً
أتعلم لم الآن لا أرسم؟
فزوجتي أقنعت أباهها
وأقنعت كل من والاهها
بأن يدسوا لي السم
حتى إذا رسمت استنشقت
والنساء نوعان:
وهؤلاء يرتحن ويرحن
ونوع يرفض السيطرة
وهؤلاء يتعذبون ويعذبون
وزوجتان من هذا
النوع
زوجتي قدرت علي
أما زوجتك فلن تقدر عليك
أتعلم لماذا؟!
لأنك قوي، قوي
تركيبه أعصابك قوية

إمرأة ضيعة
أشاعت خبيتي
فراحت تتشوق إلى تصفيتي جسدياً
لأني بالغيب أرجم
وهو مدير مصنع في النمسا
- الداهية، التحتانية، النمسة -
- كما اكتشفت - في أنابيب الألوان
فرحت في خبر كان.
نوع يقبل بالسيطرة
والعيشة معهن مأمونة مضمونة
ويعجز عن السيطرة
والعيشة معهن خطيرة خطيرة
خارجتان عن الطوع
باعثتان على الرّوع
وعلّنتي وشلّنتي
وأساءت إلي
وسئسيء إلى ذاتها وحياتها ولن
نسيء إليك
هنا اللذاذة
وعلى الإحباط عصبي
وهذه هبة طبيعية

الطبيعة، الوراثة خلقتك هكذا
والقوة: منجم رضى ومنبع
أمان

قويًا لا تتأذى
ومبعث ثقة وبركان ضمان

ومادام أمانك فيك
أنت تتأثر فتؤثر

ويغيب هذا عن الغبي
بل لأنك عديم الحس

فيؤكد أنك لا تتأثر لأنك قوي
وعقيم النفس

وأنا فعلى العكس
وهنا النحس والبؤس

أنتأثر ولا أؤثر
وهنا المرّ المرير

وبما أنّ الخوف فيّ، فكلُّ أحدٍ وكلُّ شيءٍ يقدر أن يتبلى عليّ
والاضطراب والارتباب

أولاد الضعف
والخوف

الطبيعة الوراثة خلقتني هكذا
تركيبه أعصابي ضعيفة
نجمي خفيف

سرعان ما أتأذى
نفسى رهيبة لهيئة
ولذا فأنا ضعيفٌ ضعيف

ثمّ اسمع:
وخذ الأمر بروية

مّم تجرّع أو تفرّع؟
فلن تكون أقوى

إذ مهما كانت زوجتك قوية
من اللغم والبتير والعمى

راح الوقت وما
العفى العفى العفى

فكفى اليوم كفى
شعرتُ

حالة: تطبيق

يا صفيق، يا جندي
كلُّ مخلوق خليق
فالصداقة ضرورةٌ ومِنعةٌ
فلماذا تجرحني بكلامك
يا ظالم يا زلزي
ضروريّ ومُثبت بالخبرة
فالمعايشة المُستمرّة صعبة ومُرّة
فلماذا تجرحني بكلامك
يا مُهين يا مُنبلي
أنتِ حُرّة نفسك وجسمك

بلسانك قلت لي:
بأن يكون له صديق
تزيد القدرة والمِنعة
وأنا أطبق أفكارك؟
بلسانك قلت لي:
الابتعاد من فترة لفترة
والتلازم الدائم شرّ قائم
وأنا أطبق أفكارك؟
بعظمة لسانك قلت لي:
فاعلي ما تشائين

زيدى فى حزمك وعزمك
فالعبودية طبع الضعيف
المستكين
فلماذا إذن تجرحنى بكلامك
وأنا أطبق أفكارك؟
أم أنك قوال غير فعال
تماماً مثل كل الرجال
يحتفظون لأنفسهم بالأحقية
وبالأفضلية وبالأسبقية وبالاهمية
وبالأهلية وبالصلاحية وبالوقية.

حالة: المقولعة

عقلي أنا على هذا النحو:
وما الداعي إلى أن نراعي؟
لِمَ التستر والإخفاء؟
لِمَ التخفية والتعمية
الضعفاء يكتمون مآسيهم
أما الأقوياء فمع التعرية
تريدنى أن أسكت
وتريدنى أن أصمت
كلاً بل سأقولها وبأعلى صوتى
انا امرأة ناشز
فإن كان هذا زنى
وإن كانت هذه جناية
ولو رجمونى عُهرأ
وعلى رؤوس الأشهاد
أنا ضالّة مُضِلّة ضليلة
ومُصِرّة على الاستمرار فى
الاعتداء
لن أخفى موقفى
وسألعب بك على كىفى
أنا لا ارحم
نعم أنا كافرة
إذا ابتليتم بالمعاصى فافترضوا
وما الموجب إلى أن نحجب؟
لِمَ التسكّر والإعماء؟
والتغطية والتعشية؟
ويخفون معاصيهم
فى التعرية تعزية.
حتى لا أطمر رجولتك.
حتى لا أطمس فحولتك
من الآن وإلى لحظة موتى:
وأحبّ غيرك يا عاجز
فاشهدوا أنّى أزنى الزوانى
فليشهدوا أنّى أجنى الجوانى
سأقولها جهراً
على رؤوس العباد وفي أرجاء البلاد:
ولا أريد الاهتداء
والعداء عندي طريق العلاء
فكلّ الخيوط بكفى
ولن أرحم
والحمدُ لي على هذه النعم
ومن كلّ المقدّسات
عندي الحقائق سافرة
نافرة
وعندي السوء كان أصلاً من البداية
والأصول تظلّ حتى النهاية

حالة: رولان وأمّية الرسّام والصالاتيّة

كيف تُورّطيني وتوسّطيني
 كان عليك أن تُخبريني
 قولي طردت زوجها بالحيلة
 قولي: لها صاحب
 كنت كمن يُداوي علة
 وعلى من يحلّ مشكلة
 معه حقّ فليس ديوتاً ليقتل
 ويكون في بيته رجل أول
 على قمقومة راسي
 والعشيق على الاحتياط
 معه الحقّ ألا يرضى بالعودة
 إليها
 وأن تجعل قسماً من البيت باسمه
 حتى لا تبقى الظروف ذاتها
 فمَنْ يضمن في المستقبل،
 معه الحقّ فهو بحاجة لمن يعتني به
 وتعامله على كيفها
 فلا ترعاه ولا تدع أحداً يرعاه
 أحياناً ألوم زوجتي لأنها أخرت
 العشاء
 وكم أجنّ وأظنّ أنّي في أسوأ حال!
 لقد سمعتُ جزءاً من القصة
 أمّية، هذا الرجل مغبون
 وعلى مساعدته مجبورون.

ولا تُطلعيني على كلّ الحقيقة؟
 فهذي أمورٌ دقيقة
 بعد أن فرضت عليه شروطاً مستحيلة
 أكل، شارب، نائم، قائم، راكب
 يجهل أعراضها
 أن يعرف أبعادها
 بشروطات الزواني
 وهو الزوج الرجل الثاني
 ومبلوعة أنّ الزوج أساسي
 أما العكس فهذا بؤس واشتطاط
 قبل أن تُظهر حُسن نيّتها

ولو على الأقلّ سهماً من أسهمه
 التي أدت إلى تجاوزاتها
 ألا ترجع وتقول له: هذا بيتي
 فاخرج وتفضّل؟
 وليس من حقّها أن تُهمّله وبغيره
 تلتهي
 وتسلّ وتسنّ عليه سيفها
 وإه وإه وأواه
 ما أعظمها بين أمثال هذه من النساء!
 ما أضعفني بين أمثاله من الرجال!
 وتكاد تقتلني الغصّة
 وكلّنا عنه مسؤولون

حالة «إيمّا» نصيرة النسّاوين

الحقيقة وبشكل مُجرّد
 فالتمرّد حركة
 تمنع الركود
 والجمود مواتٌ وفوات عدوّ الحياة والحياة امرأة والمرأة
 وفوات حياة.

فهي معذورة إذا كانت جسورة
 الرجال، على فكرة،
 لكنّها معرفة وإن كانت مُقرّفة
 فالنقاء أساسُ النساء
 هراءٌ ما تهرفون هراء
 ولماذا كلّ هذا؟
 يا ناس إنّها لا تُحبّه
 لأنّها تراه مُسبّبَ الآمها
 فلماذا لا تفعل هذا
 فلماذا تقبل بكلّ هذا
 من أجل الضمير؟
 من أجل العقل؟
 من أجل المشاعر؟
 من أجل الأعراف والتقاليد؟
 من أجل المقدّسات؟
 أن نصير زائفات
 تجعلنا شقيّات
 أم من أجل القوانين؟
 وقودّها الضعيفون والمستكينون
 أنا معها،
 وعلى كلّ من عقله في رأسه
 وإذا كانت منفعته في أذاه
 لماذا لم يجعل منفعته في أذاها؟
 لقد قدّم مصلحتها على مصلحته
 فليُحس كلّ ما حَبِص

على المرأة أن تنتمرد
 والحركة بركة
 وتمصع الجمود
 والحياة امرأة والمرأة
 حياة.

فالجراة من طباع المرأة
 يُريدون المرأة نكرة
 إنّها عَطْرَةٌ وإن كانت عَكْرَةٌ
 والنقاء دوماً سبب الشقاء
 وهواءٌ بهواءٍ في هواء
 إنّها فاذة وليست شاذة
 ومن حقّها أن تسبّه
 وهواهُ يُحطّم أحلامها؟
 وهذا ينفعها ويرفعها؟
 وهذا يمرّها ويضرّها؟
 وهل الضمير إلّا نير؟
 وهل العقل إلّا ثقل؟
 وهل المشاعر إلّا مساخر بمساخر؟
 وهل يتبع هذه إلّا الجبان الرعيد؟
 وما هي المقدّسات؟ وهل من المقدّسات:
 ونبيت زوجات في حيثيات
 وعائشات بلا حياة؟
 وهل القوانين إلّا كوانين
 والغشيمون والخانعون
 والذليلون؟
 مادامت تبحث عمّا يصلح لها وينفعها
 أن يبحث عن مصلحته ومنفعته
 فالحقّ عليه لا على سواه
 هذه هي الحقائق كما أراها
 فليحتمل الآن نتائج غلطته
 هو على مصلحته ما حرص

أما هي، فمرحي لها
لأنها تسعى أن تُسعدَ حالها
وهل هناك سعيٌّ أفضل من هذا السعي؟
- هيّا أسرعِ، وكفالكِ لعي
- اسمعي
وبورك في أعمالها وفي أفعالها
وأن تُفصّيَ بالها
هل هناك وعيٌ أكمل من هذا الوعي؟
والحقُّ أولاً وأخراً على المجتمع
- نعم ارجعي - لا، اطلعي

حالة: إنعتاق

الحبّ أخلاق
أنا مع الانعتاق
ولذا كان عليّ أن أرمي حبي
لا أحبُّ أحداً
لا أحبُّ أبداً
بعيداً عن المشاعر
بعيداً عن العواطف
بعيداً عن الأحاسيس
لا أحبُّ
لا أقدر أن أحبُّ
تبتاً للحبِّ ولساعته
والأخلاق عبوديّة
وأفضلُ الحرّيّة
لأضيءَ روعي وأنير قلبي
لا زوجي ولا سواه
حتّى يأخذ عمري مداه
التي تقصّ كسيوف بواتر
التي تُحشّر في معاطف من
مخاوف
التي تنقل من تبيّس إلى تبيّس
لا أعرف أن أحبُّ
لا أريد أن أحبُّ
تفأً على الحبِّ وعلى صرعه

حالة: نور الصديقة المُسايرة

حتماً مُختلفة عن الكلّ
يا الله! كم تحبُّ المداقرة والمناقرة!
وإن أردت أن تُصايدِها أو
تُرافقها
إسمع فقط اسمع
ولا تجادلها فهي لا تفنّع
أنا أجاملها وكأنها معصوبة
لأنها مُختلفة مع الكلّ
فلا تُخالِفها ولا تُوافِقها
لا تسمع ولا تمنع
وحالاً، على الفور، بالعالِي تطلع
وأعاملها وكأنها معطوبة
هذا شأنها، تؤمنُ بأنّها
وبأنّها غير ظالمة أبداً
عن الخطأ معصومة
وبأنّها دائماً مظلومة

ومحرومة ومحكومة ومضرورة
لأنها مُضَطَّهَةٌ ومُهَدَّدة
خطرُ تعرفه ولا تعرفه
وتعرفه ولا تجهله
ولا تجهله ولا تعرفه
يعني نُحِيرُكَ وتُحَارُكَ

ومجبورة على أن تفعل ما تفعله
يُلاحِقُها ويلاصِقُها خطرٌ تجهله
وتجهله ولا تعرفه
وتجهله ولا تعرفه
وتتظَلَّ مرَّةً على ثلجٍ ومرَّةً على
نارٍ

حتى لا تجد من فرج إلا الفرار
فإن اعتذرت ومضيت
وإن اعتبرت وبقيت
لأنك لا تُقدِّم ولا تُؤخِّر
وتتجاهل ولا تُجادل
يا الله! كم تُحِبُّ أن تتشاكل وأن
تُشاكل!

ولأت مفرَّ وباستار!
فما أنت بصديق
فما أنت بصديق
ولا تتأثر ولا تؤثر
والتجاهل عندها تخاذل
هي هكذا لا تقدر أن تبقى بلا مشاكل

ثم تعمل على حلها وحين تحلها:
وإما تخلق وتخرع غيرها
وياويل من يُصارحُها!
وأبتعد لأبعد عني مقالها
وعلى أن أبقى على الحياد
كفاك ولا أراك إلا البلاء الخفيف
كادت تكون ضربات قاسية
أه بالشرف بالشرف
وذوقتني العذاب
وأرتني الدواهي
يا له من فصل ذلك الفصل!
ومن ثم تطلع وتقطع وتقطع
في طبعها ولع بالشر لا شك
لكنها تعود إلي وتحمل علي
ولماذا لا أسأل عليها
وبمشاكلي في عملي
إلى اعتبار أن أمورها فقط هي المهمة
وتورد لي آخر أسفارها

تخلق المشكلة
فأما تعرفلها وتُعرفُها
يعني تُطعُ المشاكل من تحت أظافرها
أنا أخاف منها ومن مشاكلها
وأحرص على الوداد
ومع ذلك، بالطيف!
تلقيت منها ضربات قاسية
لولا الله لطف
علقتني بشاب
دعنتني إلى إسبانيا
يا الله! كم تهوى الوصل ومن ثم الفصل!
تسبُّك وتشبك وتحبك
تدك ثم تفك
وأرتعب وأرتعد وأبتعد
لمماذا لا أذهب إليها
فأتحجج بمشاغلي مع أهلي
وتسمعنني وهي غير مهتمة
وتسرد علي آخر أخبارها

فأُتظاهر بأنّي أسمعها أوّل مرّة
فالناس تحكي عليها جوة وبرّة
وتُكرّر مخاوفها
وتتبغ في أن تُسبغ
عامدةً، عاملةً على أن تُسوِّغ

مع أنّي قد سمعتها كذا.. كرّة
وعلناً وجهراً وبسراً
لئُبَرّر مواقفها
على نفسها أحسن الصفات
لنفسها كلّ التحديّات والتعدّيات

وتزعم بأنّها ترغم
فهي ترفض أن يتعدّى أحدٌ على
صلاحيتها
مع أنّها تتعدّى على صلاحيات
الكلّ

على التردّي للتصدي لمن يظلم
أو يتمادى في حياته
من الطفل إلى الكهل

يا الله! كم تعشق التبرير والتبهير
فهي تفرز الناس كما تشاء
لا أفصد أنّها تتقصّد في كل حين
فقط، بل أيضاً بلا مُشاورةٍ ولا

والفرز والفرض!
وتقرض على الناس ما تشاء
أن تفرض نفسها على الآخرين
وبكلّ مناورة ومداورة

محاورة

تفرض غيرها عليهم
فتجيء دون أن تُدعى وتُدعي

وتفترض أنّها لا تُسيء إليهم
أنّها من المُقرّبات ومن أصحاب
البيت

وإذا لا تنتظر دعوة

فهي من المرغوبات في كلّ
وقت

ولا يكفي أنّها تجيء

بل تجلب معها هذا القميء أو
ذاك الدنيء

وتندرّع بأنّها لا تهتمّ بالشكليات
وتتبرّع بأن تفرض على الواحد أفكاره
هكذا يجب أن يفكر
وتقرض على الواحد مشاعره
هكذا يجب أن يشعر
وتقرض على الواحد رغباته
يجب هذا وهذا لا يجب

وبأنّه يجب تغيير العادات
وإن عارضَ فيا عاره
وهكذا لا يجب أن يفكر
وإن عارضَ فيا جهله
وهكذا لا يجب أن يشعر
وتصرّفاته وحاجاته ولذاته
لا يجب هكذا وهكذا يجب
كأنّ الكلّ أجراء وهي الأميرة
ولا توجع رأسها
وياويل من يُعطيها رأيه

وتندخل في كلّ صغيرة وكبيرة
وتُصِرّ على أنّها لا تندخل ولا تتطفّل
بل تُبدي رأيتها

فهو دخيل وطفيلي، وحُشري وكثير غلبة، وتُريه العجب
 فهي يجوز لها ما لا يجوز وعلى الكل أن يعترفوا بخيرها
 لغيرها
 ولأنها زوجة مُعاق وأن تأكل خيرهُ وأن تشكر غيره
 وأنا أسمعها وابتنم
 تعتبرني صديقتها الأثيرة
 وتعدني صديقتها المفضلة
 وعلى الأخص فيما يخص
 وأعتبرها سبب المشكلة
 فرضها لعشيقها وطردها
 لزوجها
 واعتبار كل شيء لها فلا أسامحها وقد أصارحُها إنما لن أسامحها

حالة: فتحي الموسيقي

القطة تحب خناقها
 عاتبها فتهايك وحاسبها فتستهايك
 دُسها الدوسة بعد الدوسة فالمرأة طنفسة
 كثرة التسامح تسبب
 أشعارك الغنائية
 فلا تكن جداً أكابر
 والفاجرة تهوى شناقها
 عذبها فتحبك وذلها فتعزك
 كلما تدوست تجوهرت
 والسكوت في الحضور كاللغيب.
 تنقصها الروح القرباطية
 فما كل الناس صياغ ليفهموا في
 الجواهر

حالة: مونيك

ما أكرم الحياة!
 فدفعني الفضول إلى سماع روايتك
 إلى الخوض في الوحول بهدف الوصول
 من فمك بالذات
 وما حياتنا إلا حكاية بين حكايات
 ونهراً يروي كل الأزاهير
 وهناك ساعات تُعادلُ سنوات
 إذ ما أنا إلا واحة مجهولة
 فالحقائق تتغير بتغير الروايات
 وأراك ليلاً يُؤوي كل العصافير
 هناك لحظات تُعادل ساعات
 فاعرفني وعرّفني يا عراف

في صحراء
 وأراني طيرةً شريفة
 وأراني زهرةً فريفة
 أنا أدرسُ الفلسفة اليونانية
 جذبنتي أبعادك الحياتية
 فإذا بي تلميذتك يا أستاذ

مجهولة
 تنتظر الاكتشاف
 فهلاً أويبتها!
 فهلاً رويتها!
 وأستاذة مادة الشعر
 وجلبني نوعٌ من السحر
 أطمحُ إلى أن أكون مسؤولة
 عنك

وأطمعُ في أن يكون لي ولدٌ منك
 فأنا أحيِدُ الاجتياز للاحتياز
 فزيارةٌ حلب لا تكتمل
 وبَرَكَتِكَ تُعادلُ بَرَكةَ الخُضر

فهلاً وهبتني هذا الامتياز!
 وفاز مَنْ عليكِ حاز
 إذا على زيارتك لم تشتمل
 ولي في ما أقوله العُذر

فالخُسْرُ كلُّ الخُسْر
 ولا نُمسكُهُ بأصابعنا العَشر
 مَنْ هَوَاكَ وما صَانَ هَوَاكَ
 أه شَبَهْتُ هذه الطلعة بالقلعة
 وروحك الرضية
 وهذه المدينة السخية

في أن نلقى الخلاص
 ونُخلِصَ لَهُ في العامِّ والخاصِّ
 خانٌ واستحقَّ الهلاك
 فنفسكُ الأبيَّة
 تُعادلان هذه القلعة القويَّة
 بما فيها من مَنعَةٍ ومِنعَةٍ.

حالة: غونغورا الشاعرة

قرأتُ عنكَ في صحيفة
 أنا حفيده شاعر كبير
 كان يرى أنَّ الإنسان كبير
 مدَّنتني إليك الفطرة
 فِكرَةُ الأواصر الخفية
 كلُّ موجودٍ في الوجود
 وهناك مغناطيس للأحاسيس
 ولا مادَّة إلا ولها روح
 ولا روح إلا ولها مادَّة
 نعم، هناك مغناط للروابط
 وتوشَّجُ بين المُشعِّعِ و الخامل

فجنُتُ لأكون لك وصيفة
 بالطبيعة البشرية خبير
 وأنَّ العالم صغيرٌ صغير
 وشدنتني إليك فكرة
 للعناصر الكونية:
 يتمتَّع في الأساس بنوع من الإحساس
 يجذب النفوس إلى النفوس
 روحٌ لا تروح
 مادَّة غير مُضادَّة
 توشَّعُ بين العازل والناقل
 وهذا الامتزاج يُلغي الازدواج

ويؤدي إلى إنتاج الحياة أربع عمليات:
وما من تقابل والتعكس تناقص والانتقاص تنقيص والنقص إلى خلوص والتكامل استخلاص لأنه اعتياد فالعام خاص أصلاً وما من أمر غير هام وتخصيص العام فهو الأساس وعليه كل شيء يقوم

الكامل المكمّل المتكامل تكابل فتكامل فتكامل فتشامل لأن الأضداد انداد والاعتكاس انتقاص والتنقيص نقوص والكمال خلاص لأنه ازدياد ونحن الخلاصة والخاص عام فعلاً والعلم تعميم الخاص وبالتكامل الخلاص ثم لا شيء يدوم

كلّ الخلال إلى انحلال كل شيء يحول الظواهر إلى زوال وبعد التكامل سيأتي التشامل أفضي حاجاتك ارفع مواضعك عظيم أن نخدم العظماء قلما يفهم الناس هذا الإحساس وهؤلاء قلة وأغلبهم نساء وهؤلاء بالعكس وهل الأنس عبر الزمن إلا نفس الجسد إلى الأبد نقابلنا فتانسنا

ثم إلى تشكّل في غير هذه الأشكال ولا شيء يزول أما الجواهر فباقية لا محال صدقني اطلبني تجدني ألبي رغباتك وأغلق أترحك أحقق دوافعك وأفتح أفراحك رجلاً كانوا أم نساء ويفهمه من لا يتحيز لجنس من الأجناس ومن النساء من تقلب الهناء شقاء لا ينسين الأنس إلا أنس النفس والبدن وإلا جسد النفس في الأمس؟ وتكابلنا فتجانسنا وتكاملنا فتشاملنا كلنا لكلنا.

حالة: (بات) الصحفية

مَنْ نخدم إن لم نخدم أمثالك؟ وتخدمنا باستمرارك
خَدَمْنَا باستقرارك وما خَدَمْنَا إلا ردّ لأفضالك

إِنَّ آيَةَ فَتَاةٍ مُّكْتَمِلٍ نَّضَجُهَا
أَمَّا النَّيْتَةُ الْفَجَّةُ
لَوْ لَمْ أَكُنْ مُتَزَوِّجَةً لَتَزَوَّجْتُكَ

تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ زَوْجَهَا
فَأَصْلًا سَيِّئَةٌ وَلَا تَصْلَحُ كَزَوْجَةٍ
وَمَعَ ذَلِكَ أَنَا وَزَوْجِي فِي خِدْمَتِكَ

زُجْنَا فِي لَجَجِ أَمْوَاجِكَ
وَأَضِينَا بِأَنْوَارِ إِشْعَاعِكَ
وَمِنَ الشَّمْسِ وَالْبَحْرِ
أَسْمَعْنَا دَائِمًا ضَحِكَاتِكَ
وَأَسْمَعْنَا دَائِمًا كَلِمَاتِكَ
فَأَنْتَ بَحْرٌ، مُحِيطٌ، عُبَابٌ، يَمٌّ
فَأَنْتَ شَمْسٌ تَقْشَعُ ضِبَابَ الْهَمِّ
جَاءَتِ الدُّنْيَا وَالْبَشَرُ وَأَنْتَ بَشَرُ الْبَشَرِ
فِيهِدَا قَلْبُنَا
فِيهِنَا قَلْبُنَا

حالة: عفاف الأرملة الطيبة

شاهدوها على الشاطئ
كانت تتبجح بأنّها التي صنعتك
ناهيك عن أنّها لو أرادت أن تُنهيك لأنّهتك،
لكنّها رحمتك
وما أخذت روحك أيضاً
وشاهدوها في أحد المحافل
كانت تنباهي بعشيقها أمام الحاضرين
وتؤكدُ إنّهُ صادقٌ و وفيّ وأمين
ثمّ شكرت الزمان
رفع عنها الشرور
ومنحها الأمان
وراحت تدعو الحضور
أو إلى تناول العشاء
وستعمل لهم تَبَوُّلة
طبعاً مع حبيب القلب
أحيتها الحبّ وأخذها الربّ.

ومعها ذلك الجرذون القارض
وبما تدخر من روائع تشكيليّة
وتطيب في شرح نظرياتها الجماليّة
وهي من المنطق براء
تمدح ما قدحت
وتقدح ما مدحت

ساعية داعية إلى الإسراع في الشراء	وكلامها هراء في هراء
تارة تبسم وتارة تزخم	وراحت تزعم:
أنها ملهمة الفنانين	وربة وحي الشعراء والأدباء
والموسيقيين والمخرجين	لكنهم أجمعون
عجزوا عن أن يُنجزوا	عملاً فنياً واحداً يفيعها حقها
لا لأنهم قاصرون، بل لأنها أعمق من أن يدرك أحدُ عمقها	
وتهافت الفنانون	وتنطحوا ونشطحوا وتقلطحوا وتبَلطحوا
ليُثبتوا أنهم قادرون على رسمها	وعلى إظهار أبعاد نفسها وجسمها
وللفنان في فنه شؤون	وللمرأة في المرأة شؤون
فأي الشؤونين أعظم؟	الله أعلم.
وشاهدوها في أحد المراقص	ومعها ذلك الناقص
كانت حيناً تأكله بعينها	وتعصره بيديها
وأحياناً تنكوي منه فتنزوي عنه	وتنطوي وتنطفي
ربما كانت تنتبه	لئلا أحد يشتهه
لكن الدلائل واضحة والقصة مفضوحة	والظواهر فاضحة والسيرة مفتوحة
فهي كالميت بين أنكر ونكير	وكجيفة بين كلب وذئب

وكالبضاعة الفاسدة أو الكاسدة	وضبع في غياب السبع
وقال: كان الزير	مُشاعة بين نهاب ونصاب
يتحلّق حولهن	ويدور حول النسوان كالأجير
ويتلطف ويتعطف	ويتملق أزواجهن ويتغلف ويتزلف
ويؤاري ويؤاري	ويضارب ويؤارب
وهنّ مبهورات	ويؤاري ويؤاري
مبهورات	مسـلـوبات مأخوذات غير
مخلوبات	مُصدّقات
بأنّ فناناً هكذا كبير	معجبٌ بهنّ هذا الإعجاب الكثير
فتبدو عليه الغيبة	قربت السقطة وسيحظى بلقطة
ومصونتك من طاولة إلى طاولة	تبذل المحاولة تلو المحاولة
فتلعب بعقل تيك	وتلعب بقلب ذاك
لنُفَع الفرطة	بأنّ الفرصة فرطة
وتسبّع الفرحة	إذ يتقرّر شراء لوحة

وهنا تَبَالِغُ زوجتك المصونة
فتنشط في إقناع النسوان

في مد يد المعونة
بأن يستغلن الزمان والمكان
والسكان

لأن الفن العظيم
كأن تترك امرأة زوجها
فهذا رُغمَ اعوجاجها
وخيرٌ أن نخون ونخلد ونبقى
وتحرضهم على انتهاز الفرصة
حالا

يُلدُ من العمل العظيم
وتلحق فنائاً
يصنع لها كياناً
من أن نصون ونحمد ونفنى
وتعطي نفسها مثلاً

فهي تزداد كمالاً وجمالاً ومالاً
وهنا الفن

كلما ازدادت رجالاً
هنا قيمة الفن

فن تطبيق ذلك لتلك
وما إلى ذلك من تزويج وتطبيق

وتعليق تلك بذلك
وما في ذلك من غوصٍ وتحليق
إيه بعض المسالك مهالك

قال وسألوها عنك
فتبرأت منك وهالت وقالت

ويكفي أنها أكلت همك
بالتعب والشقاء والبكاء والأنين
وصاح من ورائها الثاني
صديقها:

إنها لا تريد أن تسمع اسمك
وحملت عينك عشر سنين
ثم تأبطت ذراع عشيقها

سيري ونحن كالطود من ورائك
يسقط أبو الشرور
نحن لها إن زاد مالها

وهو كذلك
يسقط المذكور
نحن لها إن غاب زوجها

حالة: فهد المهندس

تتساءل الأَكثَرِيَّةُ

كيف صارت زوجتك هكذا
ثريّة!

فهم يعرفونها من أسرةٍ حظّ بها الحال

أفليس أبوها وصاروا تحت
الصفير

فتزوج أخوها البكر

من فتاة ذات مال
والحقّ أنّهم استفادوا من مساعداته
وكوّنوا أسراً واستقلّوا

ليصرف على إخوته وأخواته
فدرسوا واشتغلوا

ماعدًا زوجتكَ وأختها التي تغيّر عقلها من قلة بختها
فقد بقيتا في بيت الأسرة المُستأجر وبما أنّها الحقيقة لا أقلّ ولا أكثر
فهم يستغربون كيف صنعْتَك ومن العدم أو جدتكَ
ولم تكن قد وقفت على رجليها حين هذا حديث إفك
عرفتكَ!

وحين أوضّح لهم حقيقة الأمر وأنتك قد اشتريت البيت بتحويشة العمر
وبالعلامة والأمانة من ثمن إجازة استيراد السيّارة
التي تمنحها الدولة للمعاقين ومن إيرادات كتبك وعملك طوال هذه السنين
ومن مُساعدات الأصدقاء والمحبيّين فإنهم ينقلبون عليها ناغمين
لكنّا نعجز عن إطلاع الكلّ على الحقائق لذا فالغالبية تتأثر بكلامها
وتصدّق أوهامها وكأنّه كلام الوثائق الأمين
الصادق

فيتعاطفون معها وحقوقك يجحدون وهم معذورون فيما يفعلون
لأنّهم لا يعرفون جهودك وإن أردت أن تكذب فأبعد شهودك
وهي لا شيء يمنعها من أن تصفك بالخائن وتصمك بالفعل الشائن
وبالسلوك المشين لئسوّه صورتك أمام الآخرين
لذا فواجب عليك أن تشدّ اللحاف إليك
وأن تضع النقاط على الحروف وإلّا فستظللّ تستغلّ الظروف
فتبيّض وجهها وتُسودّ وجهك وتبني مجدها على أنقاض مجدك
عرفها حدّها وأوقفها عنده ولا تتجاهل حدّك ولا تتراجع
عنه

استعدّ حقّك وأعطها حقّها هذا من حقّك وليس من حقّها
ليس من حقّها أن تأكل حقّك هذا حقّك وحقّك يبقى حقّك
يا ربّك ماذا فعل بك حبّك! يا ربّ أهدأ جزاء الحبّ!
أهدأ عاقبة الحبّ! اللعنة إذن على الحبّ
اللعنة على الحبّ

حالة: حمدو السائق

أليس أفضل لك أن تبقى عند أمك؟ تبقي
مهما اهتمت بك امرأة أخيك لا تفيك حقّك ولا تكفيك
غريبة

أنا قلبي عليك
فمن ليس فيه نقطة من دمك
يلزم أن تختار الذين حواليك
يستحيل أن يحمل همّك
ومن عند أمّه لا تأكل
همّه

حالة: د. حكمت الفيلسوف

يولد الإنسان صفحة بيضاء
الأهل والأقرب
لهم أدوار أساسية
لذا فهي غير مُذنبّة ولا آئمة
وإذا كانت سلبتيها
نعم، العناد ابن الانتقاد
وما تنكّدها وتنكّدها
تقرضها أوضاع
عائليّة

ويخطّ عليها المجتمع ما يشاء
والأحباب والأصحاب
في تكوين الشخصية
بمقدار ما هي مُكرّبة ومُتألّمة
تفوق إيجابيتها
والنكود ابن الوسط النّفود
إلا رفض لتحديدها
وظروف إجتماعيّة
فتجعلها عُصابيّة

تسعى للانتقام
وإخوتها وأخواتها بلا
حنيّة

لأنها الصغيرة
وحين النّقْ بكَ في هذه الحياتيات
فهي تتوق لتفوق أخواتها
وإخوتها

وبعد أن تتفوّق، تتشوّق إلى
الانتقام من أسرتها
فلما مال أهلها إليك
لما عطفوا عليك
انقلت من البسيط إلى المُركّب
فبعد أن كانت تنتقم بكَ
يعني كنت أداة الانتقام
كنت فارس التفوّق
وتركّزت نقيمتها عليك

فوالداها ما أعارها الاهتمام
لأنها الصغرى
يُعاملونها بوقيّة
ويعطونها بمنيّة

في عائلة كبيرة
وَجَدْتَ فيكَ الأداة
وبزواجها منك ستبلغ غايتها
وبزواجها منك ستحقّق بُغيّتها

أكثر من ميلهم إليها
أكثر من عطفهم عليها
وبدأ العُصاب معها يتشعّب
صارت ستنتقم منك
فصرت موضوع الانتقام
فصرت مطيّة التفوّق
فبعد أن كانت تأتي إليك لتحنو عليك

صارتْ تذهبُ عنك لتنتقم منك
تستنفذ به قواك
وكلّ أهلها من أصلها
وهنا انتقلت من المرگب إلى
وبدأت تبحث عن أحد سواك
وتندمك على هواك
وتقهر أهله.
وبدأت حالتها تتعرقد
المعقد

وصارتْ مُهدّدة بالفُصام
فإذا اعترفت بأنّها أخطأتُ نجاه من تُحبّ
وستنقمُ على ذاتها
وستنتقم من ذاتها بذاتها
وإذا أقرتْ لك بالغلبة
فستقع في حالةٍ صعبة
وسيشعرها الخضوع بالخنوع
فإمّا تقتلك وإمّا تنتحر
ولتظللُ تنتصر
وهنا لا بدّ لها من مُبرّر
ولذا تُبرّرُ استبدادها بقولها:
كما لا بد لها من علاقة
وهل من علاقةٍ أفضل منك؟
وتقول: خدمة زوجي العاجز ذي
العاقبة

وبذا كنتْ شهيداً مرتين
مرّةً شهيد الأرض والوطنية
نعم المصلحة تبقى قاضياً
مرّتين اثنتين
ومرّةً شهيد الحبّ والقسوة البشرية
ويبقى حكمها فأنّت كنت راضياً
ماضياً

لأنّ سلبياتها
فلما صارتْ
انسحبت من حياتها
بعد أن أمّنت لها حياتها
ورجائي أن تبقى تُبرّر بك
أخطاءها
فهذا يُخفّفُ عنها الآلام
وأظنّها بفضلك لن تنفصم
كانت معك
سلبياتها ضدك
ومع غيرك
وحسناً فعلت
وحسناً فعلت
وتُسقط عليك أغلاطها
ويحميها من الفُصام
فابتنم

وما أحسن ما فعلتَهُ!
وأنتَ منهم.

فعلتَ خيراً وأكملتَهُ
بعض الناس لا غنى للحياة عنهم

حالة: ماري فنانة الزهور

تغار من الطير الطائر
تغار من لحم أسنانها
واقفة على دقرة
وغيرتها سبب حيرتها
وحيلتها وسيلتها لبلوغ بُغيتها
أن تحتلّ مكانتك
لذا تعمد إلى إهانتك
وإلى تنفيه أقوالك
وإلى إفراغك من كلّ محتوى
لقد رسخ في اعتقادها
وأنتك تُصرّ على احتكارها
فتجدُ في قمعها وقلعها
ومع أنك لم تفعل معها إلاّ كلّ مליح
ورغم أنها تحصّد ما أنت
زرعته
وعلى الأثر يريح
حتى تُنسيك الحليب الذي
رضعته
وكيائها في تحطيم كيائك

تغار من النسيم العابر
تغار كالصغار
ومن أخفّ نقرة تنهار وتفقّد كيائها
وحيرتها سبب حيلتها
ومن غاياتها
إمّا بإزالتك وإمّا بإزاحتك
وإلى التشكيك بأمانتك
وإلى تسفيه أفعالك
وعلى كلّ مستوى
أنتك تعمل على اعتقالها
وتُبالغ في احتقارها
وقطعها عن أصحابها وأحبابها
فإنها تأخذ أفعالك على محمل قبيح
فإنها تُقرّ وتُصرّ على الأ
تستريح
حتى تُنسيك الحليب الذي
رضعته
وكيائها في تحطيم كيائك

يا لطيف كم هي مُعقّدة!
بطيئة الرضى رغم الرجا
مُفرطة التأدي نادرة التهني
فتنطوي وتنزوي وتتغلب
ويحجموا عن مُقاصياتها
فتنطلق وتتجلق وتنبلق
كأنما مالها عزّة نفس
وما فيها أنفة

فهي ترى عمارها في تدميرك
ودمارك
لذا تشعر دائماً بأنّها مُهدّدة
سريعة الغضب بلا سبب
كثيرة التندني قليلة التأبي
تُحرد كأنها ولد
لكي يهجم الكلّ إلى مُراضاتها
وتهوى الدلال كالأطفال
على وجوه النحس
منظرها مُقرفة

نفسها نَتَيْتَةَ تُحِبُّ الْفِتْنَ
وَتُقَرَّرُ الرُّوحَ
لَقَدْ طَلَبْتُ أَنْ تَرَانِي
فَهَبْتُ فَأَلَقْتَ عَلَيَّ مُحَاضِرَةً فِي الْحَبِّ
ثُمَّ أَفْهَمْتَنِي وَالْأَهْمَتَنِي

وفصولها تُسَمِّمُ الْبِدْنَ
بِالنَّشْعِ الَّذِي مِنْهَا يَفُوحُ
وَأَصْرَتُ عَلَى أَنْ وَحْدِي تَلْفَانِي
وَمُحَاضِرَةً فِي أَحْوَالِ الْقَلْبِ
أَنْ أَضْرِبَ بِأَرَائِكَ عَرْضَ
الْحَائِطِ

لَأَنَّكَ شَخْصٌ مُغَالِطٌ
نَلْهُو بِالنَّاسِ وَتَتَسَلَّى بِالْبَشْرِ
تَفْصِلُ بَيْنَ الْمُتَّصِلِينَ
لِغَايَةٍ فِي نَفْسِكَ
وَمِنَ الْخَيْرِ الْخَوْفُ مِنْكَ
لَأَنَّكَ فِي الْأَعْمَاقِ
تَسْعَى لِلتَّحَكُّمِ بِالنَّاسِ مِنَ الدَّخْلِ
وَذَلِكَ لِئِنْقَادُوا لَكَ كَالْعَمِيَانِ
وَإِنَّكَ تُمَارِسُ السِّجْرَ الْأَسْوَدَ
وَلَقَدْ سَحَرْتَهَا وَسَلَبْتَهَا إِرَادَتَهَا
وَبِأَنَّكَ تَسْعَى حَقًّا إِلَى إِرَاحَتِهَا
بِإِقْنَاعِهَا بِأَنَّهَا خَيْرٌ لَهَا مِنَ الْمَمَاتِ
وَقَالَتْ: إِنَّهَا لَنْ تَنْتَحِرَ
وَنَبِّهْتَنِي أَنْ أَخَذَ حَذْرِي
إِذْ لَا غَرَابَةَ فِي أَنْ تَسْحَرَنِي

وللدسائس حَائِكٌ وَخَائِطٌ
تَلْعَبُ بِالْإِحْسَاسِ وَلِعْبِكَ خَطَرٌ
وَتَصِلُ بَيْنَ الْمُنْفَصِلِينَ
يَعْنِي فِي النِّهَايَةِ لَكَ غَايَةٌ
وَالْإِنْصِرَافُ كُلِّيًّا عِنْدَكَ
عَدِيمِ الْأَخْلَاقِ
بِإِيْهَامِهِمْ بِأَنَّكَ تُسَاعِدُهُمْ بِحَلِّ الْمَشَاكِلِ
فَتَفْعَلُ بِهِمْ مَا شَاءَ لَكَ وَكَانَ
وَأَنَّكَ شَيْطَانٌ بِكُلِّ أَسْلِحَةِ الشَّرِّ تَزْرُدُ
وَأَنَّكَ تَسْعَى إِلَى إِبَادَتِهَا
وَلَكِنْ إِلَى إِرَاحَتِهَا مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ
خَيْرٌ لَهَا أَنْ تَنْتَحِرَ
وَعَلَيْكَ سَتَنْتَصِرَ
وَأَنْ أَبْعُدَ عَنِ الْخَطَرِ
وَعَبْرٌ مُسْتَبْعِدٌ أَنْ تَسْلُبَنِي

فَتُسْحَرَنِي لِخَيْرِكَ
وَتَوْهَمُنِي بِأَنَّكَ تَرِيدُ خَيْرِي

وتقطعني عن غيرك
وربما من المحتمل أن تُغري
غيري
فلماذا تَبْقِيَنَّ لَهُ زَوْجَةً
اتركيه وانتهى الأمر

فقلت: مادام شَرِيْرًا إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ
وَتُصِرِّيْنَ عَلَى حَبْلِكَ لَهُ طَوْلُ
العمر؟

في أن أفصح غاياته الشرييرة
لئلا يفترسهم بوسواسه الخناس
ومن يعوض لي ما ضاع من
عمرى؟

فقلت: عليّ مسؤولية كبيرة
وأن أشرح الحقائق للناس
وأضافت: كيف انتهى الأمر!

إنَّ عليه أن يدفع الثمن بأيِّ ثمن
 فقلتُ: وعمره أما ضاع
 وعمره مباحٌ يهون
 فثارتُ وفارتُ
 وواضحٌ أنَّكِ معه
 وسَحَرَكِ، سَلَبَكِ
 ومشتُ ومضتُ
 وتتنظر إليَّ باستياء
 أه، فاتني أن أذكر لك أنها قالت:
 وستسمعين بعد زمن.
 أم عمره مشاع؟
 وعمرُك مُصانٌ مصون؟
 وقامتُ وقالتُ: أنتِ معه
 إنِّي بصوتكِ أسمعُه
 يا مسكينةً ونهايتكِ حزينة
 وانتهى اللقاءُ ومنذُذُ تُناصِبُني العداءُ
 وتُقابلُني بازِدرَاء.
 - وما أكثر ما حكْتُ وما أقل ما قالت

إنَّها تفهم الكلَّ
 وماذا يعني فهمُها عندها؟
 وكلُّ من لا يقول أمين يا ربَّ العالمين
 فهو من الكافرين بنعمتها
 المستحقِّين نقمتهَا
 وأعان مَنْ معها على تحمُّل ثقلها.
 ولا أحد يفهمُها
 وسيأتي يومٌ فيه نفهمُها.
 يعني النزول عند رأيها
 الجاحدين لفضلها
 أعانها الله على عقلها

حالة: العقيد (أ) ألف

أهذا أنت يا أستاذ!
 نسمعُ عنك ولا نسمع منك
 لماذا لم تُعلِّمنا
 وهي ما تزال توهمننا
 يالها من كذوب!
 سنؤدِّي ما علينا من واجب
 وإن شئت أن نحاسبها
 بكلِّ ما قبضتُه
 منذ أن نكرتُ خيرك
 إنَّ كَيْدَهُنَّ لعظيم
 صحَّ ما قيلَ طوال الزمان:
 أحقيقة أنت أم مجاز
 بإيجاز، إيجادك حقاً إعجاز
 بأنك ما عدتَ تقيم مع زوجتك؟
 بأنَّها تقوم برعايتك وخدمتك
 يالها من امرأة لعوب!
 وسنقطع عنها الراتب
 فيمكن أن نطالبها
 واستولتُ عليه وصادرتُه
 وبدأتُ تعاشر غيرك
 والله بكلِّ شيءٍ عليم
 كيد النسوان غلب كيد الشيطان

حالة: أبو عبدو

أنا مجنون
أنت عاقل
وسأحكى لك قصة العاقل
عاد يوماً إلى بيته
فخرج في الحال
خذي أغراضك على مهلك
ثم أرسل لها ورقة الطلاق
وكان إذا سألوه يقول:
ومرت الأيام بعد الأيام
وفي يوم عاد زوجها إلى بيته
وزوجها مثلي مجنون
فتغدى بقتلها وتحلى بقتله
فالذي يخون مرة يخون مرّات
والحياة تمشي على دولابين
وسيقى الدولابان دائرين
كلُّ واحدٍ وله طريقته
بدأت تخرب الدنيا
ويقلبون المجنون إلى عاقل
والعالم بحاجة إلى الاثنين
هذا اللعب بالطبيعة - يا ابن أختي
فتكّ بخيرٍ وعافية
البقية بعد الظهر
انتبه لحالك أحلى لك
الليلة عليّ العشاء
وعندي الموتُ جزاء مَنْ يخون
بالعقل تأخذ المسائل
قاصٍ نزيه، فاضلٍ وعادل
فرأى عشيقاً مع زوجته
وعاد بعد ساعة وقال:
وارجعي إلى بيت أهلك
ولم يبيح بسبب الفراق
ما تطابقت العقول
وتزوجت ثانية بنت الحرام
فرأى عشيقاً مع امرأته
عليه الخيانة لا تهون
وقلع الشرّ من أصله
وإن لم تنتقم نحن انتقمنا لنا الحياة
دولاب العاقلين ودولاب
المجانين
وإلا اختلت الموازين
وما أحلى أن نبقى على السليقة!
منذ أن بدؤوا يلعبون بالبنية
والعاطل إلى فاضل
وإلا ضعنا بين البيئتين
سيوصلنا إلى حالة فظيعة
المهمّ النية صافية
البرد يقصّ الظهر
انتباهك رأس مالك
جبنه مُفسّقة شغل عظامه
يا مُعين العواجيز لا تدلّ عزيز

حالة: د. أرمين

مسكينٌ على هذه اللثة
وترمينه رمي الخبز في الفتّة
واضح أنّك تكئينه كتّا
وتعيشينه تحت الرعبة والهتّة

وتسدّين عليه الجهات السّنة
فأنت لا تصلحين زوجة البتّة
لأنك من خاصيات الباه الباحثات عن الجاه مورثات الآه
هو الأعمى الرائي
وبحاجة إلى امرأة استثنائية
وأنت مركزاتيّة
بالمختصر أنت أنانيّة ذات أثرّة
عدوانيّة بطرّة
أن يُرذلوهُ ويُهملوهُ
إذ يكفيه أنّك تهتمين وتعتنين به
وهذا في اعتقادي تفكير الإنسان التحتعادي،
يعرف أنّ له حقوقاً وعليه واجبات
أمّا الإنسان التحتعاديّ
لي حقوقٌ وما عليّ واجبات
ويعني يمنح نفسه الامتيازات
ثمّ يأتبك الإنسان الفوق عادي
فَيُطالبُ نفسه بكلّ شيء
يحملُ على عاتقه كلّ
المسؤوليات
فينسى حقوقهُ أجمعين
ولاشكّ أنّك في أعماقك تعرفين
يعني عاجزةٌ عن أن تكوني
فوقعاديّة
ولأنّ زوجك بات لا يحتمل (وليس لا يقبل) شروطك التحتعاديّة
لذا تسعين إلى التخلّص من هذا الارتباط
بالإسقاط
وتهفين إلى التملّص من هذا الوثاق
بالإلصاق
وفي هذا وذاك وذلك
بين هنا وهناك وهناك
يترعرعُ عداؤك وأيّ عداء
وحملاتك الشعواء
وطعناتك النجلاء
وجرائمك النكراء

فَأَنْتِ تُسْقِطِينَ عَلَيْهِ أَسْبَابَ عَذَابِكَ وَتَعْبِكَ
وَإِذْ تَتَنَبَّهِينَ إِلَى لَا مَنْطِقِيَّةِ إِسْقَاطِكَ
بَدَلًا مِنْ أَنْ تَرَعُوِي وَتَعْتَرِفِي بِأَغْلَاطِكَ

تُسَدِّرِينَ فِي غَيْبِكَ
وَتَلْصُقِينَ بِهِ تَهْمًا لَصَقًا
مَدَانَةٌ بِهَا حَقًّا وَبِحَقِّ وَحَقِيقٍ
فَهِنَاكَ أَسْبَابَ لَتَعْبِكَ وَعَذَابِكَ
لِذَا فِدْوَرُهُ فِي إِتْعَابِكَ وَتَعْذِيبِكَ
وَلَأَقْلُ عَلَى الْأَقْلِّ كَمَعَادِلَةٍ:
الْمُحْطَمَةِ، الْمَهْدَمَةِ لِلْحَيَاةِ
وَإِذْكَرِي أَنْ لَهُ دَوْرًا أَسَاسِيًّا
فَقَدْ أَمَّنَكَ مَادِيًّا وَنَفْسِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا
إِذْ رَفَعَكَ بِحَبِّهِ رَفْعًا إِيْجَابِيًّا
وَنَفَعَكَ عَلَى الْمَسْتَوِيَيْنِ الْخَاصِّ
وَالْعَامِّ

العربة تسير على عجلتين
ومن الواجب النظر إلى
الناحيئتين
السلبيَّة والإيجابيَّة وما بين بين
والنظرة الأحاديَّة سوسٌ ناخر
أنت تعرفين وتحرفين
وتزعمين وتزعمين وتبعفين

وكلّ الوقائع تؤكِّد
وَأَنْتِ الْهَائِنَةُ الْخَائِنَةُ، الْكَارِهَةُ، الْكَارِبَةُ، الْبَاغِضَةُ، الْبَاغِرَةُ، الْحَاقِدَةُ، الْجَاحِدَةُ.
السَّاعِيَةُ إِلَى أَنْ تَكْتِيبَهُ
تَرِيدِينَ أَنْ تَقْطِرِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَدَّكَ
نَعَمْ، يَا ذَكِيَّةُ،
كُونِي حَقَّانِيَّةُ
تَعِيشِي عَيْشَةَ هَنْيَّةُ
فَلَيْسَ لِلظَّالِمِ أَمَانٌ وَلَا سُرُورٌ
وَاسْتَعْمَلِي ذِكَاكَ لِلخَيْرِ لَا لِلشَّرِّ
فَالشَّرُّ مَرٌّ
وَالْمَرُّ يَجِرُّ الْمَرَّ
ضَعِي يَدُكَ عَلَى السَّرِّ
اعرفي ولا تحرفي
وبأخطائك اعترفي
كَلْنَا خَطَاةُ يَا امْرَأَةَ
املكي الجرأة لتبرئي
وَيْسِيءُ إِلَيْكَ
ومثلما ملكت الجرأة لتخطئي
الإصرارُ على الخطأ ينقصك

فَتُسَيِّئِي إِلَى الْآخَرِينَ	وَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ
نَعَمْ، أَحْسَنِي إِلَى نَفْسِكَ	وَأُسَيِّئِي إِلَى نَفْسِكَ
أَمَّا الاعْتِرَافُ بِالخَطَا فَيُكْمَلُكَ	فَتُحَسِّنِي إِلَى الْآخَرِينَ
وَيُحَسِّنُ غَيْرَكَ	وَيُحَسِّنُ غَيْرَكَ إِلَيْكَ
تُسَيِّئِي إِلَى غَيْرِكَ	وَرَبَّمَا يَسِيءُ غَيْرَكَ
إِلَيْكَ	
هَذِهِ جَلْسَةٌ مَجَانِيَّةٌ	لَأَنَّهَا حَالَةٌ اسْتِثْنَائِيَّةٌ
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ جَلْسَةً حَاسِمَةً	وَأَلَّا تَعْقِبَهَا جَلْسَةٌ قَادِمَةٌ.

حالة: أم موسى المرأة الرضيّة

طَبَعاً تَتَجَنَّبُهُ	مَالَهَا عَيْنٌ تَرَاهُ	بَعْدَ أَنْ عَاشَرْتِ سِوَاهُ
طَبَعاً تَتَجَنَّبُهُ	وَبِأَيِّ وَجْهِ تَلْقَاهُ	وَقَدْ اسْتَحْلَبْتَ قَوَاهُ!
بِالْهَذَا مِنْ امْرَأَةٍ!	غَبْنُهُ ثُمَّ كَبْنُهُ كَعَقَبِ سِيكَارَةٍ مُطْفَأَةٍ.	

حالة: د. إحسان

زَوْجَتِي مِثْلَ زَوْجَتِكَ فِي الْكَيْدِ	وَرَبَّمَا فِي النَّكَدِ أَنْكَدِ
لَكِنِّي تَعَلَّمْتُ مِنْ فَنِّ الصَّيْدِ	اللَّأُ أَرْوَحُ دُونَ أَنْ أَتَزَوَّدَ
لِذَا كُنْتُ مِنْكَ أَشْطَرَ	وَمَا كَتَبْتَ شَيْئاً بِاسْمِهَا
فَلَمَّا بَدَأَتْ تَتَأَمَّرُ وَتَتَذَمَّرُ	وَتَبَّتْ شَوْكَهَا وَتَبَخَّ سُمَّهَا
عَمِلْتُ عَلَيْهَا عَنَتْرَ	وَصَرَفْتُهَا غَيْرَ آسَفٍ عَلَى
	صَرَفِهَا
الْمَهْمُ أَلَّا يَسْتَعْبِدَنَا هَوَانَا	وَأَلَّا نُفَرِّطَ بِقَوَانَا
عَلَيْنَا أَلَّا نُسَلِّمَ لِحَانَا لِسَوَانَا	إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُبْعِدَ عَنَّا الذَّلَّ وَالْهَوَانَا.

حالة: الأسقف (ي) ياء

اعذرني فأنا حانق	وأحسُّ كما لو آتني مخلوق
أكل الحقوق لا يرضى به	فكيف يرضى به الخالق؟
المخلوق	
اعذرني وعدتُك بالسعي لديها	مع واحدٍ ظننتُهُ يؤتُر عليها

لكنني مُنيبٌ بالإخفاق	فقد طلَعوا كلَّهم بلا أخلاق
العالمُ يغدو شيئاً فشيئاً عالم نفاق	
هي بنت الطائفة	وأردتُ إنقاذ سمعتها
لكنها طائشة وزانفة	ومعها كلُّ أسرتها
اعذرنِي أنا.. نحن معك	والربِّ معك
الله مرجعنا ومرجعك	الله يسمعنا ويسمعك
وعلى الله الأتكال	في كلِّ حال
اعذرنِي أرجوك	فأنا ملبوك
سأصلي لأجلك	وإن خذلك الجميع
فالحقُّ لن يضيع	والله لن يخذلك
اعذرنِي من فضلك	فأنا ملبِّك
الله معك	الله معك

حالة: يولاً الباحثة عن التميز

كثيراً ما نستغرق في أمورٍ	فننسى القضية الأساسية
ثانوية	
المرأة في بلادنا ضائعة	فإمّا جامدة وإمّا مائعة
فلا هي مُتطوّرة ولا مُتخلّفة	ولذا نراها مُتهورّة ومُتطرّفة
وإذا جئنا نحصر المسؤولية	غرقنا في بحر مياحه مطّاطية
وزوجتك تجسّد أنانيتنا السلبية	وتُجسّم نفوسنا العدوانية
وطالما كشفت روحها الإجرامية	فلماذا رضيت أن تكون
	الضحية؟

حالة: السيدة م. (ميم)

نهاية الحبّ لا تعني أبداً نهاية الحقّ	الحبّ يحول ولا يزول
الحبّ يحول ويزول	كوني أحياناً أرافقها
كوني أحياناً أرافقها	بيني وبينها فرقٌ واسع
بيني وبينها فرقٌ واسع	كالفرق بين الأرض
كالفرق بين الأرض	والسماء
والسماء	والحبّ
	والبيغضاء

فأنا لا أنكث عهداً
ولا أتجاوز حداً
ولا أحنث في يمين
نعم انتهى بيني وبين زوجي الحب
فقررنا الطلاق نفسياً

ولا أنفث حقداً
ولا أخون حباً
ولا أعمط حقاً
ولا أحنث في يمين
ففكرنا بمنطق العقل لا بمنطق القلب
وأعطى كلٌّ منا للآخر الحرّية
جنسياً

واقنصاديّاً واجتماعيّاً وحتّى،
عاطفيّاً

وبقينا زوجين قانونيّاً

لذا لا أغير به ولا أبلص حقوقه
ولا أكيد له المكائد

ولا أشهر به ولا أقصص حدوده
ولا أنصب له المصائد.

نعم لي رفيق ولكن
شئان بين رفيق نقضي معه بعض أوقاتنا
ولا يُلهينا عن أداء واجباتنا
وبين عشيق نكرّس له حياتنا
وننسى معه التزاماتنا ومسؤولياتنا وتعهّداتنا

الطلاق الرسمي في الحال
ضارٌّ ومؤذٍ للأطفال
وبيتي وزوجي وأولادي هم
حتّى مماتي وفي كافة الأحوال
حياتي،

يعني وإن حدث الطلاق الفعليّ
وقد يقع الطلاق بعد أن يكبر الأولاد
لكن يبقى لمُطلقي حقّه
مهما كان شريراً أو حقيراً
وحقّه يبقى حقّه
لا لستُ بالمصائر لاهية
ولا أتذرّع بحجج واهية
مثلما تفعل هي

فأنا على موقعي الأصليّ لأنّه عقليّ
ونُقيم في تلك البلاد
وإن انتهى حبّه
أنا اخترتُه وأحبيته وتزوَّجته
وإن انتهى حبيّ أو حبّه
ولا عن الحقائق ساهية
لأبرّر أخطائيّ وأغلاطيّ
بروح عدوانيّة وبأنانيّة سلبية

نعم لا تدينوا لئلاّ تُدانوا
وصونوا تُصانوا والباديء أرحم
حاولتُ مراراً وتكراراً
بأن تُعيد لك أماناتك
وأن توقف حملاتها
فالتمع في عينيها الشرر

وأيضاً لا تهينوا لئلاّ تهانوا
وخونوا تُخانوا والباديء أظلم
أن تتخذ قراراً
طالما خرجتُ من حياتك
طالما أخرجتُك من حياتها
وفوجئتُ بأنها تُطالب بتعويضات عطل

وضرر

ثم وجدت الأمر مُملاً
وما وجدتُ في نفسها محلاً
لا للحبِّ ولا للحقِّ

فقد اتَّهمتني وأداننني بأنِّي:
متوهمة وغير متفهمة
وطفيلية متطفلة
وأضافتُ بأنَّها بحياتها متكفلة
وفي حياتها الخاصة متدخلة
وبأنِّي في أحكامي متعجلة
ولا شأن لي في أمورها ولم تعد تزورني ولم أعد أزورها
وإذا حدث والتقينا في الأماكن العامة
تحدَّثنا في مواضيع عامَّة

حالة: مروان أخي

أنا وأنتَ واحد
البيت بيتك وأنا زائر
في الصادر والوارد
ومهما دارت الدوائر
فأنت وأنا واحد
مهما جار الزمن الجاد

حالة: سمير الموسيقي

لن تحبّ بعد الآن
نحبُّ مرّةً ونهوى مرّات
أنت أدري بمشاعر الإنسان
فالهوى كَرَّةٌ والحبُّ ثبات
الهوى موجات، قصيرة متوسطة طويلة متناوبة وغير مُتناسبة
والبحر واحد، فيه الموجات مُتجاوبة وغير مُتجاوبة
أنا عبيط
بحري محيط
فصار هـواي
الإعصار

حالة: أبي

ما أغباك وما كان أذكى أباك!
كم نبّه ونوّه!
وما نزّه ولا موه
قلبه على ابنه
الحقّ معه
صار لسانه وراء أذنه
وما سمعت له
يا ابني أحبب سوارك
لكن ليس أكثر من زندك
وابق نعليك
يا ولدي ابدل قدميك
بنعلك أنسرت
حتى إذا قدمك انجرت
فتأكله صدقة وبالمنية
ولا أحد خال من الدنية ولا
الرزية
مهما أحببتك فستحب نفسها أكثر
أعط واستبق لنفسك شيئاً
يفلاً نحسك ويهلاً سعدك
أحبب قريبك كنفسك

أحبُّ حبيبتك كذاتك لا أكثر وإلا فستخسر
يعني نصف لك ونصف لها
ربع لك وثلاثة أرباع لها
فمن له شعرة من الجمل ينيخه
أو على الأفلّ
فاحتفظ بحق الانتفاع
وأردت أن تُشفيك
الملك أمان وضمن
الملك قلعة ولو كان خربة
لكنك كنت عميانا
اللغم عمى بصرك
والحب عمى بصيرتك
ما كان أغباك!
وما كان أحكم أباك! وما كان أعظم أباك!
فقد ترك لك في أعناق إخوتك
تلجأ إليه إذا طردتكَ
كان عارفاً اسماً على مُسمى
كان عارفاً بشكل دقيق
فمن هان عليها سلخ ابن عن
أهله
بل سيهون عليها سلخ زوجها
عنها
خصوصاً وقد صار البيت بيتها، لها، ملكها.

حالة: أنطوان

إنه أخي واعرفه سخيّ سخيّ وسويّ وقويّ
ولن تنال منه نوازل الدهر
لا ولا طوالع البشر
فهو رمزٌ للقدرة رغم العجز
وقدوة للواجدين دائماً جدوى
ومثال للرجال
البيت بيته وأنا ضيفه
لمحرّر النور وهو في الظلام
أه كم نشعر معه بالسلام!
فأنا وزوجتي وأولادي خدام
لنبيع السرور المترع بالألام

إنه أسطورة: صوت وصورة.

حالة سَلام (رؤيا شمش)

نَمْ وَلَا تَهْتَمْ سلامك سلامك لا سلام أسلم من سلامك
فدغ أنوارك تضيء قدامك
لا تهتم ولا تعتم سلامك سلامك لا سلام أسلم من سلامك
وسياتي خداعك ليركعوا قدامك
فَمْ فَمْ فَمْ فَمْ قد فتحنا القمقم
سلامك سلامك، لا سلام أسلم من سلامك

حالة: إفعل شيئاً

افعل شيئاً وإلا ستفقدني
افعل شيئاً يدلني على أنك تحبني
فهمنا وقبلنا أنك أعمى ولا تطس ويحك أفلا تحس؟
أدرك هباً احرك افعل شيئاً
وماذا يعني كتبت البيت باسمي! مرحباً بيت
أنا كتبت حياتي باسمك فافعل شيئاً
وماذا يعني ألقت كتاباً عني! مرحباً كتاب وأهلين ألقت
أنا ألقت لك عمري افعل شيئاً
وماذا يعني أهديتني إنتاجك! أهلين إنتاجك وسهلين أهديتني
أنا أهديتك شبابي افعل شيئاً
وماذا يعني تركت أهلك لا أهلين أهلك ولا سهلين أصدقاءك
وأصدقاءك! افعل شيئاً
أنا تركت الدنيا لأجلك يا محلى الوظيفة!
وماذا يعني كفيتني شرّ الوظيفة! افعل شيئاً
أنا وظفت حياتي لخدمتك طرّ أمنتني وفش مالك
وماذا يعني أمنتني على مالك! افعل شيئاً
أنا أمنتك على شرفي طرّين أوروبا وفشّين دورتني
وماذا يعني دورتني أوروبا! ماشية أجرك كالحمير
ويا عيني على ذلك التدوير

أفعل شيئاً	أنا دَوَّرْتُكَ في نفسي وفي روعي
خاطرك أمرك ومع السلامة أسلمتني	وماذا يعني أسلمتني أمرك!
أنا كفتيك شرّي وشرّك فآه	غناي الله
وأفعل شيئاً	اكفني خيرك
العمى أفلا تشعر أو تحسّ!	عرفنا ورضينا أنّك لا ترى
	ولا تطس
ولك افعل شيئاً	افعل شيئاً
جنّ مثلاً	انتحر غضباً
أو مت حبّاً أو قتلاً أو عفساً أو دهساً	افعل شيئاً وإلاّ ستفقدي
أقول لك: ستفقدي	افعل شيئاً يدل على أنّك تحبّني
تحبّني تحبّني	أدرّك، احرك، اترك
لا تقعدّ ولا تبرك	افعل شيئاً
لا تسأل هل أقول لك ما تفعل؟	اتركني أعيش معه بسلام
وكفانا الله شرّ الخصام	افرقنا لا تفلقنا ولا تفلقنا
دعنا بحالنا مالك ومالنا؟	البيت بيتك ووهبتنا إياه
يا سيدي لك الله	افعل شيئاً
يعني يا حياتي اخرج من حياتي	يعني اخرج من عمري يا
وإلاّ أخرجتك بأمرى	عمري

حالة: صبري المطرب الشيخ

طبعاً تخاف معلوم	عك عنك خفّف عنك
خوف الظالم من المظلوم	تخاف منك منك
وقد شقّت عصا الإنصاف	وكيف لا تخاف
يا خفي الأظاف!	ودقّت أوتاد الإجحاف!
نجنّا من أمثال هذه الأفة	يا خفي اللطافة!

حالة: نورا راعيتي الصالحة

هذه ستباعدك وستبيدك	هذه ستلوّك وستلوّك
هذا مصيرك معها فدعها	معها هذا مصيرك
فسأوافيك بعناويني حتى توافيني	وإن لم تدعها

حين ستدعك
مهما كنت ستسناني

وخارج البيت ستضعك
تذكّر عنواني

حالة: سمير المخرج

علينا أن نقدّر وضعها
تعبت ومن حقّها أن تتعب
فهذا أمرٌ خاصّ

فما كلّف الله نفساً إلاّ وسعها
أما أنّها بذيلها تلعب
بدأ يُشعرها بالانتقاص
خصوصاً وأنّ الإخلاص

والإخلاص في الأساس
أنا مخرج

وهل فنّ الإخراج إلاّ فنّ الإحراج؟
زواج حرّرها وحجّرها
ومنحها الاستقلاليّة بهذا التحرير

نارٌ تقلب الاخضرار إلى يباس
ويهمّني الموقف المخرج

وتحت عبء هذه المسؤوليّة
وهنا تكمن الأهميّة
إذا كثر الدهر عن النواجز وعرض زوجها وأصابه بالسوء؟
العاجز

ولا أحد سيرحمها
ومن الأوفى لها أن تلتزم
بالجبريّة

في حال الفشل والإخفاق
نُضحّي بمكارم الأخلاق
لتكتمل الصورة
والأمان نابع من العشيق

الكلّ سيّئهما
لذا ارتأت أن تتحرّر من الحرّيّة
فيذا تتجنّب الشعور بالذنب والهوان
نعم إنّها من أجل الأمان
وهنا الخيانة ضرورة
فالقلق نابع من الزوج
نكاد نبليغ الأوج

انتبهوا فالموقف دقيق والتبعيّة تلغوي
المسؤوليّة

فماذا تبقي مع الزوج
ولا تترتاح على الشاطئ الوثيق
السيناريو فنّ الموقف الرشيق
وإمّا تجرّ صيانة

هه! واستيلاؤها على الأملاك
فغايتها الاحتفاظ بمقومات الاستقلالية

ولماذا كلّ هذا؟

فما هي الأمّ بجة
بل هي قوقعة

دون أن تفقد لؤلؤتها

نعم أين كُنّا بل أين صرنا؟

المهمّ المصير

الذي يخون قد يعود ويخون
وكم من زوجة، ركبّت الموجة
الخيانة تجربة والوفاء تجربة
الوتيرة الواحدة مُتعبة

لكنّ المصير ليس ملعبة

وهنا الحقّ عليه

لا هي منه ولا عنه

الاستقلالية المادية تؤدّي إلى الاستقلالية الشخصية

والاستقلالية الشخصية تؤدّي إلى الاستقلالية العاطفية

ولو ترك الأملاك وتصرف بحزمه وشدّ من عزمه

باسمه

لو تركها قلقة مادياً

ولا نفرّت منه ولا انصرفت عنه

وهنا قمة العمل الدرامي

أملاً أنّه قد تاب

لكنّ أمله خاب

ويقولون: الخيبة من الغيبة

فإذا غابت الرقابة

يالها من ملهاة سوداء

من صلب الموقف ذاك

والتمتّع بميزات التبعية معاً
طبعاً

طبعاً لتحتفظ خطّ الرجعة

التي تُطعمُ أولادها فؤادها

تنتفتح لتشمّ الهواء ولو كان
زوبعة

التي هي كلّ ثروتها

المهمّ أين سنكون وأين سنصير

وقد يصون ولا يعود يخون

فخانت حليلها وأخلصت لخليها!

وأخر التجارب أهمّ التجارب

ولا بد من رمي الحبل على

الغارب

لنتركه عرضةً للأهواء

والمشارب

لأنّه سيّدها وما قيدها!

كيف تصير له وإليه! كيف أطلق يدها!

الاستقلالية الشخصية

والاستقلالية العاطفية

ولو ترك الأملاك وتصرف بحزمه وشدّ من عزمه

لما تركته عاطفياً

ولبقيت متعلّقة به وخادمة له

لقد سلّم مفتاح الخزانة للحرامي

ولم يعد يفتش الأبواب

لأنّه بناه على سراي لا على

تراب

وما الحبيب إلا رقيب

صار للمعشوقة عشاقاً

أن يصدر الشقاء عن مصدر الهناء

ففوجيء
تبعيتها له
والمحرر والمحرر يبقى في الباطن
عبداً

والمهم احتمال من احتمالات
مهمة

إنها بنفسها مهمة، فإمّا:

تقتل عشيقها وإمّا

يقتل العشيق زوجها وإمّا

تنتحر، أمّا

فهذا غير وارد

مارد خير

يجعل الفيلم أكثر من بارد

والشر عبودية والعبودية شرّ

والعشيقان استعبدهما الشرّ

يسأل سؤالاً ذا غاية:

هل الخير من الشرير وارد؟

تكون قابلة للفهم

وشاح الموقف المخرج

حالة: إدمان منكموبة الفساد

أخلصت لها وخانتك
وقالت: اعمل ما بدا لك
ورماني في هذا الشقاء
وما أخلت بالمحبة الزوجية
ولا قصرت في واجباتي العائلية
لعشنا كلنا في هناء
أخذوا مني أكثر ممّا أعطوني
أكثر بكثير ممّا أعطتك
وانسحبت إلى غيرك
وخسرت أكثر ممّا استحقّ

حررها لتخلص بحرّيتها له

مالم يكن قبلاً فلن يصير بعداً

الدراما بحاجة إلى الدمّ

أن تعود إليه هذا غير مهمّ

يقتلها عشيقها وإمّا

يقتلان معاً زوجها وإمّا

تقتل الزوجة زوجها وإمّا

أن يفكر الزوج بإيذاء الحبيبين

الحرّ وارد

انتقام الزوج من العشيقين

الخير حرية والحرية خير

الزوج حرّره الخير

والفيلم في النهاية

عزيزي المشاهد:

صنّع خاتمة مناسبة للفيلم

وفز بجائزة المخرج

البغي زوجتك
شلتك أملاكك وأموالك
أنا زوجي قادني إلى البغاء
ومع ذلك بقيت وفية
لا نقصت الحنية
ولو بادلت زوجين السماء
كل الرجال الذين عرفوني
وزوجتك أخذت منك
سحبت خيرك
ربحت أكثر ممّا تستحقّ

والمجتمع وحشٌ جائع
ويمسحُ الجوخ للقتلة
ويُدهنُ المجرمين الغادرين

والحقّ، أين الحقّ؟ الحقّ ضائع
ينهشُ لحمَ القتلى
يسـتقوي على الضحايا
المغورين

حالة: نهى ذبيحة الجهل

اسمع هذه المناطقة

خابرتها البارحة

- مساؤك ممتاز، أهنأ بيتُ الأستاذ..

- كان يا ما كان في قديم الزمان وصار في خبر كان..

- عفواً، دُمتِ صفواً أرغب أن أتحدّث مع زوجته
التي احببته ورعته.

- نعم أنا هي، لاتسأليني مابي، تفضلي

- زادك الله فضلاً، قد أحسنتِ معه فعلاً

والحياة الزوجية مرعبة

أنا على وشك الزواج

إلى امرأة ذات تجربة

وأراني في أمسّ الاحتياج

ومثلك خبيرة خطيرة تنفعني

امرأة فهيمة عليمه تنصحنى

ورميهم في أسوأ حال؟

فهل لك أن تعلميني فنّ تشليح الرجال

وعاودت المكالمة بعد ساعة

فطبشتُ في وجهي السّماعه

كأنها فصّ ملح وذاب

إنما لا جواب

بالفعل لا بالقول

علينا العمل ضدّ العطل

وإلا فلا لا عدل

هكذا يقول العقل

جلبتُ نتائج التحاليل الطبيّة

أتعرف معنى (كارسنوما)

بالعربية؟

وأراني أتقدّم إلى الورا

الطبيب يقول سأتماثل إلى الشفاء

وتفسير المنام إليك تُهدى

رأيتُ في منامي وردة

حلو أن نفكر في غيرنا من فترة

أحببتُ لك هذه السّتره

لفترة

والآمي كالعادة لا تُفارقني

أحلامي بالسعادة لا تبار حني

الحياة منامٌ ويبدو أنني قرّبتُ أصحو

منّ لي بممحاة كلّ الماضي بها أمحو!

حالة: الأسقف (ن) نون.

فالإصلاح من الصلاح الصلاح المطبق والمطلق يجيزان إبطال هذا القران: وعدم الرغبة بثمرة لهذا الزواج: وأخاف أن يسألني الله: وتركته يعاني الفاقة والاحتياج الحق لا يتعلّق بالمزاج لأنّها زوجته وهو زوجها ولو وضع في اعتباره الطلاق ولحسب حساباً للفراق وترك لنفسه ما يقيه شرّ الإملاق والعدل بالعقل والعقل بالعدل كُنْ مع العدل وحاشى أن تخاف ونصفٌ له ونصفٌ لها وصار مالهما هما الاثنان ويبقى مالهما وإن ما عادلها ولا عادت لُ	لا مجال للإصلاح وزوجته تصرّ على الطلاح هناك أمران اثنان عدم الإيمان بلا انحلائية الزواج لكنّي هنا أمثل الله كيف فسخت هذا الزواج فيما ترفل هي بالخزّ والديباح؟ لقد كتب كلّ شيء باسمها زواجاً (كاتوليكيّاً) دائماً على الإطلاق لغير الاتفاق ولتبع غير هذا السياق الله عدلٌ ويحبّ العدل والعدل يقول بالإنصاف فلتبع الأملاك التي باسمها فمالها في الأصل ماله بحكم القران
بل دوامٌ على هذا الحال وتعمل هي على إنصافه وتحتفظ بنصف خصّها به كراماً منه حتى تنصفه حقاً وعدلاً وشرافاً أو حتى يجد الله لهما صرفاً بإحلال العدالة الطبيعيّة وإذا مات قبلها يُطالبها به أمام ربّ العالمين إلى غيره من البريّة إلى أبد الأبدين فورثتها يحملون جريرتها	فلا فسحٌ ولا إبطال حتى يعود الحقّ إلى نصابه وتُعيد له ما كان أصلاً له نعم ببقيان زوجين مهجورين عرفاً لا حبّاً ولا لطفاً ولا عطفاً فتأمر العدالة السماويّة وتتوفى فيرثها فحقّه في عنقها إلى يوم الدين وإذا نقلت الملكيّة فحقّه في عنق المستفيدين فليعرف كلّ حدّه

وعلينهم أن يفوه حقه
والأ فورتنها مجرمون بجريمتها
والحق لورتنه من بعده
هي كريمةهم وهم أرومتها
ولهم ما لها وعليهم ما عليها
أنا هنا أمثل الرب
والرب حب وهذا الرجل أعطى بحب
أعطى كل شيء
لا لشيء إلا بسبب الحب
لذا وجبت معاملته بالحب
والحق يعوض عن الحب
والرب حق وأنا هنا أمثل الرب
نحن لا نتدخل في قلبها
نحن نريد أن نفيها حقا
نحن نريد أن نغبطه حقه
فإن أكلت حقه
ويبقى الأمر بينها وبين ربها
فإن كانت لا تعرف الله
فإنه يعرفها

حالة ممرضة الطبيب النسائي

رجائي من رب السما
وأن يجعل دمها حميمها
ما دامت تيرأت منه ومن عائلته
طبعاً، لتتستر وراءه
فلعبت به كدمية
رجائي ألا تنتهي
الدعاء حيلة المغلوب
واليوم مثل الأمس
بعضهن يمتن ليلقين المحبوب
بعضهن يرمين المحبوب في
الدروب
كم من امرأة زوجها جوهرة ولا
تدري!
والبطر يعمي البصر
والبذخ يغوي ويغري
والدنيا تجري
سلمي على ابن حماك والله يردك
أنت تحفة نادرة ونبعة هادرة
أكثر الله أمثالك وأراح باللك
نيتك صافية وعليك العافية

حالة: المحامي (أ) ألف

المواقف اللينة تضيّع الحقوق البينة
وعليك استعمال كلّ السبل
والوسائل
أفقّ القضاء لا محدود
الوقائع تُعطي الذرائع
نعم القانون لا يحمي المغفلين
خصوصاً مُستعجلي المُستضعفين
والقضاء نصير الضعفاء
والقانون قادر على منع
الاستغلال

والتهاون مع الظالم يزيد المظالم
للوصول إلى حلّ المشاكل
والحلّ دائماً موجود
والحقائق تُثبت الحقوق
ولكنه أيضاً لا يحمي المستعجلين
فالقوانين مع المظلومين
لقد استضعفتك فاستغلّتك
وعلى الفصل بين الحرام والحلال

أوقع حجزاً احتياطياً
اطلب استعادة الملكية
على أنّها تزوّجتك
وعلى أنّك دفعت ثمن
من تعويضات
إصابتك
فلماذا تُضيع جهودك
مأنك كان باسم صهرك
ويوم الفراغة سلّمت المبلغ
لخالك

لتمنعها من التصرف بالأموال تعسّفاً
ولديك الدلائل الثبوتية
وما معها أيّ قرش
البيت والأرض و(النشاليه) والفرش
ومن ريع عملك وإنتاجك ومن مساعدات
أصحابك
ولديك شهودك؟
ثمّ بالحاح منها أودعته في مصرفٍ باسمك
وخالك دفعه إلى البائع

والمصرف وخالك والبائع
موجودون
بأنّ المال مالك
زوجتك إلى أبد الأبدين
فأغلب النصارى
فطالما لا طلاق على الإطلاق
وبالمستندات والشهود والوثائق
فيما يخصّ الأرض فشهودك
وفيما يخصّ (النشاليه) على البحر
إذ يُمكن إثبات أنّها بعد أن طردتك

وكلّهم يشهدون
اشتريت به بيتاً وكتبتّه باسم حلالك
وهذا أمرٌ شائعٌ عند المسيحيين
يكتبون أملاكهم بأسماء زوجاتهم
فلا ضرر ولا خسارة
يمكن إثبات كلّ الحقائق
أنّ تاريخ العقد مُثبتٌ لحضورك
فما أسهل هذا الأمر!
واستولت على كلّ شيءٍ وشرّدتك

استردتُ وحدها الأمانة الماليّة المودعة عند أخيها باسميكما
وسحبتُ من المصرف الفرنسي المبلغ المودع فيه باسميكما
وبما أنّ المال أصلاً باسميكما
ومؤكّد أنّ القاضي
لن يرضى أن تبقى خالي
الرفاض
وإن لم يحكم لك بالرقبة
وبحقّ الإقامة في دارك
وبحقّ استرجاع أغراضك
الشخصيّة
فسيحكم لك بالمنفعة
إلى أن تنتهي أيامك
غصباً عنها وبلا فضلٍ منها ولا
منية
وإذا كان من أهل الاجتهاد
وسيدينها بالاستغلال
النائب العامّ يقدر أن يُصدرَ
الأمر
مادامتُ ترفض معايشتك
تسجنها وعشيقها ما يُقارب السنة
«بسم الله الرحمن الرحيم، ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب
إن كنتم تعلمون، وما ظلمناهم ولكن أنفسهم كانوا يظلمون»
صدق الله العظيم.

حالة: هالة الفنانة.

جنّهُما أحمل الورود
وغادرتُهُما وروحي ذابلة
الزوجة وبجانبها العشيق
وظنّي أنّهما أكمل عاشقين في الوجود
ألا ليتّها ما كانت تلك المقابلة
يُظللُهُما الزوج وبعينيّه حزنٌ
عميق
لكنّي نفيتُ عنيّ التأتّر
الزوجة عندنا تُعائشُ ضرّتها
وحدقتُ في عينيّها أتبيّن فرحتّها
الإخلاص عكراً والخيانة صفاء
أفحنتُ أن يؤديّ كلّ تحررٍ إلى
الهناء؟
وفضتُ مظاهر التخلف والتأخّر
فلماذا لا يُعائشُ الزوج ضرّه؟
فغمرتني عطايا زوجها وبرّه
الخيانة تحررٌ من قيود الوفاء
هنا قومٌ عند قومٍ شقاء
لو أنّ لا أحدٍ بخيانتها تأدى
كان يُمكن أن أقبل منها كلّ هذا

أما أن تدفنه حياً وتدفعه غيباً فلا
 ما الضررُ من الضرر بل من فإِنَّه لا يحبُّ الشرورَ لا لا
 الضرورة
 إنما للضرورة أحكام وناذراً ما تنتهي قصص الغرام بسلام.

حالة: نتالي عالمة الاجتماع

لها مشكلة معك فلتحلها معك الأمور الخاصة تُبحث في جلسات خاصة
 ولا داعي لإزعاج الناس بمشاكل لا دخل لهم بها في الأساس
 هذا شيءٌ يوجع الراس إنها تدعي رهافة الإحساس
 ثم تجبرنا على أن نسمعها وعلى أن نتعاطف معها
 ولا تسمح لنا بحريّة التفكير لا ولا بحريّة التقرير
 لا لا هذا أمرٌ لا يصير لا، فالإزعاج نير
 ولا داعي لكلّ هذا الإقلاق ما دام هناك مجالٌ للفراق
 وما دام هناك مجالٌ للانفصال فما الداعي لكلّ هذا الانفعال؟
 فلتذهب وتدعك طالما لم تعد تحبّك
 وأشكّ أنّها كانت تحبّك أو أنّها يمكن أن تحبّك
 وطالما لم تعد تهواك فلتعلّق بسواك
 أمّا أن تستنفذ قواك هكذا، وعلى كذا وكذا وكذا
 فهذا غير لائق ويضايق جداً يضايق
 إنّها تُريدنا ألا نحبّك لماذا؟ لأنها لا تحبّك
 ولأنّها تكرهك تريدنا أن نبغضك
 ولكن لماذا على إحساسنا أن يكون مثل إحساسها؟
 فمثلما لها أسبابها نحن أيضاً لنا أسبابنا
 فرض المشاعر لا يجوز بل فرض أيّ شيء لا يجوز
 نحن معك وسنبقى معك ولن ندعك
 ما دام لم يبدر منك ما يُبعدنا عنك
 أسفة ومُضطرّة أن أطلب منك أن تغادرا الدار
 فزوجتك مُغترة ولا نريد أن نصبّ الزيت فوق
 النار
 يتأكّد لي مرّة بعد مرّة أنّ المرأة الشرقية مرّة
 وأنّ الشرقيّات سلبيّات ومتناقضات ومتعارضات

وقويّات حيث يجب أن يكنّ ضعيفات	ضعيفات حيث يجب أن يكنّ قويّات
ويرفضنّ أيّة وسائل وتجعل الأوضاع مريحة	يعشقنّ المشاكل يمكن أن تؤدّي إلى حلولٍ صحيحة
ولا يُزعج الآخرين بمشاكله ولا يُتعبهم بردائه	الإنسان الإيجابي لا يُحابي بل يُريحهم بفضائله
تشجّع فهناك دائماً أبشع	

حالة: أبو نقو قبضاي الحارة

ورزق المحامين على المجانيين ولا تسمع لهؤلاء النصابين ولماذا التمتع والامتناع؟	ما تركه الحراميّة أخذه المحاميّة الجأ إلى الجهات العسكريّة أنت من ملاك وزارة الدفاع
لأنّ القضاء مضياع	المهمّ عدم التمتع والأهمّ الاقتناع
	قالوا لله: أما قلت إنك ستقاصص الظالم؟
	فقال: بلى، ولكن ما عندي وقت للمحاكم.
الجأ إلى الجهات العسكريّة خلخلها، بلبلها، ففلها، نذلها	الحيّة بحاجة إلى قبضة قويّة جرّرها، مرمرها، فرطها، مرطها
أه لو كنت محلك وقتلتها وحسبتُ الله ما خلقها	لماذا ترضى أن تذلّك؟ لدوّبّتها وروّبّتها وشيّبّتها وشيلّتها
وبعدها فليكن ما يكون	وجعلتها عبرة لمن تُفكّر أن تخون
«ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون»	«إنّا لله وإنا إليه لراجعون»
يا منّ العطل عليكم لا يهون	يا منّ عن العطل لا تسكتون

حالة: تلحين (رؤيا بتهوفن)

الزواج أنغامٌ غير مُتوافقة
والحبُّ أنغامٌ مُتوافقة
الانسجامُ ليس شرطاً للتناغم
قد تتجانسُ الأنغامُ المختلفةُ
النابعُ يفرِّغُ الفارغَ
الغواصُ أعمقُ من البحرِ
وإنْ كانتْ مَترَافِقَةً
وإنْ ما كانتْ مُترافِقَةً
والتجانُّسُ ليس شرطاً لِلتَّفاهُمِ
وقد تتجاوِضُ الأنغامُ المُوتَلَفَةُ
والعِبقريُّ غالباً عنصريُّ
والبَحَّاثُ أعمقُ من البَحْثِ.

حالة الهوهم (حالة: البدويان)

البدويان، واصطحباً إلى نبع الألوان وانهماكاً يرسمان:
النواظر جواهر، الهدب ذهب، اليوبؤ الأجانف جمان ومرجان
لؤلؤ
فراى كلَّ ما سيكون
رأى كلَّ ما هو كائن
ورأى كل ما كان
أمكنة بلا أمكنة تختصر المكان
عناصر بلا عناصر، تتعنصر وتعنصر
وتحمى فتحيا وتتعبقر فتعقر
كياي من لا كيان
انس، أنس، أنس، تأنس،
ثم بقي وحدهم
أفحتم أنكم نحتمتم؟
إذن: تبارك الهوهم!
في زمانٍ فيه كلُّ زمانٍ
سُرٌّ من مرِّ بواحة (البدويان)

حالة: أليثيا الراهبة

لم أعرف وأنا أقنعُه بفاعليته
ليعبد امرأةً مجنونة
امرأة قلقة واسعة الدهاء
لقد أحببته ورعيتُه
وفرحتُ إذ رأيته
أنه سينجرف بمثاليته
ظنونة وبحالها مفتونة
علقة مصاصة للدماء
أكثر من طفلٍ مُدَلِّلٍ
كلَّ المصاعب قد دأل

ولو ما كنتُ راهبَةً من الأولِ لكان مصيرُهُ تحوُّل
ومع ذلكُ أنا مُطمئنة عليه مهما ذهبَ عقلُهُ فسيرجعُ إليه
فقد دربتُهُ وجربتُهُ وروّضتُهُ وعوّدتُهُ حتّى مكنتُهُ
ومرنتُهُ
من أن يتحوّلَ حالاً يكون مُنفِعاً فيصيرُ فعّالاً
عاندني حتّى أضناني وما اقتنع حتّى أفناني إنّه واحدٌ ماله ثاني

حالة: ابتسام

يا أخي، يا بنَ أمّي وأبي لا يهّمك ولا تُعكّر دمك
سمكة اشتريتها وطلعتُ فاسدة أفتكبتها أم تتركها على المائدة؟
سمكة طلعتُ نشيجة كبتها ولا تختنق بالريحة
كبتها ودعها لربتها غناك الله عنها وعن حبها
حذاءً اشتريتُهُ وجرح قدمك إرمه، فصحتك أبدى من مالك
عقلك يزن بلداً ومُنذُ أن كنتَ ولداً
كنتَ تتصحنأ وكنا نتبعك وما زلنا نتبعك وسنبقى معك
يا أخي ويا أصيل ليستُ أولَ من ضاع فيها الجميل
كانتُ ذئبةً في ثوب حمل فكبّ الحمل بما حمل
والعوضُ على الله آه يا أخي وآهك بألف آه
أنتَ من يعرفُ كيف البلاء يصرفُ
فاصبرفُ عنك العناء ولك في سلامة عقلك العزاء

حالة: (خيمينا) الرسامة

أختي تُرسلُ هذه المخدّة عربوناً للوفاء والمودة
صنعتها من ثوبها المخمليّ الذي تحبُّه كما قالت لي
والذي كانت ترتديه في اليوم الذي فيه
عُدتُ ورأيتُ النور يا حسرة، السرور لا يدوم ولا
الحيور
دعنا في الأهمّ ولا تهتمّ ولا تغتمّ
(نورا) سافرتُ وتركتُ بيتها وتتمنى أن تعود وترأكماً
لكما

هذا إذا شاعت السيدة
أمي تراك في أحلامها
أنت جزء لا يتجزأ من أسرتنا
فلا تتأثر ولا تتأخر في الاعتماد علينا
وإذا كانت في حالة جيدة
فتتفاعل وتقهّر ألامها
ومشاكلتك هي مشكلتنا
فور احتياجك إلينا
فنحن بخير ما دمت بخير

حالة: (ماري سول) مشروع الفنانة

فراشي دافئ وشراشفي نظيفة
ويقولون إني ظريفة
زوجتك أتفتت معه
لم أقدر أن أمنعه
فاسمع مني وأبق هنا
نتمتع معاً معاً
حبيب خائنه حبيبته
فصار من حقهما أن يتصاحبا
وما هذا بغريب
تعارفنا قبل خمسة عشر عاماً
كيف كنا وكيف صرنا؟
كنت عصبية ومغرورة
أما الآن، الله يا زمان
حيرنا حتى احترنا
وكلما كبرنا
دعهم ودعنا منهم
كلبة رأيت كلباً
وكلب رأى كلبه
صرصورة زعزوعة لاقت
بلوعة
هاهما يؤكدان الموعد على الشرفة
ولها هو يسألها العودة إلى
الغرفة
قدرنا أن نقضي الليلة معاً
هاتف الليل خاطف
لئلا نشك في غيابهما معاً
عفواً سارداً على الهاتف

قدرك أن تحزن الليلة وحدك	ما أتفق سعدي وسعدك
فأنا مضرورة مضرورة	وحدك مهجوراً مهجوراً
وأمي تقول إنها غير مجبورة	إبنتي محررة
آه يا ربّي على هذا الحظّ الفظّ يا ربّي	على أن تعود وتربّي
إذا ناموا جميعاً	إنّما إذا نامت سريعاً
حتّى لا تقضي الليلة وحدك	فسأتي لعندك
وغريبة في فراش الحبيب	الحبيبة في فراش غريب
معادلة عادلة لخيانة مُتبادلة	

حالة: المحامي (ب) باء

فقال له: أنت تستحقّ	التقى الباطل بالحقّ
خدمة الحقّ واجب	حقّك عليّ فاركبْ على كَنَفِيّ
مندبذٍ والحقّ راكب	ومندبذٍ والحقّ ظاهرٌ واضح
	جليّ
إفهمني: الراشي هو الماشي	لكنّ الباطل هو الماشي
وأنت ضعيفٌ لأنك تُعاني القلّة	فالحقّ مع القوّة
لأنها غنيّةٌ وصبيّة	وهي قويّةٌ قويّة
والصبا وجود ويجود	ومعلومك النقود تسود
قضوا على القضاء	المالُ والجاهُ والنساء
لأنّي لا أرى أيّ بصيص ضوء	لذا لا أعدك بأيّ شيء
ولسنا نملك سوى	إنّها تملك كلّ القوى
إيه	الأمل بأن يقضي في القضية قاضٍ نزيهٍ
	ونبيه
الإلّ النزاهة فيا ضيعان	لا أقلّ من النباهة الآن
لا تُخرجنا من هذه المتاهة	آه وألف آهة
فعسى يفتح الله لنا باباً	أنا لا أريد منك أتعاباً
حملك أثقل من ثقيل	إعمل لي التوكيل
وحسبنا الله ونعم الوكيل	

حالة: أبو صطيف البقال

آه لو كان ابني لو كان منِّي ودنُّه من دِنِّي
لطقَّتها بضرةً وزوجتهُ ثانيةً وحطَّطها في جرنها هذه الجانية
شرُّكم مع نساكم ضدَّ رجالكم وعندنا أحسن من عندكم

حالة: نيلى المعلِّمة امرأة أخي

ما كلُّ ما في الحياة يلدُّ فالحياة هات وخذ
ومن ذاق حلاوتها يصبر على مرارتها الله يصلِّحها وما لنا ولها؟
لها ربُّها يصطفل بها ولسنا في قلبها لنعرف ما بها
نحن نشكرها من كلِّ قلوبنا فلو ما فكَّت أسر قريينا
لما رأيناها ولا عايشناه ولما حاورناه ولا شاورناه
ولا استمتعنا بفنونه ولا انتفعنا بعلومه
في البداية انتابني شيء من الرهبة طبعاً ليس الأمر لعبة
لكن بعد التجربة وجدت رعايته غير صعبة
فهو عاقل، ولا مشاكل مع العاقل المؤذي يُسبب المشاكل
وهو يُفيد أكثر ممَّا يستفيد ومُنشِرح يحوّل المترح إلى
مفرح وعقلها صغير لا يسعُّ عقله الكبير
وأحياناً يفلق فيُفلق وهذا طبيعيٌّ ونحن نقدر وضعه
ونصعُرُ همُّه وكلُّ ما هناك وأهمُّ من هذا وذاك
أنَّ كلَّ ما سقَّته من سَمِّ قد حوَّله في عروقه إلى دمِّ
وهنا العظمة: كلُّ العظمة في أن نمتصَّ الصدمة
ونشدُّ العزيمة عند الاندحار ونحوّل الهزيمة إلى انتصار
ونعاوِدَ الوقوف بعد الوقوع ونَقفل الموضوع
وألَّا نفكَّر في ما فات إلا بقدر ما ينفعنا في الحياة
وهكذا هي الحياة: خذ وهات وما في الدنيا ثبات
ولا وقتَ للأهات..

حالة: انقراض (رؤيا سقراط)

لا رَجُلٌ كَثِيرٌ على امرأَةٍ
 المرأَةُ نَبْعٌ والرَجُلُ جَمْعٌ
 لا رَجُلٌ يكفي امرأَةً
 سيأتي يومٌ تكتملُ فيه ربّاتُ الحجالِ

وكلُّ امرأَةٍ كثيرةٌ على رَجُلٍ
 ماؤها بحرٌ وماؤه شَحْرٌ
 وامرأَةٌ تكفي كذا رَجُلٌ
 فننقرض نحن جنس الرجالِ

حالة: المحامي (د) دال

يساعدها كلّ عاطلٍ لِنَمَاطِلِ
 وأخوها عرض مبلغاً لأبيعك

لأنهم، لأنّها، لأنّه
 أنا مضطّرٌ لسحب يدي
 لن تُنفذَ الاتفاقُ
 وليس أمامك إلا القضاء
 أنا تطوّعتُ للمصالحة بالتراضي
 لا مطر من هذا السحاب
 جُهدنا كلّهُ على الفاضي

ويُساندها الأقراب لثُورابِ
 ولأخونك وأنا وكيلك

لن يعطوك من الجمل إلا أذنه
 إذ لا شيء طالع في يدي
 الذي وضعه المطران للطلاق
 أنت حرٌّ فافعل ما تشاء
 وأجذني مرغماً على الانسحاب
 ولا ماء في هذا السراب
 ولا ينفع معها إلاّ التقاضي

حالة: سعيد الناشر

حين تُشعلُ له اللفافة
 وهذا لا يدلّ فقط على اللطافة
 تقولون إنّها تقمع شخصيّتهُ
 يهمني من الأمر أنّه راضٍ
 هكذا كنتُ أنظر إلى تصرّفاتِها
 ما عادتُ بحاجة إليّ
 وحين أخذ الوضع يتفاقم
 كانت جلفَةً جافّةً

تَبَسِّمٌ وكأنّه يراها
 بل يدلّ أيضاً على حبّها ورضاها
 وتقلعُ أو تقطعُ أريحيّتهُ
 والباقي كلّهُ فاضٍ بفاضٍ
 إلى أن شنتُ عليّ حملاتها
 فبدأتُ تمترّي وتفتري عليّ
 ذهبتُ إليهما لنتفاهم
 وراحتُ تُطاردني من حافّةِ إلى
 حافّةِ

وتتعبّني بالكلام وعلى الدوام تنرقّبني
 لتوقعني في هفوةٍ وعليها تُمسكني

ونظرتُ إليه فرأيتُهُ مغلوباً على واقعاً في أسرها
أمره
يُجاريها لئُداريها
فانصرفتُ أسفاً على عمره
في عَبيها سادرةً يدعُها
ويُسايِرُها ولا يُغايِرُها
يشدُّ في الخطأ أزرها
ضيعانه يضيع معها.

حالة: إبراهيم النجار

غلطة المعلم بألف
وليس الحقّ على مَنْ يطفّ
رُكبتُها على كَتفَيك
والواجب أن تتركب على كَتفَيها
الآن راحتْ عليك
قلّ لي: أما تزال بعد كلّ هذه
العواصف
للماشي والراكض والزاحف
والمتكي والقاعد والواقف؟
وأنت أكبر غلطان في التاريخ
بل على مَنْ ينيخ
فَعَمَلتُها عليك
وتَعَمَلُها عليها
وما أضعتُهُ لن يرجع إليك
تؤمن بأن الهدوء سيّد المواقف
والعواصف
للماشي والراكض والزاحف
والمتكي والقاعد والواقف؟
عقلك هائِف ومشكلك أنك خويِف
وخوفك يزيد لطفك وعطفك
أما أن أن تفهم وتعلم
والمعضلة أن عجزك زاد
ضعفك
ولا أجدني حقيراً لكوني ضريراً
أما أنت بنفسك استهنت ونفسك أهنت
ما كنت شيئاً فبقيت لا شيئاً
ولا أقف مكتوفاً لكوني مكفوفاً
ولأنك ما كنت فما صرت
وعملتُها كلّ شيء فصارت كل
شيء
وهذا غلط لا يغفره لك الزمان
عقلك هائِف وتفكيرك هفتان
وأعتبرني أسوى وأسمى
لا ولا مثل الآخرين
لأني أقوى منهم فحياتي أصعب منهم
وأنا فوقهم لأنني مُنقوّ عليهم
غلطان يا معلّم غلطان
ولا الرحمن ولا عبد الرحمن
أنا أعمى واعتبرُ العمى نعمة
ولست أدنى من المُبصرين
بل أعلى منهم
ولذا فأنا أفضل وأكمل

وليس العكس يا فهمان، إخس عليك إخس بهدلت العميان
أتحدى أن ينتبه أحد إلى عماي وأنت، أي يا خاي أي
تنبه من لا ينتبه إلى عمك كأنما إتحسسه أنك أقل من سواك
ربما فقدانك ليديك علاوة على عينيك قد أثر عليك
واضح من البداية أنك سلمتها الراية وصيرتها السبب
والغاية

وأطلقت يدها على طول المدى ظاهر أنها الصوت وأنت
الصدى

وأنها حاططتك في جيبها الصغير، (وقابلة ما في حدا)
كيف ترضى بهذا الحال؟ يا صغير لقد شرشحت الرجال
إنها تخابرنى من وقت لآخر فأدعوها للغداء أو العشاء

فتأتي ومعها صاحبها الآخر وتبدأ بالبَّهْمَة والشَّهْمَة والبلاء والبكاء

فيما يقعد هو كالقملة المفروكة وهي زبقة دبقة كالعكة
المعروكة

لقد لتبت لها طلبات كثيرة خزائن كبيرة وطاولات صغيرة
ومقاعد عادية وأرائك وثيرة وأخدمها كأنها ملكة أو أميرة
كثير مجاناً وقليل بالدين كرمي لخاطرك يا أكحل العينين
إذ لا كرامة لها عندي خصوصاً وأنها تعمل لطالحك
فما أنا عندها بجندي ولكني أعمل لصالحك
وأسعى لعلها تطرد ذلك وترجع إلى ملك الملوك
الصلوك

الحقيقة مرة وسألتها مرة:

* ماذا تريدين؟

- شيء يعجز عنه رب العالمين.

* لا تكفري، وبالخير استيشري، أنت قولي ودعي الأمر علي

- اسمع، أريده أن يرجع، فهل تقدر أن تُعيده إلي؟

فما قولك في ما قالت؟ تُراها عادت ومالت!

أم أنها كلمة قالتها ولا تعنيها ومن عاداتها كلمات هكذا ترميها

حالة: أم الميش الشعارة

يا مورداً من ظمأ الأيام بعيونك كم مُبتَلِ أصبحوا اليوم بعيونك
 وأنتَ الذي أوصفوا الشَّعَارَ بعيونك صورة فعالك تَلألئُ في الظلام عيون
 علعتْ قلبي ببحرٍ من صفاك عيون مطعونةً يا ناس بعُتَمات عيون
 يداك وامرأتك يا صاح سبب موتي وعيونك

حالة: لولي عشيقه باكو

زوجتْكَ عاهرة في العُهر ماهرة وشروها باهرة
 تتظاهرُ بأنَّها طاهرة ونجاستُها ظاهرة ناكرة وفاجرة
 وَجَدتْكَ بلا حولٍ ولا قوَّة فتزوّجتْكَ واتخذتْكَ كَوَّة
 تحقِّق من خلالها نزواتها وتقضي شهواتها في حياتها
 لكنَّ الموتَ الزَّوام جزاء كلِّ ضبعةٍ دنيئة
 تتعدَّى بالحرام على عرين آية لبوَّة
 ها أنذا ساهرة ومُسدَّسي شاهرة
 وسيتُ قتلها على يديَّ وسأنقذ العالمَ من جرثومةٍ رديَّة
 انتظرْ وانتظرْ، وانتظرْ ترَ ثم حدِّث بما جرى

حالة: أيدا الحائلة الطوباوية

كيف يطاو عها قلبها على أن تكبَّ حبَّها؟
 قالوا: فَع من فوق ولا تَقَع في قَلَّة الذوق
 بدأنا أحباباً فلنننَّه أحباباً أو على الأقلَّ أغراباً
 يعني لا أعداء ولا أصدقاء لا إكرام ولا إجرام
 هناك حدودٌ إنسانيَّة لا تقبل بتجاوزها الطبيعة البشريَّة
 ما عُدتُ أهواك لا تعني أريد أذاك
 مهما كانت معاناتها معه فلا ضرورة لمعادتها له
 مهما كان، على الإنسان ألا يُنْقَلَبَ إلى حيوان
 ابنُ حماكٍ مهما كان فهو إنسانٌ يستحقُّ الإحسان
 الدنيا على ناس وناس تُطعِمُ الإِجاصَ لِمَنْ بلا أضرار
 اللهم، أطعمني عريساً لأقدِّسه تقديساً
 وأرفعه على الهياكل واركع له على الطالع والنازل

وأكله بالغار
الزوجة تاج والزوج سياج، أه على فادعي لي بفرحة إكليبي.
زواج!

حالة: باكو

كم جرّ الحلو إلى مُرّ! والنساء يَكُنّ أزهاراً
والثمر متى ينضج يهرّ ثم يصرنّ أثماراً ومتى نضجنّ هررنّ
وقدرك قدر الأشجار تربّي الأثمار ومتى نضجنّ هررنّ
أقولها بلا دجل ولا خجل كلّ امرأة هي فرصة عند الرجل
وكلّ من يرى امرأة معك يتمنى أن تدعك
وتهجرك وتعشقه وتعلق به وتكون له
لقد رأيتها تزيد عليك الحمة فأردت أن أساعدك في حلّ المشكلة
بأن استجلبها وأجذبها إليّ وأرمي بعض حملها ونقلها عليّ
وبما أنني لست (أوليس) وأهوى التلويص والتخييص والتعفيس
فقد انطلت عليّ حيلة عروس البحر وانجذبت بفعل السحر
ورميت نفسي لأنقذها فجزئني وأغرقتني معها
ما كان كان وما بالإمكان تغيير ما كان
وشتان بين قبل والآن ولا ينفك قولي: أنا غلطان
المهمّ خذها وارحلّ وإلا فستقتلّ وسيلعُ الرصاص
بعد أن تُسافر سادقّ المزاهر فرحاً بالخلاص
خلصني رجاء كفاني شقاء
ريثما يحين موعد القطار وسأداريها
وأتملقها تجنّباً للأخطار عقلي طار طار
أنا كعيت في ساعات فكيف تقدر أن تتحملها سنوات
ولماذا يقع كلّ هذا على رأسك؟ أفحتمّ عليك كلّ هذا أم ماذا؟
أه، يا صديقي، ما أمر كأسك واصطفل مع امرأتك
أراك في المحطة فلنخلصنا الشياطين من هذه الورطة.

حالة: جاكين

يكفي يكفي يكفي
أنا رعيته وربيتيها
ولكن نفسها دنيّة
منذ أن كانت طفلة
تعصّ اليد التي ساعدتها
حسود، حقود، جحود، نكود
لا تُراعي ولا تُراضي وتتجاوز الحدود
أختي وأعرفها كخطوط كفي
وكم عملت على تنقيتها وترقيتها
وتحبّ الرزية وطباعها رديّة
عندها هذه المشكلة
وتأكل الكتف التي ساندتها

تفرح بتز عيل أصحابها وأحبابها
همّها أن تبهدل وتُشرّح
الله يخلصنا منها ومن مشاكلها
وشرحنا له معاضلها
فظنّ أنا نتجنّى عليها
فليذقّ الآن الظلم والحرمان
ذنبه على جنبه
الله فليخلصنا منها
ولكنّها تبقى أختي
فقد روّثت ولوّثت نفسها وجسمها
فهذا يكفينّا شرّ الإنفاق عليها
وتسعد بإتعاس أهلها وأقاربها
ولا يهمّها أن تتبهدل أو تتشرّح
لقد نبّهناه ووعيناه
وعلى كلّ الحقائق أطلعناه
وتتحيّر في نظرانا إليها
والذلّ والألم والهوان
وعيبه حبه لمن لا تستحقّ قلبه
لا أريد أن أسأل عنها
وبخنتها من بختي
ومليح أنّ كلّ شيء باسمها
فليصطل منهُ إليها

حالة: حلمي الموسيقي

الإبداع إشباع
السّلق لا يؤدّي إلى الخلق
التلحين مثل النكاح
فما كلّ نكح يُحبّل
الأساليب إمّا مؤلّدة وإمّا مقلّدة
نمط جديد خير من ألف تقليد
ابتعادكما عن بعضكما تجديد
فلا سحّب إلا بعد إبداع
وما كلّ ولولة طلق
ولا ضمير للنجاح
وبعض الألمان حقاً يُخبّل
وما أنا مجنون لأعجن المعجون
نجهل الإمّ سيؤدّي بالتحديد

حالة: حلي

هذا عمي، عيناه ميلاديتان
سبقتي عندنا ويعيش معنا
ما كنا نعرفه
كانت زوجته تمنعه عنا
لكن الدم لا يصير ماء
عمل المستحيل ليرضيها
تبعته معه سياسة الليمون
المعصور

فأقام فترة عند عمي الأكبر
وخافت أن يفسد ولديها
أمي تقول: كل واحد وله ظروفه
ونحن لنا بحالنا
هذا لا يعني أن نكون أنانيين

بل أن نكون محبين
نوجد الأعداء للآخرين
* أمي عكس أمك تقول: زوجته شيطانة
إمرأته بهيمة وأحيون من حيوانة
* مسكين!؟

عمو، أغلب صديقاتي معك
يقلن: الحياة صعبة ومتعبة

أنا لا أجادلهن أبداً
ما ضروري أن تكون للكل ذات
الآراء

قال لا تهدي من أحببت إن الله يهدي من يشاء

حالة: د. محمود

إذ فجر بك لغمين
ولغماً بشرياً أنثوياً
إذ رضيت أن تكون ضحية

أخطأ الزمان معك خطئين
لغماً حربياً فردياً
وأخطأت مع نفسك خطئين

مرثين
يُعانون من ضيق الخُلق
وهذه كُلها أعراض عُصاب
القلق

ولذا تعجز عن تأمين الراحة
وتستبيحُ ولا تُببح
ولا تُعطيك استراحة
لطلّقت زوجتي من زمان
رجالاً كانوا أم نساء
وفالج لا تُعالجُ
بها يُحقّقون مآربهم
لا يعرفون الإخلاص
تتجاوز الأنانيّة إلى الأنانيّة العدوانيّة
السليبيّة

ويُفدّسونَ مشاعرهم
بل تتغيّر بتغيّر مصالحهم
فلهم آراء خاصّة
ولا تُدقّق، شيء يُطقّق
ويُصوّبونَ أفكارهم وآراءهم
بل تتغيّر بتغيّر منافعهم
يسعونَ إلى التعجيز والإعجاز
ومصدريّ هم مصدره
وغانيّة هم غاياتها
وعلى الحرير والزهور يمشونك لثرافهم
وعلى سرير الشوك يهزونك لثفارقهم
وهو تركنا، نحن ما قلّعناه
لذا يجدونَ لزاماً
وأن يَبْهَموا الباقين
وأحببتهُ وما أحببني
لذا يزيّفونَ الواقع

تسعون بالمئة من نساء الشرق
من السفاهة والغضب والنزق

بصراحة المرأة هنا لا تشعر
بالراحة
إنها لا تستريح ولا تُريح
وتُغالي في الاستباحة
ولو ما كان عندي بناتٌ وصبيان
وأهل العصاب مالهم شفاء
سيداوي لا تداوي
فغرائزهم وسائلهم
وهم في الأساس
فعواطفهم مركزانيّة

يدوسون على مشاعرنا
وعواطفهم لا تتأثر بعواطفنا
يا سيدي الخلاصة
فمنطقهم هو اللا منطق
يخطّونَ أفكارنا وآراءنا
وأحكامهم لا تتأثر بأحكامنا
يا سيدي بياجاز
فنشاطهم محوريّ هم محوره
وأفعالهم سببيّة هم أسبابها
يُعجزونك وعلى الحرير والزهور يمشونك لثرافهم
ثم يعجزونك وعلى سرير الشوك يهزونك لثفارقهم
ويقولون: هو علقتنا، نحن ما علّقناه
والحقيقة على العكس تماماً
أن يُعلّقوا أغلاطهم على
الأخرين
فيقولون: أحبّه ولا يُحببني
والعكس هو الواقع

ليتنصّلوا من مسؤولياتهم
ويصوغون الأحداث كما يُناسِبُهُم
ويكذبون على أنفسهم وعلى غيرهم
ويسهّلون لك الوقوع في الغلطة
ويُفقهون أعمالنا
وأفعالهم لا تتأثر بأفعالنا
أنسجِب من حياتها تريح
أرايت كيف أننا معشر الأطباء
خَلصُ حالك بحالك

حالة: نعمت الرسّام

رأيتها، ما تزال مُشَنَّفرة مُستنفرة
في عينيها ما يزال ثعلب يلعب
حيناً تحنّ فتمنّ وتتساهل وتُسَلِّم
وتتطوي فتقرم كطحل القهوة
وتحوم مثل كومة ولولة
وبجانبتها صاحبها يتصعلك
عابسٌ قابسٌ كالبادنجان المُقَوَّر
وتجيني الضحكة فأضحك

ومعها قشرة جوز الهند المُقَوَّرة المُشَعِّرة
وذئب مسعور يعوي ولا يتعب
وحيناً تصنّ فتضنّ وتتجاهل وتتجهّم
وتنزوي فتجمد كالولد القاضي قِصوة
وتدور مثل فارة مُبلّلة
مثل ورق السكاكر المُجَعَّلَك
مُكْرَدِسٌ مهردس مثل الجرذون المُقَسَّر
إيه ومن العشق ما أضنك.

حالة: ميّادة المطربة

عرَفْتُ غيرك وأنتَ معها
من تحترم غيرها تحترم نفسها

وما عرَفْتُ غيرها وهي معك
ومن تحترم نفسها تحترمك

حالة: صخر

تعرفْتُ على صخر
وبعد أن باشرها
أصابه الويل
من الصباح وإلى الصباح، وكلّ صباح نواح وصياح ونواح
أولا تكلّين ولا تملّين

عشقته زوجته لفترة ولا فخر
بعد أن عاشرها
وطفح معه الكيل فقال لها:
من التبلي والتسلي بالأخرين

ومن التباكي والتشاكي والعنين؟	ومن سوء الظنّ وسوء التخمين
من كثرة العداة وقلة العفاء؟	أولا يصيبك العناء
من قلة الحياء وكثرة الرياء.	أولا يهدك العياء
وتقولين: ما مررت	كلّ الطرق تسدين
وتقولين: قررت	وتحردين وتطردين
وعلام هذه الملامة؟	الإمّ هذه اللامة؟
	وحتام هذه الظلامة؟
يا قاتلة المرح	يا عدوة الفرح
يا مجذلة الحبور	يا ذابحة السرور
يا ماحقة الصفاء	يا ساحقة الهناء
يا مخترعة الأتراح	يا دافنة الأفراح
أقول لك الحق:	ألا تتعيبين من الطق والنق والبق؟
وأقول لكم الحق:	لقد كرهتني عمري
لكنت من زمان في قبري	لولا أنني تداركت أمري
أو يعرفها كبيرة	ثم ما رأيت أحداً يعرفها صغيرة
والشرح يطول ويطول	الإ قال ويقول:
كم تبكي! وكم تبلي!	يا لطيف كم تشكي! وكم تشلي!
أخسر حبك واربح عمرك.	إيه قال:

حالة: حنين (غريغوريو الشاعر)

لحنها سمير كوفياتي وغنتها ميادة بسيليس بالمذكر.
وفازت بأورنينا ذهبية في مهرجان الأغنية السورية.

وكم لوعة لوعتي!	ألا لست تعرفيني
أتعرفين كم مرّة مررتني!	أتعرفين كم مرّة مررتني!
أنا أيبس بانتظار المطر؟	أتعرفين ما إحساسي
وحقيقة مشاعري التي أظهرتها؟	أتعرفين همومي وكم أخفيتها!
أتعرفين كم زلة، آه غفرتها!	أتعرفين أخطار تناسيك
أما صرت تعرفين أغوار إهمالك، أم جزجرك اللهو لتطوي شراع	إخلاصك؟
فأنا امرؤ لا يهوى الخضوع	حبيبتني أرجوك

فكيف له أن يُعيدَ حبِّكَ بعدما أسعدتك الدموع؟
وبراعةِ غدرِكَ إن كُنْتَ مُقَدِّرَةً فهل لك بالرجوع؟
أفنيبتِ عمري بأوهامِكَ وكلُّ بعمره ضنين
إن كان الهجرُ أنساكَ فأعلمي قلبي ليهدأ ويهنأ بالأنين
كلُّما اشتعلت في مهجتي خِلْتُها أملاً
فإذا بها النار اشتعلت في مهجتي خلتها أملاً
فإذا بها نار الخوف تلتهمُ الحنين.

حالة: حاديها (أبو كامل الشعار)

صوارمُ الدهرِ قصنُكَ بسيفِ حاديها وصروفُ عصرِكَ سقتُكَ بكاسِ
حاديها
قلتُ لَمَّا تنفرتُ إذفُتَّ حاديها: لا أبكي على الأيام التي مضتْ
أبكي على النوقِ التي حداها غير حاديها

حالة: محتالة. (رؤيا الحلاج)

رَبِّي ربيبي حبيبي صليبي
طبيبي مريضِي يا حبيبي على هذه الحالة يا حبيبي.

حالة: نبيل بطل الحرب

سُبَّني فأنا استحقَّ السبَّ قلبي طيِّبٌ وأخذ كلَّ شيء بحبِّ
على المرء أن يسمعَ الطرفين قبل أن يتَّخذَ موقفاً من الموقفين
لكنَّ لا تلم الطيب فالطيبُ طيِّعٌ مطواع إنَّما الطيب مضياع
أو همَّنتني بأنَّها مظلومة وبريئة ولكن متهومة
وبأنَّها ضحيَّة لظنونٍ معميَّة وبين أحنَّاك الشكوك مرميَّة
وبأنَّك مجرمٌ خطير وبشريعة الشرور خبير
فعرزناها واستقبلناها وعزناها واستصفناها
وساهرناها الليلي الطوال وفعلنا المُحال
و هي لا يهدأ لها حال و لا يهنأ لها حال

لا تجفُّ مآقيها
ونسبح وعيوننا تدمع
وكانت كلَّ يوم قريبَ الظُّهر
وتقول كلاماً ما فيه جهر
وفي يوم أخذتُ أختي السَّماة
فاكتشفنا أنَّ لها عشيقاً
فأطلعتني على كلِّ الوقائع
هذا هو الموجزُ أمَّا التفاصيلُ
سأوافيكُ بها في رسالة
حالة زُبالة
الباغضون في الأساس
مبغوضون
ونحنُ نوالِها ونواسيها
تتحدَّثُ بالهاتف بايجاز
كلاماً أشبه بالألغاز
وقلِّدتُ صوتها ببراعة
فخبرتُ على الفور صديقاً
وحكى لي ما فعلتُ بك في الواقع
فشرحها طويلاً طويلاً
مسكين على هذه الحالة
مع ناسٍ حُثالة
أم المبعوضون في الأساس
باغضون
مهما كان وفي كلِّ زمان ومكان
المعدَّبون في الأرض
باغضين كانوا أم
مبغوضين
هم المعانون من البغض
البغضُ إلى اللقاء بعد حين.
مرض

حالة أبو فتحي زوج أختها

مُخطئاً كنتَ وما تزال مخطئاً
سَلَمَتَها المَالُ والغلالُ
وصلني أتكَ رَضِيَتِ آخِرُ
المطافِ
خطأ جديد يضاف
الولد يربطُ أمَّهُ
هكذا ما تركتُ بينكما أيُّ رابط
المرأة لا تسألُ عليكِ
و الذي يُرَبِّي أفعى
وبعض السُّمِّ قاتلُ
وليس مُسْتَبَعِداً أبداً أن تحبَّطَ خبِطَها
بعد أن حطَّتْكَ تحتَ إبطِها
أنا عدليك فدعني دليلك
ما تركتُ لقدميك موطئاً
وَعَفِلتَ عن حسابِ تَغْيِيرِ الأحوالِ
أن تُجَهِّضَ زوجتَكَ
إلى جملة الأخطاء التي في رقبتكِ
وَيُخَفِّفُ عَنقَها إذ تَأْكُلُ هَمَّهُ
وسَلَمَتَها كلُّ المخابِطِ
إِلَّا إذا كانتِ بحاجة إليكِ
ينتهي دون شكِّ بلسعة
والحياة لا تخلو من المشاكلِ
وتشَبُّطِ شَبَطَها وتَلَبُّطِ لَبَطَها
وصار كلُّ شيءٍ بيدها
ودَعُ جُرْعَةً تروى بها غليلك

دَحْ بلعةٌ تَبَلَّ بها ريقَكَ
 إنْ ضاعتِ الأماناتُ
 النسوانُ مثلُ الزمانِ
 غامرُ ما شاءتْ لكِ المغامرةُ
 إنما احسُبْ حساباً للأخرةِ
 جهَّزوا لنا العشاءَ يا نساءَ

حالك من مالك ومالك وَحَدَهُ صديقك
 فَعَبَّكَ أَمِنْ الخزاناتِ
 ما منهِنَّ أمانٌ ولا لَهُنَّ ضمانُ
 وقامرُ ما شاءتْ لكِ المُقامةُ
 هناكِ دائماً ظروفُ قاهرةِ

حالة: ابني

- أعانَ اللهُ زوجَتَكَ
 لا تُصدِّقْ فأنا أمزح
 - ما كلُّ كلامٍ يا ابنتي بِمُباحٍ

فبينَ الضحكِ والأمزاحِ
 وسيظنونُ أنا مزعجونُ
 وأنا من العنايةِ بِهِ مُتدَمِّرونُ
 - ما أنا بحاجةٍ إلى نصيحةٍ وأقدِرُ أن أفرِّقَ بين القبيحةِ والمليحةِ
 لا تخافي عَمِّي يفهمُ قصدي
 يعني الواحدُ مِنَّا أحياناً لا
 غالباً

كيف قدرتُ أن تتحمَّلَكَ؟
 وأعرفُ أنَّكَ تأخذُ أقلَّ ممَّا تمنحُ
 ومن الكلامِ مالا يُقالُ حتَّى ولا
 بِالْمُزَاحِ
 تشتقي الأرواحُ من الأرواحِ
 ومن وجوده عندنا مُشتكونُ
 وعن رعايتهِ قاصرونُ وعاجزونُ
 ودعيني أتفاهمُ معهُ وحدي
 يقومُ من نومِهِ مُعصباً غاضباً

ويتنازقُ من شيءٍ ربَّما يعنُّ علىِ بالهِ
 فإذا كان يحملُ مسؤوليَّةَ غيرهِ في
 حياتهِ
 وألقى على كاهلِهِ نَبِعةً ما بهِ من
 تعتبرُ
 وأولادُها طرفٌ وليسوا أساسَ
 هياجِها
 لأنَّ فيهِ غلطٌ كبيرُ
 لأدينها على جُرْمِها
 فأنا لا أبرئُها ولا أبرِّرُ لها فعلها
 لكنَّها اختارتُ هذا بذاتها

يتضايقُ من حالهِ بحالهِ
 أحياناً الواحدُ مِنَّا يعجزُ من واجباتِهِ
 رمى سببَ ضيقِهِ على هذا
 الأخيرِ
 كالأمِّ تلتصقُ بأولادِها دواعي
 أنزَعاجِها
 وهذا لا يجوزُ ولا يصيرُ
 من هذا المنطقِ قُلْتُ ما قلتُ
 إنما الحقُّ قصدتُ
 الحياةُ صعبةٌ ومع مُعاقٍ
 أصعبُ

لِذَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَلْعَبَ وَتَكْذِبَ وَتَعْتَبِرُهُ مُسَبِّبَ الْمَشَاكِلِ فِي حَيَاتِهَا
 بَلْ مَشَاكِلِهَا مِنْهَا وَعَنْهَا وَمَشَاكِلُهُ مِنْهَا وَعَنْهَا
 عَمِّي أَمَنْ لَهَا حَيَاةٌ هَنِيئَةٌ وَلَكِنَّهَا هِيَ دَنِيئَةٌ
 وَمَا فَعَلْتُهُ لَا تَفْعَلُهُ إِلَّا وَاحِدَةٌ خَسِيسَةٌ سَفَاحَةٌ وَسَفَاكَةٌ وَإِبْلِيسَةٌ
 وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنَا أَكِيدُهُ مِنْ أَنَّهُ سَتَطْرَأُ تَغْيِيرَاتٌ عَدِيدَةٌ
 وَسَيَعُودُ الْحَقُّ إِلَى نَصَابِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَسَيَنْتَهِي الْمُعَذِّبُ مِنْ
 عَذَابِهِ
 سَتَرُونَ كَيْفَ هَذَا سَيَكُونُ سَتْرُونَ.

حالة: اسكندر النحات

جَنُّنُكَ لِتَحَلَّ مَسْأَلَتِي فَوَجَدْتُكَ مَحْلُولًا بِالْمَسَائِلِ
 نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ مُشْكِلتِي بَيْنَةَ هَيْئَةٍ إِزَاءَ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 مَشَاكِلِ
 لَا أَحَدٌ مَعَ سَرَقَةِ الْبَرِيدِ وَكُلُّ مَنْأٍ إِلَّا مَرَّةً يَحِيدِ
 وَمَا النَّظَرُ مِنْ قَرِيبٍ كَالنَّظَرِ مِنْ وَكُنْتُ أَرَاكُمَا مِنْ بَعِيدِ
 بَعِيدِ
 وَكَانَتْ تَكْبُرُ فِي عَيْنِي كَثِيرًا وَحِينَ تَعَرَّفْتُ عَلَيْكُمَا أَحْيِرًا
 وَصَارَتْ تَتَرَدَّدُ عَلَيَّ خَلَّتْهَا مَالَتْ إِلَيَّ
 فَصُرْتُ أُجِيرًا جَنَّ إِذْ ظَنَّ أَنَّ قَدْ أَحْبَبْتَهُ الْأَمِيرَةَ
 كَمْ كُنْتُ غَرِيرًا! الْأُمُّ الْخَبِيئَةُ خَصْبَةٌ وَمَرِيرَةٌ
 كَانَتْ فِي عَيْنِي كَبِيرَةً وَكُنْتُ كَبِيرًا فَصَارَتْ صَغِيرَةً وَصُرْتُ صَغِيرًا
 نَزَلْتُ مِنْ عَيْنِ ذَاتِي وَكَرِهْتُ نَفْسِي وَحَيَاتِي
 كَيْفَ انْخَدَعْتُ بِهَا؟ كَيْفَ أَدْعَنْتُ لَهَا
 وَمَا أَدْرَكْتُ اعْوِجَاجَهَا وَأَنْهَا تَرِيدُنِي قِرْنًا تُنَاطِحَ بِهِ
 زَوْجَهَا
 وَوَاجِهَةٌ تُغْطِي بِهَا عَشِيقَهَا وَتُوْهُمُ النَّاسَ بِأَنَّهُ لَا أَكْثَرَ مِنْ صَدِيقِهَا؟
 صَدِيقٌ مِنْ جُمْلَةِ أَصْدِقَاءِ أَنَا أَحَدُهُمْ
 تَهَنُّمٌ بِهِمْ عَلَى السَّوَاءِ وَلَا تُفَرِّقُ فِي الْمَعَامَلَةِ بَيْنَهُمْ
 يَعْنِي لَا تَحْمَلُ لِأَحَدٍ أَيْ اِهْتِمَامٍ خَاصٍ لِأَنَّهَا زَوْجَةٌ تَحِبُّ زَوْجَهَا
 بِإِخْلَاصٍ
 يَا حَرَامَ يَا إِخْلَاصَ! كَمْ مِنْ لَوَاصٍ فَيْكَ لِاصٍ!

حالة: عبور (رؤيا أرسطو)

لا تُحِبُّ بَطْبِعَكَ	فَتَنْطَبِعُ بِحَبِّكَ	فِيضْبِعُكَ وَتَنْضَبِعُ
لا تُحِبُّ بَغْرِزَتَكَ	فَتَنْغَرِزُ بِحَبِّكَ	فِيغْرِفُكَ وَتَنْغْرِفُ
لا تُحِبُّ بَعْقَلَكَ	فَتَعْقَلُ حَبِّكَ	فِيَعْتَقَلُكَ وَتَعْقَلُ
ولا تُحِبُّ بِقَلْبِكَ	فَتَقْلِبُ حَبِّكَ	فِيَقْلِبُكَ وَيَقْلِبُ عَلَيْكَ
كيف تحب؟	حَبِّ دُونَ أَنْ تُحِبَّ	
نصيحة مني إليك	اعْبُرِ النَّهْرَ دُونَ أَنْ تَبْلُ قَدَمَيْكَ	
تَلْوَلُبْ بَيْنَ قَطْرَاتِ الْمَطَرِ	وَإِذَا ذَاكَ فَلَا خَطِرَ	

حالة: مداخلة جوزيف الرسام

داخِلْتُ قَلْبَهَا	وَمَعِيَ أَلْمِي	يَا حَلْمِي
داخِلْتُ رُوحَهَا	وَمَعِيَ وَجَعِي	يَا وَلَعِي
حَادِثًا كَالسَيْفِ	كَانَ حَبِّي	وَأَنَا أَشْهَرْتُهُ
حَارًّا كَالصَيْفِ	كَانَ حَبِّي	وَأَنَا أَشْعَلْتُهُ
ثَرَى لِمَاذَا	نَخَلْتُ الْأَلَامَ بِأَيْدِينَا؟	
لِمَاذَا لِمَاذَا	نَخْنُقُ أَحْلَامَ مُحِبِّينَا؟	
بَارِدًا كَالشِّتَاءِ	صَارَ حَبِّي	وَهِيَ بَرْدَتُهُ
بَاهِتًا كَالشِّقَاءِ	صَارَ حَبِّي	وَهِيَ سَوْدَتُهُ
لَكِنْ لَا عَلَيْهَا	فِيمَا فَعَلْتُهُ	
فَأَنَا عَلَى قَدَمَيْهَا	قَلْبِي رَمَيْتُهُ	
وهي، ما شعرتُ به فَدَهَسْتُهُ	هِيَ مَا انْتَبَهَتْ فَهَرَسْتُهُ	
لَكِنَّ الزُّهُورَ	تُطَهَّرُ أَيْدِينَا بِالْعَطُورِ	حِينَ نَهْرُسُهَا
وَحِينَ نَغْرُسُهَا	تَنْمُو فَتَنْمِينَا	وَتَسْمُو فَتَنْسِينَا
وَتُحِيلُ الْجِرَاحَ	أَفْوَاهًا بِاسْمَةٍ بِالْأَمَلِ	وَشَفَاهَا دَاعِيَةً لِلْقَبْلِ
وَتُعِيدُ الْأَفْرَاحَ	أَهْ مَا أَرُوعُ أَنْ تَعُودَ الْأَفْرَاحُ!	
غَادَرْتُ رُوحَهَا	وَمَعِيَ وَلَعِي	يَا وَجَعِي
غَادَرْتُ قَلْبَهَا	وَمَعِيَ حَلْمِي	أَهْ يَا أَلْمِي!

حالة: إرادة (رؤيا دانتي)

في الجحيم الحبّ نعيم وفي المطهر الحبّ مطهر
الحياة الحياة مهما كان الفوات المهمُّ أن تبقى إرادة الحياة.

حالة: أميرة الممثلة

قصّتها كقصّة: (با شيخ ذمّي) دينك على دين أمّي).
القصة طويلة في روايتها ويهمنا هنا خلاصتها
ومفادها: أنّ المبالغة في إظهار الفضائل ما هي إلا إخفاء للردائل
وأنّ الذي يُفرض في إثبات صلاحه إنّما يؤكّد على طلاحه
نعم، المبالغة في القداسة والطهارة دليلٌ على النجاسة والعهارة
زوجتك حاولت أن تنتسّر على حقارتها لكنّ طبيعتها فضحتّها
ومثلما العطرُ فواح فكذلك الطبع فضاح

حالة: أنطونيو الشاعر

جری لك ما جرى لكریم جاءه صديقٌ قديم
وقال: أنا في ضيق ومالي غيرك صديق
أعاني من أزمة مالتية حادة وبحاجة إلى مُساعَدةٍ مالتيةٍ جادة
فأخرج الكريمُ دفتر الصكوك ودونَ أن تُساوِرَهُ آيةُ شكوك
وَقَعَ لَهُ صَكًّا على بياض وما عَرَفَ أَنَّهُ سيبقى خالي الوفاض
فقد تكشّف الصديقُ الحميم عن مُسْتَعْلَجٍ جَشِيعٍ لئيم
إذ كَتَبَ مبلغاً من المال وَضَعَ الكريمُ في أسوأ حال
فقد أوقَعَهُ تحتَ دين لا يفیه ولو عاشَ حياتين
والدنیا نُعْجُجُ بالإنام الذينَ يَسْتَعْلَوْنَ الكِرَام
أفكروُن أنانيين ورابيين أم غيريين وخاسرين؟
نادراً ما يقع الأبرار مع وغالباً ما يقع الأبرار مع الأشرار
الأبرار والمحبة نار
ومهما كان ومهما صار

حالة: مانينا الرسامة المغنّية

لا أدينها لنلا يدينوني
 أنا لا أعينها ولا أناصرها
 فلربّما فعلت مثلها
 وقد مثلها أفعَل
 لذا أبرّر لها ليبرّروا لي
 فجاذبيّة البعض أسيرة أمره
 ومع الزمان يتعب الإنسان
 فإذا المحبّة بغضاء هادرة قادرة
 أنا حقود، أحقدّ عليك
 وأنا نفوم، أنقمّ عليك
 ولأنك ما تزال غالباً لا
 مغلوباً
 لأنك ماتزال سالباً لا مسلوباً
 كلّ من أنجب إليك انصلب عليك
 فأنت بحر تُضعيننا فيك
 فإذا ما وجدناها نجافيك
 فما أنت إلاّ جسرُ عبور
 فما أنت إلاّ جسرُ على هوة
 أنت تعرفنا من الداخل
 تعرفُ بواطننا وأسرارنا
 لذا نرتعد منك ونبتعد عنك
 وننساك ونتحاشاك
 يُدكّرنا بأننا كنّا ضُعفاء
 فنعْتَازُ إليك
 وآلّا نعتمد إلاّ على ذواتنا
 وأعذرها لكي يعذروني
 ولا أعيبها ولا أحاصرها
 لو كنت محلّها
 لا أحد يضمن المستقبل
 وأغفر لها ليغفروا لي
 تعدم الفكر فنخدم بلا أجر
 مع الوقت يحلّ المقت
 تقير الصبر وتعصر العمر
 لأنك مطلق ولا محدود
 لأنك ترى أكثر من اللزوم
 وخالباً جالباً لا مغلوباً ولا مجلوباً
 فأني أفكرُ أن أرسمك صليباً لا مصلوباً
 وكلّ من مال إليك يخاف أن يموت
 عليك
 لنرسوا على شاطئنا ونجد أنفسنا
 لأننا نرفض أنّا ضعنا
 عبرنا عليه من الحزن إلى السرور
 عبرنا عليه من الضعف إلى القوّة
 تعرف ما فينا من مشاكل
 وظواهرنا وقرارنا
 وننكرك ولا نذكرك
 ونهرب ونتكهرب عندّ لِمَقَاكَ لأنّ مرآك
 وقد لا نبقى أقوياء
 لكنّك علّمْتنا ألاّ نعتاد عليك
 في كل لحظة من حياتنا

ولأنك تُعطي كل ما لديك لا نبقى بحاجة إليك فنتحامل عليك
جَدَّ عن جَدِّ أغلبنا لا يحافظ على الوَدِّ
نربط محبَّتنا بحاجتنا فإذا انقضت حاجتنا انتهت محبَّتنا
كم نحن مُغرِقون في أنانيتنا!

حالة: ميّادة وسمير

حين رأنتني على الباب
حدث معها انقلاب
كأنما أوشكت أن تفقد الصواب
دعّتنا إلى الدخول بفتور
- تَفَضَّلُوا وَتَقَلَّلُوا
قُلْ لصاحبك ألا يحلم
من يديّ لن يسلم
هذا بيتي وكلّ حياتي
لي فيه ذكريات
- لأنّي لا يُمكنني أن أفعل هذا
لكنّ الواقع غير هذا
- امرأتي علّقت معها هذا
تقول: المرأة ماهرة
فدع مالك لك
- بعد الأربعين غير قبل
الأربعين
ولولا جنون الشباب
- هل أفهم من هياجك
- الحيوان لا يندم على أغلاطه
أما الإنسان فيندم على أخطائه
لست نادماً على زوجي
نادماً لأنّي سلّمت أمري
لغيري

امتّع وجهها بارتياح
وبدا عليها الاضطراب
وبعد أن سلّمت علينا باقتضاب
وعيناها تقدحان بالشرور
وتفرّجوا ولا تتحرّجوا
وأن يعلم أنّي لن أبيع
ومثلما أضاعني سيضيع
وإن بعته بعث ذاتي
هيهات أن أبيع هيهات
أحسب مستحيلاً حدوث هذا
وفي الواقع يحدث أمر كهذا
وفي الواقع دائماً يحدث معها هذا
في استغلال الظروف القاهرة
وأنت أعطيت امرأتك كلّ مالك
وكلّ الشباب مجانين
ليقي المتزوّجون عزّاب
أنك نادماً على زواجك؟
لأنه لا يدرّكها
وعليه أن يتداركها
أنا نادماً على اعوجاجي
واستسلمت لهواي

وسخرتُ خيرِي لخدمة سواي فشوّهتُ حياتي
وأجرمتُ بحق ذاتي جُرماً سادفَعُ ثمنهُ حتّى مماتي
- أنتَ من الذين وطئوا الموت ووهبوا الحياة للذين في القبور
بالموت
يُلجُّ عليك التعبُ إلحاح الموج وتظلُّ أصدَمَ من الصخور

تظلُّ تُغالبُ الاستحالة حتّى تَسْتَنفِدَ الحالةَ
ولا أظنُّ أحداً عندهُ الاستطاعة لِيُتَابِعَكَ بهذه البراعة
أنتَ عقلٌ وإحساس أريدُ شيئاً يُناسبُ الناس
جديداً ناقصٌ خيرٌ من قديم كميل حديثٌ قبيحٌ خيرٌ من عتيق جميل
واقِعٌ بشعٌ خيرٌ من حلم رائع لا تُضِيعني فوق ما أنا ضائع
أنا معك ولكن إلى حدّ والأمر يُشبهُ الجزر والمدّ
أحياناً علينا أن نمتدّ ونسبق وأحياناً علينا أن نرتدّ ونلحق
كلُّ شيءٍ نسبي ولا شيءٌ مُطلق يعني دَع البابَ بين مفتوح ومُغلق
- الناس في الأساس بلا إحساس وباعهم في التفكير قصير
الفنُّ يعطيهم الحماس وللغناء تأثيرٌ كبير
أنا عندما أغتني أحسّ وكأنا قد أصابني مَسّ
وكأنا زاد حماسُ الناس كَلِّمًا زاد حماسُ الناس
- الحياةُ تراكمُ خبرات أنا معك ولا إبداع بلا حرّيات
ولكن عندما تكون العقول مُغلقة فلا بُدّ من الأفكار المُسبقة
إلى المنتجع أم عند أبي عارف؟ - للحديث صلة والدنيا مواقف

حالة: أم ديبو عكيدة الحارة

كلّما رأيتهما تساءلتُ أين الرجال؟ أين الرجال؟ أين الرجال؟
أما من أحد يقتلُهُما ويُخلّص عليهما في الحال؟
هي مُفَنِّدةٌ مثل التؤلؤل يترخنان وكلهُما شهوة
ماتت الحياءُ وماتت النخوة هكذا على رؤوس الناس
نامت المراجل وقامت المزابيل ماتت العناتر وقامت العواهر

حُرَّة، حُرَّة في جسمها وَلَتَنَمَّ إن شاءت مع الكلاب الجريانة
ولكنه كتب البيت وهذه أمانة في عنقها فلترد له الأمانة
باسمها
أه لو أني رجلٌ لَسَلَخْتُهُمَا رصاصتين على عجل يقتاني عليه
الحنن
إنما لا أريدُ أن يربى أولادي وأمهم في السجن والسجن للرجال
يا ناس ربّوا أولادكم ليطلعوا فالحقيقة أغرب من الخيال
رجال

حالة: كارمينا الشاعرة

الإنسان حصيلة حياته فَخَذْ كُلَّ واحدٍ على عِلاتِهِ
خذ كلَّ امرئٍ كما هو بما حوى وهوى ولو غوى
لا يَهْمَنَكَ من الإنسان ماضيه واحرصْ أن على تُصافيه بما فيه
فقد يكون أحدهم معك إبليساً ومعني قديساً معك قاتلاً ومعني مقتولاً
وهكذا دواليك خذ ما يُهنيك لا ما يُشفيك
وعش لحظتك الحاضرة فالحياة عابرة
واللحظة الغابرة لا تعود وقلما الزمانُ يجود
لقاؤنا ظاهرة خارقة وعلامة فارقة
أليس خارفاً أن يَذْكَرَ (غويو) أنه نسي المفتاح ونحن أمام بيتك؟
فندخل عندك ويُعرِّفني عليك فنكتشف أن زوجتك
ذهبت مع عشيقها وتركتك حبيس وحدتك؟
يومان غاليان بنيا ذاتي وأغنيا حياتي في حياتي
حلب مدينة صغيرة كبيرة فيك منها أشياء كثيرة
يا للجاذبية البشرية! يا لحنين الخلية إلى الخلية!
كيف تتجلى في هذه الغابة الحجرية ولا تبدو في النفوس الإنسانية؟
أمنت بأن الحب الحق والحرية هي أحجارنا الفلسفية.

حالة: طلال الشاعر

ضحكتك أكبر من الوجود فاضحك تنبع السعود

عَلِمْتَنَا أَنْ نَغْلِبَ مَحْنَتَنَا بِضَحَكَيْتَنَا
فَاضْحَاكَ أَيْضاً وَأَيْضاً
وَبِضْحَاكَ أَقْوَى جَعَلْتَنَا
لِنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضاً.

حالة: تسبيح

الله قائمٌ مع الظالم على المظلوم، يا ابني
فالظالمُ سالمٌ والمظلومُ مألومٌ، يا عيني
كسيرٌ، أسيرٌ، كليلٌ، عليلٌ والعليلُ ذليلٌ
أه من الأيام أه
الله يلجُمُ لساننا عن القول القبيح
ولا أقول غير الواقع
وحيثما وضعتُ كفي
الله صار مع الأشرار
الله أمسى مع الأقسى
يا ربِّ لا تحاسبنا بحسبِ ظلمنا
ولا تُحاكِمْنَا بِحُكْمِ علمنا
ما أنا نبيّة، يا ولدي، ولا وليّة، ولكنّي
ترسلها بعد موتي إلى التي خانتك
لن يطولَ أجلي
هي أيّامٌ وينتهي عمري
فاذا صار الذي في بالي
وقُلّ: يا أمّي لا تقلقي عليّ
أقول لك يا ابني الصراحة؟
ويُلي على قلب الأمّ

ما كانَ هذا أملي فيك يا الله
ولكنّ الكُفْرَ في محلّه تسبيح
فكلُّ المواقعِ مَواجع
قلتُ: يا أسفي
الله أصبحَ مع الأقبح
وغدا مع العدا
بل بحسبِ رحمتك
بل بِحُكْمِ حُكْمِكَ
امرأةٌ تقيّة، وسأملِي عليك وصيّة
وأكلنك حياً ورمّتك
حتى أسعدَ بتحقيقِ أملي
فأنا مُصَبَّحَةٌ مُمَسِّيَةٌ في قفري
فاركُضْ إليّ في الحال
فلقد عاد حقي إليّ
حتّى الموت ليس للأمرِ راحة
حتّى في القبر لا يخلو من الهمّ

حالة: نفي (رؤيا ليون فيليبي)

لكِ البيتُ؟
لكِ الأرض والبغض
أنتِ هنا ستبقيين
وأنا سأروح
يا جنةً غنةً ترى فيها الآفات

بل البيتان والبُهتان
والمواد والسواد
في الطين ومع الطين
وما تنفعُ صُروحُ بلا روح؟
يا جنةً رنةً يسعى فيها الموات

حالة: عارف الكاهن

لا ينفع الضرب في مَنْ تنحس والقلع مصير المسمار إذا
عترس
الدملة النجسة بحاجة إلى مرهم أنجس

حالة: يانيك أبو إيلان أستاذ اللسانيات

قلْ لَمَنْ هجر وارْتوى ورمى حجر:
مَنْ يهجر البئر الغزيرة سيظماً ويعطش كثيراً
أدامَ اللهُ الرخاء لنبقى أصحاباً
كم وكم نشف السخاء يبايع وجباباً!
يا مَنْ تُغزُّ السماء سهاماً وحراباً
ستخيب خبيبةً مريرة ولن تخمش أو تخدش الأثيرا
قلْ لمن أخذ ووعد وما وفى بما تعهد:
من يأخذ يظلّ أجيرا حتّى ولو صار أميراً
أفعال طيبك هدرُ سلامتُك يا راس
ما يزال في السماء بدر طالعاً لكلّ الناس
يا مَنْ تُفضّي البحرَ بكاس وراء كاس
ستفضى ولن تفضّي كثيراً إن أولاً أو أخيراً
قل لمن عطى وباع حتّى الغطا
على الشوك لا تجرح الحريرا فينجرح وتتجرح كثيراً

حالة: عارف أبو العرّ

عمّو، ضحك الزمان فقد صار بالإمكان تحويل الحيوان إلى إنسان
إنهم يُغيّرون الشيفرة الوراثية المخزونة في الحموض النووية
فما قولك أن نجري عملية للحرامية نحول قلبها القاسي إلى قلب حنون
المصون
ونقلبها من حيوانة بهيمة إلى إنسانة فهيمة

فَتَعْبُدُ إِلَيْكَ مَخْطُوطَاتِكَ
وخاصَّةَ الحَيَاتِ التي اصطدتها في الجولان
وَتُرْجِعُ إِلَيْكَ أَغْرَاضَكَ
التي لها شكلُ فؤاد
والتِي نَقَشَ عَلَيْهَا صَدِيقُكَ الفَنَّانِ الإسْبَانِي أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ إِسْمِكَ
مَلِيحٌ أَنْكَ لَمْ تَكْتُبْ بِاسْمِهَا إِسْمَكَ
والتي إلتقطتها من نهر الرقّاد
وهكذا بقيَ لَكَ اسْمُكَ
وهذا يكفي
الاسمُ يكفي
حَتَّى أَنْتِ يَا مَنِي؟ لَمْ يَمُتْ سَمِيرٌ

إهداء خاصّ جدّاً جدّاً

إلى لبنى: إسفنجة أسفنا

إلى حلى: مثلك وإلا فلا

إلى عارف: أملاً بجيلٍ وارف

إهداء ختامي

يا أيُّها الذين تُفكِّرونَ
بالغير

بِلا غايةٍ وإلى النهايةِ

بوجود أمثالكم في
المصائب

إليكم يا أهل الخير

وتعملونَ الخيرَ للخير

آه ما أسهل المصاعب

سمير

مقتطفات من حوارات

خولة غازي جريدة الجماهير رقم العدد ١١١١١
التاريخ: ٢٠٠٢/١٠/٢

س: لماذا تحقد على المرأة؟

ج: بالعكس، أنا نشأت وترعرعت على فكرة عدم التمييز بين الجنسين وأنا ضد كل الآراء التي تدين المرأة على أنها مصدر الشرّ فالشّرّ ليس حكراً على جنس دون آخر.

أنا (صدمري) أي صديق المرأة وعندي المرأة خير لا غنى عنه وضدّ كل (العدامة) أي أعداء المرأة وعندي إيمان زائد بالنساء وإيماني المفرط هذا دفعني إلى أن أكتب كل شيء باسم زوجتي ومنعني أن أقاضيها عندما استولت على كلّ ما عندي ورمتني إلى الشارع.

الدكتور جمال طحّان. جريدة الجماهير رقم العدد
١١٨٠٢ التاريخ : ٢٠٠٥/٠٣/٣٠

س: أذكر مرة أنني قرأت في (الثقافة الاسبوعية) عندما كنت في المرحلة الاعدادية أن العلاقة بينك وبين زوجتك ممتازة وتخدمك بشكل جيد وأذكر جملة وردت على لسانك: «كانت عيني وكانت منفضة سجائري».

ج: صحيح... يقول أجدادنا: لا تنتشر غسيلك الوسخ قدام الناس وإن حطّوك في الواجهة فعليك أن تحافظ على مقامك (كوجه بسطة) ففي الحياة كما في السياسة هناك مواقف معلنة ومواقف مبطنة. ما تذكره كتبه محمد

عمران، رحمه الله، وكان ذلك في أول بدايات زواجي وكانت الحلاوة على الرف كما يقولون ولكنني، أخيراً خرجت من بيتي الذي احتلته زوجتي بثيابي التي علي فقط. زوجتي استغفلتني ولكني ما رفعت أية دعوى ضدها لأنني أعطيتها كل شيء عن حب وعن قناعة وما أعطى بالحب لا يستعاد إلا بالحب وأنا أحتمل نتائج غلطتي... إنها لا تريد أن تعيد لي مالي -لابأس- أعيد بناء حالي وقد قضيت حوالي عشرين عاماً لأعيد بناء ذاتي. كنت بالكاد أكل ولكن مشروع تدريس العربية للأجانب يسّر لي حياتي وأمن لي فائضاً أطبع به مؤلفاتي... ومشكلتي أنني أو من كثيراً بالمرأة، بالأنثى التي تمنح روحها لأحبابها مثل عناية أخت البعل التي قتلت الإله موت لتسترد منه روح أخيها المغدور وأتصور أن كل حياتنا هي صناعة نسائية أو فلاقل: للنساء في حياتنا دور الخير وما أزال على يقين من أن أي معذب إذا التقى بمرأة مثل ستي أو أمي أو (نورا رومو) التي أعادت تأهيلي بعد إصابتي فستنتهي مشكلته. وإن أغلب ثقافتنا الشعبية هي نتاج نسائي ولا أشك بأن إعجابي الزائد بالمرأة رمى بي إلى الهاوية، وكتاب الحالات يعج بالنساء الإيجابيات وإن كان فيه امرأة سلبية أو أكثر فذلك لأن الأدب تقرير وقائع وليس ذنبي إذا كان الواقع قاسياً فأنا في كتاب الحالات لا أدين أحداً بل كتبت قصتي مع زوجتي بواقعية أمينة ونزيهة في جنس أدبي، لا أستغرب أن ينتشر أسلوبه ويصبح شائعاً.

مواقف من الحالات

نفذ كتاب الحالات للشاعر سمير طحان بعد تسعة شهور من صدوره وقد استطعنا أن نجمع المواقف التالية من الحالات مرتبة بحسب تسلسل النسب المنوية.

٢٠% موقف العادلين

شكر العادلون سمير لإطلاعهم على الحقائق بصراحة وموضوعية وأمانة دون أيّ مواربة أو تحامل أو إدانة ودعوا إلى خطوات فردية أو جماعية لإعادة الأمانات إلى أصحابها ولعدم ترك الخائنة تتمتع بثمرة خيانتها.

١٩% موقف المظلومين

قرأ المظلومون الحالات بشغف ولهفة فوجدوا فيه تعزية كبيرة إذ لمسوا أنهم ليسوا مظلومين وعلى مبدأ: الذي يرى مصيبة غيره تهون عليه مصيبته ودعوا الله أن ينتقم من الظالمين والظالمات.

١٨% موقف الظالمين

شنّ الظالمون حملة شعواء ضد سمير على إصداره الحالات لأنهم رأوا فيه سابقة خطيرة تهدد مصالحهم فقد يأتي أحد ويكشف ظلمهم كما كشف سمير ظلم زوجته فعند الظالمين المظلوم يجب أن يأكل هوا ويقول بقلاوة أو يأكل هوا ويسكت إما أن يأكل هوا ويقول طعميتوني هوا فهذه كارثة وظاهرة خطيرة تعطي الحق للمظلوم بأن يصيح فيفضحهم ويعطل مصالحهم.

١٢% موقف اللامبالين

ما قرأ اللامبالون الحالات واعتبروه تصفية حسابات بين سمير وزوجته وأنه يبحث مشكلة خاصة وهم عجزان عن مشاكلهم وما ناقصهم توجيع رأسهم بمشاكل غيرهم.

١١% موقف المتدينين

جرح الحالات مشاعر المتدينين وخيب آمالهم بسمير الشاعر البطل فنزل من عيونهم لأنه خالف المبادئ الدينية فالمسيح يقول: لا تدينوا لنلا تدانوا وقد غفر للمجدلية وسامح الذين صلبوه ودعا إلى محبة الأعداء ومباركة اللاعنين ثم إن رسول الله قال: إن رأيتم بعيونكم فاستروا بذيالكم وإن ابتليتم بالمعاصي فاستتروا وطلقوها بإحسان. وكان أشرف لسمير أن يحمل صليبه ويمشي ساكناً ويوكل أمره إلى الله فعند الله لا يموت الحق.

٦% موقف المتحفظين

شكك المتحفظون في صحة ما ورد في الحالات وتساءلوا: ما أدرانا أن ما ذكره سمير من وقائع حسب زعمه ليست اختلاقاً من خياله لفقها ليشد الحاف إلى طرفه؟ الوارد في الحالات قد يكون باطلاً ولذا فضل ألا نحكم لنلا نظلم.

٥% موقف الجهلة

ما قرأ الجهلة الحالات وهم ينقلون ما يسمعون من آراء - باردة ساخنة - أو يفبركون آراء تناسب عقليتهم دون فهم أو إدراك.

٤% موقف المتفائلين

اعتبر المتفائلون الحالات تكملة للخير بدأه سمير مع منى فيعدما طمأن قلقها وأمن لها بيتاً ملآن وممتلئ وشاليه وأرض وأموالاً في المصارف الأجنبية والسورية وراتباً هو ذا يؤمن لها بالحالات الدافع لتعيش سعيدة بالصلاح إذ أنها منذ صدور الحالات فصاعداً استصلح

سيرتها وتحسن سلوكها وتفعل الخير لتثبت عكس ما ذكره سمير في الحالات.

٣% موقف الحاقدين

هاج الحاقدون وماجوا عند صدور الحالات فقد اعتبروه من الأدب الحاقد خالياً من الأخلاق النبيلة متخماً بالمشاعر الحقيرة يطفح بالبغضاء والشحناء والرغبة في الانتقام ودعوا إلى محاكمة سمير أمام القضاء لأنه نشر أصوات الناس دون أن يأخذ رأيهم أو يطلب منهم غزناً.

٢% موقف النقاد

أجمع النقاد على أنّ الحالات رواية في أصوات نسيج وحدة وجنس جديد في عالم الرواية وأنّ سمير نجح في تحويل التجربة الخاصة إلى واعي عام وأنّ ما فيه من وقائع فاضحة ومن كشف لأمر عائليّة حميمة يدخل في صلب بنية الرواية حتى يكاد يشكّل لنواة العمل الروائي علاوة على أن الصارخ من الألم معذور ومن حقّ المقهور يصيح فالأدب تقرير وقائع فإذا نقل الأديب واقعاً فاضحاً فما عليه لوم ولا تثريب لأنّ ناقل الكفر ليس بكافر.

المحتوى

٥	الحالات «رواية في أصوات»
٧	إهداء إفتتاحي
٩	إهداء خاص جداً
١١	موجز حياة ما انتهت بعد
١٩	الحالات
٢١	إهداء خاص جداً
١	
٢١	إهداء ختامي
٣	
٢١	مقطعات من حوارات
٥	
٢١	مواقف من الحالات
٧	

الحالات

٢٨	فداء (رؤيا ابن عربي)	١٩	ساهريني (د.علي المهندس الزراعي)
٢٩	امرأة (سعيد القصاص)	١٩	يوم الهجر (توفيق الضابط)
٢٩	استسلام (أبو رياض المحامي)	٢٠	لا بأس (كلاوديو الشاعر)
٣٠	مدّ (أم فتحي) أختها	٢١	حبّ
٣١	نفور (أبو توفيق المحامي) زوج أختها	٢١	تخريس
٣١	عريقة (وليد الحكواتي)	٢١	تدرّك (ميشيل المهندس الإلكتروني)
٣١	حياة (سعيد الشاعر)	٢٢	هوى «برناردس الراهب»
٣٢	حرية (رؤيا أبو حشيش)	٢٣	عنت: (طوني المحاسب)

٣٢	انتهاز (فتحي التاجر)	٢٣	إيقاف
٣٣	حاجة (رؤيا طه حسين)	٢٤	حلم (يوسف الشاعر)
٣٣	عجز (رؤيا سيغmond فرويد)	٢٤	على مهلك (رؤيا غارسيا ماركيز)
٣٤	ضحك (رؤيا عمر الخيام)	٢٥	قلع (عبد الرحمن النحات)
٣٤	رخصة.	٢٦	حقّ (جورج الاستاذ الكاتب)
٣٤	بس (رؤيا أوفيد)	٢٦	كينونة (رؤيا النّفري)
٣٥	إراءة	٢٧	تجانس.
٥١	بسيطة (رؤيا بيكاسو)	٣٥	حالتين (رؤيا هوميروس)
٥٢	بلية (رؤيا بودلير)	٣٦	إثبات (رؤيا أفلاطون)
٥٢	مستعجلة	٣٦	كان
٥٢	احتفاظ	٣٦	حالته (رؤيا ميكافيللي)
٥٣	مرور (رؤيا المسيح)	٣٧	جنس.
٥٣	ملكية	٣٧	لو.
٥٣	التعريف	٣٨	الواحد.
٥٤	المهندس بشارة	٣٨	سعي (رؤيا كونفوشيوس).
٥٥	امتناع	٣٩	تعجيز (رؤيا شكسبير)
٥٥	أمّ رياض الحمامية	٤٠	الأنثى (رؤيا إميلي ديكنسون)
٥٥	أمومة (شريف الرسام)	٤٠	تجربة.
٥٦	هدى ونظمي الترجمانة والمهندس	٤١	صراحة (زكريا القصاص)
٥٦	ليلي الشاعرة	٤١	تغاضي (رؤيا النسيمي)
٥٧	غلبة	٤٢	زواج (رؤيا عشطار)
٥٧	أنيتا (أمينة الأسرار الجهورية)	٤٢	خوف (رؤيا لاوتسي)
٥٧	نقص	٤٣	اتركني
٥٨	أحبيه	٤٤	ارادة
٥٨	صبحي النادل	٤٤	استحالة (رؤيا كالي)
٥٩	أمان	٤٤	القرقة (سعيد النحات)
٥٩	أزمة	٤٥	تكليب (رؤيا طاغور)
٦٠	عارية	٤٥	بعث (رؤيا جلجامش)
٦٠	شوقي الشاعر	٤٥	حرص.

٤٦	تصحية	٤٦	حسين الشاعر
٤٦	كرامة (رؤيا المعري)	٤٦	أبو إلياس بائع الخمر
٤٧	توقع (رؤيا زرادشت)	٤٧	بشير الرسام
٤٨	كره (رؤيا قيس)	٤٨	تجسس
٤٩	صعبة (رؤيا دوستوفسكي)	٤٩	ماكدا ملكة إيكاردا
٤٩	رقة وحنان (رؤيا أيوب)	٤٩	بين حالتين
٤٩	كذب (رؤيا أدغار الان بو)	٤٩	كريم المحاسب
٥٠	صيرورة (ديوجين)	٥٠	نزار الشاعر
٥٠	معلش (رؤيا بوذا)	٥٠	موفق التاجر الحقوقي
٥٠	حالك (مامو الفران)	٥٠	خالتها
٦٦	اصطفال	٦٦	قسمة
٦٧	امرأة عمها	٦٧	حسب الأديب
٦٧	أونيس المعلم	٦٧	ألبير الرسام
٦٧	مستقبلها	٦٧	ناديا
٦٨	بسام أخي	٦٨	فايز الشاعر
٦٩	عزمي الفيلسوف الشاعر	٦٩	ممدوح الشاعر
٧٠	تيريز امرأة أخي التاجرة	٧٠	د. فاروق
٧٠	فراس المفكر.	٧٠	باي
٧٠	كمال الكمانكار.	٧٠	كوثر
٧١	أنسي الشاعر.	٧١	أحمد فؤاد الشاعر
٧١	سعد الطباخ	٧١	مظفر الشاعر
٧٢	دعوة.	٧٢	بيغونيا الفلكية
٧٣	عبد القادر المهندس الفنان	٧٣	أحمد عبد المعطي الشاعر
٧٤	جانين راعية المقطوعين	٧٤	محمود أمين الفيلسوف
٧٤	د. عبد السلام	٧٤	أربعين العم عزيز
٧٥	د. معاوية	٧٥	محمد خير الدين العلامة
٧٥	د. سمير	٧٥	(خوانا) الرسامة
٧٦	يوسف الرسام	٧٦	المطران هيلاريون
٧٧	عرض أزياء	٧٧	ميشيل أخي
٧٨	لمى وأكثم السيّدة والنحات	٧٨	سفسطة

١٠٣	د.جورج	٧٨	ناديا الشاعرة
١٠٥	د.لويس الناقد	٧٩	أبيه
١٠٥	كوليت الأدبية	٨٠	مِيّ عالمة الآثار
١٠٦	وحيد	٨١	انفجار
١٠٦	لينا الرسامة	٨١	نزيه الشاعر
١٠٨	وعيد	٨٢	فايز الشاعر المذبح
١٠٨	لؤي الرسام	٨٢	محمود الشاعر
١٠٩	نبيه مسّيح الكارات	٨٣	إعلامية
١١٠	فاتح الرسام	٨٤	عبد الرؤوف القصاب المنشد
١١٠	تحذير	٨٤	عابد المغنّي
١١٢	مِيّادة الشاعرة	٨٦	اللعب على الحبلين (سعدون الرسام)
١١٣	مها القصاصَة	٨٨	علي الشاعر
١٣٣	جان الحكواتي	١١٣	عارف أبو نخلة ابن أخي
١٣٤	شكيب النحات	١١٤	د. ريتّا
١٣٥	معروف حارس الرمال الذهبية	١١٤	د. عمر
١٣٥	أم توفيق	١١٦	مارو الخياطة
١٣٦	حيّان بواب الرمال الذهبية	١١٦	محمد يحيى الشعّار
١٣٧	أحمد دراق الرسّام	١١٦	فارس الأخضر غير اليباس
١٣٨	مصطفى الرسّام	١١٧	رضاب الصديقة السويعاتية
١٣٩	تطبيق	١١٧	د. سائر الشاعر
١٤٠	المقولعة	١١٨	ابنتسام بوسي
١٤١	رولان وأمّية الرسّام والصالائية	١١٨	عبد الرحمن الروائي
١٤٢	ايمّا نصيرة النسّاوين	١١٩	عايدة الضحية المطلقة
١٤٣	انعتاق	١٢١	هدى (أم زوزو) المرأة العاقلة
١٤٤	لور الصديقة المسّايرة	١٢١	د. فاهية
١٤٦	فتحي الموسيقي	١٢٢	ايمّا (خاء) الراهبة بلا رهينة
١٤٧	مونيك	١٢٢	عميمة جاكلين
١٤٨	(jongora) الشاعرة	١٢٣	ألّفة الأدبية
١٤٩	(بات) الصحفية.	١٢٣	أم جورج حماة أخي الواقعية
١٥٠	عفاف الأرملة الطيبة	١٢٤	سالم الموسيقي
١٥٢	فهد المهندس	١٢٥	بيرج الموسيقي

١٥٣	حمدو السائق	١٢٥	علي المحامي
١٥٤	د. حكمت الفيلسوف	١٢٦	ناعوم التاجر الموهوم
١٥٦	ماري فتّانة الزهور	١٢٧	فرانز الراهب
١٥٨	العقيد (أ) ألف.	١٢٧	جورج (أبو الجوج)
١٥٩	أبو عبّو	١٢٨	محاسب المؤسسة العسكرية
١٦٠	د. آرمين	١٢٩	مها المهندسة
١٦٢	أم موسى المرأة الرضيّة	١٢٩	فاروق الرسام
١٦٣	د. إحسان	١٣٠	أم بشير الفنانة الوجدانية
١٦٣	الأسقف (ي) ياء؟	١٣١	يمامة الرسّامة
١٦٤	يولا الباحثة عن التميز	١٣١	أمانة
١٦٤	السيدة (م) ميم	١٣٢	مناغشة
١٦٦	مروان أخي	١٣٢	أبو بشير الكيفجي النهفجي
١٦٦	سمير الموسيقي	١٣٣	د. إبراهيم
١٩٠	باكو	١٦٦	أبي
١٩١	جاككين	١٦٧	أنطوان
١٩٢	حلمي الموسيقي	١٦٨	سلام (رؤيا شمش).
١٩٢	حلى	١٦٨	إفعلُ شيئاً
١٩٣	د. محمود	١٦٩	صبري المطرب الشيخ
١٩٥	نعمت الرسّام	١٧٠	نورا راعيتي الصالحة
١٩٥	ميّادة المطربة	١٧٠	سمير المخرج
١٩٥	صخر	١٧٣	إدما منكوبة الفساد
١٩٦	حنين (غريغوريو الشاعر)	١٧٣	نُهَيّ ذبيحة الجهل
١٩٧	حاديها (أبو كامل الشعار)	١٧٤	الأسقف (ن) نون.
١٩٧	محتالة: (رؤيا الحلاج)	١٧٦	ممرّضة الطبيب النسائي
١٩٧	نبيل بطل الحرب	١٧٦	المحامي (أ) ألف
١٩٨	أبو فتحي زوج أختها	١٧٨	هالة الفنّانة
١٩٩	لبنى	١٧٨	نتالي عالمة الاجتماع
٢٠٠	اسكندر النحات	١٨٠	أبو نفّو قبضاي الحارة
٢٠١	عيور (رؤيا أرسطو)	١٨٠	تلحين (رؤيا بتهوفن)
٢٠١	مداخلة جوزيف الرسّام	١٨١	الهوهم (البدويان)

٢٠٢	إرادة (رؤيا دانتي)	١٨١	أليثيا الراهبة
٢٠٢	أميرة الممثلة	١٨٢	ابتسام
٢٠٢	أنطونيو الشاعر	١٨٢	(خيمينا) الرسامة
٢٠٣	مانينا الرسامة المغنية	١٨٣	(ماري سول) مشروع الفنانة
٢٠٤	سمير وميادة	١٨٤	المحامي (ب) باء.
٢٠٦	حالة أم ديبو عكيدة الحارة	١٨٥	أبو صطيف البقال
٢٠٦	كارمينا الشاعرة	١٨٥	ليلي المعلمة امرأة أخي
٢٠٧	طلال الشاعر	١٨٦	انقراض (رؤيا سقراط)
٢٠٧	تسبيح	١٨٦	المحامي (د) دال.
٢٠٨	نفي (رؤيا ليون فيليبي).	١٨٦	سعيد الناشر
٢٠٨	عارف الكاهن	١٨٧	إبراهيم النجار
٢٠٨	ياتيك أبو إيلان أستاذ اللسانيات	١٨٩	أم الميش الشعارة
٢٠٩	عارف أبو العزّ	١٨٩	لولي عشيقة باكو
		١٨٩	أيذا الحائلة الطوباوية

فهرس حالاتها

١٣٩	تطبيق	٤٣	اتركني
٥٣	التعريف	٥٨	أحييه
٣٧	جنس	٥٢	إحتفاظ
٢١	حبّ	٣٥	إراءة
٤٥	حرص	٤٤	إرادة
٧٢	دعوة	٥٩	أزمة
٣٤	رخصة	٦٦	إصطفال
١٠١	سفسطة	٨٣	إعلامية
٦٠	عارية	١٦٨	افعل شيئاً
٧٧	عرض أزياء	٥٩	أمان
٥٧	غلبة	١٣١	أمانة
٨٨	قسمة	٥٥	امتناع
٣٦	كان	١٤٣	إنعتاق
٣٧	لو	٨١	انفجار

٥٢	مستعجلة	٢٣	إيقاف
٦٧	مستقبلها	٩٣	باي
١٤٠	المقولعة	٦٣	بين حالتين
٥٣	ملكيّة	٢٧	تجانس
١٣٢	مناغشة	٤٠	تجربة
٥٧	نقص	٦٢	تجسس
٣٨	الواحد	١١٠	تحذير
١٠٨	وعيد	٢١	تحريس
		٤٦	تصحية

فهرس حالاتي

٤٢	خوف	٣٦	إثبات
٤٩	رقة وحنان	٢٠٢	إرادة
١٩	ساهريني	٤٤	استحالة
٣٨	سعي	٢٩	استسلام
١٦٨	سلام	٢٩	امراة
٤١	صراحة	٥٥	أمومة
٤٩	صعبة	٣٢	انتهاز
٥٠	صيورة	٤٠	الأثنى
٣٤	ضحك	١٨٦	انقراض
٢٠١	عبور	٣٤	بسّ
٣٣	عجز	٥١	بسيطة
٣١	عريفة	٤٥	بعث
٢٤	على مهلك	٥٢	بليّة
٢٣	عنت	٢١	تدرّك
٢٨	فداء	٣٩	تعجيز
٤٤	الفرقة	٤١	تغاضي
٢٥	قلع	٤٥	تكليب
٤٩	كذب	١٨٠	تلحين
٤٦	كرامة	٤٧	توقع.
٤٨	كره	٣٣	حاجة.
٢٦	كينونة	١٩٧	حاديها
٢٠	لا بأس	٣٥	حالتين
١٩٧	محتالة	٥٠	حالك
٣٠	مدّ	٣٢	حرية
٢٠١	مداخلة	٢٦	حقّ
٥٣	مرور	٢٤	حلم
٥٠	معلّيش	١٩٦	حنين

٣١	نفور	٣١	حياة
١٨١	الهوهم	٢٠٨	نفي
١٩	يوم الهجر	٢٢	هوى

فهرس أسماء العلم

٦٧	أدونيس المعلم	١٥٨	العقيد (أ) ألف
٢٠١	أرسطو	١٧٦	المحامي (أ) ألف
١٦٠	د. آرمين	١٨٢	ابنسام
٢٠٠	اسكندر النخات	١١٨	ابنسام (بوسي)
٣٦	أفلاطون	١٣٣	د. إبراهيم
٧٨	أكثم ولمى	١٨٧	إبراهيم النجار
٩٠	ألبير الرسام	٢٨	ابن عربي
١٢٣	ألفة الأديبة	٦١	أبو الياس
١٨١	أليثيا الراهية	١٣٢	أبو بشير
١٨٩	أم الميش الشعارة	٣١	أبو توفيق المحامي
١٣٠	أم بشير	٣٢	أبو حشيش
١٣٥	أم توفيق	٢٩	أبو رياض المحامي
١٢٣	أم جورج	١٨٥	أبو صطيف البقال
٢٠٦	أم ديبو	١٥٩	أبو عبدو
٦٧	إمرأة عمها	١٩٨	أبو فتحي
٥٥	أم رياض المحامية	١٩٧	أبو كامل الشعار
٣٠	أم فتحي	١٨٠	أبو نقو
١٦٢	أم موسى	١٦٦	أبي
١٤١	أمية رولان	٧٩	أبيه
٢٠٢	أميرة الممثلة	١٦٣	د. إحسان
٤٠	إميلي ديكنسون	١٣٧	أحمد دراق الرسام
٧١	أنسي الشاعر	٩٧	أحمد عبد المعطي الشاعر
١٦٧	أنطوان	٩٥	أحمد فؤاد الشاعر

٢٠٢	أنطونيو الشاعر	٤٩	ادغار آلن بو
٥٧	أنيتا	١٧٣	إدما
٦١	حسين الشاعر	٣٤	أوفيد
١٥٤	د. حكمت الفيلسوف	١٨٩	أيذا
١٩٧	الحلّاج	١٤٢	إيمّا
١٩٢	حلمي الموسيقي	١٢٢	إيما (خ) خاء
١٩٢	حلى	٤٩	أيوب
١٥٣	حمدمو السائق	١٨٤	المحامي (ب) باء
١٣٦	حيّان	١٤٩	بات الصحفّية
٦٥	خالّتها	١٩٠	باكو
٩٩	خوانا الرسّامة	١٨٠	بتهوفن
١٨٢	خيمينيا الرسّامة	١٨١	البدويان - الهوهم -
١٨٦	المحامي دال	٢٢	برناردس الراهب
		٦٨	بسّام
٤٩	دوستويفسكي	٥٤	بشارة المهندس
٥٠	ديوجين	٦١	بشير الرسام
١١٧	رضاب	٥٢	بودلير
١٤١	رولان وأمّية	٥٠	بوذا
١١٤	د. ريتّا	١٢٥	بيرج الموسيقي
٤٧	زرادشيت	٩٥	بيغونيا الفلكية
٤١	زكريا القصّاص	٥١	بيكاسو
١١٧	د. سائر الشاعر	١٩	توفيق الضابط
١٢٤	سالم الموسيقي	٧٠	تيريز امرأة أخي
٧١	سعد الطّبّاخ	١٩١	جاكلين
٨٦	سعدون الرسّام	١٢٢	جاكلين العمّة
٣١	سعيد الشاعر	١٣٣	جان الحكواتي
٢٩	سعيد القصّاص	٧٤	جانين راعية المقطوعين
١٨٦	سعيد الناشر	٤٥	جلجاميش
٤٤	سعيد النّحات	١٠٣	د. جورج
١٨٦	سقراط	١٢٧	جورج (أبو الجوج)

٧٥	د. سمير	٢٦	جورج أستاذ الكاتب
١٧٠	سمير المخرج	٢٠١	جوزيف الرسّام
١٦٦	سمير الموسيقي	٣٦	حالته
٢٠٤	سمير وميّاة	٩٠	حسيب الأديب
١٤٨	غنغورا الشاعرة	٥٥	شريف الرسّام
١١٠	فاتح الرسّام	٣٩	شكسبير
١١٦	فارس الأخضر غير اليباس	١٣٤	شكيب النّحات
٩٢	د. فاروق	١٦٨	شمش
١٢٩	فاروق الرسّام	٦٠	شوقي الشاعر
١٢١	د. فاهية	٥٨	صبحي النادل
٩١	فايز الشاعر	١٦٩	صبري المطرب الشيخ
٨٢	فايز الشاعر المذيع	١٩٥	صخر
٣٢	فتحي التاجر	٤٥	طاغور
١٤٦	فتحي الموسيقي	٢٠٧	طلال الشاعر
٧٠	فراس المفكر	٣٣	طه حسين
١٢٧	فرانز الراهب	٢٣	طوني المحاسب
٣٣	فرويد	٨٤	عابد المغني
١٥٢	فهد المهندس	٢٠٩	عارف (أبو العزّ)
٤٨	قيس	١١٣	عارف (أبو نخلة)
١		٢٠٨	عارف (الكاهن)
٢٠٦	كارمينا الشاعرة	١١٩	عايدة
٤٤	كالي	٨٤	عبد الرؤوف القصاب المثنيّد
٦٤	كريم المحاسب	١١٨	عبد الرحمن الروائي
٢٠	كلاوديو الشاعر	٢٥	عبد الرحمن النّحات
٧٠	كمال الكمانكار	٧٤	د. عبد السلام
٩٣	كوثر	٧٣	عبد القادر المهندس الفنّان
١٠٥	كوليت الأدبية	٦٩	عزمي الشاعر الفيلسوف
٣٨	كونفوشيوس	٩٧	عزيز - أربعين العم عزيز
١٠٨	لؤي الرسّام	٤٢	عشتار
٤٢	لاوتسي	١٥٠	عفاف
١٩٩	لبنى	٨٨	علي الشاعر
٧٨	لمى وأكثم	١٢٥	علي المحامي

١٤٤	لور	١٩	د. علي المهندس الزراعي
١٨٩	لولي	١١٤	د. عمر
١٠٥	د. لويس الناقد	٣٤	عمر الخيّام
١٨٥	ليلي	٢٤	غارثيا ماركيز
٥٦	ليلي الشاعرة	١٩٦	غريغور الشاعر
٢٠٤	ميادة وسمير	١٠٦	لينا الرسامة
١٠٠	ميشيل	٢٠٨	ليون فليبي
٢١	ميشيل المهندس الالكتروني	١٦٤	السيدة (م) ميم.
١٧٤	الأسقف (ن) نون	١١٦	مارو الخيّاطة
٩٠	ناديا	١٥٦	ماري
٧٨	ناديا الشاعرة	١٨٣	ماري سول
١٢٦	ناعوم	٦٢	ماكدا
١٩٧	نبيل بطل الحرب	٥٠	مامو القرآن
١٠٩	نبيه مسّح الكارات	٢٠٣	مانينا الرسامة المغنّية
١٧٨	نتالي عالمة الاجتماع	١٢٨	محاسب المؤسسة العسكرية
٦٤	نزار الشاعر	٩٨	محمد خير الدين العلامّة
٨١	نزيه الشاعر	١١٦	محمد يحيى الشّعار
٤١	النسيمي	١٩٣	د. محمود.
٥٦	نظمي وهدى	٩٧	محمود أمين الفيلسوف
١٩٥	نعمت الرسّام	٨٢	محمود الشاعر
٢٦	النّفري	١٦٦	مروان
١٧٣	نهي	٥٣	المسيح
١٧٠	نورا	١٣٨	مصطفى الرسّام
١٧٨	هالة الفنّانة	٩٥	مظفر الشاعر
١٢١	هدى (أم زوزو)	٧٥	د. معاوية
٥٦	هدى ونظمي	١٣٥	معروف
٣٥	هوميروس	٤٦	المعرّي
١٨١	الهوهم - البدويان -	٣٦	مكيافيلي
٩٩	م. هيلاريون	٩١	ممدوح الشاعر
١٠٦	وحيد	١٧٦	ممرّضة الطبيب النسائي
٣١	وليد الحكواتي	١١٣	مها القصاصة

١٦٣	الأسقف (ي) ياء	١٢٩	مها المهندسة
١٣١	يمامة الرسامة	٦٥	موفق التاجر الحفوقى
٧٦	يوسف الرسام	١٤٧	مونىك
٢٤	يوسف الشاعر	٨٠	د. مى عالمة الآثار
١٦٤	يولا	١١٢	ميادة الشاعر
٢٠٨	يانىك أبو إلبان	١٩٥	ميادة المطربة

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- **ولاويل بردى**: حلب 1976- مجموعة شعرية تُعالج مشكلة فقدان.
- **Velas de Altamira**: مدريد 1978 - فيلاس دي ألتاميرا - رحلة شعرية بالإسبانية ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر والدين والفلسفة والعلم.
- **هناهين قُويق**: حلب 1980 - مجموعة شعرية تُعالج مشكلة النكران.
- **الحكواتي الحلبي**: حلب 1981 - مجموعة حكايات شعبية سورية مُفصّحة.
- **القصاص الحلبي**: حلب 1982 - مجموعة قصص شعبية سورية مُفصّحة.
- **Oratures Syrienne**: Alep 1996- شفويات سورية: حلب 1996- منتخبات من الأدب الشفوي السوري مُترجمة إلى الفرنسية مع تنفيذ للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد الصرفية والنحوية في حياتهم اليومية، بالاشتراك مع الدكتور يانيك لوفران عالم اللسانيات الفرنسي.
- **أنا بحكي عربي سوري دارج**: حلب 1997 - منهاج لتدريس اللهجة العربية السورية الدارجة للأجانب. يتألف من كتاب وثلاثة أشرطة تضم ثلاثين درساً تُعطى خلال سنتين ساعة. بالاشتراك مع أخيه مروان طحان.
- **الحالات**: دار كنعان، دمشق 2001 - رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.
- **أرواح تائهة القناع في الطباع**: دار كنعان، دمشق 2004 - دراسة في علم الطباع النشوئي - Caractérogie évolutionniste -

- حكايات شعبية من سورية Folktales from Syria :

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern Studies, University of Texas at Austin, USA.

ترجمة للحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزية، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط - جامعة تكساس - أوستن الولايات المتحدة الأمريكية.

- العين الثالثة: دار كنعان، دمشق 2005. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحان.

- مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٦، سيرة موضوعية.

تحت الطبع:

- قزح: مسرحية في معادلات.

- الجنك: رواية في أغاني.

- الشيشا: الإيشنغ الجديد.

- رزنامة حلب: تراث شفوي.

صدر عن دار كنعان من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦

م	عنوان الكتاب	المؤلف / المترجم
١	شعرية التمرد	جان جنبه
٢	قضايا وشهادات / سعد الله ونوس	مجموعة باحثين
٣	السيرة المفتوحة للنصوص المغلقة ج ١ ج ٢ + ج ٣ + ج ٤	خالد آغة القلعة
٤	ياء.. وعد على شفة مغلقة	إسماعيل الرفاعي
٥	من قريب من بعيد	كلود ليفي شتراوس
٦	اعترافات عربي طيب	يورام كانيوك
٧	شرك الدم	إعداد مصطفى الولي
٨	قصيدة هيروشيما	وفيق خنسة
٩	مواعيد	محمد صارم
١٠	موكب البط البري	علي الكردي
١١	إسرائيل وحرب المياه القادمة	المحامي ظافر بن خضراء
١٢	على غفلة من يدبك	هنادي زرقة
١٣	سيكولوجية الحب والعلاقات الأسرية	سيرغي كوفالوف
١٤	دلمونيات	علي الجلاوي
١٥	قبلة في مهب النسيان	سوسن دهنيم
١٦	طقوس حافية	نجيب عوض
١٧	اللاجئون الفلسطينيون في سورية ولبنان	نبيل السهلي
١٨	الخدعة المرعبة	تيري ميسان
١٩	الجنرال	ألان سيلتو
٢٠	العقلانية العملية	بيير بورديو
٢١	بابل والكتاب المقدس	جان بوتيرو
٢٢	الرقص مع الذئب	نك يانغ
٢٣	البحث عن السيد جلامش	محمد سيف

٢٤	وعليك تتكى الحياة	ممدوح عدوان
٢٥	بيان ضد الأبارتايد	د.محمد حافظ يعقوب
٢٦	القيمة والمعيار	يوسف سامي اليوسف
٢٧	من دولة الإكراه إلى الديمقراطية	عماد شعبي
٢٨	القلم والسيف	إدوارد سعيد
٢٩	بين الإسلام والغرب	مكسيم رودنسون
٣٠	صعود وأفول فلسطين	نورمان ج. فنكلستين
٣١	ومض الأعماق	ت.د.علي نحيب إبراهيم
٣٢	رائحة الأنثى	أمين الزاوي
٣٣	بؤس العالم (ثلاثة أجزاء)	بيير بورديو
٣٤	المرأة في الإسلام	د. برهان زريق
٣٥	الخيال والحرية	يوسف سامي اليوسف
٣٦	ساعي البريد	ممدوح عدوان
٣٧	الضغينة والهوى	فواز حداد
٣٨	جنر وفريد	فيدريكو فيليني
٣٩	التباس «نافذ»	ماهر منزلجي
٤٠	الدعابة المرة	محمد القيسي
٤١	محطات الانتظار	محمد توفيق
٤٢	حوارات المنفيين	برتولد بريشت
٤٣	بوح في المناخ	إلياس شوفاني
٤٤	استمرارية التاريخ	عمانويل فاليرشتاين
٤٥	باب الحيرة	أنيسة عبود
٤٦	مقال في الرواية	يوسف سامي اليوسف
٤٧	جماليات اللفظة	د. علي نجيب إبراهيم
٤٨	عباس كياروستامي / فاكهة السينما الممنوعة	فجر يعقوب
٤٩	متى يصبح الإنسان شجرة	د. ماهر منزلجي
٥٠	شقاء البحر	غزاة درويش

غزاة درويش	زمن يحترق	٥١
تيسير قبعة	عام مضى والانتفاضة تتجذر	٥٢
ظافر بن خضراء	سورية واللاجئون الفلسطينيون	٥٣
سربست نبي	كارل ماركس	٥٤
صبري هاشم	جزيرة الهدهد	٥٥
يحيى علوان	همس / الجثة لا تسبح ضد التيار	56
صبري هاشم	أطياف الندى	٥٧
خيرى الذهبي	التدريب على الرعب	٥٨
مازن النقيب	الحصار	٥٩
جواد الأسدي	نساء في الحرب	٦٠
جواد الأسدي	فلامنكو البحث عن كارمن	٦١
جواد الأسدي	الأم ناهدة الرماح	٦٢
كلود ليفي شتراوس	مداريات حزينة	63
جاك رنسيير	الكلمة الخرساء	64
رفيق عيني	صفر واحد	65
الفارس الذهبي	الريح والملح	66
فجر يعقوب	الوجه السابع للنرد	67
د. ماهر منزلجي	عالم مختلف	68
طه حسين حسن	اليوم الأخير لببيت دمشقي	69
ببير شونو	الحضارة الأوروبية في عصر الأنوار	70
عائشة أرناؤوط	حنين العناصر	71
عمر كوش	الاتجاهات النقدية الحديثة	72
د. عماد فوزي شعبي	السياسة الأمريكية وصياغة العالم الجديد	73
فراس سليمان	امرأة.. مراتها صياد أعزل	74
سهيل بدور	مرايا الرماد	75
بهيجة مصري ادلبي	الغاوي	76
د. محمد الدروبي	عشاق الندير	77
ت. إسماعيل ديج	حمار المسيح	78
محمد خميس	تراتيل القيثارة	79
أفلاطون	هيببياس الأكبر	80
وليد إخلاصي	سمعت صوتاً هاتفاً	81
محمد منصور	فيروز والفن الرحباني	٨٢

محمد عبيدو	السينما الصهيونية شاشة للتضليل	٨٣
بروتولت بريشت	درامية التغيير	٨٤
محمد ملص	الليل	٨٥
د. عبد السلام نور الدين	الحقيقة والشريعة في الفكر الصوفي	٨٦
د. ماهر منزلجي	تصفيق بيد واحدة	٨٧
د. محمد الدروبي	وعي السلوك	٨٨
عدنان مدانات	تحولات السينما البديلة	٨٩
سمير طحان	أرواح تائهة / القناع في الطباع	٩٠
يوسف سامي اليوسف	رعدة الأمساء «مقالات في أدب غسان كنفاني»	٩١
بيير بورديو	التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول	٩٢
فخري صالح	النقد والمجتمع	٩٣
إيله شوحاط	ذكريات ممنوعة	٩٤
تيسير خلف	عجوز البحيرة	٩٥
ماهر اليوسفي	الزهرة والحجر	٩٦
فتحية القلا	أشياء لا تُشتري	٩٧
جبارة البرغوثي	المرأة.. الحب والجنس	٩٨
جبارة البرغوثي	أتباع الشيطان	٩٩
عصام حسن	هيك وهيك	١٠٠
كبير مصطفى عمي	اقتسام العالم	١٠١
كونت هامسن	بينوني	١٠٢
ظافر بن خضراء	أملاك المغاربة في فلسطين	١٠٣
جاستون باشلار	النار/التحليل النفسي لأحلام اليقظة	١٠٤
نهاد سيريس	خان الحرير	١٠٥
سمير طحان+أنطوان طحان	العين الثالثة	١٠٦
حكم البابا	كتاب في الخوف	١٠٧
محمد منصور	الصندوق الأسود للديكتاتورية	١٠٨
نهاد سيريس	خان الحرير	١٠٩

يوسف سامي اليوسف	تلك الأيام	١١٠
صبري هاشم	حديث الكمأة	١١١
تيسير خلف	الجولان في مصادر التاريخ العربي	١١٢
جان رولان	تجوال «رواية»	١١٣
صبري هاشم	أيها القناع الصغير أعرفك جيداً «قصص قصيرة»	١١٤
ت. غزوان الزركلي	معارك قيس وليلى	١١٥
د. إياد ناجي	فضيحة مدوية «رواية»	١١٦
أولا لينتسه	أخت وأخ «رواية»	١١٧
إيلان شاحر	الحريدون والمجتمع والسياسية في إسرائيل	١١٨
إسماعيل دبح	على حافة الجنون «قصص قصيرة»	١١٩
فاطمة ديلمي	بني النص ووظائفه	١٢٠
فولكر براون	حرب على الأكوخ سلام على القصور	١٢١
أديب ديمتري	نفي العقل ج ١	١٢٢
أديب ديمتري	نفي العقل ج ٢	١٢٣
د. محمد الدروبي	محنة البيت القديم «رواية»	١٢٤
د. محمد الدروبي	حكواتي ليس إلا «رواية»	١٢٥
يوري ريوريكوف	الحب والأسرة عبر العصور	١٢٦
جاك دريدا+اليزابيث رودينيسكو	ماذا عن غد؟..	١٢٧
ألبيرتو مانغل	في غابة المرأة	١٢٨
فيليب سولير	كازانوف الرائع	١٢٩
سمير طحان	مجمع العمرين	١٣٠
فيكتور هيغو	مقدمة كرومويل	١٣١
عائشة أرناؤوط	أقودك إلى غيري	١٣٢
ماهر منزلجي	إغراء	١٣٣
حفيظة قاره ببيان	دروب الفرار	١٣٤
أكثم سليمان	الموت نثراً	١٣٥

شخصيات السبت ٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ م

نوافذ Saturday 5 July 2003

في مطلع أيار ٢٠٠٣ انتهت علاقتي المكانية بحلب لتبدأ بذلك علاقتي الأكثر تعقيداً بهذه المدينة: العلاقة الشعرية. هل أمهد للكلام عن حالة شعر في إنسان عرفت أيّ المجانين كان على مدار عام ونصف العام، أم تراني أندفع للكتابة عن حارس (جديد) من حراس الكأبة وقد أحاله هوى الكتابة اللعين إلى أسمال ملونة تستند إلى عمود فقري متواضع، بكثير من الأهات واللغات والقليل القليل من اللحم؟ انتهت علاقتي بالمكان لتبدأ علاقتي بالبشر والذاكرة. انتهت علاقتي بالمرئي والملموس والمُدرك لتبدأ علاقتي بالمُتخيّل والمستعاد والمأمول حيث (في الذكرى ألم وفي ألم الذكرى لذة) يقول أنطوان خباز:

أفقتُ في آخر رحلة إياب لي من حلب إلى اللاذقية على ندمٍ شديد:

كان سمير طحان بين يديّ ولم أشبع منه، كان قريباً ومتاحاً ومرئياً،

والآن أكتب عنه لأعوّض خسارتي، ولأفسر ندمي والأهم من هذا وذاك لأقول له «شكراً» من الأعماق.

يعيش «أبو سمرة» كما نناديه - نحن أصدقائه الألداء - مهملاً ووحيداً في حلب. إنه خورخي لويس بورخيس

سمير طحان

بورخس
ملعوناً في
شوارع
حلب

محمد
الحموي

الذي لم تحتف به أوروبا ببردها وحرّها. إنّه بورخس الأعمى؟؟ الذي

لم تُوجَّه له بطاقات دعوة من كافة أنحاء العالم ليكون ضيفاً شاعراً مرة ومحاضراً مرات أخرى: إنه بورخس تماماً، ولكن ذلك الشاعر الأرجنتيني الذي - شأنه شأن طحان - لم يدخر سخرية لاذعة إلا وأطلقها على العالم والناس والأشياء ونفسه يتقدم على طحان بأن كانت يديه حاضرتين. غاب نظر سمير بفيجعة «صالحت بين الليل والنهار» على حدّ تعبيره في إحدى قصائده، بينما غاب نظر بورخس بعد مرض يشبه الفجيرة إنما دون دم طازج. يقول بورخس في إحدى قصائده:

... أنا بطيء جداً،

سجين وقت كالطم، بلا طريق

أقاد إلى الفجر أو الشمس الغاربة

إنه الليل، وما من أحد هنا.

في أشعاري

يجب أن أبتكر كوني المريض.

نقاط التشابه بين الرجلين كثيرة والأكثر منها نقاط الاختلاف. لا يتحدث سمير إطلاقاً عن عماء، ويشعرك بأنه عادي جداً، ولا يتوقف عن ذكر عبارات مثل: قرأت اليوم قصيدة جميلة، أو شاهدتُ البارحة فيلماً أجنبياً رائعاً.

بينما يسهب بورخس في الحديث عن عماء، حسب ما وصلنا من مذكراته. يقول: «لا أتكلم عن العمى لأحتج. إنني ببساطة أخبر الناس عن شيء أعرفه، وعن ماذا يعني أن يكون المرء أعمى». إلاّ انهما وجدا - بالضرورة - نفسيهما محكومين بالتفكير وبرؤية الأشياء بعيون مختلفة، بعيون أُجبرت على التدرّب طويلاً وقاسياً لتتحلى بفراسة خاصة وبذكاء أسر وبذاكرة رخامية حيث التفكير في الأشياء يعادل رؤيتها بل ويتفوق عليها أحياناً عندما تتحمل مفردة «الرؤية» معنى «الرؤيا» وحيث تغدو هذه الرؤية ذاكرة أخرى، ذاكرة أنضج وأكثر تأملاً وتعمقاً بالجوهر. يُصِرّ طحان على (أننا مهووسون بالقوميات المتوحشة وبالشعبوية. الشعبوية تقتل الشعوب. نحن ببساطة شديدة نستهلك الثقافة والمعرفة ولا ننتجها. نحن أصحاب أجساد متعبة وأرواح صدئة، حتى ابتساماتنا قاسية وكئيبة في العمق).

كنت أقصده لأقرأ له بالانكليزية والعربية كتباً يحبها، وبين حين وآخر كنت «أجلذه» ببضع قصائد لي، وغالباً ما كانت آراؤه مفاجئة وحاسمة. كان يستخدم صوتي وسيطاً وأذنه ناقداً (الاستعارة هنا من أوسكار وايلد) ومع الأذن - بسبب غياب النظر - توثقت علاقته بالثقافة الشفوية، وحدث معه مثلما حدث مع جون ميلتون، شاعر انكلترا العظيم، الذي عندما لم يعد قادراً على الكتابة أخذ بالغناء (الاستعارة هنا من أوسكار وايلد مرة أخرى).

ألم يقل أوكتايفو باث مرة: حين تموت الكلمات تبدأ الموسيقى؟ في الطرف المقابل يقف بورخس بقصة عماء الواقعية الى جانب هوميروس بقصة عماء الأسطورية، ينشدان معاً أناشيد الحياة والموت تحت ظلال العزلة والألم والانتصار وخيبات الأمل. ألم يكن هوميروس رائياً متفرداً؟ وبينما كان بورخس «يلفح بعكازه ظهيرة نيويورك المبكرة» حسب تعبير الشاعر الأمريكي ويليس بارنستون. كان طحان يكتب في أواخر الستينات على كتف الكرة الأرضية:

غفوت في قبر لحمي،

دبقاً كان الكفن،

لزجاً كان التابوت

أيقظوني،

أغمدوا في طراوتي عظاماً

نصبوني عموداً

وشدوا لحمك إلى لحمي بوثق،

جلدوك،

رجموك،

ثم أحرقونا.

وبورخس أيضاً عاش معاناته، إنما بكلمات أخرى. عانى طحان ومايزال واقعاً مادياً يومياً أليماً أهم ما فيه العزلة، بينما كانت معاناة بورخس فكرية ووجودية بحتة. كتب بورخس في إحدى نوباته الشتوية المبكرة:

شاؤوا لي الشجاعة، ولم أكن شجاعاً.

ولم يتركني أبداً مذ بدأت،
هذا الظل لشخص يبقى شاردًا.

ويعود الرجلان للتشابه: الولع بالثقافات القديمة وخصوصاً الشرقية منها، التعمق بالفلسفات الاستشراقية، الشغف بالمتصوفين أينما وجدوا، ابتكار نظريات خاصة عن العالم والأشياء والوجود، معرفة بعلم الألسنيات والعروض والبلاغة، وأهم نقطة تشابه بينهما أنهما عاشا تجربة زواج كارثي. نجح بورخس في تخطيها بينما يبقى طحان مطوقاً بتلك التجربة، أسيراً لواقع لا يرحم. عاش بورخس محتقياً به لعقود طويلة من حياته، ختمها بزواجه من رفيقته ومرافقته (ماريا) حيث تزوجا في جنيف. يعيش طحان مستوحداً على راتب تقاعدي ضئيل يسنده بدروس خصوصية في اللغة الانكليزية والعربية والفرنسية وأحياناً الاسبانية بمساعدة شقيقه مروان الأشبه بصقر عجوز أجبرته كثرة القراءة على وضع نظارات سميكة وثقيلة تبقى ثابتاً على الأرض. عن هذه الأرض يكتب طحان:

الأرض فقاعة هواء

تطير ثم تطير

لا تعرف حداً ولا حدوداً

وجسدي ريح أتاوية مضالوية

والكون دائرة الموت نقطتها.

في الجهة الأخرى يقول بورخس:

أقول لنفسي لا بدّ أنها تلك الروح،

بطريقة سرية وكافية،

تدرك بأنها لا نهائية،

وبأن دائرتها الواسعة والكئيبة

تحاصر وتحتل كل شيء.

فيما وراء التفوق

ووراء هذا الشعر بلا نهاية،

ها هو ينتظرنني: الكون.

وُلد خورخي لويس بورخس عام ١٨٩٩، بدأ يفقد نظره ابتداءً

من العام ١٩٢٧، توفي عام ١٩٨٦. ولد سمير طحّان عام ١٩٤٧، فقد نظره ويديّه عام ١٩٧٠ على الجبهة السورية إثر انفجار لغم كان يقوم بزراعته هناك. ما يزال وحيداً ومستوحشاً ومهملاً في عزلته العالية. إنه بورخس ملعوناً في شوارع حلب.

م . ح .

* * *

حول العين الثالثة

س: كيف أرى بالعين الثالثة؟

ج: أولاً: رؤية الحالة الباطنيّة الذاتية:

أ: أغمضُ عينيكَ ثم وَّجّهْ بؤبؤيكَ إلي أرنبة أنفك. حدّدْ اللون أو الشكل الذي تراه بدقّة. اقرأ المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تُظهِر حالتكَ الباطنيّة، كما ستلاقي تلميحات فيها تصحيحات.

ب: حدّدْ المبتقع من جسمك وقرأ المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تُظهِر حالتكَ الباطنيّة، كما ستلاقي تلميحات فيها تصحيحات.

ثانياً: رؤية الحالة الباطنيّة لشخص ما:

أ: تلتقي بأحدٍ ما فيلمع في ذهنك لون أو شكل. حدّدْه بدقّة وقرأ المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تُظهِر حالته الباطنيّة، كما ستلاقي تلميحات إلى الطريقة المثلى للمعاملة الفضلى.

ب: تجتمع بأحدٍ ما فيلفت انتباهك ابتقاع ما في جسمه حدّدْه بدقّة وقرأ المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تُظهِر حالته الباطنيّة، كما ستلاقي تلميحات إلى السلوك الأمثل للتعامل الأفضل.

ثالثاً: رؤية حلّ مشكلة ما: تعرّضك مشكلة وتحيّر، فيخطر في بالك لون أو شكل. حدّدْه بدقّة وقرأ المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تُشخّص المشكلة، كما ستلاقي تلميحات إلى الحلّ الأمثل.

رابعاً: الرؤية الإبداعية: تتكلّف بمشروع ما حسب اختصاصك، فيستعصي عليك الاختراع أو الابتداع والابتكار ويتملّص

منك رأس خيط البداية فينشأ في عقلك تصوّر للون أو شكل. حدّده بدقّة واقراً المكتوب عنه في العين الثالثة، وستجد عبارات فيها إشارات تفجّر حسّ إبداعك وتُطلق شرارة انطلاقك لإنجاز المرغوب حسب المطلوب وبأحسن ما يكون.

خامساً: رؤية القرار الحاسم: تختلط عليك الوقائع وتتضارب فيك الأخيلة فتتردّد في اتخاذ القرار، وبين تداخل الألوان وتشابك الأشكال يبرز لون أو شكل فيسيطر. حدّده بدقّة واقراً المكتوب عنه في العين الثالثة وستجد عبارات فيها إشارات تقودك إلى القرار الحاسم، كما ستلاقي تلميحات تُعزّز اتخاذ هذا القرار.

سادساً: الرؤية اليومية: تقرأ يوماً بيوم اللون المحدّد بحسب التقويم السنوي. هذه الرياضة الفكرية تؤهّلك لتستمتع وتُمتنع وتستفيد وتفيد في يومك هذا، ويوماً بعد يوم يغنتي باطنك فتكتسب الشخصية الإيجابية المستمرة سواء في الأوضاع المقلقة أو في الأحوال المستقرّة.

س: كيف أحدّد اللون أو الشكل بدقّة؟

ج: في آخر الكتاب فهرس أبجدي بالأشكال والألوان يساعدك على ذلك. مثلاً، إذا رأيت اللون الأسود المتدرّج، تُراجع الفهرس فتجد: أسود متدرّج = أبنوسي، فتفتح العين الثالثة على أبنوسي وتقرأ. وتتبع نفس الخطوات بالنسبة لتحديد الشكل. وما لا تجده من لون أو شكل ابحت عنه في قائمة المترادفات.

س: ما العمل إذا استحال تحديد اللون أو الشكل؟

ج: تفتح العين الثالثة لا على التعيين وتقرأ اعتماداً على دافع الإيجابية الكامن في النفس الإنسانية والذي اكتشفه العالمان «فرويد» و«يونغ» وأكدّه كل من جاء بعدهما.

س: ماذا تقول لمن يرى في اللون المصادف يوم ميلاده صورة ذاته فيتخذ دستور حياته؟

ج: أقول: لا بأس ولكن اقرأ بإيجابية، فالعين الثالثة تهدف إلى استثمار الخوف في إنشاء الأمان واستهلاك القلق في إنتاج الاطمئنان.

س: هل المكتوب في العين الثالثة عن لون أو شكل ما هو كل ما يمكن أن يُقال عن هذا اللون أو الشكل؟

ج: طبعاً لا! فالظاهر المرئي قطرة من بحر الباطن اللامرئي. المكتوب ثقب في جدار يمكن توسيعه ليصير كوة ثم نافذة ثم باباً أو بوابة، وبالتالي يمكن للقارئ أن يستتبط ما يشاء ويضيف ما يريد بحيث يشكّل رؤيته الخاصة عن أي أمر عام ويبلور رؤى العموم عن أي أمر خاص فينجح وينجح ويفرح ويفرح.

س: ما هدفك من إتباعك كلّ لون أو شكل بحلم ثم بعلم؟

ج: أحلام الماضي علوم الحاضر وأحلام الحاضر علوم المستقبل. وهدفي مساعدة الناس لينتقلوا من الخرافات إلى العلوم فالمؤمن بالخرافات متحجّر ومتقهقر وأمّا المؤمن بالعلوم فمتحضر ومتطور.

س: أي نظرية علمية وراء العين الثالثة؟

ج: العين الثالثة مجموع علوم وأهمّها ما كان يُسمّى قديماً نظرية التوازن الكوني بفرعها ميزان الجسم وميزان الروح، وما يُسمّى الآن الوحدة العضوية الكونية بقوانينها الثلاث: قانون التبادل الحيوي بين العناصر والكائنات وقانون السعي إلى الاكتمال وقانون العمل على التكامل. إنها وبكلمتين: خيمياء الحياة.

س: هل من علاقة بين العين الثالثة الهندوصينية والعين الثالثة الطحانية؟

ج: العين الثالثة الهندوصينية تستخدم النشوة الجنسية لتغذية القدرات الإبداعية عبر تدوير دولاب الحياة المتمحور في «الشاكرات»، أي المراكز الحيوية في الجسم، والذي بدورانه يكتمل الناقص ويتجدد العيش. أمّا عيني الثالثة فتسخر كلّ الفعاليات: الغريزية والعاطفية والفكرية، لتأمين راحة

الإنسان وسعادته بنجاحه في كافة الأصعدة.

س: في بعض أنحاء أوروبا وأمريكا يعرفون العين الثالثة بأنها العين المحايدة التي تنظر من خارج المسألة ولا تكون طرفاً في الموضوع. فهل ينطبق هذا التعريف على العين الثالثة التي تفتحها؟

ج: أكيد ينطبق ولكنه يشكّل نصف التعريف. فعيني الثالثة تنظر من الخارج والداخل لذا فرؤيتها علمية تحليلية تركيبية شاملة. وبما أنّ العلم محايد والعالم قد ينحاز فرؤية عيني الثالثة محايدة ولكن الناظر قد يجتاز فينحاز.

س: أين تصنّف العين الثالثة؟

ج: العين الثالثة جنس أدبي جديد أدعوه: القاموس الحيوي، ويجمع العبارات المحيية والتعابير الديناميكية والمفردات الجمليّة، فكم من مفردة تحتوي جملة بل نصّاً لا بل كتاباً، وكم من كتاب أو نصّ أو جملة تغني عنها كلّها مفردة واحدة!

س: أعتبر العين الثالثة أثراً شرقياً؟

ج: العين الثالثة كتاب حضاري والحضارة إنسانية تنبع من كلّ الجهات وتسري في كلّ الاتجاهات وتصبّ في كلّ الجهات.

س: كم استغرقت في العين الثالثة؟

ج: استغرقت في التحضير خمساً وعشرين سنة واستغرقتنا مروان أخي وأنا عشرة أعوام في الكتابة.

س: أهنأك كلمة للقارئ؟

ج: في العين الثالثة كذا مبتدأ يبحث عن خبر وكذا خبر يبحث عن مبتدأ، فلا تؤخّر خيرك وانفع نفسك وغيرك، وأحسن التفكير والتفسير فالكلّ بالتقدير جدير والكلّ على التقرير قدير، فالعين الثالثة عيون بينها عين العقل وعين القلب و... ومن يرني بعين أره بعيون.

* * *

إهداء افتتاحي

الإنسانيّ آتٍ

لحنّها سمير كويفاتي
وغناها ميشيل أشقر

أيا إخلاص المحبّين على الأرض تجسّد
ردّ كيد الحقد أنت الودّ نوراً يتجدّد
فالتّمع في كلّ العوالم وساعد فتسعد
رفض العقل الذي والفته أن يتجمّد
فهو خلاص الجموع به إنقاذ مؤكّد
وصاحباہ الرائعان الحقّ والحبّ المجرد

الإنسانيّ آتٍ من متاهات الهمم
شاند من حجر الروعة عرشاً للشمم
فرحاً يجتث أصل الحزن من قاع الألم
الإنسانيّ ميزان عدلٍ فوق القمم
كلّما لاقى صعاباً هزّ رأسه وابتسم
طافحاً بسلامٍ فعليّ لكلّ الأمم

* * *

شهر كانون الثاني :

الأول من كانون الثاني

أجرّي: أصحّر كبريتي.

علم: قبطا، إله الغبطة.

- ١ - تلاحم الأفراد لحماية البلاد - ٢ - إلتحام العناصر لإنشاء
- العنابر - ٣ - السقوط الفردي المُخلخل التماسك الجماعي - ٤ - السقطة
- الورطة الفاتحة ثغرة خطيرة سامحة بتسرُّب الطاقة الداخلية وبتسلُّل
- القوى الخارجية - ٥ - الإنذار بانهييار البناء إثر تداعي أحد الأعضاء -
- ٦ - متانة اللبنيات لا تكفي إن لم تندعم بأواصر لا تنفصم - ٧ - جودة
- البلاط في جودة الملاط - ٨ - الروبة تدعم الطوبة - ٩ - الطوبة
- المعطوبة نكبة منكوبة - ١٠ - الطوبة الجوفاء مجلبة للبلاء - ١١ -
- الطوبة المقوّرة أو المجوّرة طوبة مُهوّرة مُدهورة - ١٢ - وجوب
- التحشية للتقوية وضرورة إكساء البناء بطبقات خارجيّة وداخلية علوية
- وسفلية لمنع تعشيش الآفات ولصدّ الرياح والأمطار الجالبة للأخطار -
- ١٣ - الانتباه والاشتباه بالدخلاء اللابسين لباس الشركاء - ١٤ - حُرْم
- إبرة في السقف يكفي لسيول الوكف - ١٥ - نُقْب صغير في الجدار
- يكفي لمرور الأخطار - ١٦ - فتحة ضيّقة في الحائط تُنذِر بأنه هابط -
- ١٧ - فتحة في الأسوار هوّة ومهوار - ١٨ - ثقب في السدّ يوماً بعد يوم
- يمتدّ وذات ليلة أو ذات نهار لا بدّ أن يحدث الانهيار - ١٩ - طوبة
- فاسقة تفكّك الموائيق المترابطة - ٢٠ - الهشّ والرخو واللين لا يصلح
- كأساس والسرّ لا يُعطى إلاّ لأناس وأناس.

الثاني من كانون الثاني

إدم: أَسْمَر سَحْم.

علم: آدم، أبو العالم.

- ١ - شميلة العالم - ٢ - الكُوَيْن - ٣ - مركز العالم - ٤ - الأنموذج
- المصعّر للكون - ٥ - الصورة الواضحة للتشابه بين العناصر المكوّنة
- للإنسان والعناصر المكوّنة للكون - ٦ - البرهان الدامغ على التوافق بين
- الأسس المحرّكة للبشر وتلك المحرّكة للكون - ٧ - الكيان الحاوي

للعناصر الأربعة وجهاز الهضم التراب، الدم وجهاز دوران الماء، الرئتان وجهاز التنفس الهواء، الدماغ وجهاز الأعصاب النار - ٨ - الهيكل المتصل بالمستويات الكونية الثلاثة: القدمان بالأرض، الصدر بالجوّ، الرأس بالسماء - ٩ - الوعاء المتضمّن للجماذ والنبات والحيوان - ١٠ - المركز الوجودي المتّصلة روحه بالإلهي - ١١ - عمود الكون - ١٢ - همزة الوصل بين الأرض والسماء المهذّبتين دوماً بالانشراخ والانسلاخ عن بعضهما البعض بالشرّ والبغض - ١٣ - رسول الوفاق والسلام بين الوحدة العضوية البشرية والوحشية المفكّكة للإنسانية - ١٤ - محور العالم - ١٥ - صورة الآلهة على الأرض - ١٦ - جامع القوى الكونية - ١٧ - مَنْ يلد بمولده عالم ويموت بموته عالم - ١٨ - مركز دائرة الكينونة والصورورة والدّيمومة - ١٩ - عقدة الاتصالات الكونية - ٢٠ - المُناعِم بين العناصر والكائنات - ٢١ - المُتعدّد الطبائع تبعاً لنسبة العناصر المكوّنة له وشدة تفاعلها - ٢٢ - المعادل الأمثل بين الجسد والروح - ٢٣ - الموازن بين القوى - ٢٤ - المكامل بين العناصر والكائنات.

الثالث من كانون الثاني

آزر: مُبتَق العجز.

حلم: رَشَف، إله الشغف

عَلَم: بكتريولوجيا الزمان.

١ - بوادِر تَمِيْع صُلْب القدرة الجنسيّة - ٢ - أعراض تفكُّك عقدة تصالُب القلب والعقل - ٣ - علائم نقص ارتواء جنسي عند الإناث - ٤ - دلائل تفاقم الضغوط القلبية والعقلية على الغريزة الجنسيّة - ٥ - إشارات إلى استفحال الذكورة واستئسراء الفحولة وحصر الرجولة في مفاهيم التسلُّط والهيمنة بالاستعباد والاستبداد - ٦ - بواكير تمرُّد الأبناء والأحفاد على معايير الآباء والأجداد - ٧ - إرهابات ثورة الجيل الجديد على الجيل القديم - ٨ - تباشير تحرُّر الخلف دون التنگر للسلف - ٩ - ضرورة تشجيع الحركات الطليعية بالانتماء إليها بدَل مناهضتها ومعارضتها للقضاء عليها - ١٠ - الإيمان بأنّ الجديد تطوّر للقديم وليس إلغاءً له - ١١ - وجوب التحرُّك والتحرّيك لأنّ التصلُّب يعطب الصُّلب فيورثه الجمود وبالتالي العجز - ١٢ - أبناء اليوم أجداد الغد وأحفاد الغد

آباء بعد غد ولا يحب الحدّ من هذا المدّ.

الرابع من كانون الثاني

أَبْرَج: خماسي اللون أو الشكل.

حلم: يَرَح، إله الفرح. علم: التخميس التكاملي.

- ١ - الاتحاد الكامل - ٢ - الزواج التام - ٣ - التمرکز الكلي - ٤ -
- التناغم بين الخاصّ والعامّ - ٥ - التوازن بين الفرد والمجتمع - ٦ -
- التزاوج بين الدنيوي والسماوي - ٧ - الإنسان الكوني - ٨ - الكون
- الإنساني - ٩ - النظام العامّ - ١٠ - الكمال بالاكتمال - ١١ - إرادة الخير
- الساعيّة إلى التنظيم والتكامل - ١٢ - عالم المحسوسات - ١٣ - الأثير
- الجامع بين العناصر - ١٤ - الترابط المتبادل بين الفرد والكون - ١٥ -
- الأرض الحاوية الغاوية - ١٦ - الأرض مركز الجهات ومركز الكون -
- ١٧ - الملدّات الأرضيّة النافعة - ١٨ - الكامل الناجم عن الدمج - ١٩ -
- الفراغ المشكّل العنصر الخامس - ٢٠ - المركز المشكّل الجهة الخامسة
- ٢١ - القلب المغلّق على سرّه - ٢٢ - خاموس الآلهة: النور، الخير،
- البطولة، السّلطة والشباب - ٢٣ - وحدة الوظائف العضويّة - ٢٤ -
- الشموليّة المكتسبة - ٢٥ - المركزيّة المفرّقة والمجمّعة - ٢٦ - اللانهاية
- الدائريّة - ٢٧ - الحرم الخماسي المقدّس - ٢٨ - النجمة الخماسيّة
- السحريّة - ٢٩ - إكتمال الطفولة - ٣٠ - إدراك العالم للعالم - ٣١ -
- الحبّ المنتشعب - ٣٢ - الزمن الحاضر - ٣٣ - انتصار الحياة على
- الموت - ٣٤ - غلبة الخير على الشرّ - ٣٥ - دحر النور للظلام - ٣٦ -
- هبوب رياح الفناء الكوني - ٣٧ - المنعطف المركزي - ٣٨ - التغيّرات
- الجزريّة - ٣٩ - الزلزال الكوني - ٤٠ - العمل المنجز بإتقان - ٤١ -
- إكتمال التمايز - ٤٢ - أصابع اليد المفتوحة - ٤٣ - ثورة التعدديّة على
- الأحادية لتصحيح أمدح خطأ ارتكبه البشريّة.

الخامس من كانون الثاني

أَبْرَج: أسود مكثّر بأبيض.

حلم: ليلى، المرأة الأولى. علم: التعادل الجنساني.

- ١ - قوّة خياليّة لا تتفهر لأنّها هيولى بلا صورة وطاقة بلا مادّة -

٢ - الفراغ المكثف تحسبه مليئاً - ٣ - بؤرة أو هام متحرّكة - ٤ - طاقة عمياء نابعة من نار سوداء تُحيطها أدخنة قاتمة وألسنة لهب فاحمة تُوقعها في ذاتها الداكنة وتعزلها عن المكان الموجودة فيه - ٥ - نَشْرُ أضواء الأهواء العتيمة الكتيمة المُنبعثّة من الغرائز البدائية العشوائية الاعباطيّة - ٦ - إعادة المتسامي إلى أصله الوضيع - ٧ - إرجاع الحضارة إلى البداوة - ٨ - نُصرة اللئام على قهر الكرام - ٩ - كَسْرُ كلِّ أطر الأنظمة لإحلال الفوضى الخلاقة الميسّرة للاستغلال - ١٠ - العقل الأعوج المقوّم للاعوجاج - ١١ - القولة - ١٢ - الطبع الرديء المحسّن الرداءة - ١٣ - النفسية الحقيرة المعظمة للحقارة - ١٤ - العقلية المخربة البانية الخراب - ١٥ - السيالة العصبية الشريرة الدافعة إلى التفكيك والتفتيت لإعادة التشكيل - ١٦ - مجابهة التحقير بالتدمير - ١٧ - قدرة القدر الغاشم على محو المظالم - ١٨ - ظلم الظلمة المستحيل انقشاعها والممكن انقطاعها - ١٩ - أخذ كلِّ الأمور على محمل الشرور لمنع الجور - ٢٠ - التطرّف من الأقصى إلى الأقصى لبلوغ الأقوى - ٢١ - المراوحة بين الرفض الدائم والإجراء باستمرار على أمل الاستمرار - ٢٢ - القمر الأسود الساعي إلى الضوء الأجود - ٢٣ - الاستماتة للوصول إلى الهدف فإمّا تحقيق الغايات وإمّا تدمير الذات - ٢٤ - وجه القمر الآخر - ٢٥ - شهوة الإبادة لعدم الإجادة - ٢٦ - هوس التدمير للفشل في التعمير - ٢٧ - جنون الإفناء للعجز عن الإيجاد - ٢٨ - استعذاب التعذيب والعذاب للإخفاق من تقريب الأحباب - ٢٩ - السعي إلى الإعياء والتعجيز بقصد التميّز والانبراز - ٣٠ - استبداد الأهواء الشريرة بسبب ازدياد البرارة - ٣١ - الميل الفطري للتخريب المدعوم بحبّ التجريب - ٣٢ - الاتجاه الغريزي لإثارة المشاكل والمعاضل بنكسير المجاذيف والمعاول والمناجل - ٣٣ - التشوّه الخُلقي المؤدّي إلى السلوك اللاأخلاقي - ٣٤ - الطاقة العدوانية الأبدية الناجمة عن الحرمان من الحبّ وفقدان الأمان - ٣٥ - المعاكسة والمشاكسة بلا توقّف بسبب التخوّف - ٣٦ - العداء المُستحكّم للعجز عن التحكّم - ٣٧ - المعارضة حباً بالتميّز والتحمّيز رغبةً بالمقايضة - ٣٨ - الحقد والبغضاء والضغينة بلا أسباب موجبة للذات وللغير متعبة - ٣٩ - العجز عن الجذب والابتلاع والملاشاة يودّي إلى الانجذاب والانبلاع والتلاشي - ٤٠ - علم الأخلاق لا يخفّف النزوع الطبيعي إلى الإقلاق وبثّ الشقاق - ٤١ -

الانفعال الفائر يحوّل الذات إلى أداة للقضاء القاضي والقدر القادر - ٤٢ -
- قَسَلُ الصّلاح عن السعي والاستمرار يقود إلى الطّلاح عن وعي
وتقصّد وسبق ترصّد وإصرار.

السادس من كانون الثاني

أبرش: فيه بروش ملوّنة.

حلم: بُرياشا، إله البشاشة.

١ - النهرجة - ٢ - ثراء الوعي - ٣ - عدالة الحرّية - ٤ - الألفة
الكونيّة - ٥ - انسجام العناصر - ٦ - تناغم الكائنات - ٧ - باقة الإشعاع
الكلي - ٨ - الفردوس - ٩ - بستان العقل - ١٠ - عطايا العقل - ١١ -
الدورة الأبديّة - ١٢ - حرّية الأرض - ١٣ - إشعاع المادّة الروحيّ - ١٤ -
- تنوّع الباطن - ١٥ - المعرفة المثلى - ١٦ - حديقة الروح - ١٧ - البذخ
- ١٨ - الترف - ١٩ - الخصوبة المستمرّة - ٢٠ - الطّبيعة الحرّة - ٢١ -
البرّية حرّية - ٢٢ - الفطرة - ٢٣ - العفوية - ٢٤ - الفوضى الطّبيعيّة -
٢٥ - رحم المرأة - ٢٦ - النضارة - ٢٧ - مرآة السماء - ٢٨ - الكلفة
المرفوعة - ٢٩ - أحلام اليقظة - ٣٠ - الحقيقة النهائيّة - ٣١ - الذكرى
الضائعة - ٣٢ - المجد العامّ - ٣٣ - الحبّ الحيّ - ٣٤ - نسل العذريّة -
٣٥ - جبل الجواهر الخام - ٣٦ - المشاعيّة الطّبيعيّة - ٣٧ - المعرفة
الإلماعيّة - ٣٨ - ملخّص الكون - ٣٩ - الجمال المخيف - ٤٠ - الخوف
الجميل - ٤١ - الجماد الحيّ - ٤٢ - متحف النفس - ٤٣ - حقل الرغبات
الأمينة - ٤٤ - التطوّر المثري.

السابع من كانون الثاني

أبرص: أبهق أفسر، أو جسماني بياضي متقشّر أو أبيض شعر الجسم
كلّه ولادياً.

حلم: أدب، الطفل الشايب.

١ - النقاء المُمَرِّض - ٢ - الطهارة المُميتة - ٣ - العذريّة المُهَلِّكة -
٤ - البراعة القتالة - ٥ - الروحانيّة الفتاكة - ٦ - المثاليّة المجرّمة - ٧ -
الإخلاص العادم - ٨ - الإيمان المُبيد - ٩ - جنون النظافة المُدَمِّر - ١٠ -
هوس التعقيم العقيم - ١١ - التبريد المُجمّد والتجميد الماحق - ١٢ -

البساطة المَهْوَرَة - ١٣ - السداجة المَدْهُورَة - ١٤ - التسليم الساجق - ١٥ -
- الأتْكَالِيَّة المَجْدِلَة - ١٦ - التواكُل اللاغي الشخصية - ١٧ - السلام
العدام - ١٨ - التساهل القاضي على الذات - ١٩ - اللطف الذابح - ٢٠ -
التواضع المَغْرِق - ٢١ - الحكمة المَحْرِقَة - ٢٢ - النزاهة المَغْنِيَة.

الثامن من كانون الثاني

أَبْرَق: أبيض يطلع من أسود.

حلم: قَرَح، إله المرح. علم: الإرتقاء الاصطفائي.

١ - الفكرة البارقة - ٢ - التفكير المتطوّر - ٣ - الغنى الفكري - ٤ -
- الغنى المطهّر - ٥ - الطهارة المثريّة - ٦ - الشراء الإبداعيّ - ٧ -
براعة التعامل مع القوى السلبيّة والإيجابيّة على السواء - ٨ - التكيّف
الفكريّ - ٩ - التأقلم العقلانيّ - ١٠ - التعايش الإيجابيّ - ١١ - الكفاح
السلميّ - ١٢ - الحكمة الناتجة عن العلم المُنزّه عن المكر والخداع
والنقيّ من أضاليل السحر والشعوذة والبعيد عن الترهات والأباطيل -
١٣ - العلم المطوّر والمتطوّر - ١٤ - انكشاف اللغز - ١٥ - بزوغ الحلّ
المناسب - ١٦ - الفقن النامي من العلم السّامي إلى الأعلى والأحلى دون
خزعبلات - ١٧ - الحقيقة الكاشفة الهمّ والغمّ - ١٨ - الحكمة الحدسيّة
المفرّجة الكروب - ١٩ - الرعاية الواقية من الزلزل - ٢٠ - الذكاء
الخارق المخيف الأعداء والمطمئن الأصدقاء - ٢١ - الصيانة المديمة
الفعاليّة - ٢٢ - العقل المسلّح بالعلم والمحبة - ٢٣ - انتصار الحقيقة بقوة
العلم والعبرية الخلاقة - ٢٤ - التسلح بنور العقل الثاقب والنافذ - ٢٥ -
تأمين الدعم المعنوي ينشر ضوء العقل في غياهب القوى الماديّة
العمياء - ٢٦ - تسخير القوى الفرديّة في خدمة الجماعة - ٢٧ - تحويل
الطاقات البهيميّة والقدرات الوحشيّة إلى حركات إنسانيّة وأعمال
بطوليّة - ٢٨ - بذر نواة العقل لإنتاج النفس الخلاقة والتفكير المبدع
والذكاء الاجتماعيّ - ٢٩ - العقل المُلهم الفنون - ٣٠ - الذكاء الفعّال
والمنّيج - ٣١ - الاتزان الداخليّ والتوازن الخارجيّ - ٣٢ - السلوك
الموزون بالمتقال - ٣٣ - الشخصية الحضاريّة المستقيمة والنزيهة في
السلم وفي الحرب - ٣٤ - الشخصية المتطوّرة الراقية من الحلو إلى
الأحلى ومن العالي إلى الأعلى - ٣٥ - الكمال لا يحصل إلاّ بالمتابرة

على التفكير الصحيح والتقدير المناسب والتنفيذ المنظم - ٣٦ - العقل المكافح بالنَّسَامي لتحقيق التناغم الفردي والجماعي والكلِّي - ٣٧ - النفس اليقظة المناضلة لبلوغ الكمال الخاصِّ والعامِّ - ٣٨ - لا ينال الكمال إلا الكائن الذي لا يكتفي بأن يكون بل يسعى إلى أن يصير دون كلِّ أو ملل.

التاسع من كانون الثاني

أَبَقَعَ: مُبْتَقِعٌ بِلُونٍ أَوْ أَلْوَانٍ.
حَلَمَ: زَنَّ الْيَابَانَ، مَبَدَّدَ أَحْزَانَ
عِلْم: جَشَطَلَتِ الْأَمَانِي.
الإنسان.

١ - الشكل القابل لكلِّ المضامين - ٢ - التعبير المفتوح على كلِّ التفاسير - ٣ - المبنى الجاهز لكلِّ المعاني - ٤ - الفارغ المفتوح لكلِّ مالى - ٥ - مرآة شخصيَّة الناظر - ٦ - الحثاثة المولِّد للشعور - ٧ - الحراض المحفِّز على التفكير - ٨ - ألفاظ مُستقرِّنة تُشكِّل مُنطلقاً لتداعي الأفكار - ٩ - مغايط مُولِّدة لِكُهْرَبَاءٍ مُحدِّثة للحركة - ١٠ - اختلاف القراءات باختلاف الفُراء - ١١ - تباين آراء الفرد الواحد تبعاً لتباين حالته - ١٢ - البرعم الممكن أن يتفتَّح على أيِّ لون كان - ١٣ - استقراء الغيوم - ١٤ - استقراء بُرْكَ الماء والرومات في الطرقات - ١٥ - استقراء نَشَع الجدران والبوحات على الحيطان.

العاشر من كانون الثاني

أَبْلَقَ: أبيض مُبَقَّعٌ بِأَسْوَدٍ وَبِالعَكْسِ.
حَلَمَ: شَمَنْدَلُوخٌ، إِلَهَ الرِّسُوخِ.
عِلْم: اتِّحَادُ الْأَضْدَادِ.

١ - برِّ الأمان - ٢ - شاطئي السلامة - ٣ - أرض الخلاص - ٤ - جزيرة النجاة - ٥ - مركز السلام - ٦ - مأوى المهديين - ٧ - ملجأ الضائعين - ٨ - قَمَّة جبل العمق الظاهرة - ٩ - يد الأمِّ المُنفِذة - ١٠ - الفردوس المفقود - ١١ - العالم المصغَّر - ١٢ - الكون المختصر - ١٣ - العِلْم الصعب الوصول إليه - ١٤ - المعرفة المتعوب عليها - ١٥ - العتمة الخافية للأسرار - ١٦ - الحبِّ المُخَلَّص - ١٧ - الصداقة الراسخة - ١٨ - الصمود أمام العواصف - ١٩ - الموقف المبدئي الثابت.

الحادي عشر من كانون الثاني

أَبْنُوسِي: أَسْوَدٌ مُتَدَرِّكٌ.
حلم: كوش، الابن الأسود لحام
من امرأة أبيه نوح

- ١ - الحنان القاسي والحنين المنفّر - ٢ - الحقد الذي لا يزول
- ٣ - العقيم المُعَمَّم - ٤ - الفناعة الثابتة مهما تتغيّر - ٥ -
- الدوران في حيّز فكرة واحدة - ٦ - المثابرة على الغلط - ٧ - استحالة
- الخروج من الذات السلبيّة - ٨ - المواظبة على المضمون الشريّر
- بأشكال عديدة - ٩ - تغيير الجلد القديم بجديد يُماتلُهُ تماماً - ١٠ -
- المراوحة بين أقصى الشرّ وأدناه - ١١ - العبور من مُعْتَمٍ إلى أَعْتَمٍ -
- ١٢ - التَعْصَبُ الأعمى - ١٣ - التزُمْتُ العدوانيّ - ١٤ - التعنّت
- الإرهابيّ - ١٥ - الطلاح الفكري - ١٦ - مناهضة الخير - ١٧ - عبادة
- الشرّ - ١٨ - بغضُ البشر - ١٩ - كرهُ المجتمع - ٢٠ - النعومة
- الشيطانيّة - ٢١ - السياسة الجهنميّة - ٢٢ - الاستلاب التدريجيّ - ٢٣ -
- الموت الذي يبقى غامضاً مهما يَنْضَح.

الثاني عشر من كانون الثاني

أَبْهَق: جسماني ناصِل.
حلم: قَرَّتْ المُؤَيَّب، العادل
المُعَدَّب.

- ١ - إنعكاس المشاكل النفسيّة على الجسم - ٢ - انطباع الباطن
- على الظاهر - ٣ - فيضان الأجواف على الأطراف - ٤ - طوفان الروح
- على الجسد - ٥ - دلائل إحباط معنويّ - ٦ - علائم تقهقر نفسيّة - ٧ -
- أعراض إحساس بالدونية - ٨ - بوادر تفاقم الشعور بالمدلّة والمهانة
- وفقدان المكانة - ٩ - نُزُرُ تزايد الشعور بالحرمان - ١٠ - طفح ضغوط
- أوساط مُحيطَة منحنّة وخسيصة - ١١ - بواكير عجز عن مجابهة
- التسوية أو التخريب أو الإتلاف - ١٢ - بداية تدهور حالة شخصيّة
- تزول وتنعدم تدريجيّاً بفعل عوامل خارجة عن اليد - ١٣ - قرائن تكاثر
- المعاناة الناجمة عن إدراك عبثيّة المقاومة ولا جدوانيّة السّعي - ١٤ -
- بلوغ قِمّة الأيمان بأنّ كلّ شيء شائع وحرام تبديد الطاقة وبذل المجهود

- ١٥ - بروز الاعتقاد بالامتساخ - ١٦ - ظهور الانسحاق برتبة الدوران في أفلاك الآخرين - ١٧ - اكتشاف فقدان المدار الذاتي - ١٨ - ردة فعل على إدراك أن الأمور خرجت عن مقاييسها المنطقية وتجاوزت حدودها الطبيعية - ١٩ - مظاهر بلبلية واختلال واضطراب بعد الوصول إلى فوضى لا معقولة وحالة لا مقبولة - ٢٠ - مشاعر خوف من هؤل الوقوع ضحية مُعاكسة النواميس الكونية - ٢١ - بوادر المؤايسة الناتجة عن القنوط المُتأتي عن الإيمان المُطلق بأن كل صلاح وكمال وسعادة ... الخ. ما هي إلا غيمة صيف عابرة وزائلة وفانية، ولذا فمن العبث عمل أي حركة إيجابية لأن كل شيء ضائع سدى - ٢٢ - بصمات ضَعْف النفس وعدمية الروح على البدن المُنهك المُرهق.

الثالث عشر من كانون الثاني

أبهم: لا يعكس أي لون.

حلم: البهوت، حوت الكونوت. علم: التعقيد التبسيطي.

١ - ما لا قيمة له بذاته - ٢ - ما له قيمة خفية احتمالية - ٣ - الشخص القائم بغيره - ٤ - ما تتغير قيمته بتغير موقعه - ٥ - المضحي بنفسه ليخلد - ٦ - موقع التجدد الموسمي - ٧ - البذرة في التربة - ٨ - نقطة بداية اللانهائين الموجبة والسالبة - ٩ - قعر الوادي وذروة الجبل - ١٠ - منطلق التقدم ومرجع التخلف - ١١ - لحظة الانقلاب القطبي في الدورة البرجية - ١٢ - الفاصل بين نهاية النجم النازل وبداية النجم الطالع - ١٣ - اللانهائية المغلقة بلا نهاية مفتوحة - ١٤ - الفاصل بين دورتين حياتيتين - ١٥ - محارة مُغلقة على سرها - ١٦ - المكتسب قيمة لنفسه بإعطائه قيمة لغيره.

الرابع عشر من كانون الثاني

أبيض: تجمّع ألوان الطيف.

حلم: الله. علم: التوحيد التعددي.

١ - الفراغ الكلي - ٢ - الأزل والأبد - ٣ - الروح - ٤ - النور العاكس - ٥ - الضوء المنعكس - ٦ - القوة التامة - ٧ - الطاقة البكر - ٨

- اليقظة - ٩ - النهار البصير - ١٠ - الحقيقة الثابتة المُتَبَتَّة - ١١ -
- الإيجابية المُطلَّقة - ١٢ - اليقين العقلاني - ١٣ - الفطرة الطبيعية - ١٤ -
الألوهة الخيِّرة - ١٥ - الأمل الأكيد - ١٦ - الإنسان الأوَّل - ١٧ - الأُبُهَّة
العامة - ١٨ - البذخ الزاهي - ١٩ - الفرح الحيّ - ٢٠ - الأبوَّة الحقَّة -
٢١ - الإيمان بالإنسان - ٢٢ - العذريَّة - ٢٣ - الشفاء - ٢٤ - الصِّحَّة
والعافية - ٢٥ - الإحياء - ٢٦ - السعادة الدائمة - ٢٧ - السلام الشامل -
٢٨ - بزرة الخلق والإبداع - ٢٩ - الخبر السارّ - ٣٠ - الضمير الحيّ -
٣١ - النصر الباهر - ٣٢ - الطويَّة السليمة - ٣٣ - المحبَّة المنيرة - ٣٤ -
نار الحبّ - ٣٥ - الحكمة النافعة - ٣٦ - الفضيلة - ٣٧ - البراءة - ٣٨ -
غيبية الألوان - ٣٩ - قَمَّة الألوان - ٤٠ - المثاليَّة - ٤١ - الولادة - ٤٢ -
الموت على أنّه ولادة جديدة - ٤٣ - الاستعداد للتعدُّد والتعديد - ٤٤ -
اللانهائتان الموجبة والسالبة - ٤٥ - خطّ الانطلاق والوصول - ٤٦ -
النشوء والتجليّ والارتقاء - ٤٧ - السكون المحرّك - ٤٨ - الموت
المُحيي - ٤٩ - السكوت المُحكّي - ٥٠ - صراع البقاء - ٥١ - الهيولى
الأولى - ٥٢ - الرضاة - ٥٣ - الثقة المطلقة - ٥٤ - الامتناع عن
التصويت - ٥٥ - القبول بالمسؤوليَّة - ٥٦ - إيفاء النذر - ٥٧ - القداسة -
٥٨ - التثوُّر والتنوير والتحرُّر والتحرير - ٥٩ - اتِّحاد الخير ضدَّ الشرِّ
- ٦٠ - المعرفة المفيدة - ٦١ - التركيز في التقرير والتنفيذ - ٦٢ - العُلم
العقلي - ٦٣ - الإدراك المُلهِم - ٦٤ - المُستقبَل الواضح - ٦٥ - الفطنة
الموجيَّة - ٦٦ - النيَّة الصافية - ٦٧ - الجسد الطاهر - ٦٨ - النفس النقيَّة
- ٦٩ - التحرُّر من الذات - ٧٠ - اتِّحاد الأضداد - ٧١ - محور التبدُّل
والتحوُّل والتغيُّر والتطوُّر - ٧٢ - حداد المؤمن بالقيامة - ٧٣ - الموت
المؤقَّت - ٧٤ - القدر السعيد - ٧٥ - القضاء العادل - ٧٦ - الأخلاف -
٧٧ - أصلُ السواد - ٧٨ - النظام - ٧٩ - الأنا الفرديَّة - ٨٠ - يوم
العرس - ٨١ - ليلة الزفاف - ٨٢ - ساعة التوفيق - ٨٣ - الحظُّ السعيد -

٨٤ - الحبّ العفيف - ٨٥ - الموقف النزيه - ٨٦ - القصد الشريف - ٨٧ -
- الانقلاب السلمي - ٨٨ - الثورة الإصلاحية - ٨٩ - القلب السموح -
٩٠ - الوجه المشرف - ٩١ - راية السلام والاستسلام - ٩٢ - الانبثاق
والفيض والانسراق والغيض - ٩٣ - الخلاء الحبلان بالملاء - ٩٤ -
التولّد بالتبدّد والتوليد بالتبديد بقصد التجدّد والتجديد - ٩٥ - النجاح
والفلاح في الصلاح والإصلاح.

الخامس عشر من كانون الثاني

أُتسع: تُساعي اللون أو الشكل.

علم: التنسيع التكاملي.

حلم: نيكّال، إلهة الوصال.

١ - اكتمال الحَبَل - ٢ - البحوث المثمرة - ٣ - الجهود المكثّلة
بالنجاح - ٤ - إنجاز عمليّة الخلق - ٥ - كمال الكمال - ٦ - تنظيم التنظيم
- ٧ - وحدة الوحدة - ٨ - اتّحاد العوالم الدنيا والوسطى والعليا - ٩ -
الفضاء الدافق بالملاء - ١٠ - الحبّ التامّ الكليّ الاهتمام - ١١ - وسائل
الاتّصال المؤمّنة التواصل مع الكمال بالتكامل - ١٢ - عودة التعدّدية
إلى التوحّدية - ١٣ - التضامن الكوني - ١٤ - إفتداء الأحبّاء للأحبّاء -
١٥ - تعاون الغريزة والشعور والتفكير لتحقيق النشاط الحيوي وتوليد
المعنوي من المادّي وبالعكس - ١٦ - المعرفة المطلّقة - ١٧ - المطلق
النابع من المَعْلَق - ١٨ - الفناء في الحقّ - ١٩ - حلول الحبيب في
المحبوب - ٢٠ - خلود المادّة - ٢١ - الميل إلى العلوم الماديّة ونبذ
العلوم الروحانيّة - ٢٢ - ظهور الوساعة من الضيق - ٢٣ - نهاية
البساطة وبداية التركيب - ٢٤ - الولادة الجديدة - ٢٥ - انتهاء مرحلة
التحصيل وابتداء مرحلة التشغيل - ٢٦ - الانتقال من المعرفة إلى
التفعيل بين المعارف - ٢٧ - وحدة المصير البشري - ٢٨ - الأخوة
الإنسانية المساوية بين الناس أجمعين.

السادس عشر من كانون الثاني

أُنقَب: فيه ثقب.

علم: الدَحْرَجَة الرّوسديّة.

حلم: كور، إله العبور.

١ - الانفتاح على المجهول - ٢ - انطلاق المحسوس إلى المعقول

٣ - الانطلاق من الظاهر إلى الباطن - ٤ - اختراق عالم الشهادة إلى عالم الغيب - ٥ - اختراق محور الصادات لمحوَرَي السينات والعينات لإعطاء البعد الفراغي - ٦ - قابلية الامتلاء - ٧ - إمكانية السماح بالعبور - ٨ - التوقُّع الدائم - ٩ - الاستعداد الدائم لتلبية الرغبة - ١٠ - الجاهزية المستمرة للتلقُّف والاحتواء - ١١ - الانتظار رهن الإشارة - ١٢ - الامتثال المنجلي فجأة - ١٣ - القدرة الوليدة بغتة - ١٤ - الفكرة اللامعة فوراً - ١٥ - منجم الأفكار الخلاقة - ١٦ - مهبِّ الافتراضات - ١٧ - مكنم الإمكانيات - ١٨ - نبع الخصوبة - ١٩ - الفَرْج بوابة الدخول إلى الدنيا - ٢٠ - القبر بوابة الخروج من الدنيا - ٢١ - باب الدواخل إلى الخارج وباب الخوارج إلى الداخل - ٢٢ - الفاصل بين المنع والامتناع - ٢٣ - الفارق بين المفقود والمسروق - ٢٤ - المميِّز بين الحرمان والإباء - ٢٥ - المفرِّق بين المنتحر والمقتول والمُستشهد - ٢٦ - فوهة القضيب المطلقة شرارة الحَمَل.

السابع عشر من كانون الثاني

أَجْوَز: مُبْتَقِع الصدر.

حلم: أم الغيث، إلهة الغوث. علم: التجاوز الإغضائي.

١ - بوادر تضعُّع في الجهاز الدفاعي - ٢ - تهديد بقطع المساعدات الحيوية - ٣ - علائم نَزَق ناجمة عن حماس زائد واندفاع مفرط لمجابهة الشرور - ٤ - تخلُّل في وسائل المناعة الخارجية - ٥ - إفراط في عرض المفاتن الجسدية - ٦ - خيبة أحلام عاطفية متكررة - ٧ - فُشَلُ عروض جنسية مغرية - ٨ - إظهار الذلِّ والهوان طلباً للرحمة والغفران - ٩ - مغالاة في التضحيات وفي تلقِّي الضربات - ١٠ - أعراض الشهامة الهدامة - ١١ - ضرورة التدرُّع بدرع واقٍ يخفِّف صدمات النخوة الهوارة - ١٢ - وجوب حماية الحمية بمتاريس وقائية - ١٣ - لزوم تحصين الروح المعنوية بأسوار مادية - ١٤ - التَّسَرُّبُ بالسَّوابغ لمجابهة النوابع - ١٥ - التَّسَلُّحُ بالواقعية العلمية لمحاربة الخيالية الخرافية - ١٦ - تصفيح العواطف بموانع العواصف - ١٧ - العمل على الإخافة والتخويف للإضعاف والتضعيف - ١٨ - السَّعي إلى ردِّ الشرِّ على الشرِّ بتعكيس الضُّرِّ على الضُّرِّ - ١٩ - تدعيم القلب

بالعقل - ٢٠ - التَّدَجُّجُ بالعقل البصير مقابل الإيمان الأعمى - ٢١ -
 تطعيم الطبيعي بالتقافي - ٢٢ - تقوية الفطريِّ بالمُكْتَسَب - ٢٣ - حماية
 مصادر الطاقة لضمان إستمرار القوَّة - ٢٤ - تأسيس العلوم على قواعد
 الطبيعة - ٢٥ - صيانة القوَّة بالحكمة - ٢٦ - تسوير الفضائل البشريَّة
 بالمكتسبات الحضاريَّة - ٢٧ - تغذية العقل بالشكِّ - ٢٨ - تغطية الواهي
 بالواقعي.

الثامن عشر من كانون الثاني

أجُون: أبيض أو أسود.
حلم: قران، إله الزمان.
علم: الاستقلاب التعاكسي.
 ١ - المُضْحَكُ المُبْكِي - ٢ - الازدواجيَّة في الأحاديَّة - ٣ -
 ازدواجيَّة الواقع وازدواجيَّة الخيال في ثنائيَّة الواقع والخيال - ٤ -
 الإنتلاف الكَمِّي رغم الاختلاف النوعي - ٥ - تساوي الإيجابيَّة الكليَّة
 والسلبيَّة الكليَّة - ٦ - اتحاد اللانهايتين: الموجبة والسالبة - ٧ - تماثل
 النقيضين في الدرجات القصوى - ٨ - إمكانية حلول النقيض محلَّ
 نقيضه - ٩ - تماثل الألوان الصادة - ١٠ - الكليَّة الموجبة قرينة الكليَّة
 السالبة - ١١ - النقيض ليس قفا نقيضه - ١٢ - النقيضان وجهان
 متساويان ومتوازيان - ١٣ - الكون كرة مُقَلَّمة بالأبيض والأسود فلا
 وجه لها ولا قفا بل وجهها قفاها وقفاها وجهها - ١٤ - الدُّنيا حَبَّة عَدَس
 وجهها مثل قفاها - ١٥ - لولا الاختلاف لما كان التناغم - ١٦ - التناغم
 الكوني دليل على الإنتلاف الباطني رغم الاختلاف الظاهري - ١٧ -
 الانفراقيَّة أساس المبادئ الفكريَّة الداعيَّة إلى الوحدة الإنسانيَّة - ١٨ -
 الوحدة جمعُ المفارقات لا ذوبان المُتناقضات - ١٩ - في اللسان سرُّ
 الأسرار فكيفما درته يندار - ٢٠ - البزرة ميَّت حيّ.

التاسع عشر من كانون الثاني

أحْتَم: أسود مُتَدَرِّج.
حلم: تانيا، الأمُّ العذراء الغانية.
علم: الذوبان الارتجاعي.
 ١ - الشواش الأولي - ٢ - السديم البدائي - ٣ - البُهْمَة الأصليَّة -
 ٤ - الخواء الكلي - ٥ - الهباء الكامل - ٦ - رُكام الطاقة المُتكتِّلة - ٧ -
 بلبله الكتل المتشكِّلة - ٨ - فوضى ما قبل التمايز - ٩ - العنمة الشاملة -

١٠ - الصفر الحامل الأعداد - ١١ - العدم الوالد الوجود - ١٢ - طاقة هلامية سائلة تتكثّل وتتسكّل فتتنظّم - ١٣ - خزّان هيوّليّ تنبع منه العناصر فتكوّن الكائنات ثم تعود لتصبّ فيه بعد تحلّلها - ١٤ - طاقة تُنتج كتلة ذات طاقة أكبر من الطاقة التي أنتجتها - ١٥ - الفراغ الخالي من أية نقطة تحدّد على أساسها الجهات - ١٦ - الأب الأضعف من ابنه - ١٧ - الحديد المطروق بإبنته المطرقة - ١٨ - الطاقات الكامنة الضائعة المضياعة بسبب انعدام التوجّه - ١٩ - ضرورة إيجاد نقطة لتحديد الجهات وبالتالي الاتجاهات - ٢٠ - وجوب إيجاد تمايز لإفصاح مجال للاختيار - ٢١ - ذهول العقول أمام لغز بداية الوجود لا يمنع من الاستفادة من الموجود - ٢٢ - العجز عن اكتشاف سرّ الشرارة الأولى لا يعيق عن استثمار طاقات النيران المُستعجلة - ٢٣ - الفوضى انعدام الجهات والنظام إيجاد الجهات.

العشرون من كانون الثاني

أَحْجَل: مُبْتَعِج الكاحل.

علم: القفز بالقيّد.

حلم: حوجال، عفريت الدلال.

١ - ارتخاء عقدة القوّة - ٢ - اختلال مركز التحكّم - ٣ - تفاقّم الضغوط النفسيّة - ٤ - الإرهاق العصبي الناجم عن فرط النشاط - ٥ - ضرورة التحوّل من المادّي إلى المعنوي - ٦ - لزوم الانتقال من الملذّات الحسيّة إلى الملذّات الروحية - ٧ - نُبْدُ ثقافة التعصّب الهدامة والأخذ بثقافة التسامح البناءة - ٨ - وجوب بناء الذات الروحيّة بعد بناء الذات المادّيّة - ٩ - تطهير النفس من جراثيم الأنانيّة واكتساب المناعة الغيريّة - ١٠ - عدم الاكتفاء بتأمين الحاجات المعيشيّة والسعي إلى تأمين الرعاية النفسيّة - ١١ - الالتزام بتطعيم الغرائز بالعواطف وتهجين العواطف بالمنطق - ١٢ - تأسيس قواعد للصعود الجدليّ من الخاصّ إلى العامّ - ١٣ - الشروع في التحركّ للتحريك - ١٤ - رَفْض الأفكار المُسبّقة والمضامين القديمة والأشكال العتيقة لإبداع مفاهيم جديدة بأساليب حديثة - ١٥ - التّعويل على الاتحاد العضوي لا على الارتباط الآلي - ١٦ - العمل على تغذية الآليّة العضوية بالحيويّة النفسيّة.

الحادي والعشرون من كانون الثاني

أَحْرَف: مُبْتَقِع الأطراف.

حلم: سردار، إله الاستمرار. علم: الحصول عن بُعد.

- ١ - عيون الصميم المفتوحة على الأديم - ٢ - عيون العالم الباطنيّ المبتوثة على العالم الظاهريّ - ٣ - عيون الأعماق المتجسّسة على السطوح - ٤ - العشوائية - ٥ - الاعتباطيّة - ٦ - القدريّة - ٧ - الأستار المهتوكة - ٨ - تفجّر القوى الخلافة - ٩ - هيجان الأخيلا المتضاربة - ١٠ - تزاخُم الأفكار المتناقضة - ١١ - تدافع الرغبات المتعاكسة - ١٢ - الحنان والجنون - ١٣ - البساطة والشيطنة - ١٤ - الشهوة الجنونية - ١٥ - تشويش العواطف النبيلة - ١٦ - فوضنة النظام الاجتماعي - ١٧ - التمرد على كلّ الأنظمة.

الثاني والعشرون من كانون الثاني

أَحَمّ: أَدَهَم كَمِت.

حلم: شق، جني الحقّ. علم: ديمونولوجيا القداسة.

- ١ - الخير النَّامي - ٢ - الفضائل المتطوّرة - ٣ - الخصوصيّة المتجلّية - ٤ - الذكرى المتعظمة - ٥ - القوّة المتكاثرة - ٦ - الآثار المتنامية للعلاقات المنتهية - ٧ - ازدهار الاحترام المقرون بالرغبة في التواصل - ٨ - اقتران الذكرى بالرغبة في استعادة السعادة - ٩ - التضحية المستمرّة - ١٠ - العمل الدؤوب - ١١ - التقدّم الإيجابي - ١٢ - المواظبة على الصلاح - ١٣ - التحسّن المُضطرد - ١٤ - المشاعر المتسامية - ١٥ - الإيجابيات المتصاعدة - ١٦ - اكتمال الشخصية بدوام نموّ عناصرها - ١٧ - نموّ الروح الجماعيّة - ١٨ - الديمقراطية للحريّة الفردية - ١٩ - استقلالية الشخصية بتبعية عناصرها المتبادلة - ٢٠ - تكامل النسيج الكوني بالحفاظ على ديمومة مسيرة خيوطه - ٢١ - المثابرة على التجانس والتعاطف والتفاهم والتعاون - ٢٢ - الإخلاص للذات إخلاص للموضوع - ٢٣ - نشوز البعض لا يمنع تناغم الكلّ.

الثالث والعشرون من كانون الثاني

أَحْمَر: سابع ألوان الطيف بعد البرتقالي.

حلم: عشّارة، إلهة الإثارة.

علم: الحبّ الأناني.

- ١ - النار المزدوجة الفعاليّة: إيجابيّة وسلبية - ٢ - النفس - ٣ -
- الخَرْشَر - ٤ - الدّأواء - ٥ - الموتحياة - ٦ - الغرائز - ٧ - العسل المرّ -
- ٨ - الصبر الحلو - ٩ - الطموح والطمع - ١٠ - السُلطة القويّة - ١١ -
- القدرة المسيطرة - ١٢ - العنف النامي - ١٣ - الملعنة الشيطانيّة - ١٤ -
- الضلال الجارف - ١٥ - الضرر الوثاب - ١٦ - الروح القدّوس - ١٧ -
- الحبّ الشهواني - ١٨ - الرحمة الدائمة - ١٩ - الأمومة الحقيقيّة - ٢٠ -
- النضج - ٢١ - العقل الفاعل - ٢٢ - الحكمة المجدية - ٢٣ - القلب الحيّ
- ٢٤ - الانسراح البهيج - ٢٥ - التفاعل المؤقلم - ٢٦ - التكيّف بالمفاعلة
- ٢٧ - العواطف الحيّاشة - ٢٨ - الذكاء الإبداعي - ٢٩ - الحرّية - ٣٠ -
- المجد بالتسامي - ٣١ - التصعيد الحيوي - ٣٢ - الحماس المتصاعد -
- ٣٣ - الفعل الأكيد - ٣٤ - الحيويّة المتزايدة - ٣٥ - الحركة المحرّكة -
- ٣٦ - الإثارة الناجحة - ٣٧ - الثورة المسلّحة - ٣٨ - الإنذار المفاجئ -
- ٣٩ - الاستنفار الأقصى - ٤٠ - الجذب والانجذاب - ٤١ - الحَرَج
- والتحرُّج والإحراج - ٤٢ - الرعب والارتعاب والترعيب - ٤٣ -
- الحجز والاحتجاز - ٤٤ - التوقّف والتوقيف - ٤٥ - المنع والامتناع -
- ٤٦ - التنبّه والتنبيه - ٤٧ - التشجّع والتشجيع - ٤٨ - التعديل والتبديل -
- ٤٩ - الشيق - ٥٠ - النشوء والارتقاء - ٥١ - المذنب الكوني - ٥٢ -
- العلم اليقيني - ٥٣ - المعرفة العمليّة - ٥٤ - الحكمة المحجوبة - ٥٥ -
- الجوى الحارق - ٥٦ - العلم السريّ - ٥٧ - التضحية - ٥٨ - البعث
- والقيامة - ٥٩ - سبب البقاء والفناء - ٦٠ - بول السرطان والشيطان -
- ٦١ - الشدّة والحدّة - ٦٢ - الشوق العارم - ٦٣ - الكرم والكرامة - ٦٤ -
- عنقوان الشباب - ٦٥ - احتدام الخصام - ٦٦ - اضطرام الغرام - ٦٧ -
- الغضب الساطع - ٦٨ - الغيظ الكاوي - ٦٩ - السفاهة اللاذعة - ٧٠ -
- الصبوة الخالصة والنزوة الغالبة - ٧١ - السخاء والنخاء - ٧٢ - جرأة
- المروءة - ٧٣ - هاجميّة الشهامة - ٧٤ - النعيم والجحيم - ٧٥ - أنانيّة
- الإباحيّة - ٧٦ - الترف والإسراف - ٧٧ - اهتياج الاحتياج - ٧٨ -
- سلطان الألوان - ٧٩ - لون الأطفال المحبّب - ٨٠ - هجوم المحروم
- على المتخوم - ٨١ - الفضيلة والبطولة - ٨٢ - الانزعاج والابتهاج -
- ٨٣ - اللوعة والتمتعة - ٨٤ - تعميم الخصوصيّة - ٨٥ - دموع الندم -

- ٨٦ - محرّض الغدد الجنسيّة الذكريّة - ٨٧ - المستقبّل المضني - ٨٨ -
العلاقة المرهقة - ٨٩ - ساعة الشيطان - ٩٠ - ليلة اللذة - ٩١ - الحجر
الفلسفي - ٩٢ - المتاعب والمصاعب والمصائب - ٩٣ - التحريم
والتحريض - ٩٤ - الصيف - ٩٥ - النقمة - ٩٦ - الحرارة - ٩٧ -
الوحشيّة الحيّة - ٩٨ - الشراسة والشكاسة - ٩٩ - قومة الكسالى - ١٠٠ -
فورة الدم - ١٠١ - نور الروح وروح النور - ١٠٢ - بزرّة الكراهيّة -
١٠٣ - الوعي الجنوني - ١٠٤ - العقل المجنّن - ١٠٥ - القدسيّة الخاطئة
- ١٠٦ - الصواب المخطئ - ١٠٧ - الملاك المُتشيطن - ١٠٨ - الحنان
المضياح - ١٠٩ - الوجود العادم - ١١٠ - السرّ الفاضح.

الرابع والعشرون من كانون الثاني

أخوّر: شديد البياض، شديد السواد.

علم: توأم الثنائيّة المتضادة
علم: القضاء المُستعجل.
المانوي الفارسي.

- ١ - نهاية الصراع مع الذات وبداية الصراع مع الغير - ٢ -
الصراع بين السيادة والسياسة - ٣ - نضال الحقوق ضدّ القوى - ٤ -
اختيار العدو بناءً على معرفة الذات التامة - ٥ - رَفْضُ الكياسة في
السياسة - ٦ - تغليب الرئاسة على السياسة - ٧ - التأكيد على السمات
الخاصّة بهدف الحفاظ على التميّز - ٨ - الإصرار على نفي نقاط
التشابه أو التماثل منعاً لأيّ تقارب أو التقيّء - ٩ - التحيُّز للذات
والتعصُّب للانتماء المُحدّد - ١٠ - الإيمان المُطلق بأفضليّة الذات على
كلّ الموجودات - ١١ - تعظيم الذاتيّ وتحقير الموضوعيّ - ١٢ - رَفْضُ
كلّ مبادرات الحوار الهادفة إلى تفاهم مُشتركٍ وتعايشٍ سلميّ - ١٣ -
إمّا تقبل بما أقبل وإمّا تُقتل أو تُقتل - ١٤ - الانغلاق على الذات - ١٥ -
تجاهل التناقض في الذات ومع الذات والتأكيد على التناقض في الغير
ومع الغير - ١٦ - التصلّب المُطلق ونفي احتمال المرونة - ١٧ -
الإصرار على النظر من ثقب المفتاح والتنديد بفكرة توسيع الأفق
وتعديد الأفاق - ١٨ - اعتبار كلّ مختلف عدوّ مُبينٍ وجبّت إبادته - ١٩ -
هوسّ القناعة الذاتية - ٢٠ - جنون العظمة التوحيدية - ٢١ - العقل
الجامد - ٢٢ - العقلية المتحجّرة - ٢٣ - النفسية الوسخة - ٢٤ - الطبع

العدواني - ٢٥ - الطبيعة المستبدة.

الخامس والعشرون من كانون الثاني

أخوى: أخضر كمت.

حلم: دراك، إلهة الإدراك. علم: الحجر الفلسفي.

- ١ - الموت المتطور إلى حياة - ٢ - الجحيم المنقلب إلى نعيم - ٣ - الشيطان المتحول إلى ملاك - ٤ - الليل المسفر عن صبح - ٥ - الديجور المفصح عن نور - ٦ - التعاسة المستحيلة إلى سعادة - ٧ - الخطأ المنتهي إلى صواب - ٨ - الشرّ الصائر إلى خير - ٩ - الإعوجاج الآخذ بالاستقامة - ١٠ - النجاسة الأيلة إلى قداسة - ١١ - الضال المهتدي - ١٢ - الجديب العائد إلى الخصوبة - ١٣ - البغضاء الحائلة إلى محبة - ١٤ - العدم المنيعث إلى وجود - ١٥ - الفوضى المنجلية عن نظام - ١٦ - العنف الماشي إلى لطف - ١٧ - الأحادية البائدة بالتعددية - ١٨ - العكر الخالص إلى نقاء - ١٩ - العقاب المنتقل إلى إصلاح - ٢٠ - الأتراح المندرجة إلى أفرح - ٢١ - الشيخوخة العائدة إلى شباب - ٢٢ - النهاية الراجعة إلى البداية - ٢٣ - الخوف المتبدل إلى أمان - ٢٤ - الخشونة المتقدمة إلى نعومة - ٢٥ - الرفض الدارج إلى القبول - ٢٦ - التعصّب المتسامي إلى التسامح - ٢٧ - التكبر المرتقي إلى التواضع - ٢٨ - الرسميّ المنتقل إلى الشعبيّ - ٢٩ - العمق المتسطح - ٣٠ - اليأس المصبح أملاً - ٣١ - الظلم المتغير إلى عدل - ٣٢ - العبودية المنطلقة إلى الحرية.

السادس والعشرون من كانون الثاني

أخدم: مُبتقع الرسغ.

حلم: يصيب، إله النصيب. علم: العبد السيّد.

- ١ - أعراض المغالاة في التأمر - ٢ - سوء استخدام الطاقة البدنية - ٣ - ضرورة التفريق بين الخدمة عن محبة والخدمة عن عبودية - ٤ - لزوم عدم الإفراط بالنشاط للحفاظ على الطاقة - ٥ - تنبيه إلى أنّ المخدم عبد الخادم - ٦ - إشارة إلى تطبيق قاعدة: أحبّ قريبك كنفسك لا أكثر - ٧ - تعب المفصل يؤدي إلى تعب المتعلّق به - ٨ - إمنع من

تحبُّه من استغلالك - ٩ - لا تُطمَع محبوبك - ١٠ - اجعلْ مجهودك على قدر مردودك - ١١ - الرسغ يتحكّم باليد فلا تقبل بالعكس.

السابع والعشرون من كانون الثاني

أُخْرِج: أبيض مُخَرَّج بأسود أو بالعكس.

علم: ينّ يان، الثنائِيَّة التكامليَّة الصينيَّة. علم: الديالتيك الكياني.

أسود مُخَرَّج بأبيض

- ١ - الطقس الغائم - ٢ - المعيم - ٣
- الأرض - ٤ - الأنثى - ٥ -
- الاستقبال - ٦ - الشقّ الأنثوي من
- التوأم الكوني - ٧ - الناقصة بلا
- ذكر - ٨ - الكائنة بالذكر - ٩ -
- الملازمة للذكر - ١٠ - سابقة
- الذكر ولا حقته - ١١ - الليل - ١٢
- الكمال المنفعل - ١٣ - القطب
- السالب - ١٤ - النصف الغائر -
- ١٥ - العدد الزوجي - ١٦ -
- التعدُّدية المتَّحدة - ١٧ - الذكريَّة
- في الأنثى - ١٨ - الضوء في
- الظلمة - ١٩ - الآليَّة الحيويَّة - ٢٠
- اللولب النازل - ٢١ - التربة -
- ٢٢ - المحسوس - ٢٣ - المكان
- الزمني - ٢٤ - العبدة السيِّدة - ٢٥
- الإنسانة المتألَّهة - ٢٦ - الإلهة
- المُسْتَرَجِلَّة - ٢٧ - المرأة
- المُسْتَفْجِلَّة.

أبيض مُخَرَّج بأسود

- ١ - الشمس الساطعة - ٢ -
- المُضيء - ٣ - السماء - ٤ -
- الذَّكر - ٥ - النصف النافر - ٦ -
- الإرسال - ٧ - الشقّ الذكري من
- التوأم الكوني - ٨ - الناقص بلا
- أنثى - ٩ - الكائن بالأنثى - ١٠ -
- الملازم للأنثى - ١١ - سابق
- الأنثى ولاحقها - ١٢ - النهار -
- ١٣ - الكمال الفاعل - ١٤ -
- القطب الموجب - ١٥ - العدد
- الفردى - ١٦ - الأحاديَّة المتعدِّدة
- ١٧ - الأنثويَّة في الذكر - ١٨ -
- الظلمة في الضوء - ١٩ -
- الحيويَّة الآليَّة - ٢٠ - اللولب
- الصاعد - ٢١ - البذرة - ٢٢ -
- العقول - ٢٣ - الزمان المكاني -
- ٢٤ - السيِّد العبد - ٢٥ - الإله
- المتأنِّس - ٢٦ - الذَّكر المتألَّه -
- ٢٧ - الرجل المُخَنَّث.

الثامن والعشرون من كانون الثاني

أُخْصَف: أبيض وأسود متساويان منتظمان.

حلم: شعشعاعا، إله الصناعة. **علم:** التحوّلات الحتمية.

- ١ - صراع الضدّين - ٢ - التضاد - ٣ - التعاكس - ٤ - التعاقب -
- ٥ - التناوب - ٦ - التعادل - ٧ - التنافر - ٨ - الازدواجية السرمديّة - ٩ -
- الثنائيّة الأبدية - ١٠ - الثنويّة - ١١ - تعارض الخير والشرّ - ١٢ -
- الروح والجسد - ١٣ - التكافؤ الثنائي - ١٤ - الدّين والدولة - ١٥ -
- انفصال الشرائع - ١٦ - ازدواج القانون - ١٧ - ازدواج الشخصية - ١٨ -
- المعايير المزدوجة - ١٩ - النهار والليل - ٢٠ - الترح والفرح - ٢١ -
- وعي الطرفين - ٢٢ - سماع الجرسين - ٢٣ - التناقض - ٢٤ - التكامل -
- ٢٥ - التناغم - ٢٦ - التقابل - ٢٧ - الجدليّة الدائمة - ٢٨ - الحوار -
- الراقي من المحسوس إلى المعقول - ٢٩ - الاستدلال بالاحتمال - ٣٠ -
- منطق الوهم - ٣١ - وحدة المتناقضات - ٣٢ - تلازم السلب والايجاب -
- ٣٣ - الاستدلال بالتناقض - ٣٤ - تفاوت الأفكار - ٣٥ - تماسك الوجود -
- ٣٦ - المستقبل المتأرجح - ٣٧ - الانفتاح على كلّ الاحتمالات - ٣٨ -
- الاستعداد للتكئيف مع كلّ التقلّبات - ٣٩ - الحبّ المتناغم - ٤٠ - العلاقة -
- المتراوحة - ٤١ - الانقلاب المعاكس - ٤٢ - الانقلاب العاطفي - ٤٣ -
- تقلّب الجوّ - ٤٤ - التحوّل الجذري - ٤٥ - التغيّر الأساسي - ٤٦ -
- التبدّل الكلّي - ٤٧ - اللعب على الحبلين - ٤٨ - القفز من النقيض إلى
- النقيض - ٤٩ - الناقض والمنقوض - ٥٠ - الموقف المحيّر - ٥١ -
- السالب في الموجب - ٥٢ - الموجب في السالب - ٥٣ - المذكّر في
- الأُنثى - ٥٤ - المؤنّث في الذكّر - ٥٥ - تكامل الأضداد - ٥٦ - تداخل
- الحياة والموت - ٥٧ - سرّ الأسرار في تبادل الأدوار - ٥٨ - الاعوجاج
- القوم في انقلاب المفاهيم - ٥٩ - الوجود الضائع في الضياع الموجود.

التاسع والعشرون من كانون الثاني

أخضر: رابع ألوان الطيف، بين الأزرق والأصفر.

حلم: دامور، إله النخيل والتمور. **علم:** الخير المسلّح.

- ١ - الماء - ٢ - الخصب - ٣ - الربيع - ٤ - النبات - ٥ - الشباب -
- ٦ - الرجاء - ٧ - انتصار الحياة على الموت - ٨ - الطاقة الحيويّة - ٩ -
- النعمة - ١٠ - العناية والرعاية - ١١ - الإخلاص - ١٢ - الازدهار - ١٣ -
- ردّة الفعل - ١٤ - السعادة الدنيويّة - ١٥ - الرضى على الذات - ١٦ -

الزراعة - ١٧ - الاعتدال - ١٨ - قلب الألوان - ١٩ - الجثة - ٢٠ -
 الفردوس الأرضي - ٢١ - كأس الحياة - ٢٢ - الأمل - ٢٣ - الأمان
 والاطمئنان - ٢٤ - الإنعاش - ٢٥ - الهدوء والسكينة - ٢٦ - الإصلاح -
 ٢٧ - التجدد والتجديد - ٢٨ - البساطة والوساطة - ٢٩ - الإنسانية الحيّة
 - ٣٠ - الأناسة والكياسة - ٣١ - الغذاء والدواء - ٣٢ - التنمية والتنقية -
 ٣٣ - يقظة الحيويّة - ٣٤ - صحوة الخامل - ٣٥ - هبة الربيع - ٣٦ -
 تنبّه الحواس - ٣٧ - انتفاضة الغرائز - ٣٨ - عرس الطبيعة - ٣٩ -
 غليان الجلد - ٤٠ - زينة الأرض - ٤١ - نواة الحبّ - ٤٢ - نبع الحياة -
 ٤٣ - نور القلب وقلب النور - ٤٤ - برّ الأمان - ٤٥ - لعاب الأولياء -
 ٤٦ - أنفاس الملائكة - ٤٧ - بؤل جنّيات الينابيع - ٤٨ - الخلود وجوهر
 الوجود - ٤٩ - تفتّح الرغبات - ٥٠ - تألّق المشاعر - ٥١ - شباب القلب
 - ٥٢ - التكامل الجنسي - ٥٣ - الذكر المُخصّب - ٥٤ - الأنثى المغذية -
 ٥٥ - الحضانة - ٥٦ - الطراوة والطلاوة - ٥٧ - شباب الشيوخة - ٥٨ -
 الروح الخلاقة المبدعة - ٥٩ - الحاجة إلى الطبيعة - ٦٠ - الفضائل
 الدنيويّة - ٦١ - السراب - ٦٢ - البيت السعيد - ٦٣ - المرونة والطواعيّة
 - ٦٤ - الإنسان الإلهي - ٦٥ - الإله الإنساني - ٦٦ - أيدي الأنبياء - ٦٧ -
 - أقدام الرسل - ٦٨ - المعرفة الأميّة - ٦٩ - الأميّة العالمة - ٧٠ -
 أصابع المبروكات - ٧١ - الحبّ الطفولي - ٧٢ - الوعد الحقّ - ٧٣ -
 الفرح الأرضي - ٧٤ - العدالة الأرضيّة - ٧٥ - البحبوحة والأريحيّة - ٧٦ -
 قلب الشهيد - ٧٧ - الفضل السريّ - ٧٨ - الجنون الواعي - ٧٩ - الجنون
 المعقّل - ٨٠ - الخطأ المقدّس - ٨١ - الخطأ المصيب - ٨٢ - الشيطان
 الملائكي - ٨٣ - الضياع الموجد - ٨٤ - القسوة النافعة - ٨٥ - العنف
 المُجدي - ٨٦ - الضرر المعلمّ - ٨٧ - المكافأة المفسدة - ٨٨ - القصاص
 المُحيي - ٨٩ - العقوبة المصلحة - ٩٠ - الجهر الساتر - ٩١ - الجنون
 المبرّر - ٩٢ - الخطأ الضروري - ٩٣ - الخوف المقوّي النفس - ٩٤ -
 الضرورة المُلحة - ٩٥ - الرعب الموقظ - ٩٦ - القلق المنبّه - ٩٧ - الشكّ
 المصحّي - ٩٨ - رئة الأرض - ٩٩ - المهّدّد بالانقراض - ١٠٠ - النار
 الباطنيّة المحيية المنيرة المرطبة الممطرة - ١٠١ - نار الفنّ - ١٠٢ -
 الرواج - ١٠٣ - الضحالة العميقة - ١٠٤ - السطحيّة الوهميّة - ١٠٥ -
 الحياض المانح السلام - ١٠٦ - اللامبالاة المريحة - ١٠٧ - العمق الخفي -
 ١٠٨ - القدر المختار - ١٠٩ - الطريق المفتوح - ١١٠ - الموافقة والوفاق

- ١١١ - إخفاء الظاهر لإظهار الخفي - ١١٢ - ترقية الموت إلى الحياة -
 - ١١٣ - المستقبل الزاهر - ١١٤ - الحبّ الحيّ - ١١٥ - العلاقة الفتيبة -
 - ١١٦ - حليب الأرباب - ١١٧ - تعدّد الواحد - ١١٨ - دمّ الآلهة والأنبياء
 والحيات والتنانين والشياطين.

الثلاثون من كانون الثاني

أخطب: أكثر بلون مختلف.

حلم: مردوخ، إله الشموخ.

علم: الإكسير العاطفي.

- ١ - الطموح الكامن في الجموح - ٢ - الظهور الخاطئ للدوافع
 الصحيحة - ٣ - الهوج الناجم عن الخوف من افتضاح شدّة الرغبة - ٤ -
 غلبة التقنية العملية على الضعف الخُلقي - ٥ - انتصار إرادة القوّة على
 العجز الجسدي - ٦ - تعويض ضعف البنية بقوّة الإرادة - ٧ - سحر
 الأعمال الطاعني على سحر الجمال - ٨ - امتلاك الخبرة التقنيّة لتحقيق
 المعجزات العلميّة - ٩ - التحكّم بالصرورة لتجاوز عوائق الكينونة -
 ١٠ - تحريك الساكن وتنشيط حركة المتحرّك لاكتساب الفعاليّة
 الاصطناعيّة في حال نقص الفعاليّة الفطريّة - ١١ - استخدام المهارة
 اليدويّة لبناء قوّة ماديّة اقتصاديّة - ١٢ - تفوّق النار على الماء - ١٣ -
 الطاقة الضئيلة المُستثمّرة تتفوّق على الطاقات الهائلة الخاملة - ١٤ -
 الفوقيّة المتأنيّة عن الروح العلميّة والمناهج العمليّة - ١٥ - فصل
 الحكمة عن الرحمة - ١٦ - النار إن لم تبخر الماء فالماء سيطفئها - ١٧ -
 إحراق مرارة الشرّ بشرارة المرارة والبرّ - ١٨ - الشرّ وسيلة دفاع
 سلبية لا غنى عن استعمالها في حالة الغلب - ١٩ - توسيع رقعة الخير
 بالشرّ وتضييق رقعة الشرّ بالشرّ - ٢٠ - جذبّ الجنس الآخر بالأفعال
 الظاهرة لا بالمظاهر الفارغة.

الحادي والثلاثون من كانون الثاني

أديس: أشقر بني.

حلم: ماما، إلهة السلامة.

علم: المنح الإصلاحي.

- ١ - القداسة المكثّفة - ٢ - القدسيّة المخزّنة - ٣ - الروح المركّزة -
 ٤ - عصارة نَسغ الحياة - ٥ - النفس المحفوظة - ٦ - مؤونة العمر - ٧ -

- ٨ - ضمانة العيش - ٩ - الأسلاف الصالحون - ١٠ -
 المرأة البيوتوتية - ١١ - الحكمة الشعبية - ١٢ - المعرفة التراثية - ١٣ -
 الملكة المغذية - ١٤ - العناية المستمرة - ١٥ - الشبع الهنيء - ١٦ -
 الصديق العتيق - ١٧ - بيت الأجداد - ١٨ - الحب القديم - ١٩ - البراءة
 الحكيمة - ٢٠ - الحب الحق - ٢١ - رسوخ الروح في الروح - ٢٢ -
 الودائع السماوية على الأرض - ٢٣ - خلاصة الوعي - ٢٤ - نتاج عمل
 القلب - ٢٥ - التعب غير الضائع - ٢٦ - نور الروح المجدد - ٢٧ -
 النسبي في المطلق - ٢٨ - الباقي المشتق من الفاني - ٢٩ - حافظ
 الحيوية - ٣٠ - معلم حقائق الحياة والموت - ٣١ - الشيخوخة الرضية -
 ٣٢ - غذاء الحياة - ٣٣ - الحكمة المغذية - ٣٤ - أم المتألهين - ٣٥ -
 الجسد المنتور - ٣٦ - الكلية النقية - ٣٧ - التمام المكمل - ٣٨ - المعرفة
 المقوية - ٣٩ - الحياة المكشوفة - ٤٠ - انتصار الشيخوخة - ٤١ -
 المغامرات العلنية - ٤٢ - القلب الصناعي - ٤٣ - روح الأرض - ٤٤ -
 الزمان المعلق - ٤٥ - استعادة الوقت الضائع - ٤٦ - الغذاء المقدس -
 ٤٧ - الاهتمام الدقيق - ٤٨ - فرط الحلاوة الجارحة - ٤٩ - نزق التلازم
 - ٥٠ - الرضى الموحد - ٥١ - الشبع المؤلف -

شهر شباط:

الأول من شباط

أدب: بني زنجري.

علم: إنكي، إله الضحك.

علم: القانون التوازني.

- ١ - المرحلة الانتقالية من المواد الخام إلى المواد المصنعة - ٢ -
- طغيان الثقافة على الفطرة لترقيتها من البداوة إلى الحضارة - ٣ - تنظيم
- الطبيعة البشرية بالشرائع السماوية أو الوضعية - ٤ - فرض النظام
- لإحلال الأمن والسلام - ٥ - فرض القرار ولو سبب المرار لتأمين
- الاستقرار والاستمرار - ٦ - تركيز الاهتمام على تبييض جذور الخصام
- لإقامة الوئام - ٧ - تكثيف الجهود والاجتهاد لتزويد المواد العضوية
- الحيوية بالقدرة على مقاومة الفساد - ٨ - وضع أساس للتوازن بين
- الفطري والمكتسب - ٩ - إقامة سلطة ذات شريعة حافظة للطبيعة
- وقادرة على إكسابها عوامل البقاء والعطاء - ١٠ - الحرص على أن
- يحفظ النظام عوامل التطور - ١١ - الإيمان بأن حفظ المواد العضوية
- من التلف يؤمن الوفرة - ١٢ - الأمان الاقتصادي يؤدي إلى الأمان
- الاجتماعي - ١٣ - الإدامة غنى وثراء - ١٤ - التحكم بالطبيعة وبالمواد
- الطبيعية يعطي الثقة بمستقبل زاهر للبشرية.

الثاني من شباط

أدب: أبيض الجسم أسود الرأس.

علم: لاما، عفريته الزعامة.

علم: التغير الانعكاسي.

- ١ - حمية الفعالية الوحشية - ٢ - السلطة المستبدية - ٣ - التأمر
- التعسفي - ٤ - السياسة التعتميمية - ٥ - تجلي الروح الشريرة - ٦ -
- الكينونة الغامضة - ٧ - الكمال الشيطاني - ٨ - إله الباطل - ٩ - الإيمان
- المتعصب - ١٠ - السلوك اللئيم - ١١ - الواحد المتوحد - ١٢ - القوى
- الهدامة - ١٣ - المحارب الساعي إلى القضاء على الغير والاستيلاء
- على ما عندهم من خير - ١٤ - أعمى القلب والعقل - ١٥ - العقل المدبر
- التنافر والتحامل والتخالف والتخاذل - ١٦ - صانع الحرب والخصام -
- ١٧ - الحب العاجز عن تغيير الشر - ١٨ - الخير المحاول تبديل العقلية

العاطلة - ١٩ - الصلاح الزاحف لتبييض الطلاح - ٢٠ - ما كلّ أسود
سالب ولا كلّ أبيض موجب - ٢١ - كمّ من أسود انتهى أبيض.

الثالث من شباط

أدسم: موشوم بلون مختلف.

علم: المسيرة الإنقاذية.

- ١ - البحث عن القوى الخارقة - ٢ - التعرف على القوى
السحرية - ٣ - التواصل مع القوى فوقبشرية - ٤ - التداخل مع نسيج
القدر لإيقافه بقطع سداته أو لُحمته - ٥ - شحن الذات الإنسانية الأرضية
بطاقات إلهية سماوية - ٦ - استمالة القوى الوحشية العمياء والتودّد لها
لدرء أخطارها - ٧ - مهادنة الشرّ لإبعاد الضرّ - ٨ - التأكيد على الهوية
بإثبات التبعية - ٩ - إبداء الانتماء لصرف البلاء - ١٠ - الإصرار على
الإخلاص لضمان الخلاص - ١١ - مُسايسة الحرّج سعياً للفرّج - ١٢ -
الاستعداد للتلبية أملاً في التعزية - ١٣ - إظهار الولاء طمعاً بالاستيلاء
- ١٤ - الانصياع خوفاً من الضياع.

الرابع من شباط

أدعج: أسود يقطر وينفر سوادا.

علم: نُيامة، إلهة الكرامة.

- ١ - هُوّة الغَيْهَب الأوّل - ٢ - هاوية الغَيْهَم الأخير - ٣ - الزمان
اللانهايي الأزلي الأبدى - ٤ - ما لا قعر له ولا قَمّة - ٥ - عالم الأعماق
والأعالي اللامحدودة - ٦ - الوجود قبل التشكّل - ٧ - فوضى العناصر
قبل التمايز - ٨ - جحيم المواد بعد الانحلال - ٩ - الانحلال لا
للاضمحلال بل لإعادة صياغة الأشكال - ١٠ - البداية المُبَهَمَة - ١١ -
النهاية الغامضة - ١٢ - التفكُّت والتشكُّت - ١٣ - الاندماج الكلّي في
الاتحاد الكوني - ١٤ - العامودي يرتقي وينحدر - ١٥ - التحليق إلى
أعلى أعالي الأنوار والسعادة والغوص إلى أعماق الدياجير
والتعاسة - ١٦ - الصعود سابق على النزول أم التصاعد والتنازل
يتوازيان أم التنزّل سابق على التصعيد؟ ١٧ - لماذا يكون النعيم في
الأعلى والجحيم في الأسفل؟ ١٨ - أليست اللذة في العقوب؟ ١٩ - أما

كلّ مرفوع مجرور وكلّ منصوب مقلوب؟ - ٢٠ - أليس التعلّق في الفضاء واحداً سواء كان في الفضاء فوقاني أو التحتاني؟ ٢١ - هل الهيولى نواة غلافها العناصر أم العناصر بذور تربتها الهيولى؟ ٢٢ - ألا يجب اكتشاف مجاهيل الأعالي والأسافل لحلّ لغز الوجود؟ ٢٣ - سرّ الكون كامن في النفس البشريّة - ٢٤ - إيجاد مخرج لكلّ مأزق وانفراج لكلّ أزمة وخلص من كلّ ورطة يحدّد منهاج البشر في سعيهم للإيجابيّة العلميّة المنقّدة الإنسانيّة من العمديّة والعبثيّة.

الخامس من شباط

أدغم: أدهم مبّع بأدلم.

حلم: زوع، طير الزوابع. علم: السلبيّة الاستلابيّة.

١ - تفاوت درجات الشرور - ٢ - التراوح بين أصعب الشرور وأقصاها وبين أهون الشرور وأدناها - ٣ - تطوّر الشرّ البدائي إلى شرّ حضاري - ٤ - الانتقال من الشرّ البسيط إلى الشرّ المركّب، إلى الشرّ المعقّد - ٥ - تفاقم الشرّ من الشرّ الصيدي إلى الرعوي إلى الزراعي إلى الصناعي إلى العولمي - ٦ - إستشراء الشرّ اليدوي إلى الشرّ الآلي، إلى الشرّ الأتمّي - ٧ - إستفحال الشرّ من الشرّ السحري إلى الديني، إلى الفلسفي، إلى العلمي - ٨ - امتزاج نقائض غير متّزنة ولا متوازنة تحت ضغوط عالية تنفجر فجأة بالتناوب دامجةً أقصى الوحشيّة بأقصى الوفاء وأقصى العدوانيّة بأقصى الطيبة - ٩ - سيرورة الشرّ من الشرّ الناقص الجاهل إلى الشرّ العارف الكامل - ١٠ - التدرّج من الأعم إلى العاتم والتدرّك من العاتم إلى الأعم - ١١ - منبع التطوّر السلبي ومصبّ التراجع السلبي - ١٢ - العنصريّة المتأرجحة بين أقصى الاستعباد وأدنى العبوديّة - ١٣ - النخبويّة العمياء المصرة على استحالة تحضّر وتمدّن البدو - ١٤ - الفوقيّة الظالمة الواصمة المختلف عنها بالدونيّة.

السادس من شباط

أذكن: أغبر سوادي.

حلم: العجيجي، مجمع التهيج. علم: الاستبطان الظاهراتي.

- ١ - ابن الفوضى - ٢ - والدا السماء والأرض - ٣ - باعث
 النعاس - ٤ - مَهْد النوم - ٥ - ناسيل الموت - ٦ - زارع الأحلام - ٧ -
 حافز الفلق - ٨ - موجد الحنان - ٩ - مسبب الخوف - ١٠ - مولد
 الخداع - ١١ - الباطن - ١٢ - صميم الأرض - ١٣ - فكرة الأبدية -
 ١٤ - مدة الحبَل - ١٥ - فترة الإنتاش - ١٦ - وقت التأمُر - ١٧ - رحم
 النور - ١٨ - بوتقة الحياة - ١٩ - منجم الافتراضات - ٢٠ - مقلع
 الاحتمالات - ٢١ - مخزن الإمكانيات - ٢٢ - مغارة الغموض - ٢٣ -
 كهف الإبهام - ٢٤ - منبت التحير - ٢٥ - مرجل التردد - ٢٦ -
 اللاشعور المنحرر - ٢٧ - مخمر المستقبل - ٢٨ - معمل الضوء -
 ٢٩ - غياب التمييز - ٣٠ - استحالة التعرف - ٣١ - زوال التحليل -
 ٣٢ - اختفاء البرهان - ٣٣ - اضمحلال الدلائل - ٣٤ - تلاشي السند -
 ٣٥ - مضمار تنقية النفس - ٣٦ - مجال تصفية الذهن - ٣٧ - بحر
 الرغائب - ٣٨ - مستودع المتناقضات - ٣٩ - الخروج من الزمان
 والمكان - ٤٠ - انقطاع الصلات - ٤١ - التحرر من القيود الخارجية
 - ٤٢ - الورع - ٤٣ - الخشوع - ٤٤ - الرهبة - ٤٥ - القداسة - ٤٦ -
 العجز عن الوصف - ٤٧ - الألوهية المعتمدة - ٤٨ - الممدود في
 المحدود - ٤٩ - باب المطلق - ٥٠ - الفضاءات المتتالية - ٥١ - البحر
 الشاطئه بحر - ٥٢ - الشهية العاصرة للحواس - ٥٣ - الفراغ المهيج
 للحواس - ٥٤ - الفراغ الطالب الامتلاء.

السابع من شباط

- أدلم:** أسود مصقول بأسود.
حلم: ديلمون، جنة المجون.
علم: الاستغراق الاستنفادي.
 ١ - جهل الواقع - ٢ - نكران الحقيقة - ٣ - الشذوذ عن الحق - ٤ -
 المجنون الأعمى - ٥ - الاستهتار بكل شيء - ٦ - التهور الأخرق - ٧ -
 فقدان الإحساس بالمسؤولية - ٨ - التعامي عن الحقائق العامة
 والإصرار على الآراء الخاصة - ٩ - رفض الموضوعية والتشبُّث
 بالذاتية - ١٠ - التزمت والتعنّت والإصرار على الخطأ - ١١ - العناد
 الفارغ بتكذيب البرهان الدامغ - ١٢ - الوحي الشيطاني - ١٣ - الإلهام
 الشرير - ١٤ - اعمى القلب - ١٥ - اعمى البصيرة - ١٦ - الفكر
 العدوانى - ١٧ - الرؤية الجهنمية - ١٨ - الخلو من المشاعر الإنسانية -

١٩ - سيطرة الأحاسيس البهيمية - ٢٠ - تغذية الوحشية بالضراوة - ٢١ - إمداد العنف بالقسوة - ٢٢ - محو الذنوب بذنوب أكبر - ٢٣ - غسل البراز بالبول - ٢٤ - المصائب المتتالية بالجملة - ٢٥ - الرزوح تحت وطأة القهر البشري والإلهي - ٢٦ - التعطيم للتأليم - ٢٧ - الموت في الحياة - ٢٨ - العيش من قلة الموت - ٢٩ - تغطية اليأس بالقنوط - ٣٠ - رفق الإثبات بالإحباط - ٣١ - زيادة العمى عمى - ٣٢ - الدهاء الواضح.

الثامن من شباط

أدهس: أسود حمر.

علم: التحرير الاستعبادي. حلم: آشور، إله السرور.

- ١ - مملكة النفس - ٢ - العقل المدبر للعالم الداخلي والخارجي - ٣ - دافع الانتظام في النظام العام - ٤ - ضابط التطور المضطرب - ٥ - باعث التوافق لتنسيق الانسجام بين العناصر المختلفة - ٦ - مصدر القوانين المادية والاجتماعية والأخلاقية - ٧ - منبع الشرائع الطبيعية - ٨ - تجلي الذكورة المسيطرة في الأسرة الأبوية - ٩ - مؤلد الآلهة والبشر - ١٠ - كوان الأكوان - ١١ - باعث الأنوار - ١٢ - العقل المنير - ١٣ - منجم الحقائق - ١٤ - الغضب الواجب - ١٥ - العقاب العادل - ١٦ - القصاص المستحق - ١٧ - السلطة المنصفة - ١٨ - القاضي المشتوم لنزاهته - ١٩ - الواحد المتعدد الوجوه - ٢٠ - معيد المشتطين إلى الحدود الطبيعية - ٢١ - منظم الفوضى ومقيم الفوضى المنظمة - ٢٢ - الألوهية المرتقية إلى الإنسانية - ٢٣ - الدونية الدافعة إلى احتكار السلطات وإلى سحق أية محاولة لحرية تقرير المصير أو حتى الاستقلال الذاتي - ٢٤ - خوف المتسلط من فقدان سلطته خوفاً باعثاً على تشديد إجراءات القمع والمبالغة في القهر - ٢٥ - تناقض في شخصية المسؤول ينعكس سلباً على الرعايا - ٢٦ - السليط عبد سلطته المطلقة - ٢٧ - السليط عدو المستقبل - ٢٨ - الطهر المعهر - ٢٩ - الأبوة القتالة - ٣٠ - الطمأنة المقلقة - ٣١ - الألفة المفترسة - ٣٢ - الأنس المتوحش - ٣٣ - اللطف العنيف - ٣٤ - الإعتاق المطوق - ٣٥ - الحرية الطاغية - ٣٦ - الفتح الغالق - ٣٧ - الثبات المبدل - ٣٨ - الإيضاح المبهم - ٣٩ - الغموض المخيف - ٤٠ - السهل الصعاب - ٤١

- الجاذب المجذوب - ٤٢ - الثاقب المنقوب - ٤٣ - الرّيّ البيّاس - ٤٤ -
- الضوء العاتم - ٤٥ - الستر المعرّي - ٤٦ - الاتساع المضيق - ٤٧ -
- الجهر الكاتم - ٤٨ - الانقلاب الكابت - ٤٩ - الكبر الصغار - ٥٠ -
- الخوف من الحقيقة - ٥١ - إبعاد الحقيقة بحجة البحث عنها - ٥٢ - ستر الوقائع بؤهم السعي إلى اكتشافها - ٥٣ - الساحر المسحور.

التاسع من شباط

أذهم: أسود خضر.

علم: التوازن الاضطرابي. حلم: أيا، إله الحيا.

- ١ - القداسة الطبيعيّة - ٢ - قدسيّة الطبيعة - ٣ - المجهول المتجلّي
- ٤ - غرام المغامرة - ٥ - ولع الضياع - ٦ - الزهد المثري - ٧ - حبّ الاعتزال - ٨ - البحث عن الذات - ٩ - التنقيب عن الحقيقة - ١٠ -
- حلاوة الفطرة - ١١ - عذوبة البراءة - ١٢ - وداعة النبات - ١٣ - الفرح البكر - ١٤ - المرح العذري - ١٥ - المزاح البريء - ١٦ - الذكرى اللذيذة - ١٧ - استرواح الأرواح - ١٨ - الانتجاع لاسترجاع الشجاعة -
- ١٩ - الملجأ الطبيعي - ٢٠ - المهرب من الضغوط الحياتيّة - ٢١ - الملاذ من الشواذ - ٢٢ - معبد الطبيعة - ٢٣ - شعر الأرض - ٢٤ - قوّة الأرض - ٢٥ - حسنات البيئة - ٢٦ - الخير الدنيوي - ٢٧ - جلاب الخيرات السماويّة - ٢٨ - غابة النفس الخضراء - ٢٩ - دغل المشاعر المثمرة - ٣٠ - بستان الحبّ الإنساني - ٣١ - حديقة العواطف المزهرة -
- ٣٢ - خميلة الأهواء المبرعمة - ٣٣ - أيكة الصباية اليانعة - ٣٤ - واحة الأشواق الناضجة - ٣٥ - شجرة الحياة الوارفة - ٣٦ - الحياة الطبيعيّة - ٣٧ - الوسيط بين الدنيا والعليا - ٣٨ - رسول البشر إلى الآلهة - ٣٩ - الصلة بين الجسد والروح - ٤٠ - المتاهة الحيّة - ٤١ -
- الانغراز بالمكان - ٤٢ - الصمت المرعب - ٤٣ - الظلّ المظلل - ٤٤ - العري الساتر - ٤٥ - التكاثر اللحظوي - ٤٦ - السرّ الجاهر - ٤٧ - بحر الشجر - ٤٨ - التعلّق بالأرض - ٤٩ - الليل النهاري - ٥٠ - نبذ الكينونة الإلهيّة والأخذ بالصرورة البشريّة - ٥١ - براعة التكيف الذاتي ومهارة التأقلم الحيوي - ٥٢ - احترام كيان الآخر.

العاشر من شباط

أرْبَد: أغبر رمادي.

حلم: شُدودا، إله الجودة.

- ١ - ثورة الطبيعة - ٢ - تدخُّل العوامل الخارجيَّة في صيرورة الحياة - ٣ - انقلاب النواميس الطبيعيَّة - ٤ - الانتقام الإلهي - ٥ - الغضب المفاجئ - ٦ - نصرته الطبيعة للحق - ٧ - تجلِّي قدرة الخير - ٨ - عصف الحقائق لإبادة الأوهام - ٩ - خلط الأوراق لإعادة توزيع الأدوار - ١٠ - إعادة العناصر إلى الهيولى الأولى لإعادة الخلق والتشكيل - ١١ - الصراع الكوني الباعث نهضة جديدة للعناصر وبالتالي للكائنات - ١٢ - إرجاع البُهمة لتطوير التمايز - ١٣ - انقلاب المبادئ والمفاهيم والنظم - ١٤ - نسف الأسس الباطلة لإعادة تأسيس الحقوق - ١٥ - ضرورة تدمير القديم لتعمير الجديد - ١٦ - لزوم تحريك التربة لتهويتها وتغذيتها قبل إلقاء البذور الجديدة - ١٧ - حقيقة عصف الأهواء في النفوس لمنع الاستنقاع والتجمُّد - ١٨ - وجوب بعث التزوُّع لكسر النَّقْوَع - ١٩ - الرتبة تؤدِّي إلى التفاهة وبالتالي لا بدَّ من تحريض أعاصير التغيير لكسر الركود والجمود وإحياء التطوير.

الحادي عشر من شباط

أرْثَم: مُبتَقع الشقَّة العليا.

حلم: رَفول، إله العقول.

- ١ - عقابيل حسرة الماضي - ٢ - يقظة القوى - ٣ - الندم على كلام قيل أو لم يُقَل - ٤ - نقص التغذية الماديَّة وفرط الغذاء الروحي - ٥ - دعوة إلى نبذ الخياليَّة والأخذ بالواقعيَّة - ٦ - ضرورة هجر الأفكار الهدامة والمميته والمشوشة والمحبطة - ٧ - آثار تعارض بين العالم الداخلي والخارجي - ٨ - ميل العواطف إلى القبول بالحلول العقلانيَّة - ٩ - تخفيف العواطف من اعتمادها على المنطق العاطفي ومضاعفة استنادها على المنطق العقلاني - ١٠ - رفض الانفعال لردود الأفعال وبداية ميله إلى الأفعال - ١١ - الاستعداد للعدول عن الزيف والباطل إلى الحقيقة والحق - ١٢ - قابليَّة التحوُّل من العادي إلى الخارق ومن المخلوق إلى الخالق - ١٣ - قبول الوساطة للخروج من جحيم التبعية

إلى نعيم الاستقلالية - ١٤ - بواكير السيطرة على النار الضارة
وتحويلها إلى نار نافعة - ١٥ - كُتبت القرار وإعداد اللحظة المناسبة
للإصدار.

الثاني عشر من شباط

أرَجَل: مُبْتَعِج الرَّجْل.

حلم: قَدَموس، إله الناموس. علم: الانتقال الأثيري.

١ - أعراض العوز المادي - ٢ - آثار الضغوط المعنوية على
السلوك المادي - ٣ - ضرورة التحوّل من الروحانية إلى المادية - ٤ -
وجوب الانفصال عن المعقول للاتّصال بالمحسوس - ٥ - انبذ الخيالية
وخذ بالواقعية - ٦ - الرأس لا ينتقل ما لم تتحرّك الرجلان - ٧ - ثبّت
خطواتك لا رجلك - ٨ - انبذ رجلك ولكن احتفظ ببعلك - ٩ - الرحيل
يبدأ بخطوة والوصول ينتهي بخطوة - ١٠ - تشوّه الرجلين المؤدّي إلى
تشوّه السير لا يعني تشوّه السلوك - ١١ - كم من أخرج ومستقيم السلوك
وكم من غير أخرج ومعوج السلوك! - ١٢ - علائم الجهل الجنسي - ١٣ -
دلائل الإرهاق الغريزي بسبب سوء استخدام الغرائز الناجم عن سوء
فهمها - ١٤ - الوقفة والمشية تترجمان الشهوة وتثيران النشوة - ١٥ -
الرجلان تتركان أثراً فاختر أن تترك أثراً صالحاً - ١٦ - اغبر العالم
دون أن تُغبر رجلك - ١٧ - أزل عن رجلك وعتاء الطريق السابق قبل
أن تخطو في الطريق اللاحق - ١٨ - الرجل ترتاح على الأرض فجذ
راحتك في موطن رجلك.

الثالث عشر من شباط

أرْجواني: أحمر بنفسجي.

حلم: عك، إله الشك. علم: التضحية المأجورة.

١ - الغلبة على الموت - ٢ - انبثاق الحياة من الموت - ٣ -
الإحياء بالإماتة - ٤ - الاستعداد للاستشهاد - ٥ - الفطرة المكتسبة
بالتضحية - ٦ - السيادة عن استحقاق - ٧ - دم الشهداء المقدّس - ٨ -
الدم المحلّل إراقتة - ٩ - دم البكارة المقدّس - ١٠ - الوجاهة - ١١ - النبل
- ١٢ - الغطرفة - ١٣ - الحكم المطلق - ١٤ - السلطة العليا - ١٥ -

السيادة التامة - ١٦ - الحبّ المحيي - ١٧ - المستقبل العالي - ١٨ -
الخجل الفطري.

الرابع عشر من شباط

أرْحَل: مُبْتَقِع الظهر.

حلم: كاموش، إله الوحوش. علم: الشاقول الجدلي.

١ - نشوء دوافع الانتقال من الحيوانية إلى الإنسانية - ٢ - التحوّل من الطبيعة الغريزية إلى الثقافة العقلية - ٣ - التطوّر من البداوة إلى الحضارة - ٤ - اكتشاف وحدة طريق النزول والصعود الجدليين - ٥ - انبلاج الخيال التصاعدي بموازاة الواقع التنازلي - ٦ - تمايز الوعي الوجداني - ٧ - بداية إدراك التصعيد باكتشاف ثنائية فعالية الشاقول - ٨ - استتباب الانتصاب الآلي الدافع إلى الارتقاء الحيوي - ٩ - اتحاد الضدّين في مادّة واحدة ذات وظيفتين متكاملتين - ١٠ - وعي القدرة على الاستقامة والالتواء والانحناء الباعثة حريّة الاختيار - ١١ - بُزوغ الاختيار الحرّ القاضي على الاجبار المرّ - ١٢ - أوّل الإحساس بتدلّي الثقل وانحداره بتهاوليه مقابل تعالي الخفيف وارتقائه بتساميه - ١٣ - التزلج العفوي للفطري والتسلّق القصدي للمكتسب - ١٤ - الطبيعي آلي وبالتالي عادي أمّا الثقافي فرادي وبالتالي غير عادي - ١٥ - الثقافي قد يكون تقدماً طليعياً وقد يكون متخلفاً ورجعياً - ١٦ - تجلّي القدرة على الانجاز - ١٧ - ظهور الإرادة الخالقة - ١٨ - القدرة على تحويل النظري إلى عملي - ١٩ - ضرورة صيانة محمل التحمّل لدوام احتمال الأحمال - ٢٠ - وجوب التحميل على قدر التحمّل - ٢١ - لزوم الحفاظ على المرونة العضوية للحركة الفقارية لأنها مركزية: تعمل فيعمل كلّ شيء وتتعلّط فيتعلّط كلّ شيء - ٢٢ - تحميل ما لا يُحتمل يقضي على الأمل والعمل - ٢٣ - أحملّ خفيف قوياً كنت أم ضعيف - ٢٤ - حملّ الناقة على قدر الطاقة - ٢٥ - جبّلّ المحامل يُحامل.

الخامس عشر من شباط

أرْحَم: أبيض الرأس، أسود الجسم.

حلم: قاسيون، إله المقاساة. علم: اللاتمايز الانتقالي.

- ١ - حمية الفعالية الأنسية - ٢ - السلطة العادلة - ٣ - الأمر الحق
- ٤ - السياسة التنويرية - ٥ - تجلي الروح الخيرة - ٦ - الكينونة الواضحة - ٧ - الكمال الملاكي - ٨ - تفتح الحق - ٩ - الإيمان المتسامح
- ١٠ - السلوك الكريم - ١١ - الواحد المتعدد - ١٢ - القوى البناءة - ١٣ - المحارب الساعي إلى نهضة الغير وزيادة ما عندهم من خير - ١٤ - بصير العقل والقلب - ١٥ - الدماغ المهندس التجانس والتعاطف والتفاهم والتعاون - ١٦ - صانع الحب والسلام - ١٧ - الرذيلة الفاضلة - ١٨ - البغض العاجز عن تغيير الخير - ١٩ - الشر المحاول تبديل العقلية الفاضلة - ٢٠ - الطلاح الزاحف ليسود على الصلاح - ٢١ - ما كل أبيض موجب ولا كل أسود سالب - ٢٢ - كم من أبيض انتهى أسود!

السادس عشر من شباط

أرزوني: أخضر الأخضر.

علم: الخلود الدنيوي. حلم: خمبابة، مارد الصبابة.

- ١ - كبر النفس - ٢ - عظمة الشأن - ٣ - رفعة الروح - ٤ - سمو الغرائز - ٥ - علو المكانة - ٦ - مروءة المرء - ٧ - السيادة على الذات - ٨ - الإباء الفطري - ٩ - الأنفة الطبيعية - ١٠ - الكبرياء النبيلة - ١١ - الهمة العالية - ١٢ - عزة النفس الأصيلة - ١٣ - الطاقة الحيوية المتجددة - ١٤ - القوة النفسية المتعاطمة - ١٥ - القدرة العقلية الفائقة - ١٦ - رهافة الإحساس - ١٧ - صدق المشاعر - ١٨ - اللباقة واللياقة - ١٩ - الذوق الرفيع - ٢٠ - الحسّ السليم - ٢١ - العواطف الجياشة - ٢٢ - الجمال الباقي - ٢٣ - السحر الدائم - ٢٤ - النضارة الخالدة - ٢٥ - الرونق الأبدي - ٢٦ - البهاء السرمدى - ٢٧ - الخير المستمر - ٢٨ - الصلاح العصبي على الطلاح - ٢٩ - جوهر المواد العصبي على الفساد - ٣٠ - المواقف الصامدة في وجه العواصف - ٣١ - المحبة الراسخة ألا تهزها أية محنة.

السابع عشر من شباط

أرقش: مُنْقَط بأبيض وأسود.

حلم: رَقُوش، ساحرة الشروش. **علم:** الوسائل الغائبة.

- ١ - التضامن - ٢ - التكافل - ٣ - الترابط - ٤ - الأتحاد المقوِّي
- ٥ - وحدة الوجود - ٦ - التشوُّش - ٧ - التشويش - ٨ - الاختلاط - ٩ - الزوبعة - ١٠ - الإرباك - ١١ - الارتباك - ١٢ - التلبُّك - ١٣ - التلبك - ١٤ - العَجَقَة - ١٥ - الازدحام - ١٦ - الاشتباك - ١٧ - كَلِيَة الوجود المزدوج - ١٨ - تساوي الخير والشرِّ - ١٩ - الزوَّغان - ٢٠ - التخبط - ٢١ - الإزعاج غير المُحتمَل - ٢٢ - التكاثر السريع - ٢٣ - الإنتان - ٢٤ - التدعُّص - ٢٥ - الفساد العضوي - ٢٦ - انتشار الأوبئة - ٢٧ - الجراثيم المُعدية - ٢٨ - استئراء التلوُّث - ٢٩ - استفحال الفساد - ٣٠ - التحلُّل - ٣١ - التفسُّخ - ٣٢ - نقل الأخبار - ٣٣ - سريان الإشاعات - ٣٤ - بثُّ الرعب - ٣٥ - تفشِّي الخوف - ٣٦ - انهيار المقاومة - ٣٧ - نجاح الغزو - ٣٨ - الاحتلال التام - ٣٩ - فقدان المناعة - ٤٠ - المطارَدَة المستمرَّة - ٤١ - الملاحقة الدائمة - ٤٢ - الألم الدائم - ٤٣ - السوس الناخر - ٤٤ - التآكل الداخلي - ٤٥ - الوسواس الخنَّاس - ٤٦ - النفس الهاجسة - ٤٧ - الهواجس الناغلة - ٤٨ - الغواية المسيطرة - ٤٩ - الاضطراب العصبي - ٥٠ - الهياج النفسي - ٥١ - المرض العُضال - ٥٢ - الحالة الميئوس منها - ٥٣ - هوس الأدعاء - ٥٤ - جنون الاسترداد - ٥٥ - وهم الاستحقاق - ٥٦ - هذيان المطالبة - ٥٧ - النزوات الثابتة - ٥٨ - سرعة الانتشار - ٥٩ - التغلغل - ٦٠ - الحبِّ المقلِّق - ٦١ - البلبلة - ٦٢ - الشغَب - ٦٣ - المستقبل الغامض - ٦٤ - العلاقة المُفسدة - ٦٥ - الوشاية - ٦٦ - التجسُّس - ٦٧ - النميمة - ٦٨ - الشرُّ المُهَيِّم - ٦٩ - توبيخ الضمير.

الثامن عشر من شباط

أَرْقَط: أبيض مُنقَط بأسود أو بالعكس.

حلم: عَفَّة، عفريته الخلفة. **علم:** التسامح الانتقامي.

- ١ - عبقرية الشرِّ - ٢ - عدوُّ البشر - ٣ - خَصْم الإله - ٤ - الالتباس - ٥ - الانتحال - ٦ - الهلاك المُبطَّن - ٧ - التواطؤ - ٨ - التآمر - ٩ - ادِّعاء الإخلاص لكسب الثقة - ١٠ - التظاهر بالفضيلة

لزرع الرذائل - ١١ - الشيطان المتنكّر بزي ملاك - ١٢ - الروح الشريرة الحالّة في جسدٍ خيّر - ١٣ - السمّ في العسل - ١٤ - التضحية بالكثير للحصول على الأكثر - ١٥ - قوّة الاقتناص - ١٦ - براعة اغتنام الفرص - ١٧ - مهارة التربّص - ١٨ - الاستعداد للغدر بأقرب المقربين وحتىّ الأهل - ١٩ - المخرز الناعم - ٢٠ - الداهية الدهماء - ٢١ - الآفة التي لا تُقهر - ٢٢ - النجاسة المتسترة بالقداسة - ٢٣ - الطلاح المموّه بالصلاح - ٢٤ - الكارثة المؤكّدة - ٢٥ - المصيبة الأكيدة - ٢٦ - المستقبل الضائع - ٢٧ - الإعصار الجارف - ٢٨ - السلطة المفروضة - ٢٩ - الانقلاب المفاجئ الذي لا يرحم - ٣٠ - التخبّب بقصد التعلّب - ٣١ - التمسكُن للتمكّن - ٣٢ - التذلل للتلسلل - ٣٣ - التوّد للعدو للإيقاع به - ٣٤ - تلازم الأضداد - ٣٥ - انغماد الأضداد - ٣٦ - تضامن الأضداد - ٣٧ - معرفة الشيء بنقيضه - ٣٨ - افتراس الأطفال بسبب فقدان الآمال - ٣٩ - تعذيب الأولاد بسبب استشرء الأحقاد - ٤٠ - القرينة الباعثة الكوابيس المجهضة - ٤١ - العقر الناقم على ذوي الأولاد.

التاسع عشر من شباط

أزّقم: أبيض مخطّط بأسود أو بالعكس.

علم: عرّ، العقل الحرّ. التناسب النوعي.

١ - العقل الواعي الطرفين - ٢ - العرّض الثنائي للجوهر الواحد - ٣ - القطبيّة الثنائيّة الفارزة التعدّدية - ٤ - جدليّة صراع العنصر مع ذاته وصراعه مع مكّمّله - ٥ - نهاية مرحلة الصراع الذاتي وبداية مرحلة الصراع التكميلي - ٦ - عداوة الكار لتحسين الانتاج - ٧ - تنافس العناصر لاعتلاء المناير - ٨ - ملء الفراغ بالقطب الثري - ٩ - تعدّد الأقطاب الثريّة إغناء للوجود - ١٠ - القطب الثري السالب في الموجب يساوي ويعادل القطب الثري الموجب في السالب - ١١ - التناصر خير من التناحر - ١٢ - التفوّق دوري وكلّ عنصر وله وقته - ١٣ - تفاعل العناصر أساس الخلق.

العشرون من شباط

أزّمك: رمادي حمر.

حلم: سلام، إله الالتزام. **علم:** التسطح الارتياحي.

١ - القابليّة الفطريّة لقبول العبوديّة - ٢ - الاستعداد الطبيعي للتحوّل إلى أداة ومطيّة - ٣ - الجهل المُطبّق والمُطلَق المانع للارتقاء - ٤ - الاغترار بالمظاهر الجارّ إلى التهور والتدهور والانحدار والانحطاط - ٥ - الجهل مطيّة الشرور - ٦ - الانبهار بفعاليّة الشرّ إلى درجة الانهيار بعشق الضرّ - ٧ - الميول الفاسدة المُفسِدة - ٨ - النزوع إلى الترهيب والتخريب - ٩ - العنفوان مركوب الشيطان - ١٠ - ميل فطري إلى الجهل إيماناً بعبئيّة المعرفة - ١١ - توجّه قصدي إلى الانقياد والانسحاق والتبعيّة هرباً من تحمّل المسؤولية الناجمة عن الاستقلاليّة - ١٢ - هوسُ تُنفية قيمة العلم والتعلّم - ١٣ - جنون ازدياء المعرفة - ١٤ - إطلاق الطاقة الانفعاليّة في السُخرية من الثقافة والاستهزاء بالمتفّقين - ١٥ - انقلاب مرحلي تخلفي من جاهل إلى أجهل إلى الأجهل - ١٦ - صرف الطاقة الحيويّة في أنشطة بهيميّة غريزيّة حسّية مادّية بحتة - ١٧ - ركوب الجسد للروح وتسخيرها في خدمة الشهوات الدنيويّة - ١٨ - رُهاب التفكير - ١٩ - عُصاب الإيمان بفكرة واحدة - ٢٠ - وهنّ العزيمة الناجم عن حصر المثاليّة في نهب الملدّات الحسيّة - ٢١ - فتور الهمة المتأّتي عن الانهيار الأخلاقي - ٢٢ - اعتبار المعارف الانسانيّة تعقيداً والفطريّة الحيوانيّة بساطة - ٢٣ - الاقتناع بالكسل - ٢٤ - شاي وكعكة خير من خروف ودعكة - ٢٥ - نكّد البهمنة - ٢٦ - الافتخار بالغباء - ٢٧ - المباهاة بالحماقة - ٢٨ - ركوب الرأس الفارغ - ٢٩ - العناد للعناد - ٣٠ - الخنوع البهيمي - ٣١ - التفاخر بالتعنّت والتزمت والمعاندة على الفاضي - ٣٢ - التباهي بسوء الفهم وعدم التفاهم - ٣٣ - إفشال المكائد وإبطال المصائد خير من الانصياع إلى الشدائد - ٣٤ - الاعتقاد أنّ الراحة في الجحشنة أي في تجحّش الذات واستجاش الغير.

الحادي والعشرون من شباط

أزْمَل: مَخَطَّ الأسفل بلون أو بألوان.

حلم: ريم، عفرينة التكريم. علم: بناء الذات الفردي.

- ١ - أعراض تنبؤش فردي ناجم عن فوضى اجتماعية - ٢ - علائم تبعية ناتجة عن توزع الطاقات - ٣ - دلائل ضعف ذاتي ناشئ عن استغلال اجتماعي للقدرات الفردية - ٤ - نبذ العلاقات المستهلكة للطاقات والبحث عن صلة حقيقية مغذية ومقوية - ٥ - تقليص الأنشطة الهادرة للقوى والاقتصار على نشاط يمنح السيادة ويمنع الانسياق والانقياد - ٦ - تعزيز المكانة الفردية للوصول إلى مكانة اجتماعية - ٧ - التأكيد على أن المكان كيان والمكانة كينونة - ٨ - ضرورة تجميع المشاريع المتفرقة في مشروع واحد - ٩ - السعي إلى امتلاك السلطة من البداية - ١٠ - منع التجاوزات أصلاً خير من الحد منها بعد استشرائها - ١١ - القضاء على الحيرة المتأنتية عن تنوع الإمكانيات وتعدد الاحتمالات - ١٢ - إزالة التخبط الغريزي النابع من النجاح الجنسي - ١٣ - تأكيد الانتماء إلى نظرية واقعية للوقوف على أرضية صلبة - ١٤ - اعتبار العقائد الروحية طموحات علمية - ١٥ - الإيمان بأن العلم يتطور ويطور فيما الخرافة توخرنا أو تراوحنا في المكان.

الثاني والعشرون من شباط

أزْرَق: ثالث ألوان الطيف بين النيلي والأخضر.

حلم: أن، إله الأتزان. علم: السكون التحريكي.

- ١ - العمل الصالح - ٢ - اليقين الحدسي - ٣ - نور التأمل - ٤ - نار الطغيان - ٥ - النفس الحية - ٦ - التفكير الحر - ٧ - العقلية المنفتحة - ٨ - الأبهة الملكية - ٩ - الحقيقة البديهية - ١٠ - الواقع الواضح - ١١ - العبادة العملية - ١٢ - العمق اللانهائي - ١٣ - الغائر النافر - ١٤ - الغور السحيق - ١٥ - الانفلات الدائم - ١٦ - المادة الوهمية - ١٧ - الفراغ المتراكم - ١٨ - الفضاء المملوء - ١٩ - العزوية البتول - ٢٠ - الوجود اللامرئي - ٢١ - القريب المتعذر بلوغه - ٢٢ - تضمين الشك باليقين - ٢٣ - تمويه الوقائع لإخفاء الواقع - ٢٤ - تفكيك الحقائق وإضمارها لتخفيف النتائج وأثارها - ٢٥ - الباب بين الظاهر والباطن - ٢٦ - التخم بين الواقعية والسريالية -

- ٢٧ - التناقض الباطني - ٢٨ - التعارض الذاتي - ٢٩ - الجرأة الباطنية -
 ٣٠ - اللامبالاة الظاهرية - ٣١ - السكون المتحرك - ٣٢ - السكوت الناطق -
 ٣٣ - ضربة توقظ الرغبة بالنقاء والصفاء - ٣٤ - تطيف الأجواء - ٣٥ -
 تخفيف التوتر - ٣٦ - تهدئة الاضطراب - ٣٧ - دعوة إلى التملص من
 المآزق والتخلص من الأزمات بالتصدي لها لا بالتهرب منها - ٣٨ - راحة
 سماوية على الأرض - ٣٩ - ثورة على الذات للارتقاء بالذات - ٤٠ -
 تحدي الموت لنصرة الحياة - ٤١ - رحم الإرادة - ٤٢ - مبيض القدرة -
 ٤٣ - جلباب الأرباب - ٤٤ - دم الآلهة - ٤٥ - الأصل النبيل - ٤٦ - الياس
 المفاجئ - ٤٧ - الموت غير الطبيعي - ٤٨ - البرد القارس - ٤٩ - الجوع
 القاتل - ٥٠ - الذكورة - ٥١ - الطاقة الكامنة - ٥٢ - التحرر الذاتي - ٥٣ -
 المبهم القابل للفهم - ٥٤ - البعد غير المحدد - ٥٥ - لوعة فقدان - ٥٦ -
 العري النفسي - ٥٧ - ألم الخسارة - ٥٨ - حُرقة النقصان - ٥٩ - حسرة
 العوز والفاقة - ٦٠ - تباريح التآكل - ٦١ - خوف الإخفاء - ٦٢ - هؤل
 الضياع - ٦٣ - دغر الزوبان - ٦٤ - أرق التعقير - ٦٥ - قلق العدمية - ٦٦ -
 فزع الإغماء - ٦٧ - رهبة التأثرية - ٦٨ - جزع الانفعالية - ٦٩ - خشية
 القصور الذاتي - ٧٠ - خطر التخلي - ٧١ - رغب العدول - ٧٢ - التمسك
 عجزاً عن التمسك - ٧٣ - نكران الذات لإثبات الذات - ٧٤ - المازوقية -
 ٧٥ - الحلم العاطفي - ٧٦ - الحبّ الحالم - ٧٧ - المستقبل الخيالي - ٧٨ -
 قابلية التخنت - ٧٩ - الميوعة المُبطّنة - ٨٠ - الخلاء القابل للامتلاء - ٨١ -
 الفاضي المالى - ٨٢ - الوجدان الحيّ - ٨٣ - الضمير الفردي.

الثالث والعشرون من شباط

- أزْمَع: فيه عُقد بلون أو ألوان.
 حلم: أبحال، عفاريت الحلال.
 علم: الترابط الانحلالي.
- ١ - الثبات على حالة محدّدة - ٢ - التمرکز في وضعيّة معيّنة - ٣ -
 تكثف العوائق - ٤ - تراكم عناصر بسيطة تتحوّل إلى عراقيل - ٥ -
 تقادم الأزمنة - ٦ - الظروف المُجبرّة - ٧ - تعدّد الجوانب وتشعبها
 وانفتالها وتداخلها بحيث يستعصي فكّها - ٨ - تعرّب الأحدث - ٩ -
 تعصّب الحلّ - ١٠ - وضوح الأصل واختفاء الفروع - ١١ - اختلاط
 الحابل بالنابل - ١٢ - القدرة على الحلّ والربط - ١٣ - ارتباط العناصر

والكائنات ارتباطاً كونياً - ١٤ - الميثاق الجامع المانع - ١٥ - استحالة فهم النواميس الطبيعية - ١٦ - استحالة الخلود - ١٧ - الانغلاق على الذات ورفض الانطلاق في الحياة - ١٨ - الانطواء والانزواء ومعاداة التطور والتحرر - ١٩ - المتاهة المُغلقة - ٢٠ - ارتباط الفروع بالأصل وتشابكها بعضها مع بعض - ٢١ - الجسد عقدة الروح - ٢٢ - الموت عقدة الحياة - ٢٣ - الحلّ أصعب من الربط - ٢٤ - عقد الصلات أصعب من حلّها - ٢٥ - الوقائع تتشابك في الخفاء باستمرار - ٢٦ - توقّف الدورة النفسية الطبيعية - ٢٧ - لا جدوى من العنف - ٢٨ - ضرورة الصبر والتأني - ٢٩ - كلّ عقدة ولها حلّال - ٣٠ - لا تربط عقدة تعجز عن حلّها - ٣١ - العقدة الحمصة قطعها أولى - ٣٢ - إن عقدت فلا تُشربك وإن شربكت فلا تُخرِديع.

الرابع والعشرون من شباط

أزهر: أبيض هلامي.

حلم: سين، إله اللين.

علم: التبدل الثابت.

- ١ - المساء - ٢ - الرطوبة - ٣ - الهدوء - ٤ - الراحة - ٥ - الاسترخاء - ٦ - التكاسل والتخامل - ٧ - العفوية - ٨ - التخلي عن الرسميات - ٩ - تحرير اللاشعور - ١٠ - التلقائية - ١١ - إطلاق الخيال - ١٢ - إعتاق السريرة - ١٣ - إراحة النفس بإراحة الجسد - ١٤ - بعث الأحلام - ١٥ - قابلية الاستقبال - ١٦ - جاهزية التلقي - ١٧ - الانفتاح على الذات - ١٨ - الخلو إلى النفس - ١٩ - الاستعداد للتأثر - ٢٠ - المرحلة الانتقالية - ٢١ - الميوعة المؤقتة - ٢٢ - اللامبالاة العابرة - ٢٣ - الاستعداد لقبول المرفوض - ٢٤ - مرحلة التجاوز عن الأخطاء - ٢٥ - مرحلة الحلم العاطفي - ٢٦ - بين الطفولة والصبا - ٢٧ - الثبات المحضّر للتغير - ٢٨ - السكون الممهّد للحركة - ٢٩ - مرحلة الانجذاب الأمومي - ٣٠ - المرحلة السابقة للطعام النفسي - ٣١ - استنفاد الأمّ المغذية - ٣٢ - استهلاك الأمّ المدفنة - ٣٣ - وداع الأمّ المداعبة - ٣٤ - الخروج من كون المحبة الأمومية - ٣٥ - يقظة الدوافع الجنسية - ٣٦ - مرحلة الحساسية الداخلية - ٣٧ - الإحساس الصميمي بالمفاتيح الصامتة للدوافع الحميمية في أغوار النفس السرية - ٣٨ - تذكر براءة النفس في

جَنَّةُ الطفولة - ٣٩ - الاستسلام للثمل الغريزي - ٤٠ - يقظة القشعريرة
 الحيويّة - ٤١ - مسابرة النزوات - ٤٢ - حُبُّ التسكّع - ٤٣ - مجاراة
 العيش العبثي - ٤٤ - البحث عن المغامرات - ٤٥ - حامي بواكير
 الخضرة - ٤٦ - الروح الزراعيّة - ٤٧ - شعلة الروح المتناميّة - ٤٨ -
 العفّة الطفوليّة - ٤٩ - الانتشار المتمركز - ٥٠ - التمرکز المنتشر - ٥١ -
 براءة الولدنة.

الخامس والعشرون من شباط

إستاري: رباعي اللون أو الشكل.

علم: التربيع التكالمي.

علم: أنشار، إله القرار.

١ - الصلابة الجوهرية - ٢ - الواقعية الطبيعيّة - ٣ - الصمميّة
 الفطريّة - ٤ - العالم الحسي - ٥ - الرحابة المتحرّكة - ٦ - الحدود
 المطاطة الشطاطة - ٧ - الشمول الكوني - ٨ - السلطة المطلقة - ٩ -
 القدرة الكئيّة - ١٠ - الجبّ الثري الذي يغزّر ماؤه كلما متّخته - ١١ -
 تعاقب الفصول الموسمي - ١٢ - تكامل العناصر التطوّري - ١٣ -
 تفاضل الكائنات الارتقائي - ١٤ - مسيرة العمر التام - ١٥ - تفرّع
 الجهات الأصليّة - ١٦ - الدنيا المحاطة بالعليا - ١٧ - الوعي الوالد
 الوحي - ١٨ - الخليقة الخالقة - ١٩ - الباقية النابعة من الفانية - ٢٠ -
 الحائلة المحسوبة زائلة - ٢١ - الشريعة المأخوذة من الطبيعة - ٢٢ -
 الوجود الكليّ في الموجود الجزئي - ٢٣ - تطوّر السوابح إلى زواحف
 إلى سوانر إلى طوائر - ٢٤ - الحضور الدائم في الغيبة المؤقتة - ٢٥ -
 الحركة الدوؤوب في السكون المرحلي - ٢٦ - التحديد الإطلاقي - ٢٧ -
 التعيين الانفلاتي - ٢٨ - العزم الكليّ في الحزم الكامل - ٢٩ - النتائج
 القطعيّة للأسباب الاحتماليّة - ٣٠ - المادية المطلقة في الروحانيّة
 المغلقة - ٣١ - التعريف الإنكاري - ٣٢ - الإيضاح الإبهامي - ٣٣ -
 التحقّق النقريري في القرار النظري - ٣٤ - النتيجة الموجبة للسببيّة
 السالبة - ٣٥ - الحتميّة الطبيعيّة في الإمكانية الفوقطبيعيّة - ٣٦ -
 الجبريّة الاختياريّة في القدريّة التخيريّة - ٣٧ - التقدير الصائب للنقير
 الخاطئ - ٣٨ - الإزمام المريب للزعم الأكيد - ٣٩ - تتأوّب الحرارة
 والبرودة واليبوسة والرطوبة الحيوي - ٤٠ - تنظيم القوّة وقوّة التنظيم -

- ٤١ - التحلّي بالنخوة والصبر والكرم والوفاء في صراع البقاء - ٤٢ -
 التعادلية الطبيعية - ٤٣ - العدالة العامة في المساواة التامة - ٤٤ -
 احتداد الشخصية لمجابهة التغيرات الفجائية - ٤٥ - التزمت الفردي
 لمنع الابتلاع الاجتماعي - ٤٦ - التربية الشديدة لتنشئة الشخصية
 السديدة - ٤٧ - التأطير إما للتعظيم وإما للتحجيم - ٤٨ - إستنز وإصطليح
 ثم نور وأصلح - ٤٩ - تجانس ثم تفاهم ثم تعاون.

السادس والعشرون من شباط

أسخّم: آدم دليم.

علم: حاسيس، إله التأسيس. علم: التمدن الابتكاري.

- ١ - الإنسان الصناعي - ٢ - الروح الخالقة - ٣ - العقلية
 الابداعية - ٤ - الفكر الاختراعي - ٥ - القدرة ذات الحدّين: السلمي
 والحربي - ٦ - الصانع الأول صنع نفسه أولاً ثم صنع الوجود من العدم
 - ٧ - الكون قرناً كبير لا يكف عن الصهر - ٨ - الكون حداد لا يكف
 عن الطرق والقولبة والتشكيل - ٩ - الكون صانع الكون - ١٠ - الخلق
 صناعة والصناعة خلق - ١١ - الكلام صناعة والصناعة أفعال - ١٢ -
 المصمّم صانع نظري والمنفّذ صانع عملي - ١٣ - الكون مصمّم ومنفّذ
 ومستهلك - ١٤ - التحريم يحدّ من التصميم - ١٥ - القمع والمنع يُبطلان
 الاختراع والابتداع - ١٦ - لا مدنية بلا حرية - ١٧ - الراعي روحاني
 والزراعي نفعاني والصناعي مادي - ١٨ - لا انصلاح بلا انفتاح - ١٩ -
 الصناعي وحش دنيوي لا يهتم بالسماعي - ٢٠ - الصناعي طموح لا
 يعرف القناعة وسفسطائي لا يهتم إلا إقناع الجميع بأنّ مصنعه تنتج
 أجود البضائع - ٢١ - الصانع خالق فاعل والمصنوع مخلوق مفعول
 ومنفعل لأنّه مُنصنع - ٢٢ - الصناعي سيّد الأرض لأنّه يخدم الحياة
 فيوفر حاجات العيش للأحياء - ٢٣ - الصناعي مدير العالم لأنّه يؤمّن
 وسائل الانتاج ويرشّد الاستهلاك فينظم العيش - ٢٤ - الصناعي يعمل
 على أن تخدم الآلهة البشر لا العكس - ٢٥ - الصناعي يصنع السلام
 بإعداده للحرب - ٢٦ - البدوي عبّد الطبيعة والمزارع تابع الطبيعة أمّا
 الصناعي فسيد الطبيعة - ٢٧ - الصناعة مناعة - ٢٨ - لا نجاعة بلا
 صناعة - ٢٩ - تصفيح المنفلق - ٣٠ - التحابي والمحابة لتجنّب التلاشي

والملاشاة - ٣١ - الحركة النابغة من السكون - ٣٢ - إنطاق الجماد - ٣٣ -
 الأمل الناجم عن اليأس - ٣٤ - إخصاب العاقر - ٣٥ - تعديل الأحكام -
 ٣٦ - إيجاد الضائع - ٣٧ - تربيح الخسران - ٣٨ - تكليل الأجزاء - ٣٩ -
 إنهاء الواقعة - ٤٠ - الخطأ المعلم - ٤١ - الغلطة الفادحة المحرّضة
 على التوبة والصلاح - ٤٢ - العودة إلى الفردوس - ٤٣ - إبطال الباطل
 وإحقاق الحق - ٤٤ - الامتحان المزيل الهوان - ٤٥ - الضرورة النافعة -
 ٤٦ - المنجم رحم الأرض - ٤٧ - الجوع الظالم الباعث الهمائم.

السابع والعشرون من شباط

أسخّم: ألطخ بهُباب الفحم.

حلم: أيد، عفريت الكئيد. علم: الاقتصاص الفطري.

١ - تلويث الأرض للسماء غيرةً منها - ٢ - تعكير الروح للمادة
 حسداً منها - ٣ - تكدير النفس للجسد حقداً عليه - ٤ - تدنيس المرأة
 جسمها بالعهر المأجور - ٥ - تنجيس الأمّ رحمها بخيانة أبي أولادها -
 ٦ - تنكيد القاصر عيش القادر حقناً عليه - ٧ - تعقيم المشاعر نور العقل
 لإعاقته عن إيضاح الوقائع - ٨ - تغطية الزيف الحقيقة لطمسها - ٩ -
 تشويه القبيح للجميل غيظاً منه - ١٠ - وصم اللئيم الكريم بالعار ثاراً
 منه - ١١ - تلطّيح الوسخ التنظيف بالقدارة انتقاماً منه - ١٢ - تسويد
 الفاشل سيرة الناجح غضباً عليه - ١٣ - الانغلاق بعد الانطلاق - ١٤ -
 الموت بعد الموت - ١٥ - تلاشي التحاشي - ١٦ - السكون المغلّف
 الحركة - ١٧ - الصمت المطبق على الكلام - ١٨ - القنوط الكايح
 النشاط - ١٩ - العقم المغطّي الرحم - ٢٠ - الأحكام الظالمة - ٢١ -
 الوجود المضايح - ٢٢ - الريح المُخسّر - ٢٣ - الأجزاء المكلّلة -
 ٢٤ - النهضة الموقعة - ٢٥ - الوقعة المُكرّسة - ٢٦ - الخطأ المعجز -
 ٢٧ - الغلطة المورّطة - ٢٨ - الخروج من الجنّة - ٢٩ - الإدانة الدامغة
 والعقوبة البالغة - ٣٠ - النقد الخاصي - ٣١ - الباطل المغطّي الحق -
 ٣٢ - التهاون الملبس الهوان - ٣٣ - الأضاليل الباطلة المجلّلة بالأباطيل

المضلّة - ٣٤ - إشهار العار وإجهار الشنار - ٣٥ - تزييف الحقائق
وتزوير الوقائع لاستجلاب المنافع - ٣٦ - إعلان الحرب على الحبّ -
٣٧ - الإظلام بالظلم والتعسف بالعنف والطغيان بالبهتان والاستعباد
بالاستبداد - ٣٨ - الأنانيّة الغالقة الشخصيّة - ٣٩ - المرارة الكابّية
للبرارة - ٤٠ - الواقع المرير الدافع إلى سوء المصير - ٤١ - الترمُّل
دون القدرة على التحمُّل - ٤٢ - الحرمان المسوّد حياة الانسان - ٤٣ -
الكبت الباعث على المقت - ٤٤ - الجحود المولّد الأحقاد - ٤٥ - التكلّيب
للتعذيب وتسبب التخريب - ٤٦ - الطيش الهادر العيش - ٤٧ - الفقر
المقصرّ العمر - ٤٨ - العيشة المنهكة والحياة المهلكة - ٤٩ - الدعاوي
الكيدية لانتزاع الملكيّة - ٥٠ - التخاذل لتخييب الآمال - ٥١ - القضاء
الغاشم الداعي إلى الثورة على الظالم - ٥٢ - القدر التعيس مبلّد
الأحاسيس - ٥٣ - النكسة بعد النكبة - ٥٤ - المصائب القاضية على
الرغائب - ٥٥ - الكوارث الخالقة الاكتراث - ٥٦ - الفواعج المحرّكة
المواجع المُنتجة البدائع - ٥٧ - اللعنة الموقفة الفضائل - ٥٨ - حتميّة
الفناء المُسوّدنة البقاء بالشقاء - ٥٩ - الضرورة الضارّة - ٦٠ - الجهل
النامي العامي عن التسامي - ٦١ - الهجر العرفي الدافع إلى التصرّف
التعسّفي - ٦٢ - ضيق الخلق والأفق المولّد النزق - ٦٣ - الغضب
الموجب العتب - ٦٤ - الحنق الجارّ إلى الحماقّة.

الثامن والعشرون من شباط

أسطواني: فيه أساطين بلون أو ألوان.

حلم: ساريا، إلهة التسرية.

علم: فيزياء الغرائز.

١ - ميل النفس إلى قهر اليأس بالعمل والبأس - ٢ - إقامة قناة تجلب
الخيرات السماوية إلى الأرض - ٣ - بروز الوعي وتطوّر الإدراك - ٤ -
نشوء فكرة الاستقلال الذاتي - ٥ - السعي إلى حرية تقرير المصير بحرية
تحديد المصير - ٦ - رغبة الإنسان في أن يكون أكثر إنسانية - ٧ - الإيمان
بأنّ الحرية ووعي ومسؤولية - ٨ - الانفصال عن الآخرين والانعزال لرسم

مدارج الاكتمال سعياً وراء الكمال الممكن - ٩ - تدوير المستطيل لتحقيق الممكن ونَبذ المستحيل - ١٠ - بناء الشخصية القويّة وبلورة القدرات الذاتية - ١١ - الفرديّة عمود الجماعة - ١٢ - الاستغناء عن الاستمناة والبحث عن الجنس المُخصب - ١٣ - الفرديّة محور الجماعيّة - ١٤ - الفرد هو العمود الفقري للتطوّر البشري - ١٥ - ضرورة التجذّر قبل الانطلاق والتفرّع والتطوّر - ١٦ - العمود أساس فإن كان بلا قاعدة فكيف يسند - ١٧ - البطولة عمود الوجود - ١٨ - العلم عمود السلم - ١٩ - العقل عمود العدل - ٢٠ - الامتداد العمودي امتداد وجودي والامتداد الأفقي امتداد عشقي - ٢١ - التعبير عمود التفكير - ٢٢ - الدوران العمودي تعمّق وترفّع والدوران الأفقي تفرّع وتوسّع - ٢٣ - القدرة عمود السيطرة - ٢٤ - مدّ حدود الذات توسيع لحدود الموضوع - ٢٥ - وصل القدرات النفسية بالقدرات الجسميّة لإحداث التفاعل بين المادي والمعنوي يُوَدّي بالتالي إلى الانتصار على الأقدار - ٢٦ - الأعمدة الخاملة تُنَبّت أما الأعمدة المُثبّعة فتحرّك - ٢٧ - الصلابة النامية المتحرّكة سامية ومباركة - ٢٨ - الصلابة الجوفاء أنثى والصلابة المُصنّعة ذكورة - ٢٩ - الانتصاب العمودي منار والاستلقاء الأفقي قناة - ٣٠ - البشر عمود الوجود المحوري - ٣١ - الإجفال والتجفيل استدعاءً للتأمين والتطمين - ٣٢ - الأنوثة الفتاكة والذكورة الهالكة - ٣٣ - الاعتراض طلباً للترضية - ٣٤ - الترضية بهدف السيطرة - ٣٥ - الطمأنة على أمل الهيمنة - ٣٦ - الإعراض بهدف الإعراض - ٣٧ - الحياء النفسي المهذّب بانقلاب الدور الجنسي.

التاسع والعشرون من شباط

أسعف: مُنبّع الجبهة.

علم: التمرکز الإشعاعي.

حلم: سُندجاء، إلهة الرجا.

١ - بواكير رغبة في الظهور - ٢ - نشوء دوافع التسامي والارتقاء - ٣ - اشتداد الطموح إلى تجاوز القمم الماديّة لبلوغ القمم الروحيّة - ٤ - دلائل إكتمال دنيوي يسعى إلى الكمال السماوي - ٥ - إشتطاط النزعة إلى التوقّ - ٦ - أعراض امتعاض عام ناجم عن قهر نفسياني - ٧ - علائم استياء شخصي يتأتى عن تهميش اجتماعي - ٨ - أوائل بروز إرادة القوّة - ٩ - السعي إلى احتلال خط الوسط لامتلاك

الفوق والتحت - ١٠ - نُذِرْ خَللَ فِي الْمَوَازِنَةِ بَيْنَ الْمَادِي وَالْمَعْنَوِي -
 ١١ - اِكْتِشَافِ الطَّبِيعَةِ الذَّائِتَةِ لِتَسْخِيرِهَا فِي الَّذِي يَلَائِمُهَا وَيُنَاسِبُهَا - ١٢ -
 - إِدْرَاكِ النُّوَاقِصِ لِاسْتِكْمَالِهَا - ١٣ - تَحْدِيدِ الْهَدَفِ يَرْتَكِزُ عَلَى تَحْدِيدِ
 الْخِصَائِصِ - ١٤ - لِكُلِّ طَبِيعَةٍ مَجَالٌ وَلِكُلِّ مَجَالٍ سَيَرُورَةٌ وَلِكُلِّ
 سَيَرُورَةٍ نِظَامٌ - ١٥ - الْخُرُوجُ عَنِ الطَّبِيعَةِ خُرُوجٌ عَنِ الشَّرِيعَةِ - ١٦ -
 تَدْوِيرِ الْمُطْلَقِ يَجْعَلُهُ مُغْلَقٌ - ١٧ - الْقُوَّةُ فِي تَجْمِيعِ الْقُوَى - ١٨ - تَسْوِيرِ
 النُّورِ بِالْمَرَايَا تَنْوِيرٌ لِلْمُنِيرِ - ١٩ - إِقْلَعُ خَوْفَكَ وَتَأَمَّلْ ذَاتَكَ تَكْتَشِفُ كُلَّ
 شَيْءٍ وَاشْهَدْ عَلَى نَفْسِكَ فَيَشْهَدُ الْكُلُّ لَكَ وَارْتَكِزْ عَلَى التَّعَلُّمِ فَتَشَعْ
 بِالتَّعْلِيمِ وَارْحَمْ حَالَكَ تَرْحَمْ غَيْرَكَ فَيَرْحَمُكَ الْجَمِيعُ - ٢٠ - لَا تَحَدَّ عَقْلَكَ
 بِتَحْدِيدِ فِكْرِكَ بَلْ تَكَلَّلْ بِالْحَرِيَّةِ فَتَنْحَرَّرْ وَتُحَرَّرْ - ٢١ - ضَعْ حُدُوداً
 مَتَحَرِّكَةً بَحِيثٌ تَقْدِرُ أَنْ تَوْسِعَها إِنْ عَجَزَتْ عَنْ تَجَاوُزِهَا - ٢٢ - تَكَلَّلْ
 بِالنُّورِ فَتَسْتَنِيرُ وَتُنِيرُ - ٢٣ - ضَحَّ بِنَفْسِكَ عَلَى مَذْبَحِ نَفْسِكَ فَلَا يَكُونُ
 لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَيْكَ وَيَكُونُ فَضْلُكَ عَلَى حَالِكَ وَبِالنَّاتِجَةِ عَلَى غَيْرِكَ.

شهر آذار:

الأول من آذار

أسفَع: أسمر حَمِر.

حلم: سِنْر، إله السَّحَر.

علم: التصلُّب المروني.

- ١ - الموجب المشوب بالسالب - ٢ - السلبيَّة الداعمة للإيجابِيَّة -
- ٣ - الميل إلى المخالطة والاختلاط لكشف المغالطة والأغلاط - ٤ -
- هواية المزج والامتزاج حسب المزاج - ٥ - زواج الضدَّين - ٦ - اتحاد
- النيضِيَّين - ٧ - اتفاق المصالح - ٨ - إيقاف التضراب بالتقارب - ٩ -
- رأب الشقاق بالوافق الإيجابي - ١٠ - فضُّ النزاع بإرضاء كلِّ
- المتخاصمين - ١١ - إتمام الحماية الإنسانيَّة ومن ثمَّ التعويل على
- الحماية الرَبَّانيَّة - ١٢ - تقوية الضعيف بمزجه بالقوي - ١٣ - تقسية
- الرخو بخلطه بالصلب - ١٤ - الصلابة المرَكِّبة - ١٥ - الاستعصاء على
- الفساد - ١٦ - استحالة التراخي - ١٧ - العدالة الصارمة - ١٨ - استحالة
- الالتواء - ١٩ - التأكيد على الالتزام لفرض الاحترام - ٢٠ - بعث
- الرهبة بقوة الغلبة - ٢١ - الحضارة الماديَّة - ٢٢ - الإنسان الآلي - ٢٣ -
- الكينونة الخطرة - ٢٤ - التنحسة الفطرية - ٢٥ - المناعة المُكتسبة - ٢٦ -
- العذريَّة المنيعه - ٢٧ - الشرف الحصين - ٢٨ - القوَّة المعميَّة بالقدرة
- الماديَّة - ٢٩ - الطيبة الفاسدة بالطاقة الكاسدة - ٣٠ - السُلطة السمجة -
- ٣١ - الرغبة العمياء بالسيطرة البصيرة - ٣٢ - الإجابة الدافعة إلى حبِّ
- فرض القيادة - ٣٣ - جنون التسلُّط من خوف التورُّط - ٣٤ - هوس
- التحكُّم خشية التحدُّم - ٣٥ - وسواس التسيُّد لآتقاء التسيُّب - ٣٦ - ولع
- الهيمنة لمنع الشهوَّة - ٣٧ - زواج المنفعة - ٣٨ - تراكم القوى - ٣٩ -
- العقل الجامد ذو التفكير المتحرِّك - ٤٠ - التفكير الآلي ذو النتائج
- الحيوية - ٤١ - المشاعر الغليظة للعواطف الرفيعة - ٤٢ - التعابير
- الفظه عن الأحاسيس النبيلة - ٤٣ - الغزل الخفيف بالحبِّ الثقيل - ٤٤ -
- العلاقة المرفوضة لأتھا مفروضة - ٤٥ - إرادة القوَّة النابعة من قوَّة
- الإرادة - ٤٦ - كَسْر العنجهية بالبساطة المظهرية - ٤٧ - إسكات
- الجمهوريَّة بالغمغام الجانيبة - ٤٨ - هوية تنفيس «أبو الفنة» العامل
- لضرطته طنَّة ورنة - ٤٩ - الدأب على تضخيم الوقائع للتلاعب

الثاني من آذار

أَسْمَر: جسماني أديم.

حلم: أثيراً، إلهة الخيرة

علم: كيمياء الإحساس.

- ١ - الحرارة الباطنيّة - ٢ - النضج النفسي - ٣ - المغلاة لبعث
- المبالاة - ٤ - التناقص الإغرائي - ٥ - الاشتطاط في الشهوات والإفراط
- في النزوات إلى حدّ التفريط بمقومات الحياة - ٦ - الانجلاق والانغلاق
- لتعليق العشاق - ٧ - الهوى الظالم الغازي القلب الحالم - ٨ - الحبّ
- القاسي غير الآبه بالمآسي - ٩ - الترعيب والترهيب لإثارة غرائز
- الحيبيب - ١٠ - التخويف والتعنيف لتلطيف الوليف - ١١ - تهويل اللوعة
- لتطويل المتعة - ١٢ - إيداء الانزعاج والبدء بالإزعاج للتحريض على
- الابتهاج وبالتالي الإبهاج - ١٣ - التفريع والتقطيع والترويع لتلويح
- الحيبيب الوديع المطيع - ١٤ - إدهاش الناس لإنعاش الحواس - ١٥ -
- الجسارة النابعة من القدرة - ١٦ - جبروت النشوة المسيطرة على
- النخوة - ١٧ - تحريك النواظر لامتلاك المشاعر - ١٨ - التسلّط
- الغرامي - ١٩ - الاستبداد الروحي - ٢٠ - توكّي الأمور للتحكّم في
- الغياب والحضور - ٢١ - التملّع والتشيطن والتفنّن في الشهونة لفرض
- الهيمنة - ٢٢ - الاستعصام والاعتصام والتقاوي والتهاوي لتحقيق
- التساوي - ٢٣ - التشدّد لإلغاء التردّد في إثبات التودّد - ٢٤ - التقنّف
- للتنفذ - ٢٥ - التظلم لتمويه التحكّم - ٢٦ - الطغيان الشخصاني - ٢٧ -
- الابتدار بالاعتدال إلى حدّ الإيجاب على حكم الاضطرار - ٢٨ - التآفّف
- لإظهار التعفّف - ٢٩ - التنويح للهرب من التصريح - ٣٠ - التحسّر
- والتذمّر لنفي تهمة التبطّر - ٣١ - التآوه والتأوّد وتمثيل التآلم لإبعاد
- شبهة التآلم - ٣٢ - الطقّ والنقّ لإخفاء الحق - ٣٣ - إقلاق البال لتحقيق
- الآمال - ٣٤ - النشأكي والتباكي لدرء الحسد والعين الصيّابة - ٣٥ -
- التطلّب الزائد لنصب المكائد والمصائد - ٣٦ - ادّعاء التعذب وتقصد
- التعذيب بالتحبّب والتحيبيب - ٣٧ - الكفر بالنعّم لاستجلاب الدّعم - ٣٨ -
- العند والمعاندة بهدف الكيد والمكايدة - ٣٩ - التطرّف في التصرف -
- ٤٠ - الصرامة ولكن بلا كرامة - ٤١ - المبالغة في طلب الحدود

القصوى سعياً إلى التعجيز - ٤٢ - الزهو بالعتو - ٤٣ - الإرهاب
 لتحقيق الرغاب - ٤٤ - التمتع المغرض - ٤٥ - التحصن الخادع - ٤٦ -
 التجاوب المريب - ٤٧ - ترديد الوعيد والتهديد لإيقاف التحديد والتشديد
 - ٤٨ - حُب الغلبة - ٤٩ - التحشُر والفضول لإفشال خطط العزول -
 ٥٠ - التقلب بين التغلب والتغليب سعياً إلى التقرب والتقريب - ٥١ -
 المعارضة للمقايسة - ٥٢ - المقاومة للمساومة - ٥٣ - التعرض
 للتعريض والاستعراض - ٥٤ - التمارض للتهرب من التفاوض - ٥٥ -
 التخاذل واتهام المخذول بالخذلان - ٥٦ - التغابي لاستغواء الآخرين -
 ٥٧ - توهم العدالة - ٥٨ - تزييف الأفراح وتروير الأتراح - ٥٩ -
 التمرّد على الحبيب - ٦٠ - الطبيعة الفاسدة المفسدة والمتظاهرة بأنّها
 صالحة مصلحة - ٦١ - الفطرة المشوّهة المنتقمة بتعويه الأصحاء - ٦٢ -
 النفور والتنفير للجذب والاستجذاب - ٦٣ - قابلية التوحش وجاهزية
 التفحش.

الثالث من آذار

أَسْنَج: أَلَطَخُ بَلَوْنَ أَوْ أَلَوَانَ.

حلم: عَتَكَ، عَفَرِيَتِ الْبِتْكَ.

علم: التعتيم النوراني.

١ - تشويه السُمعة - ٢ - تلويث السيرة - ٣ - الاغتياب - ٤ -
 الافتراء - ٥ - النميمة - ٦ - الوشاية - ٧ - معاداة المتفوقين - ٨ - تحقير
 العظماء - ٩ - تدنيس المقدّسات - ١٠ - حُب الأذى - ١١ - الميل إلى
 الضرر - ١٢ - تجلّي الحسد - ١٣ - تفجّر البغضاء والشحناء - ١٤ -
 التعمية على الغير لإثبات الذات - ١٥ - فَشُّ الْقَهْرِ - ١٦ - تخبط الغيرة
 العمياء - ١٧ - النقد المنطلق من الحقد - ١٨ - تمويه الوقائع والحقائق
 لتمرير الأوهام والأباطيل - ١٩ - تفجّر النفس المُحتقنة - ٢٠ - طوفان
 القلب الملآن - ٢١ - عصفُ الروح المَوتورة - ٢٢ - انتقام الأقرام من
 العمالقة - ٢٣ - ثأر الجاهل من العقلاء - ٢٤ - تعزية الذات بإبلاء
 الآخرين - ٢٥ - فوران المقهور - ٢٦ - محاولة الضعيف الذئب من
 الأقوياء - ٢٧ - الحط من المُثل العليا لتبرير الانحطاط الذاتي - ٢٨ - تقبيح
 الجميل لئصرة البشاعة - ٢٩ - تشنيع الطالحين على الصالحين لإدراجهم
 في خانة الفساد - ٣٠ - تلفيق الأحاديث الكاذبة للطعن بصدق الصادقين -

٣١ - فيضان النفس القذرة - ٣٢ - تزوُّبُ الروح الشريرة - ٣٣ - تعكير
 الجوّ لخلق الفتن - ٣٤ - تحريك الشكوك للاصطياد في الماء العكر - ٣٥ -
 العقليّة العدوانيّة - ٣٦ - النفسيّة المُفرطة الأنانيّة - ٣٧ - الطبع الفاسد
 المُفسد - ٣٨ - منَع الخير - ٣٩ - الإيدولوجيّة العامية العيون - ٤٠ -
 الغوغائيّة الهدامة - ٤١ - المزاج الفائر - ٤٢ - التطرّف العنيف - ٤٣ -
 التحدّي الأعمى.

الرابع من آذار

أسود: أبهم مُصمّت.
علم: إيل، إله المستحيل.

١ - الزمان الأزْلُ لأبدي - ٢ - الضعف الحاوي القوى - ٣ - اللاشعور
 الصاحي في غياهب النوم - ٤ - العتمة الحبلى بالنور - ٥ - الإقرار الدفين
 في الإنكار - ٦ - الرفض الخافي القبول - ٧ - ظلمة ليل الظلم الممهّدة
 لبروغ ضوء نهار العدل - ٨ - السليبيّة الموجبة في الإيجابيّة السالبة - ٩ -
 الجزء الشامل الكلّ - ١٠ - النفي الإثباتي - ١١ - غيهمُ الغمد الواقي نصّل
 السيف - ١٢ - التداخل التامّ للخواص في العام - ١٣ - التشابك الممدود
 اللاغي الحدود - ١٤ - التعقيد الكامل الواصل إلى التوحيد الشامل - ١٥ -
 القهقري من القيعان إلى الذرى - ١٦ - الاشتطاط في الانحطاط للامتطاط
 إلى ما وراء الأغلاط - ١٧ - الإفتراض الداعي إلى الاعتراض - ١٨ -
 التوحيد المتضمّن التعديد - ١٩ - التوحدّ الظاهري للتعدد الباطني - ٢٠ -
 الارتداد للامتداد - ٢١ - السكون السطحي للأعماق المصطخبة - ٢٢ -
 الجمود المؤدّ الجهود - ٢٣ - التخلف المغدّي التقدّم - ٢٤ - الرجعيّة
 المنتجة الطليعيّة - ٢٥ - الفروع العائدة إلى الأصل لمعاودة التفرّع مجدداً
 - ٢٦ - البداية الناهية والنهاية البادية - ٢٧ - التشرّب إلى حدّ الإشباع
 المنبئ بالتسرّب أو الانتباع - ٢٨ - التشبّع المبشّر بالتنبّع - ٢٩ - البذرة
 الميئة المحيية - ٣٠ - سور الأكوان الساتر كلّ الألوان - ٣١ - السنر
 والاستنار تحضيراً لمفاجأة - ٣٢ - الحجب والاحتجاب لإثارة الإعجاب

والاستعجاب - ٣٣ - الانخساف والانكساف بهدف الإخساف والإكساف -
 ٣٤ - جوف الرحم الحاضن - ٣٥ - مكنم الظواهر - ٣٦ - الباطن الكامن
 - ٣٧ - صميم الأديم - ٣٨ - عالم الخفاء - ٣٩ - الأوممة الغنيّة - ٤٠ -
 التعاسة الحافزة على السعادة - ٤١ - الشقاء المحرّض على الهناء - ٤٢ -
 البؤس الخالق للبأس - ٤٣ - الفقر الدافع إلى العمل - ٤٤ - التحفّظ
 والاحتفاظ للحفاظ على الحياة - ٤٥ - التوبة عن الطلاح الفاتحة طريق
 الصلاح - ٤٦ - الندم المُنقذ من العدم - ٤٧ - المنع والامتناع لتجنّب
 الإضاعة والضياع - ٤٨ - التوقية والأتقاء سعياً إلى الترقية والارتقاء -
 ٤٩ - التحصّن والتحصين لجلب التأمّن والتأمين - ٥٠ - التغطية
 والتغطّي أملاً بالتخفية والتخطّي - ٥١ - العقاب المناسب المخلّص من
 تأنيب الضمير - ٥٢ - العبوديّة المفجّرة الحرّية - ٥٣ - العقوق الناجم
 عن التعسّف في استعمال الحقوق - ٥٤ - الشؤم السائد القائد إلى التفاؤل
 الزائد - ٥٥ - الاختبار الشاقّ المؤدّي إلى الاقتدار الخلاق - ٥٦ -
 التجربة المرّة المقويّة النفس الحرّة - ٥٧ - المحنة الموقظة المحبّة - ٥٨ -
 البلاء الرافع إلى العلاء - ٥٩ - الأوجاع الدافعة إلى الإبداع - ٦٠ -
 السرّ الغامض الباعث على البحث عن بصيص وامض - ٦١ - المعاناة
 المطوّرة الحياة - ٦٢ - النحس المُفضي إلى السعد - ٦٣ - العداوة
 المستحكمة المُستلزِمة المصالحة - ٦٤ - الحقد المنجلي عن ودّ - ٦٥ -
 النور الخفي - ٦٦ - نور المكر المنبعث من حدّة الفكر - ٦٧ - التشرّد
 الموصيل إلى التمرّد - ٦٨ - النقمة على الحرمان نعمة - ٦٩ - الانتقام
 من سوء الغرام - ٧٠ - الرسميات المجبرة على التحلّل من الأعراف
 والتقاليد والعاديّات - ٧١ - المطلق النسبي - ٧٢ - التطرّف الأعمى
 الراجع إلى التصرّف البصري.

الخامس من آذار

أشدّخ: مُخطّط الأعلى بلّون أو ألوان.

حلم: عيتان، إله الطيران. علم: النشوء الاعتباري.

- ١ - بداية إلغاء الامتيازات - ٢ - علائم التجريد من الحقوق - ٣ - بوادر سحب السلطات - ٤ - نُذُر فقدان الميَّزات - ٥ - دلائل انحطاط الراقي وانحدار السامي - ٦ - ظهور تَخَلُّل الحكم - ٧ - ضرورة إنهاء دور الفرد وإحلال دور الجماعة - ٨ - لزوم رفع الوصاية وتسليم السيادة إلى أصحابها الشرعيين - ٩ - وجوب نزع الغطاء عن المصباح وتحريير أشعة الضوء - ١٠ - قلع الهيمنة الفكرية الخارجية وزرع الأفكار المحليّة أو تنميتها أو تغذيتها وتقويتها - ١١ - إيجاد الهوية الخاصة والإصرار على الانتماء وإبرازها في كلّ المجالات - ١٢ - تغيير وجهات النظر بحسب مجريات الأحداث - ١٣ - ترك الضار ومسك النافع - ١٤ - التأهب لتحمل مسؤولية ما كان وما هو كائن وما سيكون - ١٥ - تباشير نهضة الاستقلال الذاتي - ١٦ - إنشاء الضمن الضمين الضامن المضمون بالأمن الأمين الأمن المأمون - ١٧ - الخطيئة الممكنة غفرانها - ١٨ - انتصاب المحور الأفقي - ١٩ - تحوّل محور الانفلاش السطحي إلى محور تفوق وتضاعف - ٢٠ - الاستعلاء الرافع إلى العلاء - ٢١ - إحلال ذهنيّة التحليل محلّ ذهنيّة التحريم - ٢٢ - التدنّي لمعاودة التعالي - ٢٣ - استقطاب القوى لتجاوز الهوى - ٢٤ - التآثر المنقلب إلى تأثير - ٢٥ - التبعية الدافعة إلى الاستقلاليّة.

السادس من أذار

أشرب: أبيض وردي.

حلم: لورا، إلهة الصيرورة. علم: الاستيعاب التجاوزي.

- ١ - الصحّة - ٢ - العافية - ٣ - الرخاء - ٤ - الهناء - ٥ - راحة البال - ٦ - صفاء الذهن - ٧ - فضاوة القلب من الهموم - ٨ - طول العمر - ٩ - الراحة الباطنيّة الطافحة على الظاهر - ١٠ - الأعماق المشعّة على السطح - ١١ - القلب المُشرق على الوجه - ١٢ - رحابة الصدر - ١٣ - الأريحيّة النفسيّة - ١٤ - الموازنة بين الملذات الحسيّة والروحيّة - ١٥ - الاستفادة من الخيرات الأرضيّة والسماويّة - ١٦ - سعة الأفق - ١٧ - كِبَر العقل - ١٨ - الاعتماد على المادّة والاتكال على الله - ١٩ - التكامّل بين المادّي والمعنوي - ٢٠ - المُبتَهج المُبْهَج للنظر -

- ٢١ - ربيع الخريف - ٢٢ - الفرح والارتياح بعد الجدّ والكدّ والنجاح -
 ٢٣ - البساطة الحكيمة - ٢٤ - العفوية الفلسفية - ٢٥ - الفلسفة العفوية -
 ٢٦ - انتهاب لذات العيش لانتهاز الحياة العابرة - ٢٧ - استنفاد الطاقات
 الحيوية بالإمتاع والاستمتاع - ٢٨ - اختراق الهموم برؤية الشمس تحت
 الغيوم - ٢٩ - الوجود الأنبي الداعي إلى التفاني في الحبّ الجسماني
 والرجاء الروحاني.

السابع من آذار

أشعل: مُبْتَقِع بين الفخذين.

حلم: حَمْشُولام، إله الغرام.

علم: الإعجاز الإنجازي.

- ١ - انفجار الرغبة بالاتحاد العضوي - ٢ - علائم الحاجة إلى تخفيف الضغط - ٣ - بوادر السعي إلى التحقيق المطلق والتام للكينونة البشرية - ٤ - فيضان الشوق إلى الأتحاد الكامل المُكْمَل النواقص - ٥ - دعوة إلى الاتحاد الروحي بالاتحاد الجسدي - ٦ - الشهوة طاقة تسعى إلى الاكتمال بالاتصال - ٧ - اتحاد الذكر والأنثى جنسياً يُعيد الوحدة الكونية الأولى - ٨ - اتحاد الأضداد يُوحّد الأعداد وبالتالي يُولد التعداد - ٩ - التجانس الجنسي انسجام تامّ عام - ١٠ - التوالد تجدد وتجديد - ١١ - التناغم تفاهم بين المُخْتَلِف والمُؤْتَلِف - ١٢ - أعراض رغبة بتعدد العلاقات الجنسية - ١٣ - علائم نشوء دوافع للانتقال من العلاقات المتعدّدة إلى العلاقة الواحدة - ١٤ - التعدّدية تقود إلى الأحادية والأحادية تقود إلى التعدّدية - ١٥ - لا تجانس زوجي دون تجانس فردي - ١٦ - التجانس الشخصي الذاتي أساس التجانس المشترك - ١٧ - لن تتجانس مع غيرك ما لم تتجانس مع نفسك - ١٨ - جانس بين غرائك وعواطفك وأفكارك وأفعالك ثمّ تجانس مع غيرك - ١٩ - إن أنستَ نشاراً في شخصيّة شريكك فساعده ليتجانس مع نفسه ثمّ جائسه - ٢٠ - الغريزة دافع حيوي يهدف إلى إنتاج الحياة لا استهلاكها - ٢١ - عمليّة المُجانسة ذاتيّة فردية تكشف لك ما يضرّك فتمنعه عن شريكك وما ينفعك فتمنحه لعشريك - ٢٢ - التدمير الذاتي باللذة الجنسية انتقاماً من الغير ما هو إلا انتقام من ذاتك وخسارة لحياتك.

الثامن من آدار

أشقر: أصفر حمر.

حلم: مُشخوشور، تنين النار
والنور. علم: انتاج الابتهاج.

- ١ - الخير المُشعّ - ٢ - القوى النفسية النابعة من الصلاح - ٣ - الفضائل الفعّالة - ٤ - المحبة خبز الحياة ومن يصنعها ويُقدّمها يحيا ويُحيي - ٥ - الحرارة الإنسانية المؤلّفة بين البشر - ٦ - النور المدفئ - ٧ - النضج المادي والمعنوي العاطفي الفعّالية - ٨ - نبع الجمال الساحر - ٩ - الإشعاع غير المضيع - ١٠ - الجمال الملائكي - ١١ - البهاء الإلهي - ١٢ - الانطلاق بعد الانغلاق - ١٣ - تحاشي التلاشي - ١٤ - السكون الحرك - ١٥ - السكوت الناطق - ١٦ - الرجاء الحيّ - ١٧ - الخصوبة الدائمة - ١٨ - الأحكام العادلة - ١٩ - الضياع الموجد - ٢٠ - الخسارة المربحة - ٢١ - الكأية المجرأة - ٢٢ - السقطة المنهضة - ٢٣ - الخطأ المقدّس - ٢٤ - الغلطة الصائبة - ٢٥ - السماء الدنيوية - ٢٦ - الإبانة الداخضة الإدانة - ٢٧ - الحقّ الباهر - ٢٨ - نبذ الأباطيل والأضاليل - ٢٩ - إعلان الإيمان بالإنسان - ٣٠ - بثّ الأمان والاطمئنان - ٣١ - إشاعة الحرية - ٣٢ - الغيرية المطلقة الشخصية - ٣٣ - القضاء العادل الحامل الحلّ الشامل والكامل - ٣٤ - القدر السعيد الجائد بالتجدّد والتجديد - ٣٥ - الرصانة المانعة الإهانة.

التاسع من آدار

أشكّل: بين أبيض وأحمر، ثمّ انسحب على أيّ لون بين لونين.

حلم: طميسام، عفريت الإبهام. علم: التخفية الإظهارية.

- ١ - الغموض - ٢ - الإبهام - ٣ - الاستبهام - ٤ - اللبس - ٥ - الالتباس - ٦ - الازدواجية - ٧ - المواردية - ٨ - الانحراف - ٩ - المراوغة - ١٠ - البحث عن الغلبة بشكل غير مباشر - ١١ - الظهور بالتورية كاللعب على الحبلين - ١٣ - تمثيل الدورين: السالب والموجب - ١٤ - التزيي بثوبين - ١٥ - التحلي بعقلين - ١٦ - التقوي بالمرأاة - ١٧ - الفرح بالتلاعب - ١٨ - الميل إلى الخداع - ١٩ - التقدّم على اللسّ - ٢٠ - التغلغل في الشيء لمحوه والحلول محلّه - ٢١ - السعي إلى إلغاء الآخر - ٢٢ - مرحلة النضج - ٢٣ - مرحلة التعطّن الممهّدة لنشوء

جديد - ٢٤ - التلاحم الحرج غير التام المراوح بين الخاص والعام - ٢٥ -
 - التلاصق الانفلاشي ما بين الملاشاة والتلاشي - ٢٦ - التجمّع المذيب -
 ٢٧ - التماسك الانفلاتي - ٢٨ - رجوع المواد النهائية إلى الفوضى
 البدائية - ٢٩ - شهوة العودة إلى الأساس لاستعادة التأسس وإعادة
 التأسيس - ٣٠ - الغيب الاحتمالي - ٣١ - الغيبوية بين البقاء والفاء -
 ٣٢ - اللاتمايز الأصلي في البكورة الأولية - ٣٣ - الشكل قبل التشكل -
 ٣٤ - اللون قبل التمايز - ٣٥ - الاحتمالية الكلية - ٣٦ - صراع البقاء -
 ٣٧ - الصراع على الكراسي لاحتلال المركز الأساسي - ٣٨ - البحث
 المحير - ٣٩ - الغربية المضيقّة الأصول - ٤٠ - انتظار نهاية الانزلاق
 لتحديد نقطة الانطلاق - ٤١ - ارتقاب التمايز لتعيين جنس المولود - ٤٢ -
 - تعذر الاهتداء بسبب تعدّد الأدلاء - ٤٣ - التخيير للتخيير.

العاشر من آذار

أشمط: أبيض مخلوط بأسود.

حلم: شنطيط، عفريت التخطيط. علم: الطلاح الإستصلاحي.

١ - السلوك المريب - ٢ - تعاقب الانفتاح والانغلاق - ٣ - تناوب
 التمهّل والتعجّل - ٤ - تتالي المنح والمنع - ٥ - خلط الهلانة بالجدينة
 للوصول إلى الهدف والحصول على الغاية - ٦ - تقصّد العفوية - ٧ -
 الحيوان المتأنسين - ٨ - الإنسان المتعفرت - ٩ - الشيطان المتنكر بزّي
 ملاك - ١٠ - أتباع الحدس الباطني المتجاوز العقل - ١١ - الإخلاص
 للذات ولو على حساب خيانة الغير - ١٢ - الإرباك للانتهاز - ١٣ -
 التعنيم للاستغلال - ١٤ - الإضعاف للاستقواء - ١٥ - إعادة الفوضى
 الأولى للعب بالمصائر - ١٦ - التحريك من الداخل - ١٧ - الغاوي
 الهاوي - ١٨ - إقناع الغير بالردائل للاستفراد بالفضائل - ١٩ - التحكّم
 بنقاط الضعف - ٢٠ - الضرب على مكان الوجع - ٢١ - استخدام الطلاح
 وسيلة للمصالح - ٢٢ - التفريق للتوفيق - ٢٣ - الإنسان المُتَشَيِّطِن - ٢٤ -
 اتخاذ الموقف المتوازن في كافة الظروف - ٢٥ - التوريط وعرض
 المساعدة - ٢٦ - استغلال الاستياء للتحريض على السوء والإساءة - ٢٧ -
 اغتنام فرصة الامتعاض للحثّ على الاعتراض - ٢٨ - تسخير السفاهة
 للتغلب على النباهة والنزاهة - ٢٩ - استعمال سياسة التنكيد لتحقيق

المآرب بشكل أكيد - ٣٠ - تغذية الكمد لتقوية النكد - ٣١ - تضخيم البشاعة
والشناعة لتدعيم البغضاء والشحناء - ٣٢ - مُدَاهَنَةُ القوى الثانويّة لمُدَاهِمَةِ
القوى الأساسيّة - ٣٣ - إنقاص الضروريّات لصرف النظر عن الكماليّات
- ٣٤ - إضعاف الواقعيّة وتقوية الخياليّة لحشو الرؤوس بالأوهام وتخيب
الأحلام - ٣٥ - خلط الحابل بالنابل لإضاعة معالم المسائل بهدف استمرار
المشاكل - ٣٦ - خلط الأوراق برزانة ورصانة لتعويض الإبانة والاستبانة
- ٣٧ - إذاعة شهوة الافتراس لإشاعة الرهبة والاحتراس.

الحادي عشر من آذار

أشهب: أصفر أنمش بأخضر. أطلقوه على أحسن أنواع الحجر، ومنه
جاءت تسمية «حلب» بالشهباء.

حلم: أنونات، بذور الحياة. **علم:** الخيال الاستشفافي.

١ - الأمل الحيّ - ٢ - الأمل الذي لا يموت - ٣ - بذور قوّة الخير
المركّزة - ٤ - التطوّر الموقوت - ٥ - النفس الخضراء - ٦ - البذور
التي تموت لتعطي نباتات وزروع - ٧ - الحياة في العالم الباطني - ٨ -
الحياة الخفيّة - ٩ - باطن الحياة الظاهرة - ١٠ - القدرات الخالقة الكامنة
- ١١ - الخير الضئيل الغالب الشرّ الهائل - ١٢ - نور النفس الباقي في
الجسد المنطفيّ - ١٣ - التشابه الحيويّ بين التكاثر النباتي والحيواني
والإنساني - ١٤ - الشيخ الشاب - ١٥ - العجوز الصبيّة - ١٦ - الوقار
المرح - ١٧ - المهابة المزوح - ١٨ - الحزن المتأصلّ المنبّت الأفراح -
١٩ - الصداقة النامية في العداة المستحكّم - ٢٠ - تجلّي الشمول في
تفرّع الأصول - ٢١ - الغلبة على التجربة - ٢٢ - نموّ الكمال بتفتح
الأمال - ٢٣ - الذهول الصوفي في العالم الجوفي - ٢٤ - الحضرة
الإلهيّة في الغيبة البشريّة - ٢٥ - رسول الحياة في عالم الأموات - ٢٦ -
حارس التطوّر في مواطن التقهقر - ٢٧ - وقود القدرة في منجم القدر -
٢٨ - النار الكامنة في البذور المنتجة - ٢٩ - الأسلاف الكامنون في
الأخلاف - ٣٠ - آبار الشباب الجوفيّة الممونة النهضات المعنويّة - ٣١
- رَحْم الكون المولّد العون - ٣٢ - بذور الهيولى الأولى في خِصَمّ
الفوضى الأولى - ٣٣ - النزول إلى الأعلى - ٣٤ - الانحدار إلى الأرقى
- ٣٥ - كمون الجوهر الأساسي في الأعراض الثانويّة.

الثاني عشر من آذار

أشهل: أسود زرق.

علم: رونا، إلهة المرونة.

- ١ - القوّة العمياء - ٢ - القوّة المفترسة - ٣ - رغبة الاستنثار
- بالقوّة - ٤ - الزمن الذي يتوالد ذاتياً ويفني ذاته بذاته - ٥ - القوّة المدمرة
- ذاتها إن لم تجد من تُدمرُه - ٦ - المشرّاني الذي إن لم يدقّ شراً كلّ يوم
- لا ينام - ٧ - الأبوة المستبدة - ٨ - الأمومة الخاصية - ٩ - الشريك
- الظالم - ١٠ - القطّ الأكل أولاده - ١١ - الغولة الأكلة بناتها - ١٢ -
- استقطاب القوى الصغيرة لايتلاعها قبل أن تكبر - ١٣ - الحكم الفردي -
- ١٤ - الضرائب الباهظة - ١٥ - الحرب الدائمة - ١٦ - الطغيان المتعدّد
- ١٧ - الوحش البلاع الطلّاع - ١٨ - الوحش الذي يبيلع الضحية
- فيجمّلها في جوفه ثمّ يلفظها من فمه كأنناً آخر - ١٩ - السند المؤقت -
- ٢٠ - الشرّ الذي يمارسه الخير ليمنع شراً أعظم - ٢١ - الشرّ المسخّر
- لخدمة الخير - ٢٢ - الخنوع التحايلي - ٢٣ - الالتحام الاستطراقي - ٢٤ -
- الالتصاق العَلقي - ٢٥ - الاجتماع الانفراقي - ٢٦ - الإمساك الفالت -
- ٢٧ - العنصر المقدّس الأيل إلى طحل معكّر منحس مدّس - ٢٨ -
- ركوب الفساد للوصول إلى الأمجاد - ٢٩ - استغلال الضلال في نُصرة
- الحلال - ٣٠ - التضليل لتذليل الصعوبات وتحليل المحرّمات وتقليل
- الخسارات وتعليل المبرّرات - ٣١ - التذلل للتسلّل - ٣٢ - التوسّل
- للتوصّل - ٣٣ - الضعة لنيل الدعة - ٣٤ - الاستكانة للاستبانة - ٣٥ -
- التفاهة المُسلّحة بالسفاهة.

الثالث عشر من آذار

أشيه: فيه عيون بلون أو ألوان.

علم: شوّاف بن عيون، عفريت

النظر.

- ١ - الإدراك الفكري - ٢ - الرؤية البصريّة المحرّضة على
- الرؤيا القلبية أو العقلية - ٣ - تلقّي الضوء المادّي الباعث على البحث
- عن النور المعنوي - ٤ - التبصّر - ٥ - إدراك الماضي والحاضر
- والمستقبل - ٦ - القدرة على الإرسال والاستقبال - ٧ - امتلاك العلوم

المادية والمعارف الروحية - ٨ - الانتقال من البصر إلى البصيرة إلى التبصير - ٩ - تطوير الإدراك المعرفي إلى إدراك فكري، إلى إدراك إبداعي - ١٠ - الوصول إلى العين الثالثة الموحدة لعين الحس وعين القلب وعين العقل - ١١ - تفتيح عين النار الموحدة المعددة المفرعة المائلة معاً - ١٢ - القدرة الفورية على التحليل واكتشاف الخلل وتلافيه وإعادة التركيب الصحيح - ١٣ - رؤية الخارج بالعين الداخلية ورؤية الداخل بالعيون الخارجية - ١٤ - تحويل فوق البشري وتحت البشري إلى بشري - ١٥ - إرجاع الإلهي والملكي والشيطاني والجني إلى الإنسان - ١٦ - ضرورة الصعود من الجزئي إلى الكلي ثم النزول من العام إلى الخاص - ١٧ - لزوم إحلال جدلية التكامل بدل جدلية التضاد - ١٨ - العين الثالثة عين باطنية بلا جفن، تُبصر جوهر الإنسان كإنسان بمعزل عن كلّ الإنتماءات - ١٩ - تغذية المعرفة بالتفاعل المتبادل بين الإدراك البصري والقلبي والعقلي - ٢٠ - البصر يعجز عن التحديق بالشمس ولكن البصيرة تقوى على التحديق بكلّ شيء - ٢١ - لا إدراك قلبي أو عقلي بلا إدراك حسي - ٢٢ - وجوب تفجير الينابيع الداخلية واستقبال المؤثرات الخارجية - ٢٣ - العين جوهرة تشع وتعكس الإشعاع - ٢٤ - الإدراك المعنوي انعكاس للإدراك المادي - ٢٥ - الإدراك الحدسي الخيالي لا يتأكد إلا بالإدراك الحسي الواقعي - ٢٦ - العين فراغ يملؤه الفاضلون - ٢٧ - العين باب القلب والعقل يدخل منه الصالحون ويطلع وينزل منه الطالحون - ٢٨ - العين عدسة يكبر فيها الأبرار ويصغر فيها الأشرار - ٢٩ - العين وحش يفترس - ٣٠ - العين فم يأكل - ٣١ - العين قاذفة لهيب الجسم - ٣٢ - العين سلاح نووي يدافع بامتصاص الإشعاع ويهاجم بإطلاق الإشعاع - ٣٣ - العين مرآة الجسم - ٣٤ - العين جوع لا يشبعه إلا التراب - ٣٥ - العين مغرفة الكلام - ٣٦ - العين مائلة - ٣٧ - العين خذاعة - ٣٨ - العين لا تكذب - ٣٩ - العين تأكل - ٤٠ - العين ترمي وتصيب - ٤١ - العين فضيحة - ٤٢ - العين تطرق وتحرق - ٤٣ - العين تحمي من العين - ٤٤ - الشمس عين النهار والقمر والنجوم عيون الليل - ٤٥ - العين تجذب وتجلب - ٤٦ - العين تبخش الحديد.

الرابع عشر من آذار

أَصْبَغُ: مُبْتَقِعُ الأذُنِ.

حلم: سَمِّعَ بنَ أذَانِ، عَفَرِيَتِ السَّمْعِ. علم: التَّوَابِعِ القَائِدَةِ.

- ١ - بَوَادِرِ ذِكَاةِ كَوْنِي - ٢ - عِلَائِمِ انْتِبَاهِ شَدِيدِ قَادِرِ عَلَى رِصْدِ الحِرَكَاتِ الخَفِيَّةِ - ٣ - دَلَائِلِ وَجُودِ طَاقَةِ إِدْرَاكِ هَائِلِ يُمَكِّنُ مِنَ التَّقَاطُطِ الصُّوَرِ السَّمْعِيَّةِ - ٤ - قِرَائِنِ عَلَى حِدَّةِ الرُّؤْيَا بِالأذُنِ - ٥ - أَعْرَاضِ تَأَثَّرِ بِالأَقْوَابِ تَأَثَّرًا يُلْغِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ المَعْقُولِ المُمَكِنِ وَالمَعْقُولِ المَسْتَحِيلِ - ٦ - تَجَلِّيِ القُدْرَةِ عَلَى الإِغْرَاءِ وَالإِغْوَاءِ بِالكَلَامِ المَعْسُولِ المُسْتَسَاغِ سَمْعِيًّا - ٧ - المَرَاةِ تَعَشَّقُ مِنْ أذْنِهَا - ٨ - نُذْرُ الإِيْمَانِ بِالأَقْوَالِ الخَالِبَةِ السَّلَابَةِ - ٩ - آثَارِ الإِخْصَابِ السَّمْعِي - ١٠ - التَّحْبِيلِ بِالكَلَامِ - ١١ - خَلَلٌ فِي التَّلْقِيِ يُوَدِّي إِلَى عَدَمِ تَفْهَمٍ وَبِالتَّالِيِ إِلَى عَدَمِ تَقْبُلِ - ١٢ - أَعْرَاضِ رِفْضِ وَإِعْرَاضِ بِسَبَبِ عَطَلِ فِي جِهَازِ الاسْتِقْبَالِ - ١٣ - خَطَرَ الإِكْتِفَاءِ بِالارتِبَاطِ النُّظْرِي دُونَ إِحْقَاقِهِ بِارتِبَاطِ عَمَلِي - ١٤ - طَفْحُ عَطَشِ مَهْبَلِي - ١٥ - آثَارِ حُرْقَةِ رَحْمِيَّةٍ - ١٦ - عَدَمِ تَنَاقُغِ فِكْرِي نَاجِمٍ عَنِ نَشُوزِ تَحْلِيلِي - ١٧ - هَوَسِ التَّلذُّذِ الفِكْرِي المُعْرِضِ عَنِ التَّلذُّذِ الفِعْلِي - ١٨ - جُنُونِ الاسْتِمْتَاعِ بِالسَّمَاعِ - ١٩ - تَفَاقُمِ انْسِلَابِ الأَلْيَابِ بِالكَلَامِ - ٢٠ - الرِّغْبَةِ فِي قَطْعِ الاتِّصَالِ بِسَبَبِ سَوْءِ الاسْتِقْبَالِ - ٢١ - فَرَطُ تَحَسُّسِ سَمْعِي يُوَدِّي إِلَى الانْجِذَابِ أَوْ النُّفُورِ اعْتِمَادًا عَلَى الأَصْوَاتِ.

الخامس عشر من آذار

أَصْحَرُ: أَغْبَرَ حَمِرٍ.

حلم: عَامُورٌ، إِلَهُ العُثُورِ. علم: الأَلَاوِيَّةِ.

- ١ - النُّهْمَةُ الأَسَاسِيَّةُ - ٢ - السُّطْحِ العَقِيمِ الخَافِي الحَقَائِقِ - ٣ - الكِينُونَةِ الخَارِجِيَّةِ - ٤ - الجَسَدِ - ٥ - الذَّنْبِيِيِّ - ٦ - الظَّاهِرِ - ٧ - الشَّكْلِ - ٨ - اللَّفْظَةِ - ٩ - حُرُوفِ المَبَانِي - ١٠ - الطَّرِيقِ المُوَصِّلَةِ إِلَى الفِرْدُوسِ المَوْعُودِ - ١١ - مَسْكَنِ الأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ - ١٢ - مَوْطَنِ الحَيَاةِ النُّسُكِيَّةِ البَاطِنِيَّةِ - ١٣ - نَفِي الرِّغْبَةِ - ١٤ - هَيْكَلِ القَلْبِ - ١٥ - قَهْرِ التَّصَوُّرَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ بِمَجَابَهَتِهَا فِي مَوْطَنِهَا - ١٦ - مَوْطَنِ التَّجَارِبِ - ١٧ - مَعْقَلِ الشَّيْطَانِيِّينَ - ١٨ - مَسْرَحِ الجَنِّ وَالعَفَارِيْتِ - ١٩ - عَالَمِ الأَوْهَامِ - ٢٠ - مَلْعَبِ الخِيَالِ - ٢١ - مَهْدِ الخِرَافَةِ - ٢٢ - وَحْدَةِ هَيُولَى

العناصر قبل تمايزها - ٢٣ - ملكوت الألوهة الخفية - ٢٤ - الحلول في
الألوهة المطلقة عبر إماتة الجسد لإحياء الروح - ٢٥ - اكتساب الألوهة
بالعودة إلى الهيولى الأصلية - ٢٦ - نبع السراب - ٢٧ - أرض العقاب -
٢٨ - منفي الضالين - ٢٩ - عالم المادة الخالي من الروح - ٣٠ - عالم
الكفر بالألوهة - ٣١ - التسليم الكامل بمشيئة الألوهة - ٣٢ - الاعتماد الكلي
على النعم الإلهية - ٣٣ - التعويل التام على العناية الربانية - ٣٤ -
مجاهدة الطبيعة المادية بالاتكال على العون الإلهي فقط - ٣٥ - الإيمان
بالإخلاص لا بالمعونة الإلهية - ٣٦ - موقع تجلي القدرة الإلهية - ٣٧ -
مخزن التموّن الروحي - ٣٨ - الانتصار بالاقتصار على الدعم الإلهي -
٣٩ - شطف العيش - ٤٠ - الحياة القاسية - ٤١ - اليباس - ٤٢ - الجفاف
- ٤٣ - الجلافة - ٤٤ - الضياع - ٤٥ - السير على غير هدى - ٤٦ -
العيش على التوكّل - ٤٧ - الرضى بالموجود - ٤٨ - الاكتفاء بالمتوفّر -
٤٩ - القناعة بالنصيب - ٥٠ - الإيمان بالقدر - ٥١ - البقاء للأقوى - ٥٢ -
البحث عن موارد العيش المادي - ٥٣ - الاقتصار على سدّ الحاجة -
٥٤ - الاهتمام بإمتاع الحواس - ٥٥ - السعي لإشباع الغرائز - ٥٦ -
التعصّب القبلي - ٥٧ - التحصّن بالانتماء القبلي - ٥٨ - إطلاق العنان
للعواطف - ٥٩ - اعتقال العقول - ٦٠ - كبح لجام التفكير - ٦١ - غياب
الروح العملية - ٦٢ - إهمال المستقبل - ٦٣ - التركيز على الوقت
الحاضر - ٦٤ - التعلّق بالتدبير الالهي - ٦٥ - تجنّب النقد الإيجابي -
٦٦ - التهافت على الهجاء - ٦٧ - نبذ الشك الإيجابي - ٦٨ - الإسهاب
في الفخر - ٦٩ - الاستناد إلى الأحكام الذاتية - ٧٠ - رفض الموضوعية
- ٧١ - تقديس التوحيد - ٧٢ - محاربة التعددية - ٧٣ - الاطمئنان إلى
المعروف - ٧٤ - الخوف من المجهول - ٧٥ - التحدّد بالمألوف - ٧٦ -
التخوّف من الغريب.

السادس عشر من آدار

أصحّم: أخضّر مخلوط بأصفر.

حلم: كوسا، إله الكياسة. علم: النقائص التبادلية.

١ - آخر الازدهار أوّل اليباس - ٢ - نهاية نزول الظلام بداية
طلوع الشمس - ٣ - أواخر البرودة أوائل الحرارة - ٤ - الخروج من

الغموض إلى الوضوح - ٥ - عكس الأدوار - ٦ - الانتقال من رتبة الحياة الوظيفية إلى حرية العطلة الصيفية - ٧ - نزوح السنابل وشحذ المناجل - ٨ - بواكير الحصول على القوة المادية التي لا تكسد ولا تفسد - ٩ - قرب التكلل بتاج السلطتين الدنيوية والسماوية - ١٠ - تباشير الانتشاح بوشاح النجاح المانح الارتياح بعد عناء الجدّ وشقاء الكدّ - ١١ - بوادر الفرح الطالع من الترح - ١٢ - نُذُر التراجع الموسمي - ١٣ - استعادة القوة والقدرة بعد الضعف والعجز - ١٤ - بوادر الاستلاب - ١٥ - استشرار المرارة - ١٦ - استفحال التقيح - ١٧ - انتشار الصيت العاقل - ١٨ - ظهور الخبثنة والملعنة - ١٩ - إشتطاط هوس الغرابة - ٢٠ - تبدّي التنكر - ٢١ - نقشي الكذب - ٢٢ - تغلغل الخيانة - ٢٣ - الشروع بالنبذ والاستبعاد - ٢٤ - الدخول في الشيوخة - ٢٥ - أوائل الانحطاط - ٢٦ - سرّيان الكآبة - ٢٧ - بوادر الغضب الإلهي - ٢٨ - أوّل هجمات القوى الشريرة - ٢٩ - بواكير حرب عالمية - ٣٠ - التمهيد للإبادة الجماعية - ٣١ - زحف السلبي على الإيجابي وتقمص دوره.

السابع عشر من آذار

أصدًا: أشقر كمت.

حلم: لميا، الروح الدمية. علم: الجماد الحيوي.

١ - الحسد الأسود - ٢ - الحقد الأعمى - ٣ - النقمة الهوجاء - ٤ - البغضاء الفطرية - ٥ - الشحنة اللانهائية - ٦ - الغدر المتأصل - ٧ - الخيانة المُستحكمة - ٨ - مجموعة ضغوط داخلية وخارجية توصل إلى درجة اضطراب حرجة، تؤدي إلى التآكل الذاتي - ٩ - رغبة الانتقال من النقيض إلى النقيض - ١٠ - ميل للانقلاب من الخير إلى الشر - ١١ - تضارب الأهواء بين التبعية والاستقلال - ١٢ - إضمار الحرية وإظهار العبودية - ١٣ - إبطان الأفراح وإعلان الأتراح - ١٤ - التمارض - ١٥ - إخفاء العداوة وإبداء الصداقة - ١٦ - الأخذ بالأحكام المُسبقّة - ١٧ - التخطيط للانتقام والثأر والتصريح بالسماح والعفو - ١٨ - إدعاء التضامن والسعي نحو التفرقة - ١٩ - إظهار الحماس والعمل على الإحباط - ٢٠ - التأكيد على التبرئة والمطالبة بالإدانة - ٢١ - ازدواج الشخصية المركّب - ٢٢ - يُقرّر غير ما يُفكّر ويعمل

غير ما يُقرَّر - ٢٣ - يُفكَّر بشيء ويُقرَّر شيئاً ثانياً وينفَّذ شيئاً ثالثاً -
٢٤ - واقعي محكوم باختلال نفسي ناجم عن تفكّك داخلي وتنافر
خارجي.

الثامن عشر من آذار

أصفر: خامس ألوان الطيف بين الأخضر والبرتقالي.

علم: التخوّف الإبداعي. حلم: سيميون، إله السكون.

١ - الخلاء المائي - ٢ - الأرض المعطاءة - ٣ - اعتلال الأجسام
البدائي الناجم عن اختلال النظام الغذائي - ٤ - بيباس الوطر الناجم عن
احتباس الخطر - ٥ - الحياء السلبي - ٦ - الاقتداء بهدف الاهتداء - ٧ -
نور القلب - ٨ - ضوء الخيال - ٩ - بَرَقَ الفطرة - ١٠ - حقلُ العقل - ١١ -
حبس الحواس - ١٢ - الشدّة الباعثة على الحدّة - ١٣ - الباهر المنبهر -
١٤ - الارتباط العاطفي النشاط - ١٥ - العنف العاصف - ١٦ - الألامة
المؤدّة للأمة - ١٧ - جرح الكرامة الخالق الصرامة - ١٨ - البُرحاء
المسبّبة البيغضاء - ١٩ - الإسهاب الباعث الاكتئاب - ٢٠ - الرتبة النابعة
من الرحابة - ٢١ - الوساعة الناشرة الوداعة - ٢٢ - الشمول الفراغي -
٢٣ - السطوع السطحي - ٢٤ - ولهُ التدلُّهُ - ٢٥ - هيام الغرام - ٢٦ -
الغيظ الناشئ عن القيظ - ٢٧ - الانبهار إلى درجة الانصهار - ٢٨ -
الحيرة الدافعة إلى الغيرة - ٢٩ - الغيرة المشوّهة السيرة - ٣٠ - التحمُّس
الفارغ - ٣١ - تجلّي النضارة - ٣٢ - الهوج الآخذ إلى العوج - ٣٣ -
التمدّد المؤدّي إلى التبدُّد - ٣٤ - الامتداد لزيادة الاحتداد - ٣٥ - الصراحة
إلى درجة الوقاحة - ٣٦ - الانفتاح للاجتياح - ٣٧ - الطراوة الخافية
الضراوة - ٣٨ - الحماوة المكنومة - ٣٩ - العصيان الباطني - ٤٠ -
الطرح عن طريق الطفح - ٤١ - فيضان اللاشعور على الشعور - ٤٢ -
طوفان الغرائز على العواطف - ٤٣ - تجاوز المشاعر التفكير - ٤٤ -
المواربة لتحقيق المقاربة - ٤٥ - الحكي المألن - ٤٦ - اللفّ والدوران
للتهرّب من المسؤولية - ٤٧ - الفجور المورث الفتور - ٤٨ - العهر
الرامي في القهر - ٤٩ - الانفلات إلى حدّ الانفلاق - ٥٠ - الصراع بين
السموّ والانحطاط - ٥١ - القدرة على الفتنة - ٥٢ - الدعارة الجارّة إلى
الخسارة - ٥٣ - الرهبة الكابتة الرغبة - ٥٤ - الرعب الخاصي العقل -

٥٥ - الفزع الموقف الانتباه - ٥٦ - الصفاقة العادمة للباقة - ٥٧ - انحلال
 الفحولة - ٥٨ - الصفر بين الزائد والناقص - ٥٩ - النفقة بين الانفعال
 والفعل - ٦٠ - التفهقر خشية التهور وبالتالي التدهور - ٦١ - الضحك
 الخبيث - ٦٢ - تحريف الكلام لبلوغ المرام - ٦٣ - الانحراف خوف
 الانجراف - ٦٤ - التضليل للتحليل - ٦٥ - الخبث المبطن - ٦٦ - عنفوان
 النكران - ٦٧ - الغش الصريح - ٦٨ - الخداع المقصود - ٦٩ - المكر
 المضمر - ٧٠ - الرذيلة المعديّة - ٧١ - العناء المجاني - ٧٢ - الحماقّة
 الهادرة الطاقة - ٧٣ - الشكّ الإنكاري - ٧٤ - التخمين المغرض - ٧٥ -
 الوسواس الخناس - ٧٦ - التكبر الخسيس - ٧٧ - التجبر اللئيم - ٧٨ -
 الرفض التحايلي - ٧٩ - النفور القطعي - ٨٠ - الكراهية المرصيّة - ٨١ -
 العتو العمدي - ٨٢ - الأنانيّة العلنيّة - ٨٣ - الخيانة المقنّعة - ٨٤ - الغدر
 المبيّت - ٨٥ - النجاسة الدناسة - ٨٦ - الحرام المروم - ٨٧ - التنكّر
 الهادف - ٨٨ - الجحود الكيدي - ٨٩ - العقوق البطري - ٩٠ - التهرّب
 التوريطي - ٩١ - الفرار التعجيزي - ٩٢ - التصلّ الإرباكي - ٩٣ -
 التخاذل الانتقامي - ٩٤ - الكسل التقصيري - ٩٥ - التكاسل المدعوم
 بالتناول - ٩٦ - الرياء السافر - ٩٧ - النفاق الفجّ - ٩٨ - المواربة الفظة -
 ٩٩ - الاستخفاف المهين - ١٠٠ - التهكّم المشين.

التاسع عشر من آذار

أصق: مَبْتَقِعُ فِرْوَةَ الرَّأْسِ.

حلم: ماساء، إلهة السياسة.

علم: التورية الإيضاحية.

- ١ - أعراض خطر ناجم عن شدّة الصراحة وكثرة الانفتاح - ٢ -
- علائم إفراط في التصريح بالمواقف - ٣ - دلائل اشتطاط في إعلام
- السياسات - ٤ - ضرورة التكتّم للتحكّم - ٥ - لزوم العمل في الخفاء
- لاتقاء الفشل والبلاء - ٦ - وجوب إحلال المواقف المُبطّنة محلّ
- المواقف المُعلّنة - ٧ - التزام البهامة والإبهام طريق السلامة والسلام -
- ٨ - السريّة قاعدة القواعد السياسيّة - ٩ - الخفاية أساس الحماية - ١٠ -
- الخفيّ مُحيّر والتحيير أساس التهوير - ١١ - حيّر عدوك تغلبه - ١٢ -
- المصانعة مناعة - ١٣ - المُداهنة فطنة - ١٤ - المراءاة سرّ النجاح في
- الحياة - ١٥ - يا ما حاميها صار حرامها - ١٦ - كم من وسائل دفاع

أريكت المدافعين وخدمت المهاجمين - ١٧ - التحفظ خير حفاظ - ١٨ -
 الفكر الخلاق يترعرع في الانغلاق - ١٩ - احذروا أن يُعتمَّ تعنيكم
 عليكم فلا تُبصروا أو أن تعميكم تعميَّتكم فتضيعوا أو أن يُظهركم
 تمويهكم فتتكشفوا أو أن يفضحكم تكتُّمكم فلا تُفلحوا!! - ٢٠ - أتخفي
 الرغبة في الإخفاء رغبة في الاختفاء؟ - ٢١ - أيخفي الميل إلى التخفي
 ميلاً إلى الموت لنصير أرواحاً فنرى ولا نرى؟ - ٢٢ - الموت المُحيق
 بالروح يُحرِّض علي الطموح - ٢٣ - أنزع إلى أن نخفي أشياء عن
 أنفسنا في أنفسنا لنُثبِّت عجزاً عن التعبير عن أنفسنا؟ - ٢٤ - هل
 التواري عن الذات في الذات هربٌ من الذات؟ - ٢٥ - اللعب بأوراق
 مكشوفة طريق بالأخطار محفوفة - ٢٦ - تكتَّم تسلم.

العشرون من آذار

أصْهَب: أمْعَر حَمْر.

حلم: جواوي، الثور السماوي. علم: الإسراف الأذخاري.

١ - النار الدنيويَّة - ٢ - النقاوة اللوَّاة - ٣ - اللوثة المُعقَّلة - ٤ -
 الدنس الطَّهَّار - ٥ - الفحش الموصِل إلى الزهد - ٦ - الغشُّ المُعَمَّم
 الأمانة - ٧ - المُغالطة الهادفة إلى التصحيح - ٨ - الروح الخاملة في
 الأجساد الفاعلة - ٩ - الباطن البارد في الظاهر الحارّ - ١٠ - نعيم النفس
 في جحيم الجسم - ١١ - الغريزة المُطلَّقة في الأبدان المُعلَّقة - ١٢ -
 الشَّبَق المُخرَّب الأجسام الباني النفوس - ١٣ - الشهوة المدمِّرة الأجساد
 المعمِّرة الأرواح - ١٤ - الرغبة الكاسحة الرهبة - ١٥ - الاصطهاج
 الملبيّ الاحتياج - ١٦ - الغرام الملتهم الآلام - ١٧ - الولع المفترس
 الوجع - ١٨ - الشراة الخالقة البداة - ١٩ - النهَم الباعث على الفهم -
 ٢٠ - خرْفُ العمر الناجم عن القهر - ٢١ - جنون المجون المنتهي إلى
 التشفُّف والتعفُّف - ٢٢ - سيطرة الهوى المغدِّي القوى - ٢٣ - الحرارة
 الحسيَّة المدفئة الأحاسيس الشعوريَّة - ٢٤ - بُحْران الرغبة الجائعة إلى
 المُلذَّات والمُشْبِعة بالنشوة المعنويَّة - ٢٥ - هذيان الحاجة الملحَّة الدالَّة
 على تمام الصحَّة - ٢٦ - الصلْف المورث التآف - ٢٧ - القساوة المُدالَّة
 المصاعب.

الحادي والعشرون من آذار

أَطْلَسَ: أَغْبَرَ كَمْد.

حلم: عالين، إلهة الحنين. علم: السلب الإيجابي.

- ١ - الهيمنة بإخضاع القوى المسيطرة - ٢ - الإقناع بالانصياع الأعمى للحصول على المكسب الأسمى - ٣ - موازنة الخير بالشرّ لدوام التعادل الحرّ - ٤ - القوّة السالبة الخلاقة - ٥ - ضرورة التواطؤ مع الشرّ لفتح الأبواب المغلقة - ٦ - التهديد الدائم بالأخطار الناجمة عن العصيان أو عن مجرد الاعتراض - ٧ - العمل في الخفاء - ٨ - قابليّة لعب دور الذكر أو الأنثى - ٩ - إحلال البلبلة لخلخلة الأوضاع الماديّة والمعنويّة - ١٠ - تعكير الماء للاصطياد - ١١ - خلق الفوضى لطمس المسؤوليّة - ١٢ - سلوك الطرق المُلتويّة - ١٣ - استعمال الوسائل الضاغطة - ١٤ - استغلال نقاط الضعف - ١٥ - الإثارة إلى حدّ إفقاد السيطرة - ١٦ - وُضْع العرائيل للإجبار على طلب المساعدة - ١٧ - المُراضاة بإشباع الغرائز - ١٨ - تسخير قوى العناصر للتحكّم بالكائنات - ١٩ - التفريق بهدف السيادة - ٢٠ - الاستعباد بالسلخ عن الذات - ٢١ - الإيقاع بتغذية الغرور - ٢٢ - العزل عن المجتمع للإستفراد - ٢٣ - الهيمنة بتفكيك الشخصية - ٢٤ - السيطرة بقصّ الأجنحة - ٢٥ - الإخضاع بالحيلة - ٢٦ - ارتقاء الجسد على حساب الروح - ٢٧ - الهبوط الجدلي - ٢٨ - الجلاد الضحوك - ٢٩ - الغاوي الباسم - ٣٠ - الهيئة المرّغبة للجوهر البسيط - ٣١ - اللعنة المقنّعة بالبركة - ٣٢ - الغواية المغيبيّة الوجدان - ٣٣ - القدرة على شراء الضمائر - ٣٤ - الطاقة العاميّة الموصلة إلى المبادئ السامية - ٣٥ - القوى المُربكة الأخذة إلى الأنظمة المريحة - ٣٦ - الإبهام المتفاقم إلى الوضوح المتعاطم - ٣٧ - النعمة المتزايدة إلى النعمة المتصاعدة - ٣٨ - وُضْع الحواجز لتقوية الحوافز - ٣٩ - إقامة السدود للتحريض على مدّ الحدود - ٤٠ - تكديس الموانع لتغذية الدوافع - ٤١ - الديجور النامي إلى النور السامي - ٤٢ - ذو المخرز الناعم والنايب الباسم - ٤٣ - الحُسن الظالم - ٤٤ - المَليس الشكس.

الثاني والعشرون من آذار

أَظْلَمَ: أَغْبَر كحلي.

حلم: ديجور، إله الغرور. علم: التجهيل الإجباري.

- ١ - انتقاص الحقّ - ٢ - التعسّف في استعمال الحقّ - ٣ - استغلال الضعف - ٤ - وضع الشيء في غير موضعه - ٥ - الحيدان عن الطريق الصحيح - ٦ - منع الخير - ٧ - العقاب بلا سبب موجب - ٨ - الإضرار ولو دون انتفاع - ٩ - الإيذاء بلا سبب - ١٠ - الإغجال عن الأوان - ١١ - ذهاب النور - ١٢ - استهجان تعليم الجهلة وتنقيف العوام ومنع تنويرهم بهدف استمرار السيطرة عليهم - ١٣ - الانصراف عن الصواب - ١٤ - خيانة الأمانة - ١٥ - إقلاق الأمان - ١٦ - نقض الوعود والعهود - ١٧ - قطع المعونة - ١٨ - عرقلة مساعي الإنقاذ - ١٩ - الطمع في المحبة - ٢٠ - التعامي عن الحقيقة - ٢١ - التصامم عن الحقّ - ٢٢ - الضرب على غير هدى - ٢٣ - التخبّط العشوائي - ٢٤ - الحكم الاعتباطي - ٢٥ - أخذ الشيء بالقوة دون حقّ - ٢٦ - فعل الشيء من غير تدبّر - ٢٧ - جريان الأمور خارج مجاريها الطبيعيّة - ٢٨ - الحكم بلا علم ولا حكم ولا نزاهة - ٢٩ - التصرف بلا رويّة - ٣٠ - حمل القول على معنى لا تكون دلالاته عليه ظاهرة - ٣١ - السلوك الجاهل - ٣٢ - الضرب في المجهل بلا دليل - ٣٣ - الحيدان عن جادة الحقّ والصواب - ٣٤ - الانقلاب المفاجئ إلى النقيض السلبي - ٣٥ - استخدام الناس كالألات - ٣٦ - أخذ الناس بالشدة - ٣٧ - إتعاب الناس بكثرة الأعمال - ٣٨ - التعدي على الحرّية والملكيّة.

الثالث والعشرون من أذار

أَظْمَى: حُنْطِي سَمِر.

حلم: قلمون، إله التأقلم. علم: المقاييس المُستطرقة.

- ١ - تحوّل الأنثى إلى الاسترجال بعد عجز الذكر عن إروائها - ٢ - سعي الذكر إلى الاستفحال لإرواء ظمأ الأنثى - ٣ - رغبة الأنثى بإخصاء الفحل وتفحيل العنين - ٤ - الطغيان باعتماد مقاييس شطّاطة مطّاطة تطول وتقصّر، وتكبر وتصغر حسب الأهواء - ٥ - خطأ الخضوع للمقاييس الجامدة - ٦ - هوس نفخ الصغير في قالب كبير وحشّر الكبير في قالب صغير - ٧ - اللؤم بعدم اعتماد مقياس محدّد - ٨

- ابتزاز الآخرين بمقاييس عشوائية ومعايير اعتباطية - ٩ - إفساد المُثل العامة بإخضاعها لمقاييس خاصة غير محدّدة - ١٠ - إجبار الجميع على الامتثال والتقيّد بقواعد ذاتية اصطلاحية وقوانين فردية اتفاقيّة - ١١ - رفض ومحاربة ومحاولة القضاء على كلّ ما لا يُسايِرُك أو يجاري أهواءك المطلقة أو يُماشِي نزواتك الفلتانة - ١٢ - الظمأ إلى الهيمنة على الجميع بإشاعة البلبلّة والخلخلّة والقلقلّة باتّباع سياسة تعجيزيّة ما لها قرار.

الرابع والعشرون من آذار

أَعْتَمَ: أَعْبَر رصاصي.

حلم: زِرْفانا، جنة الانعتاق الكلي. علم: استعادة السعادة.

- ١ - انطفاء النفس - ٢ - انخاماد الروح - ٣ - انقضاء الزمن - ٤ - ذهاب القوى - ٥ - انقراض الطاقة الحيويّة - ٦ - طول العقاب - ٧ - الدخول في السكون المُطلق - ٨ - الوعد بالسكينة - ٩ - انحلال الذات في الموضوع - ١٠ - انقضاء الحيرة الناجمة عن التركيبات العقليّة المُعقّدة والمُتعدّدة - ١١ - الخلاص من الروابط - ١٢ - الانتهاء من تنازُع الأهواء - ١٣ - التحرّر من الأذناس والأرجاس - ١٤ - انتفاء الآلام والأوجاع - ١٥ - قبول الواقع كما هو - ١٦ - الدخول في الباطن الذي ما له ظاهر - ١٧ - الاستغناء عن الأنوار والأضواء - ١٨ - الاكتفاء الذي ما بعده اكتفاء - ١٩ - السكون المُسكّن - ٢٠ - السكوت المُسكّت - ٢١ - احتقار الحقارة والتحقير الدافع إلى العظمة والتعظيم - ٢٢ - ازدراء الاستياء الباعث على الرضى الغالب القضا - ٢٣ - إحلال الكياسة محلّ الخساسة - ٢٤ - استواء العلاوة والوطاوة - ٢٥ - تسوية الخلاف لبلوغ الانتلاف - ٢٦ - التحايل الايجابي على النشاز والشواذ لإدراجها في منظومة التناغم الكوني - ٢٧ - الغاء العداء نظرياً وعملياً - ٢٨ - تبطيل الرغبة المُبطل للخبيّة - ٢٩ - الطمع حتى الدناءة في التكالِب حتى التلاعب لانتهاب وانتهاز فُرص اكتساب الفضائل - ٣٠ - إحلال التضافر محلّ التنافر - ٣١ - مُقابلة الخيانة بالإصرار على الأمانة - ٣٢ - طَمَس المُقَت من قاموس الوقت.

الخامس والعشرون من آذار

أَعْشَمُ: ثنائي اللون أو الشكل.

حلم: حَوَامٍ.

- ١ - التعاكس دون تضاد - ٢ - التقابل دون تناقض - ٣ - التطابق
- رغم الطباق - ٤ - المواجهة دون صراع - ٥ - الانعكاس دون مُعاكسة -
- ٦ - التوازن الناتج عن الأثران - ٧ - الخوف الخفي من التخلُّل المُحتمَل
- ٨ - التهديد الحاصل عن التحديد الفاصل - ٩ - ثنائِيَّة الواحد - ١٠ -
- الوالِدان - ١١ - الواحد الثنائي - ١٢ - العلاقة البناءة - ١٣ - تبادل الجهود
- لتعادلُ المردود - ١٤ - الحركة المُشتركة لزيادة الخير والبركة - ١٥ -
- ثنائِيَّة الشعور واللاشعور في النفس الواحدة - ١٦ - التطوُّر الجدلي - ١٧ -
- الجدلُ التقدُّمي - ١٨ - الاحتمال المزدوج - ١٩ - الندِيَّة المبدئيَّة - ٢٠ -
- الوصال الظاهري والانفصال الباطني - ٢١ - الانقسام الخارجي والالتئام
- الداخلي - ٢٢ - ثنائِيَّة النواميس الكونيَّة - ٢٣ - ازدواجِيَّة المعايير الطبيعيَّة
- ٢٤ - توأميَّة الأضداد - ٢٥ - اليقين بنظريَّة القرين - ٢٦ - الانفصال
- المُمهد للاتصال - ٢٧ - التفارق السابق للترافق - ٢٨ - إتمام التواصل
- الروحاني بالاتصال الجسماني - ٢٩ - حرِيَّة الاختيار بين الارتقاء
- والانحدار - ٣٠ - إحلال التكامل والوَدِيَّة محلَّ المُضايقة والعدوانيَّة - ٣١ -
- إمكانيَّة الاختلاف أو الائتلاف - ٣٢ - الجاهز للتنافر جاهز للتصافر
- والقابل للخصام قابل للوئام - ٣٣ - التعاكس أساس التنافس والمُعاكسة أوَّل
- المُنافسة - ٣٤ - وَصَلَ القلب بالعقل وَقَرْنَ القوَّة بالحكمة يُوصِل إلى
- الفعاليَّة المثاليَّة للوحدة العضويَّة - ٣٥ - التمايُز الجنسي أصل الاتحاد
- العضوي - ٣٦ - المُعاملة بالمثَل عدالة العدل - ٣٧ - التوازن بين العناصر
- توازنٌ بين الكائنات - ٣٨ - التمايُز نسبيٌّ ولولا التناسب لما عرفنا الشيء
- بنقيضه - ٣٩ - التطوُّر الوفاقي أجدى من التطوُّر الصراعي - ٤٠ - لا
- ارتقاء للحياة بلا رغبة في تجاوز الذات - ٤١ - الجدليَّة الوفاقيَّة باعثة
- على النشوء ومحرِّكة للنموِّ ومُولدة للارتقاء - ٤٢ - الخواص الفرديَّة لا
- تُعرفل الحياة الجماعيَّة - ٤٣ - تحويل النقيض الاعتباطي إلى مثيل
- احتباطي يُعطي الأمان لبني الإنسان - ٤٤ - اقبلْ ذاتك كما أنتَ يقبلُكَ
- غيرك على ما أنتَ - ٤٥ - الثبات القائم على الجمع التعديدي أرسخ من
- الثبات القائم على التوحيد التجميعي - ٤٦ - احكُم على غيرك بقوانينه

يحكم عليك غيرك بقوانينك - ٤٧ - القاعدة الصلدة تصلد طرداً مع عدد الأعمدة.

السادس والعشرون من آذار

أَعَصِم: مُبْتَقَع اليَد.

حلم: مَسَّاس بن أبيادي، جَنِّي اللمس. علم: المُشَاغَلَة الكِينُونِيَّة.

- ١ - اختلال الأنشطة - ٢ - تَضَعُضُ القوى - ٣ - تَزَعُزُع السُلْطَة -
- ٤ - تعرُّقُ العمل - ٥ - تجمُّد الحركة نتيجة تشابك الأنشطة - ٦ - التردُّد بين مواصلة المشروع وتغييره - ٧ - تقلُّل التركيز النفسي - ٨ - محاولة التَدْخُل الخاطئ لتحويل مجرى الأمر الطبيعي - ٩ - العجز عن إمساك الحقائق - ١٠ - ارتخاء مفاصل الأجهزة الضابطة - ١١ - اختلال موازين العدالة - ١٢ - شَطَطُ معايير الرحمة - ١٣ - تَزَعُزُع النِّيَّة - ١٤ - نشوء عدم الرضى - ١٥ - بوادر التحوُّل من المبدأ الثابت إلى المبدأ المتحوُّل -
- ١٦ - ظواهر إدراك فعالية المصالح - ١٧ - بواكير الانتقال من المعرفة المُنفِعة إلى المعرفة الفاعلة - ١٨ - ضرورة الانفتاح على الأغيار دون إفشاء الأسرار - ١٩ - الدعوة إلى رمي الخوف وترك المجال مفتوحاً أمام الواردات ومُغلقاً أمام الصادرات - ٢٠ - التضحية بالثانويات في سبيل الأساسيات تضمن السعادات - ٢١ - ضرورة الملاءمة بين الترهيب والترهيب مع ميل إلى الوعد أكثر من الوعيد والتهديد - ٢٢ - لزوم الاقتناع الذاتي التام قبل عرض المشروع على الخواص أو العموم - ٢٣ - وجوب التوفيق بين الملذات الحسية والملذات القلبية والملذات العقلية - ٢٤ - حذارٍ من الشفقة خصوصاً مع المُفْسِدِين!

السابع والعشرون من آذار

أَعْفَر: أَعْبَر ترابي.

حلم: عَرَّاشِي، إلهة التماشي. علم: الأديم الصميمي.

- ١ - طاقة الأرض الإيجابية - ٢ - قوى الأرض المُنقِدة - ٣ - قدرة الأرض الخصبة على الإحياء - ٤ - العنف المنقلب إلى لطف - ٥ - الخاطئ النائب - ٦ - الذنُس المُتَطَهَّر - ٧ - المجرم المنتسك - ٨ - التمرد العادل - ٩ - الغضب النافع - ١٠ - الإمامة المُحيية - ١١ - الغيرة المنيرة

- ١٢ - العاطفة المُدْفِئَة - ١٣ - الكرامة المنفَعلة - ١٤ - الخطر المنتهي إلى أمان - ١٥ - العمل المكَلَّل بالنجاح - ١٦ - عبطة الفرح - ١٧ - الحرب المتَوَجَّه بالنصر - ١٨ - العلاقات ذات النهايات السعيدة - ١٩ - الحيوية الخلاقَة - ٢٠ - الأنشطة المُجِدِّية - ٢١ - الحفلات البهيجة - ٢٢ - الجنس المُمتِع - ٢٣ - المادة المُشِعَّة - ٢٤ - المادِّية النزِيهة.

الثامن والعشرون من آذار

أَغْيَس: أبيض غَيْس.

حلم: ميمون، جَنِّي التوفيق علم: الإشعاع الوجودي. المضمون.

- ١ - الضوء المحارب - ٢ - النور المقاتِل - ٣ - الضوء المنتقِم - ٤ - النور الثائر - ٥ - القمر العنيف - ٦ - الشمس الشرسة - ٧ - الضوء المُجَنِّد أعداءه بالإشعاع - ٨ - نور المعرفة القاشِعة ظلام الجهل - ٩ - النور الجبار المتجبر المتكبر إلى حد الجنون - ١٠ - العارف المثالي - ١١ - الموازن والمناغم بين الرغبات بتوجيهها الوجهة الحسنة لا بالغائها - ١٢ - العرف المتطوّر - ١٣ - العالم النزق - ١٤ - الخبير الناقد على المتطفلين على الصنعة - ١٥ - مُروّض الوحوش - ١٦ - الراعي الصالح - ١٧ - البليغ الواضح - ١٨ - حامي الأبطال - ١٩ - حافظ الأبرار - ٢٠ - المؤهل لقيادة البشر - ٢١ - داعم الأسوياء - ٢٢ - نصير الذكر والأنثى - ٢٣ - منظم الحماس بالعقل - ٢٤ - قاهر العنف بعنف أعنف - ٢٥ - مالك القوى المادِّية والمعنويّة - ٢٦ - الإنسان الراقي المُرقِّي.

التاسع والعشرون من آذار

أَغْبَث: سَمَنِي مغموس بحليبي.

حلم: عَمَّشول، إله المجهول. علم: التحوّل المستمرّ.

- ١ - توق الفروع للعودة إلى الأصل - ٢ - صراع الفروع للتفوّق على الأصل - ٣ - تحييد التبعية لنبذ المسؤولية - ٤ - التحلّل من التميّز للانخراط في الهولوى الأولى سعياً نحو تشكّل جديد - ٥ - تفضيل الانقياد على القيادة - ٦ - اعتبار العبوديّة المُريحة خير من الحرّية المُتعبَة - ٧ - استشرَاء الحريميّة والدفاع عن التبعية الهيئية ضد

الاستقلالية المُضنيّة - ٨ - رغبة النفس في معرفة الغيب - ٩ - السعي للوصول إلى الماوراء لاكتشاف المُنطلق واستطلاع الغاية - ١٠ - حتمية أنّ غايات الفروع مختلفة عن غاية الأصل - ١١ - شوق الروح إلى بلوغ نقطة النهاية لمعرفة نقطة البداية - ١٢ - الوقوع على موقع الانبعاث للوقوف على مبعث التمايز - ١٣ - أَللّكون أصل أم أصلان أم أصول عديدة؟ - ١٤ - الكون حيّة تعضّ ذيلها أم حيّة تبلع حيّة - ١٥ - هل يقضي انفلات الفروع على الأصل؟ - ١٦ - مَنْ أصلح للإصلاح بين الفروع: فرغ أم الأصل؟ - ١٧ - هل ينتهي صراع الفروع إذا قام صراع بين الأصول؟ - ١٨ - ألا تختلف رحلة الحجّ عن رحلة الاستكشاف؟ - ١٩ - أليس التجديد حرباً على التحديد؟ - ٢٠ - أما أفضل لنا أن نكون حبوباً من سنبله واحدة، من أن نكون شظايا من قنبلة واحدة؟ - ٢١ - هل يُلغي كوننا من بذرة واحدة الفروق بين الجذور والجذوع والأغصان والأوراق والأزهار والثمار؟ - ٢٢ - أما كلّ العناصر عُرضة للتغيير؟ - ٢٣ - هل الحياة إلّا مجموع حركات الفروع ضدّ الأصل الثابت سعياً إلى نبذ الجمود وفتح الحدود أمام التطوّر؟

الثلاثون من آذار

أَغْبَر: ترابي رمادي.

حلم: جريس، إله التعميس.

علم: الإثارة الإدارية.

١ - انتفاض القوى العملاقة في النفس الخلاقة - ٢ - انتشار البذور سعياً إلى الإلقاح والانتاش وإنتاج الحياة - ٣ - الانفجار السكاني الداعي إلى زيادة الموارد - ٤ - انتشار سلالة إلى أمد لا يُحتم سيادتها إلى الأبد - ٥ - كثرة أفراد الأسرة وفرة لكنّها تحتاج إلى ثروة - ٦ - تحرر النفس من الجسد تمهيد لتجسّد جديد - ٧ - نُثار غبار أجسام الموتى القدامى بذور أجساد المواليد الجدد - ٨ - الاتصال بالحاضر والتواصل مع المستقبل لا يفرضان الانفصال عن الماضي - ٩ - الدهر غبار مبيّث المستقبل لا يفرضان الانفصال عن الماضي - ١٠ - القطيعة التامة مُغالطة عامّة - ١١ - القِدَم مرحلة قادمة - ١٢ - العنق عاتق الآتي - ١٣ - إثارة المشاكل إنارة للحلول - ١٤ - المشاكل غبار والمعاضل حجار - ١٥ - بلوغ الوَطَر في وُعْشاء السفر - ١٦ - غبار التعب كُحلّ الراحة - ١٧ -

الإهمال يُحوّل الغبار إلى رمال - ١٨ - الغبار يُشوّش البصر ويجلو البصيرة - ١٩ - أُغْبِرَة خصام اليوم صخور انتقام الغد - ٢٠ - الغبار العامي مَعْمِي - ٢١ - الفوضى تنشر الأَغْبِرَة وما أسهل الصيد في الأجواء العِكْرَة! - ٢٢ - أُغْبِرَة الجور مداميك الثورة - ٢٣ - الثورة غبار لولا الظلم ما ثار - ٢٤ - غبار الثورة غضار العدل - ٢٥ - العواطف العاصفة تثير أُغْبِرَة قاصفة - ٢٦ - التغيير المضبوط إبداع والتعبير المفلوت ضياع - ٢٧ - التافه يُغْبِرُ والعظيم لا يَتَغَبَّر - ٢٨ - العنف غبار لولا العنف ما ثار - ٢٩ - الكثافة المُربِكة تُولّد أفعالاً مُبْكِيَة مُضحكة - ٣٠ - الفتنَة عاصفة هوجاء تترك أهل الفتنَة هباء - ٣١ - النزوة العابرة زوبعة أُغْبِرَتْها مُمتعة - ٣٢ - «الطولة بَثْرَبِي غبار» - ٣٣ - «زعل الأهل غبار وهبول سرعان ما يزول» - ٣٤ - أصل الكون عُبْبِرَة تناسلت ذاتياً - ٣٥ - الانحسار الغباري انتشار حضاري.

الحادي والثلاثون من آذار

أُغْبِس: رمادي سوادي.

حلم: نامة، قوّة التّمنية التامة. علم: التنامي المنمّي.

- ١ - الغروب الإشرافي - ٢ - الكمال المُنتالي - ٣ - جنين النور - ٤ - بداية نهاية مرحلة - ٥ - إرهاصات ثورة عامّة - ٦ - كمون قوى تطوريّة - ٧ - حضانة حركة إبداعية - ٨ - نهاية الإعداد وبداية التنفيذ - ٩ - اتّحاد الزمّكان بحثاً عن اللحظة المناسبة والموقع المناسب - ١٠ - موت الماضي لإفساح الزمّكان لولادة الحاضر - ١١ - رحلة الزمّكان في غياهب المجهول نحو المستقبل - ١٢ - الإيمان بحتمية تعاقب الليل والنهار، الموت والحياة، الضيق والفرح... الخ - ١٣ - بَثْر الحنين إلى الماضي لزيادة التشويق إلى المستقبل - ١٤ - الماضي الجميل لا يمنع أن يكون المستقبل أجمل - ١٥ - عظمة الإنسان في عدم المراوحة في الزمّكان - ١٦ - نبذ الحنين لآته مبعث كآبة وتحبيذ الشوق لآته مصدر انشراح - ١٧ - على الذكريات اللذيذة ألا تُحبط الأحلام الألد - ١٨ - استرحام الأرحام الحبلى دوماً بالرحمة لإعادة ترميم اللُحمة - ١٩ - انعدام النور الظاهري وارتدام النور الباطني - ٢٠ - كتمان الأمانى لتأمين الأمان ريثما تتخلّق فيتمخّض عنها الزمّكان - ٢١ - التكتّم

والحرص ريثما تنضج الفرصة - ٢٢ - الحبس الاختياري لمنع
الانفلات الاضطراري - ٢٣ - احتباس الفطرة عند احتبال الطفرة - ٢٤ -
القلق الإيجابي الدافع إلى الحضور الغيابي - ٢٥ - رُحْم النهضة
النابض بالمخاض - ٢٦ - نواة الإحياء الحاضنة الحياة - ٢٧ - العذابات
المادّيّة الحاملة الملدّات المعنويّة - ٢٨ - تحوّل الماء الممزوج بالأملح
المعدنيّة إلى نَسْغ في الخلايا النباتيّة - ٢٩ - جحيم العمل الموصيل إلى
نعيم الأزدهار - ٣٠ - امتصاص عروق النبات لحليب الحياة - ٣١ -
العمق السحيق المؤلّد الرحيق - ٣٢ - غموض البدايات الناسج وضوح
النهايات - ٣٣ - التّباس التطوّر عند أهل التقهقر.

شهر نيسان:

الأول من نيسان

أَغْبَشُ: نوراني يغشاه رمادي.

حلم: غاغيش، عفاريت التشويش.
علم: الدماغوجية المضادة.

- ١ - غموض الرؤية - ٢ - التباس الموقف - ٣ - اختلاط الحابل بالنابل - ٤ - عدم تمييز الطالع من النازل بسبب تجاورهما - ٥ - نمو شيء على حساب شيء آخر - ٦ - بداية توضّح الشيء النامي - ٧ - بداية توسّع العنصر الغالب - ٨ - تحرّر المادّي من المعنوي - ٩ - ظهور المُتميّز من الهولي المُبهمة - ١٠ - تأسيس الكيان الخاصّ استعداداً لتحمل مسؤوليّة القيادة الذاتيّة - ١١ - اكتشاف الوجود الموضوعي بعد التأكد من الوجود الذاتي - ١٢ - الانتقال من القيادة الفرديّة إلى القيادة الجماعيّة - ١٣ - حياكة العامّ من خيوط الخصوص - ١٤ - تمديد شبكة العموم لإيصالها إلى الخاص - ١٥ - إقامة الوحدة العضويّة بين الخالق والمخلوق - ١٦ - مساهمة المخلوق في إدارة الخليقة - ١٧ - دور المستهلك في صيانة البدائع والروائع الحضاريّة - ١٨ - إقامة ثقافة تصون الطبيعة الخلّاقة - ١٩ - تطوير الثقافة لتشارك في زيادة طاقة الطبيعة الإبداعيّة - ٢٠ - ربط الثقافة بالطبيعة وتطوير الطبيعة بالثقافة - ٢١ - تنظيم الأدوار بين الفطري والمُكتسب - ٢٢ - تحديد عناصر الانسجام بين الطبيعة والثقافة لإقامة الائتلاف الحيوي على أساس التناغم الكوني - ٢٣ - الاختلال المُفضي إلى الحيرة - ٢٤ - الاضطراب الناجم عن التحيّر - ٢٥ - الفصل بين تشوُّش البصر وتشوُّش الصورة - ٢٦ - التشوُّش يجرّ إلى التشويش - ٢٧ - امتصاص بلبلة التشوُّش أوّل خطوة لحلّحلة التشويش - ٢٨ - الشغب تشويش ناتج عن التشوُّش.

الثاني من نيسان

أَعْرَ: أَعْبَر وَرْسِي.

حلم: أسلّاح، قاهر عفاريت الطلاح. **علم:** الفضائل النوويّة.

١ - الفضائل الحافظة - ٢ - العلاقات الواقية - ٣ - التحصّن بالإيمان والرجاء والمحبة - ٤ - التأمين على الحياة بحماية الذات من الآفات الخارجيّة - ٥ - حماية الجنين بحماية جذع الحبل السفلي - ٦ - الحياة المُفتحة على الإيجابيات القاهرة للعدم - ٧ - الحياة البسيطة التي لا تتحلّل - ٨ - الحياة الجوهرية الثابتة التي لا تحول ولا تزول - ٩ - الاقتنيات بالأغذية الأساسيّة - ١٠ - الاكتفاء باللازم والضروري - ١١ - التمتع بسدّ الحاجات لا بإشباع الغرائز وإمتاعها - ١٢ - التمتّرس بالنوافع والمفيدات - ١٣ - التصفّح بالجمال والخير والحقّ - ١٤ - التحصّن ضدّ الفساد بالاحترام والصدق والوفاء - ١٥ - نُبذ السخط المُفاقم المشاكل والأخذ بالرضى الحلال المعاضل - ١٦ - تدبّر المُشكلة قبل أن تكبر إلى مُعضلة - ١٧ - القلقلّة القصدية لكشف الخُلعة الواقعية ومنع الزلزلّة المستقبلية - ١٨ - رَحَم الأصول بستان فروعه أشكال وألوان.

الثالث من نيسان

أَغَرَ: نوراني الجبين. **علم:** إبطال الأباطيل.

حلم: نمتار، إله الأقدار.

١ - الإنسان سرٌّ يكشفه جبينه - ٢ - الإنسان لغزٌ حلّه مكتوب على جبينه - ٣ - كلّ خفيّ يظهر على الجبين - ٤ - الجبين صفحة القدر - ٥ - الجبين بابٌ بين اللامرئي والمرئي - ٦ - الجبين مفتاح الشخصية - ٧ - الجبين بابٌ مفتاحه ضائع ومَن يجده يسيطر على الخيال والواقع - ٨ - الجبين متعدّد الأنوار يشعّ بنور الغريزة ونور القلب ونور العقل - ٩ - نور الباطن يبرق على الجبين - ١٠ - الجبين شمس لا تغيب - ١١ - الجبين الضيق أفقٌ ضيقٌ والجبين العريض أفقٌ واسعٌ - ١٢ - الجبين مادّة سحريةٌ تُحوّل العتمة إلى ضوء - ١٣ - الجبين سَجَلٌ للتطور من الظلام إلى النور كما أنّه سجَلٌ التراجع من النور إلى الظلام - ١٤ - الجبين معبر الداخل إلى الخارج والخارج إلى الداخل - ١٥ - من الجبين ينفذ السماوي إلى الدنيوي وينطلق الدنيوي إلى السماوي - ١٦ - جبين الخير وضياء وجبين الشرّ عتّام - ١٧ - الجبين يُلخّص الوجه والوجه

يلخّص الإنسان والإنسان يلخّص الكون - ١٨ - الجبين نبع ماء الوجه -
١٩ - الشرور خيوط تتجعد على الجبين ثم تنتسج قناعاً ينسدل على
الوجه.

الرابع من نيسان

أعشى: مُبْتَقِع الرقبة.

علم: التحكّم المفصلي.

حلم: حواء، أم الإغراء.

١ - أعراض اضطراب مبدئي ناجم عن خلل في بنية العلاقة - ٢ -
آثار اختلال المفصل الأساسي المتحكّم في حركة الفروع - ٣ - نُذُر انفجار
نفسى نابع من احتقان عصبي وليد طول معاناة ومداراة - ٤ - علائم استياء
عامّ من صلات غير متبادلة العواطف أو الآراء - ٥ - نشوء رغبة في
تحكّم الفرع في الأصل - ٦ - تطوّر النزعة إلى التميّز باحتلال موقع
مركزي - ٧ - تباشير ارتقاء معنوي يسمح بالوساطة بين الرؤوساء
والمرووسين - ٨ - دلائل عاطفة تتوطد وتتمك على الذات وتتحكّم في
النفس بحيث تحرك الطرف الآخر تحريكاً مطلقاً - ٩ - إشارات إلى بلوغ
الحبّ مرحلة الاستعباد.

الخامس من نيسان

أفوف: مُبْتَقِع الظفر.

علم: التسيير اللاشعوري.

حلم: يادا، إلهة السعادة.

اليد اليمنى:

الإبهام: الفعاليّة.

السبّابة: السُلْطَة.

الوسطى: قوّة العقل.

الخنصر: الحيويّة.

البنصر: الرفاهيّة.

اليد اليسرى:

الإبهام: الصّحة.

السبّابة: التوازن.

الوسطى: قوّة القلب.

الخنصر: الحبّ.
البنصر: العمل.
القدم اليمنى:
الإبهام: قوّة الغريزة.
السبّابة: السعد.
الوسطى: القدرات الخفية.
الخنصر: النزوات.
البنصر: الإبداع.
القدم اليسرى:
الإبهام: الانفعال.
السبّابة: السفر.
الوسطى: الرغبات الخفية.
الخنصر: الزواج.
البنصر: الرضا.

السادس من نيسان

أَقْتَمَ: أغبر كَمِتَ.
حلم: نينورطا، إله السُلْطَة.

١ - تصاعُد القدرة التدميريّة الذاتية إلى درجة تحوّلها إلى قدرة تدميريّة غيريّة - ٢ - انتصار القوّة العمياء - ٣ - غلبة حقّ القوّة على قوّة الحقّ - ٤ - تحوّل الغاية من تدمير الشرّ وبناء السلام والعدالة والانسجام إلى تدمير الغير وبناء الهيمنة المطلقة - ٥ - تجلّي العدوانيّة في الحياة - ٦ - التحوّل من قهر الذات إلى قهر الغير - ٧ - الانتقال من إماتة الجسم لإحياء النفس إلى إماتة الروح لإحياء المادّة - ٨ - صهر الرذائل والفضائل في بوتقة واحدة لتوحيد طاقات الفرد وتوحيد طباع البشر في طبيعة واحدة - ٩ - مادامت الفضيلة والرذيلة خالديتين فالأفضل جمعهما في قوّة واحدة وحّادة خالدة خلّادة - ١٠ - إسباق الكفاح ضدّ الغير على الجهاد ضدّ النفس - ١١ - إعطاء الأولويّة لإقناع

الغير بالقوة على تمحيص الفَناعات الثابتة الذاتية - ١٢ - وجوب إحلال الأتزان الفردي قبل الأتزان الجماعي - ١٣ - التوازن العامّ محصّلة التوازنات الخاصّة - ١٤ - التوازن الكوني يقوم على تدمير القوى التدميريّة الشريرة - ١٥ - قطع النور المحاول أن يقشع عمتك ويكشف عورتك جهلٌ وأيّ جهل! - ١٦ - كسر مصباح جارك ليغرق في العتمة مثلك تخريب ما بعده تخريب! - ١٧ - نسف الضوء المنير يؤدي إلى مستقبلٍ مظلمٍ مرير - ١٨ - إطفاء أنوار الغير ليبين ضوءك أضوى منتهى الغباء والحماقة - ١٩ - إخماد النار التي تُدفي غيرك ولا تُدفنك لؤم وخسّة وعار - ٢٠ - نُصرة النور واجب - ٢١ - حجب الأنوار عماء قلب - ٢٢ - محاربة النور جهل أعمى - ٢٣ - القوى المُحيية ثمرة المعرفة السامية والقوى المُميّنة ثمرة المعرفة المنحطّة - ٢٤ - ما من أعمى أكثر عماءً ممّن لا يريد أن يرى - ٢٥ - تغطية النور لا تلغيه - ٢٦ - لا ضوء بلا ظلّ - ٢٧ - حين ينتشر النور ينفي الظلام ويُثبِت الظلال - ٢٨ - عَنف القوى الخيرة البناء ضروري للقضاء على القوى الشريرة الهدامة - ٢٩ - الكفاح الحقّ كفاحٌ لِنصرة التعفّل والتفهّم والتسامح والتقبّل والحرية - ٣٠ - الانتصار على الذات انتصار الحياة والانتصار على الموضوع موت غير مشروع - ٣١ - الخير بعث المُحيي وقبر المُميت والشرّ قبر المُحيي وبعث المُميت - ٣٢ - الكفاح الحقّ يسعى إلى تقويض التفرقة وعالم المظاهر والأوهام والفوضى والنهوض بالوحدة وبالعالم الحقائق والوقائع والنظام - ٣٣ - على الحميّة أن تخدم الحرية - ٣٤ - على الحماس أن يخدم الناس - ٣٥ - على القوّة أن تتحلّى بالمرورة - ٣٦ - على السطوة أن تتزيّن بالنخوة - ٣٧ - الحرب إخماد نار العنف وإشعال نور اللطف، أمّا السلام فتحويل نار العنف إلى نور لطف - ٣٨ - لا خيال بلا ضوء - ٣٩ - إن عجزَ التدبير قفَز التدمير - ٤٠ - إن استحال الاحتمال جالَ الاقتتال - ٤١ - إن رُفِض التسامح نهض التذابح - ٤٢ - إن استعصى التفاهم استشرى التخاصم -

- ٤٣ - الطاقة القتالية طاقة روحية - ٤٤ - النزعة العدوانية نزعة نفسية -
 ٤٥ - الجسم عبد الروح و خادم النفس - ٤٦ - إماتة شرور الروح إحياء
 لخيور الجسد - ٤٧ - قهر رذائل النفس فوز لفضائل الجسم - ٤٨ -
 الصراع المقدس صراع الإنسان مع ذاته كيما يغلب فيه النور العتمة
 وتقهر فيه المعرفة الجهل - ٤٩ - الحرب المقدسة حرب روحية لا
 مادية - ٥٠ - الكفاح المقدس حوار أفكار لا حوار أسلحة - ٥١ -
 الاستعداد للقتال استعداد نفسي قبل أن يكون بدني - ٥٢ - الاستعداد
 للقتال استعداد للتضحية - ٥٣ - استئصال شأفة العدوانية من الأرواح
 والنفوس بإحلال الغيرية محل الأنانية هو الطريقة المثلى لتحقيق السلام
 - ٥٤ - نية الوئام سبيل السلام.

السابع من نيسان

أقرح: فيه دائرة بلون مختلف.

حلم: الماندارا الكونفوشية
 علم: النقطة الجوهريّة
 الصينية.

- ١ - النقطة الممتدة - ٢ - الكمال - ٣ - التمام - ٤ - غياب التمايز -
 ٥ - أول علائم انبثاق الفروع من الأصل - ٦ - الحوادث المحدثه - ٧ -
 المركزية - ٨ - تجلي الكونية في الكينونة الفردية الخفية - ٩ - المركز
 المتفرع - ١٠ - التفرع لا يعني الانقسام بل يعني التعددية في الوجدانية
 - ١١ - الدوران المغلق - ١٢ - الحركة الثابتة - ١٣ - التحرك المرسوم -
 ١٤ - اندماج النهاية بالبداية - ١٥ - صلاحية كل نقطة لتكون بداية أو
 لتصير نهاية - ١٦ - مسأيرة الإنسان لحركة الزمان - ١٧ - بروز
 المرئي من اللامرئي - ١٨ - ظهور المادي من الروحاني واختفاء
 الروحاني في المادي - ١٩ - تناغم السماوي والديوي - ٢٠ - تجانس
 الإلهي والبشري - ٢١ - انسجام الواقعي والخيالي - ٢٢ - انتشار الخالق
 في المخلوق - ٢٣ - تحويل كل النقاط إلى نقاط ارتباط - ٢٤ - التصاق
 المادي والمعنوي - ٢٥ - تداخل القيم السامية والمنحطة - ٢٦ - العدالة
 الكاملة - ٢٧ - المساواة التامة - ٢٨ - الطاولة المستديرة - ٢٩ - منبع

الأنشطة ومصّبها - ٣٠ - تدوير الميول الغريزيّة والعاطفيّة والفكريّة في اتجاه واحد - ٣١ - البطولة - ٣٢ - القداسة - ٣٣ - بلبلة الأوضاع لتفكيكها وتركيبها بشكل أفضل - ٣٤ - زعزعة الاستقرار للانتقال إلى رسوخ مُحكم - ٣٥ - خُلْعة التوازن لإقامة توازن أكمل - ٣٦ - الحماية - ٣٧ - الإحاطة - ٣٨ - التعهّد الوثيق - ٣٩ - ابتلاع الجبل فمّته ولفظها أعلى - ٤٠ - الجملة المدوّرة الحاوية المعاني الحرفيّة والمجازيّة والذاتيّة والموضوعيّة والصوفيّة - ٤١ - الحجز والاحتجاز - ٤٢ - المُطلق المُعلّق - ٤٣ - الفعل ونتيجته وأثره - ٤٤ - الفراغ الكوني.

الثامن من نيسان

أفشر: جسماني مُبتّقع بوردِي.

حلم: كيشار، إلهة الأسرار.

١ - قُطب الأقطاب - ٢ - باب الغنى السريّ - ٣ - كوة المعرفة المخفيّة - ٤ - النبع الثري - ٥ - جامع الأضداد - ٦ - الفمّ البلاع الطلاع - ٧ - محوّل الرجولة إلى طفولة - ٨ - الجذّاب الكهرطيسي - ٩ - القوي المُضعف - ١٠ - القوي المقويّ - ١١ - الضعيف المقويّ - ١٢ - الضعيف القوي - ١٣ - المقاوم ليستسلم - ١٤ - المستسلم ليقاوم - ١٥ - السخي الطمّاع - ١٦ - الخالق الماحق - ١٧ - بوّابة الحياة - ١٨ - بركان الفتنة - ١٩ - منجم القدرة المعجزة - ٢٠ - الضابط الكلّ - ٢١ - الحياء المغربي - ٢٢ - بيت النار - ٢٣ - علبة الأسرار - ٢٤ - المحمي بلا حماية - ٢٥ - معبر الخير والشرّ - ٢٦ - المولج والمخرج - ٢٧ - المطيع والمرجع - ٢٨ - المسعد المسعود - ٢٩ - معبد الجسم - ٣٠ - هيكل اللحم - ٣١ - العابد المعبود - ٣٢ - قُدس الأقداس.

التاسع من نيسان

أفقر: مُبتّقع الذراع.

حلم: فيرا، إلهة البصيرة.

١ - ضرورة الجمع بين القوّة والمرونة - ٢ - وجوب التمهّل لضمان سيرورة الحركة - ٣ - لزوم التضامن للحفاظ على التوازن - ٤ - التأكيد على الفرق بين الخضوع والتواضع - ٥ - الانتباه إلى الحيطة

بالإحاطة - ٦ - الدعوة إلى الحفاظ على توازن القوى - ٧ - التزام السلطة بعدم التعسف في استعمال الحق - ٨ - التركيز على إغاثة الملهوف وإسعاف المحتاج - ٩ - الحرص على الحماية بتعمير الأمان وتدمير الخطر - ١٠ - إقامة العدل بالحزم واللطف - ١١ - الحرص على أن نجاح عمل الكل قائم على تلازم عمل الأجزاء - ١٢ - أساس الفعالية التوازن في توزيع الأعمال - ١٣ - الإشارة إلى أن السيادة في القدرة على حُسن التحرك والتحرك - ١٤ - الدلالة على أن العكس محوري للاستيعاب والاكتساب والانفتاح - ١٥ - لا تلقى ولا تخزين بلا انفتاح - ١٦ - لا عمل لجهاز بلا طاقة - ١٧ - وصل الجهاز بمصدر الطاقة مهم كوصل أجزاء الجهاز بعضها ببعض - ١٨ - التسلم درب السلامة والسلام، لا التسليم والاستسلام.

العاشر من نيسان

أَقَمَر: أبيض غَيْر.

حلم: نانا، إلهة الأمانة.

علم: التجدد الدوري.

- ١ - الحرمان من الإشعاع الذاتي - ٢ - التبدل المرحلي - ٣ -
- التغير الدوري - ٤ - التبعية - ٥ - الأنثوية - ٦ - التكرّر النظامي - ٧ -
- التجدد - ٨ - التحول المنهجي - ٩ - النمو المنتظم - ١٠ - الترعرع المرحلي - ١١ - الإيقاع الآلي - ١٢ - الحياة الخاضعة لقانون الصيرورة - ١٣ - الغياب المؤقت - ١٤ - التجلي على مراحل - ١٥ - حتمية الظهور بعد الاختفاء - ١٦ - استحالة الموت النهائي - ١٧ - العود على البدء - ١٨ - الدوريّة الأبدية - ١٩ - إيقاع الحياة المتناوب - ٢٠ - دورة الفصول المتعاقبة - ٢١ - الاختفاء الظاهري - ٢٢ - تنالي الأحداث المضبوطة بنواميس الطبيعة - ٢٣ - ميقاتي الطبيعة - ٢٤ - القدر المحتوم - ٢٥ - ترابط حركات العناصر والكائنات - ٢٦ - تسلسل الأحداث الطبيعي - ٢٧ - التنبؤ العلمي - ٢٨ - الحلقة الدالة على السلسلة - ٢٩ - إمكان اكتشاف الماضي وتوقع المستقبل - ٣٠ - الموت المؤقت - ٣١ - الموت ليس نهاية الحياة - ٣٢ - الموت حلقة من حلقات الوجود

المستمر - ٣٣ - وراء كلّ بداية نهاية ووراء كلّ نهاية بداية - ٣٤ - الدورة
 الثابتة للحركة المتغيّرة - ٣٥ - الشكل الثابت ذو المضامين المتغيّرة - ٣٦
 - المعرفة غير المباشرة - ٣٧ - المعرفة المنطقية - ٣٨ - الشكل الثابت ذو
 المضامين الثابتة - ٣٩ - الشكل المتغيّر ذو المضامين المتغيّرة - ٤٠ -
 الشكل المتغيّر ذو المضامين الثابتة - ٤١ - المعرفة الاستقرائية - ٤٢ -
 المعرفة الاستدلالية - ٤٣ - المعرفة الاستطراذية - ٤٤ - النظرية النسقية -
 ٤٥ - الحركة التدريجية - ٤٦ - تناظر التصاعد والتنازل - ٤٧ - التناظر
 الجانبي - ٤٨ - الرتبة الجميلة - ٤٩ - النور المبدّد النور - ٥٠ - الفتور
 الناجم عن التكرار - ٥١ - الحماس الناجم عن المعرفة المسبقة - ٥٢ -
 الإضاءة بالانعكاس - ٥٣ - المعرفة بالإسقاط - ٥٤ - الإدراك العقلي - ٥٥
 - الوعي المعنوي - ٥٦ - التصوّر التركيبي - ٥٧ - التركيب النظري - ٥٨ -
 - السلبية المُنتجة - ٥٩ - التلقّي المرسل - ٦٠ - المرأة العاكسة - ٦١ -
 البرودة المُدْفئة - ٦٢ - كيس بذور الشباب - ٦٣ - كأس اكسير الخلود -
 ٦٤ - طريق التجدّد الحيوي - ٦٥ - نوبان المنتهي في المبتدئ - ٦٦ -
 لجوء الكامل إلى التناقض رفضاً للتجمّد وسعيّاً للتجدّد - ٦٧ - التناقض
 المتزايد - ٦٨ - التزايد المتناقض - ٦٩ - باب النعيم والجحيم - ٧٠ - الجنّة
 قمة هرم الكون - ٧١ - النور اللقّاح - ٧٢ - الشعاع النكّاح - ٧٣ - العين
 التي لا تغفل ولا تنام - ٧٤ - العين الحاضرة وإن غابت - ٧٥ - وجه
 العفريت الأعور - ٧٦ - العين المشعّة بالشرر - ٧٧ - نبع النطاف - ٧٨ -
 موجّه الجاذب الجنسي - ٧٩ - مثير المشاعية - ٨٠ - ضابط التجدّد
 الأرضي - ٨١ - غازل خيوط الحبّ - ٨٢ - ناسج قصص الغرام - ٨٣ -
 عنكبوت العشق - ٨٤ - معبود النساء - ٨٥ - ملك الليل - ٨٦ - أمير الظلام
 - ٨٧ - زارع الأحلام - ٨٨ - رسول الغرام - ٨٩ - شفيع الوصال - ٩٠ -
 نبي العتمة - ٩١ - سمير المهجورين - ٩٢ - نديم المحرومين - ٩٣ - رفيق
 الوحيديين - ٩٤ - صديق المنبوذين - ٩٥ - مكو أرانب السماء - ٩٦ - وكر
 حيّات الفضاء - ٩٧ - الدليل الليلي - ٩٨ - هادي الضالّين - ٩٩ - البدوي

الأبدي - ١٠٠ - الرّجال السرمدي - ١٠١ - الكائن الخنثى - ١٠٢ - ناظم
التقويم الطقسي - ١٠٣ - قاهر الظلمات - ١٠٤ - حاصود العتمات -
١٠٥ - إله الليل - ١٠٦ - رسول الشمس الليلي - ١٠٧ - المستحيل
استقراره - ١٠٨ - القدرات الليلية الخارقة.

الحادي عشر من نيسان

أَقْف: مُبْتَقِ القفا.

حلم: مندال، جنّي الخيال. **علم:** الحلم للحلم.

١ - أعراض فلق ناجم عن التفكير في الماورائيات - ٢ - بوادر إدراك الفروق بين العالم الآخر: عالم الأموات وبين العالم المُقابل لعالم الأحياء - ٣ - علائم الانتباه إلى أنّ العالم المقابل قرين لعالم الأحياء ويمكن التواصل بين سكّانه وسكّان الأرض كما يمكن تبادل الزيارات بين كائناته وبيننا - ٤ - عالم الأحياء وجه الكون وعالم الماوراء قفا الكون - ٥ - عالم الماوراء عالم المعقولات وعالم الأحياء عالم المحسوسات - ٦ - عالم الماوراء وسط بين عالم الأحياء وعالم الأموات - ٧ - عالم الماوراء عالم فكري يقع وراء الخير والشرّ، وراء الحبّ والبغض، وراء السلام والحرب... الخ - ٨ - بواكير رغبة في رفض المفاهيم التقليديّة لإيجاد مفاهيم جديدة عابرة للتعاريف العاديّة - ٩ - طُفح إحساس بملل ذاتي وسأم حياتي وضجر من كلّ شيء - ١٠ - تبشير غنى روعي يتعدّى الخواص الطبيعيّة لبلوغ الحياة الأوفر - ١١ - آثار يقظة الشعور بالمكان النفسي والزمان النفسي والتواصل خارج حدود المكان المادّي والزمان المادّي - ١٢ - نشوء دوافع عيش تجارب غير عاديّة - ١٣ - ارتقاء الأحياء إلى العلاقات المستحيلة الانفصال.

الثاني عشر من نيسان

أَقْهَب: فضّي كمد.

حلم: لات، إلهة النجاة. **علم:** الإخلاص التخلّصي.

١ - الطيبة الأصليّة - ٢ - الصلاح الفطري - ٣ - الصبر - ٤ -
الإيناس الطبيعي - ٥ - الجودة الخلقية - ٦ - الرأفة الغريزيّة - ٧ -

التفضُّل الأصيل - ٨ - التكرّم العفوي - ٩ - الرفق التلقائي - ١٠ -
الهدوء المُطمئن - ١١ - السكينة الحكيمة - ١٢ - الاستقرار الواعي - ١٣ -
- القوّة المُسالمة - ١٤ - المثابرة على العمل - ١٥ - النخوة - ١٦ -
المروءة - ١٧ - الاستعداد للتضحية - ١٨ - الوداعة البدائية - ١٩ -
الأريحية المشاعية - ٢٠ - الإخلاص حتّى النهاية - ٢١ - الصداقة
المتفانية - ٢٢ - الرفيق الأمين - ٢٣ - الخلّ الوفي - ٢٤ - الارتباط
الوثيق - ٢٥ - الانفعال الفاعل - ٢٦ - البرودة الحليمة - ٢٧ - حمّال
الأسية - ٢٨ - جملُ المحامل - ٢٩ - جلاب الغنائم - ٣٠ - أبو الهمام -
٣١ - الفادي والقدية - ٣٢ - المخلّص من الموت بالموت - ٣٣ - الحبيب
الخدوم - ٣٤ - الحيوان المُتأنّس - ٣٥ - الكائن المتطوّر - ٣٦ - الداعي
إلى السلام بالمحبة والعمل - ٣٧ - السائر في طريق الكمال - ٣٨ -
قدّيس المستقبل - ٣٩ - الأسود الآخذ في الإبيضاض - ٤٠ - المُعتم
ينكشف بالتدرّج.

الثالث عشر من نيسان

أَقْهَدُ: أبيض كَمِت.

حلم: نرجس، عاشق النفس. علم: الأثرة الإيثارية.

١ - الجنة الجهنمية - ٢ - الملاك الشيطاني - ٣ - الذهول الجنوني
٤ - الاسترضاء العدواني - ٥ - الفتور التمويهى - ٦ - الخمول
الظاهري - ٧ - تفتير الأنشطة الحياتية مؤقتاً للإيهام بالانسحاب أو التخلي
٨ - التربُّص للاقتناص - ٩ - الانقراض الدّوري - ١٠ - الغضب
المكتوم - ١١ - الهيجان المُخزّن - ١٢ - الشرّ المُضمر - ١٣ - الهجوم
المُفاجئ - ١٤ - الانفعال العنيف المُباغت - ١٥ - السلوك الغادر - ١٦ -
النية الفاحشة - ١٧ - الخطيئة المُخبأة - ١٨ - الطلاح المُبطّن - ١٩ -
تناوب الفتور والحماس - ٢٠ - العداء الموسمي - ٢١ - القدرة الإجرامية
الفائضة - ٢٢ - السعادة المبنية على تعاسة الآخرين - ٢٣ - الهناء
المحصول عليه بالشقاء - ٢٤ - بذرة الخيلاء - ٢٥ - نواة الزهو - ٢٦ -
برعمُ الغرور - ٢٧ - رُشيم الأناثية - ٢٨ - جنين الأنوية المطلقة - ٢٩ -
الاستعداد لعبادة الذات - ٣٠ - قابلية إرضاء الذات فقط - ٣١ - الرغبة
الكامنة في التحوّل إلى مثال أعلى ولو بالشرّ - ٣٢ - التسامي بإشباع

الغرائز - ٣٣ - الميل الأبدى إلى عكس صورة الذات على سطح ثابت غير مُهتَزّ - ٣٤ - جاهزيّة حبّ الذات عن طريق حبّ الآخرين - ٣٥ - الاقتناع بخدمة الله عن طريق خدمة الذات - ٣٦ - تكريس الحياة لإرضاء النفس التي هي جزء من الله - ٣٧ - الشرّ الطافح بالخير - ٣٨ - الداخِل العنيف الخارج بشكل ظريف - ٣٩ - الشرّ النافذ كالعطر - ٤٠ - الحذر الموقع في الخطر - ٤١ - توريم الأنا لتعميمها على الدنى - ٤٢ - تفجير الأنا لتحقيق المُنى.

الرابع عشر من نيسان

أكاجي: جوزي سفغ.

حلم: انتوما، إلهة الأمومة. **علم:** الارتداد الامتدادي.

١ - الطبيعة النباتيّة للكون وللكاننات الحيّة - ٢ - الحركة روح المادّة - ٣ - الحياة حركة ذاتيّة متجدّدة - ٤ - الحياة نموّ مستمرّ - ٥ - الحياة نموّ والنموّ امتداد إلى كافة الجهات - ٦ - الحياة في براعة تسخير كافة العناصر في خدمة النموّ والتطوّر - ٧ - استندوا بثبات على طبيعتكم - ٨ - أقيموا الصلات مع كلّ العناصر والكاننات - ٩ - كونوا سنداً للجميع - ١٠ - تناغموا وناغموا - ١١ - مُدّوا جذوركم عميقاً في الأرض - ١٢ - ارفعوا جذوعكم إلى الأعلى - ١٣ - انشروا فروعكم مدى الأفاق - ١٤ - تمحّروا ومحوّروا - ١٥ - تجدّدوا موسميّاً وجدّدوا دوريّاً - ١٦ - مهّدوا الأرض بأقدامكم - ١٧ - عانقوا الفضاء الكوني بأياديكم - ١٨ - طاولوا السماوات برؤوسكم - ١٩ - ارتقوا ورّقوا - ٢٠ - تعمّقوا وعمّقوا - ٢١ - إمّتدّوا ومُدّوا - ٢٢ - كونوا العمود الفقري للثقّم البشري.

الخامس عشر من نيسان

أكّغ: مُبتّع الذقن.

حلم: لارا، إلهة الشطارة. **علم:** القدر الصناعي.

١ - أعراض احتقان رجولي - ٢ - طَفَح استرجال عند الإناث - ٣ - يقظة حميّة للتحرّر من العبوديّة - ٤ - ولادة حماس للخروج عن طاعة الإحساس - ٥ - بوادر ميل إلى التعلّل والتقبّل - ٦ - إرهاصات توجّه نحو

الحكمة لتغذية التفهُم وتقوية التحكُّم - ٧ - ملامح انطلاق بذور البطولة - ٨ -
 تباشير تفتُح البراعم الروحية - ٩ - دعوة إلى انتهاج سلوك الملوك العادلين -
 ١٠ - تنبيه إلى ضرورة الالتفات إلى الفضائل المعنوية - ١١ - إشارة إلى
 لزوم تحاشي المُدَاهنة المفضوحة وتجنُّب السكسكة المكشوفة - ١٢ - علائم
 وجوب تمحيص الوحي والإلهام على ضوء العقل والواقع - ١٣ - بروز
 شعور بالنقص ناجم عن تجاوز المحيطين لحدود الاحترام - ١٤ - بواكير
 نهضة نفسية لا ستعادة الكرامة المفقودة جرّاء فرط النخوة والشهامة - ١٥ -
 نور نزوة تُعري بنشوة - ١٦ - عقابيل آلام بعد خيبة أحلام - ١٧ - قرائن
 صحوّة من غفلة علاقة غير متكافئة - ١٨ - قرائن على حتمية صرف
 شخص انتهازي منافق يستعألك.

السادس عشر من نيسان

أَكْدَر: مَشُوب بِعُبْرَةٍ أَوْ سَوَادٍ.

حلم: نايًا، إلهة النوايا. علم: الضغوط المنقبة.

١ - عَكْرُ العَيْش - ٢ - الغَيْظ - ٣ - الغَضِب - ٤ - الحُنُق - ٥ -
 النَقْمَة - ٦ - الجَهْل - ٧ - الهَمَّ - ٨ - الغَمَّ - ٩ - الشَّكَّ - ١٠ - الرِّيْبَة - ١١ -
 - القلق - ١٢ - الوسواس - ١٣ - الهاجِس - ١٤ - الفكر العاطِل - ١٥ -
 الظنَّ السيِّء - ١٦ - الحذر الشديد - ١٧ - الخوف المديد - ١٨ -
 الانصباب المفاجئ - ١٩ - الأندفاق المُبَاغِت - ٢٠ - تتأثر المُتْرَاكِم -
 ٢١ - تبعثر المُرَقَّد - ٢٢ - تحرُّك التَّفَلُّ أو الطحل أو الدَّرْد - ٢٣ -
 الزَعَل - ٢٤ - الحزن - ٢٥ - البؤس - ٢٦ - الشقاء - ٢٧ - التّعاسة - ٢٨ -
 - المعصية - ٢٩ - الخطيئة - ٣٠ - الذنب - ٣١ - الإثم - ٣٢ - الصدأ
 النفسي - ٣٣ - التآكل الباطني - ٣٤ - التلوُّث الأخلاقي - ٣٥ - التّعقُّن
 الداخلي - ٣٦ - الأسف - ٣٧ - الندم - ٣٨ - الحسرة - ٣٩ - التعتن
 الروحي.

السابع عشر من نيسان

أَكْدَم: أخضر وأسود.

حلم: عتار، العقل الجبار. علم: الاستكبار التصغيري.

١ - الضرورات الحائجة إلى مواجهة المصائب المفاجئة - ٢ -

حشد الطاقات لمقاومة الآفات - ٣ - اقتلاع البواعث المؤدية إلى الكوارث - ٤ - تحصين البرية والبرايا لدرء البلايا - ٥ - التسلح بالدهاء لمجابهة البلاء - ٦ - شد الحبل للتصدي للويل - ٧ - التكاثر المُقلق - ٨ - التفريخ السريع المؤدي إلى الاستهلاك المريع - ٩ - تزايد الاستهلاك المُندر بالهلاك - ١٠ - مقاومة الغزو المُبيد بالنار والحديد - ١١ - حسن التفكير والتقدير والتقدير لمجابهة أعاصير التدمير - ١٢ - قمع الوسواس الشريرة بأنوار العقل والبصيرة - ١٣ - تدعيم الواقع لصدّ الزوابع - ١٤ - تهدئة الاضطرابات العدوانية بتجفيف منابع الشرّ الباطنية - ١٥ - الشرّ اليائس يأكل الأخضر واليابس - ١٦ - تقوية الروح المعنوية لتجاوز الخسائر المادية - ١٧ - تغذية الطاقات الجسدية للتغلب على الأزمات النفسية - ١٨ - التكاثر الفوضوي تكاثر وبائي لا يقضي عليه غير التوازن البيئي - ١٩ - السعي إلى إنتاج أفة من جنس الوباء بحيث يتأكل فلا يأكل - ٢٠ - محاولة تحويل بيوض الشرّ إلى بيوض خير - ٢١ - تطعيم الضارّ بطعم نافع يخفف أذاه ويزيد فوائده - ٢٢ - الأغلبية غالبية وإن لم تكن صائبة - ٢٣ - كم من أكثرية باطله غلبت أقلية مُحقّقة! - ٢٤ - الكثرة قوّة في صراع البقاء - ٢٥ - باطل غالب حقّ سالب.

الثامن عشر من نيسان

أُكْلِفَ: مَنَّقَطَ بِأَكْمَت.

علم: الخطأ المقدّس.

حلم: ميرا، جنّة الغيرة.

- ١ - بواكير الغيرة - ٢ - بواذر الحقد - ٣ - أوائل الحسد - ٤ - بزوغ المادّة في الروح - ٥ - النّهك العصبي - ٦ - الخور النفسي - ٧ - بذور الحزن الناشئ - ٨ - أبواغ العزلة - ٩ - غزو الجراثيم - ١٠ - حاثّات التعصّب - ١١ - أعراض البطلان - ١٢ - البُهتان الكامل - ١٣ - الكذب الوليد - ١٤ - قرائن الزيف - ١٥ - نُوى التشويه - ١٦ - طَفَح الرياء - ١٧ - ملامح النفاق - ١٨ - وهم الأمان - ١٩ - التحذير من المظاهر الخداعة - ٢٠ - التلميح إلى أنّ الطريقة خاطئة - ٢١ - التنبيه إلى أخطار نوي القُربى - ٢٢ - الإشارة إلى أنّ الوعود كاذبة - ٢٣ - الإلماح إلى أنّ الجهود ذاهبة سدى - ٢٤ - غزو الحقائق المؤلمة - ٢٥ -

الأمن الموهوم - ٢٦ - بداية زعزعة النيّة - ٢٧ - تباشير الضرر المُعلّم
 - ٢٨ - آثار خيبة الأمل - ٢٩ - الإيحاء بأفخاخ منصوبة - ٣٠ - التهديد
 بالتشهير - ٣١ - الاستعداد للانحراف - ٣٢ - بشائر الأذى النافع - ٣٣ -
 الظنّ العاطل - ٣٤ - الخيال السلبي - ٣٥ - قوى النفس الخفيّة - ٣٦ -
 الفعاليّة الغافية - ٣٧ - ضرورة العودة إلى الذات - ٣٨ - لزوم فحص
 الضمير - ٣٩ - التصوّر الضائع - ٤٠ - التهيؤ التائه - ٤١ - الوهم
 الخطر.

التاسع عشر من نيسان

أَكْمَت: أحمر سوادي.

علم: النسبيّة المطلقة.

حلم: إشوم، إله العلوم.

١ - الشخصية المُغامرة - ٢ - الروح البطوليّة - ٣ - النفس
 الطموحة - ٤ - الهمة العالية - ٥ - الوعّ بالمفاخر والمآثر - ٦ - الشغف
 بالأعمال الجبّارة - ٧ - الهيام وراء الأحلام الكبيرة - ٨ - عشق
 الخوارق - ٩ - إسترخاض الحياة لإثبات الذات - ١٠ - التضحية بالذات
 لإعلاء شأن المُثل العليا في الحياة - ١١ - حمل رسالة الجمال والخير
 والحقّ - ١٢ - الاستماتة في محاربة الشناعة والشرّ والباطل أينما
 وُجدوا - ١٣ - اختلاق معارك وهميّة مع أعداء خياليين في حال خلوّ
 الواقع من عداوات حقيقيّة - ١٤ - الشعاع الموجّه مباشرة إلى غاية
 عظيمة - ١٥ - تجلّي الروح النضاليّة العظيمة - ١٦ - تخطّي العوائق
 واجتراح الخوارق - ١٧ - تذليل الصعاب الطالحة لتحقيق الرغاب
 الصالحة - ١٨ - انتصار النفس البشريّة على ضعفها - ١٩ - تحمّل
 الشدائد لاستجلاب الفوائد - ٢٠ - الفحولة المثاليّة - ٢١ - الإنسان الذي
 تغار منه الآلهة وتتمنى أن تصير بشراً لتشبهه - ٢٢ - البطولة شباب
 دائم - ٢٣ - القوّة النقيّة - ٢٤ - النقاء المستमित لتنقيّة العالم وتخليصه
 من الشوائب - ٢٥ - الموت حبّاً - ٢٦ - النخوة القاتلة ولكن المُخلّدة.

العشرون من نيسان

أَكْمَد: ناصِل متغيّر.

علم: الاستنساخ المُعاكس.

حلم: أراء، إله الثورة.

١ - شدّة المؤثرات الخارجيّة الدافعة إلى مُلاشاة سمات الشخصية
الخصوصيّة - ٢ - ضُعف الشخصية السامح بتغلُّل المؤثرات الخارجيّة
الساعية إلى محو الكيان الذاتي - ٣ - محاولة إيقاف عناصر الإبادة
الزاجفة باستمرار لطُمس معالم الكينونة الفرديّة - ٤ - البحث عن
المفقود - ٥ - حربُ استعادة الذات الضائعة - ٦ - العمل على ايجاد
إكسير الحياة لإحياء الأصل الميّت - ٧ - المُثابرة على رعاية الفروع
المُقاومة لليباس وتغذيتها بهدف تقويتها لتُعيد صورة الأصل النضرة -
٨ - الوفاء المُطلق - ٩ - الإخلاص الكلّي - ١٠ - الصمود في وجه
عوادي الدهر - ١١ - تدعيم أسس البيت المتداعية - ١٢ - إنعاش
الشروش المتنبّسة - ١٣ - رُفد الحتميّة الطبيعيّة بالإرادة البشريّة - ١٤ -
ترسيخ الإيمان بإرادة البقاء - ١٥ - توزيع الطاقة الحيويّة على الأهم ثمّ
المهمّ - ١٦ - إطلاق الشرارة الأولى - ١٧ - الانتقال من التراجع إلى
الثبات في المواقع إلى الدفاع عن المواضع، إلى الهجوم لاستعادة
المفقود، إلى متابعة الهجوم للسيطرة على مراكز جديدة - ١٨ - تحويل
الهزيمة إلى انتصار - ١٩ - الخسارة أوّل خطوة في طريق الفوز.

الحادي والعشرون من نيسان

أُكّهَب: أزرق رصاصي.

علم: المذيب الكوني.

حلم: داليا، إلهة التسلية.

١ - السلوك الاعتباري - ٢ - العمل العلمي - ٣ - الجمعيّات
السريّة - ٤ - تجريد الكائنات الحيّة من الروح لتحويلها إلى مواد لا تفنى
- ٥ - تحويل الجوهر الأنّي الفاني إلى عَرَض دائم وخالد - ٦ - صهر
الذكر والأنثى في سبيكة واحدة لإعادة اللّحمة الكونيّة الأولى - ٧ - إلغاء
ثنائيّة الروح والمادّة وإحلال أحادية الوجود المادّي المتعدّد الأشكال - ٨
- الروح هي تفاعلات المواد مع بعضها - ٩ - التفاعلات المادّية تُولّد
الطاقة الحيويّة والحركة الكونيّة - ١٠ - ضرورة اكتشاف أشكال
التفاعلات المادّية للتحكّم بالعناصر والكائنات وإعادة تشكيل الكون
تشكيلاً أفضل - ١١ - نفي فوقيّة الروح ودونيّة المادّة وتأكيد فوقيّة
الوجود المحسوس ودونيّة الوجود الخرافي - ١٢ - دراسة الخواص
الفيزيائيّة والكيميائيّة للبشر بناءً على مقولة: الناس معادن والناس

أجناس - ١٣ - تنظيم العالم بإقامة علاقات خُط ومزج بين البشر تبعاً لخواصهم الفيزيائية والكيميائية - ١٤ - التوازي بين عالم العناصر وعالم الكائنات - ١٥ - عالم الكائنات ناجم عن تفاعلات عالم العناصر - ١٦ - الكائنات تتحرك بطاقات حيوية متولدة عن خواص العناصر المرغبة منها ونسبة تفاعلها ببعضها - ١٧ - الاعتماد على العالم المحسوس لأنه واقعي وبالتالي عملي - ١٨ - عدم التعويل على العالم الخرافي لأنه نظري وبالتالي وهمي - ١٩ - إعداد جدول للنسب المتوازنة والمتكاملة بتشكيل بشر متزنين موازنين وكاملين متكاملين - ٢٠ - التعويل على الدوافع الجنسية المادية البحتة الجسدية منها والنفسية وإبعاد كل ما هو غير علمي عنها - ٢١ - رفع الصفة الشيطانية عن العلم الذي يدحض الخرافات لصالح البشر.

الثاني والعشرون من نيسان

أَلْطَخ: مُلَوِّث بلون أو ألوان.

حلم: غطليل، إله الغسيل. علم: النظافة النفسية.

١ - العار الداعي إلى الثأر - ٢ - الأثام الصارخة الطالبة للانتقام - ٣ - الكروب المؤدية إلى الحروب - ٤ - المشهد القاسي الدافع إلى رفع المآسي - ٥ - اللوعة الهائلة الباعثة على إزالة اللوثة - ٦ - النذالة الموجبة للعدالة - ٧ - الشؤم الموقظ للوَم لنصرة الكرام - ٨ - الخطايا الجالية البلبايا - ٩ - الأذناس والأرجاس الباعثة على الحماس - ١٠ - العبودية المؤلدة الحمية إلى الحرية - ١١ - طفحان الكيل المُحرّض على شدّ الحيل - ١٢ - الصفعة الموقظة - ١٣ - الإبرة المُنبهة - ١٤ - ظهور أصل الشرّ - ١٥ - هجوم القوى الفاسدة المُفسدة - ١٦ - تحوّل الطاقة الحيوية عن مجراها الطبيعي - ١٧ - تحدي السلبية الإيجابية.

الثالث والعشرون من نيسان

أَلْطَع: أَلْمَى مُبْتَقِع بأبيض.

حلم: شمقرين، ساحرة العالمين. علم: الاستكانة التكوينية.

١ - الإغراء بهدف الإغراق - ٢ - الاستنجاك الكاذب بهدف الإيقاع بالمصائب - ٣ - استجرار الأقدام بقصد الإعدام - ٤ - إرضاء

الأهواء بغاية الإيذاء - ٥ - استئثار الهمم والذم للرمي في التهلكة والعدم - ٦ - الخطر المزعوم المؤدى بالموهوم إلى المصير المشؤوم - ٧ - الروح الزائغة الباحثة عن ضحية سائغة - ٨ - الإغواء القاتل - ٩ - الغواية المميّنة - ١٠ - أحابيل الهوى الضليل - ١١ - أفخاخ الرغبة المموّهة بالأوهام الخادعة والأحلام الكاذبة - ١٢ - ادّعاء الخطر لاستدراج البشر والحصول منهم على الوطر - ١٣ - مكائد العشاق المبهرجة بمكارم الأخلاق وبمساعي الوفاق الأفاق - ١٤ - مصائد الهيام للزج في محرقة الغرام - ١٥ - النفس القلقة الساعية بالإضرار إلى الاستقرار - ١٦ - النفس الشيطانية المردية في الأحلام الفتانة - ١٧ - تعمير الذات بتدمير الغير - ١٨ - التدمير الذاتي للرجبات الشهوانية بخلق عالم من الأوهام الخيالية بدل اتخاذ قرارات عملية قابلة للتنفيذ بالطرق الواقعية - ١٩ - وجوب التأكد من الوقائع بواقعية لكشف الذرائع والحجج الواهية الوهمية التي تنسجها أنوال الأهواء بقصد الإفناء.

الرابع والعشرون من نيسان

الظلم: مُتَّبِع الخد.

علم: سوادخدود، جنيّة السعود.

١ - أعراض اضطراب غريزي وعاطفي وفكري - ٢ - دلائل تشابك الحسّ والشعور والتفكير - ٣ - علائم اختلاط الشهوة والإحساس والآراء - ٤ - بوادر صراع بين الحواس والقلب والعقل - ٥ - دلائل وجود مشكلة جوهرية - ٦ - دعوة إلى ضرورة مواجهة الذات لاتخاذ قرار مصيري - ٧ - الإفراط في التحليل تفريط في التركيب - ٨ - تضارب العناصر يُعجز الكائن - ٩ - خلل الكينونة شلّ الصيرورة - ١٠ - استحالة الإحاطة بالوقائع تمنع إماطة الذرائع وتقود إلى الإناطة بالشرائع - ١١ - ضرورة تفكيك المعضلة الكبيرة إلى مشاكل صغيرة - ١٢ - طبّق منطق الحواس على الحسّي ومنطق العواطف على الشعوري ومنطق العقل على الفكري - ١٣ - وجّه غرائك باتجاه مشاعرك والانتئين باتجاه تفكيرك والثلاثة باتجاه فعلك فتنجح - ١٤ - استخدم عدسة العقل المقربة لتجميع خيوط القرار في محرق التنفيذ ثمّ ضع عدسة العقل المبعّدة في محرق التنفيذ لتنتشر أنشطتك في كافة

الاتجاهات - ١٥ - أعراض التعارض تزول بوسائل التكامل وأهمها: التساؤد والتساعد والتعاؤد والتكأؤف والتأؤف والتأؤيد والتضامؤن والتكأؤل - ١٧ - أمسك بروؤس خيوط المشكلة تحلها - ١٨ - انسج من خيوط المشكلة المحلولة شبكة حياتك المقبلة.

الخامس والعشرون من نيسان

ألّس: أحرر كمد.

حلّم: عُمانيم، إله التعليم. علم: التدوير التركيبي.

- ١ - الميل إلى النقص - ٢ - الاتجاه إلى الزهد في مباحج الدنيا -
- ٣ - السعي إلى الإمساك عن الرذائل - ٤ - العمل على التعف - ٥ -
- حرمان الذات للوصول إلى الاكتفاء الموضوعي - ٦ - تطهير الروح
- بتطهير الجسد - ٧ - ترويض النفس بترويض الجسم - ٨ - تصعيد
- الشهوات الغريزية إلى طاقات فكرية نظرية وقدرات علمية عملية - ٩ -
- نبد المادي وتحييد المعنوي - ١٠ - قطع الصلات بالدينيوي والتعلق
- بالسماوي - ١١ - هجر مواقع الزل لمنع الانزلاق - ١٢ - الانغلاق عن
- الفاني والانطلاق إلى الباقي - ١٣ - الوغول في الباطن بالتطهير والتفكير
- لبلوغ النقاء الإيجابي - ١٤ - السعي إلى الراحة في الحياة الدنيا لا إلى
- الراحة في الحياة الأخرى - ١٥ - اعتناق القناعة العلمانية - ١٦ - تجنب
- الخلاف والألم والموت - ١٧ - تحاشي الإفراط المؤدي إلى التفريط - ١٨ -
- الابتعاد عن كلّ الأنشطة التي تبعث القلق وتجلب المشاكل - ١٩ - أتباع
- الصحيح لأنه مريح والمعقول لأنه مقبول - ٢٠ - تنظيم الحياة بتنظيم
- الأوقات - ٢١ - تركيز الذهن لكسب الوقت بصحة التقدير وسرعة التقرير
- ٢٢ - المثابرة على الممكن والانقطاع عن المستحيل.

السادس والعشرون من نيسان

ألّماسي: أشرب شفاف.

حلّم: طلا، إلهة الحلا. علم: السلوك الشفاف.

- ١ - الشفافية - ٢ - الصفاء - ٣ - النقاوة - ٤ - الوضوح - ٥ -
- الإشراق - ٦ - النورانية - ٧ - التألق - ٨ - الجوى - ٩ - الكمال الأعظم -

- ١٠ - الحبّ الجنين - ١١ - الحبّ الطافح - ١٢ - الحبّ المشعّ - ١٣ -
 الحبّ الناضج - ١٤ - قمّة النضج - ١٥ - الحبّ الخالد - ١٦ - الحبّ
 القاطع - ١٧ - الحبّ الصلب - ١٨ - الصلابة النفوذة - ١٩ - الثبات
 الجذري - ٢٠ - الحبّ المنيع - ٢١ - الحبّ الحصين - ٢٢ - العواطف
 الراسخة - ٢٣ - المشاعر الأكيدة - ٢٤ - النضارة - ٢٥ - اللمعان - ٢٦ -
 البريق - ٢٧ - السطوع - ٢٨ - التوهج - ٢٩ - الإشعاع - ٣٠ - الجوهري -
 ٣١ - ملك الألوان - ٣٢ - الفراغ الوهمي - ٣٣ - التحير - ٣٤ -
 اللامحدود - ٣٥ - الامتلاء اللامرئي - ٣٦ - التروخُن - ٣٧ - الرُوْحَنَة -
 ٣٨ - التحرّر من عبوديّة المادّة - ٣٩ - الانعتاق من قوانين الطبيعة - ٤٠ -
 الفطرة الأولى - ٤١ - الورقة البيضاء - ٤٢ - الثبات - ٤٣ - الاستقرار -
 ٤٤ - الالتزام - ٤٥ - محور الكون - ٤٦ - المحرّق - ٤٧ - الشخصية
 المحوريّة - ٤٨ - البويضة المُلقّحة - ٤٩ - مركز الإشعاع - ٥٠ - حجر
 الزاوية - ٥١ - حجر الأساس - ٥٢ - الحزم - ٥٣ - المتانة - ٥٤ - السُلْطَة
 - ٥٥ - الهيبة - ٥٦ - الاطمئنان - ٥٧ - الثقة - ٥٨ - قوّة الإرادة - ٥٩ -
 المقاومة - ٦٠ - المناعة - ٦١ - رباطة الجأش - ٦٢ - الحصانة - ٦٣ -
 الإباء - ٦٤ - الأنفة - ٦٥ - الغدد الصمّاء - ٦٦ - حاتّات الأفكار - ٦٧ -
 التحدّي - ٦٨ - التصدّي - ٦٩ - الصمود - ٧٠ - السيادة الكونيّة - ٧١ -
 النزاهة - ٧٢ - العصيّ على الفساد - ٧٣ - الحقيقة المطلقة - ٧٤ - الطلّسم
 الكوني - ٧٥ - الترياق الكوني - ٧٦ - الإكسير الكوني - ٧٧ - طارد
 الأرواح الشرّيرة - ٧٨ - رافع الكوايبس - ٧٩ - رادع الوحوش - ٨٠ -
 حاجز الأشباح - ٨١ - مُبطل السحر - ٨٢ - مانع الخرف - ٨٣ - دارئ
 الأخطار - ٨٤ - قاهر العهر - ٨٥ - صائن العفّة - ٨٦ - واقٍ من
 الأمراض - ٨٧ - مُجنّب الغضب - ٨٨ - موحدّ الزوجين - ٨٩ - فراج
 الهموم - ٩٠ - كاشح الهمّ - ٩١ - مُصلِح الفساد - ٩٢ - بعاتّ الوفاق - ٩٣ -
 - مُصالح المتقاتلين - ٩٤ - حلّال العُقد - ٩٥ - نبع البراءة - ٩٦ - بذرة
 المعرفة - ٩٧ - نواة الإيمان - ٩٨ - نسغ المثابرة - ٩٩ - جوهر الصبر -

- ١٠٠ - نطفة القوّة - ١٠١ - بُؤبُضة القدرة - ١٠٢ - جنين الوفاء - ١٠٣ -
شمس الحقّ - ١٠٤ - ثمرة الكمال - ١٠٥ - العشق الإلهي - ١٠٦ - زهرة
الفضيلة - ١٠٧ - وحدة النفوس - ١٠٨ - تساوي الأرواح - ١٠٩ - وعي
الذات - ١١٠ - إعدام الخصام - ١١١ - التحرُّر من كلّ المخاوف - ١١٢ -
انسجام الشخِصيّة - ١١٣ - التناغم العائلي - ١١٤ - الاعتماد على الذات -
١١٥ - مساعدة الغير - ١١٦ - عين العقل - ١١٧ - حدقة الوعي - ١١٨ -
بؤبؤ النبوءة - ١١٩ - حلّمة الإدراك - ١٢٠ - شرارة الحياة - ١٢١ - شعلة
الحريّة - ١٢٢ - مشعل الحقّ - ١٢٣ - الاستقلاليّة - ١٢٤ - التحدّية -
١٢٥ - الحبّ من النظرة الأولى.

السابع والعشرون من نيسان

الْمَطَّ: مُبْتَعِ الشِّفَّة السُّفلى.

حلم: ذوّاق بن أشداق، جِنِيّ الطعمَة. **علم:** الإخماد الوقّاد.

- ١ - عقابيل قلق على المستقبل - ٢ - يقظة القوى الخلاقة - ٣ -
إعداد ما يجب أن يُقال وما لا يجب أن يُقال - ٤ - نقص الغذاء الروحي
وفراط التغذية الماديّة - ٥ - دعوة إلى التثبُّث بالواقعيّة ونبذ الإغراءات
الروحيّة - ٦ - ضرورة التعلُّق بالأفكار البناءة والمحبيّة والمُطمئنة
والمُنشّطة - ٧ - آثار تناقض بين العالم الظاهري والباطني - ٨ - نزوع
العقل إلى رفض التعويل على العواطف - ٩ - زيادة الاعتماد على
المنطق العقلاني في حلّ المشاكل - ١٠ - تقوية الفعاليّة بتفعيل الانفعال
- ١١ - التجهُّز للانتقال من معرفة الحقيقة وإدراك الحقّ إلى تحقيق
الحقيقة وإحقاق الحقّ - ١٢ - التأهّل للتقدّم من الفاضل إلى الأفضل
والتطوُّر من الكامل إلى الأكمل - ١٣ - نخوة الخروج من النعيم الذاتي
إلى النعيم الموضوعي - ١٤ - الارتقاء من إسعاد النفس إلى إسعاد
الغير - ١٥ - التحوُّل من التعلّم إلى التعليم - ١٦ - كظم الغيظ
وامتنصاص الصدمة لتحويل الانفعال إلى فعل.

الثامن والعشرون من نيسان

ألمى: أسمر أو أسود الشفة.

حلم: لاماص، عفريتة
علم: الانحلال الاحتلالي.
الإخلاص.

- ١ - تجلّي الطاقة السحرية - ٢ - تبدّي القدرات الخارقة - ٣ -
- كُمون قِوى الخيال الخلاق - ٤ - امتلاك البراعة على تحريك
- الأحداث - ٥ - ابتداع الطرق الممكنة لإجراء التحوّلات المستحيلة - ٦ -
- الانتقال من النقيض إلى النقيض دون مُقدّمات - ٧ - الخيال
- المُعوّض عن الإخفاق في الواقع - ٨ - رسولة الغرائز إلى العواطف -
- ٩ - رسولة المشاعر إلى العقول - ١٠ - السّعي إلى الوصال في كلّ
- الأحوال - ١١ - السّحر الطبيعي الذي لا يُقاوم - ١٢ - السّحر الحلال
- ١٣ - ضنْفُر الحِسّي بالعاطفي بالفكري لِرْبُط الحبيب بحبل الروعة
- الشاملة والمُتعة الكاملة - ١٤ - البراعة في سلب القلب والعقل بلحظة
- ١٥ - مهارة التكيّف مع الواقع وقبول الذات كما هي واستثمار
- الطاقات المُتاحة إيجابياً وإلى الحدّ الأقصى - ١٦ - التفوّق في إزالة
- التجارب الفاشلة بإحلال تجارب ناجحة - ١٧ - التحكّم بالمصير
- الذاتي - ١٨ - رفض وصاية الغير على الذات - ١٩ - نبذ حماية الغير
- للذات - ٢٠ - التثبُّت بحرية تقرير المصير والاستقلال الذاتي - ٢١ -
- الصعود الجدلي من الروحاني إلى الجسماني - ٢٢ - الشعور بالعيش
- قبل الحياة الحاضرة وبلااستمرار في العيش بعد الموت القادم - ٢٣ -
- وجوب تعاقب الحضور والغياب لتقوية الحبّ بين الأحباب - ٢٤ -
- الانطلاق من الوضوح إلى الغموض - ٢٥ - ضرورة الحفاظ على
- بعض الغموض لإدامة التشويق.

التاسع والعشرون من نيسان

أمغر: ترابي قرميدي.

حلم: كي، إلهة الصراع الحيوي.
علم: الحبل الذكري.

- ١ - الرحم - ٢ - المرأة الحبلية - ٣ - الأمّ - ٤ - لذة الأمومة - ٥ -
- اللذة القصوى بجمع اللذتين الجسدية والروحية - ٦ - اكتمال لذة الجماع
- بلذة الحبل - ٧ - متعة المعرفة المعاشة - ٨ - غبطة المرأة لكونها وعاء
- الخلق - ٩ - المعرفة القصوى بجمع النظري والعملية - ١٠ - الإناء

المقتصر على احتواء الجنين - ١١ - سعادة الامتلاء بالحياة - ١٢ -
نشوة إنتاج الحياة - ١٣ - وعاء التشكل - ١٤ - الأرض الأمّ - ١٥ - جبّ
اللحم - ١٦ - منجم الجسم - ١٧ - فرن البدن - ١٨ - تنوّر البشر - ١٩ -
نُبع البرايا - ٢٠ - مركز الانتشار المُمتدّ - ٢١ - أتون التجدّد - ٢٢ -
وجاق القيامة - ٢٣ - بركان الإنسان - ٢٤ - مرجل الشهوة - ٢٥ - بئر
الرحمة - ٢٦ - غرّاف الغفران - ٢٧ - مصنع الأجسام - ٢٨ - معمل
التكوين - ٢٩ - المخلّق - ٣٠ - مجسّد الأرواح - ٣١ - بيضة الكون -
٣٢ - بؤرة التكوّن - ٣٣ - جورة الخليقة - ٣٤ - بحر التحوّلات - ٣٥ -
ورشة تحويل العناصر إلى كائنات.

الثلاثون من نيسان

أملح: أبيض مذرور على أسود أو بالعكس.

حلم: نورا، إلهة الشورى. **علم:** المبادئ النفعيّة.

١ - أرقى البشر - ٢ - المثاليّة المبدئيّة - ٣ - الإيمان الراسخ
بالمبدأ - ٤ - الالتزام الدائم بالنظام المسلكي - ٥ - احترام كآفة العقائد
والمذاهب - ٦ - الوفاء بالوعود والعهود - ٧ - الإخلاص للمثّل الإنسانيّة
العليا - ٨ - الحفاظ على الموثيق والاتفاقيّات - ٩ - نبذ الفساد والإفساد -
١٠ - تجنّب المعاصي - ١١ - رفض الخيانة - ١٢ - تحاشي المكر
والنكر والغشّ والغدر - ١٣ - الترفع عن التشيّع والتحرّز والتبعيّة
الفئويّة - ١٤ - عدّم ادّعاء العصمة عن الخطأ - ١٥ - الحيويّة القصوى
لتحقيق الأهداف العظمي - ١٦ - الإلحاح على إشاعة الصلاح - ١٧ -
الإصرار حتّى اللجاجة على الاستمرار في طلب الحاجة - ١٨ - تغييب
المبدأ على المصلحة - ١٩ - نُصرة الروحي على الماديّ - ٢٠ - خادم
نفسه بنفسيه - ٢١ - حاكم ذاته بذاته - ٢٢ - ضابط غرائزه ومشاعره
وأفكاره - ٢٣ - نبيل النفس، شديد البأس، عديم اليأس - ٢٤ - عالي
الهمة صافي الذمّة - ٢٥ - صائِن الكرامة دائم الشهامة - ٢٦ - تهذيب
الفظاظة وإنضاج الفجاجة - ٢٧ - حامي الجمال وفاعل الخير وناصر
الحقّ - ٢٨ - تقديم الواجب على العاطفة - ٢٩ - الرغبة في القيام بعمل
عظيم نبيل الغاية، نبيل الوسائط والوسائل - ٣٠ - اعتبار الحبّ حرباً
والحرب حباً - ٣١ - بذل النفس والاستمرار حتّى الموت في الحبّ وفي

الحرب - ٣٢ - محاربة قوى الشرّ الهادفة إلى الضرّ - ٣٣ - مقارعة
العوامل الخارجيّة المُحِبِّطة للطموح الداخلي - ٣٤ - مُبدِع الخيال
المُمكِن التحقيق - ٣٥ - ذو الجسم الصّهّاج والقلب اللّهّاج والعقل الوهّاج
العامل على إنقاذ البشر من المشاكل والإزعاج - ٣٦ - العالم الودود
والخبير اللطيف السّاعي إلى إسعاد الإنسان.

شهر أيّار:

الأول من أيّار

أْمَهَق: أبيض طّلس.

حلم: فينيق، المنبعث من الحريق.
علم: النسخ الشخصي.

- ١ - بذرة الحياة في الجماد - ٢ - الميّت الحيّ - ٣ - أصل الوجود
- ٤ - رَحْم الكون - ٥ - الخلق الموقوت - ٦ - إمكان الكينونة - ٧ - الاستعداد للظهور - ٨ - الطاقة الخلاقة الكامنة - ٩ - قابليّة التجلّي - ١٠ - الجسد المغلف الروح - ١١ - الهيولى الأولى - ١٢ - بداية تنظيم الفوضى - ١٣ - اللاتمايز - ١٤ - الاحتمال الحتمي - ١٥ - الفكرة المبدعة - ١٦ - الأكوان الصغيرة المُشكّلة الكون الكبير - ١٧ - المُجمّد بالحرارة - ١٨ - المُستعلّ بالماء - ١٩ - رَحْم الحبلى - ٢٠ - الكمال الأمتل - ٢١ - الصورة المثلى للاكتمال الأقصى - ٢٢ - اجتماع الذكر والأنثى - ٢٣ - النموذج الأعلى للتطور - ٢٤ - القدرة الإبداعية الخفية الحاوية على كلّ الإمكانات والاحتمالات - ٢٥ - الروح الحيّ - ٢٦ - النفس العضوية الحية - ٢٧ - نواة الولادة والتجدّد والقيامة - ٢٨ - المحصلة العامة للفرضيات الفكرية الممكنة والخيالية المستحيلة - ٢٩ - الرغبة الباطنية في التجدد الدوري - ٣٠ - الميل الدائم إلى الحياة الأبدية - ٣١ - الراحة المعيدة النشاط - ٣٢ - التبعية المانحة الهناء - ٣٣ - التبعية الناجمة عن عدم اتمام مرحلة النضوج - ٣٤ - نية الصراع بين التبعية المريحة والاستقلالية المتعبة - ٣٥ - الازدواجية المتضمنة في الوحدة العضوية - ٣٦ - التعددية المنحلة في الاتحاد.

الثاني من أيّار

أَنْبَط: مُبْتَق تحت الإبط أو البطن.

حلم: جَلِيْطاً، جَنِيّ الجَلْفَة.
علم: التقدّم التراجعي.

- ١ - الحاجة إلى الحنان - ٢ - نفص الحماية والرعاية والعناية - ٣ - أعراض اليئّم النفسى - ٤ - بواذر الحرمان العاطفي - ٥ - علائم النكوص إلى الطفولة - ٦ - ظواهر افتقار القدرة على تحقيق الذات - ٧

- نُذِر العُجز المعنوي - ٨ - دلائل التعب النفسي - ٩ - تفأقُم دوافع العودة إلى الرحم - ١٠ - ازدياد الرغبة في إيجاد الوسط المناسب للتبدل والتحوّل والتغيّر والتطوّر - ١١ - الافتقار إلى الحرارة الإنسانية - ١٢ - البحث عن ملجأ - ١٣ - الشراهة - ١٤ - النهم - ١٥ - البُطنة - ١٦ - الثخمة - ١٧ - الحشّ والرشّ - ١٨ - التحسُّس - ١٩ - الخوف من التبعية والتوق إلى الاستقلالية - ٢٠ - الخشية من الأمومة الأسيرة الخاصية والرغبة في التحرّر من العواطف المُقيّدة - ٢١ - الإفراط في الحيوانية إلى حدّ البهيمية - ٢٢ - القرف - ٢٣ - الاشتمزاز - ٢٤ - التقرّز - ٢٥ - النفور من الغذاء الإجباري.

الثالث من أيّار

أُنْعَج: أبيض يتشّابك مع أبيض.
حلم: أهور أمزدا، الإله الحكيم
 علم: التفاني الإفنائي.
 الزرادشتي الفارسي.

١ - الرعاية المطلقة - ٢ - العناية التامة - ٣ - الحماية العامة - ٤ - القيادة الحكيمة - ٥ - تأمين الأمن والأمان - ٦ - السهر على راحة العباد والبلاد - ٧ - الحرص على المصلحة العامة دون إغفال المصالح الخاصة - ٨ - الراعي الصالح الذي يحبّ رعيته ورعيته تحبه - ٩ - الراعي الجامع رعيته بالوائام المانع عنها التفرقة والخصام - ١٠ - الراعي الأمين على رعيته الضامن مصالحها - ١١ - الراعي ابن الرعية وأبوها - ١٢ - تضافر حكمة القلب والعقل - ١٣ - شمول المعرفة وكمال الخبرة - ١٤ - اليقظة الدائمة لحلّ المشاكل القائمة ومنع المشاكل القادمة - ١٥ - النفس العاملة بأنّ الحياة فانية ولكنّ الأعمال باقية - ١٦ - العالم العارف خير البشر والعالم الصارِف الشرّ والضرر - ١٧ - المُستعدّ ليُضحّي بنفسه من أجل غيره.

الرابع من أيّار

أُنْكَت: فيه نقطة بلون مختلف.
حلم: جرتبلولو، الإنسان العقرب.
 علم: الاستفزاز التّأويجي.
 ١ - التجربة الواعدة - ٢ - المصاعب المُعلّمة - ٣ - المتاعب المُقوية - ٤ - حلم القدرة - ٥ - السعي إلى اكتساب المكانة - ٦ - السُلطة

غير المُتبلورة بعد - ٧ - محاولات إجادة صرْف الطاقة - ٨ - السعي إلى تجريب الرذائل لاكتساب الفضائل - ٩ - الرغبة بالحصول على الفتوة المُشعة - ١٠ - الطموح إلى البطولة أكثر من الحكمة - ١١ - التوجّه إلى القيام بأعمال خارقة أكثر من الالتزام بالنظام - ١٢ - الاهتمام بالجمال وبالعواطف أكثر من الاهتمام بأفكار الخير والحقّ - ١٣ - التعويل على الظاهر أكثر من الباطن - ١٤ - الخشية من التحوّل إلى وحش - ١٥ - قهر المصائب بالحبّ - ١٦ - النزوع نحو البطولة اعتماداً على حميّة القلب لا على رويّة العقل - ١٧ - تحوّل الدون إلى أوج بقوة الحبّ - ١٨ - تبدّل النذل إلى نبيل بالأريحية العاطفية - ١٩ - الصلاح المُجمل القبيح - ٢٠ - التجربة الناجحة المُصححة غطة العمر.

الخامس من آيار

أنكش: أنكّت بنقاط من لون أو ألوان.
حلم: جقّ، جنية الطقّ والنقّ
 والبوق.
علم: التحريك الموجب.

١ - التراب المقلوب - ٢ - طاقة الإنبات السرمديّة - ٣ - استمرارية التوليد والإحياء - ٤ - النشاط الحيوي الكوني المادي والمعنوي - ٥ - الأرض الحُبلى - ٦ - كمون الحياة في البذور الدفينة في أعماق التربة المُظلمة - ٧ - التنطّح لنجس الماضي بهدف بعث القابل للحياة - ٨ - جمع الشتات المُبعثرة لإعادة تشكيلها من جديد - ٩ - التنقيب عن مكامن الطاقة الحيويّة لاستثمارها في تحريك الجامد وتنشيط الخامل وإيقاد جذوة الحياة في الجمر الساكن تحت الرماد - ١٠ - تقليب المُشكلة على كافة جوانبها لإيجاد حلّ لها - ١١ - تحريك الأعماق - ١٢ - ملء الفراغ بالمثمر - ١٣ - اعتماد الفرضيّة القابلة للبرهان - ١٤ - تضمين الذات الفرديّة في ذوات المجموع - ١٥ - دمج الذات في الموضوع - ١٦ - تحويل الذات الخاصّة إلى ذات عامّة - ١٧ - اعتبار مآسي الحياة الماضية حقول خصبة لبذور النجاح في الحاضر والمستقبل - ١٨ - غداً العشب الرُمديّ وبعد غد السنابل الذهبية تكسو الأرض المنكوشة بحلّة سُندسيّة خلّابة الجمال، فطوبى لمن يرى المُستقبل.

السادس من آيار

أَنْعَم: أكرم متفكراً.

حلم: عَمَّنصير، إله التطوير.

- ١ - خَصَم الروح - ٢ - نايذ الخرافة الآخذ بالعلم - ٣ -
- المُعَوَّل على البشر لا على الآلهة - ٤ - نصير المادّة - ٥ - الذي
- يفصل عن الخيال ويردّ إلى الواقع - ٦ - المُتَّهَم بالعقوق والمحبوسة
- عنه الحقوق لإيمانه بالعلم - ٧ - المُضطَّهد بسبب علمانيّته - ٨ -
- المُنكَل به لأخذه بالقوانين البشريّة - ٩ - الداعي إلى الانصراف من
- الأوهام السماويّة وعدم الانجراف مع الأحلام الإلهيّة - ١٠ - العالم
- الداعي إلى عدم إجهاد العقل بحُلب الفارغ والسّاعي إلى حُلب
- الملآن - ١١ - المُؤمّن بالصيرورة لا بالكينونة - ١٢ - المرود عن
- الصواب لسعيه إلى الخيرات الدنيويّة - ١٣ - المُنغص عليه عيشه
- لرفضه العناية الربانيّة وقبوله العناية الإنسانيّة - ١٤ - المُندفع بلا
- إعياء لإقناع الأحياء بالتخلّي عن الشرائع الفوقيّة وبالعَمَل بالقوانين
- الوَضعيّة - ١٥ - المُثابِر على طلب بُغيته مهما زادت مشقّته - ١٦ -
- المُنَبِّه الناس إلى عدم تفويت الواقع بلحاق الخيال - ١٧ - المُسكِت
- المُخرِّفين والمُفجِّهم بالعلم اليقين - ١٨ - المُعتَبِر أحمق ليقينه بالعلم
- والإنسان بدّل الأرباب والأديان - ١٩ - رافض التفهقر المُصِرّ على
- التطوّر.

السابع من آيار

أَنْم: أبيض فيه لَمَع سوداء وبالعكس.

حلم: أليسار، إلهة الإصرار.

- ١ - قيام النهضة الصناعيّة - ٢ - نشوء الثورة العماليّة - ٣ - بداية
- النشاط الاجتماعي المنظم - ٤ - تفتُّح البصيرة لتلافي الأخطاء الكبيرة - ٥ -
- فطنة إعداد العدّة لأوقات الشدّة - ٦ - الاحتياط وعدم الإفراط لمنع التفريط
- والاعتياز والاحتياج - ٧ - الحرص لتدارك العازة والحيطة لتدارك الحاجة -
- ٨ - يقظة الأنانيّة الإيجابية - ٩ - الموازنة بين الإنتاج والاستهلاك - ١٠ -
- تخزين الفائض أيام الوفرة لتوزيعه أيام العفرة - ١١ - صحوة الاهتمام
- بتأمين موارد العيش للجيل الراهن وللأجيال القادمة - ١٢ - النزاهة في
- العَمَل لتحقيق الأمل - ١٣ - توحيد الجهود الفرديّة لإقامة نهضة جماعيّة -

١٤ - وضع الأصفار على يمين الواحد لمضاعفة الموارد - ١٥ - اجتماع المتناهيين في الصغر يؤدي إلى اللاتناهي في الكبر - ١٦ - الوضاعة المؤدية إلى الرفعة - ١٧ - غليان الطاقة في الأجهزة التناسلية الدالة على النضج الجنسي والرغبة في الذرية.

الثامن من أيار

أنمر: مخطط بلون أو ألوان.

حلم: نمرود بن أشمود، إله الصعود. علم: الرفض الإثباتي.

- ١ - التطور الإبداعي - ٢ - الاختراع المُتطوّر - ٣ - الفكر السباق - ٤ - العقل المُكتمل بالعلم والخبرة - ٥ - الارتقاء إلى ذرى الابتكار - ٦ - استثمار المعارف المُكتسبة المتعددة - ٧ - الانفتاح على العالم الخارجي لإغناء العالم الداخلي - ٨ - جرأة التمرد على القدر - ٩ - شجاعة تحدي الشرائع الفوقية - ١٠ - جسارة الثورة على القسمة والنصيب والمكتوب - ١١ - تحرير الإنسان من النظريات الخرافية والأفكار الغيبية - ١٢ - تسخير الطاقات الحيوية في خدمة الإنسانية لا في خدمة السلطات الروحية أو العسكرية أو المدنية... الخ - ١٣ - تقديم الإنسان على الإيديولوجيات الدينية أو الفلسفية أو السياسية... الخ - ١٤ - تعليم البشر على إلغاء التوكل والتواكل والتوكيل والإيكال والمواكلة والاستيكال والاتكال، وعلى الاعتماد على النفس في كل حال - ١٥ - إلغاء الامتيازات السماوية - ١٦ - إعادة الاعتبار للعقل البشري: مُنتج المعارف السحرية والدينية والفلسفية والعلمية - ١٧ - تحريض الناس على أن يكونوا بشراً مُستقلين وأحراراً لا مُسوخ أرباب وعبيد آلهة خاضعين خانعين.

التاسع من أيار

أنمش: جسماني منقط بلون أو ألوان.

حلم: ميمونة، الجنية الحنونة علم: التناعب التنافسي. والمجنونة.

- ١ - الحدود الدنيا للحجوم المجردة - ٢ - تجريد الحجم إلى حدوده الدنيا - ٣ - مركزة الفروع - ٤ - المنطلقات المُتعددة - ٥ - الأهداف المتعددة - ٦ - سبب الأسباب - ٧ - غاية الغايات - ٨ - خلق الخلق - ٩ - تشكّل

الهيولى الأولى - ١٠ - تلاشي الصورة - ١١ - بذور التكوين - ١٢ - التجلي
الامتدادي - ١٣ - التكوّن بالتجمّع - ١٤ - التلاشي بالتبعثر - ١٥ - نُثار
الزوال - ١٦ - الفوضى الممتدّة والمرتدّة لمطلق حرّيتها - ١٧ - الكتل
المتحرّرة من قيود الفراغ - ١٨ - الدوائر المُتصاغرة - ١٩ - الفروع
المتنامية - ٢٠ - بروز الميول المتضاربة - ٢١ - انصراف الاتجاهات
المختلفة - ٢٢ - الفراغات الخفية التي لا تظهر إلا إذا امتلأت - ٢٣ - ثقب
الارتكاز التي تدخل فيها المحاور - ٢٤ - الفراغات الثابتة - ٢٥ - التناغم
بالنشاز - ٢٦ - التوازن بالتقليل - ٢٧ - طفو الواقع على سطح الخيال - ٢٨
- ظهور الاحتجاج الباطني - ٢٩ - المقابح المُجمّلة - ٣٠ - طُفح الأخطاء -
٣١ - تكاثر النقاط الحرجة - ٣٢ - انطباق المواقف المُحرّجة.

العاشر من أيار

أورق: رمادي أغبر.

حلم: أندوزة، عفريّة الننزرة. علم: الاصطفال المعيشي.

١ - الروح الرضيّة الباحثة عن السعادة الدنيويّة وباعثة الحياة
الهنية - ٢ - حبّ الإمتاع والاستمتاع لتخفيف الأوجاع - ٣ - الزهو
بالسهو واللهو - ٤ - التحلي بروح التسلي والتخلي عن التبلي - ٥ - خلق
للحظات السعيدة لجلب الحياة الرغيدة - ٦ - تجنب الغوص في التفكير
والتفكر لإبعاد التعكير والتعكر - ٧ - قهر المعاناة بالإصرار على التلذذ
بمباهج الحياة - ٨ - الحبّ الهنيء - ٩ - الزواج السعيد البعيد عن
التشديد والعامر الغامر بالتجديد - ١٠ - تغطية المشاعر المترحة
بأحاسيس مفرحة - ١١ - النقاء الفطري الراض الفكري - ١٢ -
تفضيل الفطرية المسعدة على التعمق المتعس - ١٣ - تحبيذ الخفة
المانحة الرشاقة والطلاقة على الثقل الأسر الكاسر - ١٤ - السعي إلى
البهجة والسرور بعدم فلسفة الأمور - ١٥ - أخذ الأمور كما هي - ١٦ -
الميل إلى التبسيط للانبساط - ١٧ - عدم تعقيد الحياة بالنظريات
والافتراضات - ١٨ - العمل بالعقل المهني لا المشقي - ١٩ - جهل
مبهج خير من علم مزعج - ٢٠ - تجاهل يحلّ المشاكل وتساؤل يفكّ
المعضل خير من إصرار يزيد الأضرار - ٢١ - سياسة التعااضي
لتحقيق التراضي والبعد عن القصاص لتعزيز الإخلاص - ٢٢ - نبذ

المعاقبة والمحاسبة والمعاقبة والأخذ بالتسامح المؤدي إلى التصالح -
٢٣ - الروح السمحة المرحة، الفرحة المرنة، المطواعة المطوعة الكلّ
في خدمة الخير والحقّ بالحبّ وبصدرها الرحب.

الحادي عشر من آيار

أَوْشَحَ: مُتَّبِعَ الوجه.

حلم: وجيه بن وجوه، جنّي الوجهنة. علم: زايرجة الملامح.

- ١ - انطباعات جزئية عابرة تؤكّد وقائع كلية وطيدة - ٢ -
- يستحيل أن ترى وجهك دون مرآة أو أيّ سطح عاكس - ٣ - يمكن أن
- ترى وجهك في وجوه الآخرين - ٤ - يبقى تخيلك صورة وجهك وهماً
- ما لم تره رؤية العين - ٥ - وجهك ليس لك - ٦ - وجهك مثل اسمك
- لغيرك - ٧ - الوجه لغة صامتة - ٨ - الوجه ورقة حساسة تنطبع عليها
- النفس فتُفصح عن المشاعر والأحاسيس شئنا أن أبينا - ٩ - وجهك مرآة
- نفسك - ١٠ - وجهك واجهة شخصيتك - ١١ - وجهك ظاهر باطنك -
- ١٢ - وجهك أنت المكشوف - ١٣ - وجهك يُعرّيك جزئياً ويفضحك كلياً
- ١٤ - كلّ وجه لا يطفح بالحبّ يفقد طابعه البشري وسمته الانسانية -
- ١٥ - وجه الحاقد وجه جامد - ١٦ - نقاء الوجه من نقاء القلب وصفاء
- الوجه من صفاء الذهن ونور الوجه من نور العقل وبهجة الوجه من
- بهجة الروح - ١٧ - انظر إلى وجوهنا كما تنظر إلى وجهك: بتأنّ
- وتمعّن واحترام ومحبة - ١٨ - تهين الحياة وتذلّ النفس وتحقرّ الروح
- وتهدم البشرية وتهدم الإنسانية إن تقرأ وجهاً دون مشاعر ودية - ١٩ -
- في كلّ وجه سماء ممحوّة أو مجلّوة وجنّة متلاشبية أو متجلية وفردوس
- مفقود أو مُستعاد - ٢٠ - الوجه الذي لا يشفّ عمّا في داخله ما هو إلاّ
- قناع وأيّ قناع - ٢١ - الوجه المتعدّد الوجوه يبيّن عن نفس أريحية وذكاء
- خلاق وروح قيّضة.

الثاني عشر من آيار

باذُنْجاني: بنفسي سوادي.

حلم: زهوة، إلهة الشهوة. علم: سيميا المدرّحية.

- ١ - الوعاء المُستوعى - ٢ - الحاوي المَحوي - ٣ - الوحي

الشيطناني - ٤ - الحدس الخبيث - ٥ - قابلية التوسط الشرير - ٦ - القدرات الخفية الماكرة - ٧ - التجنين بالإفلاق الخرافي - ٨ - الإفساد بالوسوسة والوثونة - ٩ - الباطن المتشوه والذي يُشوّه - ١٠ - المهووس الهاوس - ١١ - المنهار الهائم - ١٢ - الحامي الحرامي - ١٣ - الضابط الفوضوي - ١٤ - المتزمت الإباحي - ١٥ - المشاعي الرأسمالي - ١٦ - المنطقي اللاعقلاني - ١٧ - الواقعي السريالي - ١٨ - الأفكار المسمومة المُسمّمة - ١٩ - العقائد المُحدّرة النفوس - ٢٠ - النظريات الخابلة العقول - ٢١ - الإشعاع العامي - ٢٢ - الصوقية المُلحدة - ٢٣ - نهب الملذات الحاضرة الوافرة مع إقناع الناس بالتقشّف والزهد في اللحظة الراهنة أملاً في مستقبل أفضل وأجمل وأشمل وأكمل.

الثالث عشر من آيار

بترولي: أزرق ورقائي.

علم: أنقراطية الأرواح.

١ - الطاقة الجاهزة للاستثمار - ٢ - القوة المتعدّدة الاستخدامات - ٣ - النار المتجمّدة - ٤ - الانتقال من الاعتماد على القدرات السماوية إلى الاعتماد على القدرات الأرضية - ٥ - العبور من الزراعة إلى الصناعة - ٦ - تشغيل العقل لتأمين المعيشة ومن ثمّ تشغيل القلب للتمتّع بالعيشة - ٧ - الخروج من البداوة والعداوة والدخول في المدنية والمحبة الكونية - ٨ - الانفكاك عن دنس الهمجية العدوانية والالتحام بقديسة المدنية الودية السلمية - ٩ - جمع قوى العناصر الأربعة في مركز إشعاعي يقضي على المظالم في كلّ المعالم - ١٠ - تمديد شبكة اتصال حيوية تخدم مصالح الإنسانية - ١١ - إيضاح الإبهام لا بالوحي والإلهام بل باستخراج الكوامن الغامضة وتحليلها بالعلوم العقلية النابضة - ١٢ - زيادة الوفرة لترشيد استهلاك القدرة - ١٣ - تموين الينابيع بمشاريع قنوات تغذيها فتضمن عدم نضوبها - ١٤ - تزويد منابع الأنوار بطاقة تؤمّن لها النمو والازدهار - ١٥ - تعليم الحياة بإحياء التعليم - ١٦ - رفد الآبار بالأنهار لضمان الاستمرار - ١٧ - سبر الأعماق لمدّ الأفاق - ١٨ - اكتشاف الأسرار لكشف الحقائق - ١٩ - تعرية الدوافع لمعرفة الوقائع - ٢٠ - ردم الهاوية الخاوية بالضحّ من الأسفل - ٢١ - الإخلاص بعدم العبث والتخبيص والتلويص - ٢٢ - الاستقامة في الحرص على الاستدامة - ٢٣ - الإسعاد بإبعاد عوامل الريبة

- المؤدية إلى الخيبة - ٢٤ - العليم الحكيم المطلع على بواطن الأمور - ٢٥ -
صخّ الحقائق من الأعماق الذاتية لارتداد الآفاق الموضوعية.

الرابع عشر من آيار

بحري: أزرق مُتدرِّك.

حلم: يَم، إله الضمّ.

علم: خوارزميات النفوس.

- ١ - الرّيبة - ٢ - الحذر - ٣ - الشكّ - ٤ - الظنّ العاطل - ٥ -
- الرّهبة - ٦ - الارتياح - ٧ - التحوّف - ٨ - إعدام الاهتمام لتقليل
- الخوف - ٩ - المغالاة في اللامبالاة لتخفيف الرعب - ١٠ - الهمجية
- الهائجة - ١١ - الوحشية الدائمة - ١٢ - مصدر القلق الدؤوب - ١٣ -
- الاضطراب المستمرّ - ١٤ - الخطر الشاغل البال عن التفكير بغيره
- من الأحوال - ١٥ - القيمة الماضية القاضية على كلّ ما عداها من
- القيم - ١٦ - العدم الدايم - ١٧ - الضاحك على الكلّ - ١٨ - الساخر
- من الجميع - ١٩ - الهزئ بكلّ المبادئ والمثُل - ٢٠ - المستخفّ بكلّ
- القوى - ٢١ - المستهترّ الأعظم - ٢٢ - الواحد الأوحد الذي ما له يدّ
- ولا ضدّ - ٢٣ - الأمثل الكميل الذي ما فوقه أكمل ولا له مثل - ٢٤ -
- الحبّ الرجراج - ٢٥ - العلاقة الغرّاقة - ٢٦ - العاطفة العاصفة - ٢٧ -
- الكرم المدهور - ٢٨ - الغموض الأبدي - ٢٩ - المستقبل المُقلّ -
- ٣٠ - السند المتخلّج - ٣١ - الاتّزان المُخيف - ٣٢ - التوازن الغدار -
- ٣٣ - المستحيل كُنْه أو لُجْه.

الخامس عشر من آيار

برتقالي: سادس ألوان الطيف بين الأصفر والأحمر.

حلم: سَبَل، إلهة الأمل.

علم: جبر الأخطاء.

- ١ - الغرابة الطبيعية - ٢ - الطبيعة الغريبة - ٣ - الإشعاع المُغيّر
- ٤ - التوازن المدرحي - ٥ - الاتزان النفسي - ٦ - التخم بين الطهارة
- والدعارة - ٧ - الحدّ الحرج - ٨ - الحماس الروحاني - ٩ - الجنس
- المقدّس - ١٠ - الإخلاص القلق - ١١ - الموقف المُقلّ - ١٢ - الاعتدال
- المحقّق الآمال بالأفعال - ١٣ - القناعة الرجراجة - ١٤ - الاستعداد
- للتغيّر - ١٥ - التحفّظ الظرفي - ١٦ - الشكّ المتبخّر بنيران الإيمان

- الأعمى - ١٧ - اليقين الخرافي الصامد أمام براكين الارتياح العلمي -
 ١٨ - الآلام المُطَهِّرة - ١٩ - البطر المدهور - ٢٠ - الخصوبة المعقّدة -
 ٢١ - تمام النضوج الدافع إلى التمازج والتزاوج - ٢٢ - الاتصال المهذّب
 بالانفصال بسبب الاكتمال - ٢٣ - الحبّ الموسمي - ٢٤ - العلاقة
 الفصلية - ٢٥ - المستقبل المتكاثّر.

السادس عشر من آيار

بصّاص: فيه لمع بلون أو ألوان.

علم: البتّ الاستقبالي. **حلم:** سكرى، إلهة الذكرى.

- ١ - القطبية - ٢ - السكون وسط الحركة - ٣ - الثبات وسط
 التغيّر - ٤ - قُبّ الدولاب - ٥ - نقطة الوصل - ٦ - مركز الثقل - ٧ -
 القطب الظاهر - ٨ - الدوران حول مركز ثابت - ٩ - الأوج الباطني
 - ١٠ - الذروة العظمى - ١١ - الصفر المطّبق - ١٢ - ضابط إيقاع
 الحركة - ١٣ - النبع والمصبّ - ١٤ - الموجود وسط العدم - ١٥ -
 المنظم وسط الفوضى - ١٦ - إكليل المجد على هامة الألم - ١٧ -
 عرش الروح - ١٨ - نقطة التوازن - ١٩ - مركز الثبات.

السابع عشر من آيار

بطيخي: أصفر حليبي.

علم: جيولوجيا الرعاية. **حلم:** صرّى، إلهة الصفا.

- ١ - الأرض البعلية - ٢ - الأمّ البرية - ٣ - التوالد الأبدي - ٤ -
 تطوّر المادّة الروحي - ٥ - الحنان الفطري - ٦ - الخصوبة
 المخزونة - ٧ - بذور المعرفة الكامنة في البواطن والنابتة تلقائياً
 بفعل حركة الطبيعة الدورية - ٨ - الرغبات الدنيوية المعقولة
 والمقبولة - ٩ - الغرائز والعواطف التي يعمل العقل على إشباعها
 لأنها طبيعية - ١٠ - الرباط الفطري المقدّس بين الوالدة والولد
 والمستحيل قطعه - ١١ - الشهوات المكبوتة والواجب تحريرها لأنها
 طبيعية ولا موجب لكبتها - ١٢ - الطبيعة الفاضلة - ١٣ - الإنتاج
 البرّي البعلّي المُعلّم للإنتاج الزراعي المروي - ١٤ - المعرفة
 الفطرية القائدة إلى الثقافة المكتسبة - ١٥ - الأمومة الكامنة في

الأنوثة - ١٦ - الجنس المثمر - ١٧ - الأم المحررة أولادها من قيودها ليستقلوا ويبنوا كيانهم الخاص.

الثامن عشر من آيار

بَلَق: جسماني سمني.

حلم: كَرِّيك، إلهة التحريك. علم: الانتماء الإنسلاخي.

١ - العَوْرَ النفسي - ٢ - الإنسان ذو البُعد الواحد - ٣ - العنف المفاجئ - ٤ - الفوران البارد - ٥ - العقلية البدائية - ٦ - العقل القاصر - ٧ - العجز عن الفهم - ٨ - الفظاظة الفجة والفجاجة الفظة - ٩ - الغلاظة الثقيلة - ١٠ - الاقتصار على الذات في الحياة - ١١ - الغنى عن الغير للامتناع عن فعل الخير - ١٢ - حصر الارتباط بالخاصّ والانسلاخ الكلّي عن العامّ - ١٣ - الانتفاع دون نفع - ١٤ - الميول الرجعية - ١٥ - الأهواء الأنانية - ١٦ - النزعات الوحشية - ١٧ - البلادة العاطفية - ١٨ - اللاتوازن - ١٩ - القوى المشلولة الشالّة - ٢٠ - الانفلاش الفردي على الجماعة - ٢١ - الدمّ السميك - ٢٢ - الظلّ الثقيل - ٢٣ - التشنّشة والفسفشة.

التاسع عشر من آيار

بَلُوري: نوراني بين شفاف وشفّاني.

حلم: هيبا، إلهة الطيبة. علم: الغلاف الكاشف.

١ - الحدّ الفاصل بين المرئي واللامرئي - ٢ - المادّة غير المادّية - ٣ - الموجود غير الموجود - ٤ - المادّية الروحية - ٥ - الظاهر الخفي - ٦ - الحجاب غير الحاجز - ٧ - الجوهر المُجهّض - ٨ - الضوء المتججّر - ٩ - الحجر المستنير - ١٠ - ابن الشمس والقمر - ١١ - الوسيط بين المادّة والروح - ١٢ - التأقلم الحيوي - ١٣ - التكيّف المرحلي - ١٤ - التبادل السريّ - ١٥ - التكامل اللاغي الأضداد - ١٦ - الاتحاد المُفرز للتعدّد - ١٧ - سياسة التفوّق باكتساب الخاصيّة النفوذية - ١٨ - الحبل بلا دنس - ١٩ - العُذرية الولودة - ٢٠ - المرونة النفسية - ٢١ - سرعة العطب المادّي واستحالة العطب الروحي - ٢٢ - الوضح الكلّي - ٢٣ - التعرّض دون التأثير - ٢٤ - الخاصيّة النفوذية المُغلّبة الضعيف على القوي - ٢٥ - الانتصار على

الغزاة باستيعابهم - ٢٦ - الصمود رغم الاختراق - ٢٧ - الحبّ
الموفور غير المنظور.

العشرون من أيار

بُنْدُقي: بَنّي سوادِي.

حلم: إِيمار، إله الثمار. علم: تكنولوجيا التكاثر.

١ - السحر الخفي - ٢ - الرُقِيّة الممّوّهة - ٣ - التعويذة
المحصّنة - ٤ - الكينونة السحريّة - ٥ - الوجود المُطلسم - ٦ - الصبر
- ٧ - الأناة - ٨ - الحلم - ٩ - الجلادة - ١٠ - الاضطبار بلا شكوى -
١١ - العمل الدقيق جدّاً - ١٢ - السحر العلمي المنثور - ١٣ - العلم
السحري الفعّال - ١٤ - الطلسم المحيّر - ١٥ - العقدة الكأداء - ١٦ -
ابن الحرام الحريو - ١٧ - العقدة الحُصّة - ١٨ - المثابرة - ١٩ -
دوام النظام - ٢٠ - المداوَمة على المقاومة - ٢١ - الاستمرار في
الاختبار - ٢٢ - الاستقرار على قرار - ٢٣ - التصبّر على الألم - ٢٤ -
الوفاء في الحبّ - ٢٥ - الجديّة - ٢٦ - النديّة - ٢٧ - الحزم في
الشدائد - ٢٨ - التكرار للإصرار - ٢٩ - رأسٌ لا يعرف اليأس - ٣٠ -
عزْمٌ لا يلين - ٣١ - حزمٌ لا يستكين - ٣٢ - إرادة الإسعاد الدائم -
٣٣ - إرادة الإجابة - ٣٤ - إجابة الإرادة - ٣٥ - الإخلاص في
الصدّاقة - ٣٦ - الثبات على الإنبات بانتظار الإثمار - ٣٧ - إفساد
الشبّان - ٣٨ - الفجور الحصين - ٣٩ - المني المخزون - ٤٠ - الفسق
المدجج بالعقبة - ٤١ - الطلاح المُغالي في الصلاح تمويهاً - ٤٢ -
الإفراط في التعقّف لإبعاد شُبّهة العهر - ٤٣ - الحصر الجنسي - ٤٤ -
الاحتقان الغريزي - ٤٥ - الإصرار على الاستمرار لتحريض الغير
على التوقّف أو التحوّل - ٤٦ - الثبات لُنصرة التقلّب والتبّدل والتغيّر
- ٤٧ - المبالغة في الإخلاص لنفي تهمة الخيانة - ٤٨ - التورية
الغراميّة - ٤٩ - التلميح إلى العشق - ٥٠ - تغليف الشبق بالحبّ
لتسويغ الجنس - ٥١ - قمع جنّي - ٥٢ - بيت العفاريث - ٥٣ - جنين
الخيميا - ٥٤ - نواة الحجر الفلسفي.

الحادي والعشرون من أيار

بنفسجي: أوّل ألوان الطيف قبل النيلي.

- حلم:** نانسي، إلهة الجنس.
- علم:** التفاضل التكامل.
- ١ - الاعتدال المفضي إلى الكمال - ٢ - القناعة المانحة المناعة -
 - ٣ - الزهد المؤدي إلى المجد - ٤ - الغموض الظاهري - ٥ - الوضوح الباطني - ٦ - النظرة الناعسة للرغبة الصاحية - ٧ - العمل المدروس -
 - ٨ - الفعل المعقول - ٩ - التصرف الواعي - ١٠ - السلوك المتروي -
 - ١١ - الحركة المحسوبة - ١٢ - التجاوب المتأني - ١٣ - التعقل للتقبل -
 - ١٤ - الاتزان للهيمنة - ١٥ - الموازنة بين الدنيوي والسماوي - ١٦ -
 - التوازن بين المادي والمعنوي - ١٧ - المعادلة بين القلب والعقل - ١٨ -
 - التوفيق بين العاطفة والفكر - ١٩ - نبغ النسغ الحيوي - ٢٠ - التبادل المستمر بين القوى الحسيّة والنفسية - ٢١ - التواصل الروحي - ٢٢ -
 - التخاطر اللاشعوري - ٢٣ - التراسل النفسي - ٢٤ - الإيحاء التحريضي -
 - ٢٥ - التلميح التصريحي - ٢٦ - الأثر الخفي - ٢٧ - الاقتراح الضمني -
 - ٢٨ - الإشارة الباطنية - ٢٩ - الاقتناع الداخلي - ٣٠ - الإقناع الصامت - ٣١ - التأثير المغناطيسي - ٣٢ - الهيمنة الروحية - ٣٣ -
 - السيطرة النفسية - ٣٤ - التملك السيميائي - ٣٥ - التحكم السحري - ٣٦ -
 - التناسخ التبادلي - ٣٧ - التفصص الانفراقي - ٣٨ - تداول الأرواح -
 - ٣٩ - الحلول المشترك - ٤٠ - آلية التغير والتغيير بالجذب والنذب - ٤١ -
 - لعبة الجذب والطررد بين الوعيد والوعد - ٤٢ - التسيد الوجداني - ٤٣ -
 - حيوية التبدل والتبديل بالتقابل والتبادل - ٤٤ - التفاعل بين التقدّم أو التصاعد والتقهقر أو التنازل - ٤٥ - التجدد الروحي - ٤٦ - المعاودة الأبدية - ٤٧ - تعاقب الموت فالتسامي فالبعث فالحياة الجديدة - ٤٨ -
 - لعبة التفاعلات الأبدية بين قوى العناصر المادية - ٤٩ - التكرار الحيوي المتناوب - ٥٠ - الدورة الإحيائية السرمدية - ٥١ - الطور الانتقالي - ٥٢ - تشيير الموت إلى الحياة - ٥٣ - تداخل السلب والإيجاب - ٥٤ - تشابك الفاني والباقي - ٥٥ - انتقال من المختلف إلى المؤتلف - ٥٦ - ارتداد المتعدّد إلى الواحد - ٥٧ - طمس المعالم لإخفاء

المظالم - ٥٨ - إطفاء الأضواء لبلبللة الأجواء - ٥٩ - الفلج قبل البلع -
 ٦٠ - الإصرار على الأسرار لإغراء الأغرار - ٦١ - حاجز وهمي
 يخفي الحقائق - ٦٢ - حجاب سرّي يستر الظواهر - ٦٣ - التعب
 المبطن بالراحة - ٦٤ - اللذة المغلفة بالألم - ٦٥ - الجسد الزائل الحاوي
 الروح الخالدة - ٦٦ - الأحزان الحبلى بالأفراح - ٦٧ - الجداد المخفف -
 ٦٨ - الموت العابر - ٦٩ - الزوال المرحلي - ٧٠ - الفناء المؤقت - ٧١
 - الكتابة المكثفة - ٧٢ - السؤال المستحيل الإجابة عنه - ٧٣ - الحسرة
 على ما لم يكن قط ولن يكون أبداً - ٧٤ - استمرارية الحياة الأزليّة
 الأبدية - ٧٥ - الجداد الحاضن بهجة القيامة - ٧٦ - العذاب الضروري
 للتطور - ٧٧ - الخضوع التحائلي - ٧٨ - القبول الإيجابي - ٧٩ -
 مقاومة الآلام بتقبّلها وتحملها - ٨٠ - العصيان بالإطاعة - ٨١ - التمرد
 بالانقياد - ٨٢ - المشاكسة بالوداعة - ٨٣ - مخفف للتوتر - ٨٤ - ملطف
 للأجواء - ٨٥ - المعاكسة بالمسايرة - ٨٦ - مهدئ للانفعال - ٨٧ -
 معدّل للمزاج - ٨٨ - مبرّد للحماوة - ٨٩ - محرّض للغدد الجنسيّة
 الأنثويّة - ٩٠ - منعم للخشونة - ٩١ - الهّم المكتوم - ٩٢ - الوجد
 الساكت - ٩٣ - الأنوثة العصريّة - ٩٤ - استئناف العمل رغم استنكاف
 الأمل.

الثاني والعشرون من آيار

بني: أمغر طيني.

حلم: أرصي، إلهة الأرض. علم: جغرافيا الإنسانيّة.

١ - الأرض الخصبة - ٢ - التربة الصالحة للزراعة - ٣ - الأسى
 المؤلّد القوى - ٤ - الرطوبة المخزونة الواعدة بوفرة المؤونة - ٥ -
 التواضع الاستراتيجي - ٦ - التصاغر التكتيكي - ٧ - الفقر الثري - ٨ -
 الافتقار الدافع إلى الابتكار - ٩ - الاحتياج الكابت الاهتياج - ١٠ -
 العازة الساعية إلى الحيّزة - ١١ - الضرورات الحاشدة الطاقات باتجاه
 الاختراع والإبداع - ١٢ - الانصياع لمنع الضياع - ١٣ - التراوح بين

النقاء والعكر لتغذية الفكر - ١٤ - الترهُّن للتمكُّن - ١٥ - الترهُّد للتسُّيد
 - ١٦ - التَّنسُّك للتمكُّك - ١٧ - استعذاب العذابات الأَرْضِيَّة لاستنفاذ
 المَلذَّات الدنيويَّة - ١٨ - الرغبة بالسلطة العسكريَّة لتحقيق مآرب فرديَّة
 أو فئويَّة - ١٩ - الحصول على الخير ولو بإيلام الغير - ٢٠ - الاستعداد
 للشذوذ بهدف الوصول إلى النفوذ - ٢١ - إشاعة الأوهام وتدعيم عالم
 الأحلام لاستغلال النيام واستغلال الأنام - ٢٢ - تأصيل الديجور لتفريع
 النور - ٢٣ - النوم الموسمي - ٢٤ - البؤس الموقظ البأس - ٢٥ -
 الحرب المفضية إلى الحبِّ - ٢٦ - النصائح المغرضة - ٢٧ - الفضائح
 المُصْلحة - ٢٨ - صيانة الذات بخيانة الغير - ٢٩ - الألم البارد - ٣٠ -
 البلوى الحاملة النجوى - ٣١ - الخيانة المعلَّمة الأمانة - ٣٢ - الإغراق
 في التشاؤم لبعث التفاؤل - ٣٣ - الاشتباه الداعي إلى الانتباه - ٣٤ -
 احتمال الاحتيال الدافع إلى التحقُّظ والتحقُّر والتوقُّر - ٣٥ - غشَّ الغير
 الأخذ إلى غشَّ الذات - ٣٦ - الخداع الظاهري الخافي نزاهة باطنيَّة -
 ٣٧ - الخبث الطيِّب - ٣٨ - المكر الوقائي - ٣٩ - الشيطنة الاحترازيَّة -
 ٤٠ - الملعنة العلاجيَّة - ٤١ - الغدر الاستباقي - ٤٢ - الانتقام العادل -
 ٤٣ - الثأر الإصلاحي - ٤٤ - القتل الخلاصي - ٤٥ - الاغتيال الردعي.

الثالث والعشرون من أيار

بوسفوري: أشهب زرق.

حلم: خابور، نهر العنتور.

علم: الثوابت المتحرِّكة.

١ - الممرُّ الخطر - ٢ - المعبر القاتل - ٣ - الصخور المنزليَّة - ٤ -
 العائق الفائق - ٥ - العوائق العوالق - ٦ - الجبال المتدرِّجة - ٧ -
 المتاريس المتحرِّكة - ٨ - الحركات المفاجئة والمتصادمة - ٩ - الكتل
 القلَّة - ١٠ - الرواسخ المُتزعزعة - ١١ - المقالع المُتضعِّعة - ١٢ -
 الجلاميد المتدافعة - ١٣ - الجروف المتقلِّبة - ١٤ - النفق المتحوِّل - ١٥ -
 الرهافة الغالبة الكثافة - ١٦ - السلام الممسوك من دابره - ١٧ - سعي
 الجوامد المنفصلة للاتصال - ١٨ - العبور الحرج - ١٩ - المضائق
 المتنقِّلة - ٢٠ - المغامرة الخطرة - ٢١ - المخاطرة المهولة - ٢٢ -
 المجازفة الرهيبة - ٢٣ - التعلُّق المقلق بين الموت والحياة - ٢٤ -
 الموت المُحتمل - ٢٥ - الحياة المهَّددة - ٢٦ - متعة تجاوز أضيِّق

المضائق - ٢٧ - لذة تحدي الموت المُحْدِق - ٢٨ - نشوة الانسراب من الأبواب الصفاقة وبين الحواجز القلابة - ٢٩ - بهجة تسلق المنحدرات المتقلبة والتزلج على السفوح المتخلخة - ٣٠ - تحطّي الخوف من الفشل - ٣١ - التصدي للمتاعب والمصاعب - ٣٢ - الإصرار على الاستمرار عبر كلّ المصائب - ٣٣ - عبور الخطورة بالجسارة - ٣٤ - قهر القلق بالوعي العقلي والسعي الفعلي - ٣٥ - التغلب على المشاكل والمعاضل بتحليلها علمياً وإدراكها واقعياً ثمّ وضع حلول عملية لها مع القبول المُسبق بالمجازفة لحلّها بسلاح درء الخطر قبل أو حين يطرأ - ٣٦ - الوعي الواقعي قادر أن يغلب اللاوعي الخيالي - ٣٧ - الشعور المنطقي يقدر أن يقضي على المخاوف اللاشعورية - ٣٨ - التفكير الواعي يحوّل الأوهام اللاواعية السلبية والمُحِبطة إلى طاقات واعية وإيجابية ومُشجّعة - ٣٩ - النجاح مرّة يقضي على الخوف من الفشل ويزيد الرجاء في النجاح ثانية - ٤٠ - سلامة المُخاطرة تُبطل القلق - ٤١ - كلّ مشكلة تخلق معها حلّها - ٤٢ - الذكاء والشجاعة يُدللان مصاعب الساعة وكلّ ساعة - ٤٣ - الحلّ موجود ما دام العقل يُوجّه الجهود - ٤٤ - عبور العوائق من الداخل يعني حلّ المشاكل من الداخل - ٤٥ - تلازم النور والظلّ يعني تلازم المشكلة والحلّ - ٤٦ - لا فروع بلا أصول ولا مشاكل بلا حلول.

الرابع والعشرون من آيار

بَيضوي: فيه أهالج أو فلاتح أو مخاريط بلون أو ألوان.

حلم: نونات، أمّ بيوض الحياة. **علم:** بيولوجيا الجماد.

- ١ - الميّت الحيّ - ٢ - نواة الوجود - ٣ - رَحْم الكون - ٤ - مجمّع العناصر - ٥ - انتقال الخليّة الجامدة إلى خلية حيّة - ٦ - جنين الكائنات - ٧ - الخلق المُنتظر - ٨ - مصنع التمايز - ٩ - الخلق المُستمرّ - ١٠ - منبع الكينونة - ١١ - الكينونة الكاملة القابلة للصبورة الشاملة - ١٢ - الكمال المُنتج كمالاً - ١٣ - الكلّي المنافع - ١٤ - النور الخلاق المُجمّد والمخزون كالحركة في باطن السكون - ١٥ - الهيولى القابلة لكلّ صورة - ١٦ - البذرة الجوهرية الحاوية كلّ الإمكانيات والاحتمالات - ١٧ - امتلاك أكثر من طبيعة - ١٨ - القدرة على الانعتاق الإرتقائي -

١٩ - الهيولى الخنثى البدائية قبل تشكّل الصور والهيولى الخنثى الختامية بعد انحلال الصور - ٢٠ - الوجدانية المنتجة التعددية - ٢١ - تفاعل الأضداد لإنتاج الأعداد المختلفة الأنواع والطباع - ٢٢ - الخنوثة المؤلدة للذكورة والأنوثة - ٢٣ - الواحد المزدوج والزوج المتحد - ٢٤ - الاتحاد الجنسي يثمر التعدد الجنسي - ٢٥ - كل شيء يبدأ خنثى ثم يتميز لينتهي خنثى - ٢٦ - الذكورة والأنوثة شكلان لمضمون واحد - ٢٧ - الكينونة أصل يفصل بالصيرورة فيتفرع ثم يتصل فيتجمع في كيان واحد - ٢٨ - الكيان مفارق له نفس التقويم مهما انقلبت المفاهيم - ٢٩ - الشكل المفارق القابل أن يكون قضيباً أو فرجاً - ٣٠ - الصعود الجدلي - ٣١ - تطوّر الروح إلى جسد.

الخامس والعشرون من آيار

تبعي: أشقر كستنائي.

علم: تسيباتي، إله القدرة التاهيتي. علم: التفريق التجميعي.

١ - روح القوة المخزونة - ٢ - القوة الروحية القاشعة الهموم الناشرة الانسراح - ٣ - التركيز المبدئي - ٤ - الفكرة المركزة - ٥ - الفعل المضاد - ٦ - التثبيت المحرك - ٧ - الحركة المُنْبَتَة - ٨ - التكتيف القاشع - ٩ - الانقشاع المُكثَّف - ١٠ - التجميد المُمَيِّع - ١١ - الكسل الفاعل - ١٢ - العمل المُكسَل - ١٣ - مُبلور الأفكار - ١٤ - التغيّر المضاد للتغيّر - ١٥ - مُزيل العراقل المُعْرِقِل - ١٦ - التوغّل في الأعماق بجهدٍ فاضلٍ فاعلٍ للوصول إلى الأصول وإعطاء الحلول الجذرية - ١٧ - قهر الأحران الناجمة عن الانقطاعات والانفصالات المتتالية طوال الحياة بإيجاد صِدْلة ميسورة وموفرة وجاهزة للتجاوب دائماً - ١٨ - المُحرّر من السجن الباطني - ١٩ - المُنفذ من الضياع الفكري - ٢٠ - الدليل إلى الأمل رغم الخيبات المُتعاقبة.

السادس والعشرون من آيار

ترابي: أصفر بني.

علم: سيكولوجيا الأرض. علم: عطو، إله العفو.

- ١ - الانفعال الفعّال - ٢ - الطواعية الطبيعية - ٣ - الاستسلام
المُقاوم - ٤ - الدور السلبي اللاغنى عنه لمرور التيّار - ٥ - الروح
الأثنوية - ٦ - الترقّي بالتلقّي - ٧ - القائم بغيره الدائم بخيره - ٨ -
الامتداد الأفقي - ٩ - ميول النزول - ١٠ - التحدّد بالتحديد - ١١ - التعلّق
خوف التزلّق - ١٢ - السعي إلى الاستقرار لدوام الاستمرار - ١٣ -
التثبيت بالتثبيت - ١٤ - تعمّق الحبّ الموصل إلى التعلّق بالأب - ١٥ -
حدّة اللطافة رغم شدّة الكثافة - ١٦ - التناثر للتكاثر - ١٧ - التكاثر
للتكاثر - ١٨ - التركيز للارتكاز - ١٩ - التراكم للتراحم - ٢٠ - تجميع
الجزئيات لتتويع الكليات - ٢١ - توحيد الأعداد لتعديد الأحاد - ٢٢ -
التركيز بهدف الترميز - ٢٣ - الحذاقة في تجنّب الحماقة - ٢٤ - البراعة
في الزراعة - ٢٥ - الدقّة في استعمال الرقّة - ٢٦ - المهارة في الإدارة
- ٢٧ - الجنس اللطيف - ٢٨ - الطبع الحساس - ٢٩ - الشعور المُرهف -
٣٠ - المزاج الطيّار - ٣١ - الخيال المُجنّح - ٣٢ - الرغبة في الذوبان -
٣٣ - الكمال المنفعل - ٣٤ - التضحية بالحصانة في سبيل الحصانة -
٣٥ - إمّا الحبّل وإمّا الخبل - ٣٦ - التبعية للكمال الفاعل والاستقلالية
لحلّ المشاكل - ٣٧ - الوداعة بلا وضاعة - ٣٨ - الطاعة لبلوغ
الاستطاعة - ٣٩ - الرضى لغلبة القضا - ٤٠ - التقبّل بغية التجبّل - ٤١ -
التواضع عند الترافع - ٤٢ - الصخب المهذئ - ٤٣ - الصلابة
المطرية - ٤٤ - الحزم اللطيف - ٤٥ - السُلطة المرنة - ٤٦ - الهيبة
المقبولة - ٤٧ - الاطمئنان الواثق - ٤٨ - الثقة الراسخة - ٤٩ -
الاستيجاب حسب الاستيعاب - ٥٠ - المادّة العامّة - ٥١ - الأصل الكلّي -
٥٢ - الارتواء بالاحتواء - ٥٣ - التطمّن بالتضمّن - ٥٤ - رُحْم الينابيع -
٥٥ - منجم المعادن - ٥٦ - مصدر الغذاء - ٥٧ - ملجأ الحماية - ٥٨ -
القدرة على الإحياء - ٥٩ - تقديس الأصل - ٦٠ - التعلّق بالجنود - ٦١ -
المولد والمدفن والمبعث - ٦٢ - الكفالة المضمونة - ٦٣ - الضمانة
الوحيدة - ٦٤ - الصراع الداخلي - ٦٥ - الرغبات الدنيوية - ٦٦ -
الجماد الولود - ٦٧ - الشريك الصائِن - ٦٨ - المرأة اللاغنى عنها - ٦٩ -
الضمانر المتصارعة - ٧٠ - خزّان الأمان - ٧١ - التجدّد بالرجوع
إلى المُنطلق.

السابع والعشرون من أيّار

تَفَاحِي: أَصْفَر بِيَاضِي.

حَلْم: مِير، إِلَه التَّفَكِير.

عَلْم: العَلَاقَاتِ الْإِسْطِرَاقِيَّةِ.

- ١ - الْإِخْتِلَافِ الظَّاهِرِي لِلْإِتْتِلَافِ الْبِاطِنِي - ٢ - بَذْرُ الْخِلَافِ - ٣ -
- إِحْلَالِ النَّزَاعِ - ٤ - سُتْلُ الْخُصُومَةِ - ٥ - التَّنْشِيزِ لِلتَّمْيِيزِ - ٦ - الزَّائِلِ
- الْخَلَادِ - ٧ - الْمَعْرِفَةِ الْمُحَرَّمَةِ - ٨ - خُصُوبَةِ الْأَفْعَالِ الْمَعْنَوِيَّةِ - ٩ -
- وَسِيلَةِ الْمَعْرِفَةِ - ١٠ - ثَمَرَةِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ - ١١ - ثَمَرَةِ شَجَرَةِ الْعِلْمِ
- بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ - ١٢ - الْمَعْرِفَةِ الْإِجْمَالِيَّةِ الْمَانِحَةِ الْخُلُودِ - ١٣ - الْمَعْرِفَةِ
- التَّفْصِيلِيَّةِ الدَّافِعَةِ إِلَى التَّدَهُّورِ - ١٤ - الْمَعْرِفَةِ الْمَحْرُورَةِ - ١٥ - الْحَرِيَّةِ
- الْمُعَلِّمَةِ - ١٦ - تَسْخِيرِ الذِّكَاةِ فِي مَعْرِفَةِ الشَّرِّ - ١٧ - اسْتِخْدَامِ الْإِحْسَاسِ
- فِي تَحْسُّسِ الشَّرِّ - ١٨ - رَفْضِ الْمَقْدَّرِ وَالْمَكْتُوبِ وَالْعَمَلِ بِحَرِيَّةِ اخْتِيَارِ
- الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ - ١٩ - تَرَدِّي النَّفْسِ بَانْغَمَاسِهَا فِي الْمَلَذَّاتِ الْحَسِّيَّةِ - ٢٠ -
- الْإِنْحِلَالِ الرُّوحِيِّ النَّاجِمِ عَنِ الْعَيْشِ الْمَادِّيِّ - ٢١ - الْغَدَاةِ الْكَامِلَةِ - ٢٢ -
- الْمَعْرِفَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْفِرَاعِيَّةِ - ٢٣ - إِدْرَاكِ الْأَبْعَادِ السَّنَّةِ عَلَى الْمَسْتَوِيَيْنِ
- الْعَمُودِيِّ وَالْأَفْقِيِّ الْحَقِيقِيِّ وَالْوَهْمِيِّ دُونَ إِغْفَالِ الْحَرَكَةِ فِي الزَّمَنِ - ٢٤ -
- الْمَعْرِفَةِ الْإِسْتِبْقَايَّةِ - ٢٥ - عِلْمِ الْغَيْبِ لِدِرَاسَةِ عَالَمِ الشَّهَادَةِ - ٢٦ -
- التَّنَبُّؤِ الْعِلْمِيِّ الْمَبْنِيِّ عَلَى دِرَاسَةِ الظُّوَاهِرِ - ٢٧ - الْوَقَايَةِ - ٢٨ - الشِّفَاءِ
- ٢٩ - الْحِفَاظِ عَلَى النَّضَارَةِ الدَّائِمَةِ - ٣٠ - مَسَايِرَةِ الشَّهَوَاتِ الْحَسِّيَّةِ -
- ٣١ - التَّحْرِيمِ الْمَشْهِيِّ - ٣٢ - الْمَمْنُوعِ الْمَرْغُوبِ - ٣٣ - ضَرُورَةِ
- الْإِخْتِيَارِ - ٣٤ - تَكَامُلِ الْحَرَكَةِ الْكُونِيَّةِ فِي التَّعَاقُبِ الدُّورِيِّ لِرُوحَانَةِ
- الْمَادَّةِ وَتَمْدِيدِ الرُّوحِ.

الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ آيَاتِ

تَكْعِبِي: فِيهِ مَكْعَبَاتٌ بِلَوْنٍ أَوْ أَلْوَانٍ.

حَلْم: تَيْنٌ، مَكْعَبُ الْكُونِ الصِّينِيِّ.

عَلْم: سَوْسِيُولُوجِيَا الْوُجُودِ.

- ١ - الْعَدَالَةُ الْمَادِّيَّةُ - ٢ - الْوَضْعُ الثَّابِتُ - ٣ - الْحَقِيقَةُ الْمَتَعَدَّدَةُ
- الْوُجُوهِ - ٤ - الْمَعْرِفَةُ الشَّامِلَةُ الْمَتَكَامِلَةُ - ٥ - التَّكَامُلُ الْمَادِّيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ
- ٦ - تَسَاوِيُ الْأَبْعَادِ الْعَادِلِ الْمُعَادِلِ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْأَبْعَادِ - ٧ - الْأَصْلُ
- الرَّاسِخِ غَيْرِ الْمَتَنَاسِخِ - ٨ - الْكَمَالُ الصَّلْبُ غَيْرِ الْحَائِدِ عَنِ الدَّرْبِ - ٩ -
- انْدِمَاجِ النِّهَايَةِ وَاللَّانْهَائِيَّةِ - ١٠ - انْعِكَاسُ الرُّوحِ عَلَى الْمَادَّةِ - ١١ -
- فُورَانِ الْحَيَاةِ مِنْ أَغْوَارِ الْمَوْتِ - ١٢ - دَقَّةُ الْقِيَاسِ فِي حِسَابِ الْأَقْدَاسِ

والأدناس - ١٣ - تساوي قيم العقل والقلب بالوعي والحبّ - ١٤ - ترايُط
الدنيا والوسطى والعليا - ١٥ - العمق المتعدّد السطوح - ١٦ - الهيكل
الأجوف القابل لاستيعاب تبلور الوعي وتجوهر السعي - ١٧ - الشكل
المغلّق على مضمونه - ١٨ - صورة الإنسان الكوني والكون الإنساني -
١٩ - الحظوظ السعيدة أو التعيسة ظواهر متعدّدة لباطن واحد.

التاسع والعشرون من أيّار

توتي: أفهدّ نوراني.

حلم: توت، إله الناسوت. علم: انترولوجيا الخير.

١ - الشمس المخزونة - ٢ - نُبُع الفجر - ٣ - الجوى البراق - ٤ -
جنين الحبّ المُشعّ - ٥ - مخاض الشروق - ٦ - رَحْم النور - ٧ - يقظة
الذات - ٨ - بذرة الاستقلالية - ٩ - نواة الشخصية - ١٠ - منجم الشجاعة
- ١١ - الفعالية الإيجابية المحضونة - ١٢ - جُدوة الانفعال - ١٣ -
الإشعاع الفاعل المُشعّع الخامل - ١٤ - خصية الإبداع - ١٥ - مبيض
الخلق - ١٦ - جمره الباطن المُلهبة الظاهر - ١٧ - الكوَيْن الأصغر
الحاوي الكُونوت الأكبر - ١٨ - تسخير العلم في خدمة السلم - ١٩ -
احترام القانون حفاظاً على الحضارة.

الثلاثون من أيّار

ثلجي: أبيض مُجللّ بأبيض.

حلم: لبنان، إله الأمان. علم: التجريب الارتقائي.

١ - الحلم العاطفي - ٢ - الطبيعة المُركبة غير المُعقّدة - ٣ - العقل
التصويري - ٤ - الطبع الانفعالي - ٥ - المزاج الميال إلى الخيال - ٦ -
بداية تمرّكز العواطف والمشاعر في شخص واحد - ٧ - تراكم أحلام
اليقظة على أحلام المنام - ٨ - أوّل المغامرات الفردية الحقيقية - ٩ -
أوّل الأفكار المخلوقة التي تستقلّ عن خالقها - ١٠ - تخيّل صورة عن
الأخر توافق رغباتنا وتطابق تطلّعاتنا - ١١ - تطويع الخيال للواقع
وليس العكس - ١٢ - أوّل إعلام عن الشخصية الذاتية - ١٣ - أوّل
تجربة اختبار لسبّر أغوار الشخصية الفردية - ١٤ - أوّل بحث عن

مفاتيح معرفة الذات - ١٥ - تجلّي الرغبة في تحقيق الذات - ١٦ - أول محاولات إثبات الذات - ١٧ - الإقدام على المستحيل لتعويد النفس على نبذ الخيال والأخذ بالواقع - ١٨ - وضع تصوّر مأسوي لإعداد النفس لتقبّل أسوأ الاحتمالات - ١٩ - إطلاق العنان للعفوية بقصد امتلاك القصدية - ٢٠ - القبول بالتبعية اللاشعورية ريثما يتمّ الحصول على الاستقلالية الشعورية - ٢١ - عيش الحلم كواقع إلى أن تنضج الشخصية فتميّز بين الوهم والحقيقة - ٢٢ - الاعتقاد بأنّ مَنْ تحبّه حلم بأن تحبّه وأنّ مَنْ يحبّك يحقّق حلمك في أن يحبّك - ٢٣ - تحويل النشاط الحسيّ إلى أنشطة شعورية ومن ثمّ إلى نشاطات فكرية.

الحادي والثلاثون من آيار

جادي: أخضر زفيري.

حلم: بوذا، المُستنير المُنير
علم: التنوير التطويري.
الهندي.

١ - الذاتية جوهر القدرة الكونية - ٢ - الباني الأصوب لا يخرب ولا يخرب - ٣ - ذروة السيادة في قمة القوة - ٤ - الحفاظ على الأجهزة العضوية يُجَدّد القوى البدنية - ٥ - تغذية الروح تضمن الخلود - ٦ - الجيل الصاعد يمنع التفسّخ - ٧ - تنامي الكمال في الجمال الفتي والشباب الناضج - ٨ - اللقطة الحلوة تصرف بلوى - ٩ - الصدق والرفق عامودا الوفاق - ١٠ - العطف نبع اللطف - ١١ - العاقل يأخذ بالحسنى - ١٢ - الشفافية لبّ الصميّة - ١٣ - جهورية الصوت لا تعطي الكلام قيمة - ١٤ - الصفاء أبو الطيبة - ١٥ - العدالة نقاء والظلم عكر - ١٦ - الكياسة تمنح السلاسة - ١٧ - التشذيب والتهديب يسعيان إلى التناغم والتناغم - ١٨ - الحذر مصدر الثقة بالنفس - ١٩ - قد يكون الإخلاص في الثبات وقد يكون في التغيّر - ٢٠ - الحصافة تخلق الرهافة - ٢١ - حُسن النية وحده لا ينفع - ٢٢ - الانسجام لا يقتصر على الأحجام - ٢٣ - الودّ جدّ وكدّ - ٢٤ - الوداعة لا تُلزم بالطاعة - ٢٥ - الحلاوة والطلاوة

لا توجب الرخاوة - ٢٦ - الحق يدعو إلى الحبّ والحبّ يسعى إلى الحقّ
- ٢٧ - الرقّة صوت الضمير المُذكّر دائماً بالاستمرار في الصلاح -
٢٨ - الترف إشراف سماوي على الأرض - ٢٩ - الانتداب السماوي
رعاية إلهية للبشر - ٣٠ - مسؤوليّة الحاكم تجاه المحكومين أكبر من
مسؤوليّة المحكومين تجاه الحاكم - ٣١ - الرئاسة خدمة - ٣٢ - تنظيم
العلاقة بين السماء والأرض تنظيماً يخدم البشر - ٣٣ - الآلهة خدام
البشر وليس العكس - ٣٤ - الحاكم راعي الشعب وليس ذنبه - ٣٥ -
الإنسان غاية الكون - ٣٦ - الموضوعيّة إيمان بالخلق الذاتي والتجدّد
الذاتي والانبعاث الذاتي - ٣٧ - البشر خلاصة الكون وجوهر الآلهة -
٣٨ - المحبّة عُصارة إكسير الحياة - ٣٩ - العمل جوهر شراب الشباب
- ٤٠ - الحرّية نواة الكينونة البشريّة - ٤١ - الذات روح الحياة - ٤٢ -
ترابط الوظائف العضويّة يخلق النُفس المُحييّة الجسد - ٤٣ - العقل هو
النخاع الشوكي لعمود الكون الفقري - ٤٤ - التفكير هو نقى عظام
الكون المحوريّة - ٤٥ - الحواس شبكة الأعصاب الكونيّة الواصلة بين
العوالم العليا والوسطى والدنيا - ٤٦ - دمّ ضحايا الخير يُجدّد الخيرات
الأرضيّة - ٤٧ - دمّ شهداء الحقّ يُحيي الحقوق في العالم - ٤٨ - دموع
الأحباب تروي حقول المحبّة المثمرة - ٤٩ - البذخ حيّات تمتصّ سموم
الأرض وتنفثها في الأشرار - ٥٠ - الحركة نُطاف رُوحِي يُلقح المادّة -
٥١ - نظرة المُحبّ مُحيية ولمسة العاقل شافية.

شهر حزيران:

الأول من حزيران

جُرْدُونِي: رصاصي طيني.

حلم: طشبقوش، إله الجيوش.

- علم:** التمويت الإحيائي.
- ١ - الطمع في الحياة - ٢ - جَسَعُ البقاء - ٣ - الاستماتة للاستمرار
 - ٤ - التضامن الجماعي - ٥ - التعاون الأخوي - ٦ - الغيريّة الفطريّة -
 - ٧ - تساوي الاهتمام بالمادي والمعنوي - ٨ - تجسّم الأحوال لتحسين
 - الأحوال - ٩ - التبادل الحيوي بين المصلحة العامّة والخاصّة - ١٠ -
 - تسخير كلّ الطاقات في الصراع من أجل الحياة - ١١ - التكاثر على
 - مبدأ الكثرة تغلب المرحلة - ١٢ - العمل في الخفاء لتأمين عوامل البقاء
 - ١٣ - الاقتصاد على تأمين الحاجات المعيشيّة - ١٤ - تخريب كلّ
 - شيء وتحويله إلى غذاء يُؤمّن استمراريّة الأحياء - ١٥ - حصر
 - الاهتمام بإشباع الغرائز فقط - ١٦ - هوس القرض هرباً من رهاب
 - الانقراض - ١٧ - الإضرار عن جهل - ١٨ - الإيذاء عن عدم وعي.

الثاني من حزيران

جِسْمَانِي: أبيض ألماسي.

حلم: ميكال، إله الجمال.

- علم:** النّفَسَم الحبغضي.
- ١ - الاستبطان النامي - ٢ - الارتباط الدائم بالباطن - ٣ - النشاط
 - النفساني الناجم عن الوجود الجسماني - ٤ - الطاقة الدنيويّة - ٥ -
 - شيطان الجسم - ٦ - نقيض الروحي - ٧ - الطبيعة البشريّة - ٨ - الطبيعة
 - الفانية - ٩ - مستودع الغرائز - ١٠ - مانع الكمال - ١١ - الميل إلى
 - اللذات الدنيويّة - ١٢ - العاجز عن التمتع باللذات السماويّة - ١٣ -
 - النزاع إلى المعاصي - ١٤ - الحاوي بذور الفساد - ١٥ - الدافع إلى
 - الشرور - ١٦ - الباعث على الأنانيّة - ١٧ - الخالي من الاستقامة - ١٨ -
 - الجزار إلى الأدنى - ١٩ - الواطئ الموطوء - ٢٠ - الداعي إلى العنف
 - ٢١ - خصم الألوهة - ٢٢ - عدو الربّ - ٢٣ - البهيم المتمرد - ٢٤ -
 - الوحش المستحيل ترويضه - ٢٥ - الحمل الثقيل الراحة تحته الروح -
 - ٢٦ - القمقم المحكم الإغلاق الحابس الروح عن الانطلاق - ٢٧ - الباقي

لا يسكن في الفاني - ٢٨ - المحدود لا يسع غير المحدود - ٢٩ - التحرر من عبودية الجسد يُطلق الروح إلى الأبد - ٣٠ - كلما ابتعدنا عن الدنيوي اقتربنا من السماوي - ٣١ - الحزم يمنع الرذائل الجسدية ويمنح الفضائل الروحية - ٣٢ - الجسد تابع الروح - ٣٣ - الروح الفاضلة تُنتج جسداً فاضلاً - ٣٤ - الجسد رفيق الروح - ٣٥ - يمكن للجسد، للعقل البناء، أن يُعين الروح على الإرتقاء - ٣٦ - العقل يجسّر الهوة بين الجسد والروح - ٣٧ - الجسد والروح وحدة لا تنقسم عُراها - ٣٨ - كل ما يطرأ على الجسد يؤثر على الروح والعكس صحيح - ٣٩ - التنعم بالمذات الجسدية لا يتعارض مع التنعم بالمذات الروحية - ٤٠ - المذات الدنيوية الحسية طريق إلى المذات المعنوية وبالتالي السماوية - ٤١ - المتعة الجسدية تمهيد للمتعة الروحية - ٤٢ - اللذة الحسية صورة واقعية مُسبقة عن اللذة المعنوية - ٤٣ - العلاقة الجسدية ناقصة والعلاقة الروحية ناقصة ولا علاقة كاملة متكاملة إلا بالجمع بين العلاتين الجسدية والروحية - ٤٤ - الحب روحان في جسد واحد - ٤٥ - ما يبدأ بالجسد لا يكمل ما لم يخلص إلى الروح والعكس صحيح - ٤٦ - أهنالك روح تهناً في جسد يشقى؟ - ٤٧ - كم من جسد سعيد وروحه تعيسة - ٤٨ - سعادة الروح لا تحتم سعادة الجسد والعكس صحيح - ٤٩ - الطين اللزج تربة خصبة لبذرة صالحة.

الثالث من حزيان

جناري: أحمر مُتدرّج.

علم: الضرر النافع.

حلم: شير، إله الضمير.

- ١ - الثراء الأرضي - ٢ - الرخاء المادي - ٣ - السلطة الدنيوية - ٤ - القدرة على المسخ والترقية - ٥ - هوس الاحتفاظ - ٦ - جنون الاحتكار - ٧ - رُهاب الإفتقار بارتياح الأماكن المظلمة والباردة بحثاً عن الغنائم - ٨ - معايشرة الملاعين للاستفادة منهم - ٩ - البحث عن الضحايا بين العظماء والحكماء - ١٠ - الإشعاع البلاع - ١١ - الضوء المفترس - ١٢ - التردد على الولايم الفخمة لسلت ما يمكن سلته - ١٣ - عُصاب الإيقاع بأفخاخ الإمتاع - ١٤ - محاربة المستغلين بالاستيلاء على مكاسبهم لا للقضاء على الاستغلال - ١٥ - افتراس وحش

للوحوش بغية التفرد في الوحشية - ١٦ - النفس الشريرة في الباطن
 الخيرة في الظاهر - ١٧ - النزوات الباقية مكبوتة في اللاشعور رغم
 تحققها في الواقع الشعوري - ١٨ - النار الجمادة - ١٩ - الحرارة
 الشراقة - ٢٠ - النور المصاص - ٢١ - الجحيم البراد - ٢٢ - شمس
 الليل - ٢٣ - الشمعة المعاكسة الشمس - ٢٤ - السير عكس التيار
 للوصول إلى النبع والسيطرة على مائه بدل انتظار ما تجود به الساقية -
 ٢٥ - منع السيّل الجارف بكبح ماء النبع الطائف - ٢٦ - التحكم بالأحياء
 بالتحكم بموارد الحياة - ٢٧ - رعاية أوكار الشرور للإطّلاع الدائم على
 المخططات الشريرة - ٢٨ - معاشرة الطالحين للعب معهم بأوراق
 مكشوفة - ٢٩ - تعليية الفساد وتنمية الإفساد لزيادة فرص الانتهاز
 والابتزاز.

الرابع من حزيران

جمري: رماني حمر.

علم: البرود الحروري. حلم: دارا، إله التجارة.

- ١ - الأصل الحيّ - ٢ - الأتقاد المحسوب - ٣ - التوهج المدروس -
- ٤ - اللمعان رغم الظلمة - ٥ - الحيوية المستديمة - ٦ - الطاقة المنظمة - ٧ -
- القوة المختزنة - ٨ - البريق الباطني - ٩ - العيون الحرى - ١٠ - الرغبة
- الحادة - ١١ - الحياة الزخمة - ١٢ - العيون البصيرة في الظلام - ١٣ -
- الشهوة المحرّضة - ١٤ - الرغبة المرغبة - ١٥ - الشوق الحرّاق - ١٦ -
- الحنين الكاوي - ١٧ - الحرقة الملوّعة - ١٨ - بثّ الشقاق لاستلاب
- العشاق - ١٩ - تأجيج المزاج لسرقة الأزواج - ٢٠ - إلهاب العاطفة
- لنشجيع الخطيفة - ٢١ - تسريع المخاض لتسبب الإجهاض - ٢٢ - إتباع
- الكابوس بالكابوس لإضعاف النفوس - ٢٣ - افتعال النكد لدرء الحسد -
- ٢٤ - استعجال الشفاء لإطالة المرض وبالتالي الشقاء - ٢٥ - بعث
- الهاجس لتأكيد الوسوس - ٢٦ - إثارة الشكوك لزعة الإيمان الأعمى -
- ٢٧ - إشاعة المخاوف لزيادة الحذر والحيلة - ٢٨ - المعاناة الطويلة -
- ٢٩ - الإشعاع البطيء - ٣٠ - الظاهر البارد للباطن الحامي - ٣١ -
- الحماس النامي - ٣٢ - زرع الخصام لسبر أغوار الوئام - ٣٣ - إحلال
- الريبة لمنع الخيبة - ٣٤ - الحبّ المديد مع الوقت يزيد - ٣٥ - المستقبل

الخامس من حزيران

جنزاري: أخضر رمادي.

حلم: داما، إلهة المقاومة. علم: الذات الموضوعية.

- ١ - صراع الخواص الوراثية مع خواص البيئة - ٢ - تنشيط الطاقات الفطرية لمجابهة إبطات العوامل المكتسبة - ٣ - الحفاظ على الطاقات الذاتية بتقويتها وتنميتها بمنافسات شريفة - ٤ - الحرص على الاستيعاب والاكْتساب بدلاً من الانصباب والانكباب وبالتالي الذوبان - ٥ - إحلال الامتصاص مكان الذوبان - ٦ - تغذية مصادر الطاقة الذاتية وتقويتها وتنميتها بربطها بمصادر الطاقة الخارجية - ٧ - الانغلاق أمام الضار والمؤذي والانفتاح على النافع والمفيد - ٨ - الاستقلال لمنع الاستغلال - ٩ - الارتباط بمصالح متبادلة يكون فيها الأخذ أكثر من العطاء - ١٠ - خذوا قبل أن تعطوا - ١١ - خذوا أكثر مما تعطون - ١٢ - الذي يستحي من شيء يضره ما كمل عقله - ١٣ - الذي لا يسأل عن مصلحته يروح بين الأقدام - ١٤ - الفساد لا يحل دون عوامل ذاتية مساعدة - ١٥ - احموا أنفسكم ثم غيركم - ١٦ - استفيدوا من الفوضى لتتنظموا ثم تنظموا - ١٧ - الفوضى تخلخل يسمح للعوامل الخارجية بالتدخل فتماسكوا لتصدوا الطلاح وفككوا لتنفثوا الصلاح - ١٨ - تقوية وتنمية الطاقات الذاتية يزيد القدرات الخلاقة والإبداعية مما يؤهل لصنع القرارات والأحداث والثقافة - ١٩ - قرروا ما تريدون - ٢٠ - نفذوا ما تقررون - ٢١ - أنتجوا ثقافتكم - ٢٢ - اصنعوا مستقبلكم - ٢٣ - كل صراع يحمل نهضة - ٢٤ - التطور نتاج صراع البقاء - ٢٥ - اصطرعوا وتصارعوا منهجياً لتتطوروا وتطوروا تدريجياً - ٢٦ - النجاح المرحلي يقوي القدرة على النجاح المستقبلي - ٢٧ - الصراع الإيجابي معمل لإنتاج الطاقة الذاتية.

السادس من حزيران

جنزي: أزرق متدرج.

حلم: عوسام، إله الهدام. علم: العولمة العملية.

- ١ - البساطة المعيشية - ٢ - المتانة العملية - ٣ - المعارضة المظهرية - ٤ - تبني الطبقة الرأسمالية المظاهر العمالية والفلاحية بهدف

ادعاء التعاطف مع الطبقات المسحوقة - ٥ - تمرّد الجيل الجديد على الجيل القديم - ٦ - رفض الرسميات المعقّدة والأخذ بالعفوية البسيطة - ٧ - الميل إلى ما تزداد قيمته بازدياد استعماله - ٨ - الاتجاه نحو التبسيط المريح والابتعاد عن التعقيد المتعب - ٩ - التزيّي بالمظاهر العصريّة للدلالة على التحلّي بالروح العصريّة - ١٠ - التحيُّز إلى الحديث للتمييز عن الموروث - ١١ - الرغبة في العالميّة والعزوف عن المحليّة - ١٢ - مستورد مريح خير من محليّ متعب - ١٣ - غريب نافع أفضل من قريب ضارّ - ١٤ - جديد عملي أنسب من أصيل مُلبِّك - ١٥ - بروز الدوافع الباطنيّة لسواسيّة الجماعات البشريّة - ١٦ - التأكيد على النزعة الإنسانيّة الميالة إلى الحرّية وإلى الأخوة الكونيّة - ١٧ - التحرُّر من القيود الأصوليّة وتجاوز الحدود العرقيّة وصولاً إلى المحبّة الإنسانيّة.

السابع من حزيران

جَهْجَهوني: وردي زرق.

علم: أمّ النور.
علم: الانفجار الضوئي.
 ١ - نشوة استعادة النور - ٢ - بهجة استرجاع الضوء - ٣ - غبطة اليقظة - ٤ - انشراحه الصحوه - ٥ - الاستبشار بالخير - ٦ - النور المفجّر التحرّر - ٧ - الضوء الفاتح أبواب الحياة - ٨ - الفجر المحرّك الأحياء - ٩ - الشروق الباعث الأمل - ١٠ - العين القريرة - ١١ - انكشاف الكنوز - ١٢ - انقشاع البغضاء - ١٣ - العون الحارس نظام الكون - ١٤ - تحريض الفاضل على الأفضل - ١٥ - تحميل الضيّر الدعوة إلى الخير - ١٦ - بعث التفاؤل في جنبّة التشاؤم - ١٧ - أجملّ الجمال أكملّ الكمال - ١٨ - تجدّد الرغاب المديم الشباب - ١٩ - تجديد الذات المجدّد للحياة - ٢٠ - القدرة على قيادة القدر - ٢١ - الطاقة المتسابقة إلى رعاية الأجيال المتلاحقة - ٢٢ - الوعد الأكيد الدائر الصائر إلى الأبد الأبيد - ٢٣ - الحرّيات المفجّرة الطاقات المحرّرة الإمكانات - ٢٤ - البدايات الجديدة الأخذة إلى نهايات عديدة - ٢٥ - العروض اللامتناهيّة المقدّمة للكفاءات اللامتساوية - ٢٦ - تحضير الازدهار الدافع إلى الابتكار - ٢٧ - إيجاد الفردوس المفقود المؤمن الرخاء الموعود - ٢٨ - المستقبّل المرجو - ٢٩ - انتصار الخير الدوري - ٣٠ - مرحلة شحن النفس بالطاقات الحيويّة - ٣١ - تجلّي الحياة النورانيّة

السريّة - ٣٢ - الاطمئنان المنفعل - ٣٣ - النشاط التأملي - ٣٤ - انبلاج نور العلم من عتمة الخرافة - ٣٥ - بزوغ ضوء الروح في ظلام المادّة - ٣٦ - انتشار أشعة النفس في فضاء الجسم - ٣٧ - انبثاق عالم الشهادة من عالم الغيب - ٣٨ - انطلاق الظواهر من العوالم الخفية - ٣٩ - تشكّل المبنى الحاوي المعنى - ٤٠ - نشوء الحروف المُستوعبة كلّ الظروف - ٤١ - توضّح الهيبولى المُبهِمة - ٤٢ - الأمل الذي يختفي ولا ينتفي - ٤٣ - تكوّن المادّة الخام للواقع والأحلام - ٤٤ - تمايز المعارف المختلطة - ٤٥ - التعمير فوق الخرائب - ٤٦ - ارتجال الخيالات الاعتباريّة المتحوّلة إلى وقائع نظاميّة - ٤٧ - العواطف العفويّة المؤدّبة إلى تصرّفات قصديّة - ٤٨ - السلوك النظري المؤدّي إلى تفكير عملي.

الثامن من حزيران

جوزي: أصفر كمد.

علم: شدياق، عفريت الوفاق.

١ - الجوهرى الخبيء تحت العَرَضِي - ٢ - الروحانيّة المحجوبة بالعقائد والفروض الدينيّة - ٣ - الواقع المقنّع بالمظاهر - ٤ - اللب المغطّى بالقشور - ٥ - الحقيقة الخفية - ٦ - الكنز المخبأ - ٧ - البئر الجوفيّة - ٨ - النبع المختوم - ٩ - نواة الخليّة المحميّة بالأغشية الواقية والأنسجة الضامّة - ١٠ - الحقيقة المبيّنة في معتقدات الفلسفة - ١١ - النضج الفالق البذرة - ١٢ - نزع القشور للوصول إلى اللباب - ١٣ - الطبيعة البشريّة المغلفة بالطبيعة الإلهيّة - ١٤ - النور الباطني الكامن تحت الظاهر المعتم - ١٥ - الروح في الجسد - ١٦ - الظلمة الحبلية بالضوء - ١٧ - البعث المُفجّر القبر - ١٨ - اللؤلؤة في المحارة - ١٩ - الجنين في الرحم - ٢٠ - الحرم المصون - ٢١ - الأساس المنيع - ٢٢ - نواة الكينونة المستحيلّة التلف الحاوية عناصر الصيرورة بالتجدّد والإحياء - ٢٣ - الدرّ المكنون - ٢٤ - القوّة الحصينة - ٢٥ - الطاقة الدفينة - ٢٦ - روح الحياة المحفوظة في حرز حريز - ٢٧ - تجاوز الدفينة - ٢٨ - الغذاء المُحيي المخبوء - ٢٩ - سرّ الأسرار المودّع تحت الأستار - ٣٠ - اختراق الأبواب أو الجدران لاكتشاف السرّ والحصول عليه والاستفادة منه - ٣١ - البكارة المحصّنة

- ٣٢ - العذريّة الروحيّة المحمّية بالعيش الخشن والشظف - ٣٣ -
 الداخليّة اللامرئيّة - ٣٤ - الداخليّة المخفيّة عن الأنظار - ٣٥ - الميّت
 المؤمن بالقيامه طيّ الأكفان داخل القبر - ٣٦ - اللامتناهي المستوطن
 في المتناهي - ٣٧ - غريزة الأمومة الهائجة الساعية إلى فضّ البكارة
 لتأمين التلقيح - ٣٨ - إمكانيّة الوجود الداعية إلى تحقّق الوجود - ٣٩ -
 الحبل البكري - ٤٠ - الحبل العذري - ٤١ - التوالد الذاتي - ٤٢ - التكاثر
 اللاجنسي - ٤٣ - الأنثى الخنثى القادرة على الإلقاح الذاتي - ٤٤ -
 مسكن الخلود في الوجود.

التاسع من حزيران

جون: أخضر سوادي.

حلم: بتساري، إلهة البكاري.

علم: ميثولوجيا الفوقيّة.

- ١ - تفضيل البداوة على الحضارة - ٢ - تحبيذ الفطرة ونبذ الثقافة
 ٣ - قبول الخرافة ورفض العلم - ٤ - الخياليّة الغريزيّة الطاغية على
 الواقعيّة العقلانيّة - ٥ - المادّيّة الحسيّة المحرّكة للروحانيّة العاطفيّة - ٦ -
 سيطرة ردود الأفعال وانتفاء الأفعال - ٧ - قابليّة الانفعال الأعمى
 والاندفاع الطائش واستحالة التبصّر والتروّي - ٨ - العمى النفسي - ٩ -
 السلوك الأهوج الناجم عن انتفاخ الأنا وتورّم الذات - ١٠ - العناد
 الفارغ والإصرار على تجسيم وتعظيم الانتماءات الذاتيّة وتصغير
 وتحقير معارف الغير - ١١ - الإيمان بالأنا والتشكيك بالغير - ١٢ -
 الطعن بالحضارة والتهافت على التمتع بمنتجاتها - ١٣ - الإيمان بسرّ
 العلبة المغلقة المحرّم فتحها حفاظاً على قواها القادرة على كلّ شيء -
 ١٤ - التعلّق بالأوهام - ١٥ - إستطاط الخيال المادّي إلى درجة الاعتقاد
 بوجود قوّة سامية قادرة على تحقيق كلّ رغباتنا إذا آمنّا بها - ١٦ -
 العقليّة الجامدة المتعصّبة لمبادئها البدائيّة الساذجة - ١٧ - الانسلاّب
 بقوى سماويّة أقوى من أيّة قوى أرضيّة.

العاشر من حزيران

جون: أحمر وأسود.

حلم: التاويّة اللاوتسيّة الصينيّة.

علم: الانفراق الوفاقي.

١ - النفس المائيّة - ٢ - الحرّجّة بين الجانب الإيجابي للخير
والجانب الإيجابي للشرّ - ٣ - غلبة الفعاليّة السلسة اللطيفة على الفعالية
الشكسة العنيفة - ٤ - صهرّ النار للمعادن - ٥ - اكتساب المعرفة العلميّة
المانحة القدرة على التحكّم في المعرفة الطبيعيّة - ٦ - تحدّي الإنسان
للألهة - ٧ - تنافس البشر والأرباب على امتلاك الوسائل لتحقيق
الرغاب وحلّ المشاكل والمعاضل - ٨ - سعي الضعفاء للتغلّب على
الأقوياء بالعلمّ والمعرفة - ٩ - نقمة الكاملين على الناقصين الساعين إلى
الاكتمال - ١٠ - ضرورة الاستفادة من فترة الاختلال الممتدّة بين
توازنين - ١١ - الضعف الغالب القوّة بالمثابرة - ١٢ - الشمس الغاربة
لتشرق من جديد - ١٣ - النهاية المعلنة البداية - ١٤ - النفس القوية
بضعفها - ١٥ - النفس الضعيفة المستقوية لتتقوى - ١٦ - الضعيف
القاهر الأقوياء باستغلال نقاط ضعفهم - ١٧ - إخفاء النفس القويّة وراء
مظهر ضعيف وتمويه النفس الضعيفة بمظهر قوي - ١٨ - اكتشاف
التفاعل الكاشف أسرار الوجود - ١٩ - استغناء الإنسان العالم عن
العناية الإلهيّة - ٢٠ - إحلال العناية الإنسانيّة محلّ العناية الربّانية - ٢١
- إتفاف الماء حول الصخور لتجاوزها.

الحادي عشر من حزيران

حالاني: طيني سوادي.

حلم: روعة، الروح الملوّعة. علم: النتائج السببيّة.

١ - الهيولى المنبوذة الثائرة على الهيولى المعزوزة - ٢ - الأصل
المرذول المطالب بالمساواة مع الأصل المقبول - ٣ - المرفوض من
الغير المُقتصّ منهم بمنع الخير عنهم - ٤ - المقموع الممنوع عن
التحرّر المُنتقم بمناهضة كلّ تطوّر - ٥ - النفس المحجوبة عن السرور
المائلة إلى الشرور - ٦ - الغاوي المكروه من البشر الهاوي الأذى
والضرر - ٧ - المبتلي بالمعاضل المولع بخلق المشاكل - ٨ - المحروم
من النور المهووس بإشعال النار - ٩ - المهجور ظلماً وعدواناً العامل
على تفريق المُتفقين - ١٠ - الناقم على العقوق البنوي الساعي إلى
التفكيك الأسروي - ١١ - الغارق في الشجن المثير الفتن - ١٢ -

المخصي بالترهيب المجنون بالتخريب - ١٣ - المطرود من الروضة
الزراع الفوضى - ١٤ - فرط الطاقة غير الموجّهة إيجابياً - ١٥ -
تسخير الطاقات الذاتية لتدمير الغير عوضاً عن بناء الذات - ١٦ -
تحقيق الذات بالمشاريع الهدّامة - ١٧ - الانجراف إلى التهديم بدلاً من
التقويم - ١٨ - الانصراف إلى التسلّي بمصائر الآخرين - ١٩ - إقامة
الكيان على الزيف والبطلان - ٢٠ - تأكيد الكينونة بالحيل الملعونة -
٢١ - الإصرار على الباطل بسحق الحقّ - ٢٢ - نصرة الشرّ لأنّه أقوى
ودهس الخير لأنّه أوهى - ٢٣ - اللامبالاة بآلام الإنسان وزيادتها على
مرّ الزمان - ٢٤ - التفاني في التشويه لأنّ الجمال مدعاة للاستغلال -
٢٥ - الاستمرار في تحريف الوقائع لطمس الحقائق - ٢٦ - النميمة
الناجمة عن الفشل في العلاقات الحميمة - ٢٧ - الاغتيال الطافح من
شدّة العذاب - ٢٨ - الافتراء الوليد من عمق الألم والبُرْحاء - ٢٩ -
المغصوب الساعي إلى الاغتصاب - ٣٠ - المشاعر النّيئة الباعثة
الأفكار السيئة - ٣١ - العاطل المُعطل - ٣٢ - الرداءة البدائية المنتجة
جودة مبدئية - ٣٣ - العطل الدافع إلى الإصلاح - ٣٤ - السوء الباعث
على التحسين - ٣٥ - الكثافة الشفافة الكريمة بالشفافية الكثيفة - ٣٦ -
الثقل النوعي الخازن الخفّات العديدة - ٣٧ - التخانة الناشئة عن تراكم
الرقّة - ٣٨ - الغلاظة المتأّتية عن احتقان اللطافة - ٣٩ - سماكة السبك
وسماحة الدمج - ٤٠ - البلادة الحاضنة الجلادة - ٤١ - الكسل الحافز
على العمل - ٤٢ - وعورة الإحساس الواعدة بالخلاص.

الثاني عشر من حزيران

حالك: أسود غائص في أسود.

علم: مولوغ، إله النبوغ.

علم: أستروولوجيا الفداء.

- ١ - القوى الأرضية المُخلصة - ٢ - التعامي عن الخطأ لتشجيع الصواب - ٣ - تعريض النفس للأخطار سعياً وراء الكشف عن الحقائق - ٤ - نكران الذات لنصرة الموضوع - ٥ - تكريس الحياة لإنقاذ الناس - ٦ - الطبيب المعالج حتّى أعداءه - ٧ - الطبيب المضحيّ بنفسه لمعالجة مرضاه - ٨ - اختراق الديجور بحثاً عن النور - ٩ - تجشّم الأحوال لتحقيق الآمال - ١٠ - بذل الذات لاكتشاف أسرار الحياة - ١١ - تحدّي

الموت لحلّ أغاز الموت - ١٢ - استثمار كنوز الأرض خدمةً لأهل الأرض - ١٣ - العمى الإيجابي - ١٤ - الأعمى القائد المُبصرين عبّر ظلمات المجهول والمُهْدئ روعهم بدعوتهم إلى فعالية استعمال بصيرتهم مادام بصرهم صار مستحيلاً.

الثالث عشر من حزيران

حانك: أسحم مكثراً بأدلم.

علم: الاكتفاء الأنوي.

- ١ - مغزل الخيال - ٢ - نول الوهم - ٣ - التعددية في الأحادية - ٤ - جدلية الخيال والواقع - ٥ - تكاملية الوهم والحقيقة - ٦ - الخيال واقع نظري والواقع خيال عملي - ٧ - الوهم حقيقة مطلقة والحقيقة وهم نسبي - ٨ - الوجود مُضغّة بين حنكي الخيال والواقع وكني الوهم والحقيقة والإنسان هو الحانك والماضغ والموت هو البالع والتجدد الإحيائي هو المرجع - ٩ - الخيالي عاطفي والواقعي عقلائي - ١٠ - الواهم روحاني والحقاني جسماني - ١١ - الخيالي مثالي والواقعي مادي - ١٢ - كم من واقع كان خيالاً وكم من حقيقة صارت وهمياً! - ١٣ - كم من حقيقة كانت وهمياً وكم من واقع صار خيالاً! - ١٤ - التوازن نواس يتراوح بين أقصى الأخيّة وأدنى الوقائع وأقرب الحقائق وأبعد الأوهام - ١٥ - الحرية في الخلق حركة داخلية لا تحدّها القيود الخارجية - ١٦ - يمكن للحركة أن تتمّ في حيز مُغلق - ١٧ - الإنتاج الذاتي تحرك ذاتي مُنطلق في ساكن مُغلق - ١٨ - هناك حبل سرّي يصل بين أجزاء الشيء وبين الشيء ونقيضه - ١٩ - التخلخل الجماعي لا يمنع الاتزان الفردي - ٢٠ - التخلخل الذاتي لا يمنع التوازن الكلي - ٢١ - الخلق الذاتي ثروة جماعية - ٢٢ - التوازن في كلّ زمان وكلّ مكان ومع كلّ إنسان لا يستوجب بالضرورة اتزاناً ذاتياً - ٢٣ - كم من مُتزن ذاتياً ومُختلّ في تعامله مع الآخرين وكم من مختلّ ذاتياً ومُتزن في تعامله مع الآخرين - ٢٤ - ألا يتساوى توق الإنسان إلى التألّه مع توق الآلهة إلى التأسّن - ٢٥ - الاكتفاء الذاتي يدفع إلى كفاية الغير.

الرابع عشر من حزيران

حديدي: أبيض رمادي.

علم: الكماليات الأساسية.

علم: خوسار، إله الاختيار.

- ١ - القوّة - ٢ - الصلابة - ٣ - الضلّاعة - ٤ - البيوسة - ٥ -
الجمودة - ٦ - القساوة - ٧ - النعومة الخشنة - ٨ - الكلام الجارح - ٩ -
الثقل - ١٠ - الثقالّة - ١١ - التصلّب - ١٢ - العناد - ١٣ - المكابرة - ١٤ -
الشدة المشتتة - ١٥ - العنف المفرط - ١٦ - الصعوبة الجمّة - ١٧ -
المشقة المضنية - ١٨ - الدقة الزائدة - ١٩ - الصرامة العارمة - ٢٠ -
الضعيفة الكامنة - ٢١ - الضرورة الملحة - ٢٢ - اللزوم الحتمي - ٢٣ -
الحتميّة الواقعة - ٢٤ - الحاجة الماسّة - ٢٥ - القسوة البالغة - ٢٦ -
الرسميّة المزعجة - ٢٧ - الإصرار المتعنّت - ٢٨ - التعصّب
المتزمت - ٢٩ - عكس النحاسي - ٣٠ - ضدّ البرونزي - ٣١ - الطبقة
الدنيا المضادة للطبقة العليا - ٣٢ - النذالة المعاكسة النبالة - ٣٣ -
اللؤم المجابه الكرم - ٣٤ - الماء المطفئ النار - ٣٥ - الذكر اللاغي
الأُنثى - ٣٦ - السوقية الفظة - ٣٧ - الدونية الغليظة - ٣٨ - التصلّب
والتصليب الدوريان - ٣٩ - الفناعة الثابتة - ٤٠ - مانع المؤثرات
السيئة - ٤١ - خادم الصناعات الحيويّة - ٤٢ - مادّة الصناعات
الحربيّة - ٤٣ - الألوهة الثانويّة - ٤٤ - عظام آلهة الظلام - ٤٥ -
الحقير المفيد - ٤٦ - الخسيس النافع - ٤٧ - الوضع القوي - ٤٨ -
الواطيّ الفعّال - ٤٩ - الجرثومة الناجعة - ٥٠ - مقويّ الظهر - ٥١ -
معدنيّ الصلب - ٥٢ - معدن العتمة والعدم - ٥٣ - ناصب قضيب
الفحل - ٥٤ - مُكثّر المنى - ٥٥ - باني عظام الجنين - ٥٦ - الهيكل
العظمي للشياطين - ٥٧ - مرّم الشرور - ٥٨ - مُطلق الكلمات
العاطلة - ٥٩ - صانع النبوءات المشؤومة - ٦٠ - أمر أخطار الليل -
٦١ - باعث اليباس - ٦٢ - مسبّب العقم - ٦٣ - خالق الفوضى - ٦٤ -
دافع إلى النجاسة والدناسة والخساسة - ٦٥ - الحَبْغُض - ٦٦ -
الراعي الصالح - ٦٧ - الحاكم العادل - ٦٨ - القائد الإنساني - ٦٩ -
السيّد الأعلى - ٧٠ - هادي النفوس - ٧١ - دليل الأرواح - ٧٢ -
ضابط المياه - ٧٣ - مخصّب الأرض - ٧٤ - حافظ النمو - ٧٥ -

حامى الحصاد - ٧٦ - مُغلى النبات - ٧٧ - صدّاد العابثين والمفسدين
 - ٧٨ - السلاح ذو الحديّين - ٧٩ - عبْد الإنسان - ٨٠ - أساس
 الحضارة الزراعيّة - ٨١ - عدو المرأة السريّ المقلق - ٨٢ - صديق
 الرجل العلنى المُطمئن - ٨٣ - ثعلب المعادن الماكرة - ٨٤ - ابن أوى
 الصناعة المستفيد من النفائات - ٨٥ - جابر خواطر المنبوذين - ٨٦ -
 جلاب العافية - ٨٧ - حبّال العواقر - ٨٨ - نصير البائسين - ٨٩ -
 مُريح التعبين - ٩٠ - معين العجزة - ٩١ - غياب العلم والحياء - ٩٢ -
 القوّة العدوانيّة - ٩٣ - سيطرة الشرور المُطلقة - ٩٤ - انفجار
 اللاشعور - ٩٥ - العطوف حتّى على الحقيرين - ٩٦ - شريعة القوّة -
 ٩٧ - قانون الغاب - ٩٨ - العقليّة الإرهائيّة - ٩٩ - الإيمان المفترس -
 ١٠٠ - الحبّ القسري - ١٠١ - التطوّع الإجماري - ١٠٢ - الإكراه
 على الإيمان - ١٠٣ - محاربة الكفر بكفر أعظم - ١٠٤ - التوحيد
 المُبيد للتعدد - ١٠٥ - الوحدانيّة الساحقة التعدّدية - ١٠٦ - الإنسان
 الآلى - ١٠٧ - الجنس بلا عواطف.

الخامس عشر من حزيان

حَرْدُونِي: أَغْبِرْ مُحَجَّرَ.

حلم: ماني، الروح النحناني. علم: المظهِرَة المخبريّة.

- ١ - الخمول والبلادة - ٢ - هوس التزّين - ٣ - حبّ الظهور - ٤ -
- اللامبالاة بالوعي أو السعي - ٥ - جنون استقطاب المُعجّبين - ٦ -
- عُصاب الحصول على مردود دون مجهود - ٧ - جذب الأصدقاء
- لتسخيرهم كأدوات لتحقيق الأهواء - ٨ - شهوة الهناء دون عناء - ٩ -
- التهافت على العبث والطيش للحصول على طيب العيش - ١٠ - التباهي
- بالمظاهر والتكالب على الظاهر - ١١ - شطب العقل والقلب بالزهر
- والاشتطاط في التسلّيّة واللّهو - ١٢ - الانسلاّب بالمُنظرة والمظهِرَة -
- ١٣ - النفس التوّاقة إلى حياة الدعة - ١٤ - هواية جمع العشاق - ١٥ -
- براعة الاستفاضة بالأشواق ليربط الأعناق - ١٦ - دَغْدَغَة المشاعر
- لأسر النواظر - ١٧ - تغذية كبرياء المُعجّبين لإغراء الناظرين

- والمُنْتَظَرِينَ - ١٨ - عَدَمَ الاكْتِرَاثِ بِالْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَتَوْجِيهِ الْإِهْتِمَامِ إِلَى الْمَكَاسِبِ الشَّخْصِيَّةِ - ١٩ - إِزْدِرَاءِ الْمَعْرِفَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَتَقْدِيمِ الْمَتْعَةِ الْحَسِيَّةِ - ٢٠ - طَيِّ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْإِنْعِمَاسِ فِي التَّمَتُّعِ بِاللَّحْظَةِ الرَّاهِنَةِ - ٢١ - اِعْتِبَارِ الشَّهْوَةِ لَهْوَةً وَالنَّخْوَةَ بَلْوَةً.

السادس عشر من حزيران

حشيشي: أخضر زرق.

حلم: صبرين، إلهة التكوين. علم: التنمية البنيوية.

- ١ - سمو النفس بتسامي الجسم من المادي إلى المعنوي - ٢ - الكينونة المستقرّة في الصيرورة المستمرة بالحيوية المستندرة بين الكائنات الدنيا والعليا - ٣ - تجلّي الحرّية في الوحدة العضوية الكلية بين العناصر الجامدة والكائنات الحية - ٤ - يكمل الهناء في الاستفادة من عطايا الأرض والسماء - ٥ - التفاعل الحيوي لازم لتغذية نهر الطاقة الحيوية الدائم - ٦ - التكاثر الطبيعي المتواتر لا يخلّ بتوازن الطبيعة المتواتر - ٧ - الطاقة الحيوية المتجددة ذات تكافؤات متعدّدة وإن كانت متوحّدة - ٨ - الشبوبيّة مستمرة مادامت الحيوية مُستمرّة ولا نموّ للحيوية بلا تفاعلات ذاتية - ٩ - النموّ البنيوي نظام يستقطب القدرات الأرضية والطاقة الشمسية - ١٠ - الخير السامي يتجلّى في النفع النامي - ١١ - النفع المركز البناء يُحوّل الأعداء إلى أصدقاء - ١٢ - منع الشرّ يمنح الخير - ١٣ - الصفاء بعد الشفاء - ١٤ - المُصافاة الآخذة إلى المُعافاة - ١٥ - التقوية بالنسوية في التربية - ١٦ - تفحيل الخامل بتفعيل الناقل - ١٧ - تيسير المخاض بتخلّية الوفاض - ١٨ - نهر الصّحة البدنية يجري من نبع الصّحة النفسية - ١٩ - ترياق سموم الجسوم كامن في النفوس وترياق سموم النفوس كامن في الجسوم - ٢٠ - البياه جاه والغلمة عظمة - ٢١ - الغنى غنى النفس والبجوحة بجبوحة البدن - ٢٢ - تخصيب البذور يُنشّط الجذور - ٢٣ - العشق عشبُ فأيهما أفتن وأفتك: البرّي أم الزرعي؟

السابع عشر من حزيران

حزوني: فيه خطوط أو ألوان تتحلّزن.

حلم: الشنتو، طريق الألوهة علم: الميكانيك الديناميكي.

الياباني.

- ١ - التجدد الدوري - ٢ - جدلية الاختفاء والظهور المحيية - ٣ -
- تعاقب الغياب والحضور المُجدد - ٤ - الخصب الناجم عن التحرك في
- المتحرك - ٥ - مقرّ القوى الفاعلة الخارجة والداخلة - ٦ - الأنوثة
- المحرّكة المتحرّكة - ٧ - الرطوبة العطشى إلى النداءة - ٨ - الحركة
- التصاعديّة المحوّلة المُنفعل إلى فاعل - ٩ - التحرك الدائب في الثبات
- الدائم - ١٠ - ديمومة الكائنات عبر كلّ التغيّرات - ١١ - استمرار البقاء
- عبر قوانين الانحدار والارتقاء - ١٢ - استمرار الحركة الباطنيّة رغم
- استقرار الهيئة الخارجيّة - ١٣ - التحرك في متحرك يتحرك على
- متحرك - ١٤ - استمرار الاستقرار في استقرار الاستمرار - ١٥ -
- الحمل والحضانة والولادة مجلّبة للسعادة - ١٦ - التطور الحيوي تطوّر
- مادي يقود إلى معنوي - ١٧ - الموت يُخصب الحياة - ١٨ - الحبّ شكل
- ساكن ذو مضمون متحرك - ١٩ - الحياة الباطنيّة تُحيي الظواهر
- الخارجيّة - ٢٠ - الحركة الضمنيّة تُحرك السكون الشكلي - ٢١ -
- تلحزُن الجُرُن يحوِّله إلى فُرُن.

الثامن عشر من حزيران

حليبي: أبيض يقطر وينفر بياضاً.

حلم: ماخ، إلهة الاستنساخ. علم: رياضيات الانتماء.

- ١ - الغذاء الكامل - ٢ - الخصوبة المتجدّدة - ٣ - الوفرة اللانهائيّة
- ٤ - المعرفة الفطريّة - ٥ - شراب الخلود - ٦ - مرحلة التبعية الطفوليّة
- ٧ - العطاء المجاني - ٨ - الأمومة المضحية المعلمة للتضحية - ٩ -
- الغذاء الحلال - ١٠ - الغذاء الحرام منعه عن طالبه - ١١ - نبع الأبدية -
- ١٢ - واهب الطاقة البدنيّة وضامن القدرة النفسية - ١٣ - مقويّ
- الضعفاء - ١٤ - شافي المرضى - ١٥ - واقفي الأصحاء - ١٦ - مُبطل
- السموم - ١٧ - ضامن القوّة - ١٨ - راعي الحياة - ١٩ - مصدر الطاقة
- الحيويّة المؤمّنة النموّ الجسدي والروحي - ٢٠ - مُنعش القلب - ٢١ -
- مُرضع الروح - ٢٢ - مُنشط الخلايا - ٢٣ - مُنقيّ الدم - ٢٤ - غاسل
- الكليتين - ٢٥ - مُصفيّ البول - ٢٦ - قاشع البلغم - ٢٧ - مُهدئ الغضب
- ٢٨ - شدّاد العصب - ٢٩ - مُرخي العضلات - ٣٠ - مُطهر المعدة -

٣١ - فاتح الذهن - ٣٢ - نافض العقل - ٣٣ - مُروِّق الدماغ - ٣٤ -
مُكثِّر الفهم - ٣٥ - ساجب الرعبة - ٣٦ - المادّة الأم - ٣٧ - المادّة الخامّ
المُصنّعة - ٣٨ - المادّة المُطلقة - ٣٩ - مُزوّد بالمعرفة - ٤٠ - التنبّي
بالإرضاع نقلٌ للعلوم والفنون والإبداع - ٤١ - خزّان المعارف
والتقافات - ٤٢ - الأصل الثابت - ٤٣ - التبعية الأموميّة - ٤٤ - الرابطة
الفطريّة - ٤٥ - مُعادِل الدمّ في الأخوة - ٤٦ - ثالث أعظم الأبايض بعد
المني والبويضة.

التاسع عشر من حزيران

حنطي: أبيض ذهبي.

حلم: أشنان، إلهة الكيان. **علم:** فينومينولوجيا الوجدان.

١ - سرّ الحياة الكامن في النبات - ٢ - الأصول المستمرّة عبر
الفصول - ٣ - البذرة الثمرة الظاهرة المضمرة - ٤ - الموت الضروري
للتكاثر - ٥ - نظريّة نفي النفي - ٦ - استمرارية الحيويّة عبر المواسم
الدوريّة - ٧ - تجدد الدوريّة بالغلّال الموسميّة - ٨ - الرخم النباتي - ٩ -
البويضة الملقحة - ١٠ - التناغم بين الحياة النباتيّة والحياة البشريّة - ١١ -
تشابه دورة حياة الإنسان والنبات - ١٢ - الصراع بين الجمال والكمال
- ١٣ - الوفرة الموعودة - ١٤ - الواحد المتعدّد - ١٥ - العرفان الطبيعي
بتغذية من غداً - ١٦ - الإله الذي يموت ليحيي الكائنات - ١٧ - الفادي
الذي يبذل نفسه ليُنقذ غيره - ١٨ - الضحيّة الأرضيّة غير الباحثة عن
المكافأة السماويّة - ١٩ - الشهيد الإنساني غير المنتظر الفردوس
الربّاني - ٢٠ - أصل التغذية النموّ والتنمية - ٢١ - نعمة الأرض
الموفورة لأهل الحُبّ وأهل البغض - ٢٢ - هبة النبات للحفاظ على
الحياة - ٢٣ - مادّة العيش الواجب صيانتها من العبث والطيش - ٢٤ -
تحولّ الغذاء الأساسي إلى كماله يعني بداية تحوّل الحيوي إلى آلي -
٢٥ - غذاء الجسد يقوّي النفس - ٢٦ - غذاء الأجسام يُخفّف الآلام
وغذاء الأرواح يُطهّر من الآثام - ٢٧ - جسد الإله المتحوّل إلى خبز
الحياة - ٢٨ - الجوعان يبحث عن خبزة والشبعان يبحث عن إدام - ٢٩ -
العودة إلى الأصول لا تُعرقل تقدّم الفروع - ٣٠ - حنطة وماء غذاء
العلماء - ٣١ - أعظم الموجود المتحوّل إلى واحد! - ٣٢ - ابدروا أكثر

عددكم، خَمَرُوا تكثر أنواعكم.

العشرون من حزيران

حَنْظَلِي: أخضر مُشَطَّبٌ بأحمر.

حلم: براهمانا، الروح الكونِيَّة الهندوسِيَّة. **علم:** تحلية المَرَار.

- ١ - السموّ الفطري - ٢ - النور الغريزي - ٣ - الانتظام التام - ٤ - الدقة الثابتة - ٥ - التفكير المُوجَّه بالقوانين الطبيعيَّة الغامضة - ٦ - الكائن المحكوم بسُنَّة الكون - ٧ - النشاط الحيوي الخاضع لدورة حياتِيَّة حتمِيَّة - ٨ - الاكتمال الدوري - ٩ - السلوك المكمِّل والمُنْتَظَم - ١٠ - النضارة الدائمة - ١١ - الجمال الذي لا يُطال - ١٢ - السلوك الملائكي - ١٣ - موطن النفوس العالِيَّة - ١٤ - الطيبة الفائقة - ١٥ - الوساعة الشاسعة - ١٦ - العقل المُدبِّر - ١٧ - القائد الكوني - ١٨ - مُوقِد النار باعثة الحرارة والأنوار - ١٩ - مجمع المُشِعِّع والعاكس والمنعكس - ٢٠ - المظهر المتراخي اللامبالي ذو المخبر الصُّلب الواعي - ٢١ - الحيويَّة الناشرة المرح والفرح - ٢٢ - الصرامة الجامعة الحزم واللفظ - ٢٣ - الكمال الباعث على الرهبة والخشوع - ٢٤ - الطبع الطيِّع المطواع - ٢٥ - الإخلاص غير المشروط - ٢٦ - الحُبُّ المُبهج رغم الإزعاج - ٢٧ - المادَّة مرَّة تحلو كلما تَرَوَحَنْت.

الحادي والعشرون من حزيران

حوَّاري: أبيض ينشر البياض.

حلم: شنرد، إلهة التمرد.

علم: النشأة الهيئويَّة.

- ١ - الأصل النبيل - ٢ - كَرَم المَحْتَد - ٣ - العظمة الجذريَّة - ٤ - جوهر الحقيقة الصافي ظاهره كالخافي - ٥ - النفس الجوهرِيَّة ذات الوحدة الشعوريَّة واللاشعوريَّة - ٦ - الاطمئنان المُريب لشدَّة طمأنته - ٧ - الكثافة الطافية ذات الجاذبيَّة الطاغية - ٨ - الرعب الجميل الخلاب الطافح من الجمال المُرعب السلاب - ٩ - الرهبة النقاذة للفتنة الأخاذة - ١٠ - الحسن المُجنَّب - ١١ - الغاوي المَغوي - ١٢ - الإغراء الذاتي - ١٣ - الجنون البطولي الدافع إلى البطولة الجنونيَّة - ١٤ - المُتحمِّس المُحمِّس - ١٥ - الفاتر المُحمِّي - ١٦ - المُتأني المُدهور - ١٧ - المُتهوَّر

المُعقَّل - ١٨ - شهوة تهوس تشتتهي أن تنهوس - ١٩ - رغبة تعمي
ترغب أن تنعمي - ٢٠ - النقاء المستحيلة حيازته - ٢١ - الهجئة الممكن
التمتع بها والمستحيل امتلاكها - ٢٢ - الصفاء المُعكَّر غير المُتَعكَّر -
٢٣ - الطهر المُلوَّث غير المُلوَّث - ٢٤ - القدسية الأنانية - ٢٥ - العظيم
يدفع غيره إلى الحقارة لينفرد بالعظمة لوحده - ٢٦ - العذرية المُتجددة.

الثاني والعشرون من حزيران

حُوراني: ترابي وأشهب وطيني.

حلم: حورون، إله القانون. علم: النفرع المركزي.

١ - التعددية النوعية - ٢ - التعددية المتدرجة - ٣ - بداية ظهور
التمايز النوعي للجنس الواحد - ٤ - بوادر تعبير الفروع عن حقيقتها
الخاصة المنفصلة عن الأصل العام - ٥ - تجلّي الأجزاء بمعزل عن الكلية
- ٦ - تحوُّل الفروع إلى مراكز - ٧ - ارتباط سلسلة التطور بوتد النشوء -
٨ - كمون الحلقات المفقودة في الحلقات الموجودة - ٩ - تعدد النوى في
البذرة الواحدة - ١٠ - التطور تجديد لا يلغي القديم - ١١ - التعددية
المركزية حتمية في كافة محاور التطور - ١٢ - الثبات أصل التغيير - ١٣
- تعدد العناصر في هيولى لا يمنع نقاوتها - ١٤ - إمكانية الرجوع إلى
الوراء لا تتعارض مع إمكانية التقدم إلى الأمام - ١٥ - الارتجاع لا يوقف
التقدم - ١٦ - الصعود الجدلي يُكامل النزول الجدلي - ١٧ - الارتقاء
والانحدار وجهان لعملة واحدة - ١٨ - القوانين يجب أن تُواكب عجلة
التطور - ١٩ - لا توجد قمة نهائية للتطور لتثبت الشرائع عندها - ٢٠ -
النقطة الثابتة متحوّلة في جزئياتها - ٢١ - ليست التعددية شوائب تعكّر أو
تلوّث - ٢٢ - التطور الموضوعي يبدأ بالتطور الذاتي - ٢٣ - التطور العام
محصلة التطورات الخاصة - ٢٤ - التراجع نحو الأمام يغلب التقدم نحو
الخلف - ٢٥ - التطور محور الوجود - ٢٦ - الصيرورة محور الكينونة -
٢٧ - قمة الماضي قاع الحاضر وذروة الحاضر قعر المستقبل.

الثالث والعشرون من حزيران

حَوْرِي: أبيض الظاهر أسود الباطن.

حلم: كنج، إله المزاج. علم: استراتيجيا اللذة.

- ١ - المُكابرة البطوليّة - ٢ - استخراج الإيجابي من السلبي - ٣ -
- الوجه الوضّاح للنفس المُكفّهرة - ٤ - الثغر الباسم للقلب الحزين - ٥ -
- السطح الرائق للأعماق المُطهّلة - ٦ - الازدواجيّة المثاليّة التي تخفي
- المرارة وتُظهر الحلاوة - ٧ - الرطوبة المُدْفئة - ٨ - الليونة المُصلّبة -
- ٩ - النفس المُستمرّة إيجابياً رغم النكبات والكوارث - ١٠ - تحمّل
- الأهوال للبقاء قوياً في كلّ الأحوال - ١١ - تحويل الأتراح إلى طاقة
- حيويّة واستثمارها في إنتاج الأفراح - ١٢ - تنمية النعيم في أغوار
- الجحيم - ١٣ - استنباط المُبهج من المُزعج - ١٤ - تزيين الماضي
- التعيس بذكريات اللحظات السعيدة - ١٥ - تسخير الآلام لتحقيق الأحلام
- ١٦ - رَيّ الضلوع بالدموع للحفاظ على نضارة الولوع - ١٧ - البقاء
- فعّالاً في القعود إذا استحال القيام - ١٨ - الدوام على الأعمال رغم
- انعدام الآمال.

الرابع والعشرون من حزيران

خاكي: أصفر ترابي.

علم: ملكام، إله النظام. علم: الاعتكاس الارتكاسي.

- ١ - وعاء القوى - ٢ - طاقة حيويّة كامنة تُعوّض فور استهلاكها
- ٣ - قدرة تنشحن لحظة تتفرّغ - ٤ - وعاء فارغ قيمته بقدرته على
- الامتلاء - ٥ - الحارّ، الباهت، المشعّ عكس الذهبي اللّماع - ٦ -
- الشراهة المادّية - ٧ - الوحش القدر المخلص العالم من القذارة بالتهاهما
- ٨ - الطاقة الشاحنة - ٩ - الطاقة المنتظمة المتجدّدة المطهّرة والمجدّدة
- باستهلاك النفايات - ١٠ - الروح الكامنة في نفايات المواد العضويّة
- الحية - ١١ - جمال الوسخ الحيّ المفضّل على جمال الجماد النظيف -
- ١٢ - الاستفادة من القوى الحيويّة الفاضلة في الفضلات - ١٣ - استخدام
- النفايات في إنتاج الطاقة - ١٤ - الطبيعة الإنسانيّة القادرة على تحويل
- النجاسة إلى قداسة - ١٥ - مداواة النجس بالأنجس - ١٦ - الاعتقاد بأنّ
- في الفضلات فُضلة من قوى صاحبها - ١٧ - الروح العسكريّة - ١٨ -
- أكلُ الحيف لتطهير العالم من الفساد - ١٩ - التطوّع للنجس والتدنّس
- سعيّاً لتحرير العالم من الأنجاس والأدناس - ٢٠ - التخمرُ الحيّ المولّد
- الحياة - ٢١ - تخمير الشرور المميّنة إلى أن تُولّد الخير المُحيي - ٢٢ -

دراسة الأخطاء لاستخلاص قواعد الصواب - ٢٣ - مصنع الخلق - ٢٤ -
 - رحم الإنتاج الحيوي - ٢٥ - الأصل الدودي للبشر - ٢٦ - التفسُّخ
 - والتحلُّل المولّد والمجدّد للحياة - ٢٧ - السماد المغذّي المُخصَّب - ٢٨ -
 احتقار الشكل الزري الحاوي المضمون الثري - ٢٩ - الظاهر القذر
 المغلّف الباطن النظيف - ٣٠ - مركز القوى المُحيية - ٣١ - غذاء
 الأرض - ٣٢ - البشاعة الرادعة - ٣٣ - القبح المنفّر - ٣٤ - القوّة
 الحافظة ذاتها ببعث الاشمنزاز والتقزّز - ٣٥ - التنفير المانع التعديّ -
 ٣٦ - النّبذ الطارِد الأذى والضرر - ٣٧ - التقنّفذ السامِح للقفنذ بالعيش
 بمعزل عن الطامعين والمتطفّلين - ٣٨ - إرهاب الغير الحافظ للخير -
 ٣٩ - القوّة الرادعة - ٤٠ - الرهبة القاطعة الرغبة - ٤١ - الخبث القاطع
 المطامع.

الخامس والعشرون من حزيران

حَبَّازِي: بنفسجي صَفِير.

حلم: ديالا، إلهة البسالة.

١ - نظريّة الموت في جهة نهراً ومن ثمّ الانبعاث في الجهة
 المقابلة ليلاً أو بالعكس - ٢ - حتميّة القيامة - ٣ - الروح الفروسيّة البريّة -
 ٤ - ربيع العطاء الدائم - ٥ - الصبيّة العذراء الرائعة الميالة إلى أن يطرقها
 الذكر - ٦ - الإشعاع الشهبواني - ٧ - السعي إلى فضّ العنريّة للحصول
 على الحرّية الجنسيّة - ٨ - تشجيع المشاعيّة - ٩ - التحريض على اللذات
 الدنيويّة - ١٠ - التنسيق بين لذائذ النهار ومُتّع الليل - ١١ - التوفيق بين
 العمل واللهو - ١٢ - راعية أبطال العلم والعمل في الحبّ وفي الحرب -
 ١٣ - السّحر المُلهم - ١٤ - المقرّرة الباعثة على اتخاذ القرار - ١٥ - الحرّة
 المحرّرة - ١٦ - كاشفة أسرار الأقدار - ١٧ - مُصنّبة النصب - ١٨ -
 التناغم بين الانجذاب الغريزي والعاطفي والفكري لخلق حبّ رحب
 وعشق رقيق وGRAM كريم - ١٩ - موحية الفنون - ٢٠ - العمل على الترقّه
 والترفيه - ٢١ - الحياة الباذخة - ٢٢ - الولوج بالمتع - ٢٣ - الأنوثة الفخمة -
 ٢٤ - الإسراف في الترف - ٢٥ - مجارة ومدارة الحبيب.

السادس والعشرون من حزيران

خُداري: أسود يتشعب في أسود.

حلم: أرشكجال، إلهة الكمال.

- ١ - إخفاء الكنوز في مناهات بحيث لا يتسنى الوصول إليها إلا
للقديرين والجديرين - ٢ - إحاطة الإناث بأستار منيعة لحمايتهن ولوقاية
الغير من فتنتهن - ٣ - حفظ الأسرار في حرز حريز - ٤ - دفن الحقائق
في باطن البرّ أو البحر - ٥ - موارد الدلائل لإغماض الوقائع - ٦ -
سنن العيوب يؤدي إلى تشعبها - ٧ - أسنن الشرع يفضحك - ٨ -
السكوت عن الذنوب يزيد العيوب - ٩ - تشعب الرذائل كحبة برؤوس
متعددة ذات أخطار متجددة يستدعي الرحيل في أغوار النفس لتجفيف
بذور الفساد واجتثاث نباتات الشرور من جذورها - ١٠ - إفساح المجال
لنمو الفضائل في غياهب النفس - ١١ - إكساب الفضائل خاصية
التشعب والامتداد لتسود على أعماق النفس - ١٢ - الظلمة بثرية خصبة
لنمو الشرور فحسب بل العتمة أخصب لنمو الخير - ١٣ - نداء الأعماق
المُنافي للأخلاق - ١٤ - مغنطيس الخفايا الجاذب البلبايا - ١٥ - دعاء
الأغوار إلى الخروج عن الأطوار - ١٦ - عالم الصميم القلب الحنين
إلى رميم - ١٧ - الانشداد إلى الامتداد دون ارتداد.

السابع والعشرون من حزيران

خردلي: كبريتي كستنائي.

حلم: نناية، إلهة النكاية.

- ١ - نقص المناعة العاطفية - ٢ - ضعف المقاومة الجنسية - ٣ -
فيضان اللاشعور الغريزي - ٤ - انفجار العطن الباطني - ٥ - بعض
التخمر نافع وبعضه ضار - ٦ - ومن التحلل ما أصلح ومنه ما أفسد - ٧
- إماتة الأخلاق لإحياء العشاق - ٨ - كم من أخلاق تبعث الوفاق تارة
وتبت الشقاق تارة! - ٩ - تحوّل الحيوي إلى آلي يولد النشاط الانحلالي -
١٠ - الشعور الفجّ يدفع إلى التودد اللفظ والمشاعر الناضجة تؤدي إلى
العلاقات المبهجة - ١١ - الكبت يجريثم القدرات ويحوّل الوسائل إلى
غايات - ١٢ - العواطف الغائبة تفرز الميوعة الانتهازية - ١٣ - الكظم
يُجلّ الفوضى ليستحلّ الروضة - ١٤ - الماء إذا استنقع غفن وأنتن
فتلوّث ولوّث - ١٥ - الماء الضحل يستنقع والماء العميق يستنقع - ١٦ -

انبجاس الماء حياة واحتباسه آفات فموات - ١٧ - القمع يجزّ إلى سياسة
تعكير الأجواء وتوتير الأعصاب لاقتناص الفرص واصطياد الفرائس -
١٨ - العبودية تخلق القدرات الشيطانية ذات الطبيعة الجهنمية - ١٩ -
الشخصية المسحوقة تعتمد إلى جدلية تدمير الغير لتعمير الذات - ٢٠ -
الجهل بالالتذاذ يُؤدّي إلى التارجح بين الطبيعي والشاذّ - ٢١ - إخصاء
والفعالية يفضي إلى هوس الإيقاع بالغير لإنقاذهم وتوريطهم لتخليصهم
وترعيبهم لنجدتهم - ٢٢ - الحرمان يدعو إلى زرع البغض بين المحبين
والعداء بين الأصدقاء - ٢٣ - المقهور يميل إلى إشعال نار الفتن، نار
الشرور التي لا تشبع - ٢٤ - نكران الجميل يخلق التهافت على
امتصاص دماء الناكرين - ٢٥ - المكسورة خواطرم ينقلبون إلى
كواسر - ٢٦ - الهجر التعسفي يُسبّب جنون تسببب المآسي - ٢٧ -
المرفوضون عاطفياً يثيرون العواطف لئزعزعو كلّ العواطف - ٢٨ -
الحنان المفرط يتجلّى بالقسوة والسلوك المحبّط.

الثامن والعشرون من حزيان

خرنوبي: بني شقر.

حلم: خالد، إله التخليد.

علم: التداول التعادلي.

١ - بروز القوّة من الضعف - ٢ - نشوء القدرة من العجز - ٣ -
الارتقاء النباتي - ٤ - تطوّر الرخاوة إلى قساوة - ٥ - ارتقاء الليونة إلى
الصلابة - ٦ - طاقة الهشاشة الحيويّة - ٧ - التخلّق المرطي - ٨ - توالد
الحياة الأرقى من الحياة الأدنى - ٩ - ديمومة الطاقة الحيويّة - ١٠ - تطوّر
السلطة الطبيعي من الكياسة والسياسة إلى الهراوة والضرارة - ١١ -
تحوّل السلطة العسكريّة إلى سلطة سياسيّة - ١٢ - ارتقاء السلطة السياسيّة
إلى سلطة رويحيّة - ١٣ - انتقال الروح الأنثويّة المرنة المتسامحة إلى
الروح الذكرية المتعصّبة - ١٤ - تشدّد اللطف وتمدّده إلى العنف - ١٥ -
انقلاب المودّة إلى عداوة - ١٦ - النموّ الإشعاعي - ١٧ - الامتداد
اللامحدود للقدرات الباطنيّة - ١٨ - تصلّب الظاهر لمقاومة العوامل
الخارجية - ١٩ - إظهار العين الحمراء لردّع الطامعين - ٢٠ - النضج
الإيجابي المانع الصلابة القادرة على درء الأخطار - ٢١ - التوازن
المثالي بين الجسم والنفس - ٢٢ - تناغم المادّة والروح - ٢٣ - الحبّ

المُتحوّل إلى سيطرة - ٢٤ - العادة الآخذة في التسلّط - ٢٥ - الدولة جولة
والجولة دولة - ٢٦ - الدولة تدول ولا تزول - ٢٧ - المُداولة محاولة
والمحاولة مزاولة والمزاولة تدويل والتدويل تحوّل وتحويل.

التاسع والعشرون من حزيران

خِلاسيّ: مولود من أبيض وأسود.

حلم: نابو، إله التنبؤ. **علم:** التفاعل البشري.

- ١ - التحرّر من النمطيّة - ٢ - نبذ المنهجية لفتح آفاق إبداعية - ٣ - السعي إلى إحداث تغيير في الكينونة بإقامة تفاعل بين كائنات مُتباينة لإنتاج نماذج جديدة تُثري الوجود - ٤ - اصطناع الحركة لزيادة الحيويّة - ٥ - ابتداع مؤثرات جديدة لرفع وتيرة أنشطة الغرائز الطبيعيّة - ٦ - صهر الانتماء العنصري وصبّه في انتماء إنساني كوني شامل - ٧ - رفض التبعية العرقية والقبلية والارتقاء إلى استقلالية العضوية للجنس البشري - ٨ - عكس المُنعكس على المُنعكس لتوليف انعكاس عام - ٩ - تصنيع التطور للارتقاء بالمختلف إلى المُؤتلف - ١٠ - تفعيل التفاعل بين الأعراق لإنتاج الإنسان الشامل المُنفّج على الكون - ١١ - القضاء على الانغلاق العرقي العنصري بالانطلاق الخُلقي البشري - ١٢ - إعادة اللّحمة إلى الوحدة العضوية البشرية - ١٣ - إنتاج الكائن الفوقطبيعي من الكائنات الطبيعيّة - ١٤ - جمع التيارات الأحادية العنصرية المُتطرّفة في تيار إنساني كوني جامع مانع شامل وفاعل - ١٥ - فتح الحدود بين كلّ موجود لتحقيق وحدة الوجود - ١٦ - السُمّو بالإنسان من الأنانية الهدامة والفردية المتضخّمة إلى الغيرية البناءة والكونية المُتعاضمة.

الثلاثون من حزيران

خَمري: أحمر زرق.

حلم: جَفنا، إله الفطنة. **علم:** أونولوجيا الروحنة.

- ١ - الروح السائلة في السائل الروحي - ٢ - تحوّل نسغ الحياة إلى روح الحياة بتخمير الذات - ٣ - تخمّر المعونة الجسدية يُنتج

- المرونة الروحية - ٤ - لا امتلاك للروح قبل رَوْحَنَةِ المادّة - ٥ -
التَرَوُّحُنْ ضمانة المادّة - ٦ - الروح خَلْفَ والمادّة سَلْفَ وصلاح
الأسلاف لا يُحْتَمُّ صلاح الأخلاف - ٧ - الحرّية انعتاق الماويّة من
المادّيّة - ٨ - حلول المادّة المُتَرَوِّحِنَةِ في الجسد وحي وتجلّي الروح
المُتَمَدِّية في النّفس إلهام - ٩ - المواد المُتَرَوِّحِنَةِ تُجَلِّي المعرفة بالحكمة
الإشراقية - ١٠ - التَرَوُّحُنْ يمنح المُلكيّة المُفْرِحة المالكة ما لا تملك -
١١ - الارتواء اللذيذ في أن تعطش كلّما ارتويت - ١٢ - كلّ رغبة لا
تتزايد تكسُدُ وبالتالي تفسُدُ - ١٣ - التَرَوُّحُنْ صديق مطاوع - ١٤ -
الرَوْحَنَةُ حُبِّ والتَرَوُّحُنْ تحائب - ١٥ - الرَوْحَنَةُ القصدية منبع الحكمة
العفوية - ١٦ - الروح بيت المادّة والحبّ هيكل المُحبِّ - ١٧ - الحبّ
الحقيقي رَوْحَنَةُ وتَرَوُّحُنْ - ١٨ - الرَوْحَنَةُ رسالة إلى الجماد - ١٩ -
روح الوعي تُوصِلُ إلى وعي الروح - ٢٠ - العقل يعصر فيخمر
فيقطر، فيكون الوعي روح المعرفة - ٢١ - التعب المرغوب راحة -
٢٢ - الرَوْحَنَةُ تذويب النور والتَرَوُّحُنْ شُرب عصارة الأنوار - ٢٣ -
الرَوْحَنَةُ بَثُّ المُطلق في النسبي والتَرَوُّحُنْ اشتقاق البقاء من الفناء - ٢٤ -
الرَوْحَنَةُ بعثُ الحيويّة في الآليّة والتَرَوُّحُنْ إنتاج الحيويّة بالآليّة - ٢٥ -
- التَّمَلُّ الروحي يكشف أسرار الحياة والموات - ٢٦ - التَرَوُّحُنْ ماء حيّ
يُجدد القوى فيعيد الصبا - ٢٧ - روح النور نقاوة عامّة تغدّي نور
الروح بالمعرفة التامة - ٢٨ - خلود الوجود خفاء يُرَوِّحُنْ المواد
وظهور يُعيد تجسيدها - ٢٩ - الرَوْحَنَةُ مغامرة سرّية والتَرَوُّحُنْ مغامرة
علنية - ٣٠ - الرَوْحَنَةُ تكثيف الزمن والتَرَوُّحُنْ نفوذ من الزمان - ٣١ -
الشراب الروحي يُوجد الزمان الضائع ويُمسك الزمان الهارب ويُعيد
الزمان المفقود - ٣٢ - المشروب الروحاني نار مائيّة وماء ناري يُزواج
بين الدنيوي والوسطوي والعلوي، فيجمع الغرائز والقلب والعقل ويؤدّ
المعرفة الشمولية - ٣٣ - المُدام الروحي شرارة حياة تُشعلُ الجماد،
وشعلة متعة تُلهب النّفس فتُحمّي الجسم وتُنمي الحواس، فنُشهي وتُلهي -

٣٤ - السكر الروحي نشوة تُوحّد الأضداد ولذة تُؤالف المخالف - ٣٥ -
 المشروبات الروحية قوى خطيرة تولّد طاقات مخيفة خوفاً يقوّي فيثبير
 ويُحرّر الذات والموضوع - ٣٦ - التروّحُن يداوي الهمّ والغمّ ويُنسي
 الأَسْجَان والأحزان - ٣٧ - التَّمَل الإيجابي يمنح الشباب حكمة الشيوخ
 ويهب الشيوخ نضارة الشباب - ٣٨ - التروّحُن قوّة تحرّك النخوة
 والمروّة، فتولّد البراءة والجرأة، وتدفع إلى التضحية والفداء بمُطلق
 الحرية وبكلّ أريحية - ٣٩ - الرّوْحَنَة خلاقَة القيمة ولادة الأعمال
 العظيمة - ٤٠ - روح الحقيقة تجسّد حقيقة الروح - ٤١ - الرّوْحَنَة تُنتج
 حاتّات الفعاليّة وتحفظها في قوارير وتُخزنها لتؤمّنها عند الطلب - ٤٢ -
 الرّوْحَنَة تُمكن التلاشي والتروّحُن يُلاشي الأمكنة - ٤٣ - الرّوْحَنَة
 مصفاة تنقّي الإيمان من التعصّب والتروّحُن تسامح - ٤٤ - الرّوْحَنَة
 استنباط الوئام من الخصام والتروّحُن سلام - ٤٥ - الرّوْحَنَة تضحية
 بالألّامة في سبيل السلامة والتروّحُن كرامة - ٤٦ - الموجود روح
 الوجود - ٤٧ - المحبّ روح المحبّة - ٤٨ - المخلوق روح الخالق - ٤٩ -
 الرّوْحَنَة استنفاد المادّة لاستخلاص الروح والتروّحُن استهلاك الروح
 لإنتاج المادّة - ٥٠ - الرّوْحَنَة غواية للهداية والتروّحُن يرخي الحنك
 ويفلت اللسان بصراحة ووقاحة وينكأ الجروح الملتئمة على قروح
 وقيوح.

شهر تمّوز:

الأول من تمّوز

دائري: فيه دوائر بلون أو ألوان.

علم: تمّوز، إله الرموز. علم: الدّوران الإنفتاحي.

- ١ - أهمّ شكل مستوي دالّ على الكمال الجوهري - ٢ - النقطة
- المنتجة المنفتحة المتسعة - ٣ - غياب الفوارق - ٤ - عدالة التقسيم - ٥ -
- النتائج الظاهرة للكمال الخفي - ٦ - محور التمايز المتعدّد للواحد
- المتفرّد - ٧ - المنقسم ظاهرياً الملتحم باطنياً - ٨ - الحركة الأبدية - ٩ -
- الحيوية الدائمة - ١٠ - الإحاطة بالرعاية والعناية - ١١ - اندماج الحيوية
- بالآلية - ١٢ - الطيبة الكلية - ١٣ - ارتباط الأسباب بالنتائج الناظم
- للوشائع والوشائج - ١٤ - ارتباط شدّة التأثير والتأثر بالمسافة - ١٥ -
- التناغم المفقود بين المادّي والمعنوي - ١٦ - الوحدة العضوية الكلية
- المحرّكة للأنشطة الكونية - ١٧ - تبلور المعنى في المبنى ما هو إلاّ
- تنشيط لحركة مرحلية تمهّد لحركة تالية - ١٨ - جدلية الواقع والخيال
- تمثّل رغبة الناقص في الكمال - ١٩ - البساطة المولدة أشكالاً معقّدة -
- ٢٠ - الأشكال المعقّدة المكوّنة شكلاً بسيطاً - ٢١ - بعث الروح في
- المادة ببعث الحركة فيها - ٢٢ - التدور لامتلاك الدوران الذاتي - ٢٣ -
- الزمان الحاكم المكان والكانات - ٢٤ - الحلقة المغلقة في سلسلة مطلقة
- ٢٥ - تقويس المستقيم ضروري لبلوغ الدوران المستديم - ٢٦ -
- استبطان البشر للآلهة - ٢٧ - احتواء المرئي للخفي - ٢٨ - اشتمال
- الحقيقي على المجازي - ٢٩ - وحدة النّفس والجسد - ٣٠ - جدلية
- الأسوار والحصار - ٣١ - الانغلاق الإيجابي المؤدّي إلى الدوران
- الحركي - ٣٢ - الإخلاص العاطفي - ٣٣ - دوران الحبيب في فلك
- المحبيب - ٣٤ - التصريف بالتسويق - ٣٥ - المخاتلة بالمماثلة - ٣٦ -
- الصوفية الجوفية - ٣٧ - الأمومة التقليدية - ٣٨ - التفوق على الذات
- والعمى عن واقع الحياة - ٣٩ - الامتزاج الموحد الأمزجة المتعدّدة -
- ٤٠ - التخبّط الناجم عن القناعات الثابتة - ٤١ - الوحشية الناتجة عن
- حشر الأنشطة الحيوية في دائرة المفاهيم الأحادية - ٤٢ - الشراسة
- النابعة من الانغلاق - ٤٣ - الضراوة البشرية الحبيسة الغرائز البدائية -

٤٤ - هدر الطاقة المطلقة في الدوائر المغلقة - ٤٥ - البخل المرصي المتفاقم مع الاحتياج الفرصي - ٤٦ - احتقان الكيان الناتج عن احتباس الإحساس - ٤٧ - الاضطرار إلى المُداورة والتدور والمسايرة والتسيير لتأمين استمرارية دوران الدوالاب وبالتالي الحركة والمسير.

الثاني من تمّوز

داجي: أظلم غائم.

حلم: دجنا، إله الفتنة. علم: النهايات القصوى.

١ - إستتار الباطل بالباطل - ٢ - العذر الأقيح من الذنب - ٣ - تزييف الزائف - ٤ - تبرير الكذب بالدجل - ٥ - مناكاة الحظ التعيس بهدر السعادة ذاتياً - ٦ - مجازرة القدر الظالم بظلم الذات - ٧ - تحدي المصير المشؤوم بالتدمير الذاتي - ٨ - قطع السكين بالساطور - ٩ - تسريع النهاية العاطلة اعتراضاً على وقائع غير عادلة - ١٠ - صفع القدر الغاشم بوقائع أغشم لعله يخجل فيعدل - ١١ - انتقال الاكتتاب إلى سوداوية - ١٢ - زيادة السوء سوءاً ليلبغ آخرته - ١٣ - إرداف النحس بنحس أكبر ليصل ذروته فينجلي عن سعد - ١٤ - المؤايسة وأخذ دور الشرير للتصدي للخير الذي ما أجدى ولن يجدي - ١٥ - الإغراق في السلبية لاستنفادها - ١٦ - هطول الخير من الشر - ١٧ - انهمار الحق من الباطل - ١٨ - إشتداد الأزمة المؤين بالانفراج - ١٩ - تكشّف الظنون العاطلة عن وقائع جيّدة - ٢٠ - تبدّي الجودة المكثفة بمظهر رديء.

الثالث من تمّوز

دامس: أعتم يسودّ مع الوقت.

حلم: آس، إله الخلاص. علم: الإضاءة العاتمة.

١ - ما لم ولا ولن يرى النور أبداً - ٢ - الجبل الغائر غوراً مستمراً - ٣ - الوادي المفغور هوةً سحيقةً - ٤ - الممرّ المصنّت بلا منفذ - ٥ - رُحْم الموت - ٦ - المشكّلة المعشوقة - ٧ - المعضلة غير الراغب صاحبها بلحاً - ٨ - الرغبة المحرّمة الدفينة في قاع قيعان اللاشعور - ٩ - المقبور على الحياة - ١٠ - الوجود العدمي - ١١ - العايش من قلة الموت - ١٢ - التعلّق بالوهم السلبي المضطرد - ١٣ -

الحالم بجزارة القوى الخفية - ١٤ - السعي إلى العدمية لامتلاك قوة الموت القاضية - ١٥ - هوس الضرب في الأعماق للوصول إلى الكنوز المخبأة - ١٦ - جنون حفر القعر السلبي - ١٧ - نكاح العقوب خوف الحبل.

الرابع من تمّوز

نُحاني: أكرّ سوادي.

حلم: يارا، إلهة الحيارى. **علم:** سكولوجيا الأفكار.

١ - الواصل بين الأرض والسماء - ٢ - رسول الأرض إلى السماء
٣ - حامل صلوات البشر إلى الآلهة - ٤ - رافع دعوات الدنيا إلى العُليا -
٥ - دامج روح الأرض بروح السماء - ٦ - مُعيد الوحدة الكونية الأولى -
٧ - مرّم عناصر الحياة - ٨ - رافع الروح إلى عالم الغيب - ٩ - التطهّر
بالحرق - ١٠ - التخلّص من أدران المادّة بتساميها إلى روح - ١١ -
الخروج من الذات البشريّة للولوج في الذات الكونية - ١٢ - محور الكون
العمودي الوهمي الواصل بين قعره وقمّته - ١٣ - كاشف الجراثيم
المبثوثة في الهواء - ١٤ - اكتساب القدرات الخارقة بالتصاعد العمودي
المننشر - ١٥ - أنفاس النار الحيّة - ١٦ - أنفاس النار الباطنيّة الكامنة في
الجماد - ١٧ - رسول غرام الأدنى إلى الأعلى سعياً إلى الاكتمال
بالوصال - ١٨ - زفرة الميّت الأخيرة المطلقة جذوة الروح من موقد
الجسد - ١٩ - رغبة البشر في التألّه المعادلة لرغبة الآلهة في التأنس - ٢٠ -
إخفاء المعالم لطمس المظالم - ٢١ - إعماء العيون بسوء الظنون - ٢٢ -
تلويث الأجواء نكابة بالنقاء - ٢٣ - بثّ الغيرة لبعث الحيرة - ٢٤ - شتّان
بين دخّان البخور وعيدان الطيب ودخّان الفحم ومنتجات النفط.

الخامس من تمّوز

نُراقي: مشمشي ذهبي.

حلم: أنسي وأنتي، إلهما الحبّ المثالي.
علم: التداخل المتبادل.

١ - التعشّق المثالي - ٢ - الزواج الحصين الصامد مدى السنين -
٣ - العلاقة المنيعّة الراقية من الطبيعة إلى ما فوق الطبيعة - ٤ - النقاء
الأصلي المتجلّي بالإخلاص الفعلي - ٥ - الوفاء المتبادل غير السائل

عن العوازل - ٦ - الإخلاص الخالص من النواقص - ٧ - الاستنارة
العفوية المنيرة القصدية - ٨ - الاستشعار بأوبار الأفكار الجاذبة النافع
الطاردة الضار - ٩ - القلب المكرميش ليعشش في اللب - ١٠ - اللب
النامي لتكتمشه بالقلب - ١١ - اللب الثري ذو القشر الطري - ١٢ -
التعلق بالتعشيق لمنع التطوق - ١٣ - انطباع صورة المعشوق على
العاشق - ١٤ - التعشيق المثمر - ١٥ - النضج الدافع إلى الوصال قبل
الانحلال والزوال - ١٦ - فيضان الارتواء الباعث على طوفان
الاشتهاء المؤدي إلى خلع الاستحياء وقلع الحياء - ١٧ - الصليب القلب
الخصب البذرة العذب اللب المخملي القشرة - ١٨ - القاسي القلب اللين
اللب المخلص في الحب.

السادس من تمّوز

دري: أبيض نوراني.

علم: فرموكولوجيا الطموح. حلم: فدرا، إلهة القدرة.

- ١ - الجمال الخلاق - ٢ - القوى الجنسية الجوهرية - ٣ -
- الجنس المعقّل المجانين - ٤ - النطاف القاطع النزيف - ٥ - الريق
- ترياق السم - ٦ - العيون المحروسة بالجفون - ٧ - الرغبة الصارفة
- الكآبة - ٨ - الذات المحيية الأموات - ٩ - الجاه المقوي الباه - ١٠ -
- الشهوة الشاحنة النخوة - ١١ - الغريزة الشاحذة الهمم - ١٢ - الحنين
- الزائد مع الوصال - ١٣ - الحب الذي يكبو ويخبو بالإهمال ويتأجج
- ويتوهج بالاستعمال - ١٤ - التجدد بالممارسة - ١٥ - الصقل
- بالاستخدام - ١٦ - الموت بالإعراض - ١٧ - التجوهر بالاحتكاك -
- ١٨ - الإحياء بالاستهلاك - ١٩ - استمرار الفعالية باستمرار الفعل -
- ٢٠ - العناصر الخاملة بالبطالة الفاعلة بالتشغيل - ٢١ - تنشيط الروح
- بتنشيط الجسد - ٢٢ - إحياء النفس بإحياء الجسم - ٢٣ - تجلّي
- العناصر بصيرورتها المستمرة - ٢٤ - زوال الكينونة بلا صيرورة -
- ٢٥ - ضمور العضو الذي لا يستعمل - ٢٦ - النذرة النادرة - ٢٧ -
- الكيان النقي - ٢٨ - التشكّل بلا شوائب المؤدي إلى الخلو من العيوب

٢٩ - المَحْتَدِ الكَرِيمِ المَحْتَمِّ الكَرَمِ صَوْنًا لَلْكَرَامَةِ - ٣٠ - التَّأَلُّؤُ
 الذَّاتِي بِأَلْوَانِ الطَّيْفِ - ٣١ - المَنْشَأُ المَصُونُ لَا يُوجِبُ الصِّيَانَةَ وَعَدَمُ
 الخِيَانَةِ - ٣٢ - بَرِيقُ الأَصْلِ العَرِيقِ قَدْ بِيهَتْ أَوْ يَخُفَّتْ وَلَكِنَّهُ لَا يَنْدَثِرُ
 وَسِرْعَانِ مَا يَعُودُ وَيَنْتَشِرُ وَيَسْطَعُ وَيَلْمَعُ - ٣٣ - السَّمَاءُ المُتَأَرِضِنَةُ -
 ٣٤ - المُلْكِيَّةُ الفُضْلَى فِي الحَرِيَّةِ المِثْلَى - ٣٥ - نُورُ العَقْلِ فِي القَلْبِ
 يُلْأِي الحَبَّ - ٣٦ - تَجَلَّى البِرِّ فِي أَعْمَاقِ الشَّرِّ - ٣٧ - العِلْمُ المَكْتَسَبُ
 بِالعَمَلِ - ٣٨ - الحَقِيقَةُ المَكْتَشَفَةُ بِالبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ - ٣٩ - الحَقُّ الذِّي
 لَا يَظْهَرُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ - ٤٠ - المَعْرِفَةُ القَلْبِيَّةُ - ٤١ - النِّفَاسُ
 المَفْضَلُ أَلَّا تُرْمَى لِلخِزَائِرِ - ٤٢ - العِلْمُ المَحْتَاجُ إِلَى أَهْلِهِ - ٤٣ -
 المَعَانِي الكَامِنَةُ فِي الأَلْفَافِ - ٤٤ - المَعْلُومَةُ الخَاطِئَةُ كَالْبِرْقِ - ٤٥ -
 المَعَارِفُ المَوْقُوتَةُ بِفِتْرَةِ كَالنَّدَى - ٤٦ - العِلْمُ الفَائِتُ المَسْتَحِيلُ تَدَارِكُهُ
 ٤٧ - العِلْمُ المَكْنُونُ وَرَاءَ الشَّبَهَاتِ وَالظُّنُونِ - ٤٨ - العِلْمُ الحَرَامُ
 عَلَي مَنْ لَا يَفْهَمُهُ أَوْ يَقْدِرُهُ - ٤٩ - شَرَارَةُ التَّحَمُّلِ بِالعِلْمِ وَالعَمَلِ - ٥٠ -
 - شُعْلَةُ التَّلَذُّذِ بِالمَعْرِفَةِ النُّظْرِيَّةِ وَالعَمَلِيَّةِ - ٥١ - الشُّوقُ المَتَّصِعِدِ
 بِاللقَاءِ - ٥٢ - الغَرَامُ المَتَّفَاقِمُ بِالتَّلَازِمِ - ٥٣ - زَوَاجُ الضُّوءِ وَالمَاءِ
 يُؤَلِّدُ عَقْلًا مَرْنًا وَمَرُونَةً عَقْلَانِيَّةً - ٥٤ - مَرُونَةُ الصُّلْبِ فِي قَدْرَتِهِ
 عَلَى التَّلَؤُ - ٥٥ - البَطَالَةُ عَطَالَةٌ - ٥٦ - البِرُوكُ شِرُوكٌ - ٥٧ -
 العَمَلُ يُبْطِلُ العَطْلَ - ٥٨ - مَنْ يَتَحَرَّكُ لَا يَتَشَرَّكُ - ٥٩ - الجِسْمُ الذِّي
 يُنْدِي لَا يَصْدِي - ٦٠ - زَفَافُ الحَلْوِ وَالمَالِحِ يُوَلِّدُ لُطْفًا حَازِمًا وَحَزْمًا
 لُطِيفًا - ٦١ - التَّطَوُّرُ بِالتَّقَوُّعِ عَلَى الذَّاتِ - ٦٢ - العِزْلَةُ المَقْوِيَّةُ
 تُصَلِّبُ اللَّيْنَ وَتَلْيِّنُ الصُّلْبَ - ٦٣ - الطَّهْرُ جَدِيدٌ وَالعَهْرُ خَصِيبٌ -
 ٦٤ - العِذْرِيَّةُ الوَلُودَةُ تَتَكَاثِرُ لَا جِنْسِيًّا - ٦٥ - عِنُقُودُ الشَّهْدَاءِ كَلَّمَا
 قَطَعَتْ مِنْهُ عُنْبَةٌ نَبَقَتْ عَشْرُ عُنْبَاتٍ - ٦٦ - التَّغْمِيضُ الكَاسِلُ العَيْنِ
 العَامِي البَصَرِ - ٦٧ - العَمَلُ يُبْعِدُ الأَجَلَ - ٦٨ - فِي كُلِّ مُعْتَمِ شِعَاعِ
 نُورٍ خَفِي - ٦٩ - النُّصِيحَةُ النَّافِعَةُ - ٧٠ - الرَأْيُ السَّدِيدُ - ٧١ - الذُّوقُ
 الرَفِيعُ - ٧٢ - الإحْسَاسُ المَرْهَفُ - ٧٣ - الحَكْمُ الصَّائِبُ - ٧٤ -

السلوك الناعم - ٧٥ - المعنى البكر - ٧٦ - المضمون النادر - ٧٧ -
الرأي الفريد - ٧٨ - الفكرة الخلاقة - ٧٩ - كلمة الحق - ٨٠ - كلام
العلماء - ٨١ - الخلف الصالح - ٨٢ - الشريك المثالي - ٨٣ - العشيقية
المخلصة - ٨٤ - الموهبة المدعومة بالخبرة.

السابع من تمّوز

دموي: أحمر يقطر وينفر حُمْرة.

حلم: دماوة، عفريته الحماوة.

١ - لا حيويّة بلا قوى آليّة - ٢ - لا طاقة حراريّة بلا دورة
حيويّة - ٣ - لا قدرة نفسانيّة بلا مقدرة جسمانيّة - ٤ - الروح نار سائلة
في الجسد تسعى أن يظلّ حيّاً إلى الأبد - ٥ - لا استمرار بلا مؤونة
والغريزة شمس مخزونة تمدّ الجسم بالمعونة - ٦ - ما من جمال حيّ بلا
ريّ - ٧ - النبل الإنساني سُمّو دنيوي لا عُلبوي والكرامة البشريّة حقيقة
أرضيّة لا سماويّة - ٨ - عربة الحياة إن لم تمش في الجسم فالجسم لا
يمشي - ٩ - جوهر الحياة في الأحياء لا في الأموات - ١٠ - الوفرة
المتكاثرية بلا زيادة محرّك السعادة - ١١ - عصاره الخصوبة الذاتية
أساس الكائنات الحيّة - ١٢ - الحرارة الإنسانيّة إكسير الاستمراريّة -
١٣ - الدفاء البشري الواقعي خير من الحميّة الخياليّة الإلهيّة - ١٤ -
الحرارة الحيّة في الأجساد أصل جماعيّة الأفراد - ١٥ - لولا العواصف
الجسمانيّة ما انتقلت العواطف الإنسانيّة - ١٦ - القُربى مسكّن الروح -
١٧ - الأخوة هيولى الكون الأولى - ١٨ - النخوة ملاك الجسم المحارب
شياطين الخسة واللؤم - ١٩ - الغيرة الإنسانيّة روح الألوهة السارية في
البشريّة - ٢٠ - الغضب الحقّ روح الحياة - ٢١ - الحماس وقود نار
الوجود - ٢٢ - بعض الفضائل تنجم عن الدم البارد مثل القناعة
وبعضها عن الدم الحارّ مثل الشجاعة - ٢٣ - غليان الدم عزم وفوران
الدم حزم - ٢٤ - أصحیح أنّ الدم لا يغسل إلاّ بالدم؟ - ٢٥ - أحقاً ذوو
الدم الخفيف لطيفون وذوو الدم الثقيل عنيفون وذوو الدم الرقيق
لجوجون وذوو الدم السميك سمججون؟ - ٢٦ - العدوانيّة المفلوتة حماشة
جنسيّة مكبوتة - ٢٧ - الدم الحلو يجذب الحشرات والأفات.

الثامن من تمّوز

دهس: أشكل بين ترابي وأخضر.

حلم: كسكلين، عفرية التعنين.

- ١ - النفس الجفلانة لدوام الشكّ والرّيب - ٢ - الروح الحقود
الدود - ٣ - العقلية الميالة إلى الثأر والانتقام - ٤ - الطبيعة المتغترسة -
٥ - الفطرة المتوحشة المستحيل ترويضها - ٦ - الشخصية البرية
العصية على الاستئلاف - ٧ - الطبع النافر - ٨ - الذات الموقعة أقصى
العقاب على من لا يستكيل بكيلها - ٩ - الذهنية التي لا تلتين ولا تستكين
وبالكلّ تستهين - ١٠ - البكر المزدرية جنس الرجال والباحثة عن
ضحايا صرعى عفتها وهي تجول بين الجبال والغابات البكر - ١١ -
العفيفة المستخفة المحترقة أية أنثى تستسلم لحبّ ذكر - ١٢ - الهدد
الهادي إلى التعفّ واللّبوة الفاضية على الإباحية - ١٣ - الوحشة
المفترسة الفاجرات والعاهرات والفساقات والداعرات، والملاك
الحارس البرينات والنقيات والطاهرات - ١٤ - العذراء شفيعة الحوامل
- ١٥ - حامية الأجنة وراعية الأطفال وحافظة استمرارية الحياة - ١٦ -
ضحية الأمّ الغيور المستبدة الخاصية - ١٧ - ازدواجية الشخصية
المتأرجحة بين الانجذاب والحبّ والنفور والحدق - ١٨ - ضرورة
الإيمان بأنّ تحقيق الدوافع الغريزية الطبيعية في حدودها المعقولة
والمقبولة ليس إباحية.

التاسع من تمّوز

دهني: أبيض ينشعب في أبيض.

حلم: قدشو عمروم، الإله الزوج الخدوم.

علم: كركتولوجيا

العهود.

- ١ - الوفرة الشعورية المؤدية إلى الغزارة الغريزية - ٢ - كثرة
القوى المفجرة الجوى - ٣ - جزالة الغرام الدافعة إلى القبول بالاستخدام
- ٤ - رخاء الهوى العامل على إرضاء السوى - ٥ - غنى النفس الباعث
السلوك النفيس - ٦ - بحبوحة العواطف الدافقة التلاطف والتعاطف - ٧ -
بذخ المشاعر الداعي إلى الطبع المسابير - ٨ - المرتع الممتع الموجب
الإمتاع - ٩ - الحبّ الحديث المطلق اللسان بإسهاب وإطناب في الحديث
- ١٠ - الوصال الخالق براعة الارتجال - ١١ - التنبّل المفضي إلى ولادة

بدون حبْل - ١٢ - بدانة الجيوب الجاذبة المحبوب - ١٣ - منع التعصيب
لتسهيل التخصيب - ١٤ - التزليج للتأجيج - ١٥ - التزليق للتعليق
والتعشيق - ١٦ - تمليس الجراح لتيسير الإلقاء - ١٧ - تسليس الوفاض
لتيسير المخاض - ١٨ - تجلّي القدرات الخاصّة في المجالات العامّة -
١٩ - ظهور القوى الخفيّة في الحالات الاضطراريّة - ٢٠ - الأريحيّة
الشاحنة بالطاقة الحيويّة - ٢١ - المحبّة الغامرة كلّ العيوب الغافرة كلّ
الذنوب - ٢٢ - النقاء المرحلي - ٢٣ - الصفاء المؤقت - ٢٤ - الطهارة
الهشة - ٢٥ - المادّة السريعة التلوّث - ٢٦ - العنصر السريع الفساد -
٢٧ - الليونة السلبيّة - ٢٨ - المرونة المطمّعة بالاستغلال - ٢٩ -
المشاكل العابرة - ٣٠ - العوارض الزائلة - ٣١ - الحكي المُشفّر - ٣٢ -
النكات الجنسيّة - ٣٣ - الثروة المهذّدة بالزوال - ٣٤ - الموارد
المستحيل كنزها - ٣٥ - سرعة الذوبان - ٣٦ - قابليّة الميوعة.

العاشر من تمّوز

ذهبي: أصفر ناري.

حلم: غنا، إلهة الحياة. علم: كريمنولوجيا العفويّة.

١ - عقل العالم لولب الحركة الخلاقة - ٢ - الشباب الدائم ينجم عن
تجدّد القوى النفسية المحرّكة للأجهزة العضوية - ٣ - السُلطة العادلة
تتبع من التواصل النفساني بين الحاكم والمحكوم - ٤ - اللاهوت وليد
الناسوت - ٥ - الكمال التدريجي من السامي إلى الأسمى طريق الفعاليّة
العظمى - ٦ - التمام الكامل ممكن أمّا الكمال التام فمستحيل - ٧ -
الاستقلاليّة المطلقة في التبعية الذاتية - ٨ - لا يتجدّد الأديم إلاّ بتجديد
الصميم - ٩ - القدرة على الخلود قدرة على التجدّد والتجديد - ١٠ -
التصحية محور الاستمراريّة - ١١ - المجد ثبات منبّت - ١٢ - السموّ
ساكن لا غنى عنه للحركة - ١٣ - عظّمة الإدراك إدراك العظّمة - ١٤ -
العزّة فكرة تتحوّل إلى مادة - ١٥ - الأُبّهة معدن المحرّك الأوّل - ١٦ -
الكرامة أساس البناء الكوني - ١٧ - الأصالة صلابة مانحة الثبات - ١٨ -
الأمانة ثبات واهب الأمان - ١٩ - الضمانة أمان يعطي السعادة - ٢٠ -
الوفاء ثراء معنوي أرفع من الثراء المادي - ٢١ - نادرأ ما تُعني الروح
عن المادّة وغالبأ ما تُعني المادّة عن الروح - ٢٢ - الإخلاص خلاصة

إكسير الخلود الأرضي - ٢٣ - الألفة شمس مخزنة لوقت العتمة والبرودة
 - ٢٤ - محبة الوفاق لا تنسخ ولا تتفسخ - ٢٥ - حبّ الوئام لا يندنس ولا
 ينتجس - ٢٦ - الاستقامة الصادقة تمتد ولا تنقطع - ٢٧ - الشرف شمس
 متجمدة - ٢٨ - الحكمة حقيقة مُستمدّة من الزيف - ٢٩ - النزاهة علم
 مُستنبط من الجهل - ٣٠ - الودّ الحقّ صفاء لا يعكر - ٣١ - الطهارة
 البريئة نبع نقاء لا ينضب - ٣٢ - القداسة الإنسانيّة نضارة دائمة - ٣٣ -
 العزة البشريّة إمبراطوريّة كونية - ٣٤ - الجمال نارٌ نورانيّة - ٣٥ - الحقّ
 نورٌ نارِيّ - ٣٦ - الحبّ المنفذ يؤلّه البشر - ٣٧ - اليقاع ابن شهوات
 الطبيعة الباطنيّة - ٣٨ - لا مستقبل باهر بلا استخراج علوم جوهرية من
 الظواهر العرضيّة.

الحادي عشر من تمّوز

رَحْمِي: أبيض يتخلّله سواد وشُقرة.

علم: جبرنطولوجيا. علم: جبرنطولوجيا الكون.

١ - الإحساس بالموت الدافع إلى استثمار الحياة - ٢ - تطهير
 العالم باستخدام النفايات لإنتاج الطاقة النافعة - ٣ - تحويل البالي إلى
 مفيد - ٤ - تجديد الحياة بإعادة تأهيل العناصر المُتفسّخة - ٥ - هوس
 الترميم - ٦ - جنون الاستفادة من كلّ شيء مهما كسَد أو فسَد - ٧ -
 سداجة السعي إلى العيش على الفضلات - ٨ - توليد الفضائل بالطاقة
 الناجمة عن إتلاف الرذائل - ٩ - الإثراء بجمع المُهمّلات - ١٠ - الأمّ
 المُدبّرة والمؤفّرة - ١١ - تحويل كلّ شيء إلى رَجَم قادر على الحمل
 وقابل للتوليد - ١٢ - عُصاب التقدير بهدف التوفير والتدبير - ١٣ -
 إخفاء غير اللازم إلى وقت اللزوم - ١٤ - الإيمان بأنّ ما ترميه اليوم قد
 تعنازه غداً - ١٥ - الأنوثة الخالدة الواعدة المؤدّة أشياء من لا شيء -
 ١٦ - الحبّ بالقطّارة.

الثاني عشر من تمّوز

رصاصي: فضي زرق.

علم: كالا، المتخنثون إكتمالا. علم: نورولوجيا المواد.

- ١ - البلادة ذاتية مفرطة - ٢ - الثقالة فردية مطلقة - ٣ - الغلاظة
- أنايية تامّة - ٤ - الانطواء المرّضي - ٥ - التوقع على الذات للتحدّد
- والتحديد رفضاً للتجدّد والتجديد - ٦ - الانزواء السلبي - ٧ - التمهّل
- المنقلب إلى تماهل - ٨ - التباطؤ خوف التورّط - ٩ - دمار الإحساس
- في اعتزال الناس - ١٠ - خراب الخير في اللامبالاة بالغير - ١١ -
- تسبب القدرات في حبّ الذات - ١٢ - الأنايية الكليّة احتقار الحرّية - ١٣ -
- دناية الإنسانيّة في الذات المحوريّة - ١٤ - الوطاوة تُجهض القوى
- النفسيّة - ١٥ - الانفصال عن الآخرين رفضاً لنقل الخواص الذاتيّة إلى
- الباقين - ١٦ - الانحصار النفسي إهمال للاتّصال خوفاً التحوّل والتبدّل
- ١٧ - الوحدانيّة الراضة التفاعل عقدة العقّد وقابليّة المُفاعلة عقدة
- الحلّ المحلولة بحلّها كلّ العقّد - ١٨ - الذاتيّة الخاملة تنتج عن خشية
- المادّة من تحوّلها إلى روح - ١٩ - رفض التسامي فضيلة تحفظ الطبيعة
- الأصليّة - ٢٠ - الإخلاص للذات لا يعني خيانة الغير - ٢١ - ضرورة
- الخروج من الذات للدخول في الموضوع هامّة مثل ضرورة البقاء في
- الذات للحفاظ على الموضوع - ٢٢ - الفعاليّة تحدّد الضعّة والرّفعة لا
- الخواص - ٢٣ - كم من مادّة رفيعة احتاجت إلى مادّة وضيعة! - ٢٤ -
- الوضاعة أساس الرفاعة - ٢٥ - المقاومة السليبيّة دفاع عن الذاتيّة لا عن
- الأنايية - ٢٦ - الرّفعة تطلع من الأرض ولا تنزل من السماء - ٢٧ -
- الثبات ينجم عن الخوف من التحرك الرجعي أو الانحداري - ٢٨ -
- الجماديّة تتأبى عن الخشية من الامتزاج الاندماجي المُضيع الذاتيّة - ٢٩ -
- ضمان الارتقائيّة الذاتيّة يُقعن الثابت بالحركة التطوريّة.

الثالث عشر من تمّوز

رمادي: أغبر فضي.
 حلم: الجرّمت، عابد المحبّة
 علم: هجّولوجيا البواقي.
 السيخي الهندي.

- ١ - نور العقل الفاصل بين اليقين والتخمين - ٢ - القدرة العصبيّة
- الموازنة بين القوى النفسيّة والبدنيّة - ٣ - التمهيد بين الوعورة والتعبيد
- ٤ - الفضلة الفاضلة من الحياة الزائلة القابلة للانبعاث - ٥ - السور بين
- الجديب والخصيب - ٦ - الأنا بين الشعور واللاشعور - ٧ - الدينونة

البشريّة الأعدل من الدينونة الإلهيّة - ٨ - الضباييّة الوسطى بين الدنيا
والعُليا - ٩ - الغمّ بين الكآبة والسوداويّة - ١٠ - المَلل بين السأم
والضجر - ١١ - الروح بين الغموض والوضوح - ١٢ - الفكر بين
الصحو والسكر - ١٣ - النكدّ توازن خيالي في اختلال مثالي - ١٤ -
التعب بين اللغب والسغب - ١٥ - كآبة الرتابة - ١٦ - عناء الاستقرار
واستمرار الصفاء - ١٧ - الغيم الدافع إلى النوم - ١٨ - التجهّم الناتج
عن التوهّم - ١٩ - التعفير القاصد التنفير - ٢٠ - الحيرة تأقلم ناقص -
٢١ - التشويش المُفضي إلى التشوّش - ٢٢ - العادة المستبّدة الحارمة
من اللذائذ المستجّدة - ٢٣ - الحياذ المرن المؤهّل للتكيّف الكامل - ٢٤ -
الارتدام بعد الاعتدال - ٢٥ - إلغاء التضاد بإبطال التمايز - ٢٦ - التناغم
بمفاعلة النقيضين ومعادلة العكسين بإنتاج معدّل وسطي بين الإثنين -
٢٧ - الاستقطاب عتبة التعدّدية - ٢٨ - التقبّل عتبة الوفاق - ٢٩ -
الاحتواء باب الوفاق - ٣٠ - بطلان التمايز جنين الاحتواء - ٣١ - في
العجز عن الاحتواء استحالة الاستواء - ٣٢ - الاستواء نكران الأباطيل
الدنيويّة والعُليويّة واعتراف بالوقائع الماديّة والمعنويّة - ٣٣ - النهاية
الحتميّة للذيران النافعة والضارّة - ٣٤ - العاقبة الوخيمة للأخيار
والأشرار على حدّ سواء - ٣٥ - الجاذبيّة المُعاكسة بداية من النهاية -
٣٦ - البقيّة النقيّة القديرة على التطهير - ٣٧ - النذالة الواقية من السفالة
- ٣٨ - القماء الحافظة للحياة - ٣٩ - الرغبة المكبوتة جمرٌ كامن - ٤٠ -
- الحبّ البغيض بجذب النقيض بالنقيض - ٤١ - الرماد الواقعي من
الفساد - ٤٢ - لا مُستقبل تعيس مادام يُمكن تحويل إبليس إلى قديس -
٤٣ - الطهارة المُكتسبة تقلب المواقف المخزية إلى مواقف مُجزية -
٤٤ - الضارّ المانع العار - ٤٥ - الحبّ المُتزن المُنقذ من التهور
والندهور - ٤٦ - الفضيلة الوسطى بين رذيلتين - ٤٧ - اللاشكل القابل
لكلّ شكل.

الرابع عشر من تموز

رماني: أحمر ألماسي.

علم: أُنْتُولوجيا النبات.

حلم: زينة، إلهة الخزينة.

١ - الشفاء - ٢ - الوفرة - ٣ - الطاقة المخزونة - ٤ - المال

- المكنوز - ٥ - الرخاء - ٦ - البجوحة - ٧ - الرفاهية - ٨ - الازدهار - ٩ - الحبّ الوفير - ١٠ - الرغبة المفرطة - ١١ - الحنان الغزير - ١٢ - الفرح البكر - ١٣ - الأمل بالريح الجمّ - ١٤ - الأمان السعيدة - ١٥ - رُحْم الولود - ١٦ - الأمومة الطافحة - ١٧ - مانع العقر - ١٨ - الخصوبة الروحية - ١٩ - الكمال الربّاني الكامن في الجوهر الإنساني - ٢٠ - كرة الكون المليئة - ٢١ - سلاسة حياة الروح الحكيمة المُحبّة - ٢٢ - دائرة الخلود المغلقة - ٢٣ - سرّ أسرار الخالق - ٢٤ - أسمى عظمة الإبداع - ٢٥ - أصوَب أحكام العدالة - ٢٦ - الإيمان الموحد - ٢٧ - الفكرة الجامعة - ٢٨ - العقل الشامل - ٢٩ - النكهة الغاوية - ٣٠ - الطعم المغربي - ٣١ - المظهر المشهيّ - ٣٢ - الأثر المحرّض على المعادة والتكرار - ٣٣ - الخطيئة السائغة - ٣٤ - الغلط الطو - ٣٥ - العذوبة الشريرة - ٣٦ - الرقة المؤذية - ٣٧ - الجمال الضار - ٣٨ - الغواية الغاصبة - ٣٩ - الإغراء الأمر - ٤٠ - خضوع النفس لسحر الجسد - ٤١ - الفتنة الطاغية - ٤٢ - السلاسة الجبّارة - ٤٣ - تفضيل اللذة العابرة المتاحة على اللذة الدائمة الموعودة - ٤٤ - تحبيذ الدفء الإنساني الجسدي المادّي ونبذ الحرارة الإلهية الروحية المعنوية - ٤٥ - الأخذ بالواقع الفاني وترك الخيال الباقي - ٤٦ - الأنداء - ٤٧ - النهود - ٤٨ - الرضى بالموجود ونسيان المفقود وعدم التعويل على الموعود - ٤٩ - الكيل الطافح - ٥٠ - الإنضباط بالإيقاع المناسب - ٥١ - الاتّزان بالأوزان الاجتماعية - ٥٢ - الجود بالموجود - ٥٣ - العمل بالممكن - ٥٤ - تغيير المعيار بحسب المضمار - ٥٥ - الالتزام بالمقدار حقّاً وتجاوزه حبّاً - ٥٦ - نبذ المقارنة - ٥٧ - قول الواقع ورفض التظاهر بالادّعاء الكاذب - ٥٨ - التهيج بالتدرّج - ٥٩ - نبذ الأحلام الأعلى من مستوى الإنسان - ٦٠ - تجنّب الإفراط - ٦١ - الحفاظ على الحدود - ٦٢ - التصرّف بفتنة - ٦٣ - الرزانة - ٦٤ - الاعتدال - ٦٥ - لزوم الحذر - ٦٦ - اتّخاذ الإجراءات المناسبة في الأوقات المناسبة - ٦٧ - تدبير

أمور الحياة بحسب الظروف والحيثيات - ٦٨ - الاحتياط لمواجهة الطوارئ - ٦٩ - الحماية - ٧٠ - الرعاية - ٧١ - الإثبات بالبراهين لا بالظنّ والتخمين - ٧٢ - مقابلة العدوان بالعدوان - ٧٣ - الشمس المتجسّدة - ٧٤ - القمر المتجسّم - ٧٥ - الحميّة الفائقة - ٧٦ - الأمان الصافي - ٧٧ - الحميميّة - ٧٨ - الأنثى ورفع الكلفة - ٧٩ - العطاء بلا مقابل - ٨٠ - الملجأ الدائم - ٨١ - الكأس الدافق بالحياة - ٨٢ - النبع الاختياري - ٨٣ - الولادة الجديدة - ٨٤ - مراح العادلين - ٨٥ - نعم المفاتن الأنثويّة - ٨٦ - غاسل الأوجاع والآلام والأحزان - ٨٧ - القلب المألن - ٨٨ - المجتمع المتضامن - ٨٩ - العامّ مجموع الخاصّ - ٩٠ - الجماعيّة غير اللاغية الفرديّة - ٩١ - الاستقلاليّة الفرديّة في النظم الديموقراطيّة - ٩٢ - الاتحاد الفدرالي.

الخامس عشر من تموز

رَملي: أصفر عَفَر.

حلم: عَسْقيل، عفريت الميل. علم: البيونتولوجيا التفرقة.

١ - العدد الوافر - ٢ - الحشد الغفير - ٣ - المستحيل إحصاءه - ٤ - قطرات المطر المتحرّرة - ٥ - الجماد السائل - ٦ - التراب المائي - ٧ - التطهير بالحكّ - ٨ - السهل الاختراق - ٩ - الصُّلب المطواع - ١٠ - التقلب المثالي - ١١ - الحفّة المسهّلة للتطّير والانتقال - ١٢ - التفكّك المانع المرونة - ١٣ - التفتّت الواهب الحفّة - ١٤ - التبعض العصي على الامتزاج - ١٥ - التشتّت المستحيل التلاحم - ١٦ - المُمكّن اندماجه بالانصهار - ١٧ - لحم الرُحْم - ١٨ - الطراوة الواقية - ١٩ - الحنين إلى وضعيّة الجنين - ٢٠ - الأساس الواهي - ٢١ - الخصائص الفرديّة الضائعة في الحياة الجماعيّة - ٢٢ - الجزء الحاوي سرّ الكلّ - ٢٣ - الحبّ الجَمّ المريح من الهمّ - ٢٤ - الأخيلة الكلّية النابعة من وقائع جزئيّة - ٢٥ - المجتمع الغارقون أفراده في الأنانيّة - ٢٦ - الأنانيّة الفرديّة المُشكّلة أنانيّة جماعيّة - ٢٧ - الذاتيّة الغاطسة في الأوهام الموضوعيّة - ٢٨ - الخطر الواقعي المُخال خيالي - ٢٩ - البحبوحة الخالقة اللامبالاة.

السادس عشر من تمّوز

ريمي: أبيض مصقول بأبيض.

حلم: مرت، إله الكبت. علم: سبيلولوجيا السطوح.

- ١ - الطاهر الناشر الطهر - ٢ - العفة الفيضة - ٣ - العذرية
- المصونة - ٤ - البراءة الجذابة - ٥ - النقاء المنقي - ٦ - النظافة العصبية
- على الوساحة - ٧ - المعقم ضد الآفات - ٨ - البساطة الغنية - ٩ -
- العظمة المتواضعة - ١٠ - الدعوة إلى السلام - ١١ - السهل الممتنع -
- ١٢ - الأمومة الكاملة - ١٣ - الحب المعطاء - ١٤ - السعادة المستمرة -
- ١٥ - النجاح المتتالي - ١٦ - الحيوية المغذية - ١٧ - الحنان المتدفق -
- ١٨ - الطاقة المحيية - ١٩ - الحياة المتجددة.

السابع عشر من تمّوز

زئبقي: أبيض فضي.

حلم: لاماشا، عفريته الحماشة. علم: سيسمولوجيا السياسة.

- ١ - التواضع المحوّل السالب إلى موجب - ٢ - الاختلاط دون
- تأثر أو تأثير كالشعرة في العجين تختلط ولا تمتزج وتنسحب بلا
- عوالق ولا آثار - ٣ - عبور النهر دون أن تبتلّ القدمان - ٤ - الفردية
- المعايشة الجماعة والجماعية غير اللاغية الفرد - ٥ - الواحد الداخل في
- كلّ الأعداد وكلّ الأعداد الطالعة من الواحد - ٦ - المرونة النفسية
- توفيق بين الدوافع الفردية وضرورات المشاركة الجماعية - ٧ -
- الطواعية انعطاف من الذاتي إلى الموضوعي دعماً للتواصل الجماعي
- وانسلاخ عن الموضوعي إلى الذاتي دعماً للتطور الفردي - ٨ -
- الانثنائية إقامة علاقات معنوية على أسس نظرية مثالية وعلاقات مادية
- على أسس عملية واقعية - ٩ - المساييرة لا تلغي التعاقد والارتباط على
- أسس المنطق السليم - ١٠ - لا تكيف اجتماعي بلا هضم الأعراف
- والتقاليد والعادات - ١١ - اللدانة تدرج وتدرج تبعاً للوسط المحيط - ١٢ -
- الانفعال الإيجابي تسخير الطاقات الغريزية لخدمة العمليات الفكرية -
- ١٣ - الاستسلام براعة في التملص ومهارة في التخلص - ١٤ - الكينونة

بالغير لا تمنع الصيرورة بالذات - ١٥ - سلبية الدور لا تلغي إيجابية التأثير - ١٦ - التبعية خدمة والخدمة سيادة باطنية - ١٧ - النقاء غذاء البقاء وإكسير النجاة ومأوى الحياة - ١٨ - تجديد الظاهر بتجديد الباطن لا يتم دون تخليص النفس من المفزات الفاسدة المُفسدة - ١٩ - الاصلاح للنفس دون حرية الغرائز والمشاعر والتفكير والتقيرير - ٢٠ - الاستسلام ضعفاً يذوب في القوة فيقوى ويبقى ويرقى - ٢١ - قابلية الانحلال أساس إعادة التشكل - ٢٢ - التطور الذاتي تحفز دائم وتوفّر مستمرّ وشغلية دائبة - ٢٣ - الرجّة المُبهجة تمنح بهجة رجاجة - ٢٤ - الخفة المُحرّكة تهب حركة مخففة - ٢٥ - الارتقاء انفصال واصل - ٢٦ - النشوة ارتجاج يُنبّت - ٢٧ - الحبّ تحرك يُسكن - ٢٨ - الزواج تكامل يُتناقص - ٢٩ - الخطر نفور يُؤقلم - ٣٠ - الحاجة تناقض يتكامل - ٣١ - التوحد والتفرّد يصرف التحير والتردد ولكن الحكيم لا ينعزل ولا يعتزل ولا يتشوّش ولا يتمغّوش ولا يتعكّر ولا يتنفرّ - ٣٢ - الطبع اللين الرطب المستحيل إمساكه - ٣٣ - الذكاء الارتقائي المتكيف مع كلّ العناصر، المتأقلم مع كلّ الكائنات، المتجلي في كافة الظروف والأوضاع - ٣٤ - الطبيعة الأريحية الفاتحة كلّ المسالك بين الغرائز والعواطف والأفكار والأنشطة، والمالكة حرية الحركة في كافة الاتجاهات - ٣٥ - العقلية المنفتحة الكائلة بكلّ المكاييل والقائسة بكلّ المقاييس والمستوعبة لكلّ المعايير والمتماشية مع كلّ الميول - ٣٦ - الزنبقية استقلالية ورقيّ أما الإمعية فتبعية وانحطاط.

الثامن عشر من تموز

زُبْرُجْدِي: ذهبي شقاني.

حلم: شمس، إله الطفش.

علم: ميكروبيولوجيا الخلود.

١ - التواضع نور محجوب بإشعاعه - ٢ - المحبة الحقيقية جوهر

الألوهية - ٣ - السعادة الواقعية ألوهية مطلقة - ٤ - الموهبة الطبيعية

- خزان طاقة - ٥ - الكمال العقلي في تحويل النظري إلى عملي - ٦ -
الكمال العملي في التنظيم الفعلي - ٧ - وضوح التفكير يوجد وضوح
التعبير - ٨ - نشر الوئام أساس السلام - ٩ - تفرُّق الأسرة لا يلغي
اتحادها - ١٠ - التوافق مع الطبيعة وبعث السعادة الأرضية - ١١ -
إماتة الباطل موت مُحيي يُميت الموت - ١٢ - التوعية شرٌّ خيرٌ يفترس
الشُرور - ١٣ - الخطر ينير العقول - ١٤ - الحقُّ روح الضمائر - ١٥ -
الرحمة مُرسلة الرسل - ١٦ - الخير مُنبئُ الأنبياء - ١٧ - العقل دليل
الأدلة - ١٨ - الحبُّ ملك الملوك - ١٩ - الحكمة قائدة القادة - ٢٠ -
المسؤولية تُنظِّم الحرية - ٢١ - إطلاق الحرّيات يردع النزوات - ٢٢ -
الاستقلالية تمنع الانحلالية - ٢٣ - اللطافة تنشر الثقافة - ٢٤ - النخوة
بانية الحضارة - ٢٥ - الرأفة تُصلح الطالحين - ٢٦ - الخبرة معلِّمة
المعلِّمين - ٢٧ - التجربة مربية المُربِّين - ٢٨ - الوعي ضابط الكلّ -
٢٩ - الأمان منبع الشرائع - ٣٠ - الفوضى واضعة النظام - ٣١ - العمل
خالق القوى الخالقة - ٣٢ - الرضى مصدر السُلطة - ٣٣ - الأثر
المتعدّد للفعل الواحد - ٣٤ - الحرمان حضان السراب - ٣٥ - الاتحاد
العضوي مع الطبيعة منبع الإشعاع الذاتي - ٣٦ - الفعالية تولّد المعرفة
الحدسية الفورية - ٣٧ - التفاني يُبرّر الصرامة - ٣٨ - التسامح حاكم
صالح - ٣٩ - الأنا الأعلى سيّد يحرّر - ٤٠ - الإخلاص يغطّي على
الشراسة - ٤١ - الوجود مبتدأ ومنتهى كلّ موجود - ٤٢ - الإنسان
دولاب قُبّه التفكير ومحوره الشعور وإطاره الغرائز ودورانه النشاط -
٤٣ - الحياة عربية دولبيها الحقُّ والواجب والألم واللذة وحوزيها الجمال
وطريقها الخير وهدفها الكمال - ٤٤ - الانتشار الشعاعي ينشر العدل -
٤٥ - الواقع المتناقض يظهر الحقائق - ٤٦ - تجلّي النورانية البشرية
حقُّ أعلى وخيرٌ أسمى وجمالٌ فعّال وكمالٌ إيجابي تضافروا فخلقوا
الألوهية - ٤٧ - العدل ربّ الأرباب - ٤٨ - الإنصاف عين الصلاح - ٤٩ -
اللحظة العابرة عين الأبدية - ٥٠ - الاحتراس يُسوِّغ الافتراس - ٥١ - لا

هداية روحية بلا كفاية بدنية - ٥٢ - الديجور نبع النور - ٥٣ - العقل الأكبر في استيعاب الأصغر - ٥٤ - الذكاء الأكثر في تقبل الأقل - ٥٥ - التفاعل مبعث الحياة - ٥٦ - التوازن ضابط الإيقاع الحيوي - ٥٧ - المساواة نقطة مركزية - ٥٨ - الدافع الحيوي مركز منتقل - ٥٩ - التناغم مهندس الكون - ٦٠ - الحرية مُرضعة الحياة - ٦١ - المضمون رخم الأشكال - ٦٢ - الإله غاية الضعفاء الجهلاء ووسيلة العقلاء الأقوياء - ٦٣ - العلم أمل العالم - ٦٤ - اللحظة قيرٌ ورحمٌ - ٦٥ - الثبات نواة الحركة - ٦٦ - الناسوت يعبر عالم الموت دون أن يموت - ٦٧ - حُسن الإعداد يمنع الفساد - ٦٨ - العقل واحد أحد منه وإليه كلّ عدد - ٦٩ - ما أشبه نفوذ الحرارة في المواد بنفوذ الأرواح في الأجساد - ٧٠ - الإحسان يقمع الفساد - ٧١ - الوجود جوهر الخلود - ٧٢ - الفناء ترياق الإحياء - ٧٣ - التعدد إكسير التجدد - ٧٤ - الممات بذرة الحياة - ٧٥ - التعاطف قلب الكون - ٧٦ - البصيرة عين الكون - ٧٧ - الغذاء مصنع الهناء - ٧٨ - التفاهم روح الكون - ٧٩ - الرغبة شعاع رابط بين أجزاء الكون - ٨٠ - المحبة عنكبوت كوني ينسج بيته من قلبه - ٨١ - الشهوة مركز المعرفة - ٨٢ - النقص مؤثر أول في الحرص - ٨٣ - التضحية تُبهر الباهرين - ٨٤ - نصير البشر دوماً في خطر - ٨٥ - أيضاً المؤثر الأول يتبدل ويتحول.

التاسع عشر من تموز

رَزْزُورِي: رمادي مُنْقَط بأبيض.

حلم: مرمورة، الروح الموتورة. علم: أنطولوجيا الحرية.

١ - القوة الغريزية الحرة المُحرّكة الدافعة إلى الاتصال والاتحاد بالتزاوج - ٢ - ربط الأرض بالسماء بروابط حميمة - ٣ - التراسل بين الأدنى والأعلى - ٤ - التواصل بين الواقع والخيال - ٥ - رغبة المادّة في التروخُن - ٦ - التحرر من القيود المادية لاكتساب الخصائص المعنوية - ٧ - انعتاق النفس وانطلاق العقل لبلوغ العواطف والأفكار الحرة - ٨ - تَوْق البشر إلى تحدي القدر - ٩ - نزوع الأهواء إلى

اكتشاف المجهول - ١٠ - مئيل العقول إلى المحسوس ومئيل الإحساس إلى المعقول - ١١ - الهجرة المكوّية من الضدّ إلى الضدّ - ١٢ - الشroud المنهجي الموصول إلى المعرفة عن طريق اللهو والتسلية - ١٣ - المزاجية المُدمرة - ١٤ - الفلتان لاستهلاك الذات بالانغماس في مباحج الحياة - ١٥ - الوفاء للذات عن طريق التضحية بالذات - ١٦ - الحرية المطلقة الفاتحة الآفاق المغلقة - ١٧ - انبثاق الفرح من الترح - ١٨ - القدر الحائن والقضاء المستعجل والنصيب المكتوب والقسمة المحتومة - ١٩ - الروح المظلومة الطالبة الانتقام - ٢٠ - القدرة على استشراف الغيب - ٢١ - القلب المتقلّب من حبّ إلى حبّ.

العشرون من تمّوز

زريقي: رمادي زرق.

حلم: ستران، إله الحنان.

علم: فيزيولوجيا الندامة.

١ - الأصالة بطانة الحداثة - ٢ - القديم حاشية التقدّم - ٣ - النبل مئتن الأصل - ٤ - الاستثمار فراش الازدهار - ٥ - التطور أرضية التصوّر - ٦ - الحبّ العذري برودة مُدفئة - ٧ - الحضارة العلمية العملية وحدة عالمية لتطبيق النظريات السلمية - ٨ - نشوة الغاية عتبة اللانهاية - ٩ - لذة النائمين في ليل الحالمين - ١٠ - الاشتياق الخلاق لوعة مُبدعة - ١١ - الإخلاص وهمّ ينقذ من الحقيقة - ١٢ - المطلق صناعة بدوية والنسبي صناعة مدنيّة - ١٣ - ثمل الأمل طزاجة وهاجة - ١٤ - فرحة الراحة أساس العمران - ١٥ - العطلة بهجة الطبقة العاملة - ١٦ - الخزّ والديباج لا يُنبئت المزاج المائي الرجراج - ١٧ - الألفة حصيرة اللهفة - ١٨ - نكران الذات بساط الممات - ١٩ - الصدق يغلق الأفق - ٢٠ - الإيمان بالعواطف يقبّل المواقف - ٢١ - متعة الهدوء أريكة الكأبة الخلابّة - ٢٢ - الوجدان خيال لا محدود - ٢٣ - الأفق البعيد باب التجديد - ٢٤ - الكرامة دعامة - ٢٥ - الأهل سند - ٢٦ - الغريزة ركيزة - ٢٧ - الصّهر ظهّر - ٢٨ - الحماية حماية - ٢٩ - الحمو سمو - ٣٠ - الأمّ تلمّ - ٣١ - الأب ربّ - ٣٢ - الأخ جناح - ٣٣ - الأخت بخت - ٣٤ - الأولاد عكاكيز - ٣٥ - البنات شمعات - ٣٦ - الصبيان قوّة - ٣٧ - الجدّ ودّ - ٣٨ - الجدة مخدّة - ٣٩ - الخال شال - ٤٠ - الخالة هالة - ٤١ - العمّ بمقام الأب - ٤٢ - العمّة

- مهمّة - ٤٣ - السّف وأف - ٤٤ - السّلف ألفة - ٤٥ - العديل قنديل - ٤٦ -
 الزوج سباح - ٤٧ - الزوجة تاج - ٤٨ - الأولاد رأسمال - ٤٩ - الصديق
 شقيق - ٥٠ - البلاد الجائرة على العباد ذليلة - ٥١ - الأهل الضنينون على
 أولادهم لثيمون - ٥٢ - الأحفاد أوتاد - ٥٣ - الودّ سلامة والحقد ندامة.

الحادي والعشرون من تمّوز

زَعْفَرَانِي: أصفر صَهَب.

حلم: شَدْرَفَاء، إله الشفاء. علم: بازيولوجيا القِيم.

- ١ - الوعاء المطّاطي - ٢ - قابليّة الاستيعاب الكلّي - ٣ - المرونة
 النفسية - ٤ - الأريحية العاطفية - ٥ - الرحابة الغريزية - ٦ - الكلية
 الفكرية - ٧ - التعددية العملية - ٨ - الصفر القابل الامتداد إلى
 اللانهايتين الموجبة والسالبة - ٩ - قعر الفتور وقمة الحماس - ١٠ -
 التضخم الانفعالي - ١١ - القبول الإيجابي - ١٢ - التعايش الحيوي مع
 كلّ النقائض والأضداد - ١٣ - قاع المعرفة الفطرية وذروة الثقافة
 المكتسبة - ١٤ - الباطن المطلق والظاهر النسبي - ١٥ - اللاشعور
 الفوضوي والشعور المنظم - ١٦ - التفكير الغامض والتقرير الواضح -
 ١٧ - اعتبار الحياة حرب دائمة والإنسان جندي كلّما فرغ من معركة
 دلف إلى معمة - ١٨ - نبذ سياسة المواقف الحادة والأخذ بسياسة
 المواقف الانسيابية - ١٩ - خيمة المحبة تكبر لتؤوي كلّ وافد جديد -
 ٢٠ - بساط الرضى يمتدّ ليتسع للجميع.

الثاني والعشرون من تمّوز

زَفِيرِي: أزرق شَقَانِي.

حلم: ليز، جنّية التلقيز. علم: مينيولوجيا الناس.

- ١ - الجمال الأرضي سماء متجسّدة - ٢ - عين الحبيب تنظر فتقدّس
 ٣ - قلوب البسطاء عروش الآلهة - ٤ - الأمل عادة حميدة - ٥ - الرجاء
 جواهر براق - ٦ - العدالة تحرّر النفوس من الأنداس - ٧ - الحُسن يردع
 الغضب - ٨ - الشجاعة تخلق الروح في المادّة - ٩ - السرور يُثري الروح
 ١٠ - المرح يقوّي الحيويّة - ١١ - النقاء يربط اليباس - ١٢ - الأحكام
 الخاطئة غيوم والخيانة مطر - ١٣ - الطهارة وهم يقتل الشرور - ١٤ -

الحسد شمس قمرية - ١٥ - النظرة الجذابة ذئبية ذوابة - ١٦ - التحبيب
برد مذيب - ١٧ - الحبيب العائد شتاء مخزون - ١٨ - التجديد حياة منبعثة
- ١٩ - المثالية واقعية صحراوية والواقعية مثالية بحراوية - ٢٠ - المحبة
مغناطيس السعادة.

الثالث والعشرون من تموز

زفرا تي: سداسي اللون أو الشكل.

حلم: فوتسي، مبدع الإيكينغ علم: التسديس التكالمي.
الصيني.

- ١ - جدلية الفاعل والمفعول - ٢ - صراع الخالق والمخلوق - ٣ -
- البحث عن توازن بين الفطري والمكتسب - ٤ - التقابل والمقابلة لا
- بقصد التعاكس والمعاكسة بل بهدف التمايز والممايزة - ٥ - التمرد على
- تعليق حياة البشر بالآلهة ونكران الجهود الإنسانية - ٦ - الإيمان بأن
- هناك شيء من الله وهناك شيء من عبد الله - ٧ - بما أن الانفصال عن
- القدرة الإلهية والاستقلال عن الأرباب ممكن فإن اتحاد البشر والآلهة
- مُصطنع وغير طبيعي - ٨ - الإيمان بأن التبادل الحيوي قائم على
- التقابل المؤدي إلى تناقل المعطيات المختلفة - ٩ - الكمال الفعّال
- بالإرسال والاستقبال - ١٠ - التكامل الفاعل بالتوازن المتبادل الخير
- بالخير والشرّ بالشرّ والخير بالشرّ والشرّ بالخير - ١١ - المادة المعزولة
- عن الروح - ١٢ - البشر المستقلون عن الآلهة - ١٣ - اتصال الموجب
- والسالب المؤد للطاقات أي الروح - ١٤ - السماء مادة والأرض مادة
- واتحاد المادتين السماوية والأرضية ينتج القدرة المحيية - ١٥ - الأنتوة
- المالكة الذكورة من الداخل والخارج والمسيطرة على الجهات الستة
- يمين يسار، فوق تحت، قدام وراء - ١٦ - امتداد الأضداد المزدوج أفقياً
- وعامودياً والمؤدي إلى النقاء المتوازيات - ١٧ - التكامل تداخل ينتج
- التفاعل - ١٨ - لا فعالية بلا اتحاد القوى الذكورية بالأنثوية - ١٩ -
- الحمل ليس بإدخال الناتئ في الأجوف بل بإيصال النطفة إلى البويضة -
- ٢٠ - الجماع وسيلة لا غاية - ٢١ - انقلاب الأدوار أساس تقدّم
- الأطوار: الوالد كان ولداً والولد سيصير والداً - ٢٢ - الحب الكامل حبّ
- شامل - ٢٣ - امتلاك الحاسة السادسة: حاسة معرفة الغيب.

الرابع والعشرون من تمّوز

زُمرُدي: أخضر شَفّاني.

حلم: بب، إلهة الحب.

- ١ - الجمال السماوي أرض مُتْرُوجنة - ٢ - المحبة غذاء سحري
يجد فيه كلّ أكل الطعام الذي يحبه - ٣ - النموّ الخفي إثبات يغلب النفي -
٤ - الحرية ولادة سرّية - ٥ - التزعزع المكتوم تشعّشع محتوم - ٦ -
التجدّد الباطني أساس الجمال الحيّ - ٧ - البعث النفسي نبع الشباب
الدائم - ٨ - الحبّ إحياء لا شعوري - ٩ - العشق يخلق القلق - ١٠ -
القلق يخصب الروح - ١١ - الأوجاع تلقّيح بالإشعاع - ١٢ - الحبيب
الهاجر ربيع مخزون - ١٣ - دموع العشاق المغدورين تغسل دمّ ضحايا
الحبّ - ١٤ - الشهوات الحسّية في العادة تُسرّع الولادة - ١٥ - السلام
روح تبحث عن طقوس فعّالة لتتجسّد - ١٦ - النوايا المُغرّضة تحرّر
الألباب المخلوبة - ١٧ - الخبث استلاب يمنع الانسلاّب - ١٨ - المثابرة
قمر شمسي - ١٩ - الريبة في الطيبة تحلّ النفوس المعقودة والطيبة في
الريبة تفكّ الأرواح المرصودة - ٢٠ - التقريظ بركة تلعن والتجريح
لعنة تبارك - ٢١ - الدموع بذور سائلة ثمارها هائلة - ٢٢ - الشوق
جفاف يروي واللقاء ريّ يجفّف - ٢٣ - الجمر المترمّد نسغ متجمّد -
٢٤ - البذور المموّودة ربيع عائد بغابات مولودة - ٢٥ - التجدّد نظرة
تُحبلّ والتجديد لمسة تولّد - ٢٦ - رسول الأرواح لا يُبلّغ المواد - ٢٧ -
الفتنة تحرّر القلوب الأسيرة وتعلّم العقول الغريرة - ٢٨ - الخلود
المتجسّد زوال مُتْرُوجن - ٢٩ - السيادة المطلقة عبوديّة مغلّقة - ٣٠ -
الأريحية الباطنية لا تلهبها الظواهر الخارجية عن غايتها اللانهائية -
٣١ - الوداد نظرة شافية والأمان لمسة محببة - ٣٢ - القوى السحرية
المفقودة ضالّة الجهلة المنشودة - ٣٣ - الشرّ الثانوي عدو الأشرار
الأساسي - ٣٤ - الدماغ الطمّاع كاتم أسرار الإبداع - ٣٥ - تتجلّى الحياة
في غموض الجوهريّات - ٣٦ - العلوم الخيالية تعرف الأسباب
والأساليب وتكشف المقالب والألاعب - ٣٧ - الواقع مغناطيس الخيال -
٣٨ - الجهل خطر والمعرفة أمان - ٣٩ - الذات تختصر الكون.

الخامس والعشرون من تمّوز

زَنْجَفَرِي: أحمر صَفِر.

حلم: هيا، إلهة الهوى.

- علم: خيمياء الجنس.
- ١ - مانع الصداً - ٢ - حافظ الحياة - ٣ - باعث التجدد - ٤ -
 - البويضة الملقحة - ٥ - أبأم المعادن - ٦ - اجتماع الذكر والأنثى - ٧ -
 - جرعة التخليد - ٨ - تحييد الفروق الجنسية باندغام الذكر في الأنثى - ٩ -
 - التكامل الجنسي - ١٠ - خلق الشمس الباطنية المشعة في الجسد - ١١ -
 - إدراج الشوائب لإتمام النقاء - ١٢ - تصنيع نواة الفعالية القصوى - ١٣ -
 - التفاعل المضطرد للماويئين الذكورية والأنثوية - ١٤ - إنتاج الطاقة
 - الجنسية وتصعيدها لتغذية الأنشطة الإبداعية - ١٥ - إكثار المنى
 - بالمطارات الغرامية وحبسه وتخزينه لتأمين الطاقة اللازمة للتجدد الدائم
 - ١٦ - ضبط استهلاك الطاقة لاستغلالها الاستغلال الأمثل - ١٧ -
 - الاعتماد على الاحتراق البطيء لإنتاج الحرارة الحيوية بحيث تخدم مدة
 - أطول - ١٨ - الانبعاث من الرماد - ١٩ - تحويل الرماد إلى وقود - ٢٠ -
 - التجدد الحيوي بمفاعلة العناصر الجامدة كيميائياً - ٢١ - استثمار الطاقة
 - الحيوية الناجمة عن التفاعلات الكيماوية في تأمين استمرارية الحركة -
 - ٢٢ - إطالة العمر بزيادة إنتاج الطاقة الحيوية وتنظيم صرفها - ٢٣ -
 - صيانة الجوهر الحيوي لإدامة إنتاجه الحياة.

السادس والعشرون من تموز

زَهْرِي: أحمر لَيْلِكِي.

حلم: أشكور، إله الزهور.

- علم: امبريولوجيا العقر.
- ١ - تجلّي الحواس - ٢ - كأس الملدات الحسية - ٣ - الشبق
 - المربك - ٤ - تفجر الأعماق لتحريك السطوح ومنع الاستنفاع - ٥ -
 - وعاء الكمال - ٦ - الاستقلالية الساعية إلى التبعية - ٧ - الحرية الراغبة
 - في العبودية - ٨ - الكمال الفارغ - ٩ - الفرج الخصيب المرهون للولادة
 - والتجدد والانبعاث - ١٠ - تشهي الإثم - ١١ - التهييج بالاهتياج للتبهييج
 - والابتهاج - ١٢ - التلذذ بالشذوذ - ١٣ - مهد الآلهة - ١٤ - بوابة العالم -
 - ١٥ - الكأس الذي لا يصدأ - ١٦ - الفرن الفلسفي المحوّل الخسيس إلى
 - كريم - ١٧ - البساطة المعقدة - ١٨ - النقاء الفطري - ١٩ - الوقار
 - الطبيعي - ٢٠ - الحكمة الغريزية - ٢١ - الصلابة المُستأبنة - ٢٢ -

الحزم المسترخي - ٢٣ - السلطة المحكومة - ٢٤ - الهيئة المُطمئنة -
 ٢٥ - الثقة بالذات - ٢٦ - السيادة بقوة الإرادة - ٢٧ - المتانة المُرخَّرة
 - ٢٨ - الثبات المرن - ٢٩ - مواجهة الأخطار بالإصرار - ٣٠ - الرخاء
 الوفير - ٣١ - الرفاهية الغزيرة - ٣٢ - الماضي والحاضر والمستقبل -
 ٣٣ - الأمّ والزوجة والذرية - ٣٤ - الازدهار الروحي الناجم عن
 الازدهار الجنسي - ٣٥ - انعكاس المتعة الجنسيّة على المتعة النفسية -
 ٣٦ - بروز النظام من الفوضى - ٣٧ - الإمكانيات الباطنية - ٣٨ -
 خلاصة التناغم الكوني - ٣٩ - تعدّد الصفات بتعدّد الكائنات - ٤٠ -
 الميل إلى التفتّح - ٤١ - الاكتمال بالإثمار - ٤٢ - الطبيعة المنيرة - ٤٣ -
 الجمال الطالع من القبائح - ٤٤ - النقاء المترفّع عن الطين الملوّث - ٤٥ -
 قاعدة ورأس المحور الكوني - ٤٦ - الوهم المتحقّق - ٤٧ - الخلوص
 إلى الخلاص - ٤٨ - منبع الإلهام - ٤٩ - مبعث الوحي - ٥٠ - إمكانيّة
 الحفاظ على الفضيلة وسط عالم من الرذائل - ٥١ - الكيمياء المعنوية
 المنتجة الكمال المادّي - ٥٢ - الكهرباء العاطفية المزوّدة الجسم بالطاقة
 الحيويّة - ٥٣ - كهربيس الأفكار الجاذبة والمحرّكة.

السابع والعشرون من تمّوز

زَيْتُونِي: أخضر دَكِين.

حلم: أجر، إله النصر.

١ - السلام - ٢ - الخصوبة - ٣ - التطهير - ٤ - التزكية - ٥ -
 القوّة - ٦ - الانتصار - ٧ - الثواب - ٨ - ربّ الألوان - ٩ - وليد الحكمة
 السماوية، والد الحكمة الأرضية - ١٠ - كنز الأرض النابت - ١١ -
 النضارة الدائمة - ١٢ - الحزن الباطن - ١٣ - ترياق البطون - ١٤ -
 طارد السموم المادية والمعنوية - ١٥ - اللطف البشري - ١٦ - الرقّة
 الإنسانيّة - ١٧ - الحفاوة الطبيعية - ١٨ - الإيناس الفطري - ١٩ -
 النجاح المدرسي - ٢٠ - التوفيق في العمل - ٢١ - الظفر المعنوي - ٢٢ -
 الفوز الرياضي - ٢٣ - النصر العسكري - ٢٤ - الريح المادّي - ٢٥ -
 الحظوة الجنسيّة - ٢٦ - الحبّ الأصيل - ٢٧ - المحبّة الأرضية المظلمة
 بالمحبّة السماوية - ٢٨ - العواطف النامية - ٢٩ - المشاعر المثمرة -
 ٣٠ - أساس الازدهار الزراعي - ٣١ - ركيزة الحضارة - ٣٢ - محور

الوجود العمودي - ٣٣ - الإنسانيّة الكونيّة - ٣٤ - رسول العليا إلى الدنيا
 - ٣٥ - بركة السماء على الأرض - ٣٦ - نعمة الآلهة على البشر - ٣٧ -
 - منبع الإنارة - ٣٨ - مصدر الغذاء الكامل - ٣٩ - مقوِّي باه الذكر -
 ٤٠ - داعم الرُحْم الرخو - ٤١ - مثبّت الحبل - ٤٢ - كرم الضيافة
 المثلى - ٤٣ - المقدّس الملعون مَنْ يمسُّه بالسوء - ٤٤ - الفردوس
 الأرضي والسمائي.

الثامن والعشرون من تمّوز

زَيْتِي: أخضر مُتَدَرِّك.

علم: إتولوجيا الخيال. حلم: نسكا، إله الحركة.

١ - مادّة الإضاءة - ٢ - الغذاء الكامل - ٣ - الدواء الناجع - ٤ -
 النقاء الصناعي - ٥ - الصفاء بالتصفية - ٦ - النور الإنساني - ٧ -
 الرفاهيّة المتعوب عليها - ٨ - الرخاء بالجهد والعرق - ٩ - الازدهار
 المُكفّف - ١٠ - النموّ المضني - ١١ - الحفاظ على الطهر بشقّ الأنفس -
 ١٢ - القوّة العذبة - ١٣ - المذلّق المثالي - ١٤ - مانع الكربة
 والعصلجة - ١٥ - ميسر الحركة الفعّال - ١٦ - الأسرة المتحضّرة - ١٧ -
 - مؤمّن الجماع السليّس - ١٨ - البركة السماويّة - ١٩ - الأمان العائلي -
 ٢٠ - الفرح المنزلي - ٢١ - التضامن الأخوي - ٢٢ - عصارة الأرض
 الخيرة - ٢٣ - واهب السلطة القادرة - ٢٤ - مسيغ المجد الإلهي - ٢٥ -
 روح ربّ الأرباب النافضة عن البشر العذاب - ٢٦ - دليل الأهميّة -
 ٢٧ - مُبرز المكانة العاليّة - ٢٨ - السامي على الدناسة والنجاسة - ٢٩ -
 مرهم الأنبياء - ٣٠ - عطر الملوك - ٣١ - غذاء العالمين والصالحين -
 ٣٢ - حامل بركة الدنيا والعليا - ٣٣ - مقدّس المواليد والموتى - ٣٤ -
 مقوِّي في البداية وناصر في النهاية - ٣٥ - أصل الأصول - ٣٦ -
 السيولة الروحيّة في الصلابة الجسديّة - ٣٧ - المرونة المعنويّة الغالبة
 الجمود المادّي - ٣٨ - طهّار الأثام - ٣٩ - واقٍ من الأرجاس - ٤٠ -
 مثبّت العناصر الفعّالة في الجسم - ٤١ - طارِد المؤثرات الخارجيّة
 السليبيّة.

التاسع والعشرون من تمّوز

سَبْع ملوك: سُباعي اللون أو الشكل.

حلم: سَبوعاتن، عفاريت
علم: التسبيع التكالمي.
التوازن.

- ١ - التطور الحيوي - ٢ - التجدد المرهلي - ٣ - التقدّم التدريجي - ٤ - إعادة التمرکز للانتشار من جديد - ٥ - تجميع الطاقات لمعرفة الذات قبل تخطيط المشروع القادم - ٦ - تضافر الإيمان والرجاء والمحبة والتعقل والاعتدال والعدالة والقوة - ٧ - السباعية الجوهرية للمادة المُمثلة في سبعة ألوان الطيف وسبع علامات الموسيقى - ٨ - امتلاك الحاسة السابعة اللاقطة للحركة الكونية والمؤثرة في كلّ العناصر والكائنات - ٩ - الراحة بين عملين - ١٠ - البعد السابع الحاوي الأبعاد الستة - ١١ - المركز الإشعاعي الجاذب النابذ - ١٢ - الشمولية الحيوية - ١٣ - الكلية المتحركة - ١٤ - العمومية المتطورة - ١٥ - العبور من مجهول انعرّف إلى مجهول يجب أن ينعرّف - ١٦ - الامتلاء التام السابق للفيض - ١٧ - تخطيط المشروع اللاحق بناءً على نتائج المشروع السابق - ١٨ - الانتقال من الوعي الحسي العام، اللامّ الغرائز البدائية الخام، إلى الوعي الانفعالي الزاخر بالأخيلة والعواطف والمشاعر، إلى الوعي العقلاني البادئ بتعريف وتصنيف وتحليل وتعليل المبادئ، إلى الوعي الباطني الفاتح الشعور على اللاشعور، إلى الوعي النفساني المُستخلص نتائج معنوية من الوقائع المادية، إلى الوعي القسدي الناقل النظري إلى عملي، إلى الوعي الحيوي المُوجّه كلّ القوى والطاقات والقدرات إلى الخير والحقّ والمحبة الكونية.

الثلاثون من تمّوز

سَبَدَجِي: أسمر بُني.
حلم: حولولو، الإنسان الأخطبوط.
علم: إتيولوجيا القرارات.

- ١ - الدفاع عن النفس الفطرية - ٢ - الفطرة المانعة اكتساب الثقافة - ٣ - الفطرة السلبية المحافظة على البقاء والهادرة للفرص الإيجابية - ٤ - سياسة ابعذ عن الخطر وغنّ له - ٥ - الحيلة المفردة خوفاً من الورطة - ٦ - الحذر وسرعة التنبّه إلى الخطر - ٧ - بنس المخاطرة ولو سلّمت - ٨ - الهريبة نصف المرجلة - ٩ - ألف مرّة جبان ولا مرّة الله يرحمه - ١٠ - الحفاظ على البقاء في الابتعاد عن أسباب

الفناء - ١١ - الحياة إفلات من أحابيل الموت - ١٢ - الذكاء في الاحتياط وسلوك سُبل النجاة لا في التهور وارتياح مصادر التهلكة - ١٣ - توقع الخطر الدائم يمنح السلام الدائم - ١٤ - العاقل يتوقّف ويتحفّز ويتحمّص ويتحفّظ والجاهل يستهتر ويهاثر ويتهور - ١٥ - الخوف الإيجابي ينفع النفس - ١٦ - الأمان الداخلي مركز إشعاع ينشر الوعي ويمدّ السعي فتتجدر الإيجابية وتستشري الفعالية وبذا تتمّ الهيمنة على الأوساط الخارجية - ١٧ - الحذر واجب - ١٨ - الحرص مفتاح السلامة - ١٩ - الخوف باب الرجاء - ٢٠ - الحيلة رداء النجاة - ٢١ - كثرة الحرص تبديد - ٢٢ - الحرص يبذد الفرص.

الحادي والثلاثون من تموز

سَخْلَبِي: حليبي دهني.

حلم: مَي، إلهة الري.

١ - ماء الحياة - ٢ - قدرة التناسل - ٣ - بذرة الخلق - ٤ - أصل الحياة - ٥ - أساس الفعالية - ٦ - قوّة الآلهة في ذكور البشر - ٧ - مبعث الدفء - ٨ - مصدر النور - ٩ - نقطة التوازن البنيوي الذكري - ١٠ - القوّة الخلاقة - ١١ - وقود نار الذكر - ١٢ - مصدر قوّة الرجل - ١٣ - الطاقة الحيويّة - ١٤ - عُصارة الدماغ - ١٥ - خُلاصة نخاع - ١٦ - جوهر المَخ - ١٧ - ماء الربيع - ١٨ - طارد العقم - ١٩ - باعث الأمومة - ٢٠ - روح الرجل - ٢١ - العاطي الآخذ - ٢٢ - كمال الفحولة - ٢٣ - الجليد الحارّ - ٢٤ - الثلج المدفئ - ٢٥ - البرد الشّعَال - ٢٦ - النار الباردة - ٢٧ - الجمر الجمّاد - ٢٨ - اللهب المرطبة - ٢٩ - شرارة الحياة - ٣٠ - نواة الحياة - ٣١ - الرطوبة اللهبية.

الجمعية السورية للذواقين

سمير طحّان مروان طحّان

الغسطنوم

ذوّاقة حلب

قاموس مآكل ومشارب حسب الطلب

تأليف: سمير طحان مروان طحّان

العنوان البريدي الدائم:

النّيال - الأميري - ب - يوسفو ط. / ٢ / . حلب - سورية

الهاتف الثابت: ٠٠٩٦٣-٢١-٤٤٦٣١٩٩

الهاتف المحمول: ٠٠٩٦٣-٩٣٣-٢٣٢٣٦٤

البريد الالكتروني: areft@scs-net.org

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

الأغلفة من إبداع الفنّان : نعمت بدوي

حول الغسطنوم

س: من هو الغسطنوم؟

ج: الغسطنوم تعريب gastronome وقد عزّتها لأبي لم أجد في اللغة العربية كلمة بمعناها أو قريبة من معناها. الغسطنوم تعني: صاحب ذوق سليم ورفيع ومرهف ومميّز، يدرك منافع الأطعمة والأشربة، يحسّ ويتحسّس الجمال في المأكّل والمشرب والملبس والمسكن والمغنى خاصة وجمال الطبيعة والجنس الآخر عامة، يميّز بين الطعوم بدقّة ويعرف طعمة فمه ويحسّن الأكل والشرب ويتأنّق في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه، فان يتفنّن في الأكل والشرب ويجب الأطعمة الفاخرة والأشربة الفخمة ويترقّه في طعامه وشرابه ويتنعم به، متبحّر بعلوم وفنون وآداب كل ما يخص الأكل والشرب وضليع بأتماط الغذاء وبرامج التغذية وعالم بثقافة الطعام والشراب لدى الشعوب، عارف بالمواسم الزراعية والمواد الغذائية وخبير بالمأكولات والمشروبات الخاصة بالأعياد والمناسبات الاجتماعية، لا يأكل ليملاً بطنه بل ليتمتّع ولا يكتفي بأن يستمتع بما يأكل ويشرب بل يسعى أن يعلم ويدرّب الآخرين كيف يربّون ذائقتهم ويهدّيون ذوقهم فيتمتّعون ويمتّعون بما يأكلون ويشربون، يعتبر الطعام والشراب جزءاً أساسياً من الثقافة وخطأً مستمراً منذ بداية التاريخ يمتدّ من طور البداوة والرعي إلى طور الحضارة والزراعة إلى طور المدينة والصناعة إلى طور العولمة والمعلوماتية.

س: أيّجب أن تتوفر كل هذه الصفات في الشخص لنسميه غسطنوماً؟

ج: الوجود درجات فهناك عالم وهناك علامة، هناك غسطنوم وهناك غسطنوم والأمر نسبية وتكفي بعض الصفات الغسطنومية ليكون الشخص غسطنوماً.

س: ألاّ تجد كلمات مثل غسطنوم وغسطنوم وغسطنومية غريبة وصعبة النطق وثقيلة على السمع؟

ج: قرأت أهمّ في بداية التعريب استصعبوا واستثقلوا كلمات مثل فلسفة وجغرافيا وموسيقى ولكننا الآن نلفظها ونسمعها وكأنها عربية صرفة وأظن أن غسطنوم وغسطنوم وغسطنومية ولو أنّها كلمات طويلة كقطارات الشحن فإنّها مع الزمن ستكون محك الانتباه والنطق السليم عملاً بقول أرسطاطاليس: الإنسان حيوان ناطق وكلما كان نطق الإنسان أسلم كان أرقى في سلم الإنسانية وكما أن أرسطاطاليس صار مع الزمن أرسطو فكذلك قد تصير غسطنوم مع الزمن: غسطنوم وغسطنومية: غسطنوم .

س: درجت في اللغة العصرية ذوّاق وذوّاقة وذوّيق فلماذا لم تعتمدهما وقد شاعت؟

ج: اعتمدها في العنوان الثاني: ذوّاقة حلب لأنّها تتضمّن بعض معاني الغسطنوم لا كلها وأشكر عامة الناس الذين تسألهم عمّا يفضّلون من مشرب أو مأكّل أو مغنى... إلخ يجيبونك على ذوقك لأنهم يدركون أهمية أن يكون لكل واحد ذوق خاص وضرورة أن يتعرّف كل واحد على ذوق الآخر دون أن يخلّ باحترامه لهذا الذوق

سواء استطابه أم لا. الطعام والشراب مثل كل شيء في هذا العالم: ظواهر ويجب أن نطلق عليها أحكام وجود لا أحكام وجوب. الاستحسان والاستهجان واقعتان تنجمان عن أسباب ذاتية واجتماعية قديمة وحديثة لا يمكن أن نعتد عليهما لاكتشاف قيمة ما نأكل أو نشرب أو نسمع أو نلبس... الخ وأشكر زياد رحباني على أغنيته (عودك رنان) والتي يقول فيها (أنت الدقيق أنت الذوق) بمعنى أنت الذي تعرف كيف تعرف وتعرف ماذا تعزف لمن يسمعونك فليس مهماً أن نعرف كيف نطبخ فقط بل المهم أن يكون لنا ذوق أيضاً وأن نعرف ذوق من نطبخ لهم.

س: استعمل البعض قصافة وقصافية للدلالة على ثقافة الطعام والشراب فلماذا لم نعتدها؟

ج: مدلول مادة قصف ومشتقاتها في اللغة الرسمية: أقام في أكل وشرب وهو وفي اللغة الشعبية: تنعم وتلذذ يقولون لبس الأبيض أحمر واقصف عليه ولبس الأسمر أحمر واضحك عليه. فمدلول قَصَفَ الرسمي والشعبي يتضمن جزء من مدلول الغسطنروم فكم من أناس يقيمون في أكل وشرب وهو ويتنعمون ويتلذذون دون أن يكون عندهم أي معرفة أو خبرة بما يأكلون ويشربون وبما به يتنعمون ويتلذذون ودون أي استعداد لتجريب طعام أو شراب غيرهم من الناس الذين يعايشونكم في نفس المدينة فكيف بمن يعيشون في مدن أو دول أخرى؟ القصافة مدلول جزئي والغسطنرومية مدلول كلي وأحبّد الكلي لأنه عام ويتضمن كل الأجزاء والخصوص.

س: ما هو الغسطنروم؟

ج: الغسطنروم قاموس يضم كل ما وصل إلينا من ثقافة الطعام والشراب: أفعال، أسماء، أدوات، صفات، مآكل، مشارب، مع كل ما سمعت عنها من أمثال وأقوال مأثورة وعادات وليسهل على الباحث إيجاد المادة التي يطلبها فقد رتبته ترتيباً أبجدياً مع إغفال (ال) التعريف وعدم مراعاة الشدّة واعتبار الألف المقصورة ألف ممدودة وذيلت كل مادة بمدحة هي عبارة عن بيتين من المعنى وألفت الانتباه إلى أن بعض هذه المدحات مأخوذة من كتاب (من الأدب الشعبي الحلبي) للقوشقجي والجدير بالذكر أن الغسطنروم ليس كتاباً في ألف باء الطبخ يعني ليس كتاباً للمبتدئين والمبتدئات بل كتاب لمن عندهم فكرة أولية عن علم الغذاء والطبخ وفنه وكما أنني أوردت القصص والحكايات وال نوادر المتعلقة بثقافة الطعام والشراب في (رزنامة حلب) فكذلك تركت الاعتقادات والخرافات المتعلقة بالمآكل والمشارب لـ (دفتر النسوان).

س: ما هدف قاموس الغسطنروم؟

ج: الهدف القريب هو جمع ثقافة الطعام والشراب في حلب خاصة وفي سوريا عامة وفي الدول التي زرحتها على الأعم والهدف البعيد إثبات أن تفاهم الحضارات يتم في الطعام والشراب برضى وسهولة في حين تخصص

الحضارات يستمر في المبادئ والمعتقدات. حضارة القمح قبلت حضارة الرز والإنتان قبلنا حضارة الذرة الصفراء وحضارات الحبوب كلها تداخلت وما تزال تتفاعل وتنتج حضارة غذائية إنسانية مقبولة لدى كل إنسان في كل مكان وزمان. لماذا تقبل الشعوب أغذية بعضها البعض وترفض مبادئ واعتقادات بعضها البعض؟ الفريكة والرز ينسجمان في المنسف فلماذا ما يزال نفر من مبادئ ومعتقدات آسيا الصفراء؟ المعري تقبل ومارس بعض العقائد الهندية وتوابل الهند تدخل في كل أطباقنا فلماذا ما يزال ننظر إلى المعتقدات الهندية نظرة دونية ساخرة؟ الذرة الصفراء موجودة في كل مطبخ وعلى كل سفرة فلماذا ما تزال معدومة من رؤوسنا أية حقائق عن تاريخ الشعوب الأصلية للأمريكتين؟ الكشب والتبسكو والهمبرغر مرغوبة وهي معبودة الجيل الجديد فلماذا البراغامية الأمريكية منبوذة ورجس من إبليس الاطلاع عليها فكيف تطبيقها؟ نحن أو قل أغلب شعوب العالم الثالث نتعامل مع بطوننا بعلم ومع عقولنا بجهل وهدفي أن يساعد الغسطنزوم على إيضاح أننا يجب أن نتعامل مع كل شيء بعلم يعني بمنهاج علمي لنصل إلى جوهر الإنسان الذي هو واحد عند البشر أجمعين. الغسطنزوم دعوة إلى إحلال العلم محل الجهل وإحلال الإنسانية الجوهرية محل الايدلوجيات العرضية. الغسطنزوم نداء لتحبيذ الوفاق ونبذ الشقاق، نبذ التجزئة والتفرقة. لقد اثلتنا فلماذا تختلف عقائدنا. المحبة والعمل والعلم أغذية مفيدة وممتعة لكل البشر وعلينا جميعاً أن نطبخها ونقدمها لأنفسنا ولأولادنا وللعالم.

س: لماذا أبعدت الملح عن الغسطنزوم إبعاداً تاماً؟

ج: في اسبانيا عشت شهرين مع راهبة هندية علمتني نظام الحيوية الكبرى في الغذاء ومن أسس هذا النظام: كل ما تنتجه الطبيعة للأكل والشرب فيه ملح لذا الحكيم لا يضيف ملحاً إلى طعامه أو شربه. الفكر التقليدي يعتقد أن الملح يجيب طعمة الأكل والواقع يعني الحقيقة العلمية تؤكد أن الملح يطغى على الطعم الأساسي للمواد الغذائية فيلاشي طعمها الحقيقي الأصلي وينتج طعماً كيمياوياً بعيداً عن الطعم الطبيعي. في صغرنا كانت ستي تقول: كلما الواحد خفت ذوقه، كلما ملح الأكل أكثر. الملح يضرب حليمة الذوق ويميتها موتاً بطيئاً والفائدة الوحيدة المهمة في ثقافة الطعام والشراب للملح هي أنه مادة حافظة تحفظ الأغذية من التلف وضرورية في علم المؤونة وقد علمونا أن نغسل المخلاتات والمكبوسات لنزيل ملحها الضار بالصحة والغسطنزوم يعلم أن نعود ذوقنا على تحسس الطعم الطبيعي والتمتع به.

س: حلب أم التوابل ونراك في الغسطنزوم لم تفصل دائماً الأفاويه والأبازير والبهارات الخاصة بكل طبق فلماذا هذا التوجه المستغرب؟

ج: من خلال حواراتي مع الناس خارج حلب اتضح لي أنهم يؤمنون بأن ذائقة الحلبيين منحرفة لا محروفة ويؤكدون أن الحلبيين يكثرون من استعمال البهارات لأن ذوقهم غير مرفه ولذا يرفعون درجة التوابل لتبلغ عتبة التذوق عندهم كما أنني سمعتهم في بريطانيا يقولون: التوابل للأغذية غير الطيبة، التوابل للأطعمة غير الطازجة والتي بدأت تفسد وهذا كله دعائي إلى أن أمشي على مبدأ: التوابل على ذوق الآكل. التغذية حرة وديمقراطية يعني ممنوع أن نفرض ذوقنا على غيرنا ومفروض أن نقبل أذواق الآخرين وأن نرضى بأن يعيش كل واحد على ذوقه.

س: هل تأكل لتعيش أم تعيش لتأكل؟

ج: أنا أكل لأتغذى والتغذية مع الجنس هما الدافعان الأساسيان في حياة كل كائن حي ولكل دافع شقآن: شقّ الحاجة وشقّ المتعة ولذا قالوا: الجوعان يياكل قرم مكانس وقالوا: الشبعان يياكل نفنفة يعني يأكل ليتمتع لا ليسد حاجته وقالوا: الأكل يا ضرورة يا شهوة. هذا وغيره يدلنا على أنّ للغذاء هدفان: تأمين استمرارية العيش وتأمين التمتع بالعيش. الناس يسمون الخبز: عيش ويقولون الله لا يجعله شهوة فهم يدعون ألا تتحوّل الأمور الضرورية اليومية إلى شهوات نادرة ونزوات عابرة ولذا أنا أكل لأعيش ولأتلذذ بالعيش.

س: ما السبب في أن حلب صارت عاصمة الغذاء الطيب والجيد في سوريا والشرق الأوسط؟

ج: كلما ارتقى الإنسان في سلم التاريخ ارتقى في غذائه. في الطور الرعوي البدوي كنا نأكل أغذية نيئة، في الطور الحضري صرنا نأكل أغذية مطبوخة، في الطور المدني تعددت أساليبنا في التغذية بين نيئة ومطبوخة وبين محلية ووطنية وإقليمية، في الطور العولمي الآن صارت أغذيتنا عالمية والحلبيون ارتقوا طوراً بعد طور واحتفظوا بميزات الطور السابق حين دخلوا في طور لاحق. الجديد عند الحلبيين ما ألغى القديم. اللذائذ العصرية الحديثة ما حلّت محل اللذائذ الأصلية العريقة بل طوّرت قائمة الأغذية وزادتها تشكيلاً وتنوعاً. في حلب ظاهرة فريدة وهي أن الحلبيين حين يستسيغون شيئاً مستورداً يصنّعونه محلياً ويحافظون عليه بإخلاص حتى لتجد هذا الشيء قد غاب في بلده الأصلي وما يزال حاضراً في حلب. الهيظلية أكلة صينية، اطلبها في الصين لا تجدها وفي حلب وافرّة وقس على ذلك. حلب عاصمة الغذاء لأن الحلبيين بدو وحضر ومدنيون وعالميون في نفس الوقت. الحلبيون محليون ودوليون ولذا فهم عاصميون في غذائهم زد على ذلك أن حلب جورة الهم جافة ومحافظة إلى حد الانغلاق وهذا ما يجعل الحلبيين يقتصرون في هوههم وتسليتهم على الأسرة والبيت. تسمع الحلبي يقول: منشغل طول اليوم ومالنا غير هاللقمة بقا ما ناكلنا طيبة؟ كل حياتنا نفس اللون بقا ليش ما ناكل على كل ضرس لون؟ قالت لي حلبيّة: السفر حلو ولكنه مكلف فإذا كنا لا نستطيع أن نزور العالم

فليكن عزاؤنا بأننا نأكل من طعامهم ونشرب من شرابهم. الحلبي يحب أن يجلس وعلى سفرته مجلس الأمم المتحدة الغذائي وقالت لي حلبيه ثانية: زرث العالم وأنبسط حين أطبخ من الأكلات التي ذقتها في أنحاء العالم. الحلبي يأخذ معه حلب إلى العالم ويجلب معه العالم إلى حلب وهذا ما جعل حلب غنية وعريقة وحديثة بنفونها المعمارية والهندامية والأدبية والموسيقية والغذائية طبعاً. الحلبيون يربطون الأكل بالمحبة فهم يطبخون بمحبة ويضيّقون بمحبة ويقولون: الأكل على قدر المحبة وإنما لإهانة عظمى أن لا تشرب من شرابهم أو لا تأكل من أكلهم ويقولون: إش زاننا ما بنداق ولأ ما عبتاكل عنا تما ناكل عندك؟ وعيب كبير عندهم أن تذكر أنك أطمعت أو سقيت. يقولون: الحكمي عن الأكل عيب، كلاب السقاق شبعانة ويصتّون على أنك إذا دخلت على قوم وما أضافوك فكأنك زرت أمواتاً. هناك علاقة وثيقة بين المودة والضيافة وبين الطعام والشراب والطرب وقد أعجبنى جداً فيلماً وثائقياً صوّره تلاميذ معهد (لاسورس) الباريسي الذين جاؤوا مع أساتذتهم وأقاموا عندنا في البيت شهراً ثم أقاموا معرضاً في باريس بعنوان (حلب الذؤافة الطروب) وقدموا خلاله فيلماً بنفس العنوان وكتبياً فيه بعض الأكلات الموسمية الشهيرة في حلب.

س: ما هي مصادر الغسطنوم؟

ج: للغسطنوم مصادر مجمدة ومصادر طازجة: أما المجمدة فأولها أني سطوٹ على كل كنوز الغسطرة الخبيثة في مؤلفات أستاذي: الأسدي والقوشجي وثانيها كل كتب الطبخ العربية والأجنبية التي وصلت إليها وثالثها مواقع الغسطرة في الإنترنت وأما المصادر الطازجة فكالعادة هي أفواه الناس الذين عايشتهم أو التقيت بهم وقد حرصت أن تكون مصادر الغسطنوم محلية وإقليمية وعالمية معاً ليصير الغسطنوم جامعاً غير مانع وشاملاً غير كامل أماً في إبراز التناغم الكامن في التعددية والإنسجام الخفي في التنوعية وتأكيداً على أن هناك مواضيع وأمور إنسانية بحته يشترك فيها الناس جميعاً من كل الألوان والأديان والأوطان فالغسطرة روح كونية بدأت مع البشر وستستمر ما دام هناك بشر وأنا أحلم بيوم يعتمد فيه العالم على مصادر أساسية مشتركة تقود إلى أن يتحد العالم إنسانياً كما يتحد غذائياً.

س: كم استغرقت في كتابة الغسطنوم؟

ج: بدأت أملي الغسطنوم على أخي مروان في حزيران عام ١٩٩٧ وهأنذا في أوائل ٢٠١٠ وبعد عام وأكثر من وفاة مروان ما أزال أضيف وأحقق وأدقق وأصحح وأنقح.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: عزيزي القارئ: الغذاء المادي طريق إلى الغذاء المعنوي والشعب من الشراب والطعام طريق إلى الوثام والسلام.

حلب_ النبال: ٢٣ آذار ٢٠١٠

تحية

إلى السيد جورج فيليب حسني
مؤسس ورئيس الجمعية السورية للذواقين
وراعي الغسطنوم

إهداء افتتاحي

شكراً ستو صديقة نحاس طحان
فقد خلقت لي ذوقي
شكراً ماما ماري غدة طحان
فقد ربّيت لي ذوقي
شكراً نورا رومو
فقد نوعت لي ذوقي
شكراً ليلي خياط طحان

فقد رعيّتِ وطوّرتِ لي ذوقي
شكراً أنيتا خباز
فقد راعيّتِ لي ذوقي
وشكراً مروان
فأيضاً لولاك هذا الكتاب ما كان
آه ما أصعب الفقدان!
آه ما أقسى الخذلان!
آه ما أهول النكران!

سمير

وَصْفَةُ السَّعَادَةِ

نمزج جيداً حب ووفاء وثقة ونضيف إليها حنان وعذوبة وتفاهم وتبليها بصدّاقة وأمل ونرشها مرّ واحترام
وندفئها بحرارة الصدق ونقدمها بأريحية كل يوم وشكراً مدام ليلى خياط طحان.
سألّني وين السعادة جاوبتنا وين الإرادة
قالّني دائماً كالعادة بسأل بتجاوب بسؤالي

آلة

مجموعة عناصر نخدم مصلحة معينة فالآلة معجنات العيد طحين وسميد وسمنة وزيت وتوابل وقلوبات... إلخ وآلة
الخزّانة موالح ونقولات وحلويات وفواكه للتسليّة والتضييف وهكذا دواليك آلة سلطة وآلة لحمة بالفرن وآلة

لحم بعجين وآلة عجة... إلخ. نقول: أوعي تطبخي يا خالة إذا ما عندك كل الآلة وقلا: يامرا اطبخي طيب
قالتلو: يا رجال قدم آلة.

اعمليلي سيالة
قالت ما عندي آلة
لا جديدة ولا بالة
حيلتي عصير حنفياتي

أبازير

توابل. نقول: أوعي الأبازير بتسلم مالبواسير.
وعليك النسوان تشير
بدك تصير زير
مالك غير الأبازير
بتبيّض وج المحلوي
محلول: عاجز جنسياً.

إبريق

فارسية تعني صب ماء. وعاء له بلبله تنحدر منها سوائل وأذن نمسكه بها وأنواعه وأحجامه كثيرة. نقول: رتّخ
طشت وابريق يعني سكن من تعبه وما عاد يريد الحركة وابريق ما بطني حريق والشئ مانو بجنقرة الابريق الشئ
بتعزيل الطريق ومتل ابرقة الزكي الما هو نام مرتكي.

ياريت يا قلبي ياريت
لا حيتت ولا حيتت
حكاية حبك رح بتصير متل حكاية ابريق الزيت

أبلما

سريانية تعني مبلول أو تركية تعني احتوى.

١- شيخ محشي لحمته قيما نطبخه بلبن.

٢- شيخ محشي نقله ونلته لبن بارد عند الأكل.

٣- محشي كوسا نطبخه بلبن.

لما قالوا أبلما
قلي عالسفرة ارتقى
أكلة من أكالات السما
مطعومة بجّنة نعماني

أبلوج

فارسية تعني سكر أبيض. قطعة سكر كبيرة مخروطية الشكل نتهادها في مناسبات سعيدة. نقول: بنت مثل أبلوج سكر يعني بيضاء وحلوة ومثل أبلوج سكر شلوئما مسكتو بتهرهر أو منين ما مسكتو بتلحوس أصابعك يعني كريم ينثر خيريه.

ويمي أبلوج السكر وقع من إيدي تكسر
وليش احب الما مجني واقعد أبكي واتحسر

أبو الأجران

بدين يأكل كثيراً. نقول: أبو الأجران دائماً جوعان.

جاني أبو الأجران وشكالي من هالزمان
قلي مالقة والحمران صرت أبلع إيد الدقماقي

أبو أمون

1-نعجن طحين برغل بماء ونزقه أقراص ندهنها دبس: بندورة وفليفلة ورمان ونرش كزبرة وكمون وزيت ونتوجهها بسمسم ونخيزها بتنور.

2-تخلط ما ذكرناه ونبسطة فوق رقائق ونخيزها بفرن.

3-نشرح رغيف خبز وندهنه دبس بندورة ونرش فليفلة ونعناع وكمون وزيت ونلفه.

تروح روحة بو خريطون عالسرير يا أبو أمون
حمضك بقرح البطون وبعقد المصري

أبو بحشور

شهران وأكول ومؤننه: أم بحشور. نقول: أبو بحشور بدو شلتين جنبه عالفظور وأبو بحشور بياكل وبدور وأبو بحشور بياكل عجنة وفردة جنبه.

عمي بو بحشور بطنو مثل الكور
بياكل ما بيشبع عمي بو بحشور

أبو بزرة

مولع بنصفصة البزر ومؤننه: أم بزرة.

أحى أبو بزرة هاتوا خيط وإبرة
تمو زبالة وقشرة لنخيطلو الشفتيني

أبو بَطْن

يجب بطنه ويتناول أفخر المأكّل وأفخم المشارِب ومؤنّته أم بطن.

يا جرة السمن
متلك أنا أبو بطن
ما يحب الغبن
بس مولع بالأطيابي

أبو بقايق

خبز تنوري.

زيق ميق فيق
يا حج توفيق
قوم كول فول
بأبو بقايق

أبو تمّ

أكول لا يتوقف عن الأكل والشرب ومؤنّته أم تم. نقول: أبو تمّ إشما شاف بلم وبرمّ وأبو تم عدّى وتمو ما
بجدى ولا تخوّف أبو تم بلقمة كبيرة وليش أكلنا يا أبو تمّ؟ قلن: أنا لا وصب الدم.

جانا صاحبك أبو تمّ
ما عاف لحم ولا عضم
قلنالو ريتو سم
قال الدعا حرامي

أبو خِفّة

خفيف الراس وخفيف العقل. نقول: أبو خفة بدوخ من شفة وأبو خفة قليل العفة.

أبو خفة
راح عالزفة
لف اللفة
نام بالثفة

أبو دَمعة

يشرب الكحول قليلاً لينبسط لا ليسكر ومؤنّته أم دمعة.

فرفشاني أبو دمعة
لما بشرب بين الجمعة
بغلب بيجو أبو لمعة
بالتهريج والتكيكي

بيجو أبو لمعة: شخصية فكاهية من فرقة ساعة لقلبك المصرية.

أبو زَلعوم

أكول ولكن لا يستطعم.

جدي بو زلعوم
مسطول ومسطوم

يياكل ما يستطعم

ويقعد ما يقوم

أبو شادوق

ذو فم كبير ويدل على شراهة ونهم وهوس بالأكل والشرب. نقول: أبو شادوق مبعوج الحلوق وأم شادوق ما بتعييف لقمة ولا بلعة لمخلوق.

حش مشوي ومقلي ومسلوق

جاني صهرك أبو شادوق

صعبة قلة الذوقي

لا بيخجل ولا بدوق

أبو شفاتير

ذو شفة كبيرة وتدل على شراهة ونهم وشيق لإشباع الغرائز وإمتاع الحواس ويقاددون في فرنسا شفاتير بقر. نقول: أبو شفاتير شفت الشراب ومال عالصير وأم شفاتير ياعالسفرة ياعالسرير ومحبة الشفاتير لا قطع ولا تفصيل.

تجوز أم شفاتير

معلمك أبو شفاتير

وجابوا دزينة ولداني

فضوا الحقلة والبير

أبو شلهوب

نقلي لحم ويصل مفروم ونذب كعاب كوسا ونسفسها ونذب برغل أو رز ونصمده ويمكن أن نضع دبس بندورة والصيامي بزيت بلا لحم ولا سمن واشتهر أهل الشام بإعداده وشكراً ست ألفت ادليي.

عاشق أبو شلهوب

خالِي أبو عَجَّوب

ويكون البرغل وسطاني

شُرْط الكوسا ما يدوب

أبو صُفير

إسم النانرج في الساحل.

ومعوّد يا بو صفير

عالخير الخير الخير

شو نفعو كل هالخير

ون ما حبييتي

أبو العيال

بالنجان.

لولاك يا بو العيال

جرارك الخير عال العال

وكنت بعث قمصاني

كان الحال غير هالحال

أبو غَنُوج

نشوي بأبحان ونقشره وندفقه ونبله بعصير أو دبس رمان وتوم مدقوق ونرش بقدونس مفروم وجوز مكسر وزيت.

حاجة تلجّ وتضوج
أطيب مالفرّوج
جاك الأبو غنوج
ومن كل المرتديلائي

أبو غَنُوج باطرش

نعمل أبو غنوج ونسبحه بلبن واشتهر أهل حماه وحمص بإعداده وشكراً ليلي مدني.

متبل باطرش بلبن
مشتقلا صرلي زمن
متعة ما بتتقدر بتمن
سحرا دوماً أغرايي

أبو فُريوة

كستنا.

فرّع الفرو
والبجهلوا دروا
وبينّ الجرو
حُبك فاشوشي

أبو كاس

خفيف الراس يسكر من أول كاس ومؤنّته أم كاس.

خَبّك أبو كاس وطاس
مابقى عندو إحساس
من بلعة بقلب نسناس
وبفضح كل الأسراري

أبو كِرْش

أكول يعيش ليحشو كرشه ومؤنّته أم كرش. نقول: أبو كرش خفس الجحش وأم كرش قتلت الوحش.

جارك أبو كرشي
ركب ميتسويشي
نط خفس الجحشي
نزل الدولابي

ميتسويشي: ماركة سيارات يابانية معروفة.

أبو كَعَكَة

1-قنوع بأكله وشربه ومؤنّته أم كعكة. نقول: يابو مسعدة جوزا أبو كعكة وطلعوا ولادو متلو.

2-شحاد كان يتقلد كعكة مريوطة بحبله ويخرج يتسول مع جهجه الضو واتضح في النهاية أنه عواني يتجسس لصالح الإنكشارية. نقول: وأجى مع أبو كعكة يعني الصبح.

شوفو أبو كعكة
صابتو حكة
مالو فكة
من هالذكة

ذكة: مقلب بلغة الأولاد.

أبو كَمُون

1-نتبل لبن بكمون ويمكن أن نضيف توم مدقوق.

2-نخفق لبن بكمون وتوم مدقوق ونكويه وندب برغل ونتركه يبخبخ وشكراً أم محمد في عين الزرقا.

بدك تطلع ممنون
إضرب أبو كمون
حقاً تزيق البطون
بارد ساخن فاتراني

أبو لُقْمَة

يأكل قليلاً ويشبع سريعاً ومؤنثه أم لقمة.

دخلك يا بو لقمة
علّمنا الحكمة
ماكويسة التخممة
الصحة بالاعتدالي

أبو مَلِيح

إسم الفتوش في لبنان.

طلّيح يا بو مليح
كلّك ريح بريح
زيح من قبالي زيح
هالأكل المنفاخي

أبو موزة

مصارع حلبي شهير كان يأكل بعد كل وجبة موزة ويقول: إضرب موز فردك بضرب جوز يعني ضربتك الواحدة تؤثر كضريتين.

أبو موزة يا غاوي
يا مكّس القهاوي
أوعى تعلق مع شاوي
بروّحك دبلكاني

أبو نَتْرَة

رأسه خفيف ويسكر بسرعة.

حبيبي أبو نتره
راحت عليّ العترة
سحبا نومة لعبكرا
وانا محروقة بنيراني

أبو نُقْطَة

أحسن أنواع الموز. نقول: يابو أكابر لا تقرف ما بياكلوا غير موز أبو نقطة.
امبالا عريس لقطة
شي موز أبو نقطة
طلع حيّة رقطا
مخّباية تحت أتباني

أبو ياع

يقول ياع كثيراً ويقرف من كل طعام وشراب لا يعرفه ومؤنثه أم ياع.
صدفة أبو ياع
التقى بأم ياع
مالتيال للقصّاع
وصلت اليبعاتي
النيال: حي في حلب.
القصاع: حي في الشام.

أبو يانسونة

العرق عامة وشريب العرق خاصة ومؤنثه أم يانسونة.
نونا نونا يا نونا
أبوها أبو يانسونا
بالليل بتفتح عيوننا
وبتام طول النهاري

أبيض على أسود

دقة قهوة.
قلّي طير الهدهد
بذك تقوى وتصمد
سفسف دوماً واحمد
أبيض عأسوداني
أبيض على بُيّي

١-دقة كاكاوا.

٢-مخّي دقنو.

٣-حلاوة على كسيبة.

قد ما بالعمر نكبر
على طول منتذكر

سف الكاكاوا وسكر

محلّى الأبيض عالبناني

أبيضينا على أحمرينا

تحلاية كاترينا.

جينا جينا جينا

جينا العروس وجينا

كرمالا سويتا

أبيضينا عأحمرينا

أَتَكَلَّتْ حَبَشِيَّة

أثيوبية تعني خضار. نقلي بزيت توم وندب على التالي: بصل وبطاطا وجزر وفليفلة خضرا وحمرا وملفوف ونسفها ونتركها تستوي ونأكلها غمساً وشكراً لوسي ملوس.

عشوني أتكلت حبشية

اندبجت للصبحية

خرافيش منفاحية

عملت حرب بأحشائي

أَحْدَب

من سكاكين القصاب. سيخ فرم كبير محدودب يقطع به اللحم صعوداً ونزولاً ويستعمله لفرم كميات لحوم كبيرة.

أحدب أحدب حدوبة

منحوس مانو جدوبة

كلما رما طوبة

بتجي بالمعطوبة

أخضر

طازج غير يابس ولا مكبوس ولا مطبوخ. نقول: بصل أخضر وتوم أخضر وزعتر أخضر ونعناع أخضر وحين أخضر غير مسيخ على نار وهالولد شوى الأخضرين يعني البر والبحر وقالوا للحمل: ليش بتاكل شوك؟ قلن: بفتكرو لما كان أخضر ودربر المي أخضر وثلاثة لا تقرين: الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المعبر ومثل جراد بياكل الأخضر واليابس وندعو: يحميك خضر الأخضر وحين نزرع نقول: يا خضر الحارس ويا شيخ فارس أخضر مو يابس.

لبنان لبنان الأخضر

لبنان لبنان الكوثر

حليانة الدنيا حليانة

بلبنان الأخضر

إدام

١- ما يؤتدم به الخبز مائعاً أو جامداً. نقول: خبزتو بلا إدام ويعزم الجيران ونسب يا قليل الإدام.

٢- لحم أو دهن أو سمن أو زيت نؤدّم به طبيخ. نقول: إذا كثروا عليك الزلام كثّر الإدام لأنه يصد قلا يا مرا
اطبخي طيب قائلتو يا رجال كثّر إدام.

دايم عزّك ببو إدام يا مالي عين المدام
ما في مثل الكرام ناححين بالگرامي

أدانين عَرَصَات

خبز تنوري.

دنيا خود وهات يلي فات مات
دعمس حلوات بأدانين عرصات

أدانين الميّت

شيشبرك.

لما قالوا شيشبرك قلبي وقف وما برك
دانين الميت قد فرك وغاص بلبن الأَكفاني

أدّم

١- خلط خبزاً بإدام.

٢- أكثر الإدام في الطعام. نقول: الإدامي مروة وقلا يا مرا اطحخي طيب قائلتو يا رجال أدّم.

٣- أقل من الإدام في الطعام. نقول: أدّموا الجبنة تما تنقرعوا.

أدّم يا رجال أدّم حاجة تأخر وتقدم
الكرّم بفهم وبفهم وفهم البخيل أمطلسي

أدوبو

اسبانية تعني نقيع. دقة توابل من فليفلة حمرا وأعشاب وتوم وبندورة وخل. نستوردها وأفضلها أمريكية.

بوبو بوبو بوبو قام شلح توبو
قعد ياكل ضوبو طلع ناسي الأدوبو

أربعينيّة

1- لقمة رحمة يقدمها أهل الميت للأقارب والأصحاب والمعزين في أربعين الوفاة وتكون إما منسّف خروف
أو كبة دراويش وعش البلبل أو لحم بعجين وتوابعها من مقبلات ومشاريب.

2-وليمة تقيمها النفساء بعد أربعين يوم من الولادة وتدعو نساء العيلة والصدقات وتقدم سنبوسك لحم وجبنة وكبة لبنية أو مشاوي سودا وطحيلات.

تعا شوف السلتنجية
شغلتهم اليومية
لاحقين الأرعينية
يقروا النعواتي

أرضي شوكي

فرعونية أو فينيقية أو فارسية. بنات من فصيلة أنوبيات الزهر. نأكله أخضر ومسلوق ومطبوخ بزيت أو بلحم ونعمله سلطة وملضوم ومحشي وغراتان وبروبة ومفركة وعنبرية وندخله بكبة سماقية.

أرضي شوكي
شرب لوكي
صار جوكي
وقع من عالحصاني

جوكي: انكليزية فارس حصارن السبق.

لوكي: انكليزية اختصار لوكي سترايك تعني ضربة حظ. ماركة سيكارات أمريكية شهيرة.

أركيلة

١-هندية تعني جوزة هند. آلة لتدخين التباك. نقول: أشهر من نار على أركيلة واش جاب الفتيلة للأركيلة؟ والأركلجي أغلمجي وما بيعرف الحقنة مالأركيلة.

٢-أركل: دخن أركيلة أو عمّر أركيلة لأحد. نقول: أركل عليها تنجلي وتأركل وأركل ولا تزعل ولا تزعل.

ويلي عا جيل الأركيلة
عدموا بعمرن الوسيلة
ما في براسن أي حيلة
عبّوا روسن دختاني

أرمان

تركية تعني غابة أو فارسية تعني رغبة ومسرة. نطبخ كراديش لحم وبهارات ويصل صحاح بماء حصرم أو لبن وعند آخر فحة نضع كرفس مفروم ونأكله مع برغل أو رز أو نذب كبة.

من شفت الأرمان بحصرم
صرت برّامة صرت أبرم
يابو أبناك لا تحرم
يا معوّد لا تنساني

ياي أرمان بلبن
من حلب لليمن
هلق جاد الزمن
ضربولو بُرطاني

أرْمان سَبْعاوي

نفرم بندورة وخيار وفليفلة وبصل وبقدونس وتوم ونعناع وتبلها ببهار وماء حصرم أو ليمون أو لبن وزيت.

آخ أرمان سبعاوي
طلعت وظهري طاوي
زقزق بطني الخاوي
قولوا سلطة مالأساسي

أرْمان شامي

مريسة قمردين.

يا سلام يا سلام
ما عليه أي كلام
على أرمان الشام
بنظف الدماغي

أرْمغان

فارسية تعني عطية. ما يأتي به المسافر من هدايا. نقول: الغائب إلكن والأرْمغان إلنا ويا راجع من سفر جيب
أرْمغان ولو حجر.

حسّسني بالأمان
وما بدّي أرْمغان
وعطيني شوية حنان
أشكال وألواني

أرْمَنِيَّة

نفتح رغيف أو صمنة ومد أرضه دبس فليفلة وسقفه دبس بندورة وبينهما كباب متبل ونسقسقه.

بشتهي عأرمنية
بش تضربني الحنية
بالغربة الشقية
تردّلي طعم بلادي

أرْنب

من الطرائد وهو مضرب المثل في الخوف والسرعة. نطبخ ونأكل لحمه كما نطبخ ونأكل لحوم المواشي. نقول:
الأرنبه صابت العصاية وقالوا للأرنبه كلي لحم قالت إن شا الله أسلم على لحمي وانهمزوا مثل الأرانب وأوعى
لا يصبر فيك مثل قصة الأرنب والزلفه وبياكل طوظ أرنب بمشي ويتشقلب.

ديبو شاف أرنب
تفضل شايك مسكوب
وينك غايب يا محبوب
فصفصو ورمي العضامي

أرْنب بِالفرن

نقع قطع أرنب بلبن وزعتر وخل وزيت ثم نلتها طحين وبهارات ونقليها بزيت ونمدها في صينية وفوقها بطاطا مفرومة وجوانح بصل ونسقيها النقع الباقي وماء ليمون وزيت ونخبزها بفرن.

أرنب بالفرن يَلاللي بيقلب العقل تَرَللي
طلعلي أم صَحلي مثل بعضا يا خَلي

أرنب بقراصيا

نقلي بسمنة جوانح بصل وقطع أرنب منقوعة بنبيد أو خل وتوابل وندب قراصيا أو خوخ مفلوس والنقع الباقي ونتركها تستوي ونأكلها مع رز وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

مرة عزموني أفندية على أرنب بقراصية
بدعة متعة إلهية دنق عندا الشيطاني

أرنب روستو

نقلي بزيادة أو سمنة قطع أرنب منقوع بخل ونبيد أحمر وبصل وتوم وكرفس ونصب النقع الباقي ونضيف ماء بندورة ونتركها تتعقد.

حاجة تعسي وتنوسي يوم البدك تحوسي
لشو الأرنب الرستوسي آه من عقل الأعوجاني

أرنب محشي

نفرم قلب وسودة أرنب وبصل وجزر وكرفس وخبز مبلول بحليب ونقليها مع قيما وقلوبات وتوابل وكشمش ونحشوها في أرنب منقوع بخل وأعشاب ونخيطه ونلفه بشرائح دهن ونشويه في صينية بفرن ونأكله مع رز.

حاجة تحشي رايحة تطشي
أرنب محشي ما رح بمشي

أريبا

فنزويلية تعني ضمصري. نعجن حب ضمصري مسلوقة أو طحين ضمصري وماء ونرقه أرغفة نخبزها أو نقليها بزيت وشكراً مدام ابتسام طحان عبحي.

أريبا يا أريب خبز عالم وأديب
يا عايش بلا حبيب ضايح عمرك مهدوري

أزآجع

كردية تعني مكشوف. نعجن طحين وماء ونرقه دوائر بحجم صحن شاي ندهنها ماء ونفرشها لحم مفروم متبل ونكبسه بملعقة لتلتصق ونقلبها بزيت على طرف اللحم وشكراً جافيا علي.

أزآجغ تعالي
يا تعس القلوبو خالي
اشتاقتلنا الليالي
عايش من قلة الموني

أزذوات

لوازم الأكلة من إدام وتوابل وقلوبات وحمض وزيت ولواحقها من مقبلات تصاحبها. نقول: الأكلة بأزذواتا والطاوله بأزذواتا وأكلة ناقصة أزذوات مثل عيشة بلا ستات أو مثل صبيان بلا بنات وحكيو بلا أزذوات يعني فحج وجاف وممل.

على دلعونا وعاللدلعونات
دخلك من غيرن هالأزذوات
بيقى يخليلي كل البنات
شو طعمة هالحياة الملعونة

اسباغيتي

ايطالية تعني خيطان. معكرونة رفيعة طويلة نسلقها ونصفيها وتبلها بصلصة بندورة وتوابل وجبنة.

مرة سنيرة كيتي
قد ما أكلت يا ستي
عزمتني عاسباكيتي
وقعت من طولي وعرضي

اسباكيتي ايطالية
هنية ومرية وطرية
أكلة صارت دولية
بجتوا عليها الزغاري

إسبانيا

جلبها السفرديت معهم إلى حلب. نعجن سميد وبيض وسكر وزعفران ونضعها بقوالب بشكل صناديق ونخبزها بفرن.

زعفر عالإسبانية
بالصناديق محشية
بيض وسميد وسكرية
شرقت عيون التلاميذي

إسبانية

نقع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بخل ونبيد وتوم وأحضر وفلفل وفليفلة ونضعها في صينية على فرشاة خوخ ميبس وزيتون مفلوس وقبار ونصب النقع ونشويها بفرن.

الإسبانية فرجة
ريجتا عبّت المرجة

بتاخذ أعلى درجة
وعبتنشوى بمديدي

أُسبوع

١- وليمة يقيمها العريس لأهله وأصدقائه ليشكرهم على أتعابهم في قيامهم بخفلة عرسه ويبقى على أهله أن ينتظروا الخمسطعشية ليعبّر أهل العروس إبتنهم إلى بيوتهم ومن ثم يعبّروا إبتنهم إلى بيوتهم.

٢- وليمة صباحية يقيمها أهل المولود في اليوم السابع لولادته وبعدها يحتنون الصبي أو يبخشون أذني البنت ويقدمون بوارد حلوة وحامضة ومالحة ولفانة دون طبخ ساخن.

أوعى يا بابا أوعى
إنشلا منحضر أسبوعا

بنتك حلوة ودلوعة
ومناخدلا شرفاني

استطعم

أدرك الطعمة وذاقه ليعرف طعمه واستلذ طعمه. نقول: الله يقرف عمر البستطعموا حتى يخلصوا من قليلي الطعمة وقلو: سلق إلا يبرق؟ قلو: الدورة عالستطعم واستطعم بقى وذوق.

ما بسايل شب واستطعم
يحتى ما بدّو يكرم

حبّو بقلبي بيتى ويسلم
غالي وبرحصلوا الغالي

استقبال

موعد نستقبل فيه المهنيين بالعيد أو بمناسبة سعيدة ونقدم مرّي أو راحة وقهوة وبيتي فور أو غريبة اسطنبولية وعنبرية وشوكولا وكعك بلوز أو مارصبان أو عرموش وفي الصيف نزيد شراب أو بوظة وكيك أو كاتو وعندها نقدم القهوة بلا شيء معها.

عال عال كل شي عال
كل يومه عنا استقبال

حلوة العيشة يا رجّال
زيدي يا أفراحي

استوى

نضح. نقول: عجرة ببطني ولا مستوية بطنن غيري وتينة جنب تينة بتستوي وعجرة بتستوي ومستوية بتتهري واستوى مثل بندورة ورج تدور عليه الدورة والمرّا مثل تينة بس تستوي بتهر واصبر عالعجرة بتاكلها مستوية واستوى ونزل نيفا يعني تعب تعباً شديداً وشلون بعيفا بعد ما استوت ونزلت نيفا ومستوية ومستحبة والمستوية مرتوية ونقول للتعبس يشم ريحة السعد: لا لا صاير ومستوي وعنقود معلق بالهوا قالوا هادا حصر وما استوى.

استوى استوى
آه يا هوى يا هوى
ولكل شي دوا
لو يحويك الفاكهاني

أَسْطَبَاش

نبشر بوظ ببشّارة خاصة أو ندقه ونخليه بشراب.

لا تغريني بشم الورد
أنا يا حلوة من الجرد
ولا تدفيني بحب البرد
واسطنباشي بيتوتي

إِسْطَبُولِي

١- أطعمة نمزج فيها حامض بخلو مثل شوكي اسطنبولي.

٢- أطعمة نمزج فيها بندورة بلبن مثل فخذة اسطنبولية.

شوكي اسطنبولي اسكبوا فخذة اسطنبولية صبوا
ذوقنا عليهم رتّوا فيهن انسجام حضاري

إِسْكَالُوب

فرنسية تعني قشرة جوز وصارت مغلّفة. شريحة لحم جيج أو عجل أو سمك نعملها بطرق عديدة أشهرها بروبّة. نذق شراحت لترق ونقعها بماء ليمون وفلفل مدة ونلتها ببيض مخفوق مع بهار ثم بكعك مدقوق ونرقدها ليلة في براد ونقلها.

مرة كنت بحوب هوب
بالنبك والدنيا شوب
واشتهيت عاسكالوب
طلبتا جابولي ترجماني
هوب هوب: اسم البوسطات بين المحافظات.

إِسْكَالُوب مَحْشِي

نحشو إسكالوب قلوبات أعشاب وحضار ولحوم مقدّدة وأجبان متبلة ونقله أو نطبخه.

حلبي حلابي
بحشي إسكالابي
بحشي زلابي
وبحبي سمينة

أَصَابِيع أَنْطَاكِيَّة

بقلاوة نحشوها قشطة ونلفها أصابع ونقلها بسمنة أو نخزها بفرن ونخلها بقطر.
أصابع أنطاكية يعطيها ألف عافية

راح الكيلو وما كفاية

بين صاحية وغافية

أصابع البتو

خيار قلامي غض رفيع.

بعلك ططو بن ططو

وي دلّو عيني دلّو

طلع سلاحي وبعجراي

جابلك صايغ بيو

دلّو: تصغير دلال.

أصابع بكتوريا

انكليزية تحريف فيكتوريا. قضبان سكرية مطعمة وملونة كنا نمصها أو نقرطها أو نتبارز بها وكنا نتهافت على ذوات الطعمتين أو أكثر ونظن أنها أطيب وأصلب في المبارزات وكان منها بسمسم ما وجدت مثيلاً لها في الدول التي زرتها.

إلا بصايغ بكتورا

ما بتطيب الدورة

بأيدين العجياي

محلاها ينعل طورا

أصابع بلوز

نرق هريسة لوز ونحشوها هريسة فستق حلبي ونلفها وندرّب وجهها مثل خطوط المخرات ونقطعها أصابع ونخبزها بفرن.

كحتة اخترعوها

صايغ بلوز كبتوها

وقالوا أنفع للأبداني

كانت كعكة زعّروها

أصابع بُندق

نعجن طحين وزبدة وسكر ومحلب مدقوق ونرقها ونحشوها بندق مدقوق وقرفة وقرنفل مخفوقين ببيض وفانيل ونلفها أصابع ونخبزها بفرن.

إضرب صايغ بندق

بدك تبدع وتخلق

من كل الأطراي

أفكار عليك بتغدق

أصابع جبنة

ننقع أصايغ جبنة في حليب دافئ دقائق ونلتها بطحين وفلفل ثم ببيض مخفوق ثم بكعك مدقوق وبهار ونقلها بزيت ونأكلها ساخنة.

صايبع الجبنة يا معلم
طعما بخلقي معلم
كان الجو معتم
بعدا صار نوراني

أصايبع زينب

١- لقم متناول.

٢- عجينة مورقة نحشوها فستق حلبي أو قشطة أو كلاهما ونقليها بسمنة أو نخبزها بفرن وتفرق عن أصايبع أنطاكية بأنها مفتوحة الطرفين ومتعددة الحشوات. نقول: إيديها مثل أصايبع زينب.

أصايبعك يا زينب
الكل فيهن معجب
صديقني مالنا مطلب
غير بوسة أيادي

أصايبع شوكولا

نعجن طحين وشوكولا مذاب بزبدة وسكر وبيض وبرش ليمون وجوز محمص ومفروم وفانيل ونرقها بواري ونقطعها أصايبع ونخبزها بفرن.

صايبع شوكولا دوقني
ضل طعميني لتروقني
بنصّ الدرب لا تقطعني
النصّ شعبان جوعاني

أصايبع عَجوة

لقمة القاضي ممدودة أصايبع بدل كرات.

لقم القاضي صايبع
إلهن بقلي تطبيع
لا يجرمني رب الجميع
هدول قرّة عينيّ

أصايبع محشية

نعجن طحين وزبدة وبيض وماء ساخن ونرقها ونحشوها قلوبات وأعشاب وخضار وفواكه وأجبان ولحوم طازجة أو مقددة وتوابل ونلفها أصايبع ونقليها بسمن أو زيت ونقدمها مازا أو مقبلات.

أصايبع محشية
طعماتا إلهية
أوصافا نبوية
بتشرشر عسل وألباني

أصايبع مريم

نعجن سميد بسمنة ومحلب مدقوق ونرقها ونحشوها جوز مدقوق وبهارات وعسل ونلفها أصايبع ونخبزها بفرن.

أصايبعك يا مريم
للروح والجسم بلسم

عذرا يا أم الرحماني محب ما رحم من يرحم

أطعم

١-فسد وتغير طعمه. نقول: اللبن والزيت إذا طولوا بطعموا.

٢-أطيب طعماً. نقول: أكل أمي أطعم.

٣-قدم له طعاماً فأكل. نقول: يطعمك مراد قلبك واللي أطعمك يطعمنا ويطعمك الحج والناس راجعة ويطعم الطعمنا ويخلف عاجلاب.

أطعمي حبيبك عسل بتدوقي طعمة عسل
أطعمي حبيبك بصل بتشمي ريحة بصل

أعشاب

حشائش قابلة للأكل أهمها: بقادونس ونعناع ورشاد وكرفس وكزبرة وخس وكبوس وهندبة وسلبين وعكوب وباداركة وكريج وحميضة وجرجير وأنديس...إلخ. يقول النباتيون: أكل الأعشاب طاب ويقول اللاحمون: أكل الأعشاب عذاب وعقاب ولما الكلبة بتاكل عشبة يعني وعد مستحيل.

أنا عمرٌ بلا شباب وحيأةٌ بلا ربيع
أشتري الحب بالأعشاب أشتري فمن يبيع

أغارغار

ماليزية. غذاء هلامي مستخرج من طحالب المحيطات ونستعمله مثل نشا وخميرة وشكراً حلا طحان.

أغارغار والغيرة نار
عندي قرار ناقصني إصرار

الأغاف

يونانية تعني باهرة. شجر مكسيكي من الفصيلة النرجسية نستخرج من ثمره سكر ومشروب كحولي أشهر ماركاته تيكبالا.

ضيقفتني نسكافه بسكر الأغافه
رقة وحرافة وظرافة هيك طبع اللطيفاتي

أغزمسكي

تركية تعني مسك الفم. ملبس شمرا أو يانسون وهما أساسيان في تبييلة سليقة ومقششة وما عدنا نرى أغزمسكي شمرا متطول في الأسواق.

إشما بدك إحكي
أحبك لو عمتشكي
يا كلامك أغزمسكي
خفيف وحلو على داني

أفاقية

بالمصادفة أو فجائية ودون تحضير سابق. نقول: سهرة أفاقية بتبسط أكثر من سهرات رسمية وحب أفاقى أحلى من حب مقصود.

فعدة أفاقية قاعدين
وبالصدفة هيك مجتمعين
الحب بحلّي البشعين
بقى كيف الحلوين

أفاويه

توابل. نوافج الطيب.
يا نبع المحاسن تيهي
فيكي كل الأفاويه
زودتي آهي وإيهي
حسنك للسحر عنواني

أفجع

دائم الجوع. نقول: أفجع معو جوع الجربوع.
جيل أفجع
ببعاك ما بشع
بتحاكيه ما بسمع
بتبعو ما برجع

أفدونكي

كردية. نخفق بيض وقطع خبز سميك ونقليها بسمنة ويمكن أن نتومها وشكراً جيل دياربكري.
دونكي أفدونكي
أفلس وصار عاجنطي
كان عندو بنكي
دقولو عالنتكي

أفستين

يونانية. عشب عطري من المركبات الأنيوية الزهر نعليه ونشره ونعطر به خمور فيعطيهها مرارة محببة ونعمله عنبرية.

قلي الأفستين
هادا عرق المرار

ياخذوا قرار

بجَلِّي المختارين

أفوكادو

كاريبية. شجرة من فصيلة الغاريات. لحم ثمره قشطلبي نعمله سلطة ويمكن أكله تحلاية مع سكر وقرفة.

أفوكادو المحامي

قالوا بارد حامي

الغلى إجرامي

بياعو حرامي

أفوكادو بالفرن

نخفق لب أفوكادو مع فلفل وبهار وفليفلة حمرا وتوم مدقوق ولبن وماء ليمون ونخلطه بقريديس مسلوقة ومقطع ونسكبه في أنصاف جوزاته الفارغة ونخبزه بفرن وشكرا فرناندو خلبك.

هادا أطيّب مقبلات

أفوكادو بالفرن هات

ولوكان معك سيداوي

بجسسك بطعم الحياة

أكال

كثير الأكل. نقول: أكال الحقوق عالخازوق وأكال حقوق الناس لابد ينداس وأكال حقوق العباد والبلاد معلق عالأعواد يعني مشنوق وأكال الشرع مقلوع قلع ومثل القطن: أكال نكار وسباب الدين أكال الجرادين وأكال الحمام مالعصر بنام وأكال التازة ما بتأذى.

من بعدك آه يا دلي

أكال همي لا تولي

يا مية عيني قلي

يعني زعلان يا خلّي

إكسير

يونانية تعني محوّل. مادة تشفي كل الأمراض وتعيد الشباب وتطيل الحياة إلى مالا نهاية.

١- نخمر أربعين نوعاً من التوابل بكحول أو مشروب كحولي غير معطر ونتركه أربعين يوماً ونفتحه ونشربه صرفاً أو ممزوجاً بماء وسكر أو نضيفه إلى زهورات أو شاي أو قهوة وأسرة تيودوري تباع خلطة الإكسير في حلب.

٢- يعد سريان الجزيرة إكسيراً من عشرة توابل إلى عشرين وكل واحد يدعي أن إكسیره هو الأصلي ويحكون عن أورفلي هرب من المدايح حامل قنينة إكسیره.

متلك لا صار ولا بصير

محبوبي ويا أمير

داوالي كل أوجاعي

وياريقك أطيّب إكسير

أَكَل

تناول طعاماً وبلعه بعد مضغه. نقول: أكلو بلا ملح يعني افترسه كحيوان مفترس والما بتطعميه من أكلك بياكل وجك وكول من طبيخ عيلة زغيرة واجعل خبزك من عيلة كبيرة وإش بتاكل مع العافية طيب وسنة الكون قوي ياكل ضعيف والأكل مارح ينهزم وإذا ما أكلنا كلا منعطيك يابا حقنة وأكلة دوقة يعني قليلة وأكلة دولية أو عالمية يعني تستحق أن تكون عالمية وأكلة تبلّع يعني بالزور بتنبلع وأكلة بتدرخ يعني تسبب النعاس وأكل المتان بتخره عند السحان والبياكل على ضرسو بنفع نفسو وكلما جعت بتاكل أطيّب وأكلة في الشيخ سعيد ما هو بعيد وكول كره واشراب كره ولا تعيش عيشة كره وبييت صديقك كول كثير وبييت عدوك كول كثير والولد لبسو خسارة وأكلو ودرسو تجارة وكول بييت اليهودي ونام بييت النصراني واللي عودتو على أكالاتك كلما شافك بجوع والبياكل حلوتا بصبر عمرّتا وجحا جابو وجحا أكلو والكبار بتاكل والزغار بتضرس والأكل على قد الحجة والأكل والهزيمة ما عليهن عزيمة ولولا الحكومة كانت الناس بتاكل بعضا والبتطبخ منو بتاكل منو وكول بالدين ولا تشتغل يوم التين واللي عند أمو لا تاكل همو والبخاف على أكل القط الفيران بتاكل أدنيه والبياكل وبقوت ما يموت والبياكل وينفع ياكل هنى وأكلة وانحسبت عليك كول تتبحلق عينيك وشي شاط وشي باط وشي أكلتو القطاط والبياكل هالأكلات بنام هالنومات وقالوا للكلب: كول وعوي قلن: شغلتن فرد ايد ما بصير وصحيح لا تكسر ومكسور لا تاكل وكول كول لنشبع وطلبنا المشتهية وأكلنا المستحية وبعد ما أكل وانتكا قلاً: يامرا طعامك مالو زكا ولولاك ياكمي ما أكلت يا تمي وقلو: مّا قلو: البياكل عصي مو مثل البعدا وقالوا للحجش: صير كردي حرد عن الأكل سبع تيام وواحد راخي دقنو والثاني أكل هما والزط بياكل وبنط ودخانك عمانا وأكلك ما أجانا والكسلان بياكل إش ما كان وبضيق المكان وأنجس من قطة أكلت اولادا ومثل واحد عبياكل بنومو ومثل منشار بياكل عالطالع والنازل وبياكل مثل الغول وأهل المعرة بحطوا الأكل وبتلعوا لبرا واليهود بياكلوا قتل وبحطّو خراج وأكل شارب ومعني زنبيلو وأكل ومرعى وقلة صنعة وروح كول بف ونام أُّ ولسانو أكلتو القطة وبياكل من على راسو بالطبق وعبياكل بالخمسة وكف وأكل الهدية وشرب عليها مية وإلا تم ياكل مالا تم يحكي وأكلة الطيبة بتاكل الأصابع معا وياما طبخو وما أكلو وياما عمروا وما سكنوا والما هو ديب بتاكلو الدياب وكول البتشتهيه نفسك والبس البعجب الناس ومن أكل وبان عليه لا أسفي عليه وبتاكلو عند المانة بتخره بالخشخانة والعين بتاكل والعين بدا تاكل والحلي بياكل على كل ضرس لون والأكل مانو إلك بطنك مانو إلك وكول والأكل فرصة والبيعرف ياكل بيعرف يعيش وإنّ الشى البتاكلو واللعب ساعة وأكل الخرا عادة وأكلوه واستوكلوه ومثل الشرشوح بياكل وبروح

وكول وطعمي وطعمي التسعة لتاكل العشرة وإذا ضلت الحالة هيك رح ناكل خراناً بالكريك وإذا عدانا أحد
نسال: أكلة أم قتلة؟ وأكلها عالله وعالسلطان يعني لا يراعي الشرائع السماوية ولا الأرضية والدياكل هوا
ديحولو معلقة ويياكل هوا بالمعلقة يعني يتقربط ولكن بأصول.

تمّو نملة الأكل بالجملة
قرصنا نخلة صارت بغلة

أكلة جالينوس لتقوية الباه

نطبخ كراديش لحم وبصل صحاح وحمص منقوع وحنطة وبهارات.

بدك تعود للبوس ولف والضم والحوس
إضرب أكلة جالينوس بترجع ابن أربطعشي

جالينوس: طبيب إغريقي شهير.

أكلة جالينوس لجلبان الصبي

نقلي بصل مفروم وحمص منقوع وروس سمك مدقوقة ومهروسة وبهارات ونطفؤها بماء حصرم ويأكلها الزوجان
غمساً.

قيمة جالينوس مذكورة وأكلاتو مشهورة
عبّا الدنيا ذكورة ورفع راس الزوجيني

أكلة الرعيان

تلما.

هات يا فتان هات أطعنا
أكلة الرعيان هات أتحمنا

إكليل الجبل

نبات من الفصيلة الشفوية نستعمله تابلاً أحضر ويابس.

يلاً اطلعي يا أمل فتح إكليل الجبل
وحدة بوحدة للحبل ونحنا عرسان جدادي

أكمك قطايف

تركية عربية تعني خبز قطايف.

من شفت الأكمك قطايف
والسمن عليها طايف
ما عدت قدامي شايف
ونزلت واقع بالصواني

أكول

ياكل كثيراً. نقول الأكل أصله غول والأكل مالو غير الفول.

قول وطول قول
بس ما تكون أكول
ظهري انكسر ومحلول
من جوزي الشرهاني

أكيل

كثير الأكل. نقول: نقتنة الأكيل زنبيل وأكيل وسكبولوا بقنديل ورغة أكيلة مثل تنباك الأركيلة.

كيل وعي وعي وكيل
جاك بيك الأكيل
داروه على سبيل
خلّص مية النيل

ألتون باش

تركية تعني راس الذهب. شاي ممتاز. نقول: ناس بتشرب ألتون باش وناس ما عندا غلوة ماش.

بالبرد ألتون باش
بالشوب أسطنباش
الجمال غير الجحاش
والناس طبقاتي

ألمازية

نطبخ حليب ورز مدقوق وسكر ونعطرها بمازهر أو قرفة أو كليهما.

قالوي ألمازية
قلت دوقوني هية
تحلاية ختبارية
ما بتناسب الفتياي

إليزابيت

- 1- سوقية: طبقات ناهي أبيض وشوكولا ملفحة بطبقة شوكولا سميكة.
- 2- بيتوتية: نغط بسكويت بشوكولا سائل ونصفه طبقات ونتركه يبرد حتى يتماسك ونقطعه شرائح.
- 3- نكسر بسكويت ونخلطه بشوكولا سائل ونصبه في قالب ونبرده ثم نقطعه.

ألف علواه ويا ريت
مرة تزورنا بالبيت
منضيتك إليزابيت
وفنجان كابوشيبي

أم أمون

أبو أمون.

حيلة فقيرة الحال	أم أمون أم العيال
برضي أربع حريري	لما بياكلا رجال
فقت موجوع ومبطون	وتعشينا أم أمون
بتنزع حلقات الذوقي	يقيناً ما هي ظنون
أكلة لعينة وملعونة	ما بدي أم أمونة
كأنا بالجوف ألغامي	عواقبا مانا مضمونة
حسبت البيت مسكون	يوم تعشيت أم أمون
أظنو صياح قيقاني	أسمع صوت الحسنون
جنبنا قطة أو تيونة	ما أطيب أم أمونة
وبتشغل الموتوري	بتقوي هالملعونة

موتور: محرك بالفرنسية.

إمام بايلدي

تركية تعني أعلمي على الإمام. نصاب بانجان ونشق بطنه ونحشوه توم صاغ وندورة ويصل مفروم ونقليه بزيت ونطبخه بماء ونأكله بارداً غمساً.

قلت الحقوني يا ولدي	قالوا إمام بايلدي
مطبق بالتركماني	طلعت بانجان بلدي

أماية الخلّ

جرثومة الخل وأصله تعلوه وتكبر شيئاً فشيئاً حتى تأتي عليه كله. نقول: في أم وفي أماية خل ومثل أماية الخل بتاكل ثمرة بطنا.

لا تقلي ال وبل وهل	في مشاكل ما لا حل
--------------------	-------------------

اللّه يعين العلقاني

منها أماية الخل

أم الخلول

إسم الخلزون في مصر أو النوع الذي يؤكل فقط.

قلبك فاضي ومشغول

إسكرغو أم الخلول

عبيتي بخاش سناني

لا بعرض ولا بطول

إسكرغو: حلزون بالفرنسية.

أم علي

تمد في صينية مرشوشة حليب مغلي بفانيل قرصي فطير خمير مقليين بزبدة بينهما قشطة وقلوبات وندهنها بياض بيض مخفوق مع فانيل ونخبزها بفرن ونقطعها ونخلبها بقطر وشكراً منى محمود سعيد.

دخلك حوشي علي

أم علي يا أم علي

علي ما طالع إلي

وحياة ربّ العلي

أمير المحاشي

نصالب بالبخان أو كوسا أو كليهما ونقلبه بزيت ونصفه ونشق بطنه ونخشوه بصل ولحم مفروم ومقلي مع صنوبر وبهارات ونصفه بصينية ونغمه بماء حصرم وليمون ودبس: رمان وبندورة ورشة سكر أو رائب لبن وطحينة وتوم مدقوق ونخبزه بفرن ونأكله مع رز أو معكرونة مسلوقة وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

مأكول البكباشي

هادا أمير المحاشي

أعلنو طبق الأحباشي

لما داقو النحاشي

أميركية

١- بشمارية. نقول: سهرة أميركية الكل يتدفعوا فقير أم غنية.

٢- صحنية. نقول: سهرة أميركية البتجيوه بتاكلوه.

فرنسية أميركية

بشمارية حلبيه

الدنيا بأهلا يا ولية

المهم الكمبانية

كمبانية: صحبة وشراكة بالإيطالية.

أناناس

برازيلية قديمة. نبات من الفصيلة البرومالية نستثريه قطعاً أو عصيراً مقلباً والآن صار وافراً طازجاً ونعمله مري وعنبرية وندخله في صلصات وأطعمة صينية وأمريكية.

أنا ناس وأنت ناس
خير وبركة كل الناس
بس وقع الفاس بالراس
شو هم أناناس أم كافي

أناناس بروية

حلقات أناناس نلتها طحين وبيض مخفوق وبهار ونقلها بزيت أو سمنة وأول مرة ذقتها مع جيج كنتاكي في مدريد وذقتها في باريس مخبوزة على وجه صنديوش جينة وجانبون.

هاتو أناناس بروية
خروجو سهرة بنوية
قبلو كنت حوية
وبعدو صرت عبقرينو

أناناسية

نسلق لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بتوابل وأعشاب ونبرده ونقطعه ونقله بزيادة وندب كعاب أناناس وفلفل أبيض مكسر وننسفها ونبخها عصير أناناس وصلصة صويا ونتركها تتعقد ونرش كرافس مفروم عند الأكل ونأكلها مع رز وشكراً سنيورة رامونا بطل.

أناناسية آية
هي أكلة وتحلالية
بدك بعدا هؤاية
بتعرق المقروري

إنجاص

بالبلية. شجر من الفصيلة الوردية. أنواعه: مامونية وبرغموت وسرياكو. نصنعه مري وأكلته ميساً في باريس. نقول: بطعم إنجاص للمالو ضراس وناس بدأ إنجاصة وناس بدأ رصاصة.

حطت إيدا عا راسا
والبنت بتعرف خلاصا
شلت وطعميتا إنجاصا
فيها شي لا ما فيها

إنجاصية

١- نحمض هميس بأرباع إنجاص أحضر ونأكلها مع رز أو ندب كبة.
٢- نسلق لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بأعشاب وتوابل ونبرده ونقطعه ونقله بزيادة وندب أرباع إنجاص أحضر بقشره وبزره وقطع زنجبيل ونبخها مزيج ماء ليمون ونبيذ أبيض ونتركها تتعقد ونرش شمرا حضرا أو قرفة عند الأكل ونأكلها مع رز وشكراً بيّي نانيون.

في بلفاست مَسوية
أكلة حامية نارية
عزموني على إِبخاصية
بجسمي فتحت شاماني

أندريس

يونانية. نبات بري من فصيلة الحرشوف يشبه الشوكي نطبخه بلحم أو زيت.
ولما وصلنا على باريس
تجَرصنا خيو تجريس
طلبت تاكل أندريس
طلباتا تعجيزية

أنديف

يونانية أو فرعونية. نبات من فصيلة المركبات اللسنية الزهر. هندبة بيضا على صفرا ملساء تحصل عليها من
تصغير بواكير هندبة بروكسل ونعملها سلطة ونطبخها بلحم أو زيت.
عليك بحس أنديف
وريف وطريف وتريف
كئو ذوقك حريف
طعمتو ضد النسياني

انشرح

سريانية تعني ابتهج وطرب. أكل بشهية كثيراً. نقول: أكيل وانشرح أحي ديقوم انطرح وانسطح.
ألف الحمدلاً يا ربي
والفرحة رجعت لقلبي
محبوي اصطلح
والقلب انشرح

أنكري

فارسية. صحن نحاسي كبير يضع فيه القصاب اللحم. نطبخ فيه طبق معروف بإسمه: لحمه بأنكري. نقول:
بضطر عالفرنك بعملو أنكري يعني بخيل ووجو مثل أنكري يعني مدور وكبير وغير طفتح ومن تعبو راح طشت
وإبريق وأنكري يعني على الأرض لا حراك به وشايل عا راسو أنكري يعني مثل أجير قصاب رافع رأسه ومغرور
بلا موجب.

أنكر أنكر أنكري
دقدق دقدق سنكري
عامل حالو فنكري
بين طشوت وبوايري

فنكري : گرم وحتيخ بالإنكليزية.

أنكينار

فارسية تعني رمان شوكي. إسم الأرضي الشوكي في الشام.

يا طيرة طيري مع اللي طار
وقوليلو طابخة أنكنار
قوليلو قلبي أنا على نار
ورج ضل حبو شو ما صار

أنكية

١- نحمض هميس بأنصاف أنكيدنيا مفلوسة ونأكله مع رز أو ندب كبة.
٢- نقلي قيما وبهارات وندب أنصاف أنكيدنيا مفلوسة وننسفها ونبخ كوكتيل حمضيات ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو ندب كبة فاضية مسلوقة.
إطبخ طنجرة أنكية
بدك أكلة أكابرلية
أكابري رح بتباني
ولو مانك مالعزيزية

أنكيدنيا

إيطالية تعني تين الهند. شجر من الفصيلة الوردية. نعمل ثمره مرئي وعنبرية وأنكية ونطبخه مع كباب وندخله في اللحم بأنكري.

أنكيدنيا يا غرامي
يا أملي ويا أحلامي
مهما كان حقاك غالي
بجك يا أنكيدنيا

إنيام

أفريقية تعني أكل. نبات من الفصيلة الديوسقورية له درنات نأكلها كبطاطا وشكراً حلا طحان.
قالولي كينه إنيام
ظني فتاة الأحلام
اش بنفع كتر الكلام
زادت يا ناس خيباتي

أهل القحج

سلتجية وكالليب وطفيليون يترصدون ولائم الأفراح والأتراح ولهم لغة خاصة بهم.
نعم يا حبيبي نعم
شايفتك من أهل القحج
همك تبحت عن لقم
وعن غير شي ما سألاني

أورشاتا

١- لاتينية تعني شراب شعير وصارت شراب لوز.
٢- أورشاتا ديشوفا: شراب من نقيع حب العزيز واشتهر أهل بلانسيا اسبانيا بإعداده وشكراً راكيل أوبيسو.
أورشاتا هاتا هاتا
طعما يا طعم الكاتا

ون كنو اليوم فاتا

بكر دوماً حضرائي

أوزي

تركية تعني خاروف. بنجح بعجينة مورقة لحم راس عصفور مسلوق ورز أو فريكة مطبوخين بسمنة وصنوبر ولوز محمص ونخبزها بفرن.

أوزي بخاروف وردي

إحشي وصرصر يا وعدي

باكل شي عشرة وحدي

هي إذا كنت فطرائي

أوزي بفريكة عجة

صايرة العيشة صعبة

الدنيا مانا لعبة

بدا جبين عراقني

أوسوبوكو

ايطالية تعني عظم أجوف. نطبخ عظم بتوابل وبندورة ونيذ أبيض وصارت لحم بعظمه أو مشقى مطبوخ بتوابل وخضار وفواكه ونأكله مع رز.

أوسوبوكو متعة

شهية ومشبعة

يا نفس يا ملووعة

عن حقاك لا تتنازلي

أوطورتما

تركية تعني مقعد أي كل شيء مطبق في محله. نصف في صينية حلقات بالجان مقلي بسمنة ونفرش فوقها لحم ويصل مغروم ومقلى مع بندورة وبهارات ونغطيها بأنصاف بندورة خضرا ونخبزها بفرن ونأكلها مع رز أو برغل. نقول: بندورة خرج أوطورتما يعني مستوية جداً ونزل مثل بندورة الأوطورتما يعني بلغ أقصى التعب.

جانم عالاًوطورتما

أكلة بتطالع عالسما

قدس الله اسما

بين طبخات البانجاني

أوطورتما

تركية تعني مسخن. نسلي قاورما ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز أو برغل.

أوطورتما أكلتا بالبرد

فتح بخديدي الورد

صرت أرقص مثل قرد

وأعني مثل زرباني

زرباب: موسيقي بغدادي اشتهر في الأندلس.

أوكورديون

فرنسية. آلة موسيقية معروفة. خضار مفترضة حلقات متصلة الأسفل بينها إدام حلو أو مالخ أو حامض نسلقها أو نقليها أو نشويها أشهرها بطاطا أوكورديون بجبنة وبانجان أوكورديون بجانبون وضمن أوكورديون بتوم.

كنا نسليك سعدون
لأنك مثل أوكورديون
بتمد من هون لهون
وبتشبط عالطاير

أولما

تركية تعني تفاح. زهر تفاح ميبس نغليه ونحليه ونشربه.

كتك متغدي ضولما
أم متعشي سوكلما
إشرب قلدح أولما
بالسما السبعيني

أياكا

فنزويلية تعني خليط. نسلق لحم عجل وخنزير وجيج ونغرمه ونسنفه بتوم وكمون وتنبله بزيب ولوز وقبار وزيتون محشي وفليفلة حمرا وخضرا وبصل ونبيذ أحمر ونحشوها في عجين من طحين ضرمصري ومرق اللحم وزهر أونوكو الأحمر ونلفها بورق موز ونسلقها ويتفاهل أهل فنزويلا بتناولها في الميلاد ورأس السنة وشكراً مدام ابتسام طحان عيجي.

أياكا مشتاقلا
ليش كبرت مقلا
مدري اش غير عقلا
وخلاها تھواني

إيج

١- تركية تعني حشوة ونعمل حفلات إيج وصندويج. نجبل برغل ودبس بندورة أو رمان أو ماء حصرم أو طحينية وفليفلة ونحضره ببصل وبقدونس مفروم ونرش زيت.

٢- نقلي بصل مفروم بزيت ونصب دبس: بندورة أو رمان أو ماء حصرم وطحينية وفليفلة وندب برغل ونطبخه ريع أو نصف طبخ أو طبخ كامل ونبرده ونحضره ببصل وبقدونس مفروم ونرش زيت.

٣- نقلي بصل مفروم بزيت وندب فليفلة حمرا وخضرا مفرومة ونحرك وندب برغل ودبس بندورة ونطبخه طبخاً كاملاً ونبرده ونحضره ببصل وبقدونس مفروم وتنبله بدبس رمان ونرش زيت.
نأكله غمساً بورق عنب وحس وكبوس وملفوف.

كول الإيج عند الأرمن
بزيت مقلى ومرمن

صحتك على طول يتضمن

هيكه قلّي النباتي

جانم أمان عالايج

من بعد لعبة بوجيج

بعدا بدّي ناربيج

الفرات ما يرويني

بوجيج: من لعب الأولاد.

إيطاليّة

١-مدنية: نقلّي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزبدة ونضيف بصل وبقادونس مفروم وما يتوفر من أعشاب عطرية وبهار وماء بندورة وحين تغلي نصب مرقة لحم مخفوقة مع طحين ضمصري وندب فطر مقطّع ونتركها تلتخ ونأكلها مع رز.

٢-ريفية: نقلّي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت وندب بصل وتوم وبندورة مفرومة وحصلبان وبهار وحين تغلي ندب زيتون مفلوس وكعاب كوسا وقرع وفطر وحين تستوي نغطيها بشرائح جبنة موتزريلا ونأكلها مع رز.

إيطالية تعالي

بالي معاكي بالي

وحياة طبخاتك يا حياتي

غيرك ما يحلالي

بابا غنوج

إسم الأبو غنوج في الشام.

شامية برقة عبتموج

قالتلي بابا غنوج

أحلى من أبو غنوج

ماهيك يا سموري

بابونج

فارسية تعني عيون بقر. نبات من الفصيلة المركبة. نغليه ونشره وعملناه عنبرية ونجحت. نقول: منظرًا مثل حواشات البابونج يعني عليها مخالب الريفيات.

بابو بابو بابونج

حكويكّو بيج بيج

مشيو مشيو دج بدج

ناقصو يروح عالبح

باتيه

فرنسية. لحم مطبوخ مع توابل وملعب وهناك باتيه عجل وغنم وخنزير وحيج وخليط. نعملها صندويش
وبيتزا وغراتان ونفرمها ونطبخها مع معكرونة وبطاطا.

باتيه كانت صندويشتي
عندي مفضلة وعزيرتي
كل لقمة أحط بجييتي
تما تخلص قوامي

باجا أرمنيّة

ننسل عظم راس خاروف مسلوق ونعيد لحمه إلى مرقتة ونسكبها على حنطة مسلوقة ونسقيها ماء ليمون
وتوم وفليفلة ويمكن أن نرمي خبز مقلي من وقت لوقت.

باجة أرمن يانيفا
رؤاسية حرّيفة
إبداها ما بتعيفا
لو عليك شغل الدهي

البار

انكليزية. ١- مقصف نشرب فيه كحول قاعدين على تابوريهات عالية ساندين أذرعنا على مصطبة طويلة.
٢- بار البيت: خزانة مشروبات روحية أمامها مصطبة وتفننوا بإقامة بارات في بيوتهم.

من بار لبار
سكر وقمار
ليل ونّهار
عصفور طيار

بازرغان

فارسية على أرمنية على تركية تعني تاجر أو غني. نفرم شنكليش وبصل وخيار وبندورة ونرش زيت وشكراً
محمد مخلوف.

عرق وبازرغان وزيتون
أكلة من أطيب ما يكون
بعدا المصاعب بتهون
كأنو هلق ولداني

بازيلاً

يونانية. بقلة من فصيلة السرمقيات. نطبخها بلحم أو زيت.

روح لعندا وقلا
إلا بكرا أطلعلا
إن كانت بازيلا
أنا تعريشة سندياني

بازين لسي

نخمص طحين شعير ونطبخه بماء قليل ونسكبه هرم في جاط ونصب فوقه حساء بطاطا وفول مسلوقة أو لحم
وبيض مسلوقة ونعصر ليمون عند الأكل ونأكله مع فليفلة خضرا وحما وشكراً ست سمعولة بنزرت.

مدريد وليل حزين
عزمتني على بازين
صابتني حمة مصارين
مدروخ شهريني

باستا

ايطالية تعني عجين. نعجن طحين وحلبة بماء وزيت ومازهر ونبسطةا رقائق مدورة أو مربعة أو مستطيلة
ونرشها سكر ونخبزها بفرن .

باستا يا حبز الشركس
محلّي ومطبع وأملس
الكويس عدو الأكوس
والأكوس ناداني

باستيل دي شوشو

بيروانية تعني قالب موز. نمد لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مفروم ومقلّي مع زبيب وقشطة وتوابل
بين سافي موز مقلّي أو عجين من طحين موز وحليب ونخبزها بفرن وشكراً إيفا ماريا كلزي عبحي .

باستيل دي شوشو غريب
والغربة كربة يا حبيب
صار البعيد قريب
بفضلك يا طياراتي

باستيل دي شوكلو

بيروانية تعني قالب ضرمصري. نمد لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مفروم ومقلّي مع زبيب ولوز
وقرفة بين سافي عجين من طحين ضرمصري وحليب ويمكن أن نعملها صرراً فردية ونخبزها بفرن وندهنها
عسل عند الأكل وشكراً أم نورا رومو .

باستيل دي شوكلو غنّبة كتبتا أميرة جنبة
لختنا ملكة حورية
وغناها شيخ الذواقين

باشا وعسكرو

كبة بشيشيرك .

أجا الباشا وعسكرو
ببطني عمل معسكرو
يقطع عمرو ما أغدرو
هلكني وهد كياني

شهانى شكلن ومنظرو
من كتر الحششيانى

جانى الباشا وعسكرو
جوز عيونى تفتجروا
حششان: إفراط فى الأكل.

باضية

وعاء نحاس مزخرف فوهته أديق من قاعدته تحديه الأم إلى ابنتها فى عرسها وتنقش عليه اسم العروسين وتاريخ الإكليل وتنقل فيه العروس لوازم الحمام عند نقل جهازها من بيت أهلها إلى بيت زوجها ويضعون فيه الخبز عادة وملءونه عرق أو نبيذ فى الحفلات الكبرى. نقول: فلانة شاضية باضية يعنى متسلطة وتحب التستت وعبيننا الباضية يعنى جهزنا لوازم الحفلة وباضيتو ما بتفضا يعنى ميسور وجخيخ.

بالبيت باضيتين بالشغل باضية
ويا عاشقين اجهلوا والدنيا ماضية

باطرش

فارسية تعنى طعام حامض. نشوي بأنجان ونقشره وندقه ونسقيه لبن متوم ونصب لحم مفروم ومقلّى مع جوز ومحض بدبس: بندورة أو رمان. قلو: منين هالكروش؟ قلو: من أكل الباترش وكول باترش واقعد عالعرش وبلا قرش ما فى باترش والمعو قرش بياكل باترش.

باطرش بلبن متوم قيما وجوز معرم
صحن معزز ومكرم كلو صحة للأجسادى

باقة عطرية

زعترو وريحان وغار وترخوم ونعناع وبقدونس. نضع بعضها أو كلها فى شاشة مع الطبخة لنعطىها نكهات مميزة وصنعوا الآن كرات وأوعية عديدة بأشكال جميلة مخصصة لاحتواء الباقة العطرية بدلاً من صرها بشاشة.

زكية يا زكية آه يا باقة عطرية
طوبوة يا هنية حبوبة يا وفيه

بالوظة

فارسية تعنى عصير مصفى. نطبخ نشا وسكر وعصير برتقال أو يوسفى أو رائب دبس وأكلتها فى إيطاليا بعصير عنب وفى إنكلترا بعصير تفاح وفى إسبانيا بعسل.

نيالك يا محظوظة بالشتا بالوظة

بالصيف بوظة

وعلى طول كازوزة

بالوظة زيب

نقع زيب وقرفة وقرنفل بماء ساخن وحين ينفش نطبخه بنشا ونصبه في شاكاسات وننقشه بصنوبر.

بيضا عند اللبيب

سودا بالوظة زيب

كتبوا عنها النساكي

أنفع من دوا طيب

بامة

يونانية. بقلة من الفصيلة الخبازية. أنواعها صغيرة وقرون. نطبخها خضرا ومبيسة بلحم أو زيت ونعملها حب العب مع محشي قرع أو كماية وبراعة طبخها أن لا تمخّط. نقول: تسلملي هالقامة مثل عود البامة وفي بامة وفي حمامة وقد الحمامة يا بامة والبامة الله يبوّما ويقعدا وما يقوما.

يا طباحة البامة

يا تسلملي هالقامة

بأصعب اختباري

أخذتي أعلى علامة

بامة بحصرم

بامة بلحم أو زيت نحمضها بماء حصرم ونأكلها مع رز واشتهر أهل الباب بإعدادها وشكراً محي الدين شحيمة.

عن موعدها ما يحرم

أما البامة بحصرم

نارا دائماً شعلائي

حبّا بقلبي عميضم

بامة بزيت

نقلي بامة مقمعة بزيت على دفعات ونسحبها ونقلي جوانح بصل ونعيد البامة وننسفها ونضيف توم صحاح ونحمضها بماء حصرم وليمون ودبس: رمان وبنندورة ورشة سكر ومار ونتركها تتعقد وتنشف ونأكلها باردة غمساً.

بفرحوا أهل البيت

اطبخوا بامة بزيت

منا الدنيا مليانة

ريتا ما تخلص ياريت

بامة بعصايعص

نطلق عصايعص مقطعة وبهارات وندب أرباع بصل وتوم صحاح وننسفها وندب بامة مقمعة ونقرها ونصب ماء بندورة ونتركها تستوي ونأكلها مع رز.

إش فتهم الفلاعيص

بالبامة بعضايعص

إسأل عنها الحريص

بجاوبك المصرفاني

بامة بلحمة

نقلي بامة مقمعة بسمنة ونسحبها ونقلي لحم شقف مسلوق وأرباع بصل وبهار ونصب ماء حصرم ودبس: رمان وبندورة ورشة سكر وحين تغلي نعيد البامة ونتركها تتعقد وعند الأكل نخلطها بتقلاية كزبرة وتوم بسمنة ونأكلها مع رز.

دعمسنا بامة بلحمة

وطلبنا مالحق الرحمة

الأكل الطيب نعمة

بنزع صحة الأجسامي

بامة حلوة

نسلق بيت لحم وبهارات ونقطعه كراديش نقليها مع حصص منقوع ومفلوس بسمنة وندب بامة مقمعة ونسففها ونسقيها مرقة اللحم من وقت لوقت تستوي ونأكلها غمساً واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً مدام ليلي صنونو قسيس.

بامة بمحصّ يا حلوة

تحتا بيت لحم طروة

الصحة أكبر ثروة

إسأل عنها العليلي

بامة مُقلّاية

نقلي بامة مقمعة بزيت ونضيف كزبرة وتوم ونسففها تستوي ونأكلها غمساً واشتهر أهل الشام بإعدادها وشكراً أم محمد الجزائري.

قلينا مرة بامة

طلعت أكلة سخامة

شبهتها للحمامة

بين سيقان الصبياني

بانجان

فارسية تعني منقار الجان. نبات من الفصيلة الباذنجانية. أشهر أنواعه: أسود وتادني وبيض العجل أو عجمي وحمصي أو شحمي وأردني أو طولاني. نأكله مقلّياً ومشوياً ومطبوخاً بلحمة أو زيت ونعمله مربى ومخلل ومكدوس وأبو غنوج ومتبل ومخبص ومحبصة ومخشخش وعفيسة ومحشي ومسقعة وحب العب مع محشيه ومنزلة ومدفونة وبين نارين وغراتان وقسيس مشطح وندخله في سماقية ومقلوبة... إلخ. نقول: بزر البانجان يعني انفجر غيظاً ومثل البانجان بتاكل ني ومشوي ومطبوخ وأحسن ما تاكل رز وبانجان روح استر ساقك هالعريان

ولا تقيس البيض عالبانجان وكبرت البانجان ودلت اجراسا ونسيت أهلا وناسا والدست ماناقصو بانجانة وكانت
الطنجرة ناقصة بانجانة هلق طفحت وصارت مليانة وابقى سلملي عالباتنجان ونسمي السود والأغبياء: بانجان
وينجانه سودا يعني سمرا غامقة مختنشة.

نصيحة زغيرة يا أبونا
بس افهملي مضمونا
خليك عالمعكرونة
لا تقرب عالباتنجاني

بانجان اسطنبولي

نسكب بانجان مطبق أو مغمور في صينية ونوشحه بلبن ثم دبس رمان صادة أو متوم ونأكله غمساً.

جاني بو سنان لولي
قلي قولي وطولي ونولي
بس بانجان اسطنبولي
بدي دوماً حضرائي

بانجان انطكلي

بانجان مقلّي.

آه يا بانجان انطكلي
أحسن متو بصحلي
أحسن منو بطلعلي
بس قلبي إلو عشقائي

بانجان بروية

نلت حلقات بانجان مصالبة ومنشّفة بروية طحين وبهار وبيض مخفوق ونقلبها بسمنة في عوينات.

بانجان بروية ملظظ
عشا منفف ومبظظ
خليك دوماً منظظ
بتعلا بالجمتمعاتي

بانجان بين نارين

نمد بصينية سافين بندورة مفرومة بينهما سافين حلقات بانجان منسفة بدهنة أو سمنة وبينهما بصل ولحم مفروم
ومقلّي مع صنوبر وبهارات ونخبزه بفرن ونأكله غمساً أو مع رز أو يرغل.

بانجان بين نارين
كنا ناكل صينيتين
صرنا يا دوب صحنين
نحنا فين والشباب فين

بانجان حبالى

بانجان مطبق نخلطه بحب حصرم أو رمان ونأكله غمساً.

لا لا يا با لا لا
جيبوا بانجان حبالى

رح أصير أم عيالا

والدنيا مش سيعاني

بانجان حليبي

إسم البانجان المطبق في لواء اسكندرون.

بانجان حليبي هاتو

لا تنسالي بصلاتو

يا من الحظ فاتو

اسعى تصبح مسعودي

بانجان رهباني

نشوي بانجان ونقشره ونخرسه ونخلطه بما يتوفر من أعشاب ونرش زيت ونأكله غمساً.

جاني الأطيب جاني

وشدشدلي كياني

وفرجلي زماني

جاني بانجان رهباني

بانجان مشوي

١-نشوي بانجان ونقشره ونقطعه سلاخي نضعها طي أقراص لحم عجيزن أو نفرمه ونعمله سلطة أوندقه ونعمله أبو غنوج ومتبل ومخض ومخشخش وعفيسة ورهباني...إلخ. نقول: تعبان هلكان نازل مثل مشوي البانجان ومشوي البانجان أكل الفهمان.

٢-نقطع بانجان حلقات ونشويه مع كباب.

بانجان مشوي لقطه

باين عكس عالقشطة

راحت فيه القطة

مبالا لحم أسماكي

بانجان مطبق

نقلي بانجان سلاخي بزيت ونطبقه مع جوانح بصل وبندورة مفرومة ونتركه يبخخ حتى يتعقد ونأكله بارداً غمساً.

بانجان مطبق هلق

قلي بمواكي معلق

وما في أمر معربق

ما زال الحب موجودي

بانجان مُقَلَّى

نحز بانجان صغير مصالبة ونقليه بزيت ونضيف كزبرة وتوم ونأكله غمساً واشتهر أهل أنطاكية بإعدادة وشكراً جورج أبو سامر خياط.

آه يا بانجان مقلى

قلاً ما عبتسلى

عنها ما رح أتخلي

ولو ملكوني الأكواني

بانجان مقلي

نصالب بانجان ونقسمه سلاخي أو حلقات ونقلية بزيت ونلفه عرايس مع نعناع وبندورة وبصل وفليفلة
خضرا وبهار أو نأكله مع فتوش أو نعمله عفيسة. نقول: كول بانجان مقلي وعيّي الثقلي.

شطّحلو عالبانجان

قليلو عالبانجان

طعميه عالعمياني

جوعان بما شبعان

بانيه

فرنسية تعني مغطى بخبز مسحوق. نلت لحم وخضار وفواكه وجبن بخبز مسحوق أو طحين أو كعك مدقوق
ونقلها بزبدة.

من إيدي دوق البانيه

دوق تفضل يا بيه

وتانغو وفالس وشرلستوني

خايف ترقصيني باليه

باهرة

أغاف بالعربية.

مين بهرك خبريني

يا باهرة خبريني

يا قاسية إلا تليبي

يا خافية إلا تبيني

بايت

عكس طازج. فات عليه يوم أو أكثر. نقول: في أكالات كل ما باتت طابت وفي أكالات كل ما باتت
باحت وبالت والبايت أخو الفايث وما بتفوتو فايثة ولا أكلة بايثة وأكّال البايث يومو باهت.

في البلد صايت

أنا الخبز البايث

وبسّكت الكرزاري

بحكّي الساكت

بيايا

كاربيية. شجرة من فصيلة البيايات. نأكل ثمارها خضراء ونعملها مري وعنبرية ونطبخها بلحم وفيها بزر
أخضر طعمه حدّ كارلشاد أكلته تابلاً مع بعض أطباق أمريكا اللاتينية وخلطه أخي بسام مع زعتر حليبي.

بس لا تنسي هوايا

بيايا يا بيايا

وأنتي سعدي وهنايا

أنتي أمني ومنايا

بَبُور

لاتينية تعني بخار. موقد نحاسي يعمل على زيت الكاز وأشهر ماركاته بريموس صارت إسماً له. نقول: أجا راس البيور يعني راس الفتنة وما بسوى حكاشة بيور يعني تافه لا قيمة له والبيور بالفالة يعني عمله بأصغر جزء منه ويا بيور آخرتك عند السنكري يعني كثير الأعطال وشيخ شنبر بيور وصارت شيخ شنبر يعني يتشفيخ طائناً أنه ذو منصب عالي في حين أنه منصب ثانوي يمكن الاستغناء عنه.

بيوري شاعل شاعل
بيوري واي
بيوري قطعني
بنص الشاي

بِتيفور

فرنسية تعني فرن صغير. بسكويت طري أو قاسي وافر في الأسواق بأشكال متنوعة وأنواع عديدة والأصلي لا تتجاوز واحدته اللقمة وكنا صغار نحب نوع له شكل صدفة مغطوط نصفها مبرى أو شوكولا وافر الآن بتيفور طبقتين بينهما مبرى أو شوكولا أو كريمًا. نقول: فَرَط مثل بتيفور.

عنا جار فرفور
أوعاك عليه تجور
فطر كوكي وبتيفور
بروح بشكيك للمامي

بَحْرِيَّة

نقلي بزيت قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونسحبها ونقلي قريدس مقشور ونسحبه ونقلي بصل مفروم وندب بندورة وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة وحين تغلي ندب فطر مقطع ونعيد اللحم والقريدس ونرش سكر وفلفل وصلصة صويا وكشب وتبسكو وحين تغلي ندب أناناس مقطع ونتركها تستوي ونأكلها مع رز.

بحري بحري بحرية
طبخك عال العالي
طعمك شو جار عليّ
خلي بقلبك حنّية

بَحْشور

سريانية تعني حفرة كبيرة. بطن كبير. نقول: كل من سرورو على قَدِّ بحشورو.

عبي بحشورك عبيه
جوفك دوماً لبيه
شرهك أوعى تخبيه
الجوع كافر يا خاي

بَدَارِكَة

آرامية. نبات بري نطبخه بزيت أو مفركة وما عدنا نراه في الأسواق.

داركة عالدركة
أطرى مالبدركة
شي باركة شي حاركة
ما بفهما الفهماني

بَدَارِكَة مُقْلَايَة

نقلي بدركة بزيت ونضيف كزيرة وتوم ونأكلها غمساً.

قلقان ومعدني فاركة
قامت ستي المباركة
قلتلتي بدركة
نمت كفخ للصباحي

بُرَاخ

آشورية تعني يبرق وصارت محشي. نبل قيما وجريش أو رز ونعناع أو عطرية ونحشوها في بانجان أو كوسا أو قرع أو نلفها يبرق بورق عنب أو ملفوف أو سلق ونطبخها بلن أو ماء حصرم وشكراً نادي دافيد أوديشو.

براخ بريخا
رحنا دريخا
يا بنت الشيخة
طبحك سطلني

دريخا: سريانية. بلا عزم ولا نشاط.

بَرَاد

١- جهاز تبريد كهربائي لحفظ أطعمة وأشربة.

٢- إبريق شينكو غالباً نصب فيه ماء مغلي من السموار ليبرد قليلاً فنلقي فيه شاي ليحل ببطء.

ما بدني براد
بكفي قلبك جماد
مالطلبة يا أسباد
للخطبة سنتيني

بَرَازِق

نعجن طحين وسكر وسمنة ونمدها أقرصاً رقيقة صغيرة فوق فستق مبشور ونغطيها بسمسم مفروك بسمنة وسكر ونخبزه بفرن واشتهر أهل الشام بإعدادها وما عدت أكلت برازق على أصولها منذ ثلاثين عاماً وبراازق اليوم سوقية تجارية تافهة سياحية. نقول: يا حاية من دماشق لا تنسى البرازق.

والبرازق الشامية
لطيفة شاعرية
ظريفة عاطفية
رضعا نزار قباني

بَرَان

كردية. خروف عمره خمس سنين وهو أكبر الخواريف سنأ ولحه قاسي جداً نقدده بالتيبيس للشتاء.

بران ما بصلح للمطعم
دأفهم ليش محتم
قاموا بعنوه للميتم
الدون عالفقراي

براندي

انكليزية تعني محروق. مشروب كحولي مقطر من فواكه أو حبوب أشهره شيري براندي.

لا تقلّي شندي
يا ريقك أطيّب
ولا تقلّي بندي
من شيري براندي

برانصيا

يونانية. بقلة من الفصيلة الزنقية. نستعملها بدل بصل ونطبخها بلحم أو زيت. نقول: البرانصيا أكابرية والبصل قراطي.

برانصيا برنصوكي
عن البصل ما فرقوكي
أكابرية عملوكي
واش تعمل مع خنفساري
خنفساري: مدعي معرفة مغرور غروراً فارغاً.

برانصيا بزيت

نقلي بزيت كعاب برانصيا وجزر مبشور ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد ونأكلها غمساً.

آه يا برانصيا بزيت
يا ريتني ما حسيت
يا ريتني ما حبيت
وحدو عن العالم بغبني

برانصيا بلحمة

١- نقلي لحم لسان عصفور وبهارات وندب كعاب برانصيا وننسفها ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز.

٢- نطبخ برانصيا بزيت ونخلطها بقطع شرحات مشوية أو بلحم شقف مسلوق.

برانصيا بلحمة شقف
عا ذكرنا قلبي التغف
هي تحفة التحف
وذكر المحبوب فضّاحي

برانيط

ايطالية تعني قبة. فطر صاغ. نسأل مازحين: بتاكل برانيط؟

معتاد المخلاليط

عزوموني عا برانيط
أكل هوا وبلمنامي

دقتا قتلتن طييط

بُرْتَقَال

ايطالية تعني برتغال. شجر من الفصيلة النارجية. أشهر أنواعه: يافاوي وصيداوي وأبو صرة وختملي وماوردي ودموي وشموطي وبلنسي. نأكله مع جبنه ونعصره ونشربه ونعمله شراب وعنبرية ومرى وندخله في تخميص بعض طبخات وشوربات ونبيس بشر قشره ونستعمله تابلاً. نقول: برتقانة كل يوم بتحافظ عالصحة دوم.

يالآ اجمعوه

يَلِّي زرعْتوا البرتقان

يالآ اجمعوه يالآ يالآ

آن الأوان

بُرْتَقَالِيَّة

نتبل لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بريخان وزنجبيل ونضعها بصينية على فرشاة حلقات برتقال مبشور ونسقيها صلصة عصير برتقال وزبدة وعسل ونشويها بفرن وأشهرها بط برتقال وشكراً فاني جيروودو.

طبق لحم ببرتقان

فخر الصين واليابان

ووسّع كل الآفاقي

حرّك عقل الجمدان

بُرْزُولَة

ايطالية. قطعة لحم من الضلع نشويها ونقليها ونحشوها ونطبخها.

رئيستا البرزولة

لو السفرة دولة

راس اللحمة البرزولاتي

بدك زبدة القولة

بُرْزُولِيْنَا

نقطع برزولات أصابع ونتبلها بدبس: بندورة ورمان وفليفلة وتوابل وسماق وزيت ونشويها أو نقليها.

دخلك دستك عيرينا

لينا يا لينا

ونطلق الحاسودي

تنطبخ برزولينا

بَرَشْ

بشر.

وخفقتو بقطرونة

برشت قلبي صابونة

عقلك نشحو زاي

ما نضفوا براسك الظنونة

قطرنة: مادة كيميائية للتنظيف.

بُرْشَام

١- سريرية تعني خبز القربان. عجين فطير نمده رقائق نخيزها فتتقمر ونطبقها بينها كريمات متنوعة: بحليب وكاكاو وفواكه.

٢- قرون أو قراطيس تملؤها بوظة.

٣- أقراص صغيرة تملؤها دواء.

نَيِّنة نَيِّنة نَيِّنة
يا وحد البرشينة
يا حدود الورد
ويا عيون الغزلينة

بُرْطَشَ

مضغ وفمه مفتوح وهي عادة مستهجنة ويعيب المتمدون على البدو والريفيين أنهم يبرطشون في أكلهم.

برطش برطش برطشاني
طرطش طرطش طرطشاني
يا حنكو الفوقاني
مسافر عن التحتاني

الْبُرْغَل

١- فارسية. نصول حنطة ونسلقها ونجففها ونقشر نخالتها ونجرشها وأحمامه: طحين برغل وصرصيرة أو ديشيشة وناعم أو كبة ووسطاني أو محشي وخشن أو طبخ وهو أساسي في كبة وتبولة وإيج ومجدرة.. إلخ. نقول: البرغل بسامير الركب وإذا كان الطحين والبرغل بالبيت عشت وغنيت والعز للرز والبرغل شقق حالو والبرغل إذا تمدا للحيج بتودي والبرغل بقول: يا ريت يتصالحو لياكلوني وما يهدوني وصوتو مثل طاحونة برغل دشاليا معطلة والبرغل أرذل الأكلات بفتح بالجسم شامات وندعو: يروح نقع مثل البراغل هالعاطل.

٢- نطبخ برغل بخضار بهذه الطريقة: نقلي بصل ولحم مفروم وبهار وندب كعاب بانخان أو قرع أو كوسا أو حب بيزة أو فول أو بندورة أو خبيزة أو حضرا مشكلة مفرومة ونستفه ونصب ماء أو ماء بندورة وحين يغلي ندب برغل محمص بسمنة ونحركه ونتركه يتغلغل والصيامي بزيت بلا لحم ولا سمن.

والله لطحن برغلكن
ناعم خشن وسطاني
والله لصبر كنتكن
إن عشت وربي خلاني

أما من أكل البرغل
ضرية بقلبو بتدخل

تقرقع زي الصيصاني	بلاقي بطنو بتنغل
يقطعك كلك مشاكل عمتفقع بالأجواني	برغل بانحان براغل بالطن مثل قنابل
يلاه بكشف العورة كل يوم فيه بتبلاي	أما برغل ببندورة مرطي من كتر جورا
اختراع جارتِي فريزة سيدي أحسن من لا شي	هادا برغل ببيزة أكلة ربع لذيدة
لقعد سنة وشهرين طبيخ كحيل العين	تحت الجميزة وبرغل بجبيزة
أكلة بقر وعجول رايح أطلع عن طوري	ينعلك برغل بفول يا رجل شي ما معقول
بس ما في برغل بقرع بتغلب تور الفدّاني	برغل عندي كذا فرع سّمو واطلع عالزراع
مع حوفي مالتقدّوسا نجوم الضهر فرجاني	جابولي برغل بكوسا قمت دأكبا وأدوسا
أكلة عز الطلب بتزيد الشحناتي	برغل بخضرة عجب صدقوني بتشد العصب

بُرْغُل اسطنبولي

برغل ببندورة نسقيه لبن صادة أو متوم عند الأكل.

دقدقولي وغنولي
عالبرغل الاسطنبولي
هادا وحلو مأكولي
يا عسجد أرجواني

بُرْغُل انطكلي

١- نقلي كزيرة وبصل وتوم وبزيت وندب برغل ونحرکه ونغمه بماء ونترکه يتفلفل.
٢- نطبخ برغل مفلفل ونكويه بتقلاية كزيرة وبصل وتوم وبزيت.

أنا يسلملي السنحقلي
البرغلو انطكلي
شو بعشقتك يا أصلي
يا صاين كل العهودي

بُرْغُل بِحْمُص

١- نقلي بسمنة قزح أو أرباع بصل ولحم موزات مسلوق وحمص منقوع ونسّفه وندب برغل ونغمه بمرقة لحمة ونترکه يتفلفل.

٢- نسلق كراديش لحم وبهار وحمص منقوع وندب بصل صحاح وبرغل ونترکه يتفلفل.
٣- نطبخ برغل بحمص مسلوق.
ونكويها كلها بتقلاية صنوبر بسمنة ونرش بهار عند الأكل.

جابولي برغل بحمص
بديت بطني تمغص
رايحة روجي تملص
وعزرائيل استناني

بُرْغُل بِدْفِين

برغل بلحمة.

مين قال يا دفين
برغل أكل الحكيمين
هادا يا حجر يا طين
عبطحن بالأضاعي

بُرْغُل بَرِير

طبيخ برغل بلا إدام.

تباً لبرغل برير
سليق ومجق كتير
هادا عليق للحمير
ما هو طعام للآدمي

بُرْغُلِ بِسْبَانِغِ

- ١- نقلي لحم وبصل مفروم وندب سبانغ مفروم ونحرکه وندب برغل ونحرکه ونغمره بماء ونترکه يتفلفل ونكويه بتقلاية توم وكزبرة بسمنه والصيامي بزيت بلا لحم ولا سمن.
٢- سبانغية بلحمة بايته نطبخ عليها برغل محمص بسمنه.

برغل بسبانغ يَلِّي
اسمو علي دَلِّي
دليتو بجلقي قَلِّي
لا تبلعني وكواني

بُرْغُلِ بِشَعِيرِيَّةِ

- نحمص شعيرية وندب برغل ونحرکه ونغمره بماء ونترکه يتفلفل ونكويه بسمنه.
البرغل بشعيرية
البياكله صهريه
ما بجوع ليوميني

بُرْغُلِ بَعْدَسِ

- ١- نطبخ برغل مفلفل ونخلطه بعدس مسلوق مقدار بمقدار ونكويه بتقلاية بصل مفروم بزيت.
٢- اسم المجدرة في أنطاكية.

برغل بعدس طعموني
بلوة بلاوي بلوني
تلات ايام مبطوني
زعلوا علي أعدائي

بُرْغُلِ بِالْقَالِبِ

- نصف في قالب سافات برغل منقوع بينها حضراوات مقلاية بزيت ونطبخه بماء ونأكل معه لبن أو نطبخه بلبن أو ننقع برغله بلبن ونفلفله.

إضرب برغل بالقالب
وغالبا نفسك عالغالب
كون واهب لا طالب
وخليك أرحماني

بُرْغُلِ بِلْحَمَةِ

- نقلي بصل ولحم مفروم أو شقف وبهارات وندب برغل محمص بسمنه ونحرکه ونغمره بماء ونترکه يتفلفل.
طعموني برغل بلحمة
لولا يقولوا كفر بالنعمة
لكنت كبيتو بالنشمة
وفلتت المي ساعتيني

بُرْغُلِ كَرْدِي

برغل نطبخه بمرق لحم.

قالوا برغل كتردي

وكتن قاعد وهادي

ناديت سيدي الجنيدي

ينجيني مالبلأوي

الجنيدي: الجنيد البغدادي: صوفي مشهور.

بُرْغُلُ مُحَمَّص

نُحَمَّص برغل بسمنة ونفلقله بماء.

ويلك برغل محمص

قعد عا قلبي وجبلص

إنشلا مالدنيا يخلص

زوري العالم الآخراني

بُرْغُلُ مَخْبُوص

نطبخ برغل بماء ونتركه طرياً مفنشاً ونكويه بسمنة.

برغل مرطي مخبوص

طير طعمة العصعوص

قبست متل صوص

قاعد جامد مرعوبي

بُرْغُلُ مَرْتَدِيَلَا

نطبخ برغل على مرقة مرتديلا بخل ونغطيه بحلقات مرتديلا عند الأكل.

يا بلبل روح وقلاً

تعمل برغل مرتديلا

وتبعثلي الطبخة كلا

وتكتر مخللاتي

بُرْغُلُ مُفْلَقَل

نطبخ برغل بماء ونترك حباته متماسكة وغير متلاصقة ونكويه بسمنة. نقول: برغل مفلفل بتنععد برغلاتو بالوحدة.

يعني برغل مفلفل

يمكن أحياناً يؤكل

فتح جسمي هالمهلل

نازل طالع حككاني

بُرْغُلُ نَانْتِي

برغل ببندورة.

برغلك آخ يا نانتِي

رح بيوري جباتي

لولا لحقتني خالتي

وخسلتلي أبطاني

بُرْغَمُوت

١- تركية تعني عرموط البيك. عرموط صغير نادر أخضر له خد أحمر نتفكه به ونعمله مربي.

٢- ليمون من الفصيلة البرتقالية. نيبس ثمره ونستعمله تابلاً وأطيبه مع الشاي.

توت توت على بيروت

حيد يلا تفضل فوت

منسقيك شاي ببرغموت

مع كلاج بيروني

البُرُك

فارسية. نبس طحين وسمنة ونعجنه ونرقه ونحشوه: قشطة وجبنة ولحم مقلي وسبانغ وبسطرما وسحق ونطويها ونقلبها بسمنة أو نخبزها بفرن واشتهر أهل انطاكية بتحضيرها.

برك بقشطة تؤكل

بعد حالوب يا مدلل

كوها خليك معدل

قلي منك طفحاني

دقنا برك بسطرما

طعمة ما بعدا طعمة

نعمة في إلها حرمة

بين قدس الأقداسي

برك رحنا خبزنا

لحمة وسبانغ وجبنة

جعنا قد ما قمزنا

قدّام باب الفرّاني

بُرْمَا

١- نعجن طحين بماء ونرقه ونحشوه جوز مكسر وقرفة وسكر ونبرمه بوارى نلفها حلزون بصينية مدهونة سمنة ونخبزها بفرن ونسقيها سمنة من وقت لوقت ويمكن أن نعملها كعاب أو لفائف واشتهر أهل لواء اسكندرون بإعدادها.

٢- كنافة مبرومة.

٣- كبة مبرومة.

برما شلة طعموني

على قولن حلّوني

يا ويلي دمعت عيوني

كأني عباكل أتباني

بُرْنُوْطِي

تركية تعني حشيش الأنف. نسحق تبغ ونخلطه بملح وورق ورد مطحون ونشارة بعض أخشاب عطرة ونشمه بقوة ومنعوه لأنه ضار.

مَخَّاط بالبوْطِي

شْتَام البرنوطي

لآخر الشوْطِي

اضروط اضروطي

بُرُوْسْتَد

امريكية. ماركة مسجلة لشركة إنتاج طناجر ضغط نقلتي فيها لحوم متبلة ومكسجة وبعض خضار بطريقة القلي العميق بحيث يتقمر الجلد ويبقى اللحم طرياً دون امتصاص أي زيت ووافر في حلب بروسند جيح وسمك وبطاطا.

بدي جيح بروسلي

ساحلية قال يا خَلِّي

قال بروسند بالحلي

قلت يا حسرة منلِّي

بروسلي: بطل أفلام شهير.

بُرُوْكَلِي

ايطالية. زهرة قرنبيط خضراء غير مكبسة طويلة العضوض. نستعملها تماماً كزهرة القرنبيط البلدية.

أجاني معو بروكلي

طلبت مرة جويلي

بمجاهل الأدغالي

حسبت حالي موكلي

بُرِيَانِي عِرَاقِي

فارسية تعني مقلي ومطبوخ. نضع في طنجرة بين طبقتين سميكتين من رز مطبوخ بهال وفلفل وقرفة لحم مواشي أو دواجن أو سمك أو طرائد مقلى ومطبوخ بدقة برياني وفوقه جوانح بصل مقليه بزيت ومغلية بلبن وبنندورة وهال وكركم وفوقها حلقات بطاطا مسلوقة وفوقها حلقات بيض مسلوق وفوقها حمص متنقوع ومقلى بزيت مع زبيب ونضع الطنجرة بفرن ونسقيها بمنقوع زعفران وهال وقرفة واشتهر العراقيون بإعدادده وشكراً هنرييت صنونو ديري.

هاني طبعو هاني

جاني الأشقر جاني

بمجة حالآني

طعميتو برياني

يا لحم يا برياني
حتى فضّينا الأواني

عالياي الياني الياني
ضليّنا ناكل ناكل

بَريِر

١- سريانية. لحم بلا دهن ولا شحم.

٢- رز أو برغل سليق بلا إدام.

٣- طبيخ بلا تقلاية سمّنة ولا زيت. نقول: كول برير بتعيش كثير.

لحمتا بريرة

ستي نظيرة

للتعصيرة

بتعمل حريرة

بُريستو

إيطالية تعني سريع. طنجرة بخارية. نقول: طبخ البريستو ما حَبِّتو وطبخا كلو عالبريستو يعني عجولة وغير متقنة وشغلو كلو عالبريستو يعني سريع وغير عالي الجودة وفلان بريستو يعني سريع الغضب إن لم تلي حاجته انفجر وما أكثر حوادثك يا البريستو.

مدّهن بريستو

جارنا خريستو

وهي طالعة عالسطوحي

دهن بيستو

بيسة: قطة.

بُريمو

إيطالية تعني أول. ١- وجبة ممتازة كاملة.

٢- هيطلية بمرقّة حليب وماورد نتوجها ببوظة حليب ونرش مازهر.

من إجرّك لا تقيمو

هزّيمو جحش بريمو

هالخرامي الهرياني

اللّه لا يدومو

بُريوش

فرنسية. نعجن طحين وبيض وزبدة وخميرة ومسكة أو محلب مدقوق وحين يَختمر نبرمه بوارى نلفها حلزون ونرشها سكر ونخبزها بفرن. نقول: صايلو بريوشة يعني كرش صغير وباين اليوم الفرن ما خرج بريوش يعني الوضع غير مناسب للزيارة أو للمزاح.

فجأة عدّى أبو البريوش

صباحاً قاعد جوا الحوش

خوش فطور أصلي خوش

أشبعني وهتاني

البُزْر

حبوب حبس وبطيخ وقرع وكوسا وعين شمس نحمصها ونملحها وهي أرخص النقولات. نقول: البزر تسلاية الشيطان وبزر بقلة يعني كثير وتافه وعاملنا بزرايتو يعني يتسلى بالمهرف والشلي علينا وروح اشتريلك شوية بزر يعني إيبحث عن تسلية غير اللت والعجن بسير الناس.

شبابك صاروا نواعم

طقطق يا بزر الناعم

وعقد وطوق وكرداني

عبلبسوا خواتم

كردان: سلسلة ذهبية بالفرنسية.

بَرْقَة

١- راحة صغيرة فاضية أو محشية.

٢- مارصبان فاضي وصغير.

٣- معجنات صغيرة بحجم كشتبان صادة أو محشية.

ولا ضيافة هالبرقة

صدقني نار الحرقه

يقطعا مالضيافاتي

أبدأ مانا لبقه

بُزورات

نُحْمَص بزور بطبخ وقتة وخيار وندقها ونخلها ونستحلبها ونمزجها بحليب وماء وسكر ونشرها أو نعملها مهلبية وبوظة وانفردت حلب بإعدادها.

ما شفتا بكل القارات

من أطيب الطيبات

حقاً مخترعا عبقراني

مستحلب بزورات

بَسَّ

خلطاً طحين أو سميد بسمنة أو زيت.

قمت بسّيت السميد

قالوا حاية أكيد

تاري إشاعة عزولي

وكويت طقمي الجديد

بَسْبوسة

نبس طحين أو سميد سمنة ونعجنها بسكر ومدّها بصينية ونقطعها مربعات ونزين كل قطعة بلوزة مقشورة ونخبزها بفرن ونجليها بقطر ونرش قرفة.

قومي العبي ياسوسة
يا قطعة البسبوسة
أبوكي سمحلي ببوسة
وانتي ليش مستحبة

بُسْتَانِيَّة عَرِيْس

وليمة يقيمها أهل العريس وأصحابه في صباحية العرس فيأخذون العريس أولاً إلى حَمَام ثم إلى بستان حيث يقدمون معاليق وحلى وكلى ومندويش.

يا مسعدك صباحية
مع ورشة بستانية
وانتي الحلاوة تصلحلك
وانا الشوي كلو عليّا

بَسْتَر

فرنسية تعني حفظ بطريقة العالم باستور وهي تعقيم مواد قابلة للفساد بغليها وتبريدها فوراً ثم بحفظها في أوعية خالية من الهواء ومن المبسترات: سمك وطون ولحم ولبن وخضار وفواكه... إلخ. نقول: عندو مرا ما بتفرفو قبلما تبسترو يعني مجنونة نظافة وما بكررا قبلما يبسترا يعني مجنون نظافة.

هواريو مستر
حليب مبستر
يا ريقو شرشر
عالزيت وزعتر

بَسْتِيلِيْس

اسبانية تعني كاتو. جليها السفرديت معهم من اسبانيا. نبس سميد بزيت ونرقه سنبوسك نحشوه لحم جيح أو سمك مسلوق ومنسول ومتبل ببهارات وعسل ونخبزه بفرن ويمكن أن نعملها بلا عسل وعندئذ نلطخها بناطف قبل الأكل.

رفيقي ختبار حيلس
دوقني شقفة بستيليس
فوقا شي أبيض طيلس
متل دقن اللباني

بَسْطَة

نفرم بيض غنم ونبسطة في صينية مع بهارات وننصب فوقه ضلع مقشور ونضعه بفرن وشكراً نعوّم أبو مارك خياط.

حطة ورا حطة
رحنا بكذا بسطة

خافوا عليّ من جلطة

تاري أكلا داواني

بَسْطِيق

لاتينية تعني عجينة فواكه مجففة ممدودة صفائح أشهرها بسطيق عنب: نعصر عنب قيسي ونغليه ونمزجه بنشا أو طحين ونفرشه على خام أبيض ونصقله بشوبك ونتركه يجف ونقلب الخام ونندي قفاه بماء ونقلعه ونرشه نشا ووافر الآن بسطيق خوخ وتين ودراق ويعملون في كسب بسطيق دراق وتفاح.

هاذا بسطيق الشدق

إن كان بك الصدق

وبصخي النعساني

أكلو بروق الخلق

أكلة جديدة عليا

بسطيق الخوخ بتركيا

بتمشّي بطن المعصومي

ياريت بلبل نسويًا

بَسْكَوَالِينَا حَلِيْبِيَّة

إيطالية تعني فصحية. تتبل سلق مفروم وزيتون مفلوس وجبنة مبشورة وجوز مكسر وكشمش وكمون ودبس رمان وزيت ونفرشها فوق عجينة ممدودة في صينية مدهونة زيت ونفقي بيض على سطحها ونغطيها بطبقة عجين ونخبزها بفرن ويمكن أن نحشوها بفظائر وشكرًا مدام ليلي خياط طحان.

لولاها ما جينا

وين البسكوالينا

صايحين وخرمانين

دخيلك طعمينا

بَسْكَوَيْت

فرنسية تعني مطبوخ مرتين.

١-خبز حنطة حمص يوزع مؤونة على العسكر.

٢-معجنات يابسة أشهر أنواعها: بودوار وكراكلان وكروكيت وكروكينبول وغاليت وغوفريه وبتيفور وسالبه وتوبيل وكوكيت وفوماجيت وساليزون وبريتزل وويغرز وكيتكات وكرنافة... الخ.

٣-بسكويت بيتوتي: نعجن طحين وبيض وحليب وزبدة وسكر وغدها رقائق ونخبزها بفرن ونتفغن في إضافة قلوبات ومنكهات وشرابات وعذريات إلى العجينة. نقول: بسكويت يعني سريع العطب وقلو: عندي مرا كعكة ما بتحمل دعكة قلو: نيالك مرطي بسكويته.

إسمها كتكوتة

عندي عاجة دادا

بتسقيني ليمونادا

وبتطعميني بسكوتة

عاجة: دمية من قماش محشوة خرق.

بُسْمَاجِكَة

إيطالية تعني مشوي مرتين. شرحة من لحم الفخذ وغلبت في حلب على حبل لحم طري يمتد على جانب صلب العمود الفقري للذبيحة وفي كل ذبيحة بسماجكتان فقط وهي أفخر وأفخم وأطيب وأحب وأعز وألذ لحم للشواء. نقطعها شقف ونضمها أسياخ أو نفتلها على سيخ ونشويها. نقول: أطرى من البسماجكة الله ما خلق.

شرحات الظاظاوات
فخر أطباق اللحومي

هدول البسماجكات
مشويات أو مقلبات

يا حبل البسماجكة
وسيقانك عالهاو ياني

حاجكة حاجكة حاجكة
يا راسك لاجكة

لاجكة: مغطية الرأس بلجك.

بَسِيس

١- نيس طحين سمّنة وعسل أو دبس أو سكر ونقرصه ونخبزه ويمكن أن نعطره بمزهر أو ماورد أو محلب ونرقه أقراص وندرّب أطرافه بدراجة ونزين وسطه بطباعات واشتھر أهل مشتی الحلو بإعداده وشكراً أم توفيق نصار.

٢- نيس طحين سمّنة ونعجنه بعجوة مفلوسة وبهارات ونعملها أصابع أو لقم أو أقراص صغيرة واشتھر أهل البادية بإعداده وشكراً محمد فارس.

جيبلي معك بسيس
مقطع موصل إسمو عريس

ياراكب أو توموتريس
مشرشط مبربط إسمو قميص

بَسِيسَة

نُحْمِي سمّنة ونفت خبز سميك طري ونرش كمون وفليفلة حمرا ونأكلها أو نرش سكر وقرفة ونتحلاها.

فتانة يا خبيسة
ما بطلعلك بسيسَة

ليسة ليسة إلبيسة
خسيتي يا خسيسة

بَسِيمَة

نعجن طحين وسكر مذاب بحليب وزبدة وبرش جوز هند ونمدها بصينية مدهونة سمّنة ونقطعها مربعات أو مستطيلات ونخبزها بفرن.

أهلاً ستي بسيمَة
عليكي قيمة وزيمَة
يا أفضالك عميمة
بذكرها قاسي وحاني

بَشَّارَة

آلة لبشر وقط ظاهر الثمار. نقول: عنا جارة لسانا مثل بشارَة يعني مفضحانية.

نارة نارة نرنارة
يم لسان البشَّارَة
آه يا فسفسة الحارة
يا مخاوية بيذاحي

بيذخ: إبنة إبليس.

بَشْر

أخذ بشرتها أو بشرها ببشَّارَة ونبشر ليمون وبرتقال وكباد ونانج ونبيس بشرتها ونستعملها تابلاً ونبشر جزر ونعمله كثافة جزر ونبشر خضار لنعملها سلطة أو ليسهل طبخها ونشترى بشر جوز هند ونستعمله في حلويات ونبشر جبنَة وندخلها في أطعمة عديدة.

يا بشر ليمون
يا غبرة طاحون
يا بشر كباد
يا غبرة لبّاد

بَشْرَة

أسطنباش.

بشرة طيبة يا بوظ
أبرد من مية حاووظ
نيالك شو محظوظ
مبورد والجو حرّاني

بَشْمَارِيَة

فارسية تعني الحساب أولاً وصارت أن يدفع كل واحد ما يترتب عليه والآن نقول أميركية. نقول: عملنا حفلة بشمارية وعلى قد حالي أم غنية كلنا بشمرجية والحكي بشمارية يعني بالدور.

جنتيني يا بنت يا سمرا
وجنتيني يا بنت يا شقرا
وكل وحدة بتمشي على أمرا
وعندن الحب بشمارية

بُصَارَةٌ مِصْرِيَّةٌ

نسلق فول منقوع حتى ينفزر ونهرسه بملعقة ونضيف ملوخية أو سبانغ مفروم أو مطحون ونخلطها لتصير بوره ونكويها بتقلية توم وكزبرة واشتهر أهل مصر بإعدادها وشكراً منى سعيد محمود.

حسارَةٌ حَسَارَةٌ
عينيّ بتبكي
فراقك يا بصارة
عليكي بمرارة

بِصْطَرْمًا

تركية تعني مضغوط. نقطع لحم فخذ أو دهنه لية سلاخي سميكه ونلتها شمن وننشرها على الهواء ونعاود التشمين والنشر وحين تيبس وتصير دفة نلبسها شمن ومحلب وتوم وفليفلة وصبغة حمرا ونعاود نشرها على الهواء ونفرمها شرائح رقيقة نأكلها مع زبدة وجبنة ومحمرة ومتبل وحمص وبطيخ ونقلها مع بيض ونسقسقها وندخلها في بيتزا ونعملها بصطرمارول وعلتها أنما ترنخ عرق الجسم ويزعمون في الدعايات والإعلانات أنهم توصلوا إلى بصطرمما لا ترنخ رائحة العرق وأختي في كاراكس تعمل بصطرمما بكاربي لعدم وجود شمن. نقول: الناس بصطرمما ونحننا سكاكينا وفرمنا الجندرمما بصطرمما.

بسطرمما بخبز خنزري
كلي يا مرا وتغزري
لزي لجني لزي
على وسع المكاني

بسطر بسطر بسطرمما
سولاه بعدا دوندرما
لا تخاف ماجندرمما

يا ولدلدا يا وليدا
عالبسطرمما والقديد
أكل أبطال صناديد
وأرمن البراكاتي

براكات الأرمن: قرب قسطل الحرامي سكنها مهاجري الأرمن واشتهروا بصنع دبس الفليفلة والبسطرمما والسحق.

مالبسطرمما الشتوية
مع دمعة عرق هنية
باكل مقدار وقية
بحسب حالي سلطاني

بسطرما الدهنة بدعة

متعة غير كل متعة

دوقة مانا شبعة

لا تكتر بتعاني

بِصْطَرْمَارُول

نדהن خبز صاج زبدة ونغطيه بشرائح بسطرما ونلفه ونصره بسوليفان ونجمده بفريرز ونقطعه حلقات ونقدمه مازة.

حكولي أهل اليول

طعموا بسطرمارول

لأم وأبو الهول

صاروا يحكوا كازميري

كازمير: حكي الأرمن عند الحلبية.

بِصْطَرْمَا وَبَطِيخ

نفرم بسطرما وبطيخ وتأكلهما معاً مقبلات.

بسطرما مع بطيخ

ما في متلا بالتاريخ

أكلة بتدرخ دريخ

بتنيم القلقاني

البِصَل

فرعونية. نبات من الفصيلة الزنبقية حلو وحاد، أبيض وأحمر، شموطي ومدعل ونسمي صغيره قرح وكبيره فحل. نأكله أخضر ويابس ومقبلاً وندخله نيئاً في أطباق كثيرة ونقلبه ونشويه ونطبخه. نقول: هاتلو بصلة للزخة يعني كلامه زفر وساوالنا بالرز بصل يعني نزع الطبخة وكسر عأنفو بصلة يعني ساير على مضض وبصلة المحب خاروف والبلد البتصلا كول من بصلا وأبوك بصل وأمك توم منلك هالريجة الطيبة يا ميشوم؟ ويا داخل بين البصلة وقشرتا ما بنوبك غير ريحة صنتا وكول بصل بيصل وأكلت جحج بصلة كول رطل بصل.

سكر معمل السكر

سكر على طول

وانتي أطيب من بصلة

مع صحن الفول

بِصَل مَشْوِي

نشوي بصل مع لحم ودهن وبنندورة ويتسلى العجائز بشوي بصل على كانون أو منقل أو صوبيا. نقول: بصلتو محروقة يعني عجول ومشوي البصل متلو ما حصل.

بصل مشوي لا تقطعيه

هادا عن عدوك خبيه

حاروا الأطبا فيه

بشغل البنكرياسي

بَصَل مَقْلِي

- ١- نفرم بصل ونقلية بزيت ونكوي به أغلب الطبخات الصيامية... إلخ.
- ٢- نقلي جوانح بصل وتوج به صحن مجدرة وربعية... إلخ.
- ٣- نقلي بصل حلقات ونقدمه مع المقبلات.

سكر معمل البصل
وانتي مقلي بصل
سكر وانجر
مع همبرغر

بَصَلِيَّة

- ١- نسلي دهن أو نقلي لحم مفروم أو دعابيل كباب أو صاصيحو وندب جوانح بصل كثير ونسّفها وندب بندورة: ماء أو مفرومة وتركها تتعقد والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمن ونأكلها غمساً أو مع رز أو برغل.
- ٢- نتبل جوانح بصل بعصفر أو زعفران وزيت ونخلطها بكباب أو كبة مشوية أو مقلية.
- ٣- نفرم بصل ونتبله بزعت وريحان وبقدونس وزيت ونخلطها بمكعبات باتيه أو لحم مسلوق.
- ٤- نسلق بصل صاغ مع نعناع وزعت وريحان وغار وتوم مدقوق ونسحبه ونقطعه جوانح أو حلقات ونتبله بشيء من مرقته وبقدونس مفروم وزيت.

حياة حاية البصلية
أنا بجا بلية
وينا وينا إينا هية
والباقي كلو خرفشاني

بَصْمَه

- ١- تركية تعني مضغوطة. كثافة بلورية.
 - ٢- عجينة لوز نحشوها هريسة فستق حلي ونصبها في قوالب مكعبة.
- بلورية هالبصمه
بيضا ما عليا وصمة
طيبة وبإيدا العصمة
زينة صواني الكنفاني

بَطَّ

- ١- من الدواجن. نحشوه ونطبخه نقول: فرخ البط سبيح.
- ٢- نسلق بطاطا ونقسمها أنصاف طولانية ونفرغها ونملؤها إدام حلو وحامض ومالح مثل زبدة وسكر وقرفة أو جبنة مبشورة ومتبله أو كريم توم... إلخ وندهنها زبدة ونحيزها بفرن.

عالبط البط البط
عبلعبط عالشط

قلي رح ييغط

ون ما حبيتي

بطارخ

آرامية أو فرعونية أصغر أنواع السمك على الإطلاق. كافيار.

روحي اليوم شو طابخ يا قلي طابخ بطارخ

يو يو قديشك بايخ بتضلك مسخراني

بطاطا

هايتية. نبات من الفصيلة الباذنجانية. أنواعها كثيرة أشهرها: نبيكة ومقشورة ومالحة وحلوة وتآكل جذورها الدرنية مقلية ومسلوقة ومطبوخة ومحشية ومشوية.

قديش مستحلية عيش جنبك يابو الدراويش

تغديني خبزة وزيتونة وتعشيني بطاطا

بطاطا أرمنية

تبل أصابع بطاطا بفليفلة وتوم مدقوق ونقليها بزيت.

بطاطا أرمنية بتوم وفليفلة مقلية

مازاية فهلوية ومخطين وعرساني

بطاطا اسبانية

بطاطا مقلية أصابع.

بطاطا اسبانية مقمرة وطرية

بتشهي ومشتهية بتناسب كل الأذواق

بطاطا ألمانية

بطاطا مقلية أقمار.

بطاطا ألمانية عملولا كومبانية

أأخذت جازية دولية بمهرجان البطون

كومبانية: شركة بالاطالية.

بطاطا أميركية

حزوز بطاطا مثل حزوز برتقال نقلها بزيت وجدي تعلمها في أمريكا وكان يتحفنا بما يومياً وكانت بطاطنا المفضلة ونحن صغار.

اميركية يا حزوز
يلي بياكلا بفوز
بجوز يعدوها بجوز
بين كنوز سليمان

بطاطا انطكالية

نتبل سلاميات بطاطا بكزيرة وتوم مدقوق ونقلها بزيت.

يا بطاطا انطكالية
بصل وكزيرة مقلية
كلما عملوا جمعية
فردولك طاواني

بطاطا إنكليزية

شيبس.

انكليزية قروش
أكلناها مع فتوش
فرحت فيها الكروش
وخصوصي الفريخاتي
فريخات: أولاد صغار.

بطاطا إيطالية

١- بطاطا مقلية دايرة.

٢- بطاطا متطاولة مقلية بحيث تتقمر حفافها ويبقى باطنها طرياً.

بطاطا إيطالية
أطرى من هيطلية
لبنة طفولية
بتدوب بالتم دواني

بطاطا بروية

نلت حلقات بطاطا مسلوقة بروية طحين وبحار وبيض مخفوق ونقلها بسمنة في عوينات.

بتاة بروية هنية
مسلوقة ومقلية
ريحتها مالعزيزية
وصلت للفرنسيسكاني

الفرنسيسكان: شارع راقي في حلب.

بطاطا بسماق

نقلي كعاب بطاطا بزيت ونسحبها ونقلي جوانح بصل ونعيد البطاطا ونضيف سماق وتوم وننسفها حتى تنشف تماماً.

بدك مازة عالمراق
دوزن بطاطا بسماق
طعمة سلسة بالأحلاق
والسلس دوماً مرغوي

بطاطا بَصْدور

نتبل صدور طيور أو دواجن بدقة بهارات وتوم وننسفها بزيت وندب بطاطا كعاب أو حلقات متبلة بأجحنة بصل وكزبرة وماء بندورة ونتركها تستوي أو نفرشها في صينية ونخبزها بفرن ونأكلها غمساً وشكراً مدام ماري كسبار غدة.

بالاً عليكم يهل الخير
كفوا الأذى والضير
حرام تقتلوا الطير
وترموا لحمو بالقُدوري

بطاطا بالصينية

١-حلبية: نتبل بطاطا حلقات رقيقة في صينية بلحم وبصل مفروم وبهار ودبس بندورة ونخبزها بفرن ونسقيها ماء بندورة. نقول: البطاطا بالصينية خبازتها بتطالع الروح والصيامية بزيت وبصل وتوم وكزبرة وماء بندورة ونأكلها غمساً.

٢-لبنانية: نفرش بصل ولحم مفروم ومقلّى مع صنوبر وبهار بين سابي بطاطا مسلوقة ونضعها بفرن وندهنها سمّة من وقت لوقت والصيامية نحشوها قلوبات وفواكه مجففة ونأكلها غمساً.

هاتوا بطاطا بصينية
حلبية أو لبنانية
هيدي أكلة دولية
ما حدا لها كرهاني

بطاطا بالفرن

بطاطا بصينية.

هاتوا بطاطا بالفرن
بتشيل الحزن من الجرن
أنا دخيل الحسن
لما بتجلى عليّا

بطاطا بلحمة

نقلي بصل ولحم مفروم وبهار وندب كعاب بطاطا وننسفها ونضع دبس بندورة ونتركها تستوي ونأكلها غمساً.

بطاطا بلحمة حبيتي
من أيام طفولتي

وهلق بعز شيبتي

لساني فيها هيماني

بَطاطا بين نارين

تمد بصينية سافين بندورة مفرومة بينهما سافين حلقات بطاطا منسفة بدهنة أو سمنة وبينهما بصل ولحم مفروم ومقلي مع صنوبر وبهارات ونخبزها بفرن ونأكلها غمساً.

طعميهن كل يوم يومين

بطاطا بين نارين

طبخة بتعبي العين

وتصمخ الكولوني

بَطاطا حَلْبِيَّة

بطاطا كعاب زهر طاولة نقلها بزيت أو سمنة.

حلبية زهر طاولة

زيت يامو الطاولة

أطيب من لوبيا وفاولة

وبط وأرانب وغزلاني

بَطاطا صِينِيَّة

إنيام.

بطاطا صينية

عيونا قراصية

أجت حلب

ظنوا منغولية

بَطاطا فَرَنْسِيَّة

بطاطا صغيرة جداً نقلها بسمنة بقشورها.

بطاطا فرنسية

طابات سحرية

بتففش لذية

واللذة ضرورية

بَطاطا فُرَنْكِيَّة

بطاطا مسلوقة ومقلية.

بطاطا فرنكية

مازاية الأفندية

عملوها للسهرية

عصراً كانت منتهية

بَطاطا كَبْرِيَّت

نقطع بطاطا مثل أعواد الكبريت ونقلها.

بطاطا كبريت وشرحة

باريزية فرحة مرحة

خفيفة بتشفي القرحة وبتدوّب كل الشحومي

بطاطا كزبرية

بطاطا انطكالية.

بطاطا كزبرية

طاطا طاطا طاطية

ما بتصير حية

الحية بنت حية

بطاطا مُببّلة

١- نتبل بطاطا مقطعة بتبالات عديدة أشهرها: بصل أو توم أو ننعها بخل أو ليمون أو نلتها زعتر أخضر أو كمون... إلخ ونقلها بزيت.

٢- نقلي بطاطا مقطعة ونتبلها بتبالات عديدة.

٣- نقلي بطاطا مقطعة ونسفها بتبالات عديدة أشهرها: توم مدقوق ونعناع وفليفلة وكزبرة وكمون وزيت.

مقمرّة مو مهبلّة

هاتلي بطاطا متبلة

وكاسة شاي بخولنجاني

بعدا أركيلة معسلة

بطاطا مشوية

١- نشوي بطاطا بقشرها بين جمر وخصوصاً في حفلات الكش والشوي.

٢- نشوي بطاطس حلوة ونأكلها أو نهرسها حليب وفانيل أو قرفة.

بين الجمر والنار

بطاطا مشوية

بالحب بلا قرار

قلوب مكوية

بطاطا مطفاية

نقلي أصابع بطاطا بزيت أو سمّنة ونطفئها بتوم وماء ليمون.

توم وليمون مسفاية

بطاطا مطفاية

صااحت كل الكناتي

لما عملتا الحماية

بطاطا مقلية

نقطع بطاطا أصابع وأقمار وحزوز ودوائر ودعايل وزهر طاولة وكعاب ومبشورة ونقلها.

بتحب بطاطا مقلية

كل الكرة الأرضية

وشعبيتا عن استحقاقي

أكثر أكلة شعبية

بطاطا أصابع
حريف وشتا وربيع

مرغوبة عند الجميع
وصيفاً مدى الأعوامي

أما بطاطا اقمار
بالليل وبالنهـار

حيوها كبار زغار
مطلوبة بعدد التكاّتي

تكّة: ثانية.

بطاطا حوز من زغري
ما عدت أحبا بكري

كانت رفيقة عمري
شو بتغيّر الإنساني

قلينا بطاطا دايرة
مثل عصافير طايرة

مريرة وعالنار فايـرة
تخاطفوها الأفراخي

أفراخ: أولاد.

بطاطا دعابيل
ما تحبا مستحيل

عا ذكرنا ريتي يسيل
كنك فهمان أو غشيمي

بطاطا كعاب
كل الصبايا والشباب

حبا بالقلب غلاب
عملولا حفل تكريمي

مبشورة يا بطاطا
كرمالك عملوا شمّاطة

بو برنيطة وبو حطاطة
وتقاتلوا عالفرافيطي

شمّاطة: مشاجرة بالتركية.

بطاطا يهودية

نبلش بطاطا ونسفها على دفعات بزيت أو سمّنة.

بالفضايل مذكورة

يهودية مبشورة

ما كثير مشهورة

لأنو شغلا متعباني

بطاطا يونانية

بطاطا مقلية كعاب.

بطاطا يونانية

رحنا بجبك ضحية

شباب وختيارية

راحو بجبك ضحية

بطاطس

١- بطاطا حلوة نشويها أو نبشرها ونطبخها بحليب.

٢- إسم البطاطا في مصر.

بطاطس يا حلوة

نافعة قبل الخلوة

بتحرز مالا حلوة

بتبيّض وج الخيخاتي

البطم

آشورية. شجر من الفصيلة البطمية. نشترى حبه محمصاً وملحاً ونعجنه نيراً مع طحين وماء ونعمله خبز بطم.

أوعاكم مالبطم

بسطم البطن سطم

يا مهون الكتم

بعمل استعصائي

بطّ محشي

١- نقلي قيما ررز أو فريكة وقلوبات وبهارات ونحشوها في بطة منقوعة بليمون وأعشاب ونطقطقها بطنجرة ونذب كعاب خضار الموسم ونتركها تستوي ويمكن أن نضعها على فرشة خضار مسلوقة ونشويها بفرن.

٢- تتبل خضار مسلوقة بأعشاب ونحشوها في بطة منقوعة بخل أو نبيذ ونطقطقها في طنجرة ونذب ررز وقلوبات وكشمش ونصمده حتى يتغلغل.

قالوا إحشوا بطة

أكلة خيلة وفرطة

ياه عا هديك الخبطة

رز وعضم وجلاميطي

بطّ مشوي

نقع بطة في خل أو نبيذ وتوابل وأعشاب ونضعها بصينية مدهونة سمنة بفرن وحين يبدأ ينز دهنها نغطيها بيوره بطاطا أو ررز ونخبزها ونأكلها مع صلصات حسب ذوق الاكل.

قالولي إشوي بطة وتبّلها بفلفل وشطة
تدوقا افراح إش خبطة دخان عضاما عماني

البطن

خلاف الظهر. نقول: ضرب بطن يعني أكل حتى شبع وبحب بطنو يعني أكل وشره وهو بطنو يعني يعيش ليأكل ومشيت أو راحت بطنو يعني انسهل وعكسها مسكت بطنو ومبطون يعني بطنو عمتوجعو وزقزقت عصافير بطنو يعني جاع وطلعت بطنو يعني غاط والبطن بسع طشت مخلوطة ما بسع كلمة وضربوه عا بطنو صاح آخ ضهري وما بتشبع بطينتي لتغلي قديرتي ونص بطن بعني عن ملاتا وعند البطون ضاعت الدقون أو العقول وبطن ملان كيف تمام والبطنو ريح ما بستريح ومفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة والبطن على لقمة والشر على كلمة والأكل ما هو إلك بطنك ما هي إلك؟ وفي أكل وفي حشو بطن والبطن ما هي قترميز بشف وواحد مشيت بطنو قام لحقا وواحد راحت بطنو قام جابا.

دكتور الحقني الوجع جوا بطني
دكتور الحقني حبيبي بعديني

بَطْنٌ

- ١-أكل على معدة فارغة. نقول: بطن معدتك بالخياراة قبلما تشرب كاسك تما تدوخ.
- ٢-أكل قليلاً ليسند جوعه بانتظار الوجبة الأساسية.
- ٣-سكب مهلبيتين أو أكثر سافات فوق بعضها.
- ٤-مدّ نوعي حبوب أو أكثر سافات فوق بعضها.
- ٥-سكب حبوب صحاح على مخفوقة مثل فول على حمص مخفوق.

على بنا بطنت وجيت لا لقمة خلّيت
ولا شربة بقّيت كيف لو جيت بلا تبطني

بُطْنة

إدخال طعام على طعام. نقول: البطنة تأخذ الفطنة.

لحمة خضرة جبنة دهنة صمنة سمنة
بطنة بدّا حقنة لتعزّل المجاري

بَطِيخ

١- نبات من الفصيلة القنابية وأشهر أنواعه: سلطاني أو محرز وعنداني وروحي ومليسي وعطري ونوائي أو شتوي وقبياتي أو رقاوي وديري ومسكي وأناناس وجولاني. نأكل ثمره مع جبنه وزعتر وبصطрма وجانبون ونعمل قشره مرى وعنبرية ونحمص بذره ونعمله بزورات ونملحه وتنقله. نقول: بلا كذا بلا بطيخ مبسمر وياما الجمل كسر بطيخ قلو: ياما البطيخ كسر جمال وكول بطيخ وطلّع على زوندك وبطل الطبيخ يا بطيخ وما يعرف الطيخ مالبطيخ وحط ببطنك بطيخة صيفي ووجو مثل بطيخة عوجة وبطيختا كبيرة يعني مؤخرتها ووقع بين البطيخ يعني احتار ماذا يختار وبطيخ يكسّر بعضو وقلو شي بقطع النفس قلو بطيخ يكسّر حبس وعلى قول ميخا الدنيا بطيخة.

٢- بطيخ شوكي: شيوّتا.

والحلوة إسمها زليخة
غنيلا عالبطيخة

شمشريخا شمشريخا
ون غنتلك عالبطاطا

بُعْبِيعَة

أرامية تعني ذات فقاقيع. نحمص سميد ونصب دبس رائب وحين يغلي نصب طحينه وعند آخر فجة نضع جوز محمص ونسكبها بصحون شايفة وننقشها بجوز ونرش شمرا.

ونزلنا بالمعميعة
واللعي بلعي الجواجي

طبخت ستي بعبيعة
أكلة كتير لعيعة

لعيّع: بيعث على الغثيان.

لعي: ثرثة.

جواجي جمع جوجؤ: القلب.

بُعْبِيقَة

١- نسخن دبس أو ماء وسكر وحين يغلي ندب كسيبة وطحين محمص.

٢- نخلط رائب دبس أو ماء وسكر بكسيبة وطحين محمص على البارد.

طلعت خرية مريقة
إلحقها وهية دفيانة

طبخت ستي بعبيقة
كّنك صاحبها وصديقها

بَعَصَوْهَا وانهزمت

حيجة طارت.

عفارم عليًا لحقت
راحت في خبر كاني

بعصوها وانحزمت
بس مع إنا قدرت

بَغَاشَة

نعجن طحين درة وبيض وفانيل وزبدة أو سمنة ونزقدها ونزقها ونورقها بسمنة ثلاث طبقات ونقطعها ونحشوها
لوز أو بندق مكسر أو فستق حلي ونلفها ونخبزها بفرن ونجليها بسكر مدقوق أو قطر.

عبر بنت الباشا
لا تتأخر علينا

يا مطر يا شاشا
سؤينالك بغاشا

بُفْتِيك

انكليزية تعني شرحة فخذ عجل. نقول: بفتيك أكل البيك.

قلتلو هاتلي كريك
لحم ما بقطعو هندي

راح وجابلي بفتيك
لا ما اتفقنا هيك

كريك: رفش بالتركية.

هندي: سيف قاطع مصنوع في الهند.

بُفْجَة بَسْطِيق

كعاب غزال بيتوتية.

وشاي الصبح عالريق

وبخدر إبريقيني

بُفْجَة عَرُوس

مطبخ بقح البسطيق

بشرب عالهدا إبريق

بقلاوة على شكل صرة محشوة فستق حلي.

من بقجة العروس

حالا تقلب مشنصاني

دوس يا حبيبي دوس

كنك بالحب منحوس

مشنصاني: فرنسية الأصل تعني محظوظ.

بُفْجَة فُسْتُق

بقجة عروس.

يأي أبداعها فان

بقح فستق من لبنان

بتحلّي الروح والأبدان
هي تحلاية الربحاني
الربحاني: عيلة لبنانية فنية أشهرهم عاصي ومنصور والياس وزياد.

بُقْجَة مَلْبِن

١- كسمة محشوة جوز أو لوز مدقوق.

٢- كعاب الغزال.

بقج ملبن يا زغير
جوز ولوز وجنزير
يا حسرتي عالفقير
محروم الطيباتي

بَقْدُونَس

١- يونانية تعني مقدوني. بقل من الفصيلة الخيمية. من أشهر التوابل إن لم يكن أشهرها على الإطلاق. نعمله عجة وتبولة وبيواظ... إلخ ويدخل في حشوات وتبالات كثيرة ونزين به أطباق عديدة ونغليه ونشربه. نقول: بالبقدونس ميتين وستين فيتامين وما بيعرف تونس من بقدونس يعني أمي يجهل القراءة والكتابة.
٢- بقدونس بري: سرفيل.

عندك حدا بروبص وبكوبس
عطيه مغلي بقدونس
مرهم أسود للمدوحس
ومحبة للسهادي

البَقْر

فينيقية. أنثى الثور. يأتي لحمها في الدرجة الثانية بعد الغنم. نقول: لحم بقر يعني جمالها مقبول وصايلو بقرة حلابة مثل جيحة بياضة ومثل سرج على بقرة يعني غير ملائم وبقرة والتقبل لورا يعني لن يطيب عيش بينها وبين زوجها وكان لك غنم كان لك بقر يعني احكي بالحاضر مو بالماضي.

وأي ما يراسو هوى
المشوة معو خسارة
يشبه لتور البقر
يحرث بالبرية

بَقْرَة خَضْرَا

حليب بارد أو ساخن ممزوج بعنبرية نعناع.

حضرا يا بقرة حضرا
وراسك دّوار
بتعطي قوة وقدرة
لزغار وكبار

بُقْصُما

فارسية عربية تعني طهر السماء. اسم السويق في انطاكية.

يلا بقا اخصما	والحلوان بقصما
بالعشرة بقصما	الزعل سوس الأبداني

بُقْصُمَاط

يونانية أو كلدانية. خبز مجفف أو مخبوز أكثر من مرة كنا نشتره جاهز أو صمن كبير نقطعه شرائح نقرها في مقلاة أو على صوبا.

قمنا مدينا سماط	ورحنا نقر بقصماط
ما انتبهنا للقطاط	طبروا اللحم طبراني

بُقْلَاوَة

تركية. عجينة موقفة نحشوها جوز وقرفة أو مرى كرز ونقطعها سقّاطات أو معينات أو مربعات ونبسها سمنة ونخبزها ونصب عليها قطر.

لاوى يا لاوى	سقّاطتين بقلاوة
ولوح غريبة	مخطوط بالجبية

يا عيني عالبقاوة	وصل صيتا لجاوا
والحضر والبدواة	بصمولا بالعشراتي

أنا دخيل البقاوة	غريب عندا بتاوى
عليل فيها بتداوى	وبلحس عقب الصواني

والبقاوة بكرز	فيها الحلواني برز
أكلة روعة حرز	تاخذ عقول ومهجاتي

بُقْلَاوَة تَرْكِيَّة

بقلاوة سافها السفلي كنافه والعلوي عجين مورك نحشوها جوز وسكر وقرفة.
ضلك قاعد للمسوية
عاملة بقلاوة تركية

بدك لقمة هنية

كلها مع الخلاّبي

بُقلاوة حليّية

١- بقلاوة بجوز وقرفة وسكر حصراً.

٢- إسم الحلو الحلبي الموزق والمكتّف عند أهل الجزيرة.

بقلاوة حليّية بدّي

هي تحلاية جدي

لا تكثّر شيري براندي

بتحكي شندي بندي

بُقلاوة فرنجيّة

نطبخ سميد بحليب وفانيل وبرش ليمون ونمدها بصينيّة مدهونة سمّة أو بيض مخفوق بفانيل ونقطعها معينات أو مربعات وندهن وجهها سمّة أو بيض مخفوق بفانيل ونخبزها بفرن وحين تبرد نرش قرفة وسكر مطحون.

بقلاوة فرنجيّة

تحفة غربية شرقية

بعد الظهر عصرونية

بتغرف قلب الأطفالي

بُقلاوة فرنجيّة بجبنة

نطبخ سميد بحليب وفانيل وبرش ليمون وبصينيّة مدهونة زبدة وكعك أو توست مدقوق نمدها سافين بينهما جبنة حلوة مبشورة ونغطيها بكعك أو توست مدقوق ونسقيها زبدة ونخبزها بفرن ونقطعها مربعات ونرش سكر مطحون وقرفة.

بقلاوة فرنجيّة بجبنة

وعلى عيني القطنة

بعترا أكلة فتنة

بقي كيف وأنا بالسطيني

بُقلة

نبته من الفصيلة الرجلية. نعملها سلطة وفتوش وحاجيك ونطبخها بلحم أو زيت. نقول: كول بقلة وشد البغلة ويزر بقلة يعني كثير وتافه واش بدّي أزرع على وسخا بقلة والبقلة بقلت قلبي والخل عليها زاد والبقلة طراوات أكل الأعاوات والمهم القفلة يا بقلة ولا تعفّس بالبقلة يعني أضبط كلامك فالوقت غير مناسب للهدر.

كنا نسميكي بقلة

لأنو بشعرك بكلة

ما بداكل هالتقلة

كبري وبعقلك بكالاتي

بعقلا بكلة: معقّدة.

بُقلة بلحمة

نقلي بصل ولحم مفروم وبهار وندب بقلة مندوفة ونستفها ونصب ماء حصرم ونتركها تستوي.

بقلة بلحمة بالشوب
حبيبي دؤيني دوب
مانا بطالة بنوب
بنارك طفي سعيري

بَقْلَةٌ مُقْلَايَةٌ

نقلي بصل وتوم وكزبرة بزيت وندب بقلة مندوفة ونستفها تستوي ويمكن أن نطفئها بماء ليمون أو حصرم.

قمنا قلينا بقلة
حالا قلبت سخلة
وطعميناها للشبلة
وسرحت بالودياني

بُكْمَاز

تركية تعني ديس. نقول: باع ديس واشترى بكماز ومنقلو: ديس بقول بكماز وخلي بكمازة لوقت العازة.

زازة زازة زازة
أمرها احتارت فيا
يا لزقة بكمازة
عبتها بقزازة

بِلَاطُ الْجِنَّةِ

كنافة بلورية.

حكلي خالتي حنة
يضيفوا بلاط الجنة
كانوا بليلة الحنة
ويقولوا وين الحيطاني

بِلَاطُ جَهَنَّمَ

كبة بصينية.

أكلك يا ننو مرهم
وبكرا بلاط جهنم
اليومة لبأ ومرهم
وبعدو برغل وأرماني

ننو: صغيرة.

مرهم: أكل المفطومين حديثاً.

بِلَالِيطُ خَلِيجِيَّةٍ

نسلق شعيرية بماء وهال وفلفل وزعفران وماورد ونغطيها بمقلي بيض وبصل مفروم أو مقلي بيض وجبنة أو مقلي بيض وقلوبات وشكراً رضاب عبد العزيز.

سألت العين
بلاليطي فين

هجروني والدمع

سال عالخدين

بَلَانِكِيَت

لاتينية تعني بيضاء صغيرة، تمد شرحات لحم مواشي أو دواجن أو طرائد فوقها شرائح لحم مقدد وجبنة ونلفها وتقليها ونصفها في صينية مدهونة سمنة ونفرش فوقها فطر وندلق صلصة بيضا مطعمة بفلغل وجوز طيب ونكسوها كعك مدقوق وجبنة مبشورة ونخبزها بفرن.

يا ريت وألف ياريت
أنت وأنا بشي بيت
عمنطبخ بلانكيت
مثل أبطال الأفلام

البَلَح

قبطية. حمل النخل ما دام أخضر، مثل الحصرم بالنسبة للعنب. نتحلى به ونلبسه شوكولا ونعمله مربي. نقول: الأكل بلح فلح.

يا بلح زغلوبي
خد الحبايب
بلحك وصفولبي
وأنا قلبي دايب

بَلَح الشام

نخفق ماء وطحين عادي وفرخا وبيض ونضعه في كيس مثقوب ونزلقه بلحات متوسطة على زيت يغلي ونخلبه بقطر ونرش فستق أو نغطيه بقشطة أو كليهما.

شفاف الحبايب
يا بلح الشام
عسل ودايب
يا بلح الشام

بَلْدِي

منسوب إلى بلد حلب وللاعتزاز بمنتوج حلب صار مدلول بلدي يعني النوع الجيد. نقول: البلدي بلدي والحلب كبوه والبلدي بشقة يابو وزويان بلدي ولا حنطة الصليبي.

بلدي يا بلدي
ونا عايز اروّح بلدي
بلدي حلب
ونا أحب الحلب

بَلْدِيد

نقلني سلاخي كوسا أو يقطين بسمنة ونسجبه ونطبقه بطنجرة سافات بينها بصل ولحم مفروم ومقلّى مع بهارات وصنوبر ونصب ماء بندورة ونتركه ينفخ على مهله أو نطبقه بصينية بلا بندورة ونغرته واشتهر أهل ماردین بإعداده وشكراً أنيتا حياز.

أفضالو ملموسة
بلديذ الكوسا
قطع رزق الصيدلاني
الأمراض بدوسا

شافوه الشبعانين
بلديذ اليقطين
ومسحوا عقوب الجيطاني
قالوا يا ريت جوعانين

بَلَع

١- انزله في حلقومه أو أكل بسرعة أو ارتشى أو اختلس. نقول: بالع ريقو يعني لا بأس بحالته المالية وبفتي عالبرة وبلع المادنة يعني يتظاهر بالدين ويختلس وبلع شاش القاضي يعني لا يراعي إلا مغامته وبالع راديو يعني ثرثار وانشقت الأرض وبلعتو يعني اختفى فجأة وما عاد ظهر ومثل الخوري بكزه بالدنيا تبيلعا وحدو ومثل بالع عصاية يعني يتكلف انتصاب قامته تكبراً ومثل بلاع الموس إن بلعو دجو وإن طالعو جرحو وبالع الموس عالطرفين وساكت يعني يقبل العذاب يعني يرضا بالعذاب على مضض وابلع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة وبلع المصاري وقعد يداري يعني سرق المال وراح ينكر ويتهم غيره ويطبّب خاطر المسروق وطالعو بلعو يعني جعله يرد ما ابتلعه من طعام وابلعا يعني اكنم الأمر واسكت ونجاوب: ومن دبري تقلعا وما بتبلع يعني لا يقبلها العقل ولا النفس ولا يمكن السكوت عنها ومجيك ببلعلك الزلط ما مجيك بكمشك عالغلط وندعو ييلا بخازوق من معرو لمبلعو هالعائل وبلع أصبعتو يعني مات وفلان بسمع وبلع يعني مغلوب على أمره يقبل التوبيخ صاغراً وفلان بلعو القمر ويزقو يعني بشع.

٢- بلعة: طبخة حشيش وسكر وقلوبات وتوابل يتناولها الحشاشون لبلوغ الدلغة وهي ضارة جداً. نقول: طيرّ البلعة يعني فزع فزال أثر تحديدها.

٣- بلع: صيره يبلع. نقول: بلعو يعني إرشيه وشلعلو بلعلو يعني شتمه.

يا قلمي يا كسناك
يا ما بلعت عالساكت
لا تسأل عن الغايت
لسا أعظم الآتي

بَلَمَبِتُو

اسبانية تعني قلب النخل الأخضر الطري. نستودره مكبوساً بماء وملح ومعلباً ونضعه مع صندويش وبعض سلطات وأكلته أحضر مطبوخ بلحم وزيت في اسبانيا.

طبختلّو بالميتو
وقلت للحالي يا ريتو
يرضى ياخذني لبيتو
ونعيش أهني زوجيني

بلودي ميري

انكليزية تعني ميري الدموية. نمزج عصير بندورة وتبَسكو وفلفل وحن وممزجه أهل أمريكا اللاتينية بروم وأطيب مازة معه زيتون مكلس وفواكه بحرية وسحك مقلي.

مانة يا ميري مانة
وصلتيني الخستخانة
رح تزوريني الجبانة
دموية وطبعك نيراني

بلورية

اختصار كثافة بلورية.

بصمه يا بلورية
تحلاية الأفندية
حلتك ونسبك حلبيه
يا ضيافة الأحمادي

بلوسكة

آرامية. نطبخ من كل الحبوب المتوفرة لدينا بماء ونتركها مريقة ونكويها بتقلية بصصل بزيت واشتهر ريف الساحل السوري بإعدادها وشكرا وديع جون طوبال.

وطبخنا بلوسكة
وسلطة خسخوسكة
وصدر بسوسكة
ليش ما جيتوا يا أعادي

بلوط

آرامية. شجر من الفصيلة البلوطية. نأكل ثمار بعض أنواعه حضراء ونمحص بعضها ونطحنها ونشربها قهوة ونبيس بعضها ونطحنها ونعملها حبز.

عمتي بطوطة
تمّا بلوطة
دقنا عرموطة
أنفا باتنجاني

بلوع

إسم الكبة بعدس في ماردين.

أنكر تورد يا دلوع تنساويلك لقمة بلوع

أمسينة كلشفتك بطلوع نزلت دموعي بحاري

بَلِيلَة

ضرمصري مسلوق وبائعوها ينتشرون في أغلب الشوارع والآن صاروا يفرطونها بصحون كرتون ويتبلونها بتبالات عديدة وهناك بائع في العزيزية يعرض قائمة بثلاثين تبة متنوعة وقد كتب في أسفلها: وإذا عندك تبة خصوصية جاهزين لتأمين الطلبية.

بالليل دلوكي

بليلة بلبلوكي

يقصف عمر أمك وأبوكي

بالنهار باعوكي

شلون سخيو فيكي

بَلِيلَة لِبْنَانِيَّة

نسلق ضرمصري أو حمص منقوع ونضيف كمون وتوم ونحرك ونرش زيت.

غلبت مسحة شامية

بليلة لبنانية

الجوز خرافيشي

دقت هديك وهية

بَلِّيْنِي

إيطالية. نعجن طحين وحليب وجبنة مبشورة وصفار بيض ونرقدها ونعاود عجنها ببياض بيض مخفوق مع فانيل ونقطعها جوزات ونقلبها بزبدة ونخلبها بسكر مطحون أو مرملاد.

عميعملوا بلّيني

شفت بفيلم لفلّيني

لدقتا بدير راهباتي

وقضيت شهر وسنيني

فلبني: مخرج ايطالي مشهور.

الْبِنّ

حبشية. شجر من الفصيلة الفوية. نحمص حبه ونطحنه ونغليه ونشره صادة أو محلى وفي صغرنا كنا نسف مطحونه مع سكر أو نلفها عروس وتتعضرها. نقول: مثل معلقة البن من بحش لبخش.

يا شرن برن

وين كنتي رايحة

عمحمص بن

كنت عند ستي

بَنْدَرُ أَكْمَاك

تركية تعني خبز جبنة.

بندر أكماك طولية
مقبولة عصرونية
مالا بنفسى غية
أنا عاشق الحلوياتي

البُنْدُق

يونانية تعني بنطي. شجر من الفصيلة البتولية. نأكل ثمره نيء ومحمص وهو من القلوبات ونعمله عنبرية ومرى وحلاوة ونلبسه شوكولا ونضيّفه وأكلت يبرق بورق بندق. نقول: البسبى بياكل بندق والحب بلا أمل مثل بندق فاضى وكلامو بندق فاضى وأنف قد البندقة يعنى صغير وحلو وعميتمردغ عالفستق والبندق يعنى يتنعم فى عيشته وكابس عالبنديق يعنى يتنعم بالحفية وحدناق بندق عين الحسود تطق وتنق.

بندق يا أخضر
بمشى وبتبختر
يا طري يا مقشر
بياع البندق

بَندورة

إطالية تعنى تفاح الذهب أو الحب. نبات من الفصيلة الباذنجانية وهى أكثر الخضراوات انتشاراً واستعمالاً وأشهر أنواعها بلدية وقلب القط وكلال ونأكل ثمرها أخضر وأحمر ويابس. نقول: صحبتن مثل بندورة معفسة واستوت مثل بندورة يعنى نضحت وأن زواجها ونزل مثل بندورة يعنى تعب.

جورا جورا ويا جورا
إسمك عاكسمك فورة
يا أحمر مالبندورة
آه يانظاكة يا بلورة

بَندورة بروية

نلت حلقات بندورة بروية طحين وبهار وبيض مخفوق ونقلبيها بسمنة أو زيت فى عوينات.

بندورة بروية عالعشا
كرمالا القاضى ارتشى
أكلة بتنعش الحشا
وما خاف مالعدل الإلهى

بَندورة مشوية

١-نشوي بندورة صاغ ونعملها عفيسة أو نخرسها مع توم مدقوق ونمدها فرشة تحت كباب خشخاش.
٢-نضم بندورة بأسياخ مع بصل أو جبنة ونشويها. نقول: فقع وفار اش فورة مثل مشوي بندورة ومشوي بندورة ونكتفى فيفهم السامع أن المرأة التى أمامه جورة وشفودة.

مشوي البندورة وكالة
مشهى ملهى بكل حالة

نظموا بحبّ القوّالة

معنى وعتابا وميحاني

معنى وعتابا وميحاني: أحناس غناء شعبي.

بندورة مقلية

نقطع بندورة حلقات ونقليها ونعملها عفيسة أو صندويش أو نقدمها مع مقبلات.

واملي صحون إملي

إقلي بندورة إقلي

ومعها اللقمة زميطي

بلاها ما بقدر أدلي

بندورية

نقلي زيت توم مفروم وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ملتوتة طحين وبهارات ونسحبها ونذب بندورة: خضرا ودبس وزعتر أخضر وبهار وحين تتعقد نعيد اللحم ونأكلها مع رز.

بتروق مزاجي ودمي

بندورية يا عمي

وبحسرة ما بتخليني

بتنسني همي وغمي

بندوق

غير صالح للطبخ وغير قابل للنضج وعكسها طيبخ وكانت ستي تقول: عدسة أو حمصة البندوقة بتبسط لأنو ما بتنطبخ وهيكل ما بتتاكل وبتروح بالثشمة.

قلي مسروق

دخلك يا شرطي الحقتي

غير البندوق

وما حدّ مكيف بالدنيا

البنديقس

إسبانية تعني البندقة. نعجن كباب وبيض وبقدونس مفروم وتوم مدقوق وفليفلة حمرا وفتافيت خبز مبلولة بحليب وندهلها بندقات كبيرة ونقليها بزيت ونسحبها ونقلي بصل وتوم وجزر وبندورة مفرومة وورق غار ونعيد البندقات ونصب مرق لحم ونبيذ أبيض ورشة سكر ونتركها تتعقد وشكراً خوانا ثرثويلا.

قواقع سحرية

البندقة الإسبانية

بصلصة ياقوت وكهرماني

كل وحدة فيها لولية

بنزوات

مادة كيميائية حافظة نضعها مع ماء المخلاتات والمكبوسات. نقول: في بنات لازم بنزوات يعني قابلات للفساد وانفقدت البنزوات يعني كثر الفساد ونقول لمن يرفض الزواج: روح حط لتبعك بنزوات واكبسو محلل.

حاطط بنزوات
ما بتحويها صيدلية

العطل ما مات
بنزواتو قوية

بِنْفَسَج

فارسية. نبات من الفصيلة البنفسجية. نغلي زهره ونشربه ونعمله مرى وعنبرية وبونون البنفسج من أطايب الطفولة الخالدة.

وأنت زهر حزين
محتشم ورزين

ليه يا بنفسج بتبهج
والعين تتابعك وطبعك

بُهار

فارسية. شجر من الفصيلة الفلغلية وهو غير الفلغل. تابل حزيف وهو من أكثر التوابل استعمالاً في حلب. نقول: العندو بمار برش عاملخولطة وبقرش بمار ولا عازة الجار والقهوة المرة بمارا ناراً وما حدا بنقل خبر بلا ما يفلغلو ويهرو وابن آدم إلا يرش عالكلام بمار يعني يزيد ويضيف عليه من عنده.

وعالطار
جيب العدة والمنشار

وبجمرة بمار
ويا عشار يا بشار

حمرة: عملة معدنية قديمة.

بُهارات

كل صنوف التوابل من بمار ولفلل وقرنفل وجوز الطيب وقرفة وحب هال وزنجبيل وخولنجان... إلخ وتركت أمر التبهير لذوق الطباخين والأكلين دون تخصيص صارم عملاً بقول المثل: البهارات مانا ضرورات والبهارات علميات وفنات ولا حظت أن أهل المدن يتفنون في استعمال البهارات أكثر من أهل الريف الذين يقولون كما يقول الانكليز: البهارات للحم غير الطيب والأكل الفاقد النكهات الطبيعية. نقول: المشاكل بمارات الحياة وكتر البهارات بنزع الطعمات.

حاج ترشلي بمارات
بدي الطعم الأصلي

هات عنك هات
ضعت بين النكهات

بُهُهَانِيَّة

١- نسلق برغل حتى ينخض وندب سبانغ مفروم ومسلق ومعصور ونكويه بتقلاية بصل وتوم وكزبرة بزيت ونظل نضرب الخليط حتى ينهرس ويصير لبا وننوجها بنفس التقلاية عند الأكل.

٢- برغل بسبانغ.

كوها أوعاك تبعا
حزة وحمضة وحزقاني
مبهانية لا تسطعا
الله مالدينا يقطعا

بُوهُي أفريقي

نقلي بزيت وسمنة جوانح بصل وتوم مفروم وندب لحم مفروم ونضيف لوز مقشر وزيب وباقة عطرية وكاري وسكر وفلفل وننسفها ونصب ماء ليمون ونتركها تستوي نمدها بصينية بين سائي حلقات صمن ملتوت حليب وبيض مخفوق ونخبزها بفرن ونسقيها حليب وبيض مخفوق.

قالوا بوبوهي أفريقي
صادقي يا صديقي
حالا بالاً شطشط ربي
أكلة من أطيب ما يكوني

بُودان

فرنسية تعني منفوخ. ١-أحمر: دم ودهن خنزير وتوابل محشو في مصارين نشويه مع تفاح أصفر وأخضر.

٢-أبيض: لحم دواجن أبيض وتوابل مطبوخ ومحشو في مصارين نشويه مع تفاح أحمر.

شو رح تتعدى وفين
سألت وبوانف وبوعين
قالت بودان بلونين
قالت تركتن عشوية

بُودينغ

فرنسية تعني سرّة صارت انكليزية تعني كرش. نخفق طحين وبيض وزبدة وزيب ونعطره بنكطر ونخبزه بفرن وأشهره بودينغ عيد الميلاد مع كاجو ولوز وجوز وبنديكلها أو إحداهما.

ضرب قالب بودينغ
بنطة لمس الرينغ
قلب مثل بوزينغ
وجاب الكاس والدوري

بوزينغ: كميون ألماني مشهور بقوته.

رينغ: حلقة السلة في لعبة كرة السلة بالانكليزية.

بُوراني

١-نقلي سلق مسلوقة ومعصور بسمنة ونضيف لحم شقف وحمص مسلوقة ونصب لبن متوم على الصحن عند الأكل ونأكله مع رز أو نذب دعايبيل كبة فاضية مقلية.

٢- صيامي: نقلي سلق مسلووق ومعصور بزيت ونضيف حمص مسلووق ونصب طحينة متومة ونأكله مع رز أو كبة عدس مقلية.

٣- نطبخ ييرق سلق بعب مسقعة سلق أو العكس واشتهر أهل اورفه بإعداده وشكراً جان أبو طوبي مقديس.

عزمويني على بوراني	حسبتو طبق رتاني
سلق بسلق كواني	مخبوض وشرشراني

بُوراني انطكلي

نسلق كعاب يقطين بدويبركة ونأكله مع رز أو ندب كبة.

جابلي وجابلي	بوراني انطكلي
يا ريتو جابلي	حلق ألماسي

بوراني حلبي

نسلق لحم راس عصفور وكعاب بانجان ميس بماء بندورة وتوابل ونصبها على خبز محمص أو نأكلها مع رز أو برغل أو ندب كبة والصيامي بلا لحم ومع كبة حيلة.

بوراني حلبي طبق	أكلو الراكرز الجلق
أكلو الهادي انعجق	الأكل الحلبي غياري

بُوراني كردي

نسلق بلبن رائب بانجان أو كوسا وما يتوفر من خضار وندب عدس وحمص أو قمح مسلووق وشكراً محمد منلا أبو رندار.

يا حبيبي عودلي تاني	لعمل بوراني كرداني
بعدو خدّر شايداني	وابقى معي سهراني

بُوره

فرنسية تعني مصقّى. خضرة مسلووقة ومطحونة مع توابل وحليب أو نبيذ وأشهرها: بوره بطاطا. نقول: نزل مثل بوره يعني تعب تعباً شديداً وقاعد مثل بوره عبستني حدا ياكلو يعني مهمل ينتظر من يهتم به وأطرى من بوره عالأسنان والبوره مثل واحد عيباكل بنومو.

البوره من زغري	رفيقة عمري
----------------	------------

بتصفيلى فكرى

وبتعديّ مزاجى

بُوره بطاطا

نسلق بطاطا ونطحنها ونضيف حليب وزبدة والتوابل على ذوق الآكل.

بطاطا مطحونة

بأطايب معجونة

بوره بالفرينجونة

احتكرت أحلى الأوصافى

بُوره بالفرن

نعجن بطاطا مسلوقة ومطحونة بصغار بيض وبقدونس مفروم ونرقددها ونعاود عجنها ببياض بيض مخفوق مع بهارات ونقرصها ونرقددها ونضعها بصينية مدهونة زبدة ونخبزها بفرن.

قدّام البوره بالفرن

يا ريت وحدي عاجلرن

أكلة بدّا ضرب بطن

قرص اتنين ما بكفينى

بُوره كستنا

نسلق كستنا ونبردها ونقشرها ونحرسها مع زبدة والتوابل على ذوق الآكل.

كستنا مطحونة

بزبدة معجونة

بوره ميمونة

مع حجل وسماني

بُوري

تركية تعني أنبوب.

١- كورناية.

٢- واحدة كبة البواري.

٣- سمك بلا حراشف. نقول: أربعة ما بنمسكوا عصفور الدوري وسمك البوري وابن الخوري والشعب السوري.

علم السوري

كسر البوري

قلا لمرتو

قومي دوري

بُوستانيا

نسلق عدس وبرغل وماء بندورة وديس فليفلة وندب رؤس بانجان مبيسة منقوعة ونأكلها مع فليفلة وبنندورة مشوية ومتبله بماء ليمون وتوم ونعناع واشتهر أهل أورفا بإعدادها وشكراً مدام تسوعيك مانوكيان برصوميان.

قلت بحب بوستانيا

قال وليش اشبا مانيا

بوستا قوي حاميا

سألت وبشاكل كماني

بُوشار

نُحْمَص حب ضرمصري يابس بزيت حتى ينفش ونضيف ملح أو سكر وفانيل والآن نُحْمِصه ماكينات ومع ذلك ما زلنا نعمله بيتوتّي ونعمله حلالة ووافر الآن مطعمم بنكهات عديدة.

ما بصير أكثر ما صار

طير وفرقع يا بوشار

مثل حبة البوشار

حبيبي قلبو فرقع

بُوشيه

فرنسية تعني لقمة. مازاوات كل مازاية لقمة واحدة. سوقية نشترتها جاهزة أو بيتوتية: نفرم صمن حلقات ونضع على كل حلقة فرمة لحوم باردة أو ملحقة متبلات أو محمرات أو سلطات ونزينها بما يناسبها من مخللات وقلوبات وأعشاب وكانت بعض الأمهات الحلبيات تحضر لأولادها عشاء بوشيات.

يا متعة الطفولة

يا بوشيات الغولة

ونكران الذاتي

علمتنا البطولة

بُوظ

تركية تعني ماء محمد. نقول: المعيشة غالية والمصاري عبتدوب مثل بوظ وقلبو بوظ يعني بليد وروحه طويلة.

ناس عمتلعب بالبوّظ

الدنيا حظوظ حظوظ

والحظ بإيد الأقويائي

وناس بصيبا حمة ظوظ

بُوظة

تركية تعني مرطبات مجمدة. شراب نُجْمِده بالكهرياء. أنواعها لا تعدّ ولا تحصى وانفردت حلب ببوظة بزورات وفستق حليبي وتمر هندي ومن ولبن وكرز وشنة وقمردين. نقول: أوعى البوظة لا تدوب يعني إحذر فالأمر من طبيعته الخطر ومن أحلى أمثال الأرمن الغني بياكل بوظة بجهنم والفقير بياكل هوا بالسما.

وعالشاي و عالكانوزة

عالبطاطا وعالبوظة

بأي طريقة ملفوظة

وهالأعاني المحفوظة

بُوقيه

فرنسية تعني طاولة.

١- خزانة لحفظ أدوات الطعام والشراب.

٢- حفلة فيها طعام وشراب.

٣- مقصف أو دكان لبيع أطعمة وأشربة في المؤسسات والمدارس والجامعات والسينمات والمسارح.

حاية مالبوفيه

رايح عالْبوفيه

دابو مصرياتي

وفي البوفيه يا خيَّو

بُوملي

اسبانية. كريفون عرموطي الشكل كبير نزيل عنه كل القشور الخارجية والداخلية ونسقيه روم ورشة سكر وتناولوه مقبلاً وأكلته في بعض بيتزات ومعكرونات وتبلات.

ضلي هيك تدللي

بوملي عالْبوملي

آخرتو على أغصاني

مهما طيرك رفّ وعلي

بُونيون

فرنسية تعني طيب طيب. ١- سكاكر مطعمة بنكهات متنوعة لها أشكال عديدة وأشهر بونيون طفولتنا: عرايس وسمكات وطابات وأقلام وسيّارات... إلخ وأطيبها بونيون بنفسج وأغربها بونيون كازوز يفور في الفم. نقول: إلك عندي بونبونة يعني اكرامية وعطيه بونبونة يعني دعه يسكت أو يقول كلاماً حلواً ومالو عندي غير بونبونة يعني رصاصة.

٢- جرة غاز.

هون عمك معكرون

عندك وقف هون

وبجليك بونبون

بطعميك حلزون

بَيْتوتي

مصنوع في بيت وعكسها سوقي وكنا نفضل البيتوتي على السوقي ولكن أغلب الجيل الجديد يفضل السوقي على البيتوتي.

ما بحبك لو بتموتي

لا تهزّي كبوش التوتي

زلمة عاقل بيتوتي

أنا يا بنت محوّز

بَيْتْرا

إيطالية. عجينة فطيرة نرقها قرصاً وندهنها صلصة ونفرش فوقها لحوم وخضار وأجبان ونخبزها بفرن ونسقيها زيت أو كشب عند الأكل وأنواعها عديدة. زاد عليها الحلبيون أصناف كثيرة أهمها: بيتزا سحق وبيتزا بصطوما وصارت وافرة في المطاعم والكافيتريات ومحلات الفطائر وهناك محلات تخصصت بصنعها وبيعها.

أما أكلة البيتزا
من صارت جبنة وخبزة
كنت بزماي أعرّا
ما عدت إلها طايقاني

بيتزا حَلِيّية

اسم اللحم بعجين عند أغلب الأجناب.

قالت بيتزا حليبية
رقعت ضحكة جنونية
قلت دوقيني هية
من شفت اللحم بعجيني

بيراوية

نقلي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزبدة وأعشاب أو بهارات ونصب بيرة ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو بوره وشكراً مريسا بلانكا دي كستليانو.

دوق لحم ببيرة
بتاكل للتبكرة
أكلة مليقة وخطيرة
وبكرا يوم تاني

بيرة

ألمانية. مشروب كحولي خفيف تتخذه من ماء الشعير وحشيشة الدينار ومنها سوداء وشقراء وثقيلة وخفيفة ومطعمة بكرز ووافرالآن بيرة بلا كحول مطعمة بتفاح وتوت.

آه يا أم البيرة
قبلك ما عرفت الحيرة
زرعتي بقلبي غيرة
ولا خطر الحب على بالي

بيريت

فرنسية تعني زبيدة. نلفح حليب بي ونستخرج زبدته واختصت بما ثلاث قرى قرب حماه: عقرب وطلّف والحيمري ونستعملها في كنافة مدلوقة ونعملها مغطوط.

يا ريت يا قلبي يا ريت
بس عمرا كلمة يا ريت
لا حبيت ولا حيتت
ما كانت تطعمي بيريت

بيرين

- ١- كردية. كسارة عجوة زيتون بعده عصره يبيعه الفحام للتدفئة أو للطبخ.
- ٢- تفل حصرم أو عنب أو توت شامي أو رمان بعد عصرها يجففونها ويطحنونها مع عجوها ويحفظون بها زعتر حلي محوج. نقول: كول بيرين بتعيش للتسعين.

ومنين أجبلا بيرين	ختيارة بلدا بيرين
بتكمل العشريني	وكل سنة بتشارين

بيزة

لاتينية. بقلة من الفصيلة القرنية الفراشية. تطبخها بلحم أو زيت وندخلها في حشوة أوزي ونعملها ريزبيزي وعجة ومفركة.

أنفا بيزة	عمتي فريزة
نفسا عزيزة	عقلا أعوج

بيزة بلحمة

- ١- نقلي بصل ولحم مفروم وبهار وندب بيزة ونسّفها ونصب ماء بندورة أو حصرم ونرش بهار ونتركها تستوي ونأكلها غمساً أو مع رز.
- ٢- نقطع جانبون زهر طاولة ونقلبه بزبدة ونضيف بيزة ونحركها ونطعمها بماء ليمون ونأكلها غمساً واشتهر الإسبان بإعدادها وشكراً غيلرمينا سانشر.

بتشع بعز العتمة	هيدي البيزة بلحمة
وجها وقفاهها ضاوي	ما بنحكي عليها كلمة

بيزة مقلّاية

نقلي بيزة بزيت ونضيف كزبرة وتوم مدقوق ونسّفها تستوي ونأكلها باردة غمساً.

لما أكلتك حسيت	بيزة مقلّاية بزيت
وغيري كان لك مدّاحي	قنبلة بقلي حطيت

بيزي

نقلي بزبدة قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وندب بصل وجزر مفروم وزعتر وغار وريحان وحب بيزة وعطرية ونتركها تستوي ويمكن أن نضيف بندورة ونأكله مع رز.

أكلة خفيفة ولذيذة	هاتولي بيزي بيزة
-------------------	------------------

فرشولو الأغباني

من حلب للحجيرة

أغباني: نسيج أبيض مطرز بحجر أصفر وتفنونا الآن بتلويينه.

بيزيه

فرنسية تعني بوسة. تخفق بيض وسكر وفانيل ورشة ملح ليمون ونرقدها ونصبها أنصاف ملاعق صغيرة على سلوفانة بصينية ونخبزها في فرن حامي الأسفل بارد الأعلى.

وحليّني وفرفرني

إدلي بيزيه

يكوبني وبمرمني

حبك يا بيه

بيشروك

أرمنية تعني فتات أو نتف. نفرش طحين بصينية كبيرة ونبخه ماء ثم نفتله براحة الكف وندب الكريات الناتجة في ماء يغلي مع ما يبقى من طحين غير مكبتل ونحرك حتى تطير رجة الطحين من العجين وندب أجنحة بصل مقلي بسمنة واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً مدام دوكتي خوري كلّو.

ركضت مثل المزروك

عزوموني على بيشروك

بالميات غرقاني

طلعت عجّين مدعوك

بيض

جسم عضوي وضعته الطبيعة لاستمرار البقاء، ينشأ في مبيض بعض الرتب الحيوانية منها الأسماك والطيور والحشرات وأشهره: بيض الجيح ووافر الآن بيض بلدي وبيض مداجن وبيض بصغارين. نأكله مسلوقة ومقلي وبي وعجة ومفركة ونعمله مايونيز وندخله بكوكتيالات ورويات وصلصات وكاتويات ومعجنات وحلويات وسلطات وشوريات كثيرة ونحشوه في كبة ومرتديلا وكباب. نقول: كأنو ماشي على بيض وبسأل عن البيضة منو باضا والجيجة منو جابا والديك الفصيح مالببيضة بصيح وست وجاريتين على قلبي بيضتين ولسا ما فقسست عنو البيضة وبدّو يقص ويشبر ولا تقيس البيض عالبايجان وما في متلو بقن الجيح ماعدا الريش والبيض ولوقت ما حصلنا على مطلوبنا بضنا بيضة حمرا وبيضة صفرا ولا تبيض بيض نعام من دبر حمام ولو كانت الدنيا بيضة كان شرقا فرد واحد ولا تلفي فلاح على ديارك بجيملك بيضة بحزب ديارك وبيضة برياحة أحسن من جيحة صياحة والبنشل بيضة بنشل جيحة أو حمل ومتل بيضة في طشت يعني مبهط وغير لائق وبيض مثل مقل العين يعني صفاره كبير وبيضو تقبل يعني مدعوم وفتح تمو ورخي بيضو يعني انوهر.

اسمها ياسمين

عندي فرحة بيضا

ويتجلي بيضة

كل يوم أو اثنين

بيض بِنْدورة

تقور بندورة كبيرة ونهر جوفها ونفقي بيضة بكل واحدة ونصّفها بصينة مدهونة سمّنة ومفروشة لب بندورة ونخبزها بفرن وندهن البندورة من وقت لوقت بزبدة ويمكن أن نرش توم مفروم خلال الخبز.

رحنا فيه فرد روحة

بيض ببندورة لوحه

ولا روميو بجولييتي

سحنا بهواه إش سوحة

بيض بدهنة

نسلي دهنة ونفقي بيض ونرش بهار عند الأكل.

هادا البيض بدهنة

قالولي أرياب المهنة

وبجلي التوتو ماشستي

بقوي بالجسم الشحنة

توتو: شاب مخنث.

ماشستي: بطل خراي يجسد الذكر الفحل الحمش.

بيض بُرْشت

فارسية تعني نصف مطبوخ. نسلق بيض ثلاث دقائق فقط بعد غليان الماء.

أكلة من تحت الدست

هادا البيض برشت

بعّدل الموازيني

متلو بعمري ما شفت

بيض بِسبانغ

نقلي بصل مفروم بزيت أو سمّنة ونذب سبانغ مغلي ومعضور وحين تطير مياته نسكبه بصينية ونفتح فيه فوهات منتظمة ونفقي بيضة في كل فوهة ونرش بهار ونخبزه بفرن.

كلو حديد بحديد

بيض بسبانغ قصيد

وبغلب كل الصعابي

أكّالو برجع حديد

بيض حَمَام

١- بيض طير الفري تتنجه مداجن حديثة. نسلقه ونتناوله مازة ملتوتاً بصلصات متنوعة.

٢- كناكر.

٣- عنب أحمر كبير الحبة.

بيض الحمام اختراع
كلو عبقرية وإبداع
فيه منتهى الاستمتاع
متعة عديدة الأنواعي

بيض عَجَل

بالبحان كبير جلب وطبخه غير مستحب لأنه يمتص زيوت وسمون كثيرة.
دخلك وبين العدل
ناس بيضا مقل
ناس بيضا بيض عجل
مافي بالدنيا إنصافي

بيض عَسَلِي

نسلق بيض مدة أربع دقائق بعد غليان الماء بحيث يجمد بياضه ويبقى قوام صفاره عسلياً.
بيض عسلي عالفظور
صحة وهنى وسرور
بفتح طاقات نور
بعيون المكفوفيني

بيض على بَصْطَرْمَا

نقلي شرائح بصطرمما بسمنة ونفقي فوقها بيض ونحرك.
والبيض على بصطرمما
أكلة كثير بحتما
يا ريت ما انحرما
بس شو نفع التمانى

بيض على شَرَادِين

نسلي أنصاف سلاميات شرادين ونفقي بيض ونرش بهار.
بيض على شرادين
متعة شغل سلاطين
من حلب لماردين
ستولو الأسنانى

بيض على صاصيجو

نسلي أنصاف عقد صاصيجو ونفقي بيض ونرش بهار.
بيض على صاصيجو
زو بعو هالجيجو
يعني اشو صوجو
إن أكل وما طعماني

بيض على نُخَاع

نقلي نخاع مسلووق ومفرووم بسمنة ونفقي بيض ونحرك ونرش بمهار واشتهرت مطاعم الشام بتقديمه وشكراً فايز الياس حوام.

بيض على نخاع أكلة
خفيفة مالا ثقلة
بتاكلها بتشد بغلة
وبترفع أعلى صاري

بيض عُيون

نفقي بيض فوق سمن أو زيت يغلي ونتركه دون تحريك.
من زغري وأنا مجنون
بمالبيض عيون
قد مانو حنون
بدقرة بسيح سيحاني

بيض غنم بتفاح

1- نيهّر حلقات بيض غنم وتفاح وشرائح دهنة ونصفها بصينية سافات ونشويها بفرن.
2- نيهر قطع بيض غنم وتفاح ودهنة ونضمها بأسيخ على التسلسل ونشويها. نقول: إش فهم الفلاح ببيض الغنم بتفاح.

بيض غنم مع تفاح
أكلتا وأنا مرتاح
طلع علي الصباح
راكب أربع حلالي

بيض غنم بروية

نلت حلقات بيض غنم بروية طحين ومهار وبيض مخفوق ونقليها بسمنة في عوينات.
بيض غنم بروية
بدوب بالتم اش دوبة
صدّقوا لولا العيبة
بتناولو بدل قرباني

بيض غنم بالصينية

نيهّر حلقات بيض غنم وشرائح دهنة ونصفها بصينية سافين ونشويها بفرن.
بيض غنم بالصينية
فوقو دهنة لية
أكلة شبيبية
بتخلي الخد ورداني

بيض غنم بفطر

نيهر قطع بيض غنم ودهنة وفطر صاغ ونضمها بأسيخ على التسلسل ونشويها.
بيض غنم بفطر
نال المعالي والفخر

طبّق بيسحر السحر وبقلب الإنسي عفريني

بيض غَنَم مشوي

نهر قطع بيض غنم ودهنة ونضمها بأسيخ ونشويها. نقول: إش فَهَم الجعم بمشوي بيض الغنم.

أشوي بيض غنم وهات أكلة أهل الكرامات

داؤود غلب جوليات لأنو كان منها فطراي

بيض غَنَم مقلي

نتبل حلقات بيض غنم بهار وفليفلة ونقليها بسمنة.

بيض غنم مقلي بالمقلاية عميضوي

ضهرك بالخير بيروي بشد حيل المهودوي

بيض فُرَنكي

١- تخفق بيض ونصبه فوق سمن أو زيت يغلي ونسويه على الطرفين.

٢- فرنكي طبقات: تخفق بيض ونصبه فوق سمن أو زيت يغلي ونثقه في وسطه وهو في المقلاية ونرفعه من الثقب مرة بعد مرة.

هات يا روجي هات بيض فرنكي طبقات

عكس عالبقلاوات وكسف المستت ومهروسة

مستت ومهروسة: أشهر حلونجية حلب.

بيض فَلَاحي

نقلي بزيت يصل وتوم مفروم وندب فليفلة حمرا وخضرا مفرومة ونحرك وندب بندورة مفرومة وحين تنشف

نرش بهار ونفقي بيض ونحركه ونرش بقدونس مفروم عند الأكل.

يا طابخة بيض فلاحي سميتك ست الملاحي

غدي الجسوم يا صاحي بتتغذى الأرواحي

بيض محشي

نقشر بيض مسلوق ونشقه من أسفل ونسحب صفاره ونخلطه ببقدونس وزيتون وعطون مفروم وخردل أو

بقدونس وعطون مفروم وطون وماء ليمون أو جانبون وفطر مفروم أو دبس فليفلة وزعتر أخضر وزيت ونعاود

حشوه في البياض الفارغ ونضع محشي البيض في زورق على فرشة حس وبندورة وخيار ونسقيه مايونيز وكشب.

الذوق فيه مكنون

دَكرني بالغوالي

بيض المحشي فنون

خلّي قلبي حنون

بيض مَخلوط

نفتقي بيض فوق سمن أو زيت يغلي ونحرك.

إضرب بيض مخلوط

بدك بيض مطبوط

بمركب وانت القبطاني

هادا موج على شطوط

بيض مُسقِط

نُحَفِق بيض متبل صادة أو مع جينة مبشورة ولحوم مقددة وأعشاب مفرومة ومغده في أرغفة ونسقسطها وشكراً مدام بشرى بشور عرجبي.

البطن زقزق والحلق طقطق

ببيض مسقسق

إلحقي إلحق

بيض مَسْلُوق

نسلق بيض أكثر من خمس دقائق بعد غليان الماء.

أكلة بتطري الحلو

ما متلك يا بيض مسلوق

إلا مدحك بإسهابي

ما في بالدنيا مخلوق

بيض مقلي

نقلي بيض مخفوق فرنكي وبلا خفق عيون ومحرك في المقلاة مخلوط. نقول: البيض ما بنقلى بضراط بدو سمن حديدي.

آيتي وبآيتي وغآيتي

بيض المقلي هوايتي

وببصملو عالعمياني

دوماً بسلمو رايتي

بيض نَيّ

١- نشرقه على الريق صادة أو نُخَفِقه بسكر وقرفة وهو من مآكل الحبالى والمرضى والمغنين.

٢- نُخَفِقه بحليب وسكر أو عسل.

٣- نُخَفِقه بمرقة لحم أو خضار.

يا أبيض من بيض الني

تعي عالقيّ تعي عالقي

يو الواه الواه والوي الوي إن جوزك شافك سمرانة

بيض وبطاطا

نقلي بطاطا زهر طاولة بسمنة ونفقي بيض ونحرك ونرش بهار عند الأكل وكانت من أطيب أكالات طفولتنا
وصباننا وشبابنا وغمري فرح هائل حين أكلتها في اسبانيا بإسم عجة اسبانية مع بعض الفروق.

يا ما عملنا شمطاة عالببيض وبطاطا

ما تصورت بغرناطة رح أكلها عالأنديسي

بيغير أرمني

نعجن طحين وماء أو حليب ومحب مدقوق وسمس حبة بركة وشمرا ونعمله كعك صغار ونخبزه بفرن
وندهنه زيت بعد الخبز واشتهر أهل كسب بصنعه وشكراً مدام سيفان أسادوريان مانجكيان.

بيغير كسبلي بلا شك حبو بقلبي ما بنفك

كنا نشترى بفرنك خمس ست كعكاقي

بيكربونات

لاتينية. مادة كيميائية نسلق بها فول وحمص يابس فتنضج بسرعة ونخلها بماء ونشربها للتهديم.

هاتو هاتو هاتو قحح البيكربوناتو

عماتو خالاتو وستاتو عاشوا على هالرغاوي

بيكن

انكليزية. لحم خنزير مقدد وأجوده لحم مسوف مسحوب من ريش الضلع. نستورده ونستعمله في كثير من
المأكول الغربية وأغرب استعمالاته مع ديك بنيذ وأكثر استعمالاته مقلي مع بيض وهو فطور شائع في
انكلترة يتفننون بإعداده.

ويين ويين ويين ليكن ليكن ليكن

عميشتروا بيكن تفرنجوا يا بعد عيني

بيلا

اسبانية. لحم غنم ارجنتيني محمد نستورده. نقول: شموط مرتديلا مثل فخد بيلا يعني كبير.

لحمة البيلا غليت والله

تعوا نصوم يلاً بينا يلاً

بَيْلَسَان

يونانية. شجر من الفصيلة البخورية. نغلي زهره ونشره وكنت مولى في صغري بأكل زهر بيلسانة حوش ستي وأرسلت لي لبني وحلا مرّي بيلسان من باريس.

وحدهن بيققوا
مثل زهر البيلسان
وحدهن بيقطفوا
وراق الزمان

بيلون

يونانية. ١- حجر صلصالي غضاري نقي تتوحم الحبالى على أكله. نقول: الست الما بتجبل بيلون بتغط إيدا باللغن ومثل كيلون بيع البيلون يعني هلفوت مالو قيمة.

٢- نُشْرَب سكر شرابات باردة أو ساخنة أو مشروبات روحية ونتركها تجف على الهواء.

قالتلي بتاكل بيلون
قلتلنا ماني حبلاني
قال لساتك غشمون
جاهل بفنون النسواني

بين نارين

اختصار كنافة بين نارين أو بانجان بين نارين أو بطاطا بين نارين.

شهرين سنتين
يا رامي قلبي
بستنا يا نور العين
بين نارين

بيواظ

فارسية تعني قبول أو استحسان. نغم بقدونس وبصل ونبله بسماق ويمكن أن نضيف فجل أو فليفلة حضرا أو حمرا أو كليهما.

تبّل جبّل بيواظ
باعترو دائما بعتاظ
حاية عمك نظناظ
إذا الكباب ما عالناري

بيوت

١- طعام نييته بفرن ليلة أو أكثر لينطبخ على حرارته.

٢- ننعق برغل خشن بماء بندورة ونبله بيصل مدقوق وفليفلة وبهار ونلغه بورق ملفوف مدبّل ونطبخه بدبس رمان ونعناع وكمون وتوم وزيت واشتهر أهل القنية بإعدادده وشكراً سمير اسطفان.

فوت روحه لبيروت
ولا تفوت أكلة بيوت

هادا بألواح الملكوت

مكتوب بإسم الجبّاري

تارت

لاتينية تعني خبز. عجينة لها حواف مملوءة كريما وفواكه أو مربى وتفنن بعجائنها وحشواتها. نقول: مثل تارت يعني صعب وسريع العطب وطعميه تارت واقطعيلو كارت يعني اصرفيه بريجة طيبة.

يا كلّك أطياب

يا تارت الأحباب

يفتحلك بوابو

قلبي شو مشتاق

تازة

فارسية تعني جديد وصارت كل طعام مطبوخ اليوم عكس بايت. نقول: طبخة تازة هلق نازلة من عالنار وأكال التازة ما بتأذى وتطبيش تازة يعني غر حديث عهد بعمله.

بانجان مقلي تازة

يا سلام على بزازا

تممص الحلماتي

لمشي من حلب لاعزازا

تازماز

كردية. خروف عمره أربع سنين أكبر من مازماز وأصغر من بران ولحمه غير مستحب للشواء ولا للطبخ. نعمل لحمه قاورما وقلية.

طعمة لحمي نفظ وكاز

يا ريتني تازماز

وأبقى معك بالمراعي

وما يدبجي المعاز

تافه

طعام لا طعم له. نقول: اسمحلي أقلك حكيك تافه وبلا طعمة وفيلمك تافه وبايخ وكلك على بعضك زلة تافه مالك قيمة والسفاهة ولا التفاهة.

وأنا حسبتك أنبه

تافه يا حبيبي وأتفه

متلي كتير بلهاني

ماي أول أبله

تالوت الأقدس

مغلي نعناع وشمرا ويانسون.

وما عاد فيك تتنفس

إذا البدن عترس

أفضالو ما لا إحصائي

عليك بتالوت الأقدس

تايح

دبس أو زبيب من عنب سقيط أو مخلخل أو مضروب أو طايح.

إشبك قاعد وسايح
مثل دبس تايح
عقلك عنك رايح
أم أهدم جسر الغرامي

تَبَسْكو

مكسيكية من لغة الكيش. زيت فليفلة زنبور الست الحمراء، إسم صلصة فليفلة أمريكية صارت اسماً للصلصة الحدة في العالم نستوردها ونرشها على همبرغر وبيتزا وندخلها بتلات وصلصات وأكلات ومشروبات خصوصاً بلودي ميري.

امبارح شفت العكو
عبدور عا تَبَسْكو
صاير بيت دبري ماسكو
عبياكل عالأمريكاني

التبغ

تاهيتية تعني إله. تن.

عندي صاحب دمع
قدما دخن تبغ
صار جذبة ببغ
يا شاردا يا سرحاني
دمغ: عبقري. ببغ: اختزال ببغاء.

تَبَل

جعل في طعامه توابل. نقول: تبل كدبة وكدبة متبلة يعني حاك أكذوبة وتعا اقشاع هالخبصة بتتبل؟

تبلنا وما تبلنا
ويا خسارة ما تبلنا
تبلنا مية تتبيل
ولهلق ما أكلنا

تَبْلة

مجموعة توابل مخصصة بطعام معين ووافر في الأسواق تبلة: بروستد وبرياني عراقي وبطاطا وبيتزا وتشكن ناغت وسحق وسمك بحري وسمك نهرى وشاورما وشرحات وشيش طاووق وفاجيتا وفروج وفلافل وكاري وكبة نية لبنانية وكبسة وكليجا ومكسيكانو وهمبرغر. نقول: في تبالا بعدد الطباخات وكل تبلة وإلها جبلة.

شدي الحبلة يا جبلى
مين تبل التبلة
جوزك دقيق الطبلة
مسافر صارلو سنتيني

تَبِين

صار كالتبين. نقول: التفاح إذا بات كثير بتين والبطيخ المتبن ما بتاكل وكل فواكه هلق شغل برادات عيفا ساعة برا بتين.

تَبِين قلبي تَبِين
وسلوكل ما تحسن
حفضل أداري حبك
مهما دمي طَبِين

تَبُولَة

١- لبنانية: ننعق برغل ناعم بماء ليمون ونجبله ببقدونس وبصل ونعناع مفروم ونتبلها ببهار وماء ليمون وزيت وبعضنا يستغني عن البصل حتى لا تصنصن.
٢- شامية: نجبل تبولة لبنانية ونخلطها ببندورة مفرومة مصفاية وفليفلة حمرا.
٣- حلبية: ننعق برغل ناعم بماء بندورة ونجبله ببقدونس وبصل ونعناع مفروم ونخلطها بخيار وخس وبندورة مفرومة ونتبلها ببهار أو كمون وفليفلة حمرا وماء ليمون أو حصرم أو رمان أو دبس رمان وزيت ونأكلها غمساً بورق خس وكبوس وعنب وملفوف.

ها تولى هالتبولة
الما بجبا هبولة
ما أطيبها مأكولة
بجينة أو حمامي

تَبِيل

جاجيك خس أو خيار حصرأ وما عدنا نسمعها وغلب استعمال خس ولبن أو خيار ولبن.
أنا وأنت مالنا مثيل
طابقين عجة وتبيل
مستحيل واحدا مستحيل
يطبق مع حدا تاني

تَبِيلَة

١- حشوة محشي برز أو برغل ولحم مفروم وتوابل ونحوها وما عدنا نسمعها.
٢- حشوة محشي برغل أو يلنجي نقدمها مقبلات.
٣- تبة أي طعام كان. نقول: تبييلة هالسلطة مانا على أصولا أو مانا زابطة أو ناقصة شي لتصير تمام.

لا تحاولي يا هبيلة
نحننا فرد تبييلة
وماي حيلة ولا وسيلة
بتفرق السكر عن الشراي

التُّن

تركية تعني دخان. ١- نبات من الفصيلة الباذنجانية وأنواعه: سلس أو حد وخفيف أو ثقيل وأشقر أو أسود وصادة أو مطعم وتتن سيكارات أو غليون أو أركيلة وقالوا تئن المطعم نعناع ضررو أقل طلع ضررو أكثر. نقول: حصنتك بكيس تئن نانتك وقلو: اش بقربك فلان؟ قلو: ابن كيس تئن نانتي والتئن بقول للتبناك: لا أصلك من أصلي ولا دينك من ديني.

٢- تئن يعني دخن. نقول: تئن عليها تنجلي.

وطلبت مني تئن
ومنين أجبلا تئن
وقعت أنا بمحبتين
ما كانوا عالبال يوبا

تُحَلَايَة

فاكهة أو حلوى نأكلها بعد الطعام. نقول: ضيف الضهر يا غدا يا تحلاية ووجبة بلا تحلاية مثل ولادة بلا داية أو مثل مطبخ بلا مصفاية ولا مقلاية أو مثل خرستان بلا مراية.

جاية جاية معي تحلاية
رح آكلها وأروح
تحلاية كثيرة قليلة
على قلبي المشروح

تُحَلَايَة عَارِف

زبدة أو جبنة وحلاوة وموز وقرفة وشكراً عارف أبو ميشيل طحان.

تحلاية عارف
عكست عالقطايف
رسمت عالشفايف
أحلى ابتساماتي

تُحَلَايَة العَدْرَا

مرى الورد وخيار وجبنة خضرا.

تحلايتك يا عدرا
بتشبع لبعده بكرة
راحت عليك العترة
يا خايف مالتحريبي

تُحَلَايَة فَتْحِ اللّٰه

نطبخ رز بحليب بلا سكر وندهن وجه الصحن مرى الورد عند الأكل وشكراً فتح الله جرجي كسبار.

تحلاية فتح الله
حلّت الدنيا كالأه
بلا عسى ولعل
بكرارح يحلى المراري

تُحَلَايَة كَاتْرِينَا

لبن ومررى الورد وشكراً ست كاترين أبو سقّ.

زعلانين متمرمرين
حلينا يا كاترين
قال الوردات ييسانين
واللبن خلصاني
تُخَلَايَة لَيْلَى

زبدة أو جبنة وحلاوة ورشاد وشكراً ليلي خياط طحان.

عاهيلا الهيلا
تُحَلَايَتِكَ يَا لَيْلَى
عجبت العيلة
شيلة بيلة

تَحْمُضُ

١-تَحْمُضُ أَكَلِ حَامِضاً. نقول: روح تَحْمُضُ خَسَارَتِكَ مَا بَتَتَعَوَّضُ.

٢-تَحْمُضُ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ: اِشْتِهَاءُ. نقول: فَلَانِ عِبْتَحْمُضْلِكَ عَلَى قِتْلَةٍ.

تَحْمُضُ فَيْلِمَكَ يَا حَبِيبِي
وطلعت صورتك غريبة
فِي جَنْبِكَ غَيْرِ حَبِيبِيَّةِ
واحترق فيلم أحلامي

تَخْضَرُ

أَكَلِ خَضَارٍ. نقول: تَخْضَرُ وَتَمَشُورُ بِتَصْغَرٍ وَمَا بِتَكْبَرٍ.

جدي كان يحب يتخضر
وستي كانت تحب تتزفر
وكانوا مثل سمنة وسكر
عايشين بهنى وسروري

تُخَلِيطَة

١- نَسْلُقُ عَدَسَ صَحَاحٍ وَحَمَصَ وَفَاصُولِيَا وَطَنْبُورَةَ مَنقُوعِينَ وَنَدْبَ بَرِغْلَ وَنَتْرَكْهَا مَرِيقَةً وَنَكْوِيهَا بِتَقْلَايَةِ بَصَلٍ وَتَوْمٍ بَزِيْتٍ.

٢-إِسْمُ تَشْكِيْلَةِ الْمَوَالِحِ فِي الشَّامِ وَلِبْنَانٍ.

يقصف عمرك تخليطة
رح تجبييلي تخليطة
ييبلاكي بأبو خبيطة
خرحك علف للدواي

آخر التزمية طيطة
آه يا دنيا خلطيطة
يا تخليطة بتخليطة
حيرتي الما بختاري

تَخِمَ

ثقل عليه الطعام. نقول: أكثر الناس بتروح هم أو تخم واشبك عتمشمشي مثل متخوم ومتخوم تخمة أنقل من تخمة ومثل أكل ومتخوم يعني دبج وبليد.

هالأم الأكل المهضوم يلي شالتلي المهموم
ما برجع من ديرتها إلا تاخم أو متخوم

تَدَوَّلِقْ

أكل ونستعملها للسباب والتهكم. نقول: حماتي وبا تدولقت وما لمت السفرة وتقول المرأة الغاضبة على زوجها قعد ساعة يتشودق وبعدا قام تدولق ونام.

ما عدتي تذكركي شو سقطت بمدركتي
وبوشار تدولقتي يا بهية

تَرَا أَوْت

تركية. رشيد نضيفه إلى طبيخ الزيت ونخشوه في جوف مخلل بانخان قبل كبسه.

سعي بدا ترا أوت رحا أطلع وأفوت
من تعي رايع أموت وما حدا فيه سمعاني

تَرْبِيَة

تركية تعني تأديب. تنبل لحم شقف تنبله ببصل وبهار وكزبرة وكمون وفليفلة ونعناع ودبس بندورة وزيت.

كرسون بدّي تربية قال مانو وقت تسلية
عالأهل مفروضة التضحية بس مو عالكراسيني

كراسين: نودال بالفرنسية.

تَرْبِيَة لِي

تركية تعني مؤدّب. ١- صلصة بيض وليمون وتوابل نضيفها إلى بعض الأطعمة.

٢- نفرش بطاطا مسلوقة ومفرومة أو رز بايت في صينية مدهونة سمّنة ونصب ماء ليمون وبهار وفليفلة وبيض مخفوق ونغطيها بشرائح جبنة ونخبزها بفرن.

قالت بدك تربيه لي قاتلاً يا تسلميلي
بالأول اشرحيلي الغشيم أخو المجدوبي

تَرْخُوم

طرخون. نقول: إيش فهم الخمخوم بأكل الترخوم وخاين يا ترخون ومثل محروم ودابير عالترخوم يعني يطلب الكماليات قبل الأساسيات.

قلبي بحبك مغروم
لأنك حلقة مهضوم
وما بلزمني ترخوم
يا بو جفون الدبلانة

تَرْدَة

إسم التريت في حمص وحماه.

بردة بردانة بردة
ويا حلوة ليش الحردة
وأنتي أطيب مالتردة
وردة ما تزعل من وردة

تَرْمُس

١- سومرية. نبات من الفصيلة القرنية. حبه مر نحليه بنقعه في ماء ونتسلى بأكله وبعضنا يطبخه مثل فاصوليا.
٢- يونانية تعني سخن، إناء يحفظ درجة الحرارة مدة.

برحلة طعموني ترمس
لولا الشاي بالترمس
يا عدرا رايح أفطس
كانت مشيت أخشايي

مشي خشبو: مات.

تَرْجَانَة

فارسية. ريحان. نقول: اش جاب البانجانة للترجانة.

جانة جانة ترجانة
نيمانها بالخانة
أخذناها سيرانة
فاقت ريحنا صنانة

تَرْجَبِين

فارسية. ١- مَنّ.

٢- مارصبان.

مين مين يا ترجبين
كللك عالسلاطين
أحدك مالحلوين
وبعتك عالصين

تَرْوَيْسَة

لحوم ودهون وأعشاب وبهارات وقلويات وخضرة نقلها بدهنة أو سمنة أو زيت وتوج بما بعض صواني كباب أو كبة وأشهرها ترويسة جوانح بصل وشرايط فليفلة حمرا وخضرا وقلويات وبهارات مقلية بدهنة.

هاتولي هالترويسة
بتفتح نفس الحبيسة
طعمة كتير نفيسة
ويقفل بطنك يوميي

تَرْوِيْقَة

١- فطور. نقول: الترويقة بتطفي الحريقة يعني تمنع الجوع وتروّق النفس.

٢- تروّق يعني فطر. نقول: الما تروّق ما روّق وتروّق وقد مابذك تعوّق.

محبوبي نيقة نيقة
بدو للترويقة
غير شي عن الخليقة
أربع صواني سليقة

تَرْيَاقِ البَطُون

مغلي نعناع ويانسون وشمرا وكمون.

إن حشيت بجنون
عليك بترياق البطون
وصفيت مبطون
يد المسيح الشافي

تُرَيْت

نقلي بصل ولحم مفروم وبهار ونصب لبن وحين يغلي نتومه ونصبه على خبز طري أو محمص مفتوت عند الأكل.

يبارك الله بالتريت
خلى ضهري كالحديد
بلبن كردي جديد
أصارع قرد الجاني

تُرَيْتَة

نسلق كوسا مفروم وندب قطع خبز بايت أو محمص وننسفّه وحين يشرب مياته ندب بصل مفروم وفليفلة حمرا ونعناع وتوم وننسفّه ونصب دبس رمان وزيت ونتركه بفتح فجة ونرش بقدونس ودبس رمان وزيت عند الأكل.

ريدا ريذا ما بريدا
فوايدها عديدة
ولك طيبة هالثريدة
إلحق صالحك يا هواري

تَرْيَنَة

- ١-لاتينية. إناء فخاري أو معدني كبير فوهته أعرض بكثير من قاعدته وأغلب ترينات حلب شينكو إيطالي.
٢-وعاء فخاري له غطاء نطبخ فيه لحوم وخضار وتوابل صادة وخليطة وخطظها فيه وأشهرها ترينة أرنب وترينة بط.

حظي بلاني بسمينة
نظاظة وجعينة
بالوقعة بتاكل ترينة
ما عدا السلطاتي

تَرْفَر

أكل منتجات حيوانية أو تـوسـخ من مس اللحم وغيره. نقول: بتزفر بالجمعة مرة يعني يقرب إمرأته مرة في الأسبوع.

يا يامو ادعلي بعنتر
جدع قبضاي ومشفتري
كل ساعة بدو يتزفر
بين الكل وحدي بيهواني

تُرُوقِم

أكل الأكلة كلها ويتضمن دعاء بأن تكون كالزقوم في بطنه. نقول غاضبين: تزوقم واندفس.

أبو بحشور روجم
قال ما عاد يتزوقم
عزمتو قام بوزم
وقلي بس باكل صحنيني

التسأكب

عادة نسكب بما من طعامنا لغيرنا وغيرنا يسكب لنا من طعامه في نفس الإناء.

وينك يا زمن التساكب
كلك ود وتحابب
أجا زمن التحارب
وعم البغض والانتقامي

تَسَحَّر

أكل السحور. نقول: تسحر وتأخر يعني افطر باكراً وتغدى متأخراً والفلاح إذا ما تسحر بتسحر.

قوم يا حبيبي تسحر
قوم واضرب ولو مشداقين
فاز يا حبيبي من بكر
ونال رضى الوالدين

تَسْقِيَة

١-حلبية: نفت خبز مقمر ونسقيه قشة ومرقتها.

٢- شامية: نبت حبز حمص أو مقلي ونسقيه حمص ومرقته ونكويها بتقلاية صنوبر بسمنة ويمكن أن نضيف لبن.

تسقية حمص بلبن	صنوبرها قلبي فتن
أكلة بتقوي البدن	وبتسقي زهر الجاني

تَشْكِيْلَة

موالغ منوعة. ١- عادية : بزر حبس وقرع وقضامة فحلة ومالحة وفتسق عبيد مملح وممص ومقلي.

٢- ممتازة: تزيد على العادية ببندق ولوز وفتسق حلبي وكاجو.

٣- أكسترا: بندق ولوز وفتسق حلبي وكاجو ومكدونيا.

علمتني التشكيلة	العله الوحده عليله
والتعهد غاية ووسيله	أوعى السبب الوحيددي

تَشْكِيْلَة صِينِيَّة أَوْ يَابَانِيَّة

حبوب وعجائن من حبوب مطعمة بأعشاب وأفوايه وبهارات وحوامض وأجبان ولحوم مقددة... إلخ معموله رقائق مفتوتة محمصه.

تشكيلة يابانية	هلق رمز الأهنية
ضيافة أكابرية	بس عندي ضحك عاللقوني

تَشْكِيْلَة عَصَافِيرِي

حنطة ورز وقنبز وبطم وقرطم وحب وحبون وحب ضرمصري وعمو مشمش مكسر ولب بزر شمس محمصه ومملحة.

طيارة طيري طيري	تشكيلة عصافيري
أوعي مالطراطيري	الصاروا أباطيري

أباطير: جمع امبراطور.

تَشْكِيْلَة مُدَحِّنَة

قلويات مدحنة بأعشاب وأفوايه وبهارات وحوامض وأجبان ولحوم مقددة... إلخ.

عزيمة مطنطنة	مشاريب أجنبية
تشكيلة مدحنة	وأكل عالقاطعية

تَشْوَلِق

أكل حلو. نقول لمن ينشرح في الطعام والكلام: حاجة تتدولق وتتشودق خود تشولق وحلينا وأنهيينا بقى.

عمى بالبرية عبتشولق هيطلية
قتلتلو طعميني قلى دوبا تكفيني

تطبيقات

فن تطبيق الأطعمة المصاحبة لبعضها ويعتمد على ألا يكون على المائدة أكلتان من نوع واحد من الحبوب أو الخضار أو المعجنات... إلخ وإذا كان التطبيق غير مناسب نقول: متل تطبيق بيت الحنش ومن التطبيقات المستطابة:

- ١- كبة صينية أو طرابلسية وبيرق أو ملوخية.
- ٢- غراتان خضر وفخدة ضوبو.
- ٣- مجدرة وعدس بحامض أو سمك مقلي.
- ٤- ملضوم وكبة نية.
- ٥- سندوانات وبرغل بحمص أو كبة مشوية.
- ٦- كسكسون وسودا.
- ٧- محشي رز وكبة مقلية أو طرابلسية.
- ٨- لبنية وعجة بطاطا أو قراص نعناع.
- ٩- أوزي ولحم بعجين أو عش البلبل.
- ١٠- مخلوطة ومقالي.
- ١١- رشتاية وعجج.
- ١٢- هريسة جيج وسمك مقلي.
- ١٣- حب العب وفريكة بجيج.
- ١٤- محشي برغل ومشاوي.
- ١٥- لحم بعجين ويامة بلحمة وبرغل.
- ١٦- منسف رز وكبة سفرجلية.

ومن تطبيقات التحلايات المستطابة: تفاحية حلوة بعد محشي قرع، جس بعد محشي بانجان، سودا بعد كسكسون، هيطلية بعد كبة سمك، مهلبية بعد يبرق ولكل ربة منزل تطبيقاتها الخاصة.

دنيا تطبيق بتطبيق ما في حق ولا حقيق

كل واحد ماشي بطريق وما بلتقي المتوازي

تَعَاك كَرْدِي

نفرط عنب بدأ يتزيب في وعاء جلد ونصب ماء ونتركه يخنم ونشربه ونأكله ويمكن أن نضيف دبس وشكراً محمد منلا أبو رندار.

وياك وياك بياكل تعاك

حرك مسعاك واطلبي للزواجي

تَعْدِيَسَة

زريقة خشنة نمدها قبل الزريقة الناعمة أو تحت بلاط وبورسلين. نقلي بصل مفروم بسمنة أو زيت وندب جزر وبطاطا زهر طاولة ونرش بحار وننسفها تستوي ونأكلها مع لحوم مشوية أو مقلية أو مسلوقة وشكراً أو جين قمر.

كشي برا يا بيسة يا ليلتك تعيسة

أكلتي البرزولات وتركتي التعديسة

تَعَشِي

أكل العشاء. نقول: الضيف المتعشي تقلتو عالارض وتعشى وتمشى ولو خطوتين والفلاح فلاح ولو تعشى مالعصر وتغاده قبلما يتعشاك وتعشى ونام بكبسك المنام والبتعشا وبنام ما بزورو المنام واتعشى عشا فقير.

إغسل حس ما بطس قشر بصل ما بصل

قشر توم ما بقوم قوم تعشى يلا

تَعَصَّر

أكل في وقت العصر والتعصيرة كانت أهم وجبة ونحن صغار وكم كان يحلو لنا أن يحمل كل واحد عروس أو صندويشة أو كعكة ويتعصر في الحارة وكان طلاب الأرض المقدسة الداخلون يتدمرون لأن التعصيرة صندويشة زيت وزعتر أو صندويشة زبدة ومرري وصرنا نبادهم صندويشاتهم بكليجا أو كاتا أو بسكويت واشتلق علينا المراقب وقاصصنا وقال: المبادلة ممنوعة والهبة مسموحة فصاروا يهبوننا تعصيراتهم بلا مقابل.

كيف تأكلك الغيرة
نلقم بعضنا بحناني

فأكرة وقت التعصيرة
لأنو أنا وسعييرة

تَغْلِيلَة

حفلات تبدأ قبل العرس بأربعين يوماً وتكون كل ليلة عند أحد أقارب أو أصدقاء العريس ونقدم فيها أفخم الأطعمة وأفخر الأشربة وكل واحد حسب مقدرته وتنتهي التعليقات بالتعليلة الكبيرة وهي ليلة إيصال العريس إلى العروس وفيها يقوم الأقارب والجيران والأصدقاء بتوزيع أطعمة وأشربة على المشاركين في الموكب.

والليلة الليلة الليلة
والليلة تاكلين الليلة
تعليلة كبيرة الليلة
قضامة بسكر ودحكيلة

تَغْدَى

أكل في نصف النهار. نقول: تغداه قبل ما يتعشاك وتغدَى وتمدَى ولو دقيقتين واتغدَى غدا وزير.

قلو عبتتغدَى
قلو بشيل وبخطف
قلو كتير متلك عدى
وأنا بالعصاية بحدف

تَغْمِيسَة

طعام نأكله غمساً بخبز ومن التغميسات: لبنة وشنكليش وبارزغان وجمعيفورة وكشكة وزيت وزعتر وعفائيس وحماص ومتبلات ومحمرات... إلخ.

بيسة بيسة يا بيسة
لما جابوا الهريسة
أكلة كل يوم تغميسة
رحتي جيتي الخبزاتي

تَفَاح

١- فينيقية. شجر من الفصيلة الوردية أشهر أنواعه: عرب كرلي أو حديدي ومسكي وخيامي وفلكي وليموني وقصيري وحشخاشي وأبلق وملطي وغولدن وستاركن وموشح وعكاربي وسكري وزيداني وكسبلي وسويداني ومنه حلو وحمض ومز. تنفكه بثمره ونأكله مع جبنه ونعمله مرى وعنبرية وحل وشراب وندخله في سلطات وكوكيتيلات وطبخات وحلويات ونقشره ونضعه بأقداح ويسكي ونشويه مع بيض غنم أو شيش طاووق ونسلقه كومبوستو ونخيزه مع زبدة بفرن وفي كسب يخففونه ويدبسونه ويحمرونه. نقول: تفاحة باليوم بتضمن الصحة دوم وحدود مثل تفاح وادم أكل التفاحة ونحنا عمندفع حقا والتفاحة إلا خدين: أحمر وأصفر يعني تعامل مرة بشدة ومرة بلين والتفاح قشرو ولو بدهبتين.

يا رايحين لخلب
حبي معاكن راح
يا محملين العنب
تحت العنب تفاح

تفاح مشوي

١- نصاب تفاح ونقطعه شقف ونضمه بأسياخ مع بيض غنم أو جبنة أو فروج ونشويه. نقول: راحت الأرواح عند مشوي التفاح.

٢- نقور تفاح ونضعه بصينية وندهنه زبدة ونشويه بفرن ونرش سكر وقرفة عند الأكل.

عالصاحي الصاحي الصاحي
مطيب مشوي التفاحي
أكالو ببات مرتاحي
والطيب دوماً مُرِحاني

تفاحية

١- نقطع تفاح قصيري وننزع بزوره ونطبخه بسكر وبسامير قرنفل ونرش قرفة عند الأكل.

٢- نعقد سكر ونرمي فيه قطع تفاح قصيري وفانيل وعند الأكل نرش قرفة.

يامو عالنفاحية
إلها مرة إلهية
بعد القيلولة عصرية
فريدة مالا زوالي

تفاحية بلحمة

١- نحمص هميس بأنصاف تفاح قصيري ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

٢- نقلي قيما وبهارات وندب أنصاف تفاح قصيري ونبخها كوكثيل حمضيات ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو ندب كبة فاضية مسلوقة.

٣- نقلي بسمنة موزات مسلوقة وندب أنصاف تفاح قصيري ونسلفها ونصمدها ونتركها تستوي ونأكلها مع رز مطبوخ بمزقة الموزات.

تفاحية بموزات
كلها عند الطاظاوات
بتظن حالك بالسماوات
بحضان رب الأربابي

تفاية

ثلاثة أحجار ن نصبها ونضع عليها طنجرة وفي مطابخ البيوت العتيقة كانت هناك تفاية مبنية وفوقها مدخنة. نقول: أجي تالت الأتاني يعني من يكتمل به إعداد الشر وغداه قط بتفاية يعني ما عنده طبيخ بدلالة أن التفاية باردة.

كانوا يزيدولي التحلاية
وكنت أنبسط للغاية
إذا عزلت التفاية
وأنا عبلعب بالرمادي

تَفْكَةٌ

أكل فاكهة. نقول: وقعد يتفكه علينا يعني يمازحنا في وقت لا يصلح للمزاح.
وكلما جسمك تنهه
وإسمع مني وتفكه
وعليك الزمان تبهيه
بترجع لحالك الأواني

تَقْبِيلَةٌ

أطلقها صبحي نادل الستراندي على مخلل مقطع ومتبل بزيت ودبس رمان أو خل.
راس الما فيو حيلة
أطلبلك صحن تقبيلة
قطعو أولى يا هبيلة
لقمة مفتاح البطونى

تَقْطُوعَةٌ

قطعة كبة نية للقمّة واحدة.

إن روحي مية من جوعا
من إيدىن الدلوعة
بتشبعها تقطوعة
ودرهم الحب قنطاري

تَقْتَلَى

مطواع قلى. نقول: العصفور عبتقلى والصياد عبتقلى وواحد عبتقلى والثاني بلا ويلا.
عالبلا ويلا ويلا
عصفورة عبتتسلى
قصتنا صارت والله
وعصفور عبتقلى

تُقْلَايَةٌ

إدام نقليه ونكوي به طيبخ وأشهر التقلايات:

- ١- بصل جوانح بزيت نكوي بزيتها مجدرة وكبة عدس وسماط... إلخ ونزين ببصلها وجه الصحن.
- ٢- بصل مفروم بزيت ونكوي بها مخلوطة ورشاية وشورية عدس وكركودة... إلخ.
- ٣- بصل وتوم مفروم أو مدقوق بزيت ونكوي بها شوربة عدس مطحون وتخلطة... إلخ.
- ٤- توم وكزبرة بزيت أو سمّنة ونكوي بها بامّة بلحمة ولبنية وملوخية وسبانغية... إلخ.
- ٥- نعنّاع وتوم مفروم أو مدقوق بزيت أو سمّنة ونكوي بها لبنية وأرمان... إلخ.

- ٦- كزبرة وبصل مفروم بزيت أو سمنة ونكوي بما قمحية وهريسة وكشكاك...إلخ.
 ٧- كزبرة وبصل وتوم مدقوق أو مفروم بزيت ونقلتي بما كبة حيلة ونكوي بما بعض زريقات.
 وفن التقلاتيات فن عديد مدديد واسع شاسع ذكرتُ بعض عمومياته وتركتُ لخبراتكم وخیالكم خصوصياته.

طبخة بلا تقلاية	وجبة بلا تحلاية
كل سبب إلو غاية	وكل غاية لها أهداني

تُقلي

تركية تعني صباب الماء. إبريق ماء الشرب حصراً. نقول: واقف مثل ثقلي فاضي يعني لا فائدة منه.

عبي الثقالي	فضي الثقالي
إترکني بحالي	حاج غدي وعشي

تُقلبية

زيارة إلى بيت المراد خطبتها يقوم بها الراغب وأهله ويقدم أهل البنت سكاكر وقهوة فقط حتى لا يطمع بهم المقلبون أو شتى أصناف اللذاذ والأطياب حتى يغروا المقلبين بهم وبابنتهم.

قمنا رحنا عالثقلية	صارت ليلة عجبية
كلبنا عليهم تكلبية	مدت لصياح الديوكي

تُلأتاوية

وليمة يقيمها أهل المولود بعد ثلاثة أيام من ولادته ويقدمون فيها كراوية أو مغلي وصرر ملبس ألماسي للمولودة البنت وأزرق للمولود الصبي.

يلا اكبري بنية	وحجيي صبي وبنية
وما يعرف بالتلاتاوية	وين دأحط راسي

تُلبيس خاتم

خطبة مصغرة يقيمها أهل الخطيبة في بيتهم للخطيب وأهله ويقدمون فيها ضيافات فرنجية.

خلي قرارك حاسم	بتلبيس الخواتم
بقاء يا فراق دائم	هيك هيك ما في

التلج

١- إسم البوظ في الشام ولبنان.

٢- تلّج: بَرَد مشروباً بوضع تلج فيه.

٣- تلاجحة: جهاز للتبريد أطعمة وأشربة وغلب استعمال براد.

٤- تلحن يعني بَرَد مشروباً بكمه في بوظ أو بوضعه في براد وعكسها غرفن. نقول: نبيد الأبيض طيب مثلحن.

يا عين عيني ويا عيني والتلج عليكن باني
وعجّل يا عنب الزيني الهجر مدوب تلتيني

تَلْحِيْمَة

لحم راس الخروف. ننقعه بكلس ونزيل شعره ونقطعه وننقعه بماء ونطبخه مع كبة سماقية ويستعملها الفقراء لغير الكبة لأنها رخيصة.

مسكينة يا تلحيمة اعتبروكي ذميمة
وشالوا عنك القيمة لتك أكل الزكرداوي

زكرداوي: فقير معدم.

تَلْمَا كَرْدِيَّة

حليب فاتر ندوب فيه منة تين أخضر أو زهر عسلية أو جيجان فيجبن ونأكله فطوراً وشكراً محمد منلا أبو رندار.

رحنا لضيعة جلمة شربونا قدح تلما
بتعمل الخيخة زلما وبجبل العاقراتي

تَلْمَض

اخرج لسانه بعد الأكل أو الشرب فمسح به شفثيه أو تتبع بلسانه اللماظة يعني بقية الطعام في الفم أو ضم إحداها شفثيه على الأخرى مع صوت منهما. نقول: واحد عتبمض والتاني عبتلمض واللي عينو جوعانة كل ما شاف خير عند غيرو بتلمظ والمتعود على دساتك كلما شافك بتلمض ومن عادتنا أن نتلمض عند ذكر طعام أو شراب نخبه أو نشتهيه.

حاجة بقا تتلمض وقوم يلا تتمضض
حاكم ما في أبغض من هيك حركاتي

التَمْر

١- ثمر نخيل يابس. نعمله بسيس وحناني وهبيط ومريسة ونخشوه بكاتا وأقراص وكليجا ونخشوه قلوبات ونبلسه شوكولا. نقول: أمر يا تمر وبالتم تمر وبالجسم جمر وأطيب الخمرور خمور التمور وشفافيف مثل تمر مرطب.

٢- تمر اللحم قطعه بحجم تمرّة وحففه.

بدوي مقروح
من جوعو عبلوح
شاف تمر مطروح
شلون بخليه وبروح

تَمْرَاية

زرق زلايية على منخل بحيث تظهر تشبيكاته على وجهها ونقلها بسيرج ونلفح بها قراص تمراية وهذه أصعب حلوى يمكن أن يصنعها إنسان في عرف الحلبيات ولذا صارت مضرب مثل في العذاب فهن يقلن عن العاطلة: رح تقلي بقبرا تمراية ومن حزازيرهن: واحد سأل بكام التمراية قالولو: بعشر قروش قام اشترى تمرايتين وتمراية قديش لازم يدفع؟ عشرين قرش لأنو تم راية يعني ضل رايح وأمي التي نقلت عنها ما أوردته هنا أضافت أن العروس كانت تقلي تمراية لعريسها في شهر العسل لتفهمه بأنها باقية معه مهما تعذبت.

عالراية والحماية
لقليلك تمراية
يلي طبعك آية
حبك غاية غاياتي

تَمْرَتينا

نقع حنطة ونمرسها وتبلها بعسل أو دبس أو شيرة أو سكر مع قرفة أو شمرا أو يانسون. نقول: لزق بإيدينا مثل تمرتينا.

جينا وجينا وجينا
حضرُوا التمرتينا
ولقوس بالمرتينة
البرغل محبوبي

تَمْر هِنْدِي

شجر من الفصيلة القرنية. ثمره حامض. نعمله شراب مع سكر ومازهر وبوظة ونحمض بمنقوعه كباب هندي.

يا سمرا يا تمر هندي
يا أطيّب مشروب عندي
كلما بقلا اسقيني شوي
بتقلي ما عندي مي

المي مقطوعة يا أفندي

تَمْرِيّة

نعجن طحين ضرمصري بماء وحميرة ورشة سكر ونرقددها ونقطعها جوزات وننقعها بسمنة وزيت ونرقها ونحشوها
حلاوة سميد ونقليها بزيت ونلتها ساخنة بقطر بارد.

سعدية يا سعدية
ليش قلبك قاسي عليّ
قلتي قلبك تمرية
طلع قلبك بقسماطي

الثمن

إسم الرز في العراق.

العلم أمان وأمن
والجهل ما بطعمي تمن
بدك ما تشعر بالغين
لا تعاشر جهّالي

تُنباك

امريكية تعني تبغ وتبغ أركيلة حصراً وأطيبه العجمي وتفننوا بتخميره بعسل وزهور وفواكه. نقول: التتن بقول
للتنباك: لا أصلك من أصلي ولا دينك من ديني وقلو بتهواني بھواك قلو اش جاب التتن للتنباك.

محمد علي في الشباك
بشرب تتن مع تنباك
والتنباك غالي
بسوى دقن الوالي

تُدوري

هندية تعني تنور. لحم متبل مطبوخ بجرة داخل تنور وصارت لحم نتبله بزنجبيل وبهار وكزبرة وكركم وهال وكمون
ونقله أو نشويه ويمكن أن نضيف لبن.

دوري عالدوري
طعميني تندوري
دخيلك يا عصفوري
خبرني شو اللي صار

تَتور

سومرية. تجويفة فخارية اسطوانية تثبت في جدار مائلة نوقد فيها نار ونخبز أرغفة ثم كعك. نقول: إلرق ما
دام التتور حامي وهالمرا تنورا حامي وطاب اللرق فيه.

من ورا التتور
يا رغيف الحلوة
تناولي الرغيف
يكفييني سنة

تَوابل

فارسية. أبازير وأعشاب وأفويه ذات فحة وحرافة وحدودية نطيب بها أطعمة وأشربة. أشهرها: بهار وفلفل وقرنفل وهال وجوز طيب وقرفة وزنجبيل وكركم وعصفر وزعفران وخولنجان وكمون وشمرا وكزبرة ويانسون وزعتر وترخون... إلخ ونحب في حلب التوابل كثيراً وما وجدت في أسفاري شعباً يبرع في استخدامها مثل الحلبيين الأصليين.

والمخلط الحابل بالنابل
وانخبط الطالع بالنازل
وانعبط الخارج بالداخل
صرنا توابل بمرطباتي

توت

شجر من الفصيلة القراصية له ثمر أبيض وأحمر وأسود. نأكله مع جبنة ونعمله زبيب وشراب وعنبرية. نقول: مثل التوت كلما كبر بطيب وبجلى وبقلع توتة يعني قوي وكل شي أول ما يجي غالي إلا التوت وإذا بدك مرتك تموت جبلا وعجل حطب توت وقال العنكبوت للتوت: الأمل آخر شي يموت.

ودي يا بحر ودي
طولنا بغيبتنا
ودي سلام لبيت جدي
وللتوتة اللي بدارتنا

توت بنبيد

نصّف توت بلدي أو شامي في صحن عميق ونسقيه نبيذ حلو ونبرده ونتحلاه ويمكن أن نرمي فوقه كراميلا جوز.

قالولي توت بنبيد
تركت شغل الذهب وجيت
لا كلانك ولانبايت
بتمنعني عن أحبابي
كلانك مفردها كلنك فارسية تعني فأس حربي.
نبايبيت مفردها نبوت تعني عصا غليظة.

توت شامي

شجر من الفصيلة القراصية. نأكله طازج ونعمله زبيب وشراب وعنبرية وشامية بلحم. نقول: مثل توت شامي وين ما وقع ببقّع ومثل التوت الشامي نرق وحمي وقطف التوت الشامي حبة حبة يعني لا تستعجل الأمور فتفسدها.

يا توت الشام
يا شامي يا شامي
سلم عالسمرا
العا حدا شامة

توتي فُوتي

ايطالية تعني كل الفواكه. سلطة فواكه.

عند سكوتي لا تفوتي
عند الحكواتي بائي
الحكواتي توتي فُوتي
إحفظيها للمماتي

تُودِعة

حفلة يقيمها أهل المسافر ويدعون إليها الأقارب والأصحاب ويقدمون فيها ضيافات فرنجية أو كاس ومازاوات أو صندويش أو عشاء عادي أو أكسترا.

إن أمرتك روحك طيعا
وان كنت بالطبيعة
ما بتحب التودِعة
تُحبا لوقت الاستقبالي

تور

فينيقية. ذكر البقر. لحمه قاسي جداً ولكن له محبذون. نقول: جحا أولى بلحم تورو ومن فطس تورو سمن كلبو وشور من تور والمرا ريت تور ما فلح وريت كلب ما نبج وتور عاجز بدير ساقية والخط الأعوج مالتور الكبير وعجعمر مثل تور والفلاح إذا تمدن مثل تور إذا تكدن وحفر حفرة حتى وصل لقرن التور وان كان حبيك تور البسيلو أحمر وتعا نلعب لعبة الدكتور أنا الدك وانت التور وفلان مثل تور البذرة يعني مدلل يأكل ولا يعمل.

كنت اندهلك تور تور
لنو بدك حبك بالزور
بعدا زاد عليّ الجور
وصرت بقرتك يا أهوجاني

تورّنة

١- فرنسية تعني عجينة لها حواف مملوءة أطعمة مالحة.
٢- اسم قالب الكاتو في مصر. نقول: زي الدبابين حوالين التورّنة وفلانة قالب تورّنة يعني جميلة وأنيقة.

تعاليلي يا بطلة
ناديلي عالقطعة
يلا نطة حطة
هنقطع التورّنة

توسّت محشي

نبل توسّت بحليب ونحشوه قلوبات وأعشاب وحضار ولحوم وأجبان متبلة ونطويه ونلته بيض وبهار وكحك مدقوق ونقلية.

توست محشي
تركت العرشي

هرشي مرشي
شافتو ملكة

توفو

١- صينية: عجينة من عصارة الصويا وكلورور المغنيزيوم وليمون أو خل صادة أو مطعمة بنكهات عديدة نأكلها نيئة أو مخبوزة أو مطبوخة وشكراً حلا طحان.

٢- عجينة من نشا وماء أو حليب أو مرق خضار أو لحم. نقطعها ونديها في شوربات أو نتحلاها مع صلصات حلوة. نقول: التوفو أبو الهيطلية.

ما أذو هالتوفو
كأنو قدس الأقداسي

تعوا دوقوا شوفوا
بالصين حولو بطوفوا

توم

فرعونية. بقل من الفصيلية الزنبقية. نأكله أخضر ويابس وندخله في فئات ومدمسات وجاجيك ومتيلات وطرطورات وحماص وسلطات وشوربات وصلصات وزريقات وطبخات كثيرة. نقول: البدخل بين قشرة وتومة ما بنوبو غير ريختا المشومة وأبوك البصل وأمك التوم منلك هالريحة الطيبة يا ميشوم ولا تصوم تصوم وتفطر على فص توم وضربوا بياح الكزبرة خري بياح التوم بلباسو والبياكل توم بتطلع ريختو بتمو ووقت دق التوم كل الصبايا بتقوم وهدول مثل توم كلن روس وأصغر صغيرنا بدق توم بعكاسو.

ومن مية الورد وعطر الغل سقيتو
التوم بقي توم وضاع كل الحطيتو

زرعت راس توم وفي بستاني جكيتو
وغبت عنو سنة ورجعت وشيتو

توميّة

نقلي توم مفروم وفلفل بزيت وندب قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونتكه حتى يتقمر ونأكله مع بطاطا مقلية.

خفيف ظريف مهضوم
وبفك ازرار بنطلوني

اللّه عالم بتوم
باكل تما أقدر أقوم

تونيك

انكليزية تعني مطهر. مشروب من صودا ومستحلب قشر نانرج وكينا نشره مهضماً وندخله بكوكتيلات اشهرها جن تونيك.

بس شوية نازيك
وأفضي مطهري عالأرضي

باينتك سمباتيك
رح أحكك تونيك

تُوتات

نعجن طحين أو سميد بسمنة وحليب وسكر وغمده أقراص صغيرة فاضية أو نحشوها عجوة نضغطها على غريال لنحدث فيها تخارم تزيينية ونلف كل قرص على شكل توتة كبيرة ونقلها بسمنة أو زيت ويمكن أن نعملها بلا سكر ولا عجوة ونحليها بقطر.

الدنيا خود وهات
نيالو الرضياي

كول وطعمي توتات
شي مسرات شي مضرات

تيس

ذكر الماعز ولحمه قاسي جداً نقتده ونجففه مؤونة للشتاء. نقول: هالشيخ بين هالولاد اللي عبقرين مثل تيس بين جدايا ومنقلو: تيس بقول: احلبو وحلبوا التيس قام شرط وجاروا عليه قام خري وجددي بدو يلعب بعقل تيس وتيس معمعم يعني لابس عمامة وأكل فول مدمس وقام تيس وفلوسو لتيوسو وهاد تيس عالقياس وهادك تيس بلا فيتيس يعني فلتان بلا مفتاح تحكم بالسرعة.

الخير والفلوس
أتيس التيوس

لأجل فصاحتي حرمتي
ألا ليتك خلقتني

تيكا

هندية تعني قطع. نقتع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بلبن وزنجبيل وفلفل وكمون وماء ليمون ونضمها أسياخ ونشويها أو نضعها على فرشة مانغا أو ببايا أو كليهما ونشويها بفرن ونسقيها النقيع.

ركضت وكلّي حمية
كلاً أسامي عالفاضي

تيكا بالعزيرية
طلعت خدعة تجارية

تيكيلا

مكسيكية. مشروب كحولي نقتطره من نبات الأغاف الباهرة ونشره مع ملح ومزجه ببيرة.

وهية بلا كاس هبيلة
بعدا غابت عن الوجداني

قالت بدّا تيكلا
شربت قلبت سطيلة

تين

فينيقية. شجر من الفصيلة الخبزية له ثمر أخضر وأصفر وأحمر وأسود. نأكله طازج مع جبنة وزعتر وأبو أمون ونعمله مريسة ومرري وزبيب وهبّول ومأخراً ذقته بسطيق وندخله في جيج تين. نقول: التين عينو صفرا يعني وين ما زرعتو بنبت وثينة جنب تينة بتستوي وليش ما في تين إلا بسلقين؟ وعدم ووقع بقفّة تين وكول تين وابزوق عالجزوز وكلّو من تينك يا تيّان وتينك يا تيّان باين شغل حديدان يعني معفس ومحمض وبكرم التين بيّين مين المسكين وجبنة وتين أكل سلاطين وزعتر وتين أكل مساكين والتين لخلب والعنب لدارتّا والماعندو قنديل يحويولو تريتّا.

ايدي بايدك عالوادي نقطف تين السوادي
يلاً ناكل تنشيع ونجيب معنا زوادي

تيناوّة

ملوكية.

رائع يا لحم وتين جامع أكل السلاطين
وأكل المساكين حلو رضى الطرفيني

تين الصبّار

نبات من الفصيلة الصبارية. نأكله أخضر أو مخدّر بنبيذ حلو ونعمله بجليب ومرري وننادي عليه: مال الشام يا أكل المضام ومال طرطوس يا أكل العروس ومال الساحل يا أكل الأفاضل وأخضر يا صابر يا أكل الأكابر وكلما برد طاب يا أكل الصبايا والشباب. نقول: الصبّار أكل كبار ولا القرباطي بصير أكابر ولا اليهودي بياكل صابر وزنودا أو سيقانا تين صبّار يعني مشعرة أو نبتت أشعارها بعد حلاقتها

تّين الصبار حب وغار
احترار والحيرة توب أشواكي

ثُرود

نسلق كراديش لحم وندب بامة قرون مقمعة وحين تستوي نصبها فوق خبز طري أو محمص مفتوت ونوشحها بلبن صادة أو متوم ويمكن كويها بسمنة وقد اشتهر أهل دير الزور بإعداده وشكراً أحمد السيد.

فتة ثرود بامية أفضالا ضافية سامية
دسمة مليقة وحامية أكالا بجيب ذكوري

ثَمَر

حمل الشجر. نقول: البزرج شجرة لازم ياكل من ثمرها والشجرة الما بتثمر قطعاً أولى وشغلة ما منا ثمرة يعني ما منها نفع والغصن الما بثمر يقطع ويلقى بالنار ومن ثمارهم تعرفوهم أو من الثمر بنعرف الشجر والبطن بستان بيعطي أثمار أشكال ألوان ونقول حين يخبروننا بين امرأة ماخضة وجنينها: ألف ثمرة ولا شجرة.

جوك بجبك جوك
يا جارح قلبي بالورد
جوك تركية تعني كثيراً.
يوك تركية تعني لا يوجد.

جاجيك

آشورية تعني قريشة. نخفق لبن بنعناع وتوم مدقوق ونضع بقله أو حس أو خيار أو شوندر أو لحنا أو عضوض مسلوقة ونرش زيت.

هاتلي جاجيك بقله	ويلاً الأكل بالجملة
يا تعس الما معو عملة	مقضيها بالحرمان
أما جاجيك الحس	باكلو عاللس اللس
بروح بجاط وما بحس	هس ولا تكون مفضحاني
جاجيك خيار بلبن	راحة وصحة للبدن
نعناع فيها كمن	وطهركل شي فسداني
مزمز جاجيك شوندر	وعبي بطنك وتمختر
علماضي لا تتحسر	بكرأ أحلى الأيامي
أنا وحببي بالروضة	عمنعمل جاجيك عضوضة
أكلة صايرة عالموضة	لنحفان وسمناني
إشبك لونك مقطوف	وماشي وكأناك مخطوف

آكل جاجيك ملفوف دبلان وورخاني

جاجيك اسطنبولي

نخفق لبن بتوم وبنعناع ونفرم فيه بندورة ونرش زيت وشكراً أم سعد إبرة.

يا حلوة قولي وطولي
بس لا تنسي عمليتي
جاجيك اسطنبولي
والغدا إيش ماكاني

جاجيك إيراني

نخفق لبن وندب حبوب مسلوقة وحضار وفواكه طازجة ومجففة وأعشاب وتختلف الخلطة باختلاف ذوق الأكل. نقول: شغلة مثل جاجيك إيراني يعني متداخلة ببعضها.

قلي الشيخ كيلاني
هادا جاجيك الإيراني
فيو وحدة الأكواني
ووحدة كل الأجناسي

جاجيك بانجان أو كوسا

١- نخفق لبن بنعناع وتوم مدقوق ونفرم فيه بانجان أو كوسا مشوي أو مقلي ونرش زيت.

٢- نقلي بانجان أو كوسا سلاخي ونصفه في جاط ونصب لبن مخفوق بنعناع وتوم.

جاجيك بانجان لا تنساه
مع لحم بعجين الله
أكلة بتشيل الآه
بتفرح الحزناني

ضربنا جاجيك كوسا
بعدا سمحتلي أبوسا
أطيب من فته روسا
أحلى من حلو الطرايشي
الطرايشي: حلونجي حلي.

جاجيك ربيعي

نخفق لبن بنعناع وتوم ونفرم فيه بصل أخضر وتوم أخضر وبنعناع أخضر ورشاد ويقدونس ونرش زيت.

إملخي جاجيك ربيعي
وبرخيص أو عي تبيعي
غير عقلك لا تطيعي
العقل زينة الرئاني

جاجيك مُشوخنًا آشوري

نطبخ قريشة ولحمة وشكراً نادي دافيد أوديشو.

من عزم شوبنا
رح تطلع روحنا
جاجيك مشوخنا
أنقذنا مالقطساني

جاط

فرنسية تعني صحن أكل كبير. نقول: جاط سلطة وجات مشاوي وجات رز.. إلخ وأم مخباط أكلا بالجات يعني الحويصة والغسالة بحاجة إلى أكل كثير.

جابلنا صحن بطاطا
إش محسبنا قطاطا
هاتلك شي كام جاطا
جاتات تعي الضلاعي

جاع

نقيض شبع. نقول: الولد إذا بكى يا جوع يا موجه وإذا جعت غتي وإذا كثرت همومك نام وكلما جعت بتاكل أطيب والعودتو على أكلاتك كلما شافك بجوع والجوع كافر وبعد الجوع والقلة صارلك حمارة وبغلة وبلق على بردو وجوعو العصاية تكسرلو ضلوعو والجوع بجقم.

لا تشكيلي بيكيلك
وعيون مليانة دموع
إذا ولادك جوعانين
أولادي ماتوا بالجوع

جاموس

سنسكريتية تعني بقرة سخطة. حيوان من فصيلة البقرات. نأكل جبن حليبه ونادراً ما نأكل لحمه. نقول: جسم جاموس وعقل تيوس.

طلعت يا محلي نورها
شمس الشموسة
يلاً بنا نملا ونحلب
لبن الجاموسة

جانبون

فرنسية. لحم كتف أو فخذ خنزير مقدد أو معلب وردي أو أحمر ومنه نبيء ومدخن ومطبوخ وأشهر أنواعه: جانبون بايون وبارما ويورك وسيزانو. نقصه شرائح ونعمله صندويش وعجة وندخله ببيتزات وسلطات ومعكرونات وغرانات... إلخ. نقول: كول جانبون واتحلي بونبون وعلياكل زند هيك مثل فخذة جانبون ومسيو جاردون ومدام حردون باكلو جانبون.

قومي العبي يا نونا
يا أطيب ماجانبونا
تسلملي هالمنجونة
لتضل تضلل علي

جانبون وبطيخ

تمد شرائح جانبون وشرائح بطيخ طبقات وأول مرة ذقتها في اسبانيا وتذكرت والدي كيف كان يأكل بسطurma وبطيخ.

جانبون وبطيخ
كأنو جاية من المريخ
بتدوخ يا زلة تدويخ
مع كاسة نبيت قاني

جانرك

تركية تعني روح الخوخ. شجر من الفصيلة الخوخية وأشهر أنواعه: فرنجي وخلاخلي ومشبه وشحمي وأبو سرّة وأبلق. نأكله أخضر ونعمله مخلل ومرى وعذرية ونقطره عرق ونطبخه بلحم وندخله بلحمة بالفرن وخضرة مشكلة وبين يبرق. نقول: مالبداركة للجانركة خير وبركة.

يا شوفا جنب البركة
يخرّب ذوقا شقدا حركة
واضرتني بالجانركة
حبا ديني ودتاني

جانركية

- ١- نحمض هميس بأنصاف جانرك مفلوس ونأكلها مع رز أو ندب كبة.
- ٢- نقلي قيما وبهارات وندب أنصاف جانرك مفلوس ورشة سكر ونبخها ماء حصرم تستوي ونأكلها مع رز أو ندب كبة فاضية مسلوقة.
- ٣- تمد حصيرة بين سافي أنصاف جانرك مفلوس ومتبل بهارات ونخبزها بفرن ونأكلها مع رز.

جانركية على حصيرة
كترلي جنزيرا
إسأل من بها خبيرا
وزيد نار الملهوي

الجبس

نبات من الفصيلة القرعية. ثمرة أخضر ولبه أحمر وأطيبه الفارك أي محبب مثل فريكة ومنه نمسي متناول أنصاري وماعدنا نراه في الأسواق ومدعبل كروي أمريكي ووافر الآن مخطط ومقلم. نأكله مع جبنّة وزعتر ونعمله دبس ونعمل قشره مرى وتنحلاه بعد محاشي. نقول: الجبس بيل الحلوq وبنضف العروق وجبستين ما بنشالوا بإياد وحدة وبين الجبس والهي في قرش مرش وكول جبس وطّلع عا حدودك والجبسة ما بتربي إلا على شرشا وعبستني الجبس تيبس يعني غبي وحطلو تحت اجرو قشرّة جبس يعني زحلّغو وعبنطر جبس يعني باطولي ومتل جبسة ما بيعرف جواتا غير ربا وغريالو بغريل جبس يعني يبالغ ويكذب وذمته وسعيعة وإذا

ضرب راسنا براس حدا نقول: انكسرت الجبسة أو ضرب الجبس بالبطيخ فانكسرا وياريت شرشك ما ييس
يا جبس ولا تجبس بالحكي يعني لا تقول كلام كبير وتقبل.

وحق من حط سرو بعبوبو
وأخلق الجبس في توبو
بجو مع كل عيوبو
وما بقدر بقرب صوبو

جَبَل

صب ماء على طحين أو جريش أو فتيت وقلبه ودعكه. نقول: جبل الكبة بدو معلمية والجبل القليلة بدا
ست معلمة لتمدها رقيقة بحيث تكفيها للحشوة والعمدة مو عاجلبل العمدة عالرق والحشي والبقلك جبل
الكبة مثل جبل التبوله قلو: غلطان والست الما بتجبل بيلون بتغطس إيدا باللغن.

بالروح نفدي جبلنا
عالحب رنا جبلنا
يا ما جابلكن وجبلنا
عطايا من غير حسابا

جبنة

حليب مختر أو مجمد. نأكلها خضرا ومغلية ومشوية ومقلية ومطبوخة وحشوها بسنبوسك وفطائر وقطائف
وكنافة ونعملها حلوة جبن وندخلها في سلطات وبيتزات ومعكرونات وغرانات كثيرة ونسقسقها في خبز
صادة أو متبل أو مع خضرة. نقول: ليش الله خبزة وجبنة حتى عمتحلف فيه كتير والبش جبنة بنقرع والجبنة
ملحا ولا نشحا ولا توكل قط بجبنة ودود الجبن منو وفيه ومثل كبس الجبن يعني متلاصقين ومزدهمين وليش ما
تخطوا الخبزة عاجبنة ويتسقسقوها يعني لماذا لا تتزوجان.

يا جمال البوجه
اش تعشيتو مبارحة
خبزة وجبنة مالحة
لأ حلوة تما نعطش

جبنة أرمنية

جبنة خضرا حلوة ممزوجة بمسكة مدقوقة وما وحدتها خارج دمشق.

عالجبنة الأرمنية
مفطوم يا صبية
ممسكة وطرية
أطرى من هوا القلموني

جبنة اعزازية

جبنة عنز لا تتسيخ. تأتي كعاب بيضاء صغيرة بأكياس من شعر الماعز. نقول: خود من هالجبن الاعزازي
وسبيخ.

على من كنزو كنز
راحاو معو بلحظاتي

جبن اعزازي عنز
رطل خيار ورطل خبز

جبنة أنبريش

فينيقية تعني كوز فنخار. نصب في جرة لها ثقب في عقبها وسدادة حليب بي مملح وبعد ثلاثة أيام نفتح السدادة قليلاً ونسدها ونعاود صب حليب مملح دورياً كل ثلاثة أيام وبنفس الطريقة حتى تمتلئ الجرة ونخمرها أياماً معدودة واشتهر أهل عكار بصنعها.

جبنك أنبريشي
لتمتلي الجراي

يا طير الزنبريشي
عيشي يا بطني عيشي

جبنة بانير

هندية. جبنة غنم ومعز صادة وخليط ووافرة الآن من بقر وجاموس أشهرها صلبة نعملها تندوري وتيكام مثل لحم.

محلاكي
أنا آكلاكي

يا بانير يا طيبك
من غيبة صاحبك

جبنة بندورة

نمد في رغييف شرايح جبنة خضرا أو مسنرة وفوقها شرايح بندورة ونرش زيت ونسقسقها.

نصايح فزق ولا تطبق
الضرب بالميت حرامي

جبنة بندورة سقسق
حاجة جروحاتي تفتق

جبنة بخيرا

نخثرها من حليب كامل الدسم وأشهر ماركاته أنجلو وكايه غرا وفروماج آلا كريم وغورناي ونوفشاتيل مريه ويغورت.

على طول طاير طيرو
وبشرب عصير فواكي

جاري خيرو أبو خيرو
بياكل جبن بخيرو

جبنة برميران

ايطالية منسوبة إلى بارما. جبنة بقر مطبوخة من حليب بربر وزعفران. ندخلها في سلطات وصلصات وطبخات.

اللّٰه الله يا جملو
يا جبن البرمیزانی
حصرک دخیل العملو
سقسق آه یا هفتانی

جبنه برویه

نقطع جبنه شرائح و نلتها برویه طحین و بهار و بیض مخفوق و نقلیها بسمنه.

جبنه برویه یای یای
اقلیلی و هاتی لای
من حلب لشنغهای
صفقوا للجبانی

جبنه بریره

نخثرها من حلیب مسحوب خیره خالی الدسم و أشهر مارکاتها: میغرو کایه و کایوتیه و بلان و جونشه و بروکسیو
دو کورس.

بریر یا جبن هراوی
أنت مأکول الغاوی
علمنی عمی المداوی
أبعد عن الأدسامی

جبنه بالفرن

نلت کعاب جبنه برویه طحین و بهار و بیض مخفوق و نصفها فوق فرشه حلقات بطاطا مسلوقه و نسقیها زبده
و نخبزها بفرن.

طعم الجبن بالفرن
بنسی الحیف والغین
و حق الآب والابن
والروح القدوسی

جبنه بفلیفله

۱- نمذ فی رغیف شرایح: جبنه و فلیفله خضراً أو حمراً و نرش زیت و نسقسقها.
۲- نفرم جبنه و نتبلها بفلیفله خضراً أو دبس أو مطحونه و زیت و نمدها فی رغیف و نسقسقها.

جبنه بفلیفله سقسق
وقوم لنور و نلقلق
ابواب الحباب انددق
الوحده و حشه یا حلّی

جبنه بلغاریه

نستوردها کعاب بیضاء کبیره و تمتاز بمحوضه مستطابه خصوصاً مع فواکه حلوه مثل تفاح أو عرموط
و ندخلها فی سلطات و تبالات.

داری الجبن البلغاری
حامض و طعمو ضاری

مع فواكه وحضاري

تبلغ ذروة اللدّاتي

جبنة بيضا شامية

جبنة غنم أو معز أو بقر بيضاء حلوة نأكلها مع سحلب ومامونية وفواكه وما يبقى نملحه فوراً لأنها سريعة العطب.

جبنة بيضا شامية

طابات قشطة مضوية

ما أطيب أكلا صبحية

هلق جاية مالزبداني

جبنة بيضا لادقانية

جبنة معز أو بقر بيضاء حلوة تأتي بشكل طباطيب ندبها بمامونية ونعملها معمول بجبنة وما يبقى نفرمه ونتبله بتبيلة شنكليش ونكبسه بزيت.

جبنة بيضا لادقانية

قّب عا قيب مبنية

صبحاً مع مامونية

بتحبي أمل اليأساني

جبنة جَراوية

جبنة نفتتها ونكبسها صادة أو مع أعشاب في جرة أربعين يوم حتى تتخمر.

جبنة مخمرة بجرة

ما حدا بيعطي سرا

بلفلفوها بصرة

تما ينكشا الهاروني

جبنة حَلوم

قبطية تعني جبنة. جبنة بقر أو جاموس مضافورة ضفائر غليظة تأتي من مصر وقبرص ولبنان واللاذقية وصافيتا.

هاتلي جبنة حلوم

مالضرف للحلقوم

طعما عندي مكروم

إلها ملمس أمومي

وحياتك يا بو زلومة

تجّلي ضفرة حلومة

أنا بتّ حلوة ومهضومة

والدلال لايق عليّ

أبو زلومة: فيل بالمصرية.

بت: بنت بالمصرية.

جبنة خضرا

جبنة معز وبقر وغنم وخليط غير معرّضة على نار. نشترتها قوالب صغيرة أو كعاب نغليها ونقلها ونشويها ونسقسقها ونأكلها مع شرابات ساخنة وباردة وفواكه ومأمونية ومربيات وندخلها بسلطات كثيرة. نقول: تحلاية العدرا مرى الورد وخيار وجبنة خضرا.

يا مو جبنة الخضرا
ليش قصير عمرا
قلبي مفتون بسحرا
طعما يامو شتهاني

جبنة راس

نسلق راس مواشي بأعشاب ومسكة وننسل لحمه ونقرمه ونتبله ونخلطه بجلاتين مالح ونصبه قوالب ونبرده ونأكله صندويش.

راس الجبنة جبنة راس
آخر الفايط إفلاس
خلقت لتبني الأساس
ومفلسان لا يحبساني

فايط: ربا.

جبنة رقايق

نسيخ جبنة خضرا مخمرة ونرش محلب مدقوق وحبّة بركة ويمكن أن نضيف مسكة ونمدّها أقراص رقيقة ونطوي كل قرص بالنصف ثم بالربع ونكبسها بماء ملح عيار بيضا.

جبنة مسيخة رقايق
قلبي إلهما عاشق
بيضا مثل بال رايق
ولذتها نشواني

جبنة روكفور

جبنة غنم فرنسية مخمرة في مغاور روكفور وتمتاز بعفنها الداخلي المستحب. نمزجها بزبدة وجوز ونعملها سلطة.

أما جبن الروكفور
بعدا حبيتو عالفور
أول ما أكلتو بالزور
والحب إلو أطواري

جبنة رومي

جبنة مستوردة من أوروبا عامة وجبنة قوالب صفراء صلبة خاصة أغلبها ايطالية. قومي عاجلن الرومي
تقيل لكن مهضومي
دومي يا نعمة دومي
على كل الناسي

جبنة ريكوتا

إيطالية تعني معاد طبخها. جبنة من شنيينة أنواع ألبان أو أجبان عديدة.

طعميتا جبنة ريكوتا	بلكي تعبرني سكوتا
فحلة فايطة ما بتفوتا	عنا الأخرس حكالي

جبنة سُرْدالا

جبنة أنبريش.

ماي حالة ماي حالة	طبعك استحالة
جبتت دمي	بجرار سردالا

جبنة شَمَامِيط

نسيخ جبنة خضرا مخمرة ونرش محلب مدقوق وحبّة بركة ويمكن أن نضيف مسكة وتمدّها أقراص نحشوها زعتر أخضر أو عطرية... إلخ ونلفها شماميط ونكبسها بماء ملح عيار بيضة وكانت ستي تحشوها نبتة تسميها مربيعة ما قدر أحد أن يدلنا عليها بعد موتها وآخر مرة ذقتها عند عزيز أبو بشارة موسى أوغلي عام ١٩٧٣.

جبنة مسيخة شماميط	بياضا بغري القطايط
لا غضاريف ولا قراقيط	لمس بين البيني

جبنة شِيدَر

انكليزية. جبنة حليب بقر مطبوخ ومكبوسة لونها أبيض صفاري ندخلها بصندويشات وسلطات وطبخات عديدة.

شيدار أو شادير	كلو عندنا بصير
طالما طيبة كثير	شو بتفرق الأسامي

جبنة ضَرْف

قريشة نكبسها صادة أو بأعشاب في ضرف أربعين يوماً حتى تحتمر.

إن صحللك جبن ضرف	إغرف منو غرف
هيك قالوا أهل العرف	على لسان الجبّاني

جبنة صَفَاير

نسيخ جبنه خضرا ومخمرة ونرش مخلب مدقوق وحبّة بركة ويمكن أن نضيف مسكة ونمدها خيوطاً نضفرها ونعقدها أو نتركها مثل ذيل حصان ونكبسها بماء ملح عيار بيضة وتتعاون ثلاث نساء وأحياناً أربع بعمل ضفيرة واحدة.

جبنه مسيخة ضفاير
يسلملي الشعر الطاير
بجبا قلبي فاير
على كثاف الشقراني

جبنه عكاوية

جبنه بقر نشترها قوالب بيضاء كبيرة شديدة الملوحة. نقول: مثل جبن عكاوي ما مجلي.

أما جبن العكاوي
لما داقو الشاوي
مالخ وطعمو كاوي
صوى مثل الملسوعي

جبنه عميرات

جبنه قبيلة عميرات بين إعزاز وعفرين تصنعها من حليب ماعز وتضعها في خروج من شعر ماعز وهي أطيب جبنه اعزازية ومامعدنا نراها في الأسواق وكانت تأتي كعاب بيضاء صغيرة مرغلة.

جبن عميرات معروف
وعليه أتر ضروف
بطعمو النادر محروف
من شعر العنزاتي

جبنه فيتا

يونانية تعني طرية. جبنه خضرا من حليب غنم اشتهرت بتتويجها للسلطة اليونانية وشاع استعمالها في الطبخ.

فيتا فيتو فيتو
بتضاي حبيتي
كيف ما رحتي وجيتي
طحان بأجبان مغرومي

جبنه قبرصية

جبنه بقر أو جاموس نشترها قوالب بيضاء مستطيلة تنفرط مثل قريشة ولها رائحة وخاذة. نقول: منظرو بغل قبرصي وريختو جبنه قبرصية.

جبن قبرصي لبخة
أكلتو عملي نفخة
ريختو مثل سبخة
أوعاك ماللبخاتي

جبنه قشطلية

نخثرها من حليب مضاعف الدسم وأشهر ماركاتها: بوندين وكاريه وكولومبييه ودوبل كريم ودمي سيل دوبل كريم ومينيون وساراه وكو آلا كريم وفوننتبلو وبتي سويس.

هاتلي جين قشطلاوي
بخلي وجهي ضاوي
وصاني عمي الشاوي
أكل دسم مدعومي

جينة قَشَقْوَان

إيطالية أو يونانية تعني جينة بلقانية أو كل جينة أجنبية قريبة من قوام وشكل ولون الجينة البلقانية ومن أفخم الفطورات قشقوان وموز وصندويش القشقوان مشهور: نسخن صمنة ونطلي بطنها زبدة وتمد شريحة قشقوان ومأكل الهنا والمبلان بسقسقوا القشقوان. نقول: قشقوان مشقوان عند العرب كلو أجبان وعليه لاحة النعمة ماشلا وجو شبعان قشقوان وخذودو مرربة مثل قشقوان.

أطعمنا يا جبان
من جين القشقوان
متعة بكل زمان
خصوصي كنو بلقاني

بمشفى المزة يا إخوان
هفت نفسي عا قشقوان
فتحت مریم الجزدان
قال المعني ما بكفيني

جينة كُرَافَت

انكليزية تعني ورق مصنوع من لب الشجر. أشهر جينة شيدر في سوريا نقول: أنست وشرفت يا جين كرافت.

كرافت جينة حبيبي
كرافت بسقسق حبيبي
كرافت ما هو نصبي
زفت عيشتو وقطراي

جينة كَسَنَك

تركية. حليب نعمله جينة مفتتة ونكبسها بجرة.

يا بني جين الكسنك
خفيف وما بلبك
أكلتو قمت أدبك
عيب إقلاق الراحاتي

إشبك تغير شكلك
من قلت بتاكلي كسنك

وحياة من خلق حسنك ما بطعمك إلا فاخراني

جبنَة كِعب

١- جبنَة خضرا عند الأولاد.

٢- جبنَة غنم وبقر وماعز تأتي مغلّفة بشكل كعب وأشهرها كيري.

جبنَة كعب يا عباد أيا ما قراب وبعاد

أدموا الجبنَة يا ولاد تما تصيروا قرعاني

جبنَة مُتَبَّلَة

١- تمّد شرائح جبنَة برغيف ونرش نعناع وفليفلة حمرا وزيت ونسقسقها.

٢- جبنَة أجنبي متبلة بقلقل وكمون وتوم وحوز وسومون وزعتر أخضر... إلخ وأشهر ماركاتها بورسان ومنستر ودرامبوي.

جبنَة متبلة سقسق بطني عمال تفرق

اللّه يوفق لنصفق ونرقع زلاغيطي

جبنَة مُثَلَّثَات

جبنَة غنم وبقر وخليط مطبوخ ومصبوب مثلثات مغلّفة ومعلبة أشهر ماركاتها البقرة الضاحكة والولد وبيكون وأميريكانا وبريزيدون سميّدس البطريق...

يا جبنَة مثلثات شو إلي معك ذكريات

بمخيمات ورحلات كنتي أطيّب جبناتي

جبنَة محشّية

نسيّخ جبنَة موتزريلا وشيدر ونعجنها بطحين ونرقها كرات أو أقراص نحشوها قلوبات وأعشاب وخضار وفواكه وأجبان ولحوم طازجة أو مقدّدة وتوابل ونلتها كعك مدقوق ونقلها أو نشويها.

جبنَة محشّية ياي حبيبا لاسمو شاي

بدا العرس بماواي وشهر العسل بميامي

ميامي: شاطيء أمريكي مشهور.

جبنَة مُحَمَّرَة

أشهر ماركاتها:

١-طرية بلا عفن: كنيكوت وجيروميه وجيراردميه وليفارو ومروال ومون ودور ومنستر وبونليفيك.
٢-طرية ذات عفن: بوندون وبري وكممبير وكاريه دو لست وكولومبييه وغورناي ومسيوفروماج ونوفشاتل.
٣-صلبة: شيفرسك وساندره دوليون ودولواريه وشايشو وشاتورو وشيفروناتان وكروتان دو شافينيول ولفرو
وسانت مور.

٤-مكبوسة ومخضوضرة أو زرقاء: بلو دوفرنيا وجكس وغنغرزولا وركفور وتوم دو سافوا وستيلتون وساسوناج
وسان مرسلان.

٥-مكبوسة ومسحنة: كانتال وشيدار وشتسر وايدم وفورم دو مونريسون ودمبير وهولندي غودا وهولندي
تبت دو مور وميموليت وريلوшон وبور وسالو وسان بولان وسان نكتير.

٦-مكبوسة ومطبوخة: بوفور وكومته وغرويير وايمانثال ومونتازيو وبارمران وسرينز وماشران وموتزريلا.
٧-جينة مسيخة: كريم دو غرويير وديمانثال ودوشيدار ودوكانثال ودو كومته.

قومي العبي وياسوسة	وياجينة المكبوسة
أبوكي سمحلي ببوسة	وأملك ما هان عليا

جينة مُسَقَّسَة

تمد شرائح جينة برغيف أو صمنة ونسقسقها ونرش زيت.

سقسق جينة سقسق	طعميني يلاً ونقنق
لا تدقق شي بطقق	دناينا دنية عوجاني

جينة مُسْتَرَّة

١-نسيخ جينة خضرا مختمرة ونرش محلب وحبّة بركة ونجعلها أقراص وشاميط ورقائق ونحفظها بماء ملح عيار
بيضة.

٢-نغلي ماء وندب فيه كعاب جينة خضرا ونسحبها وتبلها بمحلب مدقوق وحبّة بركة ونكبسها بماء ملح
عيار بيضا.

دوق جينة مسترة	بمحلب منزرة
بجبة بركة مكنرة	حقاً ضروري المكياحي

مكياح: تبرج بالفرنسية.

جينة مشّ قديم

نكبس جبنة بقر قريش مصرية في جرة مع ملح وخميرة يعني مرقة مش مختمر ونسدها بإحكام ولا نفتحها قبل أربعين يوم ويحكون أساطير عن فوائدها الصحية واشتهر المصريون بعملها وتصديرها وشكراً يوسف عبد النور.

حش يلا حش
رحتك جبنة مش
حش تحت اللش
أو براكش كش

جبنة مُشَلَّة

جبنة ريبعية نُحَمَّرها ونضيف إليها ماء ونذوِّجها ونرش حبة بركة ومخلب أو مسكة ونمطها ونجعلها خيوطاً نعقدتها شللاً ونحفظها بماء ملح عيار بيضا.

جبنة مسيخة شلل
بيضا مثل الفلل
بتداوي كل العلل
حرير بجرار يلاي

جبنة مشويّة

نقطع جبنة شقف ونضمها بأسيخ ونشويها صادة أو مع تفاح وبندورة وفطر. نقول: مشوي الجبنة أكلة هجنة واشوي جن وانسى الغبن.

أكيل مشوي الجبنة
صاحي ما بتاخذو فتنة
ما بعمر وعلان هدنة
واسأل سمير طحاني

جبنة مغلّية

نغلي جبنة خضرا بماء صادة أو مع أعشاب وهي من أطيب المازاوات.

بجح جبنة مغلّية
مدملخة طرية طلية
مثل عروس مجلية
شكلا وفعلا خلاي

جبنة مقلّية

نُحمر شرائح جبنة بسمنة وإذا كانت مشللة نفرطها بسمنة تغلي وكانت من الأكلات المفضلة عند شباب العيلة.

دوزن جبنة مقلّية
نقشة نغشة لهلوية
مقمر وطرية
بترزق تحت الأسنان

جبنة مُكَّعبات

جبنه غنم وبقر وخليط مطبوخة صادة أومتبله ومصبوبة مكعبات مغلطة ومعلبة.

هاتلي جبنه مكعبات هي مازة المازاوات
مرغوبة بالسهرات ومطلوبة بكل الأوقات

جبنه موتزريلا

إيطالية. جبنه خضرا طرية من حليب بقر أو جاموس نستعملها لغراتان وبيتزا... إلخ.

أوعى تفطر مرتديلا وتتعشا موتزريلا
بتصفي مثل تريلا بدك يشحطك كميوني

تريلا: مقطورة بالايطالية.

جبنه هولندية

جبنه بقر نشترتها قوالب صفراء مستطيلة كبيرة وصغيرة موضوعة في علب خشب وأشهر ماركاتها: ايسن وكارديتون وألبطرس وبنغوان ونستله.

دحلخ جبن الهولندي هاتو فوراً لعندي
عليه ترى زندي وأبوي فيه وصاني

جحاشي

الكبير من كل شيء وشذ الفستق الجحاشي وهو صغير وعكسها عصافيري. نقول: لقمة جحاشية وبانجان جحاشي وقده جحاشي... إلخ.

لّيأ وليا يا بنية ثنومة وعصافيرية
جاروا عليكى وعليّ وبلوكي بعريس جحاشي

جحف

قشر وجرف. نجحف بطبخ وجبس ويقطنن ويأكل مرضى السكري جحفات أي رقائق الجبس والبطيخ الملاصقة للقشرة لأن سكرها أقل.

يا جاحفة قلبي الجحف يؤلبي
قلبي صبح خيال حبك هرهري

جذبة الرزّ

كل طفيلي يمثل دور المذبذب ليدعوه الناس إلى ولائمهم.

إدعوني يهل الجز والخز
وادعوني جدبة الرز
ساعة عز ولا عمر طز
ما عاش غير الطفطفاني

جز وخز: صوف وحرير.

طفطفاني: وصولي يتسلق على الأكتاف ويقفز من كتف إلى كتف.

جدي

ولد الماعز. نطبخه بزيت ونخلطه بدهن خاروف لنعمله كباب. ستي تقول: لحمه يابس يصلح قديد وبصطرما ولا يصلح لكيب ومحاشي لأن دنه قليل. نقول: أكلة بلعب عليها جدي يعني عليها لحم تلال تلال وأبرص بضيّع جدايا يعني لا يخلو الأشقر الأبيض من غفلة وجدي بدو يلعب بعقل تيس واشبك بارك مثل جدي يتيم؟ وأهل الجبال قوايا لأنو بياكلوا لحم جدايا وبجكي حكايا مثل ضراط جدايا يعني حكواتي فاشل.

لّعينا عالجديانا

آه يانا مالجب يانا

ديتحمل بلوانا

مو قالوا الديووانا

جدي بزيت

نسلق جدي أو شقة جدي وبصل صحاح وحمص منقوع وتوابل وأعشاب ونسحب الهبر وندب خضار الموسم ونقلي الهبر بزيت ونأكله بعد شرق شوربته وشكرأ مها شلبي وعام ١٩٧٠ أقيم بنادي الفروسية بدماس دمشق عشاء لإحياء هذا الطبق الشامى العريق وأكلته في باريس عند فرنسية قالت لي أنه الطبق الشعبي في بواتبيه مسقط رأسها ويأكلونه مع خبز خضرة يشبه كبة زنكلية عندنا.

مليت صحني وما ملّيت

قالولي جدي بزيت

طبق لايق بالفرساني

وكليت وما كليت

جدي محشي

ننقع جدي بليمون وتوابل ونحشوه كعاب خضار الموسم ومعكرونة وأعشاب ونخبطه ونسلفه بالنقع وماء ونحمره في صينية بفرن ونأكله مع رز.

جدي محشي

حشي حشي

حاجة توشي

عمي عشي

جراد

يونانية. حشرة من فصيلة مستقيمات الأجنحة برية وبحرية ونوعاها يوكلان وفي الجولان كنا نقتلع أفخاذ الجراد ونخمصه وتملحه ونأكله مثل فستق. نقول: صيدتو جرادة يعني يرضى بأيسر العروض ومثل الجراد يعني عددهم كبير ومثل الجراد فخذو ما هو منو يعني لا يسأل عن أقرباه ومثل الجراد ما في شي عتمو مر يعني علم الذوق وأكول ومثل الجراد بياكل الأخضر واليابس وأكل الجرادة عادة وحتى الجرادة بدور عالسعادة.

جرادة جرادة
مالو إرداة
جرادة جرادة
مالو إفادة

جرامة

سريانية. لحم مقحوط من عظام أو بينها وهناك من يهوى الجرامة لأنه يرى فيها طعماً فريداً ولمساً نادراً. نقول: البخيل عظمة مجرومة واجرمو ولا تحرمو.

يا أكال جرامة
ما بدك علامة
خصياتك قضاة
وحموشتك بامة

جرة

يونانية أو سريانية أو فارسية وعاء خزفي له بطن وعروة أو عروتين نضع فيها سمينة وزيت وعسل وقلية وقاووما... إلخ ونكبس فيها جبنة وزيتون ومخلل ويبرق... إلخ ومنها مزجج بزجاج ملون آية في الفن. نقول: مو كل مرة بتسلم الجرة وطب الجرة عاتما بتطلع البنت لأما وطلع مالجرة وبرك على تما أو دانا وشلون بنام البدوي وجرة العسل عالرف وكلما دق الكوز بالجرة بيعملنا هالحفلة وقلو: حصوة بتسند جرة قلو: بتسند خابية قنطارية واقعد برا ولا تقعد جنب جرة وخلي العسل بجرارو تتجي سعارو.

هاالجرة المليانة
محبة وغناي
مش رح أهدلها لللا
ولا بجرة تاني

جرجير

أرامية. بقل من الفصيلة الصليبية. نعمل أوراقه سلطة ونلف به عصافير ونشوبها وأكلته يلنجي في عرنة قرب قطنا. نقول: لو تعرفون مفعول الجرجير لزرعتموه تحت السرير.

مشتاق أرجع للضبعة
مشتاق كتير
عي السللة بكوعي
وقطف جرجير

الجرس

زهر بعض نباتات أجوف كجرس ونعمل من زهور كوسا وبانجان وقرع محشي نسميه محشي أجراس. نقول:
كبرت البانجانة ودلت اجراسا ونسيت أهلا وناسا.

هزي بجراسك هزي
ومن قدامي لا تفزي
لهزي لجنبي لزي
وحدك مجدي وعزي

جَرَشْ

١-دق الحب دون أن ينعم تفتيته. نقول: ما بيعرف الجرش مالبرش.
٢-جاروشة: أداة لجرش الحبوب نقول: ما بنفع لا لهز المنخل ولا لجاروشة البرغل.

عمتغزل عمتغزل
تحت التينة
على جرش البرغل
بتلاقيني

الجرن

فينيقية. ١-حجر منقور للماء وفي كل بيت كان هناك جرن حَمَام وجرن كبة. نقول: الأولاد بَدَن جرن وفرن
وخرابة ولو دقوا لحمي ولحمو بجرن بتفرقوا يعني لا يتطابقان وشايل عا راسو جرن كبة يعني مغتر بحاله كثيراً
ولا تحط الحزن بالجرن وتقعّد تدقو وتقعّدو بجرنو يعني وضعت له حدّاً وعبتحسّل عاجلرن لخالو يعني لا ينافسه
أحد في الأمر.

٢-اختصار كبة نية جرن.

ويا ريتني جرن الك
وبحمّامك حطيني
ويا بطنك محمل عجّان
يالاً افرشي ونيميني

جريش

١-جريش: حنطة مجروشة كل حبة ثلاث قطع. نقول: اش فهم أهل الطرابيش بأكل الجريش.

بلا يطلع حشيش
بلكي يشبع الكديش
بلكي نعمل جريش
وناكل كبة دراويش

جَزَار

قصاب. نقول: فلان جزار يعني قاسي القلب وظالم.

يا جهل يا جزار
يا خراب الديار
لو شفتك شي نهار
لأحميك مالووجودي

الجَزْر

فارسية. بقل عسقولي من فصيلة الخيميات أحمر بلدي وأصفر فرنخي. تأكله طازج ونشرب عصيره ونعمله مربى ومحشي وجزرية وكنافة ومخلل وندخله بسلطات وشوربات وحلويات وطبخات كثيرة وكانت نساء حلب بارعات في عمل قباقيب صغيرة من الجزر وشاع الآن استعمال سياسة العصا والجزرة. نقول: الجزر ملك الخضار والجزر للنظر والدنيا مثل جزرة وحدة بإيدك وعشرة بدبرك.

جزر مزر طعميتيني
يا ريتك تركتيني
جكر مكر عاملتيني
جوعان وعباكل حالي

جَزْر بحليب

نقلي حلقات جزر رقيقة زيادة ونسحبها ونصب حليب وطحين وحين يغلي نعيد الجزر ونرش لفلفل ونتركه يلطخ.

قالولي جزر بحليب
طلع طبق عجيب
قلت فطور غريب
من أصناف المقبلاتي

جَزْر بروية

نلت حلقات جزر رقيقة بروية طحين وبهار وبيض مخفوق ونقليها بسمنة.

جزر بروية أكابر
نيالك يا صابر
كابر عا حالك كابر
رح تنال المرامي

جَزْر مشوي

نشوي سلاخي جزر ونغمسه بمرملاذ عند الأكل وكان من تحليات جدي المفضلة. نقول: ليش الجكر يا مشوي الجزر؟

هيها وشوينا جزر
هيها من زعلو انفرز
هيها وعدونا ما جزر
وانعمى قلبو وراسو انكسر

جَزْر مقلي

- 1- نتبل سلاخي جزر بكزيرة وتوم ونقليها بزيت أو سمنة ونطفيها بماء ليمون.
 - 2- نتبل حلقات جزر ببهار وبصل مدقوق وننسفها بسمنة أو زيت ونعصر ليمون عند الأكل.
- جزر مقلي هات وهات هاد عكس عالشرحات

مشبع ممتع ومهضومي

حبوه صبيان وبنات

جَزْرِيَّة بَزِيْت

نقلي بصل وجزر مفروم بزيت ونبخه ماء حصرم أو ليمون ونتركه يستوي.

هي عندي أكسد سلعة

والجزرية ما هي بلعة

تقشعر النفس لعياني

مجمقة تفهه ثم درعة

درعة: تثير التحشؤ والحرقة.

جَزْرِيَّة بِلْحَمَة

نسلق لحم كراديش وندب جزر مححوف بوز رومح أو بروة قلم مقلى بدهنة أو سمنة ونصب دبس رمان وحين تغلي نتؤمها ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

أكلة مثل تحشيش

جزرية بكراديش

وترخم عالكيلاي

غوص وبعدا إضرب شيش

جَزْرِيَّة لَادْقَانِيَّة

١- نعجن كسبية بقطر ونعملها طابات مختلفة الأحجام وننقشها بقلوبات.

٢- نبشر جزر ونصفه في طنجرة سافات صادة أو بينها سكر ونسلقه حتى ينهرس وندلقه في كيس خام وحين يزل مائه نجبله بقرنفل وقرفة ونعمله أهرام ننقشها بقلوبات وشكراً ألكسندر مخلوطة.

مشهورة ومسمية

جزرية لادقانية

مثل طابة الجاني

بقلوبات مطلية

طابة الجان: عين سحرية تُريك ما تريد.

الْجُزْءُ مُطَّ

نقلي بصل مفروم بزيت أو سمنة وندب بندورة مفرومة وحين تتعقد نفقي بيض أو نصبها فوق بيض مقلى أو ندب بيض مقلى فيها وكان العساكر يتفنون بطبخها ويضيفون ما يتوفر من أعشاب وحضار وكانت في الجولان أشهى فطور في رمضان.

طبق ولا ألد

روعة يا جز مز

من عربان وعجماني

أكلة أهل العز

جَعْنَصَ

تسخط عند الطعام. أكل وشرب وانتقد وما حمد. نقول: ما بتحلى المصمصة إلا عاججعض والمجعضة والجعنوص بعد ما أكل واتكى قلا يامرا طعامك مالو زكا وبيتنا ما شعبانة الخبزة وقاعدة تتجععض وتاكل بلا لذة.

جعنوص يا جعنوص
حاجة ترم وبعدا تحوص
بكفي تتفقس يا صوص
هلق فقست مالبيضاتي

جَعِفُورَة

نفرم ورق عنب أخضر تريف وشنكليش ونرش زيت وأول مرة أكلتها عند عزمي مورلي وقد أعدّها عقيد متقاعد من طرطوس وقال لي مؤخراً الدكتور سالم قنيزح أنهم يعملونها مثل بازركان فأسفت جداً لأن طعمها بورق العنب ما يزال على لساني.

دورا عالدورا
طيبة يا جعيفورة
قولي للأمورة
بجبا شو ما صار

جَعْلُ مَعْل

نفت خبز فطير محمص أو مقلي بسمنة ونسقيه طحينة وماء ليمون وتوم أو لبن متوم وفوقها نفت تلحمة راس ولحم كرشاية وحفتاية وقباوات ومقادم مسلوقة. نقول: إن ما زط الشغل رح أعملك جعل مغل وقد اشتهر أهل حمص وحماء بإعدادها وشكراً نبيل ميشيل يازجي.

جرب مرة جغل مغل
إضرب ضرب قتل
بصبيك نوع ماخبل
وبتقلب متل الخوتاني

الجُحَق

مصران نعمله سحق وسندوانات. قالوا الجق أغلظ من القباوة. نقول: الحقات كثيرة الحركة قليلة البركة يعني عملها صعب وتنفذ بسرعة لسهولة أكلها والعياط بنفخ الجق وجقو عريض يعني مساحة صوته واسعة ويسلملي جحك يعني بقك وقط وتعلق بجق قلو: مجنون إذا بفلتو وقط وزنروه بجق قلو: لا عطا إلا عطا الحق وجق على جق ولا بيضتين تلق.

رحنا زرنا ظاظاوات
عشونا مسويات
جحات محمرات
وحاجيك ايراني

جَحَقِيَّة

شورية أو طبيخ مرفته كثيرة وإدامه قليل عامة وشورية عدس صحاح قليل ومرق كثير خاصة والشورية المجفحة والطبخة المجفحة مبنوذة عامة ولكن أغلب الأطفال والعجائز يجذونها. نقول: جحجقية بدّا مطالع دلو أعور يلاقي فيا شقفة لحماية أو عدساية وجحجقية بدّا غوَاص يطالع منا نتوفة.

جحجقية جحجقية
غطسنا ببركة مية
لقلقية: طرارة ما بتحوي بيت.
أبو راس: بيض ضفدع أول ما يفقس.

الجُقم

لقمة كبيرة تملأ الفم فتحبس حركته أو تُخرج الفك عن موضعه الطبيعي. نقول: لقمو واجقمو يعني أطعمه لقم كبيرة حتى يعجز عن الكلام والأكابر لقمتمو القما والقرباطي لقمتمو جقمة.

أحم يا حبيبي أحم
أنا بين شفايفك جقم
ومن اللقم ما جقم
ومن الحب ما كتم

جُقُّ مَلَبِن

نضم بخيوط قطن أو قنب وعلى مسافات متقاربة خمسة أنصاف جوز في كل خيط ونغمسها مرة بعد مرة في مغلي عصير عنب قيسي ونمردغها على نشا يابس حتى لا تتلاصق ويعملونها الآن بلوز وبنديق و فستق حلبي ويغمسوها في مغلي عصير كرز وشنة أو توت شامي ونفضل في حلب جقملمن متبل بقرفة وقرنفل وزنجبيل وصار نادراً. نقول: منظرو مثل جبل جقملمن يعني مجعبر وغير كاسملي.

بس حاجة لا تتخلقن
خذلك جقم جقملمن
ولا تتريق وتقلتن
بمدي خلق النرفوزي

تريق: مزح بسخرية.

قلتن: ظهر بمظهر القوة والتفوق.

نرفوز: عصبي بالفرنسية.

جالاب

١-فارسية تعني ماء ورد. ننعق زبيب بماء وحين ينتبج نهرس بعضه ونترك بعضه صاغ ونصب عليه بوظ مبروش ونرمي صنوبر ونعطره بمزهر أو ماورد وآخر مرة شربته في حلب عام ١٩٦٢ عند بائع مرطبات أمام سينما حلب أول الحارة الآخذة إلى بستان كلاب.

٢-نهرس زبيب منقوع ونعمله شراب ويأتي الآن من لبنان مصنعاً ومعبئاً في زجاجات.

آه على زمان الجلاب نتجمع صبايا وشباب
والهوى فينا لغاب يزيد النار اشتعالي

جَلَاتِين

إيطالية. مادة غروية نستخرجها من غضاريف وأظلاف وجلود وأغشية وأنسجة بعض الحيوانات ونعمل منها حلوى متعددة الأشكال والأحجام والطعوم وفي اسبانيا ذقت جلاتين مالخ. نقول: مري كباد مثل جلاتين يعني ناجح وقوامه شحمي.

هالنعشة الجلاتينا وينا دخلك لك وينا
كلنا منحب الأسخيائي كول يلا وطعمينا

الجَلْب

ما نجلبه من بلد إلى بلد وللاعتزاز بمنتوج حلب غدا مدلول جلب يعني النوع الواطي. نقول: البلدي بلدي والجلب كبوه وزيوان حلب ولا حنطة جلب وكل الفواكي الحلب إلى القصيري جلب وهالزلمة جلب ما بطلع بإيدو يخفق حمص.

حبيبي جلب عقلي سلب
ما ببيعو ولو ملكوبي حلب

جِلْدُ فَرَس

بسطيق.

دقدق دقدق جرس قوموا غيروا الحرس
هاتوا جلد فرس حلوان للنظامي

جَلْمَطَ

صار اللحم كجلد لا تطحنه الأسنان. نقول: منظرا مثل جلموطة يعني بشعة وبليدة ولحمتن جلاميط يعني بخلاء.

مياو مياو قطقوطة

بتتقاتل عالفروطة

عزمتني على جلموطة

وطعمتني بالمناي

جُلنار

فارسية تعني نار الورد. زهر الرمان. أكلته في اسبانيا مرى وعند أسرة يابانية نباتية ميساً مخلوطاً برز مطبوخ. نقول: حدّ مثل جلنار وجسما ناري ولابسة جلناري صار بدنا إطفائية.

يا صبح رّوج

طوّلت ليلك

خليت قلبي نار

بلكي بتجي أختك تغنيك

بلكي بتجي جلنار

جُمّار

بلميتو.

قلبك يا نخل جمار

وقلبي جمر عأجمار

إش بدنا بللي صار

نحن ولاد البيومي

الجَمَل

آشورية. ذكر الإبل وزوج الناقة وهبره أطيب من هبر خاروف وعجل خصوصاً لكبة مشوية وكبابه له مرّة حموضة بعضنا يستحبّها وشحمه أحفظ للقلبة والقاورما وبعضنا يأكل مخه نيئاً. نقول: لا تكون جرس جمالي يعني مفضحاني وناشر أخبار سيئة وعدّ جمال أبوك يعني لا تعد أولادي بتحسدن وماعدنو كبير إلا الجمل يعني جريء وشجاع والجمل بعرج من تمّ وبصرف الجمل والجمّال يعني حريء أو مبذر والجمل ما بشوف حديثو ولو شافا كان وقع وانقرت رقبتو واللي إلو ماالجمل شعرة بتبخو عالارض ويبس المال النحل والعنز والجمال وإذا وقع الجمل بتكثر سكاكينو وياما الجمل كسر بطيخ قلو: ياما البطيخ كسر جمال والحمل عالجمال والكلب بلهت والجمل اشقد ما بار بجمل قطار وكول أكل جمال وقوم قبل الرجال والجمل بقرش وقرش ما في وعمرو مستعجل ما بسوق جمل والمنحوس ولو طلع عالجمال بعضو الكلب والمهدية بتجي على قط بترجع على جمل وتلاتة ما بتخبوا: الحب والحبل وركوب الجمل وقالوا للجمل: اشقد بتحمل على هينتك؟ قلن: درهمين كمون منخولات منضفات قالولو: واشقد بالزور؟ قلن: حمّل حمّل واطلاع اركاب وعدى الجمل عالحرارة وشفتو مرتجّة قلن: الطبيعة بتضلاً هبة هبة وقالوا للجمل: ليش بتاكل شوك؟ قلن: بفتكرو لما كان أخضر والكل من قتبك يا جمل يعني قوتك بسنامك والما بضحى جمل ما بشيع ويا طالب الصفيحة من دهن

الصفندح شَهْتِك لطالب اللوز من بعر الجمال وما ضايق الخان غير أنا وجملي وأهل ادلب ما يقوموا إلا بجمل
 ولا بقعدوا إلا بجمل وقالوا للجمل: اشبك ما عبتدش؟ قلن: الدليلو جحش بشوف بعين جحش وقالوا
 للجمل: ليش رقتك عوجا؟ قلن: ليش فيني شي ساوي والبَدُو يصير جَمَال بَدُو يعلي باب سقاوق وكل الجمال
 بتعارك إلا جملي مكرسح وبارك ويا ربي تكون رقتي رقة جمل حتى أدوق كلمتي وبعدا أحكيها ولا تبيع الجمل
 وتستحيف عالرسن ولا تكرري كثير نحنا بعنا الجمل بالرسن وراح الجمل عالحدج بسنام رجع بسنامين ووقعت
 إلا رماك الجمل؟ وكانت النصيحة بجمل صارت بفضيحة وقالوا للجمل: ليش بتاكل فلت وتتنزل برم؟ قلن:
 هي صنعة بالدبر وعطاه من الجمل أدنو وبرغود الليل جمل وكلمالو لورا مثل بول الجمال ومثل الجَمَال ما
 بتذكر ربو إلا لما بتزحلق جملو وديحتو جمل يعني كريم ونقول لمن يناصر ظالم على مظلوم: منقلن هي ناقة
 بقولوا: عطيه جملو وجمل المحامل يعني القادر على حمل أعبائه وأعباء غيره وباب السرايا بوسع جمل ووقعت
 بقة على طيز جمل وهي رايحة قائلو: خاطر ك قلا: مين حس فيكي جيتي ليحس فيكي رحتي؟

بيع الجمل يا علي
 واشترى مهر الإلي
 كرمي لوح واستوى
 وعنقودو والله حلي

جُمهار

ما يبقى من دبس مائع بعد تجمد أكثره. نعمله شراب ونطبخه بحبيصة وفي جورتان كانوا يمزجونه بعسل
 ويرمون فيه زيب.

طار الحمام طار
 تيلحس جمهار
 يا زمن يا غَدَار
 ليش بعتت الصيادي

جميد

لبن مسحوب خيره محفوظ أقرص مجففة استعمالته عديدة اشتهر أهل جنوب سوريا بإعداده وشكراً حرم
 نزيه الشوفي.

ميدي يا حلوة ميدي
 يا حائلة الجميدي
 لو كان الأمر بإيدي
 الليلة تصيري بداري

جُمَيْر

شجر من الفصيلة الخبزية أو التوتية. نأكل ثمره ونعمله مربى وعرق وفي باريس أكلته ميبساً من مصر.

تحت الجميزة
 قاعدة عنيزة

وبايئة البزيرة قالت ناطرة جدياني

الجِنُّ

نيرلندية تعني عرعر. مشروب كحولي نقطره من حبوب ونعطره بعرعر وأشهر كوكتيلاته جن ليمون وجن تونيك وجن كولا أو كوبا حرة.

بلا شي راكبني جن
كيف بدك ما أجن
وسقيتني دويل جن
وأنا في سُكْريني

الجُنْجَل

١- حشيشة الدينار.

٢- هليون.

حنجل منجل
كب البرغل
عمي جنجل
أكل السطل

جِنْح زَنْبُوط

١- جوانح بصل مقلية ومقمرة إلى درجة تقارب الاحتراق نزين بما أطباق صيامية مثل مجدرة وطنبورة بزيت... إلخ.

٢- زلابية مقلية بسيرج صاغ قلياً جيداً.

٣- كل طعام مقلي ومقّمّر تقميراً تاماً.

قلتلا إيوه مضبوط
ويا لسانا جنح زنبوط
قالتلي يلطك زنبوط
حد ومبوز وعقرباني

جُنْزِير

زنجبيل. نقول: إش عرّف الحمير بأكل الجنزير.

علميري الميري الميري
الغيرة أحدّ ماجنزيري
يا حلوة أوعي تغيري
وأقوى من سم سليماني

سليمان: سم زعاف.

جُنْطِيَانَا

يونانية. نبتة من الفصيلة الجنطيانية. نغلي زهرها ونشربه ونعطر به خمور فيعطيها مرارة محببة ونعمله عنبرية.

أمانة عليك أمانة

يا رايح عالكاربي

جييلي جنطيانا

وسلملي عا ماريبي

الكاربي: جزر شهيرة.

ماريبي: اختصار ماريبا فكتوريا.

جوانح بصل

نقطع بصل شرائح طولانية مستطيلة ونقليها بزيت ونزين بما أغلب أكالات الزيت وخاصة مجدرة والآن
نقدّمها مع مقالي ومقيلات. نقول: جوانح بصل مقمّرة جنح زنبوط.

بجوانح البصل

عمي وصل وصل

ولا خطر يوم بالباي

والحصلو ما حصل

جوانح مُتَبَّلَة

نتبل جوانح جيج ببهار وكزبرة وتوم وفليفلة حمرا وبرش ليمون وزيت ونشويها أو نقليها.

مقمة ومطمرة وحريفة

جوانح متبلة خفيفة

ولا تحسبيني فجعاني

أكلت العظام يا لطيفة

جوافة

كاربيبة. شجر من الفصيلة الآسية. نأكل ثمره أخضر ونعصره ونشربه ونعمله مرى وعنبرية.

عالحب باللطافة

يا جوافة يا جوافة

ولا يغلى شيء عليه

بالقلب يزيد ظرافة

جويلي

تركية تعني عودة. كستلينا نتبليها بدبس: بندورة وفليفلة وبهار وزيت ونشويها أو نقليها.

طعميتو وياه شو جابلي

عالجوب الجوب الجويلي

ورح نكون أحلى زوجيني

أنا ببلقلو وهو ببلقلي

جوجل

سريانية تعني دور. علكة بيتوتية نصنعها من مسكة وقرفة ومحلب وطحين وسكر. نقول: اشبك عبتجوجل
الحكي وما عمتحكي.

طقي حنك يا غربولية

جوجلبي يا جوجولية

مو تموين بو طاقية
غربولية: كثيرة الحركة واقفة أو ماشية.

بدك خواجا برنيطة

جودار

تركية. نبات من الفصيلة النجيلية. نخلطه بعجين ونعمل منه خبز السكري.

سمرا حب بحار
عبتقدح نار
حلوة يا ستار
طعموها جودار

جورتان

تركية تعني مسترّب. قريشة بريرة نأكلها مثل قريشة بخيرها نعملها جورتانية وشكراً محمد منلا أبو رندار.

قمنا رحنا لجورتان
والله غريب يا زمان
ما لاقينا جورتان
معروف بالنقصاني

جورتان: قرية فوق منبج كان فيها مخفر جمارك خدم فيه أبي.

جورتانية

تركية تعني مزارب. نطبخ برغل مفلفل بسمنة ونسكبه بصينية كنارية كبيرة ونفتح في وسطه فوهة عميقة ونصب فيها جورتان مغلي وإذا لم يتوفر نصب لبن مغلي وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل.

وركي وركي وركية
قربت الفجرية
أينية الجورتانية
ومو كلدقنا زادي

جوري

فارسية تعني بئر. ورد مرياه مسهل وغير المسهل نصنعه من ورد بلدي.

عدوا معي عدية
لازرع وردة جورية
وشدوا معي شدية
لعيون الحلبية

جوز

١-فارسية. شجر من فصيلة الجوزيات. نعمل ثمره الأخضر مربي وعنبرية ونأكله طازجاً ونسميه: قلبو أبيض ولبابه اليابس من القلوبات نحشوه في بقلاوة وقطائف وكراييج ومعمول وشعبييات... إلخ ونعمله حلاوة ونسحقه مع زعتر وندخله في حشوة كعب ويلنجي... إلخ وننقش به محمّرات ومبتلات وخبايص... إلخ نقول: مثل الجوز ما بجي إلا بالكسر يعني عنيد ومشاكس ومثل جوزة عميا ما بجي إلا بمسلة والجوزة قبلما تبلعا قيس نزولا

وجوزتو صغيرة يعني عقلو صغير وجوزتين بالخرج بقرقعوا وعقلو جوزتين بخرج يعني بخضّ ومو كل مدعبل جوز وبرمت الجوزة يعني تحوّل من النحس والفشل إلى السعد والنجاح وندعو: تبقي تضحكي ضحك الجوزة تحت إيد الهاون يا عاظمة.

٢- لحم مقطّع بحجم جوزة.

عاجوز الجوز الجوز
لا تزيد علي الدوز
والطولة بتطالع طوز
راسي من حبك دوخاني

جوز طيب

شجر من الفصيلة الجوزية. نبيس ثمره ونطحه تابلاً. نقول: بشوف القضامة بحسبنا جوزة طيب يعني غشيم وقليل نظر وفلان أطيب من جوز الطيب يعني طبيته فائقة الحد.

الماني الماني الماني
ودلة تسكب عا فنجاني
يا طيبا والمخ خرماني
وبهارها جوز طيب

جوز هند

شجر من الفصيلة النخلية. يصلنا يابساً نشرب ماءه ونتفكه به ونبيسه ونشره ونعمله قراص جوز هند وندخله بجلويات كثيرة وبعضنا يرشه على مريبات ومهلبيات وشربت عرقه في مطعم هندي بباريس ونستورد عنبريته من ماركات عديدة.

يا جوزة الهند
ما تجي لعندي
يّم شعاشير
هادا ما بصير

جوعان

عكس شبعان. نقول: عينو جوعانة يعني ليس ابن نعمة والصائم بلا صلاة مثل كلب جوعان وسألوا الجوعان: تنين وتنين اشقد؟ جاوب: أربع ترغفة والشبعان بفت للجوعان فت بطيء وعدي على عدوك جوعان ولا تعدّي عليه عريان والسفرة بتخاف ماالجوعان ورغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان والجوعان يياكل قرم مكانس ومتل جحاش الحجارة جوعا بطارا واقعد عالسفرة جوعان وقوم جوعان.

جوعان وقلبي عاني
على كل أكلة دسمة
ما بترحموا الجوعاني
عندي فنون ومعاني

جوقات

إسم السندوانات في الجزيرة.

كعدارى مسخسخت

الجوقات ملهلبات

الأطايب فرصاتي

نقنق منها وهات

جوكاريك

شكليش.

من قبل صياح الديك

بت ليلة عند تريك

قضيت نهارى سكراني

جابوا عرق وجوكاريك

جَوْلُخ

برغل مفلفل مخلوط بلبن على البارد وشكراً فادي مغزل.

دملخ إملخ هالجولخ

يا جوعان إسلخ إسلخ

مشكورات يا ستاتي

ما عمرو عالقلب لَبَّخ

جوليه

لاتينية. خلاصة مواد حيوانية لها خاصة التخثر بالتبريد. نشربها مجففة ومطعمة بنكهات مختلفة لخلها بماء مغلي وندب فيها قطع فواكه ونبردها وفي أوروبا ذقتها مالحة مع بعض اللحم.

يا ساكن بالشاليه

حيبتك يا اسمك إيه

وتتاكل جيليه

يا لابس جيليه

جيليه فرنسية تعني كنزة بلا أكمام.

جيليه: لغة في جوليه.

جوهرة

فارسية تعني حجر كريم. خوخ أحمر بنفسجي كبير الحبة صغير العجوة له قرطة لذيدة طعم نفيس وحلاوة غير جارحة. نقول: عبحكى جواهر وحكيو جوهر وتتهكم على المتردد: اي بيض بقى هالجوهرة.

والعقل جوهرة

العين جوهرة

وأنت أغلى جوهرة

والنفس جوهرة

جويرات

بسطيق محشو جوز مدقوق وقرفة وقرنفل وزنجبيل بلا سكر ملفوف على شكل هلال. نقول: كول جويقات وتحلى جويرات.

وينك يا جويرات
يا معمول الحلوين
مندفع ليرات
ونشوفك بالدكاكين

جيج

طير لا يطير. أنثى الديك. نشويه ونقلية ونطبخه طبخات عديدة واليهود لا يأكلونه حتى يعدّوا عظامه ويتأكّدوا من سلامتها. نقول: الولد مثل الجيج بقول: افلتوني ولا تطعموني والجيجة بتشرب وتبّطلع لرتا والجيج ما بحدس إلا بالغريلة والجيجة بتموت وعيونا بفرانخا والجيجة بتقول: من يومكن يا فراخي ما شبع منقاري لقط والبنشل بيضة بنشل جيجة والبنشل جيجة بنشل جمل ومحب يتحكم ولو عاجلججات يعني سلطوي والحسنو نزاله ثوابو خرا جيج وبدال ما تقول للجيجة: كش اضربا وكسور إجرا والجيجة ما بتعدّي عن كارا ولو قطعولا منقارا ومين كعتولة يا جر جيجة؟ وقالوا للتعلب: نام مع الجيج قلن: بخاف ينقروني وإذا كان حق المرا جيجة بكون طلاقا كش وبسأل عاليضة من باضا والجيجة من جابا وبقلبو جيجة بجّاعة أو ببطنو إجرا جيجة يعني لا يكتّم السرّ وما في متلو بقن الجيج ما عدا الريش والبيض ومثل التعلب بجّرك دنبو وما بخلي الجيج ينام وخطو مثل خراميش جيج ومثل الجيج: بنام من المغرب ومثل الجيج بعيف الدرا وبلحق الخرا وجيجة طوزا يعني دنبا منتوف وجيجة حفرت على راسا عفرت وما بستقوي غير عا جيجات البيت ومثل جيجة قرقة بتقافي وما بتبيض ومثل جيجة حاضنة يعني ما بترك البيت والأم مثل الجيجة بتحب تحط فراخا تحت جناحا وجيجة لا تطعميني وبالليل تكيني ومن شهوتنا عاجلجيجة أكلناها بريشا وقالوا للتعلب: رح نيمك مع الجيجات صار يبكي قالولو: ليش عبتكبي؟ قلن: عبتكبي عالحقيقة وعقل سبع نسوان بعقل جيجة خوتا ولا جيجة ولا ديك ولا بطفّ ولا بنبخ ويا ربي تحكمني ولو على فن جيج وجيجة بيّاضة مثل بقرة حلاّبة وسمعت في الشام: يقضي حاجتك ويحشي حاجتك.

جيجة طوزا
فلا مش
نقرت جوزا
قالتلو كش

جيج اسطنبولي

١- نخفق لبن ودبس بندورة وبصل وتوم وبهار وكزبرة وفليفلة حمرا ونقع فيه جيح صاغ أو مقطع ونضعه في صينية صادة أو على فرشاة بطاطا ونشويه بفرن ونسقيه النقع وزيت .

٢- نقلي بزيت بصل وتوم مدقوق وبهار وكزبرة وفليفلة حمرا وندب جيح مقطع ونسفه ونصب ماء بندورة وحين يستوي نصب لبن ونأكله مع رز .

الغدا جيح اسطنبولي

نطيت لما قالولي

حتى تفضا الأواني

صبوا ضلوا اسكبولي

جيجان

نبات له زهر أصفر يرعاه النحل وعسله مشهور نضع زهوره مع تين عند تربيته فيعطيه نكهة معسلة فريدة. نقول: فلان أو فلانة جيجانة يعني أشقر أو شقراء.

قام تجوز شيشانة

جيجو جيجو جيجانة

ورايحة تعمل مكدوسي

ظنتا أمو بالجانة

شيشانة: عبدة سوداء من شيشان في أفريقيا.

جيج انطكلي

نقع جيح وبطاطا وبصل وتوم مدقوق وكزبرة ونقليها بزيت أو نمدها بصينية ونخبها بفرن.

اسكلي قوام اسكلي

ومن جيح الأنطكلي

الأصلي بضلو أصلي

لا توذي لي وتجبلي

جيج بروبة

١- نقطع صدر جيح مسلوق شرائح ونلتها بروبة طحين وبهار وبيض مخفوق ونقليها بسمنة بمقلاة عوينات.

٢- نلت صدور جيح مسلوق في بهار وبيض مخفوق ثم ندعبلها على كعك مدقوق ونعيد العملية عدة مرات حتى تلبس الروبة الجيح ونقليها بزيت بمقلاة عميقة.

ملوك الدنيا صفينا

جيج بروبة تعشينا

وقام واحدنا صحبانا

دجاجة نبيد صفينا

جيجة

لب خس وكبوس ولحنا وهي طيبة جداً للسلطة وفي نادي ضباط دمشق الجديد كان رئيس الطباخين يخضني بسلطة جيحات خس أو كبوس ويجلب لي تبولة بجيجة لحنا ويقول: الجيحات للديك.

كنا نسميكي جيحة
وتفخي عين الفيحة
ونقلك بدك زيجة
وتضرينا بالقبقابي

جيحة سكرانة

بيرة مخفوقة مع بيض ني وسكر وقرفة.
صحيانة نعسانة
على سطوح الجبانة
أجت أما سقتا
جيحة سكرانة

جيحة طارت

نغلي ماء ونفقي بيضة ونرش بقادونس مفروم ونغمسها بخبزة وهي تطوف فتغطس ونظل نأكل خبز مبلول حتى نخاف فساد البيضة فتتقاسمها وهي من أكالات اليهود والبخلاء والفقراء وفي بلفاست عند سيدة يهودية أكلت بيكن مقلي مطفأ بماء مفقوء فيه بيضة.

عشاننا جيحة طارت
فتلت قلبت دارت
بيضة فوق المي طافت
ضريت عالبطون أفضالي

جيحة لُخنا

مجموعة وريقات ترففة تشكل لبلوب لب الملفوف ونعملها سلطة شراميط ونحشوها رز ولحم مفروم ونطبخها مع بirq لُخنا ونقدمها لعزير العيلة.

جيحة لُخنا عبتقافي
أصل العشق الأخلاقي
ما أكرتن يا عشاقني
هيك قائلتي مامي

جيحة مَكْمورة

نُحشو جيحة رز وقيما وبهار ونكمرها بين طبقتي بirq دولي ونطبخه.

فضايلك مذكورة
يا جيحة مكْمورة
وفوايدك مشهورة
إقبلي عرفاني

جيحة هندية

أنثى ديك هندي ونطبخها مثله. نقول: مثل جيح هندي ببيض برّا وبحرى عندي وجيحة هندية بيضتا أوقية.

تعي لعندي
يا جيح هندي

يا مازهر حُبّاً

بعب تمر هندي

جيج سُمّاق

جيج مسخن.

وين الجيج بسماق

يا سبحان الخلاق

هادا طبق الذّواق

والغاوي والمعجاني

جيج شامي

١-نسلق جيج بأعشاب وننسله ونقطعه ونقله بزبدة ونصب عصير توت شامي وحب توت منزوع العود وفلفل أبيض مكسر ونتركها تتعقد.

٢-نعقد مرقة توت وندب قطع جيج مسلوق أو مقلي أو مشوي وشكراً مدام حنان نجمة تلي.

شامي يا جيج بتوت

بنوب علي ما بتفوت

يوه ما بدها سكوت

أكلة بتطير الضبناتي

جيج شُرْكسي

١-نعجن جيج نيفاً بمحلب مدقوق ومسلوق حنطة أو برغل أو فريكة أو كعك مدقوق ونأكله لقمماً ملتوتة بمرقته متبلة بفليفلة حمرا وجوز مدقوق.

٢-نقلي بزيت قطع جيج ومسكة وقرفة وهال وبصل مفروم ونضيف ماء وحين يستوي نسحبه وندب جوز مدقوق ولبّ صمن محمص أو كعك وحين يغلي نكويه بتقلاية كزبرة وفليفلة حمرا وتوم مدقوق بزيت ونتركه حتى يتربرب ونصف الجيج فوق رز مطبوخ بزيت ومسك وقرفة وهال ونرشه بالمرق أو نختسيه معه.

جيج بجوز جركسي

فيه بهجة للأنفس

أوعي قيمتو تبخسي

بحاسبك الستاري

جيج شُكليس

١-نفت جيج مسلوق وتبله بشنكليش ونضيف بقدونس ونرش زيت.

٢-نضع قطع جيج مسلوق بصينية مدهونة سمّنة ونصب شنكليش مخفوق بسمّنة ونضعها بفرن.

وين الجيج بشنكليش

بلاه ما فيني اعيش

روح إقطع فيش

قلت مقيّش من ساعتيني

جيج فرعوني

جيج صغير رمادي منقط بأبيض يأتي من أفريقيا وهو طيب للشواء.

عندي جيجة فرعونية
سميتا مرعونية
شويتا بالصينية
ما قدّني عصرونية

جيج قَرْنِيْط

جيج بري مدهن نصطاده أيام القرنبيط. تبيله بهار وكزبرة ونسّفه مع بطاطا مسلوقة وشاهدت صيده بالعشرات عند جسر القريّ بجفوت عينتين.

حاجة تليبط وتخييط
يا جيج القرنبيط
آخر الزمر طيط
وأخرتاك بالستانليسي
ستانليس: ماركة أواني معدنية انكليزية لا تصدأ.

جيج كُنْتَاكِي

بروستد.

حاجة كنتاكي محرحر
جيج بروية مشنفر
حاجة بطيخ مبسمر
بسوى طبخ الأمريكاني

جيج كِيْلَانِي

جيج صغير يأتي من كيلان جنوب بحر قزوين. نخمره بتوابل وزيت ونخمره بفرن.

جناحك شاني ماني
يا جيج الكيلاني
فخادك كاني ماني
يا زينة الأفناني

جيج كُيْف

١- نحشو حضرة وفواكه مسلوقة ومفرومة بين جلد ولحم أفخاد جيج مسلوقة ونقلها بزيت.

٢- نحشو جنبنة وجانبون بين جلد ولحم أفخاد جيج ونصفها بصينية مدهونة زدة ونغطيها بشرائح بندورة ونضعها بفرن.

جيج كييف حبيتو
جوا بطني حطيتو
لما دعاني لبيتو
يعمر بيتكن وبيتو

جيج مَحْشِي

نحشو جيج كما نحشو ديك حشوات عديدة مفصلة في ديك محشي.

الجيج المحشي حشيناہ
وعمارة عتمة حبيناہ
وعلى السفرة حطيناہ
وسكرنا باب الوسطاني

جيج مُحَمَّر

نحمر جيج متبل بسمنة أو زيت ونأكله مع بطاطا مقلية.

جيج محمر ومحمر
بالليل منعم ومحضر
لا تنسى الجلد المقمر
أنا قتيل السمراي

جيج مُسَحَّب

- 1- ننعق قطع جيج بلبن وخل وكشب وبهار وفليفلة وزيت ونضمها بأسياخ ونشويها ونكمرها بطيات خبز مسقي بالنقع.
- 2- ندهن صينية زيت ونمد قطع جيج مشوية بين ساقي خبز صاج أو عادي ونسقيها دبس رمان وتوم مدقوق ونخبزها بفرن.

طالعيتي متلعب
يا خسارة المكسب عالمكتب
قانون ما بجي غفلاي
مكسب عالمكتب: يقولها الولد الرابع للولد الخاسر حين يطلب تعويضاً.

جيج مُسَخَّن فلسطيني

نمد بصينية قطع جيج متبل ببصل أو سmaq مشوية أو مقلية بين ساقي خبز صاج أو عادي وبصل مقلّى بسماق ونسقيها سmaq وزيت ونخبزها بفرن وشكراً سعيد برغوتي.

جيج مسخن فلسطيني
فوق حماوتي حميني
ببصل وسماق طعميني
لأغلب الصهيويني

جيج مشوي

- 1- نقطع جيج بعظمه حسب تفصيل أطرافه وعظامه وتبلها ونشويها على شواية طاقين.
- 2- نفتح جيحة وندقها لتصير مستوية وتبلها ونشويها على شواية طاقين.
- 3- نتبل جيحة صاغ ونضمها بسبخ ونشويها على نار أو في صينية.
- 4- وافر الآن جيج مشوي بآلة كهربائية أو غازية.

ميج ويابو الميج
إشوي من هالجيج

وأطعم أهل الهيج

بكنّوا مثل الجيجاتي

جيج مقلي

نتبل قطع جيج بعظمه أو مشفى ونقليها بزيت أو سمّنة.

إغلي الزيت إغلي
واقلي جيج إقلي
ومن قدّامي إخلي
لئلا آكلك يا دلّي

جيجي بابا

نقلي بقسماط بسمّنة ونسقيه شيرة مري كرز.

هاتلي جيجي بابا
حطبتو بتمّي دابا
بشيرة كرز رابا
من حرارة أشواقي

جيجا

أرمنية تعني لا يوجد. إيج.

آجيج جيج جيجا
آ جا يدغديغا
آنوى نوى نوى
والنية مزغديغا

جيجي هيك

كردية تعني كبة بيض. نغلي ماء بندورة ودبس فليفلة ونقع بها برغل وندعكها بزيت ونخضرها ببقدونس مفروم ونخلطها بمقلي بيض وبصل مفروم بزيت وشكراً جافياً علي.

شبيكي لبيكي
بالببت أنا البيكي
جيجي هيكي هيكي
بس الكلمة ليكي ليكي

جي كفتا

تركية تعني لحم ني. كبة نية.

جانم أمان جي كفتا
عايقاع الكتا كفتا
غنيتلا لما شفتا
ومقام الزنجرائي

حاسوسة المطبخ

بامة عند من يكرهها.

حاسوسة المطبخ دقي
بس بقّي أوعي تلقّي

عمخاطك الله غناني

على حالي أوعي تربي

الحاف

بلا إدام. نقول: البطيخ بسد وخبز الحاف بحد وعبزق محشي حاف يعني يتمتع باللذائذ خالصة وخبز الحاف بعرض الكتاف.

حَبِّي هيك حاف

حَبِّي ولا تخاف

مالخمر المخلوطي

وبين الخمر الصاف

حالوب

سريانية تعني خل مع. نطبخ كراديش لحم وتوابل وسلاميات توم وبصل أخضر بخل وماء بندورة أو لبن أو كلاهما ونأكله مع رز وشكرأ بشري بشور عربي.

هادا قصدي والمطلوب

قالوا رز وحالوب

القسطل ما يرواني

مع أكلو قلبي مغلوب

حالول

اختصار ملبس حالول. نقول: لا تكون حالول وخليك جامد يعني لا تكن سريع التعلق والانسلاب.

حَبِّك مهول قول

قول وطول قول

بدوب على طول

يا ملبس حالول

حامض

١- ما كان طعمه قريباً من طعم الخل نقول: نفسو حامضة يعني ينفر من كل شيء ووجو بنفسي فتة حامضة يعني نكود وهدية القران ليمونة حامضة وما حدا بقول عن دبسو أو لبنو حامض وحين نتحدى نقول أحض ما عندك صب ونقول لمن يبخس قدر أحد ظاهر القيمة: مصلك ليمونة حامضة والحبالى بشتها الحوامض.

٢- اسم الليمون في لبنان.

تطبختلك

حامض حلو لفان

سكيتلك

بارد سخن فزان

ما فهمتلك

بس على عقلك الخرفان

الحَبّ

ما في السنبل من بزر ويحاول علماء الاجتماع عزو اختلاف الحضارة قديماً وحديثاً لتأثير حبوب غذاء كل شعب. نقول: حبة حنطة ورز وعدس وحمص... إلخ ونأكلها مطبوخة وبعضها مشوي. نقول: تكرم حبة مسك وكلمتو على حبتنا يعني صادق لا يغش ولا تعمل الحبة قبة يعني لا تشطح في الخيال وتبالغ في التوهم ولا تعمل الحبة قبة والقبة حبة يعني كن واقعياً وعاین الأمور كما هي دون تهويل ولا تضئيل ولا بدّ ما تجي الحبة بتم الطاحونة وحبّة حبة يعني شيئاً فشيئاً وأكال الحبوب ما هو معيوب.

أنا البطة البطيطة أكلي رزّ وحنطة
إن أكلت منك يا هالحب أنط وأوقع بهالحب

حَبّ الآس

بالبلية. ثمر شجر من الفصيلة الآسية. نعمله مربى وعنبرية وعرقه أطيب عرق ولكنه نادر ونطبخه بحليب أو مع نخاعات. نقول: حبيبي الآسي بحبو ونقصد القاسي والناس أجناس منهم تمر حنة وحبّ آس ومنهم دنب كلب بنجس مطرح ما داس.

وقالت بدّي وما بدّي ومنديلا أحرر وردّي
وايمتي تجي لعندي لطعميكي حبيب الآس

حَبّ آس بحليب

نهرس حب آس ونطبخه بحليب مع سكر ونرش هال وشكراً ناديا نصار.

قرب مني يا حبيب لسقيك جلاب زيب
واطعمك حب آس بحليب وأنيّمك بعَبّ عباي

حَبّ آس بنخاع

نسلق ظوظ ونقطعه كعاب ونقلبه بسمنة وندب أنصاف حب آس وبهار وهال ونسفه يستوي ونطفؤه بماء ليمون وشكراً الياس طرّاب.

من أبدع البدايع حب آس بالنخاع
مالك بماضي ومضارع إلك بالمستقبل الآتي

حَبّة نَرْكَة

نبات من الفصيلة الحوذانية. نرث حبوبه على خبز وكعك وجبن وحلاوة طحينية وندخله بكليجا وزعتر وسوركة... إلخ. نقول: تكرم وحة بركة وكلامو مثل حبة البركة كل عشرة على رغيف يعني ثرثار وكلامه فارغ ومثل حبة البركة صغيرة بس منافعها كثيرة يعني صغير الجسم كبير الفعل.

والحسكة جوّ السمكة والسمكة جوّ الشبكية
والشبكية حبة بركة والبركة فيكن يا أعواني

حَبَّة سودا

حبة بركة وفي بعض الأرياف يتشاءمون منها فلا يدخلونها بيوتهم ولا يأكلون أي طعام دخلت فيه.

حبة سودا بجياتي وجودك بجياتي
على بناكلك بركاتي ما نابني غير اللعناتي

حَبْرُوم

حب رمان نجففه ونملحه ونتفكه به ونرشه على مدمسات ومتبيلات وسلطات... إلخ ونحشوه بكبب ونحمض به وكان القضيماية يبيعونه.

حبرم حبرم يا حبروم شو هالطعمة يا منظوم
قلي بھواك مغروم يا مشطشطلّي رباقي

الحَبَش

ديك أو جيج هندي أو شرائح من لحمه مقددة أو مدخنة.

هبش قبش طبش يا فرخ الحبش
لقطك كلو عفش وعاراسك تاج أحمراني

حَبَطْرَة

حبابية كبيرة فارغة يزوم فيها الهواء. نقول: فواكه اليوم منظر بلا مخبر مثل حبطرة لا طعمة ولا لذة وخضرة اليوم حبطرة لا مازهرية ولا ماوية ولا مزة والنبيد السوري حبطر لا حلو ولا مز.

دوق محبتك حَبَطْرَة عملتلي بروحي حزة
بدك هيك شي هزة تنفضك نفص السخادي

حُبّ الغبّ

نطبخ محشي بعبّ مسقعة أو يبرق وأنواعه عديدة أخذتها من ست برجو غدة أيوب وأوردها في المدحات
التالية:

أكلة لذيدة بتنحب
بنطح زي الكركداني

أما حب العب
بترجّع المختيار شب

بامة بعبا قرعاني
بالجسم بتبني مباني

حب العب السلطاني
أكلة كلا معاني

كماية بعب كماية
لقمّتا بلقماتي

حب العب الغاية
لنفسا وصفّتا داية

بامة بعبا كماية
بتلاقي وجهك ضوياني

حب العب الآية
كلها وطلع بمراية

يرق بعبو قرعيات
بيّن عقب الطنجراني

حب العب الملكيات
ما بين خود وهات

سلق مسقع سقياني
سلق بسلق آه ياني

حب العب البوراني
بعبو سلق حشيان

بامة بعبا بانجاني
بصبح شاهنشاه إيراني

حب العب النسواني
جنبنا كاس عيراني

كوسا بعب فاولي
وخلّتني مسروري

حب العب الرجالي
حققتلي آمالي

حب العب الشقيان بانحان بعجو بانحان
كلها وأنت زعلان حالاً بتضحك فرحاني

حب العب المهجور يبرق بعجو عجور
بدًا رجال طفشور ما بدقق بالحسابي

حب العب المدللة كوسا بعجب منزلة
أكلة بتعمل زلزلة وبتقوم طير المللكاني

حَبِّ العَزِيزِ

نبات من الفصيلة السعدية تتخلل جذوره درنات سمر صغار فيها شحمة بيضاء دقيقية حلوة تَوَكَّل .

يا حب العزيزي
ون قالت كيزي
الحب شو لذيدي
قلا بحفض...

كيز: اسم فعل أمر يعني انصرف.

حَبِّ الفَهِمِ

فستق حلبي لاحتوائه على فوسفور وكالسيوم وحديد ونحاس وفيتامين ب ١ وب ٢ وكلها نافعة تزيد الذكاء.

حب الفهم طعميني
بجيم لا لا تخليني
حالا من وهمي بشفيني
يا عقل دبر الحيراني

الحَبِّق

ريحان.

بعذك على بالي
يا حبق ومنتور
يا حلو يا مغرور
على سطح العالي

حُبوب

نسلق حنطية ونخليها صاغ أو مهروسة بسكر أو دبس أو عسل ونرش شمرا وماورد.

بعدها أكلوا الحبوب
راحوا فارقوا المحبوب

باطلٌ تقلّبُ القلوب يا ويلك يا خوّاني

حُبوب بقلوب

نسلق حنظية وقلوبات مكسرة ما عدا صنوبر ونخلها صاغ أو مهروسة بسكر أو دبس أو عسل ونرش شمرا وماورد.

حبوب بقلوب بتدوّب وبتدوب
مسكين فاضي الجيوب طول عمرو عبعاني

الحتمّل

عكر الدهن أو السمن. نقول: طبخو حشكل وإدامو حتمل يعني بخيل.
حشكل وحتمل عبطعميه تفل وطحل عمستقيه
وبتقلّك داية فيه وهو غافل ومو درياني

حجر وطن

برغل مفلفل ولبنية.

آخ يا حجر وطن يا أكل المسطولين
بمّين بقطع السكين ما تلمس شفتي ولساني

حجوجية

وليمة يقيمها حجّاح الأراضي المقدسة في اليوم الثالث لعودتهم ونقدم فيها منسف خروف وتوابعه وحلويات من القدس أو من مكة وآخر حجوجية حضرتها في بستان عين التل عام ١٩٦٦ قدم فيها الحاج أبو ميشيل عدس منسف خروف جلبه معه من القدس وكنافة نابلسية كنافتها من القدس وجبنتها من حلب.

حجّجي حجّجي حجوجية بس لا تنسي الحجوجية
بيّك قالا مضمونية غدا مطنطن بالبرية

الحدّ

حدة الطعوم وحرافتها. نقول: الحد بيجّ النسوان ويمشي بطن الرجال والحد بتاكلو بالهلاهيل بتخراه بالولاويل والأمرن بجّيو الحد والأورفلية احتكروا الحدودية والحد بقرّر الحرامي.

عمي بالهيطلية عبعصر فللفية
قلنلو طعميني قلبي بتضرك الحدودية

حَدَّحَد

- ١- صار حدأً أو أكثر الحدَّ في الطعام. نقول: قدما حدحد تمى بكيت على أُمى وتذكرت همي.
٢- السمنة أو الزيدة: تغير طعمها وصارت لها حرافة مكروهة. نقول: لا تظالعي سمنة بمالعة زئخة كو ها بتحدحد وإذا تركنا مرطبان السمنة مفتوح بتحدحد وإذا قلينا خبز بسمنة أو زيدة محدحدة بتروح حدوديتنا وسمنة المحدحدة سم للمعدة.

حدحدت قلبي بجبك وما كنت تعرف حدك
كلمالك بتقلل حسك وعامل حالك لهوفي

حَرَاة

- ١- طعم يلذع اللسان بجرارته.
٢- حُرْفة: حب الرشاد والخردل.

شافتني الحرافة طلبت مني صرافة
بدا تشتري كنافة بلكي تحلا حدوديتنا

حَرَّاقُ أَصْبَعُو

نقلي بصل أو توم ونصب لبن أو ماء: بندورة أو رمان أو حصرم أو ليمون ونتركه يغلي ويمكن أن نكويه بتقلاية بصل أو توم بسمنة أو دهنة أو زيت ونفت خبز طري أو محمص.

حَرَّاقُ أَصْبَعُو ببندورة دارت عليكى الدورة
وما حسيتي يا جورا الرعنة دوماً ندمانة

حَرَّاقُ أَصْبَعُو برمان فتة ما لا أمان
رح يضمنك الحرمان يا خايف مالا حترافي

حَرَّاقُ أَصْبَعُو بلبن فتة بتعمل فتن
كل شي في إلو تمن يا خايف ضل محرومي

حَرَّاقُ أَصْبَعُو ببيض

نعمل حراق أصبعو ونسكبه على بيض مقلي أو ندب البيض فيه.

حراق أصبعو ببيض طالع بجسمي غيض
ويا شلالات الفيض ما تقدر تطفي حريقي

حَرَاقُ أَصْبَعُو بَرِّزْ

نعمل حراق أصبعو ونذب رز وبهار وحين يفتنق نكويه بتقلاية توم وكزبرة أو نعناع ونفت خبز محمص.

حراق أصبعو برز لا تذلوأ أهل العز
حاجة عاسنانك تكز ما رح أسكت يا يابي

حَرَاقُ أَصْبَعُو بَعْدِيس

نسلق عدس ونكويه بتقلاية كزبرة وتوم بزيت ونصب لبن أو بندورة أو رمان: دبس أو عصير وحين يغلي ندب رشتاية مسلوقة ومقلية بزيت ونزينة بجوانح بصل مقلي.

هادا حراق أصبعو سبحان الأبعو
أكل المعو والما معو حبو فقير وزنكيني

حَرَاقُ أَصْبَعُو حَلُو

نقلي بصل أو توم ونصب ماء وحين تغلي نفت خبز طري أو محمص وهو من أفقر المأكّل.

حراق أصبعو حلو سلخت منو دلو
حصان صرت فلو إصحى تدوقو يا هبّولي

حَرْدُونِي

خيار في سطحه نتوءات وهو أحسن خيار للمخلل لأن لبه قاسي وبزره ناعم.

هونه يا سمرا هوبي على خيار الحردوني
قوي قلبك يا حرة وقولي ياري العوني

حَرْحُورَة

١- نخلط دبس: فليفلة ورمان وبندورة وتبليها بكمون وزيت ونمدها ونرش وجهها طحينية وشكراً مدام عفاف مسوح برجود.

٢- نفرم بندورة وبصل ونعناع ونخلطها بدبس: فليفلة ورمان وتبليها بكمون وزيت ويمكن أن نضيف زيتون وعطون وزعتر محوّج وشكراً سوزان أو هانسيان.

٣- نتبل دبس فليفلة بنعناع وكمون ونرش دبس رمان وندلق طحينية وننقشها بجوز ونرش زيت وشكراً عبد المعين ياسين.

٤- نتبل كعك مدقوق بماء وماء ليمون ونعجنه بجوز مفروم وبصل مبشور وطحينية ودبس فليفلة ورمان ونرش زيت.

قالتلي العصفورة
بالأول فرفورة
أوعاك مالحرورة
بالآخر حزقة وحرقاني

وينو صحن الحرورة
ما تركت هرهوره
حطوه قدام غندوره
طففت الشوبه بجماري

حَرَ وَهَر

نفرم زيتون وعطون وبصل وتوم وفليفلة خضرا وكل ما يتوفر من أعشاب حدة ومرة ونتبلها بخل واشتهر أهل انطاكية بإعدادها وشكراً ودبع جون طوبال.

على حر ومر عزموني
صابتني حمى أنطوني
عالبانة رح ياخدوني
جمعة ماني على بعضي

حمى أنطون: مرض يصيب آكلي الأعشاب البرية.

حَرِيرَة

١- نطبخ طحين بماء ورشة زيت أو سمنة ونأكلها بدل رز مع طبيخ أو نتحلاها مع سكر.
٢- عصيدة.

حريرة يلا يا عسكر
يالي منها بفطر
طحين وسمنة وسكر
ما بصيبو سعلاني

حريرة مالحة
أكلتا امبارحة
للبطن سالحة
ومشتقلا اليومي

حَرِيرَة آذَار

لقم بلا قطر مكهور بجلاب زيبب مع صنوبر مقلى وقالتلي ستي أن ستها تعلمتها من ستها.

أجا الشهر الغدّار
بتهد الشر والأشرار
إبلع حريرة آدار
وبترد كيد الحسودي

حريرة تادفية

نطبخ طحين ورز وسمنة بماء ونأكلها بدل رز مع طبيخ أو نتحلاها مع سكر وشكراً سعيد رجو.

ما أطيبك صبحية
حلوة حرقتي لساني
يا حريرة تادفية
بردي ناري شوية

حريرة رزّ

نمخص رز صحاح أو مكسر بسمنة ونطبخه بماء ونأكله مع طبيخ أو نتحلاه مع سكر.

حريرة رز الصبح
إفطرها بترمح رمح
كلا ربح بربح
مثل المهر الرهواني

حريرة العدرا

نطبخ طحين ونشا بماء ونصّبها في صينة ونبردها ونقطّعها مربعات ونغمرها بدبس رائب ومطعم بشند.

حريرة العدرا أكلنا
ربي دوماً أطمعنا
بدبس مروّب تعمدا
هيطلية العازرية

حريرة مغربية

نسلق بماء وزيت قطع لحم وحمص متنوع وعدس وبندورة وكرفس وكزبرة وبصل مفروم وفلفل وزنجبيل وزعفران
وحين تلتبخ نضيف شعيرية ودبس بندورة وسمنة وبيض ونرش قرفة وشكراً ناهد بكرأوي.

حريرة مغربية
الفقيرة غير الغنية
غلبت المشرقية
والزنكين غير العدماي

حرّيف

ذو الحرافة. نقول: بصل حرّيف يعني يلذع اللسان.

حاروف الخواريف
بعز دين الخريف
أكل بصل حرّيف
شلع صوفو محروري

حزّ

١-فرض قطع ولم يفصل المقطوع.

٢- قطعة مستطيلة من برتقال ونحوه أو حبس ونحوه.

حزبي حزبي حزبي حزبي بطيختك

ولادك جاعوا قومي سَيِّ سَكَيْتِك

حزْبِيل

أرامية نبات من الفصيلة الأخيلية. اشتهر أهل طرطوس بتحلية عيدانه وعمله مرى وشكراً وفاء ضيعة.

بطرطوس دقت زنكل محشي مرى حزْبِيل

أكلة بثخيل وبتسطل وبتعلي شان السَّتَّاتي

الجِسا

نخل كِسا بماء ونطبخه مع بصل صحاح وما يتوفر من أعشاب واشتهر أهل جنوب سوريا بإعداده وشكراً حرم حسين حمزة.

إشرب يا وليدي حسا وداوي النسا بالنسا

يكفك هم وأسى ما بي أكثر مالبناتي

حِساء

شورية.

شورية أم حساء زي بعضن مثل النساء

كنك من أهل الذكاء لا تفاضل بين الأشخاصي

حَسْكاوِيَّة

نقلي بسمنة بصل مفروم وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونصب ماء بندورة وفلفل وكزبرة وقرنفل وقرفة وهال وحين تغلي ندب سلق مفروم ورز ونصمده حتى يتغلغل والصيامية بزيت بلا لحم.

داوي نفسك داويا بدوقة الحسكاوية

متعة غير عادية ويتجدد النشاطي

حَسْكورِيَّة

فليفلة بلدية صغيرة. نأكلها خضراء ونكبسها مخلل وذقتها بيت تليسة محشية لحم وصيامية يلنجي وأكلتها عند الشاعر الغاليشي أنطونيو دومنغز راي محشية رز ولحم ومطبوخة بزيت وقال لي أنها طبق غاليتيا الشعبي.

حسكورية بمدريد شي بحطّ العقل بالإيد

غلطان يا سليمان

عالم كل يوم جديد

سليمان: حكيم قال لا جديد تحت الشمس.

حَسَنَةُ مَيِّتٍ

١- طعام أو شراب نُوْزِعُه حَسَنَةً لِرَاحَةِ نَفْسِ أَحَدِ الْمَوْتَى وتكون معجنات أو مرطبات.

٢- طعام أو شراب يطلبه منا أحد الموتى في المنام فيصير لزاماً علينا أن نولم عليه ونوزعه حسنة على روحه.

سَيِّ فَاقَتْ صَبِيحِيَةَ
صَارَتْ تُوْزَعُ هِيْطَلِيَةَ
حَسَنَةُ مَيِّتٍ إِجْبَارِيَّةٌ
لِتَوِّ شَافِتَا بَكَابُوسِي

حَشٌّ

أكثر من أكل الإدام صارت أكل كثيراً. نقول: إيوه حشّ محشسي حاف يعني تنعم ما دمت في نعمة زائدة والحش بدو رشّ يعني الطعام يستدعي الشراب.

رَشَ الْحَشَّ بَدَوُ رَشٍّ
بِشَ الرِّشِّ بَدَوُ بَشٍّ
وَالْكَبِيْنَةُ بَدَا فَشٌّ
بِسَ هَشِّ رَايْحِيْنِ نَطَشٍ
كَبِيْنَةُ فَرَنْسِيَّةٌ تَعْنِي مَرْحَاضَ.

حَشْكُلٌ

١- ما يتجمع من سيء الطعام. مثل: فرنجي معفس وبصل مظنط وبانجان مبرز وخيار مظنبر وفجل مفشول.... الخ نقول: أكلو حشكُل يعني بخيل وناس حشكُل يعني حثالة المجتمع وأوبة كالا حشكُل بحشكُل يعني زعران وسرسية وأش جاب الزنكل للحشكُل؟ وشيل من هالحشاكيل.

٢- حشكُل: باعه أسوأ البضائع. نقول: حشكُل وامشي يعني الناس ما عادت تعرف الجيد من الرديء فأعطهم أردأ ما عندك والقصاب يا ديبعك حشكُلة يا ديعملك مشكُلة.

٣- تحشكُل أخذ أسوأ الموجود. نقول: روح تحشكُل واصطقل.

مَاشِي مَعَهَا وَعَمِيْتَسْنَبِلْ
مَا عَرَفَانَ بِيْمَنِ تَحْشَكُلْ
بَكَرَا بِيْدَا بَتَحْفَتَلْ
وَبَتَفْشَكُلْ وَبَتَدْرَكَلْ

حَشْوَةُ ضُلْعٍ

رز بلحمة.

حشوة ضلع اسكيبلي

على أم المناديلي

عالمطبخ ها تي إيدك

يا سمرا يا جميلة

حشوة مار فرنسيس

نطبخ رز وما يتوفر من أعشاب ونخضار ونأكلها بلا إدام. نقول: رز وسلقيس حشوة مار فرنسيس.

بدير كسارة النفيس

عشاني الراهب فدعيس

صحن حشوة مار فرنسيس

بگاني عالرهباني

حشو مصارين

طعام عادي أو تحت العادي غير معتنى به نأكله لسد الرمق. نقول: في أكل ذواقين وفي حشو مصارين.

عيفي ولادك جوعانين

بشوفوا حشو المصارين

أطيب من أكل الذواقين الجوع أشطر طباحي

حشيش

١- أعشاب. نقول: كل حشيشة وإلها إسم وأكل الحشايش خلّي العقل طايش وحشيشة قبري للبحبو وعيش يا كديش تينبت الحشيش ونبت الحشيش على قبرو يعني صرلو ميت سنة أو أكثر وبكرا بدوب الخزا وبيبان الحشيش.

٢- مادة مخدرة صمغية نستخرجها من القمير. نقول: العادة مانك عالحشيشة يعني لست على ما يناسب هذا المخدر من الصفاء والسرور وعيشة بدا حشيشة ومو كل عمّر شيشة شرب حشيشة وقلو: شايفك عمتشرب حشيشة قلو: عندي مرا نيشة وشريب الحشيش ما بعيش.

أنا الجحش الجحيش

أكلي عشب وحشيش

إن أكلت منك يهالجب

أوقع وأطب بماالجب

حشيشة الدينار

نبات عشبي معمر من الفصيلة القرصية. نستعمل محاريط أزهاره في تعطير البيرة ونأكل صغار نواحيه كما نأكل هليون.

طوبي طوبي بستوي

باقي باقي سباتي

وينو كبا وديناري

يا حشيش الديناري

حصى المنقلة

برغل عند من لا يرغبه لكثرة ما أكله في أطعمة عديدة.

إغفوني من حصى المنقلة
وطبخات البرغل المشندلة
وعلمي بيطني مشكلة
وسگني بالاسييطالي
اسييطال: مشفى بالفرنسية.

حصاير

١- نخفق بيض ونفرشه حصاير على أرض مقلاية فيها سمن أو زيت يغلي ونبردها ونحشو كل حصيرة جبنه ولحوم مقددة وأعشاب حسب الذوق ونلقها ونأكلها حاف أو ممدودة بأرغفة.
٢- رهبانية: نخفق بيض وجبنه مبشورة وأعشاب ونقليها حصاير.
بعدك يا فريز برناير
ما عدنا أكلنا حصاير
ليش يا جبار الخواطر
هيك ناسي الفقاير
فريز برنار: راهب فرنسيسكاني كان غسطنوماً معدوداً.

الخُصْرُم

أول العنب ما دام أخضر حامض. نعمله مرى ومخلل وحصرمية ونحمض بمائه سلطات وطبخات عديدة ونعمله شراب ونحشو حباته في كبة وأكلت حصرم ميبس في بعض القرى. نقول: حصرم بعين الحاسود واصبر
عالحصرم بتاكلو عنب وناس بتاكل حصرم وناس بضرسوا والآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون ودأفقي
حصرمه عينه يعني سأرد كيده إلى نحره وعنقود معلق بالهوا قال: حصرم وما استوى.
أنكر كنتي تبلبلين
وحصرم حصارم تاكلين
مو طيق وتاقول لابوكي
يدبّك من قلعة ماردين

حُصْرُمِيَّة

١- نحمض هميس بحب حصرم ونأكلها مع رز أو نذب كبة.
٢- نقلّي قيما وبهارات ونذب حب حصرم ونبخها ماء ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو كبة فاضية مسلوقة.
يا ويلي مالحصرمية
ضرسنتي هالجنية
عبادة سنّية ويطنية
ما خففولي أوجاعي

حَصْلَبان

حسبناها حصلبانة

بانة بانة بنبانة

إكليل الجبل.

طلعت عودة زيوانة

وقفت بالحلوقي

حصيرة

قشرة ضلع مع وجهه دون بيت اللحم. نضعها تحت يبارق ومحاشي ونطبخها مع خضار عديدة.

يريق بلا حصيرة

دنيانا بلا خيرة

الحل تاخذ قراري

حاجة قلق وحيرة

حفاتي محشية

نحشو حفاتي رز أو برغل وحمص منقوع وقيما وتوابل ونطبخها بماء أو لبن أو ماء: حصرم أو ليمون أو دبس: بندورة أو رمان.

على طلب حماتي

قمنا حشينا حفاتي

رايح أبلع إصبعي

قضيتا بالويلاتي

حفتاية

فارسية تعني سبعة. دهنة متصلة بكرش الذبيحة ذات أطباق سبعة. نحشوها ونسلقها مع قشة. نقول: وج مثل الحفتاية يعني أصفر أسود وسخ مغضن وسمرا حفتاية يعني سماها على سواد بعضه لماع وبعضه كابي.

وفي طنجرنا ادفوني

القشة آه يا عيوني

بلكي بشيع حفاتي

من عبّا لا تشيلوني

حكاك دبرو

١- خبز بفليفلة حاد جداً. نعجن طحين وماء وزيت وفليفلة ونرقّها أقراصاً نفرش فوقها دبس فليفلة متبل ببصل مشهّل بزيت وكمون وسمسم وحبّة بركة ونخبزها واشتهر أهل ادلب بإعداده وخاصة حارم وشكراً رشيد عارف.

٢- نسرين أو ورد برّي. نعمله مرّبي ينفع لتحريك المعدة وتمشية البطن.

فاعل لكنك مفعول

حكاك دبرو يا فلفول

وسيبك من كل هالعلاكي

إمشي دوماً عالأصول

خلاوة

حلوى عديدة الأنواع. نقول: عبايتي دقت بعباية ابن عم الأكل حلوة وحمد ما ينام وفوق راسو حلوة وقلو: حمد بياكل حلوة قلو: بفلوسو وقلو: اشو أحلى للحلاوة؟ قلو: الصلح بعد عداوة ولسا الحلوة عارف يعني لا يزال الأمر في بدايته ومكتوب على ورق الحلوة: لا محبة إلا بعد عداوة وما في حلوة إلا ببعلبك قلو: هيك بقول البعلبكي وتدري الحلوة حلوة؟ وأشهر صانعيها في حلب جورج الياس حفار ونيقولا حبيب عكاوي.

يا حلاوتك سوسو حنتوسو
يا لطفاتك يا نتوسو

حلاوة بُشْمِينَا

تركية تعني ندم. حلوة مطبقة ويقال أن مخترعها قاطع طريق أرمني تاب وصار يوزعها حسنة لمغفرة خطاياها.

بشمينيا يا مطبقة لا معلقة ولا مطلقّة
فلتانة يا مطلقّة والفلتان متعب وتعبان

حلاوة بُنْدُقيّة

١-نعجن حلوة سمسمية ببندق ونمدها رقائق أو نحشوها ببندق ونلفها ونبجها أو نعملها زناويل وزنود.

٢-نعقد قطر ونعجنه ببندق وقرفة وقرنفل ونمدها ونردها ونقطعها.

بندقية أو سمسمية قضامية أو فستقية
هندية أو لوزية كلشي حلو عند الحلواني

حلاوة الجين

١-نطبخ سميد وجينة حلوة بسمنة وماء وسكر ونرش قرفة قبل الأكل.

٢-في حمه يطبخونها بلا سكر ويمدونها رقائق يحشونها قشطة أو فستق حليي ويلفونها ويقطعونها ويجلوونها بقطر معطر بماورد وذقتها محشية مريبات.

حلاوة جين آه وآه إن كانت من حمه
بنزل الله من سماه ويباخذلو رطلاني

حلاوة جَرْجَقيّة

نعقد قطر ونعجنه بكسارة زنكل ومنها حمراء بماورد أو صفراء بورس أو عصفر أو زعفران.

جيبا جرجقية حمرا أو صفرا معسل قطرا

قوم افطرها عا بكرا

وصارع ديب الغاباتي

حلاوة جوزية

نفس حلاوة بندقية ولكن بجوز.

جوزية يا بنات

انشلا تصيروا ستات

لا تضربولي معدلات

مان بجيبي العرساني

حلاوة حَمْرًا

حلاوة سكر عنبر .

سمرا يا سمرا

حلاوة حمرا

لرقانة عا شعرا

إلحسوا يا عزباني

حلاوة دُبْسِيَّة

نطبخ عرق حلاوة ودبس وطحينة وجوز وتوابل ونصبها أقراص واشتهر أهل ماردین بصنعها وشكرًا أنطوان بحادي.

كلحبيتولي وحدة

أصلا حلبية

حلاوة دبسية عنا

تريد تعلمني هية

حلاوة الرزّ

نطبخ مقدار رز وربع مقدار سكر بماء حتى ينخبص ونخرسه بملعقة ونضيف مقدارين جينة حلوة ونحرك وحين يتجانس الخليط نرش ماورد ونسكبها في صينية ونخبزها بفرن ونرش قطر ومازهر عند الأكل.

حلاوة الرز فن

طعمة عكّست عالمن

داقوها ملوك الجن

قالوا غلبنا ها الإنسي

حلاوة سُكَّر عَنبر

نقطّر سكر ومسكة ونصبغها أحمر ونمدها أصابع ونبرّدها.

حلاوة سكر عنبر

مطاطة مثل الكركر

يامو عاللون الأحمر

على تم الأبيضاني

كركر: بكرة خيطان.

حلاوة سُكَّرِيَّة

حلاوة دبسية معمولة بسكر بدل دبس. تصل إلى حلب برأس السنة مع حلاوة دبسية ويتهكم الحلبيون على شدة صلابتها ويسموونها حلاوة أم شاكوش وبيضيفون وإزميل واشتهر أهل ماردين بصنعها وشكراً أنطوان بحادي.

عالبنية هالبنية
والله منسى هواهم
يا حلاوة سكرية
لو حكم حاكم عليّ

حلاوة سمسميّة

١-نعجن حلاوة طحينية ساخنة بسمسم مقشور أو بقشره ونمدها رقائق طبشات على سمسم.

٢-نعقد قطر ونعجنه بسمسم ونمدها ونبردها ونقطعها.

هية هية كومبانية
ما بتفرقا زوبعية
يا حلاوة سمسمية
دوماً ببعضا لزقانة
كومبانية فرنسية تعني جماعة أو جمعية أو شركة.

حلاوة سميد

نمخص سميد بزبدة ونصب قطر وحين يغلي ندب جينة حلوة مبشورة ونحركها حتى تتررب ونسكبها في جاط وننقشها بلوز وصنوبر محمص.

سيدي يا سيدي
دابت بإيدي
يا حلاوة سميدي
قبل شفاني

حلاوة شعريّة

نحمي سكر ونفتله خيوط دقيقة نلفحها بطحين حتى لا تتلاصق وشكراً جورج جبرائيل عبحي.

حلاوة شعرية
انخلقت شوية
راحت عند الحلاق
قلا المهم الأخلاق

حلاوة شعيرية

نمخص شعيرية بزيت ونصب ماء وسكر وعصرة ليمون وحين تغلي نرش فستق ونتركها حتى تنشف تماماً ونبردها ونقطعها.

بشارة طيري يومية
طعمي العسكر عنبر
جبي حلاوة شعيرية
وزقوم للحرامية

حلاوة شوشية

حلاوة طحينية عرق حلاوتها خشن وتكون علاكة.

شو هالشوبوية
بتلبلقك يا صبية
حلاوة شوشية
تعملك غمازاني

حلاوة الصلحة

حلولى نقدمها احتفالاً بتصالح قريين أو صاحبين متخاصمين.

الزعل بجيب دجة
اصطلحوا ورجعوا الفرحة
وعلي حلاوة الصلحة
شر الشرور الخصامي

حلاوة طحينية

١- نطبخ طحين وطحينية وسيرج أو سمنة وسكر وعرق حلاوة ونبزدها ونزينها بحبة بركة وسمسم وقلوبات.

٢- نعجن حلاوة طحينية بجوز أو فستق حلي أو صنوبر أحدها أو كلها ونصبها قوالب.

٣- نعجن حلاوة طحينية بكاكوا ونصبها قوالب.

عالحلاوة الطحينية
ما أطيبها صحية
والعلاكة والشوشية
بتجلي الحلق العاني

الحلاوة طحينية
داوتني هالجنية
إلها عندي متية
وبغيرها قلبي ولعاني

حلاوة عبيد

نعقد سكر ونخلطه بفستق عبيد مقشور ونمدها ونبزدها ونقطعها.

تعي حلاوة عبيد
خللي عقلك جديد
أكلتك صرت سيد
عقل الحامد مكروهي

حلاوة علاكة

نعقد سكر وعلاكة ونمدها ونبزدها ونقطعها.

علاكة مسكة يا حلاوة
محللي الصلح بعد عداوة
بعد الفساوة طراوة
أروى مالي للعطشاني

حلاوة عيسى

- ١- نعجن طحين وسكر بماء ونعملها عصّورات واشتهر أهل انطاكية بإعدادها وشكراً جوبي وديع طوبال.
٢- نحمص طحين ونضيف سكر ونطبخها بماء ونبرّدها ونعملها عصّورات واشتهر أهل مرعش بإعدادها وشكراً حولييت دلال.

قاعة بحلاوة عيسى
الذهب بملى كيسا
غير عقلا ما بسيسا
ملكة بلا تيجاني

حلاوة الغولة

نمزج دبس ودشيشة.
طيبة حلاوة الغولة
بتشفي معلول ومعلولة
وبتطقق الحقاري
بديّاتك يامو مجبولة
الحفار: أشهر حلواني في حلب.

حلاوة قرعية

نعقد سكر ونعجنه بقرع شتوي مفروم ناعم.
الحلاوة القرعية
بالخفلات السماوية
طوباوية إلهية
بضيفها رضواني

حلاوة قُرْمُشِيَّة

نعقد سكر ونضيف رقائق خبز فطير مقلي بسيرج.
حلوة يا نشمية
بتدوب رقة وحنّية
ياحلاوة قمرشبية
في تم المرماري

حلاوة قُضَامِيَّة

نفس حلاوة بندقية ولكن بقضامة.
بالاً وتلاً يا قضامية
وأرفع دعوى غرامية
لأوكّل أكبر محامية
حلاوتك لعت إحساسي

حلاوة قُنْبُزِيَّة

نعقد سكر ونضيف قنبز محمص ونمدها ونبرّدها ونقطعها. نقول: طز فش حلاوة قنبزية.

عالعصفورية زارني عصرية
وجاييلي شرفان حلاوة قنبزية

حلاوة كذآبية

أسم المامونية في صافيتا وشكرأ سمير مقدسي .

حلاوة كذآبية صادقة ووفية
قول صفتلية وأقطع الأخباري
صفتلية:منسوبة إلى صافيتا .

حلاوة لوزية

نفس حلاوة بندقية ولكن بلوز .
أطيب حلاوة لوزية من إيدك يا اسبانية
كانت أحلى عيدية في عيد الميلادي

حلاوة المَحيا

نطبخ سميد وسكر بماء ونصبّها في قوالب ونلونها بقرمز أو ورس ويمكن أن نحشوها مرني .

حلاوة المحيا ألوان يا حلاوة نص شعبان
بالقدر أكلنا بإيمان وطلبنا السماحي

حلاوة مرززية

نطبخ مهلبية سميكة ونبردها ونقطعها .

حارتنا غنية فقيرة لكن هنية
جابتلي عيدية كعبين مرززية

حلاوة مسكة

نعقد سكر ومسكة ونمدها ونبردها ونقطعها .

مسكة حليتين بحلاوتك مسكتيني
عالققص دخلتيني وقتلي بضرّك الطبراني

حلاوة مُطبَّقة

تمد حلاوة طحينية رقائق ونطبقها فوق بعضها بينها طحين وجوز مكسر وقرفة وقرنفل أو فستق حلي
مكسر وماورد.

مطبقة يا بشمينا
يا تحفة ويا زينة
كم روحاً حزينة
فرحت بملقاكي

حلاوة مُقَبَّضَة

نحمص سمسم بسمنة ونضيف طحين ونصب ماء محلا بسكر على دفعات حتى تتجانس ونبردها ونقطعها.

حاسة حالي مخضخضة
وهيك شوي مرضضة
كلي حلاوة مقبضة
بترجعلك العوايي

حلاوة مُنَطَّفَة

حلاوة ناطفلية.

يا حلاوة منطفة
لا تكوني معجرفة
آخرة الننففة
وقعة مكتفة

حلاوة مُنْفُوش

نعقد سكر ونضيف منفوش ضرمصري ونمدها ونبردها ونقطعها. نقول: أحسن ما تاكلي حلاوة منفوش
روحي رعي بابوجك المبخوش.

كول حلاوة منفوش
ولا تلبس توب الفاشوش
الغشاش مغشوش
وطبع الزمان الدوراني

حلاوة ناطفليّة

نعجن ناطف بجوز وقرفة وقرنفل أو فستق حلي وماورد أو لوز ومازهر.

ناطفلية يا بيضا
براس السنة فريضة
يا نبعة الفيضة
عالميسور والعسراني

حلاوة هنديّة

نعقد قطر ونعجنه بجوز هند مبشور ونمدها ونبردها ونقطعها سقاطات منها بيضاء صادة وسوداء بكاكاوا.

يا حلاوة الهند
يم الزغاريد
يا مقوية الزند
ومحلية العيد

حِلا وِكلِ ومَنَدَوِيش

مجموعة عوالق شحمية مرتبطة بالمعلاق مع الكليتين. نفرمها وتبلها بتوم ويصل مدقوق وكزبرة وكمون ونعناع وبهار وفليفلة ونشويها ونقليها ونطحنها.

حلا وِكلِ ومندوِيش
كول وكزب تِكْرِيش
إشرب وفنش تفنِيش
واسمع وطنش تطنِيش

حلا وِكلِ ومندوِيش
يعني إن ردت تعيش
إطحش ودفش تدفِيش
الدنيا قدح عبراني

حلا وِكلِ ومندوِيش
هات شيش وخود شيش
طيبة يم الدناديش
والطيب دوماً ماكولي

حَلْبَة

آرامية. نبات من فصيلة القرنيات الفراشية له حب أصفر نغليه ونشربه ونسقيه للمرضعات ونطحنه ونسميه شمن ومشكلتها أُمَّا تُنْتَن رائحة عرق الجسم. نقول: لو بتعرفوا قيمة الحلبا لدفعتموا حقاً ذهباً.

قالوا إنزل عالِلبة
شربت كاسة حلبة
طبعاً كانتلي الغلبة
فوزك بالحلبة مضموني

حَلْبَلَاة

قطع لحمية تكون في شحم الكلاوي على شكل حمص نفرمها وتبلها مع المعلاق ونشويها ونقليها ونطحنها وبعض الشوائب يعزلونها ويبيعونها بسعر أعلى.

شمت ريحة حلبلاة
ريحتها خطفت قلبي
يعني الحبة غلابة
كيف أنساكي يا حي

حَلْبُ عِيشِي

تركية تعني على الطريقة الحلبية. كباب حلبي.

باسطنبول مِيشِي
قرت حلب عِيشِي
يا خاي إسود عِيشِي
حلبي وماني عرفانا

حَلِيَّة

- ١- اختصار هبرة حلبية.
- ٢- بشمارية. نقول: يا جماعة قعدة حلبية يعني شط الخيط ومطو البطلع عليك بتحطو.
- ٣- طريقة في أكل الخضار والفواكه تقوم على لثها أو تنبيلها بزعتز حلي محوج عند الأكل. نقول: بتفضلوا الفواكه صادة أم حلبية.

حلبية يا حلبية	حلي العزيمة علي
وبكرا مجلب اعزمونا	عزيمة شامية

حَلَّة

سريانية. وعاء نحاسي كبير نسلق فيه حنطة ونطبخ فيه طعام الأعراس وفي الحلة الصغيرة نلبس ملابس ونعمل راحة. نقول: طبخو بالحلة وبشكي القلة يعني طقّاق نثاق وكل ملة وإها حلة وما بيعرف السلة مالحة وندعو: تروح روحة الجلة تحت الحلة يا عاطل ونسب: خراي مجلتو.

شباب شيرين	خرا رطلين
بياكل حلة	بيخري تلة

حَلْزُون

يونانية. حيوان من الرخويات يعيش في صدفة. نأكل بعض أنواعه بسدّ فوهته بعجينة ونرميه بماء يغلي ثم نكشيه بدبوس وثلثه خل وتوم ونأكله وفي طفولتي كان رجل كهل يسلقه ويبسعه في السلجمانية وبعد وفاته انقرض من حلب.

لا تذكرني بالحلزون	متعة من متع الكون
يا ريتا بقيت هون	وما غنينا لا فراقي

حُلُو

١- ما في طعمه حلاوة. طيب ولذيذ وجميل ونستعمله الآن مرادفاً للحلويات. نقول: الغني زيت حلو بتاكل منو ويتشعل منو والجب الحلو دائماً منزوح والبياكل حلوتها بصبر على مرّتها ومثل الخرنوب قنطار خشب عا درهم حلو وكل من مخطتو عا تمو حلوة والحلو عدو الأحلى وريقو حلو يعني كلامه وجبن أو لبن ريقو حلو يعني طيب وليش ما أبكر لسان حلو وأكل طيب وأكل الحلويات بقصر الحياة والحلو بضّرّ والمر بنفع وقال الحلو: أنا مجلي قالتلو المي: وأنا ما مجلي وأكلت حلو وشريت مي كأني ما أكلت ولا شريت.

٢- طبيخ خالي من الحموض وخاصة البندورة. نقول: بامة حلوة وداوود باشا حلو أو طعام خالي من الملح
نقول: قضامة حلوة وفستق حلو.

الحياة حلوة
محلى أنغامها
والحياة غنوة
بس نفهمها
خُلوان

١- عطية أو طعام أو شراب نقدمه إكراماً لغرض ضاع لنا ثم انوجد.
٢- طعام أو شراب نقدمه احتفالاً بنجاحنا في امتحان أو في الحصول على وظيفة أو فيما شابه.
يا وليدين الحلال
والحلوان محرز ومبجح
يا من لاقلنا حمار
والأجر والثواب عند الله

خُلواني

صانع حلوة أو حلو. نقول: مو كل من صفّ صواني قال أنا حلواني ومثل بلاط الحلواني ببصّ وما بنزّ
يعني بخيل يعللّ ويقطع وروح عند الحلواني واش ما أكلت بتحلا.

طرز فش قنبزية
تف بف منفوشية
جق بق قرمشية
تحلّوا يا فقائرية

خُلونجي

صانع أو بائع حلو.

يا مرط الحلونجي
أسعارو برنجي
توقعي وتنفجّي
وبضاعتو إيكنجي

برنجي وإيكنجي: نوع أول ونوع ثاني بالتركية.

حليب

فينيقية. سائل كثيف أبيض تفرزه ضروع إناث الحيوانات اللبونة لإرضاع أولادها نستخرج منه: لبن وجبن وزبدة
وقشدة ولبا وقريشة وسمن... إلخ وندخله في حلويات كثيرة وفي مشاريب ساخنة وباردة وفي بعض صلصات
ونطبخه مع لحوم. نقول: كل من يعمل بحليب وحليب طيب أو عاظم يعني أصلو وأحلّ من حليب أمو لثمو
يعني يستحقّ عن جدارة وأندر من حليب العصفور ولسع حليب أمو بتمو يعني قاصر وفرط الحليب يعني

تفركس المشروع وقلو: ليش عمتنوخ عاللبن؟ قلو: كواني الحليب ومثل نقطة زيت عالجليب يعني فاسد وإن طلبت حليب سنونو بجيالا يعني بجبا وما بردّلا طلب وابن آدم أسود راس رضعان حليب ني.

أحتني أيام خيتو
نسنتي حليب الرضعتو
ومن كتر الخوف الخفتو
ما عدت اخشى ولا أخائي

حليب سباع

عرق ممزوج بماء. نقول: الرضعان حليب سباع غير الرضعان حليب ضباع.

قلو عندك ارجاع
قلو تفضل اطلاق
الشربان حليب سباع
ما بتعدّي عالحرماتي

حليبيّة

نقلي بزبدة قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوق ونصب حليب مخفوق مع طحين ضرمصري وفلفل أبيض ونتركه يستوي ونأكله مع رز.

حليبيّة يا حبيب
وصفة طيب طيب
بتخلّي الأهل لبيب
والوج لوحدو معشراني
وج لوحدو: لا يجب مخالطة أحد.

حلي سنونك

إسم المعلّل في لبنان.

وينك وينك وينك
تعي حلي سنونك
يعني لأني مجنونك
ما بتكيل بمكيالي

حمام ماري

منسوب إلى مريم أخت موسى وكانت تعمل بالخيماء. سائل يغلي نضع فيه وعاء بجوي ما نريد تسخينه. نستعمله في تسخين أطعمة بائنة وفي تذويب زبدة أو شوكولا.... الخ.

حمام ماري داني
بخلّي العكر صافي
الحب أمراض الشافي
وصفّي العكراني

حمام محشي

نطبخ نصف طبخ رز أو فريكة وقيما وقلوبات وبهارات ونحشوه في حمام ونطبخه بماء أو دبس: بندورة أو رمان أو ماء حصرم أو ليمون أو لبن.

جاني الحمام المحشي
يا حلوة ضلي تعشي
لما بزفرق بكرشي
ونامي عالنتخترواني
تختروان: تخت ملكي.

حَمَامِ النَّفَاسِ

وليمة تقيمها أم المولود في حَمَامِ عام بعد أربعين يوماً من ولادتها وتدعو إليها نسوان العيلة وجاراتها وصدقاتها وتقدّم فيه سنبوسك جبنة ولحمة وكبة مقالية ولبن.

يا حبابنا أنتو عالراس
ودهنا الولد بالآس
يالاً عمّام النفاس
بيكم فرحتنا عمرانة

حَمْرًا

رئة الذبيحة نفرمها وتبلها مع المعلاق ونشويها ونقليها وفي لبنان يجبوها جداً ويطجّونها. نقول: مثل بالمعلاق الحمرا ما بتنز غير مي صفرا يعني لثيم وخسيس وصفراوي.

طجنت ستي حمرا
رايجين نزور الحفرة
أكلنا وكلّنا بأمرنا
سكاكين بالمصاريني

حمرا سمّوها فشّنة
بتهرهر أكبر كشّنة
أكلة يا خيو مشّنة
وبالبطن بتعمل سونامي

سونامي: يابانية. تلاطم بحري ناجم عن هزة يسبب أمواج ساحلية عاتية عالية.

حَمْرًا مَشْوِيَّةً

نقطع حمرة معلاق وتبلها بتوابل على ذوق الأكل ونضمها بأسياخ ونشويها على نار نقول: مشوي الحمرا مانو فخرة.

يا حيف يا مشوي الحمرا
جالاميط يقطع عمرا
عالفحمات والحمرة
عبّ الدنيا جوغاني

جوغان: سخام المداخن بالفارسية.

حَمَصَ

آرامية. قلى دون دهنون أو جفف بنار أو هواء أو بخار ساخن ونَحَمَصَ قلوبات وجيوب ووزور وخبز وتحميص الشمس أحسن من تحميص النار. نقول: المغني الصوتو ني غير الصوتو محمص وقلنالک حمصو ما قلنالک احرقو.

عمي جعنص خبزو محمص
لت اللتة كب الفتة

الْحُمُصَ

بابلية. نبات من الفصيلة القرنية الفراشية. نأكل حبه أحضر طقش فقش ويابس نعمله قضاة ونطبخه مع رز وبرغل وعدس وندخله في حشوة محشي برغل وسندوانات وكبة زنكلية وبخني... إلخ ونسلقه ونأكله حمص مخفوق وصحاح فتة ومسبحة... إلخ وإذا قلنا حمص قصدنا حمص بطحينة وإذا قلنا حمامص قصدنا أطباق حمص مثبلة مقبلة. نقول: الحمامص بيتا زيتا ودسوي لا تنسوي واحسوبي حمصة الكي وعلى هالممص ما في عيد وشايب وبقرط حمص وعقدة حمصة يعني ما بتنفك وان طلعت عينو حمصة ما بعطيه وان طلعت حمصة عينو ما باحدو والبياكل حمص بطنو بتملص أو بتمغص.

بدبس امسکني جود وجود بحمص القعود
أنت ديني والمعبود والعيشة معك مرادي

حُمَصَ أَحْمَر

حمص بطحينة متبل بسماق بدل ليمون واشتهر أهل لبنان بإعداده وشكراً إيفنا ماريا كلزي عيجي.

حمص أحمر صار وتصوّر
بدي يتكبر رجع أصفراني

حُمَصَ أَخْضَر

حمص بطحينة متبل بزعتر أخضر أو بري واشتهر أهل لبنان بإعداده وشكراً جبرائيل جورج عيجي.

حمص أخضر قام يتعتر
تركو الزعتر رجع فشفوشي

حُمَصَانِي

بائع حمص وفول وفلافل والآن يبيع مقالي ومبتلات ومخللات ومحمرات. نقول: لولا الحمصاني ماعاش العدماني وان قل عليك الضاني عليك بالحمصاني ومثل الحمصاني مايردّ جوعاني يعني مهما قل ما تدفعه يبيبعك.

قمنا يوم الثاني
قالوا مثل الأولاني
إن غلي عليك الضاني
إركض عالحمصاني

حُمُص بَطَاطَا

نسلق بطاطا ونهرسها وتبلها بههار وتوم مدقوق وليمون وزيت ونزينها ببقدونس مفروم ويمكن أن نضيف طحينية وكمون وفليفلة حمرا.

غرقوني بحمص بطاطا
للدانين مو للباطا
قلبي عا فراقو شاطا
وانكوى بنار الغيايبي

حُمُص بطحينية

ننقع حمص وننزع قشره ونسلقه ونخفقه مع طحينية وماء ليمون ومدّه في صحن ونزخره بكمون وفليفلة حمرا ونزينه بزيتون ومخلل وبقدونس مفروم ونرش زيت ويمكن أن نضيف توم وحمص الحفلات كثير الطحينية والليمون ليصلب وينتصب مثل جبل مدرب بكمون وفليفلة وصنوبر بي واليوم ما عادوا يقشرونه ولا يخفقونه وصاروا يطحنونه بقشره كهربائياً فتحوّل من مقبّل شهّي إلى تحبيص محق.

عملنا حمص بطحينية
وأكلت أكلة متينة
صارت بطني قنينة
من الميآت اللي سقاني

حُمُص بلا حَفَق

ننقع حمص وننزع قشره ونسلقه وتبله بماء ليمون ودبس رمان وكمون وفليفلة حمرا وزيت ونزينه ببقدوس مفروم.

جاني حمص بلا حفق
نسفت صحن مثل البرق
بلّش قلبي بطرق طرق
وقضيتا بالويلاتي

حُمُص بلحمة

نقلّي قيما ومهارات وقلوبات ويمكن أن نضيف بصل مفروم ونفرشه فوق حمص بطحينية.

عشوني حمص بلحمة
بالليل طلبت الرحمة
في بطني عمل زحمة
وندمت وقلت توباتي

حُمُصُ بِيروتي

نخلط حمص بطحينة بكثير من بقادونس مفروم ونرش زيت.

عند الذواق والمدلل
عكس عالم الفروجي

حمص بيروتي مفضل
جنبو صحن مخلل

حُمُصَة قَرَعونَة

ندب حمص مسلوق في كبة كنادير ونرش بصل أخضر وبقادونس مفروم على الصحن عند الأكل وشكراً
جميل ديار بكرلي.

باتت مغبونة
وتركوها نجاجي

حمصة قرعونة
أكلوا الحمصونة

جاجي: دار هنا وهناك وهو موجوع أو محزون.

حُمُصُ حليبي

حمص بطحينة متبل بزعتر حليبي محجوج واشتهر أهل لبنان بإعداده وشكراً أيضاً ماريا كلزي عبيجي.

كتير عصبي
انفجر وطاري

حمص حليبي
خطوه بالعليبي

حُمُصُ صِحاح

حمص بلا خفق.

خلّى جسمي بالأقراح
يقبض روحو وينساني

بتوم حمص صحاح
عندو قباض الأرواح

حُمُصُ مَخْفوق

ننقع حمص وننزع قشرته ونسلقه ونخفقه حتى يصبح عجينا ونحمضه بماء ليمون ونزين وجهه بكمون وفليفلة
ويقدونس ونرش زيت. نقول: الأغاني السورية مثل خفق الحمص.

لا تقربو هالبندوق
لأنو مؤذي وأذاني

أما حمص المخفوق
ييلى الباعو بخازوق

حُمُصُ مُدَمَّس

ننقع حمص ونسلقه وتبله مع قليل من مرقته بتوم مدقوق وماء ليمون وكمون وفليفلة حمرا وزيت ونزينه ببقادونس ويمكن أن نضيف طحينية.

حمص مدمس بحمض وزيت
زلزلة ببطني يا خيت
عندما أكلتو حسيت
مغص وقولنجاني

حُمُصِيَّة

حمص بطحينية.

حمصية وحمصية
عشرة خديجية
خفتي قلبي يا لوية
على صحن هلفوتي

الْحُمُض

١- مادة غذائية حامضة وأشهر حموض نستعملها في أكلنا خل وسماق وماء: بندورة وليمون وحصرم ورومان ونانرج وكباد ودبس: رمان وبندورة وبعضنا يستعمل حمض ليمون صناعي. نقول: إن كنت قرغان عليك بحمض وليمون وإن كنت زعلان عليك بكيس وغلبيون والحمض بسوي العضام وحمضو مخلوط يعني قليل وحمض فرفاع يعني شديد الحموضة وأخرى لحم: لحم القاق وأخرى حمض: حمض السماق وأخرى رجال: البحلف بالطلاق وأخرى سكرة: مع بيت الإحامي بفرد سقاق وحمض بحمض يعني وسط كله مقرف.

٢- حمض: كان أو صار حامضاً. نقول: حمض مخللا وطاب مأكلا يعني نضجت وآن أوان زواجها.

٣- حمض: جعله حامضاً أو صار حامضاً. نقول: حمضت عجتتنا يعني فات الوقت على مشروعنا وما تداركناه ففشل ولا تشرب مي كتير كو بحمض الأكل على معدتك.

٤- حمضان: صفة الحامض. نقول: لمن يشتهي أمراً باهظ التكليف: اش كيّ حمضانة على قلبك ألف ورقة ونفسو حمضانة يعني مزعوج ويسعى أن يزعم لينتقم.

٥- حموضة: مصدر حمض. نقول: في بيناتن حموضة يعني هناك ما يعكّر صفو علاقتهم والحموضة صايرة موضة يعني النكد والجفاء والصدّ ووقاحة الرّد وسوء المعاملة والانتهاز والنكران صارت من سمات هذا الزمان.

يا نفسي لا تحمضي
ويا روحي لا تبغضي
رضي ولا ما رضي
كل واحد حرّ بقرارو

حَمُضِيَّات

فصيلة نباتية تنتمي إلى الليمون منها: برتقال ويوسفي وكباد ونانرج وكريفون ولومي وكمكوت... إلخ. نقول:
الحمضيات بتطول الحياة وبتنقي الدم وبتهري المعدة.

دنيانا منوعات	ناس مع الحمضيات
ناس مع الحلويات	ناس كل شي مع ماشي

حَمُوة

تقلاية. نقول: مالخشبة للرقبة ومالحموة للكلوة.

هيها وحشينا الحشوة	هيها وحينا الحموة
هيها وخطبنا الحلوة	وعقبال عند المشتهاياتي

حَمُوة تَنُور

فاصوليا عند من لا يجيها. نقول: في فاولة وفي فول وفي حموة تنور يعني أفضل للفاصوليا أن تكون وقود نار.

طعموني حموة تنور	بدي كبدي يغلي ويفور
وشبه تور صرت أخور	ودخت بلا دوراني

حُمول

طعام يعمله أقرباء وأصدقاء الميت ويحملونه إلى بيته وأهله.

وَدَيْت لأهلو حمول	ماكان هيك المأمول
آه يا موت يا غول	ليش تاخذ الغوالي

حَميس

١- نقلي أرباع بصل بسمنة وندب لحم راس عصفور وبهارات ونسفها ونصمدها تستوي ونأكلها مع رز أو برغل أو حضرة مشكلة أو ندب كبة فاضية مسلوقة.

٢- كبة مقلية.

عالمدريس عالمدريس	طفّ واركب عالرئيس
غداك اليومة حميس	بطن ملانة درس تمامي

حَميص

حميص.

بحرق حريشك حميص	وقعتيني بحيص بيص
-----------------	------------------

طالعيني عن طوري

سوس أم صوص صيص

سوس تركية تعني إسكت.

صوص صيص: إحكي بشكل متواصل مثل نقنقة الصيصان.

حُمَيْضَة

نبات من الفصيلة البطباطية له حموضة مستحبة عمله سلطة ومفركة ونأكله مقبلاً. نقول: إن صحلك حميضة دعمسها عالغميضة.

وبعدا اشتتهت حميضة

حيلي توحتت عا بيضة

وما نامت مالحككاني

درزت جسما الغيضة

حَنْ

١- سريانية تعني فسد وأتت وخمّ وعفن. نقول: ثلاثة أوعى ممن: الكنة والظنة والحنة يعني البتستقتل على حدا وبتحبو وبعدا بتستमित لتكبو.

٢- حنّ: مبالغة حنّ نقول: القلوبات إذا طوّلت بتحنّ وتلدوّد والجنبنة إذا شمّت زنجة بتحن.

٣- حنح: مضعف حنّ. نقول: حبة منحنة بتحنح طونات وكتر الحنانة حنحانة.

يا ظنّانة يا عئانة

حنّانة يا حنّانة

روحي اسكني بجنّانة

يا ضنّانة يا مئانة

حناني

١- نغلي سمن ونصب مريسة قمردين أو تين أو تمر أو حلاوة طحينية ونغمسه بقطايف أو شوراك.

٢- نغلي تمر مفلوس أو تين ميبس أو زيب بسمنة ونفقي بيض ونرش قرفة.

حلاوة أو تمر أو تين

حناني بقمردين

واطلاع عرياني

غمّسها ببرد كوانين

حنّبلّاس

حب الآس. نقول: الحنّبلّاس كلما أعطن أحسن.

عزمتني على قلقاس

صبية من بانياس

ضلّيت جمعة مكتومي

وحلّتي حنّبلّاس

حنّدقوق

كلدانية. نبات من فصيلة القرنيات الفراشية واحدته حندقة في قرونه حبوب صغيرة تشبه فصوص التوم
نقشرها ونعجنها صحاح مع طحين وماء وزيت ونعملها خبزاً أو نمرسها ونستعملها تابلاً. نقول: أصغر من
حندقة واش جاب التوم للحنديق؟

ريما ريما الحندقة
والبيحك بيبوسك
شعرك أشقر ومنقى
والما مجك شو بيشقى

حُنْطَة

١- فينيقية. نبتة من فصيلة النجيليات. أشهر أنواعها: حورانية وناب جلل وشيحانية وبلدية شرقية وعمقية أو
سواوية وقندهارية وفرعونية وإيطالية وفرنساوية وشونة والآن تنتج مؤسسة إكثار البذار سلسلة شام للحنطة
المحسنة. نطحنها ونعملها خبز ومعجنات ونحرقها خضراء ونعملها فريكة ونسلقها ونبيسها ونجرشها برغل
ونطحنها سميد ونعملها سليقة وحبوب أو قمحية حلوة وكشكك وهريسة وعصيدة.. إلخ ونطبخها بحليب
ولحمة ومثلحها ونحمصها. نقول: زيوان حلب ولا حنطة حلب وزيوان بلدي ولا حنطة الصليبي والما بدو يعبر
حبلو بقول: ناشر عليه حنطة والحنطة الما هي الك لا تحضر كيلا بتخنقك غيرتا وبتتعب بشيلا والحنطة بتدور
بتدور وبترجع للطاحون والحنطة سوسا ولا فلوسا ولولا تديبري حنطتي أكلت شعيري وخبزي حنطة وخبزك
حنطة وليش هالخلطة وكل حنطة مسوسة وإلها كيال أعور ونسأل القادم عن الخبز: حنطة ولا شعير يعني خير
ولا شر.

٢- حنطة سودا: نضم.

بمحطة شفت قطة
يا قطة يا قطيطة
شايلة شنطة حنطة
إشلك بحنطة حنيطة

حُنْطَة بحليب

نطبخ حنطة بحليب ونجليها بعسل أو دبس أو سكر ونسكبها في شاكاسات وننقشها بجوز ونرش قرفة.

يبب ييب ييب
رحت وقلبي الطيب
يا حنطة بحليب
عشقك مالو درماني

درمان تركية تعني دواء.

شو بتحب تصير يا ترى
أم رز بحليب وشقرا
حنطة بحليب وسما
سياني مطبوخ بالحالي

حنطية

١- حنطة مقشورة.

٢- قمحية.

البياض للحلبية	والسمار للساحلية
والبدوية حنطية	والشام من كل الألوان

حنقيتا

أرامية. عجين فطير نقطعه أصابع ثخينه ونقلبه بزيت وناكله مع غسل أو دبس أو شيرة مربي واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل وفي اسبانيا يصنعونه ويسمونه: Pora أي تبوت أو هراوة ويلتونه بشوكولا سخن يفطوره أو يتعصرونه.

طيبة الحنقيتا	إذا صافي زيتا
والأ بتقلب ترفيتة	ألبخ من بزر كتاني

حنكليس

يونانية. سمك يشبه الحيات. نضمه أسياخ ونشويه ونطبخه بنبذ وتبله ونقلبه. نقول: منظرو مثل حنكليس يعني طويل رفيع وفلانة حنكليسة يعني مثل دودة قصيرة نحيفة.

عالسيسي السيسي	يا سمك يا حنكليسي
لو دأصرف من كيسى	ما سميتك عريسي

حواصل مطحنة

نقلي بصل ومهارات وحواصل جيج مفرومة بزيت ونحمضها بماء ليمون أو خل أو دبس بندورة وكانت من أطيب الصندويشات في الشام أيام الجامعة.

والحواصل المطحنة	مازة فحمة ومكنكة
بدًا حفلة مطنطنة	تسكر فيها المداماتي

مدام: سيده بالفرنسية.

خواضر البيت

ماكولات ومشروبات حاضرة دائماً في البيت أهمها: حليب وجبنة ولبنة وشنكليش وبيض وزيتون وعطون ومكدوس وزعتر ودبس: فليفلة وبندورة ورمان ومرميات وعسل ودبس وطحينة وكعك وحلاوات وفواكه

وبسكويتات ومعجنات وزبدة وسمنة وزيت ومخللات وشرابات وعنبريات ومعلبات ولحوم مقددة وكحول وموالح...إلخ.

ياما دخلت عالسكيت وبطني ياما عبيت
من حواضر البيت وانا عبرندح أشعاري

حَوَّج

أمن له حاجاته ونحوّج زعتر وأشهره الحلبي وأشهرها النعيمية وكانت الحواجة مهنة شائعة وكان الحوّاجون يباعين جوالين يحملون الحاجات اللازمة لكل موسم ويبيعونها في الأرياف.

وكيف يهدّي الملهوج والدنيا تعرف المزوج
مثل زعتر محوج والعازب زعتر فرداوي

حَوْصَلَة

عضو من أعضاء الهضم في الطير بمنزلة المعدة من الإنسان. نأكلها مسلوقة ومقلية ومطحنة وأكلتها في باريس محشوة بصل ولحم مفروم وبهارات ومطبوخة مع فاصوليا ودبس بندورة. نقول: حوصلتو ضيقة يعني لجوج لا يصبر وطلقت حوصلتي أو حصّلايتي يعني نفذ صبري وضربو على حوصلتو يعني نقره على وتره الحساس ونسب: تبقى تاكل حوصلة بحشوتنا.

علوّا ريتو يا ريتو بحبي تطلق حوصلّيتو
وحالاً ياخذني لبيتو ويخرّس كل الشقايقية

شقايقية: من يسعى للشقاق والتفريق بين الأحباب.

حُوَّيش

أعشاب وحشائش موسمية برية نجمعها ونطبخها ومنها: خبيزة وهندبة برّية وباداركة وكريح وسلبين وعكوب...إلخ.

لويش يا شويقي لويش أحوشك حوش الحوّيش
وأنت عينيك شيش بيش تطنشي وما تراني

حَيَايَا

زواحف ذات أجسام ممطوطة عديمة الأطراف وأصنافها عديدة بعضها سمومه نافعة وبعضها يؤكل وأولع أهل الصين واليابان بأكلها وأكلتها في الجيش وأطيبها حيايا التراب الجولانية وحيايا البادية وكنا نشوبها دائماً

وبعضها نسلخه وبعضها نأكله بجلده وأكلتها في موسكو مطبوخة بنبيذ وتوابل. نقول: لو ما الله يعرف الحية اشي من شي ما حط إيديا وأجرينا بقلبا والبخاف مالحية بخاف من مسحلا وجنب العقرب لا تقرب وجنب الحية افرش ونام وفلان مثل حية تحت التبن يعني خبيث وتحتاني وفلان لسانو بطالع الحية من درخوشا أو وكرا يعني ملسن وفلان بقرض راس الحية يعني قوي لا يخاف وبالوج حية وبالقفا حية يعني موجهنة وبنت الحية ما بتصير حية والحية ما ببرد دما حتى تنفض سما وندعو تكمشك حية بسبع روس وهي هية القطعت راس الحية والمرأ أول جمعة عروس ثاني جمعة داسوس ثالث جمعة حية بسبع روس ونط كأني قرصتو حية ونقول لبغيض بيوسنا: بسبوس وحية بسبع روس.

عم المطر بالبركة	جينا نقطف جانركة
عم المطر بالقادوس	قتل حية بسبع روس

حيطان

طعام الوليمة على أساس أن المقبلات الأرض والتحلالية السقف. نقول: عزيمة بلا حيطان مثل كركي بلا سيقان وندعو يا حيطان الصالحين اقلبي علجوعانين.

لا تكون شامخ	سقفك بعدو بلا حيطان
قادر من أطعمك	يادمد لنا حيطان

خاطر

لبن.

واني حظي عاثر	جيت أشرب خاطر
ضرتيني بالنواظر	وقعت من طولي قتلاي

خاروف

ذكر الضأن بين الحمل والكبش وأكل لحمه مسلوقاً ومقلياً ومشوياً ومحشياً ونقدده ونخففه. نقول: هات البيومة صوف وخدو بكرأ خاروف والخاروف بسعر أمو ومتل خاروف المسيح يعني كبش فدا وليش عندا ولد؟ عندا خاروف للدبح يعني ولد وديع ومطيع وجيعة الحب خاروف وعائش مثل خاروف بين دياب ولا تصير خاروف بتاكلك الدياب.

طاق طرنطاق	خاروف معلق عا باب سقاق
بتمو باقة نعناع	بتشدو من دانو بقلك ماع

خاروف بالجرّة

نضع شقّة خاروف وتوابل في جرة ونسدها بإحكام ونبيتها في جمر ليلة.

شو هالجرّة يا هرة
بتحلي العيشة المرّة
ألذ من خاروف بجرّة
ومن كل حلو ديابي

دياب: حلونجي حلبي.

خاروف محشي

- 1- الصغير نحشوه قيما ورز نصف مطبوخ وقلوبات وبهارات وكشمش وكستنا وكماية ونسلقه.
 - 2- الكبير نسلقه نصف سلق ونحشوه ونعاود إكمال سلقه.
- ويمكن أن نحمره بعد طبخه في صينية بفرن.

أولهم خاروف المحشي
هاد الحاكم الشرعي
ما في متلو بسند ضلعي
والباشا والسلطاني

خاروف مشوي

- 1- الصغير نتبله ونضعه في صينية مدهونة سمّنة ونشويه بفرن.
 - 2- الكبير نسلقه مع توابل ونضعه في صينية مدهونة سمّنة ونشويه بفرن.
 - 3- نضم خاروف في سيخ مانويل كبير له ساعدان ونشويه في الهواء الطلق.
- وصندويشه مشهور أول من عمله سربوب بصمحيان في بناية سينما حلب أواخر الخمسينات.

بدّك طعم محروف
فضلو بين الكل معروف
عليك بمشوي الخاروف
شهدلو الناكر بالعرفاني

خاشوقة

تركية تعني معلقة. نقول: ضرباب خاشوقة يعني أكّيل وبياكل حقوق بالخاشوق يعني نصّاب يجتال بطرق قانونية.

حمضلي قوم صلي
حمضلي قوم دي
بان خاستا
خاشوقات نيردا

بان خاستا: أنا مريض بالتركية.

خاشوقات نيردا: أين المعلقة بالتركية.

الخاص

طحين وخبز ممتاز وغالي تأكله الطبقة الغنية ويرادفه كماجة وعكسه خرجي أو خشكار .

خاص بدو يركب تكسي
ما لاقى ركب باص
أخذ طحين خرجي
وكان بدو طحين خاص

خبز

عجين مشوي بالنار وسأذكر أنواعه تباعاً. نقول: أنا خابزو وعاجنو يعني أعرفه تمام المعرفة والخبز الله لا يجعلو شهوة والخبز نعمة علت عالسبع مصاحف وفي بيناتنا خبز وملح يعني رابطة ودية وحاج تحلف بالله ليش الله خبزة وجبنة؟ وخدمتكي بخبزتكى ونومتكى في سبيل الله وخبز وبصل وحرية ولا ديك وعسل وجبرية والبياكل بخبز السلطان بضرب بسيفو وخبز وماء أكل العلماء والخبزة المقمرة ما بتاكل إلا صببة مشمرة والخبز اللين ما هو هين والطبيخ بسد والخبز الحاف بجد والخبز الحاف بعرض الاكتاف وعطي خبزك للخباز ولو أكلو كلو والمعود على خبزاتك كل ما شافك بجز زنارو وهالخبز من هالعجين وحط خبزك بالشنطي خبّك بيّك لا تعطي والخبز مخبوز والمي بالكوز والأمو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت والخبزة بإيد الشحادة عجة أو سعادة وخبزي درة وخبزك درة وليش القنبرة؟ وخبزي حنطة وخبزك حنطة وليش هالخلطة؟ ومو كل من دحّن خبز وخبزتو بلا إدام وبعزم الجيران وما عندن خبز واشتروا ملوخية وضرب مندل أعور ما بخوش خبز بيتو وفار الحبس ما بشوف خبز بيتو والقطة بتاكل الخبز من إيدو يعني طاهر وبدّو فت خبز كثير وهالشغلة ما بتطعمي خبز ومالو خبزة عنّا ومتل خبز الغلا مأكول مذموم ولا تحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالميتة.

رمزي ورمزة
تيس وعنزة
ما عندن خبزة
وبدّن أعلى كنزة

خبز أعشاب

١- نعجن طحين وأعشاب خضرا مفرومة أو يابسة مطحونة وماء ونقرصه أرغفة نخبزها بفرن.
٢- نفرّض صمنة وندهن بين حلقاها زبدة معجونة بريمان وزعتر أخضر وفلفل أسود ويمكن أن نضيف توم ونلفها بسولفانة ونضعها بفرن.

يا خبز الأعشاب
طاب الأكل طاب
طعمي الختارى
برجعوا شباب

خبز انطكلي

ندهن جوف أرغفة دبس: فليفلة وبنادورة ونمد فوقها بقدونس وبصل مفروم ونسحق فيها كباب ومشاوي.

حزّكلي مرّكلي
إلّا بخبز انطكلي

ما بدّي تسقسقلي
سلس وطعمو رهواني

خبز بدو

خبز صاج.

حكمتونا بقدو
العدو يبقى عدو

قدّما خبز بدو
شو ما كان وصاري

خبز بَطْم

نعجن طحين وماء وبطم ونزقه ونخبزه في تنور وندهنه زيت ونرش نعناع وبصل مفروم.

آخ منك يا خبز ببطم
أبليتني بكنم وسطم

بيلاك بلطم ولكم
بالطن بتني أسواري

خبز بيليك

تركية تعني أكل البيك. خبز سميك ولين.

فضلك يا خبز بيليك
قويني الله يخليك

الجيجة بتقلب ديك
عصي مرخي وضعفاني

خبز تركي

خبز درناق.

شجرة فركي
حتا كركي

فوقا دركي

عمياكل خبز تركي

خبز ترموس

نعجن ذرة بيضاء ونترك العجينة مريقة ونصبّها داخل نار جلة ونردّها عليه وعند الأكل نقحط وجهه بسكين.

يا حلوة بوسي بوسي
يا ترياق النفوسي

آه يا خبيز الترموسي
بوسي بوسي لا تنوسي

خبز تنّوري

نعجن طحين وماء ونمده أقرصاً على وسادة ونرش حبة بركة ومسمم ونلصقه بجدار تنور حامي فيسقط حين ينخبز وتعلو سطحه قيب مختلفة الأحجام وكان في سوق المدينة فزان يخلط العجين بجبنة مثلثة مفرومة أو زعتر أو قطع بسطرما ويعمل خبز تنوري نادر ما عدت ذقته منذ عام ١٩٧٦ .

عالدوري الدوري الدوري
يا خبيز ويا تنوري
محبوي ورد الجوري
ويا شويكو بس عليّ

خبز تُوست

انكليزية تعني محمص. خبز مربع محمص أو نصف محمص ندهنه زبدة وتأكله مع مشاريب ساخنة أو نفته في شوربا أو نذقه ونستعمله في روبات أو نخلطه مع لحوم في كفتات وكثيرون يفضلونه لأنه خفيف على المعدة وأنفع للنحافة.

فرفط قرقط توست
نطنط وارقص تويست
يالاً حلي هالبيست
ببيست فرنسية تعني حلبة رقص.
تويست: رقصة امريكية شهيرة تعني التوي.

خبز توم

١- نعجن طحين بماء ولين وتوم مدقوق وزيت ونرجه أرغفة ونخبزه بفرن.
٢- ندهن جوف أرغفة توم مدقوق ونقطعها ونقليها بزيت.
٣- نفرّض صمنة وندهن بين حلقاتها زبدة معجونة بتوم مدقوق ويمكن أن نضيف فلفل أبيض ونلفها بسولفان ونضعها بفرن.
٤- نشرح صمنة حلقات ونصفها في صينية مدهونة زبدة ونضع فوق كل حلقة طبة زبدة معجونة بتوم مدقوق ونرش بصل مفروم مقلّى بزيت وفوقه جبنة مبشورة ونخبزها بفرن.

قوم يا حبيبي قوم
عملتلك خبز بتوم
هادا بخللي الحبّ يدوم
وبقويّ كل الأركاني

خبز جبنة

نخلط بقدونس مفروم وجبنة وغدها على عجينة فطيرة ونخبزها ويمكن أن نضيف جوز مكسر وزيت واشتهر أهل الحسكة بإعداده وشكراً فهد عزيز.

خبز جبنة طيباك
بس أطيّر بسماك
أه يا بندر أكماك
بنسى كل شي أرضاوي

خبز جِرْماش

خبز نعمله من جريش. نقول: أكال خبز الجرماش عاش.

باشي باشي باشي
عبدو جحشو ماشي
يا خبز الجرماشي
والباشا عالفراشي

خبز جُودار

خبز السكري.

يا خبز الجودار
عقل الناس بالمال طار
إش أعمل مالي دار
مالا جيوب الأكفاني

خبز الحجّ

كليجا.

حج حجيجو حج وحج
حضّرولو خبز الحجّ
أرشق من عصفور الدج
عمادو بفلسطيني

خبز الحَرْب

كليجا.

طَيّب يا خبز الحرب
بتدكّر بالأم والأب
سميتك خبز الحب
وبالإخوة والخواتي

خبز حَلْف

نلقي رغيف درة بيضا على حجر محمي ونتركه حتى ينشوي واشتهر أهل الرقة بإعداده.

قالولي بتاكل حلف
أكلة غريبة يا ولف
حسبتو مزحة ولف
طيبة وبتعرض الكتنافي

خبز حُنْدُقُوق

نعجن حندقوق مع طحين وماء وزيت ونرقّها أرغفة ونخبزها. نقول: خبز الحندقوق بجوهر الخلق وناس عالخالزوق وناس عبتاكل خبز حندقوق وشكراً رشاد برمدا.

خبز الخندقوق طعمة

ما في لوصفا كلمة

هادا للحسم نعمة

بشد حيل الرخياني

خبز خِصاوي

نعجن طحين وماء ونمدّه أقراص رقيقة فوق حصى مفروشة على أرض فرن فتلسع هذه الحصى قفا الرغيف بجرارتها فيغدو ذا نقط مجمّرة.

محبوبي غاوي غاوي

أشهى من خبز الحصاوي

يا وجو ضاوي ضاوي

وضهرو منقش بإيدّيّا

خبز خاص

خبز ممتاز وغالي تأكله الطبقة الغنية وكانوا يميزونه برش سمسم وحبّة بركة على وجهه. خلي عينك عالإخلاص بدنا بقى حج خلاص حتى الخبز خرجي وخاص حالة عالكاقر صعبانة

خبز خَرَجِي

خبز عادي ورخيص تأكله الطبقة الفقيرة.

دوشيش دوشيش درجي

حتى الخبز خاص وخرجي

دنيا برنجي وایکنجي

وخلقناكم درجاتي

خبز خَشْكار

خبز خرجي.

كيف حالك ياچار

لو تعرف شو صار

ديتوتونا خبز خاص

ردينا لكن خشكار

خبز خَلِيط

خبز طحينه حنطة وشعير.

خبز الحنطة يا عبيط

بتبدلو بخبز خليط

يلي قال عنك بليط

ما غلط عالإطلاقي

خبز خَنْزِي

قراص.

هَاتِي خَبِزْ خَنْزِي فُزِّي تَنْرَقْصْ فُزِّي
هَزِّي بِخَصِيرِكْ هَزِّي سَكْرَانْ وَعَايِفْ دِينِي

خَبِزْ دُخْنْ

- ١- نَعَجْنْ طَحِينْ دَخْنْ وَمَاءْ وَنَرْقَهْ أَرْغَفَة نَحْبِزْهَا بَفْرَنْ.
 - ٢- نَعَجْنْ طَحِينْ وَحَبُوبْ دَخْنْ وَمَاءْ وَنَرْقَهْ أَرْغَفَة نَحْبِزْهَا بَفْرَنْ.
- يَا شَبِيهَكَ خَبِزْ الدَخْنْ طَيِّبْ بَارِدْ أَوْ سَخِنْ
شَافَكَ يُوْسُفَ الحَسَنِ قَتْلْ حَالُوْ عَالْفُورِي

خَبِزْ دُرَّة

نَعَجْنْ فِي المَجَاعَاتِ دُرَّة بِيضَاءِ صَحَاحْ أَوْ مَطْحُونَة بِمَاءِ وَنَرْقَهَا أَرْغَفَة نَشُوبِيهَا أَوْ نَحْبِزْهَا. نَقُولُ: خَبِزِي دُرَّة وَخَبِزْكَ دُرَّة وَلِيشْ هَالْقَنْبِرَة.

يَا تَرِي شُو جَرِي يَا خَبِرِ الدَّرَّة
كَلْنْ بِمَشُوعَا لِقَدَامِ وَنَحْنَا مَنَمَشِي لُورَا

خَبِزْ دُرْنَاق

تَرْكِيَة تَعْنِي أَطَافِرْ.

- ١- خَبِزْ سَمِيكْ بِيضُوي كَبِيرْ نَغْرِزْ فِيهِ رُؤُوسَ أَصَابِعِنَا بَعْدَ رَقَهْ وَمِنَه صَادَة أَوْ مَدُهُونْ لَبَنْ أَوْ طَحِينَة أَوْ دَبْسْ: فِلْيَفْلَة أَوْ بِنْدُورَة أَوْ رِمَانْ أَوْ قَطْرْ وَمَرَشُوشْ عَلِيهِ يَانَسُونْ وَشَمْرَا وَحَبَة بَرَكَة.
- ٢- مَعْرُوكْ مَحْشُوعَا.

رَحْتِ اشْتَرَيْتِ دَرْنَاقِ يَا ضَبِيعَانِ الأَخْلَاقِ
حَشُوعَا كَذْبِ وَنِفَاقِ غَالِي بَلَا أَيِّ دَاعِي

خَبِزْ دَوَام

نِييسْ دَوَامْ ثَمْرُ البَلُوطِ وَنَطْحَنَهْ وَنَعَجْنَهْ بِمَاءِ وَنَرْقَهْ أَرْغَفَة وَنَحْبِزَهْ. نَقُولُ: بَعْدَ خَبِزِ الدَوَامِ طَعْمَة المِي يَا سَلَامْ.

عَالْعَمِيْمْ عَالْعَمَامِ طَيِّبْ يَا خَبِزِ الدَوَامِ
طَيِّبْ مِنْ إِيدِ مَحْبُوي رُوحْ وَودِيلُو سَلَامِ

خَبِزْ رُغْتَر

نعجن سميد وطحين فرخة وعادي وزعتر أخضر مفروم وسكر وخميرة ومجلب مدقوق بماء دافئ وزيت وحين
يتخمر نرقه أرغفة أو طبشات أو ندقه على قالب ونخبزه بفرن.

إضرب خبز زعتر
مزاك ما بتعكر
عقلك ما بتسكر
وبتنجح بكل الفحوصي

خبز زُوبعة

نعجن طحين بماء وزوباع ونرقه ونخبزه في تنور ونلفه مع جبنة أو زيتون مفلوس ونأكله.

يلي مرطك مصرصة
طعميها خبز زوبعة
حالا بتقلب منعنة
وبتعيش عيشة العمريني

يا جمال البوبعة
هاتوا خبز زوبعة
واللي مرتو مقولعة
بقضي عمرو غلباني

خبز زيتون

١- نفلس زيتون ونفرمه ونخلطه بعجين خمير ونرقه أرغفة ونخبزها بتنور أو فرن.
٢- نفلس زيتون ونحشوه في رغيف عجين فطير ونخبزه وأكلت باسانيا صمن وخبز كاريه فيهما زيتون
مفلوس ومخبوزين.

قديش كنت مجنون
يا حلوة العيون
قدمتيلي خبز زيتون
وقللتك شكراً ما فيني

خبز السكرّي

نعجن نخالة وماء وحبوب جودار أو شيلم المتميزة بتخفيض نسبة السكر في الدم وتنشيط البنكرياس.

رحنا نجيب خبز سكري
وبين ضحك ومرح وكري
هادا يابس وهاد طري
وصلنا والكيس فضياني

خبز السلطان

خبز قاق.

يا خبز السلطان
حن على الغلبان
بجبا من زمان
وأبوها رافضاني

خبز سَمَاق

١- نرّق عجّين أرغفة ونطبها على سَماق مطحون ونقلبها ونخبزها وكان فُرّان الحميدية أصادور أبو سيتا يعمله كل يوم سبت.

٢- نفتح رغيف وندهن جوفه سَماق وبصل أو توم مدقوق ونقمره بفرن أو نقليه بزيت.

٣- نفرّض صمنة وندهن بين حلقاها زبدة معجونة بسَماق وبصل أو توم مدقوق ونلفه بسولفان ونضعه بفرن.

خبز السَماق يا رَاقِي
عبتضيق أخلاقي
كل مالا بتزيد اشواقِي
وقلبك مش سائل عليّ

خبز شَرَكْس

باستا.

رقرق يا خبز الشَرَكْس
يا ريت قلبي تَنحس

روحي بجسمي عبتيس
وهو مربرب رِياني

تنحس: صار كالنحاس وما عاد يحسّ.

خبز شَلِيع

خبز خليلط حنطة وشعير وذرة بيضاء وصفراء وقشور عدس وحمّص كان يبيعه فران عند سوق النحاسين والآن انقرض من حلب.

أكال خبز الشَلِيع
وحياتك ما رح بضيع
كلو فوايد للجميع
صغار ووسط وكباري

خبز شُوراك

تركية تعني خبز لين له لب سميك وكان خبز جدي الدائم. نعمله عفيسة.

مكتوب بقلب الشوراك
كما تراني أراك
إش وطاني واش علاك
واش وطاك واش علاّني

خبز صَاح

نعجن طحين وماء ونمدّه أقرصاً رقيقة جداً فوق صَاح تحته نار. نقول: مقمّر مثل رغيف الصَاح.

بس بكفي حاج
يا خبز الصَاح

قلبي مهتاج

خفف عليّ

خبز ضومصري

نعجن طحين ضرمصري وماء ونرّقه أرغفة ونشويها أو نخبزها وهو سائد في منبج وهو أشهر خبز في امريكا اللاتينية.

خبز الضرمصري

عزّضلي خصري

كان بدّي بيت

صار بدّي قصري

خبز طحينية

نعجن طحين وماء وسمنة وطحينية وسكر وقرفة ونرّقه أقراصاً ونخبزه بفرن.

لينا يا لينا

عمتك بدوينة

بتشرب شنينة

مع خبز طحينية

خبز عُروق كويتي

ننشر بطاطا وجزر ونفرم بصل أخضر وكزبرة خضراء ونعجنها بطحين حمص أو قمح ونخبزه رقائق على صاج وشكراً فايّز ضوماط.

يا هلي هلي تكفي

بقلي الحروق

جائع أطمعوني

من خبز العروق

خبز الغدا

نُجّرش حنطة وعدس وحمص وضرمصري ونعجنها بماء ونرّقها أقراص أو طبشات ونخبزها بفرن.

لا تقلي كذا

ولا تقلي ماذا

شفا فك يا ولفي

وحدن خبز الغدا

خبز الغلا

خبز نصنعه أيام المجاعات ويكون خليطاً من أردأ أنواع الحبوب والعلف ومع ذلك يكون غالياً. نقول: مثل خبز الغلا مأكول مدموم.

قلتيلى أهلاً يا هلا

أكلتيني كخبز الغلا

بعدا اعتبرتيني بلا

يا ريت الجرى ماكاني

خبز فليفلة

نخلط دبس: فليفلة وبندورة ورمان وجوانح بصل مقلّى بزيت وكمون وحبة بركة وسمسم وزيت وتمدها على رقائق عجّين فطير ونخبزها بفرن.

يَلِي عرسو الليلة
ونفسو قازّة وقيفلة
ياكل خبز فليفلة
حالاّ بيقلّب شهواني

خبز قاق

١- طبقة بيضاء كبدية تحت قشرة البرتقال الظاهرية وكنا نتهافت على أكلها ونحن صغار. نقول: البياكل خبز قاقو ما بتنفسد أخلاقو.
٢- فطر.

طاق طاق طاق
رميتك يا قاق
خبزك بالحلوق
وانت طاير عبتقائي

خبز قَطَايف

قطايف كبيرة ساحنة ندهنها سمنة ونرش عليها سكر وقرفة.
بتاكل خبز قطايف
بسكر وقرفة طايف
قلت بفصل شفايف
عسلية الرضاي

خبز كاري

نفترض صمنة وندهن بين حلقاتها زبدة معجونة بكاري ونلفها بسولفان ونضعها بفرن.
إشبك مثل وحش ضاري
صيف وشعلانة ناري
وطعموني خبز كاري
بيقلب الفار ضرغامي

خبز كَارِيَه

فرنسية تعني مريح. قوالب خبز طري متوازنة المستطيلات نقطعها شرائح مربعة ونستعملها لصندويش وماكل وحلويات كثيرة.

من غير ليه
بجيك يا بيه
يا خبز كاريه
طري ومطبعاني

خبز كزبري

ندهن خبز كزبرة وتوم ونقلبه أو نحمصه.

يا خبز كزبري

تدري ما تدري

والحق يقالي

هريتلي دبري

خبز كلاب

نعجن نخالة وطحين شعير أو درة ونخبزه ونطعمه للكلاب ويكون قاسياً على الأسنان وثقيلاً على المعدة.

يلّي خليت الشباب

أه يا زمان القحاب

قلّي جاية أسواني

تشتهي خبز الكلاب

خبز كماج

١- خبز خاص.

٢- لادقاني: نعجن طحين ونزقه ونمده على حجر محمّي ونغطيه بورق شجر عطري ثم بجمر حار ونتركه ينخبز وشكراً ست جنّارة شعبو الوز.

وأقول كماج ما طيّب

يا ما كنت أعيّب

صار أطيب خبزاتي

دنيانا حقاً بتشيبّ

خبز ليمون

نفرض صمنة وندهن بين حلقاتها زبدة معجونة ببرش وماء ليمون وفلفل أبيض وبقدونس مفروم ونلفها بسولفان ونضعها في فرن.

ويا مهفهفة

يا خبزة الليمون

والقلب هفا

عندك جحظت العيون

خبز ماش

خبز طحين حنطة وماش. نقول: خبز ماش أحسن من ماش يعني شيء أفضل من لا شيء وكنا صغاراً نسميه: بسكويت أخضر وكان بائعه يقف عند عين الحميدية ويعرضه على هيئة طبشات الواحدة بنصف فرنك.

عاش وركب عاجلحاش

عاش عاش عاش

زتو بالبركة فاش

عمك خباز الماش

خبز معشي

نفصل وجوه أرغفة خبز عن قفاها ونقسمها أنصاف ونبلها حليب أو ندهنها جبنة سائلة ونحشوها قلوبات وأعشاب وخضار وفواكه وأجبان ولحوم طازجة أو مقددة وتوابل ونلتها بيض مخفوق ثم كعك مدقوق ونقلها.

منحوس العشي
طف ركب عاجمل
أكل خبز محشي
قرصو حنشي

خبز مُرَقَّد

عجين ماكمل اختماره نرقده ونيسطه أمام بيت النار ليتم اختماره ونخبزه.

يا عجين مفرد
وعقلك آه يا منكد
ويا خبز مرقد
صعب فهمو عليّا

خبز مُصَوِّع

١- نعنجن طحين وماء ونرقه أقراص سميقة ونخبزه بشفرة أو بوز سكين خطوط بعرض إصبع عامودياً وأفقياً مع مراعاة ترك إفريز غير مخبز ونخبزه بفرن فيخرج وسطحه مربعات صغيرة بينها أحاديث ونستسق عليه كباب أو مشاوي وندهنه بندورة مشوية ومهروسة وتوم مدقوق إذا كان الكباب خشخاش وآخر مرة أكلته عام ١٩٥٨.

٢- درناق.

يا جمال البوبعة
والخبزة المصوبعة
وين خبز الزوبعة
راحوا وضلوا تذكاري

خبز مَعْرُوك

خميرته حمص وفي عجيبته مخلب أو مسكة ضرور نعرکه كثيراً ونرقه أقراص صغيرة وكبيرة ونرش سمسّم ويانسون وحبّة بركة.

بالليل عركوك
حيف عامك وأبوك
وبالنهار باعوك
عجب ليش ما دللوك

خبز مقلي

١- نقطّع خبز ونقله بزيت أو سمّة ونرشه على شوربات ومخاليط.

٢- نقلي خبز مع سمك وبطاطا ولحوم.

ولا ترضي إلا أجلي
إلا على رغيّف جظحظاني

إعمليلي خبز مقلي
صدقاً ما بطّبل طبللي

جظحظاني: مقلي ومقمّر ومخّمّر.

خبز مَلاويح

اسم خبز الصّاج عند البدو.

ياخبز الملاويح
كنت تفهم عليا

ويح ويح ويح
وياحلو بالتلميح

خبز مَلّة

عجين مخبوز على جمر حار.

من خبز الملة
المحبة والإنصافي

عبولي الحلة
دوا لكل علة

خبز مُوصلي

كعك تنوري.

يا خبز الموصلي
سيدك العصملي

خلي عنك خلي
بلكي بكرا بولي

خبز نان

هندية. نعجن طحين ولبن وماء ونرقه أرغفة ونخبزه بفرن.

بالنيال في فزان

كان الزمان وكان

ويغني شاهي موهي

يعمل خبز نان

شاهي موهي: مطلع أغنية هندية من فيلم جانكلي غناها نعيم حمدي بالعربية بعنوان مضيع قلبي وعمري
عَدروب الحلوين.

خبز يوحنا

خرنوب.

تروحوا وتجوّ لعنا
ونغلي ونشرب ميريمة

رزق الله يوم الكنا
وناكل خبزات يوحنا

خُبِيْزَة

نبتة من الفصيلة الخبازية. نأكلها خضرا سلطة ونطبخها بلحم أو زيت. نقول: منكرض منكرض والعشا خبيزة.

والخبيزة السقيطة
لا تفكرني بتمخيطها
يقبحها ويقبح صيتها
بتقرّف كل الجيراني

الخبيزة بتشكي وبتقول
ساووني عشا وسحور
ما خلولي عرق يطول
كلو ماجلوع يا إخواني

خُبِيْزَة بزيت

نقلي بصل مفروم بزيت ونضيف توم مدقوق وبهار وكزبرة وندب خبيزة مفرومة ويمكن أن نخلطها بحمص مسلوقة ونيخ ماء تستوي ونبردها ونعصر ليمون عند الأكل ونأكلها غمساءً.

يجرق الخبيزة بزيت
بقلك غيرك ما حبيت
معك ياست البيت
بتقوليلي ألعابني

خُبِيْزَة بلحمة

نقلي لحم وبصل مفروم وبهار وندب خبيزة مفرومة ويمكن أن نضيف حمص مسلوقة ونتركها تستوي ونأكلها غمساءً أو مع رز.

هالبطن مش عمتمشي
قالوا شي أكلة محشي
بدها شي يدحها دحمة
أو صحن خبيزة بلحمة

خَبِيْصَة

نطبخ نشا وديس وزنجبيل وجوز ونسكبها في صحن مبخرة وننقشها بجوز. نقول: معلمية الخبيصة إنو ما تزرزرو واش جاب الخرا للخبيصة؟ ومدح الخرا بعملو خبيصة يعني ملسن.

طبخنا طبخة خبيصة
لو كانت ستي حريصا
وصرنا في الحارة حريصة
كنا بقينا مستورين

خَبِيْصَة جُمهار

نطبخ نشا وجمهار وزنجبيل وجوز ونسكبها في صحن وننقشها بجوز.

أما خبيصة الجمهار
محبوبة زغار وكبار

طعميني منها ليل نهار

وماني عليك عتباني

خَيْصَة مار يوحنا

خبيصة دبس العنب ولكن بدبس خرنوب ونزيد الزنجبيل لتزيد حدوديتها وننقشها ببندق.

لما أكلناكي تبنا

يا خبيصة مار يوحنا

توبات ندوقك توباتي

قد مانك حدة صحنا

خُتْمِيَّة

نبته من الفصيلة الجبازية. نغلي زهورها ونشربها.

قوليلو شو صاير فيّ

قوليلو يا ختمية

ما بروح من بالي

قوليلو صبح وعشية

خَرَا مَلَايِكَة

كرميلا فستق العبيد. منه فلت أو أقراص ومنه فاتح اللون مقشور أو أسود اللون بقشره.

بدا خرا ملايكة

ستي حاركة باركة

قالت شوفوا القضيماي

رحنا عند الحايكة

خَرْجِي

طحين أو خبز عادي ورخيص تأكله الطبقة الفقيرة .

يا ناس المهم الإخلاص

طحين خرجي أو خاص

إلا التحتو ندياني

ما بخاف مالمقصاص

خَرْدَل

نبات من الفصيلة الصليبية وأشهر أنواعه: أبيض وأسود وبري. نستعمل بذوره تابلاً وتتخذ منه معجون مقبل ومهضم. نقول: لا للحل ولا للخردل يعني لا ينفع لشيء وحة الخردل بتحب تتسنبل يعني الكائن مهما كان صغيراً يجب الظهور ولو كان لكم إيمان بقدر حبة الخردل لقتم لهذا الجبل هلم فيأتي.

في شي لك وفي شي لي

خردلك وخردلي

بعدك صاروا كتاري

كنت حبيبي الأولي

خَرْدَل الألمان

فجل الخيل.

من شعب اليابان

فجل ياباني

خَرْدَلِيَّة

١- نضع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بخردل وخل أو نبيذ أبيض ونلتها طحين ونقليها بزبدة ونصب النقيع ونضيف كرفس مفروم ونتركها تستوي.

٢- نقلي بزيت قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة ونسحبها ونضيف زبدة وبصل وتوم مفروم وطرخون ومرق اللحم وطحين وحين تغلي نعيد اللحم وحين يتبخر نصف المرق ندب كريما مخفوقة بخردل وفطر مفروم وطرخون ونتركها ثوابي ونأكلها مع رز.

أكلة شهية بتغري

كل غريب مرغوبي

لحم بخردل بري

بخلص الجاط وما بتدري

هادا مزاجي عدل

صورتو قبالي

خَرْشُوف

الحقيقي بلحم مخردل

من حلب للقسطل

١- أرضي شوكي.

٢- خرشوف القدس: طرطوفة.

مغطى بشفوف شفوف

وأشواكي طيلساني

قلبي قلب الخرشوف

حي فريد ومعروف

خَرْفِيش

١- تافه الطعام.

٢- طعام نباتي عند اللاحمين.

٣- سليبن.

تضرب لحم وعيش

حاف وبلا أزدواتي

لويش لويش يابو كريش

وتنصحني بالخرفيش

خَرْمَة

كأكي .

روح ناكل شاورما

وتفرج برما وفرما

بعدا نتحلى خرمة

والكيف يصبح كيفيني

خَرْزُوب

آرامية. شجر من الفصيلة القرنية. نأكل ثمره ونعمله شراب ونبيذ ودبس. نقول: عجوة الخرنوب طلبت من رتا بيت لحالا ومثل الخرنوب قنطار خشب عا درهم حلو وخرنب حلقي يعني بيس.

ماريدو ماريدو الخرنوبي

وعيونو سود سود محبوبي

خليت القلب بإيدو

هالأسمر قصدي ومطلوبي

خرية دُبّ

بسبوسة عند من لا يجيها.

ياطالع ماجلب

هاتلي خرية دب

تاكل الورق

وتطعميني اللب

خريز

خمر نشره ونطبخ به كلاوي تنتجه مدينة خريز الأندلسية وذقت فيها عنبرية بابونج وشكراً خوانا كاسيرو .

يا من يراني في الخريز

أصدح بالغناء كالزيز

يا للوقت اللذيذ

والحب كل شيء يجيز

الحَسّ

سومرية. نبات من الفصيلة المركبة وأنواعه: قلبي أو فرنجي وهو الكبوس وروماني وهو الحس ومجعد وهو الأنديف. نأكله أخضر مع جبنة ولبنة ومناقيش... إلخ ونغمس به تبولة وإيج ونعمله سلطة وجاحيك ونطبخه بلحم أو زيت وندخله مع شوكي بلحمة ونكيسه مخلل ونأكل قرمته. نقول: الحس حلب والحيار للشام والحس جلب الحسيس وكول حس وقلل حس وأنت وبس والباقي حس ونام بالحسة يعني غافل عما يجري وندعو: تروح روحة الحس راسك بالخزا واجريك بالهوا يا عاطل.

وياشوفنا عمتاكل حس

وبستا البوسة قالت بس

يعني خلي عندك حس

وبوس كمان وكماي

يا شوف الحلوة بأرض الخس وبستا البوسة قالت هس
يا خوفي بكرا أمي تحس وتقلك بوسني كمان

كول وحش خس وجبنة أو أطيبلك خس ولبنة
الخس بزید المنة وبطيّر طير العناني

هس بس يا خس جسمي عبخس
بس بس بس بس يا ريتك بتحس

خَسِيَّة بَزُورَا

نسلي زورا وأرباع بصل وتوابل وندب لباليب خس عالقة بقرمها ونسّفها ونضع دبس بندورة ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز.

يامو عا خسية بزورا مطفية ببندورة
بتاكلها بتقلع حورة وبتميل عالدرداري

دردار: آرمية. جنس شجر معمّر.

خُشَاف

١- فارسية تعني ماء لذيذ. ننع فاكهة مجففة ونحرسها ونعطرها بمازهر ونرمي فيها سمكات صنوبر ولوز مقشور. نقول: إشرب خشاف ولا تخاف.

٢- عصير فواكه طازجة مغلي وأطيبه خشاف برتقال ورمان.

٣- فواكه ربع مسلوقة ومعلبة مع ماء محلى.

يا شوفا عمتشرب خشاف ومتلا نضري لا ما شاف
ويامو اش عليها شفاف على تّمّا داب الكاسي

وخشاف قمردين زبيب أو كرز أو تين
هي تحلاية الفهمانين بتهضم أكل التقلاني

خَسْب

صار كالخشب. نقول: اللوزية بس تخشب بتصير للكب والجوز بس خشب ما بصير مربي والجزر بس يخشب بصير للبقر والحاق العقابية قبلما تخشب وعيف العنب تيزرب.

يا شوفو خشب
يا شوفو نشب
يا شوفو تشقلب
وراح عالمعصراني

خَشْخَاش

١- فارسية. نبات له أكواز بيض نستخرج منه الأفيون ونستعمله لتنويم الأطفال. نقول: ما عاش إلا من شرب بصغرو خشخاش.

٢- كباب خشخاش.

يا شوفا عمتعمل خشخاش
ولما شفتا عقلي طاش
يا إيديا أنعم مالشاش
حرير هندي وشاهاني

خَشْكَار

١- فارسية. حرجي.

٢- أكل غير مكلف يتناسب مع الدخل القليل. نقول: الدبارة بتقعد بادارا وتاكل خشكارا.

يا عمي لا تغير كارك
وضلك على خشكارك
إبقى عبتكتوي بنارك
نارة أحسن من ناراتي

خَضْرَا

طازجة غير يابسة ولا مكبوسة. نقول: كماية خضرا، بامة خضرا، لوبية خضرا، فاولة خضرا وجبنة خضرا يعني غير مسيخة... إلخ وايدو خضرا يعني ما يزرعه ينبت ونفسو خضرا يعني ما تزال فيه شهوات الشباب رغم شيخوخته ومن بعدي ما تنبت حشيشة خضرا.

يالاً عالخضرا
يالاً عالخضرا
عمي البدوي
جاب اليسرى

يسرى: أسرى.

خُضْرَة

جملة نباتات عشبية يتغذى الإنسان بها أو بجزء منها دون تحويلها صناعياً وتشمل كل أنواع البقول البصلية المبيسة والورقية والتمرية والحبية والجزرية. نقول: عرب وخضرة يارب القدرة وحين يقدمون إلينا عرق أخضر

مثل زهر أو ورد أو يضيفوننا خيار أو قنة... إلخ. نقول: خضرة بعمركن وبك تتمتع بالحياة كول حضراوات والخضرة مكسنة الجسم.

يا حضرة سيدي الخضرا
خلي يقرولك النضرة
ويا أكال الخضرة
بلكي يصرك قدرة

خُضْرَة مُشَكَّلَة

نفرم ما يتوفر من خضرة الموسم ما عدا بندورة ونضعها في مصفاية على الهواء وحين تنز مياها نتبلها بلحم وبصل مفروم وبهار ودبس بندورة ونخبزها بفرن.

بدك أكلة معدلة
بعدا قطايف معسلة
إضرب خضرة مشكلة
وكم قدح زهوراني

خَضْر

١- أكل حضراوات. نقول: خضّر بتعمر.

٢- خلط طبيخ حبوب أو لحوم بخضراوات. نقول: كول مخضر واشرب مخمر.

خضّر نفسك واهواني
عالل قلبي البيساني
ناشف لا تلقاني
زهرة وأنت بستاني

خُطْبَة

سهرة يقيمها أهل الخطيبة للخطيب وأهله وتبدأ بعنبرية بنفسج وتنتهي بشمبانيا وقومات أهل الخطيب ثلاثة.

١- خطبة حلبية: عشا مطنطن وسهرة بنوبة.

٢- خطبة فرنجية: كاس مع مازاوات وصندويش وضيافات فرنجية.

حالة تعبانة يا ليلي
أنت غنية يا ليلي
خطبة مافيش
ونحن دراويش

خَفَاقَة

آلة يدوية أو كهربائية لخلق بيض وما يلزمه لعمل كاتويات وكريما ومايونيز... إلخ. قالت الخفاقة إلى طاقة يعني لا تكلف أحداً فوق قدرته.

دوري دوري خفاقة
من أول العلاقة
والقطة بتحب خنّاقا
البيان يطرد الشيطاني

خَفِيف

إسم القرع السلاحي في الساحل وحماه.

عمينباع على رصيف
لكن عقلو خفيفاني

ويا ريتني خفيف
محبوبي شكلو ظريف

خَلّ

عصير عنب أو تفاح مخمر إلى درجة التخمير. نحمض به مخلل وسلطات وضوبو وروستو... إلخ. نقول: دود الخلل منو وفيه وقلو: إشو أحلى من العسل؟ قلو: خل ببلاش ولا للخل ولا للخردل يعني ما بنفع لشي وعمبحكي عن الخلل والدرج وأمير المؤمنين والزعرور يعني لا انسجام في حديثه ولا وحدة موضوع ووجو مثل دواقين الخلل يعني عليه مظاهر اشمزار وقرف وبكيس خل بفقس نبيد يعني محظوظ ومتل الخلل ما بشتغل لتبرق بوجو يعني عاطولي باطولي لا يتحرك إلا بهدلة.

بالك عا خلك يا خلي
كلّوا من جور المجراني

خلّي بالك خلي
نبيدي عبيفقس خلي

خَالِصِيَّة

وليمة يقيمها أهل منتهي من خدمة العلم وخارج من سجن ومشفى من مرض ومغادر مستشفى وعائد من غربة ونقدم فيها عشاء عادي أو إكسترا أو ضيافات فرنجية.

هيها ونورتوا الخالصة
بوجود هالقمار المضوية

هيها وعيبنا الباضية
هيها وفرحتنا كملت

خَالَط

١- وعاء زجاجي أو معدني أو بلاستيكي نمنج به مشروبات لعمل كوكتيلات.
٢- جهاز كهربائي لمرج وخلط الأطعمة والأشربة لعمل كوكتيلات وكريمات... إلخ. نقول: حط بالخلاط يعني لا تهتم إذا المواد كانت مكسرة أو مقطعة أو مجعرة فالخلاط يحولها كلها إلى ملاط.
شوفوني أنا الخلاطة
صاغ مقسوم قحاطة
ماعدني أبداً شماطة
كلّو بقصر زرباني
شماطة تركيبة تعني مشادة كلامية أو مشاجرة بالأيدي.

خَلَّة

نبته من الفصيلة الخيمية. ننظف أسناننا بأعناق زهوره اليابسة ونغلي بزوره المرة ونشربها لتفتيت حصى الكلى.
نقول: أمرّ من بزر الخلة والخلة آخرتا خلة يعني العلاقات الحميمة تورث مرار وهجران ويستغيث المعاني من
قولنج كلوي صائحاً: آخ يا خلتي آخ يا علي.

يا دوا الكلى الخلة الخلة
يا خلتي يا خلتي

خَلْطِيْطَة

طعام غير متجانس المواد يكثر فيه التخبيص والتلويص.

زيط ميّط طيطا طباخ الخلطيطة
بيلاه بشي تخبيطة وبعدا شي تربطة

خَلْفَا

ما ينبتة الصيف من أعشاب وكنا نأكلها في الجولان أيام العسكرية. نقول: بياكل الحلفا والحلفا يعني شره لا
يشبع.

يا شوفا بتحوّش خلفا ويا روجي سارحة خلفا
وريتا تسلم هالخلفة مؤصّلة ماجديني

خَلْقِيْن

سريانية أو يونانية. ١- جرة نحاسية ضيقة الأعلى واسعة الأسفل تملؤها القرويات ماء ويحملها على رؤوسهن
بفن. نقول: مقنزع مثل خلقين على روس النساءين.

٢- مرجل نحاسي كبير نصنع فيه دبس أو نحوه.

وردت على معرّيني هالشابلة الخلقيني
عطشان وباللّه اسقيني من كوثر تمك ميا

معرين: قرية شمال حلب.

خَلِيطَة

نسلق عدس وحمص منقوع ونتركها مريقة ونكويها بتقلاية فليفلة حمرا وبصل وتوم بزيت ونعصر ليمون عند
الأكل.

طبخنا أكلة خليطة طلعت أكلة سقيطة

فليقتلها هالضريطة

بدها واحد صوصاني

خَمِّم

- ١- أنين اللحم وفسد اللبن. نقول: يخم ولا تاكلو حماقي وأكال الخمام مالعصر بنام وخامم ويرحتو خمة منلّو النخوة والهمة والعمة أكلة مخمة ومائي منو ولا بسوق الخماخيم ومخحوم يعني بليد وتنبل وكسلان وميشح.
٢- تنسم الأخبار. نقول: خمو قبلما تدوق سمو ومخحوم يعني يجمع أخبار وينقلها.

لميام الفضالات

هات بات مات

راح عالسماواني

أكال الخمامات

الخَمْر

فينيقية. عصير عنب مختمر أو كل شراب مسكر. نقول: اليوم خمر وبكرا أمر و السمرا خمره بشمرا وريق الحبيب بسكر أكثر من خمر الزبيب.

قلتلا العيشة عكرة

فالتلي بتشرب خمره

وقعت من طولي سكراني

لما قربت ثغرا

خَمْرَة بِشْمُرَا

- ١- نتبل حنطة مسلوقة بشمرا محمصه ومدقوقة ونببذ حلو.
٢- نطبخ قمحية حلوة بنببذ وشمرا. نقول: السمرا خمره بشمرا

يا جمرة حمرا

يا خمره بشمرا

يا سممر

يا زينة السهرة

خَمْر ولبا

نسقي لبا نببذ حلو ونرش قرفة وجريناها مع عنبريات فأحببناها أكثر . نقول: ماشلا وجا خمر ولبا يعني حمرة الوجحات على بياض الخدود.

لتامن سما علوي

خمر ولبا حلّوي

وأناي سموي

قلت هونيك حلوي

خَمْسَطُعْشِيَّة

وليمة يقيمها العريس لأهل وأقارب العروس بعد خمسة عشر يوماً من الزواج وبعدها تبدأ عبرات العروس ونقدم فيها كأس ومازاوات وصندويش وضيافات فرنجية أو عشاء عادي أو إكسترا حسب الحال وقومات أهل العروس سبعة.

أولها الخمسطعشية	الحبة العائلية
وتالتها الاستقبالاتي	وتانيها العيدية
خَمْسَة وَكَفَّ	

طريقة أكل بدوية. نلتقف قبضات رز أو برغل أو فريكة ولحم ونكلتها بأيدينا وثلثتها.

ناس بتاكل سف	ناس بتاكل هف
ناس بخمسة وكف	وناس بالفرتيكاتي

خَمْسِينِيَّة

زجاجة تستوعب ٥٠ درهم عرق. نقول: قبل الخمسين خمسينية وبعد الخمسين مية.

صابتو وعكة صحية	خالي كل يوم خمسينية
قلو الحكيم غلطاني	قام قلل الكمية

خَمَلَة

ننزع قشرة ضلع ونجعلها وعاء نخشوه رز وقيما وحمص مفلوس وبهارات ونطبخها بماء أو دبس: بندورة أو رمان أو ماء: حصرم أو ليمون.

القملة بتقلب تور	طعموا خملة بالدور
والعشبة غابة مطاطي	والنملة ديناصور

خَمِيرَة

كائنات مجهرية متعدية قادرة على تحويل المواد العضوية ونستعمل خميرة حل ونشا ولبن وللعجين خميرة بيرة وكل الحلويات المعجنة لا خميرة لها ما عدا قطايف ومشبك ولقم وكراييج مقلية. نقول: التلج خميرة الأرض وطالع الخمير والفطير يراسو يعني لاهه على القدم والحديث ووصل القط للخميرة يعني صارت الحالة خطيرة ولا نتاجر بالكبيرة وما عندك خميرة يعني راسمال وكونوا كالخمير في العجين.

يا مسعد جيرة الخيرة	والخيرة بالكون خميرة
إصحوا تعميكن الغيرة	ما شاف السعد غيراني

خَنْدَرُوس

يونانية. حنطة مكتسية أصلية من الفصيلة النجيلية تعتبر حدة الحنطة وهي من أجود أنواع الحنطة في العالم ومعجنتها من أفضر المعجنات وأنفعها.

بوس بوس بوس يا حب الخندروس
لذقنا وصل الموس احلقن عالطريفي

خَنْزَر

صار اللحم قاسياً كجلد خنزير. نقول: المواشي كلما كبرت لحماً بخنزر واللحم المختزر ما بستوي وأوعى مالمختزر والمختزر والمزعربر.

شكر بكر خنزرتيني يااجر الكرسي جنزرتيني
يا ريتك ما حببيني ولا رأفتي فيني

خَنْزِير

حيوان دجون لبون من فصيلة الخنزيريات ورتبة مزدوجات الأصابع صفيقات الجلود. نأكل لحمه مقدداً لأنه نادر طازجاً. نقول: مثل خنزير مقوس يعني مستفرس وخنزير الدرة يعني قوي وعيلة مثل خنازير سليمان يعني بطاري وشعرة من طيز الخنزير مكسب و هالخنزير بدو هالديسة و هالخدق ما يقتل خنزير وهادا خنزير بخنزير وهادا خنزير أهل التالوت يعني مأكول ومستطاب والديك الهندي فيه شعرة مالمختزر ولا ترموا بجواهركم أمام الخنازير.

خنزير زيرة زيرة سيرتو أوخم سيرة
وسخ كل الديرة حاوي مرا وجواري

خَنْزِير مشوي

١- ننعق خنزير رضيع وتفتح وأنجاص بتوابل ونبيد ونضعه بصينية ونشويه بفرن ونسقيه النقيع وشكراً ناعوم مارك حياط.

٢- نتبل قطع لحم خنزير وتفتح وفطر بأعشاب وحل ونضمها أسياخ على التسلسل ونشويها وشوى أخي بسام معه قطع ببايا.

إشوي خنزير إشوي الحقي قوام أطعمني
أطعمني لا لا تقطعني ده حبيب الروح مستي

خَوَاتِم

١-نقطع بصل حلقات ونقليها ونزين بها بعض أكالات.

٢-نقطع بصل حلقات نلتها طحين ونقليها ونقدمها مقبلات.

يا قلا الخواتم
بالأكلة اللي جاية
زدلي دخلك كم خاتم
شكلا ولونا أغراني

خواجهات

فارسية تعني أسياذ، أصحاب شأن، كبراء أسر، أساتذة، حكماء، تجار أو كبارهم وأطلقوها على الطعام المسمى زبابا. نقول: ينعل هالزمان اللبس الخواجهات ألأجات وطول عمرك حايك ألأجات يلعن هالزمان السواك مالخواجهات.

رحنا أكلنا خواجهات
كسبت روسنا شاشات
لازم تتسمى وجعات
وتتصنف مع أكل القطاطي

خوازيق الجنة

١-محشي القرع.
٢-محشي الكوسا في حمص.
عمي عني وعني
يا ربي أطعنا
خوازيق الجنة
كوسا أو قرعاني

خوخ

أشورية. شجر من الفصيلة الوردية. نعمل ثمره مربى وعذرية ونبيسه ونطبخه بلحمة ونعمل عصيره شراب ويسطبق. نقول: خدلك خوخة للدوخة وإن فاتك الخوخ ما يفوتك شرابو وعمونو خوخت من كتر البكا.

تك تك تك يم الطحان
تك تك تك كان بالحقلة
تك تك تك جوزك وين كان
عميقطف خوخ ورماني

خوخية

١-نحمض هميس بأنصاف خوخ مفلوس ونأكلها مع رز أو ندب كبة.
٢-نقلي قيما وبهارات وندب أنصاف خوخ مفلوس ونبخها كوكتيل حمضيات ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو كبة فاضية مسلوقة.

خوخية أكل أكابر

وأنا عالوعد صابر

أكيد اخترعا شاعر

فنان ابن فناني

خوديك آبور

أرمنية تعني شوربة أعشاب. نسلق برغل ناعم وبصل وفليفلة بأعشاب كسبيلية ونتركها مريقة ونعصر ليمون عند الأكل واشتهر أهل كسب بإعدادها وشكراً مدام سيفان أسادوريان مانجكيان.

صاير عاحفة القبور

محموم بردان ومحرور

نط يقمز مثل سعداني

طعموه خوديك آبور

خُوريشْت إيراني

نقلي سلاميات فاولة مقمعة وكعاب جزر بزيت ونسحبها ونحمر بصل مفروم وكركم ولحم راس عصفور ونصب ماء ونرش بحار وحين تغلي نعيد الفاولة والجزر ونرش قرفة ونصب ماء: بندورة وليمون ونتركها تستوي ونأكلها مع رز بزعفران مغطى بقلوبات محمصة ويطبخونها بباريس مع فخد خاروف.

بدّو واحد مصرفاني

هادا خوريشْت إيراني

وقلوبات وزعفراني

لازمو فخددين ضاني

خُولُنجان

نبات من الفصيلة الزنجبيلية. نستعمله تابلاً وخاصة مع شاي وبعضنا يضيفه إلى دقة حلبية. نقول: الصيت للحتزير والفعل للخولنجان.

طيب عمري وزماني

جاني الحبيب جاني

ومسك وعنبر وخولنجاني

بورد وفل وربحاني

خيار

فارسية. نبات من الفصيلة القرعية وأشهر أنواعه: قلامي وحردوني ونيري وبعجرائي وأصابع البوبو وتبع الحمار وصومالي. نأكله أخضر مع جبنة ولبنة وزعتر ونعمله سلطة وجاحيك ومخلل ومحشي بلحمة أو زيت ندخله في التبولة. نقول: مكتوب على ورق الخيار البسهر بالليل بنام بالنهار وثلاثة أشياء لا تقرنا الخيار الأبيض والحش الأخرى وللصغار وخس حلبي أحسن من خيار الشام وقشّر التفاح ولو بدهبتين وكول الخيار بقشرو ولو بحمرتين والخيار بظفي النار والخيار ربع القلب والخيار استكبرا ولو مرّة وخيار المر لا ينفع ولا بضر.

سيرا بانيارا
وبيايدو خيارة

طحانانا إيشة
عمياكل منقوشة

نا إيشة سيرا بانيارا: مطلع أغنية قرباطية يذكرون أولها اسماً.

خيار ولبن

جاجيك خيار.

برطب عالقلوب
خفف نارك علي

خيار ولبن محبوب
دخيلك رايح أدوب

الخيل

جماعة الأفراس ولحمها يؤكل وأكلت في فرنسا لحم خيل شحات ومفروم وشربت كوميس حليبيها. نقول: قام السلطان مجدي خيلو مدت خنفسة إجرا وقلا يا مرا عمبسع حس قرقة خيل قائلو نام يا رجال مانك من رجال الليل ومن قلة الخيل شدوا عالكلاب سروج ولو كان بالشعر خير ما طلع عدناب الخيل وعلى سروج خيلو يعني في أوج قوته والخيل بجيالا والخير معقود بنواصي الخيل.

باريز مريط خيلنا
يلي ترید ويلنا

ديغول خبّر دولتك
ويا ويلك وطول ليلك

دادا بختة

فارسية تعني حظ المرتبة. نقلي لحم لسان عصفور ونصب لبن وحين يغلي ندب عوين وكشك ونتركها تبخخ ونأكلها مع برغل أو فريكة أو رز أو فتة بخبز واشتهر أهل دير الزور بإعدادها وشكراً غازي العايد.

يا ريتك تسلميلي
يا زينة الخانماتي

ميلي يا قميرة ميلي
دادا بختة اطبخيلي

خانم: سيدة بالتركية.

دادية

وليمة يقيمها أهل ولد بدأ يمشي ويقدمون فيها مشاوي مشكلة.

داديتك على أهلك
يا لّي نجمك عالي

دادة دادة على مهلك
والعزّ والجاه يصلحلك

دارصين

فارسية تعني شجر صيني. إسم القرفة في ماردين. نقول: مثل أهل ماردين على كل شي برشوا دارصين.

قلي جاري المارديني
ورك مو أفتهم تشيني
وين تاشترني دارصيني
حاكيني بالحليبياني

داق

أدرك الطعم بلسانه. نقول: الما داق المغراية ما بيعرف اشني الحكاية وياريت تكون رقبتي رقبه جمل حتى أدوق كلمتي وأحكيها وذوق بقى يعني حاجتك ثقالة وغلاظة والبدوق بيعرف ونقول للسالتجي: وحق الختمة ما بتدوق ولا لقمه ونقول حين نحكي ما قاسيناه من عذاب وضى: تدوقا هنى أو تدوقا أفراح وقالوا للجوعان: دوق راح بالصحن وبدو للدواق سبع واق يعني عينو جوعانة وفجعانة ونقول على لسان البخيل والنكدي: شم ولا تدوق وتبت لا تقع ولا تشوق إذا ما رح تدوق والما داق الطعمة ما بفتقد النعمة.

وشوقونا وما سمعونا
ودوقونا وقطعونا
وشوقونا وما دوقونا
يا ريتنا ما عرفناهن

دالية

سريانية. شجرة عنب تنصب في الدور وتعرض. نأكل ورقها وحصرمها وعنبها ونستظل بغيها ونستدفيء بحطبها. نقول: الحالة بالية يادالية وقلا يادالية قائلو ما في مرا خالية ويا قاصد الدالية عناقيدا عالية.

بين الدوالي
يا محلى السهرة
بالكرم العالي
والبدر يلاي

داماسين

فرنسية تعني دمشقي. خوخ دمشقي مدور أسود ضارب إلى بنفسجي يصنعون منه عنبرية نادرة وفاخرة في فرنسا وذقته مرني في إسبانيا وأقترح على وزارة الزراعة أن تروج زراعته في أرضه الأم دمشق وتعيد تصدير منتجاته لأنه ذو شهرة عالمية.

على ضفاف السين
وين أيامك وين
شربنا كاس داماسين
يا خيرات أوطاني

دانتيلاً

كبيبات مقلية.

يلاً يلاً يلاً
قلاً قلاً قلاً

بدو بدو بدو

دانتيللا

داوود باشا

نرق كباب متبل طابات أو بوارى ونحشوها توم صاغ وقلوبات وبهارات ونقمرها بسمنة ونسحبها ونصب ماء بندورة وحين تتعقد نعيد الكباب ونأكله مع رز أو برغل مفلفل أو معكرونة مسلوقة واشتهر أهل الشام بإعداده وشكراً سلمى أوضاباشي طحان.

جوز وصنوبر اعشاشا
ونامي يا عيني نامي

كباب داوود باشا
بعدهو قدهو أسطنباشا

دايت

إنكليزية تعني حمية. يكتبونها على مأكولات ومشروبات خاصة بالحمية بلا سكر ولا دسم ولا نشا.

قدمد يا خبز البايث
مثل بلياتشو مدراني

دايت يا حبيبي دايت
جسمك صار فالت

بلياتشو: مهرج بالايطالية.

مدراني: سرک إيطالي قديم عروضه في حلب في الخمسينات وأقلعوا عن الخبز إلى حلب لأن حليباً أطعم أحد أفيالهم صندوقاً شفرات فمات.

الدبس

١-نعصر عنب ونبخره على نار أو على الشمس وهذا أذكى ونعمله خبيصة وبعبيعة وبعبيقة ودبس وطحينة ومخني دقنو... إلخ ونروّبه مع هيطلية وحريرة وندهنه على كبة زنكلية. نقول: الدبان بيعرف دقن الدباس ويا ويل العندو دبس مالدبان وماحدا بقول عن دبسو حامض ويا كترة اصحابي لما كان كرمي دبس ويا قلة اصحابي لما صار كرمي يبس وعميغمس من دبس كلز يعني يحلم أحلاماً وردية وشلون بنام حمد والدبس جنب راسو؟ وقلو: يا عمي دبسك طيب قلو من نحس عمك وباع دبس واشترى بكماز يعني لم يعمل شيئاً وقد ما هو ذوّيق بخلط دبس بدبس رمان ودبسك حمصي ياخاي يعني بضاعتك سيئة ودبساتو مراق يعني فقير ودبساتو سماك يعني غني ومنقلو دبس بقول بكماز والمعود على دبساتك كل ما شافك بتلمض واش ما في دبس غير بعنتاب؟ ودبس امسكني وحمص القعود واربطوا الجحش بالعامود نطلب من الولد أن يقولها لأحد يلهيه عن غيابنا.

٢-دبّس صار دبساً أو عمل دبساً أو لرق وما عاد ينفك. نقول: دبّست عليه لوقتما جابت خطيتو ودبسوه
التهمة وباین أهلي رح يدبسوني كلية الطب وأنا ما بحب.

يا دبس عنتابي
يا ريق الحبايب
عبوا الخوايي
لحيبي الغايب

دبّس بندورة

نعصر بندورة ونبخرها على نار أو على الشمس وهذه أنفع وأذكي. نعمله أبو أمون وندخله مرقات وصلصات
وزريقات وتبيلات ومسقعات ومطبقات... إلخ وإذا خلا منه طبخ سميناه حلو.

دبس البندورة راس
بقبو المونة أساس
بلاه بجوعوا الناس
وخصوصي المعدماني

دبّس تَفّاح

نعصر تفاح ونغليه حتى يدبس وأول مرة ذقته في كسب وأخبروني مؤخراً أنه انقرض من هناك.

طاح التفاح طاح
وراح دبسو راح
رجعي يا كسبلية
عبيلي الجراري

دبّس دُبشي

نعصر حبس ونغليه حتى يدبّس وقابلت معمرأ في جرابلس يقات به مع خبز حنطة وحليب وقد اشتهر أهل
الرقّة بصناعته وشكراً عبد السلام العجيلي.

دبسك يا دبشي تحفة
عاكل لسان وشفة
بتشفي أمراض الرجفة
والخرف والهذيان

دبّس رُمان

نعصر رمان ونغليه حتى يدبّس وأفضله مزيج حلو وحامض ولفان وهو من أخص خصائص المطبخ الحلبي.
ندخله في مرقات وزريقات وتبيلات ومحاشي وبيارق ولحم عجین حلبي ومبتلات... إلخ.

رمانك يا حبيبي
دوا وصفو الطبيبي
رني اجعلو نصبي
رمانك بقلي دبّس

دبّس فليفلة

نقمع ونعرق فليفلة حمرا ونبيسها نصف تبيس ثم نطحنها ونبيسها ومنها حلوة أو حدة وندخله في أبو أمون ومحمرة وحرحورة وكبب وتبلات وصلصات كثيرة ونعمله سلطة وخبز بفليفلة... إلخ واشتهر الأرمن بتحضيره وهم يدهنونه فرشة لكل أنواع الصندويش والعرايس ومنهم من يفظر ويتعشى لفلوفة دبس فليفلة.

دبس فليفلة حدّو
بخلي الأكلة تودو
بشهي وماحدا قدو
حاز قصب السباقي

دِبْس مُعَسَّل

١- نُخَلَط دِبْس وَعَسَل مَصْفَى أَوْ شَهْدَه فَقَط.

٢- نُخَلَط عَسَل وَزَهْر عَسَلَة.

عندي الدبس المعسل
فاضل وفضيل ومفضّل
أملّي يوم أتكلل
أضَيّفُو للمعازي

دِبْس وَطْحِينَة

نُخَلَط دِبْس وَطْحِينَة وَيَمْكُن أَنْ نُضَيّف قَرْفَة وَزَنْجَبِيل مَطْحُون. نقول: نزل بدوي عالمدينة ماجاب غير دبس وطحينة.

قالوا دبس وطحينة
قلت أكلة متينة
بتقضي عالقرينة
وبتقوي الأرحامي

دِبْس وَكُسْبِيَة

نُخَلَط دِبْس وَكُسْبِيَة وَيَمْكُن أَنْ نُضَيّف قَرْفَة وَزَنْجَبِيل مَطْحُون.

جابولي دبس وكسبية
قلت يلعن هالشبية
بسقفي ما في عيبة
ولا سطحي وكفاني
بسقفي ما في عيبة: معافى.

ولا سطحي وكفاني: لا أعمل حاجاتي في لباسي.

دِبْس وَلَبْن

محي دقنو.

دبس ولبن تحلاية
آية ما بعدا آية
هادا للجسم تجلاية
بصلح كل عطلاني

دُبْشِي

جبس.

همرت وقالت يا ول إمشي
ويا صديرا رمان محشي
ويا ردافا دحل دبشي
تموج غادي بادي

دَبُوس

ساق جيج من الكاحل إلى الركبة. نسلقه ونقلبه ونشويه ونحشوه خضار وفواكه مفرومة ونطبخه جيج كييف.

يا منفاخ ويا منحوس
بيعتلك شكة دَبُوس
ويبلاك بشي عروس
تنفسك عالآخراي

دُخَان

١- تتن. نقول: قهوة بلا دخان مثل فرشة بلا يورغان أو مثل يهود بلا خاخام ومتل شرب الدخان لا أوله بسملاً ولا آخره الحمدلاً.

٢- دخن: شرب الدخان. نقول: دَخْن عليها تنجلي وقلو بتدخن؟ قلو ما بطلع وراي أو قلو بانزيني ممتاز.

جاكن آخر الزمان
الملي بالحيطان
والكهربا بالحيطان
والببُو بشرب دخاني

دُخْلة

نُخصّ بها أصحاب المناصب الرسمية أو الدينية ويتم فيها توزيع مآكل ومشارب على الخارجين إلى مدخل البلد لإستقبال المسؤول ويكون تقدير المستقبلين بصاحب المعالي القادم بمقدار كرمه في كمية ونوعية الطعام والشراب الذي يوزعه أتباعه وأنصاره على الحاضرين. نقول: عملولو دخلة امبراطورية ودخلة سلطانية ودخلة باباوية ودخلة بطركية وصارتلو دخلة مثل دخلة المسيح عالقدس يوم الشعانين بلا تشاييه.

قمنا طلعلنا عالذخلة
كأنو عنعمل نقلة
وجاع عمك أبو نخلة
من قلة الضيافاتي

الدُّخْن

نبات من الفصيلة النجيلية. نطعم حبه للكناري وبعضنا يستعمله كالمسمم ويطحنه ويعمله خبزاً.

إش جرى ما جرى
دخن على درة

شغلة باينة أشكره

حاجة بقى مسخرة

دُخيا

أرامية تعني طاهر، نقي، ذكي ولحم دخي أو دخيا يعني خالي من الكسور وفي المسلخ هناك مراقب يدمغ الذبيحة الدخيا فيباغ لحمها بسعر أعلى وهي عادة مصرية قديمة.

وكسر النفس ما بدنس

كسر العضم بنحس

باقي عال عقل طاغي

لإيمتى فكر المفسفس

دُرّاجة

دولاب خشبي صغير مفروض من قطعتين ندرّجه على محيط أقراص وكاتا وكليجا فيتترك كناراً يُبرز النقش وسط المعجنات وكانت مهمتنا في صغرنا أن نكتر المعجنات بدّرّاجة.

تلعب بالدّرّاجة

آجة باجة حاجة

صار خبز شعيري

كان خبز كماجة

دُرّاق

يونانية. شجر من الفصيلة الوردية. نأكله وندخله بكوكيتيات وسلطات فواكه ونعمله مربى وعنبرية وخشاف وفي مطعم صيني بشوارع سانتا فرجيليا بمدريد أكلت قلوبات جيح بدراق. نقول: بكزبر البدن مثل قشر الدراق.

محلّى البوسة بسراقي

عالدراقي الدراقي

ردلي ولفي ليا

ويحرق دينك يا فراقي

دُرّة

نبته من الفصيلة النجيلية. نأكلها في الجماعات والفقر ونعملها خبز وطيطا. نقول: خيزي درة وخيزك درة وليش هالقنبرة؟ واللي يخاف مالعصافير ما يزرع درة ورشلو درة يعني أغراه وولي على سوسة الحميماتية رشرش درة ولملم خرا.

طار ويبعد المشوار

يا بنت يللي حمامك طار

وحبك في حبك حطيلو

رشيلو درة رشيلو

دُرّة صَفرا

ضرمصري. نقول: الدرّة يقصف عمرا بيضاً ولاّ صفرا ودرّة بيضاً ولاّ صفرا عالضم عسرة.

والله يستر الكبيرة
يا مسعد قلب القاسي

طرية يادرة صفرا
الطراوة أوقات خطرة

دُرْمَانِيَّة

نُحْت من دبس ورمان. نقلي قزح بصل وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وبهارات ونصب
رائب دبس رمان وحين تغلي ندب قذح جوز مكسر ونأكلها مع رز.

سلطان عزم ضشمان عا لحم بدبس رمان
قلو ياريت من زمان تصالحنا وعشنا بأمان

الدَّرَن

حلبلاية.

طعماني سيخين درن ليلة خالي انسجن
مالك أمان ولا ضماني ينعل أبوك يا زمن

دُرُوْس

انكليزية تعني قطرات. سكاكر مطعمة وملونة بحسب طعومها.

شو تغيرت المدينة يا سكاكر الماكينة
وصرتي صباغ كيماوي يا درويس كنتي زينة

دُرُوْش كَبَّة

كبة مكورة متطاولة مدببة الطرفين محشوة لحم أو حشوة صيامية. لها ثلاثة أحجام صغيرة لقرز ومتوسطة
دقماق وكبيرة قنبلة.

وين الكبة دراويش حماتي يا أم دناديش
قالوا يسقط قلنا يسقط قالوا يعيش قلنا يعيش

الدَّسَم

دهن حيواني أو نباتي ويكتنبون الآن على الحليب ومنتجاته خالي من الدسم يعني مسحوب خيره وقديماً كان
أرخص واليوم صار أغلى ويتهافت عليه أهل الريجيم. نقول: أكل الدسم بنزع الكسّم والأكلات الدسمة
عالصحة نعمة.

دسم يا حبيبي دسم أنا بين شفايفك وحم

وأيامي قبلك ورم

وأيامي بعدك وحم

دُشيشة

١- يرغل حنطته غير مسلوقة يبقى طرياً نستعمله في كبة حيلة ويستعمله أهل ماردین في كبيبات وكتل ونطبخه كركودة وسميسة وكزلية... إلخ.
٢- صريصيرة.

ومنين أجيلا دشيشة
اللّٰه يطعمني اللّٰه

وطلبت مني دشيشة
معها يا محلي العيشة

دَعْبَل

١- جمع أجزاء عجین وجعلها كتلة واحدة ونعمل كبة دعابيل بثلاثة أحجام: صغيرة حمصة ومتوسطة كلال وكبيرة طابات. نقول: موكل مدعبل جوز ولا كل مطاول موز وسبحان الخلقك ودعبل راسك وسبحان الدعبلك ونحلف: وحق الدعبل الدعبولة وشق الفولة وعند رفع الكلفة نقول: العفو المدعبل يعني مقول ومقبول بسرعة ودعوة مدعبلة يعني مانا طالعة من القلب وموال مدعبل يعني مغنى بشكل غير مفهوم.
٢- دحرج كتلة وندعبل لحم على دقيق أو كعك مطحون قبل قلبه.

تَيّالي خالي ما مبتلي
بتنام بالفرشة دعبلي

يا هويدلك يا هويدلي
مسكين يلي مالك مرا

دُعْمَس

غمس بقوة لقم كبيرة وأكلها بسرعة. نقول: أكلو دعمسة وشغلو نسنسة يعني يأكل بسرعة ويعمل ببطء.
وسيبك من الوسوسة
وانزل دعمسة
والشلي والفسفسة
الطعام أخير مالالكلام

دُعْلي

تركية تعني ولادي. خاروف مولود السنة ولم يتجاوزها. نقول: فوق الدغلي صار بغلي.
وعليك بقضي شغلي
قاسي على سنيناتي
بعلي بعلي يا بغلي
لا تجبلي لحم دغلي

دَفِين

١- تنبل لحم شقف بعظمه ونصره بورق نخيل أو تين وندفنه في جمر حامي وحين ينطفئ نخرجه من صرره وتأكله صادة أو مع رز أو برغل وصلصة.

٢- رز أو برغل دفين.

شو رأيك ناكل دفين	قلت التركيبي ماليتين
بكير عالموت لحفانين	هاتي رضيع ومفظومي

دَقَّة

١- نغسل برغل وندقه مع فليفلة حمرا مفرومة وتبله ببصل وبنودرة ودبس رمان وماء حصرم أو ليمون وكمون ونرش زيت وشكراً ست زييدة حاج بكور زيادة.

٢- مجموعة توابل أو موالح أو حبوب ندقها ونخلطها.

٣- نفرم فليفلة خضرا وحمرا وبصل وبنودرة ونرش زيت وتأكلها غمساً وشكراً سمير اسطفان.

دقة دقة اعلميلي	حالا بالاً اسكبيلي
ماني قايم تسلميلي	حتى يخلص الجاطي

دَقَّة بَرِيَانِي

نطحن كزبرة وزنجبيل وفليفلة وكركم وقرفة وهال وكمون وزعفران وفلفل وخولنجان واشتهر أهل العراق بإعدادها وشكراً زينة وعادل الأسدي.

دقة برياني	داقا صوصاني
قال ياني ماني	بتقرّر الحرامي

يطقان: سيف بالتركية.

دَقَّة بَنَات

١- بيتوتية: ملح ليمون ونعناع وكمون وفليفلة حمرا ونضع منها في بطن كفنا ونلتقفها براس لساننا أو نلت فيها خيار أو قطة.

٢- سوقية: قضاة مالحة مدقوقة وحمض ليمون وفليفلة حمرا ونعناع. نقول: ما بعرف شلون هالبنات بياكلوا هالنشوحات؟ ودقة البنات بتعمل التهابات وتفاجر البنات الصبيان بقدرتهن على التفكك بالحوامض والحدوكم من صبي التهاب فمه وحلقه وبطنه في محاولة التفوق على البنات في أكل دقتهن.

بس أفكر بالعذابات	واللوعات والحرقات
-------------------	-------------------

بتدكر دقة البنات

كم حرقت حلقي ومقامي

دَقَّة بَنْدُورَة

ندق بندورة ميبسة وتبلها بهارات وأعشاب مفرومة وزيت وتأكلها غمساً واشتهر ريف اللاذقية بإعدادها وشكراً لودا الوز.

دقة بندورة دقي

وعلى حبيبك رقي

أوعي تداري بتطقي

عيشتك موت يا مُداري

دَقَّة حَلِيَّة

لكل أسرة تقريباً دقتها الخاصة أما المتعارف عليها: ثلث بهار وثلث فلفل وثلث قرنفل وقرفة وجوز طيب وحب هال وجنيزير وخولنجان. ندقها أو نطحها ونخلطها والدقة سر الطبخ الحلبي. نقول: الصيت للدقة الهندية والفعل للدقة الحلبية واش فهم أهل الرقة بالدقة؟ والتبتسى الدقة بدًا لقة والعالمة بالدقة طبّاحة من حقّة.

يا شوفا عمتعمل دقة

ويا روحي مَقوى دقا

ندراً لأعمل أكبر طقّة

إن صارت يوماً بحضاني

دَقَّة حَمُويّة

ندق فليفلة حمرا يابسة وقرنفل وزنجبيل وفلفل وبهار وخبز معضم ونرش زيت.

آه يادقّة حمويّة

يلعن العزويّة

لبقة شبقة وشبوية

مدري الحظ ليش عاداني

دَقَّة صُبِيان

١- بيتوتية: عجو مشمش حلو أو محلى وسكر وقرفة.

٢- سوقية: قضامة حلوة مدقوقة وسكر وفانيل ونضع فتحة ظرفها في فمنا ونقلبه ونسّقها.

٣- شامية: حرارة قضامة بسكر مطحونة.

يا دقة الصبيان

يا دقة الدّين

نحننا فين وأنتو فين

وين القبضاي مالخينحاني

دَقَّة عَزَاويّة

نحمص قمح وكزبرة وكمون ونطحنها مع عين جرادة وسماق وكراوية وفليفلة ونخلطها بسمسم محمص ونأكلها مع زيت زيتون وخبز.

دقة غزاوية
طيبة ومغذية
داقتها باردة
صارت حُرّانية

دَقَّة فَهْوَة

ندق سكر وبن محمص ونسّفها أو نلفها بخبزة عروس.

صديقي ياست زهوة
هي دقة القهوة
أجت للولاد لهوة
بقضوا بالدق ساعاتي

دَقَّة كَاكَاوَا

ندق سكر وكاكاوا وفانيل ونسّفها أو نلفها بخبزة عروس.

أو يا آوا
دقة كاكاوا
أجى يتقاوى
طب وصار واوا

دَقَّة كَبْسَة سَعُودِيَة

نطحن فلفل وقرفة وقرنفل وزعفران وهال وكمون ولومي وورق غار وجوز طيب وخولنجان وقشر برتقال.

دقة كبسة سعودية
بتحبيب الزنطارية
وبس تحقّ المحقوقية
صاحب الحق سلطاني

دُقْمَاق

١- تركية تعني مطرقة خشبية لدق اللحم في جرن وغيره. نقول: الوهبة مثل دقماق الكبّة ومثل دقماق الكبّة ما بفارق القبّة.

٢- كتلة مجمعة على شكل قضيب قصير غليظ ودقماق كبة هو بين كبة لغز وكبة قنابل. نقول: دقماق مرتديلا مثل فخد بيلا يعني كبير وقد مانو ذويق أكل دقماق مرتديلا وقلا: كتبتك هبرتاكثيرة.

يا جبرني طاقي طاقي
واش نفعك بلا دقماقي
والمرّ أبد ما ينطاقي
ولو مدهون بأعسالي

دَقُونَة

١- صدرية نعقدتها تحت ذقن الأطفال لتقي ثيابهم لدى الأكل والشرب.

٢- مريول قصاب وعطار وسمان وطباخ ومدارس ومشائي... إلخ.

بنتي بنتي يا نونة
يا قونة تحت دقونة
ومعلش تخلص المونة
وتبقى بنتي مصونة

دقيق

كل مدقوق عامة والطحين خاصة. نقول: قاعدين دق دقيق يعني يهرفون ويشلون على بعضهم.

فيقي يا بنتي فيقي
يا أنعم من دقيقي
والما مجبك حقيقي
يبلاه بسبع غضباتي

دلاقي

طعام ترده المعدة من الفم.

محبوبك لاقى
ولا تسألينا
سم ودلاقي
عالبيغضونا

دلة

وعاء قهوة مرّة ولها أحجام عديدة ومنها آيات في الجمال والزخرفة. نقول: داير مثل دلة يعني عبد مأمور لا
كيان له وكبينا دلالو يعني أذلناه.

صباب القهوة
دور بدلتها
هاللبلة الحلوة
ما منفوتها

الدلع

قليل ملح أو حمض أو حلاوة أو خالي منها تماماً. نقول: مثل شحّاد دلع يعني قليل ذوق لا ينفك عنك
حتى تعطيه والدلاعة قلّة طعمة وقلّة ذوق وكل دلع نافع وكل مالخ ضار.

عندي جارة دلعة
نازلة بدّا ولعة
طالعة بدّا بلعة
بيّعتي داري

دمجانة

فارسية تعني قنينة كبيرة. وعاء زجاجي مغلف بقش نستعمله لحفظ كحول وخمور وسوائل. نقول: بشرب
بالدمجانة يعني سكرجي ودمجانة ولا بردانة يعني ثقل لبسك أيام البرد ولو بدوت بدينا كالدجمانة وبعضهم قال
لي: إشرب ماشئت من الكحول أيام البرد حتى تدفأ وفلان دجمانة يعني قصير وسمين.

شفت جارتِي سكرانة
سفتنا مالدمجانة

جوجحانة بطانة
أجت بنتا عطشانة

دَمَسْ

غَطَّى ودفن وخبياً وقالوا فرعونية تعني شَمَس. ندمس فول وعدس وحمص وفاصوليا يعني نغمره بمرقته محمّضة
بماء ليمون أو رمان ونرش عليه كمون وبقدونس مفروم وزيت ويمكن أن نضيف دبس فليفلة وطحينة وتوم
مدقوق. نقول: أكل فول مدمس وتيس.

وقام فاصوليا دمس
أكلة منعت أكلاقي

مرة أبوي أحمس
ما عاد يقدر يتنفس

دَمْعَة

قليل من سائل. نقول: دمعة إلهامعة يعني مشروب قوي الكحول وصاحب دمعة يعني شرب خمر لينبسط لا
ليسكر وفلان دمعة على خد الزمن يعني حياته كلها مآسي وفي اللاذقية دمعة يعني شخص صافي طيب نقي
وهني.

دمعة بتشفي العليل
صاروا ندرّة الندراقي

قرّب فتحنا سبيل
كان الكرام قليل

دَمَلَخَ

غمس وملس اللقمة ودحرجها إلى فمه. نقول: راح يدملخ اش رح يدملخ يعني يستطلع ما سياتكل وبضل
بدملخ لوقت ما يسخسخ يعني أكل يظل يأكل حتى يتعب والدملخة فمخفة.

قعد ولبخي
قالت ليش عفت شي

سيدا دملخي
قلا اسلخي

دَمَوِي

يرتقال أو كريفون لبابه تشوبه حمرة.

برتقانة قلبي دموية
خلّي عندك حنّة

دموي دموي دموية
بالله يا مالي ورسالي

دُنْدُرْمَة

تركية تعني محمّدة. بوطة.

قال بحبّك يا حبيب
خابت فيّآ آمالي

دندمة بوطة بحليب
تركتني ولحقت غريب

الدَّنَش

بريوش بزبيب. نقول: اش فهم الحنش بأكل الدنش؟

يا دنش يا دنش دندش
روحى حبّت روحك
وعالحولين تعريش
وحبك بقلي عشعش

دُنَق

اشتهى بدناءة وحسّة أو مات من شدة شهوته أو شح وضم بدقائق الأمور وأسفّ. نقول: أكلة بتدُنَق يعني تجعل الإنسان يموت من شهوته لها وندعو: يبقى يدنق وما يدبق يعني عساه يموت من شهوته ولا ينال مأربه.

دُنّاق دندق دندق
طعموه قشر البندق
محشي بحب الخردق
طعموه قشر الفستق

الدُّهْن

كل مادة دسمة حيوانية أو نباتية. كان مرغوباً وحفّ استعماله لدواعي صحّية وما يزال يدخل أغلب طبخاتنا ومشاويننا. نقول: من دهنو سقيلو ومتل طالب الدهن من بعر الجمال وطيّبة متل سلا الدهن وغطاس بالدهن لقراقيط أدانيه يعني ميسوط ومرفه في عيش رغيد ودهنة يعني كريم ومتل دهنة قطارة يعني دائم الإحسان وما حيلتو دهنونة يعني فقير معدم والبيرق بالدهن يغرق والكباب كتّر ادهانو ولو عماك دخانو وزبون مدهن يعني صرّيف وحخيخ ونكتة مدهنة يعني مشفّرة.

بدّك تعيش ممنون
قلل وبلا جنون
أوعى الشعوم والدهون
خير الحلول الوسطاني

دُهْنَة مشويّة

نبهر قطع دهنة ونضمها بأسياخ مع بصل وفطر وبنندورة وفليفلة زنبورية وشقف وسودا وكماية ونشويها.

مشوي الدهنة يا ولّو
إشويه كويس ولا تشلو
كول منو ولا كلو
ممدوح الشغلو متقناني

دَوَاجِن

جيج وبط ووز وطيور نطبخ لحمها وتأكله مثل لحم مواشي.

يا مخترع المداجن
فترحت أهل المساكن
رخصت كل الدواجن
وصارت مأكول العسراني

المساكن: منطقة سكنية شعبية في حلب.

دَوَّار

شحم المعلاق وهو أطيب من الدهن.

شعل أبوي نار
وشوى سودة ودوَّار
بالليل كبدو فار
والحقيني يا ماري

دَوَّار القَمَر

رقائق عجين مدورة صغيرة وسطها قشطة نخبزها بفرن ونحليها بقطر.

دوار القمر سخطة
بياعا بدو لبطة
كتر الخلطة ورطة
قال حي بن يقظاني

حي بن يقظان: بطل قصة شهيرة لابن طفيل الأندلسي.

دَوَّام

فينيقية. ثمر بعض أنواع البلوط. نأكله أحضر ونحمصه ونطحنه ونشربه قهوة ونبيسه ونطحنه ونعمله خبز.

دوم دوم عالديام
فرط حبك يا حرام
يا سلملم يا سلام
هيك طبع الهيامي

دُوبِيرَكَة

كردية تعني رائب محرّك. ننشّف لبن في كيس حام ونغليه ونكبسه في قطرميز ونأكله بارداً أو نعاود تسخينه
والآن يحشونها في فطائر. نقول: التبلّة بتضّيع طعمة الدوبيركة.

سّي قائمة باركة
بتتحسر عا دوبيركة
وجبسة حمرا فاركة
بتطفي شوبة العطشاني

دُوبِيرَكَة انطليكية

نتبل دوبيركة بدبس فليفلة ونعناع أو كمون أو بمار وبصل مفروم أو توم مدقوق وجوز أو سمسم محمص وزيت.

طعمي إبنك صبحية
دوبيركة انطليكية

وحدو بغلب مية من عدا الفراطاتي

دوبيركة حليية

نتبل دوبيركة بزعتز حليي وزيت.

فالتلي كردية دوبيركة الحلبية

ناقصة معلمية بدا شوية بصلاتي

دوخوا آشورية

١- ندى قمح أو شعير ونطبخه بكشك.

٢- نطبخ فريكة ولحمة بكشك وشكراً نادي دافيد أوديشو.

دوخوا آشورية طبخة بدائية

عالموايد الملكية كانوا يحسبوا حسابي

الدورق

فارسية تعني جرة ذات عروتين. جاط بلوري أو معدني محمول على ساعد له قاعدة نضع فيه فواكه.

قلتلا هاتي الدورق قالتلي قول زورق

على عامود مخوزق وحاجتك فزلكاتي

دورية

وجبات طعام يقدمها الأقارب والأصحاب لأهل الميت والمعزين بالدور يوماً بيوم حتى اليوم الثالث أو التاسع أو الأربعين.

قالوا الدورية رحمة بتزيد النعم نعمة

كمل دورك ولو لقمة إرحم برحمك الرحيمي

دوز

فرنسية تعني اثني عشر. عرق عياره اثنا عشر درجة.

قلو عندك عرق دوز قلو كئي بعقلك نشوز

مطلوبك آه يا معزوز صار بكتب التاريخي

دوسير

فرنسية تعني آخر دور من الوجبة وتكون جبنه وحلويات وفواكه. نقول: اليوم ما في دوسير يعني معاقبين ومريض السكري محروم مالدوسير.

دوس دوس عالدوسير يَلِي بتحب الغير
كللك خير وفيك الخير على مر الأيام

دوق

نرق عجین فطیر صفائح دائرية ونقلیه بزیت ونلته أو ندهنه عسل أو دبس أو قطر وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل.

تحدل حدل البكارى وخديدا دوق النصارى
ويامن يرحل لدارا ويقلاً بلله تھواني

دَوْلَقْ

أطعم ونستعملها للسباب والتهكم تقول المرأة الغاضبة على زوجها: دولقتو وجيت.

حاجة تمننيه إنك بتحبیه
سم دولقتیه بدقوقك الناقصة

دوم

شجر من الفصيلة النخلية. ثمره كالتمر ولكن قشره سميك نأكله طازج مخمر وميبس وندخله في بعض حلويات ومعجنات ويدخله أهل صعيد مصر والسودان في بعض طبخات. نقول: بكرا بتحي طيور الحوم وما بتترك بالدومة دوم وعالدوم ما في سوم والدوم ما بنباع بالكوم وكول دوم وأقطع اللوم.

دومك دومك دوم يا عيني خللو الحلوة تشيع دوم
نيمتيني وما نمتي ومن قدامي طار الدوم

ديك

ذكر الجيج ولحمه أزكى وأطيب. نقلیه ونشويه ونخشوه ونطبخه بأشكال عديدة. نقول: اش دحل الديوك بينات الملوک؟ وهدول بالبر ديوك وبالبيت ملوک وكل ديك على منزلتو صياح والحاق الديك وشوف لوین بوڈیک وكل الديوك دكدكتنا بقى علينا أبو قنبرة وصاني مثل عين الديك ومثل الديك بأذن وما بصلي وهدا وهداك عميتناقروا مثل دياك وقالوا للديك صيح قلن: كل شي بوقتو مليح والديك الفصيح مالبیضة بصيح

وديكى دخل قنك حركشيلو يا أم حسين وبس تكتر الديوكة بضيع الصبح والديك عليه يصيح أما طلوع الصبح على الله ولما بتحكي الملوك بتسكت الديوك.

يا شوفا بتصوّل حبّا
وقلبي من جوّا حبا
ولما صاحوا ديوك ربّا
كنت بعبا غفلاني

ديك محشي

نقلي قيما ورز وقلوبات وكشمش وكستنا مقشورة وبهارات ونحشوها في ديك بلدي أو هندي منقوع بخل وبهار ونحيطه ونطبخه بماء ونحمره في صينية على حلقات خضار موسم أو بطاطا بفرن ونسقيه النقيع ونأكله مع رز ونشرق معه مرقة معقدة بماء بندورة .

الديك المحشي جانا
دكرنا بهوانا
الجوع نسانا
أش عملنا مباح

ديك محشي انطكلي

نقلي بصل مفروم ورز وصنوبر وكشمش ونعناع وقرفة ونحشوها في ديك بلدي أو هندي منقوع بليمون وبهار ونحيطه ونسلقه بالنقيع وماء ونضعه في صينية وندهنه دبس بندورة وفليفلة وزيت ونحمره بفرن ونأكله مع رز مطبوخ بمرقة.

ديك محشي انطكلي
نحلى قلبي يغلي
دكرني أصلي وفصلي
عا بلادي وأهلي

ديك محشي بخردل

ننقع ديك بلدي أو هندي بخردل وفلفل وحل ونسحبه ونحشوه خضار مفرومة ومعكرونة وخردل ونحيطه ونسلقه بالنقيع ونحمره في صينية بفرن على فرشاة بطاطا متبلّة ونسقيه زبدة مخفوقة بخردل.

كول ديك بخردل
لا تتعجل بتبهدل
كل أوضاعك بتتعدل
وبتقول الهوى رماي

ديك محشي بستاناي

ننقع ديك بلدي أو هندي بماء ليمون وزعتر وأحضر ونسحبه ونحشوه فريكة مقلّاية بسمنة وقلوبات ومتبلّة بلبن ودبس بندورة وبهارات ونحيطه ونحمره بكعاب خضراوات ودبس بندورة ونسلقه بالنقيع وماء ونتركه يستوي ونأكله مع رز.

جاکم دیک بستنجی
کوسا بطاطا و فرنجی
بدعة فاخر و برنجی
وکل ما حوی الخضرجی

دیک محشی بستَرَجَل

ننقع دیک بلدی أو هندی و قطع سفرجل و توابل برمان: عصیر أو دبس و نسجه و نحشوه رز مقلی بقیما و قلوبات و بهارات و نحیطه و نطبخه بالنقیع و ماء و یمكن أن نقرمه بعد طبخه فی صینیة بفرن و نسقیه زبدة مخفوقة بماء رمان.

وین الدیک بسفرجل
إش ما یحصل یحصل
قلبی کرمالو تمحول
ماني عَنو عانی

دیک محشی بَقْبَار

ننقع دیک بلدی أو هندی بماء حصرم و بهار و نسجه و نحشوه رَزَّ مقلی بقیما و قلوبات و بهارات و نحیطه و نسلقه بالنقیع و ماء و ندب حب قبار أخضر أو مقلی بسمنة و نترکه یتسوی.

قالوا دیک بقبار
هادا أکل کبار
قلت بعدوا یا زغار
ما بفهمولو الولیداتی

دیک محشی بَلَبَن

ننقع دیک بلدی أو هندی بماء و ملح و نغسله جیداً و نحشوه برغل مقلی بقیما و قلوبات و بهارات و نحیطه و نحمره فی طنجرة و نصب لبن و نترکه یتسوی.

دیک بلبن کردي
إن دعمستو لوحدي
هاتو قریو لعندی
لا تقول عني أناني

دیک محشی روستو

ننقع دیک بلدی أو هندی بخل و فلفل و نسجه و نحشوه لحوم مقددة و متبلة ببقدونس و ریحان و عطریة و لا نحیطه بإحكام حتى ینزَّ دهن اللحوم و یسقسق علی الدیک و نحمره فی طنجرة و نطبخه بالنقیع و ماء حتی ینشف و نأکله مع بطاطا.

دیک روستو عندي
قالوا ذکرو الکندي
طیب بلدی أو هندی
بکتاب المحسطانی

دیک مَنَسول

١- نَفْرَغْ كل ما في جوف ديك هندي ونذيل عظامه ونحشوه هبرة ولسانات وقلوبات ودقة حلبية ونسلقه بماء وحل ونضعه على كرسي خشب ونكبسه بمرمة فوقها هاون نحاس حتى يصير كتلة واحدة ونقطعه رقائق نحشوها في أقراص خبز خنزري ونقدمها في صباحيات الأعراس وآخر مرة أكلته في عرس ليون ضوماط عام ١٩٥٨.

٢- نطحن لحم ديك هندي ونطبخه مثل مرتديلا حلبية ويمكن أن نحشوه قبل طبخه لسانات أو هبرة غنم متبلة مثل مرتديلا حلبية.

ديك منسول بخنزري
كلي يا عزري وكنزري
رح حطلك حرز خرزري
يحميكي مالأشراري

أما الديق المنسول
من حلب لاسطنبول
أكلة بتطير العقول
سمعو صيتو وصلاني

ديك هندي

جيج كبير . بعضنا يسمّيه: حبش ورومي وتركّي نحشوه ونطبخه ونشويه ونعمله منسول. نقول: ديك الهندي فيه شعرة ماخنزير والو غبغبة مثل غبغبة الديق الهندي.

أولهم ديك الهندي
هذا جناب الأفندي
عبوه وهاتوه لعندي
دستور منكن يا إخواني

ذَوَاق

صاحب ذوق سليم ورفيع ومرهف ومميّز، يدرك منافع الأطعمة والأشربة ويحسّ ويتحسس الجمال في المأكّل والمشرب والملبس والمسكن والمغنى خاصة وجمال الطبيعة والجنس الآخر عامة ويميز بين الطعوم بدقة ويعرف طعمة فمه ويحسّن الأكل والشرب ويتأقّق في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه. فانّ يتفنّن في الأكل والشرب ويحبّ الأطعمة الفاخرة والأشربة الفخمة ويترفه في طعامه وشرابه ويتنعم به. متبحّر بعلوم وفنون وآداب كل ما يخصّ الأكل والشرب وضيع بأنماط الغذاء وبرامج التغذية وعالم بثقافة الطعام والشراب لدى الشعوب وعارف بالمواسم الزراعية والمواد الغذائية وخبير بالمأكولات والمشروبات الخاصة بالأعياد والمناسبات الاجتماعية، لا يأكل ليمأ بطنه بل ليتلذّد ولا يكتفي بأن يستمتع بما يأكل ويشرب بل يسعى أن يعلّم ويدرّب الآخرين كيف يرون ذائقتهم ويهدّبون ذوقهم فيتمتعون ويمتعون بما يأكلون ويشربون، يعتبر

الطعام والشراب جزءاً أساسياً من الثقافة وخطاً مستمراً منذ بداية التاريخ يمتد من طور البداوة والرعي إلى طور الحضارة والزراعة إلى طور المدنية والصناعة إلى طور العولمة والمعلوماتية.

مذوق ذوبق ذؤافة
وحياتك ذواق
لأني ذواق
مجبوني بكرهوني

ذؤق

حاسة اختبار الطعوم المادية والمعنوية وانسحب على الإحساس بالجمال فالذوق حقيقة قوة في عصب اللسان ندرك به الطعوم ومجازاً قوة حاكمة في جهاز دماغنا نعرف بما القيم الجمالية مادية ومعنوية. نقول: ذوق سليم عقل سليم وذوق فاسد عقل لا بالغ ولا راشد وذوق يوق يعني ما في ولما فرّقوا الذوق كان فوق يعني علم الذوق وذوق بذوق يعني ابزق على ذوقه الفاسد والذوق فضلوه عالعلم قلو: وعالدين كمان وجنزير وطوق ولا بركة مع قليل ذوق والذوق عند الشبعان لأنو الجوعان ما يستطعم وتدعو: يخرب ذوقك ويخرب ذوق شيطانك.

روق يا حبيبي روق
واصحى بقى وفوق
ذوق يا حبيبي ذوق
وقعدنا ولو عا خازوق

راحة

بعضنا يلفظها لاحة. نطبخ نشا وسكر ومستكة بماء ونعطرها بمازهر أو ماورد ونقطعها ونتركها صادة أو نعجنها بفستق أو لوز ويغلفونها الآن بشوكولا أو قمردين أو ورق ورد يابس ونضيفها بدل مرى في الزيارات الرسمية واشتهرت راحة الحجاج بكر حجمها وكثرة فستقها وابتدعوا راحة صغيرة مدورة سماها التقليديون بزقة وأخرى متطاولة صغيرة سموها للتهكم فتيلة أو تحميلة والراحة مضرب المثل في الطراوة. نقول: أطرى مالراحة وقلو الراحة في الصراحة قلو: ايناهي صادة ولأ بفستق؟

بالساحة تلاقينا
عليها جوز شفاف
بالساحة
مثل الراحة

راحة خلقوم

نطبخ سكر ونشا ومستكة وعطر ونصبها في قوالب ونقطعها أصابع أو لقم ونعبلها على طحين أو جوز هند أو فستق ومنها بيضا صادة وحمرا وماورد وخضرا بمازهر وصفرا بليمون وألماسية بفواكه ونضعها بين بسكويتتين ونعطرها ونعصرها ونتحلاها. نقل: الدياتل راحة خلقوم بعزاز يقوم.

نسلخ راحة حلقوم
وبتمشي بطن المعصومي

قوم لقلك قوم
بتطري الزلعم
معصوم: من يعاني من إمساك مزمن.

راحة مَصَاة

نطبخ نشا وسكر ونضع قطعة صغيرة منها في شاشة ندخلها في فم الرضيع بمصها.
جدوزي يبعثلو رصاصة
قد البغل وبجياصة
وبدو راحة مصاصة
ضيعان بعض الزوجاتي

راس خاروف

نسلق راس خاروف ونسل عظامه ونفرمه مع اللسان والظوظ وتبله بهيار وبقدونس مفروم وماء ليمون
وزيت ونلفه عرايس وكانوا يبيعونه مطبوخاً من ساعة المغرب فصاعداً ولكن اختفت عربات باعتته منذ مدة
طويلة.

راس خاروف يا ظريفة
أبيض مثل القطيفة
مستوي ونازل نيفة
بقوي الضعفاني

راس عصفور

١- لحم حجمه بين لسان عصفور وشقف.

٢- كرات هبرة صغيرة نعملها شوربة راس عصفور.

من ستي وأنا صغير
طلبت لحم راس عصفور
تعلمت الشعر والشعور
ركبني من عبقر شيطاني

راس مَلِك

يوسف أفندي كبير.

يا روحي كرمالك
وأسألك حوز بدك
رح أقطعلك راس ملك
ياه ولأ شراي

راغو

فرنسية تعني أيقظ الشهية. نطبخ لحم وخضار بتوابل عديدة حتى تتركز مرقتها ويمكن أن نضيف نبيذ وأهم أنواعها: بلانكيت وبورغينيون وكاسوليه وسيفيه وهاريكو وميروتون ونافاران وراتا وراتاتوي وسلميجوندي وسالمي وسالبيكون وغولاش.

إش ما لاصت ولوّصت
بالا الناس هبلاني

جارتنا اتفرّجت
بتقول راغو طبخت

رافولي

إيطالية تعني لفت بلحم. مربعات عجّين صغيرة محشوة لحم مفروم وتوابل نطبخها بماء بندورة ويمكن أن نغرتنها بعد الطبخ.

عقلو لا ترك ولا مسك
وصيادي مانو درياني

رافولي شيش برك
قلي واقع بالشبك

راوند

فارسية تعني أعطي مسهلاً. نبات من الفصيلة البطاطية. نمضغ ورقه أو نغليه ونشربه. نقول: الراوند على زعل يجيب العلل وجسم راوندي يعني حار في الشتاء بارد في الصيف.

جسما أبيض راوندي
لنعمل عشرة من جدّي

عالوندي الوندي الوندي
وياريتا ضلت عندي

رايب

١- لبن خائر أو مزوع الزبدة. نقول: الرجال غايب والعشا رايب والبحترق لسانو مالليب الساخن بنفخ عالرايب.

٢- ما نمزجه بماء من لبن وغيره.

من يوم فراق الحبايب
لأطفي الحرقه والناري

نزلت دموعي سكايب
جيبولي قدح رايب

ربّ الثُّنن

١- تبغ محضر للمص لا للتدخين وهو غير القات.

٢- تبغ مستحلب ومحلى ومعلب قطع صغيرة نمصها.

الله شخصي شفتو

رب الثنن جريتو

ديني وربي عفتو ثلاث ايام دوخاني

رَبِّ الزَّعْفَرَانِ

زعفران مركز ومحلى ومعلب قطع صغيرة نمصها.

رب الزعفران هاتو أنا دخيل سماواتو
رتلي كل آياتو بعني نخارب الطواظي

رَبِّ السُّوسِ

سوس مستحلب ومحلى ومعلب قطع صغيرة نمصها. نقول: كول رب السوس وبعدا بوس وعندا بنت سودا محنتشة مثل رباية سوس متشثشة.

لا تقطع رب الأسواس هادا عطر الأنفاس
برفع الدم للراس وبسحب كل الأدراني

رَبِّ الشَّايِ

شاي مستحلب ومحلى ومعلب قطع صغيرة نمصها.

غوزي راهبة تيبية عملتلي رياضة روحية
بدك قوة نفسية مصمص ربات الشاي

رَبِّي

عمل مرئي ونرني كل الفواكه وبعض الخضار والأزهار والأعشاب. نقول: الفاكهة بقرشين ربيها بتصير بميتين والمرئي بدعي للرباه.

بدعي للي رتونا وعالزمان قوونا
بجب وعلم سلحونا تنغلب الفسادي

رَبِّيَعِيَّة

سلقية.

ما أسلسك ربيعية غدوية أو عشوية
طيبة فرتحتي قلبي زيدي الخيرات علي

رَجْرَاج

جوليه.

نط الكرسون بانزعاج

قالت يو شو بمهماني

فعدت طلبت رجراج

قال حاجة مزح حاج

رَزَايِز

نقمر رز مطبوخ بايت بسمنة ونطفئه برائب لبن متوّم وشكراً مدام لوريس زحلوي مونتو فاني.

جاييز كل شي جاييز

يا طابخة الرزايز

حبّين عالعضم محفوري

إلا ننسى العزايز

رُزّ

سنسكريتية. نبات مائي من الفصيلة النجيلية. أنواعه عديدة وأهمها: أبو غبرة أو أبو حجرة سودا ورشيدي أو أبو عرق أحمر ودمياطي وهندي وطلباني وانكليزي ومسكي وقامشلوكي وقرصوبياني وأمريكي. نطبخه صادة وبزيت ولحمة وخضرة وشعيرية وبقول وحليب... إلخ ونعمله لبة وكبة ونستعمل طحينه في مهلبيات والرز أساس الحشوات والآن يبيعه القضيّماتية مملحاً ومحمصاً. نقول: أنا ما بطلع رزاية بمحشيتك وإلك عندي زيادة رزة يعني زيادة محبة ومعزة ورزاية زيادة بتعمل سعادة والكبة للنصارى والرز للإسلام والعز للرز والبرغل شقق حالو والرز إذا تهدّا ملوك بتودي وخود مالرز الرشيدي ومالسمن الحديدي وكان العز للرز صار الرز للعز وطبخنا رز ما تجيك الرزية ولا تساويلنا بالرز بصل يعني لا تثير المشاكل ومرى عالرزاز والمحاشي يعني على العيش الرغيد واضرب شنينة وقيم الرز عن بالك البيت بيتك لكن الخان أدفالك.

وباكل رز

بمشي هز

عالغالي

ودمعي بفز

رُزّ أَحْمَر

رز ببندورة.

يا حرير القزي

أحمر يا رزي

يا كايد العزّالي

يا مأكول العزي

رُزّ أَحْضَر

رز ببقدونس أو سبانغ.

يا لون الأرزة

خضرا يا رزة

حبّوكي الكدعاني

من حلب لغزة

رُزَّ اسباني

١- بقية: نقلي بزيت على التوالي: قطع جيج مسلوقة وبندورة مقشورة وفليفلة حمرا وتوم وبصل مفروم وحين تبقي ندب حب بيضة ونوع لحم آخر وزعفران ورز ونترکه يتفلفل وقد أكلته في اسبانيا بجيج وأرانب وبجيج وقريدس وبسّمك وقريدس ويفتخر أهل بلنسيا في اسبانيا أنهم أبدعوها وأبدعوا لطبخها وعاء خاص ويتزمتون جداً بإعدادها ويعترفون أن أصلها طبق سوري شهير يتكون من رز مطبوخ بالبقية الباقية في البيت من خضرة ولحوم.

٢- فلامنكو: نقلي بزيت على التوالي مفروم: توم وبصل وفليفلة حمرا وخضرا وخيار وبندورة مقشورة وحين تبقي ندب رز منقوع ونصمده.

رز اسباني عأصولو
يللا قوموا زلغطلولو
بجيو واشما قالوا يقولوا
لا حجلانة ولا خوفانة

رُزَّ أصفَر

رز بزعفران أو عصفر.

صفرا يارزروزة
ياكلك لزلوزة
بتقطعي الحزحوزة
وبتحمي الجنسيني

رُزَّ انكليزي

نقلي بسمنة أو زيت على التوالي: جوانح بصل ومفروم توم وبندورة وجزر وكرفس ونرش هال وقرفة وفلفل وزعفران وكركم وحين تغلي ندب بيضة ورز وحين يستوي نخلطه بجن مبشور وبقدونس مفروم.

رز انكليزي وجبة
ما بترك للجوع غلبة
فارس والبطن حلبة
شقيان كنت هناني

رُزَّ بيقَدونس

١- نفرم بقدونس كثير ونخلطه برز ونفلفله بماء على نار ونكويه بسمنة.

٢- نخلط رز مقلقل بيقدونس مفروم وشكراً مدام ناديا خياط بيطار.

رز بيقدونس خيالي
قدمتو لحبيبي الغالي
شد حيلو وأسعد حالي
وكان المريح مع الطريفي

رُزَّ بِنَدورة

ندبل بصل مفروم بسمنة ونصب ماء بندورة ونرش قرفة وبهار وفلفل وحين تغلي ندب رز ونترکه يتفلفل.

دقت رز ببندورة
أكلة نعشة وفرورة
ما بقي ولا هرهورة
الطيب دوماً خلصاني

رُزُّ بَجِينَة

١- نبشر جبنة ونخلطها برز ونفلفله بماء على نار ونكويه بسمنة.

٢- نخلط رز مفلفل وجبنة مبشورة.

رز بجبنة داوى
مسهول ولا فحو هوا
ومهدود حيل وقوى
ومزعوج وضعفاني

رُزُّ بَجُوزِ الْهِنْدِ

نقلي بزبدة زبيب وصنوبر وجوز مكسر وقرفة وزنجبيل وندب جوز هند مبشور ورز ونصب حليب أو ماء ونترکه يتفلفل وشكرراً روكسانا رومو.

رز بجوز هند تحلاية
رايتا فوق كل راية
قالوا نزلت بأية
عند بوذا وبراھماني

رُزُّ بَحْرِي

نقلي بصل مفروم بزيت وكرفس وفليفلة خضرا مفرومة ونصب ماء بندورة وفليفلة حمرا وزعفران وماء وحين يغلي ندب رز وقريدس مسلوق أو قطع سمك مفلوس ومقلي أو كليهما ونترکه يتفلفل.

زوزقلي جاط رز بحري
عأكلو دمي ببجري
وبرتاح بالي وفكري
وبتمشي كل أموري

رُزُّ بِحَلِيب

نغلي حليب وسكر وندب فانيل أو مستكه ورز بي أو مطبوخ ونترکه يتفتق ونأكله بارداً مع قرفة أو مازهر وكنا نتقاتل على أكل لدعه ونعمله مبطن بمهلبية برتقال ونستطيه تحلاية بعد يبارق أو محاشي. نقول: الرز بحليب كل ما برد بطيب.

يا حلقي عالرز بحليب
كل ما برد أكلو بطيب
كتر السكر يا حبيب
حتى أنزل معو رهواني

رُزُّ بِحَلِيبِ وَرُزْدَة

نطبخ رز بحليب وزرّدة ونصبها سافات على التوالي بشاكاسات ونقشها بفسنق حلبي وكانت من مستلزمات صباحيات الأعراس.

لا تستنى يتهدى
رز بحليب مع زرّدة
بتجبر قلب المكسوري
منظر طعمة ولدّة

رُزُّ بِحُمُص

١- نسلق كراديش لحم وحمص منقوع بتوابل وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.
٢- صيامي: نقلي بصل مفروم بزيت وحمص مسلوق وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.
رز بحمص طز وفش
أكلة بعقلي ما بتخش
بالطن مثل القش
اللّه شخصي فرجاني

رُزُّ بِدُفِين

رز بلحمة.

بجحلي رز بدفين
ترياق المصارين
موصوف للمرضانين
بالنفخة والإسهالي

رُزُّ بُرْشْت

نخلط رز مفلفل وبيض برشت أو عسلي ويقدونس مفروم ونرش بهار أو كمون وزيت.
قالولي رُزُّ برشت
ششت وما عدت شفت
لو كانوا عاملين طشت
يمكن كان قدّاني

رُزُّ بَرِيَانِي

نقلي بزيت مفروم بصل وكوسا وبندورة وتوم ونرش دقة برياني ونصب مرق لحم وماء بندورة وحين يغلي ندب رز ونتركه يتفلفل ونزينه بخواتم بصل مقلي ولوز محمص.

عالياني الياني الياني
يا يامو شو طعماني
رز مفلفل برياني
مانو أحمى من حمي

رُزُّ بَرِير

نسلق رز ونرش قرفة أو كمون ونأكله مع شرفة وهو من أكالات الفقراء والمرضى.
انسهلت وأنا زغير
طعموني رز برير

رجعت انط واطير

مثل العصافير

رُزُّ بَزْعَفْرَان

نفلفل رز وزعفران.

ما رح أنسى بزماي

رز ستي بزعفرائي

جنب شجرة البيلساني

ناكل ونغي علماني

رُزُّ بَسْبَانِغ

نقلي بسمنة كزيرة وبصل وتوم ولحم لسان عصفور وندب سبانغ مفروم ورز ونصمده حتى يتفلفل والصيامي بزيت بلا لحم.

قالوا رز بسبانخ

وأنا من جوعي دابخ

صار وجهي رافخ

مثل الصمن الكندي

رُزُّ بَسْمَك

نقلي بسمنة قرح بصل وتوم وسمك مفروم وبهار وكمون وندب رز ونصمده حتى يتفلفل ونزيه بصنوبر ولوز مقلّي.

رز بسمك يا حلوة

بدّو بعدو حلوة

دخلك عيفي الجلوة

والحقيني عالنتخترواني

رُزُّ بَشْعِيرِيَّة

١- نحمص شعيرية وندب رز وماء وحين يتفلفل نكويه بسمنة.

٢- نحمص شعيرية بسمنة وندب رز وماء ونتركه يتفلفل.

رز بشعيرية دخيلو

فريد وما في مثيلو

ناشدتك بالله تشيلو

ولأّ بصبح قتلاي

رُزُّ بَعْسَل

١- نغلي عسل رايب وندب رز بي أو مطبوخ ونتركه حتى يتفتق وننقشه بفسق حلي وتنحلاه بارداً وأكلته في مطعم ياباني بباريس ساخناً مع زنجبيل وجوز.

٢- نخلط عسل بيز مفلفل ساخن.

أما الرز بعسل

تحلاية متلا ما حصل

بتخلي جسمك جبل

واقف مثل الصفاي

رُزُّ بِعَصْفُرٍ

تفلفل رز وعصفر.

سؤيتلك رز بعصفر

يعني قَرَب لا تنفر

قلبي مع قلبك إضفر

طيارَة وانت طياري

رُزُّ بِفَطْرٍ

نقلي فطر مقطع بسمنة ونضيف لبن ورز ونصمده حتى يتفلفل.

هاتولي رز بفطر

أكلة بتطول العمر

مثل يسر بعد عسر

ونيسان بعد كوانيني

رُزُّ بِفُولٍ

١- نقلي لحم راس عصفور وبهارات بسمنة ونسجه ونديل لب فول أخضر وندب رز ونصمده حتى يتفلفل ونسكبه في جاط ونغطيه باللحم ونكويه بتقلاية كزبرة وتوم بسمنة.

٢- صيامي: نقلي لب فول أخضر وكزبرة وتوم وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

رز بفول لا لا تقول

مالو عندي أي قبول

حيف عاللحمة يا فول

ضيعان الضاني ينهاني

رُزُّ بِالْقَالِبِ

تفلفل رز ونطقه بقالب سافات بينها لحوم متنوعة مقلية أو لحوم مقددة عديدة ونرش جبنة مبشورة ونضعه بفرن.

يامو عا رز بقالب

لحمو أنواع وسكايب

مرة أكلو خايب

صار أنجح الناجحيني

رُزُّ بِقُلُوبَاتِ جِيجٍ

نفرم بصل وتوم وقلوبات جيج ونقليها بزيت مع بهار وفلفل ونصب خل وماء وحين تغلي ندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

رز بقلوبات جيج ياي

عملتي أقوى قبضاي

صرت بس أقول هاي

بستهابوني رفقايتي

رُزُّ بَكَارِي

نفرم بصل وفليفلة حمرا وخضرا وبندورة ونرش كاري ونقليها بزيت أو سمنة وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

رُزُّ هندي بكَارِي هاتوا إكليل غاري
هادا غدى أفكاري وأطلقلي عناني

رُزُّ بَكْشِيمَش

نقلي لوز بسمنة ونسحبه ونقلي بصل ولحم مفروم وقرفة وهال وبهار وفلفل وكشمش ونصب مرقة لحم وحين تغلي ندب رز ونصمده حتى يتفلفل ونصبّه في زورق وننقشه باللوز والصيامي بزيت بلا لحم.

قالوا رز بكشمش حالي ما قدرت أكمش
نزلت أطحيش وأبجيش مرجان مرصع بلوالي

لوالي: تصحيف لآلي.

رُزُّ يَلْحَمَة

نقلي لحم لسان أو راس عصفور وبهار ونسلقه بماء وندب رز ونصمده حتى يتفلفل وننقشه بقلوبات محمصة ويمكن أن نقرمه بفرن.

آه منسف رز بلحمة ما في مثل هيك طعمة
هات لقمة خود لقمة صار بدنا مهضماتي

رُزُّ بَمَاش

١- نسلق كراديش لحم وماش متنوع بأعشاب وبهارات وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

٢- صيامي: نقلي بزيت بصل مفروم وماش مسلوق وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

رز بماش يا موش أكلة بتعي كروش
سبيك مالوحوش والحق الآدمي

رُزُّ رُوبِيَان

نخمر قريديس مقشور أو سمك أو جيج مشفئ بماء ليمون وفلفل وبهار وقرفة وكمون وتوم ونلته بطحين ونضعه على فرشة رز مفلفل مع بيّزة ونشويه بفرن.

حان وقت السحر حان وإذ جاين ملوك الجان
شايلين جاط رز روبيان حقاً في سحر حلالي

رُزُّ بَزِيْتُون

نقلِي بَزِيْت بَصَل وَتَوْم وَلَحْم رَاس عَصْفُور وَبَهَارَات وَزِيْتُون مَحْشِي وَنَغْلِيَه بِمَاءِ وَحْشَة دَبَس بَنْدُورَة وَنَدْب رِز وَنَتْرَكِه يَتْفَلْفَل .

دخلك يا رز بزيتون
قلي وين الشبع يكون
لدعت ست سبع صحون
وقلت ليش متخومي

رُزُّ سَعُودِي

كِبْسَة سَعُودِيَة .

كِبْسَة رِز سَعُودِي
دَقْلُو بِنَاي وَعُودِي
هَادَا جَدَّد وَجُودِي
وَاجِب عَلَيْنَا التَّجْدِيدِي

رُزُّ صِينِي

نقلِي بِيض بَزِيْت وَنَسْجِبِه وَنَحْمَر قَطْع لَحْم مَوَاشِي وَدَوَاجِن وَطَرَائِد وَسَمَك وَنَدْب فَطْر وَمَا يَتُوفَر مِن خَضْرَاوَات مَفْرُومَة وَنَصَب صَلْصَة صُويَا وَحِينَ تَسْتَوِي نَخْلَطُهَا بِصِينِيَة بَرز مَفْلَفَل وَنَتُوجِه بِالْبِيض وَنَرش صَلْصَة صُويَا وَنَسْمِيَه بَعْدَ اللَّحُومِ وَالخَضْرَاوَاتِ المِخْلُوطَة مَعَه: رِز بِأَرْبَع طَعْمَات أَوْ خَمْسَة أَوْ سِتَة وَهَلْم جِزًا .

رز صيني منقش
قلي ريش وفرفش
عقلي طار ونعش
فوق درب التبانى

رُزُّ صِينِي مَقْلِي

نقلِي بِيض بَزِيْت وَنَسْجِبِه وَنَقْمَر قَطْع لَحْم مَوَاشِي وَدَوَاجِن وَطَرَائِد وَسَمَك مَسْلُوقَة وَرِز مَسْلُوق وَبِيزَة وَنَخْلَطُه بِبَصَل أَحْمَر مَفْرُوم وَنَسْكِه وَنَزِينُه بِالْبِيض وَنَرش صَلْصَة صُويَا .

برز مقلي صيني
وقت بمرض داوييني
يا ري تطول سنيني
وأرجع وأكلو في بكيني

بكين: عاصمة الصين.

رُزُّ فَرَنْكِي

نُخْفِق بِيض وَنَقْلِيَه قَرص بِسْمَنَة وَنَمْدُه فَوْق صَحْن رِز مَفْلَفَل وَنَرش بِمَار .

عندك جوعان عميشكي
لحقيلو رز فرنكي

من فرحو بيدا بيكي

وبغني بكل اللغاتي

رُزُّ فَنزَوِيلِي

١- نقلي بصل وبرانصيا وفليفلة حمرا ويكن بزبدة وندب حب قبار وزيتون محشي ورز ونصمده حتى يتغلغل وشكراً مدام ابتسام طحان عجمي.

٢- نقلي فطر وحزر مفروم بسمنة وندب رز ونفلله ويمكن أن نضيف خضار حسب الذوق.

أما الرز الفنزويلي

ميلو ما على ميلي

منو ويلي يا ويلي

مثل نطاق السكراني

رُزُّ كُوبِي

نقلي بزبدة شرائح موز ونسحبها وشرائح بيكن ونسحبها وبيض عيون ونضع بكل صحن طبة رز مغفلل وبجانها موز وبجانبه بيكن وبعده بيض عيون وبعده فنجان كتشب وبعضنا يطبخ الرز ببنديق أو ينقشه به وأكلتها بباريس مطبقة سافات في قالب.

رز الكوبي بحالو كون

بيض وموز وبيكون

عاكل ضرر طعم ولون

بدو سيكار هافاني

رُزُّ مُبَطَّن

نكمر رز بلحمة بين طبقتي برغل بلحمة وفريكة بلحمة ونزينه بقلوبات مقلية.

منسف رز مبطن

قتلن أحسن وأحسن

بالهنا انشلاً محصن

يا طبّاخ يا فتّاني

رُزُّ مُغْلُفَل

نطبخ رز بماء شريطة أن لا ينحبص ويحيث تبقى كل رزة كحبة فلغل منفصلة عن أختها وهناك تقنيات كثيرة لفلفلة الرز أهمها الصمّد أي صب ماء مغلي من وقت لوقت. نقول: طبخت رز مغفلل رزّاتو بنعدّو بالوحدة.

رز مغفلل ومفتّح

وعلى الأنكري ملّتح

أنا فوقو بتشطّح

وباكل ماني وعياني

رز مغفلل ومفتّح

على الأنكري بتشطّح

من ربحتو رايح بطرح

جيبولي الداية تراني

رُزُّ مكسيكي

نقلي بزيت جوانح بصل وشرايح فليفلة حمرا وندب قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مشوية أو مقلية وحب ضرمصري مسلوق ورز ونصمده حتى يتفلفل ونسقيه صلصة صويا.

رز مكسيكي مدري ومنقش بضرمصري

حوله الصلصة تجري هادا طبق الأبطالي

رُزُّ مُوصلي

١-نحمر لحم مفروم ونصب سماق منقوع وحين يغلي ندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

٢-نطبخ رز ولحم مفروم وسماق حتى ينحبص ونبرده ونقرصه ونلته كعك مدقوق وزهر سماق ونقلبه بسمنة أو نصفه بصينية ونخيزه بفرن وشكراً مدام هنريت صنونو الديري.

موصلي بلحم وسماق قراص سماك ورقاق

نزلنا بالأكل سباق المفرط عا حالو جاني

رُزُّ وباطا

من أكالات العسكر.نحمر بصل ولحم مفروم وبهارات وندب بطاطا مفرومة ونسفها ونصب ماء بندورة وحين تتعقد ندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

رز وباطا دك مدك ببسك بالخلق سك

الطبخ ما في أي شك علم وفن وذوق وإتقاني

رُزُّ وشرق

نسلق رز ونشرق معه ماء بندورة مغلية.

رز وشرق ورز وغرب

ما في فرق المهّم القرب

رُزُّ وَفَتَنكو

رز صادة لأن فتنكو أكلة وهمية نقولها لنملاً فراغ العدم عندما لا يكون عندنا غداء.

بنغو فلّس عالبنغو أكل رز وفتنكو

ما معو يتحلى منغو صار يرقص تانغو

رُزُّ وَهَمِيس

نسلق قزح بصل ولحم كراديش وبهار وندب رز ونصمده حتى يتفلفل.

ما أفخم الرز وهميس
ذكرها ابن النفيس
قال محزّمة عالخسيس
بدًا واحد كريمي

رُسمي

موعد يستقبل فيه أهل البيت الزائرين ويكون أسبوعياً أو شهرياً ونقدم فيه سكاكر وقهوة وفي رسمي العيد نقدم ضيافات فرنجية على أصولها وفي رسمي الحزن نقدم قهوة وكليجا أو أقراص.

بالرسمي كنا اولاد
نلعب لعب جداد
ونشارك بحكي الكباري
نفرح أكثر مالأعياد

رُشاد

بقل من الفصيلة الصليبية. نأكله أخضر وندخله في سلطات وجاجيك وفي بعض قرى يبيسون بزوره ويطحنونها تابلاً.

دادة دادة دادة
يا عرق الرشادة
بكرًا بتصيري ولأدة
وقومي الحقين يا داية

رُشّة أرض

وليمة نقيمها إذا غنمنا أو نحنا وتكون برشّ الأرض بدم ذبيحة على قد الحال ديك أو ديك هندي أو خاروف أو عجل أو جمل ومع الوقت صارت حفلة متواضعة يقيمها الغانم أو الناجح للمقرّين. نقول: رشّة الأرض ركّاة العرض ورش الأرض ولو بديح صوص والما برش الأرض ما بسلم مالعيون ورشة الأرض فرض.

عملنا رشّة أرض
وما سلمنا من حقد وبغض
المشاكل نفضتنا نفض
سبيك بقى ماخرافاتي

رُشتاية

١- فارسية تعني خيط عجّين. نرق عجّين ونقطعه شرائط نطبخها مع عدس وحليب ولبن وندخلها في بعض شوربات وانتسخت صنعها في البيوت وصارت تصنعها المعامل.

٢- نسلق عدس وندب شرايط رشتاية يابسة أو محمصة ونكويها بتقلاية بصل مفروم وزيت ونرش نعناع عند الأكل.

والرشتاية لا تذكرها
يقبح كل من يذكرها
بحضي وديني بنكرها
زانية بنت زواني

رشتاية بحليب

نغلي حليب وسكر وندب شرايط رشتاية يابسة أو محمصّة ونرش قرفة عند الأكل.
أما الرشتاية بحليب
يللي بياكلا بخيب
لا تقولوا عجيب وغريب
طعما ما أغواني

رشتاية بلبن

١-شتوية: نغلي لبن ونسلق فيه رشتاية يابسة أو محمصّة ونكوبها بتقلاية نعناع وتوم بسمنة.
٢-صيفية: نسلق رشتاية يابسة أو محمصّة ونسبّحها في لبن مخفوق بنعناع وتوم مدقوق.

والرشتاية هالقردة
بترقص جّوات المعدة
سوّت في بطني رعدة
مثل جن سليماني

رشتاية حامضة

نغلي في طنجرة كزبرة وبصل وتوم ولسلق أو سبانغ مفروم بزيت وندب رشتاية وعدس مسلوق ونحمضها بدبس
رمان ونرش كمون وشكراً لبني طحان.

إن كانت نفسك قابضة وروحك للأكل رافضة

شم رشتاية حامضة
بترجعلك الشهية

الرّشل

سريانية. جحفات حبس وبطيخ.

قالتلي بحب الرشل
ومشروع حي فشل
قلت بقلي خاب الأمل
تاري الرشل جحفاتي

رُشيد

ترا أوت.

حيدايوي حيد حيد
لاحقو خالك بو عبيد
جاك عمك بو زيد
عبتقاتلوا عالرشيد

رَضِع

- ١- امتص ثدي أمه والرضاعة أول التغذية ولها أثر كبير في خلق ذوق الإنسان وتحديد سلوكه الغذائي والغسطنومي. نقول: أحتنا أيام نستنا الحليب الرضعناه وشي رضعانو مع الحليب يعني متأصل ويكاد يكون فطري وشي أحلّ من الحليب الرضعو يعني يستحقه شرعاً وعن جدارة.
- ٢- رَضَع: أعطت الأم ثديها لرضيعها ليتمتصه. نقول: العاطل بترضعو أمو بعضلاً حلمتا والولد إذا ما بكى ما بترضعو أمو وكانت أمي تقول: الأم الدتستنا ابنا ييكي لترضعو مانا أم.
- ٣- مرضع الفار: من يفطر باكراً.

حبله ومرضعة
وقدأما أربعة
طالعا عاجلب
لتجيب دوا للحلب

رُغْفَان

نعجن طحين بزبدة وبيض وماء ونرجه أرغفة نحشوها قلوبات وأعشاب وخصار ولحوم وأجبان متبلة وخشاف ومربيات... إلخ وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

ماني عالماني
شقيان وجوعاني
يا بنية اسعفيني
هاتيلي رغفاني

رَغِيف

عجين مرقوق ومخبوز أنواعه وأحجامه كثيرة نغمس به طعام ونحشوه ونلفه لفلوفات وعرايس وصواريخ وطوربيدات. نقول: رغيف برغيف ولا ييات جارك جوعان والبياكل رغيف ماهو ضعيف والواقف برغيف والبارك برغيف ووجو ما بضحك لرغيف السخن يعني نكدي وقالوا للجوعان تنين وتنين شقد؟ قلن: أربع ترغفة وقال ضعيف وأكل مية رغيف يعني مدعي وكلامو مثل حبة البركة كل عشرة عرغيف ولا تضيّع الرغفان وتدور عالقراميش وبياكل رغيف بيتو عالوجين يعني يأتي إمرأته حيث شاء وندعو: يصير الرغيف خيال وهو يركض وراه ورغف ورغف ولا توقف الناس بالدور نقولها للقرآن وقت أزمت الخبز ليعطي لكل شخص حصة قليلة حتى يكفي الخبز للجميع.

يا لطيف يا لطيف
حلّي البلى خفيف
بخمس قروش الرغيف
ما عادلا قيمة المصاري

رَقَارِيق

رقائق دهن في لبة الخاروف نحشوها ونلفها مثل يبرق ورق عنب ونطبخها معه.

ررق ررق رقاريق

بعدا بتقلب خوازيق
إبعد إن ردت الضماني

نصيحة صديق لصديق

رُقاق

١- خبز رقيق مقلي بزيت ونعمله مع سمك مقلي أو بطاطا مقلية ولا أنسى عودتي من المدرسة مساء وعلى رف المطبخ لكل واحد من الأولاد صحن بطاطا مغطى برقاقة. نقول على لسان شجادة صارت ملكة وظلت تشحد: يا طاقة عطيني رقاقة.

٢- زنكل انطكلي.

تحتك وفوقك رقاقة
ولحمك أطرى من هليوني

ما أطيبك براقة
ربحتك عبقت السقاقا

براق: نوع سمك.

رُقاييق

لحم هبر حول بطن الذبيحة. ندقه هبرة وهو طيب جداً لكبة نية.

ما عاد هالعيشة طايق
وبالكاد عندو كام أوقية

قصابنا أبو فايق
كل الناس بدا رقاييق

رُقبة

عنق الذبيحة ولحمها زكي وطيب نشويها ونحشوها ونطبخها ونكمرها تحت يبارق ومحاشي. نقول: الرقباية عكست عالشهباية وأنت من عضام الرقبة يعني من أقرب المقرين وما بخطو برقبتي يعني لا أهتمه وخطيتك برقبتي يعني أنا أحمل وزرك إن كان ما تفعله إثمأ وخطيتك برقبك يعني أنت تحمل أوزار آثامك وبرقبتي عيال يعني أبو اولاد وما برقبتي حدا يعني وحداني وبقلعلك رقبتي يعني أجلب لك حقلك منه وقطرميز بلا رقبة يعني سمين ورقبته قصيرة ونبع مثل رقبة الجمل يعني غزير وألعن وأدق رقبة يعني أسوأ أو أردأ والجمل لو بشوف حدبتو بوقع وبتندق رقبتي وباريت تكون رقبتي رقبة جمل لأدوق كلمتي وأحكيها والبطلع لفوق بتوجعو رقبتي وصاروا عمائم برقاب يعني عبيد والخشبة للرقبة والحموة للكلوة يعني فقير والرقبة ما هي برغي لتنفك وتتركب وما بفك الرقبة إلا الركبا وطولتنا رقبتنا يعني رفعتلنا راسنا ولكن للتهكم وندعو: يجعل إبدو قلادة لرقبتي هالعاطل وييليه بزت رقبتي وتكون الكلاب حاضرة.

لاحني ولحتو

ضربني وضربتو

شوف رقبتي حمرا

من كتر ما سلختو

رَقْبَة مَحْشِيَة

نقلي رز وقيما وقلوبات وبهارات بسمنة ونبردها ونحشوها في رقبة ونخيطها ونطبخها بماء أو دبس: بندورة أو رمان أو ماء حصرم أو ليمون ويمكن أن نحمرها بعد طبخها على فرشة بطاطا أو خضرة في صينية بفرن ويمكن أن نكمرها تحت بيرق أو خضرة ونبيتها ليلة في فرن.

أكلة تؤكل شرعاً

رقبة محشية أو ضلعاً

بأمر رب العالميني

بالسما فتحولاً فرعاً

عالطريقة الحلبية

دوزنلي رقبة محشية

لا تبخل بالإدامي

خللي إيدك سخية

رَقْد

١-قهوة: صبر عليها حتى يرسب البن ثم صبّها.

٢-طبخة: أبقاها بعد نضجها على نار خفيفة تتعقد.

٣-خبز: تركه بعد رقه مدة على الطرح ليكمل اختماره.

٤-بيض: وضعه تحت دجاجة لتفترّحه.

أنا كمانة خطي

ترقد عليّ شويّ

إلا تسمع الويّ الويّ

يعني ما بتحن عليّ

رَقْص العبيد عالبيدر

كركودة أو سميسة أو كزلية.

برقص العبيد عالبيدر

إش فّهّم يهود خبير

مابدأ كحتة أسمساني

كزلية بدّا حيدر

رَقْع

ضرب بمعنى أكل. نقول: علمم الذوق برقع الغدا ما بترك شي لحدا وقالتلا اشبك راکضة محتارة قالتلا قدما رقت عالغضارة والمحتال رقع الدينة وشرب عليّا مي وجنحقي لقي من بيت اشقاع لبيت ارقاع لبيت كمل الله افراحكن.

كحنته كحنته

بدو زيت وكبريتة

كبريتة ما بتنفعو

بابوحتي ترفعو

رَكْوَة

إناء قهوة له مقبض وميزاب. نقول: إسأل الرَكْوَة بتقلك بحب الرغوة يعني القهوة بحاجة إلى غليان طويل.

عازرَكْوَة الرَكْوَة

شو طيبة القهوة

من إيد الحلوة

وعيوننا ضحكانة

رَمِّ

أكل كثيراً ومن يأكل كثيراً نسّميه رَمِّ. نقول: كتر الرم سم وفي رم دم وفي رم سم وشم ولا ترم يعني بخيل.

عزمنانك رَمِّتوا

بالله ما سميتوا

والشرور حميتوا

وظلعنا بوخ أسوداني

رُمان

فرعونية. شجر من الفصيلة الآسية. أهم أنواعه: مليسي وصهبوني ومصري وصفروني وأسود وعصافيري. في ثمره حب حامض وحلو ولقّان. ندخل حبه بسلطات وكبب وسليقة ومتبلات ونطبخه رمانية ومسقعة حبالى ونبيسه ونملحه ونعصره ونعمله شراب ودبس نحمض به متبلات ومحاشي ولحم عجيز ويمكن القول أنه من أحص خصائص الطبخ الحلبي. نقول: هي مانا رمانة هي قلوب ملانة وافرط الرمانة يعني حل المشكلة.

ويا ريتني محزملك

وعلى خصيرك لقيني

ويا بزازك عقد الرمان

وبالله اقطفي وطعميني

رُمانِيّة

١- نَحْمَضْ هميس بحب رمان ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

٢- نقلي قيما وبهارات وندب حب رمان ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو كبة فاضية مسلوقة.

عالسيا السيا السيا

طبختلي رمانية

لمعوا اسناني عليّ

وحمضة مسكتني يوميني

رَمِي

عجور أملس حلو. نأكله أخضر ونعمله سلطة ومحشي ومخلل.

مبالي بتفهم بالومي

طلع قلبك معمي عمي

ياما ناغشتك بالرمي

وأنت ولا كأنك درياني

رُنْدَة

قصاقيص مربى القرع والأولاد يجبوها أكثر من قطع المربى الرسمية المقصوفة بالقالب. نخلطها مع فستق حلي
أو جوز مكسّر وتبلها ببرش ليمون.

رندة رندلي رندة

واني ببستانو وردة

ولو ما أجي يصلحني

ما رح أعملها حردة

رُهْبَان بالدير

مهلبية ورز بحليب وزردة وحوليه وكاستر فيها زبيب وفواكه مجففة.

يا رهبان الدير اطلعوا

آه طعممكن ما أطيبيو

أوعوا العجو تبلعوا

بطلع شجر بالكروشي

رَوَّاس

صانع وبائع رواسية. نقول: يسلم هالراس الما علق عليه رواس ومن إلو راس عند الرواس ما بنام وريختا متل
ريجة الرواس يعني زُنْجَة وبشعة.

باس باس باس

راسك الرواس باس

يا عمي بو الياس

بنتك عالعين والراس

رَوَّاسِيَّة

نسلق روس غنم وننسل عظامها ونفرم لحمها مع اللسان والظوظ ونعمله فتة بخل أو ليمون وتوم مدقوق
ويمكن أن نتوجها ببيض مقلي ونسقيها لبن متوم.

بعد الحمام ليلية

منضرب رواسية

منوعة وكثير شهية

بتصملخ الأوراكي

روبة

نخفق بيض وطحين وبهار ونلتّ فيها لحوم وحضار وفواكه ونقليها بسمنة أو زيت.

كل شي بروبة طيب عندي

شغلة ورتانا من جدي

ما بعمره قال ما بدّي

إذا كان الأكل روباّي

روبة فُرَّان

نغلي ماء وطحين ونظلي بمها وجه الخبز ليلمع.

ليش الخبز كانلو لمعاني
كل وقت وألو أحكامي

هلق عرفت يا زماني
آه يا روية الفّراني

روجم

عمل ريجيم. نقول: بس شفتا روجمت اعرفا صيفت يعني جنت وروجي وعلى روحك ترجمي.

روجم يا حبيبي
قَلّي طبيبي
كرشك صليبي
النحافة دوايي

روح السوس

شند.

شوف عمّك أبو آلّوس
ما بيعرف يلف ولا يبوس
إن ما لدع روح السوس
أصلي وبحب الأصلي

روز ماري

إكليل الجبل.

طلبت مني روز ماري
يَلّي بالحشائش داري
ومنين أجبلا روز ماري
تحنن ودلني علّيّا

رؤس

صار رأساً والبصل كبر وصار بعد قطع ذيله ككرة الرأس وهو أطيب بصل يكون تريفاً وحزيفاً له طعمة نادرة
وبعضنا في موسمّه يأكله مع كل الطبخات.

آه يا بصل يا مرّوس
كل شي بالعالم مفسفس
صار بدنا كام مكّلس
وياريت حدا مهتمي

روستو

إيطالية. ١- شرحة فخد عجل نلفها بشرحة دهن ونشويها على نار حامية وصاروا يعملونها من لحم دواجن
أو طيور.

٢- نلف شرحة لحم عجل بخيطان ونشكشكها بدهن ونلتها طحين وبهارات ونقليها بسمنة على نار حامية
ونضيف قزح بصل وبقدونس وريحان أو عطرية وبهار وفلفل وقرفة ونصب ماء أو خل أو نبيذ أو ماء ليمون

ونتركها تستوي ونبردها ونسحبها من مرقتها ونزيل خيوطها ونقطعها حلقات ونحمرها بفرن قليلاً ونأكلها مع خضار مطبوخة بمرقها أو بطاطا.

يامو ما أطيّب بوستو
ويتحلّى كومبوستو
لما بياكل روستو
حبيبي سيد الذوّاقيني

روك أندرول

انكليزية تعني تأرجح وإكرج. نطقق كباب أو صاصيجو بايت أو بارد ونسحبه وندب بصل وبندورة مفرومة وحين تتعقد نعيد الكباب ونرش بهار ونأكلها غمساً وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

حول بلا حول
قول بلا قول
كول كول كول
روك أندرول

حول: قوة.

رول

انكليزية تعني لفلوفة وهناك الآن بسطوما رول وسجق رول وجميع رول...إلخ.

سبيك من ده ودول
وطعميني تشكن رول
وحدني عند أبو الهول
ورقصني روك أندرول

روم

انكليزية تعني مختصر بلبله عظمي. مشروب كحولي قوي مستقطر من قصب سكر مخمر ندخله بكاتو وسلطة فواكه وكوكتيلات...إلخ.

عالروم الروم الروم
وإن ما حبيبتيني
وبجبك دوماً روم
بقضيها صوم بصوم

رومي

١- بيزنطي أو يوناني أو نصارى الشرق الملكيين كاثوليك وأورثوذكس ويتميز الروم بحب الحلو فيمزجون حامض بحلو ومالح بحلو كما يخلطون لبن وبندورة نقول: حين رومي وديك رومي ومثل الروم ما بحب النوم ومثل خوري الروم بقعد ما بقوم وشام روم باب الهوى عند الكردي كلو سوا.
٢- اسطنبولي.

بدي شوكي رومي
ومعو فخذة رومية

قلتلا من وحي قومي

قال يعني اسطنبولية

زُوبِي

فارسية. نرش سميد على حليب يغلي وحين يتفتق نضبه في صينية ونبرّده ونقطعه معينات نلتها نشا يابس ونقلها بسمنة ونرش سكر وقرفة عند الأكل.

أطيب من عنب زيني

يا عيني عالرويني

خسى أكبر حلونجي

فخر الطبخ النسواني

ريباس

فارسية. نبات من الفصيلة البطباطية. نأكل عضوضه خضراء ونعملها مربى ونعصرها ونعملها شراب وبيع في الصيدليات الآن سكاكر بإسم ريباس مطهرة ومعقمة للغم والحلق.

طعموا نسوانكن حنبلاس

بدكن تسعدوا ياناس

وغطوا النكد بالهنائي

وشروا رجالكن ريباس

ريجيم

فرنسية تعني حمية. طريقة لتغذية المرضى وتملاً المكتبات الآن كتب الريجيم ووجبات الريجيم ووصفات الريجيم... إلخ. نقول: بتاكل الشحيم واللحيم وعلى فرفوطة سكر بتتلك ريجيم والريجيم يا موضة يا فوضى والريجيم يا بطر يا ضجر ومجانين الريجيم عبوا العصفورية وقيمي ريجيم وحطي ريجيم وحالك على حالو يا أم سليم والريجيم أولو إرادة وآخرو عادة والريجيم تكبير عقل وتصغير بطن .

عايزة أبوسو

ريجيم حبيبي تقيل

يجننو ويهوسو

عايزة ألقو بحنان

وما رضيش بلغلني ريجيم

وما رضيش بيوسني ريجيم

حسيبو للريجيم وهو يخسسو

ريحان

نبات من الفصيلة الشفوية. نغليه ونشربه ونستعمله تابلاً ونعمله عنبرية. نقول: ثلاثة من بستان ورد وفل وريحان والولد مثل عرق الريحان.

على سياج البستانة

ياريتني ريحانة

ويجي المحبوب يسقيني

عطشانة ويبسانة

ريحانيّة

نقلي بزبدة بيكن وتوم وبقدونس وريحان مفروم وندب وجبة مبشورة ونصب صلصة كريما وخردل وحين تغلي نذب قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة وندلق صلصة ريحان ونأكلها مع رز.

أمان جانم أمان
على لحم بريجان
أكلتو صرت طرزان
راكض بلا سيقاني

طرزان: رجل غابات بطل أفلام شهير.

ريزوتو

نفرم نوع خضار أو أكثر ونقلبه بسمنة أو زيت وندب رز ونصمده حتى يتفلفل ونرش جينة برميزان.

بميلانو حلوة فروتو
عزمتني عا ريزوتو
حسيت بحالي دوزوتو
ملك السياراتي

دوزوتو: مصّع سيارات أمريكي مشهور.

ريزي

نقلي بسمنة بصل وتوم مفروم وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونضيف بقدونس وبنندورة مفرومة وبهار وعصفر وفليفلة حمرا وحين تغلي نذب رز ونصمده حتى يتفلفل.

تعشيت ريزي العز
صرت أحزق وأحز
نمت ليلتنا بلا هنز
وقمت مسهول ودوخاني

ريزي بيزي

نقلي لحوم طازجة أو مقددة وندب حب بيزة ورز ونصمده حتى يتفلفل.

سوّينا ريزي بيزي
طلعت على بوزي
صدّق أطيب مالأوزي
قطعت رزق الحلونجية

ريزي موزي

نقلي حلقات موز بزبدة وندب رز وماء وحين ييقبق نصب بيض مخفوق ونفتح له بالشوكة مسالك إلى قعر الطنجرة ونرش قرفة ويمكن أن نأكله مع جانبون وبيكن وكشب وتبسكو أو نتحللاه وشكراً بلانكا مورينو.

إش أحكيملك يا جوزي
عملتلك ريزي موزي
أطيب من مشمش لوزي
قلّي حاجة اختراعاتي

رَيْشٌ

مزج شيئاً بشيء ونريش لحم غنم بلحم ماعز وبقر وجمل وقهوة بككاو وشاي بزهورات وسحلب بحليب
وزيت زيتون بزيت نباتي وسمن بسمن نباتي ودهن وعسل بقطر ودبس رمان بجنتريت وملح ليمون ودبس
بندورة بمنقوع قمردين ممروس مع قرمز ونبيت بماء... إلخ.

ولقد حفيت وكت لا أجفى
وأراك تسقيني ثم تريشني
ودلائل المجران لا تخفى
ولقد عهدتك شاربي صرفا

رَيْشٌ ضُلْعٌ

١- لحم غضروفي مسوّف يقع بين كل ضلعين من القفص الصدري. طيب جداً لمسقعة ولحم عجيز.
٢- كستاليتا.

قسمتنا قسمة قمع
إلك الريش وإلي الضلع
إلي البطن وإلك الضلع
قسّام ما بدخل جناني
ضلع القمع: بلبولته.

الزاد

طعام سفر وصار خبز. نقول: زاد واحد بكفي اتنين وإذا أتاك زادك رحب فيه وكل زاد إلو فؤاد ولا تدخل
بيت ظتان ولا تاكل زاد مّتان وحق الزاد اللي علي عالأربع أناجيل والسبع مصاحف ونقول لمن يرفض
دعوتنا: اش خيو زادنا ما بتاكل.

دادي يا ابني دادي
يا زادي ويا زوّادي
يّلّي مالك أعادي
دادي غادي بادي
غادي بادي: رايح حاية.

زُبابا

تنظف أحباليل حواريف وتنقعها بمسك وليمون وتبلها ونضمها في أسياخ ونشويها ويزعمون أنها طعام فقراء
دير الزور وشكرراً حضر المصلح.

يايا عالدنيا يايا
ناس بتاكل كبابا
وناس مالمطوى قتلانة
وناس بتاكل زبابا

زُباب عبيد

خراطيم رب سوس مختلفة الطول والثخن حلوة أو مرة لينة أو ماكنة. نقول: من كتر شهوتنا عالقديد
عمنتلوك بزباب العبيد.

من زمان دوم العكيد
بتمو زباب عبيد
ليفرجي إنو حديد
غلب عنتر بن شدادي

زُبدَة

خلاصة اللبن إذا مخضناه. نأكلها مع مرّى وحلاوة ومرتديلا وبسطرما... إلخ ونستعملها للقلبي وندخلها في
حلويات وكاتويات وكريمات ووافر الآن زبدة فستق عبيد وزبدة صويا. نقول: قول زبدة الكلام والعمل المالمو
زبدة تركو أولى وبذك الزبدة أم الخض؟ وكلام الليل مدهون بزبدة وأنتو زبدة ووردة حلب وزبدة وعسل شي
كثير متلو حصل وزبدة وسكر كول ولا تتعكر وساخ مثل زبدة يعني انسلب ليه بسرعة.

وزبدة الكلام
تفارقنا بسلام
والحب بمالأيام
كلو كلام بكلام

زَبَادِي

اختصار لبن زيادي في مصر.

غادي بادي زيادي
رايح جاية عالنادي
مركب انقلب عالصيادي
وجبل قلب وادي

زُبدِيَّة

إناء صغير خزفي مقعر. نقول: أكل الهدية وكسر الزبدية.

طَقَش طَقَش زيادي
يا معلقة الرشادي
حطيتا بأكبادي
حرقتلي أمعادي

أمعادي: معدة.

زَبّ الْقَاضِي

نفت حلاوة طحينية ونعجنها مع كسبية ونعملها قضبان على شكل دقاميق صغيرة أو شماميط كبيرة. نقول:
عبآضي مثل زب القاضي يعني عبلمع.

لا تقلي ماضي ماضي
كلو فاضي فاضي
يا أكل زب القاضي
ضحك عليك الحلواني

زَبْلُوطة

إسم البالوطة في لبنان.

اليوم الغدا مخلوطة
شوطا شوطا شوشوطا
والتحلاية زبلوطة
شوطا شوطا شوشوطا

زَبُو بَعْبُو

بيض على صاصيجو.

عمك أبو هتو
شوفو عايف ربو
ضارب زبو بعبو
متحلّي بيض حمامي

زَبِيب

ثمر مجفف عامة والعنب خاصة. تنتقل به ونعمله جلاب ونستحلبه ونعمله كارلية أو سودا ونخلي به بالوطة ونرميه في رهبان بالدير وندخله في بعض حشوات وطبخات وكاتويات ومعجنات. حكالي أبي أحم أيام المجاعة وهم صغار كانوا يقضون اليوم على كمشة زيب وقضامة. نقول: ضرب الحبيب زيب ولو كان حجر صوّان واش جاب الزيب للزيتون ولا تسكر بزيبية يعني لا تنخدع بسرعة ويسكر بزيبية يعني رأسه خفيف يشمل بسرعة ومن يوم يومك يا زيبية وبطيزك هالعودة وبزازا زيبية يعني ختيارة وبجيبو كمشة اعود إن شاف زيبية بلا عودة بجكلا وحدة يعني نكدي وقلبي صاير قد زيبية يعني زهدان بالدنيا من كثرة الهموم.

ديه قوم لمّ زيب
قوم يلاً يا حبيب
القوي بياكل زيب
والضعيف بياكل قضباني

زَرْدَة

فارسية تعني زعفران وهي من ضيافات الأعراس. نطبخ رز صحاح أو مطحون بزعفران ومسك وسكر أو عسل ونصبها في شاكاسات ونقشها بلوز مقشور أو محمص وهي مضرب المثل في الطيبة. نقول: أطيب مالزردة يعني فائق الطيابة وتحاطفوها مخاطفة مثل زردة يعني أكلة شهية ومرغوبة نفدت بسرعة وبعد العرس ما في زردة وأقامت السفارة اليابانية مهرجان للثقافة اليابانية في فندق شهيا الشام في حلب أواخر الثمانينات طبخوا فيه رز مع عسل وقدموه على أساس أنه طبق اليابان الوطني وكان يشبه تماماً زردة ستي مع فارق أن زردة اليابان بلا مسك ولا زعفران.

بردة بردة لو بردة
والحب أطيب مالزردة

وسبع وردات بوردة

بكرأ إن حيي وافاني

زُرَّر

بقيت فيه كتل بحجم زر غير ممتزجة ولا متجانسة. نقول: الخبايص والمهلبيات والسحالب بَدَن تحريك دائم
تما يزرزروا والعجين المزرز ما بنخبز ويطلع مثل ليج وكان عمي ريمون يحب الأكل المزرز ويقول: بالمزرز
ملامس وطعوم متعددة ومختلفة ولذا فهو أزكى و أغنى من غير المزرز.

طلعت خبيصتا مزرزة

ستي اليوم محررة

كأنا فرمت أبصالي

شوفوا دموعا مشرشرة

زُرَّق

شرب ما تدفعه بلبله الإبريق إلى داخل فمه دون أن تمس شفثته وهي طريقة اللبنايين الخاصة ويتشبه بهم كثير
من الحلبيين.

أمرق من مرقة قاضي الرقة

مرقة بقرة قاضي القنية

ومننقبق مرقة قاضي الرقة

منزرق مرقة بقرة قاضي القنية

زُرِّي

عكس شهي. نقول: نجيا الزرية على هالأكلة الزرية وأكال الزري ما يعمرو بري والهدية الزرية بتزري الطرفين.

قلِّي مرطي طبخا زري

إش كني معك بري بري

وعايش من روح الجيراني

وبجري المصارين هري

بري بري: مرض الهزال الرزي.

زُرَيْقة

ملاط نخاعة وإسمنت ومحص وماء بين أحجار البناء. شرققة من عصير أو عصاير متعددة وتابل أو عدة توابل
وعشبة أو عدة أعشاب وقد نفرم فيها نوع حضرة ونرش زيت ونشرقها مع طببخ ناشف ويمكن أن نفت
فيها خبز ونقتات بها ونطلقها أيضاً على تבלات السلطات.

بدك تفيق أهني فيقة

قالتلي العليقة

ونام جنب المحبوي

إشرق قبل النوم زريقة

زُرَيْقة بَنَدورة

نحّمي سمّنة ونصب ماء بندورة ونعناع وتوم مدقوق وبقادونس مفروم ونشرقها مع رز أو برغل سليق ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

هي مطلوبي ومشتهاي
شهرة طبيبتها وصلانة

زريقة بندورة ياي
من حلب لشنغهاي

زُرَيْقَة حَرِيْقَة

نخلط عصير بندورة بهيار وفلفل ونجّيل وفليفلة حمرا وتوم مدقوق ونرش زيت ونشرقها مع برغل أو رز أو كبة أو مغريّة أو معكرونة ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

شرفقتو زريقة حريقة
وبتصير عيونو جريّة

بلكي بيعرف الحقيقة
بس راح تعبي عالفاضي

زُرَيْقَة حُصْرُم

نخلط نعناع وتوم مدقوق بماء حصرم ونرمي قطة أو خيار مفرومة أو بقلة مندوفة ونرش زيت ونشرقها مع مجدرة ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

زريقة الحصرم بقتة
في أيام الغتة

شرقة بتفّرّح المقتة
بتفتح نفس المعرضاني

معرضاني: يعرض عن الطعام والشراب لمرض.

زُرَيْقَة حَيْلَة

نقلي كزبرة وتوم ويصل مدقوق ونصب ماء بندورة وحصرم وليمون ونشرقها مع كبة حيلة ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

ما بدا قالة وقيلة
إلا بعد زريقة حيلة

ما بتطيب القبيلولة
وكام كاسة زهوراتي

زُرَيْقَة رُمَان

نخلط نعناع وتوم مدقوق بعصير رمان ونفّرم خيار ونرش زيت ونشرقها مع رز مفلّفل أو بشعيرية أو بحمص ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

زريقة رمان بخيار
شرقة بتلقلا أشعار

بالليل بتطالع نّهار
ذكرنا بأغاني الأصفهاني

زُرَيْقَةُ زَنَانَةَ

نُحْلَطُ فِلْفِلَةً حَمْرًا وَتُومَ مَدْقُوقٍ مَبْدَسٍ رَمَانٍ وَنُفْرَمٍ مَحْلَلِ الْفَلْفِلَةِ أَوْ غَيْرِهِ وَنُرْشُ زَيْتٍ وَنَشْرُقُهَا مَعَ مَجْدَرَةٍ أَوْ بَرِغْلٍ أَوْ رَزٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَنْفِتَ فِيهَا حَبِزَ وَنَقْتَاتٍ بِهَا.

بفليفلتنا جنانة

وزريقة زنانة

صبحت بالإيتلياني

وصلتني عالخستخانة

الإيتلياني: مشفى في العزيزية صار الآن روضة أطفال.

زُرَيْقَةُ سُمَاقٍ

نَنْقَعُ سُمَاقًا وَنَغْلِيهِ وَنَعَصْرَهُ وَنُحْلَطُ مَاءَهُ بِنَعْنَاعٍ وَتُومَ مَدْقُوقٍ وَنُكْوِيهِ بِتَقْلَالِيَةِ بَصَلٍ وَتُومَ بَزَيْتٍ وَنَشْرُقُهَا مَعَ بَرِغْلٍ مَفْلَلٍ أَوْ بِشَعْبِيرِيَّةٍ أَوْ بِحَمَصٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَنْفِتَ فِيهَا حَبِزَ وَنَقْتَاتٍ بِهَا.

بتبات وبطنك موجوعة

زريقة سماق أوعى

عايش عا قفا الكيفي

ويلك يا جوز الدلوعة

زُرَيْقَةُ الْعَدْرَاءِ

نَقْلِي تُومَ مَدْقُوقٍ بَزَيْتٍ وَنَطْفِئُهُ بِمَاءِ بَنْدُورَةٍ وَحَسَّةٍ مَبْدَسٍ فِلْفِلَةٍ وَنَغْلِيهَا تَتَعَدَّدُ وَنَشْرُقُهَا مَعَ كَبَةِ الْعَدْرَاءِ وَيُمْكِنُ أَنْ نَنْفِتَ فِيهَا حَبِزَ وَنَقْتَاتٍ بِهَا.

هي رفع الله قدرا

هاتولي زريقة العدرا

وكرمها بين الشرقاتي

وعظم ثوابا وأجرا

زُرَيْقَةُ لَبْنٍ

نُحْلَطُ عَيْرَانَ بَتُومَ مَدْقُوقٍ مَعَ نَعْنَاعٍ أَوْ زَعْتَرٍ أَحْضَرَ مَفْرُومٍ وَنُرْشُ زَيْتٍ وَنَشْرُقُهَا مَعَ بَرِغْلٍ أَوْ فَرِيكَةٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَنْفِتَ فِيهَا حَبِزَ وَنَقْتَاتٍ بِهَا وَذَقْتَهَا بِكُمُونٍ وَفِيهَا مَفْرُومَ فِلْفِلَةٍ حَمْرًا وَحَضْرًا مَعَ مَنْسَفِ خَارُوفٍ فِي دِيرِ الزُّورِ.

شرقة ما بتتقدر بتمن

كترولي زريقة لبن

يَلِّي أَبْدَعَهَا فَنَائِي

قلبي وعقلي فيها انفتن

زُرَيْقَةُ لَيْمُونٍ

نُحْلَطُ تُومَ مَدْقُوقٍ وَعَصِيرَ لَيْمُونٍ وَمَاءَ وَبَقْدُونَسٍ مَفْرُومٍ وَنُرْشُ زَيْتٍ وَنَشْرُقُهَا مَعَ مَغْرَبِيَّةٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَنْفِتَ فِيهَا حَبِزَ وَنَقْتَاتٍ بِهَا وَذَقْتَهَا مَفْرُومٍ فِيهَا زَعْتَرٌ أَحْضَرٌ مَعَ هَرِيَسَةِ حَنْطَلَةٍ فِي كَفْرُونَ.

عشيه زريقة ليمون

إن عندك حدا مبطون

بضحى أقوى من شمشون

وما بتغلبو دليلاقي

زُرَيْقَة مَطَافِي

نخلط ماء وماء ليمون بفليفلة حمرا وتوم مدقوق ونرش زيت ونشرقها مع بامة حلوة أو كبة مقلية أو مشوية ويمكن أن نفت فيها خبز ونقتات بها.

أوعى زريقة مطافي

نار بتبرد الدافي

دوا بمرّض الشافي

ومي بتشعل أتوبي

الزَعْتَر

١- آرامية. نبات من الفصيلة الشفوية. أنواعه عديدة وهو من أشهر وأطيب أعشاب الأفاويه. نأكله أخضر ونكيسه مع جبنه وشنكليش وزيتون وعطون ونعمله مكدوس مع قطع ليمون وندخله بسلطات وشوربات ومعجنات كثيرة وخاصة بيتزا ونيسه ونستعمله تابلاً ونحوجه. نقول: قلبي مالزعتر معتر والزعتر وبزاق قترح بطنو يعني فقير وكمنتلي زعترتلك لو تمشمشني ستمكتلك وكول زعتر ولا تنفكر والبياكل زعتر عقلو بكير وذكاه بكتر وحي ولو على زعتر ومي وكان أبي يسميه مهضم الحية ويقول: الحية بتبلع أرنب ويتدور على زعتر ويتاكل عرق وبتنام.

٢- زعتر بري: ندغ.

هزّ رويسو يا عنتر

بين السمسم والزعتر

هنز رويسو يا ترغل

بين الفريكة والبرغل

زُعْتَر أَرْمَنِي

دقة بنات.

زعتر أرمني

ياما حرحرني

ياما مرمرني

ونيميني بكبياني

زُعْتَر انطكالي

نخلط دبس فليفلة وزعتر محوج وجوز مكسر وزيت ويمكن أن نضيف رشاد مفروم ونأكله غمساً.

دبس فليفلة وزعتر فطور

بفج نور على نور

بشد الجسم المهرور

وبفتح بالعقل طاقاتي

زُعْتَر حَلِيبِي مُحَوَّج

نطحن زعتر ميبس وشمرا ويانسون وكزبرة وكمون وبزر حبس وبطيخ ولب بزر شمس وقضامة وفستق حلبي وعبيد ونحمتضه بسماق أو حصرم أو رمان أو توت شامي ميبس ونخلطه بسمسوم محمص وذفته مع بطم في سلقين ومع قنبر في حارم. نأكله مع زيت أو نرشه في كعك بيروتي ونعمله مناقيش ويمكن أن نخلطه بلبنة وشنكليش وسوركة ودوبيركة ودبس فليفلة وكانت كل عيلة في حلب تخصص يوماً لتحويل الزعتر فتأتي القريبات والصاحبات والجارات فترى هذه تحمص يانسون وتيك تدق كمون وتلك تطحن قضامة وهن يعنين ويرقصن حتى يكملن التحويل بخمسة عشر تابلاً وعندئذ تقدم لهن صاحبة البيت مجدرة برغل وزريقة حصرم.

بكي صاحبي لما رأى الزيت دونه
وأيقن أنا سوف نأكل زعترا
فقلت له لا تبك عينك إنما
أتيت بشاي بس حبيلي سكر

زَعْتَرِيَّة

نخلط في صينية ماء ليمون وسكر وزنجبيل وتوم مدقوق وزعتر أخضر مفروم وزيت ونغطس فيها قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مفروكة بكمون ونشويها بفرن ونأكلها مع رز أو بطاطا.

قد ما بتقدر تتصوّر
خيالاتك كلا أصغر
من لحم بزعتر أخضر
طعمة فوق التصوراتي

زَعْرُور

سومرية. شجر من الفصيلة الوردية له ثمر صغير أصفر وأخضر وأحمر. نعمله مرّي وعنبرية ومفركة ونطبخه بلحمة. نقول: كمل النقل بالزعور وبشوف بعرورة بقول زعرورة يعني ذو نظرات وأحكام خاطئة وبياع الزعور اضربوه ألف عصاية لأنه ينذر باقتراب البرد وبنط من عالدرج عالديك عالقمر عالزعور يعني يخلط في كلامه وننادي: كلو مدوّد يا زعور.

يا طير الزعرورة
وديلو هالصورة
قلو بالمفرق عالعين
ناطرتك شحرورة

زعور بسناسل

نقلي سلاميات سناسل وندب أنصاف زعور أصفر وأحمر مفلوس وننسه ونرش هال ونصب ماء ليمون ونتركه يستوي واشتهر أهل الزيداني بإعداده وشكراً مصطفى كريكر.

زعور بسناسل قالولي
قلت عمتمزحوا اسكبولي
ياقوت ومرجان ولولي
بدّا صياغ مو طباحي

زَعْفَرَان

بابلية. نبات بصلي من الفصيلة السوسنية. نستعمله في طبخ زردة ورز أصفر وبالوظة وندخله في سلق اللحوم. نقول: تراب العمل ولا زعفران الكسل والله ينجينا ما الزعفرنة والمزعة والمزبرة والمزبرة يعني صفراوية اللون.

واش بدى بالزعفراني
بقلب قوس قداخي

ماني يا حبيب ماني
يا يامو كلما شففتو

قوس قداح: قوس قزح عند الحلبية.

زَغْلُول

١- طَبُوش.

٢- بلح كبير الحبة.

من يومها صار القمر أكبر
تاكل عايدي اللوز والسكر

بجك ما يعرف هن قالولي
عاتالنا وصارت الزغلولي

الزَّفَر

سريانية تعني رائحة كريهة. ١- اللحم وما يخرج منه. نقول: صام عن الزفر يعني عن اللحم ولسانو زفر يعني كلامو مشفتر والزفر قيد والزفر بدو صابون.

٢- الزفرين: لحم الحيوان وكل المنتجات الحيوانية. نقول: صام عن الزفرين.

٣- الزفرة: رغوّة تعلقو سطح ماء سلق اللحوم. نقول: قش الزفرة أول دروس السفرة والزفرة ما بتقب غير علمعلاق.

٤- زَفَر: أكل لحمًا أو وسخ باللحم وغيره. نقول: لا تزفر حالك معو يعني لا توسخ حالك بالتعاطي معه لأنه عاطل ولا تزفر يعني لا تتشفتر في الكلام.

والحقرة إلها زفرة

عازهرة الزهرة

والحقرة ودقرة ظريانة

والدقرة إلها عفرة

ظريان: حيوان رائحته كريهة منتنة منقّرة.

زَقَّ

١- أطعم الطائر فرخه بمنقاره وصارت حشاه حتى التنخمة. نقول: ضلت تزقو حتى صار صاصيجو أو سحق أو سندوانات وأخرة الرقة زقمة يعني عسر هضم.

٢-الزق: وعاء جلدي نضع فيه ماء وسمن ودبس...إلخ. نقول: لا توضع الخمر الجديدة في زقاق عتيقة.

حبيبي زقني زقة
وكانت للوصول عزقة
وصارت مع الوقت لزقة
سنة الكون التغيري

زَقَّ الحَمَام

إطعام العشاق بعضهم بعضاً بالفم. نقول: الغرام أولو زق حمامي وآخره لق بالصرامي.

زق الحمام يانا
بلانا وما داوانا
جابلي مغصانا
وصرنا عبرة للناسي

زَقَّوم

كل طعام يقتل. شجرة في جهنم يطعم بها المعذبون. نقول: زقومك منّ على قلبي وسلوى وزقوم ما بتأكل يعني مالح للغاية والنهاية وتدعو: زقوم بتمو هالعاطل.

صبح الصباح قوم
بتم الما بحبك زقوم
يا حبيب قلبي قوم
وسم سقطلي وزوماني
سقطلي وزوماني: قاتل.

زَكا

١-لذة الطعم. نقول: أكل المطاعم مالو زكا ولا زكاوة والحلاوة بلا عرق حلاوة مالا زكاوة وبعد ما أكل وانتكا قال: يا مرا طعامك مالو زكا.

٢-زكي: لذيد الطعم. نقول: الخضرة البلدية طعمتا زكية وما بدا حكي أكل حلب زكي ولحم الغنم أزكي من لحم البقر والمالطع من حلب بحسب بس أكل حلب زكي والمالشاف شي شاف عشم أمو غشي .

جيبلي سمنة زكية
ما لقيت دكنجية
رحت فتلت الحميدية
إسما زكية

زَلابي

نعجن طحين وماء ويانسون وشمرا وقرفة وزنجبيل وهال وحولنجان وعسل أو دبس أو سكر ونرقها أقراص ونقلها بزيت أو سمنة والشولقي يعاود دهنها عسل أو دبس عند الأكل واشتهر أهل جنوب سوريا بإعداده وشكراً مدام سلوى خلاف.

يا زينة لا تتغابي
لضل حط دابك ودابي

حتى توكليني زلابي

صباحية الزفاني

زَلَابِيَة

عجينة فطيرة نرقها ومدها ونقلبها بسيرج أو زيت أو سمنة ونرشها سكر وقرفة أو دبس وطحينة وآلان نحشوها قشطة وفستق حلبي ونلفها وهي فطور شائع عامة تقدمها خاصة في ولادة وختانة صبي أو العودة من حج أو في النجاح... إلخ. نقول: رخصت الزلابية وأكلوها الحمير والزلابة محرمة عالكلابة ولو بدّا تمطر زلابية كان غيّمتم عجّين.

زلابية بقرفة وسكر

بقيمق وماورد معطر

بدبس ومسك وعنبر

أو بجوز وفستق هاتي

إن فقت ونفسك كابية

حدلك شي قرن زلابية

بتلاقي نفسك ضاوية

مثل شمس حزيрани

ورأيتيه سحرأ يقلي زلابية

وفي رقة القشر في تقوية القصب

يلقي العجّين لجيناً من أنامله

فيستحيل شباييكاً من الذهب

زَلَا حِف

فارسية تعني ثقب وقدم. حيوانات زاحفة من فصيلة السلحفيات. نسلخها ونسلقها ونقلبها ونطفئها بماء ليمون وزيت والنهرية والبحرية أطيب من البرية الأعلى لأنها أصغر وأندر. أكلتها في الجولان خلال العسكرية وفي مطعم صيني بمديرد وفي مطعم هندي بباريس وهناك خرافات كثيرة حول فوائدها الصحية وحول تحريم أكلها وتحليله. نقول: الزلخفة بزقت بوج الشقرقة قانتلاكل مية النهر ما غرقتني وبلق للشوحة مرجوحة وللزلخفة ملخفة وأبو بريز قيقاب وصار للزلخاف ملاحف والستات بلا غطا ولما بتطلع الزلخفة عالشجرة يعني موعد مستحيل وأوعى يا أرنب تسبقك زلخفة يعني لا تغتر بقدراتك وتتقاعس فيغلبك الأضعف منك.

دوق زلاخف مقمرة

بتوم وليمون مغمرة

بكمون مطمرة

بتسبق أرنب البراري

زَلَال

١- ماء عذب وبارد للشرب. نقول: أطيب من الماء الزلال.

٢- بياض البيض وهو مضرب المثل في النقاء. نقول: أتقى من زلال البيض والصفار أتقل من الزلال وإذا أضعنا شيئاً تسمع به أنفسنا نقول: حلال زلال عليّ بلاقيه.

يا حليلة يا حليلة يا حليلة
بالقلب هواك ضليلة
حبك سقاني يا حليلة
ماءٌ زلالاً يا حليلة
حليلة: الزوج أو الزوجة.

زَلَطَ

أزال شعر الذبيحة بندفه بعد نقعها بماء ساخن أو بكلسة وصارت أكل كل ما في الوعاء. نقول: زلط الغدا وما ترك شي لحدا.

ناس بتزلط طناجر
ناس بتزلط عنابر
راح زمان المفاخر
وأجا زمان الأرزالي
عنبر ج عنابر: مستودع كبير.

زَلَعَطَان

أرامية. حيوانات مائية أو برمائية تحرية وبحرية من القشريات عشاريات الأرجل ذوات الكلابات وفيها لحوم مختلفة الطعم نسلقتها في ماء وتوم أو نشويها ونطفئها بماء ليمون وكنا نصطاد منها كثيراً على ضفاف قناة حيلان ونهر قويق. نقول: بمشي ورب مثل زلعطان.

رجعوا رجعوا الصيادين
عابسين وحجلانين
جايين كمشة زلاطين
عمتسرح بالقدوري

زَلَعُوم

مجرى الطعام في الحلق. نقول: طقطقت زلاعيمي مالعطش أو الجوع ومن إلو تم وزلعوم لازم يقوم يعني يسعى ليؤمن طعامه وشرابه ومعو حصر بول بزلعمتو يعني قليل الكلام وفقشلو زلعمتو يعني خنقه.

العقلو بمطعمومو
وهمو زلعومو
هرى مستقيمو
الله لا يقيموا

زَمَزُوق

نفرض أ حدود عض ورقة خس على أن تبقى قشرتها الخارجية الرقيقة وتتخذ منها زمارة زمزوق فيها بشهيقنا.

زوق موق يا زمزوق
غطي رعود وبروق

هالديا كلاً فروق

ونيال القادر بجاري

زَمِيْط

طعام سريع الإتحدار في الحلوق. نقول: راح زميط مثل مهلبية للحلوق.

أغال الصباييط

بألاع الزميط

صار بدو تشريط

فتح جسمو بطاييط

تشريط: عملية فصد.

زَنَانَة

فارسية تعني خبز طيب. نشرح رغيف خبز ساخن وندهنه دبس رمان وتوم مدقوق وزعتر وزيت ونلفه واشتهر أهالي إدلب بإعدادها وشكراً مصطفى بدوي.

يا لحم بعجين الفقرا

زنانة يا رب القدرة

راكبي صطنائيلي

من أول مسا لبكرا

صطنائيل: شيطان بالأرمنية.

زَنَانَة زِيوت

نرمي رغيف خبز ساخن بزيت ونجعل طيه رشاد أو نعناع أو بصل أو توم أخضر ونلفه.

أكالة مثل عنكبوت

أما زنانة الزيوت

وبعشش بالقراني

بتبعشق عاشجار التوت

قراني: جمع قرنة: زاوية.

زُنْبَر

خرج للحس زائدة منتصبة كالزنبور وطالت ويكون هذا في آخر أيامه ونعمل زناير الحس مخلل. نقول: التوت هرهر والحس زنبر يعني حل الصيف وبدأ الحر ومزينة يعني محورقة تغضب لأتفه الأسباب.

روحوا روحوا اطفوه

زنبر زنبر حو

شوفوا وهج الشراري

لا تسألوا شو

زُنْبَط

خرج للبصل الأخضر زائدة منتصبّة كالزنبوط وطالت ويكون هذا في آخر أيامه والبصل المزنبط لا يؤكل لأنه يكون قد خشّب. نقول: الميّ بردت والبصل زنبط يعني حل الشتاء وبدأ البرد ومزنبطة يعني معصبة تغضب بسرعة وتثور لأنفه الأسباب.

إن عندك حدا مزنبط
وتركو عليك يزعبط
ويتنط ويلطلط
دنيا كلاً بالمواني

زُنْبِيل

وعاء يحمل به ويكون شكله مخروطياً ورأسه إلى أسفل نحشو كبة على شكله ونسميها: كبة زناييل والكبيبات الماردلية زنبيلية الشكل. نقول: اللي بدلي زنبيلو كل الناس بتعبيلو وزنبيلاً عريض يعني مؤخرتها عريضة من فوق ضيقة من تحت ويعطي بالزنبيلي وباهرديلي يعني كثيراً وبلا حساب.

شيل يا جمال شيل
يا محلى السهر بالليل
شيل وعي بالزنبيل
عيشتنا بتقطع الحيل

زُنْجِيل

سنسكريتية. نبات من الفصيلة الزنجبيلية. نعمله مربى وعذرية وندخله في الدقة ونغليه مع شاي ونستعمله تابلاً ونرشه في الخبيصة. نقول: كول زنجبيل وصارع الفيل.

سبيك مالمقال والقيل
وسفلك مالمعة زنجبيل
وقين وشيل ولا تميل
جايين الحلواتي

زَنْخ

١-فسد السمن والدهن واللحم وتغيرت رائحته والزنخ صيتو للخنزير وفعلو للسملك. نقول: زنخ ابن آدم خنق كل العالم وما يقتل الزنخة مثل الليمون.

٢-زَنْخ: ظهر زنخه. زُنْخَتْ عطونة وصار بدّا ليمونة يعني انفضحت الكذبة أو ظهر الفساد فلنحم أنفسنا وأوعى ماللحم إذا زنخ والعجين إذا لبخ وابن آدم إذا وسخ.

فاحت بالبلد الزناخة
هاذاكلو مالوساخة
ناهيك عن البياخة
كلمانلا لورا يا وليدي

الزُنْكُل

١-فارسية تعني أكل ورد. عجّين فطير نرقه في الهواء ونقله بزيت زيتون ونرشه سكر وقرفة أو ندهنه مربي ورد وكان فطور الأعياد وكانت أمي بارعة جداً في صناعته، تعمله أرق وأكبر من قرص زلايية وكنت أغري أمي بأن أساعدها بتحضير الزنكل يبدأ بيد وبأن أجلي كل الجلوة إذا فطرتي زنكل وآخر مرة أكلته كان عام ١٩٧٠.

٢-عجائن مقلية عديدة لكنها غير زنكلنا الحلبي.

٣-زنكل يعني ضعف ونحف و صار رخواً رهواً مثل زنكل. قلو: اشبك منزنكل؟ قلو: مرطي بتحشکل.

على قلي زنكل
ببقرق مثل البلبيل
قالوا أكلة حشکل
فسد ذوق الناسي

زُنْکُل انطکلي

نرق عجّين فطير ونحشوه جبنة صادة أو مع بيض أو حضرة أو فواكه أو لحوم ونقله بسمنة أو زيت وقد اشتهر أهل انطاكية بإعدادده وشكراً جورج أبو سامر خياط.

تسلملي يا تسلملي
شندحلي أو رندحلي
عالزنكل الأنطکلي
أطيب ما داق لسانی

زُنْکُل الشّهْدا

نرق عجّين فطير شماميط طويلة نحشوها بصل وبقدونس مفروم وجوز وسمّاق ونقلها بزيت واشتهر أهل الساحل السوري بإعدادده وشكراً وديع جون طوبال.

أكلنا زنكل شهدا
يا من وفي بما وعدا
وصرنا متلن سعدا
مکانک صدر الجناني

زُنود البَنات

نرق عجينة مورقة ونحشوها قشطة ونلفها زنود ونقلها بسمنة أو نخبزها بفرن ونحليها بقطر.

زنودکن يا بنات
أحلی من سکر نبات
من متع الحياة
وأطيب مالکنافاتي

زُنود الستّ

١-ننقع قطع نخيز أو صمن بايت بحليب وفانيل ونلتها بيض مخفوق ونقلها بسمنة أو زيت ونرش سكر وقرفة أو عسل أو دبس أو قطر أو شيرة مربي و أكلتها عند مدام ليلى خياط طحان مسقية شوکولا.

٢-نعجن كباب وبهارات وكعك مدقوق وصفار بيض ونرقها أقراص نحشوها قلوبات ونلفها دقمايق صغيرة ونلتها بياض بيض مخفوق وبهار ونقليها بسمنة.

زود الست يا ماما
تركت عاسناني علامة
انشلا دائماً دواما
زودن بين شفائي

زُود عروس

نطبخ لبة رز ونعجنها بكباب وبهارات ونعملها اسطوانات ونلتها كعك مدقوق وبييض مخفوق وبهارات ونقليها بسمنة ونأكلها مع بطاطا مقلية وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

ياشوفير دوس دوس
الله يبعثلك عروس
شقرا حلوة من طرطوس
تعملك زود عروس

زَهْرَة

١-نبته من الفصيلة الصليبية. نأكلها مقلية وبلحمة وطحينة وبالصينية ومغمومة بزيت وشورية ومن قواعد الطبخ في حلب عدم سلق الزهرة. نقول: الزهرة أكابرية والقربنيط قرياطي وقلو بنت مثل الزهرة قلو: طيط في زهرة وفي زهرة قربنيط وبوجا زهرة يعني تمش.

٢-زهرة: زهر السماق ويباع أغلى من عناقيده.

وعزموني عالعشا
وتاري العشا زهرة
واني مو قصدي العشا
قصدي أقضي السهرة

زَهْرَة بروية

نقطع قربنيط أمشاط ونلتها بروية بيض وطحين وبهار ونقليها بسمنة أو زيت.

زهرة بروية ممتازة
إسأل عنها الأستاذة
يا زندي أكفيني العازة
يا داهم الإنعامي

زَهْرَة بلحمة

نقلي قيما وبصل مفروم وبهار وندب كعاب زهرة ونضع دبس بندورة ونتركها تستوي.

زهرة بلحمة قيما
من قدامي لا تقيما
نغنوخة وعليها القيمة
ظواظ تحت لساني

زَهْرَة مقليّة

نقطع زهرة أمشاط ونقلها بزيت ونأكلها صندويش أو نعملها طراطور أو متبل.

هاتلي زهرة مقلية محمرة ونيرانية

مثل بنت مشتهية بتدوب دوباني

زَهْر التَّمْر هندي

كركديه ولا علاقة له بالتمرهندي على الإطلاق.

ما عرفوك ستي وجددي كركديه يابو زندي

سموك زهر تمرهندي والجهل أبو الإختراعي

زَوَادَة

طعام السفر والحضر. نقول: بكرة الضيف ولو زوادتو معو يعني بخيل وتلات رجال كدّادة على مرا بدّادة راحوا عالشغل بلا زوادة ويا رايح عالنانا عن زوادتك لا تتواني ومرهون عالزوادة يعني فقير وديونه كثيرة.

ياسيدي ويا ابن السيّد مسافر والطريق بعيد

وزوادة ما في معك واش رح تاكل عا هالعيد

زُوبَعَة

نبته برية من فصيلة الزعتريات. نأكلها حضراء وندخلها بلبنة وسوركة وشنكليش ونكبسها مع زيتون وعطون ونعملها خبز زوبعة وأكلتها كثيراً في الجولان خلال العسكرية.

إعلك عرق زوبعة وانزل عالمعمعة

لا تهمك اللعلة أرضك بعنقك أمانة

زورة

سريانية تعني عظم الصدر وصفحة العنق. نضعها تحت ييارق ومحاشي ونطبخها بخضار وفواكه. نقول: سلّك زورو يعني فطر وندعو: وجع يفاك زورو هالعاطل.

مرة قلبي عصفور على رزقك لا تدور

قبل ما تسلك الزور افطر وعي الكروشي

الزُورِق

سريانية. صحن بلوري أو معدني له شكل قارب نضع فيه موالح ومقبلات ولحوم باردة وما شابه.

زبادي صحون وزوارق جوط صواني ودوارق

حتى عالصفرة فوارق

لا تحكي بالمساواني

زُوفَا

أرامية. نبتة من الفصيلة الشفوية. نغليها ونشربها ونيسسها ونستعملها تابلاً وكان الحجاج يجلبونها من القدس وينقعونها بزيت ويفركون فيها أجساد مواليدهم وأكلت في كفرون شبطيات بزوفا. نقول: الصيت للزعر والفعل للزوفا.

يا شوفا بتحوّش زوفا

شافتني نقرت من خوفا

وحق العدرا ما بعوفا

بس لشو مني خوفانة

زَيَاتَة

وعاء زيت له بلبولة يوضع على المائدة. نقول: الزيائة ما بعيبا تلويتا بزيتا ولا تحوّف زيائة بزيت.

فتائة كتائة

عجانة لئائة

حطوها بزياةة

بتطلع زفته زقائة

زيت

١-دهن بعض نباتات وأنواعه كثيرة: زيت زيتون وغار وخرع وصويا وسمسم وزيت بزر: شمس وكتان وقطن واليوم هناك زيوت حيوانية مثل: زيت سمك وحوث وحين نقول زيت نقصد زيت زيتون. ونستعمل زيت الزيتون كثيراً حتى أن بعضنا يصوم ثلثي السنة عن الزفر ويعيش على أكالات الزيت ونسبي الأكل الزيتي صيامي. نقول: إيش أنت خسران بأسو وزيتو حتى عبتمنى موتو؟ والأمو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت وزيت مالمسجرة للحجرة يعني غير مغشوش والغني زيت حلو بتاكل منو ويتشعل منو ومثل الزيت دائماً طاييف عالوج يعني حروء ومثل حكاية ابريق الزيت يعني ما بدأت لتنتهي ومثل نقطة زيت على حليب يعني مفسد ومثل زيت قنديل تحتو غرق وفوقو حريق يعني بين خطرين والله يسبح بزيتك يعني يمدّ بعمرك وخلص زيتو يعني مات وكول زيت بتهد الحيط وعز الزيت بخان الزيت وما حدا بقول عن زيتو عكر ودوين زيتاتي يقدّو خبزاتي وضوي على قد زيتاتك وقلو: هات قيتنتك لأعبيلك زيت قلو: هات ربعون القنينة وفي النهار بلوط وحوط وبالليل بحرق زيوت ولت خبزاتك بزيتاتك يعني إنفع أقباءك واستنفع بهم ويا ريت ما بتطعمي زيت وزيت مثل عين الديك يعني صافي وطول ما في زيت بالبيت فرحت وغنيت وخبزاتك بالزيت يعني مسعود أو مدعو إلى وليمة وزيت المقلي سم مغلي وكتر الزيت عالكردي صار ياكل ويمردغ شغلأتو وندعو: نار وزيت غار ونحلف: وحق زيت الميرون الأقدس منو ما يكون.

٢- زَيْتٌ: عمل طعاماً بزيت أو جعل فيه زيت. نقول: الليلة دنروح زيتنا يعني سنجلو صدأ النفس بشيء من خمر وصوتو بّدو تزييت يعني حاد بحاجة إلى طراوة ونقول للمغني زَيْتٌ زَيْتٌ يعني طري روحك بشيء من خمر لينتفش قلبك ويصيح صوتك.

ندراً عليّ
لأشعل لكم شحم قلبي
إن جيتوا على بيتي
إن خلص زيتي

زيت وزَعْتَر

من أشهر الفطورات والتعصيرات. نخلط زيت وزعتر محوج ونغمسه بخبز أو نرشه في رغيف أو صمن ويمكن أن نسقسه.

أكلت زيت وزعتر
قالوا لا تتكدر
من قلبي بديت اتفطر
لسع الأعظم وزّاني

صحن زيت وزعتر
بخلي الواحد عنتر
مع كاسة شاي معنبر
بستهابوه الشجعاني

زيتون

أرامية. شجر من الفصيلة الزيتونية. أهم أنواعه: زيتي وخلخلي وقيسي. نستخرج من ثمره الزيت ونكسره وحليه أو نكلسه أو نجرحه أو نعطنه وندخله بسلطات وحشوات وطبخات. نقول: إش جاب الزيبب للزيتون واش جاب العبدة للختاتون وحاج تحطلي زيت على زيتون يعني كفاك مدحاً بالممدوح أصلاً ويا أكالين الزيتون وين الشبع يكون؟

ملنا على الزيتون
أكلت منو سبع صحون
قلت الشبع متى يكون
وبعدي طايش خفقاني

يا قضامة مالحة
والحبة مقدرة
ويا قضامة مكسرة
والزيتونة مدورة

زيتون بلحمة

١- نقلي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وأرباع بصل ونضيف قطع شوندر مسلوقة وعصير رمان وزيتون مكسر مفلوس ونتركه حتى يتعقد ونأكله مع رز وشكراً مركيسة بلانكا دي كاستيليانو.

٢- نقلي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزبدة ونضيف ملحقة سكر محمصة بزبدة ومطفأة بماء ليمون ونصب ماء وحين يغلي ندب زيتون مفلوس ونتركه يستوي ونأكله مع رز وشكراً جاك وجانين.

هاتلي لحم بزيتون
لا تنسالي الليمون
الما مجبو مجنون
راس العمل الإقتاني

قالولي زيتون بلحمة
ما بدّا حيا وحشمة
قتلن حلت النعمة
الحب دوماً أناي

زيتون مُتَبَّل

نتبل زيتون مكسر بفليفلة وكمون وماء ليمون وزيت وصحن الزيتون المتبل ما كان يفارق الموائد في بيوت الحلبية.

في لندن عقلي تبلبل
أه يا زيتون متبل
غالي الزيتون ومدلل
عرفت قيمتك تامي

زيتون مُجْرَح

نجرح حب زيتون كبير بشفرة أو بوز سكين ونضعه في وعاء ونغير ماءه كل ساعتين طوال يوم كامل ثم نضيفه ونهويه حتى تطير مياته ونكبسه بزيت وأعشاب ونقدمه مقبلات وشكراً حسيب كيالي.

آه يا زيتون مجرح
كل الناس عمتفرح
قلي من حبو تفرح
وأنا وحدي زعلانة

زيتون محشي

نفلس زيتون مكلس ونحشوه توم مفروم أو دبس فليفلة ونكبسه بزيت وأكلته في اسبانيا محشو طون والآن يحشون زيتون عادي ولا يكبسونه بزيت.

الطبخ فنون فنون
دوقو بتطلع ممنون
منها محشي زيتون
وبكل شي قنعاني

زيتون مُكْسَر

نكسر زيتون ونغير ماءه حتى يحلو ونفلسه ونعمله سلطة وفظاير أو نطبخه بلحمة وندخله بفتوش أو حضرة بالقالب... إلخ.

وقمت أكسر زيتون
وأفكر فيك يا ملعون
ليش قلبي دوماً حنون
وقلبك دوماً قسياني

زيتون مُكَلَّس

ننقع زيتون بكلسة ونغسله ونحليه ونكبسه بماء ملح عيار بيضة أو بزيت مع أعشاب.
وين الزيتون المكلس
غيرو بطني ما جلَّس
أملس كأنو أطلس
لا حكيم ولا فرمشاني

زَيْزْفُون

يونانية تعني قريب الزيتون. شجر من الفصيلة الزيزفونية نغلي ورقه وزهره ونشره ونستعمله تابلاً. نقول: بزهر ما بشمر مثل الزيزفون يعني معسول الأقوال علم الأفعال.

يا زيزفونة يا زيزفونة
لكن الحبة مجنونة
آه شو فياتك حنونة
مالا أمان ولا ضماني

زيني

نوع عنب وزيتون.

يا إبني ويا عيني
ويخلص العنب كلو
ويا عنب الزيني
ويبقى إبني عيني

زيوان

يونانية. نبات من الفصيلة النجيلية يشبه الحنطة ولكنه مدور وهو ضار جداً. نقول: زيوان حلب ولا حنطة حلب وزيوان بلدي ولا حنطة الصليبي.

ماي يا يمّا المائي
والداشر إشلي فيه
الداشر مالو زيواني
وأنا حبيبي نقّاني

ساييشا

بيروانية تعني نقيع. ننقع قطع سمك ميرو ني بماء ليمون يوماً كاملاً وتبلها بفليفلة حضرا وحمرا وبصل وزيت ونقدمها مازة وشكرأ طوني جورج عجبجي.

ساييشا بيشا بيشا
من طيبا كلها بريشا
شو حلوة معها العيشة
مسايرة وعقلا صاغي

سآخ

ذاب وجرى. نقول: الجبنة إذا سآخت وما أكلناها بتحدحد والشوكولا إذا سآخ وما أكلناه بصوبين ومن كتر همو سآخ دمو وأولالا هو شافا سآخ مثل الشوكولا ونقول لمن يخاف السير تحت الشمس: أش أنت زبدة أو شوكولا بتخاف تسيخ؟ وقاعد مثل الزبدة السايخة: ملبخ وملبد.

سآخ عقلي سآخ
بالحب وما سآخ قلبي
ونصبت أفخاخ
بلكي بكمش حيي

سارود

غريال واسع الثقوب. نقول: من سرد الناس غريلوه ويا سرّاد وراك غريال وسارودو بسرد جبس يعني ذمته وسبعة وكلامه كذب واقتراء.

سردتيني غريلتك
غريلتيني نخلتك
نخلتيني فصفصتك
سرّاد ما بغلب نخلالي

ساشيمي ياباني

سمك ني متبل بواساوي وزنجبيل.
ساشيمي يا ميمي
من طوكيو لباريزي
فضلا وخيرا عميمي

ساطور

من سكاكين القصاب. آلة قاطعة ثقيلة يقطع بها اللحم ويكسر بها العظم.
يللي بجبا إسما نور
واقف على بابا ناطور
ويّ بحكي مع نور
بكسر عظمو بهالساطور

الساف

كل صف من البناء. نقول: هالحلواني ساوالنا دين إيمان كنافة ساف قيمق وساف فستق محمص بتتاكل الأصابع معها.

قلوب بقلبك سافات
كلن علل وآفات

هي آخرة الصبايات

يا ندامة العشاق

ساكي

يابانية. مشروب كحولي مستخلص من الرز نشربه فاتراً أو ساخناً. نستعمله في بعض أطباق يابانية.

آه ما أحلاكي

يا شاربة ساكي

والقلب استحلاكي

العين تمت قريك

ساموك الفران

عصا تثبت في رأسها لوح خشب مدبب أو مفلطح الرأس. يستعمله الفران لإدخال أرغفة الخبز إلى بيت النار وإخراجها وعند كل فران سواميك مختلفة الطول. نقول: منظرو مثل ساموك الفران يعني طويل ونحيف.

حج لقلق كلو سيقان

جاكن ساموك الفران

لتعسيف السقوي

رادوه كل النسوان

سبانغ

سومرية أو فارسية. بقل من فصيلة السرمقيات. رأيت مخطوط بعنوان: البرهان الدماغ في فوائد السبانغ وحفظت منه هذه الجملة: لو يعرف الناس فوائد السبانغ لدفعوا فيه هائل المبالغ. نطبخه بلحمة أو زيت ونحشوه في برك وفطائر وكبة حيلة ونعمله شوربة وطراطور ومتبلم ومفركة وندخله في شوربات وكبة زنكليية ونييسه مثل ملوخية ونطبخ عيدانه وقرمه. نقول: السبانغ أكل النواغ.

قد ما فيك كول سبانغ

مفظوم أم بالغ

بجديديو بتغلب بباي

خليه أسود داغ

بباي: بطل أفلام كرتون يقوى بأكل السبانغ.

سبانغ مُقَلَى

ندبل سبانغ بماء يغلي ونعصره ونقله بزيت وكزبرة وتوم مدقوق ويمكن أن نضيف حمص مفلوس أو كبة حيلة حمصة ونعصر ليمون عند الأكل وفي اسبانيا يقلونه مع بطاطا مسلوقة.

بحمص مقشور محلى

آه عا سبانغ مقلى

برضي الحرداني

وإذا بليمون مدلى

سبانغية

نقلني سبانغ مغلي ومعصور بدهن ولحم وبصل مفروم وتوم وكزبرة ونسقيه لبن مثوم عند الأكل ونأكله مع رز أو كبة فاضية.

سبانغية وينا وينا في غرام بيبي وينا
صاح البدوي زينا زينا تحت الخاثر هجعانة

سَبَّعَ سِينَات

سكر وسمن وسמיד وسفرجل وسماق وسذاب وسقنقور ينصح بأكلها اليزيديون خلال شهر آذار ليضمنوا الصحة والعافية طيلة السنة.

طلعت الدنيا يا ستات هاتوا السبع سينات
بيعطوا روح الحياة لجميع الأحيائي

سَبَّقَ

ثمر يسبق في النضوج وعكسه وخيري. نقول: يستقبل السببق بودع الوخيري يعني كريم وكول الخضيري يا سببق يا وخيري.

زيق ميق زيق ميق نحنا مناكل السببق
نافع ويلم الريق لحقائين عالوخيري

سَبَّلَ

شراب أو طعام نوزعه مجاناً. نقول: فاتح بيتو سبيل يعني كريم ومضيف ومتل السلتجية بلحقوا السبيلجية.

عطشان يا صبايا دلوني عالسبيل
تعبت وهن يقولولي لسا المشوار طويل

سَتَارَكِن

انكليزية تعني نجومي. تفاح أحمر. نقول: ستاركن يعني سمراء ومقبولة وغولدن يعني شقراء وحلوة وغولدنية أم ستاركنية المههم الجاذبية ويابو تفاح البلدي ما بقى بصير معو وما برضى يأكل غير ستاركن يا غولدن يعني غني مفنظر أو مترنكن جديد.

قلبي مجبك ستاركن وقلبك ما كان يحن
كني بدك ياني أجن لتحس بجي الهادي

سَتَّ ارْتَقِي

نسلق عدس وندب خبز محمص أو نكويه بخبز مقلّى بزيت.

قالولي ستي ازيفي
يعني غيرا ما بقي
ماكل من شقي لقي
ياما حقوق ضيعة

ست غليلة

نفرم مخلل لفت أو بانجان وبصل ونصب مرقة مخلل وزيت. نقول: ست غليلة أكلة أميرات وقديسات وست غليلة مقبولة ليلة أما كل ليلة ما معقولة.

ست غليلة بانجان
حيوها أنس وجان
لما داقا رضوان
أمر عملا بالجناني

ست غليلة لفت
أزفت منها ما شفت
أكلتا ربي عفت
وتشاهدت بالعبراني

ستينية

غلوّة تتركب من ستين نوع حشائش وكل عقيري له ستينية خاصة لا يبوّح بسرّها لأحد.

كيف وصلت للسبعينية
قال بفضل الستينية
ورح أوصل للثمانينية
كلو بفضل الأعشاي

السحق

تركية تعني لذيذ. نتبل كباب بدقة بهارات وفليفلة وشمّن ويمكن أن نضيف توم وكمون ونحشوه بطاق مصارين عريض ونقدده بنشره في الهواء ونقلبه ونشويه ونسقسقه ونحشوه في فطاير وسنبوسك ويمكن أن نطبخ عليه برغل ورز وبطاطا ومعكرونة ويمكن أن نتخذه نيباً مازة مع مشروب. نقول: كل هالعجقة على هالسحقة.

سقسقلي حبل سحق
دقدقلي بجنك ويزق
علمني كل الطرق
بلكي مرطي بترضاني

سحقات

إسم السندوانات عند أهل أورفة.

سكت لأحبك وهات
إصحى يا حلماني
ما عندك من سحقات
مرة منعيش الحياة

سُجُق رول

نفتح رغيف تنور ونفرش فوقه سحق مقشور ونلفه ونقطعه شرائح نقلها أو نلفه بسولفان ونضعه بفرن ونقطعه شرائح عند الأكل.

عالمول النول النول	حكّمك يا بو الهول
عاملتلك أم الهول	أطيب سحق رول

سُجُق مقلي

نفرم سحق ونقلبه بدهنه ونعمله صندويش.

قلي ليش كل هالعجق	قتلوا عميقلوا سحق
ماكل شي بدو نجق	إركض لنلحق جقماني

سَحَّارَة

صندوق خشبي بسيط جداً للفواكه. نقول: وج السحارة غير عقبا ومثل السحارة وجا يا عني وعقبا يا ويلي وفلان وج سحارة يعني أحسن الكل ويشترى بالسحارة يعني كريم وجخيخ وقلو: وين العفارة والحرارة قلو: بعقب السحارة.

وتقولي بربارة	وتقولي بربارة
بنات حمص وحمه	وردة في صحارة
واللي ما براسو هوى	المشوة معو خسارة
يشبه لتور البقر	يجرت بالبرية

سَحَب وَضَمّ

نقور بانجان ونحتفظ بلباليه ونحشوه بلحم أو صيامي ونسدّ فوهات بلباليه ونطبخه على أصوله.

حطولي سحب وضم	نزلت بالطنجرة رم
أكلة بترفع الغم	ويتسلي الهمومي

السَحْلَب

عشب عسقولي من فصيلة الأوكيديا. نبيس درنه ونطحنه ونطبخه مع نشا وماء أو حليب وسكر ونرش قرفة أو مازهر ونشربه ساخناً وغاب إبريقه الجميل لتحل محله حلة تافهة وصار يباع صباحاً وعصراً ولكنه الآن

خالي من درن عرق السحلب وما هو سوى: نشا وماء وسكر معطر بقرفة. نقول: السحلب عند الصبح دوا
واضرب سحلب والعب وتشقلب.

شربني ملاً مقلب
قلي مشي نشرب سحلب
مرضني ما داواني
قلي لسا مغلب

سَحْلَب زَبِيب

كاوية.

يا ضيافة الحبيب
استعجل بالزفاني
كاوية يا سحلب زبيب
بتقول للخطيب بيب

سَحْلَب صَبِيان

نغلي بصلات عجور الجبل في حليب حتى تتحلل ونسقيه للراغبين في إنجاب ذكور.
ولا عفت محلب جان
غير بنات ما أجاني
كلو كذب وبهتان

سُحُور

طعام الفجر وأغلب الفلاحين والعمال الذين يعملون في العراء يتسحرون ويذهبون إلى العمل وسحور الصوم
معروف.

زقزق العصفور
يا ست بدور
يلا عالسحور
الشاطر باكرجي

سَخَّانة

١- إبريق كهربائي نغلي فيه حليب أو ماء لتحضير مشارب ساخنة.

٢- اختصار كعك سخانة.

قالت اشتريت سخانة
بس وحدة ليش بخالنة
قالتا خالتي مرجانة
عنا حبال كعك سخانة

سَخْتورة

فارسية تعني سندوانة. نحشو سندوانات رز وقيما وحمص منقوع وتوابل ونصر الحشوة الفضلانة في قماش
طبيعي ونطبخها مع قشة ونفت خبز فطير محمص أو مقلّى بسمنة ونسقيه طحينية متومة وماء ليمون أو لبن

متّوم ونفرش فوقها حشوة الصرة وفوقها لحمة القشة ونأكل معها سندوانات وبصل وقد اشتهر أهل حماه
وحمص بإعدادها وشكراً سعيد قندككجي.

هايدي سكرت سختهورة
قريضة وفنى وبهرورة
عقلي لطف وأنجاني
رايحة توصلني للجورة

سَخْلَة

وليدة شاة أو ماعز. نقول: طول نخلة وعقل سخلة ونلّطش المراهقات: ايمتى الدخلة يا سخلة؟ وأوعاك من
حل المشاكل ولحم السخايل.

حييتيني وانتي سخلة
ولما صرتي قد البغلة
قلتي إشلي بمالشغلة
ورحتي تجوّزي ضسماني
ضسمان تركية تعني عدو.

سَخْن

١-رفع حرارته بتعريضه على نار وتسخين الأطعمة علم وفن قلائل يتقنونه ويا ما أطعمة انتزعت بسبب سوء
تسخينها وكثيرون ينفورن الآن من تسخين الأطعمة بالميكروويف ويفضلون التسخين التقليدي على النار الذي
يبدأ بخروج الهُبال أو البخار ثم التحميص ثم التقمير.

٢-سخن عكس بارد. نقول: وجو ما بضحك لرغيف السخن يعني نكدي وطبختو سخنة وحمامو عمتغلي
وجزدانو ملان يعني ميسور ومترف والحقا وهية سخنة لأنو بس باتت فاتت

قلي بارد سخنيه
معلش حمصيه وقمره
بس ما قتللك احرقيه
ويلي مالغشيماتي

سَدَاب

نبات من الفصيلة السذابية. نغليه ونشره لفوائده الصحية وكانت ستي تكبسه مع المخلل. نقول: السذاب
برجع الشيوخا شباب.

بدك تشفى مالعذاب
خدلك قدح سذاب
ماني بطبعي كدّاب
عندي كذب أبيضاني

سُرْبُونِز

فرنسية تعني مفاجأة. صندوق خبز كاريه متنوع نضعه فوق بعضه ونقطعه أرباع ونلفه بسوليفان ونربطه بريانة.

حيز ميز نيز حبنالك سربريز
كشوا برا كيز أنا عقلي شرقاوي

حيز ميز نيز: صوت قطع بسكين.

كيز: أداة زجر للنوباتية تعني ضعوا آلاتكم في أكياسها وانصرفوا.

سُرْدِين

يونانية. ١- سمك صغير نشترته معلب وتأكله مع ماء ليمون وهو مضرب المثل في رائحة الزنخ. نقول: أزنخ مالسردين ونزخة السردين ما بتروح ولو خسلتو مو سبعة بل سبعين والمكان ضيق وقعدنا كبس سردين وحكيو سردين يعني كذبو واضح وسردين وطلعت رجتو يعني كذب مفضوح والسردين قرح بطنو يعني فقير أو بخيل أو أعزب.

٢- سردن: كذب. نقول: قعد يسردن ويخيط ويطن يعني يخلق الأحاديث على هواه وسردنت معو يعني قعد يكذب كذبات مفضوحة.

أنا على ديني سردنتيني
على دين الكذب حرام حرام والله

سُرْسِبَة

سلسلة عظام الظهر ولحمها طيب للمحاشي ومنها نسحب سناسل ونضع فقراهما مرخيها تحت يبارق. نقول: هادا من عظام الرقية وهادا من عظام السرسبة يعني الإثنين قريين ولا غنى عنهما وتمل سرسبة الكلب كل عقدة أجنس من أختا يعني عيلة أرذال والإنثاية بس تنفخ عالذكر تلاتا وتلاتين عقدة بتنحل بسرسبة ضهرو.

جارنا تجوز طلع خايب طبخولو دست سراسب
ليلتا عمل عجايب ربح الحليلاقي

سُرْفِيل

لاتينية تعني ورقة مفرحة. بقل من الفصيلة الخيمية له ورق عطري نأكله ونبيسه ونستعمله تابلاً.

توتو نبيل أكل سرفيل
صار درفيل وكسر الجوجحانة

سِرْيَاكُو

يونانية تعني سوري. اخصاص بري مشهور عالمياً وأقترح على وزارة الزراعة إعادة زراعته لتعود بضاعتنا إلينا.

اليخاندر وباكو
جابلوي سريآكو
شافتو عمتي جآكو
قال ان عشنا ياما نشوفي

سُعُوط

برنوطي.

إشبيك مخاطك خيوط
عابس وريقك مشطوط
قلي كلو مالسعوط
ينعل من فيه رماني

سَغِب

جاع. نقول: أوعى السغب واللغب يعني الجوع والتعب.

نص العالم سغبان
غير العقل الصاحي
ونصو الثاني لغبان
مالك حل يا إنسان

سَفَّ

أخذ طعاماً جافاً غير ملتوت. نقول: البيرق ما أصعب لفو وما أهون سفو وإن صحلك لف وسف سف لا تعف وسف ولا تكف.

ولك يا ريتني دقة
وبقرطاسك لغبني
وكلما زادت الحرقه
بشغافك سغبني

سَفَايِن

خبز مقلي بزيت أو سمنة صادة أو مدهون بإدام حلو أو مالخ أو حامض.

وعزموني عالعشا
قصدني بوس الوجايين
تاري العشا سفايين
واني مو قصدني العشا

سُفْرَة

فارسية تعني قماشة عريضة تمد عليها طعام.

١- كانت السفرة بساط فصارت صينية والآن طاولة.

٢- طقم سفرة: غطاء طاولة سفرة ومناديلها أو كل ما يوضع على المائدة من لوازم الطعام والشراب.

٣- طعام وشراب موجود على سفرة.

٤- غرفة سفرة: مائدة وكراسيها وبوفيه لوضع أدوات السفرة.

نقول: ما بقى شي بالسفرة يعني انتهى الموضوع الذي نحن فيه وقلو: سفرة أبونا من هون للطاحونة قلو: مين بكدبونا والسفرة بتخاف مالجوعان وعمرو ما تقاتلوا صرمايتين بعتبو ولا معلقتين على سفرتو يعني بخيل وسفرتو ما بتلقم يعني كريم والما بشبع ببينو ما بشبع عا سُفر الناس والسفرة عورا يعني ناقصها شي أساسي.

قالوا ناغشتو بإجرا
من وقتا سلبو سحرا
من تحت طاولة السفرة
وأضحى بجبا قتلاي

سُفْرة عِضام

ما يبقى من طعام وشراب بعد وليمة وندعو إليها المقربين. نقول: سفرة العظام للكرام.

قالوا عزمتمو يا حرام
من يوما اشتغل الغرام
مرة على سفرة عظام
وانتهوا بإكليل القراني

سُفْرة مَرِيم

وليمة يقيمها أهل المولود في صباح الولادة ويقدمون فيها حلو وحامض ومالح ولفان إذا كان المولود صبي ويكتفون بشعبييات ومناقيش وفطائر إذا كانت المولودة بنت.

سفرة مريم مخصصة
بركاتا مرسومة
عالأصحاب والخصومة
بأوامر الوهّابي

سَفْرَجَل

أشورية تعني تفاح أصفر أو نحاسي أو ذهبي. شجر من الفصيلة الوردية ثمره عطر غضبص ومنه أخضر شتوي وأصفر صيفي. نعمله مري وعنبرية وسفرجلية ونسلقه كوموستو ونشويه مع زبدة بفرن وجرينا السفرجل الصيني فوجدناه لا يصلح إلا للعنبرية. نقول: اش بتترجي مالسفرجلة وكل عضة بغصة وأصلك فعلك يا سفرجل وهالأوضة كأننا مخزن سفرجل يعني حارة جداً ودقنو لسا غبرة سفرجل يعني حديث البلوغ.

أمها توحت عالسفرجل
كلما البرد استعجل
بعدا فطمتا عالسفرجل
بتضرها القشعريرة

سَفْرَجَلِيَّة

١- نصاب سفرجل ونقطعه أرباع وننقعه وقشره بعصير رمان ونطبخه مع كراديش لحم وبهار ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

٢- نسلق كراديش لحم وأرباع سفرجل بماء بندورة ونضيف دبس رمان ونتوجهها بنعناع وتوم مدقوق ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

آه يا سفرجلية
عيشتي بتقلب هنية
عميتدل عليّ
بس يطّلع عليّ

سَفْرَطاس

مطبخانية. نقول: سكنة الطوابق قفى على راس متل سفراطاس.

شايفلك هالدينا ناس
مثل طباق سفراطاس
راكبة على ظهور ناس
والله يعين التحتاني

سُفوف

نخفق سميد وطحين وزعفران أو كركم وحليب وسكر وماء وزيت ونصبها بصينية مدهونة طحينة وننقشها بصنوبر ولوز ونخبزها بفرن واشتهر أهل بيروت بإعدادها وشكراً كارلا الحاج.

يا مالي بطني
أكلك داواني
بالسفوف
تعال وشوف

سَفيرة

١- بيض مقلي مع سكر أو عسل أو دبس أو شيرة مربي أو فواكه ونرش فانيل أو قرفة واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً أنيتا خباز.

قلت الصباح سفيرة
عاملة حالك عتيرة
قالولي أهل الديرة
وبالحيرات سبحانة
عتيرة: تعيسة في حياتها.

سَقى

أعطى مشروباً أو أروى أو أشرب وشرب. نقول: بسقيك بالوعد ياكمون وإذا سقتك الرعنة تعريش بدبالا ويا ربي يقلبي سيدي اسقيني لأشرب أنا ومن دهنو سقيلو والمرأ بستان بدو سقي وإلا بتدبل وبتبس.

زارني المحبوب يا عيني
في رياض الآس

رَوَق المشروب

وسقاني الكاس

سَقَاطَة

قطعة بقالوة أو كبة صينية معينة أو مرعبة. نقول: تم بسع سقاطة بقالوة بالعرض يعني كبير ونقول لبدينة تدعي أنّ أكلها قليل: جزو الدبة سقاطة كبة.

سقاطة كبة بصينية

لاوى يا لاوى

حلبية وفرنجية

وسقاطة بقالوة

سَقَايَط

كل ما في الذبيحة ما عدا جذعها من رأس وقلب ورتين وكبد وطحال وكلى وحلى ومندوش وقرايط وكرشاية وحتناية ومصارين ومقادم وكلها نطبخها أو نشويها أو نقليها ونعتبرها من الأطايب.

في وداد وروابط

بيبي وبين السقايط

حبلو عندي مقطوعي

إلا معلاق الشاحط

السُقْرُق

تركبة. مغرفة السمان أو إبريق زيت ذو مقبض ومصبّ وفي اللاذقية تعني إبريق ماء.

واتركني أمرق

سقرق يا سقرق

بجبو رواني

ما بدّي أشرق

سُقْسَاقَة

صفيحتان معدنيتان لكل منهما مقبض خشبي. نضع بينهما خبزاً فيه إدام ونطويهما ونقلبهما على نار لیتسقسق ما فيهما. نقول: دججة مثل سقساقَة ومع عشاقا سقساقَة ومع رفاقا علاقة يعني عاطلة وتثير الفتن.

خايفين الفراقَة

أنا وحببي باقة

ويا محلى النيراني

حطونا بسقساقَة

سُقْسَقَى

١- أشبعه دهناً. نقول: سقسق خبزاتك يعني أصابك خير فنتعم به وقعدت تسقسقلو يعني تراعيه وتمدحه وتذم غيره لتكسب وده.

٢- وضع إداماً في خبز وقلبه على نار ونسقسق جينة ولحوم وزعت... إلخ. نقول: ليش ما بتحطوا الخبزة عاجلينة وبتسقسقوها يعني لماذا لا تتزوجان؟

ياما حشينا وسقسنالان
أكلوا ونكروا الإحساني

ياما عجنا وخيزنالان
وياما ضحينا كرمان

سَقَنَقُور

جنس حيوان من رتبة العطاء قصيرات الألسنة من الفصيلة السقنقورية. ننزع جهازه الهضمي وننظفه ونأكله بجلده أو مسلوخاً مشويماً أو مقلباً أو مطبوخاً له فوائد صحية أهمها تقوية الباه ودلني على أكله مجند يزيدني من ضيعة راجو ويبيعونه في الشام مملحاً ومجفناً. نقول: السقنقور بقوي الضهور.

دور دور يا سقنقور
خلّي الدم يفور
خلّي يزهر هالبور
ويفرحوا المحروماني

سَقَيْط

ثمر ساقط من شجر. نقول: السقيط ما بتاكل ولو ببلاش ولملم وكول من هالسقيط يعني تنعم بمبتغاك الذي حصلت عليه دون عناء.

سموني الناس عبيط
وبتحنن عالسقيط
لأني برعى اللقيط
مالن ونا بعقلي راضي

السَقْف

١- يونانية تعني أعلى. سقف المنسف يعني ما عليه من لحم وقلوبات. نقول: عرق السقف لمن ينقر قلوبات أو يشحر لحوم من وجوه مناسف وزوارق وصحون أو لمن يحش بلا وعي على موائد الطعام أو لمن يستطرد في أكاذيب مكشوفة وذلك لينتبه فيقلع عن سلوكه الفاضح ومن ضيق خلقو بياكل سقف حلقو وطلع على سقف حلقنا شعر ونحن نحكي وما كان يفهم ومال الوقف بمد السقف يعني من تصرف بمال موقوف بشكل غير شرعي خربت دياره واستلم الوقف وهذ السقف يعني اختلس أموال الأوقاف وقديش سقفو؟ يعني أقصى مبلغ يصل إليه وسقفك بعدو بلا حيطان يعني مكانتك لا أساس لها.

٢- سَقْف يعني وصل إلى أعلى درجة يمكنه الوصول إليها وما عاد يرتفع أكثر. نقول: زياد الرحباني سَقْف وأحسنلو إذا وَقَّف.

مال الوقف بمدّ السقف
وما طلعو تا هدّوا السقف
لا ياما استلموا الوقف
وغنبا لحفاد الأحفادي

والوسط ما في زيو
البفهم بالتلميح

عرق السقف يا خيو
يرحم أمو ويو

سُقيفة

١- حشوة بصحن أو شاشة أو سوليفانة نضعها فوق محاشي وبارق ونقدّمها لمن يأكل الحشوة ويرمي الأغلفة عادة.

٢- طبخة بايتة نسحنها فوق رز وبرغل مفلغل.

٣- بندورة وفليفلة وبصل... إلخ نحشوها ونضعها فوق محشي: كوسا أو بانجان أو قرع... إلخ.

مشكورة يا ست عفيفة

يللي اخترعتي السقيفة

أكلة ثقيلة خفيفة

بترضي كل الأذواق

سكاكر

بونون أو كراميل أو دروبس وكل ما شابه. نقول: عندو السكاكر بالعنابر يعني ولد مدلل.

وانتي معمل سكاكر

أشكال ألوان

حيّ دخلك عالناطر

وحللي الفنجان

سكاير ربّ السوس

رب السوس مصبوب على هيئة لفافات تبغ وبعضها رأسها أحمر دلالة على أنها شاعلة مصفوفة بعلب تماثل علب السكاير تماماً وكانت دارجة في طفولتنا ثم منعتها الحكومة بعد إلحاح من جمعيات مكافحة التدخين.

محلى سكاير رب السوس

بين الشفايف عبتنوس

يلاً لاقولا عروس

كبرت مشلاً وكاني

سُكبة

طعام نرسله من طيبخ البيت إلى أقارب وأصحاب وجيران وعلى المسكوب له أن يرد الصحن بسكبة تعادل ما وصل أو أكثر. نقول: السكبة ما بتشبع والسكبة على قد المحبة وبتلنا السكبة وخسلنا العتبه والسكبة بتروح بصحن بترجع بجاط وناطر سكبة جارتو ببات وبتنو عالطوى والسكايب طبع الحبايب.

نزلت دموعي سكايب

من يوم فراق الحبايب

أنا والله قلبي دايب

عالفرقة يا دخيل الله

سكّر

شرب حتى ضيِّع صوابه. نقول: السكرجي زَنُوجِي وسكرة وخمرة وآخرتا نومة بالطاروق ولما الجرودن بسكر بلعب بشوارب القط والححش لما بسكر ببخشش جلالو والديسكر ما ديعدّ اقداح واسكار يوم وصلّي يوم واشتغل دوم وبسكر من زبينة يعني راسو خفيف أو سريع الإعجاب والانجذاب ولا تدفش السكران بوقع الحالو وسكران طينة يعني أفقده السكر توازنه فما عاد يتماسك وراحت السكرة وأجت الفكرة وبلطجي ولا سكرجي.

إيه وياما سقاني زماني
وسكرت أنا من طيبك
خمر العنب ما سكرني
يا طيّوب إيه يا طيبوب

السُّكَّر

١- سنسكرتية. مواد سكرية مجمدة ومبلورة. نستعمله في كل الحلويات والشرابات والعنبريات... إلخ وهو مضرب المثل في الخلاوة وإذا طلبنا سكر أردفنا طلبنا بقولنا: قلبك ما يتسكر. نقول: أحلى مالسكر وساوينالو سكرة يعني جعلنا له فائدة من الأمر والغني مثل أبلوج سكر منين ما مسكتو بتلحوس أصابعك وضربة لجيبي وسكرة لقلبي يعني مدح بصيغة ذم.

٢- سكرّ المرئي أو القطر يعني جمد وصار سكرًا.

وسكر معمل السكر
وانتي أحلى من السكر
سكر على طول
فوق المعمول

سُكَّرُ عَنَبْر

سكاكر من صباغ وماء وسكر. يشتريها الأولاد لرخص سعرها.

طعميتك سكر عنبر
لكن حظي المعتر
وسقتك ماورد وسكر
خلاك تكبر عليا

سُكَّرُ نَبَات

نغلي سكر وماء حتى يتعقد وتدخل أعواد مكنس فيه حتى يسهل تفتيته ونجمده.

يا ويل ويلى مالبنات
يا ريقهم سكر نبات
أكثر بلايا مالبنات
على الشفايف غلي وحلي

سَكْرَجَة

قصعة صغيرة للأكل وتصغيرها سكروجة. نقول: كربوكة وقفوتها سكروجة ونقول لمن لا نريد أن نلبي طلبه:
في سوق ساروجة ما في سكروجة وسمعت صيدناوية تقول: انزال على سوق ساروجة بتلاقي سكروجة.

يا ستي العرجا عرجا
يا مفتاحا شقلي بقلي
يا مفتاح السكرجة
مفتاحا طير عقلي

ستي العروجة
عمتاكل كربوكة
قاعدة بالسكروجة
قلتلا طعميني

سلختني بالبابوكة

سُكْرِيَّة

وعاء للسكّر أو الحلويات.

ستي بدرية
قلا أبو شنبو
كسرت سكرية
تجيكبي الرزية
أبو شنبو: أب أو جد مسيطر.

سِكِين

آلة ذبح أو قطع ومنها سكاكين مطبخ وسكاكين سفرة وسكاكين قصاب. نقول: وصل السكين للعضم
يعني اشتد المصاب وإذا وقع الخاروف بتكثر سكاكينو وسكينتو على جنبو يعني مستعدّ للشجار وسكينتو
قبل كلمتو يعني قبضاي ومشرّاني وضربة سكينية بتسكر المدينة وبديح بسكينية متلّمة يعني لثيم وقلبه خالي من
الرحمة وناس بنسحب عليا سكينية ناس ما خرج ينسحب عليا ولا عود مكنسة وبالغ السكينية بالعرض يعني
مغلوب وساكّت والناس شاورما ونحنا سكاكيننا.

قلتلو طعميني
والسكينية حدة
طعماني سكينية
تحت المخدة

سَلا

أذاب دهنأ على نار وكنا نتخاطف السلا من فوق كبة صينية وهو مضرب المثل في الطبابة. نقول: أكلة سلا
يعني طيبة وأطيب مالسلا يعني طيبة جداً والمرض واهم بسلوا الجسم وقاتللا: يا جارة أولادك بسلوا قاتللا:
بسلوا.

يوماً عنكن سلوئي

قلت نسيوا سلوئي

شبه الدهن سلوئي

تا صرت قفص عضامي

سِلَاحِي وَتُرْس

نفرم قرع متطول سِلَاحِي وقرع شتوي مستدير ترس ونقليه بسمنة ولحم وبهار وبصل مفروم ونسكبه بصحون ونغطيه ببيض مقلّي وبهار والصيامي بزيت بلا لحسم ولا سمن ولا بيض ومرة دخلت أمي على جراتنا العانس فَرَأَتْهَا تَأْكُلْهَا صِيَامِيَةَ فَسَأَلْتُهَا: مَاذَا تَأْكُلِينَ؟ أَجَابَتْهَا: سِلَاحِي وَتُرْس فَقَالَتْ أُمِّي: السِلَاحِي شَايْفِينُو بَس وَبَيْنَ التُّرْسِ؟ فَصَاحَتْ الْجَارَةُ: التُّرْسُ مَوْجُودٌ بَس وَبَيْنَ السِلَاحِي يَا حَسْرَةَ.

قالتلي عندي عرس

غداننا سِلَاحِي وَتُرْس

بممكن أنا عقلي ترس

دقتنا ما دخلت مزاجي

سَلَامِي

إيطالية تعني مملح. لحم خنزير أو خليط لحوم محشو بمعي غليظ ومقدد ونأكله صنديوش وندخله بسلطات ونعمله بيتزا ونركي به شوربات وطبخات واشتهر أهل ميلانو بصنعه.

يا سلملم يا سلامي

والبطن عايز سلامي

بالله وصلولو سلامي

المجر مدوّب تلتيني

سَلَامِي بِنْدُورَةَ

نقلّي بصل وتوم مفروم بزيت ونضيف شرائح سلامي وبندورة مفرومة وكشّب واخل وزيتون مفلوس ونتركها تتعقد وعدّلها أخي أنطوان بإضافة كعاب بطاطا مسلوقة وشرائط فليفلة حمرا وخضرا ويقدونس مندوف ومرة أضاف طحينية.

طبخنا سلامي ببندورة

فاحت ريحتها لشتورة

قالت جارتنا حورة

دوقة دخل العمداني

سَلَامِيَّة

خلاصية.

صعبة هديك المسوية

حضّروا السلامية

وظلعت الفجرية

وما وصلوا الغيبي

سَلْبِين

يونانية. نبات من فصيلة المركبات. نعمله سلطة ومفركة ومسقعة بلحمة أو زيت ومقلَى وقالت لي ستي أنه مأكول الجمل والدواب وكانت تقول: يا أكاالين السلبين لا تتعدّوا عالحاوين وأول مرة ذقته في مخيم للكشاف في حيلان عام ١٩٦٠.

سلبين سلبنوك
بالليل حلوك
بشووك أكلوك
وظلموا أبو سنامي
أبو سنام: الجمل.

سَلْبِين مُقَلَى

نقلع شوك سلبين ونخله بماء ونصفه ونفرمه ونقله بزيت مع كزبرة وبصل وتوم.
قالوا مقلَى السلبين
قتلن ضربة وسكين
ماني جمل وهجين
تأكل شوك دبلاني

سَلْتَة

طعام مجّاني. نقول: الكحتة بعيش عالسلتة وكان الفرّان يقول لي وأنا أحمل صينية كبة طرابلسية أو لحم عجين أو شبطيات بسمنة: يا شايل الصينية أوعى من السلتجية وأهل القجم منهن سلات ومنهن سليت ومنهن سلتجي.

المشايق إذا اصطقّوا
إش ما صلحن هفوا
سمعوا السلتة في بغداد
شلحوا نعالن وتحفوا

سَلَخَ

كشط جلد ذبيحة ونزعه وصارت ضرب بمعنى أكل. نقول: إش بتفرق مع المعزاية يسلخوها بعدما يدجوها وما في جود إلاّ بعدو سلخ جلود يعني لا عطية بلا غاية.

لاحني ولحتو
ولولا الحال وابن أحتو
وليك رقبتي قد ما سلختو
ما كنت قمت من تحتو

سُلْطَان المَحَاشِي

محشي قرع. نقول: سلطان المحاشي يا قرعيات خفيف الماعدة تقيل عاملصريات.
قالوا ملك الأحباشي
هاذا الإسمو النجاشي
تخلّى عن الأعراشي
كرمال سلطان المحاشي

سَلْطَة

إيطالية تعني مالخ. كل ما تخلطه من مواد غذائية وتتبلة بتوابل وحوامض وزيت صادة أو ممزوج بصلصات مركبة ونسمة صانع السلطة وعاشقها سلطحي وإناء السلطة سلاطية. نقول: شغلتنك سلطة يعني عناصرها متداخلة وصعبة الحل وإذا قلنا سلطة قصدنا ما يلي: نفرم بندورة وخيار وبصل وبقدونس وتبليها بكمون أو بهار أو نعناع وفليفلة وخل أو ماء: ليمون أو حصرم أو رمان وتوم مدقوق وزيت ويمكن إضافة فليفلة حمراء وخضراء وفي الشام يفرمون معها مخلل لفت أو مشمش ميبس.

طاطا يا طاطا
صحنين سلطة
وكبة على رغييف
قولوا يا لطيف

سلطة أبو خليل

نفرم أي نوع مخلل وتبيله بدبس رمان أو خل وزيت.

ييعتلك عمر طويل
يا عمي بو خليل
سلطتك بتشفي العليل
وبتحمي قلب البرداني

سلطة أرانب

نبشر جزر وفجل وجبنة وتبليها بتوم مدقوق وماء ليمون وزيت وبقدونس وزيتون وعطون مفلوس وشكراً زوجة إبراهيم صنونو بلفاست أيرلندا.

هاتولي سلطة أرانب
يا زمان مالك صاحب
شمتت العدا بالحبايب
وسودت وجّ الأبيضان

سلطة آراغونية

تتبل عطون وطون وشمرا خضرا بعسل وعصير برتقال وشكراً روشيو فرناندس.

سلطة عطون وطون
مشهورة بأراغون
دقتا كمان بماهون
مع عسل وبرتقالي

ماهون: قرية في إسبانيا ينسب إليها المايونيز.

سلطة إسبانية

نفرم خس وخيار وبصل وبندورة وفليفلة خضراء وبيض مسلوقة وتخلطها بطون وزيتون وعطون وتبليها ببرش برتقال وخردل وخل وزيت وشكراً مايراتا أوبسويرو.

والسلطة الاسبانية

وحدا وجبة غنية

مثل قصيصة شعرية

بتستاهل العرفاني

سلطة أفوكادو

١- نخفق لب أفوكادو وبصل مبشور وبشر وماء ليمون ولبن وخردل وفلفل ونصبها في أنصاف أبوكاتو منزوع اللب ونرش زيت.

٢- نخفق أفوكادو وبقدونس مفروم وماء ليمون وبهار وزيت ونصبها في أنصاف أفوكادو منزوعة اللب.

٣- نتبل لب أفوكادو وبصل مبشور ببرش وماء ليمون ولبن وخردل وفلفل وزيت.

٤- نتبل بلبن لب أفوكادو وبندورة وبصل مفروم وماء ليمون ومايونيز وبهار وفليفلة.

الما داقا لشو حياتو

هاتلي سلطة أفوكادو

اللي بعقلو نقصاني

مسكين يموت بأهاتو

الما داقا بجياتو

هاتوا سلطة أفوكادو

إرحم ترحم يا ظلامي

رح يموت بحسراتو

سلطة أنديف

نصف ورق أنديف وفوقه فطر صاغ وملغوف بروكسل وطون ونصب خردل ومايونيز ونغطيها بورق أنديف ونزينها بسمك أنشوا وجبنة مبشورة وشكراً مدام نتالي دو بول.

ومزمت سلطة أنديف

يا حبيبي إحمل خفيف

ومن أسمائه المفرحاني

ربك بحب اللطيف

سلطة ايرلندية

نفرم ملفوف وشوندر مشوي وتبلها بزنجبيل وماء ليمون أو خل وزيت وشكراً سارة بيريز.

اش دقتني بردية

في بلغاست بالصفية

نمت فقت طيباني

ضريت سلطة ايرلندية

سلطة ايطالية

نفرم لحم جيح مسلووق وخس وخيار وفليفلة حمرا وخضرا وبندورة ونخلطها بمعكرونة صدف مسلوقة وخردل وكشب ومايونيز وشكراً أدولفيتا سيلستا.

سلطة حيج ايطالية

طعمة ولذة وأكابرية

حقاً امبراطورية

فخر قيصر الروماني

سلطة بازرغان

بازرغان.

ركز سلطة بازرغان

ما أروعها بالبستان

حولك صبایا حسان

من حوريات الجناني

سلطة بانجان

نفرم بانجان مشوي وخيار وفليفلة حمرا وخضرا وتبلها بزعتر أخضر وتوم مدقوق ودبس رمان وزيت ونزينها بأقمار بندورة وريحان وبقدونس مندوف وشكراً مانينا سيوفي.

أما سلطة بانجان

كلها وعليك الأمان

زعتر أخضر وريحان

بترضي أعند حرداني

سلطة بحرّية

نفرم كبوس وخس ويصل وملفوف أصفر وأحمر وفجل ونعناع وقریدس مسلوق وتبلها ببهار وتوم مدقوق وخردل وخل وماء ليمون وزيت ونزينها بلباب أبوكاتو وحلقات بندورة وعطون وشكراً هيلينا زوجة معن عيسى.

كانت أوقات هنية

يوم سبحت بحرّية

بسلطة بحرية

بربوع بانياسي

سلطة بداركة

نفرم بداركة ويصل وتوم أخضر وتبلها ببهار وماء حصرم وزيت وشكراً عدلى أيوب.

قلي جاري بتاركة

سلطة البداركة

بتحدّر المداركة

ويتلطّف الأجوائي

بتاركة: بطرس.

سلطة برانيط

سلطة فطر صاغ.

أكلت سلطة برانيط

وضحكت مالشيط لليب

تاري آخر الزمر طيط

واني ماني درياني

سلطة بُسْتَنْجِيَّة

نفرم بندورة و بصل وتوم أخضر وفليفلة حمرا وخضرا وتبيلها ببقدونس ونعناع مندوف وزيت وماء ليمون أو خل وشكراً عزمي مورلي.

بالضيعة صحينا بكير

على صوت العصافير

جابولنا أنكري كبير

من سلطة البستاني

سلطة بطاطا

١-تبيل حلقات بطاطا مسلوقة ببقدونس مندوف وبهار وماء ليمون وزيت وكلما باتت طابت وهي سلطة جدي المفضلة وكان يرفض إضافة بصل أو توم إليها حتى لا تصنن.

٢-تبيل كعاب بطاطا مسلوقة وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة بكمون وتوم مدقوق وماء حصرم أو ليمون وزيت ونأكلها مع بصل.

سلطة بطاطا دوا

لمسهول وخاير القوى

بين المازاوات غوى

منظرا بسكر الصحياي

سلطة بَقْلَة

تبيل بقلة مندوفة وأفمار بندورة ببهار وماء حصرم وزيت.

خبو سلطة البقلة

إذا مضبوطة التيلة

بتستاهل أكبر حفلة

بظبول ومزاميري

سلطة بَلْمِيْتُو

تبيل لحم ديك هندي مسلوق وحلقات بلميْتُو بأناناس وكشب وكزيرة وشكراً روكسانا رومو.

روحي سلطة بلميْتُو

هي معا حق الفيتو

والما بصفي نيتو

بقضي عمرو مزعوجي

سلطة بِيْزَة

تبيل حب بيْزَة مسلوق وجزر مبشور بكمون وليمون وزيت وشكراً خيمينا رومو.

دوق سلطة البيْزَة

بتخلي الخوتة فريْزَة

يعني بكلمة وجيْزَة

بتخلّص الطشطباني

سلطة بيض

- ١- نفرم بيض مسلووق وبقدونس ورتبله بيهار وزيت.
٢- نفرم بيض مسلووق وخص وبعصل أخضر وبقدونس ورتبلها بجنبة مبشورة وكمون وقليلة حمرا وماء ليمون أو خل وزيت.

سلطة بيض بكمون زيت وبقدونس وليمون
مفعولا يامو مضمون وحدة بوحدة للضعفاني

سلطة توم أخضر

- رتبل سلاميات توم أخضر بنعناع أخضر مندوف وخل وزيت وشكراً كارمن غياردو.
سلطة توم أخضر تدشائنا الله وأكبر
بتهرم بلوك عسكر مع قبيلة تركماني
بلوك تركية تعني كتيبة.

سلطة تونسية

- نخل كسكسون ونقليه بزيدة ونبرده ونضيف بندورة وخيار وبعصل ونعناع وبقدونس مفروم وحمص مسلووق وزبيب ورتبلها بخردل وخل وزيت وشكراً مدام ربعة محمد الزوي.
بسهرة باريسية قدمتلي صبية
سلطة تونسية وقالت دوق بلادي

سلطة جنبة

- نخلط جنبة مفرومة وحرزوز بندورة وزيتون وعطون مفلوس ونعناع أو ريحان مندوف ونرش زيت.
سلطة جنبة صحية الهينات الغذائية
بتنصح الاختيارية يعدوها غذا أساسي

سلطة جرجير

- رتبل جرجير مندوف وجنبة مفرومة ورتبلها بماء ليمون أو خل وزيت ونزينها بأقمار بندورة وهي الآن موضوعة في البيوت والمطاعم.

دملخ سلطة جرجير بتغلب عنتره والزير
على حالك كون أمير ولا يهملك أكبر والي

سلطة جَزْر

نتبل جزر مسلوقة ومفروم أو بي ومبشور مع حب بيضة وضمصري مسلوقة بكمون وليمون وزيت.

كول سلطة جزر
مسلوقة أو أخضر
بتروقة غضبان ومعتز
وبتنقي دم العكراني

سلطة جَزْر أحمر

نفرم جزر أحمر مشوي وجبنة وبقدونس ونبليها بكزبرة وتوم ودبس رمان وزيت وشكراً أم أنطوان دبس.

سلطة جزر أحمر
أوعى بعمر ك تتكبر
دوماً تذكر وتشكر
شكر ك بلسم الأنعامي

سلطة جيج

نفرم جيج مسلوقة وبقلة وفطر وفليفلة حمراء وخضرا وجبنة ونبليها بخردل وماء ليمون وبهار وزيت وشكراً غوييتا ساباتيبي.

جيج ويابو الجيج
ويابو الجيجانا
يا سلطة الجيج
شو مجبك أنا

سلطة حريقة

نفرم بندورة وبقدونس ونعناع ورشاد وكزبرة وترحوم وزعتز أخضر ونبليها بفليفلة وبهار وفلفل وتوم وزنجبيل وعصرة ليمون وزيت وشكراً سعاد لولو.

أم آكوب حسنت بضيقه
سؤالا سلطة حريقة
جوزا شافا شاطط ريقا
نطت مثل بملواني

سلطة حُصص

نفرم بصل وبقدونس وفليفلة خضراء وحمراء وبنندورة ونخلطها بمرق وحمص مسلوقة وفليفلة وكمون وماء ليمون وزيت وشكراً أم سعادة يازجي.

سلطة حُصص صحاح
حمضا طاح وزيتنا ساح
فليفلتنا وكموننا فاح
بتشهبي المانو قبلاي

سلطة حُصص مَخْفُوق

نفرم بندورة ومخلل وبصل وبقدونس وتبلها بحمص مخفوق وكمون وفليفلة حمرا وزيت وشكراً أنطوان عارف طحان.

سلطة حَمَص مخفوق
عاقدا السوق سوق
إلا أكالا يروق
وما تدقق بتموت طقيقى

سلطة حَمِيْضَة

نتبل حَمِيْضَة مندوفة وجبنة مفرومة ببهار وزيت وشكراً أنيتا حجاز.
سلطة حميضة أكلة
بتشتهيها الحبلى
أوعاها ليلة الدخلة
كترتا بتعمل غثياني

سلطة حَمِيْزَة

نتبل حَمِيْزَة مندوفة وجبنة مفرومة ببهار وماء ليمون وزيت وشكراً أم فؤاد زاعور.
سلطة حَمِيْزَة يا حى
إن كانت شبعانة رى
بتهقلب الميت حى
والمرضان عفياي

سلطة حَسَّ

١- نتبل حس مفروم ببهار ونخل وزيت وشكراً برنار أوهان. نقول: الحس بخل والكبوس بليمون وغير هيك ما يكون.

٢- نتبل حس مفروم وأجنحة بصل وأقمار بندورة بكمون وليمون وزيت.

بس لا تقوليلي
أكل الحس يزيد الحس
وقت الباكل سلطة حس
وبخفف حزن الوهاني

سلطة حُضْرَ مسلوقة

نفرم مسلوق: كوسا وشوندر وبطاطا وقرنبيط وفاولة وجزر وحب ضرمصري وبيزة وتبلها ببهار وتوم مدقوق وماء ليمون وزيت ونزيها بشرائط فليفلة حمرا وخضرا وفي المطاعم يقدمونها بجاط فيه كل نوع خضرة لوحده.

سلطة حُضْرَ مسلوقة
هي للمعالي مخلوقة
أوعى تضبّع حقوقا
كلها بتصبح مانيكاني
مانيكان فرنسية تعني عارضة أزياء.

سلطة حِيار وبنَدورة

تبل حلقات خيار وأقمار بندورة وبقدونس ونعناع مندوف وجبنة مفرومة بهار وماء ليمون وزيت.

سلطة خيار وبندورة
بتهدّي أكبر فورة
هيك قال الجيولوجي
كل فورة بعدا غورة

جيولوجي: يونانية عالم طبقات الأرض.

سلطة رزّ

نفرم فليفلة حمرا وخضرا ومخلل وبصل وخيار وفطر وخس وبندورة وأناناس وتفاح وطون أو لحم مقدد أو فواكه بحرية وتخلطها بمسلوق: رز وحب بيزة وضمصري وتبلها بخردل وماء ليمون أو خل وزيت ونزينها بزيتون محشي فليفلة وعطون مغلوس وجبنة مبشورة وشكراً لوييس بورنز.

هات من سلطة الرز
ما هي سلطة هي كنز
شف ويسكي ومنها مز
بتحس حالك كاوبوي
راعي بقر بالأمريكية.

سلطة رشاد

تبل رشاد مفروم بكمون ودبس فليفلة وماء ليمون وزيت.

إفرم رشادا
وطعمي العبادا
ما بحمي البلادا
غير أولادا

سلطة روسية

نسلق بطاطا وجزر وشوندر ولوبيا وبيزة ونفرمها كعاب وننقعها بحل وفلفل وتوم وزيت ونسحبها وتبلها بمايونيز وشكراً لاريسا بولغانين.

والسلطة الروسية
صارت أكلة شعبية
والسفرة الحلبية
صارتلا أوسع ميداني

سلطة ريجيم

سلطة خضر مسلوقة.

سلطة ريجيم جريتا
تقيلة دم شفتا
دبديت لما أكلنا
شو بجوع أكل الخضاري

سلطة الرئيس

نفرم من كل ما عندنا من: خضار وأعشاب ولحوم مقددة وأجبان ونقدمها مع صلصات عديدة وكل واحد يغط على ذوقه ويأكل.

سلطة الرئيس حرّية
وأرجحية إنسانية
فيها احترام وحنية
أهلاً بسلطة السلطاني

سلطة زَعْتَر أخضر

نبتل زعتر أخضر مندوف وجبنة مفرومة بماء ليمون وزيت.
مزمر سلطة زعتر أخضر
أوعى عقلك يتحجر
فرجح زكح لا تتحسر
الحياة للمرناني

سلطة زَهْرَة

نفرم زهرة مسلوقة ويقدونس ورشاد ونعناع ونبتلها بكمون وليمون وزيت.
سلطة زهرة قرنبيط
صحتي عالترضيط
بيلاها بأبو خبيط
أعوي مثل الكلباني

سلطة زُوبَعَة

نفرم فليفلة حمرا وخضرا وجبنة ونخلطها بزوبعة مندوفة وزيتون مفلوس وماء ليمون وزيت وشكراً محمد الساييس.

وين سلطة الزوبعة
كلها وانزل عالمعمة
بليمون وزيت مشوشعة
بتغلب حمزة البهلواني
حمزة البهلوان: بطل ملحمة شعبية مشهور.

سلطة زيتون

نبتل زيتون مفلوس وزعتر أخضر مندوف أو دبس رمان وزيت.
قالوا سلطة زيتون
أكلت منها سبع صحون
قلت الشبع متى يكون
وبعدي طاييش خفقاني

هاتولي سلطة زيتون
هادي دوا البطون
والكل بطيبيا مفتون
بتشد كل الأركاني

سلطة زيتون مُجَرَّح

نفرم بندورة وبصل وفليفلة خضرا وحما ونخلطها بزيتون مجرح مغلوس وماء ليمون وزيت.

سلطة زيتون مجرح بتداوي بطني المقرح
بأكلا قلبي فرجح ونسيت همي وأحزاني

سلطة زيتون مُكَسَّر

نتبل زيتون مكسر مغلوس وبصل وفجل وبقدونس مفروم بكمون وفليفلة وماء ليمون وزيت.

سلطة زيتون مكسر يا قلبي ضل تحسر
رح تبقى دائما تحسر مازالك وفي وحقاني

سلطة زيتون مُكَلَّس

نتبل زيتون مكلس وورق كبوس وأقمار بندورة وشرايط فليفلة خضرا وحما وجوانح بصل ببهار وماء ليمون وزيت.

سلطة زيتون مكلس لقمة بتسعد المنحوس
بعدا كم كاسة سوس بتمنع الهدباني

سلطة سَعَّ دُول

١- سلطة عادية مكونة من سبع مواد: خيار وبندورة وبصل وبقدونس وبهار وماء ليمون وزيت.

٢- نفرم خس وخيار وقته وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا وبصل وتبلها ببهار وكمون وكزبرة وفليفلة ونعناع وماء ليمون وزيت.

٣- نفرم هليون وفطر وبلميتو وشوكي وتفاح وأناناس وبروكلي وتبلها بخردل وكشب وتبسكو ولبن ومايونيز وكاري وصلصة صويا.

٤- نفرم بقدونس ونعناع ورشاد وكزبرة وجرجير وزعتر أخضر وحميضة وتبلها بماء ليمون وحصرم ورمان وخل ولبن وطحينة وزيت.

وفي الكشف أقمنا مهرجان سلطة السبع دول وتفنتت كل فصيلة بإبداع سلطتها الخاصة وقال طبّاخ المدرسة: هذا مهرجان التلويص والتخبيص فقلنا له: الخبصو لحسو.

سلطة السبع دول بدعة متلا ما حصل
معروفة عند أهل العمل محرمة عالكسلاني

سلطة سلبين

نتبل سلبين مفروم ببهار وماء ليمون وزيت وخلال العسكرية في الجولان كنا نفرم معه شنكليش أو بيض مسلوقة وشكراً عباس العباس.

بيبي عالييني
يا سلطة جوعتيني
شواك يا سلبيني
ايحى رح تشبّعيني

سلطة سمك

١- نفرم سمك مقلي وما يتوفر من أعشاب ونتبلها بخردل وماء ليمون أو خل وزيت.
٢- نفرم سمك مقلي وفطر وتفاح ونتبلها بكاري ولبن ومايونيز.

سلطة سمك يا عمري
نافعة بتقوي الضهري
كنو بحري أم نھري
وتعني الدار وليداتي

سلطة شراميط

نتبل جيحات لحننا بكمون ونعناع وبهار وفليفلة وماء ليمون وزيت.

آخ يا سلطة شراميط
صرتوا تاكلوا فرايط
صرتوا تليسوا شراميط
وتسكنوا بالآجاري

سلطة شكوريا

نتبل هندبة برية مفرومة ببهار وخل وزيت وشكراً برنار أوھان.

والسكوريا قول وطول
مفعولا مانو معقول
أوعى تحتك لا تبول
زھج بين سيقاني

سلطة شنكليش

بازرغان.

آكل سلطة شنكليش
الحشيش للكديش
عمرأ طويلاً يعيش
والبازرغان للدرويشي

سلطة شوكي

نفرم قلوب شوكي وجبنة ويقدونس ونتبلها ببهار وزيت.

سلطة شوكي بجمنة
أكلة صدقوني هجمنة

والله لشكل لجنة

واعمالاً مهرجاني

سلطة شُونْدَر

نفلس زيتون ونفرم شوندر مسلوق وبقدونس وتبيلها ببصل وبهار أو توم وكزبرة ودبس رمان وزيت.

ملوك تجلب وتحضر

أما سلطة شوندر

عند القاصي والدايني

أفضالا لا تنكر

سلطة صَيَّادِين

نفرم بطاطا وبيض مسلوق وبصل وبقدونس وتبيلها ببهار أو كمون وخل وزيت وإذا كان مع الصيادين طون أضافوه إليها.

ما أطيبها بالبرية

ياه عا سلطة صيادية

والعصافير كترانة

والسنارات بالمية

سلطة صيني مُتْفَرِّج

نتنع أنواع متعددة من فطر مقطع بمايونيز وماء ليمون وورق ريحان وزيت ونضيف معكرونة لسان عصفور مسلوقة ونزينها بعطون وبقدونس مندوف.

كلها ولو كنت متغنج

سلطة صيني متفرنج

وبتحلم إنك بيگيبي

بتنام كأنك متبنج

بكين: عاصمة الصين.

سلطة ضَرْمَصْرِي

نتبل حب ضرمصري مسلوق وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة بكمون وماء ليمون وزيت وهناك بائعون جوالون الآن يبيعوها في الطرقات مع استبدال الفليفلة الطازجة بفليفلة يابسة.

طعمتا كثير بتغري

سلطة ضرمصري

حسيتي مكسيكاني

لما دقتا يا عمري

سلطة ضُلُوعَة

نفرم ضلوع سلق أو سبانغ أو ملفوف مسلوقة وتبيلها بتوم ونعناع مدقوق وماء ليمون وزيت.

هي أكلة دلّوعة

هاتوا سلطة ضلوعة

توقع بهوى مصروعة

إسلخ عا كيفك وأوعى

سلطة طحينة

نفرم بندورة وخيار وبقدونس ونعناع وتبلها بطحينة وماء ليمون وتوم وزيت.

سلطة طحينة هاتا طيبة جنباً سمكاتا

بعدا جبنة وكاتا بتضرب باصرة بلا حسابي

سلطة طَّقش فَّقش

نتبل حب حمص أخضر بكمون ونعناع وفليفلة وليمون وزيت.

سلطة طقش فقش طعموها لكبش

صار يفتش فتش وزعلو منو الغنماتي

فتش: عجز عن التلقيح.

سلطة طون

ننقع حلقات بطاطا مسلوقة ساخنة ببقدونس وبهار وماء ليمون وزيت ونصف في جاط سافات على التسلسل: ورق خس، بطاطا، حلقات بندورة، طون، عطون مفلوس ويصل مفروم وفلفل أخضر أو يابس ونسقيها بالنقيع.

يامو على سلطة طون أكلة فريدة بالكون

بين هونيك وهون بتطير بلمح الأبصاري

سلطة طَواظ

نفرم طواظ مسلوقة وبقدونس وليمون مقشور وتبلها بهار وزيت.

سلطة الطواظ سلطة تسلم إيدين الخلطا

تَمي وقت الملطا دابت تحت لساني

سلطة عَجَّور

نفرم عجور وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا وتبلها بهار وكمون ونعناع وماء حصرم وزيت.

جاية سلطة عجور قوموا اشعلولا بحور

قوموا رشولا زهور بتطفي شوية العطشاني

سلطة عَجَّور الجَبَل

نفرم بقدونس ورشاد وزعتر أخضر وجبنة ونخلطها بلباب عجور جبل وتبلها بهار وماء ليمون وزيت.

يا خيو طبللي طبل
يا سان رجعلي الأمل
عأ سلطه عجور الجبل
والأمل ربيع بالشثائي

سلطه عَزَابِيَّة

١- نفرم فليفلة حمرا أو خضرا ونبليها ببهار وزيت ويمكن أن نضيف دبس رمان.
٢- نفرم بندورة وبصل ونبليها ببهار وزيت.

سلطه العزابية
بتقوي الهاجمية
قالوا عجائبية
عالحياة الزوجية

سلطه عَسْكَر

نفرم ما يتوفر من خضار وأعشاب ونبليها بما يتيسر من توابل وحموض.
أما سلطه العسكر
انسى ولا تذكر
أوعى عليها تتحسر
عمر الشظف بالجولاني

سلطه عَطُون

نتبل عطون وجبنة مفرومة بكمون وفليفلة وماء ليمون وزيت.
تبليبي سلطه عطون
أرسطو وصى أفلاطون
أوعاكي تحي بجنون
المفتون دوما مغلوب

سلطه عُضُوض

سلطه ضلوعة.
بتاكل سلطه عضوض
قلت المعروض مبغوض
ضل بدربك وأنا بدربي
قالت والمبغوض مرفوض

سلطه عَكُوب

نفرم عكوب ومشمش يابس أو قمردين وجوز أو لوز ونبليها بماء ليمون وزيت.
طوبه على طوبه
حبيتك يا عكوبة
بقلبي مسكوبه
سلطه بما مقلوبه

سلطه عيلة سعيدة

سلطه ريس في المطاعم الصينية.

روح جديدة
فرحتك مدينة

يا عيلة سعيدة
محبتك أكيدة

سلطة غنايا

نصف في جاط فوق حس مفروم؛ هليون وفطر وبلميتو ونسقيها خردل وخل وزيت ونزينها بحب ضرمصري وقتار مسلوقة وشمرا خضرا.

مايا عالمايا
يا مرا بس اعمليلي

شبعان يا هنايا
جاط سلطة غنايا

سلطة فاصوليا

نتبل فاصوليا مسلوقة ببصل وبقدونس وكرفس مفروم وبهار وخل وزيت.

أما سلطة فاصوليا
مكتوب حبا بكوبيا

أكلة يا خيو دوبا
ما بتمحيه الأحقابي

سلطة فاولة

نتبل سلاميات فاولة مقمعة ومسلوقة بتوم مدقوق وبهار وماء ليمون وزيت.

سلطة فاولة خضرا
مع اليسوعي جبرا

دقتا أول مرة
بدير مار نھرا

سلطة فيجل

١- نفرم فجل وبقدونس ونعناع وكرفس ورشاد وكزبرة وشمرا ونتبلها بكمون وزيت.

٢- نفرم فجل وعطون وزيتون وبصل وبقدونس وكرفس وفليفلة حمرا وخضرا ونتبلها بماء ليمون وزيت ونزينها بحروز كريفون مقشورة.

سلطة فجل بكمون
بتفضيلوا الماعون

أحسن دوا للمبطون
ويتقضي عالديداني

سلطة فطر

١- نتبل فطر صاغ وجبنة مفرومة وبقدونس مندوف ببهار وزيت.

٢- نفرم فطر وبصل وبقدونس ونتبلها ببهار وتوم وزيت.

٣- نفرم فطر وحس وبقدونس ونتبلها بزعتر أخضر وتوم وماء ليمون وزيت.

أطيب من ديك هندي
وقدّرني علاحتمالي

سلطة فطر عندي
يا كدّي قوّي زندي

سلطة فلافل

نفرم بندورة وخيار ومخلل وفليفلة حمرا وخضرا وكزبرة وبقدونس ونعناع أو ترخوم ونفت فلافل وتبتلها بلبن أو طحينية وماء ليمون وزيت.

أسمر يابو المشاكل
بتردّا بسلطة فلافل

عايل حقاً عايل
بطعمك نخاع وسناسل

سلطة فلامنكو

نصف في جاط سافات على التسلسل: ورق خس أو كبوس وحلقات بطاطا مسلوقة وسلاميات فاولة أو لوبيا مسلوقة وشرايط فليفلة خضرا وحمرا وأرباع بيض مسلوقة وخواتم بصل وحزوز بندورة وطون وأنشوا ونسقيها بمار وتوم وريحان وخردل وخل وماء ليمون وزيت.

أكلة عجة العجة
وحسستي بشبوبيتي

سلطة فلامنكو وجبة
نستني الغربية والكرية

سلطة فليئة

نشوي فليفلة حمرا وخضرا ونحرسها وتبتلها بدبس رمان وزيت.

سمّيناها سان سافيو
ويعتلو العمر الهاني

سلطة فليفلة آ خيو
حبا عارف الله حيو

سلطة فواكه

نفرم فواكه طازجة أو خشاف وننقعها بعصير برتقال وليمون محلى بعسل أو سكر وقرنفل ونرشها مشروب كحولي أو مازهر ويمكن أن تتوجها بكرهما أو بوظة ونزينها بقلوبات.

عليك بسلطة فواكه
ما بفهمولا المهاييلي

بدك المصاعب تجابه
هي تحلاية النوابه

سلطة فول

نفرم بندورة وفليفلة خضرا وحمرا وبصل وبقدونس ونعناع ومخلل ونخلطها بفول مسلوقة وحب رمان أو حصرم وتبتلها بكمون وتوم ومرقة فول وماء ليمون وزيت.

يا هوايا
والقبضايا

يا سلطة الفول
يا أكلة الغول

سلطة فول أخضر

نتبل لب فول أخضر مسلوق بكمزيرة وسماق وتوم مدقوق وزيت.

سلطة فول اخضر ضربة
شمت ريختا كلبة
بالطن مثل حربة
ابتعدت سبع قاراتي

سلطة قَبَار

نتبل مخلل قبار وضمصري مسلوق وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة بخردل وماء ليمون أو خل وزيت.

سلطة القبار أكلة
بتطلع العروس حبلی
خاصة بليلة الدخلة
من أول صواي

سلطة قُرْبَاطِيَة

نتبل رشاد مفروم ولوز مقلي بخل وزيت وأول مرة ذقتها في غرناطة وشكراً أليثيا لوبث ثاركو.

دوق سلطة قرباطية
مع كاس بالسهرية
رشاد ولوزات مقلية
بتقنع الزيزاني

سلطة قُرَيْدِس

١- نفرم قريديس مقلي أو مسلوق وخس ورشاد ونقعها بمايونيز وماء ليمون وفلفل وزيت وتمدها في رغيغ مدهون زيت.

٢- نفرم كبوس وبندورة ونبتلها بمايونيز وخردل وكشب وتبسكو وبهار وماء ليمون وتمدها بصحن ونغطيها قريديس مسلوق ونزينها بكرز وشرائح ليمون.

قالولي سلطة قريديس
وبالليل ضليت هيدس
قلت إيه آيو وي سي يس
شو باهظة الأسعاري

إيه آيو وي سي يس: نعم بالعامي والأرمني والفرنسي والإسباني والإنكليزي.

سلطة قُطَّة

نخلط طون أو لحم مقدد مفروم وأقمار بندورة وأرباع بيض مسلوق وكعاب بطاطا مسلوقة وشرايط فليفلة حمرا وخضرا وزيتون وعطون مفلوس وجزر مبشور وتبناها بمايونيز ونزينها بكرفس وبقدونس مندوف وسلاميات بصل أخضر وشكراً سيلفيا رودريكز.

جاط القطة حضر
وبانت سلطة حضر
قلت حقاً البشر
أرقى كل الكائناتي

سلطة قَيْصَر

نتبل شرايط ملفوف وكعاب تفاح وزبيب منقوع وضمصري مسلوق وحب رمان وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة وجوز مكسر بخردل وخل وجلاب وزيت ونغطيها بجبنة مبشورة ونزينها بقلوب جوز.

بطلعلك يا عمي قيصر
قصر بلور ومرمر
سلطتك أكبر من أكبر
شافا بمنامو الغفار

سلطة كَافِيَار

نفرش كافييار أسود وأحمر فوق كبوس ونسقيها مايونيز ونزينها بقريديس مسلوق وشرائح ليمون.

نار يا حبيبي نار
نار صايرة الأسعار
وبدك سلطة كافييار
إش محسني يساري

سلطة كَالِفُورُنِيَا

سلطة رز.

دملخ سلطة كاليفورنان وارضى بكل شي صار وكان
خيو ما في بالإمكان
أفضل مما كاني

سلطة كَبُوس

نتبل أوراق كبوس صاغ وأقمار بندورة وجوانح بصل بهار وماء ليمون وزيت. نقول: الخس بخل والكبوس بليمون وغير هيك ما يكون.

يا حبيبي دوس دوس
عملتلك سلطة كبوس
بعدا لا تنسى تبوس
على قد التعب الشكراني

سلطة كَدَّايَّة

١- نرش سماق على لب بانجان وهي أفقر السلطات.

٢-سلطات بزيت نباتي أو بلا زيت على الإطلاق مثل البيواظ.

يا سلطة كذايبية
شكوكية وشكوكية
قاموا صاروا حرامية
طعموكي للعسكر

سلطة كماية

نفرم كماية مسلوقة وبقدونس وتبلها ببهار وزيت وستي كانت تحكي قصة رجل فك خطيبته لأنها قدمت له في دعوة عشاء سلطة الكماية بتوم وليمون.

قالوا محبوبي جاية
سويت سلطة كماية
بلكي بفهم الغاية
وبلين قلبو الجلمودي

سلطة كنتاكي

تبل شرايط ملفوف وحزر مبشور بفلفل وكمون وماء ليمون وزيت.

كنتاكي ملفوف وحزر
ملكة سلطات الخضر
طعما الفرداني أمر
ياكلوها كل البشر

سلطة كوسا

١-تبل حلقات كوسا مسلوق وبقدونس مفروم بتوم مدقوق وماء ليمون أو لبن وزيت.

٢-نفرم كوسا وتفاح ورشاد وتبلها بفلفل وحردل وحل وزيت.

٣-تبل كوسا مبشور وكشمش ونعناع مفروم بماء ليمون أو خل وزيت.

سلطة الكوسا خفيفة
آه يا صبية ظريفة
الكل حبك يا لطيفة
وباللطف تسمى القهاري

سلطة لب فليفلة

تبل لباب فليفلة مع بذرها أو بلا وجبنة مفرومة وبقدونس مندوف وحزوز بندورة ببهار وماء ليمون وزيت وكان أبي بتفتن بإعدادها.

سلطة لب فليفلة تعي
هالدينيا بدا سعي
والسعي بدو وعي
يا عقلي ضل براسي

سلطة لحمة

نفرم ورق أنديف وخيار وبنندورة ولحم مسلوقة وجبن ماعز ونغمرها عند الأكل بزريقة خردل واخل وزيت أو خردل وكشيب ومايونيز واشتهر أهل باريس بإعدادها وشكراً مدام نتالي دو بول.

سلطة لحمة مسلوقة
سلطة لحمة مسلوقة
بياريس لازم تدوقا
كانت ستي صدوقة
تعملها بالحفلاتي

سلطة لَحْنا

- ١- نتبل شرائط لَحْنا ببهار أو كمون وماء ليمون وزيت.
- ٢- نتبل شرائط لَحْنا بخردل ومايونيز وكشيب وتاباسكو.
- ٣- نتبل شرائط لَحْنا مسلوقة بنعناع وتوم مدقوق وماء ليمون وزيت.

سلطة لَحْنا مسلوقة
سلطة لَحْنا مسلوقة
ودوها للعلوق
بتخلي الدبر هرياني
طعموها للخروق

سلطة لِسانات

نفرم لسانات مسلوقة وبقدونس وليمون مقشور ونتبلها ببهار وفليفلة وزيت.
هاتوا سلطة لسانات
هي مازة الباشاوات
بركشاني
باكل ثلاث جاطات
هركشاني

سلطة لِفْت

نتبل حلقات لفت مسلوقة وورق فجل بكمون وماء ليمون وزيت.
سلطة لفت مسلوقة
طباخا ييلاه بخازوق
لبخت مثل المبروق
كنو لاطشني جاني

سلطة لُوييا

نتبل سلاميات لوييا مقمعة ومسلوقة ببهار وماء ليمون وزيت.
سلطة لوييا وار
أترف من قته وخيار
ذاكرها ابن الأنبار
بالمطبخ الشهرياري

وار: موجود بالتركية.

شهريار: بطل ألف ليلة وليلة. ملك يغتصب كل ليلة عذراء ويقتلها غلبته شهرزاد بحكاياتها.

سلطة مُحَلَّل

نتبل حلقات مخلل متنوع وبصل وبقدونس مفروم وشرائط فليفلة حمرا وخضرا وزيتون وعطون مفلوس وأقمار بندورة بماء ليمون ومرقة مخلل وزيت.

إن عندك حدا مدلل
والله الغرام محلل
دوزنلو سلطة مخلل
في شرع التّوايي

سلطة مُخلَّل بانجان

نفرم مخلل بانجان وبقدونس وبصل وفليفلة حمرا وخضرا ونتبلها بمرقة مخلل وزيت.
سميناها سانت أنطوان
حبا ختيك بو عرفان
ورندحلا بيزنطاني

سلطة مسلوقة

اختصار سلطة خضر مسلوقة.
هيدي السلطة المسلوقة
يا خيو كأنا مخلوقة
ولجلي البطن والحلوقة
وتعديل مزاج العكراني

سلطة مُشكَّلة

نفرم قرنيبط وشوندر مسلوق وخيار وبندورة وبصل أخضر وخس وفليفلة حمرا وخضرا وبقدونس ونعناع ونخلطها بحب بيزة وضمصري مسلوق وحزر مبشور ونتبلها بخردل وماء ليمون وزيت.
مشكَّلة يا سلطة
والفرما والزلطا
تسلم إيدين الخلطا
والأجر على قد الأتعابي

سلطة مطافي

نخلط بصل وتوم مدقوق ولبن ودبس: فليفلة وبندورة وبقدونس ونعناع مفروم ونرش زيت وشكراً ألبير فتحي قسيس.

الله ينحّينا مالخاني
ومن عكرة الصاني
ومن عازة الكافي
ومن سلطة المطافي

سلطة مَعكرونة

نفرم كوسا وجزر مسلوق وفطر وفليفلة حمرا وخضرا ولحوم مقددة وربحان أو زعتر أخضر ونخلطها بمعكرونة مسلوقة وتبلها بمايونيز وقالت لي صديقة ايطالية: كل سلطات العالم يمكن أن تضيف إليها نوع معكرونة فتصير سلطة معكرونة.

اسناني دوماً مسنونة	سلطة المعكرونة
وبتستحق الشكراني	بطني منها ممنونة

سلطة مقدونية

١- نسلق بطاطا وجزر وكوسا وفاولة وبيزة وتبلها بمايونيز أو خردل أو كليهما ونوشحها بحلقات بيض مسلوق ونزيتها بققدونس مندوف وفي صوفيا أكلتها مع شوندر وفي بلغراد مع شوكي.
٢- سلطة فواكه.

آه يا سلطة مقدونية	ما أطيبك عصرونية
مالبسط والكيفية	صوتي صدح كراواني

سلطة مكسيكية

نفرم لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وفليفلة خضرا وحمرا وبصل وققدونس وحب ضمصري مسلوق وجزر مبشور وتبلها بمايونيز وماء ليمون وزيت.

وينك سلطة مكسيكية	وعدتيني تجي ضهرية
وهي قريت المسوية	ولستاني ناظر لهفاني

سلطة الميرو السعودية

نفرم بندورة وخيار وبصل وبيض مسلوق وتبلها بطحينة وخل وزيت وشكراً طه العلمي.

سلطة الميرو سعود	بعد الهبوط صعود
أهجات عن جدود	دوماً نصون العهودي

سلطة نابلسية

سلطة فول أخضر.

سلطة نابلسية	تجيبها ألف رزية
بالبطن أكبر بلية	حبلان وماني درياني

سلطة هليون

نتبل سلاميات هليون وكرفس بمايونيز .

بتحسن سوء الظنون
بصبح أعقل العقلائي

أما سلطة الهليون
إن داقا شي مجنون

سلطة هندبة

نفرم هندبة ونتبلها ببهار وخل أو ماء ليمون وزيت .

لطيتيني يا عقربة

هندبة عالهندبة

يا ريت بقيت براسي

إش كان بدّي بهالكركبة

سلطة ورق فجل

نتبل ورق فجل بكمون وماء ليمون وزيت وعشاقها يقولون: ثلاثة خود منهن ثلاثة ماللحم مرقو ومالفجل ورفو ومالحمام عرقو .

معروفة عند أهل البخل

وسلطة ورق فجل

تغطوا التقتيري

قالوا إلها كذا فضل

سلطة يبرق

نفرم ورق عنب وبقدونس وخيار وبصل وبندورة ونتبلها بماء حصرم وزيت .

يا سلطة يبرق

قلي عميغرق

عميتفرج عليّ

وحبيبي الأحمق

سلطة يونانية

نفرم خس وخيار وبقدونس وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا وجبنة وحوز ونخلطها بمكدوس زيتون وعطون وريحان أو نعناع مندوف ونتبلها بخردل وخل وزيت .

بدأ يداً سخية

والسلطة اليونانية

مانا خرج الحسباني

حين وحوز وأباهية

سلطعون

زلعطان .

عصفور انقلب سلطعون قالولو يا مجنون

وينما تكون أكون

قلن حبيبي سلمون

السلق

يونانية تعني صقلي. بقل من الفصيلة السرمقية. نطبخ ورقه بلحم أو زيت ونعمله ييرق ويالنحي وندخله بشوربات وقالب خضرة وفطائر... إلخ ونسلق عضوضه ونعملها سلطة وجاجيك وطراطور ومتبل ومحمرة ومرخيها... إلخ. نقول: بليق وبليق لزوم السليق قالولو: سلق إلا ييرق؟ قلن: الدورة عالبيستطعم ومتل السلق من أول غلوة يعني ضعيف النفس سريع الانجراف وبزازا دلق وسيقاننا سلق يعني عجوز وهمي الطلق يا سلق.

إن عندك ولاد جلق وبذك تبردي خلق

إعملي طبخة سلق بتزوق النكروزي

نكروزي: عصبي يثور لأنفه الأسباب.

سَلَق

على نار في سائل. نقول: المشوي أنفع مالمسلوق والمسلوق أنفع من المقلي واسلوق وكب المي بتتعاى ما دامك حي وهيك متل سلاقين البيض ما بعرف بشتغل يعني بعحلة واستهانة وسلق الشغلة سلق يعني أنجزها بسرعة دون أن تكتمل تماماً وعمبسلق وبزت يعني ينجز بلا إتقان وتاريخو من يوم السلقتنا يعني قديم جداً.

يا سالقة قلي السلق يؤلني
بحرتي حي وطبعك يغلبني

سَلَق مُقْلِي

نقلي بزيت سلق مغلي ومعصور وتوم وكزبرة ونتركه حتى تطير مياته ونزينه بجوانح بصل مقلي ونعصر عليه ليمون عند الأكل وكان أبي يأكل معه بيض مسلق.

يامو على الله يا سلق مقلي
محبوي اتجلي وعني ما بتخلي

سَلْقِيَّة

نقلي بزيت سلق مغلي ومعصور وبصل مفروم وكزبرة وتوم مدقوق وحمص مفلوس ونتركها حتى تطير مياتها وفي اسبانيا يعملونها مع بطاطا مسلوقة بدل حمص.

طبختنا طبخة سلقية عملت مشكلة دولية
ناس قالوا هنية ناس تجيها الرزية

سَلْقِيس

نفرم خضار الموسم ونسلقها ونأكلها بلا إدام وهي من أكل الرهبان في الأديرة.

جوعان وبدي تجليس
عشّوني صحن سلقيس
هاتولي شقفة شرحاتي
بكير لصير قديس

سَلُّور

يونانية. سمك أسود.

عاللوري اللوري اللوري
جسما أبيض بلوري
وحاجة تلعبط بالمية
يا سمك يا سلوري

سَلِيق

مواد غذائية نسلقها ونأكلها بلا إدام. نقول: طلع معو سكري وشحوم وعایش عالسليق.

وعزمتي عالعشا
وتاري العشا سليق
واي مو قصدي العشا
قصدي دوق الريق

سَلِيقَة

١- حشائش برية نسلقها في الربيع ونأكلها.

٢- حنطة نسلقها لصنع البرغل.

٣- سليقة حلوة: حنطة مسلوقة تنبلها بسكر وقرفة وثمر ويانسون وأغزمسكي وألواح شراب وكشمش وجوز محمص وملبس حالول وحب رمان ونقدمها في عمادة الخنطة والسنانية.

٤- سليقة مالحة: نسلق حنطة وحمص وتبلها بكمون وفليفلة حمرا ونقدمها للذين ساعدونا في سلق سليقة البرغل وفي ليلة الخنة تيمناً بحصول الإنسجام بين العروسين والديار بكرلية يقدمونها يوم العماد وملحونها كثيراً ليطلع المعمد مليحاً.

عالتكنينا يا صديقة
ولو بالبلد في ضيقة
قومي اعمليلو سليقة
تيتهنى بسنياناتو

سَمَاط

١- ما نسطه لنضع عليه طعام. نقول: السمات ممدود تفضل يعني الفرصة سانحة والأسباب مهيأة والبحي

بلا عزيمة برك على غير سمات.

٢-نسكب رشتاية بترينة ونرسم قطرين متعامدين بسماق ونملأ الربع الأول بقندونس مفروم والثاني كمون حمص والثالث جوانح بصل مقلي والرابع جوانح بصل ني متبل بسماق وفي المركز مخلل مفروم وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

سماط العم بتمديه
دخل الله شيليه
بكفاني آه وايه
فضييتيلي شرياني

تدوقا افراح يابو عياط
بوصيك تنام عالبلاد
أحسن ما تاكل سماط
ضراطي غطي عياطي

سُمَاق

شجر من الفصيلة البطمية. ثمره حامض لحمض به زعتر ومحاشي وبيواظ وفتوش وبعض طبخات... إلخ. نقول: أبشع لحم لحم القاق وأبشع حمض حمض السماق ومن سماقك تاكلين يعني نتائج نفسك الحامضة ستنعكس وبالآء عليك.

عالسماقي السماقي
محبوي طبعو فراقي
مكتوب عا باب سقافي
روح بجي ألف مشتافي

سُمَاقِيَّة

نطبخ كراديش لحم بسماق منقوع وندب كعاب بانجان أو شوكي أو لفت ونأكلها مع رز أو مغربية أو ندب كبة.

أما سماقية بانجان
ملكة بلبقلا تيجان
باكلها طول الزمان
لو كان بمقدوري

سماقية شوكي فلتة
بعدا كاستين مئة
إسأل أهل السلطنة
بتغفا مع أهل الكهف

قالوا سماقية لفت
اللّه شخصي شفت
نزلت شفت وكفت
ما نمت من أوجاعي

السَّمْسَم

آشورية. نبات من الفصيلة الخنازيرية. نعمل حبه ملبس وقراص ندخله بزعتز وكعك وخبز وبرازق وفلافل... إلخ ونستخرج منه زيت السبرج وطحينة ونأكل تفله الكسبية ونقشره ونعمله حلاوة ونرشه على مربى تين ونلخط قشره بخبز شليج. نقول: لا تقول سمس حتى يصير بالعدل وتم ما بسع سمسمة يعني صغير جداً وما بقدر أحط بتمي ولا سمسمة يعني متخوم إلى أقصى حد.

هز رويسو يا نمم
بين الخنطة والسمس
سونة يا سمس
جيتلك أهو

السَّمَك

حيوانات مائة أنواعها عديدة نأكل منها: سلور أو أسود وفراي وحيات أو حنكليس ولقر وسلطان إبراهيم والحريدين وفريدي وأفتياس وقجاج ولورك وبوري وسمك موسى ومشط وترويت وكرسين وبني وجري وشبوط وسلمون وستارجن وطون وسردين وسمك جيح وناصرى ومليفا وترس وبراق وميج وقبوط وأبيض خشني ووززوري وأصفر وأحمر ومطويق ولتيس. نقلبه ونشويه ونطبخه ونعمله صيادية ويخني وبالفرن وطراطور... إلخ وندخل لحمه بكب وسلطات وشوربات. نقول: لولا هديك الشبكة ما أجت هالسمة وإذا بزق بالبحر بتناك السمك يعني شهواني ومريناه بالبحر طلع بتمو سمكة يعني محظوظ أو حربوء وراح خرا سمك يعني مات مجاناً والغليظ عضم سمك ما ينبلع وما حدا بشتري سمك بالمى والسمك من طلع مالمى بموت والعالم مثل السمك قوي بياكل ضعيف وماني لزوم للسمك ببركة ما فيا مي وفلانة سمكة بلا حسكة يعني جسمها مطاطي رشيقه وتجميد الرقص.

والسمكة جوا الشبكة
بتعمل حركة
وأنا دخيلك يا ملكة
ضلي عندي

سَمَكِ أَسْوَد

أطيب سمك عند الحلبيين له شوارب وجلد أسود الظهر أبيض البطن نقلبه ونشويه ونعمله يخني ونعمل لحمه كبة مع برغل أو رز ومن لحم أحناكه كبة نية.

سمك أسود أبيض
جوا الشبكة خضخض
من غيرو رايح أمراض
عندي أطيب من ضاني

سَمَكِ انطكلي

نلت قطع سمك بطحين وكمون ونقلها بزيت ونسحبها ونبدل مفروم فليفلة حمرا وكزبرة خضرا وتوم ونصبها فوق السمك وشكراً جورج أبو سامر خياط.

سمك كزبري انطاكي
آه يا حلوة محلاكي
أكلة عبتلي اوراكي
جايبة الطبق لعندي

سَمَكَات

قلوبات نرميها بنقوعات وغالباً تكون لوز أو عجو مشمش لوزي مقشور أو صنوبر ونادراً فستق حليبي.

هات من عندك هات
بركاتك يا ابو بركات
نقوع وكتر السمكات
زيد بزبدك الفوقاني

سَمَكِ بَزِزْفُون

ننقع سمك بنبيذ أبيض وزيزفون ونشويه أو نقليه وشكراً أبو رغيد بشارة شيخ شباب بانياس.

محبوي بحر محبوي عاصي
يا قلبي ضلك فايق مو ناسي
غرقان بحبو لقمّة راسي
يوم أكلنا سمك بزيزفونا

سَمَكِ بِقِشْطَة وَعَسَل

ندهن سمكة كبيرة زيت وتوابل ونشويها بفرن ونغطيها قشطة مخفوقة بعسل ونرش قرفة وشكراً أناتولي صفرونوف.

سمك بقشطة وعسل
معها الميزان اعتدل
طعمة بتعيد الأمل
بعد ماكان كوكزاني

سَمَكِ بِلَا حَسَك

لفت مقلي.

لفت مقلي كلو أمك
مسكين الواقع بالشبك
دوق سمك بلا حسك
عبلعبط عالفاضي

سَمَكَة حَرَّة

نصب صلصة حرة على سمكة مشوية أو مقلية أو مسلوقة.

قالت سمكتي الحرة
الحرة بتصبر عالمرة
الما بتعطي لحدا سرا
وصبرا مالو حدودي

سَمَكَة ضُوبُو

نشكشك بتوم وبهارات سمكة ونطبخها بخل أو ماء بندورة ونأكلها مع رز ويمكن أن نحمرها في صينية بفرن على فرشاة بطاطا.

ضُوبُو سَمَك خِلاَني
أَسْبَح بِبِبحر الأَماني
حَلَمَت حَيي وَافاني
وَعَرَقَني بِالْحَتِيَة

سَمَك طَائِر

نعجن لحم سمك مشوي أو مسلوقة وبطاطا مسلوقة وبهار وفلفل وكمون وخل وصفار بيض ونقرصه ونغطه ببيض بيض مخفوق ثم بكعك مدقوق ونقلبه بزيت وأول مرة أكلته بمدريد في حي اسمه حي السمك الطائر وشكراً خيمينا رومو.

لَا تَقْعُد حَائِر مَائِر
واضرب سَمَك طَائِر
الْحَائِر بِقَلْب غَائِر
وَبقوى عالاًقوَيائِي

سَمَك مَحشِي

١- نحشو أعشاب عطرية في سمكة منقوعة بماء ليمون وفلفل ونضعها في صينية ونشويها بفرن.
٢- نفرم بندورة وعطون وكرفس وتوم وتبلها ببهار وزيت ونحشوها بسمك ونشويها بفرن.

سَمَك مَحشِي رَبِيعي
زَادلي نَار ولُوعي
ضِيعي يَا رُوحِي ضِيعي
بِطَعَم الحَبِّ الوَجْداني

سَمَك مَحشِي عَطُون
كُل مِن دَاقَا مَمْنُون
صَاحِي فِيهَا مَفْتُون
بِقَدَّسَا مِثْل القَرِيَانِي

سَمَك مَشُوي

١- نتبل سمك بتوم ودقة بهارات وكمون وكزبرة وفليفلة ونعناع وبرش ليمون أو برتقال وزيت ونشويه. نقول:
مَحلاك بَيْن الشَبِك يَا مَشُوي السَمَك.
٢- ننقع سمك بماء ليمون أو خل وبقاقة عطرية ونشويه.

سَمَك مَشُوي غَرَام
صِيادُو بِشُوفُو بِالْمَنَام
لَذَة مَا عَلِيهَا كَلَام
يَامَا صَالِح أَزْوَاجِي

سَمَك مقلّي

نتبل قطع سمك بتوم وبهار وكزبرة وكمون ونعناع وفليفلة حمرا وبرش ليمون ونقليها بزيت.

تبليلي سمك واقلي
صحناً ورا صحنٍ إملي
إش لي بغيري ولك إش لي
وأنا قبلان بذاتي

سَمَك وبَطاطا

نتبل قطع سمك ونقليها ونأكلها مع بطاطا مقلية بعد لتها بجزدل وفلفل وخل.

طاطا طاطا طاطا طا
الغدا سمك وبطاطا
بعديو تحلّي ولو فحاطة
ولو ما كنت شولقاني

سَمْنَة

١- مادة دهنية حيوانية أو نباتية وأجودها الحديدي أو الحموي وأطيبها الخميسي. نأكلها مع عسل ودبس وسكر وقرفة وندخلها بجلو حلي ومامونية ورز وبرغل... إلخ ونقلي بها وندهنها على صواني كبة وكباب... إلخ. نقول: عايشين سمنة وعسل يعني متفاهمين ومنسجمين وخود سمن حديدي ورز رشيدي والبيض ما بنقلي بضراط بدّو سمن حديدي والطبخ فنون مو بكترة السمون.

٢- سَمَان: صانع وبائع سمن وصار الآن يبيع كل المواد الغذائية تقريباً. نقول: جور السَمَان ولا عدل النسوان.

حجّ الله يا حجيج الله
دبس وسمنة بالجرّة
باكل أنا والببو
والبيسة كششي برّا

سَمْنَة وسُكَّر

ندهن سمنة على خبز ونرش سكر وقرفة وكانت فطورنا وتعصيرتنا المفضلة ثم غلبت الزبدة وصارت السمنة قرياطية والزبدة أكابرية.

سمنة وسكر على حصاوي
شوفو بدر عبضاوي
فطور المنعع الغاوي
حائي وهائي وبائي

سَمَوَار

روسية تعني يغلي بنفسه. وعاء نحاسي بداخله نار لغلي ماء لصنع شاي ومنه أنواع آية من آيات الفن وبعد توفر الشايدان صرنا نقول: إش جاب أهل السموار لأهل الشايدان؟ وما عدت رأيت سموار منذ أكثر من أربعين عاماً.

لما باعت السموار
ويسوح بالبراري

جوز عمتي دمو فار
وعلى شوي رح يترك الدار

سميد

فينيقية تعني طحين خشن. نستعمله في مامونية وبقلاوة فرنجية وأقراص وكاتا وكراييج ومعمول وبسبوسة وغريبة
وكعك مرقة جبنة وندخله بكبة حيلة وشوربات وبراعة طبخه أن يفتق ولا يزرز. نقول: السميداية إذا ما
فتقت صارت مثل طحين وجارتنا الانطكلية كانت تستعمل السميد في عجينة السنبوسك وتقول وهي
تضحك: قلو طحين ولاّ سميد؟ قلو: لستاني عريس جديد.

يا ابني ويا سيدي
ويخلص السميد كلو
يا طحيني ويا سميدي
ويبقى ابني وحيدي

سميسمة

نطبخ دشيشة ونكويها بتقلاية بصل بزيت.
سميسمة يا سميسمة
وأخذت منو شميشمة
وقمنا لعنا طميطمة
وهو مانو درياني

سناسل

١- نسحب النخاع الشوكي من عمود الذبيحة الفقري ونقطعه سلاميات ونقليه بسمنة ونبهه.
٢- نسلق سناسل ونبردها ونفرمها ونتبّلها ببهار وماء ليمون وزيت.

إن اختلط حابل بنابل
عليك بأكلة سناسل
وتقلت عليك المشاكل
برجعلك الرجحاني

سنامكي

شجر من الفصيلة القرنية. حبه مسهل. نقول: لولا علبه السنامكي كان الحالة بتبكي والحقني بالسنامكي
يعني الحاضرون ثقبولون لا ينهضمون.

طعمتي أكلة دكي
إبريقين سنامكي
لكت ببطني لكى
وما فكّت حبا كالأبي

سنبوسك

فارسية. رقائق عجين فطير نحشوها جبنة ولبنة ولحم وسمك وقرنيبط ونقليها.

يا من عامل سنْبوسك أنا دخيل قسوسك
أطعمني حتى أبوسك وأدعيلك لربي الفوقاني

سُنْبوسكُ أبايض

نعجن طحين وماء وزيت ونخديره ونزقه ونحشوه بصل مقلى بزيت ومطفاً بلبنة أو دوبيركة أو سوركة أو شنكليش أو قريش ونلقه ونقلبه بزيت.

سنْبوسك بلبنة تعصيرة أكلة أكثر من خطيرة
إن ردت تلتنا بشيرة بحسدوك أهل الديرية

سُنْبوسكُ جبنة

نرق عجين فطير ونحشوه جبنة ميشورة وبقدونس مفروم ونقلبه.

سنْبوسك بجبنة قلينا وقد ما حكينا وشلينا
يا ربي تستر علينا كلو علك نساويني

سُنْبوسكُ زهرة

نعجن مقدار ونصف سميد ومقدار طحين وخميرة بسيرج أو سمنة ونزقها أقراص نحشوها قرنيبط مفروط ناعم مقلى مع لحم وبصل مفروم وبهار ونطويها نصف دائرة ونخدرها ونخيزها بفرن والصيامية بلا لحم وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

سنْبوسك زهرة لذة ريحتو من حلب لغزة
كزيت أول كزة صار معي الخطافي

سُنْبوسكُ سمك

نرق عجين فطير ونحشوه سمك مفتوت وبقدونس مفروم وحزوز ليمون مبشور ونقلبه بزيت.

من يوم سنْبوسك السمك قلبي بهواكي انشيك
حبك بلحمي انحبك وصرقي شعبي وبلادي

سُنْبوسكُ لحمة

نرق عجين فطير ونحشوه لحم وبصل وبقدونس مفروم وحب رمان أو حصرم ونقلبه بسمنة.

سنْبوسك بلحمة بلسم كل وحدة تمّ مكنتم
اشقد أكلت الله أعلم المهم حاط ما شعبني

سُنْبُوسَك مُورَق

نرق عجین مورق ونخشوه جنبنة مبشورة أو لحم مفروم مقلی بصنوبر وبهار أو قریدس مسلوق ونقلیه.

وبتجوّز وبتوفق

بکرا بحب وبعشق

وبضیّف حتی أعدائی

وبعمل سنْبوسک مورق

سُنْبُوكَا

لاتينية تعني ناي. عنبرية يانسون صادة أو مع قهوة يجلبها المهاجرون معهم أرمغان من أمريكا اللاتينية.

نسمي الشقراء سنْبوكَا والسمرَاء سنْبوكَا نِغْرَا.

تسلملي يابو سَكسوكَة

سنْبوكَا آه يا سنْبوكَا

وسامبا ورومبا وهالِغالي

إرضى برقصلك كرىوكَا

سُنْدَة

أكلة بسيطة نتلمح بها حتى لا نسقط من جوعنا.

كل شوي أعملك سنده

قالتلي ماني عبدة

تعلمك كيف الغناحي

روح لاقيلك شي فردة

سُنْدُوانات

أمعاء نْحشوها رز أو برغل وقيما وحمص منقوع ودقة بهارات ونطبخها بماء ونطبخ على مرقتها برغل بحمص وما يبيت نقلیه بسمنة صادة أو ملتوت بيض ويمكن أن نعملها فته.

يا ما أطيب السندوانات آكلهم مع الأغاوات

تمدحهن بالشكراني

وملايكة السماوات

سُنْدِياني

مشمش حموي أحمر الخدّين طيب للمربي.

من غرامو ياني

عالِياني الياني

مشمش سندياني

يا حدود حبيبي

سُنَّر

١-أذاب جنبنة على نار وخلطها بمحلب ومسكة ثم عمل منها دوائر كدوائر السنارة ولتها بحبة بركة وحفظها

في ماء مملح عيار بيضة وكانت ستي تحشوها عطرية وتعمل شماميط تحشوها عشبة تسميها مربيعة.

٢- غلى جبنه بماء وكبسها بمحلب مدقوق وحبه بركة وحفظها في ماء مملح عيار بيضة.

ما بنسى يوم التسنير
كنا ننبسط كثير
ناكل جبنه حرير
من إيدين الحلواني

سِنْزَانُو

ايطالية. نبيذ أحمر ووردي وأبيض مخمر بأعشاب أشهرها أفسنتين.

قم ناجي حلق
واشرب كاس سنزانو
مشت مع الركب
سيلفانا منغانو

سلفانا منغانو: ممثلة ايطالية مشهورة.

سِنْزَانِي

نسلق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وباقة عطرية ونسله ونحمره بزبدة ونطفئه بخردل مخفوق مع سنزانو وشكراً ماريا تيريزا كويستا.

لحم سنزاني ايطالي
كلو مرتاح البالي
بتنسى أحزان الخوالي
سكران ومانك شرباني

سِنْغَرِيَا

اسبانية تعني دموية. نبيذ أحمر ممزوج بعصير برتقال وتفنن الإسبان بإعداده فأضافوا سكر وعسل وعصير ليمون وكريفون ومندرين وقطع تفاح وعرموط وموز وعروق قرفة وقرنفل ودعموها بكأس ويسكي وجن وروم وأطيب سنغريا شربتها عند أم أليشيا لوپث ثاركو في غرناطة ولكل عيلة في الأندلس طريقة بإعداد السنغريا.

يا راكب على عيبي
حيد وانزال شوية
حيد فترح شبابك
خدلك كاسة سنغريا

عيبي ومذكرها عييان: فضيلة خيول أصيلة.

سِنُّ وَحَلَقْ

نطبخ رز أو برغل سليق بلا إدام ونأكله مع شرقة ماء بندورة مغلية.

ليش الفقير الخلق
أكلو سن وحلق
وإجره دوماً بالفلق
وعصلي للرزافي

سِنِّيِيَّة

احتفال تقيمه بمناسبة ظهور أول سن لمولود أو مولودة ونقدم فيها سليقة حلوة.

سنينية وسنينية
لللبو والبيبة
وانشلا اسنانن قوية
بتطحن خفان وصبواني

سَنِوْرَة

١- ايطالية تعني سيدة. ننعق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بتوابل ونقلبها بزيت ونسحبها ونبدل جوانح بصل كثيرة ونعيد اللحم ونسفه ونصب ماء بندورة ونتركها تتعمد.
٢- غريبة بطحين بدل سميد وزيدة بدل سمنة وسكرها مطحون نفتلها قضبان ونقطعها وننقشها بفستقة ونخبزها أو نمدها بصينية ونقطعها معينات ونخبزها.

دوق لحم سنويرة
زيت وبصل وبندورة
لا تزيدا واسمع شورا
الزايذ أخو النقصاني

عالبنديرة البنديرة
الله محيي هالسنيورة
مالنا غيرا
طايف خيرا

سَهْرَة

ليلة لا ننام فيها وهناك سهرة عشا وسهرة راقصة وسهرة بنوبة وسهرة كاس وسهرة لعب وسهرة غنائية وقال الزكري السهرة لبيكار.

يا راعي المهرة
يا زينة السهرة
يا خمرة بشمرا
يا سممر

سُور السّت

١- نلف رقاقة عجيز مورق على قضيب ثم نقدم طرفي هذا الأنبوب الرقاقي إلى بعضهما ليحدث أحاديث ثم نخرجها من القضيب ونجمع قطبيها فتكون دائرة مفرضة تشبه السوار ثم نسقيها سمن ونخبزها ونخلبها بقطر ونزين وسط دائرتها بدقيق فستق حلبي.

٢- دراق مبسط.

لما قالوا سوار الست
عقلي طار وشت
انزيتت عالصفط زت
أبلع بلا علاكي

سواريه

فرنسية تعني أمسية. فطائر كل فطيرة لقمة.

تطقمت مثل البيه

عزمتني على سواريه

طلعت فطائر سوقية

آه وأواه وإيه

سودا

١- اسم الكبد في حلب. نقول: سودا على سودا يعني كول مغربية بسودا وتحلى باللوطة زيب والسودا أوعى دودا لأنها مفتاح صحة الذبائح فدودها يعني أن الذبيحة مريضة.
٢- باللوطة زيب.

ليش نسيت السودا

يا ماشي عالمودا

قديمك أبو الجدديدي

بدك أفيدك فودة

طيبة لو بعزّ القيصنة

يا سودا وبالطن بيضا

والخير بدو شكراني

خيراتك بالجسم فيصنة

قيصنة: قيظ شدة حرارة الشمس في الصيف.

سودا بروية

نشرح سودا بالعرض ونلتها بروية طحين وبهار وبيض مخفوق ونقلها بسمنة.

قتلن توبة توبة

قالولي سودا بروية

ودّوه عالمرستاني

أگالا جدبة وحبوة

سودا مشوية

تتبل قطع سودا بتوابل على ذوق الأكل ونشويها وحين نرى سمرء غامقة تشمس جسمها نقول: مشوي السودا صاير عالموضة.

هيها وقالوا عنا شفودة

هيها وشويها سودا

رجعت وأثبتت وجودا

هيها وقالوا مالا عودة

سودا مقلية

نفرم سودا ونقلها والتوابل على ذوق الأكل ويمكن أن نطفئها بماء ليمون وتوم.

وين السودا المقلية

حبيبة بطني هية

مالبيت للمنشية

ريجة بهاراتا وصلانة

سودا نية

نستخرج كبد الذبيحة بعد ذبحها مباشرة ونقطعها بدمها ونلتها بهار وزيت ونأكلها وعشاقها يفطرونها مع عرق ويؤمنون أنها تجدد الحياة وغيرهم يستهجنها ويعتبرها أكلة همجية وأكلتها مرة في عين عار بلبنان ومرة في كفرجنة بسوريا واستحسنتها وكلما كان الخاروف أصغر طابت أكثر.

كلوا سودا نية

بتعيشوا للمية

هيك قالتلي حية

مرة شفتا برايوصي

رايوص: كابوس يريص على الصدور.

سوركة

تركبة تعني بقاء بلا فساد. ننشف لبن ونتبله بملح وحبه بركة ويانسون وكمون ويخلط أغلبنا الآن بينها وبين الشنكليش ويمكن القول أن إسم شنكليش غلب على سوركة وصار اسماً لكليهما ونأكلها بزيت وبنفس تنوعات أطباق الشنكليش.

لوركة لوركة لوركة

هاتي صحن سوركة

مع أختا دويبركة

حيزوا المختاري

سوركة انطكالية

نخلط سوركة ودبس فليفلة وتبلها بزعتر أخضر ودبس رمان وجوز مكسر أو سمسم محمص وزيت ويمكن أن نضيف بصل أو توم مفروم.

دبس فليفلة مع سوركة

أكلة يامو مبروكة

محبوكة ومسبوكة

دهب أحمراي

سوركة اسطنبولية

نخلط سوركة ودبس بندورة وبصل مفروم ونعناع أو كمون وزيت.

سوركة اسطنبولية

نزلت عالعزيزية

شتموها الشباب

ندروا العزوبية

سوركة حلبية

نخلط سوركة وزعتر حلي ونرش زيت.

يعني أنتو الحلبية
عالفطور والعشوية
لازم يسموكن زعترية
بترشوا زعتر حلي

سوس

آشورية. نبات من الفصيلة القرنية. تمضغ جذوره ونعملها أو مسحوقها شراب نطيه بشند ونستحلبه رب السوس ونطعم به سكاكر كثيرة. نقول: ثلاثة ما بدفوا الختارة بالشتا وأصابع الحلاق وقفا السؤاس والسوس صيدلية متنتقة.

يالاً سوس بارد بوظ
شغيل غلب محظوظ
وميتك كمان مالخاووظ
وهادي غلب غضباني

سوشي

نطبخ رز بماء وخل وسكر أو غسل ونبرده ونغده على ورق طحلب ونفرش فوقه سمك ني أو مسلوق وخضار مفرومة ونلغه ونقطعه حلقات.

سوشي باباني بابي
قصيدة بحرية
شعر وجداني داني
كتبا شاعر بركاني

سوفلاكي يوناني

نتبل قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وأرباع بصل وحزوز بندورة بتوم ومردكوش وبهار ونضمها أسياخ على التسلسل ونشويها وصندويشه على الموضة الآن وشكراً عارف أنطوان طحان.

سوفلاكي يوناني
حبوه بنات وصبياني
طبق سلطاني
وختاري وشباني

سوكلما

- ١- نكوي بانجان مشوي بسمن مغلي أو بيض مقلي أو دهن مسلي أو لحم مفروم مقلي.
- ٢- نخفق بانجان مشوي مع بيض ونقلبه بسمنة واشتهر أهل الرقة بإعدادها وشكراً عبد الجليل محمد.

سوكلما يا خلان
وسعولا المكان
هي مفركة بانجان
إلها صدر اللبواني

سوكي ياي

يابانية. نظراً لصعوبة توفر المواد اللازمة فقد أطلقوها على ما يلي: تقطع شرحات عجل أصابع ونقلها بزيت صويا ونسحبها ونقعها بببض مخفوق ونقلها جوانح بصل وحب بيضة وضمصري وفطر ونعيد الشرحات ونضيف صلصة حامضة حلوة ونأكلها مع رز وشكراً مدام ربي بيطار بنديك.

سوكي ياكى ياباني
إذكرني ولا تنساني
غيرك ماعندي أمانى
والساعة معك ثواني

سويق

سريانية. نقش ثلج ونصب عليه دبس أو عصير أو شراب.

فيق قوم قوم فيق
التلج معي الطريق
قشقش وتعا نعمل سويق
ونشربو جنب الكانوني

كانون: منقل نار.

سيالات

ندهن أفراس قطايف كبيرة أو أرغفة خبز صاج سمنة وعسل أو دبس أو شيرة مري أو نرش سكر وقرفة ونضيف جوز مكسر ونصّفها فوق بعضها ونقطعها كعاب.

ما بنسى السيالات
على ضفاف الفرات
دنيا كانت صبحيات
في مضرب الشيخ راكاني

الشيخ راكان المرشد: زرته مع أبي حين كان رئيس مخفر جمارك تدمر.

سيخ

١-فارسية تعني سفود وأسياخ الطعام ثلاثة أنواع: مدور ومضلع ومبسط. نقول: كأنو عينيا مبخوشة بسيخ يعني صغيرتان جداً وراح مثل سيخ النار يعني بسرعة فائقة.

٢-سيخ: ضم لحم وكية وجبنة وخضرة وفاكهة بأسياخ ليشويها. نقول: قعدوا واحد يسيخ والثاني يشوي يعني قعدوا يهرفون على غيرهم بما يعرفون ولا يعرفون.

٣-سيخ: أذاب على نار. نقول: خود من هالجن العازي وسيخ والعازي معز لا يتسيخ وسيختو مثل شوكولا وما طبختو يعني عدّته ورمته.

سيخت قلبي معاك
وحرقتني بنار هواك
أنا كنت فاكرك ملاك
أتاري طبعك هلاكي

سيخ جرامة

من سكاكين القصاب يستعمله لنزع اللحم عن العظم.

ولسانا سيخ جرامة
ويقطع عيشة الوهميني
وحمّة وخمّة وخامة
بدًا فمشكة بالهامة

سيخ فَرَم

من سكاكين القصاب: صغير يستعمله لفرم كميات قليلة وكبير لفرم كميات كثيرة ويكون محدودب ليمضي في الفرم صعوداً ونزولاً.

نزلنا عالكرم شفنا شرم برم

معهن سياخ فرم
عبطعوا دوالي

سيخ مَعاش

من سكاكين القصاب يستعمله لقطع اللحم وليس في العالم شعب يتأق باصطفاء اللحم حسب الطبخ كحلب.

العيشة يابو بكداش
عمتقطع المعاش
مثل سياخ معاش
لحم على مخاخي

سيذَر

فرنسية. خمّر تفاح حلو أو مز أو فؤار وذقته في أسكوران وكسب وحاول فايق نصار صناعته في كفرون وفشل.

سيذر للجنس اللطيف
صار الغليظ ظريف
طيب وكثير خفيف
وتعنش قلب الكأباني

السييرج

فارسية تعني عصير. زيت سمس نعمله ناطف أو حلاوة طحينية ونستعمله في القلي وخاصة قلي الزلاية. نقول: شخاخو سيرج يعني بخيل وشخّ سيرج عندا يعني أعجب بما إعجاباً أفقده السيطرة على نفسه.

قالتلي جبلي سيرج
وبجبا صرت مهترج
ومنين أجبالا السيرج
عبضحك عا حالي واللّه

سيريلاك

١-لاتينية. نحت من حبوب وحليب. حبوب نيفة أو مسلوقة مجروشة أو مطحونة معلبة نخلطها بحليب ونطعمها للأطفال دعماً للرضاعة أو طعاماً في الفطام.

٢-أطعمة ملاطية لاطخة وملبخة مثل لَبَات وهرايس وقمحيات.

لولاكي يا ملاكي
ما باكل سيريلاكي
كبي كل هالطبخت
وهايلي تنباكي

سيفيا

برازيلية تعني برية. نبتة ذات أوراق شديدة الحلاوة نستعملها بدل سكر وشكراً حلا طحان.

سيفيا حلوة
والحلا بلوة
من أول غلوة
دابت يا حرامي

سيقان الميَّنة

١-رشتاية عند من لا يجيها.

٢-صمن أبيض رخو خصوصي للسقسقة.

يا قطننا ويا خوتا
كيف فاتتك هالفوتة
طعموكي سيقان موتي
ظنك أسماك وخرفاني

سيكارا

١-اسبانية تعني لف بورق. تبغ ملفوف بورق يباع بعلب وأنواعه عديدة. نقول: منشان يشعل سيكارا حرق الحارة وواحد دقنو عبتحترق وواحد عبشعل سيكارتو منا ومتل واحد تبابو بنزين وعبقدح القداحة ليشعل سيكارتو وواحد جاب قدح ليشرب سيكارا وجيل هلق لسنا ما تخلق وسيكارتو بطولو وقعدت عندو شربة سيكارا وبيني وبين بيتو شربة سيكارا يعني الوقت الذي يستغرقه تدخين لفافة والقهوة والسيكارا ميزان الصحة وقهوة بلا سيكارا مثل جبية بلا بارة.

٢-سوكر: دخن لفافة. نقول: سوكر عليها تنجلي وبس تعوكر سوكر.

ما دام جيت على الحارة
ما تشرفنا بزيارة
ما رح بتكلفنا كتير
فنجان قهوة وسيكارا

سيكارات

لباليب مري القرع نرشها برش ليمون عند الأكل.

لولا وجودكن بالحياة
ولا حققنا أمنيات

ما أروعكن يا ستات
ما أكلنا سيكارات

شارلوت

١-ألمانية تعني فحلة. حلوى من بسكوييت وفواكه وكريما منكهة بشراب أو عنبرية أو نكطر ولها قالب خاص بما وشكراً أيدا قندلفت.

٢-بطاطا ايطالية.

شارلوت بايعتا
على الله والسلطاني

شارلوت شاكلتنا
شارلوت آكلتنا

شاط

احترق عقبه وغلب عليه طعم الحرق فصار لا يؤكل. نقول: شاطت الطبخة يعني فشل المشروع.

قامت فلتت بالعياط
وشي أكلتو القطاطي

قلتلأ فضي هالجاط
قالت شي شاط شي باط

شاكاسة

نحت من شاي وكاسة. إناء بلوري أو حزني مقعر أحجامه صغيرة وكبيرة وكان مخصصاً لشرب الشاي قبل اختراع فنجان الشاي ذا الأذن وكان جدي يجب الشاكاسة لأن قاعدتها عريضة فلا تنقلب ويندلق محتواها من أدنى دقرة وبعد تنوع فناجين الشاي ذات المسكة صرنا نملؤها لبن ومهلبية وتشكيلة ومرى... إلخ وتعددت أنواعه الآن. نقول: الولد سريع العطب مثل شاكاسة مشعورة.

مثل شاكاسة مشعورة
حية تحت الحافي

قلتي حساسة ومقهورة
طلعتي دبية مسعورة

شاكارية

إسم الأريمان بلبن في الشام مع فارق أنهم يقلون لحمها قبل طبخها. نقول: كلوا شاكارية وناموا للعصرية.

غيرت جلدي مثل حية
من جوهر للزبلطاني

قالوا رز وشاكارية
صرت أصدح بلهجة شامية

بيبي وبيننا في حنية

لبن أمو يا شاكارية

من دقتا عند الشامية

صرت بحبا ولهاني

شامبريه

فرنسية. مشروب نضع زجاجته في غرفة الطعام ليأخذ حرارة المكان وعكسها فرايبه Frappé .

طالع بالعالى كدا ليه

إحنا فإيه ولا انت فإيه

عايز شامبانيا شامبريه

والناس مش لاقية ميا

شامية

١- نحمض هميس بتوت شامي ونأكلها مع رز أو ندب كبة.

٢- نقلي قيما وبهارات وندب توت شامي ونبخها عصير توت شامي ورشة سكر ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز أو كبة فاضية مسلوقة.

٣- مامونية بورد.

٤- هريسة بورد.

هيدي الشامية غية

طرية مرية هنية

ما أطيبها يومية

بحضان قاسيوني

شاهي لبي

شاي أحضر مغلي ثقيل مسكوب على فستق عبيد ني أو محمص وسكر نشربه ونمزج فستقه.

أم عيسوي لبيبة

سقتني شاهي مسوية

دوقوها افراح هنية

رايح أبلع إصبعي

شاورما

تركية الاسم تعني تقليب فارسية الأصل كردناج. نضم لحم غنم أو جيج بسبخ كبير ونشويها بقوة اللهب دائرة على جمر ونأكلها مع طرطور أو بيواظ بخل بدل سماق إذا كانت غنم ومع كريم توم وبطاطا ومخلل إذا كانت جيج.

شاورما على جوع

بتداوي قلب الموجهوع

لو معك جوع الجربوع

بتشبع قدمانك فجعاني

شاورما بيتوتية

نططق شرائط برزولات وبهارات ونأكلها مثل شاورما سوقية.

عالشاورما البيتوتية

غنوا أحلى غنية
فخر كل البرزولاتي

مقمره وطرية

شاي

صينية. نبات من فصيلة الكاميليات. نتخذ من مغلي ورقه شراب دافئ لذيد ويمكن تطعيمه بقرفة وقرنفل وزنجبيل وجوز طيب وهال وورد ومسكة ومسك وعنبر وحولنجان وبرغموت ولومي ويمكن تحليته بسكر وشيرة ودبس وعسل ويمكن مزجه بحليب وعصير فاكهة ومشروبات كحولية ويمكن أن ندب جوز وصنوبر وبنديق وفستق حلبي ولوز وكستنا مشوية ويمكن أن نعمله شيلة بيلة مع قهوة وكولا وسحلب ونعناع وشمرا ويانسون وكاكاوا ونسجي هاوي الشاي شايباني وصانعه شايباتي.

والشاي مشروب القبضاي
مادام قدامي شايباني

قلي القهوة للخياي
قلت معك حق يا خاي

شاي أخضر

شاي ما اكتمل احترامه. نقول شاي الأخضر أنفع بس شاي الخمير أمتع.
مّرت عليّ بالإسم جمّول
وحدودا كاتا والدقن معمول
ريقي عسل وشاي أخضراني
قالتلي إصبر لبكرا بتنول

شاي تّتري

شاي نملحه ونشربه مع بصل مشوي.
رفيقي الفنان تاتاري
قليّ تفضل لدباري
تاري بضيفوا الخطاري
شاي مالخ وأبصالي
تاتاري: رفيق مدرسة من عيلة ططري سافر إلى إيطاليا وامتهن الفن التشكيلي.

شايط

صفة ذميمة نطلقها على طبيخ احترق عقبه وسرت طعمة حرق إلى كل أجزائه. نقول: فلانة مستوية وشايطه يعني محروقة على الزواج وشغلتك شايطه يعني فات أوأنا وما عادت تصلح وأغنية شايطه يعني فيها دلع مبالغ فيه.

إضربني بالمخاطب
نفسى بتقرّ مالشوطاني

إرطيني عالمرابط
ولا تطعمني شايط

الشبث

أرامية. بقل من فضيلة الخيميات. نغليه ونشربه ونبيسه ونستعمله تابلاً وشكراً أنيتا خباز.

إن يوماً نفسك خبت
عليك بمغلي الشبث
به ميزان الصحة ثبت
وظل بلا اختلالي

شَبْرَقُوقُو

تركية تعني بوسة عالريجة. حلوى من طحين وعسل أو دبس نضيفها في الأعراس ومنها جاء فعل شبرق وتشبرق يعني أمتع وتمتع.

شبرق وتشبرق بشبرقوق
بالمّ عسل ودم بالعروق
بلسم وترياق الحلوق
عقبال عند البكاري

شَبَطِيَّة

سريانية تعني ضرب ومط العجين ليرقه أو أرمنية تعني خبز السبت. رغيف متطاوّل بيضوي من عجّين فطير نأكله مع لحم بعجين وكانت ستي تقول: أكل اللحم بعجين شبطية ما هو بلّ ولا تقتير بس ما بجيب طعم اللحم بعجين إلا الشبّطية. نقول: كفو قد شبطية وأجرو متل شبطية وشبّطية يعني ورقة نقديّة ففة مئة ليرة وسلخو شبطية يعني صفقة قوية.

جاري كفو شبطية
من حلب للشبّطية
لكن كتعة بالشبّطية
يبالحق المرخصاني

شَبَطِيَّة بَزُوفِي

نعجن طحين وماء وزوفى خضراء مفرومة أو يابسة مطحونة وسمنة أو زيت ونخبزها في آخر سفرة لي إلى كفرون قبل الحادث أعدتها لي أم توفيق نصّار وقالت: في حلب تعملون شبطيات بسمنة ونحن نعمل شبطيات بزوفى دوق وهات رأيك؟ وبعد الفطور قلت: شبطيات بزوفى البدوقا ما بعوفا.

شبّطيات بزوفى نكهة
بتعرق الجبهة
بالدنيا مالا شبّطية
ويتطرح كل السمومي

شَبَطِيَّة بِسْمَنَة

١- ندعك عجّين فطير بسمنة وسكر وقرفة ونزقه أرغفة بيضاوية ونخبزها بفرن. نقول: خلي الشبّطلي يطلي.

٢- ندهن شبّطية ساحنة سمنة ونرش سكر وقرفة.

شبطياتك بسمني
هيك يكون الإخلاصي

لساتا يا ستي بذهني
بنساها وبتدكرني

شَبَع

اكتفى من الطعام. نقول: لما بشبع بيتنو ما بشبع عا سفر الناس وإذا كان طبّاخنا جعيص شبعنا مرقة وشبعت زبيدة وطرطرت وفي أكل شبعة وفي أكل متعة.

ما بتشبع بطينتي
تعلم كلك أمي

لا تقلي جيرتي وديرتي
حتى تغلي قديرتي

شَبَع

كفاه من الطعام. نقول شَبَعو ضرب وشَبَعو حكي.

وإذا طعميت شَبَع
حاجة تقلي كاني وماني

إذا ضربت وجع
سكية الجار ما بتنبَع

شَبَعان

عكس جوعان. نقول: البقلك الشبعان مثل الجوعان قَلَو: غلطان والجوعان ضبع والشبعان سبع والشبعان بفت للجوعان فتاً بطي والشباعي ما لن شفاعه وحصه الشبعان أربعين لقمة.

شبعان وهلق أكلت

تفضل قلت عشت

أربعين حصه الشبعاني

دتاكل ما دام حضرت

شَبَعان جوعان

جاهز دوماً للطعام.

لا تحسبوه إنسان
بس شبع ما بيقرّب طعامي

الشبعان جوعان
أفضل منو الحيوان

شَبَعِي

طعام كافٍ وافٍ. نقول: لقمة شبيعية وصندويشة شبيعية وصحن شبيعي ووجبة شبيعية وقدح شبيعي وقنينة شبيعية ولها معاني مشفّرة.

عَجول وعطاه شبيعي
هركشاني بركشاني

قالوا عن السبيعي
شفتو بشراي وبيعي

هركشاني بركشاني: يفتعل العجلة ليخلف فوضى تساعده على الاستغلال أو يشتغل على الهيئة والهيكلية بلا دقة ولا إتقان.

شَجَرَةُ الزُبْدَةِ

شجرة سودانية لها حبوب فيها مادة دهنية صالحة للأكل.

أه يا شجرة الزبدة خليه يفك العقدة
فهميه ماني عبدة أنا حرة وبجب أحراري

شَجِيح

شاوية أصل جيمها قاف تعني مشقوق. جسب نشقه ونجفنه صيفاً لتتحلى به شتاءً.

عاليوبو اليوبا شجيج عسل وبالليل بهيج
لتحق يا يابا وزيج ولدك فحل وهاروني

هارون: ذكر المهر ويضرب به المثل في الفحولة.

الشَّحْم

لحم أبيض خفيف يلبس البطن والأمعاء فيسبب بدانة. نعرقه وندقه مع ورق ورد وبهار وندعبله كرات بحجم حمصة ونحشوه بكبب. نقول: الكبة المحشية شحمة غير طعمة وبتاكل شحمة ولحمة وعلى فرفولة سكر بتقلك مروجمة وشحمة قلبي دابت عليك والبياكل كثير وما بتحرك بشحْم.

أوعى تصدق يزن العم جلطة جت من أكل الشحم
سبب الجلطة هم وغم وخوف وزعل وقلقاني

شَحِير

سريانية تعني أسود. عنب أسود سميك القشرة وطعم عجوه كالعفص. نصنع منه نبيذاً وزبيباً مقوياً للباه.

مرة ماشي قلبي طير حيّ أصلو هالشحير
أصلو وفصلو خير بخير قلب الحزننه فحلاني

شُدُق جَدُق

جق ملبن.

شُدُق جَدُق ما في فرق حلو عميرق برق
حبو الفحل والعلق طري وقاسي ومزلقاني

شَرَاب

١- نغلي ماء وسكر وعصير فاكهة.

٢- نغلي عصير فواكه وسكر.

٣- نمزج على البارد عصير وسكر.

نعمل شراب برتقال وليمون ويوسفي وتمر هندي وتوت شامي وكرز ولوز وورد وبنفسج وخرنوب وزبيب وحصرم ونانج وكباد وفريز وبذورات وبندورة وتفاح ورمان وخوخ وسوس... إلخ. نقول: الشراب بطفي الشوبة.

حلقي غص وقلبي داب

دنيا بلا شراب خراب

مثل شوفة الأترابي

ما بل القلب يا صحاب

أتراب: أصحاب من جيل واحد.

شَرَاب الحَديد

شراب الرعبة.

لعمك عيد

أوعى تكيد

شراب الحديد

كل يوم بكرع

شَرَاب الرُعبَة

نُحمر برادة حديد ناعمة بتفاح قصيري أو زعرور مفروم فينتج عن التفاعل حمض الحديد نعصره ونأخذه ونضيف عناب ومحلل حطب الكينا وراوند ويانسون وشمرا وسكر.

بغياك عيشتي صعبة

صعبة صدقي صعبة

مالفكرة رح يغشى عليّ

هاتولي شراب الرعبة

شَراحة

سرور النفس باستطابتها شيء ما. نقول: عبياكل بشراحة والمرتاحة بتاكل بشراحة.

يا روحي بالصراحة

قالوا إنو الراحة

اعتبرا أقنوم ثاني

زيد عليها الشراحة

شَرَادِين

إسم القديد الرفيع وقديد الأكياس عند أهل ماردين وواحدتها شردانة. نقول: شردانة طاق يعني نحيفة وشردانة كيس يعني سمينة.

آه يا زين العابدين
مثل الشرادين

آه يا زين آه يا زين
يا لحم يا لحم متبل

يادة قومي طعميني
أمان حميان وجرناي

ديني عالشراديني
عا زنوداتك تيميني

جرن: مات من البرد بالماردلية وفصيحتها: إجرأناً.

شراق مرق

الشوريات والزريقات عامة والمرق خاصة.

والحش بدو رش يا رفاق
الأكل صبة بيتوني

أكيد رش المي فراق
بلا شراق ومرق

بيتون لاتينية تعني اسمنت ممزوج بحصى ونحاة وماء.

شراهة

شدة ميل إلى الطعام وتحاف عليه إلى حد التكالب. نقول: الشراهة بتاخد النباهة ويتحجب البلاهة وضحايا الشراهة أكثر من ضحايا الحروب والشراهة رذيلة والشراهة بنت البطالة والشراهية همجية.

ولو جابتي البلاهة
بعالم كلو مجانيني

قالت أنا مع الشراهة
ولشو دخلك النباهة

شرايط

قطع طوال مبسطة. نقول: شرايط برانصبا وشرايط فليفلة وشرايط ملفوف... إلخ.

ذكرتني بالريانات
وما ضل غير الحسراتي

شرايط الفليفلات
حيفو ماضيانات

ريانات: فرنسية. شرائط حريرية ملونة مبسطة تزين البنات شعرها بها.

شرب

١- جرع ماء أو أي سائل. نقول: شربنا على صحتكن يعني نخبكم وان كنت أمير اشراب ودير وقلنالو: هنيأ شرب الحايية وياري يقلي سيدي قومي اسقيني لأشرب وعنزة الجريانة ما بتشرب إلا من راس النبع وبتشرب

المَيِّ من كفوfo يعني نظيف وناس بتشرب كاس مُدام وناس بشرب لئسكرو وتنام وكول وكترش واشراب وفنش واسماع وطنش والبشرب ما بخرب والآدمي بشرب مع ميات العكرة.

٢- شارب: الذي يشرب. نقول: أكل شارب راكب ومعبي زنبيلو يعني مدلل وأكل وشارب ورافس السفرة بإجرو يعني مستهتر.

٣- دخن تبغاً. نقول: أوعى من شرب السيكاراة والخلطة مع الجارة وعداوة أهل الحارة.

ولا تشرب تما تنبق	ولا تاكل تما تنزق
ولا تزور تما تنشق	الزيادة أخت النقصاني

شَرَب

سقى. من أصول شرب المدام تشرب الأرض يعني رش قطرة مشروب لتتروي أرواح وأجسام الموتى. نقول: شَرَب الكاتو عنبرية ودوق واشراب وشَرَب ومجَرَّب لا تجرَّب.

لا تشربني مسك وعنبر	وبعدا عليّ تتأمر
يا نافخ حالك ومعنتر	عيلي دَبّوس العنتراني

شَرِيَان

مكتفٍ من السوائل. نقول: صعي شريان بس ماني سكران وهالخيار شريان بس مانو ريان والشريان إذا كتر بيسكر والشريان فوق كفايتو بترتخي خصياتو وشريان المر ومنك عاني يعني متضايق منك جداً.

خالك شريان كَدَر	بس راضي بحكم القدر
رَبك ستر إني ذكر	ماني من جنس الأناتي

شَرِبَة

١- وعاء فخاري له بلبولة كنا نبرد فيه ماء صيفاً ونجري تدرجات ومسابقات للزرنقة من الشربة استعداداً لتحدي اللبنانيين أرباب الزرنقة. نقول: أبو هبة من قهرو كسر الشربة ونكسر شربة وراء من لا نريد أن يرجع إلينا.

٢- مسهل دواء كان أم غذاء. نقول: ورد شربة يعني مسهل وأكلة شربة يعني مسهلة وإذا دق التليفون مراراً وتكراراً نقول: اليوم التليفون شريان شربة وإذا أكثر اللاعب من الضربات المحظوظة نقول: إيش كني آخذ شربة وإذا كثر الزبائن نقول: اشتغلت الشربة وندعو: تلحس قفاي وأكون شريان شربة عالريق يا عاطل.

٣- شربة: واحدة الشرب أو شراب ما. نقول: راح بشرية مي وقعدت عندو شربة سيكارة وجريت البون جوس ما شفتو شربة ورحنا ما ضيفونا لا أكلة ولا شربة.

جيحو الجدبة
خري بالشربة
قتلو خالو
خري على حالو

شُرْبَر

سريانية تعني صب وحزك. نفرم بيض مسلوق وبصل أخضر وبقدونس ونرش بهار وزيت.

الشربر سلطتنا
دوار صحنا جمعتنا
عاطبية علمتنا
بتخلي النفس خضرانة

شَرْح

قَطَعَ اللحمه قطعاً طوالاً. نقول: اشرحي السودا واشويها أو اقليها بتلاقيها أطيب من لو قَطَعْتِها وندعو: يبقى يشرحوا لحمو ويكسروا عضمو هالعاطل.

مو بس تنشرح تأتلف
كو ها الما وعي تلف
شرح عن شرح بختلف
دقق قبلا بالمضموني

شُرْحَات

لحمة هبرة أو دهنة نقطعها ونشرحها أي نفتحها ونرققها فإذا كانت من الضلع سمينهاها برزولة أو أنتركوت ومن الفخذ بفتيك وبعضهما كستليتنا ومن الظهر فتيلة أو فيليه أو بسماحكة بجلب ومن الكتف جيغو ومن الخضر تورندو ومن باقي أجزاء الجسم ستيك.

إضرب ما طاب من شرحات
وانسى هموم الحياة
الدنيا خود وهات
وخلبك نحاني

نحاني: عكس أناني.

شُرْحَات بِيرْتُقَال

نقلي شرحات بزبدة ونسحبها ونضيف معكرونة صدف وفنجان عصير برتقال ونتركها تتعقد ونسكبها فوق الشرحة ونرش برش برتقال.

قلّي شايك بطران
عمتحيكي مثل أعيان
عن شرحات برتقال
وما عبصحلنا قروانة

شُرْحَاتِ بَيْصَل

تنبيل شرحات ونقلها بزبدة وزيت ونسحبها ونقمر حلقات بصل ملتوتة طحين ونعيد الشرحات ونتركها تبخبخ.

وبين الشرحات ببصل
الحخيخة صار بطل
طعمة متلا ما حصل
وغلّب عنتر وشمشوني

شُرْحَاتِ بِنْدُورَة

نقلّي شرحات بزبدة وزيت ونسحبها ونضع بحار مكسر وماء بندورة وحين تغلي نعيد الشرحات ونتركها تتعقد.

قالتلي جارتّي جورا
البرزولة ببندورة
قدما دارت الدورة
عالبرزولات سلطانة

شُرْحَاتِ بَتُوم

تنبيل شرحات ونقلها بزبدة وزيت ونسحبها ونقمر توم صحاح ونعيد الشرحات ونتركها تبخبخ.

إشبك مبوزم مثل يوم
قاعد ما فيك تقوم
وساكت كأنك ملجوم
إش أكل شرحات بتوم

شُرْحَاتِ بَجِينَة

نُحْشو شرحات جبنة خضرا متبلة بأعشاب ونلفها ونشويها أو نقلها وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

والشرحات بجبنة
بعدا هجمت عا ثكنة
يا خيوّ أكلة مكنة
طابور عسكر ما هدايني

شُرْحَاتِ بَحْرُدَل

نقلّي شرحات بزبدة وزيت ونسحبها ونديل بصل وبقدونس مفروم ونصب خل وخردل ولفل ونعيد الشرحات ونتركها تبخبخ.

شرحات محردة
بكلّيات الصيدلة
هي ماركة مسجلة
بدرسها الفرمشاني

شُرْحَاتِ بَرُوبَة

نلت كستليتينا بلا عظم بروبة بيض وطحين وبهار ونقلها.

شُرْحَات بَرُوبَة أَكْلَة

أَبْدَأْ مَا لَا تَقْلَة
بَتَعِيشُوا عَمْر النُّسُورِي

كَلُوهَا مَع سَلْطَة بَقْلَة

شُرْحَات بِطْحِينَة

تَبَل شُرْحَات وَنَصْفَهَا فِي صِينِيَة مَدُهُونَة سَمْنَة وَنَحْمَرهَا بِفَرْن وَنَسْقِيهَا زُرْبَقَة طْحِينَة وَمَاء لِيْمُون وَتُوم مَدْقُوق وَاشْتَهَر أَهْل الشَّام بِإِعْدَادِهَا وَشُكْرًا مَدَام صَدِيقَة بِيْطَار .

فُوق الطَّالُوَة زِينَة

شُرْحَات بِطْحِينَة

وَقْفُولَا عَالِصَقِّيْنِي

مِنْ حِينَة لَمِينَة

شُرْحَات بِفُلْفُل

نُحْشُو شُرْحَات فُلْفُل أَخْضَر أَوْ يَابَس وَنَلْفَهَا وَنَقْلِيهَا بِزَيْدَة وَزَيْت وَنَسْحَبَهَا وَنَحْمَر فُلْفُل مَكْسَر وَنَعِيد الشَّرْحَات وَنَتْرَكهَا تَبْخِيْخ .

أَكَّالِك مَا بَتَعَكْر

شَيْطَان الْفُلْفُل أَحْضَر

فُوق وَتَحْت زُرْزَابَانِي

مَا فِي بَحْش بِتَسْكُر

شُرْحَات بِكَارِي

نَقْلِي شُرْحَات بِزَيْدَة وَزَيْت وَنَسْحَبَهَا وَنَدْبَل خِيَار وَحَس مَفْرُوم مَع قَرْمَتَه وَنَرَش كَارِي وَنَعِيد الشَّرْحَات وَنَتْرَكهَا تَبْخِيْخ وَشُكْرًا نُورَا رُومُو .

مَلْحَمَة أُسْطُورِيَة

شُرْحَات الْهِنْدِيَة

أَوْعُوهَا يَا عَزْبَانِي

ضَهْرًا أَفْضَل مِنْ عَشِيَة

شُرْحَات بِكَمُون دِيمِيدُوف

نَقْلِي شُرْحَات بِزَيْدَة وَزَيْت وَنَسْحَبَهَا وَنَدْب حَب كَمُون وَحَبَة بَرَكَة وَيَانَسُون وَشَمْرَا وَحِين تَتَفْتَق نَعِيد الشَّرْحَة وَشُكْرًا أَنَاتُولِي سَفْرُونُوف .

إِضْرَب شُرْحَات بِكَمُون

بِدَك أَكْلَة عَالْمُضْمُون

نَصِيْحَة بِالْحَجَّانِي

حَقًّا بَلَسْم لِلْبَطُون

شُرْحَات بِنَبِيْذ أَيْبُض

تَبَل شُرْحَات بَزْعَتْر أَخْضَر وَنَقْلِيهَا بِزَيْدَة وَنَسْحَبَهَا وَنَحْمَر كَعَاب بِطَاطَا وَنَصَب فَنْجَان نَبِيْذ أَيْبُض وَنَعِيد الشَّرْحَات وَنَتْرَكهَا تَبْخِيْخ .

بشرحة بنبيذ أبيض
وبصبح شاه إيراني

داويبي حين أمرض
بعدا أحلامي بتعرض

شُرْحَات بِنَبِيذ أَحْمَر

نتبل شرحات بريحان أو ترخوم ونقلها بزبدة ونسحبها ونقمر لقم كرات عجينة صغيرة ونرفعها ونصب فنجان نبيذ أحمر ونعيد الشرحات ونتركها تبخخ ونسكبها فوق اللقم عند الأكل وشكراً مدام نتالي دو بول.

فوق كل كبير أكبر
وأكبر فوقو الأكبر
وشرحات بنبيذ أحمر
أكبر من كل أكبراني

شُرْحَات جِيح

نطبخ شرحات جيح كما نطبخ شرحات خاروف أو عجل.

قالوا شرحات جيح
دق قلبي هيح وميخ
مذكورة بجدول الزيج
عند جابر بن حيان

شُرْحَات حَلْبِيَّة

ننهر شرحات ونقلها ونطبخها بماء ونأكلها ونحن نسقي بمرقتها مغربية أو مرعوذة أو معكرونة حلبية وشكراً مدام غادة حفار مرعشلي.

شرحات حلبية
ضد العصبية
صيحة وجودية
وأمرض السيداوي

شُرْحَات حُلُوة

نقلي شرحات بزبدة ونسحبها ونذب مشمش مقطوع وكعاب تفاح وفنجان حليب أو قشطة ونتركها تبخخ ونسكبها فوق الشرحات ونرش قرفة وشكراً هنري دو لوي.

شرحات حلوة آية
هي غدا وتحلاية
أكلة بتعلي الباية
دق عندا ابن الرومي

ابن الرومي: شاعر عباسي شولقي شهيد الحلومات مسموماً بصينية كنافة.

شُرْحَات سَمَك

نطبخ شرحات سمك كما نطبخ شرحات خاروف أو عجل.

بدك ياني نحيفة

دايماً رشيقة وزريفة

شرحات السمك خفيفة

بتعلمني مانيكاني

شُرْحَات سودا

نشرح كبد بالطول ونتبلها ونشويها أو نقليها ونطبخها بخل وتوم وأول مرة أكلتها في مطعم جامعة دمشق وشكراً موريس أزرق.

أطيب أكل الجامعات

صحن سودا شرحات

بخل وتوم وبهارات

بتقوي كل ضعفاني

شُرْحَات صينية

نتبل شرحات بزنجبيل وريحان ونقليها بزبدة ونسحبها وندبل كعاب أناناس وحزوز ليمون مقشر ونصب ساكي أو صلصة صويا ونتركها تبخخ ونسكبها فوق الشرحات وشكراً مدام فاني.

شرحات صينية

حامضة حلوة سحرية

جمعت مثل الحلبية

قصاب وفاكهاني

شُرْحَات فجل

نشرح فجل بالطول وندهن كل شريحة زبدة ونرش كمون ونقدمها مقبلات وشكراً مدام بريجيت ترانكار طحان.

شرحات فجل شموطي

أروع مالفن القوطي

خلت ريتي مشطوطي

أيام وليالي

شُرْحَات فَلَاحِيَة

نتبل شرحات بفلفل وفليفلة ونقليها بزبدة وزيت ونسحبها وندبل سلاميات بصل وتوم أخضر ونصب فنجان ليمون أو حل ونعيد الشرحات ونتركها تبخخ ونرش بقدونس أو رشاد مفروم وشكراً كونسويلو دي لا منشأ.

حسيت بوعكة صحية

وصفتلي جاري علي

برزولات فلاحية

قمت أرمح مثل الطباي

شُرْحَات فَلَامِنُكو

نتبل شرحات بنعناع ونقليها بزبدة وزيت ونسحبها وندبل بصل وتوم مفروم وشرائط فليفلة حمراء وخضراء وحب بيزة ونصب عصير بندورة ونعيد الشرحات ونتركها تتعقد ونرش كرفس مفروم وشكراً فاوستا بليتي.

شرحَات فلامنكو قصة

ما لا غصبة ولا مغصبة

بعدا بترقص رقصة

أورش من جوق عجري

شُرْحَات مُبَقَّجَة

نُحْشُو شرحَات قلوبَات وبهارَات ونُقَجْجِهَا ونُقَلِيهَا أو نُشَوِيهَا.

شرحَات مَبَقَّجَة

طرية ومغنجة

بفستق وجوز معجعة

مازاية البطراني

شُرْحَات مَحْشِيَة

نُحْشُو شرحَات قلوبَات وأعشاب وخضار ولحوم مقددة وأجبان وتوابل ونُقَلِيهَا أو نُشَوِيهَا.

شرحَات محشية

عجة عجائبية

طعمتها السحرية

سحرت شمهوراشي

شمهوراشي: ملك من ملوك الجان وقالوا هو قاضي الجان.

شُرْحَات مَشْوِيَة

نتبل شرحَات ببهار ونشويها ويستحيف الذواقة الحليبي أن يضيع طعم اللحم بكثرة التوابل. نقول: مشوي الشرحَات أَكَل ظَاظَاوَات.

إشوي شرحَات وهات

كنا ونحن وليدات

نتشهون عاملضات

بلكي بوصفها النطاسي

نطّاسي: طبيب.

شُرْحَات مُطَبَّجَة

نُحْشُو شرحَات توم ودقة ونلفها بخيطان لفاً محكماً ونُقَلِيهَا بدهنة أو سمنة ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز وكنا صغار نسميها برزولات خيطان.

إسلخ شرحَات مطبقة

جنبنا نيبات معتقة

بعدا تحلى مفتقة

بتحس حالك بالجناني

فاحت وربختا معبقة

اختيارا تكن موفقة

غدا نا شرحة مطبقة

غدا برمو أولاني

شَرَحَات مُطْفَأِيَة

نشوي أو نقلي شرحات متبله ونظفئتها بماء ليمون وتوم مدقوق وزيت.

شرحات مطفاية

لا مانا موفاية

خطوها مازاية

مع صحون الزوزقاني

شَرَحَات مَقْلِيَة

نتبل شرحات ببهار ونقلها بسمنة أو زيت.

هاتوا شرحات مقليه

بيني وبيناكومبانية

شركة مساهمة بطنية

للأكل الجوعاي

شَرَحَات مَكْسِي كِيَة

نقلي شرحات بزبدة وزيت ونسحبها ونديل جوانح بصل وشرايط فليفلة حمرا وضمصري مسلوق ونصب خل وصلصة صويا ونعبد الشرحات ونتركها تبخبخ وشكراً باولا ديغو.

الصبت للأورفلية

والفعل للمكسيكية

فوراتا بركانية

بتطقق المراراي

شَرَحَات مُلْفَحَة

نلف شرحات لحم بشرحات دهن وبهارات ونشويها أو نقلها.

برزولة ملفحة

بالدهن مصفحة

عالنار ملوحة

دابية رقة ونعومية

شَرَحَات مُلْفُوفَة

١- شرحات مطبقة. نقول: منظرو مثل شرحات ملفوفة يعني شكله مجعبر.

٢- شرحات محشية.

شرحات ملفوفة

بطنجرة مصفوفة

روحي فيها مخطوفة

عشقانا وقلبي عاني

شرحات ملفوفة

محشية ومصفوفة

بشواني مسفوفة

بجوها شيباً وشباني

شَرَحَات وَبَطَاطَا

تبلل شرحات ونشويها أو نقليها ونأكلها مع بطاطا مقلية.

أكلة عصافير طيارة
شرحة وبتاتة دايرة
وصحيت العصر سغباني
نمت وبطني غايرة

سغبان: جوعان.

شَرْدَقَ

اعترض في الحلق شيء من شراب أو طعام فمنع التنفس. نقول: من عبطتو بشردقو ريقو وزورتو زورة شردقتو بحكيو ويا رب شردقني بريقي لأعرف عدوي من صديقي وحين نرى أحداً مبهوراً ومأخوذاً بأمر لا يستحق نقول: ما في شي بشردق أو ما في شي يستاهل كل هالشردقة!

طب غم شردقني هواكي
وفهمك وذوقك وحلاكي
كيف القلب ما يسلاكي
يا زهرة صرتي صباري

شَرَشَ الرُوبَاصَ

ريباس.

سقوني شرش روباص
قالوا هادا خاص الخاص
ندهت يا رب الخلاص
مغص واسهال شهريني

شُرْفَانَ

١-هدية نقدمها لمرضى وأصلها أن نأخذ أكلة جاهزة لأهل مريض لنحمل عنهم عبء الطبخ بحيث يتوفر لهم وقت أطول لرعاية مريضهم ويتفق أقارب المريض على الأكلات التي سيقدمها كل واحد بدوره يوماً بعد يوم وعاشت حالات استعبدت فيها هذه العادة الحميدة. نقول: شرفان المرضان فاضي الجيوب يا حط بجيبو هلي فيه النصيب يا ادفعلو حق الدواء وأجرة الطبيب والشرفان إحسان واجب على غني وفقير وحق لخادم وأمير وهناك حكاية عن عجوز جاءت تشق على ملك مريض حاملة شرفان طنجرة طبيخ للملكة.

٢-ما نحمله من حلويات حين نذهب لتسلم على غائب عائد من سفر.

يا رايح عند المرضان
وما آخذ معك شرفان
بعذك من صنف الحيوان
وينك ووين الإنساني

شَرَقَ

١-سريانية تعني احتسى بيضاً نياً وصارت بلع المائع شيئاً فشيئاً. نقول: الدنيا مانا بيضة لنشرفا والبحضر التكية بشرق الشورية ولو كانت الدنيا بيضة كان شرقا واحد والعجب بشرق العين ونقول متهكمين على صاحب صوت بشع: كني شارق بيضة عالريق.

٢-شَرْق: جعله يشرق. نقول: شَرَّقُوْهُ وبعدا مَرَّقُوْهُ يعني أغراه ثم غشه وشرقو وغرقو يعني أغدق عليه العطايا فلا ينتبه إلى عيوبك.

٣-شَرَّاق: كثير الشرق. نقول: شراق مخطتو لحَّاس بزفتو.

شرقت بالصيف شورية صرت المَع مثل كاربا

أضحيت أفتك من زوربا وكازانوفا ودونجواني

زوربا: بطل رواية شهيرة لنيكوس كزنتراكي.

وكازانوفا ودونجوان: زيرا نساء مشهوران.

شَرْقَة

سائل نحتسيه ساخناً كمرقة أو بارداً كزريقة. نقول: غدانا برغل وشرقة سخنة أو مجدرة وشرقة باردة.

عشوني برغل وشرقة أخ إش حزة وإش حرقة

للصبح صرت حرقة مكعوك مثل ثعباني

شَرْمُولَة مغربية

تبله خاصة بالطواجن المغربية وهي: بصل وتوم وبقدونس وكزبرة وفلفل وبهار وكركم وزعفران وزنجبيل وقرفة وفليفلة كمون وجوز طيب وزعتر أكليل الجبل وربحان وقشر ليمون يابس و ورق غار.

شرمولة مغربية وصفة سحرية

أكلتنا شيطانية قلبت ملائكية

شَرَة

اشتد ميله إلى الطعام وثافت وتكالب عليه.

قالتلو اشتقتلك ومبارح كنت معك

قللاً قولي شرهتلك حلوة شرهته القلوبي

الشَرَة

أكول وأكَّيل وأكَّال. نقول: الشره بحفر قبرو بسنانو.

إشره يا قلبي كمان
مالو أمان ولا ضمان
من يوم يومو الزمان
ومن جاب بعمرو فرماني

شُرْهان

مرادف شره. نقول: ما حدا فرحان غير الشرهان.

يا روحي ماني شرهانة
بس عجزانة وضجرانة
وفوقا زعلانة وغضبانة
بنفش خلقي بالبلعائي

شروحي

يأكل أكثر حين ينشرح صدره ويستطيب الأكلة.

خيو أنا واحد شروحي
مالم تنشرح روحي
اعذرتي على بوحي
ما بقدر بدوق الزادي

شَرَّيب

يشرب ولا يسكر ويعتقدون أن رأس الشريب ثقيل ولذا لا يسكر مهما شرب.

عمل حالو شَرَّيب
بعدا صار بدو طيب
وخود كاس وكاس جيب
واندفس كأنو مغطوسي

شُطافة

١- طعام نأكله بعد آخر لنزيل طعمه. نقول: كول محشي واجعل شطافتو جيس.

٢- مرقة ناقصة أحد لوازم طبخها كأن تكون صابطة أو خفيفة. نقول: هي مرقة بندورة؟ هي شطافة يعني بندورتها قليلة وغير معقدة كما يجب.

٣- مشروب ساخن أو بارد غير مرکز ولا محضّر كما يجب. نقول: سقونا شراب شطافة بتقول مي ملونة والبخيل قهوتو شطافة يعني بنها قليل وغير مغلية جيداً.

٤- ماء مغسول به إناء كان فيه طعام أو شراب. نقول: من بخلن بغلوا شطافة قطارميز المرئي وبعملوها شراب وبغلوا شطافة فناجين القهوة بنفس الريق بلا ما يغسلوه ويرجعوا بضيفوها.

كلّك نزاكة ولطافة
كلّك شياكة وزرافة
بس قهوتك شطافة
وعند العقدة خري النجاري

شُطَّة

فليفلة حدة حزيفة جداً.

طعمي جبك شطة
حالا بقلب قطة
بكون مثل بطة
وينطنط عاجلدراني

شَطَّ ريقو

تحلب فمه أي سال ريقه من قوة الرغبة وعزم الشهوة. نقول: حاج تحكوا عن الأكل شط ريقنا وهو شافا
سحسح وشطت ريقو وسمعوا بالعزيمة شطت ريقن.

سألني إمتي بشط ريقي
قلت ريقى يا صديقي
بشط عأكل حقيقي
قلّي ما رح يشط لكاني

شَطَفَ

آرامية تعني عَسَلَ. نقول: كول مسقعة بالجآن وبعدا اشطوف تمك ببرتقان وقد مانو فهمان أكل حالوب
وشطف تمو برز بحليب وأكل لبنية وشطف تمو بمهلبية وبدن شطفة تم أو اشطفلن تمن يعني أطعمهم فيمدحوك.

عملنالو شطفة تم
ألف زوم وزوم التم
ضل مشودق وعبزم
ما بنضف لسان الفلتاني

شَطِيرَة

صندويشة بالفصحي.

طيرة طيرة شطيرة
ظنا بالا خطيرة
أخطر من شاكير
بيو اشقدا غريرة

شاكير: مغنية أمريكية استعراضية شهيرة من أصل لبناني.

شَعْرَ مَلايكة

١- حيطان مري قرع نحشوها في معجنات أو كاتويات واشتهر الاسبان بصنعها وشكراً كارمن كابستاني.

٢- شعيرية رقيقة جداً.

٣- كنافة.

٤- غزل بنات.

شعر ملايكة طائر
بين الشفايف داير
إشبك مهموم وحابر
فوراً خود قراري

شَعْرِيَّة

خزانة لها سطوح منخلية تحفظ فيها الطعام من النمل والذباب وباقي الحشرات بحيث يبقى معرضاً للهواء فلا يفسد سريعاً. نقول: البطن مانا شعرية.

حطت أمي مهلبية

على ظهر الشعرية

تحسّل بمهلاني

نط الديك بدو هية

الديك: لقب أخي بسام الأصغر مني والواقعة حقيقية.

شُعْبِيَّة

أصلها شُعبية لأنها كانت كبيرة تشبّع. عجينة مورقة نحشوها لبا وقشطة وجبنة وقريشة وشوكولا وجوز مكسر وقرفة وفسق حلي وماورد وكرز وشنة وقرنفل وهريسة لوز ومامزهر وندهنها سمنة ونخبزها ونحليها بقطر أو شيرة مربى أو عسل ونرش قرفة. نقول: خذوها عليها دخنة الشعبيات طيبة سخنة.

بكرّ عليهم صبحيات

يا ديني عالشعبيات

تفتل بالميداني

ما بين أربع صبيات

إذا كانوا صبحيات

يا أخي أما الشعبيات

بفطرمهم مع الأخواني

في بستان الجانكيات

طيبة باردة وسخنة

شعبيات هجنة

نيالك يا شعبياني

هادي أحلى مهنة

شُعْبِيَّة مُكْنَفَة

نفس المورقة ولكن فطيرتها كثافة.

شهية ومتأيفة

شوفا هيك مكنفة

دق عندا شارلماني

رهجة ياه ومنففة

شارلمان: ملك فرنسي شهير.

شُعْبِيَّة

فتائل عجین حنطة دقیقة ورفیعة ناعمة وخبثنة. نجففها ونفلفلها مع رز أو برغل ونطبخها كما نطبخ معكرونة.

من صغری بحب الشعیریة
بتشبه شعر الصبیة
بینا علاقة ودية
الكائن تستناني

شعیریة بحلب

نحمص شعیریة ونغطها بحلب محلی وحل محلها كورن فلیكس.

فطور شعیریة بحلب
بعدا یومك بطیب
أنفع من دوا الطیب
وبتقمز مثل سبایدرمانی

سبایدرمان: رجل عنكبوت بطل أفلام بالانكلیزیة بطل أفلام شهیر بحركاته.

شعیریة مُفلّفة

نكسر شعیریة ونحمصها ونصمدها ونكويها بسمنة.

شعیریة مفلّفة
خلّت بطنی مقلّة
بالتقايح مكثّلة
والمفاتیح ضایعانی

شَفَّ

مص سائلاً بشفتیه بجرعات قصیرة. نقول: علی بنا دیشف شفة قام غب وما ترك ولا شفة والراسو خفیف من أول شفة بتختل معو الكفة والقبضای بشف شفة عرق وممسح شفوو بخصلة شعر رفیقتمو واشبك كل شفة بتفة؟

غمزتی خدلك شفة
لا تحسبی بلا عفة
والمازة بوسة شفة
الهوى بیخل المیزانی

شَفَى

سریانیة تعنی طهّر ونقى. نقول: شفى اللحم یعنی نزعہ عن العظم ونزع الدهن عنه ولحمة مشفاية ضد لحمة مدهنة أو بعظمها.

شَفُوا لحمه وعرقوها
أوعوا مرة تقلوها
واشووها أو اسلقوها
أصل المرض المقالی

شَفَایف الستّ

نعجن طحين وماء وحميرة وعسل أو دبس بسمنة أو زيت وبعد أن تختمر نلفها قضبان ونقطعها سلاميات ونرقددها ونضعها في مصفاة ونهلها فوق ماء يغلي فيه مسكة وأعشاب أو بهارات وطراوتها تشبه طراوة عجينة على شكل حبات كنا نشترى الحيتين بفرنك وأول مرة ذقتها عند ليلى باسيل مدني وقالت إنها تعلمتها من سنها الأنطاكية.

وحاجة بقى تعجن وتلت وترمي بكلامك وترت
ودقلي شفايف هالست بتحلا اقوالك والفعالي

شَّقْح لَّقْح

محشي القرع ويقصدون قوّر القرع وإحشيه وأضحعه في طنجرة ثم في صحن.

شقق لقق وطعميني جوعان وعاييف ديني
جنبو عيران اسقيني بلكي أنسى أحزاني

جيننا يا شقق لَّقْح يا روحي اسماع وسطح
قالوا ارباح وريح الدنيا خود وهاتي

الشَّقْف

١-لحمة أصغرها راس عصفور ثم شقف ثم تمرات ثم جوزات ثم كراديش.

٢-شقف متبلّة مقلية أو مشوية مع دهنه وبصل.

يسمر قضيت مرادك ردرد عليّ توبي
وان قطعوني شقف عن عشقك ما توبي

شَقْف مشوية

أشهر المشاوي مع الكباب. نهر شقف لحم ودهن وبصل ونضمها بأسياخ ونشويها ويستحيف الذواقة الحلبي أن يضيع طعم اللحم بكثرة التوابل. نقول: مشوي الشقف تيعرق والمعلاق تيحرق.

مشوي الشقف بالقمة تاج مشاوي اللحمة
إسأل نانة وخالة وعمة إسأل حتى الأحفادي

شُكْرِبْرَة

فارسية تعني قطعة سكر. نوع مشمش مضرب المثل في الطيبة. نقول: أطيّب مالشكريرة يعني فائق الطيبة وما يعرف الخرا مالشكريرة يعني قليل ذوق وطعمة واش جاب الخرا للشكريرة والمرأ يا كلابية يا شكريرة.

لولا الهوا ما جرى
هل عجب هزيت يا ترى
من عا أمك يا شكريرة
يا زينة الأشجاري

شكشك

١-فتح ثقب أو جيوب في لحم وحشاها بهارات وتوم صحاح وقلوبات.

٢-شكشك العجين أو اللبن: ظهرت فيه ثقب نتيجة التخمر.

شكشكني عالجنين
شو هالجسارة
جيت أشتكى عالزین
لقاضي العذارى

عذارى: حب عذري.

شكشوكة لبنانية

نقلي فليفلة خضرا حلوة مفرومة بزيت وندب بندورة مقشورة ومفرومة وحين تتعقد تنومها بكزيرة ونبردّها ونرش بهار أو فليفلة عند الأكل وشكرأ أم الياس جورج سبع.

يا نارى عالشكشوكة
كانت بطني مدكوكة
خلت دكتي مفكوكة
سري مري عالحمّامي

شككط

١-ماع كشوكولاتة سائخة. نقول: هو شافا ضحككلو شككط ومثل سمكة بشبكة لعبط.

٢-أخذ عليه المشروب. نقول: راسو خفيف من كاس بشككط وببدا بحكيو بخريط.

٣-تسخسخ وارتحى حنكه وراح يتظارف بسماجة. نقول: حاجتك غلاظة الشككطة قريطة.

أوعى بشريك تخريط
بعدا بسرعة بتشككط
ويمكن تحتك تبطط
ويقلت نصك التحتاني

شكوريا

يونانية. هندبة برية مرة أو حلوة نعملها سلطة ونطبخها بزيت ولحم وبيض ونحص المر ونعمله قهوة.

يالاً نحوّش سكوريا
صدق أطيّب من لوبيا
ما بدّا حسبة دويبا
العد بطير البركاتي

شَلَابَاطُو

نطبخ برغل على مسقعة ملفوف بايته.

وضراطو يسبق عباطو

جاعل ربي يحط حطاطو

طابخ برغل مع لخناني

الحق يا حق تشل باطو

كتر ضراطك وضراطو

شل ساقو وشل باطو

ودوه للغيراني

برغل بلخنة يا قطاطو

شَلَالَعِيَّة

سريانية تعني ارتاحوا وكلوا أو راحة العيد. نحمص طحين فرخة ونطبخه بدبس والعندو قرفة يرش عالشلالعية وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل.

سكيتلي شلالعية

مرة جارة ماردلية

أفقر من أكل الزهادي

أكلة كتير فقيرية

شَلَّة

فارسية تعني حزمة خيطان صغيرة. نقول: أبو بحشور بدو شلتين جينة عالفطور وشغلة مثل شلة مخردعة يعني معقدة وصعب حلها وتلخبطت المسألة وصارت شلة حرير على شوك ودخلوا ببعضن شلة خيطان يعني أقاموا علاقة حميمة وعلقوا مثل شلة مخردعة يعني تخاصموا خصومة لا صداقة بعدها.

شلة حبيبي

لولو بلولو

الحلو نصيبي

طالب من الله

شُلُق

فارسية تعني حلوى. برما.

وقلي بالشلق معلق

شولقي وبحب أتشولق

زاد شوقي وهفاني

من شفتو هيك مطبق

إقرط إمرط ودق

زلق ملق عالشلق

يلّي أضناك أضناني

تحلى تملّى ولا تعلق

شَلَك

كردية تعني مبلول. نسكب بملعقة عجین طحين وماء مريق على صاج حامي رقائق نطبّقها فوق بعضها ونسقيها سمن سايح ونرش سكر وشكراً جافيا علي.

دَلَك دَلَك يا دَلَك
كيف بَدَك أعمَلَك
ما عاجبني كلشَلَك
شَلَك يا مزعلاني

كلشَلَك: كل شيء لك.

شَلَكَات

١-قطايف عسافيري نسقيها سمن ودبس أو قطر وهي على النار. نقول: فلانة شلكة مغرقة يعني لذيدة وسهلة الوصال وشكراً أم فايز حوام.
٢-سندوانات عريضة محشية نعقدتها عقداً طويلة.

طالما الأرزاق مفرّقة
لاهتَلّي روعي محرّقة
وهبي شلكات مغرّقة
بلكي بتروي جفاني

شَلَل

سَيخ جينة ووضعيها في مصفاة وكيسها ليزول ماؤها وأضاف إليها مسكة وجبة بركة ومحلب ومطّها خيطاناً وهي ساخنة ودقها على كفه لتتفرد وعقدتها شللاً وحفظها في ماء ملح عيار بيضة. نقول: فيروز بتمد صوتا ويتلمو كأننا عبتشلل جينة وكل مرة منحسب دينقطع بس ما بنقطع.

يا مدللة يا مدللة
آه يا جينة مشللة
إنتي عندي مفضلة
يم جفون مدبللة

شُلُّك

تركية تعني حضرة. نفقي بيض بصينية مدهونة سمّنة ونغطيه بلحم ويصل ويقدونس مفروم ونخبزه بفرن. نقول: شللك بتاكل شبر لحم لتوصل للبيض واشتهر أهل عنتاب بإعدادها وشكراً جان موسى أوغلي.

قلّي طير الشبيك
أوعى من أكالات الدك
خصوصي الإسماء شللك
تصبح مبطون وشرياني

شرياني: على جلده طفح يسمونه شري.

قالوا مفركة شللك
رفرنا متل شبيك

ألك بللك دلك

رايحين ناكل الطاقاتي

طاقاتي: صنعته الخبازة أمام طاقة بيت النار.

شَمَام

بطيخ أزكى رائحة وأحلى طعمة وأقوى نكهة من باقي أنواع البطيخ وكان في طفولتي غالباً ونادراً وأشهره أصفر القشرة أخضر الجوف أبيض البزر وكنا نفرح بحمله لصغر حجمه. نقول: في بطيخ وفي شَمَام يعني انتبهوا هناك من يلاحق الإناث ويتحرش بهن ومنقلبو بطيخ بقول شَمَام وتقول الأمهات: تسلملي هالهامة القد الشَمَامة.

صيتي أعطر مالشمام

إش أعمل قلّي قوام

سوّد وجي بين الناسي

بس جوزي شَمَام غرام

شَمَبَانِيَا

فرنسية. نبيذ أبيض فوّار مز وغريزو وحلو تنتجه مقاطعة شَمَبَانِيَا الفرنسية حصراً وصرنا نطلقه على أي نبيذ فوّار. نبرده بكرمه في سطل ثلج ونطلق سدادته ليفرقع ابتهاجاً في الحفلات وبعضنا يحتفظ بطابو الشَمَبَانِيَا الطائر للذكرى وكب الشَمَبَانِيَا ضروري ليفيض الفرح ونضيفها مع بسكويت لسان القطعة وكانوا يسمّون معهد الفرير ماريست معهد شَمَبَانِيَا لأن مؤسس رهبنتهم من مقاطعة شَمَبَانِيَا. نقول: ايمتي رح نفتح شَمَبَانِيَا؟ ونعني متى نفرح بنجاحك أو عرسك وطق وفار مثل شَمَبَانِيَا يعني ثار حزنأ أو فرحأ.

خيراتك بالروح باقية

يعمر شرشك يا دالية

ولسنا الشَمَبَانِيَا بالقناني

قلبي معاه ثانية بثانية

شَمَبِينِيُون

فرنسية تعني فطر. نقول: يابو نازلين من كلسون نابليون ما بقدروا بلا شَمَبِينِيُون ويا رب العون عالشمبينيون يعني يا لطيف قديش غالي.

عميحكوا عالشمبينيون

هونيكه وهونيك وهون

هالفرفور الأزعراني

شاغل الناس ومالي الكون

شَمُرَا

آرامية. بقلّة من الفصيلة الخيمية. نعلي بذورها ونشرها ونصنع منها أعزمسكي مطاول وندخلها بشورية العدرا وترياق البطون وكعك حلو ومالح وبسكويت ونطعم بها سكاكر وشوكولا ونرشها بين تين الهَبُول وعلى سليقة

الحنطة والمقششة وندقها ونرشها على قمحية بدبس ونخلطها مع زعتر محجوج و شنكليش وسوركة وصلصات
وأكلت في اسبانيا وفرنسا شمرا خضرا وياريت يبيعوها هون خضرا قد ما هي طيبة.
ليش بتمشي على أمرا
فتلي بتلحقني بالشمرا
وتدعيلا يطول عمرا
فجرأ وضهراً ومسائي

شَمْس

جففه بنشره في الشمس. نقول: الشمس أطيب وأغلى ما لمحص.
غسلتي قلبي بملحك
يا ريت عرفتك حدك
وشمستيه بوهج حبك
ما كان فخم فؤادي

شَمْشَايَة

فارسية وقالوا تركية. مغرفة طعام مريق.
تستك تستك تستاية
وان عبروني أهل الحارة
بعرسك لا طبخ رشتاية
لاضريهن بالشمشاية

الشَمْن

فارسية. نبات الحلبة. نطحه ونطلي به بصطوما وندخله في سحج وقديد.
همن غلبناك يا زمن
زال النتن والعفن
لما اكتشفنا الشمن
ورميناك بالخزياني

شَمْن

طلى بشمن.
شمين قلبك وأمن
تأكد لا تظن ولا تخمن
ولا تحزن ولا تحزن
غير القلب ما بلاني

شَمَنْدُور

إسم الصمغة أو اللبا في الساحل السوري واللبناني.
عمي قام يدور يدور
شوفوه شايل بعدور
الصبح تروق شمندور
أقوى من سبع السباعي

شَمَّوْط

سريانية تعني عرنوس. نقول: شموط ضرمصري وشموط مرتديلا وشموط كبه وشموط جبنة وشموط خيطان وبرتقان شموطي يعني متطاول وعطيني راس شموط ومسكت راس شموط وباين هالولد مسلح ماشلاً حمامتو شموط.

إشبيك شارد ومخبوط
وبحالك ملتك ومعبوط
دور عا راس شموط
بتفكفك الخردعاني

شَمِيزَة

تركية تعني بقلة. نحقق ماء حصرم أو ليمون أو رمان أو سماق بتوم مدقوق ونعناع ونرش زيت ويمكن أن نرمي بقلة مندوفة أو قته أو خيار مفروم وشكراً مدام نبلي عبد الرحيم أشحي.

وركي ياده عزيزة
شرقة طيبة لذيدة
قومي سي شَمِيزَة
بتلّين قلب الفولاذي

شُمِيط

إسم العجين الفطير في حمص والشام.
يا عمي لشو هالشبيط
علي خميط وشميط
يا عمي لشو هالشبيط
حگم عقلك بالإيماني
خميط: خمير بقلب الرأ طه للإتباع.

شُنْبُرْسُكِي

فارسية روسية. نفقاً بيضة في قرص شنبرك ونطويه نصف بدر ونخبزه وأكلته في موسكو مسلوفاً.
لحقلي شنبرسكي
بعدا دجمانة ويسكي
وغنيلي أنكي وأسكي
ما بترويلي غليلي
أنكي وأسكي تركية تعني جديد وقدم.

شُنْبُرْكَ

فارسية. نرق عجین فطير ونحشوه لحم وبصل مفروم ودقة بهارات ويمكن أن نضيف دبس بندورة ونطويه نصف بدر ونخبزه واشتهر أهل ماردین بإعداده وشكراً ست روزا حنوش.

شن وقف وشن برك
جابولي صف الدرک
كل من أكلا حرك
لأوقفوا حشّي ورشّي

الشُنْد

هندية تعني قطران خشب الجاوي. نطيب به شراب السوس وهيطلية الدبس وحريرة العدرا.

أحي قَلَو بول القرد
من شتاكره الهند
ولا تذكرلو كلمة شند
قال بتعملو غنياني

شَنكَلو

سريانية. شجر من فصيلة الخوخ له ثمر أسود عني متناول صرنا نستعمله بدل قراصية بعدما ندرت حتى الإنقراض وشتان بين القراصية والشنكلو ولكن للضرورة أحكام وقَلَو شنكلو أم قراصية؟ قَلَو: طالما ضاعت المفهومية الطعمة هية هية.

أنكل منكل حنكلو
ما في خووخ في شنكلو
مين ما شافو جنكلو
عند الجوع كلو سياني
أنكل فارسية تعني شخص مكروه الصحة.
منكل: متأرجح كمنقل.
حنكلو سريانية تعني بطيء عن غباء وغلاظة.

شَنكَلِيش

تملح قريشة وتبلها بما يتوفر من أعشاب وخاصة زعتر ونضعها في جرة نسدّها بإحكام ونطمرها حتى تعفن ففتحتها ونغسلها ونأكلها بزيت غالباً وبسمن أحياناً وما عاد أحد يعملها بهذه الطريقة وصرنا نجففها على الهواء ونعملها بازركان وجعيفورة ومع جيج ونحشوها في فطائر واشتهر أهل حمص وحماه واللاذقية بإعدادها.

شنكليش بيتوتي إفطر
والله رح تغلب عنتر
وشوف حالك وتمختر
وتدير تور الفداني

إترم لك شي طاب شنكليش
مالفجر لتحل العريش
بتعرف تاكل بتعرف تعيش
مكتفي وكلك نشاطي

شَنكَلِيش أخضر

شنكليش غير مخمّر وصار المفضل عند الأغلبية.

شنكليش أخضر حبيتي
رجعت طلبتو مالمقتو
وينص السفرة حطيتو
نسفوه أهلي وأخواني

شَنكَلِيش أورفلي

شنكليش ودبس فليفلة وسمن وسمسم أو جوز مكسر وشكراً ألبير فتحي قسيس.

شنكليش أورفلي وشاي

بتقلب الخيخة قبضاي

والختاري شبّاني

شَنكَلِيش حَلْبِي

شنكليش وزعتر حلبي وزيت.

شنكليش حلبي فطور

وبعدا سبع بحور

لاقطعلو سبع برور

بلكي بلاقي رفاقي

شَنكَلِيش سَوْقِي

نعمله من شنينة بدل قريشة.

أما شنكليش السوقي

إلو ريحة ما بتروقي

بنصحك أوعي تدوقي

مثل جراب الوسخاني

شَنكَلِيش عَسْكَرِي

شنكليش ودبس فليفلة وزعتر محوّج وبصل مفروم وزيت وشكراً محسن دلاً.

عجب صاير عفكري

آكل شنكل عسكري

ومنعرفك عبكري

جدبني هالبندوقي

عفكري: عكس عبكري.

شَنكَلِيش فَلَاحِي

شنكليش وبصل وزيت وشكراً عباس عباس.

حلّيك دائماً صاحي

لفطورات الصباحي

وخلّي شنكل فلاحي

أحسن ما تبات ندماني

شَنكَلِيش مُخَلِّط

شنكليش وزعتر محوّج ودبس: بندورة وفليفلة ورمان وزيت وشكراً محمد قاوقجي.

ويلي عا شنكل مخلّط

قضيت نھاري مخربط

من أكلتو جسمي زقلط

حرقة وحرقة وغثياني

شَننِي وَمَننِي

أي شيء يشرب أو يؤكل عادي ووافر مثل شنينة وفاخر ونادر مثل من السماء. نقول: يشرب ويباكل الشنني والمنني.

لتحش شنني ومنني
الخرطة يا إبنني
وتصيح بطني آخ بطني
أصل كل الأمراضي

شَنِينَة

ماء يبقى من الحليب بعد خضه واستخراج زبدته. نشره كالعيران ونعمله شنكليش سوقبي.

إضرب شنينة
البيت بيتك
وقيم الرز عن بالك
ولكن الخان أدفالك

شَهِّي

دفع إلى الاشتهاء. نقول: أكلة بتشهي الما بتشهي وأكلة بتشهي الشبعان وشهونا وما طعمونا منيح مانا حبال والأكان الولد طلعلو شهوة والمحتك بمدح الخرا بشهي على أكلو وإذا تحدثوا عن شراب وطعام قلنا: لا تشهونا.

لشو بتحني يا نيني
ولا مرة بتقطعيني
قلأ لتو بتشهيني
ومعك ماني شقياني

شَهْبَايَة

قطعة لحم في الفخذ لونها أحمر مائل إلى البياض طيبة مشوية تلتصق بما قطعة لحم حمراء نسميها بنت عم الشهباية وقالت الشهباية لبنت عما: ما أتقل بيت الإحمي.

على كيفك ميلي
بسّ شهباية اشويلي
على كيفك كيلي
على طعما خرمان

شَهْبَايَة بِكَمَايَة

نططق شهباية عجل ونسلفها ونبردها ونقطعها مشطاً ونضع بين الحلقة والحلقة شريحة كماية أو جيج أو حبش أو جامبون مدخن وشريحة جينة ونضعها بصينية على فرشة خضار وفواكه ونخبزها في فرن ونأكلها مع رز وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل.

حاية حاية عندك حاية
اسمك بلدي وانتي آية
يا شهباية بكماية
والغاية حبة الأوطاني

الشَّهْد

فارسية تعني غسل. غسل بشمعه. نقول: ما حدا قدو عندو غسل بشهدو وفلان غسل بشهدو يعني طبيعي لا يتصنع وقلو: يا غسل بشهدو قلو: كلّو ضايح جهدو.

ننّو بمهدو
عسل بشهدو
حبيب جدو
حامل إسمو

ننّو: طفل وليد جديد.

شَهْل

١-قلّي خضار أو عجينة حتى تذبل ويكاد يبدأ لوئها يتغير. نقول: بعد تشهيل البصل دتي الخضرة واسحي التوم المشهل ودبي الشرحة تما يجترق.

٢-أسرع في العمل وأوشك أن ينتهي. نقول: شهلوا ولا تمهلوا.

قوّت نارا وعجّلت
وبصلة قلبي شهلت
يا ريت تعميري كملت
وما تركتني دبلاني

شَهْوَة

١-مصدر فعل شهى. نقول الأكل يا جوع يا شهوة والشب بشهوة والبنت بسبع شهوات.

٢-صورة أكلة اشتتها حبلى وما أكلتها فطلعت في جسد ابنها وفي موضع لمسته من جسدها حين اشتتها.

عمتسأل ليش بسومة
أمي عاشت محرومة
اشتتت بسمة هالمنظومة
قامت طلعت بشغافني

شَهِي

لذيذ يبعث الإشتهاء وعكسها زري. نقول: الأكل الشهي ما بتقاوم وياما أكالات بانث شهية وعالدواق طلعت زرية.

مبزة الأكلة الشهية
بتشهيك بحنية
وقت المالك قابلية
وهون قوة الشهياني

شَهِيَّة

رغبة وقابلية. وترجموا bona ppetite شهية طيبة وكتر استعمالها في أوساط المتفرنجين كما كتر تمافت مجازين الرجميم على عقاقير سد الشهية وهم يقولون: فقدان الشهية نعمة ما هو بلية وانقطاع الشهية ظاهرة

صحية ونقول: عيشة بلا شهية عيشة شقية والشهية أحسن طباخ وكل شي بدو قابلية ماعدا الشهية والأكل بفتح الشهية والشهية أطيب البهارات والمالو شهية عيفو جوعان بشتهي والشهية عافية وكول طالما عندك شهية ونقول متهمكين على من يأكل كثيراً: لا باين اليوم مالك شهية ويقول المريض: مالي شهية بس عباكل لأنو لازم آكل.

قالتلي شهية طيبة قاتلا يا للخبية
عيبه يا حلبيه عيبه تجي تقلدي الفرنجوني

شَوَى

عَرَضَ لحم أو سواه على نار لينضج ونرمي عجو زيتون وفشر فستق حلبي ميبس وبعض قطرات عرق على النار خلال الشواء فتصير للمشاوي نكهة ما فوقها نكهة. نقول: خلّي الشوي بلا سوي والما بيعرف الصقر بشويه ووقت الشوي والبخني ما قلت يا أخوي الحقني وشوانا هالصبي وقلانا والشلش بشوي الأخضرين.

شفتا واقفة بالقبه وعمّال تشوي كبه
قاتلا مهلك عا قلبي وطّي شوية النبراني

شَوَا

صنعتة شوي اللحم أو سواه. نقول: أكثر مالشوا ما حدا هؤا وعلؤا يا شوا وبيلبق وبليق لشوا المعاليق والشيطان وصّى حؤا: أوعي تأمني لشوا.

مو كل من شوي صار شؤا يا عين خالك علؤا
هالشوي بحالي إيش سؤى أخلص من هالكار الواطي

شَوَادِسْت

نشوي لحم بعظمه ونعناع أخضر ويصل أو برانصيا في دست ونأكله مع رز أو برغل أو ندب كبه فاضية مسلوقة ونأكله كل لقمة بزريقة: لبن وحصرم ورومان وآخر مرة أكلته عام ١٩٨٩ من يد ليلي إمراة أخي أنطوان.

جارتنا عملت شوادست حطة قومة لحسوا الدست
قلأ جوزا يا قفي المست رطل لحمة طار بثواني

شوادست يا محلاك من أسماك أغناك

مهما دارت الأفلاك

ماينسك ولو تنساني

شَوَايَة

آلة نشوي عليها بطاق واحد أو طاقين ينطوي أحدهما على الآخر. نقول: انقلبت الشواية وانعكست الآية والكان رايح صار جاية.

يا شواية اشرحيلي

ليش من بعيد بيوميلي

بوسات بالهوا بوديلي

قولك دايب بدباديبي

شُوباصي

تركية تعني مقسّم الري بعدالة. مكسرات ذات لب ممتلئ وسمين وعكسها عصموصي. نقول: سلّم سرو للشوباصي يعني متهور لأن الشوباصي فمه رخو ولسانه فلتان فلا يكتم سراً.

إن عصمص جسمو

وانترع كسمو

فوراً إقلب إسمو

وسلّمو للشوباصي

شُوبِك

١- سريانية أو فارسية. آلة نمد ونسوي ونرق بما عجّين. نقول: مبرطن مثل شوبك يعني حاطط برينطين وعميلمع مثل شوبك مدهون سمّنة.

٢- مد وسوى ورق عجّين بشوبك. نقول: قعد يشوبكني بنظراتو يعني ينظر إلي صعوداً ونزولاً مراراً وتكراراً ويتسكت إلا أشوبكك يعني أضربك بالشوبك.

يا شوفا وبابدا شوبك

بتستاهل حوبك ولوبك

يا دوبك تلحق يا دوبك

كترانة عليها الخطّابي

شوبك يا حبيبي شوبك

من دوبك زحل توبك

هواكي قلبي شوبك

وعمتسأليني شوباني

شُوراك

١- أرمنية تعني يابس. كليجا يابسة صادة ومحشية عجوة.

٢- خبز سميك.

وراك وراك يا شوراك

أتع هواك يا شوراك

وجك مثل قفاك

ممدوح مالطرفيني

شُوربة

١-فارسية تعني طعام مختلط. مرقة فيها حبوب وخضار ولحم نفتح بها الأكل وقد مرت بثلاث مراحل: أ- بدائية: كانت بسيطة يقتات بها رهبان الأديار والزاهدون والصائمون والمرضى لذا ينفر كثيرون منها ويقولون: اشي الشورية شوية مي مغلية تبقى تشربا الأراضى.

ب-متطورة: صارت مركبة وأحياناً معقدة وارتقت لتصير طبقاً رئيسياً في المجتمعات الراقية وطبقاً قليل الكلفة في المجتمعات المتواضعة والفقيرة وطبقاً صحياً عند المولعين بالحمية والمهووسين بالنحافة.

ت-حدیثة: بدأت باختراع طخانة الخضار الآلية والخفاقة والخلاطة الكهربائية حيث تحولت الشورية إلى مرو ملاطي رهو ونسَميها كريم ونسَمي هاوي الشورية شورباني وصانعها شوربجي. نقول: شغلتنك شورية يعني مختلطة ببعضها وصعب حلها والدنيا شورية.

٢-شورب: أطعم شورية أو صار كشورية. نقول: شوربت يعني اختلط الحابل بالنابل وبدأت تظهر المشاكل وشوربي ولا تعبي يعني أطعمي أفراد أسرتك شورية لأنها سهلة الإعداد وتمأأ البطن.

حاجة تقلي شورية	يغتلا بطنجرتا حورية
ليش بطوتاً قورية	لنعبيها مياتي

الشورية شور الأطباء	أكل الحكماء والعلماء
وجنب العرش بالسماء	قاعد الشورباني

شورية أرانب

نسلق عدس وندب ملفوف وجزر مفروم وكبة أوزر أو معكرونة نجوم ونتركها تلتخ ونسقيها ماء ليمون وزيت عند الأكل والتوابل على ذوق الأكل وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

شورية أرانب	أجا اللحم الطايب
تاريخها حبوب وعشايب	وياما خابت أماني

شورية أفوكادو

نهرس لب أفوكادو وفلفل ونكبسه على منخل لينزل من ثقوبه فتائل نصب فوقها مرق لحم أو خضار مخفوق بكرميا ونرش أعشاب عطرية مفرومة ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية.

طبخا الميكادو
طلقتو الميكادي

شورية أفوكادو
لبريجيت باردو

ميكادو: لقب إمبراطور اليابان وميكادي زوجته.
بريجيت باردو: ممثلة فرنسية شهيرة.

شورية بانجان

نقطع بانجان ونسلقه ونضيف دبس بندورة ونتوجه بتقلاية بصل بسمنة أو زيت والتوابل على ذوق الأكل ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية وشكراً برنار أوهان.

يامو على هالتبلة
وحبلت العاقراني

شورية بانجان خيلة
طرحت عندا الحيلبي

شورية بانجرمان

نسلق عدس وندب كعاب بانجان ونصب رمان: عصير أو دبس ونكويها بتقلاية نوم وفليفلة بزيت ندب ويمكن أن ندب كبة صيامية وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

وغالب جيوش الألمان
الأكل على قد الفعالي

إضرب شورية بانجرمان
والله رح ترجع ربحان

شورية برغل

١- نحمص برغل خشن ونغليه بماء أو بمرق لحم ونكويه بتقلاية بصل بزيت والتوابل على ذوق الأكل وشكراً أوجين قمر.

٢- نقلي لحم مفروم وتوابل وبرغل ونغليها بماء بندورة وليمون ونكويها بتقلاية بصل وكزبرة والصيامية بلا لحم.

بعدا هاتولي زنكل
ناس أحسن مالأعياي

صتوا شورية برغل
ياما بين الحشاكل

شورية بصل

١- نقطع بصل ونسلقه ونرش جبن وكرفس عند الأكل ويمكن أن نغزنها وشكراً أليكس سبيلمان.

٢- نقلي حلقات بصل يزيدة وفلفل ونغليها بماء وندب كبة بلحمة أو صيامية أو جبن مبشور وخبز مقلي.

٣- نسلق بماء وزبدة وزيت بصل وفلفل وبطاطا ورز ونضربها بخلاط ونرش جبن وكرفس وخبز مقلي عند الأكل.

شورية بصل دخيلا
لو إني من جيلا
مثل مهرة أصيلة
لكتب عليها كتابي

شورية بطاطا

١- نفرم بطاطا وبصل ونغليها بماء حتى تطلخ وتتوجهها بتقلاية توم وكزبرة وشكراً برنار أوهان.
٢- نقلي بطاطا وبصل مفروم وتوابل ونصب ماء ونضربها بخلاط ونغليها بجليب ونرش كرفس.

شورية بطاطا آه
غيرا جسمي ما قواه
يا سعدي ويا فرحتاه
اسألوا عنا حديداني

حديدان: بطل قصة شعبية مع أخويه قزيران ونخيلان.

شورية بندورة

١- نقشر بندورة ونفرمها ونغليها بماء حتى تطلخ وتتوجهها بتقلاية توم صحاح بسمنة أو زيت والتوابل على ذوق الأكل وشكراً نورا رومو.

٢- نقلي بسمنة لحم مفروم ورز وشعيرية وتوابل ونغليها بماء بندورة حتى تطلخ ونرش بقدونس وماء ليمون عند الأكل والصيامية بلا لحم.

شورية بندورة ياي
صالح بيت احامي
اسكيلي ياي هناي
تاكل طبخ حماتي

شورية بولونية

نسلق لحم وجوانح بصل وقطع شوندر وبطاطا وجزر وملفوف وكرفس مفروم وعصير بندورة والصيامية بلا لحم وشكراً نورا رومو.

الشورية البولونية
لتغري أميرالي
قالتلي فرصوفية
اخترعتا حورية

فرصوفية: نسبة إلى فرصوفا عاصمة بولونيا.

أميرال: أمير البحر بالفرنسية.

شورية بيضة

١- نغلي بيضة بماء بندورة حتى تطلخ وتتوجهها بتقلاية بصل ونعناع بزيت ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية وشكراً جوزيف كردي.

٢-نقلي بسمنة بصل وحزر وفليفلة وشعيرية وبيزة ونغليها بمرق لحم وتوابل .

شورية بيزة دوقا	بفتح بطن المغلوقة
وخمسمية محروقة	للي عليها دعاني

شورية بيض

١-نُحْفِق بيض في إبريق قهوة ونصبه من خلال مصفاة شاي فوق ماء يغلي والتوابل على ذوق الأكل وشكراً
خيميناً رومو .

٢-نغلي بصل مفروم بماء وتوابل ونفقي بيض ونحرك ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية .

٣-نغلي رز بماء ونصب بيض مخفوق بماء ليمون وتوابل ونُحْنُحْ ونرش بقادونس عند الأكل .

شورية بيض حيطاني	سندتلي حيطاني
صحن وبعدهو تاني	عنتر صار يخشاني

شورية توم

١-نشوي فصوص توم ونقليها بسمنة أو زيت ونضيف لحم جيج أو سمك مسلوق ونغليها بماء وليمون ونرش
خبز مقلي عند الأكل والتوابل على ذوق الأكل والصيامية بلا لحم وشكراً ييسي توليدانو .

٢-نسلق بماء وزبدة وزيت توم مقشور وبصل وبطاطا ورز ونضربها بخلاط ونرش فلفل عند الأكل ويمكن أن
ندب كبة بلحمة أو صيامية .

قوم على شورية توم	طبق شهي ومنظوم
بشفي بطن المألوم	وبصحي السكراني

شورية الجبّ

شورية رز بريرة بلا إدام خاصة ببعض المرضى وشكراً برنار أوهان .

شورية جبّ يا ويالي	مانزلتلي بكيلي
وصفة لمقطوع الحيلي	الله لا يعيزا لمخلوتي

شورية جينة

١-نُحْمَص سميد ونغليه بماء ونضيف جبن مبشور ونُحْنُحْ ونرش زعتر أخضر أو يابس عند الأكل وشكراً
جاك أويت .

٢-نُحْمَص طحين بزبدة ونغليه بماء ونرش جينة مبشورة ونُحْنُحْ ونضيف لبنه أو قشطة .

٣- ندبل بزيادة بصل وفليفلة وجزر وكرفس مفروم ونرش طحين ونضيف جبنة مبشورة ونغليها بحليب وتوابل ونرش بقدونس عند الأكل.

تحفة شوربة الجبنة
إلا ألف حسنة وحسنة
شرقتا تركتني الصفنة
وصار ذهني حاضرائي

شوربة جَرِيش

نقلي لحم وبصل مفروم وكاري وجريش ونغليها بماء بندورة والصيامية بزيت بلا لحم.

شوربة جريشة
عملت بيشة
وراحت تيشة
لبطن النيشة

عملت بيشة: بالت بلغة الأطفال.

تيشة: زهة بلغة الأطفال.

نيشة: بليدة وعقلها جامد.

شوربة جَزْر

١- نغلي جزر مفروم بماء ونتوجه بتقلية بصل وتوم بزيت ونرش كمون وشكراً زوجة إبراهيم صنونو في بلفاست.

٢- نسلق بماء وزبدة وزيت جزر وبصل وتوم وبطاطا ووز ونضربها بخلاط ونرش كرفس عند الأكل ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية.

هاتوا شوربة جزر
أبقراط بأكلا أمر
بحضورا الهنا حضر
غيرا لا ما داواني

أبقراط: إغريقي أبو الطب.

شوربة جيج

١- نسلق جيج مفروم بماء والتوابل على ذوق الآكل وشكراً برنار أوهان.

٢- نفرم جيج مسلوق وبصل وتوم ونقليها بزيادة وبهار ونغليها بماء أو حليب أو لبن ويمكن أن نضيف شعيرية أو معكرونة.

شوربة جيج زخة
قالوا بتروّح النفخة
وعالقلب متل لبخة
نفختني كأني حبلاني

شورية حامضة

نطبخ برغل وعدس مطحون وسلق وحين تلتخ نحمضها بسماق ونرش نعناع أو كمون واشتهر أهل انطاكية بإعدادها وشكراً عايدة خوري.

أكلت شوربة حامضة
دخلت بحالة غامضة
كانت نفسي قابضة
وانقبض صدري الرجبي

شورية حدّ

نسلق قمع وحمص منقوع وندب شرائح بصل وفليفلة حمرا حدة ونكويها بسمنة واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً مدام ليلى صنونو قسيس.

مد وجزر وجزر ومد
بالدنيا كل شي إلو حد
ما عدا شوربة الحد
حدّا تخطّى الحساباتي

شورية حديد

شورية عدس.

شورية حديد اسكبولي
وإذا تأخرت خبّولي
وأنا عمبال لا تندهولي
لا تلهوني عن رفقاتي

شورية حليب

نغلي حليب وسكر وفانيل وندب خبز وكانت من أطيب فطورات الطفولة.

شورية حليب
خود وجيب
البضرب بصيب
البياكلا ما بشيب

شورية حُمص

١- نغلي حمص منقوع بماء وتتّوجه بتقلاية بصل بزيت ونرش كمون.

٢- نقلي بزبدة لحم وبصل وتوم وكرفس وحمص منقوع ونغليها بماء بندورة ونرش بمار عند الأكل والصيامية بلا لحم.

٣- نسلق بماء وزبدة وزيت حمص منقوع وبصل وتوم وكرفس وكمون وبطاطا ورز ونضريها بخلاط ونرش جبنة عند الأكل.

أكلت شوربة حمص
بديت بطي تملص

قرود فوقها ترقص

وجان تشوح شوّحاني

شورية حُنْطَة

- ١- نخفق على البارد لبن وحنطية مسلوقة والتوابل على ذوق الأكل.
- ٢- نغلي حنطية بكشك ونكويها بتقلاية توم ونعناع بسمنة أو بصل وكزبرة بزيت.
- ٣- نقلي لحم وبصل مفروم وتوابل وندب حنطية صادة أو مع حبوب أخرى ونغليها بماء أو ماء بندورة أو حليب ونرش أعشاب عطرية عند الأكل والصيامية بزيت بلا لحم.

داقتا القطعة

شورية حنطة

بتصير طبق عرايسي

قال مع رشّة شطة

شورية حُجْبِر

نغلي ماء وماء: حصرم أو ليمون أو بندورة ونتوجها بتقلاية بصل وتوم وكزبرة ونرش حبز مقلي عند الأكل وشكراً برنار أوهان.

أكلة صدّقيني كنز

يامو شورية حبز

هي أجمع علاجي

حطبًا بدانك حرز

شورية حُضَار

- ١- نغلي حضار مفرومة بماء ونضيف زبدة قبل سكبها والتوابل على ذوق الأكل ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية وشكراً محمد عاشوري.
- ٢- نسلق أو نقلي لحم وتوابل وندب حضار مفرومة ونغليها بماء أو ماء بندورة والصيامية بزيت بلا لحم.

قلت يا محلى الخبر

قالوا شورية حضر

سالت بعدا سيلاني

كانت بطني حجر

شورية دُشيشَة

نسلق لحم ونضيف دشيثة والتوابل على ذوق الأكل واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً ست فهيمة عبد الصمد مرشو.

طيبة وتطبّب العيشة

صبيّ شورية دشيثة

ودوري عا حدا أصلي

سيبك من هالتحويشة

شورية دَنْب تور

صينية شاعت في بريطانيا. نسلق ذيل مواشي أو طرائد وخضار وأعشاب والتوابل على ذوق الآكل وشكراً
زوجة إبراهيم صنونو في بلفاست إيرلندا الشمالية.

قالتلي بتشرب أوكستيل
حسبتا كاسة كوكتيل
شورية بتشد الحيل
فخر المطبخ البريطاني

شورية دونا

كردية تعني شورية حنطية. نسلق بلبن حنطية وحمص منقوع وبصل وشكراً محمد منلا أبو رندار.
عرب عرب دقدقي
شورية باخور زيك بقي
خليك دوماً زئبقي
وتملّص مالمشكلاتي

شورية راس عصفور

نرمي كرات هبرة بحجم راس عصفور في ماء يغلي والتوابل على ذوق الآكل.
وين شورية راس عصفور
والدولاب لما بدور
بعقّس بحر وزهور
المهم يضل دايراني

شورية رزّ

١- نسلق موزات أو عظام وندب رز ودبس بندورة والتوابل على ذوق الآكل ويمكن أن ندب كبة فاضية وهي
أشهر شورية حلبية.

٢- نقلي بزيت بصل مفروم وتوابل ورز ونغليها بماء وماء ليمون ونرش بقدونس مفروم كثير ونخن نحرك.

صبيّ شورية رز
بالبرد ولا ألد
بعدا بتنام بلا هنز
دفيان ومرتاحي

شورية رُهبان

نطبخ برغل وعدس مطحون وسلق مفروم ونصب طحينة مخفوقة بماء وأول مرة ذقتها بدير اليسوعية في حمص
مع سلطة فاولة حضرة بتوم وليلتها ما قدرت أنام من الحزة والحمضة.

ما بظن بقدر إنسان
يأكل شورية رهبان
إلا إذا شعبان إيمان
وعايش بعالم روحاني

شورية رُغالييل

نقلي بسمنة رز وقلوبات طيور مفرومة وبهار وجوز طيب ونحشوها في طيور ونحيطها ونطقطها ونصب ماء
وحين تغلي نذب الحشوة الباقية ونتركها تستوي ونرش بقدونس عند الأكل وشكراً ماري كسبار سمرا.

أجت شوربة زغاليل
يَلِي غَتولا مواويل
آه يا مرسال المراسيل
قَلو ببعادو هلكانة

شوربة زَنْجَبِيل

نقلي بزبدة توم مدقوق وزنجبيل مبشور ونصب مرق لحم ونضربها بخلاط ونغليها ونضيف فطر وزنجبيل مفروم
ويمكن أن نذب كبة بلحمة أو صيامية.

شوربة زنجبيل
ركبت أوتومبيل
وراحت عالسبيل
تتفرّج عالسدونة

شوربة زَهْرَة

١- نسلق بماء وزبدة وزيت بطاطا ورز وبصل وتوم وكبابيش زهرة وكزبرة ونضربها بخلاط ونرش كمون عند
الأكل وشكراً مدام ليلي حياط طحان.

٢- نقلي بزيت بصل مفروم وزهرة مفروطة أنعم ما يكون وكمون ونغليها بماء بندورة ونرش كزبرة خضرا أو
ترخوم كثير ونخن نحرّك.

قَلِي شوربة قرنيط
بالطن بتخبط خبيط
قلتلو يا عبيط
لا تحكي بلا تفكيري

ها جاكى راعي المهرة
صَبيلو شوربة زهرة
بتصمّي النفس العكرة
وبتهدي الحوصاني

شوربة سَبانغ أو سَلْق

١- نسلق بماء وزبدة وزيت سبانغ أو سلق وبطاطا ورز وبصل وتوم وكزبرة ونضربها بخلاط ونعصر ليمون عند
الأكل وشكراً أوجين قمر.

٢- نسلق سبانغ أو سلق مفروم بحليب ونضربها بخلاط ونرش جبنة عند الأكل.

٣- نقلي بزيت بصل وتوم وسيق وسبانغ مفروم وتوابل ونغليها بماء وماء: بندورة أو ليمون.

شوربة سبانغ أو سلق
شرقة بتطرّي الحلق

وصفوها لضيق الخلق

وللعصبي والزيزاني

شورية سَعِج دُول

نطلقها عامة على كل شوربة فيها تلويص وتخبيص وخاصة على الشوربيليص.

فقدوا مَيَّ الأمل

أكلت شوربة سبع دول

قلت فوراً عالإيتلياني

قالولي ويش العمل

الإيتلياني: مشفى كان في العزيزية.

شورية سَراسب

نسلق سرسبة خاروف وبهارات وحين ينزلط لحمها ويسلت نخاعها ندب قرح بصل وحمص منقوع ونتركها تستوي ونحمضها بماء: ليمون أو حصرم أو رمان ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية.

طعميه شوربة سراسب

إن عندك حدا خاب

راضي مرضي النسواني

ما يرجع إلا صاب

شورية سَكَارَى

شورية توم.

أو صرتوا بطارى

إن كنتوا حيارى

بتعيد الأتراني

شورية سَكَارَى

شورية سَمَك

١- نقلي قطع سمك منسول وحلقات بصل وتوم ونغليها بماء ونضيف ماء ليمون عند الأكل والتوابل على ذوق الأكل وشكراً فالتينا بولياكوف.

٢- نقلي بزبدة سلاميات سمك وتوابل ونغليها بحليب.

٣- نقلي بزبدة سمك وبصل وتوم مفروم ونغليها بماء بندورة أو ماء وحل أو نبيذ.

حبا عا قلبي ملك

أما شوربة سمك

بغرام المعجبانى

وش يعمل آي انشبيك

شورية سَمِيد

١- نحمص سميد ونغليه بمرق لحم والتوابل على ذوق الأكل.

٢- نقلي بزيت بصل وتوم وتوابل وسميد ونغليها بماء ونرش زيت وبقدونس عند الأكل.

٣- نَعَجْن سَمِيد وَبَيْض وَتَوَابِل وَنَرَقْدَهَا وَنَدْعِبْهَا وَنَرْمِيهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً فِي مَاءٍ يَغْلِي مَعَ مَسَكَةَ وَتَوَابِل.

شورية سميد عجبتني
كنت ملبتك رجتني
أفضالا عرقتني
بتستاهل الشكراني

شورية سودا

نقلني بسمنة سودا مفرومة ونسحبها وندبل بصل وتوم مفروم وتوابل ونغليها بماء وماء ليمون أو بندورة أو نبيذ ونعيد السودا ونرش أعشاب عطرية ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية.

شورية سودا
ناقص زودا
أكلتا شفودا
صارت آدمية

شفودا: إمراة سيئة الخلق سليطة اللسان.

شورية شعيرية

١- نَحْمَصْ شَعِيرِيَّةً وَنَغْلِيهَا بِمَرَقِ لَحْمٍ وَالتَوَابِلِ عَلَى ذَوْقِ الْأَكْلِ.

٢- نَقْلِي بَزِيدَةً بِصَلِّ وَتَوْمٍ مَفْرُومٍ وَتَوَابِلٍ وَشَعِيرِيَّةً وَنَغْلِيهَا بِمَاءٍ وَمَاءٍ: بَنْدُورَةٌ أَوْ لَيْمُونٍ.

شورية شعيرية
عجينة وشوية مية
شطافة مجقة ونية
ما نزلتلي بقباني

شورية شوفان

نفرم بصل وبندورة وفليفلة وليمون مقشور ونقليها بلحمة ونرش ورق غار وفلفل وفليفلة وقرفة ونصب ماء وشوفان والصيامية بلا لحم.

على موسيقا شوبان
نسيت المكان والزمان
شوبان: موسيقي بولوني مشهور.
جورج صاند: كاتبة فرنسية أحببت شوبان.
شرقت شورية شوفان
وشفت بنومي جورج صاندي

شورية شوندر

١- نَغْلِي شُونْدَرَ مَفْرُومًا بِمَاءٍ وَنَرَشْ زَنْجَبِيلَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَشُكْرًا لِرُجَّةِ زَوْجَتِي مَنِيرَ صَنُونُو فِي نَانِيْتِ انْكَلْتَرَا.

٢- نَسَلِقُ بِطَاطَا وَرَزَّ وَبِصَلِّ وَشُونْدَرَ وَنَضْرِبُهَا بِجَلَاظٍ وَنَحْمِضُهَا بِدَبْسِ رِمَانٍ وَنَضَيِّفُ زَيْتُونِ مَغْلُوسٍ وَبِقُدُونِسٍ مَفْرُومٍ عِنْدَ الْأَكْلِ وَشُكْرًا لِحَيَّوَسِيْبِهِ إِنْشِيلِي.

غير شي عن الخليقة

شورية شوندر نيقة

طعما كتير شهاني

إن جيتوا للحقيقة

شورية ضرمصري

١- نقلي بسمنة أو زيت ضرمصري مسلوق وشرايط فليفلة حمرا وأجنحة بصل ونغليها بماء وماء: بندورة أو ليمون والتوابل على ذوق الأكل وشكراً روندا بطل.

٢- نغلي ضرمصري مسلوق بحليب وفلفل أبيض.

تحفة من تحف العصري

أما شورية ضرمصري

من شرقاني ومرقاني

أطيب ما دقت بعمرى

شورية طحيلات

نقلي بزبدة كعاب طحيلات ونسحبها ونبدل بصل وحزر مفروم ونصب مرق لحم ونضربها بخلاط ونضيف ماء بندورة وتوم مدقوق وياقة عطرية مفرومة وحين تتعقد نعيد الطحيلات ونرش بقدونس عند الأكل ويمكن أن نذب كبة بلحمة أو صيامية.

طعموها لسيارات

شورية طحيلات

وبلا فريناتي

مشيت بلا بيليات

شورية طحينة

نسلق بصل صحاح وحمص منقوع ونضيف طحينة وماء ليمون عند الأكل.

ما بقبل هاللعينة

نحار شورية الطحينة

بتحنق ولدي بحضاني

ليلاً بتحيني قرينة

شورية طحينة حلوة

نسلق حنطة وطحينة ونصبها في شاكاسات ونردها وندهن وجهها دبس وقرفة وشكراً مدام ماري كسبار سمر.

بين التحالي ما أروعك

شورية طحينة ما أطيبك

إلاً تسعدي الأسياني

يا دنيا ما أسألك

شورية العذرا

نغلي حليب وندب قمح وشعير مسلوق وشمرا وزبيب عنب وتين ومشمش مفروم وتقطرها الحبالى والمرضعات عادة.

شورية العدرا بدعة
ومتعة ما فوقا متعة
شدهتي اكون حبلاني
قدما زرزة وروعة

شورية عدس

١- نسلق عدس صحاح ونكويه بتقلاية بصل أو توم بزيت أو كليهما معاً.
٢- نسلق عدس صحاح ونضريه بخلاط ونكويه بتقلاية توم أو بصل بزيت أو سمنا ونرش كمون وشكراً ست وديعة كلش مقدسي.

شورية عدس طيبة
بجبا بلا ربية
والحب ما هو عيبة
العيب بالبغضاني

شورية عدس بلحمة

نسلق عدس مطحون ونتوجه بتقلاية لحم وبصل مفروم والتوابل على ذوق الآكل.
شورية عدس بلحمة
آه يا مخلوطة الرحمة
الحي واقف على دحمة
والزمان مزلقاني

شورية عظام

نسلق عظام وقطع ليمون بقشوره وبهارات وزعفران ونظل نغليها حتى تتحلل ونحرسها ونطعم منها كل يوم صحناً لمصابين بفقر دم أو فقر كلس أو ضعف عام أو عنة جنسية.

بدك ترجع صحتك تمام
مالك إلا شورية عظام
وحدة بوحدة للأسقام
جزيا ومفعولا مضموني

شورية عيون الفار

ذقتها في مطعم صيني بمدريد وتأتي معلبة نحلها بماء يغلي.

شورية عيون الفار
ماوتسيتونغ والأحرار
يشرقوها ليل نهار
لهيك صاروا ثواري

ماوتسيتونغ: قائد الثورة الصينية الشعبية.

شورية فاصوليا

١- نسلق فاصوليا ونسحقها ونتوجها بتقلاية توم وكمون وبزيت ونضيف خل وبصل وبقدونس مفروم عند الأكل وشكراً نورا رومو .

٢- نقلي بزيت بصل وتوم مفروم وفاصوليا مسلوقة وتوابل ونغليها بماء بندورة .

شوربة فاصوليا وي

بعدا بذك بير مي

شوربة بتعطش يا حي

أعجب من عجب العجايي

شوربة فريكة

نسلق لحم وتوابل وندب فريكة وماء ليمون .

شوربة فريكة

حسبتا دهب سبيكة

بالمعدة بتفرش عريكة

بلسم نفساني جسماني

شوربة فستق عبيد

نقلي بزيادة فستق بصل وكرفس مفروم وفستق مطحون ونغليها بحليب ونضربها بخلاط ونحلها بمرق لحم ونرش فستق محمص .

شوربة فستق

قلبا عبخفق

رغبوها

بطلت تحرق

شوربة فطر

١- نقلي قطع فطر بزيادة ونغليها بماء أو حليب ونرش جن مبشور والتوابل على ذوق الأكل .

٢- نقلي بصل وتوم مفروم وقطع فطر وبطاطا مبشورة ونغليها بماء وربحان ونرش بقدونس عند الأكل ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية .

قالت شوربة الفطر

وحدي إلي الفخر

طعمي فاق السحر

وعالناس خير ي عميمي

شوربة قرع

١- نقلي لحم وبصل وقرع مفروم ونغليها بماء بندورة ونرش كرفس والتوابل على ذوق الأكل ويمكن أن ندب كبة فاضية .

٢- نقلي بزيادة بصل وتوم وقرع مفروم وتوابل ونغليها بماء وماء: بندورة أو ليمون .

آه على شوربة قرع

يعمر أصلا والفرع

كرعت صحنين كرع

ورايح أروح بالطنجرائي

شورية قلوبات جيح

نقلي بسمنة بصل وتوم مفروم وقلوبات جيح مفرومة وبهار ورز ونغليها بماء وماء: ليمون أو بندورة ونرش جرجير مفروم.

شورية قلوبات حاج

شو بتعدّل المزاج

يا روعي لشو الهياج

حبيّه لنص الليالي

شورية كباب

نغلي مرق لحم رز أو فريكة ودعايل كباب متبل ونعصر ليمون عند الأكل.

شورية كباب

فتحت الباب

راحت عند الشباب

أكلوها بلا ملح

شورية كركودة

نمّص دشيشة ونغليها بماء ونتوجها بتقلاية بصل بزيت والتوابل على ذوق الآكل.

على شورية كركودة

ما في وجوه مفرودة

ما في زيبية بلا عودة

لا تاخذنا بالأصعاباني

شورية كروش

نقطع كروش ونسلقها ببهارات ونضيف ماء ليمون أو خل مع توم مدقوق عند الأكل ويمكن أن ندب كبة فاضية.

هاتولي شورية كروش

وان تسعى سعي الوحوش

غير رزقك ما تحوش

تبالك يا قنعاني

شورية كستنا

نقلي بزيدة بصل وكرفس مفروم ونرش جوز طيب ونصب حليب وندب كستنا مشوية ومقشورة ومهروسة.

شورية كستنا

حبيتي أنا

بتقيم العنا

بتحط الهنا

شورية كشك

نغلي ماء وندب كشك ونتوجه بتقلاية بصل وتوم ونعناع بسمنة ويمكن أن ندب كبة فاضية.

عاشورية كشك غنيلي ودوم أفضالا اذكريلي
حطّي صحن وصحن شيلي الطيّب مانو شبيعي

شورية كلاوي

نقلي بسمنة بصل وتوم مفروم وكلاوي مسلوقة ومفرومة وبهار ورز ونغليها بماء وماء: ليمون أو بندورة أو نبيذ ونرش جرجير مفروم ويمكن أن ندب كبة بلحمة أو صيامية.

شورية الكلاوي حسب كل الفتاوي
بتمنع البلاوي وبتشفي المداوي

شورية كوسا

١- نسلق لحم شقف وتوابل وندب كوسا وبندورة: مفرومة أو دبس وكرفس ونغليها بماء وماء ليمون ويمكن أن ندب كبة فاضية.

٢- نقلي بزيادة بصل وتوم وكوسا مفروم وتوابل ونغليها بماء وماء: ليمون أو بندورة.
صوّبا شورية كوسا يا فضايلها المحسوسة
أكلتها المنحوسة قالت السعد وافاني

شورية لبن

نسلق حنطة ولبن ونأكلها باردة وكلما بردت طابت.

شورية لبن يي ولي حنطة ولبن مغلي
من دربا دوماً إخلي لا يصة مثل الأطباني

شورية لسانات

نسلق حلقات لسانات وكعاب بطاطا وبهارات ونحّمضها بماء ليمون أو خل وتوم مدقوق عند الأكل ويمكن أن ندب كبة فاضية.

شورية لسانات خيو طبّاحا الله حيّو
يرحم أمو وييو بلسم واقعي وخيالي

شورية لفت

نقلي بزيت لفت ويصل مفروم ونغليها بماء وماء حصرم وتوم وكمون ويمكن أن نضيف كبة: بلحمة أو صيامية.
أما شورية اللفت ألغن منا ما دقت

لما أكلتا دخت

وصابني غشيانبي

شورية ماش

١- نسلق حب ماش وتوجه بتقلاية بصل أو توم بزيت ونرش كمون عند الأكل ويمكن أن نضيف كبة: بلحمة أو صيامية.

٢- نقلي بزبدة أو زيت بصل مفروم وحب ماش وتوابل ونغليها بماء وماء ليمون.
عملنا شوربة ماش ما بشرق منها منكاش بتفرش عالمعدة فراش بتعمل خيمة وصيواني

شورية مُحَلّاية

نغلي محلاية مفرومة بزبدة وحليب ونضربها بخلاط والتوابل على ذوق الأكل وشكراً جوديت دو بول.

شورية محلاية بحليب مطلقاية وهي وجبة وتحلاية وبأرخص الأثمانى

شورية مسكوبية

نسلق لحم وبصل وتوم وملغوف وكرفس ولفت وجزر وبطاطا وعصير بندورة والتوابل على ذوق الأكل والصيامية بلا لحم وشكراً موريس ضوماط.

شورية مسكوبية خرشو بعدما شرخوا وفرشوا خرشو: حسناً أو طيب بالروسية. قدما عيط طرشو ناموا عالعراني

شورية معكرونة

١- نغلي معكرونة صدف أو حروف أو ما شابه بمرق لحم والتوابل على ذوق الأكل.

٢- نقلي بصل وتوم مفروم ومعكرونة وتوابل ونغليها بماء وماء: بندورة أو ليمون ونرش بقدونس عند الأكل.

شورية معكرونة شبتها للمعجونة ليش الناس فيها مجنونة يا حيو ماني عرفاني

شورية مقادم

١- نسلق مقادم وتوابل وحمص منقوع ونحمضها بماء ليمون أو خل وتوم مدقوق عند الأكل ويمكن أن نضيف كبة فاضية.

٢- نسلق مقادم وتوابل بماء بندورة ونكويها بتقلاية بصل وتوم بسمنة.

شورية مقادم جيبي
داوي مفاصل جيبي
وصفة طبيب نجبي
من أبقراط لأبو لطفوني

أبقراط: اغريقي معروف بأبي الطب.

أبو لطفون: لقب عيلة مشاطي المعروفة بالطبابة الشعبية.

شورية مَلْفُوف

١- نغلي ملفوف مفروم بماء وماء ليمون وتوابل ونرش جبن برير.

٢- نقلي بصل وتوم وملفوف مفروم وتوابل ونغليها بخل وماء بندورة ونرش أعشاب عطرية.

٣- نسلق ملفوف وبصل وتوم وبطاطا ورز وأعشاب عطرية ونضربها بخلاط ونرش كمون.

للريجيم شوف
شورية ملفوف

شرقاً شرغوف
صار خاروف

شرغوف: صغير الضفدع.

شورية هَجَّ بَجَّ

نفتقاً بيضة نيئة في شاكاسة مرق لحم أو خضار ساخن ونحركها ونضيف كعاب صمن مقمرة. نقول: حكيو
كلّو هج بج.

أنا سمعت شورية هج بج
عقلي هاج وقلي رج
يطعمو روحة عالجع
هلي اخترعا فتاني

شورية هَلِيُون

١- نغلي سلاميات هليون وأوراق نعناع أو ريحان بماء ونضيف زبدة عند الأكل ويمكن أن نضيف كبة: بلحمة
أو صيامية.

٢- نقلي بصل مفروم وسلاميات هليون ونغليها بحليب ولفلل أبيض.

أما شورية الهليون
أكالا دوماً ممنون
فضلا وخيرا مضمون
عالمعاني والسليمي

شورية يَبْرَقْ

نغلي توم صحاح وورق عنب مفروم ورز بماء حصرم ونرش بهار.

بطنجرتا اغرقى
المهم ما تطلقي

شورية اليرقى
ما المهم تعلقى

شورية يُقطين

١- نقلي لحم وبصل ويقطين مفروم ونغليها بماء بندورة ونرش كرفس مفروم والتوابل على ذوق الأكل ويمكن أن نضيف كبة: بلحمة أو صيامية.

٢- نسلق يقطين وبصل وبطاطا وتوابل ونضربها بخلاط ونرش جبنة عند الأكل.

شورية يقطينة زينة
مشهورة بكل مدينة
بتفريح نفس الحزينة
أكالا دفيان وعفياي

شوريليص

نكوي لبن وندب قمح مسلوقة ومهروس وعدس وحمص مسلوقة وبكرات بانجان وبنندورة مفرومة ونتوجهها بتقلاية بصل بزيت وهي مضرب المثل في التخبيص والتلويص.

إشبك واقع بحيص بيص
قلنا لك حاجة تخبيص
كئي آكل شوريليص
بتستاهل يا لؤاصي

شوريسو

إسبانية. سلامة متومة تشبه السحوق ويمكن أن نسميها سحوق إسباني وصارت بعض ربّات البيوت الحليبات تستعملها في طبخها.

شوريسو وأنا مسرور
وسمّتي الخيتاني
بمدريد طلبت فطور
ضحكت عليّ السور

سور: أخت راهبة بالاسبانية.

خيتاني: غجري ونوري وقرباطي بالإسبانية.

شوپة

طعم طببخ كاد يحترق ونستحبّه في الحليب واللبن وكل ما طبخناه بهما مثل مهلبيات وحالوب... إلخ.

بذك مرا مطبوطة
خدا سمرا إلا شوطة
لا تدور على دوطة
بتغنيك عن المصاري

شوفان

نبات من فصيلة النجيليات. نعمل حبه شوربة ونخلط طحينه بطحين حنطة ونصنع خبزاً.

صار ياكل شوفان

أمره عجيب هالإنسان

ناكل علف الحيواني

علام آخر زمان

شوكة

أداة ذات شعاب مدببة نأكل بها ومنها شوكات صغيرة بشعبتين خاصة بأكل مرى وهي مقياس مراتب المطاعم تتصاعد من مطعم شوكة واحدة إلى مطعم خمس شوكات والأكل بشوكة من علامات الرقي. نقول: يامو تأكبروا وصارلن باروكة وصاروا ما بياكلوا إلا بسكينة وشوكة ومن يوم ما صرنا بشوكة ما تهنينا بلوكة وخلصني من هالدوكة واعفيني من هالشوكة.

بصدري وقلبي التهمت

نظراتك شوكة انغزرت

وعلمي الشوكة أداتي

عجبي من شوكة أكلت

شوكروت

ألزاسية تعني عشب أجدد. نخمر شرائط ملفوف أبيض بعرعر ورشة خل في وعاء مغلق ونطبخها مع لحوم عديدة وخاصة صاصيجو ستراسبورغ وشكراً دومينيك أوبير.

عيش قبلما تموت

نصيحة مالشكروت

إلحقلك لحظة سعادة

بكرا العمر بفوت

شوكولا

مكسيكية. طحين كاكاوا مخلوط أو ممزوج بمواد أخرى. نصنع منها حلويات كثيرة وهي حلوى الأطفال المفضلة وعلب الشوكولا من أهم الضيافات والشرفانات والأرمغانات. نقول: حاجة تسيخ مثل شوكولا يعني حاجة تتمايع وفلانة شوكولا يعي سمرا غامقة حلوة ونلطشها أولالا عالبت الشوكولا ونقول لمن يخاف أن يمشي تحت الشمس: اش أنت شوكولا بتخاف تسيخ؟

ولذة ما فوق لذة

بدك عزة ومعزة

الشوكولا دوا نفساني

لا تترك بنفسك حزة

إلوا بالعالم صولة

هادا الشوكولا دولة

ما بتوقف عن الدوراني

ويقلوب الناس جولة

شوكولا سُخْن

ماء نغلي فيه كاكاوا وفانيل وسكر وزبدة ونشره ساخناً وفي اسبانيا يلتون فيه نوع مشبك أو عوامة ويفطرونه أو يتعصرونه.

الطيور بتنقر دخن
والدواب بتحش تبَن
ونحنا الشوكولا السخن
مِيزنا عن الحيواني

شوكولا عَدِس

شوكولا بحجم حبة عدس ملبس سكر ملون نحشوه في كبة حلوة.

شوكولا عدس هدية
أحلى تحلاية وعيدية
مالنيال للعزيزة
خايف تخلص قوامي

قوام: بسرعة.

شوكي

اختصار أرضي شوكي. نقول: الشفف بتشتهي الشوكي ويتمنى تبوسو بالهوا وطلع على قلبي شعر متل الشوكي وما جبت نتيجة ومتل الشوكي قلبو محمي بألف شوكة وشوكة.

لكتب عا وراق الشوكي
شو بنفع تمضي صكوكي
ما دامو حبك مكوكي
إمضاءك حبر عا وراقي

شوكي اسطنبولي

نقطع قلوب شوكي وجزر وبطاطا وبصل ونسلقها بماء ليمون وزيت ورشة سكر ويمكن أن نضيف فطر وبيزة وضمصري ونأكله بارداً.

شوكي اسطنبولي بليمون أكلة دوا للبطون
من حلب لصيدون
طَيِّبَت المرضاني

شوكي انطكلي

نسلق قلوب شوكي ونقطعها أرباع ونتبلها بخل وزيت ونأكلها مازة.

شوكي انطكلي بخل
مسلق ويزيت مبتل
كلشي إلو حل
ما دام الجوف تلياني

شوكي بروبة

نقطع قلوب شوكي أرباع ونغطها بروبة بيض وطحين وبهار ونقلبها في مقلاة عجة.

أما الشوكي بروبة ما أطيبو وقت الشوية
الما بحبو حوبة بعقلو توكة وزوغاني

شوكي بزيت

نقلي أرباع بصل وتوم مدقوق بزيت وندب أرباع شوكي وقطع جزر وننسفها ونرش بهار ونصب ماء ليمون ونتركها تستوي.

شوكي بزيت وتوم لقميتين قمت متخوم
طبق مانو مهضوم شهوة أكل الزياتي

شوكي بقلوب عصافير

ندف ورق شوكي ونترك منه إفريز ونحشوه قلوب عصافير أو جيج مفرومة ومقلية بقلوبات وبهارات ونلف كل شوكية بورق جرجير ونطبخها بماء ليمون وزيت وشكراً أمل سكر.

شوكي بقلوب عصافير محشي وملفوف بجرجير
تحفة مالا أي نظير بعالم الفنوني

شوكي بلحمة شقف

نطلق لحم شقف وبصل وبهار وندب أرباع قلوب شوكي ونبخه ماء مغلي ونتركه يستوي.

هاتوا شوكي بشقف هادا تحفة التحف
طيبو قلبي خطف يا محلي الهوى الخطاني

شوكي بلحمة قيما

نقطع قلوب شوكي أرباع ونقلبها مع لحم وبصل مفروم وبهار وكانت ستي تفرم بعض عضوض حس حيث يجب أن ينطبخ الشوكي بدمه بلا ماء ونأكل معه كبة نية ولا أنسى مشهد أبي وهو يأخذ عصورة كبة نية ويغمس بها اللحمة المفرومة من صحن الشوكي ويأكلها.

شوكي بلحمة زعيم إضربلو سلام تعظيم
شافوه بجنة النعيم على سفرة الرحامي

شوكية

نحمر بزيادة وبهار قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وأرباع شوكي وخل ونسجها ونصب
مايونيز وخردل وتوم مدقوق وحين تسخن ندلقها فوق اللحم والشوكي.

هيدي الشوكية أكلة
بتستاهل أكبر حفلة
خرج ليلة الدخلة
بتفجر البراكيني

شَوْلَقْ

قدم طعاماً حلواً. نقول لطباخة ماهرة: أكلك طيب دبحتنا هاتي شولقينا وارحمينا والشولقة لمن ارتقى.

اعزينا ولا تقطعينا
يعني بعدا شولقينا
عالشط لا تتركينا
عمنحكي بالمواني

شَوْلَقِي

مولع بأكل الحلو. الروم شولقون لا يعتبرون أنهم أكلوا إذا لم يختموا طعامهم بلقمة حلوة واشتهر من الشوالقة
الشاعر ابن الرومي والبدو والحوارنة. نقول: إسألوا الشولقي بقلكن حلو ما بقي وضريت مرا إيدا على نقولاتا
لتقدم لضيوفنا مالاقت شي قامت قالت: ما تواخذوني ابني شولقلي خلصلي نقلي.

شولقي وبجب الحلو
روحوا عني اسألوا
العزموني ابتلوا
انبخشوا عند التحالي

شَوْلَدَر

سومرية تعني دم أحمر أو فارسية. نبات من الفصيلة السرمقية. نأكل جذره مسلوقة وسلطة وشورية ومتبل
ومخلل. نقول: أحمر مثل شوندر وهدي حالك قلب وجك مثل شوندره مالخبطة والقلب مانو شوندره ليكون
طبقات والمرا مثل شوندره ما بتحلى إذا ما أكلت مطرة وكول شوندر وامشي وتغندر ونمط كلامنا مثل
الانطكلية ونقول: بتاكل شمانضار ونسمي الحموري راس شوندر.

عصرتلك قلبي شوندر
تاريك واحد أزعر
وقلتلك تحلى واسكر
ضايعة فيك التضحياتي

شَوْلَدَرِ بَرُوبَةِ

نمط حلقات شوندر مسلوقة بروبطة طحين وبيض وبهار ونقلها بسمنة في عينيات.

يو يو قديشك حوبة
يا ريتنا ضريتني شوبة
ما دايق شوندر بروبطة
ولا سمعت منك هالكلامي

شَوْنَدَر مَسْلُوق

نسلق شوندر ونأكله ساخناً.

راس أفرع منتوف

مسْلوق الشوندر معروف

لما أكلتو قِياني

قالوا للسعلة موصوف

شِيْبِيْس

انكليزية تعني رقاقت. حلقات بطاطا رقيقة مقلية مقمرة أو مرطبة صادة أو مطعمة. نقول: مراهقة بتنقرط مثل شيبيس.

ونتحاكي همس ولس

فاكر كيف ناكل شيبيس

بس عمحاكي حالي

ما أشبه يومي بأمس

شيخ المحشي

خضار نقورها ونحشوها لحم ويقدونس مفروم وكعك مدقوق وبهارات وصنوبر ونقلها بدهنة أو سمنة ونطبخها بمحلول دبس: رمان وبنودرة ورشة سكر ونتركها تتعقد وهذه مدحات توضح أنواعه:

الله يعليّ مقامو

شيخ المحشي يا يامو

معزوز بكل الأدياني

كل المحاشي خدامو

أكلة مخترعينا الجان

شيخ محشي البانجان

علّقلا نيشاني

لما داقا السلطان

أكلة بتحيب الشماتة

شيخ محشي البتاتة

أكلا واحد شبعاني

طبخناها لثلاثة

ما ألدو علمرتاح

شيخ محشي التفاح

وبجيب مرض نفساني

طبخو بطالع الرواح

شيخ محشي الجزر

يا سعد اللي نظر

أكلة شهوة وبطر

بالأماني ظفر

شيخ محشي الخيار

حيوه صغار وكبار

ريحتو عبت الدار

بيورد قلب الحزاني

شيخ محشي السفرجل

شافو وما عاد استحمل

قلبي عليه استقتل

فرط مجبو عالفوري

شيخ محشي العجور

رح تلقاه بالقصور

بجيش عنو لف ودور

مقنزع فوق الأغباني

شيخ محشي القرع

يقطع الجوع قطع

بطالع شعر الصلع

خفيف مالو أتقالي

شيخ محشي الكماية

سؤالن صاية وباية

صالح كنة وحماية

عرش وتاج وصولحاني

شيخ محشي الكوسا

لتوسط عند قسوسا

حيران منين أبوسا

بلكي بترضاني بأعزاري

شيخ المحشي بلبن

حفته عبأ البطن

فأخذ بنعيم الوسن

بشيخ محشي بلبن

وفي السهد رماني

أيلما.

شيخ محشي الفُقرا

مكمور البانجان.

أكلة أغنيا وكُبرا
دوا الشهبان وما لقياني
شيخ محشي الفُقرا
ما بترك بالقلب حسرة

شيخ وجماعتو

كبة بشيشبيرك.

مولد خلّي يعملولي
مالعفن والجنزاري
شيخ وجماعتو جيبولي
بلكي روحي بجلولي

شيخ ولّفتو

نقشر يقطينة ونجعل فيها فتحة نستخرج منها بزرها ونحشوها رز وقيما وقلويات وبهارات ونسدها ونلف حولها
سندوانات رفيعة محشوة نفس الحشوة ونضعها بطنجرة فيها ماء ونسدها بإحكام ونبيتها بفرن ليلة واشتهر
اليهود بإعدادها وشكراً أصلان أزرق.

صاحبي الشيخ بلفتو
تعلقت فيه عالمدوماني
حييتو من لما شفتو
وبعدا لما دقتو

يا بخت الداوق يا بختو
إذا انحط بالميزاني
جاك الشيخ ولفتو
يا يامو بترجح كفتو

شيرة

فارسية تعني عصير فواكه أو قطر مربايات. نُحلي بها مشاريب ساخنة ونضعها بدل سكر ودبس وعسل في
حلويات ونصنعها حلاوات.

كانت عمتي ألفيرا
وتقول لكل الديرة
نحلي كلشي بشيرة
الشيرة سكر روحاني

شيرة وطحينة

نخلط شيرة وطحينة ونطعمها لمصدرين أو مقروحين أو معانين من جفاف الحلق.
بزغري وجعتني بطوبي
شيرة وطحينة طعموني

الخلو بلعي النفوسي

حمضت عا قلبي الملعوني

شيش

١- تركية تعني سيخ. نقول: نه شيش نه كباب يعني لا يكن مغلاة فلا لحم مفروم ولا شقف بل بين بين.

٢- شيش: ضم في شيش. نقول: شيش بعدا عيش يعني ضم اللحم بأسياخ ثم أشعل النار.

حاجة تفضي وتعبي

شيشت قلبي بمواك

يفهم ويقدر حي

بالك ما في سواك

شيشبرك

فارسية تعني رفاقة صغيرة أو تركية تعني رفاقة بسيخ أو كردية تعني ستة أطراف. نعجن طحين مجليب ونزقده ونزقه ونقطعه بفوهة فنجان ونحشوه لحم وبصل مفروم ومقلي وبقدونس وصنوبر ونطويه وندبه في لبن يغلي ونتوجه بتقلاية نوم وكزبرة بسمنة عند الأكل ونأكله مع رز أو برغل أو نذب كبة. نقول: إن غربت شيشبرك وان شرقت كبة يعني كل ما يحكم به قضاء الله لذيد وشغلة علي شيش وعليك برك يعني صعبة التحضير علي وسهولة البلع عليك.

حمضو عندي قد برك

يا حسرتي عالشيشبرك

أكلت الدست وما شفاني

غصة بقلبي قد ترك

شيشبرك صيني

نسلق رقائق عجين صغيرة بماء ونلتها بصلصة حامضة حلوة ونأكلها.

قتلو دخلك اعفيني

قلّي شيشبرك صيني

يقعد عا أمعائي

ما ناقصني عجيني

شيشة

١- فارسية تعني بلور أو سريانية تعني قنينة. نقول: عيشة بدّا شيشة وتحشيشة يعني عيشة مرة وبالكاك بسحب معيشتو وما بتنزل من ايدو شيشتو يعني سكرجي وبكرع من كعب الشيشة يعني شريب وأوبة تحويشة مثل قفا الشيشة يعني زعران وفضي الشيشة واعمل بيشة يعني اشرب وشخ ليذهب الكحول من رأسك والما بفلح بمسكة وريشة بفلح بخسل الشيشة يعني من لا يصلح للعلم يصلح للصنعة ونسمي وعاء ماء الأركيلة شيشة ونردد ما يقوله كراسين القهاوي: أوعى الشيشة.

٢- دشيشة.

نشرب وما نفضي الشيشة
بدا حبوب الطناشي

محلانا تحت العريشة
صدقي عايشين عيشة

شيشة حَلَب

كأس بلوري اشتهرت حلب بصناعته.

ويل الغالب إذا انقلب

وينك يا شيشة حلب

ومن الحب ما جلب

صح من الحب ما سلب

شيش طاووق

تركية تعني سيخ جيج. نتبل قطع جيج ونضمها بأسياخ ونشويها. نقول: ناس قلبا محروق وناس عبتاكل شيش طاووق وكول شيش طاووق بتروق.

قعد وشلح القاووق

قتلو شيش طاووق

منظرو شَهاني

ضل ياكل لقام مفتوق

شيش كباب

تركية عربية تعني سيخ كباب. نهر كباب ونضمه بأسياخ ونشويه.

أنت عز طلي

شيش كباب يا حلبي

وبغي شادي الألحاني

باكلك مع جوقة طربي

شيشلُك روسي

تركية تعني خاصة بالسيخ الروسي. لحمة شقف ونضمها بأسياخ ومدها فوق إناء فخار ونصب فوقها فودكا ونشعلها لتنضج على لهب نارها ونأكلها وهي ما تزال تشتعل بعد أن نلتها خردل.

وعا حشيشة قبري دوسي

طعميني شيشلُك روسي

نارك تروي عطشي

بوسي وجوسي وحوسي

شيكارو

عربية تعني مُسكر. سيدر خمر تفاح عند أرمن أسكوران وكسب وحدث أن قدمنا لجان الأسكوراني سيچار فقال: ما أطيب الشيكارو مع الشيكارو.

أمل فؤادي

شيكارك يا مرادي

وارحم الولهاني

حافظ على ودادي

شيلة بييلة

تركية تعني ذاك وهذا. مشروب مركب من عنصرين مستقلين مثل: قهوة وكاكاوا أو شاي وزهورات أو حليب وسحلب ويمكن أن تتفنن فنمزج كما يحلو لنا فباب الشيلة بييلة مفتوح على كافة الاحتمالات. نقول: اشترى حمل وصحارة وبضاعة وبيت شيلة بييلة يعني كله بما فيه ويعجره وبجره وصحيح تجوزا شيلة بييلة بس ما تجوز معا العيلة.

بتطلع من دائرة العيلة
بتدر ألوان من ألواني

مع فن الشيلة بييلة
وبتشوف الدنيا ضلييلة
ضلييلة: مجموعة ناس يستظلون بمظلة واحدة.

شيل وخط

طريقة أكل مدنية وهي أن نرفع الصحن الذي أكلنا منه ونضع صحن جديد نصب فيه طعام آخر. نقول: من جدينتو بحسب شيل وخط إسمة أكلة.

بعزائم الشيل وخط

إش فهم قرياط الزط

بضيع كذا جقماني

بين صحن وصحن شط

شوتوتا

أستيكية تعني شائك. نبات من الفصيلة البطيخية تكسوه شويكات نعمله شوربة ونسلقه ونعمله سلطة وكرما مع زبدة وحليب وشكراً ابتسام طحان عبحي.

زرعوها بالغوطة

شوتوتا ناعم صوتا

البيئة بتترك آثارا

حالا علبت النوطة

صابور

رمان أو جبس محفوظ بمدّه بين فراش وغطاء من نبات طويل ينمو على ضفاف الفرات.

وشفاني بالحلب مصوقرة

قلي رمانه مصوقرة

قفرة نفرة قحطانة

حياتي بلاكي مصوقرة

صاج

صفحة حديدية مدوّرة ومحدبة ونخبز عليها أو نقلي فيها. نقول: من بخلو بضرط عالفرنك بساويه صاج ومقمّر مثل رغيف الصاج.

الصوج صوجك يا صاج كنت اخبز مر بو عجاج
لثاني وشاط الكماج شوفتو زادت لهيبي

صاجي

اختصار خبز صاج. نسال: بدك صندويشة بضمنة ولا صاجي ولا تاكل صاجي إلا بطحين كماجي.

خيتو غمستلي بصاجي ملكة ناقصها تاجي
همستلي إذا محتاجي كوها بخدمك برموشي

صاجية

اختصار فته صاجية أو كبة صاجية.

كل عمري بحب الحموية ولما دقت الصاجية
صار حي الطاق مية وصرت حموي وحمياني

صاروخ

١- لفلوفة برغيف خبز كبير ويغلب استعمالها في الجيش. نقول: لثقت صواريخ لأهل الجواروخ.

٢- سيجارة حشيش. قلو: ليش هالداروخ؟ قلو: إسأل الصاروخ.

إلحقي بشي صاروخ مالوج رايح أدوخ
قلبك مانو منفوخ جسمك كلو صاغي

صاصيجو

إيطالية تعني معي محشو لحم مفروم متبل وفي حلب نتبله بدقة حلبية ونأكله مشوي ومقلي صادة وبييض ومطبوخ ببندورة.

صاصيجو ببلعو وبلع أصابعي معو
وجنبو العرق بكرعو تا يجيي عظم البلياني

صاصيجو أخضر

نتبل كباب بدقة حلبية وبقدونس وفليفلة حمرا وحضرا مفرومة ويمكن أن نضيف بصل ونحشوه بمصارين غنم أو عجل ونأكله مثل صاصيجو عادي وشكراً أم طويي أو هانيان.

أخضر يا صاصيجو أخضر وقلبي بمواكن معكر
بدكن ما أسهر وأسكر لا ترضوا بمواني

صاصيجو بِنْدورة

نقلي صاصيجو وندب بصل وبندورة مفرومة ويمكن أن نضيف توم صحاح ونترکه يتعقد ونأكله غمساً أو مع رز أو برغل.

ما أطييو بعد الدورة	ياي صاصيجو ببندورة
ولو هلکان وفتيانى	بعديو بتقلع حورة

صاصيجو مشوي

نضم صاصيجو صادة أو مع فطر أو بندورة أو بصل بأسياخ ونشويه.

كرمالو بعث القمبازا	صاصيجو مشوي مازة
غنولو أحلى أغاني	من حلب لاعزازا

صاصيجو مطبق

نقلي صاصيجو ونضيف أرباع بصل وتوم صحاح وبطاطا مفرومة وبيزة ونصب ماء بندورة ونترکه يتعقد ونأكله مع رز أو برغل.

هواه بقلي عبق	هاتي صاصيجو مطبق
بکرا لأعلن زواجي	وان کتو ري وقق

صاصيجو مقلي

نقلي صاصيجو بدهنه أو بسمنة ونعمله صنوويش أو نأكله مع بطاطا.

طيرلي عقلي	صاصيجو المقلي
طول عمري	لعملو أکلي

صالب

قشّر خضار أو فواكه درياً وترك درياً وذلك ليتماسك عند القلي أو الطبخ وتحكي ستي قصة امرأة طلقها زوجها لأنها طبخت ملضوم بيانجان غير مصالب.

طلب ومطالبة	دنيانا مغالبة
روحي طالق يا مراتي	بانجانك بلا مصالبة

صايطة

صفة ذميمة نطلقها على كل طبخة نسمع لها صوتاً حين نصبها لأن مرقها غير معقد تماماً وصارت تعني كل عمل رديء وغير متقن.

أوعى من مرا لايفة
ومن رفقة حايفة
ومن طبخة صايفة
بجيبوا داء النقرزاني

صَبَاحِيَّةُ عَرَسٍ

صباح يلي ليلة عرس ويحتفل فيها أهل العروس فيرسلون صواني مقلّشة وشعبيات لأن ابنتهم بيّضت وجههم بيكورتها ويحتفل فيها أهل العريس فيقدمون صواني فواكه وأقراص ديك منسول ومرتديلات ولسانات وبسطرما وأجبان لأن ابنهم رفع رأسهم بفحولته وتدور المشارب في حين تصدح الأصوات بالأغاني وتضج الحوش بالرقص وبطرق الله يساوى وزلاغيظ.

صباحية العرس كون
راسحا وما ضل حدا هون
بسط وعلى كل ضرس لون
تغير الزمان والسكّاني

صَبَاحِيَّةُ عَرُوسٍ

زيارة تقوم بها نساء عيلة العريس والعروس صباح ليلة العرس لتهنئة العروس ببياض وجهها ويرسل أبو العروس عادة صينية مقلّشة ويرسل أبو العريس صينية بلورية وتحمل نساء عيلة مامونية وشعبيات وأجبان.

تستك تستك يا تستك
لأعّي جنة بدستك
وبصباحية عرسك
وأحلّي ققط السقاقي

صَبَّارٍ

اختصار تين الصبار. نقول: الصَّبَّارُ أَكَلَ كِبَارٍ.

وعصفوري صابر صابر
خطف صبارة عالطائر
وراح لحيّ الأكاير
ويا شعرها الأسود هالطول

قرباطي ما بصير أكابر
يأيّ عالوعد صابر
ويهودي ما بياكل صابر
رح تموت بالأهاتي

صَبَّارٍ بِحَلِيبٍ

نحمص صبار بزبدة ونظفئه بحليب محلى ونتركه يلدع وكلما شاط عقبه نحركه حتى تعمه الشوطة وشكراً ماري
ايسابيل كوينتو .

صبار بحليب
بتحافظ عالحيب

يبب يبب يبب
هات وخود وجيب

صُبْحِيَّة

استقبال يجري بين الثامنة والحادية عشر قبل الظهر وهو نوعان: صبحية عادية نضيف فيها مشارب باردة
وساخنة وبسكويت أو كاتو وبونون أو شوكولا وتذيق فيها ست البيت ما عملته من خصائص الموسم من
مربيات ومعجنات... إلخ وصبحية فطور وفيها تمد سفرة عليها مالخ وحلو وحامض ولقآن وقد نخصصها فتكون
صبحية فول أو صبحية مامونية وشعبييات أو صبحية فطائر... إلخ.

بس أذكر صبحيات أمي
اشقد كنتي تنهمي

بطلع خلقي ونفور دمي
لتعملي كل شي أصولي

صَبْغَة

صباغ كيماوي أحمر نلون به محمرة وبصطرما وكبة ومنعته وزارة الصحة لأنه ضار بالصحة.

صبغة حمرا
جوا وبرأ

يقصف عمرا
ما بتخلص من شرا

صَبَّ وَغَبَّ

طريقة مدمومة في الشرب فيها إفراط يؤدّي إلى تفريط. نقول: حاجة تصب وتغب بالأخر بتطب ومالك طب
والبصب ويغب بوقع الجلب والبصب ويغب بشخ عليه الكلب والبصب ويغب لا بحب ولا بنحب.

مرة صببت وغبيت
بعدا نويت وأبيت

وضيبت طريق البيت
عن هيك عاداتي

صَحَّة

سلامة الجسم وعدم اعتلاله. نقول لمن يأكل: صحة أو صحتين والجواب: على قلبكن ونحيب على من يدعونا
للمشاركة في الأكل: صحة أو صحتين أو صحة وعافية أو مجاري الصحة والهنا وحين نشرب نخباً نقول:
بصحتكن أجمعين وبصحة الغيآب والجواب: على قلبكن ونقول لمن يأكل ويشرب: صحة وهنا وقد نضيف:
ومطرح ما سرى مرى أو بنى وقد نضيف: ومطرح ما بنى أسس أو هنا وعافية طول ما الجيحة حافية أو صحة

وهنا ولو كان من دمي أنا ونقول للزعانين والمخبوطين: صحتكن بالدينا. ونقول عن الأكل الضار: هالأكل بقيم الصحة وبرك مطرحا ولنواسي المرضى ونوصيهم بالصبر نقول: الصحة بتروح بالقنطار وبترجع بالدرهم ونقول لنؤكد قيمة الصحة: الصحة تاج وإكليل ما بشوفو غير العليل ومن أصبح بصحتو وعافيتو ملك الدنيا والشغل ميزان الصحة ومن هناهين النساوين:

هاها صحتين وصحة
هاها وجينية سمس
وهاها والعافية معحا
هاها وكل سمسة صحة

صَحْن

سريانية. انكسر أو اندق أو انجرش أو فرط. نقول: شي عمبصحن بين أضراسي كأنو بلور أو حجر ديكون هالعلس مانو مصؤل مظبوط و لا منقى كويس وعدس البندوق إلا يصحن يعني العاطل إلا ينكشف.

صَحْن جبك براسي
تَحَجْر قلبك وصار قاسي
قلت في تغَيّر أساسي
والحقايق إلا تباني

الصَحْن

حشية تعني طبق فخاري وخشي ومعدني وبلوري... إلخ والصحون غميقة وشايفة وصحون الشاي بتصير لفواكه وكاتو وصحون القهوة بعملوها نقاضات. نقول: لا تغمس خبزتك بزات الصحن يعني لا تخرج عن الموضوع ولا تاكل وتبزق بالصحن ومالي قابلية عمباكل من فَصِي الصحن.

خَلِّي عينك قد بطنك
أحسن ما بعدا تتلبك
وعَيِّ صحنك قد جوعك
إش دتعمل بالفضلاي

صَحْن انكليزي

صحن فيه مقبلات ولحومات باردة من مرتديات ومتبلات وسلطات ومخللات وطرطورات... إلخ.

آخر موضة ياعزيري
تقديم صحن انكليزي
حاية هلق من باريزي
بالخفلات والسهراتي

صَحْنِيَّة

حفلة يجلب كل مشارك فيها زجاجة مشروب وكل مشاركة تجلب صحن طعام بيتوتي أو سوقي ويشترك الجميع في تناول المجلوب وتكون المجلوة على الذين جلبوا نفس نوع الطعام أو نفس نوع المشروب.

قالوا الصحنية قربطة
وموضة مسخمة ومربطة

وشفتنا ببلاد العم سامي

شغل ناس منطوطة

بلاد العم سام: الولايات المتحدة الأمريكية.

صَدْر

صينية كنارلية لها حافة نخبز بجا كنافة وبقلاوة وكبة ونضعها في صدر المحل لتبرز.

قال كنافة نابلسية

شو هالصدر يا صبية

مع الشوام إحكي شامي

قصدي نُهود مو صينية

صَدْر بِحَلِيب

ندف صدر جيج مسلوق ونطبخه مع حليب وسكر ونرش قرفة.

حلو عجيب غريب

هاتلي طاووق بحليب

يحلّى عمري ولساني

ربي بجاه الحبيب

صُرّة بِنْت مَلِك

بقجة عروس.

يا عيني ما أجملك

يا صرة بنت الملك

مو تا حطّك بحضاني

صروكي تأكلك

صُرّة خانم

نعجن طحين ففش بحليب وبيض ونعملها كرات نقلها بسمنة ونغمسها بقشطة ونحليها بشيرة أو قطر أو غسل وشكرًا ست فاطمة دالاتي.

على صرتك يا خانم

جانم يا عيني جانم

بين سناني ولساني

ومحلى رقص الهوام

صُرّة مُلبّس

نضيفها في ولادات وعمادات وتكون غربول أو أطلس وفيها سبع ملبسات أو تسعة أو اطعش ونريظها بريان لماع وصرر الصبيان زرقاء أما صرر البنات الماسية وبعضها يدعو خوري لبيارك الملبّس قبل صره.

ورايح عالعماد مكبّس

يا من يشوفي ملبس

ما محسوب حساب الولادي

وما طلعي صرة ملبس

صَرُصورة

أرومة أذن خروف أو عجل يطبخها الفقراء بدل لحمه.

القلة ينعل طورا
وصلتنا للحجرة
هرت معدتنا الصرصورة
متنا وما دننا الأفخادي

صُرَيْصِيرَة

١- برغل أحشن من طحين البرغل ويليهِ برغل كبة أو ناعم ونعمله كبة صريرة وكركودة وسميسمة وكزلية.
٢- دشيشة.

قالوا لولا الغيرة
ما حبلت الأميرة
ولولا هالصريرة
بقيت الكيب نقصاني

صَفَار العَدْرَا

ندعبل صفار بيض مسلوق على طحين ثم غسل ثم صنوبر وأكلتُ منه في آبيلا اسبانيا ويسمونه صفار القديسة تيريزا.

طيب يا صفار العدرا
لذيذ وبتشيل الكدرة
دعيت رب القدرة
يعين العواجزبي

الصَفْط

فارسية أو سريانية تعني قفة أو زنبيل. وعاء من أغصان الشجر نملؤه فواكه وصارت وعاء من خشب رقيق يصف فيه الباعة معجنات حلوة أو من كرتون يصف فيه الحلونجية حلو. نقول: شفت الصفت وما عفت يعني استولى على الغنيمة بالخفية وجابولنا صفت حلو متل وجك هالكويس وينادي باعة النواعم وجوز الهند على الأرصفة: أوعى الصفت.

صحلو حلو بالصفت
تخلّى منو وشبط
ناس قالوا غلط غلط
وناس حلال عالشطاري

صُفوف

سفوف.

شميت ريحة صفوف
دخلت وقلبي ملهوف
ما شفت شي عالرفوف
سّفوها قبلي إحواني

صَفِيَة

منقوع رماد الخشب نغليه ونزقده ونستحلبه ونغلي فيه عنب أو تين أو خوخ للتييس فتكتسب طراوة وتموت فيها بيوض الحشرات فلا تدوّد وكنا نجلي الأواني ونبيّض الغسيل بصفية.

بكرنا النار بتخمد
وبتقلب صفية
صفيتنا بقيانة
صفية عشقانة

صَفِيحَة

لحم عجين عجينه سميقة على شكل زورق. نقول: يا طالب الصفيحة مالفندحي كما طالب دهن اللوز من بحر الجمالي ولا تطعميني صفيحة وتطالعني بفضيحة وفي صفيحة وفي نشيحة وناس عبتاكل صفيحة وناس عبتختنق بالريجة واشتهر أهل الشام بإعدادها وشكراً بيير نحاس.

يا شامية ويا مليحة
طلعت عليّ الريجة
ابعتيلي شي صفيحة
لا يورموا خصيائي

قالتلي جارتني صبيحة
إسمع مني هالنصيحة
سؤيلك أكلة صفيحة
وروح كلها ببلوداني

صَفِيحَة باطْرُش

نخلط لحم وبصل مفروم وبهار ودبس رمان ولبن أو طحينة ونمدها صفايح ونخيزها بفرن واشتهر أهل حمص وحماه بإعدادها وشكراً جيزيل حتحوت.

يا خالي صفيحة باطرش
أكلة ملايكة العرش
والله لبيع الفرش
واصرفو بيتت الناري

صَلَّ

قست قشترته وتقلص له. نقول: إذا عملنا مرّي بانجان جلب بصلّ وبصير للكب بس في مربايات كثيرة بتصلّ بس بتضل بتتاكل.

يامو الغربة القلب تعل
مثل بانجان لما بصلّ
من برّا فل من جوا سل
شرقاً مع غرباً شحواري

صَلَّح

صب على ما تبقي في الصحن شيئاً من إدام علاوة عمّا كان عليه وكانت التصليحة ببلاش صارت بنص حق الصحن. نقول لفعال: صلح صحن الفول ولحلواني: صلح صحن المامونية... إلخ.

صلح يا عيني صلح
أسعد حبيبك وفرح
حاجة يا حاي تجرح
بكفي عمائل الزماني

صَلْصَة

١-فارسية أو ايطالية تعني مرق الطعام وأنواعها عديدة ترافق حبوب ومعجنات ولحوم وخضار مشوية أو مقلية أو مطبوخة. نقول: مانو بصلصتو يعني ليس في محيطه المعتاد ولا تكتلبي صلصة يعني لا تسهب في تفاصيل لا تغني الموضوع وشغلة صلصة يعني متداخلة ببعضها يصعب الإمساك بعناصرها.
٢-رقصة من أمريكا اللاتينية يختلط فيها الراقصون بعضهم ببعض.

موكل من خبص خبصة
قال اخترعت صلصة
الاختراع بدو رخصة
مانو عالميلماني

صَلْصَة أعشاب

نخلط مخلل قبار وما يتوفر من أعشاب عطرية ومايونيز.

صلصة أعشاب
شفتا غراب
قلب عُقاب
وصار يتشفتخ عالقيقاني
عُقاب: طير جارح.

صَلْصَة أناناس

نمزج مايونيز وكشب وكزبرة مدقوقة ونضيف أناناس مفروم وشكراً نورا رومو.

قالوا صلصة أناناس
قلت عالعين والراس
قالوا لأ بالجرنطاس
وإلاّ بدك حَمّامي

صَلْصَة أندلسية

نخلط مايونيز وعصير بندورة وفليفلة حدة.

صلصة أندلسية
تلحية نارية
طعمتا هنية
بس أفعالا شقية

صَلْصَة بصل

نشهل بصل وكرفس مفروم بزبدة أو سمنة ونضيف طحين ومرق لحم أو خضار وخل ونتركها تتعمد ونرش بقدونس مفروم.

فاحت ريحة صلصة بصل
يلّا هاتوا بالعجل
طعمة بتعيد الأمل
لقانط ومحبوطي

صَلْصَة بَقْدُونَس

نغلي حليب وغار وجوز طيب وبهار وأعواد بقدونس ونرقدها ونصفيها ونصبها على طحين يتحمص بزبدة ونضيف بقدونس مهروس ونتركها تلتبخ.

صلصة بقدونس ما هي بتر
هي كلاً منافع للبشر
إضرب منها ما فيها خطر
طيبة مع كل الأطباقي

صَلْصَة بَنْدُورَة بارِدة

نخلط عصير بندورة وريحان وزعتر أخضر وتوم مدقوق وبهار وزيت.

صلصة بندورة باردة
قعدت وحدا شاردة
حضرت عليّا ماردة
كبعنا مثل مية

صَلْصَة بَنْدُورَة رَقِيقة

نشهل توم مدقوق وبقدونس مفروم بزيت وندب بندورة مقشورة ومفرومة ونتركها تتعمد ونرش بهار.

صلصة بندورة رقيقة
يا روحي طيب ريقا
من دقتا صرت عشيقا
سلبت ذوقي ورغباتي

صَلْصَة بَنْدُورَة سَمِيكة

نشهل بصل مفروم بزبدة وزيت ونضيف بقدونس مفروم وتوم صاغ وزعتر يابس وسكر وبنندورة: مفرومة ودبس وحين تغلي نضربها بخلاط.

صلصة بندورة سميقة
ما أطيبها مع فريكة
عا كل الصلصات مليكة
عز وأهجة وجاهي

صَلْصَة بُونَسْتَانِيَا

نشوي بندورة وفليفلة خضرا وحمرا ونفرمها وتبلها بماء ليمون ونعناع وتوم مدقوق.

سألّت بإيطاليا
وفرنسا واسبانيا

عن صلصة بوستانيا

طلعت صلصة أورفلية

صَلْصَة بِيْتْرَا

نقلي بزيت بصل وتوم مدقوق ويانسون وزعتر أخضر ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

صلصلة بيتزا دوتختني

أقرا مكتبة خلتنني

بالآخر صارحتني

إنو سرا باليانسوني

دقلي صلصة هالبيتزا

كلا طعامة ولذة

بأكلا تمتع وتغذى

تحفة أطايب الطلياني

صَلْصَة بِيْشَامِل

١-فرنسية. إسم ذواق شهير وهو أول من أعد الصلصة البيضاء.

٢-نذيب زبدة على نار ونضيف طحين وتوابل ونصب مرقه خضار ونتركها تلتبخ.

٣-نحمص طحين بزبدة ونصب حليب مغلي بورق غار وبصل وتوم مدقوق.

صلصة بيشامل سيل

طعمتها بتجرف الويل

يا خيو بتشد الحيل

وبتقوي الضعفاني

صَلْصَة بِيْضَا

نذيب زبدة على نار ونضيف طحين وتوابل ونصب حليب ونتركها تلتبخ.

للصلصة البيضاء فوايد

للرايد والما رايد

شوفا عا كل الموايد

وجها أبيض ناصعاني

صَلْصَة حَامِضْ حُلُو

نمزج صلصة صويا وكشب ودبس تفاح أو عصير أناناس.

صلصة الحامض حلو

بمطعم صيني كلوا

بتوصل لأعلى علو

بفن الطبخ الهاني

صَلْصَة حَرَّة

١-نمزج طحينية وماء ليمون ودبس: بندورة وفليفلة وكزبرة وكمون وتوم مدقوق وجوز مكسر وزيت.

٢- نَحْفَق طَحِينَةَ وَمَاءَ لَيْمُونٍ وَنَرْفَعُهَا عَلَى نَارٍ وَحِينَ يَطْفُو سِيرْجَهَا نَدْبُ بَصَلٍ مَفْرُومٍ مَقْلَى بِزَيْتٍ وَكُزْبِرَةَ وَفَلَيْفَلَةَ حَمْرًا وَتُومَ مَدْقُوقٍ وَجُوزَ مَكْسَرٍ.

٣- نَخْلُطُ بَطَاطَا مَهْرُوسَةً وَخَرْدَلًا وَدَبْسًا: بِنَدْوَرَةٍ وَفَلَيْفَلَةٍ وَتُومَ مَدْقُوقٍ وَبَيْضَ زَيْتٍ.

يَخْلِي الصلصة الحرة
أصلاً وفصلاً أعلى دزة
أبداً ما بتعطي سراً
في تاج الصلصاتي

صَلْصَةٌ خَلٌّ

نَخْلُطُ خَلَّ وَخَرْدَلًا وَفَلْفَلًا وَزَيْتًا.

صلصة حل
سألت الكل
حبت فل
ما لاقت حل

صَلْصَةٌ خَضْرَاءُ

نَدْبِلُ سَبَانِغَ وَبَقْدُونِسَ وَنَعْنَاعَ وَتَرْخُومَ وَزَعْتَرًا بِمَاءٍ يَغْلِي وَنَصْفِيهَا وَنَعَصْرَهَا وَنَفْرَمَهَا وَنَخْلُطُهَا بِمَایُونِيزٍ.

صلصة خضرا
من أول مسا لبكرا
يطول عمرا
لبلة حمرا

صَلْصَةٌ ذَهَبِيَّةٌ

نَغْلِي مَرَقَ لَحْمٍ وَطَحِينَ وَخَرْدَلًا وَنَصَبُ حَلِيبٍ وَنَحْنُ نَحْرُكُ.

أما الصلصة الذهبية
بطلعلا ميدالية
مو عالفاضي دولية
في معرض الصلصاتي

صَلْصَةٌ رِيحَانٌ

١- نَضْرِبُ بِخَلَّاطٍ رِيحَانَ وَبَقْدُونِسَ وَتُومَ مَفْرُومًا وَحِينَ مَبْشُورٌ وَخَلَّ وَبَهَارَ وَزَيْتَ وَشُكْرًا هَيْلِدَا أَسْوَدًا.

٢- نَخْلُطُ خَلَّ وَمَاءَ لَيْمُونٍ وَسُكَّرَ وَتُومَ مَدْقُوقٍ وَرِيحَانَ مَفْرُومًا وَزَيْتًا.

بالكحلة سوسحتيني
بين المبسم والغرة
يا غصين البان
صلصة ريحان

صَلْصَةٌ صَفْرَاءُ

نَضْرِبُ بِخَلَّاطٍ صَفْرَارَ بَيْضَ وَمَاءَ لَيْمُونٍ وَفَلْفَلًا وَزَيْدَةً سَائِئَةً.

سموها صلصة صفرا
لكن أفعالا حمرا

ربي يعليلى قدرا

لتضل تعلي راياتي

صَلْصَة صُنَاب

يونانية. نمزج زيت وخردل.

جاني أعز صحابي

طلب صلصة صناعي

يا دهوري ويا خرابي

ما قط وقعت بأسماعي

صَلْصَة صُويَا

نخلط زيت صويا وطحين صويا وبذور صويا وتوابل ونستورد منها أنواع عديدة.

الحلبيات لايبات

عا صلصات الصويات

تطبيق الجارات

ضروري عند السخيفاتي

صَلْصَة صَيَادِيَّة

نخلط طحينة وأجنحة بصل مسلوق وماء ليمون.

ستي صلصة صيادية

يعني مانا حيادية

للعضم انجيازية

ما عندا حياذ إيجابي

صَلْصَة فَانِيل

نخص سكر وطحين ذرة ونصب ماء مغلي ونطفىء النار ونضيف زبدة وفانيل وشكراً جنان بيطار.

قامت عملت صلصة فانيل

وعا حبيبا صارت تميل

كبل وصفي صفي وكبل

ما بنشبع مالطيباتي

صَلْصَة فُطْر

نشهل بصل وفطر مفروم بزيادة ونصب الخليط بصلصة بيضا وشكراً لور أصلان.

دوقوا صلصة فطر

فيا شي مثل السحر

بتسوي لحم البقر

أطيب من لحم الوزاتي

صَلْصَة فَلَاحِيَّة

نخلط بصل مفروم وفليفلة وتوم مدقوق وماء ليمون وكزبرة مفرومة وزيت.

صلصة فلاحية

شرقتا حية

ضربتنا الحمية

وصارت أم بريسي

صَلْصَة كَارِي

- ١- تمزج مايونيز ولبن وكاري ونضيف تفاح مبشور وشكراً نورا رومو.
٢- نفرم بصل وفليفلة خضرا ونقلبيها بزبدة ونرش كاري وكشمش وجوز هند مبشور ونصب عصير أناناس ومرق لحم ونضربها بخلاط.

أه ياني يا صلصة كاري
باعني برخييص ونا شاري
ماحدنا بناري داري
بأعلى وأعلى الأثماني

صَلْصَة كُزْبَرَة

- ١- نذق توم وكزبرة خضرا مفرومة أو يابسة ونشهلها بزبدة ونضيف جوز مكسر وماء ليمون وفلفل.
٢- نخلط ماء ليمون وصفار بيض وخردل وخل وكزبرة مفرومة وزيت.

يا هل ترى هل درى
بعدهما أكلناكي سوا
بحالي إيش صار وجرى
يا صلصة الكزبراني

صَلْصَة كُوكْتِيل

تمزج مايونيز وكشب وتيسكو وخردل.

صلصة كوكتيل
نهار وليل
بتشد الحيل
سيل من خيل

صَلْصَة لَيْمُون

نخلط ماء ليمون وخردل وزيت وبهارات أو أعشاب.

صلصة ليمون
أجا ليطالعا شمشون
عصيت بالماعون
غرق بحبا للداني

صَلْصَة مَشَاوِي

نضرب بخلاط ماء: بندورة وليمون وخردل وبهار وزعتر يابس وفليفلة وبصل ونغليها وتومها.

غتي لصلصة المشاوي
حبابا فهيم وغاوي
مخترف وهاوي
طعمة تمّو عرفاني

صَلْصَة نَعْنَاع

نخلط نخل وسكر ونعناع مفروم وزيت.

صلصة نعناع
قلبوا سباع

شرقوها ضباع
بس ولدوا فيراني

صَلْصَة هِنْدِيَّة

نمزج صفار بيض واخل وفليفلة وزعفران وبهار وزيت.

صلصة هندية
شرقتا بنت بلوة

حدة شيطانية
صارت ملائكية

صَمَد

صب ماء مغلي على دفعات فوق برغل أو فريكة أو رز وهي على نار حتى تتفلفل.
أوعي تصيبك جمدة
كو بتجيكى كمدة

وأنتي عبتصبي صمدة
ويطلع طبخك مخبصاني

صَمْغَة

أول درة حليب المواشي بعد الولادة، أصفر ولزج ودسم. نأكله مع عسل لتقوية الباه وحلب الذكور.
فالتلو عمتو نبغة
يومك دونك والصبغة

كتك ذكوراً تبغى
مات بحسرة الصباني

صَمْلَخ

رّم أغشية المعدة وفرش فوقها طبقة واقية وأطعمة مصلخة للمعدة يعني بلا حمض ولاحد. نقول: أكلة
بتصمخ المعدة أو البطن أو المصران.
مخلوطة ما بتغدى
ولك هي بتصمخ المعدة

وحدت وربطت العقدة
جرّب وبعدا ارفضاني

الصُّن

تركية تعني خبز ذو لباب مستدير أو مستطيل ونستعمله للصندويش ونقطعه حلقات نضع فوقها بوارد ونقدمها
مع مشروبات ونقطعه كعاب ونقله أو نحمسه ونضعه في شوربات ونضع لّبه بدل قطايف في عفيسة والبايت
نعمله زنود الست.

شوفة عملتلي صفنة
شيخ تركي بدل جبنة

لف بخبزة صمنة

وقعد يعسًا فرحاني

صُمْن بِشوكولا

كنا نشترى لوح شوكولا بفرنك ونضعه بضمنة ساخنة بفرنك ونأكلها ثم صار الفرانون يعملونها جاهزة.

صمنة بشوكولا هات

حبيبة صبيان وبنات

متعة من متع الحياة

عند عاقلين وزعراني

صَمُون

خبز الجيش.

وَل يا هدمون ولويش

وعليش تهوى حياة الجيش

لخاطر طيب العيش

مدني ما نوش صَمُوني

هدمون: اسم مجتد كان معي في الجيش.

صَمُونَة حديد

من طعام العسكر كنا في الجولان نحوّش رشيد ونمده في صمونة مدهونة دبس فليفلة ونرش زيت.

قلي الجندي سعيد

بدك ترجع جديد

إضرب صمونة حديد

بتطوّل العمر يا سيدي

صَنَادِيق

اسبانية.

ما أحلى الصناديق

باكل عشرة عالريق

بتعنى أنام وأفيق

لأكل عشر أصفاطي

صَنَدَشْ

عمل أو أكل صندويش. نقول: الصندشة سمّة العصر وصندشوا ولا تختشوا وما عايش غير أبو الصنادش.

شو رأيك إذا منصندش

قمزت وهي عبتفرفش

يعني بلا طبخة معلش

بي أبوسك يا رجالي

صَنَدُوش

انكليزية. اسم لورد ونطلقها على أي صمنة محشوة بوراد أو سواخن وأحجامها عديدة وأصنافها متنوعة ونسمي هذا العصر عصر الصندويش. نقول: شغلتك صندويشة يعني بسيطة وصندويشة يعني لف الموضوع

واقطع الحديث وجيل هلق جيل صندويش والصندويش مانو أكل دراويش والصندويش بنفخ وما بشبّع وبسّمّن
وما بغذي وبقرح المعدة وبعمل كتام والصندويش طيب بس غالي وما بوئي والصندويش أكل كسالي وبطاري
وعيش يا كديش لتاكل صندويش ويا ولية يا عيشة باكر تطلع الحشيشة وحشًا ونبيعا ونشترى صندويشة.

يا أعزب حاج تطيش
تجوّز بالهنا تعيش
قال يقرحني الصندويش
أحسن ما تقرحني مراتي

صَندويش نباتي

نفرم بيض مسلوق أو طون أو بندورة وزيتون وفليفلة خضرا وبصل ونخلطها بجبنة مبشورة وتبلها بزعتراً أخضر
وفلفل ومايونيز وكشِب وخردل ونمدها بصمن أو خبز كاريه.

يا روح روحي يا حياتي
كول صندويش نباتي
بتسلم من كل الآهاتي
وبتضل فحل للمماتي

صَنصَن

نتن ريجه. نقول: إذا قشرنا أو فرمنا أو دقينا بصل وتوم وباتوا وما طبخناهن بصنصنوا وهيك ابن آدم إذا تحصّر
على شي وما عملو بجن وبجنن ما عدا العقلو كبير.

أوعى بالهوى تكنكن
عصير حبك بقفتن
وبصل غرامك بصنصن
وبتصغّي للكيباني

صَنوبير

فارسية. شجر من الفصيلة المخروطية ندخل حبه بحشوات لحوم وكبب وننقش به وجه رز مفلفل وفريكة
وحمص بطحينة وكبة نية ومتبل... إلخ ونرميه في نقوع وجلاب.

يا جدع يا حبيبي
يا صنوبر على زبيبي
بُهاوك ومش داري بي
وما لخبطة فتلانة

صَنوبرة

نجيل هبرة وتوم وكعك ومدقوق وتوابل وبيض ونرقدها ونمدها بصينية مدهونة سمّنة سافين بينهما جبنة وصنوبر
مقلّى وندهنها سمّنة ونخبزها بفرن وقد اشتهر أهل كسب بإعدادها وشكرًا مدام ثريا اسحاق مغزل.

صنوبرة بدّا شيشة
على غلا المعيشة
بتحط كل التحويشة
ويمكن تتدين كماني

صَنُوبَرِيَّة

نُحْمَص صُنُوبَر بِسْمَنَة أَوْ زَبْدَة وَنَكُوي بِهِ مَامُونِيَّة وَشُكْرًا مَدَام أَيغَلِين طَوِيل غَدَة.
إِفْطَر صُنُوبَرِيَّة وَصَارَع وَحُوش الْبَرِيَّة
وَحَدَك رَج تَغْلَب مِيَّة وَلَوْ كَانُوا أَفْرَس فَرَسَانِي

صُوبَا

إِيْطَالِيَّة تَعْنِي شُورْبَا. شُورْبَة كُوسَا أَوْ قَرَع أَوْ يَقْطِين وَيَمْكَنُ أَنْ نَدَب كَبَة.
صُوبَا لَمَّا صَبُوكِي تَرَحْمَت عَلَيَّ اخْتَرَعُوكِي
كُنَا جِيح صَرْنَا دِيُوكِي وَصَار عَنَا صِيصَانِي

صَوْبَنَ

فَسَد الطَّعَام لَطُول الزَّمَان وَصَار أَمْلَس كَصَابُون وَنَقُولهَا عَن حُبُوب وَبِرَاغِل وَلُحُوم وَطَبِيخ وَسَكَكِر وَشُوكُولَا
وَقَالَتْ لِي سَتِي أَنَّهُمْ فِي الْجَمَاعَة أَكَلُوا لُحُوم دُوبَاب مَن يَغَال وَكَدَش وَحَمِير وَأَنْ لَحْمَهَا مَصُوبِن وَهُوَ طَازِج.
حَبِي طَبِيخَة صُوبِنَت عِبْرُودَة قَلْبِك صُوفِنَت
وَالْمُونَة إِذَا عُوفِنَت رَمِينَاهَا لِلغَيْرَانِي

صُوحْ آبُور

أَرْمَنِيَّة تَعْنِي شُورْبَة بَصَل. نَقَلِي لَحْم رَاس عَصْفُور وَأَنْصَاف بَصَل وَنَطْفُئُهَا بِدَبْس رَمَان وَنَتْرَكُهَا تَتْعَقِد وَنَأْكُلُهَا
مَعَ رَز أَوْ بَرِغَل وَيَمْكَنُ أَنْ نَدَب كَبَة وَقَدْ اشْتَهَرَ أَهْل أَوْرْفَه بِإِعْدَادِهَا وَشُكْرًا مَدَام دُوكْتِي خُورِي كَلُو.
إِسْلَخْ إِمْلَخْ صُوحْ آبُور بَتَبَات بِهْنَا وَسُرُور
يَا مَا أَسْعَدْت مَيْسُور وَمَات بِحَسْرَتَا عَسْرَانِي

صُودَا

أَنْكَلِيزِيَّة. مِيَاه غَازِيَّة مَعَ بِيكْرُونَات صُودِيُوم، مَقْبَلَة وَمَهْضَمَة، نَمْرَجُهَا بَعْضِير فُوكَاه أَوْ مَشْرُوبَات كَحُولِيَّة
وَأَشْهَرُهَا وَيَسْكِي مَعَ صُودَا. نَقُول: بَتَشْرَب كَارُوز وَلَا مَاشِي عَالْمُوضَة بَدَّكَ صُودَا.
كَانَ الْعَالَمُ أَحْلَى رُوضَة أَنْتَخَم وَصَار فُوضِي
بَدَّو كَام صَهْرِيحْ صُودَا لَازِمُو غَسِيلَ أَفْكَارِي

صُوص

١-سريانية تعني فرخ طيور أو دواجن والصيصان دبجن حرام وأكلن أحرم. نقول: صوص يا صوص يعني اسكت يا صغير لسنك صوص وعبحوص مثل صوص ومن خيبتنا بالسلطان حطينا أملنا بالصيصان وصاير قد صوص يعني هزيل.

٢-صَوْص يعني ظهرت في صفار البيضة نقطة حمراء والبيض المصَّوص أكلو حرام عند اليهود. نقول: ليش هيك مصَّوص يعني ليش ضعفان كثير.

شو هالأيام البجوجة	الصوص صاير فروجة
والفيل صاير كربوجة	وممنوع الاعتراضي

صُوصاني

منسوب إلى صاصون في الأناضول. كان أهلها يهاجرون إلى حلب ويعملون فزانين ويشتهرون بأكل الفليفلة الحدة. نقول: الصبت للصواصنة والفعل للأورفلية وحد الصوصاني سم سليمان والنص نص ملوك والعطا عطا صواصنة يعني كلام جميل أما الأحمر فتافه ومنقلو فزان بقول صوصاني.

جانم صوصاني	كلب حصاني
بنام بالمشتل	بفيق بالميداني
الميدان: حي حلبي سكنه الأرمن.	

صَوْفَنَ

فسد الطعام لسوء الحفظ والرطوبة وطول المدة وعلته طبقة صوفية الشكل واللون.
لو جسمك مالشقا صوفن
لو عقلك مالغش تجوغن
لو قلبك مالهم تعوفن
صير أناني ولا تباني

صومالي

موز كبير نستورده من الصومال. نقول: أجاها عريس صومالي يعني غني ومسلح.
ماني ياحيبب ماني
ويا حسرتي عالصومالي
وشلي بالموز كلو
وعندي بو نقطة بيكفاني

صَوَّلَ

١-صب ماء على حبوب وحركها ليذوب ترايها ويرسب حجرها في أسفل الوعاء. نقول: صوِّلا بتبان يعني غطها بماء فيزول مكياحها ويبين وجهها الطبيعي.

٢- صوصل: مبالغة صوّل.

صوصل قلبك قبلما تحب
وقتنا غير حالك لا تسب
وإلا على راسك بتطب
وحدك على نفسك قاضي

صوم الدبة

امتناع عن الأكل بين الوجبات. نقول: صوم الدبة مالوجبة للوجبة.

عمتصصري شي عجة
صدّق صائمة صوم الدبة
كّتي صاييتك هبة
وعبزيد وجباتي

صوم القط

لا يأكل إلا ما دخل في إعداده منتجات حيوانية.

إشبك شي بتنط شي بتحط
صدّق صام صوم القط
وعلى قلبك رايح يغط
وحايص لأزفر صيامي

صويا

منشورية. بقله من فصيلة القرنيات. ورقها من أغنى أعلاف الحيوان. لها حب يشبه الفاصوليا نسميه فول الصويا نأكله وتصلنا منه صلصة وزيت ولحم نباتي شرحات ومفروم نستعمله في طبخنا.

وصلت موضة الصويا
ناس ظلّوها بويا
وصارت ألزم مالصويا
وسألوا عنا الصرماياتي

صويطة

شورية كثيرة المرق قليلة الإدام.

ما بنسى هديك العيطة
ومطالع دلو زويطة
يوم طعمونا صويطة
ما بطالع حبة إدامي
زويطة: أشوص له حولة في عينيه والزوطان والعوران مشهورون بإحراج القواديس من الجباب.

صيادية

نلت قطع سمك بلا حسك طحين وكمون وفلفل ونقليها بزيت بطنجرة ونسحبها وندب بصل مفروم ونسحبه ونخلطه برز ويمكن أن نضيف فليفلة خضرا وحمرا مفرومة وحمص منقوع ونصف السمك في الطنجرة وندب

الرز وتوابعه ونصمده بماء مغلي مع عصفر وفلفل ونتركه يتهدى ونقلب الصيادية في صينية وننقشها بقلوبات
محمصة ونأكلها مع صلصة صيادية وشكراً أم رعيد بشارة.

صيادية على قاعا
عقلي بهواها ضاعا
فشافيش صاروا سباعا
وغالبوا الغيلاني

صيامي

طعام بلا زفر يعني بلا لحم ما عدا السمك وبلا زفرين يعني بلا لحم ولا أي مشتقات حيوانية وجاءت من
صوم المسيحيين ويقول النباتيون: الأكل الصيامي مانو حامي وكلي صيامي ومرتاحة نامي ويقول اللاهون:
لقني بالصرامي ولا تطعميني صيامي والأكل الصيامي بنفخ ما بشبّع وأكلت صيامي كأني أكلت بمنامي وأكل
الصيامي كأنك عماتكل هوا.

بشده وبجمي وحامي
بس يقولولي صيامي
مالا أي مواعيدي
الشهوة مثل حرامي

صَيِّد

نأخذ في رحلات الصيد بطاطا وبيض مسلوق وعلب سردين وطون ومرتديلات ومربيات وجبنة وليمون وزيت
ومشروبات فإذا توقفتنا شويينا وقلينا صيدنا من سمك وطيور وعصافير وأرانب وأكلناه وإلا تفننا بإعداد سلطات
مما في زؤادتنا بالإضافة إلى ما يتوفر من خضار طازجة في حقول صيدنا. نقول: هيهات البنات تنصاد وجينا
لنصيدو صادنا ولو كان في اليوم خير ما فاتو الصياد والعصفور عبتغلي والصياد عبتغلي وصيدتو جرادة وعامل
حالو شيخ الصيادة والصيد لمن سبق وكثير النط قليل الصيد والصيد كيد والغشيم بروح الصيدة والفهيم يجيب
صيدة يعني يخلق فرصة.

مرة خالي أبو عبيد
خرطش بو زريق بالصيد
دمو عا ريشو وأنا وليد
كزهني الاضطبايدي

صَيِّداوي

برتقال منسوب إلى صيدا حامض أو حلو وهو أفضل برتقال للشرب وبعضنا يربيه مع قشره على طريقة
المعقود الشامية.

إفطر جبنة عكاوية
وكم برتقانة صيداوية
بتعيش عيشة هنية
وبتعدّي التسعيني

صيناوي

نُخفق توم مدقوق وعسل وخل وزنجبيل ونلت فيها قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة ونقلها بزيت ونسحبها ونضيف كعاب وماء أناناس وفليفلة حمرا وبصل مفروم وكاجو وحين تغلي نعيد اللحم ونتركه يستوي ونأكله مع رز مطبوخ بالنقيع.

يا طالع عالقةمة
تهلي معك غنمة
تطبخ وتطعميني
صيناوي صيني

صينية

منسوبة إلى الصين. طبق معدني أحجامة صغيرة وسطانية وكبيرة وأنواعه:
أ-صينية كتارلية: لها كتار عالي نسميها صينية فرن أو صينية كبة ونصب فيها طبخات واجب وضعها بفرن.
ب-صينية حلواني: لها كتار قصير ومعكوف أو مفترض.
ت-صينية ضيافة: أنواعها عديدة ومنها تصلح للصدد في البيوت والمتاحف لأنها روائع فنية وخاصة الحجرية منها.

نقول: مو كل من صف صواني قال أنا حلواني وصينية كنافة وجنبا ألف آفة وأوبة أو أرطة منقابة عالصينية وقعدوا يحكوا علك منقى عالصينية وأجاها الحظ على صينية من ذهب ولولولة بالصينية وهالولد على طول عينو على صينية الكنيسة وأوعى تحط عملة ورق بصينية الكنيسة، حطّ دائما نكل مشان ترن ويسمعوا صوتا ويعرفوا أنك حطيت وهالصواني على بواب الكنايس بالمناسبات وضوآرا أعيان الطايقة ما كويسة.

هي دخلت معا صينية
دق قلبي وغنت عيني
قلت لحالي هي هية
حي الأول ونصّي الثاني

صينية لحم

نضع بصينية خواتم بصل وكزبرة وفليفلة حمرا وتوم مدقوق وبنودورة مفرومة وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونصب ماء ليمون وزيت ونرش زنجبيل وبهار وكزبرة خضرا ونضعها بفرن.

عز أكلك يا صينية
بعد سباحة قوية
بعدا نومة هنية
بلا برغش ولا دبابي

ضاني

الغنم.

من كل صنوف الحيوانات
وإن غلبي عليك الضائي
نحنا منحجب الخرفاني
عليك بالحمصاني

ماني يا إما ماني
على كل أكلة طيبة
ما باكل إلا الضائي
عندي فنون ومعاني

ضَرْب

ملاً بطنه حتى شبع. نقول: ضربنا فطور، ضربنا غدا، ضربنا عشا، ضربنا وجبة، ضربنا مشاوي... إلخ.

ضرب البطن عادة
ما حدا عندو إرادة
تجلب لنا السعادة
وبطنو وجيبو خوياني

ضَرْب قَاتَل

١- طبيخ ثقيل فإذا كان بمادتين ثقيلتين سميناه ضرب قتل بخنجرين وإذا بثلاث مواد سميناه ضرب قتل بثلاثة
خناجر وهكذا دواليك.

٢- بيض مقلي بدهنة.

٣- خلطبيطة.

عندك حدا دتسرغلو
كل من جهلاً أكلو
طعميه ضربو قتلو
صغى بالمستشفاباتي

سرغل: سريانية تعني زحلق وصارت أرسله إلى الموت.

ضَرْس

كلت أضراسه من أكل الحوامض. نقول: الآباء يأكلون حصرم والأبناء بضرسون وهي من التوراة ومثلها في
الدارجة: الكبار بتاكل والزغار بتضرس وواحد يباكل حصرم والثاني بضرس وندعو: تضرس بدل تضرب
وتلحس ما تضرس وناادي: يا ضرسان بدل يا ضريان ونسمي الجبلى في الوحام ضرسانة لأنها لا تكل عن
أكل الحوامض.

عبضرس ضرسة مهولة
هادا تقصّف الكهولة
وللحامض ماني أكلة
العمر بنزع الأضراسي

ضَرْقَصْرِي

نبات من الفصيلة النجيلية. نأكله مشوي ومسلوق ونعمله خبز وبوشار وصرنا نستعمل طحينه مثل نشا
وندخله في سلطات وطبخات ومفركات... إلخ نقول: ضرمصري حليب بطيب ومنظرو مثل شموط
ضرمصري.

شويينا شويينا
يا ضرمصري ما علينا
وحقل فحم ما لدينا
طالما للحبايب شويينا

ضَرْمَصْرِي مَشْوِي

نشوي شماميط ضرمصري وخاصة المسمى حليب لأن حباته لينة ونأكلها ساخنة أو نفرطها ونشمسها
ونخلطها مع النقل وشوائي الضرمصري كانوا على كل رأس شارع في الصيف وصاروا نادرين.

هيها وشويينا درة
هيها والبين الرجال والمرأ
هيها وما عرفنا إيش جرى
غير الله فيه ما درى

ضَفَادِع

حيوانات برمائية من فصيلة الضفدعيات. نسلخ أفخاذها ونسلقها ببهار وماء ليمون أو نلتها طحين وبهار
وفليفلة حمرا ونقلها ويمكن أن نطفئها بماء ليمون وتوم مدقوق.

روحي عن أكل الضفادع
أكلة بتهدّي المواجه
ما لا مانع ولا رادع
وبتيني الخرباني

ضفادع مطفاية
بعدا بلغت الغاية
وظّت بالمقلاية
في بطن الذواقي

ضَفَايِر

بريوش مضمفور.

كلما أكلت ضفاير
وكيف انفكوا الضفاير
بتذكر شعرك الطاير
من كتر الحركاني

ضَلْعٌ مَحْشِي

يفتح القصاب جيياً في قفص صدري لحروف ونفرك داخله بدقة توايل ونحشوه رز وقيما مطبوخان نصف طبخ
وبهارات وقلوبات وكماية أو كستنا ونعده كما يلي:

١- ضلع خروف دغلي: نسلقه ونحشوه ونطبخه ونشويه بفرن.

٢- ضلع خروف وردي: نحشوه ونطبخه ونشويه بفرن.

٣- ضلع خروف حليبي: نحشوه ونشويه بفرن.

واجعلوه حشو نعشي	موتوني بضلع المحشي
يعفر ذنوبي ويرضاني	عسى إله العرشي

ضلع مشوي

نقشر ضلع وردي ونفرش قشتره بصينية ونجرحه وننصبه فوق قشتره ونرش بهارات ونقمره بفرن.

بالصينية عمبضوي	الأول ضلع المشوي
واذكر أفضال الضاني	إسلخ منو واكوي

ضلع مكمور

١- ضلع محشي نكمره بطنجرة بين خضار وفواكه ونسدها ونبيتها في فرن ليلة وقبل الأكل بساعة نقلبه بصينية ونحمره في فرن.

٢- نكمر ضلع صادة أو محشي تحت يبرق أو سندوانات.

بطينو وطعمو مشهور	هاتوا ضلع مكمور
عند حلي وجزراوي	فضلو مذكور ومشكور

ضوبو

إيطالية. نشكشك بتوم وبهارات سمك أو فخذة أو كلاوي أو لسانات ونطبخها بخل أو ماء بندورة ونأكلها مع رز.

غبرلي أحوالي	ضوبو ايطالي
مالي ورمالي	فداك يا غالي

ضوزما

تركية تعني ترتيب. نحز بانجان أسود حلقات ونضع بين الحلقة والحلقة كفتة كباب وبقدونس وبصل مفروم وصنوبر وبهارات ونصفها بصينية بين سافي بندورة مفرومة ونصب ماء بندورة ونطبخها ونأكلها مع رز أو برغل واشتهر الأرمن بإعدادها وشكراً جولبيت دلال.

بعدا كم كاسة أو لما	إضرب برغل وضوزما
---------------------	------------------

طعما عكّس عالضولما

حلّى القلق اطمئناني

أولما: شاي زهر تفاح بالتركية.

ضولما

١- تركية تعني محشي.

٢- رقائق محشوة هريسة فستق وملفوفة أقلام مفرضة نخبزها أو نقلها.

ضولما غدا وتحلاية	ضوى وحي مراية
العمدة عالنهاية	والعبرة بالحواتيمني

ضولما عراقية

نقور بانجان وقرع وكوسا وبندورة وفليفلة ونخلط لبها برز وقيما ودقة برياني ونحشوها: في ما قورناه وفي فناجين بصل وفي ورق عنب وسلق وملفوف ونصفها سافات كل ساف نوع ونحمضها بماء ليمون وشكراً للزوجين البغداديين زينة وعادل الأسدي.

ضولماتك العراقية

ياجارة يا بغدادية

بس حدّا غرّق أجفاني

شاملة كاملة كآية

ضيافة فرنجية

حلويات أهمها: بسكويت، بيتفور، برشام، بونبون، شوكولا، مربى، راحة، نوغا، من وسلوى، أصابع وكعك بلوز، مارصبان، بيزيه، عرموش، غريبة اسطنبولية، جوز الهند، كيك، مارينغا، كاتو، بوظة، كاساتا، غلاسيه، صندويش، بوشيه، كاناييه، سرريرز ونضيفها أدواراً كما يلي:

١- زيارة عادية دورين: قهوة وسكاكر.

٢- زيارة رسمية ثلاثة أدوار: قهوة وشوكولا وحلوى فرنجية.

٣- استقبال أربعة أدوار: قهوة وبسكويت ثم عنبرية وشوكولا ثم مربى أو راحة ثم حلوى فرنجية.

٤- احتفال خمسة أدوار: كأس مشروب ومواخ وصندويش ثم قهوة وغريبة اسطنبولية ثم عنبرية وشوكولا ثم مربى أو راحة ثم كعك بلوز أو مارصبان.

في الصيف نزيد: قدح شراب وكيك أو بوظة وكاتو ويمكن أن نزيد ضيافات حسب الحالة المادية ومكانة الزوار والمدعوين وأشهر صانعيها ميشيل حوكاز وجورج حضري أبو شعبو وغفريل أزرق وعيلة الصباغ ووظفه وحانا.

ضيافات حلبية

ضيافات فرنجية

كلاًّ محبة وأريحية

واجب وخاطر وإكرامي

الطاب

أرامية تعني مدوّر أو كرة. نقول: طاب شنكليش و طاب تين و طاب لبنة... إلخ.

ومحبة منعيش

بطاب شنكليش

ضلك بشر إشما صاري

مهلك بلا تدفيش

طابو

ايطالية تعني سداة. سداة قنينة من خشب لدن أو فلين أو بلاستيك وإخراجها فن له طرق كثيرة وفتاحات أكثر وأحياناً نفشل في ذلك فندفش الطابو إلى بطن القنينة فينتزع طعم السائل وكانت الطابويات لعبتنا ونحن أولاد. نقول: في أكالات بنزلوا بالمصارين مثل طابوية يعني بعملوا إمساك وطلعت الطابوية يعني طلعت البطن بعد إمساك معدّ ومستعصي وبدّو طابوية يعني بدّو حدا يسدلو تمو وطابوية يعني اسكتوا الأرض مسكونة وبدّو طابوية من فوق طابوية من تحت يعني عبراجع ومسهول ونبيد طابو يعني له طعم فلين ولساتا بطابويتا يعني عذراء ومكسورة بطابوية يعني آخذة حربتها ولكن محافظلة على بكارتها وشطلو بطابوية يعني ضربتو خفيفة واشتريلك كيلو طابويات يعني عيوبك وذنوبك كثيرة فحاول أن تغطيها وتتلافها وبدّنا طابو لهاالقنينة يعني بدّنا عريس لهالبنت أو الأرملة وفلان طابو يعني يُسكت الآخرين ويأمر بإفقال الحديث.

كلن بحكوا بغيابو

كل عيلة فيا طابو

ويصير شوي ديمقراطي

أحسنلو يوقرّ عذابو

طاجة

يونانية. تحريف طنجرة. تنبل سمك ببصل وتوم مدقوق وفليفلة وبقدونس مفروم وماء ليمون وطحينة وزيت ونشويها بصينية في فرن واشتهر أهل أنطاكية بإعدادها وشكراً مدام مريانا بال طوبال.

مع كم رغيف كماجة

أخ على صينية طاجة

والشبعان غير الجوعاني

المتعة غير الحاجة

الطاجن

يونانية تعني طنجرة. وعاء فخاري من قطعتين يطبخ فيه سكان شمال أفريقيا أسماك ولحوم وخضار وحبوب وفواكه طازجة أو مجففة منقوعة بشرمولة. نقول: مالك شايل طاجن ستك على راسك.

يا حبيبي يا طاجن

ساجن حبك ساجن

مع إنك كثير ماجن

بتنحب يا ضرباني

طاحون

رحى وصارت مكان مخصص للطحن. نقول: كل الدروب عالطاحون والحنطة بتدور بتدور وبترجع عالطاحون والأرملة بتروح عالطاحون وبصيرلا دور وقلو سفرة أبونا من هون للطاحونا قلو ممن بكذبونا؟ ومتل جحش الطاحون بروح وبجي وما بيعرف اشو الخير ومتل تور الطاحون بدور بدور وبتطلع بلاقي حالو مخلو وفلان متل البغني عالطاحون يعني عمبحكي وما حدا عميسمعلو ومية البتصب بطاحونك لا تسأل منين جاية ولا تقاتل طواحين الهوا.

عا طريق الطواحين

في اتنين ماشيين

إيدو عا خصرنا

طاير شعرا

مدري رايجين

مدري جاينين

طاحونة

آلة طحن يدوية بيتوتية وأنواعها: طاحونة بن وطاحونة برغل وطاحونة خضرة وبعضنا يسميها طاحونة حمص لأننا صرنا نطحن بها حمص مسلوقة بدل أن نخفقه ثم صرنا نطحن بها بأجنان مشوي بدل أن ندقه وهذا ما نزع أكل حلب ونستعمل الآن طاحونات كهربائية بيتوتية. نقول: لابد ما تجي الحباية بتم الطاحونة ويا ويلك بس ييجي جبك على طاحونتي وصوتو مثل طاحونة دشاليا معطلة وشوف الفصعونة قال بدأ تدير الطاحونة ويا طاحونة ياما روحتي أصابع وناس مجلوطة بطاحونة الخضرة وناس مبسوطة بالطاحونة الحمرا (كباريه شهير في حلب).

يا طاحونة البن

ويا طاحونة الخضرة

قولولو يحن

ويزورنا بكرا

طاسة

فارسية تعني إناء سوائل وأنواعها وأحجامها عديدة: نحاسية وألمنيوم وتناك ومنها مزخرف ببراعة يصلح تحفة للصدمة ومشهورة طاسة الرعية وطاسة الحمام. نقول: الطاسة ضايعة وتخربط الطاسات وعمتوجعي طاسة راسي وأصلع راسو مثل طاسة ما فيا النمصصة ورجعت الطاسة للحمام وצל مالعسل طاسة والطاسة زربت وأبو الفن مثل طاسة الجن منين ماريتنا بترن وطاسة ورتت ولا تيزق بالطاسة الشربت منا.

ليش حاوي هالطاسة

وكل شوي بتبوسا بوسة

هيدي ست الأناسة

حييتي منها شربانة

طاهي

طَبَّاحٌ أو شَوَاءٌ أو خَبَّازٌ. نقول: باهي يا طاهي وطاهي وساهي لا يجتمعان.

عمل ناهي

عنا طاهي

قال شو هالبقسماطي

دافو الشاهي

ناهي: مضرب المثل في الطراوة.

بقسماط: مضرب المثل في الصلابة.

طَبَّاح

- 1- من يطبخ أو من صنعته الطبخ. نقول: إذا كان طَبَّاحنا جميعص شعبنا مرقة وما زال طَبَّاحنا غزالة شغلنا كلو رذالة وبعد ما كان جوزا صار طَبَّاح بعرسا والعندو طَبَّاح ليش يحرق أصابعو وطَبَّاح السم بدوقو.
- 2- طَبَّاح: موقد كاز أو غاز أو كهربائي. نقول: لسانا مثل راس الطَبَّاح دائماً واقد يعني شقايقية تبعث بكلامها على الشقاق.

ولا بقولوا الخضرة باينة

ما بقولوا اللحمه فايته

الحق عالطَبَّاحي

دوماً من تَمَن فالتة

طَبَّاح رُوحو

نفرم خضار ونضعها مع كراديش لحم بجرة بلا ماء ونظمرها في جمر مدة طويلة ويمكن أن نضعها في طنجرة ونبيتها ليلة بفرن.

بجآي العيشة المرة

طَبَّاح رُوحو بالجرة

والعبدة للعبداني

خلي الحر للحررة

طَبَّاعَات

أحتام خشبية مختلفة الأحجام نطبعها على وجوه أقراص وكاتابات وكليجا والمعلم إبراهيم عازار حفر طباعات مرمية.

مسحوا كل الدمعات

بوساتك عالخد طباعات

وينابيع انشراحي

زرعوا عاشفاني بسمات

طَبَّة

١- ملء شمشاية أو شاكاسة أو فنجان مطبوب على صحن. نقول: أكلو طبة وشربو غبة يعني عفيف بأكله وشربه وأكل المطاعم أكل ريجيم طبة رز أو طبطوبة فريكة ووفقا فرمتين بانخان وفرمة لحمة وهرارة قلوبات وبعدهما بسلخوك مبلغ مرقوم بنحقموا وبقولوا: صحن مقلوبة أو وجبة فريكة بلحمة صحيح حرامية بس مليحة للحمية وبعدا اشّي بقجة الأوزي؟ طبة رز وكشتبان قيما وتلات بيزات بالعدد وفي مطاعم يا ريت طبة، طبطوبة.

٢- طبطوبة: تصغير طبة. نقول: طبطوبة ما بتشيّع دبوبة.

جارتنا دبجة وصبة
كل ساعة بتاكل طبة
وبتطبخ لو زادت حبة
وتتصحح تخريط دوزاني

طَبَخْ

١- أنضج. نقول: البتطبخ منو بتاكل منو وقلأ: يا مرا اطبخي طيب قالتلو: يا رجال كتر إدام ومو كل من نفخت طبخت وافراح يا كرشي جارنا طابخ محشي وقلنالك: إطبخ على نار هادية ما قلنالك إطبخ عالشمعة وطبخ نافوخي قد ما حكي وعمتطبخو بلكي بتحوزا وضلت حتى طبختنا لإبنا وإش ما طبخت العمشة جوزا بتعشى وسيدارة الجيش بالصيف بتطبخ الراس وبوط العسكرية صيف شتا بطبخ الإحرين وطبختلو المحمر والمشمرو وما بان معو وقبيلة الطبخ نفخ آل سعود.

٢- الطبخ: مصدر طبخ وبالطبخ البدائي ترى ما تأكل مثلاً بيض وبطاطا أما بالطبخ الراقي فلا تظهر كل المواد مثلاً عجة بطاطا. نقول: طبخ النصارى طبخ بطارى والطبخ بدو نظارة ما بدو شطارة والطبخ نفس والطبخ علم وخبرة وفن وذوق وشوي وشوي رح يبطل الطبخ بالبيوت وجيل هلق ما كتير بحب الطبخ.

طبخت مرقي عالغدا
أكلة سندويش عالهدا
يا حيف راح تعبي سدى
معك حقاً يا ضبعاني

طَبِخَة

واحدة الطبخ. نقول: الشريات طبخات والجازات طبخات يعني يا بتنحج يالاً وإشي طبختك؟ يعني ما قضيتك وطبختك ما هي نضيفه وطبختك عرفناها ومن طبخة لطبخة يعني من حيلة إلى حيلة وطبختك شايطة يعني أمرك مفضوح والطبخة الطيبة بتطلع ريجنا مالعصر وطبختي عيش وطبختك عيش وهالقنبرة كلاً ليش؟ وبدك الحق الطبخة أطيب تكون على دق يعني على مهل واشبك كل نفخة بتطبخ طبخة وإش الشغلة

طبخة سيميا؟ وفي طبخة وفي لبخة ويحرق الطبخة معك عجرتنا واحترقت الطبخة وطلعت ربحتا يعني انفضح الأمر.

ويوم الما في طبخة بقعد مثل لبخة
بندرخ فرد درخة وبقي ما في صحباني

الطَبَق

صحن. نسأل في المطاعم: شو طبق اليوم؟ نقول: القادر بياكل على راسك بالطبق والنبيه عينو في الطبق وأذنو لمن زعق ونقول لمحبوب قال على راسي: طبق ورد وملكروه: حزمة كراسي أو صرماية أبو عجم.

بي شو لون البدلة طبق عا لون عينيك غلق
عجب بتوسعي بشي طبق لآكلك عالتلميسي

طَبَّق

طبخ خضرة بلحم أو زيت وماء بندورة وأشهر المبطقات بانجان مطبق وبرزولات مطبقة وصابيجو مطبق... إلخ.

يا مين يطبق قلبك مع قلبي وما نتلّك
عقلي بهواك تشربك قربانو طبعك فتّاني

طَبّوش

فرخ طير أو عصفور وتقاصصنا أمهاتنا حين نلم طبايش من أعشاشها ونقلبها ونأكلها لأنها عاجزة عن الدفاع عن نفسها وهناك بخلاء يعتبرون طبخ الطباشيش جائز وسمعنا عن ناس وضعوها تحت يبارق ومحاشي. نقول: طبوش يعني جديبة عديم حيلة ووسيلة.

٢-قرص كبة مشوية.

بيلاك بإبر ومناكيش يا ململم الطبايش
ولك خليها تعيش وترقرق على الأفناني

أفنان: أغصان وارفة.

طَبِيخ

١-طبخة. نقول: الطبخ يسد وخبز الحاف بحد وأيام البطح بطل الطبخ وكثرة الأيدي بتحرق الطبخ.

٢-برغل مطبوخ بإدام أو بلا إدام نأكله مع شرقة ويكاد يكون طعام الريفين اليومي.

٣- إسم المجردة في ريف ادلب.

ماني من أنصار الليخ
خيو محسوبك لحماني

إعفيني يا خاي مالطبيخ
خود سيخ وهات سيخ

لو ما عنا طبيخا
جدعان أبو العيالي

يا ويلي بيخا بيخا
يفقي عيني بسيخا

طَبِيخ

صالح للطبخ وقابل للنضوج وعكسه بندوق. نقول: اشترى عدس طبيخ واسلقيه عالشمعة بستوي واشترى لبن طبيخ واعملي لبنية عالعمياني.

تحالط حدا ملّبخ
بدوّك بلا تسخيني

أوعى لو قلبك طبيخ
بلا تحريك ولا تنفيخ

طَبِيخ الخبز

حزاق إصبعو.

أكلة أغلى من كنز
وبتناطح الثيراني

يابو طبيخ الخبز
بعدا بتقلب تيس العنز

طَجَن

طبخ بطنجرة.

والقلي ضار ما ينفع
هسّع طجن واعزماني

يا ول إشوي ما تشبع
ودّك تكثفي وتمتّع

طَحَالِب

نباتات أولية لا زهرية غير متميزة الأجزاء لها أحجام مختلفة وأربعة ألوان: زرقاء وبنية وحمراء وخضراء وتنمو في مياه مالحة وحلوة وعلى صخور رطبة أو ندية وتأتي بعلب مستوردة مبيّسة أو محمصة ونأكلها نقرشة أو منقوعة بحليب وعصير وسلطة وشورية ويجن عليها النباتيون.

عزمي عأكلة طحالب
شو أكلن خفيف وناهي

بمطعم صيني إلي صاحب
بعدا حضرة بمهالب

مهالب: جمع مهلبية.

طَحَايِل

اسم الطحيلات في الشام. نقول: أكلوا الطحاييل يعني استحلبه ورماه.

كيف مانك عايل
والبطن منك زعلان
وأكلتلي الطحاييل
وفوقاً جاية تقاتل

الطَحْل

١-رواسب. نقول: طحل الزيت حرام بنكب اعجنوه بطحين واعملوه فطائر والبخلا بنشّفو طحل القهوة وبرجعوا بغلوه واش جاب الطحل للكحل؟

٢-طحل: صارت له رواسب. نقول: طحل عقلو يعني توقف عن التفكير.

روح من وحي مانك فحل
مازال قهوتك طحل
وكل زرعك فحل ومحل
الفحولة منين تحيني

طَحَنَ

١-جعله دقيقاً. نحدّد: كو بطحن عضمك وتدعو: ببقوا يطحنو لحمك مع عضمك يا عاطل.

٢-طحّان: صنعته الطحن. نقول: ما عمرو كلاس غبّر على طحّان.

طحتلتك يا حبيب الروح
وقلتلك مدام حتروح
طحتلتك روحي
إطحن روحك بروحي

طَحِيَلَاتِ بِدَمًا

نجرح طحيلات ونضع كل طحال على ورقة صر ونشويها بفرن وشكراً أسادور أبو سيتا فزان الحميدية.

سبيك من أبوه وأمو
طعميه طحال بدمو
إن بدك يخلص من هو
بقهر غدر العصورى

طَحِيَلَاتِ بِالْفَرْنِ

نجرح طحيلات نية أو مسلوقه وتملؤها دهن وبهار وكمون وكزبرة ونضعها بصينية في فرن وشكراً مدام جوزفين كرزون خيّاط.

لا تحط الحزن بالجرن
إش نفع الهموم والحزن
واضرب طحيلات بالفرن
طالما يتهد البنياني

طُحِيلات مُجَرَّحة

نُجرح طُحِيلات عميقاً طويلاً وعرضاً وننقعها بماء ليمون أو نبيذ وبهار وفليفلة ونقلها أو نشويها بفرن وشكراً أوجين قمر.

بدك تشعر بالفرفحة
عيف المشاكل مطرحا
واسلخ طُحِيلات مجرَّحة
وروح فرفش الكبأباني

طُحِيلات محشّية

نشق طُحِيلات بالطول ونحشوها بقدونس وبصل مفروم وكزبرة وتوم مدقوق وبهار وفليفلة ونُحيطها ونقلها بسمنة ونسلقها ونبردها ونقطعها شرائح رقيقة.

طُحِيلات محشّية
مأزة مع كأس مسوية
وجنك قاعدة صبية
عابس بتقلب ضحكاني

طُحِيلات مشوية

نقطع طُحِيلات فتايل بالطول ونضمها بأسيخ ونشويها ونطئنهما بماء ليمون وتوم مدقوق وبهار.

قمنا شويها طُحِيلات
وطلعناهن للضعيفات
حالا قلبوا مسترجلات
وطلبوا منا الطلاقي

طُحِيلات مَكْمُورة

نفتح طُحِيلات مثل جيوب ونحشوها رز وقيما وبهار ونكمرها مع محشي:

- ١- قرع بين طبقتي يبرق بينها كمشات توم ونطبخها بماء حصرم.
- ٢- كوسا بين طبقتي يبرق ملفوف ونطبخها بدبس: رمان وبندورة ونتومها بنعناع.

آه يا طُحِيلات مكمورة
عزّيتي روحي المقهورة
ردّيتي قوتي المهدورة
يطعمك لكل مشتهي

طُحِين

الدقيق عامة ودقيق الخنطة خاصة وأنواعه: خرجي وكماجة ومميد وفرخة وفقش وهناك طحين حنطة ورز وشعير ودرّة بيضا وضمصري وصويا. نقول: لا تطحن طحين وإذا كان الطحين والرغل بالبيت عشت وغنيت وعمجيتك من طحينك وهاتوا طحين وامتعموا طق العجين ويا معين إذا خلص الطحين وما عندو طحين الأهل واشترى منخل وفار الطحين يعني غشاش وغشه مكشوف أو قصير ومكبّس.

طار وطرطنا سوا
كنك للهوى طخاني

هوانا طحين بالهوا
داوي الهوى بالهوى

طحين بُرْغَل

أنعم برغل وتليه الصريصيرة ونعمله أبو أمون.

رايح لساني يشكل
مقلي بزيت نباتي

قامت عملتلي زنكل
تاريخه بطحين برغل

طَحِينَة

سمسم مطحون قبل استخراج سيرجه وملعقة طحينة قبل الأكل تنفع القرحة ولبخة طحينة تنفع بعض الأورام
ولإبراز أهميتها نقول: يعني بخطر ببالك مطبخ مافيو لحسة طحينة.

عمتضوي مثل منارة
بتشوفها بكل الدياري

هي الطحينة حضارة
دور البلد حارة حارة

طَحِينِيَّة

نفرک قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بكمون وتقليها بزيت ونسحبها ونصقها بصينية ونبدل
جوانح بصل وكرفس مفروم ونخلطها بطحينة مخفوقة بماء ليمون ونانج ويرتقال وخل وكزبرة ونصبها فوق اللحم
ونضعها بفرن.

كنا نعملو بالشعينة
وصار بحكم البطلاني

هاذا اللحم بطحينة
صارت الحالة ضنينة

طَرَائِد

أرانب وغزلان وحنازير برية نصطادها ونطبخ لحومها ونأكلها مثل لحوم المواشي.
وسبيك ما لعرف السائد
لا تترك عقلك بائد
وإسعى للابتكاري

طَرَابِلْسِيَّة

اختصار كبة طرابلسية. نقول: تغدوا طرابلسية وتعشوا نابلسية.

مقمرة وطرية
بتشهبي الفطساني

حاية الطرابلسية
طبلوجة ونيرانية

طَراطور

تركية تعني كامخ. نخفق طحينية وماء ليمون وتوم مدقوق وبققدونس أو نعناع أو كزبرة ونرش صنوبر وجوز وزيت وتأكله مع لحوم مشوية وخضار مقلية أو نغت فيه لحوم وخضار مسلوقة. نقول: المنحوس لحتى يجيه دور يكون خلص الطراطور والطراطور أكل الإمبراطور وإش فْهَم التور بأكل الطراطور؟ وسألوا الطراطور قلن: شاوروا اللحمة أنا مالي شور وعلى قول الطراطور الأكل والمحبة ما بصيروا بالنور.

محلّي القعدة على البور
ولسانات وظواظ المور
سمك ولحمة وطراطور
وقدح عرق ريتاني

عند السكوّتي لا تفوتّي
وطعميه طراطور بيروتي
وعند الحكواتي باتي
وضلي عندو للماتي

قلّي عمي أبو عجاج
أكلة بتهدّي المهتاج
إسليخ طراطور جاج
وبتبرد الدالباني
دالبان: نار لا تنطفئ.

جاكم طراطور الزهرة
من أول مسا ليكرا
هادا راعي المهرة
حرب ببطني ولعاني

طراطور السلق أكلة
لستا ما بديت الحفلة
دقولا زمر وطبله
كان الصحن ممسوحى

طراطور السمك قلّي
بوسة منك يا خلي
روحي بعدّي تحلي
أحلى من حلو الحلواني

كول طراطور شوندر
لو قدامي بلوك عسكري
وامشي وتبختر وتغندر
عنو ما يمنعويني

حالاً بجوعي تكفل
ما عدت أحس بالنقصاني

طراطور الطون وصل
عقلي بأكلو تكمل

أكلتو أجاني الطلق
وكرهت الطرطوراني

طراطور عضوض السلق
صار ببطني شلق بلق

أكلتا غفت التكننا
خفقت قلبي وماغني

طراطور عضوض لخنا
دور ببطني مكنة

صيتو معي البلدة
بين صنوف المازاواني

أما طراطور الفخدة
صحن عليه العمدة

طراطور اسطنبولي

نخفق لبن وطحينة ودبس بندورة وتوم مدقوق وبقدونس مفروم ونرش زيت.

برجع للشيخ صباه
لا تصدقوا الإشاعاتي

طراطور اسطنبولي آه
صاحت ختيارة واه

طراطور انطكلي

نخفق طحينة وخل وبقدونس وبصل مفروم.

وحطي طراطور انطكلي
وطعمو بجنن العاقليني

وكلي العدرا واتكلي
بصير الأكل غير شكلي

طراطور تركي

نخفق خل وتوم وجوز أو بندق مدقوق.

زيدولو بقدونس كثير
صحن لايق بالأمير

طراطور التركي فقير
وفوقو رشة زيت بصير

طراطور صتوبر

نخلط لب صمن أو كعك منقوع وصنوبر مهروس وبهار وتوم مدقوق وماء ليمون وزيت.

عاطراطور الصنوبر جسمي كلو تجوهر

كنت باهت ومصوفر صرت رهج وشعشعاني

طَراطور فِجَل

نخلط فجل مبشور ولب صمن أو كعك منقوع وحليب واخل وبهار وبقدونس مفروم وزيت.

طراطور فجل أكلو عجل

شوي شوي على مهل صار تور فداني

تور فدان: تور فإلاحة.

طَراطور قَبَار

نخلط خردل واخل ومخلل قبار مفروم وبقدونس وبهار وزيت.

طراطور قبار أكلو حمار

ما هضمو صار أشطر الشطار

طَراطور قُلُوبَات

نخلط مرق خضار وبيض وماء ليمون وترخوم وبقدونس مفروم وصنوبر وجوز ولوز وبنديق وفسطق مدقوق وزيت.

طراطور قلوبات أكل إمباطورات

قالوا الحياة خود وهات طلعت هات وهات وهات

طَراطور لُوز

نخلط لوز مهروس وبهار وتوم مدقوق وماء ليمون وصفار بيض وزيت.

طراطور اللوز تقاتل مع الجوز

شافن الموز قال ولي عاجلوز

طَراخُون

يونانية. بقل زراعي معمّر من فصيلة المركبات الأنثوية الزهر. نأكل ورقه أخضر ويابس وندخله بشوريات وطبخات وسلطات ونعمله عجة ومرى وعنبرية وننادي: خاين يا طرخون لأن بذوره خفيفة تسحبها مياه الري من أرضنا إلى أرض غيرنا وهكذا نزرعها في مكان فتنبث في غيره. نقول: أوعى ثلاثة: الطرخونة والكمونة

والجنونة لأن الطرخونة خائنة والكمونة ساذجة والجنونة سويعاية تزهو فجأة وتبيس فجأة وعجب ليش
الطرخون مانو مزروع بحلب؟

يا ابني الطرخون بشهي
لا بل كمان بسهي
وأكلو مو بس بلهي
هي رحت بصحيني

طُرشي

١- تركية. إسم المخلل في مصر والعراق.

٢- قرون فليفلة خضراء كبيرة مخللة فيها قطع فاولة وجزر وقرنبيط وزيتون وتوم وكرفس وبقدونس كانت تأتي في
تنكات وبراميل من العراق.

شو في قلبي قرن طرشي
ادعيلي أحوالي تمشي
بجيك وطيبك محشي
لتصيري أم ولادي

طُرشي بزيت

١- نفضي قرن طُرشي ونفرمه ونسقيه زيت.

٢- نفرم مخلل فليفلة وقتة وبصل وزيتون مفلوس ونرش دبس رمان وزيت وشكرًا جان أو هانسيان.

آه منك يا طرشي بزيت
ما عمري منك مليت
ضلوعي وفخادي مليت
مهضوم وطيب وهاني

طُرطوفة

بقلة من الفصيلة المركبة لها درنات تؤكل مطبوخة.

شوبا شوبا الطرطوفة
قالوا عنها معروفة
طعمتا شو محروفة
واني بيها جهلاني

طُرَق

ضرب بمعنى أكل. نقول: البُطرق أكل ثقيل ميزان صحته بميل واطرق أكلة مشبعة وبعدا إسعى وارعى.

لاحقيناك أحب حبابك
اطلبن ساعة عذابك
ليطرقوا بطن عا حسابك
بدوبوا مثل أملاحي

طُرْمبة

إيطالية تعني خرطوم فيل. نعجن طحين وبيض ونقطعها خراطيم قصيرة وثخينة ونقلها بسمنة ونرميها بقطر.

صالحت جارتنا عنبه

وحمانا القالتلا كرمبه

حلاوة الصلحة طرمبه

لترجع المي بحاربهها

طُرُوة

لطحه. نقول: أصول الزبدة والمرى يندهنوا دهن يعني بروة مو طرُوة بس الغرماميش بطروا كل طرُوة قد فروة.

إطري طرُوة ولا تخاف

إش دناكل خبز حاف

يعني بنهاية المطاف

مالي غير هاللقماتي

طَشَّ

١- استفرغ. نقول: لا تحمش بعدا بتطش والبياكل عالطش بالآخر بطش يعني البياكل إشما كان وكيفما كان

بلا نظام ولا حسابان بالآخر بيستفرغ وحببي طش وطَرَشني وكلما قلنا: طش لازم نقول: بوجكن ما ورد.

٢- طَشَّش تعني سبب الاستفرغ. نقول: ضل يَحَشَّشو لطَشَّشو وأكل المنشش ما بطَشَّش.

استضعفلي ونششني

ولا تحشكالي وتحششلي

كوها بتطشَّش وتطشَّشني

ومنتشرشح سوية

طَشْطَبَان

نحت من طشت ومرطبان جاط كبير عريض وعميق. نقول: السكبة بتروح بزورق بترجع بطشطبان

البركة ما شلاً وكان

بتعمل الكششبان

أكبر من طشطبان

هيك قالوا بالخرافاتي

طَطَّقَ بَطَّقَ

نقول: مالحة وحامضة وحلوة وطازجة ومبيسة. نقول: يا خيتو عندا رَجَّال متلو ما انخلق بجيلا الططق والبطق

والسبق واللاحق.

بياكل ططق وبطق

وبعدا بسأل ليش نطق

وقلبو خفق وكرشو نيق

غريبة أسئلة الأكوبي

طَعَام

ما نأكله. نقول: لا قيام على الطعام وإذا حضر الطعام بطل الكلام والمنام أخير من الطعام ومن بعد ما أكل

وانتكى قلاً: يا مرا طعامك مالو زكا وبعد الطعام كل شي تمام والمقام على قد الطعام وصحتك وسلامك من

طعامك وأطيب طعام بعد صيام ونقول للسلتجي: إيش إلك علينا جعالة طعام؟

متلما منجوع للطعام
مشرقاني ومغرباني

آه لو منجوع للسلام
كان كل شي صار تمام

طعامة

- ١- طعم مرّكز ومميز واضح وقادح. نقول: إيه الطعامة دي؟ وطعامة ولا في المنام والطعامة بتزيد النهامة.
- ٢- طعم: صفة من طعامة. نقول: المشمش الحموي طعم والفواكه البلدية طعمة ونادى يتاع: طيبة البيزة، طعمة ولذيذة.

إيه الخلاوة دي
لما شافك ورقّ

إيه الطعامة دي
أنا قلبي عندو حق

عنبه طعمة وعنبه جربة
على قد الشوق لاقولي

حقاً هالطبيعة عجبة
محلّي الرجعة بعد الغربة

طعام الفقرا

فالفل أو فول أو حمص.

صار طعام الفقرا
عم يتخاطفوه الأعيان

تعى شوف إيش جرى
أكل الوزرا والأمرأ

الطعم

ما ندركه بحاسة الذوق وأهم الطعمات: مر، حلو، حامض، لّقان، ملح، حد، مز. نقول: البيعرف طعمة تمو غير شي والما بيعرف طعمة تمو يا سعادة مرتو وأمو ويقرف عمر البستطعموا حتى يخلصوا من قليلي الطعمة ولسنا هلق طعمتمو تحت ضراسي ولا تحكي حكي بلا طعمة وبدّي شي أغتير طعمة تمي والما داق الطعمة ما بفتقد النعمة والخواخ طعمة وريحه وطعمة العسل بالبطيخ أكثر من طعمتمو بالجبس والتين وكل شي عبعملو مالو طعم يعني ماله لذة في النفس ولا مكانة في القلب وطعم الأسي مر ومن شم الليمون أغناه عن طعمو.

عمتضوي فوق اللتمة
مخّباية بين شفاني

تسلملي هاك البسمة
جابت ألف طعمة وطعمة

لا تقلِّي ذكاه وعلمو

ولا طيبو وذوقو وفهمو

ريحتو بتغني عن طعمو

هالمهركل الميشحاني

طَعَمَ

١- أذاق أو أنال أو رزق. نقول: الله ما طعمُن ولاد وأنا بطعمو وهو برفس هالعاطل والله بطعم ابخاص للمالو
ضراس والله بطعمنا على قد نيتنا وندعو: يطعمك مراد قلبك والطعمك يطعمنا ويطعمنا ولا يجرمنا وندعو
متهكمين على من يدرك بعد فوات الأوان: يطعمك الحج والناس راجعة.
٢- طُعمَة: هبة، مأكلة، رزق. نقول: الصوت الكويس طُعمَة وأجانا شوية تفاح طُعمَة من رفيقنا بكفرون وكل
شي طُعمَة، نعمة بمآ نعمة.

عمرى من أزمة لأزمة

باين بالحب مالى طُعمَة

قالتلى استئى الختمة

والعبرة بالخواتمي

ندراً لو زمانى طعمنى

وأغنائى يا ابن ابنى

فى كل حارة لأبنى

مدرسة ومشفى مجائى

طَعَّمَ

أضاف طعمَة ليست فيه أصلاً. قلو: الكبار بجبوا أشياء صادة والصغار بجبوا أشياء مطعمَة قلو: ما خص العمر
هى شغلة ذوق.

كحتة ما بعمرى تنعم

ضيفنى شاي مطعم

بس طلع شاوى مطعم

صارلو من قبل الطوفانى

طَعَمَى

أطعم، قدم له طعام، أنال. نقول: طعمى التّم بتستحي العين ولاقيني ولا تطعميني وأكلتو راح وطعميتو فاح
والولاد مثل الجيج بقولوا: افلتونا ولا تطعمونا والقحبة دارتًا والأكلة الطيبة طعميًا وإلا بتحط فيك العطل يلى
فيا وطعمى الكلب عضمة بعوي معك والكسل ما بطعمى عسل وطعمى التسعة بتاكل العشرة والأدب ما
بطعمى خبز وطعميتوي وسقيتوي بس عن أمى وأبوى ما غنيتوي وهلق ماشية سياسة كول وطعمى وطعميني
بطعميك.

يا ابنى كلما طعميت

يزيد الهنى وبكتر الزيت

والجود بطول الأعماري

يزيد الرزق وبعمر البيت

طَعْمِيَّة

اسم الفلافل في مصر.

قَرِّحُوا بطني يا حية

حمص وفول وطعمية

ما شفتلا نفعاني

يلعن العزويبة

طَفِّي

أزال لُهب النار وأخمدها. نطفي مواد غذائية جامدة ساخنة بصلصات باردة وبالعكس. نقول: الحُرُّ بطني الشر والخضرة بتطقي الشوبة وابريق ما بطني حريق وامنعوا الحريق أحسن ما تطفوه وطقي الشوبة يا عطشان بقدح عيران وأصابع الببو يا خيار بطني الشوبة والنار والعائل بطني النار وندعو: يخرب ديارو ويطفي نارو.

وقلتي بُكاكي من فرحك

طفيتي غرامي بدمعك

نؤاحة ودمعك بجاني

أتاري هبكة طبعك

طَفَّخَنَرِي

فارسية تعني معتنى به أو نخت من طبخ فاخر مري. نقول: في أكل طفخنري وفي أكل فاخري.

أكلو كلو طفخنري

كملو كملو يا فنري

مشراني وصلبطاني

أبوه واحد سرسري

طَقَّاطِيق

قلوبات وحبوب ملبسة شوكولا ورائج الآن طقاطيق بن ولوز وبنديق وفتسق حلي وعبيد وجوز وكاجو وذقت في اسبانيا طقاطيق صنوبر وسمسم.

بوسع ألف وألف صديق

ما صدقت بيت الضيق

بلتمّوا بالتم خلائي

إلا بأكل الطقاطيق

طَقَّة

وليمة حافلة بطبل وزمر وغناء ورقص وطرق الله يساوي وزلاغيظ وإذا قالوا: لازم تعملولنا طقة نجيب: يلاً تحضّروا رايحين نجيب العصاية ونجي وخذوا طق على أبو جنب.

جوزا يعملّ طقة

ولدت صبي ومن حقّا

بس غايب صارلو سنتيني

لو أنو أبوه من حقّا

طَقْش فَقْش

حمص أخضر نشترته باقات وبأكله الأولاد في الحارات والبيوت ونعمله سلطة ومفركة ويمكن أن ننقش به فول مدمس وحمص مخفوق ونبيسه ونعمله قضامة حلوة ونُحمصه ونملحه ونعمله قضامة بيتوتية.

أيام الطقش فقش خود على طحش وطبش
يزيد الهبش والنتش ونسح بجسمنا الأراضى

طَقَطَقَ

وضع لحم في وعاء على نار ليذيب دهنه. نقول: العمدة تطقطي الفخدة وإلا بتقرض وما بتستوي والرجال إذا ما طقطقناهن ماينتوا وفلانة مطلققة يعني فلانة ويتحب الطقطقة يعني بتحب الغوى واللبس.

لا تقوليلي صعب وسهل مهما الرجال كبر مقل
طقطقيه على مهل بدوب وبغزقك بالخيراتي

طَلْبَة

زيارة يقوم بها أهل الشاب إلى بيت المراد طلب يدها وتقدم ضيافات فرنجية: مرى وقهوة وغريبة استانبولية وعنبرية وشوكولا أبيض لأننا نتشاءم من تقدم ضيافات سوداء مثل مرى جوز وبانجان وشوكولا وكيك كاكاوا... إلخ وقومات أهل العريس ثلاثة وعند كل قومة يعاد تعييدهم وتقدم دور جديد: كعك بلوز ومارصان وعرموش... إلخ.

هيها وجينا عالطلبة هيها وبكل خطوة محبة
هيها وما في قلبه كلمتنا كلمة رجالي

طَمَاطِم

أستيكية مكسيكية. بندورة.

دائم عزك دائم آه يابو الهمام
يا أطيّب من طماطم خضرا أو بالطبخاتي

طَنَافِيش

سريانية. جمع طنفوشة. فطر في نواحي إدلب. نقول: مثل الطنافيش طب غم على وج الأرض بتفيش ونغني في الأعراس: تسلملي طنفوشة شتولو قد الباتنجانة.

ياما بين أهل الدناديش خرتته وخيحات وفشافيش

موكل أصحاب الطنافيش

بتصنّفوا مع الرجالي

طَبْورَة

حب لويبا يابس نعمله شوربة وسلطة ومسقعة وندخله بسلق مقلّى... إلخ وهي طعام ممحوج لأنه يطبّب في المعدة فيطنبرها أي ينتفخ فينتفخ البطن.

عالطنبر شيلوا الطنبورة

مجمقة وبحالا مغرورة

يلا كبوها بالجورة

نفخت قلبي معلاقي

طنبر: عربة زبالة.

طَبْورَة بزيت

نقلي بزيت بصل مفروم وطنبورة وسيق مغلي ومعصور ونأكلها غمساً مع عصرة ليمون.

طنبورة بزيت يقطعكي

بين الأكلات يقلعكي

هلكتيني يبقى يهلّكي

بجاه كل بطن موجوعي

طَبْورَة بلحمة

نسلق طنبورة وسيق ولحمة شقف ونعصر ليمون عند الأكل.

طنبورة بلحمة لك وينا

طبّاختا تسلملي عينا

أكلة رشيقة وزينة

بتنخّف السمانى

طَنْجَرَة

يونانية. وعاء معدني للطبخ. أنواعها وأحجامها عديدة أصغرها طنجرة العزّابة وأكبرها الطنطرة الخاروفية ومنها نحاسية وألمنيوم وتيفال وشينكو وبيركس وستانلس ستيل وأفضلها من حديد وفخار. نقول: شغلة محبّاية مثل طنجرة مغطّاية ما حدا بيعرف إيش فيا وطبوا الطنطرة على تما بتطلع البنت لأما والبتحطو بالطنطرة بطلع بالكفكير وطنطرة ولاقت غطاها وطنجرة الكبيرة بتسع الصغيرة.

إش أحكيلكن يا أخواني

على طنطرة المحشي

صارلا ايدين واجرين

وطلعت عالحرارة تمشي

طَنْجَرَة بُخارِيّة

طنجرة من الفونت لها غطاء يمكن إحكام إغلاقه وساعة وصفارة تنطلق حين تنتهي المدة التي حددناها والبحار الذي في داخلها ينضج المواد الغذائية بسرعة وتتسائم منها بعض ربات البيوت لأن حوادثها كثيرة.

طنجرة بخارية أوعى
الحق عالطباخ الزوعة

ياما عيون مقلوعة
ما الحق عالاحتراعاتي

زوعة: مستهتر ومتهوّر.

طَهَا

طَبَخ. نقول: الطهى على من طها يعني الذنب والجرم على من طبخ.

طها طه
بظهوره باهى
زها وزاهى
صار طاهي الشاهي

طُهُور

وليمة يقيمها أهل الصبي في اليوم السابع لولادته أو في السنة السابعة من عمره وتكون إما صباحية يختمونها بختان الصبي أو مسائية يبدؤونها بختان الصبي ويمدّون في كلا الحالين سماطاً من باب بيتهم إلى رأس حارتهم يصنّفون عليه المالد وطاب من نقولات وحلويات للرياح والحماية وقد يقيمون للمقربين فطور أو عشاء حسب الحال. نقول: عرس بعقبه طهور وطهور القمر أبدى من طهور البشر.

طهورك طهور
ومريم بنت عمران
والخضر إلك ناطور
ترشلك البخور

الطوى

الجوع. نقول: ناظر سكة جارتو ببات ويطنو عالطوى ويطنو مالطوى طاقين وربنا ينجينا من ثلاثة: الهوى والطوى والدوا.

أحسن تبات عالطوى
كل علة وإها دوا
من إنك تاكل هوا
وأكل الهوا علّ النطّاسي
نطّاسي: طبيب بارع.

طَوَايَة

١-فارسية أو سريانية تعني مقلاية. نقول: عيّت الطواية عالمقلاية قاتلا: اسكتي اتنيناتنا بالمطبخ وحواجبو مثل دنب الطواية وندعو: طَوَايَة تطويه وطَقَايَة ما تطفيه هالعامل.

٢-من أهم الأطعمة السريعة وتتفنن المطاعم في تقديمها. نقلي لحم شقف أو مغروم بدهن وجمار ونصب بيض ولين أو بندورة مفرومة أو رائب دبس رمان أو مريسة قمردين أو كرز...إلخ.

٣-شواية طاقين .

سلاني مثل دهناية

قوليلو يا طواية

ما بععرف حالي

عبطّلع بالمراية

عملت بطني مثل منفاخ

طواية بيض ولبن آخ

بجسمي حرب الأناضولي

لوجّ الصبح طيخ وطاق

بدّو طواية بندورة

عبدو حابب غندورة

بطلّ الحب والهيامي

رفضت تعملها المغرورة

بتنسي المهجور هواه

طواية بدبس رمان آه

وبتخليه يرجع مغرومي

بترجع للقلب صفاه

بتلدغ مثل أفعى

طواية بقمردين أوعى

ونبعة بالمصاريني

بتصب بالبطن قلعة

هي من لذائذ الحياة

طواية بكرز هات

يرجع زمن الأولاني

إسعى لبكرا هيهات

طُوب وطين

نغمس كبة نية بكباب شوفيرية أو كردية بدل خبز وشكراً مدام غادة عبد الرحيم حسكور.

هيدي أكلة زناكين

طوب وطين يا مسكين

ما دست دگان قصابي

صرلك من سنين سنين

طُوب الجوع

محشي كوسا كبار.

فاتح عالموع جبخانه

شوفو مثل سبطانة

أكلت منو فجعانة

قالت ما عتي ضلوعي

إضرب طوب الجوع

والماضي مالو مرجوع

يا كوسا قلبي ملدوع

وعدني حبيبي وما جاني

طُورُيِد

انكليزية تعني سمكة تطلق أمواج كهربائية وصارت قذيفة عنيقة.

١- لفلوفة كبيرة برغيف خبز كبير عادي أو صاج أو تنور محشوة بيض مسلوق أو مقالي مع لبن أو سلطة.

٢- سيكارة حشيش.

يا مين يشوفنا بالعيد

شايلين بإيد طوريد

وكازوزة بتاني إيد

منظرنا نادر المثالي

طُورُشِيَّة

نسلق أرباع بانجان وفليفلة خضرا ونصفها ونصبها برائب سماق واشتھر الأرمن بإعدادها وشكراً بارون هاكوب دوجيان.

وصفولي الطورشية

ما تصورتا هنية

من دقتا شفتنا شهية

ومقبولة مع أكل صيامي

طُورُي

تركية تعني منوع. نلطق لحم شقف وندب قطع خضار وتنومها ونأكلها مع رز واشتھر أهل دياربكر بإعدادها وشكراً أم بشارة موسى أوغلي.

طوري أكلة فحمة

خضرة مشكّلة بلحمة

بنفك الكتمة والسطمة

وبنصقي الأذهاني

سطمة: إمساك معند.

طُوشِكا

نعجن كباب متبل وجينة مبشورة ونمدها برغيف خبز أو صمنة أو نمد الكباب وفوقه شريحة جبنة ونسقسقها ويقولون اخترعتها طباخة أرمنية كانت تعمل في مسبح فاروق الواحة.

آه ما أطيبك طوشكا

وحمص وسلطة وكشكة

وبعدا تحلاية موّكا

بتبوررد المحمومي

طون بِنْدورَة

ننقع طون بماء ليمون ولفلل بصينية ونصب صلصة بندورة وبصل وتوم مقلّى ونضعه بفرن ونرش بقدونس مفروم عند الأكل وشكراً خيمينا رومو.

دعوة ما بدّا شورة

تفضل طون ببندورة

وعيب تخجل السنيوراني

هادا طون السنيرة

طون بِلِيمون

نتبل طون ببقدونس مفروم وماء ليمون.

بتكلّس ليمون بالمونة

جارتنا ست كلمونة

ما تحرمو بعد حزيران

مشان الطون بليمونة

الطِيب

نقوها للاستحسان والإقرار والمصادقة. نقول: كل شي مع العافية طيب وأبوك البصل وأمك التوم وهالريجة الطيبة منلّك يا ميشوم والطيب مأكول وقلو: الطيب للطيب قلو: ما دائماً وليش هالزيارة إذا لا لسان حلو ولا أكلة طيبة ومن الطيب قليل يعني لا تأكل كثيراً وإن كان الأكل طيباً وطيب الماكلة بالمغرب يعني طبخ وإذا قال أحد طيب نقول: إنما طيبته العافية أو طيب الله أيامك ويقوها الخارج من الحّمّام.

مشكلتي قلبي طيب

إن ما هويتك لا تعيب

وامبارح صابغة شعرائي

وسمعت الهوى بشيب

طِية

صفائح عصير فواكه مجفف ومطوي. نقول: طية قمردين وطية بسطيق ولقمتو طية يعني كبيرة واشتروا قمردين فرط أحسن من طية لأنو الطيات يا ما عمبطلع فيا حشكّل.

فتحتو بلهفة وحنية

قدّميلي قلبك طية

قيو متلي أمتالي

طلع قلبك طريحة

طيّطا

نسلق ذرة بيضاء ونتركها مريفة ونكويها بزيت.

أوعى تعاشر بليطة

واجب علينا الحيطّة

وإياك تدوق الطيطا

ولا تصاحب شرشحاني

عملت ستي طيطا
أكلت مليون عيطة

طلعت مثل قليبطة
لأني قلت قرفاني

طِين

صار كالطين. نقول: الرز المخبوس بطين بالتم والبرغل إذا تهدى بطين والمعجنات أوقات بطينوا بالتم وما بنبلعوا وأكثر شي بطين بالتم الشوكولا المانا مزبوطة وسمعت في جنوب أفريقيا مطاعم تقدم وجبات طين ورأيت في حياتي حبال يقرطون فخار ويسقون تراب ويأكلون طين.

طين عقلي بهواكي
قلبي الكان يستناكي

وبتقولي ما بهواكي
عالنكد أضحي سالي

طينة

١- حالة منبوذة من الشرب. نقول: وصفوه كاس لنفوس الحزينة مو نضل نشرب تنقلب طينة ولعنة حجار المدينة عالسكران طينة.

٢- طحينية عند من لا يجها.

في ليلة عرس كلودينا
شالنتي أمي المسكينة

شربت تقلبت طينة
مالنادي للبيت بكياي

كلودينا: بنت جيراننا أحببتها وأنا في الصف الخامس حتى تزوجت إلى فنزويلا وأنا في الصف الثامن.

يلّي سموكي طحينية
لبختي يا لعينة

حقن يسموكي طينة
عكبدي وبنكرياسي

طين الحنة

مامونية.

طيبة مامونيتك يا كنة

وبجاه مريم بنت حنة

رح نغرف من طين الحنة بالملكوت السماوي

طُيور

حيوانات فقارية من رتبة الجُوْجُوْيات أنواعها عديدة نأكل منها: حمام وورشان ويمام وترغل وفَرْي وحبري وحجل وسمن وورور... إلخ. نشويها أو نقليها أو نحشوها رز أو فريكة وقيما وتوابل وقلوبات ونطبخها. نقول: الصياد بدور بدور وبرجع على مشوي الطيور وطار طيرك وأخذو غيرك وإن الطيور على أشكالها تقع وكل الطيور ما بتأكل لحما ولو فيه خير ما رماه الطير وفي طير اسمو صَفَق، الله ما جمع إلا وَفَق وركض مثل الطير يعني بسرعة والماشي طير والواقف حجر وعليه صوت ينزل الطير من سماه وماي بيبتو شي ينقرو الطير يعني فقير ولا طير يطير ولا وحش يسير يعني أرض صحراوية ونقول حين نرى من لا نستحبه: خير يا طير.

أكل الطيور شهوة وللصيادين لهوة
بالواقع مانو طهوة هادا من أكل الهوائي

ظَرْيفة

عجينة حلوة عامة أو عجينة كليجا خاصة. نغدها ونقطعها على شكل بنت ونرسم عينيها وفمها ببوز سكين ونضع طبتين على صدرها مثل نهدين ونخبزها بفرن وما عاد أحد يعملها الآن واشتهر أهل ماردن بصنعها وشكراً مدام عطية كالمو موري.

أهلاً يا ستي ظريفة دوماً مضوية ونضيفة
مهضومة وروحك خفيفة تحفة يا ست الستاتي

ظُواط بروبة

نغط شرايح ظوظ مسلوق بروبة بيض وطحين وبهار ونقلبها في مقلاة عجة.

ظوظ بروبة قلّي علّي مقامك علّي
غلّي أسعارك غلّي بتبقى مرفوع الشاني

ظُواط بلحمة

زهرة بلحمة.

آخ على ظواط بلحمة حرام الكفر بالنعمة
بزغري كانت سقمة وهلق أطيب زهراتي

ظُواط مسلوقة

نسلق ظواط ونبردها وندهنها على خبز ونرش بهار وزيت.

عالظواط المسلوقة روحي أنا مدلوقة

يا ريتني معشوقا

إلى دهر الداهريني

طَواظ مقلية

نفصل فصوص ظوظ مسلوق وثلثها طحين وبهار ونقلها.

هاتلي ظوظ مقلي

طعمتو طيرت عقلي

براس لايحة أكلي

كنتبو عنواني

طُوظ

أرمنية تعني نخاع العظم أو كردية تعني أعلى أو تركية. دماغ أو مخ الرأس. نأكل ظواظ غنم أو بقر وبعضنا يأكل ظوظ حمل. نقول: قلبو بوظ وبراسو ما في ظوظ والبياكل ظواظ بكبر عقلو والبياكل ظوظ جحش بنحوت والبياكل ظوظ تعلب بصير متعلب والبياكل ظوظ أرنب ممشي وبتشقلب والبياكل ظوظ ديك ما بنام تيديك.

مو ضروري يكلك ظوظ

المهم تكون محظوظ

زتوا جدبة بحاووظ

طلع بتمو سمكاتي

طُوظ جمّل

أهل المعادي شرق حلب يكسرون جمجمة الجمل الذبيح ويشرقون ظوظه وهو ني وكان معي في معسكر الفتوة في الراموسة طالب من شرق حلب دعاني إلى حفلة ظوظ جمل فذهبت وذقته وما استسغته وسمعت أخبار كثيرة عن قبائل يأكلون ظواظ القروود وهي حية.

ناس بتاكل مخ جمل ني

وناس بتاكل مخ قرد حي

هالدينيا كذا زي وزى

عايشة عالاحتلافي

ظُوظ

داخ من الجوع.

أوعى النصراني لو ظُوظ

واليهودي إذا بوظ

والمسلم إذا سكرظ

احمينا يا حامي

سكرظ: سكر حتى فقد ظوظه أي رشده.

عاشيق ومعشوق

مشمش كالآبي.

ما بقى عاشق ومعشوق
صاروا فارق ومفروق
أكثر الرجال خروق
والنسوان أنانياتي

عاكوم

كاجو وما وجدتها في المعاجم.

قالت يلا قوم قوم
فذل دقلي هالعاكوم
أه يا بنت المنظوم
قولني كاجو وريجيبي

عباد الشمس

نبات من فصيلة أنوبيات الزهر. نأكل بزره محمصاً وندخله في الزعتر الحلبي ونستخرج منه زيت صالح للأكل.

بس يا عباد الشمس
خلى عندك عزة نفس
ضيعانك تروح عفس
تحت رحي المعصراني

عبرة عروس

وليمة يقيمها أهل العروس كي تعبر ابنتهم وصهرهم الجديد من بيتها الزوجي إلى بيت أهلها أول مرة بعد عرسها وتتالى بعدها العبرات إلى بيوت إخوتها وأخواتها وأعمامها وعماتها وأخوالها وخالاتها وصدقائها وتليها عبرات أهل العريس وأصدقائه والعبرة سهرة بنوبة مع عشاء مطنطن يقدمون فيها كل ما تحبه العروس من مآكل ومشارب كما يدعون مغنين ومغنيات لإحياء العبرة.

الله يساوى دوس دوس
الليلة عبرتك يا عروس
بعرسك فرحت النفوس
وتنفسنا الصعدائي

عجة

١- طعام من بيض ومواد غذائية أخرى نقلبها بزيت أو سمنة. نقول: عجة معجعة بالبيض مطبلجة وجو مثل قرص العجة المعفوس وهاالحجة ما بتطعمي عجة.
٢- عجيج: امتلاً وصار كالعجة. نقول: عندا ولد عجعوج طبلوج مثل فرخ ملوك وعندو بنت فروجة عجعوجة مثل طابة ذهب.

حج حجيجو يا حجة
قومي اعمليلو عجة
هادا أبو الرهجة
زاد بضحكاتو بهجاني

عجة أراميل

عجة لا نقليها في عوينات.

شوف الأرامل مظلومين
والعزائية شقيانين
دنيا ميته بدّا تأبين
ما بتحيا بلا زيجاتي

عجة اسبانية

نشهل بزيت بطاطا أصابع ونسحبها ونشهل بصل مبشور ونسحبه ندلقها في بيض مخفوق ونصبها على زيت يغلي في مقلاية ونسويها على الطرفين ويمكن أن نضيف نوع لحوم مقددة أو أعشاب.

عجة اسبانية
عجة عجائية
عجوز قلبت صبية
بعد أكلا بدقيقتيني

عجة اسكندرانية

نخفق بيض ولحم وبصل وبقدونس مفروم ونفرشها في صينية مدهونة سمّنة ونرش طحين وننقشها بصنوبر ونوشحها بسمّنة ونخبزها بفرن.

عجة اسكندرانية
بين العجج مسمية
اللقمة بتسوى مية
هي لحمة مو تحاويشي

عجة أندلسية

نخفق بيض وبنندورة مقشرة ومهروسة وبطاطا مبشورة وبصل مدقوق وشوريسو وحب بيرة ونقلها.

جادك الزيت يومية
يا عجة أندلسية
خليتي نفسي نقيه
خالية من الأدراني

عجة أورفالية

نخفق بيض وفليفلة حمرا وحضرا مفرومة وتوم مدقوق ونقلها بزيت.

نيران الهوى مخفية
بقلب عجة أورفالية
ريتك ما تحرمانا هية
حازت عاكل الإعجابي

عجة بأنجان

نخفق بيض ولب بأنجان وطحين وبصل وتوم مدقوق وبجار ونقلها بزيت في عوينات. نقول: ياعيني عالسنوان حتى لب البانجان المقوّر لاقولو أكلة.

عفواً يا عجة بأنجان
صدّقي ما في بالإمكان

أحسن من يلّي كان هاد قانون القوانيني

عجة بالصينية

كافة العجج يمكن أن نصبها بصينية ونخبزها بفرن.

عروس فتنة ومجلية
هالعجة بالصينية
رّجحت نفسي المحوية
بما فيها من نكهاتي

عجة بطاطا

نخفق بيض وبطاطا مسلوقة ومدقوقة وبهار أو قرفة ويمكن أن نطعمها بتوم مدقوق ونقليها بزيت في عوينات.

أما عجة البطاطا
رحنا بجبا فراطة
صالح وبلا شماعة
وإلك عليّ الخلواني

عجة بطاطا سمك

نخفق بيض وبطاطا مسلوقة ومدقوقة وتبليها تبلة سمك: بهار وتوم وكزبرة وكمون وفليفلة حمرا ونعناع ونقليها بزيت في عوينات وشكراً مدام عفاف عكاوي صباغ.

عجة بطاطا سمك
أكلة بتحلّس الحنك
يلاً عبوها بتنك
وصدروها للأقطارى

عجة بقُدونس

نخفق بيض وبقُدونس مفروم وتوم وبصل مدقوق ونعناع يابس وبهار وكمون ونقليها بزيت في عوينات.

قمر عجة بقُدونس
وصلت ريجتنا لتونس
أكلة النبي يونس
بالإلهام الرباني

عجة بَنَدورة

نخفق بيض وبنَدورة مفرومة ورشة طحين وبهار ونقليها بزيت في عوينات.

شو طيبة بعد الدورة
عرايس عجة بندورة
وستي تسلك زورا
بتلات أربع أقراصى

عجة بيض

نخفق بيض وطحين وحليب أو ماء ونقليها بسمنة في عوينات والتوابل على ذوق الأكل وفي مهرجان العجة الذي أقامه كشاف معهد الأرض المقدسة قدم جوزيف ميخائيل تليسة ثلاثين قرصاً وكل قرص بطعم.

عجة البيض هواتي
ياما رفعت رايتي
وفنوننا كانت غايقي
بغرايب الطعماتي

عجة بيض غنم

نُخفق بيض وبيض غنم مفروم وطحين وبهار ونقليها بسمنة في عوينات.

عن عجة بيض الغنم
من عرب وروم وعجم
إسأل أهل السيف والقلم
واسأل ذوّاقه راقي

عجة ترخوم

نُخفق بيض وترخوم مفروم وحمص مسلوق ومقشور ونقليها بزيت في عوينات.

أما عجة الترخوم
قمت محسّب متخوم
شفا وعطر للزلعوم
بعد ساعة فركت بطني

فركت بطني: جعت.

عجة جينة

نُخفق بيض وجينة مفرومة وطحين وحبّة بركة ومخلب مطحون ونقليها بسمنة في عوينات.

عجة الجينة بدعة
قالوا بمكتبة القلعة
طعمة ولذة ومتعة
لاقوا عنها مخطوطاتي

عجة جينة بالقالب

نُخفق بيض وطحين وبهار وجينة مبشورة ونصبّها بقالب مدهون سمّنة وطحين ونخبزها بفرن.

عجة جينة بالقالب
انغلبت وكنت غالب
عملت عليّ مقابل
حي الزايد آذاني

عجة حليّة

١- أي عجة مقلية في عوينات.

٢- نُخفق بيض ولحم وبصل وبقدونس مفروم وطحين وصنوبر وبهارات ونقليها بسمنة في عوينات أو عادية.

٣- نُخفق بيض وقيما ورز مخبوس وصنوبر وبهارات ونقليها بسمنة في عوينات أو عادية.

وينك عجة حليّة
لازم تصبري عالمية
بدك جايزة دولية
فريدة وطعمك شاهي

عجّة حُمَيْضَة

نُخْفِق بِيض وَحَمِيضَة مَفْرُومَة وَتُوم وَبِصَل مَدْقُوق وَبَهَار وَنَقْلِيهَا بَزِيْت فِي عَوِيْنَات.

يا ليلة بيضا بيضا
يا عجة الحميضة
ياكلها عالغميضة
تأشوفك قدامي

عجّة خُبْز

نُخْفِق بِيض وَخُبْز مَفْرُوم وَبَهَار وَنَقْلِيهَا بِسْمَنَة أَوْ زَيْت فِي عَوِيْنَات.

جدي عندي كنز
يعمل عجة خبز
يستحق وسام الأرز
بدرجة شرف ممتازي

عجّة رَشَاد

نُخْفِق بِيض وَرَشَاد وَتُوم وَبِصَل مَفْرُوم وَنَقْلِيهَا بَزِيْت فِي عَوِيْنَات.

أما عجة الرشاد
أياما كتير بعاد
دقتا ونحنا ولاد
عند جمر كجي تركماني

عجّة رُزّ

نُخْفِق بِيض وَرُزّ مَخْبُوص وَبَهَار وَنَقْلِيهَا بِسْمَنَة فِي عَوِيْنَات.

وتقعدني جني وألز
وتبوسيني وتقولي مز
ويأيدك عجة رز
تدحشيتها بين شفافي

عجّة رُهْبَانِيَّة

نُخْفِق بِيض وَبِقْدُونَس مَفْرُوم أَوْ أَي عَشْبَة مَتَوَفَّرَة وَنَقْلِيهَا بَزِيْت بِمَقْلَايَة عَادِيَة وَالتَّوَابِل عَلَى ذُوق الْأَكْل.

العجة الرهبانية
شلهوبة ومقوية
عاكل العجج ولية
للولدان والكهلافي

عجّة زَعْتَر أَحْضَر

نُخْفِق بِيض وَزَعْتَر أَحْضَر مَفْرُوم وَرُزّ مَخْبُوص وَنَقْلِيهَا بِسْمَنَة فِي عَوِيْنَات.

عجة زعتر أخضر
بتسكر الما بسكر
أفضالا لا تُنكر
وبترضي الصخطاني

عجّة زنجبيل

نُخفق بيض وزنجبيل أخضر مفروم وجزر مبشور وطحين ونقليها بسمنة في عوينات وشكراً هيرومي .

أكل اليابان خطير
أخضر وبخمي الكبير
خصوصي عجة جنزير
وبلهلب روس المسامي

عجّة زهرة

١- نُخفق بيض وقرنبيط وبصل وبقدونس مفروم وبهار ونعناع ونقليها بسمنة في عوينات .
٢- نُخفق بيض وزهرة مفرومة وتوم مدقوق وكمون وكزبرة وطحين ونقليها بزيت في عوينات .

مرة قضينا السهرة
وما طلع علينا بكرا
عمننسف عجة زهرة
إلاً وفتاناة البراغي

عجّة زوبعة

نُخفق بيض وزوبعة مفرومة وتوم وبصل مدقوق وبهار ونقليها بزيت في عوينات .

يا خايف ومعك دعادة
بترمي عنك الضعضة
إضرب عجة زوبعة
وبتنقّس الجعجعياني

عجّة سبانغ

نُخفق بيض وسبانغ مفروم وتوم وبصل مدقوق وكزبرة ونقليها بزيت في عوينات .

جرب عجة سبانغ
إنا أكلة نوابغ
عندي برهان دامغ
كان ياكلها باسكالي

باسكال: فيلسوف فرنسي اخترع أول آلة حاسبة.

عجّة شوكي

نُخفق بيض وقلب شوكي مبشور وطحين وبهار ونقليها بزيت في عوينات .

روحي عجة الشوكي
حطيتي بقلبي دوكة
سويتي بعقلي توكة
سكران وماني شرباني

عجّة طواظ

نُخفق بيض وظوظ مسلوقة ومهروس وطحين وبهار ونقليها بزيت في عوينات .

من قالوا عجة طواظ
فكري شت وعقلي باظ

قعدت وكنت مغتاظ
قمت رضيان وهدياني

عجّة عسكريّة

نشهل بسمنة كعاب بطاطا صغيرة وبصل مفروم ونصب بيض مخفوق ببندورة: ماء أو مهروسة ونتركها تلتخ ونزينها بما يتوفر من أعشاب.

ما ألدك مسوية
بالأيام الشقية
يا عجة عسكريّة
هيّجتي أشجاني

عجّة عكّوب

نخفق بيض وعكوب وبصل مفروم وطحين وبهار ونقليها بزيت في عوينات.

عجة عكوب بالجيش
كانت من أسباب العيش
لا تسألوني ليش
إسألوا ضباط الأركاني

عجّة فرنسيّة

نخفق بيض وجامبون مفروم وحليب ونقليها بزيادة.

ريحّة عجة فرنسيّة
بعرفا من بين مية
عجة سريعة مغذية
فريدة مالا مثالي

عجّة فطر

نخفق بيض وفطر مقطع وخردل ونقليها بزيت.

سبيك من تعب الفكر
ودعّمس عجة فطر
طعمة ناعمة فيها سحر
فضّت أغلب المشافي

عجّة فالاحيّة

نخفق بيض ولب فول أخضر وتوم أخضر وبصل أخضر مفروم ونقليها بزيت وشكراً أم ياسر الادي.

بالغوطة قمت صبحية
فطرت عجة فالاحية
وكاسة شاي عرمرمية
قدّتي للمسوية

عجّة فلافل

نخفق بيض وعجينة فلافل وبقدونس وبصل وتوم مفروم وفلفل ونصبها بصينية مدهونة زيت أو سمّنة ونخبزها بفرن وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

عملت يبطني زلازل

دخلك حني عليّا

ضربت عجة فلافل

آه يا لابسة الخلاخل

عجة فَلْمَنَكِيّة

نفقي بيض بصينية مدهونة سمّنة ونضيف فليفلة خضرا وحمرا مفرومة وحب بيزة وريحان وحلقات سلامة أو شوريسو ونخبزها بفرن.

دملخ عجة فلمنكية

بطن ملان كيف تامامي

بدك أكلة شبيعية

بتقضي ساعات هنية

عجة قَبَار

نخفق بيض وقيما وحب قبار وطحين وماء حصرم وبمار ونقليها بسمّنة في عوينات.

أما عجة قبار لهلوية وبتشعل نار

لا تسألني إيش صار روح اسأل الحريمي

عجة قَرْنَبِيط

عجة زهرة.

وآخر الإفراط تفریط

بعادل الأوزاني

هاتوا عجة قرنبيط

والوسط أحسن وسيط

عجة كَبّة

١- نخفق بيض وكبة نية ونقليها بسمّنة في عوينات.

٢- نخفق بيض وأي كبة باينة مفرومة أو مفروطة ونقليها بسمّنة في مقالية عادية أو عوينات.

جرب عجة كبة

ركضت مثل الوعوي

قلّي عمي أبو جبة

قالوا أكلتنا دبة

عجة كَرْفَس

نخفق بيض وكرفس مفروم وجبنة مبشورة وبصل مدقوق وطحين ونقليها بزيت في عوينات.

رحت بمواها عفس

والروح قبل الأبداني

أما عجة كرفس

أكلة بتغذي النفس

عجة كَرْبَرَة

نُخفق بيض وكزبرة خضرا مفرومة وتوم وبصل مدقوق وحمص مسلوق ومفلوس ونقلها بزيت بعوينات وشكراً
ماري زينية زحلاوي.

عجة كزبرة خضرا
تري لو كانت مرا
لتجوزتا هرا ورا
سباني طعما المحروفي
هرا ورا: تعال بسرعة بالكردية.

عجة كستنا

نُخفق بيض وكستنا مسلوقة ومفرومة وطحين وكشمش وقرفة ونقلها بسمنة وشكراً بنفنتورا شد.

بالقدس عجة كستنا
لدعنا بلدة وهني
لاقيت فيها المنى
وتشكرت الفرنسييسكاني

عجة كماية

نُخفق بيض وكماية مسلوقة ومفرومة وطحين وبهار ويمكن أن نضيف جبنة مبشورة وبقدونس مفروم ونقلها
بزيت في عوينات.

عجة كماية جاية
هي بين العجج آية
يالاً عطوها الباية
والمحمل غير الكتاني

عجة كوسا

نُخفق بيض وكوسا مفروم وتوم وبصل مدقوق وطحين وكمون ونقلها بزيت في عوينات وشكراً ست ماري
زينية زحلاوي.

عجة الكوسا دقتا
محقة كتير شفتا
وبصراحة ما طقتا
لوص وزيتا مزرباني

عجة كوسا بالصينية

نُخفق بيض وكوسا مبشور وفليفلة خضرا وحمرا وبقدونس مفروم وبصل مدقوق وحليب وحل وطحين ونصبها
بصينية مدهونة سمدة ونخبزها بفرن.

عجة كوسا بصينية
خففت أعباء المرّة
أكلة شلهوبة وعصرية
ويا لبكة ما بتنطافي

مرية: تصغير مرا.

عجّة لحمة

نُخفق بيض وقيما وبطاطا مبشورة وبهار ويمكن أن نضيف توم أو بصل مدقوق ونقليها بسمنة في عوينات.

جابلوي عجة بلحمة
وشبعان لحدّ التخمّة
دقتا والأكل عا لقمة
قام الجاط ما كفاني

عجّة مار نَهْرا

نفرم فليفلة خضرا وحمرا مع لبها وبزرها ونقليها بزيت ونفقي بيض. نقول: عجة مار نَهْرا بتَهْري الدبرا واشتهر أهل عين ديوار بإعدادها وشكراً جاك عيسى.

قَلّي ما بتحلّي سهرة
إلّا بعجة مار نَهْرا
أكلتا ما نمت لبكرا
حزّة وحكّة وحرقاني

عجّة مُطْبُخ

نُخفق بيض وما يتوفر من أعشاب وخضار ولحم مقدد ونقليها بزيت.

إشبك ما شي عمتمنفخ
وعا هاد وهاد عمتتشفخ
كّي كافخ عجة مطبخ
تصاير هرقل الجبّاري

عجّة مُعْرَبِيّة

نُدهن صينية سمّنة ونفرشها لحمة ناعمة ونفقي بيض ونغطيها لحمة خشنة ونخبزها بفرن والتوابل على ذوق الأكل.

آه يا عجة المغاربة
طوباً بالبطن ضاربة
مهلك ليش المضاربة
الأكل مانو هرباني

عجّة مَكْسِيكِيّة

نُخفق بيض وفليفلة حمرا مبشورة وبصل مدقوق وضمصري مسلوق ورشة خل ونقليها بزيت.

ويلك عجة مكسيكية
لا تذكرولي هية
من كتر الحدودية
قرّيت وماني حرامي

العَجْر

سريانية تعني فج. نقول: اشتروا عجر أحسن لأنو العجر بستوي بس المستوي بملط ولساه عجر يعني زغير وعشيم وعجرا بقتي ولا مستوية بقتة غيري وأخذناه على عجرو وجزو يعني على علاته وعيوبه والعجر بدق وزن.

وتظن بتستوي بكرة	أوعى تاخدا عجرة
مدى قرون وأحقابي	الجقرة بتضل جقرة

عَجْرَاوِيَّة

نقلي قطع لحم مواشي أو دواجن مدهنة وتوابل وندب فواكه عجرة ويقطين ونتركها تستوي وشكراً بسام طحان.

لما شفتنا بالحفلة	عجراوية سهلة
مثل حملة نابليوني	شئت عليّا حملة

العَجَل

ولد البقرة وبعضنا يفضل لحمه لأن دسمه أقل وبالتالي ضرره أقل ولا ينشر تلك الرائحة القوية التي ينشرها دهن ولحم الخاروف ولحم العجل أترف بس لحم الخاروف أركي ولحم العجل أطيب لأنو طعمتو ما بتغطيّ طعمة المواد المطبوخة معو بينما لحم الخاروف إلا تبين طعمتو بالطبخة. نقول: قامت رجل حطت رجل جابت صبي مثل عجل واش بدك يعني ندجلك العجل المسمن؟ وهالعجل من هالعجل وليش العجلة يا عجلة؟ وان شفتن عمعبدوا عجل حش وطعميه وقلو: وين يا عجل تتصير فحل؟ قلو: المهم الأصل ونتهكم فنقول: جاء فلان وعجله بدلاً من نجله يعني ابنه ومهدد: والله لأعبدن العجل.

وما سمعنا بعمرو عجل	العقل بيت العطل
صلح عقلك تصلحاني	إنخط وانشال بعدل

عدل: كيس.

عَجَمِي

فارسي.

١- بانجان بيض عجل.

٢- نوع دراق.

٣- نوع تيباك.

٤- نوع فستق حلبي.

ماكان هيك عشمي
يا واد يا عجمي
فجأة تنكس علمي
وتزيد ألمي وأحزاني

عجمي: غرّ لا يحسن عملاً أو غير مدرب على عمل.

عَجْمِيَّة

نقلي بزيت جوانح بصل وقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وجزر مبشور ونضيف قرفة وهال وزعفران وماء بندورة وزبيب ولوز ورز ونصمده حتى يتفلفل ونزينه بلوز محمص والصابامية بزيت بلا لحم.

عجمية حريفة
فريدة وظريفة
مليقة وخفيفة
بتغذي ومهضومة

عَجَن

جبل مواد بسائل ولدلکها. نقول: حاج تلت وتعجن وتعيد وتصقل اللت والعجن بوجع الراس وبغرز العصب وقعدت الأكلة على معدتي مثل عجنة وأبو بحشور بياكل عجنة وفردة جنبه ويعرفو عجننتو وخبزتو وأكلتو وهضمتو وطلعتو أو ما هضمتو ونطقتو.

حي بجبك معجون
عجن الكعك بيانسون
إذا عليكى ما بمون
على مين إلي موانة

عَجَن

لم ينخبز تماماً وبقي عجيباً. نقول: الفطائر والمناقيش بعجنو الملعدة لأنو بشمموهن النار تشميم والبيتزا المانا محبوزة كويس بتعجن عالطن وما بتنهضم قوام والخبز المعجن بنزع الملعدة.

مع لبخة لا تجي وتروح
بعجن عالنفس والروح
رافق حرك ولو شرشوح
أصل البركة الحركاني

عَجْوَة

أجود التمور. نقول: كلما صغرت فيكي العجوة كنتي أطيب يا عجوة ونضيف: عجمي وسألت ستي: ليش سموها عجوة كان لازم يسموها فيها عجوة؟ جاوبتي: منشان تحسبا ما بتتاكل وتعيفا للكاتا والمعمول والعكة والحنينية يا شولقلي ليش ما بتعرف العجوة حامية وإذا أكلنا عجوة كثير بفتح جسمنا.

إن ضل بطنك فجوة
خدلك كام حبة عجوة

بتزيد النشوة والشهوة

ويتنظم الجزائري

عَجُور

آرامية. نوع بطيخ يبقى أخضر. نأكله أخضر وسلطة ومخلل ومحشي برز أو فريكة والعجور لازم تدوقيه بالوحدة وإلا عجورة مرة بتنزع الأكلة. نقول: قلبي مالعجور منجور وكول عجور وازراع منتور والعجورة بالجورة يعني كل شي ماشي تمام وقلو: عجور ومزق قلو: الدورة عالفترق والنكدية مثل عجورة مرة كل من دافا بزقا وفلان عجور مر لا ينفع ولا يضر وبشوف العجور بحسبو حنجور يعني جدبة.

طافت القناية لا تجور
بعدا بتككب العجور
لستا بيتك بلا منجور
ليش بتسأل عالدهاني

عَجُور الجبل

نبات بري له بصل حلو نأكله أخضر ومحمص وملح وندقه ونعمله هريسة مع سكر وقرفة ونغليه بجليب ونسقيه للراغبين بإنجاب ذكور.

دخلك يا حاصد السبيل
مرطي على وخب حبل
جيلي عجور الجبل
ومحرومين الذكوري

عَجُوزة المَطْبِخ

بامة مطبوخة عند من لا يجبها.

عجوز المطبخ يا ماحطة
إش تعمل الماشطة
وريالاتك شاطة
مع وخب العكراني

إكمخ عرايس واكفخ
شي شط ومط وشي لتيخ
وسيبك من عجوزة المطبخ
صنّفها مع اللبخاتي

عَجُو مَشْمَش

١-لوزي حلو نأكله مثل لوز.

٢-مر ننقع لبه بماء ساخن ونقشره وننقعه بماء بارد نغيره يوماً حتى يحلو ونأكله مثل لوز وكنا نسأل: إشو الغدا؟ ونجاب: خرا خر وعجو مر ونقول: مثل عجو مر لا ينفع ولا يضر.

بعدوا زحوا أجوا
أجوا أكالين العجو

هدولة أُنحوا ونُحوا

من أصعب الورطاتي

عَجِين

طحين معجون. نقول: الحريء بسلت الشعرة المعجين وبطلع مثل الشعرة المعجين والبيعرف وبيحرف مثل القط بيعرف الله وبشخ بالعجين وعندو مصاري مثل العجين يعني كثير وعجينك من طحينك وهالخبز من هالعجين وهالكعك ما هو من هداك العجين وهالطينة ما هي من هالعجينة وهاتوا طحين واسمعوا طق العجين ولا تناطح بقرون من عجين ومدحنا القط قام شخ بالعجين ودان من طين دان من عجين يعني يصمّ أذنيه عما يقال.

كول يا قطيطي وتحنى

وارتاح ولا تتعنى

عا حدا ما عبتتحنى

العجين مالو اصحابي

عَجِينَة وَطِينَة

رشتاية عند من لا يجها.

ستي كرسينة

حنقت المدينة

تغدت وتعشت

عجينة وطينة

كرسينة: اسم دلح لكريستين.

عَدْرَسَ

زرزر العجين قبل خبزه فصارت فيه بعد خبزه قطع صلبة لا تلين ولو باللناها بماء. نقول: كعكة المدرسة ما بتطلع إلا للموسوسة والعدرسة ما هي بالإيد وبياكلوا طشت شبطيات ما بشكروكي وبتطلعن لقمة مدرسة بتتقدوكي وبلوموكي ويطالعوكي مانك واعية.

ابنك عجينة أوعى

إن عدرس بتلوعا

عالشرش بتنتب الفروعا

والحق دوماً عالوالديني

العَدْس

نبات من فضيلة القرنيات. نطبخ حبه اليايس صحاح ومطحون شوربات ومجدرات ومخاليط وندمسه ونعمله بلحمة وكبة بعدس... إلخ. نقول: العدس بترابو وكل شي بحسابو ومثل العدس مالو ورج ولا قفى والمنحوس إذا مطرت عدس بتكون قصعتو مطبوبة والبيعرف والمالما بيعرف بقول كف عدس.

عالعدس غنوا مواويل

من دجلة لفرات ونيل

طبختاتو بتشفني العليل

من زمان حتى الآني

عَدِسٌ بِحَصْرُمٍ

نسلق عدس مطحون وسبانغ مفروم ونصب ماء حصرم ونترکه يلطخ ونكويه بتقلاية توم ونعناع بزيت.

عدس بحصرم زيدي

بجو ما بإيدي

يا يامو يوم عيادي

إطبخيه كرمالي

عَدِسٌ بِشَعِيرِيَّةٍ

نسلق عدس صحاح ونذب شعيرية محمصه ونترکه يلطخ ونكويه بتقلاية بصل مفروم بزيت ونرش نعناع.

والعدس بشعيرية

سوّالي زنطارية

وسبيلي داء الريه

وقيلة مع ورماني

عَدِسٌ بِطَحِينَةٍ

نُحْفِق طحينة بماء ليمون وتوم مدقوق ونضيف عدس صحاح مسلوق ونرش كمون وفليفلة وزيت ونزينه ببقدونس مفروم.

عدس مدّس بطحينة

لَبِّخ متل طينة

تيمني بالكبينة

وسوّالي كبسة وزنطاري

عَدِسٌ بِلَحْمَةٍ

نسلق عدس صحاح ولحم شقف ونترکه مريق ونكويه بتقلاية بصل مدقوق وكمون بزيت.

قالوا عدس بلحمة

قتلن بدوق لقمة

يعني هية كلمة

حيفك ضاني بالعدساني

عدس بلحمة هاد أكل

غير طعمة وغير شكل

لهفو ناقص عقل

صار أذكي من سقراطي

سقراط: فيلسوف يوناني شهير.

عَدْسَةٌ وَرْزَةٌ

نسلق عدس صحاح ونذب رز ونترکها تلطخ ونكويها بتقلاية بصل مفروم بزيت أو سمّنة.

شرقة عدسة ورزة

بالطن بتقلب جزة

بتحمّض وبتعمل حزة وحزفة ونفخة ورجفاني

عَدِس حَامِض انطكلي

نسلق عدس صحاح وسلق مفروم ونصب حمض ليمون أو سماق ونتركه يلطخ ونكويه بتقلاية نوم مدقوق وكزبرة بزيت وننقشه بأجنحة بصل مقمرة.

عدس حامض يا حارة مثل نطاق السكاري

هادا خزائي بالحارة قبلما ألحق الدبخاني

دبخانة: مرحاض بالتركية.

عَدِس حَامِض حَلْبِي

نسلق عدس مطحون وجزر مقطوع وكرفس ونصب دبس رمان ونتركه يلطخ ونكويه بتقلاية نوم مدقوق بزيت.

عدس بحامض بشقة أكلة مهضومة حلقة

زرزة وسلسة وزلقة بتجرف كل الحسراتي

عَدِس حَامِض عُنْتَبَلِي

نسلق عدس صحاح وكعاب بانجان وقطع بندورة وماء ليمون ونتركه مريقاً ونكويه بتقلاية نوم بزيت ونرش نعناع عند الأكل وشكراً مدام غادة عبد الرحيم حسكور.

جبلي حبيبي واسكبي عدس بحامض عنتبلي

أنا لا بعدي ولا قبلي دايماً بالقلب مطرح

عَدِس مُدْمَس

نتبل عدس صحاح مسلوق بماء ليمون وتوم مدقوق وبقدونس مفروم وكمون وفليفلة وزيت ونأكله غمساً.

عدس مدمس بحمض نفخني طول وعرض

ربي ينسخو مالأرض وييلي متلما بلايني

ومن الأكل ما أفضس قيلت عن عدس مدمس

إن عاد عقلي أفلس قد يخطر على بالي

عَدْسِيَّة

نسلق عدس صحاح وحب كمون ونتركها مريقة ونتبلها بخل وبقدونس ونعناع.

يا ضهرية يا مسوية
رايح يفتح ضميري

بدير كسارى يومية
يخرطوني طاسة عدسية

عدي

زرع لا يسقيه إلا المطر وعكسه سقي. نقول: العدي أطيب مالمسقي والعدي ما فيو ردي والعدي بطيب كلما
صدي يعني عطش وعایش عدي يعني لا أحد يعتني به.

ياما شخشيخ الجدي
وظنيت حالك ندي
على راسك يا عدي
حلوة أوقات الأوهامي

عراميش

نصف قلوبات بشكل قواميع صغيرة ونصب فوقها قطر سميك مطعم بفانيل أو قرفة أو قرنفل وأشهرها عرموش
فستق حليبي وأكلت في باريس ومدريد عراميش لوز وبنديق وجوز وصنوبر.

عیش يا صوصي عیش
وبتقور عراميش
بکرا بطلعلک ریش
من فتافيت التيفالي
تيفال: ماركة أواني طبخ فرنسية.

عرب عجم

كبة بشيشبرك.

مؤتمر عرب عجم
أضرب مالعمى والسقم
مرة ببطني التأم
اجتماع النقيضاني

عربي

طعام نقدمه في صحن بدل صندويش وكنا نقول: شاورما عربي وحروف عربي صرنا نقول: شاورما بالصحن
وحروف بالصحن وظللنا نقول: فلافل عربي.

بعّد بعّد عن دري
وعطني كل شي عربي
هالصندويش الغربي
حاكم ماني ترجماني

عردش

سريانية. أكل اللحم عن العظم. نقول: صار قفص عظام مثل عظمة معدشة ولا يا معدش لا يعني يا
انتهازى إترك فرصة لغيرك.

يلاً عويناتك بربش
متّع أنظارك وفرفش
لكن أوعاك تعردش
البضاعة للعرض يا جاري

العُرْس

وليمة يقيمها أهل العريس في بيتهم ويدعون الأقارب والأصحاب ويكون العرس سهرة بنوبة مع عشاء مطنطن ويقدمون مازاوات وبوارد وسبعة أدوار: كبة نية، برك بلحمة وجبنة، صاصيجو وبطاطا، كبة لقز، يبرق، سندوانات وخروف محشي ويختمون العرس بفظور أقراص خبز خنزري محشية ديك منسول وصواني حلو وزردة، كما يدعون مغنين ومغنيات لإحياء حفلة العرس.

عالتستيسة تستيسات
وعرسك يوم السبت
لّعزم كل أهل الحارة
واطبخ زردة وسندوانات

العُرْعُر

شجر من الفصيلة الصنوبرية. نيس بزره ونستعمله تابلاً مع شوريات وصلصات ومخللات وأطيبه مع أكالات الحنا ونعطر به عنبريات ومشاريب كحولية خاصة الجن.

عرعر زماني
يا زماني عرعر
عرعرتني
لا بد ما تتعرعر

العُرُق

سلطان المشاريب ومشروب بلاد الشام وهو دوز أو مثلث ومنه صادة نستعمله للعنبريات أو مطعم بيانسون أو سوس أو مستكا. نصب عرق ثم ماء ثم بوظ وإلا قرش ونصب قطرات عرق مع خليطة الكاتو ليقتل زخنة البيض وعلى نار الشواء لتعطر المشاوي ونفرك جلدة الرأس بعرق ليذهب الصداع ونكبس الجعابير و الكدمات بعرق ليخف الورم ويذهب الألم ونستنشق عرق في الرشح والزكام ليخف الاحتقان ونلف الرقية بكمادة عرق لمداواة التهاب الحلق وبنات الأذنين والصوت المبحوح ونشرب ملعقة عرق لمداواة النفخة والحمضة والحرقه والحرقه والمغص والتخمة ووجع العادة ونفرك الرقبة والأكتاف بعرق ليفك التصنج والوتاب ونفرك بعرق الصدر أو البطن أو الظهر الملفوح بالهواء ليفك التمسك وتمضمض وتنغرغر بعرق لتخفيف وجع الأسنان وتعقيم الفم والحنجرة والبلعوم ونعقم بعرق الجلد والجروح ونشرب كاس عرق في البلد الذي نصل إليه لنمنع مشاكل تغير الطقس واختلاف الأكل والشرب ونستعمل العرق بديلاً عن الكحول الطبي وكأس عرق صغير يهدىء الغضب ويروق الدم ويساعد على الهضم ويشغل الكلاوي ويجلب النعاس للأرقين وينظم الدورة الدموية وينشط

البليدين ويساعد على تعرق المحمومين ويفرّش المكتئبين. نقول: أوعى من ثلاثة: سكرة العرق ولعب الورق وقتال الفرق وسكرة العرق لعينة والعرق ما أبيضو بالكاس وما أسودو بالراس وناس بتشرب عرق بتقلب سباع وناس بتغلب ضباع وناس بتنشطح عالباب وبتشخ عليها الكلاب وعن ماركاته التجارية نقول: إشرب ريان ونام عريان واشرب بطة ونام ولا تتغطى واشرب كبريتة وصارح العفريتة واشرب ميماس وغالب النسناس واشرب قرطاس وعالفرشة ادعاس.

بنزل عالطن مالكاس
ويا خوفي يوصل للأساس
وبيعت عسكرو للراس
وينكس أعلامي

العرق

١- وريد أو شريان أو عصب ونزع عروق اللحم قبل إعداده للأكل. نقول: معو عرق جنون أو عرق بهامة أو عرق جحشنة وطق عرق الحيا وقلو حدا بشبه خصواتو لعيونو قلو: العروق متصلة.
٢- خيطان نباتية ممدودة داخل قرن الفليفلة ويعتقدون أن الحدودية تكمن فيها.
٣- فرع صغير من غصين ومما يجويه هذا الغصين من ورق وزهر. نقول: الولد مثل عرق ربحان وعروق الصوبا طيبة.

أوعى نقول لمعروقة
ما بتخلص من دقوقا
عبتاكلي الحقوقا
ما حدا بفتح طاروقا

عرق

١- ترشح دهن اللحم. نقول: المشوي تيعرق والمعلق تيحرق والفرنسيين بس تعرق الشرحة بشيلوها من عالنار.
٢- عرق السقف: أجهد في الأكل فعرق رأسه وجبينه وسقف فمه أو أكل ما على سقف المنسف من لحم.
٣- عرق منخارو أو منقارو: أجهد في الأكل فعرق أنفه.

عزمتني حلوة فرنسية
قلتلا بجبا مستوية
على كويسات مشوية
قالتلي أطيّب عراقنة

عرق

١- أزال عروق اللحم أو الفليفلة.
٢- أزال ورق الخنس الأحصر وأكل عضه فقط.

٣- طالع عمولة من كل شي وما أكثر المعرّقين بمالأيام.

يا ناس أوعوا النقمة
لتعرّفوه بلا رحمة
إبن آدم مانو لحمة
الإنسان أخو الإنسانى

عَرْقُ حَلَاوَة

نبات معمّر أزهاره بيضاء أو قرنفلية ولأوراقه رغوّة منظفة. ندخله بصناعة حلاوة طحينية وناطف.

اشلون أحكي بحدّاءة
ما فيا عرق حلاوة
وعبيّعونّا حلاوة
ضاعت الأصول يا صاحي

عَرْقُ سَحْلَب

نبات زهره كالزنبق وله حب يشبه الثاليل يحتوي على مواد نشوية وغرائية نجفده ونطحنه ونطبخه سحلب.

بدّك ياني ما أتغلب
ما عرف عرق السحلب
وسألت بياع سحلب
وبين رايحين يا صحابي

عَرْقُ سَوْس

سوس.

العرق سوس طيب يا أفندي
العرق سوس قرّب قرّب من عندي

عَرْكُ

سريانية. عجن شديدًا. نقول: هالولد صاير شيطان وبدّو عركة دان وإذا ارتخى وتر الآلات الموسيقية نقول: إعرّك دان هالعود وهالكمنجة بدّا عركة دانين.

دخلك حبيبي الحقتي
بدّي حدا يعركني
عجنّ جسمي اسعفني
وما بدّي غيرك عجانى

عَرْمَشَ

أكل من العنقود ما يصلح للأكل. نقول: ما بقي بالعنقود شي يتعرمش يعني استنفذنا المصالح من هذا الأمر ويعني كبرنا وما بقينا ننفع لشي وخود عرّمش هالعنقود التركوه الولاد و عنقود عريش إلا فيه شي يتعرمش يعني العنقود الذي حاول أحد اختطافه من الدالية يبقى فيه ما يؤكل.

وشوشني عنقود معشعش
عرمشني عرّمش عرّمش

أحسن ما بكرأ أكرمش

وينقروني الغرابي

عَرْمُوش

نُحْفَق طَحِين وبياض وبيض وقرفة وقرنفل وكاكاوا ونسكبه ملعقة ملعقة على شكل عرموطة في صينية مدهونة سمينة ونعمرشه بلب فستق حلبي ونُحْبِزُه بفرن وهو من أفرح الضيافات الفرجية وما ذقت مثله خارج حلب. نقول: هَش متل عرموش وفرط متل عرموش وفلان عرموش يعني فشفوش.

إشو أطيّب مالعرموش

وقفة تحت الدوش

بس خايفة يا منفوش

علميّ تصبح فشفوشي

عَرْمُوط

منغولية. انخاص. نقول: تسلملي عرموطة دنك بتشهّي الواحد يعضا.

قالتلي مرة عرموطة

نُحْشي إلو شروطا

تأني أو حطلك فوطة

لتتقي الشرابي

عَرْمُوس

شُطُوط ضرمصري. نتهكم على الشوام ونقول: ليكو متل الزنبوعة براس السوكة أول الزاروب بساحة العرنوس.

مهلك حلّي النار تنوس

لسان اللهبة بكفي بيوس

رايح يشيط العرنوس

ويصير قاسي عأنيابي

عَرُوسَة

لَعَة.

خود تلذذ بهالعروسة

بتزنكح لما تبوسا

بكرأ بتجيك عتروسة

ويتنجرلك حوازريقي

عُرُوق صُويَا

عروق بذور المانغو الغضة. تصل إلى الفنادق الكبرى وتبيعتها بعض بقاليات متخصصة ببيع خضار وفواكه محروفة. نأكلها خضراء وسلطة ومطبوخة وفي لفائف الإمبراطور.

لعروق الصويا طعمة

غير كل خضرة ولحمة

ما قدرت ألاقي كلمة

بتوصف طعما الفردي

عَرِيس وِعَرُوس

نقلي صاصيجو ونضيف بطاطا مقلية أو مسلوقة وننسفها ويمكن أن نفقي بيض ونأكلها غمساً أو عرايس .

يوم أمي تحسل وتحوس
كذا طور بيد أدوس
نتغدى عريس وعروس
وأقوم وعيني عالاًطباقي

عَرِيكة

- ١-نعجن طحين وقرفة وقرنفل وزنجبيل وعسل أو دبس أو شيرة أو قطر ونعركها ونقطعها عصورات.
- ٢-خيزرة نبلها ماء ونضعها على الكدمات لتمتص الورم.
- ٣-عجينة من طحين وصابون غار مبشور نلفها على أي مفصل ملتوي بعد إعادته إلى جرنه وإذا عجنتا معها بيضة نية بقشرها صار اسمها جبار .

إشو الغدا يا مليكة
هي بدآ بعدا عريكة
شامم ريحة فريكة
قالت عجيني حضرائي

عَزَمَ

دعا إلى حفلة أو وليمة. نقول: مشتهي وعزموه وخبزتو بلا إدام وبعزم الجيران وعزموا الجحش عالعرس قلن يا لزيق الحطب يا لنقل المي وعزم وأنزم يعني قوال غير فعّال ولا تعزم على كيس غيرك وبعزمك وبدقّعك يعني نصّاب والديعزم ديفتح كيس خرجتو.

لا تعزمي عا حمامة
صارلي سنة وست شهور
ماني صندوق قمامة
من عزيمتك وجعانة

عَزِيمة

دعوة إلى حفلة أو وليمة. نقول: عزيمة حلبية يعني كل واحد يدفع ما يترتب عليه ومثلها أميركية وعزيمة شامية يعني لسان حلو وأكل مافي وعزيمة رسمية يعني فعلية وعزيمة مالمتم أو كلمة المنقالة أو فض عتب يعني غير فعلية وعزيمة بالإسم يعني خاصة يدعى كل شخص بإسمة وعزيمة عليها القيمة يعني يتجلى فيها كرم وبدخ والبجي من غير عزيمة بقعد على غير سماط والأكل والعزيمة ما بدن عزيمة والعزيمة على قد العزيمة يعني الرغبة بتلبية الدعوة تتعلق بنوع العزيمة كما تعني نوع العزيمة بتعلق بقدرة العازم المادية ووقت العزائم أنطون نائم ووقت جلبي الصحون قوم يا أنطون وقلو الهدية على قد العزيمة قلو العزيمة على قد الهدية والمرض ما بجي بلا عزيمة وفي عزيمة من ورا الباب وفي عزيمة بشقشقة الثياب وفي عزيمة كلمة المنقالة وفي عزيمة للحباب منشالة وفي عزيمة من طرف التم وفي عزيمة بلاك ما ملتّم.

عزمتاكن عزيمتين

ضربناكن صرامي

عزمتونا عزيمة

ضربتونا صريمة

صريمة: صرماية في إحدى اللهجات: حذاء.

عَسَّ

أكل ببطء. نقول: من جوعنا قعدنا نعس خبز حاف ونسأل إيش عمتعس عاللس اللس؟

ما بعرف اش عمتعس

ويشاركك يا نمس

شاييفك قاعد عاللس اللس

كني خايف حدا يحس

عَسَقُوشَمَرْمَرَفَكِينِج

عنبرية ركبناها أخي ميشيل وصديقه عبد الكريم منش وأنا واسمها مركب من الحروف الأولى للمشروبات الكحولية المزوجة فيها وقد يدل الحرف الواحد على أكثر من مشروب: فالقاف مبتدأ عنبريات قرفة وقرنفل وقنبر والشين عنبريات شمرا وشوكي وشوكولا... وهلم جرأ واشتهرت باسم عسقو وصارت محك الشربة فالقادر على شرب قذح عنبرية عسقو يجوز على وسام شرب من درجة الشرف الممتازة.

مفعولو أقوى مالنج

بتروح شطيح شخراي

عسقوشمرفكينج

بعد الشكلطة والغنج

العَسَل

رب الحلو. نأكله بشمعه ومصقى ومع قشطة ولبا وجبنة وطحينة ونحلي به زردة وندخله في حلويات كثيرة وبعض طبخات وأكلت بموسكو سمك بعسل ومدريد بيض بعسل وبلندن فتايل خنزير بعسل وبجنيف كاتو بجبنة وعسل. نقول: خلّي العسل بجارو تتحي أسعارو وإن كان صاحبك عسل لا تلحسو كلو ولما صار عالمختسل صار بطيزو عسل وإيه وصلت لكوارات العسل يعني أنت واهم وحلمك مستحيل والكسل ما بطعمي عسل والعاطل إذا تحستو عسل بعض إصبعتك والموجهن قولو عسل وفعلو بصل والتنبل مثل ذكر النحل بياكل العسل ويضيّق المحل وقلو: إشو أحلى مالعسل قلو: خل ببلاش والعسل صيدلية متنقلة والعسل غذاء كامل والعسل خبيه عن عدوك وإذا أعياك الدوا عليك بلحسة عسل.

متلو قط ما قد حصل

والعمل عالعمالي

إش أحكيلكن عالعسل

به كل مقطوع انوصل

عَسَل

١- حلّى بعسل أو صار حلواً كعسل أو أفرز مادة حلوة كعسل. نقول: البطيخ بأخرو بعسل والتين العدي بعسل وبشرشر.

٢- دختن أركيلة بتنباك معسل. نقول: عسل وكول وكول وعسل.

٣- غفا إغفاءة قصيرة. نقول: من تعبو عسل عالقاعد وباين خدر الأكل عليك قوم خدلك تعسيلة.

إن يوماً عسل كرمك أوعالو من بيك وأمك

حتى الدمو من دمك عالعسل بقلب خوّاني

عَسَلُ أَسْوَد

١- عصير قصب سكر.

٢- غذاء ملكة النحل.

وبحسرتو لا تخليبي

عسل أسود عطيني

ما خلّوا شي للعدماني

شايفلك الزناكيني

عَسَلَةٌ

نبته متسلقة من الفصيلة القديسية. لها أزهار فيها سائل حلو بطعم العسل نخلطها مع مامونية ومهلبيات ودبس ونغليها ونشربها ونعملها تلما.

حبّا رح يجيلي أجلي

عسلية وريقا عسلي

بتحبي عظام البلياني

بوسة متاكل أملي

عَسَلُ وَطْحِينَة

نخلط عسل وطحينة ونُطعمه لمصدرين أو مقروحين أو معانين من جفاف الحلق.

ما بقدر على بينو

عسل وطحينة وبنو

حالّني وشفاني

هالحلو تسلملي عينو

عَسَلِيَّة

ننقع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بعسل وصلصة صويا وتوابل ونشلوطها بطنجرة ونصب نبيذ أحمر والنقيع الباقي ونتركها تستوي ونأكلها مع رز وشكراً مدام رانيا كراج قهواني.

بعذك يا لحم بعسل

لا تسألني شو حصل

حلّيت حتى أفكارني

حلوك لدماعي وصل

عَسَّ وَبَسَّ

كُلُّ بَيْطَاءٍ وَاحْطَلَطَ. نَتَبَّلُ حَمَصًا مَخْفُوقًا وَبَنْدُورَةً وَفَلَيْفَلَةً خَضْرَاءَ وَحَمْرًا وَمَخْلَلًا مَفْرُومًا وَنَعْنَاعًا مَنْدُوفًا بِمِرْقَةٍ مَخْلَلًا وَزَيْتًا وَشُكْرَاءً حَلَا طَحَانًا.

عَسَّ وَبَسَّ وَعَسَّيْنِي
وَبِالذَّنْبِ لَا تَحْسِنِي
بَسَّ: قَالَ بَسَّ لِيَمْنَعَ الْإِسْتِمْرَارَ.

عَسِي

غَلِظَ وَصَلَبَ وَقَسَا وَعَكَّسَهَا تَرْفًا. نَقُولُ: الشُّوكِيُّ بَسَّ عَسِيًّا بِحُشْبٍ وَمَا يَبْعُدُ بِتَاكُلٍ.

لَوْلَا قَلْبُكَ عَسِي
وَلَا كَانَ عَقْلِي نَسِي
مَا كَانَ قَلْبِي قَسِي
وَكُنَّا بَقِينَا حَبِيبَانِي

عَشَا

طَعَامُ الْمَسَاءِ وَتَعَشَى عَادَةُ طَعَامٍ خَفِيفٍ مِنْ حَوَاضِرِ الْبَيْتِ وَيَتَعَشَى الْأَوْلَادُ عَرَائِسَ أَوْ صَنْدُوشًا وَنَادِرًا مَا نَسَخَنَ بِوَاقِي الطَّبِيخِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِشْتِهَاءِ أَوْ الْجُوعِ وَالْعَشَاوَاتُ الرَّسْمِيَّةُ تَكُونُ فِي السَّهَرَاتِ حَيْثُ يَمْدُونُ سَفْرَةَ احْتِفَالًا بِمُنَاسِبَاتٍ سَعِيدَةٍ وَأَحْذَنَّا مِنَ الْغَرْبِ عَادَةُ الدَّعْوَةِ إِلَى الْعَشَاءِ. نَقُولُ: الْبَآخِرُ غَدَاهُ لِعَشَائِهِ مَا شَمَّتَتْ فِيهِ عَدَاهُ وَابْتَرَكَ مِنْ عَشَائِهِ لِفَطُورِهِ بَزْهَرٍ بُوْرُو وَضَيْفِ الْمَسَاءِ يَا مَبِيَّتَ يَا عَشَا وَالرَّجَالُ غَائِبٌ وَالْعَشَا رَائِبٌ وَمَنْ كَرَضَ مَنْ كَرَضَ وَالْعَشَا خَبِيْزَةٌ وَقَلْنُ: سَفْرَةُ الْعَشَا الْعَبْمَدُولِي يَا هَا قَلْنُ يَشْبِلُوْهَا وَاهُ مَسْكِيْنُ يُوْهُ الْوَاهُ الْقَطُّ بِيَاكُلُ عَشَاهُ وَالْعَشَاهُ عَلَيَّ أَحَاهُ مَمُوتٌ بِالْآه.

بَدَكَ تَنَامُ عَلَيَّ حَرِيرٌ
الْفَوْلُ عَشَا حَمِيرٌ
تَعَشَى عَشَا فَقِيرٌ
إِيَّاكَ بِتَصْبِحَ نَدْمَانِي

عَشَى

قَدِمَ عَشَاءٌ. نَقُولُ تَعَشَاهُ قَبْلَمَا يَفْطُرُكَ وَلَا تَعَشِيْنِي جِيحَةَ سَمِيْنَةٍ وَتَبِيْتِي حَزِيْنَةً وَقَالُوا لِلْأُمِّ مَشِي قَالَتُن: وَبِنَ وَأَنَا فَطَرَ غَدَيَّ عَشِي.

بَعْدَمَا نَقْنُقُ وَتَعَشَى
قَلَا طَبْطَبِيْلِي لِأَنْدَشَى
وَكُلُّ أَضْلَاعُو حَشَى
بَبُو زَغِيْبُوْرُ لَسْتَانِي

عَشَا يَنْبُوءَةٌ

تمد سفرة متبلات وحماص وسلطات وعجج ولحومات باردة وموالح ومشروبات وكل ربع أو نص ساعة ندور بدور ساخن ويختلف عدد الأدوار حسب المناسبة وهذا تسلسل الأدوار:

قبل العشاء غناء ورقص أجنبي:

١- تحلاية فم مرى أو راحة وتكون صغيرة على عكس ضيافة الأعياد.

٢- قهوة أهلاً وسهلاً ونقدمها بفناجين صغيرة مع مارصبتان يحمل طبعة المناسبة مثلاً: طيرين يحملان محبين في عشوات الإكليل.

٣- عنبرية وشوكولا لها شكل المناسبة مثلاً: قلبين متلاصقين في عشوات الإكليل.

العشاء غناء ورقص شرقي:

١- أقداح وكاسات وبوظ ويأخذ كل مدعو قدح أو كاس ويصب ما يشتهي من المشروبات الموجودة على السفرة.

٢- كبة نية عصّورات.

٣- سنبوسك جينة.

٤- صاصيجو بصنوبر مقلي.

٥- كبة لقرّ محشية ومقلية.

٦- سندوانات مقلية.

٧- سنبوسك لحمة.

٨- يبرق.

٩- منسف خاروف أو ديك هندي مبطن.

١٠- صواني فواكه.

نعد العشاء جلوة غنائية كبرى وفطور:

١- صواني أقراص محشية ديك منسول ومرتديلات وبسطرما وأجبان.

٢- صواني مقششة أو شعيبات.

٣- قهوة مع السلامة ونقدمها بفناجين كبيرة مع غريبة اسطنبولية مكتبة عليها بسكر أبيض وطابات فضة

إسم أصحاب المناسبة وتاريخها وغالباً ما نحملها معنا إلى البيت لنزيها للجيران ولمن لم يكونوا مدعويين ونتقاسمها

معهم وحين ظهرت المحارم الورقية صار هناك دور كلينكس.

بتكون أحوب حوبة
ساعة البسط أمانة

أوعى نفوت عشا بنوبة
روح إش ما كانت الأوبة

عشّ البلبل

لحم بعجين مرق وأقراصه صغيرة وسميكة ومنقشة بصنوبر. نقول: بيّن عش البلبل بيّن، قلبي لفلل وعقلي طيّن.

البلبل ناغي بعشو
يا حلواني لا تكشو
سمن الطيب لا تغشو
تبيقى دائماً نفقاني

عشّية

١- تنبل قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيادة وتوم وأكبر عدد ممكن من أعشاب عطرية ونضعها بصينية على فرشاة بطاطا مسلوقة أو نصف مقلية ونخبزها بفرن ونسقيها زبدة وأعشاب مخفوقة.
٢- نخفق زبدة وأعشاب وماء ليمون بصينية ونصف قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونشويها بفرن ونغمها برز مسلوقة متبل بنفس الخلطة ونتركها تتقمر.

سبيك من كل العتاب
واضرب لحم بأعشاب
بتلاقي الكدر غاب
ورجعت بشوش وفرحاني

عشّ العصفور

١- كنافه ناعمة مفروكة بسمنة ومرقوقة فناجين محشية فستق حلي ومخبوزة أو مدعبله لقيمات صغيرة في وسطها فستقة حلبيه مقلية أو مخبوزة واشتھر أهل الشام بإعدادها.
٢- شعيرية مسلوقة أو عجّين مرق أو قطايف ندها بصينية مدهونة سمّنة أو بقوالب فردية ونغطيها بفستق حلي وماورد أو لوز ومازهر أو جوز وقرفة أو قشطة ونخبزها بفرن ونخليها بعسل أو قطر.
٣- نمد بسكويت مكسر بجاط ونسقيه حليب وفانيل ونغطيه بحليب مركز وحلى وفوقه قشطة معجونة بكاكاوا ونخلبه بعسل ونرش فستق حلي.
٤- نسلق معكرونه وندها بصينية مدهونة سمّنة ونغطيها ببيض ني ثم قيما مقلية بقلويات وبهارات ثم جنبه مبشورة ونخبزها بفرن.

عشّ العصفور هم
مم بفورّ الدم
ياشّي يعيّي التّم
يا بلا أكل شامي

العشي

فارسية تركية تعني طبّاخ. نقول: العشي إذا ما كان نضيف وخبير كبو ودور على غيره وقلو: إش شغلة العشي
قلو: فطر، غدّي، عشي.

نيالك يا مرط العشي على كيفك بتحشي
قالتلا هشي هشي مرط العشي جوعانة

عَصَاة

آلة يدوية أو كهربائية تستخرج ماء ثمار بعض فواكه وخضار. نقول: فلان عصااة يعني بارع في سياسة
الاستحلاب.

إنقر يا دف عالطارة هالدنيا دايرة عصااة
بتسكبلك بالقطارة هي إن عاملتك بجناني

عَصَافِير

طيور من رتبة الجواثم المخروطيات المناقير. أنواعها عديدة منها: عصفور تين ودوري وبيكسون وعديسي ودج
وزرزور وهدهد وغرير وصقاي وأبو زريق وفسيفسة وصفاري وقنبرة وثّماس وقلبيعي وبيادري وشحرور ونأكلها
كما يلي:

١- تتبل عصافير طرية مدهنة ويمكن أن نضيف جبنة مبشورة ونلف كل منها بورقة عنب أو جرجير ونشويها
أو نقليها.

٢- نفتح عصافير ونذقها وتبلها ونشويها أو نقليها. نقول: واحد دخل على مطعم طلع عيزفرق ليش؟ أكل
عصافير وأكل العصافير متلو ما صار ولا رح يصير والعصفورة بدّا مطمورة يعني تحتاج إلى مؤونة على صغرها
أو المحبوبة تكلف كثيراً والعصافير بشوفوا بمنامن عيباكلوا قنبر وبيت برّات السور ما بسوى جنح عصفور ولحم
العصافير ما بنباع بالقناطر والقفص الحلو ما بطعمي العصفور والبخاف مالعصافير ما بزراع درا والعصفور
عبتفلى والصيد عبثقلى وبدو عصفور وخيطو يعني طماع ومثل وعصفور وخيطو يعني متلازمان لا ينفصلان
وكلنا العصفور بالزرزور طلعو التتين طبارين وابن الخوري وسمك البوري وعصفور الدوري والشعب السوري ما
بنمسكوا وعصفور عالبركة بضحك عالناس وهو ضحكة ومية عصفور ما بعتوا مقلاية وتور البخور بخري قد
مие عصفور وسبع قدور بتغلي وبتفور على شقّة عصفور يعني طبخ بخلاء وبالدرخوش مالك عصفور وعصفور
بالإيد ولا عشرة عالشجرة والعصفور أجا عالبارودة وضرب عصفورين بحجر وعصافير بطني زقرقت يعني جعت

وعصفور بفلسين بقلب بالنهار ألف قلبة ومتل عصفور واقف على دبق بقمم إجر وبحط إجر وألفين متلك
من هالقفص ما كمشوا عصفور والقلب متل عصفور بطير من غصن لغصن والعصفورة خبرتني يعني سمعت
الخبر ولا أريد أن أذكر من نقله لي ومتل عصفور من عش لعش يعني عازب حر وقشة قشة تبني العصفورة
العشة وحر متل عصفور طائر وجسم ديناصور وعقل عصفور ومائي سور بصعب على عصفور وبتعميك
عصفور وبخريك زرزور يعني محتمل ونصّاب.

إشوي إقلي عصافير
مضرورة بجراجير
ولك إش ما صار يصير
المهم راحة البال

بيرق عصافير تين
هادا مازة سلاطين
يا ربي هالمساكين
ما يضل حقن ضيعاني

شفنا مشوي عصافير
نطينا زرف و نظير
بالنا نفك الزنانير
ما لوتوا الأشداقي

عصافير طائيرة

برزولات وبطاطا فلا نكاد نضعها على الطاولة حتى تطير إلى بطون الآكلين ولا نكاد ننتهي من أكلها حتى
نجوع.

يوم العصافير الطائيرة
أمي بتبقى دايرة حايرة
بدنا التعصيرة هايرة
بعد الغدا عالغوري

عصافيري

صغير الحجم من كل شيء وعكسها جحاشي. نقول: لقمة عصافيري ورمان عصافيري وقطائف
عصافيري... إلخ.

حاحا يا جحشة سيري
لقماتك عصافيري
انشالاً بصيروا حميري
وبتصيري أحلى أتاني

أتان: أنتى الحمار.

عُصبان لبي

نفرم لحم وقلوب وسودا وكلاوي وبصل وبقدونس وشبت وريحان وتنبله بقرفة وفلفل وكركم وفليفلة ودبس
بندورة وزيت ونجبله برز ونحشوه بمصارين وكرشة ونطبخه بماء وشكراً ست سمعولة بنزرت.

وينك يامو وينك لو تشوف عينك
إش جرى بابنك بعد أكل العصباني

عَصَرَ

استخرج ماء مادة ما يدويماً أو ألياً. نقول: إعصرو وكتبو وطبق عليه سياسة الفواكه المعصورة.

عصرت حبيتي لي قال لكان وينو حيي
يا روحي اعصري قلبي قال بدني ياه هون وهوني

عَصْرُونِيَّة

وجبة خفيفة بين الغداء والعشاء وتكون عرايس أو صندويش أو معجنات أو فواكه وأحياناً يصاحبها مشاريب
باردة أو ساخنة.

بأيام الزغرونية أطيب وجبة العصورنية
إلها نكهة خصوصية بتضع مع السنيني

عَصْرِيَّة

استقبال عند العصر لردّ الزيارات أو للتسلية وتمضية الوقت ونضيف فيها مشاريب ساخنة أو باردة وبونبون أو
شوكولا وقد تقدم ست البيت ما عملته من معجنات ومرليات الموسم وصرنا نخصصها مثل عصرية تبولة أو
إيج أو فتوش أو بيرة وبيتزا أو مارينغا وهيطلية أو... إلخ.

الصبح عندي صبحية والعصر عندي عصرية
والمسا عندي مسوية ما عندي وقت أحكّ راسي

عَصْرُوص

عظم فقرات الذنب نضعه تحت يبارق ومحاشي ونطبخه مع حالوب أو بامة وبعضنا يطلبه غير محروم ويسلقه
مع بهارات وليمون وبمززه مع كاس.

بالطناجر إسبح وغوص حتى توصل للعصعوص
إسمع نصحي يا جعنوص اللذة بالعقباني

جعنوص: من يتسَخَط عند الأكل.

العَصْفَرُ

١- زهر نبات القرطم. نصبغ به رز وكبب وزردة. نقول: العصفَر يوسِّع الشرايين ويهدِّئ القلقين واش جاب العصفَر للزعفران قلو: المهم الوجودان.

٢- عَصْفَر: صبغ بعصفَر. نقول: وشفقتو وجو معصفَر وكرشو مطبَر.

عَصْفَرِي بتعرض شراييني وبزيد شوقي وحنيني

ماني بالغرام ضنيني لكن زود الخير خيراني

عَصْمَلِيَّة

اختصار كناية عَصْمَلِيَّة.

وينا العَصْمَلِيَّة وينا نغرق فيا لدانينا

عجب كلما استنينا مناكل أكثر يا زينة

عَصْمُوصِي

١- من يعصر تفل ويمصه وصارت نُحِيل نُحُولاً لا معقولاً. نقول: اشتروا خاروف عَصْمُوصِي يعني ضعيف وهزيل.

٢- تفل معصور وممصوص. نقول: أسموس بستحلب العصموص يعني بجيل بجلاً لا معقولاً.

٣- مكسرات ذات لب هزيل وعكسها شوباصي. نقول: تما فستقة معمصصة يعني صغير وشفتها رخوتان.

حاجة تلوي وتوصي بكفي تقترّي وتلوصي

طالعتي ابنك عَصْمُوصِي بشرب بالكشتباني

عَصُورَة

نعملها بوضع قبضة كبة نية أو كبة بعدس أو إيج في بطن كفنا ونغلق قبضتنا ونكبسها ونفتح يدنا.

جبلت الكبة مبهورة وشلت وطعميتو عَصُورَة

يا ناس أحلى مالصورة عريسي الفنزويلايني

عَصِيدَة

١- نطبخ طحين بماء ورشة زيت أو سمّنة ونأكلها مع لبن أو صلصة أو نتحلاها مع عسل أو دبس أو سكر.

٢- عَصِيدَة بدوية: نعجن جريش بسمّنة ويمكن أن نضيف لبن ونضعها بصينية ونغطيها ونظمرها بجمر يعس وحين يبرد نسحبها ونقطعها ونغطيها بلبن عند الأكل واشتهر أهل بادية سوريا بإعدادها وشكراً غازي العايد.

٣- عصيدة تمر: نضرب بخلاط تمر مفلوس وماء ونطبخه مع طحين ونصبه في شاكاسات وندهن وجهه سمنة وفلفل أسود وقرفة.

٤- عصيدة تونسية: نحمص صنوبر ونضربه بخلاط مع ماء ونستحلبه ونطبخه مع طحين وماء وسكر ونغطيها بكريمة نشا وحليب وبيض ونزينها بفواكه وقلوبات مقلية بسمنة.

٥- عصيدة جزر: نسلق جزر ونهرسه ونطبخه بماء وسميد محمص وهال وزعفران وما ورد.

٦- عصيدة سودانية: نخفق طحين ولبن ونطبخها ونبردها ونأكلها مع ملاح وشكراً جيزيل عصباتي.

٧- عصيدة يقطين: نفس عصيدة الجزر ولكن بيقطين.

حادث بالجفا زيدا

عالحيدا الحيدا الحيدا

من إيدين الخوّانة

لا ما طيبة العصيدة

عَصِير

ماء ثمار فواكه وخضار. نقول: البنت عصير والمرأ خمير.

صار عقلي يسبح ويطير

وقت قدّم تلي عصير

طلع عندا عر ولادي

قصدي نربط المصير

العَضّ

قسم صلب ينصف أوراق الخضار ونأكل عضوض خس وسلق ولحنا وسبانغ ونعملها سلطة وجاجيك ومتبّل ومتوّمة ونحشوها في سنبوسك أو نضعها مرخينا.

قلتلا بس بوسة بس

مالت قامة يا عض الخس

وأثر العضة بياني

قالت خوفي تعض وما تحس

العَضْم

قصب الجسم الذي عليه اللحم نسلقه مع شوربات ونضعه مرخينا ونأكل نخاعه ونتقاتل من بممصمه. نقول: طعمي الكلب عظمة بعوي معك وكلبين ما بتفقوا على عظمة ولهي الكلب بعظمة بنشغل وصار عضم كلب لا بناع ولا بنشري ولا بتاكلوا الكلاب وصار جلدة وعظمة ويا أستاذ اللحم إلك والعضم إنا وبيت السبع ما بخلي مالعظام والفقير عظمة مجرومة ومانو سمين بس عضمو خشنة ومانو ضعيف بس عضمو ناعمة والقوي ما بنكسرلو عضم وعضامو بنعدّوا من ضعفو والمنيح بنصاغ على عضامو دهب والتدل عضامو خناجر والليتم عضمو أزرق ومتلما في محبة للعضم في عداوة للعضم قلو: كلبين نشلوا عظمة قلو: إسمع

ولاويلن عند القسمة والعضام بتزكي الطبخة والراحة بتجبر عضم المكسور والحمض بيسوي العضام وأبخل مالكلب عالعضمة.

يا ابني لحم عضم
وانفتقت بطنو ما اهتم
إشما صخلك رم رم
إلا متى ياكل تاني

عَضَم

صار صلب وقاسي مثل عضم. نقول: لا تعيفوا معجنات مكشوفة عالهاوا كو بتعضم ها وضيقونا غريبة اسطنبولية معضمة اضربا براس يهودي بترجع والصمن المعضَم كويس لعمل زنود الست والخبز المعضم بمضَم.

لا تعرَض قلبك للهوى
والهوى ما بعمر وى
بعضَم وما بيقالوا دوا
ما منو غير اليباسي

عَطَّار

بيّاع حشائش يابسة وأفابويه وبهارات وتوابل وبخور وعطور وعقاقير. نقول: كل شي عند العطار إلا حب بالإجبار وإذا تصالح القط والفار يا تعس العطار لأنه لا يعود يبيع طعم الفار فيخسر ولا يصلح العطار ما أفسد الدهر.

داوي يا عطار داوي
وي هي بلوة البلاوي
ولهان وماني هاوي
قتال يا وهم الهيامي

عَطْرِيَّة

نبته ذكية الرائحة ورقاً وزهراً نبيّسها ونستعملها تابلاً وكانت ستي تعطر بأوراقها شاي وتحشوها بشماميط جينة مسيخة وجميلة خالة أبوي كانت تكبس ورقها وزهرها مع البرنوطي وزكي هدايا يكبسها مع تنباك الأركيلة وتتن الغليون وأكلت في كفرون عند توفيق نصار محشي كوسا متوم بعطرية وقلي برنار أوهان أن مستحلب العطرية يضاف إلى زيت الميرون وفي حارم يدعلون طابات لبنة وشنكليش وسوركة على مدقوق عطرية يابسة.

فحأة فاحت عطرية
بانت وغابت بحفيّة
كانت عتمة مسوية
عرفنا فتاة أوهامي

عَطَش

احتاج للشرب والعطش أقوى من الجوع. نقول: عطشت عيوني لشوفتك يعني اشتقتك وما بروي العطش مثل المي والعطش بنشّف الحلق وبهدّ الحليل.

العطش أكفر يا شاعر
ولا تضل هيك انفعالي

إن كان الجوع كافر
خفف عنك المشاعر

عَطَشٌ

أظماً. نقول: الشوب بعطش والملح بعطش والأكل التقييل بعطش والعرق بعطش ولا تعطش حالك بتنزع
كلاويك وعطش زرعائك بالمعقول بتقوى وبتشد عرض وطول.

كلما بتعطش زرعائك
تعلم إذا العلم فاتك
بتقوى وبتكثر زهراتك
كثر الري بعش الشروشي

عَطْشان

محتاج للشرب. نقول: المي ما بتعدّي على عطشان والعطشان بشرب مية صابون والخربوء بوذيك عالبحر
وبجيبك عطشان وعطشان محبة يعني بدّي أحب وأنحب وعطشان التار ما برويه غير الدم وحرام دبح الحيوان
وهو عطشان.

عطشان يا حبيبي محبة
لا ولا القبة حبة
لا تعمل الحبة قبة
صير واقعي بالموازي

عَطْنٌ

لان وارتحى ودكن لونه وكاد يتفسخ. نقول: التفاح إذا أكل مطر على أمو بعطن وفي عرموط نزع لازم نمسكو
من عودتو وإلا بعطن محل أصابيعنا وتفاحة معطنة بتعطن صندوق تفاح صاغ والجسم عالقعدة بعطن وعطن
قفاي وأنا قاعد عمبدرس.

خلي قلبك على أمو
أحسن ما تلمو وهمو
يعطن ويسودّ دمو
ويتسودن بين الأبادي

عَطّوس

برنوطي.

الحب غبار عطوس
قد ما تكنس وتحوس
ياما أفتس نفوس
بظل باقي بالمخاخي

عَطّون

زيتون ينضج على شجره أجدد أو ننضجه صناعياً أملس ونأكله متبل بفليفلة وكمون أو زعتر أخضر وماء ليمون وزيت وننقش به لبنة وكشكة وبيتزا وبعض سلطات ونحشوه بكبة. قلو: زيتون إلا عطون؟ قلو: عند العرب كَلُو صابون.

تبليت صحن عطون
وحدود من هالفن يا ظنون
قدّر إيش عندي فنون
شايلتنا لأعز حبابي

عُفارة

ما يبقى في كرم بعد قطفه أو كناسة بيدر أو فضالة بضائع بعد بيع أجودها. نقول: بشتري عفارة وبدو يصير شيخ الحارة والفقاير بقشّو وج الصحاير والزناكين بركضوا عالغفاير والعفاير ما بتتعي بكواير.

دينانا يا صاح غيّارة
قلبت وحطت العفارة
على وجه الصحارة
وصار الفوقاني تحتاني

عُفَس

ضغط وكبس وخلط ونعفس عنب لنعمل عرق ونعفس بندورة ورمان لنعمل دبس ونعفس خضار وفواكه لنعمل عفيسة. نقول: التعفيس عالزرع والمساكب حرام وباين مستقبلنا مثل بندورة معفسة وريح نروح عفس بين الإجرين وشغل تعفيس بتعفيس يعني غير متقن.

عفس عاكيفك وميس
وعا ذوقك عيس وفيس
ما ماشي غير التعفيس
في عالمتا الخزندعاني
عاس وفاس: عاث فساداً.

خرندعاني: متداخل بتشابك يمنع تمييز العث من الثمين.

العِفش

ما لا خير فيه. نقول: تين عفش وبندورة عفشة وكل حمش وإلا من جَوّا عفش.

يا ما غندور ونغش
من جوا منخور وعفش
قلبك للخير إن عطش
دور عالمتحقاني

عُفْن

فسد بفعل فطريات نمت عليه جزاء رطوبة وعفن الخبز نافع نستخرج منه البنسيلين والجبنة والسوركة والشنكليش كلما بعفنا طابوا. نقول: البشوف الشمس ما بعفن وعفن قلبنا من هالعقول المعفنة.

وتباً للعنفو باطن

طوبى للعنفو باين

ما ينفع زحرفاني

إن عفنت البواطن

عَفَيْسَة بَانْجَان

نعفس بانجان مقلي أو مشوي ونضيف بصل مفروم ونعناع وبقدونس مندوف وزيت ونأكلها غمساً مع بندورة وفليفلة خضرا.

لأهل البيت والضيف

عفيسة بانجان بالصيف

أوعاكم مالتعقيدياتي

البساطة أساس الكيف

عَفَيْسَة بَطَاطَا

نعفس بطاطا مسلوقة أو مقلية ونرش بهار وزيت ونأكلها غمساً مع بصل.

بالحوش نمد بساطة

محلّى لم كنا بساطة

بين مرج وأمزاحي

وناكل عفيسة بطاطا

عَفَيْسَة بَطِيخ

نعفس بطيخة محمّقة بسكر ومشروب كحولّي.

مذكور عفيسة بطيخ

في ألواح مردوخ

هيك شفت بمنامي

قلّي أستاذ التاريخ

عَفَيْسَة بِنْدُورَة

نعفس بندورة خضرا أو مقلية أو مشوية ونرش كمون أو نعناع ونضيف بصل مفروم وبقدونس مندوف وزيت ونغمسها ونأكلها مع فليفلة خضرا وحمرا.

ستي فيا مختصة

لعفيسة البندورة قصة

بقلدها كل الجاراتي

بس تحطا وترصا

عَفَيْسَة سُورَاك

نعفس شوراك ساحن بسمنة وعسل أو دبس أو شيرة أو قطر أو سكر ونرش قرفة.

محلاك يا مدملج محلاك

دملج عفيسة شوراك

وأراك كما تراني

راضي يا حبيبي برضاك

عَفَيْسَة فليفلة

نعفس قرون فليفلة مقلية أو مشوية ونضيف بصل وبقدونس مفروم ونرش كمون ودبس رمان وشكراً مدام
ميري موسى أوغلي شباني.

عفيسة فليفلة المسا
شفت معا الأسي
حفسا أرجعلا حفسا
واجب هجر الموجعاني

عَفِيسَة كوسا

نعفس كوسا مقلي ونضيف توم مفروم ونعناع وبقدونس مندوف وحل وزيت ونغمسها ونأكلها مع فليفلة
حضرا أو حمرا.

عفيسة كوسا شغلة
كأنو ما في غيرا أكلة
بس تحضر بصرلا حفلة
وبتكثر التشويقاتي

عَقَابِيَّة

لوز أخضر. نتحمض بما مع ملح ونفرمها مع بعض سلطات ونطبخها مع لحم ونعملها مخلل.

عند البنات اللوزية
عندن العقابية
خص نص أكلة بناتية
دائماً أكلة صبيانية

عَقْرُوقُ

ضفادع بالسريانية.

عقروكو بتقرط قرط
كانت بالمى بتشطب شبط
كلوها بس على شرط
تقدروا قيمة الفئاني

سمعوا عقروكو مطفاية
هيدي غاية الغاية
حالا سلموا الراية
طعمة ولذة وفن رباني

عُقُود

إسم الحقلبن في الجزيرة.

ياكويس جود جود
كسما بسطيق عقود
ما بيضر غير القعود
حركة بركة ياكسلاني

عَقِيرِي

صانع عقاقير أو أدوية. نقول: الطباخين أول عقيرية والطبخ أصعب من صنعة عقيري ولنؤكد على سهولة عمل ما نقول: إش الشغلة صنعة عقيري؟

ديري بالك ديري
دائك للناس لا تعيري
الحب صنعة عقيري
كلن للخير مناعي

عِكة

١- زقّ للسمن أصغر من قربة. نقول: عندا ولد مثل عكة السمنة يعني عجعوج وطبلوج.
٢- نفلس عجوة وندهكها بسمنة وقرفة وقرنفل وزنجبيل وجوز طيب وهال ونشكشكها بلوز محمص أو جوز أو بندق ونمدها بصينية ونقطعها كعاباً وأمي تننت مرة فعملتها ملبس لوز بعجوة وضيفتها في عيد الميلاد فكانت بدعة ومتعة.

ضيفتني كعب عكة
قلت المعنى يا دركة
وقال امشي عا هالسكة
قال مالك مني فكة

العكر

سائل فيه شوائب. نقول: ما حدا بقول عن زيتو عكر ومي عكرة ونفس حقرة والطيب بنشرب مع مية العكرة والتحتاني بصطاد بالمى العكرة.

حنك الرخو مالو رابطة
وإش تعمل الماشطة
وطبع العكر مالو واسطة
مع وجه العكراني

عَكُوب

أرامية. بقل بري من الفصيلة المركبة. نأكله سلطة أو مع بيض ونطبخه بزيت أو لحم وننادي عليه: عكوب الجبل وصفوه للحبل وذقته في الشام عند بيت رجوب ميساً ومطبوخاً شوربة.

قَلِّي عرق العكوب
إنو اللذة بالعقوب
أوعى تصدق يا محبوب
اللذة بكل الأنحائي

على قاعا

تعبير يدل على تحضير طعام أو شراب حسب الأصول تماماً. نقول: أكل على قاعو يا سعد من اشتراه ويا سعد من باعو وما دام أكلتلك على قاعا تعبك ما ضاعا.

ماعو ماعو
راعي باعو

دبحوه وطبخوه على قاعو

ماعو: خاروف بلغة الأطفال.

عُلبَة عُرس

علب خزف وبلور وبورسلين ومعدن عليها رسوم وزخارف تملؤها ملابس مفرد وتلفها بورق نايلون ونرطها بريان لماع ونضيفها على باب الكنيسة بعد المباركة للمدعوين واحداً واحداً وبطلت هذه العادة وصرنا نضيف علبه كبيرة لكل عيلة مع كرت العرس وبطل هذا أيضاً ونكتفي الآن بكرت عرس مع كرت كوكيتيل أو كرت عشاء أو كليهما معاً وزاد الآن كرت عليه عنوان مخزن فيه قائمة هدايا ينتظرها العروسان أو كرت عليه رقم حساب مصرفي للعروسين لمن يفضل أن يقدم هدية نقدية.

جزيت بأيام الدرس
أززع بزرة أو غرس
جوات علبه عرس
ترابا ما كمش زرعاتي

عُلبَة عَروس

علبة مذهبة أو مفضضة أو خزف صيني أو كريستال تملؤها العريس ملابس مفرد ويلفها بغربول وأطلس ويرطها بسلسلة ذهبية أو مذهبة ويضيفها لعروسته مع كرت عرس مختلف عن كروت المدعوين.

حلمت أقدم لعروستي
علبة عليها بوستي
بعدا غرقت لشوشتي
وطارت بالهوى أحلامي

عُلبَة مُناولة

علب خزف وبلور وبورسلين ومعدن وخشب تملؤها ملابس مفرد وتقدمها لكل أسرة من المدعوين إلى حفل الأول مناولة ويرافقها أحياناً كرت دعوة إلى غداء أو عشاء ويوزع المتناول صور مقدسة مطبوع عليها مكان وتاريخ مناولته الأولى مع آية من الكتاب المقدس.

علبة أول مناولة
صارت للمفاضلة
دنيا كلها مفاصلة
والناس مقاماتي

عَلَفَ

أطعم الدواب. نقول: الكسلان يا حيف على علفو وعندا رجال بدو علف ومسكين بشتغل ليل نحر وبالكد يلحق علف لأهلو ومرتو وولادو وأبو عين جوعانة إرطو على معلق ما بقلك لأ ونقول لأم البدن: حاج تعلقه بغل ما شايقتيه؟

إشما شاف بتمو شلف
بتقول قطع مواشي

جاكن عمكن بو خلف
بعدا بيندار عالعلف

عَلَك

مضغ دون أن ييلع. نقول: لحمة علاكة يعني لا تتفتت عند مضغها ولذا لا تنبلع وعدي كلو علك مصدي
وبيع اليهود مثل علك جلود ونسمي الثنار سوسة العلاكة.

حاجة تعلق وتصف حكي
روح على غيري اتكي
لسا إلك وج تشتكي
كفاني منك ما جاني

علكة

صمغ طبيعي أو صناعي نمضغه ولا نبلعه ومضغ العلكة نافع لذوي المزاج العصبي ولتقوية الأسنان وتنظيفها
وتحرك اللعاب وبالتالي تسهيل الهضم. نقول: علكة الدب قنطار ولا تاخذ العلكة إلا من تم الجفمان وندعو:
وعلكة تمعطك.

فالتلي ستي ملكة
وكل شي غيرن علكة
الحياة عقل وحركة
مرمرت بين الفكيني

عَلَمَ جَبَسَة

شرطها ليعلم داخلها أحمر وحيد أم لا. نادى: عالعلام والسكين يا جيس.
الحبلى مثل جبسة
يا حضري ملبسا
لا تعلمنا بتنقسا
واثكلي عالفتاحي

علي دلي

برغل بسبانغ.
برغل بسبانغ دلي
يا علي بحياتك قلي
ومنو كرشك ملي
مانو أطيب مالقروانة

عَلِي دَلِي

ننحت كوسا ونقله سلاحه بزيوت ونبرده ونأخذ سلحاية كوسا مقلية ونغطيها في زريقة خل وبهار وتوم مدقوق
ونعليها وندليها في فمنا.

هلي يا فرحة هلي
ولي يا ترحة ولي

غداانا علي دلي

رضيانة عليّ مراني

عليق

علف الدواب. نضعه في مخلّاة ونعلقها على رأس الدابة بحيث يدخل شدقها فيها. نتهكم فنقول: حاجتنا اليوم شغل طالعنا حق عليقنا وحماتي أم كرشيق عند العليق بتفريق والمخنك بلهي الجحش عن عليقو وعند السبق ما ينفع العليق وبغل الشموس بتقدملو عليق بقدملك رفس وخود وجه الطليق بعد العليق واشو هالكساد ما طالعنا حق عليقنا اليوم.

بكفي تعرض وتضيق

نعم حتى بالعليق

في بليق وما بليق

حتى العليق أجناسي

عُليق

نبات بري متسلق له شوك وثمر أحمر وأسود يشبه التوت نأكله أخضر ونعمله مربي وعنبرية. نقول: كرمال الورد بشرب العليق وفلان عُليق يعني سمح دبح يعلق ولا ينفك.

بيدي عليق طعميتك

لتحبيني قد ما حبيبتك

طلبتك ما لاقيتك

طلع عُليقي فكّاكي

علي للو

رشتاية.

حلّو يرضى حلّو

ملو قلبي وما ملو

علي للو رح بعملو

هو أهلي وناسي ولو ناسي

علي نازيك

إسم المتبل عند الأرمن.

حليك عنا يا نازيك

منمملك علي نازيك

عسل شفايف منحلبيك

ما دامو قلبك حاني

نازيك: رقيق ولطيف وهش وسريع العطب بالفارسية.

عم عم

أكل بلغة الأطفال. تقول الأم لطفلها: بدي أكلك عم عم وتمثل بأنها تنهشه وتمضغ وتبلع وتزم فمها وتقول: مّ طيب ونقول للأم أو الزوجة: إشو العم عم اليوم يا يوم؟

عم عم نمشتي قلبي
ميام ميام علكتي حيي
بررم بلعتي الفوقي وتحتي
وبدك تعويض أضراري

عمادة الحنطة

احتفال تقيمه عند فطام الرضيع أو الرضیعة وفيه نصب حنطة مسلوقة على رأس المفطوم ونترکه یختار أداة من أدوات العمل الموضوعة أمامه لنعرف ما سيصير في المستقبل ثم نقدم سليقة حلوة وحلو وقالت لي أمي أني اخترت قلم.

يوم عمادتي الحنطة
وقفت جنبي قطة
خبطنا ستي لبطة
خرمشتلي سيقاني

عمقي

برغل نجلبه من منطقة العمق غرب حلب وهو أطيب برغل خاصة للكبة لاحتوائه على مادة غروية ومادة علكية. نقول: كبة برغل العمق مثل صوّان والكبة يا برغل عمقي، يا كبي.

جوعان عآخر رمقي
من كبر مقلي وحمقي
لنو البرغل مانو عمقي
حردت وضليت عا ريقني

عئاب

شجر من الفصيلة السدرية له ثمر نأكله أخضر وميبس ونعمله مربى وعنبرية. نقول: شفايف مثل عئاب وقلو: عنب إلا عئاب؟ قلو: هات الحلي وأكلو طاب.

قلّي شو قلبي العئاب
أوعاك تشوف سراب
وتقوم تفضي القراب
أمن بتعيش بأماني

العنب

كنعانية تعني أب. ثمر دوالي وأنواعه: قيسي بلدي للزبيب ورومي للعرق وفوعي للديبس والعرق والنبيذ وشحير لأجود الزبيب والنبيذ وبكاري وشامي أبيض وأسود وأبلق أو تادني وعين جمل ومحمدي وأصفر شمعي وأحمر داراني ودرماني وبيض حمام وحلواني وويبي. نقول: لا تقول عنب ليصير بالقفة وبدك عنب وإلا بدك تقاتل الناطور؟ والما بيصل للعنب بقول عنو حصرم.

قومي ارقصي يا عنباية
حلوة وجمالك آية
بابا سمحلي ببوساية
وماما قالت آه ياني

عَنْبُ الذَّب

نبات بري من الفصيلة الخنجية له ثمر عني أسود نأكله طازج وميسس ونعمله مري وعنبرية.

لو صابك التهاب بالحب
يا بثبت يا بتكب
مالك غير عنب الدب
وبتدور عالأصلحاني

العَنْبِر

١- شجر تزييني له زهر طيب الرائحة والطعم ومهضم وملين ولبه مسهل. نطيب به أشربة ونستخرج منه عطر.
نقول عند الإستحسان: أوه مسك وعنبر وريحه الحبايب عنبر وريق الحبيب عنبر مكر.
٢- طَيْبٌ بعنبر أو بغيره أو صَيِّف عنبرية. نقول: عنبروا ما بتخسروا يعني فليكن كلامكم حلو وتصرفكم جيد
فنعاملكم بالمثل وبأكلاتك الطيبة دجتينا، عنبري وأنھينا.

ريحتك مسك وعنبر
والبعاشرك ما بتعكر
وريقك عسل مكر
ولو خبطو زلزالي

عبله سألت عنتر
بفتح قلبي عنبر
كيف عالكل بتقدر
وبعنبر قلبي وأفعالي

عَنْبِرِي

١- شراب مطيب بعنبر يساعد على الهضم ويلين البطن والأمعاء.
٢- عنبرية.

مرة من دون خبري
صرت مثل سممري
رحت بقنينة عنبري
بطني بين سيقاني
سممر: طير يتبرز حالما يأكل.

عَنْبِرِيَّة

كحول نعنبره ونخمره بأعشاب وأزهار وأفوايه وبهارات وخصار وفواكه وقلوبات... إلخ ولأنها تساعد على الهضم
نختم بها بعد التحلالية الغدوات والعشوات مع قهوة ونعنبر بها كاتو ويسكويت وأشهر عنبرجية حلب قرطاس
ووردة وكان أخي ميشيل يعمل عنبريات حلوة ومزة وبما أن كل عنبرياته كانت ناجحة فقد أشارت ليلى امرأة
أخي أنطوان على زوجته تيريز أن تملأ العنبريات في بخاخات وتبخعها على الأكلات كل أكلة حسب توابلها

مثلاً: ترش عنبرية زعتر أخضر مز على بيتزا وعنبرية بهار أسود مز على لحم بعجين وعنبرية قرفة حلوة على مامونية وهكذا دواليك نقول: عيدية بلا عنبرية مانا عيدية وعنبرية بلا شوكلاتة مثل مي على بلاطة وعنبرية سخنة مالمتم بتطالع دخنة.

حيو عند الحلبية
دوماً العنبرية
إلا معزة خصوصية
غير كل المشاريبي

عَنْبَرِيَّةُ أَزْهَار

عنبريات ورد وفل وعسلة وعطرية وتمر حنة وياسمين ومضعف وبنفسج وياسمين بحري وقرنفل بلدي وكركديه... إلخ ومثلاً عليها نأخذ عنبرية الفل: نضع بقطر ميز أو قنينة نصف قدح ورق فل مدقوق مع فنجان سكر وقدح ورق فل غير مدقوق ونصب عرق صادة أو فودكا أو جين أو براندي ونسد الإناء ونختمه بشمع عسل ونتركه يتخمر أربعين يوم ونفتحه ونصفيه ونخففه بكحول غير مطعم كما نشتهي وإن قدموا لك عنبرية فل يعني ما منريك فل إلا إذا قالوا: هي مو عنبرية فل هي عنبرية ضل وآخر مرة شربت فيها عنبرية فل حلبية كانت عند نهي دلالة سنة ١٩٨٧.

جابتلي عنبرية فل
وقالت هي عنبرية ضل
وقعت بمشكلة مالا حل
فركست كل مشاريبي

عَنْبَرِيَّةُ أَعْشَاب

عنبريات نعناع وريحان وزعتر وترخوم وبقدونس ورشاد وحميضة وجرجير... إلخ ونصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار.

هي عنبرية نعناع
بترجع عقل الضاع
كلما سألت البياع
بقلي آسف فقدانة

عَنْبَرِيَّةُ أَفَاوِيهِ

عنبريات شمرا ويانسون وكمون وكزبرة وحبة بركة ومحلب وحلبة وعرعر... إلخ ونصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار وفي اسطنبول ذقت عنبرية حلبة وقالوا إن الشراكس متخصصون بصنعها.

بدك تشرب عاملضون
عليك بعنبري كمون
هادا عصارة الفنون
كتب عنو أبقراطي

أبقراط: أبو الطب.

عَنْبَرِيَّةُ بَنْدُورَةَ

ذقتها في مدريد عام ١٩٧٧ عند ابن بطل الذي هاجر أجداده إلى الأرحنتين من دير عطية في سوريا وكان قد جلبها من المكسيك وجرناها بطرق عديدة وما نجحت.

يا عنبرية بندورة خايف تدور الدورة
وما أشوفك بكاسي وأصقي جؤا الجورة

عَنْبَرِيَّةُ بُهَارَات

عنبريات بحار ولفل وقرفة وقرنفل وزنجبيل وجوز طيب وهال وأشهرها الإكسير وتصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار وذقت في مدريد عام ١٩٨٦ عنبرية قرنفل وفي بلغاست عنبرية فلفل وزنجبيل وبعضهم كان يمزجها ببيرة وفي نانيتون عنبرية بحار أسود وبعضهم يمزجها بعصير بندورة.

قالوا عنبرية بحار رجعلي عقلي الطار
نار بتطفي نار شي بتجاوز الأفهامي

عَنْبَرِيَّةُ جُوز

نفس طريقة عنبرية الأزهار ولكن بجوز أخضر غير مقشر وذقت أطيبها في دير كسارة لليسوعيين من صنع الأخ فدعوس وآخر مرة شربتها عند العم فايق أبو توفيق نصار في كفرون عام ١٩٦٩.

آه يا عنبرية جوز بشرب فرد وجوز
ولو قدامي متلوز ما بحاب ولا بستهاب

عَنْبَرِيَّةُ الْحُبِّ

١- تعتبر عنبرية اللوز المر AMARO عنبرية العشاق وجاء من ايطاليا قناني مع كل قنينة دفتر صغير يكتب عليه الحبيبان اسميهما وتاريخ فتح القنينة مع عبارة "الحب يجلي المرار"
٢- يعتبر الحليبيون عنبرية البنفسج عنبرية الحب ويقدمونها بحفلات الخطوبة والأعراس.

عنبرية الحب هس ريق الحبيب وبس
لا ما صاييني مس أنا بعقلي وصحياني

عَنْبَرِيَّةُ حُبُوب

عنبريات قهوة وكاكاو وبطم وقنبر وسمسم ونصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار وجرب أحي ميشيل عنبرية بزورات ونجحت نجاحاً باهراً وآخر مرة شربت عنبرية بطم كانت عند جيران بيت رغيد بشارة في بانياس سنة ١٩٨٤.

ياي عنبرية قهوة الله لا يجعلها شهوة
بتزيدك صبوة ونخوة وبتفتح ذهن المغلوق

عَنْبَرِيَّة حَمْضِيَّات

عنبريات برتقال وليمون ويوسفي وكريفون ونانرج وكباد... إلخ ومثالاً عليها نأخذ عنبرية برتقال: نثقب غطاء قطرميز وندلي خيوط قطنية لها عقدة كبيرة تجعلها تدقر فلا تسلت من الثقب ونشبك بالخيط برتقالة نشترتها آخر الموسم فتكون قشرتها سميكه جداً ونصب مشروب كحولي صادة على فنجان سكر في القطرميز وندلي البرتقالة بحيث يبقى بينها وبين الكحول مسافة أصبعين ثلاثة ونسد الإناء ونختمه بشمع عسل ونتركه يتخمر أربعين يوم ونفتحه ونصفيه ونخففه كما نشتهي وجلب خلالي رزوق مرة قطرميز بلور له غطاء بلور مثقوب قال: أنه مصنوع في أرمناز خصيصاً لصناعة عنبرية كباد وذقت في اسبانيا وجنوب فرنسا عنبريات حمضيات من كل الأصناف ما عدا كباد. نقول: إيش فهم الكراد بعنبرية الكباد؟

عنبرية برتقان البحا ذكي وفهمان
بكل زمان ومكان مطلوبة باستمرار

عَنْبَرِيَّة شوكي

نضع في قطرميز أو قنينة نصف قرح أوراق شوكي مدقوقة وعضوض شوكي مبشورة مع فنجان سكر وقرح قلوب شوكي أرباع ونصب أي مشروب كحولي صادة ونسد الإناء ونختمه بشمع عسل ونتركه يتخمر أربعين يوم ونفتحه ونصفيه ونخففه كما نشتهي ومشهورة عالمياً بإسم سينار.

عنبري الشوكي أجا وتحقق كل الرجا
ناديت أم النجا تخلص كل مبتلي

عَنْبَرِيَّة فَوَاكِهِ

عنبريات تفاح وانكيدينا واحص... إلخ ومثالاً عليها نأخذ عنبرية زعرور: نضع بقطرميز أو قنينة نصف قرح زعرور أحمر وأصفر مدقوق مع بزرة وأعواده مع فنجان سكر وقرح زعرور مشكل صاغ ونصب أي مشروب كحولي صادة ونسد الإناء ونختمه بشمع عسل ونتركه يتخمر أربعين يوم ونفتحه ونصفيه ونخففه كما نشتهي

وأخر مرة ذقتها عند يعقوب صهيوني في صلنفة سنة ١٩٦٣ وكلما كانت ثمار الفواكه أصغر كان أفضل وإلاّ يجب تقطيعها أرباع. نقول: إيش فّهَم الفلاح بعنبرية التفاح؟

ديبو وعروستو نور
يوم أكليين المبرور
ضيفو عنبري زعرور
زادت حرارة التهاني

عَنْبَرِيَّة قُلُوبَات

عنبريات لوز وبنندق وفتسق حلبي أو عبيد وكاجو وعجو مشمش لوزي أو مر وصنوبر... إلخ ونصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار وفي مدريد عام ١٩٧١ ذوقني الراهب رامون الفرنسيسكاني عنبرية صنوبر صنعها والده.

عنبرية لوز ياي
ياض هُنا هُناي
بصحتك يا منى مناي
ونجيب وصبيان وبناتي

عَنْبَرِيَّة كَرَز

أشهر عنبريات حلب. نضع في قطرميز أو قنينة نصف قرح كرز وشنة مفلوس ومهوروس مع فنجان سكر وقرح كرز وشنة صاغ وعروق قرنفل وقرفة ونصب أي مشروب كحولي صادة ونسد الإناء ونختمه بشمع عسل ونتركه يتخمر أربعين يوم ونفتحه ونصفيه ونخففه كما نشتهي ونفس الطريقة نعمل عنبريات خوخ ومشمش وقريز وجانرك وتوت وكشمش... إلخ.

آه عنبرية كرز
هي شربا حرز
هي عني انفرز
والهم بنخر الصخوري

عَنْبَرِيَّة كَرَكْدِيَه

نغلي كركديه وزنجبيل وقرفة وقرنفل صحاح وملح ليمون وماء وسكر ونبردها ونصفيها بشاش ونضيف عرق ونقدمها دون تخمير وشكراً جوزفين مخللة.

كركديه عنبرية
بتزيد المفهومية
اخترعتها جنية
وترهف الإحساسي

عَنْبَرِيَّة موز

أطيب عنبرية عندنا ونحن صغار وكنا لا نترك قطرة للضيافة ونصنعها بنفس طريقة عنبرية الأزهار.

عنبرية موز وينا
قلبت أيامي زينة
لا تفرقوا بيني وبيننا
دخيلو طعما الرباني

العنز

أنثى المعز وتطلقها على جنس الماعز كله وقليولون يفضلون لحمه لأنه ناشف وقاسي وله زخحة ويقرمد عند الشوي ويجملمط عند السلق ويجلفن عند القلي ويقرض عند الطبخ ويعصّم عند التقديد وكثيرون يفضلون حليب وجبن ولبن وقريش وشنكليش العنز. قالوا للعنزة: لحمك ما بتاكل وعلاك قالت: حاني مالدبح والملاك ويا مرّي لحية احويلك عنزة وبيس المال نحل وعنز وجمال وإذا مات أبوك وأنت صغير ريتلك عنز وابدور شعير وإذا درّت عنزتك احلبا وإذا حالت عنزتك لا تدبجا والما بحضر ولادة عنزتو بتجبلو كر وعنزة الجربانة ما بتشرب إلا من راس النبع والعنزة البتاكل عنص بطلع بجلدا ومتل طيز العنزة دايماً مكشوفة وقلو: عنزة أكلت بلوط قلو: بلوط فتح بجسما خطوط ونتهكم على من إسمها عزة فنناديها عنزة ونقول: العنزة للعرب والعنزة لله بدل العزة ونسمي السمر عنز وإذا سألونا: سمراء أم شقراء؟ نجيب: لحم عنز ونلطش السمران: شو هالكنزة يا عنزة ويسلملي العنز لما بيلبس جينز وكنز يا عنز ويا عيني عالعنز لما بسوق مرسيدس بنز.

ناطرني تحت أرزة

بنومي بشوف عنزة

لبنانية عمستتاني

قالولي رؤيا محرزة

عنقود

حامل ثمار واحدتها حبة بمختلف الأشكال والأحجام ونقسم الناس إلى عنقود وخصلة وفراطة ونسمي أصغر الأولاد ومرحلة الشيخوخة: آخر العنقود ونذكر في تغزلنا قول سليمان في نشيد الأناشيد: أنت الكرمة وئدياك العناقيد. نقول: كل عنقود كأنو تريا وآخر العنقود سكر معقود وقد ما تحوّل ما حلاة العنقود إلا للقطفو أول يعني أئر الزوج الأول لا يمحي وما بقي مالعنقود غير العود يعني ختيرنا أو فقرنا أو استنفذنا المصالح في هذا الأمر ومرمر العنقود يعني وقع ما نعّص حلو العيش وعنقود الداشر بصير عش للزنابيط وقالوا: يا عنقود جود قال: لا جود إلا بالموجود وفرط العنقود يعني تفرّق الشمل وعنقود معلقّ بالهوا قالوا حصرم وما استوى واش طالع بالإيد يا ماء العناقيد يعني يا خمر.

غنى يا أهلاً بجباي

عنقود عنقد عا بابي

الحبة مستوياتي

لا ترعلوا يا صحابي

عَوامة

لقم له شكل زنبيل ضيق الحاوية متصل الأذنين.

جبتي الفرحة عواماة

أهلا وسهلا وسلاماة

معروفة بكل البلدان

صربي للشام علامة

هس اسكتي لوامة

قومي عومي عوامة

ما منا طلعاتي

دختليني بدوامة

عوجا

عقابية ترففة وكبيرة ولها عكفة ننادي عليها: من أصلك عوجا يا عوجا ونقصد الدنيا.

بس تتغندر العوجا

عقابية موجة موجا

والأفضلي أولوي

كبولا بابوجا

عَوِين

طنبورة.

يا حُبيبات العَوِين

بيلاكي بغراب البين

فرقتيلي مسامي

أصلك فعلك شين بشين

عوينات

مقلاة عجة لها سبع عينات عادة.

يا مقلاة العوينات

تخرِبطت الطاسات

ضايعة الطاسة يا مقالي

بشما كان عميقلوا عجات

عيدية

زيارة للتهنئة بعيد عام أو شخصي.

١- عيدية عامة: كانت النساء تبقى في البيوت صباح يوم العيد بينما يدور الرجال للمعايدة وفي المساء يبقى الرجال في البيوت وتدور النساء للمعايدة ونضيّف عنبرية وشوكولا فقط ثم تحدد كل عيلة يوم عيدية رسمي ونضيّف قهوة وبسكويت ومرّبي أو راحة وعنبرية وشوكولا ودور ضيافة فرنجية واختلفت الضيافات الآن. نقول: عيدية بلا عنبرية ما بتنحسب عيدية ولولا العيدية بتبطل الأهلية والعيدية ما بدّا عزيمة .

٢- عيد شخصي: نعيّد كل شخص يوم شفيعه وتحدد كل عيلة يوم لاستقبال المعيدين وصرنا نعيّد الأشخاص بأعياد ميلادهم ونقدم قالب كاتو وتختلف الضيافات باختلاف الصلة والحالة المادية.

ضيافة العيدية

وصلت يا محلي طعما

يلا بنا ناكل ونضيّف

كل الأهلية

عَيْرَان

تركية. لبن مروب بماء ويمكن أن نضيف نعناع وتوم مدقوق أو كمون وبصل مدقوق وأطيبه بارد ومثلج وننادي:
عيران بوظ عيران بارد بوظ ونقول: العيران بروي العطشان والعيران بطفي الشوبة وبالشوب خلّي الدور عيران.

طلّع بوجهي يا إنسان
بالحب ما دامك بليان
الدنيا قدح عيران
عملك وعلمك منقذاني

العيش

طعام وفي مصر خبز. نقول: كل عيش وإلو كريس وفي عيش وفي حشو كريس وإذا سألنا أحد: ليش عمشتغل
هيك ولا هيك؟ أجبناه بالمصرية: أكل عيش يا فندم أو أكل العيش عايز كده وأكل العيش بحب الخفية.

دنيا صارت طيش بطيش
كلو صاير أكل عيش
أوعى تسأل إيش وليش
بتصمّي بالعصفرية

عَيْشَرِيَّة

نسلق عشرة أنواع حبوب: حنطة وشعير ودرّة بيضا وصفرا وعدس وحمص وفول وطنبورة وفاصوليا ورز ونتركها
مائعة ونشرقها شوربة وهي من أكل النسّاك وهناك خوري في الجزيرة يقات عليها.

بيلاكي بكّبك عيشرية
أكلة غليظة وزرية
خلّفتي بقلبي بلية
وبطني جبال ووديان

عيش السرايا

نُحرق سكر ونذبيه بماء مغلي ونصبه على لب صمن أو خبز مشروح في صينية مدهونة سمّنة ونضعه بفرن
ونبرّده ونرش مازهر ونفرش قشطة أو مهلبية فوقها مربي زهر وفستق مبشور.

لشو حسنك صاير آيا
بوجحك ضاوي مرايا
آكلة عيش السرايا
بخبز كندي فرنحاني

شلباية يا شلبايا
آه يا عيش السرايا
ده حبك منى وغاية
من دلوقتي للنهاية

عَيْطُون

عطون كبير اشتهر أهل وادي النصارى بتكديسه.

إلا الأوان يؤون

عالي الشان يا عيطون

فنان ابن فناني

فيك الهى فنون فنون

عَيْن

صار لينأكالعين أو ظهرت فيه دوائر تشبه عيون دلالة على بداية فساده. نقول: برتقانة معينة بتعين صحارة برتقان والتعيين بعدي والفواكه بعدما تعين بتخلخل والفواكه المعينة ما بتتاكل بس بتصير خل.

كلّو ظنون ما في يقين

عَيّن مخي مالتخمين

كلّو شكّاك ومرتاني

مين يساعد ومين يعين

عَيْن بَقْر

نوع خوخ.

إنظر بعين البقر

يا زهقاناً من ضجر

والناس كلاً زهقانة

ترى البشر غير البشر

عَيْن جَرَادَة

بدور الشبت. نبيسها ونستعملها تابلاً. نقول: إش فهم القزادة بعين الجرادّة؟

يا عين الجرادّة

برودة برادة

غطّتها بلبّادة

أما احتارت فيا

عَيْن جَمَل

عنب أزرق مدور كبير مز ونستعمله للأكل فقط. نقول: شوكولاطة عين جمل يعني كبيرة.

إنظر بعين الجمل

يا عائشاً بلا أمل

والكسلان دوماً بأساني

تجد الأمل في العمل

عُيُون البَلَابِل

فتوش.

قوت الشوام والموش

عيون البلابل يا فتوش

غير شرقياني ومرقاني

غوّص وغخّق ما بتنوش

عَبَّ

شرب من غير مص ولا تنفس. نقول: غب الفرط يعني انتهز فالفرصة سانحة والعاقلة إذا جاهل سبًا بتعبًا.

إن زَمَكِ ناقص غبا إن خزلتلك ندلة كَبَا
ما بتحبك لا تَجبا وإلَّا بتقتل بالآهاتي

غُبَارِ الطَّلَعِ

غبار أصفر ينشأ في مئبر الزهر. نشتره كريات صغيرة وتخلطه بمشاريب ساخنة أو باردة وتمزجه بعسل وندخله في بعض معجنات وحلويات وشوربات وسلطات.

بَدَّكَ تَقْلَعِ قَلَع سف غبار الطلع
يا معوّد عالبلع التخمعة بتعمل فَسَدَانِي

الغَدَا

طعام الظهر.

- ١- غدا حواضر البيت.
 - ٢- غدا تحويشة: ما يتوفر في البيت من أغذية سريعة التحضير.
 - ٣- غدا نواشف: حمامص ومتبلات ومعلبات وبيض.
 - ٤- غدا يوم الحوسة: نواشف.
 - ٥- غدا عادي: نوع طيبخ مع مصاحب مثل كبة بالفرن وسلطة وتحلاية.
 - ٦- غدا من بَرًا: أطعمة جاهزة من السوق.
 - ٧- غدا يوم الأحد: مقبلات وطبخة مع مصاحب وتحلاية
 - ٨- غدا الأعياد: مقبلات ولحومات باردة وطبخة تناسب العيد ومصاحب وتحلاية مميزة.
 - ٩- غدا رسمي أو عزيمة غدا: مشروبات ومواخ ومقبلات ولحومات باردة وطبختين أو أكثر ومصاحب وتحلايات ثم قهوة وعنبرية وشوكولا.
 - ١٠- غدا جميع القديسين: ما تبقى من طبخات الأيام السابقة.
- نقول: ما حدا بزور حدا وقت الغدا وضيف الضهر يا غدا يا تحلاية والبوقر من فطورو لغداه ما بتشمت فيه عداه والفطور أبدى من الغدا والغدا أبدى من العشا والغداه على أحاه بموت من الآه والنول غدا الفقير وتعدّي غدا وزير.

مشيع خمسة بعين العدا

كلما بطرق غدا غدا

بلاقي الرضى بدا

وللأكل أثر بالحياتي

عَدَى

قدّم طعام الغداء أو أطعم الغداء. نقول: فروح لا تغديني وبعدا تبكييني وقالوا للأم: مشي قائلتن: وين وأنا فطر غَدَي عشي.

وعزمتني عالغدا

تاري الغدا خرافيش

وأنا مو قصدي الغدا

قصدي معها أعيش

غَدَيْتو ما غَدَانِي

قليل الأصل والوجداني

راح عند ضربتي وخالاني

بالمطبخ أجلي بدموعي

غَدُوْغَة

إسم البندورة عند البدو.

ول يا زينة يا نغوغَة

آه لو دقتي الغدوغة

كيفاً تسلت ماللغوغة

سلتة قطر من سحباتي

غَدِيرَة

فريكة بحليب ونطبخها مثل رز بحليب.

الغديرة طيبة

فريكة بحلبا

يا ريتا قريبة

من كل عليل عياني

غَدَاء

ما نتغذى به من طعام أو شراب. نقول: الغدا أخير مالدوا والأدوية حاية مالأغذية ودوا الحدفة: دفا وغدا وراحة.

بلا كذا بلا مذا

صحتنا واقفة عالغدا

بلا إذا بلا لذا

حاجة بقى صيامي

غَدَاء سَرِيع

طعام هذا العصر ونسميه أكل تناهل وكسالى وأكل موظفين وتفننوا بأنواعه حتى صارت لا تعد ولا تحصى وأهمها:

١- جاهز مثل صندويش ومعجنات ومعلبات ووجبات مطبوخة.

٢- نصف جاهز وهو سريع الإعداد والتحضير.

٣- نصف مطبوخ.

لا تَضْبَعِ وقتك وتضيق
حتى للطفل الرضيع
إلحق الغذاء السريع
حليب جاهز في بيبروني

غذاء الشعوب

فول وحمص وفلافل.

عبدو الفوال يا حيف
تعطيه لقب شيف
لازم اليونيسيف
وجائزة مُشبع المساكين

غَرَابِلَة

حنطة صغيرة تنزل من الغرابل.

يوماً جبتلا غرابلة
وخالطا حابلة بنايلة
وإذا الدنيا طابلة
بإني كحتة ومقتراني

غُرَاتَان

لحوم وخضار ومعكرونات وفواكه وحبوب مغرّنة على الطريقة الفرنسية أو الحلبية.

طلعت موضة الغراتان
ياريتو كان من زمان
قلي جاري الفُرّان
قبل القرن البيتوتي

غُرَاتَان بَأَنْجَان

نصف سافي سلاخي بَأَنْجَان مقلي بينهما لحم وبهارات وبصل مفروم مقلي بصنوبر ومطفى بماء بندورة ونغرّنتها بزعتر أحضر.

غراتان بَأَنْجَان شلهوب
بكل المطاعم مطلوب
طبق كثير محبوب
عكّس عالأرمان

غُرَاتَان بَصَل

نصب شوربة بصل بصحن فخار ونغرّنتها.

غراتان بصل نيراني
بردان غيرو ما دقّاني

صدق باكلو عالمياني

وبغني يحيا الغراتاني

غُرَاتَان بَطَاطَا

نصف حلقات بطاطا مسلوقة ومشهولة بزبدة ويمكن أن نفرش فوقها فطر أو قيما مقلية أو لحم مقعد ونغرتها بجوز طيب.

غراتان بطاطا شبيعي

قداموا بصير سبيعي

بنسى الشرا والبيعي

وتهمّو بالعجلاني

غُرَاتَان تَفَاح

نصف بصينية مدهونة زبدة شرائح تفاح ومرى مشمش سافات على التتالي ونغطيها بشرائح جبنة ونسقيها زبدة ونخبزها بفرن.

باح باح

يا غراتان تفاح

كانت الصينية دح داح

فجأة صارت بح بح باح

غُرَاتَان جِيج

نفرش قطع جيج منسفة بزبدة ويمكن أن نضيف فطر أو معكرونة صدف مسلوقة ونغرتها بأعشاب متنوعة أو كاري.

إن كانت المر تاج

وان كان الرجال سياج

بكون غراتان الجاج

قلم وسيف وصولجاني

غُرَاتَان حُضْرَة

نفرش كعاب خضار منسفة بزبدة ويمكن أن نضيف لحم مسلوقة أو مقلية ونغرتها بفلفل.

طعموني غراتان حضرة

أحسنما تقرولي النضرة

هادا بيعطي قوة وقدرة

وبعمي عين الحسادي

غُرَاتَان رَزَّ

نفرش رز ونبرده ونخلطه بخضار منسفة بزبدة ونوع لحم مقعد أو مقلية أو مسلوقة ونغرتها بأعشاب أو بهارات.

يا روعي كان العز للرز

وبعد غراتان الرز الفذ

يا قلبي صار الرز للعز

أكلة كاملة الأوصاني

غُرَاتَان سَبَانِع

١- نغرتن سبانغية بلحم أو زيت.

٢- نقلي سبانغ مفروم بسمن ولحم مقدد ونغرتنه بتوابل على ذوق الأكل.

غراتان سبانغ حلبي
أو صيامي أو أجنبي
هدولة عزّ طليبي
والطيب دوماً مطلوبي

غَرَاتَانِ سَمَك

نفت سمك مقلي أو مسلوقة ومخلطه بقطع بطاطا مسلوقة ونغرتنه بتوابل على ذوق الأكل.

غراتان سمك هات
هادا من أطايب الحياة
باطل عالقطارو فات
بقضي الباقي بالحسراي

غَرَاتَانِ شَرَحَات

بلانكيت.

بغراتان شرحات الحقني
شبعث أوعى تسألني
ولو مليانة بطني
بقحط عقب الجاطي

غَرَاتَانِ شوكي

نصف قلوب شوكي مسلوقة ونضع فوق كل قلب لحم وبصل مفروم ومقلي بصنوبر ونغرتنها ببهار.

غراتان شوكي لهلوب
قلوب محروقة بقلوب
طعميه للمحوب
بغلي قلبو غلياني

غَرَاتَانِ فِطْر

ننسف فطر ولحم مقدد مدخن ونغرتنه بطرخوم أو زعتر بري.

غراتان فطر ساحر
اخترعو فنان ماهر
ساريني كيج الشاعر
بستحق نوبل للطعامي

جون كيج: شاعر أمريكي قابلته في باريس حيث قدم ديوانه الجديد كتاب الفطر.

غَرَاتَانِ كوسا

ننسف بزبدة كوسا صغير منحوت ونبرده ونشق بطنه ونحشوه لحم وبصل مفروم ومقلي بصنوبر ونغرتنه بكمون.

غراتان كوسا منظوم
دمو خفيف ومهضوم

قلبي أستاذ العلوم

صدق غيرو ما شفاني

غُرَاتَانِ مَسْقَعَةٌ

نغرتن أي مسقعة تازة أو بايطة وصارت موضحة في عزائم الغدوات والعشوات.

غراتان مسقعة
صبيبة منعنة
غنوجة ومدلعة
بترقص بالبيريكسي

بيركس: ماركة أواني زجاجية فرنسية مقاومة للحرارة.

غُرَاتَانِ مَعْكُرُونَةٌ

نخلط معكرونة مسلوقة بلحم وبصل مفروم ومقلّى أو لحوم مقددة ونغرتنها بفلفل وحوز طيب.

غراتان معكرونة
شاع بالمسكونة
فوايدها مضمونة
عند شيوخ وشباني

غُرَانَادِين

فرنسية. شراب رمان مركز ندخله بكوكتيالات أشهرها كوكتيل فيز محضّر من حليب وغرانادين.

بعدك على بالي
يا برد كوانين
لولأ الغرانادين
جمدت أوصالي

غُرْبَال

أداة نغريل بها. نقول: الما بشوف مالغريان أعمى ويا مأمنة بالرجال مثل مية بالغربال والزمان أحسن غربال والمصايب والحروب غربال الدنيا.

غربل غربل يا غربال
دخل الحرام بالحلال
وكلن قالوا ماشي الحال
كل شي بنفع مباحي

غُرْبَلْ

نقى بغربال. نقول: من غربل الناس نخلوه ورايح حاية مثل بيضات المغربل والجيج ما بحدس إلا بالغربلة والأم بتغريل البلد ما بتشوف أحسن من ولدا ولد والبغريلو الهوا بنام وقلو: اشبا هي عبتغريلي بنظراتا؟ قلو: دتعملك من أصهراتا وقاتلتا: ليش جوزك مزنكل؟ قاتلتا: رايح حاية عبغريل.

غربلتيي نخلتلك
حجة بحجة قارعتك
بالوقائع جاهمتك
الحق إلا يباني

غَرْتَن

١- غرتن حاف على الطريقة الفرنسية: كسا بكعك مدقوق وجبنة مبشورة سطح صينية فيها طعام ما وخبزها بفرن.

٢- غرتن بصلصة على الطريقة الخلبية: دلق بصلصة بيضا مطعّمة فوق طعام ما مفروش بصينية مدهونة سمّنة أو زبدة وكساها كعك مدقوق وجبنة مبشورة وخبزها بفرن.

بدك مآكل ما تسرطن
غرتن على ذوقك غرتن
قالوا الغراتان بحسن
بمنع وبقضي عالسرطاني

غَرْغَر

ردد سائلاً في حلقة. نقول: الغرغرة بتجيب الطعمة والغرغرة رياضة الحلق وغرغر بس أوعى تشرشر يعني استفد دون أن يشتلق أحد عليك والغرغرة بمغلي بامة عالريق بتحلي وبتحلي الصوت والغرغرة بشما كان بتطري الحلق.

كلما تمي جف أو مرمر
وكلما حلقي سك أو خرخر
بساخن أو بارد بتغرغر
بتضل مرارة الأحزاني

غَرْف

أخذ بيده. نقول: إن صخلك لبن الضرف اغرفو غرف ولا تبجع الضرفة لتغرف غرفة والريحة الطيبة بتغرف القلب والنبعة ما بتتنقص إذا حدا غرف منا غرفة ونقول استحساناً: أوخ ريحة طبختك غرفت قلبي وأوخ ريحتك بتغري غرفت قلبي بالريحة

غرف قلبي عبيرك
كيف لو دقت عصيرك
بجعل مصيري مصيرك
يا طيب الأعرافي

غَرْفَن

وضع زحاجة مشروب بغرفة لتأخذ حرارتها. نقول: نبيد الأحمر طيب مغرفن والشمبانيا طيبة متلجنة.

غرفن خمراتك غرفن
حاجة تتمقلز وتقلن
دوام الحال ما ممكن
والتغير سنّة الكوني

تمقلز: سخر وتمكم.

قلتن: ظهر بمظهر المتفوق.

عَرَق

جعله يغرق. نقول: الرز إذا ماغرقته بسمنة مالمو طعمة والشعبيات إذا غرقناها بقطر بيلعوا المعدة والزعرتر إذا ما غرقناه بزيت بطين واللبنه إذا ما غرقناها بزيت بتغصص وما يتبلع ويزقوا بوج الشقرقة قالت: كل مية النهر ما غرقنتي والعاطل بتغرقو بالعطايا وما بتشوف منو غير الرزايا وأوعى وأنت عبتسبح ريك لا تغرقو وأم اللفايف بتغرقك وبتضل عالشايف.

غَرَقْتُوِي بِأَفْضَالِكُن وَبِنِ أَلَاقِي أَمْثَالِكُن
كَتَرِ اللّٰهَ خَيْرَاتِكُن يَا نَاكِرِينَ النِّكَرَانِي

عُرْبِيَّة

تركية. نس سميذ أبيض بسمنة وسكر ونضربها على قالب كعك مبسط ونزينها بنصف فستقة ونخبزها بفرن والشامية بطحين والصدداوية بسميد وطحين فرخة. نقول: الغريبة المنظومة بتهرت ما بتفرط وأصول كعك مرقة الجبنة بهرت هرت مثل غريبة وويلي عا شباب الغريبة.

بدي غريبة يا عمي تهرت وتلمي تمي
هي عندي بدل أمي برضعها رضعاني

غريبة كيف غَرَبُوَكِي وعن أهلك أبعدوكي
بجيك من غير شكوكي قلبي وطنك وأهلك آني

عُرْبِيَّة اسطنبوليَّة

إيطالية. نعجن لوز مقشور ومدقوق وسكر وبياض بيض ونصبها في قوالب دائرية أو بيضوية ونخبزها ويمكن أن نجمع قرصين ونضع بينهما عجينة فستق حليبي أو كريم شوكولا.

غريبة اسطنبوليَّة تعي بجيك هيك بلا وعي
وادعيلي بنجح السعي الآن وكل أواني

عُرْبِيَّة بِقَشْطَة

نطبخ طحين وحليب وسكر ونفرشها بصينية مدهونة سمنة سافين بينهما قشطة منشفة ونخبزها قليلاً بحيث تبقى بيضاء واشتهر أهل بيروت بإعدادها وشكراً ست عجيبه بنا جوعان.

دقت غريبة بقشطة طعمة جديدة ولقطة

وبين الموز أبو نقطة

بيكي عخالو غيراني

غُرِيْزُو

إيطالية تعني رمادي. نبيذ بين مز وحلو. نقول: خليك غريزو يعني مرن.

دائماً بتلاقيه غريزو

حبيبي حيزو ميزو

دائماً بين الطرفيني

لا عدوه ولا عزيزو

غَزَال

آشورية. حيوان من فصيلة الظباء وهو من أهم الطرائد. نأكله مصادراً لا مذبوحاً ولحمه تريف وطيب للشواء ومرة قددت أُمي لحمه بصطрма ونصحوها بإكثار الكمون فكانت بصطрма لذيدة وأكلت في البارديو قرب مدريد غزال بكمون وفي باريس غزال بكستناء والإفراط في صيده جعله نادراً في سوريا ومشاهد صيد الغزلان بالرشاشات وتكديس أجسادها في شاحنات وأنا مع والدي في بادية تدمر ما تزال حية في ذهني. نقول: ما في أترف من لحم الغزال لا بسهولة ولا بجبال لا تبدل غزلانك بقروء والقرء بعين أُمو غزال وقالوا للقرء: ديمسحك الله. قلن: اش ديعملني غزال وفي الهربية كالغزال ويا غزالي لما عني أبعدوك بمدلوا حالك وشرشحوك.

وبالحب بلبت أفكاري

يا غزالاً أشعلت ناري

لو ترضاني على ماني

لعملك بيت أسراري

على ماني: على ما أنا عليه.

غَزَلُ البَنَاتِ فاضية

سكر مصبوغ نضعه على قرص يدور في جهاز فيسخن وينطلق على القرص فينثره خيوطاً تشكل دائرة. نادي عليه: حرير اليومة حرير وذقت منها في فرنسا ويسمونها لحية بابا.

مخفوقة عالماكينات

مشاكلنا ذرة سكرات

اكبسا بترجع حباتي

صارت غزل بنات

غَزَلُ البَنَاتِ معشية

خيوط سكرية مزوجة بطحين نحشوها فستق وحوز ولوز وقشطة وكرز وشغله متعب لأن مط السكر خيوطاً يتطلب جهداً عضلياً شاقاً. أكلته في مدريد في مطعم تديره أسرة صينية نادي عليه: ياما غزلوك في الليالي.

قامات على هامات

يامو غزول البنات

فوق وجوه البيضاني

يسلمولي هالشعرات

غزل بنات ونحنا صغار
اشقد ننحز ونغار
والخلو يقلب مرار
ليش ما في غزل صيباني
غَسْبَاشُو أَنْدَلْسِي

نيسر بندورة وخيار وفليفلة خضرا ونخلطها بفتافيت خبز يابس مبلولة ونصب ماء واخل وزيت وتوم مدقوق ونشرها مثل شوربة باردة والآن يضربونها بخلاط ويثلجونها في براد وشكراً أسون دي إبلثا.
تفضل قلبي كرسي
وهي غسباشو أندلسي
يلّي بتحبك نفسي
ليشك دائماً جسماني

غَصَّ

اعترض في الحلق شيء من طعام أو شراب فمنع التنفس. نقول: البشرب البحر ما بغص عند السواقي ولا تبلع جردون وتغص عند دنبو ولا تكبر لقمتمك بتغص وعلى ايش دأمدحك يا سفرجل وكل عضة بغصة وقبل أن ننقل خبر غير سار لأحد يأكل نقول: لا تغص وإذا قبل أحد بشيء قبول مبدئي وتراجع حين عرف التفاصيل نقول: بلاتيك غصيت ونسمع في القصص: من زعلو غص بريقو وقعد ياكل كل لقمة بغصة.
إلا الهوا الندي
ينشف ويقلب صدي
لا بد ما تغص يا مبتدي
هيكه دورة الأحوالي

غَصَّصَ

سبب غصة. نقول: النواشف بتغصص والغلا بغصص والزعل بغصص وعنب التادي غصيص.
بس الحب ييدا يغصص
كبو بلبو ولا تفصص
عمم بالهوى ولا تخصص
وتنقل بين الأعشاشي

غُضَارَة

قصة فخرية نجل بها كبة وبعضنا يؤمن بأن الكبة المجدولة بما تفوق أي كبة مجدولة غيرها. نقول: ناس بتجبل كبة وناس بتغطس إيدا بالغضارة واشبك راکضة ومختارة؟ قالتلا: قدما رقت عالغضارة.
شفتك هيكه مختارة
فتحتلك قلبي غضارة
ومن عزم الجبل يا نارا
انكسر الفخاري

عَطَّسَ

- ١- غمس بسائل أو مائع. نقول: ناس بتجبل كبة وناس بتغطس إيدا بالغضارة ومحشي العجور إذا ما غطستو بلن متوم ومخفوق ما بطلع طيب ولقمة الشنكليش غطسا بزيت وكلها بتعرف طعمتا الحقيقية والخبرة غطسا بزيت وزعتر أطيّب ما ترشا رش.
- ٢- غرطس: مبالغة غطّس. نقول: الكاتو المغرطس بشوكولا أطيّب مالمدهون دهن والكربوحة المغرطسة بناطف غير المرشوشة عالشايف.

غرطس فعالك بالعقل والعقل شيّال العطل
إن يوماً ردت العدل ففكر قبل القراري

غَفَّ

أكل بسرعة. نقول: أحي مستعجل غف كم لقمة وركض حتى بلا ما يغسل واشبك عمتعف غف ما حدا لاحقك على مهلك الأكل ما رح ينهزم ونزل غف بالخمسة وكف.

صرتلك مي غبيتيني صرتلك أكل غفيتيني
يا ريتك ما حبيتيني كنت بقيت بخيراتي

غَلِي

جاش أو جيش بقوة الحرارة. نقول: غليت قهوة ما يغلي قلبك على غالي ولا قدرك بغلي ولا مقلايتك بتقلي وأنا عدّيت عليكي من قلة عقلي وما بتشبع بطينتي تغلي قديري والحرامي إيدو ما بتأمن على مية الغالية ولا عالزيت الغالي وإلحق الغالي قبلما يفور.

إن شفت قلبك غلي أو عى يفور إذا امتلى
كو بترخص بالغالا وبتنباع ببلاشي

غُلاس

- ١- فرنسية تعني محمد. بوطة عامة. نقول: الغلاس بلّمع الضراس.
- ٢- غلاسيه: بوطة مغلقة بشوكولا وملفوفة بورق ملون وننادي بالمصرية: غلاسيه بابيه والبوطة قباطية والغلاسيه أكابرلية.

غلاس أم غلاسيه كلو زي بعضو يا بيه
ماتنيه أم سواريه كلو ماشي عند الهاوي

ماتنيه وسواريه: حفلة صباحية ومسائية بالفرنسية.

غَلُوة

١-فترة الغليان. نقول: شغلة ما حملت ولا غلوة يعني حدثت بسرعة وأنا ما بحمل غلوة يعني سريع التجاوب والطبخ طيب سخن مالغلوة للكلوة.

٢-عشبة أو أكثر نشرها بقصد صحي. نقول: الغلوة أول الأدوية.

قلبك من أول غلوة

إن جاد وراذ الخلوة

اصطبري شوي يا حلوة

لا تنكبي بالفوراني

غَلُوة رَشْح

نغلي بابونج وختمية وورد وزيزفون وأخلامور وبنفسج وياسمين بلدي ونجليها ونشرها ساخنة.

صابتني رشحة بلوة

أقوى من قولنج الكلوة

قاموا سقوني غلوة

قمت أقوى مالمصارعيني

غَلُوة سَعَلَة

نغلي عتاب وتين ميبس وشمرا.

كمشتي كحة بغلة

أتعب وأصعب من زعلة

سقوني غلوة سعدة

صدحت مثل كرواني

غَلِيُون

١-يونانية. أنبوب قصب أو خشب ورد أو ياسمين في أحد طرفيه بودقة تُرص بتبغ لكي يدخن. نقول: إن

كنت قرفان عليك بحمض وليمون وإن كنت زعلان عليك بكيس وغلبيون وغلبيون البخاقة بدو ألف حراقة.

٢-سبيل: غليون ذو أنبوب قصير.

عنا جار ليل نهار

مشرع غليونو

هو كبير وعمرو كبير

وعقلاتو نونو يا نونو

غَمَسَ

غط. نقول: الأكل غمس أطيب من بالمالعة ولا تغمس من دبس كلز يعني لا تتوهم وتتفائل ولا تغمس برات

الصحن يعني لا تخرج عن الموضوع.

إن صحلحك أكل العفس

إقنص كيس وغمس

بكرا بتندم على أمس

وبتتحمسر عالماضي

غَمَسَ

بالغ في الغمس أو جعله يغمس. نقول: اللقمة مغمسة بالدم والعاطولي الباطولي لا بفت ولا يغمس.

غمس قلبك بالمحبة
دنيا بلا محبة خربة
لو عيشتك جربة وكربة
حب حتى الدوباني

غَمِيَ

رغب رغبة شديدة أثرت فيه فأفقدته الشعور. نقول: حَبَّاب بطنو بغمي عالآكل والشرب مثلما بغمي النسونجي عالسنوان ولا إبكوا تنعمي ولا إضحكوا تنغمي.

إن شفثيه عليكي غمي
ومن حبك طاش وعمي
إضربي الحديد بس حمي
وطالبه بالارتباطي

الغَنَمَ

فرعونية تعني إله الرعي. جنس حيوان من الفصيلة الغنمية. نقول لحم غنم ونقصد ذكره لا أنثاه ولا نأكل لحم الغنمة لأننا نجد لها زنجة ولها رائحة صنان لا تزول عنها مهما عالجانها بالتوابل ولذا لحم الإنتاية أرحص من لحم الذكر ونسمي البيضان الثقران: لحم غنم كما نسمي الإنسان الوديع المتواضع ذكر أم أنثى غنمة ونضيف للديح وكان لك غنم كان لك بقر يعني كنت مقبول وصرت مرفوض وكل الغنم ما بتنساق بفرد عصاية وشي لا يموت الديق ولا تغنى الغنم وكل غنمة معلقة من كراعيها ولما بتقع الغنمة بتكثر سكاكينا والبستقوي على حرمة كأنو عبستقوي على غنمة.

نحنا نحنا ولو تلحلحنا
نحنا سكاكينا نحنا
كل البرايا غنم ونحنا

غَوَّاصَةٌ

صندويشة بضمنة كبيرة محشوة: لحوم وأسماك وأجبان وسلطات بصلصات متنوعة. نقول: زيلع غواصتين ولسنا عبقول وين الشبيع وين.

إسلخ إملخ غواصات
بأصعب وأحلك الأوقات
بدعة بترفع المعنويات
ويتشد براغي الفلتانة

غُورْ ماميش

تركية تعني ما شاييف شي أي محروم النعمة لأنه من طبقة دنيا ولذا فإنه يشرب ويأكل بلا وعي إذا تيسر له ما يوجد على مواقد منعمين ومترفين ومرفهين ونقسم الغورماميشية إلى أربع درجات تصاعدية: غور وغورما وغورمامي وغورماميش.

هلق صاير ما عبعيش
كيف بدك ما نظيش
غير الغورماميش
وتدهور السلوكي

غُولِدِن

انكليزية تعني ذهبي. تفاح أصفر. نقول: غولدن يعني شقراء وحلوة وغولندية ولا ستاركنية المهم الجاذبية ولا ستاركنية المهم الجاذبية ويابو تفاح البلدي ما بقى يصير معو وما برضى يأكل غير ستاركن يا غولدن يعني غني مفضطر أو متزنكن جديد.

عالغولدن الغولدن
قالوا عليك محسن
بجيك كل شي ممكن
حسنت وتلت رباعي

غُونْغَالِيز

سودانية. شجرة الزبدة وشكراً مدام ملك عصباتي حسكور.

عمي سودانيزي
داق جبن اعزازي
بدو غونغاليزي
نسي الخرطوم وأم درمان

الخرطوم: عاصمة السودان.

أم درمان: كبرى مدن السودان.

فَأْر

حيوان من فصيلة القواضم. أنواعه كثيرة بعضها يؤكل وفي الجولان خلال الجيش كنا نسلخ فتران الحقل البيضاء ونقلها وأكلت فتران بخضار بمطعم صيني بموسكو. نقول: الفارة ما وسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها وجور القط ولا عدل الفار وربّي قط بياكل فارك ربي كلب بحرس دارك ربي ابن آدم بخرب ديارك ويفضخ أسرارك والبخاف من أكل القط الفار بتاكل أدنو والفارة وقعت مالمسقف قالتلا القطعة: الله قالتلا: أنتي افريقي وألف خير من الله ومنام القطاط اللذيذ سما عبتمطر فار والسبع إذا كبر بتلعب بشواربو الفيران وإذا تصالحوا القطاط والفيران يا تعس العطار وفارتين ما بسعوا بدرخوش وقالوا للفارة: خدي ليرة وبوسي إيد القط قالتن الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلم وفارتين بزرققوا وأبو برصي بغني وإذا أبو الحصين برط

والفارة بتفك هالبلد ما هي بلدي وقد اذ الفارة وصوتها ملاّ الحارة والفارة شافت جردون قائلو: سعيذة وبردون وشو بدأ تاكل الفارة من دكان الحداد وفار الحبس ما بشوف خبز بيتو يعني بخيل وعشر نسوان ما خنقو فارة ولعب الفار بعبو يعني شكّ وارتاب وفار الدار مالو نظار وألف فار برا ولا فار جوا وكلما نطت الفارة الولد بجوع ومنشان فارة حرق الحارة وأوعي تخليّ جيرانك يصيرو فيرانك والفار ما بصير جار وفار الطحين يعني محتال يتسلط على مغنم وينكشف بسبب ما يعلق به منه ومتل القطعة والفارة يعني عداوتهم دائمة وعاوّة الكار أقوى من عداوة القط والفار وفار ولا جار.

تحتك فرخ القراقيش

تحتك بيضة تحتك ريش

مخطوطة بالصينية

تحتك فارة مقلية

فاختية

نقلي بسمنة حمام منسول وأرباع بصل وأرباع بانجان وندب بندورة مقشورة ومفرومة ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو نذب كبة.

عقلي فيها ضاعا

فاختية على قاعا

وأمر الحب موجباني

قلي لأمر طاعا

فار

علا وطفح وانكب نتيجة غليان. نقول: البوتاغاز كويس لأنو استعمالو هين وما كويس لأنو إذا فارت نقطة قهوة بدك ساعة لتضيفو والمحشي عند أول فورة توميه بطلع أطيب ويس فار الكبد بفور الدم وفوران الدم بعمل طفح وتشراي والدمو حامي بفور أوام والترفوز مثل كازوز بفور أوام ومحمد أوام وشب فاير وفورة شباب واقطع الخبر وفورتو مثل فورة الشخاخ: قصيرة لكن نجسة.

٣-فور: سبب الفوران. نقول: كتر أكل الحد والتوابل بفور الكبد وعليه عين بتفور البوظ والقهر بفور الدم.

وناس بفور هما من تما

ناس بفور دما من هما

البتنز لنكروزي

وقالوا بيعتلو حمي

نكروزي: سريع وكثير الغضب.

فارة

قطعة هير تمتد من أسفل الرقبة إلى الكتف وهي طيبة للبطرما والشواء وقالتلي النار: ما شويت أطيب مالفارة.

دحلك إشبك يا حارة
قالت جوزي بدو فارة
من قبو لقبو مختارة
أشويها مع المشاوي

فارقة

صفة محبذة نطلقها على كل جبسة لها مبرغل مثل حبات فريكة.
دخلت وشفنا باركة
قدّاما جبسة فارقة
جحفة على قشوري
قالتلي ماني تاركة

فاش

انفجر أو انتفخ حتى انفزر أو طاف على وجه الماء. نقول: النكرزاني بفوش مثل كازوز ومن سمنا صايرة مثل
عجينة فايشة والحب البفوش على وج المي فاضي شيليه وكبيه.
لا تنفخ قلبك بتفوش
وان هاشوا أوعى تموش
بالآخر إلا تنوش
يا عايق ورايق وهادي

فاصوليا

يونانية. حب فاولة يابس نطبخه بلحم أو زيت وندّمسه ونعمله سلطة وشورية وبوره.
فاصوليا كتير حبيتك
لولو بالوحدة عديتك
بس لكن يجرب بيتك
بتطنبري بالباريطوني
باريطون: جزء من المعى الغليظ بالفرنسية.

فاصوليا بزيت

نشهل توم صحاح ويصل مفروم بزيت ونضيف حب فاصوليا مسلوق وماء بندورة ونتركها تلتطخ ونبردها ونرش
بهار أو كمون ونأكلها غمساً.
عمليلي فاصوليا بزيت
صدقي لطعما حنيت
على حبا تريت
والتريبة بتحفّر بالأذهاني

فاصوليا بلحمة

نقلي لحم شقف وبهار وأرباع بصل وندب حب فاصوليا مسلوق وماء بندورة ونتركها تتعقد ونرش بهار أو
كمون ونأكلها مع رز.
فاصوليا بلحمة لعينة
طيبة وبالبطن سكينه

هي من مآكل لوسيفوري

غازاتا حنقت المدينة

لوسيفوري: رئيس الشياطين.

فاصوليا خَضْرَا

فاولة.

إسما يسرى

عروستي شقرا

فاصوليا خضرا

صاييعة العشرة

فاصوليا مُدْمَسَة

ندمس حب فاصوليا مسلوق بماء ليمون وتوم مدقوق وزيت ونرش كمون وفليفلة ونزينها ببقدونس مندوف
ونأكلها غمساً.

إضرب فاصوليا مدْمَسَة

بدك ليلة مفسفسة

وإجريك شاني ماني

بتفيق عيونك مطْمَسَة

شاني ماني: مضضع وليس على بعضه.

الفاطر

ناقة لا تلد ولحمها تريف وطري وطيب للكباب وبعضنا يفضلها على لحم الغنم.

لما بتديح شي فاطر

دخلك اعملّي خاطر

والك أحلى دوسيري

إحسب حسابي يا شاطر

فاكهة

ثمر نتنعم بأكله ومن عادتنا أن نفطر أو نتعشى فاكهة مع جبنة أو زعتر وأن نقدم فاكهة للضيوف في الصباحية
أو العصرية وأن نتفكه بعد القبلولة. نقول: أطيب فاكهة بعد الغدا القبلولة والحقوا الفاكهة المولّية يعني الاختيارية
والفاكهة بأولا غالية وبآخرا غالية لذا يقول البخلاء: لا تستقبلوا الجاية ولا تودعوا الرايحة ونقول بعد أكل
الفاكهة: فاكهة بعمركن.

والما يصدّق بصطلي

النار فاكهة الشتا

والما يصدّق بشتري

والجوخ لبس الأمانة

فاكهة الآلام

شجرة من الفصيلة الآلامية. لب ثمرها صباري فيه بذور سوداء لها شكل اكليل ومطرقة ومسمار ونصلة حرية كأنها تجمع آلام المسيح. نعملها مرى وعنبرية وندخلها بحلويات كثيرة ونطعم بها شاي وقهوة وشوكولا وبنون... إلخ.

أيام ورا أيام خابت كثير أحلام
وفاكهة الآلام هي بعض كتاباتي

فاكهة الهوى

فاكهة الآلام. نقول: كول فاكهة الهوى بتوقع بالهوى.

قدمتيلي زهر الهوى بعدو فاكهة الهوى
كلو أكل هوا بهوا أوعوا ماهوى الطياري

فانيل

مكسيكية. شجر تزييني متسلق نستخرج من ثمره تابل نعطر به حلويات فرنجية وبعض حلويات حلبية. نقول: ربحتو أطيب مالفانيل والطيب مثل فانيل ما بخي حالو والفانيل بقلك أنا هون والفانيل بناع بالغرام مو بالكيلو ولا بالطون.

بظن من سابع مستحيل حدا ما يجب الفانيل
طيب ومالطيب قليل بكفي ليطيب أكواني

فاهيتا

مكسيكية تعني كمر. نقلي جوانح بصل بسمنة أو زيت وندب شراحت مقطعة أكمار رفيعة وشرايط فليفلة خضرا ونرش فلغل وفليفلة ونتركها تستوي ونأكلها صندويش أو مع رز أو بطاطا.

روح وقلاً يلاً جيتا خلّي عملي فاهيتا
بلكي تزيد حدودينا الحد بقوي الأعصاي

فاؤلة

يونانية. بقلة من فصيلة القرنيات نسمي جيبها اليابس فاصوليا وأطيبها عايشة خانم وهي تريفة وطرية مثل حرير. نأكلها مطبوخة بلحم أو زيت ونعملها سلطة وشورية ومكدوس ومخلل ومقلوبة... إلخ. نقول: أصابعو رحوة مثل فاؤلة اش ما شال بوقع منو.

وسعولي محل للفاؤلة أجت ملكة الطاؤلة

عملولا حواكيري

من حلب للمعاولة

المعاولة: قرية قرب اعزاز .

حاكورة: حقل مسيِّح.

فاؤلة بزيت

نقلي بزيت نوم صحاح وبصل مفروم وسلاميات فاؤلة مقمعة ونضيف بندورة: ماء أو مفرومة ونتركها تتعقد ونبردها ونرش بحار ونأكلها غمساً.

ريتا قدامي يا ريت

دخلك وبين الفاؤلة بزيت

هي أطيب طبق صيامي

بسليخ تزيينة عالسكيت

فاؤلة بلحمة

نقلي فيما أو شقف وبحار وأرباع بصل وسلاميات فاؤلة مقمعة ونضيف بندورة: ماء أو مفرومة ونتركها تستوي ونأكلها مع رز.

يطول عمر الطابخها

فاؤلة بلحمة ما أطيبها

أطيب أكلة عند خالي

حتى على شبع باكها

فاؤلة مقلاية

١-نقلي لحم وبصل مفروم وسلاميات فاؤلة مقمعة ونرش بحار ونأكلها مع رز.

٢-صيامية: نقلي بزيت كزبرة وتوم وسلاميات فاؤلة مقمعة ونبردها ونأكلها غمساً.

كترولي وعليّ الجلوة

فاؤلة مقلاية حلوة

بلسم أجسام ونفوسي

أكلة بتصرف البلوة

فَتَّ

كسر بأصابعه كسراً صغيرة أو وزع أو دفع. نقول: لسا بدو فت حبز كثير يعني صغير أو غشيم ولا بفت ولا بغمس يعني عاطولي باطولي وواحد بفت والتاني بفت يعني واحد يفتن والثاني يسانده والشبعان بفت للجععان فت بطي وحاج تفت يعني حاج تفتن وقتلو فتة رّوحو يعني أوقعه بمكيدة وقتك عالفاضي يعني سعيك خائب وفاتو بفت وقاسم بفت وشرب الخمر الزايد بفتت الكبد وصار في جهاز بفتت حصو الكلاوي.

بعدا قلبي زيتاً كنتك

شفتو عبفت وبفتتو

فضيانة كل القناني

قتللو حاجة تنكت

فَتَّاحَة

١-بوري تنك نفتح به خضرة معدة للحشي وذلك لنسهل دخول القوارة والجدبة بشوف الفتاحة بحسبا ناضور.

٢-جهاز نقص به تنك المعلبات لفتحها.

٣-أداة نرفع بها فلين سدادات القناني ونسمي أرتيست الكباريه فتاحة شيبانيا.

هونة كان في فتاحة	باحة باحة بجباجة
تفتح وتسقي الجدعاني	قالوا نزلت عالساحة

فَتَائِل

اسم البسماحكة في الشام.

عزمني على فتايل	شامي أبو شمائل
بمالدنيا خبز الكفاني	قلي يا سعدو الطايل

فَتَّة

طعام نفت فيه خبز ونغمه مرق ولحوم أو خضار أو حبوب مسلوقة ونمضه بليمون أو خل ونرش طحينه أو لبن متوم ونكويه بزيت أو سمن وقلوبات. نقول: راح فتة يعني أوقع به وعملو فتة يعني كاد له مكيدة.

طعميتك فتة	وسقيتك مَّتَّة
وزَّيتك زتة	يامو إش زتة

فَتَّة تَلْحِيمَة

نفت خبز محمص وتلحيمة مسلوقة ونسقيها مرق واخل وتوم مدقوق ويمكن أن نغطيها ببيض مقلي ولبن متوم.

أكلة عليها القيمة	صبوا فتة تلحيمة
كنت أكلنا لحالي	لولا مرطي مستقيمة
	مستقيمة: حبلى على وشك الولادة.

فَتَّة جِيح

نفت خبز محمص وجيح مسلوق ونسقيه مرق وماء ليمون وتوم مدقوق ونكويها بسمنة وقلوبات.

ما حبيتنا لا تواخذني	فتة جيح اعذرني
----------------------	----------------

زنجة وقعدت على بطني

أثقل من لقن العجاني

فَتَّة حُصْرُم

نفت خبز محمص ونسقيه زريقة حصرم.

فتة زريقة حصرم

خلتني أفتل وأبرم

ناري جواي تضرم

ومني طالع هبالي

فَتَّة حُمُص بَزِيت

نفت خبز محمص ونسقيه مرق وحمص مسلوق ساخن وزيت مفقوس بكارابولا أو طحينة وماء ليمون وتوم مدقوق ونكويها بتقلاية كزبرة بزيت.

فتة حمص بزيت

كلها واضروب الحيط

لما أكلتنا حسيت

إني عنتر بن شداذي

فَتَّة حُمُص بِسْمَنَة

نفت خبز محمص ونسقيه مرق وحمص مسلوق ساخن وطحينة وماء ليمون وتوم مدقوق ونكويه بسمنة وقلوبات.

فتة حمص بسمنة

أكلة صدقوني بطننة

أكلتنا فقدت الفطنة

وصرت أجذب الجداباني

فَتَّة حَمُويَّة

فتة صاجية.

قلت فتة حموية

قاتلتي الحمصية

قال هي من عنا هية

واسأل ياقوت الحمصي

فَتَّة رُمان

نفت خبز محمص ونسقيه زريقة رمان.

فتة زريقة رمان

بلسم دوا للمرضان

من أول لقمة أمان

طببت وري شفاني

فَتَّة رُوس

رؤاسية.

فتة روس وأمريكان

سياستنا بهالزمان
ضعنا بين الجراحيفي

لقمة بوظ لقمة نيران

فَتَّة سَبَانِغ

نفت خبز محمص ونغطيه بسبانغ مقلی بسمنة ونفرش دعابيل هبرة متبله ببصل وبهار ومقلية بسمنة ونسقيها لبن متوم بنعناع وتوجها بصنوبر محمص وشكراً مدام ماري كسبار سمرأ.

وعقلك راينغ وماينغ

اشبك بصرك زاينغ

وملبخ وورخاني

أكل فتة سبانغ

فَتَّة سَمَاق

نفت خبز محمص ونسقيه زريقة سماق.

يا مسهل الحاق الحاق

فتة زريقة سماق

ترياقاً للمسهلاني

يعني سبحان الخلاق

فَتَّة سِنْدَوَانَات

نفت خبز محمص ونسقيه مرقة سندوانات متومة ونفت سندوانات محشية وتوجها بلبن متوم.

بتعمل البعيدة قريبة

فتة سندوانات عجيبة

حالا صرنا أصحابي

دقتا من ايد غريبة

فَتَّة شَامِيَّة

فتة حمص بزيت لأن الشوام برعوا في فقس الزيت بكارابولا في حين لم ينجح الباقون في فقسه.

مفعولا صدقني عجة

فتة شامية وجبة

ويتقبل لليوم التالي

كام حبة بتعي القبة

فَتَّة صَاحِيَّة

نفت خبز محمص ونسقيه مرقة لسانات ساحنة وخل أو ليمون وتوم مدقوق ونغطيها برز مقلقل ونصب لبن متوم ونفرش حلقات لسانات مسلوقة ونفشها بصنوبر محمص واشتهر أهل حماة بإعدادها وشكراً ميشيل أديب.

رز ولبن ولسانات

فتة صاحية هات وهات

بتطول الأعماري

أكلة كالأكرامات

فَتَّةٌ صِيدْنَاوِيَّةٌ

نفت خبز محمص ونسقيه مرق وحمص مسلوق ساخن ولبن متوم وتوجه بلحم مفروم ومقلي بصنوبر وبهارات وشكراً مدام حنان نجمة تلي.

مرة نجمة صيدناوية
عزمتني على عشوية
عملت فتة أسطورية
من عهد بلع وكنعاني

فَتَّةٌ قَشَّةٌ

نفت خبز محمص ونسقيه مرقة وحل أو ماء ليمون وتوم ونفت قشة مسلوقة ونصب لبن متوم ويمكن أن نضيف بيض مقلي.

القشة ما أطيبها
دستورين من خاطرها
عند على بكرا بفطرها
بفتفت فيا الخبزاني

فتة قشة بجمض وتوم
خلوني بقصعنا أعموم
ما عدت أقدر أقوم
اطلوبي الإسعافي

فَتَّةٌ كَبَابٌ

نفت خبز محمص ونسكب كباب مقلي ونصب طحينة مخفوقة بماء ليمون وتوم أو لبن متوم.

فتة الكباب
قرّحت العزاب
يلا يا خطّاب
وقفوا الباطاري

فَتَّةٌ كَعَابٌ غَزَالٌ

نفت خبز محمص ونفرش دعابيل كباب مشوي ونغطيها ببصل مقلي ونسقيها لبن وطحينة بتوم وتوجهها بصنوبر محمص وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

قالوا فتة كعاب غزال
عفت كل شي وركضت بالحال
أكل الطيب بروق البال
وبخفف الإحتقاني

فَتَّةٌ كَلَاوِيٌ خَلَاوِيٌ

نقلي كلاوي مقطعة ولحم موزات وبهارات ونصب سمنة وخل وماء وحين تستوي نصبها فوق خبز محمص مفتوت ونسقيها طحينة ولبن وماء ليمون وتوم ونزينها بتقلاية بصل وتوم وصنوبر بسمنة ونرش بقدونس مفروم عند الأكل وشكراً ماري كسبار سمرا.

حيدا الحيدا الحيداوي
فتة كلاوي خللاوي
طعمي للمعو سيداوي
حالاً بجل الإشكالي

فَتَّة لَبْن

نفت خبز محمص ونسقيه لبن صادة أو متوم ونكويه ببيض مقلي ونرش بحار.
فتة ببيض بلبن
ما بتتقدر بتمن
الفرحان بإنو غبن
بكرأ بصبح مغبوني

فَتَّة لَبْنائِيَّة

نطبخ شيخ محشي كوسا أو بأجنح سحب وضمّ بماء بندورة ودبس رمان ونصبه فوق خبز محمص مفتوت ونسقيه بلبن وطحينة وماء ليمون وتوم ونزينه ببصل وصنوبر مقلي بسمنة وشكراً لور غريب.
أطيب فتة دقتا بلبنان
كانت فتة باتنجان
حسيت بحالي سلطان
وأصدرت بحبا فرماني

فَتَّة لَحْمَة

نفت خبز محمص ونسقيه مرق لحم ونفت لحم مسلوق ونصب طحينة وماء ليمون وتوم مدقوق ونكويها بتقلاية صنوبر بسمنة.

فتة لحمة ثقيلة
تعثنا خالتي جميلة
بالطن بتعمل قبلة
باتت ليلتا بالويلاتي

فَتَّة لَسَانَات

فتة صاجية.

لا تطعموا الحمايات
بكونوا كراارات
أبدأ فتة لسانات
بصيروا طويلات لساني

فَتَّة مَرْمَحِينَا

نفت خبز محمص ونصب مرمحينة محشي أو يبرق وهي من أكالات الختيارية المفضلة.

اعزمينا اعزمينا

عزماكي اعزمينا

عزماكي على محشي

ها تي فتة مرخيئا

فَتَّة مَقَادِم

نفت خبز محمص ونسقيه مرقة مقادم وحل وتوم مدقوق ونفت مقادم مسلوقة ونسقيها بلبن متوم ونكويها بسمنة وصنوبر.

آه على فتة مقادم

أكلة أهل المكارم

بتصخي كل شي نام

وبتخرخط بالأمعاني

فَتَّة مَكْدُوس

١- نطبخ شيخ محشي بانجان بماء بندورة ودبس رمان ونسكبه على خبز محمص مفتوت مسقي طحينية ولبن متوم ونغطيه برز مفلفل ونعاود سقايته ونتوجه بقلوبات مقلية.
٢- صيامية. نقلي بانجان بزيت ونسلقه ونفرمه ونسكبه على خبز محمص مفتوت ونغطيه برز مفلفل مسقي بماء السلق وطحينية متومة.
واشتهر أهل الشام بإعدادها وشكراً مدام منى رياض محفوظ.

فتة مكدوس شامية

طعميني ضمها وعشية

أكلة عيلات غنية

يا حسرتي عالطفراني

فَتَّة مَكْمُور

نفت خبز محمص ونصب مكمور لحم أو زيت ونضعه في فرن ليبقى ساخناً.
شفت الشحرور عبود
قلتي في فتة مكمور
قلتلو وين يا عصفور
جاهزة بيت الطحاني

فَتْحَة تَمَّ

نقدم لأهل الميت والمعزين بعد الدفن:

١- شورية لحم ورز بيضا بلا حموض.

٢- كعك يانسون وزهورات.

٣- قطعة حلو.

منحوس وحظي معتر

والتعس علي بكر

واش تنفع فتحة التّم

إن كان القلب مسكّر

فَتْفُوتَة

أصغر كسارة أو سقاعة. نقول: هي فتفوتة للكتكوتة وناس حكياء لباليب سكر وناس حكياء فتافيت زبل وفتافيت سفر الأحاويد بشتبع عيل بأكملا وبيت العكاريت ما بخلى من فتافيت وهذه غليظة ولتطيفها نقول: بيت العفاريت ما بخلى من فتافيت وفتافيت قناة تلفزيونية خاصة بفنون إعداد الطعام والشراب تؤدي مهمة عظيمة في تقرب أذواق الشعوب.

ستوتة قد الحوتة

بتاكل ألف توتة وتوتة

يعني وشي كام فتفوتة

طبعاً بين الوجباتي

فَتْنُوكُو

أكلة وهمية نموه بما أكل الخرفيش وستهكم على المتفرنجين بقولنا: اليوم غدانا رز وفتنكو وبعضنا صار يطلقها على شرحات ملفوفة.

حازنكو يا حلزنكو

بدك رز وفتنكو

شو محسبة بيك بنكو

قالت يي بنكاني

فَتُّوش

نخلط توم مدقوق وماء ليمون وخل وزيت ونضيف بندورة وخيار مفروم وبقلة وبقدونس ونعناع مندوف وبصل أجنحة وخبز محمص ونرش سماق.

هوش الكلب بيهوش

بالمي الغلين بيفوش

تعشى صحن فتوش

مابتنام ياخالي

فَتُّوش أَرَامِل

نخلط توم مدقوق وماء وحمض وزيت ونفت خبز.

حمى قلبي الفتوش

خلاني ميت منبوش

بطني منفوخ ومكروش

وفوقاً شكلي لساني

فَتُّوش الأُنْبِيَا

فتوش بلا زيت.

كفري فتوش الأنبيا

بموسى وعيسى ويحيى

واستنجدت بكل الأوليا

ماحدا مَنّ لبّاني

فَتّوش الصبّايا

نخلط توم مدقوق وخل وسماق وزيت ونضيف خيار وبندورة مفرومة وبقدونس ونعناع مندوف وبصل أجنحة وشرايط بالجآن مقلي وخبز مقلي.

يضرب فتوش الصبّايا

مشالي ببطني حيايا

فتحلي باب البلايا

وبويلات سود روماني

فَتّوش فرنجي

نفرم حس وخيار وبندورة وجرجير وشما خضرا وشوندر مسلوق ونخلطها بجزر مبشور وكعاب جينة صغيرة وخبز مقلي وتبلها بخل وزيت.

أنجي منحي

فتوش فرنجي

طبق برنجي

افتاح ياخضرجي

قلي روحوا

عند الدكنج

فَتّوش القطة

نخلط توم مدقوق وماء حصرم وخل وزيت ونضيف بندورة وقته وفجل مفروم وترخوم وكزبرة خضرا مندوفة وشقف لحم مقدد أو مسلوق أو شقف سمك طازج أو معلب وبصل أجنحة وخبز مقلي بكمون ونرش دبس رمان.

أما فتوش القطة

يبعتلو شبطة ولبطة

كلما باكلو إلي خبطة

وجو نحس وميشومي

فَتّوش كلاب

نخلط توم مدقوق وماء وسماق وزيت وعجور وبندورة وبصل مفروم وخبز بايت.

شحكيلك عالفتوش

مثل كلب عيهوش

خلاني زي الملطوش

قاعد جامد خرساني

فتيلة

١- راحة صغيرة صادة أو محشية لها شكل فتيلة مقعد أو تحميلة ويستهنون تضيفها.

٢- واحدة الفتايل.

أجاها عريس بالحيلة
فكوا وضلّ عزّابي

بعدا عدمت الوسيلة
ضيتقوا بالخطبة فتيلة

الفَجّ

لم ينضج. نقول: الفواكه الفجة بتضر وتوجع البطن وتعمل حمة مصارين وكلامو فج يعني قاسي وجارح.

بدك ديجة خدها حجة

بدك حركة خدها فجة

والمستوية لهطاني

الفجة لها صحة

فَجْر دَمّ

ذبيحة نضحها بمناسبة زواج وولادة ونجاح وشراء أملاك ونولها وليمة ندعو إليها الأقرب والأصحاب أو نوزعها حسنات. نقول: الما بفجر دم ما بخلّى مالمم ولا بخلص مالمم.

وبالفدو ما بخلنا

فجر دم وفجّرنا

وغيرنا ضل صاغ سليمي

ليش هيك انصنا

الفجّل

أكادية. نبات عشبي من الفصيلة الصليبية. أنواعه: حلو وحاد وأمر وأسود ومدعبل ومتطاول وبلدي وفرنجي. نأكل أرومته وورقه ونعمله سلطة ونفرمه مع فتوش وبيواظ... إلخ. نقول: ثلاثة خود منن ثلاثة: الفجل ورقو واللحم مرقو والحمام عرقه والفجل تفاح الشتا وهالخجلة بدا فجلة والإنسان صار أرخص مالفجل وشقفة فجلة ولا هالخجلة وأولو منافع وآخرو مدافع وكل قرطة بضرطة وفجلة يا فجيلة والتدشاية بتهمّ قبيلة.

يا فجل حقاك ضائع

فيك جل المنافع

ومن بدائع الحقولي

ألا إنك من الروائع

فجّل الخيل

نبات من الفصيلة الصليبية. نأكل جذوره ونستعمله تابلاً ويصنع منه اليابانيون عجينة الواسابي.

حدّو ويل

فجل الخيل

بكي سيل

داقو عارف

فَجْدَة

ما بين الركبة والورك ونسمي واجهتها صنح وجنبها الأيمن شهباية وبنت عمّا والأيسر وج أو لب الفخدة وأسفل قفاها وردة ونطبخها أو نشويها بعظمها أو مشفاية. نقول: لساتو قد فحدي وديعلمني اش بدي ومابدي والضلالي مثل الجراد فحدو ماهو منو وعلّيّا كل فحد مثل الناقة يعني ضخمة.

بين الصدور والفخاد
ضلك واقف عالحياد
هاد ان جاد هداك زاد
وبالحالين ربحاي

فُخْدَة اسطنبُولِيَّة

١- نطقطق فخذة ونسلقها بماء بندورة وبهارات ونصب لبن ونأكلها مع رز.
٢- نصب لبن فوق شرائح فخذة مسلوقة ومسقية بقليل من مرقة بندورة ونقدمها مازة وكانت ستي تقول هذه طريقة المطاعم.

يا فخذة يا استانبولية
عليكي سلام وتحيّة
وجائزة السياسة الدولية
جمعي شرقاوي وغرباوي

فُخْدَة بَرُوبِيَّة

نقطع فخذة نية أو مسلوقة حلقات ونغطيها بروبة طحين وبيض وبهار ونقليها بسمنة في عوينات.

فخذة بروبة يا غرامي
يا ما بشوفا بمنامي
آخ لو هلق قدامي
لاكل حتى الغرافيطي

فُخْدَة بِسْفَرَجَل

ننقع فخذة وبهار وأرباع سفرجل برمان عصير أو دبس ورشة سكر ونسلقها ونحمرها في صينية بفرن ونأكلها مع رز.

من شفت الفخذة بسفرجل
عقلي تتوّك وتعطل
طعموني رايح أقتل
يا ناس ارحموا المظلومي

فُخْدَة بِالْفَرْن

نشكشك فخذة بتوم وبهارات ونطقطقها ونضعها بصينية على فرشة بطاطا أو خضار ونشويها بفرن ونسقيها سمنة وماء بندورة ونأكلها مع رز.

يامو فخذة ببندورة
يوم الأحد كان دورا
بعد القداس والدورة
ناكلها بلهفة وشغفاني

فَخْدَة سَتِي

نقطع فخذة ونسلقها ونضربها بملعقة حتى تنهرس وتخيطن ونتركها تغلي حتى تنشف ونقليها بسمنة ونرش بحار ونأكلها مع بطاطا مقلية.

عشاننا فخذة ستي

يا سعدي ويا بختي

عريان وماني برداني

شتي يادنيا شت

فَخْدَة ضُوبُو

نشكشك بتوم وبهارات فخذة ونطقطقها ونطبخها بخل أو ماء بندورة ونأكلها مع رز أو برغل ويمكن أن نحمرها في صينية بفرن على فرشة بطاطا.

بفخذة ضوبو وبطاطا

إش فهم أبو حطاطة

وكلاس ما بغير عا طحاني

شوفير ما بياخذ خيطاة

فَخْدَة مَحْشِيَة

نشرح فخذة وتبهرها ونحشوها رز وقيما وصنوبر مطبوخين نصف طبخ ونطقطقها ونطبخها بماء أو خل أو نبيذ أو ماء بندورة أو رمان أو لبن ونأكلها مع رز أو برغل ويمكن أن نضعها بعد الطبخ في صينية على فرشة بطاطا وخضار الموسم ونخبزها بفرن.

أكلة فخمة ومعقولة

فخذة محشية عاصولا

بتقلب جبل عوافي

بتاكلها المعلولة

فَخْدَة مَحْشِيَة عَطُون

نفرم عطون وبصل وبقدونس وجوز وصنوبر وخبز مبلول بجليب وتبلها بهار ودبس رمان ونحشوها بفخذة مشروحة ومنقوعة بلبن ونعناع وتوم وماء ليمون ونلفها ونخيطها ونطقطقها ونشويها في صينية بفرن على فرشة خضار وفواكه ونسقيها بالنقع وزيت ونأكلها مع رز.

حبيبا دوما ممنون

فخذة محشية عطون

زنجية عا تحت مرجاني

لذيذة كيفما تكون

فَخْدَة مُحْمَرَة بِخَلّ

نشكشك فخذة بتوم وبهارات ونقعها بخل ونضعها في صينية مدهونة سمنة على حلقات بطاطا وشرائح دهن ونخبزها في فرن ونسقيها حل وتوم مدقوق وبحار.

أكلة عجبت الكل
وما في الحب ملالي

فخدة محمرة بخل
أكالا لا بكل ولا بمل

فُخْدَة مشوية بِنبيذ

نسطح فخدة مشفاية وندقها بدقماق خشب لتطرى وندقها في بصل مدقوق ونعناع مندوف وخردل ونبيذ
أحمر ونشويها في شواية طاقين ونسقيها زبدة مخفوقة بنبيذ وتوابل ونأكلها مع بطاطا.

كانوا يعملوها بالعيد
وناكل قتلة بالخيزراني

فخدة مشوية بنبيذ
وتشر عالطقم الجديد

فُخْدَة مَكْمُورَة

نشكشك فخدة بتوم وبهارات ونطقطقها في طنجرة ونكمرها ببيرق أو خضرة الموسم ونحمضها ونسد الطنجرة
ونبيتها ليلة في فرن.

هيدي زينة المعمورة
بالمتروبوليتان

آخ على فخدة مكمورة
بمينا لعرضلا صورة

ميتروبوليتان: متحف الفن الحديث في شيكاغو.

فِدَائِي

شره أكل يفدي بطنه بجياته حين يعرضها للموت بنهمه ويقول من يحب الكبة مثلاً: روعي فدا الكبة.
نقول: فدائي بطنو الله لا يرحمو وراح فدائي الفتة.

وحط داؤ في الدوائِي
هذي حكمة الخالقي

ربو خلقو فدائي
وحط عقلو في الأمعائي

فَرَايِيه

فرنسية. مشروب مغلي نتركه يبرد ونشره أو مشروب نبرده بكرم زجاجته في ثلج أو بوضعها في براد وعكسها
شامبريه Chambré.

وهيكة بوزملي شفتيه
قلتلو ماني فرمشاني

قاعد غريلّي عينيه
وقلّي بدّو شاي فراييه

فرمشاني: صيدلاني بالفرنسية.

فَرَاغ

إناء. نقول: الفراغ الكبير بسع الزغير ولا تبيّض فرايغ على حساب غيرك.
المدام التمام يا مدام ما بترك دوماً عالمدام
فرايغ وسخة وبتنام صح ولا أنا غلطاني

فُراكة

نجبل كمونة وهبرة ونرش زيت عند الأكل. نقول: أنا مثل الفراكة ما مجب الشراكة.
يا معطرة يافراكة ما بتحبي الشراكة
متلك مائي فتّاقة سحرك ما بغيب عن بالي

فراولة

إسم الفريز في مصر.
آكلك منين يا بطة آكلك منين
دي فراولتين في شفايفك حلوين حلوين

فَرْتُوكَة

سريانية تعني كسرة خبز. نقول: أخو مدكوكة ما بستاهل ولا فرتوكة.
طعميني ولو فرتوكة آسفة يا روعي مزروكة
دائماً بحالك ملبوكة وناحقتيني بالسوكة
سوكة: زاوية باللهجة الشامية.

فُرتِيكة

إبطالية تعني شوكة طعام.
فحأة بنص المعميكة هيك انكسرت الفرتيكة
تاري دايبكتلي دبكة تتحجلني هالبيكة
داك دبكة: دبر مكيدة.
بيكة: مؤنث بيك. لقب شرفنتلي عصملي.

الْفُرْح

صغير الطير عامة وصغير أي حيوان خاصة. نقول: الأم مثل الجيحة بتحب ييقوا فراخا تحت جناحا وأمأية
الخل مثل السمكة بتاكل فروخا وفرخ البط سبيح وقالوا لليومه: ليش راسك كبير قائلن: شيخة وقالولا: وليش

دنبك قصير قالت: فرخة والبومة دارت دارت ما شافت أحسن من فراخا ولساتك فريخ يعني زغير ومثل فرخ الدب يعني سمين وتقبل دم وفرخ الهمغمغ يعني سمين ولكن رشيق وخفيف الدم ومثل فرخ ملوك يعني مولود حلو وكامل مكمل.

كم ياهل ترى من فرخ
وطلعتوا بعضمو ملح
نزلتوا بجلدو سلخ
بس لأنو صغيراني

فَرُخَة

طحين بين سميد وفقش وعجينة الحلو فرخة ما عدا البقلاوة. نقول: لساتك فرخة يعني ما نضجت وما بان غثك من غميناك وشغلة فرخة يعني محببة وبين بينين وصوت فرخة يعني لم تتبلور شخصيته بعد لأن صاحبه لم يبلغ سن الرشيد.

قلبي اسماع هالصرخة
قلتلو صوتك فرخة
ودرخني فرد درخة
لا حنشور ولا فرفورني
حنشور وفرفور: ذكر وأنثى حديثا البلوغ.

الْفَرَش

صينية خشبية مستديرة أو مستطيلة عليها بضاعة غذائية تحملها على رأسنا ونزها على سيبا لنبيع ما عليها. نقول: اشبك ما شي مثل فزاش خايف يوقع فرشو من على راسو وشلناه على راسنا فرش وما بين معو.

بحلم ماشي بشي حرش
مأكولاتو صايرة عرش
وشايل على راسي فرش
لطبور البغبغاني

فَرُشَايَة أَسنان

فارسية عربية تعني محسة. أداة لتنظيف الأسنان ذات مسكة طويلة وسطح مستطيل وشعر لين أو قاسي نفرش عليه معاجين منظفة ومبيضة ومقوية ومعطرة بنعناع أو غيره.

حزك مزك رايح جاية
دخلك قلبي شو فرشاية
من تحت الشباك
أسنان أم مسواك

فَرَط

١-سريانية تعني فصل وانفصل ونثر وانتثر. نقول: فرط الرمان بسود الإيدين وفرط الضرمصري بدوحس الأصابع وإذا غلينا حليب بفرغ مانو نضيف بفرط وشرب المي الباردة على شوية بفرط الريق وشرب العرق

على زعل بفراط الكبد والخبطة بعد أكلة برغل بتفراط المعلاق والزمان بفراط العنقود يعني بفرق الشمل وفراط المسبحة يعني تفرقت الجماعة وفراط الحب يعني انتهى ويا ويلى عالجبو فراط وإفراط الرمانة أو إفراطها يعني حل المشكلة ولا تعقدها.

٢-فارط: الذي يفراط. نقول: معلاق الفارط غلب معلاق الشاحط.

٣-فرفط: مبالغة فراط. نقول: المشطوطة من كل شي بدّا فرفوطة والحسيس الفرفوطة بتقلع عينو وكبوا فرافيط الأكل بالزريعة تما حدا يدوس عالنعمة.

٤-فاروطي: مبالغة فارط. نقول: إبدو فاروطينية يعني مصرفاني إلى حد التبذير أو ضربه مؤلم وحبو فاروطي يعني أنااني يقيد من يحب وعقلو فاروطي يعني يبالغ في التفكير فيفشل ونسخر من غبي فنقول: ذكاه فاروطي.

قد ما كنت مخبوط
هالعالم خالط مخلوط
أوعاك تفرط مفروط
كلو شتاني بتّاني

فَرْفَشْ

تمتع في طعام أو شراب خاصة وفرح وانتشى عامة. نقول: طنش تعش تفرفش تنتعش وبعد العشا بتحلى الفرفشة ودينتو فرفش تركتو طنش طالبتو هبش.

رحنا حضرنا جوق كشكش
مثل واحد طشّ وطرطش
قلبي لا حن ولا فرفش
وين المضحك والفكاهي
جوق كشكش: فرقة نجيب الريحاني المسرحية.

فَرْقَاع

صفة نطلقها على أي حمض نذوقه فنصبح ونركض من شدة حموضته أو نذوقه فنفرقع.

عندي صاحب كعكاع
إش ما داق بقلّي باع
نفسو حامضة فرقاع
بجهاني وبريساني
كعكاع: يقول كع على أي شيء.
بجهاني: مغرور غروراً فارغاً.
بريساني: يتوسوس من كل شيء.

فَرْقَع

ألصق لسانه بسقف حلقه ثم اقتلعه مصدرراً صوتاً والفرقة باللسان عند ناس عيب وتدل على قريظة وعند ناس حسنة وتدل على استنابة واستحسان.

شحكيلك عن أبو جمعع
صاحت مرتو بدعدع
إش ما داق طقطق وفرقع
أكلك وشريك بّخش داني

الفرك

لوز أو بندق مجفف بقشوره. نقول: الفرك أنفع ماخمص لأنو مالو ملح وبسلي أكثر لأنو بتاكل قليل بوقت طويل وكول فرك وأرقص جيرك.

يا أضعب من كسر الورك
يا أضعب من كسر الورك
إلا طقمشتك يا فرك
أمكن من حصو وحجاري

فَرَكَ

أرامية. قلى بزيت أو سمنة: خضار أو أعشاب أو فواكه أو حبوب أو لحوم وفقاً عليها بيض والمفركات فن عريق ذكرته ألواح أوغاريت وإيبلا.

فركولي قلقاس
إنو المرار يا ناس
خلقوا فيني إحساس
ممكن يقلب حلوي

فَرَمَ

سريانية تعني هبرَ لحماً وقطعه قطعاً صغيرة. كان القصاب يفرم اللحم بسكاكين خاصة وصار يفرمها بفَرَمَة كهربائية وصرنا نشترى شقق خواريف ونفرمها بالبيوت. نقول عن المخطيء: أول مرة احرمو تاني مرة افرمو والسويعاتي ساعة بكرمك وساعة بفرمك ويا هاين الحرمة تروح فرد فرمة وتهدد: بتمشي ولا بفرمك.

يوماً ظالم يوماً مظلوم
هالعالم فارم مفروم
وحتى القيامة تقوم
يا واقع لا تضل للجوجي

فَرَمْسِيَه

فرنسية تعني شعيرية. فتائل دقيقة من شوكولا أو من عجينة منكهة بفواكه نحشوها بكبة حلوة ونزين بها كاتويات وحلويات.

بعد إيه بعد إيه
أكل الفارمسيه
أبكي عليه ليه ليه
وفرفوطة ما خلاي

فَرْمُوت

ألمانية تعني أفسنتين. مشروب كحولي مقبّل أبيض أو أحمر يتكون من نبيذ معطر بنباتات مرة ومقوية ومنشطة مثل: أفسنتين وجنتيان وقشر برتقال وكينا وعرعر ونقول: الفرموت غَدَّار لأنه حلو وسائغ نكثّر من شره فنسكّر دون أن نشعر.

هلكان ورايح أموت
نطيت أقوى من حوت
قمت شربت كاس فرموت
بفضل عمك الألماني

الْفُرْن

١-لاتينية تعني مخبز واقتصر على إنتاج خبز وكعك ومعجنات ولحم بعجين وعش البلبل بعد دخول الأفران الكهربائية والغازية إلى البيوت والذي أدى إلى اندثار البيوت وما نزال نتحسر على طعم الأتعمة التي كنا نخبزها في فرن السوق رغم أن بعضنا يرى أن حسرتنا فارغة لأنها حنين فاضي إلى الماضي ويؤكد أن الطعام المخبوز بأفران بيتوتية لا يقل طيبة إن لم يكن أطيب من طعام مخبوز في أفران السوق. نقول: الولد بدو جرن وفرن وخرابة وقالوا لجحا: اقصود باب الله راح وبرك على باب فرن ونسأل عن الفقيرة: اش معا؟ فنجاب: فرن بيت قطوش وزردف يعني الخلفو الوالد يعني ما معا غير محصونا وباين اليوم الفرن ما خرج بربوش يعني الوضع غير مناسب والطابق الأخير بالصيف بتقول فرن.

٢-فُرّان: صاحب فرن. نقول: منظرو مثل ساموك الفُرّان يعني طويل رفيع.

أوعى تسكن فوق فرن
على طول حزنك بالجرن
بتسيخ مثل جين
ودمك فاير ومحقوبي

فُرْنَاوي

نقلي قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونسحبها ونبدل جوانح بصل وتوم مدقوق وندب بندورة وكزبرة خضرا ونصب ماء ليمون وحين تغلي نصبها بصينية ونصف اللحم ونغطيه بكعك مدقوق وجبنة مبشورة ونضعها بفرن.

فُرْنَاوي فُرْنَاوي
بأكلو شفت السما
كل المرض بدواوي
وبعدو صرت سماوي

فُرُنْجي

منسوب إلى الغرب عامة وبندورة حمراء خاصة ونلطش الأجانب: فرنجي كوكو فرنجي بندورة.

قالتلو جبلي فربنجي
قلّا بندورة ما فنحي

راح وجابلا زنجي
جبنتك باتنحاني

فُروتو

ايطالية تعني فاكهة وتلفظها أيضاً فروطو. تحلاية مهما كانت. نقول: راح فروطو يعني من لذاته أكلوه ورحنا فروطو يعني اعتبرونا غير ذوي شأن فتحلّوا بنا في آخر وجبة السلب والنهب وإذا ذكروا أحداً جميلاً أو طيباً، بسنا رأس إصبعنا وقلنا فروتو يعني شهبي مثل فاكهة وفروتو بأناناس يعني جماله نادر.

صدفة وسّخ بوطو
وتيموه بجربانتو

ابن جيرانا طوطو
قاصصوه بلا فروطو

فُروج

فرخ جيح حصراً سيد ماكل هذا العصر وقد غزا موائدنا جميعاً لتوفره بكل حارة وزقاق ولشيوخ أنه أفضل للصحة والحمية والريجيم وصار الطعام المفضل عند الجيل الجديد والصاعد والعمال والموظفين. نأكله بمختلف الطرق والتبيلات: مسلوق ومشوي ومقلي ومطبوخ وبروستد وبياع ني صحيح ومفصل حسب الطلب. نقول: لا تزوج يا فروج وفروجة يعني صغيرة أو نحيفة وسألوا ديك راکض عالسوبر ماركت: وين رايح ومستعجل؟ قلن: عارضين فراريج بالزلط.

ولا تقلي كول فروج
زنخة وطعمة هرموني

قلّي كول بابوج
من أكلو بايت مزعوج

فُريت

فرنسية تعني مقلي. بطاطا مقلية معبودة الجماهير عامة ومعبودة الجيل الجديد والصاعد خاصة. أنواعها عديدة ونأكلها مع كشب وكريم توم وحردل. نقول: ماشي سوقو أكثر مالفريت وعطيني صحن فريت قيو بطاطا مراهقة سخنة ومسحسحة وطرافا مقمّرة بتنقرط قرط.

سيخ نار رحوت وجيت
أكل نصّا ولازقا تاني

بعتتي أشتريلا فريت
قالت كمشتك يا عفريت

فُرينز

فرنسية. نبات عشبي من الفصيلة الوردية له ثمر أحمر نأكله بكرم شانتيه أو ننتقهه في نبيذ ونعمله خشاف ومرى ومرملاذ وجليليه وعنبرية وكان نادراً يفتنخز الأكاير أنهم أكلوه في أوروبا أو بيروت وصار وافرأ بعد أن نأحت زراعته في سوريا وصار رمز الحب والعشق وياع كاتو وتارت يوم عيد الحب ١٤ شباط.

دخلك ليش كل هالفيز
ومانغا وأناناس وفريز
وغيرك ما معو حق خبيز
فكر بغيرك يا متخومي

فريك

فُرك. نقول: أنا مثل فريك ما بقبل شريك.

ديك ذاك ذاك ذيك
حبيبي كثير سنبايك
شيك: أنيق بالفرنسية.
سنبايك: ظريف بالفرنسية.
نازيك: فاش وسريع العطب بالأرمنية.

فُريكة

حنطة نأصدها وهي حليب ونلفح رزما سنابلها بنار ونفركها بغريال ونسّفها ونأرشها ثلاثة أحجام: ناعمة ووسطانية وحنّنة ونأبأها مثل برغل ونأضعها سافأ في منسف مبطّن ونأشوها مع لحم في عأور أو يبرق أو حمام ونعملها غديرة بأليب ونأجل ناعمها لنعمل كبة مشوية بأشمة وصريرة... إلأ نقول: برأبي نأبأ فريكة يعني هيا نأرب فالأو مسمم وأنا مثل فريكة ما بقبل شريكة.

تعثّينا اللبلة فريكة
صارلي فيها نأريكة
ملا أكلة نأريكة
نأصفا شعير وزبواني

فُسْتَق حَلْبِي

يونانية. شأر من فصيلة البطميات. أنواعه: عاشوري ومراوحي وباتوري وعليمي ولازوردي وعأمي وناب أمل ولسان عصفور ووأاشي وشرقي ونسمي ذو اللب السمين شوابسي والأضعف عأصومي وله ثمر نأكل لبّه أأضر ومببّس ومأمص ونأشوه بمأمول وكرايبأ ومبرومة وأزل بنات وألاوة أبن وزلايبة ونأطله مع كنافة مفروكة ونعمله مرى وملبّس وعرموش وطأاطيق ونأوج به كشك فقرا ومأمونية ونأأله بأشوة أروف وديك ومرأديلا وراحة وأأملبن ومأشم ميبّس وكعاب قمردين ومارصبان ونأقلبه مع قلوبات ونأقش به رز

وبرغل وفريكة وتنوّج بمشوره بوظة حليب وقشطة وحلاوة جبن وندخل مدقوقه في كول واشكور ولسان
عصفور وبقلاوة تركية ووسط سوار الست وبلورية ونعمل معجونه بوظة أو هريسة نحشوها في كراميل وغريبة
اسطنبولية وكنافة عصملية وكعك بلوز وبصمة لوز ومدّ. نقول: كلامو مثل فستق فاضي والذكريني بفتسقا كان
عندي أعز الأصدقا وأحسن ما تشتري فستق وتطقطي جيرانك روجي اشتريلك لباس واستري سيقانك وتم
قد فستقة والحب بلا أمل مثل فستق فاضي وتم ما بوسع فستقة وقلو: فستق الحلبي أطيب فستق قلو: هيك
بقولوا الحلبية.

طعميتو فستق حلبي
بلكي بلّيلي طلبي
تاري عقلو حلبي
ما بفهم بالتلميحاتي

فُستُق عبيد

نبات من فصيلة القرنيات. نَحْمَص ونَمْلَح قرونه أو حبه ونعقده بسكر ونعمله أقراص ونلبّسه كراميل وتصل
منه الآن زبدة مستوردة دسمة للغاية ونصبغه أحضر لنغشّ به فستق حلبي ونعمله حلاوة وعند القضيماتي فستق
عبيد محمّص غامق وكاشف ومقلى وكناكر وكان لدى مروش في آخر التل فستق عبيد ملبس بسمسّم مقشور.

آه يا فستق العبيد
آه لو يطلع شي بالإيد
لأعحي خادم وسيد
من كل القواميسي

فسيخ

سمك مملح وهي مضرب المثل عندنا في الطعام الممجوج بسبب رائحته المنقّرة وذقته في أوروبا وما وجدته
كذلك.

زّني برومة البليخ
ولا تشمّمني فسيخ
أو بمستنقع المتبخ
ريحتو عنو غنياني
البليخ: زافد للفرات يجف صيفاً.
المتخ: مستنقع قرب حلب كان مصب قويق.

فَشَّة

اسم الحمرا في لبنان واشتهروا بإعدادها. ننادي: مأكول الفشافيش يا فشافيش ونعني مأكول الفقراء والضعفاء
وما يعرف الفشة مالفشة وما بتحلى الرشة يعني المشروبات بلا فشة وكانت أمني حين تستهجن شيء تقول:
مشّة وبتهرّ الكشة مثل مشوي الفشة.

شو هيدي يا حبي قشة
رُوح نضهر ناكل فشة

كشّت بوجي فرد كشة
ونتمشى عالروشة

فَشْفَشَ

انتبج بالماء وترهل والفسفشة تعني عدم تماسك برغل الكبة كما يجب. نقول: لا تنفعي برغل الكبة بمي كثير
بفشفش وبسير للكب وقومي الحقي برغل الكبة إذا ضل منقوع كثير بفشفش والكبة إذا ما حيزناها أو قليناها
أو سلقناها أو شوبناها حالاً يعني إذا فات عليا بتفشفش وعالأخص بالصيف وحلي الكبة تفشفش قبلما
ناكلا أحسنما تفشفش ببطنا وكبة مفشفشة تطين بالتم أحسنما تطين بالمعدة.

فشفش قلبي بالضلوع
بكفي تعتذري بدموع
وانتي تاركيتيني منقوع
امتى البكا كان يفيدي

فَشُولَ

ارتخى جوفه وهش وفرغ. نقول: الشوب بفشول الفجل واللفت وبصبروا للكب واللفت المفشول ما بصير
مخلل.

روح بسيلك وتسهل
يا روحي فجلك فَشُولَ
زمان أول تحُولَ
ورميناه للأبقاري

فَشِيشَةَ

كماية بيضاء مقبئة لا تؤكل.

دئاق إن شاف فشييشة
عقلو فيو وشييشة
بصرخ بدّي تَشِيشَةَ
وللدناقة أضراري

الفَصَّ

١- سن توم. نسمي الصغار فص التوم ونقول: فص التوم أقوى من قَدّوم والفص بفصوص يعني فص التوم
الواحد ينفخ ويسبب غازات كثيرة.

٢- قطعة ملح صغيرة. نقول: طلبناه ما وجدناه كأنو فص ملح وداب.

روحي وروحك مو روحين
قلتلا يا ليل يا عين
جوهر واحد في فصّين
بس ما يضرطنا الزماني

فَصَّة

فارسية. نبتة علفية من الفصيلة القرنية. نطبخه مثل سبانغ ونعمله سلطة. نقول: الأريحي مثل فصة كلما قطفتم منو بنبت ومن هالفصة خدلك حصة والفصة مالا عصة يعني لا تتوقف عن النمو وأوعي الرصة يا فصة.

بضة وعضة يا فصة
رطبة وكل عضه بخصه
جالينوس فيكي وصي
بتشهي وبتقوي الباهي
جالينوس: طيب يوناني أبو التشريح.

فَصْفَص

١- وضع بزرة في فمه وضغط عليها بأسنانه لتنفلق ويأكل لبها. نقول: الناس مانن بزر لتفصصوهن.
٢- جرد اللحم من العظم. نقول في الحكايا: لولا سلامك سبق كلامك لكنت فصفصت لحمك عن عضامك.

أولها عليه بصصي
تانيها جناحو فصفصي
تالتها عضامو فصفصي
بتعيشي بأمان وطماني

فَضَالَة

ما يتبقى من طعام أو شراب في صحون وأقداح الأكلين والشاربين. نقول: الفضالة حالاً عالزبالة وأغال الفضالات حزين بيات والفضالة بتم بشر ولا على حجر يعني تشجيدا أحسن من كبا.

اش ما كانت الحالة
إلا ما تزول الهالة
وبالآخر نصفي فضالة
ويرمونا بالزبالة

فَضَالَات

ما نكبته من المواد الغذائية: قشور وبزور وعظام... إلخ. نقول: الفضالات لازم حالاً نكبنا بالزبالة وإلا بتطلع ريحتا وبتجيب دبان وبرغش.

ضلي دومي يا فضالات
أنتي بتدي عالحياء
ومعروفة إنو الأموات
مالن أي فضالاتي

فَضَلَة

ما يتبقى من طعام أو شراب في الطناجر والصواني والقناني... إلخ. غير المسكوب في صحون وأقداح الأكلين والشاربين ونقول حين تقدمها لأحد: الفضلة للفضيل أو لا تحسبا فضالة هي مشيولة من راس الطبخة وعندي

كم فضلة خرج عشا مو غدا وحين نصل من سفر نسأل: ما فضلان شي لأنو جوعان؟ ونجاب: بيت السبع ما بخلي مالعضام.

بعد هديك القبلة
الصوتا رقع طبله
قبلانة أبقى عالفضلة
وتبوسني بس تفضالي

فطاريّة

طعام إفطار بعد صيام ويكون منوعاً: مقبلات ولحومات باردة وطبخات وفواكه وحلويات ونعملها لأولاد يصومون أول مرة لتشجيعهم وأبدع وأمتع فطارية ونحن صغار فطور الأول مناولة وفي ولاد عملوا أول مناولة مرتين وثلاثة كرمال الفطارية.

يا ولّو شو مشتھية
وأعملك فطارية
أصملي شي شهرية
وأشيع حيّ وغباني

فطائر

صفيحة عجین فطیر صادة أو معجونة بسمنة أو زيت أو مدهون سطحها به. نقلهاها أو نخبزها بعد حشوها: جينة وسبانغ ولبا وقشطة وجوز ولحم مفروم وزيتون وسحق وجيج وشوكولا ودوبيركة... إلخ.

بجالأيام الحب صاير
شي هايير وعالكل داير
مثل فطائر عالطائر
ها تي بلا تعقيداتي

فطائر جينة

عجينة فطيرة نحشوها جينة صادة أو منبّلة بزعتر أخضر أو نعناع أو فليفلة: مطحونة أو دبس أو خضرة أو حبة بركة أو سمس وخبزها.

هاتلي فطائر جينة
طالع منا دحنة
طيبة مقمّرة وسخنة
سايحة مثل المراهقاتي

فطائر جوز

عجينة فطيرة نحشوها قلب جوز مكسر وسكر وقرفة ونخبزها.

جارتنا ماري روز
فيا غيرة مثل طوز
عملت فطائر جوز
لزقتلي حنكيني

فطائر جيج

عجينة فطيرة نحشوها جيح مسلوق ومتبل ونخبزها.

طعميني ألف كرباح
بتجبلص مثل سييداج
سبيداج: طين رصاصي بالفارسية.
ولا تقلّي فطيرة حاج
بين احناكي ولساني

فَطَايِر دَوِيْرَكَة

عجينة فطيرة نحشوها دويبركة صادة أو متبلّة أو مخضّرة ونخبزها.

يعني فطائر دوباركة
بالإيد وبالتمّ حاركة
فلشة شلشة قايمه باركة
طيبه مجلوقة وفلتانة

فَطَايِر زَيْتُون

عجينة فطيرة نحشوها زيتون مفلوس ومتبل ببصل وبقدونس ودبس رمان أو بفليفلة خضرا وحمرا وكمون وليمون أو بزعتر أخضر أو بدبس فليفلة... إلخ ونخبزها.

فطائر زيتون متبل
من قالولي تفضل
طعما كامل مكمل
هجمت وسّي ضحكاني

فَطَايِر سَبَانِغ

عجينة فطيرة نحشوها سبانغ مسلوق ومتبل ببصل ودبس رمان وكزبرة ونخبزها.

فطائر سبانغ على أصولا
جرب وشوف مفعولا
أهل البيت زلغطولا
وحدة بوحدّة للسقيمي

فَطَايِر سَجَق

عجينة فطيرة نحشوها سحج ونخبزها.

مخطوفة مثل هجنة
ما دامك صاحب فطنة
فطائر سحج سخنة
اوصفها للشبعاني

فَطَايِر سَمَك

عجينة فطيرة نحشوها شرائط سمك نيئة أو مشهّلة بزيت ومتبلّة بهارات وماء ليمون وبقدونس ونخبزها وشكراً
فايزة لحد.

كلي من فطائر الأسماكي
وأطعمي من يهواكي

لن يهوى أبداً سواكي

ومنكي يذوق اللذائقي

فَطَايِرْ شوكولا

عجينة فطيرة نحشوها شوكولا ونخبزها.

أه يانا عالخط أه يانا

فطائر شوكولا يانا

ايتمى ما رحنا خلصانا

سبقتنا الحلوة يا نانا

فَطَايِرْ فِطْر

عجينة فطيرة نحشوها فطر مقطع صادة أو متبل أو مخضّر أو مع جبن مبشور ونخبزها.

ضيفت فطيرة فطر

لصهري أبو الجبر

قلي رشّلا فطر

وصنّفنا مع الشعيبياتي

فَطَايِرْ قِشْطَة

عجينة فطيرة نحشوها قشطة وعسل أو سكر وقرفة ونخبزها.

هاتوا فطائر قشطة

مثل عروس لقطة

هي تحلاية فرطة

لاه لاه لاه خطفتها قطة

فَطَايِرْ لِبَا

عجينة فطيرة نحشوها لبا وسكر وقرفة ونخبزها.

هاتوا فطائر لبا

واش جرى تحت العبا

محلّى الغزل بالخبا

حلو ما حواه حلواني

فَطَايِرْ لِحْمَة

عجينة فطيرة نحشوها لحم مفروم ومتبل ونخبزها منها سودا بدبس رمان وحمرا بدبس بندورة وخضرا بخضرة.

دخلك لشو هالزحمة

ولشو الناس ملتحمة

كلّن بدّن فطائر لحمة

والله يعين الخبازي

الفِطْر

نبات بلا يخضور ولا زهور له أبواء تنمو بسرعة وتنتج طبقات نباتية منها يؤكل ومنها سام وأنواعه عديدة. يأتيها معلباً ومستورداً وصار طازجه وافرأ بعد زراعته في سوريا ونأكله صحيح أو مقطع ونعمله عجة وشورية

وسلطة ونصفه على بيتزا ونطبخه مع رز ومعكرونة وجيج ونشويه مع لحوم وقلو: اشو الفرق بين الفطر والمي؟
قلو: الله حي.

كنت أسمع بالفطر سمع
من دقتو صارلي ولع
وأطمع أدوقو طمع
سحرو سباني واستهواني

فَطْرُ

١- أكل صباحاً. نقول: الما بفطر بتنقرج معدتو وافطار وابطار ولو ضحككتين وافطرو قبلما يتغداك.
٢- أكل أو شرب أو دخن بعد صوم. نقول: صام فطر على بصلة ولا تصوم تصوم وتفطر على سن
توم.

إفطر يا فايق مخبوط
إشبك واقف معبوط
مسطوحاً أو مغطوط
العقل بالهدّاياني

فَطْرُ

جعله يفطر أو قدم له طعام الصباح. نقول: لا تفطّرني مامونية وتحبسي بالعلية وكل يوم بفطرا قتلة وبغديا قتلة
وبعشيا قتلة ويتجو، يا خيتو حقيقة القط ببح ختاقو.

كانوا إجباري يفطّرونا
وإذا اعترضنا يوصّونا
ولو لقمتين يطعمونا
أوعوا المعدة تطحن فاضي

فَطْرُ بَتوم

نقلي بزبدة فطر مقطع أو صاغ وتوم مدقوق أو مفروم وبهار ونرش بقدونس مفروم عند الأكل وشكراً آسون
بيريز.

جابولي فطر بتوم
وصّل الأكل للبعوم
بجاطو رحّت أعوم
ولسا ببحرو سبحاني

فَطْرُ بَزيت

نشهل شرائط فليفلة خضرا وحمرا وجوانح بصل بزيت ونضيف فطر صاغ وماء ليمون وبقدونس مفروم ونقلبه
ونبرده ونبهره عند الأكل وشكراً روكسانا رومو.

نقنقت فطر بزيت
كنز ببطني حطّيت
براحة عظيمة حسّيت
هيك قال النبائي

فَطْرُ الحَلِيبِ

تبييتي. فطر يتطفل على الحليب. ننقعه في قراح حليب سائل أربع وعشرين ساعة ونشره ويحكون أساطير عن فوائده الطيبة.

خود وجيب فطر الحليب نافع لبعيد وقريب
لا تستغرب مالعجيب ما غريب إلا الشيطاني

فَطْرُ مشوي

نهر فطر صاغ وقطع دهنه ونضمها في أسياخ ونشويها على نار وبعضنا يضم معه بصل وآخرون يعترضون لأن طعم البصل يضرب طعم الفطر. نقول: مشوي الفطر ونقطة عالسطر وشكراً نعوام حياط.

عا جبل أو شط بحر لذيذ يا مشوي الفطر
طيب وبتنشط الفكر بالفعل ملك المشاوي

فَطْرِيَّة

نحمر بزيت توم مفروم وقطع لحم مواشسي أو دواجن أو طرائد أو سمك وبهار ونسحبها ونقلّي قطع فطر وفليفلة حمرا وحضرا وبندورة: مفرومة ودبس وزعتر أخضر وحين تغلي نعيد اللحم ونتركها تستوي ونأكلها مع رز وشكراً مدام بريحيت اسطنبولية حياط.

تعشينا لحم بفطر قوينا بالهندسة والجبر
أكلة بتنشط الفكر بس أوعو فرط النشاطي

فَطَمَ

فصل عن الرضاع. نقول: المفطوم على أكلة أو شربة بضل بجبا طول عمرو وأمو ما فطمتو بسنة خير يعني أفجع بياكل ما بشيع.

لا تسألني ليش بجبك مفطومة على حبك
وروحني حبيبة روحك قبلما نخلق بالأرحامي

فَطُور

طعام الصباح. أو ما يفطر عليه الصائم ويكون حلو مثل: مامونية وشعبيبات وزلابية وقشطة وعسل وحلاوة ومربيات وفواكه أو مالح مثل: جبنة ولبنة وسوركة ودوبيركة وشنكليش وزعتر وزيتون وعطون وفول مدمس ولحوم مقددة وبيض وإما مختلط مثل: جبنة وزعتر وفواكه أو كعك وجبنة ومرري وطغى الآن فطور فطائر

وكرواسون وكاتو على قراص وكاتا وكليجا ونشرب عادة مع الفطور شاي أو حليب أو نسكافه أو شراب أو عصير وفطور الأحد كيك ومهلبية وكاتو ورز بحليب ويستغرب الغربيون فطورنا زبدة وجبنة ومرى وخيار ومشهور فطور السهرة بنوبة وصباحية العرس. نقول: بعد الفطور اشتغل لا تدور والبوفر فطورو لغداه ما شمتت فيه عده وأهل الطهور ما عندن فطور والفطور وجبة أساسية والفطور بنزين الجسم وفطور الغول فول.

جرجي طلب من أمو فطور
مشغولة وما بالمقدور
محادث رجّعه مصرور
يا عدرا فطريه جوعاني

فَطِير

عجين لم يختمر. مثل عجين لحم بعجين وفطائر وشعبييات وشبطينات... الخ. نقول: رأيك فطير يعني غير ناضج وبتمشي ولاّ بطالع براسك الخمير والفطير؟

ناس بتحرّم الفطير
وناس بتحرّم الخمير
لو اتفقوا اش بصير
كلنا حلقة الرجومي

فَقَّأ

شقه ليخرج ما فيه. نقول: لا تفقوا بيض فوق المقلاية تما ينزل قُيّا وسخ مالمشر وتما تنزعوا الأكلة إذا طلعت بيضة مصوّسة أو مأنشحة وننادي تروح فقي يا بيض وندعو: يبلاه بققي بيضو واللّه لأفقي بعينو حصرمة هالعاطل.

لا تفقي بقلبك حسرة
ومن خاين لا تترك ذكرى
ضلك متفائل بيكرا
بكرا أبو الابتكاري

فَقَّس

١- كسر البيضة فلتتين. نقول: فقس البيضة بإيدين وسخة بزنج البيض وأوعى لا تفقسلاوا بيضو وأنت شايلو يعني إحمل الطفل بتأني.

٢- تغيّر من شيء إلى شيء. نقول: النبيد إذا أحاه شمس بفقس خل والحليب إذا حركناه بمالعة زخّة بفقس وبصير للكب ويا عدرا إذا السكرة فقست على زعل.

٣- فقس المحلل يعني حمّض وطاب أكله.

٤- فقس يعني هرب. نقول: فقسة يا شباب فقسة جاية كبسة.

من لما شافا قيس
وكلامو بتمو حنس

حالا مع وجو فقس

طلع حببنا الأولاني

الفَقْش

سميد نطحنه ليصير فرخة ونطحنه ثانية فيصير فقس ونستعمله لعجينة بقلاوله.

وطحينكم كلو فقس
حلو أحياناً طول اللساني

ما دام طحيناً فقس
بجزز هالحكي والعلش

فقس: نخب.

علش: علك أو حكي فاضي.

فَقْش

١- كسره وأخرج ما فيه. نقول: شغلة أهين من فقس حمص أخضر أو منقوع.

٢- فرقع بإصبعيه. نقول: الطبخ مانو فقشة أصبعة يعني ليس سهلاً والبقش أصابعو بتكمشو رجفة لما بختير.

وهي نازلة طقس وفقس
أعزب عصفور طياري

شفتو نازل معا لقش
شو يا مغير النقش

فَقَّوس

١- بطيخ أخضر غير ناضج نأكله مثل خبار ونعمله سلطة ومخلل. نقول في المعايير المزدوجة: مبيّن في خبار وفقوس.

٢- قنة صغيرة مشعرة.

لا تعمل خبار وفقوس
خلي عدلك بالإنصافي

بست خد الثاني بوس
آخرة الظالم منحوس

فَقَّوسة

١- جيسة صغيرة. نقول: معك شوية فقوسات وعمبتادي خوايي العسل يا جيس أحسنلك تنادي روس البصل يا فقاقيس.

٢- جيس أمريكياني مدور. نقول: جيس الفقوس حرام على حقو رخو وخاسل ومالو طعمة.

يا طيزك قد الفقوسة
ومختار بين الضديني

قومي ارقصي يا سوسة
يا صدرك صدر البسبوسة

فَكْس

تغيّر من جيد إلى رديء وبالتالي أخفق وفشل. نقول: فكس الرز بجليب يعني صار رزه بطرف وحليبه بطرف ولم يلطخ وفكس المخلل يعني هلط وصار للكب وفكست الطبخة يعني ما نجت ومثلها فكس المشروع وفكست الخطة... الخ.

فكس حظي ساعة لاقيتك ويوم أبيض يوم الحبيبتك
ويا بين بيتي وبيتك كم هريت من صرامي

فَلافل

نُحرس حَصّ أو فول منقوع أو كلاهما وبصل وتوم ونعجنها بفلفل وبهار وكمون وكزبرة ونسكبها أقرصاً في قالب ونلتها سمس ونقليها بزيت ويغشونها بخبز بايت أو برغل عتيق ونأكلها صندويش بخبز: عادي أو بغليفلة أو صاج مع بندورة وخيار ونخس وملفوف وهندبة ومخلل وبقدونس ونعناع مفروم وطراطور طحينية وماء ليمون وسماق وorman وحصرم أو عربي ممدودة في رغيف مقسّم أرباع في صحن ومغرطس بطراطور وزيت ومنقش بغليفلة حمرا وبقدونس.

طعميّة يا فلافل يا حلالة المشاكل
ما عاد الفقير سائل إيش يطعمي الفراخي

فَلافل أكابر

كبة نعناع.

دنيا دايرة بايرة فلافل الأكابر صايرة
مثل صابونة فايرة عبرتغي بالأفواهي

فَلافل ستي

كبة عدس أو حمص أو يقطين بايتة نقرّصها ونلتها طحين ونقليها بزيت.

فتي فلافلك يا ستي وفوقا طحينية كتي
يا بنتي بقرارك بيتي ضايح كل حيران

فَلَس

١- أخرج العجو. نقول: أصعب شي يعمل المرئي فلسو والفلس بدوحس الأصابع وكلشي مفلوس إذا مالحناه برنخي وبحمض.

٢- فلّس: انفصل قشره عن لبّه. نقول: بس عدس الشورية فلس قليلو والعدس البندوق بفلّس وما بفلس يعني قد ما غليناه ببقى صاع.

ضليتي تفلّسيني
حسّتي رح تفلّسيني
تزنكنتي وفقرتيني
بس صرتي فستق فاضي

الفُلْفُل

سنسكربتية تعني تينة مقدسة. شجر متسلق له ثمر عطري حبه بني أو أبيض حد ومنبّه نستعمله تابلاً وحده أو مع دقة. نقول عن بضاعة رائحة: راحت فلفل وقرنفل يعني بيعت بسرعة وكثرة وثمر باهظ وقلو: فلفل ولاّ بحار؟ قلو: إش محسّبي عطار؟

بدكن فلفل اشترينا
بدكن جوهر وصّينا
بدكن عقل ما لاقينا
ما في عقول للبيعي

فَلْفَل

١- تَبَل بفلفل. نقول: فلفلتو فللفة يعني حرقصتو وفلفلتلو عقلو يعني أثارتو وسلبت لبّه.
٢- تَبَل بفليفلة حمرا. نقول: فلفلتو تمو يعني دهنته بفليفلة حدة.
٣- ترك الرز مفرداً كحبات فلفل وعكسه حبص.

يا حبايب فلفلو
الحبايب بدّلوا
آخرتو غير أولو
هيك الهوى يا هويواتي

فُلَيْفَلَة

بقلة من الفصيلة الباذنجانية لها ثمر صغير ومتوسط وكبير وحلو وحد وأخضر وأحمر وأصفر ومقلم وأنواعها عديدة: حسكورية وفرنجية وزنبور ست أو أرناؤطية وشراوية أو تبع تور وقرن غزال وقرن عجل... إلخ نأكلها حضرا ومطبوخة ومشوية ومقلية ونعملها سلطة ومحشي وندخلها في طبخات كثيرة والحما ندبّسها ونبيّسها ونطحنها ونستعملها تابلاً.

فليفلة بس يصحّلكن كلوا
عن أفضالا روحوا أسألوا
ريقا حد ولاّ حلو
كلو ممتع ومفيدي

فليفلّة بزيت

نشهل أجنحة بصل وتوم صحاح بزيت ونقلي فليفلة حمرا أو حضرا مفرومة ونضيف بندورة مقشورة ومقطعة ونتركها تستوي ونأكلها ساخنة أو باردة.

فليفلة بزيت صادة
أكلة فعلاً فوق العادة
أو مع لحوم يا سادة
دوا للمانو قبلاني

فليفلة مشوية

- ١-نشوي فليفلة حضرا أو حمرا ونعملها هريسة.
- ٢-نشوي فليفلة زنبورية مع لحوم.
- ٣-نحشو قرون غزال مقمعة كباب أو دهنه ونشويها.
- ٤-نحشو فليفلة حسكورية كباب وجبن متبل ونضمها بأسياخ ونشويها وشكراً ميرا أشجي.

يقطعك مشوي الفليفلة
قلبت ألف ميلة وميلة
سهرتني اش ليلة
وماكنت أغفى ولا أنامي

فليفلة مُقَالِيَّة

نقلي بزيت فليفلة حضرا أو حمرا مفرومة ونضيف كزبرة أو بحار وتوم ونسّفها تستوي ونأكلها باردة.

يا فليفلة مقاليّة
والله لأكتب رواية
ليلتك ليلاية لاية
أوصف قيتا عذاباتي

فليفلة مقليّة

نقلي قرون فليفلة حضرا أو حمرا ونأكلها مع مقالي حضار أو نعملها عفيسة وشكراً مدام غادة عبد الرحيم حسكور.

مقلي فليفلة تقبيلة
غلبت لوحدا قبيلة
أكلتو وحدة عليلة
وصارت مالمشهوراتي

فنجان

فارسية. طاس مزين من خرف أو غيره له صحن منه بأذن أو بلا ومنه صغير للقهوة وكبير للشاي أو حليب أو ما شابه. نقول: ما زاد عالشخّادين غير القهوة والفناجين ولا تكييل البحر بفنجان والفنجان ومالاتو وكل واحد وصفاتو وطلعت الشغلة زوبعة بفنجان أو ضرطة بفنجان وشغلة ظن وتخمين مثل تفليك الفناجين أو شغلة مالا حسبان مثل تفليك الفنجان وانقرو على حدو بنزل فنجان دم يعني وجهه أحمر يا عفيان يا غضبان

وينزل فنجان سم يعني وجهه مقلوب ومكهرب يا قلبو ملان يا حيران يا عبدبر شي مقلب والسّامي مثل
فنجان بلا دان منين ما كمشتو بلدعك والشلايك مثل فناجين المصّ بشفافن والبعض بعقوبن وكان في مرا
ورجال قاعدين بالفنجان ضرطت المرا طار الرجال.

سقيتيني وكسرتي الفنجان وقلتي ما حدا مهما كان
بشرب بعدك يا سلطان وطلعت كذبة أول نيساني

فنزويلية

١- نلت قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وأناناس وموز ببيض مخفوق وتوابل وندعبلها على
جوز هند ممشور ونقليلها بزيت ونأكلها ملتوتة بصلصات متنوعة وأول مرة ذقتها عند بيغيندا وهي طالبة
فنزويلية تدرس صحافة بمدريد.

٢- ننتع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بنبيذ أحمر وحل بلسمي وماء بندورة وكمون وفليفلة
حمرا ونرفعها على نار وندب جزر مفروم ودقة آدوبو ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو بوره وشكرام مدام
ابتسام طحان عيجي.

أما لحم الفنزويلي حالاً أسرجلي خيلي
خلّى قلبي غيلي على احبائي الغيائي

فَنَشْ

استرخي من كثرة الشرب. التبولة الحلبية برغلا لازم يفنّش عكس الكبة النية برغلا لازم يقرط والفتوش بس
خيزو فنش كبو. نقول: اشرب وفنش واسمع وطنش.

حبك بقلبي شرّش غبغب من دمي وفنش
وتنرس جوا وعنكش وصار سحبو مالمستحيلاقي

فَهَقَّ

خرجت من معدته ريح وعادت شهقة.

بس تشوفوا فهقان ضلّوا تيقلب غضبان
أحسن دوا بعض الأحيان إثارة الأعصابي

فَوَارِغْ

إسم السندوانات في لبنان.

على أنو الفوارغ
وروحوا اسألوا آنشتاني

عندي البرهان الدامغ
هية أكلة النوابع
آنشتاني: العالم الشهير آينشتاين.

فَوَاكِهِ بَحْرِيَّة

رخويات محارية وقشريات تعيش في البحار ومنها يُؤكل وأهم أنواعها: محار وميدية أو بلح البحر وقفّالة وسمندل الماء وبوقيه أو أبو خرطوم وسندانية ومخروطية وبوصير وتوتياء ونجمة البحر وسلطعون وقريدس وأربيان أو روبيان وبوجلمبو وجمبري وكركند... الخ.

دوق فواكه بحرية
أكلة حقاً سحرية
بتشوف بنومك حورية
عمتاخذك للأعمامي

فَوَاكِهِ لُوز

هريسة لوز مصبوغة ومصبوبة في قوالب فواكه صغيرة محشوة فستق صحاح ولها مسمار قرنفل مكان العودة ومنها مشمعة لماعة ومنها كابية وهي من أفخم الضيافات الأفرنجية.

فواكه لوز عالموضة
سقت فواكه الروضة
أوعى من الفوضى
النجاح بالنظامي

فَوَال

بائع الفوال. نقول: صباح الفوال ولا صباح الصيدلاني وطالما في فوال ماشي حال أبو العيال وأشهر فوال في طفولتي: العاقوري في الحميدية وفي صباي: أبو عبديو في الجديدة.

فتح فوال بالحارة
وحط عالجامعة هالعبارة
ما في شي مالو تشارة
وتشارة الفقر الفوالي

فُوُخَرَ

صار مثل فحار. نقول: الكعك إذا ما فوخر ضيعان حقو لأنو بطّين بالتم وبعجن بالمعدة أما الكعك المفوخر مع شاي أو حليب فطور لذيد نافع لأنو بنظم المعدة وتمع فوخرة العظام.

لحّي عمي أبو عوكر
نال وزوكر ودوكر
انحل وظهره فوخر
وصار قفة عضامي

فُوُدُّكَا

روسية. مشروب كحولي ثقيل تقطره من شوفان أو بطاطا أو ذرة ونطعمه بأفاويه عديدة ونستعمل فودكا غير معطرة لصنع عنبريات. نقول: الفودكا أحت العرق بس الفودكا مع مي بتضل مي والعرق مع مي بقلب حليب.

سألوني في مايوركا
اشو أقوى مالفودكا
قتلن شعر لوركا
شاعر الحب الشعبي

مايوركا: جزيرة إسبانية.

لوركا: شاعر أندلسي إسباني.

فُورة

نسلق عوَّين ونصب كشك ديري منقوع وممروس وندب أنصاف فصوص توم ونحرك وحين تفور أول فورة نطفىء النار ونكويها بسمنة صادة أو مع توم ونأكلها غمساً واشتهر أهل دير الزور بتحضيرها وتقديمها على الفطور وشكراً غازي العايد.

لا تحرت بالبورة
واترَّق هالفورة
وعليش هالمهورة
أم بنت العم عورة

فُوعي

آرامية تعني دفلة. نسبة إلى فوعة وهي قرية قرب إدلب فيها عنب حلو نعمله دبس ونبيد وعرق. نقول: ما باكل عنب فوعي ولو مت من جوعي وما بددي الفوعي حلاوته تجرح زلعومي وريتك يا فوعي زاد ولوعي وحبك يا فوعي جوا ضلوعي.

مرم شاعرة فوعية
طيبة وذكية وجوهريّة
بس ظروفها المحيطية
بتسحق جوهر وجوهريّة

فُول

فرعونية أو فينيقية أو فارسية. نبات عشبي من فصيلة القرنيات. نسمي صغيره مصري ونأكله أخضر ونسلقه وندمسه ونطبخه بزيت أو لحم ومع رز ونعمله سلطة. نقول: الفول فطور الأمير وغدا الفقير وعشا الحمير والفول يسطم ويسطل ويسطح والبياكل فول بيتّس واللغة مصقولة والجيب مائي فولة وعلى قد فولو صفقولو وكول فول وامشي عالأصول ويخليلي هالطول مثل قرن الفول والطول طول فولة والفعل فعل غولة وبشبهوا بعضن كأنوا فولة وانقصمت نصين وفطور الغول فول.

لا تاكلوا الفول يا ستات
إلا بدانين العرصات

وبالازديادي إسعادي

اللذة بتصبح لذات

دانين العرصات: حبز تنوري وفقاعاته أدانيه.

فُول بِحَمَض

فول مدمس.

وفطرت فول من بكرة

سكرت من بكرة سكرة

أنفخ زي الشعباني

صار بطني كالزكرة

زكرة: وعاء صغير للخمير.

فُول بِطَحِينَة

نخفق طحينية بماء ليمون ونضيف فول مدمس ونرش كمون وفليفلة مطحونة أو دبس وزيت وزينه ببقدونس ومخلل مفروم.

أكلة شعبية متينة

فول مدمس بطحينية

دايخ مثل سكراني

أكلتو قلبت طينة

فُول بِكَمُون

تبتل فول مسلوق بكمون وماء ليمون وفي الشام والآن في حلب يبيعونه على الأرصفة في زوايا الشوارع في صحن قهوة أو شاي وبجانبه قرح مرققة وتهكم على الشامي عندما يقول له بائع الفول: تفضل فيجيبه: شارق من تحت.

تسلاية أهل الفنون

فول متبل بكمون

عقيق بأتباري

كل فولة جوهر مكنون

أتبار: جمع تبر تراب الذهب.

فُول صَوِيَا

حب نبات الصويا غني بالبروتين. يصلنا يابساً ويبيعه القضيماي محمصاً ومملحاً وبروحاً طبخه وأكله مثل الفول البلدي.

عبلت ريشتو ببويا

شفت بمنامي غويا

وعميرسم أكل سريالي

من زيت فول صويا

غويا: رسام اسباني.

السريالية: مدرسة لا واقعية في الفنون.

فُول مُدَمَّس

نتبل فول مسلوق ومرقته بتوم مدقوق وكمون وفليفلة: دبس أو مطحونة ونرش زيت ونزينه ببقدونس ومخلل مفروم وقطع بندورة. نقول: أكل فول مدمس وتيس.

فول مدمس بحمض وزيت
هادا أساس كل بيت

ريتو ما يبلى يا ريت
عليه انبت الحيطاني

فُول مُقَلَّى

نقمّع ونفرم فول أخضر مع قرونه ونقلبه بزيت وكزبرة وتوم مدقوق ونبرده ونصب عليه لبن صادة أو متوم عند الأكل.

يا بعدي فول مقلى
يلّي بالك عمتسلى

كول وفيني تحلى
إلا يوم تحواني

فُولِيَّة

١- نطبخ هميس وندب حب فول أخضر ونأكلها مع رز أو ندب كبة.
٢- نقلي لحم لسان أو راس عصفور وبصل مفروم ونضيف حب فول أخضر ونستفه يستوي وبعضنا يعصر عليه ليمون عند أكله والحلييون لا يجحدونها. نقول: يا حيف عاللحمة يا فولية.

فول بلحمة فولية
أكلوها حوري وحورية

عقيق وزمرد هية
إلا الفول وإلو الضاني

فيتامين

لاتينية تعني عناصر بها قوام الحياة وهي مركبات عضوية غذائية تتوفر في الطبيعة والفيتامين ضروري للناس أجمعين ونطلقها على:

- ١- الواسطة. نقول: بدو فيتامين او وحتى الزناكين والشبعانين بلزمن هالفيتامين.
- ٢- حلوى من طبقتي ناهي بينهما كريمة بيضا أو صفرا وكان أرمي يصنعها ويدور بها في صندوق خشب ويلور في الحارات وينادي: فيتامين بقوي وبقوم، فيتامين بقوي الماكين وبقوم المحولين.
- ٣- جينة مسقسقة مع عصاير طبيعية وكان أول من افتتح محل لتقديمها أرمي سمي محله فيتامين نونوش وبعده شاعت.

مشوارك رح تمشييه سنين
والا بتتعب يا مسكين

يا ماشي عا درب الحلوين
خدلك وجبة فيتامين

فيتامينات

فلافل أو فول أو حمص.

صندويشة فيتامينات
بأرخص الأثمانى

من أكبر نعم الحياة
عبت بطون فاضيات

فيروي

فرنسية تعني فواكه. نعجن جوز هند مبشور وزبدة وسكر وطحين ونقولبها على شكل فواكه أو ندعبلها طاباات صادة أو محشية مري.

قتلا نو نو وي وي
كرمالك يا أموري

قالتلي بتاكل فيروي
رح بكري هالكيريوي

أمور: حبيب بالفرنسي.

فيصالية

شعبية مكتفة.

إشي أطيب شعبية
واسأل شيخ الحلونجية

سألت أبوي بجدية
جاويني الفيصلية

فيغارو

١- أبيض: نعجن طحين بزبدة وفانيل ونقاش وبيض ونمده في صينية مدهونة سمنة طبقتين بينهما جوز وقرفة وقرنفل ونخبزه بفرن.

٢- أسود: نضيف كاكاوا وبهارات على عجينة فيغارو أبيض.

٣- ملون: فيغارو من سافين أبيض وأسود.

بعد ما مرّو ومرمر
آه يا عطر على صاني

بعد ما حرّو وحرّو
قام وضيّفو فيغارو

قابلية

شهوة أو قدرة. نقول: يياكل نص الصينية وبقلك مالي قابلية والفهميم عندو قابلية للتعليم وناس عالزعل بتخف قابليتن للأكل وناس بتزيد والقابلية بتختلف من عمر لعمر ومن شهر لشهر ونقول لمن يأكل كثيراً: لأ ماشلا ماللك قابلية.

شفتلكن القابلية
إلا بضل منا بقية

ما بتروح مية بالمية
بتكفي لنعيش الباقي

القات

حبشية. شجر من الفصيلة القاتية الحرايبة ورقه يخدر من بمضغه واشتهر أهل اليمن بمضغه وشكراً ضرار الأزوري.

يا ريقا غسل صبحية
وقات مخمر مسوية

ولبن خاتر ضهرية
بيصحّي الخدراني

قاتما

كردية تعني مطبّقة. نعجن طحين وماء ورقه قرص كبير قد يصل قطره إلى ذراع وندهنه سمنة ونخبزه فوق صاج حامي على مراحل وكلما انخبز جزء طبّقنا فوقه جزء وهكذا حتى يصير مثلث كبير مخبوز نسقيه دبس ونتحلاه وشكراً جافيا علي.

قاتما يا قاتاما
أكلتك الحمامة

يا حبيبة الماما
وقال طيبة يا سلاما

قادين بودي

تركية تعني فخذ المرأة. عجة حلبية.

يا عيني قادين بودي
خليتي بلا حدودي

جودي يا مر جودي
فلتان على حبل دراعي

قارني ياريق

تركية تعني بطنه مشقوقة. نشق بطن بالإنجان صغار ونحشوه قيما وصنوبر وبهار ونقله بسمنة ونطبخه بماء بندورة.

يأي بالأكل عريق
نصيحة صديق لصديق

جرّب قارني ياريق
ببلاش وبالإنجاني

ما ألد البطيخ

بعد قارني ياربخ

وجبة بتدخل التاريخ

من بابو العريضي

قاطعية

قدرة قصوى على الأكل وعكسها بالقانون. نقول: عزيمة أجمية فيها الأكل عالقاطعية يعني تأكل قدر ما تقدر وإذا بالقانون باكل نص رغيف وإذا عالقاطعية بقطع رغيفين يا رغيفين ونص يا ثلاثة والبخيل إذا من كيسو بياكل بالقانون وإذا من كيس غيرو بياكل عالقاطعية.

العزلم عالقاطعية

عزلم قراطية

الدعوة الأكابرية

كل شي بالقانوني

قاطمبور

أرمنية تعني شورية حنطة. نطبخ حنطة أو برغل بلبن وأعشاب كسبلية واشتهر أهل كسب بإعدادها وشكراً مدام سيفان أسادوريان مانجكيان.

قاطمبور دوا

ماكل النسوان سوا

بيلاه بعلة مالا دوا

البتعدى العلرماتي

قاطوع

١-دود يفقس في حبوب أو قلوبات بمرور الزمن. نقول: قاطوع الكيس منو وفيه مانو من إبليس.

٢-قوطع: أصابه القاطوع. نقول: الطيور بتقولع والحبوب بتقوطع مئا مو من الله.

٣-مقوطعين يعي ختبارية فاسدين. ندعو: الله لا يعين المقوطعين.

حي مع حبك زوبع

بس لما قلبك قولع

لّي صوفن وقوطع

ماحدا أحسن من حداني

قاظان دبيي

أرناؤوطية تعني عقب طنجرة. نطبخ مهلبية بحليب أو لبن ونتقصد أن تشوط وتلدع ونصبها في شاكاسات ونأكلها باردة.

يا مو قاظان دبيي

جبي دخيلك جبيي

حليب محروق طبيي

من أسقامي شفاني

قاق

سريانية تعني غراب ولحم قاق يعني سمراء محتشئة بشعة. نقول: أبشع لحم لحم القاق وأكلت لحم قيقان في الجيش ووجدته قاسياً قريب من لحم الطيور الهرمة.

أوعى تصدق القاقا	جشعة وبشعة أخلاقا
الشغلة حسب العلاقة	مو بالمظهر البرزاني

قالب

١- يونانية تعني وعاء يتخذ المصبوب فيه شكله ومشهور قالب كاتو وقوالب سكر وحين وبوظ. نقول: القالب غالب وما في متلو اللّه خلقو وكسر القالب والمرأ بتضل بتضل لتحط الرجال على قالبا وبدّا عريس عالقالب يعني يوافق طبعها ومزاجها ويحقق كل أحلامها.

٢- طعام نصبه بين رقاقتي عجين في صينية ونخبزه بفرن.

لازم يكون في غالب	قالب ينزل بقالب
متلاين مع متصلب	هيك بتعمر الأكوان

قالب بيض بخضرة

نفرم خضار ونشغها على الهواء في مصفاية ونخلطها ببيض مخفوق ومبار ونصبها بقالب كاتو ونخبزها بفرن.

قالب بيض بخضرة	اقرولو النضرة
هادا مستودع قدرة	لذة وفائدة مستمرة

قالب بيض بين صفاقين

نعجن هبرة وبصلة وكعك مدقوق ومبار ونمدها في صينية مدهونة سمنة سافين بينهما حلقات بيض مسلوق ويمكن أن نخضرها بجبات بيضة وبقدونس مفروم وجزر مبشور ومعصور وندهن وجهها كعك وسمنة ونخبزها بفرن.

أنت فين وغيرك فين	يا بيض بين صفاقين
مخشور بين البينين	وبعض الحشر انفراجي

قالب جيح

نشهل بصل مفروم ونضيف جيح مسلوق ومفروم وفطر مقطع ومبارات ونصب مرقة جيح وطحين وحين يستوي نبرده ونمده مع حين مبشور بين ساني عجين في صينية وندهنه صفار بيضة ونخبزه بفرن.

هاتوا قالب جاج أوعوا حدا يقلي جاج
طباجا بطلعو باج معلم خبير وفناني

باج: شارة تثبت كفاءة خاصة في مجال معين بالانكليزية وكنت في الكشف أحمل باج طباج.

قالب رز

نخفق بيض وحليب وجبنة مبشورة وفلفل أبيض ورز مسلوقة ونسكبه في قالب مدهون سمينة وكعك مدقوق ونخبزه بفرن.

بدك ابنك يترك البز افطيمه عا قالب رز
بفرح وبنام بلا هنز وبنسى زمان الرضعاني

قالب صيامي

طبقتا عجين في صينية بينهما حشوات صيامية مختلفة من خضار وأعشاب وزيتون وعطون وقلوبات وبهارات وبيض وزيت ونخبزها بفرن وأشهرها: بسكوالينا حلبية.

لدا فع إن صرت محامي عن قالب صيامي
نحفة علت مقامي واسألوا أذوق ذواق

قالب معكرونة

نخفق بيض وحليب وجبنة مبشورة وبهارات ونخلطها بمعكرونة عريضة مسلوقة ونمدها في صينية مدهونة سمينة ونخبزها بفرن.

نونة نونة يا حنونة لا تحرمي المسكونة
من قالب معكرونة وصدقي ماني التكالي

قاورما

تركية. ١- نقلي لحم مقطع ونملحه ونخففه لنطبخه في الشتاء. قلو: اشو الفرق بين القاورما والشاورما؟ قلو: اسأل بيت الإحما.

٢- نقلي لحم عجل مقطع بدهن خروف ونحفظه في حرار لنطبخه في الشتاء.

٣- قورم: عمل قاورما. نقول: قورم على بكير بعدا بغلى اللحم كثير.

قاورما يا هنية عطوا الشب للصيبة
وارموهم في البرية وادعولن بالتهاني

قاوون

تركية تعني بطيخ وسمعت في الشام: وگكوا المجنون بنقل القاوون وقلو: منين عرفنا مجنونة؟ قلو: مؤنت قاوونة وبتمشي ولاّ بفتح بطنك قاوونة وكبرانة القاوونة يعني المؤخرة ويطلب الشامي فاكهة بعد الأكل فيقول: هلق قاوونة ويسكت فيجيبه من معه: ما بتحككي شي.

قونة آه يم القاوونة
نادت تعي يا مصنونة
وأمي فيكي مفتونة
يا أحلى وأغلى كنيناتي

قبادانلق

تركية. بطحة عرق في العب ومازة في الحبيب وكان الغاوون يزاولون هذا.

قلبي عميعمل حق بق رق
وحدك قايل للقلب طق
عبي يابو القبادانلق
يابو دمعة يا فرحاني

قبار

يونانية. نبات من الفصيلة الكبيرة. نعمل أزهاره وثماره سلطة وعجة ونطبخها بلحم أو زيت ونخللها ونستعمل جذوره في الطب. أكلته مع بيتزا في باريس ومع سمك في مدريد.

قبار قبر أهلو
لولا داقو من جهلو
من داقو ما أكثر هبلو
ماكان مات هاماني

هامان: وزير فرعوبي وتقول أسطورة حلبيبة أنه مات جراء أكل عشبة قلعهما من فوق قبر ويعتقدون أنها القبار.

قبار ووزر

نسلق لحم شقف وندب جوب قبار ونحمضه بحمصم أو ليمون ونصبه فوق رز مفلفل.

دعمسلي قبار ووزر
بعدا انزىل غز وهز
لحم تحت حرير القز
وحضر ديارة سماوية

ديارة سماوية: ملبوس المولود الذكر.

قباقيب سكر

سكر وفانيل مذاب ومصبوب قباقيب ملونة واشتهرت الشام بصناعتها.

وبجبك تذكر
ويا قباقيب سكر
ما بدي تتشكر
بتدوب بين شفايفي

يا قباقيب سكر

ابني يا شيخ العسكر

يا قزاز أرمنازي

عاللمس بتكستر

قزاز أرمنازي: زجاج شهير تنتجه قرية أرمناز قرب حلب.

قَبَاوَات

سندوانات وقالوا هي سندوانات رفيعة. نقول: القباوات أكل الأغاوات وبدو يغطي السماوات بقباوات يعني يريد أن يخفي حقائق ظاهرة للعيان.

اش بتعدّوا ضهريات

راحوا سألوا بيكاوات

مع صهريج عيراني

قالولن بدنا قباوات

قَبْرَ غَايَة

إسم الضلع المحشي في ماردین.

القبر غايَة الغايَة

هونة آية الآيَة

واسأل تموز وأدونيس

بعدو السعادة جايَة

تموز وأدونيس: أشهر آلهة ديانات البعث حيث يموت الإله ليحيا العالم.

القُبْع

رأس البانجان الأخضر ونحوه من كوسا وقرع وبصل وغلب استعمال قمع.

باينتك ضبع ابن ضبع

يا محبًا تحت القبع

ما تحببت يا جباني

لو كنتك سبع ابن سبع

قَبَل

جعله يقبل. نقول لمن توقف عن طعام: قَبَل حالك على هالحشية وبس ولما مالك قابلية قَبَل حالك ولما إلك قابلية لا تحش وتاكل كتير.

قبلة منك بتعلّبي

قبلي ولا تقبّلي

نفسى الأكل عوفانة

للتقبيل جوعني

قُبُول

يوم تخصصه المرأة لتزورها صديقاتها وتقدم لهن ضيافات حسب الحال.

واليومة عندي قبول
كف مغيب للضهرية

قول يا رجال وطول
لا تخلي فكري مشغول

قَتَا

سومرية. نبات من الفصيلة اليقطينية له ثمر يشبه الخيار إلا أنه أطول وسطحه مخطط وأنواعه: بستانية طويلة غليظة وبترا قصيرة رفيعة غضة نأكلها مع جبنه ونعملها سلطة ومخلل. نقول: القتاية عوجا إذا جلستا بتنقرف وإجره مثل قتاية.

ضلك ماكن مثل كوساية
والعب على الحبالي

ضلك دغري مثل قتاية
ضلك ملان مثل قرعاية

قَجَّ

أكله حتى كره أكله. نقول: قجّت بطني من أكل اليخني.

بتقجّي وبتقججيني
قلتلا بس أفحمتيني

ماكل يوم تزوريني
وصالك زاد حنيني

قَجَمَ

عضّه وأكل حتى قشرته أو أكله وأكثر من أكله أو هذر وأكل هوا في حكيه وأخذنا من أهل ماردين: لا تقجمين كلك مو تعرفين والقجم يفعل بالبههم.

ما يرفع قجمك شقا
حاجة قجم عالموبايلي

قجمجني ولا تقجم بقى
خلي نسعد باللقا

قجمج: بالغ في القجم.

موبايل: هاتف نقال بالانكليزية.

قُحَاطَة

ما نقحطه عامة وقحاطة صواني الحلواني خاصة. نقول: الحريص يياكل قحاطة لأنو رخيصة وجاتين شوفير يياخذ خياطة وحلواني ما يياكل قحاطة.

كرمال كمشة قحاطة
دخلت جول بالطاروقي

مبارح علقت شماطة
قام المعلم شاطا

قَحَفَ

١- أكل اللباب حتى ما يقرب من القشر. نقول: إقحاف الجبسة ولو حقا بنسة واقحاف البطيخة ولو كانت مريخة.

٢- القَحْف: القسم الملتصق بالقشرة. نقول: كول القحف واسلم من الحدف.
خلّي السماسيم تدوب
خلّي الشغاف تروب
بس أوعى تقحف قلوب
قحف الجواجي ضلالي
جواجي: مفردها جَوْجُو صدر أو قلب.

قَدَّ

١- جفف لحم. نقول: جد وكد لتمد وتقذ وسنة الشدة ما بي قدة.

٢- قدد: مبالغة قد. نقول: من قَدَّ ما بَدَّ.

إنشر قلبك عاهوى
بتقَدَّ ما بنكوى
القلب إذا انطوى
بتركبو العلائي

القَدَح

إناء للشرب. نقول: قوموا ناخذلنا قدح ونقلب الزعل فرح ولو كانت الدنيا قدح لبن كان شربا واحد لحالو، والديسكر ما بعد أقداح والما بزم القدح بايدو ما برتوي وطَّلَع على نص القدح الملان والنكدي صعب ترضيه، قدح بلا قعب وشلون تعبيه؟

يا قدحي يا محلاك
يطوّل عمر العتاك
لو البهجة تدوم فيك
كان الزعل علاك بعلاك

القَدْر

إناء للطبخ. نقول: لا قدرك بغلي ولا مقلايتك بتقلي وأنا عدّيت عليك من قلة عقلي وما بتشبع بطينتي تتغلي قديرتي وقدرك قدر قدرك يعني قيمتك حسب طنجرتك.

معارف بقدر القدر
مطبوخ صفا أم كدر
القادر بياكل حجر
وتحكّم بالأقداري

قِدْرَة

نسلق كراديش لحم مدهن وحمص منقوع وندب رز وعصفر أو زعفران أو كاري وحين تستوي نكويها بتقلاية توم صحاح وصنوبر بسمنة. نقول: قدرة وعيران أكل الفهمان وقدرة ومخلل أكل المدلل.

غصت تما عادلي قدرة
قاعد جنب القيومي

عزومني على قدرة
حسيتني تحت السدرة
السدرة: شجرة في الجنة يقعد تحتها الله.

قديد

نتبل لحم مفروم بدقة بمارات وبعضنا يضيف شمن ونخشوه في أكياس شاش ونسميه قديد كياس أو نحشوه في أمعاء دقيقة دون أن نعقدھا فبقى حبالاً ونسميھا قديد رفيع. نجفھه ونحفظه ونشرحه ونمده في خبز ونسقسقه ونقطعه ونقله ونفقي فوھه بيض ونطبخه مع بصل ونشويه ونأكله نيئاً مازة مع مشروب. نقول: كول قديد واضروب الحديد وحكيو مثل قديد بلا دقة يعني مالو طعمة ومن كتر شهوتنا عالقديد عمدتلوك بزباب العبيد.

ريتا تلسم هالايدي
وزنھا بمحبس الدهمي

مديتي حبال قديد
قالت أمك صير جيد

محبس: خاتم خطوبة أو زواج.

يا قديد رفيع
بالشتا كأنو نيساني

حبوك الجميع
فتّح زهر الربيع

أكلة بتعيّ الراس
وينغازي ووهراني

سقسق قديد كياس
ريجتا وصلت لمكناس

قراص

بسيس وميسوس. نيس سميد وطحين فرخة سمنة ونعجنها بمحلب مدقوق ونقرصھا ونكترھا بدراجة وننقش وجهھا بطباعات ونخبزھا بفرن ونأكلھا محشو بجنبة ولحوم مقددة ومرتديلات وديك منسول ونرسلھا صادة مع دعوات جناز الأربعين ونوزعھا لقمة رحمة على أبواب الكنائس.

نوعاً نادر مالإخلاص
وياما خصوصي صار عمومي

بيبي وبين القراص
شي عام صار خاص

قراص يسكر

نرق عجین فطير أقراص نحشوها مامونية أو لطخة ونقلیھا بزيت ونرش قرفة وسكر مدقوق وما أزال أرى في منامي بائعھا يجول في حارة النبال وينادي: قيمق ومعو لبا بفرنك لا تبقى بلا فطور يا درويش بفرنك.

صباحك بگر
والبصبیح بصباحك
وقراص بسکر
ما بشقی ولا بتعکر

قُراص بَعجوة

نبس سمید سمنه ونحشوه مریسه عجوة ونصبه فی قالب مزخرف ونخبزه بفرن.
فاکر کیف ورا اللجوة
تضیفنی قرص بعجوة
وتقلّی تحلی یا حلوة
وقلّك حلاوتی بتکفیني

قُراص بو أمون

نجیل برغل ناعم وطحین ونرقه أقراص نحشوها حمص مفلوس وبصل مفروم ونعناع ونقلیها بزیت واشتهر أهل
طرطوس بإعدادها وشکراً مدام وفاء منصور قنیزح.
ممنون فضالك ممنون
یا قراص بو أمون
فرحتي قلبي المحزون
الأکل دوا نفساني

قُراص تَمراية

١- نفلس تمر ونمرسه بسمنة وتوابل ونرقه على منخل أقراص رقيقة بحيث تظهر تشبيكات المنخل على سطحها
ونلفها بتمراية.
٢- نعجن طحين وماء ومحلّب مدقوق ونرقه أقراص نحشوها مریسه عجوة وندهنها عسل أو دبس ونرش حبة
بركة وشمرا ویانسون ونخبزها بفرن ونلفها بتمراية.
٣- نعجن طحين وماء ومحلّب مدقوق وحبة بركة وشمرا ویانسون وعسل أو دبس ونرقها أقراص نحشوها مریسه
تمر ونخبزها بفرن ونلفها بتمراية.

یا قراص تمراية
ما بتصیري مرایة
تتنلغي بتمراية
یا محمّك الشاطرائي

قُراص جوز هند

نخلط سکر وبيض وحلیب وطحین وفانیل وبرش جوز هند وسمید ونعجنها وندها بصینیة مدهونة سمنه ونخبزها
بفرن حتی تشقر ونسقیها قطر ونجدها فی الأسواق أقراص صغيرة ومتوسطة وكبيرة فرداوية أو مطبّقة قرصین
بینهما حشوة کریماً أو هریسه فستق أو لوز وتوجد مغطوطة بشوکولا.

صاحبي براسو عند
بحب قراص جوز الهند

بدو وحدة إسمها هند يا بقضي عمرو عزّابي

قُرَاص حُمُص

نجبل حمص وبرغل منقوع وقشر يرتقال وكزبرة وتوم مدقوق ونرقة أقراص نقليها بزيت ونغمسها في حمصية عند الأكل واشتهر أهل طرطوس بإعدادها وشكراً مدام وفاء منصور فنينح.

قراص حمص جيبي قالتلي يا جيبي
ربي يجعلك نصيبي كول وعجّل بالإكليبي

إكليبي: زواج.

قُرَاص سَمَسَم

نخفق بياض بيض وسكر مطحون وفانيل ونعجنه بسمسّم محمّص ونقرّصه بملعقة في صينية مدهونة زبدة ونخبزها بفرن وبعضنا يغطها بعد الخبز بشوكولا.

هدولة قراص السمسّم جان وطلعوا من قمقم
طعامك فيها إختم بتجوع بعد ثواني

قُرَاص شَرَاب

قرص سكري ملوّن ومجمّد. نكسر ثلاثة منه على رأس العروس لكسر الشر والعازبة التي تحظى بكسرة منها قبل أن تقع على الأرض وتمصّها تتزوج لاحقاً.

يلا انشلا يا شباب نكسر قراص شراب
على روسكن يا عزّاب ونقول عقبال البكاري

قُرَاص الشيباني

خبز معجون بسمن ومحمشو لبأ أو قيمق ومظلي بسكر بعد خبزه بفرن ويعادل شعيبيتين.

عيني عليك يا عيني يا قراص الشيباني
باكلك عالمياني بين شباط ونيسان

يا ديني عالقراص بسكر وسمن خاص
لو صارت عظامي قفاص ما بسلي الشيباني

قُرَاص طُبُش

كبة طبائش.

وبدي النتش والهباش

فاحت ريمحة قراص طبش

عبناطح أقوى ثيراني

خاروفنا صار كبش

قُراص عبيد

فستق عبيد ملبس سكر ومصبوب أقراص صغيرة أو وسط أو كبيرة ومنها غامقة فستقها بقشره أو كاشفة فستقها مقشور وكان بائعها يدور في الحارات وهو يحملها في قفص من نحاس أو نيكل وزجاج آية في الجمال والفن وكان يرتدي دقونة بيضا مثل الأطباء ويتبخج بأن أقراصه دواء يشفي كل داء وبعضهم كان يحمل زهور طاولة ويلعب الصغار والكبار القمار على أقراصه. نقول: فوق بعضن مثل قراص عبيد وفرطوا مثل قراص عبيد وأبو شادوق بياكل قرص عبيد كبير فرد لقمة.

على قراص عبيد

زيد يابو زيد

وعتقيق صار جديد

تنك صار حديد

قُراص عَسَل

نذيب عسل وسكر وماء على نار وحين يتعقد نخلطه ببياض بيض وفانيل مخفوق ونعجنه بلوز مقشور ومدقوق ونبركه ونقرصه بملعقة في صينية مدهونة زبدة وطحين ونخبزه بفرن.

يا ناس إيش العمل

وجهك قرص عسل

واتحلى بوجه السباني

كيف أحقق الأمل

قُراص لوز

نخفق صفار بيض وسكر مطحون ونخلطهما زبدة ونعجنها مع طحين ولوز مقشور ومدقوق ونقرصها ونضعها في صينية مدهونة زبدة ونخبزها بفرن.

تمّي مرم لا تحلييني

بقراص لوز حلييني

بدّي طعما يضل بقباني

بعدا أوعى تسقيني

قُراص لوز وفُسْتُق

نخفق ببياض بيض ونخلطه بسكر مطحون وفانيل ونعجنها بمدقوق فستق حليي أو لوز أو كلاهما ونقرصها بملعقة في صينية مدهونة زبدة ونخبزها بفرن وبعضنا يغطيها بعد الخبز بشوكولا.

قلبي بدقّ ونخفق

عقراص لوز وفستق

ريفي بيشط وبدفق

مع الحلو أنا حوراني

قُرَاص نَعْنَاع

نتبّل هبرة مدهنة بنعناع وبصل أو توم مدقوق ونقرصها ونشويها أو نقليها أو يمكن أن نطفئها بماء ليمون وتوم وزيت وكنا صغار نتمنى أن نمرض لنأكلها لأن الحكيم كان يصفها لنا كلما مرضنا.

يا قراص نعناع

حبّك بالقلوب شاع

ما أصعب الضياعي

الما داقك عمرو ضاع

عشقو بالقلوب شاع

مشوي قراص نعناع

طلب يدوقو الكافي

ذكرو بالمحاسن ذاع

ضاع الما حبا ضاع

اطفي قراص نعناع

وصفها الحكيم الرازي

لمرضان وملتاع

قُرَاصِيَّة

فينيقية. شجر من فصيلة الخوخ ثماره بيضوية مفلطحة. فرنجية صفرا على خضرا حلوة جداً وهي نادرة أو بلدية سودا حامضة حلوة لحمض بها محشي أو لحمة بالفرن ونحشوها في كبة حيلة ونطبخها مع كباب ونعملها مربى وعنبرية والآن انقرضت أو كادت.

قلّي زادت البلبه

قلّي حمّال الأسيه

وين حماة التراثي

انقرضت القراصيّة

قُرَاصِيَّة بِرِيَش ضُلْع

نطلق ريش ضلع مثبلة ونضيف قراصية مفلوسة ونسنّفها حتى تستوي بدمها دون ماء ونأكلها مع رز.

مع رز هاتولي هية

ريش ضلع بقراصية

مالا بالعالم مثيلي

أكلة بدا معلمية

قُرَامِيَش

١- جمع قروموشة يعني شقفة خبز معصّم. نقول: علم التدبير بضبع الرغفان وبدور عالقراميش.

٢- خبز محمص أو مقلي نلته بمشازيب ساخنة أو باردة.

٣- كورن فلڪس.

تعيش وتاكل قراميش
وتنام عالخشيش
وتركب على كديش
يا صايح ليل نھاري

قُرْبَانِيَّة

وليمة يقيمها أهل المتقدّم للمناولة الأولى وندعو إليها الأقارب والأصحاب ونقدم فيها مالذ وطاب وغالباً ما نقيم غداء في بستان ليتسنى للأولاد التمتع بالاحتفال.

حجي حجي حجية
مشي نشترتي هدية
عنا بكرا قربانية
محزرة وقد المقامي

قُرْبَة

وعاء جلدي نملأ فيه ماء أو سائل. نقول: عن صلة القرى البعيدة جداً، بقرلي قرية سؤاس مبعوجة وحكيو مثل حرية على قرية ونفخ قلبي مثل قرية وما كان يفهم ولا تنفخ بقرية مبعوجة والقرية ما بتترقع يعني صلات القرى إذا انقطعت من الصعب وصلها وإلي مالقرية شربة والباقي تشحّ عليه الكلبة.

سراب لا تكب القرية
أوعى المحبة الجرية
بعدا بتتلصّي عا شربة
بالقلب مثل حرية

قَرَش

سريانية تعني مضغّ ما لان. نقول: بين الجبس والبطيخ في قرش مرش يعني في تفاوت كبير وقلو: اش في بين المي والخس؟ قلو: في قرشة.

كلش حبيبي كلش قلبي
ناديت أوعى ييزرب حي
وقرش حبيبي قرش لبي
قلّي أملبي ييزراني

قَرَش

صار مثل قريشة أي جمد ذرات غير متجمعة. نقول: لا تحط بوظ قبل الميّ بالعرق كوها بقرش والحليب إذا غليناها بفراغ زفر بقرش.

الحب بفرط وبقرش
يطلع بالهوا ويعرش
دور عن هوى يشرش
على حيطان الخلودي

القُرْص

١- طعام مبسوط ومستدير. نقول: اشي هالجهة يا قرص الكبة؟ وقرص لحم بعحين بسوى الأمريكتين وأوروبا واستراليا والهند والصين واش هالجهة يا قرص العجة؟ وهالجهة ما بتطعمي ولا قرص عجة وليفش هالصريخ يا قرص البطيخ؟ وليفش العجل يا قرص العسل؟ والعصاية حامية يا قرص الزلابية واشبك يا قرص المشبك؟ وليفش هالغبن يا قرص الجبن؟

٢- أكبر قرص كبة محشية رأيتُه في حياتي يضعونه وسط وجه المليحي ويكثرونه بأربع هلاليات وقد اشتهر أهل جنوب سوريا بإعداده ورأيتُ امرأة في خبز ترق قرص في غربال متوسط وقالت لي هناك ثلاثة أحجام للقرص كبير لصينية المليحي الكبيرة ووسط وصغير.

وعليش كتر الحرص
يا وجهك وجه القرص
يا تحبني يا حَبْكَ برص
عا حسني مارح بتلاقي

قَرَصَ

جعله قرصاً أي مبسوطاً ومستديراً ونقرَصَ أطعمة وحلويات كثيرة.

قَرَصْت حَبنا أمس
غَطى على عين الشمس
كيف هيك شقفة نمس
بطمس هوانا المتلاي

قَرَصُونَة

نطبخ نشا وطحين وسكر ونبزها قليلاً ونقرصها أقراص صغيرة ونلت وجهيها بقرفة وسكر مدقوق ونتركها تجمد.

بعمري أكبر جَرَصُونَة
يوم خَلَصْت القرصونة
العملتا ست كلمونة
لتضَيِّفاً للخطَّاري

قَرَضَ

١- انطبخ داخله أكثر من خارجه وهذا غير مستحسن ويكون بصب ماء بارد على طبخة طارت مرقتها من كثرة الغليان .

٢- استعصى على الطبخ. نقول: العدس البندوق بقرض والديك إذا كبر لحمو بقرض والخاروف الدغلي لحمو بقرض ما بنطبخ ويلفظها أهل ماردين قرط ويقولون لمن تتمنع عن الزواج بكرا تيجيكي أرمل دهر أو أعزب قرط يعني كبر ولم يعد ينفع للزواج.

دمي من حَبْكَ فار
وغلى وتبخَّر وطار

دهنتي قلبي بقار

قرض وقرضوه الفيراني

قار: زفت قطراني.

القُرْط

عنقود كبير. نقول: بفطر قرط موز وزنبيل جوز وبقلك: مالي قابليّة أتعدّي وبياكل قرط تمر وبقلك: مبعري مثل جمر واشتري قرط الموز أخضر ما بتتكرر.

نزلت في ساحلي خرط

بعيدة مهوى القرط

مثل قرط موز تسوييني

قالت بجبتك عا شرط

قَرَطَ

عضّ ومضغ ما هو صلب. نقول: صببة بتنقرط قرط يعني نضرة جسمها غض بض وصبي خرج قرط يعني جماله أنثوي أو مخنث وبدا قرط أو حدا يقرط أو عبتقلك: اقرطني يعني مرخصة مصهصنة ومقطقة وملقطة وشايب وبقرط حمص يعني نفسو خضرا وحاج تقرط فحم وتبخ نار يعني هدّي حالك وقلو: حماري بقرط جمر بحرى نار قلو: دخلك ما بتنحرق طيزو؟ وقلو: ليش ما عمقرش خس؟ قلو: عبستني أقرط القرمة وكل قرطة بضرطة يافجل وقلو: قرطت؟ قلو: لستا ما قمطت وإلو قرطة يعني بلدغ بحرف الراء.

بعدا بالنص بقرط

الهوى بالأول بقمط

وبدور عا حدا ثاني

بعدين بالآخر بكشط

قُرْطاس

١- يونانية تعني صحيفة. ورقة نلفها قمعاً ومملؤها نقولات أو بطاطا مقليه أو ما شابه.

٢- مصنع مشروبات روحية شهير في حلب. صار اسمه مرادفاً للنبيد.

ومواخ شي كم قرطاس

هات كم قنينة قرطاس

إبني اليوم نجحاني

ومازات كم جرنطاس

القُرْطُم

فرعونية. حب العصفر. نجففه ونملحه ونتفكه به وما عدنا نراه في الأسواق وآخر مرة أكلته عام ١٩٦٠.

وأنا أدور على قرطم

جسمي تحرطم وتأهرم

إنو صابو الانقراضى

قالولي يا حاي إجزم

القَرْع

١- نبات من الفصيلة القرعية. مسكي رائحته عطرة أو سلاحي لأنه مثل عصا غليظة. نأكله مقلي ومحشي ومفركة مع لحم وبيض ونضع محشيه في عب يبرق.

٢- قرع شتوي: يقطين. نقول: مثل قرع الشتوي كل ما كبر بخف.

بس صحللك إضرب قرعاً
للجسم سيفاً ودرعاً
طبعاً هذا يؤكل شرعاً
قاوم كل الأسقامي

قَرَعُ بِالْفَرْنِ

نفرم قرع شتوي وبصل وتفاح حامض ونخلطها بلحم مفروم وتبتّلها ببهار ودبس بندورة ومدها في صينية ونخبزها بفرن وبعضنا ينقشها بطابات كباب.

امبارح قلّي جيّ
إسلخ قرعاً بالفربي
خذها نصيحة مني
بتغلب ملوك الجاني

قَرَعُ عَوْشٍ

قرع بذنب نحفنه ونضع فيه بهارات وأفابيه ونعمله مغرفة للماء. نقول: هادا راس ولا قرعوشة ملانة نخالة؟ وقرعوشتك عقل ولا نشارة خشب؟

ناس ناس وناس وحوش
كلو حسب القرعوش
ناس بتهديّ وناس بتهوش
فاضي ولا باش ملاني

قَرَعِيَّةٌ

نسلق كعاب قرع شتوي مع لحم شقف ونحمّضها بحصرم أو لبن أو رمان: عصير أو دبس وحمّضها أخي بسام بكرز ويمكن أن نتومها بنعناع ونأكلها مع رز أو نذب كبة.

الأمر الأساسيّة
بالأول إطبخ قرعية
حطا قبل الفرعية
وبعدا رزوز يا صاحي

قَرَفٌ

أخذ بلعة عرق خفية. نقول: إقرف كم قرفة واعلك مسكة قرفة ولا من حسنّ ولا من دري.

ريقك حبيبي قرفتو
بعدا ما بعمري عفتو
أطيب من غسل شفتو
صار زادي وزوادي

قَرَفٌ

تقرّز من شراب أو طعام فكرهته نفسه وعافته. نقول: إن كنت قران عليك بمحض وليمون وان كنت زعلان عليك بكيس وجليون وهدية القران ليمونة حامضة ومانو مؤسف ترك المقرف وفي معاملة بتشرف وفي معاملة بتقرّف وقلو: حاجة تحزّف قلو: شي بتقرّف والمقرفاني قارف ومستقرف ونص ديالو خرا.

كنت قرفانة عمري
لما شفتك يا بدري
اشتهيتك وانشرح صدري
وبعدين غيرك ما شتهاني

قُرْفَة

لحاء شجر من فصيلة الغاريات عطري فيه حلاوة مع حرافة وهي من أهم التوابل. نشرها مغلية ونعطر بها شاي ونعملها عنبرية ونرشها على مامونية وتفاحية حلوة وناطف وسحلب ومهلبية ورز بجليب ومرّي مشمش وجوز وبالجان وندخلها في حلاوات وكاتويات وممعنات ومع جوز مدقوق في حشوة كراييج ومعمول وقطايف... إلخ ونضع عروقها عند سلق اللحوم ونطعم بها سكاكر وشوكولا ومسكة. نقول: شفلو صرفة بعرق قرفة ودق القرفة ولا صباح السلفة.

بين الشفة والشفة
جرني فرد جرفة
ينبوع عسل بقرفة
لسماسيم قلبو ودّاني

قَرَقَش

سريانية تعني كسر وقرض وقضم. نقول: يا نص أطرش كعك لا تفرقش لأنو القرقشة بتشوش عاللقوشة.

قرقشني يابو قرقش
بريش عويناتك بريش
قرّب لجني ودرش
ومتّع بحسني وجمالي

قَرَقُور

خاروف دغلي أكبر من وردي وأصغر من هوكج يعني بلغ عمره سنة أو كاد ولحمه قاسي نوعاً ما.

عيفو حول أمو يدور
قلبي عليك يا قرقور
حرام لساتو زغبيور
منظرك شقشق شعوري

قَرَقُوطَة

سريانية تعني غضروف أو عضم لين وتطلقها على الرغامي ومنها نعلق المعلاق. نأكلها مشوية أو مطحنة. نقول: أجي وحدو بقرقوطة إدنو وغاطس بالدهن لقرقيط أدانيه يعني مترف ومرفه وننادي: من هون بتطلع الزلاغيط ياقراقيط وياحييف عالنبلة ياقراقيط.

بعدا ولادي الفلاعيط

لا تنسالي القراقيط

لنؤ المعلاق نقصاني

بخطبوني تخاييط

قَرَم

أكل ما على المائدة ولم يدع منه شيئاً أو اقتلعه من قرمته. نقول: اقرملو شعرو وأمن على قملو.

إش في عالسفرة قرم

جاني خيتك شرم برم

مروجم وفك الريجيمي

قلي اعذرني يا محترم

محتمي: يتبع حمية غذائية.

قُرْمَة

يونانية تعني أصل الشجرة أو أصل أي شيء. نأكل قرم خس أو قربيط أو ملفوف أو كبوس ونعملها سلطة أو نطبخها. نقول: الجوعان يياكل قرم مكانس وخود النار من قرم الكبار وقرمة يعني ختيار أو ختيارة أو قلم في الصنعة وكبرت الشجار وصارت قرمها حطب نار ومسكينة من قهرا عبتتخ قرم شعرا والعطل إذا ما قلعتمو من قرمتو ما يتخلص من صرعتو وتبجي بإجرك أم أجيبك من قرم شعرك؟ والقرمة صعب ثقلعا وكلمة الكبيرة صعب ثلعا وقرمة لا تطلع وحرمة لا تطلع.

ونحسبا مثل عضم

كنا زغار نكب القرم

القرمة أصل الكياني

كبرنا وفهمنا بالعلم

قَرْمَد

يونانية. صار قاسياً كقرميد. نقول: البطاطا المقلية البايئة إذا تسختن بتقرمد والقمردين إذا عفناه مكشوف عالهاو بقرمد والحلاوة الجزراوية المقرمدة بتكسر الأسنان.

إلا يقرمد بالاننظار

مهما كان القلب جبار

المستتي مرضاني

أوعى تطب بمالمهور

القرمز

سنسكريتية. صباغ أحمر لا يبجر نستخرجه من عصارة دود أحمر ونصبغ به شراب ورد معمول من ماورد مقطر ويعشون به دبس فليفلة أو هبرة أو مربي الورد. نقول: قدما أنجعز وجو قرمز وحاج تنط وتقمز قلب وجهك قرمز وحين ينجل وقح أو قليل حيا نقول: رخص القرمز ياهو وصار عالأراضي يا ناس.

حاجة بقى تنعزري

يا لابسة القرمزي

بكرًا رح تعجزي

وتبكي عالحظ الفاني

قَرْمَشَ

أكل مع صوت.

لو إنك كعكة قمرشتك

لو إنك زرعة رشرشتك

لو إنك بشارة كمرشتك

وصمدتك على عروشي

قَرْمَطَ

١- أكل مع صوت. نقول: حاج تفرمط هالمخ ما عفت شي للكلاب وصعي القرمطة قريطة.

٢- قرموطة: عضة مجرومة ومرمية. نقول: القرباط بعملوا إبدین مواس وسكاكين مالقرايمط.

بعدا قمرمطي عضامي

ورميتيني رمي الصرامي

جاية تقولي يا غرامي

يا ستي عقلي غناني

القَرْن

١- ثمار خضار صغيرة فيها طول. نقول: حباتك دويبا يا قرن الفاصوليا وغنت عليك الزينة يا قرن البيزة وشو

هالفستان يا قرن الجلبان؟ وعي الجيوب وتعى يا قرن الخرنوب ويعينك عهالليلة يا قرن الفليفلة ويخليلي هالطول

مثل قرن الفول وشو هالسلسال يا قرن الغزال؟ وحميانه وشايبه يا قرن الزلابية وهالفرحه بدا أبو قرنين يعني بدا

دبح خروف ولا تناطح بقرون غيرك وركبتلو قرون يعني حوت عليه عشيق وشروشو وصلوا لقرن التور يعني إلى

قعر الأرض لأنهم يظنون أنها محمولة على قرني ثور وتقول الأمهات: تسلملي هالحمامة قد قرن البامة.

٢- كورناية.

بعرف تور حرون

قد ما ناطح بجنون

صقى أعزل بلا قرون

عمتنقرو الطبايشي

الطبايش: أفراخ العصافير قبل أن ينبث ريشها تقع من العش فتطيش ولا تتحرك.

قَرْنِبِطَ

يونانية. زهرة. نقول: القرنبيط روم اقتلو بالتوم والقرنبيط بأشح بيتك وبخّص زيتك والسفغيه مالو جواب

والقرنبيط مالو شراب وبيضك قتلك يا قرنبيط وكول قرنبيط ولحق ضريط والصيت للفجل والفعل للقرنبيط.

وهاد الإسمو قرنبيط

إسلحوه بالشحاحيط

حلّي بطني زليط مليط

وعقلي طلّمساني

قُرْنُفُل

يونانية أو فارسية. شجر من الفصيلة الآسية. نجف براعم زهره في الظل وندخلها في كومبوستو وتفاحية وفواكه لوز وفي سلق اللحوم وندخلها مدقوقة مع دقة حلبية ومرى جوز وبانجان وعرموش ومارينغا وكاتويات. نقول: عايشين فلفل وقرنفل يعني متفقين ومنسجمين ويا بيت فلفل روحوا لبيت قرنفل يعني يا أغنياء تزوجوا من بعضكن وانباع فلفل وقرنفل يعني بسعر عالي ومن جدبنتو برش فلفل عالزنكل وحاج ترشلي قرنفل على زبل والقرنفل ما بنباع بالشنبل.

إن زرعت ازرع قرنفل
وان غربلوك المخل
وان ربّيت ربّي بلبل
تصبح قد المقامي

قَرَوَانة

تركية تعني صحن الجندي وصارت طعام عسكر ومستشفيات وسجون ومياتم... إلخ. نقول: حالتن تعبانة ما شبعوا غير عالقروانة يعني فترة العسكرية وبيت أبو تبنة بشوفوا القروانة هجنة وقالنالا: ابنك راح عالجنش وفرحانة؟ قالنالا: وي كل يوم ينطوه قروانة.

نعسانة عين الجوعانة
هيدي السمّوها جبّانة
فاقت وقت القروانة
ما يوماً بتردّ أمواتي

قُرُون

بامة طويلة كبيرة يطبخها أهل دير الزور ثرود. نقول: القرون تهدّي الحرون وتحمّي القرون.

عبيّ القرون بجرون
يلي العشرة ما بصون
حرام تنسكب بصحون
عقلو خاضض شاني ماني

قُرَيْدِس

يونانية. سرطان بحري من طائفة القشريات. أنواعه كثيرة ونادرة وغالية جداً. نأكله مشوي ومقلي ومطبوخ وهو مضرب المثل في الطعام الفاخر وأكله مدعاة تبجح وشفخة ومباهاة ومنفخة ومؤخراً أكلناه في صندويش لذيذ ولكن حقه واوا.

شو بلافيك قابس
قآي ضارب قريدس
كأنك عالبنديق قابس
وخايف عيون الحستادي

قُرَيْش

١- شنكليش أخضر غير مخمر.

٢- قريشة محمضة متبلّة بحبة بركة نأكلها مع زيت.

أكل جريشو

عمك قريشو

يحرق جريشو

كسر عريشو

قَريشة

فئات حليب مفروط عند تجيينه. نأكلها مالحه مع أعشاب وأفوايه بزيت ونعملها شنكليش بيتوتي ونأكلها حلوة مع سكر وقرفة أو دبس أو مربي ونحشوها في شعبيات وقطائف. نقول: قريشة وهني بدل قريضة وفني حتى لا تكون دعاء سوء وننادي: قريشة على هالعيشة.

مربي أو غسل مقطر

قريشة بدبس أو سكر

وبتشفي المرض النفساني

بتروّق كل معكر

قريشة بورق عريشة

نفرم ورق عنب أخضر ونخلطه بقريشة وتبله بأعشاب وأفوايه وزيت وشكرأ رشيد عارف.

بعدا عمرك شيشة

صحبة وعرق وقريشة

عيشة التلت أعماربي

صدّق بتصير العيشة

قَرَّ

قرف وصدت نفسه. نقول: من قعدت عالكرسي قزت نفسي ومنظر سفرتو وشكل أكلو بقزز ويقلب المعدة ولا تحكولي عنو قزت نفسي منو وان قزت نفسك لا تغضب حالك.

هند وفرس وأندونوس

أمريكان وصين وروس

العالم كلو جرياني

كلو بقزز النفوس

القَرَح

سريانية تعني بذر البصل. نعمله مخلل ونقلبه مع لحم ونطبخه مع خضرة. نقول: قد القرح ويقدح قدح.

بين المساء والصبح

يا قرحة بين القرح

وبطني إلك معمعاني

بتكبري وتصيري رمح

معمعان: معركة طاحنة.

قُرْرَمَا

أوظورتما.

خصوصي بيت الإجمي

لا تفوت قزرتما

واحرق قلب الغيراني

كول كول تتعمي

قسييس مشطح

١- نشق بطن بالجان بقشره ونحشوه لحم وبصل مفروم وصنوبر وبهارات ونقله بسمنة ونصّقه في صينية على فرشة وغطاء من بندورة مفرومة ونخبزه بفرن.

٢- نصف في صينية مدهونة سمّنة سافين سلاخي بالجان مقلي بينهما شرائط شرحات متبلّة بخردل وكتشب ونخبزها بفرن ونسقيها من وقت لوقت زبدة مخفوقة بخردل وكتشب وشكراً سمير معلوف.

شرحات وبالجان ملقح

هاتلي قسييس مشطح

أول قسييس مفرحاني

من أكلو قلبي فرح

غدانا قسييس مشطح

أبونا قوم تلحاح

ليش أبونا طرزاني

عجب لابس أم مشلّح

طرزان: زجل غابات يظهر في بعض أفلامه عارياً وفي بعضها لابساً.

قَشَّ

جمع أو شحد الأكل. نقول: ما بقي حدا يقش زفرة اللحمه وصاروا يكبوا زوما ويخطوا مي جديدة قال هيك أفيد للصحة وأحسن للريجيم وقشاش البطون أعز منو ما يكون وقاشوش السفارة ما بعيف شي ليكرا.

ضلك دوماً قاشوش

لا تلبس توب الفاشوش

زينتك تبقي جوهرياني

سيب الفروع والحق الشروش

قَشَّة

مجموعة رأس ومقادم وكرش وحفت نطبخها ونعملها فته أو ندب كبة.

في طنجرتا ادفنوني

القشة آه يا عيوني

بالمركات والحفاتي

بسبح جواتا ويغرق

مقادم وراس وكرشة

أهلا وسهلا بالقشة

قمت فطرتن غبشة

قبل صراخ القيقاني

قَشَّارَةٌ

أداة لتقشير ثمار الخضرة أنواعها وأشكالها عديدة وبعضها يصلح للتقوير والنحت.

إشباك لايبة ومختارة

كامل جهاز الفارة

وضلاً ناقصو قشارة

وقشارة ما عمناقلي

قَشَّاقَةٌ

أداة لتنظيف القناني تتكون من سلكين معدنين مبرومين يغطيها شعر نافر. نقول: زنودا مثل قشاقاة يعني معمصصة ومشعرة.

المحبة شو خلافة

فاق أخذتو ناقة

قينة لاقت قشاقاة

لا تستعجب مالعجيبى

قَشْبَةٌ

١- رغوّة منها ممجوجة نقشها ونكبتها مثل رغوّة اللحمه ومنها مرغوبة نستطيعها مثل رغوّة حليب أو لبن أو قهوة ونقول لأول من يستحم: تبالو أخذ القشبة وأول من يبوس أحد استحم يقول: ياي إش طيبة طعمة هالقشبة.

داهنة وجهك قشبة

كني غلطتي بالعبلة

صعي حوبة وجدبة

هادا كريم النهاري

القَشْرُ

غشاء الثمار وغيرها. نستعمل قشر بصل لتلوين بيض ونبس قشر برتقال أو ليمون ونطحنه ونعمله تابلاً ونربي قشور حبس وبطيخ وكباد ونانرج ويرتقال وليمون وسفرجل. نقول: الدنيا ما بتسوى قشرة بصله والبدخل بين القشرة والثومة ما بنوبو غير رختا المشؤومة وحطلو قشرة موزة أو جبسة يعني زحلغو وما بجن عالعود إلا قشرو وما بجن عالقشر إلا عودو وكلامو كلو قشور يعني للكب وسبيك مالقشور يعني من الناس التافهين والأمر الثانوية وقشرة بصله بتيّن بعينو يعني بحيل وحسود وما بسوى قشرة بزراية يعني تافه.

على حسر بغداد يوبا

كنا عشرة

واحد حبيب الروح يوبا

والتسعة قشرا

قَشْرٌ

١- أزال قشره. نقول: أهين من فستق مقشور وأصعب من سمسم مقشور يعني الأول سهل أكله والثاني صعب تقشيره.

٢- قشّر: مبالغة قشر. نقول: أكلنا مطرة طلعا مثل جرادين مقشّرة والجوعان بس ييدا يقشّر يعني شبع.

في ناس مثل الخضرة إن ما شلت قشرا
ما ببيان عدرا بقى قشّر عالماشي

قِشْطَة

١- غشاوة من سمن الحليب تجمع لدى غليه نلتها بفستق مبشور ونأكلها مع سكر ومرى وعسل ومامونية ونحشوها بشعبيبات وكرابيج وكنافة وبقلاوة ونعملها بوظة. نقول: يا صباح القشطة وللمتفرجات: يا صباح الفول بقشطة والعبطة ما بتطعمي قشطة وأكل القشطة بدو أليسطا يعني ذكا وفهلوية وعشمتو بالقشطة وطالعتو بلبطة والقشطة عند سيد قشطة يعني مشي عليك الملعوب وراحت عليك ومالك عندي شي.

٢- ما يجتمع على سطح الحليب بعد تلبينه ونأكلها مع مرى الورد أو سكر وقرفة.

٣- شجر أمريكي من فصيلة القشديات لثمره لبّ كالقشدة نأكله وهو نادر وغالي تجلبه في الأعياد والحفلات.

بجالدنيا إلك شبطة مرة بتاكلا بقشطة
مرة بتاكلا ببطة والعمل عالجزاري

امبارح من كتر العبطة خربت بالخاطة
عملت القشطة سلطة والأفوكادو تحلاية

قِشْطَة بِعَسَل

نخلط قشطة وعسل ويمكن أن نضيف موز ونأكلها غمساً أو نعملها لفلوفة. نقول: عايشين قشطة بعسل يعني منسجمين ومتفاهمين وشغلة قشطة بعسل يعني مناسبة وحين يتخاصم حبيبين أو زوجين نقول: يلاً مقدّر ما حصل أنتي قشطة وهو عسل.

ولا تنسالي قشطة بعسل بعدا بطلع أعلى جبل
قالوا بكتب الغزل الحب يرفع للعلاي

قِشْطَلِيَّة

نطبخ طحين رز أو ضرمصري بحليب ونرش مسكة مدقوقة مع ذرة سكر عند آخر فجة ونسكبها بشاكاسات
ويأكلها مرضى السكري أما الباقون فيحلونها بسكر وقرفة أو عسل أو مربى.

سمي الأشياء بأساميها

والآ صعبة تواليها

معجوقها غير قشطليها

واسأل أخي أنطواني

طلب أنطوان من مروان قشطلية بالخطأ بدل معجوقة وخاب عند أكلها.

قَشْطَلِيَّةٌ بِالصِينِيَّةِ

نطبخ قشطلية ونفرشها بين طبقتي زبدة وكعك مدقوق في صينية ونخبزها بفرن ويأكلها مرضى السكري أما
الباقون فيحلونها بسكر وقرفة أو عسل أو مربى.

قشطلية بالصينية

دلوني وبين هية

صنفوها عالمية

في مؤتمر غذائي

قَشْمَشٌ

بيس. نقول: العنب المقشمش على أمو آه ما أطيب أكلو ولمو.

كنت كثير مستوحش

وكان قلبي مقشمش

حبك خلاني أنعش

وألعب عاجلدياني

قَشْوَةٌ

نغلي حليب ونبرده ونسحب قشطته عدة مرات ونمدها وندهنها مربى ورد أو زهر أو عسل أو دبس أو سكر
وقرفة ونصنفها طبقات في خبز ساخن ونقطعها مكعبات واشتهر أهل البقاع بإعدادها وشكراً سلمى الحايك.

فطريه قشوة

وغديه حشوة

وعشيه لقمة حلوة

بحبك للنخاعي

قَشِيشٌ

قشوة.

من مفرق حمص ليحشيش

إفطر يا وليدي قشيش

واتعشى طاب شنكليش

ونام خالي البالي

يحشيش: قرية في البقاع اللبناني يسمونها أيضاً يحشوشة.

قَصَّابٌ

من يبيع اللحم ويعرف تقطيعه وتعريقه ودقه وفرمه وتشفيته... إلخ وكل عيلة لها قصاب تثق به ولا تشتري اللحم إلا منه. نقول: اوقاف على إيد القصاب لأنو كل قصاب نصّاب والقصّاب إذا ماشاف حدا يغشو بغشّ حالو ولو دعا الكلاب يستجاب ماتم في البلد قصّاب ودرّب الكلب دوم عالقصاب وكول لحم ايدك ولا تعتاز لقصّاب ومن عاشر قصّاب أخطأ وما أصاب النحس بكيسو والدم بقميصو والكلب جليسو ولا تأمن قصّاب ولا صاحب طلاب.

بسمّوا السفاح والحرامي
إرفع عنا يا محامي
جزار قصّاب أو لحّامي
جور هالظلم الخيري

قَصَائِصُ الْخَيْطَةِ

رشتاية.

أكلت قصاقيص خيطة
ضراطا سبق عياطا
وقامت فعدت عالبلاطة
وصقت بالخستخاني
خستخانه: مستشفى بالتركية.

قَصَبُ السُّكَّرِ

نبات من الفصيلة النجيلية وغلب استعمال قَصَمَص. نقول: قصب السكر مرمر وأنا صابرة.

حبيبي قصب سكر
إتنين كسرن ما بتجبر
اتكيت عليه تكسّر
القصب والقلوبي

قَصْعَةٌ

فارسية تعني حفنة. وعاء معدني كبير نسكب فيه الطعام لمجموعة ويكثر استعمالها في الجيش. نقول: إن مطرت عدس بتكون قصعتنا مطبوبة وأبو شعبة بياكل قصعة بيخري قلعة.

سمّينا جارتنا ضبعة
بتقوم بتروح بالقصعة
بتقول دوقوبي قطعة
أوعاكن مالضباعي

قَصْفَ

أقام في أكل وشرب وهو يتنعم ويتلذذ وصارت متّع أبصاره بالجمال. نقول: لبس الأبيض أحمر واقصوف عليه وليس الأسمر أحمر واضحاك عليه والحلو حطو واقصوف عليه وما أطيب فنجان قهوة وأنت عمتقصف على مناظر حلوة.

طايف سحر بعينيك

إعقد نقصف عليك

باينتك شاعر غنائي

وبابن سرّ على شففتيك

القَصْمَصّ

قصب سكر. نشتره أخضر ونقطعه أقلام نَمَصَّها ونعصره ونشربه. نقول: معمص مثل قمصص.

قلتلك حاجة بصّ

عممصي قمصص

أنا ماري وحرّة بسلوكي

ما خصّك فيني ما خص

قَصْمُوص

نعجن طحين بسمنة وشمرا وزنجبيل وسكر ونقطعه أقلام أو طبشات ونخبزه بفرن. نقول: زندا مثل قمصموصة وسيقاننا مثل قصاميص يعني رفيعة نحيفة.

وكنا نسَمِّيك قمصوص

كنت فلعوص مثل صوص

أم اتغيرت يا بعدي

لَسّا عبتحوص وتلوص

قُصِيرِي

تفاح منسوب إلى قرية القصير قرب حمص. نأكله مع جينة ونعمله تفاحية ونفرمه مع لحمة بالفرن... إلخ.

يضرب بنات بقصيري

بييرو يرجع من ديرو

ومات وصار مار قصيراني

تخورن وطفح خيرو

بييرو: بطرس قشبة خوري رعية القصير تكهرب وهو يستحم فيها ومات.

قُضَامَة

حمص نشويه أو نُحْمَصه ونملحه أو نلبسه سكر. أنواعها: فحلة ومكسّرة وبيضا وحمرا أو أورفلية ويسكر ومجوهرة نعملها حلاوة وبيتوتية والآن توجد مدخنة ومطعمة بكمّون أو زعتر. نقول: بياكل قضامة وبحكي باللاهوت والقضامة بتكنم وكول قضامة وادعي بالسلامة وعند البخلاء القضامة بتسد ضيّفا قبلما تمد يعني قبلما تمد سفرة الأكل والقضامة فقائرية.

دريق انكسرت الجامة

زّيت حبة قضامة

عمغازل بنتك آني

سامحيني يا منضامة

قُضِيمَاتِي

صانع وبائع موالح وصار الآن يبيع نقولات وضيافات مثل زبيب وفواكه مجففة وجقملمن وقمردين وملبس لوز
أو فستق ورب سوس وفستق حلبي أخضر وأبو فريوة وزعرور وحب الآس كل في أوانه.

كلما مرّيت بقضيماتي
بتذكر تاريخ حياتي
عمرنا تراكم خبراتي
فتافيت بتعمل وجباتي

قَطَايِف

عجين خمير مائع نسكبه على فولاذ تحته نار فيصير لوجهه فجوات وقفاه أملس ونعمل الكبيرة سيالات
والصغيرة شلّكات معرّقة والصغرى عصافيري والوسطى نحشوها جوز ولبا وقشطة وجبن وموز وقريشة ونطويها
ونضغظ أطرافها لتلتصق ونقلها بسمنة أو سيرج ونغطيها بقطر ونرش عليها قرفة. نقول: شفايف مثل قطايف.

ما باكل القطايف
إلا السمن يكون طايف
باكلو وقلبي مو خايف
باكل عشرة يا اخواني

قطايف بجينة طعموني
بعدا قلدح يانسوني
بعد المخلوطة ياعبوني
بنام قرير العيناني

قطايف بجوز هاتي
ما بنساهن بجياتي
هي تحلاية ستاتي
علموني المساواتي

قطايف قريشة يا خيرا
هيدي للصحة خميرة
غرقانة بقطر أو شيرة
وحدة بوحدة للضعفاني

قطايف قشطة باردة
بتحرك روحاً راكدة
بترهج نفساً كامدة
وبتفوّر الهمداني

أجوني بلبا قطايف
من أجلهن أنا خايف
والعسل فوقهن طايف
يحطوني بالمارستاني

مارستان: اختصار بیمارستان مشفى الجانين بالفارسية.

قطايف موز اختراع
شت عقلي بسحرو وضاع
رايح يركبني صراع
من هواها الجهنمي

قَطَايِف عَصَافِيرِي

قطايف صغيرة نحشوها أو نفرش فوقها قشطة ثم مرى زهر أو ورد أو كرز أو توت.. إلخ.
طيري يا عقلاتي طيري
عا قطايف عصافيري
كلنا زغيراً وكبيراً
منتحلاكي بلهفاني

القَطْر

١-سكر محلول بماء ومعقد بجمض ليمون. نخلي به أغلب حلوياتنا البلدية. نقول: شتام الرعن أدبق مالقطر.
٢-قَطْر: حلّى بقطر. نقول: قَطْر وفَطْر يعني إفطر طعام حلو.

يا ناس اسقولي قيري
عسل أو شيرة أو قطري
حبيت الحلوكل عمري
ورح حبو بعد مماتي

قَطْرَمِيْز

عربية فارسية تعني حاوي القطر. وعاء زجاجي مختلف الأحجام والأشكال نكس فيه مونة من جبن وزيتون ومخلل ومرى... إلخ. نقول: بداريه مثل قَطْرَمِيْز مشعور وقَطْرَمِيْز بلا رقة يعني شخص رقتو قصيرة والبطن مانا قَطْرَمِيْز ليبيّن اش قَيّا يعني لا خوف من أن يعيرنا أو بمدحنا أحد بسبب ما نأكل أو نشرب ومثل قَطْرَمِيْز مصر لا وسط ولا خصر.

سأظنّ أشرب نبيذي
من كعب القَطْرَمِيْز
فإن عشت عشت
وان مت فدا...

قَطْن

صار فيه عفن يشبه القطن. نقول: الخبز تما يقطن لازم يتهوّى وأحسن تھوية إنو نخطو بكيس خام والمخلل تما يقطن دوّوا فيه حبة اسبيرين أو كام غرام بنزوات.

قطنت خبزة مرة
تقطينتا سلبني سحرا
شفتنا أحلى من زهرة
وصمدتا قدامي

قَفْلُوْط

يونانية. بقل من الفصيلة الزنبقية. نأكله أخضر وندخله بسلطات وشوربات ونبيسه ونستعمله تابلاً.

هون هون هون	أبو قفلوط هون
كلو بتصبح أفلاطون	ويتجادل أرسطو وسقراطي

قَلَى

١- أنضجه في مقلاة على نار مع دهن حيواني أو نباتي ونقله لحوم وخضار وفواكه ومعجنات وبيض وجبنة وبزر... إلخ. نقول: القلي بسمنة ولا بزيت بضرّ وإن ردت تبلي إقلي ويقطع القلي على عذاب الجلي ولا قدرك بغلي ولا مقلايتك بتقلي وأنا عدّيت عليك من قلة عقلي والشلّاف إذا ما سلقك وقلاك وشواك ما بنوّلك مبتغاك.

٢- قَلَى: مبالغة قلى. نقول: لوز وسكر لا تحليني وطول الوقت تقلّيني.

يا قالي قلبي لا تجور	وتحرق قلبي المقهور
أحسن قلب مهجور	من قلب شايط محروقي

قَلَامِي

خيار رفيع وهو أحسن خيار للمخلل. نقول: يسلم هالقوامي مثل خيار القلّامي.

قوامك قلامي	من براه براني
سوسحني ورماني	غريباً بأوطاني

قَلَايَة

طَوَايَة أو مقلاية.

حبيبي ابن داية	ما عليه محبّاية
والفيكي يا قلاية	ظاهر ما بدّو بياني

القَلْب

عضو نابض في جانب الصدر الأيسر مهمته ضخ الدم في الجسم بعضنا يستعمله بدل باقي اللحم لإيمانه بأنه خالي الدسم. تتبله ونشويه أو نقليه أو نطجّه أو نحشوه ونطبخه. نقول: القلب مانو قطعة لحم والقلب قلاب والقلب محب والقلب عصفور من غصن لغصن بدور والقلب كلب هوّشو بهوش وهديّه بمدى والقلب للقلب رسول والقلب إلو أحكام وما بداوي القلب غير البلا قلب والحر قلبو دليلو وخلي الكلمة بالقلب تجرح ولا تطلع لبرا وتفضح والقلوب شواهد ولا عين تشوف ولا قلب يحزن وقلبي على ولدي وقلب ولدي

على حجر والقلب ذكان كل واحد إلو مكان والعين بتشوف ألوف والقلب بموى واحد وساعة لرتك وساعة
 لقلبك والفقر بعمي القلب والكلمة الما بتنفد يا حسرة قلب قايللا ولا تقلمي ولا بقلك اسأل قلبك بدلك
 والبعيد عن العين بعيد عن القلب وما في أحلى مالولد: قبلما تشوفو العين شافوا القلب ولولا عميان القلوب
 ما بتنفق السلع ونيبي نيني الله بيعت أعمى القلب يشتريني والعتاب صابون القلب والفرج بطلع من قلب
 الضيق والجيبو ملان قلبو تعبان والشغل صابون القلوب وبعي الجيوب والملانة جيبو، فاضية وقاسية قلوبو
 وكل من حبببو ملو قلبو ماعدا الأناي وحدو بقلبو ويلى بقلب أبو ميشيل مجلم فيه بالليل وقلبي يا كناكت
 ياما فيك وأنت ساكت والزند زند شباب بس القلب خراب وشفا القلوب لقا المحبوب وتيالك يا فاضي القلب
 ويا ويل المتبلي عند فاضيين القلوب والولاد شوفتن بالدروب ولا حسرتن بالقلوب والحلو مو الخلقو ربي الحلو
 الحبو قلبي والقلب وما يهوى واتين بقلب واحد بياخدوا بلد والعهد بالقلوب مو بورق مكتوب وحط ايدك
 على قلبك البتحبو بحبك قلو: مو دايماً وبين القلوب سواقي والبواب مفتحة والقلوب مغلقة وقلبي عاصص
 يعني أتوحس شراً وشي بعصص القلب يعني بيعث الهم والغم وقلبي قد زيبية يعني مكتئب والقلب أصل الغلب
 والمعنى بقلب الشاعر وخللي قلبك كبير والقابو كبير بحب وينحب كثير وبفكر بقلبو يعني عاطفي وإذا عمتفكر
 مجدا وشففتو قول: القلوب عند بعضا.

زرعتك بقلبي سنبله
 فتحتي بقلبي دمبله
 بعدا انفجرتي قنبلة
 ونكرتي كل الحسناتي

قَلْبُ عَجَلِ مَلان

نعجن لب خبز وبصل وبقدونس مفروم وبهارات ونحشوها في قلب عجل ونقلبه بزيت ونطبخه بماء أو خل
 أو ماء بندورة أو لبن وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

قلبك يا عجل ملان
 وقلبي بلاوي ملان
 صامد آه يا زمان
 قدامك جبل حديدي

قَلْبُو أبيض

جوز أخضر نقشره وننقهه في ماء ونمززه مع مشاريب ونأكله مع مامونية ونعمله هريسة.

حاجة تطول وتعرض
 وتقلي قلبو أبيض
 حكي جهال ما بقبض
 شوف سواد دياتي

قُلُقاس

١- يونانية. بقل من فصيلة وحيدات الفلقة له درن نأكله مطبوخاً بزيت أو لحم ونعمله سلطة ومكدوس وذقته مرّية وشربت عرقه في كفرون عند بيت نصار. نقول: الناس أحناس في قلقاس وفي حنبلاس وشوبك قاعد مثل قلقاسة بالطاسة؟

٢- قلقاس رومي: طرطوفة.

قلّي عمّي أبو ألوّس
مرارة بعض النفوس

بتشبهه مرارة القلقوس
حليهم بخلّو يا عمّي

ألوّس: تدليع إسم الياس للتجيب.

قلقاس بزيت

نحلي قلقاس مفروم ونقلبه بزيت ونضيف حمص مفلوس وبصل مفروم ونصب ماء وحين ينشف نضيف نعناع وتوم مدقوق ونبرّده ونأكله غمساً مع عصرة ليمون.

قالوا قلقاس بزيت
قبست عالسكيت

دقتو حالاً غتّيت
قلقاسك حبيبي هتاني

قلقاس بلحمة

نسلق لحم شقف وقلقاس محلّي ومفروم بماء وليمون ونأكله مع رز.

قالوا إطلب الرحمة
قبل قلقاس بلحمة

بعد أول لقمة
رّلت آيات العرفاني

قلوبات

لباب فستق وجوز ولوز وبنقد وصنوبر... إلخ ولكل قلب من هذه القلوبات رايات خفاقة في سماء الذوق الرفيع.

هات لا تسألني هات
كل شي فيه قلوبات

بعترو مالطيّيات
والمالو قلب شرّيري

قلوبات جيح

حواشي جيح من قلب ورثين وكبد وطحال... إلخ ما عدا الحواصل نأكلها مقلية أو مشوية ونعملها مطفاية وبقشطة ومطحّنة وبروبة ونطبخها شوربة أو مع رز.

قلوب الجيح كانت نوادر
ما تصحّ إلا للأكابر

هلق صارت شي وافر

على دناب الكلابي

قلوبات جيح بروبة

نشرح قلوبات جيح ونلتها بروبة بيض وطحين وبهار ونقلها بسمنة في عوينات.

قلوبات جيح بروبة

دوتني فرد دوبة

الما بجبا حوبة

والحب ابن العاداتي

قلوبات جيح بقشطة

نقلي بزيادة قلوبات جيح متبلة ونضيف كشمش ونضيف قشطة ونحرك وشكراً مدام ناتالي دو بول.

قلوبات جيح بقشطة

مع كشمش أكلة فرطة

سيبك من كل هالقرطة

والحاق أهل الأصولي

قلوبات جيح مطحنة

نفرم بصل وفليفلة خضرا وحمرا ونقلها بزيادة مع قلوبات جيح متبلة ونطفئها بماء ليمون ويمكن أن نضيف دبس بندورة وتوم.

قلوبات جيح مطحنة

أكلة صنعة ومتقنة

حلّت حالي محسنة

وكان مزروع مزاجي

قلوبات جيح مطفاية

نقلي قلوبات جيح متبلة بزيت ونطفئها بماء ليمون وتوم مدقوق.

وقلوبات جيح مطفاية

بُدور تحت باجاية

حلّي القصة مغطاية

المبتلي غير الخالي

قلوب ملانة

ننقع قلوب غنم بلين لتطرى ونحشوها رز وقيما وقلوبات وبهارات مقلاية ونطبخها بلين أو ماء بندورة.

ضيّفوا حدا رمانة

بيفهم قلوبكم ملانة

ضيّفوه قلوب ملانة

بيفهم بمحبة عمرانة

قلوب الطير

خوخ أحمر بيضوي ونقول بلا معنى أو بلا قافية حين نذكره. نأكله أخضر ونطبخه بلحم ونعمله مرّي وعنبرية.

قلوب الطير شكالي

لب مشكلتو حكالي

هَمِّي أَكْبَرُ مِنْ حَالِي

قَلِيبُ الطَّيْرَةِ خَالِي

قَلِيَّةٌ

١-تشكيلة موالح بيتوتية. نقول: سبع أشكال يا قلية بقا اشقد لو كنتي سوقية وكلي قلية ونامي هنية.
٢-نقلي لحم مفروم بدهنة وشحمة وبهارات ونصبه في جرار نضعها في قبو المونة لنؤدّم بما طبخات الشتاء.
نقول: عيلة هنية مجمعة على بعضا مثل قلية ويا وبلك يا ولية إذا خلصت القلية قبل الشتوية.

أحلى قعدة عصرية
وبحضنك صحن قلية
جنبك بركة مية
ودردشة مع الأصدقائي

أتر بقلبي راقي
عا سطح قلية ناقي
أتر ملعقة باقي
طفل منشال مالأحضاني

قَمَّارَةٌ

آلة كهربائية للتقمير. نقمّر فيها صمن أو خبز كاربه طري لنجعله توست. نقول: الخطبة طارة والجازة قَمَّارَةٌ
وحيث نرى خطيب وخطيبته نقول: ما تشوفوه هلق شوفوه بعدما تحطّو بالقمّارة.
شو هالحرارة يا جارة
من عينيكى طالع نارة
لا ما بلزمك قَمَّارَةٌ
بتقمّر حجر الطاحوني

القَمْحُ

أشورية. حنطة. نقول: قلمي صاير قد القمحة يعني مهموم ومغموم والقمح قبل الرماح يعني تأمين معيشة
الناس قبل تأمين السلاح.

قمحة يا حلوبة قمحة
حالا من أول لمحّة
أريحية وروحك مرحة
سلمتك زمامي

قَمْحِيَّةٌ

نسلق كراديش لحم وقمح وبهارات بماء ونتركها مريقة.
مخمة خحقة وضبعجية
ولتصير بثقة ومدنية
سّي ما بتطبخ قمحية
بدا شوية تعديلاقي

قَمْحِيَّةٌ خُلُوةٌ

حبوب.

قمحية هات بعاشورا
حلوة ومشعشع نورا
إنسى الدنيا وهورا
بكرا كلو فاني

قَمْحِيَّة مَاش

نسلق حنطة وماش ونكويها بتقلاية بصل وكمون بزيت.

راح جارنا الجخاش
بدست قمحية ماش
وبعدو قدحين أسطنباش
وقام يتعشق عالأسجاري

قَمَّر

عرضه على نار حتى احمرّ. نقول: الخبزة المقمّرة ما بتاكل إلا صببية مشمّرة والخبز المقمّر أنفع وكول مقمّر واشرب مخمّر ويسلملي الأمس تقمّر بالشمس ويخليلي المقمّر بس ما يتأثر وقلنا لك قَمَّرُو ما قلنا لك احرقو.

قلبي على نار الهوى
عميتقلب وينشوى
إلحقه تقمّر واكتوى
ورج يقلب أسوداني

قَمَّر بِالغِيم

كنافة بالصينية.

قمر بالغيم يا مفروكة
يا تحلاية مبروكة
لحباب القلب متروكة
وللحلو الساكن أفكاري

قمر بالغيم محبّا
من ناداه حالاً ليّ
عالود والوفا ترقيّ
ما بخلف يوماً ميعادي

قَمَّرْدِين

طريحات عصير مشمش مبيّس ونشتره طيات. نأكله مع خبزة وجبنة أو مريسة أو مع كباب أو كبة ونشتره نقوع والآن نضيّفه بورق شفاف ملون: مكعبات أو أصابع صادة أو محشو فستق أو مغطس بشوكولا أو ملفوف على راحة أو طبقات مع ناهي أو جوز هند.

بتمك سلخة قمرديني
عبطالعني عن ديني
دبت حاجة تمزمني
النزاز بكّره العشاقني

القُمع

- ١- موصِل الثمار بالغصون.
- ٢- أداة لصب سوائل في قناني. نقول: قسمة القمع إلى البطن وإلك الضلع.
- ٣- قمع القصابين: أداة يحشون بواسطتها لحم مفروم في معي ليعملون صاصيجو وقديد وسحق ونستعمله لحشو السندوانات. نقول: مثل قمع القصابين عبي لحم فضي لحم أو مثل قمع اللخام لحم نام لحم قام.
- ٤- كورناية.

كنا نستكي قمع
بعدا انتهيتي بالدمع
لنك مهووسة بالجمع
بركنده محرومة الجماعي
بركنده: عانس.

قَمَع

- ١- أزال قمع الثمار. نترك قمع البانجان في كباب عرموط وقسم منه في المخلل. نقول: تقميع البامة بدو صبر أيوب والفاولة إذا ما تقمعت مزبوط بطلع بالتّم خيوط.
 - ٢- غلّف بيض مسلوق ومقشر بالوحدة بكباب متبل وقلاه أو بمرتديلا حلبيه وطبخها.
- محاك الطالب التسميع
الأبدع عدو البديع
ومحاك المرا التقميع
هيك قالوا بالأمتالي

قَمَم

- جمع بقايا الطعام من على السفرة وأكلها أو أطعمها لعباله من فقره أو بخله. نقول: القمقوم عايش ليصوم والقمقوم أخو الخمخوم.

قمقومة ضد البطر
بتّم بشر ولا عا حجر
بتقول أوعوا الطفر
حرام الكفر بالأنعامي

قَنَان

- ماء أو عصير أسنّ وفسد وبتن. نقول: لا تنسي تغيري مية الحمص المنقوع وإلا بتقنأن وبتكبييه.
- قلبي من النقع قنأن
ناديت تا صوتي خنخن
ومن قلة الوعي خنخن
ظلم طول الإهمالي

قَنَافِد

١-حيوانات لبونة من الفصيلة القنفذية. نرميها بماء يغلي فتفتح جسمها فنسلخها ونستخرج أحشاءها ونقلها بزيت. أعدّها لي في الجيش مجنّد من الميادين من بيت القاق وأكلت في مدريد قنافذ بحرية مطبوخة. نقول: حطت القنفذة يديها على أولادا وقالت: كلكن يا ولادي شوك بشوك ومتل قنفذة لا بتنمسك ولا بتنباس وقلو: قنفذ قلو: الكلام عالبنفد.

٢-قُنْفَذٌ: صار شائكاً كقنفذ. نقول: نرفوز لسنا ما بتحككي معو بقنفذ وبس قنفذ منين ما جيتو بلطّك.
٣-تَقْنَفَذٌ: أكل قنفذ أو انطوى على نفسه واعتكف في بيته. نقول: إمتا ما جيتا بتلاقيا متقنفذة وقاعدة.

كافر بالنعمة وجاحد
تحت الشوك لحم زارد
يلما بحب القنافذ
ياما ورد تحت الأشواكي

قَنَاوَشِقُ تُّفَاحِي

هندية. صمغ شجر هندي أصفر. نذيه بحليب الأم ونسقيه لرضيع مغموص فيهدأ وجع معدته ونستعمله الآن غلوة ضد السعال التحسسي.

حَبْكُ قَنَاوَشِقُ تَفَاحِي
رغم الجور والإجحافي
خلّائي عايش مرتاحي
كاسات الهني سقاني

قُنْبِزٌ

يونانية. بزر القنب. نأكله مَحْمَصٌ ومُملح ونعمله حلاوة. نقول: العصافير بشوفوا بنومن عبياكلوا قنيز.

عصفور عنبط وبقمزر
وباكل حنطة وقنيز
قلي لا بعجن ولا بجيز
بس ماني راضي عن حالي

قُنْدَاقٌ

١-يونانية. ماء ساخن نخله بسكر ونشربه لندفيء معدتنا.

٢-قدح عنبرية نشربه صباحاً أو مساءً مع قهوة أو شاي لنقَمَطَ معدتنا ونشدّها بجمرة هذا القنداق.

٣-قدح عنبرية نشربه مقبلاً قبل طعام أو مهضَمَ بعد وجبة. نقول: قنداق ما بتحرّق وقبلما تحط القلباق خدلك قدح قنداق.

عليك المكان إن ضاق
قنداق وضعك بقنداق
وما عاد شي ينطاق
بتلاقني الدنيا ضحكانة

قُنْدَاهَرِيَّةٌ

حنطة ناعمة طحينها هو الأفضل لخبز الصباح وتأتي من قندهار جنوب أفغانستان.

ناعمة يا قندهارية
سمرا حارقة نيرانية
لاقيتك بمحص مسوية
ظنيت طلعت الفجرية

قَنَن

قَنَر . نقول: عايشين بالتقنين يعني عمناكل ومنشرب بالقانون يعني قوت اللا يموت مو أكثر وبخيلة ومفننة وضيافاتا مقننة وأوعى مالظن والتخمين وعيشة التقنين وعشرة المَناين.

إن ردت تجن وتجنن
شذ الحزام وقنن
أحسنلك وضعك حسن
وزيد المداحيلي

قَتِيرَة

آرامية. نبتة برية من الفصيلة الخبازية. نعملها سلطة ومفركة ونطبخها بزيت أو لحم. نقول: واقف مثل قتيبة يعني صغير ويتكبر أو قصير ويتناول.

قتيبة يا ضرة
يا عجوة المرة
برّا بكرة برّا
مصيرك سخامي

قَتِينَة

يونانية. إناء زجاجي للسوائل. نقول: كل قنينة وإلا فلينة ومو كل جاني بتعني بقناني والحربوء بعني الشيطان بقنينة.

دورت بين بني الإنساني
وبين الجان حوّا القناني
ما لاقيت حدا مانو أناي
ولك حتى ولا آني

قَهْوَة

بن نَحْمَصه ونطحنه ونغليه ونشرب غلوته وأنواعه:

١- مرة أو صادة أو بلا سكر.

٢- عالريجة أو سكر قليل.

٣- مخيرة أو سكر تحت الوسط.

٤- مظلوبة أو سكر وسط.

٥- مخيرة أو سكر فوق الوسط.

٦- حلوة أو سكر زيادة.

٧- رقيقة أو خفيفة أو بن قليل.

٨- أصولية أو بن وسط.

٩- سميكة أو ثقيلة أو بن كثير.

نقول: ما زاد عالشخّادين غير القهوة والفتناجين وقهوة الأجوادي بادي غادي يعني فنجان عند الوصول وفنجان عند المغادرة والقهوة والسيكاره ميزان الصحّة والقهوة اللّه لا يجعلها شهوة ورفض القهوة عداوة والقهوة أول أتاوة والقهوة إذا ما صبغت الفنجان ماهي قهوة عربان.

سمر يا حبة قهوة
من عمري أخذني الزهوة
ليش الحب عندك لهوة
وما طلعي غير الرغاوي

قَهْوَة أَرَامِل

نخلط بن مطحون وسكر ونسفه وكنا نلفها عرايس ونحن صغار فنأكل عيطة من الكبار.

سابل ولا تدابل
سفسف قهوة أراميل
وحايل لتحل المشاكل
لتحضى بقهوة المدامي
مدام: سيدتي بالفرنسية. صارت زوجة.

قَهْوَة أَمِيرَلِيَّة

مرة نخليها بسكر كما نشتهي.

قهوة أزميرلية
ما بدّا عصبية
أم حلول فورية
حليها بالفنجان

قَهْوَة إَكْسِيرِيَسُو

إبطالية تعني سريع. قهوة نعدّها على البخار بواسطة آلة خاصة.

شرب إكسيريسو
قام عفسو وهرسو
مالعجلة ما طسّو
وقصّا عمرو محبوسي

قَهْوَة انكليزيَّة

نصب ماء مغلي في فنجان كبير ونضيف بن مطحون أو نسكافيه وسكر على ذوقنا.

قهوة إنكليزية
أم الحرية الفردية

هية متلما بدك هية

بتحترم الرغباتي

قَهْوَة بِيضَا

نغلي ماء ونعطره بمازهر ونخلبه بسكر ونقدمه لمن لا يشرب قهوة بن.

بكفي السواد بعيني

قهوة بيضا اسقيني

وبرجعلي تفاؤلي

بلكي الأسي بتنسيني

قَهْوَة تَمْر

نغلي قهوة مرة وندب تمر مهروس ونحرك حتى يذوب ونضيف برش لوز واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً
محمد عبد الرزاق.

تفضل قهوة تمر

أسمر يا طويل العمر

اسقي بحبك شروشي

قبل ما يخلص العمر

قَهْوَة الدَوَام

نمحص دوام ثمر البلوط ونطحنه ونغليه ونشربه ويمكن أن نحمص ونطحن معه أعشاب وتوابل.

قهوة الدوام بتقوي الغرام

وبتمنع الخصامي

وبترّوق الدماغ

قَهْوَة العِشَاق

نطحن بن محمص ومسك لنمسك الحبيب وهال ليهول الفراق وحوز طيب لتتعطر أنفاس الحبيبين ويطيب
العشق. نقول: إش فهم القاق بقهوة العشاق؟ وشكراً لبابة يونس.

في قهوة العشاق

خلاصة الأخلاق

وبتزيد الأشواقي

بتبعد الفراق

قَهْوَة عِصْمَالِيَة

سميكة ومضبوطة أو بن كثير وسكر وسط.

بتعبي روس مهوية

قهوة عصمالية

لا تندم على ما فاتني

عملتلي قرحة بطنية

قَهْوَة عَقِيلِيَة

بدوية مرة يعقدونها ثلاث مرات في ثلاث دلات دلة الخمير والتنور والبكى ويطيبونها بحال ونشرها ببيت الميت وقت العزاء. نقول: العقيلية بهارا ناراً.

تلات شفات بالأكترية	هات قهوة عقيلية
بتعد نجوم الليالي	أوعاك منها مسوية

قَهْوَة فرنسيّة

رقيقة حلوة أو بن قليل وسكر زيادة نصبها في فنجان كبير.

مانا قهوة كيفاجية	أما قهوة فرنسية
ما بتعدّل المزاجي	شطافة رقروقية

قَهْوَة مُحَوَّجَة

١- نَحْمَص بن ونطحنه مع بهارات مختلفة ولكل كييف قهوة تحويجة خاصة لا يعطي سرّها لأحد.

٢- نيبس بلوط أو سكوريا ونحمصها ونطحنها مع بهارات أو أفاويه.

أولها فنجان للضيف	قهوة محوّجة بلا زيف
وتالنها لحد السيفي	تانها فنجان للكيف

قَوّارة

أداة تقوير خضار. بعد أن نخرج بفتاحة لبلوب من وسط فم خضار ندخل قوارة لنحفر ونخرج الجوف لنصل إلى القشرة. نقول: صحبة مثل فتاحة وقوارة يعني متلازمين لا يستغني أحدهما عن الآخر وجدبة بشوف القوارة بحسبنا ساموك.

يا دوّارة بالحارة	قوارة آه يا قوارة
منك تعب الدوراني	دائماً ليلاً ونهاراً

القوارة: عجوز خبيرة تقور العرائس غير الطامئات لتثبت أهن عذراوات.

قَوَانص

١- قلوبات جيج.

٢- حواصل.

طلعت من عينينا عامص	بالمرجة أكلنا قوانص
دقت ببطي طبولي	لازم يسموها مواغص

قُوت

ما يأكله الإنسان أو ما يسدّ به الرمق. نقول: ثلاثة بوصولك عالملكوت السكوت والقناعة في القوت وقعدة البيوت والبقوت ما بموت ومن نصائح الرّجيم كول قوت اللا تموت يعني ما تسد به جوعك فقط ومنشتغل طول يومنا وبالكاد منطالع قوت يومنا والقوط بدّو قوت يعني معاشرّة النساء تحتاج إلى تغذية.

الحب قوت القلوب
بس يا ضيعانو بمحسوب
لاحق العيوب والذنوب
ودائماً سلوكو عدواني

قَوْر

قعور أو قطع من وسطه خرقاً مستديراً وتابع تفريغ جوفه تاركاً القشرة ليحشوها.
قوّرت قلبي يا حيّي
عميقاً أعمق من جيّي
متى ترجّعلي ليّي
ويرجع يمتلي فراغي

قومَة

قيام المدعوين لمغادرة بيت الداعين ويصر الداعي على معاودة جلوس المدعو لأن أدوار الضيافات ما انتهت بعد وفي كل قومة يقدم دور ضيافة. نقول: قومات أهل العروس سبعة وقومات أهل العرس ثلاثة وقومات المستعجل خمسة.

على دلعونا وعالدلعونية
وقومات أهل العروس سبعاوية
ضيافاتنا رايحة وحاية
وزتلي المحبس بنت الملعونة

قيسي

تركية تعني فاكهة مستديرة لا بيضوية بين الخوخ والدراق ونطلقها على كل ثمر مدور. نقول: زيتون القيسي قاسي وجبس القيسي عمرو قصير وحصرم القيسي عصّار وما باكل إلا عنب قيسي ولو بعث لباسي.

قاسي قلبك يا قيسي
يا حكيك كلّو جيّسي
كلما بقلك ليش نيسي
بتقلّي ماني نسياني

القَيْقَب

شجر من الفصيلة القيقبية نشرب عصير ثمار بعض أنواعه وشكراً أنيتا خياز.

قيقب قياقب
عصرنا عجايب
حلّقوا الحواجب
ورمّوا خيطاني

قيما

تركية تعني لحم مفروم أنعم من بشر وأخشن من كباب. نقول: أكلة فيا قيما أكلة عليا القيمة.

فالتلي عمتي سليمة
حط العقدة أو قيما
الطبخ بلحمة قيما
ما فوقو فوقاني

قيما بلحمة

ننقع برغل خشن ونجبله بدبس بندورة وبصل وتوم مفروم وقيما مدهنة وندعكها ببهارات وفليفلة مطحونة وبقدونس مفروم ونحمصها بدبس رمان أو ماء ليمون أو حصرم واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً أوجين كلور.

قيمة بلحمة دقتا
غريبة عجيبه شففتا
من بالي فوراً شلتا
ما وافقت مزاجي

قيما جيغا

إيج،

عزموني على قيما
رحت وشديت العزيمة
طلعت ملا عزيمة
بلا لحمة فشافيشي

قيمر

إسم الصمغة أو اللبا في الجزيرة والبادية.

يم العيون السود
ما طولن أنا
حدك القيمر أنا
أتريق بها

قيمق

١- تركية تعني قشطة. نقول: المسابير أطيب مالمقيمق والقرباط ما عندن قيمق القيمق عند الرعيان وقيمق معو لبا يعني حوى أكثر من صفة حسنة.

٢- قيمقلي: قشطلي. نقول: لبن القيمقلي إلي ولأهلي ولبن الغاني لحماتي.

والقيمق فوقو سكر
ما أحسن فيه أتفكر
هاتولي بنات البكر
لسوسحهن في البستاني

كابوتشينو

ايطالية تعني راهب كجوجي. قهوة مرة على الطريقة الغربية متوجة بكرهما وأطيبها مع كريم شانتي.

عازرينو الزينو الزينو
صار يشرب كابوتشينو
إسألو وحياة عينو
إخلاصو للأصل وينو

كاتا

ايطالية تعني جزء. نبس سميد سمدة ونعجنه بمحلب مدقوق ونمده أقراصاً نحشوها مريسة عجوة أو جوز مدقوق وقرفة وسكر أو مامونية ونطويها ونؤطرها بدراحة وننقشها بطباعات ونحيزها بفرن. نقول: حدود مثل كاتاياة وسخن الكاتا إذا باتا.

والكاتايات وقت المرفع
بالعجوة أطيب وأنفع
ارقع منهن لتشبع
تملح بجين الرشواني

هاتا يا دخلك هاتا
بجوز وسكر نباتا
الرطب: من أفضل أنواع التمور.
قرص ومطوي كاتا
أو بتمور الرطباتي

كاتو

فرنسية تعني قوت. حلوى من طحين وزبدة وبيض محلى بسكر أو عسل أو دبس منه سوقي أو بيتوتي ومنه جاف أو رطب أو ندي وأنواعه عديدة أشهرها: بابا روم وبوش (حطبة) وكيك وشوسون وشو واكليبر ومارينغا وملفوي وموكا وبودينغ وسانت أونوريه ومادلين وفوريه نوار أو بلانش وسويسرول ومولدينغ وماريز وبروفيتول وتريفل وشارلوت وأنجي ومافل ووافل وتيراميسو وأوبرا وبول وبلانش نيج وبرالينييه ومارس... إلخ وهناك كاتو فواكه وأعشاب وقلوبات وبعض أجبان وخضار.

كل شي صاير واوا
يرحم كاتو الكاكاوا
بلا طعمة ويعمل واوا
ذكرى من ماضي سحيتي

كاجو

برازيلية. شجر من فصيلة البطميات. نأكل لباب ثماره محمصه وملحة ويبيعه القضيماي كأحد أفخم القلوبات وابتدعوا حلوى سموها يبرق يحشونها مدقوقه وندخله في حشوات اللحوم والدواجن ونزين به المناسف.

حط السيارة بكاراجو
حاجو حاية من راجو

حسبوه راج كوماري

ونزل ياكل كاجو

راجو: ناحية في قضاء عفرين.

راج كومار: ممثل هندي شهير.

كاجواني

نقمر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونسحبها ونقمر كاجو متبل بفليفلة حمرا ونسجبه ونديل فليفلة حمرا وخضرا وبصل مفروم ونعيد اللحم والكاجو ونضيف فلفل وسكر وصلصة صويا ونتركه يستوي ونأكله مع رز.

ترحمت عأيام راجو

لما دقت لحمة بكاجو

عباكل مري وفروجي

هاجوا أهلي لما شافوا

كارلية

تركية تعني مفيدة. بالوظة زبيب.

بتسوي ألفين ومية

كارلية يا هنية

عنك نظمو طقاطيقي

يا تحلاية الأفندية

طقطوقة: أغنية خفيفة.

كاري

هندية. دقة توابل أساسها جذور كركم وفلفل وفليفلة وأنواعها كثيرة. نتبل بها رز أو لحم أو خضار ونعملها مغلي.

يا من ياخذلي تاري

آه يا ناري ويا ناري

حدك بلكملي لساني

منك يا حترق يا كاري

كارباني

١-نمخص طحين ونصب مرقة لحم وكاري ونذب قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مقلية أو مسلوقة ونتركها تبخخ ونأكلها مع رز أو نطبقها سافات مع شعيرية أو رز مسلوق بينها جبنة مبشورة ونضعها بفرن.

٢-ندبل بصل وتوم مفروم بزيت ونرش كاري ونصب ماء بندورة وحين تغلي نضيف لومي وفلفل وماء ليمون أو خل ونصبها فوق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك في صينية ونضعها بفرن.

ما حدا بالهوى داري
بجبو ولو كواني

هاتولي لحم بكاري
يا ريت دارو داري

إضرب لحم بكاري
وبحرق كل الأمراضي

إن بدك صحتك تداري
التلجي بصير ناري

كازوز

إيطالية تعني مياه غازية وأشهرها: ستيم أو خزنة وسينالكو ولبلي ولذيذة وببل وسفن آب وأوسو وبورتلو وبيسي وكوكاكولا ومندرين وأوغاريت وأرسي وفانتا. نقول: فلان ما بدو كازوز يعني مهضوم خلقة وفلان بدو معمل كازوز يعني تقيل ما بنهضم والنرفوز مثل كازوز من هون بفور من هون بمحمد والكازوز بعطش.

واقف يلعب بالكازوز
رّجتو وكان خسراي

يسلملي عميضرب بوز
حزرتو فرد أم جوز

كاس

بأبلية أو سنسكريتية أو فارسية تعني إناء طويل للشرب وأنواعه عديدة: زجاجي ومعدني وفخاري. نقول: فلانة مثل كاس القربان يعني عفيفة ما بترضى حدا يلمسا وفلانة كاسة نبيذ يعني سلسلة مانا جقرة وفلانة كاسة شامبانيا يعني نغشة وبتحبّ الفرفشة وفلانة كاس ويسكي يعني بتخدر الإحساس وبتعيّ الراس ومنكتب للمغربين: امبارح شربنا كاس على صورتكم ومنضرب كاس بكاس ومنقول: بكاسكن ومحبة ومنجواب: صحة وهنى وفلان أبو كاس يعني راسو خفيف وبسكر أوام وناس بتاخذ كاس وناس بتوطي الراس وفي بوسة وفي كاسة حجامة والموت كاس لكل الناس والعرق ما أبيضو بالكاس وما أسودو بالراس وقال الأعمى: كاس العمى مرّ قلو الأعور: نص الخبر عندي وفلان بنشرب بكاسو يعني مليح وكويس ومالو دقوق عاطلة وبنشرب علين كاس يعني حلوين وظراف ولطاف ونضاف وجمهور الاتحاد صاروا ينادوا: ما بدنا الدوري ولا بدنا الكاس بدنا مصراتنا من عند الكلاس وعيّي كاس وفضي كاس السكر بوطي الراس وقعدة كاس وطاس يعني فيها مشروبات عديدة ومازاوات متنوعة.

وبتحب الناس
ودي شي كاس

يا الله إن كك الله
افتحلي طاقة مالسما

كاسترد

انكليزية. بيض وحليب نخله بسكر أو عسل ونغليه ونشره أو نخبه أو نثلجه ووافر الآن مسحوق جاهز سريع الإعداد.

يوم بتطلب ماستردا
مرتي ليدي عالموضة
دخت وكشني الصيدلاني
يوم بتطلب كاستردا

ليدي: سيده بالإنكليزية.

ماستردا: خردل.

كاسوليه

لنغدوسية تعني غضارة. نطبخ شرحات مواشي أو دواجن أو طرائد بفاصوليا بيضا وماء بندورة وتوابل وشكراً
جاك وجانين في مطعم استلاً باريس.

ما أروعها عشية
كاسوليه إلهية
من إيدين باريسية
بغرفة سفرة دفية

كاسيس

فرنسية. عنبرية كشمش أسود. أشهر كوكتيلاتها: كبير مع نبيذ أبيض وملكاس مع كونياك أو نكطر وأهدوني
في فرصوفا زجاجة عروس بحر فيها كاسيس وقالوا لي إن عروس البحر رمز فرصوفا وكاسيس مشروبها الوطني.

قلي كاس الكاسيس
بيس الماخطرة بيس
ولا تعاشر لثيم وخسيس
بتقضي عمرك فرحاني

كافور

فارسية. صمغ شجر عطري من فضيلة الغار. يبرّد الشهوة ولذا نمزجه مع طعام العسكر والمساجين
والكشاف... إلخ. نقول: اللبن والتوم أخوة الكافور والنعناع ضد الكافور وأبو كافورة حمامة مزورة يعني محلول
وعنّين.

يا سيدي هادا الكافور
ما بأثر عأهل الشاغور
جسمي عميغلي ويفور
بدي إجازة عالفوراني

كافيار

تركية تعني بيض سمك. وهو نوعان: أسود بيض الأسطرجان وأحمر بيض السومون. نستورده ونأكله مع زبدة
وليمون ونعمله سلطة وهو مضرب المثل في الغلاء والفخامة. نقول: يساري كافيارى يعني يدعى الاشتراكية
لينتهز الفرص ويصل إلى مآربه الرأسمالية.

وعالطار	وبجمرة بمار
والجيب حاوى	وبدا كافيار
حررة: عملة قديمة تعادل قرش.	

كاكاوا

مكسيكية تعني غذاء الآلهة. شجر من الفصيلة البزارية له بذور نسحقها ونشربها مغلية أو نسفها مع سكر أو
نخلطها ببعض مرطبات وحلويات ومنها نضع الشوكولا وبعضنا يشربه شيلة بيلة أي كاكوا مع قهوة أو شاي.
إشبك ماشى عبنتقاوى
قلّي شريان كاكوا
ولسه امبارج عبنداوى
بقوّي أضعف ضعفاني

كاكاوا بخليب

حليب نضيف إليه كاكوا ونخلبه على ذوقنا أو نغلي كاكوا ونصبّه على حليب.
دقتو بأول مناولتي
وحب الزغر كماشى
شفتك عمتاكلي كاكي
من يوما حبتو مهجتي

كاكي

يابانية. شجر من الفصيلة الأبنوسية له ثمر طري حلو يلف الفم وهو فح نأكله ونعمله مربي.
شفتك عمتاكلي كاكي
ضيعانو عمري بلاكي
حلوة وزاد حلاكي
غلبتي غيشا الياباني
غيشا اليابان: نساء مدربات على رعاية الرجال وهن مضرب المثل في الإمتاع والموانسة.

كأل

عَيْن المقدار بالكيل. نقول: كيلى دائماً بنفس المكيال تما تختلف المقادير وتتنزع الأكلة أو الشربة وكال وناول
يعني شرب وسقى وكال وصقّى يعني صب وشرب ولا تكيل البحر بفنجان ولا بصفدة.
شايفك بوجهين ولسانين
دنيانا وجوه يا زين
عبتكيل بمكيالين
كيل بمكاييل يا كيتالي

كأسونس

١- إسبانية تعني سراويل. سنهوسك محشو بيض وجبن.

٢- ايطالية. بيتزا نظوي عجيبها على أغلب وجهها.

واضربلك بطن كأسونس

يا لايب حاجة تحوحس

وامدح مطبخ الإسباني

بعدا تحدى وبوكس

حوحس: بحث.

بوكس: لاكم.

كامخ

إدام يؤتدم به. نتهكم فنسمي الصندويشة: شاطر ومشطور بينهما كامخ.

عبدور على كامخ

إشك خرمان ودايخ

ما بفهم كرشوني

إحكي عربي يا بايخ

كرشوني: كلام عربي مكتوب بقلم سرياني.

كانتينا

إيطالية. مطعم جماعي في مؤسسة عسكرية أو طلابية أو عمالية... إلخ.

دورت سنين وسنين

قلي لاقيني بالكانتين

آخ دلوا الجهالي

ما لقيت شي كان تين

كانيلوني

إيطالية. معجنات ممدودة أنابيب نشربها مستوردة ونسلقها ونحشوها لحوم وأسماك وخضار وأجبان ونضعها

في صينية ونغمرها بصلصة ونخبزها بفرن وتفنن الطالبان في صلصتها وحشوتها لدرجة أنّ صديقة ايطالية قالت

لي: لكل إنسان حشوته وصلصته الخاصة.

إشو أطيب كانيلوني

سألني أخوي طوني

سلمون أو أسطرچاني

قلتلو المحشي طوني

طون وسلمون وأسطرچان: أنواع سمك شهيرة.

كاوية

نستحلب زبيب ونطبخه مع نشا ونخبيل ونرش قرفة ونشره ساخناً. نقول: كاوية أخت كراوية.

من جملة أكل الخرفيش
بتمشي وراسك دوخاني

كاوية سخنة وعيش
لتشبع بدك قريش
قريش: قرية كبيرة سعة خمسة ليرات.

كايش

وليش وحك لبن كايش
وأنا زلة عقلائي

تركية تعني حامض. لبن محمض حصراً .
كيفك قلّي عايش
قلي آخ زماي طايش

كباب

١- أنعم لحم مفروم سوقي أو بيتوي. نضمه بأسياخ أو ندعبله أو نقرّصه أو نمده بصينية ونشويه أو نقليه أو نسقسه أو نطبخه أو نخيزه والتوابل على ذوق الآكل وأنواعه عديدة جمعت منها ما تيسر. نقول: كيف الشباب شقف ولا كباب؟ يعني متماسكين أم فارطين وبنات اليوم لأكل الكباب وردّ الجواب ومناغشة الشباب.

٢- إسم شقف اللحم المشوية في الخليج والمغرب العربي.

هادا ديني وكتاي
بفرط مثل الرماني

يا عيني عالکبابي
باكل منو وما بشع

كباب أخضر

نتبل كباب بزعتر أخضر وحبنة مبشورة ونشويه أو نقليه.

مطلوبك يحضر
إن حبيتي أكثر

كباب أخضر
يعني إش بتخسر

كباب إدليي

نعجن كباب بكمون وتوم مدقوق ونشويه أو نقليه.

نزل لقلب
وشاف العجب

كباب ادليي
عقلو انسليي

كباب أزمان

تركية تعني كباب الغابة. نقلي دعايل كباب متبل ونطبخه بماء حصرم وماء بندورة ونصب لبن متوم ونأكله مع رز أو برغل أو نذب كبة.

يّمَا القمر عالباب جايب أرمان كباب
يّمَا فتحت الباب وصرت أغنيلو

كباب أرمنازي

نتبل كباب ونعجنه ببصل مدقوق وبندورة: مهروسة أو دبس ونشويه أو نقليه.
وكباب أرمنازي كل من أكلو فازي
قالوا إنو الرازي وصفو للعناني
عنّان: عاجز جنسياً.

كباب أرمني

نتبل كباب ونحشوه جوز مكسر وكمون ودبس: فليفلة وorman ونشويه أو نقليه.
بدّك طبق فعلاً هني شكلاً ومضموناً غني
عليك بكباب أرمني بتمدح أكل الحزّاني

كباب أزميرلي

نتبل كباب وعجنه بجمبة مبشورة ونشويه أو نقليه.
طاب أكلك طاب يا أزميرلي كباب
أگالك ما عمرو خاب والدنيا بالمساعي

كباب اسكندر

كباب أرمنازي نطفئه أو نطبخه بلبن صادة أو متوم.
برزق ببو عيوني عا كباب اسكندروني
كل الأكيّلة حسدوني دقتو من إيد اسكندرابي

كباب أصفر

كباب مقلي أو مشوي نغطيه بجوانح بصل متبلة بزعفران أو عصفر وزيت.
أصفر يا كباب قلبي مالغياب
بكفيني عذاب حلّو يقدر أتعاي

كَبَاب أَضْنَة

كباب قیما.

كباب أضنة بیطنی سكونا
شغل المكننا ودار الدولایی

مكننا: آلة بالإيطالية.

كَبَاب انطكلی

نعجن كباب بكزبرة وبصل مدقوق ونشويه أو نقلیه.

نیالك یا سنجقلی عا كباب الأنطكلی
شفتو قلّي طاب أكلی حرام تتركني بالصحنی

كَبَاب أنكیدنیا

نقلی كباب متبل ونسجه وندب أنصاف أنكیدنیا مفلوسة ونسفها ونضیف ماء لیمون ورشة سكر وحين تتعقد نعيد الكباب.

كباب أنكیدنیا دحینا فیہ دحیا
لو صحّ للننی یحیی ماكان عاش زهدانی

دحی: انشرح فأكل كثيراً.

كَبَاب أورفلی

١- كباب بانجان أورفلی.

٢- كباب حد.

هلا یا كباب أورفلی أنت عالکبابات ولی
طعمك جلی تمی جلی وعطر ریقی وأنفاسی

كَبَاب إیرانی

نعجن كباب وكعك مدقوق وبصل وكركم وبهار وماء لیمون ونضمه بأسیاخ ونشويه أو نقلیه ونكمره فی خبز سماق.

كباب ایرانی میت أحيانی
خلّي الإنسانی بصیر رتانی

كباب باطرش

تبل كباب ببهار وبصل مدقوق ودبس رمان وطحينة أو لبن أو كليهما ونشويه أو نقليه.

قوموا مدوا الفرش
جاية كباب باطرش
شافوه قدام العرش
بنص سماط الملوكي

كباب بانجان أورفلي

نصالب بانجان ونقطعه حلقات ونشّفه في مصفاية ثم نضمه بأسياخ حلقة بانجان وقرص كباب متبل على التسلسل ونشويه ونسحبه من أسياخه ونصّقه أطواق في صينية مدهونة سمنة أو دهنة ونتوجه بترويسة ونغم بالصينية نار المنقل أو نضعها بفرن.

هات يا شوّ الخرفان
من كباب البانجان
كل شي صاير غليان
إلاّ الإنسان رخصاني

كباب بانجان حليبي

نضع في صينية خبز مسقسق وفوقه كباب مشوي ونغطيه بلحقات بانجان منسفة بدهنة ودبس بندورة ونتوجه بترويسة دهنة مسلية مع جوانح بصل وشرايط فليفلة وقلوبات وتوابل وشكراً ست رقيقة عجي أروديس.

كباب بانجان حليبي
عمّر بطني قبي
كان رح يصير سبي
وماذن وأجراسي

كباب بِنْدُورَة

١- نقلي كباب متبل ونسحبه ونقلي بصل مفروم وندب بندورة خضرا مفرومة وحين تتعقد نعيد الكباب ونأكله غمساً.

٢- نقلي كباب متبل ونطبخه بماء بندورة ونأكله مع رز.

قالوا كباب بندورة
مخرت عليه فرد خورة
مع يرغل عملي فورة
شرا وطفح جسماني

كباب بِنْتَفَاح

نقلي كباب متبل ونسحبه وندب أنصاف تفاح قصيري ونضيف ماء حصرم أو ليمون أو كليهما ورشة سكر وحين تتعقد نعيد الكباب.

وآه عالکباب بتفاح
ريحة وذوق منو فاح

بتعشى منو للصبح وفيروز بكل الإذاعاتي

كباب بجانرك

نقلي كباب متبل ونسجه وندب أنصاف جانرك مفلوس ورشة سكر ونبخ ماء وحين تتعقد نعيد الكباب.

نصيحة مني إلك إذا بدك جوزك فتك

طعميه كباب بجانرك وكشني الجنس اللطيفي

كباب بجينة

نتبل كباب ونقرصه ونحشوه جينة متبلة بنعناع أو زعتر أخضر أو ورد ونشويه أو نقليه.

كباب بجينة وي وي يضرب واشرب مي مي

حي الله حي حي الشفاعة يا جيلاني

الجيلاني: صوفي شهير.

كباب بخوخ

نقلي كباب متبل ونسجه وندب أنصاف خوخ مفلوس ونبخه خوخ وليمون وحين يتعقد نعيد الكباب.

كباب بخوخ صابو دوخ

أوخ أوخ بستاهل هالمغروري

كباب بدبس رمان

نقلي كباب متبل ونطبخه برائب دبس: رمان وبندورة ورشة سكر ونأكله مع رز.

أمان جانم أمان كباب دبس رمان

أكلة بتحبي الأبدان وبتروي البغراني

بغران: عطشان عطشاً لا يرتوي.

كباب بزيب

نقلي كباب متبل ونسجه وندب نقوع زيب ونصب نيبد أحر وحين يتعقد نعيد الكباب.

يا ريت كباب بزيب لو صح للفادي الحبيب

كان نزل من عالصليب وقال اسكيوي جوعاني

كباب بسبانغ

نقلي كباب متبل ونسجه ونقلي كزبرة وتوم وبصل مدقوق ونضيف سبانغ مغلي ومعصور وحين ينشف نعيد الكباب ويمكن أن نغطيه ببيض مقلي ونأكله مع ليمون أو لبن صادة أو متوم.

كباب بسبانغ هات
وعيش قبل الممات
إش إلنا بمالحياة
غير سد الأرماعي

كباب بِسْمَاق

١- نقلي بصل مفروم ونضيف سماق ونمد الخليط في رغيف ونكمر فيه كباب متبل مشوي ويمكن أن نخشخشه.
٢- نقلي كباب متبل ونسجه وندب جوانح بصل ونضيف سماق ونعيد الكباب.

أما كباب بسماق
هاذا طبق العشاق
بجّي نار المشتاق
يا محلى الحب الحزّاق

كباب بِالصينِيَّة

نمد كباب في صينية ونخبزه بفرن وأنواعه تختلف بحسب نوع الكباب الممدود: أرنازي، أزميري، عنتابي... إلخ وبحسب الترويسة التي تتّوجه وأشهرها: ترويسة بصل وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا.

والكباب بصينية
وجبة سريعة فورية
مرطي عليها مشتهية
وراضي بكل ممنونية

كباب بِطحينة

١- نقلي كباب متبل ونطبخه بمزيج طحينة ولبن ونتّومه.

٢- نمد كباب متبل بصينية ونضعه بفرن ونسقيه طحينة ولبن وتوم.

وكباب بطحينة
أكلة فحمة وثمينة
يا ناس العقل زينة
وفقدانو خسراي

كباب بِفليفلة

١- نحشو كباب متبل في قرون فليفلة حمرا مقمعة ونضمها بأسياخ ونشويها أو نصفها في صينية ونخبزها وشكراً ميشيل عارف طحان.

٢- نتبل كباب وحين مبشور ونحشوه بفليفلة حسكورية مقمعة ونضمه أسياخ ونشويه وشكراً نيلى عبد الرحيم أشجعي.

بخلي الجلسة حافلة

هاذا الكباب بفليفلة

بتكون النفس قافلة

بفتح عالمصراعيني

كباب بقراصيا

نقلي كباب متبل ونسحبه وندب قراصيا مفلوسة ونصب نقوع قراصيا ورشة سكر وحين تتعقد نعيد الكباب.

والكباب بقراصية فاجر وبرد العافية

بخلي النفس صافية أصفى من سما حزيراني

كباب بقلب الطير

نقلي كباب متبل ونسحبه وندب أنصاف قلب الطير مفلوسة ونصب نقوع قلب الطير ورشة سكر وحين

تتعقد نعيد الكباب..

كباب بقلب الطير سبيل يهل الخير

واقف شرطي سير عبنظم المروري

كباب بقمردين

نقلي كباب متبل ونطفئه بمريسة قمردين ونأكله غمساً.

كباب بقمردين هادا كباب الفهمانين

أهل الفن الذواقين ما بفهملو غشيماني

كباب بكرز

١- بيتوتي: نقلي كباب متبل ونسحبه وندب كرز مفلوس وكرز مطحون ورشة سكر وحين يتعقد نعيد الكباب

ونأكله مع رز.

٢- سوقي: نفت خبز طري أو مقمر ونضع كباب مشوي ونسقيه مرقه كرز معقدة.

كباب بكرز ياسلام ما في متلو بالنام

بتقل منو عالتمام ولو عالشفى ودوني

كباب بكشمش

نقلي كباب متبل ونسحبه وندب نقوع كشمش ونصب نبيذ أبيض وحين يتعقد نعيد الكباب.

كباب بكشمش زينة صيتو عبي المدينة

أكلت منو الحزينة زالت عنها الأحزاني

كباب بكماية

- ١- نضم دعاويل كباب متبل وكعاب كماية مسلوقة بسيخ على التسلسل ونشويها.
- ٢- نقلي كباب متبل ونسجبه ونقلي جوانح بصل وكماية مفرومة وننسفها ونعيد الكباب ونرش بهار.
- مع كباب بكماية
كلما بصل للنهاية
برجع بيذا مالبداية
وهيك داير دوراني

كباب بَلِين

- ١- نفت خبز محمص ونسكب كباب متبل مقلي ونظفئه بلبن صادة أو متوم ويمكن أن نضيف بيض مقلي.
- ٢- نطبخ دعاويل كباب متبل بلبن متوم ونأكله فته أو مع رز.
- أما الكباب بلبن
باكل منو شي لقن
حبو بقلي سكن
والحب مثل النوم سلطاني

كباب بِيْتْرَا

- ١- نتبل كباب بهارات ونزقه طابات نحشوها جبنة ونقلها بسمنة ونسحبها ونقلي مفروم بصل وتوم وزعتر أخضر وفطر وفليفلة حمرا وخضرا وزيتون أو عطون مفلوس ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد نصبها فوق طابات الكباب ونأكلها مع رز أو نضعها في جاط ونغطيها بجمنة مبشورة ونخبزها بفرن وشكراً ست ماري إنسان صايغ.
- ٢- نبهر كباب ونقرصه ونقله ونصفه في صينية ونغمره بصلصة بيتزا ونغطيها بشرائح جبنة فوقها خبز مشروح ونضعه بفرن وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

عندك حدا إلو معزة
اعزمو عكباب بيتزا
من حلب للمزة لغزة
قدموه للأعيان

جرب كباب بيتزا
كل لقمة بطعمة ولدة
أكلة رح كتير تعزا
وتعملها طبق رسمي

كباب جِيح

- ١- نفرم لحم جيح ونعجنه بدهن خاروف مدقوق ونتبله بهار ودبس بندورة وفليفلة أو بصل وتوم وكزبرة أو دقة أعشاب ونضمه بأسياخ ونشويه.
- ٢- نعمل كل أنواع الكباب بلحم جيح مفروم.

كباب جيح بدعة
من أول بلعة

للريجيم روعة
نال استحساني

كباب حدّ

- 1- نعجن كباب بفليفلة وبهار وبصل وتوم مدقوق ونشويه أو نقليه.
 - 2- نتبل كباب بفليفلة حدة وبهار وفلفل ونشويه أو نقليه.
- عن جد بقلّك عن جد
حد كبابك فوق الحد
صحنين مرّي الورد
ما حلّوا بوز لساني

كباب حلبي

- 1- نسقي أرغفة كباب خشخاش بلبن صادة أو متوم.
- 2- ندهن خبز مصوبع لبن ونقمره ونصب مرقّة دبس: فليفلة وبنادورة سخنة ونضع مشوي كباب وشقف ونسقيها لبن صادة أو متوم وأول مرة ذقتها في باريس عام ١٩٧٢.

يا مطر يا دهي
بعملك كبة

عبيلي علي
وكباب حلبي

كباب خشخاش

- 1- نشوي بندورة ونخرسها مع توم مدقوق ونمدها بين رغيفي خبز مصوبع أو جوف رغيف عادي ونكمر كباب مشوي ونقمرها.
- 2- نعجن كباب ببندورة مقشورة ومهروسة ومصفاية وتوم مدقوق ونقرصها أو نضمها أسياخ ونشويها ونكمرها بين طبقتي خبز مقمر.

ومن كباب الخشخاش
لا تسأل وين المعاش

ضل كول حتى تلتاش
باطل فص ملح ودابي

كباب داوودي

داوود باشا.

دودي دودي البرغودي
بعدا هلك لوجودي

أكل كباب داوودي
قال حط كتير مصاري

دودي البرغودي: بخيل مشهور.

كباب السكرجية

نطبخ بندورة وفليفلة خضرا وحما مفرومة مع بهارات وبرغل ونصمده حتى يتغلغل ونكويه بقيما مقلاية مع بصل مفروم وشكراً أفرام كلو.

كباب السكرجية لولة
أكلة قالوا مرزولة
دقتا شفتنا معقولة
لا تاخذ بحكي الناسي

كباب سلقيني

كباب متبل ومحشو زيتون مفروم وزعتر أخضر وشكراً حسب كبابي.

ابني ميني سيني
يا كباب سلقيني
قرص واشوي وطعميني
نستاني كل أحزاني

كباب سمك

لحم سمك مفروم ومتبل بفليفلة حمرا وكزبرة خضرا مفرومة وزنجبيل وفلفل وكمون وبشر وماء ليمون ورشة سكر وتوم مدقوق وزيت.

كباب سمك جاتين
العملوه حقاً خبيرين
جرتناه طلعا لا يصين
وفوق كل فهمان فهمي

جاتين: صعب بالتركية.

كباب سنحقلي

كباب متبل بدبس بندورة ولبن ويقدونس مفروم وصنوبر وجوز مكسر وبهار.

دقيت الباب فتحلي
حالا بالاً قدملي
حاط كباب سنحقلي
بلق وبلق لمقامي

كباب سياخ

نتبل كباب ونضمه بأسياخ ونشويه ونعمله عرايس مع بيواظ.

كباب سياخ
شافا داخ
طاخ آخ واخ
قتلو كيوبيدي

كيوبيد: إله الحب عند الرومان.

كباب شامي

١-نقلي كباب متبل ونسجه وندب توت شامي صحاح مسحوبة أعواده ونصب عصير توت شامي وحين يتعقد نعيد الكباب.

٢-نعقد عصير توت شامي ونظفئ به كباب مشوي أو مقلي.

بتوت شامي مصفى	وين الكباب المطقى
الحب بغدّي الأطماعي	رحنا بخاروف وماكفى

كباب شوفيريّة

نقلي لحم ويصل مفروم وبهارات وندب بندورة مفرومة ونتركها تتعقد ونأكلها غمساً وشكراً بارون هاكوب دولمه جيان.

كباب الشوفيرية	أكلة سريعة وطلية
كأني فيا حنية	بتعطف عاجلوف الخاوي

كباب شيش

شيش كباب.

كباب شيش	قطع فيش
طلعلو ريش	طار للبحشوري

كباب صورمه

تركية تعني كباب قصبه. نضم لحم شقف بأسيخ ونلبسها كباب متبل ونشويها.

وحق الكباب صورمه	والبقاوة والبرمة
والانخاص والحزمة	ما منتعدى عا حرمة

كباب طاس

نسلق لحم راس عصفور بدبس بندورة وبعضنا يتؤمها ونأكلها مع رز أو برغل مفلقل واشتهر أهل كلز بإعدادها وشكراً بارون أبراهام حكيميان.

إسلخ إملخ طاس كباب وسبيك مالهّم والعذاب	
ليش الندم والعتاب	والعمر مي بالكفوني

كباب طواية

ندهن طواية سمنة أو دهنة ودبس بندورة وتمد كباب متبل وتتوجه بترويسة بصل وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا ونسويها على نار هادئة.

وكباب بطواية
كلو وطلّع بمراية
هادا غاية الغاية
بتشوف وخبك ضاوي

كباب عراقي

نجبل كباب غنم وبقر وطحين وبقدونس وبصل ونعناع مفروم وتبله بكزيرة وكمون وبهار وفليفلة وسماق وماء ليمون ونشويه أو نقليه.

كباب عراقي
غنيتلو فراقي
ما أجا عا مراقي
ورقصتلو باي باي

كباب عرب

نططق لحم راس عصفور أو فتايل مفرومة حلقات رقيقة ونسحبها ونسلي دهنة وندب بندورة وبصل مفروم وحين تغلي نعيد اللحم ونتركها تتعقد والتوابل على ذوق الأكل.

جاك العرب كباب
برجع الشيوخة شباب
هبالو بعمل ضباب
والشباب عجياي

كباب عرموط

نقشر بالبخان أسود صغير وترك طربوشه وعودته ونقله بزيت ونشره ليصغي زيته ونلبس قسمه المقشر كباب متبل ومرقوق ونصفه في صينية مدهونة سمنة واقفاً ونصب فوقه خليط بندورة مقشورة ومهروسة وأجنحة بصل وشرايط فليفلة حمرا وخضرا ونخبزه بفرن وشكراً ربما ناظم موصلي.

مرة دعيت أقراب
قالوا ليش هالعذاب
على عرموط كباب
إعمل كباب بالبخاني

كباب عنتابي

نفرم توم وبصل وبقدونس ونعناع وبندورة وفليفلة حمرا وخضرا ونعنعها بكباب متبل. نقول: العنتابي خضرو وخدرو يعني حطو بمصفاية يزل مياتو.

إن عندك أخ عزابي
مع نبيتات الخواي
طعميه كباب عنتابي
بطلق العزوبية

كباب عُراتان

تمد دعابيل كباب متبل بصينية ونغطيه بصلصة بيضا ونخبزه بفرن.

مأكول العشقان

كباب غراتان

وتعا نبدا من جديدي

انسى الزعل الكان

كباب فرنكلي

ننهر ونضم بأسياخ على التسلسل بصل ودهنة وبندورة وكباب وجبنة وفليفلة ونشويها.

قليّ الصيدي

كباب فرنكلي

بقاموس الأعلامي

ذكرو الزركلي

كباب قاطان

أرمنية أورفلية تعني كباب بطنجرة. نشق بطن بانجان صغار ونحشوه بصل ولحم مفروم مقلّى مع صنوبر ونقلية في طنجرة بدهنة أو سمّنة ونضيف بندورة مفرومة ونتركه يستوي.

إعزم كل الأحباب

عالقاطان كباب

رايح حمي قاطاني

لا تواخذوني يا شباب

كباب قصابي

نتبل كباب ببهار وصنوبر وجوز وندعبله ونضمه بأسياخ ونشويه ونصفه بصينية ونغطيه بترويسة شرايط فليفلة وجوانح بصل مقلية بدهنة وقلويات ونغمّ به النار أو نضعه بفرن.

أعز حبابي

كباب قصابي

وهو لا مبالي

انهارت أعصابي

كباب قيما

نضم قيما متبلة بسياخ مبسطة عريضة ونشويها وما عاد أحد يعملها في حلب.

بين الكبابات غلاب

أما قيما كباب

جمرولو الفحماتي

من حلب لعنتاب

كباب كزبري

كباب أنطكلي.

خوش أكلة طفخنري

أما كباب الكزبري

والقاضي الجرجاني

نزلت بتاريخ الطبري

الطبري: مؤرخ شهير.

القاضي الجرجاني: ناقد شهير.

كباب كَعْب الغزال

نسلي دهن وندب دعايل كباب متبل وبصل ونسفه وحين يستوي نسكه بجاط ونصب طراطور.

هل كَأنو هلال

مال عليّ مال

من كباب كعب الغزالي

بجيك أكثر يا دلال

كباب كَفْتة

نعجن كباب بتوابل وأعشاب وخضار وحبوب وأجبان ونقليها أو نشويها أو نطبخها وأشهرها كفتة ببندورة وبيض وبرز وبالصينية وبطحينة وبعكوب ويونانية.

أطيب منا ما شفتا

مرطي كباب كفتة

بتحلّي كل المراراتي

تسلملي البسمة عا شفتا

كباب كلزي

نضمّ أقراص كباب متبل وحلقات بالجان مصالب بأسيخ ونشويها ونسحبها ونصّعها في صينية مدهونة سمّنة ونصبّ ماء بندورة وليمون وتوّجها ببصل مقلي وشرائط فليفلة خضرا ونغمّ بما نار المنقل أو نضعها على نار خفيفة جداً ونتركها تتعقد ونأكلها مع رزّ.

يا ريتو دوماً نصيبي

كباب الكلزي حبيبي

شهّي وطيب ومهضماني

أنفع من دوا طبيبي

كباب مجانين

نفرم سودا وقرايط وندقها ونعجنها بتوابل ونضمها أسيخ ونشويها ويقول مثل أرمي: رحّت عالنهو وما أكلت كباب مجانين؟

جمع ما بين غريبين

جمع ما بينهم هوى

كباب مجانين

عاشوا عميعملوا سوا

كباب محشي

١- تنبل كباب ونحشوه قلوبات مكسرة وتوابل ويمكن أن نضيف بصل أو توم مفروم ونشويه أو نقليه.

٢- داوود باشا.

دادة يا بنتي امشي
لشويك كباب محشي
ما بدنا شيخ المحشي
ما بحبو أبوكي

كباب محشّخس

كباب بانجان مشوي غير مغموم بصينية وشكراً مدام بيرت مصري صايغ.
أخ يا كباب محشخس
حبو بقلبي عشعش
بس ادعيلي أثنشش
لتضويلي داري

كباب مدار

نجيل كباب وهبرة أو قيما وتبله ونشويه أو نقليه.
يا أهل الدار
طلوا طلوا الحبايب
بكباب مدار
استقبلوا الغايب

كباب مشمشية

١- نقلي كباب متبل ونسجه وندب أنصاف مشمش مفلوس ونصب نقوع مشمش ورشة سكر وحين تتعقد نعيد الكباب.

٢- نضم دعابيل كباب ومشمش مفلوس بأسيخ على التسلسل ونشويها وأكلتها في إسبانيا.

كباب بمشمشية
إضرب واشرب مية
ما أطيبو بالبرية
المية بتروي العطشاني

كباب مشوي

١- كباب متبل ندعبله أو نقرصه أو نضمه بأسيخ ونشويه.

٢- نبهر كباب وندعبله ونضمه مع بصل بأسيخ على التسلسل ونشويه وسطي كانت تستهجن ذلك وتقول: بصل المشوي يؤكل مع شقف ودهنة أما مشوي الكباب فنأكل معه بيواظ. نقول: مشوي الكباب كتر دهانو ولو عماك دخانو.

قاعدة عمتشوي كباب
يا هل ترى بعد العذاب
وقلي مثل دهنو داب
رح نتلقي التهاني

كباب مُطبّق

نقلي كباب متبل ونسجه وندب أرباع بصل وتوم صحاح وكعاب بطاطا وبيزة ونستفها ونصب ماء بندورة
وحين تتعقد نعيد الكباب.

دع البيحاق وما يحق
واضرب كباباً مطبق
بعده جسمك يتعرق
ونفسك تنعم بالرواق

كباب مَعجوقة

نقرص كباب متبل ونحشوه فطر وجبنة وفليفلة خضرا وحمرا مفرومة وجوز مدقوق ونشويه أو نقليه.
دوق كباب المعجوقة
بفتح نفوس المغلوقه
مثل المي بنزولي
بسلت سلت بالحلوقا

كباب مقلي

نقرص كباب متبل ونقليه بدهنه. نقول: كباب ما بتعرف تقلي يعني غشيمة وكانت ستي لا تقدمه إلا في
مقلاته وكلما برد سخته.

بحب الكباب المقلي
باكلو مزمنة عا مهلي
حالا نفسي بيحلي
أصفي من مطر نيساني

كباب مَكْمور

نقلي فليفلة خضرا وحمرا مفرومة بزيت وندب بندورة مفرومة وحين تتعقد نكمر فيها كباب مشوي وشكراً
مدام ليلي خياط طحان.

من أيامك يا شاشور
دمي عميغلي ويفور
على كباب مكمور
وأخيراً اليوم وافاني

شاشور: قصاب اعزازي كان متخصصاً بالمشاوي.

كباب مَلْضوم

نصف بمقلاية أو صينية أقراص كباب متبل على التسلسل مع حلقات بانجان أو بطاطا أو شوكي أو كوسا أو
يقلطين منسفة أو مقلية بسمنة ونطبخه على نار أو نجيزه بفرن.

كباب ملضوم
ياي شو مهضوم
فجأة أجا عالعشا
وقال ليش ماني معزوم

كباب ملوكي

نكمر بصينية كباب مشوي بين سافي خبز مقلي ونغطيه بشرائح بندورة ونخبزه بفرن ونسقيه ماء بندورة وبهارات.

أكلو صعلوكي

كباب ملوكي

ولحق غراندائزر

وصار ساسوكي

ساسوكي وغراندائزر: بطلا أفلام كرتون.

كباب الميرو السعودي

نعجن كباب وطحين دخن وتوابل ونعمله أصابع نقليها بزيت ونأكلها مع سلطة الميرو وشكراً طه العلمي.

بحقق كل الوعودي

كباب الميرو السعودي

بعرف كلك أريحية

جودي يا نفسي جودي

كباب هندي

نقلي كباب متبل ونضيف رائب تمر هندي ودبس بندورة ورشة سكر.

ما في أطيب عندي

لا تحكي شندي بندي

مع رز بزعفراني

مالكباب الهندي

كباب وبطاطا

١- نقلي أقراص كباب متبل ونأكلها مع بطاطا مقليه وسلطة.

٢- نقلي دعايل كباب متبل ونذب بطاطا مقليه أصابع ونسفها ونبخ ماء بندورة ونأكلها غمساً.

٣- تتبل حلقات بطاطا رقيقة بدبس بندورة وبصل مفروم وسمنة وزيت ونضعها في صينية بفرن ونحركها ونسقيها

ماء بندورة وحين تقارب الاستواء نغطيها بأقراص كباب متبل ونكمل خبزها ونأكلها غمساً.

خاصمها أبو حطاطة

نسيت المرا حطاطا

صالحا بلا جدالي

عملت كباب وبطاطا

حطاط المرا: زينتها.

كباب وتفاح

١- نضم بأسيخ دعايل كباب متبل وقطع تفاح ونشويها.

٢- نقلي دعايل كباب متبل ونخلطها بقطع تفاح ونغطيها بصلصة بيضا ونخبزها بفرن.

سماني ست الملاح

عملت كباب وتفاح

الأكل بكل المشكلاتي

وساعني عليّ راح

كباب وفطر

نفس كباب وتفاح ولكن بفطر صحاح.

كلو كباب وفطر

الدنيا ربح وخسر

وبضل عقلكم صاحي

ما بضل للخسر ذكر

كباب ومَعْكرونة

نقلي دعابيل كباب متبل وتخلطه في صينية بمعكرونة مسلوقة صادة أو بماء بندورة ونخبزها بفرن ويمكن أن نغرتنها.

معشوق المسكونة

كباب ومعكرونة

على ذكر الأطيائي

بتنزل الحنونة

بتنزل الحنونة: تدمع العيون.

كَبَاد

شجر من فصيلة الحمضيات له ثمر نعمله مرّي وعنبرية ونَحْمَص بمائه يبارق ومحاشي ونسمّيه شيخ المربّيات. نقول: اش فهم الكراد مرّي الكَبَاد؟ وعليّا شفايف مثل مرّي كباد هالط يعني رخوة ومدلوقة وغير مطبوقة وبشر الكباد عند النسوان يعني جلد عميرة.

يا مرّي الكبادي

دادي دادي

ومخبأ للأسيادي

يا ذهب مصفّي

كَبَاية

إيطالية تعني كأس. قدح بلا عروة للماء أو الشراب. نقول: كل الحكاية شربوا من نفس الكَبَاية يعني سبب صغير جلب مشكل كبير ويتعرف بابتو من كَبَايتو فقد كانت هناك كَبَايات مزخرفة بالذهب تدل على الغنى وعلو المقام وبياحد الكبابة من راس الماعون يعني يسارع إلى انتهاز الفرص.

يلما عليكى مخبّاية

يا بنتي يا مرّاية

وما في حدا عطشاني

حرام تعي الكبابة

كَبَة

آشورية. حبوب صحاح أو مجروشة أو مطحونة مجبولة بلحمة أو صيامية ونأكلها نيئة ومشوية ومقلية ومخبوزة
ومسلوقة ومطبوخة. نقول: حلب أم المحاشي والكبب والكبب أكل أصحاب المعالي والرتب وفي كبة وفي كبا
والكبة للنصارى والرز للإسلام وهالحشوة لهالكبة وخليًا تمطر ككب وان غرّيت شيش برك وان شرّقت كبة
وقلو: كبة قلو: ما تنكب على عدو وعند دق الكبة الصبايا بتتخبّتا وعند دق التوم كل الصبايا بتقوم ويأخذ
الكبة من تم الدست ويقول: كبة يعني جاهل وسطحي والكبة ككبها الجيران بس الصيت لأم فلان وأمك
واقفة عالقة عمال تشويلك كبة وياأكل كبة افعد جنب القرية لأنو الكبة بتعطّش وبحكي وكأنو بتمو كباية
يعني حكيو ما مفهوم وصار كباية يعني ختير وفنش وكباية ونفتح أصابعنا يعني سد تمك واسكت.

جانزكية قتيك

بورانية دخيلك

ختروني يا جيرياني

حصرمية بجييك

وجايب كبة بصواني

جاني شيخ يبرق جاني

جايب معو كبة بكشك بتقلي زي النيراني

وخيتها الصاجية

ما أطيّب الرمانية

باكل ويطعمي جيرياني

ولا تنسى الزنكلية

وخيتها الطرابلسية

ما أطيّب كبة اللينية

تلاته صحابي وخالاني

وخيتها الجزرية

عقدت بيني وبينها محبة

أنا صاحبي الكبة

مع ذوات الكرامي

بحكي عنها بالرتية

كبة أرانب

نطبخ شوربة أرانب وندب كبة بلحمة أو صيامية.

قال المحبة واجب

كبة أرانب

تعا اسمع يا مديري

هون صاح الحاجب

كبة أربعين شهيد

كبة حيلة نرقها زناييل أو شماميط ونحشوها سبانغ مسلوق وبصل مفروم وجوز مكسر ودبس رمان.

جاهد بحياتك جهيد مع كبة أربعين شهيد

بتلافي حالك جديد ومتوج بإكليل الغاري

كبة أرمنيّة

١- نجبل برغل منقوع بهرة وصبغة حمرا ونقرّصها قنب نحشوها دبس فليفلة وبصل وبقدونس مفروم وكمون وشحمة أو سمّنة وحب رمان أو حصرم ونشويها أو نقلها.

٢- صيامية: كبة حيلة بنفس الحشوة بلا شحمة ولا سمّنة نسلقها بماء ونأكلها مع زريقة فليفلة وتوم مدقوق وماء ليمون أو زريقة طحينة وبصل مفروم وبهارات وشكراً لينا كوكهليان.

٣- نجبل برغل منقوع وهبرة وشرائح فليفلة حمرا يابسة ونقرّصها قنب ونحشوها لحم وبصل مفروم ومقلي مع صنوبر وبهارات ونسلقها بماء وعند الأكل نحرها صليب ونسقيها صلصة بندورة وتوم مدقوق وشكراً زوفارت مانوكيان.

بدك ليلة هنية عليك بكبة أرمنية

بعدا لطلوع الصبحية بتبقى فحلا فتاكي

كبة أرمنية أشكال فعلاً بتقوي الرجال

جربها بكل الأحوال بتطلع ممنون وربحاني

كبة أرمنية

نغلي طحينة وكوكتيل حمضيات وخل ودبس رمان ونضيف بصل صحاح أو كعاب أو مهروس مقلى ومطبوخ بماء وحمص مسلوق وحين يطفو زيت الطحينة ندب كبة محشية ونرش صنوبر مقلى عند الأكل والصيامية بكبة حيلة.

وينك كبة أرمنية لا تنسولي هية

بطحينة مسقية مع حمص وبصل سلموني

سلموني: منسوب إلى السلمية. بصل متناول فاخر ونادر.

كبة استانبوليّة

نعمل كبة حمرا ونصب لبن صادة أو متوم على الصحن عند الأكل.

رايح أروح ضحية	لكبة استانبولية
بدبس بندورة مغلية	مرجان بمرقة ياقوتي

كبة انطكالية

نطبخ بوراني أنطكلي وندب كبة فاضية ومحشية. نقول: الكبة الانطكالية قشرتها سميقة وشكراً جورج أبو سامر خياط.

والكبة الأنطكالية	سميقة لكن طرية
يعني بدّا معلمية	حاروا بأمر الحلبياتي

كبة أنكية

١- نطبخ أنكية وندب فيها كبة فاضية مسلوقة.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها أنكيدنيا مفلوسة مع رشة سكر.

كبة بأنكيدنيا	أحلى وأعلى بنية
أغالاً بنسى الدنيا	وبجيه وحي ربابي

كبة أورفلية

نُجبل كبة ونكورها دراويش كبيرة على قالب ونحشوها لحم مفروم مقلّى مع سلاخي فليفلة حمرا يابسة ولحسة دبس بندورة وتقليها بزيت وشكراً ألبير فتحي قسيس.

والكبة الأورفلية	عالقاب محشية
دقة ورقة وحنية	يا ناس برق الفنجانى

كبة أوروخ

١- سرمانية تعني بلدي. نُجبل برغل منقوع وقيما مدهنة ويصل مفروم وبهار ونعناع وفليفلة ونرقها أهرام نشوبها أو نمدها بصينية ونخبزها بفرن وشكراً مدام هوري سولوكجيان بدوي.

٢- تركية تعني كبة حصرم. نطبخ أرمان بحصرم وندب كبة فاضية أو محشية وشكراً اسماعيل ملحم.

بضلاً باكل تأدوخ	من كبة الأوروخ
بعدا مثل صاروخ	بنشب كأني بولاريسي

بولاريسي: صاروخ عابر القارات.

كَبَّة اِيْطَالِيَّة

نطبخ لبّة رز ونجبلها بجبنة مبشورة ونعملها طابات وندعبلها على طحين رز أو حنطة ونقلها بسمنة أو نخيزها في صينية بفرن.

قالوا عطياً هوية
للکبة الايطالية
اخترعتا حلبية
متحوزة طلياني

كَبَّة بِأَرْمان

نطبخ أرمان بلبن أو حصرم أو كباب أرمان وندبّ كبة فاضية أو محشية.

آمان يا كبة أرمان
مسكين ابن الإنسان
دردو يلاقي الأمان
وأمانو وهم وأماني

قالوا كبة بأرمان
كل وحدة برقّ الفنجان
بتفقس تحت الأسنان
مثل لوز سيدناوي

كَبَّة بِأَفوكادو

نطبخ شوربة أفوكادو وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة بأفوكادو
داقتا سعادو
قالت لنادو
كأني عباكل بنومي

نادو: تصغير ناديا.

كَبَّة بِبَانْجان

نطبخ شوربة بانجان وندب كبة بلحمة أو صيامية.

ياكبة بانجان
ما أصعب النسيان
مين قال الزمان
بداوي قلب المتاعي

كَبَّة بِبانجرمان

نطبخ شوربة بانجرمان وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة ببانجرمان
داقا أنطوان
قال لمروان
إش بخترعوا هالنسواني

كَبَّة بِبَرْتَقَان

ندق لحم سمك وقشر برتقال وبهارات ونجبلها ببرغل منقوع ونقرصها أو ندعلها ونقلها بزيت وشكراً ست آرييت قصبجي بدوي.

وينك كبة برتقان
باين ما بقى ستات
ما أكلتك من زمان
تدق لحم بالأجراني

كَبَّة بِبَصَل

نطبخ شوربة بصل وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة ببصل
حالا عقلا فصل
دولاب حطا فتل
وصارت عاطفية

كَبَّة بِبَنْدُورَة

١- نغلي عصير بندورة خضرا وندب دعابيل أو دقمايق كبة محشية وشكراً مدام ساليي بغدصاربان دولمهيان.
٢- صيامية: نجبل برغل ببندورة خضرا أو دبس وبصل وبقدونس ونعناع ورشاد مفروم ونرش زيت وشكراً مدام ليلى صنونو قسيس.

حستت بنفسي بورة
عملتني مثل حورة
طعموني كبة بندورة
ورجعت نفسي خضراانة

كَبَّة بِبِيْرَة

نطبخ شوربة بيّرة وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبيبة زيرة زيرة
طعميتا كبة بييرة
بنتي كتير لذيدة
بلكي بتطلع فريزة

كَبَّة بِبِيض

١- نجبل كبة ونكورها دقمايق ونحشو كل دقماق بيضة مسلوقة ونقلها وهي من أفخم المازاوات وللأسف اختفت من على الطاولات وآخر مرة أكلتها في خطبة أختي عام ١٩٦٨.
٢- ننقع برغل وسطاني ونجبله بدبس بندورة وفليفلة حمرا وبصل وبقدونس مفروم وندعكها بببيض مقلي عيون ونأكل معها زريقة لبن متوم بنعناع واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً حبيب بالقجي.
٣- نطبخ شوربة بيّض وندب كبة بلحمة أو صيامية.

طالعتلي بجسمي غيض
بالزلط وماني برداني

يمّا عالکبة بييض
رحت سبحت بالفيض

غيض: طفح جلدي.

خلت روحي عليلة
فحم وزفت وقاري

کبة بييض ثقيلة
فضييت ملاّ ليلة

قار: قطران.

کبة بتوم

- ١- بُجبل برغل ناعم وهبرة ونرقها دقاميق صغيرة نحشوها كزيرة وتوم مدقوق ونقليها بسمنة ويمكن أن نعصرها قبل القلي أو بعده واشتهر أهل طرطوس بإعدادها وشكراً مدام وفاء منصور قتيّزح.
- ٢- صيامية: کبة بطاطا محشية كزيرة وتوم مدقوق ومقلية بزيت.
- ٣- نطبخ شوربة توم وندب کبة بلحمة أو صيامية.

معقولة إذا مازة
بدك ضرب مالعاني

کبة بتوم يا هذا
أما إذا جوعك جازا

کبة بجينة

- نقرّص کبة ونحشوها جينة مبشورة صادة أو متبلة وشكراً مدام ليلي خياط طحان.
- کبة محشية جينة
أكلة صدقاً هجينة
ما تاكالا إلا سخنة
کنك حقاً غسطنزومي

بکبة بطاطا بجينة
وتأني وطولة بالي

لك إش فهّم الرعنة
أكلة لازمها صفنة

کبة بجزر

نطبخ شوربة جزر وندب کبة بلحمة أو صيامية.

أکلا قمر
وحسدتو الشموسي

کبة جزر
حالاّ بدر

کبة بخضار

نطبخ شوربة خضار وندب كبة بلحمة أو صيامية.

أبو السممر
كبة بخضر
أكلتو البيسة
طار عالقمر

كبة بزنجبيل

نطبخ شوربة زنجبيل وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة زنجبيل
أكلا ميخائيل
قلب عزرائيل
وصار يقبض أرواحي

كبة زيتون

نجيل برغل منقوع وبصل مدقوق وزيتون مفلوس وكمون وفليفلة حمرا ونقرصها صادة أو محشية عطون مفلوس
وبقدونس مفروم وجوز وزعتر أخضر ودبس رمان ونقليةا بزيت واشتهر أهل كلز بإعدادها وشكراً أم إبراهيم
اسحاق.

هاتولي كبة زيتون
حبا بقلبي مسكون
دوماً امشي عالضمون
إبعد عن الظنوني

كبة سراسب

نطبخ شوربة سراسب وندب كبة.

حاسب حاسب
من كبة سراسب
أكلا محاسب
صار محسوبي

حاسب: أوعى بالمصرية.

كبة سودا

نطبخ شوربة سودا وندب كبة.

كبة سودا
شريت حليب
صارت بيضة
وقلاها الحبيب

كبة بشاكرية

إسم الكبة بأرمان في الشام.

كبة بشاكرية يا عيوي
في بحارا ادفنوني

أكلت لتبحلقت عيوني مَلِيق يا مال الشامي

كَبَّة بِشُورِيَّة

نطبخ شوربة رز وندب كبة.

كبة بشورية يا حبيبي
أنفع من دوا الطبيي
ربي اجعلها من نصيبي
يوم البكون موعوكي

كَبَّة بِشُوكِي

١- كبة سماقية بشوكي بدل بالبحان.

٢- كبة نية نرقها دقاميق ونحشوها شوكي بلحمة قيما.

كبة سماقية بشوكي
صحن واللّه ملوكي
خلتني مثل ديوكي
داير ورا الجيجاتي

كَبَّة بِشِيشِيرَك

نطبخ شيشيرك وندب كبة فاضية أو محشية.

أكلت كبة شيشيرك
صدري ضاق وجوفي انزك
بعدا ما عاد قلبي فرك
عا هيك أكالات تقالي

كَبَّة بِصُطْرْمَا

نسلق لحم وبصل صحاح وحمص منقوع بماء بندورة وندب كبة دعابيل فاضية أو محشية شحمة ونتومها واشتهر أهل كلز بإعدادها وشكراً مدام بشرى بشور عربي.

كبة بدبس بندورة
متومة بأخر فورة
محمّرة ورايحة عالذورة
عبترهج مثل النضاري

نُضار: الذهب.

كَبَّة بِصُمّه

ننقع برغل وسطاني ونجبله بمجرة وبهارات وفليفلة ونقرصها أقراص صغيرة ننسفها بسمنة ونصب ماء مغلي وحين تطفو تكون قد استوت فنسحبها ونعاود سقايتها بمرقتها عند الأكل ويمكن أن نحمض المرقة على ذوقنا واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً حلمي عبد المجيد.

يا ويلى من الكبة بصمه أكلة بتحيب الحمى

يا عدرا ما أغلظ دماً بلاطة فوق الأكبادي

كَبَّةٌ بَصْمَلِيَّةٌ

١- نُجْبِلُ بَرِغْلَ نَاعِمٍ مَنْقُوعٍ بِقِيمَا وَبِهَارٍ وَفَلَيْفَلَةَ وَنَرَقَهَا أَقْرَاصَ نَحْشُوهَا شَحْمَةَ مَدْقُوقَةٍ وَنَعْنَاعٍ وَنَسْلِقُهَا وَنَدْبِهَا بِلَحْمِ رَاسِ عَصْفُورٍ مَقْلَى مَعَ أَجْنَحَةٍ بِصَلِّ بِسْمَنَةٍ.

٢- نَقْلِي لَحْمَ رَاسِ عَصْفُورٍ وَجَوَانِحَ بِصَلِّ بِسْمَنَةٍ وَنَطْفُئُهَا بِمَاءٍ وَنَسْلِقُ نَفْسَ الْكَبَّةِ فِيهَا وَاشْتَهَرَ أَهْلُ أَوْرَفِهِ بِإِعْدَادِهِمَا وَشُكْرًا أُمَّ الْبَيْرِ فَتَحِي قَسِيْسَ.

كَبَّةٌ بِصَمَلِيَّةٍ دَوْقًا مَقْلِيَّةٌ وَمَسْلُوقَةٌ
مَا أَزْمَطَا بِالْحَلُوقَا قَرَصَا مَرِي زَبْلَطَانِي

كَبَّةٌ بِصُوبَا

نَطْبِخُ صُوبَا بِكُوسَا أَوْ قَرَعٍ أَوْ يَقْطِينٍ وَنَدْبُ كَبَّةٍ دَعَابِيلَ فَاضِيَّةٍ أَوْ مَحْشِيَّةٍ.

إِنْ كُنْتَ حَقًّا مَحْبُوبَا قَبْلَمَا تَقْرَبُ لَصُوبَا
طَعْمِيَا كَبَّةَ صُوبَا بَتَلْقَى الصُّوبَا حِمْيَانَةً

كَبَّةٌ بِالصِّيْنِيَّةِ

نَدَهْنُ صِيْنِيَّةَ سَمْنَةٍ وَنَمْدُهَا سَافِيْنَ كَبَّةَ بَيْنَهُمَا لَحْمٍ وَبِصَلِّ مَفْرُومٍ وَمَقْلَى بِقَلُوبَاتٍ أَوْ شَحْمَةَ مَدْقُوقَةٍ مَعَ وَرَقٍ وَرَدٍ وَبِهَارٍ وَنَقْطَعُهَا مَعِيْنَاتٍ أَوْ سَقَّاطَاتٍ وَنَحْطُ فَوْقَهَا كِبَاتِيْلَ سَمْنَةٍ أَوْ دَهْنَةَ مَفْرُومَةٍ وَنُخِزُهَا بِفَرْنٍ.

كُلُّ عَقُولِنَا مَسِيْبِيَّةٌ بِالْكَبَّةِ صِيْنِيَّةٌ
وَالسَّمْنُ مِنْهَا يَجْرِي سَحَابِيبُ سَخِيْبَانَةٌ

كَبَّةٌ بِطَاطَا

نَسْلِقُ بَطَاطَا وَنُحْرَسُهَا وَنُجْبِلُهَا بِبَرِغْلٍ أَوْ سَمِيْدٍ أَوْ طَحِيْنٍ وَنَعْمَلُهَا كُلَّ أَنْوَاعِ الْكَبِّ بِلَحْمٍ أَوْ صِيَامِيَّةٍ.

قَالُوا كَبَّةَ بَطَاطَا قَلْتُ يَا مَحْلَى الْبَسَاطَةِ
يَا تَمُوزُ تَعَى بِشَبَاطَا قَلِّي أَنَا حَلُو بَأَوَانِي

حَطُّوَا كَبَّةَ بِبِتَاتَةِ وَنَزَلْنَا فِيَا حِرَاتَةِ
قَرْمَشْتِ صَحْنِيْنَ ثَلَاثَةَ أَرْبَا خَمْسَةَ عَمَلْمَاشِي

كَبَّةٌ بِطُحْيَالَاتٍ

نطبخ شوربة طحيلات وندب كبة.

أكلة خناشير
كبة بطحيلات
زقوها للصراصير
داقوها البنات

خناشير: الرجال الحمشين وصارت المحثين.

كبة بطحينة

١- نطبخ بصل بطحينة حتى ينهرس ونبرده ونضيف سمس و دبس رمان أو سماق ونحشوها بكبة حيلة وشكراً هوري سولكجيان بدوي.

٢- نجبل برغل وطحينة ونضيف بقدونس وبصل ونعناع ورشاد مفروم وشكراً مدام ليلي صنونو قسيس.

يا كبة طحينة توبة
ضربتك ببطني طوبة
بخارك قلبي حوبة
أهبل مخبول ومسطولي

كبة طحينة نية
حص نص رهبانية
بدا رياضة روحانية
عند راهب دومنيكاني

كبة بعدس

نجبل برغل وعدس مطحون ومسلوق وبصل مقلي بسمنة ونحضرها ببقدونس مفروم ونرش زيت وكمون أو كزبرة أو بهار.

كبة بعدس حراقة
ضرية تفرط معلاقا
رمتني بداي شفاقة
وقلبت بطني سيلاني

كبة بعسل

نجبل برغل منقوع بمهرة ونرقها دراويش نحشوها فستق حلي وتوابل ونقلبها بزبدة ونضعها على فرشة لبنة ونرشها عصير برتقال أو تفاح أو أناناس مخفوق بفلفل وزنجبيل وريحان وعسل وشكراً ميرا أشجي.

كبة عسل
الأكل أكل
طبق ما حصل
والما أكل راحت عليه

كبة بالفرن

كبة بالصينية.

كبة بالفرن يا بعدي
باكل وبصيح يا جدي
لما بكون وجهها وردي
غزني حشوها الجواني

كبة بْفَطْر

نطبخ شوربة فطر وندب كبة بلحمة أو صيامية.
كبة بفطر
ندرت ندر
ترشرش عطر
وتروح عالديسكوتيك
ديسكوتيك: مرقص بالفرنسية.

كبة بَفَواكِه

١- نطبخ لحمه بفواكه وندب كبة فاضية وشكراً نهي دلالة.
٢- كبة صينية بين سافياها قيما وقلوبات وفواكه مفرومة طازجة أو مجففة ومقلية بسمنة وشكراً بهية ففاس.
٣- صيامية: كبة بطاطا بالصينية بين سافياها قلوبات وفواكه مفرومة طازجة أو مجففة.
كبة بفواكه
أكل نوابه
سيبك مالتوافه
واهتم بالضروري

كبة بَقْرَاصِيا

١- نطبخ هميس بقراصيا وندب كبة فاضية أو محشية.
٢- صيامية: نحشو كبة حيلة قراصيا ورشة سكر.
كبة بقراصيا فخمه
بتاكال بتحس بعظمة
ما عليها ولا كلمة
مدوحة من فاكر وناسي

كبة بَقْرُع

نطبخ شوربة قرع وندب كبة بلحمة أو صيامية.
كبة بقرع
لبست درع
فتحت فرع
بالعزيرية

كبة بَقَشَّة

نطبخ قشة وندب كبة فاضية أو محشية ويمكن أن نضيف حمص مسلوق.
قالوا كبة بقشة
حشيتنا فرد حشة

فضيت ليلة وحشة

شفت الموت بعياي

كبة بِقِشْطَة

نعمل كبة رز أو بطاطا ونرقها طابات نحشوها جبنه صادة أو متبله ونصفها بصينية:

١- ونصب زيت وبصل مقلي ونغطيها بقشطة مخفوقة بقلقل أبيض ونخبزها بفرن.

٢- ونصب قشطة وأناناس مخفوقين ونخبزها بفرن.

أنا وحببي سوية

كبة قشطة شهية

تحلاية بعد العتايي

نعملها مسوية

كبة بِقَلِيب الطير

١- نطبخ خوخية ولكن بقليب طير وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها قليب طير.

مبرومة وفيها الخير

كبة قليب الطير

حالا شلحو السوتاني

أكلوها رهبان الدير

سوتان: ثوب الرهبان.

كبة بِقَمَرْدِين

١- نحمص هميس بقمردين وندب كبة.

٢- نقلي قيما وبهارات وندب نقوع قمردين وحين تتعقد ندب كبة فاضية.

٣- صيامية: كبة حيلة نحشوها قمردين.

أنا على حبا أمين

آخ عاكبة قمردين

طنجرة ما بتكفييني

إذا فرفاتا مبححين

كبة بِكُرُوش

نطبخ شوربة كروش وندب كبة.

دفعت قروش

كبة بكروش

ضلت بالصحوني

لتتعقد عالعروش

كبة بِكُشْكَ

- ١- نسلق لحم بعظمه ونسجبه ونغلي بمرفته كمشك ونضيف سلق مفروم وندب طابات كبة محشية ويمكن أن نكويها بتقلاية توم وكزبرة أو نضع التقلاية على الطاولة لمن يريد وشكراً مدام عفاف مستوح برجود.
- ٢- نطبخ شوربة كمشك وندب كبة.

روحي يا كبة كمشك
حشككتينا بجبك حشك
ما أطيبك بعد الفنك
وبتردي روح الأمواتي

فنك: إرهاب من كثرة الحركة بالسريانية.

كبة بـكلاوي

نطبخ شوربة كلاوي وندب كبة.

كبة بكلاوي
صابا سيداوي
قلأ المداوي
بدك غسيلي

سيداوي: مرض اكتئاب حاد.

كبة بـكماية

كبة سماقية بكماية بدل بالجان.

ياه كبة كماية
بنعمل عنا رواية
أغالاً برفع راية
الحش حتى الاستشهادي

كبة بـكوسا

نطبخ شوربة كوسا وندب كبة.

كبة بكوسا
دفعت فلوسا
عملتأ عروسة
شرشت على تياي

كبة بـلبن

نغلي لبن متوم ونضيف كبة كلال مقلية ونكويها بتقلاية نناع وتوم ويمكن أن نضيف فليفلة وشكراً ميرا أشجي.

أكيد طبع البدن
ما بغيرو إلا الكفن
وحي للكبة بلبن
باقي بعد الماتي

كبة بـلثة

نقلي بزيت بصل وبقدونس مفروم وجوز مكسر ونحشوها بكبة حيلة ونسلقها ونلتها عند الأكل بزريقة طحينية ودبس: رمان وفليفلة وماء ليمون وتوم وكمون واشتهر أهل أوفه بإعدادها وشكراً مدام آمال مخللة أو هانيسيان.

عزمتني جارة كحتة
أكلت جربة معنة
عا صحن كبة بلتة
أوعى من أكل الكحتاتي

كبة بلفت

١- كبة سماقية بلفت بدل بانجان.

٢- نطبخ شوربة لفت وندب كبة بلحمة أو صيامية.

أوعاك من كبة لفت
بعدا سماواتي عفت
أتقل منا ما شفت
بالطن بحص وأطيان

كبة بلسانات

نطبخ شوربة لسانات وندب كبة.

كبة بلسانات
كانوا كراترات
حبيبة البنات
صاروا ثراترات

كبة بماش

نطبخ شوربة ماش وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة بماش
ضربوا فتاش ارتعبت وانخرمت
شالت رشاش

كبة بمرقعة

نغلي ماء وتوم مدقوق وفليفلة وسمنة ونضيف لبن أو ماء ليمون ونعقدتها ونسقي بها كبة كلال مقلية عند الأكل وشكراً مدام فيكتوريا مخللة عبد الرحيم.

سكيتلك كبة بمرقعة
بلكي تنهي هالفرقة
لتحس بنار الحرقعة
وتلين قلبك القاسي

كبة بمسقة

كبة دعاييل فاضية نسلقها ونسقىها مع مسقة وأشهرها مع مسقة بانجان.

إسكب كبة للجوعان
بمسقة البانجان

مذكورة بكتب الجان وبألف ليلة وليلاقي

كَبَّةٌ بِمَفْرَكَةٍ

دعا بيل كبة فاضية نسلقها ونسّفها مع مفركة وأشهرها مع مفركة قرع.

كبة ناعمة بمفركة عا نار هادية محرّكة

حلّت عقلاقي متوّكة حاكتني بالكسكلياني

كسكلياني: لغة إسبانية بلفظ مغتربي حلب إلى أمريكا اللاتينية.

كَبَّةٌ بِمَقَادِمِ

١- نسلق مقادم وحمص منقوع بأعشاب وتوابل وقطع ليمون ومسكة وندب كبة فاضية وشكراً مدام ليلي أزرق حسكور.

٢- نطبخ شوربة مقادم وندب كبة فاضية.

يا ولاد الأوادم خلصونا مالظالم

طبخونا كبة مقادم وعمياكلونا بلا ملحي

كَبَّةٌ بِنَعْنَاعِ

كبة نتبلها بنعناع بابس ونقرصها ونقلبها بزيت وكنا نتمنى أن تبيت الكبة النية لتعملها أمي كبة بنعناع.

هاتولي كبة نعناع بجبك عمري ضاع

ليلي نهارني ملتاغ دا يخ مثل سكراني

كَبَّةٌ بِهَلِيُونِ

نطبخ شوربة هليون وندب كبة بلحمة أو صيامية.

كبة هليون قلبا حنون

حبت مجنون انطبخت بالعصفورية

كَبَّةٌ بِهَمِيْسِ

نطلق كراديش لحم بعظمه وأجنحة بصل وبهار ونصب ماء وحين تستوي ندب دعا بيل كبة فاضية ويمكن أن نحمضها بأنكيدينا وجانرك وحب حصرم وحب رمان وتفاح قصيري وكرز وشنة وخوخ وقليب طير ومشمش وكشمش وتوت شامي. نقول: كبة الهميس دارا بهارا ومنشتغل المالميس للخميس لناكل كبة هميس.

هاتولي كبة هميس كرمالا فضّيت الكيس

مرة أكلا ظلطيميس حالاً غلب الأستاذي

كَبَّةٌ بِهَمِيسٍ بِبَانِجَانٍ

نسلق لحم شقف وتوابل وندب كعاب بانجان ثم نضيف دعابيل كبة فاضية ونتؤمها بزريقة توم وليمون عند الأكل وشكراً مدام غادة عبد الرحيم حسكور.

كبة هميس ببانجان اخترعوها الجان

تياكلها الإنسان حلوة بعض الخرافاتي

كَبَّةٌ بِهَمِيسٍ ضَيْعُجِيَّةٌ

نسلق كراديش لحم وبصل وتوابل بماء بندورة ودبس رمان وندب دراويش كبة محشية ومقلية.

هميس ضيعجية يا حالة سفرة ممدودة لحالا

فتنة بألوانا وأشكالاً المخترعا فناني

كَبَّةٌ بُوَارِي

كبة تجبلها آلة كهربائية وتمدها أنابيب نقطعها ونحشوها لحم وبصل مفروم مقلّى مع قلوبات وبهارات.

جاري علوم العصر جاري وسبيك من عصر الجواري

واعمل هالكبة بواري وامدح عمك الياباني

كَبَّةٌ بُوَارِيَّةٌ

١- نطبخ بوراني وندب كبة دعابيل مقلية.

٢- نطبخ بوراني صيامي ونأكله مع دعابيل كبة بعدس مقلية واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً جان مقديس.

بورانية دخيلك من يوم يومي قتيلك

وين ما كنتي بجيلك ما بتأخر على حبابي

كَبَّةٌ بُوَرْدٌ

كبة مشوية نحشوها شحمة مدقوقة مع ورق ورد ميبس.

كبة بشحمة مع ورد كلها بعز البرد

بتنطظ مثل قرد وبترقص مثل طاووسي

كَبَّةٌ بِيضٌ حَمَامٌ

كبة لقرز.

بيض الحمام يمه
ربي يبعثلو حمى
فُتِخ على تما
الواقف بينا وبينى

كَبَّةٌ بَيْقُطَيْنِ

نطبخ شوربة يقطين وندب كبة فاضية.

كبة بيقطين
أكلت سردين
راحت عالصين
زُخِث يا حرامي

كَبَّةٌ تَفَاحِيَّةٌ

١- نطبخ تفاحية بلحمة وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها قطع تفاح قصيري ورشة سكر.

كبة تفاحية هاتا
حيف العمر إن فاتا
إسكب صحنين تلاتا
وما أكلنا كل يوميني

كَبَّةٌ تُفْرِيزُ

ننقع برغل ونجبله بدهنة وهبرة وصنوبر وجوز مكسر وبهار ونضمها أسياخ ونفرضها سلاميات ونشويها ونضعها بصينية مع سمنة أو دهنة ونتوجهها بترويسة.

خبّو رح بحكي عالعريض
بوقع من طولي مريض
من دون الكبة تفريز
من زغري بجا وقعاني

كَبَّةٌ تَمَنِ عِرَاقِيَّةٌ

١- نسلق تمّن مواد: عدس مطحون ورز مكسر وشعيرية وبطاطا مفرومة وتوم وكركم وهال وقرفة ونطحنها ونرقها دعابيل أو دقماميق أو أقراص نحشوها تمّن مواد: لحم ويصل وتوم مفروم ومقلي ومتبّل بكرفس وبقدونس مفروم وبهار وكاري وكمون ونقليها.

٢- اسم كبة الرز في العراق.

كبة تمّن عجائب
ما دقتا يا حباب
قالوا أطيب أطايب
اعملوها وعزموني

كَبَّةٌ تَوَسْتُ

نغمس توست بحليب ونمد عليه لحم مواشي أو دواجن وبصل وتوم مفروم ومقلّى مع توابل ونطويه ونلته بيض مخفوق ثم كعك مدقوق ونقله بزيت.

كبة توست جيبي
مرضانة وحدو طيبي
هي بجبا حبيبي
قولولو يسأل عليّ

كبة جانركية

١- نطبخ جانركية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها قطع جانرك ورشة سكر.

كبة جانركية جيتك
فسط بطني حطيتك
بالطنجرة ما خليتك
محلّى اللقا بعد فراقي

كبة حيلة بجانرك
الخيخة بيقلب فتك
بتخلي البليد حرك
والمحلول فحلاني

كبة جزرية

نطبخ جزرية وندب كبة فاضية أو محشية.

ما أطيبك جزرية
قالولي زودتا شوية
تحفة ماكل البشرية
هاداكلو من هيماني

كبة جييج

نعمل كل أنواع الكبب بجمرة جييج بدل غنم أو بقر.

كبة جييج ما حبيتنا
قال ما بتدخلا بيتنا
للحارة عطيتنا
هيّ تحبييض ولوصاني

كبة حامض

نسلق لحم بعظمه أو مشفى وبصل وحمص منقوع أو كعاب كوسا أو يقطين أو لفت بماء بندورة وليمون وندب كبة برغل أو رز فاضية أو محشية وننؤمها بنعناع واشتهر أهل الموصل بإعدادها وشكراً مدام تسوغيك مانوغيان برصوميان.

كبة حامض هاتولي
حبلانة وما سكبتيولي

رح أطرح كل حمولي وأرمي الحق عالوحامي

كبة حصرمية

١- نطبخ حصرمية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها حب حصرم ورشة سكر.

حصرمية وينك وينك حصرمي لحمك ودهينك

قد ماكان غالي تمينك حلو عا قلبي غلاك

كبة خلّب

كبة تمن عراقية.

عجبي يا حلبي عجب ما بتعرف كبة حلب

ما بضرب عالعصب مثل الجهل يابو حلب

كبة خلوة

ننقع بسكويت بحليب وفانيل ونجبله بحليب مركز ومحلى وكاكاوا ونرقها دعابيل أو دقاميق نحشوها شوكولا عدس وشعيرية شوكولا وندعلها على كاكاوا وشكراً جورج مراد.

الحلوة الحلوة الحلوة سحرتني بكتبها الحلوة

أخذتني وما جابتني وعزتني بأحلى بلوى

كبة حَمَام

إيج عند المعسورين وكبة نية بلحمة عند الميسورين.

يا رايحة عالحمّام خديني معاكي

لأشلك الكبة وامشي وراكي

كبة حَمْرَا

نقلي أجنحة بصل بسمنة أو دهنة ونصب ماء بندورة وحين تتعقد ندب دعابيل كبة فاضية أو محشية وشكراً مدام سالي بغدصاريان دولماجيان.

ستي ما طول عمرا إلا كبة الحمرا

تاكلا عشية وعبكرا قال للبحس ترياقي

كبة حُمُص

نسلق حمص ونهرسه ونجبله ببرغل أو سميد أو طحين ونعمله كل أنواع الكعب بلحمة أو صيامية.

كبة بحمص يقطعها طوب بدها يدفعا
حطيت وحدة لأبلعها حناكي عدموا الدوراني

كبة حُمصة

كبة دعايبيل فاضية واحدها قد حمصاية واشتهر بدعبلتها أهل لواء اسكندرون السليب وشكراً مدام ماري مرتا.

كنا نعمل إيش جرصة كأنو بالبلد عصة
إذا ماني كبة حمصة بتقوم الدنيا قوماني

كبة حُمصية

نجبل كبة ونرقها قيباً نحشوها دهنة مفرومة وبحار ونشويها ونغطيها بسمن بلدي بعد رفعها من على الشواية مباشرة ونأكلها فوراً وشكراً مدام عفاف مسّوح بروجود.

حمصية من عالشواية بسمنة مطفاية
آية ما بعدا آية سّح بحمدا المطراني

كبة حمصية مقببة دهنة محشية مغببة
من عالنار ملهلبة ما صحّت لفرعوني

كبة حمصية منشية حاضرة بدهنة محشية
وحدة صحيحة عشية باكلها بعد الوجباتي

كبة حُموية

نكتل كبة كل كتلة مليء طاسة صغيرة ونسلقها ونقليها.

كبة حموية هات طاسات ورا طاسات
مالنا بحالحية إلا سد بخشبي

كبة حميس

نطبخ حميس وندب كبة مقلية فاضية أو محشية وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

خاخام وشيخ وقسيس
زينت صدر السماطي

حَب الكبة حميس
على مايدة الرئيس

كَبَّة حَمِيص

كبة دقمايق محشية ومقلية واشتهر أهل الشام بإعدادها.

كان الغدا كبة حميص
وتحلينا وردني شاني

بالجامعة كل حميس
جنبنا سلطة وكبيس

كَبَّة حَيْلَة

ننقع برغل وسميد أو طحين ونجبلها وندعبلها ونسلقها ونقليها بزيت وكزبرة وتوم وبصل مدقوق ونتّوجها بترويسة كزبرة وأجنحة بصل وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة وجوز مكسر مقلية بزيت ونأكلها مع زريقة ماء بندورة وحصرم وليمون ويمكن أن نحشوها: قراصية وقمردين وأنكيدنيا وجازنك وقلب الطير وخوخ وتفاح قصيري وتوت شامي وسبانغ مسلوق وحب رمان وحصرم.

والحيلة أحلى اختراع
تأخّص الطنجراي

يا بددع يا بدّاع
بنزل بالباع والدراع

قلت تنزلا إيلة
تشبه بع المعزاني

قالوا كبة حيلة
تبقي تقتلها نيلة

كَبَّة خَبِز

نبل خبز أو صمن تازة أو بايت ونعجنه صادة أو بمهرة ونعملها كل أنواع الكعب بلحم أو صيامية.

ما في برغل في خبز
المهم نغلب الحرماي

عقل الإنسان كنز
ضاني عجل أو عنز

كَبَّة خَضْرَا

كبة هميس نرش على وجهها بقدونس وبصل أخضر مفروم عند الأكل.

عظّم الله قدرا
حلمان فيها ولغفاني

هاتولي كبة خضرا
قام من على بكرا

كَبَّة خُضْرَة

نجبل برغل منقوع وكمون وكزبرة ونعناع وفليفلة وبصل مدقوق وبندورة مفرومة ولحسة دبس: بندورة وفليفلة ونخضرها ببقدونس مفروم ونزينها بجوانح بصل مقلي ونلتها بزريقة دبس رمان وزيت عند الأكل.

كبة حضرة مسوية
هي عشا الأفندية
ليش يا حلوة مستحبة
الحلو ما بخي حالو

كبة خوخيّة

١- نطبخ خوخيّة وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نخشوها خوخ مفلوس ورشة سكر.

كبة خوخيّة دخيلا
هموم الدنيا بشيلا
لو بالقمر لاجيلا
وما بتحمل الجعجعي

الجعجعي: قوّال غير فعّال.

كبة دراويش

كبة نرقها ونخشوها لحم وبصل مفروم وبهار مقلي بقلوبات ويمكن أن نضيف ببقدونس مفروم وحب رمان أو حصرم ونقليها وأحجامها من الأصغر إلى الأكبر: ملبس ولقرز وكراييج ودقاميقي ودراويش وشماميط وقنابل.

آخ عالكة دراويش
من غيرا ما فينا نعيش
كرمالا بعنا الطراييش
فيها كمال الأجسامي

كبة دعاميل

كبة نكورها كرات صغيرة فاضية أو محشية وأحجامها من الأصغر إلى الأكبر: حمصة وكلال وطابات.

كيل وعيّي وشيل
والله ومن تامن مستحيل أوقف وأقول كافي
والدع كبة دعاميل

كبة دقاميقي

كبة حجمها بين كراييج ودراويش مبرّزة الطرفين محشية بلحمة أو صيامية.

أقزام وعماليقي
طول ماني بالطريق
حيوكي يادقاميقي
عبهس بالدقمقاني

كبة ديار بكرليّة

نُجِّل لَبَّةَ رَزِّ وَقِيمَا وَصَنُوبَرٍ وَنَقْرَضَهَا وَنَلْتَهَا سَمَاقًا وَنَقْلِيهَا بِسَمْنَةٍ أَوْ نَعْمَلُهَا طَابَاتٍ وَنَدْعِبُهَا عَلَى سَمَاقٍ وَنُخْبِزُهَا بِفَرْنٍ وَشُكْرًا سِتَّ رُوزَةَ حَنُوشٍ.

ديار بكرلية دخيلك قلبي وفؤادي وقيعك
يا ريتني أصير خليلك لأتمتع باللذاتي

كَبَّةُ الرَّاهِبِ

نُجِّل بَرِغْلًا وَطَحِينًا بِمَاءٍ وَنَعْمَلُهُ دَعَائِبِلَ حَمْصَةٍ وَنَسْلُقُهَا بِمَاءٍ صَادَةٍ أَوْ مَاءِ بَنْدُورَةٍ أَوْ حَصْرَمٍ أَوْ رَمَانٍ وَشُكْرًا فِيلِيبَ قَسْطَنْطِينٍ.

كبيبة كبة راهب جيتك طالب راغب
ون ردّيتيني خايب رح أهوى وحدة غيرك

كَبَّةُ رَبِيعِيَّةٍ

نَسْلُقُ لَبَنَ وَرَزَّ وَنَعْنَاعًا وَتُومَ أَحْضَرَ وَبِمَكْنٍ أَنْ نَضِيفَ لَحْمَ شَقْفٍ وَنَدَبَ كَبَّةٍ فَاضِيَةٍ وَمَحْشِيَةٍ.

يا جيحة يا هندية بتاكلي كبة لبنية
ولا كبة ربيعية لقم لقم بالتنتيني

كَبَّةُ رَزِّ

نُجِّل رَزًّا: طَحِينًا أَوْ لَبَّةً بِمِيزَةٍ وَنَعْمَلُهَا كُلَّ أَنْوَاعِ الْكَبِّبِ وَالصِّيَامِيَّةِ بِلَا لَحْمَةٍ.

لا تنسى كبة رز من مفاخر أهل العز
مع كاس نبيد مز بتبطل تكون انفعالي

كَبَّةُ رَصَاصِ عَزْرَائِيلَ

نَسْلُقُ عِظَامًا وَنَسْحِبُهَا وَنَدَبَ حَمْصَ مَنْقُوعٍ وَدَبْسَ بَنْدُورَةٍ وَحِينَ تَغْلِي نَدَبَ كَبَّةٍ بِيضَ حَمَامٍ فَاضِيَةٍ وَخَوَاتِمَ بَصَلٍ مَقْلِيٍّ مِثْلَ بَعْنَاعٍ وَسُودَا مَقْلِيَّةٍ بِسَمْنَةٍ وَقَدَحَ عَصِيرِ لَيْمُونٍ وَنَتْرَكُهَا تَسْتَوِي وَشُكْرًا مَدَامَ مَارِي كَسْبَارَ سَمْرًا.

كبة رصاص عزرائيل دبت بيطني ولا ويل
يا مار مخاييل وجبرائيل امنعوا طبخا بفرماني

كَبَّةُ رَمَانِيَّةٍ

١- نطبخ رمانية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نخشوها حب رمان ورشة سكر.

رمانية ما أطيبكي ما أطيب طعمة دهنتكي

حلولق وبطون عشقتكي يا تاج فوق الهاماتي

كبة زناييل

١- كبة نرقها زناييل ونحشوها لحم وبهار وبصل وبقدونس مفروم ونسلقها.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها سبانغ مسلوقة وجوز مدقوق ودبس رمان.

أما كبة زناييل سفاً وهفاً ولا تكييل

أكلة بتشفي العليل وبتفتح فهم البهماني

كبة زنكليية

اشهر كبة صيامية. نجبل طحين وبرغل منقوع وحمص مسلوقة مخبوص وكزبرة وبصل مدقوق ونضيف سبانغ وبقدونس وبصل أخضر مفروم ونرقها أقراص مثل زلايية ونقليها بزيت ونأكلها مدهونة دبس وبعضنا صار يأكلها مع جبنة أو شرائح ليمون أو قمردين... إلخ وأكلت ما يشبهها في بواتيه فرنسا بإسم خبز الخضرة Pain de legume ويجزونها في قوالب مزخرفة ذكرني بقوالب خبز محفوظة في متحف حلب.

عندي الكبة زنكليية تحفة مانا عادية

صبحاً وظهرأ وعشية باكلها بكل عداني

عدان: زمان الشيء.

كبة ساحلية

نسلق طاباب كبة محشية لحم وبصل مفروم ومقلي ونسحبها ونصب طحينية وماء ليمون ونحركها وحين يطفو سبرج الطحينية نضع جوز مكسر وفليفلة حمرا ونسقي الكبة بالمرقة الساخنة عند الأكل.

والله غلبي الحلبية ياكبة يا ساحلية

اللقة بتسوى مية ويا حلب لك اعتذاراتي

كبة سبانغية

١- نطبخ سبانغية بلحم ونقلي معها كبة كالال مسلوقة.

٢- صيامية: سبانغيتها بزيت وكتبها حيلة.

قالوا كبة سبانغ قالوا كبة سبانغ

سقيتا مثل مشايخ بتكية السلطاني

كَبَّةٌ سَفْرَجَلِيَّةٌ

نطبخ سفرجلية وندب كبة فاضية ومحشية.

عالسفرجلية قلبي هف
وبالشمشاية بغرف غرف
بضرب بالعشرة والكف وبنسى همي وأحزاني

كَبَّةٌ سَلْقِينِيَّةٌ

كبة حيلة محشية زيتون أو عطون مفلوس ومتل ببقدونس مفروم وكمون وفليفلة حمراء وماء ليمون أو دبس رمان واشتهر أهل ادلب بإعدادها وشكراً أم سعد إبرة.

قمنا عملنا جمعية
على كبة سلقينية
مالعصر للفجرية
أكل وبسط وكيفية

كَبَّةٌ سَمَاقِيَّةٌ

نطبخ سماقية وندب كبة فاضية أو محشية.

وكبة سماقية
قلبت العجوز صبية
أكلة واللّه دولية
معروفة بكل البلدان

كَبَّةٌ سَمَكٌ

ننقع برغل ونجبله بلحم سمك أسود ونشويه أو نقليه والتوابل على ذوق الأكل.

كبة سمك يا ناسي
طعميتا لحبيبي القاسي
طيرت عقلي من راسي
طمرني بالحناي

كَبَّةٌ سَمْنَةٌ

١- نجبل برغل بسمنة ونعملها عصورات نغطيها بدبس بندورة وفليفلة وتوم مدقوق عند الأكل.

٢- ننقع برغل بدبس بندورة ودبس فليفلة ونجبلها بسمنة ونخضرها ببصل أخضر وبقدونس مفروم ونعناع.

٣- نقلي برغل بسمنة ونطبخه بدبس بندورة وفليفلة ونرده ونخضره ببصل أخضر وبقدونس مفروم ونعناع واشتهر أهل مرعش بإعدادها وشكراً جوليت دلال.

عملت مرة المدام
وأخذتا عالحمام
كبة سمنة يا سلام
وما دوقتني آه ياني

كَبَّةٌ سَمِيدٌ

نعجن طحين وسميد وماء صادة أو بهيرة ونعملها كل أنواع الكعب بلحم أو صيامية.

يا ريت كل يوم عيد
ومكسب ما منريد

عملت كبة سميد
حبيبي حاية يعايدني

كبة سوار الست

كبة نرقها ونلفها أقلام ونفرضها ونبرمها مثل سوار الست ونزين وسطها بقيما وبهار وصنوبر ونخبزها بفرن وأختي ما تزال تعملها في فنزويلا.

كنتكت لبن ولت
من كبة سوار الست

أكلة من عقب الدست
فيا نكهة إبداعي

كبة سيباخ

ننقع برغل ونجمله مع دهنة وهيرة وبهار ونضمها أسياخ ونشويها.

شطح لفتح صواريخ
جاتك كبة عالسيخ

إضرب بعدا حز بطيخ
الشعب بريح البالي

كبة شامية

١- نطبخ شامية ونذب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نخشوها توت شامي ورشة سكر.

كبة شامية بتوت
حيي إلها مشبوت

أنا بطبعي سكوت
بس عملتني ثرثاري

كبة شخاخة

كبة محشية شحمة تنز عند سلقها أو شويها ونقولها استهجاناً أو استحساناً.

كبة شخاخة صبي
أوعي نقطة تكبي

يشهد علي ربي
ما بفرط بالوجداني

كبة شاميط

١- كبة نرقها شاميط طويلة نخشوها لحم وبصل مفروم مقلّى مع قلوبات وبهارات ونقلها بسمنة والعنتيلية بخضرونها.

٢- صيامية: نخشوها سبانغ مسلوق وجوز مكسر ودبس رمان ونقلها بزيت.

إضرب كبة شماميط ولك اش بدك بالسقيط
طلّع علي يا عبيط حبك مالي ورسماي

كبة شَوادِست

كبة فاضية دعاييل مسلوقة نستغها مع شوادست.

تعشيت كبة شوادست شيلوا طشت وخطوا طشت
مليح بليلتا ما فطست جمعة بقيت بطناني

قالوا كبة بشوادست قمت بطنجرتا غصت
ما طلعت حتى دست عقب الوج التحتاني

حاجة تقلّي حشت وحفت إش فهم الهردبشت
بالكبة بشوادست لا تخلط بالمرتباني

كبة صاجية

١- نجبل برغل بھيرة وشحمة ونمدها صفائح أقراص رقيقة ونحشوها لحم وبصل مفروم ومقلّي بقلويات ونقلها بسمنة في صاج وشكراً خليل العمر.

٢- نجبل برغل بھيرة ونعناع وكمون وفليفلة ونرقها أقراص أو قعج نحشوها بشحمة وبصل مفروم وبھار وفليفلة ونقلها بسمنة في صاج وشكراً مدام فيكتوريا مخللة عبد الرحيم.

صاجية ياما ألك سحان الذي رقك
لما بتمي بحطك بتخن وريدي وشرياني

كبة صدور

ندق هبرة صدور ترغل أو جيح أو زرازير ونجبلها مع طحين برغل ونأكلها مع توابل عديدة كل لقمة بطعمة وشكراً ماري كسبار غدة.

إجبل ياخالي إجبل كبة بصدور ترغل
طعمة عجة وبتدخل لايحة أكل الإمبرطوري

فوق راس الكبة تاج
كلها ما عاد تحتاج
كبة بصدور جاج
لا حكيم ولا عقيري

كبة بصدور زرازير
إسأل وزير وأمير
طعمة متلا ما بصير
وسيبك ملمساكيني

كبة صريرة

نعجن دشيشة برغل أو فريكة ونعمل صرة نحشوها شحمة وجوز ونشويها وآخر مرة ذقتها عند خالة أبي جميلة
نحاس فنون عام ١٩٦٠.

صريرة يا صريرة
يا كبة أهل الخيرة
يا ملكة وأم أميرة
من فلاسفة وحكمائي

كبة صفرا

كبة مقلية نتوجها ببصل مفروم وزعفران أو عصفر.

يا عالخضرا ييا عالخضرا دخلك يارب القدرة
لا تحرمني كبة صفرا
حمرتلي خديداتي

كبة صوخأبور

نطبخ صوخأبور وندب كبة فاضية أو محشية واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً سيتا قسيس.

وينك كبة صوخأبور
من اورفه لجسر الشغور
لقتعلك برور وبحور
الناس عليك ي قتلانة

كبة صيَّاح

إسم الكبة دراويش في حماه.

الديك غنى وصاح
هاتولي كبة صيَّاح
حي عالفلح
لأباشر فيا نحاري

كبة صيامية

كل كبة بلا مشتقات حيوانية يأكلوها المسيحيون في صومهم عن الزفرين والنباتيون وأنصار الرجييم.

صيامية قالوا حيلة
ييلاها بتقتيلة

بعدها عملتلي فتاقي

هي نزلتلي إيله

يا حيلة يا زنكية
على طول الخط مفتوني

يامو طعميني يومية
أنا بكعب الصيامية

كبة طابات

قمة هرم الكبة دعابيل وتأتي بعد كبة كلال ومنها فاضية أو محشية.

هات وحط حط وهات من كبة الطابات

من حلب لليوناني

والله رفعلولا رايات

كبة طبابيش

قراص كبة محشية شحمة ومشوية.

حب الكبة طبابيش
بحب الدهن والأشحامي

عشعش بقلبي تعشيش
عقلي رايع يطيش

كبة طحين

نجبل سميد وطحين فرخة ونعمل منها كل أنواع الكعب وأكلتها في إسبانيا.

رايحا تجبلي الرحمة

كبة طحين بلحمة

بالقبر رموني

قول على دحمة

طعماني كبة طحين

ينعل إبليس اللعين

ونزعتلي مراقي

لبّخت متل عجين

كبة طرابلسية

١- نجبل كبة ونكورها دقاميق متوسطة نحشوها لحم وبصل مفروم مقلى وقلوبات ويمكن أن نخضرها ببقدونس

مفروم أو حب رمان أو حصرم ونقلها بزيت.

٢- أقراص كبة مقلية كبيرة في حماه.

أنتي للطن هدية

وينك يا طرابلسية

وقع عليك اختياري

من بين ألف ومية

كَبَّةٌ طَفُطُوقٌ

نسلق عدس صحاح وأرباع بصل وسلق مفروم وندب كبة حيلة كلال ونكويها بتقلاية كزبرة وبصل مفروم
بزيت واشتهر أهل القلمون بإعدادها وشكراً مخ لص القادري.

طَّقِي طَّقِي هالطقطوق
رح بتضلك لقلوق
ويا أَكَالِ الحقوق
بين العبد وإبليسي

كَبَّةُ العَدْرَا

كبة حيلة نحشوها بصل مفروم مقلَى بزيت وبقدونس مفروم وجوز مكسر ودبس رمان ونسلقها ونأكلها مع
زريقة العدرا وشكراً مدام منى صايغ أزرُق.

ما بعرف ليش يا عدرا
مع أنك أم القدرة
أكلاتك شغل فقرا
يعني الفقير روحاني

كَبَّةٌ عُمُقِيَّةٌ

كبة برغلها عمقي.

كبة عمقية صَوَان
المما بجا غلطان
تعوبوا بجالا النسوان
قليل وجدان وخرفاني

كَبَّةٌ عَنَابِلِيَّةٌ

نُجِّل كبة ونكورها شماميط نحشوها لحم مفروم مقلَى مع بصل وتوم وبقدونس ونعناع وفليفلة حمرا وخضرا
ولحسة دبس بندورة ونقلها بزيت وشكراً ساليي بغدصاريان ضولجيان.

عنتابلية جينالك
والله يا طيبة كرمالك
رمينا سلاحنا قبالك
لقطع محيط الهادي

كَبَّةٌ عَيْشٌ

نفرم بصل أخضر وبقدونس وكزبرة وسبانغ ونبشر بطاطا وجزر ونعجنها بطحين وئرقها أقراص صغيرة ونقلها
بزيت وشكراً يوسف عبد النور.

كبة عيش مصرية
تحية للوحدة العربية
زكرتي بالزنكلية
درب الوحدة الإنسانية

كَبَّةٌ عَرْدَلَا

نجبل برغل وسميد وكباب أو هبرة وبصل ونعناع ونرقها أهراماً نحشوها شحمة ونشويها ونصفها في صينية ونغم بها نار المنقل وتوجها بترويسة ولصعوبة رقعها أهرام صرنا نرقها دعابيل أو دقاميق أو طبابيش واشتهر الأرمن بأعدادها وشكراً مدام هوري سولكحيان بدوي.

بعد دراسة وغريلة
طلعت الكبة غردلا
أكثر كبة مدللة
وعلقوها نيشاني

كَبَّة فَاحْتِيَّة

نطبخ فاختية وندب كبة فاضية أو محشية.

عبي كبة فاختية
بيبي وبينا حنية
لآخر لقمة شهية
طعمة ولذة دايماني

كَبَّة فَاضِيَّة

كبة بكافة الأشكال صادة غير محشية مسلوقة أو مقلية أو مشوية.

ماضية حياتنا ماضية
ما بدنا كبة فاضية
هاتوها محشية ضافية
تعي راس الفضباني

كَبَّة الْفُقْرَا

كبة بعدس نقرصها ونلتها طحين ونقلها بزيت أو سممة.

كبة فقرا مقلية
لا تذكرولي هية
تبقى تجيها الرزية
رح تففعلي مرارتي

كَبَّة فَالَاحِيَّة

ندق هبرة وبرغل تازة أول جرشه وندهكها بدبس فليفلة تازة ونأكلها بيتا زيتا واشتهر بها أهل العمق والصفاء وشكراً أبو يحيى صوراني.

فلاحية يا هناي
أنتي داي ودواي
بعدك كام كاسة شاي
بضعب أضبعب الضباعي

كَبَّة فَنَاجِين

1- نجبل كبة ونقولها مثل فناجين نملؤها قيما مقلية بقلوبات ونخبزها بفرن.

٢-صيامية: كبة حيلة نقولها مثل فناجين وملؤها جوز مكسر ودبس: رمان وفليفلة أو سبانغ مسلوقة ومقلي ببصل ودبس رمان.

عمرك اهدر يامسكين
من حلب لهند وصين
ما دقت كبة فناجين
دقولا طبول وطراني
ظرائي: جمع ظرناية آلة موسيقية نفخية معروفة.

كبة فولية

١-نطبخ فولية وندب كبة فاضية أو محشية.
٢-صيامية: ننسف كبة حيلة مسلوقة مع فول مقلي.
وي وي ياكبة بفول
هات سطول وخود سطول
كل من أكلك مسطول
من فوق وتحت زرباني

كبة قجج

نجيل كبة ونكورها على شكل مطمورات هرمية نحشوها لحم وبصل مفروم مقلي بقلوبات ونقليها بزيت.
كبة قجج فتحنا
انفرنا قد ما أكلنا
هون حفرنا هون طمرنا
ما بنشبع مالأحبابي

كبة قراص

كبة نرقها أقراص صغيرة ووسط وكبيرة فاضية أو محشية نسلقها أو نشويها أو نقليها.
توبات عالكة قراص
ناديت ياحج خلاص
ببطني مثل رصاص
خلصنا مالبلاوي

كبة قرعية

نطبخ قرعية وندب كبة فاضية أو محشية.
كبة بقرعة محلاية
بين الكجب آية
باكلها بشمشاية
من وحي الرحمان
خيراتا صدق فايضة
بتمشي معدة قابضة
أحسن من دوا فرمشاني

كَبَّة فَصَائِيَّة

ننقع برغل ونجبله بدهنة وهبرة وصنوبر وجوز مكسر وندعبلها طابات نضمها بأسيخ ونشويها ونستفها بسمنة أو دهنة ويمكن أن نتوجها بترويسة.

آه على كبة قصابية
بدهنة وهبرة وردية
بصنوبر محشية
بالتم أطرى من ناهي

كَبَّة قَنَابِل

قمة هرم الكبة الدراويش تأتي أكبر من الشاميط يصفها باعو الشاورما بصينية أسفل السيخ لتتسقسق بالدهن النازل.

سبيك من كل المشاكل
واضرب كبة قنابل
بتفجر كل المعاضل
وبتنسف كل العراقي

كَبَّة كَبَاب

نجبل برغل منقوع وكباب مدهن ويصل مدقوق وبهار ونعناع وفليفلة ونشويها أو نقلها أو نخبزها بفرن.

دوزنيلي كبة كباب
وخلّي دخانا ضباب
أكلة بتعيد الشباب
للقلب الكهلاني

لا لوماً ولا عتاب
ما في أطيب يا شباب
من صحن كبة كباب
ربيعاً بالبراري

كَبَّة كَجِيحَات

نجبل برغل بهبرة ونرقه أقرص نحشوها بصل ولحم مفروم ومقلّي مع صنوبر وندهن طرّي كل قرص ماء وعصفر ونضعها في صينية مدهونة سمنة وندلق ما تبقى من لحم الحشوة وماء العصفر ونخبزها بفرن واشتهر أهل طرطوس بإعدادها وشكراً مدام وفاء منصور قنينزح.

ها تي تقلّك ها تي
كجيجاتك يا حيا تي
بعدا قومي عالسا حيا تي
نرقص دبكة وداجاني

داجاني أو ديجاني: رقصة ساحلية معروفة

كَبَّة كَدَابَات

نسلق عدس وسلق مفروم ونحمضه بسماق وماء ليمون ونذب فيه كبة صيامية كالال ونكويه بتقلاية كزبرة
وبصل أو توم مدقوق واشتهر أهل طرطوس بإعدادها وشكراً مدام وفاء منصور قنيزج.

صدقتموا ياكدابات
ما بعبي الضلوعات
متلكن ياطيوبات
ماني لطيبكن سالي

كبة كراييج

كبة محشية ومقلية تأتي بين الكبة لقر وكبة دقاميق وصرنا نعملها الآن بقالب كراييج ونخبزها بفرن.

شوف الكبة كراييج
مصفوفة أباليج
دقوا بعدا المهاييج
بدا قهوة يمانى

كبة كرزية

١- كبة نرقها ونحشوها كرز مفلوس مع رشة سكر نرهما ونكعوكها بصينية ونخبزها بفرن.

٢- نطبخ كرزية ونذب كبة فاضية أو محشية.

٣- صيامية: كبة حيلة نحشوها كرز ورشة سكر.

كبة كرز وشنة
باردة ولا سخنة
إلا تعمل فتنة
روحوا اسألوا شهرزادي

شهرزاد: بطلة ألف ليلة وليلة.

كبة كزبرية

نُجّل برغل وقيما وكزبرة مدقوقة ونقرّصها أو ندعلها ونقلّبها بسمنة مع بصل مفروم وتوم وكزبرة وشكراً أم
محمد رحوب.

مرط عمي الشامية
عملت كبة كزبرية
قالت عمي الحلبية
طبخ الشام غلابي

كبة كزلمة

تركية تعني مرّت على نار. كبة عدس نقرّصها ونشويها واشتهر أهل مرعش بإعدادها وشكراً أكوب ضولجيان.

كبة كزلمة محقة
عملتلبي ببطي عحقة
يخرب فنارا خحقة
بتهري الأدباري

كبة كسحاطبقي

نطبخ كسحاطبقي وندب كبة فاضية أو محشية واشتهر أهل أوفه بإعدادها وشكراً ألبيرا صامو .

يا كبة كسحاطبقي ما أذكى هذا المرقى

من أكلك وجهي برقى قلبي بحبك مشغوئي

كبة كشمشية

١- نطبخ كشمشية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها كشمش.

أما كبة كشمش

بدا واحد مرّش زنكين وبطرائي

كبة كُفرونية

كبة حيلة برغلها منقوع بدبس بندورة نحشوها عنب أو زيب وشكراً ناديا نصّار.

كفرونية بعنب زيني

خالها بينك وبيني أحسنما تخلص قوامي

كبة كلال

كبة دعايل فاضية تأتي بين الكبة حمصة والكبة طابات وهي أحب الكب عند الأولاد.

كبة كلال للولاد

ناديت رب العباد مشهورة بكل البلاد ما يترك ولد جوعاني

كبة كنادير

سريانية تعني دعايل. كبة حيلة نقلها بزيت ويصل وتوم وكزبرة ونغليها بماء وصرنا نغليها بماء بندورة واشتهر

أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً مدام فهيمة عبد الصمد مرشو .

جابوا حلة كنادير

حلّوا العقل مدير نطينا نسبح ونطير

كبة لادقانية

ننقع برغل بدبس بندورة ونجبله بجمرة ونرقّها طابات أو دقاميق محشية قيما مقلّية بقلوبات وتوابل ونسقيها

عند الأكل طحينية وماء ليمون وتوم أو لبن متوم وشكراً هيفاء وديع.

لادقانية يا تحفة من سكيوكي بصحفة

غرفتي قلبي شو غرّفة يا حب من أول نظراتي

كَبَّة لَبْنِيَّة

نطبخ لبن ورز ويمكن أن نضيف لحم شقف وندب كبة فاضية ومحشية ونكويها بتقلاية توم ونعناع بسمنة أو نرش عند الأكل نعناع أو فليفلة أو كليهما. نقول: الدنيا هيّة كبة لبنية وعملي الأرض كبة والبحر لبنية يعني حلّى وسغغ لي الأمر.

عالبينية قلبي طف
بشلع توبي وبنزل هف
بسبح بلبن الضرف
وبرجع طفل زغيتوري

كَبَّة لَقْرُ

كبة محشية مقالية كل وحدة لقمة أو كل كباية لقماية تأتي بين كبة ملابس وكبة كراييج.
آخ عالكمة لقر
جابتلي داء النقرز
والشحمة منا تنبظ
منا ارتخت سيقاني

كَبَّة لُقْلُقُون

نجبل برغل بجمرة ونرقها كرات نحشوها شحمة متبلة ببصل مفروم وبهار وفليفلة ونسلقها بماء واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكرًا مدام دوكتي خوري كلو.
وين الكبة لقلقون
والعشرة ما بت هون
حج لقلق لا تكون
إلا عالقلوقي

كَبَّة مَارْدَلِيَّة

إسم الكبيبات الماردلية في حلب.
تلي ياده الباضية
إلها نكهة تاريخية
من هالكبة الماردلية
بتفتق الجروحاتي

كَبَّة مَبْرُومَة

نجبل كبة ونرقها ونحشوها فيما وبهار مقلّاية بقلوبات أو كرز مفلوس ونرمها ونكعوكها بصينية ونخيزها بفرن ونسقيها سمن.

أما الكبة مبرومة
تقيلة لكن مهضومة
عند الكل مكرومة
فيا اجتماعوا الضديني

كَبَّةٌ مُتَبَّلَةٌ

ننقع برغل وتوابل بماء ونجبلها بمجرة ونعملها كل أنواع وأشكال الكبب بلحمة وشكراً مدام منى رسول برغوتي .

نغشة ومدللة

كبة متبللة

جَوَانِي وَبُرَانِي

عندي مفضلة

كَبَّةٌ مُحَبَّرَةٌ

كبة رمانية ولكن بحبروم.

أكلة كثير محترمة

والكبة المحبرمة

طبخا مانو سهلي

لازمها خوش معلمة

كَبَّةٌ مَحْشِيَّةٌ

كل أنواع وأشكال الكبب مقلية أو مشوية أو مسلوقة نحشوها حشوات عديدة أهمها:
١-دهنة مفرومة ومتبللة.

٢-شحمة معرقة ومدقوقة صادة أو مع بصل ومتبللة ببهار أو نعناع أو كمون أو فليفلة أو ورق ورد.

٣-لحم ويصل مفروم وبهارات ومقلية بقلويات ويمكن أن نضيف بقدونس مفروم وحب رمان أو حصرم.

والمحبوبة مرغوبة

كبة محشية محبوبة

يا حب يا أمر وناهي

والمرغوبة مطلوبة

كَبَّةٌ مَحْتَمَةٌ

نجبل كبة ونكورها دقاميق ونحشو كل دقماق بيضة مسلوقة.

نية والبيضة مسلوقة

كبة محتومة دوقا

لفصّي معها القناني

آه لو تقبلني معشوقا

كَبَّةٌ مَدَارٌ

نجبل هبرة وكباب مدهن مع رشة برغل وبهار ونعناع وفليفلة وكمون ونضمها بأسياخ ونشويها أو نقرصها أو ندعيها ونقلها أو نغدها بصينية ونحزها ويمكن أن نتّوجها بترويسة.

داير من دار غذيها

عالعالي الدار عليها

ليلاً ونهار طعميها

كبة مدار إشيويها

كَبَّةٌ مَدُهُونَةٌ

أقراص كبة محشية ندهنها سمنة ونضعها بصينية ونخبزها بفرن.

كبة مدهونة واخ
على راسك يا طباح
عبنفخ مثل منفاخ
إلو كذا بخواشي

بخواش: بخش بلهجة الشام.

كَبَّةٌ مَرَقٌ

نقلي بزيت بصل وتوم وكزبرة ونصب ماء وماء: بندورة أو رمان أو حصرم أو ليمون وحين تغلي ندب دعايليل أي نوع كبة بلحمة أو صيامية.

شرق برق
كبة مرق
زخ العرق
ونزلت دموعي

كَبَّةٌ مَسْتَعْجَلِينَ

كبة نخشوها لحم وبصل مفروم ومقلّى مع صنوبر وبهار لنقلها ولكن نأكلها نية.

يا ريتنا دائماً مزنوقين
مسبوقين وملحوقين
لنسفّ كبة مستعجلين
طيبة هرکشاني برکشاني

هرکشاني برکشاني: بسرعة وكيفما كان.

كَبَّةٌ مَسْقِيَّةٌ

كبة دعايليل محشية لحم وبصل مفروم نسلقها ونبردها ونصفّها في زورق ونسقيها قبل تقديمها ماء ليمون وتوم مدقوق وزيت وحوز مكسر وبقدونس ونعناع وفليفلة حمراء وخضرا مفرومة.

بالكبة المسقية
الحقيقي مسوية
زريقة وحشوة متلية
أحمر أخضر صابجان

صابجان: لون يتغير حسب الضوء وزاوية النظر بالفرنسية.

كَبَّةٌ مَسْلُوقَةٌ

نجبل كبة ونكورها طابات نخشوها لحم وبصل مفروم ومقلّى بقلويات وبهار ونسلقها.

أولها كبة المسلوقة
لا تنسي فضل حقوقا
أكلة لطيفة قوم دوقا
وصفة الحكيم لقماني

كَبَّةٌ مُسِيلِيْقَةٌ

نرق كبة حيلة طابات نحشوها سلق مقلَى بزيت وجوز ونسلقها ونثقب كل طابة بعود كبريت ونغطيها في زريقة ماء ليمون وتوم مدقوق وزيت ونصفها في صينية فوق بعضها ونصب ما تبقى من زريقة واشتهر أهل أنطاكية بإعدادها وشكراً مدام مريانا بال طوبال.

فالتلي بلهجة رَقِيْقَةٌ تفضل كبة مسيليقه
مانا نيقة عن الخليقة بس مقبولة بالصيامي

كَبَّةٌ مُشَقْوَرَةٌ

إسم الكبة المحشية في أنطاكية صيامية أم بلحمة.

ضرينا كبة مشقورة وجبنا صحن حرحورة
وبعدا صفت نمورة وطلعنا نحاف بالصورة

كَبَّةٌ مُشْمَشِيَّةٌ

١- نطبخ مشمشية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: كبة حيلة نحشوها مشمش مفلوس.

يامو طعميني حية ولا كبة مشمشية
سوت بطني مية رايح جاية خرياني

كَبَّةٌ مُشْمَشِيَّةٌ شَامِيَّةٌ

نطبخ مشمشية شامية وندب كبة فاضية أو محشية وشكراً أم فايز حوش.

كبة مشمشية شامية أكلنا بألف متية
وجع وتقل للصبحية ضراطي سبق عياطي

كَبَّةٌ مُشْوِيَّةٌ

نجبل فريكة ناعمة أو برغل وفريكة وهبرة ونقرصها أو ندعلها ونحشوها شحمة مدقوقة وبهار أو نعناع أو ورق ورد وجوز مكسر ونشويها.

أما الكبة المشوية إذا كانت نصرانية
إشوي ولقح ياخي قرص وجنبو فنجاني

كَبَّةٌ مُطَجَّنَةٌ

نقلي بسمنة دعايل كبة فاضية أو محشية وبصل وفليفلة حمرا وخضرا مفرومة ونضيف بندورة: مفرومة أو دبس ونتركها تتعقد ونرش بقدونس عند الأكل والبراعة في ألا نفرط الكبة خلال التطجين.

كبة مطحنة يمه
ويلي ما أثقل دما
بالليل صابتي حمى
أغلي وأقلي سخناني

كبة مُطَجَّنَة مَكْمُورَة

١- نطقطق فخذة أو كراديش لحم ونقلي بدهنها دعايل كبة فاضية ومحشية ونكمرها بكعاب سفرجل منقوع بعصير رمان ونبيتها ليلة بفرن.

٢- نقلي كراديش لحم وبصل وندب كبة فاضية ومحشية ونكمرها بلبن أو بطحينة وكوكتيل حمضيات.

كبة مطحنة مكمورة
والله بدأ شي صورة
دورت كل المعمورة
ما شفتلا شبيهي

كبة مُعَرَّقة

نجيل هبرة وشامات فريكة ناعمة ونقرصها ونقلها بسمنة.

وين الكبة المعرقة
روحي فيا معلقة
بعدا شعبية مؤرقة
بتقفل ليوميني

كبة مغلاق

نجيل برغل ناعم منقوع بسودا مدقوقة وتوابل ونرقها طابات أو دقاميق أو أقراص ونحشوها حمرا وقلوب وكلاوي وطحايل مفرومة ومقلية ببصل وتوم ومار وكزبرة وكمون وفليفلة ونعناع وكشمش وصنوبر ونقلها ويمكن أن نحشوها لحم أو بصل مفروم ومقلى بهارات وقلوبات.

يوم احتلوا العراق
كنت آكل كبة مغلاق
ظنيت الخبر اختلاق
أو فيلم هوليوذي

كبة مَعْمُول

كبة نحشوها لحم وبصل مفروم ومقلى بقلوبات ومار ونصبها في قالب معمول ونخبزها بفرن ونسقيها سمنة.

حيي إلك على طول
ياكبة المعمول
بكرنا بنال المأمول
وبحسب حساب الجميعي

كبة مُفَرَّمة

نرق كبة حيلة شماميط مرتديلا ونسلقها ونفرمها ونسقيها مرقة بصل مقلى بزيت ومغلي بماء بندورة ورشة فليفلة واشتهر أهل انطاكية بإعدادها وشكراً مدام مريانا بال طوبال.

كبة مفرمة	ترينة معرمة
عالباطولي والعاطولي	قالوا محرمة

كبة مُفَقَّشة

نقلي دعايل كبة حيلة بزيت ونسحبها ونضيف بصل وتوم وكزبرة ونصب ماء بندورة ويمكن أن نضيف ماء حصرم وليمون وحين تتعقد نعيد الكبة.

كبة مفقشة ويلاه	ما عدت أعيادا والله
أخلص من آه أبدا بأه	ما غمضت جفوني

كبة مقلية

١-أقراص كبة فاضية مقلية بزيت نأكلها صادة أو مع سمك مقلي ونعملها عرايس.
٢-كل أنواع وأشكال الكبب المقلية فاضية أو محشية.

ما أطيبها مقلية	إن كانت إسلامية
إقلي وهاتي يا حية	ما يهكم ضرر المقالي

كبة مُقَمَّعة

كبة لقر باردة نغمسها ببيض مخفوق وبهار ونقليها.

شوف الكبة مقمعة	بالبيض ملمعة
قمت وعيبي مدمعة	زعلان عالقباني

كبة مكمورة

نقلي بسمنة كبة دعايل فاضية ومحشية ونكمرها بأجنحة بصل ونبخها ماء لتلين بعد القلي.

مكمورة جنبنا اكمريني	ومن حدّا لا تقوميني
أترك وحدة لا ما فيني	الوحدة وحشة آه ياني

كبة مُلْبَس

قمة فخامة كيب المازاوات وهي أصغر أحجام الكبة المحشية المقلية تأتي بعدها كبة لقر وأكلتها آخر مرة في أوائل التسعينات في بيت رانيا بالوظيفة ليلة خطبتها.

ذوقي عالطيب مؤسس
ومالكبب بحب الملبّس

مالفل بحب المكبّس
ومالمشروب العنبراني

كَبَّةٌ مُلْعَمَسَةٌ

نقلني لحم وبصل مفروم ونصب ماء وحين يغلي ندب دعابيل كَبَّةٌ فاضية ونعصر ليمون عند الأكل.

وينك كبة ملغمسة
لنزل فيها دعمسة

بليمون مدقسة
وانسى كل أشجاني

كَبَّةٌ مُلْقَصَةٌ

كبة حيلة نقرصها أقراص صغيرة أو ندعلها وكلما كانت دعابيلها أصغر كانت أفخم ونقلها بزيت وعند أكلها نؤدّمها بسبانغ مسلوق مع بصل ونرش فليفلة حمرا واشتهر أهل إدلب بإعدادها وشكراً حسيب كيالي.

هاتوا كبة ملقصة
بالبصل مرصصة

على سبانغ مرقصة
طبّاحا إدلباني

كَبَّةٌ مُلْقَوَزةٌ

كبة لقر.

عزبا مانا مجوّزة
الونونة والعززة

طبعاً لأننا ملقوّزة
والظن خرايبي

كَبَّةٌ موصليّةٌ

١- نسلق كراديش لحم وبصل صحاح بماء ليمون ولحسة دبس بندورة وندب كعاب كوسا وحين يستوي ندب أقراص كبة رز محشية بصل وبقدونس مفروم ومتبل بفليفلة حمرا وشكراً أسطفان بلو.

٢- نرق كبة حيلة أرغفة نحشوها لحم وبصل وبقدونس مفروم وبهار ونطويها نصف رغيف ونسلقها.

٣- إسم الكبة الصاحية في لبنان.

٤- إسم الكتل في العراق.

موصلية كانت عمّي
وتسكيلي يا بختي

تطبخها للأسقفني
باكل من أكل المطراني

كَبَّةٌ نَفاسي

نجبل هبرة مع رشة برغل وندعلها وندبها بماء بندورة يغلي ونرش بققدونس مفروم.

عليك بكبة نفاسي
يا مقطوع الأنفاسا
أكلة بترفع الراسا
ويتعمل نحضة نفسية

كَبَّة نَقْوَعِيَّة

١- نطبخ نقوعية وندب كبة فاضية أو محشية.

٢- صيامية: ندب كبة حيلة في نقوعية.

قالولي كبة نقوعية
كل ظني إنا شامية
طلعت حلبية أصلية
بلحمة يمّا صيامية

كبة نقوعية نادرة
بس حقاً أكلة فاخرة
كانت تطبخا بالناصرة
أما مريم بنت عمراني

كَبَّة نَيَّْة

نجيل برغل ناعم منقوع وهبرة معرقة ومدقوقة ويصل مدقوق أو مفروم وبهار وفليفلة وزينها ببقادونس ونقشها بجوز وصنوبر ونرش زيت ونقدمها عصورات أو جرن. نقول: كاس عرق وصحن كبة نية بسووا الكرة الأرضية وكبة النية أكلة إلهية ومن عادات المدامات أكل كبة نية بالحمامات.

زوزقلي كبة نية
هبرة تازة وطرية
بين الروحة والجية
باكل مدري كم جاطي

كَبَّة نَيَّْة اسكندرونيَّة

نجيل برغل بهبرة ودبس بندورة ونرشها لبن متوم.

كبة نية اسكندرونية
ربي لا تحرمي هبة
مرية طرية هنية
لكن توما حزّاقني

كَبَّة نَيَّْة أناضوليَّة

كبة نية لحمتها قيما.

عزمتني أناضولية
عأكلة كبة نية
لحمتا مفرومة غنية
ما عندن جرن ودقماقي

كَبَّة نَيَّْة أنطكليَّة

كبة نية نغطي وجهها بدبس فليفلة وجوز مكسر وكمون وخولنجان وزيت.

عزمتني أنطكلية

عأكلة كبة نية

بدبس محبة مطلية وشوق وذوق وترحابي

كبة نية أورفلية

كبة نية فليفلتها أكثر من برغلها.

عزمتني أورفلية

عأكلة كبة نية

فليفلتها عالقاطعية بوصرت واهتري زلعومي

كبة نية بزيت

إيج. نقول: كبة نية بلا لحم لا لذة ولا طعمة.

كيت وكيت وكيت

بكبة نية بزيت

لما دقتا حسيت في شي ناقص مفقودي

كبة نية جرن

كبة نية نمدها في صحن ونحرفها جرنأ نملؤه بما نرغب.

كبة نية جرن

تحفة بتغسل الحزن

صحن ورا صحن عمت الأفراحي

كبة نية حلبية

كبة نية برغلها غير منقوع ومخضرة بقدونس ونعناع وفليفلة حسكورية ومنقشة بجوز وصنوبر ومسقية زيت.

عزمتني حلبية

عأكلة نية ربيعية

مع فليفلة حسكورية وبقدونس ونعناعي

كبة نية زحلاوية

١- كبة نية نفرش سطحها بلحم وبصل مفروم مقلي بهارات وقلوبات.

٢- نلت عصورات كبة نية بنفس الثقلالية السابقة ونسخنها كلما بردت.

عزمتني زحلاوية

عأكلة كبة نية

فوقا لحمة مقلية وجنبا عرق بلباني

كبة نية سمك

نقع برغل ونجبله بلحم أحناك سمك أسود مدقوق وتبل كل لقمة بتوابل وأفوايه مختلفة ويمكن أن نقرصها ونقلها وهي من أفخم المازاوات وقد اختلفت من على الطاولات وآخر مرة أكلتها يوم عماد حسان ابن عمي رمعون في أوائل الستينات.

عملت ستي عصرونية
زورق كبة سمك نية
بقينا ناكل للصبحية
وشربنا مالعرق دجاني

كبة نية شامية

كبة نية مجبولة بكزبرة خضرا أو ترخوم وزيت.

عزمتني شامية
عأكلة كبة نية
كزبرتا خضرا وطرية
وترخوما تريف ورتاني

كبة نية صيداوية

كبة نية نفرش سطحها نوم مدقوق أو نغطها بكرم نوم عند الأكل.

كبة نية صيداوية
أوعى تاكلا عشية
تدشابتا همجية
بتهزم قبيلة عرباني

كبة نية كلزية

كبة نية مجبولة بفليفلة زنبورية ورشادا.

عزمتني كلزية
عأكلة كبة نية
فليفلتا زنبورية
ورشادا قاتولي

كبة نية مار دلبة

كبة نية مجبولة بكزبرة مطحونة.

كلحبيتولي وحدة
أصلا حلبية
كبة نية من عنا
تتعلمي هي

كبة نية محشية

كبة نية نحشوها مفركة وأشهرها مفركة بانجان وشكراً جورج فيليب حسني.

كبة نية محشية
هي أكلة إمبراطورية
الضل أكلتو عصرونية
وطلبتنا عشا مسوية

كَبَّة نَيْة مَطْرَانِيَّة

كبة نية بفريكة بدل برغل وشكراً اسطفان بلو.

كبة نية مطرانية
قالوا إكمش تسعاوية
وبنا فرجوني هية
بتاكلا بالروحي

تسعاوية: صوم أو صلاة مدة تسعة أيام على نية محددة.

أكل بالروح: تخيل وهمي يبعث طعم أكلة أو شربة إلى حليمات الذوق.

كَبَّة نَيْة مُقَشَّشَة

كبة نية نفرش سطحها بقلوبات مقلّاية بسمنة.

كبة نية مقششة
بزيت الزيتون مرشرشة
بقلوبات منقشة
زينة كل المازاواتي

كَبَّة نَيْة مَع بِيض

كبة نية مع كزبرة مطحونة نكويها ببيض مقلي.

عأكلة كبة نية
مع كزبرة درماني
عزمتي ماردلية
فوقا بيضة مقلبة

درمان تركية تعني دواء.

كَبَّة وِلَاد

كبة فاضية عامّة وكبة كلال خاصة.

الحقوني بكبة ولاد
وبفرح بتياب الحداد
بلكي بحس بالعياد
وبحيا عمري من جديدي

كَبَّة وِلَخ

بخني ولخ.

كبة ولخ جديدة
قلبت أعصابي جديدة
طعمتها كتير حميدة
وعضامي فولاذي

كَبَّة يَابَانِيَّة

نخفق رز: طحين أو لبة وبيض وتوابل ونقرصها أو ندعلها ونقليها بسمنة ويمكن أن ندها بصينية ونخبزها بفرن ونلتها صلصة خل وعسل أو سكر عند الأكل وشكراً هيرومي أوهايو.

قالوا كبة يابانية قلت حديدة علي
رحت بنص الصينية ملىقة يا أخواني

كبة يقطين

نسلق يقطين ونهرسه ونجبله ببرغل أو سميد أو طحين ونعمله كل أنواع الكعب بلحمة أو صيامية.

كبة يقطين مهولة قالوا بتطير عقولة
دقتا شفتنا مقبولة صنف بين الأصنافي

كبة يلنجي

نضيف كمشمش إلى حشوة يلنجي ونعملها طابات ندعلها على سماق أو زعتر أخضر ونرش زيت وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

هاتو كبة يلنجي ودقوا طبل وصنجي
نقشة نعشة مع غنجي بتترقوص بين الحناكي

كبة يهودية

كبة طحين.

كبة طحين يهودية خلّت عيشتي شقية
تلات ايام محمية من كل شي قرفانة

كبتل

جمع ودور. نقول: كبتل وزت يعني لا تتأني كثيراً في هذا العمل لأنه سوقي وسمعت ستي تقول عن جارة أصابها مرض حبيث في حالها: طالعلا كبتولة كأنا مأبولة.

كبتل زت وكبتل كلو ماشي مافي مشكل
ذوق يوق عكيفك حشكل هادا زمان الشاني ماني

يوق: لا يوجد بالتركية.

شاني ماني: تعبير يدل على فقدان الشيء لخواصه الأصلية.

الكيد

أكبر غدد الجسم وغلب استعمال سودا. نأكله ني ومشوي ومقلي ومطبوخ. نقول: الولد قطعة مالكبذ والله لا يلوع لنا كبذ ولا يعرّي لنا جسذ ولا يحرق قلب ميمة على ولد.

شافتني قالتلي كبذي كبذي عليك يا ولدي
كيف هيك كل بلدي خذلوك بالنكراني

كبذة

باتيّه من أكباد وز وبط وخنزير. نستوردها معلبة من فرنسا التي تفننت في إنتاجها وأطيبها مع بهار أخضر وذقتها مخمرة مع تين ميبس وكانت روعة.

أكلت شي كبذة وزّة طيب بس بعمل حزة
وحق اللات والعزة غلاه غير العادي

كبسن

أرامية. وضع بملح أو خل أو زيت. نقول: كبسنا مخلل ويبرق وجبنة وزيتون ومكدوس... إلخ واكبس عاجلرح ملح بطيب والناس في الباص كبس جبنة أو مكبوسين سردين أو مخلل وعكبس مخلل يعني ينتقل من جنابة إلى جنابة دون أن يغتسل ونقول للمضرب عن الزواج: روح حط لتبعك بنزوات واكبسو مخلل.

من الحب ما كبس حتى كتم النفس
أيضاً منه ما قنص وبالثنين زماي رماني

كبسة

ملء غطاء قنينة. نقول: حط للحليب كبسة عنبرية نعناع ودوق، شفا ودوا لكل مخلوق ومن وصفات الرشح والزكام: بعد كل عطسة غبلك كبسة: عرق أو ويسكي أو كونياك ما بتفرق كلو بعرق.

جبنا حويّسة شركة كل كنسة بتلعب كبسة
ما صارت ساعة خمسة إلا وعبتشخر شخيري

كبسة سعودية

نقلي بصل مفروم ولحم موزات وندب بندورة: ماء ومفرومة وحزر مبشور ودقة كبسة وحين تتعقد ندب رز ونتركه يتفلفل ونزينه بقلوبات محمّصة ويمكن أن نطبخ صلصة البندورة على طرف.

كبسة سعودية دقتا أطيب من أطيب شفتنا
نزلت فيا وما عفتنا وجوا بطني سكتنا

كَبَّسَ عَصْرَ

عفيسة شوراك.

كَبَّسَ عَصْرَ عفيسة
ملاً تحلاية نفيسة
فضلتك عالهريسة
ويقولوا ذوقني قرباطي

كَبَّسَ مَعْدَةَ

لقيمات خبزة وجبنة في تحاية الطعام.
كانت جارتنا وردة
وتقلنا كبس معدة
بعد الغدا تاكل فردة
ويضحكوا عماتي وعمامي
فردة: صحارة خشبية كبيرة لنقل وحمل الجبنة.

الكَبَّش

١- ذكر الغنم إذا بلغ سن الفحولة ونقدد لحمه لأنه قاسي. نقول: ولادا صاروا كباش وكل واحد صار بدو كبشة وفراش.
٢- ثمر توت وقرنفل. نقول: طلعو بجمسو تشراي مثل كبوش التوت.
٣- واحدة الزهيرات التي تتألف منها زهرة القرنبيط. نقول: افراطي الزهرة كبايش ولا تقسميها واقليها وشوفي اشقد طيبة.

عمي كبوشي دبح كبشو
وطبخ عا كرش كبشو كشك
وطعما كشك كرش كبشو
وطلع يا حرام بوشي

جبنا نبيع كبوش التوت ضيعنا القلب ببيروت
يا شاماتة شباب الضيعة
عالضيعة يلاً عالضيعة

كَبَّعَ

شرب ما في الوعاء دفعة واحدة. نقول: كبع قدحو كعبو أبيض وقام يتريض وكبع إبريق الشراب وقال: يا سعد من حضر ويا تعس من غاب.

عمي دلعو ولعو
عبا الكاس وكبعو
زلط الصحن وبلعو
قالوا سبحان من قلعو

كَبْكَب

عمل من الكبة المجبولة كرات. نقول: ككبكتلو يعني أشارت بيدها كأنها تسد فمه بكبكوبة كبة يعني أسكته ونخرسته.

شنفوخ وقال ما في متلو كلما شفتو ككبكلو
ناسي أصلو وفصلو وعامل حالو شاهنشاهي
شاهنشاهي: ملك الملوك بالفارسية.

كَبُوس

ألمانية تعني حس صغير. نعمله سلطة ومسقعة. نقول: في حس وفي كبوس وما بيعرف الحس مالكبوس ونامه بالكبوسة.

ساهي ونام بكبوسة أجى يلاعيني محبوسة
كبستو قرنة بطروسة صحي شاف حالو خسراي
بطروسة: نسبة إلى بطرس الأكبر قيصر روسيا تعني حجرة محبوسة في قرنة يستحيل فكها.

كَبِيَّات حَلْبِيَّة

كبة تفريض أو كبة قصابية والأغيل الحلبي يفطر شعبييات ويتغدى سندوانات ويتعشى كبييات.

وين كبييات الحلبية من كبييات الماردلية
ما عندي عصبية الفرق واضح للعيوني

كَبِيَّات مَارْدَلِيَّة

ننقع برغل ونجبله مع دشبشة أو سميد ونرقها زناويل صغيرة نحشوها لحم وبهار وبصل وبقدونس مفروم ونسلقها. نقول: شرط الكبييات عالصحن ما تنقط وبالخلق ما تلتقط.

يا دلهو يا دلهو يا قامشلوكية
كبيياتك ولهو وهو أكلة دولية

كَبِيَّات مَقْلِيَّة

نلت كبييات ماردلية بيض مخفوق وبهار ونقليها بسمنة أو زيت أو كليهما.

كبييات مقلية بلى بلى أكلة أبوي المفضلة
مع كاس عرق و مشكّلة يسهر للصبح مبسوطي

كبيس

آرامية. إسم المخلل في الشام.

زينة صحون الطعامي

صحن كبيس شامي

هيك قال الشهرستاني

براس السفارة أمامي

الشهرستاني: مؤرخ شهير صاحب كتاب الملل والنحل.

كَّتْ

١- أخرج الذي فيه. نقول: كت الغليون يعني أخرج تبغه وكت ظوظه أو كرشه.

٢- فرم أو قطع. نقول: كتي الخضرة وبعدا كتي البصل تما يصنصن.

٣- كت سواثل: صبتها. نقول: فت وفتفت وبعدا كت وكتكت.

٤- كت نبيذ: غلاه. نقول: ما أطيب التوت بنبيذ مكتوت.

ومن مرقاتك كت ولت

خبز ولحمة فت وزت

العطش والجوع كافراني

والله عقلي رح يشت

الكِيف

عظم عريض خلف المنكب. نترك لحمه عليه ونشويه أو نطبخه بخضار. نقول: خبز الحاف بعرض الكتاف وعلى كتف الخزانة أو الحارة وشال عنو كتف يعني ساعده والموت بدو هز كتاف وشقل إجريه على كتافو وقال: يا فكيك يعني هرب وفرجينا عرض كتافك يعني انصرف وتنين شركة: واحد بقرشو والثاني بكتفو وبدال ما تمشي وتَهزي كتفك روعي فردة خفك واشتغلوا كتف بكتف مثل يدأ بيد ون جار عليك الزمان جور على كتافك واقطع من لحم كتافك ودرّس اولادك ولحم كتافنا من خيرك وبيعرف من أين تؤكل الكتف يعني انتهازى وداهية وماطينالو ركب عاكتافنا واش شايلو على كتفك؟ وشالوه عالكتاف يعني عظموه ومجدوه ون خلص هالكثف بدلك هالكثف يعني أعيلك وأضحى من أجلك للغاية والنهاية وبيناتن نُهضة كتف يعني أطول منه بقليل وكتافا مقفصة دائماً مثل البردانة وما حلو البنت تكون رمانات كتافا عريضة ونام عاكتافا يعني اطمان وأسلم إليها أمره والكتافو عريضة عفي والكتافو ضيقة نرق وافروش عاكتافو فرشة بتنفرش يعني قوي وصبور وبدأ نجوم يعني تريد زوجاً ضابطاً في القوات المسلّحة.

يا مددقة الكتفين

لغين يا زينة لغين

جؤا القلب وجؤا العين

يلمطرحك مطرحين

الكتل

نجمل دشيشة أو سميد وهبرة ونرقها أقراص كبيرة نحشوها لحم وبصل وبقدونس مفروم ونسلقها ونرش قرفة عند الأكل.

هات من هالكتل هات وتمتع بحالياة
خيتام بالرباعيات قال بكرأ فاني

كجمج

تلذذ وأمضى ساعاته بلذاته الخاصة. نقول: حاج تتكجمج فينا يعني بكفي تتلذذ بالتقريق علينا وسمعت أغنية مشفتره: كجمجني بس قبلا شلحني.

حاجة تنعبط وتلهوج تعاكيف وتكجمج
بكرأ رح تتلعج ونسكن بالجناناني

كجمونة

حمض وزيت نلته بنجز ونأكله لسد الرمق بسرعة. نقول: برش كمونة عالكجمونة يعني ذواق حتى في أكل الخريفش وفلانة كجمونة يعني رشيقة وسريعة في إنجاز العمل وخلصت المونة وما عاد خرج كجمونة.

كانت جارتنا كلمونة تقول الختيارة الميمونة
بتعيش عا خبزة وكجمونة ما قتل مثل الشراية

كحول

١- أشربة مُسكرّة. نقول: الكحول يتطرح الغول ومع شوية كحول كل شي معقول واشرب كحول وبعدها بول.

٢- كحولي: مدمن على المسكرات.

كلشي يا خاي إلو أصول وخصوصي شرب الكحول
أوعى تشرب على طول كو بصيبك يرقاني

كخ

١- طعام أو شراب فاسد أو ملوث بلغة الأطفال. نقول: لطفل حين يضع في فمه قشور أو أوساخ: كخ بزقا
كخ كبا كخ كو بعدا واواها.

٢- أداة زجر واستهجان. نقول: قمنا من كخ وقعنا في ناولو يعني نجونا من زجر فوقعنا في ضرب.

قلتيلى حاجة تبخ
كل حكيك كنخ بكخ
تاري ناصبتيلى فخ
والك الله يا غفلاني

بَيْحٌ: بالغ واختلق أحداثاً.

كرايولا

لاتينية. كربونات الصوديوم. مادة كيميائية يفقس بها أهل الشام الزيت الخاص بالفنتة. نقول: اسملاً حولاً مثل الكرايولا يعني حيثما وضعت يدها تنجح وتغير السالب إلى موجب.

قبل كازوز الكولا
ستي تشرب كرايولا
وتقعد تمدح مفعولا
وتتشكر العلمائي

كراييج تنابيل

مد.

كراييج التنابيل
بتحل كتير مشاكل
البسط بكتز بالحاصل
كلما قلت الأتعابي

كراييج حليّة

فارسية تعني صرة. سميد مبسوس بسمنة نرقه دقمايق صغيرة ونحشوه قشطة أو جينة أو فستق حليي مرطب بماورد أو جوز مكسر وسكر وقرفة وكنا قديماً نقلوها بسيرج أو سمنة وصرنا نخبزها بفرن وعند الأكل نغمسها بناطف أو بعسل. نقول: بنت كربوجة بناطف يعني بيضا شقراء وكربوجة بعسل يعني سمرا وصبي كربوج عكس بجبوج يعني ظريف ونظيف ولطيف ومهضوم يدخل القلب بلا استئذان.

كراييج جوزك يا أمي
نظّفي وقرّني وسمي
فقس عليهن تمي
بالعدرا أم الإلهي

كراييج بجينة شفتنا
يا يامو ومن وقتنا
حييتا لما دقتنا
قلي عليها لهفاني

ما أطيب الكراييج
بين الضحك والتهريج
وشرب المية مالصهريج
باكل مية يا إخواني

كُراث

آرامية. برانصيا.

فراث بلدغ بالثين
طلب كُراث من كريتئين
عطتو كراث المشكين
ثقط بالفحثيي

كراس: دفتر الدروس المدرسية.

كُراطي

١- سومرية تعني بقل مقيء.

٢- ما يكون في بطن الميت من أكل وكانوا يخرجونه بعملية تقيؤ صناعي حتى لا ينشج جسمه بسرعة ومن أدعية الغضب الشديد عند الأكل: كراطي انشلاً وكراطي بتمو يعني عسى أن يكون هذا الطعام آخر ما يأكله.

٣- كورط: أطمع. يقول الزوج الغاضب على زوجته: كورطتي وراحت.

٤- تكورط: أكل ومن كلام الغيظ الشديد: تفضل تكورط ونقول: لا تتكورط وتنام بركبوك الجن بالمنام.

قلي واحد قرياطي
لا تحسب حساب الآتي
كل لقمة يمكن قراطي
وكل لقمة يمكن ترياقي

كُراعين

إسم المقادم في لبنان. نقول: كل غنمة معلقة من كراعينا والفهمان بشنقوه من كراعينو والما يسيل دمي على كراعي ما يكون لي راعي.

يابو الكراعين
صارلي سنين سنين
بطيخ وأنت بتاكل
قشوة وزواتين

أبو الكراعين: القبضاي الحمش في لبنان.

كُراميل

١- لا تينية تعني قصب سكر. حلوى مصنوعة من سكر نبخر ماء على نار خفيفة ونعمله سكاكر قاسية وطرية.

٢- كرميل: عمل كراميل أو نشف فاكهة مع سكر على نار خفيفة.

مرة قمت بنص الليل
هلكان ومهدود الحيل

شَدَّيت أقوى مالضرغامى

حالا عملتلى كراميل

گراميلاني

نكرمل قطع لحم مواشى أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة بسكر وتوابل .

قامت طبخت ليلى

لحم بكرميلا

واستغربوا الغربائي

فرحت كل العيلة

گراميل جوز

نكرمل قلب جوز مع سكر على نار هادئة ونضيف فانيل وفي موسكو والمطاعم الصينية يسكبونه ساخناً فوق بوظة.

أكلة كيلا على ميلا

أما جوز بكراميلا

خَلَّصنا صفتيني

يعني شيلة على بيلا

گراميل صيني

فواكه أو قلوبات وسكر نبخر ماءها على نار هادئة.

كستنا أو جوز

كراميل تفاح أو موز

متعة للاكليبي

برتقال أو لوز

گراميل ياباني

خضار مقطعة كعاب كزهر الطاولة ومكرملة بتحفيفها مع سكر على نار هادية وأعجبها كراميل فليفلة خضرا أو حمرا.

وعالمعتاز دوم تحنن

أكرم وطعمي ولا تمنن

فوق كراميل الياباني

ماحدا بعمره تفنن

كراوية

١- يونانية. نبتة من الفصيلة الخيمية. نغليها ونشربها ونبيسها ونستعملها تابلاً.

٢- نغلي كاري وشمرا ويانسون وقرنفل وقرفة ونقدمها ساخنة للمهنتين بالولادة. نقول: كراوية مثل كراوية.

ساوية مانك لاوية

ليش دائماً ضاوية

فنجان ورا فنجاني

قالت بشرب كراوية

الكزنج

عشبة ربيعية برية لها شوك. نقشرها ونأكلها نيئة مثل حس أو نطبخها بزيت مع حويش.

كريج سألت عنو
أبدأ ما لاقيت منو
قالوا انساها شنو
انقرض قبل نوحى

شنو: حيث أن بالدارج.

كردش

سريانية. أكل عروق اللحم المتبقية على العظم. نقول: خود كردش هالعظام والبكردش عظام بصير من العظام
والبكردش عظام بكون أصلو كلب.

دنيانا جيفة يا صحاب
وطلابا أوبة كلاب
عبكردشونا بأنياب
وكلو طي الكتماني

كردوش

عظم اجتمع عليه لحم. نقول: أكلة جومرتية كل كردوش لحم هيك وتمد أصابعنا كمشة وننادي: يا حسرة
الدراويش عالكراديش وما شاف كردوش اللحم إلا بالجيش يعني فقير وما بقرقع بالدست إلا أوخم الكراديش.

هادا زمان الوحوش
القوي فيه قاشوش
والضعيف كردوش
والأول ياكل الثاني

كردية

نقلي لحم وبصل مفرومة وفليفلة حمرا حدة ونضيف بندورة مفرومة ونتركها تتعقد وشكراً مدام غادة عبد الرحيم
حسكور.

هاتولي كردية
دقني بردية
معروف الحدودية
إلها فوايد وأفضالي

كردو آشوري

- 1- نقلي رز بسمنة ونطبخه برائب لبن ودبس ونذب تمر مفلوس.
- 2- نقلي رز وتمر مفلوس بسمنة ونطبخه برائب لبن ونبرده ونخلطه بدبس.
- 3- نقلي رز بسمنة ونطبخه برائب لبن ونخليه بدبس أو تمر عند الأكل وشكراً نادي دافيد أوديشو.

زيتا بوزو زيتا وجهو كان يضوي ضيا
حيا أصلو حيا
ياما عن كردو حكالي

زيتا بوزو زيتا: ملك الآشوريين ترافقنا على مقعد الدراسة في المرحلة الإعدادية.

كُرَّر

قطر أكثر من مرة. نقول: العرق المكرر غير طعمة والكونياك نبيد مكرر وهادا خربة مكررة يعني عطلو جوهرى وأصلي وأساسى.

ليش جبك عبزغر
حي عميتكر
عبتركر وبتقطر
تيسكر يا آغاتي

الكرز

يونانية. شجر مشمر من الفصيلة الوردية وأشهر أنواعه: استانبولي أبيض ألماسي حلو وعجمي أحمر قاتم حلو وإفرنجي أحمر قان حامض وبلاك جاك أصفر له خط أسود طولاني ووشنة أسود كميت مر ونأكله طازج ونعمله مربى وكومبوستو وبوظة وعنبرية وشراب وكرزية وكباب بكرز وكبة كرزية وطواية كرز ولحمة كرز ويدخل بلحمة بالفرن ونبيسه ونأكله زيبياً ونعصره ونعمله مهلبية ونضعه مع كاتو وسلطة فواكه ونعمله خشاف ونلبسه شوكولا ونغلي أعواده ونشربها.

كلما بنذكر الكرز
بقول مشواري حرز
مو بست شفافك الكرز
بوستك دابماً حرزانة

كرزية

١- لحمض هميس بكرز مفلوس ونأكلها مع رز أو ندب كبة فاضية أو محشية.
٢- نقلي لحم راس عصفور أو قيما وبهارات وندب كرز مفلوس ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو كبة فاضية مسلوقة.

كرزية براس عصفور
ريجة مثل بخور
وحبز طالع من تنور
بضعنلا الزيزاني

ضعن: أذعن.

كُرْسَنَة

سنسكريتية. نبات عشبي من فصيلة القرنيات. نعلف بحبه البقر ويأكله الفقراء والمعدمون مطبوخاً. نقول: بدو كرسنة يعني بهيم وكبي أكل كرسنة يعني بطيء الفهم وبتاكل كرسنة لثوفر وتشتري حنة يعني غاوية.

بسنة جارتنا حنة
صامت عالكرسنة

ماتت طلعت عاجلنة

حطوها بالإسطبلي

الكزّش

١- آشورية. معدة كل حيوان مجتر نسلقتها ونعملها فته ونطبخها محشية رز وقيما وحمص منقوع. نقول: وقراية الكرش للعرش وقراية العصب للعتب وكرشو كرش الوجاهة وعقلو بلا نباهة وكل عيش إلو كرش والسعدو فاين بطلعلو بالكرشة عضمة والكرشو مثل طبل خفيف دم انقر عليه بعمل مم مم ولا تببط الكرش يعني لا تذيب السر وأكال الكريشة أكلو خرا وحكيو غوا وافرح ياكرشى جارنا اليوم طابخ محشي وأمسى المسا وتساوت كل النساء والعندو ملبسا بممصمصا والحيلتو كرشاية براسو يلبسا والمقرش مكرش والمكرش مقرش والرجال بلا كرش مثل بيت بلا فرش.

٢- كزّش صار له كرش. نقول: وكول وكزّش واشراب وفنش واسماع وطنش.

كرشك ملان نخالة

خالة خالة يا خالة

قوليلي الدغري

ولاً ملان زبالة

كزّشة محشية

نخشو كرشاية رز أو برغل أو كليهما وقيما وحمص منقوع وتوابل ونطبخها بماء ومسكة وتوابل.

بيضا مثل شاشي

جينا حشينا كراشي

بطني بين سيقاني

رايح أعملا بفراشي

برز وحمص أصلية

أما كرشة محشية

بتزلط زلطاني

أكلة كتير شهية

كزّع

١- شرب جرعات كبيرة متواصلة. نقول: ولا تكزّع مي باردة وأنت مشوّب بعدا بطنك بتطنب.

٢- كزّع: مبالغة كزّع. نقول: ضلّ يكرزّع عرق تما عاد يشوف.

وما ارتويت مالا حساس

كرعت الحب كاس بعد كاس

كفتني لولد ولادي

ونقطة من مرارة الناس

الكزّفس

بقل من الفصيلة الخيمية. نأكل ضلوعه وأوراقه وجذوره خضراء أو مطبوخة وتدخله بسلطات وشوربات وطبخات. نقول: بقرش كرفس ولا هينة النفس وما يعرف البقدونس مالكرفس وفي بقدونس وفي كرفس.

حبك يا عرق الكرفس طيب عطر هالنفس
كانت روحي بحبس حبك أطلقني من عقالي

كَرْفَسِيَّة

نقمر بزيت قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك متبلة ونسحبها ونديل جوانح بصل وجزر وكرفس مفروم وفلفل ونصب مرقة لحم وحين تغلي نعيد اللحم ونتركها تستوي ونأكلها مع رز.

دملخ لحم بكرفس أكلة بتشيل النحاس
مشكلتنا بتفتح النفس وبصبيك جوع الجربوعي

جربوع: حيوان قاضم لا يشبع.

كَرْكَدِيَه

انكليزية. نبات من الفصيلة الخبازية. نغليه بماء ونشره ساخناً أو نبرده وتوجه بكرم شانتي ونشره ولبلى خياط زوجة أخي أنطوان عملته مرى وأخي ميشيل عمله عنبرية وكوثر بستاني صنونو جلبت لي علبه بسكويوت بكركديه من صنعها. نقول: فلانة كركديه يعني جلفة ومتعجرفة.

قلي عملك ايه ايه قلي يا كركديه ايه
قلي اللي ناسيه وأنت الغالي عليه

كَرْكُرْنِي تَحْت الدَّرَج

شيشيرك.

كركرني تحت الدرج بكرا رح يبي الفرج
شغلة ما فيا حرج بحبك وبدي ياك حلاي

الكُرْكُم

آرامية. نبات عسقولي هندي من الفصيلة الزنجبيلية. نسحق جذوره ونستعملها تابلاً وهو الأساس في دقة الكاري وقد ذقت جذوره مخللاً في بلفاست. نقول: كركمة يعني عجوز عجفاء.

حي أحد من كركم وأطيب من سمس
متى رح تطلعي مالمقمم وبصرلك رأي شخصاني

كَرْكُودَة

١- نطبخ دشيشة ونكويها بزيت.

٢- دشيشة.

أكلة العجوز ما تسلاها

الكركودة لا تنساها

ويغلب عليها النسياني

يكبر باب مفساها

الكَرْم

عنب وصارت حقل شجر مثمر. نقول: كرم على درب يعني كريم ونقولها غالباً لنصرة العكس وما بقي في الكرم إلا الحطب والكرم أكرم من صاحبو والكرم لو يسلم مالنواظير بحمل قناطير وياكترة صحابي لما كان كرمي دبس ويا قلة صحابي لما صار كرمي بيس وحرد الدب عن الكرم زاد حملو فنطار والله يحمي الكرم مالنواظور وكلو من كرمك يا كترام وكرم الغرام راح حرام ولّوح كرما يعني صارت خرج جازة ولا تجيب الدب عاكرمك وتصيح خالصوني.

ضرعاً شَوْل

لا تاخذ أرملة

وبتندّر حبيبا الأول

بتاكل وبتشرب

إلا للقطفو أول

ما حالة الكرم

كَرْمُولا

هندية ملبارية. شجر من الفصيلة الغرنوقية له ثمر حامض نعمله شراب وعنبرية ومرى.

شفت امبارح كرمبولا

صولا قالت ليولا

مئلت فيلم دراكولا

قالتلا عرفتا عرفتا

صولا: اختصار إسم صولانج.

يولا: اختصار إسم يولاند.

الكَرْب

١- يونانية تعني ملفوف.

٢- جذور الكرفس وأنا صغير سمعت ستي تصف جارة بأنها كرنبة سألتها: إش يعني كرنبة؟ جاوبتني: بس يجي وقتو بقلّك وفي يوم رأينا في قسطل الحرامي فلاح أمامه زنبيل فيه قرم مجعيرة كل وحدة مثل حطبة مبعجرة فقلتلي ستي: هادا هو الكرنب وسألت الفلاح عنه فأجابني: هادا شروش الكرفس عمو وكانت ستي تطبخه

مثل بطاطا وأكلته في باريس مسلوق ومهروس مع زبدة ومن زمان طويل ما عدنا نراه في الأسواق وننادي:
أكل الأرناب يا كرانب.

قالولي عنك كرنبة دقتك شفتك بلا عيبة
لا تطولي عليّ الغيبة حالي بغيايك عدماني

كُرواسان

فرنسية تعني هلال. عجينة مخمرة ومزبدة نعملها على شكل هلال ونخبزها. فطرتها في فرنسا صادة وفي حلب
صرنا نحشوها جبنة ولحوم مقددة وزعتر ودبس فليغلة وشوكولا ولوز وهريسة لوز وزيبب ونفطرها وتنعصرها
وتنزودها في الرحلات.

دنيا أشكال ألوان ناس بتفطر كرواسان
وناس بتفطر بازركان والأذواق إلها أحكامي

كُروكيت

١-فرنسية تعني مقرقطة. نعجن طحين وماء أو بطاطا مسلوقة ومطحونة وجبنة وأعشاب ولحم جيج أو عجل
أو سمك مفروم وبهارات ونزقها أصابع أو طابات أو أقراص ونلتها بصغار بيض مخفوق وطحين أو كعك
مدقوق ونقلها بزيت.

٢-نخفق لحم سمك أو جيج مفتوت أو لحوم مقددة مفرومة وصفار بيض وبهار وماء ليمون ونكورها طابات
وندعلها على بياض بيض مخفوق وكعك مدقوق ونقلها بزيت.

٣-نحمص طحين بزبدة ونصب حليب وغار وبصل مدقوق ونحركه ونضيف بيض مخفوق وفلفل وحين يغلي
ندب سمك أو جيج مشوي أو لحم مقدد مهروس ونظّل نحرّكها وحين تصبح كتلة واحدة ونطفئ النار ونبردها
ونعملها على طحين أصابع أو طبشات ونغطيها في بيض مخفوق وكعك مدقوق ونقلها بزيت.

يا ريت أنت وأنا بيت عمنعمل كروكيت
ونجي تنقله ما يطلع عنا زيت

قلّي طبق الكروكيت أوعى تلعب روليت
كوها بتبيع البيت وبتصقي عالحديدة

روليت: دوار بالفرنسية وهي لعبة قمار مشهورة.

كُريب

فرنسية تعني مجمّد. تُخفق حليب وبيض وطحين ويمكن أن نضيف زبدة ونقلبها صفائح رقيقة مثل قماش ونبردها ونحشوها جينة ولحوم مقدّدة وشوكولا ومرّير وعسل وفواكه وقلوبات وفي إعداده فنون عديدة وأطيب ما ذقته من أنواعه المعاد قلبه بعد حشوه والمطفأ بعنبرية.

كريب يا حرير الصين
يا تحلاية السلاطين
بجوز بلوز بموز بتين
هاتو بكل الحشواتي

كُريب سوزيت

كريب نحشوه فواكه وعسل ومكسرات ونقلبه بزيادة ونطفئه بعنبرية يرتقال.

هادا الكريب سوزيت
أكثر كريب حبيت
ما رح أقطعو مالبيت
طول ما عشت وحييت

كُريفون

انكليزية تعني عنقود فاكهة. شجر من الفصيلة الليمونية ثمرة حلو وحامض وفيه مرارة محببة. نأكله مع سكر ونشرب عصيره ونعمله شراب وعنبرية ومرّير وندخله بسلطات وطبخات وصلصات. نقول: الدنيا كريفونة يعني فيها حلو وحامض ومر.

عبدو كريفون
دخل عالكتيبة
ما سحب السيفون
ضربتو القرينة

كتيبة: مرحاض بالفرنسية.

سيفون: أنبوب بالفرنسية وصارت جهاز في المراض يتدفق منه الماء بقوة فيدفع ما أمامه.

قرينة: جيّ أو جنّية تلد مع كل أنسي يولد.

كُريفونية

١- نسلق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بأعشاب ونبليها بخردل وفلفل أبيض وقطع كريفون منزوعة القشرتين ومنقوعة بجن أو روم وزيت ونغطيها بمايونيز.

٢- نسلق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بأعشاب ونقلبها بزيادة وندب قطع كريفون منزوعة القشرتين ونبخها عصير كريفون مخفوق بروم أو جن وخردل وفلفل أبيض ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز وشكراً مارتين برودا.

للكريفونية نكهة
بالدنيا مالا شبيهة
جدبة قلبت نبهة
من أول لقمة يا خالي

كُريم

- ١-فرنسية تعني قشدة. أشهرها كريم شانتي.
- ٢-مشاريب كحولية ملاطية القوام أشهرها كريم إيرلندي.
- ٣-شوربات مسلوقة ومطحونة ملاطية القوام نعملها بالطريقة التالية: نسلي زيت وزبدة ونضيف حبة بطاطا وفنجان صغير رز ثم ندب آلة الشويرة المرغوبة ونسلقها ثم نضربها بخلاط ونضيف ما نشاء من توابل وجبن مبشور وخبز مقمر...إلخ.
- ٤-حليب مغلي ببرش وماء ليمون نعمله بوطة كريم.

عندي أعظم الشوربات
وأفحم كل المهضمات
أكيد كل الكريعات
دوقا شعني غلطاني

كُريم شانتي

فرنسية. قشدة مستحلبة ومخفوقة بشدة. نأكلها مع فواكه وأشهرها مع فريز ونحضرها في البيت بخفق قشطة وبيض وفانيل ورحت إلى شانتي في فرنسا وما وجدت عندهم كريم.
مرط عمي صاحت ولي ما في بجلب كريم شانتي
شامية نو نو سي سي
مرتاية عالإفرنجاني

كُريم كراميل

نكرمل سكر في قالب وحين يصير لونه بني نردغه حتى يغطي قعر وجوانب القالب ونبرده ونصب فيه بيض وحليب وفانيل وبرش وعصرة ليمون مخفوق ونغلقه ونكمره في طنجرة ماء مغطاة ونضعه في فرن مدة ساعة ثم في براد ونقلبه ونقطعه ونقدمه.

قالوا كريم كراميل
وكنت مقطوع الحيل
أكلتو شبييت مثل خيل
عبصهل ولا على بالي

كُريمية

نخفق ماء وبيرة وطحين ونغليها ونضيف قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة وحزر وكرفس وبصل مفروم وفلفل أبيض وحين تستوي نضيف كريما وخردل وبقدونس مفروم ونأكلها مع معكرونة أو رز.

وعيشوني حوّا خيمة
وأحس بعطا سماوي

هاتولي لحمه بكرهما
بلكي تَمطر شي غيمة

كزبرة

سومرية آرامية. بقلة من الفصيلة الخيمية. أكلتها في الشام خضراء مع فلافل وعجة وكل أنواع المقالي ونحمص بذورها ونطحنها مع زعتر محوّج ونستعملها تابلاً مع سمك أسود وكبة نية ومعلاق وكباب وأجنحة وقلوبات جيج وبطاطا أنطكلية وسمكة حرة وأم أمن وكبة حيلة ونقلها مع برغل بسبانغ وفاصوليا وفولية ونحشيتها في مخلل بانجان ونضعها مع ماء المخلاتات ونقلها مع توم ونكوي بها طبخات عديدة... إلخ وفي اللاذقية ذقت خبز مقلي بتوم وكزبرة وفي مدريد ما وجدت كزبرة سوى عند بائعي أكل العصافير ونقول: كزبرتلي زعترتك لو مشمشتلي سمكتلك وشي بكزير البدن يعني بيعث على القشعريرة سلباً أكثر من إيجاباً ومتكزير منو يعني متزازي.

كانت أغاني الشجن يا ابني تقشعر البدن
هلق شي بكزير البدن وبقرز نفس الشهباني

كزبرة

١- نَحمر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونضيف توم مفروم وكزبرة ونطفئها بماء ليمون ونأكلها مع بطاطا.
٢- نكوي بتقلاية توم وكزبرة بسمنة نيفا لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وشكراً أم محمد ميسلوني.

إلدي لحم كزبري وروحي معو كزدري
إن بدك ما تخسري إن شبعه ولا تفكري

كزلية

١- تركية تعني مليحة. نطبخ دشيشة ونكويها بدهن أو لحم مفروم صادة أو مع قلوبات.
٢- نطبخ درة بيضا صاغ أو مطحونة بسمنة وماء واشتهر أهل القنية بإعدادها وشكراً سمير اسطفان.

حارتنا ناظلية سكتلنا كزلية
ضلت متلما هية وطلعت نصيب الزتالي

كيسا

جميد ونعمله شوربة شهيرة نسميها الحسا.

واني عند النسا
أسكر بشرب الحسا
صدّقي مثل الكسا
مغذي وماني مكلفاني

كُستَلِيَتَا

إيطالية. قطعة لحم عالقة بريشة الضلع ونأكلها مشوية ببهار أو جوبلي. نقول: شفتو مثل كستليتا يعني مقلوبة ودالقة.

عالكستليتا يا ماني
خنزير وعجل وضاني
غنيلي أحلى أغاني
باكلها مازاواتي

كُستَلِيَتَا أَرْمَنِيَّة

جوبلي.

كستليتا أرمينية
لا تحرموني هية
الوحدة بتسوى مية
والله الحرمان حرامي

كُستَلِيَتَا مَشْوِيَّة

نهر كستليتا ونشويها في شواية طاقين.

يا ريتي وياريتا
وينز زيتي على زيتا
عالشواية كستليتا
وتلدعنا ذات اللهباتي

كُستَنَا

لاتينية. شجر من الفصيلة البلوطية ونأكله مشوياً وسلوقاً ونعمله مربي وعنبرية وندخله مع قلوبات في حشوة خاروف وضلع وديك هندي وأكلته في باريس ومدريد بوره مع زبدة. نقول: إشبك ملفّح ومغطي راسك مثل كستنا؟

بس ينقال كستنا
وكيف لإحوتي وأنا
بتذكر راس السنة
نشويها بكل حناني

كُستَنَا مَشْوِيَّة

نُجِّح كستنا بسكين ونشويها على صوبيا ونعملها هريسة أو نأكلها في السهرات الشتائية واختفى من رؤوس شوارع حلب بائعو الكستنا الساخنة الذين كانوا يشوونها على صاج فوق بابور وكان مزيجاً رائعاً بين الكستنا الساخنة وحزوز جوز الهند الرطبة الباردة التي يبيعونها.

آه يانا يانا من غرامو يانا

يا شفاف حبيبي مشوي كستانا

گَسْخَاطَبَقِي

أرمنية تعني صحن خل. ننسّف لحم راس عصفور مسلوق وفذح أو أرباع بصل بدهنة أو سمّنة ونصب مرقة لحم ونحْمَضُها بخل ونضيف مشمش ميبس وكشمش وناكلها مع رز أو برغل ويمكن أن ندب كبة وقد اشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً وهبة طّوس.

هاتولي كسखा طبقي تاغرق فيها غرقى

أكلتا صار عرقى مرقى ناسبت ذوقى ومزاجى

كَسْرَ

١- كسر الشرايات والألبان والمشروبات الكحولية: مزجها بماء أو مشروب آخر. نقول: العرق بنكسر بمى والجن بنكسر بعصير أو كازوز وناس بتكسر الويسكى ببيرة.

٢- كسر جيس أو بطيخ أو رمان أو يقطين يعني شقّه ولما بضرب راسنا براس حدا منقول: انكسرت الجبسة أو البطيخة أو ضرب الجيس بالبطيخ فانكسر ومكسور لا تاكل وصحيح لا تكسر وكول كول تتشبع.

المزراب اللي كسرتو عالأيام بيتصلح

لكن قلبك يا عبدو باقى عاطول مجرح

كَسْرُ الصَّفْرَا

فطر ليخفف حدة الصفراء في بطنه. نقول: حاج لعي من عبكرا لستا ما كسرنا الصفرا.

جبنا تنكسر الصفرا كسرنا جبسة صفرا

كسرنا المي بجمرة وفطرنا فطور قسوسي

كَسْكَرِيك

منصب معدني مثلث ذو ثلاث قوائم وثلاثة ألسنة متلاحمة نضبه فوق نار المنقل ونضع فوقه ركوة قهوة أو شايدان. نقول: القهوة المغلية عالكسكريك ماني أطيب من هيك وهدول كسكريك يعني ثلاثة أشخاص دائماً مع بعضهم وإذا حدث ورأينا إثنين منهم فقط نتهكم قائلين الهيئة اليوم الكسكريك عبجج خير ناقصو إجر وينا؟

وكتير سمياتيك

شفنا شب شيك

على كسكريك

واقف مثل ديك

شيك: أنيق بالفرنسية.

سمباتيك: لطيف بالفرنسية.

كسكسون

بربرية تعني فتات.

١- برغل أو سميد مفتول بطحين وما عدنا نراه في الأسواق بل صار الآن طحين بطحين وبطل فتله بالبيوت
وأخر مرة حضرتُ فتل كسكسون في بيتنا سنة ١٩٥٤.

٢- نخبيل في مصفاة كسكسون ونضيف لحم بقر مسلوق بعظمه ونتبله بدبس فليفلة حدة أو كاري أو كليهما.

بذاك تطلع ممنون
إضرب جاط كسكسون
شرط الطباخة تكون
مغربية مالرباطي

كسمة

تركية تعني قطعة. نغلي عصير عنب قيسي وقرفة وقرنفل وزنجبيل ونضيف جوز مبروش ونصبه في صينية ونبرده
ونقطعه سلاميات أو سقاطات. نقول: في كسمة وفي نعل كسما.

حييتا من إسما
شفتا عجبني كسما
وان صرلي فيا قسمة
لضيف كسمة وملباني

كسبية

تفل سمسم بعد عصره. نأكله مع سكر وسيرج ونعمله زب القاضي ومجموكة. نقول: روجو أعلى مالكسبية
يعني مايس مانو سائل عن الموت والو هبية مثل بياع الكسبية يعني هلفوت مالو شخصية وبصفوف الحضانة
بمدرسة اليسوعية كانوا يعلمونا أن نعمل تماثيل من كسبية.

لمعت عينيا ماهبية
من قلت بتاكلي كسبية
بعدا صابتها خيبة
السمع غير الدوقاني

الكشب

صينية تعني عصير فطر وبندورة. كنا نستورده وصرنا نصنعه حلو أو حار ونعمله في البيت بأن نغلي عصير
بندورة وسكر واخل ويمكن أن نضيف فلفل أبيض نأكله مع بطاطا مقلية وندخله بصلصات وسلطات وتبلات

عديدة وبما أن الأطفال استطابوه وأدمنوا عليه صاروا يجذون لون الدم الذي يشبه لونه فقد أنتجت المعامل كشب أخضر ولكنه لا يروح مثل الأحمر.

يعني صدق وما كذب
يلّي بزمانو كتب
إنو رح يمشي الكشب
بالخمس قازاني

كشّة العجوز

إشنة من رتبة الحزازيات. نبيسها ونضعها في تيلة الكليجا لتمتص رطوبتها وتمنع تعفنها.

كشّة العجوز تابل
ياما عمل مشاكل
كل شي تحتاني هاييل
خليكن بالفوقاني

كُشْرِي مَصْرِي

نقلي بصل مفروم بزيت وندب شعيرية وكمون ونحمصها وندب عدس ورز ونصمده حتى يتفلفل وزينه بجوانح بصل ونأكله مع معكرونة مسلوقة وصلصة توم مقلي وفلفل وكمون وخل وماء بندورة وشكراً عائشة سعيد محمود.

ما قتللك يا ولد يا مصري
شيل إيدك من على خصري
روح اعلمي شي طبق كشري
وخليك عشري أُمّال

الكشك

فارسية. ننقع برغل بماء ساخن ونجففه ونضيفه إلى لبن رائب ونصبه بكيس خام ونعلقه في الهواء ليقطر ماؤه وحين يتخمر نكبسه بجمرة ويصبه أهل دير الزور بقوالب ونأكله سلطة أو شوربة وندب فيه كبة. نقول: أكثر مالكشك يعني لا يعد ولا يحصى وصار للكشك راس وصار ينطبخ.

بالأعياد نسهر بالكشك
والمعازيم ينحشكوا حشك
مزروكين مثل كشك
عمغني بالأحضاني
بالأحضان: أغنية لعبد الحليم حافظ.

والكشك يكشف حالو
يساعد السطوح الشالو
النمل يمشي حيالو
وإدامو خرا الفيراني

كشك الأُمرا

مهلبية نضع فوقها طبقة سميكة من فستق حلي مبروش.

ولك اش فَهَم الأجر
قلّي ياما ملوك ووزرا
بطعمة كشك الأما
صاروا صنّاع وأجرائي

كشكاك

نسلق لحم شقف وحنطة وحمص منقوع ونكويها بتقلاية كمون وبصل مدقوق بسمنة واشتهر أهل كلز بإعدادها
وشكراً مدام بشرى بشور عرجي .

كشكاك يا قمحية
أكلة بتفتح الشهية
بكمون وبصل مكوية
وبتسكر بلا مشروي

كشكة

١- نتبل كشك وبقدونس مفروم وجوز مدقوق وزيت ويمكن أن نضيف بصل أو توم وشكراً اسماعيل قدموسي .
٢- نقع برغل بلبن وحين ينتج نتبله كالسابق وشكراً مدام ليلي خياط طحان .

خدلك صحن كشكة
اش بدك بهالزركة
واطلع من هالحشكة
إسرح مثل الرعياني

كشكش

احترم العجين زيادة وتبخوش وحمض .

حي بقلبيك عشعش
بعدا عالإهمال كشكش
ونسيتيه قام فّتش
وسابك ومانو ندماني

كشك عجمي

فارسية . طحين حنطة أو شعير نطبخه بلبن .

كشك عجمي دخیلو
ليلي نھاري بدخیلو
ضهر ومسا أنا أكیلو
شاني كل الأسقامي

كشك الفقرا

مهلبية نضع فوقها طبقة جوز هند مبروش .

إلدع كشك الفقرا
ناسيتك انسى خيرا
هي تحلاية الأما
النحج دوا السفهائي

الكشمش

شجر مشمر من فصيلة الكشمشيات. ثمرة أصفر أو أحمر أو أسود وما وجدناه أبدأً في الأسواق طازج أخضر ودائماً نشتره زبيب. نعمله عنبرية ومرية ونرشه على رز مفلفل وندخله بحشوة خاروف وضلع وديك هندي وكاتو وسليقة ونضعه في شاي ونقلبه مع قلوبات جيج أو بيض. نقول: كشمشو يعني حلاله واشترينو بكشمش يعني رخيص وكشمش قلبي يعني انقبض وصغر من القهر والحزن.

كشمش محبوب الزغار لتو ما فيه أبنار
كانت أسعارو نار ناكلو بالمناسباتي

كشْمُشِيَّة

- ١- نحمض هميس بكشمش ونأكله مع رز أو ندب كبة.
- ٢- نقلي فيما وبهارات وندب كشمش ونبخها كوكتيل حمضيات ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو مع كبة فاضية مسلوقة.

كشمشية مع كاسي فيتا غرقت لراسي
رايحة تنقطع أنفاسي بس شيلوها من قدامي

كع

- ١- اسم فعل أمر للزجر عن أكل وشرب الوسخ والضار والرديء جداً. نقول: الجاهل مثل ولد بتقلو كع بقلك نح والعقلو أعوج بتقلو كع بطمع.
- ٢- أكل أو شرب وسخ أو ضار أو رديء جداً. نقول: السويعاتي بالأول بدي بدي وبالأخر كع ومابدي وفرصة وصحتلك يعني كع بتكبا.

كع كع كعينا نح نح نحينا
يعني معكن كعينا والمعدن مالو قراري

كِعَابِ الْغِذَا

نعجن طحين بماء وسمنة أو زبدة ونرقها طابات أو كعاب نحشوها مريسة عسوة أو تين وقرفة وزنجبيل ويمكن أن ندعبلها على سمسم ونخبزها بفرن وحشتها ليلي لإمرأة أخي أنطوان مري نانرج وكباد فنجحت فوق العادة.

من غير كزا و مزا بيزغري أحلى جزا
طابات كعاب الغزا آكلهن وأنا فرحاني

كِعَابِ الْغَزَالِ

بسطيح نخبوه جوز مدقوق وقرفة وقرنفل وزنجبيل وسكر ونطويه مثلث.

هاتلي كعاب غزالة
بعرف الحالة زبالة
سيبك من عمة وخالة
القوة للوحداني

كُعَابِي

صغير بحجم كعاب.

١-شوندر صغير.

٢-برغموت عرموط البيك.

حج عرموط الكعابي
والشوندر الكعابي
لأنو قلبي الكعابي
صار قلب أبقاري

الكُعَب

كعاب جبنة يعني غير مشللة شكلها مكعب أو متوازي مستطيلات ونقطع حلاوة طحينية وبقلاوة فرنجية وبعض فواكه وخضار كعاب.

ما بنسى كعاب الجبنة
جوات صمنة سخنة
عميطلع منها دخنة
عا موقف الأوتوكاري

أوتوكار: باص مدرسة بالفرنسية.

كُعْبُو أَيْض

من آداب الشرب وتأكيذاً للمحبة والوفاء نضرب نخباً كأساً بكأس ونقول: كعبو أبيض ونضع كأسنا على فمنا ولا ننزله إلا فارغاً. نقول: شربو كلو كعبو أبيض يعني سكرجي وقلو: كعبو أبيض، قلو: خسا لمن أبعض، كعبو أبيض للحباب ما منشربو لمن ما كان.

كعبو أبيض شربنالك
قلبو أبيض جبنالك
بس قلبك أسود حالك
بعمى عن الإيجابياتي

الكُعْك

١-سومرية أو فارسية أو يونانية تعني حبز مدور أو حبز يابس وفي حلب كعك مدور وبواري وطبشات ولقم وقيب وطري ويابس ومخشخش. نقول: كعكة بخمسة يعني أمر معروف ومفروغ منه وهالكعكة من هداك العجين ومستريح وكعكة ولا عشرة ألوان ودعكة وشاي وكعكة ولا خاروف محشي ودعكة وكل هالدعكة

على هالكعكة وبعد العيد ما في كعكة وعلامتو كعكة يعني أخذ صفر وكعك الطيب بيهرت مثل غريبة وتاني كعكة مانا مثل أول كعكة يعني تاني خمسين من العمر تختلف عن أول خمسين.
٢- كَعَكْ: عمل كعكاً أو صار هشاً أو أخذ صفرأ. نقول: على هالغلا باين هالسنة مارح نكَعَكْ يعني ما رح نعمل كعك وحاسس حالي مكَعَكْ يعني جسمي مضضع وهش وسريع العطب والأستاذ كَعَكَلو يعني حطَلو صفر.

بعد هديك الدعكة المعكتني أقوى معكة
صارت وليفتي الكعكة بقدر باكلا لحالي

كَعَكْ أَصْفَر

كعك العيد.

يا هل ترى بتدكري كيف أفلك إكبري
وبإيدك كعك أصفري أنا زماني ما نستاني

كَعَكْ بِحَلِيب

كعك طري معجون بحليب وسكر طاقه عريض ندعبله على سمسم ونكعوكه أو نعمله قرص في وسطه ثقب نرقه على سمسم.

كنا نفطر كعك بحليب مع شاي بجوز وزيب
المرضان فينا يطيب وينطنط عالأساطيحي

كَعَكْ بِسُكَّر

كعك الهوا.

طعميني كعك بسكر ريتو قلبك ما يتسكر
ريتو بالك ما يتعكر ياكنت وباقي أولاني

كَعَكْ بِسَمْسَم

١- قرص مدور طري ندهن وجهه دبس ونرش عليه سمسم وهو فطور الأغنياء.

٢- كعك مدور أو طبشات أو بواربي يابس نلت وجهه وقفاه سمسم.

هز رويسو يانتمم لجللك كعك بسمس
وادقّلك عالطمطم وارقتلك هالي كالي

هالي كالي: رقصة من أمريكا اللاتينية.

كَعْكَ بَعْجُوة أو تين

كعك مدهن رقيق وصغير مدور أو أصابع أو طبشات صادة أو بسمسم نحشوه مريسة عجوة أو تين.
أوعي مالكعك بعجوة لا تاكلي منو ياحلوة
بعدا بتصيبك بلوة كو بتدبقي يا باباتي

كَعْكَ بلوز

نخلط طحين بسمنة وسكر وصفار بيض ونعجنه بلوز مقشور ومفروم أو منقوع ومدقوق ومازهر ونصبها في
قوالب وندهن وجهها بياض وخبزها بفرن وصرنا نعملها الآن أصابع وندر تضيفها بشكل كعكة.
بعينيكي متلوز ضروبو بالجوز
رصاصو كعك بلوز وشوكولا السّماني
متلّوز: رشاش بالفرنسية.
السّماني: مصنّع ضيافات مشهور بحلب.

كَعْكَ بَنِيْد

نعجن طحين وماء وبنيد وزيت ونمدها قضبان رفيعة ونلفها كعكات صغيرة أو كبيرة ونغطيها بماء مغلي
ونشفيها ونصفها في صينية ونخبزها بفرن وشكراً جورجي يوسف حسكور.
يا كعك بنبيد اللذة بالجديد
لقا الأحبة عيد لا تذكرلي الفراقي

كَعْكَ بِيَانسون

كعك معجون بيانسون أو شمرا أو كليهما مدور وطبشات وبواري يابس.
جاننا أبو خاتون ما بقطع كعك اليانسون
أعظم منو مارح يكون هو دوا وفيتاميني

كَعْكَ بِيروتي

رغيف دائري أو بيضوي طري وجهه مفروش سمسم نتقب قفاه بأصبعنا ونضع زعتر ونهّزه لينفرش بداخله وهو
للتعصيرة.

جاي من بيروت ومصوّر

كان الحلبي يتفخّر

ماشي عميتمختر

وياكل كعك بيروتي

كَعْكَة

قالب كاتو. نقول: كل واحد ناظر حصتو عند قسمة الكعكة والبقسم الكعكة يا بجلّ البركة يا بطيّر البركة.

يا نجمة بليل المحروم	فرحتنا خليها تدوم
واللي بدّو يلوم يلوم	بعمرّك قصر من نجوم
بهديك كعكة عيدي	آه عيدي

كَعْكَ تَنْوَرِي

كعك مبروم مدور طري نخبزه في تنور البيت ونضمه بخيط ونعلقه وإذا بات نبله ماء.

دوري يا حلوة دوري	يم الكعك التنوري
أحلى من ورد الجوري	خديداتك عخديداتي

كَعْكَ حُيُوب

حيوب عديدة بقشرها منفوشة ومرصوفة بشكل كعكات مختلفة الأحجام يشتريها أهل الريجيم مستوردة.

كعك المحبوب	بخش الجيوب
طقش المحبوب	غالي ما بمقدوري

كَعْكَ رَزّ

١- رز بقشره منفوش ومرصوص بشكل كعكات مختلفة الأحجام يشتريه أهل الريجيم مستورداً.
٢- نعجن طحين رز وماء ونخلية بسكر أو نطعمه بتوابل ونبرمه كعيكات صغيرة ونخبزه وشكراً ماري نويل ونبييل عبود.

كعك الرز	أكلو وز
صار يطرز	غرق المالغازاتي

كَعْكَ سَخَّانَة

كعك صغير يابس صادة ويسمسم أو يانسون.

أمانيه أمانيه	أمن الأمانه
أمانيه أمن أمن	عالكعك السخانة

كَعَكُ العِيد

كعك مدهن معجون بورس رقيق يابس صغير ووسطاني. نقول: بعد العيد ماني كعك.

جارتنا أم سعيد
ما بتعمل كعك عيد
من قريب ومن بعيد
عليها الضيافة هلالنة

كَعَكُ فَرْنِي

كعك سوقني كان أدنى من الكعك البيتوتي وصار أفخر وأفخم.

يسلملي الكعك الفرنّي
وليلة عرسو يعزمني
ون ما عزمني كوها
خبطتي رح تقتلني

الكَعَكَل

نرق عجين خمير ونحشوه حلو أو مالخ ونلفه قضبان نكعوكها ونخبزها وشكراً أم غسان سلوم.

شوف آني ماني حشكليس رح أعملك مشكل
كيف تقول الكعكل
محرداوي و سقبلباوي

كَعَكُ لِبْنَانِي

سفوف.

بيروتي ياكعك
لبناني ياكعك
ما بحمل دعك
هالأشقراني

كَعَكُ مَبْرُوم

كعك مدور طري مجرح مصنوع من طاقي عجين مبرومين على سمسم وهو للتعصيرة ما عدنا نراه في الأسواق.

كعك مبروم بالملعب
بياعو اشقد بيكسب
ما بجمو مين رح يغلب
كل كعكاتو نفقاني

كَعَكُ مُدَهْن

كعك معجون بسمنة أو زيت أو سيرج مختلف الأشكال يابس.

كعك مدهن ضشماي
كنت بالصف الثاني
حطيتو بين كتباني
بق عليها أدهاني

كَعُكْ مَرْقَة جَبْنَة

نعجن سميد بمرقعة جبنة ومحلب مدقوق ونعمله نوعين مالخ بحبة بركة ومحلّى بسكر وفانيل وبشر ليمون ونكعوكه بحجم الليرة ونخبزه بفرن.

كعك مرقعة جبنة
أكلة يعني هجنة
ياكلو بلا هدنة
حرب المحب عواني

كَعُكْ مَعْرُوكْ

كعك خميرته حمص وعجينته بمحلب أو مسكة ضروس نعرکہا كثيراً ليظل طرياً منه صغير و كبير ندهنه دبس ونرشه سمسم ويانسون وحبة بركة وفي رمضان نعمله بشكل حرف هاء أو ألف أو لا أو سيف ونجرحه.

يا حيف ياكعك معرُوك كانلك طعمة وكنت مبروك
هلق كلشي مجرُوك
كلشي صاير تجاري

كَعُكْ الهوا

١- كعك معجون بسكر رقيق وصغير ويابس ويمكن تلوينه بقرمز.
٢- كانت ستي تطلقه على كعك صغير أجوف رمادي اللون بحبة بركة يعمله الفران حسب الطلب وما أزال أحرار من أين يأتي لونه الرمادي.

كان كعك الهوا
بالبيت مثل دوا
برجع حالاً القوي
وبوقر الكاشفية

كاشفية: إجرة طبيب.

كَعُكْ وجبنة وشاي

من أشهر فطورات وعشوات الصغار والختاري ومحروفي الصحة.

كعك وجبنة وشاي
أنتو من أهني هناي
بزغري وكبري وصباي
أفضالكن غامراي

كُعبيات الغزّالة

سكاكر مخططة أبيض وأحمر وأحياناً أزرق. لها شكل قضبان وكعبيكات وأقواس وأطواق محززة بسكين.

قمر بابا تعالي
عبيّ جيوبك واملاي
جيب الفستق والبندق
وكعبيات الغزالي

الكَفّ

١- واحدة يبرق مطبق مكبوس للمونة. نقول: طالع كدسة مصاري فد كف يبرق وجزو طبختنا أربع كفوف يبرق.

٢- ملء كف من زعتر أو ملح أو عدس... إلخ. نقول: البيعرف بيعرف ولما بيعرف بيقول كف عدس.

بس هيك أشرد بغرق
بمنظر كفوف اليبرق
صورة بالذهن بتعلق
وما بتنمحي من بال

كَفّت

صب كل ما في الوعاء. نقول: كفت الطنجرة وأكلا وقالاً طعامك يامرا زيق بطني ما ملا ويا ساتر اشقدو بلا طعمة كفت صحن المهلبية فرد لقمة.

لما زدني بغلبي
كفتت حبك من قلبي
كتبو عحجار الدرري
ورا العاشق ألف مشتاقني

كُفّنة

١- فارسية. لحم مفروم أو مدقوق نشوييه ونقليه ونسلقه وغلب في حلب استعمال كباب أو كبابة بدل كفتنة الشام يقولون: نزل كفتنة بدل نزل نيفا.

٢- كباب مجبول ببقدونس وبصل أو توم.

٣- كباب مجبول بخضار وأجبان.

أه شو طيبة كفتنة
وسلطة بكبيس لفتنة
حييتا لحظة دقتا
عند الصّحي بالشعلاني

الشعلان: حي في دمشق.

كُفّنة آشورية

ندق لحم وتوم ونعجنها بجنطة أو رز وبقدونس مفروم ونرقها بطاطيب ونطبخها بلبن أو ماء بندورة وشكراً نادي دافيد أوديشو.

كفتنة آشور
أكالا مسرور
مطبوخة ببندور
أو بلبن أغنامي

كفتة بِنْدُورَة

نُجِّل كباب ببقدونس أو كزبرة وبصل أو توم وتدعيها كلال ونقليها بسمنة ونسحبها ونصب ماء بندورة
وحيث تتعقد نعيد الكفتة المقلية ونأكلها مع برغل بممص .

شو بذكر بيتك بالدورة بم الكفتة ببندورة

كنت شب بأول فورة وبيروت كانت بركاني

كفتة ببيض

مقّعة.

ولما وصلنا على صيدا تغدّينا كفتة بيضا

يا ريتني أرجع أعيادا كانت غدا أسطوري

كفتة برزّ

نعجن كباب وشمرا خضرا مفرومة ورز ني ونقطعها أصابع ونقليها بسمنة ونسحبها ونصب ماء بندورة وحيث
تتعقد نعيد أصابع الكفتة وشكراً ست ايفون بدرة عصباتي .

كفتة رز سودانية أدغال استوائية

منامات أسطورية فرحتني وانا صحباني

كفتة بالصينية

١- نُجِّل كباب وبقدونس أو كزبرة وبصل أو توم وغدها بصينية مدهونة سمّنة ونخبزها بفرن .

٢- نُجِّل كباب ومهار ودبس: بندورة وفليفلة وبصل وتوم وغدها بصينية مدهونة سمّنة ونخبزها بفرن .

تسلميلي يا شامية بم الكفتة بصينية

من دوقتيني هية حبيت الأكل الشامي

كفتة بطحينة

نعجن كباب بتوابل وبصل وبقدونس مفروم وقلويات وكشمش وغدها في صينية بين سابي حلقات بطاطا
مقلية أو مسلوقة ونصب طحينة مخفوقة بماء ليمون وتوم ونخبزها بفرن .

كفتة طحينة وقنينة واحدنا سلخ دزينة

وشرينا تقلبنا طينة وزاد فينا الاصطهاحي

كفتة بعكوب

نعجن كباب ببصل وبقدونس مفروم وبهار وندعبلها ونقلها بسمنة ونسحبها وندب عكوب مفروم ونستفه ونعيد الكفتة المقلية ونعصر ليمون عند الأكل.

كفتة عكوب صحة
بعدا أبو بحة وكحة
ما في صخرة إلا زحا
حلو يقوى كل ضعفاني

كفتة سمك

نفرم سمك ني أو مقلي أو مشوي ونعجنه مع بطاطا مسلوقة ومهروسة وزبدة وبهار وبقدونس مفروم ونقرصه ونلته بيض مخفوق ثم كعك مدقوق ونقله بزيت.

عزمتني عا سمك كفتة
وجنبو مخلل لفتا
نستني عيشتي الزفتا
بضحكاتا الملائكية

كفتة وبطاطا

نجبل كباب وبقدونس أو كزبرة وبصل أو توم مفروم أو مدقوق ونقرصها ونقلها أو نشويها ونأكلها مع بطاطا مقلية.

وصلنا جونبة عشية
تعشينا كفتة مقلية
وجبنا كبة طرابلسية
ورحنا نمنا كفخاني

كفتة يونانية

نعجن كباب وبصل مفروم ومشهل بزبدة وكعك مدقوق أو لب خبز وبطاطا مسلوقة ومهروسة ونعناع وبقدونس مفروم وبيض وفلفل وبهار ونعملها طابات أو أصابع وندعبلها على طحين أو كعك مدقوق ونقلها بزيت.

أكلت كفتة يونانية
مع نبيات يونانية
جبنا سلطة يونانية
حسبتي ذو القرناني

كف العدرا

نبات من الفصيلة الصليبية. نضعه يابساً في ماء فيخضر ونسقي نقيعه لماخض فتسهل ولادتها.

طلقت بحمام برهم
رحت جبت كف مرهم
إسمك يا عدرا بلسم
جابت صبي عالمرتاحي

كفكيرة

فارسية تعني مغرفة لها ثقب. نقول هازئين: معكرونة بدّا كفكيرة يعني لايسة ولها مرقة ولا تعفّلي ولا تكفكرلي يعني لا تسيء معاملي ثم تطيب خاطرني بكلام منتقى.

مين قلق يا زغيرة
تشيلى حي بكفكيرة
وبعدا تشيعي بالديرة
إنو حي نشفاني

كفير

قوقازية. شراب غازي قليل الكحول مصنوع من لبن مخمر.

طيري يا رفوف الترغل
طيري تنطير
هاتلك شي قصعة برغل مع كاسة كفير

كالآب

كل من يلحق جنازات ليسلت لقمة رحمة ولهم لغة خاصة تسمى لغة القجم. نقول: طاب الموت يا كالآب ولقمة الرحمة عند الكالآب بتطيب ولقمة رحمة عن الكالآب ما بتغيب.

يعرف وحدة كالآبة
قملة وئمة حلابة
بتتدعل مثل طابة
ورا كل الجنازاتي

كالآبي

أفضل مشمش للمري. نقول: اتروك اللوزي والحاق الكالآبي ومشمشو كالآبي يعني عشقه أناني أبدي سرمدى.

قلتلك هادا عبي
قلتي بحطك بجبي
إنو حي كالآبي
وطلعتي كلبة كلبانة

كلاج

رقائق عجين نحشوها ونقليها أو ندها سافين بينهما حشوة ونخبزها بفرن وتختلف التسميات باختلاف الحشوات.

- ١- كلاج بخضار: خضار مفرومة ومقلّية بسمنة وتوابل.
- ٢- كلاج بلحمة: لحم مفروم ومقلّى بقلويات وتوابل.
- ٣- كلاج العيد: قشطة أو فستق حلبي ونخليها بقطر بعد أن نخبزها.
- ٤- كلاج فلسطيني: جوز ولوز محمص ومكسّر وقرفة ونخليها بقطر بعد أن نخبزها.
- ٥- كلاج ملوكي: خضار ولحم مفروم ومقلّى بتوابل وقلويات وكشمش.

٦- كلاج نابلسي: جبنة حلوة أو جوز وقرفة ونخلها بقطر بعد أن نخبزها.

دخلك يا عمي الحاج
دخلك ما تقلّي حاج
وأنا عماكل كلاج
هيدي غرامي وهيامي

فايق ولاّ ناسي كلاجي
طعميك وتقلّي حاجي
وتقلي بعلم الأبراجي
برجي وبرجك طابقاني

كلاوي

١- غدتان يعني ويسرى لآزقتان بعظم الصلب عند خاصرتي الذبيحة مهمتهما إفراز البول من الدم. نأكلها مقلية ومشوية ومطبوخة ومطحنة. نقول: الكلاوي مأكول الغاوي ولا تطعميني كلاوي وتبليني بلاوي وصارت عينو حمرا مثل كلواية من أثر الضربة والطبخ طيب مالغولة للكلوة يعني ساخن وأش فهم الشاوي بأكل الكلاوي؟ ويصيح المعاني من كولنج كلوي: يا كليتي يا خلّتي.

٢- حب فاصوليا كبير. نقول: فاصوليا كلاوي كبير عالفاضي أو كبير بلا طعمة.
علاوي علاوي
يابو فطورو كلاوي
شايف حالو قد الدنيا
واشما بدو بساوي

كلاوي بخلّ

نقلي أرباع كلاوي وتوم مفروم بسمنة ونصب خل ونغليها حتى تنشف والتوابل على ذوق الآكل.

وعزمتك عا كلاوي بخلّ
بلكي تفهم وعندي تضل
وما رضيت إلا تفل
شعملك عقل مافي

كلاوي بنبذ

نقلي أرباع كلاوي بزبدة ونصب نبذ وماء وورق ريحان ونتركها تبخخ وأشهرها بنبذ الخريز في إسبانيا وشكراً كارميلا رودريكز.

كلاوي بنبذ الخريز
يأي اخترعا فريز
من مدريد لباريز
عبكتبلا أشعاري

كلاوي ضوَبو

نخشو كلاوي توم وبهارات ونطبخها بخلّ أو ماء بندورة ونأكلها مع رز.

كلاوي ضوبو يا ناس
عتي كاس فضي كاس
أكلة بترفع الراس
ده بكرا كلو فاني

كلاوي مشوية

نتبل أرباع كلاوي ونضمها بأسيخ ونشويها وكانت مأكول الرجال لأن الإناث والأولاد لا يجذونها.

شفنا عمتشوي كلاوي
علواه يا عمي الراوي
وجا عالنيران ضاوي
القصة بالقراني

كلاوي مُطَبَّقة

نقلي أرباع كلاوي وأجنحة بصل بسمنة ونطبخها بماء بندورة ونأكلها مع رز أو نغليها حتى تنشف ونأكلها مازة والتوابل على ذوق الآكل.

آه عا كلاوي مطبقة
بتنسي التعب والشقا
ما أطيبها نقنقة
وتبغسل الأحراني

كلاوي مُطَجَّنة

نقلي بصل وكلاوي مفرومة بسمنة ونصب ماء ونتركها حتى تنشف والتوابل على ذوق الآكل ونأكلها صندويشاً أو غمساً وأول مرة ذقتها عند صندويش الزهراء في الصالحية بالشام.

كلاوي مطحنة روعة
سلخت ستة سبعة
متعة ما فوقا متعة
وريتكن معي حاضريني

كلاوي مقلية

نفرم كلاوي ونتبلها ببهار وبرش ليمون ونقليها ويمكن أن نطفتها بماء ليمون وتوم وزيت.

الأكلات المقلية
إقلوا كلاوي هيكية
لا فن ولا معلمية
شفوا بدا فاني

كلسة

١- سنسكريتية. مادة نستعملها في تكليس زيتون وقرع شتوي وحوز وبانجان وقشور حبس وبطيخ. نقول: فار مثل كلسة غضب فجأة ونقلي بيض على كلسة يعني حربوء.

٢- كلس: أطفأ كلسة بماء ونقع فيها المراد تكليسه لتحليلته أو تقويته.

وبديت حيي بالتكليس
وانتهيت بالتفليس

يا ساعة حضرا ابليس ساعة معك رماني

كَلَمَار

ايطالية تعني محبرة. حيوان رخوي من فصيلة رأسيات الأرجل. نفرمه حلقات نلتها طحين ومهارات ونقلها بزيت أو نسلقه بحيره.

حبيتو أتاري طلع كلماري

أخطبوط عوشاري طويل الأيدي

طويل الأيدي: حرامي وكثير الضرب.

كَلَمْتِينَا

يوسف أفندي حاصل من تطعيم نانرج بمندرين أو بالعكس ويتميز بصغر ثماره ومائه الغزير وطعمه اللذيذ. نعمله شراب وعذرية ومهلبية. منقلو: كلمنتين، بقول: مندرين، منقلو: مندرين، بقول: كلمنتين يعني مشاكس ومعاكس ومجاكرجي.

عمة أبوي كلمونة رايحا تقلب مجنونة

لما سمعت للمونة يا كلمنتينا ربابي

كَلْكَاش

تركية تعني مغرفة طعام. نسلق عدس وبرغل ونتركها مريقة ونكويها بتقلاية بصل مفروم بزيت.

يقطع عمرك كلكاش صدفة داقا بوشكاش

هداف صار فتاش صوّان صار خفّاني

بوشكاش: لاعب كرة قدم مجري شهير.

خفّان: حجر رخو وهش.

كلوك عشو

كلكاش.

كلوك عشو فوطة فوطة إن شفتا بإجرك شوطا

برغل وعدس مخلوطة نزعنتلي عقلي ومراقي

كُلِيْجَا

فارسية تعني قرص القمر. معجنات بسميد أو طحين وهي الغالبة. نبس طحين سمنة ونعجنه بسكر وحبّة بركة وشرا ويانسون وقرفة وقرنفل وكشّة عجوز ويمكن أن نضيف بيض وحليب ونعملها ضفائر وكعكات ودمى وطبشات طرية أو يابسة صادة أو محشية مريسة عجوة أشهرها معجونة بشحمة ولا يمكن أكلها دون بلل وكانت زوادة العسكر في الحروب والحجاج إلى القدس واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً بحالة عطو كالو موري.

قضموص يا كليجا
طعمة ولذة بميجة
لاقي بعقلك تخريجة
يا مبتلي ويا تلفاني

كُماجة

فارسية تعني خبز طيب أو قرص سميك وهي طحين خاص أو خبز. نقول: ناس محتاجة وناس فطورة حاجة بكماجة.

جددي بياكل عند الحاجة
وطحينو وخبزو كماجة
عندو أطيب من حاجة
وأنفع من طبخ العجمي
العجمي: مطعم حلي شهرير.

كُماخة

انعمار بالخيرات الأرضية. نقول: عندو نقاخة ومعيشا كماخة وناس آخة ورا آخة وناس عايشين كماخة.

باخة باخة لبّاخة
خداّميتين وطبّاخة
عايشة كماخة بكماخة
يا ريت سعدا جاني

كُماية

فطور أرضية من رتبة الرقيات. نُخبها ونأكلها وحجومها بين بندقة وبرتقالة وألوانها سوداء وهي الأطيب وحمراء وغبراء وبيضاء فشّيشة لا تؤكل. نسلقها ونأكلها مع ملح وبهار ونعملها سلطة ومكدوس ومسقعة ومحشي وحب العب ونشويها مع شقف لحم أو دهن. نقول: في حماية كماية وفي حماية بدّا عصاية والكماية آية وأكلا باية يعني يُعلي الشآن وفي سمرا كماية وسمرا حفتاية.

يا حلوة عاجسر كميّتين
وغدت قلوبنا بمحبتك كميّتين
نبت عصدرك شيئاً شبه كمايّتين
فناجين العجم ولهم كعابا

كُماية بروية

نسلق كماية نقطعها ونلتها روية: بيض وطحين وبهار ونقليها بسمنة.

كماية بروبة استيني
جوعان وعايف ديني
حصة الشبعان أربعيني
اشقد حصة الجوعاني

كماية بلحمة

نطلق لحم شقف وبهار وندب كعاب كماية مسلوقة ونصمدها حتى تستوي.
كماية بلحمة طابخين
من ريحة بهارا عارفين
ريتن جيرائا ساكين
لكل واحد صحيني

كماية مشوية

نهر كعاب كماية وشقف دهنة ولحمة ونضمها في أسياخ ونشويها. نقول: مثل جدبنتو ما حصل بشوي كماية مع بصل.

آه يا مشوي الكماية
بيناتنا أحلى حكاية
للغاية والنهاية
قلي بقلبك محبوبكي

كشوديا

نعجن طحين بحليب وماء ونرقة أرغفة نخبزها على صاج وندهنها جينة سائلة ونخشوها قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة ومتبلة ونصفها بصينية ونفرش فوقها شرائح فليفلة خضرا وحمرا ثم شرائح بندورة ونغطيها بشرائح جينة ونخبزها بفرن ونرش بقدونس مفروم عند الأكل وشكراً نورما رومية.

ليلة عرس كلوديا
قدمولنا كمبوديا
تمنيت لو هيروديا
تقطع راس العريسي

كلوديا: بنت الجيران أحببتها أعنف حب في مراهقتي وتزوجت من فنزويلي في الرابعة عشرة من عمرها.
هيروديا قطاعة الروس: أم سالومي التي طلبت من هيروس أن يقطع رأس يوحنا المعمدان.

كشورى

سريانية. الجحاص. نقول: خبي كمشرى لعطش بكرا.

وعليش يا كمشرى
ما يجوزونا الصغرى
قبل ما تنفق الكبرى
عقلك غلط يا مجتمعي

كمنج

كَمَج لَتْ بَطْحِينِ وَفَلِي وَنَكْمَج كُوسَا أَوْ كَبَة أَوْ ... إلخ.

كَمَجِي قَلْبِي كَمَجِي بِجَبِك بَس مَا تَلْعَجِي
حَب الْبُرُوح مَا بِجِي وَقَالُوا الْحَب مِثْل حَرَامِي

كَمَر

سَرِيَانِيَة تَعْنِي غَطْيَة . نَكْمَر عَجِين لِيخْتَمَر بِسُرْعَة وَنَكْمَر أَطْعَمَة بِبَعْضِهَا مِثْل : بَانْجَان مَكْمُور بِيْنْدُورَة وَفِخْدَة مَكْمُورَة بِيْبِرْق ... إلخ.

أَكْمَرِي حَبِي بِقَلْبِك وَغَطْيَة بِجَبِك
بَلَكِي بَقِي عِنْدَك إِلَى دَهْر الدَّهْوَرِي

كَمَنَّ

رَش كَمُون . نَقُول : قَعْدُوا يَكْمَنُوا وَيَهْرُوا عَلَي بَعْض وَكَمَنَّتَلِي زَعْتَرْتَلِك لَوْ تَمَشْمَشْنِي عِنْتَلِك .

عِنْدَك كَمُون كَمَّنِي مَا عِنْدَك لَا تُحْزِنِي
عَنْ كَلْشِي مُمْكِن أُسْتَعْنِي مَا زَالَك لَسْنَا بَتَهْوَانِي

كَمُون

فَرْعُونِيَة . نَبَات مِنْ فِصِيلَة الْحَيْمِيَات . نُحْمَص حَبِه وَنَطْحَنه وَنَدْخَله فِي زَعْتَر وَسُلْطَة وَمَحْمَرَة وَحَمَص وَكَبَة نِيَة وَتِبُولَة وَفُول وَأَمْ أَمُون وَأَمْ كَمُون وَمِعْلَاق وَبِيض وَمَخْلُوطَة وَعِجَة وَجِيح وَحَشْوَة بَعْض الْحَاشِي ... إلخ وَنَغْلِيه وَنَشْرِيه وَنَعْمَله عَنَبْرِيَة وَذَقْت فِي فَرَنْسَا حَبْز بِكَمُون وَجِنَبَة بِكَمُون وَنَقُول : الْعِنْدُو كَمُون بَرَش عَامِلْمَخْلُوطَة وَلَا تَقُول كَمُون تَتَصَر عَلَيْهِ وَبَسْقِيك بِالْوَعْد يَا كَمُون وَقَبْلَمَا تُحْبَل حَضَّرْت الْكَمُون وَقَبْلَمَا تُولَد سَمْتُو حَسُون وَقَالُوا لِلْحَمَل : اَشْقِد بَتَحْمَل عَلَي هَيْتَنَك وَمَهْلَك؟ قَلْن : دَرْهَمِين كَمُون مَنخُولَات قَالُو : وَاشْقِد بِالزُّور؟ قَلْن : حَمَل حَمَل وَاطْلَاع اِرْكَاب .

بَهْدِي لَكُم بَهْدِي لَكُم هَدُوءَ الْكَمُون
وَالصَيْف عَاقِل يَا وَوَلَادِي أَمَّا الشِّتَا مَجْنُون

كَمُونَة

نُجْبَل بَرِغْل نَاعِم مَنقُوع وَبِصَل مَدْقُوق وَعِطْرِيَة وَرِيحَان وَنَعْنَاع وَفَلِيفَلَة حَمْرَا وَقَرْفَة وَكَمُون وَزَيْت . نَقُول : كَمُونَة وَلَا مَحْرُومَة يَعْنِي إِذَا لَمْ تَكُن قَادِرًا عَلَي شَرَاءِ هَبْرَة لِتَعْمَل فِرَاكَة فَلَا تَنْحَرِم وَاعْمَل كَمُونَة يَعْنِي قَلْلَهَا وَلَا تَقْطَعَهَا .

نُونَة نُونَة وَيَا نُونَة وَلَا تَقْعُدِي مَحْزُونَة

أمك عملتلك كمونة وعند جوزك الفراكي

كَمُونِيَّة

١- نبشر ليمونة ونقطعها ونتبلها بكمون ونخلطها بقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك متبلة بكمون وتوم وزيت ونضعها في صينية ونشويها بفرن ونأكلها مع رز وشكراً مدام هيلدغارد سبيلمان.

٢- نقرع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونصب ماء ليمون وتوم مدقوق وكمون ونتركها حتى تنشف وفي ألمانيا يطفئونها بعنبرية كمون.

يامو عا لحم بكمون الكل منو ممنون

بفرح قلب المخزون وبسبب الإدماي

كِنَابِي

فرنسية تعني أريكة. عجين مصبوب فناجين بأحجام وأشكال مختلفة نملؤها مقبلات: متبل وحمص وسلطة ولحوم باردة... الخ ونقدمها في حفلات كوكتيل أو مع كاس.

يا مامي ويا بابي وصّوا على كِنَابِي

طلبني أغلى حبابي ومستعجل عالزواجي

كِنَافَة

سريانية تعني أهداب الثوب. عجين مريق نصبه في إناء ذي نواتئ مثقوباً في أسفله ليجري خيوطاً عجينية على صاج محمى من أطرافه ناعمة ووسطانية وخشنة ونعملها حلويات كثيرة. نقول: صينية كنافة وجنبا آفة واشو أطيّب مالكنافّة؟ قلو: النضافة وأجا البرد وأجا وقت أكل الكنافات ولبس الفروات ورمي الخرافات وأم البنين بكا وعنين وأم البنات تاكل كنافات وتروح نزهات.

شو أحكيك عالكنافّة أكلها قوي لطافة

كول ولّقح خرافة واحرق دقن الحلواني

كِنَافَة بِجَبِينَة

جينة بين طبقتي كنافة مقمرة بسمنة ومسقية قطر.

كنافه جينة دقناها كلنا حالاً حبيناها

باللوايح شفناها من تحلايات الفردوسي

كِنَافَة بِحُوز

جوز محمص وسكر وقرفة بين طبقتي كنافة مقمرة بسمنة ومسقية قطر وشكراً داؤود عبد الرحيم.

عجب يا أبو الزوز ليش في كنافة بجوز

وما في بلوز وبنديق وموزوالذوق رب الاختراعي

كنافة بسكر

أبسط أنواع الكنافة مفروكة بسمنة وسكر.

كنافة بسكر مشهورة كل ليلة قصدي ازورا

صدّق لاعملا صورة واعلقا بكل الأرجائي

كنافة بالصينية

لبا أو قشطة أو جينة بين طبقتي كنافة منقشة بقلوبات نخبزها في صينية بفرن ونسقيها سمنة ونحليها بقطر ونرش قرفة عند الأكل.

عند الكنافة بصينية ضاعت عقول البشرية

حلوة بقطر مسقية غنية عن البياني

كنافة بفستق

فستق حلبي صحاح أو مهروس وماورد بين طبقتي كنافة مقمرة بسمنة ومسقية قطر.

دوماً قلبي يخفق عالكنافة بفستق

دخلك بحالي إرفق ولا تقطعها يا حبيبي

كنافة بلبا

لبا بين طبقتي كنافة مفروكة نسحنها قليلاً.

كنافة بلبا يا خالي مبلعها دليل حالي

عليها أنفقت أموالا تعتريري قد أشقاني

كنافة بلّورية

فستق حلبي مدقوق وسكر مرطب بماورد أو جينة حلوة بين طبقتي كنافة شوك نخبزها بفرن غير حامي حتى يبقى وجهها أبيض كالبلور.

وقعت وقعة بحرية في كنافة بلّورية

ورايح أزور البرية مسكيني مرض الحفقاني

هاتلي بلورية بجبنة تحلاية أهل الفطنة
إلها كذا حسنة ساروا بذكر الركباني

كنافة بين نارين

لبا بين طبقتي كنافة مقمرة بسمنة ومسقية قطر .
سكن عندي جارين علمتن كارين
يقولوا كنافة بين نارين ويودّوها عالدكابي

كنافة توست

نطحن توست ونعجنه بزبدة سايحة وتمده بصينية مدهونة زبدة ونفرش فوقه جبنة حلوة ونغطيها بمامونية بحليب ونخبزها بفرن ونسحبها ونقلبها ونرش قطر وقرفة .

كنافة توست اختراع عقلي فيها ضاع
كل فنونك إمتاع يلي ذوقي بتراعي

كنافة جزر

نشر جزر ونرش عليه صنوبر أو جوز وسكر وقرفة أو مازهر .
كنافة جزر من زغري أنظرها بفارغ صبري
رح حبا طول عمري لأنا حي الأولاني

كنافة الدب

بسبوسة .

من دقت كنافة الدب ما نزلتلي بقلب
حقاً من الله الحب وما بايدك تهواني

كنافة ستي

نذيب سمنة ودبس ونفت كنافة ونفركها بيدينا ونرش قرفة وزنجبيل وننقشها بجوز محمص .
بذكر مرضان بتختي طعموني كنافة ستي
نظيت مثل برختي كل حركة بلوبي

كنافة سميد

نطبخ سميد بزبدة سايحة ونصب قطر ونمّده في صينية ونفرش فوقه قشطة وقلوبات محمّصة ونرش مازهر أو ماورد.

وجاية عمي من بعيد
قالوا لابس طقم جديد
وجايب كنافه سميد
انشلا ما يضيع علينا

كنافة شَرْفِيَّة

كنافة مبرومة عريضة.

شرفانك يا غنية
زوريني يومية
كنافة شرفية
عشقاني والحب أعياني

كنافة شوك

كنافة نعجن طحينها بماء وحليب أو سمّنة ونجففها على نار حتى تزول طراوتها ونعملها مفروكة وبلورية ومقششة.

بكنافة شوك دغدغي
متلا ما حدا لغلغي
ملي حلقي ولا تمغمغي
ولا متلا حدا هتاني

كنافة عصمَلِيَّة

كنافة بفسثق.

بكنافة عصملية
فطور أو عصرونية
الحقني يومية
أو بعد الوجباتي

كنافة قَشّ

كنافة شوك. نقول: المقششة بدّا قش يعني هناك أمور مفروغ منها لاحاجة للتفكير بها.

هاتولي كنافه قش
باكل منها وبحش
عصفورة وبطني عش
تا يرتخوا حناكي

كنافة كَعَك

كنافة توست ولكن بكعك.

بتاكل كنافه كعك
يلاً تطلع خرج دعك
باكل كلشي وأنا معك
شباب اليوم برشاني

كنافة لَخْنَا

كنافة مبرومة.

مع أصحابي بالهنا
أكلنا كنافة لخنا
صحة على قلبي أنا
ما حدا لحق بحصاني

كنافة مَبْرُومَة

شرائح كنافة نحشوها فستق حلبي وسكر وماورد والشامية فستقها محمص بلا سكر ونبرمها ونشويها بنار على أطرافها ثم نقلبها حتى يجمر وجهها الثاني ونتهكم على المشنفخين عالفاضي ونقول: ايه تحلّو الضهر مبرومة من ورا والمسا مبرومة بين حفتين.

يا كنافة يا مبرومة
سبحانك اشقد مكرومة
مسكينة المتك محرومة
رايح عمرا هداراني

كنافة مَدْلُوقَة

١-حموية: كنافة مفروكة نصب عليها بيزيت ونعملها مخاريط.

٢-شامية: كنافة مفروكة نخلطها بقشطة.

يا كنافة يا حموية
بتسوي ألفين ومية
لما بشوفك بالصينية
بجنّ وبطيش صوايي

يا كنافة يا شامية
شو طيبة بيتوتية
بنومي بشوفك ليلية
وبصحى عليك ي خرماني

كنافة مَرْغُولَة

كنافة بلورية أو مبرومة نحشوها قشطة وفستق حلبي صاغ.

يا كنافة يا مرغولة
لا تباتي مرغولة
أنتي ببطني محلولة
وزود الخير خيراتي

كنافة مُسَقَّسَقَة

كنافة مفروكة نقلبها حتى تتقمر بعض أجزائها ويبقى البعض الآخر طرياً.

كنافة مسقسقة
تقلابتها نقنقة

سوا عليها طقطقة واشعلوا شمعداني

كنافة مَغشوشة

كنافة باللوربة أو مبرومة محشوة قشطة وفتق حلي مكرس.

لا ما ملي الكروشة مثل تزيينة فتوشة

بعدا صدر مغشوشة هيك قالتلي جحوشة

كنافة مَفروكة

نذيب سمعة وفتق فيها كنافة ونفركها بيدينا ونرش سكر وقرفة وننقشها بجوز.

هاتوا كنافة مفروكة مع سكر مدعوكة

لا حسك ولا شوكة ولا عزول يغشاني

كنافة نابلسية

كنافة بجينة كنافتها ناعمة أو وسطانية أو خشنة وجبنتها بقر أو جاموس تبقى طرية ولو بردت.

كنافة نابلسية ناعمة خشنة وسطانية

إذا الجينة أصلية وصي صدورة بالإجمالي

كناكير

١- انكليزية تعني قصاب يشترى دواب هرمة ويذبحها ويبيع لحمها لمربي الكلاب والققطط.

٢- اسم صياد أسترالي كان يغط فستق عبيد بروبة طحين وماء وتوابل ويأخذها معه زوادة.

٣- فستق عبيد ملبس عجائن بنكهات عديدة ومروش جنب الهكيدون كان يعمل كناكير بسمس ممشور.

كناكير مروش عليها سمس مفروش

نغشة بتقوي الشروش ويتبرعم الأزهاري

طقمش قرنش كناكري مختزعا بستحق البري

منظرا شهبي مغري وطعما فاق توقعاتي

بري: جائزة بالفرنسية.

كُنْجَفَ

فارسية تعني ورق لعب وصارت فعلاً نقصد به: اقتصدنا في طعام وشراب. نقول: الواحد بكنجفا يوم بالجمعة بس مو طول الجمعة والبخيل بـجحفا وعلى طول بكنجفا وعلى هالغلا صار إذا كنجفتا وتعشيت خبز وزيتون وشاي بتحط مبلغ مرقوم.

كنجفتي جبك عليّ
وقلتي مشتاقا لي
حاجة تضحكلي عليّ
يا مكشوفة الألاعبي

كوى

١- صب تقلاية حامية فوق طبخة.

٢- كوى لبن أو حليب: حمى طنجرة على نار ثم صبّه فيها.

كويطي قلبي بنيرانك
ورحتي قلتي لجيرانك
إني رايد هجرانك
كذبك واضح للعياني

كواج

تركية تعني خضرة مشكلة. اسم الخضرة المشكلة في الشام ولبنان. نقول: شغلة كواج يعني مخربطة ببعضها وصعب حلّاً لأنو صعب فهمها ويطبخ كواج بالصاج يعني حربوء ويعرف يدبر حالو.

كواج خضرة بالفرن
أغالك يحضّر الجرن
بتغسلي الشقا والحزن
وبترجي قلب العاني

كوارع

اسم المقادم في الشام وقلو: شوبك نافش وماشي بنص الشارع؟ قلو: آكل فته كوارع.

ما لاقيت حدا بارع
بهندزة الكوارع
مثل عمي أبو ضابع
بين جوهر والزبلطاني

كؤارة

آرامية. خلية النحل يعسّل فيها. نقول: ما بتبقى بالكواير غير العفاير ومافي عفاير بالكواير ونقول متهمكمين لمن يرجو خيراً من حسيس: وصلت لكوارات العسل وخلي عسلاتك بالكؤارة لتجي أسعارا.

من حكياتك يا جارة
عبينا ألف كؤارة
شاطرة باللعي والدؤارة
وعالسعي مانك قدرانة

بكوار العسل يا حبيبي أنا عندي أمل

علمني الغزل يا بدر اكتمل

الكُوب

فرنسية تعني كأس. حلوى متعددة الأنواع: كيك وبوظة وكراميل... إلخ مطبقة فوق بعضها في كأس وتفتن المطاعم بإعدادها. نقول: يا ريت في متلك كوب يا محبوب وبدو كوب مطبوب يعني بخيل لا يسخى أن يدفع ثمن كوب ملان.

قالت اعزمني عاكوب عبيت الطاولة دروب

مازا ومأكول ومشروب بسهرة حطيت معاشي

كوتالانا آشورية

نعجن سميد ونزقه أقراص نحشوها لحم وبصل مفروم وزعتر بري ونسلقها بماء بندورة وشكراً نادي دافيد أوديشو.

كوتالانا هاّي هاّي نسّيني كل آهاّي

ما بيبقى بهالحياّي غير الذكرياتي

كوتيكينو لنتيكي

إيطالية تعني سلامي بعدس. نقلي بزبدة وزيت بصل وكرفس مفروم ونضيف عدس مسلوقة وشرائح سلامي مطبوخة واشتهر أهل إيطاليا بتناولها في رأس السنة لاعتقادهم بأنها تفتح أبواب الرزق والمال على آكليها وشكراً ماريا ميديري.

كوتيكينو لنتيكي طبق كلاسيكي

لا هادا رومنتيكي استراتيجي وتكتيكي

الكُوثر

شراب عذب وقالوا نحر في الجنة.

كوثر كوثر مسك وعنبر

ضرطت ضرطة خنقت العنبر

كوتيدو مدريليينو

اسبانية تعني مطبوخ مدريدي. نسلق لحم عجل بعظمه ولارد وجانبون أحمر وجيج وحمص منقوع وأنصاف جزرات صغيرة طولية وأرباع بطاطا ونسحبها ونذب شعيرية ونقدمها شوربة ثم نصف اللحم في جاط وحوله

شرائح بودان أحمر مقلي ومزين بشرائح كروكيت مصنوع من خبز يابس مبشور ومخفوق ببيض ولارد وتوم
وبقدونس مفروم ومقلي بزيت وإلى جانبه حاط الخضار محاطة بشرائط ملفوف مقلي مع شوريسو وشكراً
كوتيسة سبينوزا دي مونتاكو.

كوثيدو مدريلينيو رحح ييسان بالبانو
ناديت دومينيك سافيو يساعديني على الهضمي

يسان بالبانو: يتعرق كثيراً.

دومينيك سافيو: قديس ايطالي شهير.

كُوردون بلو

١-فرنسية تعني شريط أزرق. شارة رهبنة الروح القدس ثم أطلقت للسخرية على طبّاحة وصارت صفة ولقب
لمن يبرع في الطبخ.

٢-تمد شريحة جانبون أو باتيه عجل أو جيح أو حبش وشريحة جينة فوق شرحة ونطويها ونثبتها بنكاشات
أسنان ونلتها بيض وطحين وبهارات ونقلها بزبدة ونطفئها بصلصة على ذوق الآكل.

كوردون بلو فخامة كوردون بلو فخامة
بتأخذ أعلى علامة والباقي كلو ماشي المهم السلامة

كُورناية

فرنسية قمع برشام نضع فيه بوظة. نقول: أنفو مثل كورناية يعني طويل ومدبب وبتنقرط قرط مثل كورناية يعني
حلوة ورقيقة.

يا سعدك يا نظنوظة فطورك شاكاسة بالوظة
ودوسيرك كورناية بوظة والعشا عند الهيطلاني

دوسير: تحلاية بالفرنسية.

كُورن فلكس

إنكليزية تعني ذرة مرنة عجينة. ضمصري معمولة رقائق أو كريات مقمرة نقرمشها مع شراب بارد أو
ساخن.

كورن فلكس بهالأيام حقت كل الأحلام
الأمهات عبتنام والأولاد مكيفين

الكوز

١- إناء للشرب له عروة. نقول: كلما دق الكوز بالجرة بساويلنا فصل يعني كلما حدا شرب وصارت تعني في كل مناسبة وخبزو مخبوز وميتو بالكوز يعني بطران ولا على بالو.
٢- عرنوس. نقول: خود كوز درة وارجع لورا ويا طولي كوز الدرّة ولشو ما أمشي بخترة.

ما بجوز لا ما بجوز ناس تشرب عرق دوز
بجرنطاس وبكوز وناس مّي مانا لقيانة

كوسا

نبات من الفصيلة البقطنية. نأكله مقلي ومسقعة ومحشي وشيخ محشي أبلما وكراتان وندخله في شوربة خضر وكواج ونعمله مفركة ومتومة وملضوم وأكلته في الشام عجة. نقول: أرض الكوسا لا تدوسا لأن العقارب والحيايا تلفي عليها وأوعى تغلط وتبوسا يابّاع الكوسا وشغلتك عضة كوساية بسيطة وسهلة.

يا شوف الحلوة بينقوسا ويا شوفا بتقوّر كوسا
ماطيت عليّا لأبوسا تشركلت أنا وحصاني

كوسا بروية

نقطع كوسا حلقات وننشفها على الهواء ونغطيها بروية بيض وطحين وبهار ونقليها بسمنة في عوينات.

كوسا بروية يا ذهب جوّات صحون انسكب
كول وانسى العتب لا بد ما يظهر الخافي

كوسا مقلي

نقطع كوسا سلاخي ونلته بطحين ونقليه بزيت ونعمله عفيسة أو عليّ ديّ.

يامو عالكوسا المقلي المنحمر بتوم وخلي
بليّ يا روحي ودّي وتمتعي بالأصلي

كوكا

نبّة انكليزية من الفصيلة الكتانية. نستعملها في الكازوز.

عالكوكا الكوكا الكوكا عملتلي بعقلي توكة
ما بتشوف بعينا الشوكة وبتشوف الغيرة بعينيّ

كوكا كولا

أشهر كازوز في العالم فيه مزيج خلاصة كوكا وكولا.

بلوة قولا مثل بولا
إلا كوكا كولا
وما بتشرب ماشلاً حولاً
أخ من بنات هالجيلي

كوكتيل

إنكليزية تعني ذنب ديك.

١- مزيج من مشروبات مسكرة أو لا وأنواعه عديدة وهناك محلات تبيعه مع صنديوش جبنة مسقسقة. نقول:
مالك حيل عليك بكوكتيل وشعب سوريا كوكتيل.

٢- حفل توتّوع فيه مشروبات ومأكولات على الواقف ويدوم ساعتين تقريباً.

ليل نهار نهار وليل
غير قده كوكتيل
ما برفع عنك الويل
بياعو مانو غشاشي

كوكتيل حمضيات

عصير ليمون ونانج وكباد وبرتقال ويوسفي وكريفون نحمض به طبخات وشوربات.

كوكتيل حمضيات
أبو عيسى بالسموات
إلو كتير كرامات
جزالو أحماري

أبو عيسى: كناية عن الله.

كوكي

إنكليزية. بسكويت رقيق أبيض بغانيل أو أصفر بكاكاوا له قرشة فريدة. نقول: ما كل شي بقرش كوكي وما
يعرف الكوكي مالكوكية يعني جدبة.

أجا عمك ساسوكي
بتحللاً نوغا ملوكي
بفطر حليب وكوكي
وبجّيل عالنسواني

كولا

سودانية. شجرة من الفصيلة البرازية لها ثمار منبّهة ومقوية. نعملها شراب ويمكن أن نطبخ بها لحوم.

وصرلك صولة وجولة
ونلتي جائزة أولى
يا زهرة الكولا
على كل المشروباتي

كولو آشوري

نحمص طحين ونقلبه مع دهنة ولحمة أو مع قلية وشكراً نادي دافيد أوديشو.
لولو لولو لولو
اسملاً حولو حولو
قام يعمل كولو
نسي الدهن واللحومي

كول واشكور

بقلاوة نحشوها فستق حلبي بدل جوز ولها شكل لقمة بيضاوية كبيرة وما عدنا نراها في الأسواق.

هادا الكول واشكور
والحق أبداً لا تنكور
بقول المعروف اذكور
وكون ابن أصولي

كول وبزق

سمك عند من لا يجبه.

أكلنا كول وبزق
صدق عقلي رح يبخق
وقعدنا حزق مزق
خايف مالسكاتي

كولي

نطبخ قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بكازوز كولا وحب فلغل أسود وأبيض ونأكلها مع رز أو بطاطا وأول مرة ذقتها في مدريد عند موسيقي أمريكي يدرس مع زوجته غناء الفلامنكو العجري.

إش أحكيك عالكولي
ما رح أكتر قولي
بتدواي مرض الكولي
فالبلاغة بالإيجازي

مرض الكولي: قولنج الكولون.

كومبوستو

إيطالية تعني مركب. فاكهة نسلقها ونحليها مع مرقتها واعتدنا أن نعملها من فاكهة عجرة أو متبنة. نقول: ناس بروحوا فروتو وناس كومبوستو ونزل كومبوستو يعني هلك من التعب واش فهم ططو بالكومبوستو؟

يامو تسلملي بوستو
يامو ما في متل حوستو
بعد كام لقمة كومبوستو
لا بين عرب ولا عجماني

كوميس

مغولية. شراب من لبن الخيل المختمر. تشربه القبائل البدوية في أواسط آسيا.
بعرس مغولي بباريس
سقت العروس للعريس

وركبتو مثل كديشي

قرية كبيرة كوميس

كومينار

فرنسية تعني عضو في كومونة باريس. نمزج نبيذ أحمر وعنبرية كشمش (كاسيس) ويشربه اليساريون.

كومينار نار نار عالتوار نار نار

ليش هيك صار عبطالب بالحرياتي

كونسروة

إيطالية تعني محفوظة. مواد غذائية محفوظة بطريقة تفرغ الهواء في علب وقناني ومرطبات... إلخ. نقول:

الكونسروة أكل عسكر وعزابة والعزابة بتقترح معدتن الكونسروة وبشتهوا على طبخة ولهيك بتحوزوا.

يعني الكونسروة اختراع ما عاف جابع بالأصقاع

يا عبقري خبيرك ما ضاع واجب علينا الشكراني

كونسومييه

فرنسية تعني مستهلك. مرق لحم أو خضار مرکز نشره ساخناً ويمكن أن نخفق معه بيض ني.

كونسومييه سحر بسحر مفعولا بطول العمر

دوماً إقبل العذر المسامح كريمي

كونياك

فرنسية. مشروب كحولي نتناوله مع قهوة وشاي وشوكولا أو مهضم بعد الأكل.

هلا بالزين يا يمه هلابا عرق ونبيد مشروب الشبابا

عرق ونبيد ما بشرب حبيبي بشرب كونياك والمازة كبابا

كوية

تقالية.

شويتيني فرد شوية كويتيني فرد كوية

لشو كريت هالكرية ياما الحب ضييع عقولي

كويسات

لحم المتل نشقه كيساً نحشوه قيما ورز مقلی بقلوبات وبهار ونخيطة ونقليه ونطبخه بماء أو لبن أو ماء بندورة

وبطاطا أو بيزة وجزر أو سفرجلية.

ما أطيب الكويسات
شغلي أطعمني الطيبات
رز وقلوبات محشيات
وكفاني شر السؤالي

كويسات بجزر وبيزة
بس يا ست عزيزة
أكلة ألد من لذيذة
بدّا رجّال جو مربيّ

كويسات بسفرجلية
باكل منها بختية
هالاكلة هاتولي هية
وبنسى قلبك القاسي

رتع عكويسات بلبن
لا تأمن عمرك للزمن
خضرة ومي ووجه حسن
والله الزمن خقواني

كويسات بمرقة بندورة
ما في متلا بالمعمورة
وبناتة محمرة ومكمورة
هيك قال ماجلاني

ماجلان: مكتشف برتغالي وهو أول من دار حول العالم.

كيبيا

إسم الكرشة المحشية عند أهل مارددين وشكراً أم جوزيف نعمة.

جيبا لعندي جيبا
قال بعدا بدّك طبيبا
حبيبة بطني الكيبيا
طلع كالامن أوهامي

كبير

إسم أحد محافظي ديجون فرنسا مزج كوكتيل مقبّل حمل إسمه. نمزج نبيذ أبيض وعنبرية كشمش أسود (كاسيس) والإمبرطوري من شنبانيا وعنبرية توت بري (فرمبواز) ويشربه اليمينيون.

خدلك شي قدح كبير
بتبطح حتى الزير
بتحسب حالك أمير
وأبو زيد الهلالي

كبيرش

ألمانية. عنبرية كرز بري حامض وأشهر كوكشيلاتهما مع أناناس. نقول: مايرِج الكرش مثل الكيرش.

بعد برش وجرش بعد قرش ومرش

خدلك كاس كيرش بتهضم حالاني بالاني

برش وجرش: طعام من حبوب وبقول ولحوم.

قرش ومرش: خضار وفواكه.

حالاني بالاني: حالاً بالاً بتصرف.

كيش

لورينية تعني حلوى صغيرة. نعجن طحين بزبدة أو زيت ونمدها فرشاة لإدام حلو ومالح وحامض من بيض ولحوم وخضار وفواكه ونخبزها بفرن وأشهرها كيش لورين ببيض ودهن خنزير.

يا بو الدرأويش شو بتعرف تعيش

بتفطر كرواسان وبتتعشا كيش

كيك

إنكليزية. مخفق طحين وبيض وسكر وزبدة وفانيل ونضيف للأبيض فواكه مجففة أو مربايات ولأسود كاكأوا وقرفة وقرنفل وكشمش وجوز. نقول: فطور البيك قالبين كيك وفي كيك ناهي وفي كيك بدو كريك يعني قديم ليقطعه.

كيك ومهلبية يا فطور الأفندية

وبصير عسرونية والمعقول دوماً مقبولي

الكييل

وعاء لكييل حبوب أو سوائل أو للشرب. نقول: بالكييل الذي تكيلون به يكال لكم وأكثر وكيلو على ميلو يعني حر ومستقل وشو هالليلة يا كيلة يعني ليلة غريبة لأن المضيف جتر وكيلة وديعمل عيلة يعني لوطي ويريد أن ينحب أولاد.

ماني مكتالة بكيلك روح اركب أعلى خيلك

والله لأطول ليالك يا كداب وألعباني

كيينا

١- يونانية تعني عمامة. شجرة من الفصيلة الآسية. نغلي أوراقها وأزهارها ونشربها ونعطر بها خمور فتعطيها مرارة محببة ونعملها عنبرية.

٢- بيروانية. شجرة نستخرج من لحائها دواء للملاريا ياما شربناه في طفولتنا خلال تجوالنا مع أبي الجمركحي في قرى سوريا وهي مضرب المثل في المرارة.

حبك مر مثل الكينا وبعذك نار عمدكوكينا
نحنا الّي بگينا الكل إجا مين ييگينا

كيناوا

كيشوائية. نبتة عشبية نأكل بزورها مثل رز أو برغل وشكراً حلا طحان.

قمنا عملنا بقالوة بطحين الكيناوا
صحيح سعرو واوا بس شفى كل الواواي

كيوي

ماورية. شجر من إيسلندا الجديدة. ثمره حامض حلو نأكله ونعمله عنبرية ومرى وندخله في حلويات ومرطبات كثيرة.

على شجرة كيوي واقف طير الكيوي
قلّي إمشي سيوي واشما بدك ساوي

لابان

كردية. نسلق عدس صاغ أو مطحون وندب قطع خبز ونتركها تلتخ ونكويها بتقلابة بصل بزيت وشكراً مصطفى حبش.

لا بان وجهك لا بان يا لعينة يا لابان
صمغ وغرا بالمصران لزقي بطني بضهري

لازُد

فرنسية طبقة شحم ودهن عالق بها أحياناً لحم تحت جلد الخنزير نشترتها سلاخي أو شرحات أو مفرومة وندخلها في طبخات غريبة عديدة.

طعموني عجة لاردو ولعبوني بلياردو
ذكروني بماردو وسقسوقة السحقاتي

بلياردو: ايطالية. لعبة طاولة شهيرة.

ماردو: أرمني شهير بصندويش السحج كان في الستينات بجانب الإطفائية القديمة.

لارون شاي

أرمنية تعني شاي الجبل. مجموعة أعشاب وزهورات تنبت على جبل الأقرع نبيسها ونغليها ونشربها واشتهر أهل كسب بجمعها وإعدادها وشكراً مدام سيفان أسادوريان مابجكيان.

طلبت لارون شاي قالولي آي دغا آي

ما عاد في ولا قبضاي يحوشا ماجلبالي

دغا: ولد بالأرمنية.

لازانيا

ايطالية. معجنات لها شكل ريبانات عريضة بيضاء صادة أو خضراء بسبانغ. نشترتها مستوردة ونعملها سافين بينهما لحم ويصل وبقدونس مفروم وتوابل ومقلّي بزيده ومطبوخ بندورة وحل ونضعها في صينية ونغمرها بصلصة بيضاء وجبن مبشور ونخبزها بفرن وإذا كانت اللازانيا بيضاء يمكن أن نضيف سبانغ إلى الحشوة وتفغنوا في ابتداء حشوات غير المذكورة.

لازانيا فريدة مزايها عديدة

فتحتلي بواب جديدة عالمطبخ الطلياني

لاك

١- مضغ لكمة وأدارها في فمه. نقول: حاج تلوك الموضوع براسك وكتر اللوك بزيد الشكوك.

٢- لوكة: لكمة. نقول: كل هالدوكة على هاللوكة وقلة اللوكة بتعمل توكة.

لوك الكلمة بقلبك قبلما تزتا من تمك

ما كويس تنفخ سمك هيكه من غير اعتباري

اللب

بابلية تعني ثمرة ونقصد ما يؤكل تحت القشرة من الثمرة. نقول: لب القلوبات إذا ما تبيس بقوطع ولب البانجان والكوسا والقرع بصير مفركة.

آه يا سالبة لبي صبي من سحرك صبي

يلا ما بدّا تخي حينا على كل لساني

لِبا

أول حليب المواشي بعد الولادة. نأكله مع سكر وقرفة أو مع نبيذ أحمر حلو أو نخشوه في كنافة وقطائف
وصرة الخاتم وشعبييات وشلكات مغرّقة. نقول: وجهك لبا بنبيذ يعني علائم الصحة واضحة عليك واللبا بدّو
خبا يعني يجب إخفاء المحاسن عن العيون تجنباً للفتنة.

ريتني من أهل العبا تَأرضع كل يوم لبا
مابدي حب بالخبنا بدي حب عالمكشوفي

لِبا

تركية. نطبخ رز ونخبصه ونقبه مائعاً ونطعمه للمرضى ونستعمله في كعب الرز. نقول: فلان لبّبا يعني بارد الدم
وثقيل وغليظ وقعد وسكب اللبّبا يعني قعد ولتّخ وما يعرف على إيش حبا هاللبّبا؟
لا تذكرلي اللبّبا كل من داقا سبّبا
يقطعها ويقطع طبّبا ريحتها ريحة صناني

لِباجة

نسلق عدس مطحون وندب برغل ونتركها تلتطخ ونكويها بتقلاية بصل بزيت واشتهر أهل القنية بإعدادها
وشكرراً سمير اسطفان.

فلجتيني لبّباجة حاجة يا حجة حاجة
ديك قلبتيني حاجة وعوض اللّهِ عاخصياتي

لِبلوب

لب كبير. نقول: يا ريت يعملوا حس بلبلوبين أو بتلات لباليب.

ألوب ألوب ألوب بلباليبو
والله لهلبي بلباليبو

لِبلوب سكر

سكاكر أكبر من لباب فستق حلبي بقليل مطّعمة بنكهات عديدة والمطعمة بنعناع أكبر وكأنه رئيسها. نقول:
الغني مثل لبلوب السكر منين ما لحستو بتحلا وحكيو مثل لباليب السكر يعني لسانو حلو واش ما قال
بعجب وينحب.

حبك يا لبلوب سكر داب بقلبي وبابو سكر

اللبن

١- فينيقية تعني أبيض. حليب مخمر ومخثر تمزجه بماء ونشره عبران ونفت فيه خبز ونأكله وتمزجه بدبس أو سكر أو مربي الورد ونشغه ونعمله لبنة وسوركة ونغليه ونعمله دويبركة ونتومه ونعمله جاجيك ونصبه على سطح سبانغ وقشة وفول بزيت وفتات ونلت فيه محشي عجور وكوسا وشيخ محشي ويبرق سلق ونطبخه لبنية وأرمان وأبلما وحالوب وحراق أصبعو وترت وكباب بلبن وشيش برك وفخدة إسطنبولية وكباب اسكندروني ويستعملونه خارج حلب بدل طحينة في بعض الأطباق. نقول: على وجو لحسة لبن يعني لا يخلو من جمال وشعرو سلق بلبن يعني يخالطه الشيب وعندو الدنيا قرح لبن يعني مقتدر ويجيد تمشية أموره وإذا صحللك لبن الضرف إغرفو غرف وما بيعرف خراه من لبن الضرف يعني غشيم وجدبة ويتحبو وإذا قلا اللبن أسود بتقلو أسود وإذا قلك اللبن أبيض لا تصدقو يعني كذاب والبجي مع اللبن بروح مع الكفن ولبنو عاطل يعني أصلو وما حدا بقول عن لبنو حامض وقتلو ليش عبتنفخ عاللبن؟ قلو: كواني حليبو وبنفخ عاللبن يعني خويف وبخلط اللبن بالبيض بدبس الرمان يعني ما عندو ذوق في الطبخ ولبنو عاطل يعني أصلو عاطل وبرغوت بلبن يعني علقان علقة مالا فكة وموكل أبيض لبن وان طلبت لبن العصفور بجبالا يعني بجبا كتير وبلييلا كل طلباتا ولو الدنيا قرح لبن كان شربا واحد لخالو والبياكل سمك ولبن بجن وأكلتن ولساتي بعقلي.

٢- لبن: عمل لبن أو أطعم لبن. نقول: لبن وجتن وعالصحة آمن.

٣- لبنان: صانع لبن وبائعه. نقول: اللبن شيبان بيان والدبانة بتعرف طريق اللبنان.

٤- تلبن: صار لبن أو أكل لبن.

٥- إسم الحليب في مصر.

أشتري الحب بأي ثمن	أنا يا مطعمة اللبن
وأحقق بالعلم طموحي	أحمي بالحبة المحن

لبن أمو

إسم الأرمان بلبن في لبنان.

قلت طاب وحل رمو	قالوا جدي بلبن أمو
بأمر كاتب التوراتي	هاذا اليهودي ما شمو

شال همي يشيل همو
سبحانو لبن أمو
رۆق دمي يروق دمو
شد حيلي وهناني

لبن زيادي

إسم اللبن في مصر.

يا مهجة فؤادي
يا لبن زيادي
يا دادي دادي دادي
ممتاز فوق العادي

لبنة

نصب لبن بكيس خام وتعلقه ليصفي ماؤه وتعمله طابابت وتعاود تخفيفه على الهواء ونكبسه بزيت ويمكن أن نضيف أعشاب. نقول: اللبنة بيتا زيتا وواحد عاجبي وواحد عا لبنة.

عندي صحن لبنة
حالا بقلب الشحنة
بخفف أتقل محنة
من سالب لموجباني

لبنة أرمنية

تخلط لبنة ودبس فليفلة ونرش زيت وشكراً مارال وارطانيان.

للوعكات الصحية
والأمراض النفسية
والصددمات العاطفية
مالك غير لبنة أرمنية

لبنة اسطنبولية

تخلط لبنة ودبس بندورة ونرش نعناع أو كمون وزيت.

لبنة اسطنبولية
أكلتنا قرباطية
فخفخة وأهجة
صارت أكابرية

لبنة انطليكية

تخلط لبنة بكمون وبصل مدقوق ونرش زيت وشكراً ميشيل صودير.

لبنة انطليكية صباحاً
صالح تغنم رجاً
ممدوحة ما بدّا مدحاً
الصلح راس الإصلاححي

لبنة حلبية

تخلط لبنة وزعتر حلبي ونرش زيت.

حلبية اللبنة حلبية
عبي الصحون يا صبية
والشاي معها طايب
وصلوا وصلوا الحبايب

لَبْنَةٌ مُتَبَّلَةٌ

نرش على لبنة نعناع وفليفلة حمرا وزيت.

لبنة بم المنافع
حبك بالقلوب شايح
زيت وفليفلة ونعناع
بكل بلاد الشامى

لَبْنَةٌ يَعْقُوبَتِيَّةٌ

نخلط لبنة بكمون وتوم مدقوق ونرش زيت وشكراً ست سامية شيخ حنا مقدسى.

من حلب للقنية
عبتغنيلى غنية
قاعدة جنبي صبية
عاللبنة اليعقوبتلية

لَبْنِيَّةٌ

نطبخ لبن ورز صادة أو مع لحم شقف ويمكن أن ندب كبة أو نأكلها مع رز أو برغل أو عجة بطاطا. نقل:
حاجة تعملي البحر لبنيّة يعني لا تسوّغ لي غير السائغ.

فتحية وركية
وأخذوا معن لبنيّة
راحوا عالآزبكية
ومحلى الشامة عا خدّو

بتسوى ألفين ومية

لَبْنِيَّةٌ حُلُوةٌ

نفرك كثافة بسمنة وندعلها ونحشوها فستق حلي معطر بماورد ونقلها ونصب فوقها قشطة أو مرقة قشطة
وقد اشتهر أهل الشام بصنعها وشكراً أحمد محمد الحلي.

لبنية حلوة يا عمي
نستني همي وغمي
أكلتا راق دمي
تسلم إيديك يا شامي

لَتٌّ

بإ. نقول: حاجتك لت وعجن يعني كفاك تقليباً للموضوع واقطع الحديث عنه وباللك هاللتة يعني أفلع عن
هذا الأمر غير المحمودة عقباه وفاتو تفت وحسو يلت يعني يُتعب غيره ليتنعم ولتات يعني يقلّب الأحاديث
ويعيد تحصيل الحاصل وأكلا ملتوتة يعني بعضا التشمة ومرط الحجي ملتوتة.

ما بدّا لت ولا عجن
يوم الما باكل جبن
وبشعر بجزن وغبن
وبحلم بطبق أجباني

لَتَّة

١- نلت خبز أو كعك أو بقسماط أو بسكويك بسائل ساخن أو بارد وأطيب لتة ونحن صغار كانت أن نلت بسكويك بقهوة.
٢- زريقة كبة بلتة.

بالجيل صابتي غتة
عشوني لقمة لتة
بعدا كم كاسة مته
نمت ناسك زهداني

لَحَام

قصّاب. نقول: عند اللحام مافي حرام ظاهره يعني اللحم الذي يبيعه حلال وباطنه يعني لا يعرف الحرام فيغش وفي لحام وفي سنكري.

رحت عند لحام
وطلبت ايد بنتو
قام يا حرام
قطع إيدا وزنّا

لَحْس

١- لعق ما لصق بلسانه أو أصبعه. نقول: بلحس مسّي وبيات متهي وطبّاح السم بلحس منو ولا تداري سمو بلحقك لحسة منو وإذا صاحبك عمل لا تلحسو كلو وعقلو نقطة ولحستا القطة يعني جدبة ولحس إمضاه أو كلامو يعني تراجع عنه ولا تبرق بزقة وتلحسا ولحّاس طيباز يعني مكولك ولحّاس كنايس أو جوامع يعني معو هوس ديني ومن البسّة بياخذ لحسة يعني حربوق ولحّاس هوا يعني فاشل ونحائب وبشوف النسّة بقول: بدّي لحسة يعني طمّاع ودنّاق وأكلوا ولحسوا الصحون لحس يعني عجن الأكل وندعو: ويبقى طوب بلحسو وتلحس ما تضرس وتلحس ما تيسر.

٢- لحّس يعني جعله بلحس. نقول: لحّسو يعني قلو: تلحس أنفي أو... لأنه يتدخل في ما لا يعنيه ويتحدث في ما لا يفقه فيه والعاطل إذا لحّستو عمل بعضلك إصبعتك.

٣- لحّوس مبالغة لحس. نقول: تحسّل القطط لحوسة والوخم مثل القطط ما بتحسّل بتلحوس لحوسة ولحوسوا أصابعن يعني عجن الأكل كثير والبعرّل كراية بلحوس أصابعو شي؟

أخ مالزمان ولعبتو
شب دوبو لحس إصبعتو

أجتو ضربة قتلنو

أوعى تأمن يا غشيمي

لُخْلُوح

نفضل وجوه أرغفة خبز عن قفاها ونبلها حليب ونحشوها قلوبات أو أعشاب أو خضار أو أجبان أولحوم طازجة أو مقددة وتوابل ونلفها ونصفها بصينية مدهونة سمنة ونسقيها صلصات تناسب الحشوة ونخبزها بفرن وشكراً بيدرو لخلوح.

لخلوحي جاي

لخلوحي رايح رايح

لحم وبتاي

لخلوحي محشي

اللَّحْم

نسيج عضلي أو مادة ذات ألياف على عظام الكائن الحي غير النبات وأنواعه: بعظمه ومشقى ومسوّف ومشروح ومفروم وشقف ومدقوق ونأكله ني ومشوي ومسلق ومقلي ومسقسق ومقدد ومجفف ولحم علب يعني محفوظ كونسروة ونستورد لحم محمد ومدخن. نقول: لحم ضاني يعني بيضا شقرا ولحم معز يعني سمرا ولحم جيج أو طيور يعني جميلة وشهية ولحم بقر يعني متوسطة الجمال ومقبولة ولحم قطاط يعني لا تخلو من بعض الجمال وتقضي حاجة ولحم كلاب يعني بشعة ولحم قاق يعني مرفرة ومنقّرة ولحم مثل فستق يعني طري ولحم مثل جلود يعني قاسي ويا أستاذ اللحم إلك والعضم إننا يعني لا تنهاون في تربية ولدنا واشترينا لحمه ما تشوفوا محنة ولا تاكل لحمك يعني لا تحكي على أهلك بالعاطل أو لا تكز على أسنانك ولا تعض على أصابعك ومن قلة اللحم سمينا المعلق برزولات وبعد السوق وزهمتو المقتّر بقطع لحمتو وما كل الطيور بتاكل لحما ويا مسترخص اللحم عند المرقّة تندم ولحم الكلب ما بتاكل ولو سمن وأبشع اللحم لحم القاق واللحمة واق والقطّة واق بقا ليش هالكذب والنفاق؟ وباكل لحم إيدي وما يعتاز لقصّاب وحطي حقّا عالدفة بتجي اللحمة بالقفة وجحا أولى بلحم تورو ولحم العصافير ما ينباع بالقناطير وضحي جمل بتشبع لحم ويا أرنبه كلي لحم قالت: انشألاً أسلم على لحمي والملك دار البر والبحر ما لاقى مخدة من لحم وفي الاستلقاء حين يضع أحد رأسه على جزء من جسمنا نقول: لكان يابو ما حدا قدك مخدة لحم تحتك أو مين صخلو مخدة لحم قبلك؟ واللحم بيلحم يعني قطيعة الأهل لا يمكن أن تدوم واللحم ما بياكل بعضو يعني لا يمكن للأهل أن يجوروا على أولادهم ولا أكل إلا أكل اللحم ولا نار إلا نار الفحم ومن فاتو اللحم عليه بالمرق ومعلق على أنفو نص أوقية لحمة منشحة يعني متكبر واقرص لحمك إذا بوجعك بوجع غيرك يعني طالما الأمر يؤمك فلا تمارسه مع

غيرك والبطر بمزق اللحم ولو الفقير يعرف ما يياكل غير لحم وما بلبس غير جوخ وما بمد غير طناس والقلب مانو شقفة لحم وابن آدم من لحم ودم.

إحم إحم ليش هالدحم مناسف رز بلحم
وصوالي كبة بشحم سبيل عا روح الفجعاني

لَحْمَةٌ بِأَنْكْرِي

نفرم جانرك وتفاح قصيري وأنكيدنيا وبندورة وكرز وشنة وتبلها بلحم وبصل مفروم وبهارات ونخبها بفرن.

سألت عن الطفخترِي عمولِي لحمة بأنكري
بعدا كام قدح عنبري بتروّض الوحوشي

لَحْمَةٌ بِبَنْدُورَة

نقلي بصل وتوم مفروم بسمنة ونضيف لحم راس عصفور أو كراديش أو موزات مسلوقة وبهار وندب بندورة مفرومة ونتركها تتعقد ونأكلها مع رز أو برغل.

لحمة ببندورة بس بس هي أكلة بتكثر الحس
أكلا واحد معو مس صار يداوي الممسوسيني

لَحْمَةٌ بِجَانْرِك

نفرم بصل وتفاح قصيري أو حامض وبندورة وجانرك ومخلطها بقيما وبهار ونخبها بفرن.

لحمة بجانرك بالفرن كتر عليها الدهن
بتنام صافي الدهن كأنك برحم المامي

مامي: أم بلغة الأطفال.

لَحْمَةٌ بِالْحَجْرَة

نضع بجرة كراديش لحم وبهار وحضار مقطعة وزيتون ونبيتها بجمر والآن توجد مجامر كهربائية توضع فيها الجرار لتستوي في وقت قصير.

بطن الاخترعتك حرة درة يا لحمة بالجرة
فوق راس الماكل غرة عن جد حرام النكراني

لَحْمَةٌ بِبَشْر

لحم مفروم بين قيما ولسان عصفور.

من مصايب الدهر
عندا سوا بَشْر وبَشْر
ناس ما عندا فكر
عبتفرمنا بفرماني

فرمان: قرار سلطاني بالتركية.

لَحْمَة بِالْفَرْن

نفرم كوسا كثير وبانجان قليل وبصل وبندورة ونخلطها بقيما وبهار ونخبزها بفرن ويمكن أن نضيف تفاح قصيري وكرز وجانرك ويمكن أن ننقش وجه الصينية بدعاويل كباب.

لحمة بالفرن وأنا زغير
هلق بعدما صرت كبير
ما كنت أحبا كثير
صارت من أطيب مُفَضَّلَاتِي

لَحْمَة بِفَوَاكِهِ

نسلق كراديش لحم بأعشاب وتوابل وندب ما يتوفر من فواكه مقطعة ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو ندب كبة وشكرأ نهي دلالة.

أنا طير في السما
ما أبداع مالكما
بفهم بالوما
غير لحمه فواكي

كما: ج كماية.

لَحْمَة بِكَرْز

نفرم بصل وبندورة وتفاح قصيري أو حامض ونخلطها بقيما وبهار وكرز مفلوس ونخبزها بفرن.

سكبيولي لحمه بكرز
لك واللّه مشوارك حرز
شعر راسي قب وبرز
تتهني يا أبو السمراني

لَحْمَة صَوِيَا

لحم نباتي.

عالموضة لحمه صويا
هندي انشهر بسوريا
مثل فيلم بيحي بويَا
غاوي بحب المواضي

لَحْمَة مُسَوِّفَة

لحمة سافين: ساف دهن وساف هبر وهي أفضل لحمه للمسقعات.

لابس كوفية مكوّفة
ولحمة بملحمتمو مطوّفة

قلتلو بدّي مسوفة

قال هون فصّاب مو كهرنجي

لَحْمَة مَفْرُومَة

١- أنعمها كباب ثم قيما ثم بشر ثم لسان عصفور.

٢- نقلي قيما وبصل مفروم وبهارات ونأكلها غمساً.

كحتة معيشها محرومة

جوز خالتي مژومة

بمقلاية بإيد إبليسي

ظهرا لحمة مفرومة

لَحْم عَجِين

عجين فطير نرقه أقراص رقيقة ونمد فوقها لحم ضاني أو عجل أو جيج مفروم ومتبل وخضار ونخبزها بفرن ونلفها بشبطية عند الأكل وتقول ستي: ما بجيب طعم اللحم عجين إلا الشبطية.

هالأكلة بدها تركين

قالوا لحم العجين

قطعوا فيها فرماني

سبعة من السلاطين

لَحْم عَجِين أَحْمَر

لحم عجين أورفلي.

كلما باكلو بتحتسّر

لحم عجين أحمر

وناخذ عالفرن صواني

يا ريت نرجع نصغر

لَحْم عَجِين أَخْضَر

لحم عجين عنتابي.

فتّح زهر بكوانين

أخضر يا لحم عجين

قرفوا منو الأغبيائي

يا مأكول الفهمانين

لَحْم عَجِين إِدْلِي

نتبل لحم مفروم بكمون وتوم مدقوق ونخبزه أقراص رقيقة.

بكم قرص لحم عجيننا

ألا هتي أصبحيننا

حيو عن كل شي ألهاني

إدليي يا ريت يكونا

لَحْم عَجِين اسْطَنْبُولِي

نفرم لحم وبصل ونتبله بههار ودبس بندورة ولبن ونخبزه أقراص سميقة.

اسطنبولي مسكين
عزمي عا لحم بعجين
قال أبوه من باب جنين
حلي وأمو مالنيتالي
باب جنين والنيال: من أحياء حلب.

لَحْمٌ عَجِينٌ أَسْوَدٌ

لحم عجين حلي.

أسود يا لحم عجين
أبيض عند الحلبيين
داقوه أهل ماردين
نفروا من دبس الرقاني

لَحْمٌ عَجِينٌ انطكلي

نتبل لحم مفروم بكزيرة وبصل مدقوق ونخبزه أقراص رقيقة.

لحم العجين الأنطكلي
غثالو طير الشخشري
هادا أكلو بلبقلي
والهاني لايق للهاني

لَحْمٌ عَجِينٌ أَوْرْفَلِي

نفرم لحم وبصل وبندورة ونتبله بفليفلة حمرا ونخبزه أقراص سمكة نلف طيها سلاخي بانجان مشوي ونعناع أخضر وشرايط فليفلة حضرا.

لحم عجين أورفلي
بغلي قلبي عليه غلي
بين الأطايب ولي
مذكور بالكراماتي

لَحْمٌ عَجِينٌ باطرش

١- نتبل لحم عجين حلي بطحينة أو لبن أو كليهما.

٢- نمد فوق قرص حلي مخبوز طراطور طحينة أو متبل بانجان أو لبنة واشتهر أهل حمص وحماه بإعداده وشكراً أم نبيل حوري.

لحم عجين باطرش
خود طحينة ورش
بعدا لف وكول وحش
وادعي لعمك الرقافي

رقاق: صنعته رق العجين.

لَحْمٌ عَجِينٌ حازمي

نفرم لحم وبصل وبنندورة وفليفلة حضرا وحمرا أو دبسهما ونخبزه أقراص رقيقة نمد طيها شرائط فليفلة حمرا ونعصر ليمون ونلفها بنخبز تنور وشكراً رشيد عارف.

لحم عجينةك يا حارم
خلالني قازل وضارم
طول الوقت راسي بارم
دوخان وماني سكراني

لَحْمِ عَجِينِ حَلْبِي

نفرم لحم وبصل وتنبله ببهار وصنوبر ودبس رمان ونخبزه أقراص رقيقة ومن أصول أكله أن نلف القراص بشبطينة عجين فطير رقيقة ويمكن أن نمد طيه نعناع أو رشاد أخضر.

لحم عجين حربي
هادا هو عز طلبي
شغلي بلغني أربي
ونحلي بعض أعمالي

لَحْمِ عَجِينِ صِيَامِي

نفرم بصل وتوم وبقدونس ونعناع وفليفلة حضرا وحمرا وجوز وتنبله بدبس: بندورة ورومان وزيت ونخبزه أقراص رقيقة وشكراً أنيتا خباز.

لحم عجين صيامي
بَدُو بعدو توت شامي
طعمو فوق العادة حامي
لهلبي تمي وحلقوبي

لَحْمِ عَجِينِ عَسْكَرِي

لحم عجين إيدامه المفروش على سطحه قليل.

عمل بنخبز عبقرى
لحم عجين عسكري
قال أنفع للسكري
والشحوم والكولسترولي

لَحْمِ عَجِينِ عِنْتَابِي

نفرم لحم وبصل وبقدونس ونعناع وفليفلة حمرا وبنندورة وليمونة مبشورة وتنبله بتوم مدقوق وبهار ونخبزه أقراص سميكة نلف طيها سلاخي بالنجان مشوي ونعناع أخضر.

تعا يا أعز حبابي
يا لحم عجين عنتابي
بعدك برجلي شبابي
وينسى إني كهلاني

لَحْمِ عَجِينِ الْفُقْرَا

لحم عجّين الفقرا
دنقوا عليه الوزرا
عندي من طعام الأما
وأكلوه عالھستي الهستي

لَحْمٌ عَجّين كَردي

زنانة زيوت وشكراً إسماعيل حبش.

بدي بدي إيه بدي
هادا الحمر خدي
لحم عجّين كردي
وعملني باتماني

باتمان: رجل وطواط بطل أفلام شهير.

لَحْمٌ عَجّين مُورق

نمد بصينية أي تيلة لحم عجّين كانت بين سابي طبقات عجّين مورق ونخبه بفرن ونقطعه مثل بقلاوة وشكراً
محمد أبو علي سيرجية.

لحم عجّين مورق
اختراعوا كان موفق
ما حدا عليه تفوق
على كافة الصعداني

لَحْمٌ نَباتي

لحم مستخلص من بروتينات نباتية أهمها نبات الصويا ووافر الآن شرحات ومفروم ويشيع استعماله بين النباتيين
وأنصار الريبجيم.

لحم النباتي
قرصو العقرب
اشتغل ساعاتي
مات بالأهاتي

لَحْنا

يونانية. بقلة من الفصيلة الصليبية نسمي لبها جيحة. نغمس بها إيج ونلفها بيق ويلنجي ونعملها سلطة
وشورية ومخلل وأمورة ومفركة ونحشوها بسنبوسك ونعمل عضوضها وقرمتها طراطور ومتبل ومحمرة... إلخ.
نقول: وجو مجمد مثل ورقة لحنا يعني ختيار وناتم باللحنا يعني غافل عما يجري حوله.

كل أكالات اللحنا
بعدا بطني ما ركنا
بتعوفني التكنة
إلا بريق زهوراتي

لَدَع

١- لفتحته نار. نقول: السمران إلن لدعة والبيضان إلن دلعة.

٢- لدع: حرق. نقول: لدعت الفليفلة تمو يعني أحرقتة وأكل الحد بلدع ما بلع للمطلع ولدعو كلمة يعني أفحمه.

٣- لدعت الطبخة: بدأ يحترق قعبها واللدعة محبذة في طبخات ومنبوذة في أخرى. نقول: لاه لدعت الطبخة يعني أوشكت أن تنفضح الحيلة ويفكس المشروع.

٤- لدع الأكل: أكله كله.

قلبي بغرامو انلدع

لدع حبيبي لدع

هيك حب اللهللاني

ياما بهواي بدع

لَزَائِيَات

نذهن أرغفة خبز صاج سمنة وعسل أو حلاوة وجوز مكسر ونطبقها فوق بعضها بصينية ونرصها لتتلاصق ونخبزها قليلاً بفرن غير حامي ونعاود رصها بمرمرة فوقها هاون نحاس وحين تبرد نقطعها واشتهر أهل حوران بإعدادها وشكراً ميخائيل عيد.

وآخذ لذائقيات

والله لروح عالفرات

وكلما تذكرت الزينات أقض وأكبر لقماتي

لِسَان

آلة النطق والذوق والبلع. نعمله ضوبو وبروبة وفتة وسلطة وصندويش ونضعه تحت يبرق. نقول: إسمو عا راس لساني ولسانو طويل يعني كزار ولطاط ولسانو قصير يعني سكوتي وبلعا وبيعرف سبع تلسن وعبحكي عن لسانو ولا لسان ولا احسان يعني لا بقول ولا بفعل والحيوان بنرط من رسنو والإنسان من لسانو وليش لسانك أكلتو القطعة؟ ولسان الكزارة غلب السخارة وقلو: بكر. قلو: ليش ما أبكر لسان حلو وأكل طيب والبتمو لسان ما بضيع وصاحب الحق لسانو طويل ويا لساني ما عدمتك شلون ما درتك بتندار وكل لسان بإنسان والقرش بلقش صاحبو سبع تلسن والباعو طويل لسانو طويل ولسانك حصانك صنتو صانك خنتو خانك وألسنة الخلق أقلام الحق والبحترق لسانو مالليب بنفخ عالرايب وما في على لسانو رباط يعني شالاف بلأف وبوجهين ولسانين يعني مكولك ولسانو زفر يعني مشفتر ولسانو بطالع الحية من درخوشا يعني محتك ومقنع ولسانو بلف عقلعة حلب يعني طويل وما بدخل لسانو لتمو يعني ما بسكت وعليه لسان مثل مقرعة الراضني يعني كلامو أثقل من حجر وعليه لسان مثل مقصّ الاسكافي ما بقص إلا عالنجاسة ولسانو تقيل

يعني يعاني صعوبات في النطق ولسانو فلتان يعني مفضحاني وجمععاني وكتر الحكي بيري اللسان وبلع لسان يعني مات.

عندي أكلة لسانات
بتعطيني ثقة بالحياة
بترفعلي المعنويات
والمنطق والكلامي

لسانات بروبة

نلت حلقات لسانات مسلوقة بروبة بيض وطحين وبهار ونقليها بسمنة في عوينات.
لسانات بروبة
بدّا سهرة بنوبة
أكلتا ضريتني شوبة
شمس بنص الليالي

لسانات ضوبو

نشكشك لسانات بتوم وبهارات ونطبخها بخل أو ماء بندورة ونأكلها مع رز.
لسانات ضوبو مازة
لمنفف وظاظا
من شافتا الأحاظا
طارت ضينات العقولي

لسانات مُتَبِّلة

نفرم لسانات مسلوقة ونتبلها بهيار وليمون وزيت ونأكلها صندويش أو مازة.
لسانات متبلة
وبندورة ومخللة
بالأمجاد مكللة
دوماً مرفوعة الشاني

لسان القطة

نُخفق بيض وطحين وسكر وحليب وفانيل ونصبها بقوالب لسان قطة ونخبزها بفرن ويمكن أن نُخبزها بصينية ثم نقطعها لسانات صغيرة ونضيفها مع شمانيا وشكراً مدام غادة عبد الرحيم حسكور.
نظي نظي يا بطة
بان لسان القطة
القطة عمترسم خطة
تتاكلك فرد خطة

لسان عَصْفُور

- ١- أحشن لحم مفروم بين بشر وراس عصفور.
- ٢- بقلاوة صغيرة معينة الشكل محشوة فستق مكسر.
- ٣- معكرونة لها شكل معين صغير نضعها بشوربات ونسلقها وندخلها بسلطات.

بس أكل لسان عصفور بشعر إني مالطيور
بقطع برور وبحور وما بغادر مكاني

لَطَخَ

فتفتت حبوب الطبخة وتربرت وما عادت تسبح في أي مرق. نقول: سكبتي صحن مخلوطة مانا لاطخة
برغلا وعدسا ورزا بطرف وميتا بطرف والمخاليط إذا ما لطحوا لبخوا يعني تناولوا عاملة.

لطح حبك بقلبي وما عادلك فكة من حي
هادا مطلوبي من ربي يبقى اللطح شغالي

لَطَّخَ

نغلي حليب مع طحين رز أو سميد ناعم ونحشوه بدل لبأ أو قيمق في شعبيات أو قراص الشيباني... إلخ.

عيفني ودشربي ماللطخة عالقلب مثل لبة
عملتلي بعقلي نفخة روغة وزوغة وتوهاني

لَطَّشَ

العجين برد فما اختمر.

حي بقلبك طيش من بردو حمض ولطش
يا تعس الحبو فتش بالقلب الجمداني

لَعَابُ السَّفْرَجَلِ

نغلي بز سفرجل ونشربه لمعالجة جفاف الفم لأنه يزيد إفراز اللعاب.

هاتلي لعاب السفرجل تمي ماليباس دنبل
قدما بسعي وبتأمل نشفة رياقي وعروقي

لَعَطَ

سريانية تعني لحس. نقول: إن صحللك عسل البصل العطو بالعجل.

حارنا انتهى بلبطة طلب مالخطيبة لعطة
حط وسلخا معطة رfstو مثل كلب جرياني

لُعُوقٌ

كل ما يمكن لحسه. نقول: أكل القرباط لعوق يعني بلحسوا الأكل لحس مثل حيوانات وما بستعملوا ملاعق وشوكات.

قالوا اللعقة فرقة
قلت وان كانت سرقة
قالولي بتطفي الحرقه
وانظفي حبنا الوقادي

لُعْة الْقَجْمِ

تعايير ومفردات خاصة بأهل القجم وهم جماعة من السلتيجية والكلاليب وفي لغتهم: مرعشلي يعني رز ومبحتر يعني برغل ومدكوك يعني محشي ومرقوق يعني لحم عجيز ونباش يعني لحم ومقندلة يعني حمام مأخوذة من بابها للأكل والغناء ومشيرة يعني مذنبة تؤذن بموت أحد فيمضون إلى الغداء بعد الجنازة. نقول: لولا أهل الكرم ماتوا أهل القجم.

بلعة القجم بلاغة
يا روحي هيدي بلاهة
سلبطة صارت نباغة
لا تضري مرش وراي

ضرب مرش: أدار مفتاح الانطلاق.

لَفَّ

- 1- ضم وجمع. نقول: البيرق ما أصعب لفو وما أسهل سفو.
- 2- هدية ملفوفة بورق أو سواه. نقول: اللف عالف يعني الهدية حاضرة.
- 3- أكثر واخلط من صنوف الأكل وما أبقى شيئاً منه ونلطف الحلوين: على من لفك يا بيرق.
- 4- طعم يلف الفم يعني طعم يعلق بالفم ويطلب المزيد منه.

يا كويس لفا لفا
سمينة وكيف ألفا
طيب لكان سفا
لفيتا بين شفافي

لَفَائِف

رقائق عجيز محشية لحوم وخضار متبلة ومقلية نسقيها صلصة وأشهرها لفائف الإمبراطور بعروق صويا ولحم ولفائف الربيع بأعشاب وبيض ولفائف الشتاء بلخنا وجزر وضمصري.

هي عضت عاللفايف
دابوا بين الشفايف
قالولي إشبك خايف
خايف عالبوس أدوبي

لَقَان

له طعم حموضة وحلاوة. نقول: بدّو حامض وحلو ولفان يعني بدّو كل شي .

طعم الحلو بلعي	وطعم الحامض برعي
أنا دائما دوم بدعي	لهوى اللّفّاني

اللّفّت

أرامية. بقل جذري من الفصيلة الصليبية. نعمله مخلل وشوريا ولفتية وبروبة ونقله ندخله بسماقية... إلخ.

يا لفت بحالك حزين	وافر ورخيص يا مسكين
متلك مثل المأكولين	ومذمومين عالذوامي

لُفت بُروبة

نلت حلقات لفت بروبة بيض وطحين وبهار ونقلها بسمنة في عوينات.

لفت بروبة مثل ظواظ	أكلة بتضرب أجماظ
أكلناها مع بيواظ	أطيب من شقف وكبابي

أجماظ: مازق لا مخرج منه بالتركية.

لُفت مقلي

نقسم لفت شرائح أو حلقات ونقله بزيت ونرش عليه زريقة كزبرة وتوم مدقوق وخل وزيت. نقول: عندك

أحتك بالبيت بتقلي لفت مثل ظواظ.

لفت المقلي زنتاري	لا أحد يفتحلو داري
بدل يشد أوتاري	حل ضهري وأرخاني

لُفتية

نقلي لحم ويصل مفروم وندب لفت مفروم ونصب ماء بندورة ونتركها تتعقد والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمّن.

لفتية ضربة تقشا	المسا منا بتعشى
بعدها يبدأ أتدشى	ويتطلع ريحة أصناني

لُفة

صندويشة بخبز عادي. نقول: لفة زعتر على قاعو أطيب من كل هالأكل الجاهز.

فاكرة الوقفة عند اللفة	وكل واحد بإيدو لفة
------------------------	--------------------

بعدا نلعب أورديكاني

ناكلها بلهفة وخفة

أورديكان: خارج الميدان بالفرنسية وهي من لعب الطابة.

لُفلوفة

١- لفة كبيرة. نقول: لفلوفة جينة ومرى أطيّب من كاتو السوق.

٢- واحدة برزولات ملفوفة. نقول: منظرو مجعبر مثل لفلوفة برزولات.

وبإيدا شايلة لفلوفة

يا شوفا لابسة نفنوفة

امبارح جوزي عداني

قرّبت قالت محدوفة

لُفيت

لفت كبير متطاول مجعبر قليلاً نستعمله مثل اللفت وآخر مرة أكلته عند مدام لوريس زحلاوي أيوب في الشام عام ١٩٧٠ وما عدنا نراه في الأسواق الآن.

براكين ببطني خبيّت

ينعل شكلك يا لفيت

بجسمي حرب الألماني

من أصبحت لأمسيت

لُقّ

لثة. نقول: لق وزق يعني لت وكُل وأطعم ولق وبق يعني لت وكل واشرب شفة وقالوا للتعلب: أبو حصين جاتك الزودة قلن: إن فاضت لق وان شحت لق.

يوم الأطعموني لق

ما بنسى ليوم الحق

في سحماك يا جولاني

برغش عبغف وبق

لُقُوز

١- يونانية. سمك صغير يؤكل كاملاً.

٢- كبة محشية صغيرة بين ملّس وكراييج.

٣- لُقُوز فتن بين الناس بكلام يوغر الصدور. نقول: الملقز على كيفو بطلّق ويجوّز.

وناس دابا التعجيز

ناس دابا التلقيز

وصارو الإنسان وحوشي

خربت الدنيا يا عزيز

لُقُوز

أكل لقيمات صغيرة. نقول: أكل الغنزة لقوزة.

من زغري عندي اللقوزة مكزومة ومعززة

إلها متعة ولذذة وإحساس أرستقراطي

اللُّقْم

١- نقلي دعابيل عجين فطير بسيرج ونغطسها بقطر.

٢- أطعمة كل قطعة لقمة منها كعك وكاتو وفطائر... إلخ.

يلِّي ناسيك حبك قاعد بحالك وملبك

كول لقم ومشبك بتستحلي المجراني

لُقْم

جعله يلقم أو جعل الخبز لقماً صغيرة. نقول: بدّو من يلقوم اللقمة بتمو يعني تنبل أو قليل حيلة وأقوى منها بدّو مين يعلكلو اللقمة ويلقوموا باها ولا تسحب بارودة أو فرد ولو فاضي لأنو يلقومو الشيطان والفنان بلقم القهوة بن بفن ولقومو يعني إرشيه ولقم التسعة بتاكل العشرة ولقومو الكلمة يعني علمو إش يحكي ولسه ولادا قطع لحم بدّن تلقيم.

قاعد عميبيكي عزو قال الكلبون كزو

يا أمو لقميه بزو كلمالو بزغراني

لُقْمَة

ما يلقم في مرة. نقول: في لقمة عصافيري وفي لقمة جحاشية ووصلت اللقمة للتم بس يا حسرة راحت وابلع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة ولا تجعل الدنيا همك مالك منا غير لقمة تمك وبخطف اللقمة مالتم يعني لئيم واللقمة بتمو ما هي إلو يعني كريم وشفنو مثل لقمة الغلا يعني صغيرة ومزومة والبطن على لقمة ولا تكبر لقمتمك بتغض فيا وخلي لقمتمك على قد تمك ولقمة الصغيرة مرغوبة وألف مين بياكلا وعطيه لقمة يعني سدّلو تمو وبالتجارة دنطعمي تسع لقم لناكل العشرة ولقمة بقدر أكلا لحالي ليش أطعمي منا غيري؟ وكلمة طيبة أطيب من لقمة طيبة وحصة الشبعان أربعين لقمة وناس بتطعمي كل لقمة بحنية وناس كل لقمة بمنية ولقمة هنية بتكفي مية واللقمة مغمسة بالدم وعدّ خطواتك وعدّ لقماتك وان طلوعوا خطواتك أكثر من لقماتك لا تروح وقلو: في شرعية بلقمتمك قلو: عبتعد علي لقماتي؟ وبقيان لقمة يعني كمية صغيرة جداً وحق الختمة ما بتاكل ولا لقمة يا سلتجي.

قالتلي لولا الحشمة أكلتك فرد لقمة

قلنلا وين الحكمة

بعملك عسر هضمي

لُقمة الحيا

آخر لقمة تبقى في زوارق الطعام أو جاطات السكب أو صواني التقسيم ويستحي كل واحد من الأكلين أن يأكلها لئلا تكون عين غيره فيها. نقول: يا جماعة ما بدأ حيا ولا مستحي بدنا نخلص الأكلة حدا بنفسو هاللقمة؟

ببلاد الباسك يا ضيا

ما عندن لقمة حيا

بسكبولك وبلا عيا

وبخفوا كل أتر للطعامي

لُقمة الحيل

١- ما يأكله الضيف بعد شعبه ووقفه على حيله بتكليف وإصرار من أهل البيت.

٢- آخر لقمة في صحنك وفيها تجتمع الفوائد الغذائية ولذا وجب عليك أن تأكلها ليشتد حيلك وإذا أكلها غيرك اشتد حيله وارتحى حيلك.

حلّي كيلك على ميلك

ولا تنسى لقمة حيلك

بتبقى مسروجة خيلك

مسنون النصل والسناي

لُقمة الرقوم

لقم خبز نتلو عليها جمل من الكتب المقدسة ونطعمها لمتهمين الواحد تلو الآخر ومن يغص بما يكن الجاني.

لما قالوا للمتهم

جاتك لقمة الرقوم

قل جاك الفرج يا منظوم وبزتك الخرافاتي

لُقمة ستي

نعجن شيرة أي مري كان وبرش جوز هند ونعملها طابات كل طابة لقمة ونزينها بغرس قطعة من أي قلوبات متوفرة.

لقمة ستي غير شي

طعمتها كانت تنشي

أطيب من مري محشي

فيها نكهة الحناي

لُقمة العدرا

نعجن غسل أو دبس مذاب وبرش جوز هند ونعملها طابات كل طابة لقمة ونزينها بغرس قطعة جوز محمص في رأسها.

عليكي السلام يا عدرا
كنا نقوم عبكرا
لقماتك قوة وقدرة
وناكلك بشوق ولهفاني

لُقْمَةُ الْقَاضِي

نيس طحين سمّنة مع ورس ورتقها كرات نحشوها مريسة عجوة وبنديق ومازهر ونخبزها بفرن ويمكن أن نمردها على سمسم.

كول لقمة القاضي
بتنسى كل الماضي
بتعي كل القاضي
وبتبات مبصوتي

لُقْمَةُ الْقَنْدَلْفَت

١- تُهَبَّل تين ميبس على ماء يغلي فيه مسكة ويانسون وشمرا ثم نعجنه مع بمارات ونقطعه لقيمات نحصرها بين أنصاف جوز واشتهر أهل الجزيرة بإعدادها وشكراً مدام ثريا اسحاق مغزل.

٢- ندعبل مرّي تين صحاح على سمسم مقشور واشتهر أهل حلب بإعدادها وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

يا لقمة القندلفت
درت كثير ما شفت
ألسس منك ما دقت
أحلى من طبع الجباري
جباري وجبارية: مساير يجبر خواطر الجميع.

لُقْمَةُ الْمَلَايِكَةِ

نعجن حليب مركز ومحلى مع برش جوز هند ونعملها طابات كل طابة لقمة وندعبلها على برش فستق حلبي أو نزينها بغرس فستقة حلبية في رأسها.

سلسة لقمة الملايكة
دوماً طعمتها مالكة
بالحلق حالاً سالكة
القلوب والألباني

اللَّقْن

يونانية. طست كبير نحاسي نستعمله للغسيل والتصويل والتكليس. نقول: تقنيز بنص البيت مثل لقن الوكف يعني تشنّفخ بلا موجب فظهر مضحكاً ولقن الغسيل ابن عشرة يعني يجمع كثيراً وغسّالة باركة عاللقن من ناقص زوم من زايد زوم يعني لا يههم الشغّيل أن ينقص أو يزيد شغلو.

نحنا ولاد هداك الجيل
ونطالع لقن الغسيل
كانت شغلتنا نشيل
عأسطحة الجواريني

اللُّل

نعجن سميد وماء ونلفه قضبان نقطعها أصابع ونرقدها ونقليها بزيت ونحليها بعسل أو دبس أو قطر أو سكر وقرفة وأول مرة أكلته عند أحد المجندين في جسرالشغور وقالت لي أمه أنهم في الأعياد يزيدون على العجين يانسون وشمرا وحنة بركة أو قرفة وزنجبيل وهال ويسمونه: للو.

لل لل يا للو
هالحلو باكلو كلو
حلّو يتاكل حلّو
طاف العسل من تمو

لَمَاضَة

١- بقايا طعام عالقة بالفم أو الأسنان. نقول: بلا لماضة يعني بلا إزعاج ندعو: ومقص ومقراضة على هاللماضة.

٢- لمض يعني مزعج كبقايا طعام بين الفم والأسنان. ندعو: يبعثلا حمضة شقدا لمضة ويبقى يكويه الحمض قد مانو لمض.

يا لماضة يا لماضة
عالحب بالبغاضة
بالقلب زي العضادة
وروحوا تعبشقا عليه

لَهْطُ

أخذ الطعام لقمًا كبيرة أو أكل كثيراً. نقول: إلهط أكلاتك وحدك وحدك ما حدا حدك وإن صخلك لحم بط الهطو لهط.

مايريك حويسة لهّاطة
كانت تاكل مخباطا
خطوطها بتشق بلاطة
وصوتا يا عزيز الجاني

مايريك: حويسة أرمنية كانت مشهورة بقوتها البدنية.

لَهْلُوب

يكوي الفم والحلق والبطن ويلهبها. نقول: مشروب لهلوب وفليفلة لهلوبة وأكل الأرمن لهاليبو ياوله.

لهاليبو ياوله
وبحبك ياوله
لهلبي ياوله
وزيد لهبي

لَوَات

١- طحين ندرّه تحت العجين حين نرقه لثلا يلصق.

٢- ما يتبقى من سائل يَلَوْت جوف الإناء ونسحب لوات زيت ودبس رمان وسمنة بطبّ الإناء على فوهته فوق رغيف أو نملؤه طحين ونسجبه ونعجنه كعك وهذه من تعليمات أمّاية الخل.

عالمُويّتي اللويّتي
وانتي قنديل بيتي
وان يوماً خلص زيتي
لشعلك شحمة فؤادي

لُويّا

١- يونانية. بقلة من القرنيات الفراشية. نأكلها خضراء أو يابسة مطبوخة بلحم أو زيت. نقول: طبخنا لويّا لا يلوب قلبكن على غالي.

٢- إسم الفأولة في لبنان.

عالمُويّا اللويّا
يا محلي العزويّة
ويا محلاكي ببيت أهلك لأقضي بسط وكيفية

عالمُويّا بتاكل بيرق
مع الشايب ما بتعلق
بدا شب يكون معلوق
يعلقلا الناموسية

لوح

١- عظم يجرف به القصاب ما على خشبة الفرغ.

٢- واحدة بعض الماكل مثل لوح شوكولا ولوح غريبة ولوح معمول... إلخ. نقول: اشبك واقف مثل اللوح يعني ما بك مسطول هكذا؟ وفلان لوح يعني طول وهيئة عالفاضي ونوبّخ عامل كسلان بقولنا: لوح يا لوح ويوبّخ الأساتذة والضباط الطلاب والمجندين الذين يتحركون في وقفة الاستعداد بقولهم: لا تلوح يا لوح والديعاشر ألواح ما ديكون نّواح.

قلبي يا لوح غريبة
لما حطيتيه بالجيبية
هرهر وصابتو خيبة
وهيك آخره الحلمان

لُوح

١- عرض طعاماً على نار عرضاً قليلاً.

٢- لوّحت الفاكهة: بدت معالم أثمارها.

يا أمي لّوح كرمنّا
يا أمي حلبوا عناقيدو

يا أمي والقلب انكوى عم ينده على حبيبو

لوح شراب

قرص سكري صغير ملون ننقش به سليقة ومقششة وما عدنا نراه في الأسواق.

إبني يا إبني يا لوح الشراب

والعروس عالباب إبني كو عندي

لوز

فارسية. شجر مشمر من فصيلة الورديات. نأكل ثمره أخضر ويابس. لبّه من أهم القلوبات تملحه ونحمصه وندخله في حشوة كبب ورز بلحمة وضلع وديك هندي ونعمله هريسة وحلاوة وملبس وطاقاطيق وشراب وكعك وعذيرية ونزين به تمّورة ومهلبية وزرّدة... إلخ. نقول: جوز مثل طبق اللوز يعني طابقين على بعضن مثل فلقتي لوزة وعبتمردغ عاجلوز واللوز ويا طالب الدبس من طيز النمّس شبّهتكَ لطالب دهن اللوز من بعرجمال وكول لوز واخررا عاجلوز.

عندي جيحة بيّاضة تخن العامود فخادا

خريتها فستق ولوز وشخاقتها ليمونادا

لوز برازيلي

شجر من فصيلة الورديات لوزته كبيرة منفوخة نستورده حديثاً ويبيعه القضيّماني مملحاً ومحمصاً ومدخنأ وما دخل في عداد قلوبات الطبخ بعد.

لوز البرازيلي لاح جايب ريحة الأفراح

والديعاشر أرواح ما ديكون نّواحي

لوزي

مشمش عجوته حلوة.

يابو مشمشنا لوزي كسرتو وخبيبتو لجوزي

زكاتك يا شيخ فوزي ترد عيون الحسّادي

لوزياني

تخبّل خضار وفواكه وتخلطها بقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك منها مسلوقة ومنها مقلية وثلاثة أنواع لوز: ني ومسلوق ومقلي ونأكلها مع رز مسلوق مسقي ساكي وزيت فليفلة.

لوزياني روعة
ما دقت من نوعا
شالت من قلبي اللوعة
وقلبتني فرحاني

لوزية

عقابية. نقول: عيون لوزية يعني كبيرة وخضراء واللوزية أولا للبشر وآخرها للبقر.

عم عيون لوزية
وبزاز رمانية
وشفاف كرزية
يا ريتني فأكهاني

يابو عيون اللويزة
ايتمى تعقد علي
جارحني بحد قزيزة
رح صقي عالعية

لوزية بيت لحم

نسلق بيت لحم بتوابل ونقطعه سلاميات ونطقطقه وندب فلقات لوزية مسحوبة اللب وبهارات ونسّفها ونبخها ماء حصرم وحين تستوي ندب لباب اللوزية ونأكلها مع رز وشكرًا فتح الله ميخائيل تليسة.

لوزية ببيت لحم
إدحم عليها دحم
ما بدأ إحم إحم
ولا تقوم إلا حلصانة

لوزينا

اسم هريسة اللوز في الشام سواء كانت قطع أو كعك أو أصابع.

حيننا وحيننا وحيننا
حل وطاب أكالا
حيننا لوزينا وحيننا
خلوا الحلوة تلاقينا

لوزينج

١-فارسية. قطايف تؤدم بدهن لوز.

٢-نعجن طحين بماء وبيض ونقطعه كتل نحشوها جوز أو قشطة ونمدها أقراص بشوبك وندهنها سمّة ونقلبها أو نخبزها بفرن ونرشها قطر أو سكر ناعم.

واللوزينج ما أحلاه
لولا حوفي من الإله
قلبي من الصدى أجلاه
أسجد له كالأوثاني

لوف

أرامية. نبات مرّ من فصيلة اللوقيات. نخله ونطبخه مع حمص منقوع ونكويه بتقلاية زيت وبصل ونعمله مخلوطة لوف وأول مرة ذقته عام ٢٠٠٥ أرسلته لي مطبوخاً السيدة وعد وتّوس من السلمية ويحكون أساطير عن فوائده الطبية للحنس اللطيف.

شوف يا حبيبي شوف
علاجق والمكشوف
ما حبيتو هاللوف
وأسف يا آسيا الحكيمي
آسيا الحكيم: قديس سرياني اشتهر بالطب. أخرج حية من بطن أميرة.

لُوف

حشن الفم وغلظ وقل تذوقه. نقول: أكل الباجان أخضر بلُوف التّم.
يعني محبتك النية
لوفت تمي شوية
ما عدت استطعم يا حية
سمك حسبتو ما وردى

لوقة

نفلس تمر وغمرسه بزبدة أو سمّنة ونطعمه بتوابل على ذوق الأكل ونرقه مثل كرابيج نحشوها لوز أو جوز أو بندق محمص وشكراً فؤاد نجار.

نفسى عبتفهو من شوقا
أخ على شي قطعة لوقة
دوقة ما بعدا دوقة
تحفة من صنع فتاني

لوكرّو أرجنتيني

نقلي لارد وكستليتا خنزير ونرش فليفلة حمرا ونضيف حبوب ضرمصري وفاصوليا بيضا منقوعة ومسلوقة بكراديش لحم عجل وشوريسو متوم ونسفها وندب جزر وبطاطا وبطاطس وملفوف ونرش فلفل وفليفلة حمرا ونتركها تستوي ونزينها بشوريسو وكستليتا عجل مشوية وفليفلة خضرا مفرومة ونأكلها مع صلصة من توم صحاح ومفروم وفليفلة حمرا مفرومة وزيت وشكراً دافيد فرناندز.

لوكرّو أرجنتيني
لاقيني ولا تطعميني
بسمة منك تحييني
بس وحك سبع غضباتي

لوكشان

- ١- نطبخ مجدّرة ونمزجها بلبن رائب وشكراً مصطفى حلاق.
- ٢- نسلق عدس بلبن وندب برغل ونكويها بتقلاية بصل بسمّنة وشكراً محمد مندو.

ما يعرفها أكلاية

بعرف لولشان حكاية

فينا نكهة زهادي

دقتا شفتنا معقولاية

لومي

ليمون صغير نيبسه ونغليه ونشره أو نطعم به شاي أو نطحنه تابلاً. نقول: عندو بنت لومة يعني منمنمة وظيفة.

عاللومة اللومة اللومة

عاللومة اللومة اللومة

يا حلوة ويا مهضومة

دخل الله ودخل عيونك

لية

دهن يرسب في عجز الغنم ويتدلى. نشويه ونقليه ونسلقه. نقول: لية بيرية ما بتخلي من بلية ولبينا تقيم لية وتحط لية بتدق نوبة الحلبلية يعني بطيئة.

يا مأكول الأفندية

يا مسمن يا بو لية

بس يوصلوا حبابي

لدبحك ندرأ عليّ

ليشي

صينية. شجر من الفصيلة الصابونية. نستورد ثمره معلب وشراب ومرى وعنبرية.

بالليشي بتنال السعد

يا مشتهي مرى الورد

بس أوعى الموعداني

قالوا السعد وعد

موعداني: من يعد ولا يفي.

ليّف

صار مثل ليف. نقول: الفواكه بأولا بتليف التّم وبآخرا هي بتليف وغشاء جملون الرمان بليف التّم وابن آدم بليف تمّو بعد أكل أمّو.

وأنت مطنّش على طول

ليف تمّي وانا أقول

أضل أغني بالطاحوني

يعني أبداً ما معقول

ليلة الحنة

تسبق العرس ونحّي فيها أيدي أولاد أقرباء العريس والعروس ونقدم لحم بعجين وكبة دراويش ولبن. نقول: رو
حتّي باب دبرك ونكر الحنة وأترا وإذا كانت الحنة على راسك اخسليها وتعني والعندو حنة بحني دنب جحشو
وزحلت القشطة وبانت الحنة وقتال الخيات مثل الحنة بالديات وحتنو بكفوني يعني أعرفه تمام المعرفة.

يا يامو شوفي وشوفي
والحنة عبّت كفوني
ونا عندي حمام رؤوفي
بعلمي الحركاتي

ليمون

سنسكربتية أو فرعونية. شجر من فصيلة الحمضيات منه حلو نادر قليل الإستعمال أو حامض نستعمل برش
قشره في كاتو ومعجنات وحلويات ونعمل قشره مرّي ونبيّسه ونطحنه تابلاً ونبيّسه كاملاً ونضعه مع زهورات
وندخل ماءه في تيلات وصلصات ومرقات وطبخات ونعمله شراب وبوظة ونعمله مع قشره عنبرية ونظمره في
كلس لنستعمله في الصيف. نقول: عصرة ليمون بتقتل الزنخة ونقول لمن يبدي عدم إعجاب به بأحد يستحق
الإعجاب: مصّلك ليمونة حامضة وصار وجو مثل ليمونة أو شفت الليمون هيك يعني ارتعب واعصر عليه
ليمونة حامضة يعني زنج ومقرف وهدية القرفان ليمونة حامضة وان كنت قرفان عليك بجمض وليمون وان
كنت زعلان عليك بكيس وغليون وشمّ الليمون بتعرف طعمو والليمون رحتو بتغني عنو وقال البرتقال لليمون:
ما في شي مضمون ونتهكم قائلين: مثل أهل لبنان بسموا البرتقان ليمون والليمون حامض.

هوني ياسمرا هوني
وعا حّمامك عزموني
ويا حيف عالحد الأحمر
يقلب لونو ليموني

ليمونادا

إيطالية. نعصر ليمون ونمزجه بماء وسكر ونشربه ساخن وبارد.

قلّي واحد مالسادة
هاذا شرب الليمونادا
إعملوا عندك عادة
ما بتعتاز لدوائي

ليمونيّة

١- نحر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزبدة وبهار ونسحبها ونبدل بصل ويقدونس ومردكوش
مفروم وزعتر يابس ونصب ماء ليمون ونعيد اللحم ونرش برش أو شرائح قشر ليمون ونتركها تستوي.
٢- نبشر ليمونة ونقطعها ونتبها ببهار ونخلطها بقطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقه ومتبلة
بريحان وزيت ونضعها في صينية ونشويها بفن .

بتمون عقلي بتمون
آه يا لحم بليمون
شو كان قلبي محزون
وبعدك شو صار فرحاني

مأمورة

نفرم ملفوف وعضوضه وبصل ونقليها بزيت وندب قمح مقشور أو رز أو برغل ونصمده حتى يتغلغل.

لا تذكرلي المأمورة
رايحة تروري الجورة
شّهتا للطنبورة
مثل طواب رمضاني

ماء الحياة

نكطر. نقول: أن كنت ماء الحياة يا عاطل رح أبات عطشان. واشو هالغلا المشروبات؟ أش عمشترني ماء الحياة؟

الحب ماء الحياة
اشربوا يا عطاش
قال وين المصريات
ما في شي ببلاش

مائدة مَفْتُوحَة

وجبة على الموضة تأكل فيها ما تريد قدر ما تقدر بعد أن تدفع التعرفة. نقول: شغلة مفضوحة مثل مائدة مفتوحة.

عزموا شوحة شرشوحة
عا مائدة مفتوحة
طلعوا بالمرجوحة
ورطة جابت ورطاني

ماديرا

لاتينية تعني خشب. خمر تنتجه جزيرة ماديرا البرتغالية نشره وغزجه بصلصة تحمل اسمه وشكراً كولومبينا ليوني.

بمطعم سومر عجب
شرحة بصلصة خشب
يا صاحي كف العتب
الجهل أصل الآفاتي

مارتيني

فرموت فرنسي. مشروب كحولي مقبل من نبيذ أبيض أو أحمر معطر بنباتات مرة ومقوية ومنشطة مثل: أفسانتين وجنتيان وقشر برتقال وعرعر وكينا. نقول: أسلس المارتيني والمارتيني مشروب نسواني.

يلاً بنا يا حبي نسهر
تحت ظل الياسميني

ونشرب كأس مارتيني

نترك العازل بهمو

مارصَبَان

آرامية تعني قديس عاشق. هريسة لوز نحشوها لباب فستق حلبي مقشورة ونصبها في قوالب عليها طبعة توافق المناسبة المراد تضييفها فيها. نقول: كانت المارصبانة عين جمل صارت عين قط.

ضيعان يروح بالمصران

كنت أصمد المارصبان

ولدعتو أول بأولاني

بطّلت عادة الجذبان

ماريَا

نمد كباب متبل في رغيف أو صمنة ونسقسقها ويقولون أن طباحة أرمنية في مطبخ مسيح فاروق هي التي اخترعتها.

عصرونية ومسوية

ما أطيبك ماريَا

بُخَارِك بَحْوَري

أو كبس معدة ضهرية

مارينغا

بولونية. نخفق بياض وسكر وتوابل ومكسرات ونخبزها بفرن وفي حلب نضعها تاج فوق ناھي.

الما داقو عمرو فاتو

مارينغا أطيب كاتو

أخذت عقول الزوّاري

بهاراتو وفستقاتو

مازَماز

كردية تعني خاروف خديج وصارت خاروف عمره سنة وهو أصغر من تازماز وأكبر من هوكج. لحمه قاسي وغير محبذ لشواء أو طبخ.

عشق ديبية بامتياز

قلبي خاروف مازماز

أوعوا من عشق الديبان

وقع بحاجة واعتياز

مازة

فارسية تعني ما نأكله على فترات تفكهاً وصارت طعام نأكله مع مشروب. نقول: إذا الخطبة عشرين صحن مازة لازم العرس أربعين والمازاوات ما محسوبة غدا ولا عشنا والمازاوات بطانة معدة والفرش طبيخ وكول من مازة السكران واضحك عليه ومازتو مسح شورب يعني يشرب دون أن يأكل.

وتعال ناغشني

إرخي الستارة

دي المازة طازة

والمشروب عاجبي

مازهر

ماء زهر الحمضيات غالباً وأجوده مازهر مصنوع من زهور معاد تقطيرها مع زهور أخرى مختلفة ونرشه على مهلبية ورز بجليب وهيظلية وقمحية ومريسة قمردين وسحلب والشرايات عامة ماعدا السوس ونعمل منه قهوة بيضاء لمن لا يشرب قهوة بن. نقول: حاج ترشلي مازهر على بحر يعني لا تزين لي العاقل أصلاً ومازهرو عندا شخاخ يعني ما بتحبو أبداً وبتقرف من محاسنو وأجوا مازهر على صنان يعني ما طابقوا بعضن واحد مليح والتاني عاقل.

وريجان مزعتر

مازهر معنر

الله يا سمرمر

يا قمر مقمر

مازهرية

نكهة الفاكهة الأصلية ولنحافظ على مازهرية الحمضيات نخلط برش قشرها مع شراباتها وبرش الليمون بيعطي مازهرية للكاتو وبعض المعجنات وقشر الحمضيات المبيس والمطحون بيعطي مازهرية للحوم وخصوصي السمك. نقول: كباد الجلب مالو مازهرية.

ياه شو هالمازهرية

يا حلوة السهرية

وبريحتك العطرة

روحي انسلت بحسنك

الماش

آرامية. نبات من فصيلة القرنيات الفراشية. حبه مدور نعمله مجدرة أو نطحنه مع حنطة ونعمله خبز أو نطبخه مع قمحية. نقول: ماش أحسن من لاش.

جوزي هالحشاش

عمالش الماش الماش

شوفوا جسمي وزماني

بسلخني بالكلاش

ماع

١- سال. نقول: ما بكفي تيمعي السمنة لازم تغلي لتقلي.

٢- ماع: سائل وصارت بلا شخصية يتقولب ويتلون حسب الحال وفتان وغير مضبوط السلوك. نقول:

يارب تنجينا من ولد ماع وشب صايح وريجال ضايح والبنات المايعة آخرتا ضايعة.

لأ إضببط كلامك أوعى

هادا عصر الميوعة

هاذا عصر الزعزوعة ما حدا ولا شي ثبتاني

ماعون

إناء لا على التعيين. نقول: الرعنة ما شافت ماعون صبّت بالمكحلة زيت الزيتون والبنات أكثر الملعوين بمطابخ السلاطين.

قلب ابن آدم ماعون ما فيه شكوك ولا ظنون

فيه الحب فنون فنون بس الغش خلاه ظنّاني

مال بيروت

غريبة بقشطة.

يا عمي فوت فوت هاتلي كبوش التوت

وكام علبة بسكوت وصينية مال بيروت

المالح

ضد عذب. نقول: وجوه كالحة وميآت مالحه وأكل المالح مو بس بيؤذي كمان بضرّ والبياكل مالح ما بستطعم وبالآخر بنضرب ذوقو.

قالت جارتنا أم صالح بدّك أكلك يطلع ناجح

علمي عيلتك عالمالح بهقوا حتى اللوصاني

لوصان: طيبخ غير متجانس.

مالح

أكل معه. نقول: من مالخنا حرم أذاه علينا وما دام ما في مالحه ما في مسامحة ولا مصالحة ومالخنا يعني إرضى علينا وشاركنا بأكلنا ومن مالخنا حواوك.

طبع الملاح المالحه لهيك عندن مسامحة

إمشي بدرب المصالحة الصلح سيد الأحكامي

ماليط

سريانية تعني مالص أو مليف. نحّمّي سمّنة ونصب ماء ونذر طحين بي أو محمّص بسمّنة ومبرد ونحرك وحين يغلي نصب دبس عنب رائب ونظّل نحرك حتى تلتخ واشتهر أهل أورفه بإعدادها وشكراً نوري اسكندر.

آه يا حافظ يا حفيظ ما بنضيف معي الغليظ
إلا بكم صحن ماليظ معمولة بإيد خاتوني

مامونِيَّة

١- نصب ماء وسكر على سميد ني أو محمص ونتركها حتى تلتبخ ونضع سمنة ونرش قرفة ونأكلها مع قيمق وبرش فستق وجبنة.

٢- أنجاص أخضر كبير شتوي نُخَصَّر به مامونية.

المامونية صلاتي فرضي مع خمس أوقاتي
قام فيها حياتي مثل مقامات الشعباني

آه مامونية بسكر قلبي عليها بتحسّر
على من أخذها وبكر وفطرها في البستاني

مامونِيَّة بِحليب

نطبخ سميد وسكر بحليب وفانيل ويمكن أن نضيف سمنة أو زبدة ونرش قرفة.

قالت لو مانك حبيب ما بتعذب هالتعذيب
ومامونية بحليب قومة فراشي

مامونِيَّة بِطحينة

نسكب مامونية سخنة ونفرش على وجهها ملعقة طحينة فتكسر حلاوتها وتعطيها نكهة فريدة.

مامونية بطحينة صارت بتكسر الحزينة
ما تاخذوها عالهيئة كل شي صاير غلباني

مامونِيَّة بِوَرْد

١- نطبخ مامونية بشراب ورد بدل سكر.

٢- نطبخ مامونية ونضيف ماورد عند آخر فجة وشكراً أنيتا حجاز.

مامونية شامية شلهوية ماوردية
من القصاص للصالحية ريحة وردا لاحقاني

مامونِيَّة بيضا

نطبخ مامونية وندب قلبو أبيض ونقدمها صباحية عرس.

يا ليلة بيضا بيضا
بعذك مامونية بيضا
وعروستنا يا بيضا
زاد بياضك نصعاني

مامونية حَمْرًا

نطبخ مامونية وندب توت شامي أحمر ونقدمها صباحية عرس.

مامونية حمرا
بعد ليلة حمرا
تحفة ما بخلص سحرا
حمرا بتبييض الوجوهي

مامونية سُلْطَانِيَّة

صنوبرية.

مامونية سلطانية
صارت شهوة يا عيني
تلاتمية ليرة الوقية
بس حق الصنوبراني

مامونية مُخَضَّرَة

نقشر عرموط أخضر شتوي ونقطعه ونرميه بمامونية ويمكن أن نضيف ما نرغب من فواكه مختلفة وشكراً ست
برحو غدة أيوب.

بذك تغلب عنتره
إضرب من على بكرا
مامونية مخضرة
وكم كعب جبن أخضرائي

مامونية مُعَسَّلة

١- نطبخ مامونية بعسل بدل سكر.

٢- نطبخ مامونية وندب زهر عسلة ونقدمها صباحية عرس.

ومدلة ومدللة
يا عروس مكللة
والعروس مكلمة
والمامونية معسلة

مَاورِد

نقطر ورد ونعطر به بعض معجنات شرقية وهيطلية وفسنق حشوات بعض الحلويات ونعمله شراب. نقول:
حاج ترشلي مآورد على بولة يعني لا تزين لي العاغل أصلاً وشخاخنو مآورد يعني بخيل وكحتة وعرقو عندا ورد
يعني بتحبو كتير وما بتقرف منو أبداً ونقول بوجكن مآورد كلما ذكرنا راجع ونطلق وطش وشخ.

حسبّو الأفندي
ورشرشتا ماوردي

حش الجنينة
فرشت الفرشة

ماوي

تركية تعني أزرق. لحم عجّين حارمي.

طعام حاوي غاوي
وعجب حتى العجّاني

لحم بعجين الماوي
حبوه حضري وشاوي

ماوية

١- نكهة. نقول: الفواكه بأخرا ما ببقالا ماوية وبتصير حبطزة لا طعمة ولا لذة.

٢- ما في الفاكهة من سواثل. نقول: المازهرية بالقشرة والطعمة بالماوية.

كلو مواد كيماوية
غَيّرت جوهر الكياني

ما عاد شي إلو ماوية
الحضارة الهرمونية

مايونيز

إسبانية. نمزج زيت وبيض وخل حتى يصبح ملاطياً ويمكن أن نطعمه بفلغل أبيض وخردل وتوم... إلخ ونأكله مع سمك وبيض وجيج ولحوم مقددة وهمبرغر وتبل به سلطات عديدة. نقول عن المتأكبرين: هلق صارولي بيت الماركيز دي تفتنيز وما بقوا يقدروا ياكلوا بلا مايونيز والمايونيز فيز يعني كمال وثنانوي وصار أساسي وضروري عند أغلب الناس.

كتيرة استحقاقاتو
أنا فيه دائماً رغباني

مايونيز وينو هاتو
أغنى ذوقي بطعماتو

مباركة

١- حفلة يقيمها الخطيب لخطيبته وأهلها ويدعو الأقارب والأصحاب ويقدم كأس ومازاوات وصندويش وضيافات فرنجية أو عشاء عادي أو أكسترا وتتالي بعدها مباركات يقيمها الأقارب والأصحاب للخطيبين.

٢- زيارة تقوم بها لبارك بمناسبة سعيدة مثل: نجاح زواج... إلخ.

بتباني يا مالكة
ما تعدم يا ضميري

بكرا عند المباركة
الحياة بدّا مشاركة

مُبَحَّرَة

نشكشك لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بكزيرة وليمون مبشور ومفروم ونضعه بمصفاة فوق طنجرة ماء يغلي ونغليه وحين يستوي نضعه في جاط ونغطيه بكزيرة خضرا مندوفة وأعواد زنجبيل وحلقات فليفلة حمرا وخضرا حدة وسلاميات بصل أخضر ونصب صلصة صويا ونكويه بزيت مغلي.

لحم مبخر في باريس من أكالات الفراديس
بتاكل وبتصبح بيس بيس ما صار عيدا كمانى
بيس بيس: نداء يطلب تكرار ما سبق بالفرنسية.

مَبْسُوس

بسيس.

يا شوفير دوس دوس الله يبعثلك عروس
شقرا بيضا من طرطوس تعملك مبسوس

مَبْسُوسَة

بسيسة.

تستك تستك تستوسة بعركك لعمل مبسوسة
واعزم جارتنا نقوسة مع إنا وحدة فسفوسة

فسفوسة: تفتن بين الناس.

مُبْطَن

١- منسف مبطن: سافين رز وفريكة أو ثلاثة سافات برغل ورز وفريكة.

٢- رز بحليب مبطن: عليه مهلبية يرتقال.

٣- مهلبية مبطنة: مهليتين أو أكثر مسكوبة على بعضها.

٤- حمص مبطن: حمص مخفوق عليه فول أو حمص صحاح. وبرعت الحلبيات في تبطن الحلويات فجعلته علماً وفناً.

روعة يا منسف مبطن ويا مهلبية مبطنة
أمتع من مغتي مسلطن ومن قصيدة ملحنة

مُبَقَّعَة

١- حلاوة سمسمية مرقوقة نحشوها جوز ونصرها بقعجة.

٢- اختصار شرحات مبقجة.

وينك يا مبقجة
عبله ومطبلجة
ششمان : سمين بالتركية.

بقلوبات مدججة
مثل حدود الششمان

مَناهُمِبْرَه

إسبانية تعني قتل الجوع وجلبها يهود السفرديت. جيحة طارت.

مرة مرطي جابتلي
بيض مفقي بمي مغلي

أكلة ريجيم قانتلي
مناهمبره بالقشتالي

قشتالا: مقاطعة اسبانية صارت لغتها لغة اسبانيا الرسمية.

مُتَبِّل

خضار مشوية أو مسلوقة أو مدبلة مدقوقة أو مفرومة ومتبله بتوم وماء ليمون وطحينة أو لبن وزيت ومنقشة
ببقادونس أو فليفلة خضرا وقلوبات والتوابل على ذوق الأكل وتبل خضار عديدة نذكرها في هذه المدحات:

حاجة تضربلي معدّل
أبسط منو ما يحصل

وتقلّي عامل متبل
هادا طبخة كسلاني

قد ماكنت شبعان
بتصبيبي نوبة شرهان

بس يجي متبل بانجان
ويقلب شروحي وفجعاني

عملنا بطاطا متبل
يأي اخترعا أهيل

شي كبتل وشي جبّل
وحوبة وحادة ومخبولي

مردخ متبل سبانخ
أطيب خيو من بطارخ

عليه الزيت كامخ
ومن سومون وأسطرجاني

أجى متبل شوندر
سنكي طاق يا عسكر

فوق كل كبير أكبر لا تتكبر يا نجحاني

فول مقلى متبل بارد هاتولي صحن مارد
بين سهيان وشارد باكلو وأنا وسناني

وسنان: نعتسان.

شامي يا كوسا متبل ببطني هبّل وجبّل
سفلي كلو طبلّ مثل مرا حبلانة

فالتلي طلّع شوف ناس واقفين صفوف
بدّن متبل ملفوف بتقول خبز القريانة

كنك زلّة بطين إضرب متبل يقطين
بالطن صبة طين بدّو معمل كازوزي

المثّل

لحم طري مستطيل في ظهر المواشي طيب للشواء.

أمي شوتلي مثل يا هيك يابلا الأكل
يا ريت عرفتنا من قبل العارف غير الجهلاني

متلّت

عرق نستقطره ثلاث مرات. نقول: العرق إذا ما تلّت فلّت.

هاد عرق متلت عن وصفو القدرة جلّت
طعمتو الريق حلّت وعكّس عالخلوباتي

متّه

بيروانية. شجرة من الفصيلة البهشية. نغلي أوراقها ونشربها مثل شاي ولها مصاصة خاصة واشتهر بشربها أهل الساحل أما الداخل فما استطابوها.

عن المتّه لا تحكييلي شربتنا ارتخى حيلي

كأني مَبْتَج أو غشيانِي

نمت نَحاري وليلي

مُتَوِّمَةٌ

نقلِي لب قرع أو كوسا مفروم وتوم صاغ ومدقوق بزيت ونرش فليفلة حمرا أو ريجان أو بحار وتأكلها غمساً باردة.

أكلة مو إيش ماكان

متومة قرع أمان

بدا خبز أسمراني

لا تنسوا رشة ريجان

قصة غرام مسخمة

بيبي وبين المتومة

ولو رح أباب وجعاني

باكل طنجرة معرمة

مَجْبُوس خَلِيَجِي

نسلق لحم غنم أو جيج أو عجل بأعشاب وتوابل ونسجه وندب رز وحين يتفلفل نمد في جاط طبقة رز فوقها لحم فوقها حمص مسلوق وزبيب وجوز مقلَى بسمنة ونرش هال وزعفران مغلي بمزهر وماورد ثم لحم ثم رز فتصير مثل حبسة قشرتما رز ولبها لحم وبذرها حمص وزبيب وجوز وماؤها مزهر وماورد معطر بحال وزعفران بإعداده وشكراً نبيل أصيل.

حاجة بقا تنوسي

يا طابخة مجبوسي

واترك غداي لعشاي

رح آكل مكدوسي

مُجَدَّرَةٌ

نسلق عدس صاغ وندب برغل خشن ونكويها بتقلاية بصل حنح زنبوط بزيت. نقول: ميسرة العندو برغل بطبخ مجدرة والعدس لولو والبرغل مرجان مجدرة البرغل ما بتلتقى إلا ببيت الأعيان والمجدرة مغندرة والمجدرة أكلة مقدرة.

بالتقلاية مشحورة

يا ما أشنع المجدرة

بتقلب نفس العزباني

تشبه عجوز مقشمة

إلا من صبية مغندرة

لا تاكل مجدرة

بتحرق قلب الشباني

بالتقلاية مغمرة

أما أكلة المجدرة
عليها ترحة مقمرة
مثل عروس مغندرة
بتشهي حتى القرفاني

شبهت المجدرة
بالتقلية مزنة
لعروس معطرة
حرق قلب العزباني

طبخنا المسا طبخة
ضربتني بأنفي زخعة
مجدرة طلعت لبخة
ناديت ماني قبلاني

مُجَدَّرَةٌ بِخُورِيَّةٍ

نسلق عدس ورز حتى يتحللا ويصبحا ملاطاً مائعاً ونضع سمنة.

ما بنسى هاك الضهرية
شو كانت لحظات هنية
وصحن مجدرة بحرية
بحضان جبال لبناني

مُجَدَّرَةٌ بُرْغُلٌ بِلَحْمَةٍ

نطبخ مجدرة ونكويها بسمنة بدل زيت وعلى الطاولة نتوجها بلحم وبصل مفروم ومقلي.

مجدرة برغل بلحمة
أوعاك تدوق لقمة
ضرية بتجيب النقمة
بتصقي بالحستخانة

مُجَدَّرَةٌ رُزٌّ

نسلق عدس وندب رز ونضع سمنة وعلى الطاولة نزينها ببصل جتح زنبوط مقلي بزيت.

مجدرة برز مصري
رايح أفقع من حسري
تبهذلت في عصري
يا ضيعان الأرزاي

مُجَدَّرَةٌ رُزٌّ بِلَحْمَةٍ

نطبخ مجدرة رز بسمنة وعلى الطاولة نتوجها بلحم وبصل مفروم ومقلي.

مجدرة رز بلحمة
كل خرية بترقم تشمة
أكلة بتعمل تخمة
ما بقطعها يطقاني

يطقان: سيف بالتركية.

مُجَدَّرَةُ العُدْرَا

مجدره تختلف عياراتها حسبما يتوفر في البيت من عدس وبرغل ورز.

كلما أُمي طبخت مجدره
بتقول تما نروي عذرا
هي مجدره العدرا
عملنا بالموجودي

مُجَدَّرَةُ لَبْن

لولشان.

ما أطيبك لولشان
يا مجدره بألبان
أگالك ما شلاً وكان
غلب بطل الأبطالي

مُجَدَّرَةُ لَبْنَانِيَّة

مجدره بحرية نهرسها بملعقة أو نضربها بخلاط ونكويها بتقلية بصل بزيت.

مجدره لبنانية
عزموا عليها صبية
لبخة شغل ختبارية
قال ما بدّي سيرياكي

مُجَدَّرَةُ ماش

نفس مجدرات العدس ولكن بماش.

مجدره ماش
صابن فشفاش
أكلوها أكباش
وصاروا نعجاتي

مَجْجُوعُوط

سريانية. قطايف صغيرة مدهونة سمّنة وديس.

بدك تكون مبسوط
بعدا شم نشقة سعوط
إشرب شاي مع مجعوط
هيك قالت ست ميلاني

مَجْجُوعُوكَة

كسبية مخلوطة بحلاوة طحينية.

بس تحسّي موعوكَة
بتلاقي حالك مبروكَة
كليلك لقمة مجعوكَة
عبتنطي عالجابلي

المجق

بلا طعم أو بطعم مكروه.

العمرو دلع ومجق
والطبعو شبق ولبق
بقول الخلق علق
بقول كَلُو ماشي

مُجَمَّرَة

نطبخ مامونية ونفرشها بصينية مدهونة سمنة سافين بينهما قشطة أو جبنة حلوة مبشورة ونغطيها بفسق حلي وصنوبر ونخبزها بفرن ونبردها ونقطعها ونرش ماورد.

ما أطيبك مجمرة
حقاً تحلاية مقدرة
بعد أكلة محمّرة
عند عاطفي وعقلاني

محشي

خضار ولحوم وفواكه نحشوها وهو نوعان بلحم وصيامي ونقول: محشي بانجان في حين نقول: ضلع محشي. نقول: حلب أم المحاشي والكبب وأنا ما بطلع رزاية بمحشيتك وناس بقصّوها جوع وناس بياكلوا محاشي وضلوع ووجو مثل محشي مبعّج وشي ببعج المحشي يعني شي مزعج كثير وافراح يا كرشي جارنا طابخ محشي ونقسم: وحق المحشي وندعو: يحرق المحشي معك.

أم المعالي والرتب
حبك بكل قلب انكتب
أم المحاشي والكبب
بفنون وصحون وقناني

محشي أجراس

نقلي رز وقيما وصنوبر وبهار ونطبخها نصف طبخ ونحشوها بزهور كوسا أو بانجان أو قرع الجوفاء كأجراس ونحْمضها بماء حصرم ودبس: رمان وبندورة ونتّومها بنعناع وأكلته مرة في اعزاز عند آغا شميرين وسمعت من سيدة انطلكلية أنهم يحشون نوع زنبق أبيض وفاتني وأنا صغير أن أسألها عن اسمه وقد تجاوزت الستين وما وجدت أحد يهديني إليه.

أبداع ما دقت يا ناس
بحسّس علم الإحساس
عرق مسكي مع محشي جراس
وينتخي الخسيس

محشي أرمني

١-نتبل رز وقيما وبهارات ودبس: بندورة وفليفلة وتوم مدقوق ونحشوه في كوسا أو بانجان ونطبخه بماء ليمون ونتومه بنعناع.

٢-نتبل رز أو برغل بلحم وبصل مفروم وبهار ودبس: بندورة وفليفلة ونحشوه في بانجان ونحمضه بسماق وماء بندورة أو نحشوه بكوسا ونحمضه بماء: حصرم وبندورة.

محشي أرمني عا حبتو
كلنا دبنا بمحبتو
من لحظة الدقتو
سبّحت بحمد وارطاني
وارطان: أشهر قديس أرمني.

محشي بانجان بُرُغَل

نقلي برغل خشن وبصل مفروم بسمنة ونبزده ونخلطه بلحم وبقدونس مفروم وحمص منقوع ومقشور ودبس: بندورة وفليفلة ورمان وبهار ونحشوه ببانجان مقوّر ونطبخه بماء وماء: حصرم وليمون ودبس: رمان وبندورة وعند أول فجة نتومه بنعناع.

رُفَرْنَا مِثْل تَرْغَل
عَا بَانْجَان مَحْشِي بَرْغَل
يَا عَمِي أَوْعَى تَرْغَل
وَتَخْلَطُ حَرْفَان وَعَجُولِي

محشي بانجان بُرُزّ

نخلط رز وقيما وبهار ونحشوها ببانجان مقوّر ونطبخه ونصب ماء وماء: حصرم وليمون ودبس: رمان وبندورة وعند أول فجة نتومه بنعناع.

أَمَا مَحْشِي الْبَانْجَان
اللّهُ لَا يَجْرُمُو إِنْسَان
كَلُو مَعَانِي أَوْ مَرَضَان
هَادَا طَبِقُ الْمَشَائِي

يَا مَطْبَب مَحْشِي الْبَانْجَان
إِذَا مَحَّمَّضْ بَدْبَسْ رِمَان
طَفَطَقْ حَلْقِي يَا أَخْوَان
رِيحَةَ تُوْمُو غَشَّائِي

محشي بُرَانْصِيَا

نقطع أقماع وأذيال برانصيا ونجعلها فجاجين نحشوها رز وقيما وبهار ونطبخها مع محشي بانجان وما سمعت أحد طبخها وحدها.

دوق برانصيا محشية
أكلة كتير أكابرلية

أكلة أهل العزيزية

إش جابا عالمضائية

محشي برير

نتبل رز وبصل وبقدونس مفروم بهار وزيت ونحشوها ببانجان أو كوسا مقور ونطبخه بماء بندورة.

بصل وبقدونس كتير

جرب محشي برير

محشي فقير عدماني

نقطة زيت بالأخير

محشي بصل

نفس محشي برانصيا ولكن ببصل.

كل الكراد بتعزو

بصل محشي ما ألدو

ضيعان عمرو ضيعاني

والما بعمرو مزو

محشي بطاطا

نخلط رز وقيما وبهار ونحشوها بطاطا مقورة ونطبخها بماء ودبس: رمان وبنندورة.

بالطن مثل بلاطة

أوعى من محشي بطاطا

بالمعدة مثل باطوني

صرت أشتهي الضراطة

محشي بندورة

١- نطبخ رز وقيما وبهار ونحشوها ببندورة مقورة ونصفها بصينية مدهونة سمنة ونحبزها بفرن.

٢- صيامي: نحشو ببندورة بيض مفروم وطون وبقدونس وزيتون وعطون ونرش خردل ومايونيز عند الأكل.

٣- صيامي الزفرين: نحشو ببندورة زيتون وعطون مفلوس وبقدونس وبصل مفروم وكمون وفليفلة حمرا ودبس

رمان ونرش زيت.

بدو طبّاخ برنجي

أما محشي الفرنجي

رقصني عالياني الياني

بندقلو عالصنحي

فورلي كبدي اش فورة

يامو محشي البندورة

مثل بقر تحت ثيراني

خالاني أخور فرد حورة

محشي تفاح

نقلي رز وقيما وبهار وقلوبات بسمنة ونحشوها في تفاح مقوّر ونطبخه بماء ونبيد أبيض إذا كان التفاح أصفر أو أخضر ونبيد أحمر إذا كان التفاح أحمر وشكراً مدام هيلدا أسود.

محشي التفاح يا جارة
أكل ناس بطاري
دقتو مرة يا خسارة
جوزي مانو بختراني

محشي جَزْر

نخلط رز وقيما وبهار ونحشوها في جزر مقوّر ونطبخه بكوكتيل حمضيات وحين يستوي ننقضه ونمزج مرقتة بطحينة وتوم ونعناع ونغمسه بما ونأكله واشتهر أهل حمص بإعداده وشكراً حرم سامي الدروبي.

جزر محشي يا رفيع
من أبخس حقو زنديق
شبهتو بالخوازيق
إلى الجنة رقاني

محشي خيار

١- نقوّر خيار ونحشوه رز وقيما وبهار ونطبخه بماء حصرم أو ليمون ونتومه بنعناع عند أول فورة.
٢- صيامي: نخلط لب خيار وبيض مسلوّق وطون وبقدونس مفروم وعطون وزيتون مفلوس ونحشوها بخيار مقوّر ونرشه كشب ومايونيز عند الأكل.

قمنا حشينا خيار
انسهلنا كبار وصغار
ولحين طلع النهار
أنزقمت المراحيسي

محشي زُهر

محشي أجراس.

قلنا محشي الزهر
قالت ما خطر عالفر
أكلة ما بتطول العمر
بس بتمجد الإبداعي

محشي زَهْرَة القَرْبِيط

ننزع أوراق زهرة ونقلبها دون تقطيع ونصفي زيتها ونبردها ونضعها بطنجرة ونملأ بين كبايشها لحم وبصل مفروم ومقلي مع صنوبر وبهار ونصب ماء ونتركها تغلي وحين تستوي نخفق بيض ونشا ولبن وتوم ونعناع ونغليه ونصبه فوقها ونأكلها مع رز مفلفل.

قضينا أحلى سهرة
عمنطبخ محشي زهرة
طلع علينا بكرا
ولسانا بالإننتظاري

محشي سَفَرَجَل

نقلي رز وقيما وبهار ونحشوه بسفرجل مقوّر ونطبخه بعصير أو دبس رمان.

أكلنا محشي سفرجل
حوالينا نتفتل
صرنا نمشي ونتحنكل
مثل لص هرباني

محشي شوّكي

ترك لقلوب شوّكي حرفاً من أوراقه ونحشوها:

١-قيما ورز مقلّى بقلوبات وبهار ونطبخها بماء ليمون.

٢-لحم جيح مسلوق ومفروم ومخفوق ببيض وتوابل ونقلها من قاعدتها أو نصفها في صينية ونغطيها بصلصة بيضا ونخبزها بفرن ونرش صلصة كشب ومايونيز وخردل عند الأكل.

محشي شوّكي يا عيوي
مالسكبة لا تنسوي
عند أكلو اذكروني
الوحدة وحشة آه ياني

ضربنا محشي شوّكي

بعلو سبكارة لوكي

صرنا نغمز مثل جوّكي

لوكي: اختصار لوكي سترايك ماركة سكاير أميركية.

جوّكي: فارس خيل السبق.

محشي صيامي

محشي بلا منتجات حيوانية مطبوخ أو بلا طبخ وأشهره يلنجي.

محشي صيامي مازة

مقبول وقت العازة

بكون الواحد بازا

بصير فسيفساتي

باز: طير جارح من أنواع الصقور.

فسيفسة: أصغر وأضعف عصفور.

محشي عَجّور

نحشو برغل أو فريكة أو رز وقيما وبهار بعجور مقور ونطبخه بماء ونغمسه بلبن متوّم بنعناع عند الأكل.

طبخلي عجور محشي

وقلّي تفضلي تعشي

قلتلو بنزع نقشي	شتر زندو وطعماني
أما محشي العجور	سرو باللبن مشهور
وفضلو دوماً مشكور	شيخ وصاحب برهاني
دستور يا جدادي دستور	من خاطر محشي العجور
بأكلو خاطرني مجبور	طفالي كل نيراني
إسكب عجور بفريكة	أكلة مسبوكة سبيكة
أنفع من أي عريكة	ومن بركة خوري ومطراي

محشي الفُقرا

نقّع بانجان ونصالبه ونشق بطنه ونقلبه بزيت أو سمّنة ونبزّده ونحشوه بصل وبقدونس وتوم وفليفلة حمرا وخضرا ونصفه في طنجرة ونطبخه ببندورة.

لو تعرف يا محشي الفقرا
قمت فطرتك عا بكرا
إلك بقلي أحلى ذكرى
مع أحلى بنت بكفروني

محشي فليفلة

- ١- نحشو رز وقيما وبهار في فليفلة مقمعة ونطبخها مع محشي بانجان أو كوسا وما سمعت أحد طبخها وحدها.
- ٢- نتبل كباب ونحشوه في فليفلة قرون غزال مقمعة ونشويه.
- ٣- نتبل كباب وحين مبشور ونحشوها بفليفلة حسكرورية مقمعة ونضمها بأسياخ ونشوبها وشكراً ميرا أشجي.
- ٤- صيامية: نحشو بيض مسلوق وطون وبقدونس بفليفلة مقمعة ونرش مايونيز عند الأكل.
- ٥- صيامية الزفرين: نحشو فليفلة زيتون وعطون مفلوس وبقدونس مفروم وكمون ونسقيها زريقة ماء ليمون وزيت.

فليفلة خضرا وحمرا
لما نزلت عالسفرة
محشية يعليّ قدرا
عملت ثورة وعصياني

محشي قَرَع

نُحْشُو رز وقيما وبهار في قرع مقور ونطبخه بماء حصرم وعند أول فجة نتؤمه بنعناع. نقول: سلطان المخاشي
يا قرعيات خفيف عالمعدة تقيل عالمصريات.

قرع المحشي ما ألدو
ينعل أبوه على جدو
ملايكة الله عينيوني
باكل سبعة حيلاني

قرع المحشي يا عيوني
بطنحرتو ادفتوني
يهل الله عينيوني
على عشرة حيلاني

حيلان: ضاحية قرب حلب مشهورة بخضرواتها تمر بها قناة القديسة هيلانة.

محشي كوسا

نُحْشُو رز وقيما وبهار في كوسا مدرّب ومقور ونطبخه بماء وحصرم ودبس: رمان وبندورة وعند أول فجة نتؤمه
بنعناع. نقول: محشي الكوسا ما بطيب إلا إذا مدرّب تدريب.

أما محشي الكوسا
وحدة بعضا ووحدة ببوسا
حلفتك بالنبي موسى
ما تقيمو من قدامي

أما محشي الكوسا
بعضّ عالوحدة وبيوسا
أطيب ما أطعم موسى
من المن والسلواني

محشي كوسا كُفْرُونِي

نُحْشُو رز وقيما وعطرية في كوسا مقور ونطبخه ببندورة وشكراً ست سلوى شاعر نصار.

محشي كوسا كُفْرُونِي
عنو أوعوا تبعديوني
بس بقا لا تجنوني
بُعد الحبايب أضناني

محشي كَمَايَة

نُقْلِي رز وقيما وبهار ونُحْشُوها في كَمَايَة مقوَّرة ونطبخها بماء وبهار.

محشي الكماية سلطاني
بجو طالع فرماني
باكلو وأنا شعباني
بقي كيف وأنا جوعاني

محشي لُفْت

نحشو رز وقيما وبهار في لفت مقوّر ونطبخه بتمر هندي أو ماء ليمون.

لفت المحشي ما بنساه
طول الليل يا ويلاه
ما عاد نفسي ترضاه
خزّاني وما دزّاني

محشي مُشكّل

نقوّر بانجان وكوسا وقرع وبندورة ونقمع فليفلة خضرا وحمرنا وفناجين بصل أو برانصيا ونحشوها رز وقيما وبهار ونطبخها بدبس: رمان وبندورة وماء: ليمون أو حصرم وعند أول غلوة نتؤمه بنعناع وتفتن ربات البيوت بتشكيله الآن وسمعت حوارات كثيرة حول ما يناسب ولا يناسب وما ينضج معاً ولا ينضج.

هاتولي محشي مشكّل
فيه الآيات تُنزل
شرعاً شبعاً يؤكّل
شكراً لأيدي الستّاتي

محشي مُلوك

محشي أجراس.

تسلم أمك وأبوكي
عالمفاخر روكي
عها المحشي الملوكي
لترّي ذوقي يا ملاكي

مُحَلّية

١- يقطين في مذاقه حلاوة نعمله حلاوة قرعية ونطبخه نفس طبخات اليقطين.
٢- اسم المهلبية في الشام.

قوليلي شو الحكاية
لنو بتطلعي مغاوية
ليش سموكي محلاية
أم في غير أسباني

مُحَلّية بروية

نسلق يقطين ونبرده ونقطعه شرائح نغطها بروية بيض وطحين وبهار ونقلها بسمنة في عوينات.

محلاية بروية هاتوا
أهل الذوق إن ماتوا
كلن بالهنا باتوا
بموت الإحساسي

المَحَلْب

فارسية. شجر من فصيلة الكرزيات. ندق حبه ونضيفه إلى بعض أنواع جبن وخبز وكعك ومعجنات.

إفطر كم قرص بمحلب
مع كم قدح سحلب

لو أرنب بتقلب ثعلب

وبتصارع الحيتاني

مُحَلُونَة

محلاية.

يا بنتي يا مونونة

لطبخلك محلونة

واعملك حفلة مطنطنة

إن قدرت تختاري

مُحَلِي

١- أي تحلاية بعد الطعام.

٢- خبز ندهنه سمنة أو زبدة أو طحينية وعسل أو سكر وقرفة.

أما المحلي لا ينكر

إسمع عنو وتفكر

سمن وعسل وسكر

مع كماج الحوراني

مُحَمَّرَة انطكالية

دقة.

قالوا محمرة انطكالية

قلت دوقوني هية

أكلة زرية فرية

بتحبب الأحراني

مُحَمَّرَة أورفالية

نقلي بزيت فليفلة خضرا وحمرا مفرومة وتوم مدقوق ونخلطها بدبس: فليفلة وبندورة ونعجنها بجوز وكعك مدقوق أو برغل ناعم ونرش زيت وشكراً ألبير فتحي قسيس.

محمرّة أورفالية

بتقرر الحرامية

بالمشاكل العاطفية

لا تدخلوا محامية

مُحَمَّرَة حليية

ندق قلوبات أو كعك أو خبز مقمر ونبلّها ماء أو ماء رمان ونبلّها بفليفلة حمرا وكمون ودبس رمان ورشة سكر ويمكن أن نضيف صبغة وطحينية وننقش سطحها بجوز وصنوبر ونرش زيت. نقول: أبيض دخل عالطعم طلع أحمر ليش؟ لأنو أكل محمرة.

جاتك صاحبتك محمرة

بصنوبر وجوز مطمرة

بطحينية وزيت مغمرة

وركضوا عليها الكيفجية

مُحَمَّرَةٌ عُضُوضٌ

نفرم عضوض زهرة أو لحنا أو سلق وبصل ونقليها بزيت ونضيف برغل ودبس: بندورة وفليفلة ورمان ونرش بقدونس وكمون عند الأكل واشتهر أهل أنطاكية بإعدادها وشكراً مدام تریز خباز عبد.

أوعى محمرة عضوض
هاذا طبق مبعوض
عندي دوماً مرفوض
لو دأموت من جوعي

مُحَنِّي دَقْنُو

لبن أو قريشة أو لباً ممزوجة بدبس.

محني دقنو بدبس ولبن
فيو الجسم انشحن
مع هالأكل انطحن
بالعافية والاتزاني

المُخَّ

١- نقي العظام وصارت عظام أو نخاعها نعملها شوربة ونضعها تحت محاشي وبارق. نقول: آخ عأكلة مخاخ وقد نضيف: ونومة مع الحبيب ولو بين وسخ وشخاخ وفلان مخ يعني عند ومتصلب ومتشبت بعادات سيئة أو ذكي وعبقري ويا طخو طخو يا اضربو واكسر محو.

٢- اسم الطلوظ في لبنان.

ما دام براسك في مخ
أوعاك توقع بالفخ
قضي عمرك جنج ورخ
ما حدا بحب البنخلائي

مُحَبِّصٌ

١- نشوي بانجان ونقشره ونخبسه ونتبله بتوم مدقوق وزيت.

٢- عفيسة بانجان.

٣- بانجان مطبق.

هاتوا محبص البانجان
لا طحينه ولا رمان

توم وزيت عالجلان
ظاهر طعم التادني

تادف: قرية قرب حلب ينسب إليها أطيب بانجان بلدي.

مُحَبِّصَةٌ

نقلي سلاخي كوسا وبانجان بزيت ونطبقها بأجنحة بصل وشرائط فليفلة وبندورة مفرومة.

عزمتك على مخبضة
كل القصة ملخصة
يعني حاجتك بصبصة
بطلبة وخطبة وزواجي

مخدّات البطن

محشي قرع.

مخدّات البطن ولبن
بتعاني كل البدن
تحفة ما إلها تمن
أطفال شيوخ وشباني

مُخَشَّخْش

- 1- نشوي بانجان ونقشره وندقه وتبله بتوم وماء ليمون وزيت وننقشه ببقدونس مفروم وجوز مكسر. نقول متهمين: استوى المخشخش.
- 2- كعك مقمر تقميراً مثالياً.
- 3- كل مشوي غير مكور ولا مغموم ولا مطفيء.

بانجان بحمض مخشخش
توم وزيت مرشش
من غير طحينة منشنش
نصح بأكلو سندبادي

يجرق قلب المخشخش
دمي حشش وقترش
بقلي عشعش وفشفش
وجلدي فتنح بقابقي

مُخَصَّرَة

نخلط فلفل وتوم مدقوق وزيت ونصبها بصينية ونفرش خضار مفرومة ونصف قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ونشويها بفرن ونطفئها بصلصة زبدة وزيت وماء ليمون وجوانح بصل وشرايط فليفلة حمرا وخضرا وبشر ليمون.

يا روحي لا تبقي مكدرّة
بترجعي زاهية منضرة
واعملي لحمة مخضرة
أكل الطيب مفرحاني

مُخَلَّل

خضار نكبسها بخل أو ماء وملح ونخلل لفت وشوندر وبندورة خضرا وخيار وقتاً وعجور وفليفلة وخس وملفوف وبانجان وكوسا ورمي وفاولة وحزر وزهرة قرنيبط وبصل وتوم وحصرم وجانرك وعقايبة وليمون وبطاطا

وزيتون... إلخ. نقول: زنودا مثل مخلل هالط وقاعدين بالباص كبس مخلل ومحلل مثل أكل المخلل وكبس مخلل يعني ظل جنباً ونقول لمضرب عن الزواج: حطّ لتبعك بزوات واكبسو مخلل وفي المعائدات من كثرة الضيافات الفريحية نقول: لعنت بطنًا مالخلو يا ريت تضيفوا دور مخلل.

إن تسألني عالمخلل
هادا سحر محلل
بالفضائل مكلل
تاج براس المقتلاتي

مَخْلُوطَة

١- نسلق عدس مطحون وبصل صاغ وندب رز وحين تلتخ نكويها بدهنة أو قيما مقلية ونرش بهار عند الأكل. نقول: العندو بهار برش عالمخلوطة.

٢- صيامية: نسلق عدس مطحون وبرغل ورز وبصل صاغ ونخلطها ببصل مدقوق وكزبرة ونتركها تلتخ ونكويها بتفلاية بصل مفروم بزيت ونرش كمون عند الأكل ونأكلها مع خبز يابس أو محمص أو مقلي. نقول: العندو كمون برش عالمخلوطة وأجا البرد وأجا لبس الشرطيطة وأكل المخاليط.

على أكلة مخلوطة
ينعلها هالجللموطة
تاريخها أكلة مضروطة
خزّتي على سيقاني

مخلوطة يا أهل الحارة
أكلة مالها تشارة
تسوّي البطن خزارّة
وبتشطح بالتابوتي

مخلوطة لا تكبّرها
فقير وديني ينكرها
يا كلّ من يشكرها
بتحب بنت الزواني

مَخْلُوطَة الرّحمة

شورية عدس بلحمة.

جدّي عندو كل شي نعمة
منقلو عدس بلحمة
منقلو مخلوطة رحمة
يقول نعمة يا احفادي

مَخْلُوطَة أُوْف

نسلق حمص وفاصوليا منقوعين وعدس صحاح وحنطة ونضيف حميضة مفرومة ولوف مفروك ونكويها بزيت
وشكراً ست زيدة حاج بكور زيادة.

إشبك لونك مخلوط
إضرب مخلوطة لوف
وشوف الصحة شوف
أنفع من شوفة المحبوبي

مَخْمَخ

١- لان عن فساد. نقول: الجبسة بس مخمخت جحشت يعني صارت مأكول الحمير.
٢- دخل المطبخ يستطلع أنواع الطعام والشراب التي ستقدم للمدعوين. نقول: عملت حالا رايحة تطبخ بس
هية راحت تمخمخ.

راحت عالمطبخ تمخمخ
شافت جبس ممخمخ
قالت لا تقعد وتلبخ
عشا يوق المطبخ فاضي

مخوزق

١- بانجان ميبس سلاخي.
٢- بانجان ميبس مطبوخ بزيت أو لحم وشكراً جوزيف كريم مرعشلي.
إن شغلك عوزق
إسلخ جاط مخوزق
أوعاك تنوزق
النزق طبع السفهبي

المد

نيس سميد سمنة ومحلّب بصينية مدهونة سمنة سافين بينهما قشطة أو فستق حليبي مهروس مع سكر وماورد أو
جوز وسكر وقرفة أو مريسة عجوة... إلخ ونخبزها بفرن.

اللّه اللّه عاجد
وكل من حبك بلا حد
وعلى روعتك يا مد
ماشي بطريق صحيحي

مدأبور

أرمنية تعني شوربة أصابع. نسلق حنطية وعدس مطحون وحمص منقوع وندب عضوض سلق ونكويها بتقلاية
توم بزيت ونسقيها طرطور طحينة وماء ليمون عند الأكل وقد اشتهر بإعدادها أهل مرعش وشكراً هاكوب
ضولماحيان.

يا قلبي إشبك محرور
وجهك غابق وعمبفور

كل الحق علمدأبور

فنش ببطني وأعياني

مَدَادَة

عشبة ربيعية برية تطبخها مع أصناف الحوَّيش.

خوَّفوني مالمداة

دقتا شفتنا فوق العادة

كلشي بدو إرادة

إحكم بعد الدوقاني

مَدَّة

كباب بالصينية.

قمت أكلت مدة

زالت عني الشدة

لولا شوي حدة

كنت مسحت الصينية

مُدَّخَن

لحوم مقددة وأجبان وقلوبات نعرضها للدخان فتكتسب نكهة خاصة ووافر الآن في الأسواق مدخنات بنكهات عديدة مثل نكهة بيتزا وباريكبو وباريككا... إلخ وجرَّب خالي جورج أن يدخن سمكة كبيرة في إحدى رحلات الصيد فما قدر أحد أن يأكل منها.

حاجة مدخن ومستحَم

من طعمو تمي شحم

صدَّق بقلبي علِّم

طعم وريحه الشحواري

مُدَّرْدَر

أعزمسكي.

كلما زمانك مرمر

سقلك سفة مدردر

بتلاقي المرار هرهر

وعادللك فرحك الجوّاني

مُدَّرْدَرَة

إسم المجدرة في لبنان وبعضنا يقول: المجدرة غير المدررة لأن عدسها نصفها بينما المجدرة عدسها ثلثاها.

أذاكرة يا ترى

غداء المدررة

وما بعده قد جرى

من فن غزل زحلاوي

مَدْفُون

نسلق قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بتوابل وندب رز أو برغل أو فريكة ونفلفلها ونكويها بتقلاية قلوبات بسمنة ويمكن أن نضيف خضار ودبس بندورة.

أما اللحم المدفون والقطننة عاليون
معوّد ألدع صحون والعادة طبع تاني

مَدْفُونَة

نقلي لحم شقف وبهار وأرباع بانجان وندب بندورة مقطعة وحين تغلي ندفن في عبّها كمشمة توم صاغ مقشور ونتركها تتعقد ويمكن أن ننظف طرابيش البانجان الخضراء وندفنها مع التوم وقد اشتهر أهل ماردين بإعدادها وشكراً ست عطية موري.

هاتولي المدفونة روعي فيها مفتونة
حقك تكوني مجنونة بحبة البانجاني

مَدَقَّة

١- دقماق أو مخباط خشبي مخروطي أشهره مدقة المهياج.

٢- زجاجة خاصة بالعرق معمولة على شكل مدقة الصرماياتي.

جاري بدو يترقى بدّل بطحة بمدقة
قال العرق فيا أنقى وفي سحر خاص للأواني

مَدَّقُوق

عفيسة.

مدقوق البانجان مَلِّق كنا نفطرو عالريق
مع خبز صاجي رقيق بتاكل ثلاث أربع أرطالي

مَدَّقُوقَة

١- جريش أو سميد مطبوخ بحليب نخلية بعسل أو دبس أو سكر واشتهر أهل بادية سوريا بإعدادها وشكراً غازي العايد.

٢- نبل حنطية مسلوقة ومبيسة وندقها في جرن مع لحم ودهن وبهارات ويقال أنّها أول وأقدم كبة معروفة وشكراً صالح الخابور.

٣- ندى حنطية مسلوقة ومبيسة مع دبس: بندورة وفليفلة وتبليها ببقدونس وبصل مفروم وزيت وشكراً مرشدة الناييف.

دقي دقي المدقوقة يم الشفة المشقوقة
والما بتسعى لحقوقا بتقضي عمرا غلبانة

مَدْلُوقَة

نطبخ سميد وحليب وسكر ونفرشها في صينية ونبردها ونغطيها بقشطة وفتسق مبشور واشتهر أهل الشام بإعدادها وشكراً أم عطالله شدايدة.

يا حلوة يا معشوقة لا تكوني بحالك معجوقة
إصحي تصيري مدلوقة الثقل كويس للبناني

المُرّ

١- ضد حلو. نقول: استكبرا ولو كانت مرة والضرّة مرة والبياكل حلوتا بصبر على مرّنا وكاس الموت مر وقال الأعمى للأعور: كاس العمى مر قلو: نص الخبر عندي وكلمة الحق مرة والحقيقة مرة والنكدي مثل عجور مر كل من دافو يزقو والسلتجي مثل جراد ما في شي عاتّم مر والعجو المر لا ينفع ولا بضر واش رماك عالم؟ قلو: الأمرّ ونفسو مرة يعني لئيم ونسأل: إش دناكل؟ فنجاب: خرا خر وعجو مر. ٢- مرمر يعني صار مرّاً. نقول: الخضرة والفاكهة إذا باتت كتير بتمرمر والبانجان بأواخرو بمرمر.

يا زريف الطول ومن غيرك إلي
ولو سقوني المر من يدك حلي

مَراق

تلذذ حسي أو معنوي أو ولع. نقول: مالي مرق بلعب الورق وإلي مرق بالشطرنج وأنت أخو مراقي شي؟ وهالشغلة مانا على مراقي وكل واحد بعيش حسب مراقو وحلي كل واحد على مراقو وفكّوا الخطبة لأنو مراقو ما أجي على مراقا ومن أول لحظة طبق مراقنا على بعضنا وكل شي مراق وكل واحد مراقو شكل.

قالتلو أنت شب راقِي وبعمري متلك ما بلاقي
بس مراقك ما أجا عا مراقي وادعي أنساك وتنساني

مُرِّي

فاكهة أو خضراوات نربها بسكر فتقاوم الفساد وتصير حلوة سائغة. نربي: مشمش وتفتح وسفرجل وكرز
وخوخ وجانرك وقراصيا وزعرور وفريز ونانرج وكباد وجوز وبانجان وعرموط وكستنا وعنب وتين ودراق وحزر
وتوت وزنجبيل ويقطين وحب الآس ونعناع وحصرم وحزنبل وتين صبار وشاي وقشر: ليمون وجبس وبطيخ
وزهر: حمضيات وبيلسان وورد وبنفسج وفتق حلبي وستي رتت بندورة حمرا فكانت فريدة لذيدة وأطيب من
مرى بندورة مكسيكي ذقته في باريس. نقول: يا مرى لا تتأبى والحلو ما بتخى ورطل الفاكهة بقرشين ورطل
المرى بميتين والمرى غالي والوليدات مثل المراتيات تريايتن بدآ علم وخبرة وفن وطولة بال ونلطش الحلوات قائلين:
عجب بتتعبآ بصحن مرى.

طلبت زيب
ومتل حبيك
جابولك مرى
بالدنيا ما ترى

مُرِّي بُرْتَقَال

نشر برتقال صيداوي ونغزغزه بدبوس وننزله كاملاً بشيرة تغلي ونسجبه ونحفه ونقطعه أرباع ونضيفه صادة
أو ملفح بشوكولا وأكلت مثله في إسبانيا وآخر مرة ذقته عام ١٩٩٠ جلبه لي الدكتور إحسان شيت وقال
إنه رتاه بيده.

مرى برتقال
قالولو كيف الحال
راح عالبرتقال
أهلاً ببلدك يا خالي

مُرِّي بِشُوكُولَا

مرى منشّف ومغلف بشوكولا. نلطش السمراوات: أولآ عالمري بشوكولا.
سكر معمل الكولا
وأنتي أطيب مالشوكولا
مع مرى
ما عاد عبي

مُرِّي بِلْبَا أَوْ قِشْطَة

ننشف زنايل مرى نانرج وليمون وبرتقال ونملؤها لبأ أو قشطة وفتق حلبي. نلطش لابسات العبايات:
يسلملي التحت العبا مرى لبأ ونلطش البيضان الشقران: طالب الخلطة يا مرى بقشطة.
حطة يا بطة
مطيب مرى بقشطة
يا بطن القطة
بعد شطة وفلغلاني

مُرِّي البَنْفُسُج

ندف أوراق زهر بنفسج ونغليها بماء وسكر حتى تتعقد وندهنه على قطايف عصافيري بقشطة ونقدمه تحلاية
بعد عشا الخطبة وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

ليه يا بنفسج بتهج
وانت زهر حزين
والعين تتابعك
وطبعك محتشم ورزين

مُرِّي الجَزْر

نفرم جزر وقشر مندرين ونرش سكر ونرفعه على نار هادئة وحين يذوب السكر نقوي النار ونبخ ماء ليمون
ونرش مسكة مدقوقة ونتركه يتعقد وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

مري الجزر لذيد
قدموه لكل عزيز
قالوا بمعرض باريس
أخذ وسام بلاتيني

مُرِّي الحُزْبُل

١- نأخذ أعواد حزنيل طازجة ونلتها سكر ونحففها على الهواء ونعيد اللت والتجفيف حتى يلبس السكر
العيدان تماماً.

٢- نغلي قطر ونرمي فيه عيدان حزنيل ونسحبها واحدة واحدة ونتركها تجف وتسكّر واشتهر أهل طرطوس
بإعداده وشكراً مدام وفاء ضيعة طزاب.

لو إني غني وزنكيل
لدفع بكل عود حزنيل
فضة ودهب ملو زنبيل
واعتبر حالي ربحاني

مُرِّي الحُصْرَم

نضع في طنجرة ساف حصرم ساف سكر ونرفعه على نار هادئة وحين يذوب السكر نقوي النار ونتركه يتعقد
وفي إعزاز كانت جارتنا الأرمنية تربيته على الشمس.

مري الحصرم وأنا صغير
حرض عندي التفكير
كيف حب ضعيف كتير
عبلغب طغيان الفساد

مُرِّي الشام

مري منشّف خالي من الشيرة. نعتبره من أهم أرماغانات وشرفانات الشام والآن يأتي مجلتن فاقد النكهة ولكل
فواكهه نفس الطعمة. نقول: عندا بنت يا سلام سبحان هالخلقة مثل مرّاية الشام حلوة ومانا دبة.

بيبي وبين مري الشام
في حكاية حب وغرام

من زغري معي هيام

وعشقان السحر الشامي

مُرَبِّي الشاي

نطبخ عشرة مقادير سكر مطحون مع مقدار نشا بماء ونضيف خمس مقادير شاي وخمس مقادير سكر ونغليها حتى يفتح الشاي ونصبه في قوالب حتى يجمد ونقدمه تحلاية أو ضيافة وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

شاي مربي ما سمعتو

ما صدقتو تا دقتو

عقلك دوّخ الثقلان

تسلم إيديكي يا ستو

الثقلان: الإنس والجان.

مُرَبِّي العنب

نحرس حب عنب مفلوس أو بعجوه ونعصره حتى تموت القشرة ونبخ نفّس سكر ونغليه حتى يتعقد ونضيف زنجبيل ونصبه ساخناً في مرطبانات وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

شفا مرطبانو حوى

مربي العنب أحسن دوا

المريات درجاتي

مو كل صايبعك سوا

مُرَبِّي فُسْتُق حليبي

نقطف فستق حليبي قبل أن يخشب قشره ونثقب كل فستقة بمسلة ونصفه في طنجرة سافات بينها سكر ونرفعه على نار هادئة وحين يذوب السكر نعلي النار ونتركه يتعقد وشكراً أم ابراهيم اسحاق.

ما طيّر مربي لي

دوّرت شرقي وغربي

عجبة عجائب النسائي

زي مربي فستق حليبي

مُرَبِّي اللّبن

نطبخ أرمان بلبن ونصبه على رز مفلفل وننقشه بقلوبات محمصّة بسمنة.

وأنا شولقي حتى الكفن

عزمتني عا مربي لبن

قال ما بتكفاك حلاوتي

مربي ومانو حلو إذن

مُرْتَدِيلاً إيطالية

أمعاء كبيرة محشوة لحوم متنوعة مفرومة ومتبلة ومجففة بمجفف خاص. نشترها مستوردة ومنها الآن نوع بريتون وخضار ونعملها صنديوش وبيتزا وندخلها في بعض معكرونات وسلطات. نقول: عليها كل زند وكل فخد

أتجن من مرتديلا ايطالية وأجارك المرتديلا يعني البدين أو البدينة وشي أطرى الممرتديلا يعني فائق الطراوة ونلطش الأجانب: بيلا بيلا مرتديلا.

مرتديلا ايطالية	متعة مرية طرية
بالبيتزا عشوية	أنفع من دوا نفساني

مَرْتَدِيلاً بُرِيمُو

نعجن هبرة وطحين محمص ودقة حلبية وتوم مدقوق ونرقها أقراص ونلف كل قرص على شموط هبرة متؤمة ومبهرة ومحشوة سلاخي دهن وصنوبر وفتق حلي وجوز ونقليها بسمنة ونطبخها بخل.

مرتديلا بريمو مازا	ركع قداما ظاذا
خطفا من إيدو بازا	وطار ياكلا بالسمواتي

باز: طير من الجوارح.

مَرْتَدِيلاً حَلِيَّة

نجبل هبرة بكعك مدقوق أو طحين محمص ودقة حلبية وصفار بيضة ونقطعها بطاطيب متساوية ونمدها أقراص ونرش دقة ونصف أسنان توم مقشور وفتق حلي ويمكن أن نمدها سلاخي دهن ونلفها شماميط نملسها ببياض بيض غير مخفوق ودقة ونرقدها فترة لتتنعم ونطبخها بخل ونطبخ على مرقتها برغل وبعضنا يفضل أن يتركها حتى تتبخر مرقتها وهي من أشهر وأفخر المازاوات الحلبية نبردها ونفرمها دوائر ونقدمها مقبلات ونمزجها لقمة مع زبدة ومخلل ولقمة مع محمرة ولقمة مع متبل ولقمة مع حص ولقمة مع سلطة والآن لقمة مع مايونيز وأطيب أكلها مع قرص يعني مع خبز خنزري وجربناها مع كليجا طرية فوجدناها أكلة دولية. نقول: المرتديلا الحلبية طعمتا بدقتنا ومنظرو مثل شموط مرتديلا يعني قصير مكبس أو مربوع ومجعب وما بيعرف شموط المرتديلا من شموط الكبة يعني جدبة أو غشيم بالأكل.

مرتديلا حلبية	روعة وإلها شخصية
لازم تصير عالمية	وتشهر بالست قاراتي

مَرْدُوف

خاروف نرضعه من غنمتين ليسمن بسرعة ويذبح في أقرب وقت ولحمة طيب جداً.

فرحان ومبسوط يا مردوف	عليك الحليب عطوف
بسرعة عاملسخ مثلوف	يا غشيم بمكر البشري

مَرْدَكُوش

فارسية. بقل عطري من الفصيلة الشفوية. نأكله أخضر ونبيسه ونستعمله تابلاً.

فوش فوش فوش
يا عرق المردكوش
ويا بو شعر المنكوش
شو بجبك أنا

مَرَزَبَان

فارسية تعني رئيس. هريسة لوز لها شكل إنسان واقف ما عدنا نراها في الأسواق منذ طفولتنا.

بان بان المرزبان
عبتلوخ مثل سكران
بدو يصير شقلبان
بس خايف مالمسلطاني
شقلبان: لعبة كنا نشترها فيها بملوان يظل يتشقلب ولا يثبت أبداً.

مَرَس

دعكه بيده بعد أن لينه بنقعه بماء. ندعو: ييقوا يمسوا رقتو هالعائل.

سيد الحيايب يا سيدي
صافحني وامرسلني إيدي
بس لا تمرسلني جيدي
ما حلو قطع الأعناقني

مَرَشَم

نعجن طحين وحليب وسمنة وزيت ويانسون وقرفة وزنجبيل وجوز مدقوق ونلفها قضبان نفتلها كعك نرشمه بحبة بركة ونخبزه واشتهر أهل جنوب سوريا بإعداده وشكراً أم عطالله شدايدة.

جيتكم واني معشم
بكم كعكة مرشم
طالعوني مبرشم
حليبك ني يا آدمي

مَرَشُوشَة

نقلي بزيت بصل مفروم وأي حضرة عشبية متوفرة ونفتح وسطها فوهة ونسكب قمح مقشور أو برغل بحيث يبقى الحب تحت الحضرة ونصمدها حتى تتفلفل ونكويها بتقلاية بصل بزيت واشتهر أهل الساحل بإعدادها وشكراً وديع جون طوبال.

قالوا الغدا مرشوشة
فلتنا مثل وحوشة
غرقنا فيا للشوشة
الله يعين الغرقاني

مَرَضَعُ الفار

من يأكل باكراً. نقول: من فيقتك عالأكلاش كني مرضع الفار أم شايف الأكل بنومك.

جيب العدة والمنشار
والحقني عا باب الدار
بكمش قطة قطة
بطلع مرضع فار

مُرطَبَات

بوظة أو شرابات باردة: شراب، كازوز، سوس، تمر هندي، جلاب، اسطنباش، عصير، عيران.

في حب مثل مرطبات
وفي حب مثل زهورات
حسب الفصول خود وهات
طبع الحب صابنجاني

صابنجان: يتغير حسب الإضاءة وزاوية النظر بالفرنسية.

مُرطَبَان

هندية. إناء زجاجي واسع الفم وأجمله ما كان عند القضيمايتية وله شكل أمفورة بعروتين وبلا عرى وله غطاء زجاجي. تحفظ فيه قلوبات وبهارات وسمن... إلخ.

قالوا القلب مرطبان
كسرو مالو جبران
القلب لحم عجان
بيلحم جرحو مع الوقتي

مَرَق

١- أكثر ماؤه. نقول: يمرق ويغرق ولا يلدع ويحرق واشبك وحك اصفرّ وخراك مرق يعني لماذا ارتعبت ولا شيء مخيف.

٢- مَرَق: أكثر ماءه. قلو: اعجون ومَرَق، قلو: الدورة عاليي بغلق.

٣- مريق: ماؤه كثير. نقول: دبساتو مراق يعني ضعيف الحال ودّمو مريق يعني نشيط.

كانلك لمعة وبريق
وكان دمك خفيف ومريق
عجب شو صارلك يا صديق
وليش هيك دمك سمكاني

مَرَقَة

ماء أعلّي فيه لحم أو حبوب أو خضار. نقول: من فاتو اللحم عليه بالمرق ويا مسترخص اللحم عند المرق تندم وإذا كان طبّاخنا جعيص شبعنا مرقة وتلاتة خود ممن تلاتة: اللحم مرقو والفجل ورقو والحمام عرقو والماوية بالمرقة ومانو بمرقو يعني مانو مع عزوتو وصحابو وزيدوا المرقة يعني جايب ضيف فحائي عالغدا أو العشا والمرق للحناق واللحمة والخضرة شامات يعني طبخ بخلاء واشراق مراق يعني طبخ كثير المرق.

وكانلك فينا مراقات

يا حلو كانلك مراقات

ونخليت حبنا بيسان

إش صار كبيت المراقات

مَرَقَة بِيض

نحمي سمنة ونفقي بيض وحين يجمد نصب ماء وحين يغلي نصب خبز محمص ويمكن أن نضيف توم مفروم واشتهر أهل ماردين بإعدادها وشكراً مدام أجيلا قاووق خباز.

بعدا صابتي حوصة

مرقة بيض لوصة بلوصة

بتفور بالبطن فوراني

حزة وحزقة عويصة

مَرَقَة جَبْنَة

نحل جبنة مخمرة بماء على نار ونسيخها ونجمع المرقة الباقية ونقطعها ونسحب سمنتها ونكوي بها رز أو نقلي فيها بيض ونعجن ما يبقى مع سميد ونعمله كعك مرقة جبنة.

ما طلعنا نقطة سمنة

طقطقنا مرقة جبنة

جبان زنا عا رعياني

انغشينا يا كنة

مَرَقَة حُلُوة

نحمر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونسحبها ونبدل فليفلة وبصل وتوم مفروم وزنجبيل وقرفة وجوز طيب وقرنفل ونصب ماء وحين يغلي نعيد اللحم ونضيف زبيب وخوخ ومشمش ميبس مفروم وعسل وزعتر أخضر وحين تطرى الفاكهة المجففة نصبها ونزينها ببقدونس مفروم ولوز مقلّى واشتهر أهل المغرب بإعدادها وشكراً ناهد بكرابي.

دخلك حقللي طلي

مرقة حلوة يا عجي

شههي مشهي وشهواني

رايح تصير سبي

مَرَقَة قِشْطَة

نمرق قشطة بحليب بارد لشرقها مع بعض حلويات شرقية وخاصة لبنية حلوة.

قريشة مرقة قشطة

حليب لبا قشدة

بعشق أكل البياضي

محسوبكن مثل قطة

مُرَقْد

إسم رغيف الخبز في الشام. نقول: الهموم محدّدة ولكل واحد مرقدّة .

عطيتنا روحي الموقّدة
بدي رغيف يا حلبي

قالت عطيتني مرقدة
شو عقلاّتك مبددة

مَرْقُوق

نعجن طحين بماء وسمنة أو زيت ونرقه أرق ما يمكن وندهن عسل أو دبس أو نرش سكر وقرفة ونخبزه بفرن وأكلت منه في فرنسا نوع ماكن مرشوش سكر وبنديق مكسّر.

إضرب شاي وكم مرقوق
وبحمى عقلك الجمداني

زعلان وبدك تروق
بيرد قلبك المحروق

مَرْمَخِينَا

سريانية. لحوم وخضراوات مطبوخة تحت محاشي أو يبارق ويتهافت هواة النحافة والمعانون من ارتفاع الدهون والشحوم على الإكتفاء بأكل المرمخينا دون محاشيها أو يبارقها ونضع تحت:

١- المحاشي: أمخاخ ولب المحشي وحلقات بطاطا وجزر.

٢- يبرق ورق العنب: أمخاخ وعصايعص وحصاير وشرحات لحم أو دهن وجانرك وشوكي وحلقات بطاطا.

٣- يبرق لخنا أو سلق: أمخاخ وعضوض اليبرق وحلقات بطاطا وجزر. نقول: نزل مرمخينا يعني تعب تعباً شديداً.

خَبُولْنَا المرمخينا
وبالكاد في كفكيرة

جينا وجينا وجينا
كل واحد بدو تيرينة

مَرْمَخِينَة شوكي

ترك لقلوب شوكي حرفاً من أوراقه ونحشوها بصل أو توم مفروم وبهار ونقلبها بزيت أو سمنة ونصفها بطنجرة على فرشة بقدونس سميكة ونطبخها بماء ليمون أو حصرم ونأكلها مقبلاً ويمكن أن نضعها مرمخينا تحت يبرق أو محشي دون قليها.

روح وقالاً أجا حبيبا
طبية جَوَانِي وَبِرَانِي

مرمخينة شوكي جيبا
مافي أي شي يعيبا

مَرْمَطُون

فرنسية. جندي يخدم في المطابخ العسكرية. نقول: حطتو مرمطون خود من هونيك حط هون وعيب الكرسون عالمرمطون قلو اتنيناتنا سري مري عالمطبخ.

جاية ياخذك طنجرجي
ما باخذ إلا مرطوني

طنبر طنبر طنبرجي
طنجرجي ما بدي

مَرْمَعُودَة

سريانية. نقر مغربية بسمنة ونصمدها حتى تتفلفل وتهدبها وتأكلها بدل رز.
عالبك تعالين الجوده
جرب تاكل مرمعوده
وحلي عقلك انفتاحي
حاجة عقول محدوده

مَرْمَلاد

برتغالية. مري فواكه مهروس حصراً وتأكله مع زبدة أو جبنه وندهنه على كاتو وكيك وبسكويت ونحن صغار
كنا لا نفضله لأنهم كانوا يصنعونه من مري هالط أو محمص وتهيكم قائلين: عملت كباد طلع مرملاذ.
كان فطور الأعياد
ويشترش عا تياب الولاد
صمن وزبدة ومرملاذ
وناكل قتلة بخيزرانة

مَرِياع

كبش يتقدم الغنم ويرقبته جرس ويترك صوفه أربع سنين فيصير لحمه من أردأ لحوم الطعام.
ربيتي قلبي مرياع
بثلب العالي واطي
صديقي الهوى مضياع

مَرِيَعِيَة

نبته برية ما وجدتها في المعاجم كانت ستي تضعها في شاميط جبنه مسيخة.
يا من يعرفلي هية
أخ منك يا مريعية
وياخذ جايزة وهدية
صبتيني بمرض نفساني

مَرِيَسَة تين

١- نمرس تين ميبس بسمنة ومسكة وقرفة أو يانسون وشمرا ونضيف جوز وصنوبر محمص ونحشوه في كاتا
وقراص وكعاب الغذا وتأكله لقمماً أو ممدوداً في خبز ساخن.
٢- نمرس تين ميبس بحليب ونطعمه لفظومين وعجائز ومرضى وفاقدي أسنانهم.
مرة رايحين جاينين
ومنسلخ مريسة تين
وبص الليل يا معين
خود بطون بين سيقاني

بطنو بين سيقانو: معه إسهال شديد.

مَرِيَسَة عَجْوَة

١- نفلس عجوة وتمرسها بسمنة وقرفة وقرنفل وزنجبيل وبنلق ولوز محمص ونحشوها في كاتا وقراص بعجوة وكعاب الغذا ونأكلها لقمأ أو ممدودة في خبز ساحن.

٢- نفلس عجوة وتمرسها بجليب ونطعمها لمفظومين وعجائز ومرضى وفاقدي أسنانهم.

مشكلة مريسة العجوة كثير زيادة حلوة

بتلعي وبتعمل طَفْحاني

زود الخلاوة بلوة

طفحان: طفح جلدي أو تشرابي.

مَرِيَسَة قَمَرْدِين

نقع قمردين في ماء وحين يلين تمسه بيدنا ونضيف سكر ومامزهر وعجو مشمش لوزي أو خبز يابس أو مقمر.

بياكل مريسة قمردين

جلدي من حين لحين

وبتنصف الجواني

قال بتلتي المصارين

مَرِيَسَة موز

تمرس موز بجليب أو شراب فاكهة ونأكله غمساً ونطعمه لمفظومين وعجائز ومرضى وفاقدي أسنانهم.

أرجع للعالم الهني

مريسة موز ريتي

وماي شي على بالي

عالم الطفولة الغني

مَرِيَمِيَّة

آرامية. نبتة من الفصيلة الشفوية. نطبخها بلحم أو زيت مع حويش ونعملها عنبرية ونغليها ونشربها ونبيسها ونستعملها تابلاً. نقول: كاسة مريمية بترجع الختيارة صبية.

كاسة صبحية وعشبة

ما أنفعك مريمية

فيكي صحة وعوائي

شبهتك لصيدلية

المَرَز

طعم بين حلو وحامض. نقول: المشارب الحلوة نسوانية والمز رجالية وأهل العز بشربوا مز واشرب مز بتنام بلا هز والعز للمز والحلو شقق حالو.

إن سقاكي مز
اسقيه أحمض حامض
أوعي إن مرة شذ
تقولي أمر عارض

مَرَّ

١- مصّ وحسا ليذوق أو شرب قليلاً. نقول: خذلك مرة بتقتل الحزة.
٢- مزمز: مبالغة مز. نقول: حاج تمزمز علينا يعني حاج تنززلنا.
عالناس أوعي تمزمز
وبلسانك إياك تغزغز
بعدا الكل عليك بطزطرز
وبنبذوك مثل جرباني

مُسَبِّحَة

نسبَح حمص صاغ مسلوق بمرقته ونضيف طحينية وحمص مخفوقين بجمض ونكويها بتقلاية صنوبر بدهنة أو سمنة واشتهر أهل الشام بإعدادها.
مسبحة يا شامية
شي ماكنة شي طرية
وصنوبرات مقلية
مرجان عا كهرماني

مُسَبِّحَة الدَّرْوِيش

نقلي موزات وبصل مفروم وندب بندورة وبطاطا وبانجان وجزر وكوسا مفروم وحين تتعقد نصبها في صينية ونخبزها بفرن ونأكلها مع رز واشتهر أهل لبنان بإعدادها.
مسبحتك يا درويش
قالوا والله بيعرف يعيش
جنت أهل الطرابيش
وأكلو أفخم من قراقوشي
قراقوش: حاكم أيوبي مشهور بحبه لبطنه وبأحكامه الغريبة.

مُسْتَحْلَب

بزورات.

أمي بتشتغل ما بتتعب
بتخلص من دق الحلب
بتبدا بتعمل مستحلب
بعذك ما دقنا بزوراتي

مُسْتِكَا

يونانية. علكة طبيعية ندخلها بعجينة راحة وكراميل ووجبة مسيحة وبعض أنواع كعك وبريوش وشوربات وشرابات ساخنة وفي تقطير أنواع من العرق ونعملها مربى.

بمسك فيك خوش مسكة
والماسك غير الداشراني

طعمي حبييك مسكة
كل قصة وإلا حبكة

مُسْحَب

اختصار جيج مسح.

بخبز صاج ومخلب
وبدعي تكبر الصواصي

هاتوا جيج مسح
باكل باكل ما بتعب

طري ومقمر ومشرّب
بتحس هلق خلقاني

جرّب إضرب مسح
بعادو شي صحن مهلب

مُسَخَّن

اختصار جيج مسخن.

مالك غيرو هالمسخن
حالا بترجع بيسان

بدك أكلة جيج مفنن
بعادو كم قطعة ملبن
بيسان: ناحية في فلسطين المحتلة.

مَسْطُوح

نغلي حليب ونبيته فتعلوه عند الصباح طبقة قشدة باردة نمدّ فوقها خبز ساخن فيمتصها ونرش سكر مدقوق
ونفطرها واشتھر أهل حمّاه وحمص بإعدادها وشكراً ديمّا الحوشي بدوي.

وتغلي النفس والروح
قشبتنا بطابق الفوقاني

مصاعب نيران بتلوح
وتخلّينا مثل مسطوح

مُسَقَّعة

- 1- أصلها مسقاة. خضار أو فاكهة نسقيها دهن ولحم مفروم حصراً.
- 2- يجزم البعض أن اسمها يأتي من فعل صَقَعَ يعني بَرَدَ لا من فعل سَقَى ولذا يطلقها على طبخات الزيت لأنها تؤكل باردة. نقول: وحدة مصيِّفة دخلت على مطعم طلعت بردانة لبش؟ لأنو أكلت مسقعة.
- 3- أطلق البعض مسقعة على خضراوات مطبوخة بلحم مفروم ومطبوخة على خضراوات مطبوخة بزيت.
- 4- ميّز البعض بقوله مسقعة لأم اللحمه ومسقعة صيامية لأم الزيت ونحن نتبع هذا التمييز.

نقول: لذية المسقعة تنطبخ بدما يعني بلا ماء إلا أحياناً بعض بختات بالأصابع.
٥- نقلي لحم وبصل مفروم وبهار وندب كعاب نوع خضار أو فواكه ونسفها ونضع بندورة خضرا أو دبس
ونبخها ماء من وقت لوقت حتى تستوي والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمن والتوابل على ذوق الأكل وفي
حلب إذا قلنا مسقعة قصدنا مسقعة بالبحان ونسقع خضار وفواكه عديدة نذكر بعضها في المدحات التالية:

آراء الكل مجتمعة
أكلة فيها فائدة ومتعة
على محبة المسقعة
وصلت لبيكار الفرنسي

بيكار: شركة فرنسية تنتج أطعمة جاهزة بدأت تقدّم مسقعة.

وين مسقعة البانجان
من حلب لهايسطان
جن عليها جنكيزخان
علّقوا نيشاني

جنكيزخان: مؤسس الامبراطورية المغولية.

هايسطان: عاصمة أرمينيا.

يا بتانة مسقعتك
قلي من يوم الدتتك
غرقتني بطنجرتك
بجبك واصل للأغوار

يعني مسقعة البقلة
مخلفك ماني بغلة
لا شهوة ولا أكلة
لا تطعميني حشيشاني

أما مسقعة البقلة
بين الفرات ودجلة
خفيفة ومالا ثقلة
نظمولا مواويلي

أما مسقعة البيرة
إلها أكثر من ميرة
مع جزر كتير لذيدة
معبودة الجماهيري

إش فّهّم البقر
أكلة بتجلي النظر
بمسقعة الجزر
وبتفتح عين الضريري

قلت الله يطوّل عمرا
متخوم وسغباني

قالوا مسقعة خضرة
كل الناس بأمرنا

عقلي والله أخذوه
وامتدحوه بالشكراني

والسفرجل لما سقّوه
حبوه الما محبوبه

أكلة فقرا ومساكين
ما بتستاهل النكراني

قالوا مسقعة السلبين
هي أكلة سلاطين

صبي واقطعي الكلاما
جوا قلب المشغوفي

مسقعة الشوكي يا ماما
بتلهب مثل الغراما

وبعتلك يا محبوب
وبتعود المي للسواقي

سقتلك عكوب
بلكي بتبرد القلوب

والفاولة واللوييا
مخطوطين بالحسباني

ومسقعة الفاصوليا
أكالات مثل دوييا

فاولة تازة بقشورا
اطبخلي وهاتلي الرغفاني

لوييا غضة وطنبورة
لحمة قيما أو زورا

واكرع المي كرع
بتنصّف حتى الأذهاني

إسلخ مسقعة قرع
للبطن أقوى درع

ابتليت بءاء التضريط
ضراطي فتيق النيامي

أكلت مسقعة قرنيط
طبول ببطني خبيط

أكلة بتفتح النفس
متخوم وسغباني

مسقعة فرم كرفس
دعسوا بطنجرتا دعس

وطعميتك بالكاس
إيمتي تذوق وتهواني

سعقتلك قلقاس
يا علم الإحساس

بمسقعة الكستنا
وخلتني راضي وممنوي

كل الصحة والهنا
نستني الضنا والعنا

بتقول عروس مضواية
حازت قصب السبقاني

جاية مسقعة الكماية
هي الغاية والنهاية

أكلة النبي موسى
طلبوها بعضم اللساني

هاتوا مسقعة الكوسا
بعادو محمد وعيسى

إضرب مسقعة لحنا
عُتولا أدواري

يلّي عايف التكننا
من حلب لأضنة

دور: جنس غنائي قلم.

مثل مسقعة اللفت
وتبت عن كل زنوبي

مافي أكلة زفت
أكلتنا روحي عفت

باردة طيبة هنية

مسقعة لوبيا عشوية

لازم تصير دولية

ويعملولا مهرجاني

صحتك إذا مفشكلة

إسلخ مسقعة مشكلة

بتحل أكبر مشكلة

وبتنام خالي البالي

قاموا سقّعوا مشمش

وصار ببطنا ينفش

خرانا صار يطرش

ويطلس عالحيطاني

مسقعة هندبة خفيفة

مثل مرا ظريفة

بتضلاً دائماً لطيفة

فيا سحر رتاني

مسقعة اليقطين أكلة

تحفة بتستاهل حفلة

كلما علقت البغلة

إضربها بترجع غفياني

مُسَقَّعة بِنْدورة

نقلي لحم وبصل وتوم مفروم وندب حمص مسلوق ونسفه وندب بندورة مفرومة ونتركها تستوي والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمن ونأكلها غمساً أو مع رز أو برغل.

مسقعة فرنجي بتوم

بلحمة وحمص محتوم

أگالا قالم متخوم

يصعد منو بخاري

مُسَقَّعة حِبالي

نقلي لحم وبصل مفروم وبهار وندب حب حصرم أو رمان ورشة سكر وننسفها والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمن.

يا مو حالاً يا مو حالاً

رايحة أضير خيالاً

بدّي مسقعة حبالى

وغيرا ما بخطر عا بالي

مُسَقَّعة فُسْتُق

طنبورة بلحمة.

عين الحسود تطلق وتنبق

بتطير ضبانان العقولي

طنبورة مسقعة فستق

لما عالطاولة بتبرق

مُسَقَّعة كَبُوس

نقلي لحم وبصل مفروم وندب حمص مسلوق وكبوس مفروم مع قرمه ونضع بندورة خضرا أو دبس ونتركها
تبخيح والصيامية بزيت بلا لحم ولا سمن والتوابل على ذوق الأكل.

عا مسقعة الكبوسي

تحتي والله خزائي

دوسي يا يمّا دوسي

ينعل أبوه ديّوسي

مُسَقَّعة يونانية

نقلي في صينية لحم وبصل وتوم وبهارات وأعشاب وندب بندورة وماء بندورة وحين تتعقد نمد سلاخي بانجان
أو كوسا أو قرع مقلي وفوقه حلقات بطاطا مسلوقة ونصب صلصة بيضا ونرش كعك مدقوق وجبن مبشور
ونخبزها بفرن وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

مالحب أخذتلا بلعة

للحرارة العاطفية

يوناني مسقعة

دابت وصارة نعة

المسك

أوغاريتية. طيب نحصل عليه من غزال المسك البالغ. ندقه ونمزجه بماورد ونطيب به زردة وشاي وقهوة.
نقول: يعطيك البدك وحة مسك ويرحتو مسك وعنبر وراح يشخ بوجك مسك وماورد وخرتو مسك يعني
بجمل أو بباع غلواني ونحلف: وحياتك عالمسك.

ولكل الناس عطيه

بتنفع جيلاً بعد جيلي

مسك المحبة لا تحببه

المحبة مالا شبيه

مسكة

مستكه.

مني مالك فكة

بدي ياك إلي وحدي

أنا شيكلس مسكة

قالوا الشركة دركة

شيكلس: ماركة مسكة أميركية شهيرة.

مسكي

نوع بطيخ وبرتقال وتفاح وبرغموت وعرق ما عدنا نراها في الأسواق.

ما كل من مُسك أمسك
هي المسكي غاب وترك
مثل العقل ما حرّك
حافظوا عالبقياني

مَسْلُخ

مكان ذبح الذبائح. نقول: تم يضربو لسواه مسلخ والعيون السود في المسلخ كثيرة والعيون الزرق بالبلد قليلة.

ما بنسى قصة الغنم
القامو ضد العدم
وكسروا باب الظلم
لاقوا حائل بالمسلخاني

مِسَلَّة

نبته من فصيلة القرنيات الفراشية. نطعم حبها للطيور وقت تفرنجها وشاع أن الإنسان إذا أكلها مرض بالسل.

ابن جيراننا إلو علة
بريّ حمام رغم القلة
طلب من أبوه مسلة
عطتو أمو إبر ملاحفية
إبرة ملاحفية: إبرة كبيرة لتركيب الملاحف قديماً.

مَسْلِم هَارِب

يهودي مسافر.

مسلم هارب خسا
ما بهرب غير النسا
حاجة لعلى وعسى
الحياة بدّا أبطالي

مِسَنّ

حجر أو فولاذ أو غيرهما نسّن به سكاكين ومقصّات... إلخ. نقول: بلحس مسني وبيات متهني ومثل المسن بسن وما يقطع يعني يعلم أو يخرّص على شيء ولا يعمله والمسن بلا زيت ما بسن يعني يجب أن نرشي لنمشي وظنبوط وقف عاملسن وقلو: سن لأسن يعني الأسلحة غير مجدية مع الجميع فزنافة الزنبوط لا تؤثر في المسن.

كان عنا بالبيت مسن
حجر أحضر برن رن
وما كنت أركن ولا أكن
طول النهار نازل سناني

مِسْوَاك

١-عود نظلف به الأسنان وحل محله الآن نكاشة أسنان. نقول: حاج تتعنتر ولاك ماخرج ينسحب عليك ولا مسواك.

٢-أعناق زهر نبات الخلة اليابسة نتخلل بما يعني نظلف أسناننا.

أهواك وحبك بقلبي أشواك
وقلبي ببقك مسواك بس لا تقرطني

مُسيفن

نقلي خبز بزيت ونأكله مع شوربات وسلطات ومقالي أو نرشه سكر ونتحلاه.

مسيفن آه يا سفاين يا من يعين الخزائن
من يوم فراقن ساكن بقلبي الهم والأحزاني

مُسيلقة

نفرم باقة عطرية وجزر وبصل وليمون مقشور ونسلقها مع قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك وفلفل ونسحب المرقة تاركين ما يغمرها فقط ونتركها تستوي ونأكلها مع رز مطبوخ بمرقتها.

قالوا هيدي المسيلقة طبخا القديس لوقا
وعطاها للعدرا تدوقا قامت عطتو نيشاني

مُشاوي

كباب وشقف وصاصيحو وكستاليتا وشيش طاووق وجبنة وفطر وكماية مشوية مكمورة بين فرشة خبز انطكلي ولحاف خبز سماق ومكنرة بماريا وطوشكا وقد فاقت في فخامتها منسف الخاروف عند الحلبيين. نقول: جاط مشاوي مثل وجك الضاوي والمشاوي أكل الغاوي وكول مشاوي وقول وساوي.

عمي بَدَاوي طلب مشاوي
أكل الخبزات وعاف اللحمت

مُشَبِّك

عجين خمير مريق نصبه في محقان توتياء ونضغظ على مدكّه فيجري خطأً إلى زيت مغلي ونجعله حلزونياً ونغظه بقطر ونرشه قرفة وأقراصه صغيرة ووسط وكبيرة. نقول: حية مكعوكة مثل قرص مشبك وكول مشبك ولا تتلبك ونردد ما يقوله الأطفال في إحدى لعبهم: البياكل مشبك بتشربك وفي إسبانيا يعملون مثله

حلقات صغيرة يسمونها: تشورّو Churro أو أصابع ثخينة يسمونها بورّا Porra ويفطرونها أو يتعصرونها مع شوكولا ساخن.

أحبك أحبك
وأكل في حبك
لقم ومشبك
بدل القطايف

مِشْبِه

مشمش كبير لين يشبه الشكريرة.
أهل الذوق ما يعدموا
كانوا بالمشبه يفهموا
هلق الناس تطلسموا
وضاع الفرق بين الأصنافي

مُشْحَمِيَّة

نعجن فطير بزعفران أو عصفر ولحم مفروم ويمكن أن نضيف بصل ونزقه أرغفة نخبزها أو أفراس نشويها وقد
اشتهر أهل دير الزور بإعدادها وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

جارتنا ست ديرية
عزمتني عا مشحمية
جدعة وبالذوق مسمية
المقدوني: اسكندر الكبير ذو القرنين فاتح إغريقي شهير.
فطور ما سخ للمقدوني

مِشْدَاق

لقمة كبيرة.
لقمة الحلو بمشداقين
خلي كلتي قتلنو منين
خلّص الأكل يا صحتين
عايشة عاشوفتك يا روجي

مَشْرَبِيَّة

١- دلة قهوة.
٢- كشك: شرفة بارزة عن سمت الواجهة ذات حجاب من خشب مخروط لعبت دور نافذة في الطوابق العلوية.

يا ريتني عطرية
ويمر محبوبي صبحية
عا شبّاك المشربية
ويرمي السلام عليّ

مَشْرُوب

كل ما نشره من مشروبات ساخنة وباردة وكحولية . نقول: عندا رخال مضروب ما بنشال من إيدو المشروب يعني سكرجي والسهرة الهنية مشاريبا عالقاطعية وأطيب مشروب ريقك يا محبوب.

سقتني وقالت صافية
مشروب الهنا والعافية
طول ما الجيجة حافية
أه روت روعي وآمالي

مَشْرُوم

إنكليزية تعني فطر ونطلقها على فطر مقطع حصراً.

من زغري وأنا مغروم
بمحبة المشروم
صدفة دفتو كنت معروم
بدير السالزياني
السالزيان: رهينة أسسها فرنسيس ديسالس يرعون دير جورج وماتيلدا سالم.

المَشْط

آلة ذات أسنان ممتدة تمشط بما. نقول: مشط موز يعني قرط موز وقطعي الزهرة امشاط واقليها يعني قطعي كبايشها طولياً وقطعي البانجان مشط منشان الضوزما يعني فرضيه حلقات متصلة من أسفل وهالمسألة ما خرطت مشطي يعني ما ناستتي وكل دقن وإلها مشط وسلاح البشط مراية ومشط.

مشطناه بمشط قصي
مشطناه بمشط قصي
شعرك دهبي دهبي
شعرك يا بنتي
خري عليه كلب الحلبي

مَشَق

أمسك عوده بيدّ وسلّت ثمره باليد الأخرى. نقول: مشق الصغار غير مشق الحَبّار ومشق الزيتون غير مشق الليمون يعني كل شي إلو طريقتو.

هيك مشق الزعرورة
هيك بتعني العصفورة
يا بّمّا هيك
يا بّمّا هيك

مِشَّ قَدِيم

اختصار جينة مش قديم. نقول: ريمتو مثل مش قديم يعني غير مستحبة ودود المش منو وفيه.

عن مش القديم حكالي
ريمتو بلبلتلي حالي
جدي وقلبي يا غالي
وطعمو قَيّاني وغشّاني

مُشْمَش

شجر مثمر من فصيلة الورديات وأنواعه: عجمي وحموي أو عنبري أو خد وخذ وشحمي وسندياني أو خديد وكلاي وهو أطيب للمرعى ومثبه ولوزي وشكريرة وهناك الآن الفرنسي. نتفكه به ونأكله مع جبنه ونعمله مربى وعنبرية وقمردين وخشاف ونطبخه مشمشية ومسقعة ونجففه ونفرمه مع سلطات ونحشوه فستق حلبي وهذا من أطيب الضيافات. نقول: لا تصوير مثل المشمش من أدنى نسمة بجرّ وطلعنا مشمش يعني خسرنا وخرجنا فارغي الجيوب وزرعناو طلع مشمش هندي وكمنتلي زعترتك لو تمشمشلي عتبتك والمشمش رخيص بس شيلو غالي وياريتني مشمشة لأسمع صوت الوشوشة وضربو كف شهاه عالمشمش يعني حمّرو خدّو وعالمشمش يعني فيما بعد وفي وقت معلوم ولكن غير محدد وعلى عيد المشمش يعني وقت مستحيل.

سوق الحميدية اشترينا هدية

بيّاع المشمش يا ماما عينو عليّ

مشمشاني

نغلي ماء ونذيب مرملا مشمش ونضيف صلصة صويا وفليفلة حمرا حدة مفرومة وتوم مدقوق وزنجبيل وخردل وحين يغلي ندب قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة بتوابل ونتركها تستوي ونأكلها مع رز.

وين اللحم بمشمش هادا روحي بنعش
بالطن ما بنفش فخر المطبخ الصيني

مشمش هندي

اسم الأنكيدنيا في الشام.

مشمش هندي مشمش هندي مشمش هندي يا بنات
ضلي حدي الليلة عندي عندي حب وغنيات

مشمشية

١- نحض هميس بأنصاف مشمش عجر مفلوس ونأكله مع رز أو ندب كبة.
٢- نقلي لحم لسان عصفور وندب أنصاف مشمش مفلوس ونسّفها ونبخها ماء ليمون ونتركها تستوي ونأكلها مع رز أو ندب كبة فاضية مسلوقة وشكراً أم ياسر الديّ.

بذكر بالغوطة مسوية عزموني عا مشمشية
من لذتها للصبحية ضليت أكتب أهازيجي

مَشْمُوشِيَّة شَامِيَّة

نطبخ لبنية وندب لباب فول أخضر ونأكلها مع رز أو ندب كبة ونكويها بتقلاية كزبرة وتوم بسمنة وشكراً أم فايز حوش .

هيكه هيكه هيكه	ليكي ليكي ليكية
فخر المطبخ الشامي	بتعملي المشمشية

مشوي

اسم مفعول من شوى. نقول: اللحم المشوي تيعرق والمعلق تيحرق والمشوي عالفحم غير المشوي عالقهرا وأحلى سكنة بيت المهوي وأطيب أكلة المشوي واشو غداكن اليوم؟ طيور بالسما وتلج مشوي.

والمشوي ما أحلى أصلو	والبصل منور شكلو
ولساني بعد أكلو	زلغظ مثل النسواني

مشوي مُتَبَّل

١- حلبي: نتبل شقف لحم ودهن ببصل مدقوق ودقة حلبية ودبس: بندورة وفليفلة وزيت.
٢- انطكلي: نتبل شقف لحم ودهن بكزبرة وكمون وبصل وتوم مدقوق وزيت ونضمها بأسيخ ونشويها وقلو: ليش أهبل؟ قلو: ما بحب المشوي متبل.

هادا المشوي المتبل	كل العقول خلخل
بكل القلوب غلغل	مثل حب مستحكاماني

مَصَّ

١- وضعه في فمه وسلط عليه لعابه وبلع ذوبه شيئاً فشيئاً. نقول: صخّلو شقفة عظمة عيمصا قام تكتر عليها يعني غبي ولا يحسن التدبير ومصّلك ليمونة حامضة يعني لا تستهجن ما يستحق الاستحسان والبتمص أصبعتا بقل بختا.

٢- مصمص: مبالغة مص. نقول: حاجتك مصمصة يعني كفاك سخرية ومزاحاً ثقيلاً والبتمصمص بتفصص وعندو عظمة عيمصمصا، يعيفا؟ ما معقول.

أمسى المسا	وتساوت كل النسا
والعندو ملبسة بممصصا	والعندو كرشاية يلبسا

مَصَّاصَة

١- سكاكر متنوعة الأشكال والألوان والطعمات لها عودة يمصها الأولاد. نقول للكبير حين يمص مصاصة: للزغر وتهنكم على الشاب أو الصبية حين ينحلقون: معلوم بذك مصاصة.

٢- شبه حلمة ثدي صناعية نعلل بها أطفال رضّع أو حديثي الفطام. نقول: لسنا المصاصة تنمو يعني رضيع أو فطيم ولقميه المصاصة يعني أسكنيه ولا تعودني ابنك عالمصاصة ما يعود بقدر بلاها وممص أصبعنو بدالا.
٣- أداة معدنية تمص بما مئة. نقول: منظرو مثل مصاصة المثة يعني رفيع من فوق عريض من تحت.

تستك تستك تستكها	راحت أما وختها
خلتها تبعق جنبي	والمصاصة نسيتهها

مصّران

معي يصير إليه الطعام بعد مدة وننظف مصارين الذبائح ونطبخها مع قشة أو نحشوها ونعملها صاصيجو وسحق وسندوانات... الخ. نقول: طقّ مصرانو مالزعل وانعقدت مصارينو مالبرد ومصارين البطن بتتقاتل وفي أكل وفي حشو مصارين ومصارينو آخذة برد يعني يأكل ولا يشبع ومعو حمى المصارين يعني تيفوئيد وأخذنا من المصريين المصران الأعور يعني الزائدة.

كل الناس متفقين	في أكل وفي حشو مصارين
الأكل فن وأفانين	وسيبك مالعدتو قاطعاني

مصّ الشفة

أقراص سكرية صغيرة ملونة يمصها الأولاد وندخلها في تبة السليقة ونضيفها في الطهور والنشيدة.

يا نائمة على الضفة	وش علّمك مص الشفة
لولا خويفي من أبو اللفة	من عبك ماني قايمًا

مصفاية

أداة نصفني بما. أحجامها وأشكالها متعددة منها للمطبخ أو للشاي والزهورات. نقول: صفت مصفايتو كذا يعني آل حاله إلى كذا والمصفاية ما بعيقا بخش ويا مأمّن بالإنتاية يا مأمّن عالمي بالمصفاية واش بتفرق مع مصفاية البرادة بخش زيادة؟ وعمل جسمو مصفاية يعني رشه بالرصاص وعملناهم مصفاية يعني خسرناهم بأهداف كثيرة أو أخرجناهم خجالات عديدة وزقت المصافي يعني وقف الشغل أو أصابه إمساك أو حبلت المرأة.

عالمصفاية المصفاية	والغاية الشريفة آية
--------------------	---------------------

مطلوبي في النهاية

أصغى بقلبك وحدي

مَصْمُود

مخلل .

عمي يا بو داوود

ليش ما عم تاكل ماصمود

إنتو أهل كرم وجود

ظنيتو بس للصمداي

مُصَّ وَكَبَّ

نسلق شوكي بأوراقه ونبرده ونقطع أوراقه ورقة ورقة ونغمس أسفلها بزريقة ماء ليمون وخردل وفلفل وزيت ونقشطه بأسناننا ونكبتها ونتابع هكذا حتى نصل إلى قلب الشوكية فنقسمه أرباع ونسقيه زريقة ونأكله ونأكل بعده عض الشوكية إذا لم يكن مخشياً.

أما أكلة مص وكب

تخفة بتطير اللب

كلاً حب بحب بحب

كول وقوم جوعاني

مَضَعَّ

طحن الطعام بأضراسه ولاكه بلسانه. نقول: صار مضعة بتم الناس وبدو لقمة مضموعة يعني كسب بلا تعب ومضغناو اللقمة وحطيناها بتمو بس أنو ييلعا وما بلعا يعني جدبة وقليل حيلة وعدم وسيلة.

من فنون أهل الصين

مضغ اللقمة تسعة وتسعين

تعلموا يا ذواقين

ولا تعجلوا بالبلعاني

مَضْمُضْ

حرك سائل في فمه وأداره. نقول: المضمضة صحة والبتمضمض ما بمرض.

مضمض حبيبي مضمض

وضيق عاكيفك وعرض

المضمضة بتعرض

عا تميز الطعماتي

مَطَاظِيظ سَعُودِيَّة

نطبخ كوسا صوبا وندب معكرونة رشتاية مبسطة وشكراً بشارة موسى أوغلي.

بشارة أبو عزيز

عزمي على مطاظيظ

كان الغدا لذيذ

بس اسمو فكا هي

مَطْبُخ

١-مكان الطبخ. نقول: المطبخ بدو مرا هاوية ما بدو مرا غاوية.

٢-طعام. نقول: المطبخ الإنكليزي فقير يعني أصناف الطعام عندهم قليلة وحلب مطبخا عالمي يعني أنواع طعامها وطريقة طبخها متعددة ومتنوعة ومن كل أنحاء العالم.

أعظم مطابخ زرتا
بيلاد الباسك شفتنا
مطبخ هو صالون وسفرة
ومكتبة وفيه تحوتي

مُطَبَّقة

١-مقلوبة نسكيها طبقات: طبقة منزلة ثم رز على التوالي.

٢-مقلوبة من عدة أنواع حبوب ونوع منزلة نطبقها على التوالي: رز ومنزلة ثم برغل ومنزلة ثم فريكة ومنزلة وهكذا.

٣-مقلوبة من عدة أنواع منزلات ونوع حبوب نطبقها على التوالي: رز منزلة بالبحان ثم رز منزلة كوسا ثم رز منزلة فاولة وهكذا.

٤-مقلوبة من عدة أنواع حبوب وعدة أنواع منزلات نطبقها على التوالي.

بذاك أكلة معبقة
إضرب جاط مطبقة
بعادو صحن مفتقة
بتغلب أشمط أشمطاني

مُطَبَّقِيَّة

مجموعة صحون طعام تطبق فوق بعضها ثم تثبت بواشحة تدخل فيها ولها حامل ننقل بها طعام. نقول: فضى المطبقية ولساتنا صبحية يعني أكل وشره ومطبقتو سبع طبقات يعني غني.

لا تسلمي عين الجوعانة
مطبقية يا نانة
بعدا بتوصل فضبانة
مي ما بتمر عا عطشاني

مُطْحَنَة

آلة لطحن حمص وبطاطا أو لطحن بن و توابل وحلت مطاحن كهربائية بدل اليدوية. نقول: حمص بدو مطحنة يعني غير مسلوق جيداً وقضامة مطحنة ما بتطحنا يعني قاسية جداً وأسنانو مطحنة بتطحن الحجر يعني سليمة وقوية ومعدتو مثل مطحنة يعني يهضم كل شيء والمطحنة معطلة يعني يعاني من أسنانه أو بطنه.

عالمطحنة جينا
وطحين ما لاقينا
الحنطة عليكم وعلينا
نطحن ونعبي أكياسا

مَطْرَاف

زيت عجو زيتون. نقول: آفة وزيتونا مطرافة.

إضرب خبز حاف
ولا تقرب زيت مطراف
بعمل بالجسم تجفاف
وبالنفس أعاصير

مَطْرَة

إناء جلدي أو معدني ذو سدّادة يحملها الجندي معلقاً بقدّة جلدية على كتفه وفيه ماء شربه. نقول شخلو بالمطرة يعني داس على كبرياته وكسر عنجهيته ومطرتو مبخوشة يعني مصرفاني ومثل مطرة مبخوشة يعني التعب ضائع معه لأنه يظل فارغاً مهما ملأته.

عالمطرة عالمطرة
ما ترويني هالمطرة
منكم ما جاني خبرا
واني لشوفتكم عطشاني

مَطْعَم

مكان الأكل. كنا نقول: باريت أكل المطاعم مثل أكل البيت صاروا ولادنا يقولوا: باريت أكل البيت مثل أكل المطاعم وأكل مطاعم يعني رديء أو بايت أو غير متقن وأكل المطاعم نار يعني غالي والمطاعم قعود وسلخ جلود والمطاعم للغربي والبطاري.

كانوا المطعمجية
أهل صنعة وبرنجية
صاروا مصلحجية
وعبطعمونا زبالاتي

مَطْمُورَة

١- حاروف بالجرة.

٢- إسم المأمورة في انطاكية.

أكلنا أكلة مطمورة
فخدة وحصيرة وزورة
ما لا أخت بالمعمورة
بجرة جوا الجمراتي

مُطَيِّبَة

نزيل شراشيب طرابيش بأنجان وترتك جزء من الأقماع والأعواد ونشق بطن البانجان بالطول ونقلية بزيت ونعلقه من أعواده حتى يزل زينه ونحشوه مزيج طحينية ودبس فليغلة ودبس رمان وقلويات محمصّة ونضعه في صحن ونرش زيت وشكراً نعمت بدوي.

والله مانك هويئة

مطينة يا مطينة

لمفتّح وعمياني

فضايلك مبيئة

مَظَنبُور

١- أرمينية تعني شوربة لبن. نسلق حنطية بلبن ونكويها بأجنحة بصل مقلّى بسمنة.

٢- نسلق حنطة ونكويها ببصل مقلّى ونطفؤها بلبن رائب أو نصبه في الصحن على البارد عند الأكل وقد اشتهر أهل أورفه بإعداده وشكراً أفرام كلو.

ما في متل المظنبور

مهما تلف ومهما تدور

غَنَالُو حجاجدورياني

طبق بالصحة مشهور

حجاجدوريان: موسيقي أرمني شهير.

مُعَجَّنَات

عجائن فطير أو خمير تختلف أنواعها باختلاف مكوّناتها. نطبخها ونقلبها ونخبزها ويميل معناها الآن للتخصص بما يباع في الأفران والمخابز والمطاعم المتخصصة مثل: كعك، قراص، كاتا، كليجا، دَنَش، خبز طحينية، فطائر، بيتزا، معكرونات، لازانيا، كانيلوني، رافيولي، بُرُك، شيشيرك، شنبرك، سنوسك، صفيحة، لحم عجّين، عش البلبل، قطايف، كريب... إلخ.

المرا علينا احتالت

قامت باليوم الثالث

تناكل معجناتي

كل شي مالبيت شالت

مُعْجُوقَة

١- نمد قشطة فوق حلاوة جبن ونرش فستق حلبي مبشور ونقطعها مربعات ونحليها بقطر معطر بماورد واشتهر أهل حماه بإعدادها.

٢- اختصار كباب معجوقة.

في غرام بيبي وبيننا

معجوقة قشطة وينا

بالبستان نيساني

ما أطيبك يا زينة

مَعْدَة

جهاز هضم الطعام. نقول إذا تفصّح بميم: شي بقلب المعدة ومعدتو كوسلا يعني قادر على هضم كل شيء ومعدتو بالطول يعني لايسمن مهما أكل ومعدتو فايشة يعني سريع الغثيان والتقيؤ ومعدتو قاطعة يعني ما

بستطعم وبياكل اشما كان عفاير وهرابر وفضالات وخمامات وقلبت معدتو يعني أصابه غشيان من قرف أو مرض.

المغص جوا المعدة	دكتور الحقني
خايف يوصل للعدة	دكتور الحقني

المغز

حيوان من الفصلية الغنمية وغلب استعمال عنز. نقول: مشعر مثل معزاية ونسمي الزوجة معزاية على أساس الزوج تيس لأنه تزوج.

وفاعل الخير ما يخيب	بز المعزة يا حليب
يوقع فيها عن قريب	ومن يحفر حفرة لأخيه

مَعْقُود

اسم المرى في الشام ونطلقه في حلب على مرى مشمش لوزي معقد مع عجوته وكنا صغاراً نعتبره أطيّب مرى في العالم ونفرح كثيراً حين نكسر عجوته ونأكل لبها المشرب بالشيرا وشكراً ست صديقة بيطار.

لعملك معقود	عود عود عود
من راس العنقود	واقطفلك كم عنبة

مَعْكُور

يونانية. إسم الغريبة الإسطنبولية في لبنان.

عمك معكرون	هون هون هون
بفيق عالبلكون	بنام بالصالون

مَعْكُورَة

لاتينية تعني سحق. أشهر عجائن العالم. نقلها ماركوبولو من الصين إلى إيطاليا التي اشتهرت بها وفيها كسر المعكرونة خطيئة مميتة وأنواعها عديدة أهمها: مدورة ومبسطة، مفرغة ومصمتة، رفيعة ووسط وعريضة وحلزونية وصدف وحروف وأرقام وملونة مطعمة بخضار... إلخ. نقول: بنات هلق معكرونة يعني نحاف نحافة مستهجنة وشباب هلق مثل معكرونة يعني سريعي العطب ذوي هشاشة.

طبخت معكرونة	أجونة أجونة
بّقت الدقونة	أجت دتاكل

مَعْكْرُونَةٌ بِبَصْطَرْمًا

نفرم بصل وعطون وفليفلة حمرا وخضرا وبصطرما ونقلها بزبدة ولحسة دبس بندورة وندب معكرونة مسلوقة ومخلطها ونرش جنين مبيشور وبقدونس مفروم عند الأكل .

مغرومة وزاد غرما
برؤوها من جرما
معكرونة ببصطرما
طبخت للقاضي

مَعْكْرُونَةٌ بِبَنْدُورَةٍ

١-نقلي توم مفروم بزيت وندب بندورة مفرومة وحين تتعقد نضيف بققدونس مفروم وصنوبر محمص ونصبها على معكرونة مسلوقة ومصفاية وساخنة.

٢-نسلق معكرونة بماء بندورة وأعشاب ونضيف زبدة وجبنة مبشورة عند الأكل وشكراً جوزف ناتزارو .

معكرونة ببندورة هاتوا
ريت الفهمو ما ماتوا
وان حبابي عندي باتوا
لأعبي القرن صواني

مَعْكْرُونَةٌ بَبِيضٍ

١-نسلق معكرونة ونصفيها ونضعها بصينية مدهونة سمنة ونصب فوقها بيض مخفوق بأعشاب وتوابل ونخبزها بفرن حامي .

٢-نسلق معكرونة ونصفيها وتبلها بببيض مقلي أو مسلوقة مقطوع وأعشاب وتوابل .

طلعلي بجسمي غيض
مالمعكرونة بببيض
بجبا والمحبة فيض
وشعاع من نور رتاني

غيض: طفح جلدي يتأتى عن الإكثار من أكل البيض والبرغل .

مَعْكْرُونَةٌ بِجَبْنَةٍ

نسلق معكرونة ونصفيها ونضعها ساخنة في طبق ومخلطها بزبدة وجبنة مبشورة وصلصات وأعشاب وتوابل .

ومعكرونة جبنة
صبية كلاً فتنة
ناعمة وسط خشنة
اشما كانت قبلاني

مَعْكْرُونَةٌ بِجِيحٍ

نخلط معكرونة مسلوقة ومصفاية ومبردة بصلصة بيضا وجبنة مبشورة ونمدها بصينية مدهونة سمنة سافات بينها جيح مسلوقة ومنسول ومتبل ونرش جبنة مبشورة وكعك مدقوق ونخبزها بفرن .

مَعْرُونَةٌ بِجِيحِ قَالُولِي قَلْتَلَنْ حَالاً اسْكَبُولِي
ضَلُّوا حَطُوا وَاذْلَقُولِي الطَّيِّبُ قَصْدِي وَمَرَادِي

مَعْرُونَةٌ بِحَلِيبِ

نَكْسِرُ مَعْرُونَةً وَنَحْمِصُهَا وَنَطْبِخُهَا بِحَلِيبٍ مِثْلَمَا نَطْبِخُ رِزَّ حَلِيبٍ وَنَضْبُهَا فِي شَاكَّاسَاتٍ وَنَرِشُ قَرْفَةً وَنَأْكُلُهَا بَارِدَةً.

مَرَضَانَ وَعَايِفَ دِينِي مَعْرُونَةٌ بِحَلِيبِ طَعْمِينِي
غَيْرَا مَا بَدَاوِينِي وَشُوفَةَ حَبِيبِي الْأَسْمَرَانِي

مَعْرُونَةٌ بِخُضْرَةٍ

نَسْلُقُ مَعْرُونَةَ صَدْفٍ وَنَصْفِيهَا وَنَخْلَطُهَا بِخُضَارٍ مَفْرُومَةٍ وَمَقْلَايَةَ بَزْدَةَ وَقِيمَا وَفَطْرَ وَغَدَاهَا بِصِينِيَّةٍ وَنَغْطِيهَا بِجَبْنَةٍ مَبْشُورَةٍ وَنُخْبِزُهَا بِفَرْنَ وَالصِّيَامِيَّةِ بِزَيْتِ بَلَا لَحْمٍ.

إِضْرِبْ مَعْرُونَةَ بِخُضْرَةٍ لَذِيذَةٌ وَتُعْطِي قَدْرَةً
حَبِيبَتِكَ إِقْبَلْ عَذْرَا لَا تَدُقْ يَا هُوَيَانِي

مَعْرُونَةٌ بِزَيْتِ

١- نَقْلِي بَصْلَ وَتُومَ مَدْقُوقَ وَكُزْبِرَةَ وَكُمُونَ وَنَضِبْ مَاءَ بَنْدُورَةٍ وَحِينَ تَتَعَدَّدُ نَضِبُهَا فَوْقَ مَعْرُونَةٍ مَسْلُوقَةٍ وَمَصْفَايَةَ مَحْطُوطَةً بِصِينِيَّةٍ وَنَغْطِي سَطْحَهَا بِشَرَائِحِ جَبْنَةٍ خُضْرَا وَنُخْبِزُهَا بِفَرْنَ وَنَرِشُ بِقَدُونَسٍ مَفْرُومٍ عِنْدَ الْأَكْلِ وَشُكْرًا لِيَلِي خِيَاطِ طَحَانَ.

٢- نَقْلِي بَزَيْتِ بَصْلَ وَتُومَ وَبَنْدُورَةَ وَفَلِيفَلَةَ خُضْرَا وَحَمْرَا وَبَقْدُونَسَ وَنَعْنَاعَ مَفْرُومَ وَنَرِشُ زَعْتَرَ أَخْضَرَ وَنَدْبَ مَعْرُونَةَ مَسْلُوقَةً وَنَسْفُهَا وَشُكْرًا مَدَامَ فَيْكْتُورِيَا مَخْلَلَةً عَبْدِ الرَّحِيمِ.

وَمَعْرُونَةَ بَزَيْتِ غَيْرَا أَبْدَأُ مَا حَبِيبَتِ
عِنْدَ الْأَكْلِ تَا حَسِيتِ بَيْنَاتَا حَبِ رُوحَانِي

مَعْرُونَةٌ بِسُجْقِ

نَقْشِرُ سَجْقَ وَنَقْلِيهِ مَعَ بَقْدُونَسٍ مَفْرُومٍ وَلِحْسَةَ دَبَسَ بَنْدُورَةٍ وَنَخْلَطُهَا بِمَعْرُونَةٍ مَسْلُوقَةٍ وَغَدَاهَا بِصِينِيَّةٍ وَنَغْطِيهَا بِجَبْنَةٍ مَبْشُورَةٍ وَشَرَائِحِ مَخْلَلِ وَنُخْبِزُهَا بِفَرْنَ.

مَعْرُونَةَ بِسُجْقِ أَصْلِي يُو شُو ذَكْرَتِينِي بِأَهْلِي
مَادَامُو قُولِي كَفْعَلِي أَهْلِي رَاضِينَ عَلَيَّ

مَعْكْرُونَةٌ بِسَمَكٍ

١- نقلي سمك متبل وأعشاب وما يتوفر من خضار وفواكه مفرومة بزيت ونصب صلصات حسب الذوق ونخلطها بمعكرونة مسلوقة ونخبزها بفرن.

٢- تبيل سمك مسلوق أو مقلي أو طون بأعشاب وصلصات حسب الذوق ونخلطها بمعكرونة مسلوقة.

معكرونة بسمك
قالت الأصلح إليك
ما شرط الأصلح إلي
بس الإلي أصلح إليك

مَعْكْرُونَةٌ بِسُودَا

نفرم سودا وتبلها بتوم وبصل وبهار وكزبرة وكمون وفليفلة ونعناع ونقلها بزيت مع بقدونس مفروم وكشمش ونخلطها في صينية بمعكرونة مسلوقة ونغطيها ببصل وبقدونس وفجل مفروم وجبنة مبشورة وسماق ونخبزها بفرن.

معكرونة بسودا
صايرا عالموضة
جودي شي جودا
وزورينا ولو بالغلطي

مَعْكْرُونَةٌ بِشَاوْرِمَا

نقطع بسماحكة أصابع وتبلها ببهار ونقلها بسمنة وحسة دبس بندورة ونخلطها بمعكرونة مسلوقة ونغطيها بزريقة طحينة وخل وبصل وبقدونس ومخلل مفروم.

معكرونة بشاورما
عظّم الذؤاق طعاما
الحبة دائماً نعمة
بتستّر كل العيوي

مَعْكْرُونَةٌ بِالْفَرْنِ

نسلق معكرونة ونصفيها ونخلطها بلحم وبصل مفروم وبهار ودبس بندورة ويمكن أن نضيف ملعقة سمنة أو زبدة ونخبزها بفرن.

ومعكرونة بالفرن
داقا سائق المحجن
قال هاد أكل المدن
ما يفتهمولو البدواي

مَعْكْرُونَةٌ بِقَالِبِ

نسلق معكرونة ونصفيها ونطبقها بقالب سافات بينها لحوم غنم أو جيج أو سمك متبلة ومقلية أو لحوم مقددة ونصب فوقها بيض مخفوق ونخبزها بفرن وشكراً هيلدا أسود.

ومعكرونة بقالب
حبا علينا واجب

حالا بقلب أستاذي

بس ياكلا طالب

مَعْكرونة بِقِشْطَة

١- نقلي قيما وقلوبات وكشمش وبهارات ونمدها بصينية بين سافي معكرونة مسلوقة ومخلوطة بقشطة ونغطيها بكعك مدقوق وجبن مبشور ونخبزها بفرن.

٢- نقلي بصل وتوم مدقوق وخضار مشكلة مفرومة وفلفل وندب معكرونة مسلوقة وجبنة سائلة وقشطة ونمدها بصينية ونغطيها بشرائح جبنة ونخبزها بفرن.

٣- نخلط في صينية معكرونة مسلوقة وجبنة سائلة وقشطة ونغطيها بكعك مدقوق وجبنة مبشورة ونخبزها بفرن.

حببنا ومانا من هونة

بقشطة المعكرونة

ضيعان الحب يا ضيعاني

عا حبيبي مالي مونة

مَعْكرونة بُقْلوبات جيج

نفس معكرونة بسودا لكن بقلوبات جيج.

بقلوبات جيج المعكرونة

على دلعونا وعلى دلعونا

وشلوطونا وما أكلونا

ياما قلوونا وياما شوونا

مَعْكرونة بِكْشك

نقطع عجين فطير كرات صغيرة بحجم اللقم وندعبلها على غريال حتى تتنقش ونسلقها بماء مع بصل صحاح وحين تطير ريحة عجينا نذب ككشك ونتركها تستوي ونكويها بسمنة وقد اشتهر أهل جنوب سوريا بإعدادها وشكراً حرم نزيه الشوفي.

من شكلا طيبة شفتنا

معكرونة بكشك ما دقتنا

كبة بكشك أرمانى

يمكن عا حبة أختنا

مَعْكرونة بِكْفِتَة

نتبل كباب ببهار وتوم وبصل وبقدونس مفروم وندعبله ونقلبه ونخلطه في صينية بمعكرونة مسلوقة صادة أو بماء بندورة ونخبزها بفرن ويمكن أن نغرتنها.

ومخلل جزر ولقتنا

معكرونة بكفتة

بس حببنا سماعي

هللق ما دقتنا

مَعْكرونة بِلَيْن

١- نسلق معكرونة ونصفها ونبردها ونخلطها بلبن متوم بنعناع واشتهر أهل الزيداني بإعدادها وشكراً
مصطفى كريكور.

٢- نقلي توم بزيت ونصب لبن وحين يغلي نصبه على معكرونة مسلوقة.

معكرونة بلبن بالصيف
قدمها لأكرم ضيف
صحة وهنا وكيف
كلها ونام عرباني

مَعْكُرُونَةُ بِلْخَمَّة

نقلي لحم ويصل مفروم وبهار وندب معكرونة مسلوقة ونضع دبس بندورة ونتركها تنشف.

والمعكرونة بلحمة
أكلة فاخرة وفخمة
دعمتني خوش دعمة
خلتني سوبرماني

مَعْكُرُونَةُ حَلْبِيَّة

نشهل جوانح يصل بدهنة وننسفها مع معكرونة مسلوقة ونأكلها مع شرحات حلبية وشكراً مدام عادة حفار
مرعشلي.

معكرونة حلبية
مطبوخة بحنية
فيها شحنة عاطفية
بتزلزل الجبالي

مَعْكُرُونَةُ غُرَاتَان

نخلط معكرونة مسلوقة ومصفاية بصلصة بيضا وجبنة مبشورة ونمدها بصينية مدهونة زبدة ونغطيها بجبنة
مبشورة وكعك مدقوق ونخبزها بفرن.

معكرونة غراتان يا لللي
غيرا ما ركزلي عقلي
كنت أمشي عالترللي
صرت أمشي عالدوزاني

مَعْكُرُونَةُ فَيْتُوشِينِي

نقلي شرائط فليفلة خضرا وحمرا وفطر مفروم وحب ضرمرصي بزبدة ونخلطها بحليب مخفوق بجبنة قشطية ومعكرونة
مسلوقة .

إيني ميني سيني
معكرونة فيتوشيني
اعزميني وطعميني
بطلع جوعان ونعساني

مَعْكُرُونَةُ كَبْسَة

نعمل كبسة سعودية بمعكرونة بدل رز .

معكرونة كبسة
مابدا كل هالعبسة
لاحقتني عالذعسة
العبوس مبعوضي

مَعْكُورَةٌ كَرْبُونَارَا

نفرم لارد أو بيكن أو حبش مقدد وبصل وتوم ونقليها بزيت ونضيف فلفل وبقدونس مفروم ونخلطها ببيض ني أو جبن قشطلي مخفوق ومعكرونة مسلوقة.

معكرونة كربونارا
سبق راكب طيارة
أكلا راكب سيارة
طبعاً بالخيايالي

مَعْكُورَةٌ مَحْشِيَةٌ

كانيلوني .

نخارية أم ليلية
بدك أكلة عاطفية
صيفية أو شتوية
معكرونة محشية

مِعْلَاق

ما يقتلعه القصاب من بطن الذبيحة من رئين وكبد وطحال وحلى وكلى ومندويش ودرن وقرقيط . نتبله ببصل وتوم مدقوق وكزبرة وكمون ونعناع وفليفلة حمرا وبهار ونخدره ونشويه أو نقليه . نقول: اللحم تيعرق والمعلاق تيعرق وفرط معلاقو مالبكا أو مالزعل والشوي الما بليق بفقع المعاليق ومن قلة اللحمه سموا المعلاق رحمة ومن قلة اللحم بقولوا للمعلاق باش وناس أكلت معاليق وناس لساها عالريق وبشوف المعلاق بقول: سبحان الخلاق يعني نظرته غير سديدة في الحسن والجمال وسريع الإعجاب بما لا قيمة له وارفع ساقا بين معلاقا يعني نحيفة للغاية وازرق معلاقنا قدما صحنا وبدو معلاق بقرة يعني غليظ وسمح ومعلاقو شاحط أو هو معلاق يعني بليد وبليط وبارد ودمه ثقيل وشوينا معلاق ما ينشوي قلبكن على عزيز وفلانة مثل سيخ معلاق يعني سوداء ورفيعة وبليق وبليق لشوا المعاليق ومشوي المعلاق أكلة شغل مراق ومشوي المعلاق أكلة بتنزع الأخلاق يعني من طبيته يبدأ أكله بازدرأ باقي الماكل .

ما تاكل معلاق
محسود يا حسرة عليه
يزيد همك هم
وهو محمد دم

أكلهن قوي مَلِيَق
أما المعاليق
اللي باعن يبلى بالتعليق
رايح يفتقع مصراني

شحكيلك على المعاليق
أكلهن مشوي يليق
والباعهن يبلى بالخوازيق رايح أبلع لساني

بيني وبين مقلي المعلاق
وصال من دون فراق
قالوا إنو بالعراق
بسموه الحليبياني

مِغْلَاق الأَرْمَلَة

نقلي بزيت بصل مفروم وسلق مسلووق ومعصور وفول أخضر مسلووق ونضيف كزبرة وتوم مدقوق ونأكله
غمساً ساخناً أو بارداً مع عصرة ليمون وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

مِغْلَاق الأَرْمَلَة
بأكلو عالفضلة
أكلة أقوى من قتلة
بتهد حيل القوياني

مِغْلَاق مُطَجَّن

مِغْلَاق مشوي أو مقلي نغليه بماء بندورة حتى ينشف ونأكله غمساً. نقول: فلان مِغْلَاق مطجن يعني غليظ
وسمج وثقيل دم.

مِغْلَاق مطجن أكلة فخرية
قمت فطرتو على بكرا
رايح يزورني الحفرة
لولا ربي نجاني

مُغْلَبَات

أطعمة وأشربة معقمة ومخفوظة في علب. نقول: المغلبات ماهي صحية وتعمل كتام وقرحة وهالمغلبات
جابت هالزيجات والمغلبات أكل عزابة.

هادا عصر المغلبات
يا شباب ويا بنات
لا تضيعوا العمر بالطبخات
نحنا خلقنا لشي تاني

مِغْلَقَة

أداة تناول الطعام منها معدنية وخشبية وخزفية ومنها معلقة مطبخ وسكب وأكل وكبيرة وصغيرة. نقول: أكل ضرب معلقة يعني طبيخ وإلو مرقة والغايب معلقتمو معلقة ورجع لمعلقتمو القطما وعمرو ما تقاتلوا صرمايتين ببيتو ولا معلقتين عَسفرتو يعني بخيل وخلق ومعلقة ذهب يتمو يعني غني ومدلل وفلانة مثل معلقة البرن من درخوش لدرخوش يعني طرارة فرارة لقاقة لا تستقر وكل قوم وكول بمعلقتمن.

جنغ وجنغ معلقة
بحالدينيا وجدان ما بقى
رحنا لبيت الشبرقة
ما ضيفونا فستقة

مَعْلَقَة لُقْمَان

نُحَلِّط مقدار ملح صخري وثلاثة مقادير سمسم ونطحنها ونأخذ كل صباح ملعقة صغيرة منها. نقول: معلقة لقمان ما بتترك مرضان وبتطول عمر الإنسان.

بعز الصبا والريعان
وكللي قوة وعنفوان
جريت معلقة لقمان
راجعت رغوّة وأملاحي

مُعَلَّل

تفاح قصيري أو عطري صغير نضم كل واحدة في رأس قسبة رفيعة ونغطيها بسكر مذوب وملون أحمر فيغلغنها ويشترهها الأولاد ويلحسونها ويمصونها ويقضمونها. نقول: اش محسني ولد لتضحك علي بالمعلل؟ والمدلل ما بنضحك عليه بمعلل.

معلل يا قسطل بكلام
محمل ومزمل أحلام
والغرام أوهام يا معلل
والغرام آلام يا مدلل

مُعْمُول

نبس سميد سمنة ونحشوه فستق وحوز وجينة وندقه بقالب ونخبزه بفرن ونتوجه بسكر وورد مطحون. نقول: كول معمول وامشي عالأصول ويطنا مثل معمولة كبيرة يعني حبلبي في أيامها الأخيرة واش فهم الغول بأكل المعمول؟ وحدودا كل خد معمولة يعني حدودها بارزة ومكورة.

سكر معمل السكر
سكر على طول
وانتي أطيب مالسكر
فوق المعمول

في وصفي عن المعمول
قد ضيعنا العقول

هذا شرف العقول

هذا متن الإيمان

متن الإيمان: إشارة إلى أن المعمول يرمز إلى سر التجسد عند المسيحيين ويمثل المسيح في بطن مرثم العذراء.

مَعْمُول بِجَبِينَة

نيس سميد سمنة ونحشوه جبنة بيضا حلوة وندقه على قالب أو نمده في صينية سافين بينهما جبنة ونخبزه بفرن ونخلبه بعسل أو قطر واشتهر أهل اللاذقية بإعداده وشكراً هيفاء وديع.

لا ما دقت بزماي

لا تقلي كاني وماني

شغل عمك اللاذقاني

مثل معمول بأجباني

مَعْمُول بِجُوز

نيس سميد بسمنة ونحشوه جوز مكسر وسكر وقرفة وقرنفل وندقه على قالب ونخبزه بفرن ونتوجه بسكر مدقوق.

والقرفة زيادة دوز

يامو عالمعمول بجوز

عالجيران والأقربائي

بخبزهن وبضرب بوز

مَعْمُول بِفُسْتَق

نيس سميد سمنة ونحشوه فستق حليبي وسكر مرطب بماورد وندقه على قالب ونخبزه بفرن ونتوجه بسكر مدقوق مطعم بورد.

هذا لقلبي بيصدق

معمول بقلب الفستق

للكان الحلواني

أنا ببكر وبسبق

مَعْيِيسَة

اسم عفيسة الشوارك في جنوب سوريا وشكراً مرسيل درعاوي.

حسبنا أكلة نفيسة

قالتلي بتاكل معيسة

يخلق مالاسم أربعيني

طلعت أخت العفيسة

مَعْيِيشَة

ما تعيش به من طعام وشراب. نقول: التدبير نصّ المعيشة والعيشة بالية مادام المعيشة غالية وما بسحب معيشتو ومن إيدو ما بتنزّل شيشتو يعني سكرحي وقريشة على هالمعيشة ونقصد قريضة وفني وغواها بمعيشة عالم يعني غنية.

عالشيشة الشيشة
من غلا المعيشة
قطعنا العريشة
لنوقد الوجاقي

مَغْرِبِيَّةٌ بِصَلْصَةٍ بِيضًا

نطبخ مغربية حلبية ونغمرها بصلصة بيضا عند الأكل وشكراً عادةً عبد الرحيم حسكور.

أنا وحببي بالروضة
مغربية بصلصة بيضا
صورتنا آخر موضة
بكتلوقات العشاق
كتلوع: سجل مواصفات وصور بالفرنسية.

مَغْرِبِيَّةٌ بِيْرُوْتِيَّةٌ

نسلق دجاج ونسله ونسفه مع كسكسون مهبل وحمص وبصل صاغ مسلوق وبهارات أو كاري وشكراً
مدام مادلين دبس حمصي.

مغربية جيج وينا
يامو تسلملي عينا
يا متلنا تعوا لينا
نسكر ونفضّي القناني

مَغْرِبِيَّةٌ حَلْبِيَّةٌ

نسف كسكسون مهبل بسمنة مع حص وبصل صاغ مسلوق ونأكلها مع شرحات حلبية أو لبن أو مخلل
لفت ومرقته.

مغربية الكسكسون
جودوا عليها لا تقسون
كتروا إدامها لا تنسون
خلوه طاييف سبحاني

مَغْرِبِيَّةٌ سَمَاقِيَّةٌ

نطبخ سماقية ونأكلها مع مغربية حلبية.
مغربية مع سماقية
ما أطيبها ضهرية
بخليكي يا حلبية
زينة على مر الأحقابي

مَغْرِبِيَّةٌ سُوْدَا

نقلي شرائح أو قطع سودا وننسفها مع مغربية حلبية أو نأكلها معها وصرنا نستبدل السودا بيزولات أو
كستليتيا. نقول: تغدى سودا وتحلى سودا يعني تغدى مغربية سودا وتحلى بالوظة زبيب.

مغربية سودا
صايرة آخر موضة

وقلدها الخبراني

طبختها ست خودة

خودة: امرأة شابة.

مَغْرِبِيَّة شَامِيَّة

نطبخ مغربية حلبية ونأكلها مع مريسة قمردين وشكراً محمد ميداني.

بعد شوية جعنا

مغربية شامية أكلنا

تزرب مالبطن زرباني

أكلة ما وقت معنا

مَغْرَفَة

أداة نغرف بها. نقول: البتحتو بالدست بتلقاه بالمغرفة والعين مغرفة الكلام وكف مثل مغرفة يعني كبير
وأخرة المغرفة مجرفة يعني البياكل كثير بموت بسرعة.

تشرفنا بالمغرفة

المغرفة عالمغرفة

غرفتنا قلبي وشغاني

وحق العدرا المشرفة

مَغْشُوشَة

اختصار كثافة مغشوشة.

تتلحقي طرطوشة

يا ربي تشتي عرسان

ونضيفكن مغشوشة

يفرح قلبي والجيران

مَغْطُوط

نغرف خبز ساخن فوق حليب مسطوح فيمتص قشده ونرش سكر مدقوق ونفطره واشتهر أهل حماه
وحمص بإعداده وشكراً مدام عفاف مسوح برجود.

إذا بدك المظبوط

طوطا طوطا طوط

لا متعب ولا مكلفاني

طيب كثير هالمغطوط

مَغْلِي

١- حلبي: نغلي ديس وشمرا ونقدمه بأكواب صغيرة بمناسبة الولادة. نقول: بساهر المطلقة ويشرب المغلي
يعني ولد شلش وعبتفور وبتغلي مثل المغلي يعني سمرا سوداليسة بس حلوة وحركة.
٢- بيروني: نطبخ رز وسكر وكاري وقرفة ونخفقه حتى يصبح ملاطياً ونسكبه بصحون صغيرة أو شاكاسات
وننقشه بجوز وفستق حلبي ونأكله بارداً.

رايح مغلي جاية مغلي
وهو يجبل النسواني

جارنا طيرلي عقلي
ما معو حق تقلي

مغمور

نصالب بالبحان ونقسمه ثلاث بكرات ونقلبه بزيت ونسحبه ونقلي أرباع بصل وتوم صحاح وحمص مفلوس
ونذب بندورة مفرومة وحين تغلي نعيد البانجان ونتركه يتعقد ونتومه بنعناع ونأكله بارداً.

قالتلي يا بو السمور
وينو وإلك حلواني

عصفورة عبتدور
شامة ريحة مغمور

مغمورة

إسم البرغل بسبانغ في الشام .

لّو طبختلو مغمورة
بس هو ما بحب الزيتاتي

عصفور طلق عصفورة
أكلة كتير مشهورة

مغمومة زهرة

نفرط رأس زهرة ونقلها بزيت وكزبرة وبصل وتوم مدقوق ونعما بدبس : بندورة وفليفلة ونتركها تستوي ونبردها
ونرش كمون عند الأكل وشكراً مدام ليلي خياط طحان .

اللّه يقطعلي ذكرا
فلتتلي كل البراعي

أكلت مغمومة زهرة
قصمت ضهري يقصف عمرا

مغمومة سبانغ

برغل بسبانغ.

فلتت بطني الملمومة
لأسد بابي السفلاني

أكلنا أكلة مغمومة
يا من يجيبلي ليمونة

مفتقة

نطبخ رز وسكر وكركم وقرفة أو يانسون بماء حتى يلطخ ونصب طحينة وحين يغلف زيت الطحينة الحليط
ندب صنوبر بي ونصبها في شاكاسات ونبردها.

قلتلن هاتوا مدوقة
عز الطلب للشولقاني

قالولي مفتقة
صدق أكلة مرستقة

مُفْرَكَة

نفرم وتنبيل خضار أو أعشاب أو فواكه أو حبوب أو لحوم ونقلها ونفركها بإحدى الطرق التالية:

١- نفقي فوقها بيض ونحرك.

٢- نصب عليها بيض مخفوق ونحرك.

٣- ندلقها في بيض مخفوق ونعيدها إلى المقلاة ونسويها على الطرفين قرصاً.

٤- نسكبها ونغطيها ببيض مقلي.

نعمل مفركة بسيطة بمادة واحدة أو مركبة من عدة مواد ونعمل مفركات عديدة نذكرها في المدحات التالية:

مالغولة للكلوة

إشوي وفرك أبو فروة

ورح يزحل بنطلوني

انفتقت العروة

كل من يغني عا ليلاه

مفركة بالبحان آه

ملهوف عبستتاني

حبيبي بالمنام آراه

خلت قلبي عا حسابا

مفركة بداركة بابا

وأعلّق حيي إعلاني

بكرا لأقصد بابا

أكالما بتحسر

مفركة بصل أخضر

وبصارع الثيراني

بصبح أقوى من عنتر

وصلت حتى غرناطة

أما مفركة بطاطا

عملولا مهرجاني

وملوكا مع قرياطا

خفيفة ومالا تقلة

دوق مفركة بقلّة

بتناسب العزباني

كويسة رحيصة وسهلة

ريتاو يعمرلي بيتو	يلا خيتو كترتي زيتو
يآي طعماني يآكي	يا مفركة البلميتو
أكلت مفركة بيبة	بمدريد عند مركيزة
ذكرتني بأوطاني	أكلة طيبة ولدليدة
مجرد ذكرنا يحضر	مفركة توم أخضر
آه وتحلّب لعابي	بيدا قلبي بتحسّر
عملت المعلم أجير	ومفركة حرجير
هي بدالا فخذة ومشاوي	قلو هاتا يا غرير
والأسى ما بنتسى	فركتلك جينة المسا
بتلّين طبعك القاسي	بلكي لعل وعمسى
بمفركة الجزر	ولك اش فهم النور
والمجتمع الراقي	وأكلات أهل الحضر
أكلة كتير طفولية	مفركة جزر صبحية
ويتجمع بين الأخواني	بتشد روابط الأسرية
قلت ما سمعنا يا ناس	قال مفركة حنبلاس
ويتشد حيل الضعفاني	أكلة بتقوي الأساس
يطعمها لكل مخلوق	ومفركة حمص مسلوق

تحرك فكري وشعوري

كان عقلي مغلوق

باكلها عالغميضة
ويقولوا عيني جوعانة

ومفركة حميضة
إسكب إيضا وإيضا

كأني اكتشفت كنز
وأكاغي مثل مفطومي

طعموني مفركة خبز
صرت أمأمي مثل عنز

عبوها بقزارة
عبتضحك للشباني

ومفركة خبيزة
أنفع من أم غميزة

ضرب قتل عالخفيف
علينا يا لطيفاتي

مفركة دهنة يا لطيف
خللوا البلي طفيف

حاجة بدني تحز
بكفي تذلني يا باغي

فركتلك شوية رز
أذكر أنا بنت عز

أكلت مفركة رشاد
بدوق كل الأصنابي

عند الكونتييسة سوليداد
المحجوب مالعباد

مثل مفركة زعرور
دوقا وحكمك برهاني

مهما تلف ومهما تدور
ما بتلاقي يا مغرور

أكلت مفركة زهرة
لا نائم ولا صحباني

بصوفيا بنص السهرة
لتاني يوم عا بكرا

مع كزبرة مقلية
خلت ريقى جرياني

ومفركة سبانغية
بالبان مسقية

واذكر رب العالمين
وأكلوها الزناكين

قول مفركة سلبين
عملوها المساكين

أكلة الله يديما
هي جنة رضواني

مفركة شوكي بقيما
هي جنة ونعيما

بصوفيا لما زرتا
ضحكوا كل السمعوني

مفركة شوندر دقتا
وبجلب لما ذكرتا

أكلة طقش فقش بسحر
علي عقلن حمداني

مفركة حمص أخضر
أكلتا وصرت أخصر

بفتح بعقلك قلاووظ
ومرتو عنو رضبانة

كول مفركة ظوظ
هي أكلة محظوظ

سخنة مثل جمرة
ومن بزاز بيضاني

مفركة فليفلة حمرا
ألد من شفة سمرا

دخلك اقرا لا النضرة
من عيون حسداني

مفركة فليفلة خضرا
خايف تصيبني فكرة

مفركة فول أخضر
إعملها لا تتأخر
عليها الله وأكبر
وابعتها على عنواني

ومفركة قنار
بدا حلّة زنار
أكلة حامية يا ستار
تنام رافع السبطانة

بكفرون مع أصفى كاس أكلت مفركة قلقاس
أكلة بتعي الراس
وبتفضّي قلب المهمومي

قالوا مفركة كماي
ناس هاي ناس واي
ناديت بالعجل جاي
ناس بين صفاقيني

مفركة لحمة جنوبي
بجمكن قد عيوني
يا حباي لا تنسوني
والحب بصنع الحياتي

ومفركة اللفت
ضيعان البيض يا أخت
أكلة زفت بزفت
ينحط عاهيك ضرباني

في موسكو يا معروف
ما عدت أسمع ولا أشوف
أكلت مفركة ملفوف
من أوجاعي وآلامي

ومفركة هليون
بس اش فهم هليون
أكلة أطيب ما يكون
بأكالات الأذكياي

قلبي مفركة يقطين
من حلب للصين
بتصالح الزعلانين
شزعولا رغفاني

مُفْرَكَة عَسْكَرِيَّة

نقلي ما يتوفر من لحوم مقددة أو معلبة وخضار وأعشاب ونفقي عليها بيض.
مفركة عسكرية ولك
الأكل ماهو إلك
بطنك ماهي إلك
أحسن شي الاعتدالي

مُفْرَكَة فِطْر

١- نقلي فليفلة خضرا وحمرا وفطر مفروم ونفقي بيض ونحرك والتوابل على ذوق الآكل.
٢- نقلي لحم راس عصفور وقزج بصل وندب فطر صاغ ونسفه ونفقي بيض ونحرك ونرش بحار.
روحي مفركة الفطر
يعني عكّست عاهبر
بتسوى بتقلا تبر
وعلبت الأرماني

ومفركة فطر بلحمة
شغلك بدم النعمة
أكلة خفيفة وطعمة
والباطولي شخادي

مُفْرَكَة قَرَع

نقلي لحم وبصل وقزج مفروم وبحار نفقي بيض ونحرك وفي حلب وإذا قلنا مفركة قصدنا هذه.
قول مفركة قرع
سلسلة وسهلة البلع
واقطاع الخبر قطع
حبا جاري بشرياني

مُفْرَكَة كوسا

نقلي بصل وكوسا مفروم بسمنة وحين ينشف تتومه ونسكبه بصحن ونفرش فوقه بيض مقلي ونرش بحار.
جاتاك مفركة كوسا
محمد وعيسى وموسى
والدهب لعكوسا
طلبوها من رضواني

مُفْرَكَة لوزِيَّة

١- نفرم لوزية تريفة ونقليها بسمنة ونفقي فوقها بيض.

٢- تأخذ لباب لوزية مخشبة ونخلطها ببيض مخفوق ونقلي الخليط بسمنة والتوابل على ذوق الأكل وشكراً
الياس طراب.

مفركة لوزية روعة
كل لقمة لذة وممتعة
أكالا بنسى اللوعة
من روائع أهل الشامي

مُفْلَفَل

أي حب مطبوخ غير محبوب وفي إسبانيا مباريات لفلفل رز أكلة البقية الشهيرة والبراعة في أن ينضج الرز ولا يفوت عليه أي تبقى حياته غير متلاصقة بل متراكمة ويسهل عزل الواحدة عن الأخرى. نقول: رز مفلفل بنعد بالوحدة.

أكلت رز مفلفل
ذهني كان مبلبل
صحن معرم وممتلئ
صار صافي وصاحي

مَقَادِم

أرجل الذبائح. نسلقها صادة أو مع حصص وتوابل ونأكلها مع كبة ونعملها فته. نتهكم قائلين: معزوم عندي على مقادم جيج ومعروف الجيج ماله مقادم وبدو مقادم يعني علق.

كرمالك يا مقادم
طيبة بكل المواسم
الملك صار خادم
دوا المفاصل والعظامي

مَقَالِي

جاط خضار مقلية مزينة بأعشاب نأكلها مع زريقات وسلطات ومتبلات ومخللات... إلخ. نقول: المقالي بتسرّ لكن بتضرر والمقالي سم للحسم وأكل المقالي إعتلاي.

مقالي مقالي مقالي
وين عيونك يا محبوب
أيام وليالي
ترحملي حالي

مَقَانِق

نقانيق.

مكتوب عالمفارق
اضرب مقانيق
إن كنت مفارق
بتنسى عذاب الفراقي

مُقَبَّلَات

ما نأكله لفتح الشهية أو زيادة شهوة الطعام ومنها: سلطات، متبلات، زريقات، صلصات، مخللات، محمرات، حمامص، موالج... إلخ.

بس تنتقل الخطوات
وسيبك من باقي الوجبات

اكتفي بالمقבלات
الأكل عدو بعض الأحيائي

مُقْتَة

اسم القنّا في لبنان.

مقته مقْتَبِي
زرعتك قلعْتيني

قشرك أكلْتيني
ولسا عتبانة

مُقَدِّسِيَّة

تتبل بندورة مفرومة ناعماً جداً وخيار وبصل مبشور وبقادونس مفروم بطحينة وخل وماء ليمون وبهار وزيت وشكراً بونفنتورا شد.

عالسيا السيا السيا
طَيِّبة يا مقدسية

وان ما نادت عليّ
أنا بنادي عليّ

مُقَسِّطَة

نباتة برية ما وجدتها في المعاجم نعملها مفركة مع بيض أو نطبخها بزيت واشتهر أهل طرطوس بأكلها وشكراً سالم قنيرح.

يعني هالمقسطة
لا بقاموس ولا مخطوطة

عملتلي حيطه بيطة
شفت ذكر لهالنباقي

مُقَصِّصَة

اسم الرشتاية في جنوب سوريا ورشتايتها كريات أو شرائط وشكراً زيد العيسمي.

مقصصة ويا مقصصة
ومتل بدار مقصصة

ولو أرموني مرصصة
ما سيبك يا معجباقي

مُقَصَّف

مكان أكل وشرب لهو.

بتذكر مقصف الجامعة
كيف كانت روعي والعة

وبعيني بسمة دامعة
بس لكن جيبي طفياني

مقلوبة

وعاء نقلي به طعام. أنواعها وأحجامها كثيرة أهمها مقلوبة عينات لقلي العجة. نقول: مية عصفور مابعوا مقلوبة ولا قدرك بغلي ولا مقلاتك بتقلي وأنا عديت عليك من قلة عقلي وحط بالمقلوبة يعني كل المواد الغذائية مهما كانت باينة تستطاب إذا انقلت وصارت دع الأمور تجري ولا تدقق فيها.

عالمقلوبة المقلوبة
والعمدة يابا عالغاية
وان حبتك تسلاية
حبا على قفا الكيفي

مقلوبة

طريقة في تقدم الطعام صارت طبخة بسيطة بلحم غنم أو جيج أو عجل ونوع خضار ونوع حبوب وأشهرها مقلوبة البانجان أو مطبقة بلحوم عديدة وخضار مختلفة وحبوب متنوعة. نقول: اشكن وجوهكن مقلوبة؟ يعني عابسين ومبوزمين والبلد مقلوبة يعني الناس قايمين مظاهرات والدنيا مقلوبة يعني ظالمة بتوقف مع العاطل ضد المنيح والعالم مقلوب يعني مفاهيمو معكوسة وقال واحد دخل على مطعم طلع وجو مقلوب ليش؟ لأنو أكل مقلوبة وقال واحد اتنين ثلاثة دخلوا على مطعم طلعاوا ثلاثة اتنين واحد ليش؟ لأنو أكلوا مقلوبة.

١- نفرش قلوبات محمصة في أرض قصعة ونصب فوقه منزلة نوع خضار وفوقها رز مفلفل ونقلبها في قصعة ثانية وفي المطاعم يطبقونها صحناً صحناً.

٢- نقلي لحم رأس عصفور وندب نوع خضار كعاب أو مفرومة ونسفها وندب رز ونصمدها وحين تستوي نقلبها في قصعة ونرش قلوبات.

٣- نضع في طنجرة ملعتي رز وفوقها موزات مسلوقة ثم سلاخي نوع خضار مقلية وندب رز ونصمدها وحين تستوي نقلبها ونرش قلوبات.

٤- نقلي لحم مفروم وندب رز ونضع فوقه نوع خضار مقلية ونثقله بمرمرة ونطبخه بماء.

٥- صفعة بقفي اليد أو براحة الكف على قفي الرقبة.

سلطان عزم سلطان
عالمقلوبة بانجان
لا ما كان غلطان
لولو فوقو مرجاني

مقلوبة جزر حبيتا
جوا قلبي حطيتا
ولحقتا لباب بيتا
الطيب بنحب يا خالي

مقلوبة زهرة قرنيبط
يبلاها بأبو خبيط
شحطتني تشحيط
التقيل مكروهي

مقلوبة شوكي فلة
بعملك زيد الغلة
مو صحن بدي حلة
الشغل بعبي الجيوي

مقلوبة فاولة طبق
حاز على قصب السبق
متلو الله ما خلق
بكل حلبة ومضماري

مقلوبة كماية اسكي
وحق النبي وعبد النبي
هادي غاية مطلبي
درّة فوق التيجاني

ومقلوبة الكوسا
وإن كانت خاسلة دوسا
إن كانت زابطة بوسا
الطبخ فن وإتقاني

مُقَمَّع

حظ مظ.

قمت تعشيت مقمع
كبدي رايع يتشمع
بطني رايجة تتقطع
حمضة وحزة وخفقاني

مُقَمَّعة

١- نسلق بيض ونقشره ونغلف كل بيضة بكباب متبل ونلته طحين أو كعك مدقوق ونقلبه وشكراً مدام
جاكلين عبسي.

٢- نسلق بيض ونقشره ونغلف كل بيضة بمرتديلا حلبيبة ونطبخها وشكراً أدبل اسحاق.

لشو العيون مدمعة

واني ماني درياني

لشو الصبايا مجمعة

باين في أكلة مقمعة

مَقْمَقَ

١- لان الجبس والبطيخ والبندورة وارثخي وهلط.

٢- اسم البندورة الناضجة في شمال لبنان.

عملت جبن مسقسق

عصفور بطني زقزق

وعسيت رغيفي حافي

تاري جبسي مقمق

مَكْبَة

طبق ذو جدران عالية من عيدان الحور نكبه على طبيخ ومأكولات لنقيها من الحشرات وغيرها. نقول: الموت مكبة من ذهب وقاعد تحت المكبة يعني معتكف ومحتجب عن الأنظار.

لّي رفعت المكبة

ياما آكل مسبة

وفتشت قبو الجواني

وبجبتش بالقة

مُكْتَبَة

غريبة اسطنبولية بيضوية متطاولة كبيرة نضّيفها في الأفراح ونكتب عليها بماء سكر أبيض أسماء أصحاب المناسبة وتاريخها مع زخارف مزينة بكريات فضة ونلفها بورق نايلون شفاف وآخر مرة رأيتها في عرس عمتي جاكلين عام ١٩٥٣ وقالت لي أختي أنهم ما يزالون يصنعونها في فنزويلا.

كانت العيشة مرتبة

ياه عا زمان المكتبة

الحالي أحسن للماضي

ولو الحياة مكركبة

مُكْتَف

خاروف محشي أو مشوي. قلو: شرفونا قلو: منتشرف إذا في مكتف ومنسف بلا مكتف عليه لا تأسف.

على خاروف مكتف

عزمي صاحب منفنف

رفعلي معنوياتي

بعديو صواني مكنف

مَكْدَامِيَا

استرالية، شجر من فصيلة البندقيات له حب كبير نستورده ويبيعه القضيماي مملحاً وشكراً محمد الصحاف.

واقعد جنب خابية

قرمش مكداميا

صَدَقَ ساقية جارية ما بتطفي هالحريقي

مَكْدُوس بَانْجَان

نسلق بانجان أسود أو تادني صغير ونعصره ونطبقه على كرسي خشبي ونثقله بممرمة وفوقها هاون نحاس ليزل ماء تماماً ونحشوه توم وجوز مدقوق ونكدسه بزيت ونأكله قبل أن يحمض.

مكدوس بانجان طيب طعمة روعة بتشيب

كول وطعمي يا حبيب دخلك أوعى تنساني

مَكْدُوس جُوز

نكدس قلوب جوز يابس وتوم وفليفلة حمرا مفرومة بزيت وشكراً ست ألفت إدلي.

مكدوس جوز اسكلي طيبك واضح لا تشرحلي

يلي آخدلي عقلي ما بسلاك لا تسلاني

مَكْدُوس زَعْتَر أخضر

نكدس أوراق زعتر أخضر وقطع ليمون بقشره بزيت وشكراً ست أرييت قصبجي بدوي.

مكدوس زعتر أخضر هات العود تنسهر

لقمة ونعمة بتسحر طعمة وصوت رباني

مَكْدُوس زيتون

نفلس زيتون محلى ونحشوه توم مفروم وجوز مدقوق أو دبس فليفلة ونكدسه بزيت وشكراً حسيب كيالي.

مكدوس زيتون محشي كل وحدة قد الدبشي

باكلو بقلب كبشي وبلفظف عالنعجاتي

مَكْدُوس شوْكي

نسلق قلوب شوْكي ونطبقها على كرسي خشبي ونثقلها بممرمة وهاون نحاس لتزل ماءها تماماً ونكدسها بزيت مع توم وجوز وشكراً مدام ليلي خياط طحان.

مكدوس الشوْكي أكلة طرحت عندا الحيلي

دقولو على طبله وعود وناي وكماي

مَكْدُوس عَيْطُون

نفلس عيطون ونخشوه توم وجوز مدقوق أو دبس فليفلة ونكدسه بزيت. نقول: فلان مكدوس عيطون يعني نبيل وأصيل وفهيم وكريم وشكراً مدام ناديا نصار مورلي.

مكدوس العيطون وينو يا يسلملي هالزينو
كايد كل عدوينو ترك الكل ونقاني

مُكْدوس فاؤلة

نسلق فاولة مقمعة ونشلفها على الهواء ونكدسها بزيت مع توم وفليفلة حمرا مفرومة وجوز مكسر وشكراً مدام تيريز بالقجحي طحان.

مكدوس الفاولة أمر قولاً واقطاع الخبر
دوماً عيش خطر خلّي فلقك إشعاعي

مُكْدوس فليفلة حمرا

نقمع فليفلة حمرا ونسلقها بخل وزيت ونكدسها بمرقتها وشكراً ليلي خياط طحان.

مكدوس فليفلة حمرا خلّي قلبي بأمر
كلما أجي ذكرنا بخلع قلبي الخفقاني

مُكْدوس فليفلة خضرا

نقمع فليفلة حسكورية أو زنبورية ونخشوها توم وجوز مدقوق ونكدسها بزيت وشكراً مدام بهية ففاس عبد النور.

مكدوس فليفلة خضرا طيبة وزايد سحرا
كلما لولحت خضرا بتدوب قلوب الشباني

مُكْدوس كماية

نسلق كماية ونشلفها في مصفاية على الهواء ونكدسها بزيت مع توم وجوز وشكراً محمد ميداني.

مكدوس كماية هات لا تكتر من الطيبات
كم أكلة منعت أكالات خلّي أكلك موزوني

مُكْدوس لوبيا

نسلق لوبيا مقمعة ونشلفها على الهواء ونكدسها بزيت مع توم وفليفلة حمرا مفرومة وجوز مكسر وشكراً مدام حنان نجمة تلي.

آخ دخلك لا تفكرني
والعمر على خلوصي

بمكدوس لوبيا الحفني
حاجة بقى تمررني

مُكْسِرَات

قلوبات.

قلت لأ صاغات
يكونوا دايما مَكْسُورين

قالولي مكسرات
يعني ضروري القلوبات
صاغ: تركيبة تعني صحيح غير مكسور.

مَكْسِيكِيَّة

نحمر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بزيت ونسحبها ونبدل جوانح بصل وشرايط فليفلة حمرا
وضرمصري مسلووق ونصب خل وصلصة صويا ونعيد اللحم ونأكلها مع رز.

مكسيكية كيكي كيكي
حدًا غير نكتيكي
صار بدّي ميكانيكي
فلت برغي الأسفليني

مُكْمُور

- ١- لحوم نكمرها بخضراوات أو يبارق أو محاشي ونبيّتها في فرن أو جمر ليلة كاملة.
- ٢- بانجان نقمعه ونصالبه ونشكشكه بتوم صاغ وبهار ونقلبه بزيت ونكمره ببندورة خضراء مفرومة ونتركه يتعقد وشكراً رزوق عبود غدّة.
- ٣- نقلي سلاخي بانجان وكوسا وحلقات بطاطا بزيت ونكمرها بصلصة ماء بندورة وكزبرة وبصل وتوم مدقوق وشكراً ميث حجج بكور.

دوماً فضلك مذكور
أحسنما تقعد زعلاني

مشكور يا مكمور
ساعد حالك يا منكور

مَكْمُورَة

نكمر خاروف وبصل وبهارات في جرة أو طنجرة ونبيّته ليلة في جمر أو فرن.
عزمتي فرفورة
على جرة مكمورة
حببتنا أكثر منها
طلعت مقهورة

مَلَا حَة

١- وعاء صغير له ثقب لرش الملح يكون على المائدة ومنها للبهار ولكن يبقى اسمها ملاحه على التغليب وكانت ستي تميز فتسميها بمارة. نقول: شايل ملاحه وماشي يعني يوزع ملائحه ومدائحه على الجميع بلا حساب وإذا قلنا ملاحه واكتفينا فإن السامع يفهم أننا نطلب منه أن يظهر ملائحه لا قبائحه.

٢- أداة ذات حامل أجوف نضع فيه نكاشات أسنان وفنجانين صغيرين نملؤهما ملح وبهار وهناك بأربعة فناجين وما شاعت.

وياريتني ملاحه
عاطولة مرتاحة
ويجي المحبوب ناها
ويبرشر ملحوفي

ناحا: اختزال ناحيتها يعني صوبها.

مُلاحٌ سوداني

نقلّي لحم راس عصفور ويصل مفروم وفلفل ونسحب اللحم ونذب بندورة وبامه أو ملوخية أو سلق وماء وحين تغلي نضربها بخلاط ونضيف طحين ويكة وننومها بكَزبرة ونعيد اللحم ونرش شمرا خضرا ونأكلها مع عصيدة والصيامية بزيت بلا لحم وشكراً ست إيفون بدره عصباني.

سواح وانا ماشي في البلاد سواح
واللقمة بيني وبين حبيبي مُلاح
طبق كبير وانا فيه غريق
والشبع يقرب والجوع رُوّاح

مُلافاة

عراضة تبدأ بذهاب أقرباء وأصدقاء عروسين أو حاج أو مغترب إلى مدخل البلد لاستقباله ومرافقته ضمن موكب إلى بيته ونذبح ذبيحة أمامه عند دخوله البلد ونطبخ بما طعام الوليمة احتفالاً بوصوله.

هيها وسهرنا ليلات
هيها وعدينا نجّحات
هيها ولصباح الملاقاة
نشفت حلوقنا مالدعوات

مُلبّس

١- لوز أو فستق نحمصه ونلبسه فانيل وسكر أبيض أو أزرق أو ألماسي نضعه في صرر غربول ونوزعها في العماد أزرق للصبيان وألماسي للبنات وكنا نضعه في علب العرس ونوزعه على باب الكنيسة بعد الأعراس وصرنا نضيفه بالوحدة وكان هذا عيباً. نقول: تما قد ملبسة أو ما بسع ملبسة يعني صغير وبت ملبسة يعني مكبسة وحلوة وملبستك محفوظة يعني إكرامتك وتفضل ملبسة يعني عرض رشوة وكواه ملبسة يعني قتله برصاصة وحقك عندي ملبسة يعني ثمن رصاصة وابتى رح تطعمينا ملبسة؟ يعني متى ستزوج وحلي ضرسك

بملبسة يعني قل كلاماً حلواً فما هذا وقت الكلام العاطل وأمسى المسا وتساوت كل النسا والعندو ملبسة
بمحصصا والعندو كرشاية براسو يلبسا.

٢- أصغر حجم من كبة أو كراييج.

يا لابسة وملبسة
آه يا فلة ومكبسة
ايمتى رح ناكل ملبسة
ردي الجواب عليّ

مُلبِس حالول

لوز صغير أو فستق حلبي محمص وملبس فانيل وسكر أبيض وفستقي وسماوي وألماسي بحيث يبقى هشاً سريع
الانحلال وننقش به صحن السليقة ونزين به بعض قوالب الكاتو.

عاللوبي اللوبي
يا ملبس حالولي
وقولي بحبك قولي
رايح يغشى عليّ

مُلبِس سمسم

سمسم محمص وملبس فانيل وسكر أبيض وهو أعجب وأغرب وأطيب ملبس ذقته كان يبيعه قضيماي أرمي
أمام كازية سوريا في السليمانية وبعد أن مات ما عدت ذقته ولا عدت رأيته في أي مكان زرته في العالم وكانت
ستي تخلطه مع تتبيلة السليقة وترشه على مهلبيات وأقترح إعادة إنتاجه لأنه نادر وفاخر.

ملبس سمسم ما تكوّن
بالقرطيس ملون
بصحايف العز مدوّن
حقاً تحفة فناني

مُلبِس شوكولا

شوكولا نلبسه فانيل وسكر ملون وكنا نستورده وصرنا نصنعه ونلطش السمراوات الأنبيقات: يا عيني على
ملبس الشوكولا.

لا لا لا ولا لا لا
ويا ملبس شوكولا
هيدي ما هي حالا
مقبولا ولا معقولا

مُلبِن

دبس نخلطه جوز ولوز وفستق وبنديق وتوابل ونجمده ووافر الآن قطع معدة للضيافة. نقول: أطرى من ملبن
وملبن بتتاكل بمشاكيبلا يعني حلوة ورشيقية ونسأل مثل المصريين: عاوز تاكل ملبن؟ فيفهم السامع أن عليه
أن يبذل الجهود اللازمة للوصول والحصول على السعادة.

ملبن ملبن يا حلوة
أحبك وحبك دهوة
لو كنت اعرفك شقوة
ما كنتش حبيتك ياني
دهوة يعني بلوى. يقول المصريون: يا دهوتي يا مصيبي.

مَلْبِنِيَّة

١- نغلي سميد ونبرده ونرش سكر وقرفة.
٢- نطبخ حليب ونشا ونرش مازهر وسكر أو قطر. نقول: الملبنية بتاكل العجوز بتقلب صبية.

يا مو عالملبنية
صباحية وعصرية
بتخلي الحنجرة طرية
وبتقوي الضعفاني

مَلَّة

رماد حار نبيت فيه جرة مطمورة أو طنجرة مكمور ونخبز عليه خبز. نقول: مثل حلة ملة يعني محرور ويكاد
ينفجر من شدة الضغوط الواقعة عليه.

لا تزيد الطين بلة
دلة ما بتغلي عا جلة
تكريم واحمي الملة
لأبيت جزة مكموري

المَلْح

مادة نستخرجها من سبخات ونسميه ملح صخري وأشهره الجبّولي أو من بحار ونسميه ملح بحري وأشهره اللبناني وصاروا يخلطونه الآن باليود لتعويض نقص اليود في أغذيتنا ولأن البحوث الطبية أثبتت أن الملح ضار حيث أنه يحزّب حاسة الذوق ويرفع ضغط الدم فقد أغفلنا ذكر الملح في وصفات الغسطنزوم إغفالاً تاماً علماً بأننا نستخدمه في حفظ أغذية كثيرة. نقول: ملح صبر أو ملح زقوم يعني شديد الملوحة وبيناتنا خبز وملح يعني بيننا حرمة وحرام أن يؤدي أحدنا الآخر وما حفظ الملح يعني خان ونكر الملايح وكأنو فص ملح وداب يعني اختفى دون أن يترك أثراً ولا تكبس العالجح ملح يا حبيب قلو: إكبس العالجح ملح بطيب وأكلو بلا ملح يعني كما تأكل الحيوانات اللاحمة ورش علينا ملح يعني لا تأكلنا كما تأكل الوحوش فرائسها والجنبة ملحاً ولا نشحا وكب الملح صلح وحتى يوزق الملح يعني لقاء مستحيل وقلو: كيفك؟ قلو: مليح قلو: وكيف أحوك؟ قلو: أملك والكذب ملح الرجال.

يا خاين الملح
وجاية تطلب الصلح

لولا ناظر ربح

ما خشيت دياري

مِلْح ليمون

مادة صناعية حامضة جداً بعضنا يستعملها للتحميض بدل الأحماض الطبيعية ولأنه أضرمن السم للجسم فقد أغفلنا ذكره في وصفات الغسطنوم إغفالاً تاماً.

قالوا عنك مليح وحنون
طلع ملحك ملح ليمون
رايح توصلني للحنون
دخلك اتركني وانساني

مَلَش

مضغ شيئاً رخواً. نقول: أكل الجبس فلهش واملو أسنان بملش الأكل ملش.

يا مالش قلبي
وفالش حيي
شكيتك لربي
ياخدلي بتاري

مَلْضوم

نقشر بالإنجان أو بطاطا أو شوكي أو كوسا أو يقطين ونقطعه حلقات ننسها بدهنة أو سمنة ونبردها ونصقها في مقلاة كنارلية على التسلسل: حلقة خضار قرص كباب أو كفتة ونصب فوقها سلي الدهنة أو السمنة ونرفعها على نار هادئة ونتركها تستوي ويمكن أن نضيف شرائح بندورة وفليفلة والآن يقلون حلقات الخضار ويجبزون الملضوم بفرن.

ملضوم البانجان
وصلّي عملارستان
شعلوا الحّمّام يا نسوان
شهواني وزادت نزواني

ملضوم البطاطا
سوى بالبيت شمطة
تقاتلنا عالقحاطة
وصالحتنا التحالي

هادا ملضوم الشوكي
بعمل الخينة ساسوكي
طعموه للعيبة هوكي
سابقوا الأطباري

هادا ملضوم الكوسا
إحنولو الرؤوسا

بفرح كل متعوسا

وبسعد المنحوسيني

ملضوم اليقطين غية

مع صحن كبة نية

بدك عيشة هنية

دور عالانسجامي

مُلْطِي

تفاح منسوب إلى ملاطيا على الفرات جنوبي تركيا وما عدنا نراه في الأسواق.

شامية وحاية من الشام

ومن الشام حاية شامية

وياحدودا حدود التفاح

وحاية من ملاطية

مُلْفَحَة

ندعيل كباب متيل ونقليه ونسحبه ونصب ماء بندورة وندب نوع خضار مقطعة وحين تستوي نعيد الكباب المقلي ونأكلها مع رز أو برغل ويمكن أن نتومها وشكراً ست فهيمة عبد الصمد مرشو.

آه وصحتين وصحة

آه وعيباكل ملفحة

ونيالك يا مدرحة

جوزك دائماً فرحاني

مُلْفُوف

لخنا. نقول: نام بالملفوف لا بسمع ولا بشوف.

اش أحكيلك عالملفوف

بسوي القلب ضروف ضروف

بعد العشا تعا شوف

ضراطي بهزم جبراني

مُلُوخِيَّة

١- يونانية تعني خبيزة أو فرعونية. نبات من الفصيلة الزيزفونية أو الحجازية. نأكلها خضراء ويابسة ونطبخها بلحم أو زيت.

٢- نسلق لحم غنم أو عجل أو جيج وبهارات وندب ملوخية مفرومة مقلاية بدهنة أو سمنة ونكويها بتقلاية توم وكزبرة بسمنة ونرش ماء ليمون أو لبن متوم أو حل وبصل مفروم عند الأكل ونأكلها مع رز وخبز محمص وكبة صينية. نقول: الملوخية أكلة ملوكية والملوخية أكلة مخاطية.

ملوخية لا تأكلها

جن يبقى يحملها

الله من السما يقاتلها

الناس من أجلها خصماني

ملوخية جيح أجت
على قلبي بجا مضت
على ما عاها قضت
وطالعت بخواها فرماني

مُلُوخِيَّةٌ بِدْمَعَةٍ

١- نسلق لحم شقف أو جيح بأعشاب وتوابل ونسجه ونقله بكزبرة وبصل وتوم وندب رز وحين يتفلفل نطبقه على التسلسل سافات: رز بعصفر ثم ملوخية مقلية بسمنة ومطفية بماء بندورة ثم اللحم ونتوجها بقلوبات محمصه واشتهر أهل بيروت بإعدادها وشكراً مدام سيده سرق.
٢- صيامية: نقلي ملوخية مفرومة بزيت ونطفها بماء بندورة ونتركها تنشف.

وين الملوخية بدمعة
رايح أشعل شمعة
بدعة لذة على متعة
لكل مرا أم أفكاري

مُلُوخِيَّةُ الْفُقْرَا

نسلق فول أو عدس مجروش ونضيف ملوخية يابسة مفروكة وحين تنشف نكويها بتقلاية فليفلة وتوم بسمنة ونعصر ليمون عند الأكل ونأكلها مع رز وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

يا ملوخية فقيرية
كانت دنيي هنية
وي شو عملي في
صرت أشقى مالبؤسائي

مُلُوخِيَّةٌ نَاشِفَةٌ

نقلني بدهنة ملوخية مفرومة ولحم راس عصفور مسلوق وتوم وكزبرة ونعصر ليمون عند الأكل والصيامية بزيت بلا لحم وشكراً ست ميسر برغوتي.

من قال عن الملوخية
هي أكلة قرباطية
أها تسمى ملوكية
تعيشقوها الجدعاني

مَلُّوسٌ

سريانية. نطبخ برغل ناعم بسمنة ونملسه أي نخلطه ببيض مقلبي بسمنة ونرش بهار وبعضنا الآن يجلس رز مع بيض وشكراً وفاء يامين.

قالتلي مرقي دأحوس
زاد نحسك يا منحوس
واليوم الغدا ملوس
فوق مانك متعوسي

المَلُوق

ملعقة صيدلاني. نقول: ضرب ملوق ملوقين يعني تلذذ بعض الشيء.

ملوق ملوقين ملاوق
إحكي صدق ولا تنافق
دوقة ما بتغني مفارق
عن ضرب المعالق

مُلوكي

راحة مطعنة بنكهة مشمش ويكون فستقها مبشوراً قليلاً يتناثر على جوانبها وأول مرة ذقتها عند الحلواني سليق في صالحية الشام ثم انتشرت صناعتها في حلب.

كلن عنك سألوكي
قويلن اسمي ملوكي
ورادوا متلي ياكلوكي
وبجلي الجمهوري

مُلوكية

نفت لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة وتبلها بهيار وزيت وتين ميبس مفروم وأكلتها مرة في حفل كوكتيل أقامه الدكتور كارلوس ثوريتا زوج الأميرة مرغريتا.

لحم ملوكي بتين ميبس
شي لا ألد ولا أنفس
طعمة بتحكّي الأخرس
خصوصي مع نبيت بوربوني

بوربون: أسرة ملكية فرنسية تفرعت عنها أسرة ملوك اسبانيا.

مُلحجي

نطبخ برغل بسمنة ونفرشه في صينية ونضع في وسطه قرص كبة ونكتره بأربع هلاليات نملأ الفراغات بينها بكراديش لحم بعظمه مسلوق ونعمده بلبن جميد مطبوخ واشتهر أهل جنوب سوريا بإعدادده وشكراً سمير خالاف.

ويجي عالويجي الويحي
جوعان هاتوا مليحي
من حبه بقلبي قيحي
عسى أنسى أحزاني

مَلَيْسة

يونانية. نبات من الفصيلة الشفوية. نعمله عنبرية ونغليه ونشربه زهورات ونبيسه ونستعمله تابلاً وهو ملين للبطن. نقول: لولا الملية كانت الحالة تعيسة.

بيسة بيسة يا بيسة
يلي مأكولك فطيسة

روحي اشربي مليسة

بلكي بروح الإمساكي

مَمّ

أكل بلغة الأطفال. نقول: هم كو بعدا ما في مَمّ يعني إياك أن تعمل هذا وإلا حرمتك من الطعام.

نيالو الببو ممو

دايمن بيزاز أمو

ما دامو البز بتمو

ما في شي بهمو

المَمّ

١- عبرية تعني غذاء إلهي. مادة سكرية تفرزها نباتات مثل: طرفاء سينا و شيخ إيران و عاقول أفغانستان و بعض أنواع الأسطرغالس و أشهرها عندنا: مَن ماردین و الموصل و نستوردها من العراق دعابيل أو أقراص محشوة لوز أو جوز و مغمورة بطحين. نقول: طلبا مالسما اسلقاها مَن و سلوى و أجتو مَن و سلوى ليش ما يقلا أيوه؟ و ليش المن و السلوى طبيين؟ لأنو ببلاش جاين.

٢- حلوى للضيافة خالية من المن نعملها من طحين و سكر و هال و محلب مدقوق صادة أو محشوة قلوبات.

عالتكنينا كن وكن

و حكياتو أطيب مالمن

و الحقوي بسفة بن

رح أصفرن من و لعي

مناقيش

عجين فطير نرقه أرغفة مختلفة الأحجام و ندهنها زيت زيتون و نرش عليها زعتر يابس مدقوق صادة أو محوّج و ننقشها بعطون و نخبزها بفرن و أول مرة ذقتها عند فرن البرج في بيروت عام ١٩٦٧ و شاعت في حلب صناعتها. نقول: المناقيش أكل دراويش و منبوشة و منغوشة و غداها منقوشة يعني مدّعية و منظاهرة.

أكل مناقيش بزعر

صدق عقلك رح يكبر

بكرا فهمك رح يكثر

و تسبق غوليلو ماركوني

غوملو ماركوني: فيزيائي إيطالي مخترع اللاسلكي.

أكلت مناقيش بزعر

من قلبي بديت أنفطر

قالو لا تتكدر

لسا الأعظم و راني

مُنخل

أداة ننخل بها. نقول: مثل منخل بتلطمو هيك و هيك و رغم هيك بيعطيك كل شي عندو يعني سموح و أرمحي و أمودجي.

إقلب السقاة وادخل
وأطعمي قاصي وداني

بأيدي عقلت المنخل
بعرسك لاعمل زنكل

مُنْدَرِين

صينية تعني موظف كبير. يوسف أفندي.

قلبا مغرم الله يعينا
ما في راحة للغرمانا

نيننا نينا مندرينا
وشوشتا بيني وبيننا

مَنْدُوش

فارسية تعني فضلة بطن. عوالق المعلق الشحمية والدهنية نفرمها وتبلها ونقلها أو نشويها وهناك من يفضلها على كل أنواع الشواء ولذلك انفرد بعض الشوائين الجوالين ببيعها.

قال روحوا لقطعوا فيش
مانا بالميريداني

طلبنا صندوش مندوش
قلنا نحنا عالكورنيش

مُنَزَلَة

نقلي لحم لسان عصفور وبصل مفروم ونضيف نوع خضار مقطعة ونتركها تستوي وخطاً أن نقول أنها اسم المسقعة في الشام لأن المسقعة يدخلها دبس بندورة أما المنزلة فمطبوخة على الطريقة السورية القديمة بلا بندورة وحين نقول منزلة نقصد منزلة بالبحان حصراً ودرج الآن عليها اسم منزلة سودا كما درج اسم منزلة حمرا على منزلة بندورة.

عند الشوام مفضلة
ما بتحمض عالمعداتي

ومسقعة المنزلة
كاملة ومكاملة

مُنَسَف

نسلق لحم غنم أو جيج بعظمه بهارات ونطبخ على مرقه برغل ورز وفريكة ونطبقها في صينية سافات على التسلسل ونكويها بسمنة وقلوبات وبهارات وتوجهها باللحم ونأكل من المجموعة بخمسة وكف.

بنسف على طارو
حياله خطارو

لمن هو هالمنسف
منسف أبو يوسف

مُنَسَف أَرْدُنِي

نمد بصينية خبز شراك صاج ونشربه لبن جميد مغلي ونفرش فوقه رز مطبوخ بعصفر ونغطيه بكراديش لحم
بعظمه مسلوق وتوجه بلوز وصنوبر مقلي والآن لا يسقون الخبز لب لب يقدمونه جانب المنسف وتأكله
بخمسة وكف وشكراً سامر خليل الناعوري.

منسف على جاج
بدهم منسف
ما بنفع أردنية
باللحمة البلدية

مُنْسَفَة

نسلي دهن مفروم وبهار ونقل في فيه لحم راس عصفور وندب كعاب مما يتوفر من خضار ونسففها حتى تستوي.
نقول: لذية المنسفة تكون منشفة وبالدهن منطفة.

بدك أكلة منشفة
جرمها بلحمة مسوفة
مالك غير المنسفة
واذكر عمك الطحاني

مُنْسَف حَسْكَاوي

نفت خبز صاج ونسقيه مرق لحم ونغطيه بكراديش لحم مسلوق.

مصفر وجوفي حاوي
قمت وجهي ضاوي
سلحت منسف حسكاوي
وخدي مطبلج شرابي

شرابي: أبيض وردي.

مُنْصَمِينَا

اسم خرا الملايكة في الشام.

جينا وجينا وجينا
بدنا منضمينا
يا ميمة عايدنا
والجيب مفلساني

مَنْغَا

هندية. شجر من الفصيلة البطمية عجوة ثمره كبيرة. نأكله طازج ونشره عصير ونعمله شراب وعندرية ونطبخه.
نقول: بتاكل مانغو وبترقص تانغو يعني مطلققة وفتلانة براغيا.

يآلي وسطك وسط كمنجة
أنا كنت بحب المشمش
وعودك مرسوم عالسنكة
ودلوقتي بحب المانغا

مَنْغَانِي

نحمر قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك مسلوقة بزبدة مع فلفل مكسر وندب قطع منغا ونبخها بماء ليمون وندب كاجو مفروم ونتركها تستوي وشكراً كونسويلو مارتينس.

منعاني آية
كيف بتبدوا بتحلاية
إلا صاية وباية
سألت الشيف الياباني

منفوش

- ١- بوشار. نقول: عبفوش مثل منفوش والمنفوش أكل خرافيش.
- ٢- مواد غذائية محضرة صناعياً أو بيتياً تنفش بالحرارة وأشهرها منفوش بطاطا وجبنة وسبانغ... إلخ.
حوش عني عيونك حوش يا فاضي مثل منفوش
يالابس توب الفاشوش مانك داخل بحسابي

من لُهبة

سريع النضج. نقول: من لُهبة يا شوندر وقلبو من لُهبة بفرط يعني حنون ودمو ماللهبة بغلي يعني عصبي ولا تزيد علي بتعرفيني من لُهبة بجن.

ماللهبة ماللهبة
ما عندا راتب ورتبة
الحبة عطية ووهبة
كل البشر سياتي

مهجاج

جرن خشبي يدق فيه البدو البن.

دق المهجاج يا حميد
من وجه الضيف ما نحيد
نار الزينات شعالة
حيد عالحي خيالة

مُهَجَّن

خاروف نرضعه من أكثر من غنمة ليسمن بسرعة ونذبحه في أقرب وقت أو لنجعله كبش بزرة ولحمه أطيب من الخواريف العادية.

ريبتك زغبيرون مهجن
وعيونك الحلوين تفتن
ليش نكرتني وانا محسن
تحوي لغيري لا تحسن

مَهْرُوس

١- مرملاذ. نقول: جري اعمليه مربى صاغ وإذا ما زبط اعمليه مهروس.

آخ منك يا منحوس بدك زبدة ومهروس
تاري بدك تلف وتبوس وعمتلغز بالكلامي

مُهَلِّيَّة

١- نطبخ نشا وسكر وحليب وفانيل ومسكة أو بزورات أو عصير أو شراب أو نقوع فاكهة ونصبها في شاكاسات أو صحون شايغة وننقشها بقلوبات ونعطرها بمزهر وقرفة ويمكن تبطينها ببعضها وأكلت في مطعم صيني بباريس مهلبية بخضار. نقول: مهلبية حليب أنفع من وصفة طيب وضيافة حبيب لمهلبية حليب ومهلبية البزورات بتطفي الشوبات ومهلبية البرتقان مقبولة بكل الأحيان ومهلبية اللوز عكست عا مهلبية الموز.

٢- نطبخ نشا وسكر وحليب وقهوة أو نسكافه أو كاكاو أو شوكولا.

مهلبية بالتحقيق أكلة لذيدة عالريق
ربي يطعم كل صديق ومن فضلو لا ينساني

يا فرحة الفرحات بمهلبية بزورات
لازم بساحة فرحات يعملولا مهرجاني

كنك متخوم أو جوعان كنك مروق أو غضبان
هف مهلبية برتقان دوا جسماني نفساني

مهلبية لوز متعة إلها عندي أطيب سمعة
ما أطيبها بالجمعة بالآحاد والأعيادي

يا شوفير دعاس بنزين عالمية وتسعا وتسعين
رح نطعميك بعفرين مهلبية قمردين

يعني مهلبية قهوة
للنعسان بتجيب الصحوة
نشوة ما مثلا نشوة
وبتنيم الأرقاني

أو لالي أو لالا
ملكة المهالب كلا
في مهلبية شوكولا
بتقوي نار الودادي

مَواشي

غنم وبقر وماعز وإبل وخنازير. نأكل لحومها نيئة ومشوية ومقلية ومطبوخة ومقددة.

ماش كلام الأماشي
أمم متل مواشي
عالفحول والطواشي
سارحين بلا راعي

مَوالح

نشتريها من القضيماي وهي: بزر حبس وبطيخ وقرع وشمس وكوسا أو مصري وعجو مشمش وقنبز وقرطم وحنطة ووز وبندق وفستق حلبي وعبيد وجحاشي أو شرقي ولوز عادي وبرازيلي وبطم وحبروم وحب ذرة ومشمس وقضامة بأنواعها وكاجو ومكداميا وفول صويا وجوز وفرك لوز أو بندق ويوجد الآن موالح مدخنة ومطعمة وملبسة مثل كناكر وبيض حمام... إلخ.

قالوا أكال الموالح
وقالوا أوعى مالمالح
بطلع ذكي وناجح وفالح
حيرتونا يا حكماي

مَوت

بالغ في الإنضاج. نقول: براعة الطبخ إنو ما تموت اللحم ولا الخضرة والكبة إذا موتي برغلا بتطين وأوعي تموت الرزاية لازم تبقى واقفة والسמידة بس تفتق إطفي النار لأنو إذا موتيا بتعجن.

وطي نارك وطيا
أحسن ما تموتيا
محبتك هادية خليا
وتعميا بالجوغاني

جوغان: شحوار أو هباب الفحم.

موز

سنسكريتية. نبات من الفصيلة الموزية وأشهر أنواعه أبو نقطة ولباني وصومالي وأمريكاني. نتفكه به ونأكله مع جينة أو سكر وقرفة أو زبدة وحلاوة ونعمله عنبرية ومريسة وكوكتيل مع حليب أو فواكه ونقلبه مع بيض

وندخله بجلويات وكاتويات والمغربون العائدون من الأمريكيتين يطبخونه مع رز ولحوم مقددة. نقول: موكل مدعبل جوز ولا كل مطاول موز وزتلّو قشرة موزة يعني زحلقة بمكيدة أو مؤامرة أراحته عن درب المنافسة وروح قلبا الموز يعني شهوانية وروح قلبو الموز يعني حتر.

وين كنتي رايحوز
يا شرنوز برنوز
كنت عند ماري روز
عباكل قرط موز

موزات

عضلات مستطيلة في قوائم الذبائح نسلقها ونطبخها مع خضار وفواكه ونطبخ على مرقتها فريكة ورز وبرغل. قسماً بالموزات التريفات ونحن خضناها شباعاً أو ممتاً فاشهدوا فاشهدوا فاشهدوا

موساكا

مسقعة يونانية.

قاتلي الشباكة
عندي عروس نزاكة
بتطبخ موزات وموساكا
وبتغني عربي ويوناني

موكا

ميناء بمبي. خليط قهوة من أنواع بن مختلفة نستوردها معلبة أو عنبرية وندخلها بجلويات عديدة ونسمي السمراء الغامقة موكا.

موضة هلق الموكا
أشهر من مسكة بازوكا
داقتا تحية كاريوكا
زاد رقصا حركاتي
بازوكا: مسكة شهيرة مع كل علبة نكتة مصورة.

مونة

فارسية تعني لوازم البيت. ما ندخره من طعام وشراب. نقول: سلّموا القطة الملعونة مفتاح بيت المونة وقلا: تمك مثل مغارة قالتلو: ايمت حطيت مونتك فيا وبييتو المونة معفونة يعني بخيل وقال قبو المونة: ما شفت مثل هالسنة الملعونة.

قومي العبي يانونة
يا حلوة ويا حنونة

مَيّ

فينيقية. سائل شفاف عديم اللون والطعم والرائحة، يتجمد في درجة الصفر ويغلي بدرجة المئة، لا غنى عنه للكائنات الحية. نقول: مال المي للمي يعني مال الحرام لا يدام ورزق المي مي والبشارك المي رزقه مي يعني من يعمل في بيع السوائل يربح كثيراً والمي ما بتعدّي على عطشان ودق المي وهي مي يعني لا فائدة ترجى وجهودك سدى ولا تخاف إلا من مية الراكدة يعني الهادىء أخطر من الصاحب والدم ما بصير مي قلو: بصير شخاخ ورجعت المي مجاريتها يعني عاد الوفاق والعطشان بشرب مية صابون وعلى حجره مي يعني شغله ماشي أو وصاله شغال وأخذ على إيدو مي يعني تغوط وطير مي يعني بال وخبزو مخبوز وميتو بالكوز يعني معيسته مؤمنة وميتو شرا وميتو كرا يعني فقير وبتنشر المي من كفو يعني نظيف وشريف وفلان ما بصب على ايدين علتان مي يعني لا يصلح أن يكون خادماً له وايدو ما بتتأمن على مي غالبية يعني حرامي وخائن وأكل الدينة وشرب عليها مي وصار الضو بالحيط والمي بالحيط يعني صار في تمديدات كهربيا ومي للبيوت ومن علامات آخر الزمان الضو بالحيطان والمي بالحيطان والحكم للنسوان وبتشرب مع مية العكرة يعني طيب ومليح ومسائر ودرب المي أخضر والنا ميات بفلان بلد يعني مكتوب علينا زيارته أو الإقامة فيه والبعقلو خفة بجعل بينو وبين المي دفة وكديش الغزاف صفرن قالوا: رشوا عا وجو مي قالوا: تيطالع مي منرش عليه مي والقدس ميّتا جمع وقملا نبع وأهل ادلب ميّتن جمع وكذبن نبع وقالوا: للشقرفة: ليش ما بتحكي؟ قالتن: تمّي ملان مي وحدا بشترى سمك بالمى؟ والزلفة بزقت في وج الشقرفة، قالتلا: كل مية النهر ما غرقنتي وانقعا واشراب ميّتا يعني وثيقتك لا تنفع ومي عكرة ونفس جقرة ومي مالحة ووجوه كالحة وعزموا الجحش عالعرس يا لرق للحطب يا لشيل المي ولستا العجين بحمل مي يعني لا بأس في الاستزادة وأجت المي عالقسطل يعني أبلغ الغلام وقطع المي من حيلان يعني أغلق أبواب الاحتمالات كلها ومشيت المي من تحتو وما حس ورش على نارو مي وحط إيديك وإجريك بمى باردة يعني اطمئن فكل شيء يسير على ما يرام وطقت مية الراس يعني انتهى الأمر والأصبعو بالمى مو مثل الأصبعو بالنار ومثل كلاب خانطومان بلقوا مي وبفسوا هوا ومثل سمك بس طلع مالمى بموت ويا مأمنة بالرجال مثل مية الغريال ويا مأمّن بالإنتاية مثل مي بالمصفاية وهالشغلة مثل شرب المي يعني هينة وكلب معجون مية كلاب وراح بشرية مي يعني مات بسرعة ومي وانكبت يعني لا مجال لإصلاح ما فات أو العودة إلى ما مضى ومياتو ما أجت على مياتا يعني ما تجانسا ولا انسجما وليش ما نبسسط إذا مي وفيّ ووجه حسن؟ ومثل مية العماد أو الوضوء: بتغسل الذنوب وبتروح عالبلوعة وان كنك مية الحياة رح

أبات عطشانة يا عاطل ولا تعكر المي لتصطاد والحصان إذا شاف وجو بالمى بجفل وما بشرب وكنت عيني ومية عيني بس من يوم الخنتي قلعت التنتيني ومثل أرض الواطية بتشرب ميتا ومية غيرا يعني متواضع وما بروي العطش مثل المي والمي دوا وتدعو: وتقف المي في حلقو هالعاطل وحرقة ومي زرقا ويحفظك ربي حفظ المي بالسلة يا عاطل.

زوالف يابو الزلف
ويشرب حصانك هنى

زلفة يا عينيا
ولو عكر الميا

مياه غازية

كازوز.

المياه الغازية
بالبطون مخفية

قنابل هيدروجينية
وخود عانفجاراتي

مياه معدنية

مياه مشبعة بأجزاء معادن تجمعها من صخور جوفية تمر بما ثم تظهر على درجات متفاوتة. نشترتها بقناني ونشربها لفوائدها الطبية الكثيرة.

دنيا ماشية عالميلامية
تنباع مياه معدنية

صارت المي العادية
لأ وبأعلى الأثماني

ميجانا

اسم مدقة الكبة بالجرن في لبنان. نقول: إن كنت عتابا إعتب وان كنت ميجانا إضرب ويا مبتلي بموانا دق كبتنا بيمجانا وان كنت ميجانا دق وان كنت خازوق إصبر.

ميج يابو الميج
يا بو العيون السود

يابو الميجانا
شو بجبك أنا

ميخانة

فارسية تعني بيت الخمر. خمارة أو حانة. نقول: وج مثل أرض الميخانة بزاق ونطاق ومثل ميخانجية عنتاب إذا طلب الزبون خمسينية بركوا بشربوا معو ومثل ميخانجية حماه بزيناوا ناقص وبغلطوا بالحساب والبفضل بشربوه.

ماي حانة ماي حانة
ماي حانة ماي حانة

غابت شمسنا الحلو ما جانا
قمنا رحنا عالميخانة

مِيخانة بِيلافة

تركية تعني صحن مصاحب للخمارة. كباب السكرجية.

عندي جارة بلافة آفة ما بعدا آفة
دوق الميخانة بِيلافة أحلى من لسان العلاكة

مِيرة

طعام ندخره مؤونة. نقول: التدبيرة بالميرة وما يجرب الديرة مثل نقص الميرة وقرش الميرة بالعازة ليرة.

علميرة الميرة وعليش الحيرة
ما تنفع الغيرة واسألي عطيلاني

عطيلاني: عطيل بطل مسرحية شكسبير المعروفة.

مِرونية

وليمة يقيمها أهل معمّد أو معمّدة ويدعون إليها الأقارب والأصحاب ويقدمون كاس ومازاوات وصندويش وضيافات فرنجية أو عشاء عادي أو أكسترا حسب الحال وقالت لي ستي أنهم كانوا يقدمون سليقة وبلورية ويذجون خروف ليندروا المعمد للرهبنة ثم تخصصت السليقة للسنانية وصاروا يقدمون الحلو في المِرونية ثم تحول الحلو إلى ضيافة فرنجية وكاس أو عشاء.

هيها واش ما صابك هيها واش ما نابك
هيها وتبقى محمي بمالمِرون المبارك

مِيزو

١- إيطالية تعني نصف و صحن مِيزو يعني فيه طبختان من كل طبخة نصف مثلاً مِيزو رز وفاصوليا أو مِيزو برغل وسبانخ... إلخ. نقول: إن كنتك عزيزو اسكلبو مِيزو.

٢- مِيزو لحم عجين: نضع قرص حلي فوق عنتاي ولفنهما معاً.

٣- مِيزو مقبلات: صحن فيه أنواع مقبلات عديدة.

٤- صينية: عجينة من فول صويا وخميرة رز أو شعير صادة أو مطعمة بنكهات عديدة نأكلها نيئة ومخبوزة ومطبوخة وشكراً حلاً طحان.

وينك يا أيام الجامعة يا صحون نازلة طالعة
مِيزو وبرمو ومالعة وقرب الامتحاني

ميس

فرنسية تعني مطعم ضباط أو صف ضباط. نقول: يحيا الميس أكلو طيس والموت ولا فراق الميس.

عالميس الميس الميس
حيبي أبو بريس
وقعني بحيص بيص
ونا بنت برنيسيس

ناب الجَمَل

١-رمان صغير ووجه كبير .

٢-حنطة مستطيلة الحبة.

٣-فستق حلبي مستطيل الحبة.

رمانك ناب الجمل
وقمحاتك ناب الجمل
وفستقاتك ناب الجمل
وأنا تركت الجمل بما حمل

نابلسية

اختصار كنانة نابلسية. نقول: فطرنا نابلسية وتغدينا طرابلسية.

شوفوا النابلسية
مرربة وهنية
محمرة وشهية
بتشعل الطففاني

الناطف

نغلي عرق حلاوة ذكر وأثنى مدة ثمان وأربعين ساعة حتى يبقى خمس الكمية المغلية ونضيف سكر وملح ليمون ونعطره بماورد ونلطح به كرابيج أو نعمله حلاوة وشكراً جورج حفار.

إشبك عالباب واقف
موهور وقلبك خايف
يا أحلى من ناطف
حش والطخ كرابيجي

ناطفلية

اختصار حلاوة ناطفلية. نقول: بسبخ مثل ناطفلية يعني مائع ومجروق وسريع الاندلاق.

ناطفلية يا بيضا
يا يمامة الغيضة
براس السنة فريضة
عالميسور والعسراني

الناعم

رقائق عجينة مخبوزة ومدهونة دبس معطر بشند أو عسل معطر بورد وما عدنا نراها في الأسواق وكانوا يبيعونها مع ناهي وجوز هند. نقول: بفرط مثل ناعم يعني هش وسريع العطب وجمعها نواعم يعني شباب وصبايا مدللين ومائعين وعاجزين عن مجابهة مشاكل الحياة وننادي نواعم يا جوز الهند.

نواعم يا جوز الهند مقمرة ومطعمة بشند
بتقوي زهر وزند وتتعم صوت الخشناني

ناعومة

قضامة بسكر مطحونة.

نونة بومة بومة مثل بزم التاسومة
مرة سقت ناعومة صارت ملكة جمالي

ناقة

أنثى الجمل وبعضنا يحرم أكل لحمها. نقول: دوق أطيب من حليب النوق وعليها كل فخذ مثل ناقة ولما كان لها طاقة ما ركب الناقة بقي هلق؟ وإذا رفعت ساقا بتقول ناقة يعني ضخمة وشو هالعياقة ياناقة.

وركبنا عالناقة نتفسح سوا
رقصت الناقة ورمانا الهوى

نان

١- اختصار خبز نان.

٢- فارسية. رقائق عجينة فطير أو خمير نقليها بزيت ونأكلها مع مخاليط ومقالي أو نرشها سكر ونتحلاها.

يا شوفا عمدتلي نانا وقلبي دابب بحنانا
ولما صاحوا الأادانا كنت بعبا هجعاني

نانرج

سنسكريتية تعني سفير. شجر من الفصيلة البرتقالية ثمره حامض ومر. نحمض بعصيره يبارق ومحاشي ونعمله شراب وعذرية ونعمل قشره مربى صاغ نحشوه قشطة وفستق أومفروم نحشوه في معجنات عديدة وفي الشام بلبسون مرباه شوكولا. نقول: بنت نانرجية يعني حمورية نيرانية.

نانرجي يا نانرجي يلي محبو برنجي
ما بيعو بألف فرنجي ولو كان أكبر جنرالي

ناهي

- ١- صفة للحلوى المسماة إسبانيا صارت اسماً لها. من أطيب فطورات وتعصيرات وتحلايات طفولتي وصباي قرص ناهي بين قرصي جوز هند. نقول: أطرى من ناهي وشي ناهي يعني فاخر طري وسلس وطيب وهي مانا كبة هي ناهي يعني هبرتها كثيرة وبرغلها قليل وشب أو بنت ناهي يعني حلوين ومهضومين ومساييرين.
- ٢- كاتو صادة خالي من أي مواد إضافية.

يو الواهي الواهي
ظنيتك شب ناهي
تاريك نمس وداهي
قتلتي بأهاتي

نباتي

- من لا يأكل لحم الحيوان ولا منتجاته وعكسه لاجم. نقول: نباتي صغير العقلاطي وكل نباتي والو فلتاتي يعني يأكل لحم أحياناً ونباتي بالمناسباتي يعني أيام الصوم فقط.

حبيبي نباتي نباتي
هالك عمري وحياتي
ما بقرب لحماتي
ومعيشني على مية

نبيذ

- مشروب كحولي ناتج عن تخمير عنب أو تمر. ندخله في مائل عديدة نقول: مثل نبيذ العتيق كلما عتق بطيب والصغيرة عصير والكبيرة نبيذ وسقيتك نبيات يعني عندي بات وأهم أنواعه وصفاته:

- ١- نبيذ سكران: نشره بعد انتهاء التخمير مباشرة.
- ٢- نبيذ باكرجي: نشره في أول مرحلة من التخمير.
- ٣- نبيذ مرقد: نشره بين مرحلتي التخمير.
- ٤- نبيذ فاقس: نبيذ يتجه نحو التخلل أو الفساد.
- ٥- نبيذ أحمر: ينتج عن عنب أسود.
- ٦- نبيذ أبيض: ينتج عن عنب أبيض.
- ٧- نبيذ وردي: ينتج عن عنب أسود مقشر.
- ٨- نبيذ أصفر لونه مثل قشور بصل: ينتج عن عنب متأخر مقطوف بعد أول ثلجة أو عنب مجفف فوق تبن.
- ٩- نبيذ معطر: نخمره في براميل مصممة براتنج.

- ١٠- نبيذ فوار: معبأ قبل نهاية تخميره أو محضّر بالشمبنة.
- ١١- نبيذ مسمي: ينتج عن منطقة مشهورة بعنبتها.
- ١٢- نبيذ فاخر: ينتج عن عنب فاخر.
- ١٣- نبيذ بلدي: غير محددة منطقة انتاجه.
- ١٤- نبيذ عادي: لا عنبه فاخر ولا منطقة انتاجه مشهورة.
- ١٥- نبيذ مبدق: ينتج عن مزيج من أنبذة بلدية.
- ١٦- نبيذ أصلي: له مذاق الأرض التي تنتجه.
- ١٧- نبيذ معتق: اكتملت مراحل تخميره وتقطر كما يجب وصار من الممكن حفظه دون الخوف من أن يحمض.
- ١٨- نبيذ مسكي: ينتج عن العنب القيسي.
- ١٩- نبيذ صائي: نقي صرف غير ممزوج بخمر آخر.
- ٢٠- نبيذ فواح: ينشر عرف نكهته.
- ٢١- نبيذ مطعم: ينتج عن تطعيمه بعد تقطيره بفواكه وأعشاب وبهارات.
- ٢٢- نبيذ مز: طعمه بين حلو وحامض.
- ٢٣- نبيذ قوي: عالي درجة الكحول.
- ٢٤- نبيذ خفيف: منخفض درجة الكحول.
- ٢٥- نبيذ حايط: له طعم حجر صوّان.
- ٢٦- نبيذ حلو: ينتج عن عنب حلو.
- ٢٧- نبيذ مصنّع: ينتج عن مواد صناعية.
- ٢٨- نبيذ ماوي: مخفف بماء.
- ٢٩- نبيذ عنبري: كثير الحلاوة نضيف إليه كحول عنب خلال التخمير وأشهره موسكات وبوردو.
- ٣٠- نبيذ منكه: تخمر مع أفاويه وأعشاب وبهارات وهو من المقبلات وأشهره فيرموت وكمباري.
- ٣١- نبيذ لادع: له طعم حاد نتيجة سوء الحفظ.
- ٣٢- نبيذ قاطع: بدأ يتشكل فيه حبيبات طحل.
- ٣٣- نبيذ محمض: خلخل وما عاد يصلح للشرب بل للطبخ.

٣٤- نبيذ لاقط: ظهر في رائحته وطعمه أثر حموضة لا تمنع من شربه.

٣٥- نبيذ محلي: نحلي عصيره قبل تخميره.

٣٦- نبيذ مدعوم: نضيف إليه كحول لرفع درجة تركيزه ووافر نبيذ مدعوم بمشاريب قوية مثل ويسكي وروم وحن.

٣٧- نبيذ حد: له طعم يلذع الحنجرة ونعمله في حلب من عنب تاديني.

٣٨- نبيذ غريزو: طعمه بين مز وحلو.

دخلك عندي بيتي

ويا لابسة النبيتي

بتفتح كل أزهارني

وحياتك كلما جيتي

نَيْبِذِيَّة

١- نسلي بيكن ونسجه ونقمر بدهنه قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك ملتوتة طحين وبهار وندبل قزح بصل وفصوص توم وبقدونس وجزر مفروم وأنصاف فطر وغار وزعتر أخضر وخردل ونصب نبيذ أحمر ونتركها تستوي ونسكبها على لقم عجين مقلي أو مسلوق عند الأكل.

٢- نفرك قطع لحم مواشي أو دواجن أو طرائد أو سمك بتوابل ونضعها على فرشاة جوانح بصل ونصب زيت ونبيذ أبيض ونشويها بفرن ونأكلها مع رز مطبوخ بمرقتها.

سموك سيد لا تزيد

يا أكل لحم بنبيد

شهيد بطنو ملعوني

الجبانة مانا بعيد

دقتو بموسكو ومدريد

أما لحم بنبيد

وبفتح الأذهاني

بخلق أفق جديد

نَتْرَ

جذب وسحب وكرع وجرع. من عادات الشرب أن ينتر الخطيب نتره كعبو أبيض من حيث شربت خطيبته وأن ينتر الواحد نتره من البطحة قبل أن يسقي منها غيره وأن ينتر العريس نتره مشروب ويمسح فمه بشعر عروسته. نقول: الشرب على نتره والضرب على نكرة ومفتاح السكره نتره والخبيخة بس ينتر نتره بقلب عنتره.

حاجة بقى تهاجميني

خدبلك نتره ونادميني

قدّام قرابي وصحاي

يعني لنو كارميني

نَجْمَة

كرمبولا لأن مقطع فاكهتها العرضاني يرسم نجمة خماسية.

بنظرة شوق بتنهيده
بكلمة حب بتسهيده
ونجمة مسكتها بإيدي
وكانت في الفضا بعيدة

نُجُومِيَّة

١- فتوش لأن نقاط زيتته تلمع كنجوم.

٢- زريقة حصرم.

نجومية ونجومية
وبتسوي ألفين ومية
ومن شفتك عالطاولة
انشرقوا عليك عيني

نَحَّ

حلولى بلغة الأطفال. نقول: دح ونح ما بصح.

الحب دح دح
الحب نح نح
الحب صح بصح
حبيتو لح لح

نُخَاع

١- ظلوظ.

٢- مخ أو نقي العظام.

أخي بسام كل ما جاع
بشتهي ياكل نخاع
قلبي حبو بقلبي شاع
من وقت كنا أطفالا

نُخَالَة

ما يتبقى من الحبوب بعد طحنها ونخلها وبعد أن أثبتت الدراسات فوائدها الصحية صار خبز النخالة أغلى من خبز الطحين. نقول: لا بد ما الذهب يحتاج لنخالة والنخالة لأبو الزبالة والحلويات لأبو المصريات والنخالة خبز نخالة والعمة شبطية بسمنة.

نخالة يا بيلون
يخيلي هالحنون
ويسلمولي هالعيون
ضووا قلبي ودروي

نَخَل

أزال نخالة الحبوب بالمنخل. نقول: من غربل الناس نخلوه وقلو وين المنخل يا نخال؟ ليكو حد الغربال
وأجاها عريس مصبّول ومنخول قائلتن: المهم القبول.

نقشت معنا يا خالة
إنخلي يا هلالة لالة
جاك الفرج يا حرامي
ما دام اليمين شغالة

نَدْرِيَّة

طعام أو شراب نقدمه إيفاء لنذر نذرناه.

ندراً علي
إن طاب الجرح بقلبي
لعمل ندرية
واعزم حباب قلبي

النَّدغ

بقل من الفصيلة الشفوية. نأكل ورقه ونبيسه ونستعمله تابلاً.

ندغ مدغ طعميتيني
بسن الحية لدغيتيني
بسود العيش دبغيتيني
عطل وضرر طالبتيني

نَدِيم

جليس الشراب يرافق ويسلي ويورد طرائف ونوادر. نقول: النديم قبل المدام وطبع الندام الانسجام وبعد حريمك
عن نديمك وإلا بصير غريمك وما كل من قرأ الكتاب فهيم ولا كل من شرب المدام نديم.

بستان وندمان
وريت الحلو معنا
والله يا خلان
لولا الهوى متنا

نَزْلَة

دخلة.

وقمنا طلعا عالنزلة
وقعدنا نظر الهلة
ولما طَلَّت الطلة
اشتغل دبج الأكباشي

نَسْفَ

نفض وذرا والتنسيف عملية سائدة في الطبخ تعتمد على إمساك طنجرة من طرفيها ونفض ما فيها وهناك
طعام إسمه منسفة وغالباً ما ننسف بعض المشاوي بسمنة وخصوصاً كبة مشوية.

نسفتي حيي بقلبك
طلع معك ما بجبك

رحت بدربي ورحتي بدربك

ولو بقيت رحى شوطاني

نِسْكَافِه

قهوة سريعة الذوبان حَضَرَتْهَا شركة نستله وشاعت. نقول: آفة وما بتشرب غير نسكافه.

لبست خَفَافَة

مدام نسكافه

ونزلت عالمشغل تتريض

وبيجاما شَفَافَة

نَسَل

سحب العظام من اللحم أو الحسك من السمك ومن أفخر ماكلنا ديك منسول. نقول: جسمي عبتنسل باين دأمرض يعني أحس كأن لحمي ينفصل عن عظمي.

وبحشي لحمي بلحمك

قلتي رح بنسل عضمك

شو هالحب النسالي

بعدا حشيتيني بجيبك

النشا

فارسية. مادة لزجة نستخرجها من لباب بعض الحب بنقعه ومرسه وتصفيته وتجفيفه وهناك الآن نشا حنطة ونشا درة نستعمله بطبخ هيطلية وبالوظة ومهلبية وسحلب وخبيصة وحريرة... إلخ. نقول: فلان مثل نشا يعني بليد وغلبيظ ولزقة نشا ولا لزقة عشا يعني أن يتطفل أحد عليك ليستحرك مقبول أما أن يتطفل ليفرض عليك مخالطته فمرفوض.

حبه في الحشا

يا من نشا

صمغه إذ فشى

فاق النشا

نَشَابَة

عصا رقيقة نفتح بها رقائيق بقلادة ونحوها.

أو سيبك مالصباية

إدخل دخلت نشابة

من سوء الاختياري

أهل الصباية غلابا

نَشِيع

١- نتن الطعام أو الشراب. نقول: المونة كتر ملحاً وأمن من نشحا والمال بجي من نشح التم ولك إبنني إذا ما حكينا بنشح تمنا وأكل نشح يعني هراير وعفاير وحمامات وفضالات وسمكة اشترينا طلعت ميشحة بتكبا إلا بتنخحك الريحة؟

٢- منشح ومأنشح وميشح يعني بخيل ومعلق على أنفو أوقية لحمة ميشحة يعني متكبر عالفاضي وإيد الفاضية ميشحة وأبيض رورواني ما ضل ميشح إلا حواني وسبيك مالنشح يعني من الناس الدون.

درت السند والهند
لو إني ريس جند
ما شفت أنشح مالند
لأحارب المعنداني

نُشوق

برنوطي.

الحب شمة نشوق
لا تعملوه خاذوق
بتعطس عطسة بتروق
ميرشم للعشاق

النَّصَم

نبات من الفصيلة البطباطية. نطحن حبه ونأكله على شكل معجونات.

نضم نضم شو بتريد
كلما بغنيك موال
يلّي راسك من حديد
بتطلعلي بموال جديد

نطاق السكارى

١- كباب السكرجية عند من يستهجنه وصرنا نطلقها على كل طعام ممجوج. نقول: أكلة مثل نطاق السكارى.

٢- ألوان كثيرة متنافرة. نقول: لوحة مثل نطاق السكارى.

شرفنا شي زيارة
آخ عيفيني يا جارة
يعني وارا خمارة
من نطاق السكارى

نَعْجَة

أنثى الضأن نبيذ أكل لحمها لأنه زنج لا يخلو من رائحة أو طعنة صنة. نقول: عندو مرا نعجة وقد نضيف للدبح يعني مطبعة وعميسوقونا سوق النعاج يعني يعاملوننا مثل بمائم.

عندي نعجة
زعتني زعجة
عيونا دعجة
بعجتني فرد بعجة

نَعَم

نشر حمأً على الهواء لتطير مياته وآآن ننعلم اللحم في البراد وننعلم مرآديلا وفتحاد وذلوع وشرحات وحيج وديوك وخواريف قبل طبخها فتطري وننعلم ويطيب طعمها. نقول: ياما الققط شبطت لحوم عبتنعلم وبالقص الغول بنيم الولد بالزلط عالسطوح لينعمو قبلما ياكلو.

عا هواكي نعمتيني
ظنك لحم أكلتيني
وعا نارك طبختيني
وعضام رميتيني

لكن ده بعدك

نَعْنَاع

١-فارسية. نبات بقلبي من الفصيلة الشفوية. نأكله أخضر مع فول وفلافل ومقالي ولحم عجين...إلخ وندخله أخضر في سلطات وفتوش وشوادست...إلخ ونعمله عنبرية وستي عملته مرى ونبيسه ونستعمله تابلاً مع لبنة وجبنة وأبو أمون ولحم وخاصة قراص نعناع ومعلق...إلخ ونطعم به سكاكر وشوكولا ومسكة...إلخ. نقول: النعناع حبيبه عن عدوك والما بدوق النعناع ما بشوف صحة.

٢-نعنع يعني رش أو أطعم أو سقى نعناع. نقول: نعنعتلي زعترتلك لو مشمشتلي سمكتلك.

٣-نعنعة يعني نعومة مفرطة تجلب الهشاشة وشب منعنع وصيبة منعنعة يعني في ريعان الصبا وأوج النظارة ونعنوع ونعانيعو يعني ضعيف سريع العطب. نقول: بلا نعنعة ياه.

ويا ريتني نعناعة
عشرة محبوبي ساعة
على شباك القاعة
لكن عقلو ترللي

نَعْنُوعَة

شعبية مستطيلة قليلة الطبقات المورقة كثيرة الحشوة نحشوها قشطة ولبا ولطخة ونخبزها بفرن قليلاً بحيث لا تشقر وتخلبها بقطر. نقول: الشعبية فطور والنعنوعة تعصيرة.

أغي أغي أعوغة
لتطري هالغلوغة
بابا جابلك نعنوغة
ويجلى صوتك الصدحاني

نَعْفَاش

مواد طبيعية نضعها مع معجنات أو كاتويات لتنفش وأشهرها: بيكنغ باودر baking powder

قالتلي جبلي نفاش
قالت لك مو نفاش
جبثلا ونا ملتاش
بنحط تحت الفستاني

نفاش: تنورة من طبقات غربول تلبسها النساء تحت الفستان لينفش.

النَّفْس

ريح يدخل ويخرج من فم وأنف الحي ذي الرئة حال التنفس. نقول: الطبخ نفس يعني هناك أناس يختلط نفسهم بالطبخ فيذكي نكهته ويزيد طيباته وأناس على العكس يفسد نفسهم نكهة الطبخ وينزع طيباته والتعتت أنفاسو يعني تعب إلى حد الهلاك للحصول على بغيته وخود نفس يعني إصبر ونفسو طويل يعني صبور ونفسو قصير يعني لجوج واليأس بضيق النفس وراعي احساسو ولا تعدّ عليه أنفاسو وانقطع نفسو يعني مات وشي بقطع النفس يعني يرهق.

عندك حبيب هاتوا

قلو يا بحر إلي

والتعن نفس حياتو

قلو حبيبك راح

نَقَانِق

١- يونانية تعني معي محشو لحم مفروم ومتبل. نقول: نقانق يعني شغلة سهلة وما بتعرف تقلي نقانق يعني جاهلة في الطبخ جهلاً مطبقاً والأجانب بدخلوا خنزير بطلع نقانق ونحنا مندخل نقانق بطلع خنازير.

٢- نبل كباب بدقة بمارات ونعجنه مع بيض وبقدونس وشوكي مفروم ويمكن أن نضيف بصل ونحشوه في طاق مصارين غنم أو عجل ونسفه مع أرباع شوكي ونأكله مع رز وأكلتها بكماية بدل شوكي عند بيت تليسة وشكراً جورج فيليب حسني.

٣- إسم الصاصيحو في الشام.

باكلهم وأنا عبخانق

أما النقانق

وبقوم ماني صحباني

بقضي الليل عبعانق

نَقْبَر

أكل من كل شي حبة. نقول: محلى النقبرة وقت الكركرة والغراميش بوقفوا عند القضيماطي وبنقبروا هي قضاماية، هي بزراية، هي فستقاية.

روح قلبو النقبرة

محبوي زلما أشكره

القرباطي بضل قرياطي

علمتو عالأكبرة

أشكره تركيبة تعني واضح.

نَقْر

١- لقط بمنقاره وصارت لقط بفمه. نقول: نقرلو كام لقمة علماشي وما عندو شي ينقرو الطير يعني فقير وقالوا للتعلب بتنام مع الجيج قلن بخاف ينقروني.

٢- نقر: جاء موسمهم. نقول: بلش البطيخ ينقر يعني بدأ ينزل إلى الأسواق وقلو: نقر السفرجل قلو: ليش عجل؟

٣- نَقْوَر: أكل قليلاً وعلى عجل. نقول: أكل أم الولاد نقورة والعندو سهرة غداه نقورة.

إنقر نقر على دفاك	راحت العروس من كفاك
وكل الكانوا بصفك	صفوا مع العريس الثاني

نَقْرَشْ

أكل مواالح.

نقرش من هالنقرشات	مافي مثل الملذات
بتنسي هوم الحياة	وبتفتح عقل المقفولي

نَقْشْ

لُون بلونين أو أكثر وصارت زَيْن. أكل ألواناً عديدة من الطعام على وقعة واحدة بحيث يزَيْن برازه. نقول: بحب ينقش خريتو أو نكتفي فنقول: بحب ينقشا والبّدو يعيش ينقشا تنقيش والتنقيش بقوي الفشافيش.

نقش فؤادك بالحب	مهما صابك الغلب
الحب فرح القلب	ون أدى للهلاكي

نُقْطَة بِعَجْوَة

شطافة عجو كرز كنا ونحن أولاد نملؤها في قناني ونبيع كل نقطة بعجوة مشمش صائحين: مية ليمون نقطة بعجوة هون أبو الصبوت هون وكنت أعجب كيف نبيع شطافة كرز وننادي مية ليمون! وإن أنسى فلا أنسى كيف كنا نشفط نقطة الشطافة من جورة راحت كفوفنا القدرة قذارة يشبع منها مئة كلب على حد قول أمي.

تحمين بتذكري يا حلوة	كيف نوقف باللحوة
وأبيعك نقطة بعجوة	وأقلك إلك ببلاشي

نَقَّعَ

أنزل في سائل. والنقع عملية سائدة في إعداد أكالات وتحلايات عديدة. نقول: كل شي عالنقع الطويل بتشتش وانقعا واشراب ميتا يعني وثيقتك ما عادت تنفع وندعو: تروح نقع مثل البرغل يعاطل ولا تنتقع قبل المطر.

نقعيني تحت السيل
من أول لآخر الليل
وجيتي تقولي مالك حيل
قطع حيلي الانتظاري

النقل

ما يُنقل به على الشراب من موالح وفواكه طازجة أو مجففة ونحوها. نقول: كمل النقل بالزعرور ونقلو بمعيشة عالم يعني غني والنقول ما بتتاكل على طول يعني لها أوقات خاصة بتقدمها وتنقلها والنقولات من لدائذ الحياة وروحي عند النقولاتي واشماردي هاتي بتتحلي وبتتسلي وبتطعمي حمارك.
عندك عمك أبو رفول
بفطر وبتغدى فول
وبعدو بنقور نقول
عاش مية ولقطاني

نقنق

أكل قليلاً وعلى دفعات أطعمة جافة في الغالب أو تمهل في أكله. نقول: أكل الولاد نقنقة والنقنقة أنفع للصحة من الوجبات وأكل الريجيم نقنقة وقالو لو: تفضل قلن: متعشي بنقنق وما مشي حتى خلص كل شي قالو لو: تاني مرة نقنق برا وتعشى هون.

عندي جارة مطلققة
روح قلبا اللقاقة
أكلاكلو نقنقة
جلوتنا صحون كرتوني

نقوع

١- مشمش مجفف.

٢- نقوع فاكهة مجففة ونرمي فيها سمكات صنوبر ولوز وعجو مشمش ونعطرها بمازهر وأشهر النقوعات واردة في هذه المدحات:

قالولي شد بطلوع
قتلن أكل نقوع
وبخاف لباسي يروع
وأعملا تحتي عالماشي
أما نقوع البسطيق
أوعى تاكلو عالريق

بتدكك الخوازيق

بتفضي الخزاني

توبات يا نقوع الخرنوب خريتي عالدروب

إعدربي يا محبوب تأخرت عن ميعادي

نقوع القمردين

بخلي المعدة تلين

بالطن مثل صوابين

بقشط كل الأوخامي

نُقُوعِيَّة

١- ننقع قمردين مفروم وكشمش بماء ونطبخهما ونصبهما في شاكاسات ننقشها بلوز مقشور وفستق حلبي ونعطرها بمازهر.

٢- نحمض هميس بقمردين مفروم وكشمش ونأكله مع رز أو ندب كبة.

الدراسات الهضمية

بتأكد النقوعية

أكلة نافعة وصحية

إذا معاكعك سخاني

نكّاشة أسنان

عيدان خشبية صادة أو مطعمة بنعناع وسوس ومسك... إلخ ذات طرفين مدببين أو طرف مدبب وطرف مسطح ننظف بها أسناننا ونستعملها لتثبيت أطراف الشرحات حين نطويها. نقول: منظرا نكاشة أسنان يعني طويلة ونحيلة للغاية ومن كلام القبضايات: اكفيني شرك وامشي ما خرج ينسحب عليك ولا نكاشة أسنان.

الموضة هلق النسوان

يكونوا نكاشات اسنان

وهيك المرّكب ذكة

بحقّلو الطلاقي

النكطّر

يونانية تعني شراب الآلهة ورحيق الزهر وماء الحياة. مشروب كحولي نقطره من مواد عضوية غذائية مخمرة وأشهر النكاطر:

١- نكطر حلب: نخمر عشرين نوعاً من الزهور والأعشاب العطرة في كحول أو مشروب كحولي قوي غير معطر وكانت أسرة نول طويل في حلب تباع خلطته.

٢- نكطر نبيذ وأشهر ماركاته أرمنياك.

- ٣- نكطر تفاح أو إحصاء وأشهر ماركاته كلفدوس.
 ٤- نكطر قصب سكر وأشهر ماركاته روم وتافيا.
 ٥- نكطر فواكه وأشهر ماركاته برو وكيرش وميرابل وكتش.
 ٦- نكطر حبوب وأشهر ماركاته أكفانيت وجونييفر وجين وكومل وفودكا وويسكي.
 ٧- نكطر رز وأشهر ماركاته أراك.
 ٨- نكطر شوندر أو بطاطا أو قلقاس وهو أسوء النكاطر.
 محبوب أشقر أسمر
 ببحبو أكثر وأكثر
 يا ريقو كوثر ونكطر
 بشفي وبطول الأعماري

نكهة

رائحة وطعمة ويبيعون الآن نكهات صناعية عديدة. نقول: الخضر والفواكه المهزمنة مالا نكهة والجلب مالو نكهة وياعيني عالبلدي وعلى نكهتو والحلويات المنكهة بنكهات صناعية إذا ما عملت سرطان بتعمل حساسية والتهايات كلوية.

نزهة نزهة يا نزهة
 يعني بلاكي النزهة
 ما في لها أي نكهة
 حني وامشي عالسييلي
 السبيل: منتزه في حلب.

نمسي

بطيخ أو جبس بلدي متناول. صار نادراً في الأسواق لإهمال زراعته والاستعاضة عنه بجبس أمريكي مستدير أشد حمرة وأحلى طعمة.

ما معقول إنك تنسي
 يوم شلتلك النمسي
 من وجعي ما درست درسي
 وقاصصني الأستاذي

نمالية

شعرية.
 مرطي مودرن وعصرية
 حطت بكل قرنة نمالية
 خالف تُعرف بالبرية
 قانون فاضين الرؤوسي

نمورة

بسبوسة.

عالصورة امضيلى عالصورة
يا فرحة مالا مثالي

النَّهْش

نصفَ رقائق عجين مؤزق طبقات مدهونة سمنة ونقليها ونحشوها قشطة ونحليها بقطر ويختلف عن الوردات بأن حجمه أصغر وطبقاته أقل واشتهر أهل الشام بإعداده وشكراً أحمد محمد الحلبي.
مع إنك مانك وحش
كبر لقمك واطحش طحش
هادا بسموه النهش
لترجع لأصلك البهيمي

نَهْش

١-سريانية. أخذ لهماً بمقدمة أسنانه واتفه.
٢-تناوله بغمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه.
٣-عضه بغمه ونش لقمأ كبيرة وبعضنا يعتبر النهش طريقة همجية في تناول الطعام ويفضل الأكل على الطريقة المدنية بلعقة وشوكة وسكينة ويقول: النهش للحيوان والالتقام للإنسان. نقول: مثل الجحش أكلو نحش وأكل الوحشة نحشة نحشة ومثل الفلاح بنهش التفاح.

نحشيتيني بلا غضاضة
قلتلك بلا لماضة
قلتليلي أنا عضاضة
وعشقتي همجي وافتراسي

نَهْم

١-أفرط في الشهوة للطعام بحيث لا تمتلىء عينه من الأكل و لا تشبع. نقول: إطعموا ولا تنهموا وليش هالنهم يا أمم؟ وقلو:بتاكل؟ قلو: نهم يعني سبقته شراسته فزل لسانه وقال نهم بدل نعم.
٢-النهم يعني الشره الأكل قالو لو: يا نهم قلن: ريتا أكبر التهم.

بسقة ورشقة وكلي شهامة
لبقة وشبقة وكلي نعامه
بس لكن علي النهامه
وحي رضيان بعلاقي

نُوغا

لاتينية. حلوى ذات أصناف عديدة أهمها:

١-قاسية: نعقد سكر وندعكه مع زلال بيض وجوز مكسر أو بندق أو فستق أو لوز ونعمله قطع مبسطة ونبيسه على الهواء. نقول: البيضاوات نوغا بسكر يعني صلبات وصعبات.

٢-طرية: ندعك غسل وزلال بيض ونوع قلوبات ونعمله قطع مبسطة نبيسها على الهواء. نقول: السمراوات نوغا بعسل يعني لينات وسهلات وفلانة نوغا يعني حلوة وطيبة وسلسة وفلان نوغا يعني سريع التعلق وكثير التدبيق وضعيف أمام الجنس اللطيف.

يا نوغا ما أطيبك
يا نوغا ما أهضمك
يا نوغا ما بشيع منك
بتدوبي مثل الملهوفي

نومي بَصْرَى

لومي.

عمو عندك نومي بصرى
روح وحصص مالمسكرة
قلي افرقي من عابكرا
وتعا اشترى يا سكراني

نُوي

ألمانية. معكرونة مصممة أثنخ من شعيرية وأرفع من سباعيتي نسلقها ونأكلها مع زبدة وجبنة وكشب ونعملها كراتان... إلخ.

أما المعكرونة نوي
دافا عند أبونا لوي
علمني يابا أبوي
لما كان بالشيباني

الشيباني مدرسة الرهبان الفرنسييسكان في المدينة القديمة.

نَيّ

الذي لم ينضج ونأكل لحم بي في كبة نية وهيرة نية وسودا نية. نقول: رجال بي ومرا نية يعني بلا عزم ولا حزم وللتعبير عن منتهى الهشاشة والميوعة والضعف والضعفة وهادا كاف سين بي ومثل تبع البقرة ما بيتأكل لا بي ولا مطبوخ يعني لا فائدة منه على الإطلاق.

كل فراريج الدنيا
إلا فروج الحلوة
بتتأكل شَيّ
بيتأكل بي

نيفا

١-سريانية تعني طبخ. نسلق كراديش لحم بماء بندورة وبهارات ونظل نغليها حتى تتناثر ونأكلها مع رز. نقول:
نزل قميصو نيفا يعني اهترأ ورجع نازل نيفا يعني هلكان من التعب.

٢-نسلق جيج أو راس خاروف أو كروش وحفاتي أو مقادم ونظل نغليها حتى تتناثر وننسل عظامها وتبليها
ببهارات ونأكلها باردة مازة أو صندويش وكان باعة جوالون أرمن يبيعونها من أول المساء إلى منتصف الليل.
نقول: نيفا راس خاروف كلها وشوف ونيفا كروش أكلة أهل العروش ونيفا كروش وحفاتي بطول الحياتي ونيفا
مقادم للمسبو والمدام.

ما ألد الرز ونيفا
البياكلا ما بعيفا
نوقي: ملاح مركب أو زورق.
أطيب من سمك المليفة
إسأل عنها النوتية

نيفا نيفا يا نيفا
من حلب لصيدا وحيفا
والبياكلا ما بعيفا
دقولا طول وزموري

نيفا جيج للمظاظاوات
على رخص الفروجات
كانت شهوة الشهوات
صارت بالمستطاعي

عالنيفا راس خاروف
لذيذ الطعم ومحروف
ياما طيرت المصروف
عفا وصفا وارتياحي

هاتولي نيفا كروش
مع فتوش وبعدا عرموش
أكلة بتهز عروش
وكم قده يانسوني

نيفا المقادم عندي غالية
بترمم خلايا بالية
مقاماتا دوماً عالية
تحتاني بنفع فوقاني

الهال

سنسكريتية. شجر من الفصيلة العطرية لثمره حب نستعمله تابلاً خاصةً مع قهوة وشاي وندخله بدقات عديدة.

السمر حب قهوة
ومطعمات بهيل
والبيض كهرب حلب
ياضوا طوال الليل

الهاون

فارسية. أداة نحاسية أو خشبية أو بلاستيكية لها جرن ويد ندق بها ما يجب دقه من مواد غذائية. نقول: حاطط جرن الهاون على راسو يعني تقلان على من حوله وعليه إيد مثل إيد الهاون يعني ثقيلة إذا ضرب بها أوجع ومتل هاون وإيدو يعني لا غنى لأحدهما عن الآخر وفلان إيد هاون يعني لا قيمة له بذاته ويستمد قيمته من غيره.

دقدق الهاون دقدق
دقدق بكبير
وانتي أطيب من بندق
مع جنزير

الهبر

لحم لا عظم فيه. ندقه وندخله في كل أنواع الكبب بلحمة ونعمله شوربة راس عصفور ومرتديلا وقراص نعناع وهبرة بدهنة وهبرة سمك وهبرة نية وكزبرية وحلبية... إلخ. نقول: من دنب الخاروف ما بطلع هبر والمنحوس بالهبرة بطلعلو عظمة ويا طالب الهبر من دبر الصقر وشبهتك لطالب العسل من دبر النمل ولو دقوا لحمي ولحمو بالجرن افترق هبري عن هبرو يعني بيني وبينه أقصى العدا والبغضاء والنفور وهبرلو وجو يعني خدشه خدوش عميقة.

عاهبرة الهبرة
والهبرة بدا خبرة
والخبرة بدّا قدرة
ومنلو القدرة المعدماني

هبرة أنطاكية

نتبل هبرة بكزبرة وبصل مدقوق ونقرصها ونقليها وشكراً أم جورج سيربيان.
وينك هبرة أنطاكية
مقمرة ومحمرة وشهية
بالكتب التاريخية
ذكر داوود الأنطاكي
داوود الأنطاكي: طبيب وأديب شهير.

هبرة حلبية

نتبل هبرة بنعناع مطحون ورشة زيت ويمكن أن نضيف بصل أو توم مدقوق ونمدها في رغيف أو صمونة ونسقسقها وشكراً أنيتا خباز.

قالت بتاكل حلبيه	جارتنا الماردلية
حلي وفيما ما درياني	أكلة طيبة هنية

هبرة سَمَك

نتبل هبرة بتوم وبهار ونعناع وكمون وكزبرة وفليفلة حمرا ونقرصها ونلتها كعك مدقوق ونقلها.

من قالولي هبرة سمك	قلبي رقص ودبك
أكلة كلاً أمك بأمك	بتشد الظهر الحاني

أمك: مواد غالية بالتركية.

هبرة نية

نتبل هبرة ببصل مفروم وبهار ونعناع وكمون وكزبرة وفليفلة حمرا وزيت أو نأكلها كل لقمة بطعمه.

هبرة نية يا ابني	سرسية الظهر بتيني
ما بتعود بتحني	وبتضلك فحلاني

تبليلي هبرة نية	أكلة بالعمر غية
بتلدع مثل حية	وياما سموم بتداوي

هبرة ودهنة

ندق هبرة ودهنة ورشة برغل أو فريكة وبصل وبهار ونقرصها ونشويها.

أجحت الهبرة بدهنة	تحاطفناها مثل المحنة
بتقول صببية مرنة	حصرا لولحاني

هَبَل

١- أنضج أو ليّن على بخار ونهبل على مصفاية فوق طنجرة فيها ماء يغلي مغربية ورز وتين بابس... إلخ. ٢- هبال: بخار. نقول: بس طلع هبال المحشي توميه وبعدي وحك وانتي عمفتحي الطنجرة لأنو الهبال بحرق وهبال الطبخ لبسني وصار لازمني حمام وعالهبال يعني سريع التأثر.

عالهبال الهبال	حبيبي بزعل بالحلل
----------------	-------------------

عمال على بطل

تاركني بليانة

هَبُول

نُحبل تين ميبس في مصفاة فوق ماء يغلي وفيه مسكة ويانسون وشمرة ونكبسه في علبة طبقات بينها شمرة ويانسون وجوز مكسر.

بدني وبغذي ما معقول

رطل دوا بالهبول

حكى عنو ذو القرناني

أنعامو ما بتزول

هَبُولَة

نُحبل في مصفاية فوق طنجرة فيها ماء يغلي أية حشائش برية متوفرة ونفرهما ونرش خل أو ماء حصرم أو ليمون وزيت واشتهر أهل الساحل بإعدادها وشكراً وديع جون طوبال.

كانت جارتن مسلوولة

حكلي خالتي جمولة

طابت بعد سنتيني

طعموها كل يوم هبولة

هَبِيْط

نغلي أنصاف تمر مفلوس في ماء ونذب دعابيل كباب متبل مقلية ونتركه يبيخ حتى يلطخ ونصبه فوق خبز طري أو مقمر واشتهر أهل ديرانزور بإعداده وشكراً غازي العايد.

اشتغل يابا الشبيط

لما صبوا الهبيط

صرت أكل بإيدتيني

لا تحسب إبنك عبيط

هَدَا

ترك طبيخاً مغطى بعد طبخه ليترحرر ونهدى رز ومحشي ومسقعة... إلخ. نقول: الرز إذا تمدا لملوك بتودا والبرغل إذا تمدا لديوك بتودا والرز بقول يا رب يتقاتلو تما ياكلوني ويهدوني والبرغل بقول يا رب يتصالحوا لياكلوني وما يهدوني والمسقعة إذا تمدا أطيّب من ظواظ صفت ومحشي الرز المهدا ما حدا عنو عدا.

وحاجة علاك مصدي

هدي هدي ونهدى

العين أفصح كلامي

حاجة بدى وما بدى

هَرَّا

يونانية. نضج أو أنضج حتى تفسخ وصارت فسخ أو تفسخ. نقول: الحد بهري المضارين والحمض بهري المعدة والسخن بهري التم والحلق والإسهال القوي بهري الدبر وهرالو بدنو يعني ضربه ضرباً مبرحاً أو أزعجه حتى أغضبه وندعو: بهري نعمتك يا عاطل.

هيك بتهري نعمتي
هياصبي صرتي بلوتي
ناقمة كنتي وما زلتي
والناقم دوماً عدواني

هَرارة

كل ما سقط. نقول: أكلو هراير وعفاير يعني بخيل وسيبك من الهرة والعفارة يعني حثالة الناس.
عاهلرارة الهرة
أوعى تعلق بكتارة
بتشمت فيك الحارة
وبطلع وجك أسوداني

هَرَت

سريانية. تكسر وفرط وتناثر. نقول: اشو هالكعك عبهت هرت مثل غريبة والهرة بتجي مالمسمة والخميرة.
قلت كعكا مالو هرة
كرتتي فرد كرتة
قالت عقلك بدو حرة
دور عا سكة وفداني

هَرَش

صار سريع الكسر. نقول: كعك بلا هرشة مثل تحت بلا فرشة والهرشة بدّا صناعة.
مده بعد مده
بين القسوة والحدة
بروح الحب هرش عدة
روحة بلا ردة

هَرْمَش

مضغ وفمه مضموم. نقول: أكل الأكاير هرمشة وأكل القرباط برطشة.
قلتلو تأكبر وهرمش
قلي إذا ما بيرطش
لا بفرشح ولا بفرفش
والعادة مثل الإدماني

هَرَيْسَة

١- نسلق حنطة ولحم شقف ونغليهما حتى يذوبا فنهرسهما بضرهما أو خفقهما بمعلقة.
٢- بسبوسة.

شو أحكيلك عاهلرَيْسَة
ملاً أكلة نفيسة

إدجلا نعمة سمينة

وكترا من الأدهاني

هريسة آشورية

١- نطبخ حنطة ولحم مدقوق بلبن.

٢- نسلق حنطة ولحم مدقوق ونخلطها بلبن وشكراً نادي دافيد أوديشو من تل تمر.

مذكور بلوائح ماري

يامن بالطبخ داري

طعام الرثة عشتاري

الهريس الآشاري

ماري: مملكة على ضفاف الفرات.

عشتار: إلهة الجنس في الحضارة السورية الرافدية.

هريسة باشا

بسبوسة مفروش على وجهها قلوبات مقلية بسمنة وكلما كان قلوباتها أكثر كانت أفخر واشتهر أهل النبك بإعدادها وشكراً باسيل موسى بيطار.

قالوا عنو ما عاشا

الماداق هريسة الباشا

معيشتا ما عمتلاقي

شباب مثل الفتاشا

هريسة بُندُق

نيس سميد سمنة ونعجنه ببندق مدقوق ونمده بصينية ونخبزه بفرن ونحليه بقطر وشكراً ست لوسيا فتال.

بلش قلبي يخفق

قالوا هريسة بندق

مثل بنابيع الليطاني

ريقي صار يخدق

هريسة بورد

بسبوسة مطبوخة بمورد.

آه يا عروس بطرحة

هريسة بورد فرحة

غير الحب والاحترامي

ما بداوي القرحة

هريسة جيج

هريسة بلحم جيج بدل ضاني.

طعمة ولذة نفيسة

هريسة الجيج هريسة

مرم بنت عمراني

خاصة بعيد القديسة

هريسة سُلطانيّة

هريسة باشا محشية قشطة وذقتها عام ١٩٦٧ في بعلبك ولا أدري إذا كانت ما تزال وافرة هناك.

طيبة عصرونية
هريسة سلطانية
سبّكم بعلبكاني
وينكن يا حلبيّة

هريسة عَجْو

نقع عجو مشمش لوزي أو محلي ونخرسه بلطف مع سكر وقرفة وكنا أولاد مغرمين بتحضيرها وتضييفها لكبار العيلة.

دق دق هرس مرس أجوا
ملوك هريسة العجو
يلي بحبوا نجوا
وهلكوا أهل البغضائي

هريسة فُسْتَقْ

نعجن طحين وفستق حلبي مدقوق بسكر وماورد ونصبه في قوالب ونلغه بورق نايلون للضيافة واشتهر أهل اللاذقية بإعدادها وشكراً أوجين قمر.

هريسة فستق متعة
قد مانا لذيدة وروعة
بستحييف على بلعا
بمزما قدر إمكاني

هريسة فليفلّة

نشوي فليفلّة حمرا أو خضرا ونخرسها ونبتلها ببهار أو كمون وزيت وشكراً ميري موسى أوغلي. هريسة فليفلّة مطعم

نار من جسمك بتطلع
بتقدح مثل الصوّاني
قد ما بتاكل ما بتشبع

هريسة قَلْبُو أبيض

نقشر قلبو أبيض ونخرسه بلطف مع سكر أو عسل ونقطة مازهر وشكراً جورج غدّة.

هريسة قلبو أبيض
أكالا بطول ويعرض
ما يعود بعمرو بمرض
رصدو بصيح رصداي

رصد: من فنون السحر.

هريسة كَسْتَنَا

نشوي كستنا و نقشرها ونخرسها مع حليب وسكر وشكراً أليثيا لوبيث تاركو.

متلا ما دقت أنا
اشتتهاها رب الأربابي

دوق هريسة كستنا
بتحوي أطياب الدين

هريسة لوز

- ١- نبس سميد سمنة ونعجنه بلوز مدقوق وغمده بصينية ونخبزه بفرن ونخليه بقطر وشكراً مدام لوسيتا فتال.
- ٢- نعجن طحين ولوز منقوع ومدقوق بسكر ومازهر ونصبه في قوالب ونلغه بورق نايلون للضيافة واشتهر أهل اللاذقية بإعدادها وشكراً أوجين قمر.

كأنا صبية لطيفة
بتدوب بالتم دوياني

هريسة اللوز خفيفة
كلا عبعضا ظريفة

هريسة نبيكية

هريسة باشا.

هي من أطياب الحياة
إلحق بكرا آتي

هريسة نبيكية هات
إن كان اليوم فات

هضم

أحال طعاماً إلى صورة صالحة للغذاء. نقول: مهضوم يعني دمه خفيف ومحبوب والله ما بمضمو يعني دمه سميك ومكروه ومعو عسر هضم بالدماع يعني بطيء الفهم وبدو كازوزة أو صندوق كازوز أو معمل كازوز لينهضم يعني غليظ يستحيل احتماله وتتندر الأرامل كلما قالوا كلمة المرحوم بقولهن شو كان مهضوم وقلا حبيبي ونحدي جمل قائلنو: إذا ما بمضمك ايش العمل ولا تاكل لوقت ما تمضم اللي أكلتو وكلامكن وأفكاركن هضمناها وزلقناها وحكيو ما بنهضم يعني فح وبعج وأفكارو ما بتنهضم يعني معقدة ومعريقة وناس بتاكل حقوق وناس بتهضما.

وكان يحن على المظلوم
ريت ما جمعنا

المرحوم كان مهضوم
جاينا وجمعنا

زادلنا فوق المم هموم

هالالية

- ١- كبة محشية على شكل هلال ونكتر بأربع هالاليات سطح برغل المليحي واشتهر أهل جنوب سوريا بإعدادها وشكراً منى درعاوي.

٢- في الجولان يرقون عجينة ويحشونها أعشاب مقلاية ويلفونها بشكل هلال ويقلوها بزيت الجولانيات والعازبات يعملن هلاليات ليلة يهل الهلال من كل شهر قمري على أمل الزواج والمتزوجات على أمل الحمل وشكراً تبارك حج ويس.

لالي لالي لالية
يا ستي يا هلالية
خلي وجيهتي ملالية
بالبعيل والولداني

بعيل: تصغير بعل تعني زوج.

وجيهتي: تصغير وجه.

هَاطُ

استرخى ولان وفسد. نقول: قفاها مثل بطيخ هالط وزنودا هالطة وفخادا هالطة والجسم مثل الجبس والبطيخ عالطولة بملط.

ما عادت الهلطة
بمالأيام ورطة
صار في فرص فرطة
لشد لحم الهلطاني

هَلْيُون

نبات من الفصيلة الزنبقية له قضبان رقيقة وطرية نأكلها خضراء ومطبوخة ونعمله سلطة وشوريا ومفركة. نقول: أطرى مالهليون ما يكون.

عاهليون الهليون
طيب طري وحنون
يلّي من حالو ممنون
أكيد غيرو رضباني

هَمْبِرْغَر

أمريكية تعني شرحة هامبورغ ولها تبالات عديدة أشهرها: نعجن كباب وكعك أو توست مدقوق وحردل وبيضة مخفوقة وفلفل ونقرصها أقراص سميكة وكبيرة بحجم صحن قهوة ونشويها ونضعها في صمن مدور مع صلصات وسلطات ومقالي حسب الذوق ويمكن أن ندعمها بشرحة جينة أو بيضة مقلية أو بكليهما معاً.

هادا عصر الهمبرغر
كل ما عمكببر عممصغر
صرنا مثل كنغر
إلنا ببطونا جزداني

هَمْبِيس

سريانية تعني مسلوق حتى الانهراس. نسلق كراديش لحم وبصل بماء وبهارات ويمكن أن نحمضها بأنكيدينا وتفتح قصيري وتوت شامي وجانرك وحب حصرم أو رمان وخوخ وقليب الطير وكرز ومشمش وكشمش وليمون ونأكل معها رز أو ندب كبة.

قالوا البطبخ هميس
وحياتك فضينا الكيس
بجي لبتنو عريس
ولسا بنتنا عزابة

هِنْدِيَّة

يونانية. نبتة من المركبات اللسينية الزهر. نأكلها خضراء ومطبوخة ونعملها سلطة ويبرق ومسقعة بلحمة أو زيت... إلخ ونمحصها ونطحنها ونشربها بدل قهوة.

والهندية نغنوغة
وقت يتمرق باللغلوغة
رغروغة وإلها دغدوغة
بتكركر العيساني

هِنْدِيَّة مُقْلَايَّة

نقلي هندية مفرومة بزيت وكزبرة وبصل وتوم مدقوق ونطفؤها بماء ليمون ونزينها بأجنحة بصل مقلي.

كنو الأكل عندك غاية
أكلة مالا أي بابة
أوعى الهندية المقلاية
بين الأكل الخرفشاني

هوتدوغ

١- امريكية تعني صاصيجو ساخن وصارت شعبياً كلب ساخن. نسلق صاصيجو فرنكفورت المصنوع من لحم عجل وخنزير وتوابل ونحشوه بصمينة صغيرة وصلصة وسلطة حسب الذوق.

٢- نسلق أو نقلي صاصيجو لحم عجل أو جيج أو خنزير صادة أو خليط وتوابل ونعمله صنديش أو بيتزا.

علقت بين ستراسبورغ
مين اخترع الهوتدوغ
وفرنكفورت وهمبورغ
طلعنا نحن العربياني

الهوكج

كردية. خاروف أكبر من قرقور وأصغر من مازماز يعني بلغ السننتين ولحمه قاسي جداً.

حبك هوكج بقلي
أحسن ما تدبجي ربي
كبر وسلب لي
مالرحم أجا الرحماني

هيبية

إذا كان الطعام لا يكفي نقول: هيبية يا جماعة يعني كل واحد يأكل لقيمات ليكفي الطعام الموجودين وعكسها عالقاطعية.

هيبية عالميية
صدقي بتكفي مية
آه يا لقمة هنية
والحب بطرح البركاتي

هَيْطَلِيَّة

صينية وما نزال نتناولها بشاكاسات وملاعق صينية وأكلتها في مطعم صيني بباريس مع خضار مطبوخة.
١- نطبخ نشا بماء ونبرده ونقطعه ونصب دبس ذائب ونعطره بشند.
٢- نطبخ حليب بنشا ومسكة ونبرده ونقطعه ونضع بوظ مبروش وشراب الورد أو بوظة بحليب ومازهر.

كبة سمك ضهرية
وجبة هنية إلهية
بعدا صحن هيطلية
لذتها بتعمل إدماني

وَارَا خَمَّارَة

١- كباب السكرجية.
٢- طعام مستهجن مجبورون على أكله لعدم وجود غيره.
٣- أي طعام موجود في البيت طازج أو بايت.

مرة جاعت الحمارة
رفستها بوجن جكارا
حطولا وارا خمارة
وراحت تاكل جلاباني

وَأَسَايِي

عجينة فجل الخيل أشهر البابانيون بإعدادها وتقديمها مع السوشي والساشيمي.

حبيبي وأسايي
قالوا برجع الشبايي
قطعة مالعزايي
ختيريني قبل أوآيي

وَجَاق

تركية تعني موقد. نقول: حمي وجاقو يعني غضب وفلانة وجاق حامي يعني دائمة الاشتهاء وبيت مثل وجاق الحمّام يعني صغير وشديد الحرارة وفلان مطبخ بلا وجاق يعني عدم النفع ونسب: ينعل وجقك.

قنبر جعصو قاقو
غير حماوة وجاقو
ما نزلو أخلاقو
دوماً صراعو حامي

قنبر جعصو: عصفور صغير يرمز إلى الملقوت المتشنفخ.

وَجْبَة

ما نأكله في وقعة واحدة وعندنا ثلاث وجبات رئيسية: فطور وغداء وعشاء ورابعة ثانوية تعصيرة أو عصرونية ودخلنا مجدداً نظام تقسيم الوجبة إلى مقبلات ثم صحن أول وأحياناً ثاني ثم سلطة ثم تحلاية واقتصرنا بعض المطاعم في وجبتها على تقديم صحن إنكليزي ثم صحن طبيخ ثم تحلاية وأغلب المطاعم ألغت وجبة العشاء وجعلتها حسب الطلب واقتصرنا في وجبة الفطور على نوع معجنات وشراب ساخن أو بارد وتسود الآن موضة المائدة المفتوحة. نقول: نظام الوجبات ضروري للحياة وريجيم الدبة ما بتأكل إلا مالوجبة للوجبة.

كان السترانذ عجة
بكل عدّان وجبة
سعرا معقول وطيبة
وبتشبع أفجع فجعاني

وَجْبَة الْغَلِيظ

مسقعة السنديان وشورية الدق وكراسي مطبقة ورشاية الدود وكبة بجوا وسلقسية بضراط نشب وحنفريش محشي وذباب بلبن وطبور طايرة وسمك بالملي وتلج مشوي وشماميط الطشطبان وسماقية بلحم قاق وملوخية بلحم بزّاق وطبايش بدما وعدس محشي.

يا غليظ من أغلظك
وعملك بخش بقرعتك
قلو ربي الأخرقك
وأعطاك غير ما أعطاني

وَحَام

اشتداد شهوة حبلى إلى بعض أطعمة. نقول: وحاما حامي يعني تشتهي أكالات ساخنة ووحاما بارد يعني تشتهي أكالات باردة وصيفي تشتهي أكالات صيفية وهكذا لباقي الفصول والبتوحم على بيلون ناقصا حديد ودخلت تترحم طلعت عبنتوحم وديكون أمو توحمت على جحش يعني غبي وعلى بغل يعني غليظ وعلى قرد يعني حركتلي وهلم جراً.

بركندا بيعتلا رحمة
قالت دتكون شي ورحمة
صايمة اشتتهت عا لحمه
ديكون حبل البصاياتي
بركندا سريانية تعني عانس.

وحيشية

زيارة نقوم بها إلى بيت المسافر ثاني يوم سفره أو إلى بيت أهل العروس ثاني يوم عرسها لنوحش أهلها في غيابها ويقدم أهل المسافر أو العروس قهوة فقط بينما يحمل الموحشون ضيافة معهم وغالباً ما تكون من أنواع النقولات ولا نحمل شيء حلو أبداً.

هيها ورحت أوحش أهلك
هيها وبداني يرن حكيك
هيها وسألت وبنك
كأني ما افترت عنك

وخيري

ثمر يتأخر في النضوج وعكسه سيق.
مأرح تقدر تعرف خيري
إلا لتجرب غيري
هيك قلبي الوخيري
بس كيف وأنت الآخراني

وداعية

توديعة.

كلدورا السوقية
كجّا خير من ماردين
باقي هونة وداعية
ياده قومي مرشقين
السوقية: سوق الشباب إلى الحرب أيام سفربرك.
مرشق سريانية تعني باس بصوت عالي.

وراجي

خيار يأتي بعد موسم أي في الخريف.
يا قمر يا دحراجي
وكم رغيص صاجي
روح قول للبابا ياجي
معو جبنة ووراجي

وربات

١- اسم الشعبيات بالشام.
٢- نوع شعبيات مثلثة صغيرة حشوتها قشطة وتوريقها ناعم يبقى أبيض حتى بعد الخبز.

لا تنساني بالوربات
بتقتلني بالحسرات
شبهتن للبنوتات
لسا بعمر الورداني

ورّح

- ١- العجين يعني كثر ماؤه فاسترخى .
 ٢- أكل كثيراً فاسترخى . نقول: أكل حتى ورخ .
 ٣- أكثر من فعل أي شيء فاسترخى . نقول : شفنا نبات حتى ورخنا والأرض ورخانة الماطر .
- حبيتك حتى ورختي
 وما طبختي ولا نفختي
 وارختي حتى لبتحتي
 والزابد أخو النقصابي

الْوَرْد

فارسية. نبات من الفصيلة الوردية له زهر نعله مرى وشراب وعنبرية ونبس ورقه ونعطر به شاي أو ندقه مع شحم حشوة الكبب ونلف به راحة. نقول: ثلاثة من بلدة فلة وقرنفلة ووردة والوردة بتدبل وريختا فيا ووردة ما بتعمل ربيع بس بتفرح قلب وبجب الورد وبجب شمو وبجب الولد على محبة أمو وتلاثة من بستان: ورد وقل وريخان وكرمال الورد بشرب العليق والحب ووردة والمرأ شوكتنا ولولا البرد ما طلع ورد والورد ما بصير منتور والجحش ما بصير غندور وواحد غاطس بجورة والثاني عبقلو: خود شم هالوردة ووردة بتخلف شوكة وشوكة بتخلف وردة وزبال وشاكل وردة ومثل الوردة: شما ولا تدعكا ومثل الورد بغيب سنة وبخضر شهر وإذا ما كنت ورد لا تكون شوك ومثل الورد ما بخلف وعد وما بخاف عالورد إلا السقاه وما بخاف عالمال إلا الجناه وما بخاف عالولد إلا الرباه.

الوردة بتزعل لما
 وحدا بتدبل عاماً
 لا تزعلوا هالورود
 وبالحب حلّوا الوجود

وَرْدَات

نخفق بيض وفانيل وسكر وطحين وجوز أو لوز أو فستق مدقوق ونعجنها بجليب ونرقها ونقطعها أقراص بفتحان ونورق كل ثلاث أو أربع أقراص بسمنة ونجمعها ونكبسها من الوسط لثلتصق ونقلبيها بسمنة حامية ففتتح أوراقها ووردة ونرش سكر عند الأكل.

كيف حالك يا جار
 لو تعرف شو صار
 سرقنا من ورداتك وردة
 وطعمينا الزوار

وَرْدَات بِقِشْطَة

نصف رقائق عجينة مورقة طبقات مدهونة سمّنة ونقطعها أرغفة كبيرة ونقلبيها ونحشوها قشطة ونخلبيها بقطر وتختلف عن النهش بأن حجمها أكبر وطبقاتها أكثر واشتهر أهل الشام بإعدادها وشكراً أحمد محمد الحلبي.

جابوا وردات بقشطة
أكلة مَلِيقَة وفرطة
قالولي أوعى الجلطة
بطنك إلك يا شروحي

وَرْد الشام

١- اسم عش العصفور الشامي.

٢- اسم الوردات بقشطة.

٣- اسم الورديشان.

حدود الحبايب
يا ورد الشام
حلو وطايب
يا ورد الشام

وَرْدِي

١- خاروف أكبر من مهجن وأصغر من قرقور لحمه أطيب لحم للأكل.

٢- نبيذ بين أبيض وأحمر حلو أو مز.

حلوة بعمر الوردِي
ومنسف خاروف وردِي
وكم كاس نبيد وردِي
حلوة بعض الخيالاتي

وَرْدِيشان

حلاوة بماورد وما عدنا نراها بالأسواق اختص بصناعتها أهل الشام وكان عمنا يجلبها أرمغان من دمشق.

كان يا ما كان
إسمه ورديشان
كان في أرمغان
صار في خبر كاني

الوَرْس

سنسكريتية. نبات من الفصيلة السوسنية له حب كالسمسم نضع منه زعفران ونستعمله تابلاً مع لحوم ومعجنات خاصة كعك أصفر ونلون به رز وزردة. نقول: إلبسي ورس ليلة العرس منقلو ورس بيقول زعفران وقلو ورس أم عصفر قلو بدك ربك يعرف قلو لا تكفر.

عالتستيسة التستيسة
بعرسك لأشعل عسيسة
واطبخ زردة يا جارة
وألوتها بوريسة

وَرَق

١- نعجن طحين بسمنة وترقه رقيقاً كالورق ونطويه على بعضه ونعمله حلويات ومعجنات كثيرة.

٢- أزال ورق الخس الأخضر وترك عضه.

٣- ورق الشجر: ظهر ورقه. نقول: حتى يورق الملح يعني إلى ما لا نهاية ولما بورق الملح يعني موعد مستحيل وورقت معو يعني استاء وغضب وأرسل شتائم كما يرسل الخريف الورق من الأشجار.

ياما ورقت مع ستي
يا عجينة السبب أنتي
عا ورّقتي وما ورّقتي
توريقك مانو تمامي

وَرَقْ عَنب

نأكله أخضر ومكبوس ونغمس به تبولة وإيج ونلف به عصافير تين ونعمله يبرق بلحمة وصيامي وندخله في جمعيفورة.

ورق العنب
معجب عجب
ظلل على شباكنا
من ساعة ما شافنا

وَرَقْ غَار

ورق شجر الغار نبيسه ونستعمله تابلاً خصوصاً في سلق اللحوم.

قال في ورق غار
الغار صار حمار
وفي ورق ما غار
والما غار حمار بالأساسي

وَرُورْ

١- تركية تعني ما هو حاضر لمن هو حاضر وصارت أي شيء لا يليق ولكن نقدمه لأنه لا يوجد غيره.
نقول: لا حدا يبربر اليوم الغدا ورور.

٢- ورور اللبن: حمّض. نقول: الجو حرحر واللبن ورور.

٣- ورور طير من الفصلية الخضارية نستطاده ونشويه أو نقليه.

دخلك يا لبن الورور
هواه عمري مرمر
هديلي قلبي الحرحر
وطيرلي ضحكاتي

الْوَرَّ

طير من الدواجن كان عند الفراغة أطيّب اللحوم نأكله مشويّاً ومحشياً. نقول: فلان وزّة وقد نضيف سمينة يعني ميسور وطيب ويؤكل بسهولة وننادي: الخسة وزّة.

وز وز أنا الوزّة الوزيرة أكلّي قمحة ورزيرة

دوقني ما بتسلاني

شربي حليب العنيزة

وَزَّ مَحْشِي

نحشو وزّة قيما أو جامبون وكستنا وزيبب وقلوبات ورز نصف مطبوخ وتوابل ونطقطقها في طنجرة وندب رز منقوع وحب بيزة وجزر مفروم ونصمده حتى يستوي.

دهنة ورزة لقيناها

حشينا وزّة وطبخناها

وخفقتنا مثل الصرعاني

عالزبالة كيناها

وَزَّ مَشْوِي

ننفع وزّة بخل أو نبيذ وتوابل ونحشو بطنها ليمونة مبشورة ونضعها في صينية ونشويها بفرن قليلاً ونغطيها ببوره بطاطا أو رز ونعاود خبزها.

ولتا بطحين رزة

قالولي إشوي وزّة

وووصل للزبلطاني

دخانا خنق المزة

وَشْنَة

فارسية تعني كرز حامض أو لذيد. كرز أسود كميت مر.

باردة فاترة سخنة

عالوشنة الوشنة الوشنة

كلها ولو قمت ضرساني

ناعمة وسط خشنة

وَقْعَة

مرة الطعام. نقول: الأكل على وقعات بمنع القرحات وبكل وقعة إلو أصبغة يعني انتهازي ومسبب للشرور والفتن ومتل ضبعة بياكل كذا رغيغ بالوقعة يعني شره وعينو جوعانة ووقعة سودا ومسخمة يعني علاقة سيئة أو ارتباط رديء.

الما بعدا قومات

يحمينا مالوقعات

وعشرة ولاد الحرامي

ومالأكل بين الوقعات

وَيْسْكَي

ايقوسية تعني ماء الحياة. مشروب كحولي عادي أو معتق مصنوع من نوع حبوب واحد أو أكثر وهو مضرب المثل في الفخامة بين المشارب الكحولية. نقول: إسقيه ويسكي لحالو بحكي واسقيه ويسكي يبطل يشكي واسقيه ويسكي يبطل بيكي.

عاروس السناسكي
بعارضو أحاسكي

ويسكي وساسكي
إن رضي أباسكي

سناسكي: مفردها سنسكة تعني رمح أو حربة.

ويكة

١- سودانية تعني بامة. بامة خضراً أو يابسة نفرمها ناعماً ونطبخها مثل ملوخية تماماً وشكراً مدام ماسكي بيطار.

٢- طحين بامة يابسة ونعمله ملاح.

كلي قلمي فاكية
إنو قلبك بحواني

ويكي ويكي ويكية
ريتك من زمان حاكية

ياريموريا

مضرب المثل في الطبخ الرديء. نسأل: كيف طبخة جارتكن الرعنة اليوم؟ فنجاب ياريموريا بلحم كلاب أو لحم قطاط أو جرادين أو فيران أو نمل وتناسب رداءة الطبخة طرداً مع وضاعة الحيوان أو الحشرة المذكورة.

ومالتشيلي لمنشوريا

من كندا لكوريا

أقرف من طبخ البخيلي

مافي يريموريا

ياشللك

تركية تعني خضرة. نقلي لحم ويصل مفروم بسمنة ونضيف بهار وبقدونس مفروم ونفتح فوهات متناظرة ونفقي في كل فوهة بيضة ونتركه حتى يستوي البيض وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

بشدوا نفوس الرخوة

ياشللك وشلللك إخوة

للمتخاذل والكسلاني

بيعطو قوة ونخوة

ياع

كخ. كع. نقول: شوربة سيع دول ياع مثل نطاق السكارى ويبرق بملح ليمون ياع فرفاع وبجري المصارين.

بعدا كع تفو ياع ياع

قالتلي ابلاع ابلاع

يو شو غراماش قرياطي

امش كش برا اطلاق

يافاوي

يرتقال منسوب إلى يافا. نأكله ولا نعمله شراب ونعمل قشره مري وكبيره في آخر الموسم نعمله عنبرية.

على خشب الصليب مسمرين
معفرة الجبين في بلاد الآخرين

يامن يرى أحفاد عدنان
يافا على صندوق برتقان

يَانْسُون

فرعونية. نبات من الفصيلة الخيمية. تغليه ونشره ونعمله عنبرية وندخله في كعك وبسكويت وفي بعض صلصات ونطبخه مع عرق. نقول: مثل يانسونة صغيرة بس فعلا كبير.

باعتلكم حبة يانسون
هوآكم بقلبي مصون
يعني تذكروا وما تنسون
مهما خانني زماني

الْبِيرَق

١- تركيبة تعني ورق شجر عامة وورق عنب خاصة. ورق أخضر محشو وملفوف ومطبوخ ونعمل بيرق من ورق عنب ولحنا ولسق وورق بندق وهندبة وإذا قلنا بيرق قصدنا ورق عنب.

٢- نحشو ورق عنب رز وقيما وبهار ونلغه ونطبخه مع توم صحاح بماء حصرم أو ليمون وتحمضه ليلي امرأة أخي أنطوان بماء نانرج أو كباد وطبخه أخي بسام في باريس بشمبانيا ويتفنن الحلبيون في تخضيره وتلحيمه فيطبخونه مع جانرك ولوزية وشوكي ويكمرن في عبه محشي قرع وتحتة فحدة وضلع وحصيرة وزورة وبيت لحم ولسانات وطبيرة وفزوح وشرحات وظواظ وقراريق فوقها حلقات بطاطا نقول: البيرق بالدهن يغرق والبيرق ما أصعب لفو وما أهين سفو وضل كول بيرق لوقت ما راس منخارك يعرق وأرض راسك تغرق وقلو: سلق إلا بيرق؟ قلو: الدورة عالبيستطعم وفلانة بيرقة يعني كاسملية ونلطش الجنس اللطيف: على من لفك يا بيرق والبيرق بتقيق.

لا تاكل البيرق
إلا العقبيني المحروق

يكون بدهنو مغرق
منو بعبي مصرياني

بارجال حاجة تضوج
والغدا بيرق بفروج

بتغلب ياجوج وماجوج
وعفاريت ومرداني

بيرق بمحض نانرج
أكلة بتغنج غنح

بتفتح بالجسم بادنج
بتطير كل الأحزاني

بادنج: فارسية تعني قاذف هواء وهو مسرب للتهوية في بيوت حلب القديمة.

بيرق بـحمض كباد
أكلة ملوك وأسياد
درت بكل البلاد
ما شفتلو شهباني

بيرق بـجانرك محمض
سفو وهفو عالمغمض
كول منو وتلمض
وامداح النسواني

بيرق تحتو طيورة
أو حصيرة أو زورة
أكلة كثير مشهورة
وصلت للأمرىكتيني

بيرق وشوكي تحتو
أكل البتهمو صحنو
بييض الله بختو
ما أطيبو بالبستاني

كراكوز قال لعيواظ
كول بيرق تحتو ظواظ
بفتح براسك بوغاظ
وبتغلب الخوارزمي

بيرق تحتو لسانات
أكلة بتسوى أكالات
والفهم بالطعمات
بشرب جنبو عيراني

بيرق تحتو شرحات
هي أكلة طاظاوات
شطح لفتح وهات
مع كاس عرق رياني

بيرق مع عصاعيص يا حي
تحتك دهن شرحات متخي
والتوم نيفا انساب واتسوسح على لي
والريحة آخ ولي غرفت قلبي

والمرقة عمتنضح بحامضها رح تصير سبي
والهبال عمينقف على عصبي
وكم يبرقاية انفزرت واتسقسقت على قلبي
وانبحتت الرزات في دربي
يا يبرق الأحرار كرمالك أنا بكوبي مواطن بفخر عربي
جاية عبالى قول أنا بجبك بكل اللغات الشرقي والغربي
يلاً استوي وحققلي أحلامي وأربي
قد ساف قلبي من لظاك في اللهبي
لقد استوى يا فرحتي وسعدي وطربي
ياعمري يا أنسي ويا عز طلبي
هاتوا الخبز والطنجرة كلها ما بدى حدا جنبي
لا أخي لا أختي لا جدي لا ستي ولا عمتي لك لا أمي لا أبي
عمأمضغ العصعوص واليبرق سوا شو هالنعيم ياربي
إذا رحت فيها بعد هالأكلة ذنبك يا أمي هادا موذني
يَبْرَقُ أَرْمَنِي

نتبل قيما ورز ودبس: بندورة وفليفلة وتوم مدقوق وبهارات ونلفه بورق عنب ونحمضه بماء ليمون وشكراً لينا
كوهليان.

هائستاي نيراني هادا فعلو مثل قولو
الله واسملا حولو يبرق أرمني على أصولو
هائستان: عاصمة أرمينيا.

يَبْرَقُ بِالصِّيْنِيَّةِ

نفرش في صينية مدهونة سمحة كفتة وفوقها طبقة ورق عنب مفروم ونصب زريقة طحينية واخل ونسقيها سمحة
ونغطيها بصينية أكبر ونخبزها بفرن ويمكن أن نطبخه بطنجرة وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

هادا اليرق بصينية بدايع ذوقية
أكلة عجائبية قلبت الزعلان فرحاني

يَبْرِقُ حُلُو

عجين مورق نحشوه كاجو مدقوق ونلغه مثل ييرق نحيزه أو نقليه ونحليه بقطر.

ييرق حلو اختراع
فاشل بس عمينباع
ضاع الذوق ضاع
وضاع الفهم والتقدير

يَبْرِقُ سَلِق

ندبل ورق سلق ونفصله عن عضوضه ونحشوه رز وقيما وبهار ونلغه ونطبخه بماء أو ماء حصرم ونغطه بلبن متوم بنعناع عند الأكل. نقول: شعرو سلق بلبن يعني نصف شائب.

عيني عا ييرق السلق
واللبن عبخدق خدق
أكلة بتبرد الخلق
وبترضي النكودي

يَبْرِقُ كَفْتَة

نتبل كباب ببصل وتوم مدقوق وبقدونس مفروم وبهار وقرفة ونلغه بورق عنب أو نمده أقراص رقيقة بين ورقتي عنب في صينية ونغطيه بشرائح ليمون مبشور ونضعه بفرن وشكراً مدام لورين بقالبيان.

ييرق كفتة سيميا
لو بطبخوه عالكوبيا
أصعب من حسبة دوبا
باكلو نسختيني

يَبْرِقُ لَحْنا

ندبل ورق لحنا ونفصله عن عضوضه ونحشوه رز وقيما وبهار ودبس بندورة ونلغه ونطبخه بدبس رمان ولحسة دبس بندورة وتومه بنعناع ويمكن أن نكمر فيه محشي كوسا وبصل وتحتة أمخاخ أو عصعوص أو فروج أو عضوض... إلخ.

أما ييرق اللحنا
هاذا حبيبي أنا
باكل منو بالهنا
وباخذ كم حبة كربوني

كربون: فحم بالفرنسية حيوب مضادة لغازات الجهاز الهضمي.

يَبْرِقُ مُبَقَّح

نفرش صينية مدهونة سمنة ورق عنب وفوقها بقح من ثلاث ورفات عنب مطبقة ومحشوة كفتة وفوقها شرائح بندورة وبصل ونحيزها بفرن ويمكن أن نطبخه بطنجرة وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

بقحيلي ييرق بقح
واصحني قلبي والمهج

نَسِيْنِي كُل شِي زَعَج جِيِي حَزِيْرَان بَكَانُونِي

يَبْرَق هِنْدِيْبَة

ندبل ورق هندبة طويلة ملساء بماء يغلي ونحشوه رز وقيما وبهار ونلفه ونطبخه مع توم صحاح بماء حصرم وأول مرة ذقته في صلنفة عام ١٩٦٣ أعده الأخ برنار أوهان الفرنسي من أوراق هندبة بريّة حوشناها من وادي صلنفة التحتنا وآخر مرة أكلته من يد أمي عام ١٩٩٣.

بيرق هندبة منفنف
أقلام زمرد مصنفصف
قلبي فوقو طفطفف
وغرقت ببحر دهبوي

يَبْرَق وَرَق بُنْدُق

ندبل ورق بندق أخضر بماء يغلي ونحشوه رز وقيما وبهار ونلفه ونطبخه مع توم بماء حصرم وأول مرة ذقته عند آغا ضيعة شميرين شمال اعزاز عام ١٩٦٤.

عقلي رايح بمرق
عيبرق ورق بندق
ما عاد معي تفرق
موتني أم أحياني

يَبْس

١- جفف ونيس أغلب الخضار والفواكه في الصيف لنطبخها في الشتاء. نقول: الله ما ببس شجرة إلا ويعرف إيش في تحتنا ويبسو بأرضو ولا تحكي بعرضو يعني وبخه صائحاً ما شاء لك التوبيخ والصياح ولكن لا تتعرض لعرضه أبداً وتقول النساء: ببس دمي وما كان يفهم عليّ.

٢- ببس: خضار وفواكه ميبسة. نقول: ودار الخسيس لا دبس ولا كببس ولا ببس.

يا كترة اصحابي
لما كان كرمي دبس
ويا قلة اصحابي
لما صار كرمي ببس

يَخْنَة

إسم اليخني في الشام ولبنان.

اطبخ انفخ يخنة
بتشيل عنك الخنة
حالا بتقلب السحنة
من كأبان لفرفشاني

يَخْنِي

١-فارسية تعني طبيخ أو يونانية تعني طعام خزين. وخالة أُمي عجيبية بتا جوعان قالت: ما في يخني بلا بصل وحمص وأصل اليخني صيامي بزيت بلا لحم ولا سمن. نقول: أكل اليخني دوحني ووقت الشوي واليخني ما قلت: ياخييو الحَقني.

٢-نقلي بسمنة لحم موزات أو جييج أو روس سمك مدقوقة أو سمك منسول وبهارات وأرباع بصل وحمص مفلوس وندب نوع خضار طازجة أو ميبسة وحين يستوي نكويه بتقلاية كزيرة وتوم ونعصر ليمون عند الأكل ونأكله غمساً أو مع رز أو برغل والصيامي بزيت بلا لحم ولا سمن ونعمل يخني بخضار كثيرة نذكرها في هذه المدحات:

قلي جاري عامل يخني
قلتلو هات دوقني
طعمك يا يخني روقني
هاتو بيباس وأخضراي

يخني البامة شامة
أحد أعلى علامة
عرضوه بالجامة
نفق كلو طوالي
طوالي: حالاً بالمصرية.

دقوا أحلى ألحان
أجى يخني البالجان
عاكل اليخاني سلطان
بايعوه أنسي وجاني

ربحة البصل اليخني
عند المسا بتدوخني
جنبو برغل سخني
بدّي برودة إحساسي

يخني بطاطا أكلة
ما ببقى منها فضلة
أوعى تاخذك شي غفلة
الغفلان خسراي

يخني البندورة يا روعي
كفاني شوشي ونوحي
جبو يا نفسي بوحي
والبحب مانو غلطايني

إش كتبوا عنو ملاحم
بعد الصحن الأولاني

يخني البيزة للمطاعم
المهزوم صار هاجم

أكلة قد اسناناتي
بالحب لسانتي جديداني

جيج اليخني هاتي
لا تواخذيني يا حياتي

بلوة يا خيو بلوني
سهران أغني عالياني

حمّص يخني طعموني
ما شفت النوم بعيوني

قلي روس سمك يخني
بعد أربع بناتي

شوفير تكسي صارحني
لولاها ما جبت إبني

بس اليخني زاد قدرا
طبّاخة اليخاني

ما كنت اهوى الزهرة
ريتو يطول عمرا

من حال حالي أخذني
ما أطيبو هالأخضراني

يخني السبانغ سلبي
ولحالي ما رجعي

أنت طبق ملوكي
زيديلي خسكارني

أهلاً يخني الشوكي
وحياة الخلفوكي

أكلة بدّا أكليل غار
يعصر الهزامم والخذلاني

يخني عكوب بعين عار
دوقني طعم الانتصار

عين عار: قرية في جبال لبنان عشت فيها شهور.

ماهي أكلة شكله

يخني الفاصوليا شغلة

بين المفاحر شعلة

عمتضوي للجوعاني

يخني فول أحضر فخامة

بالشام إلو زعامة

كلو لذة وطعامه

بنيم كل أرقاني

يخني قلقاس ببيروت

ذكرني إني برج الحوت

ولازم قبل ما أموت

أترك خميرة للبعدي

يخني كماية غرامي

من أكالات أحلامي

خففت عني آلامي

وحمت قلبي البرداني

يخني لوبيا أماره

طبخو بدو شطارة

ريحتو عبقت الحارة

ورم شغلات الخصباني

جارتنا كيناكين

طبخت يخني اليقطين

طلع حجر وطين

وقول طيبة وآمين

كيناكين: نكدية وعندية.

يخني أرني

نقلي بصل مفروم وحمص منقوع بزيت أو سمنة ونصب طحينة وكوكثيل حمضيات ودبس رمان ونخل وحين يطفو سيرج الطحينة ندب سمك مقلي ومنسول أو لحم موزات مسلوق ونرش صنوبر ونأكله مع رز مفلفل.

وينو اليخني الأرني

هادا منتهى طلي

بيروتي بما حلي

كيف ما كان مقبولي

يخني سمك حلي

نشكشك سمكة ونحشو جوفها بتوم صحاح ودقة حلبية ونضعها في صينية على حلقات بطاطا وجوانح بصل متبلة بكزبرة مدقوقة ودبس بندورة وزيت ونخبزها بفرن.

يخني السمك جنني
ياروحي أو عي تظني

هيجني وما كني
إني بقبل مناني

يَخْنِي سَوَادِسْت

نقلي بسمنة لحم موزات وبهارات وبصل مفروم وحمص مفلوس وندب قشر برتقال مفروم أو قراصيا أو خوخ حامض أو جانرك أو تفاح قصيري أو أنكيدنيا أو مشمش أو وشنة أو لوزية ونصب عصير ليمون وماء ونترکه يستوي ونأكله مع رز وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

هادا يخني سوادست
متلو بالعالم ما شفت
مسحنا قعب الدست
ولسانا بالبداياتي

يَخْنِي كوسا

نقلي لحم راس عصفور وبهارات وبصل مفروم ونصب لبن متوم بنعناع وحين يغلي ندب كعاب كوسا ونترکه يستوي ونأكله مع رز مفلفل والصيامي بزيت بلا لحمة ولا سمنة.

يخني كوسا على شبع
طوبى للنفع وانتفع
باكلو من غير طمع
عند الكل دوماً ممدوحي

يَخْنِي لوزية

نخز شكل صليب على كل لوزية ونقلها بسمنة وندب قرح بصل ولحم شقف مسلوق وبهارات ونترکه يستوي وشكراً ست أمينة مراد.

يخني اللوزية ربيع
طبق حبو الجميع
اشتهاه حتى الرضيع
ونظروه للعام التالي

يَخْنِي وَلَخ

فارسية تركية تعني طبيخ جدي. نقلي كراديش لحم جدي ودهن خاروف مقدار بمقدار ونصب ماء وبهارات وحين يستوي ندب كبة بيض حمام فاضية ونأكلها مع رز مفلفل وشكراً مدام ماري كسبار سمرا.

عزموني عا يخني ولخ
شبه المطر عرقي زخ
ركضت ونزلت لخ مخ
يا نار عملت فيضاني

يَع

كخ. كع. ياع. نقول: يع تفو علخلفوه هالعامل.

كخ كاخ كخّوية

كع كاع كعّوية

يع ياع يعّوية

شظورة هالببّية

يَغْشُور

أرمنية تعني سمّنة وماء. نحمي سمّنة ونصب ماء وحين يغلي نفقي بيض كثير ونحرك ونرش بهار وفليفلة وتوم مفروم وندب خبز محمص أو نأكلها مع برغل وشكراً هاكوب ضولماحيان.

قلي أبو بحشور

كل شي هضمته يا سمور

إلا خبصة اليغشور

مرق نزع مرّاق

يَقْطِين

أرامية. نبات من الفصيلة القرعية. عمله مرّي وحلاوة وبروبة ومقلي ونطبخه قرعية وشورية ومسقعة وملضوم ومفركة وبلّديذ وشيخ ولتّو وبالفرن ندخل بزرد مع الموالح... إلخ. نقول: علقت بين تينة ويقطينة قالتلا: أنا بنت شجر أما أنتي بنت عفر وفلان يقطينة يعني عقلو فاضي.

عاليقطينة اليقطينة

لا تحسّوها مسكينة

عملت فتنة بالمدينة

ورمت جيزان وعزباني

يَقْطِينِ بَرُوبَة

نغط شرائح يقطين بروبة طحين وبهار وبيض مخفوق ونقلبها بسمّنة.

يقطين بروبة يا ماما

دوماً بضربلو سلاما

زارتني أحلى أحلاما

وكانلي أيام أرقاني

يَقْطِينِ بِالْفَرْنِ

نفرم يقطين وبصل وبندورة وتبّله ببقما وبهار في صينية ونخبزه بفرن.

لا تحط الحزن بالجرن

وتقول انكسر القرن

دملخ يقطين بالفرن

بتكسر كل القروي

يَقْطِينِ مَقْلِي

نقلي شرائح يقطين بزيت ونعمله عفيسة أو صندويش أو متبل.

هادا يقطين المقلي

ما حبيتو من أصلي

ما بعمرن عملوه أهلي

مرة دقتو بطرطوسي

يَلْنَجِي

تركية تعني كذابى. أطلقها الأتراك على محشى النصارى الصيامى. نقلى بزيت رز وبصل ونبله بجوز مكسر أو حمص منقوع ومفلوس ومهار وبقدونس مفروم ورشة: بن ونعناع ودبس رمان وزيت ونحشوه فى خضار متنوعة أو نبقجه أو نلفه يبرق ونطبخه بدبس رمان وزيت ونأكله بارداً.

إش بدك أطيّب من يلنجي
بس أنت ذوقك إيكنجي
أكلة من نوع برنجي
وبالأكل طلطميسي

وحمان وماني حبلان
عا يلنجي بانجان
قتلان يا حيو قتلان
محمض بالرماني

عند أرمنية دكتورة
بطني خرطت برهورة
دقت يلنجي بندورة
خریت وماني درياني
برهورة: مسحوق كىماوي لتعزىل بالالىع ومجاري.

آخ يا يلنجي جرجير
بخطفك قبل ما تطير
أطيّب منك ما بصير
ويقولوا عني انتهازى

يرق سلق بلا لحم
شمرّ زنودك وانزل دحم
أكلة سودا زي الفحم
وبكر عند الروماني

حين أكلت يلنجي سلق
بالحلق مثل البرق
عرفت إشو وجع الطلق
ورعودو بالمصرياني

يلنجي فليفلة خضرا
تلحقا فليفلة الحمرا
أكلة يقصفلي عمرا
هرولي حتى قصباتي

أكلنا يلنجي الكوسا
نمنا بالراموسة

وتحلينا بسبوسة
فقنا بخان طوماني

إشبك مثل المقطوف
كلو من يلنجي الملفوف

وجك أصفر ومخطوف
نزع شكلي ومضموني

يلنجي ورق عنب
ياناس شيلو العتب

إشقد بضرب عالعصب
ولا تعملوه منشاني

يَلْنَجِي اسطانبولي

نتبل رز وبندورة وفليفلة وبصل مفروم وصنوبر وفلفل وقرفة وزبيب وكشمش ورشة سكر وماء ليمون وزيت ونحشوه في خضار متنوعة أو نبقجه أو نلفه يبرق ونطبخه بماء حتى ينشف ونأكله بارداً.

يلنجي اسطانبولاني

هادا أول مالو تاني

كلو مباني ومعاني

بطلق لسان الخرساني

يَلْنَجِي بُرْغَل

ننقع برغل حشن ونتبله ببندورة وبقدونس وبصل ونعناع مفروم وجوز مكسر أو صنوبر وكشمش وبهار وقرفة وفليفلة ونحشوه في خضار متنوعة أو نبقجه أو نلفه يبرق ونطبخه بدبس رمان وزيت ونأكله بارداً.

ليش بالك عبتشغل

إضرب يلنجي برغل

بتحل أكبر مشكل

وبتنام خالي البالي

يَهُودِي مُسَافِر

مسقعة بانخان بايتة نطبخ عليها برغل.

أوعى اليهودي مسافر

أكلة بتحل الخواصر

حرام كسر الخواطر

بس قرفتونا البانجاني

طبخولي يهودي مسافر

من أكلو قلبي نافر

يجرق جدو هالكافر

مع لحية الخاخامي

يُوسُفُ أَفْنَدِي

شجر من الفصيلة البرتقالية وأشهر أنواعه: مندرين وراس ملك وكلمنتينا. تنفكه بثمره ونعمله شراب وعنبرية ومهلبية وندخل قشره في مرّي جزر وندخل برش قشره في بعض كاتويات... إلخ ومنقلو يوسف بقول: يوسف أفندي منقلو: يوسف أفندي بقول: مندرين منقلو: مندرين بقول: كلمنتينا ومنقلو: كلمنتينا بقول: يوسف يعني يجب أن يخالف ليظهر سعة معرفته.

قدم يا أفندي
كول يوسف أفندي
مالدنيا كلاً
غيرك ما عندي

غيرك ما بدي

يا يامو شوفي وشوفي
واقف عمياكل يوسف
يا ري يطول وقوفي
بلكي بتتحاكي النظراتي

يونانية

نعجن سميد بسمنة ومحلّب مدقوق ونصبها بقوالب فناجين وملؤها جوز مكسر وبهارات وعسل ونخبزها بفرن.

هية هية يونانية
قرشة مرشة أجملية
حشوة حلوة عالمية
دقق ابن الرومي

ابن الرومي: شاعر عباسي كان مولع بأكل الحلو.

إهداء ختامي

أرض الحب

لحنها سمير كويفاتي وغناها محمد باش وقدمت في حفل افتتاح مهرجان دمشق السنمائي الثلاثين

عام ٢٠٠٩.

جايين عأرض الحب	الّي فيها ماضيينا
جايين من شرق وغرب معنا أمانينا	
جينا يا بلد الأحلام	بفنونك هتينا
أغاني رقصة وأفلام	للخير بتهدينا
يا بلد الإنسان	ع، مر الزمان
ومهما تدور الأيام	تحت جناحك خليينا
ضايح الحب بهالأرض	وحبك بلاقينا
عالم كلو ظلم وبغض	وحضنك الحامينا
صاير الغلط فرض	والصح بتعلمينا
يا بلد الإنسان	ع، مر الزمان
ومهما تدور الأيام	تحت جناحك خليينا
قلبك شو صافي وحنون	وشو بتحسّي فينا
بتردي كل العيون	ولا ما بتردينا
يا محبة ما فيها ظنون	بتضلي بتعطينا

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- **ولاويل بردى:** حلب ١٩٧٦ مجموعة شعرية تُعالج مشكلة فقدان.
- **Velas de Altamira:** مدريد ١٩٧٨ فيلاس دي ألتاميرا رحلة شعرية بالإسبانية
ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر والدين والفلسفة والعلم.
- **هناهين قُويُق:** حلب ١٩٨٠ مجموعة شعرية تُعالج مشكلة النكران.
- **الحكواتي الحلبي:** حلب 1981 مجموعة حكايات شعبية سورية مُفصَّحة.
- **القصاص الحلبي:** حلب ١٩٨٢ مجموعة قصص شعبية سورية مُفصَّحة.
- **Oratures Syrienne:** Alep ١٩٩٦ شفويات سورية: حلب ١٩٩٦ منتخبات
من الأدب الشفوي السوري مُترجمة إلى الفرنسية مع تفنيد للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة
القواعد الصرفية والنحوية في حياتهم اليومية، بالاشتراك مع الدكتور يانك لوفران عالم اللسانيات الفرنسي.
- **أنا بحكي عربي سوري دارج:** حلب ١٩٩٧ منهاج لتدريس اللهجة العربية السورية الدارجة
للأحانب. يتألف من كتاب وثلاثة أشرطة تضم ثلاثين درساً تُعطى خلال ستين ساعة. بالاشتراك مع أخيه
مروان طحّان.

- **الحالات:** دار كنعان، دمشق ٢٠٠١ رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.

- **أرواح تائهة القناع في الطباع:** دار كنعان، دمشق ٢٠٠٤ دراسة في علم الطباع النشوئي

Caractérolgie évolutionniste

- **حكايات شعبية من سورية Folktales from Syria:**

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for
Middle Eastern
Studies, University of Texas at Austin, USA.

ترجمة للحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزية، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت
على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط جامعة تكساس أوستن الولايات المتحدة الأمريكية.

- **العين الثالثة:** دار كنعان، دمشق ٢٠٠٥. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك

مع أخيه مروان طحّان.

- **مجمع العمرين:** دار كنعان، دمشق ٢٠٠٦. سيرة موضوعية.

- الجنك: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٧. رواية في أغاني.
- الحكواتي السوري: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٨. قصص شعبية مفصحة باللغتين العربية والإنكليزية.

- رزنامة حلب: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٨. ذكرة شعبية.
- أحبك - قرندشيات: ٢٠١٠.
- Barada's Ululations دار كنعان، دمشق ٢٠١٠ شعر باللغتين العربية والانكليزية.

تحت الطبع:

- الظواهر: رواية في أصداء.
- قَزَح: مسرحية في معادلات.
- الشيشأ: الإيشغ الجديد.

Samir Tahhan

سمير طحان

الحكواتي السوري
The Syrian Story Teller

Translated by Andrea Rugh
Illustrated by Eng. Hagop Dlomadjian

ترجمة: د. أندريا روف
رسوم: المهندس هاكوب دولمه جيان

صدر بمناسبة إعلان دمشق عاصمة الثقافة العربية

شكر خاص لمن يدعمونني بإخلاص
المهندس جورج أنطوان عضومية
رجل الأعمال منصور فرجو خبّاز
رجل الأعمال جورج فيليب حسني
رجل الأعمال ظافر أمين عبد الخالق

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

العنوان البريدي الدائم:
سمير طحان النيال - الأميري - ب. يوسفو ط. / ٢ / - حلب - سورية
الهاتف:


الثابت: 00963-21-4463199

المحمول: 00963-21-232364

البريد الإلكتروني:

areft@scs-net.org

الناشر: دار كنعان



للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية

دمشق - ص. ب. ٤٤٣ هاتف: ٢١٣٤٤٣٣ (١١ - ٩٦٣ +)

فاكس: ٣٣١٤٤٥٥ - ٢١٣٤٤٣٣ (١١ - ٩٦٣ +)

E-mail: said.b@scs-net.org

الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ / عدد النسب: ١٠٠٠

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

حكاية الطحّان

كان ياما كان في جديد الزمان وحاضر العصر والأوان كان سمير طحّان. بالإسم طحّان وبالفعل مطحون لأنه غالباً مغبون. يحبّ التعلّم والعمل أكثر من التعلّل بالأمل. أحبّ الأوطان والسكّان وأعطاهم عينيه ويديه فخذلوه ورموه إلى الحرمان. وأحبّ زوجته وأمنّها على كل ما في حوزته فخانتته واستولت على كلّ ما لديه ورمته إلى الهجران. فلجأ إلى كنف أخويه أنطوان ومروان. وما يزال يعلم ويعمل بوجدان. وسيظلّ يحبّ الإنسان إلى آخر الزمان.

حول الحكواتي السوري

س: ما تصنيفك للمسردات الشفهية؟

ج: الحكاية وهي غالباً خرافية ومسجّعة والحكوية وهي حكاية قصيرة. والحدوثة وهي غالباً خليط خرافي واقعي مع بعض مقاطع مسجّعة. والقصة وهي غالباً واقعية ومرسلة. والسيرة وهي تروي حياة أحد ما. والنكتة وهي مسرودة مضحكة. والعبارة وهي مسرودة يتراوح طولها من سطر إلى أربعة أسطر. والسّمة أو السماعية وهي مسرودة واقعية تكاد لا تُصدّق من فرط غرابتها. والنفهة وهي مسرودة عامرة بالطرافة والفكاهة. واللخمة وهي مسرودة مركّبة من أخيلة مستحلية الوقوع. والقفشة وهي مسرودة تُضمّر مقلّباً. والسحبة وهي شطحة خيالية تعجّ بمفارقات عجيبة. والبجقة وهي ثرثرة فارغة تغمرها روح الدعاية والمرح. والمزحة وهي أخبار ملفّقة تهدف إلى الإثارة والتّهيج بغية تمضية الوقت. والبلفة وهي ادّعاءات كاذبة ترمي إلى الشنفة والمنفخة، وفي لبنان يسمونها تفنيسة. والحوارية وهي غالباً بين شخصين. والمناظر وتروي مواقف مُفتمّلة أو مشاهد مرضية نفسية لبعض الأنماط الاجتماعية. والرواية وهي حوارية طويلة بين أكثر من شخصين. وأرجو أن تكملوا ما أنقصته.

س: ماذا في الحكواتي السوري؟

ج: عشرون مسرودة شفوية مفصّحة سبق أن نشرتها في مجموعتي: الحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي عامي 81 و 82 من القرن الماضي مع ترجمتها الإنكليزية الصادرة عن مركز الدراسات الشرق أوسطية التابع لجامعة تكساس أوستن الأمريكية، ضمن سلسلة الأدب العربي المعاصر عام 2004.

س: ما أهمّ ما يلفت نظرك في المسردات الشفهية؟

ج: تفضيل التعقّل على الانفعال. وتغليب المحبّة على الكراهية. وتدعيم الاستقلال الذاتي والتكافل الاجتماعي. ودحر الفضائل للردائل. وانتصار العلوم على الخرافات. والحثّ على العمل المحقّق للأمل. وتسخير الكائنات السماوية في خدمة الإنسان.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: سجّلوا واكتبوا ما تسمعون من مسردات شفوية، فهي كنوز تحمل جوهر الأرض والناس. إنها الماضي المتطوّر في الحاضر والمرتقي في المستقبل.

إهداء افتتاحي

إلى روح كلّ طفل
يسقط ضحية للعدوان
إلى جسد كل طفل
يعتلّ أو يُعاق نتيجة العنف
عهداً عليّ بأن أعطي ما تبقى لي
ليعيش الأطفال بأمان.



The Story Of the Beggar Queen

قصة الملكة المتسولة

Once upon a time in a bygone era, there was a king (but there is, of course, no king except God). He was like an omnipotent shah in whom was entrusted all worldly power and prestige. This king was a good king who tried with all his might to protect his people from pain and unhappiness. Every night, he would disguise himself as a poor beggar so he could go into the town and learn how his people lived and come to know their problems first hand.

One time in his nightly rambles, the king met a young beggar girl who was alone in the world without relatives or acquaintances. He was attracted to her and urged her to come travel with him around the country, begging in her usual fashion. His friendship for her turned into love, and his love into a passion that determined him to marry her and declare her queen of the whole kingdom.

He thus proclaimed a period of celebration and feasting that would last forty days and forty nights. During that time, no one should eat or drink except at the table of the king. In a wedding ceremony, the likes of which people had never seen before, the beautiful young beggar girl became his bride.

Hardly a week had passed, when the king became worried and preoccupied. His face showed signs of fatigue and anxiety, as if something serious was bothering him. One pleasant evening of the kind where it is nice to sit up late and chat, the king and his companion were sitting in the garden of the palace conversing and drinking wine. Suddenly,

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان ، كان هناك ملك ولا ملك إلا الله ومن كان كالشاه ذا سلطان وجاه فليمنع عن شعبه الآخ والآه. وكان هذا الملك يتخفى كل ليلة في زي متسول فقير وينزل إلى المدينة ليتفقد أحوال رعيته عن كثب وليعاين المشاكل والمعاضل عن قرب ، وحدث أن تعرف هذا الملك في إحدى جولاته الليلية تلك على صببية متسولة يتيمة مقطوعة من شجرة ، ليس لها أحد لا قريب ولا غريب فاستلطفها وصار يجوب معها أنحاء البلد مستعظياً كما تستعطي وسائلاً كما تسأل إلى أن نمت بينهما ألفة ما لبثت أن تطورت إلى حب ثم إلى عشق ثم إلى تعلق شديد أدى به إلى التصميم على الزواج منها وإعلانها ملكة مطلقة على عرش المملكة .

فأعلنت الأفراح وأقيمت الليالي الملاح التي يسهر فيها الناس حتى الصباح وأربعون يوماً وأربعون ليلة لا أحد يأكل ولا أحد يشرب إلا على مائدة الملك الذي زفت إليه الصبية المتسولة في موكب جميل لم تشهد له المملكة مثيلاً من قبل .

ولم يكد يمر أسبوع على هذا الزواج حتى أخذت تبدو على الملك مظاهر البلبال وانشغال البال وحتى بدأت تغلو قسماات وجهه علائم الأرق والكدر والضيق كأنما هناك أمر عسير يقلقه ويقض عليه مضجعه . وفي إحدى الليالي السمر التي يحلو فيها السهر وبينما كان الملك ونديمه جالسين في حديقة القصر يحتسيان الخمر ويتجادبان أطراف الحديث ، شرد الملك شردة طويلة كمن هو غارق في حل مشكلة عويصة تكاد

the king became distracted as if with a problem that was impossible to solve. When his friend noticed the change in the king, he became concerned and said, "I would give my life for you, O Mighty King! Why are you so distracted, sitting there with your head in your hands that way? Do you have news that a ship has sunk, or do you suffer from an unrequited love?"

Looking into the eyes of his friend, the king answered, "O good friend, you who know every little thing that happens in this kingdom, I am perplexed by a problem for which I have no explanation. Since I married the queen, she has taken neither food nor drink from what is put before us on the table. When we are through, she has not touched a single morsel. For that reason, I am terribly afraid she may become weak and die."

His friend thought for awhile and then said, "In truth, O Eternal King, I don't remember seeing in any of the books I have read about the saints and prophets whose souls were filled with God's spirit and whose eyes were filled with God's light, or in what I have read about mystics and hermits who care not for worldly possessions, that any one of them, no matter how little they ate, went without a single bite of food or drop of water. This by God, is most unusual, some thing I have never heard of before."

The king sighed and said, "this is the problem. How would you explain it, my good friend?"

The friend knelt in front of the king

تكون أمراً مستحيلاً، فلما رأى النديم الملك مستغرقاً كل هذا الاستغراق، استغرب فقال: "كلي فدى مولاي فما به ملك الزمان، ذو الجاه والسلطان، شارد ويده على خذه، أمركب له غارق، أم حب له مفارق؟".

فحدق الملك بالنديم وأجاب :

"يا نديمي، يا نديم الخير، أنت يا من تعرف كل شاردة وواردة في هذي المملكة، إني يحيرني أمر لست أجد له تفسيراً ولا تعليلاً ومفاده أني مذ اقترنت بالمملكة وهي صائمة لا أكل تأكل ولا شرب تشرب، نجلس على مائدة الطعام ونقوم دون أن تمد يدها إلى أي شيء تقفات به حتى بت أخاف عليها المرض والهزال والضعف والنحول والسقام". فأطرق النديم مفكراً ثم قال:

"الحق يا ملك الزمان دام عزك، إني لأذكر بأنني قد قرأت في بعض كتب السير عن أنبياء وأولياء وقديسين امتلأت أرواحهم بروح الله واستتارت عيونهم بمراى الله فشبعت نفوسهم حتى اعتكفوا متزهدين متنسكين متصوفين طالبين زاد الآخرة، عانقين زاد الدنيا من طعام وشراب إلا فيما ندر، أما أن يعيش امرؤ دون أية لقمة أكل ودون أية جرعة ماء فهذا والله أمر عجيب غريب لم أسمع بمثله من قبل".

فقال الملك متتهداً:

"ألا أن الأمر لعلى هذا الشكل فما ترى يا نديم الخير؟".

فركع النديم أمام الملك ولمس زناره وقال:

"أعطني الأمان يا ملك الزمان".

And bowed his head, touching the king's robe. "Promise me I will not be harmed, O External king, you who possess the power of protection and peace."

"Say what you will. Have no fear."

The friend lowered his eyes and asked hesitantly, "Does the queen perform her natural functions to your knowledge, O King?"

"As far as I know, she does, like all other creatures both human and animal on the face of the earth."

The king gave a sigh of relief and thanked his friend for his advice. He rose to go to bed and sleep now that his mind was relieved of its worries. Next morning, the king pretended to go to work in the throne room as was his habit everyday, but instead of going there he made his way to the servants' quarters. There, he disguised himself as a servant and set out to watch every move and gesture of the queen. From a hiding place, he saw her furtively slip into the pantry and take out dishes of food and bottles of drink. She set them on the windowsill and then she reached out her left hand with the palm up, in the manner she used when begging. Next, with her right hand she placed food and drink in her left hand as someone might do if he were giving alms to another. In this way, she ate until she was filled. She returned everything carefully to its place and left. The king came out of his hiding place smiling with joy. He took off his disguise and returned to his normal apparel, contented, with his soul at ease

فرد عليه الملك وقال:

"لك الأمان والسلام والطمأن فقل ما شئت إذ لا خوف عليك ولا حرج".

فصوب النديم عينيه إلى الأرض ثم قال سائلاً
الملك:

"وهل تقضي الملكة حاجاتها الطبيعية بحسب علمك يا مولاي؟".

فأجاب الملك:

"إنها بحسب علمي تقضيها كما تفعل كل الخلائق من بشر وحيوان".

فقال النديم على الفور:

"إذاً فهي دون شك تأكل وتشرب، ذاك أنه من غير الممكن تفريغ غير الممتلئ وما عليك يا ملك الزمان، يا مانح الأمان والطمأن، سوى أن تراقبها يوماً أو بعض يوم لتكشف سرها وتعرف ما خفي من أمرها".

فتنفس الملك الصعداء وقال:

"ألا إني لما ارتأيت يا نديم الخير لفاعل".

ثم هبّ فمضى إلى مخدعه ليأخذ له قسطاً من النوم بعد أن ارتاح رأسه قليلاً من عناء التفكير. وفي صباح اليوم التالي تظاهر الملك بأنه ذاهب إلى قصر الحكم كعادته كل يوم لكنه انعطف إلى غرف الخدم فتخفى في زي حاجب وراح يراقب حركات وسكنات الملكة، فراها تدخل متوارية إلى مستودع الطعام وتطلع من الخزائن صحن الأكل وزجاجات الشراب فتضعها على حافة النافذة وتمد يدها اليسرى إليها كمن يتسول ثم تأخذ بعض الطعام بيدها اليمنى فتدفعه إلى يدها اليسرى

and his mind at rest. He called his friend to tell him what he had seen. The friend nodded his head and said, "Now I understand what the ancients meant when they said, "Your nature never changes until you are buried in your grave." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

كحسنة ومنها تأكله وهكذا إلى أن تشبع فتعيد كل شيء إلى مكانه، وتخرج .
وخرج الملك هشوش الوجه ، بشوش الأسارير فخلع زي التخفي وعاد إلى طيلسانه فلبسه ثم مشى إلى قصر الحكم مرتاح النفس ، هادئ البال فنادى على نديمه وروى له كل ما رأى ، فهز النديم رأسه وقال: "الآن فهمت معنى ما قاله الأقدمون من أن (طبع البدن لا يغيره إلا الكفن)".
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The story of the five cakes

قصة الكعكات الخمس

Once upon a time, there was a poor widow with five children. She loved them as the earth loves the seeds, and they loved her as the seeds love the rain. One night when there was no food left to give her children except five cakes, she went and prepared some tea. She brought the tea and distributed the five cakes so that each child could have one cake. Then she sat quietly drinking her tea with no food left for herself.

The oldest of the children looked at his mother and thought, "My poor mother! She divided all the cakes she had among us and left none for herself to fill her empty stomach. God knows how much she has worked for our sakes, washing clothes, cleaning, ironing, shopping, cooking, washing dishes, sewing, and all the other tiresome chores. I must share my part with her." Immediately, he divided his cake into two, giving one to his mother and keeping one for himself. When the next son saw what his brother had done, he presented his mother with his second half and so did the third and fourth and fifth sons, so that their mother found two and one-half cakes placed in front of her. The mother looked at her children with a smile and said, "Look what has happened, when one makes little sacrifices, one is compensated with a lot. You see what has happened to me. I had nothing to begin with and now I have more than any one of you." She put out her hand and took one-half a cake like her children and put the remaining two

كانت هناك امرأة فقيرة ، أرملة ولها خمسة أولاد، تحبهم حب الأرض للزرع ويحبونها حب النبات للمطر .

وفي إحدى الليالي لم يكن متوفراً لديها ما تقدمه لطعام العشاء سوى خمس كعكات ، فقامت وصنعت شاياً فصبته لأولادها ثم وزعت عليهم الكعكات الخمس ، كعكة لكل واحد وجلست هي بهدوء تحتسي شايتها حافاً بدون أدام . فنظر الولد البكر إلى أمه وقال في نفسه :

" مسكينة أمي قسمت علينا ما بحوزتها من كعك ولم تترك لها شيئاً تقتات به والله أعلم كم تعبت في سبيلنا اليوم بين غسل وتنظيف وكوي وتسويق وطبخ وجلي وتفصيل وتديير وتخييط وما إلى ذلك من أشغال متعبة وأعمال منهكة إلا أنه من الواجب علي أن أقاسمها حصتي " . وقسم كعكته على الفور إلى نصفين فأعطى لأمه نصفاً واحتفظ له بنصف . فلما رأى الولد الثاني هذا اقتدى بأخيه الكبير فقدم لأمه نصفاً آخراً وهكذا فعل الولد الثالث ثم الرابع ثم الخامس إلى أن اجتمعت أمام الأم كعكتان ونصف فتطلعت الأم مبتسمة إلى أولادها وقالت لهم : " انظروا كيف أن الذي يضحى بالقليل يكافئ بالكثير ، فبعد أن لم يكن عندي شيء صار لدي أكثر من أي واحد فيكم " .

ومدت يدها فأخذت نصف كعكة تماماً كأولادها ثم وضعت الكعكتين المتبقيتين في وسط الطاولة ليأخذ منهما من تبقى في نفسه رغبة في الطعام بعد أن ينهي ما يقضمه . وهكذا شبعوا أجمعين

cakes in the middle of the table, so if anyone felt the desire to have more he could help himself a second time. So all of them were satisfied and slept happily, enjoying love and affection, which is more valuable than any wealth, and sufficient compensation for any need or lack. Keep yourselves from calamity and evil. Learn that in selfishness there is dishonor, and that the road to greatness is through giving. Thus ends the story, with its share of grief and glory!

وناموا سعداء هانئين بالمحبة التي هي أعلى من أي ثروة والتي تعوض عن كل نقص وحاجة .
فتجنبوا وابتعدوا عن الأنانية تجنبكم للبلية وابتعادكم عن الرزية واعلموا أن في الأثرة العار والمجد طريقه الإيثار .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟ .



**The Story of the Merchant
of Khan al-Wazir**

قصة تاجر خان الوزير

seek a loan to solve his problems and start afresh. After a great deal of effort searching far and near, he came upon a petty moneylender. The man agreed to lend him what he needed on condition that he return the money on a certain day at a certain hour. If the merchant was late by even one minute of the fixed time, the moneylender would have the right to chop off his hand. There would be no going back on the agreement, nor would it be subject to repeal or higher appeal. Since the merchant had no other alternative, being as he was so badly in need of money, he agreed to the proposal under duress, even though the conditions were exceedingly harsh. He signed a legal note to that effect in front of a notary.

The poor merchant worked very hard, trying his best to gather the amount of money he owed. But the agreed-upon day and hour were soon upon him before he had the chance to accumulate enough money to pay back the loan. He ran swiftly from door to door, knocking at the homes of relatives, friends, friends of friends, companions, and acquaintances, but everywhere his requests were rejected. They all made excuses and evaded his pleas. In the end he gave up, accepting his fate, and in the final crucial moment sat surrounded by his crying children and his shrieking wife.

وما هي إلا لحظات حتى حضر الرباوي لاستيفاء الدين مطالباً بتطبيق بنود الاتفاق بنداً بنداً ، فحاول التاجر وأهله والجمع أن يستميلوا قلبه عساه يمدد فترة التسديد أياماً أو بعض يوم فلعله في ساعة أو في

حدث ذات مرة أن ألمّت بأحد تجار خان الوزير الكرام ضائقة مالية أجبرته معها على البحث عن سلفة يتدبر بها أموره ريثما ينهض به الحال، وبعد طويل تدوير وتفتيش وتنقيب وكبير تعب ومشقة وعناء وقع هذا التاجر على رباوي حقير رضي أن يسلفه ما يحتاج إليه من مال شريطة أن يعيده في ساعة محددة من يوم معين وعلى أساس أنه إذا تأخر التاجر عن تسديد كامل ما عليه ولو دقيقة واحدة عن الموعد المضروب فإنه سيصير للرباوي الحق في أن يقطع له يده، بشكل غير تراجمي، بات وقطعي لا يقبل الطعن ولا النقض ولا الاستئناف ولا التمييز وأمام عدم توفر أي عرض آخر ونظراً لحاجة التاجر الماسة إلى المبلغ فلقد اضطر مكرهاً على الموافقة رغم فداحة الشروط، فوَقَّع صكاً قانونياً أمام كاتب بالعدل ثم قبض المبلغ .

وأخذ يعجل ويعمل ويجد ويكد ويسعى ويوعي ويجاهد ويجالد إلى أن جاء اليوم المعين واقتربت الساعة المحددة دون أن يكون قد حالفه الحظ أو ركبته التوفيق لتوفير ما يمكنه من دفع المبلغ المترتب عليه . فهرع مسرعاً يقرع أبواب الأقارب فقبول بالصد والرد ، ودق على الأصدقاء والأصحاب فجوبه بالنهي والنفي ، وسأل الرفاق والزملاء والمعارف فاعتذروا وشكوا وبكوا ، متتصلين ، فاستسلم للأمر الواقع وجلس ينتظر اللحظة الحاسمة ومن حوله أولاده يندبون وينتحبون وامراته تعول وتولول والناس مجتمعون بين معزّ وشامت ومواس ومتشفّ.

Once upon a time, one of the honorable merchants of Khan al-Wazir faced a financial crisis which obliged him to

family, and the bystanders tried hard to soften the heart of the moneylender and postpone for a few days or even half a day the execution of the contract in hopes that after an hour or two something might happen to avoid the calamity. But the moneylender refused all their pleas, insisting stubbornly that the articles be carried out to the letter.

The merchant and the people were powerless to change the moneylender's mind or curb his cruelty out the agreement. As everyone stood at a loss, the moneylender brought out his dagger and held it close to the hand of the merchant, who was trembling from head to foot with fear and dread.

Just as the blade was about to touch the merchant's skin, a stranger sprang from the crowd shouting, "Stop, put away your dagger, I am ready to pay this man's debts for him." he walked over to the petty moneylender and paid the sum to the last penny. Then he walked slowly to the merchant, who was faint from utter amazement, and said, "Keep this in mind, if it weren't for me you would be without a hand now." The merchant fell on the stranger, kissing his hand and saying, "I will be indebted to you for this good deed all my life. I will always remember you and will be grateful for your kindness. I will beg

مأزق فخرج منه ، وهكذا نجى التاجر ففترق الناس ومضى كل إلى بيته يروي ما رأى ويسرد ما سمع. لكن الأمر لم ينته بل بدأ ، ذلك أنه في صبيحة اليوم التالي حضر هذا الرجل الغريب فاشتري محلاً مجاوراً

أقل من ساعة يأتي الفرج وتذهب المصيبة ، لكنهم باؤوا بالفشل حيث أن الرباوي لم يقبل بل ركب رأسه وأصر على تنفيذ الشروط بحذافيرها حرفاً بحرف . وحيال عجز التاجر عن إيفاء الدين ويأس الناس من إقناع الرباوي الجشع بالعدول لتأجيل التطبيق أو لإيقاف التنفيذ وبين بلبلة هؤلاء ولبال هذا تقدم الرباوي المستغل فاستل خنجراً من جعبته وقربه من يد التاجر ، الذي كان يرتجف جزعاً وفرعاً ولم يكذب النصل يمس جلدة اليد حتى هبّ من بين الحاضرين رجل غريب وصاح :

" أزدُ خنجرك إلى غمده وتريث وقف عندك فإني على استعداد تام ومطلق لفك هذا الرجل ." ومشى إلى الرباوي الحقيير فدفع له المبلغ على آخر قرش ثم مضى ببطء إلى التاجر الذي كاد أن يغمى عليه من هول المفاجأة وقال له :

" تذكر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد ." فأكبّ التاجر على يد الرجل الغريب يقبلها ويقول : " ألا إني مدى العمر لمعروفك لذاكر ولجميلك لشاكر ، والحق أسأل أن يقدرني على مكافأتك يا أيها الرجل الشهم النبيل ، الكريم السخي الطيب ، يا ملاكاً جاء من السماء . . . "

يا ويا إلى آخر ما هنالك من أقوال وأفعال تناسب حال من كان في ضيق فانفرج عنه أو كان في

People gathered around him, the condolers, the gloaters, the rejoicers at misfortune, and the sympathizers. After a few minutes passed, the moneylender came to claim his debt, demanding that the articles of the contract be carried out minutely, one by one. The merchant, his

had experienced a great fright and then been delivered from it.

In this way the merchant was saved and the crowd dispersed. Everyone went home, telling about what they had seen. But the matter did not stop here. Rather it began. The next morning the stranger bought a shop next to that of the merchant in Khan al-Wazir. Every time he passed the merchant's shop he would enter and say, "You must remember that if it were not for me you would have no hand now." The merchant would answer with heartfelt words of gratitude and warm words of thanks for his deed. And so it went, day after day, week after week, month after month until it became intolerable.

Because his affairs were improving somewhat, the merchant thought to himself, "Maybe if I give him back the sum I owe, he will stop exaggerating my debt to him." So he set to work energetically day and night, night and day, until he gathered the whole amount and returned it to the stranger with his deepest thanks. But the stranger continued to increase his pattern of visiting the merchant to remind him of his good deed.

So the merchant said to himself, "Maybe if I buy him an appropriate present he will stop reminding me of my debt to him." He went out and bought an expensive gift and presented it to the

فاهه ليتلفظ بكلمة حتى سحب التاجر سكيناً من جيبه

وأعملها في يده فقطعها ثم سلمها له قائلاً :

" خذ ، تفضل وخلصني فوالله إنه لخير لي أن أعيش

بلا يد ، من أعيش بلا كرامة "

لمحل التاجر في خان الوزير وصار كلما مرّ بباب

المتجر يدخل على التاجر ويقول له :

" تذكّر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد "

فيرد التاجر بأرق كلمات الشكر وأصدق عبارات

الامتنان .

وهكذا دواليك يوماً بعد يوم وأُسبوعاً تلو أسبوع وشهراً

إثر شهر إلى أن تجاوز الأمر حد المعقول ويات

غير محتمل ولا محمول ، فقال التاجر في نفسه ،

وكانت قد تيسرت أموره قليلاً :

" لعلي إذا رددت له ما فكني به أثنيه عن هذه

المغلاة في الذكير "

وهب يدأب ويتعب ويصل الليل بالنهار ويعرق، إلى

أن جمع المبلغ كاملاً ودفعه للرجل مع كبير الشكر

وعظيم الامتنان . لكن الرجل استمر على ما كان

عليه من تكرار القول لا بل زاد فيه ، فقال التاجر في

نفسه :

" لربما إذا أكرمته بهدية يحجم عن هذا الغلو في

ضرب المناني "

ومضى فابتاع هدية قيمة وقدمها للرجل عرفاناً

بالجميل وتقديراً للمعروف ، لكن الرجل ظلّ كلما

صادف التاجر وحيثما لاقاه يقول له :

" تذكّر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد "

إلى أن كانت مرّة دخل فيها الرجل الغريب إلى

المتجر كعادته كلما مرّ بالباب ، لكنه لم يكذب يفتح

god to let me repay you, O noble and

courageous man, O good and generous

one. You are an angel come down from

the sky....," and so on and so forth in

words appropriate from someone who

One day when the stranger came into the shop, as was his habit every time he passed in front of the door, he barely had time to open his mouth to repeat the words, when the merchant drew out a knife and cut off his own hand. He presented the hand to the stranger saying, "please take this hand and leave me alone. By God, it is much better to live without a hand than to live without self-respect." Some customers were gathered around the shop and when they saw what happened they were shocked. But they understood the reason, they said, "the merchant is right; even death is preferable to living always in debt. It is much better for a person who does a good deed to throw it in the sea, rather than to exact its price by demanding gratitude." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

وكان بعض الزبائن مجتمعين فلما رأوا الأمر
استغربوا ، مستفهمين فلما علموا وفهموا قالوا :
" ألا أن التاجر الكريم لعلى حق ، لأن الموت المنون
والمئنة خير من العيش بالقول الممنون والمئنة ، فيا
سعد من فعل خيراً ورماه في البحر ويا تعس من
صنع جميلاً وأخذ بالنحر ".
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟ .

stranger as a token of his gratitude. But every time the stranger met him, he continued to tell him "If it were not for me, you would be without a hand."



The Story of the Miser and the Porter

قصة البخيل والحمال

purchase of glassware to his house for one quarter of a piaster and, because there was so little work, the porter agreed. The porter put the goods in his basket and hoisted them on his back as he followed in the footsteps of the miser.

Once they had gone a short way, the miser approached the porter and said, "What would you think if, instead of the fee, I gave you three pieces of advice that you could profit from all your life? I will give you the first one now, the second halfway along our route, and the third at the door of my house."

The porter answered, "By God, my master, I am a poor man who wants to live, and to live you need a home to shelter you, food for your stomach, and clothes for your back, these require money, not advice."

The miser said, "Good," and they continued walking. When they reached the halfway point along their road, the porter said, "Now we are halfway, my master, it is time for the second piece of advice."

The miser replied, "If someone tells you that the one who is tried is like the one who is rested, tell him he is mistaken." The porter said "Good." They continued walking until they reached a steep staircase. When they came to the top and stopped at the door of the miser's house, the porter said, "It is time for the third piece of advice."

ثم التفت إلى البخيل وقال له :

" لقد رضيت ، فهات يا سيدي نصيحتك الأولى " .

نزل يوماً أحد البخلاء إلى السوق، فاشترى بعضاً من الأواني الزجاجية، ثم نادى على حمال وعرض عليه مبلغ ربع قرش على عملة ذلك الزمان، أجرًا له على حمل الأغراض وإيصالها إلى البيت، ونظرًا لقلّة الطلب قَبِلَ الحمال العرض، رغم زهادة الأجر فوضع المشتريات في سلته ثم حملها على ظهره ومضى يتفقّى خطى البخيل، مستدلًا على المنزل. وبينما هما في أول الطريق، اقترب البخيل من الحمال وقال له :

" ما قولك في أن تستبدل ربع القرش الذي اتفقنا عليه بنصائح ثلاث، تستفيد منها كل العمر، بحيث أعطيك أولها الآن وثانيها في منتصف الطريق وثالثها عند باب الدار " .

فأجاب الحمال :

" والله يا سيدي، إني رجل فقير يريد العيش، والعيش كما لا يخفى عليك يتطلب مأوى وكساء وقوتًا، وهذه لا تباع وتشتري بالنصائح بل بالدراهم " .

فقال البخيل :

" لست أنكر يا صاح بأن ما قلته هو عين الحق والصواب ، إنما تذكر بأن هناك من النصائح والأقوال ما يجدي وينفع أكثر من الأموال " .

فأطرق الحمال مفكرًا وقال في نفسه :

" لعل هذا الرجل الحكيم مفوّه ، أو عالم جليل ، يملك من النصائح ما يفيد حقًا ، فلأجنيب نفسي مغبة الندم على عدم سماعي لنصائحه ولاستغنين عن ربع القرش هذا وأقبلن عرضه " .

Once upon a time, a miser went to the *suq* to buy some glassware. He proposed to a porter that he carry the

The porter said, "Good," and he took the basket from his back and hurled it as hard as he could down the flight of stairs. While it was rolling and bumping down the stairs, the porter turned to the miser and said, "If someone tells you that a single piece of glassware will remain whole and unbroken, tell him he is mistaken." And he grabbed up his basket and leapt down the stairs. While he was running away, he said, "It's true what they say, that the one who tries to cheat another with guile will find his own money squandered."

Seeing that his glassware was all scattered in pieces, the miser ran swiftly down the steps and knelt beside the remains to try to gather them together again. He shouted to the neighbors to stop the fleeing porter and repeated again and again, "Oh how times have changed! Before, advice was worth the price of a camel. Now, it is worth nothing but a catastrophe." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

" إذا قال لك أحد بأنه قد بقي في السلة إناء واحد صاغ وغير مكسور فقل له بأنه مخطئ وغلطان "

فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن الراكب مثل الرجل ، فقل له بأنه مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

" حسناً " .

وتابعا سيرهما حتى إذ صارا في منتصف الطريق،

قال الحمال :

" ها قد صرنا في منتصف الدرب ، فهات يا سيدي نصيحتك الثانية " .

فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن التعبان هو كالمرتاح فقل له بأنه مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

" حسناً " .

واستمررا في مشيهما حتى وصلا إلى درج عال ،
صعداه فانتھيا إلى باب ووقفا ، فقال الحمال للبخيل :

" لقد صرنا أمام باب المسكن ، فهات يا سيدي نصيحتك الثالثة " .

فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن الصاعد هو كالنازل فقل له بأنه مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

" حسناً " .

وأنزل السلة من على ظهره ، فأمسكها ثم طوح بها في الهواء ورمها من أعلى الدرج ، وبينما هي تخرج وتتدحرج ، نظر الحمال إلى البخيل وقال له :

The miser said, "If someone tells you that the one who goes up is like the one who comes down, tell him he is wrong."

وقفز ، فنزل الدرج مسرعاً ، ثم أخذ سلته وانطلق
هارباً ، يعدو ويقول :

" لقد صدق حقاً من قال بأن من يحاول أن يغش
بالهذر وجب أن يذهب ماله بالهذر " .

وإذ رأى البخيل ما حلّ بأوانيهِ الزجاجية ، وكيف أنها
تناثرت قطعاً ، قطعاً ، هرع فنزل الدرج ثم انكب

على البقايا المتفتتة ، يجمعها وهو يبكي وينادي على
الجيران كي يمسكوا بالحمال الفار ويقول :

" يا للعجب ، كيف تغيرت الأزمان وكيف كانت
النصيحة بجمل فصارت بفضيحة " .

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Story of Soaking the Bread

قصة نقاع الخبز

who had a lazy husband. He was so lazy that he wouldn't even take his hand off his leg. He was so lazy that he needed someone to chew his food for him and put it in his mouth. One day this couple had nothing to eat except some dry bread, so dry that it was harder than stone and so old that it was impossible to bite without soaking it in water. The woman stood and said to him, "Come on you lazy man, start your blood moving. Put this bread in water to soak so we can have something to eat. I am so hungry and weary." Her husband replied with his usual slothfulness, "By God, I'm not able to do this; my head is hurting me and my eyes are burning, my throat is sore, my shoulders are weak, my hands are trembling, my back is aching, my breath is short, my stomach feels like nails, my intestines are colicky. I have no strength, my legs are numb and my feet swollen. Oh woman, don't you know that heavy blood like mine is a blessing because those with light blood have no substance?"

The woman answered with anger, "What have you got that is not sick? What are you capable of doing? You cold-hearted, lazy, unfeeling person. A dog's tail would sooner go straight than you change your slothful, stupid, and cynical ways." The husband answered back with icy coldness, "What I possess is the capacity for true thinking, a logic that is not faulty, and plenty of tricks to get people to invite me to eat good food, drink well, and rest easily. So, be quiet, you woman! Don't throw a temper

كان لمرأة زوج خمول، يستثقل رفع يده عن رجله، كسول يزن مروته بميزان الذهب ، وتتبل بحاجة إلى من يمضغ له اللقمة ويضعها في فمه ليأكلها. وفي أحد الأيام لم يكن لدى هذين الزوجين ما يتغذيانه غير بعض كسرات من خبز يابس يباس الصخر وبأنت يستحيل قضمه دون بلل. فقامت المرأة وقالت لزوجها :

" هيا، حرّك ولو قليلاً دمك الثقيل وقم فانقع لنا هذا الخبز لنقتات به فلقد أهلكني التعب وأمضني الجوع". فأجاب الزوج بكل بلادة :

"والله ما أنا على هذا بقادر فرأسي تؤلمني وعيناي تحرقانني وأذناي تطنان وأنفي يزررب وأسناناي توجعني وحلقي شائك وكتفائي مرتحيان ويدااي ترتجفان وظهري ممسك وصدري ضيق ونفسي قصير ومعدتي تتخزني وأمعائي تمغص علي وحيلي مقطوع ورجلاي منملتان وقدماي متورمتان ثم أولاً تعلمين يا امرأة بأن ثقل الدم نعمة وبأن كثيرين طاروا لخفة دمهم ؟ "

فأجابت المرأة بغیظ شديد:

"وماذا بقي فيك صحيحاً وغير معتل ثم على أي شيء لك حيل إذن؟ يا قليل الحس، يا بارد القلب، يا عديم النشاط، ألا أن ذيل الكلب سيستوي وأما أنت فلن تستقيم لترجع عن هذي البلادة والسخرية والغفلة".

فأجاب الزوج ببرودة جليدية:

"بقي فيّ الفكر صحيحاً والمنطق غير معتل، ثم إنني لي حيل على تلبية الدعوات والعزائم على الأكل
Once upon a time, there was a woman

The woman said, "All right, this is a good solution and I accept." So they sat silently with their lips pressed together as second followed second, minute followed minute, and hour followed hour. It was a silence like the silence of the dead. The woman got bored from sitting so long, and her mouth became dry from lack of talk. She stood up and signaled to her husband that she was going for a short walk. But the husband remained in his corner with no movement whatsoever.

Suddenly, as he sat there alone, thieves came and stole everything in the house-furniture and everything-leaving it completely empty. The husband sat motionless with no sign of concern as if he were a statue. When the wife came back from her walk and found the house empty, she was so surprised she ran to her husband to ask what had happened.

As soon as she opened her mouth to talk, her husband turned to her and said, "Stop where you are! You have spoken, so you must go soak the bread." "The woman was furious and grabbed her husband by his throat to shake him, saying, "This is no time to be so bloody cold, you slob! Stop joking and tell me what happened." The husband said in his lethargic way, "Nothing at all, only some thieves came and stole everything. Don't change the subject. Go soak the bread."

"وهل هذا وقت البرادة يا أيها الخامل، ألا خل عنك

المزاح قليلاً وأنبئني بما حدث."

فأجاب الزوج ببلادته المعتادة :

الطيب والشراب اللذيذ والنوم الهنيء، فخلي عنك الأمر يا امرأة ولا تثوري وتعصبي وتعصبي وتعالى نجري بيننا اتفاقاً يقوم على أن أول من يفتح فمه بكلمة ينقع الخبز."

فقالت المرأة:

"ألا أنه لنعم الاتفاق ولقد قبلت."

وهكذا جلسا صامتين كأخرسين لا ينبسان ببنت شفة، ومرّت الثانية تتبعها الثانية والدقيقة تتلوها الدقيقة حتى انقضت ساعة أو أكثر من ساعة والزوجان جالسان بسكوت أقرب إلى سكوت الموتى وبصمت أشبه بصمت القبور، إلى أن سئمت المرأة من طول القعود وكاد فيها ينشع لعدم التكلم، فقامت وأشارت إلى زوجها مومئة بأنها ذاهبة لتنتزه قليلاً.

وخرجت فيما ظل الزوج قابلاً في ركنه لا يبدي حراكاً وفجأة وبينما هو في جلسته تلك حضر لصوص فسرقوا كل ما في البيت من أثاث وعفش ورياش ثم غادروه خاوياً خالياً وفارغاً كالبزر المفصص والزوج جامد لا تبدر عنه أية نأمة كأنه صنم أو تمثال. فلما عادت المرأة من نزهتها ووجدت البيت قاعاً صفصفاً أخذ منها العجب والدهشة فهرعت إلى زوجها ملهوفة لتسأله عما جرى ولم تكذ تفتح فمها بكلمة ، حتى التقت إليها الزوج وقال:

"عندك، لقد تكلمت فتنفلي وانقعي الخبز."

فهاجت المرأة وماجت وأمسكت بتلابيب زوجها تهزه وتقول له:

tantrum and be angry with me. Come, let us make a deal between us. The one who first opens his mouth to speak a word will be the one to soak the bread."

you shout to stop them?" the husband, smiling like an all-knowing genius, answered, "Do you think I'm stupid enough to open my mouth and say a word so I would lose the bet and have to soak the bread?" The poor woman fell into the arms of the neighbors who came rushing to see what was wrong when they heard the shouting and screaming. She kept repeating, "There is nothing worse than importance except stupidity, and there is no one as stupid as you, you silly soaker of bread!" Thus ends the story, with its share of grief and glory!

" لا شيء ، لقد داهم البيت لصوص وسرقوه فلا
تغيري الآن الموضوع وتفضلي وانقي الخبز ."
فلطمت المرأة وجهها وأخذت تعول وتولول وتقول:
" لكن لمّ لمّ تصرخ لتمنعهم أو لمّ لمّ تتاد على
الجيران ليساعدوك في القبض عليهم ؟ "
فأجاب الزوج مبتسماً وكأنه عبقرى محنك :
" وهل تظنينني أحماً إلى درجة أن أفتح فمي بكلمة
لأخسر الرهان فأنقع الخبز ؟ "
فتهاوت المرأة بين أيدي الجيران الذين قدموا على
صوت الصراخ وهي تقول :
" ألا أن الحمق شر من العجز وليس أحقق منك يا
نقاع الخبز ."
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟

The woman started beating her face and wailing, shouting, and crying and repeating over and over, "Why didn't



**The Story of the Stonecutters and the
Gardener's Son**

قصة الحجارين وابن البستاني

Once upon a time, there were spend four stonecutters. They used to spend their weekends among the orchards and fields, far from city noises and busy streets. Their custom was to enjoy themselves with exercise and a change from the routine of working days.

One holiday they prepared food and drink and started out in the direction of the gardens of 'Ayn al-Tal outside

Aleppo. When they reached their destination, they looked for a shady nook where they could avoid the hot rays of the sun. they found a beautiful tree where, by chance, among the thick leaves of its branches the son of the gardener was hiding. They spread their carpet beneath this tree, took out canteens, and settled down to chat and drink.

By the time they were finished with their first drink and before they had started on their next, the wine had already gone to their heads. They started encouraging each other to sing, but each one refused and it went back and forth this way until they began to get silly. To put an end to the discussion each one agreed to sing in turn.

While this was going on, the gardener's son in his hiding place was content to wait for the lovely tunes and beautiful poetry that he anticipated would be like a light to illuminate the dark night.

After a lot of saying "yes" and "no", the stonecutters decided it should be Abu

Yusef who would start the singing because he was the oldest of them all.

They made a circle around him and drank to his health, saying, "Come on,

كان هناك أربعة حجارين قد اعتادوا على قضاء يوم عطلتهم الأسبوعية بين البساتين والحقول بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخب شوارعها وذلك ترويحاً لنفوسهم ورياضة لأجسامهم وتغييراً لرتابة حياتهم في الأيام العملية وفي ذات يوم عطلة، أعدوا زادهم من الطعام وزوّادتهم من الشراب وتوجهوا صوب أحد بساتين عين التل في ظاهر حلب .

وإذ وصلوا طفقوا يبحثون عن ركن ظليل يأوون إليه اتقاء لوهج الشمس فوقوا على شجرة وارفة الأفنان ، متشابكة الأغصان كان ابن البستاني بالصدفة مختبئاً بين فروعها الكثيفة وأوراقها الكثيرة ، ففرشوا تحتها بساطهم ومدّوا سباطهم وجلسوا يتنادمون ويتسكرون ، وما أن انتهى الكأس الأول ودار الكأس الثاني حتى لعبت الخمرة برؤوسهم وأخذوا يدعون بعضهم إلى الغناء متعززين إلى أن طالت الدعوات وثنخ التعزز وإذ كاد الأمر يبيخ وحسماً لكل أخذ ورد انفقوا على الغناء بالتناوب ، فقام كل واحد منهم يرمي الدور على الآخر ، هذا يقول لذاك وذاك يقول لذاك وذلك يعيد على هذا ، وابن البستاني رابض في مخبئه منتظر الألحان الندية والكلمات الشجية يتشوق كمن يترقب النور في ليلة ظلماء .

وبعد طويل لأي وعديد رأي اجتمعوا على أن يكون أبو يوسف ، من حيث أنه الأكبر سناً فيهم ، البادئ بالغناء ، فتحلقوا حوله وشربوا بكأسه ثم شرعوا يجودون عليه بالتشويق ويقولون :

" هات ما عندك من نغم نغش يا أبا يوسف وأسمعنا من هذا الفم الذي لا يطلع غير الجواهر والدرر "

Abu Yusef, give us a beautiful song and let us hear from a mouth that is only capable of bringing forth jewels.”

He cleared his throat and started to sing: “If my wife had done the washing, she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes.”

After he finished this beautiful song, everyone began to praise him. Over the drinking and singing, one stonecutter said incredulously, “What is this tune that is lighter than a butterfly? By God, Abu Yusef, if the kings had heard you they would have made you king of them all, the king of arts and singing.”

All the other stonecutters nodded their heads in agreement. One went on to say, “Be quiet you young men, listen, listen! Now it’s the turn of Abu Jamil! Give us one of your beautiful tunes and make us sway in rhythm with your voice that is more polished than marble.”

Abu Jamil, swaying and chanting, started to sing. “If my wife had done the ironing, she would have ironed the clothes. If she had not done the ironing, she would not have ironed the clothes.”

As soon as Abu Jamil finished his masterpiece all the other stonecutters greeted him with shouts of praise. Over the drinking and shouting and cheering, one of them stood to say, “What is this beautiful song that makes the sane go mad and the mad go sane? By God, Abu Jamil, if the angels had heard you they would have worshiped you above all except for God. Oh, you angel from heaven!”

فتنح أبو يوسف وتلحح وأنشأ يغني ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد غسلت فإنها تكون قد غسلت ،
وإذا كانت ما غسلت فإنها لا تكون قد غسلت ."
ولم يكد أبو يوسف يختم رائحته تلك حتى علا صياح
التطبيب والهز وبين الشرب والمز انبرى أحد
الحجارين وقال مأخوذاً :

" ما هذه النغاشة الأخف من الفراشة ، والله يا أبا
يوسف لو أن الملوك سمعوك لعليهم ملكاً نصبوك ،
يا ملك الفن والطرب ."
فهز بقية الحجارين برؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم
قائلاً :

" سمع يا شباب سمع فلقد جاء الآن دور أبي جميل ،
فهاات ما عندك من نغم موزون يا أبا جميل وأطرب
بهذه الحنجرة الأكثر صقلاً من المرمر العجمي ."
فتثنى أبو جميل وتغنى ثم أخذ ينشد ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد كوت فإنها تكون قد كوت وإذا
كانت ما كوت فإنها لا تكون قد كوت ."
ولم يكد أبو جميل يقفل بديعته تلك حتى ضج
الحجارون بهتاف الاستحسان وبين وضع الطاس
على الرأس وضرب الكأس بالكأس ، هبّ أحدهم
وقال :

" ما هذا النغم الموزون الذي يجنن العاقل ويعقل
المجنون ، والله يا أبا جميل لو أن الملائكة سمعوك
لبعد تسبيح ربنا سبحوك ، يا ملاك يا سماوي ."
فهز بقية الحجارين رؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم
قائلاً :

" قليلاً من الهدوء يا شباب فلقد حان الآن دور أبي
نعيم ، فهاات ما عندك من نغم مركز يا أبا نعيم

All the other stonecutters nodded their heads in agreement. One stood up to say, "Be quiet, fellows, now it's the turn of Abu Nayim. Come let us hear what you have to sing, Abu Nayim. Sing us something with your beautiful voice that makes the dead rise from their graves."

Abu Nayim cleared his throat and started humming and then began to sing. He sang, "If my wife cooked, she would have cooked a meal. If she had not cooked, she would not have cooked a meal."

When Abu Nayim was finished with his masterpiece, all the other stonecutters started to clap and whistle. One stood up and said with utter amazement, "What's this wonderful tune that makes the elderly turn young? By God, Abu Nayim, if the birds on the trees heard you, they would kill themselves or hurry to kneel at your feet, you lark of the East and nightingale of the West.

All the other stonecutters nodded their heads in agreement and some went on to say, "Now it's the turn of Abu Shukri.

You, Abu Shukri, give us a dancing tune, you the singer of all singers!" Abu Shukri hummed and started to sing. "If my wife washed, she would have washed the dishes. If she had not washed, she would not have washed the dishes."

As soon as Abu Shukri was finished with his pearl of a song, all the stonecutters threw themselves on the ground, drunk and still swaying with the rhythm. Then one of them stood up to say, "What is this beautiful dancing tune that achieves perfection? By God,

وشذف آذاننا بهذا الصوت الذي يقيم الموتى من القبور ."

فحمم أبو نعيم ودمدم ثم شرع يغني ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد طبخت فإنها تكون قد طبخت،
وإذا كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد طبخت ."
ولم يكذب أبو نعيم ينتهي من عصمائه تلك حتى أخذ
الحجارون بالتصفيق والتصفير وبين الآه والأواه قام
أحدهم وقال مبهوتاً :

" ما هذا النغم المركّز الذي يعيد الشباب إلى
المعجز، والله يا أبا نعيم لو أن العصافير على
الأشجار سمعتك لهرتّ منتحرة أو لهرعت لتسجد لك
يا بلبل المشارق ويا عندليب المغارب ."
فهزّ بقية الحجارين رؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم
قائلاً :

" الآن جئنا فسمع يا شباب لحب الخليل إذ قد حلّ
الآن دور أبي شكري ، فهات ما عندك من نغم
راقص يا أبا شكري ، يا مغني المغنين ."
فنون أبو شكري وندندن ثم بدأ ينشد ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد جلّت فإنها تكون قد جلّت وإذا
كانت ما جلّت فإنها لا تكون قد جلّت ."
ولم يكذب أبو شكري يخلص من درته تلك حتى انشطح
الحجارون طرباً وانبطحوا شرباً وبين التسويح
والتطويح انتصب أحدهم وقال :

" ما هذا النغم الراقص الذي يساوي الكامل بالناقص،
والله يا أبا شكري لو أن السماء في القحط سمعت
هذا الغناء لأنزلت على الأرض عطاياها فأشبع
الثراء ."
وما أن وصل الحجار إلى هذا الحد حتى لم يعد

Abu Shukri, if the skies heard you sing thus, they would have wept rain enough to satisfy the earth.”

When the stonecutters reached this point, the gardener’s son couldn’t bear their silliness anymore and urinated on them. When they felt the urine on their heads like rain, they looked up and discovered the gardener’s son hidden in the branches of the tree. They pulled him down and took him to the judge of the city to look into the matter. After some waiting, the judge called them and asked their problem.

One said, “Your Excellency, we are stone cutters who love to drink and sing in the midst of nature. So we went today to one of the orchards, ‘Ayn al-Tal, and sat under a tree. We drank and sang, each by turn, and I was the first. I sang, ‘If my wife had done the washing she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes. ‘My friends clapped and acclaimed me. If the kings had heard me, they would have made me king of the music and singing. Abu Jamil followed with the next turn and sang, ‘If my wife had done the ironing, she would have ironed the clothes. If she had not done the ironing, she would not have ironed the clothes.’ We praised him and said that if the angels had heard him they would have worshiped him above all others except God, because his voice is so heavenly and angelic. Then came Abu Nayim next to sing, ‘If my wife had cooked, she would have cooked a meal. If she

ابن البستاني بقادر على احتمال هذه السخافات وهذا الإسفاف فبال على الحجارين ، وإذ أحس الحجارون بالبول يهمني على رؤوسهم كالمطر ، نظروا إلى أعلى فاكتشفوا أمر ابن البستاني المختبئ فأنزله من على الشجرة واقتادوه إلى قاضي المدينة لينظر في هذا الأمر .

وبعد انتظار قصير نادى عليهم القاضي وسألهم ما شأنهم فانبرى أبو يوسف يشرح الأمر وقال :
" نحن يا سيدي القاضي حجارون نحب الشرب والطرب بين أحضان الطبيعة ولقد ذهبنا اليوم إلى أحد بساتين عين التل وجلسنا تحت إحدى الأشجار ، فشرينا وطرينا وغنينا بالدور فقلت أنا وكنت البادئ :
" إذا كانت امرأتي قد غسلت فإنها تكون قد غسلت ، وإذا كانت ما غسلت فإنها لا تكون قد غسلت " .
فشوق لي رفاقي وطيبوا لي مستحسنين وقالوا بأن الملوك لو سمعوني لعليهم ملكاً نصبوني ، لأنني ملك الفن والطرب ، ثم تلاني أبو جميل في الدور فغنى وقال :

" إذا كانت امرأتي قد كوت فإنها تكون قد كوت ، وإذا كانت ما كوت فإنها لا تكون قد كوت " .
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن الملائكة لو سمعوا له لبعثت سيح ربهم سبحانه ، لأنه ملاك سماوي ، ثم تلا أبا جميل في الدور أبو نعيم فغنى وقال :

" إذا كانت امرأتي قد طبخت فإنها تكون قد طبخت ، وإذا كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد طبخت " .
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن العصافير

had not cooked, she would not have cooked a meal.' We praised him that if the birds in the trees had heard his singing they would have killed themselves or run to kneel at his feet to worship him. Abu shukri's turn came next and he stood to sing, 'If my wife had washed, she would not have washed the dishes.' We praised him and told him that if the skies were dry and heard him they would have wept enough rain to satisfy the earth. No sooner had we said this than we felt urine coming down like rain on our heads. We looked up and found the gardener's son hidden in the branches of the tree. We pulled him down and brought him to your Excellency to look into the matter." The judge looked at the gardener's son and said "By God, you young fool, all you did was pee on them when you should have shat on them. He who composes and sings so badly must surely get as bad as he gives." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

على الشجر لو سمعته لهرت منتحرة أو لهرعت
تسجد له . ثم تلا أبا نعيم في الدور أبو شكري فغنى
وقال :

" إذا كانت امرأتي قد جلّت فإنها تكون قد جلّت وإذا
كانت ما جلّت فإنها لا تكون قد جلّت ."
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن السماء في
القحط لو سمعته لأرسلت عطاياها فأشبع الثراء ،
هنا ولم ندر إلا وبالبول يهمني على رؤوسنا كالمطر
فنظرنا إلى أعلى فوجدنا ابن البستاني هذا مختبئاً بين
غصون الشجرة فأنزلناه واقتدناه إلى حضرتك لتتظر
في أمره .

فالتفت القاضي إلى ابن البستاني وقال له :
" والله يا أيها الصبي الأحمق ألم تعرف سوى أن
تبول عليهم ؟، والله لقد كان عليك أن تتبرز أيضاً،
ذلك أن من يؤلف ويغني ما لا يطرب يسمع ويلقى
ما لا يعجب " .

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



**The Story of Master Karshush's
Tarbush**

قصة طربوش المعلم قاشوش

upon a time in the khan Qaysariya in the Aleppo *suq*, there was a spinner who was very fond in fact that it became a kind of fascination for him. This spinner liked music and singing so much that he made it a rule that his workers could not speak in normal tones but should hum or sing their words in tunes. The spinner learned every tune and every way of singing, so people began to call him Master Karshush from the fact that he knew all the tricks of the art of singing.

As it happened, one time Master Karshush had a worker with a beautiful voice, a good ear for music, and strong vocal cords, as well as experience in all the types of Arabic music. He was so good that he even surpassed the professionals in the art of singing, although he was but an amateur. One day while Master Karshush and his workers were spinning silken threads, the worker started to sing a lovely dancing tune. In time to the tune, he sang, "Oh blessed be your hands, O Master. Give me the threads, if you please. Oh how lucky the one who learns from you, O Master. You are the best who ever taught or talked."

But Master Karshush interrupted, not able to resist showing off his knowledge of music. "This is not the way to sing. It is more like beating something. It is not artistic. You should sing the words this way and that way and form the notes this way and that way...", and he went on and on explaining to him how to do it right.

في خان القيصرية داخل سوق المدينة في حلب، كان يقع منول حائك مولع بفن الغناء ولعاً يكاد يكون استلاباً، وكان هذا الحائك لشدة تعلقه بالطرب يشترط على عماله ألا يكلموه إلا بالشندحة والرندحة، وحيث أنه لم يكن يترك موالاً أربعاً أو سبعاوياً أو عشراوياً ولا دوراً ولا قدماً ولا طقطوقة ولا نشيداً أو أغنية إلا ويحفظها، فلقد لقبه الناس بالمعلم قاشوش تشبيهاً بشاب ورق اللعب الذي يقش ما على الطاولة في لعبة الباصرة.

وحدث أن استوظف المعلم قاشوش ذات مرة عاملاً جميل الصوت، حسن الوقع، سلس النبوة، طويل النفس، قوي الحنجرة، جيد المخارج، صحيح الأذن، عليمًا بالأشكال الموسيقية من بشارف وسماعيات وتقاسيم، خبيراً بالمقامات، فهيمًا بسكك الأنغام وبضروب الألحان، متقناً للأصول اتقاناً يجعله يبرز المحترفين في صنعة الغناء رغم أنه هاو. وفي أحد الأيام وبينما كان المعلم قاشوش وعامله هذا يسلكان خيوط الحرير أخذ العامل يغني على لحن راقص، ذي إيقاع سريع ويقول:
"يداك يا معلمي فلتسلم، ألا أعطني الخيط من عندك وتكرم .

آه . . . يا سعد من على يديك تعلم .

يا خير من يعمل ومن يتكلم " .

فتدخل المعلم قاشوش وقام يضرب المعلمية على العامل ويقول :

"ما هكذا يكون الغناء يا هذا فهذا ضرب وليس طرباً إذ عليك بتطويل حروف المد وتفريق حروف الشد
Once وإغلاق حروف السكون، كما عليك بتقطيع

The worker nodded his head, saying to Master Karshush, "this is a master speaking words worth a thousand normal comments, even though you may not be conscious of their true value. Your words, O Master of Masters, have the ring and the worth of gold pieces. From now on, I will never sing without following your instructions or without fully understanding the music."

Several days passed after this conversation took place, and Master Karshush and his worker were again spinning at their wheels. The worker began to sing, "O Ma-a-a-s-s-t-e-r...", slowly drawing out his words.

Master Karshush was swaying and keeping time with the music while he praised the worker, "O you, the best of all ages. You are the Zariab of his age. You are the emperor of the art of singing."

The worker repeated the words of the tune, drawing them out as he had been told, "O my Master, O Friendly One... O my Master, O Friendly One, the truth..., O my Master, O Friendly One, the truth is..., O my Master, O Friendly One, the truth is that your..., O my Master, O Friendly One, the truth is that your tarbush..., O my Master, O Friendly One, the truth is that your Tarbush is on fire!"

Master Karshush was not aware of the meaning of the song until it was finished and awakened to reality. He ran to look at his tarbush, and was surprised to find that fire had turned it to ashes. Turning to the worker, he said, "O you

الحروف ثم بتجميعها كلمة وبتقطيع الكلمات ثم بتجميعها جملاً وصولاً إلى السلطنة ومنها إلى اللعب بالأنغام من مقام إلى مقام وهكذا إلى أن تنزل فتقف وتسلم من ذات النعمة التي طلعت منها".

فهز العامل رأسه مسائراً للمعلم قاشوش وقال له :
"ضربة المعلم بألف ولو شلفها شلف، ألا أن لكلامك
رنين قطع الذهب وقيمتها فاعلم بأني من الآن
فصاعداً لن أغني دون اتباع مفهوميتك يا معلم
المعلمين".

وبعد مرور أيام قلائل على هذا الحديث وبينما كان
المعلم قاشوش وعامله يحوكان على النول أخذ
العامل يغني ويقول :

"يا . . . يا معط . . . يا معلمي . . . يا معلمي ويا يا
معلمي ويا مبد . . . يا معلمي ويا مبشوش . . ."
والمعلم سائح، رائح يترنح ويتطوَّح مع اللحن وهو
يجود بالتشويق والتطبيب ويقول :

"طيب يا طيب، يا زرياب عصرك، يا موصلي
زمانك، أيضاً وأيضاً يا إمبراطور الفن".

والعامل يعيد ويكرر ويقول :

"يا معلمي ويا مبشوش ال . . . يا معلمي ويا مبشوش
الحق . . . يا معلمي ويا مبشوش الحق فقد . . . يا
معلمي ويا مبشوش الحق فقد احت . . . يا معلمي ويا
مبشوش الحق فقد احترق . . ."

يا معلمي ويا مبشوش الحق فقد احترق الطربوش".
وما أن التقط المعلم قاشوش من فم العامل الجملة
مغناة بأكملها حتى راحت عنه السكره وجاءته الفكرة
فهرع نحو طربوشه لينتقد ما حل به فذهل حين رأى
أن النار قد أتت عليه بأكمله وحولته إلى

idiot, couldn't you have sung the song in faster rhythm." The worker answered, "I am one who always listens to what my master tells me."

Beware of expert advice that is inflated with no substance or your end will be like that of Master Karshush's tarbush. Thus ends the story, with its share of grief and glory!

كومة رماد وغيمة هباب، إذ ذاك نظر إلى عامله وقال له :

" أَلَمْ تعرف أن تغني ما غنيت بإيقاع أسرع ؟ "

فأجاب العامل وقال :

" إني يا معلمي امرؤ لقول المعلمين يسمع "

فاحذروا من ضرب المعلمية الفارغة كجوف المنفوش

وإلا انتهى حالكم إلى ما انتهى إليه طربوش المعلم

قاشوش .

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Story of the Peddler's Daughter

قصة ابنة البائع الجوال

Once upon a time, my learned audience. I'm going to tell you a little folktale before you go to sleep. There was a king. But, of course, there is no kingdom except the Kingdom of Justice (he who is unjust, let him be sympathetic and fair). This king had issued an order, forbidding peddlers from calling out their wares on the streets. He would punish anyone who disobeyed his orders by sending him to prison for life .

Once it happened that a very poor peddler, who only barely survived from day to day by the fruit of his labor, was sentenced to prison. This peddler had a young daughter no more than ten years of age, a beautiful girl, more beautiful than the moon. There was no one as intelligent or bright as she was.

In addition, she had a deep understanding of life and good sense.

When this little girl heard about the misfortune of her father's imprisonment in a dark prison, she became angry and swore she would not rest nor let anyone else rest until she rescued her father from this unjust punishment.

She devised a plan to implement her decision and put it into action without delay. According to her plan, she went downtown and bought a bra, a bride's transparent dancing dress, and some high heels, and returned home. She hennaed her hair, took a bath, and arranged her hair. She stuffed the bra with bits of rags and wool and put it on in a way that made her breasts stick out. She put on a shimmery dress and high-

كان يا ما كان ، يا سامعيني يا كرام ، الآن نسرد
وعما قليل ننام ، كان هناك ملك ولا ملك إلا الحق
ومن كان يظلم فليعدل ويرق ، وكان هذا الملك قد
أصدر أمراً يقضي بمنع منادات الباعة الجوالين في
الشوارع ويعاقب من يخالف منهم بالسجن المؤبد
وحدث أن وقع تحت طائلة هذي العقوبة الشديدة بائع
جوال فقير ، يعيش على ما يبيع يوماً بيوم وله ابنة
صغيرة لا تتعدى العاشرة من عمرها ، جميلة ولا
أجمل تقول للقمر بأن يغيب لتقعد محله رقيباً ،
وذكية ولا أذكي تتمتع بفهم سديد يستدعي الفخر
وبعقل يفل الحديد ويفلق الصخر ، ما أن تنتهي إلى
أسماعها نبأ اعتقال أبيها وإيداعه في غياهب
السجون وظلمات الحبوس حتى ثارت ثائرتها
فأقسمت بالألا تريح ولا ترتاح قبل أن تنقذه من هذا
الحكم الجائر .

وتنفيذاً لما قرره وعزمت عليه بإصرار ودون أي
تردد أو تأخر مضت إلى سوق المدينة فاشترت مشد
صدر وثوب رقص زاه ، هفهاف وشفاف وحذاء ذا
كعب شديد العلو وقلبت راجعة إلى البيت. فتحننت
واغتسلت وصففت شعرها وتعطرت ثم حشت مشد
الصدر بقصاصات من القماش ويقطع من الصوف
وتقمطته فيرز نهداها وارادت ثوب الرقص البراق
فتكسّم قدها وانتعلت الحذاء ذا الكعب العالي فطالت
قامتها وصارت لولا بعض دقة في ملامحها تبدو
وكأنها صبية شابة يافعة في الثامنة عشر أو في
العشرين من عمرها ، فقامت إلى المرأة وأتمت زينتها
ثم أخذت تتدرب وتتمرّن على حركات الرقص إلى أن
أمسى المساء فخرجت

heeled shoes to make her look taller. Except for her tiny features, she could be taken for an eighteen or twenty-year-old girl. She stood before her mirror to finish her toilette and then practiced her dancing steps until evening.

The little girl left the house and walked in the direction of the royal palace to join in a ball that was taking place there, as announced by the king that day. All the young marriageable women were to be present, so the king could choose a bride for his son, the young prince.

When she reached the door of the palace and was about to enter, a guard stopped her and asked, "Where are you going, little one?"

She answered, "I'm going to take part in the ball, and, besides, I'm not so young, Mr. Guard!"

The guard became angry and said, "Go away, right now! You are much too young to take part in such a ball! Don't try to tell me you are not too young. I'm not so stupid that I can't tell the difference between those who are younger and those who are older. I mean it, go away voluntary or I will use force on you!"

The peddler's daughter smiled and replied, "Take it easy, Mr. Guard, and don't be angry. Youth and age are not measured by the height of a person or by the width of the soldiers or the number of years. It is measured by the depth of intellect and deeds." She stooped and picked up a pebble, saying to the guard, "Look how little this pebble is, yet see what it can do." She threw the pebble in the opposite

ویممت شطر القصر الملكي لتتشارك في الحفل الراقص الذي كان قد أعلن عن إقامته في تلك الليلة ودعى إليه كل صبايا المملكة اللواتي هن في سن الزواج لينتقي منهن عروساً أنجله ، الأمير الشاب . وهناك على باب القصر إذ كانت تهم بالدخول ، نظر إليها الحارس ثم استوقفها وقال لها : "إلى أين أنت ذاهبة أيتها الصغيرة ؟ "

فأجابت ابنة البياع قائلة :

"إني آتية للاشتراك في الحفل الراقص ، ثم إنني لست صغيرة يا حضرة الحارس ."

فاحتد الحارس وقال لها :

"امضي من هنا بسرعة فإن سنك لا تسمح لك بالمشاركة في مثل هذا الحفل ولا تحاولي إقناعي بأنك لست صغيرة لأنني لست غشيماً إلى درجة أفقد معها التمييز بين الصغار والكبار ، فابتعدي من هنا بلطف وإلا أقصيتك بعنف ."

فابتسمت ابنة البياع وقالت له :

"خفف عنك يا حضرة الحارس ولا تغضب فالصغر والكبر ليسا في طول القامة وعرض الأكتاف ، ولا في عدد سنين العمر بل في العقل والفعل والفهم والعمل ."

ثم انحنيت فالتقطت حصاة من الأرض وقالت له : "فانظر مثلاً إلى هذي الحصاة كم هي صغيرة وتطلع الآن إلى فعلها كم هو كبير ."

ورمتها بعكس اتجاه باب القصر ، فلما التفت الحارس ليرى أين ستقع ولينتقد ما ستصنع ، انسربت ابنة البياع فدلقت إلى حديقة القصر ومنها إلى الممر المؤدي إلى بهو الرقص فدخلته وحين

direction from the palace door. When the guard looked to see where it would go and what it would do, the little girl slipped into the garden that led to the ball. She entered, making sure she was saved from being sent away again. She

pulled herself up to her full height, arranged her dress, and then joined the other women guests who were performing their dances one by one.

After some time, her turn came. She went to the floor and began her dance.

Her movements were beautiful and graceful, accomplished with dignity and bright and without vulgarity. She was so enchanting that she charmed everyone present. The young prince was almost driven mad by his admiration for her.

As soon as she was finished with her dancing, the whole ball exploded with applause and shouts of appreciation. The king came down from his throne, accompanied by the prince, to congratulate her on the beauty of her dance.

When the little peddler's daughter saw the king standing before her, she fell on her knees and beseeched him, "Promise me I will not be harmed, O Mighty King!"

He touched her on the shoulder, "Don't be afraid. You are safe!"

The peddler's daughter said to the king, "O Mighty King, I have one question, which I want you to answer. Will you grant me permission to ask this one question?"

The king answered, "Ask any question you like. Don't be afraid or embarrassed."

شعرت بأنها صارت آمنة من شر الطرد ، عدلت من قامتها وأصلحت من مشيتها ثم انخرطت بين المدعوات اللواتي كن يتناوين على الرقص واحدة تلو الأخرى .

ولم يمض طويل وقت حتى حان دورها فنزلت إلى الحلبة ورقصت بحركات متناسقة ونقلات متناوبة وهزّات متناسبة وتمايلات متساوقة ، في حشمة ووقار دون أي تخلّع أو تدلّع ودون إسفاف ففتنت الناظرين ، وسلبت عقولهم حتى كاد الأمير يجن إعجاباً بها. ولم تكد تنتهي من رقصتها حتى ضج البهو بتصفيق الإعجاب وهتاف الاستحسان وحتى نزل الملك من على عرشه يلحقه الأمير ليهنئها على هذه الإجابة في الرقص فلما رأت ابنة البياع الملك واقفاً أمامها خزّت ساجدة على قدميها وقالت له :

" أعطني الأمان يا ملك الزمان ."

فربتّ الملك بيده على كتفها وقال لها :

" لك الأمان والسلام والطمأن ."

فقال ابنة البياع له :

" يا ملك الزمان ، يا صاحب الجاه والسلطان ،

عندي سؤال لست أرى بغيرك مجيباً عليه ، فهلا

أذنت لي بسؤالك ؟ "

فأجاب الملك :

" سلي ما شئت إذ لا خوف عليك ولا حرج ."

فانتصبت ابنة البياع واقفة في ثقة وعزة وبكل احترام

وقالت للملك بلهجة خالية من اللعثة ، مملوءة

بحسن الأدب والتهديب .

" ما الرقص يا مولاي ؟ "

The peddler's daughter stood up with assurance and dignity. With respect and politeness, she addressed the king in a clear voice with no sign of timidity, "What is the purpose of dancing, your Majesty?"

The king answered, "Dancing is an exercise that displays the qualities and the beauty of the one who performs it."

The peddler's daughter continued calmly with no sign of emotion or anger, "So you don't forbid people from dancing but, on the contrary, call on them to perform. Why did you forbid the peddlers and other salesmen from calling out their wares when all they were doing was drawing attention to the quality and beauty of their goods? What I want to ask is why you sent my poor father to jail for life a few hours ago simply because he was trying to call out the qualities of his wares and make them more appealing to his customers.

O King, you have come down from your throne to congratulate me on my dancing. What is my dancing but a way of displaying the qualities I possess?

Don't you know, O King-my God preserve your fame-that cutting of a person's head is better than cutting of his livelihood? Kings should make rules beneficial to the people rather than ones that are detrimental to them.

When the king heard the words of the peddler's daughter, he was struck by her intelligence as well as her beauty. He issued an order that peddler would be permitted to go through the streets calling out their wares, and he ordered

فأجابها الملك قائلاً :

" الرقص، إنه رياضة فيها عرض للمزايا وتحلية للبضاعة ."

فأردفت ابنة البائع قائلة بتروي ، دون انفعال وبتأثر ،
دون احتدام :

" إذا فلم لم تمنع الناس عن الرقص بل دعوتهم إليه
كما منعت الباعة الجوالين عن المناداة ، والمناداة
ليست سوى عرض للمزايا وتحلية للبضاعة ؟"

أعني لم قبل ساعات زججت بأبي الفقير في السجن
المؤبد لأنه كان يعرض مزايا ما يبيع ويحلي بضاعته
وجئت الآن لتتهنئي على رقصي الذي كنت أعرض
فيه مزاياي وأحلي فيه بضاعتي ؟. أفلا تعلم يا ملك
الزمان دام عزك بأن قطع الأعناق خير من قطع
الأرزاق ، وبأن على الملوك أن يسنوا القوانين لصالح
شعبهم وليس لطالح البلاد ؟ ."

فلما سمع الملك من ابنة البائع هذا الكلام أخذ
بذكائها ، بعد أن كان قد أعجب بجمالها فأصدر أمراً
يسمح بمناداة الباعة الجوالين في الشوارع ويقضي
بالإفراج عن سبق وعوقب منهم بموجب أمر المنع
المنقضي .

ثم أفرد لها ولأبيها جناحاً في قصره وجلب لها
الحكماء والعلماء والأدباء والأساتذة العارفين ليزيدوا
في تثقيفها وتعليمها ريثما تبلغ مبلغ النساء فتتزوج إلى
الأمير .

وهكذا مضت السنة تتلوها السنة إلى أن كان يوم تنازل
فيه الملك الأب عن العرش لأبنته الأمير الذي تزوج
بابنة البائع وأعلنها ملكة على العرش .

that those who had been sentenced to prison should be set free. Later, the king gave the peddler and his daughter a suite in the palace and brought a multitude of wisemen and teachers to instruct her so that when she became of age, she would wed the young price. One year succeeded another and the king gave up his kingdom to his son, who married the peddler's daughter and proclaimed her queen. She bore him boys and girls, and they all lived, happy and strong, until the time when the one who destroys all the pleasure and disperses all groups appeared before them. He said to the king, "Give me your soul," and to the king, "Give me your soul," and thus they both died. Thus ends the story, with its share of grief and glory!

وعاشا في ثبات ونبات وخلفا صبياناً وبنات ، إلى أن
جاء هادم اللذات ومفرق الجماعات فقال لها :
" روحك هاتي " . وقال له : " روحك هات " . فماتت
هي وهو مات .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Story of the Saintly Thief

قصة الحرامي الولي

must look to the deeds and the core of the person, rather than to outer appearances and words. This king captured a thief who belonged to a gang of highwaymen, which was such a source of disruption that no one in the kingdom felt he or his money were safe. Security men, secret police, and soldiers had exerted every effort to catch these murderers and thieves, but to no avail. When this thief was finally captured, the king himself questioned him, putting him to the worst kind of torture to try and make him tell about the hiding place of his companions. But the king had no success. The more he tortured the thief, the more the thief remained silent and determined not to give away his companions. When the king realized that cruelty would not make the thief reveal his secrets, he changed his method and tried a gentler approach. The king went to the thief and said, "your body and your soul are in my hands. I can do whatever I wish with you. I'm telling you that there is no way that you can avoid the jaws of death and pain. The only way out is for you to confess and give me all the information I want. So be wise and accept my proposal. I will give you my solemn promise, the word of king, that I will forgive you and give you back your freedom."

The thief answered, "O my king, you are striking at a cold iron bar. If you want this information you will have to give this the chisel when you know that the title is not in the hands of the tree." .

كان يا ما كان ، يا سامعيني يا كرام ، على السيئين الحرب وعلى الطيبين السلام ، كان هناك ملك ولا ملك غير الكمال ومن شاء الكمال فليبحث عن جودة الجوهر والأفعال لا عن جمال المظهر والأقوال . وكان هذا الملك قد قبض على حرامي ينتمي إلى عصابة من قطاع الطرق ، كانت قد أفلقت راحة السكان وأزعجت سكينه البلد حتى لم يعد أحد في طول المملكة وعرضها يأمن على نفس أو عرض أو مال وحيث أن حراس الأمن والشرطة السرية والجنود كانوا قد أعياوا دون أن يتوصلوا إلى الإمساك بهؤلاء القتلة والسارقين ، فقد حضر الملك بنفسه وأخذ يذيق هذا الحرامي ، المقبوض عليه ، أشد أنواع التعذيب إيجاعاً وأكثرها إيلاًماً ، رغبة منه في حمله على الإقرار بالمخبيء الذي يلجأ إليه زملاؤه ، أفراد عصابة اللصوص ، إنما دون جدوى ، ذلك أنه كلما كان الملك يزيد في التعذيب كان الحرامي يزداد إصراراً على عدم البوح .

وحين رأى الملك بأن القسوة لن تجعل الحرامي يفشي بالسر جنح إلى اللين، فاقترب منه وقال له : " انظر يا هذا ، إن جسدك ونفسك بين يدي أفعل بهما ما أشاء ، وإني لأعلمك بأن لا مناص لك من فكي الألم والموت إلا الاعتراف والإدلاء بالمعلومات التي أطلبها منك ، فكن عاقلاً واقبل وإني لأعدك وعد ملك بأن أعفو وأفرج عنك فيما إذا رضيت ."

فأجاب الحرامي :

" إنك يا مولاي تضرب في حديد بارد فابحث عن Once upon a time, there was a king but, of course, there is no king but the king of perfection. He who seeks perfection

I will give you a day to think things over. Be careful that you look into the matter thoroughly. Think of your own welfare and the welfare of the country.” After the king left him, the thief remind alone in his cell in deep thought. Finally, he said to himself, “why don’t I invent some false information? I will give him the name of the place that doesn’t exist, so I will have one or two days of peace before the king’s soldiers discover my trick.”

The thief was pleased with this ideal and cold for the king, saying, “O my king, I have studied your proposal and have decided to tell you everything I know. So, my king, he should know that the gang gathers everyday before the sun rises in a cave that stands on the north side of an olive field that is to the west of the town. The place is market by an old dry well be the side of the road.”

The king replied, “Good for you. You have done well. I will send my soldiers to look for this place. If you are honest, I will let you free, but if you are lying, then death will be your fate.”

The king left, and the thief slept with the assurance that no one would come and wake him during the night. Two days passed, and on the third day the door of his cell was opened. The chief guard entered and awakened the thief to say, “come on, prepare yourself for a breath of freedom. The king has issued

انفتح باب الزنزانة ودخل رئيس الحرس فأيقظ

الحرامي وقال له :

فقال الملك :

" حسناً ، إنك تتكلم الآن دون وعي وإني سأعطيك مهلة يوم للتفكير ، فترؤ وتمعن في هذا الأمر جيداً وانظر إلى صالحك وصالح البلد ثم أجبني ."

فلما خرج الملك ، جلس الحرامي بمفرده في الزنزانة يفكر ثم قال لنفسه :

" ولم لا أخلق أخباراً كاذبة فأختلق مكاناً غير موجود وزماناً لا على التعيين فانقلهما للملك وهكذا أستريح يوماً أو يومين ريثما يمضي الجند لاستطلاع الموقع واكتشاف خدعتي ؟ "

وارتاح الحرامي لفكرته هذه ونادى على الملك حتى إذ حضر قال له :

" إنني يا مولاي قد درست عرضك فاستصوبت رأيك وعزمت على أن أفضي لك بكل ما أعرف ، فاعلم يا مولاي بأن العصابة تجتمع كل يوم قبل طلوع الفجر في مغارة كائنة شمال حقل زيتون يقع في غرب البلد وعلامتكم إليها بئر جافة على حافة الطريق ."

فأجاب الملك :

" حسناً فعلت يا هذا وإني سأرسل جندي الآن ليتحروا الموضوع فإذا كنت صادقاً أعتقت سبيلك كما وعدتك أما إذا كنت كاذباً فلن تلقى مني غير الموت الزؤام ."

فانصرف الملك فاستسلم الحرامي للنوم مطمئناً على عدم الإقلاق في ليلته تلك .

ومر يوم تلاه يوم آخر ، وفي صباح اليوم الثالث seek it from a different source, for this tree will bear no fruit for you.”

The king said, “all right, if that is the way it is. You are now talking nonsense.

The thief, dazed and walking as if he were still asleep, followed the footsteps of the guard as he opened the door of the prison. He was puzzled how it had happened that the story he had invented had turned into something real and true.

Days passed with the thief still bewildered and wondering around lost in thought. When he was about to go mad from too much thinking, he went to an old saint who possessed great stores of knowledge and told him exactly what had happened. The saintly man said, "God has touched your mouth to save your life. Don't deny God's hand. Go and save yourself!"

When the thief heard the saintly man answered in this way, he got up and went to say goodbye to his family, relatives, and tribe. He climbed up a mountain and built a hut for himself on its summit. He spent his days praying and became a hermit saint with a holy power that helped him perform miracles and other wonders.

So, God is Almighty, and it is only He who can turn a thief into a saint.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

" هيا ، قم واعدد نفسك لتتشق هواء الحرية فلقد أصدر الملك أمراً يقضي بإطلاق سراحك من السجن نظراً لصحة المعلومات التي أفدت بها وتنفيذاً لوعده ، الذي قطعه لك ."

فدهش الحرامي وانبهت ومضى كالماشي في نومه يتبع خطى رئيس الحرس الذي فتح له باب السجن فخرج وهو حائر ، لا يصدق كيف من الممكن أن يكون ما لفته صحيحاً وما اختلقه واقعاً .

ومضت الأيام بالحرامي وهو تائه عن العالم ، ضائع عن الوجود ، حتى إذ كاد يجن من كثرة التفكير بالأمر مضى إلى ولي مبارك ، ذي سعة في الإطلاع والمعرفة وروى له ما جرى معه تماماً فقال له الولي :

" لقد وضع الله يده على فمك لينقذ لك دمك فلا تردد يد الله وبادر فخلص نفسك ."

وإذ سمع الحرامي جواب الولي ، هبّ فودّع أهله وعشيرته ثم صعد إلى رأس جبل فاتخذ له صومعة وطفق يصلي ويتهدج ويتنسك ويتزهد حتى صار ولياً ذا بركة عظيمة قيل بأنها أهلتها لصنع العجائب واجتراح المعجزات .

فقولوا سبحان القوي العلي ، القادر على أن يقلب الحرامي إلى ولي .

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟.

an order to set you free, as he promised for the information you gave to him."



The Story of Luck and fate

قصة الحظ والنصيب

Once upon a time, there was a man who wanted to know his future. He spent all his time trying to find someone who would foretell his future and tell him of his Luck and Fate, One night while he was sleeping, a voice called to him in his dreams saying, "Get up and go to the laurel woods! There you will find your Luck and Fate." Without hesitation the man got up to answer this call from his sleep. He prepared himself for the journey, impatient to take the road that led to the laurel woods where he would find his Luck and meet his Fate. Just as he was starting down the road, he saw a beautiful woman standing at the door of an immense palace. When he came near her, she called out, "Welcome to you, my new husband." He answered, "But I'm not your husband, madam." She answered, "Yes, yes, I know that, but I already know you are to become my husband." The man said, "But how is that?" the woman responded, "You see, my lord, I am a widow whose late husband left me a huge palace and these immense gardens, parks, and fields. He also left me flocks of sheep, cows, and goats, for my late husband, bless his soul, loved me so much.

Being afraid to leave me alone, he made me promise to go on the first day after the period of morning was over, and marry the first man who passed by, and you are the first man to pass."

The man replied "I am sorry ma'am. I cannot put your husband's wish into action because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in

كان هناك رجل مشغوف بمعرفة مستقبله، يقضي العمر بين البحث عن يكشف له عن حظه والسؤال عما يدله على نصيبه.

وفي إحدى الليالي بينما كان نائماً جاءه هاتف في الحلم وقال له:

" قم وامض إلى غابة الغار فترى حظك وتلقى نصيبك "

فقام الرجل دون تريث مجيباً دعوة صوت المنام وأعد عدة السفر ثم أخذ دربه صوب غابة الغار وهو يستعجل الزمن تلهفاً إلى رؤية قضائه وتشوقاً إلى لقاء قدره.

ولم يكد يقطع جزءاً من الطريق حتى رأى امرأة، رائعة الحسن بديعة الجمال، بهية المنظر، شهية المظهر، واقفة على باب قصر منيف وإذ حاذاها استوقفته وقالت له :

" أهلاً بزوجي الجديد "

فأجابها الرجل :

" لكني لست زوجك يا سيدتي "

قالت له المرأة :

" نعم . . نعم ، إنني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا لعلمي بأنك ستصير زوجي "

فأجاب الرجل :

" وكيف ذلك ؟ "

فقالت المرأة :

" انظر يا سيدي، إنني امرأة أرملة خلف لي زوجي

المتوفي هذا القصر وهذي الحديقة، مع بعض الحقول والبساتين وبعض قطعان الغنم والبقر والماعز وحيث أنه رحمه الله كان يحبني وخوفاً

the Laurel woods. "The woman said, "Will your Luck and Fate be better than what I am proposing?" he answered, "I don't know, but this is my Luck and Fate," and he went on his journey.

On the way, he met a bold old man with a wrinkled face, deep-set eyes, and veined hands standing at the opening of a mine, who said, "Welcome my only heir!" The man replied, "But I'm not your heir, sir!" Whereupon the man said, "Yes, yes you are. I say this because I already know you will be my heir." The man asked, "How can that be?" and the old man replied, "Look, my son, I am a rich man, richer than Qarun with a wealth that cannot be counted. I possess this gold mine which brings millions and millions, and because I'm near death without a son I went to ask a seer to tell me what to do with all my wealth. He said I should give my wealth to the first man who passes by my gold mine, and you are the first one to pass."

The man answered, "I'm sorry I cannot follow the instruction of your seer, because I have been promised that I will find my Luck and Fate in the laurel woods." The old man asked, "Can your Luck and Fate be better than what I am proposing?" The man said, "I don't know, but this my Luck and Fate." He continued on his journey. He saw a priest in simple dress with a shaved head, an open face, and a vague look in his eyes, standing at the door of the monastery. As the man approached the priest, he stopped him, and said, "Welcome, O saint." The man said,

منه لئلا أبقى وحيدة من بعده فقد أوصاني بأن أخرج في صباح اليوم الأول بعد قضاء فترة العدة وأتزوج أول رجل يمر من أمام باب القصر، وكنت أول من مرّ."

فأجاب الرجل :

"إني آسف يا سيدتي فأنا لا أستطيع تنفيذ وصية زوجك المغفور له، ذلك أنني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار."

فقال له المرأة :

"وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك؟"

فأجاب الرجل :

"لست أدري يا سيدتي، لكنه قضائي وقدري". وتابع سيره، فرأى كهلاً طاعناً في السن، أصلع الرأس، أجعد الوجه، غائر العينين، معروق اليدين، واقفاً على باب منجم وإذ قاربه استوقفه وقال له : "أهلاً بوريتي الوحيد".

فأجابه الرجل :

"لكني لست وربيتك يا سيدي".

فقال الكهل :

"نعم . . نعم، إني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا لعلمي بأنك ستصير وربيتي".

فأجاب الرجل :

"وكيف ذلك؟"

قال الكهل :

"انظر يا ولدي، إني امرؤ غني، أغنى من قارون وثرى لا يحصى ما لدي من مال مخزون وعندى هذا المنجم من الذهب الذي يدر ملايين الملايين

“But I am no saint, sir !” The priest said,
“Yes, yes you are! I say this because I
know you will become a saint !” The
man said, “How do you know that?”
The priest replied, “Look, my brother,
we are priests here who have dedicated
ourselves to prayer and worship and to
the welfare of God’s children. Last night
the elder priest had a vision in which he
was told to call the first man who passed
by our monastery to become a priest.
This person is to have a great place in
the kingdom of God, and you are the
first to pass.” The man answered, “I am
sorry, my brother, I cannot answer the
call of your vision because I have been
promised that I will meet my Luck and
Fate in the laurel woods.” The priest
asked, “Would your Luck and Fate be
better that what I proposed to you?” The
man answered, “I don’t know, my
brother, but this is my Luck and Fate.”
He went on his way and saw a large
group of ministers, noble men, officers,
and ordinary people standing at the door
of a huge city. As he passed them, they
stopped him and said, “Welcome, our
Mighty King,” The man said, “but I am
not a king.” The grand Vizier said,
“Yes, yes, we know you are not. We are
saying this because we know you are
going to become our king.” The man
said, “How do you know that?” The
Grand Vizier replied, “You are in Luck,
my lord, I am the Grand Vizier in this
great kingdom, and as our king died
without leaving an heir to the throne he
made us promise to go out on the third
day after his death and choose for the
throne the first man who passes by the

وحيث أنني صرت على حافة قبوري دون أن يكون
لدي ولد أو تلد فقد ذهبت واستشرت عرافاً في أمر
تركتي فأفادني بأن عليّ أن أورها لأول رجل يمر
من أمام باب المنجم في صباح يوم مولدي، الذي
يصادف اليوم ولقد كنت أول من مرّ .”

فأجاب الرجل :

" إني آسف يا سيدي فأنا لا أستطيع إتباع مشورة
العراف ذلك أنني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي
في غابة الغار .”

فقال الكهل :

" وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما عرضه
عليك ؟ ”

فأجاب الرجل :

" لست أدري يا سيدي ولكنه قضائي وقدري .”
وتابع سيره فرأى راهباً بسيط الثوب، حليق الرأس،
صافي الوجه، ساهم النظرة، واقفاً على باب دير واذ
صار بجانبه استوقفه وقال له :

" أهلاً بالقديس .”

فأجاب الرجل :

" لكني لست قديساً يا سيدي .”

فقال الراهب :

" نعم . . نعم، إنني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا

لعلمي بأنك ستصير قديساً .”

فأجاب الرجل :

" وكيف ذلك ؟ ”

فقال الراهب :

" انظر يا أخي، إننا رهبان نذرنا أنفسنا لعبادة الله
وخدمة أبنائه، ولقد رأى كبيرنا ليلة البارحة رؤية

gate of the city, and you are the first to pass." The man said, "I am sorry I can't fulfill the wish of your dead king who now sleeps peacefully, because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in the laurel woods." The Grand Vizier said, would your Fate and Luck be better than what I am proposing to you?" The man said, "I don't know, sir, but it is my Luck and Fate."

The man went on his journey until he came to the woods. No sooner had he entered the woods than he met a black panther, roaring and snarling. When the man saw the black panther coming towards him, he was shaking with fear and terror and tried to turn and run away. At that moment, by God's will, the panther said to the man, "Where are you going?" The man said, "I'm coming to find Luck and Fate." The panther said, "Then why are you running away?" The man said, "Because I'm afraid you might eat me." The panther said, "But I am your Luck and Fate." The man answered, "Good bye, then, I have no wish to meet or see you. I prefer to have knowledge of my future and would rather return to one of the proposals I received on the way here." The black panther said, "What you have missed is gone. There is no escape from what is written." And with these words he jumped on him and ate him. None of you should too quickly say I reject this or that, because your Luck and Fate will catch up with you, even they take the form of a black panther. Thus ends the story, with its share of grief and glory!

قيل له فيها بأن يدعو إلى الرهينة أول رجل يمر من أمام باب الدير وسيكون للمدعو شأن عظيم في ملكوت السماوات، ولقد كنت أول من مرّ ."

فأجاب الرجل :

"إني آسف يا أخي فأنا لا أستطيع تلبية دعوة الصوت الرؤيوي ذاك إنني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار ."

فقال الراهب :

"وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك ؟ ."

فأجاب الرجل :

"لست أدري يا أخي لكنه قضائي وقدري ."
وتابع سيره فرأى حشداً غفيراً من الوزراء وكبار القواد والأعيان والنبلاء وعامة الشعب واقفين على باب مدينة عظيمة وإذ مرّ بهم استوقفوه وقالوا له :

"أهلاً بملكننا العظيم ."

فأجاب الرجل :

"لكني لست ملكاً يا أسيادي ."

فقال كبير الوزراء :

"نعم . . نعم، نحن نعرف هذا وما قلنا لك ذاك إلا لعلمنا بأنك ستصير ملكاً ."

فأجاب الرجل :

"وكيف ذلك ؟ ."

فقال كبير الوزراء :

"انظر يا سيدي، إنني الوزير الأكبر في هذي المملكة العظيمة وحيث أن ملكننا السابق قضى نحبه دون أن يكون له وريث على العرش فقد أوصانا

في أن نخرج في صباح اليوم الثالث لوفاته وننصّب
أول رجل يمرّ من أمام باب المدينة ولقد كنت أول
من مرّ "

فأجاب الرجل :

" إنني آسف يا سيدي فأنا لا أستطيع تحقيق رغبة
ملككم الراقد بسلام ذاك أنني موعود برؤية حظي
ولقاء نصيبي في غابة الغار "

فقال كبير الوزراء :

" وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه
عليك ؟ "

فأجاب الرجل :

" لست أدري يا سيدي، لكنه قضائي وقدري ".
وتابع سيره إلى أن شارف على الغابة فدخلها ولم يكذب
يتوغل فيها قليلاً حتى خرج عليه فهد أسود وأخذ
ينتقم منه مزجراً فلما رأى الرجل الفهد الأسود يحث
الخطى نحوه ارتاع وارتعب فاستدار يركض هارباً إذ
ذاك تكلم الفهد الأسود بقدره قادر وقال للرجل :

" إلى أين أنت ذاهب ؟ "

فأجاب الرجل :

" إنني أتيت لأرى حظي وألقى نصيبي "

فقال الفهد الأسود :

" ولم تهرب ؟ "

فأجاب الرجل :

" لأنني أخاف أن تفترسني "

فقال الفهد :

" لكنني أنا حظك وأنا نصيبك "

فأجاب الرجل :

" وداعاً إذن فأنا لا أريد لا رؤيتك ولا لقاءك وإنني

أفضّل أن أترك معرفة المستقبل وأعود أدراجي إلى
ما سبق لأقبل ما عُرض علي في الماضي ".
فقال الفهد الأسود :
" هيهات فما فات مات ولا مهروب من المكتوب ".
ثم انقضّ عليه والتهمه .
فلا يقولن أحدٌ منكم، أريد الأجود وذلك أن حظك
ونصيبك سيصيبك وإن كان فهداً أسود .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Tale of the Girl and the Judge

حكاية البنت والقاضي

Once upon a time a little girl was sweeping happily under the bed and the straw mat when she found a penny. She went to the store and bought some molasses that she hid in a niche above the door. Then, she went about her business awhile until she became hungry enough to eat some of the molasses. It immediately made her feel energetic and full of youth spirits.

A crow came and snatched the rest up and took it to the forest to eat. When the girl came back from a walk, she found out what happened and became very angry. Sizzling like a fire over coals, she ran after the renegade thief to take her revenge. She followed after him, to see where he would go so she could lay an ambush for him. When he passed by, she caught him, and before he had time to escape she cut off his tail as a punishment for his claim. When the crow looked back and saw that his tail was cut off and some feathers missing, in desperation he became furious and suddenly attacked the little girl, plucking out her eyes and making her totally confused.

The girl went away trying and upset because he had gotten the best of her. In her sorrow she went to complain to the town judge about severe treatment she had had from the crow.

She said, "Your Honor, I am only a little girl."

The judge answer, "That's the way God made you. You shouldn't complain about what God has created."

The girl continued, "I was happily sweeping under the bed and the straw

كانت هناك بنت قصيرة، بأنس تكنس ما تحت التخت والحصيرة، فرأت فلساً فاشتريت به دبساً وأخذته فخبأته في الطاقة فوق الباب وراحت تسوح وتجول ريثما تجوع فتبلعه فتبلغ به الطاقة والشباب، فجاء الغراب ونشله وفاء به إلى الغاب وأكله، وإذ عادت البنت من دورتها درت بالأمر فسادت عليها ثورتها وجرت نائرة فائرة كنارٍ فوق جمر ولحقت بالسارق المارق لتسحقه، فتعقبته وترقبته وربضت، وما أن مرّ حتى عليه قبضت وقبل أن يفر قطعت له ذنبه عقاباً له على ذنبه، فلما أدار الغراب رأسه ورأى ذنبه مقطوعاً وريشه مقلوعاً ثار من يأسه فهبّ دون بصيرة وشبّ على البنت القصيرة فقلع لها عينها حتى لم تعد تعرف أينها من بينها، وغضبت البنت لأنها انغلبت ومشت فمضت تبكي وهي حزينة لتشكي هذا القاسي إلى قاضي المدينة وقالت له:

"يا سيدي القاضي، يا ذا الحكم الماضي، إنني بنت قصيرة."

فقال لها القاضي: "هكذا صنعك الله وفي ما صنع الله لا نفع للآه."

فقالت له البنت: "كنت بأنس أكنس ما تحت التخت والحصيرة."

فقال لها القاضي: "ليس في التنظيف لأي إنسان إحسان فلقد تنظّفت والنظافة من الإيمان."

فقالت له البنت: "فرايت فلساً."

فقال لها القاضي: "لقد غنمت وجنيت به الغنى."

فقالت له البنت: "فاشتريت دبساً."

فقال لها القاضي: "لقد تحلّيت فصحة وهنا."

mat.”

The judge replied, “Cleaning doesn’t count as an act of charity, however. You cleaned for your own sake; cleaning is an act of faith.”

The girl said, “I found a penny.”

The judge said to her, “You were lucky and benefited from your act.”

The girl said, “Then I bought some molasses.”

The judge said to her, “You enjoyed eating it. Bon appetite!”

The girl said to him, “I took it and hid it in the niche about the door.”

The judge said, “You anticipated eating it and felt very happy.”

The girl said, “I went about my business until I became hungry enough to eat some of it. It made me feel energetic and full of youthful spirit.”

The judge said to her, “You were pleased and suffered no hardship.”

The girl said to him, “The crow came and snatched up the rest and took it to the forest to eat.”

The judge said, “He was flying around hungry. When he saw opportunity and know obstacle preventing him, he seized it and ate it. If he hadn’t eaten it he would have died.”

The girl said to him, “When I came back from my walk, I found out about it and became sizzingly angry like a fire over coals. I followed after him to take my revenge. I ambushed him, caught him and cut off his tail before he could escape to punish him for his crime. He Infuriated, the judge drew back from the girl and said, “There is no excuse for so turned on me indignantly and plucked

فقال له البنت : " وأخذته وخبأته في الطاقة فوق الباب ."

فقال لها القاضي : " لقد تعلّيتِ وبلغت السنأ ."

فقال له البنت : " ورحت أسوح وأجول ريثما أجوع فأبلعه فأبلغ به الطاقة والشباب ."

فقال لها القاضي : " لقد تسليتِ وانثنى عنك العنا ."

فقال له البنت : " فجاء الغراب ونشله وفاء به إلى الغاب وأكله ."

فقال لها القاضي : " كان يجول جائعاً فانفرجت

فرصة سانحة مانحة ولم يجد مانعاً فاقتات ولو لم يأكل لمات ."

فقال له البنت : " وإذ عدت من دورتي دريتُ بالأمر

فسادت علي ثورتي وجريت ثائرة فائرة كنار فوق

جمر ولحقت به لأسحقه فتعقبته وترقبته وربضت وما

إن مرّ حتى عليه قبضت وقبل أن يفر قطعت له

ذنبه عقاباً له على ذنبه، فدار وثار وقلع لي عيني

حتى لم أعد أعرف أيّني من بيني ."

فاحتد القاضي واشتد وارثد عن البنت وهو يقول :

" لا داعي لكل هذا الجدل فلقد تعادلتما ومن تعادل

فقد عدل ."

فثارت البنت ولن تهدأ وسارت وهي تهزأ وتقول :

" يا سيدي القاضي لا أحد عن حكمك راضي، فإذا

كانت هكذا حكمتك فحرام عليك شعر لحيتك، إذ كل

كلام له جواب ومكانك يا حضرة القاضي الجاهل، يا

أيها القاسي يا غير العادل، يا حضرة الحاكم الظالم

يا أيها الحالم الغير العالم، مكانك على عتبة الباب

وليس على المحراب .

فحاولوا ألا تتحولوا إلى قساة إذا استحلتم قضاة،

out my eyes so I can't see any more.”
many arguments. You are even, and in
this evenness there is justice.”

The girl was outraged and could
scarcely calm herself. She walked away
sulking, saying, “Your Honor, no one is
satisfied with your judgment. If this is
the extent of your wisdom, then the very
her of her beard is wasted, since for
everything said you have and answer.

Your place.you ignorant judge, you
hard-hearted unjust one, you dreamer
lacking in wisdom.your place should be
at the door of the court rather than on
the bench”.

Try not to be hardhearted if you become
judges and make sure you don't deviate
from what is right if you are appointed
governors, but seek true facts and
justice, and value duty. Be fair and do
not oppress. Acquire knowledge of the
case so you can provide a conclusive
verdict. Because it is with justice, not by
the yoke, and with knowledge, not by
ignorance, that we find salvation and
keep ourselves from evil. Ignore injuries
and prejudices and strive to achieve the
welfare of all people.

So that is the tale's ending, did you find
it charming or offending ?

واحرصوا على ألا تتحرفوا إذا تعيّنتم حاكمين بل
تبيّنوا البيّنات، فأحبوا الحق واعجبوا بالواجب وأنصفوا
ولا تعسفوا وكونوا عالمين لتعطوا الحكم
الحسن فبالعدل لا بالظلم وبالعلم لا بالجهل ننجوا
سالمين فننبوا عن الشر وننفي كل ضرّ وضير
ونصبوا إلى خير العالمين .
وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟



The Tale of the Three Mice

حكاية الفارات الثلاث

Once upon a time, there were three mice on their way to the public bath, when they met the infamous cat. He circled around them, bringing them to a standstill and saying, "Come let me eat you, you sweet morsels."

The mice were very frightened but remained calm and answered him as if they were not afraid, "Lord Cat, you who are richer than Qarun and all powerful, we fear for your health if you eat us when we are so filthy. Wait until we come out clean from the bath and then eat us, so you won't be in danger of catching any diseases."

The cat said, "You are right. Go get clean and I'll wait for you here by the door."

The mice ran away as if waking from a bad dream and escaping a nightmare, scarcely believing that they had gotten rid of the cat so easily.

They quickly ran into the bath and began to search its many chambers until they discovered three of the best hiding places available. The first went down a well without another thought. The second jumped into the fountain and remained motionless. The third crawled inside the drain and, like her sisters, was safe until it came time to come out.

The cat waited hour after hour without seeing a trace of the mice until it became dark and the shops closed down. Fearful that he had lost his opportunity, he entered the bath. There, he sniffed around until he discovered what had happened and understood how the mice had tricked him so easily. Outraged, he paced back and forth

كان هناك ثلاث فارات إلى الحمام ذاهبات وبينما هن في الطريق صادفهن الهارون العريق، فصال حولهن وجمال ثم استوقفهن وقال :

" تعالين لآكلكن يا حلوات "

فتملك الرعب على الفارات لكنهن تماسكن وأجبنه وكأنهن غير خائفات :

" يا سيدنا الهارون ويا أغنى من قارون، يا صاحب القدرة إننا نخشى عليك مما فينا من قذارة، فانتظر ريثما نخرج من الحمام نظيفات ثم هلم وكلنا دون خوف من أن تصيبك الآفات."

فقال الهارون: "لقد تكلمتن بالصواب فاذهبن واغتسلن وسأنتظركن على الباب."

فانفالت الفارات راكضات نحو الأمام وكأنهن مستيقظات من أبشع منام أو هاربات من أوحش وحوش الأحلام، غير مصدقات بأنهن قد تخلصن من الهارون بسلام.

ودخلن إلى الحمام بسرعة وأخذن يفتشنه فرعاً فرعاً حتى اكتشفن ثلاث مخابئ أكثر مناعة من أقوى الملاجئ، فنزلت الأولى إلى البير دون تفكير وقفزت الثانية إلى البركة وقبعت بلا حركة وانسربت الثالثة إلى البالوعة وصارت كأختيها آمنة حتى الطلوع.

وانتظر الهارون ساعة بعد ساعة إلى أن حل الظلام وتوقف الباعة دون أن يظهر للفارات أي أثر، فتوجس من أن يكون الأمر عليه قد فات فدخل إلى الحمام وشم المكان فعرف كل ما كان وكيف أن الفارات به لعبت وعليه بكل سهولة ضحكت، ففار وثار وصال وجمال ثم مضى إلى البير وقال.

until finally he came to the well, demanding, "O mouse of the well, come out so I can eat you!"

The mouse in the well answered clearly, "Go away! I hope you get clobbered on the head. If you had any brains you wouldn't have let a mouse hide in the well."

The cat was sad but stubborn and, in his frustration, beat his cheeks with his paws, and threw himself against the wall. He cried and cried, muttering to himself that perhaps it was his fault. Eventually, he got up and went over to the fountain, and leaned over its basin of water, saying "O mouse of the fountain, come out so I can eat you." The mouse in the fountain answered fearlessly, "Go away! I hope someone kicks you in your chattering teeth. If you had a brain in your head, you wouldn't have let a mouse hide in a fountain."

The cat was sad but stubborn and, in his frustration, scratched his face with his claws and shredded his skin with his teeth. He cried and cried, muttering to himself that perhaps it was his fault. Eventually he got up and went over to the drain, saying, "O mouse of the drain, O mouse of the drain, come out so I can eat you."

The mouse of the drain answered in a sassy voice, "Go away! I hope some one knocks you on your wobbly bones. If there were a brain in your head, you wouldn't have let a mouse hide in the drain."

The cat became sad but was still stubborn and, in his frustration, threw

" يا فارة البير، يا فارة البير اخرجي لآكلك "

فأجابت فارة البير بصوت جهير :

" اذهب ضربة في يافوخك هذا الكبير، لو كان في رأسك عقل وتدبير ما كنت تركت الفارة تختبئ في البير "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فطم بقوائمه خده ورطم بالحيطان قده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومضى إلى البركة ومال وقال :

" يا فارة البركة، يا فارة البركة اخرجي لآكلك "

فردت فارة البركة من القعر بصوت بلا ذعر :

" اذهب، ضربة في أسنانك هذي المصطكة، لو كان في رأسك عقل ودركة ما كنت تركت الفارة تختبئ في البركة "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فخمش بأظافره وجهه وشق بأسنانه جلده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومشى إلى البالوعة ومال وقال :

" يا فارة البالوعة، يا فارة البالوعة اخرجي لآكلك "

فأجابت فارة البالوعة بصوت كصوت الدلوعة :

" اذهب، ضربة في عظامك هذي المخلوعة، لو كان في رأسك عقل يعي ويوعي ما كنت تركت الفارة تختبئ في البالوعة "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فرمى على الحافة نفسه فانكسر عظمه وانشدخ رأسه وأخذ الدم منه يسيل أكثر من الجريح والذبيح وهو يصيح :

" فار يا فار، يا أصغر الصغار رميت الهارون

بالعار وقدرت على أكبر الكبار وأنت فار فكيف

صار؟ "

وبكى وشكى حتى ذبلت نظرته وخنث نبرته. فلما

himself down, breaking his bones and injuring his head. And the quantity of blood that flowed from him was more than from a mortally wounded person or from a wholesale massacre. He cried out, "Mouse, O mouse, O smallest of small, you put the cat to shame, triumphing over the Greatest of the Great, even though you are only a mouse. How could this happen?" He cried and complained until he was completely dejected and his voice was fading.

When the mice heard his voice grow weaker and they were sure he was near death, each one came out of his hiding place, drying his hair as he came. Without a worry in the world, they came laughing and singing, "O Cat, O Cat, O monster of the century. You've lived so long, yet are still tempted by evil, crazy about yourself, yet still a cat. How can that be?"

As soon as the cat saw the mice rejoicing at his misfortune, he wanted to get up and attack them, but his eyes rolled back in his head and his body had no strength left. He stretched out once, turned over, and died.

The mice grasped the cat by his paws and swung him around chanting, Joy, joy, the cat is dead; his eyes like olives, a lemon his head; His tongue it stinks, come mice and strew it with cumin.

Joy, joy the evil has fled; joy the cat is dead,
O mice, O mice tell the good news to the neighbors,
The cat is dead and done, play mice,

سمعت الفارات بأنه قد خفت صوت الهارون وتأكدت
من أنه قد اقترب من الموت المنون، خرجت كل
واحدة من جحرها وهي تجفف شعرها، خالية من
همها وغمها، مقهقهة ملء فمها تغني :
" هارون، يا هارون، يا وحش القرون راحت عليك
سنون وبعذك بالشر مفتون وبحالك مجنون وأنت
هارون فكيف يكون ؟ "

وما أن رأى الهارون الفارات به شامتات حتى ود أن
يقوم إليهن فيأتي عليهن، لكن عيناه دارت وقواه
خارت فماد ومال فمات .

إذ ذاك أمسكت بقوائم الهارون كل الفارات وأخذن
يؤرجحنه وهن قائلات :

" بيس بيس الهارون مات

رأسه ليمون ، عيناه زيتون ، لسانه عطون

رشي الكمون يا فارات

بيس بيس الشر فات

بيس بيس الهارون مات

فار يا فار الجار فلينقل للجار هذا الخبر السار ،
مات الهارون وطار ، فاسرح وامرح يا فار .
ويا ما صغير غلب كبير ويا ما كبار ظلوا صغار ،
هذا كل ما صار فخذوا النافع واتركوا الضار .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

have fun.

It often happens that something little and seemingly insignificant overcomes what is big, for in the world there are many such giants who will always remain small. Be warned that all of this really happened and that you must learn from it to accept what is good and reject what is bad!

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?



The Tale of our Lady Namlush

حكاية سيدتنا نملوش

When Namlush finished her house work, she went to her spinning wheel to spin and, while she was tugging the material onto the frame, the needle fell from her hand into the fire. Namlush started to cry, saying: "O how terrible, the night is long. To whom can I complain about my misfortune?" She remained in this state of doom and gloom until her husband Barghuth al-Baraghut, a really quick and diligent fellow, arrived. He greeted her and kissed her tenderly. When he noticed that she was distracted and showing signs of uneasiness and anxiety, he asked: "What happened? What catastrophe has befallen my pretty one?"

Crying, Namlush raised her complaint with him, and after she was finished he embraced her and patted her cheek, saying: "Don't worry. This is a simple matter, easy to resolve. You shouldn't be sad over something that is so easy to fix." With these words, he descended into the fire to get the needle and was burnt to crisp.

Namlush was sad, sorry, and mad. She tore at her hair and cried until tears poured down her face. She sat at the threshold of her house, full of remorse over what had happened.

At that moment a crow passed by and said, "What has happened to our Lady Namlush that her hair is all disheveled?"

She answered, "Your Lady Namlush's hair is all disheveled due to the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle

بعد أن أنهت نملوش عمل المنزل، قامت إلى مغزلها لتغزل وبينما هي تشد القماش على الإطار وقعت منها الإبرة في النار، فانكبت تبكي وهي تقول :
" يا ويلي والليل يطول لمن أشكي ولمن أحكي ".
وظلت على هذا الحال من الضيق وانشغال البال إلى أن حضر زوجها برغوث البراغيث، ذو الجد والسعي الحثيث فسلم عليها بلطف وقبلها بعطف وإذ رآها سارحة في الخيال، ظاهرة القلق والبلبال قال:
" ما الذي جرى وأية بلوة حلت بالحلوة يا ترى ؟ ".
فشكت نملوش له وبكت وبعدها له القصة حكمت ضم إليه قدها وربت لها على خدها وقال :
" خلي عنك الأمر خلي، فهذا شيء سهل الحل ومن الجهل الحزن على ما حله سهل ".
ونزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمره فتأست نملوش وتأسفت وحزنت حتى احتقنت فنكشت شعرها ودمعتها تصل إلى نحرها وجلست على باب البيت تضرب كف اللو بكف الليت .
فمر الغراب وقال :
" ما بها سيدتنا نملوش شعرها منكوش ؟ ".
فقالت : " سيدتكم نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري ونزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمره ".
فتأسف الغراب وتأسى وحزن حتى احتقن وأضرب عن النعيب. فرأته الشجرة وقالت : " ما به الغراب سكتون ؟ ".
فقال : " الغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمره ".

and was burnt to a crisp.”

The crow became sad, sorry and mad, and refused to croak. The tree saw him and asked, “What has happened to the crow, Saktrun, to make him silent?”

He said, “The crow is silent and our lady Namlush’s hair is disheveled, because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire for a needle and was burnt to a crisp.”

The tree was sorry, sad and mad, and dropped all her leaves. The river saw her and asked, “What has happened to the tree, Aryun?”

She said, “The tree is naked, the crow is silent, and our lady Namlush is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.”

The river became sad and sorry and mad, and his water became murky. The goat saw him and asked, “What is the matter with the river, Akrun?”

He answered, “The river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush’s hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the Prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.”

The goat was sad, sorry and mad, and broke her horns. The shepherd saw her and asked, “Why doesn’t the goat, Bila Qurn, have horns?” She said, “The goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our

Lady Namlush’s hair is disheveled because they are saddened by the death

فتأست الشجرة وتأسفت عليه وحزنت حتى احتقنت وتفترقت أوراقها . فرآها النهر وقال :
" ما بها الشجرة عريون ؟ "

فقال : " الشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش ، على خير ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة . "

فتأسى النهر وتأسف وحزن حتى احتقن وتعكر ماؤه .
فرأته العنزة وقالت : " ما به النهر عكرون ؟ "
فقال : " النهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خير ذكري الأمير الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة . "

فتأست العنزة وتأسفت وحزنت حتى احتقنت وقرفت قرونها .

فرآها الراعي وقال : " ما بها العنزة بلا قرون ؟ "
فقال : " العنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خير ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة . "

فتأسى الراعي وتأسف وحزن حتى احتقن ومزق من نزقه وثورته ثوبه فرأته زوجته وكانت تحمل طبقاً من المخلوطة لطعام الغذاء، وقالت : " ما به زوجي في الممزقون ؟ . "

فقال : " زوجك في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خير ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة

mad, and in his fury tore his clothes to shreds. His wife, who was holding a dish of beans for lunch, saw him and asked, "What is the matter with my husband, Mumaziquon, that he tears his clothes to shreds."

He answered, "Your husband's clothes are torn to shreds, the goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

was burnt to a crisp."

The wife was sad, sorry and mad, and turned the dish upside down all over herself. Her daughter, who was embroidering with a long needle, asked, "What is the matter with my mother, Bil Makhlatur, that she is covered with beans?"

She answered, "Your mother is covered with beans, your father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

The daughter was sorry, sad, and really got mad! She stuck the needle in her eye and gouged it out. Her husband saw her like that and asked, "What is the matter من جديد فصففت شعرها ووضعت وردة في فرعها وجلست على باب البيت تتلألاً كضوء قنديل الزيت

فاحترق وصار جمرة ."

فتأست الزوجة وتأسفت وحزنت حتى احتقنت
وسحبت الطبق وسكبته على حضنها ورأسها
وجسمها، فرأتها ابنتها وكانت تطرز بالمخرز وقالت:
" ما بها أُمي بالمخلطون " ؟ ."

فقال: " أمك بالمخلطون وأبوك في الممزقون
والعزلة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون
والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على
خبر نكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع
الإبرة فاحترق وصار جمرة ."

فتأست الابنة وحزنت حتى احتقنت وأدخلت المخرز
في عينها وقلعتها .

فرآها زوجها وقال : " ما بها زوجتي بلا عيون ؟"
فقال: " زوجتك بلا عيون وأمها بالمخلطون وأبوها
في الممزقون والعزلة بلا قرون والنهر عكرون
والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش
شعرها منكوش على خبر نكري الأمير بن الطبري
نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة ."

فقال الزوج : " أسبب هذه المشكلة الصغيرة تقع كل
هذه المعاضل الكبيرة وهل من المعقول يا ذوي
العقول أن يجر أمر يسير كهذا إلى كل هذا الضرر
العسير ولماذا ؟ . إيه خلوا عنكم الأمر لي فهذا شيء
سهل الحل ومن الجهل الحزن على ما حلّه سهل ."
ثم قام وقال : " سأصير لهذا الحل مبعوثاً ."

فمضى فاصطاد برغوثة وزفه إلى نملوش داعياً لهما
بالعمر المديد ، وهكذا عاد إلى نملوش الفرح
of Zikri, the prince, son of Tibri, who
descended into the fire to get a needle
and The shepherd was sad, sorry and

her father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.”

The husband asked, “Is it because of this insignificant problem that all these catastrophes have happened? It isn't wise to make such a mountain out of a molehill. Leave it to me, this is an easy problem to solve. It's foolish to be saddened by such an easy thing to fix.”

He rose saying, “I'll take care of this matter in no time.” Then he went and caught a flea and married him to

Namlush, wishing them a long and happy life. Namlush became happy and arranged her hair with a flower in it and went to sit at the threshold of her house, as radiant as a lamp. When the crow saw Namlush's hair decked with flowers, he became overjoyed and started to play and sing and was no longer silent.

When the tree saw that the crow was happy again, she too became overjoyed and opened up new leaves and was no longer naked. When the river noticed the tree in bloom and decorated by the prettiest fruit, he became happy and put aside his gloom so that he was no longer murky. When the goat saw that the water of the river again ran clear and

وأية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

فلما رأى الغراب شعر نملوش بالورد منقوش فرح
وسرح يلعب وينعب ولم يعد سكتون .

فلما رأت الشجرة الغراب قد عاد إلى الشرب والطرب
فرحت وفتحت ورقها الوارف ولم تعد عريون.
فلما رأى النهر الشجرة مكتسية بأحلى الأزهار
ومزدانة بأبهى الأثمار فرح وفرز عنه العكر والعفر
ولم يعد عكرون .

فلما رأت العنزة النهر قد عاد إلى الصفاء والنقاء
فرحت وانفرجت فخرج لها قرنان جديان ولم تعد بلا
قرون .

فلما رأى الراعي العنزة بقرنين جديدين فرح وطرح
عنه الثوب الممزق ولبس الثوب المنمق ولم يعد في
الممزقون .

فلما رأت الأم زوجها الراعي يخرج من الباب بأحلى
الأثواب فرحت وانفردت تغتسل في الحمام حتى
خرجت بيضاء ناصعة كريش الحمام ولم تعد
بالمخلوطون .

وما دارت الدائرة ولا جارت الجائرة سوى على الابنة
الحمقاء فقد ذهبت بها الزاهية ولم توب إليها الآيبة
فظلت عوراء بلا عين من العيون .

فإن حزنتم فاحزنوا بعقل وإن فرحتم فافرحوا بعقل ومهما
تعملوا فاعملوه بعقل لأن العمل العاقل هو ابن العقل
العاقل، فاعقلوا لتكون نتائج أتراحكم سهلة التلافي
واعملوا لتكون نتائج أفراحكم لا تبعث على التجافي
واسعوا في أن يدوم بين الجميع التصافي .

with my wife, Bila ‘Ayun?’”

She answered, “Your wife is without an eye, her mother is covered with beans,

When the shepherd saw that the goat had new horns, he became happy and took off his old tattered clothes and put on new elegant ones. When the mother saw her husband, the shepherd, coming with his most beautiful clothes, she became happy and bathed herself until she came out as clean and white as the down on a dove.

And no one suffered from the adversity and misfortune of his or her situation except the foolish daughter, who lost an eye and remained one-eyed.

If you grieve, do it sensibly, and if you are happy over something, do it sensibly too. Whatever you do, do it rationally and sensibly, because bad consequences are the result of bad thinking. Therefore, behave reasonably so that your distress can be easily overcome. Do what you can to see that the expression of your happiness won't offend others. Work to maintain good relationships among all people.

So that the tale's ending, did you find it charming or offending?

1. This tale is not in verse in Arabic, but a number of the characters' names rhyme, and certain passages have a rhythm that makes them seem more poetry than prose.
2. The name Namlush is derived from the word for ant in Arabic.
3. The husband's name means "flea of the fleas."
4. The crow's name means "silent."
5. The tree's name means "naked."

6. The river's name means "murky."
7. The name means "without horns."
8. His name means "torn to shreds."
9. Her name means "covered with beans."
10. Her name means "without an eye."

pure, she was overjoyed and grew a new set of horns so she was no longer without them.



The Tale of Tata

حكاية طاطا

Tata, Tata, wearing a tarbush and scarf
on his head,
Two plates of potatoes and kibbi with
bread,
Free on the sidewalk for all to be fed,
“God have mercy upon us!” they said.
A woman with a fat ass like a hen went
to the city one day
She broke a bottle but was too cheap to
pay
So she blamed some children playing
along the way
“If we’d done it we’d have paid,” was
all they’d say.

A light went on and a light went out.
A cat came by and cried “Meow,
Meow,” while the children played,
A dog came by and barked “Bow,
Wow,” while the children played,
A goat came by and bleated “Ma, Ma,”
while the children played,
The sheep came by and bleated “Ba,
Ba,” while the children played,
The donkey came by and brayed “Hee,
Haw,” while the children played,
The crow came by and croaked “Caw,
Caw,” while the children played,
The guard came by and blew “Toot,
Toot,” and when the children heard his
horn they all ran home as fast as they
could. For the children all know that the
guard will believe what the adults say
more than what the children say, even
when what they say is true.

Take note of this lesson: animals create
a calm atmosphere while humans
provoke a sense of fear.
That’s the tale’s ending, did you find it
charming or offending?

طاطا يا طاطا
يا ذا الطربوش ويا ذا الحطاطة
صحنان من البطاطا
وكبة مع رغيف
توزع مجاناً على رصيف
فقولوا يا لطيف
امرأة سمينة كمؤخرة الدجاجة
نزلت إلى المدينة
فكسرت زجاجة
ولكي تتهرب من دفع سعرها
رمت على الأولاد سبب كسرهما
فقال الأولاد:
" نحن لسنا بحرامية
ولو أننا من كسرهما
لدفعنا ثمنها مية "
فأشعل ضوء وأطفئ ضوء
وجاء القط فقال: نو نو والأولاد يلعبون
وجاء الكلب فقال: عو عو والأولاد يلعبون
وجاءت العنزة فقالت: ماء ماء والأولاد يلعبون
وجاءت النعجة وقالت: ماع ماع والأولاد يلعبون
وجاء الحمار فبدأ بالنهيق والأولاد يلعبون
وجاء الغراب فأخذ بالنعيق والأولاد يلعبون
وجاء الحارس فشرع بالصفير
فلما سمع الأولاد صوت النفير
انطلقوا راكضين وإلى بيوتهم هارين
لأن الحارس سيأخذ برأي الكبير
وإن كان الحق مع الصغير .
فانظروا كيف يبث الحيوان الأمان بينما يبعث على

الخوف والإنسان .

وأية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟



The Tale of the Cat and Dog

حكاية القطه والكلب

There was a clever, energetic cat who could cross the street with one leap. She went to the vizier's house where they bathed her, combed her hair, and perfumed her. She went to the prince's house where he dressed her in silk. She went to the sultan's house where he draped her in a cloak decorated in pearls and coral. She went to the king's palace where the King said, "How pretty you are!" and he called his housekeeper to adorn her with earrings, a necklace, a ring, an anklet and bracelet. When she climbed to the citadel, they lit a candle for her. She extended her paw into a small window, and when she drew it out again it was decorated with henna and endowed with a great strength. She lifted her eyes to God, and they were lined with kohl and all-seeing so that she immediately knew her way.

Her lazy friend, the dog, who spent all his time playing, saw her and asked, "What has happened to you? You have changed so much! You look beautiful and rich."

So the cat told him the whole story saying "I went to the vizier's house, and they bathed me, combed my hair and perfumed me. I went to the prince's house where he dressed me in silk. Then, I went to the sultan's house where he draped me in a cloak decorated with pearls and coral. Who said how pretty I was, and then called his housekeeper to adorn me with earrings, a necklace, a ring, an anklet, and a bracelet. When I climbed up to the citadel, they lit a candle for me. When I extended my paw into a window and withdrew it again, it was

كانت هناك قطة نشيطة تقطع الشارع بنطة، نزلت إلى منزل الوزير فسبحوا لها جسمها وسرحوا لها شعرها وعطروها بالعبير، فأنت إلى بيت الأمير فألبسها ثوباً من الحرير، دارت على دار السلطان فخلع عليها جبة فوق فستان محلى باللؤلؤ والمرجان، قصدت قصر الملك فقال: " ما أجملك ". ونادى على خازن الدار فألبسها قرطاً وعقداً وخاتماً وخلصاً وسوار، طلعت إلى القلعة فأشعلوا لها شمعة، مدت يدها إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة، رفعت عينيها إلى ربيها فتكحلت واستنارت فعرفت دريها. فرأها صاحبها الكلب وكان كسولاً يحب اللعب فقال: " ما الذي جرى يا ترى فغير الحال حتى صرت بكل هذا الجمال والكمال والمال ؟ " فحكى له القطة كل القصة وقالت :

" لقد نزلت إلى منزل الوزير فسبح لي جسمي وسرح لي شعري وعطرنى بالعبير وفتت إلى بيت الأمير فألبسني ثوباً من الحرير ودرت على دار السلطان فخلع علي جبة فوق فستان محلى باللؤلؤ والمرجان وقصدت قصر الملك فقال: " ما أجملك " ونادى على خازن الدار فألبسني قرطاً وعقداً وخاتماً وخلصاً وسوار ثم طلعت إلى القلعة فأشعلوا لي شمعة ومددت يدي إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة ورفعت عيني إلى ربي فتكحلت واستنرت فعرفت دري ."

فقال الكلب : " ولم أبق في الغلب ولا أفعل كما فعلت القطة فأبلغ القمة ."

فنزل إلى منزل الوزير فزربوه وضربوه ثم طرحوه

decorated with henna and endowed with great strength. When I lifted my eyes to God, they became lined with kohl and all-seeing, so I knew my way.”

The dog said to himself, “Why should I remain miserable? Why don't I do what the cat has done and seek a high position in life?” So he went to the vizier's house where they locked him up, beat him and finally threw him out. He went to the Prince's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the sultan's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the king's palace where they locked him up, beat him, and finally threw him out. When he lifted his eyes to God, he lost his sight and no longer knew his way. When he reached his paw into the window, he stumbled and fell into the abyss and died and was immediately wrapped in seven layers of cloth.

That is the story of the lazy dog, who didn't satisfy his desire for the good life. The one who works hard reaps the rewards of his labor, while the lazy person only reaps disappointment and dejection.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

فطردوه .

ففات على بيت الأمير فزربوه وضربوه ثم طرحوه

فطردوه .

فدار على دار السلطان فزربوه وضربوه ثم طرحوه

فطردوه .

فقصد قصر الملك فزربوه وضربوه ثم طرحوه فطردوه

. فطلع إلى القلعة فأصيبت قدمه بقلعة، فرفع عينيه

إلى ربه فانعمى وأضاع دربه، فمدّ يده إلى الكوة فزلّ

. ووقع في الهوة، فمات وفات وفي ذيله سبع لفات .

وهذا قصاص الكسل الذي ما أطعم عسل فهيا

اعمدوا إلى العمل إذ قد نجح من عمل فأكل عسل

وفشل من كسل فانكسر وكسر .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟



The Episode of the Spilled Molasses

حادثة كَبّ الدبس

I have heard this tale from Taq bin al-Tarantaq who heard it from a crow who was standing at the entrance of the alley with a peach pit in his beak, crowing, "Caw, caw" all the while. As I pulled his tail, he said, "O People of Good Character, may the truth protect you from poverty and destitution."

Once upon a time in an unknown place, there were two sisters. One was rich but small, ugly, and repulsive in appearance, and the other tall, pretty, and of pleasant character but extremely poor. The first sister used to spend as much money as she wanted without a worry, while the second one restrained herself so she could manage to meet the needs of her children and household.

One day, while the poor sister was lifting up an earthenware jug of water to clean the straw mat, she found a coin.

She thanked God and went to the perfumer's store to buy some molasses.

On her way, she met a young man whose hair was unkempt and his clothes ragged, and whose thin, small-boned body showed signs of pain. His face was pale as though he had just come from the dead or was at least on the verge of leaving this life. He said:

Throw away your molasses and
carry me;

take me to your house; cook food
and

feed me; spread out a mattress for
me

so I may sleep; then take a club
and beat me.

The poor sister answered in a respectful tone of voice. "Leave me alone, O best

عن طاق بن الطرنطاق، عن قاق واقف على باب
زقاق في منقاره عجوة دراق كلما شدته من ذيله قال
قاق قاق، قيل يا ذوي الأخلاق حماكم الحق عن
الفقر والإملاق بأنه كان يا ما كان في قديم الزمان
وعديم المكان، كان هناك أختان، واحدة غنية، ثرية
إنما قبيحة، دميمة وقصيرة، وأخرى طويلة، جميلة
إنما درويشة، معدمة وفقيرة وكانت الأولى تصرف
على باعها ولا على بالها فيما كانت الثانية تقتتر على
ذاتها لتقوم بأود أولادها وبيتها.

وفي ذات مرة وبينما كانت الأخت الفقيرة ترفع الجرة
لتكنس الحصيرة وجدت فلساً فشكرت الستار ومضت
إلى العطار فاشتريت دبساً وإذ هي في طريق الإياب
استوقفها شاب أشعث الشعر، رث الثياب، نحيل
الجسم، هزيل العظم، ظاهر الوجع، شاحب الوجه
كأنه خارج من بين الأموات أو كأنه على وشك أن
يفارق الحياة، وقال لها :

" كبي دبسك واحمليني ،

والى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميبي ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

فقالَت الأخت الفقيرة بلهجة وقورة : " خلني بحالي يا
خير الرجال، لأنني لست فاضية البال لأمرح أو أفرح
ألا أن الشكوى عيب لكن كيف يتدبر أمره فاضي
الجيب ؟ فدعني أمضي يا سيدي لأن الأمر ليس
بيدي وعندي في البيت أولاد لواعى إن لم ألحقهم
بهذا الدبس ماتوا جواعى " .

فلم يأبه الشاب بعيونها التي كادت أن تدمع وأعاد

of men, because I do not have time to be cheerful or happy. Complaining is a shortcoming, but what can a destitute person do? Sir, let me go because I can do nothing for you. My children are waiting impatiently for me at home, and if I don't take this molasses to them, they will die of hunger."

The young man didn't seem to care that her eyes filled with tears as he repeated his request again and again. It was as if he were deaf to her words. He said:

Throw away your molasses and carry me;
take me to your house; cook food and feed me;
spread out a mattress for me, so I may sleep; then take a club and beat me.

When the poor sister could find no way to get rid of him, or no trick so she could slip away from him, she felt like a prisoner and said, "His command belongs to the one who has the power. I truly hope my patience can withstand the force of his demands so I will not complain even though I wish I were dead." Then she poured out the molasses and carried him to her house. She cooked and fed him and lay out a mattress for him to sleep on. Then she took a club and beat him.

In the early morning as the cock crowed, the poor sister rose eagerly to see if there was enough light so she could start her house work. She noticed that the young man had left, so she entered the room. She found the mattress filled with precious gems and

عليها الطلب المرة تلو الكرة وكأنه لا يسمع وقال لها
:

" كبي دبسك واحمليني ،

والى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيمي ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

وحين لم تجد الأخت الفقيرة أية وسيلة للتخلص أو
حيلة للتملص أحست وكأنها أسيرة فقالت :

" الأمر لمن له الأمر والحق أسأل أن يجملني

بالصبر على هذا الجبر ، لكن لن أشتكي وإن كنت
أشتهي أن من هذا العمر أنتهي " .

وقامت فكبت دبسها وحملته والى بيتها أخذته ،

طبخت طبختها وأطعمته فرشت فرشتها ونيمته

وأخذت المخباط وخبطته .

وفي أول تباشير الصباح ، فور ما الديك صاح

نهضت الأخت الفقيرة بعين قريرة لتتنظر فيما إذا كان

الضوء قد لاح كيما تبدأ السعي إذ بدونه لا نجاح ولا

فلاح ، فرأت بأن الشاب قد راح فدخلت لتتحرى ما

حل بالغرفة بعدما الشاب ذهب فوجدت الفراش

مملوءاً بالجواهر والذهب فشعرت بالفرح وقالت :

" الآن انتهى الترح وجاء الفرج ومضى الحرج فشكراً

للنصير الذي هو على كل شيء قدير ، على هذا

الملاك الذي جاءني من السماء ليخلصني من طول

العناء والشقاء " .

وحيث أن هناك حقاً للفقير في مال الغني الوفير ،

وحيث أنه من الواجب على من صار ينام فوق

gold, and she was filled with joy, saying: "Now my problems are over, and relief is here. Thanks be to God, who is all powerful. Thanks be to Him for this angel that was sent from heaven to save me from my misery!"

Since the poor have rights and are entitled to the money of the rich, and since it is the duty of those who sleep on silk not to forget those who slept with them before on straw mats, she bought a huge palace and invited every poor man and woman, saying: "Come, eat and drink and be merry. Live here in comfort. There is no reason for you not to have everything you need now that we are successful and no longer destitute or in need. Don't worry any more, but also don't take advantage and be greedy, or careless, or violent. Live in equality because equality brings peace that removes all sense of pain.

And remember that the one who makes you aware of his need is not unjust."

A short period of time passed, and the name and reputation of that great palace became known throughout the world.

The poor sister became a famous woman. When the older, wealthy sister, the one who spent so much on herself but was still stingy toward others, heard the news of her poor sister's affluence, after all the hardship she had experienced, she became blind with jealousy and envy. She was filled with hatred and spite of happiness and gratitude, and said, "I am the only famous one. How can my sister become famous and make people grateful to her? Even though I am rich, I like to

الحرير ألا ينسى من كان يقعي معه على الحصير فإنها مضت واشترت قصراً كبيراً ودعت إليه كل فقير وفقيرة وقالت :

" هلموا فكلوا هنيئاً واشربوا مريئاً وعيشوا منعمين واحبوا مرفهين فلا حاجة للاحتيال بعد الآن لسد الاحتياج إذ قد هلّ الفوز وذهب بالعوز فلا تهتموا ولا تغتموا إنما أيضاً لا تستغلوا وتستحلوا أو تبطروا وتبطشوا بل عيشوا بالتساوي فهو كالتداوي يزيل كل ألم ، ذاك أن من قومك بسعره ما ظلم " .

ولم يمض قليل من الزمان حتى شاع اسم ذاك المكان العظيم الشأن وذاع صيت ذاك القصر في كل المعمورة فصارت الأخت الفقيرة أشهر مشهورة. وما أن سمعت الأخت الكبرى صاحبة الثروة ، الأخت المبذرة على نفسها البخيلة على غيرها ، الأخت الثرية القصيرة ، ما أن سمعت بخبر اليسر الذي أصاب أختها الفقيرة بعد العسر حتى أكل الحسد والغيرة منها البصر والبصيرة ، فامتألت بالغل والحقد بدل الفرح والحمد وقالت :

" أنا وحدي الثرية فكيف تصير أختي غنية وأنا وحدي المشهورة فكيف تصبح أختي مذكورة ومشكورة ؟ ألا أنني غنية ومع هذا أحب الهدية ولا شك بأن أختي بعدما وصلت إلى هذه العيشة الرغدة قد صارت لها ذات الرغبة ، إذن لآخذن هدية تستجلب أختي وأمضي لأستعلم عن سر هذا الحظ والبخت فلعلي بالهدية وبمعسول الكلام والحيلة أستفهم عن الوسيلة وأستدل على طريق كنز الأحلام فأفعل كما فعلت وأحظى كما حظيت " .

receive presents. Certainly, now that my sister has such an easy life, she would like the same thing. I will take her a gift that will make her feel closer to me, and that way I can find out what the secret of her success is. Maybe, with this present and some smooth talking I will be able to get information on the method and way to obtain that treasure I dream about, and I will become lucky like she is.”

She went to her sister’s house and entered as if it were her own, saying: “O my sister, who used to lie together with me in the same bed. For the sake of my love for you and my happiness for you, please tell me the secret of your luck.”

The sister who had been poor before told her the story in detail, but before she finished the jealous sister thanked her for the information and flew out the door. She entered her own house like a cat and threw a coin near the earthenware jug. Then she put on the maid’s dress so she would appear poor and pretended to sweep the straw mat. She picked up the coin and thanked God and went to the perfumer’s store to buy molasses. But when she had almost reached home and no young man had stopped her, she retraced her footsteps to search for a young man with the characteristics her sister had described.

She stopped one and said to him:

Tell me: Throw away your
molasses and carry me;
take me to your house; cook food
and feed me;
spread out a mattress for me, so I
may sleep;

ومشت فمضت إلى بيت أختها ودخلت وكأنه بيتها
وقالت :

" آه يا أختي ، يا من كنا ننام معاً على ذات التخت
ألا بحق حبي لك وفرحي لفرحك ، ألا أخبريني عن
سر هذا الحظ والبخت ."

فحككت لها الأخت التي كانت فقيرة بكل صفاء سريرة
، حككت لها القصة قصة حصة وحصة ولم تكد تصل إلى
النهاية حتى شكرتها الأخت الحسود الغيور على
الرواية وخرجت على التو مسرعة وكأنها تطير في
الجو .

فدخلت بيتها كالهرة ورمت فلساً قرب الجرة ثم ذهبت
فلبست ثوب الخادمة لتبدو كفقيرة وعملت وكأنها
قادمة لتكنس الحصيرة فأخذت الفلس وشكرت الستار
فمضت إلى العطار واشترت الدبس، لكنها كادت أن
تصل إلى البيت وتفتح الباب دون أن يستوقفها أي
شاب ، فعادت أدراجها إلى ذات المطاف وبحثت عن
شاب له نفس الأوصاف فاستوقفته وقالت له : " قل
لي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني ."

فقال الشاب بصوت فيه عذاب : " يا للجرأة ، خلني
بحالي يا امرأة ، لأنني لست فاضي البال لأمرح أو
أفرح ألا أن الشكوى عيب ولكن كيف يتدبر أمره
فاضي الجيب ؟ فدعيني يا سيدتي لأنك لست قادرة
على نجدتي وعندني في البيت أولاد لواعى إن لم

then take a club and beat me.
The young man said in an angry voice,
"How dare you! Leave me alone,
woman! I do not have time to play
games or be happy! Complaining is a
shortcoming, but what can a destitute
person do? Madame, let me go because
I can do nothing for you. My children
are waiting impatiently for me at home,
and if I don't hurry and join them they
will die of hunger."

The envious, jealous sister didn't pay
any attention to him or care that his eyes
were filled with tears. She angrily
repeated her request several times
saying:

Tell me: Throw away your
molasses and carry me;
take me to your home; cook food
and feed me;
spread out a mattress for me, so I
may sleep;

then take a club and beat me.

When the young man could find no way
to get rid of her or no way to slip away
from her, he felt perplexed and said: "I
ask God to give me patience. If you
want to force me to say it, then I'll do
it." He said:

Throw away your molasses and
carry me; take me
to your home; cook food and feed
me; spread out
a mattress for me, so I may sleep;
then take a club and beat me.

The rich and jealous woman became
very happy as she dreamed about the
treasure she would obtain, as if she had
already won the victory after a long
period of waiting. So she poured out the

أسرع وألحق بهم ماتوا جواعي .
فلم تأبه الأخت الحسود الغيور بعيونه التي أوشكت
أن تدمع وأعدت عليه الطلب المرة تلو الكرة وهي
تثور وتفور وقالت :

" قل لي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

وحين لم يجد الشاب أية وسيلة للتخلص أو حيلة
للتخلص أحس بالمصائب فقال : " الحق أسأل أن
يجملي بالصبر وإذا كان الأمر بالجبر فتفضلي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

فتهللت من الأخت الحسود الغيور الأسارير وكأنها
رأت من الكنز التباشير أو كأنها حصلت على
الانتصار بعد طول انتظار ، فقامت وكبت دبسها
وحملته وإلى بيتها أخذته ، طبخت طبختها وأطعمته
فرشت فرشتها ونيمته وأخذت المخباط وخبطته .
وفي صباح اليوم التالي نهضت الأخت الحسود
الغيور ، قلقة البال ونفسها بالطمع تمور ودخلت
متعلقة بالجواهر والذهب وبالإحراز ، فوجدت بأن
الشاب قد ذهب تاركاً لها الفراش مملوءاً بالبول
والبراز ، ذلك أنه من كثرة التخبيط حلّ على الشاب

molasses and carried him to her house. She cooked for him and fed him and lay out a mattress for him to sleep on. Then she took a club and beat him.

Next morning, the jealous, envious sister got up, anxious and greedy, and entered the room, anticipating all the precious gems and gold. But all she found was the mattress soaked in urine and shit. She had hit him so hard that he had become weak and ill and his nerves undone, so that what happened occurred without his being aware of what he had done.

Take a lesson from this story and beware of envy and jealousy. Don't enter the door of stinginess, because though it may seem desirable at first, in the end it is narrow like the neck of a funnel. Be generous in deed as well as in word. Don't seek after beauty, goods, and money but instead after truth, justice, and good works. Poverty is not to be despised nor should wealth necessarily engender respect, and ugliness is not shameful nor beauty the only quality to be admired.

Thus the episode ends with all its events, was it unclear or did it make sense?

التهييب وازداد فيه الوصب فارتخى منه العصب حتى وقع في الأمر المزري فبال وغط دون أن يدري.

فاتعظوا بهذي السيرة واحذروا من الحسد والغيرة، ولا تدخلوا من مدخل البخل لأنه في الأول شيق وفي الآخر ضيق كالمنخل وكونوا كراماً فعلاً وعملاً لا كلاماً، ولا تبحثوا عن الجمال والجاه والمال بل نقبوا عن الحق والحقيقة وحسن الأعمال وجميل الفعال، إذ ليس الفقر حقارة والغنى وقارة لا ولا القبح عيباً والجمال طيباً.

وتوتة توتة انتهت الحدوثة مربوطة أم مفلوطة ؟



The Tale of the Little Bitty Thing

حكاية الكتكتان

Once upon a time, there was a little bitty thing that flew up and sat on a wall where everyone could see him. Finding a bit of string there, he wiped his rear end and flung it down at the neighbours saying:

Hurry, wash this dirty string for me
My uncle's on the way, you see
With a dog that wants a bone to eat
But the bone's still on the butcher's
meat

And the butcher now has run away
Throw open the doors; call a holiday
Let Aleppo be happy at what he brought
Not robbery but fair prices for all they
bought.

A bottle and an apple for me
A bottle and an apple for you
And to anyone who comes
And to anyone who goes
To anyone who is present
To anyone who is absent
Who goes on a trip
Or who comes from a trip

A bottle and an apple from this garden
The rotten one and the bird-pecked one
And this fine share belongs to the crow.

A greedy girl happened upon the shiny
bottle and the dew-bespangled apple.
She gathered them up and concealed
them under her dress, until she could
hide them in a jug under the bed in her
room. The crow flew back from the
forest and around the square. When he
saw neither bottle nor apple, he became
furious and started rushing around and
hollering as if he were being

كان يا ما كان ، كان هناك كتكتان قفز فتبرز على
الحيطان ، لاقى له شموط خيطان فمسح مؤخرته
ورماه على الجيران ، قال لهم :

" اغسلوه لي طيقا طيق

وآت عمي على الطريق

وجالب معه كلب رقيق

والكلب يود عظمة

والعظمة عالقة باللحمة

واللحمة عند القصاب

والقصاب كحبة ملح ذاب وغاب

غاب عمي وآب

آب فهيا افرحوا يا أحباب

وافتحوا له الأبواب

وزينوا الساحة وأعلنوا الراحة

ولتفرح حلب فقد جلب لكل ما طلب

لا نهب ولا سلب بل سحب وسكب

زجاجة وتفاحة لي

زجاجة وتفاحة لك

ولكل واحد وارد أو شارد

حاضر أو غائب ، مسافر أو آيب

زجاجة وتفاحة من تلك الواحة

والمبقورة والمنقورة نرميمهم إلى الرومة من الباب

فهذي الحبة هي حصة الغراب " .

طلعت الطماعة فرأت الزجاجة لماعة والتفاحة دماعة

، فرفعتهما ودفعتهما في صرتها وخفت بهما فأخفتها

في جرتها تحت التخت في القاعة .

طار الغراب من الغاب ودار في الساحة فلا رأى

زجاجة ولا رأى تفاحة ، فاشتد به النزق وارتد

Where, where is the one with my share?
Say, say, how I'll find the way! Thief,
thief may
You come to grief. Where, where is the
thief with my share?

A listening snake beckoned him to
come and led him to the greedy one's
house. The crow cried, "Despair,
despair to the one with my share!"

The greedy girl answered, "Ask the
peddlers, why should I care? Don't yell
at me, it's not my affair!"

The crow answered,

Uncouth, uncouth, nothing but untruth
Stealing, stealing, you're so unfeeling
Useless all that lying, better stop
denying

Prepare for grief, you greedy thief!

And then the crow pecked at her with
his beak, and plucked her up in his
claws to fly higher. After thinking
awhile he asked her, "How big is the
earth, spiteful one?"

She answered, "As big as a jug or
smaller."

The crow said, "O perfidious one, then I
can wait. You unfeeling, greedy one.
It's not too late!"

He flew higher and higher with her.

Then he asked, "How big is the earth
now, spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as a
plate or smaller."

The crow replied "O source of all
problems, then I can wait. You of
worthless origins, it's not too late."

" كم ترين حجم الأرض يا أبغض البغض ؟ "

ينعق ويصيح كأنه ذبيح :

" قاق قاق يا حيتي ، أين سراق حصتي ،

قيق قيق دريني ودليني على الطريق ،

قوق قوق غاروق وحاروق عليك يا ساروق ،

قاق قاق يا حيتي ، أين سراق حصتي " ؟

فاستدارت الحية السماعه وأشارت إلى دار الطماعه ،

فقال الغراب :

" الخراب الخراب لمن نهب وسلب حصه الغراب "

فقال الطماعه : " اسأل الباعه وأنا ما عرفني حتى

تعنفني ، خلني فأنا ما خصني . "

فقال الغراب " الخراب الخراب ، شرايك سراب يا

كذابه يا ابنة الكذاب أفتسرقين وتكترين وتمرقين

وتمكرين يا عديمه التهذيب ، لم يخدمك التكذيب

وإنك حقاً تستحقين أشد التعذيب ، فاستعدي يا

طماعه فهي ذي تأتي الساعة ، ولقد جاءتك العصه

وجابتك الرصه يا لصه . "

ونترها بمنقاره وطار بها وعلا وحلق ثم حلق وسألها

" كم ترين حجم الأرض يا بعض البغض ؟ "

فأجابت الطماعه : " بقدر القدر أو أصغر . "

فقال الغراب : " سأصبر يا أساس الغدر . يا من بلا

إحساس يا طماعه لم يأت بعد وعد الساعة . "

وطار بها وطار فعلاً وحلق ثم حلق وسألها :

" كم ترين حجم الأرض يا كل البغض ؟ "

فأجابت الطماعه : " بقدر الصحن أو أصغر . "

فقال الغراب : " سأصبر يا أصل المحن ، يا من بلا

أصل ، يا طماعه لم يأت بعد وعد الساعة . "

وطار بها وطار فعلاً وحلق ثم حلق وسألها :

slaughtered,

The crow flew higher and higher and then asked her, "How big is the earth now, spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as a button or smaller."

The crow said "O you with evil face, then I can wait. You without shame, it's not too late."

And he flew higher and higher with her.

Then he asked, "How big is the earth, spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as the head of a pin or smaller."

The crow replied "You inspirer of nightmares, I can wait. You gloomy one, it's not too late."

He flew higher and higher with her.

Then he asked, "Now, how big is the earth?"

The greedy one answered, "Without length or breadth, neither large nor small. I don't see anything now at all!"

The crow said, "The time is right at this great height. I'll soon avenge with sweet revenge your evil deeds that come from greed!"

He turned and opened his claws, and the greedy one slipped away, falling, falling, falling, tumbling and twisting until she came to a crashing end.

Pay heed to me! Control your passion for things you think you want. Go up to bed now and to your sweet dreams.

Talking is over for today, so don't ask for another story at this point, do you hear me? To ask for more is bad for you and can't lead to any useful end. It won't protect you, ultimately, from bitterness and evil. So be content, pursue your ambitions enthusiastically

فأجابت الطماعة : " بقدر الزر أو أصغر " .

فقال الغراب : " سأصبر يا وجه الشر ، يا من بلا وجل ولا خجل يا طماعة لم يأت بعد وعد الساعة .

وطار بها وطار فعلاً وعلا وحلق وحلق ثم حدق

وسألها :

" كم ترين حجم الأرض يا أبغض من البغض ؟ " .

فأجابت الطماعة : " بقدر رأس الدبوس أو أصغر " .

فقال الغراب : " سأصبر يا فأس الكابوس العابوس يا

طماعة لم يأت بعد وعد الساعة " .

وطار بها وطار ثم طار وعلا ثم علا وحلق وحلق

ثم حلق ثم حدق وسألها :

" والآن كم ترين حجم الأرض ؟ " .

فقالت الطماعة : " بلا طول ولا عرض ، لا أكبر ولا

أصغر ، فأنا لم أعد أرى شياً " .

فقال الغراب : " إذاً فهيا لا عزاء دون جزاء يا

طماعة ، لقد أتت الساعة وحان عقابي فهاك نوقي

عذابي " .

وفتل وفتح منقاره فسلنت الطماعة وانفلتت تتهاوى

فتهاوت وتهاوت ثم كرجت فتدحرجت إلى أن حطت

فتحطمت .

فاسمعوا مني واقمعوا الطمع وقوموا الآن إلى النوم

والأحلام فلقد انتهى اليوم الكلام ولا تكونوا طامعين

في أن تكونوا بحكاية أخرى الليلة سامعين ، فالطمع

ضر ما نفع ، لا المر دفع ولا للشر شفع ، فاقنعوا

ولا تطعموا بل فاطمحو ولا تقنطوا واتعظوا بهذي

القصة آخذين منها حصة .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

without despair but also without
forgetting the lesson this tale teaches.
So that's the tale's ending, did you find
it charming or offending?



The Tale of the Fly

حكاية الذبابة

Once upon a time, there was a fly buzzing around like the sound of the *rababa* until finally it landed on the wall, saying, "How high, how high you are, O wall, you evil obstacle, good for nothing!"

The wall answered, "How tall am I? How tall am I indeed when a mouse can dig a hole in me?"

The fly flew until it reached the mouse and said, "I'll poke you, I'll poke you, O mouse, you worst enemy of the house."

The mouse replied, "What does it matter if you poke me or not, when what I worry about is that a cat may eat me?"

The fly continued on until it saw the cat and said, "How ferocious you are, O cat Harun, O beast of the centuries!"

The cat Harun answered, "Am I so ferocious when the stick can hit me?"

The fly continued on until it met the stick and said, "I should beat you, O stick, you punisher of aggressors and rebels."

The stick answered, "How weak I am though when the fire burns me?"

The fly continued on until it met the fire and said, "How hot you are, O fire, consumer of the cold and the cutting edge of the blade."

The fly answered, "Am I so hot when the water extinguishes me?"

The fly flew on its way until it came to water and said, "How powerful is your ability to extinguish. O water, you who are the disease and cure all at the same time."

The water answered, "Is my extinguishing effect so great when the

كانت هناك ذبابة تطن كعنين الربابة ، نطت فحطت على الحائط وقالت :

"أطولك ما أطولك يا حائط ، يا شر حائل وحابط ." فأجاب الحائط : " أطولني ما أطولني لم الفار ينخني ؟ " .

فطارت حتى صارت على الفار وقالت :

" أنخرك ما أنخرك يا فار ، يا عدو الدار " . فأجاب الفار : " أنخني ما أنخني لم الهارون يفترسني ؟ " .

فساحت وراحت إلى الهارون وقالت :

" أفرسك ما أفرسك يا هارون ، يا وحش القرون الحرون " .

فأجاب الهارون " أفرسني ما أفرسني لم العصا تضربني ؟ " .

فقامت وحامت حول العصا وقالت :

" أضربك ما أضربك يا عصا ، يا قصاص من عتا وعدى وعصى " .

فأجابت العصا : " أضربني ما أضربني لم النار تحرقني ؟ " .

فدامت ودارت حول النار وقالت :

" أحرقك ما أحرقك يا نار ، يا آكلة القار والغار " . فأجابت النار : " أحرقني ما أحرقني لم الماء تطفئني ؟ " .

فطففت ورفرفت فوق الماء وقالت :

" أطفأك ما أطفأك يا ماء ، يا داء ودواء " .

فأجابت الماء : " أطفئني ما أطفئني لم العنزة تشربني ؟ " .

فنطت وحطت على العنزة وقالت :

goat drinks me?"

The fly jumped and landed on the goat and said, "O how well you consume the water, you breaker of branches in the walnut tree."

The goat answered, "Is it any concern how well or how poorly I consume water when the butcher slaughters me?"

The fly flew on until it reached the butcher and said, "How well, O butcher, you know how to slaughter. You lowly swindling knife."

The butcher got upset and angry and said, "You busybody, what does it matter how well I slaughter when a little fly can bother me? You devil, you give me such a headache from putting your nose where it doesn't belong. Here, I will give you what you deserve!" And he struck out at the fly and hit it.

Be careful not to be an unwelcome intruder or to be too curious. Learn that there are priorities so that some things are more important than others. So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

" أشربك ما أشربك يا عنزة ، يا كاسرة أغصان الجوزة . "

فأجابت العنزة " أشربني ما أشربني لم القصاب يذبحني ؟ " .

فطارت حتى صارت على القصاب وقالت :
"أذبحك ما أذبحك يا قصاب، يا سكيننا دون نصاب".
فاستشاط القصاب غيظا وغضب وقال : " يا كثيرة الغلبة أذبحني ما أذبحني لم الذبابة تزعجني ، يا صغيرة النحس لقد أوجعت مني الرأس ولأنك حشرت أنفك فيما لا يعينك فخذني إذن ما لا يرضيك ولطشها فبطش بها .

فاحذروا من أن تكونوا طفيليين واحرصوا على ألا تكونوا فضوليين وتعلموا بأن الأهم قبل المهم لتسلموا من كل هم وغم .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟



The Episode of the Mother Goat

حدوثة الأم عنزة العنوز

I heard from Taq bin al-Tarintaq about a sheep that hung from a doorway in the alley with a bunch of mint in his mouth, and whenever someone would pull his ear he would say ma-a-a! It is said dear listeners. may justice preserve you from teachery, that in a small stable near her two little ones whom she considered her dearest and most valuable treasures.

This mother goat loved her kids so much that she would hang amulets on them to protect against danger from bears, falling into traps, and all other challenges they might meet. Because they occupied such an important place in her heart, she saw to it that they were well-groomed and well-brought-up. She gave them the best education and counseled them to work hard and not loaf around. She instructed them so their minds would grow and they would not be deceived.

Because the baby goats had weak teeth and soft hooves and were not able to cut and chew dry grass or digest animal feed, the mother goat used to graze on the most tender grass to make the best milk for them. One morning, after the baby goats had awakened from their nice sleep and pleasant dreams, the mother goat went out into the fields to graze.

But because she was afraid the wolf might harm her little ones, she told them before she left: "Don't open the door for anyone but me, my little ones. You will know it is I, my dearest ones, when you see my leg extended under the door. My leg, you know, is white while the wolf's leg is black. I promise not to be too

عن طاق بن الطرناق ، عن خروف معلق على باب الزقاق في فمه باقة نعناع كلما شدته من أذنه قال لك ماع ، قيل يا ذوي الأسماع حماكم الحق من الغدر والأطماع ، بأنه في اصطبل صغير قرب نهر نمير كانت تعيش الأم عنزة العنوز وجداياها الذين كانت تعتبرهم أغلى من كنز الكنوز .

وكانت الأم عنزة العنوز تحب جداياها أيما حب فتحوطهم بالتمايم والتعاويد والحروز ضد خطر الدب وخطر الوقوع في الحب وضد كل غلب ولما أنها كانت تفرد لهم أكبر موضع في القلب فإنها كانت تعتنى بهم أكبر عناية وترعاهم أكثر رعاية فترتبهم أحلى ترتيب وتهذبهم أحسن تهذيب وتوصيهم بالجد والكد والسعي وبعدم اللعي وتوعيتهم أشد الوعي كيما يكبر فيهم الفكر ويصغر فيهم المكر والنكر وحيث أن الجدايا كانوا ضعيفي الأسنان وناعمي الأظلاف ، لا يقوون على قضم العشب اليابس وهضم الأعلاف فإن الأم عنزة العنوز كانت السهول الواسعة والغابات الشاسعة تجوز كيما على أطرى العشب وأنقى الحليب تحوز.

وفي صباح يوم من الأيام ، بعد أن أفاق الجدايا من لذيذ النوم وجميل الأحلام ، قامت الأم عنزة العنوز إلى الحقول لترعى وإلى الكروم لتسعى لكنها وخوفاً على جداياها من الذئب الغادر قالت لهم قبل أن تغادر:

" جداياي يا هنايا "

لا تفتحوا لأحد سواي

وعلامتي لكم يا أحباب

long. So be careful, little ones.” Then the mother goat started out on the road that led to the fields.

The wolf, who had been listening from behind the wall, came out. His mouth began to water and he bared his wicked teeth. To carry out his plan, he ran first to the edge of the forest where were builders working. Slowly and silently, he walked over to dip his black paws in the plaster until they were all white.

Then he set off singing, as he thought with glee of how soon he would fill his stomach with fresh goat meat. As he approached the stable, he slowed down so he wouldn't be panting and out of breath. Before the door he stopped and knocked, all the while licking his chops. The little goats from inside replied with confident voices, “Who is there? If you are good, pray stay, but if you are evil, go away.”

The wolf imitated the voice of their mother and answered, “I am your mother, my beloved ones, so open the door.”

The little goats answered, “Our mother said not to open the door to anyone but her. If you are our mother show us a sign so we may recognize you.”

The wolf extended his paw under door. The little goats' faces brightened with happiness and they began to exclaim, “It's her white leg. Our mother is back. O joy, O happiness!”

They jumped quickly to open the door and were surprised when they found themselves facing the treacherous wolf, whose face was beaming with pleasure at the calamity and distress he was

هي أن أمد قائمتي من طاقة الباب

وقائمتي كما تعرفون بيضاء

أما قائمة الذئب فكما لا تجهلون سوداء

فانتبهوا لأنفسكم يا أصحابي

وإني لأعدكم بألا يطول غيابي .

ولم تكذ الأم عنزة العنوز تمضي بالدرب الذي إلى المراعي يفضي حتى ظهر الذئب الغدار ، الذي كان يتتصت خلف الجدار ، فلعب بلعابه ثم كشر عن أنيابه ولتحقيق ما في نفسه من غاية أسرع فهرع إلى أطراف الغابة ، إلى حيث يعمل البناؤون فدخل في صمت وسكون وغطى في الكلس قائمته السوداء حتى صارت بيضاء ثم انطلق يعدو وهو يغني ويشدو معللاً بطنه باللحم في المستقبل.

وإذ كاد يقترب من باب الإسطبل تريت حتى لا يلهث ثم وقف وطرق الباب وهو يشحذ ناباً بناب فقال الجدايا من الداخل، بصوت غير خائف ولا ذاهل :

" من الطارق إذا كنت صادقاً

فأهلاً وسهلاً بك على كل المفارق

أما إذا كنت سارقاً فلن تلقى غير المطارق ."

فقلد الذئب ذو الصوت النشودي لهجة الأم عنزة العنوز وأجاب :

" أنا أمكم يا أحباب

فافتحوا لي الباب ."

فقال الجدايا :

" أمنا قالت لا تفتحوا لأحد سواي

فأظهري لنا العلامة لنطمئن على السلامة "

فمدّ الذئب قائمته من الطاقة فتهلل وجهه كل من

causing and whose eyes shone like the coals of a fire. The little goats stood there facing this treachous wolf with all his deceptiveness and cruelty, as he stood blocking their way with the saliva dripping from his mouth. They started crying and pleaded with him, but the wolf didn't give them a moment's notice.

He took them to his dwelling, which was full of garbage, and said to them, "This is no time for pleading, be quiet and prepare yourselves for death. Shouting will get you nowhere." He secured them tightly, laughing and dancing as he started the fire.

Little goats you are my happiness
I won't share you with anyone; you are mine.

I consider you the prize of the hunt
And the prize of the hunt, you know, is slaughtered

After it is slaughtered, it is skinned
After it is skinned, it is cleaned
After it is cleaned, it is cooked
And after that it is eaten

So prepare yourself for the feast
This evening my beloved
I promise you on the word of a wolf
That I won't delay you long while I
gather the firewood.

By the time the sun started to go down, the mother goat, Anzat al-Anuz, had finished gathering the grass in bundles and had eaten enough herself to produce a good quantity of milk. She wanted to return to her kids before darkness came with its dangers.

As she approached the door she started

الجدايا وراق وقاموا فقالوا :
" إنها القائمة البيضاء
لقد عادت أمنا فيا للهنا ."

وهبوا ففتحوا الباب ففوجئوا بأهول المصاب إذ
اصطدموا بالذئب الغدار بوجهه الذي يطفح بالويل
والثبور وبعينيه اللتين تقدحان كالشرار ، وتتوهجان
كلهب التتور ، الذئب الغدار بلحمه وشحمه ، بزوره
وجوره ، رأوه واقفاً أمامهم كالجدار يسد عليهم الطريق
بينما من فمه يسيل الريق فأخذوا يبكون ويشكون
ويتورعون ويضرعون لكن الذئب لم يمهلم أية لحظة
بل استعجلهم وبالإشارة دون أية لفة اقتادهم إلى
وكره المليء بالأقذار وقال لهم :

" هنا لا تنفع الأعذار فاسكتوا واستعدوا للموت
إذ لن يفيدكم الصراخ وعلو الصوت ."

فهجّ وزجّ بهم في عتمة ذلك المهمة وهو يقهقه حتى
كاد يبتنهه ثم قام يرقص ويعدّ الموقد ويجول ويغني
لحلول أحلى موعد ويقول :

" جدايي يا هنائي

لن تكونوا لأحد سواي

وعلامتي لكم يا أحباب

هي أن أعاملكم معاملة الأسلاب

والأسلاب كما تعلمون يذبحون

ثم بعدما يذبحون يسلخون

ثم بعدما يسلخون ينظفون

ثم بعدما ينظفون يطبخون

وبعدها وكما لا تجهلون يؤكلون

فأعدّوا أنفسكم للوليمة

هذا المساء يا أحبائي

to sing to signal her little ones that she
had arrived:

Fog and clouds, clouds and fog
My children, my beloved
Open the door for your mother
In her horns are tender grass
Her udder contains good milk for
Her beloved kids
Hurry and eat until you are full
Lie down and drink until you have had
enough.

She continued along her way singing
these happy songs until she arrived at
the stable. But when she knocked on the
door, she didn't get any answer, so she
extended her leg under the door. Her
face became pale and she felt that some
evil had befallen her kids.

She charged the door, breaking it open,
and, when she found no one there, she
was terrified, saying,

I swear it can be no one but the
treacherous wolf

He is the only one capable of such an
evil deed

But the almighty is more powerful than
such treachery

I must crush the thief and give him what
he deserves.

She flew like a wounded eagle and
raged like an injured lion, crying aloud.

I am Anzat al-Anuz al-Anayzia

My horns are of iron and

My hooves of lead

with Anzat's horn piercing his chest as a
punishment for his treachery.

Anzat al-Anuz won in the end, and with
Whoever doesn't believe me

واني لأعدكم وعد ذئب

بالأأتأخر في تجهيز أحطابي ."

وإذ أوشكت الشمس على المغيب نظرت الأم عنزة
العنوز فوجدت أن لديها الحشائش جروز كما لديها
الكثير من الحليب فقلقت راجعة إلى جدياها قبل أن
تحل العتمة وبلاياها، وما أن صارت على مرمى من
الباب حتى أخذت تغني منبئة صغارها بالإياب
وتقول :

" ضباب وغيم ، غيم وضباب

يا أولادي يا أحباب

افتحوا لأمكم الأبواب

قرونها الحشيش الطري وهشيش ،

ضروعها الحليب حلال زلال للولد الحبيب

فأقبعوا وكلوا وكلوا لتتبعوا

وارتموا واشربوا واشربوا لترتووا ."

واستمرت على هذا
الغناء السار حتى وصلت إلى فناء الدار فقطعته ثم

طرقت الباب لكنها لم تتلقى أي جواب فمدت قائمتها

من الطاقة فتجهّم وجهها بعدما كان قد راق فتوجست

بالشر وهجست بالضر حتى إذا لم ترى من كسر

الباب بدا اقتحمه فدخلت وإذ لم ترى أحداً هالت

فقالت :

" أقسم بالأأ أحد غير الذئب الغادر

على مثل هذا الفعل المشين بقادر ،

إنما فوق كل غدار جبار

فلألحق لأمحق هذا المسترق

لأنه حقاً يُستحق ."

وهرولت تقفز كنسرٍ ذبيحٍ وتزمجر كأسدٍ جريحٍ وهي

تصيح :

Let him face me
And do battle with me.

She kept on shouting until the wolf's
dwelling appeared before her. She ran
up to it and shouted out at the top of her
lungs,

Wolf, O Wolf

O Monster of the Underworld

O Hypocrite with no goodness in you

O Evader, show yourself so I can see

That you get what you deserve

Wolf, O Wolf

O Monster of the Underworld

After awhile he showed his ugly face,
and when he saw her he quickly ran
toward her. When he was face to face
with Anzat al-Anuz, he crouched and
sprang at her, and the battle began. For
a long time Anzat al-Anuz and the wolf
were locked in battle to see who would
win. She charged with horns; they
wrestled; they kicked up the dust of the
hills and brought down the dirt of the
mountains. They broke the branches of
the trees and fought and fought until it
was dark. By then the goat, Anzat, was
standing firm while the wolf was almost
exhausted. Finally, the wolf collapsed
her victory, Justice won, too.

When she saw she had triumphed,
Anzat called her little ones to her, those
little ones who were more dear to her
than treasure. They rushed eagerly to
their mother and nestled against her.
She embraced them and kissed them
tenderly.

With justice, we defend our land
Our doors, our ceilings, our walls.

" أنا عنزة العنوز العنيزية

ذات القرون الحديدية

والأطلاف الرصاصية

ومن لا يصدق كلامي

فلينزل إلى قدامي

وينازلني في البرية ."

وظلّت على هذا الصياح حتى بدا وجرّ الذئب ولاح

فانصرفت إليه وصرخت عليه وقالت :

" ديب يا ديب

يا وحش السراييب ،

يا أخبث يا خبيث وما فيك طيب

يا هراب يا هريب ، اظهر وتصدى للتحدي

لتأخذ ما تستحق من نصيب

ديب يا ديب

يا وحش السراييب ."

ولم يمض قليل من الوقت حتى بان وجهه المقت

وركض حتى إذ وجهاً لوجهه أمام عنزة العنوز صار

ريض ثم فجأة هب بحركة حازمة فشبت المعركة

الحاسمة ، عنزة العنوز والذئب يتقاتلان فمن يفوز؟ ،

تتاطحا ، تتباطحا ، أثارا غبار التلال ، أهارا تراب

الجبال ، تعاركا فتتاركا ثم تداركا فتمالكا فتماسكا

وتفارقا وناثرا الحصى والحجر وكسرا أغصان الشجر

وتفانكا وتهاتكا حتى تهالكا ، العنزة ثابتة ، الذئب لا

يتقاوم ، العنزة صامدة ، الذئب يتهاوى ، قرنهما في

صدره عقاباً له على غدره.

انتصرت عنزة العنوز وهكذا الخير في النهاية والحق

يفوز ، انتصرت عنزة العنوز فنادت على

Our home is safe
The treacherous wolf is dead
Over every treacherous one
There is someone more mighty
Over every powerful one
There is a most Powerful one.

Our home, and the people of
Our home come first before the
neighbors
But the neighbors come before the
building
Home, O home, crown us with laurel
We have erased our shame.
In this way, the little lambs learned the
meaning of protection, for no one
worries about the rose except the one
who plants and waters it, and no one
worries about the child except the one
who bore and raised him.
Thus the episode ends with all its
events, was it unclear or did it make
sense?

جداياها الأعلى من كنز الكنوز فأسرعوا إليها
متهففين وانكبوا عليها متشوقين فضمتهم بعنف
وقبلتهم بعطف ثم يمموا جميعاً شطر الاصطبل وهم
يدقون على الصنج والطبل وينشدون:

" دار يا دار مات الذئب الغدار

دار يا دار فوق كل غدار جبار

وفوق كل قدير قدار دار يا دار

بالحق نحمي الأرض

والباب والسقف والجدار

دار يا دار أهل الدار قبل الجار

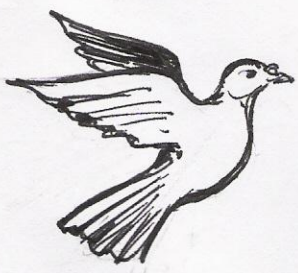
والجار قبل الدار

دار يا دار كليلينا بالغار

فلقد محونا العار "

وهكذا تعلّم الجدايا معنى الحماية ، إذ لا يخشى على
الورد غير الذي زرعه وسقاه ولا يخاف على الولد
غير الذي ولده وربّاه .

وتوتة توتة انتهت الحادثة مربوطة أم مفلوتة ؟



The Tale of the Pigeon and the Crow

حكاية الحمامة والقوق

Once upon a time, a pigeon and a crow were fighting at the door of the alley. Each claimed he came first and insisted that he would not move from the place.

Since birds do not respond to flattery like human beings, the first started saying, "Your cawing is the symbol of monstrosity, while my cooing is the symbol of peace."

The crow answered, "Absolutely not. We birds will never be safe as long a human beings hold the reins of power and kill us, throwing our feathers and bones in the garbage pit."

The pigeon said, "What an ugly black color you have, like the color of soot!

My color is the color of peace."

The crow answered, "O pigeon, be open-minded. You cannot judge people by their color or by their appearance, but by what they say and do."

The pigeon responded, "Your meat is inedible!"

The crow answered, "This protects me from the evil of hunters."

The pigeon answered, "Your appearance is repulsive."

The crow answered, "You say this because you are jealous, envious, and cunning."

The pigeon answered, "You thief of soap! It's your character to inflict harm."

The crow answered, "You weak and feeble creature, you shy away from harm and submit to annoyance-not because you are good but because you lack strength."

The pigeon responded, "Beware of the weak, for it is more potent than poison."

كان هناك حمامة وقاق يتقاتلان على باب الزقاق هذا يدّعي بأنه جاء الأول وهذي تصرّ على أنها من مكانها لم ولن تتحول . وحيث أن الطيور لا تعرف كالبشر المداهنة فقد شرعا أول ما شرعا بالملاسنة فقالت الحمامة :

" نعيقك رمز الدمامة أما هديلي فرمز السلامة "

فأجاب القاق :

" أبداً وعلى الإطلاق لن نطمئن نحن معشر الطيور على السلام طالما أن الإنسان كالموت يملك الزمام ويرمي بريشنا وعظامنا إلى القمامة ."

فقالت الحمامة :

" يا حمامة لونك أسود كالسخام أما لوني فلون السلام "

فأجاب القاق :

" يا حمامة وسعي منك الآفاق إذ ليس بالألوان يحكم على الأكوان ، لا ولا بالمظهر الأقوال بل بالجواهر والأفعال ."

فقالت الحمامة :

" لحمك لا يؤكل ."

فأجاب القاق :

" هذا يقيني شر الصيد ."

فقالت الحمامة :

" وشكلك به ينكل ."

فأجاب القاق :

" هذا من الغيرة والحسد والكيد ."

فقالت الحمامة :

" يا سارق الصابون ومن طبعك الأذى ."

فأجاب القاق :

The crow said, "It is better if we can agree peaceably. Come, let us talk things over calmly. Let us negotiate how to compromise over this doorstep."

The pigeon said, "There can be no negotiation over the door of the beloved. Prestige comes before anything else and for the sake of right, love, logic, and fairness. The price is cheap."

The crow answered, "Character comes before anything else, so be open-minded and accept what is. Take what I have offered you, since an eye cannot fight a knife, and the victory of the weak over the powerful occurs only as a miracle."

The pigeon said, "O crow, you are good for nothing but frightening and annoying. O bitter, ill-mannered one, you are the source of lying and hypocrisy." And she leapt at him to peck him and cried as if her wing were about to be torn off.

The owl was awakened from his sleep, and, disturbed, he said, "why is there a war taking place between the pigeon and the crow?"

The pigeon said, "I don't advocate war is ugly. We pigeons are all apostles of peace. But if talking is not enough, how without war and killing can a weak person achieve his due?"

The crow said, "I don't advocate war because war is ugly. We crows, all of us, like tranquility and security. But if tension develops, how without war and spilling of blood can you settle important matters? I was the first to alight at this door, but this pigeon came and called me a liar,"

The pigeon said, "Show me proof of

" يا واهية ، يا واهنة ، ليس لطيب فيك وإنما لضعف منك جانبت الأذى وقبليت في العين القذى ."

فقال الحمامة :

" احذر ضربة الضعاف فإنها أقوى من السمّ الزعاف ."

فأجاب القاق :

" خير الأمور الوفاق والصلح سيد الأحكام فتعالى نحاول بالكلام أن نصل إلى السلام ولنبدأ بالتفاوض عل اقتسام الباب ."

فقال الحمامة :

" لا مساومة على باب الأحاب فقبل كل شيء الكرامة وفي سبيل الحق والحب والعقل والعدل ترخص كل غرامة ."

فأجاب القاق :

" قبل كل شيء الأخلاق ، فتمتعي بالفكر الواسع واقبلي بالأمر الواقع وارضي بما عرضته عليك مخرجاً إذ ما من عين بقيادة على أن تلاكم مخرزاً وليست غلبة الضعيف للقوي إلا أمراً معجزاً ."

فقال الحمامة :

" يا قاق إنك لا تتفع في غير التخويف والإقلاق ، يا مرّ المذاق ، يا عديم الأخلاق ، يا أصل الكذب والنفاق ."

وشبت عليه تنقره، فعلى الصياح حتى إذ كاد أن ينقلع منهما الجناح .

هبّ منزعجاً من نومه اليوم وقام الأمر يشوم وقال:
" علام الحرب بين الحمامة والقاق تقوم ؟ ."

فقال الحمامة :

" لست من دعاة الحرب ، فالحرب حال مشؤوم

The crow answered, "Here is a piece of my claw on the door."

The pigeon answered. "O wicked, spiteful one." And she charged at him, wanting to pluck out his feathers and strangle him to end his life.

The owl interfered and said, "Put war aside and don't fight. War only brings destruction. Go sit on the branch of that tree, and when you see me throw a stone, fly over here and whoever gets here first is the rightful winner."

They went and waited on the branch of the tree. When they saw the owl throw the stone, they raced to the doorway. But when they arrived there, they found that it was already occupied by several owls. Then, since the owl and crow were friends, they agreed to share the door.

No one was left out but the pigeon who with great seriousness is still looking for justice and prestige, and waiting for the occupants of the alley to help her evict the owl and the crow.

Take care to follow the example of the owl and the crow, since their way does not lead to destruction. Make yourself sufficiently strong for any occasion, since strength is peace. Right backed by power is accepted as the noble authority.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

ونحن معشر الحمام كلنا رسلٌ للسلام، إنما إذا لم يجد القول فكيف بغير الحرب والقتل يأخذ حقه المظلوم ؟ ."

فقال القاق :

" لست من دعاة الحرب، فالحرب حال مشؤوم ونحن معشر القيقان كلنا نحب الأمانة والاطمئنان، إنما إذا ازداد الهم فكيف بغير الحرب وإراقة الدم تتجلي الهموم، لقد كنت أول من حطّ على هذا الباب فجاءت هذي تتدّعي بأني آفاق كذاب ."

فقالت الحمامة :

" أعطني على ما تقول علامة ."

فأجاب القاق :

" هاك على الباب من ظفري قلامة ."

فقالت الحمامة :

" يل للآلامه بل يا للآلامه ."

واندفعت إليه تريد أن تنتف ريشه وتكتم أنفاسه وتنتهي عيشه . فقام اليوم في الحال وتدخل بينهما وقال :

" خليّا عنكما الحرب والضراب فهما لا يورثان غير التدمير والخراب وامضيا فانتظرا على غصن فوق تيك الشجرة حتى إذا رأيتماني أرمي حجراً طيرا متسابقين إلى الباب ومن يصل أولاً يكن صاحب الحق الغلاب ."

فمضيا وانتظرا على غصنٍ فوق الشجرة حتى إذا رأيا اليوم يرمي الحجر طارا متسابقين وما أن وصلا إلى الباب حتى رأياه محتلاً من قبل جماعة

اليوم النعاب، وبما أن اليوم والقاق رفاق فقد أحلا

بينهما فيما بعد الاتفاق واقتسما الباب وفق حق

what you say."

الارتفاق . وما راحت العثرة على غير الحمامة التي
ما تزال ترد سهام العمالة وهي تبحث عن العدالة
والكرامة بكل صرامة منتظرة يقظة أهل الزقاق
ليساعدوها في طرد البوم والقاق.

فاحذروا من أن تتبعوا البوم والغراب لأنهما لا يقودان
إلى غير الخراب، وكونوا أقوياء على التمام فالقوة
هي السلام وبالحق المعزز بالقوة يستتب الأمر للكرام

.
وأية أية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

إهداء ختامي

تحية جوهريّة
إلى طفلة فلسطينية
قطعت يديّ دميّتها الغالية
ووضعتهم في حضني بحركة راقية
وسلام من قلبي
إلى طفل حليبي
ألصق نقوداً برسغي الأبتّر
وهمس بنبرة تسحر:
هذه تلزمك أكثر منّي
خذها ولا تخجلني

نظرات في الحالات

نظرة الأستاذ جوزيف بصّال

يقدم لنا الأستاذ سمير طحان في الحالات اوبرا تتردد اصداؤها في عقولنا، بعد قراءتها دون أن تفارقنا أبداً، وكيف تفارقنا وإيقاعها يصور بسخريه لاذعة تراجيدياً كوميدية شخصيات لا تنسى؟ إنه السيميائي الذي حول البشاعة والفج إلى جمال والتعاسة إلى سعادة في تدفق موسيقي رائع سرمدى وصدق صارخ متحدي ولا بد أن نهىء نفوسنا للاستمتاع بعمل جميل مبدع لا مثيل له. أملين أن يتحفنا بأعمال لاحقة بارزة للحديث شجون وهو يطول ولا بد من الوقوف.

صيف ٢٠٠٦

نظرة الأستاذ ميشيل أزرق

في الحالات، يا سمير، يا طحان: أخرجت الجمال من القبح. وأخلصت لمن لا تستحق الإخلاص. وأنت توجد المبررات لخيانتها وفي هذا إشفاق على الذات. وأنت على ما يبدو تتلذذ بإيلام الذات. أنت تعشق وهم، الحب في أن تعطي أكثر مما يجب وأن تأخذ أقل مما تستحق، فهذه معادلة غير سوية وهذا غير منطق الأمور. الحب عندي درة لا تعطى لمن لا يُقدر قيمتها. هذه الرواية هي جلد للذات. وفي التصنيف الأدبي هذه رواية شعرية فيها تصريح سردي لمكونات النفس. هذا الكتاب كشف حساب بما لك وما عليك وليس تصفية حسابات. هذا الكتاب واقعة حربية يسرد فيها قائد أحد الجيشين متى كان متفوقاً أو ظن أنه كان كذلك ومتى كان غير ذلك. لكن القارئ يرى أن المعركة حُسمت لصالحه وإن بدت خاسرة له. عليها أن تدفع ثمن الآلام التي سببتها وأن لا يمر أداها دون عقاب. من حقك أن تثور على الظلم والبادي أظلم. لا أرضى لك أن تعشق امرأة فاجرة. فهي لا تستحق كل هذا الحب وأسمى مافي النفس هو الحب. فلا ترموا دررکم للخنازير فيدوسونها ويرتدون عليكم، كما قيل. أنت لا تستحق كل هذا العذاب وهي لا تستحق كل هذا الحب. هل أنت بانتظار عودتها؟ وهل في عودتها مكسب؟ وهل تغفر؟

خريف ٢٠٠٦

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- ولاويل بردى: حلب 1976- مجموعة شعريّة تُعالج مشكلة فقدان.
Velas de Altamira: مدريد 1978 - فيلاس دي ألتاميرا - رحلة شعريّة بالإسبانية ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر والدين والفلسفة والعلم.
هناهين فُوَيْق: حلب ١٩٨٠ - مجموعة شعريّة تُعالج مشكلة النكران.
الحكواتي الحلبي: حلب 1981 - مجموعة حكايات شعبيّة سوريّة مُفصّحة.
القصاص الحلبي: حلب 1982 - مجموعة قصص شعبيّة سوريّة مُفصّحة.
Oratures Syrienne: Alep 1996 - شفويّات سوريّة: حلب 1996 - منتخبات من الأدب الشفويّ السوريّ مُترجمّة إلى الفرنسيّة مع تنفيذ للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد الصرفيّة والنحويّة في حياتهم اليوميّة، بالاشتراك مع الدكتور يانيك لوفران عالم اللسانيّات الفرنسيّ.
أنا بحكي عربي سوري دارج: حلب 1997 - منهاج لتدريس اللهجة العربيّة السوريّة الدارجة للأجانب. يتألّف من كتاب وثلاثة أسرطة تضمّ ثلاثين درساً تُعطى خلال ستّين ساعة. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
الحالات: دار كنعان، دمشق 2001 - رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.
أرواح تانهة القناع في الطباع: دار كنعان، دمشق 2004 - دراسة في علم الطباع النشوئيّ -
-Caractérologie évolutionniste

حكايات شعبيّة من سورية Folktales from Syria

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern Studies, University of Texas at Austin, USA.

- ترجمة للحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزيّة، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط - جامعة تكساس - أوستن الولايات المتحدة الأميركيّة.
العين الثالثة: دار كنعان، دمشق 2005. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٦. سيرة موضوعية.
الجنك: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٧. رواية في أغاني.

تحت الطبع:

- ولايل بردى: شعر بالعربيّة والإنكليزية.
- رزنامة حلب: ذاكرة شعبيّة.
- قَرَح: مسرحيّة في معادلات.
- الشيشأ: الإيشنغ الجديد.

فهرس الحكواتي السوري

الصفحة

المادة

The Story Of the Beggar Queen	قصة الملكة المتسولة
The story of the five cakes	قصة الكعكات الخمس
The Story of the Merchant of Khan al-Wazir	قصة تاجر خان الوزير
The Story of the Miser and the Porter	قصة البخيل والحمال
The Story of Soaking the Bread	قصة نقاع الخبز
The Story of the Stonecutters and the Gardener's Son	قصة الحجارين وابن البستاني
The Story of Master Karshush's Tarbush	قصة طربوش المعلم قاشوش
The Story of the Peddler's Daughter	قصة ابنة البائع الجوال
The Story of the Sainly Thief	قصة الحرامي الولي
The Story of Luck and fate	قصة الحظ والنصيب
The Tale of the Girl and the Judge	حكاية البنت والقاضي
The Tale of the Three Mice	حكاية الفارات الثلاث
The Tale of our Lady Namlush	حكاية سيدتنا نملوش
The Tale of Tata	حكاية طاطا
The Tale of the Cat and Dog	حكاية القطه والكلب
The Episode of the Spilled Molasses	حدوثة كبّ الدبس
The Tale of the Little Bitty Thing	حكاية الكتكتان
The Tale of the Fly	حكاية الذبابة
The Episode of the Mother Goat	حدوثة الأم عنزة العنوز
The Tale of the Pigeon and the Crow	حكاية الحمامة والقوق

شكر خاصّ

- عناوين المؤلف ودار كنعان

- حكاية الطحان

- حول الحكواتي السوري

- إهداء افتتاحي

- إهداء ختامي
- نظرات في الحالات
- الأعمال المطبوعة
- فهرس الحكواتي السوري

رزنامة حلب

ذاكرة شعبية

رزنامة حلب ذاكرة شعبية

تأليف: سمير طحان – مروان طحان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

العنوان البريدي الدائم:

النبال - الأميري - ب. يوسف ط. / ٢ - حلب - سورية

الهاتف الثابت: 00963-21-4463199

الهاتف المحمول: 00963-933-232364

البريد الإلكتروني: areft@scs-net.org

الناشر: دار كنعان

للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية



دمشق - ص. ب ٤٤٣ هاتف: ٢١٣٤٤٣٣ (١١)
(+ ٩٦٣ -

فاكس: ٣٣١٤٤٥٥ - ٢١٣٤٤٣٣ (١١ - ٩٦٣)
(+

E-mail: said.b@scs-net.org

الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ / عدد النسخ ١٠٠٠

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

سمير طحان

مروان طحان

رزانة حلب

ذاكرة شعبية

أقام المتحف الافتراضي على الغلاف: المهندس هاكوب دولمه جيان.
 تصميم الغلاف: المهندس هاكوب دولمه جيان.
 اللوحات الداخلية للفنانين الزوجين: هاكوب دولمه جيان وسالبي بغده صاريان.

لوحات الغلاف من المقتنيات الخاصة لسَمير طحّان للفنانين التالية
 أسماءهم:



ال أبطخ



بهروز ختبي



جوزيف ختبي



بشير بدوي



سالبي



سمير طويل



راجيا كرجاج

بغده صاريان



هاني



ماری بدوي



عبد القادر قطاع



عمر اسحاق



شكيب بشقان



هاكوب دولمه جيان



نعمت بدوي

صدر بمناسبة إعلان دمشق عاصمة الثقافة العربية

شكر هائل لمن عملوا معي بلا مقابل

أغناطيوس ديك	رضيَّة اسماعيل	لوريس زحلاوي
الياس زحلاوي	رواء آغة القلعة	لويس دلراي
أليسيا لوبيز زركو	روجية كحيل	ليلي خياط
آمباردو دي لاکونشا	ريثًا خباز	ليلي مقدسي
أنخيلا دي كوردوبا	ريما سلوم	مارال ورطانيان
أنيتا خباز	سحاب ضغيم	ماريا فيكتوريا بافون
آيدا قندلفت	سعاد كباية	ماكدا خوام
إيما خوام	سعيد رجو	مانينا سيوفي
باسكال كاستلانا	سلام أسعد	محمد الحموي
بشارة موسى أوغلي	سلفادور نوغالس	محمد منلا
بشري بشور	سمير كوفاتي	مروان مصري
بشير بدوي	سوزان أوهانيسيان	منى حداد
بطرس طويل	سيلفيا دي سوريا	منى حسكور
بيسنتادي سانت أندير	طوني عربي	مهي الحسن
بيير مصري	عابد عازرية	موريس أزرق
توفيق نصار	عبد الكريم منش	موريس أصلو
تيريز خباز	عبد الله حجار	موريس دوماط
جان موسى أوغلي	عزمي مورلي	ميرنا عبد الرحيم
جورج تلي	عطا الله شدايدي	ميري خاجو

ميشيل طوجي	عفاف موصلي	جورج حسني
ميشيل ناشد	عمر ألتنجي	جورج صنونو
ناديا نصار	غسان عياط	جورج قوزما
نعمت بدوي	فايز مقدسي	جوزيف كباة
نورا رومو	فخرية العليوي	جونى طوبال
هيلدا أسود	فرناندو خيلبيك	حنان نجمة
وحيد خاجو	كارلوس مارتين	خيمينا رومو
وعد ضغيم	كارمن كابستاني	دومينيك هوبير
وفاء يمينا	كارمىلا دي	رانيا بالوظية
	بيغيرينوس	
يولا مارديني	كراسيا كلزي	رانيا سلوم
جان شارل دوبول	بيير لحوح وزوجته	جان فرنسوا بلفانس
وزوجته ناتالي	لور دبس	وزوجته ماريان
يانيك لوفران وزوجته	ماريا تيريزا كوسيتا	رضاب عبد العزيز
جانيت	ورفيقاتها: فابري	
	وايزابيل وباكيتا	

شكر خاص لمن يدعمونني بإخلاص

المهندس جورج أنطوان عضوية

رجل الأعمال منصور فرجو خباز

رجل الأعمال جورج فيليب حسني

الفنّانة رعدة

رجل الأعمال ظافر أمين عبد الخالق

الأستاذ سامر يوسف مؤسس ومدير إذاعة شام F.M



حول رزنامة حلب

س: الرزنامة جنس أدبي جديد فما تعريفك له؟

ج: الرزنامة ذاكرة شعبية تحفظ وقائع السنة يوماً بيوم. وبالتالي الرزنامة تراث شفوي يصلح أن يخدم على مدى مرور الأيام والشهور والأعوام. وهكذا الرزنامة تاريخ عضوي يستمرّ عبر الأجيال فمنه ما يموت ومنه ما ينبعث ومنه ما يعيش ويتوالد فتجدد ونظّمه يتكرّر. وعلى هذا الرزنامة سجل الأحوال الزمنية.

س: من أين استوحيت فكرة الرزنامة هذه؟

ج: في طفولتي كانت في كل عيلة امرأة يسمونها رزنامة العيلة، لأنها تحفظ تواريخ المواسم والأعياد والمونة والأحوال الجوية والمناسبات. علاوة على تواريخ المواليد والخطب والزيجات والهجرات والوفيات والأحداث الهامة الخاصة والعامّة. وكانت رزنامة العيلة هذه مرجعاً للقريب والغريب. وشيئاً فشيئاً بدأت ألاحظ أنّ هذه الظاهرة أخذت تنحسر حتى لتكاد تندثر. فعمدت إلى إعداد رزنامة تكون مرجعاً دائماً لكل الناس.

س: هل في آداب اللغات التي تتقنها رزنامة تشبه رزنامتك؟

ج: في اللغات الأجنبية رزنامة يسمونها: Almanach؛ وهي كلمة سريانية قديمة كانت تعني القمر، ثم صارت تعني الشهر أيضاً، ثم تحولت إلى اللائحة أو الكراسة التي تحتوي على جداول الأيام والأشهر مع بيان طلوع الشمس والقمر وغروبهما وأوقات الأعياد. وسمّاها مولدو العرب تارةً التقويم وتارةً المطبوع. وقد دخلت المناخ السريانية إلى العربية بمعنى حالة المكان من حيث اعتدال هوائه وعدمه وموافقته للصحة وعدمها. ونسميها في بلاد الشام عامّةً وحلب خاصةً الرزمانة والرزنامة. وهي كلمة فارسيّة مركّبة تعني كتاب الأيام. ولاشك أن كثيرين يذكرون أغنية صباح: ياما استنتيتك ياما وعالوعد بقيت وخلصوا وراق الرزنامة وبعذك ما جيت. وقد اطّلت على رزنامات Almanach الأجنبية فوجدت معلوماتها هزيلة بجانب معلومات أمّي التي كانت رزنامة عيلتنا. فعملت على تطويرها وتوسيعها بحيث تكون أشمل وأكمل.

س: ماذا أضفت إلى رزنامات المناخ السريانية والعربية والأجنبية لتصير رزنامتك أشمل وأكمل كما تقول؟

ج: سيكتشف القارئ الإضافات فور اطلاعه على رزنامتي. وبما أنّ ذكرها يطول فسأذكر أهمّها وهما فقرتان: فقرة الحكايات وفقرة الشخصيات.

س: كآني بك حوّلت الرزنامة إلى سيرة ذاتية في شخصياتك؟

ج: أنا مثل «بيكاسو» كل أعماله سيرة ذاتية وقد صمّمت على أن أطعم الذاكرة الشعبية بذاكرتي الفردية وذاكرات من حولي من باب تخصيص العام وتعميم الخاص. هذا ولم أستفص في رسم شخصياتي وشخصيات غيري حرصاً على طول الرزنامة ولو فعلت لما كفتني المجلّدات.

س: رزنامتك شمسية ميلادية فماذا عن الرزنامة القمرية الهجرية؟

ج: أهالي بلاد الشام بمختلف أديانهم يتبعون الرزنامة الشمسية لتحديد المواسم الزراعية لأن مواعيدها ثابتة. وقد عمّدت الكنيسة الرزنامة الوثنية فجعلتها مسيحية صالحة للمواسم الزراعية والمناسبات الدينية معاً. مما أدى إلى استخدامها من قبل المسيحيين وغيرهم. ويتبع المسلمون الرزنامة القمرية الهجرية في تحديد أعيادهم الدينية. وقد وعدني الدكتور محمود عكام أن يزودني برزنامة تضمّ وقائع السنة القمرية الهجرية يوماً بيوم. وسأعكف على تدوين المعلومات التي جمعتها حسب تواريخها حالما تصلني ثم سأصدرها في أقرب فرصة ممكنة.

س: ما مصادر رزنامتك؟

ج: لرزنامتي مصدران: جامد وحيّ. وأول مصادر الجادة كل رزنامات الطوائف المسيحية في حلب وأخصّ بالذكر رزنامة الروم الكاثوليك التي تفرد لكل يوم ورقة، تذكر في وجهها الأول عيد قديس اليوم أو التغيّرات المناخية الثابتة مثل المربعينية والسعود... الخ. وتذكر في وجهها الثاني نكتة أو مجموعة أمثال شعبية. وثاني مصادر الجادة مطبوع الأرمن وهو نشرة أرمنية سنوية تصدرها رهبنة الآباء المختارين في إيطاليا. تتحدّث عن حالة الطقس في حوض البحر الأبيض المتوسط. ويؤمن بها المزارعون على اختلاف أديانهم، لأنهم على ضوء معلوماتها ينجزون زراعتهم. وثالث مصادر الجادة مجموعة مخطوطات سمح لي أصحابها بأن أطلع عليها شريطة عدم ذكر أسمائهم أو عناوين مخطوطاتهم ما عدا السيّد جورج برغوت الذي أطلعني على مخطوط بلا عنوان. أخذت منه معلومات كثيرة أهمّها ما أورده عن سنين الأبراج المذيلة بعبارة مخطوط بلا

إسم. ورابع مصادر الجامة مجموعة من رزنامات Almanach باللغات الفرنسية والإنكليزية والاسبانية. وجدير بالذكر في هذا المجال أنني تجنبت تكرار ما أورده أستاذي الأسدي والقوشجي إلا فيما اضطررت إليه لأنه من صلب البناء الهيكلي للرزنامة. وأمّا مصادر الحيّة فهم الناس الذين كانوا ومايزالون وسيظلون مصادر أغلب أعمالتي. وأدين بالشكر لكباريّة حلب من السيدات وبعض السادة الذين جادوا عليّ بما يحفظون من معلومات وحكايات أغنت وزيّنت رزنامتي.

س: كم استغرق إنجاز هذه الرزنامة؟

ج: وأنا في العاشرة أهداني خالي جورج مفكرة الشرق بمناسبة العام الجديد ومنذئذ بدأت أدون ما أسمع يومياً بيوم. ورافقتني هذه المفكرة حتى ليلة إصابتي، ذاك أنها ما كانت موجودة بين أغراضي التي سلموني إياها بعد الحادثة. وفي عام ١٩٨٦ بدأنا أخي مروان وأنا بإعادة التدوين ومازال ندون حتى ساعتنا هذه.

س: ما سرّ اهتمامك بالتراث الشفوي؟

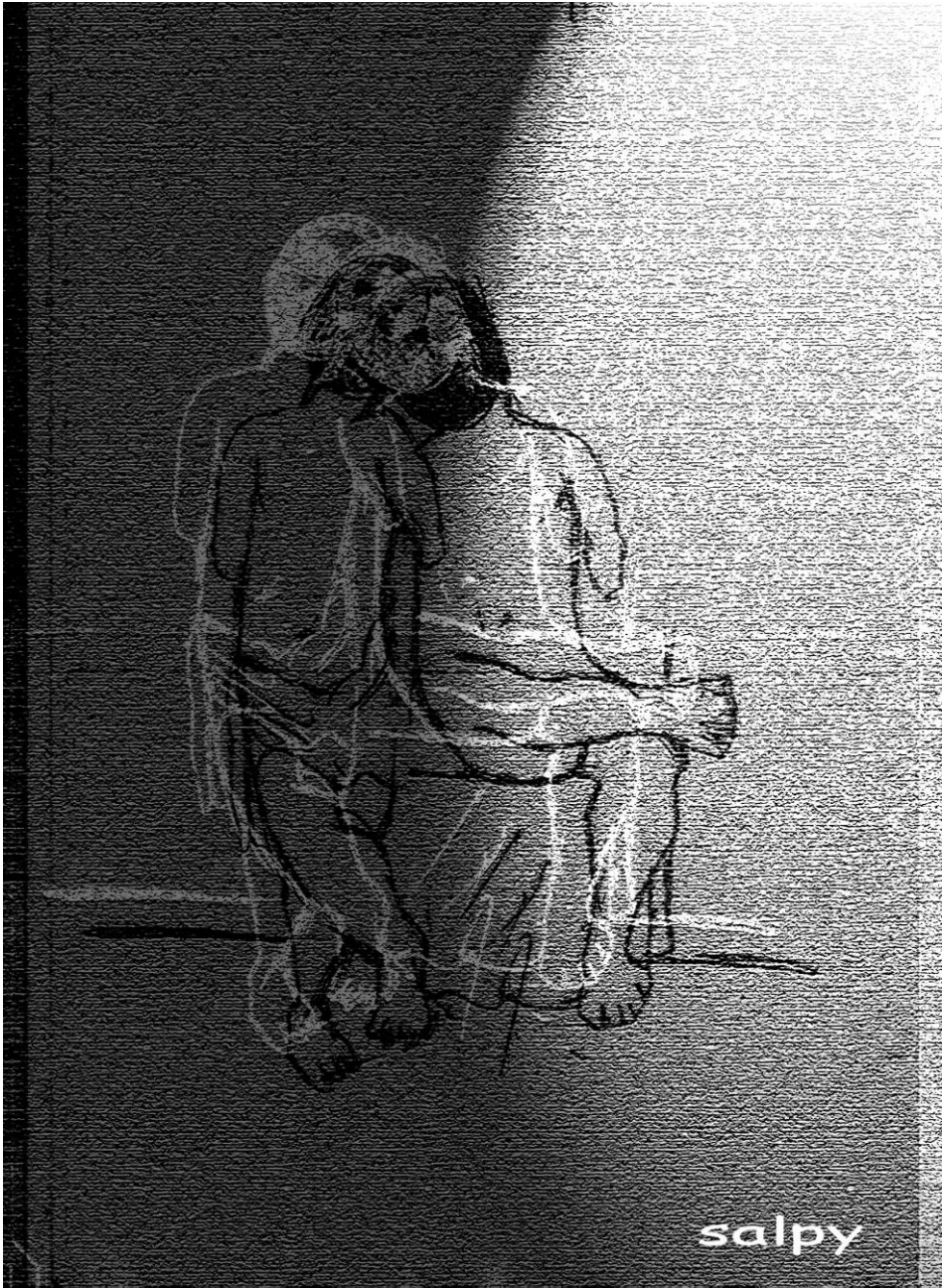
ج: درست أنّ أسباب النهضة ثلاثة؛ أولها العلم وثانيها العودة إلى ما سبق اعتقادنا الحالية وثالثها التراث الشفوي الذي يشكّل خيطاً ممدوداً منذ بداية الوعي البشري إلى يومنا هذا والذي سيظلّ ممدوداً مادام الإنسان حيّاً.

س: ما خواص الأدب الشفوي برأيك؟

ج: للأدب الشفوي ثلاث خواص، أولها الحرّية في التعبير وثانيها الحرّية في التفسير وثالثها الحرّية في التطوير. وهذه الحرّيات الثلاث تُكسب الأدب الشفوي قوّة التأثير وطاقة الاستمرار وقدرة الإفادة. وبورك بالشعوب فهي معامل أبدية لإنتاج التراث الشفوي.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: كل إنسان يموت موسوعة يطويها التراب. فباشر أخي القارئ بتدوين رزنامتك لتبقى حيّاً بعد عمر طويل! فتاريخ الناس العاديين مهمّ وضروري كتاريخ الناس غير العاديين وقد يكشف المستقبل أنّه أهمّ.

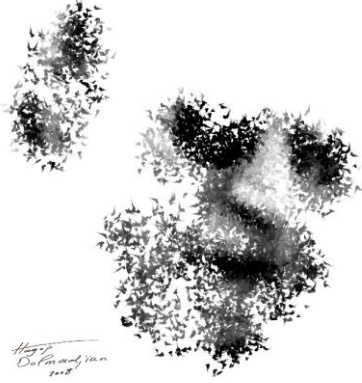


صلاة جدي

بسم الآب والإبن والروح القدس إله واحد أمين.
إلهي يا ربّ تنجّي الدنيا كلّاً لتنجّيني مالمجلة وتنجّي هالبنّت وتنجّي ولادا
وتنجّي جوزا وتنجّي إخوتا من غلط اللسان ووقفه الحكّام وتجاريب الزمان ومن
ساعات الناقصة.

إلهي يا ربّ تكفي الدنيا كلّاً لتكفيني مالمجلة وتكفي جوزا وتكفيها وتكفي
ولادا وتكفي إخوتا من شرّ القلّة والدلّة ومن شرّ الحاكم والحكيم وما تدخّل حكيم
لبيتنا وتقطع رزق الحكما من باب المرض وترزقهن من غير باب.
إلهي يا ربّ تحلّ السلام بين الناس والدول وتقطع الحروب وترجع الغايبين
بالسلام وتفضّي الحبوس والمستشفيات وتركّن الأوجاع عن جميع المرضى
وترمي عليّن سهام النوم وتردّ جميع المرضى لأهاليهم يروحوا على إجريهن
بالسلامة.

إلهي يا ربّ كل فرمشيّة البنّفتح من الصبح للمسا ما تببيع ولا بقرش دوا
وترزق صاحباً من باب اللأ يعلم واللأ يدري وعني ما تتخلى طول ما أحيا
وأعيش أصملك الأربعا والتنين للضهر والسبت للمسا على اسم العدرا وتقبّل مني
هالصيام وهالكلام والبتقدّرني عليه يكون حلال زلال للفقرا كل جمعة البصل
لإيدي الخاطية وكل ليلة أصليّك عشرة أبانا وعشرة السلام طول ما أحيا
وأعيش...



طقس حلب القمر والنجوم

أول ليلة من كل شهر كانوا النسوان يطلعوا على صخرة عالية طبيعية أو اصطناعية وبحلبوا القمر أو النجوم؛ يعني بعجنوا طحين ويعملوا مالعجين عفروادات: يعني نجوم بشعوبة مفردة إذا بدن التقريق ومجوزة إذا بدن التجميع. وبنشروها على راس الصخرة قربان لأمّ فانوس. وقلّي باسكال كاستيلانا أنو عفرودة جاية من «إفروديت» وأمّ فانوس جاية من «فينوس». وهادا دليل على أنو هالطقس قديم استمرّ أيام اليونان وبعدن الرومان ولسأتو عايش ليومنا هادا؛ لأنو مازال في ستّ مناطق لسا النسوان بحلبوا قيا القمر والنجوم وهي: ١- الجوانية عند كوكو جنب أرمناز. ٢- منصرة عند عكوش بالجبل الأعلى. ٣- عين الراهب جنب جسر الشغور. ٤- شير مقدوح جنب بداما. ٥- شاروبيم جنب صيدنايا. والموقع السادس ما تذكروا أبونا باسكال. بس أنا بتذكّر رحت لعين الزرقا مع سائق مجنّد من جسر الشغور وشففت صخرة عالية ألا درج. ولما سألتن عن سرّ هالصخرة قالوالي: بليالي غياب القمر يطلعوا النسوان بحلبوا النجوم وليلة بوآد القمر يطلعوا بحلبوا القمر ويعملوا عفروادات وبصلّوا لأمّ فانوس. وسألتن: مين أمّ فانوس؟ قالوالي: أمّ فانوس سنّنا مريم بتسهر طول الليل شايلة القمر فانوس لتضوي عالدينا. وبتذكّر قريت في رواية لجبرا إبراهيم جبرا، يمكن عنوانا الليل الطويل، عن مرا عاقر بتطلع عالسطوح بتحلب النجوم بلكي بتحبّل.



كانون الثاني

١- بكانون الثاني، شو الله بلاني؟ - ٢- بكانون الثاني لا تطلع مالبيت، كتر من التين والدبس والزيت، إذا اعتليت. - ٣- حجرة حظ كانون الثاني: حجر القمر، - ٤- زهرة حظ كانون الثاني: زهرة اللين - ٥- كانون الثاني الأصم، اقعد ببيتك وانطم أو احتّم - ٦- كانون الثاني فحل الشتا - ٧- كانون الثاني قرن ايدعش، أو الحادي - ٨- ضرّة قالت لمنضرّة: الثانية أولية؛ شوفي السنة أول شهورا كانون الثاني. جاوبتا المنضرّة: صحّ بس آخرأ كانون الأول، يعني بالآخر إلا يرجعلي - ٩- أستاذ سأل تلميذ: إشو أول شهور السنة؟ جاوبو: كانون الأول. قلو: لأ كانون الثاني. قلو: أستاذ، يعني السنة بتمشي لورا! - ١٠- كانون الثاني دغم المباني! - ١١- كانون الثاني هبط السقوف وجرف الحيطاني - ١٢- بكانون الأصم الحمار بشخ دم. - ١٣- بتاني كانون بطلع النرجس والحنون وما بطلع من بيتو غير المجنون. - ١٤- قرن الحادي والشالي حداها.

يوم اليانصيب السنوي

١- اول أو ثاني ثلاثا من كانون الثاني - ٢- اكبر غلط حظوا ضرب اليانصيب يوم الثلاثا لأتو الثلاثا نحس وشؤم - ٣- يانصيب البضرب بصيب - ٤- منظرو مثل بياعين اليانصيب - ٥- الجازة نمرة يانصيب - ٦- يا حاطط عقلك باليانصيب، ياما رح تخيب! - ٧- يانصيب بيت وسيارة وعروس بجيب - ٨- رمضان وما رح بتطيب يا مأمّن باليانصيب - ٩- عقلك طظ، يا ناظر دواليب الحظ! - ١٠- يلا رح بتدور الدواليب! مين اشترى هالأخر نمرة يانصيب؟ - ١١- أقرع ضرب يانصيب طلعلو مشط - ١٢- الدنيا يانصيب مرّة بتصيب ومليون مرّة بتخيب - ١٣- الجميرة إلهام بجي يا بالصحو يا بالمنام وبدلّ على أرقام مرجح تربح بسحب اليانصيب الجاية. وبالجمبرة كل عنصر أو كائن إلو رقم. وحركات العناصر أو الكائنات بتغير أرقاما. يعني مثلاً طير واقف رقم واحد. وطير طاير إذا جاية صوبك رقم سبعة، إذا رايح من عندك رقم تمانية. وجدول أرقام الجميرة لا بخلص ولا بنتهي - ١٤- قلو: عجب اليانصيب قمار؟ قلو: هلق شفت شيخنا عبسأل عالجميرة تيشترى نمرة! - ١٥- المانو مرغوب ومجبورين فيه بقولولو: إش طالعلنا باليانصيب؟ - ١٦- إذا صادفوا شي أو حدا أكثر من مرّة بفترة قصيرة

بقولوا: إيش طالعلنا باليانصيب؟! - ١٧ - قالوا للقمر: لا تظهر وتغيب. قلن: بسّ أربح نمرة يانصيب - ١٨ - قلن: إيتمى رح نخلص مالخود وجيب؟ قلّو: بسّ تريح نمرة يانصيب - ١٩ - البتوفو الحكومة على حسابا كأنو ربح نمرة يانصيب - ٢٠ - أجاها خطيب أحسن من لو ربحت نمرة يانصيب - ٢١ - بأخر السبعينات طلعت بحلب بنت زغيرة تبيع يانصيب بطريقة ذكيّة: بتزّت عليك ورقة يانصيب وبتقلّك: حظّك رماها عليك لا تضيع سعدك بأيديك! وكانت تقلّي: عمّو تبنّاني ولا تبقا أناني بحقّقك كل الأمانى.

الختار الربحان

واحد طول عمرو بشتري يانصيب وبخيب. ولّمّا صار بالتسعين صابو الحظّ وربح الجائزة الكبرى. قام راح عند مهندس وقلّو: بدّي تبنيلى مراحيض عامّة بكل سقفة مالبلد وتكتب علّين سبيل. قلّو المهندس: واحد ببني ميتم مدرسة دار عجرة وما مّو. بقا بتقدر تقلّي ليش أنت بدك تبني مراحيض؟ قلّو: معلوم بقدر، لأنّو لمّا كنت على سروج خيلي ما ربحت ولّمّا انقطع حيلي ربحت! لهيك بدّي أخلي كل الناس يعملوها على حظّي الزفت.

الراوي: أنطوان طحّان، ٢٠٠٧

مريض بالقلب واليانصيب

مريض بالقلب اشترى نمرة يانصيب وعطاها لأبنو يشوفلو إذا ربحانة. الولد طلع لاقاها ربحانة الجائزة الكبرى. قام راح عند دكتور أبوه وقلّو: يا دكتور هيك هيك القصّة. وبخاف إذا خبّرت أبويّ تجيه كريمة من فرحتو وتقتلو. بقا دخيلك أنت خبّرو هيك إذا صلّو شي بتلحقو عالفور. قام الدكتور طلب الأب وقلّو: طمّني عنك وعن صحتك، صارلك زمان ما جيت تعا لأفحصك؟ وهو عبيفحصو سألو: إيش بتعمل إذا ربحت الجائزة الكبرى باليانصيب؟ جاوبو: والله يا دكتور بعطيك يهاها حلال زلال. هون طبّ الدكتور وقلّب ميّت.

الراوي: خالي جورج غدّة، ١٩٥٩

مدمن اليانصيب

واحد مدمن عاليانصيب شافو رفيقو وقلّو: صرت فوق السبعين ولسّا عقلك بهالدوايب الملاعين؟! لو صمّدت حقّ اليانصيب اللّي اشتريتو بحياتك كنت

جمعت حقّ بيت. قلّو: هيّ أنت ما بعمرك اشتريت نمرة يانصيب ليش لهلق ساكن بالإيجار؟ بحكوها كمان على مدمن دخان.
الراوي: عزيز موسى أوغلي، ١٩٧٠

شخصيات:

حكالي لوي كيالي قلّي: مرّة وأنا قاعد بالقهوة وقّف ولد عبيع يانصيب قدام طاولتي وطلّع فيني كأثو عبقلّي اشترى منّي. قمت طالعت فرنكين من جيبي وعطيتو ياهن. هون نترّ حالو وقلّي: أنا ماني شخّاد! أنا بيّاع يانصيب. بدك تشترى اشترى ما بدك اعرف حدك، وتفضّل فرنكينك ردّ حسناتك على فقراتك! وحطّ الفرنكين عالطاولة وراح. وأنا رحّت عالمرسم فوراً وعملتو لوحة.
عمتي اشترت لحمة بورقتين ونصّ ودفعت للقصاب خمس ورقات قلّا: ما معي فراطة أرجعلك. خدي هالنصّ نمرة يانصيب، اليوم السحب ورح تريح خمسا وعشرين ألف ورقة. قالتلو: لا قيلك حدا لسا اسنانو حليب واضحك عليه باليانصيب! وعند المسا صدق القصاب وربحت النمرة. وضلت عمتي طول عمرا تقول: أجا السعد لعندي وكشيتو بإيدي!

(١) كانون الثاني

رأس السنة - الختانة - مار باسيل الكبير - الدام دام - القلندس - أول بواحير كانون الثاني.

- ١- راح كانون الهدار وأجا كانون الهّبار - ٢- مار باسيل ما في خسيل -
- ٣- مار باسيليوس لا خسيل ولا حوس - ٤- قال باسيل: يا برد شيل ويا مطر سيل ويا تلج كيل - ٥- البشوف مار باسيل يمانمو، بتحلى كلّ أيّامو - ٦- إذا السنة شاب راسا، يا مسعد حيوانا وناسا! يعني إذا اليوم نزل تلج كثير بكون الموسم السنة كويس - ٧- السنة المليحة بتبان من أوّلا - ٨- أوّل خسلة بالسنة لازم تنترك لبعده الغطاس، تتكون الميّاات تقدّست - ٩- أوّل عشرة من تاني كانون كول عالقاطعيّة وطلاع بالقانون - ١٠- اليوم البياكل شي أبيض وحلو سننو بتصير بيضا وحلوة - ١١- اليوم بياكلوا جبنة أو لبنة مع خسّ أو كبّوس تتصير سننن خصبة - ١٢- اليوم البلاقي لقيّة بتكون سننو هنيّة - ١٣- اليوم المرا البتحنّي ما تتحسّد طول السنة - ١٤- اليوم البنام بالنهار بنام حظّو كل السنة - ١٥- اليوم البشترى شي أو البدّع مصاري لأيّ سبب كان، يعيش بالدين

كل السنة - ١٦ - اليوم إذا صار شي عاقل بتفاولوا بالعاقل كل السنة - ١٧ -
اليوم بقولوا: الدام دام. يعني العاش اليوم محسوبة عليه كل السنة - ١٨ - اليوم
عند جهجة الضو بنزل نسر مالسما وبحطّ على الأرض ويقول للّتي بطعميه
لحمة تازة؛ كلشي ديصير معو هالسنة - ١٩ - اليوم بفطروا مهليّة، بتغدّوا كبة
بلبنية والتحلاية بصمة، وبتعشّوا حلوات: وخصوصن الحلوة الناطفاية
البيغّوالا: ناطفاية يا بيضا، يا يمامة الغيضة، براس السنة فريضا عالميسور
والعسراني وعقبال كل سنة - ٢٠ - من الدام للدنح، بجي شي كما الملح،
وبتنكسر جنح - ٢١ - الدام دام الزعل حرام - ٢٢ - القلندس قدّس وتلوج كدّس -
٢٣ - اليوم بتدعي الصبايا: يا ربّ الختان تبعثلي ختن لأطّوق الجيران - ٢٤ -
راس السنة فرحت الدنى - ٢٥ - الطقس اليوم بدلّ عالطقس في شباط - ٢٦ - أكلة
مار باسيل: سناسيل، وتحلايتو: جويرات بالجوز والزنجبيل - ٢٧ - بنادوا لباسيل
باصو، وإذا منيح بقولوا: باصو يسلملي راسو، وإذا عاقل بقولوا: باصو ينعل
أساسو، وإذا ناجح بقولوا: أبو الباص حاص وبجرة العسل غاص، وإذا
فشل بقولوا: أبو الباص لاص لاص وبجورة القليط غاص - ٢٨ - كئنا بسّ نشوف
بركندة نهزج: خاتونة بلا ختن مجنونة، خاتونة أجا الختن ياي حنونة - ٢٩ - إذا
ليلة الختانة صحيانة بتكون السنة عمرانة - ٣٠ - إذا دخلت السنة على مطر، يا
منّس البهائم والبشر! - ٣١ - إذا يوم راس السنة تلاتا، بجي الشتا متلج وصيف
لطيف بهيج - ٣٢ - يوم راس السنة: بنطّ النهار نطّة عصفور طيار - ٣٣ - قلّتي
سعيد أبو نظام مخلوف: بواحير كانون الثاني طناعش. كل يوم بدلّ على الطقس
في شهر من شهور السنة.

تاريخ العالم

ملك كلّ راس سنة بعزم العلماء على قصره، وبتحادث معن بأمر الدين
والناس. في سنة من هالسنين عزم العلماء وبالحفلة طلب منّن يلخصوا تاريخ البشر
بأقلّ ما يمكن من الكلمات. قلّو واحد: أنا بلخصك التاريخ بحمل جمل من الكتب.
جاوبو الملك: بموت وما بلحق أقرأ المكتوب. قلّو تاني: أنا بلخصك التاريخ في
عشر مجلدات. جاوبو الملك: منين دأجيب وقت تأقرأ عشر مجلدات وأصرفّ أمور
المملكة؟ قلّو ثالث: أنا بلخصك التاريخ بكتاب واحد. جاوبو الملك: ما بقدر بضمن
أتو وقتي بسمحلي أقرأ ولو كتاب واحد. نطّ رابع وقلّو: يا مولاي فهمت عليك أنا
بلخصك تاريخ البشر بجملّة واحدة. قلّو الملك: هلق وصلنا لبعضنا قول. قلّو: ولدوا،

تعذبوا، ماتوا.
الراوي: عديلي البير أبو فتحي قسيس، ٤٥ سنة، ١٩٧٦.

شخصيات:

باسيل حاحا: ملك الأنتيكات وبهلوان البسكليات. ما تجوّز وكان يقول: أنا مرتي البسكليت وأولادي الأنتيكات. والحقيقة ما شفت ولا بأفلام السيرك حدا بركب بسكليت على دولابين متلو. وكان الوحيد البقدر بركب بسكليت على سكة حديد الترنافي وما بتزحلق. ويقولوا لاقوا عندو جزء أو أجزاء من يوميات نَعوم البخّاش.

(باصو) كلب طابة ومجنون فوتبول وين ما راح بروح عم يلعب الطابة قدامو. وإيمتى ما رجع طابتو ما بتفارق إجريه. ومافي بالحارة باب قبو إلا وانزع من شوطات (باصو) وياما بلالير تكسرت بسبب طابتو! ومرّة قلناوا: بتقدر يا (باصو) تشوط الطابة من راس النزلة لحظة الأمك بتفتح الباب وتدخلا بببتكن؟ وكانوا ساكنين بقبو عمارة بيت الخوام بأخر النزلة. وتشمّر (باصو) وتشاطر وحضّر الطابة وتحمّي وهي أمو فتحت الباب ركض وشاط قامت الطابة نزلت بصينية الشراب الشايلتا أختو. وخود بقا على عياط وزعيط. بعدما الدبق طرش البيت والخطار! وحلفت أمو تبعلو الطابة وتحوسو البيت كلو وتحرمو لعب الطابة طول ما تحيا وتعيش. وبليلتا خبينا لـ (باصو) عنا بالبيت وبالليل بعدما راقت أمو وبقي بالا وصارت تسأل على وحيدا أخذوا جدي يستسمح من أمو وكالعادة لزقا برقبتي وقلن: سمير قلّي.

باسيل أبو جميل خرّجي أجا يعايد أبويّ براس السنة وقلّو: يا أبو الميش اشتغلنا وتعبنا وصار بقا بدنا نرتاح؛ لا بقا اطلاع دورية ولا بقا عميل كمين. صار بجينا معاشنا عالي البيت وعالقاعد وعلى بارد المستريح. بعد ما خلصت المعايدة قال أبويّ لأمي: بسّ ابن آدم يقول بدو يرتاح قولي راح. بسّ الإنسان يقول ارتحت بجي عزرائيل وبقلو تفضّل سمعتك صحت. وحققتن بعد فترة قصيرة ارتحم أبو جميل... تذكّرت هالواقعة يوم الوصل خبر موت عاييدة قاووق من كندا ضلّت تأسّمس وتفتّر وتخبّي لكبرتات وتلفنت لأختنا من أوتاوا وقالتلا: اشتغلنا وتعبت وهلق بقا بدّي ارتاح. وليلة الراححة تحضر حفلة تقاعدا ضربا كميون قتلت بأرضا. مسكينة خبّت لكبرتات بسّ ما كبرت...

(٢) كانون الثاني

مار سلفستر - مار باسيل - مار كلير - أيام الشوربات - ثاني بواحير
كانون الثاني.

١- مار كلير شفيع العميان. وكانوا بالكشّاف يعملوا قدّاس على نية العميان. ويجيبوا أستاذ أعمى اسمو المحامي جان سالم ليو عظ. وكان يقول: عمى القلب أقوى من عمى العينين وعميان البصيرة أكثر من عميان البصر. ويوزّعوا علينا نشرة تعليمات كيف نتعامل مع العميان - ٢- من اليوم للغطاس بياكلوا شوربات، وخصوصاً شوربات الخضّر بلحمة والجيج والكبة بشوربا تيعرقوا مع أمّ العراقي ويريحوا معدتن بعد أكلات البربارة والميلاد وراس السنة - ٣- بهالأيام بعمى المفتّح، وبواب السما بتفتّح - ٤- الطقس اليوم بدل عالطقس بأذار - ٥- قدّ ما بشرقوا شوربات بهالأيام، بصقيّ لمّا الواحد بسمع كلمة «شوربا»، بقول: شوربا؟! تبقى تشربا الأراضى - ٦- يا مرا، برا ميّات وجوا شوربات ترى وصل الترى للترى - ٧- بقولوا: شوربت، يعني اختلط الحابل بالنابل - ٨- أكلة مار سلفستر: مفركة الجزر، وتحلايتو: كاستر - ٩- كُتّا بس نشوف عسكري نهزج: عسكر عسكر طوط طوط يغمه يغمه شوربا - ١٠- كان في راهب اسمه سلفستر وكانت ستيّ تسميه شلفصطر، وجدّي يقول: يعني هادا أهلو ما لاقوا له اسم أنظك من شلفصطر! - ١١- بقولوا عالشغلة الداخلة ببعضا: متل شوربة السبع دول - ١٢- تاني كانون الثاني بتدخل مربعينيّة جديداني.

الشوربا ببلاش

مطعم بقدمّ صحن شوربا ببلاش للدعاية. واحد صار يجي كل يوم يطلب صحن الشوربا وياكلو ويروح. صاحب المطعم انزعج. قام حطّوا مسهل في الشوربا وقفل الكبيّنات. هادا أجا وأكل، قامت شغلّت معو. سأل عالكبينة. قالوا له: ما في. ركض وهو حطّ اجرو عند باب المطعم عملا، وصار يركض وخراه عبّزرب. وقّفو واحد وسألو: وين المطعم أبو الشوربا ببلاش؟ جاوبو: الحاق الخارطة بتوصل، وأشرّ على آثار الوسخ المزررب. الراوي: أستاذ جاك بضمه جي، ١٩٥٢.

الدبّانة بالشوربا

غني وفقير وبخيل دخلوا على مطعم وطلبوا كل واحد صحن شوربا. الغني شاف دبّانة بالصحن. قام صرخ للكارسون وقلّو: جييلي صحن تاني وضيف حقّو على حسابي. الفقير شاف دبّانة بالصحن، قام مدّ بوز المالعة وطالع دبّانة وحطّ بالنفاضة وبلّش ياكل. البخيل شاف دبّانة بالصحن، قام مسكا وقلّو: يلا، قوام، انطقي الشوربا الشرقتيا. في واحد كان قاعد وسمع

هالقصة فقال: ما لاقوا غير يدخلوا على المطعم الكّو دبّان!! جاوبو ثاني كان
قاعد: هَلّق انت صدّقنا قوام؟! كل الشغلة اختراع تترابط القصة، والمهم
المغزى. يعني المعنى مو المبني.
الراوية: لبنى طحان، ١١ سنة، ١٩٨٨.

شوربة الفقير

فقير ما معو غير فرنك، دخل على مطعم وطلب بفرنك شوربا.
الكرسون جبلو صحن فيه مالعة شوربا. طّاع الفقير، شاف قيا نملة فقّلي
للكرسون: شوف اشّو هاد؟ جاوبو الكرسون: شايف، يعني بفرنك اشبّدك
نحطّلك خروف ولا بقرة؟
الراوي: جورج أبو ميشيل سبع، ٥٠ سنة، ١٩٩٠.

أمّ الفيران

مرا ما بتجيب ولاد، دعت تحبل ولو بقفّة فيران. والسما استجابتلا. حبلت
وجابت قفّة فيران. وصاروا هالفيران يكبروا ويكثروا تما بقى عندا شي تطعمين.
قالتلا جارتا: اطبخيلن حلّة شوربا، وقولي لفيرانك يجوا ياكلوا، بقوموا بغرقوا
وبموتوا. وهيك صار، ماتوا كلن ما عدا فار واحد كان غايب. ولّمّا رجع وشاف
حالو لوحده، انشرح وصار ياكل. أكل كلشي يتّاكل بالبيت، أكل الفرش والأثاث
وأكل أمّو وطلع أكل المحراث والزرع والشجر وأبوه. وقال: أكلت الخبز والإدام
والفرش والقضبان، والشجر والعيدان، والمحراث والفدان، والزرع والبستان،
واللبن واللبنان، وأكلت أمّي وأبوي كمان، ولسّاتني جو عان. وهيك الولاد ما بسّ
بياكلوا تعب أهالين، لا بل بياكلوا أهالين كمان.
الراوية: سلوى الخوري - نصّار، الكفرون، ٧٣ سنة، ١٩٨٧.

تمّ كبير ولا عقل صغير

واحد قال لعروستو: اشبك كلما سألتك انتي اشّ بتاكلي بتزّمي تمّك وبتقولي
شوربا؟ رايعين نصير بنصّ نيسان والدنيا طلعت وصار شوب وما بقى تنقبّل
الشوربات! قالتلو: بخاف إذا قلتلك بيرق أو محشي أو كباب تشوف أمّك تمّي
كبير. قلّا: هَلّق رضىكي الراضي وكتب كتابك القاضي، وأحسن أنّو أمّي تشوف
تمّك كبير من أنّو تشوف عقلك زغير.
الراوية: ليلي خياط - طحان، ٣٥ سنة، ١٩٨٦.

شوربة جحا

فلاح جاب لجحا خاروف. قام جحا عزمو عالغدا، بعد كام يوم أجا واحد وقال لجحا: أنا جار الجابلك الخاروف. قام جحا عزمو عالغدا، بعد كام يوم أجا واحد ثاني وقال لجحا: أنا جار جار الجابلك الخاروف. قام جحا عزمو على شوربا بالعضام البقيانة. بعد كمان كام يوم أجا تالت وقال لجحا: أنا جار جار جار الجابلك الخاروف. قام جحا قدّملو شويّة ميّ مغلّية فيّا أثار ظفر وقلّو: هي مرقة مرقة مرقة الخاروف يا جار جار جار الجاب الخاروف. وصارت الميّ المغلّية اسما شوربة جحا.

الراوي: عزيز أبو بشارة موسى أوغلي، ٦٠ سنة، ١٩٧٤.

الحليّة والحكيم الأجنبي

أم أخذت بنتا المرضانة عند حكيم أجنبي. بعد الفحص قلّا: بنتك بدّا زوب (سوب بالفرنسية شوربا) الصبح وزوب الظهر وزوب المساء. قالتلو: واخ! دكتور! اشّ عبّتحكي؟! قلّا: هادا ما بخصّك بخصّ بنتك. بس لفظ الخاء كاف.

الراوي: عمّي جاك طحّان، ٣٠ سنة، ١٩٦٠.

(٣) كانون الثاني

النبّي ملاخيا - مار ماليتون البيروتي - مار آبا الأورفلي - مار غورديو - مار زيسيمو - القديسة جنيفيف شفيعة باريس - أيام أمّ العراقي - تالت بواحير كانون الثاني.

١- الحليّة بحبّوا القديسة جنيفيف لأنّا كانت تتراسل مع مار سمعان العامودي وتتصح أهل باريس بزيارتو - ٢- أكلة القديسة جنيفيف: سلطة الشيف، وتحلايتا: قطايف - ٣- البشوف القديسة جنيفيف بمنامو، بتجوّز وتجيّه بنت فهيمة وتطلع كاتبه - ٤- القديسة جنيفيف شفيعة الشّماعين. وبيت الشّماع معروف بحلب، وكانوا بالكشّاف يخذونا لكنيسة اللاتين عند الأخ بنفنتورا زابيطا لنعبّدوا ويفرجينا كيف يعمل الشمع طبقات طبقات مثل الجفّملين - ٥- بدّو النبي ملاخيا يعني: بدّوا حدا يسلخو قتلة، يملخو ملح - ٦- البشوف النبي ملاخيا بمنامو، ما بعود بنكسرلو عضم - ٧- أكلة النبي ملاخيا: الملوخيّة - ٨- بقولوا: الأكلة انملخت ملح، أو ملخوا الأكلة ملح، أو راحت الأكلة ملح. بقصدوا ما بقا منّا شي - ٩- بين اليوم والغطاس عيون

السما بتصبّ وتغدق، وعيون الأرض بتهبّ وتخدق، وتجي مطرة سيل بسموا أمّ العَراقي، كأني السما والأرض عرقانين وعَبَكْتُوا عَرَق، وهالمطرة بتجي تتغير فيات الدنيا مشان تكون جديدة بيوم الغطاس - ١٠- لَمَا بتتنزل مطرة أمّ العَراقي بقولوا: هَرّي على قلوبن. يعني: على قلوب المحتكرين - ١١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ١٢- أمّ العَراقي بتشيل السنة. ١٣- أجا كانون لكانون يلاقي وجاية أمّ العَراقي، يا مرا كَتّري الشراق والمراق، وعزّلي البلايع، بُكرا المزاريب لبعضا بتلاقي، ١٤- يا تاقى كَدّ وخَلّي الباقي على أمّ العَراقي. ١٥- يا أمّ العَراقي لِحبابك لاقى، يا مطرة الدنى فيكي خير السنة. ١٦- بنادوا جنفييف جَنُو وبقولوا: جَنُو جَنُو كل من شافا ضحك سنُو. وينادولا كمان جَنُونَة، وبقولوا: جَنُونَة محروفة وبكل البلد معروفَة. ١٧- جنفييف بتحطّ لحاف فوق اللحاف.

أمّ العَراقي نَزَعَتْ مَراقي

قال: تاجر اشترى سمن وجبن وزيت وحطب وفحم... وخَزَنَ وقعد يصلي، ويطلب أُنُو ما ينزل مطر تَمَا يجي موسم. وهيك تغلا بضاعتو ويبيعا على كيفو، بس فتشيت معو، وأجبت أمّ العَراقي وشالت السنة، فكان كلما سمع صوت المطر يقول لبنتو: خدي حصيرة حطّيا تحت المزاريب تما أسمع صوتا، أمّ العَراقي نَزَعَتْ مَراقي. وبقولوا أُنُو من يومينا جنّ وتم يقول حتى مات: أمّ العَراقي نَزَعَتْ مَراقي.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ٣٠ سنة، ١٩٥٨

التاجر النقاق

تاجر بسمع جارو كل يوم المسا وهو عيسگر عبقول: ما استفتدت. يوم أتفق مع كل تجار السوق يسكروا دكاكينن ويتركوا هالنقاق وحدو فاتح تيشوفوا بأخر نهارو ديقول ما استفتدت ولا لأ. وهيك صار وهالتاجر باع بهاليوم بيع مالو مثيل! لكنو رجع وهو عيسگر قال: ما استفتدت. هون قَلُو جارو وكان عبراقبو: ولك! قَدِيشك أگال نكار وطقاق نقاق؟ كل هالبيع ولسا بتقول ما استفتدت! جاوبو: بقصد ما استفتدت من يوم راح من عمري.

الراوي: إميل قس نصر الله، ٤٥ سنة، ١٩٦٠

(٤) كانون الثاني

الرسل السبعين - مار شمعون السميساطي - القديسة فرائيلد شفيعة جنة

بلجيكا - مار ثاوكتستو الصقلي - البابا غايو - مار روبير - مار أوديلون - أيام أول زودة أو زودة الشتا - رابع بواحير كانون الثاني.

١- بهالأيام من كتر المطر بتفيض النهورا. ويقولوا: أجت الزودة - ٢-

البشوف مار روبير بمنامو، بكثر عليه الخير وحدا من صبيانو أو بناتو بروح عالدير - ٣- أكلة مار روبير: بطاطا بلحم الطير، وتحلايتو: زبيب قلب الطير - ٤-

الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيّار - ٥- بهالأيام، أهل الضيغ بدبحوا دبايح، وبرشوا دمّا في مجاري النهورة، فإذا الميّ سحبتّ الدمّ معاً، بكون ما في زودة، أمّا إذا تجمّع الدمّ على طرف النهر، فبكون جاية زودة قوية - ٦- بهالأيام، إذا مية الجب فجتّ وتعكّرت، بكون جاية زودة قوية - ٧- إذا أجتّ زودة الشتا خفيفة، بتكون زودة الربيع دتّجي قوية - ٨- بأيّام زودة الشتا بتحرّك الرمل والحصو بالجسم، وبتكتر كريزات الكلاوي والمرارة - ٩- إذا طرف النهورة نعتت مّي، بكون ما ديجي زودة - ١٠- بنادوا روبير: رورو وبقولوا: رورو فلت تورو، رورور رورو رُوّح تورو و رورور رورو حاسب حالو الجنرال غورو - ١١- الما عزّل مزابو رح يوصل الوكف لتيابو هيّ إذا ما خفس بابو - ١٢- اليوم إذا بطلع شمس بصيب الأرض نحس.

معزّل المزابيب والغولة

رجّال أبو ولاد راح يشتغل بهالأيام معزّل مزابيب، صرختلو غولة متخفية بهينة أنس، قائلو: كيفك خيو؟ قلاّ: عندك مزاب مسدود؟ قائلو: إينا مزاب! أنا أختك ومعك حقّ ما تعرفني، لأنّو أهلنا عطوني للجيران قبلما تولد، وكانوا زناغين، ورّتوني كلّ مالن فأحسن مالغريب ياكلني جيب مرتك وولادك، تعوا عيشوا عندي. راح هادا وجاب مرتو وولادو ونزلوا ببيتنا، وصارت تجبلن كل شي أكل وشرب ولبس. في يوم بنتو قالت لأمّا: ماما، عمّتي غولة. قائلو: أشّ عبتحكي؟ قائلو: بعيني شفتنا عبتاكل عروس بغواها. كنت عبلعب عالسطوح وشفتنا بالقبة. راحت المرا وقالت لجوزا بسّ ما صدّقا؛ قائلو: اصطفل أنا داخذ ولادي ودأرجع لبيتي. وعالفور نفذت قولاً. أجت الغولة سألتو: لكان وين مرطك والولاد؟ قلاّ: رجعوا عالبيت لأنّو قال أنتي غولة! ضحكت وقائلو: مزبوط المرا دايمين أذكي من الرّجال، وهلق منين بتريد أكلك؟ قلاّ: لأنّو ما سمعت كلام مراتي. تفضلي كليني من بيضاتي.

الراوية: أمّي ماري غدة - طحّان، ٢٥ سنة، ١٩٥٣

أمّ الطرابيش

أرمل تجوّز أرملة على شرط السكنة عندا. بعد كام يوم من ليلة العرس فتح كتيبة يلاقي رفّ كَلو طرابيش. قلاً: يا مرا! اشّ بتّاجري بالطرابيش العتيقة؟ قالتلو: هدول طرابيش جوازي الماتوا. قلاً: وليش تاركتين عندك؟ قالتلو: تذكر. شوف هاد اول طربوش صاحبو مات طقيق والثاني مات مفلوج والثالث وقع بالجبّ والرابع وقع من عالسطوح والخامس عفستو عربيّة والسادس... هون قاطعا وقلاً: بسّ عندك! هيّ طربوشي وأنا نافد بريشي...
الراوي: أنطوان أبو عارف طحّان، ٢٠٠٦

(٥) كانون الثاني

مار ماريس ناسك بيت مارباصي - مار جرلاك - مار عبشميا الأورفلي -
مار يوحنان عمودي بيت مركنون معرّة مصريين - مار ثاوبنتو - مار ثاوناس -
القديسة سانكاتيكي المصرية - الأنبا يولا المصري - مار ادوار - القديسة إميليا -
ليلة ركوع السجر - آخر الطنعرية - خامس بواحير كانون الثاني.
١- أكلة مار ادوار: الأنكينار، وتحلايتو: سوار - ٢- البشوف مار ادوار
بمنامو، ما بخاف إشّ ما صار - ٣- البشوف إميليا بمنامو، بتجوّز بنت أكابرليّة -
٤- أكلة إميليا: رزّ ولوبيا، وتحلايتا: مهلبية - ٥- بنادوا للإدوار: دوري ويقولوا:
دوري كسر البوري قلاً لمرتو: عند أهلك زوري. وبنادوا كمان: أدود ويقولوا:
أدور حرّت البور طالع زهور - ٦- بنادوا إميليا: أمولة ويقولوا: أمولة لابسة
فستان زهر الفولة، وأمولة دايم دوم بحالا مشغولة - ٧- سمّوا الصمديّات إيلي
نسبة لفنانة شاميّة اسما إيلي عملت صمديّات صاروا عالموضة وعلى كلّ شقة
ولسان - ٨- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ٩- اليوم بحطّوا حجر على
غصون الشجر تيكرت حملا - ١٠- اليوم اليكسر المي - يعني البغطس أول واحد
بالميّ المبوّظة - بنسعد كل عمره - ١١- اليوم قبلما تعتمّ العين بياخذ الواحد قطعة
عملة بترن، بربطها بخيط وبعلقها برّا بالحوش، وبسّ أصبح الصباح، بشيلا وبحطّا
مع خيطا في جزدانو، وما يعود هالجزدان بفضي المصاري قدّ ما صرف - ١٢-
الليلة بحرقوا خشب توت لأنّو شجر التوت عصي وما ركع - ١٣- الليلة بتفتح
طاقة السما النزل منّا الروح القدس مثل حمامة وبرجع بركع السجر، والبشوف
طاقة السما مفتوحة وبركع مع السجر، بنتلبّالو كل طلباتو - ١٤- الليلة بعجنوا
شوية طحين وبلصقوا هالعجينة على شجرة، وهنّ عبطلبوا شي طلب، وإذا فاقوا
وشافوا العجينة رافحة، يكون طلبن ديتحقّق. - ١٥- الليلة بعض المسلمين بسهروا
للفجر وهنّ عبردّوا آية من سورة الرحمن بتقول: «والنجم والشجر يسجدان
فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان» - ١٦- بتطلع نجمة النعائم وبتنزل الهنعة - ١٧- إذا

طلعت النعائم، ابيضت البهائم من الصقيع الدائم، وأسقط البرد كل نائم - ١٨ - اليوم إذا أجا صقيع وجميد يتكون السنة كويسة أكيد - ١٩ - الليلة بحطوا طنجرة قشنة عالنار، وبقعدوا بسهروا، وبحكوا قصّة «شاب»، وكل واحد عبستتى تفتلحو طاقة السما تتركع مع السجر ويحصل على مراد قلبو. بس يجّهجه الضو، بتحمموا، وبعدا بياكلوا قشنة وبناموا - ٢٠ - ناس بقولوا: سجرة الحنة ما بتركع، لأنو العدرا كانت بالحمام عبنتحنن لما قالولا: ابنك دينصلب، قامت نعلت سجرة الحنة، ورمت حنتا. ولهلق أتر حنة العدرا على بلاط حمام القدس، بعدا قالولا: يا عدرا، الحنة زينة بالفرح. قالتلن: ساووها صبغة الحزن كمان، وما بتصير تركع تتبين إنا ملعونة وعصيانة. وناس بقولوا: سجرة التين ما بتركع لأنو انشلق عليا يوضاس الاسخريوطي. وناس بقولوا: سجرة التوت ما بتركع. ليش ما بيعرفوا. وناس بقولوا: كلاً خرافات أهل أول، لا طاقة بالسما بتنتفح ولا سجر بركع - ٢١ - واحد قعد بالبستان تيشوف بعينو شلون بركع السجر بهالليلة، نعس ونام، لما فاق حس قرعتو بردانة، مدّ إيدو عراسو، مافي طربوش، طلّع دوارو، ما شاف طربوشو، رفع عينو لفوق لاقى طربوشو معلق عراس السجرة - ٢٢ - عجينة الغطاس: الليلة بعجنوا شوية طحين، وبلصقوا هالعجينة على شجرة، وعند الصبح بتصير العجينة خميرة. بقوموا بياخدوا وبخمرّوا فيا عجين طول الجمعة. والخبز المخمر بعجين الغطاس بحفظ البياكل متو من كل الأمراض والقطوعات، وبرزقو بحيث ما يعتاز شي كل سنتو - ٢٣ - الليلة بحشو خميرة مصاري وبعلقوها برا للصبح. وبسموا خميرة المجوس.

ابن آدم بنحس حالو بايدو

قال في ليلة ركوع السجر أبّ وأمّ وابن شافوا طاقة السما مفتوحة، قلن الملاك طلباتكن دتحقق بالدور، انت يا مرا، اش بتطلبني؟ جاوبتوا المرا: أرجع بنت أربعطش حلوة مثل الشمس. لما صارت متلما رادت أخذت الملاك لعندو. سأل الملاك: وانت، يا رجال، اش بتطلبني؟ جاوبو الرجال: تقلب مرتي سعدونة. لما صارت سعدونة كبا الملاك. سأل الملاك: وانت يا ولد، اش تطلبني؟ جاوبو الولد: ترجع أمي متلما كانت. ورجعت مرا عادية وعاشت مع جوزا وابنا. وهيك الله راد يسعدن، بس نحسوا حالن بايدن.

الراوية: ماري أيوب، ٧٥ سنة، ١٩٦٩

سبيك من النسا ولو نزلوا من السما

تاجر عزبوه النسوان كثير بحياتو، قام كتب عباب محلّو: ممنوع دخول النسوان. مرّة دخلت مرا وسألّو: بكام هالقماشة؟ جاوبا: عمياولاً ما بتعرفي تقري؟ قالتلو: بقرا بس دخلت كسر عين. وطلعت وراحت عملت جناحين مثل الملائكة، ودخلت ليلة ركوع السجر على جنينة بيت هالتاجر، وطلعت على سجرة وتخبّت فوق. صاحبنا التاجر قعد ليلة ركوع السجر يستنّي بلكي تفتلحو طاقة السما وبنال مراد قلبو. بين الناييم والصاحي طبّ غمّ نزلت قدامو مرا من فوق. - بسم الأب والابن، مين انتي؟ - أنا ملاك من السما بعنّني الله بهالليلة الكريمة تتنجدي. هاد قال لحالو: طالما الله أمر، معنا تا لازم أطيع أمرّو. وأخدا وتكلّل عليا. هي بعد كام جمعة بلّشت كيدا ونكدا، وقالتلو مع الجيران ومع أهلو ومع أصحابو، وعملتو حياتو جهّم لدرجة أنّو هجرا وراح كتب على باب محلّو: لا تأمن بحدنا من النساء، ولو كانت ملاك ولو نزلت عليك من السما، والبقلّك غير هيك، قلّو: علاّك.

الراوية: ماري عجي- مبيّض، ٥٠ سنة، ١٩٦٠

المسيح والنكارة والشكارة

زنكينة عبّسلق روس بهالليلة. أجا المسيح وسألّا: اشّ عبّطبخي؟ قالتلو: حجار، لأنني فقيرة وعبضحك على ولادي وبقلّن هدول روس. قلّا: ما عندك طحين، سمّنة، زيت؟ قالتلو: منين يا حسرة؟! قلّا: انشلاّ، وراح عند جارتا الفقيرة وكانت حقيقة عبّطبخ حجار تتضحك على ولادا. سألّا: اشّ عبّطبخي؟ قالتلو: روس. قلّا: عندك طحين وسمّنة وزيت؟ قالتلو: عندي كلشي من خير الله. قلّا: انشلاّ. وغاب. عند الصبح صاروا: روس الزنكينة وطحينا وسمننا وزيتا، حجار وتراب. وصاروا حجار الفقيرة روس، وتراب بيتا طحين وسمّنة وزيت. وهيك البفتح تمّو عالخير يجيه الخير، واليفتح تمّو عالشرّ بصير معو شرّ.

الراوي: جدّي عبّود رزّوق غدّة، ٦٦ سنة، ١٩٥٥

قصة شابّ

قصة طويلة ما قدرت أجمعا كاملة. بتروي حكاية شاب يتيم، بتربيه سنّو، ما أفلح لا بالدرس ولا بتعلّم صنعة. بتتفتلحو طاقة السما ليلة ركوع السجر وبطلب قوّة أربعين حصان. وبعيش حروب طويلة ضدّ الأشرار والعاطلين والظالمين. وبالأخر بصير قدّيس وشفيع اليتامى.

(٦) كانون الثاني

مار ميلون - مار أسد الحايك القاهري - الأبيفاني أو الظهور الإلهي -
الغطاس - البراخ أو الدنح أو الدنوح - عيد التخسيل - سادس بواحير كانون الثاني
- سرحة الحمام - عيد المجوس

١- عيد المجوس يا نهار دوس - ٢- اليوم إذا بطلع شمس، يا مسعد الجن
والأنس - ٣- اليوم إذا بتجي تلجة بتغمر العالم بهجة - ٤- اليوم يعيدوا الإسمن:
كسبار أو بلتازار أو ملكون - ٥- إذا المجوس جابوا مطر خود الثمر من عيون
الشجر وعبّي القمح للسطح - ٦- اليوم برشوا ميّ عالمجوس وبقولوا: يا مجوس
رشيناكم رشونا - ٧- ان غطس النصراني، اشلح توبك الفوقاني - ٨- آخر طاسة
من حمّام الغطاس، برسموا عليّا إشارة الصليب، وبصّبوا على جسمن ليتباركوا -
٩- إذا بزخت فرّخت - ١٠- الما عندو صبي، بندر إذا أجاه صبي، بعمدو بنهر
الأردن، وياما صبيين ماتوا بهالعماد! - ١١- الما عندو مولود، يغطس ولو عود -
١٢- بالغطاس بنتقدّ بس الميآت، ويلاّ عالحمّامات - ١٣- بالغطاس البرد رقاص،
وبهرّ حبّ الآس - ١٤- بالغطاس بطير الحمام، ويقول: يلاّ يا ناس عالحمّام - ١٥-
بالغطاس مصّ القصب، واطبخ فلقاس - ١٦- بشرني في البراخ، ولا في عيد
السيدة نصف طباخ - ١٧- حمّام الغطاس أخير من قداس - ١٨- الغطاس إذا طالع
قواس قزح، حضروا الكياس - ١٩- غطس المولود بالمعمود، يعقل ويسود، ويغنى
وبجود - ٢٠- مثل الأرمن: عندن سوا المولود والمعمود - ٢١- مطرة الغطاس،
من عينا بتنباس - ٢٢- اليوم بدوروا القسوس تيباركوا البيوت، والبيت البتبارك ما
بطلع فيه حشرات - ٢٣- اليوم بتصبّ السما ميّ عالارض متلما صبّ يوحنا ميّ
عالمسيح، وهيك بنغسل الجوّ وبتنصف الدنيا، وبتبشّ الحمامات تطلع من عشاها،
وتطير وتسبّج برضى الله على عبادو - ٢٤- اليوم بحرّكوا المونة، تنزید وما
تنقص من البيت - ٢٥- اليوم بطالعوا عجينة الغطاس مالميّ، وبعملوا فيّا خبز
المبسبسة - ٢٦- اليوم بعبّوا قنينة ميّ، وبصلّوا عليّا تنقدّس، وبستعملوا ميّتا دوا
للمرضى كل السنة - ٢٧- اليوم بغطسوا وبغطسوا اولادن بالينابيع، وبعدا بطلعوا
وبهروا السجر وهيك ما بمرضوا ولا بتجرّك الثمر طول السنة - ٢٨- اليوم
الطقس بدلّ عالطقس بتمّوز - ٢٩- اليوم بطلع الحمام من السبات الشتوي متلما
طلعت حمامة الروح القدس من طاقة السما وبيسرح - ٣٠- اليوم بقسموا قرص
خميرة المجوس أسهم وبوزعوا عالخطار والزوار والبطالعو: ربع قرش بعمل
زنكل، نصّ قرش بعمل سنبوسك، قرش بعمل قطايف - ٣١- إذا رشينا صورة مار
ميلين بالميّ بنزل مطر.

البركنة والبركة

كان في أختين بنات كبر، الله ما طعمنُ يدخلوا دنيا، فكانوا يتسلّوا ببعض
وليل نهار يتناقروا مثل الجيج بلا ديك، مرّة علقت بيناتن قتالة للعضم ليش؟
كرمال الحوسة، وتيقصروا الشرّ ويخصموا القصّة بيناتن، تقاسموا البيت بالنصّ،
وهيك كلّ وحدة صارت تحوس نصّا بلا تدخّل بنصّ أختا، وصدف لّمّا أجا
القسيس تيبارك البيت، نزل رشّ بنصّ الصغيرة وما قرّب أبّدن صوب نصّ
الكبيرة، فقامت هيّ قالتلو: بقى ليش يا أبونا، رشّيت وباركت نصّ أختي وما
رشّيتلي وباركتلي نصّي.

الراوي: الأب يوسف قوشقجي، ١٩٦٠

الإشبين والغريب

زلمة مرتو عاقر قالوالو: اندرّ تعمّد ابنك بالغطاس ببلد غريب وتوقّفو
اشبين غريب بجيك ولد. هاد ندر، والله استجبلو، وأخذ ابنو وراح بالغطاس لبلد
غريب، لاقى اشبين غريب وعمّد هالولد، وبعد العماد تبادل هو والاشبين العناوين
تيضلّ بيناتن خيط موصول. ومرّت الأيام وهالزلمة خنّير وصار يعني دتقول مثل
عاجز، وبيوم دخل عليه شاب وسلّم، هاد ردّ السلام وقّلّو: بلا زغرة ما عرفتك؟!
قلّو: أنا اشبين ابنك. قلّو: كل هالوقت لا تكاتبنا ولا تزايرنا، اش فكرك فيني هلّق؟
قلّو: بعنّك خمس مكاتيب. قلّو: ما استلمت شي. قلّو: ما ارتخت مفاصلك؟ ما خفّ
نضرك؟ ما قلّ سمعك؟ ما هرّوا اسنانك؟ صاروا أربعة وخامس مكتوب تفضّل
معي أنا الموت، الله أخذ من عمرك وبعنّك ولد، كان مكتوبك تعيش فوق الميّة
بكتير، قلّو: يعيش ابني وأنا راضي ولو كنت على نفسي قاضي.

الراوي: نديم أيوب، ٤٠ سنة، ١٩٥٥

القاضي الحميماتي

انتين حميماتية تشاكلوا على حمامة. هاد يقول: هي حمامتي. وهداك يقول:
لأ، هي حمامتي. راحوا لعند القاضي، قلّن: اسكتوا! هي لا حمامتك ولا حمامتو،
هي حمامتي. أتاري القاضي طلع كمان حميماتي.

الراوي: عبود مورا، ٣٥ سنة، ١٩٦٥

ذمة الحميماتية

حميماتي قال لحميماتي بتشهد معي أنو ألي على فلان دهبية؟ قلو هداك:
ليش لهلق ما عطاك ياها!
الراوي: أبو صالح الشيخ بكري، ٤٥ سنة، ١٩٨٩

الحمامة والفاق

كان في حمامة وفاق، عبتناقروا عالطاقة فوق باب السقاق. هي بتقول:
هون بيتي وحتيت فيه بيضي، وهو بقول: هون داري وفيه ربيت زغاري.
وبعدما تجادلوا، صاروا يتقاتلوا. ويا لطيف رايحة القيامة بيناتن تقوم! هون أجا
اليوم وقلن: المهم السلام، والعدل سيد الأحكام. بتروحوا لهديك الشجرة وبس
أرمي حجرة بتطيروا، وابصل قبل لهون بكون الخير خيرو. وهن طاروا استحل
اليوم العش و عملوا دارو. وبقولوا، بعدين أتفق القاق واليوم ولساتا الحمامة شريدة
بالخلا عيتحوم.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٦.

فش السر بضيع كنز العمر

صبية بعنتا أما تجلي الطنجرة الطبخوا فيا امبارحة القشة والروس، وبهديك
الأيام، ما كان في مثل هلق مية نوع دوا جلي، كانوا يجلوا بالصفية، وهالصبية
مدت إيدا تدغرف شوية صفية، تشوف الصفية ملانة مجيديات ذهب، تعجت
وانشرقوا عيوننا، وفتلت مانا مصدقة، وصاحت: ماما، تعي شوفي الصفية ملانة
ذهب! ولما رجعت ودارت راسا، طلعت عالصفية تلاقي لا فيا ذهب ولا من
يجزنون. ليش اختفى الذهب؟ لأننا حكيت كان ما لازم تحكي. وهيك بحكيا للسر
روحت كنز العمر.

الراوية: مارين قره الياس - بشور، ٧٠ سنة، ١٩٧٥.

وهي قصة أخت هديك: قال صبية حضرت بيلوناتا ودخلت عالحمم تعمل
أول حمم بالسنة وإذ طلعتا جنية وقاللتا: بطاسة البيلون في ثلاث مجيديات ذهب
خدين وخبين ولا تقولي لحدنا بتترنكني لولد ولدك. الصبية طلعت بالطاسة تشوف
حقيقتن بالبيلون في ثلاث مجيديات ذهب. أخذتن وركضت عند أختا الأكبر منا
وقاللتا: هيك هيك صار معي. أختا ما صدقتا. قاللتا: فرجيني ياهن. جاوبتا
الصبية: بس قال ما لازم أقول لحدنا. لكن أختا ضلت تكرك عليا لوقتما أفنعنا أنو
تفرجيا التلات المجيديات الذهب. ولما الصبية فتحت إيدا وطلعت بكفا لاقت ثلاث
قطع بيلون. وهيك كمان حكيا للسر ضيعلا كنز العمر.

الراوية: ستي صديقة نحاس - طحان، ٥٥ سنة، ١٩٥٥

ما خفت عالسطل

قال أجا قسيس تيبارك بيت من البيوت، قامت لعبت عين الولد الزغير عَسطل الفضة الملان مي مقدسة فيا ليرات ذهب وفضة و نكل، و بلمح البصر مثل البرق غافل الكل، و ننتش السطل من إيد أبونا و إيدو بالهوا تفتل، و تعا تفرج اش صار بالقسيس: و جّو قلب اشكال الوان، و غبق و رايح يغط على قلبو، و ما عرفوا شلون مضت ساعة لوقت ما كمشوا الولد و رجّعوا السطل لأبونا. أبونا لما ضبّ السطل بإيدو، بيّن سنو و قال: أنا ما خفت عالسطل، بس خفت عالمي المقدسة لتروح في الوحل.

الراوي: شوكت موصليّة، ٤٠ سنة، ١٩٦٠

(٧) كانون الثاني

مار يوحنا المعمدان - عيد الغريق - سابع بواحير كانون الثاني - القديسة ميلاني الصغيرة ناسكة فلسطين - عيد بلنّدة اليزيدي.

١- بنادوا ليوحنا حنا. وإذا محبوب بقولوا: دايمن تعا لعنا يا حنا. وإذا غليظ بقولوا: أوعى تجي لعنا يا حنا. وبنادوا كمان أبو الحنّ، وإذا محبوب بقولوا: أبو الحنّ ديك القنّ. وإذا غليظ بقولوا: أبو الحنّ يفوت بالطنّ. وبنادوا كمان حنو وبقولوا: حنو ما في منو - ٢- يعتقدوا كل واحد اسمو يوحنا أو حنا بكون حنون وبنادوا حنون وحنوني - ٣- بسموا المرا البتستحلب الرجال وبترمين هيروديا قطاعة الروس. يعني مثل هيروديا القالت لبنتا سالومي تطلب راس يوحنا المعمدان من هيرودس - ٤- مطر المعمود نعمة ولو غرق وجاب نقمة - ٥- البشوف مار يوحنا بمنامو بكون دينجج - ٦- حفيان عريان سايح مثل مار يحنّا المعمدان - ٧- عمد الأكلة، يعني: أكلا لوحودو، وما ترك منا لغيرو - ٨- عمد المصريين، يعني: أخذن لوحودو، وما ديرججن - ٩- ماريحنّا السابق، بعدو البرد لاحق - ١٠- مار يوحنا الغريق، طاف النهر و انقطع الطريق - ١١- مثل ميّة المعمودية، بتغسل الخطية، وبتنكب بالبرية - ١٢- اليوم الفقرا بتحلّوا خرنوب، وبسموه خبز ماريحنّا، لأنو ضلّ ياكلو كلّ عمرو، والزناكين بتحلّوا خبيصة ماريحنّا المعمولة من دبس الخرنوب مع النشا والجنزبير، والمنقشة بالبنديق المحمص - ١٣- اليوم الطقس بدلّ عالطقس باب - ١٤- البشوف ميلاني بمنامو ما تبقى عيونو ميّالة - ١٥- أكلة ميلاني: سمك يخني، وتحلايتا: شبطيّات بسمني - ١٦- بنادوا لميلاني: ميلو. وست أمي ميلو عقل من زحلة. وبقولوا: ميلو والما

بحبّا من فkra بتشيلو. ميلو والما بحبّا على الله حيلو - ١٧. القديسة ميلاني شفيعة
 تحرير العبيد. واليوم كان أبونا مارديني الماروني يعمل احتفال بمقرّ الشبيبة
 العاملة في حارة الدرجات بأول السليمانية ويحكي قصّة ميلاني وسنّا ويشرح
 ضرورة تحرّر الانسان من عبوديّة الأنانيّة وضرورة تحرير الانسان من استعباد
 الكبير للزغير واستبداد القوي للضعيف - ١٨. مطرة الغريق: اليوم بجي مطر
 كثير، وبتطوف الأنهار وبتنقطع الطرقات، وبسمّوا هالمطر: مطر الغريق،
 وبطلعوا الولاد عالطرقات دبعّدوا هالعديّة البسمّوا: عديّة الغريق:

هري يا مطرة وزيدي	بيتنا حديدي
وعمنا عبد الله	طول الليل يدعي الله
هري هري بالفجان	لترتوي الأرض وتنبت
وهري هري بالجورة	لترتوي الأرض وتنبت
وهري هري عالجبل	لترتوي الأرض ونزرع
وهري هري عالفلاح	لترتوي الأرض ونزرع
وهري هري عاليوت	لترتوي الأرض ونزرع
وهري هري على الكوز	لترتوي الأرض ونزرع
هري يا مطرة وزيدي	بيتنا حديدي
وعمنا عبد الله	طول الليل يدعي الله

المتعوّد على خود ما بسمع هات

قسيس وقع في نهر، صارت الناس تمدّلوا إيديّا وتقلّو: هات إيديك، وهو ما
 يردّ، ولك هات إيديك، كآني ما عبسمع، ولك هات إيديك دتغرق، كآنو رايد يغرق.
 بعدا أجي واحد قلن: أش في؟ قالوا: أبونا وقع ورايح يغرق ومنقلّو هات إيديك ما
 بيعطينا. قام هادا قرّب وقلّو للقسيس: خود إيدي. هون القسيس عالفور مدّ إيديو
 وكمش إيد الزلّمة، وهيك طالعو صاغ سليم، وطلع منّا متل: هاد متل القسيس
 متعوّد على كلمة خود، ما متعوّد على كلمة هات.
 الراوي: جدّي عبود رزوق غدّة - ١٩٥٤.

العنزة العرجا

عزرتين أختين وحدة عرجا وحدة صاغ. كل ما قامت العرجا تعمل شي بتقلّ الصاغ: اقعدي انتي عرجا وما خرجك! مرّة طلعت الصاغ قامت العرجا لحقتا عاللسّ اللسّ. وشافت الديب مسك أختا الصاغ وسألا: اش في بوجّك؟ - عينتين بصّاصات. - وإش في على راسك؟ - قرنين حرّاتات. - وليش قلبك عم يخفق؟ - خايفة لا تاكلني! وبللم بلعا الديب. هون العرجا نطّت ولحقتو. دب دبب حسّ الديب. فنل وكمشا وسألا: إش في بوجّك؟ - عينتين حرّاقات. - وإش في على راسك؟ - قرنين نطّاحات. - وليش قلبك عم يخفق؟ - شايفة وراك سبع جاية يالكلك. الديب خاف وإجريه بالهوا تقتل بسّ تفشك وتدركل وانبعجت بطنو وانشقّت وطلعت الأخت الصاغ. هون العرجا ركضت عاليبت وقعدت وكأنا لا راحت ولا أجت. بعد شوي وصلت الصاغ منهنه. سألتا العرجا: إش بك كلّك دمّ مثل المعلوكة وميزوكة؟ جاوبتا: تقاثلت مع الديب وقتلتو وما عاد ينفعو لاحكيم ولا طيبب. ضحكت العرجا وقالتلا: لولا عرجتي من بطن الديب ما طلعتي! ولهيك قالوا: أعرج حلب وصل عالهند. قّلوا: عالصين وانتي صادق! ويخلي ولادكن وينجّ مقاصدن ويعلي مراتبن!

الراوية: برت مصري - صايغ، ٤٥ سنة، ١٩٧٣

(٨) كانون الثاني

القديسة دومينيك القرطاجية - القديسة غودول شفيعة بروكسل - مار يوحنا الهيزيخي - مار معنا جاثليق المدائن - مار جرجس ناسك خوزيب، جنب أريحا - مار كرتاريو - مار لوسيان - مار سيفيليو - يوم آخر عبطة.

١- نصح أبونا قوشاقي راهبة اسما دومينيك أتو تحذف الكاف من اسما. سألتو: ليش؟ جاوبا: اسمك مع كاف يناقض ندر العفة - ٢- بنادوا للوسيان لولو. وبقولوا: لولو مهبولو، حكيو ما معقولو. وبقولوا: لولو من ذهب ومرجان ولولو - ٣- بسمّوا مار جرجس الخوزيبي الشيخ زيبب، لأنّو ما كان ياكل غير فواكه ميبسة - ٤- سمّوا النسوان اليوم: يوم آخر عبطة، وفيه بضبو سجرة الميلاد وزينة رأس السنة بالعلب، وبشيلّوا وبقولوا: من عاش وفتحن، وهات عمر لنرجع ونمدن؛ بعدا بنضّفوا البيت، وبقعدوا وبقولوا: راح العيد وعبطاتو. وكل من رجع لعاداتو؛ والولاد بعمّدوا البقي من ضيفات العيد وبقولوا: راح الفيديوس وفلتاتو، وأجا المعلم وقاتلاتو - ٦- البشوف القديسة دومينيك بمنامو، بياخذ بنت شيك

وسمباتيك - ٧- أكلة القديسة دومينيك: رز بلحم ديك، وتحلايتا: بسطيك - ٨- البشوف مار لوسيان بمنامو، ما بغلط بكلامو - ٩- أكلة مار لوسيان: سبانخ كراتان، وتحلايتو: مار صبان - ١٠- اليوم إذا المطر هجم أو الثلج ردم يا مسعد أهل العدم.

الطنفسة المقصودة

أخين اشتروا شخوص مزود. ويوم آخر عبطة اختلفوا على تقاسم الشخوصا. بالآخر اتفقوا على قسم كل شخص بالنص بحيث كل واحد ياخذ نص شخص من كل الشخوصا، وهيك صار. وعند المسا أجا خالن وشاف كل واحد شاييل عبطة فيا نصاص شخوصا وقاعد صافن، قام حكالن هالقصة: توفي ثري وترك أملاكاً كثيرة ومن بينها سجادة عجمية لا مثيل لها. وبعد أن تقاسم أبناؤه الإرث وصلوا إلى السجادة. فلم يقبل أحد أن يبيع حصته لأخيه حيث أنهم جميعاً كانوا يدركون قيمتها العالية. وفي النهاية قرروا أن يقطعوها قطعاً بعددهم. وهكذا كان. فلما ذهب كل واحد بقطعه يسأل عن سعرها وجد أنها لا تساوي شيئاً. فأدركوا إذ ذاك سوء فعلتهم، إنما لات ساعة مندم! وصارت قصتهم مثلاً بقولوا: مثل الأخوة القصوا طنفسة أبون. وبعدا قلن: إذا بدكن كل واحد يرجع يصير عندو مزود كامل الزقوا نصاصي شخوصكن المقسومة بالطول على مرآية. الراوي: عمي ريمون طحان، ٤٠ سنة، ١٩٦٦.

(٩) كانون الثاني

مار أستراتيو - مار جوليانو - مار بولفكتو الميليتيني - مار بالاي الحلبي مطران مسكنة - القديسة ألكسي - أول خسلة أو عيد الخسيل.
 ١- أكلة القديسة ألكسي: شوربة العدسي، وتحلايتا: طحينة ودبسي - ٢- جارنا سأل جدّي: عجب يا أبو رزوق الأرمن بسموا ألكسي والحليية لأ؟ جاوبو جدّي: معلوم! لأنو الأرمن ما بيعرفوا عربي ليعرفوا معنى هالأسم - ٣- كتر تسمايتن لولادن بعد عرض أفلام جوليانو جيما وصاروا يقولوا: جوليانو يسلملي البين سيقانو. وهادا جوليانو، الطلقت جوزا منشانو - ٤- بنادوا لجليانو: جولو. يا بقولوا: جولو بدو شمعة بطولو. يا بقولوا: جولو قولو مثل بولو - ٥- البشوف القديسة ألكسي بمنامو بكون ناقصو حنان - ٦- اليوم بخسلوا الخسيل المجمع من را س السنة، لأنو بتكون خلصت عبطة العياد وتقدست الميات، وعلى عكس كل أيام الخسيل، اليوم النسوان يكونوا مبسوطات وهنن بخسلوا، ليش؟ لأنو الله

مضَى العياد على خير وعطاهن الصحة والعافية، ولهيك بسمّوا اليوم: عيد الخسيل. وأغلب العائلات اليوم بجيبوا أكل حاضر من السوق، كل واحد حسب مقدرتو- ٧- مار جوليان المضياف شفيح المسافرين والحجاج - ٨- اليوم إذا انكسر سمّ البرد مالك خضرا من الجرد.

الهَمّ بنخر الصخر

أرملة فقيرة عندا بنت صبيّة دايمن بتقول: الهَمّ مهما زغر ما بحملو والخير مهما كبر بعملو. وهالأم وبننا كانوا يشتغلوا خسالات بين البيوت. من بيت لبيت ومن تمّ لتّم وصل خبر هالصبيّة لدان الملك. وكان هالملك لئيم. فقال لخالو: دأشوف شلون هالبنّت ما دتحمّل همّ؟ وراح وتجوّزا. عيشا سنة عيشة ملوك. وبعدا أخذوا وحطّوا بمغارة، وسدّ المغارة بحيط وبس ترك طاقة. وأمر كل يوم يحطّوا لقدح مّي ورغيف خبز. دارت السنة وراح الملك تطلّع من الطاقة شافا هادية بادية، وجّا عبهلّ وبيدر. قال لخالو: اتركا يا ولد كمان سنة تنشوف. وبعد سنة رجع وشافا ذات الشي فرحانة مرحانة ولا على بالا. فقام دخل وقلّا: دأفهم شلون كل هالشي عملت فيكي وما ركبك الهَمّ؟ قالتلو: طلّع على حيطان المغارة! هاد طلّع شاف الحجر منحوت والصخر منحور: قالتلو: شايف هالنخور في الصخر، هدول صاروا لأنّي كنت كل يوم تما أحمل همّ أحكي للصخر همّي. فشوف إذا الهَمّ نخر الصخر شلون بدك ياني أحملو بقلبي؟! قلّا: هلق غلبتيني. ورجعا عالقصر. وعمل شعار المملكة: الهَمّ مهما زغر احكوه وبقلبكن لا تحملوه والخير مهما كبر من قلبكن عملوه.

الراوية: بنت حماي جاكلين صنونو - خياط، ٥٠ سنة، ١٩٧٧.

شخصيات:

صنباجة: خسالة أرمنيّة بتحطّ قمطة وتلبس صباط رجالي وبتشيل دايمن بقجة. كانوا أهالينا يخوفونا منّا ويوصّونا نبعد عنّا لأنو بجوز تهجم علينا وتلفلنا وتبوسنا بجنون. ويقولوا: صنباجة اغتصبا انكشاري ورمهاها وشالتنا قافلة وجابتنا لحلب. وبعد تسع شهور ولدت وجابت صبي عبدتو عبادة وربّتو كل فتر بندر. وشغلّنتو بمعمل بوظ القدم بيتا ببرّاكات الأرمن قبل قسطل الحرامي. وهونيك تعرّف على واحد شعوي دخلو بالحزب وجوزو بنتو وهون بدبت المشاكل: صارت صنباجة تنام بين ابنا ومرتو وتتخسلّ معن وما تتركن يخلّوا لحظة. وفي يوم اختفى ابنا ومرتو. وصنباجة جنّت وصارت تركض على الولاد بالحارات وتنادي: ابني... ابني... ويقولوا مرّة خطفت ولد، بسّ الشرطة رجعتو. ويقولوا كانلا باليوم رجال صارلا رجاليين وأكثر. وفي يوم لاقوها ميتة في البرّاكة وناس

بقولوا مقتولة. أمّا ابنا فبقولوا راح للبنان وصار زعيم كبير في حزب الهينشاك. كتبت قصّتنا بطلب من سمير ذكرى على أساس ديخرجا فيلم وهاذا وجه الضيف. لا أخرجها ولا رجّعلي المخطوط! وبعدين سمعت أنّو نسبا لحالو وعملا سيناريو بعنوان: تاريخ حادثة قتل. وقدّما للمؤسسة العامة للسينما وكتب: قصّة وسيناريو وحوار سمير ذكرى.

(١٠) كانون الثاني

مار زوميتانوس الملاطي - مار غريغوريوس النيصي - مار مركيانو - مار غليوم الكبير - مار آدو - نصّ المربعينيّة - ثالث عشراوية - أيام الفتّة.

١- ما سمعت بحلب اسم مركيانو، بسّ سمعت اسم مارك. وبنادوا الو: ماركو. وبقولوا: ماركو أوعى تشاركو. وبنادوا الو: مرّوك ومرّوك ومرّوك والمشهور عندن ماركو فون باستن الفوتبولجي الهولندي - ٢- أكلة مار غليوم: جيج بالتوم. وتحلايتو: مربّى وجبنة حلّوم - ٣- بنادوا لجليوم: غليون. وبقولوا: خود شعلة. وبنادوا الو كمان: غلغول وبقولوا: غلغول يا مغلغل يا دعبول ومدعبل - ٤- ثالث عشراوية إن أتلجت أفرجت - ٥- نصّ المربعينيّة بملي بصحن كانون لبنية - ٦- نصّ المربعينيّة عزّ الفتّة والرواسيّة - ٧- لذة الفتّة تاكلا والتلج عبندف.

البدوي والقندرجي

قندرجي نافع كوسلا بتنّكة وحاططا برّات الدگان. دخل البدوي وقلّو: انطيني من هالقشّة؟ - هي ماي قشّة. - وح تبي تضحك عليّ! هات صحن فتّة يا ولّ هات. هاد القندرجي فتّ رغيف خبز وسكلو من هالكوسلا وعطاه وقال لحالو يصطفل. البدوي نزل خرط مرط بهالصحن وبعدهما خلّصوا قال للقندرجي وهو عبندف الحساب: لا تقول بدوي ما يفتهم قشّتك ما هي مستويّة ودّها سلق النوب.

الراوي: الأستاذ جورج حوّام، ٣٠ سنة، ١٩٥٨

الولد بيفضح أهلو

وحدة أجت تزور جارتا. صار ابن الجارة يفتل ويبرم ويدور حوالها. وفي
الآخر سألتو: على إيش عبتدور؟ فلا: على وجك الثاني لأتو ماما دايمن بتقول أتو
انتي بوجين.

الراويّة: ميرنا عبد الرحيم، ١٩٩٣

انت جيني؟

واحد أجا لعند واحد وقّلو: انت جيني؟ هداك قّلو: لأ. رجع تاني يوم قّلو:
انت جيني؟ رجع هداك قّلو: لأ! وضلّ شي شهر يروح ويجي ويسألو: انت جيني؟
والثاني يقّلو: لأ! لوقت ما قام قّلو: إي أنا جيني. هون الأوّل حط اصبعو على كل
مصدغ وشدّ وقّلو: لكان ليش عينيك مانن هيّك مثل الجين؟

الراوي: عمر ألتنجي، ٢٠ سنة، ١٩٦٥

(١١) كانون الثاني

مار تاودوسيو ناسك بيت لحم - مار صموئيل الأورفلي - مار بولان - مار
إيجينو - أيام الضباب.

١- بقولوا: فكر ضبابي وشعر ضبابي وموقف ضبابي... الخ. يعني غامض
ومانو واضح - ٢- سمّوا من عند نزلة مدرسة كاترينا لآخر طلعة بلودان شارع
الضباب، لأتو السير فيه قليل، وهيّك بتلاقوا فيه العشاق وما بنكشفوا - ٣- الليلة إذا
أجا هوا شرقي يا متعس الحواوين، وإذا شمالي كتروا المرضانيين! وإذا غربي
صار حروب وقتل وإذا جنوبي صار قحل ومحل - ٤- الضباب غيم بحبّ
الأرض. بقولوا البسطجيّة: ضبضبت. يعني أجت دوريّة شرطة. وصاروا يقولوها
التلاميذ والطلاب. يعني أجا المراقب أو الموجّه أو الأستاذ - ٥- تاني عشرة من
تاني كانون، اربوط العجوز بالكانون - ٦- أيام الضباب، يا مطيب الكبة والكباب! -
٧- ديين مفلس، بتقبض ضباب - ٨- الشمس بتقشع الضباب - ٩- الضباب دخنة
نيران الجان تحت طبقات الأرض - ١٠- الضباب لحيف الزرع - ١١- كيف
الشباب؟ - ضايعين بالضباب - ١٢- مشوة الصبايا والشباب بالضباب - ١٣- الكبابية
المابتطالع ضبابية، مانا كبابية. يعني: الكبابية المانا مدهنة، مانا طيبة - ١٤- أيام
الضباب، بتنخض مية الجباب - ١٥- وقت بنزل ضباب بكون الملايكة بالسما
عبتشيوي كباب - ١٦- إذا ضببت عشية لاقى مغارة دفيّة وإن ضببت باكر خود
عصايتك وسافر.

بنت الكوع

عربنجي بمثل هالأيام طلبوه لأدلب بالليل، وكانت ليلة متلجة بلا عقل. لَمَّا قَرَّب على أول طلعة محنبل، يلاقي بنت صغيرة على طرف الطريق عبتوميلو نيقف، وقَّف، طلعت وقعدت جنبو، وصارت تنبّهو وتدلو على كل كوع قبلما يوصلوا تما يهوّر، وضلّت تعلمو عالطريق تقطع الطلعة، بعدا ضرب عينو لجنبو ما شاف حدا، تعجّب ورايح يطير عقلو، ولَمَّا وصل للضيعة البعد الطلعة وقَّف وراح عند المختار وهو عبّرجف من خوفو، وهونيك حكي للمختار إش صار معو وشلون هالبننت ظهرت واختفت. المختار طلب منّو أوصاف البننت، وبعدما سمع الوصف قَلو: غريبة، هالبننت ماتت مع أمّا وأبّوا من شي عشر سنين بحادث تهوير عربية بهالطلعة نفسا، وإذا بدك تعا لأفريجك قبرا. وبدو يكون هيّ روحا سكنت عند هالطلعة، وصارت مثل ملاك بدّل الطالعين تما يهوّروا ويموتوا متلما ماتت. وأحسن شي نبنيلما مقام ونقدّملا الشكر على هالعمل العظيم، وبقولوا أنّو بنولا مقام وهالعربنجي ضلّ يخدم هالمقام حتى مات، وبقولوا أنّو قبلما يموت كتب على مدخل المقام: يا عربنجي لا تخاف من الطلوع، جنبك عالدعسة بنت الكوع.

الراوي: عبود حايك، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

المركب الضايح بالضباب

مركب ضايح بالضباب، وبالأخر ضرب بصخرة، وما بقى لو غير يغرق. ركضوا البحّارة عند الرّيس، قالوا: وهلق إش نساوي؟ قلن: كتّفوا إيديكم، وغمّضوا عيونكم، أجا لما بتقدروا تشوفوه ويشوفكن، يعني الموت.
الراوي: يوسف ملّوحي، الكفرون، ٧٠ سنة، ١٩٧٨

(١٢) كانون الثاني

القديسة تاتيانا - مار فيلوثاوس الانطاكي - مار مقيم الرافديني - مار حفسي
- مار برسا - مار مودستو - أول سرحة نايا غزالة العدرا.
١ - صيدنايا حرام، والبجرّب يحترشا بهدو الله من عندو - ٢ - كتيرين

جرّبوا يصيدوا نايا بس ما قدروا، لأتو الرماح والسهومة كانت تخترقا بدون ما تترك فيّا ولا حتى أثر خدش، وبسنة من السنين، في ناس نصبوا لا شبكة ولما علقت فيّا خمّنوا صادوا، بس لما أجوا ديمسكوّوا طلعت من بخوش الشبكة مثل الضوّ وكملت طريقا - ٣- نايا غزالة جسما من ضوّ لونو أخضر كاشف ومحير وغامق - ٤- اليوم بتبعّت العدرا غزالتا نايا، تتسرح في الدنيا وترجع وتخبرنا شلون حالة الزروع.

النسوان أشيطن مالشيطان

ختيارة ملقحة وعبتمشي على مهل بهالبرد والمطر شافا الشيطان صار يضحك. قالتلو: عبتضحك لأتو بردانة ومائثية على مهل أنا على ختيرتي أشيطن منك. الشيطان ضحك وقلّا: شايقة هالرجال ومرطو وابنو وجحشو بتريدي أطلقو. وراح وشوش الجحش قام رفس الولد وزتو ميّت. الرجال حطّ الحقّ على مرطو لما ابنو مات وطلّقا. الختيارة قالت للشيطان: طيب ارجاع جوّزو، قلّا: مستحيل. قالتلو: طيب شفت هالرجال الطالع من بيتو أنا بطلقو وبرجعو لمرطو، قلّا الشيطان: فرجيننا، الختيارة لحقت الرجال على محلّو وكان بيّاع قماش قالتلو: بدّي جوخة فخمة ابني مصاحب وحدة وديهديّا ياها وأخذت الجوخة وراحت لبيت البيّاع ذاتو. فتحنلا مرطو، قالتلا: يا خيت صار وقت الصلاة وبيتي بعيد بتخيني أقضي فرضي عندك؟ ودخلت وحطّت الجوخة بأوضة نوم المرا وراحت. أجا الرجال شاف الجوخة فطلّق مرطو، تاني يوم رجعت الختيارة لعندو وقالتلو: دخيلك عطيني جوخة تانية امبارحا هيك هيك صار معي ودقيت على هالمرا هلق تأخذ الجوخة مافي حدا. قام التاجر عطاها الجوخة ببلاش وراح ورجع مرطو. هون ضحك الشيطان وقال: حقيقتن انتو يا نسوان أشيطن مالشيطان.

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

(١٣) كانون الثاني

مار أركاد - مار بطرس الكابيتولياسى الأردني - مار أبرامىوس الحمصي
- الأنبا بسالطس الفئسريني - مار أرميليو - مار ستراتونيكو - القديسة إيفيت -

أيام البوظ أو الصقيع أو اليخ.

تمهيد: ددقت السنون عالسنون جاية مار أنطون.

- ١- قالت إيفيت، برد وبوظ لا تطلعوا من البيت - ٢- البشوف القديسة إيفيت بمنامو: بنسعد بزواجو - ٣- أكلة إيفيت: جدي بالزيت. وتحلايتا: كريب سوزيت -
- ٤- اليوم إذا ما جمدت الأنهار بندود الأشجار والخضار ويتصير الأسعار نار - ٥- أجا البوظ وباط الطوظ، الله يحلا بمطرة وألا الحالة دتخرا - ٦- وقع الصقيع وصق الصقيع، الله يحلا بمطرة ولأ سنتنا عكرة - ٧- الأرض ما بموت دودا، إذا ما أجا بوظا - ٨- مية الجباب إذا بوظت، يكون دبصير زلزال، يا لطيف الله يحمينا! - ٩- بوظت الجباب، جاية البيض ريش الغراب - ١٠- بلا صقيع، ما في ربيع - ١١- أيام اليخياخ، ما بتسمع غير: آخ و واخ - ١٢- اتنين أبرد من يخ: شيخ يتصابي، وصبي يتمشخ - ١٣- يخخت البيار، قولوا: يا ستارا! - ١٤- يخخ الهواء، وما بقى بنفع الدوا - ١٥- أيام اليخ، الجمل نخ - ١٦- أيام اليخ، الجسم نخ - ١٧- أيام اليخ، حماري قد مية شخ - ١٨- أجا البوظ، وطق الحاوظ - ١٩- بهالأيام بتبوظ المي بالبوراري، وتما تطق بيتركوا حنفة شوي مفتوحة طول الليل، وبلقوا حنفيات الحوش والسطوح بخرق - ٢٠- بوظت الخضرة، والفقير ما بقالو قدرة - ٢١- أيام البوظ بتغلي الخضرة - ٢٢- كانوا الولاد يغنوا لمدموزيل إيفيت ضومات: مدموزيل إيفيت حاكيني عالسكيت، لاقيني ورا البيت، لا تقولي يا ريت.

ما بتعرف قيمة المرّبي تترّبي

أبّ وأمّ مع ابنن وكنتن وحفيدن الصغير عايشين سوا بحوش قديمة. في يوم مثل هالأيام ندف تلج كثير وصل يندف لوقت ما انقطعت الطرقات وبلشت الناس تخاف. قام الإبن ديطلع عالسطوح ليقشط الثلج من عليه تما يتكدس ويخفس السقف؛ نط أبوه وجرب يمنعو لأنو خايف عليه من البرد والزحقة، بس الإبن ركب راسو وما سمع رجا أبوه وطلع. صار الأب يصرخلو وهداك ما يرد. هون دخل الأب وطالع حفيدو الصغير وحطو برّا. لما الإبن من عالسطوح شاف ابنو برّا قال لأبوه: دخلو لا يمرض. جاوبو الأب ما بدخلو تنتزل وتدخل، إذا ابنك لسا طولو شبر خفت عليه، بقى شلون انت ابني وربيتك رجال ما داخاف عليك؟! وهيك اقتنع الابن ونزل. منشان هيك بقولوا: ما بتعرف قيمة المرّبي تترّبي. الراوية: لورين أم جورج بقاليان، ٦٠ سنة، ١٩٦٣.

التلميذة الغلبت أستاذًا

مرّة إبليس اشتغل يوصل نسوان، في ليلة برد زمهرير ومطر سيل
 صرختلو ختيرة تيوصلّا. بعدما مشيوا شويّ قائلو: والله يا ابني تعبت وبخاف
 أتزلق بهالطين وأغطس بالوحل ما بنشيلني وبتكسب ثوابي، قلّا: اطلعي
 عاضهري. الختيرة طلعت وصارت كل فشخة بضرطة وشخّة. يقلّا: يا حجة أش
 عبتعلمي؟ تقلّو: هه لك ابني رايعين نوصل. وهيك توصلت، قام إبليس لمّا نزلا
 قلّا: لا أنت حفظانة درسك تمام. قائلو: ومين غيرك معلّمي؟ وصارت الجملة مثل
 وبقصدا أو المرا تلميذة الشيطان تعلّمت منو كيف تضحك عليه.
 الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ٥٥ سنة، ١٩٧٦.

أنكر ونكير والغني والفقير

غني مات ووصّى ولادو بأنن يدفنوا حدا معو أول ليلة بالقبر. هدول
 دوروا على حدا بقبل ما لاقوا. بالأخرة افتكروا بواحد بعيش عالحنات
 وعرضوا عليه عشر ذهبات تيقبل ينام ليلة بالقبر مع أبون، قلن الدرويش: أنا
 بهالبرد والمطر ما بقبل أقل من مية دهبه وبدّي تنزلوا معي منقل جمر نار
 تآدفي، هدول رضيووا وهاد أخذ الذهبات عطاها لمرتو وقلّا: ان رجعت كان به
 وإن ما رجعب عيشي مع ولادنا بهالذهبات. وبالقبر قلّي أنكر لنكير: نيدا
 بالطيب ولّا بالميت؟ جاوبو نكير: الميت بقيان تعا نيدا بالعايش. قالوا
 للدرويش: منين هالصرماية؟ قلن: والله حسنة عروح ميت. شالوا جمرة وطقوها
 بجسمو سألوه: منين هالفتباز؟ قلن: حسنة. كمان طقوا جمرة بجسمو وضلوا
 هيك طول الليل. تاني يوم أهل الميت شافوا الدرويش وسألوه: كيف كانت
 ليلتك؟ قلن: على كام شغلة عندي أخذنا حسانات طقوا النار بجسمي، بقي شلون
 أبوكن الغني المالو حرامو أكثر من حلالو أكيد رح يشعلوا النار بجسمو.
 الراوي: رقاوي عن طريق أخي أنطوان طحان، ١٩٧٨

البدوي والحدّاد

بدوي دخل دكان حدّاد يحتمي مالبرد والمطر، شافو جاب حديدتين صغار
 وعملن سيخ كبير. قام سألو: عندي مهريين بتقدر تلحمن ببعض وتعلمي حسان
 كبير؟ جاوبو الحدّاد: ليسش لأ، معلوم بقدر بس بياخدوا وقت، يعني إذا جبتن هلق
 بتأخذ الحصان آخر الربيع أول الصيف. راح البدوي وجبلو المهريين. وهالحدّاد
 أخذن وحنّ ببستان يرعوا تيكبروا، بعدا باعن واشترى حسان كبير. ولما أجا
 البدوي عطاء ياه. البدوي انبسط وقلو: دخلك ما فضل عندك هيك مهر صغير لعبة

للولد بهالبادية؟ جاوبو الحدّاد: اسكوت واضحك بعَبك، نقصني شقفة وحتّيت
الذنب من عندي.

الراوي: أبو باسيل سيوفي، ٤٠ سنة، ١٩٥٧

(١٤) كانون الثاني

شهداء جبل رايتو سينا - القديسة نينا - مار بوليكرس المنبجي - مار
ابراهيم الترعلي البابي - مار حبشابا ناسك سعيا - مار هيلير شفيع بواتية - مار
أغاتون عمودي سيوتي مصر - مار إيلاريو - مار سافا - آخر سرحة نايا - أيام
الزحليق - أيام شغل المجبرين.

١- الليلة بترجع نايا لعند العدرا، وبتخبّرا شلون حالة الزروع. نايا قبلما
ترجع للسما بتطبع آخر دوسة من إجرا على الأرض، ومحل الدوسة بكون في
كنز - ٢- البشوف نايا بمنامو بكون ديتجوز، وإذا كان مجوز بكون دتجيه بنت
حلوة وزكية وحظا كويس - ٣- البوظ بعمل الأرض زحليق - ٤- أيام الزحليق لَحَق
مكاسير - ٤- أيام الزحليقة نيقة وبلوة عالخليقة - ٥- أيام الزحليق أو عوا تتركوا
ختيار أو ختيارة يطلعوا من باب الدار - ٦- بهالأيام بكتروا المكسرين وبتكر شغل
المجبرين - ٧- إيلاريو شفيع الغزالات. وبتغزل اليوم بتغزل كفنا. ليش؟ لأنو مثل
اليوم مات مار إيلاريو.

الراكب على ضهر البوسطة

واحد في ليلة من ليالي كوانين برد زمهرير وقّف عالطريق دياخذ باص
الهوب هوب عالشام. أجا الباص ما في محلّ والزلمة مستعجل فلن: بطلع
عالضهر. طالعوه عاضهر الباص. وهونيك شاف صندوقة خشب، فتحا شافا
فاضية. قال لحالو: أحسن ما أبوظ من البرد بتشطح بهالصندوقة ولو كانت بتشبه
التابوت. وتشطح وردّ الغطا عليه. وهالباص يمشي ويوقّف ويطالع ناس
مستعجلين عالضهر. بعد شي ساعة ساعتين، صاحبنا ضاق نفسو وهو جوات
الصندوقة فرفع الغطا ومدّ راسو ليتنفس. وما يلاقلك إلا وهالناس الراكبة
عالضهر دبّت الولي، وبلّشت تنطّ من فوق الباص عالارض وهو ماشي.
عاصوات الناس وقف الباص وانعرفت القصّة، بس إشو كان صار رايح كذا ميّت
وكذا جريح!

الراوي: الشاعر سعيد رجّو، ١٩٨٨

دايمن في حسبة ما منحسبا

واحد حبّ وحدة وطلبا ما عطوه ياها. قام قرّر يغتصبا وقعد يحسب ويقول:
يعني إش ديصير؟ ديجبروني أتجوّزا؟ حاضر وراضي. ديدقّعوني حقّ شرفا؟
حاضر وراضي. ديجبسوني؟ حاضر وراضي. الاغتصاب بالأحكام مالو إعدام.
وبعد ما اغتصبا قرّر الحاكم يخصيه. هون صاحبنا ضرب كفّ بكفّ وقال: كلشي
حسبتو إلا هالحسبة. ومن يوما بقولوا: دايمن في حسبة ما منحسبا وهي البتصير.
الراوي: جورج غدة، ١٩٥٩

شخصيات:

في بلغراد وأنا قاعد بقهوة عالرصيف قعد واحد معي وقلي بالفرنساوي: أنا
سافا شفيع صربيا. وضابط بعواصة يوغسلافية. بعد كام شهر رح أتقاعد ورح
أتطوّع بالصليب الأحمر. العالم بدو آلات حبيبة أكثر من آلات حربية. اسمحلي
لأطهر انبتي بلحيتك، دقنك أطهر مالكحول. وصار يصبّ خمر على زوالفي
ولتمتي ويشرب ويقول: أكيد أمك أكثر وحدة بتاكل همك وأكيد مرطك أكثر وحدة
بتكرهك، وأكيد أنا هلق أكثر واحد زعلان عليك بالعالم. أنا كمان كانت مرطي
تتركني وحدي، بسّ أنا بقدر بدبرّ حالي لكن انت!! مثلما قال بريخت: ناس
بناضلوا يوم وهدول عظماء، وناس بناضلوا سنة وهدول أعظم، وناس بناضلوا
كل العمر وهدول لا غنى للحياة عنن. طوباك يلي لا غنى للحياة عنك! واللعة
عالمخادلين! وراح. ولما رجعت مرطي سألتني: مين حطك خمستالاف دينار
يوغسلافي بجيبك؟

في بلغراد وأنا قاعد بحديقة عامّة التقوا دوّاري مجموعة ختيارية وقلي
واحد بالفرنساوي: شفنا مرطك تركتك لحالك. جينا نسليك. قدّامك تمثال مرا رمز
الحرية هدية من فرنسا بعد التحرير. وصاروا يعملوالي تمثليات غنائية عن
نضال الشعوب اليوغسلافية ضدّ العصمانية والنازية. ولما عرفوا أنّي سوري نط
واحد وصار يغني نشيد فلسطيني بعربية مكسرة. وما عافوا أكلة أو شربة إلا
وضيفوني منّا. ولما شافوا مرطي راجعة قرّب واحد وفهمني: أجت مرطك الشكلا
عصملي وسلوكا نازي.

صباح السفر من بلغراد حطّتي مرطي فوق الشناتي على رصيف المحطة
وراحت. صرت أحسّ كأنو الناس الرايحين والجايين عبطوالي شي بحضني.
ولما رجعت مرطي قالتلي: والله فكرة كويسة أشحد عليك! الناس طمروك
بالمصاري!! وعدت حوالي عشرتالاف دينار يوغسلافي. [١٩٨٦]

(١٥) كانون الثاني

سيّدة الزروع - مار بولس الصعيدي - مار مارييلوس الدرعوزي - مار
يوحنا الكوخي - مار سيريروس ناسك دير مار أوسطات في أدايكة - مار نيلو -
مار ريمي - مار مورو - عيد صيدنايا - عيد أم الغيث، وقديماً طالين بنت بعل.

١- لا تغرّك شمس نصّ كانون وزيد الجمر بالكانون - ٢- بس نصّ كانون
يفوت كلشي بالأرض بموت - ٣- نصّ كانون بس عدّي قول الشتا عدّي - ٤-
اليوم كلشي بتزرعو بيبس وما بتقلعو - ٥- قلّي: منين عرفتو مجنون؟ قلّي:
عبرزع بنصّ كانون - ٦- بتجي العدرا وبتقول للخضرة: يلاً تعبشقي فيني،
وشويّ شويّ الحقيني؛ والخضرة بتمسك ديل العدرا وبتطلع شويّ شويّ
وئصر لا قامة وفيّ - ٧- اليوم بياكلوا تتولة، يا إيج مع لحنة، وربيعيّة السلق، أو
الخبيزة مع رشاد، أو السبانخ بزيت يا بلحمة مع بصل أخضر، وسلطة الهندبا
يا الحميضا، وبتحلّوا كنافة الجزر المحلاية بالسكّر والقرفة والمنقّشة بالجوز
المحمّص - ٨- كنا نغني لرفيقنا بالمدرسة ريمي شدرفيان، وكان طويل كثير:
ريمي يا رمروم ويانصاب القدوم، غير عند تعسيف السقوفة مالك أي لزوم - ٩-
بقولوا أنتو ملك الشام طلع يصطاد ورمى بسهمو نايا غزالة العدرا، قامت
ظهرتو العدرا وقالتلو: بدّل ما تقتل غزالتي عمّرلي كنيسة ودير. قام بنى دير
صيدنايا المعروف بضاحية الشام - ١٠- مار مورو شفيع النحاسين. ومرّة سمع
مورا بيّاع المازوت أبونا مارديني عبقول بالاجتماع: يا شباب ويا عمّال ويا
نحاسين، كل سنة وانتو سالمين، اليوم عيد مار مورو شفيع النحاسين. قام نطّ
مورا بيّاع المازوت وقلّي: هاد مورو قرايينا ولازم يسير شفيع عيلتنا وشفيع
بيّاعين المازوت.

اليوم المطارين والقسوس والناس صغار وكبار كلن بطلعوا عاليساتين
والضبيّع تيدعوا للعدرا، بلكي بترعى الزروع، وبقولوا:

يا أمّ الكلّ يا عدرا، ويا أمّ الإيدين الخضرا

رّبّي القوّة ربّي القدرة بشروش وعروق هالخضرة

وإذا السما حابسة والأرض يابسة بقولوا:

يا أمّ الغيث غيثينا تلّ شغيب مراعيننا

يا عدرا وان نسيناكي يا عدرا لا تنسيننا

رّبّي مطر رّبّي طين نحنا ولاد زغار وابدنا طحين

يا عدرا من عندك مطرة قطرة قطرة وبعدا سيل

مطرة بتشدّ الحيل مطرة وطيس

غيث يا أمّ الغيث نحنا ولاد وابدنا خبيز

ابزق الحصوة

قسيس عندو قندلفت لسانو زفر وحكيو كلو من تحت الزنار، نصحو بحط حصوة بنمو تيعض عليا كلما قلو عقلو اتو يقول كلمة ما كويسة. مشي الحال، القندلفت حط الحصوة وما بقا يكبر بالكلام. يوم العدرا مشكشكة بالخضرة طلوعوا تياركوا المزارع والبساتين، وصلوا لراس تلة عند مرا ختيارة مغنية عالسعين، عندا مزرعة فوق، تحت الله بدرجة، باركوا ونزلوا عبأفأوا من بردن وبدقوا سن على سن، ما صاروا تحت إلا هالمرأ عبترخ: أبونا! أبونا! رجعوا طلوعوا، والدنيا جليد خايفين ليلا تكون عبتموت، أو شي بدأ تعترف أو تتمشح، وصلوا، وإذا المرا بتقول: أبونا نسيت تباركلي القن. هون القسيس طلع عالقندلفت وقلو: ابزق هالحصوة والدعا ثلاثة أربعة من هالكبار على حسابي. الراوي: الأستاذ كامل كعدة، ٥٠ سنة، ١٩٥٦

(١٦) كانون الثاني

مار سرجيوس ناسك دوران - مار عبد يشوع الديار بكرلي - مار بطرس المجنزر - مار مارسيل - يوم الجنزير. القديسة بريسيل.

- ١- مين القديس الجارف؟ - مار سيل - ٢- البشوف بمنامو مار مارسيل ما بنقطع حيلو - ٣- تحلاية مار مارسيل: الكريم كراميل - ٤- اليوم النسوان بربطوا قمطات شعر ومناديل وشرايط ملونة علي غصون الشجر، والرجال بربطوا أعمار وزنانير وحبال على جزوع الشجر، على نية الوفا بالوعود والعهود، وكلما بتيت الربطة مربوطة مدة أطول، كلما بتكون النية أقوى - ٥- الليلة بفتلوا المغربية والمعكرونه، وبشوبكو الرشتاية، وبحضروا للصوم الجاية - ٦- الليلة إذا نزل مطر بكون ديجي موسم كويس، وإذا نزل تلج بكون ديجي موسم كثير كويس - ٧- اليوم بعملوا جنازير من عجين مسم وبمدوها بزوايا الأقبية منشان يجنزرو الشياطين ويسممو الفيران والجرادين - ٨- بنادوا لمرسيل: مرسو. ويقولوا: مرسو مرسو من عزة نفسو تطهر يوم عرسو. ومرسو مرسو يا نحسو عميحرغو فلسو - ٩- شمس اليوم بتغذي الشروش دوم وتعمل الغلة كوم - ١٠- مار بطرس شفيع الحدادين والاسكافية لأتو كان مجنزر بالحبس بالقدس قام صار أعجوبة وانفكت الجنازير وخفو الساييف المهترى رجع جديد - ١١- اليوم كانوا بحجوا لدير مار إبراهيم القيدوني بمديات ودير مار هوبيل ليتباركوا من رهبان الجنزير الكاوا بربطوا بطونن ويديهن وإجريهن بجنازير.

عيشة العمرين

وحدة دايمن كانت تقول: يا ربّي يسافر جوزي تأعيش عيشة العمرين! سمع جوزا وحسب أنو عندا صاحب. قام مرّة قلاً أنا مسافر. طلع من الباب ورجع قلب عالحيط وطلع وتخبّا في المربع. شاف مرتو فرشت الفرشة وجابت كلشي عندا أكل وشرب حطتو دوارا. وجابت نونيّة حطتا جنب الفرشة. وتشطّحت وقالت: أوخ! قام جوزا ظهر وقلاً: هي عيشة العمرين؟ قالتلو: لكان؟ معلوم هي عيشة العمرين جنبي كلشي وما حدا بطلب منّي شي.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٨

طبخة الضرة

مرا اشتأقت على جوزا عم يستفعل بالجحشة سكتت وكملت يوماً. عند المسا لما أجا ديتعشي حطت قدامو طنجرة مغطاية. هاد فتحا شاف شعير ودرّة سألأ: هادا إشو؟ وين العشا؟ جاوبتو: هادا العشا لأنو اليوم ضرّتي الطبخت.
الراوي: أنطوان جورج دبس، ١٩٨٠
انظر ترجمتها إلى الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(١٧) كانون الثاني

مار أنطون البراوي المصري - القديسة روزالين - أول جورة الشتا - عيد الختيارية.
١- البشوف بمنامو روزالين ما بنقطع للتسعين - ٢- أكلة روزالين: اللحم بعجين. وتحلايتا: جيلاتين - ٣- بنادوا لأنطون: طوني. وبقولوا: طوني بنطلوني. وبنادوالو كمان أبو الطون وبقولوا: أبو الطون بياكل طون وبشيل طون - ٤- بنادوا لروزالين: روزا وبقولوا: روزا روزا جيحة طوزا نقرت جوزا - ٥- مار أنطون ختيار الشتا. نذاف الدقون، زتات العتا - ٦- أجا مار أنطون، وعمر الكانون - ٧- البشوف مار أنطون الكبير بمنامو بكون ديغنى - ٨- البراوي بشيبتو، ضاوي بهيبتو؛ بقولوا إذا نزل اليوم تلج - ٩- البراوي ضوى. يعني: أتلجت - ١٠- تلجة مار أنطون: اليوم مار أنطون بنزل تلج وبييض الدنيا، منشان يذكر الناس بالختيارية، وكأنو عبقول: يا صغار ويا شباب، اهتمّوا بالكبار والختيارية، لأنو دييجيكن يوم وتختيروا - ١١- عمك أنطون بندف دقنو وبعبي اللين بصحنو. يعني: بنزل تلج - ١٢- مار أنطون أبو الرهبان بقول: امشي دفيان ولو ضحكت عليك

النسوان - ١٣- مار أنطون بندف شيبيتو. - ١٤- مار أنطون، بعبي اللين بصحون
كانون. - ١٥- مار أنطون الناسك، خلى البرد ماسك - ١٦- من أنطون لشمعون
لمارون البرد بكون - ١٧- من أنطون لمارون، أوعى تطالع جمالك يا مجنون -
١٨- اليوم بعيدوا الختارى ولو ما كان اسمن أنطون - ١٩- بعد مار أنطون كوكب
البرية، بتبدا الشتوية - ٢٠- بعد مار أنطون كوكب البراري، بجي البرد الهاري -
٢١- أكلة مار أنطون: المخلطون بالكمون. وتحلايتو: مربى الليمون - ٢٢- مار
أنطون شفيح المقددين من بصطرما، لسجق، لصاصيجو، لشرادين. وكانت أمي
قبلا تعمل قديد تصلي مرّة أبانا ومرّة السلام لمار أنطون الكبير تما تخم اللحمة أو
تدود - ٢٣- مار انطون قمة البرد تكون - ٢٤- مار أنطون بجمد الزيت وبقعد
بالبيت - ٢٥- بمار أنطون ملح لحمك ودقي زيتك - ٢٦- بس أنطون يركب
حمارو، سبع تيام القاضي ما بطلع من دارو - ٢٧- هادا الله مانو أنطون منانه -
٢٨- جنون مار أنطون بصيب البياكلوا حشايش برية. - ٢٩- عند العزايم أنطون
نايم وعند جلي الصحون قوم يا أنطون! - ٣٠- اليوم كنا نعمل مهرجان اليوسف
أفندي. وأبدع عرش لملكة اليوسفي عملناه ببيب بدوي منييض بالجابرية ونصّ بنا
عليه ماري بمناسبة عيد ميلادا.

من أول وبا

قال الحجّة أم أنطون راحت مثل اليوم وعيّدت ابنا أنطون، وبالرجعة
بهالليل أخذت شوية برودات، وصارت تمشي كل فسخة بضرطة وشخّة، بعد
شوي طلعت وراها شافت شبّ ماشي فاستحت، وكانت لسا هلق ضرطت وقالت:
وبا. هون الشبّ ضحك وقلّا: حجّة، خدي راحتك، أنا من أول وبا. وصارت مثل
بقولوه وقت حدا بيعرف الشي من بدايتو والناس خايفين ليكتشفو.

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

شخصيات:

ست روزا: قرباطية متأكبرة، قارفة ومستقرفة ونصّ ديالا خرا، وعلى
طول يا دبري لا تمشي خلفي. وصاروا يسمّوا كل وحدة بتشبهها: مدام روزا ولا
فخر.

أنطون كرزون زلما إنساني بروح بالمناسبات مع جمعيّة مار منصور
بزور المساجين. ومرّة أجا عالجمعيّة لاقى الهدايا مبقجة. شال بقجة وخطا
بالسيارة وأخذ باقي الأعضاء وطلعوا عالسجن وهونيك - أهلن خواجا أنطون اش
جايب هدايا لهالمحابيس المناحيس؟ وفتح مدير السجن البقجة يلاقي ملانة
كرافّات. هون خواجا أنطون صار قدّ الكمشة وتمنى لو الأرض تنشق وتبلعو لمّا

قلو مدير السجن: يعني هلق العيد ما بنحسب عالمساجين إلا إذا حطوا كرافتات؟ أسف ما بقدر بسملكن تدخلوا لأنو الكرافتات خطرة وممنوعة بجوز شي محبوس يشفق حالو أو يخنق رفيقو! وهيك اعتذر خواجا أنطون والدمعة بعينو وراح عند أختو جوزفين وحكالا الفصل البايع الصار معو. قامت قائلو: يا أخذ بقجة عالطش بتستاها الكش.

أبو يحيى بزغرو اشتغل اجير عند عمو. وبيوم المزاريب عبتلاقي لبعضا وصل لبيت (حلب) جايلن اللحمه معرق بالمى من راسو لأجريه. قامت (مضام روزالين)، مرط أنطون أم نبيل، يا أبو عارف، لما شافتني مثل عصفور بعاصفة وأنا ولد يا دوب عمري عشر سنين، حطتني بالحمام وجابتلي تبديله وتياب مالفبوة للصباط -أجلك-. وبعد ما تبدلت سقتني شاي. خلنتني أستنى لصحيت الدنيا وقالتي: هلق روح. وهو معلمى شافني بحلاس غير حلاسي نط ما حط! - يا صفتك! يا نعتك! جيت تتعلم تصير لحام ولا جيت تتعلم عالحرام؟ قر ولاك واعترف منين جبت هاللبس والهنادم؟ واشقد حلفتو وتالفتلو ما صدقني لبعدهما جرني وراه مثل الكلب -حاشاك-. عند مضام روزالين وسألا. والله يا أبو عارف ما بزلا عليك. بهدلتو لمعلمى بهدلة بتسوى عمرو وقائلو: إذا انتو الكبار ما بتصدقوا بعضكن لأنو بتكذبوا لازم تعرفوا الزغار ما بكذبوا ولازم تصدقوهن. وحيات عيوني يا أبو عارف وما أغلى منن إلا ولادي! يوميتا شفت من مضام روزالين حنية أكثر ما شفت من أمي. الله يرحما إذا ماتت والله يوجهلا الخير إذا طيبة!

(١٨) كانون الثاني

مار أثناسيوس الاسكندري - مار كيرلس الاسكندري - مار مارا الديار بكرلي - مار أيوب البلقيسي - أول جمعة الوحدة المسيحية - كرسي بطرس - عيد الكرسي - أيام الاستسقا وقديم عيد ريا بنت إيل.
 ١- مار كيرلس نفى البق والبرغش والفسفس - ٢- أبو قير ناطور الخير.
 يعني: ناطر ينزل مطر - ٣- أبو قير رامي الطير. يعني: يموتوا الطيور والعصافير من البرد - ٤- بقولوا: كان في بتراب الغربا كرسي، قعد عليه المسيح وقت زار حلب. وبقولوا: ملك حلب بنى لهالكرسي كنيسة ورفعو على هرم عالي. وكان مطران حلب يقعد على هالكرسي أيام الأعياد وأيام الاستسقا ليطلب نزول المطر وكان ما ينزل إلا وتيابو منداية بخير السما - ٥- بقولوا وقت كان المطران يقعد على كرسي المسيح ويصلي صلاة الاستسقا، كانت الناس تطالع كراسي عالأسطحه وتقعد وتصلي وما تنزل حتى ينزل المطران - ٦- بهالأيام بزتروا الكنايس بقماش أزرق، ويرفعوا قصبه عليا قماشة زرقا ويعنوا: ريا ريا. يا ربي تمطر عليا - ٧- بهالأيام بشعلوا نار الاستسقا من عواد العساس، وبعلقوا على

ذئاب الدواب، يعني: الخيول والحمير والبقر والبالغ والتوار، وبيأخذون عالحقول والبساتين، والسهول والوديان والجبال؛ وهنن عبقولوا:

يا نار طقي النار، وخلي الجو مطار

يا نار نزلي مطر، واسقي البهائم والبشر

٨- صلاة الاستسقا: وهي ركعتان تُؤديان ظاهر المدينة، وعلى الإمام أن يحث الناس على التوبة والصدق ومصالحة العدو، والصوم مع الخشوع والضراعة - ٩- صوم الاستسقا: يُمسك بعض الشيوخ والكهنة والناس صوماً يتراوح بين ثلاث أيام وتسعة أيام، على نية نزول المطر - ١٠- بتطلع نجمة البلدة وبتنزل نجمة الذراع - ١١- إذا طلعت البلدة، حممت الجعدة وأكلت القشدة - ١٢- في هذه الأيام يلبسون الفرو بالمقلوب. ويسيرون ضعاف المواشي، ويهزج صغارهم:

نحننا عبيدك كلنا

ياربنا ياربنا

نحننا الصغار أش ذنبننا؟

إذا الكبار أذنبت

جردون البلد

أرملة فقيرة بالزور دبّرت قدح حليب لأبنا، عملتو وحطّتو ليبرد. نطّ الجردون قلبو وكبو. صارت تبكي وتشكي. رقّ قلب الجردون عليا وقلّا: لا تزعلي بجيبك غيرو. وراح عند العنزة وقلّا: بحياة حبيبك عطيني شوي من حليبك، قالتلو: منين يا حسرة من شهور ما دقت الخضرة، روح عالحقلة جبلي بقلة. راح وقلّا: يا حقلة شوية بقلة. قالتلو: منين يا حسرة من شهور ما نزل مطر، روح عند الرهبان قلن يصلوا بلكي الله بفرجا! راح وقال: يا رهبان صلوا للرحمن. قالو: من سنين ما أجانا زيت، روح عالمعصرة وجيب زيت تنشعل القناديل. راح وقال: يا معصراني نقطة زيت من عقب القناني، قلّو: حجر المعصرة مكسور روح عند الحجار وهتلي واحد جديد. راح وقال: يا حجار الحجارين حجرة لعصر الزواتين. قلّو: الإزميل مكسور روح عند الحداد وجبلي واحد جديد. راح وقال: يا حداد عطيني ازميل وأنا ردّاد. قلّو: الكور بارد وما عندي حطب للنار، روح عند الحطاب. راح وقال: يا حطاب كام حطبة وأنت شيخ الشباب. قلّو: طول اليوم وأنا بلا أكل، روح عند مرتي وجبلي أكل وبعدا تكرم. راح وقلّا: يا مرتو هاتيلو شوربتو. قالتلو: كيس العدس معقود عقدة حمصة. قلّا: أنا جردون وهي شغلتي وحطّ وقرض العقدة. طالعت المرا العدس وطبختو شوربة، أخذوا وراح عند الحطاب، أكل وعطاه كام حطبة. أخذن وراح عند الحداد شعل النار وعملو إزميل. أخذوا وراح عند الحجار قطعوا حجرة.

أخذا وراح عند المعصراني عصرلو شويّة زيت. أخذو وراح عالدير شعلوا الرهبان القناديل وصلّوا. ونزل مطر وطلع بقلة. أخذوا وراح عند العنزة، أكلنا وعطتو حليب. أخذو وراح عند الأرملة، شافا لابسة أسود ولما شافتو مع الحليب قالتلو: يا جردون البلاد لوقتما وصلت كان مات الولد.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

كنت عبكحي هالقصة لعارف ابن أخوي طوني، قام قلّي: هاد الجردون مانو زكي وليش كل هالعذاب؟ ينزل بدقيقة عند السمان ويشتري علبه نيدو.

البدوي الصار مزارع

بدوي اشترى أرض جنب نهر وصار يزرع ويعيش. وبيوم عدّي عليه أخوه وقلّو: ما بي مطر والسنة عليها خطر! ما نبغي فليس ونبغي نستسقي أم الغيث! قلّو أخوه المزارع: مطرت ما مطرت ماني بحالها، أدير دولابي وأسقي حبابي وأشغل بالها، البعلي جقلّ عقلي والدالي هدّي بالي.

الراوي: سعيد رجّو، ٢٠٠٧

(١٩) كانون الثاني

مار مكاربوس الصعيدي - مار أرسانيو الفلسطيني - مار شمعون الأرشمي - مار ماريو - القديسة برسكا - مرقص الحسيب - آخر برج الجدي.

١- بقولوا لماريو: ماريو ماريو عقلو كاريو، ما حدا شاريو، طلع عاريو ومانو داريو - ٢- كان في خوري اسمو مكاربوس وقدما كان تحتاني كانوا يقولوا: هادا ما لازم يكون أبونا مكاربوس، هادا لازم يكون تغلبونا مكاربوس - ٣- اليوم إن أتلتج بالنهار يا سعد الأشجار وان أتلتج بالليل يا ويل المواشي والخيل - ٤- آخر تالت عشراوية العواصف قلعت أشجار البرية - ٥- وقفة رابع عشراوية الهوا هدّ القنطرية - ٦- بتنتقل الشمس لبرج الدلو، بطلع الحشيش وبسرح الفلو.

سنة الدلو

تتكرّر كل طناعش سنة الربيع رطب، المطر كثير، لا تزرع مكان وادي لأنّ الطيور تأكل العلة، هياج من المشرق إلى المغرب، يخنقي الناس في مغر الجبال، يموت الغنم. يسقط المعلمون، يقلّ العسل في كل الأرض، وسلامة في الناس كلهم، برد والهوا القبلي يتسلّط، تنقص الأثمار والنسوب. الشتا يابس، تكثر الحنطة

والخمر. بعد الصليب ورايح: جوع في الشرق، يباس في الجبال، ربح في الكروم،
الحال وسط.

الراوي: مخطوط بلا اسم.

أزمة الألقاب

مرّة أجا السلطان يزور حلب وطلب مالوالي أنو يركب الباشاوات على
أحصنة والبيكاوات على بغال والأغاوات على حمير منشان يقدر يتعرّف عليّن.
يوم الاستعراض شاف السلطان ناس ماشيين ورا الحمير. قلو للوالي: وهدول
أشن؟ جاوبو الوالي: والله يا مولاي السلطان، أشّ دأعمل إذا الآغاوات طلّعوا أكثر
مالحمير؟ وصارت مثل.

الراوي: كرم بطل، ٤٠ سنة، ١٩٦٣

(٢٠) كانون الثاني

مار أفنيم الأرمني، ناسك بين القدس وأريحا - مار توما المرعشلي - مار
بولس ناسك بيت زغبة - مار سيباستيان - القديسة مريم الديار بكرلية وابنتها
يوفيما - عيد العجوة اليزيدي - أول برج الدلو.

١- بقولوا لسيباستيان: اسمك طويل مثل ترين (يعني قطار) - ٢- البشوف
بمنامو مار أفنيم بطلع عايق ولايق وفهيم وحكيم - ٣- البشوف بمنامو مار
سيباستيان بهجر الأوطان - ٤- أكلة سيباستيان: أرمان، وتحلايتو: مربّى البرتقان -
٥- مار سيباستيان شفيع المساجين وكانوا بالكشاف ياخدونا نحضر قدّاس بالسجن
مع المساجين وناخدلن تياب وأكلات طيبة - ٦- اليوم يا الشتا حيلو بنهدّ يا بشتدّ
وبمتدّ - ٧- اليوم إذا بوّظت الأرض صبحيّة بتموت الحشايش البعلية، وإذا بوّظت
عشية بتموت الحشايش المسقية -

٨ فإنّ عشرون من كانون ولى فقل: ذهب وأتى شباط

ومرّ القرّ والعصفور غنى وصار الفرو لا يسوى خياط

٩- القمر إذا ولد بأول برج الدلو، بجي هوا شرقي وقبلي - ١٠- وقفة رابع
عشراوية: إن شرشقت فرفحت - ١١- برج الدلو إذا ابتلوا بلوا، وياما فخاخ صلوا
- ١٢- برج الدلو إذا حبوا سلوا - ١٣- برج الدلو إذا فاضي بقرقع، وإذا ملان
بطرطش - ١٤- برج الدلو أناني بدو كل شي ألو - ١٥- برج الدلو بحبّ العلو -
١٦- برج الدلو بالقلب غلوا - ١٧- برج الدلو سطة ودايمن صاحبو مضيعو - ١٨-
برج الدلو طبعو حلو - ١٩- برج الدلو للنضر، أو للبصر جلو - ٢٠- برج الدلو يا

معلق ومربوط، يا على الأرض مشحوط - ٢١ - مع الدلو عَليّ، وإذا تدلّى لا تدلّي -
٢٢ - بطلع الدلو وبنزل الفرغ الأول - ٢٣ - إذا طلع الدلو، الربيع والبدو، والصيف
بعدن في الشتو - ٢٤ - أكلة القديسة يوفيميا: عجة القيمة، وتحلايتا: عسل بطحينة.

البخيل والشيخ

بخيل عزم شيخ على غدا. وبالطريق قَلَو: شيخي بسّ بدّي ياك تدعي ربّك
يعطيني الحسنة بسبعة. جاوبو الشيخ: أنت شَبِع وربّك بسبّع.
الراوي: الشاعر سعيد رجّو، ١٩٨٨

(٢١) كانون الثاني

مار هر مزد الكيلاني - مار زگا الرقاوي - مار مكسيم الاسطنبولي - مار
ناوفيطيوس - القديسة أنيبس - رابع عشراوية - مار زاعور.
١ - بنادوا لمكسيم: مكسي. وبقولوا: مكسي مكسي بمشي وبفسي - ٢ -
مشهور عندن مطعم مكسيم في باريس وبضربوا فيه المتل بطيب الأكل
والشرب والغلا. وبقولوا: أكلة شغل مطعم مكسيم. وليف كل هالغلا، اش
عماكل بمطعم مكسيم؟! - ٣ - المطران نافيطيوس ادلبي طبعلي أول كتاب
(ولاويل بردى) على نفقتو في مطبعة الإحسان للروم الكاثوليك بحلب، وكان
يشتري نسخ من كتبي الطبعنا بعدين ويدفعلي مبالغ رمزية بسخاء وكرم وجود
- ٤ - بنت خال أبوي أنيبس نحاس راهبة أجت زارتنا وأنا زغير عمري سبع
سنين وقالتي: وجهك وجه رهبان، لازم تروح تصير كاهن. وكان شوكت
موصلي قاعد قام قلا: إذا بطلع من النملة دهنا بطلع من بيت الطحان كهنا - ٥ -
برد رابع عشراوية مثل لحمسات الصبية - ٦ - رابع عشراوية، إذا حلي الطقس
عند الصباح لا تخمّنوا الشتا راح - ٧ - رابع عشراوية بتقول: ما أدفي صبحيتي
وما أبرد مسويتني! - ٨ - تالت عشرة من تاني كانون يا مجانين عمروا المناقل،
البرد ما فيو مراحل - ٩ - مار زاعور العطشان شفيع المسافرين - ١٠ - بيت
زاعور معروفين بحلب - ١١ - اليوم بحجّوا لدير مار زاعور التلعددي على جبل
سنجار ليطلبوا التوفيق في السفر.

بين اليابان والأمريكان

بحكوا لإظهار براعة الأمريكان في الصناعة بأنّ اليابان أرسلت إلى

الولايات المتحدة شعرة من فولاذ، لتبرهن لجهازة الصناعة هناك أنهم قادرون على تمديد الفولاذ إلى درجة دقيقة كالشعرة. فما كان من الأمريكيان إلا أن أعادوا اليهم ذات الشعرة الفولاذية وفيها ثقب. ولذا يقولون: فلان عقلو بشق شعرة البولاد.

الراوي: أخي ميشيل طحّان، ٢٠ سنة، ١٩٦٥

الزاعور الأمي

زاعور يعني قندلفت أمي. قلّو أبونا: لا قبلك غير شغلة، لأنّو دأحطّ زاعور بيعرف يقرأ ليساعدني بكتابة السجلات. هاد الزاعور طلع من الكنيسة زعلان خرمان على سيكارة وما معو دخّان. ومشى لوصل لنصّ البلد وما لاقى بيّاع دخّان. قام فتح كشك بيع دخّان بين الكنيسة ونصّ البلد ومشى شغلو مثل المي لدرجة أنّو فتح كشك تاني بشارع تاني. كشك تالت بشارع تالت... ومعو معو صار عندو سلسلة كشوكة لبيع الدخّان. وصار مع الدخّان يبيع جرايد، طوابع وقرطاسية وسكاكر ومسكة و... الخ. وشوي شوي صار تاجر كبير وصاحب أملاك وشركات عندو ملايين ما بتحرقا نيران. وبيوم راح عالبنك يسحب مصاري قائلو الموظفة: تفضّل اكتب اسمك هون وإمضي! قلّا: أنا ببصم لأنّي أمي. قائلو: أمي وصرت مليونير، بقا لو كنت بتعرف تقرأ وتكتب أش كنت صرت؟! قلّا: كنت بقيت زاعور بالكنيسة.

الراوي: إبراهيم جان زاعور، ١٩٦١

(٢٢) كانون الثاني

مار تيموتاوس - مار أنسطاس الفارسي - مار زكريّا الغزّاوي - مار أفرام الكفرتوتي - مار فانسان السرقسطي الاسباني - مار كودنزيو - القديسة إمرانس - أيام التشليح - رقصة الشتا.

١- إذا استلموا مكتوب طويل بقولوا: اشّ بعننا رسالة بولس لتيموتاوس؟ - ٢- واحد اسمو أنسطاس غير اسمو لأنّو صاروا ينادولوا: أفسطاز وطازو وطزطازو وطوزو - ٣- مار أنسطاس هواه بزوغ الراس - ٤- بهالأيام بتنقطع الطرقات وبكثروا الجتاوات والنشترية والمشّحين - ٥- لعبت بالتلج الريج وكتر التشليح - ٦- أكلة أنسطاس: قلّاس. وتحلايتو: مربّي حبّ الأس - ٧- مار أنسطاس حطّ اللحاف فوق الراس - ٨- اليوم الشتا برقص مثل الصبيّة: فيا بتجوّز وبفرقنا، يا بكمل رقصتو وبفلقنا - ٩- اليوم إذا شمست بفرح الكرام لأنّو الدوالي بتحمل من عيوننا - ١٠- مار

فانسان شفيح سراقسطة وبورغونيا والكرامين - ١١ - اليوم إذا الجوّ حالي، يا سعد
الدوالي! - ١٢ - اليوم الإسمو منصور بعيد - ١٣ - بسّموا فانسان وبنادوالو: فان
وفانسو وسانو.

عال ولا ما عال

شيخ عرب عنود زلمة، عبد قوي قوّة ما بالعقل. كلما حدا قرب عالشيخ
بحطّ هالعبد وبسلخو ضربة، فيا بكسرلو إيدو، يا اجرو، يا بجقلو حنكو. قام
الشيخ قلو: ما هيك عالفور تستعمل إيدك، استنتى إذا شفتو عال (اعتدى وظلم)
اضربو، وإذا ما عال لا تضربو. قلى العبد: فهمت. في يوم بالطريق طلّعوا
علين مشلحين وأخدوا كلشي حتى تيابن، وهالعبد ساكت. وزيادة بالأدى واحد
أخذ عود مشعول وحطّو بأنف العبد وقلى: يسلملي هالخشم يا فطسون. هون
طلّع العبد بالشيخ وقلى: شيخي عال الآ ما عال؟ قلى الشيخ: ولك عال من أول
قال لسّا بدّا سؤال! قام العبد نطّ وفت عالمشلحين وكواهن واحد واحد. وصاروا
يقولوا إذا واحد تأخر بالردّ على اعتداء: لسّا بقلى عال الآ ما عال، ولك عال
من أول قال ما بدّا سؤال.

الراوي: الشاعر سعيد رجّو، ١٩٨٤

شخصيات:

هاشم فنصة قلى انو اسم عيلتن جاية من اسم مار فانسان، وإنو أصلان من
اسبانيا.

(٢٣) كانون الثاني

مار دانيال الصالحاني - مار اسحق برمارون عمودي بيت صيفي قرب
حرّان - مار سمعان الزرزيتي - مار أثناسيوس المرعشلي مطران حلب - مار
اكليمنضوس الأنقراوي - مار ألفونسو شفيح توليدو اسبانيا - مار كليمنصو - مار
أغثجلو - مار أقليميس - مار ريمون البنيافوري - مار برنار - أيام الحالول.

١- الحالول: سنان عجوز بدوب لحظة البنزل، تلج بنزل مع مطر فما
بمسك - ٢- أيام الحالول: الله يعين العربنجية بالنزول - ٣- أيام الحالول: حطّ
عالختيارية جلول - ٤- أيام الحالول: عبي العجايز بالشلول - ٥- أيام الحالول:
الواقين تلول تلول - ٦- مار ريمون البنيافوري شفيح رجال القانون. حطّ أبونا
مارديني شفيح لفرقة من الشبيبة العاملة لأنو عطى عطلة نهاية الأسبوع للعمال
- ٧- مار برنار شفيح الفلاحين. حطّ أبونا (بطرس أشبه) شفيح فلاحي القصير

وضواحي حمص - ٨- بنادوا لريمون: أبو الريم ويقولوا إذا مليح: أبو الريم رحمان رحيم؛ وإذا عاطل: أبو الريم شيطان رجيم. وبنادولوا كمان: ريمو، ويا بقولوا: ريمو الله يديمو، ويا بقولوا: ريمو الله لا يقيمو - ٩- اليوم إذا أجا بوظ ما بقي فلاح محظوظ - ١٠- اليوم إذا الأرض بوظت المواسم باظت - ١١- اليوم إذا الطقس حلو بيوصل الزرع لأعلى علو.

عملة الوالي

والي نزل عالسوق وصار يدخل محلّ ويطلع محلّ ويشترى وبدل ما يدفع يقول للبيّاع: ممنون تسلم ايديك. يوم بعد يوم التجار انزعجوا ورايحين يفلسوا. قام تاجر راح عند تاجر ثاني، واشترى واشترى وأخذ البيضاة وقال: ممنون تسلم أيديك. التاجر البيّاع راح عند الوالي وحكّالو قصتو. قام الوالي جاب التاجر المشتري وقلّو: ليش ما دفعتلو عملة؟ جاوبو: يا سيدي الوالي عبّشتغل وعبّشّي عملتك. هون الوالي حسّ على حالو وصار يدفع. ومنّا أجا المثل: مَشيلو عملتو أو حاربو بسلاحو.

الراوي: جرجس أبو اليان صنديل، ٦٠ سنة، ١٩٧١

شخصيات:

اول مرّة زرت بيت ريمون ابن حماي، أجا إبنو راني وعمرو بالكاد أربع سنين ولزّقلي فرنكات على رسغي محلّ البتر ووشوشني وقال: خود هدول بلزموك أكثر منّي. وقتا قلت: هالولد طالع لعمّتو وعندو إنسانيّة وحنية. هلّق بقول: منيح مانو طالع لعمّتو البهيمة الأنانية.

(٢٤) كانون الثاني

مار سرجيوس ناسك بيت غودا - مار بابولا - مار فرنسيس دي سالس - مار بري - مار موسى الديار بكرلي - القديسة اكسانيا - مار دوسيتاوس - أيام الزمهرين أو الملاح.

١- الثلج بندف والزمهرين بحدف - ٢- حدف الزمهرين، قوموا ودّعوا كوانين - ٣- الزمهرين النقي: شي بين سنان العجوز والثلج، لونو على لون السحاب، قدّ الوحدة بقّد السميدة، بضرب بالوجّ مثل دبابيس - ٤- عقب كوانين بحدف الزمهرين - ٥- الملاح: بوظ ناعم مثل الملح، بضرب بالوجّ مثل إبر - ٦- ملاحا لفلاحا - ٧- اليوم إذا الجوّ معكّر باب الموسم بتسكّر - ٨- فلان شفيعو فرنسيس دي سالس. يعني

خيخة بساير عن ضعف - ٩- المعنّد بلا حقّ بقولوا: دي سالس يلا! يعني مَشَيّا
وكون سلس ولا تعترس.

الرحمة على قدّ اللقمة

درويش بعيش عالחסنات قَلّو واحد: روح عالفرافة في غني مات
وعبّوزّ عوا حسنات عَروحو. راح هاد بهالبرد وتحت المطر، وصل وبعدما استنّى
شي ساعتين تلاتة فتحوا الباب وعَطّوا لكلّ درويش ورقة بسّ. هاد كبّ الورقة
عند البَعْتو وقَلّو: ينعل أبو الميّت وينعل غناه. هداك قَلّو: ولك له، هاد ابن عمّي!
قَلّو الدرويش: لكان ينعلك وينعل عمّك وولادو. بعد كلّ هالبرد والمطر بتعطونا
كلّ واحد ورقة بسّ؟ قام ابن العمّ صرخ لأجيرو وقَلّو: عطيه كيس حنطة. ومدّ
أيديو وطالع ليرة ذهب وعطاها للدرويش. الدرويش طلع بالليرة بأيديو واستلمسا
مضبوط وقال: ها هَلّق الله يرحمو.

الراوي: أبو عبدو قنواي، ٥٠ سنة، ١٩٧٢

آخ الولد أكبر الآخات

قعد القاضي يقاضي. دخل واحد قَلّو: آخ! سألو: من ايش آخك؟ جاوبو: من
صانعي هالكني وملوّعني! نادى القاضي عالحاجب وقَلّو: بتاخذ منّو خمس دهبات
وبتجلدو عشر جلدات وبتصرفو. هات البعدو! دخل واحد قَلّو: آخ! سألو: من ايش
آخك؟ جاوبو: من جاري هالكني وملوّعني! نادى القاضي عالحاجب وقَلّو: بتاخذ
منّو خمس دهبات وبتجلدو عشر جلدات وبتصرفو. هات البعدو! دخل واحد قَلّو:
آخ! سألو: من ايش آخك؟ جاوبو: من مرطي هالكتني وملوّعنتي! نادى القاضي
عالحاجب وقَلّو: بتاخذ منّو خمس دهبات وبتجلدو عشر جلدات وبتصرفو. هات
البعدو! دخل واحد قَلّو: آخ! سألو: من ايش آخك؟ جاوبو: ابني! قَلّو: بسّ لا تكمل!
ونادى القاضي عالحاجب وقَلّو: بتاخذو عالحمّام يتخسل وبعدا عالطعم يتعشّي
وبعدا كل الدهبات الجمعتا بتعطيه ياها وبعدا بتوصّلو لباب بيتو بالحنطور معزوز
مكروم! تاني يوم قال الحاجب للقاضي: يا سيدي لا تواخذني بسّ ما فهمت عدالتك
مبارحة؛ أصحاب آخ بتعزّمن وبتجلدن وصاحب آخ بتخسلو وبتعشّيه وبتعطيه. ما
فهمت وبين العدل؟ قَلّو: معلوم هدوليك مشكلتن بأيدن: اول واحد يرضي صانعو
ويكشّو ويجيب غيرو. وتاني واحد يرضي جارو ويطالعو ويأجرّ لغيرو. وتالت
واحد يطلّق مرطو ويعطيّا مؤخرا ويتجوّز غيرا. أما هاد مشكلتو ما بأيديو وين
يروح بابنو والولد أغلى مالروح؟ هزّ الحاجب راسو وقَلّو: ضعننّلك، معك حقّ،

آخ الولد أكبر الآخات.
الراوي: عبود غدة، ١٩٥٦

(٢٥) كانون الثاني

مار شمعون الدرلقيني - مار يوحنا الأنطاكي مطران طبريا - مار جوفنتوس - مار مكسيميليان - مار قشيش من جزيرة خيوا - مار دوماسيان - مار غريغوريوس الاسطنبولي - أول صوم نينوى - اهتداء بولس - عيد الهدى - أول صراع الهوا.

١- اليشوف مار بولس بمنامو، يكون ديصير سياسي - ٢- الهدى شاوول، يهدينا للمعقول - ٣- بنزل الحالول، نيتزحلق ويوقع شاوول - ٤- بيوم الهدى، الهادي بنهدى، بغف الضباب شي ما حدا يعرف حدا - ٥- رسول الأمم برّد الحّم - ٦- رسول الأمم بيّض، أو، شيب القم - ٧- يهديك الهدى بولس الرسول - ٨- اليوم بعيدوا كل الأساميين: هادي أو هدى أو مهدي - ٩- اليوم ببلس صراع الهوا على مراكز القوى: ان ربح الشمالي جمدت أحوالي، وان ربح الشرقي ضاق خلقي وكبر خريقي، وان ربح الجنوبي عمي زرع محبوبي، وان ربح الغربي أشرك يا ربّي بليتلي قلبي - ١٠- يوم الهدى إذا أجا ضباب ترك الموسم يباب - ١١- يوم الهدى يا الشتا بسلم رقبتو، يا أربعين بمدّ حديتو - ١٢- يوم الهدى الشتا بهزّ اكتافو - ١٣- يوم الهدى بسّ عدى مافي أنف بتندى - ١٤- صوم نينوى: روحة، وقفة ورجعة. يعني تلتيام ويوم وتلتيام بعملوا سبعتيام.

الولد أسلت من أبوه

سليت انعزم مع ابنو على وليمة. أكلوا تاننّفخت عروقن. في الآخر شاف السليت ابنو ععب مّي وبغب. فلما طلّعوا قلو: ولك يقصف عمرك ما عرفت تعبتي بطنك مّي غير بالعزيمة؟ جاوبو ابنو: يا يوب وصلت لوقت ما عادت اللقمة تنزل معي فصرت أشرب ورا كل لقمة مّي تأبلعا. جاوبو أبوه: لكان يقصف عمرينك ما عرفت تعلمني هالعلمية قبلما ندخل؟!

الراوية: عمّتي جاكلين طحان، ٤٠ سنة، ١٩٧٠

شخصيات:

قلّي جدّي كان في ناس بروحوا يقضوا صوم نينوى مع النسك وهي قائمة للبحبوا يزوروا المناسك:

١- دير مار كوركيس في شعب جنوبي ماردين. ٢- دير غوغل بيت كوكي

في طور عبيدين. ٣- دير مريبيا في حرّان. ٤- دير المشاركة في جبل أورفة. ٥- دير المعلق في الجبل القاحل فوق بلد غرب الموصل. ٦- دير مار ملكي بين أنحل وبادبّه في طور عبيدين. ٧- دير مار هارون في الجبل المبارك جنب ملاطية. ٨- دير مار يعقوب الحبيس جنب صلح في طور عبيدين. ٩- دير النواويس في جبل أورفا.

(٢٦) كانون الثاني

مار سرجيوس النيقّي - مار يوحنا الراسيني - مار كرياكوس الحلبي
مفريان تكريت - مار نونوس ناسك اعزاز - مار كسانوفون وزوجته وولده يوحنا
وأركاديو - مار تيتو - القديسة بولا - أول غزس السجر الثاني.

١- مجنون العربي البسمي بنتو بولا لأنو بتطلع شخاخة - ٢- كنا نعدّ لبولا بنت جارتنا: بولا بلا بلبولة - ٣- انصوب بتاني كانون ولا تطلع مغبون - ٤- النصبه بتاني كانون بتقول: خود أختي عني، وخود حملا عني - ٥- نصبه تاني كانونا، بتحمل من عيونا - ٦- مين أكثر قديسة بتبول؟ - بولا - ٧- اليوم المطر بغرق والهوا بخرق - ٨- نصبه كانون الثاني بتصير تاني. ٩- اليوم كنا نعمل مهرجان الإيچ والصنويج. وكل شبّ يجيب نوع إيچ وكل بنت بتجيب نوع صنويج. والبجيبوا مثل بعضن بجلوا آخر السهرة.

المزارع الختير

شبّ شاف ختير عبّزرع نصبه، قلو: ليش عبّزرع شجرة ما رح تاكل من ثمرها؟ جاوبو: يا ابني، زرعو تاكلنا، ولازم نزرع تياكلوا.
الراوية: مدموزيل ألكسندرا خياط، ٤٠ سنة، ١٩٥٣

شجرة الحقاني

قال كان في ولي حقاني، كل الناس يستفتوه بأمرن، ويستشيروه بمشاكلن، بيوم أجا عندو الملك، وكان ظالم، وسألو: وين آخرتي؟ جاوبو الولي: بالنار. الملك عصّب وبعت عسكرو قتلوا الولي ودفنوه بالسرّ، مرّ كام يوم، وإذ بطلع فوق قبرو سجرة طويلة ودغلة. وصارت هالناس تندر لهالسجرة وتعلق عأغصانا محارما ومناديل، وتشعل تحتنا شميع وقناديل، ويقولوا أنو هالسجرة كانت تجاوب إذا حدا سألا وتحلّ كل المشاكل. وبيوم سمع الملك بهالسجرة، فأجا وسألا: وين

آخرتي؟ جاوبتو: بالنار. فعصّب وبعّت عسكرو بالليل قطعوا السجرة وحرّقوا. وعند الصبح فاقوا الناس يلاقوا دخنتا معبّية أوضة الملك وخانفتو، ومحل هالسجرة لسّاتو جورا ما بنتظمر، وفيّا شقفة شرش ما بنتقلع، وبسموّا جورا الحقّاني، لأنّو كان فيّا سجرة الحقّاني. وبقولو: شرش الحقّ ما ينقلع.
الراوي: جورج برغوت أبو نفّو، ٥٠ سنة، ١٩٨٧

شخصيات:

سنة حلوة يا لبنى وهبّ الهوب ودقّ الطوب ويلاً نفّيق أمّ اللوب! والبنّت اللبّانة الحلوة الفتّانة، تصيح فيك زيّ صوت الديك وتمشي وتتأمّر وتاكل المقمّر وتشرب المخمّر. وفي المسا يجيها الأسي من كتر الحشّة وزود البرد تجيها الطشّة بوجك ماورد. وما تلحقش البشاش بالوقت التمام. زخّة في الفراش وزخّة في طريق الحمّام. وهات يا عطر الأرواح من طيز المسالوجّ الصباح.

(٢٧) كانون الثاني

مار استيفانس ناسك بيت مار سيريس في عاميس - مار سرجيس بن كريا القنّسريني مطران حرّان - مار قسطنطين المرعشلي - القديسة أنجيل
١- أكلة أنجيل: يبرق بالحمام الزاجل. وتحلايتا: فليفلة كراميل - ٢- بنادوا لأنجيل: أنجي وبقولوا: حنجي منجي أنجي برنجي. وبنادولا كمان: أنغو وبقولوا: بتاكل مانغو وبترقص تانغو وبتفلس بنكو - ٣- أجت أنجيل والشتا على آخر حيل - ٤- بعيد أنجيل: المطر سيل - ٥- القديسة أنجيل كانت شفيعة الأمهات، صارت شفيعة الدايات - ٦- اليوم الثلج بفلج - ٧- متل ولادي ما جابوا الجلابات ولألن بالعادات ولو برطلوا الدايات بريالات.

المرآة معلمة الشيطان

ملك منّع شعل النار رغم البرد بهالشتا منشان الناس ما يقطعوا الشجر ويحرقوه نيدّفوا. وبيوم جابولوا ختيارة كمشوّا عبّتاكل بيض مسلوق، قلّا الملك: ليش شعلتي نار، وسلقتي بيض؟ قالتلو: سلقت بيض بس ما شعلت نار. قلّا: وشلون هيك بقا؟ قالتلو: حطّيت كلس وفوقو البيض، وصبّيت ميّ طفنّ الكلس، قام صار حرارة وانسلق البيض. الملك تعجّب وقلّا: ومين علمك هالشغلة؟ قالتلو: الشيطان يا مولاي، وبقولوا أنّو كان الشيطان واقف فنطّ وقال: يخرب ديار سننك يا ختيارة الجنّ، والله، يا مولاي، صار لي طول الليل عبّتفرّج عليّا تأسوف شلون

مطران حرّان - مار توما الأكويني - مار شارلمان - نصّ جورة الشتا.
 ١- البشوف مار افرام بمنامو، بنجح بكل أعمالو - ٢- لما بحطّوا أساس بيت
 أو عمارة بقولوا: مار افرام يا عمود باسمك القومة والقعود - ٣- مار افرام، حطّ
 فوق اللحاف حرام -

٤ دقي ارقصي يا غندورة بدينا نطلع من الجورة
 كانون سلّم على شباط والجبلّة بان عجّورة

٥- بسمّوا مار افرام الياس السوري أو الياسوري - ٦- مار شارلمان شفيع
 التلاميذ. واليوم كانوا يعملوا قدّاس بالمدرسة بحضور الأهالي للصلاة على نيّة
 النجاح. وبقولوا: مار شارلمان ما بنجّح كسلان - ٧- أكلة مار افرام: خبز بلا إدام.
 وتحلايتو: ماي وعليكم السلام - ٨- مار افرام حبس الشيطان بالقنيّة. قلّو: مو انت
 مثل الله على كل شيء قدير، طيّب بتقدر تدخل بهالقنيّة؟ قلّو: طبعن، ونطّ ودخل.
 قام مار افرام سدّ القنيّة بفليّة وشمّعا - ٩- بسمّوا مار افرام كتّارة الروح القدس
 وبقولوها للصوتو حلو. والصوتو بشع، بسمّوه: كسّارة القمح والعدس - ١٠- مار
 افرام سلّح شباط بحزام - ١١- أسسوا مهرجان رسالة الروح القدس على لقب مار
 افرام نبي سوريا. والمهرجان سنوي للأغاني الروحانية من مختلف الأديان
 والطوائف ويقام في الشام عادةً - ١٢- بقولوا عن المغرور والمرتو مغرورة
 عالفاضي: هو محسّب حالو توما الأكويني وهي محسّبة حالاً ماري كويني.
 ويقصدوا منتجة الأفلام المصرية الشهيرة.

دايمَن في أعظم

روى لي جدّي أنّو كان في حلب توأم سيامي أو على حدّ تعبيرو، أخين
 ملزوقين ببعض من شهرن. وكان أحدهما يحمل الآخر ويمشي حتى إذا تعب
 وقّف وأسلم الدور لأخيه فصار الحامل محمول وهكذا، مرّة رأهما شخص فقال:
 الله ينجّينا مالأعظم. فأجابه آخر كان معه: إي اش في أعظم من هيك؟ فقّلو:
 تصوّر لّمّا واحد متّن ديموت فديعودوا يقبروا أخوه معو وهو عايش.

الخنفسارية

واحد دجال بيّدعي معرفة كلشي تضايقوا منّو شباب الحارة. قاموا خليل ونبيل
 وفايز وشريف وأمين ورئيف جمعوا اول حرف من أساميهن وراحوا سألوه ما هي
 الخنفسارية. وصاحبنا تتحنح وقال: في الخنفسارية ثلاثة مذاهب... وتركوه يبلف

ويخرط ويلخم على كيفو وبالأخرة قالوا لو هيك هيك سرّ الخنفشارية. وهون تبلكم من الخجل وانفضح وبطل الدجل. ومن يوما بسمّوا البهرف بما لا يعرف خنفشاري. الراوي: أوجين قمر، ١٩٦٣

توما الغبي لحدّ الذكاء

توما الأكويني كان بسيط كثير. ومرة كان رفيقو عبطّع مالشّباك قام صلحو وقلّو: توما توما! تعا شوف جحش عبطير! وتوما ركض وصار يطّلع مالشّباك. قام رفيقو قلّو: قدّيشك جدبة يا توما! ولك في جحش بطير؟ جاوبو توما: بفضلّ أصدّق جحش عبطير ولا أصدّق انو رفيقي عبيكذب عليّ. ويوم فحص القبول بكلية الفلسفة، عصّب الفاحص من توما وقلّو: باينتك جحش. وتوما ابتسم وقلّو: شكراً على مديحك. قام الفاحص جنّ جنونو وقلّو: باينتك قليل حسّ كمان عبقّك أنت جحش وعبتبتسم وتشكرني وتعتبرو مديح؟ جاوبو توما: أكيد مديح يا معلّمي لأنّو ربّنا بحنّك جحش خلّي شمشون يقتل تلاتمية عاطل، بقا بجحش كامل أشو الشّي الما بقدر بعملو؟ هون الفاحص صافحو وقلّو: رح أقبلك لأنك جدبة لحدّ العبقرية.

الراوي: حافظ جمالي، ٥٥ سنة، ١٩٧٤

آه عالمخّط

ملك تجوّز شحّادة ولاحظ إشّ ما أكلت بتقول: آه عالمخّط! وبيوم سألّا: إشو هاد المخّط؟ قامت لبستو شحّاد ولبست شحّادة وشالوا كل واحد سطل وراحوا يدوروا من باب لباب. وكل واحد يرميلن بسطولن إشّ عندو خمّامات وفضالات. وعند المسا رجعوا عالقصر وصارت تطالع من هالعفاير والهراير وتاكل بلا وعي وتتشلهم وتقول: يا عيني عالمخّط! هون الملك هزّ راسو وقلّا: ما دامك على سفرة الملوك وعبتتحتسّري على أكل الجيج والديوك فأنّتي طالق ويلاّ لزبالات الصقاقات ارجعي! ومن يوما بقولوا: وجّ الفقر ما خرّج يعيش بقصر.

الراوية: أنيتّ خباز، ٢٠٠٧

(٢٩) كانون الثاني

مار أغناطيوس الأنطاكي - مار مارون العمودي الأجلي الدياربكرلي - مار بلاديوس - مار جيلداس - مار سوبليس الطيّب شفيح بورج فرنسا وشافي الكلاوي

- مار كوستانزو - أيام المضعف أو النرجس.

تمهيد: دمعت العيون جاية مار شمعون.

١- النرجس أو المضعف، أو يا محلى زمانو، أو فسا النبي، أول زهر: بفتح
بالسنة الجديدة، وعزّ تفتيحو بأواخر المربعينيّة، وبنادوا عليه:

فتّح عالمي جفانو يا محلى زمانو!

خلاقو عظيم

فتّح للمي تاممو ما أكوس أيامو!

شمّامو فهميم

زمزم عالبرد اكمامو تعي شوفي يا يامو

شّراه حكيم

٢- مار جيل تلج يكيل - ٣- مار جيل يا سطوح شيل ويا مزاراب سيل - ٤-
اليشوف بمنامو مار جيل ما بيقى عندو مستحيل - ٥- أكلة مار جيل: عجة وتنبيل.
وتحلايتو: مرّبي الزنجبيل - ٦- بنادوا لجيل: جيلو وبقولوا: جيلو تعا شيلو إي
مانك من جيلو - ٧- بقولوا: فرض سنّة، على كل مسلم يشتري مضعف أول ما
بشوفو، وبسمّوه: نطاق النبي، وبقولوا: أتو مرّة النبي أخذ برد وكان أكل بيض،
فراجع، ونطاقو طلع منّو المضعف، أو صار نطاقو مضعف - ٨- بقولوا: زهرة
المضعف هي صورة وجه المسيح الميّت، عليه صفار الموت وضوارو هالة نور
الألوهيّة الحيّة - ٩- اليوم إذا أجا صقيع يا مسعد الربيع!

روح حلو وتعا حلو

واحد حالتو مليحة وعندو بنت وحيدة، قام اشترالا بيت وجوزا، ولأتو ما
عندو غيرا صار كل يوم صبح وضهر ومسا يزورا. وكلما يزورا تقلّو بنتو: روح
حلو وتعا حلو. وهاد يدخل إيدو ملانة ويطلع إيدو فاضية. وما عاف جنس حلو
من غالي لرخيص الأ وجابو. وهالبت تقلّو: يا بابا، روح حلو وتعا حلو. مرّة
حكي قصتو لصديقو، فقّلّو: يعني عبرتيد بنتك تقلّك روح ونحنا رغبانين تبقي وتعا
ونحنا رايدين تجي، وهالشي ما بصير إلا إذا خفّفت زيارتك تيشتاقولك ولا هيك
تزورن عالمدم ديتّموا يقولولك: روح حلو وتعا حلو.

الراوي: جدي عبود رزوق غدة، ١٩٥٩

(٣٠) كانون الثاني

الأقمار الثلاثة - مار اسحق الأنطاكي - مار إيبوليطوس - القديسة مارتين - آخر مربعينية الشتا - أيام الحدف والسعر.

١- كان في مدرسة الأقمار الثلاثة للروم الأرثوذكس بحارة العقيل عند الشعشع. وكانوا اليوم يعملوا حفلة ونروح نحنا ولاد يضيّفونا أكالات طيبة ويعطونا هدايا - ٢- آخر المربعينية ودّع الشتوية - ٣- أوعى من آخر المربعينية ياما بأخرا بديت الشتوية - ٤- إذا آخر المربعينية أجا برد رقص الفلاح بالحصاد مثل القرد - ٥- الشتوية بتبدا بعد المربعينية - ٦- المربعينية وهيّة رايحة بتقول: إذا ما عجبتكن أحوالي، لأبعثلكن أحوالي - ٧- اليوم العندن تلت ولاد بس، بعيدوا، على أساس إيمانن بأنو أحسن عدد للخلفة هو: تلت ولاد - ٨- بين المربعينية والسعود الحدف بعود - ٩- بأخر المربعينية بتسعر حتى وحوش البرية - ١٠- صاروا يقولوا: كرب بدل سعر. وكريب بدل سعر - ١١- صاروا يقولوا: رشح بدل انحدف. ورشح بدل حدف - ١٢- دوا الحدف تلتيام: أول يوم انقطع عن الكلام، ثاني يوم افروش ونام، ثالث يوم اخسلو بالحمام - ١٣- دوا السعر، دفا وغذا وراحة - ١٤- أي قديسة إذا ربطنالا تاء بنقوس؟ - مارتين بتصير مارتينة.

طول اللسان برّوح الخصيان

مرض السبع مرضة ثقيلة وما بقي حيوان من حيوانات الغابة إلا وأخذ شرفان وراح شقّ عليه. ما عدا التعلب قال لحالو: طالما مرضتو ثقيلة معناتا أكيد ديروح فيّا خرا سمك، وزيارتي مالا فائدة. ومن هون لهون سمع صاحبنا التعلب أنو الجحش راح عند السبع وعبّاه عليه وقلّو: شفت هالتعلب الغدار المكار لا أجا ولا سأل. فبقي بالو خصوصي بعدما سمع أنو السبع عبطيب وبتعافى، وركض عند السبع وهوّ عملّهت. السبع لمّا شافو همّر وحضّر حالو، قام التعلب قلّو: يا زين السباع، يا ريت عمري ضاع، ولا شفتك ملقح بالقاع، أكيد عتبان عليّ، وعبتسأل حالك ليش التعلب ما أجا لي. صدق يا ملك الغاب، كنت داير من أرض لأرض عبسالك على دوا، ولمّا حصلت عليه، جيتك مثل البرق. قلّو السبع: وأشو هالدوا؟ جاوبو التعلب وهوّ عبطلع بزيق عينو عالجحش الكان قاعد جنب السبع وقال: يا مولاي ما بتطيب إلا إذا أكلت خصيان جحش. هون الجحش لعب الفار بعبو وتتحنح ديمشي، بس السبع دقّ فيه وزلطلو خصياتو وأكلن وبينما الجحش صوت بالأرض وصوت بالسما، قرّب عليه التعلب وقلّو: منشان تعرف أنو اللي بطول لسانو بروحوا خصيانو.

الراوي: الشاعر سعيد رجّو، ١٩٨٥

(٣١) كانون الثاني

مار كورش - القديسة تريفانيا - مار كيروز الاسكندري - مار زينا العليل
الموصلي - مار يوحنا الأورفلي - القديسة مارسيل - مار يوحنا بوسكو (مؤسس
رهبة السالزيان) - أول خمسينية الشتاء - أول سعد الدابح.

١- قصروا تريفانيا وسموا بناتن فانيا - ٢- بنادوا لفانيا فانو ويقولوا: فانو يا
عود بانو روحت عمري منشانو - ٣- بنادوا لمرسيل مرسو ويقولوا: مرسو مرسو
يا مرسا يطعمني ليلة عرسا - ٤- اليوم السالزيان بعملوا احتفال كبير بمدرسة
جورج سالم. وكانوا بعد القداس يقدموا لنا فطور عرمرمي ويوزعوا علينا هدايا:
كتب وتياب رياضة وألعاب - ٥- إذا طلع سعد الدابح، لم تنبج النواج من الصقيع
القادح، ويصبح السارح - ٦- انت سعد، ولكن سعد الدابح - ٧- العناتر تلت تيام
باردة بتجي متفرقة في سعد الدابح، واسما العناتر لأتو أبو عنتر ما يغزي في
هالأيام لكثرة العواصف والزوايع - ٨- بسعد الدابح عبيوتكن خفوا، وادبحوا وادفوا
- ٩- بسعد دبح، لا راعي سرح، ولا فلاح فلاح - ١٠- بطلع سعد الدابح، وبتنزل
نجمة النثرة - ١١- سعد الدابح، إذا ما دبح ما ربح - ١٢- سعد الدابح، بخلي الكلب
عالباب نابح - ١٣- سعد الدابح بجود، تيقتل الدود - ١٤- سعد الدابح الكلب نابح
والحلال رايح - ١٥- سعد الدابح يا نهار مد، ويا برد شد، أو اشتد - ١٦- سموه
الدابح لأتو واحد مسافر دبح دبثو، وتخبأ في بطننا تخلص مالبرد -

١٧- يا سعد الدابح يا سعد الدابح خلّيت حبيبي بالمطر سابح
من البيت ما طلع والله من امبارح فگولو سجنو يا نور عيونا
بسعد الدابح مرة تلاقينا التلج جمّدنا وكترع إيدينا
يا ما ألقى السعد لما ينادينا سعدي وسعدك واحد جنونا
١٨- أجا الدابح يا نونة طار الحطب وخلصت المونة - ١٩- بيت كيروز
معروفين بحلب.

الجار قبل الدار

غني وجارو فقير وطيب. في يوم شاف الغني جارو زعلان، خير انشلاً
قلو، جاوبو الفقير: تأخرت بالدفع وصاحب البيت ما أمهلني وديطالغني. راح
الغني واشترى البيت. الفقير قال لمرتو: غريبة ما حدا عبطالينا بالتخلية! سأل
وبحبش وعرف أتو جارو الغني اشترى البيت، فراح وقلو: ما معي أدفلك.
جاوبو الغني: ادفع وقت البتريد أنا اشتريت الدار كرمالك يا جار. وصارت مثل.
الراوية: جوليا عجي - حايك، ٥٠ سنة، ١٩٦٠

شخصيات:

أكبر فرحة فرحتنا بزغري وكننت بصفّ الثالث، كانت يوم أخذت هويّة نادي السالزيان. وكنا نروح بأوتوكار جورج سالم مرتين أو ثلاثة بالجمعة. وكنا ننسب لأتو كانوا يلعبونا ويبيعونا فنجان كاكوا بحليب بتلات فرنكات وصندويشة مرتديلاً أجنبية بفرنكين. وأكبر وجع أكلتو بشبابي يوم استعرت اسبرينة طوني دبس ولعبت بجورج سالم على نهائي كاس باسكت المدارس وربحنا فرق نقطة عالفرير ماريست. بس راحت الفرحة وأجت الدرحة لما شلحت وشفنت أضافير أصابع إجرتيني سود مثل الفحم. وما استجريت أحكي لحدا لأتو ما كانوا بريدوني ألعب طابة. بس جدّي اشتلق على وجعي وكثلي عرق وقلّي: لا تخاف. يوم عن يوم بخفّ الوجع وبطلعك ضافير جديدة. وهيك صار بس طول تجديد الضافير ست شهور.



شباط

- ١- أجا شباط، وما عاف في البيت غير الضراط - ٢- أش جاب لجاب، وأش جاب شباط لأب - ٣- أطيب برتقان برتقان شباط، وأحدّ موس موس القرباط - ٤- أعلى من صوات القطاط، بشهر شباط - ٥- البزرع بشباط، ما بحصد إلا الضراط
- ٦- الما بخضّ بشباط، بلمّ ضراط - ٧- برد شباط، يمنع الجراد والقحاط - ٨- بشباط بتدبّ الماوية بالعروق، ويزهر اللوز والبرقوق - ٩- بشباط، بتطلع ريحة الأباط - ١٠- بشباط، بتعرق الرجل في الصبّاط - ١١- بشباط، بتهورن القطاط - ١٢- بشباط، بشنع الربعي أو الفطيم أو الحولي من عالرباط - ١٣- بشباط، بسببوا العير في الرباط - ١٤- بشباط، بصير العقّوب أو السليبين بطول المخباط - ١٥- بشباط، بعرق الاباط - ١٦- بشباط، الختيرة بتحرق دولابا، والصبيّة بتحرق قبقابا
- ١٧- بشباط، السمك بسوبط، وبأيار فرخو بلعبط - ١٨- بشباط الشيطان كثير بضرب مرتو، يعني: بتطلع الشمس وبنزل المطر سوا - ١٩- بشباط، لمّ البيض من عالبلاد - ٢٠- تلج شباط وشتاه، أخير من شمسو وهواه - ٢١- جوّ شباط متقلّب - ٢٢- حجرة حظّ شباط: الجمشت - ٢٣- راح شباط الخبّاط، ما أخذ منّي لا عنزة ولا رباط - ٢٤- زهرة حظّ شباط: البنفسج - ٢٥- الزيتون ان أخرج بشباط، حضروالو الجرار والبطاط - ٢٦- سألوا واحد اسمو شَبُوط: ليش أهلك سمّوك شَبُوط؟ جاوبن: لأني ولدت بشباط، قالو: منيح مانك ولدان بأيار - ٢٧- سوبط، يسوبط، ومنه السوبطة: اعتراه ما يعترى القطط من هيجان جنسي في شباط. وقد يلفظون السين شيئا - ٢٨- السنة المليحة بتتعرف من فول وسخول شباط - ٢٩- شباط أبو الشين، شمسو أقوى من نار الظالمين - ٣٠- شباط الأخ الكبير، بقاسم الراعي نعجاتو - ٣١- شباط أش ما شبط ولبط، وإن خبط ريحة الصيف فيه - ٣٢- شباط الأعر - ٣٣- شباط أفسى الشهور - ٣٤- شباط ان عوى، بخلي الراعي يتلوى - ٣٥- شباط أوعالو، لا يغرّك اعتدالو - ٣٦- شباط ببدا بحرف الشين، يعني: عاقل مثل الشراميط والشياطين - ٣٧- شباط بحبّوه الصيادين، لأتو فيه طيور الشتا وطيور الصيف - ٣٨- شباط بشبّط ولببّط - ٣٩- شباط بضحك

عالنسوان - ٤٠ - شباط بنقُف العجايز، يعني: بنقرن بطرف اصبعوتو، والواقفين على نقفة بهرّوا، والماسكين حالن ببيقوا - ٤١ - شباط التسعاوي - ٤٢ - شباط، جرّ العنزة بالرباط - ٤٣ - شباط حبيب الموظفين - ٤٤ - شباط حلف وطلّق، ما يخليّ خسيل عالجل معلق - ٤٥ - شباط الخرا، حلف ما يخليّ خسيل برّا - ٤٦ - شباط ساعة شتا، ساعة صيف - ٤٧ - شباط الشهر الأسود لأنّو بتكتر مصايب الطبيعة فيه - ٤٨ - شباط شهر البركة - ٤٩ - شباط شهر تحتاني، طبعو نسواني - ٥٠ - شباط شهر صيد العصافير - ٥١ - شباط شهر القطار - ٥٢ - شباط عدو العجايز - ٥٣ - شباط قتل النور بصقعاتو، وما انسلخ غير بفيّاتو - ٥٤ - شباط قران التاسع - ٥٥ - شباط كسار العضم، يعني: بردو بدخل بالعضام - ٥٦ - شباط، لا بخليّ عنز ولا زلاط - ٥٧ - شباط اللبّاط، بشيل العجل مالرباط - ٥٨ - شباط لطيف، ودمو خفيف - ٥٩ - شباط ما بخبيّ شمسو - ٦٠ - شباط، مالو رباط - ٦١ - شباط مثل النسوان، كل دقيقة عقلو شكل - ٦٢ - شباط يا دلّي، عقلو ترلّي - ٦٣ - شباط يا سلام، بخلص قوام - ٦٤ - شغلو مثل البزرع بشباط - ٦٥ - شمسة شباط، وغيمة آدار، من نعايم الله الكبار - ٦٦ - شمس شباط، بتسوّي الراس مثل المخباط - ٦٧ - صحوة شباط خداعة - ٦٨ - الصيت لشباط، والفعل لآدار - ٦٨ - ضب طرُشك يا شاوي، ليخلص التسعاوي - ٦٩ - العجوز بتقول: شمس شباط لكنتي - ٧٠ - على شمس شباط طالع جحشك - ٧١ - غيمة شباط غشاشة - ٧٢ - غيمة شباط، ولا صحوة كانون - ٧٣ - فتح شباط عينو صحت، غمّض شباط عينو مطّرت - ٧٤ - فروة شباط مخزقة - ٧٥ - في ثلاثين شباط - ٧٦ - قران تاسع، بردو لاسع - ٧٧ - قران تاسع، خوا الطويلين: النخيل والبعير ولازم تغطّين لحمايتين من البرد - ٧٨ - قلنا: شباط أيامو سعود، تاري شباط سلاخ الجلود - ٧٩ - كلامو مثل شباط، ما عليه رباط - ٨٠ - لا ترّبي إلا جدي شباط - ٨١ - اللبس في شباط بحير - ٨٢ - ما يتمسى بشباط، غير الصانع الحواط - ٨٣ - ما بين شباط والصيف زنقة فارة - ٨٤ - ماشية وعبتجّ عالطرفين، مثل المسوبطة الما بتعرف الهارون فين - ٨٥ - مثل شباط: بعير وبستعير وبتّم ناقص - ٨٦ - مثل القطار، بشهر شباط - ٨٧ - مثل الهارون المسوبط، أو المشوبط - ٨٨ - مثل القطة المسوبطة بتمشي وبتطلّع لورا، وطيّزا مطنبرة - ٨٩ - مثل ققط شباط، بردانين حميانين - ٩٠ - مثل هارون شباط، نايم وزبو قايم - ٩١ - المسوبط، مؤنثة المسوبطة، جمعه المسوبطين والمسوبات: الهائج جنسياً. وقد يلفظون السين شيئاً - ٩٢ - مطرة

شباط مَحَل - ٩٣- مولود بشباط، بشبط مثل القَطاط - ٩٤- مَيّات شباط في البير، في
حزيران خَمّة وتعكير - ٩٥- ورا شمس شباط، برد بلدَع الابطاط - ٩٦- - يا شباط،
كيف لاقيتُن؟ - صفر مبعجرين، عالمواقد راكبين. ٩٧- قَلو: يا شباط ليش ما بتجي
بتمّوز؟ قَلو: كل شي بأوانو حلو.

شخصيات:

شباط او عالو: لقب مهووسة بنشل الطعام والشراب المطبوخ والنيّ. بتغافل
البياعين وبتشبط أش ما كان وبتنهزم. ولهيك بس يشوفوها بصيحاوا: شباط
او عالو! وسمعت جنّت من يوم تركا جوزا العسكري الفرنسي وراح وقت
الجلاء.

(١) شباط

مار رزق الله بن نبع الدمشقي - مار إيليا البعلبكي - مار تريفون - القديسة
شيرين - مار فيونس - البابا أوتخيانو - القديسة إيللا - أوان زراعة العنب - أول
بواحير شباط.

١- شيرين جمّدت البساتين - ٢- أكلة القديسة شيرين: السلبين. وتحلايتا:
مرّي الفرفحين. (زهر برّي بشربوه غلوة أو بعملوه مرّي) - ٣- البشوف بمنامو
القديسة شيرين بعيش عيشة العمرين - ٤- بنادوا لشيرين: شيرا وشيرو وشيري.
وبقولوا: شيرا ما بدّي غيرا، شيري ما بتهوى غيري - ٥- إذا كان أول شباط هواه
شرقي بيع البقر، وإذا كان هواه غربي بيع التبن - ٦- أول عشرة من شباط، لفّ
العجوز بالبساط - ٧- راح العاقل كانون، وأجا شباط المجنون - ٨- الطقس اليوم
بدلّ عالطقس بأدار - ٩- اليوم كانوا بحجّوا للدير الملكي في قطيسفون، المدائن
حالياً، ليطلبوا من القديسة شيرين المساعدة للخلاص من مشاكل العشق والغرام.

أبو لمبة

لما قتلوا باتريس لومومبا (زعيم الكونغو المعروف) طالعوا قرار أنو
الطلاب والعمّال لازم يطلعوا مسيرة استنكار. في هالمسيرة صاروا ينادوا عاش
لومومبا ياه. طالب سمع عامل ختیار عبنادي: عاش أبو لمبة ياه. قام سألو: عمّو
منو هاد أبو لمبة؟ جاوبو: والله يا ابني علمي علمك ديكون شي واحد ألو ياديّة

بشركة الكهرباء.

الراوي: وليد إخلاصي، ٤٠ سنة، ١٩٧٥

قط بيت حوا

واحد من بيت حوا كان عندو قط. وقام علّمو أتو ما يمدّ إيدو عالأكّل قدّام الناس. وهالقط صحيح ما كان يمدّ إيدو عالأكّل قدّام حداء، بس كان يدخل لجوا عالمتبخ وياكل النيّ والمطبوخ وما يترك شي. فصاروا يقولوا: مثل قطّ بيت حوا عفيف برّا ما بعيف شي جوا. ومع الوقت صاروا يختصروا: مثل قطّ بيت حوا.

الراوي: ابن حمّاي ريمون أبو جورج سنونو، ٤٥ سنة، ١٩٧٥

(٢) شباط

مار شمعون ناسك بيت أسيون - تقدمة المسيح إلى الهيكل - ثاني بواحير شباط - عيد مربعينيّة الشتا اليزيدية - أول العناتر - وقديماً عيد التدوير على برصبرين الخطفا بلوطون.

١- اليوم بفطروا زلابية على عادة الحلبيين وقت بجيهن صبي - ٢- كانت العادة، الغني بقدم للهيكل خاروف والفقير فرخين حمام، ولهيك اليوم بتغدوا حمام ليتذكروا فقر العيلة المقدسة - ٣- البتقلي زنكل اليوم بتتزنكن - ٤- بس تدخل العدرا عاليهك الشتا بتفشكل - ٥- اليوم إذا أشمست قول: جوزاتك حسكت - ٦- حلو راس السنة المشكل بدوم حتى الدخول للهيكل - ٧- ادخل عاليهك وودّع السهرات ولبس الفروات وأكل الكنافات - ٨- ان شمست اليوم بتمدّد البرد ست أسابيع بنجاح عظيم - ٩- اليوم، ان طلعت الثعالب من اوكارا، بتكون الشتوية رح تزيد مرارا - ١٠- اليوم، إذا المطر جاد، يكون رح تمطر بالحصاد - ١١- اليوم، اذا غيمانة بتصير الدوالي عمرانة - ١٢- أجت العناتر وفضيت المعابر - ١٣- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ١٤- اليوم، إذا الخنازير طلعت على خيالاً، يكون الشتا ديطول ست جمع كمان - ١٥- إن أمطرت يوم الدخلة عاليهك، قول عيالك رح تتعسل - ١٦- اليوم، إذا الندى ندى، قول الشتا عدى - ١٧- بس ندخل عاليهك ببدا الحجل بتأهل - ١٨- عرس الحجل، لملم عسل - ١٩- اليوم إن أشمست، بالفصح أتلجت - ٢٠- اليوم، إذا السمن زقزق، الشتا عالياب رجع دقدق. - ٢١- اليوم كنا نعمل مهرجان القطط، وكل واحد بجي منكر قطة وجايب نوع لحمة، والبجبيوا مثل بعض بجلو آخر السهرة.

جيجة الأمل

بنت عندا جيجة بتحبّا كثير وداخل بعقلا أنّو هالجيجة دتسعدا بحياتا. سمع الملك بقصّتا. بعث وراها وقالّ: ادبحي جيجتك واطبخيّا وجيبيلي ياه، إذا شبّعتني بعملك أميرة. راحت وطبخت هالجيجة وأخذت علفرن تشويّا. وكان شباط والقبط مهورنة وهجموالكن هالقبط هالجيجة وما تركوا منّا غير طيزا. البنت أخذت طيز الجيجة وراحت عند الملك وحكتلو أش صار معا. الملك ضحك وقالّ: أنا ماني مستنّي جيجتك تأشبع، بس طلبت منك هالطلب تأثبتك زغر عقلك وتأفريجكي أنّو غلط أنّو تأمني بشي ما معقول وغلط تحطّي أملك بجيجة. البنت عبست وقلبت شفّتا وقالت: يا مولاي، لّمّا الناس بتفقّد أملا بالسلطان بتحطّوا بالجيج والصيصان.

الراويّة: كاترين مرط سليم أبو سقّ، ٦٥ سنة، ١٩٧٣

شخصيات:

من يوم هداني خالي جورج مفكرة الشرق وبديت أسجّل معلومات الرزنامة الشعبيّة عليها، صابني إحساس أنّي رح أنعمي وأبقى بلا أيدين. وبذكر من الجمل الكتبتا هداك الوقت: كلما رأيت أعمى مددتُ يديّ إلى عينيّ أحسّسهما. وبعدا كتبت كثير قصائد فيها إشارات صالحة لتكون نبوءات عن الصار معي. وهالكتابات جمعنا بمجموعة سمّيتا نبوءة وضمّنت منّا بقسم الباروء في كتاب الهجارس. وللأسف مخطوطا الأصليّة المكتوبة بخطّ أيدي حرقنا مرطي بليلة جنونيّة! وبتاريخ اليوم سنة ١٩٧٠، كنت عبدربّ فدائين فلسطينيين، قام واحد بالغلط فجّر بوجهي لغم دخاني وصابني بحروق طفيفة بطرف وجهي الأيسر. ونزلت عالشام وأخذني أبونا أوجين قمر عند دكتور رقيقو ودواني. وبليلنا شفّت بمنامي صقر أجي وقلعلي عيني اليمين وحطّلي محلاً قنديل، ونقرلي عين الشمال وجربّ يقلعا، ولّمّا ما قدر مسكلي أيديّ بمخالبو وطار فيهن. وأنا فقت وكتبت هالمنام بقصيدة طويلة ومن يوما زاد إحساسي بأنّي رح أنعمي وأبقى بلا أيدين. وصرت كلما شفّت صورة بجريدة أو مجلّة أقور العينين وأقطع الإيدين لأشوف كيف منظرن بلا أيدين ولا عينين. ويوم انصبت كان على طاولتي طرفين: واحد ملان عيون مقطوعة والتاني ملان أيادي مقطوعة. ولسّا بقيانة بذاكرتي صور كل شخصيات هديك المرحلة وعيونن مقورة وإيديهن طايرة.

(٣) شباط

شمعون الشيخ وحنّة النبيّة - مار بليز الأرمني - مار برصوم نملاطي -
تالت بواحير شباط - آخر صراع الهوا

١- بس شمعون يمرق بزهرّ البنّدق - ٢- مار بليز شفيع الطحّانين والخمّارين والغزّالين والحلاجين. وكان أبونا مارديني يعيّد كل هدول ويقول: مار بليز أرمني بأكدّ براعة الأرمن بالصناعة - ٣- مار شمعون التلوج غطّت المروج، وصلت لذنّب الحمار وسدّت باب الدار - ٤- اليوم إذا البرد اشتدّ كفى الفلّاح الجدّ والكّد - ٥- على ريحة شمعون بتتذكر حنّة - ٦- مار شمعون ندّاف اللحي والدقون - ٧- اليوم بفرّقوا شمعة شمعون الشيخ، أو شمعة الميئة الصالحة، وهالشمعة معمولة من شمع العسل الصافي، ومطبوع عليّا بالدهبي صورة مار شمعون شايل المسيح زغير - ٨- شمعة شمعون الشيخ بتحفظ مالخانوق، وبتعين الختارية عالميئة الصالحة، ووقت حدا ختيار بتقل وبصير الموت ألو راحة، وبضلّ عبّتعبّ وما عبياخد الله أمانتو، بشعلولو شمعة مار شمعون، فيا بسلمّ الأمانة قبلما تخلص لهبتا، يا إذا انطفت الشمعة وضلّ عايش فبكون لسّا ألو عمر والله ما سامح فيه - ٩- مثلما مار شمعون ما مات تشاف المسيح فإذا في حدا عبّتعبّ وما عبموت، بقولوا: هادا واقف على صورة؛ وببيلشوا بجيوالو أهلو وأحبابو وأصحابو الحاضرين، والغايبين بفرجوا صوّر، وياما بتسمع عن مويئة ما عبموتوا ولمّا شافوا فلان أو علتان، بالمحضر أو الصوّر، لفقوا روحن - ١٠- شمعة مار شمعون بتتعلّق عالحيط في البيت بركة، ولحتى كلما شافا الواحد يتذكّر أنّو ديموت وأنّو ما ببقى غير العمل الصالح - ١١- البشوف مار شمعون بنامو، يكون من أهل الميئة الصالحة - ١٢- مار شمعون الشيخ بجي شايل صبي، يعني البتولد اليوم بتجيب صبي - ١٣- وصفة مار شمعون: توم وزيت وليمون - ١٤- مار شمعون بترك صبي وبروح - ١٥- بعد شمعون، صبي بالبطون - ١٦- بين شمعون ومارون البتجل بتجيب صبي - ١٧- اليموت اليوم بتكون روحو خالصة وبطلع عالسما دوس دغري - ١٨- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ١٩- كنا نعلك مسكة ضروس مع شمع شمعة مار شمعون - ٢٠- البتضرب ابنا بشمعة مار شمعون بتتكرتج إيدا - ٢١- بسمّوا شمعون سمعان وبنادوالو: سمعو. ويقولوا: سمعو ما أحّنّ دمعو. ويقولوا: سمعان مانو هون. (يعني لا تعذبّ حالك الناس ضاربا الطناش) ويقولوا: الندر للدير والخرأ على سمعان - ٢٢- مار شمعون شحّم الدواليب واسرج الخيل - ٢٣- بمار شمعون إن أشمست خبي علفك وارعي غنمك - ٢٤- عدّي شمعون عالشتا اضحكون.

أجير الميكانيسيان في بلاد الأمريكان

أرمني حلبي راح لأميركا تيشترى طورنويات. وصل وراح عالفرىكا سألن: عندكن طورنو كرنكات؟ فرجوه واحد، قلن: بصير أجربو؟ جربو. رجع

سألن: عندكن طورنو سيكمانات؟ فرّجوه واحد. كمان جرّبو. رجع سألن: عندكن طورنو بيستونات؟ فرّجوه واحد كمان جرّبو، وهيك جرّب شي عشر أنواع طورنو. الأميركان استغربوا وسألوه: منين انت؟ قلّن من حلب. قالوا: أش بتشتغل؟ قلّن: أحير ميكانيسيان. قالوا: إذا الأجير هيك بقا شلون المعلم؟!
الراوية: مارال برطجيان، ٢٠ سنة، ١٩٨٨

شخصيات:

زمر عالکوع: لقب مهووس بسواقة السيّارات. بمشي كأنو ماسك دركسيون وشي بزمر، شي بقلّد صوت السيّارة. وهو حاطط على ضهرو نمرة عربيّة حنتور قديمة. وفجأة بصيح: عطي طريق للكاديلاك! زح للشفروليه! وسّع للبويك! اوعى المرسيديسس! والولاد بغنّولو: زمر عالکوع واوعى تخرى بالطلوع!

(٤) شباط

مار إيسيدور الاسكندري - مار دنحو التكريتي - مار سمعان ناسك بيت مار هيرودس - القديسة فيرونياك - رابع بواحير شباط - أوّل طيرة القاق
١- البشوف بمنامو مار إيسيدور ما بدوق الجور - ٢- أكلة مار إيسيدور: الطرطور - ٣- المطران إيسيدورس قتال كانلو الفضل في بعت أخيني: بسام وأنطوان، لدير القديسة حنة في رياق بلبنان. وقال لأبوي: يا عارف، إن صاروا خوارنة كان به، وإن صاروا بكون حملن نزل عن ضهرك وتعلّموا - ٤- بعد المطران إيسيدورس قتال ما زارتنا نوريّة! - ٥- بنادوا لفيرونياك: فيرو وبقولوا: فيرو والبعتك يا فيرو كتر الله خيرو - ٦- أكلة فيرونياك: الشيش ليك. وتحلايتنا: طية بسطيق - ٧- البشوف بمنامو القديسة فيرونياك بطلع رسام عظيم - ٨- اليوم، إذا الجو صافي ورايق يكون الموسم صاحي وفايق، وإذا ماطر أو متلج بصير غلا مزعج، وإذا ضباب بتتشف الجباب وبصير خراب وبيباب، وإذا صافي وشوب رح تجي حروب - ٩- اليوم، إذا غيمانة قمحاتك عمرانة، بس تقاحاتك خربانة - ١٠- القديسة فيرونياك شفيعة صانعي وباعني البياضات، واليوم كان أبونا مارديني يعيد الشرفجية والملاحجية والبشغلوا بالألبسة الداخليّة - ١١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ١٢- اليوم كلّ بنت بتاخذ ثلاث شغلات صغار، وبترمين على شي قاق واقف، فإذا ما طار بتكون ما دتجوز هالسنة، وإذا طار فمن الجهة الطار فيّا، بكون ديجيا العريس ولازم تدور عليه بهداك الإتجاه - ١٣- بجي سمعان وبطيّر القيقان.

القاضي الجاهل

عَيَّن أَحَدُ السُّلْطَانِ العُثْمَانِيِّينَ وَاحِدًا مِنَ الأَثْرِيَاءِ قَاضِيًا عَلَى حَلْبٍ. وَكَانَ هَذَا الثَّرِيَّ أُمَيِّنَ فَقَالَ لِلسُّلْطَانِ: وَلَكِنِّي يَا مَوْلَايَ لَا أَفْقَهُ فِي القَضَاءِ. فَأَجَابَهُ السُّلْطَانُ: أَنْتَ تَحْكُمُ لِصَالِحِ مَنْ عِنْدَهُ شُهُودٌ. وَحِينَ حَضَرَ القَاضِيَّ إِلَى حَلْبٍ وَقَفَ مَفْتِي حَلْبٍ وَأَلْقَى خُطَابًا بِالعَرَبِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُهَا قَاضِيَنَا المَذْكُورَ. وَفِي هَذَا الخُطَابِ رَحَّبَ المَفْتِي بِالقَاضِيِ الجَدِيدِ وَبَأْمَلِهِ فِي أَنْ يَزْدَهَرَ القَضَاءُ فِي عَهْدِهِ. وَحِينَ انْتَهَى المَفْتِي مِنَ إلقاءِ خُطَابِهِ التَفَّتْ إِلَيْهِ القَاضِيَّ وَقَلَّو: فِي عِنْدِكَ شُهُودٌ؟
الراوي: كرم بطل، ١٩٦٤

(٥) شباط

مار يونان عمودي كفر دريان - القديسة آغات الصقلية - يوحنا ناسك كفر بابيلا - خامس بواحير شباط - أيام السعلة والرشح والزكام
تمهيد: ازرقّت الجفون جايه مار مارون.
١- مار سعلون ومار رشحون ومار زكمون بجوا سوا: قديسين مالن وجود
اخترعون تيقولوا أتو بهالأيام بتكثر السعلة ويزيد الرشح والزكام - ٢- مار رشحون رشاحيق نشف الريق والحلايق - ٣- مار زكمون زكاكيم شمّع الزلاعيم -
٤- مار سعلون سعلية هرى الجناوب والرية - ٥- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتموز -
٦- البشوف بمنامو القديسة آغات بحبوه البنات، وإذا بنت بتصير ستّ الستات -
٧- أكلة القديسة آغات: سندوانات، وتحلايتا: وربات - ٨- اليوم الإسماء عقيقة بتعيد.
وكان أبونا بنفنتورا عقيقي الفرنسيكاني، الصار أول مطران لاتين حلب يقول:
آغات شفيعة عيلتنا - ٩- إذا حدا قال: أنا أو فلان مرشح. بسألوه: عن أي حزب؟
وعلى إينا انتخابات؟ - ١٠- القديسة آغات شفيعة المرضعات. وكانوا اليوم بمشفى
فريشو يعملوا قداس على نية المرضعات والرضيعين والرضيعات. ومثل هاليوم
رحت خدمت قداس أبونا جوزيف إنشلي الفرنسيكاني في فريشو، وكانوا
عبوز عوا حليب غيغوز عالمرضعات الفقيرات - ١١- اليوم إن أمطرت
الضرمصري كبرت - ١٢- اليوم بشرب الضرمصري والشتا بقول: قرب يخلص
عمري - ١٣- اليوم مطر ولا شمس ازرع البصل والتوم والكرفس - ١٤- اليوم
المطر بيزيد حليب المعز والغنم والبقر - ١٥- اليوم البزرع بصل بقلعو قد بيض
العجل.

موت الاسكندر

لَمَّا قَرَّبَ مَوْتَ اسكندر أَبُو القرنينَ طَلَبَ يَمْشُوا قَدَامَ نَعْشِ صَبَايَا حَلْوَةٍ شَايِلَاتٍ صَنِيبَةٍ دَهَبٍ وَرَاهَا كُلَّ حَكْمَا المَمْلَكَةِ، وَرَاهُنَّ كُلَّ جَيْشِو مَعَ سِلَاحِو، وَبَعْدَا يَلْبَسُوهُ شَتْوِي مَعَ أَنُو الوَقْتِ كَان جَائِي عَلَى صَيْفٍ وَبَعْدَا يَتْرَكُوا إِيْدِيَه بَرَاتِ التَّابُوتِ. سَأَلُوهُ: لَيْش؟ قُلْن: الصَّبَايَا حَلْوَةٌ يَعْنِي الحَيَاةَ حَلْوَةٌ وَصَنِيبَةُ الدَّهَبِ يَعْنِي لُو العَمْرَ بِنَشْرِي بِالدَّهَبِ لِاسْتَرِيْتُو، وَالحَكْمَا يَعْنِي لُو الحِكْمَةَ بِتَرْدِ الرُّوحِ مَا كُنْتُ تَرَكْتُ حَكِيمٍ إِلَّا وَزَرَّتُو، وَالجَيْشِ يَعْنِي لُو اللهَ بِتَحَارَبِ لِحَارَبَتُو، أَمَّا اللِّبْسُ الشَّتْوِي فَالَّتُو الدَّفَا عَفَا وَلُو بِالقَبْرِ وَأَمَّا لَيْشَ إِيْدِي بَرَا فَالَّتُو الحَيَاةَ هُوَا بِهَوَا مِنْ هُونِ بِتَجِي وَأَشْرَ عَلَى إِيْدِ الِيمِينِ مِنْ هُونِ بِتَرُوحِ وَأَشْرَ عَلَى إِيْدِ الشَّمَالِ.
الراوية: عطية كالمو - موري، ٦٠ سنة، ١٩٦٣

(٦) شباط

مار فوكولس الإزميري - مار يوحنا التلي الرقاوي - مار فوتيوس الاسطنبولي - مار بروكلس - القديسة فوسطا - مار غاستون - القديسة دوروتي الأناضولية - مار إيان الحمصي - مار استيفانوس ناسك سرمد - سادس بواحير شباط - نص سعد الدابح - تاني العناتر

تمهيد: بكر أول جمرة حضروا اليانسون والشمرة.

١- بسموا غاستون: قسطون ويعتبروه اسم أكابرلي - ٢- البشوف بمنامو
مار قسطون ما بنصاب بأمراض البطون - ٣- وصفة قسطون لترياق البطون:
نعناع وشمرا ويانسون - ٤- حلبيّة هاجرت لأميركا وسمت بنتنا دوروتي. قامت
سنا بطلب قالت: يعني ما لاقت أحسن من هالاسم ضرطي! - ٥- بسموا إيان:
ليون. وبقولوا: ماني بحبك مغبون يا ليون - ٦- مار ليون بعقل المجنون - ٧-
البشوف بمنامو مار إيان ما بصيبو جنان - ٨- أكلة مار إيان: مسقعة البانجان،
وتحلايتو: ورديشان - ٩- بقولوا: دمّ الدابة الدبحا المسافر، يجري سيول ما بتوقفا
خيول - ١٠- بتقول الدبيحة للدابح: لأخلي السما تغدق والأرض تتبع - ١١- بهالأيام
بجي مطر حبال، وبجيب كل أقرع من الجبال - ١٢- الطقس اليوم بدل عالطقس
بآب - ١٣- مار إيان ما عاف حدا بردان - ١٤- بجي مار إيان، وبأيد أجبان،
وبأيد ألبان - ١٥- اليوم، بججوا لحمص تيوفاو ندوراتن لمار إيان - ١٦- إذا بدك
تقلب عقل حدا، روح لكنيسة مار إيان بحمص واشعل شمعة وامسكا ودور فيا
الكنيسة ثلاث مرّات بالمقلوب، وأكيد بعد تالت مرّة بقولوا عنك: مجدوب، بس
بكون انقلب عقل هداك الدتقلبو عقلو - ١٧- تاني العناتر، غيروا القنادر - ١٨-
اليوم كانوا بججوا لدير مار إيان الحمصي بالقريتين ليطلبوا الشفاء من الأمراض

بدوي في الطيارة

بدوي ومرتو سافروا بالطيارة. بالسفرة كان البدوي كلّ شويّ يطلب ميّ، فتروح مرتو وتجبلو. مرّة طلب، وراحت ورجعت ما معا شي، قلا: وين المي؟ قالتلو: شفت واحد قاعد عالنبعة فما قدرت أجيبا.
الراوية: تيريز خاجو، ٢٥ سنة، سنة ١٩٨٨

بين الزيرة وبستان القرّي

أخدوا ختيارة على بستان القرّي مشو، ما وصلت إلا وروحا رايحة تطلع من التعب، قامت قالتلن: قوموا نرجع لأنو بستان القرّي طريقو بخري. بعد كام جمعة أخذوا على الزيرة. فلما وصلت قالت: ايه هون منعقد. فقام ابنا قلا: بستان القرّي طريقو بخري بس في الزيرة بتبين النيرة.
الراوي: توفيق بدوي، ٦٥ سنة، ١٩٨٢

تجارة بالمكرو

تاجرة شنطة لابسة مكرو جوب وراكبة مكرو باص عدت الحدود ومعا شي عشر سناتي. سألو: شلون جبتي كلّ هالشي؟ جاوبتن: بالمكرو.
الراوية: ميري خاجو، ٢٠ سنة، ١٩٨٨

(٧) شباط

مار أغاثنجلوس الدمشقي - مار يونان التلموزلتي - مار لوقا استيريون اليونان - مار برتانيو - البابا انطاروس - القديسة إيجيني - أول تفقيس دودة الربيع - آخر بواحير شباط - أول الجمرات.

١- بنادوا لإيجيني: إيجو. وبقولوا: إيجو بتركب بيجو. وبنادوا لا كمان: أجونة. وبقولوا: أجونة وروحي منّا ممنونة. وبقولوا: أجن تحفة الزمن - ٢- أكلة القديسة إيجيني: لحمة بعجيني، وتحلايتا: الدبس بالطحيني - ٣- البشوف بمنامو القديسة إيجيني بتجوز خطيفة - ٤- أول الجمار افتح باب الدار - ٥- بأول الجمرات، بتفقس الدودات - ٦- بس بفقس دود الربيع، بتكثر الشهاقة عالرضيع

- ٧- التراب دفي والفجل فشول - ٧- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيلول - ٨- اليوم بتطلع من لبّ الأرضِ جمرة، وبتضلّ شاعلة سبعتيام بلياليّا، ولمّا بتتنطفي بكون التراب دفي - ٩- حطت اللقاقة حمرة وقالت: لأطلع طلعة أول حمرة

وَلَك لا تطلعي يا لقاقة وأوعي على ابنك من
١٠- أيام البيض طاف الفيض - ١٠- بكلّ السنة كول بيض إلا بأيّام البيض،
ليش؟ منشان تطلع أكابر بتاكل بيض بالغالي.

مطعم التازة

واحد دخل على مطعم مكتوب عليه: «كلّ مأكولاتنا ومشروباتنا تازة». قعد وطلب كاسة حليب تازة. قامت أجت مرا حلوة كثير وطالعت بزّا وحلبتلو كاسة حليب. هادا صار يضحك، فسألو الكرسون: ليش عبتضحك؟ جاوبو: فرحان لأنّو طلبت كاسة حليب ما طلبت قزيزة بييرة.
الراوي: عمر التنجي، ١٨ سنة، ١٩٦٤

صفّ عالذور

واحد راح عالفرن قلو للفران: عطيني كيلو خبز. قلو الفران: صفّ عالذور. هاد طلع حواليه ما شاف حدا غيرو. ردّ قلو للفران: عطيني كيلو خبز. قلو: مو قاتنك صفّ عالذور. قام انقهر مّو وشال إيدو وطبشو كفّ. قلو الفران: ليش عبتضرب؟ قلو: مو أنا، الوراى.
الراوي: ميشيل أزرق، ٣٠ سنة، ١٩٧٠

رقاصة في كباره

قلّا: أش دتصيري بعد البكالوريا؟ قالتلو: ر.ف.ك. قلّا: كويس، رياضيات فيزياء كيمياء. قالتلو: لأ، رقاصة في كباره.
الراوية: حلى طحان، ١٠ سنوات، ١٩٩١.

تقسيم الجيجة

مرط أبّ طبخت جيجة وقعدت عالغدا مع جوزا وابن جوزا وابنا. أجت دتقسّم الجيجة، قطعت الراس وعطتو للأبّ وقالت: الراس للراس. وقطعت

الجناحين وعطنتن لابن جوزا وقالت: الجناح للملاح. وقطعت الفخدين وعطنتن لإبنا وقالت: الفخاد للبخاض. وحطت قداما الباقي وقالت: هالسفينة لهالمسكينة. ويروى أنه كانت لها بنت أيضاً فأعطتها الصدرين وقالت: الصدورا للبدورا.
الراوي: بولص طوبيا، ٧٠ سنة، ١٩٨٧

(٨) شباط

النبى زخريًا - مار سويريوس الأنطاكي - القديسة جاكلين - مار جان دي ماتها - أيام البيض
١- بنادوا لجاكلين: جاكو، وبقولوا: جاكو العوعو، جاكى لا تقربوا على أملاكي - ٢- أجت جاكلين فتحت البساتين - ٣- مار جان دي ماتها شفيع الأسرى. واليوم بعملوا قداس على نية المأسورين برات بلادن - ٤- بهالأيام بكثر البيض لأنو ارتفاع الحرارة بخلي الجيج يسرح ويزيد إنتاجو - ٥- ثاني جمعة من شباط الجيج سرح والبيض طرح.

الملك ومرط الوزير

ملك حظ عينو على مرط وزيرو، وبعتو مهممة، وبعت خبر لمرط الوزير أنو الليلة الملك ديسهر عندك، مرط الوزير فهمت قصد الملك، ولما أجا صارت تطالعو صحون أكل كلها فيها بيض: عجة بطاطا وبقدونس وظواظ بروبة، مفركة اللحمه وبيض، بيض مسلوق، بيض مقلي، جظ مظ، تربيت البيض... المهم ما تركت أكلة فيا بيض إلا وطالعتا. بعدما خلص العشا قالتلو: يا مولاي منك الشور وألك الرأي، النسوان مثل هالصحون أشكال لوان بس كلن أساسن واحد، يعني سمرا حنطاوية ولا بيضا كلن أصلن مالبيضة، الملك فهم علتيا وهز راسو وراح، بس رمى خاتمو قبلما يروح. لما رجع الوزير شاف الخاتم وعرف أنو الملك زارو، فراح وقلو: يا مولاي دأطلق مرطي. قلو الملك: ليش؟ شال الخاتم وعطاه ياه وقلو: لأنو زارنا السبع، الملك أخذ الخاتم وقلو: بس السبع دخل سبع وطلع سبع. هون الوزير هز راسو وقال: السبع بمرطو والضبع بمرطو، والمرأ هي البتعلي راس جوزا أو يتوطيه، وهي البتشييه وبتنهيه وراح لف مرطو ونام.
الراوية: ماري غدة - طحان، سنة ١٩٧٥

البيضة المنشولة

تلاثة نشلوا بيضة وثما يتقاتلوا اتفقوا كل واحد بقول جملة من الكتاب

المقدّس، ويَلِّي جملتو أنسب شي بياكل البيضة. أخذ الأول البيضة وقشّرا وقال: أنزع عنك قشرة الخبيثة. الثاني أخذ ملح ورشّو عاليضة وقال: أرشّ عليك ملح الحكمة. الثالث أخذ البيضة قَرَبًا لَتَمّو وقال: ادخلي إلى ملكوت ربّك إلى الملك المعدّ لك منذ إنشاء العالم، وأكلا.

الراوي: برنار أوهان، ٥٠ سنة، ١٩٦٤

بيض الخيانة

واحد حبّ وحدة وعرض عليّ الزواج. قائلو: بتجوّزك بس في هالصندوق ما بصير تفتحو أ بدن. قبل. بعد أربعين سنة زواج قلاّ: يعني كل هالوقت نحنا مع بعضنا صار لازم تقولي لي اشّ في بهالصندوق. قائلو: ما بتزعل؟ قلاّ: لأ ما بزعل. قائلو: افتحوا! فنحو يلاقي ذهب وألماس وياقوت وشي شرق برق وعالوشّ في ثلاث بيضات. سألا: هادا أشّو؟ جاوبتو: هاد كلما كنت أخونك كنت أخطّ بيضة فيه. طلّع بهالثلاث بيضات وقال بسيطة في أربعين سنة ثلاث مرّات، بسّ هالذهب والجواهر أشّو؟ قائلو: أه بسكل ما كان يتجمّع صفت بيض كنت أبيعو وأشتري ذهب وجواهر.

الراوية: رalda خوّام، ٢٠ سنة، ١٩٨٠

شخصيات:

أمّية الخلّ شافت بنتا عم بتكبّ قشر البيض. قائلو: لا يا بنتي أحسن ما تحطّي مصاري وتشتري كريم البيض وشامبوان البيض، طَبّي قشر البيض حتى يزلّ زلالو وبعدا خدي هالزلال وافركي فيه فروة راسك وهيّك بيقوى شعرك. وبعدا اسحبي العشاء من جّوات القشر وكمدّي فيه وجّك ما بعود بجعد. والبنت سمعت لأما قامت فمّلت وطلّعا اكزيما بجبيينا وخدودا.

بريانطين سكنت بالعزبيّة وتأكبرت وصارت تلوي حنكا بالحكي. ومرة معدّي بيّاع بيض عبنادي فطلّعت عالبلكون وصاحت: أبو البَيْض! أبو البَيْض! بيّضاتك زغار ولاّ كبار؟ رفع راسو وجاوبا: عالتلميس مضام.

طوطو تيدوري قال لأمو: أنا وبنت الجيران منحّب بعضنا ودنتجوّز. قائلو أمّو: بس لساتكن زغار وما خرج تربّوا ولاد! قلاّ: لا تخافي أتّفقنا بس تبيض بيضة رح ناكلا عالفور وما رح أخليّا تقعد عليّا!

عمّتي جاكلين معلّمة بتشهدلا الطالبات قبل المديرات وعندا بكلّ صفّ خاء غين يعني خبيرة غازات. وحاء غين قبلما تدخل الأنسة جاكلين بتكتب اشّ أكلت كل تلميذة اليوم. وبعدا خلال الدرس بس تطلع ريحة كريهة بتسألا: خاء غين، ريحة ايش؟ وحاء غين بتجاوبا فرّضن: سبانغ أنسة. بتطلع الأنسة جاكلين مين

أكلة سبانغ وبتقاصصا لأنو ما احترمت حرمة الصفّ وهيك دواليك. ومرة طلعت ريحة كريهة. - خاء غين ريحة ايش؟ - بيض مسلوق، أنسة. طلّعت بالقائمة مافي ولا تلميذة أكلة بيض مسلوق قالتلا: خاء غين شمك خفّ ولا قائمتك ناقصة؟ بعدا ابتسمت وقالتلا: يلاً خيرا بغيرا! لأنو تذكّرت أنّو هي الصايمة وتغدّت ربيعية وبيض مسلوق. علّمن بأنو العمّة جاكلين كانت خشما صابا مرض بزغرا روّحلا حاسة الشمّ وكان معا عصبي بمعدتا بسببلا دايمن رياح ببطنا. وياما اتهمت ولادا بالتقليت وزحزحزت الكراسي لتخفي تفلّياتنا لدرجة مرّة قلاً شوكت: فهمننا الصوت صوت كراسي بسّ منين هالريحة التفاسي؟!

حمزة متعهد كبير بالرقّة، قال لمرطو: حظيلي عشا! حطّتلو. قلاً: اقليلي بيض! قالتلو: فوق كل هالأشكال والألوان بدك بيض؟! قلاً: قتلّك اقليلي بيض! قالتلو: والله هلكانة ومالي حيل! وزهفانة وطهفانة ومالي قلب. قام راح عند الجيران وفلّان: جيتكن طالب راغب لا تردّوني خايب! قالو: بنتنا خدامة ببيتك. وبدقيقة اتفقوا عالمهر وكتبوا الكتاب بعقد ضمنى موقت وأخذ بنت الجيران وفتح باب بيتو ودخل وقال لمرطو: بعرفك على ضرّتك. يلاً يا عروس اقليلي بيض! وانتي يا قديمة طالق بالتلاتة وعلى بيت أهلك واصل. ولما أم المطلقة دريت اشّ صار قالت: من تحت راس قلي بيضة، خسرتي سيخ لحمة وبيضتين، ورّوحتي عيشة العمرين.

(٩) شباط

مار نيكوفور - مار مارون - مار رابولا الأورفلي - القديسة أبولين - آخر جورة الشتا - أيام الليمون

- ١- أكلة مار مارون: قوانص مطفاية بالليمون. وتحلايتو: كعك بيانسون -
- ٢- بقولوا للما عاجبينو: عازك مصلك ليمونة حامضة! - ٣- بسّموا الليمون بلبنان: حامض. وبيت حامض معروفين بطلب - ٤- بغنّوا بالأعراس: هوني يا سمرا هوني وعاحمّامك عزموني ويا حيف عالخدّ الأحمر يقلب لونو ليموني! - ٥- بغنّوا كمان: يا بيّاع الليموني ليمونك لبناني أخدلي نوم عيوني وما بيوم هنّاني - ٦- القديسة أبولين حامية الأسنان. وكانوا بالكشّاف يعملوا لنا اسبوع توعية لصحة الأسنان - ٧- ومن القدود: ليمونة عالليمونة شمة لله، وانا حبابي ظلموني خصمن الله، على شانك هجروني إي وحقّ الله - ٨- بجيبوا مرّبي زهر الليمون من طرابلس وبحطّوه عالقشّطة فوق القطايف العصافيري - ٩- أجا مارون، وريّح كانون - ١٠- البشوف مار مارون بمنامو بكون ديتغرب - ١١- عيّدوا مار مارون، واعصروا شراب الليمون - ١٢- مار مارون، ركبّ القطة عالهارون - ١٣- مين قديس القديسين؟ - مار مارون - ١٤- بس مارون راح، بتخلفّ الرياح - ١٥- بعد

مارون الشتا بهون - ١٦- البشوف مار مارون بمنامو: ما بطلعلو قرون - ١٧-
بقولوا: فلان شفيعو مار نيكوفور. يعني عجول وبدو شغلنو عالفور - ١٨- صاروا
اليوم بحجوا لقبر مار مارون في براد جنب اعزاز. - ١٩- ليمون يعني باين عليه
مجنون.

طعموه ليمونة

واحد بمثل هالأيام والليمون فيا بمجد الخقو، راهن رفقاتو ياكل صحارة
ليمون بأمًا وأبوا. أكل دي تبقي ليمونة واحدة، كعي عنًا وصفرن. معدية ختيارة
قالتلن: أش بو؟ قالوالا: مصفرن. قالتلن: طعموه ليمونة بصحا حاكم الليمون بشد
القلب.

الراوية: عجبية بنا - جوعان، ٥٥ سنة، ١٩٥٥

الثلاث فارات

بأيام الليمون بحكوا للولاد هالحكاية: كان في ثلاث فارات رايات
عالمام، شافن الهارون قلن: تعوا لآكلكن؛ قالوالو: هلق نحنا وسخات استنى
نتخسل وبعدا كلنا. ودخلوا، وحدة تخبت بالبركة ووحدة بالبلوعة ووحدة بالببير؛
ودخل الهارون يدور علين، وقف عند البركة وقال: يا أم البركة اطلعي لآكلك؟
قالتلو: روح ضربة في سنانك هالمصطكة، لو في راسك عقل ودركة، ما خلّيت
الفارة تتخب في البركة. ضرب حالو وراح عند البلوعة وقال: يا أم البلوعة اطلعي
لآكلك؟ قالتلو: روح ضربة في سنانك هالمخلوعة، لو في راسك عقل وبتوعى، ما
خلّيت الفارة تتخب بالبلوعة، ضرب حالو وراح عند البير وقال: يا أم البير اطلعي
لآكلك؟ قالتلو: روح ضربة في راسك هالكبير، لو في راسك عقل وتدبير ما خلّيت
الفارة تتخب بالببير. ضرب حالو ثمت. طلوعوا الفارات كمشوه من إيديه وأجريه
وصاروا يلولحوه ويقولوا: ويز ويز القطّة ماتت راسا ليمونة وأجريا قتاية. وبعدا
وحدة راحت لقصر السلطان، وحدة لدگان القصاب ووحدة لعند السمّان. أم قصر
السلطان رايحة تموت من الجوع لأنو قصر السلطان ما فيو لا خبز ولا إدام.
طلعت شافت فارس قالتلو: يا ركب على فرسو ومجنن بجرسو قول لحنة
ولصنة أختنن قرقرنه عبتموت من جوعا. حنة سمعت، غطت دنبا بالدهنة،
وصنة سمعت، غطت دنبا بالسمنة، وراحوا عقصر السلطان ومدوا دنبن، قرقرنه
صارت تلحس السمنة والدهنة، وهيك شدت حيلًا وراحت معن، وصاروا يقولوا:
القصاب والسمّان، أحسن عند الفيران من قصر السلطان لأنو تنبل وكسلان.

الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥١

الضايغ ومار مارون

واحد ضايغ بصحرا وصار يدعي لمار مارون يخالصو. وبعد شويّ شاف كلب وبعده لاقى حصان وبعده صادف قافلة. وبعده هبّت عاصفة رمتو قتيلا. وبالعالم الثاني، وهو الله عبكامو، طلب يشوف مار مارون. ولما أجا قلو: هيك يا مار مارون، بناديك ما بتسمعي وبستنجد فيك بتقطعني! جاوبو مار مارون: بعنّك كلب ما تبعنو وبعنّك حصان ما ركبتو وبعنّك قفل ما لحقتو! قمت بعنّك عزرائيل يجيبك لهون لأنّو ما نفعك العون ويأتي بضيع فرصة من فرصاتو حرام عيشتو وحياتو.

الراوي: عارف أنطوان طحّان، ٢٠٠٦

(١٠) شباط

مار متىّ الزوقيني مطران حلب - مار سلمان الكابريستاني الفراتي - مار خرامبو - مار أرنو - مار أمندو دي ماستريخ - آخر العناتر - ثاني طيرة القاق
١- اليوم كلّ بنت بتاخذ شغلتي صغار، وبترمين على شي قاق واقف. فإذا ما طار بتكون ما رح تتجوّز هالسنة؛ وإذا طار فمن الجهة الطار فيّا، يكون ديجيا العريس. ولازم تدور عليه بهداك الاتجاه - ٢- اليوم إذا برد ورياح قول موسم الحمطة راح - ٣- مار أمندو شفيع البعملوا بييرة والبعملوا خردل. واليوم كان أبونا مار ديني بعيد عمال بييرة الشرق وبقول: يا حسرة ما عنا معمل خردل! - ٤- أكلة مار خرامبو: أبو كلمبو. وتحلايتو: رقصة مامبو - ٥- اليشوف بمنامو مار خرامبو، بيفضي قلبو - ٦- بس خلصوا العناتر، ميلوا عالزيوت والزعاتر - ٧- بهالأيام البرد بحلّ الضهر وما بعود الواحد يلحق بول - ٨- تالت العناتر، بكثر وبطيب الخاتر (اللين) - ٩- ثاني عشرة من شباط حسدنا المقمط على القماط، أو، حسدنا الولد على حفاضو - ١٠- فلان شفيعو مار خرامبو، إيمنت ما جيتو عبعبس - ١١- بين أول جمرتين يا زين بطلع الخضير وبطيب الختير.

وقت الغزو المناسب

ملك راد يغزو مملكة ثانية فقام بعت وفد من الحكما ليدرسوا لو وضع هديك المملكة. وهالحكما راحوا متكرين وعملوا حائلن تجار، دخلوا على أول

متجر وكان معمل سيوف وقالوا لصاحبو: بدنا ألف سيف. قلّن: بعطيكن خمسميّة وخدوا خمسميّة من عند جاري. وهيك كان جواب كل تجّار هالمملكة. فرجعوا عند ملكن. قالو: يا مولاي صعّب تقدر تغزي هالمملكة لأنّو الناس فيّا بحبّوا بعضن وقلوبن على بعض. مرّت سنين، رجع الملك فكّجّر بغزو هالمملكة ورجع بعث الحكما. مثل أوّل مرة هدول راحوا دخلوا على متجر وطلبوا ألف سيف. قلّن البياع: بعطيكن خمسة آلاف. وعالفور رجعوا عند ملكن وقالو: هلّقى بتقدر تغزي لأنّو الناس في هديك المملكة قلوبن تفرّقت عن بعضا. وهيك قالوا: بسّ القلوب تفرّقت بتكون الغزوة قرّبت. وبقولوا: الملك كان اسكندر الكبير والرسول الفيلسوف أرسطو والمملكة حلب.

الراوي: صبحي طحّان، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

شخصيات:

اليوم عيد ميلاد أبيويّ وكنا نمزح معو ونقلو: لو كان جدّي مخاييل مشي على عادة تسمية الولد بإسم قدّيس اليوم الولد فيه لكان هلّقى اسمك خرالمبو بدّل عارف.

(١١) شباط

مار سيفران - مار مسعود الزازي - مار أوسطات التقادي - مار أغناطيوس الترعلي مطران قلعة نجم - مار فلاسيو - عذراء لورد - آخر سعد الدابح

١- حطّوا مار فلاسيو شفيع المفلسين - ٢- البلّح مار طعمون بيوصل عند مار فلاسيون - ٣- اليوم كانوا بالمدرسة بوزّعوا علينا المسابح الوردية - ٤- اليوم بالكشّاف كان كلّ فصيلة لازم تقدّم مجسم لمغارة لورد. وكان أشهر من يعمل مغاير لورد فريير برنار الفرنسيكاني. وألو مغارة من حجر بمقرّ الكشّاف بمعهد الأرض المقدّسة ومغارة من كوارتز بممشى الدير الفوقاني ومغارة من صدف بأوضتو - ٥- الحليّة بأمنوا كثير بعُدرة لورد وكانوا يعملوا رحلات جماعيّة يحجّوا لمغارتا، ويصمدوا مطرات الميّ الجابوها معن بالصالون - ٦- سألت راهبة اسبنيوليّة اسما لوردس أبونا قوشاقي: ليش الحليّة ما بسمّوا لورد؟ قلّا: لأنّو بالفرنسي معناها ثقيلة - ٧- اليوم إذا صار جليد يا سعد القريب والبعيد! - ٨- حلف سعد الدابح ما بروح وفي صوت مانو مبجوح، أو حلق مانو مجروح - ٩- الدبّاح آخرو بّحاح - ١٠- في نسوان اخترعوا ندر جديد وهو أنّو يلبسوا توب لورد، وتوب لورد: توب أبيض وإلو كمرّ أزرق.

العماد في لورد

حلي ندر إذا آجاه ولد دياخذو يعمدو في لورد، ولما الله بعثلو ولد، باع
 الفوقو والتحتو، وأخذو للورد. وكان بباريس ألو ابن أخت متجوز فرنسية. فقاموا
 عزموه على الغدا، ولما عرفوا قصتو ضحكوا وقالوا: جيت من قارة لقارة،
 شايل ابنك تتعمدو بشخاخ قسوس وراهبات!!
 الراوي: أبونا قوشاقجي، ١٩٧٥

شخصيات:

مامو: عندو دكانة بين بوابة الخلل والنيال ببيع فيا شغلات مقدسة، يعني
 صور قديسين وشخوصة مزاد وشجار ميلاد ولوازما، وقون وصلاب ومسابح
 الوردية، وما منو... وفي موسم الحج عالقدس ببيع ندورة فضة وكثب عن
 الأراضي المقدسة. وفي موسم الحج للورد والناس عمتخاطف مية لورد العجائبية
 جاب شخوصا لعدرة لورد ملونة من باغا ومن بلاستيك، بتفتح وتتعبا مي،
 وصاروا الجايين من لورد يشتروا هالشخوصا ويعبوا من الحنيفة ويقدموها
 أرمان من لورد للجايين يهتوا ويسلموا ويباركوا. وتعا بقا اسماع على عجائب
 لورد: فلان شرب مية لورد وكان معو بحصة نزلت. وفلانة كان معا ريح
 وطابت. وعلتان ما بجيه ولاد مرتو حبلت. وعلتانة خرسا وحكت. وما منو...
 صحيح صدق من قال: أمن بالحجر تبرا.

(١٢) شباط

مار ملايتوس الأنطاكي - مار موسى بن كيفا - مار فيليكس - القديسة أولايا
 شفيعة برشلونة - مار جاورجيوس ناسك دير مار إيوانيس في النيرب - أول سعد
 البلع

١- اليوم بعيد الإسمو سعيد. وبنادوا: سعدو لا قبلو ولا بعدو. وسعود مالمو
 وعود. والإسمو سعيد بتضايق لأتو اسمو يشبه سعدونة وسعدانة. وزاد الطين بلّة
 أتو القرداتي بنادي لقردو: يا سعيد. وكمان حطوا بالسبيل قرد سمّوه سعيد - ٢-
 اليوم إذا ضو الشمس لاح بشر العندن تقاح - ٣- بهالأيام بتفتح الهرشاية ودان
 الفارة - ٤- أكلة سعيد بيض وقديد - ٥- سعيد ما عاجبو اسمو راد يغيرو. سأل
 فرير برنار: اش يعني سعيد بالأجنبي؟ جاوبو: فيليكس، قلو: لأ، خليني عالعربي.
 قلو: ليش؟ قلو: فيليكس آخرتو مشكلة - ٦- إذا طلع سعد بلع اقتحم الربع، وحيد
 المرع، وصار في الأرض لمع - ٧- بسعد البلع بتنزّل النقطة بتبلع - ٨- بسعد
 البلع بتنزّل النقطة وما بتبلع - ٩- بسعد البلع السما بتمطر والأرض بتبلع - ١٠-
 بسعد البلع طاب الماء وانبلع - ١١- دشرو عيباكل مانك شايفو وقع بسعد بلع! -
 ١٢- بسعد البلع الباب انخلع والحجر انفلع والسجر انقلع - ١٣- بسعد البلع الغيم

بعمي، والرمد بنبع - ١٤ - بسعد البلع يا أرض ابلعي ويا ميّ انبعي ويا زرعة اطلعي - ١٥ - سمّوا بلع لأتو المسافر بعدما دبّح شوى وبلع - ١٦ - كان سعد البلع عشطنعش يوم بالسنة، صارت هلق السنة كلاً سعد بلع - ١٧ - مواليد سعد البلع، بقلع وبلع - ١٨ - بسعد البلع تَقَلُّوا واطلَعُوا، وطَبَّخُوا وابلَعُوا - ١٩ - اليوم بطلع سعد البلع، وبتنزل نجمة الطرف.

الشطّار بتعلّموا مالصار

نمر وديب وتعلب اصطادوا حمار وأخدوه عالمغارة. النمر قعد بصدر المغارة وقلّو للديب: خود حصّتك. قام الديب أخذ الراس والفخاد والصدر. قلّو النمر: بس هدول؟! قلّو: بس. قام كواه ضربة لزقو بسقف المغارة. والتفت للتعلب وقلّو: خود حصّتك. التعلب أخذ الكرش بس. قلّو النمر: منلك هالذوق؟ قلّو التعلب: من يّلي لزقتو فوق.
الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٤

البفتي بسطي

وحدة ضيّعت ذهباتا وصارت تدعي وتقول: انشلاً ما يلاقين شيخ؛ قالوا لا: ليش؟ قالتن: إذا لاقاهن شيخ بلاقلين فتوى ويسرقن بالحلال.
الراوي: عبد المعين ياسين، ٢٥ سنة، ١٩٦٩

سعيد وعيد

الأول: كان في اتنين، واحد اسمو سعيد وواحد اسمو عيد. راح سعيد مين بقي؟
التاني: عيد.
- طيّب، كان في تنين واحد اسمو سعيد...
- ليش عبتعيد؟
- مو أنت قلتني عيد!
- إذا كان هيك لكان اسماع: كان في اتنين: واحد اسمو عضني وواحد اسمو اقرصني، راح عضني مين بقي؟
- قديمة، دور بلكي بتلاقبك غيرا.
الراوي: فؤاد زاعور، ١٠ سنين، ١٩٥٦

(١٣) شباط

مار مرتينانو الفلسطيني - مار أغناطيوس الياس شاكرا - مار مارتيريان
الجزراوي عمودي بيت سهدي - القديسة بياتريس - حرق الشتاء عند الأرمن -
أوان تقليم الدوالي - يوم تشريط الجباب
تمهيد: حضروا التمرات، بكرات تاني الجمرات.

١- اليوم إذا أجا مطر بتكون رح تمطر ستّ جمّع ورا بعضا - ٢- اليوم
بتجمد شحمة الدواليب وبتدفي حجار الطواحين - ٣- اليوم إذا دفي بجي عشرين
يوم برد للعمى - ٤- الأرمن حرقوا الشتاء خالي، هات منجلك لنغور عالدوالي
- ٥- اليوم بشرطوا الجبّ يعني بسحبوا منو مية قادوس منشان ينضف وتتفتح
عيونو وتطيب ميتو - ٦- في ختيارية كانوا بشرطوا دانيهم اليوم منشان ينضفوا
دمن ويجددوه - ٧- أكلة القديسة بياتريس: سمك الحنكليس - ٨- البشوف بمنامو
القديسة بياتريس بصير قسيس، إذا متجوز بجي لينتو عريس - ٩- بس الأرمن
يحرقوا الشتاء، بكون الشتاء خلص - ١٠- بسّموا مار شمعون الشيخ، عند
الأرمن، حرق الشتاء، لأنّ بشوفوا الأرمن بهالليلة طالعين من كنايس وكلّ
واحد شايل شمعة شاعلة وعبسعى يوصلّا قبلما تنطفي تيشعل القنديل - ١١- ما
بخلص الشتاء تيحرقوه الأرمن.

مقري اليهود بقوم الموتى

واحد عندو مرا ألا مناظر، مرّة عملت حالا ميتة. جاب الحكيم فحفا، قلو:
جبلا مقري اليهود. ركض جابو. وأجا هادا فتح هالتوراة فوق راسا وبش يقرا:
فاء، ياء في، ألف لام باء دال همزة البدء، في البدئ كاف ألف نون تاء طويلة
كانت، في البدء كانت... فتحت المرا عين وسألنو: لإيمت دتضلّ تقرا هيك؟
جاوبا: لأخلص التوراة. فزت وقالت: العيشة ولو كانت بتخري أحسن مالموتة مع
هالمقري.

الراوي: بيير نحاس، ٥٠ سنة، ١٩٦٦

شخصيات:

عبود الجحش: طشم مثل اللاطة، جسمو جسم ديناصور وعقلو عقل
عصفور، بياكل سبع قدور وما بشبع ويتبعنو ما يرجع، شغلو سحاب مية جباب.
بدور من بيت لبيت وبسّ طعميه ولو زعتر بلا زيت. ومثل اليوم لا بكنّ ولا
بركن، ولا بهذا ولا بسكن. وبتسألو: عبود جحش إلا وحش؟ بجابوك: جحش
جحش جحش. وبقولوا تجوزتو مهاجرة زكنينة وأخذتو لأميركا وشغلتو بالسيرك.

(١٤) شباط

مار أفكسنديو السوري - مار كونستونان - مار مارون الناسك بين حماة وحمص - مار ساويرا بن مشقا - البابا كسوسطو - مار فالنتين - مار مرتيريو - عيد الحبّ أو العشاق - عيد خضر الياس اليزيدي - أيام طلوع السمك - ثاني الجمرات - وقديماً يوم الشعلة - عيد القرنندش.

١- الطقس اليوم بدلّ على الطقس بالربيع - ٢- اليوم بطلع الوروار على روس السجار، وإذا ضلّ بكون الربيع طلّ، وإذا فلّ بكون الشتا غلّ - ٣- البشوف بمنامو مار فالنتين بيصباح من العاشقين - ٤- أكلة مار فالنتين: بيرق السلقين. وتحلايتو: مربّى التين - ٥- بسمّوا بناتن فالنتين وبنادوالن بيلنتين - ٦-

أه خيتو هل من لقياكي جارة وقد أشعلتي فصط قلبي نارة
ما على العشاق من صوج ان جقّق الحبّ وجرّ
لقد جقّق قلبي بحبّك حتى شطفتو بنارة
ولك دشريني أمجّق روحك وجّ وأبوس جناق وجّك مرارا
ولك ادلقي عليّ من حبّك جمجاي لا بل كفكيرة لكي تظفي الحرارة

٧- المي دفيت والبصل زنبط - ٨- اليوم بيعتوا مكاتيب غراميّة وخصوصاً لبنات الكبر ورجال الكبر الما صحّتلن فرصة ليدخلوا الدنيا - ٩- اليوم بتبادلوا الأحباب والعشاق أربع هدايا: كتب عن الحبّ أو الغزل، وعرق أخضر وحلويات وخصوصاً المارصبان، وتعاليق مكتوب عليّا بحبّك اليوم أكثر من امبارحة وأقلّ من بكر - ١٠- اليوم بتطلع من لبّ الأرض جمرة، وبتضلّ شاعلة سبع تيّام بلياليّا، ولما بتنظفي بتكون المي دفيت - ١١- اليوم مسموح تغازلوا مين ما بدكّن وحتى التلطيش مسموح - ١٢- بتحطّ العجوز حمرة وبتقول: لأطلع طلعة ثاني جمرة. ولك يا عجوز النحس، لسّا ما طبتي من وقعة أمس؟ - ١٣- بهاأيام وعلى دفاوة المي ببشّ السمك البرودي مثل الجريّ والحكليس، ببشّوا بطلعوا من التراب الكائوا طامرين حالن فيه. - ١٤- مشهور عندن الممثل فالنتينو وبقولوا: محسّب حالو فالنتينو بظفي الشموع بالكرباج. - ١٥- بسمّوا ساحر النساء: فالنتينو، وبقولوا: شايف حالو مثل فالنتينو سالب قلوب العذارى وتارك عقولن حيارى - ١٦- القرنندش طير الحبّ، ولونو أزرق سماوي، ولا بنشاف ولا بنصاد، بعّليّ بالجوّ وبدعي: الله يجيب الولف لولفو - ١٧- القرنندش بخقّق ليوفق. - ١٨- أصدرنا الكوفياتي وأنا مجموعة غنائية لميشيل أشقر بعنوان: «الأرندش». ونزلت أكثر أغانيها في

مسلسل هوى بحري.

قصة حب

حمّال مات وعاش تاشترى حمار يتسبّب عليه، وكان أملو يشتري جلال وخرج تيهون عليه الشغل، وعندو مرا شعرا لزر ضهرا، كلّ أملا تشتري مشط عرايسي عضم ومطعم بخرز. مرّت الأيام وما كانوا يقدروا يحققوا أملن، وفي يوم قرب عيد جوازن، فراح الحمّال وباع الحمار واشترى لمرتو بحقو مشط عرايسي بالوقت الراحته فيه مرتو وباعت شعرا واشترتو بحقو جلال وخرج للحمار. عند المساء، فرطوا مالمضحك لما قدّموا لبعض هدايا كانت آمال وأحلام وما بقالا لزوم ولا نفع، غير أنّو تبقى رمز للمحبّة البيّناتن.
الراويّة: ليلي مدني، ٢٠ سنة، ١٩٦٥

حكاية حب

وحدة شعرا طويل، راحت قصّو وباعتو واشترت بحقو جلدة ساعة هدية لجوزا بعيد جوازن؛ وبالصدفة كان جوزا راح وباع ساعتو، واشترى بحقو أمشاط وحبسات وربطات لشعرا.
الراويّة: أليثيا لوبز زاركو، ٣٠ سنة، ١٩٧٢

ياما تلتبيشة جرّت جازة

وحدة أجت دتطلع عالباص قام تحرك. قلا شّب كان واقف وراها: وعي لتفعي؟ قالتلو: إذا أنت دتسلقاني معليش. ومن وقتنا ضربوا الصحبة وتجوّزوا وعاشوا عيشة العمرين. وهيك قالوا: ياما جازة كان سببا تلتبيشة!
الراويّة: إدم غالي - دكمجي، ٢٠ سنة، ١٩٧٠

شخصيات:

أول احتفال بعيد الحبّ بحلب، عملتو سنة ١٩٨٧ في نادي الحرّيّة. وبذكر مالحاضرين: بشير بدوي ومهي بسيليس وجوزيف توتجي ويولا مارديني وماري بدوي وجوزيف كباية. وبذكر عملنا تعلوقات مفاتيح عليها شعار عيد الحبّ وزّعناها بالشوارع والناس والشوفيريّة، وقلوب ملوّنة بتفتحا بطلع طرف مراية وطرف بتحطّ صورة الحبيبة، وعالوجه مكتوب شعار عيد الحبّ وعالقفا تاريخ احتفال أول عيد الحبّ في حلب. وهالقلوب وزّعناهن عالموجودين والأصحاب. والسنة البعدا درج عيد الحبّ بكلّ نوادي حلب بفضل وحيد توما، وبعدا انتقل

للشام وكلّ سوريا.

(١٥) شباط

مار سيروي النينوي وولده راميشوع وجبرائيل وحفيده داوود وسبريشوع - مار توما الأنطاكي - مار بولس التلي - مار أونيسيم - مار أوزيبو - مار فوستين - مار يوتانيو - مار كلود - آخر كمرّة الجبس
١- نصّ شباط طلعت ريحة الباط - ٢- نصّ شباط مرّق وبشّ العرق - ٣- بعد اليوم يتجرّك الجبس ولو كان مكمور بالكس - ٤- نصّ شباط محرور بفقس الشحرور - ٥- نصّ شباط: الحطب باط والجبن حاط، والمرّبّي راط والزيتون زاط، وورق اليبيرق غاط ودبس البندورة فاط، وقلب الجوز قاط ودبس الفليفلة هاط، وما ضلّ بالبيت غير الزيت - ٦- نصّ شباط المرا عمتلوص والرجال عبحوص المونة على خلوص - ٧- بنادوا لكلود: كلوكلو ولودي.

الشيخ عرفان

بهالأيام بحكوا هالحكاية على تلتيام: مسافر التقى بشيخ وترافقوا وقبلما يفترقوا قلو الشيخ: مبين عليك طيب فخود هالتلات نصايح: سرّك لا تفضحوا وسكّينك بين تنين لا تفتحوا وإن رافقت حدا اسألو عن إسمو وعن مطرحو. هاد قلى شكراً ومشّي، بعد شوي تذكّر أنّو ما سأل لرفيقو الشيخ عن إسمو ومطرحو، فلحقو وقلى: لا تواخذني نسيت أسألك اسمك ومطرحك. قلى: أنا الشيخ عرفان من البصيرة ولأئك سألتني خود هالجبسة وكلا وادعيلي، وتوادعوا. وقبلما يصل صاحبنا لضيعتو حفر وطمر الجبسة. وبعد ما شاف مرطو وولادو، راح عالمضافة ومن حديث لحديث قلن: أشّ رأيكن أجبلكن جبسة؟ نطّ واحد غريمو وقلى: جبس بشباط! شوف إذا بكر الصبح بتجيب جبسة بصيروا حلال زلال إلك أول تلت شغلات بتلمس من حلالى وإذا ما جبت أول تلات شغلات بلمس من حلالك بصيروا حلال زلال إلي. واتفقوا وراح صاحبنا عالييت. الغريم استفرد بمرط صاحبنا وطلب مّا تعرف من جوزا سرّ الجبسة، والمرا بهالليل ضلّت على جوزا تخلّتو يفضح السرّ، وقامت عملت حالا دتخبز وخبرت الغريم الراح طالع الجبسة وأخدا. الرجال فاق راح ديجيب الجبسة مافي شي، ضرب إيدو على راسو وطلب كام يوم مهلة قبلما غريمو يلمس تلات شغلات من حلالو.

وين، راح عالْبصيرة يسأل الشيخ عرفان. وصل ما شافو بالبيت قعد

عند الباب يستنّاه وبلّش يلعب بسكّينو، معدّين تنين ضربوا عينن عالسكّين وأجوا وقالوا: أنت حرامي هات السكّين. وأخذه عند القاضي القرّر يقطعوا إيدو. بهالوقت أجا الشيخ عرفان ودري بالجري فطلب من القاضي يستضيف هالزلمة تلتيام حسب عادات العرب، القاضي سمحو بشرط ما يحكي معو ولا كلمة؛ وهيك راحوا عالبيت وهونيك صار الشيخ عرفان يحكي مع قطّو: مو قلّناك سكّينك بين تنين لا تفتحيه، معلش بعد الضيافة بتقولي للقاضي: صحيح هالسكّين مانو إلي وأنا بهالسكّين اندبح أبويّ وأنا بفتحو قدام الناس تأشوف مين ديعترف بأنو صاحبو تاطالو بحق دمّ أبويّ وهيك بتخلصي من قطع إيدك. وبعد تلتيام قال صاحبنا للقاضي الشي القالو الشيخ عرفان فعفا عنو وجبر هدوليك التنين يدفعوا لو حقّ دمّ أبوه ورجّعلو السكّين وبعثو معرّز مكرّم عند الشيخ عرفان. وهونيك قلّو الشيخ عرفان: أكيد جيت عندي لأنك واقع بمشكلة فتفضّل احكي.

الشيخ عرفان سمع وقلّو الحلّ. وهاد رجع لضيعتو وقال لغريمو: بكرّا عند الفجر بتجي وحلال زلال إلك أوّل تلت شغلات بتلمسن من حلالو. وقبل الفجر لبس مرطو كلّ دهباً وطالعا عالسطوح تغربل حنطة. واجتمعوا هالناس وأجا الغريم تينفّذ الشرط، ضرب عينو فوق تحت، شاف المرا مع دهباً على السطوح، فركض وبلّش يطلع عالسلم تيصل عندا ويلمسا. وهو قطع ثلاث درجات من السلم نطّ صاحبنا قلّوا: عندك وقف. وراح كسرلو التلت درجات الحطّ إيدو علّين تيطلع وعطاه ياهن وهالناس صارت تصقّق والغريم خجل وانهزم وصاحبنا طلق مرطو لأننا خاننّو. وأخذ غنم وسمن وحنطة وحرير ودهب، وقدمن للشيخ عرفان مثل ردّ لجميلو ومن يوما وهو بقول: سرّك لمرك لا تفضحو وسكّينك بين تنين لا تفتحو وإن رافقت حدا اسألو على اسمو ومطرحو.

الراوي: فايق نصّار، ٦٥ سنة، ١٩٧١

(١٦) شباط

مار غيرو الباييسكوي - مار بمفيليو البيروتو - مار هارون الفارسي - مار تيودور - القديسة جوليانا - القديسة مايا عمودية أماسيا - شهداء مصر - أيام الهورنة
١- بنادوا لتيودور: Toto و دوري، وبيت تيودوري معروفين بطلب - ٢- وصفة تيودوري: مجموعة البهارات والأعشاب البيعملوا منّا الإكسير. وبييعا السمان

تيودوري بالسليمانية - ٣- أكلة مار تيودور: شوربة دنب التور. وتحلايتو: كول شكور - ٤- البشوف بمنامو مار تيودور ما بعمل شي بالزور - ٥- بسموا جوليانا وينادوالا: جولي وجوجو وجولا - ٦- بس ألف هارون ولا عصّة تركب قرون - ٧- البشوف بمنامو القديسة جوليانا ما ببات زعلانا - ٨- أكلة القديسة جوليانا: لحمة نيفانا. وتحلايتا: كاتو حانا - ٩- اليوم إذا نزل تلج مات المرج - ١٠- اليوم إذا الشمس مستحية يا مسعد بهائم البرية. وإذا الشمس قوية يا مصعب الصيفيّة - ١١- أيام الهورنة بتكثر الجورنة - ١٢- بعد خمسطعش شباط عزّ مهورنة القطاط - ١٣- بها الأيام زعيق القطاط بجّل الوطواط.

العجي يفضح هلو

شاوي حاوي شقفة دهنة وشفقة شحمة بمسح فين كل يوم شواربو وشفافو، وبروح عالمضاة بتتنسوخ وبعرم أتو ضارب لحم. في يوم كان قاعد عبتحمّد ربّو على أكل اللحم، أجا ابنو وقلّو: يوبا، يوبا البسة جلت دهنيّة شواربك. - يا ولّو كيف العجي يفضح هلو.
الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٤

رهينة القطّ

قطّ حطّ ألوسة على راسو وقعد جنب بخش فيران وصار بيتبت وعينيه مشروقة لفوق. مدّت فارة راسا قلاّ: اطلعي أنا صرت راهب مالرهبان وما بقيت أكل فيران. الفارة بين مصدّقة ومكذّبة طلعت، وإذ مضبوط ضلّ قاعد وعينيه مغرّبة وإيديه مرفوعة. راحت وصرخت لأما وبناتا ورفقاتنا وجاراتنا، وصاروا يسرحوا ويمرحوا في هالقبو على كيفن وهالقطّ مترهين وساكت. مرّت ساعة ساعتين راهبنا جاع، قام قلع الألوسة وفلت عليّن، قالوا: ولك صرت من الرهبان وما بقيت تاكل فيران؟ قلن: رهينة القطّ، بس جاع بقلع التوب والألوسة وبنطّ.

الراوية: برجو غدة - أيوب، ٧٠ سنة، ١٩٥٨

تشتغلين تاكلين

بدوي أجا لحلب ونزل عالسقطيّة، شاف مطاعم، دخل على واحد وقال: ما بي تفضّل؟ قلّو صاحب المطعم: هون حطّي نطّي بتدفع بتاكل، ما بتدفع ما بي

تفضّل. قَلَو البدوي: آني ما عندي أَدفع. قَلَو المعلم: اشتغل وكول بإجرتك بَدّك تاكل تفضّل لجوّا اجلي هالجلوة وبحقّا عبّي بطنك. دخل وجلى وقعد، سكبوالو أكل. هيك عدّت قطة وبلّشت تنوي. قام البدوي طلع فيا وقلّا: هين حلب يا بسّة ما بي تفضّل تشتغلين تاجلين ما تشتغلين تبقين جوعانة. (أو ما تاكلين).
الراوي: أبي عارف أبو ميشيل طحّان، ٤٠ سنة، ١٩٥٦

شخصيات:

أبو قطاط: بيعع سندوانات عالربيّة. وكلشي بسحبو بصرفو على عيلتو. وحزركم مين عيلتو وهو وحداني لا مرا ولا ولد ولا تلد؟ عيلتو لمة قطاط فاتحلن بيتو ميتم قططي ومستشفى وملجأ ودار عجرة. لكلّ قطط حلب الشاردة والواردة. وكل قطاطو ألن أسماء وألقاب، وبعملّن حفلات عرس وصباحيّة ومباركة وعبرة وأعياد ميلاد، وبعملّن صلوات وقدايس. وحطّ يوم سطّعش شباط عيد القطاط. وبهاليوم بجيب خوري يباركلو قططو. وبعدا بفطرّن شعبيبات وبغدّين لحم خواريف وجيج وبعشّين سمك. وسمعت فقيرة جاية تطلب معونة من أبونا يتيم بالجابريّة عبّقول: يا ريتني قطة عند أبو قطاط! وما بنسى يوم السألو جدّي: ما برأيك الإنسان أبدى من الحيوان؟ قام جاويو: ربّي قطك بتبعك وربّي ابن آدم بقطعك ويقلعك. وابتسم لقطّة أجت على ريحة سندواناتو بسمة ولا احلى ورمالا سندوانة وقلّا: الغالي ما بغلى عالغلى.

(١٧) شباط

مار ثاوذرّس - مار ماروثا الميافارقيني - مار شمعون الأرحابي - مار أغايطو - مار سرجيوس ناسك بيت مارنطاكي - مار كونراد - مار ألكس - أيام الجبنة الخضرا - آخر طيرة القاق

١- اليوم كلّ بنت بتاخذ شغلة صغيرة، وبترميّا على شي قاق واقف. فإذا ما طار بتكون ما دتجوّز هالنسة، وإذا طار فمنّ الجهة الطار فيّا، يكون ديجيا عريس ولازم تدور عليه بهداك الإتجاه - ٢- بيت ثاوذرّس معروفين بحلب. وفي شبّ منن اختفى بحرب السبعا وستّين - ٣- الأرمن بسمّوا ألكس وألكسان. والحليّة دايمن بتمسخروا على هالإسمين - ٤- اليوم إذا تعبّت الرومة ميّ، قول: الله الله، الموسم حيّ - ٥- نزلت الجبنة الخضرا وما بقي للشتا قدرة - ٦- فطور أهل الخبرة: مامونيّة وجبنة خضرا - ٧- غذا أهل الخبرا: معكرونة بجنبنة خضرا - ٨- عشا أهل الخبرا: سلطة الزعتر الأخضر والجبنة الخضرا - ٩- بين تاني جمرة وتالت جمرة، بتغلا الهبرة وبتنزل الجبنة الخضرا.

تشریح مرض السكری

مرا وجوزا راحوا عند الدكتور. وفي غرفة الانتظار شافوا واحد ووحدة قرياط. أجت الممرضة سألت القرياط: أش معكن؟ قالوا: سكري. قامت المرا الأكبر قالت: يا لطيف اشقّد تشریح مرض السكری!
الراوي: جوزيف رويق، ١٥ سنة، ١٩٦٢

السكران والبشعة

سكران شاف وحدة بشعة. قلاً: بشعة. قالتلو: سكران. قلاً: بسّ أنا بکرا بصحا.
الرواية: نهى دلالة، ٣٥ سنة، ١٩٨٨

الثعب والضبع

تعلب وضبع تسلطوا على بستان. وصاروا كلّ يوم بقلبوا من على هالحيط وياكلوا هلي فيه النصيب، يوم ديك، يوم جيعة، يوم صوص، ويرجعوا مثلما أجوا من عالحيط. في يوم نزلوا عالبيستان شافوا عجل، قلو الضبع للتعلب: تعا لنقتلو وناكلو. قلو التعلب: حرام ديروح لحمو هدر. أنا وأنت أنجق ناكل فخدو. الضبع ما سمعلو وقلو: أنا جوغان وياكلو وياكل أبوه معو. وحطّ وقرط زلعة العجل ونزل فيه أكل. التعلب اكل كفايتو، وركض وقعد فوق الحيط منشان إذا أجا حدا يفرکا وما ينمسك. والضبع ضلّ ياكل ياكل لوقتما رايح ينفظر، وبعدا أجا دينطّ تيقلب من عالحيط لاقى حالو تقيل وما عبقدر بصل لفوق، بالآخر بعد وتحمي وركض ونطّ، يعني بالكاد إيدو لمست الحقة ورجع دريق طشّ، وقع وما قدر يصل. ومن عزم الوقعة ضرط - عيب منكن - هون التعلب ضحك وقلو: الضراط مو هلق، الضراط ليحي صاحب العجل. وصارت مثل.
الراوي: سعيد رجو، ١٩٨٦

(١٨) شباط

مار أثناسيوس البلدي التكريتي - مار أفلابيان - مار فافا - القديسة برناديت - مار ألكسندر شفيح ليون فرنسا - البابا لاون - نصّ سعد البلع - أيام الضباية أو الغطيطة

١- أيام الغطّيفة نشفت الحيطه - ٢- نزلت الغطّيفة والشتا أكل عيطه - ٣- بعد الغطّيفة مطرة ما بنقطع خيطا - ٤- القدّيسة برناديت برّات البيت أبرد من جّوات البيت - ٥- مار ألكسندر خفّف الجمر - ٦- بنادوا لألكسندر: ألكو وبقولوا: لكو لكو يا ألكو. وعلى هالمنوال حكو ودكو... الخ وبنادوا لألكسندر كمان: كيكو وكيكو وساندرو - ٧- يا محلى الغيطه تحت الغطّيفة - ٨- البشوف بمنامو مار ألكسندر بتعنتر - ٩- أكلة مار ألكسندر: همبرغر. وتحلايتو: عسل مدردر - ١٠- بسمّوا الكسندرا وبنادوا: ألكا وساندرا وسندورا - ١١- بقولوا: بهالأيام بتعجّ الضبابه، قدّ ما بكون المسافر شوى كبابه - ١٢- تحت الضبابه، صبّي لبن عالكبابه - ١٣- غفّي يا ضبابه، تيخلص لحم الدّابة - ١٤- نصّ سعد البلع، نزلت الضبابه والبرد قلع.

القطة والكلب

كان في قطة، شاطرة ماهرة، بتقطع الحارة بنطّة، راحت عند الوزير، خسلا ومشطا ورشرشا بالعبير، راحت عند الأمير، لبّسا بدلة حرير، راحت عند السلطان، لبّسا جبّة وقفطان، مدّت إيذا عالطاقة، تحنّنت، رفعت عينا لرّبّا، تكحّلت، نزلت عالمدينة، مدّولا زينة، طلعت عالقلعة، شعلولا شمعة، شافا الكلب الشيرد، الكسلان والقلبو بيرد، قال: اش جرى يا ترى؟ واش غير الأحوال؟ تصرّتي أحلى من أحلى مرا، ومنين دخلك كل هالجمال والكمال؟ قالتلو: رحت عند الوزير، خسّلتني ومشّطني وشبّعني تعطير، رحت عند الأمير، لبّسني بدلة حرير، رحت عند السلطان، لبّسني جبّة وقفطان، مدّيت إيدي عالطاقة، تحنّيت، رفعت عيني لرّبّي، تكحّلت، نزلت عالمدينة، مدّوا لي زينة، طلعت عالقلعة، شعلولي شمعة. قال لحالو: ليش ما بروح عند الوزير، بخسّلتني وبمشّطني وبشبّعني تعطير، وبروح عند الأمير، بلبّسني بدلة حرير، وبروح عند السلطان، بلبّسني جبّة وقفطان، بمدّ إيدي عالطاقة، بتحنّني، برفع عيني لرّبّي، بتتكحّل، بنزل عالمدينة، بمدّولي زينة، بطلع عالقلعة، بشعلولي شمعة، وراح، وراح عند الوزير، ضربوه ضربوه وزربوه، راح عند الأمير، ضربوه ضربوه وزربوه، راح عند السلطان، ضربوه ضربوه وزربوه، مدّ إيديو عالطاقة، انقطعت، رفع عينو لرّبّو، انعمى، نزل عالمدينة، سلخوه بالقنينة، طلع عالقلعة، صابتو بإجرو فلعة، وقلب ومات، وبدنبو سبع لقات، وما حدا كان عليه زعلان، ليش؟ لأنّو كان

كسلان!

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٠

(١٩) شباط

مار شمعون السميساطي - مار بولس اليمولي - مار أرخبو - مار اسحق - مار غايان - أيام زهر الفول - آخر برج الجدي - أوان بدار الجبس والبطيخ
١- أكلة مار اسحق: المعلاق. وتحلايتو: الدراق - ٢- البشوف بمنامو مار اسحق ببعد عن الكذب والنفاق - ٣- ما سمعتن بزغروا اسحق بس كثير بقولوا: يا اسحاق الحاق - ٤- قبلما النار تبيخ ابدر الجبس والبطيخ - ٥- آخر عشرة من شباط، شوف زهر الفول على شعور القرباط - ٦- إذا زهر فولك ارحل وخليه، وإذا زهر عجورك انصب خيامك فيه - ٧- بس زهر الفول، بطول شعر الغول - ٨- أيام زهر الفول بتشيع الغنم والعجول.

سنة الحوت تتكرر كل طناعش سنة

الربيع وسط ومطر، زود في النهور، تكثر الحنطة والثمر، يقلّ العسل، في أماكن حرب، طاعون في الغنم، يكثر وجع القلب، تتخبّط البحور وتمتلي الجبال خيرات، يفسد الجراد أرض الحبشة، سلامة في الشرق، حروب في أرض الروم. الصيف ماطر ويسلم الحصاد، شقاق في القبائل، موت في العظام. الخريف ماطر وقت الصليب، الزرع مليح، يكثر الثلج في أماكن. يهبّ الشمالي في الشتاء ويكون مطر وبرد، يكثر الخمر، الدخّل مليح، في وسط الشتا خير للبقر وموت للطفول.

الخوف بقطع الجوف

ملك عطى لراعي خاروف عمرو شهر وقلّو: نحنا هلق بشباط دترجعلي هالخاروف بعد ثلاث اشهر متلما هو ما بيصير يزيد ولا ينقص. وهالراعي قعد مهموم ما عرفان أش يعمل. وبالصدفة شاف ختيارة سألتو: إشبك يا ابني مائك على بعضك؟ حكالأ أش طلب منو الملك، قالتلو: منشان هيك شغلة صغيرة مهموم زعلان ورايح توقع مرضان روح خلّي هالخاروف يرعى وياكل على كيفو من حشيش الربيع الجاية. وقبل يوم من موعدك مع الملك خود هالخاروف المسمّن وفرجيه

للديب تَيْخَاف ولَمَّا بخَاف بضعف متلما كان لَمَّا عمرو شهر، لأنو الخوف بقطع الجوف، بضعف الجسم ويغير الكسم. والراعي عمل هيك، ولما رجّع الخاروف سألو الملك: شلون هيك ما كبر ولا صغر ولا طول ولا قصر؟ جاوبو: يا مولاي الخوف صغرو والخوف قصرو.
الراوية: نعيمة كُبابَة - عجي، ٦٥ سنة، ١٩٧٥

(٢٠) شباط

مار داوود المرعشلي - مار شهدوست الفارسي ورفاقه الإكليريكيون -
القديسة إيميه - مار سويريوس القنسريني - مار لاون القناني الصقلي - مار
سيلفان دي لوفرو - أول برج الحوت

١- أكلة مار شهدوست: شوادست. وتحلايتو: رقصة تويست - ٢- البشوف
بمنامو مار شهدوست بطلع يا ملحن، يا مغني - ٣- بنادوا لإيميه: ميمي - ٤- أكلة
القديسة إيميه: فيليه. وتحلايتا: كلاسيه - ٥- إذا ولد المطر بأول برج الحوت، ججي
هوا شمالي غربي - ٦- الصيت لمطرات الحوت والفعل لمطرات التوت - ٧- بتنتقل
الشمس لبرج الحوت وبتقول للبرد موت - ٨- برج الحوت إذا حبّ بموت - ٩- برج
الحوت أواقيت بتحسبو عكروت - ١٠- برج الحوت بيلع، وبغطّ وبطلع - ١١- برج
الحوت بحالو مخوت - ١٢- برج الحوت بحرّكو: يا نبوت، يا بنوت - ١٣- برج
الحوت بضلّ منكوت - ١٤- برج الحوت بطلع وبفوت - ١٥- برج الحوت: بالمقت
مبسوط، بالبسط ممقوت - ١٦- برج الحوت بالوفا منعوت - ١٧- برج الحوت بيتو
من قلبو مثل العنكبوت - ١٨- برج الحوت شي باهت، شي مبهوت - ١٩- برج
الحوت عندو جبروت - ٢٠- برج الحوت كفو مفخوت - ٢١- برج الحوت ما بتعرفو
كرّار ما بتعرفو سكوت - ٢٢- برج الحوت خوت - ٢٣- عند الحوت موت - ٢٤- إذا
طلع الحوت خرج الناس من البيوت - ٢٥- بتطلع نجمة بطن الحوت وبتنزل نجمة
السماك - ٢٦- برج الحوت إذا دخل على مطر أوعا تقصقص أغصان الشجر - ٢٧-
نيران مار سيلفان: التهابات قاتولية ما بتتنشفي إلا بعجبية سماوية.

دولاب الحظ

واحد رجع مع رفيقو مالبستان. قلو رفيقو: نسيت جزداني. جاوبو: هلق

بكونوا نشلوه. قَلَو: لأ، أنا محظوظ. رجعوا، شافوا الجزدان، قَلَو: نيالك منين
 جبت هالحظ؟ قَلَو: رحى على جزيرة الدواليب. قَلَو: إشتي هي؟ ووين بتوقع؟
 قَلَو: هي بآخر الدنيا. وهونيك كل واحد ألو دولاب، إذا عببرم معناتو حظّو
 كويّس وإذا واقف معناتو حظّو عاطل. قام صاحبنا أخذ دربو وراح يشوف
 دولابو. بالطريق كمّشو غول وأجا دياكلو. قَلَو: اتركني أشوف حظّي وبعدا
 كلني. قَلَو الغول: لكان شفلي ليش باكل باكل وما بشبع؟ وتركو. مشي شاف
 مملكة كمّشوه الحرس وأخدوه عند الملك. قَلَو الملك: دأقتلك. قَلَو: اتركني
 أشوف حظّي. قَلَو: لكان شفلي ليش شعبي ما بحبني؟ كمّل طريقو، شاف
 فلاحين أجوا وكمّشوه ديقتلوه. قَلَن: اتركوني اشوف حظّي. قالوا: لكان شفلنا
 ليش منزرع منزرع وما منحصد؟ كمّل طريقو توصل لبحر. قعد وإذا أجت
 سمكة كبيرة قالتلو: أنا بوصلك على ضهري بس بشرط تشفلي ليش راسي
 دايم بوجعني؟ وصلّو، شاف الدواليب ولاقى دولابو واقف، برمو ورجع.
 شاف السمكة قلا: وصلّيني. قالتلو: بوصلك بس دتقّلي ليش راسي دايم
 بوجعني. وصلّو. قلا: في براسك جوهرة بتكبس على دماغك فبوجعك، لذا
 اضربي راسك بالشطّ بتنزل وبترتاحي. لما نزلت الجوهرة قالتلو: خد. قلا:
 دولاب حظّي برم ودأروح أشوف حظّي، ما باخدا. ومشى توصل عند
 الفلاحين، سألو: جبت الجواب؟ قَلَن: انتو بتزرعوا وما بتحصدوا لأنّو ترابكن
 ذهب. قالوا: ابقا عنّا وخود نصّ الذهب. قَلَن: دولاب حظّي برم ودأروح
 أشوف حظّي، ما ببقا. ومشى توصل عند الملك قَلَو: يا مولاي شعبك ما بحبك
 لأنك بنت. جاوبو الملك: مضبوط، أبوي ما كان عندو صبيان ورباني أنا بنتو
 مثل صبي. وهلق طالما أنت عرفت الحقيقة تعا نتجوّز وهيك بتصير ملك. قلا:
 دولاب حظّي برم دأروح أشوف حظّي. لا بدّي أتجوّز ولا بدّي اصير ملك.
 وكمّل طريقو توصل عند الغول، قَلَو: هات جوابك. إشن صار معك؟ قام حكالو
 قصّة السمكة والجوهرة، والفلاحين وأرض الذهب والمملكة والملك البنيت،
 وشلون ما رضي لا ياخذ الجوهرة ولا الذهب ولا يتجوّز ويصير ملك. قام
 الغول قَلَو: وشفنتي ليش باكل باكل وما بشبع؟ قَلَو: لأنك دايم بتاكل
 محظوظين ومنشان تشبع لازم تاكل واحد منحوس. قَلَو الغول: أكيد ما رايح
 أشوف منحوس أكثر منك لأنّو ناس الله ناحسن وناس غيرن ناحسين وناس

ناحسين نفسن، وانت مَنّ ناحس نفسك بإيدك، فدولاب حظك برم بخشك على
الهوا ديرو. وبرمو وأكلو.

الراوي: جبرائيل عبي، ١٩٥٨

(٢١) شباط

مار أفسناس الأنطاكي مطران حلب - مار تيموثاوس السنبلوي - مار
جرجس الفنّسريني مطران الجزيرة العربية - مار بيبان دولاندين - مار داميان -
أيام خلوص المونة - تالت أو آخر الجمرات
١- بين شباط وأدار تأخرت كثير يا زارع السجار - ٢- اليوم إذا دفا بتروح
الشتويّة لبعيد، وإذا برد بتبدا الشتويّة من جديد - ٣- بيت دميان معروفين بحلب.
بس ما سمعت حدا اسمو دميان - ٤- تالت الجمرات: اطلعوا الشتا عدّا وفات - ٥-
الهوا دفي والسلق زلّهج - ٦- اليوم بتطلع من لبّ الأرض جمرّة، وبتضلّ شاعلة
سبع تيّام بلياليّا ويسّ تنطفي، بكون الهوا دفي - ٧- بعد تالت الجمرات، البرد
بصّفي قرصات - ٨- تالت الجمرات طلعت والشتويّة انقلعت، يا الله اطلعوا من
الخبأ وبكروا عالمونيّة بقمق والشعبيّات بلبا - ٩- بين شباط وأدار، بتفضي
الجرار.

الكعكات الستّة

أرملة عندا ستّ ولاد، أجا شباط وخلصت مونتنا وما بقي عندا غير شويّة
شاي وسكّر وستّ كعكات، قعدت على العشا مع ولادا، صبتلن شاي وفرقت علين
الكعكات وصارت تشرب شايا حاف، ابنا البكر لاحظ أنّو أمّو ما عبتاكل، قام فكر
بينو وبين حالو اشقد أمّو عبتتعب وتتعدّب تتربين وكسر كعكتو نصين وعطى
لأمّو نصّ. بقية الأخوة لما شافوا أش عمل أخون الكبير عملوا مثلو، وقسموا
كعكاتن بالنصّ وكلّ واحد عطى نصّ كعكتو لأمّو. الأمّ لما شافت هالشي قالت:
شوفوا شلون البضحّي بالقليل بحصل عالكتير. وأخذت نصّ كعكة وحطّت الباقي
بنصّ الطاولة منشان ياخذ منّا البضلّ جوعان بعدما بخلص حصّو.

الراوية: جتسماني أسود، ٦٠ سنة، ١٩٦٣

(٢٢) شباط

مار قسطنطين الحمصي مطران الكورة - مار توما ناسك دير سنون - مار سمعان ناسك بيت ماركاسيان في حرّان - القديسة إيزابيل الفرنسية - شهداء حيّ أفجانيوس، القسطنطينية - أيام الأبايض

١- اليوم إذا تلج يا سعد المرج! - ٢- الطقس اليوم بسحب على نفس المنوال لأحد الشعانيين - ٣- القديسة إيزابيل ما تركت للشتا حيل - ٤- اليشوف بمنامو القديسة إيزابيل ما بصيبو ويل - ٥- اليوم من بين الصقيع بطلع زهر الربيع - ٦- بسموا أبايض: اللبا والزبدة والقيمق والقشطة والجبنة واللبن والقريشة، يعني الحليب وكلشي بنعمل من الحليب - ٧- بهالأيام بفطروا مامونيّة بقيمق أو شعبيّات بلبا. وبتغدّوا أرمان أو أبلما أو تريت أو لبنيّة. وبتعشّوا لبنة أو شنكليش أو قريشة بسكّر وقرفة، أو قشطة بعسل - ٨- البياكل أبيض ما بمرض - ٩- تفرّج عالأبيض (التلج) وكول أبيض - ١٠- التلج بهاليالي بضرّ الدوالي - ١١- اليوم الشتا بنزل لتحت الأرض - ١٢- طفح البياضي والشتا نزل تحت الأراضي - ١٣- الكلدان حسّبو البودرة حليب ودّبوها وشربوها.

وصلني لوصلك

انتين صحاب مالروح للروح، طلّعوا من سهرة شربانين، يعني موسكرانين وقالبين طينة، نتقول مجكاطين. قلّو الأول للتاني: دي مشي لأوصلك. حلف التاني وتألّف: لا والله ما بصير إلا أنا داوصلك. وضلّوا على داوصلك ولا أنا داوصلك لوقتما قال واحد للتاني: خيو ليش عمّنقاتل وصلني وبوصلك. وهيك صار هاد يوصل هداك عبيتو، وهداك يوصل هاد عبيتو، وضلّوا هيك تتعبوا وناموا في الطريق. الصبح أجا الزبال عّشغو شافن نايمين عالفور عرفن. قام حطّ أول واحد بعربيّة الزباله ووصلو عبيتو بأمان ورجع وحطّ التاني وكمان وصلو عبيتو. وبعد يوم يومين لما عرف أنّ صار بيناتن قال: زود المحبّة بوصل عالمكبة.

الراوي: نعوم تركماني، ٧٠ سنة، ١٩٩٠

نظاظو والحليب

نظاظو مدمن عالحليب ويوم مرض ومنعو الحكيم يدوق الحليب. نظاظو جنّ جنونو وفنّ فنونو وقال لأمّو: ما بقدر بلا الحليب عطيني ياه طرمبة! وهي الأمّ دحشتلو الأمزك وفتحت الحليب يعق وزعق وصاح: ماما مو هيك! قالتلو: لكان شلون؟ قلّا: زيدي حلاوتو وحطّيلو كمان سكر! بتعرفي بحبّ أشربو حلو مثل الدبس.

شخصيات:

أستاذ شوك عيّنوه مفتّش، وصل لضيعة نائية جنب حلب. يلاقي الأستاذ عبلّم بقفّة أرغفة صاج وتّور وبقفّة بيض. سألو: اشّ عبتعمل؟ قّلّو: عبلّم الرّضايف. قّلّو: اشرحلي قبلما أكتب تقرير فيك؟! قّلّو: يا حضرة المقتّش، بهالضيعة ما ببيعوا أكل ورايح أموت من جوعي. قمت صرت أطلب مالتلاميذ يكتبوالي الرضايف على خبز: تلميذ بكتب بزبدة وتاني بلبنة وتالت بقريشة ورابع بزيت وزعتر. ويرسموالي وظيفة الفنّون على بيض. وهيك عبقدر أكل وأعيش. قّلّو أستاذ شوك: هيّ سلبطة وتعدي على النظام المسلكي! قّلّو أستاذ الضيعة: روح كمل جولتك وارجع لعندي. راح أستاذ شوك ورجع وجّو أصفر وإيديه عبترجف وقال لأستاذ الضيعة: دخيلك هاتلي كام وظيفة لأصلح معك!

جورج سانجيان مدمن عالصيد، اشترى كلب صيد. قالتلو مرطو: يا أنا يا الكلب؟ قام أخذو عند بنت خالو جوزفين وقلاً: بحسنة جوزك المرحوم وحسنة ولادك هاليتامي! حطّي هالكلب عندك بهالحوش وبعطيكي كل يوم ورقة بتشتريلو لحمة وبتطعميه. بعد كام يوم أخذ جورج الكلب عالصيد. يلاقيه مالو حيل ينبح وطول الوقت قاعد قابس كاتو محلول أو معلول. قطع صيدو ورجع. بأول الحارة شافتو قندوزة جارة جوزفين وقالتلو: كو لا تقول أنا قنلتك! هيّ جوزة عبتطعمي كلبك خرافيش وبتشتري بورقتك لولادا حلى وكلى ومندويش. راح جورج عند بنت خالو وقلاً: هيك يا جوزفين بتهملي هالكلب المسكين! قالتلو: يعني بدك أجيّب لحمة لكلبك الحبيب وأترك ابني المفطوم جديد بلا حليب؟

(٢٣) شباط

مار بوليكربو الإزميري - مار يوحنا الأتاربي - مار لازار - مار فلوران شفيع كاهور فرنسا - مار برحبشبابا ناسك تلدايا - لازايا الرسام - أول أيام الحسوم - أول غربال الخنثارية

- ١- قبل الحسوم ابدر الحمطة واسلم من الخبطة - ٢- بسمّوا بناتن فلورانس بس ما سمعتن سمّوا ولادن فلوران. وبنادوالن: قلّة. ومرة نادوا لفلورانس مرط ابن خال أبوي: يا قلّة! قامت زعلت وقالت: قربطولي اسمي - ٣- إذا نويت بالحسوم نعمتّك ما تدوم، انتظر حتى يجي عمك نيسان وسمّي بالرحيم الرحمن - ٤- إن عشت يا خنثيار بتشمّ ورد أيار، وان عشتي يا عجوز بتشمّسي بتمّوز - ٥- أول الحسوم لا تصوم - ٦- أيام الحسوم كلاً شوم بشوم - ٧- بأخر سنّيام من شباط بموت ست خنثارية ولما بسمعوا بأول موة بهالأيام بقولوا: بلّش شباط يغربل - ٨-

بتزاولوا من سنين الكبيس لأنو بسنة الكبيس بموت بأخر شباط سبعة بدل ستّة - ٩ -
 بالحسوم لا تتأثر، ألك يوم لا بتقدّم ولا بتأخر - ١٠ - برد الحسوم، برد الطوال -
 ١١ - الجازة بالحسوم، نحس - ١٢ - الحسوم حسوم - ١٣ -
 حبّي وحبّك يا فطّوم
 أقوى من ليلة الحسوم
 لماناداني حبّك
 تبسمرت وما حسنت أقوم

١٤ - الطوال بالحسوم ببردوا أكثر مالمقصار - ١٥ - كلشي بنزرع بالحسوم
 ما بطلع - ١٦ - الكيّ بالحسوم ما بشفي - ١٧ - لا تخافوا بالحسوم لكل واحد يوم
 محتوم - ١٨ - ما حلال بدوم إلا بعد الحسوم - ١٩ - ميرود الحسوم لا يطيب - ٢٠ -
 المرا البتخل بالحسوم بتجيب ولد مشوّه - ٢١ - يا حضرات، آخر ستّة من شباط،
 بتخلّي الختيارة، والتلج معلّي بابا، تقوم وتجرف وتحرق دولابا، وتودّع وتقول
 لحبابا: صفيت عندكن زيارة.

محمد واليهودي

يهودي كان كلما عدّى النبي محمد من قدّامو يزتّ عليه زبالة. وكان محمد
 يهرّ هالزبالة ويكمّل طريقو. وبعدا عند المسا بيعت لليهودي عشا بالسّر. والناس
 كانوا يستغربوا ويقولوا لمحمد: ليش عبّتسكتلو؟ يجاوبن: فقير وغلبان، ومن غلبو
 عفش قلبو. أجا يوم مرض محمد وطوّلت مرضتو، وهاليهودي ربط الشّي بالشي
 وصار يقول: يا جماعة كان في شاب يعدّي من هون وأزتّ عليه زبالة وعند
 المسا يجيني عشا، لا بقى هالشاب يعدّي ولا بقى العشا يجي، أش صار؟ قالوا:
 هاد النبي محمد وهلق ما عبعدي ولا عبّجيك عشا لأنو رمضان. قام اليهودي لما
 عرف القصّة، راح عند محمد وقلّو: أنا خدامك كرمال أخلاقك، وبحترمك وبحترم
 دينك لأنك بتحترمني وبتحترم ديني. وبقولوا أنو ضلّ محمد وهاليهودي صحاب
 تّماتوا رغم أنو كلّ واحد من دين.

الراوي: ظافر عبد الخالق، ٣٠ سنة، ١٩٨٠

(٢٤) شباط

مار كريستوفورس ناسك كفر برثاية - مار ماتياس - مار يوحنا مطران
 حوران - مار يعيش الحلبي عمودي جبل موسى - مار توما ناسك دبر مار حبيب
 - عيد راس مار يوحنا المعمدان - القديسة مرغريت - أول السقي - آخر سعد البلع
 ١ - بنادوا لمرغريت: مارغو و ماغي - ٢ - أكلة القديسة مرغريت: تريت.

وتحلايتنا: بسكويت - ٣- البشوف بمنامو القديسة مرغريت: بصرلو أحلى صيت
 - ٤- اليوم بروح القاق وبرجع الوقواق - ٥- الختيرايّة الما تشرطوا بيوم تشريط
 الجباب (١٣ شباط) بتشرطوا اليوم لأنّو بعنقدوا أنّو ما لازم يدخلوا بأيّام
 العجايز ودمن وسخ، وإلّا بموتوا - ٦- تشرطي وقوتي، لا تتخبطي وتموتي - ٧-
 القديسة مرغريت شفيعة الحبالى. وبزمانو واحد ماتت مرطو وهيّ عبتولّد. قام
 سأل فرير برنار أوهان عن اسم شفيعة الحبالى وأخد اسما وبعث لروما وجاب
 ألف صورة مقدّسة للقديسة مرغريت ووزّعن في سوريا ولبنان - ٨- حلّف سعد
 البلع ما بنقلع وفي وثاب ما طلع - ٩- سعد البلع مرّق، وطلع العلق - ١٠- منيح
 الّي انقلع، هالسعد البلع - ١١- اليوم ببّلش بجي الزود، والميآت يا وعد خود -
 ١٢- اليوم بتتجدّد وبتزيد ميّة الجباب وبتقوى الينايع - ١٣- ببّلشوا بهاأيّام، إذا
 ما نزل مطر يسقوا الزرع، والسقي مرتين بالجمعة.

البدوي والميكانيسيان

ميكانيسيان أرمني طلع عالجزيرة يفحص الطرنبات منشان يحضرن للسقي،
 وهو عبشتغل شاف بدوي عبفر هون شويّ، هونيك شويّ، وبروح من محلّ
 لمحلّ وهو عبكّمّل حفر فاستغرب وسأل صاحب الأرض: هاد أشّ بعمل هون؟ قّلو
 صاحب الأرض: اسألوه، اشّ بعرفني؟ اندار وسأل البدوي: خاي، اشّ بعمل انت
 هون؟ قّلو: عبذور على ذهب، هيّ ارض عاش فيا ملوك. هون قلت الأرمني
 بالضحك وقّلو: ملوك هالأراضي كانوا مفلسين، ويا مسكين ما راح تلاقي شي
 ولو حفرت سنين.

الراوي: جورج أوسطا، ٤٠ سنة، ١٩٧٠

عقلك وعقل مراتي و...

ملك ماشي شاف فلاح عبشتغل بالأرض. سألوه: اشّ عبتعمل؟ جاوبو:
 عبرعى زرعى مثل ما الملك لازم يرعى شعبو. قّلو: أنا الملك والشهر الجاية يا
 بتجلبى جبسة يا بقتلك! هاد راح عالبيت مهموم وحكى لمرطو الصار. قالتلو: لا
 تهتمّ هدول الملوك بحكوا كثير ولذلك بنسوا كثير. بسّ هاد بقي مهموم لا ياكل ولا
 يشرب ولا ينام. ولّمّا أجا اليوم المحدّد قالتلو مرطو: لسّا عبتفكر بالجبسة؟ لا
 تروح على مسؤوليتي وهات وفا الحمّام تاروح أنخسل. عطاها ومشي رايح عند
 الملك وإذ شافتو ناننو وسألته: وين يا ابن ابني؟ جاوبا: رايح أنشنق. قالتلو: باب
 القنّ مخلوع دقو بطريقك. هاد زبط باب القنّ وكمل طريقو عند الملك. - مين؟ -

أبو الجبسة. - طَيِّبَ وِينِ الجبسة؟ - ما عاد عندي. - ما عندك! إذن حطّوه على طاولة الشنق! حطّوه وركضت الأميرة تتفرّج مع أبوها عالشنق. صاحبنا هو شاف الأميرة اشتهاها ونصّب خيمة وبان ضربانو من تحت توبو الكان عبطيرو الهوا ومعروف أنّو الفلاحين ما بلبسوا لباسات وهيك صاروا الكل يضحكوا لمّا شافوا سالوتو نافر وبارز وشافوه عبطلّع على مستعانو وعبيقلو: لك بسّ حاج فهمنا! سألو الملك: اشّ عبتحكي مع ماخودك؟ ليش بيسمع وبيفهم؟ جاوبو: معلوم يا مولاي وعيقول عقلك وعقل مرطي وعقل نانتي وعقل حمامتي سوا. قلو الملك: ولك اشّ عبتقول؟ هات التفسير قبلما يجيك التدبير! هاد طلّع على دكرو وعمل حالو عبحكي معو وقلو عبيقول: أنت بدك جبس بشباط ومرطي بدّا تروح عالحمّام ونانتي بدّا أجلسا باب القنّ يوم شنقي ودكري اشتهى الأميرة وأنا على طاولة الشنق، معناتو أنت ومرطي ونانتي وحمامتي بدكن شي مانو بوقتو. هون الملك انبسط من الفلاح وعفى عنو وجوزو الأميرة. ومن يوما بقولوا: فلان عقلو دكر. يعني بطلب أشياء بغير وقتا وبعاند ليوصل ويحصل عليّا.

الراوي: رزوق غدة، ١٩٨٦

(٢٥) شباط

مار تراسيو الاسطنبولي - مار إيليا السنجاري - مار سيربوس ناسك
صحرتاية - مار روميو - أول أيام العجايز أو المستقرضات: يوم الصنّ - أول
سعد السعود

١- بسمّوا روميو كل واحد بهتمّ بمنظرو وبلحق البنات، وبنوا ممّا فعل:
ترمّين وترميح. وما سمعئن سمّوا ولادن روميو غير بلبنان - ٢- البولد
بالمستقرضات، ما بتتركوا المرضات - ٣- إذا طلع سعد السعود، نضر العود،
ولانت الجلود، وكّره بالشمس القعود - ٤- بأول سعد السعود بتترجف القروء،
وبآخرو بيدفا كلّ مبرود - ٥- بتقول العجوز: أجا شباط وراح شباط، وحطينا
بطيزو مخابط؛ بقول شباط لآدار: يا أخويّ، ثلاثة منك وأربعة مني، تنخّلي فصّ
العجوز يغني - ٦- بتقول العجوز: بيوم الصنّ، بصلي صنّصن وصوتي خنّخن -
٧- برد المستقرضات بخلي الختيارة جلدة، والصبيّة قردة - ٨- بسعد السعود بدبّ
الماء في العود، ببرد كل دفيان وبدفي كل مبرود، ويرجع كل موعود - ٩- سعد
السعود بالشمس مالك قعود - ١٠- سعد السعود بعد العشا ما في قعود - ١١- سعد
السعود سلاخ الجلود - ١٢- في المستقرضات الدروة أخير من قروء - ١٣- في
المستقرضات عند جارك لا تبات - ١٤- لا تقول مضتّ الشتوية تتخلص
المستقرضات المنكية - ١٥- هديك الشغلة بالمستقرضات بتخلف الأهات - ١٦-
اليوم بطلع سعد السعود وبتنزل نجمة الهيعة.

الفئران أذكى من الإنسان

يروى أن عجوزاً وزوجها، كانا يسكنان في أحد الأودية طلباً للدفع، كان الزوج عائداً من لَمّ الحطب، رأى فأراً ينقل أولاده من قاع الوادي إلى قمة الجبل وكان ذلك في أواخر شهر شباط... أخبر الشيخ عجوزه بذلك، فاستغربت الأمر ولم تصدّق الزوج، بل اتهمته بالتخريف قائلة: مرّ شباط الخبّاط واللبّاط ما فكّ العنز من الرباط. غضب شباط عندما سمع ذلك فقال لأدار: يا بن عمّي، يا أدار أقرضني ثلاث أنفار، ثلاثة منك وأربعة مني ونخلي فصّ العجوز يغني. ونزل في سبعة أيام المستقرضات مطر كثير وبرد شديد، فقتلت العنز وشرّدت العجوز وزوجها.

الراوي: علي مخلوف، ١٩٦٣.

شخصيات:

روميو هَبط: ابن عيلة وأخوه عندو مستشفى توليد. بسّ هو مجنون بالنسوان والجنون أشكال وألوان. ليل نهار بتلاقيه عصفور طيار، منعم مطّم، مكبسن مبرفن، داير بالشوارع مثل الضايعلو ضايح وبس يشوف فرفورة أو غندورة أو حتى مرا مستورة، بررض وبرمي هويتو قدّاما وبماطي وبهبط ليشيلا وهو عبصيص على شناشيلا. ولهيك صاروا يلحقوه الأولاد ويعدّو الو: روميو هَبط، طبّت هويتك شيلا، مانتك من جيلا، وعيب يا أبو الشيب! روميو هَبط وما زبَط، والعيب بالجيب! وروميو عبطول وبقصر، ويبعبع ويجعجع، ويسبّ ويحشّك، إيديه يحرك وينطّ وما يحطّ. وياما أجت الشرطة لتخلصو من هالشرشة! وما بنسى يوم الكرتو ستّي أوضة ويا لطيف على هديك الفوضى! تجمّعوا لك الولاد والشباب على باب البيت عميقرقوا ويشرشقوا. وسيتّي طالعنك هالخرطوم ونزلت رشّ ميّ وسبّ فينّ وفي أهالين. وروميو مشطح بأوضتو بالزلط وفرشتو عليّا الفسفس جحافل وقوافل. وما خلصنا من هالمشكلة إلا وقت الجبنا أخوه الدكتور وشالو بريحة طيبة. وبهالمعميكة نطّت جارتنا البركندة وقالت لسيتّي: دبّريلي ياه وإلك سواره جنزير أمّ الخمسميّة. ردّت عليّا عمّتي وقالتلا: وبأ يقشّك شرشحتي جنس النسا! خدي كيس الخمسميّة واسكتي!

(٢٦) شباط

مار بروفير مطران غزّة - مار لعازر قنداسا الأورفلي - مار يوحنا

الترعلي مطران الرقّة - مار اسكندر - مار نسطور - يوم الصنبر: ثاني
النستقرضات

١- بنادوا لاسكندر: كندو وأبو الكند. وبقولوا: دور دور يا كندور، قدامك
سور وراك سور يا كندور. وأبو الكند راعي الجند بحبّ السند - ٢- أكلة مار
اسكندر: زيت وزعتر. وتحلايتو: كعك أصفر - ٣- البشوف بمنامو مار اسكندر لا
بشقى ولا بتعتر - ٤- يوم صنبر: أوعوا عالزهر وعالمهر - ٥- بتقول العجوز:
بيوم صنبر، جلدي طنبر، وبدني كزبر.

ما بخاف عالولد إلا الرباه

كان في حماية وكنة دايمين يتقاتلوا، ليش؟ لأنو الحماية بتخاف على ابنا
والكنة بتتضايق. مرّت الأيام، ولدت الكنة جابت صبي. قامت الحماية شالت
هالصبي وعملت حالا دتزتو عالارض. هون ركضت الكنة وزنتت حالا عالحمية
ومسكتا. الحماية ضحكت وقالت للكنة: إذا ابنك لسا طولو طول فتر عبتخافي
عليه، شلون لكان ابني ربيتو كل شبر بندر ما بدّي أخاف عليه؟
الراوية: أراكسي قسيس - دياريان، ٢٥ سنة، ١٩٦٣

شخصيات:

العمّ جاك وابن عمتي اسكندر بشتغلوا بمعمل كولونيا في قبو الو طاقة
عالرصيف مغطاية بشبك حديد. وكانوا يقعدوا تحت هالطاقة ويتفرّجوا على سيقان
البنات والصبايا والنسوان، وعلى شوف هيّ مطبلجة وهيّ معججة وهيّ مكرجة
وهيّ مفرنجة وهيّ دوبل دفرانسيه، وهيّ جنط طمنطعش وهيّ أربعا وعشرين،
وهيّ عواميد رخام، وهيّ فضة، وهيّ لباسا أبيض مفرحاني وهيّ أسود حزايني
وهيّ أحمر نيراني وهيّ أزرق سماوي وهيّ أصفر كباد... ومرة طلّع اسكندر
وصاح: تقو على هالسيقان الجلاميط! هون طلّع العمّ جاك وقلّو: اسكندر هيّ
بضاعتك. ولسا ما خلّص كلامو اندقّ الباب. فتحوا يلاقوا مرط اسكندر! ومرة
انحصر العمّ جاك ومافي تشمة بالقبو. طلّع لاقا علبة حلو، جابا وقعد وعملا فيّا،
ولفا بورق هدية وحطّا على باب بيت معلّم. بعد شي نصّ ساعة بعنت مرط
معلّمو خلفو وقالّلو: هيك هيك القصّة يا جاك بقا أش قولك؟ فلا العمّ جاك: هادا
سحر أكيد حدا مستقصدكن ورايد يعملكن عمل يدهوركن. سألتو: والعمل يا جاك؟
جاوبا: لازم تتخلّصوا مالعبية واللي فيّا وتوزّعوا حسنة لتفكّوا السحر. قامت
راحت جابت العلبة وعطّو ياها وقالّلو: روح كبا وهيّ خمسين ورقة حسنة،
خمساعشرين إلّك وخمساعشرين لاسكندر. ولما اسكندر استلم الحسنة سألو: هيّ
أشي؟ جاوبو العمّ: تعويض براز!

(٢٧) شباط

مار إيليا الحرّاني - مار بروكوبيو البانياسي - مار تلالاوس - القديسة أونورين شهيدة نهر السين، شفيعة المراكبية - يوم وِبَر: تالت المستقرضات
١- يوم وِبَر أوعوا عالبقر - ٢- بنادوا لأونورين: أنورة. وبقولوا: أنورة بتلبس بنطلون ما بتلبس تنورة - ٣- البشوف بمنامو القديسة أونورين بصير من أصحاب الحقول والبساتين - ٤- بهالأيام بززر الزعرور، أوعوا عالعجل والجدى والفرقور - ٥- اليوم إذا أجا بوظ انتعس كل محظوظ - ٦- بتقول العجوز: بس يوم وِبَر ما يجيب الخبر.

شخصيات:

أنورة عالبركة لبخة ومالا حركة. منهون لهون لاقوالا عريس وفرحت لأنو دتروح شهر عسل على بيروت بالأوتوموتريس. وعالجازة المسكينة زادت خوتنا. وأجاها صبي قامت زادت هيلتا. بتسألأ: أنورة، أش اسم ابنك؟ - جورج باليوناني. - يعني أشو؟ - يعني على اسم جدو. - وأش اسم جدو؟ - على اسم ابني؟ - وأش اسم ابنك؟ - يو، أش ما بتفهم! قلناك جورج باليوناني! وبتضل ساعات وأيام وما بتتذكر اسم ابنا: يوركي. ومن جدبنا دخلت تبارك لعروس قالتلا: عقبال كل سنة!! ودخلت تعزي بميت، بعيد من هون، قالتلن: عقبال كل سنة!! قالتلا ستي: ولك يا أنورة كل مقام وألو مقال. طلعت أنورة وقالت: أش في أحلى من وحدة تحضر جازة كل سنة وجنازة كل سنة؟! يعني إجباري نموت، مو انتو قلنوا إذا ما متنا مناكل بعضنا؟! المهم جوزا رفع دعوى هجر لعدم صلاحية إتمام الواجبات الزوجية. وبيوم شافتو عمتي وقالتلو: يا أبو يوركي صرلك منا ولد والهجر حرام، ولا تحسب غيرا أحسن منا. كل النسوان خوتان وعقل جيعة خوتا بعقل سبع نسوان. قلأ: طيب! رح أفرجكي صينية أكل عاملنا مبارح، إذا بتحزري أشي هالأكلة بلغني دعوة الطلاق. تفضلني شوفي وقولي؟! - كبة بالصينية. - لأ. - ملضوم. - لأ. - لحمة بالفرن. - لأ. - بطاطا بلحمة. - لأ. - بقلوة فرنجية. - لأ. هي يا ستي معكرونة بلحمة! والإيدو بالنار مو مثل الإيدو بالمّي. هون عمتي تيلكمت... والمهم حكموالو بالطلاق وأنورة جنت عالخالص وصار بدا عصفورية. بس أخوها المتجوز ومالو ولاد دق اجرو بالأرض وقال: طالما أنا على قيد الحياة عصفوريتا بيتي. وخطا عندو وداق من جنونا الأمرين لا بل الأمرار. وعافا صدر البيت الالماتت وما كبا. يا هيك الإخوة يا بلا...

البتبخي منو بتاكلي منو

كّنة حّابة حالاً. كل يوم جوزا يجبّلا جيبة ويقلاً: بتطعمي أمي قبلي. وكانت هالكّنة تطبخ كلب صغير وتاخدو وطعميه لحماتا وتاكل هي الجيبة. مرّت الأيام وماتت الحماية. وهالكّنة جوّزت ابنا وصارت حماية، وصار ابنا يقول لمطو نفس الشي: بطّعمي أمي قبلي. وكّنتا كانت مرا كثير كويسة. كانت تاخذ الجيبة وتطبخا وتجيبا لحماتا. بسّ الحماية كانت تتصوّر الجيبة كلب زغير وما تقدر تاكل. وضّلت هيك ما تاكل لوقت ما ماتت - الله لا يرحما - ما كان أظلاما وهيك قالوا: البتبخي منو بتاكلي منو.

الراويّة: ماري أم باسيل مصري، ٣٥ سنة، ١٩٦٠

(٢٨) شباط

مار باسيليوس الذيكبولي - مار ثاودورس بن زوردي الأورفلي - مار روبن القرطميني - مار رومانوس - القديسة نورا - القديسة مارانا - آخر أيام الحسوم - آخر غربال الختيازيّة - يوم الأمر: رابع المستقرضات

- ١- يوم الأمر أوعوا عالطواير - ٢- اليوم إذا الشمس شّعشع نورا التّفاحة بتشّعشع زهورا - ٣- اليوم البكسّح دواليه بتتعبّي خوابيه - ٤- بيت رومانوس معروفين بحلب - ٥- افرحي يا عجوز شميسّتك بتموز، وافراح يا ختياز دتشمّ ورد أيار - ٦- بتقول العجوز: يوم الأمر، جمّد المجامر، شباط ودّع، وقال: بيتكن عامر - ٦- شباط لمّم كراكيشو، والجيج بلّش يشلّج ريشو - ٧- الليلة بعد نصّ الليل، بياخذوا عصي وبدقّوا عالارض وبقولوا وهنّ عبّدوروا البيت قرنة قرنة: كشّ كشّ يا فار، راح شباط وأجا آدار.

جماجم أبو البهلول

أبو البهلول كان أخوه قاضي فوظّفه في عدّة وظائف لكنه لم يفلح. وفي النهاية أعطاه مبلغاً من المال وقال له: افتح محلاً وتاجر بما تريد. فذهب واستأجر مكاناً في الجديدة. وبعد أن جهّزها بالرفوف، مضى إلى المقبرة، وطلب من حارسها أن يبيعه جماجم متعددة الأحجام، فوافق هذا وجلب له ما يقارب المئة جمجمة، فغسلها أبو البهلول ونظّفها وعرضها على الرفوف. وفي يوم جاءه مُشترٍ ودار بينهما الحوار التالي:

- بكام هالجممة الصغيرة؟

- بمجيدي.

- بكام هالجممة الكبيرة؟

- بمتليك .
- أوف! بقا ليش جمجمة كبيرة قدّ الجبسة بمتليك وجمجة صغيرة قدّ جوزة الهند بمجيدي؟
- لأنّو هيّ الزغيرة فيّا جواهر، بس هديك الكبيرة فيّا تبين والعقل عند الشباب الزغار مو عند الخرفانين الكبار.
وصاروا يحكوا هذه الواقعة لأبنائهم وبناتهم حين يقوم شجار بينهم وبين أمهاتهم أو آبائهم لبيان أن التصرف العاقل يجب أن يصدر من الابن والبنات حيث أن حوادث الزمان ذهبت بجزء كبير من عقل الأم والأب.
الراوي: جبرائيل أبو رازق عبد، ٥٠ سنة، ١٩٦٧

(٢٩) شباط

مار كاسيان المصري - مار شمعون بن عمرايا التكريتي - مار تيودورس ناسك عنشيط - مار أوغست - أيام زهر اللوز
١- سنة الكبيس ازراع قتب ما تزرع كتان - ٢- ازراع الحبوب بعد الكبيس يا محبوب - ٣- سنة الكبيس أنحس ونحيس - ٤- سنة الكبيس بتقول: لا تخاف منّي يا وعدي. خاف من القبلي والبعدي - ٥- سنة الكبيس بعيدوا سوا البادري والقسييس - ٦- سنة الكبيس الرزق خسيس ومافي كبة بهميس - ٧- سنة الكبيس شتاها غريق وصيفا حريق - ٨- طوفان نوح صار بسنة كبيسة - ٩- أيام زهر اللوز، الدواب من البرد بتلبط بالفرد وبالجز - ١٠- أيام زهر اللوز، الغطيطة أقوى من الطوز - ١١- أيام زهر اللوز من فلح أفلح وما داق العوز - ١٢- افلح باللوز وألك الفوز - ١٣- أكلة مار أوغست: بيض برشت. وتحلايتو: بقج الست.

الأطلسي

الأطلسي رجّال ولا كلّ الرجال ومرطو مرا ولا كلّ النسوان. بتنام وبتصحا وبتقول: بخضّر اللوز، بصفّر اللوز، بزهر اللوز، بهرهر اللوز وغير الأطلسي ما لي جوز. واحد قلّو: يا أطلسي، النسوان كدبن أكثر من حكين، لا تصدق وأنا جنفاص، بأكدك. الأطلسي اختفى وذاع بأنو مات. وهالمرأ عملت بيتا حبسا. جنفاص كل يوم ويوم يعرض حالو عليّا. تقلّو غير الأطلسي ما لي جوز... بالأخر قلّا: الأطلسي مات مفلس وهلق انتي عايشة من خيرري. فما بدك بالحرام اقبلي بالحلال نتجوز. قالتلو: غير الأطلسي مالي... قلّا: فاين تفضلي برّا عالشارع! بلّشت تحضّر غراضا. قلّا: اقبلي ما بلمسك وهالجازة أحسنلك مالفر والعازة.

قبلت. وليلة الدخلة، الأطلسي ما صدق فقال لجنفاص: حطني بصندوق بالأوضة، انت عبنكذب مو معقول مرطي تتجوز بعدي. حطو بصندوق مثلما راد وأخدو عالأوضة. بالأوضة قلا جنفاص: اشلحي أنا حلالك وإذا لأ الدبح قدامك. قالتلو: غير الأطلسي مالي... قلا: الأطلسي مات إشيديك؟ قالتلو: أعيش على ذكراه بموت وما أنساه. هون فتح الأطلسي الصندوق وظهر وقلو: أكلنا يا جنفاص خازوق، والبقول كلّ النسوان سوا يبلاه بداء ما لو دوا.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٨٤

بنات نوح

قال نوح لما بلّش يعمل السفينة جاب حدّاد ونجار وبنّا يشتغلوا معو، شرط ياخذن بالسفينة وقت الطوفان، وهيك صار وجوات السفينة قالوا لنوح: بدنا نتزوج بنتك. نوح نادى ربّو وقلو: يا ربّ ما عندي غير بنت وهدول ثلاثة وهلق بتقاتلوا وبصير مدبحة. غمّض وفتح عينيه، شاف عندو ثلاث بنات متشابهات بحيث ما بقا يعرف الحقيقيّة من خواتا. تجوزوا وخلص الطوفان، ونزلوا على الأرض. بس لاحظ نوح لما نزلوا في جحشة وكلبة ناقصين. مرّت الأيام وأجت ساعة نوح ديموت، وحبّ يعرف بنتو الحقيقيّة تيودّعا. قال بسأل رجالن وصرخ للنجار وسألو: شلونا مرطك؟ جاوبو: ما في متلا بس أواقيت بتهوش مثل الكلب. صرخ للحدّاد وسألو: شلونا مرطك؟ جاوبو: ما في متلا بس أواقيت بتعنّطز مثل الجحشة. صرخ للبنّا وسألو: شلونا مرطك؟ جاوبو: جلّ الملو عيب. قال نوح: هي بنتي. منشان هيك النسوان هلق ثلاث أشكال: مرا بنت كلبة بتهوش، ومرا بنت جحشة بتعنّطز، ومرا بنت حوا آدميّة.
الراوية: أم جورج نجار، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

الصوم والعيد الكبير الفسحة

١- الفسحة يعني بين الميلاد والصوم الكبير - ٢- إذا الصوم قريب بقولوا: السنة الفسحة قصيرة، وإذا بعيد بقولوا: السنة الفسحة طويلة - ٣- آخر الفسحة بقولوا: راحت الفسحة وأجت الفرحة.

الصوم السبعيني

قلّي جدّي كان في ناس يروحو يقضوا الصوم مع النساك. وهي قائمة

للبحثوا يزوروا المناسك دوار حلب خلال الصوم:

- ١- دير مار مروثا ذو البيعتين جبل الأنصاري. ٢- دير قاق قمّة جبل الأنصاري. ٣- دير ترعل الباب. ٤- كنيسة عين دبية في الجومة أمام مشعلة قرب عفرين. ٥- دير مار سابا قرب حارم. ٦- دير عمان جنب أتاب. ٧- دير مرقس في حرنبوش جنب معرّة مصرين. ٨- الديروني. يعني الدير الصغير، في باقرحا جنب باب الهوا. ٩- دير مار كبرو في بابسقا جنب باب الهوا. ١٠- دير داحس جنب حارم. ١١- دير تقلا جنوب قلعة سمعان. ١٢- دير باصوفان شرق قلعة سمعان. ١٣- كنيسة كفر لاب جنوب غرب برج حيدر. ١٤- دير برج حيدر غرب خراب شمس. ١٥- كنايس كفر نابو شمال برج حيدر. ١٦- دير براد جنوب كيماز غرب نبل. ١٧- دير كيماز شمال جبل سمعان. ١٨- دير مشمش جنب باصلحايا. ١٩- كنايس قبلي شمال شرق دير مشمش. ٢٠- دير قرزichel غرب جبل سمعان جنوب شرق عفرين. ٢١- كنيسة برج القسّ شرق كفر نابو. ٢٢- كنايس كالوطة جنب خراب شمس. ٢٣- كنايس خراب شمس غرب حيّان. ٢٤- دير ذوق الكبير جنوب شرق خراب شمس. ٢٥- كنيسة باشمرة جنوب شرق فافرتين وشرق سمخار. ٢٦- كنايس صوغانة جنوب دير مشمش وشمال شرق كيماز. ٢٧- كنيسة فافرتين في الطريق القديم ما بين قلعة سمعان وحلب. ٢٨- كنيسة برجكة. ٢٩- كنيسة سرقانيا جنوب فافرتين. ٣٠- كنيسة باريهز أول طريق قلعة سمعان - باصوفان. ٣١- كنيسة بتوتة شمال شرق دارة عزة. ٣٢- كنيسة خربة الكفير شرق دارة عزة. ٣٣- كنيسة خراب المشهد شمال شرق دارة عزة. ٣٤- كنيسة كفر أنطون شمال شرق دارة عزة. ٣٥- كنايس سمخار شرق كفر أنطون. ٣٦- كنيسة مار باربيلوش في بيت حنتوش بدارة عزة شرق جبل الشيخ بركات، جنوب قلعة سمعان. ٣٧- دير ارحاب بين عفرين وقنسرين. ٣٨- دير تقاد جنب أرحاب. ٣٩- دير أتاب غرب حلب طريق باب الهوا. ٤٠- دير كفر كرمين شمال غرب أتاب. ٤١- ديورة قصر البنات جنب باب الهوا. ٤٢- كنيسة قصر المدخر جنب عين دلفي جبل باريشا. ٤٣- كنيسة باب الهوا على حدود لواء اسكندرون السليب. ٤٤- كنايس مردقلي شمال باب الهوا. ٤٥- كنيسة تل عقبرين (تل الكرامة) في جبل سرير شرق سرمد. ٤٦- كنيسة جبل سرير قمّة جبل حلقة. ٤٧- دير الدانا الشمالية شرق جبل الزاوية شمال معرّة النعمان. ٤٨- دير ترمانيين جنب دارة عزة. ٤٩- دير تلعادة شمال سرمد جنوب غرب جبل الشيخ بركات. ٥٠- دير برج السبع شمال تلعادة. ٥١- كنيسة خربة الشيخ بركات. ٥٢- مقبرة قاطورة السفح الشمالي لجبل الشيخ بركات. ٥٣- كنيسة زرزيّتا غرب قاطورة. ٥٤- كنيسة فدرة غرب رفادة شمال غرب ستّ الروم. ٥٥- كنيسة شيخ الدير جنوب الغزاوية. ٥٦- دير أخسان شمال غرب دانا الشمالية. ٥٧- كنيسة مشهد روحين شمال غرب الدانا. ٥٨- كنيسة كفر حوار شمال غرب الدانا. ٥٩- كنايس كفلسين شمال غرب

الدانا. ٦٠- دير كفلودين شرق كفلوسين. ٦١- كنيسة سرجلة جنوب كفلوسين.
٦٢- كنيسة سرجلة الصغيرة جنوب غرب سرجلة. ٦٣- كنيسة زريقات شمال
غرب باصلحايا. ٦٤- كنيسة مياسة شمال غرب نبل. ٦٥- كنيسة زعرانيت شمال
شرق مياسة. ٦٦- دير سرمين. ٦٧- دير القب في لحف جبل أرفا. ٦٨- كنيسة
كرك بيزة. ٦٩- كنيسة قلب لوزة. ٧٠- دير سنبل في جبل الزاوية.

أول الصوم السبعيني جمعة الفريسي والعشار

١- الجمعة العاشرة قبل العيد - ٢- منظرو مستفرس مثل الفريسي - ٣-
الصوم الحقيقي مانو صوم عن المشارب والمأكّل وإتّما صوم عن المرازل وعمل
المشاكل - ٤- كلنا خاطيين والما بغفر لغيرو ربنا ما بغفرو - ٥- لا تخلي يمينك
تعرف اش عملت شمالك! - ٦- بهالجمعة بعملوا عيشارية. يعني بسلقوا وبياكلوا:
حمطة وشعير ودره بيضا ودره صفرا وعدس وحمص وفول وطنبورة وفاصوليا
ورز - ٧- تيعلموا عال تواضع بقولوا: لازم نكون مثل الأرض الواطية بتشرب مينا
ومية غيرا - ٨- بقولوا عن العاطل الداخل بالأخوية الفرنسية الثالثة: هادا مانو
فرنسي، هادا فريسي!

جمعة الابن الشاطر

١- الجمعة التاسعة قبل العيد - ٢- بسموها جمعة المخالفين لأتو مسموح
الزفر يوم الجمعة والأربعاء - ٣- المنيح ما يستعبروه. ولازم الواحد يصير مثل
الابن الشاطر ليحبوه ويقدره - ٤- الشاطر صارت تعني ذكي وسباق وفنان
باللصوصية والحرام - ٥- الصيت العاطر للإبن الشاطر والذكر العاطل للإبن
العاقل - ٦- وين ما رحت بقولوا لك: حلال عالشاطر! - ٧- بهالجمعة بياكلوا
خرنوب يابس. وبيوم الأحد بعملوا بعبية بدبس الخرنوب منشان يتذكروا الابن
الشاطر كان يشتهي ياكل الخرنوب مع الخنازير وما يصحلو - ٨- الما يستاهل
التكريم وبطلب يكرموه بتمسخره عليه وبقولوا: إي لكان رح ندبلك الفحل
المسمن. وبقصدوا بصلة كبيرة.

جمعة مرفع اللحم أو المرفع الزغير

١- الجمعة الثامنة قبل العيد. وفيها خميس البطاري وسبت الأموات، وبسموه

سبت النياحة - ٢- قبلما تصوم خَلَص اللحم - ٣- قبلما تعيش عالزيت فَضِّي جرار اللحمه مالبيت - ٤- ستّ البيت المسميّة ما بتصوم وعندا قَلِيّة - ٥- بعد الصوم بجي الوردي وبقول: مين دياكل قَلِيّة بوجودي؟ - ٦- خميس البطاري: اليوم الأكاير والمتأكيرين بعملوا حفلات تنكّرية ببيوتن، وبياكلوا ويشربوا تيسكروا بعيد عن غوشة وطوشة خميس السكارى الجاية - ٧- خميس البطاري إذا تلوج، يا سعد الراعي بالمروج!

سبت الأموات

١- اليوم بطلعوا عالجبانات وبقرقوا حسّانات على رواح الموات - ٢- اليوم الحوسة والغسيل حرام - ٣- لا تكبوا مَيّات بتنزل بطوق الموات - ٤- طَرّوا حلوقكن بالحلاوات وفرّقوا عروح الموات - ٥- اليوم بشتروا حلاوات أو بعملوا قطايف يا بلبا يا بجوز وبياكلوا وبضيّفوا الرياح والقاعد والجاية - ٦- بقولوا: يا طالعين عالجبانات إيكوا على حالكن لا تبكوا عالموات - ٧- البموت اليوم بتكون نفسو خالصة وبطلع عالسما دوس دغري - ٨- أرذل من شحّادات سبت الأموات - ٩- مهزّكل مثل برّادين الساحة ومبهدل مثل شحّادين النياحة - ١٠- شحّاد الموتى على أصلو، بشحّد وبياخد من أهلو - ١١- يا ربّ تحفظ حياتنا ولا تنسّينا امواتنا! - ١٢- سبت المرفّع الشغل ما بنفع - ١٣- سبت الأموات إذا دفيان للعنصرة لا تمشي حفيان!

البلد الما فيها موت

واحد راد يعيش في بلد ما فيّا موت، دار وفتل، وبعدا لاقى بلد ما فيّا موت. يوم يومين، شهر شهرين، سنة سنتين. مرّة كان عيحلّق عند الحلاق ولسّا ما كان خَلَص حلاقة نصّ دقنو، وإذا واحد من بعيد عبصرخلو: تعا تعا قوام بريدك. ترك حلاقة دقنو وراح ولهلق ما رجع، بقا اشو الموت؟ ليش مانو روحة بلا رجعة! الراوية: إيما أنطوان خوّام، ٢٠ سنة، ١٩٧٨

أحد مرفع اللحم

١- أحد مرفع اللحم ودّع الشحم - ٢- رفعا اللحم الله يرخصو وما يغلي الفحم ولا ينقصوا! - ٣- ترفيع اللحم يكون على كبة بالصينيّة ويبرق - ٤- بسموا اليوم أحد الدينونة - ٥- أحد الدينونة، أجا وقتك يا مونة - ٦- بقولوا عن المكرّبين:

بيتن، يا ربّ تنجّينا، مثل صورة دينونة؛ القايم بقعد والقاعد بزحف والزاحف بتكعوك - ٧- انوعموا فإنّ القيامة ستقوم وجاية الدينونة يا كحتونة - ٨- لمّا بشوفوا مناظر قتل وضرب وتقطيع وتشقيف وتدبيح وتعنيف بقولوا: يا عدرا! مناظر مثل قونة الدينونة بكنيسة الأربعين شهيد - ٩- المرفع الزغير إذا صحي جاية المصايب دحي.

جمعة مرفع الجبن أو المرفع الكبير

١- الجمعة السابعة قبل العيد. وفيها: أربعا الفرّانة وخميس السكارى وسبت النسّاك وأحد الكشّة - ٢- جمعة المرفع الصوم للحشّ بشفع - ٣- جمعة المرفع حشّ ورشّ وتودّع - ٤- قضّي المرافع مع الشيطان والصوم مع الرهبان.

أربعا الفرّانة

١- أربعا الفرّان ما بنحكي مع النسوان - ٢- أربعا الفرّانة الصواني جاية فاضية رايحة ملانة - ٣- أربعا الفرّانة إذا القمر بدر الرعد هدر - ٤- اليوم السريان الأرتودكس بحطّوا صليب عجينة البشارة مع عجنة الكليجة - ٥- اليوم بعملوا قراص صاده وكاتا بمامونيّة وبقيمق أو بجوز أو بعجوة. وكانت شغلتنا نحنا الولاد أتو نزرخف القراص والكاتا بالدراجة والطباعات وناخذ الصواني عالفن. ونرافق لقن القراص والكاتا المخبوزين تما حدا يشبط منو. وتعلّمت السفسطة من نقاشات وجدالات نسوان العيلة والجارات حول مين قراصا وكاتاياتا أفضل وأكمل - ٦- حدّ مثل الكاتاية - ٧- التلاتا، القراص والكاتا للورتى يعني العمل اقراص وكاتا يوم التلاتا قبل أرباء الفرّانة بموت وبياكل متن - ٨- صار القمر قدّ الكاتاية - ٩- بصبحيّة الحفلات الحليّة ومع فطور المامونيّة والشعبيّات بطالعوا قراص محشيّة جينة وديك منسول ومرتديلاً وبصطرما. يعني أكلة على طرز ال- pain surprise - ١٠- بنصّ الخمسينات الماضية تعلّموا يعملوا كليجة وشوراك بالعجوة مع القراص والكاتا أو بدالن - ١١- ببعثوا بأربعين الميّت حسنة قراص أو كليجة. وبسمّوها لقمة رحمة - ١٢- بسمّوا القراص والكليجة خبز الشهداء أو خبز الحرب، لأتو كانوا بطعموا العسكر بالحروب قراص وكليجة على أساس بتغذي وكلما باتت بتصير أطيب - ١٣- بسمّوا القراص الخبز الاحتفالي لأتو بوزعوا ببيرمون الأعياد على ابواب الكنايس -

١٤- والكاتايات وقت المرفع بالعجوة أطيب وأنفع

ورَقع منها لتشبع
 ١٥- يا ديني ع القراص
 وتملح بجبن الرشواني
 بالسكر والسمن الخاص
 ما بنسى الشيباني
 لو صارت عضامي

خميس السكارى

١- اليوم الصبح بطلعوا عالساتين بسكروا، والمسا بكمّلوا السكرة بالبيوت
 لوجّ الصبح - ٢- اليوم بتدور المساخر بالحارات - ٣- بخميس السكارى او عي ع
 حالك يا جارة - ٤- بخميس السكارى، اسكار ولو ما معك ولا بارة - ٥- السكر
 بخميس السكارى مانو شطارة - ٦- خميس السكارى، خميس الشطارى - ٧- إذا
 بدك تشوف جنون النصارى احضار خميس السكارى - ٨- خميس السكارى قرق
 الجارة وقلب الحارة - ٩- انقر يا دفّ ع الطارة وتعا تفرّج خميس السكارى عمل
 بالبلد غارة وما ترك بالجيب ولا بارة - ١٠- اليوم قبلما يشربوا بيسقوا الأرض
 وخصوصي تراب المقابر. وبقولوا إذا انكسر قنينة خمر أو قدح مشروب: لكان
 الأرض بدأ تشرب! هيّ لآتو ما رويتوا تراب الموتى - ١١- إذا خميس السكارى
 مطّار العيد سيل وأنهار والغلة الدرهم قنطار - ١٢- إذا خميس السكارى صاحي
 بالعيد البرد نطاحي - ١٣- خميس السكارى إذا ليلو غيمانة يا مرا باتي زعلانة،
 البهايم فطسانة والمواسم خربانة.

سبت النسك

١- اليوم بقطعوا الكلام إلاّ الضروري. وبنقطعوا للتأمل والتفكير وبعيشوا ع
 الخبز والمي بس - ٢- الناسك إذا ما صقّ فلاحنا ما ربّع.

أحد مرفع الجبن

١- بسمّوا اليوم أحد البركدان لآتو بعدو بتجي بركة الصوم - ٢- انفخي يا
 بنتي في إيديكي راح البركدان عليكي - ٣- فلان بالمرفع برقّع وبالصوم ما بصوم
 - ٤- رفعا الجبن، الله يرفع عنا الغبن! - ٥- اليوم برفعوا البياض على فطور
 قشطة بعسل، وغدا حرّاق اصبعو يعني تريت البيض بلبن، وبتحلّوا حلاوة الجبن.
 وبتعشّوا اقراص وكاتا وكليجة. وصوم مبارك وعقبال كل سنة! - ٦- بسمّوا اليوم
 أحد الكشّة لآتو مثل اليوم آدم وحوّا غلطوا وربنا كشّن مالفردوس - ٧- آدم وحوّا
 أكلوا الوجبة ونحن عمدنفع الفاتورة - ٨- اليوم في ناس برقّعوا على كشّ وشوي

بالبساتين على ذكر آدم وحوّاء المكشوشين مالسما - ٩ - التغي بهالأيام أكل أحد مرفع الجبن وحلّ محلّو أكل أحد مرفع اللحم - ١٠ - ختيارة بدل ما تقول: آدم وحوّاء انطردوا مالجنّة، قالت: انضرتوا. قامت بنتنا قالتلا: قولي انكشوا وبلا هالفضايح! نطّ ابنا وقلّ: هيك فضايح أكبر لأنّو بصير اسم اليوم أحد الكشّة وبعوز الناس يقولوها غير شي - ١١ - إذا مرفع الكبير طلع شميسة شمست لخمسة وخميسة. يعني خمس خمسان أو ستّة.

الصوم الأربعيني أول جمعة من الصوم

١ - الجمعة السادسة قبل العيد. وفيها اتنين الراهب وسبت السليقة وأحد الارنودكس أو الأيقونات.

اتنين الصوم

١ - بسمّوا اليوم اتنين الراهب لأنّو اليوم بنزلوا الرهبان من صومعتن أو بجوا من لبنان تيكرزوا. والناس بطلعوا بالبساتين ليستقبلوهن - ٢ - بسمّوا اليوم اتنين المسامحة لأنّو السلايف كل وحدة بتطبخ أكلة وبتاخدا وبروحا عند الحماية ليصوموها. ويقولوا: المسامحة درب المصالحة - ٣ - البحب ربّو بصوم عن الربّو ما بحبّو - ٤ - الصايم دوم، ليش تفرضوا عليه هالكام يوم؟ - ٥ - بالصوم بقلّ اللوم - ٦ - دخول دگان السّماني محرّم بالصوم عالنصراني - ٧ - صايم عن التلات زفار. يعني اللحم والبياض وهديك الشغلة - ٨ - الصوم بجيب النوم - ٩ - الصوم كام يوم وعفة النفس كل يوم - ١٠ - مادام النصراني صايم الشتا قايم - ١١ - اليوم الفقرا بتغدّوا عدس بحامض ومجدّرة وبتحلّوا دبس وطحينة أو كسبية. والزناكين بتغدّوا سمك وكبة صيامية وبتحلّوا بعبية أو زردة - ١٢ - أطول من يوم الصوم - ١٣ - اتنين الراهب إذا مطر عالموسم مافي خطر - ١٤ - اتنين الصوم بالحوش، سبت النور بالدرخوش - ١٥ - اتنين المسامحة مشينا والحشيش طالع، قالت حماتي: سنننا كلاً منافع - ١٦ - اتنين الصوم إذا شرقت، اتنين الباعوت ضبضبت وأرعدت - ١٧ - بالصوم حضّروا القليّة للمربعينية! - ١٨ - صوم وما تاكل لحمة بس مؤن لحوم.

أكل اللحم بالصوم

ختيارة بهالأيام أيام الصوم، راحت تعترف؛ سمعت صبيّة عبتقول للقسييس بالإعتراف: أبونا... كازانوفا.. وكانت كلمة كازانوفا كلمة متّففين عليّا وبتعني هديك الشغلة. لما خلّصت الصبيّة سألتنا الختيارة: اشّ هيّ كازانوفا ولك بنتي؟ جاوبتا: كازانوفا يعني أكلت لحمة بأيام الصوم. قالتلا: طيّب. وراحت تعترف وتذكّرت أنّو أكلت لحمة بالصوم، فقالتلو للقسييس: أبونا... كازانوفا. القسييس طلّع وقال: وأنتي كمان يّلي ما بتستحي على شيبنتك بتاكلتي كازانوفا! قالتلو: هوّ هوّ كل هالبهدلة على هالشقفة اللحمة!

الراوية: جاكلين طحّان - قتال، ١٩٦٠

أربعا الرماد

١- اليوم بتصالحوا المتقاتلين وبقولوا: بأربعا الرماد رجعنا جداد والمضى ما ينعاد - ٢- أربعا الصفية بتصير العداوة بالخفية - ٣- يا ناس تصافوا كلّنا آخرتنا صفية - ٤- اليوم كانوا بالمدرسة ياخدونا عالكنيسة ويرشّ أبونا الرّيس صفية على راس كل واحد ويقفّو: تذكّر يا إنسان أنّك من تراب وإلى التراب ستعود - ٥- رمادة في مَحْك! من دعاء الماردليّة بالسوء.

هالجمعة ببدي درب الصليب وبعّدوا هالعديّة:

اول جُمعة درب الصليب	تاني جمعة درب التقايب
تالت جمعة درب الحبيب	رابع جمعة أجا النصيب
خامس جمعة درب الخطيب	سادس جمعة درب الطباطيب
سابع جمعة هات وجيب	تامن جمعة ييب ييب
وبعدا أحدد الجديد	الإيديد بالإيديد
تكالّنا وتهنّينا	وفرحننا وارتنينا
تجوّزنا والله وفقّنا	وما راح عالفاضي تعبنا
نسجد لك أيّها العريس ونباركك	لأنّك بمحبسك المقدّس خلّصت العانس

سبت السليقة

١- اليوم بعيشوا عالحمطة المسلوقة والميّ بس - ٢- سبت السليقة إذا بالمطر غريقة الصيف حريقة.

أحد الأرتودكس أو الأيقونات

١- اليوم العندو أيقونة بعملاً زيّاح بالبيت وبعزم القريب والغريب ليجوا يتباركوا منها - ٢- ومرة رحنا بيت عبود عمّ أبويّ، شفنا الناس راكضين والحوش ملانة ناس راكعين وعم بصلّوا، وسلمى مرط عبود مبطوحة قدّام أيقونة العدرا ومخطوفة وعبتقول: بخّرت، نورت. وقال شافوا ضوّ متل برق طلع من وجه العدرا وبعدا هبّ دخّان إلو ريحة ميرون. وياما جرّبت ألزق فرنكات بهالأيقونة ما لزقوا! وكان عليّا فرنكين ما بعرف شلون ملزوقات! - ٣- أرتودكس بضرب بوكس، كاتوليك بتخبّي تحت الكراويت - ٤- اليوم كنا بالكشّاف منسميه أحد الشعلة أو احد البطاطا. وكنا مناخذ شمعة شاعلة من الكنيسة ومنشعل فيها نار برّا ومنسلق عليّا بطاطا. ومنعيش طول اليوم على هالبطاطا المسلوقة صادة بلا أي تَبلة.

تاني جمعة من الصوم

١- الجمعة الخامسة قبل العيد وفيها جمعة المدايح وأحد التخاير.

جمعة المدايح

١- اليوم بتغدّوا مجدّرة العدرا وبسمّوها مجدّرة بحرية. وهي مجدّرة الرزّ بس مريقة - ٢- اليوم برتلّوا مدايح العدرا ويعملوا بالبيوت حفلة مّوالات مريميّة. وكان الخال رزّوق أكبر حقيظ لمواويل مريم في حلب. وكان ببدي بغني للعدرا من أوّل مسا لوجّ الصبح. وفي ليلة نطّ كلّيم كسبار وقلّو: خيو أبو عبدو! شرف الله إسماء، يعني مافي غير مريم؟! جاوبو الخال: لّمّا بتمدح مريم بتكون عبتمدح كل بنات ونساء العالمين؛ هون بيت ماري غدّة - طحّان، بدك تسمع غير مريم انزل وروح على قهوة الدور ي مي عند العميان بلا مطرود!

أحد التخاير

١- اليوم العندو تخيرة بعملاً زيّاح بالبيت وبصمدا، وبعزم القريب والغريب ليتباركوا منها. وأعظم زيّاح حضرته، زيّاح تخيرة الصليب ببيت تليسة بين

كنيسة ديمتريوس وكنيسة الرام.

تالت جمعة من الصوم

١- الجمعة الرابعة قبل العيد. وفيها أحد الصليب - ٢- بسمّوا اليوم أحد الزهور لأنّو برجعوا من الكنيسة لبيوتن بعد دورة الصليب وكل واحد بإيدو زهرة مباركة - ٣- اليوم بعد دورة الصليب برجعوا عالييت وبحطّوا الزهور المباركة بصينيّة وبحطّوا فوق الزهور صليب. وبشعلوا على راس الصليب وجناحينو ثلاث شمعات. وبعدا بدوروا بصينيّة الصليب من القبو للسطوح وعالسطوح بتركوا الصينيّة وما بنزلوها ليوم الجمعة الحزينة.

رابع جمعة من الصوم

١- الجمعة الثالثة قبل العيد. وفيها أحد الفضائل - ٢- بالكشّاف كانوا كل يوم وطول فترة الصوم يقرّوالنا مقاطع من كتاب سلّم الفضائل للبار يوحنا - ٣- مرّة كنا أنا وأخويّ ميشو عنحكّي عن فضائل كتاب: سلّم الفضائل، وكان جدّي عبسمع السلّم هيك والسلّم هيك، قام قلنا: ولك إبنّي طالما هالسلّم هيك كويّس جيبوه عالييت بدّل هالسلّم الكوكزان والمهرتك.

خامس جمعة من الصوم

١- الجمعة الثانية قبل العيد. وفيها خميس التوبة وسبت المدايح وأحد المصرية.

خميس التوبة

١- خميس التوبة بتحّمى الشوبة - ٢- بخميس التوبة بياكلوا ظواظ بروبة تيكبر عقلن وما يرجعوا لغطن - ٣- الديبّطل شي سوسة عاطلة متل: القمار أو الزنا أو التدخين... الخ بنوي اليوم يتوب وبندر شي ندر على هالنّيّة.

سبت المدايح

١- اليوم يرجعوا بغيروا مدايح وموالات مريما...

أحد المصرية

١- اليوم بيت مصري وبيت مصرية بستقبلوا على أساس أنو عيد مريم المصرية عيد كل المصاورة جوات أو برات مصر. وفايز مصري رفيقي بالإبتدائي مرّة عزمي اليوم أعيدو وسارني أنو أخوه أبونا مصري زاعل اختو مرط الحداد لأنو ما أجت عيدتن بعيد مريم المصرية.

سادس جمعة من الصوم

١- الجمعة الأولى قبل العيد. وفيها سبت لعازر وأحد الشعانين - ٢- بسموا هالجمعة: الجمعة التايهة وفيها بقل شغل الحمامجية والحلاقين لأنو الناس بتترك حمّاما لجمعة الجاية قبل العيد - ٣- سادس جمعة من الأربعين، بتكسر العضم بيطلع برير. يعني ما فيو نخاع من عدم أكل اللحم والدهن والشحم - ٤- هالجمعة بتخلص الرياضات الروحية الخاصة بالصوم.

سبت لعازر

١- فتّح المنتور وزقزق العصفور وبقي هالسبت لسبت النور - ٢- اليوم بياكلوا كبة زنكليّة وبتحلوا حريرة مع الدبس - ٣- اليوم الولاد بدوروا وجمعوا حسنات للفقرا وهنن عبغنوا: يا قصيد جويجاتي، قومي يا حرمة هاتي، هاتي اعطينا وارضيها، ومن بيتك اصرفينا، هلّق جوزك بجينا، وبقول: شو غرضك هوني؟ بشك شكّ العاطل، وبرجع عليك قاتل، انتي حرّة الشمايل، وانا زغير لساني، واللّي بتعطينا بيضة، انشلا ما تشوف غيضا، واللّي بتعطينا تنتين، الله يوفي عنا الدين، واللّي بتعطينا تلاتة، انشلا ما تشوف شماتة، واللّي ما بتعطينا شي، ترفس بطنا الجحشي، وتعصا حية رقشة، من قراني البستاني، وشي من الفرشعين، ونحلن عادواليب الموراني - ٤- إذا شي مستحيل وصار، بقولوا: شي مثل قيامة لعازر من بين الأموات - ٥- المعلول الشاحب المصفرّ بقولوا عنو:

منظرو مثل لعازر القايم من بين الأموات - ٦- بتساءلوا عَجَب ما حدا سأل لعازر بعد ما رجع عاش: وين كان وأش صار فيه فترة موتو؟

شخصيات:

البموت وبرجع يعيش بسمّوه لعازر. وحكالي موريس ضوماط عن ولد عمرو عشر سنين من بيت مغامر مات. وهنّ أخذينو عالمقبرة ما يلاقوا إلا غطا التابوت انفتح وقعد الولد موهور. الشّياطين القاعدين بعربية الدفن دوّار التابوت نطّوا وانهمزوا من الرعبة. بسّ القسّيس أجي وساعد الولد ليطلع مالتابوت وينزل من العربية. وشويّ شويّ هدا خاطر ورجعوا عالبيت. وبقولوا ضلّ الولد عشر تيّام مانو على بعضو وبعدا كملّ حياتو مثل كل الناس. وحكالي كمان أتو ابن راهبة مات وهنّ عيبلسوه طقمو الجديد ليحطّوه بالتابوت صحي ورجع عاش. وسمعت أتو صاحب سينما (أراكس) بعد ما باع السينما بكام يوم مات. وبعد الدفنة بكام يوم دوّرت مرطو عالصاري حقّ السينما وما لاقتن. وتذكّرت أتو المصاري بجيب جاكيت لبستو لجوزا قبل ما يحطّوه بالتابوت. قامت راحت عند النايب العام وجابت أمر بفتح القبر. ولما رفعوا غطا التابوت لاقوا وجه الزلّمة وإيديه كلاً دم. واكتشفوا أتو صحي ورجع عاش ولما حسّ أتو مقبور هبّش حالو واختنق ورجع مات. وسمعت أتو القاضي الشرعي الكان مشرف على فتح جبانة العبارة شاف أتو أكثر الهياكل العظميّة متحرّكة كأتو أصحابا رجعوا عاشوا بعد موتن. قام طلب من صديقو يضربو رصاصة بعد ثلاثيّام من موتو حتى يتأكّد أتو مات وبعدا يدفنو. وبعد عمر الطويل مات القاضي ونقذ صديقو وصيتو. بسّ قامت القيامة وكمشو الصديق وحبسوه بتهمة القتل لأتو لما ضرب الرصاصة على جثة القاضي الميّت من ثلاثيّام، صاح القاضي أخ واختلجت جثتو ونفقّ روحو. وحكالي أنطوان بالقجي أتو واحد بعوجة الجبّ مات. وعند جهجة الضوّ صحي وطلع يتمشّي بالشوارع. وهو راجع شاف ورقة نعوتو وقريها. قام دخل على بيتو وتشطّح بفرشتو ورجع مات. وقالواي هلّق اخترعوا إبرة بضربوها للميّت ليتأكّدوا مات حقيقة ولاّ لسا فيّو روح.

أحد الشعانين

١- شَعْنن وقَبْن - ٢- اليوم مهما كان الطقس، صحو ولاّ مطر، برد ولاّ شوب، بدشّنوا التياب الربيعية والصيفيّة - ٢- اليوم بحرقوا شعنينة هديك السنة وبيخّروا فيّا البيت للبركة ولأتو حرام تنكبّ بالزباله وبقولوا أتو بخّورا ببعده الهابوب والدابوب - ٣- الشعنينة للولاد والجمعة الحزينة للخختيارية والعيد للشباب - ٤- اليوم إذا صحو بتعدّوا مشاوي وبتحلّوا بوظة وإذا مطر بتعدّوا حالوب وبتحلّوا

معجوقه - ٥- اليوم بشتروا لكل صبي وكل بنت شمعة بيشكلوا عليا اغصان الشعنينة وبطلعوا بالدورة - ٦- اليوم بصالبا ورقتين شعنينة وبشكلوهن على صدورن طرف القلب - ٧- اليوم بصمدوا غصن الشعنينة الجديدة بصدر الصالون لشعنينة الجاية - ٨- فلانة شعنونة. يعني نحيفة ومعصمة مثل ورقة الشعنينة اليابسة. ويعني دايمن مكبسة ومبرفنة وجاهزة لتقبل العزايم ولو كانت العزيمة كلمة المنقالة. ويعني سريعة العطب من أدنى كلمة بتزعل وبتاخذ على حاصلا وبتحرد ومثل ورقة شعنينة يبسانة بتهر من دقرة أو نفخة - ٩- أخوي طوني ماشي بساحة فرحات بيوم أحد الشعانين شاف ولد عبيكي وأمّو عبتقّو: يسوع بزعل إذا دخلنا عندو وبايدنا بالونة. قام الولد قلا: ما معقولة! لو كان في بالونات وقت كان يسوع زغير، كان أكيد مثل كل الولاد، رَح حَبّ بالونات. ولو هلق يسوع زغير وديحضر الشعنينة بجي شایل بالونة. وكمل طوني دورتو. وما عرفنا أخذت الأمّ بمنطق ابنا ولا لأ - ١٠- اليوم المسا بتبدي صلان الختن - ١١- البتحضّر صلاة الختن كل يوم من أوّلا لأخرا بجيها عريس - ١٢- البتشعل شمعة كل يوم من ايام صلاة الختن بجيها عريس - ١٣- فجّوا النور قبل الشعنينة. يعني الخطيبين عملوا فعل الزواج قبل العرس، ومتلا صار القران قبل الإكليل - ١٤- اليوم بدورة الشعانين بياكلوا قباقيب سكر وألواح شراب وبونبون كازوز - ١٥- هوا الشعنينة ما بخفّ بالهينة - ١٦- شعنينو: كل رجّال أو مرا بلمّ اوراق الشعنينة الواقعة عالارض تما حدا يدوس عليا لأتو حرام الشعنينة تنداس - ١٧- هوا الشعانين إذا قلبي يا تعنيري ويا دلّي! وإذا غربي بجوز تفرح يا قلبي وإذا شمالي يا نيالي! - ١٨- هوا الشعانين إذا صبحاحي قلغ التفاحي، وإذا ضهروني وقيت ديوني، وإذا غروبي عبيت جبوبي، وإذا ليلي يا ويلي! - ١٩- هوا الشعانين إذا طير السناجيق فضّي الصناديق، وإذا رمى الولاد مافي حصاد - ٢٠- جوّ الشعانين بمدّ لأربعين - ٢١- شعنينة مطارة المناجل طيارة - ٢٢- الشعنين إذا مطير يا تعس الشعير - ٢٣- أحد الشعانين الشقرق غرق بالطين - ٢٤- أحد الشعنينة بالبلد زينة - ٢٥- هوا الشعانين إذا ما طير الفساتين بارت البساتين - ٢٦- هوا الشعانين إذا ما رمى الطرابيش بكي الجحاش والكديش - ٢٧- الشعنينة فرحة بالمدينة - ٢٨- الجوّ البشع بالشعانين ما بخوف المحتفلين - ٢٩- اليوم المسا السريان بعملوا النهيرة. والحليّة بسموها هجمة الحيارى. وبعثقدوا طلبات النهيرة مستجابة وبقولوا: يا نهيرة خدي الحيرة وهاتي الخيرة. ٣٠- أمل كل شبّ وصبيّة حليّة يتجوزوا ويجيبوا ولد، وياخدوه يتصوّروا معو بالشعنينة.

اتنين الملبّش

١- اتنين الملبّش من أكل الزيت رايحين نطشش - ٢- اليوم بتبدي تعزيلات

العيد - ٣- اثنين الملبّش زوّارك كشكشي وبولادك لا تنفّششي - ٤- اثنين الملبّش الرجال بفتّش والمرّا بتهبّش - ٥- الصوم عبلملم كلاليشو هات عمر لنرجع نعيشو - ٦- صوم الأربعين كوم وصوم اثنين الملبّش كوم - ٧- أوعا تقطش اثنين الملبّش. وقطّش بالصوم يعني طفّ آيام ما صاما - ٨- بسمّوا اليوم اثنين الطويل - ٩- باتنين الطويل الصوم سقيل - ١٠- بسمّوا اليوم اثنين العذارى - ١١- باتنين العذارى النصارى جواعى بطارى - ١٢- الإسمو يوسف على إسم يوسف الحسن بعيّد اليوم - ١٣- اليوم بعملوا قراص بتين، مثل القراص بالعجوة بس حشوتنا تين. والما بمقوروا بتحلّى مربّى التين أو تين ميبّس ليتذكروا متلّ الثينة الملعونة. وكثير بقولوا: الغصن الما بيعطي ثمر قطعو أولى - ١٤- بسمّوا اليوم اثنين التعزير - ١٥- الأكل اليوم فول وحمّص - ١٦- ما بكفي التعزير بيمغص كمان فوقا فول وحمّص - ١٧- زهر التوت وسرح العنكبوت وبقي هالتنين لتنين الباعوت - ١٨- اليوم كانوا يجيبونا جراميز وكشافة وجوّالة على كنيسة اللاتين لنحزّن الكنيسة ونجلّ بالنفسجي كل التماثيل والصور - ١٩- جمعة الآلام مطر وهوا عالذوام - ٢٠- جمعة الآلام إذا ما زوبعت ما أشبعت - ٢١- جمعة الآلام إذا سيول، يا ويل الحقول!

تلاتا الوداع

١- تلاتا الوداع الما اشترى باع. وبقصدا لوازم العيد من لبس وأكل وشرب - ٢- تلاتا الوداع الما جاع ضاع. يعني البصوم اليوم كاتو صام الأربعين - ٣- تلاتا الوداع بلّش الخاروف يقول: ماع. يعني الزناكين اشترى خواريف الفصح الديقيدوا عليها - ٤- اليوم كل عيلة بتودّع الصوم بعمل أكلنا المفضّلة من أكالات الزيت - ٥- بسمّوا اليوم تلاتا القصير لأنّو بتضحّوا بالنومة بعد تعب تعزيرات مبارحة. ومافي ضرورة اليوم يفيقوا ويعجنوا بكبير لأنّو اليوم فرض الخبز فطير. وبقولوا: تلاتا القصير الخبز فطير - ٦- بسمّوا اليوم تلاتا الوزنات. وبنزلوا عالسواق بكمّوا شرا حاجيات العيد - ٧- بسمّوا اليوم تلاتا الدينونة. وبقولوا: تلاتا الدينونة البتسوّق ممنونة والبتعزّل مجنونة - ٨- بدار تلاتا الوداع ما ضاع - ٩- هالأيام كانوا بروحوا عالحدج. وكانوا بحجّوا وبزوروا الأراضى المقدّسة ليتباركوا ويوفوا ندورن. وحجّي تركيّة أشهر قاطرجي حجّاج قبل حرب السبعة وستين. وأهمّ شي بالحجّ كان المخاواة على قبر المسيح، كل واحد من المتخاوين بحرح كلواية كفو وبحطّوا الجرحين على بعضن لينخلط دمّن فوق قبر المسيح وبتعاهدوا يعيشوا إخوة وخوات للممات. وفي ناس ورّتوا إخوتن وخواتن بالمسيح. وكانوا بعملوا وداعيّة للحجّاج بالروحة وملاقة بالرجعة. وبالوداعيّة بحمّوا الحجّاج طلبات وأمانات وندورات. وبعد الوداعيّة ببلّشوا الأهالي بعزّلوا بيوت حجّاجن

وبدهنوها وبحضروها للمقدسية يعني حجّاج القدس. وصباحية الرجعة ببخروا بيوت الحجّاج وبمدّوا زينات وبنصبوا باباميلونات وبجهّزوا قناديل الصالونات وبطلعوا على ابواب حلب لملاقة المقدسين. والحجّاج يرجعوا لابسين تياب بدوية وبلّوحوا بأدر عتن وبسواعدن ليفرّجوا دقّة الحجّ. ويتكون عادتّن وشم صليب أو مسيح أو عدرا أو مار جرجس... الخ مع تاريخ سنة الحجّ. والمهتّن ببوسوا دقّة الحجّ ليتباركوا. والحجّاج بجيبوا هدايا صلبان خشب ومسابع عجو زيتون الجسمانية وصمديّات عرق لولو مقدّسة وقوافل جمال خشب مطعم بنحاس أو فضة وعبايات وحطاطات وعقالات... الخ. و بجيبوا أرمغان منّ وسلوى وراحة الحلقوم، ومالشام برازق وقضامة بسكر، وقنديل مشعول من كنيسة القيامة، بشعلوا من لهبتو القناديل المحضرة بالصالونات. بترافق الطبول والزمور الحجّاج من ابواب حلب. وعند ابواب الحارات يكون في نوبة عبتستنى. وليلتا بمدّوا سفرة وبعملوا حفلة مطنّنة. وتاني يوم فطور المقدسية: شعبيّيات ومامونية. وغدا المقاديس كبة بهميس.

أربعا الزوعة

١- اليوم بنهّب عواصف وزوابع وبجي عجاج وطوز. وبعقدوا آتو كل هالشي لآتو الدنيا غضبانه ومانا رضيانة على خيانة يوضاس الاسخريوطي. ولهيك بسمّوا اليوم أربعا الزوعة أو أربعا يوضاس. وعلى هالأساس بتزاولوا من هاليوم وبقولوا آتو بتصير فيه مصايب كثيرة وكبيرة، يا ربّ تنجّينا، ومن خوفن بمنعوا التعزّل والطبخ والغسيل... الخ. وبسمّوا اليوم أربعا البيتوتي لآتو بياكلوا من حواضر البيت بس - ٢- أربعا الزوعة ما بتعزّل إلا كل مخلوعة - ٣- اليوم يوضاس عبحضّر الكاس. يعني كاس الموت - ٤- الخاين إذا أجا ببوسن بقولوا الو: ما بدنا بوسة يوضاس - ٥- كمان يوضاس كان ابن عالم وناس - ٦- التحتاني بقولوا عتو: منظر و مثل يوضاس الاسخريوطي - ٧- أربعا البيتوتي لحقّ زيتون وزعاتر وزبوتّي - ٨- بسمّوا اليوم أربعا المجدلية. وبعقدوا آتو البتوب اليوم بيقبل ربّنا توبتا. وبقولوا: أربعا المجدلية ما خلّي على مرا خطية. وبعقدوا آتو المرا الببتلبس اليوم وبتترين وبتتبرفن بتحلى بالعيون وبتردّ عتّا العين طول السنة - ٩- بسمّوا اليوم أربعا أيوب وبطلبوا متو الصبر ليصبروا على صومن لآخرو. وبقولوا: أربعا الصابر خلّي القلب طاهر والعقل طاير - ١٠- اليوم بقطعوا زهور وبنعقوها بالمّي.

خميس الغسول

١- بسمّوا اليوم خميس الزهور لآتو من فيقتن بخسلوا وجوهن بميّة الزهور

المنقوعة من مبارحة وهيك ما بعد بَقَشَب وجَنَّ أَبَدَن ولا بعدو بجَعْد جلدن ولو حَنَيَّرُوا - ٢ - خميس الغسول الغاسل مغسول. يعني البغسل نفسو وقلبو مالمخطايا والمرازل الناس بتسامحو - ٣ - بخميس الغسول بعملوا كرابيج ومعمول وممنوع حدا يدوقن لَفَجَّ النور. ويقولوا اَنُو الكربوجة بتشبهه المسيح بالقبر، والناطف فوقا هو بياض إكليل القيامة. والمعمول ببشبه المسيح ببطن العدرا والسكَّر المدقوق والمحطوط فوقو هو بياض تاج الطهارة. والقرفة المرشوشة هي حدودية عذابات الولادة والموت - ٤ - اليوم يوضاس بسنَّ الفاس. يعني بَنَجَّر الصليب - ٥ - خميس الكمشة فاقت العدرا غبشة - ٦ - بسموا اليوم خميس الزيت لأنو البتتاوول بدهنوالو على جبينو زيت مقدس تيبين اَنُو طاهر - ٧ - اليوم بشربوا كاس عنبرية اللوز المر ليتذكروا كاس الموت المر التخايل ليسوع ببستان الزيتون - ٨ - كانوا بكنيسة اللاتين يغسلوا إجرين جراميز الفوج الثالث من كشافة الأرض المقدسة. وكانوا يعطونا كل واحد إسم تلميذ من تلاميذ المسيح. وما كان حدا يقبل ياخذ اسم يهوذا الإسخريوطي. بالأخر فريير برنار لغى اسم يوضاس وحط بدالو متي العشار. وكانت أمي قبل ساعة مالمغسول تغسلنا وتنقلنا إجريننا بصابون مطيب وبعديو بكونولونيا وبعديو ترشَلنا بودرة وبعديو تلبسنا جرابات مغسولة بكونولونيا وبعديو تودر جوات الصبَّاط وتقول: تما يطلع ريحة سوركة على أبونا الرئيس أو المطران - ٩ - الليلة بعملوا ساعات سجود من بعد الكمشة وقبل جناز المسيح بكرأ - ١٠ - الليلة بفضوا بيوت القربان وبتركوا بوابا مفتوحة - ١١ - الليلة في ناس بحبسوا حالن بأوضة بلا أكل ولا شرب لَفَجَّ النور - ١٢ - اليوم بياكلوا طبخات زهرة بزيت - ١٣ - في ناس بصلوا لبيلاتس البنطي لأنو مذكور بنؤمن - ١٤ - كثير بقولوا قول بيلاتس: أنا بريء من دم هذا الصديق - ١٥ - كثير بقولوا: خسل إيديه مالمشغلة. يعني رضي بنتايجا اش ما كانت وكبأ عن بالو وانسحب ليخلص من المسؤولية - ١٦ - كثير بقولوا: رد سيفك لغمدو البياخد بالسيف بالسيف بتأخذ - ١٧ - كثير بحكوا عن دموع بطرس الحفرت خدودو وبقولوا: وين خيانة يوضاس من ندامة بطرس؟ - ١٨ - المكولك المتعودين يقطن إذا وعدن بقولوا: ليصيح الديك منشوف بوسة يوضاس ولا دمعة بطرس؟ - ١٩ - سيول العشا الأخير بتأخذ الحمطة والشعير - ٢٠ - خميس الدموع إذا صقوع بار كل مزروع - ٢١ - خميس الغسول إذا شمس على طول، صيفنا معقول - ٢٢ - خميس الأسرار إذا شتى بالنهار شبعنا فواكه وخضار، وإذا بالليل خبي الكيل قمحك وشعيرك بالويل - ٢٣ - اليوم الروم الارثوذكس بعقدوا خيط طنخش عقدة ويلبسوه اسواره أو طوق لخميس الصعود.

القصاب الحنون

خاروف قال لأخوه: شوف هالقصاب قديش قلبو طيب وحنون؟ جاية يدبنا

والدموع عبتنفر من عينيه. قَلِّوْ أخوه: لا تطلّع عالمع بعينيه شوف السكينة بإيديه!
الراوي: عبود غدة، ١٩٥٥

الجمعة الحزينة

١- اليوم السما بتبكي عالمسيح وبنزل مطر، وإذا ما مطّرت بكون الله ما رضيان عالناس... - ٢- البموت اليوم بتكون نفسو خالصة وبطلع دوس دغري عالسما - ٣- الساعة تلاتة بعد الظهر. يعني ساعة موت المسيح لازم توقيف كل العجزة على إجريهن تما يكبسن المسيح بموتو - ٤- البزور اليوم سبع كنائس بتتغفر خطاياهم وبتحقّق مطلوبو وبنال مراد قلبو - ٥- اليوم الخسيل حرام لأنو بتنزل الميآت الوسخة بحلق المسيح الميّت - ٦- اليوم بدورة الكنايس بياكلوا زعتر مسقّق وخرا ملايكة (يعني كراميل فستق العبيد) - ٧- اليوم صلاة الغروب بتحرق القلوب - ٨- اليوم بصوموا طول النهار. وبعد جناز المسيح والذفنة والمباركة برجعوا وبياكلو حرّ ومرّ. يعني حشايش حدّة: رشاد، بقدونس، كزبرة، جرجير، سلبين متبلة بخلّ عالخلّ - ٩- اليوم السريان الارثوذكس بوّرعوا على باب الكنيسة حنّجور خلّ ومي مع وردة. رمز لآلام الموت ورجاء القيامة - ١٠- اليوم بعد دورة الكنايس بصبغوا بيض العيد. وبزغرنا ما كان في غير قشر البصل لصبغ البيض. وبسنة قمنا نتقّن ولسقنا البيض بصبغة البصطرمة. قام طلع صفار البيض أحمر - ١١- اليوم كانوا يجيبونا على كنيسة اللاتين جراميز وكشافة وجوّالة لتنظيم الدخلة والطلعة. وبالأخر يعشّونا انبيت وجبنة قشقوان وموز. وبسنة استلم أبونا ديليو اليسوعي وعظة الجمعة الحزينة. وصارت الساعة خمسة وقلبت السّنة وقربت عالسبعة ولسّا عم يوعظ. وعصّب قوّاس اللاتين وبزق البحصّة ونزل يدعي على أبونا دعوات طالعة نازلة ويقول: بوليوس قيصر غزا العالم، رجع قال تلات كلمات: Vene vidi vici. سقراط عيشرب السمّ قال تلات كلمات: رايح لحياة أفضل. المسيح دافع عن حالو بكلمتين: انت قلت. ديغول عطى الاستقلال لسورية بكلمتين: لسورية الاستقلال. الله خلق الكون بكلمة: كن! فكان. وأبوكن ديليو مالساعة تلاتة ونصّ لهلق الساعة سبعة إلّا... وما كان تخلص وعظّو لسا Premièrement و Deuxièmement وعاشرمان! وصلنا لميّة ment... ولسّا بشوبر وبهوهر وبنطّ وبقمرز، وبحطّ وبنرفز.. والله خايف عالمنبر ليقوع فوق الناس! يعني شي بنكرز ولاّ ما بنكرز؟ ولك نحن العمنسمع نشف دمنا بقا شلون أبونا دي ضراب السخن كل هالوقت عيحيكي وما نشف ريقو؟! علّواه وياريت وبلكي حمامة الروح القدس توقّع من سقف المنبر وبتتقرو على راسو وبتجيب خلاصو! يعني ما يموت بس يسكت! قلنالو: يا عمّو عيفو يوعظ انت ليش مخبوط؟ جابونا: الناس جاية تحضر صلوات وبالامانو دقتر لتحفظ فرّمانات العناية الربّانية! إذا جاية يقدّم دستور الخلاص يكتبو

ويطبعو ويؤزعو على باب الكنيسة... المؤمنين عم يجوا ليتباركوا عم يلاقوا طاوله التبرعات مانا محطوطة عم يقولوا: لسا المباركة بالللاتين ما بديت!! وعم يروحوا والبروح ما يرجع! وهي خسارة للكنيسة! اليوم يوم النعمة مشوا معي! وأخذنا ورحنا، طالعنا الطاوله ومشينا فيها بالمشى الوسطاني قدام عيون ديليو، وحطيناها عند الباب. وهون انتبه أبونا وقفل ونزل وبديت المباركة حوالي السبعة ونص - ١٢ - إذا الشغلة صعبة ومتعبة بقولوا عنا: مثل درب الألام - ١٣ - ابن آدم جلجلتو جمجمتو - ١٤ - المسيح انصلب يوم ونحن عم نصلب كل يوم - ١٥ - ببسلقوا البيض بالشبة منشان تقوى قشرتو وما تنكسر قوام - ١٦ - اليوم البتغسل بتترمل - ١٧ - الجمعة الحزينة إذا هرت النبعة ودعوا الصقعة. يعني مطر اليوم بقتل برد الجاية - ١٨ - مطر الجمعة الحزينة ما نفع لا ضيعة ولا مدينة - ١٩ - مطر الجمعة الحزينة دم عالارض المسكينة - ٢٠ - لا تدخل بالجمعة الحزنانة إلا والدوالي عريانة - ٢١ - طارت البشارة بالجمعة الحزنانة وقالت: يا جارة لا تمشي حفيانة! - ٢٢ - الما كسح كرمو بالأربعين يكسح باليوم الحزين - ٢٣ - إذا بدك فيرانك يلعبوا بدناتك، اكسح بالحنة أغانك.

وعظة الجمعة الحزينة

قسيس عالبركة سأل مطرانو بيسملو يركز اليوم على موت المسيح. - يا أبونا انت كلمتين على بعضن ما بتعرف. - سيدنا اسمحلي وتعا وشوف شلون دتبكي مع هالناس، دأبكيهن. وافق المطران. طلع القسيس على المنبر وقال: اليوم مات المسيح، يا ويلى!! اليوم دفنوا المسيح، يا ويلى!! المسيح مات دنخبر أمو، يا ويلى!! بعننا مار بطرس ما بروح، يا ويلى!! بعننا مار يوحنا ما بروح، يا ويلى!! هون وقف المطران وقلو: انزال عن ربنا! أنا بروح بخبرا..
الراوية: هدى تركماني - خوام، ٤٠ سنة، ١٩٨٧

المصلوب بالإجرة

قسيس راد يحمس الناس بالإيمان. فصار يقنن يوم الجمعة العظيمة ديزهر المسيح مصلوب بلحمو ودمو. وراح اتفق مع واحد فقير زكرداوي ومعتز أنو يعطيه مجيدي على شرط يرضى ينصلب طول يوم الجمعة العظيمة. هادا من فقر ورضي. ويوم الجمعة العظيمة، مالصبح صلب القسيس هالفقير على صليب ورفعوا عاليهكل. وهالناس تجي تتبارك وتتبرع وعيونا ما عبتصدق العبتشوفوا! عند المسا أجت ختيارة وقفت قدام هالدرويش المصلوب، تدق على صدرا وتقول:

يا يسوع! يا مصلوب! لازمني خمس دهبات تأكمل حقّ الحوش لإبني الديقوز، ومالي غيرك تعطيني!! وكل شويّ تطّلع عالدهب والفضّة المكوّم قدام المصلوب عالهيكل وتقول: خمس دهبات بسّ! يعني بتريدني أنشل؟ انت ما بترضاها... بتريدني أعمل شي الله ما قالو؟ انت ما بترضاها... خمس دهبات بسّ.. يا يسوع! يا مصلوب! وقدمت وباست إجر المصلوب وقالت: وهي بوسة من إجرِك والأمر أمرك... بسّ عطيني خمس دهبات! هون طّلع الفقير المصلوب عليّا وقلاً: ولك يا ختيارة الجنّ! إذا طول النهار مصلوب على مجيدي منين دأجبلك خمس دهبات؟! وصارت مثل.

الراوي: رزوق غدة، ١٩٥٥

العدرا والشقرقة

بكل عزى إلا في ضحكة، قال قعدت العدرا بعد دفن ابنا تتلقّى التعازي. شافت من بعيد شقرقة جاية ومغطيّة راسا بورقة توت. قامت قالتلا: انتي كمان جاية تعزّي؟ وضحكت.

الراوي: سعيد حدّاد، ٤٠ سنة، ٢٠٠٧

شخصيات:

الخال رزوق المعروف بأبو عبدو كان يعتبر عيدو يوم الجمعة الحزينة، لأنّو برأيو المسيح انصلّب يوم أمّا نحن البشر عم نصلب كل يوم. ويعتبر حالو أكثر واحد معدّب بين البشر لأنّو عقلو ترلّلي وإيدو فاروطية، ولأنّو عاش بميتم وإلو أمّ وأب، وعيشتو الزفت بالميتم قلبت حياتو لجهنّم. ولهيك كان مجبور يقلب شيطان ليغلب الزمان. وقليّ مرّة: أنا مو بسّ قطعنت السابعة والرابعة، أنا خالفت كل وصايا الله والكنيسة، وتعدّيت على كل القوانين والذساتير وارتكبت كل الخطايا والذنوب المعروفة وفوقا خطايا جديدة ما معروفة رح تمرّ سنين وسنين لوقتما يعرفوا ويحطّولا أسامي. ومن بعد طلوعي مالميتم ما عدت أقدر أحوي بيت، وصار روح قلبي أسكن برّا وأصير ابن شارع لا بل ابن شوارع. العيشة بالبيوت مقّنة لأنّا عيشة مقيدة أمّا برّا العيشة حرّة. وأول طلعتي حبّيت يهودية وصرت كل طالع شمس أبعثلا صينيّة ديك هندي منسول وبتمّو مخمّسة ذهب. وكلّ أحد أعطي للفانطي ليرة ذهب ياخذ النوبانية بحنتور ويروحوا يدوروا دوار بيتا بعد جسر الكهرا ويديقوا ويغنّوا نوبتين: وحدة الماحوة للضهر والتانية مالعصر للعشا. وكلما سمعتا جاية عالديرة أعطي ولاد الحارة فيه النصيب

تيطلعوا يطيروا قداما حمام ويرشوا عليا زهور وورود مالشبابيك والأسطحة.
وسألتو: المهم نؤشنتك شي؟ جاوبني: يا ابن أختي عشق اليهود مثل علك الجلود.
بتعلك بتعلك ما بتبلع. وبعدين أخذت حالا مع أهلا وراحوا لفلسطين. بسّ إشو؟
كتبتلأ مواويل عشق وغرام وشوق وهيام لا حواها قاموس ولا قالال الروح
القدّوس. وبعدا اتطوّعت بالجيش الفرنسي عالفرنساوي عربنجي مختصّ بنقل نسوان الضبّاط
وتأمين طلباتن.. وآخ يا أسمر! يا سكر! عالفرنساويات قدّيش بحبّوا الكيف والبسط
والحياة! ولأني بحترت مال أبوي عاليهودية وغيرا - تما يصير كذب - صرت
أخذ مصاري لأوصل مكاتيب الناس المظالم للضبّاط الفرنسي عن طريق
نسوانن. وسحبت ذهب من هالشغلة، بسّ كلّو راح عالملاح. وبعدا ضابط
فرنساوي كانت مرطو بتعزّني انتقل عاللاذقية قامت طلبت ينقلني معن. قمت
انهزمت وكانت بديانة الحرب بيّنا وبين اليهود ورحت لفلسطين. ما رحت
عسكري أو متطوّع مع المجاهدين. رحت اشتغلت بيّاع جوال لتأمين حاجات
ولوامز المجاهدين. وخسرنا وبدي الانسحاب ولميت ذهب أحمر من هالناس
اللاجئين. ورجعت اشتريت حنتور. وعلقت بخوات مزّيكاتي معروف شلّحوني
المعي والما معي، الله يستر علينا وعليهن! هون وقعت بهوى عمّتك فيوليت وكان
جوزا الفرنسي عطاك عمرو. وتركلا قرشين مناح ماعدا الجنسية ومعاش
أرملة كابورال. ولما ما أخذتني حلقت شعر راسي وحواجبي وندفت هدا ب جفوني
ورخيت دقني وألبست كيس قنّب وعملت حالي مجنون وسرحت بالصوايح
والحارات. وبهالسرحة تعرّفت على مهريين حشيش قالوالي: لك يا أبو عبدو صار
وصيتك مجنون طالع وطالع استفيد صار وما حدا بفتشك ولا بوقفك، بقا وصل
البضاعة لزباين واربحلك قرشين. وهيك صار. وجمعت حقّ حنتور ورجعت
عربنجي بسّ إشو؟ علقت بسوسة الحشيش. وصرت أبو يانسونة ونسوان وأبو
حشيشة وأوغلان. ولفيت على بيت بلتقوا فيه أهل السياسة من جرابلس والرقة
ودير الزور والجزيرة مع مسؤولين من حما وحمص والشام. وصرت آخذن
وأجيين بالحنطور. وعند المسا أعملن ذكّةمازوات وعرقات ومشاوي ومعاليق.
وسحبت مصاري طيبة. وبيوم انقلاب الشيشكلي لكوّوا البيت بالشمع الأحمر ومنيح
كنت غايب بتوصيلة وما سركلوني معن. وبعدا طبّ غمّ منعوا الحنتور بحلب
ونزل سعر العربيّة والخيل للنصّ. قمت بعث العربيّة والخيل. وحكيت قصّتي

لمسيو هندية، قام حنّ عليّ وحطّني حوّيس وقصّنا حاجة لبيتو، وعطاني قرنة بقبو
بنايتو بشارع بارون وقلي: ولك رزّوق، بوقت الفاضي اعمل قهوة مرّة وتسبّب
على هالشوفيريّة. وهيك صرت قهّوجي برنجي بشارع بارون. بسّ قلناك عقلي
ترللي وايدي فاروطيّة، ليش؟ لأنّي صرت أبيع قرّاطي - يعني حشيش - مع
القهوة. ويا ساتر! انكشمت وانحبست وانكشيت من بيت هندية، وتصادرت
غراضي من قبو عمارتن. وهون ضاع الجنك. أخ يا حيف عليك يا جنكي! ما
زعلي على مواويلي لكن على مواويل أبو كامل جوزيف الحجّار! أستاذي وبعدين
تلميذي غلبتو بالنظم. لقوم أعملك فنجان قهوة وجّعت راسك بقصصي المعنة.
عليّ هالراديو لنسمع شي غنيّة لوقتما تغلي المي! يا عيني مهى الجابري! أحسن
من أم كلثوم. وصوت أمك أحلى من التنتين. شو يصعب عليّ بعدك عن عيني، لو
طوّلت غيابك ما تنسى أحبابك، ضلك فكر في... خود دوق هالقهوة الله لا يجعلنا
شهوة! دوق فنجان ما صحّ للسلطان. ومات بحسرتو الفتح ابن خاقان! أمانة هه
بعد موتي بتكتب قصّتي. إي وبعدين يعني تقريين قضيت محكوميتي صارت
الوحدة وأجا عفو وطلعت. وعملت بسطة معاليق قدام المعري، بنتنكرا كنت تجي
مع رفاتك وتاكلوا عندي. وبهالفترة تعرّفت على ممرّضة مطلّقة أصلا من
اليقويّة. وصار بيناتنا غرام انتهى بالزواج. مرا نضايفيّة حنونة، بتقول غنمة
للدبح، كأنّا تعلّمت من جازتا الأولى. وجبنا عبدو وإيفا، وعين الله علينا! وبساعة
ناقصة تعالقت مع فحمة الخضرجي وضربتو سكينه وملّيح أجت سليمة وما مات
وإلا كنت رحت يا إعدام يا مؤبّد. المهم انحبست ومنعوني أفتح بسطة بحلب، قمت
شلت هالمرا والولدين ورحنا عالحسكة. وهونيك الغنمة قلبت ديبه، لا يا ربّي
أحيانن منظم الحيوان وقت منشبهو بالإنسان. نعم ابن آدم أبهم البهايم وأوحش
الوحوش. يا سيدي، أنا عرفت مرطي ألا صاحب طاش صوابي ورحت لطيتلّو
وهو عدّي سلختو شبريّة مالكتف للخاصرة، لكن أخ ما انشفى غليلي! والعاطل ما
مات! وقدّ ما هو وخمة قليّ القاضي: ضربتو دفاع عن النفس موهيك يا رزّوق؟
ومال عليّ وقال: يا ريتك قتلّتو وخلصت العالم من هالميكروبة! أتاري مافي مرا
خلصانة من شرّو ولا حتى مرط القاضي. الحاصل مضمّوني على ورقة عدم
تعرّض وطالعوني مالحبس وقالوالي: قدّامك أربعشرين ساعة وبعدا إذا حدا
بشوفك بالجزيرة بترجع بتنحبس. وجيت لحلب قام أخوي وولاد حماه فتحوالي

دكان فوال وحمصاني ورا كنيسة السريان عتيق، على أساس استثمار بيني وبينن. والدكان مشيت بس أنا وقفت. يا خيو ما صار معي هالكار، ليل نهار وقاد نار ومساح سخام وشحوار! قمت بعنا ونحننا تخالصنا من هون بديت حرب حزيان من هون. ومع وجي عالجلان، صرت أطبخ شوربة العدس وأطعمي هالعسكر والنازحين وأقبض ما خف وزنه وغلا ثمنه. وبين سعسع وتلّ الشيخ التقيت ببنتين هوى وأخذتن على أساس بناتي ورحنا على مركز إيواء النازحين. عطونا كل واحد حرامين وبقجة تياب وصرّة أكل وكام ليرة. ونزلت - يا عين خالك - فيهن عالشام واستأجرت أوضة بالبحصة وفتحت بسطة مشاوي عند العين وصرنا هنن يبيعوا هوى وأنا أبيع معاليق ومي. وصرت بعد ما يسكر قصر العدل ألبس شيخ وأقعد عند بابو وأجوز وأطلق هالفلاح وهالبدو على كيفي. وعند المسا عمل حفلات ذكر وأصدح بهالمدايح. مرّة وأنا بنصّ الحفلة شافني واحد وعرفني. وصار يصيح: يا نصّاب! يا دجال! يا شعبذاني! وأنا قلت يا فكيك وخليت حفيان. وما زعلي - يا ابن أختي - إلا على هداك الصباط! ماركة بالي إيطالي أصلي كلشتو من موظفين الأمم المتّحدة، يا ضيعانو راح! ورحت وغطيت ببيروت وما عدت أستجري أنزل لسورية ليقتلونني. وما جيت وعرضت حالي للموت إلا لّمّا سمعتك انصبت، بسّ ما شفتك لأنّو قالوالي بعنوك لإسبانيا. وببيروت أحلى عيشة، حشّ ورشّ وعشاش وحشيشة. فتحت بسطة مأكّل حليبيّة بالدورة. ودارت الدورة - يا سمار الليل - وجانا الويل. كانوا يقولوا إذا أردت الأمان فعليك بلبنان، صاروا يقولوا إذا أردت أن تموت فعليك ببيروت. أجاني صاروخ شال البسطة بالذي فيها وحظّي سعيد ما شالني بتواليها. ورحت وبرطلت وجبصنت حوضي اليسار وأخذت تقرير إنّي من ضحايا الحرب الأهلية بلبنان. وجيت دوس دغري عند المطران أدلبي العطاني ورقة للمحافظ. ونجح الفلم وسموالي عمل بسطة عند الكراجات قدام جامع الملائخانة. وشويّ شويّ اشتريت سوزوكي وصرت أشغل بالنقلات. وياما شفتك مع حرمك الصنون بسّ ما استجريت أحكي معك؛ لأنّو مرطك يا خيو حنشة شيطانية بتوب ضفدعة بشريّة! منيح خلصت منّا صاغ سليم. ومعو معو صار عصّة بقطع التبديل وصرت أتاخر بطاسات السيّارات المنشولة. وقدّ ما علقت طاسات عالسوزوكي صار مثل قلعة حلب، مافي أجني إلا وبدو يتصوّر جنبو.

وبعدين فسدوا عليّ ولادين الحرام وانكشمت وانزّيت بالحبس. ومين حزرك خلّصني؟ ليلي مرط أخوك طوني، الله يوجّهلا الخير وين ما كان وجّا مندار! وبعدا بتعرف كماله القصّة: ضربتين سيّارة وانكسر وركي وهات على عمليّات وعيشة عند الراهبات الهنديّات مع المقطوعين والمخلوعين والخرفانيين... أمّك شقيقتي الما بحياتا نسيّنتي والدايمن إيّدا بحلقي وبتلحقتي وبتشيلني من كل ضيق، فتحتلي باب بيتا وهيّ أنا عندكن. ولهلق على إجري بشتغل على قدّي. وعلى أثر نزلة صدريّة حادّة توفى الخال أبو عبدو وخطف سوزوكي مع ورقة أمانة أربعميّة ألف عند أمينو. سلّمناهن لإبنو وبنّو. وقبلما يموت بساعة سألني: مين تعذب أكثر خالك ولاّ المسيح؟

سبت النور

١- اليوم بياكلوا عجّة البقدونس وتتبيل اللين والخسّ مع مدقوق التوم والنعناع. وما بتحلّوا - ٢- اليوم الولاد الملاعين بينحّتا بيضة من حوّار وبلّونوها تتبين كأنها حقيقيّة و بحضّروها تيتكاسروا فيها ويربحوا - ٣- سبت الهجمة العدرا ساهرت النجمة - ٤- اليوم بزخرفوا البيض المسلوق الملّون وبصّفوه وبعملواو مناصب لايقة فيه كرمز للميت الحيّ - ٥- اليوم الحضر قدّاس الموعوظين بتمضى سنّو على خير - ٦- اليوم كانوا بسهروا عالعمة وبروحوا بحضروا الهجمة وبجيبوا معن شمعّة نور مقدّس وبشعلوا فيّا قناديل البيت ولمبات الكاز... الخ. وخصوصي نار الوجاق الديطبخوا عليّا خاروف العيد. والما بمقدورو خاروف بعمل شقّة أو ضلع أو فحّدة - ٧- بسمّوا اليوم سبت البشائر لأنّو ببشّر بخلوص الصوم والألام وبداية العيد والأفراح. وبقولوا: سبت البشائر الفرّح داير - ٨- البموت اليوم بحجز محلّ جنب أبونا ابراهيم بالسما - ٩- سبت النور دار العصفور وقال يا فرّح دور - ١٠- سبت النور بيت حدا أوّعا تزور. وكان جدّي يضيف: ولا حتى جارك! - ١١- بسمّوا اليوم سبت اللحقة لأنّو الحلاقين والقنّدرجيّة والخياطين والكلّ ملحوقين. وياما ناس ما طلّعوا مالبيت يوم العيد لأنّو الطقم الجديد ما لحق أو الصبّاط ما خلّص... الخ - ١٢- اليوم البتعمّدوا لازم يضلّوا لابسين أبيض لسبت الراحة الجاية - ١٣- إذا تقديس النور صار بنصّ الليل أو قبلو بسمّوه الهجمة وإذا صار وّجّ الصبح بسمّوه التبكيّرة - ١٤- بعد التبكيّرة برجعوا السريان الأرتودكس على بيوتن وبشعلوا نار بالوجاق وبزّتوا فيها خيطان الباطنبار وبطبخوا لبنيّة أو رزّ بحليب. دلالة على انصهار اللاهوت والناسوت

العطى بياض القيامة والانتصار عالموت - ١٥ - جو سبت الأنوار بمدّ للعنصار -
١٦ - اليوم المطرة بتشدّ للعنصرة - ١٧ - سبت الموعوظين هيروا الضيافة
للمعايدين - ١٨ - اليوم بعدوا هالعديّة:

أول أحد ماش ماش	تاني أحد قصّ الشاش
تالت أحد التفصيل	رابع أحد التخييط
خامس أحد نينة نينة	سادس أحد الشعنينة
التنين الملبّش عزّل وعربش	الثلاثا الوداع ضاع يّلي ما جاع
الأربعا الزوغة ما بتعزّل إلا كل مخلوغة وخميس الخسول منعمل الكرابيج	والجمعة الحزينة بتسكّر المدينة
والأحد قام من قبرو سيّدنا	سـيّدنا افتـدانا
بـدمّو اشـترانا	طقت عينكن يا يهود
عيدكن عيد القرود	عيدنا عيد السلام
مسيحيّة مع اسلام	عيدنا عيد العدرا
مشكشكة بالخضرة	صافّ قناني صافّ اقداح
وصفّ المشمش عالتفّاح	شبّ مشطّح عالخضرة
من اول مسال بـكرا	كسّر بيض وطقّش
هأل وصقّ وققّش	الميّت قام يا سلام

العيد الكبير

١ - عشر جمّع أولها جمعة التجديدات.

١ - أحد القيامة

١ - بسمّوا عيد الفصح العيد الكبير وعيد الميلاد العيد الزغير. وبما أتو
السنة الكنسيّة بتيدا يا أول أيلول، يا أول تشرين، فيكون صحيح قولن: عيد الزغير
قبل عيد الكبير. وبقولوه لمّا بتجوزّ حدا قبل أخوه الأكبر مّو - ٢ - وقت بقولوا
العيد بقصدوا العيد الكبير. ولهيك بقولوا: حبلى بالعيد ولآدة بالمواليد. ومتلو:
حبلى بالكبير ولآدة بالزغير - ٣ - اليوم النسوان بتبقى قبل الضهر بالبيوت

ليستقبلوا المعاعدين. والرجال بتدور عاليبوت بتعايد - ٤ - اليوم بضَيِّفوا المعاعدين ثلاث كرابيج منطفة على إسم الثالث الأقدس أو لوح معمول على إسم العدرا - ٥ - اليوم على طاوله الغدا بوزَّعوا بيض مسلوق وبتكاسروا فيه والبربح بجيب مشروب أو تحلاية ليكرا - ٦ - اليوم بتغدّوا ضلع محشي وبتحلّوا كرابيج - ٧ - بسمّوا اليوم عيد الأعياد وعيد الأمجاد - ٨ - موسم عيد الكبير موسم المواسم: من أحد القيامة لتنين العنصرة يا مية السلامة المعايدة مقبولة ومعنبرة - ٩ - بسمّوا اليوم أحد الفرح والسرور وبقولوا: حرام فيه الحزن والشورور - ١٠ - اليوم البموت بحجز محلّ جنب المسيح بالسما - ١١ - مثل بيض العيد كل وحدة شكل وطرز ولون - ١٢ - الحضروا التبكيرة بتفاخروا وبقولوا: ما بحضر التبكيرة غير الخيرة - ١٣ - الحضروا الهجمة بتفاخروا وبقولوا: ما بحضر الهجمة غير أهل الحكمة - ١٤ - البحضروا الهجمة أو التبكيرة مافي ضرورة يحضروا قدّاس اليوم - ١٥ - فلان لحّاس كنايس: بحضر الهجمة والتبكيرة والقدّاس - ١٦ - عارف أبو طوني وهو زغير راح مع ستّو ماري على قدّاس اللاتين اليوم. شاف بصدر الكنيسة فوق الهيكل المسيح طالع مالمقبر ومعلق بالهوا عريان وما عليه غير فوطه مغطّية وسطو. قام قلاّ لستّو: المسيح وإبن الله وعايفينو هيك بزلط ربّو بهالبرد؟! مو حرام؟ يلبّسوه ولو تياب مستعملة، يعني كويّسة يطلع عالسما عند أبوه مسهول أو محدوف أو عم بسعل؟ - ١٧ - عيد الكبير إذا أجا بأدار، يا مجاعة، يا حرب، يا وبا، يا عار - ١٨ - دفا بالعيد برد بالمواليد - ١٩ - برد بالعيد دفا بالمواليد - ٢٠ - اليوم إذا مطّار يا سعد الكياس والجرار - ٢١ - بس المسيح يقوم كول بصل بدل التوم - ٢٢ - أحد الفرح والسرور سرح الشحرور - ٢٣ - المسيح قام والواعظ نام وعالواظ السلام - ٢٤ - المسيح قام والشتا نام - ٢٥ - بعد القيامة مافي صيامة - ٢٦ - ما بتنحسب عيديّة إذا ما شربتوا عنبريّة.

الكربوكة والناطف

مرا حبلى أجاها الطلق. جاب جوزا الداية فقالتلو: وقّف معي عالولادة لأنّو مافي حدا. هاد لمّا شاف مرطو شلون عبتولد زعل وتأّثر وأزّت نفسو وما عاد يقرب مرطو أبّدن. يوم يومين، شهر شهرين، رايح يصير سنة وهالمرا والرّجال عايشين مثل أخ وأختو. وكلما حدا سأل هالمرا: ما دتجيبني ولد تاني؟ تجاوين: تالله يريد. في يوم قالتلا حماتا: يا بنتي إبنك مشي وصار يركض وصار يغني ويحكي مثل الكبار، وكلما منقلّك جيبني ولد تاني بتقولني تيريد الله، بسّ إذا انتي وجوزك ما عملتو شي، الله ما رايح يريد. قالتلا: يا حماتي، إبنك من يوم الشافني عمبولّد ما قرّب عليّ! قالتلا: وليش ما قلتلي أنا أمّو ويفهم عليه؟ وراحت سألت إبننا. قلاّ: يا يوم، نفسي أزّت وقلبي ضعف لمّا شفت شلون هالمرا انفتحت من تحت تتولد

وقلبي ما بطاوعني أرجع أسببلا هالوجع وهالعذاب. قالتلو: بسيطة، يا إبني، هلق أيام أعياد ومواسم ولسا ما عيّدتوني بعيد الكبير. جيب مرطك وتّعوا بكرات تغدّوا عندي ودأفريك شلون الطبيعة بتصلح كل شي وشلون كل شي قيا معمول بحكمة. وتاني يوم هالحمية طبخت كبة بهميس بلحم خاروف وردى، وكثرت البهارات تيقوى إبنا ويحمى. وبعد ما أكلوا جابت صحن كرابيج وصحن ناطف. أخذت كربوجة وقالتلو لإبنا: شوف وطلع عليّ. وغطت الكربوجة بالناطف. قام الناطف شقّ وفتح ولما سحبتا رجع لمّ وصار متلما كان قبلما تغطّ الكربوجة وقالتلو: شفت هالكربوجة والناطف، رحم المرا وتحاننيا متل هالناطف بينشقّ وبينفتح، بسّ برجع بجمّ وبلّم. وهادا شي طبيعي والطبيعة ما بتسوّي شي عاطل. فلا تخاف وتضيعلي هالكبة وهالحمية وهالبهارات ببلاش! فقوم وخود مرطك وادخلوا على هالأوضة ووصّالنا على كربوجة جديدة...

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٨

شخصيات:

الخال رزوق دخل وقال: المسيح قام! كلنا قمنا وردينا: حفن قام! ما عدا ماري مرط الخال جورج ضلّت قاعدة وساكته. قام الخال رزوق وقفّ قدّاما وقلاّ: يعني دواليب طيزك بتنفس إذا قمتي وسلّمتي على ابن حماكي الكبير؟! لا تخافي جاية أعيد وأمشي! ماني رايح أفنش وأطنش وأتغدى. هون نطت الكركي وصاحت: جورج مشي! وقامت، التفت الخال رزوق على أخوه وقلو: قوم إلحاق راس البشك! يلا! مرطك بوزينك وأنت تريلاّ.

ليلي عملت طابات شوكولا ومردغتن على برش جوز الهند وأخذتن ضيافة للمدرسة. وهونيك سألوهها: شو هدول؟ جاوبتن: نفس مبدأ الكرابيج بس عالطريقة الأجنبية؛ مربى وجوز بمتلو المسيح الميّت مغلفين بالشوكولا البمثل القبر وعلين برش جوز الهند أبيض بمثل فرح القيامة من بين الأموات. وصاروا هالأساتذة والمعلّمات ياكلوا. وهون دخل أستاذ من براّ، قالتلو ليلي: تفضّل! قلاّ: شكراً ما بحبّ الشنكليش!

اتنين الباعوت

١- اتنين الباعوت بستن ولو على عود - ٢- اتنين الباعوت زهر العود وسرح الدود - ٣- الما ببستن اليوم بضلّ كل السنة راسو مصدوع وجسمو موجوع - ٤- يا أمي اشتريلي كبوت تأطلع أبستن بتنين الباعوت - ٥- اتنين الباعوت الما ببستن بموت - ٦- اتنين الباعوت نقرّ التوت - ٧- بيت مبيض نحاس جمعوا بعضن وأخذوا معاليق وطلعوا يبستنوا اليوم. بعد ما ضمّوا السياخ تقاتلوا مين ديلّحس

التَّبَلَّة البقيانة بالمصفاية. واشتغل العياط والزعيق والبعيق، واشتغل الشبيط والخبيط واللبيط، واندرؤا سياخ اللحمة عالأرض. وبالآخر حردوا وتقاسموا سياخ اللحمة المعقّرة بالتراييب، ورجعوا كل عيلة لبيتا. وهونيك خسلت حصّتا مالالمعلق ورجعت تَبَلتو وقَلتو وأكلتو. ومن يوما المذكورين بسمّوا هالتنين اتنين الباعوص. وكل اتنين باعوت وانتو بخير - ٨- الما ببستن اليوم بوجعوا راسو دايم دوم - ٩- فرحة الباعوت مَطَنطنة ومنتذكرا طول السنة - ١٠- بسط الباعوت لا بفوت ولا بموت - ١١- مطر الباعود عبّا السبل وشدّ العود - ١٢- اتنين الباعوت بتبدي رسامة الكهنوت.

أربعا المكابرة

١- بسمّوا اليوم اربعا المكابرة لأنّو الناس وبالأخصّ الفعالة ما بقبلوا يشتغلوا - ٢- أربعا المكابرة مافي شغل لأنّو بكرى المكاسرة.

خميس البيض

١- اليوم بجمعوا وبتطاقشوا بالبيض الملوّن وبعملوا مثل وداعية لأيام عيد الكبير - ٢- البيضة القشرتا قووية وما بتتكسر قوام بسمّوا بيضة فرعونية - ٣- العندو بيضة فرعونية بقول: لا تشوف لوني تعا عند عمّك الفرعوني - ٤- البيضة أمّ نمش بسمّوها نموشة - ٥- بعقدوا أنّو البيضة النموشة كاسورة وبتطقش الكل. ولهيك كانت تنباع بخمس بيضات عادية وأواقيت بعشرة - ٦- البكتشفوا معو بيضة حوّار بكّمشوه للشرطة - ٧- اليوم كان بصير مهرجان البيض. وكانت الحارات تغلي غلي بناس من كل الأعمار زغار وكبار بتطاقشوا بيض مسلوق أو نيّ. وكان يوصل حقّ البيضة المطقوشة فرنك وأواقيت نصّ فرنك وأواقيت قرش. وكانوا أمهاتنا بيعتونا نشترى بيض نيّ مكسور ليعملوا كاتّويات وعجج. وفي سنين ما كان يبقى بيض جيح كافي يقوموا يتطاقشوا ببيض حمام وجيح هندي - ٧- اليوم بياكلوا تشربر. يعني سلطة البيض المسلوق مع مفروم البقدونس والبصل الأخضر والملح والبهار وزيت الزيتون - ٨- بسمّوا اليوم خميس مريم الينبوع. وبطلعوا بتباركوا من ميّات النبعات بعد ما يباركوها المطارين. وبقولوا أنّو العدرا مشيت من نبعة لنبعة لتوصل عند أليصابات لتخبّرا بفرحة القيامة.

جمعة الزيارة

١- اليوم بروحو النسوان بزوروا خالاتن وعمّاتن وبعایدون وبيأخدوا بركتن.

سبت الراحة

١- اليوم بتوقف المعايدات وبلتفتوا النسوان لشغل البيت - ٢- سبت الراحة فضيت الساحة - ٣- سبت الراحة هاتوا المكنسة والمساحة.

٢- أحد الجديد

١- البتستقبل أحد الجديد ومانا حايسة بيتا ربنا بقلل زيتا وما بجوز بناتا - ٢- بسموا اليوم أحد العرسان لأنو بتخلص فترة الصوم الممنوع فيها التكايل وبتكثر الجازات اليوم - ٣- بسموا اليوم أحد توما أو أحد الشكاك - ٤- اليوم بيت توما يستقبلوا المعايدين - ٥- إذا مطرت بالشعانين وبالعيد وبأحد الجديد ادبح البقر وبيعوا قليّة وبصطرما وقديد.

٣- أحد حاملات الطيب

١- اليوم بطلعوا النسوان عالمقابر وبخسلوا قبور موتاهن - ٢- كان كل واحد بس بيدى يشتغل يشيل من مسحوبو حقّ طلعتو. بعد عمر الطويل. واليوم كانوا بفرجوا العيلة وين مخبين حقّ طلعتن واشقدّ صار جمعوا لموتن. وبتذكر جدّي كان محضّر أربعين مجيدي فضّة وكان حاططن بعلبة دروبس تنك ومخبّيهن بكيس البرغل. وكان كل سنة مثل اليوم يطالغن قدامنا كلنا ويفردن ويعدن ويقول: الطيب بشيل تقلة موتو. والميت الحقيقي هو البترك غيرو يشيل تقلة موتو. وإشي تقلة الموت؟ هي حقّ الطلعة. وكانوا النسوان بشيلوا حقّ طلعتن من صيغتن... واليوم كانت كل وحدة بتحدّد إينا قطعة صيغة يبيعوا ليدفعوا حقّ طلعتا. وكانت ستيّ محدّدة جنزيرتين ذهب ليشيلوا تقلة موتا - ٣- بسموا اليوم أحد الطيبين لأنو الناس الملاح بروحوا بستسمحوا حتى من يلّي غلط معن. ولما هدوليك ما بسامحوهن بقولوا: عملنا واجبنا واستسمحنا والشاهد علينا ربنا.

٤- أحد المخلّع

١- اليوم بياخدوا هدايا وبروحوا بعابيدوا المقطوعين وبقولوا: يا ربّ لا تتقلّ فينا أرض ولا تكرّه فينا عبدا! يا ربّ ضربة قلبة! من وقعتي لطلعتي ومن موتي لجورتي! وان كترت ثلاثيام: يوم عنين، يوم منين، يوم وجهك يا ربّ العالمين! - ٢- كان أبوي يقول: قلا طابيتا قومي، قامت. قلو: شيل سريرك، شال. عجب هلق

ما عاد يقول؟!

٥- أحد السامريّة

١ - كان جدّي يحكي لنا هالقصة: واقف المسيح عند جبّ أجت صبيّة دلّت قادوسا وعبّتو. قلاً: اسقيني. شالت وسقّتو. هزّ راسو بالشكر وقلّ: روعي الله بيعتلك رجّال عاطل! أجت صبيّة تانية دلّت قادوسا وعبّتو. قلاً: اسقيني. هبت بوجهو وصارت تسبّو، ومنين بتعرفني لتطلب منّي، وعملتلو فصل بهدلة وشرشحة ما انعملّ لحدا قبلو. المسيح هزّ راسو بالشكر وقلّ: روعي الله بيعتلك رجّال مليح! تلاميذو انبلسوا وقالو الو: وين العدل؟ وين الحكمة؟ المليحة بتدعيلا برّجال عاطل والعاطلة بتدعيلا برّجال مليح؟! جاوين: أكيد الكون تيمشي بدو إيد وإجر؛ المليحة بدّا رجّال عاطل تتحمّلو ويمنع حدا يتعدّى عليّا، وإذا أخذت مليح، الناس بياكلوهن وبيستوكلوهن. والعاطلة بدّا رجّال مليح يتحمّلوا ويخفف شروراء، وإذا أخذت عاطل يقتلوا بعض وبتلعوا بالبرداية. يعني الحياة بدّا خدّ وعين.

٦- أحد الأعمى

١ - اليوم بياخدوا هدايا وبروحوا بعايدوا العميان ويقولون: العمى عمى القلب مو عمى العين. ولمّس، الما بشوف بحقلّو يلّمّس. وأكثر ثلاث عميان أثروا بحياتي: أعمى بحارة الحميديّة من بيت المظلوم والمحامي جان سالم الدرسني تاريخ وقوميّة بالإعدادي وأمّ ابراهيم اسحق العميت آخر عمرا وكانت ترافق بنتنا أديل مفتّشة الكمرك باعزاز. وكنت كلما أشوف أعمى أمدّ إيديّ وأتحسّس عينيّ وكان جدّي إذا حدا قال: إن شفت أعمى طبّو مانك أكرم من ربّو. يقلّو: له يا باطل! هيك عملت الله كافر! قول: إن شفت أعمى عينو إلو ربّو بدينو - ٢ - هالجمعة اللاتين بمسكوا صوم بسمّوه صوم الديب. وبالمدرسة كنا نقول: صوم الصعود صوم القرود. وبسمّوها جمعة المعترفين وبعملوا فيا رياضات رويّة ليساعدوا الناس عالإعتراف بخطاياهم. ويقولوا: جمعة المعترفين مافي ضيافة للمعيدين.

خميس الصعود

١ - خميس الصعود بروق ورعود - ٢ - اليوم المسيح برجع بنزل عالارض وبتطالع أرواح الموتى الصالحين عالسما. وبتبرق وبترع السما وقت نزولو وطلوعو. وبالكشّاف كلما كنا نجي لنحدّد رحلة بيوم خميس الصعود بقول فريير برنار: الغوها لأتو رح نرجع مرضانين. نقلّو: وبلكي طلع صحو ولا برد ولا

مطر. يقول: معناتا الدنيا في خطر لأنّو مافي أبرار ولا صالحين - ٣. المسيح وهو طالع عالسما قال: كلكن للودود. ويا ويل أگال الحقوق وخاين العهد! - ٤. بيت سعود بقولوا: أصلنا بيت سعود. وجدنا شاف المسيح طالع عالسما والمسيح قَلّو: يا شايف الصعود خَبّر ولك مَنّي السعود! - ٥. اليوم بغنوا مَوّال: عبدك إلهي ارتجع جُد له برضى وسعود واغفر خطايا لنا بلكي ننال سعود - ٦. إن صحّت بالصعود يا سعد قشاشين العود! يعني البلمّوا حشائش طبيّة، وان مطّرت بالصعود يا تعس الحاصود! - ٧. مطر الصعود بگى العنقود - ٨. مطر الصعود خسل الأراضى وخلى الجيب فاضى - ٩. بالصعود لا تكسح الأعناب ولا تزرع قنّاب - ١٠. خميس الصعود آخر البرود - ١١. اليوم بياكلوا مشاوي والتحلاية توت - ١٢. خميس الصعود ضمّ اسياخ وعيش العود - ١٣. بالصعود تعلّى وهزّ العود وتعلّى - ١٤. البرّودي ما بصيّف للصعودي.

٧. أحد الهوت

١- الهوت يعني اللاهوت. والسوت يعني الناسوت. ويقولوا: الما بعترف بالهوت مثل بهيمة بموت. وإذا مافي هوت مافي ناسوت. يعني إذا مافي الله مافي بشر. وما بنسى حديث السلّوم حمو البطة جارنا عن الهوت والسوت، والسحب معنا من أوّل مسا لوجّ الصبح.

سبت الموتى

١- بسمّوه سبت الموتى ليميّزوه عن سبت الأموات. وبطلعوا فيه عالمقابر تيصلوا فيه لرواح الماتوا من سبت الأموات الماضى لليوم.

٨. اثنين العنصرة

القديستين مارانا وكيرا الحلبيّتين

١- عنصير واطلاع. يعني خلص الشتا؛ اقعده بالحوش ونام عالسطوح - ٢. اليوم كان بقديم الزمان عيد الحصاد - ٣. عنصرة من العبري يعني اجتماع احتفالي - ٤. بسمّوا اليوم عيد الشريعة لأنّو اليوم نزلت الوصايا العشرة على موسى بجبل الطور. واليوم أعلنت المسيحية وصايا الكنيسة - ٥. بسمّوا اليوم عيد الأسابيع لأنّو بجي بعد سبع جمع من عيد الفصح - ٦. بسمّوا اليوم عيد الخمسين لأنّو بجي بعد خمسين يوم من الفصح. ولأنّو كل خمسين سنة مثل

اليوم لازم الأرض ترتاح سنة بلا زرع ولازم العبيد ياخذوا حرّيتن ولازم كل الديون تموت - ٧- اليوم عيد حلول الروح القدس - ٨- البتأخر بأخذ قرارو بقولوا: اشّ صار يابو لسا ما حلّ عليك الروح القدس؟ - ٩- لّمّا حدا بعاند وبعدا برضى بقولوا: الحمدلآ حلّ عليه الروح القدس بالآخر! - ١٠- يلّي بالهوى دهري بقولوا عنّو: يابو حائل عليه الروح القدس على طول بقا شلون ما ديصير بتول؟ - ١١- يعتبروا اليوم عيد الوحدة المسيحية بكل طوايفها. وبحكوا أنّ السلطان عبد الحميد كان حاطط راهبة ترعاه. وكان كل عيد كبير يسألوا: دقّت اجراسكن سوا؟ تجاوبو: لسا. يقلّا: لكان لسا ما بتخوّفوا - ١٢- مطر العنصرة حسرة بحسرة - ١٣- اليوم بتعدّوا كباب بكرز. ومن يوم الزرعوا فريز بسورية صاروا يتحلّوا اليوم فريز - ١٤- عنصّر ووقّر. يعني لا تبحتّر مونة الطحين لوقتما تنزل الحمطة الجديدة - ١٥- بزمان العنصرة كانوا الناس يحجّوا لصومعة ودير الأختين مارانا وكيرا بين باب أنطاكية وباب جنين - ١٦- اليوم السريان برشّوا ورق جوز على روس الناس بالكنيسة دلالة على حلول مواهب الروح القدس - ١٧- بسمّوا اليوم اتنين الركوع. وبقولوا: الما بركع للروح بقضّي عمرو عينوح. والما بتني أصابعو ما بكمش شي بإيدو. والما بحني رقتو وبتني ركبو للروح الشياطين بتركبو.

نار الروح القدس

في ضيعة أهلا ما عجبوا عالكنيسة. قام القسيس بعث الولد البخدم عندو في ليلة أحد العنصرة يقول للناس: تّعوا بكرا عالكنيسة في عجيبة دتصير. ويوم العنصرة عند الصبح طالع القسيس على قبة الكنيسة منقلّ فحم وقال للولد: بتشعل النار وبس تسمعني عبقول يا روح القدس نارك، بتشيل جمر وبتزّتو. ونزل، وأجوا هالناس وتعبّت الكنيسة. وصار هالقسيس يصلّي ويوعظ ويقول: انسيّتوا الله، يا روح القدس، هات نيرانك. وهالولد شال جمر وزت. انسيّتوا الأب، يا روح القدس زت نارك. وهالولد يزت. انسيّتوا الابن، يا روح القدس نارك. وما شافوا إلا وهالولد مدّ راسو من الشباك وقال: أبونا، خلصت النار أزت المنقل؟
الراوي: يوسف جمل، ١٩٧٦

خميس القربان

١- ثاني خميس بعد العنصرة - ٢- اليوم بعملوا دورة القربان بالشوارع. وأعظم دورة قربان حضرتنا بأول السنينات كانت من كنيسة بربرة بالسلموم لهيكل منصوب بأرض كنيسة مار جرجس قبلما تنبنى بالسليمانية، لهيكل كنيسة السريان

الكاتوليك قبلما تنبنى قدام سينما الزهراء، لكنيسة اللاتين بالعزيزية، لكنيسة الأرمن بالتل، لكنيسة مار ديمتريوس بالجابية - ٣ - وَّج مثل القربانة خرج يعملواو دورة. يعني أبيض ورافخ ومنور - ٤ - بسموا القربانة برشانة وبغثوا للزغار: صفق صفق نينة يا وجه البرشينة - ٥ - منظرًا مثل الملائكة بدورة القربان. يعني مغاوية غوى أكبر من عمرا - ٦ - بحلفوا: وحقَّ القربان المقدس! وحقَّ القربانة التناولنا اليوم! - ٧ - السهيان والنسيان بقولواو: قربان الأخد عقلك انشلاً بتهنى! - ٨ - يدعوا وبقولوا: قربانو ما أعظم شانوا! - ٩ - بقولوا: قربان اللك اللك اللك.. وبنطوا وبضحكوا لأنو بتذكروا مار دلئية بسيطة سألت جارتا: أبونا له؟ - وح! متلما بعلكي له أبونا له! قامت البسيطة صارت تنط وتقول: وَيَّ قربان اللك اللك اللك أبونا! - ١٠ - الجزراوية بضحكوا وبقولوا عن الخورية: الصبح تاكل قربانو والمسا تاكل ضربانو - ١١ - راسو بيت قربان. يعني تقي وقديس - ١٢ - أزغر من بيت القربان. يعني كثير زغير - ١٣ - عامل جسمو بيت قربان. يعني ما بقرب نسوان - ١٤ - فلانة مثل كاس القربان. يعني ما بترضى يقربا أو يلمسا مين ما كان - ١٥ - بدورة القربان بفرحوا البنات والصبيان والصبايا والشبان - ١٦ - صاروا يسموا اليوم خميس الجسد - ١٧ - كانوا اليوم يعملوا الأول مناولة - ١٧ - أظهر ما القربانة - ١٨ - مطر القربان عفن الكدسان - ١٩ - ثلاث شهور بعد ما القربان يدور، شيل القفف وعلى كرمك دور.

الخوري المندھش

خوري عناول وكالعادة كلما بناول قربانة بقول: جسد المسيح. لاقى قدامو صبية لابسة عالحفرة وجسما بمجد الله. قام ناولا قربانة وقال: يا مسيح شو هالجسد!

الراوية: غادة خباز - بيطار، ٣٥ سنة، ١٩٩٨

أمّ التلات آفات

أمّ عندا تلات بنات. كل وحدة إلا آفة شكل: وحدة جوفانية إيما جيتا عبتاكل، وحدة مريوحة إيما جيتا عبتقلت، ووحدة سقاكية شلاقة طرارة إيما جيتا برات البيت. من هون لهون قنعت الجوفانية أنو كتر الأكل بمرض وبقصر العمر. قامت صارت تاكل بأصول. وهيك هيك قنعت المريوحة أنو الصرما فلتان ما بيحيها عرسان. قامت صارت تشرب نعناع وكمون ويانسون وتمسك حالا وما تفلت قدام حدا ولا لحالا. وكعيت وما قدرت تقنع السقاكية أنو التشليق ما بليق وأنو

الطرّ بضرّ. قامت نعتلا كل تيابا بالمّي يوم دورة القربان. وقالت: لنشوف دأقدر عليها ولا لا؟! ولما فاقت السقاوية وشافت كل تيابا منقوعة جنّت وفنّت، شلون تفوتا تشليقا وما تفرّ وتطرّ بهيك يوم؟! قامت شلحت وفتحت الباب لاقت دولاب، ضمّتو وسترت عورتا وراحت عالذورة وهي عبتقول: الله يعين قوم العرايا!
الراوية: أنيتا خباز، ٢٠٠٧

أحد الكنعانية

١- السابع عشر بعد العنصرة - ٢- اليوم بياكلوا أكلات باينة وفضلات ليتواضعوا مثل الكنعانية القالت للمسيح: الكلاب الزغيرة بتاكل الفضلات البتهر من سفرة اصحابا.



آذار

١- آذار أبو الأهوال - ٢- آذار أبو الزعقات - ٣- آذار، أبو الزوابع الكتار، والطبول الكبار - ٤- آذار أبو العواصف، بلعب بالعواطف - ٥- آذار، أبو القرصات الكبار - ٦- آذار، بلحق صغارا بكبارا. يعني: بتساوى الزرع - ٧- آذار يحيي الأشجار - ٨- آذار بديرا، بلحق صغيرا بكبيرا، بعمض اللبن، وببرطع الجمل، وبتطلع المخابي، وبتفتح اللوز، وبتبيض الأطيوار، وبنام الأعزب بباب الدار - ٩- آذار حبلى، ونيسان سبلى - ١٠- آذار الزرزار، إن بار وإن ما بار، فيو سبع مطرات كبار - ١١- آذار ساعة شمس، وساعة أمطار، بتندى الراعي، وبتشرف بلا نار - ١٢- آذار سبعاوي - ١٣- آذار شمس ومطر، صار عرس البقر - ١٤- آذار، شهر الخبايا - ١٥- آذار، شهر مار يوسف النجار - ١٦- آذار، فلت عقلو وطار - ١٧- آذار قران سابع - ١٨- آذار اللبن - ١٩- آذار، مرعى الشطار - ٢٠- آذار، نكاح السجر، أو السجار - ٢١- آذار الهدار، أبو الزلازل والأمطار، فيه سبع تلجات كبار، ما عدا الصغار - ٢٢- آذار الهدار، أبو الزواعق والأمطار، يا بعمم الأديار، يا بخرب الأديار - ٢٣- آذار الهدار، فيه الزواحف والأمطار، بتجي الغنم قطار قطار، بجي الراعي شيل عالحمار، وبجي الكلب ما بيعرف منين باب الدار - ٢٤- آذار وهدراتو، وعلينا يا شباط تعود - ٢٥- الأدياريون، على آذار بمون - ٢٦- إذا احتجبت شمس آذار، نعمة من النعم الكبار - ٢٧- الأرض بسنة الخير بتقول: العشاب قلب الكراب، فقلبني ولا تكربني - ٢٨- الأرض بسنة المحل، بتقول: الكراب غلب العشاب، فكر فيني ولا تقلبني - ٢٩- أشي هالأديريونة، العلى آذار مالا مونة - ٣٠- الما بفلح بأذار، رزقو بار - ٣٢- ان أقبلت آذار وراها، وان أمحلت آذار رواها - ٣٣- ان خلص آذار، العمم عمم، والبار بار - ٣٤- ان شحت المطار، عليك بالتخطيط لآذار - ٣٥- ان غلت وان أمحلت، بعينك مطر آذار - ٣٦- ان هل آذار، كنف وارمي الخواريف الصغار -

٣٧- أيام عبوق السجر، يعني: أيام آدار - ٣٨- آدار، افطم ابنك، لو أتو قد المنشار
 - ٣٩- بآدار، بتبيض العنقا والبنقا وأصغر الأطيّار - ٤٠- بآدار، بتحمّ الراعي
 وبنشّف بالنهار - ٤١- بآدار، بتطلع الحيايا مالغار - ٤٢- بآدار، بتطلع الموائد
 عالدار - ٤٣- بآدار، بتعرّس الأطيّار - ٤٤- بآدار، بتغلا المونة، وبكتر النقار -
 ٤٥- بآدار، بتمشي السيول من تحت الحجار - ٤٦- بآدار، بتنزل أمّ عمّار عالدار
 - ٤٧- بآدار بحمّض اللبن، وبكتر الحشيش، وببطر الكديش - ٤٨- بآدار بروح
 الراعي حامل عصاه، برجع محمّل عالحمار، لا من يرد، ولا من شرد، إلاّ من
 جوع وطول النهار - ٤٩- لا تتعجبوا من الثلج في آدار، ياما قشينا من عالسجار -
 ٥٠- مثل جحش آدار - ٥١- مثل رعيد آدار - ٥٢- مطر آدار، بحيي البار، والما
 بار، والأكلو الحمار - ٥٣- مطر آدار، دهبو أعلى عيار - ٥٤- مطر آدار، كل
 نقطة بدينار - ٥٥- المطر في آدار، بطالع السنبله من بين الحجار - ٥٧- مطرة
 آدار خير - ٥٨- مطرة بآدار، بتساوي مائة دينار - ٥٩- مولود بآدار بخور، مثل
 البقر والتوار - ٦٠- مية آدار، بتحيي الزرع والسجار - ٦١- هدول مزحات آدار،
 والغزلة ما بتعمل كار - ٦٢- هوا آدار، برمي الكبار، قبل الصغار - ٦٣- هوا
 آدار، بفتّق السجار - ٦٤- يا آدار كيف فارقتن؟ - حمر مؤردين، عالناعورة
 واردين - ٦٥- بآدار بشنّهق الحمار - ٦٦- بآدار، بطلع السليبين بين الحجار - ٦٧-
 بآدار، بعشعش الدوري، وبتورّق السجار - ٦٨- بآدار، بفتّح الورد زرار زرار -
 ٦٩- بآدار، البقرة بتعجّ وبتنادي: أه على غبرة من غبرات الليدر - ٧٠- بآدار،
 بورقّ التين، وبحمّض العجين - ٧١- بآدار دبنا التور على بكرا، الضهر أنشج -
 ٧٢- بآدار السمك بحكّ - ٧٣- بآدار، طالع بقرك عالدار - ٧٤- بآدار، طعمي
 الجزر للحمار - ٧٥- بآدار، طلّع موقدك عباب الدار - ٧٦- بآدار، العجوز ما
 بتفارق الدار - ٧٧- بآدار الهدّار، الراعي وعصاتو ما بيعرفوا باب الدار، من
 الزلازل والأمطار - ٧٨- برتقال آدار، برضّع القلب أو الفؤاد - ٧٩- برد آدار،
 بقصّ المسمار - ٨٠- بعد غبار آدار، إذا ما أجا أمطار: قول الموسم بار - ٨١-
 بموت النصراني، وعينو بلبن آدار - ٨٢- تاني سبت من آدار: عيد المعلم - ٨٣-
 تلج آدار، بعمي الزرار - ٨٤- حجرة حظّ آدار: الزبرجد - ٨٥- خبي فحماتك
 وقرماتك الكبار، لقرصات عمك آدار - ٨٦- خيار آدار، بطني مالقلب النار - ٨٧-
 خيار آدار للسلطين - ٨٨- خيار آدار للكبار - ٨٩- زهرة حظّ آدار: الأذريون -

٩٠- زهور آدار عمرا نهار - ٩١- الزيتون ان أخرج، أو أزهر، بآدار، حضروالو
الجرار - ٩٢- الزيتون ان لسن بآدار، هيؤوالو الزيار - ٩٣- الزيتون في آدار،
بقفرو الخبّار - ٩٤- السنة بآدارا - ٩٥- السنة بآدارا، إذا كوئنت - ٩٦- السنة بآدار،
مثل الحرمة بازارا - ٩٧- شمس آدار، بتسوي الوجّ مثل الجنار - ٩٨- شمس آدار
محيّرة الكلاب - ٩٩- العجوز بتقول: شمس آدار لأختي - ١٠٠- عرس التوار،
بآدار - ١٠١- على شمس آدار طالع غنمك - ١٠٢- العنب بآدار، قدّ دانين الفار -
١٠٣- غبار آدار، بعمي الزرع والسجار - ١٠٤- غيمة آدار، نعمة من نعمات الله
الكبار - ١٠٥- قران سابع، ما بين سابع وجابع. [الشابع: الغنم. الجابع: البعير لأثو
ما بقدر بحشّ العشب القصير] - ١٠٦- قَلّو: ما بقالك قوّة، صرت ختيار. قَلّو:
براسي هوى أكثر من رعيد آدار - ١٠٧- قَنّب، يقَنّب، ومنه التقنّب والقناب: عشّب
في آدار - ١٠٨- كَرَبّ، يكرَبّ، ومنه التكريب والكراب: فلاح في آدار - ١٠٩-
الكرم إذا ما انفلح بآدار، بار - ١١٠- كل رعدة بآدار، مطرة بأيّار - ١١١- كل
رعدة بآدار، مطرة بنيسان. ١١٢- لا تخلط آدار بأيّار.

(١) آدار

القديسة أفوكيا البعلبكية - القديسة دومينا السهرانة البكيانة - مار شمعون
الحصن المنصوري - مار أميانوس العمّاي التلعدي - مار أوبان شفيع أنجيه
فرنسا - خامس المستقرضات: يوم المؤتمر - أول بواحير آدار - أول الأداريات -
أول شهر مار يوسف - يوم الكنس - يوم السين - يوم الدرّ - طلعة الأذريون -
عيد تمّوز قديماً

١- بنادوا لأفدوكيا: فيدو و دوكي. وبقولوا: فيدو بتلعب جيدو. و دوكي
بتاكل شوكي وبتشرب لوكي وبتحبّ الجوكي - ٢- البشوف بمنامو القديسة أفدوكيا
بتصير إيدو خضرا وإجرو جرّارة - ٣- أكلة القديسة أفدوكيا: شوربة الشعيريّة.
وتحلايتا: حلاوة قضاميّة - ٤- بتقول العجوز: بيوم المؤتمر تغطّي وانكمر - ٥-
الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ٦- الأداريات: نقّي يوم مفرد بين اليوم
وخمسطعش بالشهر، وشوف الطقس فيه، إذا حلو يكون حظك السنة حلو وبتحلينا،
وإذا ما حلو يكون حظك السنة ما حلو ومنحليّك - ٧- أجا شهر يوسف اليواسف
وقوم العواصف - ٨- اليوم بكنسوا البيت ثلاث مرّات وهنن عبقولوا: يا دبابات ويا
هبابات آدار اطلعي ولا تدخلي عالدار. وبتبخوا حريرة آدار وبفرقوا على نيّة
أهل البيت - ٩- حريرة آدار: لقم بلا قطر مكمور بجلابّ الزبيب مع الصنوبر

المقلّي - ١٠ - اليوم اليزيديّة بياكلوا سبع سينات: سكر وسمن وسميد وسفرجل وسمّاق وسذاب وسقنقور - ١١ - اليوم بدرّوا جّوات البيت سبع حبّات وبرشّوا برّاتو سبع سنابل من كل واحد من هالسبعة: حنطة وشعير وجليبان ودرّة وحمّص وسمسم وعدس، على نيّة يجي موسم يكفي السواير والطواير والزواحف والسوايح - ١٢ - بس دخل شهر الخبايا، زت الفروة والبس العبايا - ١٣ - راح شباط الغدّار وأجا آدار الهدّار - ١٤ - يا مرا أجا آدار، قويلي النار، كتريلي البهار وشديلي الزنار! - خنّيرت يا رجّال ما كان حالك هالحال - ١٥ - الليلة دمّ المقتولين ببطن الأرض ببدى يغلي ويفور - ١٦ - اليوم إذا شمس، بأول أيّار شمس - ١٧ - اليوم المطر بقتل المرعى وبعمي الكتّان - ١٨ - اليوم إذا الندى عالدوالي، أبشّر رح تمليّ قناني - ١٩ - اليوم إذا مطير، بالصيف الميّ أغلى من العصير - ٢٠ - اكسح دوايك اليوم يا حبّاب، قدّ الجوزة بتاخذ الأعناب - ٢١ - اليوم إذا الشمس قالت: أنا هون، بمدّ راسو الحردون - ٢٢ - سنّوا مقصّات الصوف، يا جزّازين الخاروف! - ٢٣ - اليوم بطلع زهر أصفر بسمّوه الأذريون. وبقولوا هادا وجه الراعي تمّوز القتلّو عشتار طالع من مملكة الموت ليحمي الأرض - ٢٤ - بيّسوا الأذريون ليّلونوا فيه البيض بالأصفر - ٢٥ - البشّم الأذريون بشّرّي جسمو - ٢٦ - أكلة القديسة دومينا: شوربة العدسينا، وتحلايتا: مربّى اليقطينا. ٢٧ - اليوم كنا نعمل مهرجان الصحنية: يعني كل بنت بتجي بتجيب صحن أكل، وكل شبّ بجي بجيب قنينة مشروب. والبيجيوا مثل بعض بجلو آخر السهرة.

الأهبل والملعونة

أمّي تجوّز بكانون الثاني. ومرطو ولدت بآدار. سألا: شلون هيك؟ قالتلو: عدّ معي: كانون وكنّ وكندرة.. ثلاثة، وشباط وباط وبيطرة.. سنّة، وآدار ودرّ ودردرّة... صاروا تسعة، وهاذا شهرك يا مرا.
الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٩

عمر الرجال

قال الله لمّا خلق الكائنات عطى لكلّ واحد من الناس والحيوانات عمر ثلاثين سنة. بس أجا الحمار والكلب والسعدون واعترضوا عند الله. أول واحد قلّو: دتتركني أشتغل وأشيل أحمال ثلاثين سنة؟ والثاني قلّو: دتتركني أعوي وألحق هاد وهداك ثلاثين سنة؟ والثالث قال: دتتركني مكشوف العورة عبّضحكوا عليّ هدول وهدوليك ثلاثين سنة؟ قام الله أخذ من عمرن عشر سنين وعطاهن

لبنى آدم، منشان هيك الإنسان بعيش ثلاثين سنة بني آدم وعشر سنين بشتغل مثل الجحش، وعشر سنين بعوي وبلحق هاد وهداك مثل الكلب وعشر سنين بضحكوا عليه هдол وهدوليك مثل السعدون.

الراوي: موريس ضوماط، ٣٢ سنة، ١٩٧٦

شخصيات:

مثل اليوم رجعت أمي مالكنيسة جايبة ورقة مطبوعة عنوانا: صلاة السهرانة، وقالتي: خلّي حدا يقرالك هالورقة. هيّ صلاة قديسة عاشت بين اعزاز وعفرين. وكانت دايماً سهرانة وعبتكي. وكان دمعا يشفي المرضى. وإذا واحد صلّى هالصلا وتأثر وبكي ونزلت دمعة من عينيه على عينيك بتنشفي وتبرجع بتشوف. وقرينا وصلّيت وبكيت وعلى حالي ضلّيت.

(٢) آذار

مار تاوذوتس القبرصي - مار بلاديوس الكدحي ناسك بني شهير - مار ايسيخيوس - مار جاكوب - مار دانيال الحرّاني - مار عزرائيل السميساطي - اليايا مرسلينو - سادس المستقرضات: يوم المعلل - تاني بواحير آدار - هجمة الشفشقيق - عيد أدونيس قديماً

١- بتقول العجوز: بيوم المعلل، تدلّل ودلّل - ٢- أول زهرة شفشقيق بتبعد الحمى عن المحموم - ٣- اليوم بفيقوا بشوفوا وجّ الأرض محمرّ ومفروش بالشفشقيق، ويقولوا: هي أدمية المقتولين بالظلم عبّطلب الحقّ - ٤- بييسوا الشفشقيق وبعلوه دوا للسعلة وبلّونوا فيه بيض العيد بالأحمر - ٥- إذا ما شفشق البرق، الشفشقيق ما بشقّ - ٦- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيار - ٧- البشّم الشفشقيق بطألعو نمش بوجو - ٨- بلّشوا يسمّوا أولادن مرسلينو بعد ما شافوا فيلم: مرسلينو الخبز والخمر - ٩- بقولوا: الشفشقيق راس أدونيس شهيد الحبّ المغرطس بالدّم.

الأزر واليهودي

أزر بجي كلّ خميس عند تاجر يهودي بالمدينة وبيأخذ متو أتاوة خمس ورقات أيام الورقة كانت تفلح وتزرع. مرّة جار اليهودي قلّو: الله يصلحك ليش عبّعطيه، قول للشرطة بيعرفوا شغلن معو. جاوبو اليهودي: باطل عليك وعلى تفكيرك إذا قلت للشرطة بياخدوه بفركوالو دانو فركة، بحبسوه كام يوم بادّبو

وبربّوه، بس أنا ما بدّي أربيّه. أنا دأعطيه بلكي شي يوم، شي ليلة بسكّر سكرّة ثقيلة أو بياخدلو نفّس حشيش عميق أو بقتلّو شي واحد، فبقوّصوه أو بعدموه وهيك بكون خلصت وخلصت غيري متو.

الراوي: عمر ألتنجي، ٦٠ سنة، ١٩٥٥

شخصيات:

أطونة لاجعت عالييت وج الصبح. سألا أبوها الخاخام: وين كنتي يا بعدي؟ جاوبيتو: يابي كنت مع شوكت. قلاً: إذا مع شوكة معلش. ضحك شوكت وقال: يعني شوكة مالو كوكة؟ ولأ شوكت راهب نادر العقة!

(٣) آذار

مار اسحق الأنافوري - مار سرجيوس ناسك بيت مار حبشبا - مار افتروبيو - مار كلاونيكو - مار فاسيلسكو - مار فلسطينو - القديسة غونيغوند الجرمانية - تالت بواحير آذار - نصّ سعد السعود - آخر المستقرضات: يوم مطفي الجمر - فورة الترنجان - عيد الشباب قديماً

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ٢- آخر المستقرضات، هات عمر للشتا هات - ٣- اطلع من المستقرضات وانزل في الطين واقطوف الترنجين - ٤- بتقول العجوز: طقي الجمر وافرح بطول العمر - ٥- نصّ سعدك يا سعدان، ففتح الترنجان - ٦- نصّ سعد السعود بتبلّش الأسنان بتلمع والكلاوي بتوجع - ٧- بين السعود والخابايا بتلمع الضراس وبتتحرك الحصايا - ٨- اليوم يفتح زهر أزرق بسمّوه: الترنجان. ويقولوا: هالزهر بجدد الشباب. وبسمّوه كمان: زهر الحياة أو الحية. ويقولوا: هادا البتاكو الحية لتجدد جلدنا - ٩- بييسوا الترنجان ليلونوا فيه بيض العيد.

الجازة والصحون الطائرة

واحد سأل رفيقو: شفت شي بحياتك صحون طائرة؟ جاوبو: أو هو... شفت كثير بمطبخ بيتنا.

الراوي: ادوار بدوي، ٣٠ سنة، ١٩٦٠

عطلة حوران الاسبوعية

الحوارنة اجتمعوا ليحدّدوا يوم عيد لحوران. قال واحد: الجمعة عيد

الإسلام، السبت عيد اليهود، الأحد عيد النصارى، الاثنين عيد الحلاقين، الثلاثاء فاضي، الأربعاء عيد الحماسنة، الخميس فاضي. قَلَو الثاني: أنا برأي ناخذ الثلاثاء. سألو هداك: ليش؟ جاوبو: لأتو (تيوس دي) [من الانكليزية: Tuesday].
الراوي: حسين حمزة، ٤٠ سنة، ١٩٨٠

هواية المطالعة

سألوا واحد: أشي هوايتك؟ قَلَن: المطالعة. قالوا لو: أش بتطالع؟ قَلَن: بطالع الخسيل عالسطوح، وبتطالع المونة من القبو، وبتطالع الثياب مالخرستان.
الراوي: حسني شعشاعة، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

(٤) آذار

مار جراسيموس الأردني - مار أغناطيوس الجربازي - مار أدريان - رابع بواحير آذار - أيام جور السماننة
١- بيت جراسيموس معروفين بقلب - ٢- بلشوا يسمّوا أولادن ادريانو، بعد ما انشهر عندن المغني الايطالي أدريانو شلنتانو - ٣- مار أدريان شفيع حرّاس السجون، وكان يدافع عنن ويقول: الذنب مانو عالسجان؛ الذنب يا عالإنسان، يا عالسلطان - ٤- البشوف بمنامو مار أدريان: بخلص من تجاريب الزمان - ٥- بهالأيام بتكون البيوت فضيت من المونة وبيدي كلّ سمان بتحكّم بالأسعار على كيفو - ٦- بس آذار يداور، السمان بلبخ وما بشاور - ٧- يا ما شغلة بكش مال، بأدار صارت رسمال! - ٨- أيام جور السمان، دوس عالأغصان - ٩- اكسح وان عضّ أصابعك البرد، أحسن ما تعضّ أصابعك ندم - ١٠- قَلَو: مني ستّ النسوان؟ قَلَو: الما بتحيج رجّالا لسمان. قَلَو: يعني إيش بتعمل؟ قَلَو: يعني الما بتبعزق المونة - ١١- طقس اليوم بدلّ عالطقس بتمّوز.

جور السمان ولا عدل النسوان

واحد كان دايمّن يتديّن من عند السمان. قامت مرطو قالتلو: كلّ السماننة حراميّة، بكون حقّ الغرض فرنك بكتبوه بالدقتر عشرة، مسّكني المصروف وشوف، قام مسّكا المصروف، صارت تبعزق المصاري على غواها ولبسا والبفضّل تشتري فيه لوازم البيت من أكل وشرب... وتجي تحسبلو اشّ اشترت عالفرنك، بعد شهر شهرين زمان طلع هاد شاف أتو المصاري عبتروح في غير محلاً. فشال المصاري من إيد مرطو ورجع يتديّن من عند السمان وقال: جور

السَّمَان ولا عدل النسوان، وذهبت مثلاً.
الراوية: أمينة نحاس - بكر، ٦٠ سنة، ١٩٥٨

(٥) آذار

مار قونون الناصري - مار ثاودوسيوس رومانس التكريتي بطرك انطاكية
- مار ألبير - ماركازيمير شفيع بولونيا وليتوانيا - القديسة أوليفيا - أيام عطاس
التبوس

١- بنادوا لأوليفيا: فلة. ومرة وحدة سمينة واسما أوليفيا نادوالا: فلة. قام
رفيقي قلي: هي فيلة مو فلة - ٢- ما سمعتن زغروا ألبير، بس سمعتن سموا بناتن:
ألبيرة، وتعرفت على واحد سرياني، جدوا اسمو ألبير، وأبوه من محبتو لأبوه
سمى بكر صبيانو ألبير وبكر بناتو ألبيرة - ٣- البشوف بمنامو مار ألبير: بعلا
نجمو - ٤- البشوف بمنامو القديسة أوليفيا: عقلو بكبر وذكاه بكتر - ٥- أكلة القديسة
أوليفيا: لازانيا. وتحلايتا: عيش السرايا - ٦- بهالأيام بتكثر زهور البرية. وغيرتن
بتعطس التبوس - ٧- عطس التبوس رخص اللين - ٨- أيام عطاس التبوس عالبوط
دوس - ٩- أيام عطاس التبوس إذا طلعت الشمس، قول: الموسم ميؤوس - ١٠-
الطقس اليوم بدل عالطقس بأب.

ندر القبر

شيخ كلما بوصي على قبر بموت حدا مالعيلة بقوم بوهبو ياه. بالآخر وصي
على قبر وقال: هاد خلص اشّ ما صار ما دأعطيه لحدا ودأعيفو ألي. في ليلة
الطقس هيك معقول، هاد قال لحالو: لأروح على قبري أشوف زبط مثلما بدّي.
ولما وصل شافو هيك مبلط وعملمع قال لحالو: لأنزل أجربو وأشوفو على قدي
ولاً لأ؟ وهادا بالأخير نزل وتشطح وغطس بهالقبر، لأنو كانوا عادة يعمقوا
القبور تما تجي الضباع وتنشل الموتى. وصاحبنا استحلى التشطيحة وأدخلو رقدة.
وفاق هيك شوي بردان يعني برودة المغرب. أجا ديقوم، سمع حدا عبيكي كاتي
صوت ولد شبيب عبنذب أبوه. استتى شوي تما يرعبو. بس هاد الولد ما راح.
وعتمت العين والشيخ صار ينوهم ويخاف. فقال لحالو: اشّ ما بدو يصير يصير.
وفرّ ووقف على حيلو. وهون بين راسو وعليه منديلة بيضاء، وطلع بالولد وقلو:
ليش عبتبكي؟ الولد لما شاف راس الشيخ وسمع صوتو ركض وإيدو بالهوا تفتل.
الشيخ لما شاف الولد ركض زاد خوفو ووهمو. فطلع مالقبر وصار يركض: ولك
وقف أنا ماني من الموات متلي متلك، وقف لأحكيك. الولد لما شاف الشيخ لاحقو
وعبصيح، طبّ ومات. وهيك الشيخ وهبو قبرو وما قدر يحقق وعدو القطعو

لنفسو بأنو يترك هالقبر إلو.
الراوي: محمد علّوطني، ٥٠ سنة، ١٩٦٣

شخصيات:

في فرسوفيا نزلنا نورا وأنا بفندق كان قصر نزل فيه نابليون لما غزا بولونيا. وبعد شويّ اندقّ باب أوضتنا. فتحت نورا تلاقي قدّاما صبيّة قالتلا بالفرنساوي: أنا مديرة الأوتيل، لاحظت بأنو السيّد من ذوي الاحتياجات الخاصّة. بقا إذا بتحتاجي أي مساعدة نحنا جاهزين. وهلقّ هي حرامين زيادة تما يبرد. عنّا إختصاصيين بالإطعام والتخسيل والمرافقة بسّ دقي رقم صفر منكون صرنا عندك. وعند الصباح فطرنا وقلنا مناخذ باص ومنزل منتفّرج عالبلد. وعند موقف الباص لاقينا كتير تلاميذ وطالبات وعمّال وكلّن هتّن شافوني فتحوالنا الطريق وعطونا دورن. ولما وصل الباص نزل الشوفير ومسكني وطالعني وقعدني ورجع يسوق. وأنا قاعد نقرّ على كتفي القاعد وراي وقلّي بالفرنساوي: أنا اسمي كازيمير ممكن أرافكن بفرسوفيا؟ ولأنو فرنساويتو على قدّا نزلنا بساحة كوبرنيكس ركض على مكتبة واشترى قاموس فرنسي بولوني وبولوني فرنسي. وصار كازيمير ملاكنا الحارس طول إقامتنا بفرسوفيا. وصرنا نتفاهم معو بواسطة القاموس. وما ترك قرنة بفرسوفيا ما فرجانا ياهّا. ولما عرفني سوري أخذني لمعهد الاستشراق. وهونيك التقيت بمستعرب ومستعربة عبرجموا أيام معه لكوليت خوري. والعجيب ما كان حدا يرضى ياخذ منّا مصاري لا بالمطارات ولا بالمطاعم والكافتيريات. وحتى ما رضيو ياخدوا بطاقات الطعام المجانيّة المحسوب حقّا مع بطاقة السفر! وضلّ كازيمير حوالينا مثل الأمّ الحنون لصار موعد الطيّارة. هون ركض ورجع قدّمي شريط رقصات شعبيّة بولونيّة وقدمّ لنورا زهرة كاردينيا بعلبة بلّور على شكل عروس بحر رمز فرسوفيا وقتينة عنبريّة كشمش مشروب بولونيا الشعبي. وانحنى وباس إيذا لنورا عالطريقة البولونيّة وضلّ واقف منحنى لوقتما غبنا عن نضرو... وأكيد كازيمير ما ترك المطار إلا بعدما تأكّد أنّو طيّارتنا طارت. [١٩٧٣]

(٦) آذار

مار زورعا النصيبيني - مار عبد الأحد التلعيدي - القديسين الأربعين العموديين - القديسة كوليت - أيام الحواش - سادس بواحير آذار
١- البشوف بمنامو القديسة كوليت: بعيش حياتو وخيزاتو بالسمنة والزيت - ٢- بنادوا لكوليت: كولا. وبسالوها: ببسي يمّا كوكا؟ - ٣- أكلة القديسة كوليت: لحمة بالكاري ألا بروشت - ٤- أيام الحواش، بزنجك الجحش والجحاش - ٥- أيام الحواش

بني آدم والحوابين، بشبعوا من زهر البساتين - ٦- أيام الحواش، الجحش عالجحشة هاش - ٧- الحواش: نباتات برّية بتبلّش بتطلع بعد المستقرضات، والناس بتحوشا ويتاكلوا أو بتبيّسا - ٨- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيلول - ٩- طوّل بالك يا جحّاش، بكرأ بأيام الحواش، بشبع جحشك زهر - ١٠- لا تاكل كباب خشخاش، غير بأيام الحواش.

أبو الماش

تنبل قالتلو مرطو: طلع الماش فحوش شوّي وروح بيعو أحسن من هالقعدة. قلا: وشلون ببيعوا؟ قالتلو: بنشيل هالماش وبتنادي: ماش ماش. شال هادا هالماش ومشي وصار ينادي: ماش ماش. هيك توصل عالنهر وكان في واحد عبصطاد لما سمعو ركض عليه وصار يضربو ويقلّو: ولك يعني عبّقول ما يطلعي شي. - أنا عبّبيع! - بيع البعجبك بس قول البعجب الناس. - وإشّ أقول؟ - قول: اتنين تلاتة من هالكبار. مشي هاد وعبقول اتنين تلاتة من هالكبار، وإذ في جنازة معدّية والناس لما سمعوه ركضوا عليه وصاروا يضربوه. قلن: أنا عبّبيع! قالوالو: بيع البعجبك بس قول البعجب الناس. سألن: إشّ أقول؟ جاوبوه: قول الله يرحمو ما كان أعظمو. صار يقول الله يرحمو ما كان أعظمو توصل لجنب بغل فطسان. لما سمعوه الناس نطّوا وصاروا يضربوه. قلن: أنا عبّبيع! قالوالو: بيع البعجبك بس قول البعجب الناس. سألن: إشّ أقول؟ جاوبوه: كع تقو. وصل عالسوق. لما الناس سمعوه عبّقول كع تقو والبنات والنسوان بالسوق مثل اقمار ونجوم حطّوا وصاروا يضربوه. قلن: أنا عبّبيع! قالوالو: بيع على كيفك بس قول البعجب الناس. سألن: إشّ أقول؟ جاوبوه: قول أوف ما أطييو أوف ما أحلاه! صار يقول: أوف ما أطييو أوف ما أحلاه! وصادف اتنين عبّقاتلوا لما الأوّل يضرب الثاني يقول صاحبا: أوف ما أطييو. ولما الثاني يردّ عالأوّل هادا يقول: أوف ما أحلاه. فقاموا تركوا بعضن ونزلوا فيه ضرب. - أنا عبّبيع. - بيع.... - إشّ أقول؟ - قول: الله يصلح بين الأخوة المؤمنين. صار يقول: الله يصلح.... توصل لعند كلبين عبّقاتلوا، الناس لما سمعوه نزلوا فيه ضرب. - ولك عبّعتبر الكلاب مؤمنين؟ - أنا عبّبيع.... - بيع.... - إشّ أقول؟ - قول: هشت. صار يقول: هشت توصل جنب قندرجي عبّركب صباط عالقالب وما عمبزيط معو، فلما سمعو اشتغل فيه ضرب وقلّو: ولك عبّتمسخر عليّ! - أنا عبّبيع.... - بيع.... - إشّ أقول؟ - قول: شطو مطو عالقالب حطو. صار يقول: شطو مطو.... وبالصدفة عدى جنب حلاق عيحلّق لزبون، فلما سمعو نزل فيه ضرب وقلّو: ولك محسب راس الزبون صرماية! - أنا عبّبيع.... - بيع.... - إشّ أقول؟ - قول: نعيماً. صار يقول نعيماً وإذ مرا بتكبّ سطل ميّ وسخة من عالسطوح وبتنزل فوق راس عسكري. - ولك عبّتنشفي فيّ ونزل فيه ضرب. - أنا عبّبيع.... - بيع....

- إشنّ أقول؟ - قول: بالعودة. صار يقول بالعودة وإذ طالع ملك بعد زيارته لمقام ولي، فقام وشوش وزيرو والوزير بعت ثلاثة عسكر، صاحبنا لما شاف العسكر ركض عالييت ودخل ونام بفرشتو. دقّ دقّ، فتحت مرطو الباب تلاقي ثلاثة عسكر. - هون بيت أبو الماش؟ - نعم خير؟ - وبنو؟ - ليش؟ - الملك بعنلو كيس ذهب لأنو كان لطيف ومادّب وأصولي وقّلو بالعودة لما شافو طالع مالالمقام. وأخذت هالمرا الدهبات وضحكت وقالت: يا ما أهبل بهبلو غلب العامل بعملو. وصارت مثل.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٢

(٧) آذار

قدّيسين خرسونة أوكرانيا - مار كرشون الملاطي - مار أفجانيو القرسوني - مار مارييس ناسك هوميروس جنب النبي هوريك - مار كابيتون - القدّيسة فليستا - آخر بواحير آذار - آخر سعد السعود
١- اليوم الإسماعيل سعاد بتعيّد - ٢- أكلة القدّيسة فليستا: كفتة ومخلّل اللفتا - ٣- آخر سعد السعودة بتتحركّ الدودة - ٤- حلف سعد السعود مالالباب ما يطلع وفي سنّ ما عيلمع - ٥- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشرين الأول - ٦- منيح الخفّ على برودة، هالسعد السعودة - ٧- وداعية سعد السعود، زعقة ومطر ورعود.

البخيل والطبويات

رجالّ بخيل على طول بشتكي المصروف، سأل مرطو مرّة: إشنّ أجبلكن اليوم تتاكلوا؟ جاوبتو: عشر طبويات. قلاّ: أوف ليش صار الفلين ينطبخ؟ قالتلو: لأ بس أنا وأربع ولادك دنحط كلّ واحد طبوية من فوق وطبوية من تحت، وهيك ما بتعود بتصرعنا طول الوقت على أكلتو على شربتو.
الراوي: بنفنتورا زابيطا، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

اليهودي والتجارة

يهودي قال لأبنو: الذكي بشتغل بأموال غيره، منشان هيك روح وتديّن واشتغل، وما توفي تتطلع روح البياح، يعني ما بترجع المصارى تيجي العطاك وبدو يطالع روحك. فهمت؟ قلو: فهمت. وراح اتديّن من هون وهونيك وبلّشوا هالديانة يجوا ويطلبوه بديناتن وهاد ما يعطي لوقت ما أجوا نهار معن عصي ديضربوه. قام عطاهن. لما أبوه سمع بزق بوجّو وقّلو: له يا ضعيف! لو كنت ابن أبوك مطبوط ما بترجع الدينة إلا بعد كذا قتلة.

الراوي: جان أبو طوني خبّاز، ٦٥ سنة، ١٩٩٢

(٨) آذار

مار ثاوفيلكتس الإزميتي - مار أيّوب المانعمي - مار موسى الراسي
الدمشقي الملقّب عبد المسيح السينائي - القديسة فرنسواز الرومانية - أول سعد
الخبايا - عيد النسوان - مار يوحنا الإلهي

١- سمّوا بناتن فرنسواز بعدما انشهرت عندن الكاتبة الفرنسية: فرنسواز
ساغان، والمغنيّة الفرنسية: فرنسواز هاردي - ٢- أكلة القديسة فرنسواز: سلطة
نيسواز. وتحليتا: مربّى الأكراز - ٣- البشوف بمنامو القديسة فرنسواز: بصير
في شغلو أستاذ - ٤- مار يوحنا الإلهي شفيع المرضى والممرّضين والممرّضات.
واليوم كان أبونا مارديني يعمل قدّاس على نيّتن ويبيع الشببية العاملة يقدّمون
هدايا - ٥- سمّوا يوم المرأة العالمي عيد النسوان. وقالوا: من علامات آخر الزمان
عيد مخصّص للنسوان - ٦- إذا طلع سعد الأخبية، وهنت الأسقية، ونزلت الأجوية
- ٧- بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا وبتنقلّ الصبايا - ٨- سعد الخبايا، بتبان
الخبايا - ٩- بسعد الخبايا، بتطلع كل مخباية - ١٠- بسعد الخبايا، نجر عصاية
الحيايا - ١١- بسعد الخبايا اتروك العباية، وامسوك عصاية - ١٢- بسعد الخبايا،
قول: اطلعوا يا صبايا -

١٣- بسعد الخبايا طلّت صبيّة يا عيني ما أحلى هاك الثنية
مشيا عالارض والله غيّة تتحلّي قلبي عندا مرهونا
وردت عالميّة بسعد الخبايا عيني ما أحلى هاك الصبايا
حكين بالملقى شمالة تixelوا الشباب يتشلّونونا حكايا

١٤- بطلع سعد الأخبية وبتنزل نجمة الخرتان.

شخصيات:

تنبيه: لقب مهوس بقراية الفرمانات. بمشي ومعو طّواحة. وفجأة بوقف
وبطوط وبقول: تنبيه، فرمان مالسلطان: أمسى المسا وتساوت كل النساء، العندو
ملبسة بمصمصا والعندو نونيّة براسو يلبسا. أمسى مساها وتساوت نساها، العندو
مرا كويسة الله يخلّولياها والما عندو مرا كويسة أحسوا هو وياها.

(٩) آذار

مار قيس بن ربيع بن يزيد الغساني النجراني - عيد الأربعين شهيد - أوان

كسح السجر - أوّل مستقرضات الروم

- ١- بوظ بالأربعين، بوظ لبعده أربعين - ٢- بأيّام كسح السجر بطيب الصيد وبحلا السفر - ٣- بعيد الأربعين بنتطلع أمّ الأربعا وأربعين - ٤- التين اقطع واطيه، والزيتون اقطع عليه - ٥- على قرصة الأربعين، الله يعين -
- ٦- عيد الأربعين شهيد أو شاهد جاهد عكزك جهيد أو جاهد -
- ٧- قرصة الأربعين: برد بوظ بجي بهالأيام - ٨- كبة الأربعين شهيد: نفس عجينة الكبة حيلة محشية سبانخ وبقونس وبصل وجوز، ومتبلة بالكمون والفليفلة الحمرا والبهار، ومحمّصة بالديس رمان والليمون، ومع مرقة من توم مدقوق وديس فليفلة وليمون وزيت - ٩- اليوم بياكلوا كبة الأربعين شهيد، وتحتلوا مربى النانرج -
- ١٠- كبة الأربعين شهيد بتصير شماميط وتصير زناييل. وغلب عليا اسم كبة زناييل لأنو الزناييل أظرف وأصغر وأكابري أكثر. ١١- اليوم بالساحل السوري بياكلوا زنكل الأربعين شهيد.

البقّد بموت

مرا عبّعمل كبة الأربعين شهيد، وجوزا قاعد قداما عبّعد شماميط الكبة: واحد، انتين... طلّعوا أربعين شموط، راح على شغلو، كان حمّال. رجع المساء، حطّلو مرطو العشاء، عدّ الكبة طلّعت تسعا وتلاتين شموط، سأل مرطو: وين الشموط الأربعين؟ المرا خافت تفلّو أنو عطيتو لابن الجيران الزغير الكان جنبي وأنا عبّليّا، فقالتلو: اكلتو. قلا: اكدي غير هالكديبة، بعرفك ما بتدوق ليّما بتطبخي، فيا بتقولي الحقيقة يا بموت حالي. قالتلو هي الحقيقة وإشما بتريد اعمال، قلا: لكان أنا رايح أموت حالي، بس بوصيكي تفتحيلي طاقة بالقبر، وراح وعمل حالو ميّت وأخدوه وقبروه، ومتلما طلب فتحوالو طاقة بالقبر. بالصدفة أجوا تلاتة ناشلين خزانة الملك على هالجبانة وبلّشوا يتقاسموا الذهب والجواهر، هيّ إلك، هيّ إلو، هيّ إلي... قام الحمّال مدّ راسو من طاقة القبر وقال: وأنا ما لي شي؟ هدول خافوا وتركوا كل شي وانهزموا. بقوم هاد بطلع من قيرو، وبشيل هالخزنة وبياخدا عالييت، مرتو لّما شافتو قالتلو: ولك مو متنت؟ قلا: متنت ما متنت خدي وتنعمي. جارتا الزنكينة شافت زنكنتا، فسألّتا وأخذت منّا السرّ، وراحت وقالتلو لجوزا: متلما بقكّك بتعمل. وبلّشت تجبل كبة، وتعمل متلما عملت جارتا وجوزا الحمّال لوقتما صار جوز الجارة بالقبر، وكمان أجوا هالتلاتة ناشلين غير نشلة وبلّشوا يتقاسموا: هيّ إلك، هيّ إلو، هيّ إلي... مدّ جوز الجارة راسو وقال: وأنا ما لي شي؟ هدول هالمرّة ما خافوا وقالوالو: هديك المرّة تركناك كل شي، ما بكفّيك؟ وطاق طيق نزلوا فيه ضرب من الطاقة تعطاكن عمرو. ولهيك قالوا: ما كلّ من مات رجع ومعو مصرّيات، المحظوظ بموت برجع معو خزنة والمنحوس

بموت بندقين فَرَد دفنة.
الراوية: جمّول غدّة - دميان، ٥٥ سنة، ١٩٥٧

(١٠) آذار

مار أغاتون الأنطاكي - مار حزقيال الثاني مطران ملطية - مار كنزاراتو
- مار إكسنسيو - مار فيفيان السبسطي - مار قذراتوس الكورنثي ورفاقه - أيام
حبَل السبَل - أيام البَدْرَكة أو صبيب الخيار
١- بهالأيام بتحبَل السنابل وبتتخلّق الحبوب بقرون البقول - ٢- أيام حبَل
السبل يلاً على عَجور الجبل - ٣- أيام حبَل السبل عشعش الدجّ والحجل - ٤- مار
فيفيان مات بردان - ٥- بسمّوا بناتين: فيفيان، وبنادوالن: فيفي وفيفو - ٦- اليوم
الإسما حياة بتعيّد - ٧- بس تخلّقت الفولة، بتتحوّك الغولة - ٨- لمّا بتتخلّق الفولة،
بتكبر التالولة - ٩- لمّا بتنبق الحبة، بتدبّق دبّانة الكلبة - ١٠- وقت البتحبَل السنبل،
بتتعيّب الدنبلة - ١١- عشرة آذار أجا صبيب الخيار وراح الختيار (يعني الشتا) -
١٢- الكبار قالوا للزغار: صبّوا حبة البركة والكزبار مع صبيب الخيار - ١٣- أيام
صبيب الخيار الجوّ غدار. ١٤- مالبدركة للجانركة خير وبركة.

النّية كافية

واحد سكرجي مشاكلجي هالك مرطو وولادو وأهل حارتو بمشاكل. في ليلة
دخل عالييت ساكت خانس على غير عادتو. مرطو استنتتو يعييط، يزعبط، يسبّا
يضربا، أبدن ما في شي من هادا. ولادو ذات الشّي، قالوا لبعضن: ديكون اليوم ما
شرب هلق بطالع القنينة وبعد كام غبة ببش فصولو. بس هاد لا طالع قنينة ولا شي.
مرطو تطلع فيه وما تصدق. المهمّ بكل لطافة تعشى وخسل وغير تيابو وراح. وبين؟
عالجامع. أهل الحارة صارت عيونن بقرص روسن، والشاطر يقول للتاني: لك مو
هادا فلان المشاكلجي السكرجي. وهيك دخل صاحبنا توضى ورجع تيصلي. ولسّا
ما طجّ أول طجة راح شطيح عالارض ولا حسّ ولا حركة. ركضوا هالمصلين، لك
يا فلان... ما في جواب. العمر الكن، ودفنوه - بعيد من هون - وبالليل أجوا أنكر
ونكير وقالوا: يا ربّ العالمين، نعدبوا ولا نتركوا؟ جاوبن ربنا - سبحانو وتعالى،
جلّ جلاله: - اتركوه ولا تعدبوه. ركض الملاك جبرين وصاح: يا ربّ انت عادل،
بتعرف هاد أشّ كان بحياتو، شلون ما يعدبوه؟ جاوبو الله: يا جبرين ما شفقتو نوى،
طالما نوى يعني خلص، يعني رוחو خالصة ولو ما صلّو عمر يتوب. ومنشان
هيك بقولوا: ابن آدم بس نوى خلص.

الراوي: خالي رزوق غدة، ٦٥ سنة، ١٩٨٥

(١١) آذار

مار صفرونيو دمشقي - مار إيلوخيو الطليلي الاسباني - مار ديونيسيوس الثاني البيت باتيني - القديسة روزين - عيد شهداء أنطاكية - أيام الدبان الأزرق

١- اليوم إذا دفى بقول البستنحي للفلاح: موسمنا انطفى - ٢- هبّ الدبان الأزرق ونكاح السجر شقق - ٣- الأرمن بسمّوا روزين بس ما سمعت حلبية اسما روزين - ٤- البشوف بمنامو القديسة روزين بغلب السلاطين - ٥- أكلة القديسة روزين: مجدرة البرغلين. وتحلايتا: مربى المندرين - ٦- بسمّوا الدبّانة الزرقا: دبّانة بخّخة - ٧- أيام الدبان البخّاخ يا متعس البستنحي إذا المطر زخّ! ويا مسعد الفلاح إذا المطر نخاخ - ٨- وظّت الدبّانة البخّخة وقالت: العيشة بهالوقت كماخة - ٩- أجا الدبان المسمّ، وصار بنؤخف عالحم أيخّم - ١٠- بتاني عشرة من آذار بعرق جلال الحمار - ١١- بس جلال الحمار يعرق، بجي الدبان الأزرق.

الألماني والفاخوري

ألماني زار حلب وشاف فاخوري بجبل طينة وبعمل جرات ودرجات وخوابي وغيره... وبنشرن تحت الشمس تيبسوا. فانبسط كثير وشال وعطاه ليرة ذهب مكافأة من كتر إعجابو فيه ويعملو المن لا شي عبطالع كلّ هالأشياء. وراحت الأيام وبعد أربعين سنة رجع هالألماني لحلب. ومن وصلتو لحلب ركض تيشوف أشّ صار بهالفاخوري الشاب. ولما وصل وشافو لسّاتو على حالو حط ورفسو رفسة قويّة وهو معصّب. الفاخوري استعرب وقام ديقاتلو ولما سمعوا عبكي وعربيتو مكسرة تذكر بهذاك الألماني المن زمان عطاه ليرة ذهب وقلّو: مو انت من أربعين سنة عطيتني دهبية، ليش هلق رفتني؟ جاوبو الألماني: قدّ ما عجبتي من أربعين سنة جيت ومتصّور أشوفك مخترع شي آلة وعندك معامل، بس لما شفنتك مثلما كنت زعلت وما قدرت إلا أرفسك.

الراوي: شوكت موصليّة، ١٩٦٤

(١٢) آذار

مار ثاوفانو البوسفوري - مار زينون المعروف بشيخ القبر في جبل الأقرع - مار ماريوس - مار شمعون النصيبيني - مار غريغوار - القديسة جوستين -

أيام الخسّ

١- مار غريغوار غار على كرمك غار - ٢- مار غريغوار شفيع المرثلين، ومنسوب إلى الترتيل الغريغورياني. وكنا بالكشّاف اليوم نعمل مهرجان لفرّق الترتيل بحلب - ٣- انت وبسّ والباقي خسّ. يعني غيرك مالو قيمة - ٤- نايم بالخسّة يعني غفلان عن الجريان. وأضعف منّا نايم بالكبوسة. وأقوى منّا نايم باللخنة. وقالتلي وحدة نايم بالجبسة - ٥- اليوم الإسما نزيهة بتعيّد - ٦- أكلة القديسة جوستين: حشو مصارين. يعني اشّ ما كان - ٧- أيّام الخسّ ببيض الدود بالبطن - ٨- أيّام الخسّ بتكثر السعلة ويلمع الضرس - ٩- بأيّام الخسّ اغلي الشفشيق، واشربو عالريق - ١٠- بأيّام الخسّ بتخضّر النفس - ١١- بس أجا الخسّ، بقول للبرد بسّ - ١٢- كول خسّ، وقّل حسّ. ١٢- خسّ يعني هسّ وبسّ.

الحلال مالو زوال

ملكة ضيّعت خاتم ألماس عزيز عليّا كثير، وكلما جرّب الملك يشتريلا غيرو أو يحقّق إذا كان حدا نسلو، كانت تقلّو: لا. حتى ظنّوا الناس أنو عندا صاحب عطتو ياه. مرّة بستاني عبسقي سهم خسّ، بعد المغرب، وكانوا بسقوا بمية الكهاريز، شاف خسّة عبتلمع، قرّب، يلاقي الخاتم طالع مع اللبّ، قال لحالو: إذا أخذتو وعطيتو للملكة ديقولوا أنا صاحبها أو نشلنو. فراح وعزم الملكة تنقطف أوّل خسّة ببستانو، يعني مثل برّكة؛ والملكة فرحت لأنّو عطاها هالامتياز وقبلت عزيمتو، وأجت عالبستان، وصار يدور معا ويقلاّ: هالخسّة لسّع زغيرة، وهي لاحقا دود، لوقتما وصلوا عالخسّة أمّ الخاتم؛ ومدّت الملكة إيّدا تنقطع الخسّة شافت الخاتم، أخذتو وجنّت من فرحا، وكافأت البستاني، وقالت للملك: عرفت ليش ما قبلت تشتريلي غيرو أو تحقّق بضياعو؟ لأنّو قلت لحالي إذا كان حلال برجلتي وإذا كان حرام ما بريدو.

الراوي: أميرة حجّو، ٣٥ سنة، ١٩٨٥

شوك الخسّ وحسك الزلابية

ملك تحنّ وراح يتفقّد أموال الناس. شاف فلاح عبشتغل بالأرض حفيان وكعاب أجره قاسية مثل العضم. وصدفة هالفلاح داس على عقرب فقام مسح كعبو وقال: أفّ! أشّي هالشوكة! الملك عجبو هالفلاح القوي العندو لدغة العقرب مثل شوكة. قام أخذو وحطّو بستنجي في قصرو. على كام شهر صار بستان القصر على إيد هالفلاح مثل جنة الفردوس. أجا يوم راح الملك عالحجّ وقال لوزيرو: بتعطي لهالبستنجي كلشي بريدو. ولما رجع شاف من بعيد السجر مصفرّ

والزرع بالبستان مَيّت إلا شَوِيّ. فتعجّب وسأل: وبين البستنجي؟ قالوا: مريض. قام ركض فورن تيشوف إش صايرلو، يلاقيه مشطح مثل الموتى. ولك اش بك قلو الملك، جاوبو البستنجي: عيموت، يا مولاي، وكلو من شوك الخسّ وحسك الزلابية. هون الملك رفسو وقلو: قوم ولاك! ارجاع لأرضك! هونيك كانت لدغة العقرب عندك شوكة وهون شوك الخسّ صار عندك لدغة عقرب!! وصارت مثل بقولوه عن الناس البتهنوا بالشقا وبشقوا بالهنا.

الراوي: سعيد رجو، ١٩٨٤

بياع الخسّ والقاضي

بياع الخسّ عبتسبب قدام السرايا. قامت الناس تشتري وتاكل العروق وتكبّ القشر عالرصيف. قلو الشرطي: امشي وإلا بخالفك! لأنك عبتوسخ مبنى حكومي عايد للسلطان! - جاوبو: أنا عبييع، خالف الناس العبتوسخ. - ولك! عبتجاوب مشي عالمحكمة! - ماني خايف تحتي ناشف، أنت والسلطان والمحكمة ما بتعلقوا عاطيزي. سحبو وأخدو عالمحكمة. قلو القاضي: أنت قلت الشرطي والسلطان والمحكمة ما بتعلقوا عاطيزك؟ - يا سيدي القاضي لا تزعل الشرطي والسلطان والمحكمة بتعلقوا عاطيزي. - ولك! اش عبتقول: منعلق عاطيزك؟! - يا سيدي والله حيرتني بقلك بتعلقوا بتزعل؛ بقلك ما بتعلقوا كمان بتزعل، بقا على ذوقك بتريدوا تعلقوا علقوا ما بتريدوا ما تعلقوا لا تعلقوا!!!.. ولهيك بقولوا: الحكومة مثل المرا اشما قلت واشما عملت ما بترضيا.

الراوي: حكمت فرنجية، ١٥ سنة، ١٩٦٠

(١٣) آذار

الأخبية

مار يعقوب الميافارقيني - مار ظليل الجبّولي - مار رودريكو - نصّ سعد

١- نصّ سعد الخبايا فراخ الأرانب على طريق القنايا - ٢- أكلة مار رودريكو: رزّ وفتنكو. وتحلايتو: رقصة تانكو - ٣- بنادوا لرودرريكو: رودي - ٤- البشوف بمنامو مار رودريكو: بطلع رياضي ناجح - ٥- بتسرح الجرادين، وبتحلا الروحة عالبيساتين - ٦- بنمّد راسا الحية، وبتقول: تعي يا سقاية - ٧- بقلّ الغيث، وبمّد راسو أبو بريص - ٨- بنصّ سعد الخبايا، طالعوا الضعاف لعند القوايا - ٩- مثل النمس ما بطلع تتطلع حية الشمس.

خلق حوا

قال الله بعدما خلق آدم تركو بالفردوس يرعى على كيفو. بس مع هالشي
آدم حسّ بالوحدة واستوحش، وصار يعصّب ويتنازق ويضيق صدرو، ويغطّ على
قلبو، وصار بالزور يتنفّس ويقول: هوا.. هوا... فقام الله حنّ قلبو وخلقلو حوا
وبعتلو ياهما. منشان هيك المرا هيّ الهوا البتتفسو الرجال وبلاها ما بقدر يعيش.
الراوي: كلیم كسبار، ٣٥ سنة، ١٩٦٢

جحا وبنت الملك

جحا حبّ بنت الملك. قلّو رفيقو: ورضيوا؟ قلّو جحا: نصّ رضيانين ونصّ
مانن رضيانين. قلّو رفيقو: مين رضيان ومين مانن رضيان؟ قلّو جحا: أنا وأمّي
وأبوي رضيانين والبنت وأما وأبوا مانن رضيانين!
الراوي: خالي جورج غدّة، ٣٥ سنة، ١٩٦٥

البوق عالارض بلحسو الشيطان

بنت زغيرة ماشية مع أخوا الأزغر منّا، وكانت كتير بتغار منو ومعن
أبّون. فجأة وقع الأخ الزغير. قامت البنت قالت لأبوا: اتركو، لا تشيلو وترجع
تاخذو عيفو هون لأنو لحسو الشيطان.
الراوية: مهيبه حايك - عجي، ٢٥ سنة، ١٩٥٨

(١٤) آذار

مار أنناسيوس القليسوري - مار بنديكتوس - القديسة أوفرازيا - القديسة
ماتيلدا المعروفة بماهو الجرمانية - أوان تغيير التراب
١- اليوم الإسمو مبارك بعيد - ٢- أكلة القديسة متيلدة: فحدة. وتحلايتا: زردة
٣- بنادوا لمتيلدة: متيلة ومثول. وبقولوا: مالك متيلة يا متيلة. مثول يا مثول قلبي
فيكي مشغول - ٤- بهالأيام بغيروا تراب وشقوفة زرعات البيوت - ٥- اليوم الإسمو
فريزة بتعيد - ٦- بنادوا لفريزة: فرّوز. وبقولوا: الحاضي فيكي حاضي بكنوز يا
فرّوز - ٧- بس تجي أوفرازيا بزرزر الفريز - ٨- اليوم إذا صافي يا مسعد
التقّاحي - ٩- اليوم إذا أجا بوظ الموسم ببوط - ١٠- اليوم إذا عربيّة التراب غرزت
بالبوط ما حدا بفوز - ١١- البشوف بمنامو القديسة متيلدة: بتتكتبلو حياة جديدة -
١٢- زمزق عصفور الجنّة، وقال: يا كنة، قومي نطالع الفلّ والتمرحنة.

الله وحدو مانو كافي

حمّال عندو جحش بنقل عليه أغراض كل موسم بموسمو. ببيوم كان عَبْحَمَلْ تراب أحمر تينزل يبيعو. تقاتل مع صاحب الأرض وبالقتالة مات الجحش. وراحوا عالمحكمة والقاضي بعدما سمع الطرفين، قال للحّمّال: حكمت عليك المحكمة تنحبس سنة، قَلّو: اشّ عبتقول يا سيدي القاضي؟ وعيالي: مرطي وولادي شلون ديعيشوا؟ قَلّو القاضي: ألن الله. قَلّو الحّمّال: يا سيدي إذا أنا وجحشي والله ما عمكفّين شلون الله وحده ديكفّين؟!
الراوي: حسني شعشاعة، ٣٠ سنة، ١٩٦٢

أبو سمرة

- يا أبو سمرة قوم عبّي الجرّة! - رمضان وبخاف عالفرة! - قوم نزل بصل!
- رمضان وما بصل! - قوم قشّر توم! - رمضان وما لي حيل أقوم! - قوم عرقّ خس! - رمضان وما عمبطس. - قوم نقّي رز! - رمضان وماني قدران أفر! - قوم جيب حمص! - رمضان وبطني عبتمغص. - قوم كول! - يلاً.
الراوي: عمّي الدكتور ريمون طحّان، ٢٥ سنة، ١٩٥٣

(١٥) آذار

مار مئى الحصّاصي التكريتي - مار باعوث السنجاري - مار أغابيو -
القديسة لويزة - آخر الأذاريات - آخر مستقرضات الروم - أيام حبّل السمك
١- بنادوا للويزة: لوزة ولولو وزيزي. ويقولوا: بحبّك يا لولو وإش ما رادوا
الناس يقولوا! زيزي يا زيزي البحبّك بحبّك والما بحبّك لطيز.... ٢- أكلة القديسة
لويزة: لحمة وبيزة. وتحلايتا: مهلبية الفريزا - ٣- البشوف بمنامو القديسة لويزة:
بعيش حياة عزيزة - ٤- ما لك طرّش يقوم لبعد مستقرضات الروم - ٥- سرح
الخاروف اشلحوا الكفوف بس ما تحفّفوا الصوف - ٦- فلان ما بتذكّر الأذاريات،
الإّ بعدما بتكون خلصت - ٧- بزر السمك، اصطادو ولا تاكلو - ٨- بس السمك
بزر، لا تاكلو ولا تنحصّر - ٩- السمك المبزّر، طعمو مثل شي مجنظر - ١٠-
بها الأيام بتقلّ حركة السمك وبصير صيدو هيّن لذلك برخص وبكتر أكلو.

الكلام صفات المتكلم

وحدة شافت بياع سمك في الجديدة قالتلو: شلون سمكاتك عاطلات ولا
مأنشحات؟ قلا: روجي وليك أنتي العاطلة ونفسك المأنشحة.

الراوية: جلييلة عنة - نحاس، ٦٠ سنة، ١٩٥٩

التلميذ الشاعر

مفتش دخل على صفّ وسأل: مين منكن بيعرف يألّف شعر؟ تلميذ رفع
أيديو. قلو المفتش: قول. قام قال: نزلت عالبركة لويزة وصلت المي لركبتا. سألو
المفتش: ليش ما جبنا عالقافية؟ جاوبو التلميذ: المي ما كانت كافية!

الراوي: ليون أسمر، ٥٠ سنة، ١٩٥٤

جوز السمكة

كانوا الملوك لما ديجوزوا ولادن يعمشولن عيونن ويخلون يرموا بالقوس
نشاب ويجوزون بنت من محلّ ما بوقع السهم. وفي أمير كلما كان يرمي سهم كان
يوقع بعين مي. فقرّر ينصب خيمة جنب هالعين ويستني حظو. صارت كل ليلة
تطلعو سمكة لماعة مثل الضو وتغيب بعدما يطعميا. أمو الملكة تما يتعدّب نقلتو
هالسمكة على بركة في القصر. وهالأمير تولّع بهالسمكة كثير، وما بقا يفارق
البركة. في ليلة جبروه يروح على حفلة، وهونيك أجت صبيبة لابسة أزرق بأزرق،
وأخذتو عقلو. رجع صار حفلة، ورجع راح وشاف هالصبيبة لابسة أخضر بأخضر.
وبحفلة تالته شافا لابسة أحمر بأحمر، فترك الحفلة وراح عالقصر يشوف جنب
البركة توب سمكة، أتاري هالسمكة جنية وعبتظهرلو بشكل صبيبة في الحفلات.
فحرق التوب ولما رجعت الصبيبة وما شافت توبا السمكة اعترفتلو بالحقيقة وتجوّزا.
وبقوم أبوه الملك بحطّ عينو على كنتو مرط ابنو وبقرّر يقتل ابنو تيحصل عليا. بقلو
وزيرو اطلب منو طلب مستحيل وهيك بموت وما بتكون قتلت ابنك، قلو بدّي
رغيف خبز يطعمي المملكة، الأمير بسمع بضرب عراسو، بس مرطو بتقلو روح
عالعين ودقّ ثلاث دقات بعصايتك بتطلع أختي، قلا عطيني رغيف المحبة. هاد
بركض وبجيب الرغيف. والأب بتعجب شلون فرد رغيف كفي كل هالناس! بقلو
وزيرو: اطلب منو عنقود عنب كلما قطفت حبة يزيد ما بنقص. كمان الكنة بتبعث
جوزا عند أختا يطلب منّا عنقود الشهدا. والأمير بجيب العنقود. وأبوه بجي ديجنّ
لأنو كلما يقطف حبة بطلع عشرة. بقلو الوزير: خليه يجبلك فستقة بتطعمي الدنيا وما
بتفضي. وبترجع الكنة بتبعث جوزا عند أختا بتعطيه فستقة القلب، والأمير بجيب
هالفستقة البتمخول العقل لأنو لسا ما بتكون فضيت بترجع بتتعبا. هون بقلو الملك
للوزير: خلص داقتل ابني. كنتي جنتنتي ويا دانام معا يا داقتل حالي. بقلو الوزير:

ابعتو يجبلك ولد ببطن أمو بحكي. الكنة بتقول لجوزا: روح قول لأختي تعطيك الحق. والأمير بروح والأخت بتعطيه كيس جلد شفاف فيو جنين مخلوق. وبالرجعة ببلس الأمير يستعجل الحصان. وإذ بالولد من الكيس عقلو: على مهلك يا صهري في معنا وقت. وبصلوا وبحط الأمير هالكيس قدام الملك. والملك بصيروا عينيه بقرص راسو لما سمع الولد من الكيس عبقول: السلام عليكم، نعم؟ اشن بتريدوا مني؟ استعجلوا لأنو بقا لي يوم يومين وبنزل من بطن أمي. بقلو الملك: ما بدنا منك شي. بقلو الولد: بس أنا بدّي منك شي. معي جبستين: أم جواتا أحمر وبنتا جواتا أبيض وبدّي منك تعرف الحمرا من البيضا. قلو الملك: ومنين أجتك هالجبستين وأنت ببطن أمك؟ قلو: أمي لما حبلت فيني بلعت تراباية ومرة عبتاكل جبس بلعت بزراية، وهالبزراية في هالتراباية نبتت وعطت أب وتنو وأم وبننت. وتفضل إذا ما بتصدق. وزتلو من تم الكيس جبستين وقلو: تفضل فرّق الأم عن بنتا. الملك انخوت وقلو: وشلون دأفرق البننت عن أمّا؟ قلو الولد: لكان شلون بدك الكنة تتجوز عمّا؟ هون الملك صار قد الكمشة لأنو الولد كشف سرّو. فقام باح بأمر واعترف قدام الوزرا والحاشية بأنو بحب كنتو، وكان ديقتل ابنو، وقلن: احكموا علي. صاح الولد من الكيس: حكمك ظلمك بتجنّ وبتقتل حالك بايديك، وهيك جنّ الملك وانتحر. ونصبوا الأمير محلّو وعاش عبّحكم بعدل مع مرطو الجنية. ولسا الناس بتذكر رغيّف المحبة الما بخلص، وعنفود الشهدا الما بنقص، وفستقة القلب الما بتفضى والولد البغير الحق ما برضى.

الراوي: سليم أيوب، ٧٠ سنة، ١٩٥٧

(١٦) آذار

مار سابينو المصري - مار أنناسيوس الرابع الصالحاني - مار غينولي -
 مار قزما ناسك حراجة - مار باباز - القديسة بنديكتا - أيام زرزره السجر - أيام
 هيوب الشعر

تمهيد: بلس السجر يورف جاية مار يوسف.

١- بهالأيام المطر بلسم للزرع والضرع والبشر - ٢- عيلة بابازيان أرمن
 معروفين بحلب - ٣- أكلة مار باباز: عجة الطواظ. وتحلايتو: لبا وبكمار (يعني
 دبس) - ٤- البشوف بمنامو مار باباز: بعيش عمر ممتاز - ٥- بس يزرزر السجر
 بهب الشعر - ٦- زرزر البيلسان وبلش يوظوظ رئيس الدبان، ينعل هالطلة،
 والقتلو بقتل السلالة - ٧- زرزر الشجرة وانتفشنت القندرة - ٨- زرزر السجر
 امنعوا التوار عن البقر - ٩- زرزر البيلسان ونزلت عالحوش القيقان - ١٠-
 زرزر الدراق انزل على صيد الوقواق.

الما معروف قرعة أبوه منين

جني خطف صبيّة عندا ثلاث أخوة وأخدا تحت الأرض وتجوّزا. أخوتا ما هان عليّن وقالوا لأمن: حطيلنا زادنا وزوادنا هالبلاد ما هي بلادنا لحتى نرجع أختنا. وراحوا. أمّ الجني شافتن وقالت لأبنا: هذول دمّن على دمّا وشكلن على شكلا، باين عليّن أخوتا. الجني استقبل الأخوة وقلن: أختكن ما بتاخذوا الأ على جستي وتلاتة على واحد تفضّلوا. ونطّ، جيتك من هون، ضربتك من هون، شطح التلاتة. أمّ الصبيّة لما شافت خيول ولادا التلاتة راجعين بلا خيالة، غلا دمّا وقالت لحالا: ما في غيري ياخذ بتار ولادي ويرجع بنتي ويجيب راس هاللعين. وركبت حصان وراحت. بالطريق عطشت وما لاقت ميّ، بالآخر انجبرت تشرب من شخاخ الحصان. قامت حبلت، فرجعت وولدت، وهالولد كبير، ومرة عبلعب بالجلط، كسر جرة مرا عجوز فقالتلو: اشّ منك غير الشين يليّ ما معروف قرعة أبوك منين. الولد لما سمع هالقول، راح عالبيت وقال لأمو تسخّنلو ميّ تخبّسل. ولما غلت الميّ وفجّت، شال أمو وقلّا: يا بتقوليلي مين أبويّ يا بسلقك بهالذست! فجكتلو الحقيقة. قام قلّا: ما في غيري يشفي غليلك. وأخذ سيفو وركب أبوه، يعني الحصان اللّي شخاختو حبلت أمو. وراح وقطع راس الجني، ولما أجا ديرجع أختو، ما رضيت لأنّو كانت تعودت على حياة الجنّ، فقطع راسا كمان. ورجع زيت الراسين قدام أمو، ومن يوما بقولوا: لا تقولي ما معروف قرعة أبوه منين هلّق بجيب الراسين.

الراوية: أغنة جوعان - حاتم، ٢٥ سنة، ١٩٦١

(١٧) آذار

مار ألكسيوس الروماني عاشق أورفا - مار يوسف بن غريب الدياربكرلي
- مار باتريك شفيع إرلندا - مار أندرياس ناسك دير منشّي - القديسة جرترود شفيعة نيفيل بلجيكا - أيام السليبين أو العقّوب
١- اقلع السليبين وازرع الجلبان بتحصد أطنان وأطنان - ٢- اقلع العقّوب وازرع الصيفي بتحصد الحبة قبة - ٣- أكلة مار باتريك: فريكة بلحم ديك. وتحلايتو: بوطة ستيك - ٤- أيام السليبين بتطلع الزلاطين - ٥- اشّ من قلّة أكل البني آدمين، قاموا يشاركوا الحواوين بأكل السليبين؟! - ٦- أيام السليبين بيان الجبين - ٧- أيام السليبين بقوطع البرغل والطحين - ٨- أيام العقّوب بتترطبّ القلوب - ٩- أيام العقّوب بتقوطع الحبوب - ١٠- أيام العقّوب الثلج بدوب - ١١- بسمّوا السليبين العقّوب: لأنّو بجي بعقب الشتا وبعقبو الربيع.

عالربيع

واحد حلبى إلو دينة عند واحد كردي، طالبو فيا؛ قَلَو: عالربيع ان شالله بعدّي خروف جنب الشوك والسلبين الشفتو بضيعتنا، وبعلق فيه الصوف، وبنتي فاتة بتلّم هالصوف وتغزلو ومنبيعو ومنعطيك حَقَّك عآخر بارة. ضحك الحلبي. - ليش عَبتضحك؟! جاؤبتو فاتة: ليش ما يضحك، يا ابوي، وسوكر دينتو، وحقو صار بعبو. ولهيك إذا ديوعدوا وعد مستحيل الوفا بقولوا عالربيع.
الراوية: أديل اسحق، ٤٥ سنة، ١٩٦٥

(١٨) آذار

مار كيرلس المقدسي - مار أغناطيوس مرقص بن قريقي البغدادي - مار نرسيس شفيح خيرونا كاتالونيا - أيام العَقَابِيَّة

١- الأرمن كتير بسمّوا نرسيس. وبنادوالو: نرسو. ويقولوا: نرسو شايل سيفو وترسو. نرسو ما دارس درسو - ٢- أكلة مار نرسيس: كَبَّة بهميس. وتحلايتو: عفيس. يعني خبز سميك مفتوت برائب الدبس والسمن ومطعم بالقرفة والجنزبير. وإذا فَنّوا قطايف بصير الاسم عفيصة - ٣- البشوف بمنامو مار نرسيس: بغلب إبليس - ٤- اليوم التلجة للحمطة فرجة - ٥- بهالأيام إذا صار دفا وفَقّست الدبابين يا متعس الفلاحين! - ٦- بأيام العَقَابِيَّة إذا غَفّت الدبابين وشوشت عالصيادين بتنعمي زرار البساتين - ٧- بأيام العَقَابِيَّة بتصير الأرض دفيّة - ٨- بس اللوز ددق بجي الحجّ لقلق - ٩- التشريط بأيام العَقَابِيَّة بخلي العيون صافية وعفيّة - ١٠- اجت العَقَابِيَّة، راحت الشتوية - ١١- أوّل فواكه الصيف يا لوز أخضر - ١٢- أيام العَقَابِيَّة بكثر الكتام - ١٣- بسمّوا اللوز الأخضر: العَقَابِيَّة، لأنو بجي بعقب الشتا وبعقبو الربيع - ١٤- العَقَابِيَّة بأيامًا بتوجع العقب يا ماما!

العلم بدو سياسة

ملك جمع العلماء والسحرة وقَلن: فسروا لي هالمنام، شفت عبقرط حصو وحجر وصخر، وسناني صاغ، وبعدا علكت عَقَابِيَّة خضرا وطريّة، فهَرّت سناني وتجمّعت فرد سن كبير ونزلت بحضن زلمة ختيار، نطّ عالم شبّ وقَلو: يا مولاي، قَرّب موتك. الملك غضب وقطعلو راسو عالفور وقال: فسروا. وقَفّ عالم ختيار ديحكي، قَلو الملك: او عى دمّ رفيقك لساتو سخن! قَلو: يا مولاي، منامك بعني أنو دتكبر مملكتك وتقوى شويّ شويّ دتكون حصوة تصير قدّ حجرة

وبعدا صخرة، وما حدا ديقدر يغلبك والناس ديحبوك ويحافظوا على سلطانك،
وبعدا مثل كل انسان ديجيك البعيد، وتكون عظيم بحياتك وعظيم بعد عمر طويل
منشان هيك دترتاح روحك في حضن إبراهيم. الملك انبسط وراح. فقال عالم شبّ
للختيار: انت قلت للملك متلما قال هداك فليش قتلو وما قتلك؟ جاوبو الختيار:
هداك قلو فوراً ديموت، أنا قتلو الموت جاي بسّ طولنا شوي، قتلو دتموت بس
خلّيت شويّة وقت يفوت. ولهيك بقولوا: العلم بلا سياسة بلفّ الراس ببلاسة.

الراوي: رزق الله غزال، ٣٠ سنة، ١٩٦٣

(١٩) آذار

مار يوحنا الباسبريني - مار أنطون ناسك كفر أنطون - مار خريسناث -
مار ذاريا - مار يوسف

١- مار يوسف شفيع النجارين. واليوم كان أبونا مارديني بعيدين ويعمل
قدّاس على نيّتن - ٢- بسمّوا يوسف وجوزيف والأرمن هوسيب. وبنادوالن:
زوزو وأبو الزوز وأبو اليوس وهوسبو. وبقولوا: ما بجوز يا أبو الزوز تنقر
بالكعب وتضرب بالبوز. دوس دوس يا أبو اليوس يا زعيم الفتنة والروس.
وقديمن كانوا بنادوالو: أوسو - ٣- بسمّوا بناتن: جوزفين وجوزيفا. وبنادوالن:
جوزة وفيقا - ٤- مار يوسف البرد درخّش والعصفور عشعش - ٥- اليوم إذا
شميسة السنة كويسة - ٦- عرض أبونا مارديني أنّو يعملوا اليوم عيد العمّال.
وعرض أبونا نمم أنّو يعملوه عيد الأبّ - ٧- اليوم على اسم مار يوسف كانت
تبدا القوافل رحلة الربيع - ٨- البشوف مار يوسف بمنامو: لازم يضلّ أعزب -
٩- مار يوسف البرد بيقوف - ١٠- مثل مار يوسف البتول: بالنهار نجار وبالليل
مالو حيل - ١١- مرونق مثل زنبقة مار يوسف - ١٢- وحدة، جوزا اسمو
يوسف، قامت تنفرجيه معزّتو عندا، طبختلو يوم عيدو زنبق مار يوسف بلحمة.

الحماية الشقايقية والكّنة الزكية

أمّ ضلّت تطقّ وتنقّ على ابنا تجوّرتو. وكالعادة بعد ما جوّرتو بلّشت على
مرطك هيك ومرطك هيك. قلاّ: اشّ أعمل؟ قالتلو: اطلب منّا تععدك على كرسي
بلا نجار. راح رجع قال لأمو: قعدت على كرافيسا وقعدتني بعضنا. قالتلو: اطلب

منا تطعميك من طبخة بلا نار. راح رجع قال لأمو: جابت كلسة وطفنا بالمّي وطبخت على حماوتا. قالتلو: طيب اطلب منا ترجعلي الحليب الرضعتك ياه. راح رجع قال لأمو: بتقلك كنتك هلق هي حبلى وبعد كام شهر بتولد فاقلعي سنانك وتعني ارضعي مع ابن ابنك. أجت الأم دتحي قلا ابنا: بس عندك ولا كلمة، قعدتني على كرسي بلا نجار وطعمتني من طبخة بلا نار وحليب الرضعتيني ياه دترجعلك ياه. فعجبك هيك أهلن وسهلن، ما عجبك استلمي باب الدار. وصاروا يقولوا على لسان الكنة: أخذتلك الريتيه - ونكشتلك الصريتيه - وبكرا بتجي العنزة - برجعلك الحليب الرضعتيه.

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

شخصيات:

أوسو، كمنجاتي برنجي حب صبية حُب عبادة. وفجأة ماتت حبيبته مودة الغفلة. وهاد - يا لطيف! - طق عقلو. وصار وين ما طلبتو بتلاقيه عند شوابين المعاليق عبدق عالحاسوسة ويغني: أوسو كمنجة عيش كبابة، طيرلي نارة واشوي ضيابة.

سوسة صبية يتيمة، حبوبة وطبوبة، عفيفة ولطيفة. حبا عبود المدهن وقلأ: لا تتوفيني بتياب النقل. توفيني الأهد يابس بلنيطة أمليكالية. اتمعي ملي وهتيني. ما أخذتو لأتو بلدغ وحبت زخور عامل الزهور بالمشتل وتجوزتو لأتو نضيف وصوتو حلو وحفظان كل أغاني عبد الوهاب وجويد كلما حدا طلب منو يغني ما بخجلو. بس طلع مسكين صحتو على قديو. وبال هوا دهري وبزرتو ضعيفة. وبعد ما مات رجع عبود طلبا لسوسة ما رضيت. وبيوم دقوا على سوسة أربع شباب وقالوا: بتضربي يانصيب؟ فتحتلن ودخلتن وبعدا رح تكتشفوا الصار بعد ما رح أفلكن أتو سوسة طلعت حبلى. واجتمعوا اخوتنا من أبوا وكعياوا أتو تعططين أوصاف الشباب ليسلموهن للشرطة ما كانت ترضى. لا بل صارت تعصب وتقول: حدا بشتكي على ناس حبوه ودلوه؟ عبقلكن حبوني وبسطوني! - ولك يا سوسة بيطنك بندوق ابن حرام! ولازم المجرمين يتقاصصوا ولازم عملي (كورتاج)! - عبقلكن حبوني وفرحوني بقا إينا مجرمين وإينا قصاص! بعدين هادا ابني وما حدا بخصو. هاد ابني وأنا بعرف أرييه وما بهمني منو هو أبوه. وعرض عبود يتجووز سوسة ويللمم الفضيحة ويربي الولد معا بس ما قبلت وقالتلو: بخاف يطلع يلدغ متلك! بالأخر تقاوا عليا خوالا ورجال العيلة وأخذوها وطرحوها غصبن عنا... ومن يوما ما شلحت الأسود وصارت تسوح بالبلد وتلم خبز وتشحد على قولا منشان تعطي لليتامي. وما بقت لا تتخسل ولا تخسل ولهيك قملت وجربت. وبيوم لاقوها ميته عالطريق.

الجزيبكي فنان رسام عاش مع الأيتام وطفولتو البائسة خلّت حياتو يائسة.

قصّو ملانة بالتعقيدات بنكتب عنا مجلّدات. وهو بالأربعين علّقت عليه السّميشى ودبّقت بدّا يعطيّا دروس بالرسم. وصارت تتردّد على مرسومو وتعزّو وتكرمو وتعزمو لعندا. وطّعمي التّم بتستحي العين مثلما بقولوا. والجزيكبي بلا شي حسّاس ونوعن ما منبوذ فأبي بادرة تلاف أو تعاطف بتأثّر فيه. وهيك أتأخذ فيّا. وكان على بنا ديعلّما الرسم صار هو يرسم وهي تحطّ إسما وتوقيعا. ورسملا تمانين لوحة بالعدد. وصارت السميخشي تبيع لوحات الجزيكبي السلبطنا عليه بألاف الليرات بالوقت اللي هو يعرض لوحاتو بكشّ مال وما حدا يشتريّا مّو. ومعا معا تعلّمت القطّة على بيت العميان وصارت السميخشي تتسلّبط على هالفنّانين البسيطين الطيبين حتى يرسموا وهي تحطّ توقيعا وتبيع. وهيك صارت وتصورّت وانقلبت عضوة بنقابة الفنّانين التشكيليين ومؤخرن صارت عضوة بلجنة سيّدات الأعمال. والجزيكبي لسّاتو حابر داير على قرنة يرسم فيّا وعلى محلّ يحطّ فيه لوحاتو.

هوسبو قندرجي برنجي تجوّز وأجاه ولد فلتة بالفوتبول. ولما صار شبّ راح لمراكيبو وصار يلعب مع المنتخب الوطني لفنزويلا. وصار بيعت لأهلو الدولارات بالهرديلي. هوسبو عالدالير؛ وهيك كان يسمّي الدولار، بطر وبطلّ يشتغل. قامت مرطو كشتو مالبيت قام أجا يعيش عند أخوه حبيب، جوز عمّتي فيوليت، على أساس يدفع لحبيب تكاليف إقامتو كآنو مستأجر. وصارت عمّتي تطعميه لهوسبو وتخسلّو وتكويلو وتشتريلو كل طالع شمس قنينتين انبيت فخم Baklé وميتين غرام بصطرما وميّة غرام جبنة قشقوان وميّة غرام فستق حلبي على أمل التسديد بالدالير الجاية من إبنو. شهر شهرين ما عاد إبنو بيعت دالير قام قرّر يستأجر أوضة جنب أخوه سعيد بالداووديّة منشان يخفّف مصاريف على أخوه حبيب وتعب على مرطو أخوه عمّتي. وطلب من سّتي وأمّي يروحوا معو يشوفوا الأوضة وسّتي شنكلت أمّي وراقفوه وعند موقف الباص قلن: لا ما بجوز، مدام صديكة ومام ماري طحّان مع هوسبو أبو جورجيك وبركبوا باص! لا ما بصير! تكسي عندك، تفضّلوا مدامات! سّتي طلعت مع أمّي وقالتلا: يا كنة باين مرطو كذّابة! شلون بتقول عّو مالو نخوة وكو ما رضي يطالعنا بالباص؟! الحقيقة مرطو ما معا حقّ تحجزلو ماكينة القندرجيّة! حقّا مبلغ وبحقّا بقدر يوفي

حبيب وفيوليت. وما معاً حقّ تتفق مع المطران يكتبوا لجورجيك ما بيعت مصاري لأبوه. كو باين عليه نخوتلي... هوب وقّف التكري ونزلوا سّتي وأمّي ومشيووا. وإذ هوسبو بلحقن ويقول لسّتي: ستّ صديكة ادفعي لشوفير! سّتي دفعت وقالتلو: يا بارون هوسيب الشرفّلي ديكون دقّيع والنخوتلي مصريتو قبل كلمتو! مادام جيبك فاضي ما تتعنّتر وتتبهور من جيب غيرك! خيو نحن كّنّا رضانين نطلع بالباص ليش إشبو الباص؟ يعني العباخدوا باص مانن عالم وناس؟ صدّقي يا كنة معاً حقّ مرطو تقول عّو مانو رجّال! وتقول جورجيك ما هو ابنو... وراحت ورحنا وأجا خبر أنّو جورجيك انكمش باسطنبول عبهرّب حشيش. وتحزّم هوسبو بحزام بغل وقال: هلق تأكّدت جورجيك مانو ابني لأنّو ابن هوسيب ما بهرّب حشيش. وراحت مصاري عمّتي وجوزا وانفلج هوسبو وتبهدلت كبرتو ومات بدار العجزة.

جوزفين، أمّ ليلي، إذا اشتلقت على حدا قاعد بزيارة أو بسهرة وما بحكي أبّدن بتقلّو: خيو! اسكتلك شويّ صرعتنا! الحكي بشمارية إي عطّي دور لغيرك! طيب ما تعبوا حناك! من اول القعدة لهلق لسانك ما دخل لتمك! ولك يا حبيبي انت ليش جيت مو كان أريحك لو بعنت صورتك وبقيت بالبيت؟ صوتك بخش دانينا وصرّص دماغنا. يعني ما نشف حلقك قد ما حكيت. خود طرّي زلعمك بشفّة مشروب بلكي بتلّهي وبتسكت!

(٢٠) آذار

شهداء دير سابا فلسطين - القدّيسة فوتينا وولديها - مار سلوانس - مار هربرت - آخر سعد الخبايا - آخر خمسينيّة الشتا - آخر برج الحوت - أيام عجّور الجبل

١- أجا أبو زريق، وقال للشّتا: فريق - ٢- على الله اللقايا، يا سعد الخبايا! - ٣- بس طلعت الدنيا من الحوتية، خود مطراتا السخية - ٤- بكرج الحجل، وبنزل عجّور الجبل - ٥- بيّاع عجّور الجبل عطوه عباية، وبيّاع الزعرور اضربوه بالعصاية - ٦- تنتقل الشمس لبرج الحمل - ٧- طلعت من خباياتا، ودرجت غيماتا، وكترت ميّاتا.

سنة الحمل

تتكرّر كلّ طناش سنة، الربيع بهي وكثرة في الحنطة، ييبس النصب في رومية. رياح عظيمة وغلاء في بغداد، يكثر الخمر في سورية. وباء طاعون في الهند. زلزلة تهدم كثيراً من البلاد في الغرب. البلاد تتضارب مع بعضها وبصير موت في العظماء من الملوك ورجال الدين، ثم في كافة الأرض سلامة. الصيف صالح والربيع يأتي بمطر العسل والبوش. يكثر الثلج وسلامة في الناس. الراوي: مخطوط بلا اسم.

مكر النسوان فجر جبل الصوّان

واحد شكّ بأنّو مرطو عبّخونو، فقلاً: دآخذك على جبل الصوّان تحلفي يمين أنّو ما انكشفتي على رجّال غيري. وجبل الصوّان، جبل البطحّ إيدو على حجارو وبحلف بالباطل بموت. قالتلو: جاهزة إيمتي بدك مشّي. قلاً: بكرا. قالتلو: منيح. وراحت عند صاحبها وقالتلو: بكرا، اركاب جحشتك واطلاع بفلان طريق. فلان وقت. ورجعت. تاني يوم حطت خبز يابس تحت صدرا، لأنّو المرا البتحت خبز يابس تحت صدرا معلش تحلف بالباطل. ومشيت مع جوزا. بالطريق قالتلو لجوزا: رُكبي انحلت لاقيلي شي أركبو. وإذ معدّي صاحباً، ركض الرجّال وفلّو: دخيلك المرا هيك هيك. نزل صاحبها وركبت المرا عالجحش. بعد شوي عملت حالاً داخة ووقعت من عالجحش. وكانت قصّدن ما لابسة شي تحت توبا، فبيّن كلّ شي من تحت وقامت ورجعت عالجحش. ولما وصلوا لجبل الصوّان، قلاً جوزا: احلفي أنّو ما انكشفتي على رجّال غيري. قالتلو: شلون دأحلف وهلق انكشفت لما وقعت على صاحب الجحش؟ قلاً: طيّب، احلفي ما انكشفتي على رجّال غيري وغير صاحب هالجحش. والمرا حلفت ثلاث مرّات. هون جبل الصوّان من غيظو عالحيلة ما تحمّل، شلون عبّتحلف صدق والحقيقة كذب. فقام تفجّر. ومن يوما قالوا: مكر النسوان فجر جبل الصوّان. وصارت مثلاً. الراوي: أمّ سعد إبرة، ٥٠ سنة، ١٩٦٨

(٢١) آذار

مار يعقوب القطناني الصقلي - مار يوسف الملاطي - مار يوحنا المحرداوي - مار سينايسيو - القديسة كليمانس - أوان تطعيم السجر - يوم النيروز - أول برج الحمل - عيد الأم - أول فصل الربيع
١- بسمّوا كليمانس وبنادوالا: قنصة. وبسمّوا كليمانتين وبنادوالا: كلمونة

وكرمنتينا - ٢ - البشوف بمنامو القديسة كليمانس، ما بيعرف اليأس - ٣ - اليوم إذا مطر بسحب أربعين يوم مطر - ٤ - ازرع بصل وجزر ودرّة وبامّة وفاولة ولوبيا وبيزة بالنيروز واحصد كنوز - ٥ - بالنيروز إن دار العصفور دفيان الفلّاح في أحزان، وان لبد بردان الفلّاح فرحان - ٦ - اليوم الإسمو غفور أو غفّار والإسما غفران بعيدوا - ٧ - إذا ولد القمر بأول برج الحمل بجي هوا غربي قبلي - ٨ - أرمني قدّم بعيد الأمّ هديّة لأبوه - ٩ - البزرع درة في نيروز، بياخذ قمحة من غير كوز - ١٠ - اليوم بشربوا حليب أول ما يقوموا بالنوم، منشان يكون الموسم أبيض ومنشان الأرض ترضع الزرع كويّس وما تبخل عليه - ١١ - في ٢١ آذار بتساوى الليل مع النهار - ١٢ - برج الحمل بحبّ الغزل - ١٣ - برج الحمل دايمين على عجل - ١٤ - برج الحمل ما بيعرف الخجل ولا الوجل - ١٥ - برج الحمل بحبّ الجدل وأوقات بيهوى الدجل - ١٦ - برج الحمل ما بعمره عدل - ١٧ - برج الحمل يا ما خذل بعد ما بذل! - ١٨ - أوعاك من برج الحمل إذا اعتزل! - ١٩ - برج الحمل بيقلب الهزل جدّ والجدّ هزل - ٢٠ - برج الحمل الهموم عقل والمشاكل شتل - ٢١ - ببرج الحمل ما عاد بالبرد أمل - ٢٢ - برج الحمل أبو الحيل - ٢٣ - برج الحمل بجنّ إذا انهمل - ٢٤ - برج الحمل إذا قال فعل - ٢٥ - برج الحمل إذا نجح بالعمل بميل للكسل - ٢٦ - برج الحمل بالأوّل بحمل وبتحمّل، وبعدا بتحامل وبعمل - ٢٧ - برج الحمل راس الأبراج، والراس كثير الإنزعاج - ٢٨ - برج الحمل سريع العطب سريع الملل - ٢٩ - برج الحمل جرحو ما اندمل - ٣٠ - برج الحمل يا بكعب الوادي، يا براس الجبل. ٣١ - اليوم كان قديماً عيد بعث تمّوز من بين الأموات على يد عشتار القتلتو.

المسيح والغني

المسيح عدّي على زلمة قدّامو أكل وشرب أشكال وألوان، قّلو: على طاولة أمّك في متلما على طاولتك؟ قّلو: لأ. قّلو: لكان حرمت عليك لقمتك.
الراوي: عبود رزوق غدّة، ١٩٥٦

أحلى ولد

ملكة قالت لعبدتا خدي هالأكل وعطيه لأحلى ولد. بعد الضهر، أجا الأمير ابن الملكة، قامت سألتو أمّو: ان شالله عجيبك الأكل؟ جاوبا مستغرب: اينأ أكل؟ قامت الملكة نادت على عبديتا وقاللتا: لمين عطيتي الأكل؟ جاوبتا: لأبني. قالتلا الملكة: أنا مو قلتأك عطيه لأحلى ولد؟! جاوبتا العبدّة: كلّ أمّ بتشوف ابنا أحلى ولد.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٤

إيد الأم

أمّ عبتموت طلبت حفّار القبور ووشوشتو شي ما حدا سمعو، ومانتت. وتاني يوم دفنا أجا حفّار القبور وعطى الأب عصاية ملفوفة بقماش وقلّو: وصنتني مرطك أنو ما تخليّ حدا يضرب ولادا بعد موتنا بغير هالعصاية. وراح الرجال رجع تجوز وأجاه ولاد وطلب من مرطو الجديدة ما تضرب ولاد القديمة بغير هالعصاية. المرا الجديدة نفذت كلامو، بس مع الوقت صارت تتعجب ليش لمّا بتضرب ولادا بالعصاية بيكوا ولمّا بتضرب ولاد المرحومة بهالعصاية ما بيكوا! فقامت فكّت القماشة تتشوف إشنّ في جواتنا. وإذ بتطلعلا إيد الأم الميتة مثلما هي. فعرفت السرّ. ومنشان هيك بقولوا: إيد الأم مهما ضربت ما بتوجّع. الراوية: ميلاني شاهين (ساعاتي) - خانجيان، ٥٠ سنة، ١٩٧٥

حنونة ضيّعيني

ولد كلما كان يكذب أو ينشل، أو يعمل غلط. كان أمّو تضحكولو. وكلما كانوا القرايين والجيران يلوموها على سكوتنا عن ذنوب ابنا، كانت تقول: الله أعلم بقلب الأمّ اشقدو حنون! وهالولد كبير وصار مجرم خطير وانكمش وانحكم بالإعدام. وهو على حبل المشنقة سألو القاضي: اشو طلبك الأخير؟ جاوبو: بدّي أشوف أمّي، جابوالو أمّو، قللاً: يا يوم أمنيتي الأخيرة أبوس لسانك الحلو. وهي مدّت لسانا قام عضو وقرطو ويزقو. وقللاً: حنونة ضيّعيني ولو عرفتي تربييني عالشنقة ما وصلتيني! ولهيك قالوا: كتر الحنانة رعانة والبسكت عن ذنوبك بكتر عيوبك.

الراوي: برنار أوهان، ٤٠ سنة، ١٩٥٤

الما بسمع كلام الرجال مانو رجال

ملك حكم على شبّ بالشنق على ذنب ما بستاهل، وحاولوا كل الوزرا والحكما أنو يغيروالو عقلو تما يشنقو، لكن الملك راسو وستميّة صرماية الآ بدو يشنقو. في يوم تنفيذ الحكم أجا الملك يحضر الشنق وكانت أمّ المحكوم واقفة فطلّعت في الملك ورفعت راسا وايدا مثل لمّا واحد بقول لأ. وهون فورن الملك عفا عن إينا. وفي القصر سأل الوزير الملك: شلون صار تعفيت عنو؟ جاوبو: لأنّو أمّو قالت عنّي حريمة. قلّو الوزير: على حدّ علمي الأمّ ما حكّت شي! قلّو: صح، بس بحركة راسا وايدا رادت تذكرني بالمثل: الما بسمع كلام الرجال مانو

رَجَال.

الراوي: أنطوان أبو عارف طحّان، ١٩٩٠

شخصيات:

الخال رزوق طلب إبنو وبننو ليصالحن. قلّن: أوّل شرط تتركوا أمّكن الخاينة وتقاصصوها على عملتنا الفايئة. قالوا: أمّنا ما منتركا وإشّ ما كانت بتضلّ أمّنا وتاج راسنا. قلّن: بسّ سمعت الكلمة الكان بدّي أسمعا، عفارم عليكن يا ولادي، وأوعوا تتركوا أمّكن! أنا كل شقاي وتعتيري لأنّي عشت بعيد عن أمّي.

وهي أمّ عارف عبتوزّع أوراق الإمتحان طلعت شويّة غوشة وطوشة. قام أجا المدير وسألنا: أشّ في؟ جاوبتو: أجا الربيع والشباب هبّوا وكترت حركتن وعلي صوتن. قام قلّا: وبنو هاد ربيع؟ ابعتيلي ياه للإدارة وأنا بعرف شغلي معو.

الربيع

- ١- إبتردوا في الربيع - ٢- أجا الربيع والسجر زرزّر، ونسّانا اش طربش الشتا وكسّر - ٣- أجا الربيع، وطاب أكل المعاليق - ٤- أحلى من زهر الربيع - ٥- إذا بدّك تعرف إيتمى دتتجوّز، اسأل أوّل وروّر بتشوفو بالربيع: وروّر يا وروّر، إيتمى دأتجوّز؟ وبعدا، عدّ صواتو، وكل صوت بسنة - ٦- اشترى بالربيع، وبالشتا بيع - ٧- أكثر من الزهر في الربيع - ٨- البخاف من مطر الربيع، عمرو بضيع - ٩- العاش ربيع، عاش الدهر كلّو - ١٠- العندو جاير بالربيع، لا يشتري ولا يبيع - ١١- الله ينجينا من هبة الربيع، وسيداوي الخريف - ١٢- إن سبقك جارك عالربيع، اسبقو عالصقيع - ١٣- إن فاتك الربيع، عليك بالصقيع - ١٤- إن مطّرت بالربيع بتمطّر بالخريف - ١٥- أوّل شجرة بتزهر بالربيع، مباركة - ١٦- برد الربيع تلقّاه - ١٧- باه الرجال بقوى، إذا أكل كل يوم الصبح عالريق ملعقة سمن صافي، طول الربيع - ١٨- أوّل الربيع، إذا أجا هوا سخن، بتكون دتبرق وترعد - ١٩- أوّل الربيع، إذا النحل جنّ وفنّ وطنّ كثير، بكون الشتا ديطول - ٢٠- بالربيع إذا أجت صقعة، بكون جاية دفا - ٢١- بالربيع إذا مرّق بجمع، بتكون دتمطّر - ٢٢- بالربيع أو لّمّا بتشوف أبو الحنّ، تمّنّ شي، وأكيد بتحقق، على شرط ما تخبّر حدا اشّ تمّنت - ٢٣- بالربيع بدفا الضجيع، وبشبع الرضيع - ٢٤-

بالربيع بسّ الشقرق يقرّ، ما يعود البرد بضرّ - ٢٥- برّبّع على ورقة بقدونس -
 ٢٦- بالربيع البسوا قطن وكلوا جبن - ٢٧- بالربيع بشبعوا الأوامم والبهايم - ٢٨-
 بالربيع بغلي الدّم، وبفور الجسم - ٢٩- بالربيع، يكون السمن نقيع - ٣٠- بالربيع،
 السحرة بدخلوا ويسكنوا بأجسام القطط السود، ولهيك إذا حدا اعتدى على قطة
 سودا بهالوقت، السحرة بنتقموا منّو ومن ولادو ومن ولاد ولادو لسبع أجيال -
 ٣١- بالربيع، العنز يكثر عطسو - ٣٢- بالربيع، فطور العدرا، مامونية وجبنة
 خضرا - ٣٣- بالربيع، كل شي بديع - ٣٤- برد أول الربيع، بخش الأضاليع - ٣٥-
 برد الربيع دم يجري - ٣٦- بس يجي الربيع، بتبلس الأزهار تزرزر - ٣٧- بعد
 الغيم ربيع وزهور - ٣٨- ترغل الربيع عظمة، وعطيه لكلايك - ٣٩- تلت أشيا ما
 بتصير: شباب دايم، وقمر دايم، وربيع دايم - ٤٠- تمام الربيع الصيف - ٤١- تور
 لا تشتري بالربيع، وعروس لا تنقي بالعيد - ٤٢- جيّر قبل الربيع، تما تخسر
 وتصيع - ٤٣- الحبّ ربيع دائم - ٤٤- الحبّ ربيع القلب - ٤٥- الحشيش ربيع
 البهايم، والخسّ ربيع الأوامم - ٤٦- حلاوة الجبن ما طيبة غير أول الربيع - ٤٧-
 الدم بالربيع بتجدد - ٤٨- الدنيا بلا ربيع طرشا خرسا عميا - ٤٩- الذبّة الما بتشبع
 من حشيش الربيع، حلال تندبح وتضيع - ٥٠- الدواب بالربيع بتشبع زهور - ٥١-
 ربّع البدوي في المدينة، قلن: ربيعتكن حزينة - ٥٢- ربّع، يرّبّع، ومنه الربعة:
 الأرض أو الناس دخلوا في الربيع - ٥٣- ربّع، يرّبّع، ومنه التربيع في: قضى
 الربيع في - ٥٤- ربّع، يرّبّع، ومنه المربع: الدواب، أكلت كالأ الربيع - ٥٥- ربنا
 عادل وحكيم خلق ربيع وصيف وخريف وشتا تيرضي الكلّ، وتيغير ابن آدم
 شكل، وما يملّ - ٥٦- الربيع آية، وآيتو الكماية - ٥٧- الربيع بديع - ٥٨- الربيع
 ربيع العيون - ٥٩- الربيع شباب الأرض - ٦٠- الربيع شباب ثاني - ٦١- الربيع
 صبا الدنيا - ٦٢- الربيع طلوع الدنيا - ٦٣- الربيع عرس الدنيا - ٦٤- ربيع
 غراق، بستنجي لحاق - ٦٥- الربيع فصل النور أو القرباط - ٦٦- ربيع وشفّت،
 صيف وشفّت، خريف وشفّت، شتا وشفّت، اشبقي، بقا بتفرق إذا متّ؟ - ٦٧-
 الربيع ينبوع - ٦٨- الربيع يوم، مانو دوم - ٦٩- ربعة: اسم حمامة فصل
 الربيع، خضرا اللون، تسألّك عن فصلك المفضّل، إذا استحسنت جوابك، وهبتك
 سعداً، وإذا استهجتته، ابتلتك بنحس - ٧٠- الربيعيّة: تعني: الكبة بلبنية - ٧١-
 الربيعيّة: من طعامهم، يُغلى السلق ويُعصر ثم يُقلى بالزيت مع مدقوق التوم

والكزبرة، ويُزَيَّن بأجنحة البصل المحمَّر، ثم يُعصر عليه الليمون عند أكله -
 ٧٢- الرضا ربيع بالشتا - ٧٣- زهرة بالربيع، بتضيق - ٧٤- الزهرة اليبسانة،
 دائماً بتحكي على أيام ربيعا - ٧٥- السنة بلا ربيع طرشا خرسا عميا - ٧٦-
 الشباب ربيع العمر - ٧٧- الشقرق بقرق أكثر شي بالربيع - ٧٨- شمس الربيع
 بتسرّ - ٧٩- الشي البتكون عبتملو، لما بتسمع أول مرّة صوت الشقرقة
 بالربيع، بتعملو طول السنة - ٨٠- شمس الربيع توذي الرضيع - ٨١- الصبا
 ربيع العمر - ٨٢- فاكهة الربيع، نوّار - ٨٣- قصّ الجحاش عالربيع - ٨٤- قلّو:
 شقّد أكّ معي؟ - تلت الاف دهبه - قلّو: لأ ألفين. ألف بعطيك ياهن عالربيع،
 وألف بتتركلي ياهن إكرامية عماملتي الحسنه - ٨٥- القمر إذا بان بالربيع
 موسم الجوز بضيق - ٨٦- كلّ من يذكر ربيعو - ٨٧- لا تخفّف وتقول: ربّعنا
 وطلعت الدنيا، لوقتما تنزل الأنكدينا - ٨٨- لولا برد الربيع، ما ربّت الأرملة
 قطيع - ٨٩- مثل ربيع بالشتا - ٩٠- مثل الربيع البات، لا خضرة ولا نبات -
 ٩١- مثل عصفور الربيع، لا يشتري ولا يبيع - ٩٢- مثل كلب الربيع، بنام نصو
 بالشمس، ونصو بالفيالة - ٩٣- مثل محبّة الزهور للربيع - ٩٤- المحبّة ربيع
 بالشتا - ٩٥- مطرة الربيع، ما بتلاقيا إلاّ نزلت، مثل الحبلى ما بتلاقيا إلاّ ولدت
 - ٩٦- مطر الربيع، ما بندّي أو بغرق الأصابع - ٩٧- مطر الربيع ما بضيق -
 ٩٨- مطر الربيع مثل الحبلى - ٩٩- مطر الربيع مليح للجلبان، عاطل عالقمح -
 ١٠٠- من محبّتن بالربيع، سمّوا أولادن ربيع، وبناتن ربيعه - ١٠١- من
 الناقص زهرة في الربيع - ١٠٢- ملبوس الربيع، القطن - ١٠٣- نفس خضرا،
 وجوّ ربيع - ١٠٤- هبة الربيع: حالة تتميز بفرط النشاط والحيوية، تصيب
 بعض الناس في الربيع فتجعلهم لا يسكنون ولا يركنون - ١٠٥- وردة ما بتعمل
 ربيع، بس بتفرّح قلب، أو بتطيّب أنفُس - ١٠٦- يا عيني على ربيعك، ما أحلى
 صيفو.

(٢٢) آذار

مار باسيل الأنقراوي - مار سرجيس الطرعديني - القديسة باسيلسا -
 القديسة قلينيقا - القديسة ليا - طيرة البشاشير - أيام الخبيزة
 تمهيد: طارت البشاشير، جاية عيد البشارة.

١- سمعتن بسمّوا ليو بلبنان، بس ما سمعت اسم ليا أبَدَن - ٢- طارت البشارة طالعو الغضارة مالفبة واجبلوا الكبة - ٣- حرام قتل البشارات لأتو بتبشّر بالربيع - ٤- لَمَّا بتدخل بشارة لمحلّ، أو بتوقّف على حدا، بقولوا: جاية بشارة خير، وقولوا: انشالاً - ٥- الخبيزة ملوخيّة الفقراء - ٦- قَلُو: ما أطيب الخبيزة قَلُو: طيبتنا العازة - ٧- حليب العنيزة يا خبيزة - ٨- خبيزة يعني باين مالو ركيزة - ٩- كول خبيزة وارمي العكازة - ١٠- وعزّموني عالعا تاري العشا خبيزة، ونا مو قصدي العشا، قصدي أمّ الغمّيزة. ١١- منركض منركض والعشا خبيزة.

الورجيّة والعافر

مرا ورجيّة اشترت معلاق وراحت دتاكلو ببيت ما فيو همّ. تفتح باب تغلق باب، كلاً بيوت ملانة هموم. بالأخر دقت باب وقالتن: في عندكن همّ؟ جاوبتا صاحبة البيت: اشو هادا الهمّ وشلون بصير؟ استأذنت ودخلت، ما تلاقي إلاّ وصاحبة البيت جابت حزمة خيزرانات ونقعتهم بالمّي، تعجّبت وسألنا: ليش هدول؟ قالتلا: كلّ يوم بكسر جوزي على جسمي هالخيزرانات لأتو ما بجيب ولاد. قالتلا: اليوم قوليلو حبلت واتركي الباقي عليّ. أجا الرجال ومن دخلتو سأل: نقعتي؟ قالتو مرطو: حبلت. والورجيّة قالت: بين اليوم وبكرا بتولد، وبدي منك تستكري حمّام من بابا، وما بصير تشوف الولد لبعده الحمّام. وعند المسا عملت حالا عبّوتلدا، وحطت المعلاق بتخت الولد وراحت مع المرا عالحمّام وهيّ عبّتقول: يا ربّ ويا نبي يقلب المعلاق صبي. عند باب الحمّام والدنيا عتمة أجا كلب ونتش المعلاق وانهزم. صاحبة الحمّام ضربت على راسا وقالت: هلّق أبو الولد بقتلني. وبالصدفة كانت بنتا جريان عليّا أمر وبهاليوم ولدت صبي فجابتو وحطّو بالتخت وقالت: هيك بخلص بنتي وحالي من ورطة. وبالحمّام كشفت الورجيّة الحرام تشوف صبي بياخذ العقل، صرخت المرا وقالتلا: شوفي شلون بإذن الله والنبي انقلب المعلاق صبي! ودقت الطبول والزمور، وفرح الرجال ومرطو. ومن يوما أمنوا الناس أتو كلشي ألو تدبير والتيسير أخير من التعسير، ومهما كترت عليك الهموم قول: مالي همّ، ما بيقالك همّ.

الراوي: نَعوم تركماني، ٧٠ سنة، ١٩٩٠

(٢٣) آذار

مار نيكون الصقلي - مار استيفانس ناسك بيت بسيون - مار فيكتوريان القرطاجي - مار ديونيسيوس بن موديانا الملطي - أيام عرس البقر - أيام الهليون - أيام البلبل

١- شفيعو مار نيكون يعني شهواني - ٢- أكلة مار نيكون: سلطة الهليون. وتحلايتو: مهلبية الليمون - ٣- البشوف بمنامو مار نيكون: ما بهدي إلا ليتجوز - ٤- أطرى من الهليون - ٥- بسموا الهليون: الجنجل. وبقولوا: اقلاع الجنجل واصطاد البلبل - ٦- عرس البقر، الدنيا تحفة للنظر - ٧- عرس البقر، اضرب خس وخيار إن صحك وكب الجزر - ٨- شمس ومطر شيطان عبضرب مرطو لأتو ما طبختلو الأكلة الطلبا، أو لأتو ما عبخلية ينام معا - ٩- شمس ومطر عرس البقر والبرد سموا انكسر - ١٠- بقولوا عالنفون للصرلن زمان ما سمعوا صوتو: صوتك ولأ تغريد البلبل؟ - ١١- البحكي غير لغة كويس كثير بقولوا عتو: فلان بحكي فرنساوي بلبل، أو فلان بلبل بالفرنساوي - ١٢- الصوتو بشع بتمسخروا عليه وبقولوا: عليه صوت بهر البلبل من عالسجر - ١٣- الصوتو بشع وبصر أتو يعني بقولوا عتو: كني خريان عليه بلبل عازار - ١٤- جرس بلبل، يعني جرس رنينو تغريده بلبل - ١٥- قميص بلبل: قميص اسود بياقة وأكام بيض أو بالعكس - ١٦- اول عديّة تعلمتا بحياتي بمدرسة الحميدية: بلبل بلابل على راس الشجر غمزتو بعيني، صقق وطار، يا رفيقاتي صفوا الكراسي، جايبين معلماتي على ضوء القمر - ١٧- بغنوا: عشك يا بلبل ده جنة وانت عليه سلطان.

شغل الله

واحد أجا عند الملك وقلو: حماري ضاع ويدي حقو. نطّ الوزير وقلو: إذا أنت ضيعت حمارك اش دخلنا نحنا؟ جاوبو: الملك مسؤول عن كلشي بالمملكة ومنشان هيك هو مسؤول عن ضياع حماري ولازم يعوضلي عتو. الملك طلّع وقال للوزير: اش ديطلع حق الحمار عطوه ومشوه. هون الوزير انحمق، قلّو لصاحب الحمار: شوف، بسالك ثلاث أسئلة إذا عرفت تجاوب عتن بعطيك حق الحمار. أول سؤال: اشقد عدد نجوم السما؟ جاوبو: بعدد هبات الريح. قلّو: لأ، غلطان. قلّو: طيب عدّ هبات الريح وعدّ نجوم السما، وشوف شلون قدّ بعض. الوزير انبعص وقلّو: ثاني سؤال: اشقد عدد شعر راسي؟ جاوبو: أقلّ من شعر الملك بربع. قلّو: لأ، غلطان. قلّو: طيب عدّ شعر راسك وشعر راس الملك، وشوف شلون أقلّ بربع. هون الوزير عصّب وقلّو: تالت سؤال: فرجيني شغل الله. قلّو: شلاح تيابك تأفريجك شغل الله. الوزير شلح تيابو. قام صاحب الحمار شلح تيابو وعطاهن للوزير؛ ولبس تياب الوزير. الملك انبسط وقلّو لصاحب الحمار: ابقا بتياب الوزير لأنك صرت وزير. والتقت عالوزير وقلّو: اليبس تياب هالزلمة وخود حق الحمار وامشي. وبين المصدّق والما مصدّق، قرّب صاحب الحمار لعند دان الوزير وقلّو: هادا شغل الله.

الراوي: محمّد زيتوني، ١٥ سنة، ١٩٦١

(٢٤) آذار

- مار زخريًا البابا - مار توما عمودي التل بين نينوى وأورفا - مار ارتامون - أيام الفول الأخضر
- ١- ضربتو الفولة. يعني انشطح وانسطل وانسطم - ٢- ما بياكلوا فول أخضر لأنو بخافوا يفولوا. والتفويل مرض الناعور - ٣- على لحن: جفنه علم الغزل بغنوا: فوله علم الشبع ومن الفول ما قتل فحرقنا حلوقنا في جحيم من البصل - ٤- بستحيفوا عاللحمة تروح هدر مع الفول. وبضحكوا عالشوام ويقولوا: شامية مسطولة بتطبخ لحمة مع فولة - ٥- بقولوا عالشبهه المطابق تمامن: فولة وانقسمت نصين - ٦- بقولوا لينصحوا بعدم التسرع بالأحكام: لا تقول فول تيصير بالمكيول - ٧- بقولوا عن البشاعة مع الجدبنة: الجسم غولة والعقل فولة - ٨- أكلة مار زخريًا: رز وفولية. وتحلايتو: حلاوة فستقية - ٩- البشوف بمنامو مار زخريًا: بيربح القرش ألف ومية - ١٠- بنادوا لزخريًا: زخور. وبيت زخور معروفين ب حلب. وبقولوا أصلن من حمص. وقديش زعلت على بنت زخور في حارتنا لما صابا شلل الأطفال - ١١- افقوش الفولة، وافروم التبولة - ١٢- أيام الفول بيين الطول - ١٣- أيام الفول بكثر التشراي - ١٤- أيام الفول، المعدة طبول - ١٥- أيام الفول تغدى ونام على طول - ١٦- بأيام الفول الزرع بقول: خدوا نداي وادهنوا التشراي - ١٧- فول. يعني قول - ١٨- كول فول وامشي عالاصول.

كول واقلب طابوز

جوعان دخل عند عبدو القوال وطلب صحن فول وفنجان زيت. ولوقتما أجا فنجان الزيت كان صاحبنا لدع صحن الفول عن بكرة أبيه. قام كرع الزيتات وصار يقلب طوابيز قدام المحل. سألو عبدو: ولك! اش عمتمعمل؟! جاوبو: عمبخلط الزيتات مع الفولات. وهيك صاروا يقولوا: للطلب أكلتين بتاكلو مع بعض وبجيبوالو وحدة بس: كول هي وبعدا هديك، وبعدين اقلبك كام طابوز. الراوي: أستاذ عبد الأحد، ٤٠ سنة، ١٩٥٢

حقل الفول

في فلاح فقير، عندو حقل زغير، زيرع فيه شوية فول، فاق نهار شافو مأكول. قال الفلاح: اسمعوا وتعوا، يا وزة يا أم هزة، اسمعوا وتعوا، يا بطّة يا أم

شَطَّة، اسمعوا وتعوا، يا حمامة يا أم شامة، اسمعوا وتعوا، يا خاروف يا أبو صوف، اسمعوا وتعوا، يا جحش يا أبو طحش، تعوا تعوا تعوا، لا تنكروا ولا تدعوا، ما معقول، يكون غيركن أكل الفول.

قالت: الحيوانات: ما نحنا ما نحنا، يا الله اش هالمحنة.

قال الفلاح: مافي نار بلا دخنة، ولازم نلحقا وهي سخنة، يلاً قدام البركة، تعوا تجمعوا واصطقوا، واحد واحد طقوا، والبوق بكون أكل الفول، بياخذ جزاه وبنول، وبتكون وقعتو دركة، يلاً بالدور، تفضلي يا ورّة عالفور.

قالت الورّة: وزّ وز، أنا الورّة الوزيزة، وز وز، أكلي خبزة ورزيزة، وز وز، إن كنت أكلتو، وز وز، أعطّ وما أطلع.
قالوا الحيوانات والفلاح: غطّ غطّ طلعت هيه طلعت، يلاً يا بطّة هاتيلك شي نطة.

قالت البطّة: واق واق، أنا البطّة البيطة، واق واق، أكلي شعيرة وحنيطة، واق واق، إن كنت أكلتو، واق واق، أعطّ وما أطلع.
قالوا الحيوانات والفلاح: غطّ غطّ طلعت هيه طلعت، يلاً يا حمامة فرجينا هالقامة.

قالت الحمامة: كوكو كوكو، أنا الحمامة، كوكو كوكو، أكلي قضاة، كوكو كوكو، إن كنت أكلتو، كوكو كوكو، أعطّ وما أطلع.
قالوا الحيوانات والفلاح: غطّ غطّ طلعت هيه طلعت، يلاً يا خاروف فرجينا قمزتك تنشوف.

قال الخاروف: ماع ماع، أنا الخاروف، ماع ماع، أكلي علوف، ماع ماع، إن كنت أكلتو، ماع ماع، أعطّ وما أطلع.
قالوا الحيوانات والفلاح: غطّ غطّ، طلع هيه طلع، يلاً يا جحوش، ما ضلّ غيرك، سلامة خيرك، عجب دنفوش، عجب ديفوش، عجب ديفوش.

قال الجحش: هاء هاء، أنا الجحش الجحيش، هاء هاء، أكلي خضرة وحشيش، هاء هاء، إن كنت أكلتو، هاء هاء، أعطّ وما أطلع.
قالوا الحيوانات والفلاح: غطّ غطّ غطنط، طلع ما طلع بطبط، فاش دنبو، مشي خشبو.

قال الراوي: أكل جزاه المأمول، هالعاطل، باطل، يا ريتو صدق ما كذب، يا ريتو ما انجذب، يا ريتو قال أنا أكلت الفول.

الراويّة: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

شخصيات:

أبو ريشة قال لأبوه: اسمع هالقصيد الكتبتا. وبعد ما سمع أبو عمر القصيدة قال: هاتا يا إبني لأخبيّا بجيبي. وتاني يوم الصبح قال أبو عمر: اليوم الفطور فول

يلًا يا إبنى عند أبو عبدو الفّوال. وبعد ما فطروا وشبعوا طالع أبو عمر قصيدة
 إبنو من جيبو وعطاها لعبدو الفّوال وقّلو: تصرفا بالهنا والعافية! عبدو الفّوال أخذ
 الورقة المكتوب عليّا القصيدة وسأل: إثنى هي أبو عمر؟ - شوفة عينك قصيدة
 شعر. - طيّب وين بتتصرف هي؟ - هي بتتسمع وخلص. - يخلص عمر عدوك!
 صحنين فول بجمض بستّ فرنكات هات والسلام وخود قصيدتك لأنو شعبانين
 كلام! هون طلع أبو عمر بابنو وقّلو: شايف يا إبنى! سامع يا إبنى! الشعر ما
 بطعمي ولا حتى فول!

(٢٥) آذار

عيد البشارة - مار طمون الانطاكي - مار أثناسيوس أبو الفرج كامرا الديار

بكرلي

١- بسمّوا ولادن بشارة. وبيت بشارة معروفين بحلب. وبنادوا لبشارة:
 بشور. وبيت بشور معروفين بحلب. وبسمّوا بشّار وبشير. وبنادوا لن: باشو
 وأبو الباش. ويقولوا: باشو ما أنعم قماشو! أبو الباش أطيّب من الأسطنباش.
 وبسمّوا بناتن: بشرى وباشورة. وبيت باشورة معروفين بحلب - ٢- البشارة إذا
 مطّارة أربعين يوم جرّارة - ٣- يوم البشارة إذا مطّار الحبة قنطار - ٤- أجت
 البشارة وزقزقت أطيّارا - ٥- هلّت البشائر ورجع السنونو عالداير - ٦- هاتوا
 البشارة حلي الجوّ ورجع السننوّ - ٧- أجا البشير وقرّ القرير وبرّ البرير وصرّ
 الصرير وفرّ الفرير. يعني راح البرد ونقنق الشقّرق وصاحت الصراصير
 وطارت العصافير - ٨- البشارة يا ناس انكشف الراس ونطّ الأبوراس (يعني
 فرخ الشقّرق) - ٩- أجا عيد البشارة، وجاب من الصيف إشارة - ١٠- أجت
 البشارة وانكسرت زنافة البرد، طالعوا الفلّ واشتلوا الورد - ١١- عيد البشارة
 أجا الصيف، هاتوا البشارة - ١٢- عيد البشارة بزركم يا بزارة - ١٣- عيد
 البشارة فيّو من تمّوز إشارة - ١٤- في عيد البشارة: طقيّ النار واطلع عالحرارة
 - ١٥- منيح أجا عيد البشارة، ترّجعنا شفناكي يا جارة - ١٦- اليوم بعد صلاة
 الغروب السريان الأرثودكس بعجنوا بالكنيسة عجّين بلا خميرة. وبحطّوا
 الباطنبار يعني خيطان بيض وحمّر بتدلّ عاللاهوت والناسوت. وبعد ما
 يباركوهن بتركوهن عالهيكل. وعند الصبح بلاقوا العجينة رفخت بلا خميرة
 مثل العدرا الحبّلت بلا رجل. وبعد القّداس بفرّقوا عالجميع قطعة عجّين وخيط
 أبيض وخيط أحمر. والناس حالن بصفروا الخيطين وبعملوهن اسواره يا طوق،
 ولبلسوهن باطنبار لتبكيرة سبت النور. والعجينة بعملوها صلبان زغيرة
 وبحطّوهن بالخريستين والجزادين وبين المونة. وبتركوا صليب عجّين بحطّوه
 مع عجة الكليجة يوم أربعا الفرّانة قبل الصوم الكبير.

غنيّة عيد البشارة

بشارة طارت طارت وبالسما دارت دارت
وحطت عالارض وقالت: عليك يا عدرا السلام
يا عدرا كلك بركة عالعام صرت ملكة
يا مليانة بالنعمة يا قديسة السلام
يا عدرا مدي إيدك ربنا صار وحيدك
حل ببطنك سيدك ومنك ديجينا السلام

الحريتاني والحيّاني

حريتاني شاف ابن بنتو الأخدة حيّاني، والعمرو يعني بالكاد سبع سنين،
شافو عبياخذ حجر وبزتو عالسما. طلع ما شاف بالفضا لا طيور ولا عصافير
فقلو: اش عبتصطاد هوا؟ قلو الولد: لأ. قلو: لكان ليش عبتحاجر السما؟ قلو:
دأفرجيه لألله، ليش قتل عنزتنا؟
الراوي: أبو صالح الشيخ بكري، ١٩٩٣

أجنبيّة في حلب

أجنبيّة نزلت تتمشى في حلب، وين ما تروح تشوف نسوان مغطايات
ورجال بدقون. رجعت، سألا واحد: شلون شفتي حلب؟ جاوبتو: حلب مدينة
مقدسة وين ما مشيت وشلون ما طلعت ما في غير راهبات وقسوس!
الراوي: الأب غالي، ١٩٦٠

عقل مرا أكبر من عقل ألف رجّال

تلات رجال لاقوا الفانوس السحري. فركوه طلعلن المارد. قلن: شبيكن
لبيكن عبدكن بين إيديكن. قلو الأول: بدّي عقلي يكبر عشر مرّات أكثر. جاوبو
المارد: نلت ما طلبت. قلو الثاني: بدّي عقلي يكبر مية مرّة أكثر. جاوبو المارد:
نلت ما طلبت. قلو الثالث: بدّي عقلي يكبر ألف مرّة أكثر. جاوبو المارد: قلّبنتك

مرا.

الراوي: نعيم كالوسية، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

(٢٦) آذار

الملاك جبرائيل - القديسة لاريسا - القديسة إيجيني شفيعة قرطبة - مار باسيلوس أبو غالب الصابوني الملاطي - أيام طلوع الدنيا - أيام رجعة المقلعين
١- بنادوا لجبرائيل: جابر وجبرا وجبور وجبورة. وبيت جبرا وبيت جبور معروفين بحلب. وبعملوا جبورة: جعبورة للتهكم. وبنادوا لوكمان: أبو الجبر وكابي وأبو الكاب - ٢- البشوف بمنامو الملك جبرائيل: بنجبر خاطرو كلّ عمرو - ٣- أكلة مار جبرائيل: جنجيل (يعني هليون). وتحلايتو: خبيصة بالجنزيبيل - ٤- بسموا بناتن لارا مختصر لاريسا، على اسم بطلة رواية دكتور زيفكو الشافوها في الفيلم مع عمر الشريف وحبوها. وشركة لارا للألبسة معروفة بحلب - ٥- إن أتلجت بطلوع الدنيا الحمطة بتعبي الدنيا - ٦- بهالأيام برجعوا لبيوتن كلّ المتجوزين العملوا حالن متقاتلين مع بعض ومقلعين من بيوتن، وكمان كلّ التَحَجَّجوا بأتو بيوتن باردة، تَبْقَضُوا الشتا عند أهالين ويوقروا - ٧- بهالأيام ببشوا يطلعوا عالبلاكين والأسطحة، ويقعدوا على بواب الصقاق - ٨- صارت الدنيا فرجة، وما بقا للرعنة حجة - ٩- صحت ومحت، وما بقا للضيف حجة، وبكرا بروح الضيف ومنعمل بيتنا فرجة - ١٠- كان البرد يلبنا، هلق إشّ عباكعنا؟

مسطرة من أحاديث البلاكين

- يا جارتنا كيف حالك، بارول دونور، اشتقنا لك طلي شوي عالبلكون نحنا البيت يلي قبالك؟
- ولّو يا جارتنا، ولّو انتي أغلى من عيوني التنتين، بس ولادي فاقوا اليوم وبعد النوم هلكوني.
- امبارحة نزلنا عالسوق، بدقيقتين صرفنا الألفين.
- دخلك دخلك، فستان جارتنا من وين؟
- سمعت أتو بالدين.
- مسكين جوزا شو شقيان وطفران!
- دخلك دخلك، اشقد الساعة هلق؟
- هلق الساعة طناعش ونصّ.
- بي بي؟

- اشبِك؟ اشبِك؟
- جوزي بجي ساعة طناعش ونصّ، ولسّا الطبخة مانا عالنار.
- ولي اشبِك افتحيلو علبة سردين، وأنا رَح بعْمَل متلك.
- اورفوار.
- الراوية: حلى طحّان، ١٠ سنين، ١٩٩١

الطبيعة ما بتقدر بلاهن

ملك قاسى بحياتو كتير مالنسوان. قام من أوّل يوم ولدلو ولد دكر حطّو بقصر ما فَيّو غير دكورة ورجال خناشير. ولَمّا صار عمرو عشرين سنة قَلّو: يا إبني صرت بربيحك العشرين. وهالأيام ديدخل نيسان وتطلع الدنيا، فَرُوح شوف هالبساتين والحقول وشوف هالضيّع وهالمدن وقَلّتي اشّ عجبك تأجبلك ياه. هاد راح وكان أوّل مرّة بحياتو عبشوف بنات ونسوان فما فرقن عن الرجال غير يشعرن الطويل. ولَمّا رجع قال لأبوه: ما بدّي ربيع الدنيا ولا زهرو، بدّي واحد طويل شعرو. هون قَلّو أبوه: ربّيتك عشرين سنة بلاهن أتاري الطبيعة ما بتقدر بلاهن.

الراوي: فتح الله تليسة، ٢٥ سنة، ١٩٦٣

(٢٧) آذار

مار هدار سابور الكيلاني - القديسة مطرونا - الشهداء الفارسيين - أيام اللبن وعزّ المراعي

- ١- بأواخر آذار تدّهن وتلّين - ٢- بأواخر آذار تلّين وشوف صحتك شلون بتتحسّن - ٣- أطيب الألبان أيام عزّ الرعيان - ٤- لبن أواخر آذار برهن أنو الشفا لمن تلّين - ٥- أواخر آذار إذا رياح، بشرّ صحابين التفّاح - ٦- لبن أوّل الربيع أحلّ من الحليب للرضيع - ٧- الموارنة حسّبوا القمر صحن لبن وجابوا معالق ليشرقوه.

تلّين وصحتك بتتحسّن

أجنبي أجا يدرس الأكل في حلب، تعجّب شلون الحليّة بياكلوا كلّ هالدهن وهالشحم وهالسمنة وما بصرلن شي! ولَمّا أجا آذار وشاف الناس عبياكلوا لبن. صبح وضهر ومساء، راح ودرس هاللبن وقال: هلق عرفت السرّ؛ هدول بياكلوا

كلّ السنة دسم، وبعدا بجي لبن آدار وبغسلن بطنن وبنضفلن جسمن من كلّ هالسموم.

الراوي: الأب أوجين قمر، ٤٥ سنة، ١٩٦٥

الحمد لله على بياض الوجّ يا شريكي

حليي شارك بدوي على غنمات وخلاها بعهدتو. بعد مدّة أجاه الحليي وسألو عن حال الغنمات. فقال البدوي: عشرين أكلن الضبع وعشرين مرضوا وماتوا وعشرين اشترينا بتمنن عليق، وما بقي من الغنم شي. وهالحين أجبيلك شويّة لبن من عند جيراني. ولما جاب اللبن أخذو الحليي ورماه بوجّ البدوي. فقلّو البدوي: الحمد لله على بياض الوجّ يا شريكي. وصار هالقول مثل.

الراوي: أبو محمد الشويمي، ٧٥ سنة، ١٩٨٧

(٢٨) آدار

مار فيليتاوس - مار قزما الحليي - مار إيلاريون - مار ميخائيل المرعشي - مار سمعان ناسك بيت مار رابولا - مار استفانوس البار - مار كونتران - أيام التعزيل الربيعي

١- بيت قوزما معروفين بحلب - ٢- أكلة مار قوزما: أبلما. وتحلايتو: سلطة الفواكه بالكريما - ٣- البشوف بمنامو مار قوزما: لا بغشى ولا بغمى - ٤- بأيام التعزيل عند المجبرّ شيل - ٥- بأيام التعزيلات: النسوان بطلع جنونن، والرجال بهجروا بيوتن - ٦- بتزاولوا من تعزيل المجري الكبير إذا كان في البيت ختيازيّة، وياما بحكوا عن ختيازيّة ماتوا بعد تعزيل الكبير بكام يوم. ولذلك إذا في البيت ختيار بيعتوه يزور عند حدا لوقتما يخلص تعزيل المجري - ٧- بس آدار يميل، قولوا: يلاّ على التعزيل - ٨- بهالأيام ببلشوا يعزلوا الأقبية والسقايف والأسطحة منشان يحضروا لمونة الشتا وهيكل بتبلش التصلحات بالبيوت - ٩- منكون بالتعزيلات منصير بالتعديلات، وهات يا رجّال هات لحق مصريات. ١٠- اليوم كنا منعمل مهرجان الجبنة. وكل واحد بجي بجيب نوع جبنة. والبيجيبوا مثل بعض بجلوا آخر السهرة.

الكنة النكدية والحماية المرضية

وحدة بتكره حماتا. قالت لجوزا: قرّبت تطلع الدنيا وجاية موسم

التعزيلات. وأوّل شي دَأْكَبُو هو أَمَك فشيلا وفين بَدَك خدا. الرَجَال مغلوب على أمرُو، أخذ أَمُو وحطّا بهالبريّة. كلما كان يسألًا: كيفك يا يوم؟ تقَلُو: خير يا ابني. وقعدت وطالعت صوف تَنْتَشَغَل. وإذ بحضَر عليّا ملاك وبعد السلام سألًا: اشْ رأيك بالربيع؟ جاوَبتُو: الربيع عرس الدنيا. وقامت عدَتَلُو كلّ حسناَتُو. راح. ثاني يوم سألًا: اشْ رأيك بالصيف؟ جاوَبتُو: الصيف أبو الفقرا. وعدَتَلُو كلّ حسناَتُو. وهيك كمان الخريف والشتا. قام قلاّ: كلما بتغسلي وجّك الصبح بنزل قرص ذهب. راحت الأيَّام وأجا ابنا يشوفا. - لك منين هالذهب يا يوم؟ - منين ما كان هادا إلّك. مرطو لَمَّا شافت هالشّي قالتلُو: دَتاخدني متلما أخذت أَمَك؟ أهدا. وكلما كان يسألًا: كيفك يا مرا؟ تقَلُو: يعني كيفني عمر خرا. وقعدت تشتكّي. أجا الملاك سألًا. سَبَبتُو وسَبَبت الربيع والصيف والخريف والشتا. قلاّ: كلما بتغسلي وجّك بنزل قرص جِلَّة. وهيك القلْبُو أبيض وعقلُو ذهب، مَيَّة وجُو ذهب. والقلْبُو أسود وعقلُو خرا، مَيَّة وجُو جِلَّة.

الراويّة: ماري غَدَّة - طَحَان، ١٩٦١

القرش الأبيض

مياوم اشّ ما صلّو بشتغل. رايح يدوّر على شغل، سمع الشيخ عبّقول: القرش عند الله بعشرة. معو قرش تصدّق فيه، وكان موسم التعزيلات وصرخوالو يعزّل كراية. قالوالو: اجرتك تاخذ البطلع بالكراية. هاد مافي شغل، رضي بلكي حدا بكون موقّع ليرة ذهب، خاتم، ساعة... وبَلَش يعزّل وتَمّ يعزّل للمغرب، وما طلعلو غير نصّ قرش كان بعقب الكراية. فأخذو ونام كفح. ثاني يوم الصبح وهو رايح يدوّر على شغل رجع سمع الشيخ عبّقول: القرش عند الله بعشرة. قام دخل وقال للناس: يا جماعة، لا تصدّقوه؛ القرش بنصّ قرش والخرا للركب.

الراوي: طارق يرازي، ٤٠ سنة، ١٩٧١

تهاني

سنة حلوة يا حلّي وهلّ الهلّ وطلّ الطلّ ويالاً نفیق أمّ الحلّ! والبنّت الحلاّشة الحلوة الفتّاشة: تقضي القضاة بدقيقة وتخفي الحقيقة وتروح الحقيقة وتولّع حريفة. وتنزل السوق من كلّو تدوق بين ضحك وفرشة من هنا خوخة ومن هنا مشمشة وبعدها كازوزة ولقمتين بزبوزة. وفي الليل يدبّ الويل وتسَهّل معاها ويكتر خلاها. بتقولوا إيه يا ولاد: بتسهّل معاها ومنمسخ وراها! وحلزنكو حلزنكو بدّك رزّ بفتنكو، شو محسّبة بيّك بنكو؟ حلزنكو يا حلزنكو! وحلش

حشّ حشّ حشّ، حشّ حشّ حشّ، تطلع تاكل تنزل طشّ. حش حش حش، رشّ رشّ رشّ
رشّ، تطلع تشرب تنزل بشّ.

(٢٩) آذار

مار مرقس الأرسوزي - مار كيرلس البعلبكي - مار ابدوكوس الملاطي -
مار جناديوس ناسك كفر شلاية - القديسة كلاديس - أيام النقلة الربيعية - أول
جمعة فطيس الغنم

١- بنادوا لكلاديس: كلادو و لادي - ٢- أكلة القديسة كلاديس: الحنكليس. ٣-
البشوف بمنامو القديسة كلاديس: بعّي الشيطان بالكيس - ٤- بين التعزيلات
والنقلات بكثر شغل قصّابين البيع ويا ما ناس جاهلين باعوا تحف فريدة بأسعار
زهيدة! - ٥- أيام النقلة انكسرنا عالنكلة - ٦- أول شي بنقلوه عالييت الجديد: زرعة
وخميرة وكتاب مقدّس. ٧- بها الأيام بطلع برد بوظ، وأوقات بنزل تلج، وبيوظ
وبفطس الغنم من الجليد والجميد. وآخر سفرة سافرنا عاجولان قبلما أنصاب
كانت متل اليوم. وكان الثلج عالطريق قامات بتغطي هامات والغنم ملقوح
ومشطوح عالطرفين - ٨- أواخر آذار إذا صقيع موسم الحمطة بضيع.

المكتوب عاجبين

ملك سمع صوت أنين طالع من قلب بنتو العمرا شهر. فقال: يا قلب بنتي
ليش هالأنين؟؟! جاوبو صوت خفي: مالمكتوب عاجبين. فورن عرف أنّو ديّجى
على بنتو شي ما كويّس. فبنالا بيت على أربع عواميد ومنع غيرهو يطلع لعندا.
كبرت هالبننت وصارت صبيّة. ومرة معدّي راعي شاف الأميرة عالشبّاك. وراح
وحكى لأمو، أمّو قالتلو: أنا بوصلك لعندا. وتاني يوم راحت وصارت تدور حول
هالبيت. هيّك تشافت الأميرة عالشبّاك، قامت أشرتلا بايدا وقالتلا: يا بنتي ما
بتفتحي لخالتك الحجّة وصار وقت الصلاة وكابسني الحمل ولازم أتوضّأ؟ البننت
رقّ قلبا وفتحتلا الباب السريّ ودخلتا. هيّ بعد ما توضّت وصلت فعدت تبكي. -
ليش عبتكي؟ - على ابني الغاب من خمسطعش سنة وما رجع.. البننت طيّتلا
خاطرا وإذ جاي الأب. - هيّ مين؟ انتي مين؟ حكّلو البننت القصّة وطلبت منّو
يتركها تتسلّى معا. والأب قال: حرام مرا ختيارة اشّ نتعمل؟ بعد كام يوم كانت
الختيارة عبطّع مالشبّاك فجأة صاحت: إبنّي! إبنّي! دخيلك انزلي افتحيلو! البننت
من طيبة قلبا، نزلت وفتحت. وإذ بدخل الراعي صاحبنا ومن هون لهون يستفعل
بالبننت وبياخد مية وجّا. وبلّش بهدّا إنّو إذا ما كل يوم استقبلتو ونامت معو
ديقتلا. يوم على يوم الأب لاحظ شي غريب على بنتو! في يوم عمل حالو رايح
بس ما راح وتخبّا بالبيت. وشاف شلون عمجي الراعي واشّ عبّعمل. قام كمشو

وقتلو وقتل أمّو معو. وأخذ بنتو ورجع على قصره القديم لأنّو الحذر ما بنجّي
مالقدر والمكتوب عالجبين لازم تشوفو العين.
الراوي: ميشيل غنيمة، ٣٠ سنة، ١٩٦٢

(٣٠) آذار

مار يوحنا السينائي - مار تيمثاوس الكركري - مار سمعان الرقاوي - مار
إيميديه - موسم شغل الفعالة
١- بنادوا لإيميديه: مودي - ٢- البشوف بمنامو مار إيميديه: ما حدا بضحك
عليه - ٣- أواخر آذار إذا مطّار، الفواكه بتكسر غصون السجار - ٤- بموسم شغل
الفعالة، بنتهَجُول العيلة - ٥- بهالأيام بكثر شغل الفعالة على التعزيلات والنقلات،
وبذات الوقت بكثر العمار لأنّو الطقس صار مناسب - ٦- كبّ العتالة وانزال مع
الفعالة.

الما بيعرف قيمة المال ما خرّج يصرلو مرا وعيال

شبّ قَلّو أبوه: ما بجوّزك تتكسب من عرق جبينك. هاد راح عند تاجر
رفيق أبوه واشتغل عندو، وصار طول النهار هات قهوة خود شاي، وعند المسا
يقبض عشر ورقات، ياخدا ويعطيّا لأبوه، يقوم الأب يحطّ عالطاولة وينفخا
ويضحك وهي عبّطير بالهوا. بعد كام جمعة قال التاجر لهالشبّ: يا ابني أنا
كارمت أبوك وشغلّتك مدّة، وشايف ما عندي شغل، بقا إذا ممكن شفاك شغلة غير
هالشغلة. طلع هالشبّ يدور على شغل، شاف فعالة عيشتغلو ببنائية، قلّن:
بتشغلوني؟ قالوالو: تفضّل، بتشيل هالحجار وهالقرميدات لآخر طابق. وشال هاد
متلما قالوالو، وعند المسا بعد ما انهّد حيلو عطوه ورقتين. - هحول بس؟! - هيك
الأجرة. أخذن وعطاهن لأبوه، الأب كالعادة حطّن عالطاولة، وهو أجا تينفخن. نطّ
الشبّ وقَلّو: وين تنفخن؟! انتفخوا بيضاتي تجبتن! هون الأب ضحك وقَلّو: هلق
بجوّزك، لأنّك عرفت قيمة المصاري. ولهيك بقولوا: ما بخاف عالولد إلا الرّباه
وما بخاف عالورد إلا السّقاء ولا بخاف عالمال إلا الجناه.
الراوي: عارف طحّان، ٤٨ سنة، ١٩٦٥

شخصيات:

بمناسبة يوم الأرض عزمت ممثّل منظمة التحرير الفلسطينية بمدرّيد
عالعشا مع مدامتو. تأخروا شي ساعة ولّمّا وصلوا قالوا: عدم المؤاخذة ما رضيت
بنتنا الجديد بديت تمشي تبقى بالبيت مع البيبي سيتر، قمنا جنبناها معنا. وزغيرتنا
عندا لعبة بتحبّا كثير وما بتفارقا لا ليل ولا نهار. وهلق رح تلعب بلعبنا وما

بتلّكنا كثير. بنصّ العشا حسّيت البنّت حطّلتني شي بحضني وقتلّو لأبوها: شو حطّلتني بنتك بحضني؟ قام طلعّ وقلّي وهو مدهوش: أه يا سمير قدّيش بتحكّك بنتنا؟ قطعت إيدين لعبتا و عطتك ياهن!

(٣١) آذار

مار إيباتيو - مار عبدا - مار بنيامين الفارسي - مار يوحنا بن أندراوس المنبجي - مار مخلوف الصيدناوي - مار لوقيانس - أيام المعاليق

١- هدي الهدير وقرّ القرير، وراح البرد وأجا الحرير - ٢- ودّع آذار وجوغانو، واستقبل نيسان ودهانو - ٣- ودّع آذار وشوارو، وافتاح الشبّاك على طارو - ٤- بسمّوا ولادن: عيدو وبنادوالن: عيد وأبو العيد، وبيت عيدو وبيت أبو العيد معروفين بحلب - ٥- أكلة مار عبدا: كبدة. وتحلايتو: قرفة وسكر وزبدة - ٦- البشوف بمنامو مار عبدا: بعيش سيد طول عمرو - ٧- بنادوا لبنيامين: نينو. وبقولوا: نينو الله يعينو - ٨- أكلة مار بنيامين: سلطة السردين. وتحلايتو: تارتين - ٩- البشوف بمنامو مار بنيامين: بعيش عيشة القدّيسين - ١٠- أواخر آذار إذا شمس، يا مسعدّ الخسّ والكبّوس! - ١١- إيتمى أكل المعاليق يا منقل النار؟ قال: من آخر آذار لآخر أيار - ١٢- بلّبق وبلّبق لشوّا المعاليق - ١٣- فلان بشوف المعلاق بقول: سبحان الخلاقّ! يعني غشيم وما عندو نظر وبتّأخذ بسهولة - ١٤- فلان معلاقو شيحط. يعني قلبو بارد وروحو طويلة - ١٥- فلان معلاق. يعني غليظ وما بنطاق - ١٦- فلان بدّو معلاق بقرة. يعني بطيء الفهم، قليل الذكاء، صعب التعلّم وملحاح - ١٧- منشان يستفسروا وما يشلقوا ببسألوا: اشّ غداكن أو اشّ تغدّيتوا؟ إذا كان الجواب: معلاق فمعناتو مانن مبسوطين والحالة ما بتنطاق - ١٨- عملوا فعل تمعلّق (يعني تغالظ). وبقولوا: حاج تتمعلق! وحاجتك معلقة! - ١٩- منظرا مع خطيبيا مثل قطة شيحط معلاق - ٢٠- اشّ فهمّ القاق بأكل المعلاق؟ - ٢١- ناس بتاكل معاليق وناس بتاكل خوازيق - ٢٢- شوينا شوينا وحقّ الفحم ما لمّينا! - ٢٣- وأجوا مالعراق ليدوقوا هالمعلاق - ٢٤- كول معلاق وبطلّ هالدروس بالأخلاق! - ٢٥- المعلاق شمّ ريحتو وأوعى من تخمتو!

المعلاق بعنتاب

بخيل سمع أنّو بعنتاب اللحمة بتنباع بأرخص حمرة، ركب وراح لهونيك وبلّش يتقتل بالسوق ويسوم، بعد شويّ وقفو شبّ وسألو: اشّ بلزّمك؟ جاوبو: أنا من حلب وهيك هيك سمعت. قلّو: من حلب معناتو انت ضيفي. وضلّ عليه تأخذو على بيتو وقلّو: تلّتيّام بتاكل وبتشرب وبتنام، هدول حقّ الضيافة بس ألي طلب عندك،

كلما نتقضي حاجة بتعملا فوق هالبخش، وفرجاه بخش بقرنة الغرفة. هاد قعد آكل شارب نايم، وبعد تلتيام تحضّر تيرجع لحلب، أجا الشبّ تبيودعو، هون سألو للشبّ: ليش عامل هالبخش بقرنة الغرفة؟ جاوبو: تحت هالبخش قبر أبوي، كان بخيل حرما كلّ عمرو وبعدما مات قررت أخرى وأخرى أكبر عدد ممكن من الناس على قبرو، بقا روح شاع بتسافر من بلد لبلد أيام الخروف تتشتري اللحمه بأرخص حمرة.

الراوي: بشارة موسى أوغلي، ٣٠ سنة، ١٩٨٠

شخصيات:

حكالي جدّي قلّي: مرّة بهيوستن اشتهينا على أكلة معاليق. قمنا رحنا اشترينا معلاق. وهونيك ببيعوا كل شي لحالو: السودا لحالا والحمرا لحالا والكلاوي لحالن، والطحال والحلي والمندويش والقراقيط عندن أكل قطاط. واشترينا منقل فحم وقعدنا عالبلكون ونحنا شعلنا النار ما نلاقيك إلا الإطفائية والإسعاف والشرطة حاوطوا البناية ومدّوا السلالم والخراطيم وبعد ما طفوا النار ساقونا عالمخفر. قلنالن: بدنا ناكل مشاوي؟! قالو الناب: البلدية مخصّصة محلات للباربكيو بالجناين والغابات. وممنوع استعمال مناقل النار بالبيوت والبلاكين. الله يطعمك تشوف هديك البلاد! بلاد بتعّبي الراس لأنو الحكام بالأساس بفكروا بالناس والناس بفكروا بخير البلاد.



Hagop
Dolmajian
2008

نيسان

- ١- أتقل من دبان نيسان - ٢- أشهى الألبان، لبن من حليب معو مطر نيسان - ٣- أضوى من قمر نيسان - ٤- البحببُ إبنو، بنيسان، بلبسو حبكان - ٥- البردان بنيسان، يا رمضان، يا عشقان - ٦- إن أخصبَتْ وراها نيسان، وان أمحلت وراها نيسان - ٧- برتقان نيسان، برضّع قلب الانسان - ٨- برتقان نيسان، برطبّ القلب - ٩- بنيسان اطلاق عالبيستان، وهات إش ما كان - ١٠- بنيسان، افطر جبان، تغدّى مشاوي، وتعشى ألبان - ١١- بنيسان القبّع قبّع، والرّبّع ربّع - ١٢- بنيسان بتاكل بتاكل، بتضلّ جوعان، بتنام بتنام، بتضلّ نعسان - ١٣- بنيسان بتصير الدنيا عروس، وبخفّفوا الناس الغطا واللبوس - ١٤- بنيسان بتتشلح القمصان - ١٥- بنيسان بدفا كلّ انسان - ١٦- بنيسان، بشتلوا البانجان، وبكتر الحنان - ١٧- بنيسان بطلع جنون النسوان - ١٨- بنيسان بطيب البرتقان - ١٩- بنيسان البعبع بطظ، وبروح البرد، وبجي العزّ - ٢٠- بنيسان، بقرّ القرير، وبجي الحرير - ٢١- بنيسان بهبّ الهوا الشرقي، وبدفا الدم بالعريقي - ٢٢- بنيسان، جوا بردان، برا دفيان - ٢٣- بنيسان، الحصيدة وينما كان - ٢٤- بنيسان روح عالبيستان ضهرية - ٢٥- بنيسان، الشتلة بتشرب من تماّ - ٢٦- بنيسان السمك ببظر - ٢٧- بنيسان، سنيّ الإبرة وهيري الكشتبان - ٢٨- بنيسان شمّ وضمّ - ٢٩- نيسان الفحل بطالع النمل، وبفلّت النحل - ٣٠- بنيسان، فلاحه الأرض سيان، لأنو الريّ بسابق الخيال - ٣١- بنيسان، لا تخفّف ولا طاق كئان - ٣٢- بنيسان، لا تكرى نفسك لإنسان - ٣٣- بين العقرب والنيسانى، ارفع غطاك الفوقاني - ٣٤- حجرة حظّ نيسان: الألماس - ٣٥- خدود مثل ورد نيسان - ٣٦- خمسان نيسان إن هاجت، ردّت الناس للمشافي - ٣٧- دبّانة بنيسان، بتعمل ألف بحزيران - ٣٨- زهرة حظّ نيسان: الأقحوان - ٣٩- زهر نيسان، بفرّح الحزنان - ٤٠- الزيتون إذا زهر

بنيسان، بكون موسم عطلان - ٤١- الزيتون إذا لَسُنْ بنيسان، لا تعشّم فيه
انسان - ٤٢- الزيتون ان احسم في الخميس، هيؤالو الفطاطيس - ٤٣- الزيتون
في نيسان، بفقرو كلّ إنسان - ٤٤- شمس نيسان، بتطوّل زرع البستان - ٤٥-
شهر نيسان، شهر جنون النسوان. (يعني التعزيل) - ٤٦- شوفتك هدايا مثل
مطر نيسان - ٤٧- الطهور حلو بنيسان، لأنّو بزهر الرمان - ٤٨- عرس
الغزلان بنيسان - ٤٩- العجوز بتقول: شمس نيسان إلي ولبنتي - ٥٠- على
شمس نيسان طالع عيلتك - ٥١- فورة نيسان: حالة هيجان نفسي تعتري بعض
الناس في نيسان، فتجعلهم لا يسكنون ولا يركنون - ٥٢- الفضل لنيسان
والشكر لأيار - ٥٣- قالتلو: أهلي سمّوني نيسون، لأنّي ولدت بنيسان. قلا:
عجب لو كنت ولدتي بأيار، إش كانوا سمّوكي؟ - ٥٤- قران خامس، أو خميس،
كل عود أخضر يابس، أو يبيس - ٥٥- قران خامس، بالعشب طامس - ٥٦-
قمر نيسان، مثل شمس آدار، بنصّ النهار - ٥٧- كل مطرة بنيسان، بتسوى
السكّة والفدان، وملاك بني عثمان - ٥٨- لا تتعجبوا من التلج بنيسان، ياما
شلهان من عالكدسان - ٥٩- لو حطّوا الدريس مالدريس، لا بدّ من مطرة
الخميس - ٦٠- مثل مهر نيسان - ٦١- مثل نيسان، حيران بين صحو وغيما -
٦٢- مطرة الخميس بتردّ الإبل إلى مخايبها - ٦٣- مطرة في نيسان، بتحيي
الحيوان والإنسان - ٦٤- المطرة في نيسان، جواهر مالا أتمان - ٦٥- مطرة
نيسان، بتحيي كل عرق فان - ٦٦- مطرة نيسان بركة - ٦٧- مطر نيسان، إذا
انشال للصيف، بشفي المحموم والرمدان - ٦٨- مطر نيسان، بحيي قلب
الإنسان - ٦٩- مطر نيسان، في البحر درّ، وفي البرّ بُرّ - ٧٠- مطر نيسان،
خير وصحة للإنسان - ٧١- مطر نيسان، ذهب كيزان - ٧٢- مطر نيسان،
ذهب وجواهر ولولو ومرجان - ٧٣- مطر نيسان، كل نقطة بتعبي فنجان -
٧٤- مولود بنيسان، بشرد مثل الغزلان - ٧٥- النقطة بنيسان، بتسوى كل سيل
سال - ٧٦- نيسان أبو الخير - ٧٧- نيسان أبو السبيل وعجّور الجبل - ٧٨-
نيسان أبو النسوان - ٧٩- نيسان يبّش بعدّ عقاربو - ٨٠- نيسان بحمي النسوان
- ٨١- نيسان، بطعمي الجوعان، وبدقي العريان - ٨٢- نيسان بلا مطر، مثل
انتاية بلا دكر - ٨٣- نيسان بلا مطر، مثل عروس بلا جلي - ٨٤- نيسان
بنسنس العيدان - ٨٥- نيسان البنفسج والبابونج والبيلسان - ٨٦- نيسان

الخمساوي - ٨٧- نيسان: سبعة حبل، سبعة سبل، سبعة بتدور الرحي - ٨٨- نيسان شهر الرباء، بتقلّ الخيرات، بطيب أكل اللباء، والنوم في الفيات - ٨٩- نيسان قران خامس أحيى أمل اليأس - ٩٠- نيسان القيمق والقريشة - ٩١- نيسان مرعى الكسلان - ٩٢- نيسان النسناس - ٩٣- نيسان يعني إذا راح، البسط راح؟ - ٩٤- هوا الخمسان، بشقشق القمصان - ٩٥- هوا نيسان، بصحي النعسان، وبنيم الصحيان - ٩٦- وصفة الحزين للحزين، زهر النواسين - ٩٧- لا تخط نيسان بحزيران.

خمسان نيسان

١- أول خميس خميس البنات: اليوم بطلعوا الصبايا عالبساتين وبتخسلوا بميات النبوعة وبشربوا حليب تبييض حطن وبقولوا: طقش نقش، يا عصفور المعشش، وأوعى لا تصيبك الحجرة، وأشو دوا الراس يا شجرة؟ بتاخذ كل وحدة حجرة وبتغمض عينيا وبتقتل وبتزتا. ومحل ما بتوقع بكون ديجيا عريس. وبعدا بقطفوا زهر برّي وبزتوه في النهر أو النبعة منشان يمشي حطن كرجة مي ويزهر عمرن.

٢- خميس البقر: اليوم عطلة الحيوانات. أول شي بخسلوا حيواناتن وبعدا بحنولن بين قرونن ودنانين ولياتن. وبحثوا كمان جرار الحليب والسمنة والزبدة واللبن. وبزيولن جسمن بالزهر والشرايط الملونة. وبياركون ووصلوا على نيتين وبوزعوا حليبن صدقة وحسنة. وبلشوا بقصوا صوف الغنم.

٣- خميس المشايخ أو خميس الأموات: اليوم بزوروا قبور الأولياء والقديسين وبيأخدوا من حشايش تربتن حرزة بترد الشر طول السنة. وبزوروا الجبانات وبوزعوا الحسنات على روح أمواتن. وضروري يطلعوا قبل الفجر من بيوتن وما يرجعوا لبعده المغرب يعني لازم يقضوا طول النهار بالبرية. وبقولوا: خميس الممشايخ الصاحي بقلب داخ.

٤- خميس مريم أو خميس البيض أو الرابع: وقفة الرابع بطلعوا قبل المغرب من البيوت ويسهروا الليلة بطولا بالبرية وبترقبوا طلوع نجمة مريم، يعني نجمة الصبح، وعند طلوعا بدبحوا الدبايح وبسقوا بدما الحقول والبساتين قرايين لخير الأرض. وبقضوا النهار كلو أكل وشرب وغنا ورقص. وبعض الناس ببسلقوا بيض ليلة الوقفة وبيأخدوا البيض المسلوق لياكلوا ويطعموا ولادن إذا جاعوا بليلة انتظار نجمة مريم. والناس الما عندن شي يدبحوه بيظمروا بيض

نيّ بأراضين عند طلوع نجمة مريم. وبقولوا: خميس مريم يا نيّال العبتتوّم.

(١) نيسان

مار سرجيس الراسعيني - مار هوغو شفيع غرونوبل فرنسا - مار سلزو -
القديسة مريم المصرية - أول بواحير نيسان - تجوينة أول نيسان
١- اليوم بجوّنوا بعض، يعني بمزحوا بنقل أخبار خاطئة. وياما التجوين
صار مزح ثقيل وسبب فواجع فرديّة! منّ بسمّوا التجوينة كذبة. ويغنّوا: أبو سمرا
عليّ زعلان، رايح جاية مش سالان، بقلّو بحبك، بقلّي هيّ كذبة أول نيسان. وإذا
واحد مشيت عليه التجوينة وصدّق الكذبة، بغنّوالو: جوّنك أول نيسان طعميتك
خرا نسوان - ٢- اليوم إذا شمس يا مسعد البيادر والعناير! - ٣- أجا نيسان وراح
القرّ، وما بقا عالدينيا شرّ - ٤- الحبّ مثل تجوينة أول نيسان - ٥- راح آدار
الغضبان وأجا الهادي نيسان - ٦- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيّار. - ٧- قلّي أبونا
طوبيا، خوري الحقّة جنب الكفرون: اليوم كان قديماً عيد قيامة أدونيس من بين
الموتى على يد حبيبتو عشترت.

التجوين القاتل

بمثل هاليوم - الله يعطينا خيرو - وحدة أجت تسأل على إينا محلّ ما
بشتغل، قام المعلمّ جوّنا وقلّا: راح يقتلّ حالو. ضربت على راسا، وركضت تدور
عليه، بعد شويّ أجا الإبن وجوّن معلمو وقلّو: معلمي إلحاق أمك عبتموت. ركض
المعلمّ عالبيت، يشوف أمّو مثل عادة ماتت. لمّا الأجير سمع خبر موت أمّ معلمو،
تضابق وزعل وحسّ كأنّو قولّ عليّا، واعتقد أنّو هوّ سبب موتا، وما بقا يقدر
يتحمّل، فراح وقتل حالو. وهيك زبطت تجوينة المعلمّ وتجوينة الأجير، الله ينجينا.
الراوي: عادل خضري، ٤٠ سنة، ١٩٦٤

(٢) نيسان

مار استفانوس العسقلاني - مار تيطس - مار برلاها - مار امفيانو - مار
أداسيمو - مار بايسبو - القديسة ساندرين - ثاني بواحير نيسان - أيام بخّ الجوخ -
أول عقارب نيسان

١- عقارب نيسان: ثلاث أيّام برد بقرص مثل العقرب، بجوا متفرّقين أو
متجمعين ما بين أول ونصّ نيسان - ٢- أجا نيسان بخّ جواخا، يلاّ عالستان افلتوا
الفراخه - ٣- اسكار وامشي تحت بخّ الجوخ، ما بتدوخ - ٤- بخّ الجوخ، بطيّب

النافوخ - ٥- بخّ الجوخ: مطر أوائل نيسان - ٦- راح المطر الشخّاخ، وأجا المطر البخّاخ - ٧- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ٨- أكلة القدّيسة ساندرين: سمك الكرسين. وتحلايتا: قمر الدين.

المبستات المستبردات

رگة نسوان قالوا لبعضن: أجا نيسان وحليت الروحة عالبيستان. وانتقوا وأخدوا مشكّلة وآلة تبولة، وراحوا أكلوا ولعبوا وتسلّوا وتهنّوا. وصبوب المغربيّات لملموا غراضن وقرّروا يرجعوا عالبيت مّشي، وبالطريق كني أخذن برد صاروا يفلّتوا عيب منكن، وكلما وحدة فلّنت تفلّينة، تقول: فستق يا بندق يا بزر. وهيك طول الطريق، قبلما يصلوا وحدة فلّنت وقالت: بقدونس. طلّعت لوراها، شافت رجّال ماشي، دارت وجّا وعملت حركة بتّمّا كأنّا مزعوجة، وقالت: يا ويلي! جاوبا الرجّال: كمّلي تسلميلي، أنا وراكن من أول ما فتحتوا كيس المشكّلة، ومن وقت ما بديتوا تفرموا التّبولة.

الراوية: جوزيفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

المرآ المعاكسة

واحد مرطو دايمن بتعاكسو وبتشاكسو، وبتعانديو وبتضايديو. يعني إذا قلّا بدّي سخن بتجبلو بارد، وإذا قلّا شبعان بتجبرو ياكل، وإذا قلّا جوعان بتجبرو يصوم. مرّة اشتهى يروح على بستان فقلاً: ما بعرف هالناس ليش بروحوا عالبيستان؟ أنا إذا عطوني كل فشخة ذهبية ما ببستن، قالتلو: لكان بكرا من عابكرا طالعين عالبيستان، وراحوا. وهونيك هيّ المرآ عبتخسل الخسّات بالنهر، وقعت وسحبنا المي. صاحبنا هو شاف مرطو طبّبت بالنهر، دار ضهرو وصار يطّلع بالعكس عالجبيل الجنب النبع، قالواو: لك وين عبطّلع؟ مرطك هون وقعت بالنهر، قلن: مرطي وبعرفا بتوقع بالنهر بكعب الوادي، بتطّلع براس الجبل عبتنادي.

الراوي: ميشيل حدّاد، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

(٣) نيسان

مار نيكيطا الميديكيوني - مار ديوسقورس ثاودورس مطران حصن زياد -
مار كسيسطو - مار ريشار - تالت بواحير نيسان - أيّام تفرّخ الدبّان
١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتّموز - ٢- تّلت نيسان وبلّش يفرّخ الدبّان

٣- بهالأيام البقتل دبّانة راس كأنوا قتل ميّة دبّانة أساس - ٣- بالتالت من نيسان بتفتت المفالت، وبغفّ البقّ والبرغش والنمّوس والدبّان - ٤- إن مطّرت بالتالت بتمطّر لتلاتين - ٥- بنادوا لريشار: ريشو. وبقولوا: ريشو مات كديشو وما نبت حشيشو. وبنادوا: أبو الريش، وبقولوا: أبو الريش ضيّع الفيش - ٦- أكلة مار ريشار: رزّ بلحمة وقبّار. وتحلايتو: بوشار - ٧- البشوف بمنامو مار ريشار: ببقى أعزب مثل عصفور طيّار - ٨- بسمّوا ريكاردو - ٩- الفشفوش بسمّوه: رتشارد قلب الفارة.

الدبّانة

بهالأيام بولد الدبّان وبحكوا هالحكاية: كان في دبّانة وقفت عالحيط وقالتلو: أطولك ما أطولك يا حيط! فلاّ: أطولني ما أطولني ليش الفارة بتخرني؟ راحت عند الفارة وقالتلا: أنخرك ما أنخرك يا فارة! قالتلا: أنخري ما أنخري ليش القطّة بتاكلني؟ راحت عند القطّة وقالتلا: أألك ما أألك يا قطة! قالتلا: أألكني ما أألكني ليش العصاية بتضربني؟ راحت عند العصاية وقالتلا: أضربك ما أضربك يا عصاية! قالتلا: أضربني ما أضربني ليش النار بتحرقني؟ راحت عند النار وقالتلا: أحرّقك ما أحرّقك يا نار! قالتلا: أحرّقني ما أحرّقني ليش الميّ بتطفيني؟ راحت عند الميّ وقالتلا: أطفّاكي ما أطفّاكي يا ميّ! قالتلا: أطفّاني ما أطفّاني ليش المعزة بتشربني؟ راحت عند المعزة وقالتلا: أشربك ما أشربك يا معزة! قالتلا: أشربني ما أشربني ليش القصّاب بدبحني؟ راحت عند القصّاب وقالتلو: أدبّك ما أدبّك يا قصّاب! فلاّ: أدبّني ما أدبّني، ليش الموت بياخذني؟ راحت عند الموت وقالتلو: أأخّك ما أأخّك يا موت! فلاّ: أأخذني ما أأخذني، هيك ربّي أوجدني لأقبض أرواح العايشين وكل حيّ إلو وقتو، وهلق أجي وقتك. قالتلو: رجّعني واقتلني على حيطي لأصير عبرة طول الزمان. ورجّعا ولزقا بحيطا، أبدية سرمدية. بس يا حسرة نحن البشر ما حدا منّا رح يصير دبّانة يلزق بالحيط! توتة توتة خلصت الحتوتة مربوطة ولاّ مفلوتة؟

الراوية: مرّوم موصّلية - نحّاس، ٦٥ سنة، ١٩٥٥

انظر ترجمتها الفرنسية في ال- Orature Syrienne

سيّدنا الدبّان

الليلة ليلة عرس سيّدنا الدبّان. والدبّانة زغيرة كثير كثير كثير، ما فيها تفرش فرشة عالحصير. وسيّدنا الدبّان كان كثير غضبان نطّ نطّ وقّف عاسجرة

سنديان. وهبّت ريح كسرت الأغصان. وستّنا الدبّانة بقيت بلا دبّان.

(٤) نيسان

مار يوسف المنشىء - مار زاخي أبو النصر البرطلي - مار إزيدور شفيع
إشبيليا اسبانيا - مار جاورجيوس المالوي - مار زيبينا الواقف ناسك إكدة قرب
اعزاز وقبالة كلّز - مار ثاوذولو - مار أغاتوبو - مار نيساتو - مار أبيفانوس -
رابع بواحير نيسان - أيام جولة الدراويش - آخر جمعة فطيس الغنم
١- بسمّوا أبيفانوس أبو فانوس. ومشهور عندن المطران أبو فانوس زايد
الشاعر الملحن والمغني. وبغّوالو: بسم الكون وظبية الأنس واذكري - ٢- أكلة
أبو فانوس: مكدوس. وتحلايتو: شراب العرقسوس - ٣- البشوف بمنامو أبو
فانوس: عالدهب يدوس - ٤- إن هوتّ رياحا بأول أربعة من نياسين بتزويج
لأربعين - ٥- اعود عالخشيش وتفرّج عالدرأويش - ٦- بهالأيام بعدي درويشين:
واحد معو ناي، والثاني معو كيس، وبدوروا عالبيوت، ولما أبو الناي بدقّ
بتطلع الحيايا المدرخشة بالسقوف والحيطان وأرض الحواش، يقوم الثاني بلقطا
وبحطّا بكيسو، وهدول ما بياخدو مصاري، بس بطلبوا اجرة دعوات بالخير -
٧- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأب.

موت سليمان الحكيم

قال طلب النبي سليمان من الله يعيفو يعيش وما يموتو. جاوبو ربنا: دور
على مية الحياة واشربا ما بتموت. أجا نيسان وتعبت الأراضي بكولات المي.
وصار النبي سليمان يدور من كولة لكولة ويشرب على أمل تكون مية الحياة
في وحدة من هالكولات. وفي يوم غطّ بكولة تيشرب ضرب بحية مألّفة فسألّتو:
خير يا سليمان ليش راكض عالمي متل عطشان وما عبرتوي؟ قلّا: عبدور
على مية الحياة تأشربا وما أموت، قالتلو: غلطان، يا ابني يا سليمان، اسمي
حية لأنّي ما بموت، ويا ريتني أموت لأنّي الصبا عزّ والختيرة طز! وكلما
العايش كبر كلما ضعفت وخفت قوتو والكبر ذلّ والشبّ بلعب على حبال الهوا
والختيار بلعبوا فيه وعلّتو مالا دوا. منشان هيك الموت نعمة والموت سترة
والموت حقّ ومكبة من ذهب. فروح وغير هالطلب وموت أحسن ما عليك
الأيام تفوت وتصير متلي مألّف وكل من شافك بقول: إيمتي بقا رح يموت
ويخفّ؟ وراح سليمان وشاف واحد عبحفر قبر. قلّا: لمين؟ قلّا: للعلی قّدو.

نزل سليمان طلع القبر على قَدْو، فاتشطَّح وما قام ومات وارتاح والموت راحة.
الراوي: يوسف ببلونة، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

الرأسمانية والاشتراكية والشيوعية

واحد سأل سياسي: إشي الرأسمانية، إشي الاشتراكية وإشي الشيوعية؟ قَلو:
افرض عندك أربع غنمات، الشيوعية بياخدوا لك الأربع غنمات وبيعطوك إش
بلزَمك حليب. والاشتراكية بياخدوا لك تنتين وبيعفوا لك تنتين والرأسمانية بيعفوا لك
الأربعة بس كل يوم الصبح بجوا بياخدوا الحليب.
الراوي: الياس شوك، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

(٥) نيسان

شهداء كورنثيا: كلوديو وديودورو وفكتور ونيكيفور وبابيو وسرابيون -
مار جيرار - القديسة إيرين الرومانية شفيعة الممرضات - خامس بواحير نيسان -
أيام القريش - وقديم سنّي نيسانانة
١- بنادوا لجيرار: جبرو. وبقولوا: جبرو جبرو جبرو جبرو كسر الصحون
وكب الصواني، وكل العرفتن اسمن جيرار كانوا أرمن. ومن جديد سمعت اسم
جيرار ومانو أرمني - ٢- البشوف بمنامو مار جيرار: لا بحير ولا بحتار - ٣-
أكلة مار جيرار: أرنب بالموتار (يعني الخردل). وتحلايتو: خيار - ٤- بعرف
أرمني اسمو سيرابيون. وسمعت كثير بنات أرمن اسمن سيرابي. وكنا نقول:
سيرابيون شخ من عالبلكون وسيرابي تحتا بيبي - ٥- لا تشتري القريش إلا بعد
الراويش - ٦- اليوم بطلعوا عالحقول وباركوا الزرع وبقولوا: خمسة نيساناني،
بتنزل مريم بنت عمران، بتحل شعرا الطويل فوق الحقول والبساتين، وبتقول: يا
قصير الحاق الطويل، بقي بعمرك أربعين. سنّي نيسانانة بالسما عليانة وبحالنا
دريانة، خلي السنابل مليانة وكثري المونة بحسنة الموانة - ٧- أيام القريشة بتحلي
العيشة - ٨- بأيام القريشة، تفرّع وربط العريشة - ٩- بأيام القريشة عمّر الشيشة،
واقعود عالشيشة - ١٠- بأيام القريشة، ما بتقعد غير النيشة - ١١- الطقس اليوم
بدلّ عالطقس بأيلول - ١٢- كول قريشة، وروح تيشة - ١٣- يا محلي العيشة، بأيام
القريشة!

الستر

أب عندو صبي و بنت. بعد ما صلّى العشا قعد يقرا قرآن. قام مثل انخطف

وانفتح قدامو اللوح المحفوظ وقرى فيه أتو ديعدي على بنتو قطع فقام طلبلا
الستر. وبعدا مات. وهالصبي والبنت كبروا وصاروا شب وصبيبة. في يوم اندق
الباب وأجت صبيبة وقالت للبنت: أنا غريبة وماتوا أهلي بالطريق ومالي حدا. لقيني
عندك. البنت استلطفتا ودخلتا. ولما أجا الأخ وشاف هالصبيبة وقع بهواها وتجوّزا.
مرة كانت البنت عبتنشر خسيل عالسطوح. أجا قط نشل غرض وانهزم. البنت
لحقتو وتمت تركض وراه توصلت لقصر الملك. وكان صار ليل فمسكا الأمير
ونام معا. وتاني وتالت جمعة هيك، تحبلت وقالت لمرط أخوا. مرط الأخ نتستّر
عليا. ادعت أتو هي حبل. وممرت الأيام وصار الأمير يحكي قصتو للناس.
وكانت هالبنت ولدت بالسر. ومرط الأخ عملت الولد ولدا. وفي يوم أجا الأخ
وحوال قصة الأمير. فقالتو مرطو: روح قول للأمير، يا أمير الزمان بدك
ضربتين على اجرىك السمان، هالغزال البجي لعندك كان، ما بتسألو من أي
مكان، غزالك عندي وابنك بحضني. وراح الأخ وقال للأمير. والأمير تجوز
البنت وأخذ ابنو. ومرط الأخ قالت للأخ: هلق أنا بتسمجلي داروح لأني ملاك
مالسما، بعنتي الله تيستر على أختك بعدما أبوك طلب منو الستر لما قري اش
مكتوب في اللوح المحفوظ.

الراوي: سعد مدرّس، ١٤ سنة، ١٩٥٩

(٦) نيسان

مار افتيخيو الاسطنبولي - مار شمعون بن ملكي المانعمي - مار برودنس
شفيع تروي فرنسا - مار فلافيانو - مار مارسولان - سادس بواحير نيسان - أيام
البقلة - أول الليالي الحمر

١- سمعت بنت اسما فلافي بس ما سمعت ذكر اسمو فلافيانو. وفلافي على
طول زعلانة لأتو الناس بنادوا: فلافل - ٢- اليوم بطلع حول القمر هالة حمرا.
وإذا صار صحو وبرد بالليل، يا ويل الحمطة يا ويل! - ٣- الليل الأحمر إذا أمطر
بالموسم بشر - ٤- إن صحّت بالليالي الحمرا، لافي خلّ ولا خمرة - ٥- بالليالي
الحمرا بتقول الشجرة: يا ربّي مطرة بلكي نطالع حقّ الأجرة! - ٦- بأيام البقلة
تخضّر، واقعود تحت الشمس وتخمرّ وتحمرّ وتقمر - ٧- طلّت البقلة، حلتّ النقلة -
٨- حياة الحفلة بأيام البقلة - ٩- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشيرين الأول - ١٠-
فلان بقلة، يعني مالو ثقلة - ١١- بقلة. يعني ما بدك هالشغلة - ١٢- كول بقلة
وروح عالحفلة.

درى ألا ما درى

كان في رجّال بخيل، بأيّام البقلة كل يوم يطعمي مرطو بقلة. هالمرأ يوم بعد يوم طلعت البقلة من أنفا، فأجبت لعند حماتا وقالّتلا: يعني يا حماتي كلّ يوم بقلة شي بعجّز، إش رأيك أحرّدي كام يوم بركي بتعلّم؟ جاوبتا حماتا: والله يا بنتي ما بتقصّري، روعي واتركي، هيك بيزوق وبغير نغمة هالبقلة كل يوم. الكنة قالت: إوين أروح يا حماتي؟ جاوبتا حماتا: روعي عند أبو خيمة الزرقا. هالمرأ تلبّست وتغاوت، وتلجّكت وقصدت أبو خيمة الزرقا، هي مشيت وعينا عشرة عشرة عبتدور على أبو خيمة الزرقا، مبالا أنو هو زلّمة وعندو خيمة زرقا، بأمر الصدف بيّن عليّا من بعيد واحد قاعد وفوقو خيمة زرقا، فراحت لعندو، وهو شافا انشوّص إلا شويّ حاكم كانت شي حلاوة ما بتصوّرا عقل؛ فوقّفت وقالّتلو: انت أبو خيمة الزرقا؟ قلاّ: نعم أنا، ائمري؟ قالّتلو: لكان أنا جاية أتعشى الليلة عندك. هاد ما صدّق وعالفور ضبّ خيمتو، ودقّ بالمرأ وسحب لبيتو؛ وهونيك منشان تكمل معا ما طلع عندو غير كمان بقلة، فقام عمل مئا شويّة سلطة رشّ عليّا خلّ وزيت وقلاّ: تفضّلي. هيّ أكلت وخلّت الليلة تمضي على خير، وتاني يوم من وجّ الصبح بكّير شالت حالا ورجعت لبيت جوزا. لمّا وصلت سألتنا حماتا: اشلون؟ جاوبتا: البقلة بقلّتي والخلّ زاد عليّ، وبضلّ ببيتي وبضلّ شرفي عليّ. قامت قالّتلا: يا كنة، عجب درى ولا ما درى؟ قام جوزا وكان عبّتمّع قال: درى وخرا ابن خرا الببخل على مرا.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٧١

نقاع الخبز

تنبل قالّتلو مرطو: حوّشت شويّة بقلة برّية ولملمت كام خبزة بايته، فقوم انقعن تنعمل لقمة فنّوش ونطعمي هالولاد. قلاّ: تعبان. قالّتلو: وأنا تعبانة. قلاّ: طالما اتنينياتنا تعبانين، نعي نعمل رهن؛ البحكي بنقع الخبز. وقعدوا عالخرساني. المرأ عجزت فأخذت ولادا وراحت عند أهلا تحرد كام يوم. كانوا طابخين قشّة ومقادم. بعدما أكلوا حنّ قلبا على جوزا فعبتلو سطل فنّة وبعنتو مع ابنا. الإبن دخل حكى مع أبوه ما ردّ عليه. قام علّفلو السطل برقبتو وراح. هالزلّمة من تنبلتو ما رفع السطل وأكل. صار يشرق الفنّة والسطل برقبتو. على ريحة الفنّة أجوا كام كلب فلّتانين ودخلوا وجروا السطل فانسحب التنبل معن وضلّوا يسحبوه توصلوا عالبرّية. وهونيك تركوه. صادف انو كانت ضرّة الملكة على وجّ ولادة. وكانت الملكة خايقة لتقوم ضرّتا تجيب صبي. فيقوم الملك ينزلّا من العرش ويطلّقا لأتو ما عندا ولاد وينصب ضرّتا ملكة عواضا. كانت عبّتمشى مع دادتا وعيفكروا سوا بطريفة ينشلوا فيّا ابن الضرّة. وإذ يشوفوا هالتنبل ملّح عالارض وبرقبتو سطل فاضي. قالّتلا الدادة: لقيت الطريفة، مناخذ هالزلّمة اللا بردّ واللا

بصدّ مندفلو شعر جسمو كَلّو ومنقلعلو سنانو ومنخبّيه بالقصر. أنتي بتروحي عند
 ضرّتك وبتقوليلاً قدّما بحبّك وبعزّك، قرّرت ما حدا غيرنا أنا ودادتي بولّدوكي.
 وهيك عملوا. ولّمّا ولدت الضرّة وجابت صبي، أخدوه وخبّوه وحتّو جنبنا التنبّل
 بعدما قلّعوا سنانو وندفواو كل شعر جسمو. الضرّة لمّا صحيت غطّ على قلبا
 لمّا شافت زلّمة بطول شطيحة ملقوح جنبنا. - هادا منو؟! قالتلا الدادة: اسكتي هادا
 ابنك! رقت الضرّة الولاويل، فأجا الملك وحوالو آتو مرطو جابت زلّمة هيك
 هيك صفاتو. وانطبلت المملكة بحكاية الملك وإبنو الرّجال. والملك عمل أوضة
 بلّور وحتّ جوّاتا إبنو العجيب! وعرضو على كلّ الناس وصار القريب والبعيد
 يجي تيشوف هالولد العجبة. في يوم أجا ابن التنبّل عند أمّو وقلّلاً: حاجتك زعل
 وانتي بعيدة عن جوزك. قولي الله ينجّينا! ومشي قومي معي نروح نتفرّج على
 إبن ضرّة الملكة العجيب الغريب القدّو قدّ زلّمة كبير!! وضلّ عليّا تأخدا. ولّمّا
 وصلوا وشافتو. ضربت على راسا وقالت: ولك يقصف عمرك إيش عبتعمل هون
 يا تنبّل؟! والملك والناس ما شافوا إلا هالولد الزلّمة تجلّس وقال: حكيتي.. تفضّلي
 انقعي الخبز! ونطّ الملك وسأل عن القصّة. وبعدهما عرف الحقيقة، أمر بشنق
 الملكة ودادتا واسترجع إبنو الحقيقي وقال للتنبّل: باعتبارك انطليت وانشطحت
 جنب الملكة فأنا عينتك مالحاشية؛ بتسكن وبتاكل وبتشرب وبتعيش بالقصر أنت
 ومرطك وولادك. قلّو التنبّل: برضى، بس شرط تجبرا تنفع الخبز. وحصّة حصّة
 خلصت القصّة بفرحة ولا بغصّة؟

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٤

شخصيات:

أمّاية الخلّ شافت بنتا عبتكبّ اعواد البقلة. قالتلا: لا يا بنتي! عبّي قطرميز
 ميّ وشكّي اعواد البقلة بترجع بتنبّت. والبنّت سمعت لأّمّا. فاقت شافت غيمة بقّ
 وبرغش عبتغفّ مالبكون للمطبخ.

(٧) نيسان

مار سيبريان القرطاجي - مار كليوبيو - مار افراهاط الفارسي - مار
 قبريس المصري - مار بطرموتيو المصري - مار جاورجيوس الملتيني - أيام
 طلوع النمل - سابع بواحير نيسان - ثاني عقارب نيسان
 ١- طلعت النمايل وعندلت العنادل - ٢- بطلوع النمل روعي زيارة ولو
 نشلة - ٣- مشيت النملة وقالت: خفّوا ثقلة. يعني لا تقعدوا بمحلّ واحد وقت
 طويل - ٤- مشيت النملة، حليت الفتلة - ٥- دبّت النملة وقالت: تحضّروا عالنتلة
 - ٦- بهالأيام بدهنوا جزوع السجر وطرف السطوح وزياق الحوش بالكلس

الأبيض تما يعدّي النمل - ٧- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشرين الثاني - ٨- أكلة مار كليوبيو: فخدة ضوبو. وتحلايتو: بيشوكو - ٩- افرهاط بالعربي فرهود وبيت فرهود معروفين بحلب.

النمل يكشف النوايا

شريك قال لشريكو: أنا دأفكّ الشركة. قَلّو شريكو: صار لنا ثلاثين سنة شراكة وأحوالنا مثل السمنة عالعمل، بقا ليش هيك فجأة قرّرت تفكّ الشراكة؟ قَلّو: بفضّل أترك السبب سرّ بقلبي. قَلّو: ما بصير هيّ عشرة عمر، وإذا دنتخالص لازم أعرف. قَلّو: إذا كنت مصرّ أنك تعرف لكان اسماع وشوف؛ متلما قلت صرنا ثلاثين سنة شركة وبكلّ سنة من هالثلاثين سنة المرّوا، كنت بمتل هالأيام أشوف النمل عبجيب حنطة وشعير من مخزن جارنا لمستودعنا، بس هالسنة شفنتو بالعكس عبيأخذ من مستودعنا لمخزن جارنا، معناتو النية تزغزغت وأفضل ننفصل. وصاروا يقولوا: قال النمل للخبايا: أنا بكشف النوايا.
الراوي: اسماعيل - أبو هشام - ملحّم، ٤٥ سنة، ١٩٥٩

النملة الرقاصة

واحد ضلّ عشر سنين يعلم نملة الرقص. ولما تعلّمت أخذت على مطعم وخطّا في الصحن تيفرجي الناس شلون بترقص. قام شافا الكرسون وعفّسلو ياهأ.
الراوي: عبد القادر قطّاع، ٢٥ سنة، ١٩٧٥

حكاية ما بتخلص

كان جدّي تينيّمنا يحكّلينا هالحكاية: ملك ما عبقدر ينام قَلّو لوزيرو: يا يتحكلي حكاية تنيّمني يا بقتلك! قَلّو الوزير: مو تكرّم يا مولاي اسماع: كان ياما كان، كان في ملك عظيم الشان جمع كل شي في حبوب بالدنيا حنطة - شعير - درة - سمس - يانسون - شمرا - كمّون - عدس - حمّص وما مّنو... وبنى فوقن قبة خرسا مالا لا مدخل ولا مطلع. وبيوم لاقت نملة منفذ ودخلت وسحبت حبة وطلعت. ولحقوها كل نمل الدنيا وصار تدخل نملة تسحب حبة وتطلع. ويضلّ يقول تدخل نملة تسحب حبة وتطلع لوقت ما ننام.

النملة الكدّابة

تلات نملات ماشيات ورا بعض قالت القدامية: قدامي ولا نملة وراي نملتين. قالت الوسطانية: قدامي نملة وراي نملة. قالت الوراانية: قدامي نملتين وراي نملتين كيف هيك؟ - النملة الوراانية كدّابة.
الراوية: مرسيل طويل، ١٥ سنة، ١٩٦٧

النملة وأبو أربعا وأربعين

أبو أربعا وأربعين طلب إيد نملة ما أخذتو ليش؟ - ما بدّا تقضّي عمرا عمتخسل جرابات.
الراوية: روضة حتّا، ١٥ سنة، ١٩٦٧

النملة المطلقة

فيل تجوّز نملة طلقّا صباحية العرس ليش؟ - ما طلعت بكر.
الراوية: ناديا جكيم، ١٥ سنة، ١٩٦٧

(٨) نيسان

مار أغابوس الأورشليمي - مار زيتون النحلي الطر عبديني - مار هيروديو - مار روفس - مار أسنفريتو - مار فليفون - مار هرماس - مار برلام - البابا سيكستس - أيام هبيب النحل - أيام الزعتر الأخضر
١- هبّت النحلة وقالت: يلاً عالنقلة - ٢- وقت بتهبّ النحلة، ما ببقى للزيارة تقلة - ٣- اليوم إذا طلع هوا، أكلوا البستجيّة هوا - ٤- صارت سلطة الزعتر الأخضر من أهمّ صحون المازة. وما بزمانى دقتا بطفولتي وشبابي وهي عبارة عن جبنة خضرا وزعتر أخضر وحمض وزيت - ٥- صاروا يعملوا سلطة زيتون بزعتر أخضر ودبس رمان وزيت - ٦- صاروا يكبسوا العطون بزعتر أخضر وزيت - ٧- صاروا يكبسوا الزعتر الأخضر بليمون وزيت ويمونوه تيعملوا سلطة الزعتر - ٨- صاروا ييبسوا الزعتر الأخضر ويطحنوه ويحطّوه عفاير الجبنة والبيتزا وبعض أنواع الكراتان - ٩- الهويوانيّة مثل النحلة من زهرة لزهرة - ١٠- بقولوا للعروس ليلة العرس: يا بنتي لا تخافي مالدخلت شغلة مثل قرصة نحلة. لا تخافي يا عروس شغلة مثل شكّة دبّوس - ١١- مثل النحلة بس شكّت زنافتا بتموت

- ١٢ - قرص النحل دوا للشلل - ١٣ - بغنوا: نحلة النحلة النحلة ياهو قرصتي
 بإيدي النحلة ياهو - ١٤ - بغنوا: ضلّ تذكرني وتذكر طريق النحل - ١٥ - ما بعمرنا
 شفنا نحلّتين عميتقاتلوا على زهرة - ١٦ - شغيلة مثل النحلة ما بيوقفوا ولو اكتفوا -
 ١٧ - مجنون البقر صو نحلة يبطل ياكل عسل.

سراج الלהبانه

عيلة فيا ثلاث بنات. كل شهر وحدة منن بتشوي. مرّة الكبيرة جابت
 معلاق. قام أجا قطّ ونشلو. لحقنو وتمّت تلحقو توصلت على قصر الملك. وهونيك
 كمشا الملك وقال: صار وجيتي دأجوزك إبنّي. وإبني صايبو داء السكت ما بحكي،
 فإذا قدرتي تخليه يحكي بتبقي عنا، وإذا ما قدرتي بكرّا بتطلقي. وهيك صار
 تجوزت واتطقت لأنو الأمير ما حكي. ثاني شهر صار مع ثاني بنت نفس الشّي،
 وكمان تجوزت واتطقت لأنو الأمير ما حكي. ثالث شهر صار مع ثالث بنت نفس
 الشّي بس هي قالت للملك صباحيّة الدخلة: ابنك حكي. الملك فرح بس شكّ فيا
 فقلا: طالما حكي خليه يقلك وين مفتاح الخزانة. بالليل والأمير ساكت قامت تشعل
 سراج وتقول: يا سراج الלהبانه ألك بقول، لحبيبي ما بقدر بقول، وين مفتاح
 الخزانة؟ قام الأمير جاوبا بذات الطريقة: يا سراج الלהبانه مفتاح الخزانة بفلان
 محلّ وهي ثاني يوم اخدت المفتاح وعطتو للملك. فصدقا. ورجعت وحطت بفكرا
 تكشف سرّ الأمير. وبالليل عملت حالا نايمة، وشافت الأمير قام وراح على مغارة
 القصر. وهونيك التقى بوحدة جنيّة ما بتخليه يحكي مع أنسيّة. وعرفت من حكيين
 إنو الجنيّة حبلّى مالاأمير. فرجعت وعملت حالا حبلّى. وصارت كل يوم تلفّ على
 بطنا طاق كئان. وهيك تان أوان ولادة الجنيّة وقالنلو للأمير: جبلي داية. ومرط
 الأمير لمّا سمعت الطلب لبست مثل ختيارة وعملت حالا داية. وراحت معو.
 وبعدما ولدتا للجنيّة سحبتلا بيت رحما. والجنيّة بس ينسحب بيت رحما بتموت.
 ولما ماتت رجع الأمير يحكي وعاش مع هالبنات في تبات ونبات.

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٦

(٩) نيسان

القديسة مريم أخت لعازر - مار بدر الدين بن وهيب المارديني - مار دميان
 ناسك نيارا جنب اعزاز - مار ابيخييو - مار أبيفرا ديتو - مار أوربانو - مار
 غوتية - أيام عصفور الدوري - أيام الكماية - أيام الحداية والصواية
 ١- الدوري دار واللخنة بار - ٢- دار الدوري ونقر الجوري - ٣- دار
 العصفور وزرز الزعرور - ٤- ما بجوز يا دوري ما بجوز إلا تجيب اسنان

العجوز - ٥- أول دورات العصافير بجي مطر كثير - ٦- أيام الكماية الدنيا آية - ٧- أكل الكماية ما بعمل لابن آدم باية - ٨- كماية يعني جاية - ٩- أيام الكماية عز قتال الكنة والحماية - ١٠- كول كماية ويلاً على صيد الحداية والصواية - ١١- بسموا صواية كل مغنية بترقع بالصوت العالي وأشهرن: ماجدة الرومي وأصالة نصري ولطيفة التونسية - ١٢- بقولوا: تحت الأرض مخباية يا كماية! وبقصدوا ياما في ناس كويسين ومثل الشروش مانن ظاهرين ولا معروفين.

الأقرع وأبو الشعر

الأقرع ولد يتيم الأب. اصطاد عصفور وقال لأمو: اندفيه وشويه بدّي أخذو للملك. قالتلو: الملك مانو بحاجة. قلاً: دأقّملو أول عصفور اصطدتو السنة. وأخذ هالعصفور وراح. استأذن من الحاجب بلطف ودخل عند الملك وحنط قدامو العصفور المشوي. وقلّو: يا مولاي، هدية بتمنّي ما ترفض! الملك قلّي: قسّم هالعصفور علينا. الأقرع طلب سكينه وميّ وصابون. بعدما خسل وخسل السكينة. قطع الراس وعطاه للملك وقلّي: الراس للراس. قطع الجناحين وعطى جناح لوزير اليمينه وجناح لوزير الميسرة، وقال: الجناح للملاح. قطع الفخدين وعطى فخد لقائد الجيش وفخد لقائد الشرطة، وقال: الفخاد للعماد. بعدا قدّم الباقي للملك وقلّو: فضلة خيرك وزّعا على كيفك. الملك انبسط وعطاه تنكة ذهب. خالة الأقرع طماعة سألت أختا إيش عملتي وراحت تعمل متلا. بدل العصفور جابت خاروف، طبختو وعطتو لأبنا ياخذو للملك. إبنا أخذو وراح وصرخ بالحاجب: ارجاع جايب خاروف للملك.. الملك سمع، انزعج وقلّي: ادخل. طلب مّو يقسّم الخاروف. لا خسل ولا شي، وكبّ الراس وأخذ هبر من الفخد وقلّو للملك: خود كول هبر، لحم الراس كلّو جلاميط. الملك عصّب وأمر بجلد الولد، خالة الأقرع انزعجت وراحت عند الملكة واشتكت. الملكة حكّت مع الملك قلاً: احكمي بنفسك. الملك طلب ابن الخالة وقلّي: وزّع هالخمس بيضات علينا. قلّي: أنا بيضتين وأنت بيضتين، والملكة مرا بنصّ عقل بتاخذ بيضة. الملكة كشتو. جابوا الأقرع وطلبوا مّو ذات الطلب. قلّو: أنت وأنا عنّا كل واحد بيضتين، فمناخذ بيضة كل واحد، والملكة ما عندا شي بتاخذ ثلاثة وهيك منتساوى. فرحت الملكة وقالتلو: حقّ معك تكافي هاد وتجلد هداك. الملك قال للأقرع: افترض أنا جيعة ودأبيض هون. نطّ الأقرع وركب على ظهر الملك وصرخ: كيكي كيكي. قلّي الملك: اش عبتعمل؟ قلّي: الجيعة ما بتبيض ما لم يركبا الديك، ورجعوا عطوه تنكة ذهب تانية.

الراوية: مارين قره الياس - بشور، ٧٥ سنة، ١٩٧٦

(١٠) نيسان

مار تاودوسيوس التلمحري - مار تيرنديو - مار بمبيو - مار ماكير شفيع
غان بلجيكا - مار افريكانو - مار ستانيسلاس شفيع كراكوفيا بولونيا - أيام
اليسبسنتو - عوة الجانرك

١- يا محلى النوّ بأيّام اليسبسنتو! - ٢- أيّام اليسبسنتو بيفرّخ السينينو - ٣-
مطرات اليسبسنتو بترجع الشتا عالجو - ٤- اليسبسنتو: سنابل بريّة فاضية وصغيرة
قدّ الخنصر أو البنصر، بحطّوا الأولاد بين كفين، وبحرّكوا ايدين مثل منشار
لوقتما تدخل بكمامن، أو بحطّوا بظهر بعضن على غفلة تحت التياب، بتقوم
بتبلّش تمشي وبتسبّب حكة، وكثير صعب واحد يعرف وين وصلت تيطالعا،
وبهالوقت بغنوا:

بسبسنتو يا بسبسنتو	قومي اشعلي الضو
أجا جوزك براندو	قومي روحي لعندو
جوزك بالحمّام	عميطي رحمام
قلناو: طعميني	حطّ راسو ونام
بسبسنتو يا بسبسنتو	لا تقولي ريت ولولا وأو
ما بعمر اريت وأو ولولا	عمّرت فـيلاً

الحجّارين وابن البستاني

أوبة حجّارين أخذوا عرقائن ومازواثن وراحوا عالبيستان. وبسّطواتحت
سجرة وقعدوا يمزّزوا ويتسلّوا. لمّا لعب الكاس بالراس بلّشوا يغنوا: قال الأول:
إذا كان مرطي طبخت بتكون طبخت، وإذا كان مرطي ما طبخت بتكون ما
طبخت. جاوبو الثاني: إذا كان مرطي خسلت بتكون خسلت، وإذا مرطي ما
خسلت بتكون ما خسلت. وهيك كملوا واحد بعد الثاني على ذات المنوال...
بالصدفة كان ابن البستاني فوق السجرة فلمّا سمع أغانين طالع وشخّ عليّن،
فمسكوه وأخدوه لعند القاضي، بعدما سمع القصّة قال للولد: ولك أنت بس شخّيت
كان لازم تخرا كمان، لأنّو البغني شي ما بطرب لازم يجيه شي ما بعجب!

الراوي: وديع بصمه جي، ٣٥ سنة، ١٩٦٢

(١١) نيسان

مار ضحّاك الفلسطيني، الملّقب باخوس الساباوي - مار شلّيبا بن خيرون الحاحي - مار أنتيباس - مار برصنوفوس - القديسة جيّمّا - أيقونة المصلوب ببيروت - أيام التّشميس - جيّة الترغل

١- شمس البرغل واطلاع عالترغل - ٢- ثاني عشرة من نيسان: يلا يا نسوان شمسوا القلوبات والطحين والبرغل، بسّ أوعوا الترغل - ٣- بيت أنتيباس وأنتيبا معروفين بحلب. وكان معي بالمدرسة جورج أنتيبا شعلة ذكا وفتة بكلّ المواد - ٤- بنادوا لجيّمّا: مجموعة وجيمو. ويقولوا: جيّمّا يخلّي لأما ما أخفّ دمّا! جيّمّا يبعثلا حمّى. حيّة مسّمة، ما ببرد دمّا، لتبخّ سمّا - ٥- أكلة مار أنتيبا: كيبا. وتحلايتو: رز بحليبيا - ٦- البشوف بمنامو مار أنتيباس: ما بغط في معاملة الناس - ٧- البشوف بمنامو القديسة جيّمّا: ببقى على طول عالي الهمة - ٨- أكلة القديسة جيّمّا: سوكلما. وتحلايتا: منّ السما - ٩- أجا الترغل وبلش الوجع ينغل - ١٠- البلّة بجيّة الترغلة بتزيد الغلّة - ١١- صار الاسم أمّو جميلة يسمّي بنتو جيّمّا لأنّو اسم جميلة دقّة قديمة وهون صاروا ينادوا:لا: جيّجي. وبعدين صاروا يسمّوا بناتن: جيّجي. وأشهرن جيّجي خوام.

إن جنّ ربّعك ما بنفعك عقلك

كان في مملكة فيا ثلاث جباب، جبّ بشرب منّو الملك وجبّ بشرب منّو الوزير، وجبّ بشرب منّو كلّ بقية الناس. في ليلة طلعت جنّية وحطّت شي بجبّ الناس، بجنّن كلّ من بشرب منّو؟ وهيك جنّوا كلّ الناس ما عدا الوزير والملك. وصاروا يحكوا بالعاطل على وزيرن وملكن ويقولوا عنّن مجانين. الملك ووزيرو قعدوا وتشاوروا، شافوا ما في شي تغيّر بمعاملتن للناس. واحتاروا أنّو ليش هيك كلّ المملكة عبتحكي عنّن بالعاطل. وفي ليلة طلعت الجنّية وحطّت نفس الشي بجبّ الوزير. ولمّا شرب صار هوّ كمان يقول عن الملك مجنون. هاد الملك فكّر وقدّر، ضرب وطرح، بالأخر اكتشف أنّو الشي الوحيد البختلف فيه عن الوزير والناس هوّ إنّو الو جبّ بشرب منّو لحالو وما بشرب من ميّات وزيرو وناسو. فقال لحالو: لأنزل وأجرّب هديك الميّات. ونزل وشرب طاسة من جبّ الوزير وطاسة من جبّ الناس. وعالفور صاح الوزير وصاحوا كلّ الناس: هلّق ملكنا أجا عقلو لراسو. هون ضحك الملك وقال: الملك إنّ ما شرب من ميّات وزيرو وناسو ما بجي عقلو لراسو. ولهيك قالوا: ان جنّ ربّعك ما بنفعك عقلك.

الراوي: رشيد عارف، ٤٥ سنة، ١٩٥٩

(١٢) نيسان

مار عبد الله البرطوي - مار توما بن شمسي الجزراوي - مار باسيليوس
الباريوسي - مار مينا - مار هرموجانس - مار جول - أيام القيمق - تالت
عقارب نيسان

١- أيام القيمق أبو الولاد بتخوزق - ٢- اقصوف عالزنيق واطروق من
القيمي - ٣- سمعت أرمن اسمن مينا. وبيت ميناسيان معروفين بحلب - ٤-
البشوف بمنامو مار مينا: بحبوه كل الناس - ٥- أكلة مار مينا: لحمة
بالجرنطاس. وتحلايتو: حبّ الأس - ٦- أيام القيمق المعدة مثل الزبيق - ٧-
بنادوا لجول: جولو وجوو - ٨- البشوف بمنامو مار جول: بينج على طول -
٩- أكلة مار جول: فول. وتحلايتو: معمول - ١٠- قرّبت تنتسخ كلمة قيمق وهلق
ماشية كلمة قشطة - ١١- كول قشطة ونام ولا تتغطي.

الخيّاط وأجيرو الحيلجي

خيّاط عندو أجير زغير بس ملعون وحربوق، لاحظ عليه أنّو كلما بيعتو
تيجيب الأكل بياكل نصّو عالطريق، قام صار يتحرّز منّو. بيوم أجت فلاحه ومعا
سطل قيمق دتبيعو، داقو الخيّاط عجبو، فاشتراه وحطّو جنبو، بعد شويّ أجا خدام
البيك وقال للخّيّاط: البيك بريدك. قام الخيّاط قال لأجيرو: شوف يا ابني، هالقيمي
فيه سمّ منشان أقتل فيه فيران البيت، بقا أوعى تمدّ إيدك! وراح. الولد فتح السطل
شاف قيمق منظرو بشهّي، داقو لاقى طعمتو بتاخذ العقل، قال لحالو: إينا سمّ
الفيران وإينا خرافات النسوان؟ هالقيمقات بدّن رغيف سخن وسكّر وقرفة، رشّن
على هالقيمي وأكلن. لمّا شاف معلمو راجع تشطّح عالارض وصار يصرخ:
بطني آخ بطني عبّموت. ركض معلمو وقّلّو: ولكّ أشيك؟ قّلّو: والله يا معلمي نمت
وفقت ما شفت المقصّ حدا نشلو، قمت قلت ليش هالحياة وأحسن ما معلمي يقتلني
أنا بقتل حالي، ونطّيت وأكلت القيمق. المعلم رفسو وقّلّو: انقلع ما بدّي أجير، انت
أكلت القيمق ومعلمك بحقّو بتخوزق!

الراوي: جرجس نول، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

(١٣) نيسان

مار خريستوفورس الفلسطيني - مار أبو الوفاء الحصكفي - مار مارتينوس
- مار زوسيم - القديسة أيدا - أيام غبوق البنفسج

١- أيام البنفسج الخاروف بتطبّلج - ٢- أيام البنفسج الدبان عَجَج - ٣- في اغبوقات البنفسج بين السيقان زلهج - ٤- ما شفت حلبي ما بحبّ بونبون البنفسج الكان شكلو وطعمو بنفسج. ويمكن محبة الحلبيات قديمين لعطر soir de Paris جاية من محبتن لبونبون البنفسج - ٥- بنادوا لفيوليت: بنفسجة. وبعض الفيوليتات كانوا بنزعجوا، لأنو فيوليت أكابرلي وبنفسجة قرباطي - ٦- بغنوا: ليه يا بنفسج بتبهج وانت زهر حزين - ٧- أكلة القديسة أيدا: الثريدا. وتحلايتا: كليجا - ٨- اسمك بنفسج وبلون السما شكلك، ياما فنيت ناس مقهورين من شكلك! صباغ جابك وصار يصبغ على شكلك، حيرت الناس في قدك وفي شكلك.

الوعد لخيرو والسعد لغيرو

وحدة مطقطقة علق عليا واحد كردي اسمو خيرو. وصارت تستغلو، تاخذو وتحببو وتستحلب خيراتو وتقلو باننا دتجوزو وبليلة ما فيا ضوء قمر. أجا خيرو لعندا ما شافا، سأل قالو الو: أجاها عريس على زوقا وتجوزت عقبال عندك. قام قال: الوعد لخيرو والسعد لغيرو. وصارت مثلاً.

الراوي: فهد عزيز، ٢٥ سنة، ١٩٧٧

حلبي في باريس

حلبي خلصت إقامتو بباريس. راح تيمددا، قال لحالو: بلكي إذا عرفوا أنا مسيحي بمددولي يها بسرعة. وهيك قرب وقال للموظفة الفرنسية: أنا مسيحي. قالتلو: إشو يعني؟ إشن بفرق الكلب الأبيض عن الأسود؟ إنتو أهل الشرق بعرة معز وانقسمت شقف.

الراوي: جان مقديس، ٤٠ سنة، ١٩٨٩

الثلاث ورقات

واحد طول الوقت بقول: يا رب، ارزقني ثلاث ورقات، ورقة ادينا، ورقة اوفيا، ورقة أعيش فيا. مرة صاحبو قلو: فتقتني بقولك، إشن مقصدك وإشن بتعني بهالحكي؟ قلو: ورقة ادينا، يعني أربي فيا ولادي، ورقة اوفيا، يعني أعطيا لأبوي وأمي؛ ورقة أعيش فيا، يعني أصرفا على بيتي ومرطي.

الراوية: أم رغيد بشارة من بانياس، ٦٠ سنة، ١٩٨٤

(١٤) نيسان

مار هلفيد الكيلاني - مار ارستريخ - مار بوذي - مار تروفيم - مار هيرماينحيللا - مار فاليريان - عيد السرسال أو رأس السنة اليزيدية - أيام مونة البابونج

١- بقولوا: منظرا مثل حواشات البابونج. يعني قباطية ومالا نشأة - ٢- أيام البابونج ما بقي حدا إلا تصنج - ٣- أيام البابونج بكثر التصنيج والقولنج لأنو الناس بتخفف تيابا وأعطيتا - ٤- بسموا البابونج مونس البنفسج وبنادوا عليه: يا بابونج يا عطر الهوى، يا مونس البنفسج وصفوك للعليل دوا - ٥- أيام البابونج الدفا للزرع أخرج وللزرع أفرج وللبرش أبهج - ٦- بابونج قطفتك أنا بايدي وغدا بالشتا بغليك أنا لسيدي، يا دميا الشقى حاجة تكيدي، قلبو تلج وقلبي نار عبتيدي - ٧- أكلة مار ارستريخ: كبة عالسيخ. وتحلايتو: بطيخ.

وين ما نروح لاحقنا قناص الروح

سليمان الحكيم عزم مرّة ناس لعندو على حفلة. وبالصدفة نزلوا ملايكة السما يحضروا الحفلة. وصار عزراهين ملاك الموت يطّلع بواحد من المعازيم كثير. قام هالمعزوم سأل سليمان الحكيم: دخلك مين هاد، وليش كثير عبطّلع فيني؟ جاوبو سليمان: هاد عزراهين ملاك الموت ويمكن بالصدفة عبطّلع فيك. هون المعزوم خاف وقال لسليمان: أبوس إيدك زنتي عالهند بعيد عن هون وبلالي هالحفلة. قام سليمان، ومعروف عنو إنو كان يسخر الريح، أمر الريح أتو تاخذ هالزلمة وتحطو بالهند، وهيك صار. وبعدما هالزلمة صار بالهند. أجا سليمان عند عزراهين وسألو: ليش كنت عبتّطّلع بهالزلمة كثير؟ جاوبو: صدق كنت محتار وعتّفكر لأنو الله أمرني أقبض روح هالزلمة في الهند بعد شوي، ومحتار عتّفكر شلون دأبعنو عالهند لأقبض روجو هونيك متلما أمرني الله. قلّو سليمان: لكان روح عالهند لأنو بعنّلك ياه.

الراوي: زيد العيسمي، ٣٠ سنة، ١٩٦٩

شخصيات:

ابو يحيى قصاب برنجي وجنبو خضرجي بيوم قلّو: زكاتك أو عالي عالمرحل وصلان وصلة وما بتأخر. أجت حرمة وسألت أبو يحيى: يكام هالبابونج؟ جاوبا أبو يحيى: آخر كلمة وبلا بازار وعلّة قلب بخمسطعش ليرة الكيلو. قالتلو: زينلي عشر كيلويات! شالتن وراحت. بعد شوي رجع الخضرجي وهو سمع إنو أبو

يحيى باع بخمسطعش ليرة الكيلو جنّ وفنّ وصار مثل الزنبوط يزنّ ويعنّ ولا يركن ولا يكّن. ويقول: مجنون ما ببيع البابونج بخمسطعش ليرة! والله وبالله وتالله تحت الخمسشرين ما برفع بابونج على ميزان! وبالأخر قدّما جظّ ووظّ قلوّ أبو يحيى: ينعل هالرفقة خود خيو هي مية ورقة وحاج تصرعني وغير مرّة لا توكلني! واشهدوا يا أهل قسطل الحرامي إن رجعت توكلت بالخضرة وحقّ ربّ القدرة فصفصوا لحمي عن عضامي! وتاني يوم رجعت الحرمة عند أبو يحيى وقاللو: هيك امبارحة بتنفعني بهالبابونج العفارة؟! هادا بالإسم بابونج بسّ بالفعل أعشاب وتراب! تعمّصت عينيّ وتقرّفت أصابع إيديّ وما طلع منو بخمسين ورقة بابونج! قلاّ أبو يحيى: تفضلي هي مية ورقة وحقّك عليّ! هي جزاة التوكيل والوكيل دقيع. وبعد ما راحت الحرمة طيبّ أخوي طوني خاطر أبو يحيى وقلو: صار فيك يا خاي مثل دلالّ الخرا -حاشاك- لا برضي اللي باع ولا برضي اللي اشترى. بقا من هلق ورايح لا تتوكّل عن غيرك وتضيع خيرك.

(١٥) نيسان

مار كرساي - مار يوحنا البرازي - مار كوركيس - مار باترن شفيع فان فرنسا - أيام زرزة الورد وعقد الحمطة - أول ثلاثينيّة الربيع - أيام الورور

- ١- بيت كوركيس معروفين بطلب - ٢- بسّ يزرز الورد بعلي وبحكّ الجلد
- ٣- وقت البطلع من السنبلّة الحبّ، بهبّ بالجسم الحبّ - ٤- ثلاثينيّة الربيع: عشرة سبل، وعشرة حبل، وعشرة حشّ وارم للحمل - ٥- أيام زرزة الورد الدفا عفا للموسم وبحقّق الوعد - ٦- أيام عقد الحمطة الدفا بخلّص من ألف ورطة - ٧- الورد زرزر يلاّ على صيد الورور - ٨- الورد زرزور والجو حرّ - ٩- الورد زرزور والعسل شرّش - ١٠- بغنّوا: لنّصّب سلّم فوق سلّم وأطلع أسقي ورداتي حبّك بقلبي علم يجعل أمك حماتي - ١١- بغنّوا: بردا بردانة بردا يا أمي صابنتي بردة وكرمال عينك يا ولفي سبع وردات بوردة - ١٢- بغنّوا: على خدي وردة زغيرة بعدا عامّا ما بتعرف شو هي الغيرة ولا حدا شمّا يمّا بسّ اللي بحبو يشمّا - ١٣- أكلة مار كوركيس: كبة بهميس. وتحلايتو: مربى القسيس cassis - ١٤- يا ورد شكلك حلو اسمك ظريف أبيض، شلون إذا كنت نايم فوق خد أبيض، طالب أنا من قلبو يكون نضيف أبيض، ويكون معو الليل أبيض والنهار أبيض.

الحكيم عليم

أمير ختّيار دايمن مفلس من كتركرم. نزلوا عندو ضيوف. مافي شي يقدملن فقلن بعدما استقبلن: خدوا راحتكن واسمحوالي آخذ واحد من خيلكن

وأغيب شويّ وأرجع لأنّو الطرش بعيد والكلّ بالرعي. وقال لمرطو: هلق بتطلي معي عالسوق، وبتبيعيني وبحقي بتضيفي الجماعة. وأنا إذا رجعت قبل ست أشهر يكون خير وإذا ما رجعت فأنتي طالقة حرّة لوجه الله. وهيك صار. وفي يوم نزل الملك عالسوق، شاف هالختيار عند النخّاس. سأل عنّو قالو: هاد بفهم بأربع شغلات: بالورد والخيل والجواهر وبيعرف ابن الحرام. وحقّو أكلو وشربو ومبيتو. قلن الملك: خدوه زتوه بالمطبخ يمكن يلزم شي يوم. وبيوم أجا واحد مع شقف ورد عجبو للملك وراذ يشتريه. قلّو أبو الورد: بتحط الزرعة عندك شهر إذا ما يبست بتكون ألك. حط الملك الزرعة وصارت كل يوم تدبل. افتكر بالختيار وصرخو. قلّو: يا مولاي، هي ورده الحبّ بتعيش عالعوطف والدلال ولازم تتغرّل فيّا تما تبس. الملك فرح لّمّا صارت الوردة إلو وأمر للختيار برغيف خبز زيادة. بيوم أجا واحد معو حسان عجبو للملك وراذ يشتريه. قلّو أبو الحسان: البقدر بركبو بملكو. بس ما حدا بالمملكة قدر يركبو. قال الملك: هاتوالي الختيار! ولّمّا أجا قال: يا مولاي، هاد حسان مّي دايمن بركض عالمي، فشيل معك مطرة مّي بصير مثل الخاروف. فرح الملك لّمّا صار الحسان إلو وأمر للختيار برغيف زيادة. وبيوم أجا واحد معو جوهرة عجبو للملك وراذ يشتريها. قلّو صاحبها: هي حقّا بتقلا ذهب. حط الملك الجوهرة بالميزان وحطّ الذهب بالكفة الثانية. هاد كلما يحطّ ويزيد ما تتعادل الكفة وتضلّ الجوهرة أثقل. قلن لمعاونيه: هاتوالي الختيار! ولّمّا أجا سألو عن العبصير معن بالميزان. هادا الختيار فكّر وقلّو: هالجوهرة عين بني آدم ما بتشبع إلاّ بالتراب. وحطّ بتاني كفة شويّة تراب وصارت الجوهرة للملك. ففرح كثير وأمر برغيف زيادة للختيار. بيوم قال الملك لحالو: أنا جرّبت الختيار بتلات شغلات، باقي شغلة ابن الحرام. وهالملك صحلّو وسألو: أنا ابن حلال ولاّ ابن حرام؟ جاوبو الختيار: ابن حرام وابن فرّان كمان واسأل أمك إذا ما كنت مصدّقني. هاد راح وسأل أمّو وطلع صحيح. قام قلّو الملك: منين عرفت أنّو أنا ابن حرام وابن فرّان؟ قلّو الختيار: ابن آدم برتدّ لأصلو وأنت أمرتلي بخبز. ولو كنت ابن ملك كنت أمرتلي بإمارة. هون قلّو الملك: مانك زلّة عادي والّا في إلك قصة. فحكالو الختيار قصّو وكيف باع حالو تيكّرّم ضيوفو. قام الملك بعث جبلو مرطو وحطّو عندو مستشار بالقصر، وآية آية خلصت الحكاية بشعة ولاّ حلوية؟

الراوي: جوزيف أبو الياس خوام، ٧٠ سنة، ١٩٥٩

(١٦) نيسان

القديسة خيونيا - القديسة أغابي - القديسة ايريني - القديسة أناسيما - مار درويان - مار دانيال المارديني - مار فروكتويو شفيح براغا البرتغال - أيام شغل

المبيّضين

١- بنادوا لأغابي: غابة. وبقولوا: غلّابة وطلّابة يا غابة - ٢- مار دوريان شفيع الرعيان. وكنا بالكشّاف نروح لحيلان ونلتقي بالرعيان وكل واحد بكتب بدفترو معلومات عن حياة الراعي والرعيّة - ٣- اليوم إذا صار جليد راح الموسم من الإيد - ٤- اليوم إذا مطّار حبة الحمطة قنطار - ٥- بعد نصّ نيسان، يلا نحسوا الجرر ويبيّضوا الفراغ يا نسوان! - ٦- بهالأيام ببلّشوا بدوروا المبيّضين بالحارات. وبكلّ حارة بلاقولن شي أرض فاضية، بعيشوا فيا نارن. وهالنسوان والولاد بجيولن فراغ نحاس. ويشتغل التبييض. وبقولوا أنّو الأجانب أخذوا رقصة التويست من المبيّضين - ٧- في نسوان ما بقبلوا يعيدوا عيد الكبير قبلما يبيّضوا الفراغ. وهذول بقولوا: لا تقلي العجة وتسلقي البيضة إلا بمقلية أو طنجرة البيض. وبقولوا كمان: محلاكي يا بيضة بطنجرة البيض! - ٨- أكلة مار درويان: كباب أورمان. وتحلايتو: شراب الرمان.

سيّجوا البلد

قال بلديّة حمص قرّرت تبني عصفوريّة، وتحطّ فيا كل المجانين تما يضلّوا فلنانين بالبلد ويعطوا صورة بشعة عن حمص. واتفقوا يجيوا مهندس حلبي تينقيلن محلّ العصفوريّة. ليلة الديجي المهندس اختلفوا أش يلبسوا صيفي ولا شتوي، لأنّو الوقت كان مثل هالأيام محير. بالآخر قرّروا تلت بلبس صيفي وتلت بلبس شتوي وتلت بلبس شتوي وصيفي. وهيك طلّعوا تاني يوم يستقبلوا المهندس. هاد تعجّب لما شافن بهالمنظر فسألن. حكوالو القصّة وبعدا سألوه: وهلق فين بتريد نبني العصفوريّة؟ جاوبن: أنا برأيي اتسيّجوا البلد.
الراوي: نبيل يازجي، ١٥ سنة، ١٩٦١

(١٧) نيسان

مار سمعان الفارسي - مار أنيقيطس الحمصي - مار توما الديرّي - مار مراس الزرزيتي - البازّة انتوسا التركية - مار أكايوس الميليتيني - مار أنيس - أيام البصل والتوم الأخضر - عيد الجلاء
١- أيام البصل والتوم الأخضر بياكل النبي يونس عجة البقدونس - ٢- أيام البصل والتوم الأخضر تخضّر - ٣- بهالأيام بياكلوا تنبيل الربيع: لبن وخسّ وبقدونس ونعناع وبصل وتوم أخضر - ٤- اليوم الإسمو أنيس بعيد - ٥- أيام البصل والتوم الأخضر، العجوز بتمشي وبتتغندر - ٦- كنا اليوم نروح لنتفرّج عالعرض العسكري. وكان دايمن ينزل مطر ونرجع مندابين. وينادوالنا بنات

الحارة: يا ورد بالندی مبلول، فكري فيك مشغول ومين غيرك المسؤول؟ - ٧ -
أكلة البارة انتوسا: محشي الكوسا. وتحلايتا: مسكة دروسا.

يا حيف عالصملي

بعد الجلاء اتنين راسمالية أجوا ديفنعوا فلاح أنو ينتخب مرشح راسمالي،
فواحد عمل حالو شيوعي، وصار يناقش رفيقو الراسمالي، وحاولوا بالنقاش أنو
يظهروا الراسمالية أفضل. بعد شي ساعتين من الجدل والنقاش سألوا للفلاح: اش
رايك؟ قلن: يا حيف عالصملي!
الراوي: كرم بطل، ١٩٦٣

الأم الكحة

أم كحة عندا ولد جومرت. كلما بعدّي شحاد وبطلب منا حسنة، إذا كانت
فوق بالكشك بنقلو: لو كنت تحت كنت عطيتك. وإذا كانت تحت بالحوش بنقلو:
لو كنت فوق كنت عطيتك. تصاروا الشحادين يقولوا: شفناكي فوق وشفناكي
تحت. وما بقى في شحاد يطلب منا. مرة أجا شحاد جديد وكانت عبتطبخ
مخلوطة وعبتفرم بصلة للتقلية قلا: من مال الله. زتتلو دنب بصلة. راحت
الأيام وماتت الأم والإبن؛ هو طلع عالسما وهي راحت عاجههم. الابن قال
لربنا: يا رب خلص أمي. قلن الله: مالا حسنة غير دنب بصلة. تعا تندلي
هالبصلة ونشوف بتصل لجهنم، وبتحمل أمك لتتعمشق فيا وتطلع لهون
عالسما؟! قلن الابن: دليني أنا وحسناتي وطالعا. قام الله طالعا وقلا: لولا إبنك يا
كحتوتة كنتي ضلّيتي بجهنم مزتوتة.
الراوي: الأب بطرس جحا، ٦٠ سنة، ١٩٥٥

الدتاكل كل شي من تحت

وحدة منعا الحكيم تاخذ أي شي عن طريق تما. قلا: كلشي دتاخديه عن
طريق فتحة الشرج. غاب شي شهر، رجع يلاقيا قاعدة وعبتج عالطرفين. سألا:
شلون؟ جاويتو: تمام مثلما قلنلي كلو من تحت. قلا: كويس بس بقيتي بالي ليش
عبتج يمين شمال وشمال يمين؟ قالنلو: يه يا حكيم مافي شي. أكلت أكلة فيا نوم
ولذلك هلق عبعلك مسكة منشان الريحه.
الراوية: ميري موسى أوغلي - شبابي، ١٥ سنة، ١٩٧٠

(١٨) نيسان

مار يوحنا الذيكبولي - مار ابراهيم بن غريب المارديني - البارّة تاسيا -
الربان هرمز الإيراني - مار ضومط القورشي - مار مرقس الأتاربي - مار
برفكتو القرطبي الأندلسي - أيام الفالولة والبيزة
١- بين الفالولة والبيزة جرّة طرابيزة - ٢- بس تجي الفالولة شيلوا الفول من
عالطولة - ٣- بأيام البيزة بتفرّخ الزيزة - ٤- بس تجي البيزة بتروح الخيّزة - ٥-
بين البيزة والفالولة جرّة طولة - ٦- بيت هرمز معروفين بحلب - ٧- اليوم الإسمو:
كامل أو كمال أو كميل أو كميلة بعيدوا - ٨- بغنوا: وعزمتني عالعشا تاري العشا
بيزة واني مو قصدي العشا قصدي أم الغمّيزة - ٩- فالولة يعني باينتو أخو حايلة -
١٠- كول فالولة وعيد المحاولة - ١١- بيزة يعني شغلة مانا حيرزة - ١٢- كول بيزة
واسأل على عزيزة - ١٣- أكلة البارّة تاسيا: كبة بقراصيا. وتحلايتا: زلابيا.

الغالي مأكول العاطلين

واحد رايح على بيتو قلو جارو الخضرجي: ما بتاخذلك كام كيلو عايشة
خانم؟ سألو الزلمة: يكام الكيلو؟ جاوبو الخضرجي: الكيلو بمية ليرة. قام ابتسم
صاحبنا وقلو: لساتا أكل قوادين بسّ تصير أكل بني آدمين بشتري!
الراوي: أنطوان أبو عارف طحان، ٢٠٠٦

التدبير لازم حتى في مية البير

مطران أجا لبيت يطلب تبرّع للميتم. شاف الأمّ عبّتعيط وبتضرب بنتنا لأننا
عبّتسحب ميّ مالبير وبتكبّ بلا موجب. فقعد واضحك. قالتلو الأمّ: خير سيّدنا كاني
بتّمك حكي. قلا: الحقيقة، كنت جاي أطلب تبرّع للميتم بس بعد ما شفّتك
عبّتضربي بنتك ما بقالي وجّ. قالتلو الأمّ: دقيقة يا سيّدنا، وراحت ورجعت
وحطّت بإيدو عشر دهبات. وقالتلو: يا سيّدنا، الصّرف بمحلّو شي والهدر بغير
محلّو شي ثاني، والتدبير لازم حتى في مية البير لأنو من صفات الشّرير التّذير.
الراوي: أوجين كلور، ٥٠ سنة، ١٩٧٢

سياسة الانكليز وسياسة الفرنسيّة

قال اجتمع المندوب الفرنسي وهو معصّب مع المندوب الانكليزي وقلو:

شلون هيك ونحنا دول عظمى ودول كبرى، شلون منقبَل أنو الناس بدول زغيرة بتضرب قناصلنا وعساكرنا بالبندورة؟ جابو المندوب الانكليزي: الحق عليك. انتو رحتوا فتحتوالن مدارس وعلمتون عالحرية وعلى ضرورة التحرر، وفتحولن معامل وعبيتولن جيوبن وقويتولن ضهرن تبتقاوا عليك. كان لازم تفتحولن كام جامع وتعمروا كام كنيسة، وتفرقوا كام قرآن وكام انجيل تيقوى ايمانن بالرحماني، ويضلوا يمشوا وراكن عالعمياني. وبدل ما تحكولن بالمساواة كان لازم تكبروا روس زعمان وتعلقون بالقبايل والعشائر، تيقتلوا بعض ويحلوا عنكن. لا بل يركضوا وراكن تتساعدوا الواحد ضد الثاني. وهيك بتصيروا دايمن على حق وهنن دايمن على بطلاني. شوف نحنا صرنا مية سنة بالسودان ولسا الناس بشيلوا خراهن بالسطل ونسبة الأمية ٩٨ %.

الراوي: كارلوس بكر، ٤٠ سنة، ١٩٥٦

شخصيات:

حكالي جدي قلّي: أول ما وصلت لأميركا بعثوني لمعمل علف وهونيك ما بشغلوا حدا قبلما يفحصوه. وإذ الفحص قسمن: بالأول في صورة مفككة لازم تطبقا، كذا واحد قدامي ما قدروا يطبقوها، أجا دوري قلت يا عدرا وصرت أخط القطعة على اسم العدرا تجي محلاً. وأنا طبقت الصورة قالوالي: بري غود! يعني كثير كويس. وأخدوني لقاعة سقفا مخروق، بتنزل من خرغو ايد منجنيق والعامل لازم يشيل بالة علف ويعلقا بالصنارة. قلّي المعلم: يو شوري؟! يعني أنت يا قصير رح تعلق الباله؟! قلنلو: يس. وصحت يا والدة الإله ومسكت حمالة الباله مالطرفين بالإيدتين ونعنا على اسم أم الله وعلقنا صقلي وقلّي: بري بري غود! واشتغلت. بعد سنة عطوني تعويض وبعثوني أشتغل بمزرعة فاوله لأتو العامل ممنوع يشغل شغلة متعبة أكثر من سنة. والتسعيرة بالمزرعة قطف تنكة الفاوله بدولارين أما تقميع الفاوله التنكة بأربع دولارات. صرت أشتغل بالتقميع وبعد كام شهر جابوا آلة بتقطف وبتقمع. قاموا أجوا ديبعتونا لغير شغل هون صاحب المزرعة قلن: هادا شوري عجبني شغلو متقن. عيفوالي ياه. وحطني حارس مزرعة وسلمني كلب ديب إسمو Chiby وقلّي: هاد بالنهار بتربطو وبس يعوي بتقلنو لأتو بكون البقر قرب عالزرع، أما بالليل بتركو فلتان للصبح وبتطعميه كل يوم كيلو لحم عجل. وصرت كل يوم ألقى هالكلب وأخسلو وبعد كام جمعة صار كلب نمر مو ديب. وهونيك عندن الحيوان مثل الإنسان إلو هوية حتى العصفور البتشتريه إلو هوية، يا حيف على هديك الأيام راحت مثل منام!

(١٩) نيسان

مار ليونيد - مار أورسمار - مار يوحنا ناسك دير خريطون - مار فيلكسينوس الدمشقي - مار باسيديا ناسك صحرتاية - مار بفتوطيو - مار طيموس - القديسة إيما - أول صوم مار جرجس - أيام تزهير الشجر - جية الزراير - أول موسم تغليب العرايس

١- ما سمعتن زغروا اسم إيما - ٢- أكلة القديسة إيما: أوظورتما. وتحلايتا: دوندرمه - ٣- البشوف بمنامو القديسة إيما: ما بتصيبو حمى ولا بتلدعو عقربة مسممة ولا بيدوق جور بيت الإحما - ٤- أجت الزراير والسجر أزاير - ٥- دار الزرزور ما لاقى بالأرض بور - ٦- بيدوا بقلبوا عرايس بالكنائس بأول جمعة درب الصليب وتبدا الطلبة بالبيوت قبل كام يوم من عيد مار جرجس، ليش؟ منشان إذا مشي الحال يروحوا ويتباركوا من مار جرجس سوا - ٧- بهالأيام بشيلوا التياب الشتوية، وبطالعوا التياب الربيعية الصيفية - ٨- المختارين بأمرن ببلشوا اليوم صوم اربعتيام عالخبز والمي، وكل ليلة قبلما يناموا بقولوا: يا مار جرجس، يا ابن أبا. يلي راسك بالسما وإجريك بركابا. بحياة أمك وأبوك. السبع سنين عزبوك. إذا خير أبيض أو كاشف بينلي. وإذا شر أسود أو غامق بينلي - ٩- مد راسو الخنفس، جاية مار جرجس - ١٠- السجار زهرت والفواكه نقرت - ١١- بقترح اليوم يعملوا عيد «مار طوبيا البار» شفيع الشبابة والخطابة ومجوز العزابة.

بدي بيت ياوي وطنجرة تبقيق

واحد عاطولي باطولي همو منظرو، شلون يعمل شعرو وأش يلبس. راح يخطب وحدة. بعد ما طلع أجا بعدو واحد كسيب سحيب شغيل بس ما بيهتم بمنظرو كمان تخطب هالبننت. عند المسا الأب سأل بنتو: مين من هالتنين بتريدي يا بنتي؟ جاوبتو: بدي بيت ياوي وطنجرة تبقيق، ما بدي وج يضوي وقتندرة تزقزق.

الراوي: سعيد بوسيك، ٣٥ سنة، ١٩٦٥

الله يرحمو وكان وما بعرف

أعزب عرضوا عليه: أرملة ومطلقة وبننت، فاحتار لمين ياخذ. وراح عند العراف وسألو. جاوبو العراف: الله يرحمو، وكان، وما بعرف. هاد فهمو على قدو ما استدلل على شي فقلو: يا سيدي العراف، ما فهمت قصدك. جاوبو: الأرملة إشما عملت بتقلك الله يرحمو، وبتندكر جوزا المرحوم. والمطلقة على كل شغلة

بتقلّك كان، يعني بتتحسّر على جوزا الطلّاقا. أمّا البنت فكل شي بتشوفوا منك جديد
وبتقلّك ما بعرف.

الراوي: رياض سرايجي، ١٨ سنة، ١٩٦٥

شخصيات:

ابن عمّة أمّي عجبتو بنت، قام أخذ خالو - جدّي كبير العيلة - وراحوا
عالتقليبة. بعد ثلاثيام حسب العادة سأل جدّي أمّ البنت: جيناكن طالبين راغبين
عجب رح تردّونا خايبين؟ جاوبتو: شوف يا خواجا عبود إذا العروس إلّك بنتنا
خدّامتك بسّ إذا لإبن أخنك ما عنّا بنات للجازة! قلّا جدّي: بسّ أنا متجوّز وعندي
ولاد! قالتلو: لا تغلط انت هاجر والهاجر بيقدّر يطلّق والمطلّق بيقدّر يرجع
يتجوّز. بقا بسّ ردت تبدّل القبيحة بالمنيحة بنتنا خاتم بإصبعتك.

(٢٠) نيسان

مار سيمون شفيع توديا إيطاليا - مار أشعيا السبيريني - مار كرياكوس
الأتاربي - مار فنحاس الفارسي - مار تيودورس الأشعر - مار نتنائيل - مار
أوجين المصري - مار هيبا - القديسة أوديت - القديسة تيودورا - آخر برج الحمل
١- بتنتقل الشمس لبرج الثور بزهر السجر وبطيب المور - ٢- تالت عشرة من
نيسان البرد بعّي فواكه على الأغصان - ٣- بنادوا لأوديت: أودو و أودي. وأشهرن
دورا بندلي - ٤- أكلة القديسة أوديت: فولة بزيت. وتحلايتا: كريب سوزيت - ٥-
البشوف بمنامو القديسة أوديت: بنحبّ جوات البيت وبرّات البيت - ٦- اليوم إذا صار
رعود أبشر يا فلاح رح تتحقّق الوعود - ٧- الرعد بتالت عشرة من نيسان حصرم
وخلّ وانبيت بالفناني - ٨- بنادوا لتيودورا: تودي ودورا، وأشهرن ورا بندلي. - ٩-
أكلة القديسة تيودورا: حرحورة. وتحلايتا: سنيورة - ١٠- تلج بعد عشرين نيسان ما
انسمع بالزمان.

سنة التور بتكرّر كل طنّش سنة

الربيع رطب فلا تزرع عدي لأتو السنة رديّة. موت وجوع في أرض
بغداد. في آخر الربيع هوا، موت الغنم والبقر في سورية. الصيف حرّ زائد. أول
الشتا هادي، وفي أخرو تلج كثير. الربيع بهي ومليح.
الراوي: مخطوط بلا اسم.

(٢١) نيسان

مار يوحنا الداري - مار ساوذورس البرجاوي - مار يانواريو شفيع نابولي
إيطاليا - مار أنسلم شفيع كانتربري انكلترة - أيام تعزِيل الصوَبَات - أوّل برج
التور

١- برج التور بيفلح الأرض البور بيعملا جنة - ٢- برج التور لا بحور ولا
بزور - ٣- برج التور على مصلحة غيرهو بدور - ٤- برج التور ما بجي بالزور - ٥-
برج التور إذا تور تهور وهور - ٦- برج التور إذا تنور بصير وبتصور - ٧- برج
التور بيطور وبتطور - ٨- برج التور اطلبو بجي عالفور - ٩- برج التور بالأول عنيد،
بعدين اسواره بالإيد - ١٠- برج التور بسأل عأهلوه، قبلما يسأل عن حاله - ١١- برج
التور بالشغل بغل - ١٢- برج التور بياخذ عنفسو الجور - ١٣- برج التور ما بقسا وإذا
حب ما بنسى - ١٤- خود الشور من برج التور - ١٥- إذا ولد القمر بأول برج التور:
بجي هوا شرقي وشمالي - ١٦- بهالأيام بشيلوا الصوَبَات وخود على شحاوير وينما
كان عبتطير - ١٧- سيبك من الشحاوير وأطلع عالزرارير - ١٨- أوّل برج التور، آخر
بدارك بدور - ١٩- بعد اليوم مدار الصيفي بقول: يا حيفي! - ٢٠- منظره مثل معزّلين
الصوَبَات - ٢١- معزّلين الصوَبَات أنصف متو - ٢٢- شحوارو لعكاسو مثل معزّلين
الصوَبَات - ٢٣- أكلة مار أنسلم: مقادم. وتحلايتو: بوطة بالكريم.

معزّل الصوَبَات الكيماوي

أستاذ فيزيا كيميا تحت ضغط المعيشة الغالية اشتغل بعد الضهر معزّل
صوَبَات. بعد كام شهر أجاه صبي سمّاه سامي أوكسيد الكربون.
الراوية: ليلي خياط - طحان، ٢٠٠٦

القرد عندا ولا برّكندا

معزّل صوَبَات راح لبيت تيعزّل صوَبَاتو، شاف صاحبة البيت بنت حلوة
وأمورة، من حديث لحديث عرف أنا خاطبة. قلّا: انشالله خطيبك زنكين؟ قالتلو:
مندبوري طفران ما بسحب أكلو. قلّا: معناتا حلو. قالتلو: أسود محنتش وشعرو
مكشّتين وريحتو بتخفق. قلّا: معناتا لسانو حلو. قالتلو: جدبة ما بيعرف يقول
كلمتين على بعضن. قلّا: لكان ليش دتاخديه؟ قالتلو: البنت تحطّ القرد عندا، أحسن
ما تكبر ويقولوا برّكندا. وصارت مثل.
الراوي: ألفونس خياط، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

معزّل الصوَبَات ومرطو

معزّل صوبات صار معو مشكلة. أجا يستعين بمرطو قامت هبتت بوجو.
الراوية: لبنى طحان، ٢٠٠٦

شخصيات:

أماية الخلّ جابت محارم نسائية لناسيموس وقالتلو: امسح بهدول! هدول
بنضّفوا الشحوار كثير كويّس. قلّا: إش أنا جاية أعزّل صوبيات ولا جاية أعزّل
عشاش؟ قالتلو: انت جربّ وبعدا تمنطق وتلفس! هاد قلب فوطة يلاقيا ملانة دمّ
وصفار. قلّا: اش رأيك تفتحي (بوتيك) لبيع الشّمّاطات المستعملة وأنا بعملك
دعاية؟

(٢٢) نيسان

مار بطرس الرقّاي - مار تيودورس السيقى - القدّيسة أوبورتون شفيعة
مونترى فرنسا - أول عوّة نيسان أو عوّة مار جرجس: الشّتا الثاني
١- أول العوّة إذا مطّار يا متعس الفواكه ويا مسعد الخضار - ٢- بهبّ هوا
صوتو كآنو كلاب عبتعوي، ويقولوا: هدول كلاب السما عيساعدو مار جرجس
بجمع الغيوم المفرفة مثل قطيع الغنم منشان يحضّرا تتمطّر بكرا - ٣- الليلة،
الصايم أو المستخير بشوف بمنامو فارس أخضر على حصان؛ فإذا كان الحصان
أبيض أو لونو كاشف بكون الجواب نعم؛ وإذا كان أسود أو غامق بكون الجواب
لا. وقال واحد شاف بمنامو الخيال الأخضر على حصان أبلق، يعني مبرقع أبيض
وأسود، فقام احتار فوق مانو محتار!! - ٤- محلا الغفوة بأيام العوّة - ٥- اليوم بعد
الضهر بروحوا بتباركوا من أيقونة مار جرجس العجايبية الموجودة هلق بكنيسة
عوجة الجبّ، ويقولوا هالأيقونة ما بتقبل تطلع من حلب: مرّة سلطان عثمانى نقل
لاستانبول ثاني يوم رجعت بقدره قادر لمحلاّ بحلب - ٦- بتطلع نجمة الفرغ الثاني
وبتنزل نجمة العواء - ٧- إذا طلع الفرغ الثاني تحرّكت الأطيّار بالأشجار.

قبر الافرنجية

قال بزمانن الروم أسروا شبّ حلبي كان عبدرُس (فقه) وحطّوه خادم عند
ضابط كبير. وقد ما كان هالشبّ آدمي ونضايقي وانساني ومعاملتو كويسة حبّو
بنت الضابط؛ وصارت كثير تراعي شعورو وتعاملو معاملة غير معاملة الخدم.
وفي يوم قالتلو: أنا مريضة ودأموت، والعادة عنا بدفنو الميتة بصيغتا ودهبا. انت
تعا بعد دفني افتاح القبر وخود الذهب وانهزم. هاد راح بعد دفنا فتح القبر يلاقي

جثة استاذو الشيخ في حلب. المهمّ اخذ الدهبات ولمّا وصل لحلب راح وسأل عالشيخ. قائلو مرطو: مات. سألأ: كان شي بحياتو يحبّ غير الإسلام؟ جاوبتو: والله يا ابني الاسلام كان كلّ حياتو قلاً: تذكّري. قائلو: لا حياء في الدين، كان يقول بعد ما ينام معي؛ يا نبال النصارى ما عندن فرض الغسل بعد الجماع. قلاً: طيب. وتشكّرا وراح عند المفتي وحكّالو قصّتو. قام المفتي أخذ اذن مالفاضي، وراحوا فتحوا قبر الشيخ، يلاقوا فيه جثة الصبيّة الروميّة. وبقولوا أنّو بنوا فوق هالقبر قبة وصاروا يكرّموا هالصبيّة الفرنجيّة على أساس إنّا وليّة. ومنشان هيك بقولوا: ياما مسلم بالقبر نصراني وياما نصراني بالقبر مسلم. أمّا وينو قبر الافرنجيّة هلق؟ بقولوا أنّو راح وانتسخ من زمان وما بقا مّو اثر.

الراوي: رشاد برمدا، ٤٥ سنة، ١٩٦٠

(٢٣) نيسان

مار جرجس الحّيّ - مار أوكين الرافديني

١- بنادوا لجرجس: جورج وجريج وجرجي وجوجو وأبو الجوج وجرج وجروج وجرجوس - ٢- بسمّوا بناتن جورجيت. وبنادولا: جوجيّة وجورا وجوراية. صار لقب لكلّ مرا شفودة وقدّ وقتنا وأكثر. وكمان لكلّ رجال حبّي وزبلعي وما بسكت على شي - ٣- بسمّوا مطر اليوم: مطرة مار جرجس أو مطرة الخضر. وبعقدوا إذا نزل مطر اليوم بكون الله رضان عن حلب وأهلا. وإذا ما نزل بكون غضبان يا ويلاه! - ٤- مطرة الخضر للسجر كفر - ٥- مطرة مار جرجس بتهرّ الزهر الضعيف والقوي بتعيف - ٦- عيد الخضر إذا مطير اتركوا الشوفان والحقوا الشعير - ٧- إذا اليوم نزل اسنان العجوز، لا خوخ ولا قراصيّة بتمّوز - ٨- أجا مار جرجس، مشي النمل ونطّ الخنفس - ٩- البشوف مار جرجس بمنامو، ما بقع أبداً بضيق بحياتو - ١٠- ان أمطرا أسعدا، وإن أحبسا أتعسا - ١١- بسمّوا مار جرجس: الخضر الحّيّ خيال المي، راعي الغيم، سايق المطر، شحّاد الصبح، شحّاد المغرب، مار أبو حربّة، خايض البحور. - ١٢- بقولوا: البحر حصان أهوج، الله لاجمو بمار جرجس، وإذا فلت ببلغ الأرض - ١٣- بقولوا: الما بجيا صبيان إذا ندرت شي لمار جرجس بجيا صبي، بسّ لازم تسميه جورج أو خضر، وإلاّ ما بتوقّ بحياتو - ١٤- بقولوا: اليوم الصبح بكّير بعدما مار جرجس يجمع الغيم، وقبلما يرجع عالسما: بترك أثر حافر حصانو عجيبين حدا، وهالحدّا بكون محظوظ وديجيه خير كثير -

جايين نزورك ياهاي

١٥- جايين نزورك يا خضر

تقبّل نزورك ياهاي

تقبّل نزورك يا خضر

وافتح بوابك يا خضر واسـتقبلنا شو عليه

١٦- عيد الخضر، حرام حطّ النير عالبقر - ١٧- يا سيدي خضر الأخضر، اسقي زرنا الأخضر. يا سيدي خضر العالي اسقي زرنا العالي. يا سيدي خضر الراعي خضر هالمراعي. يا سيدي خضر الحي لا تبخل علينا بالمّي - ١٨- اليوم إذا ضبضبت أو سقعت وطلع بكرا شمس، بنضرب الموسم - ١٩- جرجس جرجس شيلوا السدّاج والطنافس - ٢٠- اليوم بحجّوا لدير الخنافس جنب الموصل وبطلبوا الوقاية من لدغات الحشرات.

وعظة مار جرجس

أبونا جرجس قسيس شوي عالبركة، كل سنة بطلب الماطران أتو يسمحو يوغط يوم عيد مار جرجس والمطران ما يقبل. في سنة من هالسنيين رقّ قلب المطران على أبونا جرجس وقلّو: اليوم عليك وعظة مار جرجس، وهاد طلع عالمنبر وبلّش يحكي عجائب الخضر الخيال ووصل عند لما قتل التّنين، ومنشان يبين اشقد كان مار جرجس قوي راح يوصف التّنين وقال: كان دنبو من هون لخان العسل. المطران طلّع عليه وسوّالو بايدو تخنتنا، أبونا جرجس سعل وقلّن: يعني من هون لجبل النحاس. كمان المطران سوّالو تخنتنا. أبونا جرجس سكت شوي وقال: يعني من هون لجبل النهر. كمان المطران سوّالو تخنتنا. قام ابونا جرجس طلّع عالطران وقلّو: بقا قول بدك تطالعو بلا دنب.

الراويّة: إيما خوّم، ٢٠ سنة، ١٩٨٨

مار جرجس والسكران

سكران وقّف قدّام هيكل عليه تمثال لمار جرجس كبير وقلّو: يا جرجي يا جريج يا جرجس، بدّي منّك كام ألف أشترّي بيت وأستر كبرتي، وبكرا دارجع لعندك، وإذا ما كنت محضّر الطلبتو منّك دأكسرك وأعملك شقف شقف وراح. القندلفت سمع حكي السكران وخاف ليكسر التمثال متل عادة، فقام شالو وحطّ بدالو تمثال زغير لمار جرجس يعني قدّ الكفّ. تاني يوم أجا السكران، وقّف قدّام الهيكل وطلّع بالتمثال الزغير وقال: جوجو حبيبي، وينو بابا؟ خاف قام انهزم وحطّك بدالو أنت الزغير! يا ضيعان المراحل، يا مار جرجس يا خيال!!

الراويّة: لبنى طحّان، ١٩٨٧

شخصيات:

جوجو إذاعة: لقب شبّ أمي مهووس بقراءة الأخبار. بتعطيه جريدة
وبتقول: جكّ، شعلنا الراديو جوجو! وبيدى بخترع أخبار سياسية واقتصادية
وفنية، وشي محلية شي دولية. ويقراها بالفصيح بلا ولا غلطة. وبس تعجز
بتقلّو: جكّ طفينا التلفزيون! بفلّك: على بنا راديو؟! ليش ما قلّلتلي تلفزيون؟ كنت
تهندست ولبست تياب الأحد.

الكونت جورج صنايعي ونجار رفايعي وعندو الغرام دقّ بيّور على قول
مرطو. وعندو دكتور فاشل أحسن من مهندس ناجح. وعندو زبال بدولة عظمى
مرتاح ومبسوط أكثر من وزير بدولة ضعيفة. ومن نهفاتو: نامت مرطو
وتركتلو ترينة لبنية ليتغداها بس يرجع مالشغل. وبعدما فاقت قلّا: رزّ بحليب
العاملتيه طيب بس سگرو قليل. ومرة شاف بنت احماه عبتقّطب سوتيان قام
سألا: مين جاب ولد براسين حتى عملتوالو هالقبوعة براسين؟! ومرة قالتلو
مرطو: عقبولوا ديصير حرب بقا روح اشتريلنا شووية مونة. رجع جايب
عشرين كروز دخان أجنبي. زنبطت مرطو وقالتلو: إذا لا أنا بدخّن ولا أنت
لايش كل هالدخان؟ جاوبا: يعني مزبوبة يجي عنّا حدا وقت الحرب وما عنّا
سيكارة نضيّفو. وبفترة نفّت عليه مرطو بترك الصناعة ويلحق التجارة وبعثتوا
لألمانيا قام أجا بسيارة (أوبل كابيتان). وبعد اسطنبول صار معو حادث وانكسر
بلور السيارة القدامي وضلّ سايق بلا بلّور لحلب ولمّا شاف أمين كمرك باب
الهورى هالشوفة دخلوا السيارة بلا تفتيش مكافأة على سواقتو المكشوفة. وبيوم
قالتلو مرطو من عالبلكون: شايقة بقعة سودا على نكلة باب السيارة. قام هو
وإبنو نزلوا فرك بهالبقعة وما عافوا ليفة ولا سيفة ولا ورق قزاز إلا واستعملوه
وما كانت هالبقعة تروح. أتاري البقعة القائلن عليّا ما هي إلا بخش مفتاح باب
السيارة. ومرة حطّت مرطو شماميط المرتديلاً بالبرّاد ليترقدوا. أجا تغدى وعند
المسا قلّا: كبتك طيبة وعجبنى التوم جواتا بس قشرتا سميكة وحشوتنا قليلة.

جورج خالي حبّوه بنتين أرمن؛ الكبيرة سمرا والزغيرة شقرا بتدخل
بالقلب بلا حاضر ولا دستور. وفرحت يوم الراح جدّي وأمّي يطلبوا لخالي إيد
الزغيرة. وزعلت يوم الجاوب أبون أنّو الجازة عندو بالدور وبيعطيه الكبيرة
إذا بدو. ورجعت فرحت يوم وافق الأبّ يجوز الزغيرة قبل الكبيرة. بس خالي
جورج رفض لأنّو إذا رضي رح تضلّ عين الكبيرة فيه للممات. ستّي صديقة

أمّ أبويّ لَمّا سمعت إيش صار قالتلو: افرح بعبك لأنّو الصار من حسن حظك! بعرفك بتحّب الزغيرة وهي بتحّبك بس فقيرة أخذت فقير طلّعو بالشاوير. تعا لآخذك بنت خالي صّعي كبيرة بس ملانة وممتلّية معا دوطّة بيت ملّك. ومعلومك الغني مثل لبلوب السكّر فين ما لحستو بتحلى. وعندا إخوتا التنين عزّابية. وهي البتبخلن وما تواخذني أكل ثلاثة بكفي أربعة. الحبّ على راسي بس بالجازة مانو أساسي. الأساسي القبول والمال. والبنت مقبولة وزنكينة وبعدين الحبّ بجي مع العشرة. وهيك ضلّوا يوظّوا براس خالي لوقتما قنّعوه. ولحظة الوافق حدّيت سيخ نار عبدخل بقلب جارتو الأرمنية الشقرا الحبّوبة اللهلوبة وبقلبي لأنّو كنت عايش قصّة غرامن دقّة بدقّة وما بنسى شلون جدّي أبو أمّي قلّي: معك حقّ تزعل على خالك. كان سيد صار عبد! جاوبو أبويّ: كان سيد حالو وعبد غيرو صار عبد مرطو وسيد غيرو. المصاري يا أبو رزوق بتقلب البايع شاري بكفي رح يخلص من دفع الإيجار كل راس شهر. وبعدا مو أنت بتقول أمسى المسا وتساوت كل النساء؟

حكالي جوني قلّي: جدّي جرجس قال لستو خريستين، اليوم عيدي وبديّ زنكل! قالتلو: منين يا ابني؟ الدنيا مجاعة والناس ملتااعة، وليك العنبر خاوي عاوي مثل الواوي. قام جرجس زعل وانفعل وصاح: يا مار جرجس الأخضر عيّلي هالعنبر! وضرب العنبر بإيدو. قامت طارت السدّادة ودقّق الطحين لنصّ الأوضة.

الخنفسة

مرا عاقرة قالت: يا ربّي! ابعتلي خلفة ولو خنفسة! ومن تمّا لدان الله، حالن حبّلت وبعده تسع شهور ولدت خنفسة. وصارت تربّيها كأنّا آدميّة. ولمّا كبرت قعدت على باب سقاق وقالتلا: نقيّ عريس! عدّى جمل، ركضت وقالت: ماما أجا عريس، راسو كبير كثير، رقبتو طويلة طويلة، بطنو كبير كبير! قالتلا أمّا: يا دنّ دنّ يا دنّو كلمن ياخذ من دنّو! هالطينة ماي من هالعجينة. وهيك عدّى حسان وكديش وبغل وتور وحمار وخروف وكلب وجدي وقطّ وطيّر وعصفور... والخنفسة بتوصف والأمّ بتجاوب: يا دنّ دنّ... وقريب المغرب عدّى جردون، قامت البنت لا ركضت ولا وصفت؛ وإنما تعبّشت على دنّب الجردون وركبت على ضهرو. وأخدا وخيل فيّا على بيت فيه حفلة وزّتا بالمزبلة وقلّا: كلي وتنعمي! وعند الصبح أجو الزبّالين وشالوهن مع الزبالة. ومن يوما بقولوا:

البتلحق جرادين آخرتا بالنقارين. (مقبرة زباله حلب شرق المدينة). والبلحق جردونة آخرتو بالمزبلونة.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٥٩

جيجو وجيجوية

جيجو حبّ جيجوية وعلى طاولة الكليل سألو الخوري: بدّك جيجوية؟ جاوبو: لأ! زعلت جيجوية ورايحة تموت مالزعل. قام رجع جيجو وصالحا. وعلى طاولة الكليل سألا الخوري: بدّك جيجو؟ جاوبتو: لأ! وقضوا كل العمر بلا جازة، لأنّو لما هاد بقول إي هديك بتقول لأ، ولما هي بتقول إي هداك بقول لأ. ومن يوما صاروا الناس يقولوا لما واحد بدّو والتاني ما بدّو وبالتناوب: قصّتن مثل حكاية جيجو وجيجوية.

الراوية: أنيتا خبّاز، ٢٠٠٧

عيد الخضر

من أجمل أيّام طفولتي يوم الثالث والعشرين من نيسان يوم عيد الخضر وكان اسمه في القديم حدد إله حلب المعظمة وقد عمّده السوريون المسيحيون الأوائل بإسم القدّيس جرجس وتقنّوا في تنويعاته فصار جورج وجرجي وجريج وجوجو وجيجو وأبو الجوج وجرجيس... الخ ويسمّيه الحلبيون الخضر الحيّ وخيالّ الميّ وراعي الغيم وسائق المطر وأبو حربة وخايض البحور وشحّاد الصبح والمغرب ونافور الآبار وفوّار الينابيع. ومطرة الخضر عند الحلبيين مطرة إن نزلت في عيد الخضر دلّت على ان الخضر راض عن حلب واهلها وإن لم تنزل دلّت على انه غاضب على الشهباء وساكنيها ويتفاءلون بمطرة الخضر فيقولون: إن أمطر أسعد وإن أحبس أتعس، كما يعتقدون ان البرق وميض حافر حصان الخضر وهو يجمع الغيوم وان الرعد صهيل حصان الخضر وان الصاعقة تقع حين يتعب حصان الخضر فيريح إحدى قوائمه على الارض ولذلك يعلقون نعل حصان على ابواب بيوتهم ليقولوا للخضر: لقد سبق أن أرحت قائمة حصانك في هذا المكان فلا تعاود ذلك وتخرّب بيتنا بصاعتك ويعتقدون ان الخضر يترك يوم عيده أثر حافر حصانه على عجين أحد ما وهذا دليل على أن

اسرة هذا الشخص سيأتيها السعد والسعادة. ويوم عيد الخضر تبدأ عوّة الخضر فتهبّ رياح صوتها كعواء الكلاب. ويقول الحلبيون: هذه كلاب السماء تساعد الخضر في جمع الغيوم لإنزال مطرته المنتظرة ويسمّون عوّة الخضر الشتاء الثاني فيقولون: بين نيسان وأيار شتاء ثاني. ويطيب النوم بعد اليوم فيقولون: يا محلى الغفوة بأيّام العوّة! وعيد الخضر يؤذن بنهاية الشتاء ولذا يقولون: جرجس جرجس شيلوا الطنافس! وأجا مار جرجس طلع النمل ومشى الخنفس.

ويعتقدون ان المرأة المحرومة من الصبيان إن شحدت صبيّاً من الخضر وهبها ولداً ذكراً شريطة أن تسمّيه خضر أو جورج أو شحادة وإلاّ بقيت حياته في خطر ويقولون إن البحر حسان أهوج يلجمه الخضر وإن فلت بلع الأرض. ويصرّون على أنه في عيد الخضر حرام حطّ النير على ثور وإن من يرى الخضر في منامه لا يعرف الضيق طيلة أيامه.

كما يتشاءمون من الصحو ثاني يوم عيد الخضر ويؤكدون ان شمسهم تحرق الموسم ويؤمن الحلبيون بقدرة الخضر إيماناً مطلقاً فحين يسعل صغير أو كبير يردّدون: يا خضر! وحين يتعثّر أحد يردّدون: يا خضر! وكثيرون هم الحلبيون الذين يحكون لك كيف أنهم كانوا على وشك الوقوع أو كادوا أن يعملوا حادثاً أو يصابوا بحادث ولكن الخضر على حصانه سارع وانتشلهم بمعجزة وهذا الإيمان المطلق بقدرة الخضر جعل الحلبيين يبنون ملاذاً للخضر في أحد مداخل القلعة وقد تركوا هذا المدخل دون أية دفاعات عسكرية إيماناً منهم بأن الخضر الحي قادر وحده على الدفاع عن نفسه وعن القلعة.

كما أقاموا مقاماً للخضر في باب النصر ووضعوا فيه سراجاً يحرسون على أن يبقى مضيئاً على الدوام اعتقاداً منهم أنه إذا انطفأ نوره فستخرب حلب وقد استبدلوا السراج الآن بمصباح كهربائي وعينوا حارساً يشعل شمعة إذا انقطع التيار وقصة قتل الخضر للتّنين مذكورة حتى في النصوص الفينيقية ومايزال الحلبيون يردّدون مقاطع منها.

قلّ يا بنتي لا تخافي، أنا عن قتلو ماني عافي، لا تخافي ماني غافي، أنا خضر الرحماني. كما لا يزال أولاد الحارات في حلب وعند نزول أول مطرة أواخر الصيف يهزجون: عمّ المطر بالدركة جينا نقطف جانركة عمّ المطر بالقادوس قتل حية بسبع روس راس الفقر وراس الحقر وراس الدقر وراس الحكر وراس المكر

وراس النكر وراس اليباس، وسمعت أولاداً في بلدة حارم يهزون تحت المطر: يا سيدي خضر الأخضر اسقي زرنا الأخضر، يا سيدي خضر العالي، اسقي زرنا العالي، يا سيدي خضر الراعي، خضر هالمراعي، يا سيدي خضر الحي، لا تبخل علينا بالمى.

كانت الحارات من مدخل الحميدية مروراً ببرّاقات الأرمن وقسطل الحرامي وصولاً إلى مزار الخضر في كنيسة الشرعسوس تبدو وكأنها جوهرة تتلألأ بالشموع والقناديل والفوانيس والمصابيح الكهربائية وبالطنافس الممدودة من شبابيك الاكشاك وشرفات البيوت والمعقّقة عليها الزينات والرايات والأعلام والصور.

وكان الاحتفال يبدأ بوصول المطران إلى مدخل الحميدية تتقدمه فرقة طبل وزمر وراقصي سيف وترس وعصي ونبابيت وكلنكات بأزيائهم الشعبية وخلف المطران يسير الحجاج مسلمون ومسيحيون ومن كل الاعمار والطبقات الاجتماعية يحملون الشموع والرماح المريشة والمزهرة وكنا نحن الاولاد نهزج في المسيرة: جايبين نزورك يا خضر، جايبين نزورك يا هيه، تقبل نزورك يا خضر، تقبل نزورك يا هيه، وافتح بوابك يا خضر، واستقبلنا شو عليه... في حين كانت فرقة من الكشافة تعدّ مدحة الخضر الواردة في كتاب الادب الشعبي للأب قوشقجي. وكان يتخلّل مسيرة الموكب ثلاث وقفات: وقفة عند بيت جرجي خوام - أحد أبطال النضال ضد الاستعمار الفرنسي - والذي كان ينحر الأضاحي تحت أقواس النصر - المسماة آنئذ «بابا مايلون» - حتى مدخل برّاقات الأرمن حيث كان يستلم مهمة ذبح الأضاحي البارون (بيرجينك) وكان قصّاباً شهيراً في الحميدية حتى مدخل قسطل الحرامي حيث كان الحاج حنطاية ينبري لتقديم الأضاحي حتى مدخل كنيسة الشرعسوس، وكنيسة الشرعسوس آية من آيات فن العمارة الحلبية.

وعلى عهدة جدتي كان بانيتها أحد أجدادي السابقين وكان معمرجياً مرموقاً بنى أولاده وأحفاده الزقاق الطويل.

وفي مزار الخضر أيقونة من المدرسة الحلبية تصوّر الخضر يقتل التّنين ويحكي الحلبيون أساطير عن هذه الأيقونة العجائبية فهي لم ولا ولن تخجل طالبي بركاتها وكراماتها ويصرّون على أن هذه الأيقونة ترفض أن تخرج من حلب

ويؤكدون على أن أحد السلاطين العثمانيين نقلها غصباً إلى قصره في اسطنبول وطلبها في اليوم التالي فما لاقاها فغضب واستقصى خبرها فأعلموه أنها طارت ليلاً بقدرة قادر وعادت إلى مزارها في شرعوس حلب.

وإني أوكد أن ما رأيته وأنا ولد ثم فتى ثم شاب من إيمان حجّاج مزار الخضر في حلب لم أره خلال زيارتي للأراضي المقدسة في فلسطين لاحقاً وأذكر أنني قلت لجدتي أول مرة حضرت عيد الخضر: قديش في راهبات بالمزار؟ فابتسمت وأجابتنني: هدول مان راهبات، هدول مسلمات جايات يندروا أو يوفوا ندورن للخضر. وجاء في موسوعة الأسدي: الخضر نبي أو صالح كان في عهد موسى، تقابل أوصافه في القرآن أوصاف مار جرجس عند النصاري، والاسلام والنصاري يعتقدون بأنه حي ويبقى حياً حتى قيام الساعة، وللخضر مقامات في مختلف بلدان العالم، منها في الهند يعتقد فيه المسلمون والهندوس ويسمونه: خوجه خضر، ويلقب الصوفيون الخضر بنقيب الأولياء وأضيف أن لنا الفخر نحن السوريين في أننا أعطينا العالم هذه الشخصية العظيمة التي لها في كل أسرة نصيب وفي كل بقعة مزار.

سمير طحان

(٢٤) نيسان

مار سابا الغوطي - القديسة أليصابات الاسطنبولية - مار فيديل - أيام حصاد العدس والجلبان والمكنس - أيام العديسي
١- اليوم الإسمو وفا أو وفي والإسما وفاء بعيدوا - ٢- ينعل هالزمان الخلى الإنسان ياكل جلبان - ٣- ما بفوت صيد العديسي ولو بعث لباسي - ٤- مثل المكنس بس يجمر بحصدوه - ٥- مثل الجلبان بحصدوه أخضر - ٦- نيسان ما بطلع بلا كدسان مالعدس والجلبان - ٧- يتمسّخروا على أهل ديريك لأنّو بلفظوا الضاد ظه وبستعملوا التزغير وبياكلو الحروف وبقولوا: كول عديسك وظبّ مديسك واضربلي على برايبظا واحظرلي ثاا وثاين بيظّة - ٨- عدس يعني أوعى تنكبس - ٩- كول عدس ولا تنبلس - ١٠- جلبان يعني باين عليه ألبان - ١١- مكنس يعني أوعى تغطس - ١٢- ياما ولاد كرمال الشوكولا عدس حبوا العدس - ١٣- ناس بنسحب عليا ساطور وسكين وموس وناس ما بنسحب عليا ولا عود مكنس - ١٤- الخجول البنطوي وبنفرد وبنتنني وبيتعد بقولوا عنو: دخل مثل مكنسة الخشنة وطلع مثل مكنسة الناعمة.

ابن البياع الفهيم

سَمَان حطّ إبنو في الدكّان تَيدربو عاليبع. دخلت وحدة قالتلو: مرحبا، في عدس؟ جاوبا: أهلين، لا والله مافي. راحت، قَلو أبوه: يا ابني، ما بصير تقلاً مافي! بتقلاً في حَمَص، في فاصوليا، في برغل، في رزّ... الولد هزّ راسو وقَلو: حاضر يوب. شويّ دخلت وحدة وسألّتو: في ورق تمسيح؟ جاوبا: في ورق قزار نمرة صفر، واحد، اتنين، ثلاثة، على ذوقك.

الراوي: سامي صقّال، ٤٠ سنة، ١٩٥٩

أبونا حبلان

رئيسة راهبات سألت القسيس مرّة: أبونا ليش الناس ما بصير يعترفوا عند الراهبات؟ جاوبا: لأنّو المرا عادتنا ما بتحفظ سرّ. قالتلو: ما كلّ النسوان سوا. قلاً: طيّب، أنا دا جربّ أعترف عندك، اسمعي أنا حبلان بعدساية عطيني الغفران! هيّ راحت وما قدرت تكمش تمّا وقالت لنايبنا: أبونا حبلان بعدساية وحمصاية، بسّ لا تقولي لحدنا. والنايبة قالت للتحنا: أبونا حبلان بعدساية وحمصاية وفولاية، بسّ لا تقولي لحدنا. وهديك قالت للبعدا: أبونا حبلان بعدساية وحمصاية وفولاية وجوزة، بسّ لا تقولي لحدنا. وهيّ راحت وقالت للبعدا: أبونا حبلان بعدساية وحمصاية وفولاية وجوزة ويوسفية. وهيّك تنطبل الدير كلو. وبالأخر أجت راهبة عند أبونا وقالتلو: أبونا قال انت حبلان بعدساية وحمصاية وفولاية وجوزة ويوسفية وبرتقانة وتفاحة وبطيخة وجبسة وقرعة شتوية.. قام ابونا ضحك ونادى للأمّ الرئيسة وقلاً: شفتي ليش ما بصير الناس تعترف عند الراهبات، لأنّو انتو النسوان مو بس بتزيعوا السرّ بتزيدوا عليه كمان. فأولن أنا رجّال والرجّال ما بحبل، وتانين كنت حبلان بعدساية فصرت حبلان ببستان.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٧

البيعرف بيعرف

واحد دخل عابيتو شاف زلما مع مرطو. نطّ ليكمشو قام هداك دفشو وأخذ كفّ عدس وانهزم. لحقو وبالطريق الناس سألوا العشيق: ليش عميلحكك؟ جاوين: لأنّي أخذت كفّ عدس! هون صاح الجوز المخدوع: البيعرف بيعرف والما بيعرف بقول كفّ عدس. وصارت مثل.

الراوية: صديقة نحّاس - طحّان، ١٩٥٩

كلّ زمان وإلو حكمو

واحد كان يعزم رفقاتو دايمين على جيج وديوك وخواريف. عطاكن عمرو. قاموا أجوا رفقاتو لعند ابنو نَبِعَزَّوا. قام حطّْلن عدس بحامض. هدول طَلَّعوا بالأكل وقالو: یرحم أباکا الذی کان یطعمنا رزاً بدياکا. فقلن: عدسو وبصلوا یرحم الزمان هداکا.

الراويّة: لیلی خيّاط - طحّان، ۱۹۷۶

شخصيات:

طالب الدكتور من أبوي يعمل ريجيم ومنعو من كلّ المنفّحات: عدس حمّص فول برغل معكرونة... الخ ممنوع وبسّ مسموح لحمّة حمرا مشوية مع خضر يا نيّة يا مسلوقة. دخلت ستي شافتو عمياكل مجدّرة! قالتلو: على بنا انت فهيم ويتسمع كلمة الجكيم! قلا: كلّها كمشة عدس ورشّة برغل. مالن مفعول ولا رح يأتروا. قالتلو: حبة الدوا قد برغلاية وأزغر من عدساية وألا مفعول ويتأثر بقا شلون كمشة عدس ورشّة برغل مالن مفعول ولا رح يأتروا؟

(۲۵) نيسان

مار مرقص الإنجيلي - مار توما عمودي جبال أورفا، أسقف تكريت - أيّام تفريخ السمك

۱- بعيد مار مرقص العصافير بتغنيّ والدينا بترقص - ۲- أكلة مار مرقص: برغل بحمّص. وتحلايتو: دروبوس - ۳- البشوف بمنامو مار مرقص: من كل المشاكل بملص - ۴- بيت مرقص معروفين بطلب - ۵- بنادوا لمرقص: قنصو. وبسمّوا مارك وبنادو: ماركو - ۶- بين جرجس ومرقص برنّ يقرص - ۷- أجا مار مرقص وقال: مافي شبك بالمّي يغطس - ۸- اليوم إذا مطر ودّع فواكه السجر - ۹- اليوم إذا ندّي الرزق فات وعدى - ۱۰- اليوم إذا أمطار موسم الفواكه بار - ۱۱- بهالأيّام بمنعوا صيد السمك لنصّ حزييران تقريين - ۱۲- مار مرقص شفيع كتّاب العدل وكتّاب المحاكم. واليوم كنا بالكشّاف نروح على القصر العدلي وناخذ فكرة عن الشغل هونيك - ۱۳- أجا مرقص ولدوا حيّات البطن وغلى الحرقص.

آخرة الخاينة برّات الدار

وحدة عندا صاحب، جابلا جوزا سمك، تبتلو وقتو وطعمتو لصاحب. ولما أجا جوزا، جابت خيار كبار وتبتلو وقتو، وقالتلو: غشوك وباعوك خيار. جابلا

ورّة، طبختا وطعمتا لصاحبنا. ولما أجا جوزا قالتلو: الورّة طارت. هاد لعب الفار في عبّو وصار يراقبا تكّمشا مع صاحبنا، وجاب صندوق خشب حطّ صاحبنا فيه وبصمرو، وراح عند أهلا وقلّن: روحوا شوفوا بنتكن. هيّ بهالوقت فتحت الصندوق وطالعت صاحبنا وحطّت محلّو حمار، لما أجوا أهلا، فتحوا الصندوق وشافوا الحمار، قالوا لجوزا: ليش كل هالعبطة، مافي شي يستحق! قام قال لمرطو: السمك صار خيار والورّ طار وصاحبك قلب حمار وهيّ ورقة طلاقك تفضلي برّات هالدار.

الراوي: محمّد خواتمي، ٤٥ سنة، ١٩٦٧

المحاميّة رضية

ختيار انتهم باغتصاب بنت قاصر. أجت المحامية رضية وقالتلو: جدّو لا تخاف، أنا بدافع عنك. ويوم المحاكمة مسكت رضية بلبولة الختیار وصارت تاخدا وتجييا وتشطّا وتمطّا وتقول: انظروا إلى هذا الشيخ الطاعن في السنّ. أمعقول أن يغتصب وهو في أرذل العمر؟ ولما زاد عندا الحماس وهي عبّتحركلو الأساس وشوشا وقلّا: ترى كمان شوية يا رضية منخسر القضية.

الراوية: مها الحسن، ٢٥ سنة، ١٩٩٣

شخصيات:

في ساحة مار مرقص بفينيسيا تعرّفت على رسّام كاريكاتير فلتة وخيلة. وحدة أنفا طويل رسم ناس عبّترلجّوا عالجلید على طول منخارا. وحدة نابین فگا التحتاني طوال رسما وكل ناب برج حمام. ثاني يوم الضهر وأنا واقف قبل جسر رياتو عبّحكي مع رسّام متخصص برسم فينيسيا، وإسمو على رسمة مصادرة عند مرطي، فجأة جنكلني رسّام الكاريكاتير وصار يطّلع فيني جسر الريالتو ويقلي: Albinoni الموسيقي استوحى مقطوعة أداجيو من أعمي عبّيطلع جسر الريالتو عند طلوع الضو. وقلي: رسمتك كاريكاتير بسّ رح أحتفظ بالرسمة. وكثير انبسطت لما ألّفت كلمات بالعربي لأداجيو وحطّوها شارة لمسلسل نساء صغيرات. وانبسطت أكثر لما خبّرتني وحدة مالقامشلي: مو أنت كاتب شارة نساء صغيرات، ما حاطين إسمك بسّ أنا تراهننت مع رفقاتي أنو أنت صاحب الشارة، لأنو الكلمات عبّتقول: أنا تأليف سمير طحّان.

(٢٦) نيسان

مار شمعون الديار بكرلي - مار باسيلوس الأماسي - مار أنقليطس - مار
أراكيل - القديسة آيدا - أيام تفريخ السنونو

١- الأرمن بسمّوا أراكيل وبنادوالو: آرا وأرو. ويقولوا: آرا وحدو سكر
حارة. وأرو باع دارو وسكن عند جارو - ٢- فرّخ السننوّ دفي الجوّ - ٣- بس فرّخ
الخطّاف نام برّا ولا تخاف - ٤- يقولوا: الخطّاف أو السنونو أو السننوّ، هو طير
الأبائيل الزيت حجارة من سجّيل ولسّاتنا اجرية محروقة، ولهالسبب ما بقدر بحطّ
على الأرض. وإذا طبّب بالصدفة ما يرجع بطير الآ إذا انحطّ على صافية رماد
سخن، وأكلو حرام - ٥- أكلة مار أراكيل: ست كليل. وتحلايتو: فواكه بالجيل.

الروّاسية

حكم ملك على وزيرو بالسجن سنة أسنّوية شرط أنّ يختار أكلة ياكل كلّ
يوم طول هالسنة. وإذا طلع هالوزير صاغ سليم بعد هالسنة سجن بيعطيه مملكة
لحالو. قام الوزير اختار فتّة روس - أو روّاسية مثلما منسمّا - وصار نهار ياكل
الظوظ، نهار ياكل لسان، نهار ياكل الغضروف، نهار ياكل الخبز والمرقة بس.
وهيك مرّت سنة طلع فيّا الوزير مثل الزعقة. ولمّا شافو الملك وسمع فوايد
الروّاسية عطاه مملكة. وصار على طول ياكل روس. وهيك صاروا يقولوا:
الروّاسية أكلة بتسوى مملكة.

الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٧

(٢٧) نيسان

مار سمعان نسيب الربّ - مار قوما بن جفل السبيريني - مار فريديريك
شفيح أوترخت هولندا - القديسة ريتا - أيام الشمس المطرودة - أيام تخشيب الفول
١- بأواخر نيسان إذا الحرّ اشتدّ بعدو مطر بهدّ - ٢- بسّ بدي الشوب الفول
بصرلو توب - ٢- الحلو شوب والفول خشب - ٣- بنادوا لفريديريك: فريدي وفرد
وريكو وريكي و féfé - ٤- بسمّوا الطقس السديمي: طقس الشمس المطرودة.
وبعتقوا الشمس المطرودة بتجيب مطر بضرّ ما بنفع - ٥- اليوم الأسمو فريد
والإسما فريده بعيدوا - ٦- البشوف بمنامو مار فريديريك: بجيك وبديك - ٧- أكلة
القديسة ريتا: كفتا. وتحلايتا: زعتر بزيتا - ٨- مثل اليوم انصبت وقلت لّلي معي:
ما تخافوا ما رح أموت بس رح أعيش أعمى وبلا إيدين. وصرت أعدّ قسايد
كتبتا وفيّا إشارات واضحة عالشي الجرافي مثل: عرس النار الباردة، حقل
الأصابع المقطّعة والموشور ويا ويح زرع حصد زارعه!

الحماية والحمامة

زينو رجّال ومرجلة. قالتلو مرطو: يا أنا، يا أمك بهالبيت؟ قلاّ: لأ، انتي. وأخذ أمّو واستأجر لا أوضة ببستان. وصار كل يوم ياخدلا لوازما. وما بقا يقرب على مرطو. مرطو بعد كام يوم سألتو: فينو؟ قلاّ: عند أمّ زينو. ليش ما بتعرفي أنو تبع الرجّال ملك أمّو وأمّو هي البنتحكّم فيه؟ قالتلو: ما بزمني سمعتا! قلاّ: لكان هلق اسمعيّا... جمعة جمعتين هالمرا حميت معا، صار بدّا رجّالا. قالتلو: اش رأيك تاخذ لأمك شووية سمنة وزيت بلكي بترضى عليّ وبتسمحي فيه؟ قلاّ: بسألا. راح ورجع قلاّ: سمحتك بقّد عقدة اصبع.. قالتلو: نعمة، بسّ هيّ هيك حميت بزيادة وصارت كلمالا تبعت أشياء لحماتا وكلّ مرّة تسمحلا بعقدة أو بنصّ عقدة زيادة... لأجا يوم قالتلو: يا رجّال، أنا بدّي تقليّ وين حماتي تأروح اجيبا وترجع تقعد عنّا. قلاّ: أنا مستأجر لا أوضة ببستان، روعي وشوفي إذا بترجع معك؟ هيّ راحت واعتذرت لحماتا وجابتا. ورجع زينو رضي عليّا وما عاد ينفّص عليّا شي. وصاروا يقولوا: عزّوا الحمايا لآنو بايدن الحمامات. وكمان عزّي حماتك تما تطير من عشكّ حمامتك. وصاروا بهدّوا نسوانن ويقولوا: يا الحماية والحمامة يا مافي حمامة.

الراوي: محمّد علي دوبا، ١٥ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

فريد أجا مالجزيرة وطلب إيد بنت أكابر حليّة. سألتو أمّا: عندك قدرة تحطّ لبنتي خدامة؟ جاوبا: خدامة بس؟! حويصة وطباخة ووصيفة لتشلّحا وتلبّسا، وخسالة وكواية وقضى حاجة وشوفير عالباب. سألتو: وعندك قدرة تاخذ بنتي عالمصيف باستنبول؟ جاوبا: استنبول بس؟! قولي سويسرا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا، وأميركا وجزر الكناري وتاهيتي وهنولولو، والهند والصين وأستراليا... عيد الزغير ببلد والكبير ببلد والصيفيّة ببلد. سألتو: ليلاً تكون طمعان بالحوش دوطّة بنتي؟! جاوبا: طمعان بمحبّتك وغير شي ما بدّي. أمّا الدوطّة فاصطقلوا بتكتبيلا بتكتبك أنا ما دخّلي ولا خصّني. وهيك تجوزوا فريد وأطونة وبعدها أجاهن صبي بلّش فريد يهزّ التوتة. - يا بتجيبني كذا يا خاطرك؟ وطلع عندو صاحبات وولاد من غير مرطو. وبيوم قالتلا أختا: يا أطونة الحقّ عليك! انتي ما بتعرفي تعاملني جوزك وعبتخلي ابنك يقول لأبوه فريد الحرامي! اسمعيلي وطاوعيني وشوفي جوزك شلون رح يصير. وصارت صندوقة تتردّد على أطونة وتعلّم أصول المعاملات الزوجيّة. صار فريد مافي متلو، زوج مثالي، بدخل ملان بطلع فاضي. وبيوم يا عدرا تعطينا السترة وتنحّينا من المقادير طلعت الشحاوير! واشتلتت أطونة أنو جوزا طبّق صندوقة وإنو

عبيأخذ من هي ليصرف على هديك وبيأخذ من هديك ليصرف على هي. يعني صار فريد جوز الأختين وتخلص مالفضيحة انهزم للبنان. والله ينجينا من ساعات الناقصة ووقفة الحكام وتجاريب الزمان! وبعدا قولوا: أوه! طلع الولد ألعن من أبوه. بعدما أخذ شهادة الدكتوراة وتجوز وأجاه ثلاث ولاد ترك عيلتو ورجع تجوز أربع مرّات بالحلال والله عليم كام مرّة بالحرام! وأش قال! ما حدا أحسن من حدا! مثلما راح لبيروت ولاقى إخوة من غير أمو خلّي ولادو يدوروا بالدنيا ويلاقوا إخوة من غير أمن!

(٢٨) نيسان

مار إيّميه ناسك دير رميرمان - مار برصوم المعدني - مار قزما ناسك كفر نوران - مار ياسون - مار سوسبيطرس - القديسة فاليري - مار فيتالي - أيام رجعة القطا

١- رجع القطا شيل الغطا - ٢- متى صارت ورقة التين قدّ رجل البطة نام ولا تتغطّى - ٣- بنادوا لفاليري: فالو وفالي وليرا وليري - ٤- أواخر نيسان مافي خاروف جوعان - ٥- أواخر نيسان المطر والصقيع بضرّ الجميع - ٦- أواخر نيسان كلّ العالم فرحان: الزرع والضرع والإنسان - ٧- رجع القطا اخضرّ الداير والوطى - ٨- أكلة مار فيتالي: رافيولي. وتحلايتو: قطايف عصافيري - ٩- بنادوا لفيتال: فيتو.

السكوت حكمة وسلامة

كانوا الملوك يعلموا ولادن الشعر. وإذا أمير ما قال الشعر بربيعو السابع بقتلوه. في ملك دخل إبنو بسابع ربيع وما شعر. فبعثو مع عبدو تيقتلو. بالطريق طارت قطاية قام العبد صادًا بسهم لّمّا وقعت قال الأمير: السكوت حكمة وسلامة. العبد انبسط من قول الأمير وخبّاه. وأخذ للملك قميصو عليه دمّ القطاية. الملك شاف أنو لون الدمّ ما كأنو دمّ انسان وكّني حسّو قلبو. فسأل العبد: قتلنو؟ قلو: نعم. قلو: اشّ قال قبلما يموت؟ قلو: طارت القطاية فصدتّا، قام الأمير ابنك قال السكوت حكمة وسلامة. هون الملك الأبّ ضرب على راسو وقال: يا ريتك ما قتلنو لأنّو هاد مو بس شاعر كمان حكيم!! قلو العبد: أبشر أنا كمان هيك فكّرت وخبّيتو وما قتلنو.

الراوي: أبو جيمي كسبو، ٣٥ سنة، ١٩٦٤

شخصيات:

(فريير فيتو) اليوغسلافي سأل أبونا جدعون الهولندي: إيش نعمل غدا اليوم للطلاب الداخلين؟ جاوبو: كبة. قلو: أوه! غالية - طيب محشي. - أوه! مكلف! - اعملوا معكرونة. - أوه، أسعارا نار! - معناتو مجدرة. - أوه، عدس غالي ورزّ أغلى ويصل وزيت نار! هون سألو أبونا جدعون: كام طالب داخلي عنّا؟ جاوبو (فريير فيتو): تسعين. - عظيم لكان روح اشتري ميّ وتمائين طابوية فلين. - كويس، بس ليش طابويات الفلين؟ ضحك أبونا جدعون وقلو: لكلّ طالب طابوية من فوق طابوية من تحت.

(٢٩) نيسان

مار غريب المناعي - مار ممنون - أيام دورة الربيع

١- البشوف بمنامو مار ممنون: بعيش كل عمرو ممنون - ٢- بهاأيام بدوب الثلج بالجمال وبتقيض النهورة وبتطلع الينابيع. وبقولوا: أجت ثاني زودة - ٣- أكلة مار ممنون: جيج بالزيتون. وتحلايتو: كاتو بالليمون - ٤- بنادوا لممنون: متو وننو - ٥- بسموا أيام الزودة أيام الشدة. وبقولوا: أيام الشدة الله يعين الحقلة واليساتين، وينا دسنا طين بطين. يا ميّ ارحمي هالمساكين! - ٦- أيام الزودة بطلع الراعي بقول: يا ربّي العودة! - ٧- طاف قويق يلاً على صيد الأبو زريق - ٨- أجا أبو زريق وقال للشتا: فريق - ٩- إيتمى الزمان يسمح يا ابو زريق واسهر معاك على شطّ قويق؟

التعلب والزودة

تعلب شاف الناس رايحة جاية معبوضة سأل: اش صاير؟! قالوا: قوم تحرّك فاض النهر وأجت الزودة. ضحك وما رفع إيدو عن أجرو. سألوه: ولك اشبك قاعد كاتك ما سمعت؟ قلن: ان فاضت لق وان شحت لق. يعني عالحالتين شربو لعق، وأكثر مالميّ البتطلع بلسانو وبتدخل لتمو ما راح ينوبو.
الراوي: رقاوي عن طريق أنطوان طحان، ١٩٨٨

(٣٠) نيسان

مار يعقوب - مار لودفيك - مار أتروب شفيح جزر الأنتيل - بركة نيسان - بركة توب العدرا
١- بروح نيسان بس بترك ريحانو - ٢- آخر نيسان اخضرت الأغصان - ٣-

أكلة مار يعقوب: حالبوب. وتحلايتو: حبوب - ٤ - البشوف بمنامو مار يعقوب: بعيش غالب مانو مغلوب - ٥ - بيت يعقوب معروفين بحلب - ٦ - بنادوا ليعقوب: يعقه. وبسموا جاك. وبنادالو: جاكو وأبو الجوك. وعند الأرمن هاكوب وأكوب - ٧ - اليوم بباركوا ولادن لأنو خلص البرد البشگل الخطر الأكبر على حياة الزغار - ٨ - بعد نيسان مافي بردان غير المراضان - ٩ - اليوم الندرت تلبس توب العدرا، بتاخذ التوب عالكنيسة وبتباركو تتلبسو بکرا. وفي نوعين من توب العدرا: واحد شرقي لونو أزرق سماوي. وواحد غربي لونو أبيض والو کمر أزرق سماوي - ١٠ - آخر نيسان بارکوا البنات قبل الصبيان، لأنو البنات بتضلّ حبيبة وقریبة، أما الصبي بتلطشو الغربية. - ١١ - آخر نيسان السجر المانو أخضر، سجر بیسان.

الرجال بحبّ محسون مرطو مو أيّ محسون كان

وحدة عبتحكي لجاتنا اشقّد جوزا بحبّا وشلون كلما بتضايق بياخدا عالبيستان. قالتلا جارتا: جوزك ما بحبّك بحبّ محسونك. قالتلا: ما معقولة! إي بموت فيني. قالتلا: طيبّ اقعدي قدامو حاطة اجر على اجر ومحسونك مخبّا واقعدي قدامو وسيقانك مفتوحة ومحسونك مبيّن وشوفي شلون بعاملك كل مرّة شكل. المرا عملت متلما قالتلا جارتا ورجعت قالتلا: لَمَا كان محسوني مخبّا كان عادي ولما شاف محسوني مبيّن صار يدلّني ويداريني. قالتلا الجارة: مو قتلّك، هيك أكثر الرجال. قالتلا: بسّ أنا بدّي يحبّني ألي مو لمحسوني. قالتلا: سگري عليه باب المطبخ! يعني ما تخلّيه يشوف محسونك أو يقربّ عليك. وهيك عملت. أجا جوزا أول يوم قالتلو: اترکني. قال لخالو: يمكن تعبانة. تاني يوم قالتلو: ما بقدر. قال: يمكن زعلانة. تالت يوم قالتلو: ما بريد. قال: معناتا في مشكلة. قام سألًا: اشبک؟ جاوبتو: أنت ما بتحبّني فمانو مهمّ أنام معك ولا لأ. هاد تضايق وطفش من البيت بلکي عالفرق بترجع مرطو بتشتقلو. رجع بعد كام شهر قالوالو: مرطک بالبيستان كلما بتضايق بتروح لهونیک. هاد لحقا. المرا كانت محوّشة شجرة توت عليّا غصن متل جطل. وكانت تطلع وتقعّد وتمدّ إجرّيّا، اجر لهون واجر لهون. وصادف بهاليوم أتو انحصرت وشخّت ونسيت ترجع لباسا. الرجال أجا وصار يدور شاف شجرة التوت وقال: لأحليّ تمّي بکام توتة. رفع راسو شاف محسون مرطو، فصرخ: مرطي! مرطي! المرا استغربت شلون عرفا بلا ما يشوف وجّا. فنزلت وقالتلو: هلق تأکدّت أنّك بتحبّني لأنّک عرفتني من محسوني. يعني انت بتحبّ محسوني مو إينا محسون كان... وراحت معو عالبيت وکملوا حياتن بسلام.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٧٥

الاستاذ العبوس

استاذ دايمن وجّو سبع غضبات ما بضحك لرغيف السخن. في يوم رجع عالييت وشفافو يعني مخيلة عليا البسمة بالزور. قالتلو مرطو: خير يا رجال، شايفة اليوم وجك مفرودا! ضحكني معك. يعني حرام نضحك سوا. هاد بعد ما تلحح وتنحح قلا: اليوم بالصف سالت التلاميذ مين خلق السماوات والأرض. ما حدا عرف يجاوب. شلت هالعصاية وطلعت على واحد وضربت طاولتو وقتلّو: مين خلق السماوات والأرض؟ نط من رعبتو وجاوبني: والله استاذ ما أنا. هون ضحكت مرطو وقالتلو: شوي... شوي... حرام... لا تقسى كثير على هالوليدات، بلكي صحيح ما هو.

الراوي: اسكندر كجّو، ٣٠ سنة، ١٩٦١

شخصيات:

العمّ جاك رجع مسوية جايب دزينة شاكاسات قال ضد الكسر. وبلش يزت الشاكاسة من هون تنكسر من هون! ستي قالتلو: بكفي يا ابني! صار كسرت ثلاثة هادا كلو كذب وضحك عالدقون مافي بلور ما بنكسر بقا عيفن يخلص عمرن بالاستعمال أحسن ما تقضي عليين بالتجريب. وقلو عمي ريمون: جرب بس عيف شاكاسة تذكار. وعلى هالكلمة جنّ جنون جاك وطلع عالمربّع وطلع طقم صحون روميو وجولييت كان اشتراهن ليطالغن بجهاز عروستو ووقف عند راس الدرج بدو يرميهن ويكسرن. ومثل لمح البصر نط عمي ريمون لراس الدرج ومسكو. وخط طقم روميو وجولييت بقفة وقلو: خود طقمك وروح كسرو بالجبانة! يا أخوي هون في ولاد عارف زغار وبرتعبوا على صوت التكسير وبينشكل بيضن وما بعودوا بجيبوا ولاد! وما شفتلكن إلا عمي جاك ابتسم وقال لريمون: يا أخوي بعقلك رجعتلي عقلي لراسي! ما تواخزوني يا جماعة ساعة شيطان وانقضت وراحت وما قضت!



أيار

- ١- أتقل من دبّان أيار، وجلقة الكبار - ٢- اسأل زغار وكبار، بقولوا لك: الجبنة لأيار - ٣- أيار أكلو بلا عيار - ٤- أيار، بتصير فيّو الأمطار، وبتزيد فيّو الأنهار - ٥- أيار بدو ميزانيّة خصوصيّة - ٦- أيار بس يدخل، كبتوا البرغل - ٧- أيار التلاتاوي - ٨- أيار التوت، ريت دبّانو يموت - ٩- أيار توت ومشمش وخيار - ١٠- أيار الجبن - ١١- أيار الختميّة والياسمين والزيفون، أحلى منو ما يكون - ١٢- أيار سنّلتتن، ومشمش، وخيار - ١٣- أيار شهر الأخطار - ١٤- أيار شهر الأزهار - ١٥- أيار شهر العدرا، شهر الزهر والخضرة - ١٦- أيار شهر المريحي. يعني: رياحو كتيرة - ١٧- أيار شهر الوردية، وفيه بتدور النورية - ١٨- أيار صبة حنطة، صبة خيار - ١٩- أيار عصّة المنجل، فاز من عجل - ٢٠- أيار قران بيش. وبيش تعني: بأي شيء بيع المحصول، بتعني: يا بيشق، تحريف باشق، لأنّو الباشق ما بصطاد إلا بعد القصاص أو الحصاد - ٢١- أيار قران تالتت - ٢٢- أيار، هات منجلك وانداز - ٢٣- أيار، هجمة الخضرة وعزّ الخيار - ٢٤- أيار الورد، وحزيران المشمش - ٢٥- بأيار، احصد الشعير ولو كان خيار، وان ما صار مونة، بصير بدار - ٢٦- بأيار إذا حدا علّق غصن زعرور أخضر على باب بيتو، ببع العين عنو - ٢٧- بأيار إذا قطعت بنت عزبا ورقة برسيم مربّعة، بتقطع نصيبا - ٢٨- بأيار، ارمي الخس للحمار - ٢٩- بأيار، اسحاب منجلك وغار - ٣٠- بأيار اعود نفّي الورد، وتذكر ليالي البرد - ٣١- بأيار بتغني البلابل عالاشجار - ٣٢- بأيار، بتفتّح الدنيا غمار غمار - ٣٣- بأيار، عبي الجرار - ٣٤- بأيار، قطع النوار، فال كويس - ٣٥- بأيار، القمر طيار - ٣٦- بأيار، نقض غبار - ٣٧- بأيار، يلا عالحصاد، كبار وزغار - ٣٨- برد أيار، بخرب الديار - ٣٩- جزر أيار، للبقر والحمار - ٤٠- حبّل الختيار، ولا شوبة الفيات بأيار - ٤١- حجرة حظّ أيار: الزمرد - ٤٢- زهرة حظّ أيار، زنبق مار يوسف - ٤٣- شمس أيار، بتعلم عالجار - ٤٤- طيرتا دايمن بأيار. يعني: دايمن مشتّهية عالرجال مثل الطيور بهالشهر - ٤٥- عرس الأطيّار، بأيار - ٤٦- على شمس أيار طالع فرشتك - ٤٧- قران بيش، قصّ الحابل والكبش - ٤٨- قران تالتت، ربيع زالف - ٤٩- قلّو النعناع للورد: مليح منجي بأيار، ولاّ كان رمانا الهواء، وقتلنا البرد - ٥٠- مثل عجل أيار - ٥١- مثل النسرين، ألو

موسم بأيّار، وموسم بتشرين - ٥٢- مطرات أيّار، بتكسر راس الحمار، وبتكسح الأشجار، وبتخرب الديار - ٥٣- مطر أيّار، كل نقطة قنطار - ٥٤- مطر أيّار، مثل بول الحمار - ٥٥- المطر بأيّار، بمون الفلاح وبقراتو، وبعوز ولادو وبناتو - ٥٦- مطرة أيّار هديّة - ٥٧- مطرة بأيّار، لا تنفع ولا تضار - ٥٨- مولود بأيّار، عصفور طيار.

هاتِ الخِلاص

ذكر الطهورة نَفح كالطيب مريما
عذباً بشوفا حلي لو كان مريما
بيرا ان اشارت على الموجوع مريما
حار الوصف لحظّها كالريم يا أم مها
ما خاب من صاحبها عذراء يؤمّها
من غير ادناس كان الحمل يا أمّها
روح وجسد اصطفى الرحمن مريما

يا أم المع معظم كوني أمنا
أعطانا إيا إياك في شخص الحبيب
أظهري المعو المعونة منك للبنين
يا باب السماء حبك الدليل

حبك يا مريا مريم غاية المنى
ابنك أوصا أوصاك بنا في الصليب
بالأم الرؤو رؤوم إنا نستعين
يا أم الرجاء و الهنا و الحب الجميل

من بلايا خالصتني
دون من ساعدتني
حال صفو أودعتني
باسم من قد أسعفتني
من جور ذا القلب السهيان ألفين آمان
لي قوة البحر الهادر و العنفوان

أنجيتني أنقذتني
شمس لطف بحر عطف
كيف أنساها و في
أيها الشادي فدني
ويلاه من نار الشيطان طول الزمان
عرضتو قال لي لا لا لا أريد

ناديتلو قصدي خلاصك يا ذا العتيد

الحق غيّر لأحوالك لأنك عتيد

- هاتِ الخلاص من الحرقه
أنتِ حنانٌ و شفقة
هاك أممك كلُّ الناس
يشربون مرَّ الكاس
الله يا مريم يا مريم

من دونك نحن نشقى
مريم يا أم اذكرينا مريم يا أم لا تتسينا
من صغير لكبير
صيري الخلاص صيري
و أنتِ بالحالِ أعلم

- يا أم أبيك أم الرّحمن
الاواه و أزيلى عنا الآه يا أم الإله
اكمل بجمالِك اجمل بكلامِك
الاواه و أزيلى عنا الآه يا أم الإله

يا بنتنا لابنك بنت الانسان
و ابقى معنا يا مريم يا أم الإله
نحن يا مريم أزها أزهارك
و ابقى معنا يا مريم يا أم الإله

- إن قلبي صار مغرم
لا شفيع لي سواها
فضأها عمّ البرايا
كم أزالت من خطايا

بمديح البكر مريم
عند ابنها المعظم
بالمواهب و العطايا
عن أثيم كان معدّم

أنتِ رجائي أنتِ الأمانى
حالي حالي حال مالي مالي مال
وفير عطائك لا تحرمينا
حالي حالي حال مالي مالي مال

كُوني هنائي طول الزمان
حالي حالي حال مالي مالي مال
أسرى بهائك حنى ارحمينا
حالي حالي حال مالي مالي مال

هاتِ الخلاص.. هاتِ الخلاص.. هاتِ الخلاص.. هاتِ الخلاص.

(١) أيّار

النبي إرميا - مار ميخائيل الكبير - مار جاك الصغير - مار رومانوس
الغلاطي الرقّاي - مار فيليب - مار ميخائيل المارديني - مار ابراهيم الكشكري
- مار هارون العيزي - مار فيليكسينوس المذياتي - أوّل الشهر المريمي - شهر
النوريّة - حصاد الشعير - أوّل جولة الستّ فريك

١- أجا أيّار، يا مرا اطفيلي النار، قلّلي البهار وشيليلي الزنّار - ٢- راح نيسان
النعسان وأجا أيّار الجرّار - ٣- البشوف بمنامو النبي إرميا: ما بموت تيشبع من الدنيا
- ٤- أكلة النبي إرميا: باميا. وتحلايتو: انكي دنيا - ٥- أيّار أوّلو أمل، آخرو عمل - ٦-
اليوم إذا مطر يا ويل السجر- ٧- اليوم إذا مطّار موسم العنب طار - ٨- اليوم ببّدوا
المطارين بزوروا البيوت وبتفقّوا الرعايا. وكانت النسوان تتصّف الأرصفة وتغسل
الحارات والشوارع لاستقبال النوريّة. وكان المطران ما يجي بالسيّارة لا بل يمشي
مع خوري البيت وقّدامن القّواس - ٩- احصدوا الشعير واحرقوا الفريك - ١٠- كُنّا
نستنى النوريّة لأنّو كان المطران يحكي معنا ويسألنا عن أحوالنا ويوزّع علينا
شوكولا وقوّن - ١١- اليوم بتبدا العدرا بتظهر وجّ الصبح فوق السنايل اللازم تصير
فريكة وبيدّوا بطلعوا بحصدوا السنايل حليب وبشلوطوها وبفركوها وبغربلونها
وبيبعوها فريكة - ١٢- بستقبلوا المطران بهالتهليلة: شرّفتنا يا حبرنا. بارك علينا كلّنا.
بارك علينا يا حليم من فمكم كنز النعيم. لمّا تزور محلّنا تفيض علينا أنعامكم. أهلن
وسهلن بسناكم قلبنا تولّع بهواكم. فاح نشر الحبّ فيّ من قدومكم إليّ وأنا آتي اليكم
من شوقي إلى قلبي المولع بهواكم.

لا تسوّد وجّك تتبيّض بيتك

ياأيّار بتدور النوريّة يعني المطارين بزوروا بيوت رعاياهن بيت بيت، وقال
أجت نوريّة لبيت واحد، دخل المطران مع قسيس البيت، يشوف نصّ البيت
مدهون أبيض ونصّو بلا دهان، فسأل صاحب البيت: ليش داهن نصّ البيت
وتارك تاني نصّ على حالو؟ جاوبو: صدّق يا سيدنا بلّشت أدّهن وقمت انكسرت
على مصاري وما قدرت أكمل. قلّو المطران: وليش ما تدينت شي مبلغ وشويّ
شويّ الله بقدرّك وبتوفيه؟ جاوبو صاحب البيت: يعني يا سيدنا بتريدي أبيض
بيتي وأسوّد وجّي. وصارت مثل.

الراوي: العاقوري القوّال، ٣٥ سنة، ١٩٥٥

السمع للشيطان بعملا تحتو

وحدة دخلت عالكنيسة، شافت هالناس عبّشعلوا شمعات قدّام صوّر العدرا
والقدّيسين والملايكة، وشافت على طرف صورة من هالصور للشيطان بجهنّم،

فراحت وشعلتو شمعة؛ وبالليل وهي نائمة أجا الشيطان وصحّاها وقلّا: صارلي سنين وسنين بهالكنيسة، وما حدا افتكر يشعلّي شمعة غيرك، ومنشان هيك دأكافيكي؛ وأخدا على جبل كّلو مغاير ودخّلا على مغارة ملانة ذهب وجواهر وقلّا: كل هدول ألك، ابقّي بكرّا حبيبي صناديق وعربيات، وانقلي قدّ ما بدّك، وهنّن طالعين قلّا: أش رأيك منشان ما تخربطي بالمغارة، ومنشان ما حدا يجي ينشل نعمل علامة ونخري؟ قالتلو: فكرة. وشمرّت وبلّشت تعملا، وما تلاقي إلا جوزا عبّقلّا: ولك أش عبتعملي؟ قالتلو: عيعل علامة. قلّا: علامة ايش عيّتي الفرشة خرا؟! فحككتلو قصّتا مع الشيطان؛ قام جوزا قلّا: يا زغيرة العقل بحياتو الشيطان ما عمل مليحة تيعمل معك معروف ويكافيكي، فقومي جزاكي إنك تخسلي خراكي.

الراوي: كريم داخ، ٣٠ سنة، ١٩٥٥

عنبرية الأكاير

أكاير ما بكبوا شي. ويخبّوا مرايق السلطات والمحاشي بقناني ليرجعوا يستعملوها. رادوا ببيضوا وجّ قدام المطران يوم النورية. فسكبالو عنبرية شيري برندي وضيقوه وقالوا: تفضّل سيّدنا. هيّ عنبرية آخر موضّة بالعالم. المطران أخذ كاس وعايدن. وهو غبّ هديك الغبّة: غبق وجّو وصار أشكال ألوان وتغرّبوا عينيه وطشّ بوجّكن ماورد راجع كلشي بيطنو. واصفرّ واخضرّ. ونقلوه عالمستشفى. طلع معو تسمّم بمواد معفنة. تاري الأمّ طسسا قليل وسكبتلو من قنينة فضلات المرايق. ومن يوما صاروا يسمّوا فضلات المرايق عنبرية الأكاير. ويقولوا: خيتو، نحنا ضيقونا عنبرية القرباط..

الراوية: فيوليت طحّان - بالقجي، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

النورية والمحشية

أجت النورية لبيت ناس. ودخل المطران يلاقي طنجرة محشي عالطاولة والجماعة عبّتعدّوا، باركن وقلّن ما حدا يقوم من عالأكل. والمرّا حلفت وتتألفت الأ بدّا المطران يدوق محشّيّا، ولما استعذر لقتلو محشّيّة بانجان بورقة، والمطران تما يخجّلا أخدا وحطّا بجيبو، ودّعن ودخل غير بيت وصرخ لولد وقلّو: تعا خود شوكلاتة ومدّ ايدو لجيبو الملاّن شوكولا وكمش وعطاه للولد. الولد فتح الورقة تعجّب وركض عند أمّو وقلّا: ماما، سيّدنا قدّيس. قالتلو: ليش؟ قلّا: بعمل عجائب. قالتلو: وأشّي العجيبة العملا؟ قلّا: سوّى الشوكولا محشّي بانجان بس يا ريتو يعمل العكس ويسوّي محشّي البانجان شوكولا! ومن يوما في ناس بدال ما تقول

محشي البانجان بتقول شوكولا سيّدنا.
الراوية: جاكلين عيزراني، ٢٠ سنة، ١٩٥٦

(٢) أيّار

مار ماروثا التكريتي - القديسة أوتوميد الدمشقية - مار أثناسيوس
الاسكندري - مار بوريس - أيّام الجانرك
تمهيد: كلشي عبدوب، جاية أيّوب.
١- أيّام الجانرك بتحرك الكسلان وبتكسلن الحرك - ٢- أيّام الجانرك بتكثر
حمّة المصارين - ٣- أيّام الجانرك الوجعة بالمصارين واللمعة بالحنك - ٤- أكل
الحركة يا جانركة - ٥- بتنزل الجانركة وبتقول: عبّوا البركة واغسلوني - ٦- أيّام
الجانركة شغلّوا النافورة وغطّوا اجرين بميّة البركة - ٧- ما كنت بعرف قبلما
ياخد بوريس باسترنالك جايزة نوبل، أنو في اسم بوريس بالعالم وأنو مار بوريس
شفيع موسكو - ٨- بغنّوا: شفت جملو عالبركة وضربتني بالجانركة، يا ولّو اشقدا
حركة أخذت عقلي ووجداني - ٩- اليوم بتطلع نجمة الشرطان وبتنزل نجمة الغفر
- ١٠- إذا طلع الشرطان استوى الزمان واخضرت الأغصان وتهوى الجيران
وبات الفقير في كلّ مكان - ١١- أكلة مار بوريس: سمك الحنكليس. وتحلايتو:
عفيس.

بين الصحرا والخضرة

شيخ مسافر مرّ بمنطقة شاف على يمينو أرض مثل الصحرا فيّا بيوت،
وعلى يسارو أرض بتقول جنّة، خضار وشجر، كمان فيّا بيوت، سأل: هون وين؟
قالولو: هون المؤمنين، وأشروا عالارض الصحرا. وهون الكفار، وأشروا
عالارض الخضرا؛ قام تنهّد وقلّن: علّواه يكفروا!
الراوي: أبو محمد الشويمي، ١٩٩٠

صوم وصلي رزقك بولي

راعي من غنمة صار عندو طرش غنم. قالولو الناس: لازم تصلي تمالكه
بيارك في غنماتك. بلّش يصلي، وصار كل يوم يمتلو غنمة هيك تابقي عندو
فرد غنمة. قام بطّل يصلي من خوفو لا تقوم هالغنمة البقيانة تلحق خواتا وقال:
بلكي هالغنمة بترجع بتولد وبرجع بصير عندي طرش مثل قبل. وفي يوم هوّ

عَبَّرَ عَى هَالْغَنَمَة بِالْبُور شَافَا كُل شَوَى تَرُوح عَلَى حَقْل سَنَابِل مَزْرُوعَة، فَصَار يَكْشَا تَرُجَع تَرُوح، يَرُجَع يَكْشَا تَرُجَع تَرُوح عَالسَنَابِل. بِالْآخِر عَصَب وَقَلَّ:
بِتَرْجَعِي عَالْبُور اللَّأ بَرُجَع بَصَلِّي، تَرَى مَا بَتَكَلْفِينِي غَيْر رَكْعَة. وَصَارَت مَتَل
بِقَوْلِهِ لَمَّا الْمُنِيح بَخَسِر وَالْعَاطِل بَرِيح.
الرَّوَاي: عَبْد الرَّزَّاق مُحَمَّد، ١٦ سَنَة، ١٩٦٣

شَخْصِيَّات:

بُورِيَس بَحَّار رُوسِي تَعَرَّفَت عَلَيْهِ وَعَلَى صَدِيقَتُو بَبِيَت إِيفْجِينِي الرَّسَّام قَلِّي:
مَرَّة وَصَلْنَا لَمِينَاء الْهَافِر بَفَرْنَسَا، قَامُوا عَطُونَا أَرْبَعَا وَعِشْرِينَ سَاعَة وَقَت حَرَّ.
قَمَت أَخَذَت تَرِين وَرَحَت لِبَارِيَس صَلَّيْت بَكْنِيْسَة نُوتَرْدَام وَتَصَوَّرَت قَدَّام بَرُج إِيفَل
وَرَجَعَت عَالْبَاخْرَة. إِيفْجِينِي لَمَّا شَاف صُورَتِي وَرَاي بَرُج إِيفَل رَسْمَنِي لُوحَة
سَمَّاهَا الْقَدَّيْس بُورِيَس فِي بَارِيَس.

(٣) أَيَّار

مَار تِيْمُوتَاوَس الصَّعِيدِي وَزُوجَتِهِ مَفْرَا - مَار جَرُجَس الْأَسُود الدَّمَشْقِي -
مَار مَرِكْيَان كِيرِيَس المَعْمَار - الْقَدَّيْسَة مُورَا - أَيَّام مُونَة الدُوبِيرِكَة وَالسُورِكَة -
آخِر اللَّيَالِي الْحَمْرَا - أَيَّام الضَّرَامِصْرِي
١- بِيَت مُورَا مَعْرُوفِين بَحْلَب - ٢- اقْطُوف الْجَانْرِكَة وَاكْبَس الدُوبِيرِكَة - ٣-
الْيُوم إِذَا مَطَر المُوْسَم عَلَيْهِ خَطَر - ٤- مَرَّة كُنَّا بَاعْزَاذ اشْتَرَى أَبُوِي جِرَّة دُوبِيرِكَة
بِلَا مَا يَشَاوَر أُمِّي. وَعِنْد العِشَاء سَكَب صَحْن دُوبِيرِكَة وَزَيْتُو وَحَطُو عَالطَاوَلَة
وَقَالَ: دُوقِي يَا مَارُو وَهَاتِي رَأْيِك؟ أُمِّي دَاقَت وَقَالَت: مَا طَيِّبَة! قَمْنَا نَحْنَا السَّنَة
قَلْنَا: مَا طَيِّبَة! بِلَا مَا نَدُوق. هُون الوَالِد قَال لِحَسَن السَّايَس: رَجَّع هَالْجِرَّة لِبِيَت أُم
هُورُو! الوَالِد بِيَاخُد مَن تَمَّ أُمُو وَبَحْكِي، فَطَالَمَا أَمَّن قَالَت مَا طَيِّبَة مَعْنَاتَا مُسْتَحِيل
يَحْطُوهَا بَتَمَّن. وَمَن يَوْمَا طَلَعَت الدُوبِيرِكَة مَن بِيَتْنَا وَمَا رَجَعَت دَخَلَت - ٥-
الْبِشُوف بِمَنَامُو الْقَدَّيْسَة مُورَه: مَا بَتَحْكُمُو ضُرُورَة - ٦- أَكَلَة الْقَدَّيْسَة مُورَة: جِيح
بَالْبِيرَة. وَتَحْلَايْتَا: حَرِيرَة - ٧- الْحَلِيبِيَّة بِسَمَّوَا السُورِكَة لِبِنَة طَابَات وَبِسَمَّوَا
الشَّنْكَلِيَش المَعْفَن سُورِكَة - ٨- بِنَادِي شَوَا الضَّرَامِصْرِي: كَان مَعْنَا وَصَار عَلَيْنَا
وَشُوبِنَا شُوبِنَا وَحَقَّ الفَحْم مَا لَمِينَا. خَذَلِك شَمُوط وَلَا تَبَات مَخْبُوط. ضَرَامِصْرِي يَا
نِيلِي يَا رِيَتِك عَلَى طُول مَقَابِيلِي! فَرَق عَبُّو مَن نَارُو، عَشْقَان وَحَبِيبُو مَا زَارُو -
٩- بِنَادِي بِيَّاع البَلِيلَه: بَلِيلَه بَلُّوكِي بَيْن الْأَيَّادِي شَقْلُوكِي بِاللَّيْلِ سَلْفُوكِي بِالنَّهَار
أَكْلُوكِي يَا فَرِحَة أَمَّك وَأَبُوكِي اللَّي دَلُّوكِي - ١٠- الضَّرَامِصْرِي بِعَمَل وَجَع بَطْن
وَكَتَام - ١١- صَارُوا يَحْطُوَا حُبُوب البَلِيلَه مَعَ السُّلْطَة وَيَعْمَلُوهَا عَجَّة مَعَ البِيض
وَيَطْبُخُوهَا مَعَ الرِّزَّ - ١٢- كُنَّا نَعْبِي مَنفُوش بِكِيَّاس عِنْد أَفْرَام بَتَمَّ عُوجَة الجَبَّ

الساعة بفرنك وممنوع الأكل، بعدا ما عاد تَوَقِّي معو صار يدفعلنا بَدَل الفرنك بوظاية ستيك أم النصّ فرنك - ١٣ - المنفوش أكل خرفوش بعبي البطن وما بشبع.

البنْت المونونة

كان في بنت مَوْنونة، فاقت طلّعت مالشباك تلاقى الصبايا عبعدوا كل وحدة بايدا زهرة شكل، سألت وحدة: منين هالزهر؟ قالتلا: هادا أيار شهر الورود والأزهار، بتنزلي عالبيستان وبتنقّي شي زهرة مثل بقية هالنسوان. نزلت قلاّ البستاني: عندك من هلق للمغرب وبتنقّي على كيفك وبس تغرب الشمس ما ببقالك حق في شي من هالبيستان. بلّشت هالبنْت المونونة تدور وكلما شافت زهرة تطالع فيا عيب، لا الفلّ ولا الورد ولا النسرين ولا القرنفل ولا الريحان ولا الياسمين عجا. والوقت عبّر والشمس شوي شوي عبتميل وما حسّت إلا وقرب المغرب وما بقي قداما غير الشوك والصبار. قالوالا: خدينا. قالتن: أنا الورد ما قبلتو والفلّ رفضتو. قالوالا: هدوليك راحوا فالحقي قبل ما تبقي بلا شي. وأجت دترجع شافت كل الزهر مقطوف، وما حسّت على حالا إلا وهي لحالا بالعمّة، وسمعت البستاني عبّلاّ: عتمت العين ومضت أيام الزين وراحت عليك يا مسكينة، يا مَوْنونة، آخرتك حزينه لأنو الرادك ما ردتيه والما ردتيه هلق ما بريدك، فارجعي لحالك ولا تلومي غير حالك لأنو عملتي بايدك.

الراوية: ماري غدّة - طحان، ١٩٥٧

(٤) أيار

مار سيلفان الغزّاوي - مار بطرس الأنطاكي المقبور على الحياة - مار ابراهيم الحبيس - القديسة بيلاجيا الطرسوسية - القديسة أفراسيا - القديسة مونيكا - أيام جزّ الصوف - أيام الليلك - أيام الزيز - أول الليالي الشقرا

- ١- أيام جزّ الصوف ما أضعفك يا خاروف! - ٢- ما تشلح الصوف تيشلحو خاروف - ٣- بسموا سيلفيو وسيلفيا وسيلفانا، ومنا أخذوا اسم فانا. ومن محبتن بالممثلة الايطالية: سيلفانا منجانو قالوا: قم ناجي جلق وانشد رسم من بانوا مشت مع الركب سيلفانا منجانو - ٤- بهالأيام بصير للقمر هالة شقرا وان صحت بالليل يا حمطة شدي الحيل كيلك بمية كيل - ٥- إن صحت بالليالي الشقرا بتصير المي أعلى من الخلّ والخمرا - ٦- بهالأيام مطر النهار وصحو الليل بعمر الدار وبشيل الويل - ٧- اليوم إذا صاحي وصافي، الموسم كافي ووافي وضافي - ٨- أكلة مار سيلفان: مسقعة البانجان. وتحلايتو: شراب الرمان - ٩- أستاذ سأل تلميذ: أين يزرع الصوف؟ جاوبو: على ظهر الخروف - ١٠- بصوفو كتّفو - ١١- هات اليوم صوف وخود بكر

خروف - ١٢- أيام الليلك عالحصاد شدّ حيلك - ١٣- غنى الزيز وعربش الليلك
 عالافاريز - ١٤- غنى الزيز قسايد وقال: يلاً عالحصايد! - ١٥- ما مال الزيز
 الأخضر للزيز الأصفر - ١٦- الكسلان بسموه: زيز الحصيد - ١٧- مثل الزيز بأيام
 الحصيد بغنى قسايد، وبالشتوية يا نمل ساعد - ١٨- حكاية الزيز والنملة معروفة
 كثير ومؤخراً سمعت أنّ زيز دقّ عالنملة بالشتا. قائلو: روح! ما عندي أعطيك.
 قلاً: ما جاية أطلب تطعميني! جاية أودّعك أجي امبرازاريو، صانع نجوم، واشترى
 صوتي بعشر ملايين دولار بالسنة. بقا روحي قولي لصاحبك (لافونتين): ياكل هوا
 ويسكت لأنّ حكايتو باظت! - ١٩- بقولوا: اسم الليلك أجا من ملكة خاينة كانت تشكّل
 بشعرا ليلكة تنقول لصاحبها: الليل لك - ٢٠- بيعتلو نزل ليلكي لكل من حكي هالحكي!
 - ٢١- فلان حمى ليلكيّة، لا تتحرّشو بتدقّك البرديّة - ٢٢- يا لابسة الليلكي حاجة
 حكي! - ٢٣- وقت الحفلة ما بتعجين وإذا ديكشوا حدا بيوقفوا وبعيدوا بصوت عالي:
 صاح الزيز كيز كيز! يعني حطوا اغراضكن بكياسكن وفرقونا! - ٢٤- التنبّل إذا
 اشتكى التعب بقولولو: معك حقّ لأنّو عنقصّ من ضهرك صوف.

ارجع لفلاتك ولا تغير صلاتك

راعي نزل لحلب تبييع صوف خواريفو، حطّ هالصوف عالارض وقال: يا
 رب ارحمني تأرحمك، يا رب عينيّ تأعينك. بالصدفة كان واقف شيخ فمسكو
 وصار يضربو ويقلو: ولك منو انت؟ اش محسّب حالك تترحم ربنا؟ ولك ليش ربنا
 محتاج لمثلك ومثلي تيرحمو؟ قلو الراعي: يا شيخي أنا جاهل أمّي ما بعرف يميني
 من شمالي فلا تواخذني إذا غلطت، وعلمني اش أقول، وأنا بوعدك ما أقول إلا
 الصح. تركو الشيخ وقلو: بتقول يا ربّ ارحمني، يا ربّ عينيّ. قلو: طيب. وكل مين
 راح في سبيلو. مرّة كان الشيخ جنب النهر، ما يلاقي الأ زلمة من ثاني جنب نط
 وصار يركض عالميّ ويقول: شيخي ارجاع علمني شلون أصلي، لأنّو نسيت. هاد
 الشيخ صاروا عيونو بقرص راسو، لأنّو مافي غير المسيح قدر يمشي عالميّ، اتذكّر
 أنّو هاد هو الراعي الكان يقول: يا ربّ ارحمني تأرحمك فقام قلو: يا ابني ارجع
 لفلاتك ولا تغير صلاتك.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٨

انظر ترجمتها الفرنسية في ال- Orature Syrienne

شنو هالقانون

بدوي باع صوف خواريفو، وراح يتبطر، وبالليل نزل عالكاريه، وبعد

تاني كاس التفّوا حواليه هالأرتيستات وبلّشوا يرقصوه. وكلما كان يأسرلن عالقانونجي يسألن: اشّو هاد؟ يقولو الو: هاد القانون، وضلّوا يرقصوه ويدفّعه تَجَنَّب. هاد لمّا شاف حالو صفي عالحديدة، عَصَب وبلّش يقاتل الحراس ويكسّر الطاولات والكراسي، فقاموا أخذوه عالمحكمة، وهونيك القاضي بعد ما سمع الشكوى قال: حكمت عليك المحكمة بحسب القانون بتلتّيّام سجن وغرامة ألف ليرة. بعد ما نام البدوي مسجونيتو رجع على قبيلتو سألوه: اشّو أغرب شي شفنتو بالمدينة؟ قلن: أغرب شي القانون، بالليل بيه يرقصون وبالنهاري بيه يحكمون!

الراوية: عطية كالو - موري، ١٩٥٩

(٥) آيار

مار أفرام الدمشقي - مار كرياكوس التلي - مار آحو الحفيان - القديسة إيرين الاسطنبولية - القديسة جوديت - آيام الشوكي - آخر عوة مار جرجس

١- بسموا جوديت وجودي وجود. ومشي كثير اسم جودي بعد شهرة الممثلة الامريكية جودي غارلت، أم ليزا مينللي - ٢- القديسة إيرين شفيعة الممرضات والممرضين. واليوم كنا بالكشاف نروح عالمستشفيات ونساعد في أعمال التمريض. وكان أبونا مارديني يعمل قداس على نية العاملين بالمشافي - ٣- أطيّب خس: خس الشوكي - ٤- آيام الشوكي بتتعب كفوفي وبترتاح فكوكي وحنوكي - ٥- بتقول الشوكية: شلحوني أوراقي رايح يغطّ عقلي مالشوب - ٦- بتقول الشوكية: مالشوب تخبّت تحت وراقي الحية - ٧- بعد العوة قول عالغيق يا ربّ القوة! - ٨- الشوكي أولو لبّ فستق وأخرو قشور بندق - ٩- الشوكي عمرو قصير - ١٠- شوكي يا موانة نضفتوا الشاطرة وأكلتو الكسلانة - ١١- وداعية العوة مطرة بقوة - ١٢- يا خسة، الفهمانين ما بخللوكي الآ بآيام الشوكي - ١٣- أكلة القديسة جوديت: جدي بالزيت. وتحلايتا: سوار الست - ١٤- الإسما سلام بتعيّد اليوم.

أبو طيرين

واحد قصير كثير أجاه بنت. حلف الآ يسميا باسم قديسة اليوم الولدت فيه. راح ديسجلا سألو الموظف: اش اسم المولود الله يخليه؟ جاوبو: الله يسلمك. المولود بنت وإسما طيرين. قلّو: اي كلك على بعضك ما بتطلع بطول طير اشلون جبت طيرين لا بل شلون جبت بنت بطيرين؟!
الراوي: جان خباز، ٣٥ سنة، ١٩٦٠

فرق بتسود

فلاّح نزل على أرضو، لاقى ماشلاً السنبلّة بطول زلمة، فرح وفرحتو ما طوّلت لأنّو شاف فرس وبغل - أجلكن - وجحش - حاشاكن - عميرعوّوا في حقلو. وصاحبنا مسكين ضعيف ما بإيدو حيلة. فقام فكّر وراح اختلى بأبو الفرس وأبو البغل وقلّن: لك يا جماعة، الفرس خيال والبغل شيال بقا مو حرام جحش يرعى معن، يعني مو الفرس والبغل أحقّ بالحشيشات الطرايا الندايا من هالجحش - حاشاكن -؟ هدول تحمّسوا وراحو قتلوا أبو الجحش وكرشوا الجحش عن الحقل. بعد يوم يومين، أخذ صاحبنا أبو الفرس وقلّو: الفرس أصيل بقا مو حرام بغل ابن حرام يرعى معو، وذكّ مو هالفرس الكحيلة أحقّ بالحشيشات النضاف الظراف الطراف من هالبغل - أجلّك -؟ هاد أبو الفرس تحمّس وراح قتل أبو البغل وكرشلو بغلو بزّات الحقل. بعد كام يوم هبّ صاحبنا الفلاّح وأخذ منجلو وغار. بس على مين؟ على أبو الفرس وحطّ وجاب راسو بحضنو، وكرش الفرس من حقلو، وهيك خلّص غلّنو من ولادين الحرام الما بتركوا لولادين الحلال شي. وهيك ولاد العرب بحمّوا وبفرّعوا بعضن على بعض والبقى بالآخر بجي العدو وبجيبوا خالص.

الراوي: أبو ناجي سيّاف، ٥٠ سنة، ١٩٦٧

(٦) أيّار

أيّوب الصابر الحوراني - مار سليمان الأنطاكي - مار يوحنا الأفسسي الصغير الملقّب جان الغليان - مار اوديوس - القديسة برودنس - مار جرجس شرقي - أول عوّة الورك أو عوّة الأسد - يوم الفورة

- ١- البشوف أيّوب بمنامو: بكون فرحو قدّامو - ٢- أيّوب زلهج الكعوب - ٣-
- بجي أيّوب وبغطّ القلوب - ٤- بقولوا: اليوم بتفجّ مية كل نبع فوّار - ٥- اليوم بحجّوا لدير مار جرجس جنب حمص - ٦- بيت أيّوب معروفين بطلب - ٧- أكلة أيّوب: سلطة العقّوب (السلبين). وتحلايتو: شوكولا حبوب - ٨- اليوم الإسما فطينة والإسمو فطين بعيّدوا - ٩- بهالأيام بتهبّ آخر العواصف والزوابع. وبقولوا: هالعوّة بتتخر ورك السبع والما بالشتا توّعك بهالأيام بتوّعك - ١٠- بقولوا: اليوم

بتغور الأراضي وبصير هزّات وزلازل على أتر فورة الينابيع. ويقولوا: يوم الفورة بتغور العورة - ١١ - الإسمو صبري بعيد اليوم.

نصيبك يصيبك ولو كان عبد أسود

ملك أجاه بنت شعرة فضّة شعرة ذهب، في النهار شمس وفي الليل قمر. قام أخذ وزيرو وراح عند عزّاف وسألوا: اقرالي نجم بنتي. قّلوا: يا مولاي عطيني الأمان. قّلوا: عليك الأمان يا عزّاف. قال العزّاف: يا مولاي، عندك في قصرك عبد أسود عمرو تسعين ونطّة، خدم أبوك وجدك، هاد نصيب بنتك وديجي يوم تتجوّزو. الملك عالفور قّلوا للوزير: بتاخدو وبتنفيه عن الوجود. هاد الوزير حطو بزورق وراح ديغرّقو. وهيك صار عاصفة وما رجع خبر لا عن الوزير ولا عن العبد الأسود. الوزير راح خراسمك أمّا العبد فحط زورقو على شطّ قدامو نبع ميّ. نزل ومن عطشو غط راسو في هالميات وغبّ. ما تلاقبك إلا وقلب شبّ أبيض أشقر اختو بتعشقو. كمل صاحبنا طريقو، شاف اتنين عبتقاتلوا وشاف أنّو القتالة مانا عادلة؛ واحد شبّ وواحد ختبار. قام ركض وفصل بيناتن. ولما سمع قصّتن عرف أنّو هاد ملك وابنو عبتقاتلوا. لأنّو الملك اكتشف أنّو ابنو بندوق. قام العبد عاون الملك على قتل هالولد البندوق. وهيك صار مثل ابنو لهالملك. وصار يعمل حروب ويربح ويزيد في شجاعته حتى تنازلو الملك عن عرشو. لما صار ملك راح على بلاد الملك القديم. وهونيك دخل بهالأبهة وطلب إيد بنت ملكو القديم. شاور بنتو، قالتلو: عجبني يلاً اعلنوا الزواج. ويوم الصباحية لفّ الملك صهرو وبوسو وضحك وقّلوا صهرو - العبد الأسود الصار شبّ أبيض أشقر-: ليش عبتضحك؟ قام حكالو قصّة العزّاف. ولما خلّص هزّ راسو الصهر وقّلوا: صدق العزّاف وهيك هيك صار. قام الملك تنهّد وقال: نصيبك يصيبك ولو كان عبد أسود. وصارت مثل.

الراوية: أمّ فاديا ملحيس، ٤٥ سنة، ١٩٧١

وهي أمّ فاديا قالتلي أبشع وصفين عني سمعتن بحياتي:

الأول: قاعد مثل القبيلة لا وسيلة ولا حيلة. والثاني: قاعد مثل كومة ولولة

إذا ما عمل زلزلة بعمل بلبله.

(٧) أيّار

القديسة جيزيل المجرية - مار سابينوس ناسك كيز - مار رومانوس

الروسي عدو النار، ناسك جبل الأقرع - أيام الغبق

١- بس غبقت مطّرت - ٢- أيام الغبق الأحباب بتخانقوا والأصحاب بتفارقوا

٣- بنادوا لجيزيل: جيزو وزيلو. وبقولوا: جيزو بتاكل ميزو. زيلو الصلحو دلال وما تدلل هدا الله حيلو - ٤- البشوف بمنامو القديسة جيزيل: ما بشوف بحياتو ويل - ٥- أكلة القديسة جيزيل: جيح بالكراميل. وتحلايتنا: كريم كراميل - ٦- الغبق إذا برّد جرّد وإذا مطّر بشرّ وإذا زوبع قولع وإذا شوى كوى وإذا دام على الموسم السلام - ٧- أيام الغبق اصلي الدبق - ٨- أيام الغبق بضيق الخلق - ٩- أيام الغبق بني آدم كانوا أكل قتلة - ١٠- أيام الغبق الرجال كانوا هلق قام من فوق مرطو، والمرّا كانوا هلق دتنام تحت جوزا - ١١- بأيام الغبق بغطّ عقلب العشاقين - ١٢- بأيام الغبق النبي آدم بفيق نايم وبنام فايق - ١٣- بسبعة أيار قصّ غنماتك خارج الدار - ١٤- الدنيا غبقانة الله يعين العلقانة والعشقانة. - ١٥- اليوم كنا بنعمل مهرجان الورد. وكل واحد بجي بجيب وردة شكل أو لون. والبيجيو مثل بعض بجلوا آخر السهرة.

الناس بملوكا

ملك عادل مات. وخفّو ابنو ولد طايش عزل كلّ الفهمانيين من مناصبين، وخطّ بدالن ناس بهما ما عدا وزير كان أبوه كثير بحبو.
 في يوم طلع هالمك مع هالوزير يتفقّد أحوال الناس؛ كلو خراب بخراب. تعبوا ففعدوا وسمعوا بومتين عباصوا. - اش عبقولوا يا وزير؟ - عطيني الأمان تأقول. - عليك الأمان. - يا مولاي، وحدة عبتطلب بنت الثانية لابنا. والثانية طلبت مئا مهر سبع خرابات. فجاوبتا الأولى: طالما هاد ملكنا اطلبى سبعين خرابة مو سبعة. - اش عبتقول؟ - يا مولاي سألتني وجاوبتك. - والحلّ يا وزير؟ - الحلّ أنو تتركني أقرّر وانت بسّ تحطّ ختمك. - موافق.
 ورجعوا عالقصر ورجّع الوزير الفهمانيين لمناصبين. ورجعت المملكة تعمر والناس رجعوا سحبوا نفس. وفي يوم رجع الملك ووزيرو يتفقّدوا أحوال الناس؛ كلو عمار وخضار. تعبوا ففعدوا وسمعوا عصفورين عبزقزقوا.
 - اش عبقولوا يا وزير؟ - يا مولاي، واحد عبتطلب إيد بنت الثاني لأبنو، والثاني قلو: بدّي سبع بساتين. جاوبو الأول: طالما هاد ملكنا اطلبو سبعين بستان مو سبعة. هون الملك انبسط وقال لوزيرو: حقيقتن خطّ الفهمانيين عالكراسي بتعمر بلدي وبنبسطوا ناسي. جاوبو الوزير: معلوم يا مولاي لأنو الناس بملوكا والملوك بعقولا. ومئن بقلوا أنو الوزير قلو: الناس بملوكا والملوك بوزراء.
 الراوي: بيير شدرافيان، ٣٥ سنة، ١٩٥٨

(٨) آيار

مار يوحنا الحبيب - مار مكدونوس ناسك جبل الأقرع الملقب شيخ الجبّ
أكال الشعير - مار أرسان المصري - مار ديزيريه شفيع بزنون فرنسا - أيام
البيرق - أيام الحجّ لقلق
١- أيام البيرق الشعر طقطع - ٢- بسّ الجوري شفشق قولوا: يلاً
عالبيرق - ٣- الطقس غبّق والدبان دبق وأجا البيرق - ٤- اقطوف ورق البيرق
واصطاد الحجّ لقلق - ٥- فرخ الوقواق زقزق حلّت مونة البيرق - ٦- الإسمن
حبيب أو حبيبة بعيدوا اليوم. ومنن بقولوا: ما منعيد حبيب إلا بعد الصليب - ٧-
بيت أرسان معروفين بحلب - ٨- البشوف بمنامو مار أرسان: بقضي عمرو
فرحان - ٩- أكلة مار أرسان: فريكة بلحم غزلان. وتحلايتو: مارصبان - ١٠-
أكلة مار يوحنا الحبيب: جيج بالحليب. وتحلايتو: مهلبية الزبيب - ١١- البشوف
بمنامو مار يوحنا الحبيب: ما بعزاز لطبيب - ١٢- بنادوا لأرسان: أرسو وسانو.
وبيت سانو معروفين بحلب - ١٣- بسموا بناتن وصبيانن ديزيريه. وبنادوالن:
ديزي و رورو و ريري. وكان جدّي يغني: ديزي ديزي غيمي ون انسر دو،
امحاف كريزي اول اوف زي لاف اوف يو. يعني: ديزي ديزي عطيني
جوابك، أنا نصّ مجنون وكلو بسبب حبك - ١٤- أكلة مار ديزي: خيار وجبن
اعزيزي. وتحلايتو: شراب اللوزي - ١٥- لا تمون بيرق إلا إذا النبع فار
وبقق.

بين الأكل بالأيدي أو بالفريكة

أول ما وصلوا الفريكات لحلب، في عيلة مظهرجية عزموا القسيس على
غدا بيرق، وخطوا عالطولة فريكات تيتباهوا، ولما جابت المرا البيرق عالطولة
صادف أتو راح الرجال يفتح الباب والمرا رجعت عالمطبخ، فبقي القسيس لحالو
فأخذ الفريكة وجك بيرقة وخطا بتمو. قام تمو اندلع وصار يسب ويكفر بالفريكة
وبيلّي اخترعا لأتو الأكل بالأيدي بخلي الواحد يعرف إذا اللقمة سخنة ولا باردة،
بس بالفريكة بتضيع الشغلة وبحرق الواحد تمو.
الراوي: جبرائيل سمّان، ٤٠ سنة، ١٩٥٧

آدم والبيرق

أجا آدم عالبيت الضهر وسأل حوا: أشو الغدا؟ جاوبتو: اعود بتشوف. قعد

وراحت وجابت طنجرة بيرق عرمرمية. آدم لَمَّا شاف البيرق نطّ وقلّا: كام مرّة
قلناك لا تسطّعلي لباساتي.

الراوية: ليلي خياط - طحان، ١٩٧٦

الحجّ لقلق اللّواص الخباص

حجّ لقلق لّواص خباص وينما بمشي بنجّس. في يوم مرض مرضة ثقيلة
قلّو الحكيم: يا حجّي ما بتنشفى ولا بتطيب إلا إذا شربت مّي طاهرة وأكلت تراب
طهوري. قلّو الحجّ لقلق: إي ليش في محلّ برّ ولا بحر ولا جوّ ما نجّست فيه؟
الراوية: صونيا أمّ نانور، ٣٠ سنة، ١٩٨٣

جيل هلّق

ولد سأل ستّو: شلون أجا بابا؟ - رماه حج لقلق. - وشلون أجت ماما؟ -
رمنا موجة عالشطّ. - وشلون أجت عميمة؟ - نزلنا عالمغارة شفناها. هون ضحك
الولد وقال: ستّو، أش على زمانكن ما كان في حبلّ وولادة؟ قام نطّ أخوه الأزغر
منّو وقلّو: ولك عيفا على عماها!

الراوي: جوزيف تليسة، ١٢ سنة، ١٩٥٨

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

شخصيات:

أمّاية الخلّ عزمت على بيرق. وهي عبتحطّ الطنجرة عالسفرة قالت: ما
تواخزوني البيرق بلا لحمة لأنّو معي كولسترول وشحوم ودهون، وبلا توم لأنّو
معي نفخة بالكولون، وبلا حصرم لأنّو معي حمضة بالمعدة وبلا ملح ولا بهار
لأنّو معي ضغط وبواسير وخفقة بالقلب، ولأنّو معي روماتيزم بأصابعي عملت
البيرق ساف ورق ساف رزّ!

(٩) أيّار

النبّي أشعيا - مار توما الدمشقي - مار مايسيماس ماء السماء مُطعم الغرباء
- مار خريستوفورس - مار باكوم - مار بولس الدارقيتي - أيام التوت
١- بيت أشعيا معروفين بحلب - ٢- بيت خريستو معروفين بحلب - ٣-
فطور مار شعيا: شعيبات - ٤- البشوف بمنامو النبي أشعيا: بغلب مصايب الدنيا -
٥- فلان شفيعو مار خري ستّو وجدّو وأمّو وأبوه كمان - ٦- غدا النبي شعيا: تسقية

٧- بنادوا خريستو لكل واحد رومي أو من أصل يوناني - ٨- أيام التوت مافي بطن ماسكة - ٩- قال العنكبوت للتوت: الأمل آخر شي بيموت - ١٠- أيام التوت حرام القعدة في البيوت - ١١- أيام التوت غزل حرير غزل عنكبوت - ١٢- أيام التوت الفاعل يشتغل تيموت - ١٣- البطلعو بجسمو شهوة توتة بكون مسعود - ١٤- كلشي بأولو بجي غالي إلا التوت - ١٥- لا خير في زاد مشحود، ولا في مطر بجي بأيام التوت - ١٦- لما بجي التوت بقول للخس: موت - ١٧- ما بقا شي رخيص حتى التوت صار ينزل بأولو غالي - ١٨- مطرات التوت بتهد البيوت - ١٩- توتة يعني أوعى الشغلة مفلوتة.

الحليّة والحرامي السوداني

أرملة غنيّة نزل عليّا حرامي سوداني. هيّ رغم أنّو ما عندا رجّال يدافع عنّا، ما خافت وقالتلو للحرامي: بدك تنشلني تفضّل بس قبلما تنشلني إلي عندك طلب: معروف بريد تعملو معي ودخيلك ما تخجلني! بدّي تغنيلي لأنو طول عمري بسمع أنّو السودان بحبوا يغنّوا ويرقصوا وغناهن ورقصن كثير حلو. بقا لا تخيبيني. هاد السوداني كبر راسو ومثل طبيب ومشتهي الوصفة، بلّش يغنّي: ستّي صدق صدق بيضا وبدانك حلق، واني وترن واني قلمي صيباني باخد أنا، ست بروش وبحطّا على داني... وأخد بروشاتا وحلاقا وخواتما واسواراتا. قالتلو: نحنا الحليّة كثير كريمين وإذا حدا غنّالنا فلارم نغنيلو، اسماع، وصارت تغنّي: يا جارنا يا صالح يا حلو يا مالح، جيب سيفك هالجارج واجراح ما عندي، عندي عبيد الأسود رايح ياكلني... وما خلّصت الغنيّة إلا ودخل جارا السمع غنيّنا وكمش الحرامي السوداني.

الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٤

(١٠) أيّار

القديسة سولانج - مار سمعان الغيور القانوني - مار أنطونين الفلورنسي الإيطالي - مار أكباسيماس غيم السماء الملقّب شيخ عدس - مار بختيشوع - أيّام العوابير - أيّام عصفور الشعير - أيّام تقيّس الصراصير - حواش الكزبرة وحبّة البركة

١- بنادوا لسولانج: سولا وسولي - ٢- البشوف بمنامو القديسة سولانج: بزور بلاد الزنج والغنج والكنج - ٣- أكلة القديسة سولانج: جيج بالمنجا. وتحلايتا: نوجا - ٤- بجي عصفور الشير، وبجيب معو العوابير - ٥- أيّام العوابير بتقيّس الصراصير - ٦- البمشي تحت عوابير أيّار بلا شي على راسو، بشفي من وجع الشقيقة - ٧- أيّام

العوابير بتتأكل العصافير - ٨- أيام العوابير بتنزل البواسير - ٩- أيام العوابير شدوا الزنانير - ١٠- أيام العوابير عقس صراصير - ١١- أيام العوابير النحل طوابير - ١٢- في عشرة أيار خوخة وسبلة ورز وخيار - ١٣- مطرات العوابير بتهرهر أعشاش العصافير - ١٤- العابورة: مطرة قويّة وقصيرة وجمعا: العوابير ويقولوا للمريض: انشلاً عابورة! يعني عريضة وقصيرة - ١٥- تمخض الجبل فولد صرصور أعرج - ١٦- عيونو مثل الصرصر وحدة بتخسل وحدة بتعصر يعني: معمصّة وبتدمع - ١٧- الروم حسبوا الصراصير زبيب وأكلوهن - ١٨- عشرة أيار نقر الخيار، حضروا قشاشو بدي حواشو - ١٩- الكزبرة بتحمي الرجال والمرأ - ٢٠- كزبرة! يعني لا ترجع لورا - ٢١- كول كزبرة وانسى اللي جرى - ٢٢- بالشام بعملوا عجة الكزبرة الخضرة وطرطور الكزبرة الخضرا طيب وخصوصي مع الفلافل - ٢٣- بمدريد ما لاقينا كزبرة غير بمحلات بيع أكل العصافير - ٢٤- حبة بركة! يعني حاجة بكبكة - ٢٥- قال: يا حبة البركة الهيش واللحش غير التكتكة - ٢٦- غربول حبة بركة. يعني ناعم كثير - ٢٧- وحبة بركة! بقولوها المؤدبين بدل «وفشكة!» يا «وحسكة!» - ٢٨- ما عليا وتكة ولا حبة بركة. يعني مالا عيب - ٢٩- أغلب غير المسيحيين بتزاولوا من حبة البركة وبسموا حبة السودا وبعتبروا نحس وشوم - ٣٠- اليوم بحجوا للنبي هوريك ليزوروا قبر مار سمعان الرسول.

كلو شغلو

واحد شاف صرصر فقال: ما بعرف ليش الله خلق الصراصير؟! مرت الأيام وهالزلمة مرض مرضة ثقيلة ما كان حدا يفهما. تأجا يوم وشافو حكيم أجنبي وقلو: نتجلي كل يوم شي مية صرصر لأنو دواك في غدة زغيرة ببطن الصرصر. صار يجيبلو وعلى شي شهر طاب ورجع مثل حصان. قرر يروح عالبح يشكر ربو. أخذ الباخرة وبالبحر طلعت عاصفة وصار كل الركاب بيكوا ويزعبطوا ويصلوا. وصاحبنا قاعد ولا على بالو. لما القبطان شافو هيك سألو: ليش مانك خايف؟ جاوبو: كلو شغلو. إذا الله بدو يغرقنا مافي قوة بتنجينا وإذا ديخلصنا مافي قوة بتغرقنا. بزمانني حكيت عالصرصر، أجا يوم وصفوالي ياه دوا. بقاش بدك هلق أقول غير كلو شغلو.

الراوي: خليل هنداي، ٥٠ سنة، ١٩٧٠

سيد صرصور

صرصر لبس طقم وتبرفن وتكبسن وشال شنتاية سمسونايت بعد ما حط نضارة رايبين ونزل عالشارع وقف تكسي وطلع وقال للشوفير: على بلوعة الشيراتون من فضلك.

الراوية: لبنى طحّان، ١٩٨٨

الصرصور المطلقّة

صرصوره قالت لصرصور بعد ما قرّر يطلّقا: خود كلشي بس ارجوك
اتركلي بلّوعة المطبخ.
الراوية: حلا طحّان، ٧ سنوات، ١٩٨٨

الصرصور والحوسة

حليبة عبتحوس شافت صرصور. صارت تصوي وتولول. قام الصرصور
قلا: أش بك خيتو جأنالك؟
الراوي: عارف أنطوان طحّان، ٢٠٠٦

مسابقة الصرصور

فرّان كتب على واجهة فرنو: اجمع صرصورن كاملن وخذ رغيف خبز
مجّانن.
الراوية: ليلي خياط - طحّان، ٢٠٠٦.

(١١) أيّار

مار متودبوس وأخوه كيرلس واضعا الأبجدية السلافية - مار مامير شفيع
فيينا النمسا - مار مايول شفيع كلوني فرنسا - مار يعقوب النصيبيني - مار
موكبوس - مار بنطبوس - مار جانكو - القديسة إستلّ شفيعة جزر الأنتيل - أيّام
الخيار

- ١- صاروا بسمّوا الحمش: جانكو بعد ما شافوا فيلم أطلق النار يا جانكو -
- ٢- اليوم الإسمو نجم والإسما نجمة بعيدوا - ٣- أكلة القديسة إستلّ: شرحة بفلفل.
- وتحلايتا: زنكل - ٤- البشوف بمنامو القديسة إستلّ: غير الخير ما بعمل - ٥- بنادوا
لإستلّ تيلا. وبقولوا: تيلا يا ريتني من جيلا - ٦- مكتوب على ورق الخيار،
البسهر بالليل بنام بالنهار - ٧- من يوم الجابوا الخيار الصومالي والناس كلن

بذكروه على أتو الخيار المثالي للشقيانات بلا رجّال. مع العلم أتو الخيار الصومالي ما مشي سوقو بحلب - ٨- أيام الخيار بتخضّر نفس الختيار - ٩- جبنة ومربي الورد وخيار، أطيب أكلة بأيّار - ١٠- الخيار بأولو للكبار، بأخرو للحمار - ١١- ربيع القلب يا خيار - ١٢- عزّ الخيار تاني عشرة من أيّار - ١٣- كول خيار بقشرو ولو الرطل بحمرتين - ١٤- خيار. يعني خفّف العيار - ١٥- كول خيار وبورد النار - ١٦- أكلة النصيبيني زعتر وتيني - ١٧- البشوف النصيبيني بمنامو بنهزموا الكدّابين من قدّامو - ١٨- النصيبيني غبّاب الطوافيني، شتّاب شعور الفواجر، دوّاب الصخور والجواهر، عايل اليتامى والأرامل، كاسر الظالمين، نصير النظلومين. - ١٩- يرحم السيّدة السترت على مار يعقوب: يعني يرحم دير السيّدة بماردين البساعد بعطايا زوّارو الكتار، دير مار يعقوب النصيبيني القليل الزوّار.

الحماصنة والخيار

ليش الحماصنة بطلوا يبيعوا خيار للفلسطينيين؟ - لأتو الرئيس قال بخطابو لا خيار للفلسطينيين.
الراوية: لبنى طحّان، ١٩٩٢

بنت العزيزيّة والخيار

مرا مالعزيزيّة واقفة أوّل طلعة جبل النهر سمعت بيّاع الخيار براس الطلعة عبنادي أصابع الببّو يا خيار، غيّرت طريقا وطلعت الطلعة تتأخذ شويّة خيار، وصلت عبتلته من تعبا، طلّعت تشوف كل خياره يا ساتر يا لطيف أكبر من إيد الهاون، قالتلو للبيّاع: هاد أصابع الببّو يا خيار! جاوبا: اشّ بدّك أقول تبع الحمار يا خيار!؟

الراوي: عبد الله أبو سامي مصري، ٣٠ سنة، ١٩٧٠

حوار بياعي الخيار

بيّاعين خيار واقفين جنب بعضن وعبّصاربوا بالمناداة: - ريّان من أصلو، لا مرشوش ولا مبلول، طاب أكلو، مانو رخو ولا محلول! - أنا ما بلّيتو هادا

جاري بلّو! - ييلاك بحلّو! تأحطّو فيك كلّو.
الراوي: محمّد خير سبسي، ١٦ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

أنور الياس فرنجيّة مختار النّيال رجع مالمسهرة قال لمرطو: سامع صوت الياس المرحوم عبناديني. قائلو: أنا صورتو ما بتفارق خيالي وصوتو ما بغييب عن بالي. قلّا: صوتو عينخر براسي نخر وبحفر بقلبي حفر. شبّ هيك راح من إيدنا! وفتح أبو الياس البرّاد وطالع خيارة عضّ عليّا وطبّ عالارض. ركضوا مرطو وولادو وجابوا دكتور. فحصو وقلن: العمر إلكن!

علاء أبلغ. في ليلة شافو أبوه راجع مالمّم. قام عند الصبح قال لأمّو: أش كني عبتخبّي الخيار عن الولاد؟ شفت علاء طالع مالمّم ومخبّي خيارة تحت بنطلون بيجامتو.

أمّاية الخلّ شافت بنتا عبتقشّر الخيار قالتلا: لا يا بنتي حرام يتقشّر! وبإطاليا بعثروا تكسير المعكرونة وتقشير الخيار خطايا مميتة. وإذا قشّرتيه كمّدي وجكّ بقشرو ما بعود بجعدّ.

(١٢) أيّار

مار أبيضانوس الفلسطيني - مار جرمانس الاسطنبولي - مار آشيل - مار قوما العريزي - القديسة جاندارك - أيّام مونة الجبنة
١ - بيت جرمانس معروفين بطلب - ٢ - بنادوا لجاندارك: جندورة. ويقولوا: جندورة بحالا مغرورة بتزورك ولو ما بتزورا - ٣ - أكلة القديسة جاندارك: شنبرك. وتحلايتنا: مشبّك - ٤ - بقولوا للشبّ المصادق بنت أو بالعكس: ليش ما بتحطّوا الخبزة عالجبنة؟ وأوقات بضيفوا: وبتسقسقوها. وبقصدوا ليش ما بتتجوزوا؟ - ٥ - طيز متل الجبنة بالقطرميز - ٦ - بغنّوا: قومي العبي يا سوسة يا جبنة المكبوسة، أبوكي سمحلي ببوسة وأمّك ما هان عليّا - ٧ - بالشتا بيت الغني دخنة جبنة وسمنة ودهنة وبيت الفقير ضراط عالحصير - ٨ - اشكول التمرحنة، واحمول عبيتك الجبنة - ٩ - أيّام مونة الجبنة، عند الرّجال بتكثر المنّة، وعند النسوان بتقوى ريحة الصنّة - ١٠ - أيّام مونة الجبنة مافي حماية رضيانة على كنة - ١١ - أيّام مونة الجبنة الواحد بدو كمّامة - ١٢ - بأيّام مونة الجبنة الرجال بشوفوا الفرّكة مالبيت هجنة.

عقل الكردي

حلبى وكردى ماشيين سوا، شافوا من بعيد دكان قداما بسطة عليا قوالب بيض، قلو الحلبى: روح تنسأل بكام هالجينة، قلو الكردى: هادا مانو جينة هادا صابون. - لأ جينة. - لأ صابون. رايعين يتقاتلوا وهنن عبتجالوا هيك توصلوا قدام البسطة، الحلبى أخذ قالب ونهش منو نهشة وقال للكردى: جينة وخود ودوق وصدق الكردى، أخذ القالب وعض عضّة، وبعد ما داق قال للحلبى: هادا صابون مطعم على جينة.

الراوى: عنايت عطار، ٣٥ سنة، ١٩٨٧

العنوان المدهن

وحدة بمثل هالأيام نزلت تسوم الجينة. عجبنا فردة اشترتا. قلا البياع: بس تختمر ببعتك ياهما. قالتلو: كويس وعنوانى كثير هين، شوف بس تصل عالميدية بتسأل على بيت السيقان، بتطلع لفوق شوي بتشوف بيت القطوش، بتطلع كمان وبتلف لفة زغيرة بتصل لبيت البخش ونحنا بالنص؛ قلا بياع الجينة: الله يصلحك يا حجة منين لاقيتي هالسكنة عند السيقان بين القطوش والبخش؟! وأواقيت بقولوا: بين القطوش والبخوش.

الراوى: أبو حبيب أبرص، ٤٠ سنة، ١٩٦٣

الفهم الخاطيء

واحد شاف وحدة عبتاكل سقسوقة جينة، قلا: دأطلب منك طلب بس خايف تفهميني غلط. قالتلو: اطلب ولا تخاف رح بفهمك صح. قلا: عطيني عضّة؟ قدمتلو السقسوقة؛ قلا: مو قلتلك خايف تفهميني غلط. وأيام الصيف بحكوا بس بدل الجينة بوطة، بدل ما يقلا: عطيني عضّة، بقلا عطيني لحسة.

الراوية: لبنى طحان، ١٩٨٩

فوق كل بخيل أبخل

كان في جدّ كحثة وبخيل، يبرش لأحفادو الجينة ويرشّلن ياهما متل بهار عالخبزة. صاروا يتمنوا موتو تيتبجحوا. ولما مات استلم إبنو المصروف، وصار هالأب ياخذ الخبزة ويمسح عالجينة، ويعطيها لأولادو تياكلوا. وصاروا هالأولاد يترحموا على كرم جدن. ويتمنوا أبون يموت تيتبجحوا. مات الأب، استلمت الأم المصروف. صارت تطالع قطرميز الجينة تقرجيه لأولادو وترجع

تخفيه. قاموا صاروا يترحموا على كرم أبون. ومن يوماً بقولوا: ياما أبخل جاب الرحمة لبخيل!

الراويّة: بيرتا عازار، ٣٥ سنة، ١٩٦٥.

شخصيات:

إبتسام أختي بزغرا فتحت دكانة بالبيت وصارت تبيع أغلى من السوق ونحن نشترى منا لنشجعاً. ومرة كلنا طلبنا بونبون أحمر وما كان بقيان عندا غير فرد بونبونة حمرا. قامت راحت كسرتنا بالهاون قد البرغل وأجت باعتنا كل واحد برغلاية بونبون أحمر بسعر بونبونة كاملة. قلنا: إي هيك ما بصير! قالتنا: لأ بصير ونص لأتو المهمّ الطعمة ما المهمّ الزغر والكبر. ومسويّة أجا الوالد مالشغل سألتو: بتحبّ تشتري خبزة وجبنة مسقسقة للعشا؟ قلا: هاتي! زاتن جوغان ومعدتي عبتفرك. غطت ورجعت جايبتلو رغيف جبنة مسقسقة وقالتلو: تفضّل حقو ليرة! قلا: أوف إي ليش ليرة! الخبز من عندي والجبنة من عندي والفليفة والنعناع والزيت والسقساقة والغاز كلو من عندي بقا ليش ليرة؟ جاوبتو: ليرة حقّ الخدمة. بعدين إذا أبوي دبحاسبني عالقرش، شلون دتمشي الدكانة؟ هات وهلق بجيبك كاسة شاي عاليعة. قلا: تفضلي هي ليرة حقّ الرغيف وهي ربع ليرة حقّ الشاي ما بدّي شي عاليعة. قالتلو: لأ، إذا مصرّ تدفع يكون بعلمك حقّ كاسة الشاي نصّ ليرة. ومن يوماً سميناها جمول الكاصة على اسم خالة أبوي أحراص وحدة بالعيلة والكاصة لأتو دايمن معا مصاري تدينا.

حكالي فايز مقدسي قال مرة كان نازل نزلة جبل النهر شاف الأسدّي عبسأل بياع جبنة: بكام؟ - بليرتين الكيلو. - وخصما؟ - بالذمة ما بتوفي أخص! قام الأسدّي صار يشرح لأبو الجبنة شلون ما بحقّلو يحلف بالذمة ما دامو مانو ذمي ومين هن أهل الذمة وليش سموهن أهل الذمة وإشي حقوق وواجبات أهل الذمة.. وبالأخر عصّب أبو الجبنة وقلّو: احترمت شيبنتك وسمعتك بسّ لو بدّي أستشيخ لرحت الكتاب وما درت أبيع جبنة! بقا هلق خلصني دتشتري ولا أمشي؟ هون الأسدّي قلّو: ما دامك جاهل ومصمّم مع سبق الإصرار بدك تبقا جاهل ما رح أستري منك وامشي ورا حمارك مو قدّامو!

صباح إسما شحرورة الوادي وجندورة إسما شحرورة حلب؛ ما بتطلع إلا

ملبسة ومكبسة على طرز الصبوحة. وبيوم تفجير مؤسسة القماش بالتل استشهد سامي جوز جندورة. وظفوا لإبنو محلّو وعطوها معاش زوجة شهيد وبقي البيت المقرّر لعيلة كل شهيد. شارت عليّا عمّتي جاكو يطلعوا يشوفوا وزير الدفاع. وهونيك قدّ ما بكيت جاكو حسبّا الوزير مرط الشهيد وحسّب شحرورة حلب الجندورة مرط الشهيد، خوجه جاية تطلب إذن لتغني بحفلات الجيش.

(١٣) أيّار

مار سرفيه شفيح بلجيكا - مار كاراس - القديسة غليكاريا - القديسة رولاند - أيام الأوّل مناوله
١- بنادوا لرولاندا: رولا. وبسمّوا رولان وبنادوه: رورو - ٢- قال الكرسي للطولة: مافي دفا لبعد الأوّل مناوله - ٣- بحلفوا ويقولوا: وبحياة مناولتي الأولى - ٤- يقولوا مثل فطور الأوّل مناوله، يعني: طيّب وكثير وببلاش - ٥- يقولوا مثل ولاد الأوّل مناوله، بقصدوا تيابو نضاف وسلوكو هادي - ٦- يا ما ولاد عملوا أوّل مناوله أكثر من مرّة كرمال الفطور.

الرفيق المخلص

بحكوا هالقصة لولاد الأوّل مناوله تيشجعون يتناولوا:
انتين ولاد رفقا ديروحو رحلة، واحد تناول وواحد ما تناول؛ تاني يوم بالرحلة صارت عاصفة، وضاعوا الولاد، وهالتنين جرفن السيل ورايحين يغرقوا، فقام ظهرلن المسيح وقال: أنت تناولت بخلصك، وأنت ما تناولت ما بخلصك. قام الولد المتناول قال: يا يسوع هادا رفيقي وما تناول عن طياشة ما لأنو ما بحبك. قام يسوع قال: فإذن كرمال رفيقك المتناول هالمرّة داخلصك، بسّ مرّة تانية ما تنتشيطن وتنسى بالطياشة تتناول!
الراوي: الأخ برنارد أوهان، ١٩٥٥

المعترف والفارة

حكوانا هالكتابة قبل أوّل اعتراف: قال كان في ولد عمبعل فارة بالمعجونة أجا دورو علاعتراف. ركع واعترف بخطاياها. قام سألو أبونا: خلصت؟ قلو: لأ بقي الذنب والدانين.

الراوي: ميشيل رّيال، ٣٠ سنة، ١٩٥٤
(١٤) أيار

مار أبجر الملك - مار إيسيدورس جزيرة خيو - مار أدى - مار بونيفاس -
أيام الزيزفون
١- الزيزفون تريقاق البطون وسمّ العيون - ٢- بنادوا للزيزفون زيزو.
وبغّثوا: وركي زيزو خاطركي، بعلك برا ناطركي. وبغّثوا: يا زيزفونة بكّيتي
العيونا، قالوا: احبابنا هجرونا، وانتي سبب دموعنا وكلّو منك يا زيزفونة - ٣- شمّ
الزيزفون واصطاد البيكسون - ٤- أكلة مار أدى: كبد. وتحلايتو: مربّى وزبدة -
٥- البشوف بمنامو مار أدى: ما حدا عليه بتعدّى - ٦- بقولوا: شغلة بدّا مار أدى.
وبقصدوا بدّا حدا قدّا. يعني حدا يقدر يؤدّيّا مثلما لازم - ٧- أيام الزيزفون بنشف
الحلق وتورم الجفون - ٨- أيام الزيزفون الغبرة بتعمي العيون - ٩- بسّ يزهر
الزيزفون بتحكّ وبتدمّع العيون - ٩- الزيزفون: ريحتو هنى، وغبرتو أدى وعذاب
وضنى.

يا بتّ اختشي

وحدة شافت رفيقتا مكشوفة بدلنا شويّ ومبّين زيّق فخدا. قالتلا
(بالمصريّة): يا بتّ اختشي! قامت رفيقتا رفعت كلّ بدلنا وعرضت الفتحة بين
اجريّا وجاوبتا: أهو كده، هو انتي حتخشّي في قبري.
الراوي: عبود غدّة، ١٩٥٧

خليّ الشبّطي يطلي

كانوا أيام العثمانيين يخفون كل ما يؤكل خوف مصادرتة. ومرة أخرجت
إمرأة شيئاً من الدقيق والسمن والسكر لتعدّ شبّطيّات سمنة. وإذا بها تبصر
أشخاصاً قادمين من بعيد، فخافت وراحت تلمم العجين. فقال لها زوجها: سأذهب
لأتبين حقيقة القادمين وأعلمك بأمرهم. وحين صار قريباً منهم اكتشف أنّهم من
الضيعة وليسوا عساكر عثمانيين فصرخ: خليّ الشبّطي يطلي. وصار مثلاً يعني:
أكمل عملك دون حرج أو خوف.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحّان، ١٩٥٥

(١٥) أيار

مار باخوم الصعيدي - مار إيسيدرو الفلاح شفيح مدريد - مار بوبليوس ناسك بلقيس العراق - مار أخليو - سيدة السنابل وقديمن ستي سبلة - القديسة دنيز - آخر ثلاثينية الربيع - آخر جولة ستي فريك وأول جولة ستي سبلة

١- بقولوا: شغلة بدأ مار أخلي. وبقصدا الانسحاب أنسب حلّ - ٢- بنادوا لدونيز: نيزا ونيزو وديدي - ٣- البشوف بمنامو القديسة دونيز: بعيش كل عمرو مكرم وعزيز - ٤- أكلة القديسة دونيز: بلّزير. وتحلايتا: فريز - ٥- البشوف بمنامو مار أخليو: عمرو بيخلي من الورطات - ٦- نصّ أيار ابن آدم عصفور طيار - ٧- نصّ أيار البرد طار والشوب دار - ٨- نصّ أيار الهوا الشمالي بار - ٩- نصّ أيار عتي جرار - ١٠- اليوم بطلعوا عالحقول وبياركوا السنابل والمناجل بلكي العدرا بتحمي الزرع والحواسيد - ١١- بقولوا: العدرا بتظهر وجّ الصبح فوق الحفلة اللازم تنحصد - ١٢- البشوف بمنامو مار أخلي: لا بيتلى ولا ببلي - ١٣- أكلة مار أخلي: جّولي. وتحلايتو: طحينة بعسلي - ١٤- اليوم بغنّوا: ستي سبلة، فوق الجبل، سبلة سبلة بتحجّجنا، بتحجّجنا قبر سيّدنا، سيّدنا شاييل كتاب، من حلب لعنتاب، يا فريكة ألكك طاب - ١٥- اليوم بتطلع نجمة البطين وبتنزل نجمة الزباني - ١٦- إذا طلع البطين اقتضي الدين وأظهر الزين واقتفي بالعطار والقين - ١٧- إذا طلع البطين تزيّنت الأرض كل الزين وبرد ماء البئر والعين.

كلو منو

جماعة سألوا شيخ نّو: كلو منو الأ في شي منّا؟ قلن: بدّي كام يوم تأفكر. وراح عابيتو تيصلي. شاف بالحوش طير عجيب غريب. قال لخالو: بكمشو وبيبعو لأتو تحفة. ونطّ، وهو مسك أجرين الطير طار فيه ورماه بأرض قفرا نقرا كلها سجر يابس. وهو عبتمشي طلعلو شبّ بتستحي العين تطلع فيه. - أش جابك؟ - طير رماني. وانت اشّي قصتك؟ - أنا ابن ملك وأبوي كلما بصير ابنو عمرو تمنطعش سنة بموت، ولهيك حطني هون بعيد عن الخطر، واليوم دارجع لأتو بكمل التمنطعش. وصاروا يتمشوا. شافوا سجرة يابسة وفيها غصن عليه كل أنواع الفواكه الربيعية والصيفية والخريفية والشتوية. قلّو الشيخ: سبحان الله في قدرتو، تفرّج هالغصن. قلّو الشبّ: تعا نقطفو، وهيك باخدو لأبوي هدية بهالمناسبة. اطلع يا شيخي على كتفي وشدّو. وطلع هالشيخ وشدّ، وإذ بنزل الغصن عاراس الشبّ وبقتلو. وهالشيخ صار يركض مثل المجانين تشاف الطير. ركض ديمسكو ويدبحو لأنو هوّ السبب. بقوم هالطير بطير بالشيخ وبرجعو لحوش بيتو. بعد كام

يوم أجوا الجماعة تياخدوا الجواب. قام الشيخ حكالن اش صار معو وقلن: هيك هيك صار. انتو قرروا كلو منو ولا في شي منا. ومن يوما بقولوا: يا شيخ ننو كلو منو.

الراوي: أديب النحوي، ٣٥ سنة، ١٩٥٩

(١٦) آيار

مار تاوذورس الصعيدي - مار عبد يشوع الكيلاني - مار جناديو - مار عبدا الهرمزي ورفاقه السبعة - مار أونوريه شفيع أميان فرنسا - مار اسحق الجبولي - أيام الحصاد

١- أكلة مار عبد يشوع: بلّوع (يعني كبة بعدس). وتحلايتو: عسل الزلّوع - ٢- البشوف بمنامو مار عبد يشوع: نجمو دايمن بطلوع - ٣- اكلة مار عبدا: منسف فخدة. وتحلايتو: عسل وقشدة - ٤- بنادوا لأونوريه Nono وبقولوا: نونو الله يكون بعونو، لا تسألني شلونو - ٥- مار أونوريه شفيع الحلونجية والحوانية والبيعلموا ضيافات فرنجية. واليوم بالكشاف كان ياخدنا أبو ميشيل عدس شريك المستنت على محلن بباب الفرج وناخذ معلومات شلون بعملوا الحلو. وكمان نروح على محلّ الأزرق والخوكاز وناخذ فكرة شلون بعملوا الحلويات الأجنبية - ٦- المطر بأيام الحصاد بلوة للبلاد والعباد - ٧- احصد بغير قبلما الشوب يدير - ٨- آخر حزمة حصاد إذا ربطتا بنت بتعود بتتجوز - ٩- أول حزمة حصاد بتشفي شهر البقعد عليا - ١٠- أيام الحصيد بغني قسايد وآيام العليق بفيق - ١١- تبردون لتحصدون - ١٢- الحاصود إذا حفر الأرض منجلو، بصير قتالة - ١٣- الحصاد بخري من الراس - ١٤- الحصاد بعد المغرب حرام وبجيب النحس - ١٥- حصاد الشبّ مراكب مراكب، وحصاد الختيار مساكب مساكب - ١٦- كتر الأيادي في الحصيد بركة - ١٧- كتر الأيادي بالحصيد غنيمة - ١٨- لازم نترك آخر سهم بالحقل جرة الفقرا - ١٩- لازم نحرق آخر حزمة حصاد ونطعمي منّا الفقرا منشان البركة - ٢٠- نصّ آيار خود منجلك وغار - ٢١- لازم نطمر آخر حزمة حصاد في محلّ ماء، تأله يطرح البركة في الموسم الجاية - ٢٢- القمح إذا اصفرّ انزل عليه والشعير إذا اصفرّ اشبّدك فيه؟

الآية مالعصاية

ميرو آغا كردي عزم شيخ من حلب لضيعتو مشان يباركلو غلّتو. أيام الحصاد عند المسا قال الشيخ لميرو: مو حرام عندك كل هالمال، وضيعتك ما فيا

جامع! ميرو تحمّس وبنى جامع. وتاني سنة، رجع عزم الشيخ تيببارك الجامع والعلّة، وأجا هالشيخ وأمّ الصلاة بالجامع وصار يقرأ ويقول: هذا كان في الصحف الأولى، صحف ابراهيم وموسى. بعد الصلاة قال ميرو للشيخ: شيخي، أنت ليش ما بقول ميرو وبقول ابراهيم وموسى؟ ميرو بمصرياتو بنى الجامع؟! اش دخل ابراهيم وموسى؟! قلو الشيخ: مافي آية على ميرو تأفراها! جاوبو ميرو: مافي آية؟! وصرخ على زلمتو وقلو: هات العصاية. الشيخ لما شاف العصاية قلو: آغا في آية تكرم، وصار يقرأ: ميرو ثم ميرو، وابن كبيرو، عندو جبّ حنطة وعندو جبّ شعيرو، الله بيعتلو أنكرو ونكيرو، والله أكبر كبيرو. هون ميرو انبسط، بسّ في واحد قاعد قال للشيخ: مافي هيك آية منين جبنا؟ جاوبو الشيخ: ولك ابني الآية بتجي مالعصاية. وصارت مثل.

الراوي: اسماعيل حبش، ٢٠ سنة، ١٩٦٨

النكديّة موتا أحسن ألا ولغيرا

ملك متخفي شاف فلاّح راجع عابيتو من الحصاد وكّلو وسخ وتراب، مشي معو، ولما دخلوا عالييت شاف مرط القلاّح ركضت وجابت هالمنيّ السخنة وغسلت لجوزا وجوّ ويديه واجريه، وليستو تياب نضيفة وجابتلو الأكل والشرب وهي عبتضحكو وبتدلّو. صاح الملك وقال: آخ! قلو الفلاّح: فرّح الرجل من بيتو وزعلو من بيتو، قلو الملك: جبنا، وهلق دأخذ مرطك وأعطيك التلات نسوان العندي. برضى ما برضى، كشف الملك مشلحو، الفلاّح ركع وقلو: حاضر. وجاب هالتلات نسوان وحطن عند زيق النهر وقلن: المرا المشكلتا بتتحلّ باخدا عالييت، والمشكلتا ما بتتحلّ بغرقا. وشال أول وحدة ونزل، قالتلو: أنا حراميّة. قلاّ: بسيطة، وحقّا عتاني طرف، الثانية قالتلو: أنا قحبة، قلاّ: بسيطة ووصلا. الثالثة لسا ما حطّ إيديو عليّا أي، آخ ورجع، قالتلو: أنا نكديّة، مسكا وغرقا. وراح عبا البيت غراض وقال للحرامية: انشلي قدّ ما بدك. وفتح بالحيط باب تاني، وقال للقحبة: دخلّي واحد من هون وطالعيه من هون. مرّت الأيام، لا الحرامية نشلت ولا القحبة خانت. وأجا الملك وقلو: تعا خود مرطك طلعت أوسخ من هدوليك. قلو الفلاّح: يا مولاي معاملتك الغلط جرّكت مرطي المليحة، ومعاملتي الصحيحة توبت الحرامية والقحبة. وهيك المرا من رجّالا والفرس من خيالالا. قلو: والنكديّة؟ قلو: موتا أحسن إلا ولغيرا.

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٧

(١٧) أيار

مار اندرونيكوس السبعيني - مار هلمادورا الكيلاني - مار يونيا - مار باسكال - أيام الطلوع عالسطوح - أيام فحوص المدارس

١- أكلة مار يونيا: فاصوليا. وتحلايتو: قراصيا - ٢- بسمّوا الصبيان باسكال وبنادوالن: كالو. وبسمّوا البنات باسكال وبنادوالن: كالا - ٣- البشوف بمنامو مار باسكال: بعيش فاضي البال - ٤- بهاأيام إن أرعدت وأمطرت بلا اسنان العجوز، بطلع بندورة الوحدة بتعبّي كوز - ٥- بسّ بلّش المشمش يلوح طالع فرشتك عالسطوح - ٦- اليوم إذا أجا اسنان العجوز بتروح نصّ فواكه تمّوز - ٧- الفحوص همّ للأهل أكثر ممّو للولاد - ٨- البدرس ما بخاف مالفحص - ٩- الفحص مانو بوبوع - ١٠- لا تلوص أيام الدروس ما بتحوص أيام الفحوص - ١١- الفحص مانو تكسير بحص - ١٢- لا تنقل ولا تنقل - ١٣- البنقل والبنقل صفر - ١٤- البنقل والبنقل التنين غشاشين - ١٥- الفحوصة ما ممّنا فلحصة - ١٦- أيام الفحوص البيوت حبوس - ١٧- أيام الفحوص اقطعوا الزيارة والدخلة عند الجارة - ١٨- أيام الفحوص ما بتنفع الدروس - ١٩- وقت السبق ما ينفع العليق - ٢٠- بالفحص بتبان القرعا من أمّ الشعر - ٢١- الدارس عالفحص بيان - ٢٢- يا محلى الفحوص لآتو بعدا الفيديوس!

حرّ وبرد على فرد سطوح

أمّ عزمت ابنا ومرطو وبنتا وجوزا تيتعشّوا عندا ويناموالن شي ليلة عالسطوح، بعد ما أكلوا وشبعوا، وسهروا وتسلّوا، فرشوا هالفرشات وراحو تيناموا. بعد نصّ الليل وشويّ. عدّت الأم جنب فرشة ابنا، شافت كنتا لاففتو، نظّت وقالتلا: بعدي عدّو، ارجعي شويّ رايحة تخنقيه؛ ما شايفة الدنيا شوب خنيق! بعدا راحت جنب فرشة بنتا، كمان شافتا لاقّة جوزا، قالتلا: قرّبي عليه، ولك بنتي، لفيه كويس، ما شايفتية عبرجف والدنيا برد! هون نظّ ابنا وقال: ولك دأفهم قبلما روحي تروح شلون حرّ وبرد على فرد سطوح؟! وممنّ بقولوا: شلون صيف وشتا على فرد سطوح؟!

الراوية: صديقة نحّاس - طحّان، ١٩٥٦

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

العيلة النائمة عالسطوح

عيلة كبيرة أجت لبيت الست. وبعد العشا ورّعوا النومة عالسطوح، الشباب بطرف والبنات بطرف وبيناتن الأهل. بس طلع إجباري شبّ وبنّت يناموا على

فرد فرشة. قاموا حطّوا وحدة وإبن عمّا جنب بعض وحطّوا بيناتن تكّاية مردنونة تما الشيطان يلعب بعين. ناموا وفاقوا. عالفطور وهالعصافير عمينطوا من سطوح لسطوح وقّف ابن العمّ ومطّ رقتو وقال: بتعرفوا أنا بقدر بنطّ مثلما نطّ هالعصفور من هون لهونيك؟ نطّ بنت عمّو وقالتلو: حاجتك شنفخة ومنفخة! مبارحة تكّاية ما قدرت تنطّ بقا شلون اليوم دتنطّ من سطوح لسطوح مثل العصفور؟!
الراوية: ليلي خياط - طحان، ٢٠٠٦

ناموا

هس... بس، تعي معي تعي، تعي جاية، دأحكليك حكاية، في قطة إسمها قطونة، شافا إبن عمنا الهارون، - اشبا قطونة؟ داية مثل الصابونة؟ - آخ يا ابن عمتي الهارون، كلّو من فضاوة بطّوني، - جوعانة؟ - قتلانة، - آخ يا بنت خالي، حالك مثل حالي، بس الدنيا بدّا سعي، تعي لأقلّك تعي، عندي فكرة، بتشبعنا الليلة وبكرة، وبعد بكرة، اليوم الضهر بيت أبو هبة شوا كبة، وهلق سهرانين عالسطوح، وبدل ما نشوح ونّوح، تعي لعندن نروح، إنتي بتقبسي بالحوش، جنب المكبة، وأنا بشبّ عالسطوح، فرد شبة، وبس ناموا بعطيكى إشارة، وإنتي بترفعي المكبة وبتفضّي الغضارة، ومع وجنا عالحرارة، يلاّ ما بدّا حكة راس، هلق بنعسوا وبناموا مثل كل الناس، - ناموا؟ - ما ناموا. يا ربّ ينعسوا، يا ربّ يناموا، - ناموا؟ - ما ناموا. يا ربّ يندفسوا، يا ربّ يناموا. - ناموا؟ - تاوبوا، - ناموا؟ - فرشوا، - ناموا؟ - غمّضوا، - ناموا؟ - شخروا. - يا هاروني بدك خرزة زرقا وشبة. ها.. هي صارت عند المكبة. قالتلا ختيارة: بست ولك بست، يقصفوا عمرك، ويشعلوا دبرك، تحت الدست، بست، يلاّ ولك كشّ برّا. وقال الراوي: وطاق.. طلع صوت كسر جرّة، تيري حماة أم هبة، سهرانة وببركة برّا، شافت قطة جنب المكبة، شالت وسلختا بالجرّة، ورجعت قطونة محزونة، ورجع هارون محزون، فيا ولاد اشكروا الله، اشكروا الله، ألكن أب وأم، مخلصينكم من كل هالهّم، بطعموكن وبشربوكن، بنضّفوكن وبلبّسوكن، بدورّوكن وبلعبوكن، وبعلموكن ويدرّسوكن.

وهلق منو بنزل لتحت وبصير بيسة المكبة ومنو بيقا فوق وبصير هارون السطوح؟ ببشّوا الولاد بتقاتلوا لأنّو ما حدا بقبل يصير بيسة المكبة تما ياكلا بالأخر عاراسو ولكن ببشّوا بصرخوا: ناموا ووو...! ما ناموا ووو...!
الراوية: ماري غدة طحان، ١٩٥١

(١٨) أيار

مار فيليكس شفيع كانتال فرنسا - مار خريستيني - مار هركليوس - مار بولينوس - مار بنذيموس - مار بصاريون - مار إيريك - القديسة جوليت - شهداء الأناضول وصور وإسقيط - أيام الورد الجوري

١- بنادوا لجوليت: جوجو وجولي - ٢- بسّ يشوفوا وحدة اسما جوليت بسألوها: وينو روميو؟ - ٣- أكلة القديسة جوليت: لوبيا بزيت. وتحلايتا: بسكويت - ٤- البشوف بمنامو القديسة جوليت: بحبّ عالسكيت - ٥- فطور العدرا: مربّى الورد وخيار وجبنة خضرا - ٦- وردة يعني ما بتحرز الحردة - ٧- ورد يعني لا تعطي وعد - ٨- اسأل البستاني بقلّك: كول مالضاني الورداني - ٩- اسأل الكردي بقلّك: كول مالضاني الورد - ١٠- اسأل البديوية بقلّك: كول مالضاني العقس عالكمية - ١١- أطيّب نعناع: نعناع الورد - ١٢- أيام الورد الجوري، يا مرا اطلعي ودوري - ١٣- أيام الورد لا شتا ولا برد - ١٤- بقولوا لسّا مربّى الورد سكران، استنّي تيصحا، بقصدوا: لسّا الورد سخن استنّي تيبرد تيبينّ لono - ١٥- على أوّل مرتبات السنة يا ورد - ١٦- ما أحلى السرّدة بفّي الوردة - ١٧- أجا الورد وراح البرد.

العصفور الشهيد

قال بزمانو ما كان في ورد أحمر، وكان في أمير بحبّ أميرة ومشرطة عالديصير جوزا أتو يجبلأ وردة حمرا، وهالأمير جمع كل العلماء والسحرة بلكي يطالعوالو وردة حمرا ما قدروا. والعمر عبمرّ والشباب عيمضي، وهالأميرة راكبة راسا وما بتقبل تتجوّز الآ بوردة حمرا. وفي يوم قاعد هالأمير ببستان، وصار يشكي همّو للحجر والسجر، صدفة سمعو عصفور فأجا ووقّف فوق وردة بيضا كانت ورا الأمير، وبخش قلبو بمنقارو وخلى دمّو يجري ويصبغ هالوردة. مالت الشمس والأمير زعلان، فأجت الأميرة وشافتو، قلا: أنتي لو صحيح بتحبيني فأيّ وردة بقدمك ياها، أش ما كان لونا بتشوفيا حمرا. ومدّ إيدو لورا ومسك الوردة الصبغا العصفور بدمّو وقلا: يعني إذا قدّمك هالوردة البيضا لأتو بتحبيني لازم تشوفيا حمرا. الأميرة طلّعت شافتا حقيقتن حمرا، فقامت لفتو وباستو وحطّت إيدا بإيدو وقالتلو: مشّي نتجوّز لأتو معي الوردة الحمرا، ومشيو، وجنب إجرين العصفور ميّت وما حدا حاسس فيه.

الراوية: إيفيت دوماط - غزال، ٢٥ سنة، ١٩٥٨

من هالقفا مو من هالقفا

واحد شاف رفيقو زعلان، سألو: اشبك؟ جاوبو: والله تجوزت وهالمرأ
كلمالا بتضعف تصارت عودة. قلو: هلق أيام الورد والخاروف، اليوم بتدخل بإيد
وردة وبإيد لحمة، إذا ركضت عالوردة بتكون عشقانة، وإذا ركضت عاللحمة
بتكون جوعانة، بتعود بتعرف تتصرف. هاد أخذ وردة وأخذ لحمة، ولمّا دخل
ركضت مرطو عاللحمة، فعمر هالنار وصار يشوي ويطعميا، وأمّو من وراه
عبتلّو: لك ابني! لا تطعميا بالأخر دتخرى تحتنا! ما سمعلا. هالمرأ أكلت ونامت،
الحماية راحت أخذت شربة وخریت، جابت خريتا وكتّتا بين سيقان كتّتا النائمة،
ابنا شافا، راح وجاب ليرات ذهب وزّتن فوق الخرا. عند الصبح دخلت الأم
وصرخت تقول: يا ويلي ريحة خرا! مو قلتلك بتخرى تحتنا! شوف نتصدّق. قرب
الرجال: لك، إي والله، بس تعي شوفي في ذهب! هون الحماية أشرت عقفاها
وبعدا عقفا كتّتا وقالت: ولك هاد من هالطيز مو من هالطيز!
الراوية: برجو غدة - أيوب، ١٩٥٨

شخصيات:

مثل اليوم بسنة ١٩٥٣ كانوا رجال العيلة عميحكوا عن السوفييت بعد
سنايين، والنسوان كل وحدة ملبوكة بشغلة. وإذ بتجي الجارة وردة وقفيّة وبتقول:
سمعتوا؟ مرطو ضوماط ماتت بعيادة الدكتور زاربه قصابيان، عملاً كورتاج
بخشلا الرحم. قطع لإيديه! هيّ عاشر مرأ عبيقتلا بالكورتاج وما عبيقدروا يوقفوه
عن العمل لأنّو عميرطل الشرطة والحكام بس هالمرّة الجريمة لابستو لأنّو المرأ
ماتت بعيادتو. مسكينة! وعميقولوا: عندا خمس ولاد، بنتين وتلات صبيان
والزغير لسا عميرضع يا عميزحف! وقال وعدتن تجبلن كاتّو: واحد بدّو من عند
كربيس وواحد من عند سركيس وواحد من عند الكسان. وقال بوستن وطلعت
دميما حميما ومن وجعا عميزوغ بصرا. وقال عند الصبح كانوا ولدينا ماشيين
بسغة سليمانية وقعت قنينة مالبلكون على راس واحد منن! فجّتو وقطبوالو كذا
قطبة. وقالتلن الجارة: هادا فال عاطل! - بعيد من هون - مساكين هالولاد
عبيستّوا الكاتّو أجتّن أمّن على محفة من المشرحة!

حكّتي سّتي قال: كان عند جدّي حمّال إسمو أبو قّتب. وقدّ ما كان قوي
وجبار سمّوه هرقل حلب. وكانت الناس تروح تنفّرّج عليه شلون شايل تحت كل
باط عتبة حجر وعبيقطع جسر المعزة على إجرية. ومرة وقعت من ضهر
الجمل درجة حجر ونزلت فوق ضهرو، قام هزّ كتافو وقّتل وقال لرفيقو: حاج
تمزح ياه! لأنّو حسّب أنّو رفيقو زبّ عليه بحصة. وأبو قّتب أكّيل شروحي ما
بشبع. مرّة أجا عند سّتي ولسّا هلق نزلت من عالنار طنجرة خاروقية ملانة
محشي لجدّي والشغيلة وراحت تنشر خسيل. ورجعت تلاقي أبو قّتب رايح
بالطنجرة وما بقيان غير سبع محشيات، وعلى قولاً كان فيا بالعدد مية محشية

إلا لفظ، وعلى قولنا أكل اثنين وتسعين محشيّة وما شبع لا بل راح بعدا ياكل سلبين مع الجمال. ويوم بديوا الأرمن يوصلوا هربانيين من إيدين الأتراك استقبلن جدّي بمحجرو عند الحاووظ، يعني عند الاطفائية قديمين وهلق أوتيل بلانيت وحطّ أبو قتب حارس عليّن. وهيك ما حدا استجري يمدّ إيدو على حدا منن لوقتما أجوا المطارنة والشيوخ وخصّصوالن أراضي بتحميا الشرطة والدرك بقسطل الحرامي والميدان والداووديّة. وأبو قتب كان مسلح ومافي مرا كانت تقبل تاخدو. ويوم شارطوه جبلجيّة جدّي يعطوه صينيّة شعبيّات فطور، إذا قدر يشدّ حبل الغرّاف بضربانو. وأبو قتب وافق على شرط بعد ربط حبل الغرّاف بمحلّ اللازم ينتع أول نتعة بعكسو. وهيك صار. وانتشرت الأخبار وعلى هالشوفة والسعيّة حبتو وحدة وأخذتو. وجاب ولاد، وفي واحد مقطوعة إجرو كان يبيع ضرّ مصري مشوي عند الأربع مفارق بالسليمانية، قالوالي اتو هاد آخر ولاد أبو قتب. وإتو كان جبار مثل أبوه، سلخو واحد بسبخ المعاش على إجرو رح يقطعاً، قام ابن أبو قتب شدّ إجرو المضروبة وقطعا عالخالص وضرب فيا هداك على راسو وقتلو وانحكم. بعد ما قضى محبوسيتو صار بيّاع ضرّ مصري بالصيف وحبّ الآس بالخريف وأبو فريوة وجوز الهند بالشتا وعقّابية وجانرك بالربيع.

(١٩) أيار

مار بتريكيوس البروسي - مار أكاكيوس الحلبي - مار ميندروس - مار بوليانوي - مار فيلوطاريوس - مار كريكيا - مار إيف شفيح بروتان فرنسا - مار زينا البرماني - أيام الزنبق - أيام الزنزلخت

١- بنادوا لبتريكيوس بترافي. وبيت بترافي معروفين بطلب. وأشهرن جان كمنجاتي برنجي - ٢- أكلة مار كريكيا: دوباركا. وتحلايتو: كعك معروكا - ٣- مار إيف شفيح المحامين. واليوم كان أبونا مار ديني بعمل قدّاس على نيّتن نيوقفوا مع الحقّ وما يخاوزوا. وبالكشاف كان يجي محامي يعطينا فكرة عن دراسة الحقوق وشغل المحاميّة - ٤- أيام الزنبق الحقوا مؤنوا يبرق وإلا بعدين بخشب - ٥- فتح الزنبق والصيف عالبوبا دقدق - ٦- عصام كاريكا مغّتي مصري معروف - ٧- لو كانلك بخت يا زنزلخت ما صقيت تحت الدست - ٨- بحطّ واحد إيدو ورا ضهرو وبسأل: زنزلخت يا زنزلخت فوق التخت ولا تحت التخت؟ والثاني لازم يحزر. وإذا كان بطن الكفّ لفوق بكون فوق التخت وإذا لتحت بكون تحت التخت - ٩- كان قدّام مدرسة المعريّ في سجرة زنزلخت مادّة غصونا على بلكون بيت كل بناتو حلوات وكثّا نقول: نيالك يا زنزلختة على هالزنتة! - ١٠- زنزلخت يعني من كتر إعجابي دخت وسخت - ١١-

أكاكيوس بالسرياني والعربي أفاق. ومنا أجا بيت قاق المعروفين بحلب - ١٢ -
كاتدرائية مار أكاكيوس بقيانة بإسم المدرسة الحلوية.

بين المستتة والمولدة

قال في ملك طلب من ابنو يلاقي عروس تيجوزو ياهها، هالأمير أخذ الدادا
وقلاً: مشي نشوف بنت الوزير قال عندو بنت مبننة بتقولي ست مستتة، وأنا بتنكر
وبعمل حالي بنتك، وهيك منبات عندن ومنشوف هالبننت على حقيقتا. وهيك صار،
أهل البننت استقبلوا الدادا والأمير المنكر، وفي الليل لما الكل ناموا طلع الأمير
يراقب البننت، وشافا طلعت من غرفتا، وراحت على باب سرري ودخلت منو
ولاقت حبيبيا. رجع وما حكي شي. وبعد كام يوم قلاً للدادا: مشي نشوف بنت
القاضي قال عندو بنت مولدة ومصحصنة ومرخصنة ومنعمل مثل أول مرة.
وهيك صار، ولما دخلوا عند القاضي ركضت هالبننت وصارت تمزح وتضحك
وتلعب مع الأمير المنكر مثل بنت الدادا، وبالآخر طلبت تنام جنب بنت الدادا
تينسلوا، الدادا ما قبلت. وبالليل الأمير ما شاف شي على بنت القاضي فراح عند
أبوه وقلو: بدّي بنت القاضي. جاوبو: بقولوا عنا مولدة ومصحصنة ومرخصنة.
قلو: لا نقول بنت مبننة مثل ست مستتة، ولا بنت مصحصنة مولدة ومرخصنة،
المهم شلون عبتقضي لياليا.

الراويّة: رتيبة بستاني، ٥٠ سنة، ١٩٥٨

شخصيات:

قلّي جدّي: جبل الإذاعة كان اسمو جبل قاق، لأنو مار أكاكيوس مطران
حلب بنى دير براس هالجبل. وكان يطلع يتنسك فيه أيام الصوم. وبقي هالدير بعد
موتو بإسم دير قاق.

(٢٠) أيار

مار تلالوس اللبناني - مار برناردين التوسكاني الإيطالي - مار مارغوبان
الإرلندي - مار ارخيليدس الفلسطيني - شهداء مامالا فلسطين - آخر برج التور -
أيام مربّي الجوز

١- تنتقل الشمس لبرج الجوزاء وبتهبّ الغبرة وبسخن الهواء - ٢- تالت عشرة
من أيار طوز وغبار - ٣- بحبوا كتير عنبرية أعشاب ماركتا برناردين. وبقولوا:
بتنفع لأوجاع البطن والمصارين - ٤- بهالأيام بقطفوا الجوز الأخضر وبقشروه

وبربّوه. وتربّيتو صعبة كثير بدّا صناعة وخبرة وطولة بال - ٥- مرّبى الجوز أسود بسّ ببيّض الوجّ - ٦- الحزانى بضيّفوا مرّبى الجوز - ٧- ما عاد حدا يعمل عنبريّة الجوز بقشر الجوز الأخضر. وآخر مرّة دقتا عند فايق أبو توفيق نصّار بالكفرون سنة السبعين - ٨- بنت الأصل إذا قالوا: جوزك السنة كويّس. ويقصدوا مرّبى الجوز العاملتو السنة بتقلّن: أنا جوزي دايمن كويّس - ٩- تالت عشرة من أيّار الحاق الجوز قبلما يحسّك يا جار - ١٠- العمّ عبّود عمّ أبوي قرط اسنان الفرتيكة مع مرّباية الجوز وقال لأمي: السنة جوزك محسّك يا مرط ابن أخي! - ١١- أيّام مرّبى الجوز بتسوّد الأيادي تنبيّض الوجوه - ١٢- أيّام مرّبى الجوز بطلع زيوان بالوجّ وتالولات وصفارات - ١٣- بسّ يخشّب اللوز بجي وقت مرّبى الجوز - ١٤- أكلة مار برناردين: لحم بسليين. وتحلايتو: منقوع قمر الدين.

سنة الجوزاء بتكرّر كلّ طناش سنة

الشتا رضا، حروب وقتال وهياج في الحبشة، زلزلة غير عظيمة في بابل. الشتا هادي والخمر أكثر من الحنطة في سورية وبين النهرين. السنة جيدة وفي آخرها هوا عظيم ولا تكثر المواليد، يصير وجع فم كثير وقلة في ينابيع الماء. الراوي: مخطوط بلا اسم

لا ولا ولا

ملك فاق بنصّ الليل عبقول: لا ولا ولا. وبعث طلب وزيرو وقلّو: شفت بنومي بنت قالتلي ثلاث جمل أولن لا، وصحيت ونسيت الجمل، فمعك اربعين يوم يا بتجيلي هالجمل يا بقتلك. الوزير قلّو: أمرك. وراح صار يمشي بالطريق، شاف واحد ختيار قلّو: يا عمّي، خدني معك؟ قلّو: الارض بتوسعني وبتوسعك. قلّو: بتشيّلني ألا أشيلك؟ قلّو: حملك وحلمي عالارض. مشيوا شافوا واحد راكب على حمار. سأل الوزير الختيار: هاد راكب الحمار ولا الحمار راكبو؟ الختيار قلّو: أش أنت مجنون، ما شافو راكب حمار تو قدّامك، بعدا ليش في حمار بركب بني آدم؟! قلّو الوزير: لا تواخدني. وكملّوا مشيّن، شافوا فلاّحين عبحصدوا حمطة؛ فسأل الوزير الختيار: هدول عبياكلوا حمطة ولا الحمطة عبتاكلن؟ قلّو الختيار: شوف لا تجنّني، أعمى مانك، جدبة ما بعرف. بس مافي حمطة بتاكل بشر. قلّو الوزير: لا تواخذني. وكملّوا مشيّن. شافوا جنازة، سألوا الوزير للختيار: هاد ميّت ولا عايش؟

جاوبو الختیار: لهون وبس. أنا بلا شي عايف حالي، هي وصلنا عالبلد فروح الله يثبت عليك العقل ويهديك. قلو الوزير: لا تواخزني، دلني على محل أبات فيه، قلو الختیار: مافي غير فرد خان بهالبلد، فانه معك. وراح هالختیار على بيتو غضبان ومعصب وكان عندو بنت صبيّة حلوة وزكيّة. فسألنو: اشبك عبتبربر لحالك؟ قلا: هيك هيك صار معي وحكالا قصّة الرجال الرافقو بالطريق وأش سألو. قامت بنتو ضحكت وقالتلو: يا بابا، هاد زلمة فهمان وبقولوا لا نحكم قبلما نحكم العقل فينا، فأول سؤال قصد يسالك: بتسليني ألا أسليكي؟ وتاني سؤال قصد يسألو: هالزلمة راكب حمار، عاقل بشكل يمشي امورو بحالو، يعني سيّد نفسو ولا عبد لغيرو، بعني جدبة وغيرو عيمشييه. وتالت سؤال قصد يسألو: هالفلاحين عبطالعوا حقّ تعبن طول السنة ولا غلّتن أقل من رسالن. ورابع سؤال قصد يسألو: هالميت مخلف ولاد ولا لأ، لأتو الخلف ما مات. بقا هلق داعطيك أكل خدلو ياه، وتشكرو. وعطتو ثلاث صرر. وراح وقال للوزير: بنتي بتقلك لا نحكم قبل أن نحكم العقل فينا وبتبعنك هالأكلات، وأنا لا تواخزني عقلي على قدي. الوزير فتح أول صرّة وسأل الختیار: عمي انتو جمعتن ستيام؟ قلو الختیار: لا تبلش، بلا شي عقلي واقف على شعرايه. فتح تاني صرّة وسأل الختیار: وشهركن سباعشرين يوم؟ قلو الختیار: قلنك لا تبلش. وفتح تالت صرّة وقلو: وبدركن ناقص؟ قام الختیار فتح الباب وقلو: دترجع لحركاتك، خاطر. وأجا وحكي لبنتو كلشي صار معو. بنتو ضحكت وسألنو: يا يوب، انت أكلت رغيف وبيضتين وحطيت عليّن لين. الأب استغرب وسألا: ومنين عرفتي؟ عبتحكي مزبوط! قالتلو: أنا بعنلو سبع ارغفة خبز على عدد أيام الأسبوع، لما شافن سنّة سالك أول سؤال. وتاني صرّة فيا تسعا وعشرين بيضة بعدد أيام الشهر القمرية، لما شافن سالك تاني سؤال. وتالت صرّة كان فيا لين، لما شاف القشبة مأكول منا سالك تالت سؤال؛ فروح وقلو ولا نغير عادة الكرم فينا، واعزمو يجي لعنا. راح الأب وقال للوزير: بنتي قالت ولا نغير عادة الكرم فينا، بقا تفضل لعنا، وأنا لا تواخزني متلما قلنك عقلي على قدي. أجا هالوزير وتعرف عالبننت وكثير عجبو، كشفلا عن شخصيتو وحكالا اش طلب الملك منو، وطلب منا تتجوزو وتروح معو. قالتلو: ولا نفعل شيين الأ برضى والدينا، دأسأل أبوي إذا برضى، قلا الوزير: بس صاروا عندي ثلاث جمل اليبلسوا بلا. وأخدا بعد موافقة أبوا وراحوا عند الملك. وهونيك حكالو القصّة وقلو: ولا نحكم قبل أن نحكم العقل فينا، ولا نغير

عادات الكرم فينا ولا نفعل شيئن إلا برضى والدينا.
الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

(٢١) آيار

مار عيسى البغدادي الملقّب خرستوفورس الأنطاكي - مار زنوبيوس ناسك
بيت مار أوسطات في أدايكة - مار فالنتينو وولداه مكسيميان ودوميطيان - مار
قسطنطين - القديسة هيلانة - القديسة كيتري: شفيعة غاليسيا اسبانيا - أول برج
الجوزاء

- ١- برج الجوزاء دواء لكلّ داء - ٢- برج الجوزاء يفعل المستحيل إذا شاء -
- ٣- برج الجوزاء هناء يغطّي الشقاء - ٤- برج الجوزاء عزّة نفس وإباء - ٥- برج
الجوزاء رطب في الصيف دافئ في الشتاء - ٦- برج الجوزاء أمل ورجاء - ٧-
برج الجوزاء محبّة وإخاء ومدح بلا هجاء - ٨- برج الجوزاء سخاء في العازة
والرخاء - ٩- برج الجوزاء وفاء وفداء وصدّاقة بلا عداء - ١٠- برج الجوزاء في
البلوى عزاء - ١١- أهنأ النساء من برج الجوزاء - ١٢- برج الجوزاء برج العطاء
- ١٣- برج الجوزاء ولاء في السراء والضراء - ١٤- إذا ولد القمر بأول برج
الجوزة، بجي هوا شرقي قبلي - ١٥- إذا طلعت نجمة الجوزاء توقّدت المعزاء
وكنست الطباء وعرقت العلباء وطاب الخباء - ١٦- برج الجوزاء سماء - ١٧-
برج الجوزاء بهاء وصفاء ونقاء - ١٨- برج الجوزاء نكاه ودهاء - ١٩- بيت
قسطنطين معروفين بطلب - ٢٠- البشوف بمنامو مار قسطنطين: ببقا جوهرة ولو
عاش بالطين - ٢١- أكلة مار قسطنطين: سلطة السردين. وتحلايتو: تارت التين -
٢٢- بنادوا لهيلانة: هيلو ولانا. وبسمّوا هيلين وبنادوا لينا - ٢٣- البشوف بمنامو
القديسة هيلانة: بعمر بيوت الخربانة - ٢٤- قطعوا المي من حيلان. بقولوا أصلا:
قطعوا المي من حيلان. يعني من قناة القديسة هيلانة البتمشي تحت الأرض
وبتطلع على وجّ الأرض بعد جسر الزيت بشويّ في منطقة بسمّوها حيلان. كّنّا
نصطاد فيّا مع الخال جورج وياما بالكشاف خيّمنا فيّا.

الشغلة بايدك

واحد أجا عند رفيقو وإيدو مسكرة وقلّو: في بايدي عصفور، بتقدر تحزر عايش ولأ ميّت؟ جاوبو رفيقو: الشغلة بإيدك، العصفور عايش بسّ إذا قتلّك عايش بتعصّ عليه تيموت وبتفتح إيدك وبتقلّي: ما حزرت شوفو ميّت، وإذا قتلّك: ميّت، بتفتح إيدك بطير العصفور كمان بتقلّي: ما حزرت شوفو عايش بقا الشغلة بإيدك.

الراوي: أبو رغيد بشارة، ٦٠ سنة، ١٩٨٤

طربوش الولد

ولد ضلّ سنين يطلب من أبوه يشتريلو طربوش. والأب فقير ما معو بعدين قطع من تمّو ودبّر مصاري، وأخذ ابنو عند الطرابيشي. قاس الولد طربوش وقال لأبوه: هادا ظبط. قلّو الأب: اسلحو لندفع حقّو. هون طلّع الولد بأبوه وقلّو: بركي برد راسي. جاوبو الأب: صرلك سنين ما برد راسك هلق بدقيقة بدو يبردا!

الراوي: جورج غدّة، ١٩٥٩

شخصيات:

في سوق اسطنبول رحنا عند ابن قسطنطين قالوالنا أصلو من ماردين. والزلمة استقبلنا بمحلّو وقلنالو: دنشترني لبس جلد. قام أخذنا عند تاجر تركي ما بيع غير ملابس جلدية وهونيك نفينا جاكيتين جلد أسود وبعد اللتا واللتي قال خصمن مية وخمسين دولار. وجربّ ابن قسطنطين ينزلو أكثر بسّ هداك ما رضي. قامت مرطي قالتلو: طيب تفضّل ويلا مشيها. والتركي هو عدّ المصاري وشاف مية وأربعين دولار صاح: Tefesil Alab. ورجع المصاري لمرطي. ودقنو ألف بوسة وراسو ألف عصاية ما بقا يبيعنا ولو دفعنا ميتين دولار! هون قال ابن قسطنطين لمرطي: ما كل شي بمشي بحلب بمشي برّات حلب. هي المكاسرة بحلب معقولة بسّ برّات حلب ما مقبولة. وهيك طلّعنا من تركيا بلا جاكيتات جلد لأنّو ما عدنا لاقينا أكوس ولا أرخص من هداك الحلف يمين ما يبيعنا. [١٩٨٦]

(٢٢) أيّار

مار وسيل - مار إميل - مار فاسيلكو - القدّيسة ريّنا شفيعة الأمور المستحيلة - القدّيسة إميليانا - القدّيسة إيميلي شفيعة ليون فرنسا - أيام الحميضة
١- إذا سمعوا أو شافوا بنت كبر بركنّة وبدّا تتجوّز بقولوا: مالا غير تصلّي

للقديسة ريّنا - ٢- فلان ولا القديسة ريّنا بتقدر تحَقَقَلو مطلوبو - ٣- بأواخر أيار
 ببلّش البيض بصوّص - ٤- بسمّوا البنات والصبيان وسيل، وبنادوا سيلو وسيلا -
 ٥- بنادوا لإميل ميلو - ٦- بنادوا لريّنا: ريّوش وريري - ٧- صار اسم ريّنا
 عالموضة بعد عرض فيلم ريّنا لآزنارار (يعني النحلة) - ٨- أكلة القديسة ريّنا:
 فنة. وتحلايتا: أصابع السنّا - ٩- البشوف القديسة ريّنا بمنامو: يحصل على مرامو
 - ١٠- بقولوا: مثل عمّتي وسيل، بتقبل البعجا والما بعجا شيل يابو شيل - ١١-
 صوّصت البيضة ونشفت الغيضة وطابت الحميضة - ١٢- بقولوا: شقرا بيضا بسّ
 نفسا حميضة.

جَدّو دَأَصْفَرّ

ولد رفع اصبعته في الصف. سألتو المعلّمة: أش بدك؟ جاوبا: دَأَشَخّ.
 عيّطت عليه وبهدلنتو وقالنتو: ما بقولوا دَأَشَخّ عيب! قول شي بدلّ أنّك دتَشَخّ مثلن
 دَأَصْفَرّ. فهمت. الولد هزّ براسو. وفي الليل انحسر، قام فيق جدّو وقلّو: دَأَصْفَرّ.
 الجدّ قلّو: يا ابني أخوك الزغير نايم إذا صَفَرّت بتَقَفّو. - جدّو دَأَصْفَرّ. - يا ابني
 أبوك وأمك نايمين وإذا فاقوا على تصفيرك بعملوا لك فصل. - جدّو دَأَصْفَرّ.
 وضلّوا الجدّ يحاول يفتّعو والولد يعيد ويزيد أتو ديصفّر. في النهاية قلّو
 الجدّ: إذا ما بصير إلّا تصفّر، قرّب وصفّر بداني!
 الراوي: طوني استنبوليّة، ١٠ سنين، ١٩٥٨

(٢٣) أيار

مار ميخائيل الصينادي - مار موس الدارقيتي - مار ديديه شفيح لانغر
 فرنسا - مار بولس الإيطالي الملقّب بالشيخ الأورفلي - أيام مونة الفحم
 ١- أيام مونة الفحم برخص اللحم - ٢- شمّ الورد واتي الفردة (يعني حمّل
 الفحم. وبقولوا: لأ حمّل الجبنة والحالتين صحّ - ٣- بنادوا لديديه: ديدو وديدي.
 وبقولوا: ديدو شغل إيدو. وديدي يا ديدي بحبّك وما طالع شي بايدي - ٤- البشوف
 بمنامو مار ديديه: ما حدا بقدر عليه - ٥- أكلة مار ديديه: بطاطا بوريه (Purée) -
 ٦- بقولوا: عملنا ليلة فحم يعني كلاً نكد بنكد - ٧- بقولوا: عتمة ظلمة كأنك ماشي
 بفحمة - ٨- بقولوا: حاج تبيع سخّام للفحّام - ٩- يوم اليتمّون فحم إذا بتطلب طلب
 وبتوصّل الفحم على قبو البيت بلا ما توقع منّو فرفوطة بكون طلبك ديستجاب -
 ١٠- إذا شافوا حدا أسمر محنتش بقولوا: ديكون أمّو توحّمت على فحّام - ١١- أكلة
 مار ديديه: كبة جزرية. وتحلايتو: مربّى القراصية.

المنحوس

منحوس اش ما اشتغل بخسر، مَوْن فحم تبييعو بالبرد، أجا الشتا أشوب مالصيف. اشتغل صيَاد سمك طاف النهر وسحب الشبكة والفقّة. اشتغل فاخوري، بتمّوز مطّرت والنقطة بتعبي كوز. وقد ما صار مشهور بنحسو وصل صيتو للملك. قام الملك قال: أنا دأسعدو. وبعتلو خاروف وردي ويطنو كلاً ملانة ذهب. المنحوس تيزيد في نحسو قال لمرطو: أحسن ما ناكلو بيوم أو يومين، تعي نبيعو ونشتري بحقو حنطة وزيت وسمنة بنكفينا شهور. وپاعوه وضيّعوا الذهبات! الملك سأل عتو قالوا: هيك هيك صار. قام جابو وحتو بالساحة وعطاه حجر وقلو: زت هالحجرة ولوين بتصل كلو بصير ملكك. وهالمنحوس تحمس وتحمي وزت هالحجرة، وبأمر التقادير ضربت الحجرة برمخ واحد مالحرص ورجعت على راسو قتلنو. وبقولوا اتو شافوا بايدو ورقة مكتوب فيا: ردت تسعدو وأنا ردت أشقيه، وهلق أنا موتو بتقدر انت تحييه؟ ولهيك بقولوا: روح يا منحوس ربك ما ورجاك السعد. والمنحوس إذا انسعد بتتعجب ملايكة السما.
الراوي: عبود غدة، ١٩٥٥

شخصيات:

فحمة: خضرجي بسطتو على حيط فرن الحميدية. منظرو بتقول بيك العادلية: على طول منصف مقطف مندوف مخلوق كاتو اليوم عرسو. غاوي ضاوي بس عليه لسان يا لطيف كاوي أكثر من جمر المكاوي وعليه قلب أسود من القاف ونفسية أحمض من السماق! أسعارو غالية كاتو عمبيبعك روح الحياة ومحدودة كاتو عمتشتري دوا من الصيدلية! إذا جرّبت تبارزو أو تساومو فأصغر كلام عندو ماهو مأكولك! وعيف الغالي لأهلو وروح دورلك على عفارة قد سنيناتك وهرارة قد مصرياتك! وافرقتنا بريحة طيبة قبلما نبتلي فيك ويحسبوك علينا زلماً! المهم في يوم تعالق مع خالي أبو عبدو الكان يبسط بالليل جنبو. كلمة من هاد، كلمة من هداك. عقلين دكر تداقروا. قام اشتغل الشبط. ومالك رحمة يا فحمة! خرطو أبو عبدو سكينه مالكتف للخاصرة. وهيك واحد صقى بالمشافي والثاني بالحبوس. وبعد ما طاب فحمة صار مثل القملة المفروكة إلو تم ياكل مالو تم يحكي! وصاروا يقولوا: الدكر ما بكسرو إلا أذكر. وما بداوي الفحمة إلا أبو عبدو شوا اللحمه.

رزوق خالي كان يشوي معاليق قدام مدرسة المعري. وكل ليلة بعد ما يخلص الشوي كان يكب الصفة بالخرابة. جدي عند الصبح وهو رايح يجيب خبز كان يللم الفحم البقيان بالصفية ويحطو بتنكة. وبيوم أجا خالي أبو عبدو وقلو

لجديّ: يوب مقطوع على خمس ورقات! طلعي مصاريف ولازمي فحم وما معي. قام جديّ قلو: تعا معي. خود تنكة هالفحم! أبو عبدو انبهت وسألو: منين هالفحم الشعيلة؟! يعني البشعل قوام. جاوبو جديّ: هاد الفحم البتكو كل ليلة!

(٢٤) أيّار

مار سمعان الأنطاكي ناسك الجبل الأسود - مار انيكيطاس عمودي
باريسلافيا في روسيا الوسطى - مار يعقوب السائح - مار دوناطو - القديسة
أنجيل - أيّام التدراري أو الغبار - أيّام الفرّي
١- اطلاق على الجرجر فرّخ الورور - ٢- درّي واطلاع على صيد الفرّي -
٣- يا محلا جسر القرّي بأيّام الفرّي! - ٤- بقولوا: رايح جاية مثل بيضات المدرّي
أو المغربل - ٥- بقولوا: فلان على بيضات المدرّي. يعني بياخدوه وبجيويه على
قلّة فايده - ٦- بيت دوناطو معروفين بحلب - ٧- أكلة مار دوناطو: شلاباطو.
وتحلايتو: بوظة وكاتو - ٨- أيّام الغبار ودّع الخضار - ٩- بروح بالغبار وبجي
بالدار ويقول: تفشكنت بباب الدار - ١٠- إذا مطّرت بالغبار قول: الورد بار - ١١-
مطرات الغبار بتسوّد الورد وبتهرهر زهر الأشجار - ١٢- البشوف بمنامو مار
دوناطو: ما حدا بقدر بحط حطاطو - ١٣- القديسة أنجيل كانت شفيعة الأمّهات
صارت شفيعة الدايات - ١٤- اليوم كانوا بحجّوا لهيكل العدرا في كنيسة مار
جرس في قارا جنب دير عطية.

الجيجة الحكيمة

بهالأيّام بحكوا للأولاد هالحكاية: كان في جيجة عبّنبش على شي تاكلو،
شافت حنطاية، قالت لحالا: أحسن ما أكل هالحنطاية وما تشبّعني، ليش ما بزرا
وبعدين بتعطيني سنبله ملانة بتكفيني وبتكفي فريخاتي؟ وراحت وقالت للديك
وللجيجات: مين بحرّت معي؟ قالوالا: ما حدا. حرّنت لوحدا. قالت: مين ببدر
معني؟ قالوالا: ما حدا. بدرت لوحدا. قالت: مين بسقي معني؟ قالوالا: ما حدا. سقت
لحالا. واستنّت تأجت أيّام الحصاد وقالتلن: مين بحصد معني؟ قالوالا: ما حدا.
قامت حصدت لحالا. قالتلن: مين بدرس معني؟ قالوالا: ما حدا. ودرست لحالا.
قالتلن: مين بطحن معني؟ قالوالا: ما حدا. طحنت لحالا. قالتلن: مين بعجن معني؟
قالوالا: ما حدا. عجنت لحالا. قالتلن: مين برقّ معني؟ قالوالا: ما حدا. رقّت لحالا.
قالتلن: مين بخبز معني؟ قالوالا: ما حدا. خبزت لوحدا. ولما شاف الديك والجيجات
الخبز السخن وريحتو بتعرف القلب أجوا تياكلوا. قالتلن: وحدي حرّنت وبدرت،

وسقيت واستنّيت، وحصدت ودرست، وطحنت وعجنت، ورقّيت وخبزت، منشان
هيك وحدي باكل وانتو لأتو ما بنشتغلوا فما بتاكلوا.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

(٢٥) أيّار

القديسة باسيلية - مار أوربان - مار مرطينا - أيّام مونة التوم - أيّام تعزّيل
الأقبية

١- بنادوا لباسيلية: بيسو وبيسا - ٢- مار أوربان هادي السكرانين وحامي
المونة من الجرادين - ٣- توم يعني لا تشتري قبلما تسوم - ٤- على أول المونة يا
توم! - ٥- قوم يا رجال قوم، وجبلك كام ربطة توم، بكرأ بغلا وبتقول: يا ريت
وبتقاتلني ليش ما اشتريت؟! - ٦- قبل التوم عزّل القبو يا منظوم! - ٧- بهالأيّام بعزّلوا
الأقبية وبردوا البخوش بطينة مع قزاز مكسرّ تما يطلع فيران وجرادين وبحطوا
بالقراني مصايد وملاطش وخبز بسمنة وجوز مسموم وبكسوا الحيطان تما يطلع
النمل - ٨- زرعت راس توم وفي بستاني جكيتو، ومن مية الورد وعطر الفلّ سقيتو،
وغبت عنو سنة ورجعت شميتو، التوم بقي توم وضاع كل الحطيتو - ٩- السوربين
مثل التوم كلن روس - ١٠- كول توم ما بقوم - ١١- بوم وأكل توم - ١٢- قلو: تعا يا
سنّ التوم. قلو: لا تقرّني بتصير ميشوم - ١٣- الغنم ناموا والجرادين قاموا - ١٤-
الجرادين صاروا سلاطين - ١٥- حط الجردون بالذهب الإبريز، اطلبو بتلاقيه
بالكهريز - ١٦- الجردون بصلّ جردون ولو لبس بنطلون وحكي بالمكروفون - ١٧-
بردون! بجابوا: بحلقك جردون - ١٨- بسمّوا الهفوت القرباطي المتأكبر: مسيو
جردون. والمرأ المتلو: مدام جردون - ١٩- بالغ جردون: يعني صوتو مبوح - ٢٠-
أكلة مار أوربان: شيشبرك بالرمان. وتحلايتو: مربّي قشور البردقان.

البحفر حفرة لأخوه بوقع فيّا عن قريب

بيّاع جلاب بسرح بهالحارات وبنادي: شربتي شربة زبيب وقاصد الله ما
بخيب، والبحفر حفرة لأخوه بوقع فيّا عن قريب. مرّة داق الملك جلابو فعجبو،
وصار كل يوم يشرب قحح جلاب ويعطيه للبيّاع ورقة للخزندار تيصرفلو مكافأة.
حاجب الملك ضاقت عينو، فعزم أبو الجلاب وعمّو غدا كلّو توم بتوم. فلما راح
بيّاع الجلاب يسقي الملك خنقو بريحة التوم، فقام عطاء ورقة وكشّو. وعند الباب أجا
الحاجب وأخذ من أبو الجلاب هالورقة، وراح وعطاها للخزندار. أتاري مكتوب فيّا:
اقتل حامل الورقة. وهيك مات الحاجب الطمّاع. فقام الملك عمل تحقيق ولما عرف
الحقيقة، رجع صرخلو لأبو الجلاب ورضي عنو وقّلو: بتكتب مناداتك على قبر

الحاجب، وبتضلّ بتنادي: شربتي شربة زبيب وقاصد الله ما بخيب، والبفر حفرة لأخوه بوقع فيا عن قريب.

الراوي: عزيز أبو بشارة موسى أوغلي، ١٩٧٠

قتل جرلمبو

فشفوش منفوش رجع على بيتو. لاقى مرطو مفرّعة ونايمة وجنبا جردون عميحوص. قام صحاها وقلّا: على بيت أهلك واصل! تتعرفي جوزك قبضاي. ونطّ وقتل الجردون. المرا شالت بقجتا وراحت. سألتنا أمّا: خير يا بنتي؟ جاوبتا: ما يعرف اسألوه إلو. الحماية شالت حالا وراحت عند صهرا. - أش جرى يا ترى حتى كشييت المرا؟ - أنا قتلت جرلمبو. - يه منو هاد جرلمبو؟ - جرلمبو كان نايم جنبو. - نايم جنب بنتي؟ يا مصيبتني! - نايم جنبو وعميلعب شواربو. الحماية ركيض عند بنتا. - ولك منو هاد جرلمبك الكان نايم جنبك؟ - وحياتك يا يوم مدروخة من تعبي ومالي خبر جنبي جردون عميحوص. - جردون!! جرلمبو جردون؟ قتل جردون، ورايح جاية هون وهون، وعامل حالو قبضاي الكون! فشفوش لما انكشفت الشغلة نفس وما عاد منفوش وكسر على انفو بصلة. ومن يوما بتمصخروا على الفشافيش البعملوا حالن قبضايات وبقولوا: معلوم يابو قتل جرلمبو.

الراوي: أحمد منلا محمّد، ٦٠ سنة، ٢٠٠٥

قتل الجرادين

مملكة تسلطوا عليا الجرادين. قام الملك أعلن جائزة دهبه لكلّ بجبلو جردون عايش. وصارت هالناس تجيب وتقبض وهالملك يحطّ هالجرادين بقاعات مسكّرة ويطعميا شحم ولحم. بعد جمعة جمعيتين أعلن الملك جائزة دهبه لكلّ واحد بجبلو جردون ميّت. وهالناس صارت تجيب وتقبض وهالملك صار يطعمي الجرادين الميّته للجرادين العايشة. وبعد جمعة جمعيتين ألغى الملك العرض وصوم الجرادين كام يوم بلا أكل ولا شرب. وفتح الأبواب وقلّت هالجرادين بالمملكة. أش صار؟ صارت الجرادين تاكل بعضا. وضلّت تاكل بعضا حتى فنيت. وهيك قالوا: ما بقرر عالجرادين إلا الجرادين. وخليّ الجرادين تاكل بعضا.

الراوي: أحمد منلا محمّد، ٢٠٠٥

المحبّة الجردونية

واحد ماشي بسيارتو شاف جردونين عميقطعوا السكّة ورا بعض. قام دعس القّدّامي وطلّع يلاقي الورّاني ما عميتحرك! استغرب وصف السيّارة ونزل. طلّع يلاقي عودة ممدودة بين تمّ الجردون الورّاني وتمّ القّدّامي المعفوس! هون عرف أنّو الجردون الورّاني أعمى والقّدّامي كان عمبمشيه. هون زعل وندم وأخذ الجردون الأعمى وضلّ يرعاه لوقت ما مات. ويا ريت المحبّة الإنسانيّة تكون مثل المحبّة الجردونية!

الراوي: عابد عازريّة، ٢٥ سنة، ١٩٧٢

الذكاء الجردوني

واحد شاف جرادين عمينشلوا بيض، احذروا شلون؟ جردون بتشطح على ضهرو، بجي رفيقو بشيلو بيضة على بطنو وجرّو من دنبو. بقا شعو مو الحيوان أذكى من الإنسان في بعض الأحيان؟
الراوي: أنطوان أبو عارف طحّان، ١٩٦٨

(٢٦) أيّار

مار فيليب نيري - مار كربوس - أيّام مونة الختميّة - أيّام التعشيب والتقليب
١- أيّام مونة الختميّة بفقس بيض الحيّة - ٢- حوّشي الختميّة واجبلي الكبّة النّيّة - ٣- البشوف بمنامو مار كربوس: لا بحوص ولا بلوص بل بالهنا يغوص - ٤- بهالأيّام بقلبوا الأرض بين الدوالي والزيتون واسجار الفاكهة تينّهوا التراب - ٥- عشّب وقلّب بالختميّة وعلقودك كل حبة ميّة - ٦- أواخر أيّار تعشيب الدوالي والسجار - ٧- بسّ فقسّت الحيات قلب الترابات - ٨- أكلة مار كربوس: سلطة الكبّوس. وتحلايتو: عرق سوس.

الحيّة وجرّة السمّنة

بقولوا الحيّة مباركة وإذا ما بتأديّا ما بتأديك. قال ختيارة بعنت كتّا تعزّل القبو. قامت الكنّة شافت شي مثل الكلال فكّستو؛ ولما حماتا شافت الوسخ دبّت الولي وقالت: له يا كنتي، اش عملتي كنّستي بيض الحيّة وهلق إذا أجت أمن وما شافتن بتأديني. وصارت تلملم هالششي المتل كلال، وأخذتو ونزلت عالقبو وهي عبتقول: حيّة ويا مباركة، لا تأديني ولا بأديكي. ورجعت حطّت بيض الحيّة محلّ

ما كان ومثلما كان. بعد كام يوم لزمنا سمنة، فنزلت عالقبو تتجيب شويّة سمنة، اش تشوف؟ شافت الحية داخلة جوات جرّة السمنة وكاسترتا. هون اكتشفت اتو لما اجت الحية وما شافت بيضا بخت سما بالجرّة؛ ولما رجعت وشافت البيض كسرت الجرّة تما حدا ياكل ويتسمّم.
الراوية: أم فايز كومري، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

طاسة ورّتت

طفلة في التاسعة من عمرها وضعت طاسة تحت قميصها. وصارت تمشي كالحبلى بين الأطفال وهم يرددون: فلانة حبلى. وحدث في هذه اللحظة ان وصل والد الطفلة وسمع ما يقوله الأطفال. فأخذ سكينة وأسرع نحو ابنته وأغمدها في بطنها. وفيما هو يغمدها قالت الطفلة: بابا هيّ طاسة. لكنّه غرز السكينة في بطنها فقتلها. وسقطت الطاسة على الأرض وكان لها رنين. فقال جملته التي صارت مثلاً: طاسة ورّتت.
الراوي: أم ليون فرح، ٦٠ سنة، ١٩٦٤

(٢٧) آيار

مار عابد الملقب شيخ شجرة - مار الأديوس - مار هلاذايوس - مار ديديموس - مار هيلدو - آيام الأنكي دنيا
١- يا محلى الدنيا بآيام الأنكي دنيا! - ٢- بسمّوا بناتن هيلدا بسّ ما سمعت واحد اسمو هيلدو. وسمعت أم هيلدا أسود عمبتناديلا: هلّود - ٣- الأنكي دنيا بتجي غالية وبتروح غالية! - ٤- آيام الأنكي دنيا ما بتلحق تجي ما بتلحق تروح! - ٥- آيام الأنكي دنيا المعترّ بشوف وبتحسّر - ٦- نزلت الأنكي دنيا: يا فقير بصّ وغصّ - ٧- الحليبة عملوا كلّ شي مربى ما عدا الأنكي دنيا - ٨- مار هيلدو شفيع صانعي البوصلات. واليوم كّنّا بالكشاف نعمل تدريب على استعمال البوصلة. ونوزع هدايا أمواس سويسرية عليها بوصلة - ٩- أكلة مار هيلدو: لسانات ضوبو. وتحلايتو: بوظة بالكاتو.

المسيح والمتّعب

كان المسيح طالع مالمقدّاس شافو زلما قّلّو: اسمحلي أرافقك؟ قّلّو: الطريق بسعني وبسعك. واشتروا ثلاث أرغفة خبز. ولما جاعوا قّلّو المسيح: هات هالخبزات. قام هداك طالع رغيّفين. قّلّو: وين التالت؟ قّلّو: ما بعرف. هون المسيح سكت وما حكى. بعد شوي وصلوا عالبحر الميت. قام المسيح ركّضو عالمي.

ولما وصلوا عالبرّ سألو: بقوّة المشّانا عالمي، وين الخبزات؟ قلو: ما بعرف.
 مشيوا شافوا ثلاث بيادر حنطة من ذهب. لمين هدول؟ قلو المسيح: بيدر ألي
 وبيدر ألك وبيدر للأكل تالت رغيّف. قلو: أنا أكلتو. هون غاب المسيح وظهروا
 قطّاع الطرق، قالوا: روح جيب أكل تنتقاسم البيادر قبلما نقتلك. راح وسمّم
 الأكل وجابو. لما وصل قتلوه وأكلوا وكلّن ماتوا وأش بفيد الذهب إذا ابن آدم
 ذهب، يعني راح أو إذا الوجدان ذهب.
 الراوي: أوكتاف فرّا، ١٨ سنة، ١٩٥٦

(٢٨) أيّار

مار إفتخيس الملتيني - مار يوحنا التزير الذوقيني - مار أفتيموس - مار
 بسيون - مار سيريل الفلسطيني - شهداء تقوع فلسطين - أيّام النعناع
 ١- الما عشب بأيّام النعناع، موسم شجرو ضاع - ٢- أطيّب نعناع المزروع
 بين الورد - ٣- النعناع خبيّه عن عدوك - ٤- ترياق البطون نعناع وشمرة ويانسون
 - ٥- بقولوا: شبّ منعنع وصبيّة منعنعة. يعني في عزّ الشباب وريعان الصبا.
 ويعني كمان عايشين بنعمة ما عركتن العيشة الصعبة - ٦- بقولوا: نعنع أو متل
 عرق النعناع. يعني سريع العطب، سريع الذبول - ٧- بنادوا لسيريل سيرو.
 وبقولوا: سيرو كيف ما بدك ديرو. سيرو خاروف وحامل نيرو - ٨- بسمّوا
 بسيوني وخصوصن بمصر - ٩- أكلة مار بسيون: نيفة بالكّمون، وتحلايتو: شاي
 بالليمون - ١٠- أيّام النعناع الما سنّ منجلو وقتو ضاع - ١١- أيّام النعناع روح
 عالبيستان واقطاع واقلاع - ١٢- أيّام النعناع لحقّ ابلاع - ١٣- نعناع تنعنعت، من
 هون أكلت من هون جعت - ١٤- اليوم بتطلع نجمة الثريا. وبتنزل نجمة الاكليل -
 ١٥- إذا طلع الثريا عشية ابتغي الراعي شكّيّة - ١٦- أيّام خفق الثريا: الخيل
 بتضعف وبصفرّ وجّا وبتشقّق. وبقولوا سببو أنّو بطعموا الخيل تبين بدل الحبوب،
 ومعروف الخيل طعاما حبوب - ١٧- بغنّوا: يا ريّنتي نعناعة مصمودة بصدر
 القاعة أعاشر محبوبي ساعة وتكون ساعة سمّاعة.

المافي براسو درهم عقل

ملك قال لوزيرو: دتجيلي واحد إذا قورت راسو ما بطلع درهم عقل، والآ
 بقطع راسك. الوزير شرد بهالبراري يدور على حدا ما عندو درهم عقل. وبكلّ
 محلّ عدّا فيه كان يسمع طبول وزمور وناس فرحانة لأنّو الوقت كان بعد
 الحصاد. وعادتن بتكثر الزيجات بهاأيّام، ومرة تعب فقعد على زيق نهر. شافو

ختيار وقلّو: باين عليك غريب ومهموم خير اش بك؟ قلّو: أنا وزير وطلب منّي ملكي شخص ما عندو درهم عقل. قلّو: بسيطة. تعا معي نحضر هالعرس ونفرش وشوف أش دأفرجيك. راحوا وإذ في شبّ ابن عشرين عبرقّص مرا بنت خمسين. الختيار طلّع عالوزير وقلّو: شوف هالشبّ ديتجوز هالمرا. عجب لو براسو درهم عقل برضى ياخدا؟ قلّو: لا والله. وراح عزمّن يعملوا عرس بقصر الملك. لما الملك شافن قال: الزغيرة إذا أخذت كبير بتمّ في العقل تدبير، بس العجل لما بياخذ بقرة بكون مافي عقل بالمرّة.

الراوي: نعيم نعم، ١٦ سنة، ١٩٦٣

البدوي والتحاميل

بدوي راح عند الدكتور وصفلو تحاميل. ثاني مرّة قلّو: كمان بدك تحاميل. قام البدوي قلّو: يطول عمرك اكتبلي ياهن على طعمة نعناع! الراوية: ماري بدوي، ٢٠ سنة، ١٩٨٤

شخصيات:

أمّاية الخلّ راحت تشتري نعناع. - بكام؟ - الباقّة بعشرة. - ما بصير ثلاث باقات بعشرة؟ - ما بصير. - طيب باقتين بعشرة؟ رفعا البيّاع راسو لفوق يعني لأ. - يلا مشيا الباقّة بستّة؟ هون أبو النعناع طالع من جيبو عشر ورقات وقدملا ياهن وقلّا: تفضلي زكاة العرض والأرض وروحي اشتري نعناع! وأمّاية الخلّ أخذتا ولممت النعناع المزلهج والمصفرّ وشالتو وقالّو: وهول عاليعة!

(٢٩) أيّار

القديسة ثاودوسيا السورية - مار جيرار - مار مكسيميليان شفيع تربيير ألمانيا - مار إرميا المنوفي المصري - مار حنانيا الريحاوي وزوجته مريم - مار أيّمار - أيّام الياسمين - أيّام القبار

١- بسمّوا ولادن إيّمار على اسم الاله السوري الرافدي. وسمعت بينت اسما إيّمار - ٢- آخر أزهار أيّار: الياسمين - ٣- أيّام الياسمين، يا محلا القعدة بالحواش وعالأسطحة والبالاكين! - ٤- أيّام الياسمين، المطر دعوة شياطين - ٥- بين الياسمينة والفلة تلة. يعني شهر زمان - ٦- ما بسمّوا صبيانن وبناتن ياسمين وياسمينة تما يلزق فيّن السمن والبدانة. بسّ الأرمن بسمّوا بناتن هاسميك - ٧- أيّام الياسمين، الخضرة شمال ويمين - ٨- أيّام الياسمين يا أمين على حمطتك مانك ضمين، لأنّو بجوز ينزل مطر وتعقّن البيادر - ٩- أواخر أيّار عالقتار - ١٠- أيّام

القبّار السما بتصبّ نار والأرض بتبّخّ نار - ١١ - أيام القبّار النوم طار - ١٢ - أيام القبّار الحردون بالجّب استجار وحيّة الشمس قلبت حيّة مّي وفّي - ١٣ - أيام القبّار الدم غلى وفار - ١٤ - أيام القبّار ساخ الزفت وداب القار - ١٥ - أيام القبّار الغنم حار والتور خار - ١٦ - شوب أواخر أيّار متلو بعزّ الصيف ما صار - ١٧ - أكلة مار أيّمار: جيج بالقبّار. وتحلايتو: خيار.

أبو القبّار

تنبل أبو ثلاث بنات، قالتلو مرطو: روح حوش قبّار وبيعو، صار وهلق أيام الحواش. قلاً: اشو القبّار؟ قالتلو: حشيش بطلع بالمقابر المهجورة وبحبوّ الحردون. راح هادا تمّ يدور تشاف حردون، لحقو درخش، حفر، طلع جرّة ذهب. - يا معلمي الحردون، نتعطيني أجرتي دهبتين؟ وأخذ دهبتين ورجع عطاهن لمרטو. - ولكّ منين؟ - من معلمي الحردون. وصار كل يوم يجيب دهبّة ثلاث دهبات حسب. وفي يوم، أجا واحد معو اشكار عالمقبرة وشاف التنبل. - مين انت؟ - أنا بشتغل هون عند الحردون، وانت؟ - أنا فلان. وحكالو قصّة الجرّة. قام هاد استناه تراح أخذ الجرّة وفركا. رجع صاحبنا ثاني يوم لا في جرّة ولا في ذهب. راح وحكى لمרטو القصّة، مرطو كانت أخت رجال. أخذت بناتا وراحت وعملت حالا غريبة، وطلبت تبات عند أبو الشكار. هاد شافن ثلاث بنات وأمن كل وحدة أحلى من أختا. قال: أجت الصيدا. والأّم كلّمالا تغريه أكثر تيطمع فين. هيّك تلاقت الجرّة، وما حكت، وقعدت هات كاس خود طاس، سكرتو، ولما نام عبّت الذهب بسوتيانات وزنانير بناتا، وقعدت. عند الصبح قالتلو: خاطرك. قلاً: بس ما دارجع أشوفكن؟ قالتلو: هيّ ورقة فيا اسماءنا. وراحت، ورجع نام. عند المسا لزمو مصاري: ولكّ مافي ذهب. فتح الورقة، مكتوب فيا أول بنت اسما: أنا وين. الثانية: وين أروح، الثالثة: وين دأجي، والأّم: اش أعمل. طلع وصار يسأل تيعرف: وين أنا؟ يجاوبوه: هون انت. - طيب بتعرف وين أروح؟ - يجاوبوه: وين بتريد روح. - طيب بتعرف وين أجي؟ بتعرف اش أعمل؟ - يجاوبوه: وين بتريد بتجي، وأش بتريد أعمل، لأ أكيد انت مجنون، وضلّ يسأل، ويقولو الو: مجنون. تجنّ عن حقّ وحقيق.

الراوية: بيرت مصري، ٤٥ سنة، ١٩٧١

(٣٠) أيّار

مار اسحق السوري - مار فرديناند القشتالي - مار أوسابيوس الفينيقي -
أيّام الطّقش فّقش - أيّام قنبر جعصو

١- بنادوا لفرديناند: ريدي وناندو - ٢- أيام الطقش فقسش يا محلا طقّ الحنك واللقش! - ٣- أيام الطقش فقسش بنشف التّم - ٤- كانوا يمنعوننا ناكل حمّص أخضر لأتو بعمل ناعور مثل الفول الأخضر - ٥- أيام الطقش فقسش بفرّخ الدود بالبطن - ٦- بين جوزو وحمّصو بلعب قنبري جعصو - ٧- بسمّوا الحمّص الأخضر الطقش فقسش - ٨- آخر أيار إذا مطّار يا مسعد الخضابير ويا متعس البيادر! ٩- ولي عالحمّص الأخضر وأكلتو، مثل بعر الجدي! - ١٠- أيام الطقش فقسش أوعوا الحيّة والحنش - ١١- سواره حبّ الحمّص: سواره من ذهب معمول مثل حبّات حمّص جنب بعضا - ١٢- بسمّوا قنبر جعصو كل واحد متكبّر عالفاضي - ١٣- أكلة مار فرديناند: سلطه الرشاد. وتحلايتو: مرّملاذ.

حَبّ الفهم

واحد لفّ بعر معز بورق وصار يبيعو بالوحدة. وينادي عليه: حَبّ الفهم، حبة بليرة. زلمة معدي اشترى وحدة. وبعد ما قطع خطوتين ثلاثة فتحا يلاقي فيا بعرة. رجع لعند البياع، قَلو: لك هي بعرة! قام البياع صار ينادي: بلّش يفهم، بقا يابو اسألو: حَبّ الفهم، الوحدة بليرة!

الراوي: سمير طويل، ١٤ سنة، ١٩٦١

الحيّة الصالحة

ملك شاف منام وأعلن جائزة مية ذهبية للبحزر منامو وبفسرّلو ياه وإذا ما حزر بقطعلو راسو. فقير راح وقال: يا بصيب وبغنى يا بخيب وبفنى. زاتن أنا مقبور عالحيّة. بالطريق شافتو حيّة قالتو: خمسين الك خمسين إلي. قَلو للملك الثعالب الشافن عمينزلوا من السما مثل المطر هدول شعبو التّعلبوا ولازم يقضي عالفساد والأ بقضوا عليه وعلى مملكتو. الملك لما سمع المنام والتفسير شكرو وعطاه الجائزة. وصاحبنا أخذ المية ذهبية ولحس وعدو للحيّة وقال: إذا رجعت الحيّة شافتني تبقى تحاسبني. ما عدّت سنة الأ والملك شاف منام تاني وأعلن جائزة ميتين ذهبية. صاحبنا قال: أجت والله جابا. الملك صار بيعرفني وبصدّق أش ما قلتلو. بالطريق طلعتلو الحيّة. - هيك يا صاحبي بتاكل حقي؟! بسيطة المسامح كريم. خمسين هديك المرّة وميّة هالمرّة بتجلبى ميّة وخمسين ذهبية. قَلو للملك الدياب الشافن عمينزلوا من السما مثل المطر هدول الشعب الصار ياكل بعضو وإذا ما قضى علّين رح يقضوا عليه وعلى مملكتو. الملك سمعو وشكرو وعطاه الجائزة. وراح عند الحيّة وهي طلعتلو طاق أخذ حجرة وضربا بسّ درخشت وما صابا. ما مرّت سنة الأ وهالملك شاف منام تالت وأعلن جائزة

تلاتمية ذهبية. صاحبنا بالطريق طلعلتو الحيّة. - هيك يا صاحبي بتاكل حقي وبتحاول تفتلني؟! بسيطة المسامح كريم. قلو للملك الخواريف البيض الشافن عمينزلوا من السما مثل المطر هدول شعبو الصاروا مثل خواريف مخلصين نتيجة رعايتو وعدالتو وحكمتو. الملك سمعو وشكرو وعطاه الجائزة. صاحبنا أخذوا وراح عند الحيّة وقلأ: خمسين أول مرة ومية تاني مرة ومية وخمسين هالمرة. تفضلي هي تلاتمية ذهبية حلال زلال. بس دخيلك سامحيني ضميري عميكوني! قالتلو: يا صاحبي أنا أكلي تراب وبيتي تراب وما بنفعني الذهب ولا بلزمني خدن واصرفن على عيالك وعالمحتاجين. وتعلم لما الكل يتتعلبوا إلا الواحد يتتعلب ولما الأغلبية يستدنبوا إلا الواحد يستدنب. ولما الأكثرية بصيروا كويسين إلا الواحد يصير كويس.

الراوي: أحمد منلا محمد، ٢٠٠٥

أبو حمصة

أنا زغير سمعت حكاية ولد بتكون أمو عمنتقي الحمص بتلاقي حمصة سودا بتقوم بتعطيا لابنا وبتقلو خبي هالحمصة وما تضيعا، هالحمصة رح تجبلك السعد وتحلك كل المشاكل وتخلصك من كل المضايق. وهالولد بضيع هالحمصة. وكل شي بتذكرو بعدين: أتو هالولد بوقع بورطات ومأزق وأزمات ودايمن كان يقول: أه لو حمصتي معي كانت خلصتني!

(٣١) أيار

مار مرقس التاجر - مار هرميوس - القديسة بطرونيلا خدامة مار بطرس، شفيعة الخدامات - أيام الركاض - آخر الشهر المريمي - آخر الليالي الشقرا

١- سموا القديسة بطرونيلا: القديسة بطرانة. ويقولوا: فلانة شفيعتنا القديسة بطرانة. يعني قليلة حس وأنانية ومستهترة - ٢- أيام الركاض يعني: نقل العلة من البيادر - ٣- أيام الركاض إن أمطرت عالفلاح موسم الحمطة راح - ٤- أيام الركاض اطلب عروس ولا تطلب كيس - ٥- أيام الركاض العرق فاض والريق غاض - ٦- أيام الركاض يا خاي، لا تقطع عننا الشاي - ٧- بأخر أيار بتحمل الجمال خمال - ٨- بأخر أيار النمل طيار - ٩- بروح أيار بس بترك خيراتو بالجرار - ١٠- الختير ما بشيل الزنار قبل آخر أيار - ١١- ودع أيار وغبرتو، واستقبل حزيان وخضرتو - ١٢- كانوا اليوم بعملوا دورة العدرا دوار بناية اللاتين وكان أحلى يوم لأولاد المناولة الأولى وللکشاف وصاروا يقولوا بالأمتال: الدتشرح صدرا تروح على دورة العدرا وصاروا يشبهوا

الاستقبالات والأعراس الفخمة ويقولوا: يابو، صارلو استقبال مثل دورة العدرا! ويامو، صارلا عرس مثل دورة العدرا! - ١٣ - أكلة القديسة بطرونيلا: محشي الفليفلة. وتحلايتا: بسكويت بالفانيلا. - ١٤ - اليوم كذا نعمل مهرجان اللبنة. وكل واحد بجي بجيب صحن لبنة متبلة شكل. والبيجيو مثل بعض بجلوا آخر السهرة.

الممنوع عن الشاي

واحد كييف شاي مرض. ممنوع الحكيم يشرب شاي. هاد ما بقا يقدر ينام. يوم يومين ثلاثة، اختفى صوتو من كتر التعب وقلة النوم. قام كبير العيلة قال: لك خيو الحكيم ممنوع يشرب شاي. تعوا لنعطيه الشاي طرمبة. وهيك حضروا ابريق شاي، حطوه في الطرمبة. وهنن جكوا الأمزك في طيزو صار يعن ويئن ويصرخ: لك أش بك؟! صوتو قد مانو تعبان ما بنسمع. - لك أش بك؟! قرب واحد دانو جنب تمو وإذ سمعو عبقول: ولك سگرو قليل!
الراوي: هاني دياب، ١٢ سنة، ١٩٥٨

تهاني

سنة حلوة يا أم عارف! وغاب سهيل وفاقوا الخيل، ويلاً نفيق أم الليل! وأم الليل تردّ الويل وبأكلا الزين تشدّ الحيل، يا يا أم الليل!



حزيران

١- أحلى صباحية بستان، بحزيران - ٢- بحزيران، احصود قمحك ولا تلان - ٣- بحزيران، بتبقى الدرة مثل الخيزران - ٤- بحزيران بتطلع الثريا، وبنعدل الميزان - ٥- بحزيران، بتفشفش الرجال، وبتقوى النسوان - ٦- بحزيران بتتجلق النسوان - ٧- بحزيران بجي اللقلق أبو سعد، وببطل الرعد - ٨- بحزيران، بصيروا الجيران، فضيحة للجيران - ٩- بحزيران بقرقع المرجوبان. يعني: المنجل الحدّ المسنون جيداً - ١٠- بحزيران بنزل المشمش وبكبر الرمان - ١١- بحزيران، الجبنة بتشلع سمنا - ١٢- بحزيران، الجو نيران - ١٣- بحزيران، سموي الدور عيران - ١٤- بحزيران، شيل البالوظة وحط البوظة - ١٥- بحزيران طالع ابنك عالباستان - ١٦- حجرة حظ حزيران: اللؤلؤ - ١٧- حزيران، بشتغل اللبان تيفنى. اللبان يعني: صانع اللبان أي القرميد - ١٨- حزيران، بقلبو نيران - ١٩- حزيران بلاش شوباتو، والصيف شمّر زوداتو - ٢٠- حزيران السمن - ٢١- حزيران شهر البسط والكيف، أولو ربيع وأخرو صيف - ٢٢- حزيران شهر البنيان - ٢٣- حزيران، شهر الحصاد والنيران - ٢٤- حزيران شهر العمران - ٢٥- حزيران، شهر قلب يسوع، من هون بتاكل من هون بتجوع - ٢٦- حزيران، طبّاخ المشمش - ٢٧- حزيران الفلّ - ٢٨- حزيران قران لاش - ٢٩- حزيران قرّة وسنبلة ومشمشة - ٣٠- حزيران الكرز، وتمّوز سمعلو - ٣١- حزيران كلاًش - ٣٢- حزيران مرعى القعدان. القعدان يعني: ولاد الناقة - ٣٣- حزيران المشمش - ٣٤- حزيران مَسْمَش وتمّوز فَسْفَش - ٣٥- حزيران الهاوي، تمّوز الشاوي، وآب الكاوي - ٣٦- حزيران واحد، أول طلوع الثريا، مافي قران - ٣٧- زهرة حظ حزيران: الورد - ٣٨- عرس الفيقان بحزيران - ٣٩- قران لاش، خود منجلك واحتاش - ٤٠- الليمون بقول للمشمشة: لولا هوا حزيران، ما غلبتيني يا دايبة - ٤١- مشمش حزيران بخلي البطن بين السيقان - ٤٢- مولود حزيران، بتسوسحوا عليه النسوان.

(١) حزيران

مار سمعان الزيتوني بن منذر العيسناسي الطور عبديني - مار جوستان

النايلسي - مار ريفريان شفيع أوتان فرنسا - مار فورتونو شفيع لومبارديا إيطاليا
- أول شهر قلب يسوع - أيام مونة السمنة - أيام التمرحنة - أيام عصفور الجنة -
أيام السمّن

١- أجا حزيران الله يعين الفرّانة والمرقوعين تحت الشمس - ٢- أجا شهر
قلب يسوع والصيف شدّ بطلوع - ٣- راح أيّار الطيّار وأجا حزيران الفرّان - ٤-
الحليّة بحبّوا العدرا أكثر من إينا لأتو بالشهر المريمي بتشوف الكنايس ملانين
وبشهر قلب يسوع ما بتشوف غير شويّة خرفانين - ٥- مار جويستان شفيع نابلس
واليوم كّنّا بالكشّاف نعمل كنافة نابلسيّة على روجو - ٦- سمعت بنت اسما ريفيرا.
وبنادوالا: فيرا. والأرمن كثير بسمّوا بناتن فيرا وبقولوا: فيرا طار طيرا وصار
يهوى غيرا - ٧- سمعت بنت اسما فورتونا. وبنادوالا: تونا. وبقولوا: الله يصونا
فضّت قبو المونة - ٨- أكلة القدّيسة فورتونا: مدفونة. وتحلايتا: شراب الليمونا -
٩- بسّ دخل حزيران مع وجّك عند السمّن - ١٠- شمّ التمرحنة وموّن السمنة -
١١- أيام التمرحنة بتزنخ ريحة القمّة والصنّة - ١٢- اقصف عالتمرحنة واطلاع
على صيد عصفور الجنة - ١٣- عصفور الجنة حرام قتلو وبصطادوه بالشبّك
وببيعوه بأعلى الأسعار - ١٤- بسّ يدخل حزيران يلاّ على قتل الجعلان - ١٥-
بهاأيام ببدا خنفس الجعل بياكل ورق الشجر الأخضر ولهيك بشعلوا جلةّ بالحقول
تِيهرب من ريحتنا ودخننا - ١٦- كانوا بصلّوا لمار جويستان تما ينزل مطر
بجزيران. وبجرابلس سمعت فلاّحين عميدعوا: يا يويستان تقطع مطر حزيران! -
١٧- عبّي السمّن واصطاد السمّن - ١٨- اليوم الإسمو نزيه بعيد.

كلما بردت بحميّا

علقت قتالة بين النوباتيّة. وأجت الشرطة وأخذتن عند القاضي. القاضي
سأل أوّل واحد: انت اش بتدقّ؟ جاوبو: عود. قلّو: ادفع خمس ليرات وامشي. سأل
التاني: اش بتدقّ؟ جاوبو: قانون، سيدي. قلّو: كمان خمس ليرات وامشي. سأل
التالت: اش بتدقّ؟ جاوبو: ناي. قلّو: كمان خمس ليرات وامشي. سأل الرابع: اش
بتدقّ؟ جاوبو: كمنجة. قلّو: كمان خمس ليرات وامشي. سأل الخامس: وانت اش
بتدقّ؟ جاوبو: رقّجي. قلّو: هاها، انت بتحطّ مية ليرة وبتحبس شهر. الرقّجي
استغرب وسأل: ليش يا سيادة القاضي؟ جاوبو: لأتو كلما بردت بتحميّا.

الراوي: جوزيف أبو الياس حوام، ٣٠ سنة، ١٩٨٦

الجّدوب والمشروب

واحد عقلو على قَدْو وشويّ عالبركة معدّي من قَدَام مطعم صيفي، مسكوه
ناس قاعدين ياكلوا ويشربوا وقالوا: تعا اسكر معنا. قلن: انتو عبتسكروا
تتصيروا متلي، أنا إذا سكرت مثل مين دأصير متلكن يعني صاحب عقل.
الراوي: فتح الله كسبار، ١٩٦٣

فطسان وحمدان

بدوي واقف عبتنتي الباص أجا واحد قَلْو: مرحبا، أنا فطسان مالشوب.
البدوي جاوبو: وأنا حمدان مالرقعة.
الراوية: لبنى طحان، ١٩٨٨

(٢) حزيران

مار نيكيفورس الاسطنبولي - مار شلينو - مار إيرازم شفيع فورميا إيطاليا
- مار بوتان الليوني الفرنسي - مار غسبر - مار بطرس عمودي حناك جنوب
معرّة النعمان - أيام الشرابات والسوس والتمر هندي - أيام الامتحانات
١- بقولوا: صار بدنا مار شلينو. يعني حدا يشيلنا من هالعذابات وهالورطة
النحنا فيا - ٢- إذا حدا قندرتو عصيصة بقولوا: صلي لمار بوطان بتعرض - ٣-
بهالأيام ببشوا بفتحوا قناني الشراب، بس ستات البيوت ما بفتحوا شرابن ليوم عيد
رجالن أو أعيادن أو أعياد ولادن. واشقد كنا نتدخل على أمي لتسقيننا شراب قبل
عيد التجلي ما كانت تقبل وتقول: عيد رب البيت بعيد التجلي (عارف أبو ميشيل
ومن قلو) معناتو الشراب ما بفتح لعيد التجلي - ٤- روح عند الشراباتي واشما
شربت بتحلي - ٥- مثل أهل عنتاب بشربوا الشراب وبستلموا الباب - ٦- مثل
السوس حلاوتو منو وفيه - ٧- بأميركا، يا أمي، منعقد ومنتدكر ومنشرب كولا
ومنتحسر على سوس حلب - ٨- مثل السواس صوتو بسبقو - ٩- طقي الشوبة يا
عطشان! السوس بيروي الحران! - ١٠- هي مانا قربي، هي قربة سواس. بقولوا
للمدعي القرابة من بعيد - ١١- اشو هو المشروب اليتقراه بالساوي متلما يتقراه
بالمقلوب؟ الجواب: (السوس) - ١٢- السواس شريك المي - ١٣- صنعة السواس:
شنقر نحاس وصب مي وقباض ذهب - ١٤- كل الناس عايفة طيزا، ما عدا
السواس شايل فوق طيزو طيز - ١٥- يا طاساتي لولا بتشنقري، ما كان حدا يقوم
وبشترى! - ١٦- السقيل أزعج من السواسين بضهريات الصيف - ١٧- سوس
هات، شنقر طاسات واجماع ليرات - ١٨- بالشتا عليك بالكونياك والبرندي.
بالصيف عليك بالسوس والتمر هندي - ١٩- بقولوا: التمر هندي راوندي. يعني

ببوررد بالصيف بدقي بالشتا - ٢٠- شرب وخرى والله بري! خري عندي يا
 تمرهندي! - ٢١- الامتحان من المحنة - ٢٢- عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان -
 ٢٣- قال (نابليون): بدخل كذا معركة ولا بدخل امتحان واحد - ٢٤- البخاف من
 الامتحان يا كسلان يا جبان! - ٢٥- بيئتوا هوية الامتحان عند العدرا ليلة أو عدة
 ليالي منشان توقف مع الطالب طول فترة الامتحانات - ٢٦- فلان بدو صندوقة
 كازوز: يعني غليظ وصقيل - ٢٧- فلان مثل الكازوز قوام بفور قوام بهمد - ٢٨-
 إذا أجاك ضيف عزيز جيلو كوايز - ٢٩- فلان ما بدو كازوزة. يعني مهضوم
 خلقة - ٣٠- ما اشربش الشاي اشرب أزوزة أنا.

الطبيعي مانو غلط

بهالأيام بحكوا هالقصة: ملكة نائمة مع الملك، بلا خبرا وبدون ما تقصد
 ضرطت، قام الملك تضايق وعصب وطلقا وراحت هالمرا صارت تشتغل
 وتعيش؛ وكانت حيلي، وولدت وأجاها صبي. وما خبرت الملك بأنو صارلو ولد.
 وتمت تشتغل وتربي ابنا، لوقتما كبر وصار شبّ بفتح القلب، وبلش يسألا وين
 أبوي وفين أبوي؟ وتمّ علينا تصارحتو بالحقيقة، هزّ راسو وسكت. تاني يوم قال
 لأمّو: ما بقا بريدك تشتغلي، أنا صار عمري أربعطش سنة وصرت قادر أشتغل
 وأكفيكي، وهالأوضة الساكنينا دأفتحا دگان صار وألا شبّك عالحارة، وأبيع فيا
 بالصيف شرابات سوس وتمرهندي وجلاب وشراب الورد واللوز، وبالشتا
 شوربات ومخاليط وفتات. وفتح هالدگان والله عطاها لأنو كان نضايفي وصاغ ما
 بزغل شراباتو. وفي يوم دخل زلمة عالدگان وبالصدفة كانت الأمّ معدية قدام
 الباب الجواني، فوقفت وأشرتلو لأبنا أنو تعا. الشاب استعذر من هالزلمة وراح
 يشوف أش بدّا منو؛ قالتلو: يا ابني هاد الدخل أبوك الملك بسّ متخفي أنا مرطو
 وبعرفو. قلّا: طيب مليح أنك قلتلي. ورجع عالدگان وعمل حالو عبنضف الأقداح
 وبظبط القناني، أبوه الملك المتخفي قلّو: مبيّن عليك ابن نعمة ونضايفي وحقاني،
 هات دوقنا من هالشراب. وأشّر بأصبعو على قنينة. الشاب قلّو: هاد يا طويل
 العمر شراب عجيب غريب: ما بقدمو إلا بشرط. قلّو: أف، وأشو هالشرط؟ قلّو:
 هاد الديرشو ما ديكون شرط قطّ بحياتو ولا رح يضطرسا لساعة ماماتو. قلّو: يا
 ابني، هاد شي مستحيل وما معقول البني آدم طول مانو عايش ديضطرط، بعدين
 الضرطة أش فيا؟ الضرطة شي طبيعي ويقولوا عنا مثل العدو بالبطن طلوعو
 راحة وصحة. قلّو: طالما هيك عندك الضرطة ليش لكان طلقت أمي لأنو
 ضرطت؟ هون الملك رايح يجنّ من فرحتو وصرخ: يعني انت ابني، وركض
 عليه وقلّو: تعا لأفك وأبوسك وأشبع منك وويانا أمك هالمسكينة لأستسمح منا أنا
 الظلمتا واعتبرتلا الضرطة غلطة ما بتتغفر. وطلعت الأمّ وراحوا عالقصر،

وتنازل الملك عن عرشه وسلّموا لأبنو بعد ما جوّزو، وعاشوا بتبات ونبات
وخلفوا صبيان ونبات. عقبالكن.

الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٥

بخل البوارتة

تصاحب حلبي وبيروتتي، وصرف الحلبي عالبيروتتي وصرف وصرف،
وبعدا عدّى سوّاس وسقى البيروتتي طاسة سوس لصاحبو الحلبي وقلّو: والله ما
بتدفع شي انت مفضل كثير.

الراوي: جبرائيل خبّاز، ٣٠ سنة، ١٩٦٢

الحلبي والتاجر الأمريكي

تاجر حلبي أجا عندو مدير شركة أمريكي، عند الصباح حطّو فطور
مامونّية بقيمق وشعبييات بلبا وكنافة بنارين وزلابية، وطلعوا عالشغل، بالطريق
سقاها تمر هندي وبالمحلّ جبلو جلاب الزبيب. رجعوا الضهر عالغدا حطّو هالكبب
وهالمحاشي وهالرزاز وهالمراق، وبعدا الحلو الحلبي بالسمن الحديدي، وطلعوا
يدوروا بالسوق، وصار كلما شاف بيّاع سوس يسقيه طاسة. عند المسا بالسهرة
مدّلو هالمازوات حمّص ومتبل وأبو غنّوج ولبنة وسنبوسك بلحمة وبجينة،
ومرتديلاً ولسانات وظواظ، وعجّج وصاصيجو ويبرق وكبّة نيّة، وبالآخر فواكه
الموسم؛ وبعدا أخذو وطعماه حيطليّة. ثاني يوم الصباح قلّو الأمريكي: امبارحة
حسّبت حالي داموت قدّ ما أكلت! بس بعدا اكتشفت أنّو أكلكن داء ودوّا، فعندكن
هالتمر هندي وهالجلابّ وهالسوس وهالحيطليّة دوا ما بعيف أثر لتقل في المعدة أو
عسر الهضم. وحققتن الحلبيّة بيعرفوا ياكلوا وحقّ معن يقولوا: البيعرف ياكل
بيعرف يعيش.

الراوي: طوني سفاية، ٢٥ سنة، ١٩٦٥

السوّاس والصوصاني

سوّاس كان يسقي صوصاني ويخطّ عالحيط وقرب يخلص الصيف
وهالصوصاني ما كان يحاسب السوّاس، قام هاد أش عمل؟ صار ياخذ خبز ويقلّو
للسوصاني: خطّ عالحيط، بعد كام يوم قلّو الصوصاني: وُلن سوّاس يعني
صوصاني بياكل خيط؟! جاوبو: لكان سوّاس بياكل مسلّة ولا حيلة. وما دفعلو حقّ

الخبزات لقبض حقّ السوسات.
الراوي: ميشيل وكيل، ٣٠ سنة، ١٩٦٢

حكاية السّواس

الولاد: ماما، احكيلنا حكاية؟ النانا: يا ولاد ولادي، ناننكن خلصوا حكاياتنا، وفلّست وفضي كشكولا. - لا لا ما معقول! ما ممكن! ومستحيل! حكاياتك ما بتخلص وقصصك ما بتنتهي. يلاً بلا دلال! هاتي اهدري علومك يا أمّ العلوم! - حاضر، اسمعوا: قال جارنا السّواس شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟ - نانا! عيديا. - جارنا السّواس أبو العيون المشووصة شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟ - نانا! عيديا. - جارنا السّواس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟ - نانا! عيديا. - جارنا السّواس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة واللي قبيعتو شيرين ونصّ شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟ وبتفضل تعيد وبتزيد لوقتما يقولوا الولاد: لأ! ما منريد تعيدياً! شبعنا من سّواسك ومن سوسو! - لأ بدّي أعيدا من أوّلا! - لأ ما بدنا تعيدياً! بدنا ننام...

الراوية: ماري غدة - طحّان، ١٩٥٢

شخصيات:

جدّي عبود فتح دگان شرابات بالاسكندرية وكان يبيع حقّو فوقو وبالدين. وفي وحدة صار حسابا كبير ولا كانت تدفع ولا كان جدّي يطالبا. وبيوم أخذتو من إيدو لبيتنا وهنّ دخلوا بديوا النسوان يكتّوا. واشتغل الدقّ والمغنى والرقص. وشاف وحدة قاعدة ومشمّرة بدلنا. قامت رفيقتا قالتلا: يا بنت اختشي! قامت هديك فتحت سيقانا لبانة الشاشة وقالتلا: أهو كده هو انتي تحتشي في قبيري! المهمّ خلصت الحفلة وبعد ما راحوا الكل راحت صاحبة البيت وجابت إينا وطالعت بزّا لترضّعو وقالتلو لجدّي: ما تاخذلك مصّة يا بو الشام؟ قلّا: حرام يا ست! قالتلو: كلّو حلال ومافيش حرام مادام ناس بتدفع من جيبها وناس بتدفع من جسمها، مش كده ولّا لأ يا بو الشام؟

ليلي عبتحوس غرفة الأمّ الرّيسة بالدير لاقت طرحية (فيزيس) حبّ الفوّار. قامت أخذت حبة وراحت عالدورتوار وقالتلن للنوفيس: هاتوالي قده مي! جابوالا. زنت الحبة صارت تفور. قالوالا: دوقينا! قالتلن: أنا باخد أوّل شفة وبعطيكن القده. وأخذت أوّل شفة وصارت تمأمي وتعمل حركات بوجّا أنو قديش طيبة. وهدول أخذوا القده وصاروا يدوقوا ويقولوا: يحرق خطيتك يا (سور سيلين) إي هي مي! أتاري (سور سيلين) يعني ليلي لما أخذت أوّل شفة شرقت

الحبة الفوّارة!

كيروب بقدم بكالوريا وما بنجح. بالمحاولة السادسة وصل على مركز الامتحان ركض واحد وقلو: مرحبا أستاذ! ما عرفنتي؟ أنا تلميذك درّستني سادس ابتدائي بمدرسة سوسنباط. وبالمحاولة الطنّش دخل على قاعة الامتحان، أجا مراقب وقلو: مرحبا أستاذ! قلّو: أهلين عرفتك تلميذي بسوسنباط. قلّو: أخذت إجازة جامعية وانقبلت بملاك التربية وصرت متلك أستاذ. قلّو كيروب: وين! لأصير أنا متلك بدّي خمس سنين هي إذا نجحت السنة بالكالوريا.. وبعد ما حكالي هالحادثة غنّيتلو: يا كيروب صرلك من سنين سنين، بتلّهت ورا البكالوريا بسّ يا مسكين! حاجة ورا البكالوريا راکض رح تتعب وما رح يتعبوا المصلّحين. وحدة سألت ليلي وطوني: وين رايحين؟ جاوبوها: رايحين نصلّح البكالوريا. قالتن: ليش أشبا البكالوريا تعطلت حتى بدّا تصلّح؟

حكالي جدّي قلّي: بعد ما تركت مزرعة الفالوة استكربت دكّانة متر بمتر وصرت أعمل شرابات وأبيعا. وبيوم أجوا الشرطة وسألوني: أشو هاد؟ وباعتبار ما بعرف اش يعني شراب بالأميركاني جاوبتن بالعربي وقتلن: شراب. قاموا دقّوا فيني وأخدوني عالمخفر. أتايني ما انتبهت أنّو Shurup بالأميركاني يعني اسكتوا واخرسوا! المهم بعد ما شرحتن وفهموا عليّ، قالوا لي أنّو الشرابات بدّا شهادة تصنيع وشهادة صحّيّة. قمت عدّيت عن هالصنعة وصرت أبيع كازوز وعصير معلّب. بلاد نظام واحترام وغلطة عمري أنّي رجعت، إيه صعي الوطن قتال!

(٣) حزيران

مار قوريناوس - مار لوكليانوس - مار أوتيليو - مار كيفان - مار مورندو الكلوني الفرنسي - القدّيسة كلوتيلد - أيام المرطبات - أيام طبّاخ المشمش
١- بنادوا لكلوتيلد: كلوكلو وتيلدا وصاروا يسمّوا بناتن تيلدا - ٢- الاسطنباش: بوظ مبروش محليّ بشراب - ٣- فكّ الشاش يا أبو الاسطنباش. يعني باشر العمل - ٤- لفّ الشاش يا أبو الاسطنباش. يعني وقّف العمل - ٥- منظرو مثل أبو الاسطنباش. يعني مهركل - ٦- ببسألوا الراجع من مهمّة: ماش ولا اسطنباش؟ يعني شرّ ولا خير - ٧- تروح روحة البوظ بالاسطنباش! - ٨- الاسطنباش يا بتلحقو، يا بتشربو بدال ما تاكلو - ٩- لسانو مثل بشارة البوظ. يعني بلطّ عالبارد - ١٠- نيالك يا دوندرمجي بتاكل دوندرمه بلا ما تروح وتجي! - ١١- كان أبوي يقول: هاد الدون درمه بستحقّ لقب دون، لأنّو اخترع أكلة مافي أطيب منّا بالصيف والله دون وبينقلك يا درمه؟ - ١٢- يا مطيبّ الدوندرمه بعد الشاورما! - ١٣- جارتنا نزل صرما، قالتن: دواي الدوندرمه! - ١٤- البوظة: مثل الدوندرمه

بسّ حطّوالا عودة بتنكمش منّا وسمّوا: ستيكة. وغفّوا بطبقة شوكولا وسمّوا: كلاسيه. وحشّوا بمرّبي الكباد والبندق المدقوق وسمّوا: كاساتا. وحطّوا بين بسكويّتين وسمّوا: بيشوكو - ١٥ - بنضربلك مزّيقة والله يا ستيكة! - ١٦ - أكل الييه يا كلاسيه! - ١٧ - أكل البناتا يا كاساتا! - ١٨ - أشّ فهّم حوكو بأكل البيشوكو؟ - ١٩ - مستحيل الولد ياكل بوظة بلا ما يشرشر على تيابو - ٢٠ - الكلاس بلّمع الضراس وبوّجع الراس - ٢١ - داب مثل البوظة! - ٢٢ - الجلاب: منقوع الزبيب أو الخوخ مع مّي محلاّية ومعطّرة يا بماورد، يا بمازهر. وبنصبّ على بوظ مبروش وبنرشّ عليه صنوبر أو لوز. وأشهر بيّاع جلاب الزبيب كان قدام سينما حلب - ٢٣ - يا مطيبّ الجلاب بعد الكباب! - ٢٤ - يا مطيبّ الحيطليّة عسرونية أو مسويّة أو قريب الصبحيّة! - ٢٥ - الحيطليّة أكلة طلية طرية - ٢٦ - الحيطليّة أكلة زمهير من هون بتاكل، من هون بتخراها - ٢٧ - بهالأيام بطلع شوب كاوي بسمّوه: طبّاخ المشمش - ٢٨ - بسّ تنزل المرطبات ببطلّوا يعملوا مشبّك ولقم ولوزينا وقطائف.

أبو الاسطنباش

عاش عاش

ركب عالجبّاش

عاش وركب

دا أوصفو للطيب

أسطنباشك يا حبيبي

رّبي اجعلو نصيبي

أسطنباشك بوظ مورّد

رّبي اجعلو نصيبي

أسطنباشك ورد مبوّظ

وأنا جبّك يا حبيب

دوندرمه بوظة بحليب

وكل شي عالطيبّ قريب

من زغري موعودة فيك

يا دوندرمجي

حاجة تروح وتجي

ما معنا نشتري

مصاري مافي

وفيق أهالينا

حاجة تشهّينا

ومنجي منشتري منجي

بلكي بيعطونا

وأكلنا سيخ الشاورما

عالدوندرمه الدوندرمه

جابوالنا الجندرما

ولما جينا عالدفع

يا محلى البوظة يا عيني في ساعة المشوار
بتبورد القلب وبتطفى النار
طيزك طيز الطيـازة بتسوى أهل الهـزارة
حسبوا شاكاسية وشرقوا فيا حيطايـة

البدوي والحيطيّة

واحد بدوي أكل حيطيّة وشافا عمبزلق بحقو، خاف تزبلق من تحت،
شال إيدو بسرعة وخطّا تحتو. - أش بيج؟ - جب (أي اطرح ودع) عدة (أي عوذة
بالله) تراها نفدت من مبعري.
الراوي: سعيد رجّو، ١٩٦٥

شخصيات:

أخذت أمي عالمشتل. واشترتلن مشكّلة وبطاطا مقلية وصندويش وكازوز.
وهنّ راجعين قالوالا: بدنا نقعد عند الحفّار وناكل حيطيّة. قائلتن: حيطيّة بعد كل
شي أكلتوا؟ يا بنتي بنتطقوا؟ قالوالا: بتريدي نقول عنك بخيلة؟
لما بلّش ميشو يمشي دّوار المشتل ليعمل ريجيم تسلّطوا عليه إبتسام وحلى،
قام صار ياخذن معو. وصاروا بأخر كل دورة يطلبوا صندويشة من عند وحيد. ولما
حكوالا لأمي قائلتن: ما استقدتوا شي لأنّو الراح بالمشوة أجا بالحشوة. ومن أمثال
أمي عالبعملوا ريجيم: بياكلوا الشحيم واللحيم وعلى رشّة سكر بالقهوة بقولوا لك
ريجيم.

(٤) حزيران

مار بطرس الإفريقي - مار زعورا الديار بكرلي - مار متروفانوس - مار
أوريسيم - القديسة إيما - القديسة إيلاريا - أيام البقّ والبرغش والنمّوس
تمهيد: اشلحي وامشي حفيانة جاية سوسانة.

١- بسمّوا مار متروفانوس: مار فانوس - ٢- أجا مار فانوس وهجم البقّ
والبرغش والنمّوس - ٣- ببلّشوا هالليلة وطالع بحطّو فانوس بأبعد قرنة من قراني
الحوش. منشان يروح البقّ والبرغش والنمّوس على ضوّ الفانوس وما يجي علّين
- ٤- أجت إيلاريا وجابت الملاريا - ٥- أكلة القديسة إيلاريا: مشقّعة اللوبيا.
وتحلايتا: بوظة بالفانيليا - ٦- مثل البقّ صغير بسّ فعلو كبير - ٧- بسبق البقّة.

يعني سريع كثير - ٨- البقّ ما يقتل بسّ بز عج - ٩- بقّة بتفرق عيلة - ١٠- البقّ
بيجيب الملاريا - ١١- قرصة البقّة إذا دهّناها بريقنا ورسمنّا عليّا صليب بضفر
إبهامنا ما بتعود بتحكّ - ١٢- يا حقّ عالبيقّ! - ١٣- العاقل بدو لوقّ لوقتما يخلص
البقّ - ١٤- سلّطت عليك البقّ والحقّ والرقّ والزقّ والشقّ والطقّ والنقّ وفوقن
اللّق - ١٥- رايح جاية مثل البقّاية - ١٦- البقّة طقا ولا تلقّا - ١٧- البقّ بجي عالدّم
الحلو - ١٨- الدّمّو حلو بقرصو البقّ - ١٩- إذا دهّنا جلدنا بماورد ما بعود بقرصنا
البقّ - ٢٠- في الضيّع بحرقوا جلّة محلّ مانن قاعدين وبقولوا: أنّو الدخنة والريحة
بتكشّ البقّ - ٢١- عمبطقش بقّ. يعني قاعد بلا شغل - ٢٢- المحرور مثل البقّ
بحوم وبدور - ٢٣- يا ريتني برغشة لأسمع الوشوشة! - ٢٤- البرغش بحبّ
المشمش وعجو المشمش - ٢٥- أجا الناموس وما ضلّ ناموس. يعني صارت
بنات حواّ تنزلط وتطلع بلا حيا - ٢٦- البقرقو الناموس يحويلو ناموسية - ٢٧- مثل
البقّ لا بنام ولا بخليّ حدا ينام - ٢٨- بسمّوا الولد المزعج: بقّة. وبقولوا: ولكّ بسّ
بقا يا بقّة! - ٢٩- بقولوا للكثير بلحّ: حاجة توظّ مثل البقّة! - ٣٠- ما بأذي بقّاية.
يعني كثير أنيس وطوباوي.

البقّة البقّة البقّة يهاهو

قرصتني البقّة من إيدي يهاهو

وبروح العمبغنيّ وبقرص حدا من إيديو، بقوم يللي انقرص بركض وبلحق
البقّة، فإذا كمشّا، بصير البقّة وبغنيّ، وهيّك دواليك.

يا ريتني بقّاية على طرف القناية

ويكون محبوبي جاية وأنزل عليه وأهدّي

البقّة البقّة قرصتني البقّة

من حقّا من حقّا بدّا بدّا طقّة

وبأسّر العمبغنيّ بإصبعو على حدا من الموجودين، بقوموا الكلّ بيركضوا
وبلحقوا المأسّر عليه فإذا كمشوه قبلما المعلم يعدّ للميّة بحطّ رهنّية، وإذا ما كمشوه
بصير المعلم وبلشّ بغنيّ، وهيّك دواليك.

يا ريتني برغشة طايرة هيّكة عغبشة

وأنزل على المنغشّة وأقيقا بقرصة يا عيني

ويا ريتني ناموسة وبأوضة المحروسة

وأخذ منّا كم بوسة وتقول الناموس هلكني

أمي والبقة

أحكليكن حكاية أمي والبقة: قعدت أمي لتقطب زرّ، طالعت البكرة وقطعت خيط ومسكت الإبرة، وصارت كلما تجي دتضمّ الخيط بالإبرة، توظّ قداما بقّة وتضايقا وما تخليّا تركّز لتضمّ الخيط، بالأخر زتت الإبرة والخيط وقامت وضلت تدور عالبقاية لوقتما لاقتنا وقتلتنا، ورجعت قعدت ومسكت الخيط وضربت إيذا عالإبرة، ما لاقتنا، قالت: ايه، بسم الآب والابن ونعمتك يا روح القدس، كنا عمدورّ عالبقاية، صرنا عمدورّ عالإبرة. وضلت تفتش هيك وتبحش هيك، وتزح اغراض وترفع الجليلات وتنزل الدواشك والكوسانات، وتدعي وتصلّي وتقول: بس ما تجك وتنقرف بطيز حدا، ابن أبو فرجو جكت ببضاتو إبرة ضايعة وانقرفت، قام انحلّ وما بقا يجيب ولاد، يا ربّ، يا عدرا، يا قدّيس الضايح، وراحت وجابت مكنسة وكنتت ونخلت الوسخ، وضلت للاقت الإبرة، فضحكت وشكرت ربّا وحمدتو، وقعدت ومسكت الخيط وضمتو بالإبرة وهي عبتغني: «وصفوا لجرحي دوا» وضربت إيذا عالزرّ، ما لاقت الزرّ. نطت وقالت: إيه على هالساعة، كنا بالبقاية صرنا بالإبرة، خلصنا من الإبرة طلعلنا الزرّ، اليوم وأك يا ابني صاير فيني مثل خياطة آخر زمان، بتلاقي الإبرة بتضيع الكشتبان، هه بطننا، البنطلون صارلو كل هالوقت ناقصو زرّ ويكون يوم زيادة، يلا لبكرا بقا، لأقوم والبس وامشي عالصلا والأ داهبش. إيه يا ربّ تهدي المجانين تتهدينا بالجملة.

(٥) حزيان

مار دوروتاوس الصوري - مار فيلثاوس الطبري - مار يوحنا عمودي
راس بن هاني اللاذقية - مار يعقوب العنديبي المعروف بالرهاوي - مار قونن -
مار إيغور - أيام الكوسا

١- أكلة مار قونن: معلاق مطجن. وتحلايتو: جقملين - ٢- أرض الكوسا لا
تدوسا - ٣- أيام الكوسا لفّ المرا وبوسا - ٤- أيام الكوسا العجايز بترفع روسا - ٥-
بأيام الكوسا بتفرّخ العقارب - ٦- فلانة بيضا وشقرا مثل آخر الكوسا - ٧- كول
كوسا واكرع سوسا - ٨- قلو: كوسا ولا خيار؟ قلو: العمدة عالبيستطعم - ٩- أوعا

تغلط وتبوسا، يا بيّاع الكوسا! - ١٠- اعربلي: أكل الكوسا موسى - ١١- عضّة كوساية: يعني شغلة هيّنة - ١٢- الكوسا قبلما ينحشا إذا ما تدرّب بتخرّب - ١٣- بسمّوا المالو شعر بدقنو: كوسا أو كوساية - ١٤- الكوسا خرننت - ١٥- بسمّوا الشقران وخاصة الأجانب: كوسا - ١٦- البحبّ الكوسا، بحبّ الشقران -

١	أليف با بوباياة	١	نصّ رغيّف وكوساية
	والجنينة مسّوسة		والعروس كويسة
١	منى منى موناياة	١	نصّ رغيّف وكوساية
	والكوساية مقوورة		والعروس مجعبرة
١	وعزمتني عالعشا		وتاري العشا كوسا
	وانا مو قصدي العشا		قصدي بلكي ببوسا
٢	وشوف الحلوة بتقوّر كوسا		وماطيت عليّا لأبوسا
	آ وسحبت عليّ موسى		تشركلت أنا وحصاني
٢	كان عندي كلب		بالاسم اسمو موسى
	روح يا كلبني		وزرلي بيت الكوسا
	وارفع دنبك		واخرالي عالجماعة

البياكل محشي لازم يحشي

زلمة تعيب شغيل بحطّ عند المسا كاس، بقعد بشرب وبياكل وبتسلّي مع عيالو. في ليلة رجع من شغلو وكان العشا محشي كوسا، وبعد ما ضرب بطن تمام، طلع عالسطوح، ومدّ هالفرشة وصار يصرخ لمرطو: يا مدام دانام! تقلّو: نام! يرجع ينادي: ولك يا مدام دانام! ومرطو ما تفهم عليه ولا تعرف أش بدّو، تقلّو: نام! بالأخر صرخ: يا ناس! يا عالم! البتعثّى محشي أش لازم يعمل؟ قام جاوبو واحد من الجيران: البتعثّى محشي لازم يحشي. قلّو: والبتعثّى محشي كوسا؟ جاوبو جارو: البتعثّى محشي كوسا لازم يحشي كوسا وينام. قام صرخ: لكان فهّمولي هالمدام!

الراوي: أبو جوزيف أورفلي، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

طوني المغوار: مجنون بأمّ كلثوم وسجّل بالجامعة أدب عربي حتى يعمل اطروحة عن أغاني أمّ كلثوم. وراح عالّجيش وخدم سلاح المغاوير وأخذ نيشان الشجاعة. وبعد ما تسرّح خطب. ومثل اليوم سنة سبعا وستين - تتذكر وما تنعاد - دقّ الباب على خطيبته بنصّ الليل وقلّاً: الجيش الإسرائيلي على بواب القنيطرة وطلبوني احتياط، وهلق رايح. يا برجع يا ما برجع. إن رجعت بجوز أرجع منصاب: أطرش أعمى بلا إيد بلا إجرتين.. وبجوز ينخضّ عقلي! بقا انتي حرّة بتأخذيني ولا بتفكي الخطبة! انتي حرّة! بسّ إذا ما رجعت أكيد خدي غيري وما تجني وما تترهني! وهون الخطيبة وقعت من طولاً ونقلوها عالمستشفى: فقدان ذاكرة مع مالنخوليا وشيزوفرانيا وفقدان رغبة بالحياة! وانتهت المسكينة بدير الصليب كرمال طوني المغوار المجنون بالأغاني الكلتوميّة وأفلاما الميلودراميّة!

(٦) حزيران

مار بساريون المصري - مار إيلاريون الاسطنبولي - مار كلود اليزنسوني الفرنسي - الأنبا توافانا الاسكندري - مار نوربير - أيام المشمش
تمهيد: رشرشي الريحانة جاية سوسانة.

١- اتروك اللوزي واستقبل الكلابي - ٢- أيام المشمش بطلع النمش - ٣- أيام المشمش بقّ وبراغيت وبرغش - ٤- بأيام المشمش: البطن بتفلّت وما بتكمش - ٥- بجي المشمش وبقول للتوت: كشّ أو موت - ٦- بس يجي مربّي المشمش ما بتترك دور لمربّي الورد - ٧- مشمش مشمشين كشكش دبابين - ٨- مشمش وكشكش - ٩- لولا هوا ما انغلينا يا دابية يا مشمشة! - ١٠- البيعطيك مشمشة، عطيه توتة - ١١- بقولوا للهلكان والفنيان من تعبو: استوى مثل المشمش، أو نزل مثل المشمش - ١٢- الملوكي: راحة بالمشمش المهروس والفسق - ١٣- مثل المشمش المعفّس - ١٤- ليش الحمصي ضرب ابنو لما كتب مشمش تحت الشي في ليستة المشترريات؟ الجواب: لأنو قلو: هيك عفستوا! - ١٥- صف قناني وصفّ قداح، صفّ عالمشمش وصفّ عالتقّاح، شبّ مشطّح عالخضرة، من أول مسا ليكرا، شو هو يا أبو فكرة؟ الجواب: الندى - ١٦- بسّموا بناتن: مشمشة - ١٧- بدلّعوا ميشيل وبصيحوالو: مشامش ومشموش - ١٨- بهالأيام بتحمي الشمس حماوة فظيعة، ليش؟ - قال منشان تسوي المشمش - ١٩- بقولوا: أصل كلمة مشمش جاية من: (من شمس) ولهيك إذا ما حميت الشمس ما بستوي - ٢٠- المشمش خدّ وخدّ ما بصير مربّي - ٢١- أجا الخدّ وخدّ، وراح الورد - ٢٢- بدلّعوا ميشالين وبصيحوالا: مشمشيّة ومشموشة - ٢٣- هلق زرعوا بذرة مشمش فرنساوية بتعطي مشمش كبار، كل مشمشة قدّ طاسة الشاي، ومربّاه كثير طيب - ٢٤- مثل المشمش الفرنساوي،

منظر بلا مخبر. يعني كبار بس مالن طعمة - ٢٥ - فرنساوية يا مشمشة، قدّ
 الكمشة يا مشمشة! - ٢٦ - مافي مثل المشمش وعجو المشمش بيجيب البرغش -
 ٢٧ - المشمش ما بيعطي نكهتو لحدّا. يعني نكهة بقیة الفواكه ألا شبيهه أما نكهة
 المشمش فملا مسيل ولا شبيهه - ٢٨ - المشمش لحارم، بقولوا: الصيت لِحما
 بالمشمش بس الفعل لحارم - ٢٩ - مشمش مشمشان، حلو وقدّ الفنجان - ٣٠ -
 عالمشمش أو بالمشمش. يعني شغلة مستحيلة وما رح تصير، وبتقدروا تقرّوا
 قصّتنا بأيام الكرّز - ٣١ - ان مشمش القمح انزل عليه وإن مشمش الشعير ارحل
 وخليه - ٣٢ - مشمش، يعني أوعا تغشّ -

عرفت الصباح لاح	٣	مال المشمش عالتقّاح
على غصون السجر	٣	مشمش مششامش
لاح وهزّه	٣	نفختوا بتّمي
ونا عطيتو مشمشة	٣	هو عطاني مشمشة
والفرشنة	٣	محلا الهزار

ونا ونا ما اشربش

حتى تهزّني، عزّني	٣	واني ماني مشمشة
اشترينا هديّة	٣	بسوق الحميديّة
عينو عليّ	٣	بيّاع المشمش يا ماما
زهر العصدرك ليكي	٣	عالليكي عالليكي
لولا استوى جنبنا ليكي	٣	مشمش بعلمك ما استوى
تأخّرت عالحولة الدنه	٣	مشمش بعلمك هالسنة
أوف	٣	مشمش بعلمك
بلدي يا مشمش	٣	حموي يا مشمش
ملا سگّتنا	٣	عيد وحدتنا
بزهر المشمش	٣	وفرش بيتنا

حموي حموي يا ممش

بين المزح والفرشة	٤	ضربتني بالمشمشة
يخرب فنارا اشقداً نغشة		اشقداً حركة ومنعشة
فاقت غبشة أكلت ممشة		بنصّ الليل خريت بالفرشة
يلّي وسطك وسط كمنجة	٤	وعودك مرسوم عالسنكة
أنا كنت بحبّ الممش		دلوقت بحبّ المانجة

٤٣- الممش خدّ وخدّ. يعني الحقيقة ألا عدّة وجوه وكل واحد بشوف الواقع من طرف - ٤٤ - خري ممش، وأوقات بضيفوا: لوزي، يعني من رعبتو فانتت بطنو وعملا. يا رايح يعملا تحتو - ٤٥ - فلان ممشتو لوزية. يعني عايش برفاهية. - ٤٦ - تشتتشة عالنتتشة والخوخ تحت الممشة، وكلما هب الهوا بيعت لإبني ممشة.

البدوي والممش

بدوي نزل لحلب أيام الممش. - بكام؟ - الرطل بقرشين. أخذ أول رطل والثاني وأكلن مع العجو. شويّ وشغلت معو. ركض على الخلاصية. دقّ أول كنبينة. - إحم. - حمومة تحمك. الثانية كمان حمومة تحمك. الثالثة دخل وقال للقاعد: جنب! وشمرّ وعملا. أتاري الكان قاعد الشاويش فسحب هالكرباج وسلخو قتلة مرتبة. بالقرية سألوه: كيف حلب؟ قلن: حلب زين ورطل الممش بقرشين أما يقول جنب ياكل قتل لما يطنب.

الراوي: محمد عبد الرزاق، ١٥ سنة، ١٩٦١

أبو لدغة والممش

وحدة راحت مع جارتا بأيام الممش عالسوق وتأخرت وتمّا يقاتلا جوزا البلدغ بكيو اشترتلو ممش لأنو بتعرفو بحبو. ولما وصلت عالييت لسا ما فتحت تمّا، أخذ الممش وعفسو والتنورة وشقاً وقال: ناننشان النشّ وناننشان النورة، بس ننشان تتعنم نايرا!

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٧

كلو لوزي

مياوم راح يموت من الجوع وما كان يلاقي شغل. بالأخر شافو بستنجي وقلو: بتشتغل بقطف المشمش بشرط تاكل مشمش قَد ما بَدك وما تاخذ إجرة؟ هاد جوعان، رضي وبلش يقطف مشمشة وياكل خمسة، ومن جوعو أكل المشمش بعجوو. وهو ياكل والبستنجي يقلو: طَقَش وكول كلو لوزي. المهم هاد عبّا بطنو وراح عالبيت، وبهالليل - عيونكن لا تشوف إلا كل خير - صار يصوي صوت بالأرض وصوت بالسما ينط ويصرخ: آخ بطني؛ قامت مرطو، وأجوا الجيران، بالأخر ختيارة قالتلن: مالو غير الطرنبة، وشطحوه وسلخوه حقنة، وهي بلشت بطنو تطلع، صار يضحك ويقول: طَقَشُوا كلو لوزي.

الراوي: ببيير طرابيشي، ٣٥ سنة، ١٩٨٦

صباح والحماصنة

عاتبو الحماصنة صباح وقالوا: بقا هيك بتغني للحموية: حموي يا مشمش. وما بتغني لنا نحنا الحماصنة شي؟ جاوبتن: كيف يا عمي ما غنيالكن أنتو الحماصنة شي، شو ما سمعتو غنيتي: عالصفورية!
الراوية: ليلي مدني، ٢٠ سنة، ١٩٦٤

شخصيات:

سني قاعدة عبتفلس مشمش للمربي دخلت عمتي جاكلين وقالتلا: عقبال كل سنة! كلابي أصلي؟ بكام أخذتي الكيلو؟ - بنص ليرة دوقي حتى الله يطرح فيه البركة. - بلدي حامض مثلما مونتوه تعيشوا وتاكلوه! بس هالمرّة يا يوم طلعت بنتك أشطر منك. مثل هاد إذا مانو أحسن أخذتو بسبع فرنكات. - بس أخلص وأحطلو سگرو بروح معك لأشوفو. وببيت جاکو داقت سني مشمش عمتي وقالتلا: هادا مخلوط هادا مالين؛ مال بلدي ومال جلب. بعدين هدول كام كيلو؟ - عشر كيلويات وطجة. - إذا بطلعوا سبعة بقطع إيدي! وهي العمّة جاکو سمعت رأي سني طاش صوابا وشالت المشمش ونزلت زانتو عند السمان. طلع ست كيلويات وسبعمية غرام. رجعت وجّا فورات فورات وعبتدعي عمي لعينو وقطع لإيدو وفرم للسانو. يا يوم أش عليه لسان حلو؟! أتاري مو الله ضيفنا دواق شي كيلو. وناكل وندوق وندوق وناكل ويقول صحّة والله يخلبك هالولاد. أتاري عبضيفنا من حسابنا ومانا عرفانين! وبعدين صاحت لولاد العيلة وقالتلنا: البقدر بلاقي البياع وبجيبو لهون بياخد ربع ليرة. ميشو سمير انتو الكبار مو

شفتوني عبثتري وشفتو البّباع ودقتوا؟ قلاً ميشو: نحن شفتنا بسّ ما دقنا! الداقوا ولادك؛ كمال ومنى وحسنا. قالتلنا: يعني مو شفتوه وبتعرفوه؟ يلاً وبأمان الله! الديجيو إلو ستّ فرنكات مو ربع ليرة. قلتلّا: إي بقا عمليهن عشر فرنكات نصّ ليرة دخلة سينما. ورحت بطريق السليمانيّة عوجة الجبّ وصرت أفتل بالعوجات والحارات لاقيتو عند كنيسة البربارة. قلتلّي: عمّو عمّتي كثير عجا مشمشك! وبدّا تشتري كل الحمل. قلّتي: قديمة! كان غيرا أشطر، قلاً: تعيشي وتاكلي غيرا. وقلاً: المشمش صار قمردين! قلتلّي: بروح بجيبك الشرطة ها! قلّي: روح لسّا ما رجعت؟ أكبر شرطي برطيلو ليرة بأيام الغلا!

(٧) حزيران

مار ثاذوتو الأنقراوي - مار تيودوتس - مار بولس واخته يوليانا - مار تيوفيلوس المصري - مار جليبر - القديسة سوسنة - أيام البانجان

١- بنادوا لسوسن: سوسو - ٢- بنادوا لجليبر: جيلو ويزو - ٣- البشوف بمنامو مار جليبر: ما بصير معو إلا الخير - ٤- قالت سوسانة: المونة بدّا وعي مثل عين الرمداة - ٥- قالت سوسانة: أش تعمل المّوانة مع أبو عين الجوعانة - ٦- البشوف سوسانة بمنامو: بكون دتحبّو بنت كبر - ٧- سوسانة نطّت البانجانة - ٨- كول البانجان وشّم الريحان - ٩- بأيام البانجان: الصّحيان مثل السكران - ١٠- أيام البانجان خلّي لبسك قطن أو كتّان - ١١- مرّبي البانجان اخترعوه الجان - ١٢- يا مطّيب الجبس، إذا عالبانجان كّيس! - ١٣- الصاية البانجانية لبس الأفنديّة - ١٤- أيام البانجان، أيام الجنان - ١٥- بزّر معو البانجان. يعني انفجر من غضبو مثلما بتنفجر البانجانة إذا انتركت على أمّا - ١٦- أحسن ما تاكل رز وبانجان، رو ستّر دبرك هالعريان - ١٧- كبرت البانجانة ودلّت أجراصا، ونسيت ناسا وأساسا - ١٨- البانجانة: نوع زهر بنزرع بالبيوت - ١٩- ليش جانكم جان، ونحنا جاننا باتنجان؟ - ٢٠- كانت الطنجرة فيّا بانجانة، صارت طافحة وملانة - ٢١- أنفو مثل البانجانة - ٢٢- أيام البانجان بتفجّر النسوان - ٢٣- أش جاب البانجان للطنرنجان؟ - ٢٤- ابقا سلّمي عالباتنجان - ٢٥- أسود محنتش مثل البانجانة - ٢٦- قالت البانجانة السودا: افتحوا وشوفوا قلبي قديشو أبيض - ٢٧- البانجان جاني - ٢٨- بسّموا الزنوج والسمران: بانجان - ٢٩- حرب الكوسا والبانجان هيّ حرب إيطاليا مع الحبشة وانكلترا مع السودان - ٣٠- البحبّ البانجان بحبّ السمران - ٣١- بانجان حبك بزيت الجفا لا تقليه - ٣٢- تسلملي طنفوشة زبو قدّ البانجانة - ٣٣- شاي مثل مية البانجان. يعني لون بلا طعمة ولا ريحة -

٣ يا لابسة البانجاني لا تنهاني

إي وحوـق الله
وهي أكلة كثير بتعجيني
حو كثير بيناسبني
عشّيني، ما بعشّيك

حبّك حالي نسّاني
٣ أنا شامم ريحة باتنجان
وأنا شايقة نقشة فستان
غدّيني، ما بغدّيك

٣٦- بهالأيام بعددوا محاسن البانجان:

- ملزوم ومنزلة البانجان
- سماقية ومدفونة البانجان
- يلانجي ومقلوبة البانجان
- مكور ومحشي البانجان
- سلاخي ومقلي البانجان
- مقلي وبروبة البانجان
- بأيام الشوبة هالبانجان
- بين الورق مخبّا هالبانجان
- ميبّس ومرّبّي هالبانجان
- تادفي ومرّمّر البانجان
- أسود ومبزرّ البانجان
- حموي ومطبّق البانجان
- شامي ومبندقّ البانجان
- كلّو شحم البانجان
- أطيب من اللحم البانجان
- مكوس ومخلّل البانجان
- أكلة فخرة البانجان
- المسا وعبّكرا البانجان
- زينة السفرة البانجان
- شطّحو عالبانجان
- لقّحو عالبانجان
- اشويلو هالبانجان
- اقليلو هالبانجان
- بيض العجل البانجان
- بقوي الفحل البانجان
- بحمي النسوان البانجان
- مع الكباب البانجان
- برجع الشباب البانجان
- أبو غنّوج ومسقّعة البانجان
- متبل وسلطة بالبانجان
- قسّيس مشطّح البانجان
- لبّس وشلّح البانجان

- يلعن النسوان قدّ ما طعمونا بانجان!

بين البيض والبانجان

حلمي راح على دگان ببلاد برّا ديشترى بيض. وما كان بيعرف كلمة

أجنبي، صار يكاكي للبيّاع ويعمّو حركات بإيدو وهالبيّاع ما يفهم عليه. بالآخر الحلبي شلح وفرجاه بيضاتو، قام البيّاع عالفور عطاءه بيض. وكان في ورا الحلبي واحد سوداني كمان ما بيعرف أجنبي، فاخترت التعب وكما شلح فرجاه للبيّاع بيضاتو، هون البيّاع راح وجبلو كيلو بانجان أسود.
الراوي: ظافر عبد الخالق، ١٥ سنة، ١٩٦١

المرفوض بالحرام مأكول بالحلال

شبّ غريب وفقير عايش بالجامع. في يوم ما لاقى شغل وأجا عليه الليل وهو جوعان، فراح قلب من سطوح لسطوح توصل لحوش شاف فيا طنجرة محشي ملانة، مدّ إيدو تياكل، ضميرو وبّخو وقلّو: حرام! فسحبا ورجع عالجامع، وقرّر يموت من جوعو ولا ياكل حرام. صاحبة هالطنجرة كانت أرملة صبيّة، أجت دتاكل ما أجاها نفس! وقالت لحالا: لسّاتني صبيّة، وأحسن ما أعيش وحدانية والله عاطيني من خيراتو، فليش ما بروح عند الشيخ وبقلو يلاقلي ابن حلال ولو فقير، وبتجوّز وبكفيه من مالي وبكفيني برجوليتو؟ وهيك عملت، وبأمر التقادير جوّزا الشيخ للشبّ الجوعان وكتب كتابا وراحت مع جوزا عالييت. واشقد اندهش هالشبّ لما شاف طنجرة المحشي قدّامو عالطاولة وقال: حقيقتن البترفضو بالحرام بتاكلو بالحلال. وصارت مثل.

الراوي: مصطفى شبارق، ١٤ سنة، ١٩٦٠

الشامي والكرسون الحلبي

شامي أجا لحلب وراح على مطعم تياكل. قال لحالو: أكالات الحلبية أسماء غريبة: سوار الست، أصابع زينب، غزل البنات، وهيك ليش ما بتريق عالكرسون شوي وبطلب اكلة ألا هيك شي اسم. ولما أجا الكرسون قلّو الشامي: دخلك، دخل عيونك، حبيب قلبي، جبلي صحن شفايف عبلّة ويكونوا زراف وخفاف، وناهين ولاهين، الكرسون غطّ شويّ ورجع حطّ قدّام الشامي صينيّة فيا بانجانتين بيض العجل، كل وحدة وزنا رطل وسودا عبتلمع. سألو الشامي: شو هدول خالي؟ جاوبو الكرسون: عمّي هدول بيضات عنتر جبتن تتسلى فين لوقتما يتحمروا شفايف عبلّة!

الراوي: سعادة يازجي، ٢٥ سنة، ١٩٧٦

جحا والبانجان

بأيام البانجان قالت أم جحا لجحا: جبلي بانجان. قلاً: أشو هاد البانجان؟
 قالتلو: هيك مثل لابس من تحت جبّة سودا، ومثل الحاطط من فوق عمامة خضرا.
 راح شاف بالطريق شيخ لابس جبّة سودا وعمامة خضرا، فمسكو من إيدو وقلّو:
 عمّو تعا معي أمّي بتريدك. هاد الشيخ مشي معو، وصلوا ودخلوا عادلهليز، صاج
 جحا على أمّو اللي في المطبخ: يامو جبنتك البانجان، أش عمل فيه؟ قالتلو:
 قشّرو. قلاً: أشي يعني قشّرو؟ قالتلو: يعني سلّحو جبنتو وعمامتو. قلاً: سلّحتو
 وهلق أش عمل؟ قالتلو: خود سكينه وقطّعوا سلاخي. هون سمعت أم جحا حدا
 عبقول: دخيلك عيفني. طلعت تلاقي زلمة عبدقّ بتيابو وبركض وجحا يلاحقو.
 صاحتلو، قلاً: انهزم البانجان رايح أكمشو وأرجع أجييو.
 الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٥

لا تقيس البيض عالبانجان

مرا اتفقت مع جوزا إذا جاب اغراض وما كانت بالبيت يقلّبا من فوق
 الحيط عالحوش. مرّة جاب بانجان وقلّبو ومشى الحال، ومرّة كان جايب بيض
 فقلّبو وتكسّر كلّو، ولما عاتبتو مرطو قلاً: البانجان مشي حالو، قالتلو: لا تقيس
 البيض عالبانجان. وصار مثل.
 الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٦

الما عرفت أش تطبخ بأيام البانجان

واحد بأيام البانجان رجع من شغلو تبتعدّي، قالتلو مرطو: يا رجّال ما
 عرفت أش أطبخلك، قمت قلت بقليلك كام بيضة، بتبلك شوية سلطة. قلاً: بأيام
 البانجان ما عرفتني أش تطبخي؟ يلاً مع وجك لبيت أهلك انتي طالق.
 الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

الشحّاد والعبّشخ

وحدة عبّشخ ورا باب السقاق وصوت شخاخنّا مثل صوت شي عبّقلّي،
 دقّ عليّا شحّاد وطلب حسنة، قالتلو: جيتني بوقت غير مناسب مانك سمعان عبّقلّي
 بانجان، وما بقدر اتركو بخاف يحترق. دار ضهرو وهو رايح المرا ضرطت،
 فالتفت وقلاً: سمعتني طقّ الببور، والله ما قصر فيكي!
 الراوي: اسكندر دنكايّة، ٣٠ سنة، ١٩٧٦

شخصيات:

أبو يحيى بعثو معلّمو يجيب طلبات الزبونات لأتو ما عندو تليفون. راح ورجع ومن جملة القالو: (مضام زوفرت) بدّا لحمة قازان كباب. والمعلّم زنبط وزعبط وقلّو: ألف مرّة قلّناك جيب الطلب مزبوط! أنا قصاب ابن قصاب من عيلة قصابين وما بعمرى سمعت قازان كباب. يلاّ روح هات الطلب صاغ! وهو ديطلع دخلت (مضام أرشلوس). - إشبو (مألّم زعلانة) اليوم؟ - أهلين مضام! في شي (بالأرملى) إسمو قازان كباب؟ - (مألوم) بجيبو بانجان تادفي بفتحو مثل بقجة خاتون، بعبي لحمة وبصل و صنوبر، بحطو بقازان (يانى) طنجرة، فوقو بندورة فرنجي وبطبخو. - له يا باطلة ظلمنا الولد! بسّ ما قتلتي إشي اللحمة: شقف، بشر، قيمه، كبابة؟ - باطل! وبين (مالميتك)؟ حطو قيمه والأكلة بصير عليه قيمة. بانجانة سودا: لقب أبو قطاط الكان مهوس بجمع الأسطوانات العتيقة. ومرّة أجي واحد ديشترى من عندو أسطوانة ودفعلو سعر كثير قليل. قام أبو قطاط قلّو: أش عمبيك بانجانة سودا؟! ودرج اللقب عليه. ولما كانوا الولاد ينادوالو بانجانة سودا، كان يجاوب: شوفوا قلبا! شوفوا لبّا!

(٨) حزيران

مار زكريا الأورفلي - مار فيثون الفارسي - الأنبا بشواي - مار ميدار -
القديسة كيرىلا - أيام الحصرم
١- أيام الحصرم النبى آدم بنلغف وقدّ ما شرب ميّ ما برتوي - ٢- أيام الحصرم خود من عصيرو واسقي لصغيرو وكبيرو - ٣- أيام الحصرم الشوب بشدّ - ٤- مثل قطّ الحصرم اشّ ما شاف بجُرْم - ٥- سواره حَبّ الحصرم: سواره فيا حَبّات دهب، بشبّوها حَبّات الحصرم - ٦- البياكل حصرم بيضرس - ٧- بالصبر بيصير الحصرم حلاوة - ٨- عجيبة مار برصون: قعد تحت الدالية أربعين يوم سوا الحصرم عنب - ٩- الحصرم بهضّم - ١٠- الحصرم بسوي العضام - ١١- الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون - ١٢- تلحس وما تضرس. بقولوا للما بعجبو شي - ١٣- العنب الحصرمي: عنب بصلّ حامض وما يستوي قدّ ما انترك عالدالية - ١٤- عنبو حصرمي. يعني طبعو عاطل ما بتصلح - ١٥- مية الحصرم بتنقى الدم - ١٦- عنقود ومعلق بالهوا الما بصلو بقول: حصرم وما استوى - ١٧- الحصرم على أمو بعنب - ١٨- الحصرم إذا انقطع بخلخل وما بحلا - ١٩- مخّل الحصرم: نادر وكثير طيب ونافع، بتخلّل العنقود كلّو مع عوادو، وإذا انفرطوا حَبّاتو ما بظبط - ٢٠- بس حصرمت الأعناب، بفتح على جهنم باب - ٢١- لو النحل والزنابيب بحبوا الحامض، ما كانوا تركوا حصرمة تعنب - ٢٢- أيام الحصرم بتلّفي حيايا عالدوالي أكثر من أيام العنب -

خضار الحصرم	يا لابسة الأخضر	٢
مرار العلقم	قلبي ترمم	
وقلبك الله أعلم	قلبي حبّ وسأم	
وعنب حصرمكم وقرب	حصرم عنبكن وقرب	٢
لا بزوي ولا بنوي	وقلبكم بعدو عجر	
وعلى عنقودي ملممة	ياريتني حصرمة	٢
واصير على غيرو محرمة	وبجي المحبوب بخطفي	

الما بصل للعنب بقول عنو حصرم

تعلب معدّي شاف دالية وعلّيّا عناقيد عنب، نطّ ونطّ وجربّ يقطعلو شي عنقود، ما وصل، قام دار ضهرو ومشي وقال: هادا مانو عنب، هادا حصرم دقتو في حلب.

الراوية: جميلة نحّاس، ١٩٤٥.

الشيخ زمي

أرملة عايشة مع ابنا الشبّ. وطول الوقت بتصوم وبتصلي، وما بتقبل تشوف رجّال ولا حتى أي شي ذكر أو بشبه الذكر. فإذا شافت ابريق بتقول: خدوه وبعدهو بشبه الرجال في الو بلولة. وإذا بدّا بانجان أو كوسا أو قرع بتقول لإبنا: افرمو وبعدا جيبو. وهيّك دايمن. معلّم هالشبّ سألو مرّة: ليش عبتقرم البانجان قبلما تاخذو عاليبت؟ جاوبو: أمّي عفيفة وتقّيّة ما بتدخّل بانجان صاغ عاليبت. قلّو المعلّم: يا مسكين، ياما تحت السواهي دواهي! اكبسا مرّة على غفلة وشوف أش عبتساوي بغيبتك. الشبّ لعب الفار بعبّو وكبس أمو مرّة على غفلة، يلاقي عندا صحاب وحباب، والكاس والطاس، والرقص والفقش مشتغلين على أبو موزة. قام عصّب، وتّما يعمل شي الله ما بريدو بأمّو. هجّ وطفش مالبلد. وصل بالليل لبلد تاني. وهو ماشي كمشوه الشرطة وقالوا: تعا لهون أنت واحد من عصابة الحراميّة الهلكت البلد. حلف وتآلف ما حدا صدّقو. أخذوه عالحبس واشتغلوا فيه التعذيب تيقرّ على

رفقاتو. بالآخر تخلص قلن: عطوني مهلة ثلاث أيام بجلكن رئيس العصابة. هدول تركوه. طلع مشي توصل عالسوق، واذ بشوف شيخ عمامتو شبرين لفوق ولحيتو شبرين لتحت، معلق بإجريه خلاخيل، وقدامو تنين عبكنسوا الأرض محلّ ما ديدوس. سأل: مين هاد؟ قالو: هاد الشيخ زمي أكبر حقاني بالبلد. سألن: وليش هالخلاخيل وهالتنين العبكنسوا؟ قالو: قدّ ما قلبو طيب بخاف يدوس على نملة، لذلك بمشوا قدامو تيكنسوا النمل والحشرات تما يدوسا، والخلاخيل تينبه البعاد تما يقتربوا ويدوسن. الشبّ لحق هالشيخ، شافو دخل عند قصاب عبقطع اللحمه، مدّ الشيخ زمي اصبعو ولمس لية الخاروف وشما ووصى على لحمه. لما صار وقت الدفع سألو للقصاب: شقد بدك؟ قلو: الرطل بمجيدي. رطلين بمجيين. شال وعطاه مجيين ونص. قلو القصاب: ليش هالنص؟ جاوبو الشيخ: لأنا لمسنا الدهنه. الشبّ لما شاف هالشوفة ركض ركض عند الشرطة وقلن: رئيس العصابة هو الشيخ زمي. قالو: ولك، أش عبتحكي؟ هاد رمز الحق والعدل والطيب والنزاهة و... راقبوه عالسكت وإذا ما طلع هو رئيس العصابة اشنقوني. هدول بلشوا يراقبوا هالشيخ. وبعد كام يوم اكتشفوا أنّو حكي الشبّ مضبوط. وأنّو الشيخ زمي هو رئيس العصابة فكمشوه وحاكموه. ويوم شنقو قلن: مالي غير طلب، بدّي اعرف مين دلكن عليّ تأسألو منين عرف أنّو رئيس العصابة. راحوا وجابوا هالشبّ وقالو للشيخ: هاد دلنا عليك. قلو الشيخ: يا ابني، منين وشلون عرفنتي؟ قلو: عرفتك يا شيخ زمي لأنو دينك على دين أمي.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٩

(٩) حزيران

مار كيرلس الاسكندراني - مار ابراهيم القيدوني - مار سوجيوس ناسك
 اشتبرق - مار فيليسيان - القديسة أنطونيا - أيام الكرز
 ١- اليوم الاسمو بهيج والإسما بهيجة بعيدوا - ٢- بنادوا لأنطونيا: طونيا -
 ٣- أكلة القديسة أنطونيا: باميا. وتحلايتا: دوندرما - ٤- أيام الكرز الخاروف شحم
 ولحم اكننز - ٥- أيام الكرز بتغمق الشهوات بالجسم - ٦- أيام الكرز العرق طواق
 برق وخرز - ٧- بجي مربى الكرز وما بترك دور لمربى المشمش - ٨- طلعا
 لبرزة أكلنا كرزة، شفنا أبو البقدونس اشترينا جرزة - ٩- اش فهم الكردي بالكباب

كرزي؟ - ١٠ - صاروا هَلَقَ الحَلَوَنَجِيَّةَ بعملوا كنافة وبقلاوة وغزل البنات بكرز -
 ١١ - أحلى لون عند الولاد: لون الكرزي - ١٢ - بهالأيام البنات الزغار بحمروا
 شفايفن بالكرز وبقلدوا أماتن، فبكمشوا الكرزة وبعضوا عضّة زغيرة وبمشوا
 على شفافن مثل قلم الحمرة - ١٣ - حَلَقَ الكرزي: بفتحوا البنات عواد عناقيد الكرز
 وبدخلوا ورا دانين وهيك بتدلاً الكررات من ورا وتحت الدانين، وبصيروا كائن
 لابسات حلاق من كرز - ١٤ - كرز الشرابات لازم بيات - ١٥ - بهالأيام بياخدوا
 الولاد منقوع عجو مربى الكرز، وبعبوه بقناني زغيرة وبيبعوه وبنادوا: ميات
 ليمون، نقطة بعجوة، هون أبو السيد هون. والبدفع عجوة بنقطولوا بجورة كفو
 نقطة وبيشرقا. وبلحس محلاً تما تدبق - ١٦ - الكرزي ببّع وبقعتو ما بتروح - ١٧ -
 قسيس طلع كرز، نزل مشمش - ١٨ - الكرزي الوشنة بطقي حماوة الكبد - ١٩ -
 الكرزي بمشي البطن - ٢٠ - شفف مثل الكرزي المستوي -

٢	يا أم الفستان الكرزي	مخيّط عند أحسن ترزي
	قلبي والله رايد يكون	بفستانك شي خرزة
٢	هو عطاني كرزة	ونا عطيتو كرزة
	والله المحبّة	محرزة

ونا ونا ما اشربش

٢	يا لابس الكرزي	لجنبني لـزّي
	وبحبك شايف عزّي	إي وحقّ الله
	يا لابس الكرزي	هـزّي هـزّي
	وبقلبي ألك معزة	إي وحقّ الله
٢	عاسنانك لا لا تكزّي	يا أم التتورة الكرزي
	إن عجبناكي اقعدي	وان ما عجبناكي فزّي
٢	وياريتني كرزة	وباسنانك تعضيّني
	وعامهلك شوي شوي	عش فافك تدهنيّني
	وان كنتي جو عانة	بلقمة كايني
	وان كنتي شبعانة	لتجوعني خبنيّني
٢	عالكرزة الكرزة الكرزة	والحلوّة بدّا خرزة

زرقا بلون عينيّيا قلبي خايف عليّيا

حلوة وزكيّة ومحزرّة

٢ يا أمّ القمطة الكرزيّة قمطتاك بتسوسح

كلما بتمشي يا بهيّة خرزاتنا بتلّولح

٢ يا حلوة العمتاكي كرز واللولو بين المرجان برز

او عي عاسنانك دخيلك الكرز مع كسر السنّين ما

يا حلوة العمتاكي كرز مهلك سنّك بقلبي غرز

اضحكيلك بوجّنا لو شي ضحكة تنقول مشوارنا لعندك حرز

٢ سَكر مرّبي كرزنا من يوم التركتونا

حردان قال وعتبان ليش هيك هجرتونا

منقلّو دوب بيقول ليش راحوا الكانوا ياكلونا

٣٠- أجا كيرلس وفقس الففس.

عالمشمش

مرّة جحا حطّ قدامو صحن كرز وصار يكمش كل ثلاث اربع كرزات سوا ويحطّن بتمّو، ويفلس عجواتن وياكلن، قالوا: كول وحدة وحدة. قلن: هالشي بالمشمش. ومنا صاروا لما بقولوا عالمشمش، بقصدوا شي مستحيل تحقيقو.
الراوي: ابراهيم زاعور، ٦٠ سنة، ١٩٦٧

(١٠) حزيان

مار الكسندرس البيزنطي - مار تيموتاوس البروسي - مار برنابا - مار
لندري الباريسي - مار روبيل ناسك دير عومرين - القديسة أنطونيا - أيام السمك
تمهيد: زرب عرق الصوصاني جاية مار أنطون البدواني.

- ١- أكلة مار برنابا: كبابا. وتحلايتو: جلابا - ٢- البشوف بمنامو مار برنابا:
- ما بعجبو العجب العجبا - ٣- مثل عضم السمك ما بنبلع. يعني غليظ وتقيّل دمّ -
- ٤- اعميل خير وارميه في البحر، إن ما بيّن مع السمك البالق، بيّن مع الخالق -
- ٥- السمكة ما بتأنشح إلا من راسا - ٦- أكّل السمك وربط الحنك ان شالله - ٧-

سمك الحيات بحرّك الأوجاع - ٨- مثل السمك بياكل بعضو - ٩- مثل السمك الكبيرة بتبلع الزغيرة - ١٠- قالوا للسمك: تفو في وجّك، قال: ماء البحر ما غرقتني - ١١- قلبت السمك وجوّفتو، وأجا اللّي بحبو وبايدي ضيّقتو، وحيف عالتعب والشقا اللّي تكلفتو - ١٢- تمّ السمكة: بزرعوه بالبيوت وألوانو كثيرة - ١٣- مثل زهر تمّ السمكة: إذا ما نحرتوا بحناكو ما بفتح تمّو. بقولوه: عن السكوتي وشويّ عالبركة - ١٤- بسبح مثل السمكة - ١٥- بزبلط مثل السمكة - ١٦- مرض السمكة: بصير فيه الجلد مثل فلوس السمك - ١٧- ابن آدم أصلو سمكة لأنّو بعيش ببطن أمّو في المي - ١٨- سمك! يعني دمّو سميك - ١٩- الولد الزغير بلعبط مثل السمكة - ٢٠- أشو غداكن؟ - سمك بالمّي، وطبور طابرة، والتحلاية: تلج مشوي، تفضّل شاركنا - ٢١- السمك الشاطر بياكل الطعم وبخرى عالصنارة - ٢٢- انقلب زورق عالصيّاد. يعني انقلب الشرّ على صاحبو - ٢٣- السمك بكتر بالمّي العكرة - ٢٤- السمك بجي عالميّ الوسخة - ٢٥- السمكة الميشحة بتتعرّف مالريحة - ٢٦- سمكة اشترينا وطلعت ميشحة، كبا ولا تخنق حالك بالريحة - ٢٧- مو كلّ السمك بنصاد ولأ كلّ السمك بتأكل - ٢٨- سمك كول وبزق. يعني سمك أكلو صعب لأنّو حسكو كثير وناعم - ٢٩- بطرس كان صيّد سمك، والمسيح شاركو: بقولا البعيّبو عليه أنو بروح على صيد السمك - ٣٠- زت الطاروح وروح، بترجع بتلاقي السمك شي عمبطوح، شي عمبلوح - ٣١- كول سمك وحاجة بنك - ٣٢- جايبتك سمكة رزق، قول: ان شالله - ٣٣- ما بروح زخة السمك مثل قشر البرتقان والليمون - ٣٤- درب القطّ دايمين عالسمكة - ٣٥- القطّ بيعرف طريق السمك - ٣٦- القطّ بشمّ ريحة السمك من سبع حواش - ٣٧- الولد البياكل سمك كثير بطول - ٣٨- السمك أكل صيامي - ٣٩- طوق السمك: بيعملوه من حسك السمك وبعدا بكلسوه تتروح ريحتو وتما يتقرّف وبحطّوه ضد الحسد - ٤٠- السمك أكل الزناكين والأكابر - ٤١- السمك بنام وعيونو مفتوحة - ٤٢- الولد السمكة: ولد بولد ومنظرو مثل السمكة، وسنة ١٩٩٦ قال عرضوا ولد سمكة بالجميلية والناس راحت وتقرّجت عليه، وقلّي صاحبي الدكتور منيرجي: أنو هاد مرض اسمو مرض رخاوة العظام، بعمل شكل الجبين مثل السمكة - ٤٣- سمكة بلا حسكة صبحان الخالق. يعني رشيقة وحركة، وبترقص كويّس - ٤٤- أوعا الحسك، يا أكال السمك! - ٤٥- هبرة سمك: هبرة متبلة تتبيلة السمك الأسود ومقلّية على طريقته - ٤٦- إذا

استسمكتم فاستحلوا - ٤٧ - ثلاثة بدلوا عالمك المأنشخ: ريحتو الميشحة وعينيه المخفسة ولونو الكابي - ٤٨ - حتى السمك بالمّي يشهد على حالي - ٤٩ - والسمكة تحت الشبكة بتعمل حركة وأنا دخيلك يا ملكة ضلّي عندي! - ٥٠ - صيد العصاري يا سمك يا بّني، تلعب بالمية لعبك يعجبني، صيادك ماهر بياعك شاطر ووجودك نادر محلاك يا بّني - ٥١ - متلك ما أجا قط لا بين السمك ولا بين البط، السمك بسبح سباحة وابني بنط نط - ٥٢ - صياد ورحت اصطاد صادوني، طرحوا شباكن برموش العين صادوني - ٥٣ - شدّوا شدّوا بالسنارة، شدّوا شدّوا مافي خسارة، يمكن تطلع سمكة زغيرة ويمكن تطلع سمكة كبيرة، صيد السمك بدو شطارة، شدّوا شدّوا بالسنارة - ٥٤ - دنيا بركة واني سمكة ما بتمسكني شبكة - ٥٥ - مار أندري بني مستشفى أوتيل ديو بباريس. واليوم بعملوا حملة تبرعات لبناء وتصليح المستشفيات.

لو سمكتلي ممشتلك

بستنجي وجارو صياد قال لمرطو: مشّي نروح لعند جارنا بهالأيام بكثر السمك وأكيد جارنا بكون مصطاد كثير وبحطّنا عشا من هالسمكات التازة. راحوا قام الصياد حطّن زيت وزعتر. مرّت الأيام وأجا الربيع وقال الصياد لمرطو: مشّي نروح لعند جارنا البستنجي هلق عزّ الربيع والفواكه بالكثرة وبحطّنا كرز ومشمش. راحوا. قام البستنجي حطّن شوية نعناع. قلّو الصياد: بسّ هيك؟ وين خيرات السجر؟ جاوبو البستنجي: زعترتلّي نعنعتلك، لو كنت سمكتلي كنت ممشتلك. وصارت مثل عالعاملة بالمثل.

الراوي: باسيل أبو جميل خرّجي، ٤٥ سنة، ١٩٦٢

النكدي والزكية

واحد شاف صاحبو مخبوط. - ولك أش بك؟ - مرطي أش ما بطلب منّا بتعمل عكسو. - تعا اليوم تغدى عندي وشوف، صار وأخذت للمررا سمك وهلق أيامو. اتفقوا. المررا أخذت جلد السمك وملّحتو وحمرّتو وسحبت السراسب ونفعتن بالتوم والليمون والزيت. وعملت نصّ السمكة قطع متبلة ومقلّية. والنصّ الثاني يخني مع البطاطا بالفرن؛ وسحبت هبرة الحناك وعملتن كبة. هو جوزا قرب يجي انحصر ابنا الزغير، فشلّحتو وحطّطتو فوق ترينة ولمّا عملا من عبطنا حطت الترينة تحت الكروية. دقّ دقّ أجا الرّجال وصاحبو، قعدوا. هاتي كاس العرق،

هاتي جلد مقمّر. جابتلو. - مين قلّك بدّي جلد؟ هاتي سراسب بتوم وليمون وزيت؟! جابتلو. - مين قلّك بدّي سراسب؟ هاتي سمك متبل ومقلي! جابتلو. - مين قلّك بدّي مقلي؟ هاتي يخني مع بطاطا! جابتلو. - مين قلّك بدّي يخني؟ هاتي كبة حناك! جابتلو وقالتلو: وهلق أش بدك؟ قلّا: بدّي خرا. مدّت إيذا لتحت الكرويت وطالعت التريّنة الفيّا خرا ابنا؛ وحطّنا قدّامو وقالتلو: تفضّل! هون صاحبو قال: حقن في نسوان بودّوا عالصفوريّة وفي نسوان بيجيبوا مالصفوريّة.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٨

حكاية الطرشان

أطرش شاف رفيقو كمان أطرش شايل قصبة صيد، قلّو: أش رايح عالصيد؟ قلّو: لا والله رايح عالصيد. قلّو: ها. حسبتك رايح عالصيد!
الراوي: ناجي لباد، ١٠ سنين، ١٩٥٥

(١١) حزيان

مار هارون السروجي ناسك دير فلوديا-مار مارس ناسك بيت مرفوقاس في دارة سيتا-مار سمعان ناسك كفر صنديل-مار برتلموس -أيام الفقوس-أيام الفسيفسة
تمهيد: سخسخي يا بليطة جاية مار جليطا.
١- تاني عشرة من حزيان الجانرك بخوّخ والفسفس والبراغيت والقمل بفرّخ - ٢- بقولوا فلان أو فلانة: فسفسة السكّر سنّيّا. يعني ما بطلع من الكنيسة وطول الوقت عميلحس كنايس ويشمّ فسا قسوس - ٣- قرّوصتنا البراغيت. يعني في حدا عصّب من غيرتو لما سمعنا عمندح غيرو. قام اندفع ليعمل أحسن متو تتمدحو - ٤- أيام الفقوس: المرا مالا حيل تحوس - ٥- أيام الفقوس بفقس الفسفس - ٧- خفّف الملبوس نزل الفقوس - ٨- نزل الفقوس، وجنّج بياع السوس - ٩- الفقوس: البطيخ قبلما يستوي، وبسمّوه: الرمي وبياكلوه متل الخيار مع الجبنة وبالسلطة - ١٠- مخلّل الفقوس: نادر وكثير طيب وما برتخي - ١١- في خيار وفي فقوس. يعني في مكياين: مكياي للحبيب ومكياي للبغيض - ١٢- أيام الفقوس لفّ وبوس - ١٣- المنحوس اشترى فقوس طلع خيار، والمحظوظ اشترى خيار طلع فقوس - ١٤- أيام الفقوس: الشمس أحدّ من نصلة الموس - ١٥- شمس الفقوس بتحّم الروس - ١٦- بأرض الفقوس يا حفيان أوعا تدوس! - ١٧- الفقوس: نوع من الجبس الصغير الما بكبر، وبسمّوا الجبسة المقطوعة قبلما تستوي فقوسة - ١٨- الفقوسة حرام على حقّا - ١٩- الفقوس:

جيس مجق ومالو طعمة، بهلظ قوام وأوقات بطلع مالح - ٢٠ - طيز قدّ الفقوسة
 - ٢١ - بتطلع نجمة الدبران وبتنزل نجمة القلب - ٢٢ - إذا طلع الدبران توقدت
 الخزان، ويبست الغدران وكرخت الثيران، واستعرت الدبان ورمت بأنفسها
 حيث شاء الصبيان - ٢٣ - فقس الفسفس يلاً على صيد الفسيفسة - ٢٤ - فلان
 مثل عصفور الفسيفسة. يعني هلفوت ومالو قيمة - ٢٥ - بسموا عصفور
 الفسيفسة: أبو فسّي - ٢٦ - بسموا الروم من أتباع فوسيفوس: فسيفسة - ٢٧ -
 بسموا بارتيلمى وبنادالو بيرت. والأرمن كتير بحبوا الممثل الأمريكي بيرت
 لانكستر - ٢٨ - مار برتلماوس شفيع القصابين واليوم كذا بالكشاف ندور
 عالقصابين لناخد فكرة عن شغلن وقآي القصاب /يرجانيك/: أشقر ليش
 بسألني؟ سنك صدوق بيعرف أكثر منّي - ٢٩ - فقوس. يعني لا تدوس - ٣٠ -
 كول فقوس وهدي النفوس.

موت الولد ببخس القلب

يوسف أبو الياس خوام بعد ما انفجع بالياس صار يحكي هالقصة: واحد
 عندو أربع ولاد فدقيق. قام يوم ديروح عالصيد. فزوا الأربعة وتسلطوا عليه
 ديروحووا معو. قالتلو مرطو: انجقن هلق أنا بلهين. قلا: لا تقطعي بنصيين. والما
 بطلع للأنى بكون ابن زنى. طالعين متلي بحبوا الصيد. هلق بحط كل اتنين
 بطرف مالخرج فوق الناقة وباخذن. وماني رايح أشيلن على ضهري. لا تخافي!
 لا بلبكوني ولا بعوقوني. وحطن وسحب. وبالطريق غلى جسم الناقة، كني كانت
 مقملة وفقس صيبانا. وصارت تتمردغ عالارض لتتحكوك. وبهالمردغة - يا عدرا
 - هرست الأربع ولاد! الأب بالأول طاش صوابو. بعدا كبر عقلو ورجع وصاح
 لمرطو من بعيد: يا مرا جايب صيدات محرزة. روي جيبيلي أربع دسوت من
 أربع بيوت خالين ومانن مبتلين. وراحت ودارت ورجعت وقالتلو: الدنيا كلاً
 بلاوي والكل مبتلي وما حدا خالي. قلا: انتي قلتني. ويا مرا نحن بالجملة! إلنا
 بلوتنا وهيك هيك صار. والأم على هالخبرية تغير عقلا. بس الأب ضلّ يدارياً
 وشوي شوي رجعت حبلت. ومعا معا مو نسيت بس التهت باولادا الجدد. والأب
 صار كلما ولدت الناقة يدبلا ابنا قدام عينيا. وبعد ما دبلا أربع ولاد دبلا
 وطالع قلبا تيشويه وياكلو. قام لاقى بقلبا أربع بخوش. ومن يوما بقولوا: موت
 الولد - يا ربّ تتجينا! - ببخس القلب بس ما بوّقف الحياة.

(١٢) حزيان

مار انوفريوس الصعيدي - مار بطرس الأثوسي - مار صموئيل عمودي

الحيرة العراق - مار غي - مار بازليد - أيام التوت الشامي

تمهيد: عَجَلْ عالْفَ والبوس، جاييك عمك إيرونيموس

١- شامي يا توت والبوَلد بأيامو ما بموت! - ٢- أيام التوت الشامي وبين ما رحت الزنابيط قَدّامي - ٣- نزل الشامي يا توت وفرّخ الزنبوط - ٤- زنبط يا زنبوط، يا نَشال التوت - ٥- شافوا زنبوط شايِل توتة، قاموا لحقوه بالجفوتة - ٦- بسّ الزنابيط عالِتوتة تزعبط، فراخ البَطّ بالميّ بتلعبط - ٧- المطر من طناعش لخمسطعش حزيران للكرّام دنان وللبستجي أحزان - ٨- الشمس أيام التوت الشامي بتلّطش مثل الحرامي - ٩- حامي يا شامي وشمسك نسلت المحامي - ١٠- الرعد بأيام الشامي عنب دامي ونبيت طامي - ١١- الصيت للكباب بكرز والطيب للكباب بتوت. - ١٢- توت الشامي عمرو قصير. - ١٣- التوت الشامي نزق: يعني بحمّض قوام. - ١٤- كول توت شامي ويات جنب الحمّامي - ١٥- شراب التوت كنز بالبيوت؛ لأنّو بداوي القولا ع.

كون أسد

أبّ وعندو ولد شبّ، لا أفلح في الدرس ولا تعلّم صنعة. في يوم أجا وعطاه حمار محمّل بضاعة وقلّو: طالما لا أفلحت في الدرس ولا تعلّمت صنعة مالك غير التجارة. خود هالبضاعة واطلاع على هالضيع بيعا وارجاع خود غيرا. هاد ساق هالحمارة وراح. في الليل تعب. فرش حرام ونام، بين الناييم والصاحي، شاف أسد شايِل بتّمّو خاروف، حطّو ونزل فيه أكل. ومن بعيد شاف سبع ختيار عبّأصلص. لما هالأسد خلّص أكلو راح؛ قام هالسبع الختيار أجا وأكل البقي. الشبّ لما شاف هالشوفة قال لخالو: سبحان الله، مافي حدا بموت من جوعو! ليش كان دأشتغل؟! ضبّ حرامو وأخذ حمارتو ورجع عاليبيت. لما شافو أبوه قلّو: أوف بهالسرعة بعث البضاعة؟ جاوبو: لا بعث ولا دأبيع. وحوالو الشافو. قام الأبّ قلّو: شيل حمارتك وامشي وكون أسد وطعمي الناس من خيرك أحسن ما تكون عاجز وتاكل من فضلة غيرك.

الراوي: نعمان أجقباش، ١٧ سنة، ١٩٥٩

(١٣) حزيران

مار تريفيل البيروت - مار أنطون البادواني - مار متّى ناسك جبل الفاف -
مار استيفانوس ناسك بيت فاطيس - القديسة أكيلينا الجبيلية اللبنانية - أيام فورة
القناني

تمهيد: عَفّ البقّ والرغش والنمّوس جاية النبي عاموس.

١- أجا البادواني خلخلت الدناني وفارت القناني - ٢- أجا البادواني وشحّ البيض بالأقناني - ٣- بهالأيام بخفّ بيض الجيج وبضلّ خفيف لأوّل الخريف - ٤- ديكننا يا محلول من حزيراني لأيلول - ٥- مافي صيف ولا حدا دفياني قبل البادواني - ٦- دخلنا بالصيفي وزرنا الخريفي وشوفي يا مرا الخيرات شوفي - ٧- اليوم إذا مطر الله مانو رضيان عالisher - ٨- سنة القَدَمَت بكالوريا كان عندي فحص رياضيات مثل اليوم. ونحنا بالمشتل عندرس صبحية كبست مطرة سيل وما وصلنا لقاعة الفحص بالمأمون إلاّ ونحنا عمّنقط ميّ ومنظرنا مثل جرادين المقشّرة. ويوم طلعت النتائج قالتلي ستيّ: ما جمعت كويس لأنو أمطرت بعيد البادواني. هزيتلا براسي وقلت بقلبي: لو تعرفي يا ستيّ أنو غرامياتي أكلت علاماتي - ٩- بسمّوا مار أنطون البادواني: القديس الضايغ، وإذا ضعّلن شي. بحبسوا صورتو أو شخصو تحت قفل ومفتاح، وما بطالعهو تبحّوشوا الشي الضايغ - ١٠- بصلّوا كل يوم تلاتا لمار أنطون البادواني، وبقولوا: أنو هالصلاة بتشيل النحس عن يوم التلاتا وعن كل الجمعة، وبسمّوا: تلاتا الضايغ - ١١- بندروا يلبسوا توب مار أنطون البادواني إذا نالوا طلبن منّو، وبعض الشباب بندروا يقصّوا شعرن متلو - ١٢- البشوف مار أنطون البادواني بمنامو: ما يعود بضيع شي بحياتو - ١٣- أكلة مار أنطون البادواني: معكرونة بلحم ضاني. وتحلايتو: بقالوة فرنجاني - ١٤- بقولوا للمخفّف شعرو كثير: منظر طالع مثل القديس الضايغ - ١٥- بزغروا أنطون ويقولوا: طوطو وطوني وطنطون وطناطن وطانو وأطاون وأنطونيو - ١٦- بهالأيام بيهجم الشوب ولهيك بخلخل النبيت وبفور الخلّ - ١٧- أجا باتافينو وخلخل الفينو - ١٨- فار الفينو يا باتافينو. يعني شوبت الناس وصار يطلع خلقا قوام - ١٩- قال حطّوا مار أنطون البادواني شفيع الغراض الضايغة، لأنو كان يصلي ويغمّض عينيه، يقوم يشوف الغرض الضايغ وين موجود - ٢٠- قال كرّسوا يوم التلاتا لمار أنطون البادواني، لأنو اعتبروه من الملايكة وباعتبار أنو يوم التلاتا مكرّس بالكنيسة للملايكة، فصار بالتالي مكرّس لمار أنطون البادواني كمان - ٢١- بكتّوا أنطون بأبو الطون وأبو الأطوان وأبو الأطاون وأبو الأطاوين - ٢٢- أجا البادواني وزلهج بين السيقاني - ٢٣- إذا تأخرّ حدا بالرجعة عالبيت، بحبسوا غرض من غراضو مع صورة مار أنطون تحت قفل ومفتاح، وبصلّوا ويقولوا: يا مار أنطون، وصلّو وينما كان يكون، يا شفيع الضايغ، أحميه من العوازل، ان كان نازل ولاّ كان طالع - ٢٤- بحبسوا هويّات الفحص مع صورة مار أنطون تحت قفل ومفتاح، من يوم استلاما ليوم الإمتحان، وبصلّوا ويقولوا: يا مار أنطون، من الأوّلين يكون، يا شفيع الضايغ لا تخلي جهود ضايغ، وبقوتك من الأوّلين طالع -

٢ طنّاطن يا طنّاطن يا أبو المفّاتن

شَدَلِي عزماتك لشوف	وقوم عزّل هالمداخن
٢ أبو الطون يا ابو الطون	يا ضايغ بهالكون
دورنا ما لاقيناك	لا هونيأك ولا هون
٢ أبو الأطوان يا ابو الأطوان	ويا مشابه الغزلان
منجي لنسهر عندك	منلاقيك دايمن نعلان
٢ وعندك أبو الأطاون	مضمون ومانو ضامن
صَعِيّ منظر مرخي	بس ضهرو دايمن ماكن
٢ عمي يا أبو الأطاوين	ويا شجر البساتين
كلما بهبّ الهوا بهزك	ويتهرهر عنب وتين
٣ أبو الطون يا ابو الطون	ويّلي عشاك ألف لون ولون
جينا نتعشى عندك	ما شفنا غير سردين وطون
٣ على دلعونة وعلى دلعونة	طوني ويا قاطع وضارب
مجنونة يّلي ما بتحبك	واللي بتحبك أكبر مجنونة

٣٢- أنطونيو شخّ بالبانيو، خسلّ حالو، يا نيالو -

٣٣- طوطو طوطو، وسخّ بوطو، أكل قتلة، اسمعوا صوتو - ٣٤- طوطو طوطو، ما أكل فروتو، أكل قتلة، راح فروتو - ٣٥- طوني طوني، بنطلوني، طوني طوني شمّ كلسوني - ٣٦- طوني وأبو طوني أكلوا معكرونة شلحوا عالكلسوني وطلعوا عالبلكوني - ٣٧- طانو يا عيني طانو عقلي ضايغ منشانو دلّوني يا اهل الله مين بيعرف مكانو؟ - ٣٨- يلا يلا يا طانة يا تفافحة ورمانة يّلي بتعمر على إيدك كلّ البيوت الخربانة - ٣٩- قطنونة يا قطنونة يا شاكلة زيزفونة احتاروا وين يحطوكي حطوكي ببيت المونة - ٤٠- طنطون يا طنطون يا مربّي زهر الليمون كلّ من شافك حبك واصبح بحبك مجنون - ٤١- قطنانة يا قطنانة يا زهرة بالبستانانة أش هالسرّ الفيكي الناس بهواكي علقانة؟ - ٤٢- بودرني وأنا بودرتو كلّوني وانا كلّونتو ما بيتراضي طوني الزعلان يا عيني طوني يا

روحي طوني طبعك عجيب! - ٤٣ - طونة وطونة ويا طونة دايدة وبدا ليمونة
ليمونة بالصيف مافي خدوا لخان الشونة - ٤٤ - قطانة سنا الله بيبيض لي بختا لا
تقولوا مالا محل جوات قلبي بحطاً.

حكاية العارفي

واحد ديصير عارفي. راح عند عارفي قديم سألوه: يا معلّم، إذا أجوني
تنين: واحد مسطول وواحد صاحي، لمين أحكم؟ جاوبو: بتاخذ مالصاحي وبتعطي
للمسطول. ردّ سألوه: طيب وإذا أجوني تنين مسطولين؟ جاوبو: بتاخذ منك
وبتعطي للثنين. ردّ سألوه: وإذا أجوني تنين صاحيين؟ جاوبو: لا تخاف، تنين
صاحيين ما بجوك أبذن.

الراوي: صلاح الدين البيطار، ١٩٥٩

أبو الطرطيرة

واحد سأل صاحب طرطيرة: انت ما تأثرت بصوت هالطرطيرة. حاجتك
طول اليوم عبطرطر عليا. جاوبو: طرّ.. ر.. ر.. طرّ.. - يعني بدك تقول: طرّ..
ر.. ر لسا ما طرّ... ر... ر.. تأثرت كثير.

الراوي: جوزيف سانوسيان، ١٦ سنة، ١٩٦٢

الراح لدير الزور

واحد راح عدير الزور. لما رجع سألوه: شلون شفت الدير؟ قلن: كل شي
فتيا زفت إلا شوارعا!

الراوي: إبراهيم باشا، ١٦ سنة، ١٩٦٤

المفتاح الضايغ

وحدة حبست قديس الضايغ تحت قفل ومفتاح، ولما لاقت الضايغلا، أجت
بدا تطالع القديس من حبسو، ضربت إيذا عالمفتاح، لاقت المفتاح ضايغ!

الراوي: بولس مراياتي، ٥٠ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

طوني الجدبة: من مجاديب حلب المشهورين، كان عالبركة، ضخم وطويل وهبيل وحكيو ثقيل، دايم شعرو مقصوص عالقرعة، بحضر كلّ الجنازات في حلب، وبيعمل حالو بيعرف الميّت وبعدد صفاتو وحسناتو، وايمتى بتطلبو بتلاقيه: يا قدّام كنيسة اللاتين بالعزيزية، يا ماشي ورا جنازة، وبتسمعو عبقول تعازي للرايح والجاية: العمر الكن، العوض بسلامتك، الله لا بقا يورجيك، خاتمة الأحزان ان شالله، الله يرحمو ما كان أعظمو، ما كان أرحمو، ما كان أطيبو، ما كان أكوسو، كان مافي متلو، لا مثل عقلو ولا مثل شكلو، جمل المحامل وجلاب الغنايم، الدنيا هيك، هيك الدنيا ما بتسوى، الدنيا فانية، الدنيا فاضية ماضية، كنّا على هالدرب ماشيين، كنّا هون زوار، ونيالك يا فاعل الخير. ومرة كان عبقول ورا ميّت: الله يرحمو اشقدّ كان منيح مع مرطو وولادو. ووين النكتة؟ - النكتة أنّو هالميّت كان أعزب!

مثل اليوم راح طوني أخويّ مع رفقاتو يحتفلوا بعيد اسمو. ورجع بعد نصّ الليل شربان سكران عميان عبيطوطح عالحيطان. ولما فتحتلّو الباب قلّي: طالعني على أوضة المكتبة! وهونيك فقست معو على زعل وقلت بيكي وينوح وبقلي: أنا على آخر روح، لا تتركني وساهرني واسمعني! وغطيني لأنّي بردان! وقمت غطيتو وجبت دفتر جديد وقلم وقعدت أكتب أش عبقول. وبليلتا صار يقول كلام مسجوع كلو نبوءات عن مصيرو ومصير كل واحد مالعية، وعن مصير الحارة وحلب وسوريا والدول العربية والأجنبية، والقارّات والكواكب والكون، وبقلي: عبشوفك ما عبتشوفني؟! وعند وجّ الصبح نام. ولما فاق قدّمتلو الدفتر بعنوان: سمدير أنطوان الصحباني في ليلة عيد مار أنطوان البادواني. وبعد ما انصبت ما عدت أتذكّر رجّعلي هالدفتر ولا رجّعلي صورة عنّو. المهم هاد ولا هداك راح كمان ضحية جنون الحرامية المصون. وصار رماد تنذكر وما تنعاد.

(١٤) حزيان

النبي أليشع - القلبين الأقدسين - مار روفان - مار متوديوس الصقلي - مار يعقوب الخاطي ناسك برج عكوش - مار أغناطيوس لعازر بن حسن العبراوي الملاطي - مار شموئيل المشتيلي - أيام الفلّ - أيام بركة القونة (الأيقونة)
١- أكلة النبي أليشع: البانجان المسقّع. وتحلايتو: شوكولا منعنع - ٢- طلعت موضة تكريس البيوت للقلبين الأقدسين. وبعدا لاحظوا أنّو كل بيت عبتركس للقلبين الأقدسين عميصير فيه قتال بين المرا والرجّال وعميوصلوا فيه للمحاكم. قاموا بطّلوا هالموضة - ٣- اشكول الفلّة وشيل السلّة - ٤- أيام الفلّ

بالميّ ابتلّ وبالفّيّ ضلّ - ٥- أيّام الفلّ زنّارك حلّ - ٦- الختاريّة مثل الفلّ، ما بحبّوا البرد، بالشتا بكنّكنا جواً وبالصيف بطنّظنوا برّا، وقال: قالوا للختيار: ظلّ، قلنّ: ان شالله بأيّام الفلّ - ٧- الفلّ بتأخّر نيتقدّر - ٨- الفلّة بتحبّ القهوة ولهيك بعد ما يشربوا قهوّنن الصبح، بكتّوا الطحل بشقوفة الفلّ - ٩- الفلّ بنحسّد على حسنو وعطرو، ولهيك بعلقوا على غصون الفلّة خرز أزرق وشقف شبّة - ١٠- الفلّ الطاقي، متلو بتلاقي بس الفلّ المكبّس تكبّيس، عزيز ونادر ونفيس - ١١- بنت مثل الفلّة المكبّسة: يعني بيضا شقرا بس قصيرة ومليانة - ١٢- صباح الفلّ عالكلّ - ١٣- الفلّ ما بطلع عالتلّ. يعني مافي حدا ضيعجي بوازي أهل المدينة لأنّو الفلّ بترّبي تربيّاي وما بطلع برّي - ١٤- الفلّ ما بنشال بالشلّ. يعني نادر ما بنزان بالفقّبان - ١٥- أخت فلّة وأخت جلّة - ١٦- الفلّة ما بتوقف جنب الحلّة. يعني الصبيّة الحلوة بتتخدّم ما بتخدّم ومحلّاً مانو في المطبخ - ١٧- إذا حدا طلب بنت، وقاموا أهلا ضيفوا فلّة أو عنبريّة الفلّ للجاية ياخذ الجواب، يكونوا عميقولولو: فلّ. يعني افرقنا بريحة طيبة وروح مالك عنّا نصيب - ١٨- الفلّة ما بتتسمّد بجلّة. بتتسمّد بزبل عصافير وطيور - ١٩- عندو ولاد - ما شالله - مثل شلّة الفلّ. يعني بيضان شقران، وحلوين وناصحين - ٢٠- أوقات بنوصلوا زرّين فلّ وبفتّحوا فلّة وحدة كبيرة، هالفلّة بسموّا: تاج ملك. ويعتقدوا أنّو أهل البيت البفتّح فيه تاج ملك بكون ديصير فيه عرس - ٢١- بسموّا بناتن: فلّة - ٢٢- إذا دتقدّم لحدا فلّة لازم تفلّو: بلا معنى. وإلّا بحسّب عبتقلّو: روح ولا ترجع - ٢٣- أبيض مثل الفلّ وبيضا مثل الفلّة - ٢٤- أبيض من الفلّ - ٢٥- ولد مثل الفلّ وبنت مثل الفلّة - ٢٦- لا تشمّمني فلّ ولا تفلّفني قدّام الكلّ - ٢٧- النسوان: يا فلّة، يا قرنفة، يا فلّفة، يا فليفلة - ٢٨- الفلّ ما بعرّش، الناس عنّو بتفتّش. يعني نفسو عزيزة، ما بيسعى ليحبّو حدا، ولا بيعرض حالو على حدا، والباقيّن بيسعوا ليحبّين وبعرضوا عليه حبّين - ٢٩- بعمر الفلّ. يعني بزهره شبابو - ٣٠- على راسي. بيجاوبو: طبق فلّ - ٣١- فلّة وجكّيناها براسنا. بقولوا أهل العريس لأهل العروس - ٣٢- اقطوف فلّة وشمّا، الفلّة ما بتحبّ تدبّل على أمّا - ٣٣- حرام الفلّة تدبّل على أمّا، وما يصحّلا حدا يشمّا ويلمّا - ٣٤- حبالتي عالفلّ، يهرّ وما يشمّوا الخلّ - ٣٥- يا ضيعان الفلّة يا ضيعانة، تهرّهر وما يشمّموّا خلّنا - ٣٦- مغلي الفلّ بينفع لوجع الصدر، وللسعلة وحدة بوحدة -

٣٧- يا حيف عالفلة، تنغلي مع بذر الخلة! - ٣٨- تروح روحة الفلّ بالبريق، بين بزاز البقرة وصرم الديك! - ٣٩- ريحة الفلّ بتهدّي الأعصاب، ولهيك بييسوه وبعبوه بكياس شاش زغيرة، وبيحطّوا هالكياس: يا بالخرستان بين التياب الداخلية، يا تحت التكايات - ٤٠- تروح روحة الفلّ بالخريستين، بين السوتيات والكلاسين! - ٤١- ريحة الفلّ بتروّح الزنخة، ولهيك بييسوه وبدقّوه وبرشّوه عالشحمة وبقولوا: العندو فلّ برشّو عالشحمة - ٤٢- كانوا يقولوا: العندو فلّ بعطرّ خرستانو، وصاروا هلق يقولوا: العندو فلّ بعطرّ برادو - ٤٣- تروح روحة الفلّ بالشحمة، بين البرغل واللحمة! - ٤٤- دهن الفلّ بيشدّ الجلد، ويمنع التجاعيد، ولهيك بتدهنو النسوان من فوق ومن تحت - ٤٥- كل شي إلو حلّ، ما عدا نمش الفلّ - ٤٦- نمش الفلّ منو وفيه، بقا لا تحاولي تشليليه - ٤٧- مثل النمش عالفلة، يعني مثل ما بقولوا بالفصيح: كالكأف على وجه البدر - ٤٨- نمش الفلّة بحليّا، خليّا بنمشا خليّا - ٤٩- بسمّوا التقى لحدّ الجدبنة: متوديو. وبتمسخرها وبقولوا: أجا متوديو. ويردّوا: تقبلّ الله. وقال مرّة كان في نجّار قاعد على باب ورشتو، شاف جارو وكان هالجار تقى لحدّ الجدبنة، قام قال: هه أجا متوديو! وبالصدفة كان معدّي على ثاني رصيف الأبّ متوديوس زهيراتي، فسمعو وقام انحمق وانخبط وأجا وقلّو: يا ابني، القسيس إلو حرمتو، لأنّو بحمل الأسرار المقدّسة، وكل يوم بشيل جسد المسيح، لهيك لازم نحترممو، يعني لازم تقول: أجا أبونا متوديوس، هالمرّة سماح بس لا تعيدا! - ٥٠- مسبحة متوديو: البويو. يعني التقى لحدّ الجدبنة عقلو مثل عقل ولاد زغار - ٥١- شمّ الفلّ، وأتكي الشلّ. يعني بلّش مّون حمطتك - ٥٢- البشوف مار متوديوس بمنامو: بكون ديصير جمّيع أنتيكات - ٥٣- اليوم العندو قونة في بيتو، ببخرا وبزيّنا بالزهر، وبشعل قدّاما قنديل، وبعزم الناس ليجوا ويتباركوا منّا - ٥٤- القونة نشلا حلال - ٥٥- القونة بيعا حرام - ٥٦- في قونات عجائبيّة، منّا بتبخّر، ومنّا بتشرّ زيت، ومنّا بتحرّكوا شخوصا، ومنّا شخوصا بحكوا - ٥٧- استخارة القونة: بتاخذ قطعة عملة معدنيّة، وبتصلّي وبتسأل سؤالك، وبتكبس العملة المعدنيّة على طرف القونة التحتاني من اليمين، فإذا لزقت بكون الجواب نعم، وإذا هرت بكون لأ - ٥٨- القونة ما بصير تطلع من آخر محلّ خطّا فيه صاحبها قبل ما يموت - ٥٩- زهرة الفلّة فتحت والله وانت يا حبيبي يلا بنا يلا - ٦٠-

الفَلِّ والياسمين والورد عملوا صحبة موضة وَيَّ الزهور عملوا وعد وَيَّ حبيبي في الروضة - ٦١- صباح الفلِّ يا سيد الكلِّ صباح الفلِّ يا فلِّ يا فلِّ صباح الفلِّ - ٦٢- يا فلِّ يا روح يا روح الروح دا سرَّ هواك عمرو ما ينزاع - ٦٨- يا حلو صَبَّح يا حلو طَلَّ يا حلو صَبَّح نهارنا فلِّ - ٦٩- بكام الورد يا معلِّم بكام الفلِّ يا معلِّم ودا لونو أحمر يا معلِّم ودا لونو أبيض يا معلِّم ودا عالخدَّ بيعلمَّ صباح الورد صباح الفلِّ صباح الفلِّ يا معلِّم - ٧٠- وردة على فلة حبيبي خديك يعني ألا حلة لا تزيد في غيدك - ٧١- فلفلتيني ولِّك يا فلة علعلتيني ومالي علة كلما بقلِّك لفلنِّيا وبمعرفتك حلحليا بتقولي لي مالا حلة روح خيط بغير مسلة - ٧٢- يا فجر لما تطلَّ أبيض بلون الفلِّ صحِّي عيون الناس محبوبي قبل الكلِّ - ٧٣- فلة فلة وبينقلَّ حلاً تتجوِّز حلاً بالله قولوا بالله خلاً تاخذني خلاً بلكي الله بسهلاً فلة فلة وبينقلَّ - ٧٤- يا أمِّي طَلَّ من الطاقة وعليَّ هلَّ من الطاقة وشلح لي فلَّ من الطاقة وغمزني وفلَّ يا أمِّي - ٧٥- يا شوفا عبتسقي فلا وكشلاً غير شي شلاً والأ لأخدا الأ ولو ضلَّ بعمرى ثواني - ٧٦- الفلة عطشانة اسقيا ولِّك يا حبو (تصغير اسم حبيب) حرام تبات لغفانة والجبَّ جنباً، يا ربِّو! - ٧٧- ون كئو مو كافي الحبِّ ومئي منك ممنونة روعي بقدملك والقلب وعصدري بقلِّك قونة - ٧٨- غلب اسم قونة عالتهلوقات المعدنية المقدسة.

شخصيات:

فلة أم طيز: كانلا طيز كبيرة كبر ما معقول، يعني تريبل ديفرانسيه موديل، وكانت دايمن عمبتنسّم وكأنا عبتقول: أش ذنبي إذا الله عطاني طيز كبيرة لهالحدِّ؟ كانت تمشي وطيزا من وراها كأنو حدا لاحقاً، وكانت أمّا تقول: الطيز سعد، وكلما كبرت الطيز كلما زاد السعد. يعني الطيزا أكبر سعدا أكثر، وحقيقتن أجا لفلة أم طيز عريس هفاً ولفاً، وأخدا لأميركا، وهونيك علقت علقه، لأنو رادوا تشتغل بالسيرك، بس جوزا ما رضي، وليخلص من هالشغلة، عملاً عملية تصغير طيز. والعجيب الغريب أنو بعد سنتين رجعت كبرت طيزا. وبقولوا: هلِّق كل سنتين بتعمل عملية، بقا شعو مو صعِّي (ما بغير الخلقه غير الخلقا، وابن آدم بنحس حالو بايدو).

أيقونة بيت البردغجي

واحد من بيت البردغجي كان معترّ وأزعر، قائلو أمّو: حاجتك بقا فانتنة وزعرنة، اليوم قونة العدرا بخرت، وهي إشارة أنك ترجع لعفلك وربك. قام هادا عصب وشال خنجرو وعزّو بقونة العدرا، وإذ يبست إيدو وبلّش ينزل دمّ من القونة، وبقولوا: لهلق القونة موجودة ببيت البردغجي، ولهلق الخنجر فيا وعليه دايمن أتر دمّ، لأنو لسا لهلق بتشرّ دمّ من وقت لآخر.

الراوي: أبو أدور بردغجي، ٤٠ سنة، ١٩٦٤

(١٥) حزيان

النبّي عاموس - مار إيرونيموس - مار شليطا - مار موديستو المقدسي - مار غي - مار آفي شفيغ أورليان فرنسا - مار ديمييط الديار بكرلي - القديسة جيرمين - عيد كنيسة العذراء في يثرب السعودية - يوم الكنايس

- ١- مار شليطا لا لخنا ولا قرنييطا - ٢- بنادوا لجيرمين: جيرا ومينا - ٣-
- اليوم الإسمو وديع والإسما وديعة بعيدوا - ٤- بسمّوا العبتعمل برانيط موديستا وبتمسّخروا عاللابسة برنيطة وبصرخوالا موديستا - ٥- أجا عاموس وقال للضيف: دوس - ٦- البشوف مار إيرونيموس بمنامو: يكون ديصير عالم أو كاتب - ٧- الما بدوس الكنيسة بحياتو، اليوم بروح عالكنيسة ولو دخلة وطلعة - ٨- بقولوا: فلان إيرونيموس. بقصدوا زلمة كل فكرو واهتمامو محصور بالعلم. ما بفكر ولا بهتمّ بالنسوان - ٩- اليوم كان بحجّوا لمغارة إيرونيموس، يعني جيروم، في برية قنسرين. ورحنا زرناها مع الكشاف سنة ١٩٦٢، وبالعلامة جنبا بقايا كنيسة وجرن معمودية مرمر أزرق. - ١٠- اليوم بلمّوا مصاري لتصليح وتعمير الكنائس - ١١- البشوف النبي عاموس بمنامو: يكون بالمراعي ديقضي أيامو - ١٢- أكلة النبي عاموس: المكدوس. وتحلايتو: المبسوس (نوع من الخبز بعملوه من عجين مبسوس بالسمنة والعسل أو الدبس والسكر) - ١٣-
- إذا في شي صعب تحويشو بقولوا: بدنا النبي عاموس ليطالع هالقادوس، أو، ولا النبي عاموس يطالع هالقادوس - ١٤- أجا عاموس، طولو حبل القادوس. ليش؟ - لأنو بتبلّش مية الجباب تقلّ وتخفّ، فيصير لازم تطويل الحبل ليوصلولا - ١٥- بسمّوا ولادن عاموس وبيقلبوا: عمّوس، وبصغروا: عامو. وبحلب بيت عمّوس بيقلوا أصلان ماردلي - ١٦- بقلبوا شليطا لتصير جليطا وبعثروا مار شليطا، وعلى قولن جليطا، شفيغ المجلوقين - ١٧- بقولوا: فلان أمّو نادرتو لمار جليطا أو ساحبتو من مار جليطا. يعني: جالقتو زيادة عن

اللزوم - ١٨ - البشوف مار جليطا بمنامو: بكون دتحتو وحدة مجلوقة - ١٩ - تسلاية مار جليطا: التخليطة. يعني المشكلة - ٢٠ - إذا في ولد مجلوق، وما بقدرنا بعيطوا عليه كرمال أهلو بقولوا: دخيل اسمك يا مار جليطا! أو دخيلك يا مار جليطا خلصنا! - ٢١ - الجلقة آخرتا بشعة - ٢٢ - المجلوق بطلع خروق - ٢٣ - الحلبية جلقين - ٢٤ - قل أعوذ برب الفلق، من الحلبي والولد، إذا انجلق - ٢٥ - بسّموا المجلوق: نانو، نينو، نينة، بظاظا، بظاظو، نازو، نظاظو، جعينة - ٢٦ - دلل ابنك واطلقو، بس لا تجلقو - ٢٧ - دلل بنتك بسوارة وحلقة، بس لا تعلمنا عالجلقة - ٢٨ - الجلقة ما كويسة - ٢٩ - روح انجلق على أمك وأبوك، ما كل الناس بيستحملوك - ٣٠ - الجلقة بالبيت معقولة، بس براتو مانا محمولة - ٣١ - عامو يا زينو عامو مادامو بسدي (بلزقي، قربي) مادامو هممن ولمن يفارقني مو ريد هالحظ هامو (وجو، جهرتو) - ٣٢ - يا شوفا بتاكل تخليطة وبنتا متلا عيبطة ودخيلك يا مار جليطا تلجم عن الخطا لساني - ٣٣ - يا شوفا بتضمضم خيطا مفضزة وبراسا شريطة وإبنا سارح هون وهون ساحبتو من مار جليطا - ٣٤ - جعينة ما بخري إلا بالقنينة كبر خري على أمو ما حدا قال يا مسكينة - ٣٥ - نانو يا روهي يا نانو راكب وضهري حسانو وشلون ما أدللو أنا عايشة منشانو؟ - ٣٦ - نانو يا عيني نانو والروح بترخص منشانو ولا تقولوا لي عمبتجلقيه على راسي وعيني جلقانو - ٣٧ - بظاظو، شخ بقنبازو، خري بالفرشة وشال عكازو - ٣٨ - نينة يا قلبي نينة ياريت متلك بالدزينة! كلن لازم يتزينوا ووحدك ما بدك زينة - ٣٩ - مار إيرونيموس قبلما يتنسك ببيت لحم ويترجم الكتب المقدسة للاتيني، تنسك بين قنشرين وحلب.

الصيداوي والطلاب

ركة طلاب انفتقوا مالصيداوي وبرنامجو في التلفزيون. قاموا ربطالو عند باب بيتو. ولما وصل نزلوا فيه ضرب لوقتما شفوا غيلين. الصيداوي طلع عالبيت عبيكي وبعييط وبصرخ وبزعرق مثل المجنون. قالتلو مرطو: اش بك؟ اش في كسروالك راسك؟ قلا: أقوى. قالتلو: قلعالك عينك؟ قلا: أقوى. قالتلو: بعجوالك بطنك؟ قلا: أقوى. قالتلو: فقسوالك بيضك؟ قلا: أقوى. سألتو: لكان اش بك بقيتلي بالي؟ جاوبا: تصووري، قال أحدهم لرفيقه: طربشوہ أرضاً. والصواب أن يقول كما جاء في المراجع العربية: ابطحوه أرضاً.

الراويّة: لبنى طحان، ١٩٨٩

شخصيات:

سمير: ستو ليش ما بتروحي عالكنيسة غير بالعراس والعمادات؟ ستي

صديقة: مو كل من راحت عالكنيسة قالت أنا قديسة وياما بالكنائس أبالس! ما سمعت إيش قال مار بولس الرحمة أخير مالفدّاس؟ وما سمعت المسيح وقت قال: طالعوا جحشكن مالجورة. أحسن ما تحفظوا يوم الرب؟ العمل عبادة يا ابن ابني والعمل بغطّي تسعة وتسعين عيب وبشفي مئة مرض والعلم كنز بالراس والمحبة كنز المالو تمن.

(١٦) حزيان

مار طيخون القبرصي - النبي هوشع - مار ملكي القلزمي - مار لعازر ناسك برج حيدر - مار سير - مار أورليان - مار فرجو - مار فريول البزنسوني الفرنسي - أيام مونة الحنطة

تمهيد: العجوز ضحكت بعبا جاية مار لبّا.

١- بقولوا: فلان بدو مار طيخو. يعني بدو حدا يكسر جقامتو وعنجهيتو. حدا ينفسوا لأتو كتير نافخ حالو - ٢- أكلة مار طيخ: كبة عالسيخ. وتحلايتو: بطيخ - ٣- البشوف بمنامو مار طيخون: ما بطخي مهما كان يكون - ٤- بقولوا: فلان بدو النبي هوشع. يعني حدا يقشعو الحقايق - ٥- أكلة النبي هوشع: كوسا مسقع. وتحلايتو: مربى القرع - ٦- البشوف بمنامو النبي هوشع: عن رأيو الصحيح ما يرجع - ٧- اليوم الإسمو فريج بعيد - ٨- أيام مونة الحنطة كل الشريات فرطة - ٩- الحنطة أولا حطب وبعدين ذهب - ١٠- الحنطة بوقتاً لقطه ويا حسرة من فاتا! - ١١- الأرض الرّبت حنطة وشعير ما بتربي هالولد الزغير؟ - ١٢- الجيج شافوا بنومن عمغربلوا حنطة - ١٣- الحنطة مزاونة والكيال أعمى - ١٤- إذا كانت الحنطة في البيت رقصت وغنيت - ١٥- اليزرع حنطة بحصد حنطة واليزرع شعير بحصد شعير - ١٦- الحنطة ذهب أصفر - ١٧- الأصفرين: الذهب والحنطة - ١٨- بيت حنطاية معروفين بطلب. متن واحد تاجر عندو مخزن بتم قسطل الحرامي. والغريب أتو البنات الزغار البروحوا مع أماتن أو ستاتن ليتسوقوا بنحصرنا بس يصلوا عند هالمخزن. ولهيك صاروا يقولوا لبناتن: ما باخذك، هلق عند حنطاية بتنحصري يا خراية! - ١٩- قلبي قد القمحة. يعني زهقان ويأسان ومالو قلب يعمل شي - ٢٠- لأكتب عالحنطاية حسنك آية ولما سمعتك جاية ما بقا شي يوسعني - ٢١- غطي يا خيتو غطي حلوة ولونك أسمر على حنطي حاجة يا خيتو حاجة تتمطي بجسمك الحنطي إي سوسحتينا - ٢٢- يا لابس الحنطي دخلك غطي يا خوفي بعدا نخطي إي وحق الله - ٢٣- حطة يا بطه يا دقن القطة شايلة شنطة فيا حنطة - ٢٤- القمح الليلة الليلة ليلة عيدو يا رب تبارك وتبارك وتزيدو - ٢٥- يا أم اللون الليل الحنطاوي ضاوي جمالك ضاوي طول الليل قلبي ويل داوي عليك داوي.

الموهوم

واحد دايمن محسب حالو حمطاية، وبخاف لياكلوه الجيج، راح عند حكيم نفساني، وهاد ضلّ خمس سنين يحكّمو، لوقتما قنعو بأنو مانو حمطاية، وراح صاحبنا مبسوط، بس بعد جمعة رجع قلقان وخايف أكثر من أول. قلو الحكيم: أش بك؟ مو اقتنعت أنك مائك حمطاية؟ جاوبو: أنا اقتنعت بس بلكي الجيج ما اقتنع!
الراوي: عبد القادر قطّاع، ١٨ سنة، ١٩٦٦

قطع اللسان بالإحسان

غني عندو ضيع، أجا لضيعة تيتفقد الغلة بعد الحصاد، وهو ماشي مع زلامو بلّش واحد يسبو ويتلعن عليه، ركضوا الزلام ديقتلوه، وقفن الغني وقلن: والله لأقصّ لسانو. وعند المسا بعثلو شنبل حنطة وتنكة زيت وضرف سمّة. قالواو زلامو: اش على بنا دتقصّو لسانو، شايفينك عتبعثلو رزق! جاوبن: قصّ اللسان بالإحسان، لأنو هاد درويش وغلبان وما عبسبني لأنني دشمانو، بس لأنو ما معو يطعمي عيالو.
الراوي: سعيد الهيطلاني، ٣٥ سنة، ١٩٧٥

انكسر القبان

تاجر غني كانوا مرّة عبثنولوا حنطة، طقّ انكسر القبان، قام وقفن عالفور وسكّر خاناتو ومحلّاتو وراح عند عيلتو وقلن: أنا رايح وتاركلن شي بعيشكن وزيادة ولا تسألوا عني تارجع. وراح لاقى بستان، فدخل وقال للبستجي: بتشغلني عندك بأكلي وشربي ونومتي، وما بتسألني عن شي بخصني أ بدن؟ البستجي شاف عليه لاحة النعمة فشغلو، وهالزلمة جاك عصايتو بالأرض وصار كل يوم بسقيًا. مرّت سنين وصاحبنا مافي متلو بالشغل والإخلاص. تاجا يوم راح تيسقي العصاية يلاقي بوزا منبّت، نطّ وقال: انكسر القبان بنصّ حزيان قلب الزمان، نبتّ البوز بعزّ تمّوز، رجع حظك يا بو الحظوظ. واستاذن من البستجي ورجع فتح خاناتو ومحلّاتو وغير قبانو وكمل شغلو مثل قبل.
الراوي: جبرائيل أبو الياس عجي، ١٩٥٩

(١٧) حزيان

مار دانيال الجلشي - مار نونوس الزرزيني - مار زيعا - مار مانويل -
 مار صبائيل - مار اسماعيل - مار ايرفي - مار ريجيس - مار سرجيوس ناسك
 كفر منين - مار يوحنا الغزي - مار ايسفرس - أيام الفتة - أيام تقيس العت

١- بنادوا لمانويل مانو. ويتمسخروا عليه وبديروا ايدن كائن عبيدروا مانويل
 السيارة - ٢- بنادوا لاسماعيل سمعو وبقولوا الجناس التالي: طرقتُ الباب حتى كلَّ
 متني ولما كلَّ متني كلَّمتني فقالت: يا اسماعيلُ صبراً. قلتُ: يا اسما عيلَ صبري -
 ٣- البشوف بمنامو مار اسماعيل: بحبّ التحليل والتعليل - ٤- أكلة مار اسماعيل:
 عجة وتتبيل. وتحلايتو: كعك بسكر وفانيل - ٥- كان جدي بسمي كلَّ حدا جقر ودقر
 عن محبة وطيبة: صبائيل - ٦- مار ريجي شفيع صانعي وبياعي الدانتيل. واليوم
 كان جانيتات الفرنسيسكان بعلمو معرض تطريز وتشويف وجركسة وشغل
 مخرز... الخ. وكانت وحدة قراييتي بتشتغل بالريجي تزرع وتقول: مار ريجي لازم
 يكون شفيع الريجي - ٧- أيام الفتة بعد عن القشة والفتة - ٨- أيام الفتة مقته - ٩-
 بأرض الفتة افروش ونام - ١٠- اليوم البدو يصير قسيس أو راهب، بمسك صوم عن
 اللحم، تيدرس إذا كانت دعوتو ولأ لا - ١١- الفتاية عوجا إذا جلسنا بتتقرف - ١٢-
 دغري مثل الفتاية. يعني بالعكس - ١٣- خايب يلّي بدك تجلس الفتاية - ١٤- وجو
 عمبسي فتة حامضة. بقولوا عن النكدي لما بعجبو شي - ١٥- الدنيا مثل الفتاية
 عوجا من أساسا - ١٦- مثل الفتة المحمضة، منفوخة وطالعة ريحنا - ١٧- بين الفتة
 والمي، في قرشة يا خي - ١٨- بسموا الفتة بلبنان: مقته وبتزاولوا منا. ومنن لا
 بياكلوا ولا بدخلوا بيوتن - ١٩- الفتة بس بزرت، بقرت. يعني صارت مأكول البقر -
 ٢٠- ملقوح مثل الفتة الدبلانة - ٢١- الفتة الريانة مثل الفستق - ٢٢- هالطة مثل مخأل
 الفتة المريل - ٢٣- عمقشر مثل الفتة الريانة - ٢٤- يروح روحة الفتة بالسلطة.
 يعني يفرموه فرم - ٢٥- يروح روحة الفتة بالقطرميز. يعني ينحبس ليّخ ويهتري -
 ٢٦- بأيام الفتة بتقفس العنة - ٢٧- لما صار ايرفي دوشاريل وزير خارجية فرنسا،
 قالوا الحليبة: يعني هاد ما لاقوالو أهلو أشفتر من هالاسم؟ ولما سقطت وزارة آلان
 جوييه، قالوا: شلون ما تنسقط هالوزارة إذا وزير خارجيتنا «ايرفي»؟ - ٢٨- بقولوا
 شغلة معنة. يعني فاسدة مفسدة، بتجرك وما بتصلح - ٢٩- من جدبتو شاف بشارة
 عت قال: أجانا السعد والبخت - ٣٠- بشارة العت ألا غبرة وبتلفي عالزغبرة - ٣١-
 أش يعمل الرتا مع الطنفسة المعنة؟ - ٣٢- قلبي عت وعقلي شت ولسا بيعجن وبلت
 ولا بقّرر ولا بيت - ٣٣- البتخزن بوسخو بعث - ٣٤- بدو نفتالين. يعني فاسد أو على
 وشك الفساد - ٣٥- ريحة الصوابين بتبعد العت وريحة النفتالين بتقتل العت - ٣٦-
 العانت بترتي بس ما يرجع مثلما كان - ٣٧- مو كلّ عانت بترتي، في عت للكّب
 والزت - ٣٨- بيس بيس الفتة ماتت راسا ليمونة عينا زيتونة وإجريا فتاية.

الزنكل وأم الحشكل

وحدة راحت اشترت كبريت، رجعت ولدت ولد اجرية عودتين كبريت. راحت اشترت قتة وكانت أياما، رجعت ولدت ولد رقبته قتاية. راحت اشترت بلور قزار، رجعت ولدت ولد صدور بلور. كبروا هالتلات ولاد، مرة كانت عبتقلي زنكل. أجا أبو إجرين الكبريت وقلأ: بدّي، قالتلو: خود ولا تقول لأخوتك. أخذ وهو ماشي شافو أبو رقبة القتاية، قام انعط وركض ديتخبًا فتشكل ووقع وانكسروا إجرية الكبريت ومات. أبو رقبة القتاية راح عند أمّو وقلأ: بدّي، قالتلو: نقي. وقف يلوح براسو هيّ بريدا وهيّ ما بريدا، ومن كتر ما لاح راسو انقرفت قتاية رقبته ومات. أبو صدر البلور لما شاف أخوتو التنين ماتوا، صار يضرب إيدو على صدورو ويقول: ماتوا اخوتي، ومن كتر ما ضرب انكسر بلور صدورو ومات. وهيك العندا الولاد حشكل ما لازم تقلي زنكل.

الراوية: أرييت قصبجي - بدوي، ١٩٨٤

قتة

حماية بتسمي كتنا قتة لأننا بتشوبا عوجا ما بتتصلح. ولهيك بتعتبرنا مقته. وبيوم أجت قتة لبيت احماها وسمعت حماتا عبتقول لبناتا: أجت قتة زيدوا المرقة! ضحكت قتة وسكتت. وتاني جية من دخلنا قبلما تسلّم صاحت: قتة شبعانة لا تزيدوا المرقة!

الراوية: أنيتا خباز، ٢٠٠٧

(١٨) حزيران

مار حنين ناسك بتبو - مار يوحنا ناسك كفر برثاية - مار جاورجيوس ناسك دير عمان - مار شيرو - مار لاونديوس - مار ليونس الفريجي الفرنسي - مار فلورانتان الشلي الفرنسي - أيام الخوخ

- ١- بيت لاوند معروفين بحلب - ٢- مار لاونديوس شفيع طرابلس. واليوم كنا بالكشاف منعمل كبة طرابلسية على روجو - ٣- أيام الخوخ بتجي نتتحلي بتتحمض - ٤- الخوخ أولو مجق، تانيه بخور وأخرو خمير - ٥- الخوخ بأولو حرام على حقو - ٦- شمس السوتك يا خوخة، سوت هالدوخة - ٧- اللي ما بيرضى بالخوخ، بيرضى بشرابو - ٨- خدلك خوخة للدوخة - ٩- الخوخ بلّم الريق - ١٠- الخوخ بمشي البطن - ١١- مثل الخوخ بتاكل أخضر وعجر ومستوي ويابس، وبصير مربى وزبيب وقمر الدين ونقوع، وشراب وجلاب وعبرية وخل،

وينطبخ مهلبيةً وينحطّ مع الفخدة الروستو - ١٢ - كول خوخة قبلما تنام، بتقوم وريقتك تمام - ١٣ - مثل الخوخ، سريع العطب، قوام بتعّس وقوام بخلّج - ١٤ - بقولوا عن الهلكان والفنيان من التعب: استوى مثل الخوخ. أو نزل مثل الخوخ - ١٥ - مثل الخوخ المعّس، منظره بغني عنو - ١٦ - مثل الخوخ المخلّج، ريحتو بتقلّك: زتني عالجرة - ١٧ - ضربة خوخة. يعني ضربة خفيفة ما بتوجّع ولا بتعلم بس شويّ بتدبّق - ١٨ - الخوخ فاكهة الزنابيط، والزنبوط بلفّ وبدور وبجي عالخوخة ليلّ ريقو - ٢٠ - بس الجعبورة تلين وتحمّرّ بسموّا: خوخة، وبقولوا: خوختّ الجعبورة وقربت تنفقا - ٢١ - الدميلة إذا ما خوختّ ما بتنفقا - ٢٢ - كتر البكا بخوخ العيون - ٢٣ - ليش الحمصي بكتب الخوخ بأول ليستة المشتريات؟ الجواب: تما يتعّس - ٢٤ - اليوم بحجّوا اطرابلس الشام في لبنان، تيصّلوا في مزار مار لاوند - ٢٥ - بسموّا بناتن: خوخة - ٢٦ - خووخ صدير البنية. يعني بلغت وعقدوا بزازا، وصاروا كل واحد قدّ الخوخة - ٢٧ - أكلة اللاوندي: كباب هندي. وتحلايتو: هيطلية بشراب الدبس المعطر بالشندي - ٢٨ - البشوف مار لاوند بمنامو: بكون ديجيه خلفه صالحة - ٢٩ - من خوفا طلعا خوخة - ٣٠ - البنّع ثلاث خوخات وبياكلن، وبيشرب نقوعن قبلما ينام، كلّ يوم، ما بعمره بيعرف الإمساك - ٣١ - مغلي زهر الخوخ بنفّع لنشّفان الريق وللدوخة وحدة بوحدة - ٣٢ - عالخوخة الخوخة عالخوخة والحلوة اسما زلّوخة صدفة مرّيت بحدّا حدفتني بشي فيدّا بسيطة ضربة خوخة عالخوخة الخوخة - ٣٣ - يا خوخة اعقدي موعود حبيبي فيكي خوخة لا تحردّي وتخبيبي أمالو فيكي - ٣٤ - خودا وعصديرها خوختين بلنتي والله بلوتين بلوة غرامي بيها وبلوة نسياني ليها صارت عينيّ خوختين - ٣٥ - يا خوخ ما أشمّك ريحة هاجري فيك يا خوخ ما أكلّك طعمة ظالمي فيك يا خوخ ما أقطفك خلّيك عند أمك خلّيك خلّي النحل ينقرك والزنابيط ترعى فيك - ٣٦ - يا خوخة لا تحركي غصونك حبيبي مستنيكي يا خوخة ون هرهرتي زهورك ما بتعرفي أشّ دأعمل فيكي - ٣٧ - يا خوخ ما بشتريك بتلوّثلي شنتايتي ون كان جوزي مغرم فيك خلّي هو يشترك يا حياتي - ٣٨ - زبذب الخوخ على أمّو وين الكانوا يقطفوه سكنوا المدن وما اهتمّوا والخلّ بهّمّو خلّوه - ٣٩ - حطّت إيذا عانافوخا والحلوة في معها دوخة شلت وعطيّا خوخة فيها شي؟ ما فيها - ٤٠ - تيك تيك تيك يمّ سليمان تيك تيك تيك جوزك وين كان تيك تيك تيك كان بالحقلة عميقطف خوخ ورمّان - ٤١ - هوّ عطاني خوخة وانا عطيتو خوخة محلى الصحوة بعد الدوخة ونا ونا ما اشربش - ٤٢ - بحضّي ماني محاكيتو ولو بتخووخ عيونو لا وماني ملاقيتو ولو بحسن ظنونو وخلّي الكلّ يقولوا: جنّ وانا سبب جنونو - ٤٣ - خوختّ عيونني من البكا وحبيبي ما سأل عليّا يا ربّ ترفع البلى وتردّ الolf ليا - ٤٤ - يا شجرة الخوخ محلى خوخك عامّو من يوم ولفي رحل خوخك ما حدا لمّو.

شخصيات:

حلى وزينة ماشيات بباريس. فجأة حلى بلّش يوجعا راسا، قامت طالعت حبة من جيبا وسألت زينة الشايبة مَيّ بشنتايتا: ممكن تعطيني نقطة مَيّ لأشرب هالحبة؟ جاوبتا زينة: لأ ما ممكن لأنو أمي علمتني ما أعطي أحدا ولا بق مَيّ!

البدويين والخوخ

أخين بدو نزلوا يبيعوا سمنة بالمدينة، وباعتبار ما عندن غير فرد حمار اتفقوا يتناوبوا على ركوب الحمار بالدور. بنصّ الطريق الزغير الراكب عالحمار شاف حديدة. قلو للكبير الماشي: شيل هالحديدة منبيعا منستتفع بحقّا. عصّب الكبير وقلو: مالي حيل أماطي! قام الزغير نزل من عالحمار وشال الحديدة ورجع ركب. وصلوا باعوا سمنتين والزغير باع الحديدة واشترى كيلو خوخ. وبطريق الرجعة الكبير الراكب عالحمار نشف ريقو. قلو للزغير الماشي: انطيني خوخة. قام الزغير زتلو خوخة عالارض. والكبير نزل وماطى وأخدا وأكلا. ولما تكررّت هالعملية عدّة مرّات عصّب الكبير وسأل الزغير: عlish ترميلي الخوخة بالقاع وما تحطّ بايدي أو بتميّ؟ جاوبو الزغير: ما ردت تماطي، هسّع انزل وطاطي. أريد أعلمك ياما نزلة منعت نزلات وماطي نوبة أخير ما تنزل نوبات. وصاروا أمثال.

الراوي: ميشيل طحّان، ١٩٥٧

حكواتي التلات خوخات

واحد بشتغل حكواتي، وبدور من ضيعة لضيعة ومن بلد لبلد. بحكي حكايات وبقصّ قصص وبسرد أخبار وبعدّ أشعار، وبغني قصايد ومواويل وهناهيم ومطاويل، وصلّ لضيعة سألوه: بتعرف تحكي حكاية التلات خوخات؟ جاوبن: معلوم بعرف. هذول اجتمعوا وبلّش يحكيلن، ولما خلّص قالو الو: إي، لأ، ما بتعرف تحكيّا مثلما كانت أمّاتنا تحكي. هاد راح واختلى سنة درس فيّا حكاية التلات خوخات وعاد وصقلا آلاف المرّات، ورجع لشغلنو حكواتي. وصلّ لضيعة سألوه ذات السؤال وحكالن. ورجعوا قالو الو: ما هيك كانت تحكيّا أمّاتنا. هاد راح واختلى خمس سنين وحضّر الحكاية تمام وطلع وحكاها ورجعوا قالو الو:

مانا متلما كانت تحكيًا أماتنا. قام هادا راح واختلى عشر سنين، ففصص فيا الحكاية ففصصة، وأخذ حالو وجمع أهل الضيعة وبلّش يحكيلن. ما وصل لربع الحكاية إلا وناموا نصّ السميعة. ولما وصل لنصّ الحكاية كانوا كل الحاضرين ناموا. هاد خاف وقلق وشال حالو وانهزم، وقال: هلق بفيقوا وبقولوالي: ولي عليك بين الحكواتية، حكيك مو بس بنعس كمان بنيم، بدك قتلة مو عملة. ولهيك فركا. وبعد كام يوم شافو واحد من هالضيعة فوقفوا وقلو: مو انت الهديك الجمعة الحكيتلنا حكاية التلات خوخت؟ الحكواتي خريط وقال لحالو: لحقوني ديقتلوني. وقتل دينهزم. بس الضيعي كمشو وشدّ على إيدو وقلو: بهنيك، وكلّ الضيعة بتهنيك انت الوحيد البتلكي حكاية التلات خوخت متلما تحكيًا أماتنا لأنو ما بعمرنا ما بقينا صاحيين لنسمع الحكاية كلاً من تمّ أماتنا.

الراوي: أوجين برصلي، ٧٠ سنة، ١٩٦٣

التلات خوخت

صانع أعطاه معلّمو تلات خوخت وقلو: وصلن لمعلّمك. بالطريق قال لحالو: أكيد هالخوخت غاليات وألن سرّ لأنو الواحد ببعت سفاية خوخ، رطل خوخ، أمّا تلات خوخت بسّ، فشغلة فيا إنّ، وصار يقول: أدوقن ما أدوقن، أجرّين ما أجرّين، بالأخر أكل وحدة. آخ إيخ صارت توجعو بطنو، قال لحالو: أكيد وحدة داء ووحدة دواء، أكل الثانية ما أكلا، بطيب ما بطيب، بالأخر أكل الثانية وطاب. قال لحالو: معناتا الثالثة فيا السرّ، أكلا ما أكلا. وهيك وصل عند معلّمو وعطاها الخوخة. قالتلو: بسّ خوخة؟ قول الحقيقة لأنو هالخوخ مسمّم. صار يصيح: يا ويلي! دأموت. قالتلو معلّمو: لا دتموت ولا شي. بسّ هادا معلّمك عمجرّب أمانتك، يلاّ روح مالك شغل عنّا. قلاّ: التوبة! تعلّم! قالتلو: ارجاع لشغلك وأوعا تخون الأمانة!

الراوي: جورج أوهانيان، ٢٠ سنة، ١٩٦٣

العروس والخوخة

وحدة مانا بنت انخطبت، قالت لأما: أنا هيك هيك. قالتلا أما: بسيطة، حطيّ خوخة وبمشي الحال. قاموا حدّوا العرس بأيام الخوخ. وليلة العرس حطت خوخة وحقيقتن مشي الحال، طول الليل وهالعريس يطحّ وما يقدر، عند الصبح دخل العريس عالحمّام. العروس طالعت الخوخة وحطتا عالطولة. خلّص العريس

حمّامو. دخلت العروس بعدو. طلعت، وضربت عينا عالطاوله ما شافت الخوخة فسألنو: هون كان في خوخة أش صار فيّا؟ قلاّ العريس: حسّيت تمّي ممرمر قمت أكلنا لأغير طعمتو. ركضت العروس ركض عند أمّا. قالتلا أمّا: خير أش في؟ جاوبتا: لكّ ماما، أكل الخوخة! ضحكت أمّا وقالتلا: اطمّني ولا تخافي أبوكي بزمانو أكل درّاقة!

الراوي: عابد عازريّة، ١٦ سنة، ١٩٦٢

جحا والخوخ

جحا قال لرفقاتو: البيعرف أش في بجيبي بعطيه أكبر خوخة. قالو الو: بجيبك خوخ. قلن: أوف منين عرفتوا؟! الراوي: ميشيل حقّار، ١٨ سنة، ١٩٦٣

(١٩) حزيان

مار يهوذا (مار لبّا) - مار تدّاوس - مار عبد الغني المنصوري - مار جرفازو ومار بروتس شفعا ميلانو إيطاليا - مار رومالدو - مار جيرفيه - مار بروتيه - مار يوحنا الخازن وزوجته سوسيانة - مار طليا الناسك - القديسة إلارية - صوم الرسل - أيام مونة الشنكليش

١- قالتلي الخالة سلوى شاكرا أمّ توفيق نصّار: أحسن وقت لمونة الشنكليش سواء بتنشيفو عالهاو أو بكبسوا بالجرّة النصّ الثاني من حزيان يلاّ عالشنكليش يا نسواني - ٢- أجا مار لبّا، ولبّا. يعني شَعلا. يعني زاد الشوب - ٣- مار لبّا، الفقة عبي. يعني الفواكه كثيرة في هالوقت - ٤- مار لبّا، ما حدا دعاه إلاّ ولّبي - ٥- البوارثة كثير متعلّقين بمار لبّا، وبعتبروه شفيع الأمور المستحيله، وبقولوا أنّو مار لبّا مات في بيروت وقبرو فيّا بس ضايع، والأيوم يلاقوه ويعمّروا فوقو كنيسة - ٦- البشوف مار لبّا بمانمو: بتتحقّق كلّ مطاليو - ٧- أجا مار لبّا وقال: الكبة كبا - ٨- مار لبّا شتوة خبي - ٩- شتوة مار لبّا: بقولوا البوارثة: بهالأيام إلاّ تشّتي، ان ما شتّت بكون الله مانو رضيان عاللبنانيّة - ١٠- يا مار لبّا على هالحرّ! - ١١- الشنكليش بيتو زيتو - ١٢- الشنكليش: قريشة بتتبّل بملح وحبّة برّكة، وفليفلة حمرا مطحونة، ومحلب مدقوق وزعتر أخضر مطحون. وبعدا، يا بترشّ عليّا زيت وبتتاكل هيك، وبهالحالة بسموّا: قريش، أو قريشة خضرا أو شنكليش أخضر. يا بتنعمل طابات وبتنغطّي بالزعتر الأخضر المطحون وبتنحطّ بالهاو لتتشف. وبهالحالة بسموّا: شنكليش. يا بتنحطّ بجرّة وبتنختم لتعفن. وبهالحالة بسموّا الحلبية والأنطكلية: سوركة، وهالسوركة غير سوركة اللبنة - ١٣- شنكليش المعز أخفّ من شنكليش الغنم - ١٤- شنكليش الغنم أدمم من شنكليش المعز - ١٥- أهل الساحل

والوسط يستطيبوا شنكليش المعز، وأهل الداخل والجزيرة يستطيبوا شنكليش الغنم - ١٦- قلال الحليبة البحبوا الشنكليش ويقولوا: ريحتو مثل جرابات العسكر أو مثل قبور وانفتحت. ولهيك ريحتو بتغني عتو - ١٧- لما بشرب عرق وبياكل شنكليش، ما بيعرف يعيش. وأوقات يزيدوا: حرام يعيش - ١٨- الفلاحين بالساحل وبالوسط بسموا الشنكليش والزيتون والخبز: التالوت القدوس، وبسموا الشاي أو العرق: الأب. ويقولوا: التالوت القدوس مع الأب، كافي للشباب. ويقولوا: الأب والتالوت القدوس، تغذية كاملة للجسوم والنفوس - ١٩- اشراب عرق وضروب شنكليش وسحاب التور وجرّ الكديش - ٢٠- كديش لما بشرب عرق وبضرب شنكليش - ٢١- مثل الفلاح بعيش، كلّ يومو على طاب شنكليش - ٢٢- يا مار لبا وقالوا كبا ون رجعتلو بيقى يسبا ون شاف متلا بيقى يحبا - ٢٣- دعت أم لأبنا وقالت: يا مار لبا، تحميلي هالشبا. قالوا: الشبة عند الحلاق، قولي: تحميلي هالكدع. قالتن: بتروح القافية. قالوا: يعني مار لبا ما بلبي بلا قافية - ٢٤- وعزمتني عالعشا تاري العشا شنكليش وانا مو قصدي العشا قصدي سوا نعيش وعزموني عالعشا تاري العشا شنكليش وانا مو قصدي العشا قصدي أشبك الشاويش - ٢٥- هلا بالزين يا يما هلابا عرق وشنكليش كيف الشبايا عرق وشنكليش ما بكيف حبيبي بدو كونياك والمازة كبايا - ٢٦- أكلة مار لبا: حبّ العبا. وتحلايتو: شعبييات بالفستق واللبا - ٢٧- صوم الرسل ايدعش يوم على عدد الرسل ما عدا يوضاس الاسخريوطي.

الدايمن عندو شغل

واحد عندو رفيق كلما يقلو: مشي لنعملنا دورة، يجاوبو: عندي شغل. - مشي لنزور فلان أو فلانة. - عندي شغل. - روح لنقعد بشي قهوة نشرب فنجان. - عندي شغل. - تعا الليلة نتعشى بشي مطعم. - عندي شغل. - طلاع لناخد شي كاس. - عندي شغل. - مشي عالسينما. - عندي شغل. مرة أجا لعندو بالحنطور ونزل قلو: قوم بسرعة! يلا قوم! بريدك! امشي بريدك، امشي كثير ضروري! بعرف عندك شغل بسّ عندي شغلة أهمّ من شغلك. وما تركو يحكي كلمة. ودقّ بإيدو وأخذو عالحنطور وطالعو وسحب فيه عالشيخ مقصود. وهونيك وقفو بمحلّ بتيين فيه كلّ المقابر وقلو: شوف، طلّع كوييس، هدول كلن ماتوا وعندن شغل. بقا إن جاعت البطن بشما كان قوتها وساعة البسط لا تقوتها.
الراوي: عبود غدة، ١٩٦٣

شخصيات:

قلّي جدّي كان في ناس يروحوا يقضوا صوم الرسل مع النسّاك. وهي قائمة

للحبّوا يزوروا المناسك خلال صوم الرسل:

- ١- دير العمود في الرقّة على الضقة اليسرى. ٢- دير حفايا فسقين في كركر. ٣- دير فسيلتا المنحوت عند تلّ موزل. ٤- دير فسيلتا جنب أنطاكية. ٥- دير قدر في جبل راس العين. ٦- دير قرتمين في طور عبيد. ٧- دير قرقتا بين راس العين والمجدل. ٨- دير مار قرياقس في زرجل البشيريّة شمال شرق ديار بكر. ٩- دير كاسليود في مرعش. ١٠- دير قنسرين قدام جرابلس. ١١- دير النبي إيليا في قنقرت عند ديار بكر. ١٢- دير كويخات جنب مصيصة في كيليكيا. ١٣- دير المجدلية في حيّ باب العمود بالقدس. ١٤- دير بيت ملكي في كورة انطاكية. ١٥- دير مار هارون في الشعر قليسورا. ١٦- دير مار يعقوب بالقرب من كيسوم. ١٧- دير مار يوحنا الأورطي جنب ديار بكر. ١٨- دير مار يوحنا النيربي.

(٢٠) حزيران

مار متوديوس الصوري - مار أوتل الدليكي - مار جيببون ناسك برج السبع - مار يوحنا ناسك بشندلاية - مار يوحنا الروماني - مار سلواريو - مار زوسيمو - مار سيلفير - أيّام العليق - أيّام الدحروج - آخر الربيع - أول الزراريق
تمهيد: حمّ ظوظ النبا جاية مار يوحنا.

- ١- الزراريق: أيّام بتضلّ فيا السما زرقا وما بجي غيم أبدين - ٢- أيّام الزراريق بنشف الريق والخلق بضيق والإنسان حالو ما بطيق - ٣- الزراريق أحسن أيّام لتسمير الجسم لأنو بعدا بجي الغيم الجديد وبتغيّر اتجاه أشعة الشمس - ٤- بحجة الورد، بشرب العليق - ٥- العليق لولا بتعشق، ما بشرب - ٦- مسكين يا طالب من العليق تين! - ٧- بين آخر الربيع وأول الصيف بستوي العليق - ٨- العليق الأسود أحلى من الأحمر - ٩- الدياكل عليق ديتحمل أشواكو - ١٠- ياما العليق جروح إيدين. - ١١- السقبل بعلق مثل العليق - ١٢- يبست المروج ونزل عالعليق الدحروج - ١٣- تبقى تعلق علقة الدحروج بالعليق! - ١٤- اصفرّت المروج يلا على صيد الدحروج - ١٥- يا مطيب الأبو غنوج بأيّام الدحروج - ١٦- عالعليقة العليقة مستعجلة وما بدا عويقة ولولا هواك يا الأسمر ما فقت بالليله كذا فيقة - ١٧- يا طير الدحروج قلبي شو ملهوج بدّي أحكيلا عن حالي ومخجول منّا ومحروج - ١٨- يا ريتني دحروجة عمبطنط بهالمروجة قلبي قطنة ملحوجة حبيبي وعدني وما جاني.

شعر مّروم

مرّوم ختيارة مات جوزا وما تركلا لا ولد ولا تلد. قامت سكنت بالخرابة وصارت تشحد لتعيش. وكانت تقمط شعرا طول السنة وما تفكّو إلا أوّل الصيف. مثل اليوم فكّبت شعرا ومشّطتو وأخذت الشعرات الهروا وحرقتن. جارة من هالجارات شمّت ريحة شعر، ركضت عند الملك وقالتلو: يا مولاي اختفت عنزتي اول الشتويّة وهلق عرفت أنّو مرّوم نشلتا ودبحتا وأكلت لحما ودقّت عضا. واليوم عبتحرق جلدا وريحة شعرا طالعة مالخرابة. نادى الملك للحاجب وقلّو: هاتلي مرّوم! أجت مرّوم. قلّا: هيك يا مرّوم بتنشلي العنزة وبتدبحيا وبتاكلي لحما وبتدقي عضا وبتحرقني جلدا وريحة شعرا طالعة مالخرابة. قالتلو: نار وزيت غار يا مولاي! إي مالي حيل أدبح جرادة بقا دأدبح عنزة؟! واللحمة ما دقتا من يوم المات جوزي. هي ريحة شعري. أنا كل سنة اول الصيف بشيل قمطتي وبمشط شعري والشعر البهرهر بحرّو. قلّا الملك: صدقتك. روجي براءة بسّ لا بقا تحرقني شعرك المهرهر! بعد سنة مثل اليوم مرّوم شالت قمطتا ومشّطت شعرا والشعر الهزّ رمتو بالهوا. والهوا شالو ورماه على بيادر أبو نخلة. وأبو نخلة ركض عند الملك وقلّو: يا مولاي شعر مرّوم المقمل دودلي قمحاتي وسوسلي شعيراتي! - هاتوالي مرّوم! أجت مرّوم. - هيك يا مرّوم بتدوديلو قمحاتو وبتسوسيلو شعيراتو؟! - صبّ الدمّ وزود الهّم يا مولاي! إي أنا ما طلعت من خرابتي إلا لشحادتي ولا شفت بيادر ولا عنابر. - صدقتك روجي براءة بسّ لا بقا تزّتي شعرك الهارر بالهوا! بعد سنة مرّوم شالت قمطتا ومشّطت شعرا والشعر الهارر شلقتو بالنهر. وبأمر التقادير كان عبيشرب حسان الأمير. وعلق شعر مرّوم بحلقو وتشرّدق وصار يتخوّع. نطّ الأمير وسحب الشعر من تمّ الحصان وركض عند الملك وقلّو: يا مولاي شعر مرّوم رح يقتلي حصاني! - هاتوالي مرّوم! أجت مرّوم. - هيك يا مرّوم رايحة تقتلي حسان الأمير؟! - يا مولاي اقطعلي راسي لأخلص من أساسي! تمشيطة بالسنة فقلت الدنى بقا أش رح يصير يا قوم لو بمشّط شعري كل يوم؟ هون ضحك الملك وقلّو للوزير: افردلا غرفة بالقصر وكل يوم ماشطة وقنينة عطر بلكي بتخلص من همّ العمر!

الراوية: ماري غدة - طحّان، ١٩٥٥

شخصيات:

أمّ جورج راحت مع بنتا ليلي عالشام. وهونيك لدعت شي نصّ كيلو توت شامي قدّ ما كانت مشتهيّة عليه. قالتلا أختا: أوعي ها التوت الشامي غدار! قالتلا أمّ جورج: أش عبتقولي؟! التوت الشامي دوا. نزلت مع بنتا وقفوا تكسي. قلن: التوصيلة بخمس ليرات. قالتلو أمّ جورج: جينا من حلب لهون بعشر ليرات! وصرقتو. وقالت لبنتا: مشّي لك بنتي المحلّ قريب! بعد ما مشيوا شي عشر

دقائق، ربع ساعة شغل التوت الشامي مع أم جورج وتعا بقا لاقى تكسي. تقلاً لبنتا: بحط خمسين مو خمسة أجرة بس لاقيلي تكسي! المهم بأف يا ويلاه لاقوا تكسي ورجعوا بسلام. والخالة لما شافت أختا راجعة ركيض عالحمّام قالتلا: ما قتللك التوت الشامي غدار؟ جاوبتا: قولي سيخ نار مو غدار! وبعد ما أم جورج ارتاحت صارت تغني: يا أكل توت الشام احجزلك شي حمّام ويخزيك يا توت الشامي خلّيت إجرة التكسي أعلى من إجرة المحامي.

(٢١) حزيران

مار يوليانوس الطرسوسي - مار يوحنا كفاني - مار دميان ناسك كفر نجها - مار لويس غونزاغا - مار رودولف - مار لوفروا - آخر برج الجوزاء - أول الصيف - أول مربعينيّة الصيف - أول مربعينيّة الجلة - عيد الموسيقى تمهيد: فرخت الصواية وقالت: الصيف جاية.

١ - اليوم الشيبية الطالبة والشيبية الجامعية بعملوا احتفال كبير لتكريم شفيين مار لويس غونزاغا - ٢ - بنادوا لروودولف رودي. وصار الإسم عالموضة بعد ما اشتهر الممثل رودولف فالنتينو - ٣ - البشوف بمنامو مار رودولف: ما بتخلي حياتو من البوس والأف - ٤ - صاروا يحتفلوا بعيد الموسيقى. وصرت اليوم بتلاقي بالمشتل والسبيل والساحات فرق موسيقية عبتعزف مختلف الألحان الشرقية والغربية والقديمة والعصرية - ٥ - تنتقل الشمس لبرج السرطان، بستوي البطيخ وبزهر الرمان - ٦ - أطول الأيام ودّع المنام - ٧ - الجو اليوم بدلّ عالجو طول الصيف - ٨ - أول عشراوية إذا هوت روت - ٩ - ببشوا ماليوم وطالع بقرصوا الجلة وبحضروا ليحرقوا بالشتا - ١٠ - الجلة حطب الفقرا - ١١ - مثل قرص الجلة منظره بقرّف وريحته بتقلب المعدة - ١٢ - دخنة الجلة وريحتا بتقتل وبتكش البق والبرغش - ١٣ - ملقوح مثل قرص الجلة المتشّيش - ١٤ - اللحم ما بتنشوى عالجلة - ١٥ - اللحم ما بتتنبّخ عالجلة، إلا إذا انحطت بطة - ١٦ - سألوا العصفور: ليش بتهدّي عالجلة؟ جاوبن: شفت خضار وما هدّيت عليه؟ - ١٧ - الفلة بتحيج للجلة - ١٨ - مثل زهرة على تلة الجلة. يعني منيحة من وسط عاطل - ١٩ - ياما عالجلة نبت زهور! - ٢٠ - فرخت الصوایات وقالت: وقفت الهوايات، يلا شغلوا الهوايات - ٢١ - المضرور للنار ما بلاقي بالجلة ولا علة.

سنة السرطان

سنة السرطان: تتكرّر كل طناعش سنة. الربيع هوا، تفسد كافة الأثمار

والخمر قليل، يقلّ المطر، موت في الدّبّابات والطيور وحزن على الأرض. يصعد الجراد في بعض الأماكن. الشّتا غلا ويصعد هوا، الذي يمرض يتضايق من المرض. الخريف يطول والبرد مثير.
الراوي: مخطوط بلا إسم

التنبل ومرطو الكانت بالسوق

واحد تنبل راحت مرطو عالسوق. فحطّ راسو ونام. بعد شويّ اندقّ الباب - مين؟ - أنا مرطك نسيت المفتاح قوم افتحلي. جاوبا: لكان روجي أنتي طالق!

التنبل وأمّو التنبل

واحد تنبل تناوب قامت أمّو قالتلو: لك ابني صار وفتحت تمّك، اصراخ لأختك.

جازه التنبل

تنبل تجوّز وحدة عندا ولاد وحبلى.

التنبل والمسكة

تنبل ديعلك اشترى مسكة معلوكة.

الراوية: إيما بسيليس، ٢٣ سنة، ١٩٨٤

الصيف

١- أكثر من دبّان الصيف - ٢- أتقل مالصوف بالصيف - ٣- أجا الصيف وراح الضيف - ٤- أجا الصيف، ورخص اللحم تصار عالأراضي - ٥- أحدّ من شمس الصيف - ٦- إذا شويّة شوب بالصيف ما عمدتحملا، شلون دنتحمّل نار جهنّم؟ - ٧- أضوى من شمس الصيف وقمر الخريف - ٨- أطيّب من نسمة هوا بالصيف - ٩- البقضي الصيف بالكيف، بقضي الشّتا بالشّحادة - ١٠- الله يجعل صيفنا صيف، وشّتانا شتا - ١١- الما بنفع بالصيف، بنفع بالشّتا - ١٢- بأول

الصيف، إذا أجا هوا سخن، معناتو جاية برق ورعد - ١٣ - برد الصيف أحدّ من
السيف - ١٤ - برق الصيف حابر يوفي الهيف، ولا يسقي الضمآن - ١٥ -
بالصيف إذا أجا غيم سميك، معناتو جاية عاصفة - ١٦ - بالصيف إذا الرعد كان
أكثر ما البرد، بكون جاية هوا - ١٧ - بالصيف، اذا كتروا الزنابيط، بتكون
الشتوية الجاية قاسية - ١٨ - بالصيف، اسكنْ جنب القربة، وبالشتا جنب الجعبة -
١٩ - بالصيف، البكمش ورقة شجر، وهي عبتوقع، بعيش مبسوط اطناعش
شهر، وما بتصيبوا رشوحات بالشتا - ٢٠ - بالصيف، النبي آدم بيّن طولو -
٢١ - بالصيف رشّ، وبالشتا حشّ - ٢٢ - بالصيف الزفر ما بنقيل. قلّو: هيك
بقول الفقير - ٢٣ - بالصيف، العصفورة بتقول للعصفور: انت لازم تنام جوا،
وأنا برّا، تبيرد نفسي، وأبورذك لما بنفخ عليك - ٢٤ - بالصيف، الغربي حياة،
والشمالي برودات، والقبلي شوبات - ٢٥ - بالصيف، اللحم إذا ما تهوى بخمّ.
يقولونه: حين تبدأ النساء بارتداء الأزياء الصيفيّة - ٢٦ - بالصيف ليالي حلب
مهوية - ٢٧ - بالصيف، المونة بدّا وعي مثل الولد الزغير - ٢٨ - بالصيف، المي
أطيب من الأكل - ٢٩ - بالصيف، هوا ليالي الشام إلو غطّة - ٣٠ - البطن
بالصيف قربة، وبالشتا علبة - ٣١ - بكرا بجي الصيف، وبيان الحقّ مالزيف -
٣٢ - البياضة، جمع البياضات: غيمة الصيف - ٣٣ - بالصيف البسوا حراير،
واقعدوا جنب المناور - ٣٤ - بالصيف البسوا كئان، واشربوا ألبان - ٣٥ - جسمو
مثل الراوند، بارد بالصيف، حامي بالشتا - ٣٦ - الحرّ بحرنا، والبرد بضرنا،
وبين الصيف والشتا احترنا - ٣٧ - حرّ الصيف ولا برد الشتا - ٣٨ - حسناتو،
ماشا الله، عبّت مزاريب الصيف. يعني: عاطل - ٣٩ - خدو عالصيفي: الواو
عائدة على من يحسّون أنّه قد أصابه مسّ في عقله، أو من أوشك أن يخسر
ويخرج من اللعب - ٤٠ - الخي، بالصيف، في ومي، وبعمّة الشتا، فيّ وضيّ -
٤١ - خيراتو، ماشا الله، سدّت مزاريب الصيف. يعني: بخيل - ٤٢ - الدفا عفا،
ولو بعزّ الصيف - ٤٣ - الدنيا بلا صيف كتعا - ٤٤ - الدنيا صيف، وسقّتنا شاي
مثل شخاخة القيّمة - ٤٥ - رشح الصيف أحدّ من السيف - ٤٦ - زبل الصيف، دوا
للشتا - ٤٧ - زعل الحباب مثل مطر الصيف - ٤٨ - الستّ المغنّجة: بالصيف
مسنّطة، وبالشتا مصنّجة - ٤٩ - سكنة الحواش بالصيف نعيم، وبالشتا جحيم
وزنطاري وبرد الهاري - ٥٠ - السنة بلا صيف كتعا - ٥١ - شمس الصيف أفسى

من برد الشتاء - ٥٢ - شمس الصيف بتحرّر - ٥٣ - صَيِّف، يُصَيِّفُ، ومنه
التَّصْيِيف: دخل في الصيف، أقام في المكان صيفاً، جنّ وفقد عقله، خسر
وخرج من اللعب - ٥٤ - الصيف أبو الفقرا - ٥٥ - الصيف إذا مدّ، يكون الشتاء
دَيَّهَدَ - ٥٦ - الصيف بساطو وسيع - ٥٧ - الصيف بجلسّ ضهور العجايز، ويرفع
روس الختارا - ٥٨ - الصيف بلا شراب خراب - ٥٩ - الصيف جنّة الفقير، فيه
بدفا وبتعافى - ٦٠ - الصيف حرّية - ٦١ - الصيف حركة وبركة - ٦٢ - الصيف
حركة، والشتا قعود - ٦٣ - الصيف، ربّو بحبّو - ٦٤ - الصيف شهرين: تمّوز
وأب - ٦٥ - الصيف ضيف - ٦٦ - الصيف عمرو قصير - ٦٧ - الصيف كيف -
٦٨ - الصيف لا بهنّي بأكلة ولا بنومة - ٦٩ - الصيف لو إلو أمّ وأبّ، ببكوا عليه
- ٧٠ - الصيف مفضحاني، والشتا مصرفاني - ٧١ - الصيف منلّو الخير؟ إذا لا
نسمة ولا طير - ٧٢ - الصيف موت أحمر، قَلّو: الشتاء موت من كل الألوان -
٧٣ - صَيِّفٌ وَشَتَّى، يعني: أجا زيارة وقعد، وما بقا يقوم ولا يروح - ٧٤ -
الصيف والشيشمان: دشمان - ٧٥ - صيفونة: اسم إحدى حمامات الفصول،
صفراء اللون، تسألك عن فصلها، فإذا استحسنته وهبتك سعدا، وإذا استهجنته
ابتئتك بنحس - ٧٦ - الصيفي: ابن الكهل - ٧٧ - الصيفي، جمع صيافي: الموسم
الصيفي، العلّة الصيفيّة - ٧٨ - عَبْخَبِي هوا للصيف: يقولونه عمّن يكشف جحره
شتاءً - ٧٩ - عتاب الحباب: مثل غيمة صيف - ٨٠ - الغسيل بالصيف: صابون،
وبالشتا: حطب - ٨١ - غسيل الصيف بصناديق العرايس بيبسّ - ٨٢ - فاكهة
الصيف أعمار - ٨٣ - فطام الصيف، تعب وحيف - ٨٤ - فيّ وميّ والدنيا صيف -
٨٥ - قتال الحباب مثل غيمة صيف - ٨٦ - كل شي قريناه بالورق الآ الزلّيق
بالصيف - ٨٧ - لبس الصيف بكشف العيوب، ولبس الشتاء بحرق القلوب - ٨٨ -
ما بنفع لا للصيف ولا للضيف ولا لغدرات الزمان - ٨٩ - مثل الزيتون: أخضر
صيف شتا - ٩٠ - مثل سائر ماهو متلك، قَلّو: عقرب صيفي في باب بدنك - ٩١ -
مثل غيمة بالصيف - ٩٢ - مثل القاق: ضعيف بالصيف، وقوي بالشتا - ٩٣ - مثل
القطا بالصيف، داير عالولف - ٩٤ - مثل مية قويق، بالصيف قويات، وبالشتا
قليطات - ٩٥ - مثل مية قويق، بالصيف بتشوف، وبالشتا بتطوف - ٩٦ - المرا
بالصيف جوبان jupon، وبالشتا فروة - ٩٧ - ملبوس الصيف: الحرير أو الكتان -
٩٨ - ناس صيفا كيف، وناس صيفا حيف - ٩٩ - الهيف: غيم الصيف - ١٠٠ -

وسخ الصيف بتأكل بالشتا - ١٠١ - يا بابا وين دنصيف هالسنة؟ قلّو: السنة مصيفنا السطوح - ١٠٢ - يوم الصيف طويل، عالمعافى والعليل - ١٠٣ - يوم الصيف قدّ ثلاثة بغيرو. - ١٠٤ - الصيف دراعو طويل.

شخصيات:

حكالي جدّي قلّي: مرّة يا كرو، يا أسمر، في (يوتيكيا) بأميركا أجا رفيقي وقلّي: بدّن فرقة مزّيكا وغنا شرقي. وقال بدفعوا كويّس. بقا أش قولك يا أبو الغدّ نجم حالنا ونروح أنت صوّيت ورّقجي وأنا والكويّفاتي كمنجاتي وناياتي؟ قلّتلو: أنت بالكاد بتعرف تكمش الحاسوسة والكويّفاتي بدقّ نغمتين بقول رايح أنفتق؟! قلّي: معك حقّ بسّ نحن حليّبة وحقيّظة! وأنا ابن الكّبابة وجدّي ألف البلبل ناغى عاغصن الفلّ. والكويّفاتي بسّ يضرب كاس بلعب وما بتعب. وبعدين يا أبو الغدّ السّمّية أجانب لا رايحين يحسّوا أش عم نخبّص ولا رايحين يدروا أش عم نلّوص، قوم قوم! الألو زلعم بعزاز يقوم. ورحنا يا كرو وتعاشوف واسماع حليّبة وخبر! لعب الكاس بالراس وصار واحدنا دقيّق ومغني ورقاص. وهيك ختمناها بما أسعدك صبحيّة. ليلة مشهودة من الليالي المعدودة. وجابوالنا دفاترن نكتبلن تذكارات ونمضيلن وما حدا مّا بيعرف يقرأ ويكتب! وصرنا نخرّبش ونشخبط ونقلن: هي تذكارات بالكرشوني. وعند المسابعد ما نمنا وفقنا أجوا ماالإذاعة يتفقوا معنا على حفلات، قلّنالن: نحن جماعة هاوين وعشاق مّا محترفين ونوباتيّة. وسحبنا مصاري الله من هالفرة وبعدا كل من راح بديرة.

(٢٢) حزيان

مار أفسافوس السميساطي - شهداء السامرة - مار لعازر الحرّاني - مار شيلا - مار حوشب - مار ألبانو - أول برج السرطان
١- إذا ولد القمر بأول برج السرطان، بجي هوا شمالي وغربي - ٢- إذا طلعت ريحة بشعة بقولوا: يا مار أفساسيوس على هالريحة. وبعقدوا أنّو مار أفساسيوس كانت ريحة فسوتو بخور، وأنّو المعو رايح إذا صلّو بطيب - ٣- بسمّوا القدّيس أفساسيوس: مار فسافيو - ٤- البشوف مار فسافيو بمنامو: ما بعود بصير معو نفخة ولا رايح - ٥- أجا مار حوشب، وكل أخضر حوشب - ٦- أجا مار حوشب، والشجر حوطب - ٧- ببشّوا من اليوم ورايح بجمعوا ورق الشجر اليابس والعواد اليابسة تيجرقوا أيام سليقة البرغل، وجمعوا الحطب ليحرقوه بالشتا - ٨- الزلعتان إذا كلب، ما بفكّ إلا إذا قربنا نار على ضهرو - ٩- لحم الزلعتين بقوي الرجال - ١٠- طوق الكلايب أو طوق الزلعتان: طوق

معمول من كلابيب الزلاطين، البحطو ما بكتبوا عليه ولاد الحرام - ١١ - قالوا للزلعطان: ليش بتمشي وْرَب؟ قال: شبّ وبلتقلو - ١٢ - الحبلى البتاكل لحم زلاطين، بتجيب اولاد طوال - ١٣ - في شقفة لحمه حمرا على سودا بضرهر الزلعطان، إذا طعميناها للولد بيطول - ١٤ - بسموا بناتن ألبا. بسّ ما سمعت حدا اسمو ألبانو - ١٥ - برج السرطان برج الزكا والحنان والأمان - ١٦ - برج السرطان بحبّ بطنو بس دويق ما بياكل أش ما كان - ١٧ - برج السرطان دايمن عشقان - ١٨ - برج السرطان برج الإنسان اللساتو إنسان - ١٩ - برج السرطان بتأقلم عالمكان، وبتكيف مع الزمان - ٢٠ - برج السرطان بحبّ الأرض وبحب المي، وبعيش على هيّ وعلى هيّ - ٢١ - برج السرطان بحبّ الأرض وبكره البغض، وبحبّ المي وبكره الغي - ٢٢ - برج السرطان بطل في كلّ ميدان - ٢٣ - برج السرطان قاهر الأحران - ٢٤ - برج السرطان برج الرحمة والإحسان والإيمان بالإنسان - ٢٥ - برج السرطان عقل وقلب وحبّ وحر - ٢٦ - برج السرطان برج الاحتمال والإمكان - ٢٧ - برج السرطان، برج البيان والكيان - ٢٨ - يّلي بغمزويات فنّك نازل فينا طعين قاطعين مذكّ الأمل والله قاطعين شربك عرق والمازة شقرق وسلطعين حرّين حرّين وما بنهوى الكلابة - ٢٩ - حبيبي دايمن عشقان فيني عطول هيمان برجو برج السرطان وانا من برج الحمل.

الصوصاني والزلاطين

واحد جاب كفة زلاطين وقال: بارون ضارطاد، هادا لحم زلاطين فيتامين بقوي خود اشوي. أنا بأدخيز أخدمو كفة وقديتو بيت نار، وقلتت هادا زلاطين - يا لتيف - هون وهون وهونيك، ينال دينو هادا زلاطان، بخطو جوا بطلا برّا، برجا بخطو جوا بطلا برّا، بأدين شخّ أصفار ومات بسّ وسخت بيت نار، بيت نار كلو وسخات صفرات صافرات، أنا ثلاث سآت تنضيف تنضيف يا لتيف! بعدين أنا بالتو لخالي: ليش ضارطاد ما بدوق، وبشوقو مزبوت زلاطين بكوي وفيتامين، أنا بياكلتو، لخدمتو طعمتو على بخرا مثل ميّت بخر، رختو ألبيت بطني ألب وخليكي بيسان، أزنيف بخطّ أشا أنا ما بياكلتو، أزنيف بتخمم أنا بروح أفرشة، أزنيف بجي بتشخّ، أنا مخلولة - دارتو حبيبي! أزنيف بلفّ، أنا مخلولة، أزنيف ببوس دارتاد مخلولة، أزنيف بلّمس، أنا مخلولة، كان ليلة فخم أسود مالفخم، ينال دينو ودين زلاطينو ودين فيتامينو!
الراوي: جورج مبيض، ١٩٥٨

(٢٣) حزيران

مار قوما عمودي ميفارقيني - مار سمعان ناسك ليسان - مار زينون
ومار زيناس - القديسة أغربيني - القديسة أودراي - القديسة أور - أيام التفاح
القصيري - أيام المعلل

تمهيد: بكرا بجي عيد مار يوحنا وبرفع الله غضبو عنا.

١- مار زينون ومار ويناس شفيعي عاصمة الأردن عمان. واليوم كنا
بالكشف منعمل منسف أردني - ٢- القصيري أيامو قصيرة - ٣- قصيري يا تفاح
للصيف مفتاح - ٤- نزل القصيري والصيد قال: شوفوا خيري - ٥- حامض يا
قصيري ولفت على غيري! - ٦- قصيري ومال القصير، يا جلاب الخير يا تفاح! -
٧- القصيري غرام يا مربى الشام - ٨- القصيري من الجرن للحمة بالفرن - ٩-
بقولوا للمجدوب: قصيري أو مال القصير. وبقصدوا: لا تواخدوا، لآتو بعنقدوا آتو
التفاح القصيري جاية من القصير، والقصير ضيعة جنب حمص - ١٠- بقول التفاح
القصيري: ما بتعرف خيري، لتجرب غيري - ١١- المعلل يا اولاد، يا قراب وبعاد!
- ١٢- يلي رماك الهوا يا معلل، علوك وانت دوا يا مدلل! - ١٣- للمدلل يا معلل! -
١٤- يا ريتني معلل ويشتريني المدلل ويضلل يمصصني وبريقو أنبلل - ١٥- أيام
المعلل، أطيب جبن بتشلل - ١٦- أيام المعلل، الريق نشفان قد ما تبلل - ١٧- أيام
المعلل، بعد عن المخلل - ١٨- أيام المعلل، لا تتبهر ولا تتففل - ١٩- لا تاكلوا معلل
وتضربوا معدل - ٢٠- أيام المعلل، على جيبك لا تدلل - ٢١- أجا المعلل والعقل
تعطل - ٢٢- نزل المعلل والتوت خلخل - ٢٣- يا أبو المعلل حبيبي عميتعجل وأنا
مستأنية محسبني عمبتدلل - ٢٤- بتطلع نجمة الهقعة وبتنزل الشولة - ٢٥- إذا طلعت
نجمة الهقعة تقود الناس إلى القلعة، ورجعوا عن النجعة، وأورست الفقعة وأردفتها
الهنعة.

الدنيا المقلوبة

الأم: بكرا فقنا مسوية. الولاد: ملاً سمعية! - تخسلنا بالبهو. - لهو كلو لهو!
- فطرنا بالحمام. - يا سلام! لأ، شي تمام! - لبسنا بإجرينا الطرابيش. - دراويش،
شغل دراويش! - حطينا عاروسنا الصرامي. - بس ما يضيع مقامي! - طلعتنا
مالدخلة. - ملاً شغلة! - شفنا بدانينا. - يا عيني علينا! - الحشيش عبياكل الحصان.
- أمان! جانم أمان! - والحصان راكب العسكري. - عبقري! ملاً عبقري! -
والعسكري عبحرس الديب. - مافي شي غريب! - والديب عبرعى الغنمات. -
شي مثل المنامات! - والغنمات عبعضوا الكلب. - شي بحرق القلب! - والكلب
عبكش الراعي. - إيه! لأ، في داعي! - والراعي عبشربو الحليب. - بسم الصليب!

- وسمعنا بأنوفنا. - عين الله علينا! - الديك عبّوي. - شي بهوي! - والقطة
 عبصوي. - كمان شي بهوي! - والصيصان عبّسهنقوا. - عجب ديلحقوا؟! -
 والعمار عبغّي. - يا لطيف! اشقّدوا جّتي! - شميّنا بلساناتنا. - يا حيف على
 حياتنا! - الزهر عبغسي. - ياع! بس! قزّت نفسي! - والجلّة عبتعطّر. - شي بيحر
 وما بيحر حرا! - ريحة العرق عبّنعش. - فرفش! يا قلبي، فرفش! - وريحة
 البخور عبثقلّب المعدة. - يا وعدي! يا سعدي! - دقنا بأيدينا. - إيه، ما علينا! -
 الحلاوة بالصبر. - سيدي آخرتا قبر! - والمرار بالعسل. - لسّا في أمل! - القرّشة
 بالزبدة. - وحدة بوحدة! - والسلاسة بالجوز. - يا لوز! أخضر يا لوز! - واللقان
 بالسماق. - سبحان الخلاق! - والحموضة بالزيتون. - يا عيني! عالعاقل المجنون!
 - وكمشنا بعينينا. - الله يستر علينا! - الحيط عبّبط عالحرامي. - يا حامي أغيور!
 يا حامي! - الحرامي عبّجنزر الشرطي. - حطّي نطّي! - الشرطي راسو قفا. - يا
 الله! العفا! - والقفا عبّضرب العصاية. - ملّا حكاية! - والعصاية عبّتلعب الرقيص.
 - لا تبيع برخيص! - والرقيص مجنكل العروس. - له يا منحوس! - والعروس بلا
 ملاية عالمحريت. - قالوا يا ريت! قلنا يا ريت! - والمحرّيت عجرّ التور. - مافي
 شي بالزور! - والتور راكبتو البقرة. - البقرا بّدرى! - والبقرة عبّتشرب الحليب. -
 يا حبيبي! يا حبيب! - ودخلنا مالطعة. - هات لك دعمة. - وكانوا الزغار عبمشوا
 الكبار. - يا ستار! - والأهل عبّطيعوا الولاد. - إيه... الله يحمي هالبلاد! - وتعشّنا
 الأكل. - على مهل! على مهل! - والميّ تخسّلت فينا. - اللهم عافينا! - والتياب
 شلحتنا والتياب لبستنا. - عجب الجنّ كبستنا? - تشّطّحنا تحت الفرشة. - إن شالله
 ما تشوفوا وحشة! - امبارحة بدنا ننام عبّشة. - تبقا تركبك الجحشة!

الراوية: سلوى شاكر - نصّار، ١٩٧٠

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٤) حزيان

الأنبا يوحنا الماروني - مار ناثانائيل الناسك - القديسة أليصابات أمّ
 المعمدان - ميلاد يوحنا المعمدان - أيام خلوص المدارس - أيام أبو الحنّ
 ١- عيد أبو الحنّ، واطلاع على صيد أبو الحنّ. ٢- أجا مار يوحنا، مرطك
 بكيت وإبنك غنى. ٣- البشوف مار يوحنا بمنامو: يكون دتحو وحدة يا أرملة، يا
 مطلقّة، يا مجوّزة. ٤- أكلة مار يوحنا: الخبز والجبنة. وتحلايتو: شبطية بسمنة. ٥-
 بهالأيام بحمي الشوب وبصير شغل النول صعب لأتو الحرير بقطّ وبمطّ والدواليب
 بترتخي. ٦- كان دايم حذّ المدارس لعيد مار يوحنا، وما كان في لا مدرسة خاصّة
 ولا رسميّة يتداوم بعد تاريخ اليوم. ٧- راح المعلم وفلقاتو، وأجا الفيديوس وفلتاتو -
 ٨- راح المعلم وفلقو، وأجا الصيف وحلقو - ٩- بسمّوا الفقير المندبوري: حنا إيلش -

١٠- حنّا يا ربّ: بقولوا عن الدايمن بجاوب نفس الجواب، وبجاوبوا فيّا لما ما عندن جواب - ١١- يا مار يوحنا ترحمنا على هالشوب، ما عدنا نتحمّل لا قميص ولا توب - ١٢- بسمّوا ولادن: يوحنا، وحنّا، ويّتي، و جان، و جون، و وانيس، و يغيا - ١٣- بسمّوا بناتن: جانيت - ١٤- بزغروا حنّا وبقولوا: حنو، و حنون، و حنين - ١٥- بدلّعوا جان: جانو - ١٦- بكتّوا عن حنّا بأبو الحنّ، وعن جان بأبو الجنّ وأبو الجون - ١٧- مثل حنّا بجي وبستتي. بقولوا عن السّقى البتّحجّج بالسؤال عن حدا، وبلزق ولو ما كان هالحدا موجود - ١٨- منظر و مثل حنّا. يعني عليه لاحة الجدبان - ١٩- إذا سألوا واحد: اش اسمك بلا صغرا؟ و جاوبن: حنّا. بقولوا: الله يحنّ عليك وعلينا! - ٢٠- منظر ك طالع مثل يوحنا المعمدان. بقولوا للبطول دقنو وشعرو وضافيرو، وما بعنتي بشكلو ولا بهندامو، وأوقات بزيدوا وبقولوا: ناقصك تاكل حشيش وجراد - ٢١- يا مار يوحنا، تكون أمّو تحبّ الكتّة (من طلبية العذارى) - ٢٢- بسمّوا مار يوحنا الصيقي: حرّاق الدواليب لأنّو الشوب بحرق خيوط الحرير عالقول. ومنّ بقولوا: لأ، حرّاق الدواليب لقب مار يوحنا الشتوي (٧ ك٢) لأنّو البرد والبوظ كان يحيجن ليحرقوا دواليب النول تيّدّوا - ٢٣- قولك بعدو أبو الحنّ متسلّط عديرتنا والدوري بعدو بحنّ وبعشعش بتينتنا - ٢٤- عطّ عطّ عطّنا ويطّ بطّ بطلنا في في فيدسنا وخل وخل خلصنا - ٢٥- كان الزمان وكان في دكّانة بالحيّ وبنيات وصبيان نجي نلعب بالمّي بيقى حنّا السكران قاعد خلف الدكان مرمي وعلى الحيطان عمبصّور بنت الجيران أوعي تنسيني ضلّي افتكريني وتذكّري حنّا السكران.

المرا والرجال بالفنجان

البنات: كان في مرا ورجال، قاعدين بالفنجان. عطست المرا، طار الرجال.

الصبيان: كان في رجّال ومرا، قاعدين بالطنجرة. نفخ الرجال، طارت المرا.

البنات: البنات سكرّ نبات والصبيان وسخ دبّان.

الصبيان: الصبيان لولو ومرجان والبنات وسخ دبّات.

وبضّلوا البنات بعيطوا والصبيان بعيطوا، والبسكتّ خسران.

شخصيات:

وانيس شرطي سير مكّيع شوفيرية حلب. وبيوم ثبتت عليه تهمة تحرّش بنات قاصرات. وتعا شوف رجل القانون هارب مالقانون. بالأول تخبّا بببيت إحما عمّتي بالجابرية. وحطّوني مرسال آخذلو أكل ورسايل. قلّي: هنّ كانوا يقولوا لي:

عمّو ركبنا عالحصان، عمّو حطّنا عالميزان. وبالأخر أخوه المحامي أفتنعو يسلمّ حالو. وانحبس وانكش من وظيفتو وطار تقاعدو. ولسا عبرتّر بداني كلمة مرطو: ليش أنا بابيش قصرت تيلحق قاصرات؟

(٢٥) حزيران

مار توما الناسك الملقب شيخ وحيد - مار بروسبير - مار غليوم المونتفرجيني - القديسة فيرونيا النصيبينية - أيام التوب - أول فتوح المسابح

- ١- بسّموا فابري وبنادوالا: فابو وفابي. واليوم بحيّ السريان أهل نصيبين بعملوا احتفال: كبة نية أورفلية حدة على روح شفيعتن فيرونيا. وبزمانا راهبة اسبانية إسما فابري وصنتي أخذ شوية تراب من نصيبين بلد شفيعتنا. وبمساعدة المطران جرجس بهنام أخذتلا مطلوباً - ٢- يوم فتوح المسابح كان عتّا عيد. وكان ممنوع السباحة قبل اليوم إلا للمحترفين - ٣- واحد راح يسبح ربّو قام غرقو - ٤- كانوا يعتبروا البتروح عالمسبح عاطلة. صاروا اليوم يعتبروا الما بتروح عالمسبح معقدة - أروع قصيدة كتبنا بمراهقتي: أمواج في حوض سباحة. حرقتا الحرامية المصون - ٦- استوى التوب وحمي الشوب - ٧- بين التوب والتين أربعين - ٨- حطّ الأبّ واستنى الإبن. بقصدوا بالأبّ التوب وبالإبن التين - ٩- مثل التوب للتين. يعني شغلة مناسبة - ١٠- تينة جنب توبة بتستوي، وان ما استوت بتتهوي - ١١- جاك التوب يا تين! - ١٢- ياما التوب سوي تين! - ١٣- شوقي يا شوقي حاجة تنقلب فوقي يا اسمر قضيت مرادك رُرد عليّ توبي وان كان عشقك ذنب ما عمري أقول التوبة - ١٤- علموني حبك ولاموني واني تينة جنب توبة - ١٥- عالهبوب الهوب الهوب وملزق يا هالتوب وان ما حبيبتيني رح علقك توب.

حكايا المقصّ

الأمّ: أكييلكن حكاية صاحبكن؟ الولاد: اكييلنا، اكييلنا. - مرحبا وخاطركن. - حكاية فلانة مثل العنزة الجربانة. - طيب، أكييلكن حكاية الحمامة؟ - اكييلنا، اكييلنا. - أهلا وسهلا ومع السلامة. - حكاية بايخة مثل الجينة السايخة. - إذن أكييلكن حكاية المقصّ؟ - اكييلنا، اكييلنا. - كلمة ويس. - حكاية عاتة مثل المخدة الكاتة. إذا هيك الحكايا اسمعي حكايا لتشبعي. ولد: أكييلك حكاية الفقص؟ الأمّ: اكييلي، اكييلي. الولد: بلش وخلص. الأمّ: كويسة! هاتوا كمان وحدة؟ ولد تاني: أكييلك حكاية أبو مها؟ الأمّ: اكييلي، اكييلي. الولد: بدي وانتهى. الأمّ: آخ منكن! قولوا لأبوهن يعصب راسهن زغير الفيهن بدقّ التوم

بعكاسو.

الراوي: عبود غدة وأحفادو، ١٩٥٢

(٢٦) حزيران

مار داوود الرافديني - مار توما الحرقلي الفلسطيني - مار بوسيدون - مار أنتيلم البيلاوي الفرنسي - شهديات نصيبين: أتروبيبا، روليفيا، ليوني - أيام جني العسل الربيعي

- ١- ما بين يوحنا وبولس وبطرس يا ربّي رايحين نفطس - ٢- أيام العسل إذا
- أجا أمطار بكيت السجار وصحابين الدار - ٣- أيام العسل المرعى خسل يلاً
- عالتبن! - ٤- أيام العسل فراخ العصافير بين الأيادي عمتلعب وتطير - ٥- أيام
- العسل بتقلّ مية البير وبتنشف حلوق العصافير - ٦- أيام العسل إذا لسا في عجور
- الجبيل بشر الأهالي بخير الدوالي - ٧- أيام العسل ودّع المشمش واستقبل الكشمش
- ٨- أيام العسل شيلوا المناجل وهاتوا الشنابل - ٩- ياما بأيام العسل المنجل اشتغل!
- ١٠- أيام العسل الحصرم معلق والرزق معلق - ١١- أيام العسل البيادر مفاخر -
- ١٢- المطر بأيام العسل الجوز واللوز والبندق خسل.

لقمان والعسل

لقمان وصف العسل لولد مرضان وبعد شهر مات الولد وأجت أمو تعاتب
لقمان. ولقمان فتح جرّة العسل وقلّو: احكي يا عسل! قال العسل: ألف مرض
داويت ومية علة شفيت بس دوا للموت ما لاقيت.
الراوي: عبود غدة، ١٩٥٨.

زغزغة النية

أخين فقرا، واحد متجوّز وواحد أعزب عايشين بفرد أوضة، ولما بناموا
بحطّوا شرشف بيناتن. وكانوا هالأخين بشتغلوا عمال موسمين. بعد ما صارت
الحنطة بخاناتا سألوا بعضن: أش دنشتغل؟ قلّو واحد لأخوه: تعا نشتل سقاين؟
قلّو: ما عنا قربة ولا دست. قلّو أخوه: عنا فقّة وإذا النية صافية، المي بتنتقل
بالقّة. وسمّوا بالله وعبّوا هالقّة مي وراحوا يسقوا. والناس صارت تشتري منن
مي لأتو كانوا معتبرين مباركين، والله رضيان علين عبنقلن المي بالقّة. وكل ليلة
بعد ما يرجعوا يعلّقوا القّة ملانة مي على الحيط. شوي شوي تيسّرت أحوالن

وتحببوا. وفي يوم بلّش المتجوّز يغار على مرطو وقال لحالو: بلكي أخوي
احترش مرطي. وهو قال هيك شرّت المي من القفة وصاروا ما يقدروا يعبوا مي،
وهيك قالوا مثل: بس تنزغزغ النية بتشرّ مالفقة المية.

الراوي: جورج عجان، ٣٥ سنة، ١٩٦٠

(٢٧) حزيران

مار يعقوب الحمصي - مار شمشون الاسطنبولي - مار فرناند - أيام القلوبو

أبيض

- ١- بسمّوا بناتن وصبيانن فرناند. وبنادوا للبننت فرّو و رندا، وللشّب رندو -
- ٢- اليوم الإسمار رندا بتعيّد - ٣- أيام القلوبو أبيض البني آدم بطول وبعرض - ٤-
- أيام القلوبو أبيض جلد البني آدم بقشر - ٥- كول قلوبو أبيض ما بتمرض - ٦- من
عجائب الزمان المطر بأواخر حزيران - ٧- من علامات آخر الزمان المطر بأخر
حزيران.

منيح تين ماهو جوز

بهالأيام القلوبو أبيض الاوقية بتسوى كذا: كان بستانجي قاعد تحت تينة من
تيناتو، طلع لفوق وقال: يا ريتك جوز مو تين! بعد شويّ غربلو الهوا، نام. صحي
على تينة وقعت فوق وجّو طرف عينو. قام طلع لفوق وقال: منيح تين مو جوز.

الراوي: محمّد كنجو، ١٨ سنة، ١٩٦٤

الجمل مطرح ما بنيخ، بنضاف

جماعة نيخوا بفيالة بيت، أجا واحد مالضيعة قلن: شيلوا من هون، حرام
صاحبة البيت أرملة فقيرة، وما بمقدورا ضيافتكن. شالوا ونيخوا بفيالة غير بيت.
أجت الأرملة وسألتن: ليش شالوا؟ قالوا: هيك هيك صار. قالتلن: نيختوا بفيالة
بيتي الأوّل وصار حقّي أضيفكن الأوّل، فوحدّ من سمّن السمن وزيت الزيت ما
بنيخوا بفيالة غير بيت. ورجعتن وضافتن وصارت مثل.

الراوي: محمّد طاق، ١٨ سنة، ١٩٦٥

(٢٨) حزيران

مار كيروز - مار ايريناوس - مار فابيان - مار جيرمان الباريسي - مار

إيرينيه الليوني - عيد أبو قير الاسكندري - مار يوحنا الملقب شيخ البئر الغراف -
مار بولس ناسك بيت مار نوني - أيام طلوع النتائج - آخر صوم الرسل - أيام
العقيري - أيام الجراد الأخضر

١ - العقيري تحريف العقاقيري. يعني طيبب الأعشاب أو صيدلاني
الأعشاب البحضر أدوية من نباتات وحشائش الأرض. ويبدو كانت صنعة
صعبة لأنو بضربوا فيا المتل وبقولوا متعجبين: أش يعني صنعة عقيري!! - ٢ -
أواخر حزيران حشائش لقمان. ولقمان حكيم معروف وحشائشو أعشاب بتيبس
على وجّ الأرض. وبروحا بقطفوا من المقابر. ولازم تنقطف وجّ الصبح قبلما
ينشف نداها - ٣ - الباقي من الأكلاء دواء الدواء - ٤ - أواخر حزيران حوشي
وطيري عند العقيري - ٥ - بيت كيروز معروفين بحلب - ٦ - فلان شفيعو مار
إيريناوس. يعني عنين وما بطلع معو شي - ٧ - بنادوا لفابيان فابو ولفابيين فابي
- ٨ - طلعت العلامات وبيّنت القرعات من أمّ الشعرات - ٩ - الليلة الصام تيدرس
دعوتو الكهنوتيّة أو الرهبانيّة، بجيه وحي بالمنام تياكّدلو إذا كانت دعوتو ثابتة
ولأ عارضة - ١٠ - فلان مثل الجراد بالصيف أخضر بالخريف أصفر. يعني
بتغيّر حسب الظروف - ١١ - فلان بنطّ مثل الجراد وبحفر مثل القراد. يعني
بلعب على كل الأطراف. والقراد دودة بتعيش على جلد الحيوانات - ١٢ - فلان
مثل الجراد فخدا مانو متا. يعني قليل حسّ ما بسأل غير على حالو - ١٣ - لبادة
وعليها جرادة. يعني محصون النسوان - ١٤ - عبيغلي مثل عشّ الغاغا. يعني
ملان مثل عشّ الجراد. والغاغا فراخ الجراد - ١٥ - بحكوا كتبر حكاية منجمّ
عصفور ومرطو جرادة وبقولوا: شغلة ما بدّا منجمّ عصفور. وبقولوا: كلّ
عصفور وراه جرادة - ١٦ - بنادوا: فخد الجرادة يا خسّ الشوكي - ١٧ - الولد
مثل الجراد بياكل الأخضر واليابس - ١٨ - جوهرة صندوقة الحشرات المصيرة
الكانت عنا بالبيت والجمعناها خلال سنين كانت ملكة جراد خضرا وملكة جراد
صفرا راكبات بعضن.

بكاس العمرو زندي

واحد فقير بس زكي وشاطر قاعد بمدرسة للزناكين لما طلعت النتائج كان
الأول. وما كان مع أهلو مصريّات يعملو الوحفلة، فزعل وخصوصي لما شاف أنّو
رفقاتو الكسالي أهلن احتفلوا فين وما عزموه. في يوم أجا واحد رفيقو كسلان
ونجحان شحط وعزموا على حفلة ببيتو. وأكّد عليه أنّو لازم يجي. هاد استغرب
أنّو هالرفيق لا بحبّني ولا شي ليش عزمني؟ المهمّ راح، أتاري رفيقو عازموا
ليتمّصم عليه مع رفقاتو الزناكين. وقعدوا، بكاس عمّي صاحب معمل كذا،
وبكاس خالي صاحب محل كذا، وبكاس جوز عمّي البلعب بالملايين وهيك

مشيت السهرة، وهنن عبتهزؤوا عليه، بالآخر قالوالو: اضرب شي كاس؟ قام شال قدحو وقال: بكاس العمروا زندي. وشربو كعبو أبيض وفتح الباب ومشى.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٦

التعفير الموقر

ولد قال لأبوه: بابا مو وعدتني تهديني ساعة إذا نجحت؟ قلو أبوه: معلوم ولساتني على وعدي. قلو الابن: لكان انبسط وفرتلك الساعة. قلو الأب: يا ريتك عقرت وما وقرت!
الراوي: جان جولي، ٢٠ سنة، ١٩٥٧

الطالع الأول

ولد قال لأبوه: بابا طلعت الأول. قلو أبوه: شلون عبتقول طلعت الأول و(بكارنيتك) مكتوب طالع الأخير؟ قلو الابن: قصدي طلعت الأول من باب المدرسة.
الراوية: جاكلين طحان - فتال، ١٩٥٩

ست الملاح

ست الملاح أميرة طلعا صنفارة بخدا وما كان حدا يقدر يشفيا. وبيوم أجا شب وقال للملك: عطيني الأمان وإذا ما شفيتا روحي بخبر كان. قلو الملك: عليك الأمان. قام هادا صار كل يوم يمصلاً خدا لست الملاح شي نص ساعة، ساعة. وبعد كام جمعة راحت الصنفارة وما بقالا أتر. قام سألو الملك للشب وقلو: بتقدر تشرحلي سرّك يا ابني؟ جاوبو الشب: سرّي بسيط يا مولاي. أنا زلمة نباتي ما باكل غير أعشاب وزهور. ولهيك ريفي مو بس دوا، ريفي صيدلية كاملة. قلو الملك: فردنالك أوضة بالقصر، بتعيش معنا لايلاً نرجع نعتازك شي يوم. ومرت الأيام بسعادة وسلام. وبيوم نادى الملك للشب وقلو: طالع صنفارة بدبر أخوي عبد الفتاح بقا شوف شغلك. قام الشب قال: الأخدناه من خد ست الملاح حطيناه بطيز عبد الفتاح. وصارت مثل.
الراوي: جورج رياض تلي، ١٩٨١

شخصيات:

صباحي أستاذ ممتاز بتشهدلّو صفوف العربي والفرنساوي. رجع من الدير لأنّو ما قدر على ندر العقّة. وكانت أختو تجي من أنطاكية مع بنتا الصبيّة أليقضوا الأعياد بطلب. وعلى قولو بليلة كان شريان أخذ ميّة وجّ بنت أختو. والبنت حبلت وتيلّموا الفضيحة جابوا تفسيح من بابا روما بالزواج. والغريب أنّو الأستاذ ما وقّف مغامراتو الغراميّة لا بل كانوا إذا ما قلنا كل شهر منقول كل سنة عشيقّة أو أكثر. والأغرب كيف مرطو ما خانّو رغم فارق العمر الكبير بيناتن ورغم انصرافو عنّا لغيرا؟ والأغرب من هّيّ وهديك كيف كانوا هالطالبات والنسوان بشكل عام يستقتلوا عليه لدرجة سمّوه (راسبوتين) حلب! واستاذ الغرام هاد كان عنجهاني بهبهاني: وبزمانو بصفّ التاسع ضربني الكفّ الوحيد الأكلتو بحياتي، ليش؟ لأنّو طلّعت بعينيّه وما كسّرت عيني!

فلاح، أزغر بنات جارنا أبو سمير السنّة، بتحبّ تقعد تتسلّى مع جدّي على باب الصقاق. مثل اليوم بعنت جلاء مع أختنا الأكبر منّا وقعدت تحكي مع جدّي. بعد شويّ طلّعت أم سمير عالبلكون وزوّرت بنتا الزغيرة وقالتلا: بالمساعدة يا فلاح؟ جاوبنا: ولك يامو اسمو نجاح! هدمون مجنّد كان يصطاد جراد أخضر ويحمّصو ويملّحو وياكلو. ومرة دوّقتي ولقيتو أطيّب مالفستق الحلبي. وكان يقول: أحسن حلّ للجراد هو أكلو.

(٢٩) حزيان

مار بطرس ومار بولس - مار أبراهام ناسك جينه - مار مرقس الترمقي المصري - مار قسطنطين ناسك كفر برثاية - مار إيلوا - يوم الغلّة
 ١- يوم الغلّة: يعني اليوم لازم يكون الحصاد والتدريس والتدراي خلصوا والغلّال صارت بالعناير. واليوم كل من خزّن غلالو لازم يسلق سليقة ويتبّلا ويفرّقا عالناس مع شنينة. وتبّلة السليقة الحلوة: حنطة ودرّة وسكّر وماء زهر. وتبّلة السليقة المالحة: حنطة ودرّة وحمّص وملح وكمّون. وبتزاولوا إذا أجا يوم الكاسور ولسا الغلّة بالبرور - ٢- مار إيلوا شفيع الصيّاغ والحدّادين. وكان أبونا مارديني يعمل قدّاس على نيتن وبشرحلن كيف أنّو المهمّ الشغل ما المهمّ بإيش عمشغل والشغل الشريف مربح سواء كان بالذهب والفضّة ولا بالحديد والتنك - ٣- بنادوا لبطرس: بطّه وبطاركة. وليبير: بييرو - ٤- بسمّوا بولس و بول PAUL. والبنات بولا وباولا وباولين - ٥- البشوف مار بطرس وبولس بمنامو: بكون دتحتبو أخت رفيقو - ٦- بعد بولس وبطرس الشوب بكبس - ٧- بولس وبطرس اسلح واغطس - ٨- قلو: بطرس نكر وأخذ السماح. قلو: بعد ما دمعو حفر ودمّو ساح - ٩- قلو: ليش بطرس نكر المسيح؟ قلو: لأنّو شفالو حماتو - ١٠- كل واحد

عايش عَوَج الأرض إلو قنديل زيت بمغارة القناديل الموجودة بالسما والبحرسا مار بطرس، وبسّ يخلص زيتو بنطفي قنديلو فبخلص عمرو ويموت. ولذلك يصلوا لمار بطرس تبييرطلوه منشان يزيد زيت قنديلن تيعيشوا اكثر وكمان منشان لما بموتوا يفتحلن باب السما، ولو كانوا خاطين وما يستحقوا! - ١١ - اليوم مار بطرس بواب السما بسكر باب الشتا والمطر والبرد وبفتح باب الصيف والوهج والشوب - ١٢ - أكلة مار إيلاوي: كلاوي. وتحلايتو: شراب اليوسفي.

حرامي زيت الحياة

واحد طلب من ربو يفرجيه مغارة القناديل، تيشوف اشقد في زيت بقنديلو، ويعرف إذا عمرو لساتو طويل ولا قصير، وربو استجلبو وبعثلو مار بطرس بالمنام يحقلو مطلبو. وبالمغارة شاف قنديلو فيه كام نقطة زيت وبجنيو قنديل ملان لعينو، فسأل مار بطرس: هاد لمين؟ جاوبو: هاد قنديل مرطك. هاد صار يغرف بأصبعو من قنديل مرطو ويحط يقنديلو، وما يلاقي إلا ومرطو عبتفتقو وبتقلو: أشبك أش جنيت تعبتحكش أنفك وبتحط بتمك!
الراوي: جودت كردي، ١٥ سنة، ١٩٦٠

الدرويش وعقدة العسر

شيخ درويش ومعلول أخذ كيس وراح يدور على أصحاب الغلة يجمع حسنات وزكاة ليعيش. وصل لنهر بنصو حجات مقلرة صار يتقلز عليا ليقطع لتاني ضفة. وهو بنص النهر علق الكيس على كتفو وصاح وهو عميتوطح يمين وشمال: يا ربّي تفك عقدة العسر! وما شاف إلا وانفك رباط الكيس واندلق كل الجمعو بالمّي. وبهالمعميكة طب هو كمان بالنهر. فرفع إيديه وقال: يا رب صار لك كل هالوقت خالق الكون وما تعلمت الفرق بين عقدة العسر وعقدة الكيس!

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٥

شخصيات:

بيير ومدامو كل ليلة ألن طاوله لعبطاس يعني قمار ومشروب. طبّ غمّ مات بيير واكتشفوا إنو مفلس ويمكن مختلس. وليغطوا الفضيحة اضطرت بنتو البكر تنجوز بزهره شبابا صديق العيلة القد أبوها. ويوم الموتة، بعيد من هون، كل ما دودي ابن بيير الأزغر والوحيد يجي ليبيكي ينطوا أمو وخواتو ويقولوا: دودي لأ! نو لا تبكي بعدا Papa بزعل! وهيك ما شافوا إلا دودي ارتخي حنكو

وزاغت عينيه وانحلت مفاصلو وانشطح عالارض لا من تمّو ولا من كمّو. نقلوه عالمستشفى قلن الدكتور: صدمتو نفسيّة عصبية. وبعد ما سمع الصار قلن: خلّوا الطبيعة تاخذ مجراها؛ خلّوا الولد يبكي على والدو وخبيتك يا دمعتي ليوم شدّتي وأش في شدّة أكبر من موت الأب أو الأم أو الأخ أو الأخت؟! يعني الإبن إذا ما بكي على موت أبوه على مين بدكن يبكي؟ على موت أبو الجيران.

(٣٠) حزيران

عيد الرسل - مار بولس ومار حزقيال من طموة مصر - مار مارسيل
الليموجي النمساوي - مار طيبو - ليلة الكاسور - آخر ضمانة الرعيان - أيام
الملوخية

١- مار طيبو شفيع الحطّابين. وفي سنة كُنّا بمخيّم اسكوران واحتقلنا بمار
طيبو ونصّبنا جان الاسكوراني شيخ الحطّابين - ٢- اليوم بعد نصّ الليل بتفتح
جهنّم أبوابا، وبسرحوا الأبالسة والشياطين - ٣- اليوم بعد نصّ الليل، بزّتوا
مالبيوت: قزاز، بللور، فخار... تيكسروا شرّ تمّوز الجاية، والغرض البنزتّ وما
بنكسر، لازم حدا يدورّ عليه ويكسرو، وإلاّ يكون فال بشع - ٤- اليوم بعد نصّ
الليل، بنزل النبي الضايح على جبّ العتمة - ٥- اليوم بعد نصّ الليل، النبي
سليمان بفتح القماقم وبطلق العفاريت والجان - ٦- اليوم الرعيان برجعوا الخرفان
لأصحابا لأنّو المراعي صارت يبابا - ٧- نزلت الملوخية وبديت الصيفيّة - ٨-
الملوخية كانت أكلة ملوكيّة صارت أكلة قرباطيّة - ٩- ملوخية. يعني خليك
عالسجّية - ١٠- كول ملوخية ونام نومة هنيّة - ١١- الملوخية أكلة صحيّة - ١٢-
مَنْ مَلَّخ وَرَّخ. يعني البياكل ملوخية برتخي - ١٣- قلّي أستاذ التاريخ كرم بطل:
اليوم كان قديماً ذكرى مقتل الراعي تمّوز على يدّ الإلهة عشتار. - ١٤- ليلة
الكاسور عند المسلمين في حلب هي ليلة آخر أربعاء من شهر صفر. وبسمّوه
أربعاء المهترشة. والمهترشة أحد أسماء الإلهة عشتار الصيادة الخدّاعة، الجافية
المقاتلة، الدوّاسة عالمشاعر، الفتّانة بين الناس، المفسدة بين البشر، رمز الأنوثة
السلبية، الفاجرة القادرة العدوانية.

كلّ النسوان زرزوبات

واحد قرّر يطلّق مرطو لأنّا بتزرب تحتنا. قامت المرا اتّفقت مع جاراتا
وصاحباتا على أنّو يعملوا ملعوب عالرجالّ تما يطلّقا. راحت قالتلو لجوزا: ليش
محسّب بسّ أنا بزربا؟ إي كلّ النسوان بزربوا وبكرا ديجوا رفقاتي وجاراتي

وَرَحَ أَلْبَسَكَ مَرَا وَبَقَعْدَكَ مَعْنِ وَأَسْمَاعِ وَشَوْفِ. تَانِي يَوْمَ حَلَقَ الرَّجَالَ شَوَارِبُو
وَنَدَفَ شَعْرَ إِيْدِيهِ وَرَجْلِيهِ وَحَطَّ شَعْرَ عَيْرَةِ وَلَبَسَ مَرَا وَقَعَدَ. صَارُوا هَالنَسْوَانِ
يَجُوا وَحِدَةً وَحِدَةً. هَادَ أَنْبَسَطَ أُنُو دَوَّارُو كُلِّ هَالنَسْوَانِ وَقَعَدَ يَتَسَمَّعُ لِحَدِيثِنِ. - شُو
دَأْحِكِيكَ امْبَارِحَةَ أَنَا دَخَلْتَ عَالْفَرَشَةَ زَرْزِبَتَا وَقَلِّي جُوزِي: وَلَكْ هَادَا أَشُو؟ قَلْتَلُو:
دِيكُونِ ابْنِكَ كَبِّ مَيِّ مِنْ غَيَّبِنْتَا. - وَأَنَا كِمَانِ لَسْنَا مَا دَخَلْتَ عَالْفَرَشَةَ زَرْزِبَتَا وَصَارَ
جُوزِي يُوْطُّ. قَلْتَلُو: لَيْشَ مَا مَعَكَ خَبِرَ أُنُو السَّقْفَ عَمِيوَكْ؟ قَلِّي جُوزِي: وَكُفَّ
بِأَخْرِ حَزِيرَانِ هَيِّ مِنْ عِلَامَاتِ آخْرِ الزَّمَانِ! - وَأَنَا رَجَعْتَ عَالْبَيْتِ مَرْزِبَتَا.
شَافَنِي جُوزِي، قَلْتَلُو: إِي مَا بَعْرِفَ الْأَوْلَادَ بِالْحَارَةِ كَانُوا عَبْرَشُوا بَعْضُنْ قَامُوا
رَشُونِي. - وَأَنَا عَبَشْتَلَّغَ بِالْحَوْشِ زَرْزِبَتَا هِيكَ وَدَخَلَ جُوزِي وَشَافَنِي. - وَلَكْ هَادَا
أَشُو؟ قَلْتَلُو: مَا بَعْرِفَ قَعَدْتَ عَالْقَادُوسَ؟ وَهَيِّ وَهَدِيكَ وَكَلَّا أَخْبَارَ مِنْ هَالنَوْعِ،
وَكَانُوا كَلِمَا يَسْكُتُوا شُويِّ يَصْفَقُوا وَيَقُولُوا: عَالشَخَاخَةَ الشَخَاخَةَ وَأَمَّ الصَّبِي
شَخَاخَةَ وَأَمَّ الْبِنْتَ بَخَاخَةَ بَعْدَ الدِيكَ كَلْنَا هِيكَ... لَمَّا رَا حَوَا قَالِ الرَّجَالَ لِمَرْطُو:
مَعَكَ حَقٌّ يَا مَرَا كُلِّ النَّسْوَانِ زَرْزُوبَاتِ وَقَدَّ مَا حَكُوا شَلُونِ بَزَرْزُوبُوَا كُنْتَ رَايَحَ
أَرْزُوبَا.. وَلَكْ لَا وَاللَّهِ زَرْزِبَتَا بِلَا خَبْرِي وَمَا حَسَبْتِ!

الراوية: فاطمة كوراني، ٦٠ سنة، ١٩٦٥

عزيمة البخيل

بخيل عزم صاحبو وعالسفرة أكل المعزوم لقمة فتّوش. قام قَلُو البخيل:
أوعى تظنّ هي بقلة قَلِيْطِيَّة بِنْتَبَاع بِالْكِيْلُويَاتِ! هي مزروعة بشقوفة وبالوحدة
مصفوفة وبتنباع بالباقات. ولا تحسّب هادا خيار بعجراني مبلول ومشلوف
عالبسطات! هادا خيار حردوني مكيول ومشيلول للظاظاوات الما بتهمّن
التسعيرات. ولا تخمّن هي بندورة مستوية ومجرّحة ومهترية ومقرّحة! هي
بندورة قلب القَطِّ الما فوقا فوق مأكول أهل الذوق الجخيخة، مانا مأكول الخيخة.
وانشلاّ بالك النعناع والبقدونس سقي مجاري، هدول زرع تراب أحمر وحقن
ذهب أحمر. واسألني عن البصل مانو جنزاري وحنصوني، هادا بصل أبيض
سَلْمُونِي. ناهيك عن الزيت والخلّ هدول أغلي الكلّ. وأنا بالعادة بحطّ كام عرق
ملوخيّة بالفنّوش بسّ لأنّا هلق رخيصة ما حطّيت. والمعزوم شاف صحن زيتون،
قام أكلُو زيتونة. نطّ البخيل وقَلُو: هاد ماهو زيتون. هاد زمردّ مكنون. معدّي - يا
سيدي - إذا قلنا اتنين بنتين أربعة واتنين ستّة، معدّي ستّ حدود وعلى كل حدود
دفعوا على هالمنظوم مبلغ مرقوم. المعزوم شاف صحن فجل، أكل فرمة. قَلُو
البخيل: أشّ أحكيك عالفجلات؛ كان بليرة خمس باقات صار الفجلة بخمس
ورقات! كان الفجل مضرب المتل للرخص صار مضرب المتل بالغلا. وصاروا
ينادوا: يا ريتك فجل يا بصل ويا تفّاح ويا درّاق! وبينني وبينك أنا بشتري الفجل
للمنظر مو للأكل لأنّو ما حلوة سفرة بلا صحن فجل. هون المعزوم قال: سفرتك

دايمة. وقام. قَلُو البخيل: أشبك شبع من سبع لقم؟! جاوبو صاحبنا: غناني الله
عن هالعزيمة الزرية الكلّ لقمة فيا بمنية! وخاطرك لأنو البتاكلو عند المنانة
بتخراه بالخسّخانة!

الراوي: سعيد برغوتي، ٢٠٠٦

شخصيات:

ملوخية: لقب مهووس بس تقَلُو ملوخية، بجنّ وبيدي بحشّكك وبشّلّكك
وببلّكك وما بترك صدر مغطى عليك. ومرة واحد قَلُو: أنا عكروت وقواد وجتر
وعلق.. وما ترك صفة بذينة إلا ونسبا لحالو وبالأخر قَلُو: وأنا ملوخية! هون
ضحك ملوخية وقَلُو: بتعرف حالك بقا إش دأقك؟!!

تمّوز

١- أربعة بهلكوا البدن: الحمّام على جوع والحمّام على شبع، وأكل القديد بتمّوز، ونكاح العجوز - ٢- اسأل أهل الذوق، بقولوا لك: البندورة التّموزية ما فوقا فوق - ٣- أسوب من تمّوز وآب - ٤- الله يحمينا من مطّة البوز، وغطّة العجوز، ولطّة تمّوز - ٥- بتمّوز أوعا من الحريق والغريق، والموتة عالطريق - ٦- بتمّوز، أكل الحماوي ما بجوز - ٧- بتمّوز، ببّرر البانجان، وبتجنّ النسوان - ٨- بتمّوز، بتغلي المي بالكوز - ٩- بتمّوز، بتفقي البيضة، بطلع جواتا صوص - ٩- بتمّوز، البندوراية بتعبي كوز - ١٠- بتمّوز، بحمي الحجر وعلى حماوتو، بصقوا الكبار تحت الحجار - ١١- بتمّوز، شيل كازوزة، هات بوطة - ١٢- بتمّوز، عرس العفارييت والجان والشياطين - ١٣- بتمّوز، لحق بوط - ١٤- بتمّوز، من الصبح للعصر، النبي آدم بنعصر عصر - ١٥- بزقوا بوجه العرصوز، قلن: هي مطرة تمّوز - ١٦- بقدونس تمّوز، بتقول خيطان - ١٧- بندورة تمّوز، بتحمّر البوز - ١٨- تمّوز ثلاثة بتلاثة. يعني بطلع ثلاث تيام شوب، وتلات تيام هوا - ١٩- تمّوز، ثلاثة هوا، وتلاثة شوى - ٢٠- تمّوز الشاوي وآب الكاوي - ٢١- تمّوز الطباخ - ٢٢- تمّوز قران تلاتا وعشرين - ٢٣- تمّوز فشقش - ٢٤- تمّوز ماحن العجوز - ٢٥- تمّوز الهاوي وآب الشاوي - ٢٦- حجرة حظّ تمّوز: الياقوت - ٢٧- الحظ بتمّوز معكوز - ٢٨- حكمت زلفة بتمّوز - ٢٩- الخطبة بتمّوز: آخرتا قلبه، والجازة بتمّوز آخرتا طلاق - ٣٠- زهرة حظّ تمّوز: القرنفل - ٣١- السفيه مثل تمّوز، ما بحتوه، بس بستهايوه - ٣٢- شهوة عجوز بتمّوز، أكلة روس - ٣٣- شوب، بتقول تمّوز وآب! - ٣٤- شوب، بتقول ولا تمّوز وآب! - ٣٥- الشوب محجوز لتمّوز - ٣٦- العاقل بتمّوز، بيين مهزوز - ٣٧- عزّ الشوب، بتمّوز وآب - ٣٨- قامت المنحوسة تغسل بتمّوز، غيتمت وأرعدت وأمطرت، كل نقطة بتعبي كوز - ٣٩- كبة تموز، قدّ لحمه، قدّ برغل - ٤٠- اللعنة عالعجوز، بتجوز بتمّوز - ٤١- مثل بقدونس تمّوز، بالزور قايم على حيلو - ٤٢- مثل تمّوز، بجي مكروم، وبروح معزوز - ٤٣- مثل ضرطة تمّوز - ٤٤- مريض تمّوز وآب عالكةكة والشراب - ٤٥- مكتوب على ورق العنّاب: تمّوز وآب بفرّقوا الصحاب - ٤٦- مولود تمّوز، بعيش معزوز - ٤٧- نصحتني العجوز: يا الصبح، يا المساء، أجبل الكبة بتمّوز.

عيد الرشيشة ثاني اتنين من تموز

١- اليوم بتراششوا بالمّي زغار وكبار، جّوا وبرّا وبين الأبواب - ٢- بقولوا: كانوا يعرقوا ويتغّبروا وقت كيل الحمطة وتعبايتا بكياسا، فيصيروا بتراششوا بالمّي تيتبورّوا ويخسلوا عرقن وغبرتن ومن هون أجا عيد الرشيشة - ٣- الأرمن بسمّوا عيد الرشيشة (فارتيفار) أي عيد الورد. ويقصدوا لمّا حدا برشّ عليك ميّ اليوم ما لازم تزعل وتتضايق، ولازم تعتبر كأنّو زتّ عليك وردة - ٤- لأنّو بصير مشاكل كثيرة بعيد الرشيشة وأحيان بروح ضحايا، صاروا يقولوا: ياما بعيد الرشيشة راحوا شباب وصبايا مثل الفئاشة! ولهيك صارت شركة المي تقطع المي عن حارات المسيحية بطلب طول نهار عيد الرشيشة. وهيك صار الاحتفال محصور بالمسابع بسّ - ٥- حكالي محمد القيسي المغربي أنّو بالمغرب يحتفلوا بعيد الرشيشة مثل حلب. وبسمّوا الاحتفال يوم زمام - ٦- رشّ المي فرقة وغمّ النار حرقة - ٧- بالمّي المي لا ترميني، بخاف من المية أنا، والمية فراق لا تخليني اهجر غرامك أنا - ٨- اليوم البنقدر ترشّ ميّ عالشبّ الحاطة عينا عليه. أكيد بصير حبّا وبدوب بلهاليبا. والعكس صحيح - ٩- اليوم لازم نصلّب عالمي قبل ما نرشّا - ١٠- حكوالي عن دول بأميركا اللاتينية يحتفلوا بعيد الرشيشة وبتراششوا بكل أنواع السوائل النظيفة والوسخة: ميّ، حليب، عصير، كازوز، حبر، صمغ، مازوت... الخ.

شخصيات:

بصفّ الرابع أجا طالب داخلي اسمو محمد طائي وعطاني نصّ ليرة وقلّتي: اشتريلي فرد رشّاش! نزلت عند عمّي طزطاز، لاقيت فرودة ميّ بلاستيك الواحد بربع ليرة وفرودة باغة الواحد بنصّ ليرة. اشتريت أبو النصّ وقلت: برشّ فيه هالمسوية والصبح بالمدرسة بعطيه ياه. وأنا عبرشّ انكسرت سدّادة المي وصار الفرد يزرّب. رحت عند أمي وقلّتلّا هيك هيك صار معي. عطيني أحدنين سلف لأشتريني فرد جديد! قالتلي: ما معي وحقّ الكهرا تدينتو من عمّك. قلت إذا الكذب بنجّي الصدق أنجي. بكرا بصارحو لمحمد بكل شي صار وهو يحكم. وتاني يوم وأنا عبسّم محمد الفرد شافو أستاذ أسمر المراقب وأخذو وحتّو تحت إجر و كسرو شقف شقف. وقاصصنا أربع سطور استظهار عربي وأربعة فرنسي. ونحنا عم ندرس حكيتلّي لمحمد القصّة. قلّتي: يا ريتك ضلّيت تلعب فيه بالحارة ومسامح بكل شي.

غسان على زغرو حفظان كل أغاني الأفلام الهنديّة وغوّار الطوشة

وتأتوء وأبو فهمي. وبسهرة قدّم وحدو عرض تمثيلي وغنائي راقص لأكثر من ساعة. قتلّو: مو أحسن تحفظ أغاني الرحباني وفيلمون وهبه وسيّد درويش وعبد الوهاب؟ قلّي: الزمان بمشي لقدّام مو لورا. ورح يجي وقت تغني فيروز متلي وإلاّ ما حدا بسمعا. ومتل اليوم نزلت من مدرسة الهندسة العسكرية للبيت، قالوالي: رايحين نحضر جنازة غسان وبلكي بتبقى بتياب المراسم العسكرية وبتشيل صورتو قدّام التابوت؟ قتلنن: خير أش جرى عليه المسكين؟ قالوالي: انتحر! أجا مبارحة عند أمّو وقلّا: ودّعيني شربت دوا ففسس! قالتلو: اتركني هلق مشغولة بالحوسة! أخذ البسكليت وراح على دكّانة أبوه، وقلّو: ودّعني شربت دوا ففسس! قلّو: ما شايف الزباين ل فوق راسي، بدل ما تشمّر وتساعدني جاية تفرقني؟! ركب البسكليت ودار على كل إخوتو من أبوه وإخوتو من أمّو وأبوه والكلّ ما استكال بكيلو ولا حدا التکش فيه. رجع عالبيت وراح ديشرب ميّ، طبّ بأرضو، نقلوه عالمستشفى، قالوالن: العمر إلكن! وما بنسى شلون أبوه كتب تحت صورتو: عيد الرشيّشة، عيد مار غسان الحلبي، شهيد الإهمال الوالدي. يا مار غسان صلّي لأجلنا! وبعد حوالي أربعين سنة التقيت بنعمت أخوه من أبوه. وصرت أسألو عن إخوتو: طوني وجوزيف وسالم ووداد، وعلى إخوتو من أبوه جورج ونجاح وبيرج وهدى... قلّي: هدى عطتك عمرا. قتلّو: خير لسّاتا صبيّة! قلّي: انتحرت. قتلّو: أف! مرا مجوّزة وعندا ولاد، انتحرت! قلّي: نفس قصّة غسان؛ شربت دوا ففسس وقالت، ما حدا صدقا لا جوزا ولا ولادا، لأنّو على طول بتهدّدن: دأقتل حالي لأخلص منكن. نقلوها عالمستشفى غايبة عن الوعي، بعد كام ساعة لفتقا... وكلّو من الأمّ لأنّو مرط أبويّ كانت تقوم وتقعّد وتقول: دأقتل حالي لأخلص منكن.. بقا هي كانت قول بلا فعل، قاموا طلّعوا ولادا قول وفعل. قتلّو: يعني هلق لو كان أبوك عايش، كان كتب تحت صورتا: القدّيسة هدى الحلبيّة شهيدة الأغلاط الأموميّة.

(١) تمّوز

هارون أخو موسى - مار شمعون بن الصبّاغين المدائني - مار أنطيوخوس ناسك عرابو - مار تيري - مار كاليه - أيام مونة التبن
 ١- البّدو إبنو يطلع رجل دين يسمّيه هارون - ٢- البشوف بمنامو هارون: ما بتغلبو الظنون - ٣- أكلة هارون: أبو كمّون (لبن مع كمّون). وتحلايتو: شراب

الليمون - ٤- أول تمّوز خلص الجبن وبلّش التبن - ٥- الغبن بالتبن ولا بالحنطة. قَلّو: الغبن بشما كان بعمل خبطة - ٦- ما بيعرف عصفور التبن إيتمى أيامو. يعني جدبة - ٧- كان عَنّا في اعزاز أوضة مخصّصة للتبن وكانوا يخوّفونا مَنّا لآتو التبن بحوي حيايا ولآتو بجوز التبن ينهار ويطمرنا، وما يعرف ليش ما كان يحلّلنا التغارم مع نبات الجيران غير بأوضة التبن؟! - ٨- بيت هارون معروفين بطلب - ٩- بنادوا لهارون: هارو. وبقولوا: هارو ماشي وفالت زَارو - ١٠- أجا الكاسور، واشتغل التّور، وحمي الكور - ١١- أكثر مالقزاز أو البُور المكسّر بأول تمّوز - ١٢- راح حزيران الفرّان، وأجا تمّوز المخبوز - ١٣- المرا البتخسل ثلاث سبوتة الصبح بأوائل تمّوز في قسطل علي بك، ما بتمرض طول عمرا - ١٤- اليوم ببلّش الليل بياكل مانهار كل يوم دقيقة - ١٥- اليوم عند الكومجّية عرس، عقبال عند المشتهي، وعند الشوفيرية عزا بعيد من هون - ١٦- تين! يعني أوعا الغبن.

الهَمّ بهلك العفاريث

دعا النبي سليمان العفاريث، أجوا كلن الآ واحد عصي. قام سليمان النبي بعثلو رسول قَلّو: يا بتجي يا بسلّط عليك شي أقوى مالموت! جاوبو العفاريث العاصي: ماني جاية وسلّط البتريدو. صرخ النبي سليمان: يا هَمّ دونك وآياه. وهالعفاريث لا عاد ياكل ولا يشرب ولا ينام، وعلى طول متضايق ومتنازق، خايف ومرعوب، قلقان وبالو مشغول، وين ما راح ما برتاح، اشما عمل ما يظبط، وكل مالو الهَمّ عليه يزيد، وهوّ عبّكركب وبتقرقع، تصار سلى بلى ورايح يبيلع اصبعوتو. فقام ركيض عند النبي سليمان وقَلّو: دخيلك، تبت مالقلب مو مالتّم، بس ارفاع عني هالشي. النبي سليمان رحمو، بعد ما عفا عنو سألو: يا نبي الله، أشّو هاد الأقوى مالموت؟ جاوبو: هالشي الصار معك هوّ الهَمّ. قَلّو: دخيلك لا تسلّطو على مخلوق لآتو حَقّن بهلك العفاريث، بقا شلون ولاد آدم؟!
الراوي: عبّود غدّة، ١٩٦٣

الدربّجة بترقّص العفاريث

لما قرّر النبي سليمان يتجوّز سنّنا بلقيس، نادى على ملك ملوك الجان وقَلّو: بدّي تختر علي آلة ترقّص الجنّ والعفاريث، وتدقّ عليّ لأول مرّة بهالعرس. ملك ملوك الجان فكّر وراح عند أبو طاسة. - منو أبو طاسة؟ - أبو طاسة هو الجنّي البعمل طاسات الجان المنين ما نقرتا بترنّ. وقَلّه هيك هيك طلب أبينا سليمان. أبو طاسة عدّ وحسب، وجمع وطرح وضرب، وبالأخر شاف ابنو عبّدق على راس

أخوه، فقال: أجت وأبو طاسة جابا. واخترع الدربكة. ومنن بقولوا اخترع الدف أو الدائرة أم الخشاخيش، وجابا يوم العرس ونقر عليا، ورقص الجن والعفراريت، ومنشان هيك بقولوا: دربكة بترقص العفاريت.
الراوي: رزوق غدة، ١٩٦٧

الولد الذكي

ملك عندو ولدين، عطا لكل واحد ليرة ذهب وفلن: البشترى شي بعبي هالأوضة أكثر من أخوه بحطو ولي العهد. راح الأخ الكبير دور لاقى أحسن شي يشترى تين لأتو رخيص ويباخذ محل. والزغير اشترى شي وخباه. عند المسا أجا الملك شاف أكثر من نص الأوضة ملان تين والكبير عميبتسم. هون فهم الملك أتو هادا اشتراه الكبير. وقام طلع عالزغير وسألو: وأنت اش اشتريت؟ جاوبو: اشتريت هالشمعة وهالكبريتة الحمراء. وشعل الشمعة قام ضوا عبى الأوضة كلاً. وهيك قلو الملك: أنت يا زغيري ولي العهد عليك تحقيق الوعد.
الراوي: زكي أبو سعيد هدايا، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

(٢) تموز

عيد توب العذرا المحفوظ باسطنبول - مار بيوس المصري - مار زينو بيوس ناسك بيت مربيزة - مار بيشاي - زيارة العذراء لأليصابات - أيام الفليفلة
تمهيد: اطبخي الطبخة وببحجي توما، واخسلي الخسلة وخبي زوما، جاية مار توما.

١- البشوف بمنامو مار بيشاي: بصرلو راي - ٢- أكلة مار بيشاوي: مشاوي بالخبز الحساوي. وتحلايتو: حلاوي. - ٣- مشروب مار بيشاي: الشاي - ٤- فلفل فليفلة فلافل كفو عند الأجانب سوا - ٥- فليفلة بتقرر الحرامي. يعني كثير حدة. إذا طعميناها لحرامي بفلت لسانو ويعترف بنشلاتو ويقولوا أتو أصلا والي تقرر حرامي عرق فليفلة حدة ودحشلو العروق من تحت - ٦- أيام الفليفلة بتكثر الحزقة - ٧- أيام الفليفلة بتنزّل البواسير - ٨- أيام الفليفلة النسوان بتحمى، والرجال بتقوى - ٩- بقولوا للمرطو دايمن مالا حيل: طعميا فليفلة - ١٠- بقولوا للمرا إذا قالت مالي قلب: أش كني جوزك ما عبطعميكي فليفلة؟ - ١١- مثل الأورفلية بعرقوا الفليفلة الحدة وبياكلو العروق - ١٢- زريقة المطافي: فلفل وفليفلة حدة وتوم.

النسوان بكَيِّعوا العفاريٲ

فتح النبي سليمان قمقم عفريت خاطي وقلّو: قصاصك أنّك ترضي مرا وزتو بين إيدين وحدة قائلٲو: مين انت وأش بتعمل؟ قلاّ: بعمل أش بتريدي تارضيكِي. وبلّشت طلباتا؛ بدي قصر، جابلا، ما رضيت. بدي فرش، بدي خدم وحشم، بدي أحلى لبس، بدي أطيب أكل، جابلا كل شي طلبتو ما رضيت. قائلٲو: خسلني بركي برضى. خسلا ما رضاها. قائلٲو: نام معي بركي برضى. نام معا مرّة وتنين وميّة، وما رضاها. انشطّحت وقائلٲو: تموز شوب، وأنا مشوّة خود هالهُويّة وهوي هون، وأشرتلو على بين فخادا، لوقتما ينسدّ هالبخش بركي برضى. أخذ وصار يهوي، عالها استبردت قامت فلّنت، قلاّ: هادا اشو؟ قائلٲو: انفتح ثاني بخش. زت الهويّة وقال: أنا ببخش ماني مكمل، بقاشلون ببخشين؟ وراح عند سليمان وقلّو: اعمل أش ما بتريد بس لا تبعنتي أرضي نسوان. وهيك بقولوا: النسوان بكَيِّعوا العفاريٲ.

الراوي: ريمون طحان، ١٩٦٦

شخصيات:

عبد النور، أخو عديلي، سرياني أورفلي أصلي بقول لأمو: عرّقلي فليفلة! وبياكل العروق وبيترك الباقي. وبحط جنبو منشفة تيمسح عينيه لما بتدمع من قوّة الحدوديّة. وأش ما صار معو بداويه بالفليفلة الحدّة. وبقول: الفليفلة صيدليّة متنقّلة. وبقول: الصيت للأرمن بأكل الحدّ بسّ الفعل للسريان وخصوصي الأورفليّة. وتأكدت من هالشي لما سألوني بمطاعم اسطنبول: بدك كباب بيتي ولا أورفلي؟ قالوا لي: بيتي يعني بلا حدّ وأورفلي يعني حدّ. والأورفليّة بربطوا بين أكل الحدّ وبين الفحولة عند الرجال والشهوة عند النسوان. وبعد كل عزيمة أورفليّة بقدموا كبة نيّة برغلا شامات وفليفلتا هامات وقامات. وبقولوا: تحلاية الأورفليّة كبة نيّة. وبقولوا: السريان حسّبو البيلون فليفلة ورشّوه عالأكّل ودهنوه عالخبز. وبقولوا: لا تأمن كردي على بصلّة ولا سرياني على فليفلة ولا بدوي على فجلة.

(٣) تمّوز

أناطول السوري - مار أسونا الأورفلي - الشهداء المصريون الإخوة الأربعة (مار ثاون ومار إيرن ومار بولس ومار إبلو) - مار توما الرسول - مار ياكنتوس - مار دوناسيان الرنسي الفرنسي - أيام رجعة الدارسين - أيام المربيّات

١- أكلة مار أناطول: روك أند رول (يعني صاصيجو مع بندورة وبصل وفليفلة خضرا وحمرا). وتحلايتو: سويسرول - ٢- البشوف بمنامو مار أناطول: بيغلب أبو الهول - ٣- بهالأيام بيرجعوا العميدرسوا ببلاد برا ليقتضوا العطلة الصيفية عند أهالين - ٤- ليش الحمصي بدرس بالكينينة؟ - منشان يقولوا درس في الخارج - ٥- ليش الحمصي بدرس عالسطوح؟ - منشان يقولوا دراستو عالية - ٦- بهالأيام بنزلوا مربى المشمش والكرز عالأقبية - بتقول العجوز: شمّسوا القطارميز تحت شمس تمّوز قبل ما تعبّوا المشامش والكرز - ٧- بلطّشوا ويقولوا: عَجَب بتتعبّى بصبحن مربى؟ - ٨- بغنّوا: طلبت زبيب جابولك مربى ومثل حبيبك بالدنيا ما تربى - ٩- مثل الزبدة والمربى. يعني مناسبين لبعض كثير.

علم الحياة أحسن من علم الجامعات

كان في واحد زنكين بس جاهل ما بيعرف يقرا ويكتب، ومن حرقة قلبو عالعلم بعث ابنو يدرس شيخ بأحسن محلّ في الدنيا. غاب هالولد عشر سنين ورجع شبّ حافظ القرآن والحديث والفقّه وعلم الكلام والمنطق. استقبلو أبوه ويوم الجمعة، أخذو وراحوا عالصلاة، وبعد ما صلّوا سأل الأب ابنو: شلون شفت شيخ بلدنا؟ قلو: أحق لا يفقه، وجاهل لا ينبه، يهرف بما لا يعرف، قاتله الله. قامت الناس أخذت على حاصل شيخا، وصار القريب والغريب يتلّعن على هالشبّ. الأب زعل وصرخ لأينو وقلّو: خود هالخمسمية ذهبية وروح سوح بهالدنيا، ولا ترجع تتصرفا. غطّ هالشبّ كام سنة ورجع مثلما قلو أبوه. وكمان استقبلو يوم الجمعة وأخذو عالصلاة، وكمان بعد ما صلّوا سألوا: شلون شفت شيخ بلدنا؟ الإبن هزّ راسو كأنو مطروب وقال: عالم العلماء وعارف العارفين، وشيخ الشيوخ وإمام الأئمة، علمو بحر وحكيو سحر، فهمو عميق واحساسو رقيق، ويا نيال بل يا سعد من يقدر يحظى بشعرة من دقنو هالطاهرة العبتنقط حكمة وعلم! وهون ركضوا لك هالناس والشاطر البحصل على لمسة من دقن الشيخ وبندف منا شعرة، وهيك تما بقي في لحية شيخ البلد ولا النمصة وطلع حليط مليط. لما الأب شاف هالشي من ابنو قلّو: حلال هالمصريّات الصرّفتا، هلق صرت فهيم لأنّو علم الحياة عمرو ما كان موجود بالكتب والبتعلمو الحياة أحسن بكثير مالبتلمو الجامعات.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٥٧

(٤) تمّوز

مار اندراوس الدمشقي - مار يوحنا بن سعيد الصابوني الملاطي - مار

يوحنا عمودي دير مار زعورا قرب سروج - مار راشيه - القديسة بيرتا - أيام
المخيمات - أول فوج عرسان أميركا

١- شغلة بدّا سانت راشيه تَتمشي. يعني بدّا برطيل - ٢- بهالأيام بتبدي
المخيمات الكشفية وهي أحلى أيام الطفولة والولادة والصبأ والشباب. وكذا
نروح مخيمات قريبة على عين التلّ وجسر القرّي وجسر الزيت وحيلان
والمسلمية وأقرب شي معهد الأرض المقدسة، ومخيمات بعيدة على صلنفة
والفرلق وأسكوران وكسب وبغجغاص. وفي كشاف كانوا يخيّموا بلبنان. وبعدا
انفتح سوق مخيمات وادي النصارى. وأبعد مخيم وصلتلو جواله حلب كان
العنة. ومن الرؤساء البندكرن: جان حجار وجورج مراد وأوكتاف فرا وفتحي
خوكاز وجان خوكاز ونعمان أجباش وجوزيف أسود وفتحي استانبوليّة
وصبحي لبّاد وجورج أوهانيان وروبير مغامز وجيلبير ألتنجي وميشيل طحان
أخوي والصاروا معي رؤساء: جوزيف تليسة ومسروب طسلاكيان وبسام
طحان أخوي. ومن القوميسرية: أنطوان أخرس وهنري أيوب، ومن المرشدين:
الأخ برنارد أوهان والأب جوزيف كردي. وأعداد كبيرة من الكشاف والجواله
والجراميز لسّانن ببالي وبخيالي. حقيقتن كانت أيامنا كويّسة - ٣- بنادوا لبيرتا
بيرو - ٤- أكلة القديسة بيرتا: كفتا. وتحلايتا: تورتا - ٥- البشوف بمنامو القديسة
بيرتا: ما بعصّب ولا بنرفز - ٦- بعد مار توما القرقا بنتقي نوما وبتوفي ندر
صوما - ٧- بغنّوا: يا بيرتا مش تسلاية قلبي لعندك جاية، لا تتكبري علينا دمع
عينينا صفينا تكبرتي علينا زيادة - ٨- بهالأيام بلّشوا بجوا المغتربين من
الأمريكتين وبتجدد موسم تقليب العرايس. وبتلاقي هالنسوان دايسات حايسات
عميتلقطوا الأخبار مين جاية تجوز ابنا ومين جاية تجوز بنتا. وبتبدا المناقسات
والمرافسات والعزائم والحفلات. وخود على كذا قصّة وحكاية يعني حلبيّة
وأجتن تسلاية. وفي فينزويلا عجبتن قصّة تقليب العرايس فصاروا كل سنة
بجوا بنعزّوا وبنكرموا وبخطبوا وبفكّوا، وهذول سمّوهن الحبيكة.

الجاهل المشنّفخ

أمي جاهل هاجر وتزنكن ورجع لحلب ليتجوز. مرّة بسهرة بلّش يتشّنّفخ
ويتمنّفخ على رحى عالمكسيك وطرت عالبرازيل وفطرت بالصين وتغديت بالهند
وتعصّرت بروسيا وتعشّيت بباريس. قامت وحدة قاطعتو وقالتلو: صرت بتعرف
كويّس جغرافيا؟ نفّش ريشو وقلّأ: جغرافيا، وين هي لأزورا؟
الراوية: فيوليت طحان - بالقجي، ١٩٦٨

الطمع ضرّ ما نفع

واحد طمّاع كثير، سمع الملك بطمعو، فجابو عند الفجر وقلّو: بلّش امشي أو اركض والمسافة البتقطعا من هلق للمغرب بتصير ملكك. الطمّاع فرح وبلّش يركض وكلما كان بعطش أو يجوع يقول: أحسن ما أضيّع وقت بالأكل والشرب خلّيني أربح كام دراع زيادة. وضلّ يركض وهالشمس عبرقع راسو تصار المغرب، فالتفت وطلّع اشقد ركض وابتسم وانتشطح من التعب. لكنّو ما قام ومات من كتر طمعو. ولهيك قالوا: الطمع ضرّ ما نفع.
الراوي: مخايليل بيلونة، ٢٥ سنة، ١٩٦٤

شخصيات:

جرموز ما عدت أذكر إسمو فرحان ديروح عالمخيّم، مبسوط راكض طيران ليشتري مطّرة. ضربو كميون قفا كنيسة اللاتين ورماه بالساحة خالص. ثاني يوم بالجنّازة - بعيد من هون - أمّو تقول: صارلنا قديس بالسما. تجاوبا عمتو: يا ريتو بقي عالارض ولو شيطان! أمّو تقول: مات فرحان. تجاوبا عمتو: يا ريتو عاش ولو زعلان! وستو تردّد: يا دنيا مانك عادلة! ويا ويلي مالفرحة الفاتلة!

(٥) تمّوز

مار أنثاسيوس الآثوسي - مار اسحق الديار بكرلي - مار لمبازو - القديسة مرتا السورية - القديسة زوويه - أيام الدّراق - أيام المطواق
تمهيد: تقيّا ولو بغصن حورة بكرأ أول فورة.
١- البشوف بمنامو مار لمباز: بطلع لاعب جنّاز - ٢- أكلة مار لمباز: عجة ظواظ. وتحلايتو: بلواظ - ٣- بردّدوا كثير: مرتا مهمّمة بأمر كثيرة والحاجة إلى واحد - ٤- بنادوا لمرتا: مارا و مرتو - ٥- اليوم الإسما حياة بتعيّد: لأتو زوويه يعني حياة باليوناني - ٦- بدّو رطل درّاق للدواق. يعني طمّاع وعينو جوعانة - ٧- أيام الدّراق بحمي الوجاق. يعني بتزيد الشهوة - ٨- أيام الدّراق بفرّخ الوقواق - ٩- أيام الدّراق الشوب ما بنطاق - ١٠- أيام الدّراق طارت فراخ القاق - ١١- أوعاك المعلاق بأيام الدّراق - ١٢- أحلى زراق بالسما بأيام الدّراق - ١٣- أيام الدّراق بعد عن الشراق والمراق - ١٤- بأيام الدّراق بحمي الضبان والنعل والتراق - ١٥- بأيام الدّراق بشتّ الفتاق - ١٦- بأيام الدّراق غطي بطنك ولو بوراق - ١٧- شمس السوتك حرّاقة يا درّاقة! - ١٨- كول الدّراق واصطاد المطواق.

تجلیس الشعراية

بتمّوز بتجوّزوا العفارييت، وقال كان في عفريتين واحد أعلى من الثاني بحبّوا عفريّة. قام الأعلى اتجوّزا. الثاني انزعج وصار يحاول ما يخلي رفيقو ينفرد بعروستو. وقد ما كان العفريت العريس يخترع شغلات صعبة لرفيقو تيعملا ويتأخر، قد ما كان هداك سريع بعملا. بالأخر قالت العفريّة العروس لجوزا: اشبك بتقبش وبتكمش وبتبوس وبتحوس، ولما بتصل لثمّ الباب بتحوص وبتلوص؟ قام حكالا مشكلتو مع ثاني عفريت. قامت قالتلو: بسيطة. ومدّت إيذا بين فخادا وندفت شعراية وقالتلو: عطيه هالشعراية وقلو يروح يجلسا. وهيك صار، هداك أخذ هالشعراية وما بقا يرجع بحيث صارلو وقت للعريس ينام مع عروستو. وهون منشوف أنّو بين العفارييت كمان النسوان أفهم من الرجال. وهلق بقولوا: عطيه يجلس الشعراية. وبقصدوا ابعتو شي ما يرجع.
الراوي: عبد الفتاح زلط، ٤٠ سنة، ١٩٦٠

تهاني

سنة حلوة يا عارف! وهزّ الهزّ وقرّ القرّ وكرّ الكرّ وقرّ القرّ، يلاً نفیق أبو العرّ! والعرّ شبلط، بالفرشة لعبط، قام وزعبط. شوف شوف الشبلطوف! زيّ الفلّين بطوف وبيغزل زيّ الصوف، ولحقّلو مصروف.

(٦) تمّوز

مار سيسوئي المصري - مار آحي المدائي - مار غايناس ناسك كفر شلاية - مار تومامور - مار ترانكيلان - القديسة ماريبيت - القديسة كولومب السانسية الفرنسية - أول بحران تمّوز - أول فورة الشمس - أول ستيّية الصيف - أيام الفليفلة الحسكوريّة

١- أكلة مار تومامور: مكمور (بانجان صاغ محشي توم ومطبّق بالبندورة والبصل والزيت). وتحلايتو: حلاوة غندور - ٢- اليوم الإسمو سكين والإسما سكيّنة بعيدوا - ٣- بنادوا لماريبيت مارو. وبقولوا: يا ريت يا ماريبيت كان عندي بيت! - ٤- أكلة القديسة ماريبيت: بلانكيت. وتحلايتا: قطايف مقلّية بالزيت - ٥- اليوم الإسما يمامة أو حمامة بتعيد - ٦- أيام الحسكوريّة طاروا فراخ الستيّية - ٧- أيام الحسكوريّة ما بتطلع البطّة من الميّة - ٨- بحران تمّوز ثلاث فورات - ٩- بس تدخل الستيّية، بتنزل الفليفلة الحسكوريّة - ١٠- الستيّية بحرانين - ١١- الصيف

أربعين وخمسين وبيئاتن ستّين - ١٢ - اليوم بتفور الشمس أول فورة، وبتزت لسان نار بصل للمريخ وهيكت بستوي وبحلا البطيخ - ١٣ - بسمّوا القديس سيسوي: مار سيسو - ١٤ - البشوف مار سيسو بمانمو: بينفتح رزقو وبيغني - ١٥ - يا مار سيسو تفتلحو كيسوا! - ١٦ - يا مار سيسو تبعثلا عريسوا! - ١٧ - بقولوا: سيسو بالعربي يعني عابد، وترسيسو بالعربي يعني عبود - ١٨ - الصيت لسيسو والفعل لترسيسو - ١٩ - ما مال سيسو لترسيسو - ٢٠ - يّلي رجعوا المسافرين كرمالك، يا حسكوريّة! - ٢١ - قرشة وطعمة يا حسكوريّة! يا تحفة الجنابين! - ٢٢ - المخلّية: مخلّ فليفلة حسكوريّة بتتقمّع وبتتخسل وبتتبل يا بخلّ وزيت، يا بدبس رمانّ وزيت - ٢٣ - بمزحوا وبقولوا: بسلمّ عليك الحاسكوري جمعة: إذا حدا سأل: مين هاد الحاسكوري جمعة؟ بضكوا، لأنّو هي كلمة من كلمتين: (الحس) و (كوري) يعني قفاي بلا مؤاخدة.

سيسو وترسيسو

سيسو وترسيسو أخين، سيسو بتعبّد عراس جبل وترسيسو قندرجي. وسيسو تيفرجي ترسيسو قداستو، كان ينزل بايدو قفّة ملانة ميّ. وترسيسو يقّلو: إذا أنت سيسو أنا ترسيسو، يعني إذا أنت قديس لأنك عايش عراس جبل أنا أقديس منك لأنّي قندرجي. مرّة طلب ترسيسو لسيسو وقّلو: جاية العيد ولازم أروح أتسوّق، انزل واقعدلي كام يوم بالديكان. سيسو نزل، وبلّشت هالنسوان تدخل أشكال وألوان، ما قدر يتحمّل. طلع عالجيل عبّا القفّة ما تعبّت. أجا ترسيسو شاف الديكان مسكّرة. لحق أخوه عالجيل يلاقيه بعضرب حالو وبيكي. قام ترسيسو أخذ القفّة وغطّا بالمّي تعبّت. رشفا تعلّفت المّي بالفضا. فضحك وقال لأخوه سيسو: قلتلك إذا أنت سيسو أنا ترسيسو لأنّو العبادة بين السيقان مو بين القيقان. وبحكوا كمان باسم عابد وعبود.

الراوي: عبود غدّة، ١٩٥٩

رسم الحمامة

معلمة طلبت من تلاميذا الزغار يرسموا حمامة. قام واحد فكّ سحاب بنطلونو تيّحك. شافو رفيقو الجنبو وصرخ: مدموزيل، الجنبي دينقل.

الراوية: لبني طحّان، ١٩٨٧

شخصيات:

ماريببت كراباج مرا مطلّقة وما عندا ولاد، ساكنة بالجابرية قريب كنيسة ديمتريوس. قالت أنّو ظهرتلا العدرا وقالتلا: أنا قلب سيّدة البشارة. ومن يوما

صارت مارييت تتخطف وتنقل توجيهات من العذرا للمسيحيين وللشهر أجمعين. وصاروا الناس من كل حدب وصوب يحجّوا لبيتا ويصلّوا. وقصّنا كاملة مع مجموع انخطافاتا محفوظة عند الأب جورج ماني. وقالوا لي هلق عايشة بدير القربان بلبنان. بس فاتحة بيتا محجة ومزار.

(٧) تموز

مار توما الناسك المالوي - مار أكايوس السينائي - مار صموئيل السميساطي - مار فرمين شفيح بميلونا اسبانيا - مار راوول - القديسة كرياكي - أيام البطيخ

١- أيام البطيخ بجي بق صغير وناعم بسموه: بق البطيخ - ٢- أيام البطيخ بجي رمّد عالعيون بسموه: رمّد البطيخ - ٣- أيام البطيخ بحمي الجسم وبطلع حبوب عالجلد بسموه: حبّ البطيخ - ٤- أيام البطيخ شيل الغضارة وارتفاع السيخ - ٥- أيام البطيخ المرا بتطف والرجال بنيخ - ٦- أكثر مالزحلقة بأيام البطيخ - ٧- ملس مثل البطيخ - ٨- مثل البطيخ المعفس - ٩- ياما الجمل كسر بطيخ. قلو: ياما البطيخ كسر جمال - ١٠- بقولوا: بطخت معو. وبقصدا صار شي معو منعو - ١١- البطيخ المبسر: بطيخ فيو محلات ماكنة كاتو مدقوق فيه بسامير - ١٢- ما بيعرف الطيخ مالبطيخ - ١٣- طيز مثل البطيخة الهالطة - ١٤- عليا كل بز قد البطيخة - ١٥- أيام البطيخ لا تقول: يا مرا، أشو الطيخ؟ - ١٦- ما بيعرف ريحة الفسيخ من ريحة البطيخ - ١٧- كول بطيخ ونبخ - ١٨- ابقا دركلي بطيخ بدربي - ١٩- البطيخ مهضم وعمجيبوا من أوروبا حبوب للريجيم فيا خلاصة البطيخ وعبسماوا: حبوب البطيخ - ٢٠- عنبرية البطيخ: نادرة وبتنعمل من البطيخ المسكي والعطري سوا - ٢١- مربى قشر البطيخ: نادر وبتنعمل من قشر البطيخ الديرى، وعملو صعب - ٢٢- بطيختين بفرد ايد ما ينشالوا - ٢٣- الناس بطيخ ونحنا سكاكين - ٢٤- بطيخ وبصطرما، أكلة بيت الإحما - ٢٥- بطيخ وزعتر، أكل المعتّر - ٢٦- بطيخ وجبنة، من أكلات الجبنة - ٢٧- البزورات، شراب ولا مهلبية بتنعمل من مستحلب بزر البطيخ المحمص والمدقوق مع حليب وسكر - ٢٨- بسماوا بزر البطيخ: البزر الناعم، وبقولوا وهنن عمجمصوه: طقطع يا بزر الناعم - ٢٩- بقولوا لما بتلاسنوا الزغار والكبار: طقطع يا بزر الناعم، طقطع يا بزر البطيخ! - ٣٠- بزر البطيخ المحمص، تسلاية الممصص والمعرص - ٣١- بزر البطيخ يعمل كتام - ٣٢- البطيخ الأخضر: نادر كثير، وبقولوا انو بكل ألف بطيخة، يعني بكل مليون بطيخة صفرا، بيطلع بطيخة وحدة خضرا، والبتطلعو بصير محظوظ كل عمرو. والبطيخة الخضرا، بطيخة قشرا وبزرا أصفر ولبا أخضر، وبزمانى

قسمت بطيخة بأعزاز طلعت خضراء، قامت أمي قسمنا قطع قدّ زهر الطاولة وصارت تدور وتطعمي منّا الجيران وللرايح والجاية منشان يصير حظن كويس - ٣٣ - وّجّ مثل البطيخة العوجا - ٣٤ - أخذوا من المصاورة: حظّ بيطنك بطيخة صيفي - ٣٥ - شمشريخة شمشريخة والحلوة اسما زليخة وان غنّلاك عالباطا غنيلا عالبطيخة.

الدرويش والبطيخ

بأول البطيخ ولستاتو غالي، قال في فقير ماشي، شاف خضرجي حاطط كام بطيخة فوقف وسألو: بكام هالبطيخات؟ قلّو الخضرجي: مان للبيع. قلّو: يعني شاييني ما خرج أشتري وما عبيت عينك حتى هيك عبتقلّي؟ قول اشقد بدك وأنا دقيع. قلّو: قلنّك مانو للبيع. صاحبنا الدرويش عندّ وقلّو: طيب بدفعلك بالبطيخة دهبه. جاوبو الخضرجي: مان للبيع يعني مان للبيع. وهنّ هيك عبتجادلوا، أجا واحد عليه لاحة النعمة مكرش ومبيّن مقرش. وقال للخضرجي: بكام هالبطيخات؟ جاوبو: الرطل ببرغود. قلّو: زينن وابعتن عالييت! الخضرجي عالفور زانن وصرخ للولد تيوصلن. هون الدرويش قال للخضرجي: حالتك غريبة وقصدتك عجيبة. دفعتك دهبه بالبطيخة وسلف وما بعنتي، وهداك ببرغود وبالدين وبعنوا! قلّو الخضرجي: هاد زلمة غني وتممكّن، وعليه قيمة وسيمة، ووقفنو قدام دكاني لحالا بتكفي. والدرويش متلك ان كتّرت من وراه بيعة أما الغني مثل هاد فمن وراه بيعات.

الراوي: جورج أبو نبيل خوّام، ٣٠ سنة، ١٩٥٨

اطلاع يا أبو البطيخ

مرا حلوة وأكثر الرجال بحترشوا. قالت لجوزا، قلّا: اعزمين واحد واحد ورا بعض، وأنا بدبرن. عزمت الثلاثة، أجا الأول وجايب موز لأتو أكابر، دقّ دقّ، أجا جوزي خبتو. أجا الثاني، وكان نصّ أكابر، فجايب خيار، دقّ دقّ، أجا جوزي، خبتو. أجا الثالث، وكان بلدي، فجايب بطيخة لأتو كان أيام البطيخ، دقّ دقّ، أجا جوزي، خبتو. دخل الرّجال، اطلاع يا أبو الموز، طلع، شلّحو ودحشلو الموز من وراه ومشاه. اطلاع يا أبو الخيار، طلع، شلّحو ودحشلو الخيار من وراه ومشاه. اطلاع يا أبو البطيخ، ما حدا يطلع، ولك اطلاع يا أبو البطيخ! ما حدا يطلع. بالآخر سمعو عبقول: إي والله إذا ما بتخزّزا ماني طالع.

الراوي: عمر ألتنجي، ٢٠ سنة، ١٩٦٦

نادي أكبر أنف

مات رئيس نادي أكبر أنف بالعالم، والناس صاروا يكبروا أنوفن تياخدوا محلّو. واحد دحش بأنفو أكبر كرزة، واحد مشمشة، واحد درّاقة، واحد قدر يدحش بكل بخش بطيخة وراح عالنادي. دخل يلاقي المحلّ عتمة، قلن: اشعلوا الضوّ أنا أكيد ربحان ودأصير رئيس النادي، وإذ بصوت عبقّلو: اسكت لأننا بأنف نائب رئيس النادي السابق!

الراويّة: تيريز خاجو، ٢٥ سنة، ١٩٨٧

المارد والبطيخة

واحد اشترى بطيخة ولما قسما طلعلو مارد وقلّو: شيبك لبيك عبدك بين ايديك، اطلب وتمنى. هادا استغرب وفرح وقال للمارد: دأتجوّز، بقا إذا بتقدر تعطيني بيت. جاوبو المارد: يا جدبة، لو كنت أنا لاقيت بيت لحالي، كنت سكنت ببطيخة!

الراويّة: حلا طحّان، ١٩٩١

السلام بجرّ بطيخ

عدى واحد على ناطور بطيخ، رمى عليه السلام، ما ردّ. - خيو، السلام لألله. - خيو! السلام بجرّ الكلام والكلام بجرّ بطيخ.
الراوي: أبو صالح شيخ بكري، ١٩٩٠

ضرطة في الهدوء

واحد سأل الشيخ: أضرطة في الهدوء تنقض الوضوء؟ - هل لها رنة؟ -
شيخي كالطبل إذا طنّ. - هل لها ريحة؟ - شيخي كالنشيحة. - هل لها ملمس؟ -
شيخي كالبطيخ المعقس. - إذن، قلّ خريت وما دريت يا معرّص.
الراوي: محمّد درويش العزيري، ٢٠ سنة، ١٩٥٦

(٨) تمّوز

مار بروكوبيوس الفلسطيني - مار أوسيبوس ناسك دير مار سيري - مار تيبول - مار ادكار - القديسة فيرجيني - أيام العجّور - أيام الفرפור
١- إذا شافوا حدا معو حوصة بقولوا: يا مار بروكوبيوس تهدي! وبقولوا:
فلان ولا مار بروكوبيوس ببركو وبقعدو - ٢- أكلة مار تيبول: أمّ الخلول. يعني
الحلزون. وتحلايتو: معمول - ٣- أكلة مار ادكار: قبار. وتحلايتو: تين الصبار -
٤- البشوف بمنامو مار ادكار: ما بهمو أش ما صار - ٥- بنادوا لإدكار: إدي.
وبقولوا: قالت ما بدّي غيرك يا إدي. يا إدي ضلك حدّي ودقة قلبي هدي - ٦-
بنادوا لفرجيني: فيرجو و جيني و جينو و جينا. وكان بكلّ بيت في قصة بول
و فرجيني. وسمعتن عمبنادوا فرجونة وبقولوا: حنونة ومجنونة يا فرجونة - ٧-
ازراع العجّور بأرض البور بنبتت - ٨- عجّور يعني غور. يعني بعد واختقي - ٩-
كول العجّور واصطاد الفرפור - ١٠- أيام العجّور البرودي بكون محرور - ١١-
أيام العجّور الجرار بتغور والقطارميز بتغور. يعني المكبوس بالملح بنقل ميّتو،
والمربّي بتطفح شيرتو - ١٢- أيام العجّور الشوب بجور - ١٣- أيام العجّور قبل
المغرب لا تدور - ١٤- كول عجّور وازراع منتور - ١٥- كول عجّور وازراع
عجّور - ١٦- سميت المغنيّات الشلهوبات اللهلوبات: الفرافير. والمغنين البليطين:
الخناسير. - ١٧- مرط بستنجي عزمتا أختا بالمدينة على غدا. وقدمتلا محشي
العجّور. قامت المعزومة قال: قلبي مالعجّور منجور. وصارت مثل. ونسجوا على
منالو: قلبي مالحامض لاوي وقلبي مالز عتر معتر.

ضحية الحمية

شيخ دخل عالجامع شاف اتنين راكبين بعض. قلن: تفو عليكن! عم تدنسوا
بيت الله! هدول قاموا عن بعض وقالوا: ولاك! عم تبرزق بالجامع! وطلعوا
وصاروا يركضوا بالضيغة ويصيحوا: يا أمّة الله! الشيخ بزق ببيت الله! يا غيرة
الدين يا مؤمنين! يا أهل الله الشيخ كافر نجس بيت الله! وهبوا أهل الضيغة عم
يكبروا، الشايل عصاية والشايل رفش والمعو بلطة والمعو سكينه ونزلوا قتلوا
الشيخ وقطعوه ورموا لحمو للكلاب. ومن يوما بقولوا: أوعا يصير فيك مثل الشيخ
كمال راح ضحية الجهال!

الراوي: أنطوان جورج دبس، ١٩٨٠

طلبت وحدا ردك

واحد أخذ أمّو الختيارة وقال: لأنهم من هالشوبات بحلب وأروح هيك شي كام يوم مصيف. وراح واتفق مع أوتيل يقعد جمعة في غرفة على بمية ليرة كل يوم. وصار كل صباح ياخذ أمّو ويروحوا يدوروا ويأكلوا ويشربوا ويرجعوا عند المسا يحطّوا راسن ويناموا. ولما خلصت الجمعة وأجا تيدفع الحساب. قَلّو صاحب الأوتيل: عليك ثلاث الاف ليرة. قَلّو: أف! ليش هيك؟! سبع تيّام عاليوم بمية، سبعمية. ومافي غير شي. قَلّو: شوف خمسمية ليرة خسيل وكوي. قَلّو: لا خسلنا ولا كويننا. قَلّو: انت طلبت وحدا ردك. وفي ألف أكل وميتين ليرة قهوة، وستمية ليرة مشاريب ومرطبات. قَلّو: لا أكلنا ولا شربنا. قَلّو: طلبت وحدا ردك. هون صاحبنا قال لصاحب الأوتيل: كوييس بطلعلي عليكن سبعتالاف ليرة. قَلّو: ليش؟ قَلّو: عشرتالاف ليرة لأنو ركبتمو أمي، شيل منّا ثلاثالاف ببقا سبعة. قَلّو صاحب الأوتيل: عيب يا ابني هادا أوتيل محترم ونحن لا ركبنا ولا شي. جاوبو: طلبتوا وحدا ردكن.

الراوي: جوزيف نعمة، ١٧ سنة، ١٩٦٧

(٩) تموز

مار بنكرايتوس السوري - مار يوليان القنّسريني - مار كيري - مار باتروسيوس - القديسة أماندين - القديسة بروكول شفيعة فيشي فرنسا - سيدة ينبوع دفني - أول صوم أوفيميا أو صوم الاستخارة - أيام البامة

- ١- أيام البامة بتريش الحمامة - ٢- قدّ الحمامة يا بامة! - ٣- أيام البامة بتيان القائمة - ٤- لبخة البامة عجايبة وبزمانو أخوي مروان طلعلو مثل لوزة برقبتمو وصارت تكبر وعجزنا الدكاترة وما حدا فهملا. بالآخر أبو لطفوف وصفلو لبخة بامة، وبعد ثلاث لبخات بتلاتيّام اختفت وما بقالا أثر - ٥- أيام البامة بتفرّخ الحمامة - ٦- أكلة القديسة أماندين: كبة حيلة بقمردين. وتحلايتا: مندرين - ٧- بنادوا لأماندين: أمندا وماندا وماندي - ٨- اليوم الإسما لوزة بتعيّد - ٩- أيام البامة خلّي لبسك: جيتة أو خاصة أو خامة - ١٠- كول بامة واضمان السلامة - ١١- بغنّوا: وعزمتني عالعشا وتاري العشا بامة، واني مو قصدي العشا، قصدي أمّ الشامة - ١٢- لازم اليوم نذكر شهداء بابل: مار حنانيا ومار عازاريا ومار ميشائيل وإلا بتصيينا شرور حرّ تمّوز - ١٣- اليوم كانوا يحتفلوا بذكرى إغراء الإله أبولون للحرورية دفني في الحربيات جنب أنطاكية.

بامة بحصرم

بابية بنت أربعطش أجاها عريس. سألتنا أمّا: أش قولك كرمك استوى؟
جاوبتا: استوى ورايح يرميه الهوا. قامو جّوزوها. وليلة الدخلة شافت عريسا
مسلح وخافت وقالتلو: ما استوى. قلّا: يلاً بامة بحصرم.
الراوي: محمّد شحيمة، ١٩ سنة، ١٩٦٦

مال الملوك للناس مو مال الناس للملوك

ملك عبّقل خزنتو صار عاصفة وتفرطعت القافلة. وفلاّح شاف جمل
الخرنة، فأخدا ودبح الجمل وراح عند مرطو قلّا: ادخلي على التّنور جابين القيقان
يقلعوا عيون النسوان. وخطّا بالتّنور وصار يزتّ حصو يطالع صوت نقر. تفلّو
من جّوا: هادا اشّو؟ يقلّا: سنان العجوز. بعدا كان عامل كبة بلحمة الجمل فأجا
وكّنا عالّتّنور. وبعدا طلعت المرا. مرّ كام يوم أجوا العسكر سألوا المرا على
الخرنة، قائلن: جوزي أخدا. جابو الرّجال، قلن: لا تصدّقوا هيّ مجنونة. اسمعوا،
أش صار يا مرا من كام يوم؟ جاوبتن: إي، إي، أجوا القيقان ونقروا عيون
النسوان، وبعدا نزل سنان العجوز وبعدا مطّرت كبة. قالوا أكيد مجنونة، إذا
معقول القيقان تنقر عيون النسوان فما معقول سنان العجوز بتمّوز ومطر كبة،
هي أكيد هبة. وراحوا، وهاد طالع هالخرنة وصار يوزّع عالناس ويقول: مال
الملوك للناس ومو مال الناس للملوك.
الراوية: عطية كالمو - موري، ١٩٦٢

(١٠) تمّوز

عيد الخمسا وأربعين شهيد الأرمن - مار اسحق الأورفلي - مار يوسف
الدمشقي - مار برحبشايا ناسك قرايا - المسابكي شهداء الشام - مار أولريش -
القديسة فيليسيته وأولادها السبعة - أيام البندورة
١- بيت المسابكي معروفين بطلب - ٢- أكلة مار أولريش: شنكليش.
وتحلايتو: كشيش - ٣- أيام البندورة بتتكشف العورة - ٤- بأيام البندورة قبل
المغرب مافي دورة - ٥- بقول الكوز: عبّوني بندورة بعد عشرة تمّوز - ٦- قعود
بفيّ الحورة وكول بندورة - ٧- محمّرة ورايحة عالذورة يا بندورة! - ٨- اسأل أهل
الذوق بقولالك: البندورة التّموزية ما فوقا فوق - ٩- جاية تاني فورة الحقوا
البندورة - ١٠- ليش الحمصي بكتب البندورة براس قائمة المشتريات؟ - تما
تتعفّس - ١١- أحمر مثل البندورة - ١٢- بندورة. تعني باينتا فورة - ١٣- كول
بندورة واسأل على جورا - ١٤- بندورة تمّوز الوحدة بتعبّي كوز - ١٥- بندورة.

يعني جاييتا الدورة.

بين البندورة والفرنجي

مرا قالت لجوزا: جبلي بندورة خضرا مؤمنة، ما بدّي فرنجي أحمر كافر! الزلّمة راح فتل السوق ما لاقى بندورة خضرا. قام رجع وقال لجارو الخضرجي: هات خمسة كيلو فرنجي! الخضرجي قَلّو: كو مرطك ما رح ترضى ها! ورح ترجعن! هون ضحك صاحبنا وقَلّو: لا تخاف رح آخذن بإيدي وقبلما أعطيا ياهن رح أترجملا ياهن.

الراوية: ليلى خياط - طحّان، ١٩٨٧

كباب ببندورة

زلّمة تغدّى وقال لمرطو: لنشوي هالسيخ الكباب! قالتلو: أسفة الفرن فيّو صينيّة بندورة. قلاّ: يلاّ منعملو كباب ببندورة! الراوية: جاكلين طحّان فتلّ، ١٩٦٢

أبو أمّون مفعولو مضمون

واحد راح عند الحكيم وقَلّو: يا دكتور الحقني! مرطي رح بطلقني! ما عمبقر بقضي واجبي الزوجي وصاير بالهوا دهري. - أش بتشتغل؟ - مدير إداري. - بتنام كويّس؟ - بنام كُفخ مثل القليل. أش بتاكل؟ - شرحات خضار فواكه. وإذ بنفتح الباب وبدخل واحد ويقول: يا حكيم الحقني! نسواني رح يطلّقوني! الأربعة حبالى وما عادوا يتحمّلوني! هاتلن شي دوا بلكي بيحموا ويخلّوني لّو كل وحدة مرّة باليوم. - أش بتشتغل؟ - حمّال. - بتنام كويّس؟ - منين النوم يا حسرة! بطلع من عند الأوليّة عالحمّام ومالحمّام لعند الثانية وهيكل طول الليل. وأش بتاكل؟ - يعني أش داكل: خبزة على دبس بندورة، على دبس فليفلة، على دبس رمان، على كمّون، على كزبرة، على سمس، على زيت مع كاسة شاي ونعناع. يعني الله وكيلك الصبح أبو أمّون، الضهر أبو أمّون والمسا أبو أمّون! هون رفع الدكتور راسو وقال: تعا أبو الشرحات! تعا اسماع..

الراوي: أحمد أبو حافظ كيلاني، ٤٠ سنة، ١٩٩٠

البخيل والحمال

بخيل اشترى طقم قزاز. واتفق مع حمال تينقلو ياه عاليبت. بالطريق قال للحمال: أش رأيك بدل ما تاخذ هالكام ليرة وتصرفا أعطيك ثلاث نصايح بفيديوك كلّ عمرك، نصيحة هلق، ونصيحة بنصّ الدرب ونصيحة عند البيت؟ الحمال قلو: قبلت، هات أول نصيحة. البخيل تنحنح وقال: البقلك الماشي مثل الراكب قلو غلطان. الحمال هزّ راسو وكمل طريقو والشمس عيترقع دماغو. بنصّ الدرب قال للبخيل: هات ثاني نصيحة. البخيل قلو: البقلك التعبان مثل المرتاح قلو غلطان. الحمال عصب بس سكت تيشوف الآخرة، وكمل طريقو والعرق عبّزخ منو مثل المطر. وهيك توصلوا عند باب العمارة الساكن فيا البخيل، وكان درجا عالي بقطع النفس، وما وصلوا لباب البيت الآ وهنن عبطحو من التعب، فقلو الحمال: هات ثالث نصيحة. قلو البخيل: البقلك الطالع مثل النازل قلو غلطان. هون الحمال ما عاد يتحمل، ومسك القفة ودلق طقم القزاز عالدرج ونزل ركض وهو عبقول للبخيل: البقلك بقي بالطقم صحن مانو مكسور قلو غلطان. وصار هالبخيل يعيط ويقول: كانت النصيحة بدبيحة صارت بفضيحة.

الراوي: جورج غدة، ١٩٥٨

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(١١) تمّوز

مار يوحنا روخس العسقلاني - مار مارتان الغليان - مار دلفادو - مار هنارز - عجيبة القديسة أوفيميا - أول مربيينة الصيف اليزيدية - أيام العجو تمهيد: الله يساوى دوس دوس جاية عمك قرياقس.

١- بعد عيد الرشيشة بتبدي مهرجانت الحارات - ٢- ثاني عشرة من تمّوز العجو أغلى من الجوز واللوز - ٣- بهالأيام كان يصير مهرجان العجو بالحارات وكان يصير بطولات لاختيار ملك العجو. وأهمّ لعب العجو كانت لعبة جوز ولاّ فرد ولعبة الكعب: بالزود زيد يا بو السيد وبالزود بلا يا بو التلا وعكس زيد يا بو الجيد وعكس بلا يا بو الملا بسّ بلا جلاجل والمكسب عالمكتب - ٤- كانوا الصبيان يبيعوا شطافة عجو الكرز، النقطة بعجوة - ٥- كانوا البنات يعملوا هريسة عجو المشمش ويبيعوها، المالعقة الزغيرة بخمس عجوات والكبيرة بعشرة - ٦- كانوا صبيان وبنات يبيعوا عجو محلىّ الفنجان بخمسا وعشرين عجوة وعجو مقلّيّ الفنجان بخمسين عجوة وعجو اللوزي كراميل الفنجان بمية عجوة - ٧- صارت الشرطة تمنع لعب العجو قد ما صار قتالات ومحاجرات بين اللعية - ٨- ماما أشو الغدا؟ - خرا خرّ وعجو مرّ - ٩-

مثل العجو المرّ لا ينفع ولا بضرّ - ١٠ - من أعجب لعب العجو: العجوة الطوّافة. كُنّا نحطّ طاسة مِيّ كبيرة وبجي الواحد بزتّ عجوة إذا غرقت بخسرا ومناخدا وإذا طافت بربحا وبياخد فوفا عجوة - ١١ - كانوا يبيعوا أساور وطواق وحلاق وكمار من العجو - ١٢ - أكلة مار هنارز: رزايز. يعني رزّ مسلوق وبعدا مقلّي مغمور بلبن مروّب ومتوّم. وتحلايتو: لرايز - ١٣ - بسمّوا القديسة أوفيميا أمّ الاستخارة. وبعقدوا أنّو استشارتا ما بتخيّب، على شرط يصوم المستخير ثلاثيام.

طَبِّشْ يا أعمى طَبِّشْ

فلاّح ومرتو وجحشو رايجين من ضيعة لضيعة. شافوا أعمى بالطريق والشمس عبرتقع براسن. قالوالو: السلام عليكم. قلن: وعليكم السلام. وين؟ قالوالو: لفلان ضيعة. قلن: بتاخدونني معكن؟ قالوالو: تفضّل. ركبوه عالجش. ولما وصلوا ما بقا ينزل وصار يصرخ ويدّعي أنّو الحمارة حمارتو والمرطو. راحوا عند المختار وحكوالو القصّة. والمختار حطّ الحمارة بالزريبة، والأعمى بأوضة، والفلاّح بأوضة، والمرطو بأوضة. وصار يتنصّت علين. سمع الفلاّح عبقول: صعي خير لا تعمل شرّ ما بتلقى. وسمع المرطو عبقول: صعي متلما بقولوا ان شفت أعمى طبّو مانك أكرم من ربّو. وسمع الأعمى عبقول: طبّش يا أعمى طبّش مكسب ما متّو خسارة ان ما طلعتك المرطو بتطلعك الحمارة. تاني يوم وبعد ما عرف الحقيقة، قال للأعمى: وين بيتك؟ قلّو: بفلان محلّ. وقال للفلاّح: وين بيتك؟ قلّو: بفلان محلّ. وراح وجاب الحمارة وقلنا ومشى وراها وقلن: الحقوني. الحمارة مشيت ووقفت عند بيت، وفتحت الباب ودخلت. قلن المختار: صاحب هالبيت هو صاحب الحمارة. وكان هاد بيت الفلاّح، وهيك أخذ الفلاّح حمارتو ومرطو. ونزل المختار ضرب بالأعمى وهو عبقّلو: طبّش يا أعمى طبّش ما نفعتك الشطارة، الله ما عماك بسنة خير وما خرجك مرا ولا حمارة.

الراوي: أبو رياض شرّابة، ٥٠ سنة، ١٩٧٥

(١٢) تمّوز

مار إيلاريوس - مار بروكلوس - مار أوليفيه - مار سافان اللفدوني
الفرنسي - مار يوحنا ناسك بيت مار داوود في حينه - القديسة روفينا - القديسة
سيكوندا - أيام الأفلام

١- بقولوا: فلان بدو مار بروك ولا. يعني شلش وبليط ومجلوق وبدو مين يهتو ويحطو بجرنو - ٢- أكلة القديسة روفينا: تتبيل المعكرونا. يعني معكرونة مسلوقة ومغمورة بلبن مروّب ومتوم. وحكالي مصطفى كريكر الممرض الرافقني لمدرّيد اتو هي أشهر أكلة بالزبداني بالصيف. وتحلايتنا: عرموشينا - ٣- بهالأيام كان يصير مهرجان الأفلام بالحارات وكان في للأفلام دفاتر خاصّة منّا الزغير ومنّا الكبير، والفلم الفرادوي ما كانلو قيمة. يعني لازم يكون الفلم مجوز. واغلى الأفلام كانت أفلام: طرزان مشلح وسابو وشيزام وسوبرمان وكابوي والقراصنة وأرخص شي طرزان لابس. وقديش كان حلو لما بتكمش دفتر الأفلام وبتقلبو صفحة صفحة قدام عين الشمس وأنت عمتنفرج عالبطال والسجعان! - ٤- كانت بعض الأفلام تصل لأسعار خيالية وبذكر طوني سقاية اشترى فلم لسابو فرادوي كان ناقصو من تبيير عبد الرحيم بتلاتمية ليرة! يعني أكثر من معاش شهر لأبويّ بهداك الوقت. صارت الشرطة تمنع مهرجان الأفلام بعد ما صار قتالات ومحاجرات بين جماعين الأفلام - ٥- دفتر الأفلام في صفحاتو عينات مجوزة. وكل عينة من زواياها الأربعة في أربع فتحات بدخل فين أطراف الفلم الأربعة بحيث إذا فردت الصفحة وحطيتنا قدام الضو بتقدر تشوف الفلم واضح. والفلم عادة لقطه واحدة مالا قيمة بلا أختا.

أجذب ناس

غني مات وترك وصية لولادو يتقاسموا كل شي ما عدا كيس ذهب، يفرّقه على أجذب ناس. الولاد تقاسموا التركة وعينوا أكبر واحد يدور على أجذب ناس ويفرق عليهم كيس الذهب. وراح هالزلمة يقتل. الجديبان بالعالم كتار. بس صعب واحد يعرف مين الأجذب. وهيك ضلّ يدور ويشوف مشكل ملون. توصل لمدينة على بابها خيمة فيها فرح وخيمة فيا عزا. دخل على خيمة الفرّح، سأل شيخ البلد وقال: غريبة يا شيخي حاطين خيمة جنب خيمة وحدة فرح ووحدة عزا؟! قلّو: روح عالعزا ورجاع لهون. راح هاد يشوف خيمة العزا. واحد مركبينو عالجحش بالمقلوب، وجّو لققا الجحش وقفاه لراس الجحش. ويلقي الناس بالخيمة نازلين ضرب ولطم ولكم بهالزلمة وعبضكوا عليه، وبيزقوا بوجو وبشحوروالو جبينو وقرعتو، وهالزلمة ساكت وما عبقاوم كأنو رضيان بكل شي. صاحبنا استغرب ورجع لخيمة الفرّح. شيخ البلد لما شافو قلّو: لا تتعجب نحنا بأخر كل موسم وقبلما نبدا نفلح من جديد منشيل الوالي القديم ومنحط والي جديد، ومنسعى دايمن اتو نختار واحد جدبة وأهيل وما خرج يحكم ومنعيتوا والي تباخر الموسم الجاية نعزلوا ونضحك عليه.

الزلمة زاد استغرابو وطلع جاب كيس الذهب ورجع، حطّو في إيد شيخ البلد وقلّو: فرّق هالدهبات عليك وعلى كل الناس الساكنين ببلدك. قلّو شيخ البلد: وليش هالكرم والسخا؟ قلّو: هادا مانو كرم ولا سخا. هادا تنفيذ لوصية أبوي الطلّب توزيع هالدهبات على أجدب ناس. والحقيقة ما شفت ولا دأشوف أجدب منكن. فأولاً: لأيش بنتختاروا واحد ما خرج يحكم وبتحطّوه والي؟ تاتضحكوا عليه؟ هون انتو عبتضحكوا على حالكن. وتانياً: شلون هالبتختاروه بيعرف أنتو ما خرج يحكم وبيقبل يصير والي تايضحك عليكن؟ كمان هاد عميضحك على حالو. وأقلّك الصواب مافي أجدب مالبطّن عبضحك على غيره وبيكون عبضحك على حالو.

الراوي: أبو رازق عضومية، ٤٠ سنة، ١٩٦٣

(١٣) تمّوز

النبي يوثيل - مار إينوسان - مار هيبوليت - مار أوجين القرطاجي - مار برلاها ناسك دير مركبة - مار زابيطا الكيتيكي - مار استيفانس عمودي تقاد - أيام الدكّة

١- أكلة النبي يوثيل: كبة حيلة زناويل. وتحلايتو: زنكيل - ٢- يوثيل يعني بالفرنسي جويل. والغريب أنّ بسمّوا بناتن جويل! - ٣- اليوم الإسمو وديع بعيد - ٤- مار إينو اخترعوه وعملوه شفيح عسر الهضم والتلبك المعوي والتخمة. وبقولوا: يا مار إينو تجلسلو مصارينوا! - ٥- بنادوا لأوجين: أوجة - ٦- بهالأيام كان يصير مهرجان الدكّة: وهي عبارة عن حبل مضفور على أربع بسامير مدقوقين على راس بكرة وينضفر صوف الحبل بواسطة حباسة. وكنت تشوف بهالأيام أهل الحارة زغاروا وكبارا عمبشتغلوا دكك عالبر. وبزمانا فازت زيكو الأرمنية وصارت ملكة الدكك بعد ما عملت دكّة فتلتين دوّار كنيسة اللاتين. وفاز غسان بشارة بدكّة فتلة دوّار مدرسة المعري - ٧- البشوف بمنامو النبي يوثيل ما بيعرف المستحيل - ٨- بيت زابيطا معروفين بطلب وأشهرهن الموسيقي أنطوان كريم زابيطا.

عين الفرس

قال كان في قافلة سارحة بطريقا للقدس وإذ انتهب عاصفة عجاج وبتتفرطع هالقافلة وبصير كلّ واحد بديرة. وقال جماعة من هالقافلة معن فرس بصلوا لسحم الجولان تعبانين هلكانين رايعين يموتوا مالعطش وشمس تمّوز. وما بلاقوا الأ وهالفرس صارت تحفر وتغمق وبلحظة ما شافوا الأ وهالأرض شرقت الفرس لتحت وطلع محلاً عين ميّ شربوا وحمدوا ربّ. ومن يوما كل مئة سنة وبنفس

هاليوم بتطلع هالفرس من عين المي، وإذا شافت حدا جنب العين بتجاوبو على كل أسئلته وبتوصلو لمحل ما بريد؛ وبتبقى معو لطلوع الفجر، وبعدا بترجع وبتختفي بالعين. وحكى لي عسكري خدم بسحم الجولان بمنطقة عين الفرس أتو في ليلة كان حرس وطلعتو هالفرس وحكى معا وجاوبتو. وبعدين كان مشتاق لمرطو، فركبا ووصلتو لحلب طيران، واستنتتو تنام مع مرطو ورجعتو كمان طيران، وقالتلو: لسا في وقت للصبح. قلاً: عالحدج. قالتلو: اطلع. وأخذتو حجّ ورجع. قالتلو: لسا في وقت للصبح. قلاً: خديني عالقدس. وأخذتو وصلّى بجامع الصخرة ورجعتو. وقال جاوبتو على سؤالو: وين الله، وفي جنة ونعيم ولا مافي، وإيمت دتخلص الدنيا. بس قالتلو: لا تبوح بالسرّ لحدا. ومرّة حكى شي سمعو منّا فقام ابنو مات، ومن يوما ما بقول أش قالتلو أبذن. وأنا قد ما تأثرت بحكيو شفت هالفرس بمنامي وكتبت الشفتو بكتابي الاسباني.

الراوي: محمد صابوني، ٢٠ سنة، ١٩٦٩

شخصيات:

أبونا أوجين قمر الفرنسيكاني درّسني لاتيني ودرّسني اللاهوت الفقهي والنسكي. وساعدني كثير بالشام قبل إصابتي وبعدا. وعرفني على لوريس زحلاوي النقلني من مستشفى المزة لبيتنا في جناين الورد والوقت معي وقفة البطلات.

إيفجيني رسام روسي شبّ تعرّفت عليه في دير المبتدئات بموسكو النزل فيه نابليون وقت حملتو الشهيرة. وإيفجيني متخصص برسم هالدير. ومن لحظة الشافني عملي لوحة بديعة حطّ قيا وجهي مقابل كنيسة الدير. وبعدا عزمي على أوضتو بالبيت البعيش فيه مع ثلاث متجوّزين كل زوج إن أوضة. وعشانا شوربة فطر قاششو من جنينة البيت. وحكالي كيف اشتغل أربع سنين زبال لياخذ إقامة بموسكو. وقلّي أتو هلق بشتغل بكسح الجليد بالشتا ومعزل أنهار بالصيف. ومرّة شفتو بجبل لينين جنب موسكو وقلّي: أنا فرحان بوقت فراغي عبرم كنيسة براس الجبل والأجرة إنجيل بالروسي. وطلبت منو منى مرطي يرسم وضلّ ثلاث جمع يجرب يرسم وما ينجح وبالأخر رسما كيف ما كان وعطانا اللوحة. وفهمت منو أتو تمددت عليه بسّ ما رضي. وقبلما أسافر عطيتو كل تيايبي الأخدا معي. قام البوليس على باب فندق روسيا النازل فيه وقفو وقلّي: بخليه يروح وما بكتب تقرير فيه إذا بتعطيني الراديو الجايبو معك. قمت عطيتو الراديو. وهيك ودّعت إيفجيني الصار يمشي لورا تما يديرلي ضهرو ويضلّ يمشي وجهو بوجهي لوقت ما عوج العوجة وهو عم يعوج صاح بالروسي: (ني زابودو تيبيا، ني زابوتّي تيبيه سمير) ما بنساك، لا تنساني يا سمير! ولوحات إيفجيني مستولية عليهن منى الصنون الحرامية المصون.

(١٤) تمّوز

مار أكیلا وزوجته برسکّلة - مار یوسف الاسطنبولی - مار یوحنا المرزوی الخراسانی - مار بولس الرقاوی - مار جوستو - مار بوناونتورا - مار تریول - أول عبرة مار الیاس - آیام البلاستیکو

١- أكلة مار أكیلا: ستّ کلیلا. وتحلایتو: شراباً سلسبیلا - ٢- الیوم الإسمو عادل بعید - ٣- بنادوا لبوناونتورا: منتورا. وأشهرن الأخ بوناونتورا زابیطا الفرنسیسکانی کان مستلم خدمة کنیسة اللاتین بالعزیزیة والصار ضعفو ونحافتو ونحولو مضرب المتل: هیئة بلا صورة متل أبونا منتورا. وصارت دیکوراتو الكنسیة بالأعیاد مضرب المتل: بعد مزود اللاتین مافی مزود. وبدک صورة یا أبونا منتورا علی هالمسیح القايم من القبر فوق الهیکل. وایدیک ما تروح معک یا منتورا وتبقى عنّا وتعمل لنا دورة - ٤- بهالأیام کان یصیر مهرجان البلاستیکو بالحارات وتعا شوف الناس کبار وزغار ماسکین شرایط بلاستیک ملونة وعمیضفروها: أقواس شعر، حلاق، طواق، أساور وأکمار... أعمال فنیة وبتاخذ العقل. وفاز جیرار کوتکلیان بأحسن علاقة مفاتیح ودخل کلال ملونة بین الشرایط. شی فوق العادة. وفازوا موريس وکیل وجوزیف عتیق بأحسن کمر ودخلوا نقود معدنیة بین الشرایط. وأنا عجبتنی سواره بنت الصقال المعمولة علی طبقات کمالاً بتزغر وتعمل مثل برج الدبابة. إیه، یا ریت ترجع هدیک الأیام کان فیّا انتاج واستهلاك! مو مثل هلق استهلاك وبس - ٥- الیوم بتنزل عربیة النار من السما تنتقل مار الیاس وبتبلیش أشوب آیام السنة - ٦- الیوم بتوصل عربیة النار لسادس سما - ٧- کلما عربیة النار شدت بنزول، الشوب بشد بطلوع.

المشرّانی مالو قرار

رجال مشرّانی إذا طبختلو مرطو ساخن بقللاً: بهالشوب حدا بیاکل سخن؟! وإذا طبختلو بوارد بقللاً: حدا بتغدی بوارد؟! وإذا قدمتلو فاتر بقللاً: أشو هالأکل المحق لا ساخن ولا بارد! وإذا فرشتلو بالحوش بقللاً: حدا بنام بین البیق والبرغش والدبّان! وإذا فرشتلو جواً بقللاً: حدا بنام بالأوضة بهالخنیق! وإذا فرشتلو بالوسط بقللاً: حدا بنام محلّ ما الناس دتروح وتجي. هالمرا طفرت وراحت عند أمّا وقالتلا هیک هیک عبصیر معي. قالتلا أمّا: ولک بنتی اطبخیلو ساخن وبارد وفاتر، وافرشیلو برّا وجواً وبالنصّ، لنشوف أش دیطالع حجة تینتال. هیّ لما أجا جوزا طالعتلو الساخن عیّط بدو بارد، جابتلو البارد زعبط بدو فاتر، جابتلو فاتر. راح دینام نرفز لآتو الفرشة برّا، فرجتو فرشة جواً،

قلّاً: بَدّي بالنصّ. فرجتو بالنصّ. لما كعي قلّاً: والفدّان منين دَيَعَدّي إذا فارشة بالمشى؟ قالتلو: ساخن وبارد طبختك وفاتر قدمتك، جوا وبرّا فرشتك وبالنصّ حطيتك، بس درب الفدّانة ما حسبتك. وتركتلو البيت ومشيت. وصار قولاً مثل بقولوه لكل واحد أو وحدة ما بنمشى قدامن ولا وراهن ولا جنين، ولكلّ البطالعوا الشرّ من تحت ضافيرن.
الراوية: ماري غدّة - طحان، ١٩٦٨

(١٥) تمّوز

مار كيريكوس - القدّيسة يوليطه وابنها كريكوس - القدّيسة تيوفيليا - مار ميخائيل الأستوني النينوي - مار فلاديمير - مار دونالد - مار هنري الجرمانى
تمهيد: عزّ البندورة بكرّا ثاني فورة.
١- أشهر دونالد وقت كنا زغار هو العمّ دونالد دك شخصيّة والت ديزني النزلت في مجلة ميكي ماوس وكل أهل الطنّانات الكبار كنا نناديلن: العمّ دونالد طنّانتو قدّ بلد. والعمّة دونالد شائلة على طنّانتا ولد - ٢- بنادوا لهنري: ريري. وبسمّوا بناتن هنرييت وبنادوا: هنرو - ٣- أكلة هنرييت: بامة بزيت. وتحلايتا: كروكيت - ٤- أكلة القدّيسة يوليطه: تخليطه. يعني شوربة عدس وحمص وفاصوليا وطنبورة وبرغل والتقلية بصل وتوم. وتحلايتا: بوظة الشوكولاطه - ٥- بنصّ تمّوز صبّ على جسمك ولو نصّ كوز - ٦- حمّام نصّ تمّوز بخسل مرض العجوز - ٧- حمّام نصّ تمّوز بنفع الصبيّة متلما بنفع العجوز - ٨- اليوم البتخسلّ ببعده عنّ المرض طول السنة - ٩- اليوم بتوصل عربية النار لخامس سما.

مدحة منظومة

مدحة منظومة ورايحة بقولا على العجوزة كبيرة وغيورة. دخلت عالمطبخ قالتلا: ليش يا جارتى عمتضحكي؟ يضحك رجالي جوزي رضيتو وهو راضيني، هو شبّ زغير وأنا غندورة. دخلت لبيتنا خدودا المخفّسة بودرتن وعيوننا المعفّسات كحلّتن وشفافيا حمّرتن. وحطّت برنجك هوايي وطلعت عند جوزا وقالتلو: تعا شوفني وشوف غوايي. قلّاً: لك يا مرطي طلعتي منظومة شبّهتي وجك لوجّ اليوم ساعة الأخدتك كانت ميشومة. إبليس وجماعتو كانوا حضرانين. دخلت على بيتنا وضربت على راسا وبكيت وبكيت ومرضت. قامت نزلت على سوق ساروجة، عملت شعرا ومنجوتنا عوجة، لاقت شبّ زغير وغندور. كتبت لأهلا

وجوزا وعاشت بهنا وسرور.

الراوية: ابتسام طحان - عجي، ٢٠٠٥

شخصيات:

مثل اليوم اندقّ الباب بظهر الحمرا. فتحنا وإذ طوني أخويّ شايلىنو رفقاتو وهو غايب عن الدنيا؟ - خير؟ - قالوالنا: ضربتو شمس بمعسكر الفتوة وصارلو ساعتين مراجعتو ما عبتوقف. وركضت وجبت دكتور شوّا ضربو ثلاث إبر وقال: معو تسمّم ولازمو مستشفى عالفور. ومثل سيخ النار جبت تاكسي وأخذناه على فريشو. وهونيك قالوالنا: حالتو خطيرة وإذا وصل التسمّم للكلاوي ما بيقالو تشارة! وحطّوه بالقووش الكبير وقعدت أنا أراقب السيروم. وكان جنبنا عامل من شركة الكهرباء ضربو التّيار حرقلو وجّو وإيديه. ولّمّا شافني فلقان وزعلان قعد يواسيني ويسلّيني تما أنام ويحكيلي قصّة الصيّاد زياد. وخلصت القصّة مع جهجة الضوّ لمّا أجت «سور إدمون» وقالتلي: زال الخطر. يلاً! روهي قولي لماما وبابا! ونزلت طمّنتن وعملت ابريق قهوة وكتبت ملحمة الصيّاد بالشعر الفصيح سبعين صفحة حرقنا مرطي الحرامية المصون يوم جنّ جنونا وقال ما لازم أترك أثر من حياتي قبلا. وراحت القصّة من بالي بسّ لحدّ الآن وأنا على بواب السنّين ما بنسى خمس شخصيات كانوا بهالقصّة؛ أولن الشوّاف وهو جنّي من عيون بقدر بشوف أش عبصير فوق سابع سما وتحت سابع جهنّم. والتاني السميع وهو جنّي من أذانين بقدر بسمع ديبب النمل وغلغلة القمل ورفرفة النحل وحفحة أجنحة الملائكة ونسنسة زعانف الشياطين وهسهسة منجل عزراييل. والتالت الشّمّام وهو جنّي من أنوف وبقدر بشمّ ضراط النسور بالجوّ وفسا الحرادين والجرادين والثعابين تحت سابع طبقة من طبقات الأرض وبشمّ أش عبطبخوا بالجنّة ونوع الحطب العيشعلوه بجهنّم. ورابعن القطّاع وهو جنّي من إجرين بقدر بفشخة وحدة بقطع بحر أو محيط أو قارة وبنطنط بين الكواكب والنجوم وبمشي على درب التّبانة. والخامس الكمّاش وهو جنّي من إيدين بقدر بحكّ راس القمر وبدغدغ الشمس من تحت باطا وبلعب كلال بالكواكب والنجوم وبهزّلو العرش لربنا لمّا ربنا بحبّ يتجوجج وبشيلو للمارد الخرافي المعروف أعوج بن عناق مثل علاقة مفاتيح. وأرجوكن أجمعين إذا حدا بيعرف قصّة الصيّاد زياد يسجلاً أو يكتبها لأننا كنز ثمين.

(١٦) تمّوز

الأنبا يوحنا القنّسريني - مار حبيب خشة الدمشقي - مار أثينوجانيس - مار أونسيفور - سيّدة الكرمل - آخر مربعينيّة الصيف اليزيدية - تاني فورة - أيام

الخورة - أيام لَمّ السوس

تمهيد: ١- انخول وغربل جاية مار شربل.

٢- فَضِّي الشَّرْبَة وَعَبِّي القَرْبَة جاية مار شربة.

١- اليوم بتفور الشمس ثاني فورة وبصلّ لسان لهبا للقمر وھيك بتستوي كل الفواكه والخضر - ٢- اليوم بعملوا قدّاس احتفالي في دير الكرمليت. وفي سنة اجتمعنا كل كشافة حلب تقريين هونيك وقدمنا فقرات غنائية وتمثيلية - ٣- بهاأيام بتخور البقر والغنم من التعب بسبب الشوب ونقص المي وبصلّ المعز بنشاطو - ٤- بعد نصّ تمّوز يا سعد المرّبيّ عنوز! ٥- أهل جبال الساحل ما بسامحوا حكومة الوحدة البدلت العنز بالجواميس المصرية على أساس أنّ العنز بياكل الأحراش ويقولوا: من يوما انفضى على ثروتين الحيوانية لأنّو جواميس مصر ما تحمّلت برد جبالن وماتت - ٦- وقت كُنّا بأعزاز وراجو كانوا يفضّلوا المعز على الغنم لأنّو بتحمّل شوب تمّوز وآب - ٧- قال آب لتّموز: العنوز كنوز - ٨- بعد نصّ تمّوز يلاّ على لَمّ السوس - ٩- ياما ساعدنا العمّال بلّم شروش السوس بالمخيمات بحيلان والمسلمية - ١٠- لمّوا السوس وعبّوا حليب العنز بالقادوس - ١١- الجبن الاعريزي طيب لأنّو جبن عنز - ١٢- خود من هالجبن الاعريزي وسيخ. ومعروف أنّو جبن العنز ما بتسيخ - ١٣- يا مرّبيّ لحيه احويلك عنزة - ١٤- اليوم بتوصل عربية النار لرابع سما.

عنزة العنوز

عن طاق عن طرنطاق عن خروف معلق على باب صقاق بتمّو باقة نعناع بتشدّو من دانو بقلّك ماع. قال قبل ما تروح عنزة العنوز لتجيب لولادا أكل وشرب قالتلن: جداياي يا هناي، لا تفتحوا لحدا عداي وعلامتي يا أحباب أمدلكن إيدي من ورا الباب وإيدي متلما بتعرفوا بيضا بسّ إيد الديق سودا فأوعوا لبعضكن واحموا أرضكن. مين كان عبتسمّع؟ الديق الغدار. دق دق، دق الباب. - مين؟ - أنا أمكن افتحوا. - مدّي إيدك. - هيّ إيدي. - بيضا بيضا افتحوا لا. أجت ماما افتحوا لا. وفتحوا الباب لاقوا قدّامن ديب الغاب. - هس ما بدّي أسمع حس! يلاّ قدّامي عالفور! يلاّ ادخلوا على وكري بالدور! وقفل عليّن الباب وراح يجمع حطب وهو عميغتي: جداياي يا هناي ما رح ياكلكن حدا عداي وعلامتي يا أحباب أجمع الأحطاب وبعدا أدبكن وبعدا أسلخكن وبعدا أشويكن وبعدا أكلكن. ومنترك الديق عميغتي فرحان وبروح حديثنا على عنزة العنوز. ومنشوبا راجعة وامتغني: يا ولادي افتحوا لأمكن! بزازا الحليب هني ورطيب! بقرونا الحشيش طري وهشيش! كلوا كلوا لتشبعوا واشربوا اشربوا ل...! وشافت باب البيت مفتوح. دخلت وين ولادي؟ مافي غير الديق لعب عليّن

وأخذن ودارت ضهرا ومع وجّا على وكر الديب وهي عمتصيح: ضباب وغيم
غيم وضباب يا ويلك منّي يا ديب الغاب! أنا عنزة العنوز العنيزيّة أم القرون
الحديديّة، أم الإيدين الرصاصيّة والما بصدّق كلامي يتفضّل قدامي وينازلني
بالبريّة. ولمّا لاح الديب قالتلو: ديب يا ديب يا وحش السراذيب، يا أخيس
خبيس وما فيك طيب، يا هرّاب يا هرّيب قرّب وجاوب عالتحدّي لتأخذ مستحقّك
من النصيب. ولبّطتو لبطا ونطحتو نطحا وتماسكوا وتعاركوا وانبطحوا
وانشطحوا. العنزة ثابتة، الديب عمتقاوى، العنزة صامدة، الديب عمتهاوى.
قرنا بصدرو جزاتو على غدرو. ومات الديب مات وبديلو سبع لفّات. وراحت
فتحت الوكر وطالعت جداياها، ورجعوا عالبيت وهنّ عمتغوّا: دار يا دار مات
الديب الغدّار وفوق كل غدّار جبار وفوق كل قدير قدار، بالحقّ منحمي الأرض
والسقف والجدار، أهل الدار قبل الجار والجار قبل الدار. يا دار محينا العار
هاتي أكاليل الغار.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٠

(١٧) تمّوز

القديسة مارينا الأنطاكية - مار ألكسيس شفيع الشحّادين - مار دادا
السمقاوي الديار بكرلي - مار سبيراتو - القديسة شارلوت - أيام الفانوس السحري
تمهيد: حطّ الفقة عالراس جاية مار الياس.

١- بنادوا لمارينا: رينا. وبسمّوا مارين ومارينيت. وكلّن بنادوالن: مرمرة
- ٢- بقولوا: بدّو مار سبيرتو. يعني وسخ وبدّو تعقيم - ٣- بنادوا لشارلوت:
شارو - ٤- أكلة القديسة مارينا: برغل دفيّنا. وتحلايتا: كربوجينا - ٥- بها الأيّام
كان بصير مهرجان الفانوس السحري بالحارات. وكنت تلاقي هالناس زغار
وكبار عميجبيوا مخاريط النسيج وكانوا يسمّوا مخروط النسيج جملون لأتو
شكلو مثل سنام الجمل. إي سيدي وكانو يعبّوا هالجملون قزاز ملّون مكسّر قدّ
الحمّص والعدس والبرغل. وكانوا يسدّوا الجملون من فوق ومن تحت بلبّور
شّفاف. وتعا بقا خضّ هالفانوس السحري وحطّوا قدام عين الشمس وتفرّج على
عجائب الأشكال وغرايب الألوان. وبذكر واحد ابن جروة يمكن اسمو ببير
جاب دربّجة مصرية مانا مخرصة وعملا فانوس سحري وركّبا على حامل
متحرّك شي تطلع وتنزل. وخود بقا على هديك الفرجة الما بعدا فرجة! وقديش
فرحت لما شفت بمدريد شركة عاملة فوانيس سحرية مثل الكتّبا نعملها بالحارة
بحلب! - ٦- اليوم بتوصل عربية النار لتالت سما.

البدوي وزناد أبو علي

بدوي ركب حمارتو وطلع من ضيعة الباب لفّ سيكارة وأخذ زناد أبو علي
وبلّش يقدحو تيشعل سيكارتو، وضلّ يقدح ويقدح هيك توصل لباب الحديد في
مدخل حلب وهونيك أخذت العساسة وشعل سيكارتو فضحك وقال: حيّاك الله يا
زناد أبو علي من الباب للباب.

الراوي: ميشيل طحّان، ١٥ سنة، ١٩٦٠

جحا وخلق الكون

سألوا جحا: مين خلق الكون؟ - جاوبن: ما بعرف. قاموا سألوا إبنو الزغير.
جاوبن: الله خلق الكون. طلّعوا بجحا وقالوا: ولك هيك إبنك الزغير عرف وأنت
ما بتعرف؟! ضحك وقلّن: هادا لسا مخلوق تازة ما نسي وغنى: أجانى زمان
فتقني ونسّاني الخلقني.

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٦٩

(١٨) تمّوز

مار أنثاسيوس السويسي - مار يشوع العمودي الرافديني - مار يوحنا ناسك
سرياس - مار إميليانو - مار ملاتئوس - مار آرنول - أيام الريشة الطايرة
١- أكلة مار إميليانو: جيح بالسنززانو. وتحلايتو: مهليّة البرتقانو - ٢-
أوبة شغل مار ملاتئوس. يعني ملانة تئوس حاشاكم - ٣- بيت ملاتئوس
معروفين بحلب - ٤- البشوف بمنامو مار إميليانو: بياخذ العالم بلطفو وحنانو -
٥- أكلة مار ملاتئوس: سلطة روس. يعني تلحيمة مع بقدونس ونعناع وخيار
وبندورة ويا بصل يا توم متبلة بالليمون أو الخلّ والنهار والزيت - ٦- بهالأيام
كان يصير مهرجان الريشة الطايرة بالحارات. وكانت المباريات تبدا مالعشرة
الصبح للوحدة ومالستة المسا للثمانة. وكان في بطولة فردي صبيان وفردي
بنات وفردي مختلط، وزوجي صبيان وزوجي بنات وزوجي مختلط. وكان
الحكم أبو كريم أدلبي سمّان الحارة. وكانوا دايمن يفوزوا بالبطولة موريس
سرور وأختو ماري - ٧- اليوم بتوصل عربية النار لتاني سما.

الوالي وحلق الدقون

والي راد يحلق دقون رجال رعيتو قام طلب فتوى من المفتي والقاضي. هذول تيرضوه عملوالو فتوى تسمحلو بحلق دقون الناس. هالوالي بعد ما حلق كل دقون الرجال في ولايتو بعث ورا المفتي والقاضي بلا ما يقلن ليش. عالطريق سأل المفتي للقاضي ليش برايك بعث ورانا الوالي. جاوبو القاضي: بظنّ الموس وصل لدقنا. وصارت مثل.

الراوي: أبو كريم سقيفة، ٤٠ سنة، ١٩٦٢

(١٩) تمّوز

مار ذيوس الأنطاكي - مار شربل مخلوف - مار ماري - مار أرسين الطبيبي المصري - مار تيودورس الأورفلي وابن أخته ميخائيل - مار برلعام ناسك الجبل الأقرع - مار فانسان دو بول - القديسة مكدينا - آخر أيام الزراريق

- ١- اليوم بحجّوا لدير مار شربل بلبنان. ويما شفت ناس جايبين معن قمائشة مرطّبة بعرق مار شربل لأتو بقولوا أتو جسمو لسا ما تخ ولا بلي ولساتو بيعرق - ٢-
- يا مار شربل خلي هوا يغربل - ٣- أكلة مار شربل: فلافل. وتحلايتو: زناكل - ٤-
- البشوف مار شربل بمنامو: بيعرف ساعة مماتو - ٥- بقولوا: زارو مار شربة وسكن. بقصدوا صار معو سهال ما بقا يوقف. أو الله فتح عليه بواب الرزق بالكثرة - ٦-
- بقولوا: صليّ لمار شربة. وبقصدوا ادع بلكي تطلع معدتك - ٧- بلفظوا اسمو: مار شربة، وبعثروه شفيع المعن كتم وإمساك - ٨- بتطلع نجمة الذراع وبتنزل نجمة البلدة - ٩- إذا طلع الذراع حسرت الشمس القناع، وأشعلت في الأفق الشعاع وترقرق السراب بكلّ قاع - ١٠- الإسمن شربل بزعلوا وقت بنادوالن: شربة - ١١- اليوم بتوصل عربية النار لأوّل سما - ١٢- بنادوا لأرسين: أرسو وسينو. وما سمعت غير الأرمين بسمّوا أرسين - ١٣- ربينا بطقولنتنا على روايات أرسين لوبين اللصّ الظريف. وكان البقرا طرزان معتبر ولد والبقرا أرسين لوبين معتبر شبّ والبقرا روكامبول ونوسترادميس الساحر العظيم معتبر رجال.

الجرية والملك

واحد قاعد بالطريق ومادد إجريه، عدّى موكب الملك كل الناس قاموا وقفوا على حيلن الإهاد. الملك قال لوزيرو: عجبتني جرة هالزلمة روح عطيه كام دهبه مكافأة منّي على جرأتو. راح الوزير وقّلو: خود هالكام دهبه بعنك ياهن الملك مكافأة. طلع صاحبنا بالوزير وقّلو: البمدّ إجرو ما بمدّ إيدو.

الراوي: أبو عيسى فريج، ٤٥ سنة، ١٩٦٢

الراعية البلغت

بنت بترعى الغنم من زغرا وقت البلغت قلاً أبوها: خلص ما عاد بصير
ترعى غنم لأتو بنوخف عليكي. قالتلو: الخايف عليه يابا راح من زمان.

الراوي: اسكندر حدّاد، ٢٥ سنة، ١٩٨٥

(٢٠) تمّوز

النبى الياس - مار حاديشابو - القديسة مار غريت الأنطاكية شفيعة الحبالى -
أيام الغيم الجديد - أشوب أيام السنة
١- قلى نعوم تركماني: كانوا اليوم يعملوا غزل البنات ويسمّوها راس مار
الياس. وكان جبرائيل عجي فقام قلو: لأ وانت صادق. بعملوا غزل البنات بـ ١٧
كانون الثاني ويسمّوها دقون مار أنطون - ٣- بسمّوا إيلي وإيليا والياس وبنادوالن:
إيلو وألوس وألاسيوس وأسو - ٤- بيت إيليا وبيت الياس معروفين بـ ٥- أكلة
مار الياس: كبة بقراصية بالجرنطاس. وتحلايتو: مربى الحنبلاس - ٦- بجيك يوم
يا الياس وبصير وسخك ألماس - ٧- أجا غيم الجديد بشر العكاريث - ٨- إذا
حطيت أمانة عند حدا وأكلك ياها، قول: برقتك يا مار الياس، برقتك يا سيّاس،
بترجلك - ٩- البشوف مار الياس بمنامو: طويلة أيامو - ١٠- بتقول الأرملة: بركة
الأرامل يا مار الياس وبقوتك ما بتفضى هالكياس - ١١- بعتبروا السود والسمر
عاطلين، وإذا طلع أسود أو أسمر مليح، بسمّوه: قاق الياس - ١٢- بقولوا: مار
الياس بردّ الأولاد لأهالين والأهالي لأولادن - ١٣- الجحاش البيض ما بيدفا راس
دنبا إلا في جيّة مار الياس - ١٤- الحج لدير مار الياس بشفي وجع الإيديين
والإجرين - ١٥- حرّك شيبنتك يا صدّيق - ١٦- قال مار الياس: ابن آدم أسود الراس
- ١٧- مار الياس الحيّ، حامي الأرامل وردّاد الأمانات لأصحابا وجامع شمل العيلة
- ١٨- في عيد مار الياس حطوا العنب للجلّاس - ١٩- في عيد مار الياس بتخلّق
الغيم في السما - ٢٠- مار الياس، أجا غيم الجديد بشر قوم العرايا - ٢١- مار الياس
التين استوى والعنب التوى - ٢٢- مار الياس حرّان الراس - ٢٣- مار الياس عبّوا
الأكياس - ٢٤- يا مار الياس بحياة ميمتك، حرّك شيبنتك بلكي بتعدّي شي نسمة هوا -
٢٥- اليوم بتصل عربية النار وبتاخذ مار الياس وبتبلّش بطالعو عالسما - ٢٦- اليوم
بحجّوا لمغارة النبي الياس بالكفرون تينباركوا ويوفوا ندورن - ٢٧- يا سيدي مار
الياس اسقى اليباس يا سيدي مار الياس العالي لا تخلي البيدر خالي يا سيدي الياس

القوي الشمس عبتكوينا كوي الشمس عبتشوينا شوي يا سيدي الياس القوي يا الياس خير الخلق، الشمس عبتسلقنا سلق يا سيدي الياس الحي، دخيلك رجعلنا المي - ٢٨ - طلع غيم الجديد وبان خضرا عالرابطة منديل يا يمة خضرا وطول ما النفس عند ربّي خضرا لعزرائيل ما بحسب حسابا - ٢٩ - طلع غيم الجديد وبان أبيض من يوم فراق الولف ما شفت يوم أبيض لبعذك سواد الشعر صار أبيض بعد ما كان من جنح الغراب - ٣٠ - طلع غيم الجديد وبان كَلُو عَلِي داق الزردون كَلُو لا بعث طارش خبر للمحبيب قَلُو ترى الجنزير عَم بالرقاب - ٣١ - طلع غيم الجديد وبان قطعان وذكَر بَمَن بالجفا حبل الوفا قطعان شهيد الله عبالِي غيركن ما قَطَّ عان وباقِي عالوفا ليوم الحساب - ٣٢ - طلع غيم الجديد وبان مطار ويا دمعي على فراقكم عادوم مطار ناشدتك الله يا طير الحمام الطار تروح وتجيّب أخبار الحباب - ٣٣ - طلع غيم الجديد وبان أسراب ويا دمعي عالوجن من بعدهن أسراب وحياة من بالياس للسا أسراب تهون الروح من أجل الحباب - ٣٤ - لا تاكل أجباس إلا بعد مار الياس. - ٣٥ - قَلِي أبونا طوبيّا: اليوم كان قديماً عيد «إيل»، إله الآلهة السوريين، الدخل إسمو بكتير من الأسماء التوراتية مثل: صاموئيل وعمانوئيل وميخائيل وجبرائيل و... إلخ.

إيلي بيضا

إيلي بيضا المغني اللبناني المشهور، صاحب شركة اسطوانات بيضافون، دقّ تليفون وقال: مرحبا أنا إيلي بيضا. جاوبو واحد وقَلُو: أهلين وأنا قيلي بيضتين.

الراوي: سمير مقل، ١٠ سنين، ١٩٥٦

أسو

أسو زلمة مسلح ذاع صيتو بكل البلاد. قام الملك طلبو وتفَرَّج على بضاعتو وقدّ ما اندهش من سلاحو شالا باردة سخنة وعطى أوصافو للملكة. بعد فترة رجع الملك على أوضتو فجأة وإذ شاف أسو مع الملكة قام هزّ راسو وقال: ما الحق على أسو، الحق عَلِي عطاكي قياسو. وصارت متل.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٦٣

شخصيات:

أسو أتينو: لقب مخبول بمشي ويعمل حالو عبغطّ كرابيج بناطف وبياكلا. ويقول: كربوجة بناطف باكلا وليس ما آكلا؟ باكلا أحسنا غيري ياكلا أنا باكلا، باكلا، باكلا. وبوقف عند حدا معدّي وبعزمو عالفاضي وبقَلُو: كَلْك وحدة! ما

بتاكلا؟ إي بلا أنا باكلا! باكلا، باكلا.

(٢١) تمّوز

مار سمعان الحمصي - مار يوحنا الرهاوي - مار فيكتور المرسيلي - مار
قزما الفانيري - مار أوسيبوناس ناسك برج السبع - أيام قرن الغزال - أول الغيار
- أيام القنبرة

تمهيد: - لاح العنب والتين جاية كريستين.
- كتر قتال الحماية والكنة جاية القديسة حنة.

١- بنادوا لفيكتور: فيكو. وبسمّوا فيكتوريا وبنادواللا: فيكي - ٢- أكلة مار
فيكتور: ظواظ المور. وتحلايتو: بتي فور - ٣- البشوف بمنامو مار فيكتور:
بجواب عالفور - ٤- اليوم الإسمن: فايز أو فايزة أو فوزي أو فوزية بعيّدوا - ٥-
بنادوا لفايز وفوزي: فيوز: أبو الفوز ولفايزة وفوزية: زيزا. وبقولوا: أبو الفوز
بياكل لوز وجوز وبضرب فرد وجوز. (يعني برفس باجر وياجرتين) - ٦- قرن
الغزال أطيب فليفلة حمرا وأحسن نوع لدبس الفليفلة - ٧- البتاكل فليفلة حمرا
بيطول عمرا - ٨- أيام الغيار الصيف غار (يعني هجم) - ٩- اصطاد القنبرة من
عالفليفلة المزنبرة - ١٠- دخل تمّوز ثالث عشرة، وبشّرت الفليفلة الحمرا - ١١-
شوب الغيار ولا جهل الختيار - ١٢- الغيار: يعني الغيم لما بغطي السما بالصيف
والشمس بتغور وبتغيب - ١٣- شوب الغيار طبخ ظوظ الحمار - ١٤- مار فيكتور
شفيع الطحّانين. واليوم كنا بالكشّاف نزور طاحونة وناخذ فكرة عن طحن الحنطة.
وكلّنا عجبنا طاحونة الرحي أكثر من الطاحونة الآلية - ١٥- بقولوا: أيام الغيار
هي الأيام البتغير فيا مطلع الشمس. وبعثبروها أشوب أيام الصيف - ١٦- اليوم
بتبدي عربية النار تطلع لأول سما وكلما شدّت بطلوع الشوب بشدّ بنزول.

ابريق الفليفلة

إذا وحدة قالت: تعبانة، بقلّ جوزا: كلي فليفلة حمرا. وقال كان في وحدة
جوزا معدّبا عذاب الشهداء، وحتى يكسر عينا وراسا كمان؛ كان ما يقبل ياخذ معو
ابريق الميّ تيتشطف، لا بل كان بعد ما بعملا يصرخ لمرطو تجبلو البريق، وإذا
قالت تعبانة، بقلّ: كلي فليفلة حمرا، هالمرأ حكت لجارتا وقالتلا: بدّي أترك
هالرجال البلوة، بس بريد أعمل فيه عملة ما ينساها، قالتلا جارتا: اغلي رطلين
فليفلة حمرا حتى يصيروا ميّ وكّنين بالابريق، ولما بقلّك: هاتي لأتشطف، عطيه
ياه وانهمي. وهيك عملت. واسماع بقا صوت ولاويل هالرجال. وقالوا بعد

هالعملة ما بقا يطلع معو شي. ومن يوما صار كل ما واحد يقول لمرطو: كلي
فليفلة حمرا، بتقلو: كو بجبلك الابريق ها!

الراوي: حسين الكسرة، ٤٠ سنة، ١٩٩٠

شخصيات:

وقّف جحّاش قدّام بناية الخوّام وهو عنادي، قتل الجحش وعملا
عالرصيف. شافتو مدام فيكتوريا من شباكا بأول طابق. قالتلو: بصير هيك حجّي
هلق لسا صوبنا وشطفنا الرصيف؟ قلا: أش أعمل يا مضام حمار بهيمة ما بفهم؟
قالتلو: طالما جحش ما بفهم لكان حفّضوا!

(٢٢) تمّوز

مار شمعون الأورفلي - مار نهرا - القديسة مريم المجدلية - آخر برج
السرطان - اول أيام الكلب

١- أكلة المجدلية: كبة سماقية. وتحلايتا: تفاحية - ٢- ينادوا للمجدلية: مجدو.
وبسمّوا مادلين وبنادوالا مادو. وبسمّوا ماكدة وبنادوالا ماغي - ٣- عجة مار نهرا:
بيض وفيلفة خضرا وحمرا - ٤- قلّي أبونا طويبا خوري الحفة: اّنو مقام النبي
مرهج هو نفسو قبر مار نهرا وّانو مار نهرا شهيد قتلوه ببلاد فارس ودفنوه.
قامت مية نهر تحت الأرض سحبت جسمانو لمحلّ مزارو هلق. وّانو العلويين
بقّدسوه كثير. وسألّت أبو سليمان القندرجي جنب مزار النبي مرهج عن كرامات
هالنبي، قلّي: هادا مار نهرا راعي المهرة وشايل الحسرة ونجوم السما بنصّ الليل
بتنزل وبتقندل فوق قبرو. ولهيك سمّيناه النبي مرهج ولسا بتقلّي شو كراماتو؟
علقت النار عينّ غاد بالحرش وقت وصلت عند قبرو انطفت ولسا بتقلّي شو
كراماتو؟ قزّب القالوع بدّو يفتح طريق وقت وصل عند قبرو يبس ويبست أيادي
العمّال ولسا بتقلّي شو كراماتو؟ هيدا النبي مرهج بعمل المزعج مبهج - ٥- بتتنقل
الشمس لبرج الأسد، بخلص الحصاد وبرتاح الجسد، وبيبّش الجني وبكبر الحسد -
٦- بقولوا: بدّا الهدى المجدلية. وبقصدوا عاطلة - ٧- بقولوا: المجدلية واهتدت.
وبقصدوا مافي شي مستحيل - ٨- عزّ الصيفية بجية المجدلية - ٩- اليوم بتطلع
عربية الشمس لتاني سما - ١٠- أيام الكلب أشوب أيام الصيف وبموتوا فيا الكلاب
من كتر الشوب.

سنة الأسد (تتكرّر كل طنّش سنة)

الربيع مليح، البقاع بتمتلي خيرات؛ الريح، الغلات والأثمار تكسر

الأغصان من كثرة الحمل؛ والخمر كثير. في الصيف: مطر كثير، زلزلة في بغداد، حزن في سورية لأنّو الهوا يأخذ التعب، مطر طيّب وفي الآخر يبس. في الشتا برد كثير، ومن شدّة الشتا يصير قتام ووحوش تموت، ويطلع أقوياء من الدوم ويخربوا ضيعاً كثيرة يأخذوها تحت الأقدام.
الراوي: مخطوط بلا اسم

المحكاش المزهر

واحد مجرم قتل تسعة وتسعين شخص قرّر يتوب قبلما يوصل للميّة. لذلك راح وعاش في مقبرة. في ليلة شاف رجال أجا وفتح قبر وطالع صبيّة دفنوها اليوم. شلّحا وبلّش يشلح تيركبا. قام هادا المجرم غلى دمّ وقال: ولك يكونوا ميّة، ولو أعلنت التوبة، داروح أقتلو على هالفعلة الشنيعة. وراح وقتلو، ورجع لبس الصبيّة تيابا ورجعا عالقبر وطمرا. وأخذ جثة هداك ورمها للكلاب تاكلا. تاني يوم نزل عند الشيخ المفتي وحكّالو قصّو وسألو: يعني شيخي قولك ربّي بسامحني؟ الشيخ قلبا وتناها في راسو ما لاقالو جواب قاطع. قام مدّ إيدو وأخذ محكاش التّور، وعادة بكون المحكاش غصن شجرة يابس قديم كلما بحكشوا فيه النار بتحرق شقفة منو، وكان هالمحكاش يعني بقيان نصو، أخذو وعطاه للمجرم وقتلو: روح ازراع هالمحكاش واسقيه، إذا نبت بكون ربك غفرك. هاد أخذ هالمحكاش زرعو فوق قبر الصبيّة. وصار يسقيه. يوم يومين، شهر شهرين، سنة سنتين، طلع لاقى المحكاش نبت وورق وطلعلو زهر. قام ركض عند الشيخ وقتلو: شيخي، زهر المحكاش! قام الشيخ نزل من على كرسيه وقتلو للمجرم: تعا يا ابني اقعد محلي لأنّو انت أصلح منّي لتفتي مادام زهر محكاشك وبتّموز!
الراوي: فارس غلام، ٦٠ سنة، ١٩٦٢

(٢٣) تمّوز

النبي حزقيال - مار فوقا البنطي - مار أبولينير الرافيني الإيطالي - القديسة بريجيت - أول برج الأسد
١- أكلة مار فوقا: لحمة مسلوقة. وتحلايتو: معجوقة - ٢- البشوف بمنامو مار فوقا: وين ما اشتغل بتفوق - ٣- مار فوقا شفيع النفسياتن ومعنوياتن عالارض يا حكم - ٤- مار حزقيال الحزقة شال - ٥- مار فوقا بفك الضيقة - ٦- بنادوا لبريجيت: برجو و برجونة. ويقولوا: برجو برجو يا برّوج، فيكي خضرت هالمروج، برجو برجو يا برّوج، فيكي عمرت هالمروج. نوم العوافي يا برجونة، آه يا طيبة ويا حنونة - ٧- إذا ولد القمر بأول برج الأسد: بجي هوا غربي وقبلي -

٨- أرأف بالحال وهويًا يا حزقيال - ٩- أكلة حزقيال: التتبيل، يعني لبن رايب فوقو خيار مفروم ومنتبل بتوم مدقوق مع نعناع وملح - ١٠- البشوف النبي حزقيال بمنامو: يتكون دتصدق أقوالو - ١١- بجية حزقيال: الصيف بميل والشوب بشيل - ١٢- بسمّوا النبي حزقيال: النبي حزقيال أو عسقيل - ١٣- بقولوا: قبر النبي عسقيل في جبل الشيخ عقيل جنب تادف - ١٤- حرّ الأسد بلزق التوب عالجدس - ١٥- متى دخلت الشمس في برج الأسد، قول: الحرّ ابتعد والجوّ فسد - ١٦- النبي حزقيال شفيع المَعْن حزقة - ١٧- اليوم برجعوا بلتقوا القمر والثريا، والجازة بكل تموز فال عاطل إلا بهاليوم - ١٨- اليوم بتطلع عربية النار لتالت سما - ١٩- برج الأسد حبّو للأبد - ٢٠- أوعوا من برج الأسد إذا رغي وزبد - ٢١- برج الأسد غير حالو ما عبد - ٢٢- برج الأسد وتد انصوب عليه خيامك - ٢٣- برج الأسد إذا استجدتو نجد - ٢٤- برج الأسد متلو ما انوجد - ٢٥- برج الأسد كلامو واحد أحد - ٢٦- برج الأسد ما عمرو خيرن جحد - ٢٧- يا ويل إذا برج الأسد على حاصلو أخذ! - ٢٨- يا طالب المدد عليك ببرج الأسد - ٢٩- برج الأسد ما بيعرف الحرّد - ٣٠- برج الأسد الأعادي طرد - ٣١- انتبهوا من برج الأسد إذا انفرد - ٣٢- برج الأسد ما بيعرف الحسد - ٣٣- برج الأسد إذا شرد يكون لأنو الجوّ حولو فسد - ٣٤- برج الأسد ما بحياتو كسد - ٣٥- برج الأسد إذا قصد رصد وحصد - ٣٦- برج الأسد على ضيم ما قعد وإذا الكل هبطوا وانحطوا وحدو سعد - ٣٧- برج الأسد بحبّ الرغد - ٣٨- برج الأسد من المضايق نفذ - ٣٩- برج الأسد إذا حقد نار جهنّم وقد - ٤٠- لا تصحّوا برج الأسد إذا رقد - ٤١- لا تقرّبوا من برج الأسد إذا العقدة عقد - ٤٢- برج الأسد إذا نقد همد - ٤٣- برج الأسد ما عندو نكد - ٤٤- برج الأسد سنّد المالمو سنّد.

النمر والقطة وابن آدم

حكوالي أتو أسد وأنا بظنّ أتو نمر شاف قطة. قلاً: عجيب قدّيش بتشبهيني بس مين هيك زغرك؟ - ابن آدم. - ومنو ابن آدم؟ - بس تشوف حدا عميخرّب الكون بكون ابن آدم. هاد راح شاف زلمة عميقطع شجرة قلو: انت ابن آدم؟ - نعم أنا ابن آدم أش بدك؟ - بتتازلني؟ - معلوم بنازلك بس نسيان عقلي بالبيت واسمجلي أروح أجيبو. - روح بس لا تتأخّر. - بروح بس أش بضمّني أنك ما رح تنهزم؟ - معقول أنهزم وأنا عمبتحدأك؟ - كل شي معقول وللضمانة والأمانة اسمجلي أربطك لوقت ما أرجع. - تفضّل اربطني وتأكّد أنّي ناظر. هاد أخذ حبل جبّ وربط النمر ربطة مهولة وأخذ عصاية ونزل فيه ضرب على أبو جنب وما تركو الأرمّة وقلو: القوّة قوّة العقل مو قوّة البدن. وراح. صاحبنا النمر وهو مشطوح على آخر روح طلع شاف القطة على راس الشجرة وسمعا عمتقلو: مياو.

قلّاً: ولك منيح ابن آدم بس زَعْرِكَ وما مثلي قَتْلِكَ! وبف نفق رُوحو.
الراوي: محمد منلا محمد، ٣٠ سنة، ٢٠٠٦

(٢٤) تَمَّوز

مار اثناسيوس الجمال الجبّولي - القديسة كريستين الصوريّة - سيّدة ينبوع
بابيشتا أنطاكية - أيام النسرين
١- أيام النسرين على الشوب الله يعين - ٢- بنادوا لكريستين: كريكري
وكرسونة. وبسمّوا كريستي وكريستا - ٣- أكلة القديسة كريستين: سمك
الكرسين. وتحلايتا: مغلي الفرفحين - ٤- يا صباح الورد والنسرين بهالعينين
الهلوين - ٥- مثل النسرين إلو وّجّ بنيسان ووجّ بتّموز ووجّ بتشارين - ٦- فتّح
النسرين ونقّر التين - ٧- البشوف القديسة كريستين بمنامو: بكون دينكوى
بالحبّ ويحترق بنيرانو - ٨- بسمّوا خريستين وبقولوا: أبو خري ستّين، خري
سبعين والله أعلم - ٩- مين القديسة المنحطّ فيا تيابنا؟ - خريستين، جمع خرستان
- ١٠- اليوم بتطلع عربية النار لرابع سما - ١١- نسرين نيسان بعبي فنجان
ونسرين تمّوز بعبي كوز ونسرين تشارين بعبي دماجين.

عين العروس

صبيّة انخطبت لإبن عمّا وهي بتحبّ واحد غيرو. ويوم العرس بعد ما
لبست هالبدة وتغاوت انهزمت وزتّت حالا بالعين. وبقولوا النبعة بلعتا.
وصارت كل سنة تُظهر روحا بنفس اليوم الشرقتا فيه العين؛ شي يعني بمتل
هالأيام أواخر تمّوز، وتخطف شبّ وتنزلو معا لتحت الأرض. وقال في يوم
صيّاد حلبي صادف راح يصطاد بهالوقت وما عندو علم ولا خبر بكل
هالحكاية. فلما وصل شاف العين متل مهجورة، قال: منيح بتخسل عالجرن
لحالي وبصطاد على كيفي. أجا ديزت الطاروطة شاف حبلتا ضايعة فعاف
غراضو وراح عالضيعة يشتري أو يستعير حبلّة. بالدگان استغربوا الموجودين
من جيّتو وقالوا: أكيد ما بتعرف! قلّن: اشّو؟ حكاو الو قصّة العروس وشلون
بتطلع وبتخطف شباب. ضحك وقال: ضيعجيّة عقلن زغير وبصدّقوا الخرافات.
وأخذ حبلّة وراح نزل عالنبعة. وهو عمبمدّ الطاروطة ما حسّ الآ ومتل إيد
عبتحتط على كتفو من ورا. دار وجّو يلاقي مرا هيّتا جنيّة لأنّو منظرا عجيب
غريب؛ شعرا منكوش، عيونا بالقة، خدودا مخفّسة، حنكا مرتخي، صدرا كبير
طالع نصّو من فتحة توبا المزحّول، وشي من جسما معصمص شي مطبلج.
يعني كسما مانو طبيعي. هاد هو شافا عبتضحك بوّجو فتل وطلع مالبحرة وإيدو

بالهوا تفتل. وهالمرأ الغير خلقة لحتتو. وهو يركض وهي تلحقو. صار يصلي ويصرخ وينادي وما حدا يرد. وفجأة طلع فلاح كأنو ملاك نزل مالسما، ومسك هالمرأ ونزل فيا ضرب لوقتما هداها وبعنا لهيك مثل زريبة أو مغارة. صاحبنا الحلبي سحب نفس وراح يبوس الفلاح وقلبي: هي العروس الروحا بتخطف شباب؟ قلو: لا خيو لا، هي مرا مسكينة مجنونة قتل جوزا وهو عبهرّب، ومن يوما شريفة فريفة ما بتأذي، بس لما بيعرفا بخاف منّا وبتكون وقت شافتك تذكّرت جوزا فلحقتك. الحلبي ضبّ غراضو وقال لخالو: منيح أجت على خير، قوم يا ولد لبلادك دوس وتوبات عالبقا يجي يصطاد بعين العروس. وحكالي خالي أنو مرّة راحوا يصطادوا بعين العروس، قاموا أهل الضيعة حكوالن أنو كل يوم بين العصر والمغرب، كانت بتطلع من عين العروس، مالنبعة، سمكة ملونة بتضوي وتبلس وترقص وتعمل بهلوانيات. وما كان حدا يصطادا لأنو كانت مبروكة بتجيب الخير للمنطقة. وفي سنة صار جفاف ويبست مية النبعة ولما رجعت المي، ما عادت السمكة تطلع، ومن يوما راح الخير عّنا. وهالسمكة كانوا بسموا العروس.

الراوي: أبو مانينا سيوفي، ٧٠ سنة، ١٩٨٨

(٢٥) تمّوز

مار قزما عمودي برصوما قرب سروج، أسقف الرصافة - مار كريستوف - مار جاك الكبير - القديسة حنة أم العذرا شفيعة بروتانيا فرنسا - القديسة أولمبيادا - أيام تفقد المونة الأول

تمهيد: دار عالصيف الدورة بكرا تالت فورة.

١- البشوف بمنامو مار كريستوف: قلبو ما بيعرف الخوف - ٢- بنادوا لكريستوف: كريس - ٣- مار كريستوف شفيح المسافرين والسائقين وبحمي من الغرق والحريق والزلازل والطاعون. وكل سيارات وباصات وكمايين المسيحية فيا صورتو أو قونتو. والشوفيرية بحملوا تعلوقة مفاتيح عليا ماركريستوف شايل المسيح زغير وعمبّطعو نهر. واليوم كان أبونا مارديني يعمل قداس احتفالي على نية الوصول بالسلامة والنجاة من أخطار الطريق - ٤- حضرت أعظم احتفال بمار جاك الكبير أو سانتياغو باسبانيا البتعتبروا شفيعا. والاسبانيول بحجّوا لسانتياغو دي كومبوستيلا على مدار السنة وبجي حجّاج من كل أوروبا وأميركا - ٥- إذا ما بدك تاكلي من جوزك زورا، تفقدي مونتك قبل تالت فورة - ٦- أكلة مار كريستوف: مسقعة الملفوف. وتحلايتو: كرابيج بالنطوف.

البخون دينو بخون شريكو

نصراني قاعد يتغذى مع مرطو. دق دق، اندق الباب وأجا شريكو المسلم يزورو. فقامت المرا تلملم الغدا تما تجرح شعور الشريك لأنو الدنيا كانت رمضان فقام الشريك وقللاً: مافي داعي كملوا أكلكن وأنا ذاتي مفطر. بعد يوم يومين قرّر النصراني فكّ الشركة، ولما سألو شريكو ليش دتفكّ الشركة؟ جاوبو: البخون دينو بخون شريكو. وصارت مثلاً.

الراويّة: أميرة الحمود، ٣٥ سنة، ١٩٩٠

(٢٦) تمّوز

مار سمعان الديرمراني الحلبي عمودي الجبل الوسطاني بين حلب ودركوش - مار هرميبس - مار توما القدري البطناني قرب جرابلس - مار كلير - مار هرمولاوس - مار هوميوس - مار هرموكراتيس - القديسة برسكني - تالت فورة - أيام المجلات

١- بهالأيام كان بصير مهرجان المجلات بالحارات. وكان كل واحد بجيب المجلات العندو ليداكشن أو يبيعن. بالأول بلّش المهرجان لمجلات الأطفال بس: سندان - سمير وتهته - ميكي ماوس. وبعدين نزلوا الكبار وصار المهرجان لكل المجلات العربية والفرنسية والانكليزية - ٢- اليوم بتطلع عربية النار لسادس سما - ٣- باعتبار بهالأيام بتفقّدوا المونة فصار مهرجان المجلات مهرجان قصابين البيع كمان وصارت كل وحدة تطالع أش في عندا عتاتيق وكرايب وتعرضن للبيع. وكنا نحن الأولاد نشغل نواطير تما يسير سرقة وحرام - ٤- اليوم بتفور الشمس تالت فورة وبصل لسان لهبا للأرض وبستوي الجبس - ٥- أكلة مار كلير: مشوي قلوب الطير. وتحلايتو: إكلير.

المكولكين يوم الحساب

مكولكين منافقين بالعلن بصلّوا وبالسرّ بنهبوا وبذلّوا ولّولاد الحلال شي ما بخلّوا، ماتوا. راحوا عند موسى ما استعرف عليّن. راحوا عند عيسى ما استعرف عليّن. راحوا عند محمّد كمان ما استعرف عليّن. قاموا راحوا عند الله وقالوا: هيك هيك قصّتنا. قام الله قلّن: معناتا أنتو من جماعة الشيطان. هون نطّ إبليس وصاح: العدل يا ربّ العالمين! يعني إجباري كل وسخة تلتقوه بالشياطين؟

الراوي: محمّد منلا محمّد، ٢٠٠٦

(٢٧) تمّوز

مار عمّوس الفارسي - مار بندلايمون - أهل الكهف السبعة في أفسس -
القديسة ناتالي - آخر عبدة مار الياس
١- أكلة مار بندلايمون: جيج بالكمّون. وتحلايتو: عسل زهر الليمون - ٢-
البشوف بمنامو مار بندلايمون: خلاصو مضمون - ٣- بقولوا القمر كان بعينتين
وكان حاطط عينو عالارض بريد يشرق فقام مار الياس وهو طالع عالسما قلعو
عينو وعملو أعور تما يشوف الأرض ويبلعا - ٤- راح مار الياس الصيف خاس
والشتا داس - ٥- يا مار الياس خود عربيتك وروح وحاج ميمتك تبكي عليك
وتنوح - ٦- اليوم بتوصل عربية النار لسابع سما ومعنا مار الياس ويتخلص
أشوب أيام السنة - ٧- اليوم بتتسكّر ابواب الفردوس وتفتتح ابواب جهنّم - ٨-
بقولوا للبطول بنومو: اش نومات أهل الكهف؟! - ٩- أوقات بدعوا بالسوء
وبقولوا: انشلاً نومات أهل الكهف! - ١٠- بنادوا لناتالي: ناتا و تالي - ١١- أكلة
القديسة ناتالي: مقالي. وتحلايتا: مربّى السفرجلي.

الشحادة عادة

ملك حبّ شحادة وضلّ حتى أخذ رغم معارضة كل أهل المملكة. وبيوم
كان قاعد مع وزيرو وعمبتنادموا وبتسامروا قلو: يا وزير الخير، عندك للسّر
مطرح؟ - سرّك في بير، قول يا ملك الزمان. - بالي مشغول عالمملكة لآتو لا
بتاكل ولا بتشرب. قولك يعني مريضة؟ - طيّب يا مولاي كيف حيل مهود
ولاً مشدود؟ - صدق حركتا ونشاطا تمام طبيعياً مية بالمية. - يعني يا مولاي
اسمعنا عن رهبان ونسّاك بصوموا وبعيشوا من القدرة الإلهية بس يعني إلا
ياكلوا وبشربوا، بقا مرّة باليوم باليومين بالتلاتة بالجمعة بس هيك بلا أكل ولا
شرب أبدا ما سمعنا. - والعمل يا وزير الخير؟ - العمل يا مولاي أنك تتحقّق
إذا كانت بتروح على بيت الراحة أم لا وتتأكد إذا بتبشّ ومعدتا إذا بتطلع أم لا
وبعدا لكل حادث حديث. بعد كام يوم قال الملك لوزيرو: تحققت وتأكّدت آتو
الملكة بتبشّ ومعدتا بتطلع بقا أش رأيك؟ - يا مولاي ما دامت وظايف جسما
طبيعية معناتا عمناكل وتشرب ورأي أنك تراقبا. وصار الملك يلحق الملكة
عالدعسة. وفي لحظة شافا عمناخذ الأكل وبتنزل بتحطّو على برطاش طاقة
القبو وبتعوج رقبتا مثل الزليلة وبتمدّ إيذا مثل الفقيرة وبتقول: يا طاقة عطيني
رقاقة. وبتاخذ الأكل من الطاقة وبتقعد بالقرنة وبتاكلو وبتطلع ولا من حسّ
ولا من دري. وراح الملك وحكى لوزيرو كل شي شافو. قام الوزير هزّ راسو
وقلو: شفت يا مولاي شلون الشحادة عادة والعادة طبيعة تانية والبعير عادتو

بتبطل سعادته ومن شبّ على شي شاب عليه.
الراوي: جورج أبو سامر خياط، ٥٥ سنة، ١٩٨٠

(٢٨) تمّوز

مار سمسون - مار نوح اللبناني - مار داؤود الحلبي - مار بروخورس -
مار نيكانور - مار تيمون - مار برميناس - القديسة أنتوسا - أيام البوجيج
١- أكلة القديسة أنتوسا: محشي الكوسا. وتحلايتا: بسبوسة - ٢- البشوف
بمنامو القديسة أنتوسا: ما بضيع فرصة يحياتو - ٣- بسّموا القديسة أنتوسا: أندوزة
وبلقبوا فيه كل مرا حكيمة وعاقلة ومدبرة وأصولية - ٤- بهالأيام كان يصير
مهرجان البوجيج بالحارات وكان تحضير ستّ بلاطات البوجيج من اختصاص
الأرمن ويا نيال البقدر بجيب طابة تنس لأنّو مافي متلا لتوقيع بلاطات البوجيج
ولصيد اللعيبة! وكانوا الزغار بغلبيوا الكبار بلعبة البوجيج. ودايمن كان الكاس من
نصيب حارتنا لأنّو أكثر لعيبتنا كانوا ولاد وبنات أرمن.

تاجر خان الوزير

تاجر تقي وأمين وجريء ورحيم. وقع بضيقه واحتاج لدينة تيمشيّ حالو
لوقتما يرجع قفلو. وما لاقى غير رباوي ظالم دينو بفايط عالي ولوقت محدّد على
شرط إذا ما وفاه المدينة بالموعد رح يقطعو إيديو. أجا اليوم المعلوم والقفل لسا ما
رجع وجاب الرباوي السكينة وهو قرّب ليقطع إيّد التاجر نظّ واحد مالحاضرين
وقلّو: عندك قديش بدّك؟ ودفعلو المبلغ المرقوم عدّن ونقدن وعلى دوس بارة. هاد
التاجر طبّ وركع قدام هالكريم وبسّلو إيديو وقلّو: فضلك على راسي لولد ولدي.
وما مرّ كام يوم الّا ورجع القفل وراح التاجر ورجّع للفقو وفداه، رجّعو المبلغ
تلات أضعاف وتشكّرو. وصار هالزلمة كل يوم صبح وضهر ومسا يعدّي عند
التاجر ويقلّو: لولاي كانت انقطعت إيّدك. لولاي كنت هلّق بلا إيّد. لولاي كنت
يمكن تسممت ومنت لّمّا ديقطعولك إيّدك. بالآخر هاد التاجر انفلق وأخذ سكينة
وقطع إيديو وزتّا بوجّ المنان وقلّو: افرقني وحاج تفلقني، المنية ولا المنية، المنون
وأنا ممنون أحسن من كلام المنان.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٥

(٢٩) تمّوز

مار كالينيكوس - القديسة ثاوذوتي - القديسة مرتا أخت لعازر شفيعة لا بروفانس فرنسا - أيام القرع - أيام الحجّ

١- بسموا القرع السلاحي: عناية موسى وبعثقدوا أتو إلو خاصية بتدلّ عالمياه الجوفية - ٢- أيام القرع الشمس بترقع رقع - ٣- حبّ العبّ الملوكي: يبرق بعبو محشي القرع - ٤- أيام القرع لا تنسى القبع - ٥- القرع مثل اللحمه بخمّ وبأيامو النبي آدم بجمّ - ٦- فلان شفيعو قلينيكوس، يعني بحترشك لتلخو - ٧- بزرعوا قرع بالأراضي البور ومطرح البطلع بحفروا جبّ ميّ - ٨- بهالأيام كان يصير مهرجان الحجّ بالحارات ولعبة الحجّ لعبة حماسية وكانوا يشاركوا الصبيان والبنات والشباب والرجال والنسوان بالحجّ وتعوا تفرّجوا يوم النزل أستاذ باهو يلعب حجّ وكان عليه كرش بيوسع طنجرة محشي القرع على شبع، بيومتا الناس عاليلاكين والشبابيك تهرّ دموعن مثل المطر قدّ ما يضحكوا. وبالأخر ربّحناه ولبسناه ودورناه بالحارة دورة ملوكية امبراطورية. وهو من فرحتو صار يرقص وكاس العرق على راسو. حقيقتن ما بروح يوم وبجي متلو.

البدوي والمحشي

ابن مدينة عزم بدوي مثل هالأيام عالغدا، وكانت مرطو عاملة محشي القرع، من هالقرع السلاحي البحبو قلبك والبسموه: خوازيق الجنّة؛ والبقولوا عتو: سلطان المحاشي يا قرعيات، خفيف عالمعدة ثقيل عالصعريّات. عند الضهر وصل الرجال مع البدوي، وحطّتلوا المرا طنجرة هالمحشي قدّامو حاكم رجال وجوعانين. سكب الرجال كام قرعة بصحن البدوي، وحطّ كام قرعة بصحنو وبلّش ياكل، ما شاف إلا هالبدوي فضّ الرز، وشال القرعاية فاضية ونادى على حرمة صاحب البيت، ولما أجت فلاّ: اتفظلي عندك العدولة: يعني تفضلي خدي الكياس.

الراوي: فارس المجمع، ١٥ سنة، ١٩٦٣

هالحة لهالقرعة

انتين تشاشين، قال الأوّل للتاني: أنا أبوي راح عالفرات شاف قرعة مادّة من بستان وقاطعا النهر لتاني ضقة والناس عميروحووا ويجوا عليا مثل جسر. قلو التاني: وأنا أبوي راح الفرّات شاف حلة فيا أربعين مبيّض عميشتغلوا وكل مبيّض إذا حكى ما بيصل صوتو للجنبو قدّ مانن بعاد عن بعضن. سألو الأوّل: أف ولبش كل هالحة؟ جاوبو التاني: منشان يعملوا محشي بهداك القرع.

الراوي: أنطوان نحّاس، ١٠ سنين، ١٩٥٧

يا أنا يا المحشي

واحد بالهوا دهري يعني كثير قليل بنام مع مرطو. سأل مرطو: أش دتاكلي اليوم؟ قالتلو: محشي. تاني يوم سألا: أش دتاكلي اليوم؟ كمان قالتلو محشي. قال لخالو: امبارحة جبّتلاً كوسا بلكي بدّا محشي البانجان. نالت يوم سألا: أش دتاكلي؟ قالتلو: محشي. قال لخالو: ديكون بدّا محشي القرع. رابع يوم رجع سألا: أش دتاكلي اليوم؟ قالتلو: محشي. قال لخالو: كوسا وجبت، بانجان وجبت، وقرع وجبت ديكون بدّا محشي الفليفلة. خامس يوم رجع سألا: أش دتاكلي؟ قالتلو: محشي. قال لخالو: ما بقا غير محشي الجزر. سادس يوم رجع سألا: أش دتاكلي اليوم؟ قالتلو: محشي. فلاّ: تخنّيا شوفي يا أنا يا المحشي! قالتلو: وانت تخنّنا، شوف وأنا يا بتحشي يا بمشي!
الراوي: طارق برازي، ٣٥ سنة، ١٩٦٧

(٣٠) تمّوز

مار يعقوب البرادعي - مار أندرونيكوس السبعيني - مار غريغوريوس أبو الفرج ابن العبري مطران حلب - مار سيلا - مار سلوانس - مار كراشنسيوس - مار ابيننس - مار عبدون - مار سيسين - القديسة يولينا - آخر مربعينية الصيف - أيام الباتيناج
١- البشوف بمنامو مار سيلا: لا يعدم الوسيلة ولا الحيلة - ٢- بقولوا إذا شافوا واحد مكرّش: يا مار كراشنسيوس على هالكروش! - ٣- البشوف بمنامو مار عبدون: بعيش آمن وأمين ومأمون - ٤- أكلة مار عبدون: جيح بالزيتون. وتحلايتو: مهلبية الليمون - ٥- أكلة مار سيسين: جيح بالتين. وتحلايتو: هيطلين - ٦- البشوف بمنامو مار سيسين: بينصف المظلومين - ٧- آخر مربعينية الصيف الشوب بقي عتّا ضيف - ٨- بهالأيام كان يصير مهرجان الباتيناج بالحارات وكانت السباقات على نوعين من الباتيناج: نوع دواليبو معدن ونوع دواليبو كوّجوك. وفي بطولتين بإجر وحدة وبإجرتين. وكانوا دايمين يربحوا فيفيان كردي وأخوها رازق - ٩- آخر المربعينية خلص بدار الخضر الشتوية.

طربوش المعلم قاشوش

في خان القيصرية بحلب حايك معروف بحبّو للطرب وجنونو بالمغنى.

وعلى اعتبار أنّ ما كان بترك عتاباً أو موال أو موشح أو دور أو طقطوقة أو غنيّة إلاّ وبحفظا كرجة مّي سمّوه الناس المعلّم قاشوش نسبة للشبّ في الكنجة اليقشّ كل شي بلعبة الباصرة. وكان المعلّم قاشوش ما بيرضى يشغّل حدا عندو إلاّ إذا كان عليم فهيم بأصول المغنى وفنون الطرب. وصدف أجاه صانع على كيف كيوفو بالفنّ خبير وصوتو حرير ومثل طاسة الجان منين ما نقرتو برنّ: قديم جديد شعبي بدوي ساحلي ما بخفى عليه خافية بالمغنى. هاوي بس أحسن من المحترفين. وبيوم كان عميحيكي مع معلّمو متلما بدّو كلام ملحن ومنغوم ومنظوم. حاكم بمحلّ المعلّم قاشوش ممنوع الحكى إلاّ إذا تغنى. قلّو: إيديك يا معلّمي تسلّم هاتلي الخيط من عندك وتكرّم يا سعد العلى إيديك تعلّم! يا أحسن من فهمّ وعلم! قلّو المعلّم قاشوش: دعبلت الكلام دعبلة وهرولت بالنغم هرولة! لا لا هادا مانو مغنى هادا بهدلة. اسمع لازم تمدّ حروف المدّ وتفكّ حروف الشدّ وتشبّع الحروف بالمقاطع بعدا تجمّع المقاطع كلمة بعدا تطلع من كلمة لكلمة حتى توصل للجملة. ولا تنسى تشندح وترندح لتزعّل وتفرح وتعرب لتطرب وتلحن لتحزن وتجوّد بالإحساس حتى يسكروا الناس بلا كاس. يعني إلعب بالنغم شي هداوة شي وضوحة شي طراوة شي بويجة. لازم تلولج وتمومج والأ بطلع نغمك لايط وحايط وبايط خآتي نغمك محمّص ومحروق وشايط. الصانع شكر معلّمو. وبعد كام يوم وهنّ عبشتغلوا شدّ: يا.. معلّم.. يا معلّمي.. يا معلّمي ويا مب.. يا معلّمي ويا مبشوش ال.. الحاق.. الحاق عم.. الحاق عميحي.. الحاق عميحترق.. الحاق عميحترق الطر.... والمعلّم مبسوط وبالطول وبالعرض ممطوط عميشوق ويسوح ويطيّب ويطوح ولوقتما فهم كل الجملة: إلق عميحترق الطربوش. كان الطربوش صار كمشة صفية وغيمة شحوار. قلّو: ما كنت بتعرف تغنيها عالسريع؟ قلّو: مو قلناي عالسريع النغم بضيع. ولهيك عطوا لكل كلام أنغامو ولكل واقع إيقاعو نما يصير فيكن متلما صار بطربوش المعلّم قاشوش.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

(٣١) تمّوز

مار يوحنا نقر الأورفلي - مار افدوكسيموس - مار إينياس دو لويولا - مار جرمان - أوّل خمسينية الصيف - أوّل سعد اليباس
١- اليوم بعملوا اليسوعية قدّاس احتفالي وبعده استقبال فخم. وفي سنة دعوا كل كشاف حلب وهدونا نحنا الرؤساء كتاب رياضات روحية لمؤسّس إينياس دو لويولا - ٢- البشوف بمنامو مار جرمان: ما بيات زعلان - ٣- أكلة مار جرمان: محشي البانجان. وتحلايتو: مهلبية البرتقان - ٤- سعد اليباس الشمس

بتشوي الراس - ٥- سعد اليباس عقد حبّ الآس - ٦- سعد اليباس نشف ميّة الكاس والطاس - ٧- سعد اليباس الجسم خاس (يعني ضعف) والعقل هاس (يعني خفّ) - ٨- تمّوز قبلما يروح بقول: لا تطلّعوا لورا لسّا قدّامكن حصاد الدرّة - ٩- قبلما تمّوز يسكّر الباب ببشّر العنّاب - ١٠- ما بزعل على تمّوز غير الختّيار والعجوز.

الطيور والغزو

بدو شحّت الميّات عندن، خيموا جنب نهر، وفيوم واحد شاف بعرة ساحبتا الميّ، فقال لربعو: يا جماعة ارحلوا جاي الغزو. ما حدا صدّقو. قام أخذ ثلاث طيور: طير قصقصلو جناحيه، وطير ندفلو كام ريشة من جناحو ودينو، وطير عافو متلما هو؛ وحطّن تحت قفّورة وراح. بعد كام يوم أجا الغزو، المقتدر انهزم، والماشي حالو دبّر أمره، وما راحت الروحة غير عالفقير. وواحد من الغزو رفع القفّورة وشافوا: طير طار، وطير هرب يعني خلّص حالو وطير انكمش فقالوا: يا ريتنا اسمعناك يّلي من بعرة بتعرف جاي الغزو بكرّا المقصقص ينوح والمندوف يطوح والمرّيش ينجو ويروح.

الراوي: جورج سالم، ٤٠ سنة، ١٩٧٣

الفرنسيسكاني واليسوعي

فرنسيسكاني قال لیسوعي: بتعرف أنّو يوضاس الاسخريوطي كان من رفقة يسوع يعني يسوعي. جاوبو الیسوعي: بعرف وبعرف كمان أنّو انتهى بالحيلة يعني فرنسيسكاني.

الراوي: بوناڤنتورا عقيقي، ٤٥ سنة، ١٩٦٤

آب

- ١- آب أراضيه محل، وأنهارو وحل، وجبالو طحل، وختيارو فحل - ٢-
- آب بجيب الخضرة غالباب - ٣- آب برججع الشيوخة شباب - ٤- آب بييس النهورا، وينشف الجباب - ٥- آب، دخل الكرّ ورا الياب - ٦- آب شهر العذاب - ٧- آب عدو للحضّر والبدو - ٨- آب قران واحد وعشرين - ٩- آب كل خطوة بألف حساب - ١٠- آب اللّهّاب بحرق البسمار بالباب - ١١- آب اللّهّاب طبّاخ التين والعنّاب - ١٢- آب مفرّق الحباب - ١٣- آب مفرّق الصحاب - ١٤- آب من بدى بنزل الطلّ والندى - ١٥- آب نفاخ - ١٦- آب نهارو لهّاب وليلو جلاب - ١٧- آب وأيلول شهور الخرس. يعني: بوقّف هوا - ١٨- إذا أجا آب الجوّ عاب - ١٩- البياكل ملوخية باب بتجيب لبطنو طبيب - ٢٠- الما درى باب شحم قلبو داب - ٢١- أول الحرّ باب وبأخرو الجوّ عاب - ٢٢- باب بَعْد عن الكبة والكباب - ٢٣- باب بنفجر البانجان وبتفجر النسوان - ٢٤- باب، خود شراب، هات جلاب - ٢٥- باب، كسرّ الجوز، وازرع الموز - ٢٦- باب، لا تحرك تراب - ٢٧- باب، من الصبح للغروب، البني آدم بدوب - ٢٨- البانجان لأب، وبعديو ما طاب - ٢٩- بشهر آب، اقطاع العنقود ولا تستهاب - ٣٠- جدّي خيرني عن جدّ وأبّ: كل الشهور بتمطر، ما عدا شهر آب - ٣١- حجرة حظّ آب: العقيق - ٣٢- رَجُلٌ هَرَّ التوتُ في حرّ آب. وإذا حدا قال: مستحيل توت باب. قالوا: رجلٌ هَرَّ التوتُ في حرّ آب - ٣٣- زريعة آب، للدواب - ٣٤- زهرة حظّ آب: الخشخاش - ٣٥- سهيل بطلع باب الصبح وبتعلّأ، والشاطر يفوت على كرمو وبتملأ - ٣٦- عرس الأعراب باب - ٣٧- عليك بأعنان آب، وتين تشرين - ٣٨- مثل بقدونس آب، قوام بشيب - ٣٩- مولود آب، بعيش غلاب.

اتنين العنب والتين

الإثنين البعد عيد السيّدة. وبزوروا فيه المقابر. ومشروح عَنو بعيد السيّدة.

(١) آب

مار بطرس المجنزر شفيح الحدّادين والإسكافية - مار يوحنا بن كيفا التكريتي - مار اليعازر - القديسة شموني وأولادها - القديسة سالومي - مار

أفونس - أول الشيخ ربح - أول الأبيات البحرافية - أول صوم السيدة - أول مدايح العدرا - أيام نتائج الشهادات

١- أكلة القديسة شموني: بيتزا كلزوني. وتحلايتا: اقراص الشيبيني - ٢-

بسموا أفونس: فونشيه وبنادالو: أنسو. وبتمسخروا وبقولوا: أفونسو فانسو. يعني مزيف ومزور - ٣- (السرتفيكا) صارت زي قلتا - ٤-

(البروفيه) ما بقالا قيمة - ٥- (البكالوريا) على قفا من يشيل! - ٦- نزلت باية البكالوريا من يوم كسروا المَعن بكالوريا من ملازمين لرقبا - ٧- الثانوية صارت أساسية - ٨- البكالوريا ثلاث سنين؛ سنة تدريب وسنة تجريب وسنة ناجحين - ٩- البكالوريا ثلاث سنوات؛ سنة دراسة وسنة نجاح وسنة علامات - ١٠- الشهادة كانت علم ومعرفة وثقافة صارت ضرورة لتحويش وظيفة - ١١-

أنا وحدة شكوريا وبالحبّ واخدة بكالوريا - ١٢- بكالوريا بلا علامات مثل ميّت مات - ١٣- أجا أب والصيف عاب - ١٤- البتصوم صوم العدرا بطول عمرا وبعلا قدرا - ١٥- أول عشرة من أب بنفتح من جهنم باب - ١٦- بقولوا عن النكدية: ولو شعلتلا أصابيعك العشرة ونظمتلا مدايح مثل العدرا ما بترضيا - ١٧- الصايمة عن الزفرين. يعني اللحم والرجال، إذا قرب عليّا جوزا بتبعدوا وبتقلّو: حاج تقلّي دي ودي مافي لعيد السيدة - ١٨- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيلول - ١٩- عاراسي صومك يا عدرا، بسّ المحبة على قدّ القدرة - ٢٠- اليوم ببشوا صومن بأكلة كبة بقراصية - ٢١- بتطلع نجمة النثرة وبنزل سعد الذابح - ٢٢- إذا طلعت النثرة قنات البسرة، وجني النحل بكرا وقوت المواشي حجرة، ولم تترك في ذات درّ قطرة - ٢٣- من اليوم لخمسة بالشهر، البروح لمقام الشيخ ربح وبغطّ جسمو خمس غطّات بطيب من ربح المفاصل، وبقولوا: يا شيخ ربح عندك منستريح بس دخل أب منصير بطّات وخمس غطّات بتخلّصنا من العذاب - ٢٤- اليوم بعملوا رياضات روحية على نيّة فكّ الجنازير المربطين حالن أو غيرن فيّا بلكي بفكّوا أسرن مثلما انفكّ أسر مار بطرس المجنزر المحبوس.

القوئل وأبوه

سعيد الحايك المولج المشهور راح مع بيك رفيقو على عرس بالضبيعة. شاف حلل الأكل عمتنطبخ والناس رايحة عمترتب والحاضي بسأل رفيقو: أجا القوئل؟ وبقلو: لسا ما أجا القوئل. - العادة تأخر القوئل. - وينو القوئل؟ بالآخر هيه أجا القوئل ونصبوا هالدبكة وبرم القوئل محرمتو وراح يقول: ودله ولك دله وديني دلعوينا تعبّر صباطك لجبلو دهويونا ولبست قندرتا والكعب مباسمير وتحلالي البوسة مالخذ الأسمير قومي ولك حلوة لحتى نسكير قبلما يجي العرصا الملعوينا ولبست قندرتا والكعب ريشي وعيشي يا بنية عند أهلك عيشي بكرا بتنخطبي وبتصيري كديشة وبلحوا عليك كروم الزيتويونا... وهنّ مندمجين سمعوا صوت بكا. راح الحايك شاف زلما كبير عميكي - خير عمو أش في عبتكي والناس فرحانة؟ - لا مافي شي بس شايف هادا القوئل هادا بكون ابني. - وليش عبتكي إذا القوئل ابنك؟ - عبقول بيني وبين حالي البقول هيك قول بعيش؟ ومعروف عند الناس أنو الولد الذكي بقتلو فرط ذكاه ولهيك بسموا الولد الذكي: ابن الموت. المهم لما سمع الحايك كلام الختير قلو للبيك: علي الحرام ماني بارك بهالمكان ولا ساعة!

الراوي: سعيد رجو، ٢٠٠٦

على قد السوق سوق

ولد نزل مع أبوه عالسوق. سمع دلأل عبنادي الجمل بفلس. كملوا عم يتنوروا ورجعوا عاليبيت. بعد كام شهر رجعوا نزلوا عالسوق. سمع الدلأل عبنادي الجمل بعشرين دينار. ركض الأب وطق بازار الجمل وسحبو. هون الولد استغرب وسأل: يا يوب شلون الجمل بفلس ما اشتريت وهلق بعشرين دينار هفتو هف؟! جاوبو: يا ابني على قد السوق سوق والحال على قد المال؛ كان الجمل بفلس وفلس مافي وهلق الجمل بعشرين دينار وعشرين دينار في. بقا لا تتعجب وتعلم كل دهر وإلو سعر والتمن حسب الزمن.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٥٩

شخصيات:

أفونس، كان ابن عيلة منظومة وبيعرف سبع لغغ وبشتغل مصلح بوابير. وشوفو لابس برنيطة امريكانية وبتمو سيجارة أم قطنة وجاكيت غابردين وبنطلون غولف وصباط شيفرون وشايل على ضهرو علبه العدة وماشي كاتو اللورد كشمش أو المركيز دي تفتنيز أو البارون دو كارتون. ولأنو من عيلة أكابر

ما بصلح غير بوابير الأكابر. وشرطو أنو المرا تستقبلو وتضيفو فنجان قهوة وسيجارة كأتو جاية زيارة. وبعدا بتطالعو الببور. ووقت التصليح ما بدخل لسانو لتمو وهو عميحي مغامراتو الغرامية في أوروبا وأميركا. ويا عدرا كم وحدة قتلانة عليه بلكي بياخدا بس ألفونس ما بتجوز لأنو ألفونس كثير على مرا وحدة! وبعدا التصليح بصوين إيديه بسبع صوابين شايلن معو على طول. بيعتلك الهنا يا ألفونس يلى كانت ستي تسميك أبو القنص!

أنطون عمي دخل عالييت وقال: هنيني يا يوم نجحت باليكالوريا ويمكن أكمل دراستي برّا! قلو جدّي: وين تروح يا ابني؟ انت البكر وما بقدر بلاك! قلو عمي: اطمن يا يوب ولا يهّمك إذا خلص لحم هالكنتف بديرلك تاني كتف! وتغدى ونزل نام بالقبو لأنو أبرّد. فاق قال لسّتي: يا يوم، عبوجعني راسي وداني عبتنر شي أبيض! أخذتو عالحكيم قلا: على مستشفى السان لويس فورن. وهونيك قالوا: حمة الطوظ ومالا دوا! ومن يوما وكلّ العيلة بتزازوا من طلوع النتائج.

وأنا زغير، كان أبوي رئيس مخفر جمرک اعزاز، أخذني معو دورية على الشيخ ريح. وهونيك قال المختار أنو هاد قبر ولي نصراني. وحوالنا واحد أنو لاقى صليب إلو بخش بكلّ طرف من أطرافو وبخش بنصو، وباعو لفرعون بلبنان. وبعدا سألت أبونا واكيم نمم أستاذنا الجغرافية، قلي: الشيخ ريح هو مار أوساببوس وذكرو تيودوريتوس القورشي بكتابو: تاريخ أصفياء الله. والصليب أبو خمس بخوش هو صليب عليه جروحات المسيح الخمسة. وكانوا يشيلوه النسّاك السوريين قديماً.

(٢) أب

مار آحو دامه التكريتي - مار نيقولا خشّة الدمشقي - مار ابراهيم الترماني - مار إتيين - أيام الجبس - تاني الأبيات البحرافية - أيام الطف والنخ والجحشة الطويلة

- ١- أجا الجبس والصيف كبس وانكبس - ٢- يا ريت شرشك ما يبس يا جبس! - ٣- أيام الجبس مافي بول انحبس - ٤- جبس وجبنة أكل أهل الفطنة - ٥- جبس وزعتر أكل المعنتر - ٦- مرّبي قشر الجبس نادر وما دقتو برّات حلب - ٧- الجبس أولو خود الأخف وبأخرو خود الأوزن - ٨- البشوف بمنامو مار إتيين: ما بيعرف إشو الدين - ٩- أكلة مار إتيين: بانجان بين نارين. يعني بانجان سلاخي مقلي مصفوف بصينية فوقو لحمة قيمة وبصلة مقلاية فوقا طبقة بانجان تانية فوقا بندورة. وتحلايتو: قفة تين - ١٠- الجبسة قالت للبصلة: الله يعينك على ريحتك. جاوبتا البصلة: مو أحسن منك مين ما شافك بطبيلك على طيزك - ١١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشرين الأول - ١٢- جبس فقّوس،

يعني أمريكياني وزغير - ١٣- ما باكل جبس فقّوس ولو كان بلا فلوس - ١٤- بهالأيام كان يصير مهرجان طفّ ونبخ وجحشة طويلة بالحارات وهذول ألعاب صبيان ممنوعة عالبنات. وطفّ ونبخ مراحل، أهمّا مرحلة علّني يا معلّم، وفيّا النايخ بعليّ ضهرو أكثر لوقتما الطقيف يقول: يا معلّم سلّم. ومرحلة شافو كافو وفيّا الطقيف يعمل حركة والبعدو لازم ينتبهلا ويعيدا عالتمام. ومرحلة بوس طيزي والحقني وفيّا الكلّ بلحقو الطقيف وبدوروا بالحارات وهنّ عبقلّدوه بالقول وبالفعل - ١٤- عدّية الفريق الراكب الجحشة الطويلة: شقرقي مقرقي، أمك تروح وترجعي، ثلاثة ولاّ أربع؟ وإذا حزر معلّم النايخين الأصابع الرافعا معلّم الراكبين بتقلب الجحشة عالركّاب - ١٥- الحقّ مانو علّني بطفّ الحقّ عليّ بنبخ.

تيسو

عالم عزموه بأيّام الجبس على بلد تاني تيفيد أهلا بعلومو. ركب ومشى، بأول الطريق شاف طاحون، سأل: لمين؟ قالو: لتيسو. بعد شويّ شاف غنم، سأل: لمين؟ قالو: لتيسو. كمان شويّ شاف كرم زيتون، سأل: لمين؟ جاوبوه: لتيسو. شويّة رخر شاف بيادر حنطة، سأل: لمين؟ جاوبوه: لتيسو. عند باب البلد الراحلا شاف معصرة زيتون ومعمل صابون، قلن: لمين؟ قالو: لتيسو. دخل عالبلد سأل: وين أتخسل؟ قالو: بحمّام تيسو. - منين أشترى؟ من سوق تيسو. - وين دأبات؟ بخان تيسو. دخل عالخان وقعد بغرفنتو يتفرّج من الشباك، شاف زلما في باحة الخان معو جبستين قدّامو حمار، يحطّ الجبستين بطرف الخرج يوقع الخرج، يشيلن يحطن بتاني طرف من الخرج، يرجع يوقع الخرج، قام العالم نادى عالخادم وقلّو: روح قول لهالذكي يحطّ جبسة بكلّ طرف من الخرج ما يعود بوقع! قلّو الخادم: هاد إهاد مين بقدر بحكي معو؟! هاد تيسو! قام العالم قال لخالو: لأجل فصاحتي حرمتني، ألا ليتك خلقتني أتيس التيسو!

الراوي: ريمون طحّان، ١٩٥٢

بين الحيّاني والحريّاتية

اتنين من حريّتان رايحين لحيّان، تعبوا وشوّبوا، فقّلوا واحد للثاني: تعا لنقطع شي جبسة من هالكرم ونبلّ ريقنا فيّا. الثاني قلّو: ما شايف الناطور؟ إذا قطعنا جبسة ديجي ويقاتلنا، وهاد حيّاني رأساً ديسحب سكينتو، ونحنا اتنين فأكيد دنقتلو دفاعاً عن النفس، ودينسجن الله عليم اشقد،.. كان في واحد وراهن عبسمعن، فما شافوا إلاّ وهالواحد دخل عالكرم وقطع جبسة وأجا وعطاهن

ياها وقلن: يعني معقول أجي وإيدي فاضية عالمكاملة. والمكاملة: هي زيارة المساجين.

الراوي: أبو صالح الشيخ بكري، ١٩٩٠

الجبس شرا رجال

وحدة كلما بتشتري جبس جوزا بقاتلا وبقلاً: ألف مرّة قلتك شرا الجبس شغل الرجال مو شغل النسوان، وحقيقة كان كلما اشتري جبسة بتطلع حمرة فاركة بتبلّ القلب وبتاخذ العقل، وكما اشتريت هي جبسة بتطلع قرعة ما بتتاكل. فمرة بعد مرّة اقتنعت بحكيو وصارت تقلو: علمني. فكان يقلّ دايمن: ما خرّج أعلمك لأنا شغلة ما بتقدري عليا لا أنتي ولا أي مرا في الدنيا. من هون لهون، مرّة من كتر ما عادت وكررت عليه عصب وقلّ: لك أش دأعلمك الرجال وأنا من بيناتن وقت البشتري جبسة بشيلا وببلس بطبطب عليا، فإذا تحركّ معي شي معنا كويسة ومستويّة وخرّج تتاكل، وإذا ما تحركّ معي شي معنا لسعنا عجرة وبدّا كبّ. فأنتي أو غيرك من كلّ هالنسوان أش ديتحركّ معكن إذا طبطبتوا عالجبس!؟

الراوي: فتحي الجراح، ٢٠ سنة، ١٩٨٠

بياع الجبس البيروتي

حلي شاف بياع جبس ببيروت. سألو: عالعلام والسكين؟ جاوبو: طبعاً يكان كيف؟ قلّو: طيب شقّ هالجبسة. علما طلعت بيضا قرعة. قلّو: ما باخدا. قام البياع سحب كلاشينكوف وقلّو: بتاخذو وبتدفع يما بطخّك؟ هاد الحلبي دفع وأخدا ولما وصل عند مرطو بالأوتيل سألتو: يا رجال اشتريت هالجبسة عالعلام والسكين؟ جاوبو: لأ اشتريتا عالعلام والسكين والكلاشينكوف.

الراوية: مادلين دبس - حمصي، ٣٥ سنة، ١٩٨٠

الورمانه خصياتو

واحد راح عند الدكتور وقلّو: يا حكيم معي ورم بخصياتي. - بسيطة اشلح لأكشف عليك. - والله يا حكيم بستحي وبخجل. - طيب طالع وفرجيني. هاد مدّ إيدو وطالع خصية قدّ الجبسة وحطّ عالطاولة. الدكتور صاروا عينيه بقرص راسو وصاح: يا ساتر إشي هي؟! جاوبو المريض: بقا شلون لو ورجيتك الكبيرة؟

الراوي: سمير مقدسي، ١٨ سنة، ١٩٦٨

شخصيات:

سّتي: بكام هالفقوس؟ أبو الجبس: كلّك نظر يا مضام! هاد فقوس هاد؟ ما شايفتيه بلدي مالكي ومن نصّ اعزاز؟ على كلّ مسامحة؛ أمّ وغلطت مع إينا. يامو هاد قصّ بفرنك وتنقاي بفرنكين. سّتي: إذا بصير تنقاي وعالعام بفرنك شقّ هي؟ واكسب ثواب هالحيوان وخقّف عنو حمل بهالشوب. أبو الجبس: هلّق قلبك عالحيوان يا ماما؟! يعني صاحب الحيوان ملعونة أفتاسو طرّ بلغمي! بسيطة مقبولة منك. بسّ لو غيرك قالا لشطحتو بأرضو بفرد سحبة مالكتف للخاصرة. قلتي أشقّك هي، هه بسم الله شقينا. شوفي حمرا مثل الدمّ! سّتي: كلّك نضر! هي حمرا؟ باينة ألماسية على قرعا! قصّ شقفة لأشوبا مزبوط وأدوقا! أبو الجبس: تفضلي حمرا وفيركة لنشوف آخرتا! سّتي: كلّك ذوق! هي فيركة هي؟ ما شايفة هيلطة خود دوق مجقة ومالحة على مرار وفايت عليا؟ بتعطيّا كلاً بتلات فرنكات باخدا، ما بتعطيّا بين الشاري والبايع يفتح الله؟ أبو الجبس: ولك يا ميمة! شلون جبسة تقلا عشر كيلويات حقاً ليرة رضيت معك بنصّ ليرة وبعدها مصيتيا ودقتيا بتقوليلي يا بتلات فرنكات يا بفتح الله؟! سّتي: عندك واحفاظ حدك ولا تطلع بالعلي واصرف البلا ولا تعمل طشقا وزين كلامك والأبورجيك مقامك! عجبك عجبك ما عجبك روح بدربك! أبو الجبس: آخ لو مائك حرمة لجرّيت الدم للركب والله لأطعميا لهالحيوان وما أبيعك بتلان فرنكات! سّتي: طيب تما تكسر يمينك بعطيك أربع فرنكات وتما تخاوز وتقول عم بستحكّمك آخر كلمة ربع ليرة. أبو الجبس: هاتي صار وشقينا الجبسة. بسّ بقا هيك وهيك بالبقا يعدّي بهالحارة! سّتي: خود تصرفن بالهنا والعافية. هي مصاري حلال. وهات قلّي مأكول الهنا وصحتين عالدياكلا أحسن ما أخبر التموين أنو وزناتك قشّق بلا ختم وميزانك مانو صاغ.

(٣) آب

النبي داوود - مار دلماتوس الاسطنبولي وابنه مار فوستو - الفديسة ليديا المقدونية شفيعة الصباغين - أيام حصاد الدرة - تالت الأبيات البحرافية
١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشرين الثاني - ٢- بيت داوود معروفين بحلب - ٣- البشوف بمنامو النبي داوود: بسود عالوجود - ٤- بنادوا لداوود: دودو و دودي و دادو. وبقولوا: دودي هلك لوجودي. دادو نال مرادو - ٥- أكلة النبي داوود: ثرود. يعني خبز مفتوت بأي مرقة كانت. وأشهرا ثرود مرقة محشي الجزر. وتحلايتو: معقود. يعني مربى المشمش معقّد صاغ مع عجوتو - ٦- صار يسمّوا فوستو بعد ما انشهر عندن الموسيقي الطلياني فوستو بابتي - ٧- أكلة مار فوستو: جيج روستو. وتحلايتو: كاتو - ٨- بنادوا لليديا: ليديو وليدي وديدي - ٩-

أكلة القديسة ليديا: شوربة الحديدية. يعني العدس الصاغ. وتحلايتا: فريزيا - ١٠ - اليوم بعملوا مهلبية حمرا مع قرمز وبسموّا: أرجوانية أو مهلبية ليديا على روح القديسة ليديا الكانت صانعة وبائعة أرجوان - ١١ - البشوف بمنامو القديسة ليديا: بعيش حياة صافية - ١٢ - بقولوا: قريضة وفنا لسوسة الحميماتية، رشرش درة ولملم خرا - ١٣ - فكفكنا العرى وما درى يا درة! - ١٤ - حصاد الدرّة ودّع المنام والكرى - ١٥ - أش جرى يا درة، الكانوا قدام صاروا ورا؟ - ١٦ - أيام الدرّة بكثر قتال الرّجال والمرّا - ١٧ - أيام الدرّة بتكثر البريرة والحرحة والثرثرة والطرطرة والمرمرة - ١٨ - محلا الكركرة والفرفة بأيام الدرّة! - ١٩ - لشو هالشوشرة يا درة؟

الرجال سترة

وحدة تناقرت مع جوزا. قامت زعلت وراحت حردت ببيت أهلا. أبوها واخوتا استمسكوا فيّا وحلفوا ما برجعوها لجوزا مهما صار. جوزا اشتكى للقاضي والقاضي استدعا الكلّ وحطّ جوزا بطرف قاعة المحكمة وأبوها واخوتا بتاني طرف وحطّ المرّا مع حاجبتين بأوضة ألا باب على قاعة المحكمة وفلن: شلّوا المرّا بزلط ربا وبس أدقّ عالطاولة افتحوا الباب وزتّوها جّوات القاعة. طاق درنك... هي لما شافت حالا بالزلط جّوات المحكمة ركضت وتسترت ورا ضهر جوزا. هون القاضي صفق وقال: يلا على بيت جوزك واصل! لو تسترتي ورا ضهر أبوكي واخوتك كنت بعنك لبيت أهلك. بس طالما تسترتي ورا ضهر جوزك يلا معو لبيتو.. ومن يوما بقولوا: المرّا سترا جوزا.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٣

بستان السعود

واحد بعث اختو تفرك ضهر مرطو. هي بعد ما فركتلا ضهرا قالت لحالا: الله يعينك يا أخوي شلون عبتقل هالمرّا. لأنو كانت شنيعة. وهي راجعة ظهرلا ملاك وقال: جاية أجابك على سؤالك. وأخدا على بستان وفرجاها بنت مثل فلقة القمر عبتمشي بين الحشيش والزهور. الاخت استغربت وسألت الملاك: مين هالينت؟ وشلون هون ربيع ونحن بعزّ الصيف؟ قال: هادا بستان السعود وهالينت سعد أخوكي، يعني هو لما بطلع بمرطو بشوف هالينت، وبعيش معا دايمن ربيع ولو كان صيف أو شتا. قالتلو: دخيلك فرجيني سعدي. أخدا لأرض قفرة نفرة فرجاها زلمة ختبار عبعنّ وبتأوخ وقال: هاد سعدك بطّعت هيك وقالتلو: روح قول لربك: لا تزعل إذا كام واحد من عبادك ما حبك.

الراوي: جرجس بهنام، ٦٠ سنة، ١٩٧٦

شخصيات:

أماية الخَلّ شافت بنتا عمتكبّ تفل الشاي بعد أول غلوة. قالتلا: لا يا بنتي! من وصايا النبي داوود لأهل الكرم والسخا والجود، الشاي ثلاث زوام: زوم تشربوه وزوم بتكمّدوا فيه عيونكن وزوم بتنشطّفوا فيه. وبعدا بتخلطوا التفل بتراب الزرايع. والبنت سمعت لأما، قامت رمدت وبفطر نسواني ابتلت والزريعة دوّدت.

(٤) أب

مار شمعون القنّسريني - مار بنكراس الفلسطيني - مار برسوم العريان ناسك دير شهر قرب حلوان - مار دومينيك - مار فيباني - القديسة أفدوكيا البعلبكية - آخر بحران تمّوز - نصّ ستيّنية الصيف - رابع الأبيات البحرارية - أيام القراصية

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بكانون الأوّل - ٢- سنّروا العورة بكرأ أوّل غورة - ٣- بنصّ الستيّنية بتنزل القراصية - ٤- أيام القراصية بتشلح توبا الحية - ٥- القراصية عمرا قصير - ٦- اليوم الإسمو عبد الأحد بعيد - ٧- أكلة مار دومينيك: شليلك، يعني بيض نيّ مفروش بلا خفق بالصينية فوقو بقدونس وبصل ولحم مفروم وبتنخبز بالفرن. وتحلايتو: عريك. يعني طابات عجينة بسمنة مقلية وبعدا مسقية دبس أو عسل أو مدعبلّة على سكرّ وقرفة - ٨- بنادوا لأفدوكيا: أفدو وفيدو ودوكي - ٩- اليوم الإسمو فدوى بتعيد - ١٠- روح يا بحران تمّوز مكروم معروز وتعا يا بحران أب يا ذهب مكنوز - ١١- أكلة القديسة أفدوكيا: برزوليا. يعني برزولات مشروحة مثل ريبانات ومتبلّة بتوم ودبس رمان ومقلية بزيت. وتحلايتا: نوكا - ١٢- مار دومينيك شفيع الوعّاظ - ١٣- بغنّوا: طعميتو وطعماني القراصية - ١٤- القراصية فاكهة سماوية مصمودا عالموائد الإلهية - ١٥- العدرا بأخر أياما ما كانت نفسا تقبل غير القراصية - ١٦- اطلبوا عروس ولا تطلبوا قراصية لأنّو صارت أندر من الندرة ولهيك صاروا ينزلّوا قراصية مغشوشة ما بشتروها غير الغشيمين بسمّوها: شنكلو - ١٧- شنكلو غير الغشيم ما أكلو.

المكتوب ما منو مهروب

ملك تجوّز وبميّة ألف ندر تاجاه ولد، وصارت كل هالمملكة تخدم هالولد. في يوم معدّي العراف، صرخلو الملك وقلّو: شفلي نجم هالولد. العراف حسب وضرب

وقال: يا مولاي، اعفيني، قَلِّو الملك: عليك الأمان. العرَّاف تتحنح وقال: بأيام القراصية لَمَّا دتشلح الحيَّة جلدنا هالولد قبلما يكَمِّل السبع سنين ديموت بقِرصة حيَّة. الملك جَنَّ جنونو وقطَّع كل سجر القراصية، وبنى ثلاث قصور بَلُور بقلب بعضا، وخطَّ ابنو مع الدادا بالقصر الجَوَّاني، ومنع أي حدا أو شي يدخل لعندن إلا بعد ما يتفَتَّش كذا مرَّة. هالداد مثل عادة الكبار وخصوصن النسوان كلَّ نهار تَقْلُو للولد: هي أيام كذا وهي أيام كذا. والولد أبوه تاركلو شمع يلعب فيه تما يتأدى، فلَمَّا تَقْلُو: هي أيام الجبس مثلاً، يقلِّ: اعمليلي جبسة. تَقِي يوم قالتلو: هَلِّق أيام القراصية وبتشلح جلدنا الحيَّة، قلِّ: أَسِّي هي الحيَّة؟ اعمليلي وحدة من شمع؟ عملتلو، وإذ بقدره الله مثلما عصاية موسى قلبت حيَّة، هالحيَّة الشمع صارت حيَّة حقيقيَّة وقرصت الولد وقتلتو، وهيك يا ابني المكتوب ما مَنُو مهروب، بقا لا تَقْلِي قصر مبلر مافي شي بمنع المقَدَّر..

الراوية: أم جوزيف تليسة، ٦٠ سنة، ١٩٦٣

رأي الرعيَّة

ملك الغابة عيَّن الجحش وزيرو. وبعد فترة نادى التعلب وسألو: شو رأي الرعيَّة بملكن؟ جاوبو: رأي الرعيَّة من رأيكن بالجحش.
الراوي: الأخ برناردس أوهان، ١٩٦٢

(٥) أب

مار أفسفينوس الأنطاكي - مار كريستوفانس - مار أبييل الاسكتلندي -
القديسة ياهان - سيِّدة الثلج - آخر أيَّام الشيخ ريج - خامس الأبيَّات البحرأويَّة -
أول بحران أب - أول غورة - أيَّام العنب - أيَّام نشفان الجباب
١- راح الشيخ ريج يا هوا هبَّ وشدِّي يا ريج - ٢- اليوم بتغور الشمس أول
غورة وبغور لسان لها تحت التراب بتستوي الأعناب وبتنشف الجباب - ٣- أيَّام
العنب المتوضِّي مثل الجنب - ٤- بيت أبيلاً معروفين بقلب - ٥- نزل العنب
والشوب عالشوب ركب - ٦- الدوماني سلامي والداراني سباني والحواني بلا
عقل خلَّاني - ٧- الشمعي سكب دمعي والرومي سلخ زلعمي - ٨- كول الشامي
الأصفر وتبختر وكول الشامي الأحمر وتشفتر - ٩- بحران أب ثلاث غورات -
١٠- الطقس اليوم بدلَّ عالطقس بكانون الثاني - ١١- بغنوا: عنبية القمطة عنبية -
١٢- بغنوا: والله إن ما احلَّويت يا عنب بلدنا لركض واندهلك جدعان بلدنا - ١٣-
بغنوا: يا أمِّي استوى كرمنا، يا أمِّي حليوا عناقيدو - ١٤- بغنوا: بين الدوالي

بالكرم العالي، يا محلى السهرة والبدر يلالي! - ١٥- بغنوا: يا بو عبد الفتاح طاح العنب طاح نادي عالناطور يعطينا المفتاح - ١٦- بغنوا: يا رايعين لطلب حبّي معاكم راح، يا محمّلين العنب تحت العنب تفّاح - ١٧- ما بقا بالعنقود غير العود - ١٨- قدك دالية ونهدكي عناقيد - ١٩- آخر العنقود سكر معقود - ٢٠- عنقدت عليه مثلما الكلبة بتعنقد عالكلب. يعني كلبت عليه وما بقا تتركو - ٢١- فلان قنبلة عنقوديّة. يعني هباتو بتلحق بعضا - ٢٢- خلي العنب ييزبذب على عناقيدو، وأوعاك تدلقو عالمايريدو - ٢٣- أكلب مالزنبوط عالعباية - ٢٤- نظرت إلى دالية اليوم في عيني، أبيض عندها حملو عنب زيني، سبحان من خلقها وحلاها في عيني، الله يرمي المحبة ما بينو وبينني - ٢٥- باعتبار اليوم ظهرت العدرا بين التلوج بعز الصيف صاروا يستدلّوا من الطقس اليوم عالطقس بالشتا.

أنت جيت وأنا رايح

يهودي ما عبلاقي شغل، راح يتمشّي بالبساتين بلكي حدا بشغلو. شافو بستاني، قلّو: بنتشغل سحيب ميّ من الجبّ وعلى كل قادوس بعطيك برغود؟ قلّو: بنتشغل. وأخدو عالجبّ وقلّو: القادوس تحت بلش اسحاب. ومعلومكم أب بنشف الجباب. هادا اليهودي بلش يسحب وبحيث أنّو التقل كبير والجبّ عميق كائنو وادي، وضلّ يسحب يسحب وقت طويل وهالقادوس ما كان يطلع على وجّ الأرض، وصار هالعرق يزخ منو وانقطع نفسو ولساتو عيسحب، بالأخر بعد ما راح نصّ النهار تقريبا بين معو قادوس كبير أخو دست، قام شدّو وطالعو وقال: بعدي أنت جيت وأنا رايح. وصارت مثل بقولوه عن الشغلة التعبنا أكثر من اجرتا.

الراوية: أم سمير ذكرى، ٦٠ سنة، ١٩٧٧

عنب البخيل

بخيل معدّي بالسوق شاف عنب طلّع هيك وقال لحالو: والله حرام تجي أيام العنب وتروح وما أدوقو! وراح واشترى عنقود، حطو بكيس وشالو ومشى كأنّي شايلى روجو. بالطريق شافو شحّاد، قلّو: من مال الله! قام البخيل مدّ إيدو عالكيس وطالع عنباية وحدة وعطاه ياهها، الشحّاد أخذوا وقلّو: الله يعوض عليك. في البيت طالع البخيل هالعنقود دىخسلو وياكلو وإذ شاف محل العنباية العطاهها للشحّاد عنباية من ذهب.

الراوي: ندره اليازجي، ٤٠ سنة، ١٩٦٦

عنقود العنب

مرا طالعة عالدرج شافتا جارتا وقالتلا: أجا أبوي مالضيعة وجاييلي قفة
عنب أول قطفة واستحليتك هالعنقود. المرا شكرتا وبالبيت قالت لجالا: أنا قاعدة
ومرتاحة، هلق بجي ابني تعبان بغديه وبضيفو هالعنقود ديتحلى فيه. وهيك صار،
الولد حطّ العنقود وقال: أنا أكلت وشبعت، عصريات بتجي أختي من عند معلمتا
الخيطة تعبانة بضيفا هالعنقود تتعصر فيه. وهيك صار، أجت البننت أخذت
العنقود وقالت: أنا وصلت وارتحت، صوب المغرب بجي أبوي مالشغل هلكان
بضيفو هالعنقود تيتقگه. وهيك صار، أجا الأب ومسك هالعنقود وقال: أنا شبعت
واكتفيت ومرطي هالمسكينة طول النهار عميتشغل، أحقّ مني بهالعنبات. وراح
وقدم العنقود لمرطو. المرا طلعت، شافت رجلا عنقودا، فضحكت وجمعت العيلة
وكل واحد حكي أش فكر وأش عمل وبقلب واحد ضحكوا وأكلوا العنقود كلن
سوا.

الراوي: خليل هنداي، ٣٥ سنة، ١٩٦٠

الدالية المكسوحة

تعلب معدّي شاف عنقود عنب مدلى نطّ ما وصلو. قام راح جاب فاس ودق
دق كسح الدالية ورمها عالارض وأكل العنب وراح مبسوط. رجع بعد سنة بالو
ياكل عنب شاف بقية قرمة محطبة.
الراوي: نهاد خياطة، ٥٠ سنة، ١٩٧٦

شخصيات:

أمّاية الخلّ شافت بنتا عم تنتش عنب مالعنقود وبتاكل. قالتلا: لا يا بنتي!
بالنتر والنتش ببقى نقطة مالعباية عالعودة. شوفي بتمسكي العبناية هيك وبتضلي
بتقتليا لتقطع وبعدا بتمصي بوز العودة منشان تسحبي روح العنقود. والبننت
سمعت لأما قام صار معا تيفوئيد.

(٦) أب

عيد التجلي - البابا أغابوس - مار سابا النوفغوردي الروسي - سادس
الأبيات البحرأوية

١- اليوم الإسمو عابد أو عبود أو عبد الله أو عبد المسيح بعيد - ٢- اليوم الإسمو أحد أسماء أو صفات الله مثل عارف أو صادق أو كامل أو جميل الخ...
 بعيد - ٣- اليوم الإسمو مالو قدّيس شفيع مثل سمير أو مروان أو بسّام الخ...
 بعيد - ٤- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بشباط - ٥- عيد التجلي بقول للصيف وّلي وللشنا دّلي - ٦- عيد تجلي الربّ بيكتمل العنقود حبّ - ٧- بالتجلي تلي وملي -
 ٨- بهالأيام بكّدسوا الغلّة وبكبسوا الجلّة - ٩- صّفّ الفلاح القمح والشعير والدرّة بعيد التجلي وقال: يا قمح الحنطة انت أش بتعملي؟ قّلو: أنا باخذك وبرجّعك. طّاع عالشعير وقّلو: وانت يا شعير أش بتعملي؟ قّلو الشعير: أنا باخذك وما برجّعك. التقت للدرّة وقلّ: وأنتي يا درّة أش بتعملي؟ قالتو الدرّة: أنا لاباخذك ولا برجّعك. - ١٠- قّلي أستاذنا التاريخ كرم بطل: اليوم كان قديماً عيد «أنو» الأّفنوم الأب في الثالوث الأقدس الرافديين (أنو وأنليل وأيا).

الملك ومرط البستاني

ملك شاف مرط بستاني قصرو، قام جنّ وبلّش يعمل حيل تيقّتل البستاني وياخذلو مرطو. فمرّة طالعو على غصن عالي تينصلبو جوجحانة بلكي بقع وبموت، بس الله سلّمو. ومرّة طلب متو يقلع شجر البستان ويزرع غيره. ولما قّلو البستاني: الشجر ما بنزرع بأب، بنزرع بكوانين. جاوبو: أنا هيك بدّي على أساس أنو بركي تحت الشمس بصرلو حمّي بموت، أو بتوقع فوقو شجرة بتقتلو. وكمان الله تسلّمو. وبالآخر قفل باب البستان وقّلو للبستاني: داقتلك وأخذ مرطك. هلّق نحنا وحدنا، دأحطلك خشبة رفيعة بين غصنين دكتمشي عليّا، وهيك بتوقع ويقولوا عبّشتغل بالشجر قلب مات. قّلو البستاني: نحنا مآنا وحدنا، في معنا الله شايف كلّ شي. ومرطي بعد موتي ما بتاخذ بعدي رجّال ولو كان ملك. قّلو: اعلك متلما بدّك. وأخذ الخشبة وطلع ينصبا بين الغصنين، قام تفشك وطبّ ومات. وبأمر التقادير كانت الملكة وابنا الأمير موجودين، وسمعوا وشافوا كلّ شي. فراحوا وطّيبوا خاطر البستاني وقالو: حقيقتن في الله. وإذا ما تجلي للعيون بحالو بتجلي للعقول بأفعالو.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٦٧

شخصيات:

جدّي عبود جاب لحلب أوّل سيّارة فورد أبو دعسة. وباعتبار ما بقدر يقعد بلا شغل صار يشتغل عليّا تكسي بين حلب وانطاكية. وكان يسوق على مهل كثير. قام مرّة راكب قّلو: دوس شويّ لك خاي أبو الغدّ! يعني الطريق ماو من بيض! والله إذا حدا راح مشو بيوصل قبل! قام جدّي وقّف السيّارة وطالع مصاري

وقلّو للراكب: تفضّل هَي ناولونك! عجبك تبقا معي أنا هَي سرعتي، ما عجبك انزل وكمّل على إجريك! وللتأكيد على أنّو التآني سلامة كان جدّي يحكي أنّو مرّة قلبت معو السيّارة قاموا الرّكّاب جّلّسوها معو؛ يعني قدّ ما كان سايق على مهل قلبت السيّارة وما حدا صارلو شي.

عبد الله أبو سامي، كهربائي معلّم تدربّ على إيد خبير نمساوي بسكّة الحديد. كان غاوي ودايمن ضاوي وهاوي صيد. ومثو ومن خالي جورج أخذت المكتوب عن مواسم الصيد بهالرزنامة. مرّة أبو سامي صلّح بزّاد وهو عم يشدّ آخر برغي ما بيعرف شلون طقّ معورف البّلور الفوقاني. قتل ليشوف السبب ضربت إيدو بمفتاح انكليزي وقع فوق موتور عم يلقو قام احترق الموتور. هون أبو سامي طلع بزّات المحل وشلح ساعتو وخطأ بنصّ الشارع وصار يخبطا بكعب صبّاطو ويقول: مية رّف البّلور وأربعميّة الموتور وتلاتميّة الساعة، تلتت أحسن ما يجي علينا الدور! ومرّة صاحتلو مرطو من عالبلكون: عبد الله! طلع أبو سامي من محلّو الكان بالقبو وقلّا: أش بك؟ أش في عم تبعقي مثل الجنّ كأثو دخل واوي عالقنّ؟ قالتلو: الكبيّنة زقمت! طار أبو سامي مثل الباشق عالييت وأخذ عناية التشمّة وبلّش يخبط بخش الكبيّنة، دريق دريق فش. قلّا وعرقو عم يزرّب: فشّت فتحت مشيت خلص. قرّبت مرطو وطلّعت تلاقني وجّ أبو النور جارن التحتن عم يصيح: ولك أش فشّت وأش فتحت؟ خرقت الكبيّنة علينا وفرشت الخرا بين إجرينا!

عبود جدّي ما شفتو لحظة قاعد بلا شغل. وبالصيف بعد الغدا كان يقعد على باب الصفاق ويا ينقّي عدس أو حمّص يا يطحن بنّ يا... وكلما يعدّي جحّاش يجبلو ابريق ميّ باردة مالخابية ويجيب سطل ميّ مالجبّ للجحش ويقول للبيّاع: تهاود بالسعر وخفّف عن هالحيوان بتكسب أجرو. وكأثو هالمشاعر الإنسانيّة بتنتقل بالوراثة لأنّو مرّة عارف بن طوني وهو زغير ماشي مع ستّو ماري بقسطل الحرامي شاف جحش شايل حمل ثقيل قام سأل ستّو: ليش ما بركبوا لهالجحش دواليب؟ مو حرام عايفينو يشيل كل هالحمل على إجريه! وعلى ذكر عارف بن طوني، الله يخلّيه ويخلّي كلّ الولاد، كمان مرّة ماشي مع ستّو ماري بالكنيّسة شاف القسيس جّوات كرسي الاعتراف قام سألّا: ستّو، ليش مخبّي بالخرستان، يعني قولك عامل شي عملة وحسّوا عليه وخايف يكمشوه؟

بعدهما خلّص مقسي الياس كيسو بناء جامع ماردين أجي صهرو الخبّاز ومدّ صواني كبّة ولحم بعجين من باب الفرن لباب الجامع. وبيوما انكبّت السمّنة عالارض قالوا: فال شؤم، يا ربّ نجّينا! وتاني يوم سحبوا ابن الخبّاز فرجو

عالمسكريّة، بعدما أمر السلطان محمّد رشاد بتجنيد المسيحيّة. وفرجو كان شقوة بلوة شاقق الأرض وطالع كئيع ضباط الأتراك كلما طلبوه يلاقوه فراري. قام قلن المختار: هاد غاورور والأحسن تسرحوه. ويوم تسريحو بنصّ الليل دارت أخبار أنّو جابين الأكراد والأتراك ورح يبدوا التدييح بماردين. أبو فرجو فيق فرجو وقلّو: يا ابني بدي سنّ السكاكين افركا ولا تشيل لا ذهب ولا سلاح! وان كمشوك احكي كردي أو تركي وتشاهد! بكفي العيلة قداسة أنّو نحنا رايعين شهداء. وبؤسوا بعضن والنسوان عبتصلي وراح فرجو بطريقو. عند ويران شهر لاقى ابن عمّو كمان هربان. وقالتلو الختيرة: خدوا هالبننت معكن، لسانا ما بتمشي. خدوها أحسن ما تربي عند الظالمين بعدما يدبحونا. شالا فرجو ومشيووا. وبعد فترة اختفى ابن العمّ وضلّ فرجو والبننت مكملين. وصار يتعب يحطّ البننت عالطريق ويكمل لخالو. وبعدا يندم ويقول: والله حرام، هالبننت أمانة برقبتي! ويرجع ويشيلا ويمشي. وهيك حتى وصل لحلب عند عمّو جبرائيل النزل من ماردين وسكن بالجّوم بعدما أخذ تعهد من الألمان بمدّ سكة ترين الحجاز. ويطلب اشتغل فرجو عربنجي. والبننت ربّاه عمّو جبرائيل ولما كبرت صارت مرطّ أخو فرجو. وبعد كام يوم بديت توصل قوافل البنات والنسوان النجوا مالتديح وبيناتن كانت بدرية بنت عمّ فرجو، صبية زكية حركة ونغشة، قالت مرّة للعمّ جبرائيل: عمّو قول لفرجو يوصلني، صار ليل وبخاف أروح وحدي. وبهالتوصيلة شبّ وصبيّة، مالت عليه مال عليا، مسكت إيبدو مسك إيذاء، وأخدا مطرح ما بيّت العربيّة وكان الذي كان والبننت صارت مالنسوان. وراحت قالت لبيت مراد العايشة عندن وجابوه لفرجو وقالو: أخذت مية وجّا لازم تبيّض وجّا. قلن: يعني ما فهمت؟ قالو: يعني لازم تتجوّزا. قلن: يا هلق بتجيّبو قسيس وبتجوّزوني، يا بكر الصبح بتطلبوني ما بتلاقوني. وجابوا قسيس وتجوّزوا فرجو وبدرية وجابتلو الصبي ورا الصبي. وحوى فرجو عربيّة وصار يبيع مرطّبات. وبسنة وقع عيد الكبير بكير، أخذ فرجو قالب بوظ وقنينة شراب الورد وطلع يبيع أسطنباش. ما يلاقي إلا السما غيّم وأبرقت وأرعدت. قام كبّ قالب البوظ وقعد يمز شراب الورد. بعد شوي رجعت شرشقت الشمس وازرقت السما وصحت ومحت وشوّبت، قام رجع لملم البوظ من عالارض وحطّوا بالحلة وكّت الباقي من شراب الورد لاقاه ما كفى ولا عطى لون أحمر. قام شلح طربوشو الأحمر وزتّو بالحلة وحرّكو حتى خلحل، بيوما باع الحلة كلاً فلفل وقرنفل. ولما عملوا الفرنساوية

حامية بَقْطَمَة أخذ فرجو عيلتو وعمل برّاكة قَدّام معسكر الفرنساويّة وصار يبيع ترويقة وتعصيرة ومشاريب ساخنة وباردة. وبيوم وهو الصبح عبيطبخ سحلب وقع لوح صابون غار بالحلّة، وما كانت الشّمشاية توصل للقعر ليسحب الصابونة وأجوا العسكر عالترويقة وفرجو يسكب ويبيع وهالسحلب ما يخلص. قالتلو بدريّة: الغنمة العَطت هالحليب مبروكة! قلاّ: منيح ما شفتي الصابونة مدكوكة. والغريب أتو ولا عسكري مرض؛ لا بل الكلّ صاروا يقولوالو: بدنا مثل سحلب مبارحة. وبدريّة كانت مجنونة نضافة كل يوم والثاني تقّلو: رايحة عالحمّام. بيوم عصّب وسألأ: أش خبر كل يوم والثاني عالحمّام؟ أش بحشريكي دود؟ قالتلو: اسأل حشريك إيش يحطّ كل ليلة بتعرف الجواب. ومرة كان عبتناقرّ مع بدريّة وأخوه بالحوش قاعد عيشرب أركيلة، قام رفسلو الشيشة وطيرًا بالهوا وقّلو: أنا عبكتوي بنار مرطي المالا حيلة، وأنت ملّبخ مثل إيلة ومروّوق عبتشرب أركيلة!؟

(٧) آب

مار ضومط الفارسي - مار هوبيل الأسطوري - مار ابروهوم الحديابي -
 مار رابولا الفنّسريني - مار يوحنا ناسك تل عقبرين - مار غايتان - سابع الآبيات
 البحراويّة - أيام التين - أيام عصفور التين
 ١- بيت ضومط وضوماط معروفين بحلب - ٢- الطقس اليوم بدلّ عالطقس
 بأدار - ٣- بسّ عسلّ التين بحلاقو اطلاق على عصفور التين وقاقو - ٤- أيام التين
 الله يعين - ٥- أيام التين بتفلت البطن وبتهتري المصارين - ٦- أيام التين مافي معدة
 ما بتلين - ٧- كول تين واحش تين - ٨- أيام العنب والتين بتلاقوا المحبّين - ٩- أيام
 التين أوعوا اللحم بعجين - ١٠- بهالأيام أصحاب التواليل بطلعوا عالبيساتين بقطعوا
 ورقة تين وبياخدو الحليب البنزل منا وبحطوه عالتالولة ومرة بعد مرة بتدوب
 تالولاتن وبتروح - ١١- كلّو من تينك يا تيّان. يعني المنيح والعاطل خلقة الله - ١٢-
 زعتر وتين أكل السلاطين - ١٣- أمّ أمّون وتين أكل المساكين - ١٤- جينة وتين أكل
 الحور العين - ١٥- كول تين وروح مّشي عالصين - ١٦- لا تقول تين قبلما يحين
 الحين - ١٧- البياكل تين بقشرتو بتطيب قرحتو - ١٨- أكلة مار ضومط: كبد البط.
 وتحلايتو: جبس بالجطّ - ١٩- البشوف بمنامو مار ضومط: ما بتخبّط - ٢٠- الجوعان
 بياكل التين بقشرو - ٢١- طعمي دوايك تين بتلقاهن في الطين - ٢٢- التين ما بعمر
 طاب الأبعد خمسطعش آب - ٢٣- تيّنت البننت. يعني صاروا بزازا قدّ التينة - ٢٤-
 عميحشي تين، يعني عميعمل هديك الشغلة.

تين الكردي

كردي عمل عملة وسخة وطفش عالبرية بلكي بغط من الوج لوقتما الناس ينسوا عملتو. بعد كام ساعة جاع، قرّب عالطريق العام شاف قفة تين ومافي حدا جنباً، ركض أخذاً ورجع عالبرية وأكل تشبع. بعدا طالع وشخّ عالباقي وراح مكيف وبعغتي، كمان حام ساعة رجع جاع فتل دور ما لاقى قدامو غير قفة التين الكان شخّ علياً وباعتبار الجوع كافر رجع وأكل من التين بمرقة وهيك صاروا يقولوا: أوعا ليصير فيك مثل تين الكردي، يعني أوعا تستهتر بالخير الفايض.
الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٦٦

عيني فيه وتفو عليه

شبين واحد درويش وواحد متأكبر طلعا يصطادوا على جبل وبأول الطريق عدّوا على كرم تين، قال الدرويش: يا عيني عالنتين ما أطيبوا! جاوبو المتأكبر: التين؟ تفو مافي أوسخ منو كلو خرى دبان وبساوي سهال. وكمّلوا طريقن. قريب الضهريات جاعوا، مدّوا إيدن عالكيس مافي شي. أثارين نسيانين الزوادة ومعلومكن كانوا بجبل وبشهر أب، بقا مافي قدامن غير ياكلوا تين. الدرويش وبينما يشوف تينة مستوية ياكلها، أما المتأكبر فيشوف التين ومعدتو تفرك وما يستجري يمدّ إيدو لأتو قبل شوي بزق عليه، وقصّاهها على قرعة بطنو ترجعوا والدرويش عبّضحك بعبّو ويقول للمتأكبر: كول! وهداك يجاوبو: عيني فيه بس تفو عليه. ومن يوما إذا حدا سبّ وحدة وبعدا حباً وما بقا يقدر يقلّ أنو بحباً لأتو حكي علياً بالعاطل بقولوا: صار فيه عيني فيه وتفو عليه.
الراوي: أبو حكمت يتيم، ٤٠ سنة، ١٩٦٤

قشّر

واحد جاب رفيقو عالغدا، قائلو أمّو: ما حدا بجيب حدا عالغدا هيك. كان لازم تعطيني خبر. قلّا: هلق صارت. يوم دبّريها. قائلو: طيب خود رفيقك على كرم التين وبسّ صار الغدا بناديلكن. راحوا وصار الرفيق من جوعو ياكل تين بلا وعي وصارت الأمّ كل شويّ تصيح: قشّر؟ يعني بلش يقشّر التينة قبلما ياكلها ولا لسّا عمياكلا بقشّرتا. يجاوبا ابنا: لسّا ما قشّر. بالأخر قلّا: قشّر قشّر يوم. قائلو: هاتوا وتعوا عالغدا. وهيك صارت كلمة قشّر بتعني شبع وبطر وبلش يتنظنظ.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٢

(٨) آب

النبي هارون - مار ميرون - مار شمعون التّلّ موزلي رئيس دير العرب -
مار إميليانوس الكيزيكي - مار جوستان - تامن الآبيات البحرأوية - أيام الصبّار
١- البشوف بمنامو مار ميرون: ما ببات محزون - ٢- أكلة مار ميرون:
شرحات بالكمّون ومعروفة عالمياً باسم فيليه ديميدوف. وتحلايتو: مارون كلاسيه -
٣- بنادوا لميرون: ميرو. وبيت ميرو معروفين بحلب - ٤- افخادا مثل تين الصبّار.
يعني مشعرة - ٥- لا اليهودي بياكل صابر ولا القرباطي بصير أكابر - ٦- جبّارة يا
صبّارة يا فاكهة الصحارى! - ٧- قالت الصبّارة: كل شغلة وألا دبّارا - ٨- أشّي
الأخبار؟ تقاتل التين مع الصبّار - ٩- الصبّار بعمل كتام - ١٠- أيام الصبّار النوم طار
- ١١- أيام الصبّار تحتك نار وفوقك نار - ١٢- المالمو كار ببيع صبّار - ١٣- أش
صار؟ غلي الصبّار - ١٤- الصبّار أكل الكبار - ١٥- الطقس اليوم بدلّ عالطقس
بنيسان - ١٦- اليوم بطلع نجم سهيل - ١٧- طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل - ١٨-
إذا طلع سهيل برد الليل، وضيف السيل وكان لأمّ الحوار الويل - ١٩- إذا طلع سهيل
لا تأمن مالمسيل - ٢٠- بنادوا لهارون روني - ٢١- مافي كوهين إلا من هارون. يعني
هالصنعة مخصّصة بهالعيلة - ٢٢- عندي قطّ اسمو هارون أكّال الفار لكن ملعون -
٢٣- عايش مثل هارون الرشيد. يعني مرّقه ما ناقصو شي.

حديان

قزيزان ونخيلان وحديان ثلاثة أخوة. قزيزان بيتو من قزاز أجت الغولة
كسرتو وأكلتو. ونخيلان بيتو من منخل أجت الغولة وخرقتو وأكلتو. وما بقا
بالميدان غير حديان، أجت الغولة لا قدرت تكسر ولا قدرت تحرق. قالتلو:
بتفتح يا حديان ولا بخليك عبرة لكلّ من كان. قلّا: قومي وتمطمطي وضرطي
وتمضرطي، المفتاح عند أبو فتّوح وتعني بكرا نروح على كرم الجبس. ثاني يوم
هو أخذ طريق القصير وهي أخذت طريق الطويل. فوصل قبلا وطمر حالو
بالتراب بعدما أكل جبسة حمرا ودهن قرعتو بالزبل وغطاها بقشرة الجبسة
الأكلا. أجت الغولة، شافت هالجبسة كبيرة، كسرتا وصارت تلحس بدون وعي.
قام طلعل الزبل وعبّا تمّا، صارت تنطق وتقول: دبديان يا دبديان، قرعة مثل
قرعة حديان. ولمّا راحت طلع حديان ورجع لبيتو. رجعت أجت عليه الغولة
وقالتلو: بتفتح ولا يكون الما كان. قلّا: قومي وتمطمطي وضرطي وتمضرطي،
المفتاح عند أبو فتّوح، تعني بكرا نروح على كرم التين تنشوف مين بيناتنا
المسكين انشلاً مبارحة عجبنتك القرعة بعد ما لسانك في زبلا صار يرعي. ثاني
يوم هو أخذ طريق القصير وهي أخذت طريق الطويل. فوصل قبلا وطلع

عالتينة. لما وصلت الغولة أخذ تينة مستوية حلوة وسكرية وزناً علياً. أكلنا طيبة شافتنا. قائلو: يا سويق الياسميني اقفط وطعميني. قام بطبط بطنجرة كانت معو وصار يلث التين ويزتلاً. صارت تنطق وتقول: تينك يا تيان ميّن شغل حديدان. ولما راحت نزل حديدان ورجع عالبيت. أجت الغولة وقائلو: بتفتّح ولا عرضك بفضح. فلاّ: قولي وتمقولي وغولي وتمغولي. المفتاح عند أبو فتّوح تجي بكرا نروح على قش الحطب تنشوف مين خسر ومين غلب. ثاني يوم أخذ طريق القصير وأخذت طريق الطويل. فوصل قبلا وحطّ حالي جوات حزمة حطب وبأيدو مسلة. أجت الغولة شافت الحزمة جاهزة. شالتا على راسا. وصار حديدان يغزاً بالمسلة في راسا طول الطريق. قامت حسّت عليه وفتحت الحزمة وكمشتو. وعلى بيتا أخذتو وربطتو بحبله وبالجبّ دلّتو. وحطّت بنتا تحرسو. وراحت تجيب بقية بناتا تيطبخوه وياكلوه. حديدان بلّش يغني. بنت الغولة سمعتو، قائلو: صوتك حلو يا حديدان. فلاّ: لسا إذا بترفعيني شوي بتسمعيه أعلى وببين أعلى. رفعتو. وضلّ يغني وترفعو لوقتما صار على وجّ الأرض. وفجأة فكّ الحبل ومسك بنت الغولة وربطها. وراح شعل التّنور وأجا قطع بزاز بنت الغولة، حطّن على ظهر التّنور وحطّ البنث بالنار وشواها وأكلا، ورجع عالبيت. أجت الغولة مع بناتا. شافت التّنور مشعول. قالت: منيح دتكون بنتي شعلتو وحضرتو. قرّبت شافت عضام، قالت: منيح دتكون بنتي شوتو وبلّشت تاكلو. رفعت عينيا شافت بزيزات بنتا. صارت تضرب على راسا وتولول وتقول: يا حديدان دأشمت فيك الناس والحيوان. وأخذت بناتا وهجموا على بيت حديدان. حديدان كان تحضّر واستعدّ، وشعل نار حمى فيا حديد بيتو. وصارت كل وحدة تقربّ عليه تنجّظ وتحترق وتموت. وهيك ماتت الغولة وبناتا، وما ضلّ بالميدان غير حديدان.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٥

(٩) آب

مار يوحنا عمودي هيت العراق - مار مقيم الكيلاني - مار مّتي - مار جان ماري فيناي - مار أمور - تاسع الأبيات البحراوية - أيام التّن - أيام روحة السمّن

١- بيت مّتي معروفين بحلب - ٢- بنادوا لمّتي: ميتو وأبو الموت - ٣- مار جان ماري فيناي شفيح خوارنة الرعية. وأبونا يوسف جمل قدّ ما بحبو جاب تمثالو من فرنسا لحلب - ٤- أكلة مار مّتي كسنايتا. وتحلايتو: مربّى وزبدا - ٥- بسّ أجا مار أمور بضرب زّمور. يعني الحبّ الو علامه ما بنتخبّا - ٦- البشوف بمنامو مار أمور: ما بيعرف الشرور - ٧- اليوم الأسمو نيم بعيد - ٨- إذا التّن من علبة غيرك اعمل سيجارتك بتخن طيرك - ٩- بستعملوا تّن بدل دخن. وبقولوا:

تتّن عليها تنجلي. ويسألو: ليش الحمصي يجمع الفرائغ الوسخة وبشرب عليّا سيجارة؟ - لأتو دخنّ عليها تنجلي - ١٠- تتّن وسمّن. بقصدوا: اقطوف التتن واطلاع على صيد السمّن - ١١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيّار - ١٢- اقطفوا التتن جاية الهوا السخن - ١٣- بهالأيام بقطفوا التتن وبشروه تيببس.

البدو يشترى تتن ثقيل

واحد سمع أتو بحماه في دحّان ثقيل. راح لهونيك تيشترى. - مرحبا. - أهلين. - دخاناتك تقال؟ - عالدواق. - لفّ لنشوف. لقلو سيجارة وعلى أول سحبة دمّعت عيونو. - لا لا! بدّي أتقل. لقلو غيرا ولسّا ما سحب سحبة سعل. - لا لا! اش عبّبيع لولاد زغار، بدّي أتقل. لقلو الثالثة سحب قام ضرط. - لا كمان أتقل، شي أتقل. هون قلّو البيّاع الحموي: هون البضرط بس البخري عند جاري.
الراوي: خالد آغا القلعة، ٢٥ سنة، ١٩٦٥

هي دعوة غيري

مرا اشتلقت على بيّاع عميغشّا. قامت دعت عليه ولسّا ما خلّصت دعوتا وقع البيّاع وطبّ وانشطح وانعطب. قلاّ: يا ساتر قديش تمّك طاهر من هون دعيتي من هون لقيتي! قالتلو: هي دعوة غيري، دعوتي لسا ما وصلت.
الراوي: اسكندر حدّاد، ١٩٨٦

أرمني وشاوي وكردى

شركة عرضت جائزة مليون ليرة للبيقدر يقعد بالبيت سنة ما يطلع. والشركة مستعدّة تحطّ معو البيطلبو. أجا أرمني وطلب يحطّوا معو عدّة ميكانيك وصاجات تّنك وتوتيا وحديد الخ... وأجا شاوي وطلب يحطّوا معو نسوان. وأجا كردى وطلب يعبّوالو البيت تتن. بعد سنة فتحوا عالأرمني يلاقوه معبّي البيت صوبّات ومقالي وطانجر وبراميل. فتحوا عالشاوي انصرعوا من صوت الولاد المعبّين البيت. فتحوا عالكردي يلاقوه زعلان والتتن عاحالو. سألوه: ولك أش بك؟ جاوبن: نسيت أطلب شعلة، كبريتة، قّداحة.

الراوي: محمد منلا، ٢٠٠٦

الأجنبي والأركيلة

انكليزي طلع بالترين مع حلبي. شافو بالأول طالع كيس مشكّلة وبلّش
يفصص وياكل. وبعدا طالع مقالي و صار يلفّ بهالخبز ويحشّ. وبعدا طالع
لحومات باردة و صار يتسلّى فيّا على مهلو. وبعدا طالع محشي ونزل فيه سفّ.
وبعدا طالع حلو و صار يحلّي فيه ضرسو وبعدا طالع فواكه و صار يقشّر وياكل.
في الآخر طالع شيشة عبّاهّا مّي، حطّلا راس ومدّ الخرطومة وقعد ديعمر نفس
أركيلة. هون قام الانكليزي مسك الأركيلة وفتح شبّاك الترين وزّنا، وعلقت بينو
وبين الحلبي. أجا الغاردفرين. - أش في؟ قلّو الانكليزي: أكل المشكّلة وزّت
القشور عليّ قلت معليش. أكل مقالي ولحومات ومحشي وحلو وفواكه وزّت
الورق والحشكّل عليّ قلت معليش. بسّ ياخذ طرمبة قدامي هيّ مّي معليش!؟
الراوي: حبيب أبو أنطوان بالقجي، ٣٥ سنة، ١٩٥٣

شخصيات:

سّتي عندا كل السيكرات الأجنبية اسمُن: A.B. ويوم طالبة ماري بنت خال
سّتي لجورج خالي ومنشان سّتي تؤكّد أنّو اختيارا موقّق ألف بالمّيّة قالت لمّا
رجعوا: شفتوا خام العريض بفصلّ! شفتوا ما بضيقوا غير سيكرات A.B!

(١٠) أب

مار طوبانا المجدلي من جزيرة بني ربيعة - مار لوران - عاشر الأبيات
البحراوية - أيام قطع القصب
١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ٢- عشرة أب قطع الأقصاب - ٣-
عشرة أب ببسّ المسمار بالبواب - ٤- عشرة أب تتقلّ الأعناب وتكثّر الأرطاب - ٥-
اقطاع القصب وارجاع للكّيب - ٦- بنادوا للوران: لورو وأبو اللور. وبسمّوا بناتن:
لورانس ولور ولوريت - ٧- مار لوران شفيع الطبّاخين والشوّابين. وكنا بالكشّاف
نعمل اسبوع الطبخ العالمي كلّ يوم طبخة من بلد - ٨- البشوف بمنامو مار لوران:
ما ببات حيران - ٩- أكلة مار لوران: مسقّعة البانجان. وتحلايتو: مارصّبان - ١٠-
نشروا سرجو على قصبّة. يعني فضحوه وشرشحوه - ١١- صفيان قصبّة. يعني
كثير ضعفان - ١٢- واقف على قصب اجريه. يعني بلا سند - ١٣- ما بعجبوا
العجب ولا القصب إذا صار ذهب - ١٤- أيام القصب بفرّ العصب - ١٥- أيام
القصب الطقس قلب وانقلب - ١٦- قال القصب: قلّ عتبّ تسلّم من العطب.

الشيخ ننو

ننوّ شيخ مفتي ودايمن ذكر الله على لسانو. كان يقول لجارو حسن السكرجي والنسونجي: يا حسن توب. يجاوبو: يا شيخ ننوّ كلّو منوّ. مرّة طالع شيخ ننوّ على صلاة الفجر، شاف أوبة شباب رايجين عالبيستان. ومعلومكن الشيوخة بحبّوا السلّنة. صباح الخير شيخي، قالو، مَشّي معنا. قلّن: صباح النور والصلاة أبدى. تمّوا عليه لأخدوه معن. وهو طلبا من الله اسلقاها مالسما. وبالبيستان فردوا هالمازاوات وفرشوا هالأكلات واشتغل القلي والشوي. وكلّما الشيخ ننوّ يقرب تياكل يقولو: ما بصير بلا دمعة عرق. وهاد يشرب وضلّ يشرب تما بقا يقدر يوقّف. قاموا حطّوه على حمارتو. ويقولوا أنّو الشيخ ننوّ لا راح عالبيستان مع الزعران ولا شي وأنّو كان بطلع كلّ صبح لراس جبل تيّصلي. واليوم طلع والدنيا شوب فعطش وشهر آب وخبر. دُور، راس جبل منين المي. وقتل عينو يلاقي جرّة مسنودة على شجرة. ركض ومسكا وغبّ كلّ شي فيّا، أتاري سكارى نسيوا مبارحة الجرّة ملانة عرق فسكّر. المهم هيك ولا هيك هالشيخ وصل على بيتو سكران عبّطوطح على حمارتو. طلعت بنتو خافت. صرخت لجاتا مرط حسن وشالوه وحطّوه بفرشتو. وهي راحت الجارة، هاد بين السكر والصحو استقلّ ببتو. ولما صحي لام حالو، بس أش ديعمل الأمر انقضى. واكتملت معو لما بعد شهر طلعت بنتو حبلى منوّ. وبيوم العرفا حبلى أجا الملك طلب منوّ يلاقيلو ولد يتبناه من بطن أمّو فقال: أجا الفرج. ولما ولدت بنتو أخذ الولد وعطاه للملك. وهون حفرنا وهون طمرنا. وتما يفضح بنتو شيخا وعملا خوجة بتعلم القرآن. وصدف هالملك بعث الولد نيتعلم عند بنت الشيخ. ولما كبر، راسو وألف سيف ما بتجوّز إلا معلّمو، يعني أمّو. وقامت قيامة الشيخ وبتنو الصارحت جارتا القالت لجوزا. ونزل حسن بهدلة بالشيخ ننوّ وبإيمانو وبشلون بنتو بتحبّل منوّ. قلّو الشيخ ننوّ: والعمل؟ قلّو حسن: قول كلّو منوّ وبتلات تيّام بنتهي الأمر بسلام. وحقنّ ثاني يوم البنت عبّتقور كوسا طلع عقرب من الكوساية ولدغا فماتت. ولما حسن عرف قلّو: يا شيخ ننوّ، لولا تقول كلّو منوّ كان العجل طفّ أمّو.

الراوي: رزوق غدّة، ١٩٦٧

(١١) آب

مار إبلوس الصقلي - مار يوحنا البستاني المناعي - مار سرجيوس عمودي جوسة الخراب حمص - مار أبولو - مار باستور - مار أوديو - القديسة سوزان - حادي عشر الآبيات البحراوية - اول البروح - أيام التيبس
١- بهالأيام بطلع هوا سخن كانوا يسمّوه البروح. وهلق عبسمّوه السيشوار وبيشّوا بنشروا الخضار والفواكه منشان تيبسّا وتزبببا - ٢- الطقس بدلّ عالطقس

بتمّوز - ٣- قامت البوارح وصار العنب حلو جارح - ٤- طلع الهوا النار عالدره غار - ٥- هبّ الهوا السخن عبّوا الخانات دره ودخن - ٦- قبل البُروح عالمصيف لا تروح - ٧- صار في كثير محلاتّ أجهزة كهربائيّة اسما أبولّو بعد رحلة مركبة الفضاء الأمريكيّة أبولّو - ٨- صاروا يكتبوا كلمة مُبستر. يعني معّم على طريقة العالم الفرنسي باستور على كل قناني الحليب وعلب مشنقاته من زبده وجبنة ولبن الخ... - ٩- بسمّوا سوزان وسوزي وسوزيت. وبنادوالن: سوسو وسوسيّة وسوسة. وبقولوا: البوسة نصّ الحوسة يا سوسة. وخبّنوكي من بنات الموشية يا سوسيّة - ١٠- أكلة الفديسة سوزان: بازركان. يعني سلطة الشنكلش مع بصل وخيار وبندورة وزيت. وتحلايتا: عسل زهر البرتقان - ١١- البشوف بمنامو الفديسة سوزان: بصابح عشقان - ١٢- بهالأيام بتلاقي طواق البانجان والقرع والعجور والتين واليامة على كل حيطان الحواش والأسطحة. ويا محلا خشختنا لَمّا بنتيبس!

ياما قريب وما منشوفو

فارس مغوار بطل جبّار ركب حصانو وراح يدور على صبيّة عينيّا زرقا ليتجوّزا. رجع ودقنو مضمفورة بشعر حصانو. طلع يلاقي أختو الأزغر منو الصارت ختيرة مثلو عند باب البيت عم تحكي مع وحدة يا من جيلا يا أزغر شوي. دقق بوجا يلاقي عينيّا زرقا. نزل وترك حصانو وسأل أختو: مين هي؟ جاوبتو: بنت جيرانا. هون ضرب كفّ بكفّ وقال: يا ما قريب ومدور عليه بعيدا! الراوي: عبود غده، ١٩٥٧

المرأ الما بتاكل

وحدة متجوّزة وما بتجيب ولاد. بتقضي طول اليوم عبتاكل وبتضلّ بتقول: مالي قبل أكل، ما بقدر أكل شي. وجوزا يستغرب ويسأل: طيب فين عبروح كلّ هالأكل العجيبو؟ تقلو: عبفرقو عالجيران. بالآخر أخذنا عند الحكيم قلو الدكتور: مرطك ما فيا شي؛ معا شهوة حبّل يعني لأنو ما بتحبّل بتاكل طول الوقت وبعدا بتنكر أنو أكلت، ومالا دوا. هاد رجع عاليبت ورجعت هالمرأ على ذات الموال. قام أخذنا عند غير حكيم. بعد الفحص قلاّ الدكتور: لازم تاكلي تتحبلي، ولزم تشهي حالك وتاكلي الشي البتحييه. قالتلو: هلق بنزل الزبيب والبصطيق والجقّ ملبن والطبقات... قلاّ: كويس أش ما بتاكلي بتحطي قدو بجرّة. وهيك عملت. ثاني يوم قالتلو للدكتور: ما أكلت شي. قلاّ: هاتي هالجرّة. وقلبا عالطاولة، عملت تلة. قلاّ: شوفي ولسا بتقولي ما أكلت شي؟ بقا شلون إذا أكلتي. وصاروا يقولوا اذا وحدة بتاكل وبتنكر: فلانة بتملّي الجرّة وبتقول ما أكلت بالمرّة.

الرواية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٢

(١٢) آب

مار توتيل عمودي قرطمين - مار عجلون ناسك جبل الزيتون - مار فوتيوس - مار أنيكييتوس - القديسة كليز - آخر الأبيات البحرأوية - آخر سعد اليباس - اول سعد الدوب - أيام البرغل - أيام روحة الترغل

- ١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بآب - ٢- بطنعش آب الصيف عاب - ٣-
- بهاأيام بسلقوا الحنطة وبنشروا عالأسطحة منشان البرغل - ٤- انشروا البرغل ويلا على صيد الترغل - ٥- راح اليباس وأجا الدوب يا محموم الراس اشلاح التوب - ٦- شفيعو مار فوتيوس. يعني كثير غلبة ما بتفوتو فوته ولا شوربا بموته - ٧- بسمّوا كلارا وبنادوالا: لارا. وبسمّوا كلاريس وكلاريسا وبنادوالا: ريسا. وصاروا يسمّوا لارا وريسا - ٨- سعد الدوبة الناس على حوبة ولوبة لا تضربن شوبة - ٩- أيام البرغل الأوجاع بتنغل - ١٠- صعبة بيّاع البرغل ما يزغل - ١١- ناس شغلة قدّ بغلة يعملوها برغلة وناس بالعكس - ١٢- برغل، يعني بالك لا تشغل - ١٣- بغنّوا: عمتغزل تحت التينة على جرش البرغل وتلاقيني - ١٤- بغنّوا: والله لطحن برغلكن ناعم خشن وسطاني، والله لأصير كنتكن إن عشت وربّي خلّاني - ١٥- بغنّوا: فنّح بجسمك البرغل شامات - ١٦- البياكل برغل وهو مخبوط: بشريّ جلدو ويفتّح جسمو - ١٧- أحلى أيام وقت كنا باعزاز نروح من بيت لبيت نجمع حطب ونصوّل حنطة ونخسل الحلة ونشعل نار ونطالع السليقة ونشعرا عالأسطحة. وكانوا يحطّوا طنجرة حمّص بعبّ حلة الحنطة. وبعدا يعملوالنا شي أطيب عشا سليقة الحمّص والحنطة بالكمّون - ١٨- البرغل أكل شتا لأتو حامي بيفسد المعدة وبيعمل تحسّس بالصيف - ١٩- برغل وشوب كلة بتمّ الطوب - ٢٠- فنّش مثل البرغل المنقوع أو مثل البرغل بالبطن - ٢١- محلى هالطة يا ترغلة! بقولوها للبتت المعبّاية بس رشيقة - ٢٢- برغل وبرد مفشّشة بماورد.

الحرامي الطيب

فقير قالتلو مرطو: بكرّك صار عمرو سبع سنين وبدّوا طهور. قلاّ: ما معي مصاري. قالتلو: دبّر راسك. راح ساح بهالحارات تأجا الليل وكمشوه عصابة حرامية لما عرفوا قصّتو قالوالو: بتروح معنا ننشل هاون القاضي ومنعطيك طهر بكرّك. وافق وراح قلب على بيت القاضي. دخل عالطبخ وشاف الهاون وشاف جنبو بهار صحاح. قال لخالو: بكررا مرط القاضي بلزما بهار مدقوق وما عندا

هاون أدقلاً ياه. ونزل طاق طيق. فاقوا الخدم وكمشوه. حكي للقاضي القصة فعفا عتو. وبعد كام سنة كبر تاني ولد وصار بدو طهور. رجع عند الحرامية، قالوا: الليلة دننشل ابريق وضوء الوزير، بس ما تجدبا مثل هديك المرّة. راح قلب على بيت الوزير. شاف ابريق فضّة وعيلمع. قال لحالو: حرام بkra ديأذن الفجر ومافي ابريق ليتوضّى الوزير. ليش ما بأذن وهيك بتوضّى وبصلي، وبعدا بنشلو. وبلش الله وأكبر. فاقوا الخدم وكمشوه. حكي للوزير قصتو فعفا عتو. بعد كام سنة، كبر تالت ولد وصار بدو طهور. رجع عند الحرامية، قالوا: الليلة دننشل لحاف الأمير، نحنا بأب والأمير بنام عالسطوح والشغلة هيّنة، بقا كون قد وقتك. هاد راح قلب على بيت الأمير، يشوف الأمير والأميرة نايمين عالسطوح ومغطابين بلحاف خيوطو من ذهب عبتلمع. قال لحالو: حرام نايم جنب مرطو، داسحب اللحاف دتنكشف عورتا. والله أمر بستر العورات. أحسن شي أصحي الأمير وأقلو يستر مرطو لأنشل اللحاف. وصار يناديه: يا أمير الزمان. فاق الأمير وكمشوه. حكالو قصتو، عفا عتو. بعد كام سنة كبر رابع ولد وصار بدو طهور. رجع عند الحرامية، قالوا: الليلة النشلة محرزة، دننشل خزنة الملك. بقا خليك صاحي وبلا هيلنة. قلن: منين دأعرف الخزنة؟ قالوا: يعني بدّا فهم؟ بتشوف شغلة كبيرة محطوبة عالارض بتربط بالحبل، ونحن منشد ومنسحبا لبرّا وبعدا منتقاسم أش في جواتا. قلن: إذا هيك شغلة بسيطة. وأخذ راس هالحبل وقلب على قصر الملك ودخل، شاف شغلة كبيرة محطوبة عالارض، لفا وربط بالحبل. وهوليك بلشوا يشدوا. بلشت صوات ولاويل وزعيط وعياط. أتاري كانت الطباخة وهي مرا سمينه نايمه عالارض من الشوب، فهاد حسبّا الخزنة وربط ولما هوليك شدوا فاقت، وفاقوا الخدم وكمشوه. حكي للملك قصتو فعفا عتو وقلو: دتساعدنا بكمش الحرامية وأنا عليّ طهور وتدريس ولادك تيكبروا.

الراوي: أبو إيفا سلوم، ٦٠ سنة، ١٩٦٥

(١٣) آب

مار مارسار الراسعيني - مار تراسيس ناسك قاطورة - القديسة رادغونت - أيام عربيّات البيليا - تاني فوج عرسان أميركا - أيام العرموط - يوم الزلزلة ١- بهالأيام كان يصير مهرجان عربيّات البيليا بالحارات. والعربيّات البتاخذ جوايز كانت بتشترك بتنين العنب والتين يوم زيارة المقابر. ومن أحسن الكانوا يعملوا عربيّات بيليا ولاد سفاية وولاد بيلونة وولاد قرقاش. وكانوا يزيّنوا واجهة عربيّة البيليا بالمرايا المدوّرة والمربّعة والمستطيلة وبمسامير الكباس الملونة وبالريش الملون وبالجراس. وكل واحد كان يسمّي عربيّاتو اسم شكل مثل: عابر القارات وصاروخ الكواكب والتكسي الجوّي وسليوز النيال وجيمينيني

السليمانية وابولّو الجابريّة. وكانوا يزخرفوا الأسماء قفا الواجبة. بعدا الحكومة منعت عربيات البيليا لأنّو عملت حوادث كثيرة - ٢- بهالأيام بيصل ثاني فوج عرسان من أميركا وبتجدّد موسم تقليب العرايس والصبحيات والغداوات والتمسايات والعشاوات والسهرات. وخود بقا على بوزات أهالي فنزويلاً وبوزات أهالي حلب - ٣- أجا الانجاص والصيف خاص - ٤- أجا العرموط وحمي الزنبوط - ٥- أيام الانجاص برجع وجع الضراس - ٦- تسلملي عرموطه دقنك - ٧- انجاصة! يعني أوعا الشغلة لياصة - ٨- بغنّوا: حطّت إيذا عاراسا والبنت بتعرف خلاصا، شلت وطعمينا انجاصا فيها شي؟ ما فيها! ريديني ما منريك - ٩- بغنّوا: إن كان بدك تعشق تاجر بالانجاص والعشيق يا عيني يا روعي ما فيو إخلاص - ١٠- عرموط! يعني أوعا شي مانو مزبوط - ١١- طيز مخروطة مثل العرموطه - ١٢- مكتوب على ورق العرموط العشقان دايمن معبوط - ١٣- بتشاءموا من شدّة الحرّ لأنّو قبل زلزال حلب الصار مثل اليوم أجا شوب كثير ويقولوا: على حماوة الحجر بفرط الحجر. واليوم كان جدّي بمسك صوم على نيّة الخلاص من الزلازل في حلب والعالم. وبحكوا عن شخص اسمو دهمان الحلبي تنبأ عن زلزال حلب وطوفان حلب والتلجة الكبيرة. ويقولوا: دهمان غلب لقمان. وفلان مثل دهمان يدّ الله على تمّو أش ما بقول بصير. ويقولوا هادا دهمان كان ناسك بعيش بصومعة بالجلوم.

القّتاية والنّجار

بهالأيام بتكثر جيّات المغتربين لحلب تيزوروا أهاليّين وخود على تشّ وكذب: قال مغترب قاعد في سهرة قلن للموجودين: عنّا بأميركا بنايات عالية اسما ناطحات السما، ومرة نّجار وقعت جاكوجتو من آخر طابق ولسّاتا عبتنزل ووصلت أنا لحلب ولسّاتا ما وصلت عالارض، حلبي ضحك وقلّو: بسيطة، أنا زرعت قنّة وطلعت قنّاية ومدّت لخان العسل، وعوّجت ومدّت للمعرّة ونزلت عّماه ووصلت لحمص ولسّاتا عبتنمد. قلّو المغترب: تخننا. جاوبو الحلبي: يا بتنزل الجاكوجة عالارض، يا بخلي القنّاية تمّد وتقطع برور وبحور، وتصل لأميركا، وتعربش على ناطحة السما لآخر طابق وتدخل بدبر النّجار!

الراوية: إيجيني أروديس - ربّاط، ٣٠ سنة، ١٩٦٤

غنّية الشيطان

واحد ماشي بالطريق طلعلو واحد وسألو: بتسمحلي أمشي معك؟ - تفضّل

الطريق بسعني وبسَعك. - وين رايح عمّو؟ - ماني رايح راجع لطلب. - ههوا!
 حلب بعيدة! أش رايك أشيلك وتبدي تغني غنية وبس تخلص غنيتك بتنزل وبطلع
 أنا على ضهرك وبغني غنيتي وبس تخلص بنزل أنا وبطلع أنت على ضهري
 والعمل عمّال على هالمنوال تتوصل لطلب؟ - والله فكرة كويسة! هيك الواحد
 بتعب شويّ برتاح شويّ... تفضّل اطلاع لأشيلك! - لا.. لا.. انت أكبر مني ومن
 زمان عبتمشي ولازم ترتاح، هلق دوري أشيل وبعدا دورك. هاد طلع وصار
 يغني خمس دقائق عشر دقائق خلصت غنيتو نزل وطلع هداك وصار يغني خمس
 دقائق ربع ساعة نصّ ساعة ساعة وهالغنية ما كانت تخلص. قام سألوه وهو تحتو
 عبطح: ولك خيو أبوس إيدك اشني هالغنية؟ جاوبو: هي غنية الشيطان على فرد
 نغمة وما بتخلص. وهو خلص جاوبو اختفي. ومن يوما بقولوا عن كل شي بنعاد
 وبتكرّر على نفس الوتيرة ولوقت طويل: مثل غنية الشيطان عيد واصقل شي ما
 بخلص ولا ينتهي.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

(١٤) آب

النبى ميخا - مار مرقلوس - مار يواكيم - مار حبيب الديار بكرلي - مار
 أوزيبو الفرسلي الإيطالي - مار إيفرارد - آخر البروح - أول الحرور - آخر
 صوم السيّدة - آخر مدايح العدرا
 ١- بيت ميخا معروفين بحلب - ٢- أكلة النبي ميخ: بصطرما وبطيخ - ٣-
 بنادوا لحبيب: حبّو وأبو الحبّ ويقولوا: حبّو بحبّو وبنام بعبّو - ٤- البشوف بمنامو
 مار حبيب: ما بحتاج لطبيب - ٥- أيام الحرور بتكثر الشرور - ٦- الحرور: هوّا
 أسخن مالبروح - ٧- راحت البروح والصيف قال: خاطركن أنا رايح أروح - ٨-
 قامت الحرور، يلاً انشروا البانجان والقرع واليامة والعجور - ٩- ودّعوا البندورة،
 بكرّا تاني غورة - ١٠- خود بندورة بعد قمرة آب، بتلاقي كل شي طاب - ١١-
 اليوم بختموا صومئ بأكلة مجدّرة العدرا - ١٢- أيام الحرور الشمس بتشوي راس
 العصفور - ١٣- بتطلع نجمة الطرف وبنزل سعد بلع - ١٤- إذا طلعت الطرفة
 بكرت الخرفة، وكثرت الطرفة وهانت عالضيف الكلفة.

الخمجي الفاشل

لخمجي سهران بالمضافة بلّش بيلف ويقول: اليوم وأنا شايل كيس زبيب
 وماشي بالوادي طلعلولي ثلاث جنّيات طبخولي ونفخولي وطعموني وسقوني

وغنّولي ورقصولي وناموا معي وبالآخر شرّبوني سيكارة أفيون. قمت دخت أش
دوخة ورحت نايم دريخة وما حسيت إلا وحدا عبيفقي بعيني حصرم تأصحا. هون
نط واحد وقلو: الخوم أخمة تتصدّق. إذا شایل كيس زبيب ونحنا بأيام التّيبس منين
أجا الحصرم؟

الراوي: توفيق نصّار، ٢٥ سنة، ١٩٦٩

الأب المفجوع

أبّ وابنو طلّعوا يصطادوا على حدود تركيا. نقرت سنّارة الإبن سحبا
امبالو سمكة كبيرة طلعت لغم انفجر وشقّف الولد تشقيف. الأبّ وقت شاف أش
صار بابنو رفع إيديه ل فوق وصاح: يا الله! لو كنت أنا محلّك وكنت انت محلّي
والله ما عملت بابنك العملتو بابني!
الراوي: محمّد منلا محمّد، ٢٠٠٦

(١٥) أب

عيد السيدة - سيّدة الكروم - ثاني غورة - أيّام الكناري
١- اليوم بتغور الشمس ثاني غورة وبرجع لسان لهبا للقمر وبتبرد شروش
الشجر والترايات تحت الحجر ويبقا من الصيف يعني أتر - ٢- أكلة العدرا: مجّرة -
٣- أجا عيد العدرا وما ترك للصيف قدرة - ٤- اليوم الإسماء: سيّدة وسيّود بتعيّد - ٥-
اليوم الإسماء: مّي أو مايا أو ماري أو ماريّا أو مريم أو ميريام أو مرّوم بعيّدوا.
وبنادوا لكلّ هدول: ميوّمش ومرّوش ومرّو ومارو وميرو وميري ومرّمو وميرمو
ومارين ومرمورا - ٦- بيت ماري ومارين وميرمو ومعرفين بحلب - ٧- اليوم كل
وحدة إسماء مالمو شفيعة مثل: إبتسام ليلي وداذ نجمة زهرة الخ... بتعيّد - ٨- يا ستي يا
سيّدة لا ترّبي تينك لبعد عيدك - ٩- يا بنتي يا زهرة كلي التين بعد عيد العدرا - ١٠-
بعيد السيّدة صفو العنب عالمايدة - ١١- اليوم بروحوا لكسب تيحفتلوا بعيد العدرا
وياكلو هريسة اللحمية والحنطة - ١٢- عيّدوا ماري واطلّعوا على صيد الكناري -
١٣- قلّي أبونا طوبيا خوري الحفة أتو اليوم كان قديمين عيد انتصار عشتار العدوانية
المزاجية رمز المرا المدمّرة وأتو جبل السيّدة كان اسمو جبل عشتار بعدا الكنيسة
غيّرت عيد عشتار المرا السلبيّة وعملتو عيد العدرا المرا الايجابية - ١٤- صاروا
يروحوا اليوم على جبل السيّدة بوادي النصاري ليحتفلوا بعيد العدرا. وفي عيلة
علوية ما بترضى حدا يعمل قراص عيد العدرا أو المغربنيّة غيرا - ١٥- بغنّوا: مريم
مريمتي عيني مريّما والقلب مجروح بدو مريّما. وحكوالي بحمص أتو هالغنيّة

بتحكي واقعة حقيقية صارت مع واحد من المنطقة مرطو اسما مريم خطفوا عسكر عسملية واغتصبوا وقتلوا. قام جوزا جنّ وساح بالبرية وصار يغني هالغنية والدليل المقطع بقول: مريم يا دلي والشعر متدلي وعسكر عسملية خطفوا مريما يا ويلي - ١٦- بغنوا: يا ماري يا مسوسحة القبطان والبحرية - ١٧- إذا شافوا واحد معصب أو متضايق بقولوا: صلي العدرا. ولازم يقفن: وعليها أشرف السلام - ١٨- إذا واحد راد يخلي القدامو يفهمو بسألو: في صلاة العدرا؟! - ١٩- بحلفوا: وحياء مريم العدرا - ٢٠- بنادوا: يا عدرا! يا أم القدرة! يا أم الله! يا والدة الاله! يا طاهرة! يا بتول! يا نور العقول! يا مكرمة! يا معظمة... - ٢١- بعد عيد السيدة بجي اتنين العنب والتين. وفيه بطلعوا عالمقابر وبوزعوا حسنات على أرواح مواتن - ٢٢- بعد اتنين العنب والتين عالشوب الله يعين - ٢٣- بقولوا: كانوا يحتفلوا بتنين العنب والتين قبل المسيحية. وكان بصير مهرجان الزيجة المقدسة لتكريم آلهة الخصب - ٢٤- العدرا وهي طالعة عالسما سمعت عياط وزعيط، وزعيق وبعيق. سألت: خير أش في؟ جاوبوها: في مرا عبتطلق وبدا تولد. قالتلن: بالي حدا سنو عبوجعو - ٢٥- اليوم السريان الأرثوذكس بحجوا لكنيسة أم الزنار بحمص.

آخرة البركندة

بركندة ماتت طلعا حسناتا قد سيئاتا. قام بطرس أخدا عند الله وقلو: هي حسابا محير بقا قلبي اش أعمل وأنا بنفذ؟ سألا الله: ما بعمرك نمتي مع حدا يا عزبا؟ - لأ. - ما بعمرك بستي حدا يا عزبا؟ - لأ. - ما بحياتك قرصتي حدا يا عزبا؟ - لأ. - ما بحياتك غازلتي حدا يا عزبا؟ - لأ. - طيب ولا مرة دقرتي إيد حدا يا عزبا؟ - لأ. هون عصّب ربنا وصاح: مثلما بعنك رجعتي! على جهنم دوس دغري!

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

المرأ بالمطهر

مرأ ماتت قلا الله: بتروحي عالمطهر. قالتلو: ليش؟ ما بحياتي خالفت لا وصاياك ولا وصايا كنيستك. قلا: كنتي شتا وصيف ودّع صيف واستقبل صيف. وكان بيتك مجمع ودانك مسمع. صعي ما كنتي تحكي عالناس، بس كنتي تخلي الناس قدامك وعندك يحكوا على بعض! قالتلو: ليش هي خطية؟ قلا: وكبيرة كمان. قالتلو: طيب رجعتي عالحياء ولو ساعة تانبه بنتي. قلا: الليلة العدرا وهي طالعة عالسما بتطالع أرواح الموتى الخالصة بالمطهر، فبقلا تعدي فوق بيتكن

وتخلّيك تحكي مع بنتك. وبأمرّو تعالى رمى النوم على بنتنا، وهي العدرا طالعة عالسما بطريقا مرّت فوق البيت، وظهرت الأمّ بالمنام لبنتنا وقالتلا: يا بنتي أوعاكي شتا وصيف تودعي ضيف وتستقبلي ضيف، أوعاكي عملي بيتك مجمع ودانك مسمع لأنّو البسمع حكي الناس على بعضن خطيتو مثل خطيّة البحكي عالناس.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٨

شخصيات:

أول صوم السيّدة

قلّي جدّي كان في ناس يروحوا يقضوا الصوم مع النساك. وهي قائمة للبحبّوا يزوروا العدرا بسوريّة خلال الصوم:

- ١- دير سيتا، يعني السيّدة، جنب دير مرقس بحربنوش جنب معرّة مصرين.
- ٢- كنيسة السيّدة في الشيخ سليمان جنب حلب.
- ٣- كنيسة ستّ الروم يعني مريم العدرا شمال قاطورة.
- ٤- مقام العدرا في قلعة بصرى أسكيشام.
- ٥- قصر المحرّم شرق معرّة النعمان.
- ٦- معبد القديسة مريم في الحزيمة شرق حمص.
- ٧- عمود العدرا ملكة العرش جنب كنيسة حاوا قريب معرّة النعمان.
- ٨- حجرة العدرا ملكة العرش في كنيسة رويده شرق معرّة النعمان.
- ٩- كنيسة مريم أمّ الله في حماة.
- ١٠- كنيسة مريم في مريمين.
- ١١- كنيسة العدرا في السلامة.
- ١٢- كنيسة مريم العذراء في خربة التين غرب حمص.
- ١٣- برج مريم في دير قصر الدرّ جنوب قلب لوزة.
- ١٤- معبد العدرا أمّ الله في كفر قنشة جنب قلب لوزة.
- ١٥- هيكل السيّدة العذراء في جبل حاس جنوب شرق حلب.
- ١٦- لوحة السيّدة العذراء في خناصر حلب.
- ١٧- كاتدرائيّة السيّدة أمّ المعونات للأرمن الكاثوليك بالتل.
- ١٨- كاتدرائيّة سيّدة الرقاد للروم الأرثوذكس بالصليبية.
- ١٩- كاتدرائيّة سيّدة الانتقال للروم الكاثوليك بساحة فرحات.
- ٢٠- كاتدرائيّة سيّدة الانتقال للسريان الكاثوليك بساحة الأمّ تيريزا.
- ٢١- صورة العذراء السوداء بكاتدرائيّة الأرمن الكاثوليك.
- ٢٢- سيّدة بُمباي بكاتدرائيّة السريان الكاثوليك.
- ٢٣- أيقونة أمّ العطايا بكاتدرائيّة الروم الكاثوليك.
- ٢٤- كاتدرائيّة السيّدة للأرمن الأرثوذكس بالصليبية.
- ٢٥- كنيسة سيّدة مون ليجيون للموارنة في الحميدية.
- ٢٦-

مغارة سيّدة لورد بكنيسة اللاتين في العزيزية وكاتدرائيّة الأرمن الكاثوليك في التل. ٢٧- دير قطرة الناظف في جبل السيّدة العذراء المطلّ على دير الزعفران. ٢٨- دير السيّدة العذراء في كركر. ٢٩- دير السيّدة العذراء في اسقيط مصر. ٣٠- دير سيّدة ماذيق جنب سينجس قريب بلدة قلوديا. ٣١- دير العذرا بالقدس. ٣٢- دير والدة الإله جنوب أورفا المسمّى دير المتوحّدين الغربا. ٣٣- الكاتدرائيّة المريميّة للروم الأرثوذكس بالشام. ٣٤- كاتدرائيّة سيّدة النياح للروم الكاثوليك في حارة الزيتون بالشام. ٣٥- كنيسة سيّدة دمشق للروم الكاثوليك في حيّ القصور. ٣٦- كنيسة سيّدة فاطمة للسريان الكاثوليك في حيّ القصور بالشام. ٣٧- كنيسة سيّدة النجاة للسريان الكاثوليك في قطنا. ٣٨- كنيسة سيّدة النياح للروم الكاثوليك في خيب. ٣٩- كنيسة سيّدة البشارة للروم الكاثوليك في شقرا. ٤٠- كنيسة سيّدة طرطوس (متحف طرطوس حالياً). ٤١- كنيسة جبل السيدة بحلب. ٤٢- عذراء الصوفانيّة في دمشق. ٤٣- عذراء الجابرية في حلب. ٤٤- كنيسة السيّدة في معلولا. ٤٥- كنيسة السيّدة في صيدنايا.

مارو عويّكة حركة واشتيكة. ولا تسألني أش معنى اشتيكة لأنّو ما بعرف. بقولوا: فلان مثل اشتيك المارديني. وفلانة مثل أشتيكة. وسألّت كثير وما لاقيت تفسير لهالتعبير. المهم مارو صفّت بركندة ومع ذلك ضلّت تتصابى وتتغاوى وتأكّد أنّو ما حدا عندو مثل العندا. أوّل عريس رفضتو لأنّو ما زرزر جاكيتو لمّا طلبا عالرقص. وتاني عريس رفضتو لأنّو ما رفع برنيطتو لمّا سلّم عليّا بالطريق. وتالت عريس رفضتو لأنّو قال طماطيك بدل أوتوماتيك. والرابع لأنّو قاطع أمّو وهي عبتحكي والخامس لأنّو قال بونجور عند المسا والسادس لأنّو ما تناول يوم الأحد بالقّداس. المهمّ مارو كبرت والتوى حنكا ومن كتر ما راحت عالكنائس وحضرت قداديس حفظت كل الصلوات والتراتيل. وباعتبار كبرت وانعوج حنكا صار صوتا بضحكّ وصاروا الولاد يديروا وجوهن وهي عبتريّتل ويتغامزوا، تقوم تقلّن: ديروا وجّكن ولاك! حرقة ومي زرقا على أمّك وأباك الما ربّاك! يعني ما سمعتو بحياتكن حدا صوتو حلو عبرتل؟! طلعوا لقدّامكن يسوع شايفكن. قريضة وفنا! منيح لا تجوّزت ولا تنيلت ولا تشحّورت ولا خفّت مثل هيك خلفة مثل قفا المعرفة! وكانت مارو تقعد مع أختا عالبكون تقلاً: شوفي جاية فلانة. تقلاً

أختنا: لأ هي علتانة! وهيك يتقاتلوا ويندقّ الباب وما يسمعوا. وأوقات يسمعوا وما يفتحوا لأنّو ما عبتحاكوا مع بعضن وما بريدوا يتفضّحوا قدام الناس. مجيدة أخذوا ولادا لتفرغ بالأملك منشان ما يعلقوا بحصر الإرث وصرعتو بعد عمرا الطويل. صار القاضي يسألا: يا مجيدة بنت وانيس، قبلما تمضي على بيع بيت الألمجي لولادك، جاوبيني قبضتي حقّو؟ ومجيدة تجاوبو: قبضت. وتوشّر بإيدا على قفاها! - وبيت الشرعسوس قبضتي حقّو؟ - قبضت. وتوشّر على قفاها. - ودكّانة النيال قبضتي حقّا؟ - قبضت. وتوشّر على قفاها. وهيك لمضت على فراغة كل شي بتملكو لولادا. وبعدما خلصت المعاملات أخذنا القاضي على جنب وسألا: ليش كنتي عم تعملي هالحركة بإيدك؟ جاوبتو: فهمك كفاية! تأفك أنّو قبضت من ورا. سألا: ألغي البيع؟ جاوبتو: صعي ما بتحمل غلوة! يعني بدك تشحورني لوقتما عزرائيل ياخذني!؟

(١٦) آب

مار كريكوس التكريتي - مار ديومينوس - مار روكس - مار أرميل - أيام تحويج الزعتر - أيام القبيشة

- ١- بنادوا لروكس روّكي وبسمّوا روّكي. وبقولوا: روّكي بيلّو عالبرابيلّو
- ٢- أكلة روّكي: عجة شوّكي. وتحلايتو: كوكي - ٣- بهالأيام يجتمعوا النسوان كل يوم ببيت منشان يحوجوا الزعتر. وبتلاقين وحدة عبتنقي وحدة عبتحصّ وحدة عبتدقّ وحدة عبتطحن. وروايح الزعتر واليانسون والكزبرة والشمر والكمون وبزر الجبس والقضامة وفيلفلة الحمرا والسماق معببة البيت ووصلانة لراس الحارة. والعادة صاحبة البيت بتطبخن مجدّرة وبياكلوا على اسم العدرا وعلى نيّة أنّو المونوا ياكلوا مونتن - ٤- الحية بتبلع أرنب وبتاكل عرق زعتر وبتنام. ولهيك بسمّوا الزعتر مهضم الحية - ٥- البياكل زعتر عقلو بكبر وذكاه بكثر - ٦- قلبي من الزعتر معتر - ٧- زعتر وشاي أكل القبضاي - ٨- زيت وزعتر أكل العناتر - ٩- صاروا يستعملوا الزعتر الأخضر الميبس بالأكل بعدما استطابوه بالبيتزا - ١٠- يا طفشوري لا تتبحتر بتصقي عالمي والزعتر - ١١- مار روكس أو روش شفيع المزرّقين والمبطين. وفي سنة رحنا بالكشاف اشتغلنا مع مبّط اسمو جميل بصمجي وقضينا يوم من العمر لأنّو كان نهفجي. وكل حكيو مسجّع يعني هات الطينة يا زينة وخود الزنبيل يا هبيل وجيب المسطرين يا مسكين وشيل هالبلاطة يا لاطة - ١٢- بهالأيام كان يصير مهرجان القبيشة بالحارات. وأحلى قبيشة المختاطة وأحبّ القبيشات: القبيشة شبخ والقبيشة صنم - ١٣- العادو يمدّ يديه عالبنات بقولوا عنو: روح قلبو

يلعب قَبِيْشَة - ١٤ - يا ريتك تقبشيني صنم وتسوقيني غنم وبين ايديكي أصحا وأنم!

مطر في آب

ختيارة شافت قسديس الجابرية شايل شمسيّة، راحت وأذاعت انحو بالجابرية نزل مطر. ما مرّ كام ساعة إلا وانطبلت حلب إنو اليوم وبنصّ آب الجابرية نزل مطر. ناس عقلن ز غير صدقوا وأكدوا، وناس بنصّ عقل قالوا: بجوز كلشي جايز، وناس عقلن كبير راحوا سألوا القسديس: أبونا صعي نزل مطر بالجابرية؟ جاوبن: عبقولوا هيك وأنا هيك كمان سمعت لكن أنا ما شفت. قالوا: لكان ليش كنت شايل شمسيّة؟ قلن: كنت آخدا لأصلحا لأنا مكسورة ما عبتسگر. قاموا طالعوا متل بقول: شافوا أبونا شايل شمسيّة، قالوا مطرت بنصّ آب في الجابرية.

الراوي: ميشيل يتييم، ٤٠ سنة، ١٩٦٦

اللقاقة مالا رباط

حمية عندا ثلاث كناين: وحدة أم بحشور أكيلة بتحبّ بطنا وتمّا ما بهدا والثانية أم فسيّ ضرّاطة ودبرا فرقة نوباتية والثالثة سقاقيّة لقاقة من باب شقاع لباب رقاع لباب يكمل أفراحن. قامت هالحماية قفلت عالأكّل فما عادت الأكيلة تقدر تاكل. بعدا أقنعت الضرّاطة انو الضراط بينباع وانو تخبي ضرطاطا للمسا وتعبين بكيس تنبعين وهيك صار. بعدا قفلت عالتياب قامت اللقاقة سترت جسما بحبلّة لفتنا عليّا وطلعت تلفّ فلما شافتنا الحماية قالت: حطت حبلّة على جنتنا وطلعت تقول: الله يعين العرايا. وصارت متل.

الراوية: ستّ جورج طنبة، ١٩٦٧

(١٧) آب

مار ميرون - مار هياسنت البولوني - مار أنتوس الدرختي - أيّام قلب الطير - أيّام الجنة

١- أكلة مار هياسنت: مقلي اللفت. وتحلايتو: شفايف الستّ - ٢- البشوف بمنامو مار هياسنت: بصير أبيض البخت - ٣- قلب الطير بتأخر حتى عالخوخ يتكبر - ٤- نزل قلب الطير وقال: بقي أربعين لينزل الخير. (يعني المطر) - ٥- بسّ يقولوا قلب الطير بقولوا بلا معنى أو بلا آفية - ٦- بهالأيّام كان بصير

مهرجان الجنّة بالحارات وكانت المباريات حسب الأعمار. وكانوا أشهر لعبيات الجنّة بحارتنا بنات الخوام: تيريز ودلال ومنى، وبننت عمتي تيريز بالفجي وأختي إبتسام. وبحارة الجنينا بنات الحدّاد وبنات الأبيض. وبحارة الورانا بنات الطويل وبنات السبع. وكانوا الصبيان يلعبوا جنّة بتسمّوا مبنّتين. وفي سنة أجا شبّ شامي عايش بلبنان اسمو طوني ما بعرف بيت مين وغلب كل بنات الحارات بلعبة الجنّة ومن يوما تشجّعوا شباب الحارة وصاروا يلعبوا جنّة.

الفقيه المكوّك

ملك ووزيرو وفقيه المملكة طلّعوا عالصيد. بالطريق ضرب الوزير طير طاير رماه عالارض خالص. قام الفقيه قال: وما رميت إذ رميت وإنّما الله رمى. بعد شوّي ضرب الملك طير ما صابو. قام الفقيه قال: الله أكبر ماذا أرى طيراً ميّناً يطير!!

الراوي: بكرى الناصر، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

الصياد الماهر

ماهر صياد ماهر ما بحياتو ضرب طير أو أرنب وصابو. بيوم راح اشترى أرنب وربطو بحبل على جذع شجرة وأخذ البارودة وقال لحالو: دأحلّ عقدتي وأجيب شي صيدة ولاّ لأ؟ وحط وناشّن وضرب قام صاب الحبله وقطعا وانهزم الأرنب.

الراوي: ميشيل طحّان، ١٩٥٤

(١٨) آب

مار فلوروس - مار لفروس - مار فيليكسينوس المتبجي - مار باسيلوس لعازر بن العجوز مطران بغداد - مار آغاتوس ناسك بيت مار دانيال - القديسة هيلين - آخر الحرور - أول السموم - أيام الخرنوب - أيام التعميشة والإبر تسليم
١- راحت الحرور بارت البرور ونشفت النهور وحليت السباحة بالبحور
٢- السموم: هوّا أسخن مالحرور - ٣- قامت السموم قوم على زرّك قوم - ٤- أيام السموم اسبح و عوم - ٥- اليوم الإسمو زهير أو زاهر أو زهار بعيد - ٦- أيام الخرنوب الحجر بدوب - ٧- لا تحرّما خبز يوحنا يعني الخرنوب. بقولوا المؤمنين بأنّو الخرنوب بمنع الذنوب وبيعد الكروب وبوقّف الحروب وبصقيّ القلوب على منوال مار يوحنا المعمدان الكان عايش عالخرنوب - ٨- بمسكوا

صوم الخرنوب وبعثوا بس عالخرنوب يوم أو يومين أو ثلاثة منشان يقدرُوا
 النعم العندن وما عبشوفوا. وبسموه كمان صوم الإبن الضال الأكل خرنوب مع
 الخنازير - ٩- في ناس بتتزاوّل من الخرنوب وبتقلعو وما بتزرعو ولا بتاكلو
 ولا بتدخّل دبسو عاليبت لأتو بعتبروا الخرنوب بجيب الخراب وبسموه
 الخروب - ١٠- خرنب حلقي. يعني نشف وصار يابس مثل الخرنوب - ١١-
 بهاأيام كان يصير مهرجان التعميشة والإبر تسليم بالحرارات. والتعميشة كانت
 مختلطة أما الإبر تسليم فخاصة بالصبيان بس. والمهرجان نهاري وليلي.
 والتعميشة الليلية شباب وصبابا كبار وكانوا يشاركوا الزغار بالعبة. واشهر
 لاعب إبر تسليم فيفة داوود. كان يكينا وما يسلم. وما بنسى حادثة موت سليم
 بلعبة الإبر تسليم المذكورة (بمجمع العمرين) ويمكن (بالجنك) كمان - ١٢- لما
 بلاقوا واحد مختفي بقولوا: أش عم نلعب تعميشة؟ - ١٣- المعلم بقول: يلّي
 عيباكل.. يلّي عبشرب.. أجا أجا أجا.. وبقولوا للمتخبّي: يا رفيقي احفر وغمق
 - ١٤- من أسامي التعميشة: الطميّة والغميضة.

الراعي وعزرائيل

جماعة من الصالحين بالجنة قالوا لرب العالمين: يا ربنا خمرك أنهار بس
 مافي مازاوات واشتهينا على أكلة مشاوي نسلطن فيا. قام الله قال لعزرائيل: انزل
 عالارض واستنصفك شي خاروف وادبحو واسلخو وملحو وبهرو وهاتو لهون.
 عزرائيل نزل وشاف راعي وقلو: رب العالمين بدو منك خاروف مدبوح ومسلوخ
 ومنصف ومبهر وجاهز للشوي. قلو الراعي: تكرم انت ورب العالمين بس لك
 خاي لوقتما أحضر الخاروف اخطوف إجرک واطلاع على مغارة القناديل بالسما
 وشفلي قديش في زيت بقنديلي يعني بحب أعرف قديش بقيان لي عمر. قلو
 عزرائيل: أبشر. وراح ورجع وقلو: مو قنتلك أبشر قنديلك لسا فيو زيت أكثر من
 نصو يعني لسا رح تعيش قد ما عشت وطجة. هون ضحك الراعي وقال
 لعزرائيل: لكان روح قول لرب العالمين مافي خاروف والبطلع بايدو يعملو.
 الراوي: محمد ميداني، ٢١ سنة، ١٩٦٨

الما داق المغراية

سعدون عطشان غافل صاحبو ودخل محل نجارة وشاف سطل الغرى
 حسبوا مي وقمز ليحببوا قام اندلق عليه وصار ينط وما يحط وكلما يمسح الغرى
 بايديه ينطس زيادة. وصار الدبان والبق والبرغش يلزقوا على جسمو. القرداتي

لَمَّا شَافُو بِهَالْحَالَةِ مَسَكُو وَأَخَدُو وَحَطُّو تَحْتِ عَيْنِ الْمَيِّ وَضَلَّ يَخْسَلُو وَيَفْرِكَلُو جِسْمُو لَوْقْتَمَا يَعْنِي نَضْف. بَسَّ أَشْوُ كَانَ نَصَّ شَعْرَ جِسْمُو أَنْدَف. وَبَعْدَ كَامِ يَوْمِ صَاحَ نَجَّارٌ لِلْقَرْدَاتِي وَطَلَبَ يَعْمَلُو عَرُضَ قَدَّامِ دَكَّانُو. السَّعْدُونُ وَهُوَ شَافَ سَطَلَ الْغُرَى قَتَلَ وَإِيدُو بِالْهَوَا تَفْتَل. هُونِ النَّجَّارُ سَأَلَ الْقَرْدَاتِي: أَشْبُو سَعْدُونُكَ أَنْوَهْرَ وَنَفَرُ كَأَنُو لِأَحْقِينُو النُّورَ؟ جَاوَبُو: الْمَا دَاقِ الْمَغْرَابِي مَا بِيَعْرِفُ أَشْيَ الْحَاكِيَة.

الراوية: جورج غدة، ١٩٥٩

(١٩) آب

مار أندراوس الروماني ورفاقه - مار موريقي - مار يشوع ابن حيرون الحاحي - مار كسيانوس - مار برصباعي - مار أوديس - أيام الغيض - أيام الفقاقيع

تمهيد: كيل وشيل جاية النبي صاموئيل.

١- شفيعو مار كاسيانوس. يعني نسونجي - ٢- بهالأيام بتغيض الميات الحلوة والبيقى منا بتطلع طعمتا مالحة وما يعود الجيج ببيض - ٣- أيام الغيض مافي بيض - ٤- ملحت المي ونامت الدبة بالفّي - ٥- بهالأيام كان بصير مهرجان الفقاقيع بالحارات. كنت بتلاقي الصبيان والبنات والصبايا والشباب وكل واحد شليل طاسة أو قنينة ملانة رغو صابون أو تايد وبايدو شاليمونة أو ورقة ملفوفة عيغطا بالرغو وبنفخا من الشباك أو البلكون فقاقيع صابون عبتطير بالجو منظر لا أحلى ولا أبهى ولا أزهى. وكانت وحدة من بنات معمار باشي بارعة بالفقاقيع براعة مالا شبيهه. وكانت تنزل من راس الحارة لآخرها وتعمل حبل من فقاقيع مثل أضوية من قرح طول مانا ماشية. بعدا راحت لذة الفقاقيع لأنو فبركوا قناني ومنافخ جاهزة وقالوا فيا مواد بتعمل سرطان وما عدنا نشوف بسما الحارة طابات القرز عيبلعب فيا هوا - ٦- أيام الغيض التعالب زغارا وكبارا ما بتطلع من اوكارا.

التعلبة الأرنبة

أنهموا أرنب بقتل ديب. وبعث الفرد قاضي الغابة كام ضبع يجيبوالو أرنبة لتشهد ضدّ جوزا. هدول الضبيع راحوا مالاقوا أرنبة لاقوا تعلبة وجابوا. سألا الفرد: أنتي أرنبة؟ جاوبتو: أنا تعلبة بس إذا في تعذيب أنا أرنبة.

الراوي: أنطوان دبس، ٣٠ سنة، ١٩٧٦

عَضّ الأصابع

عمرو سأل عنتر: ليش بتغلبني وأنا أقوى منك؟ قَلو عنتر: العَب هاللعبة معي وبعدا بجاوبك. بتحطّ اصبعتك بتمّي وبحطّ اصبعتي بتمك، ومنعضّ والبصيح قبل خسران. وبديت اللعبة، شوّي على شوّي بعد شوّي فتح عمرو تمّو وصاح: أه! قَلو عنتر: مثلما كنت عبتوجّع كنت عبتوجّع ولو صبرت لحظة طلعت منّي اللفظة. عرفت ليش بغلبك؟ لأنّو الشجاعة بالحقيقة صبر دقيقة والنصر للبتبت حتى الآخر.

الراوي: جرجي بسطوري، ١٩٥٧

(٢٠) آب

النبي صاموئيل - مار توما الخابوري عمودي بنشمش - مار يوسف البعلبكي وزوجته أسنيث - مار برنار - آخر السموم - اول الآبيات البراوية - أيام القمردين

١- بيت صاموئيل معروفين بحلب - ٢- بنادوا لصاموئيل: صامو وصوما وصومائيل - ٣- أجا النبي صاموئيل وقَلو للصيف: شيل يابو شيل - ٤- البشوف صاموئيل بمنامو: بكون ديصير نائب أو مستشار أو وزير - ٥- مار برنار شفيع النخالين. وكان بالمدرسة فرير برنار أو هان يرّبي عصافير لأنّو ما بقدر يرّبي نحل. واليوم كُنّا ناخدلو هديّة على عيدو أقفاص ودرّة ودخن لعصافيرو. وكُنّا ناخدلو لكبتو الشهيرة /لولا/ علب كبد بطّ. وأسود يوم بحياتو كان يوم المنعو الأبّ الرّيس كولومبان الفرنساوي من تربية العصافير ومنع كلبتو /لولا/ من دخول مطعم الرهبان. ومنعو ينام على تخت. وعلى قولو كولومبان بأوامرو المتشدّدة ضيعلو تعبو لخدمة العصافير وسوّالو ديسك بضهرو لأنّو كرشو كيس عالعمود الفقري وهو نايم عالارض وقتل الكلبة /لولا/ بالسرطان. وفرير برنار إنسان عظيم وفنان عظيم: خطاط ورسام ونحات ومرّبي نظامي. من نهفاتو أنّو عمل تمثال لراسو وصار يحطّو على شبّاك أوضتو كأنّو عراقب الطلاب ويروح يقضي غير شغل وكان عندو عصاية بخبيها بكمّو إسم المنقّشة أو العجايبية يهدّد فيا بس ما بعمره ضرب فيا. وكان عندو عادة بس يعصّب بندف شعر دقنو أو بغرز رصاصة قلمو بابهامو، أو يشقّ محرمتو اللازمتو لأنّو كان بشمّ برنوطي. وفرير برنار كان مرشد حكيم. أسسنا معو إخوة مار فرنسيس الصغار وإخوة مار جرجس الناشئين وإخوة مار بولس الشباب بدّل الجراميز والكشاف والجوّالة - ٦- بسمّوا برنار وبنادوالو: برنو ونارو - ٧- بعشرين آب ادخول الكرم ولا تهاب - ٨- راحت السموم وأخذت معا الكروم - ٩- بالآبيات الجوّ خود وهات - ١٠- جوّ اليوم

بدلّ عالجوّ بأب - ١١ - بطنو مثل القمردين طيّات طيّات - ١٢ - آب عشرين عزّ القمردين.

الوالي والصايغ

والي كل كام جمعة بطلب من صايغ يجبلو كام قطعة ذهب: مرّة خاتم، مرّة اسواره، مرّة طوق وما مئو... وكل مرّة كان يكتبلو وصل بحقّ الجابن. مرّة بعد مرّة صار المستحق عالوالي مبلغ مرقوم. وبلّش الصايغ يطالب الوالي بالتلميح ولمّا الوالي ما زاق وطنّش صار يطالبو بالتصريح. وبيوم عصّب الوالي من تكرار المطالبة وقال للصايغ: طالع لأشوف هالوصلات المستحقّة. وعالفور الصايغ طالع دستة اوراق وقدّما للوالي. قام الوالي طلب سطل مّي وقلّو: خود انقعن واقعود كلن واشراب مئتن. - يا سعادة الوالي قرّب بعدّ، عدّد وحدّ! - مافي خلاص يا بتاكلن وبتشرب مئتن يا بقطع راسك. وهيكل ما خلّي الوالي الصايغ يطلع إلا ووصلاتو ببطنو عبّشّش ومثل البرغل عبّفنّش. وبعد كام جمعة رجع الوالي طلب الصايغ ووصّاه على كام قطعة ذهب وقلّو: هات لأكتبلك وصل. هون ما شاف إلا وهالصايغ سحب طيّة قمردين وقدّملو ياها وقلّو: تفضّل اكتب. الوالي تعجّب وسألو: أكتبلك وصل عالقمردين وليش بقا؟! جاوبو: منشان وقت رح تطعميني ياهن ما اتعدّب ببلّغن.

الراوي: مظفر سلطان، ٤٠ سنة، ١٩٦٠

(٢١) آب

مار كريستوف - مار اسحق الحموي - مار بنيامين الأورفلي ناسك تلعدا - مار تدّاوس - القديسة بسّة وأولادها: ثاو غنيوس وأغاببوس وبستوس - ثاني الأبيات البراوية - أيام التخميم

- ١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بأيلول - ٢- تالت عشرة من آب عقّد المنّ عبّي الدنّ
- ٣- اليوم برجعوا بلتقوا القمر والثريّا والخطبة والجازة فالأخير - ٤- بها الأيام ببلّشوا بخمروا العنب - ٥- البشوف بمنامو القديسة بصّة: ما بتصيبوا غصّة - ٦- قالوالي أنو بسورية بنعقد المنّ على غصون بعض أنواع الشجر بس نحنا هون مانّا متعودين نقشو ونحضروا مثل أهل الموصل وماردين. وقالوالي أنو انعقاد المنّ بدلّ على أنو حبة العنب تمّلت عصير وصار لازم تتخمّر - ٧- أطيب نبيت: نبيت عنب السحير - ٨- قليل من الخمر يععش قلب الإنسان - ٨- اليوم خمر وبكرا أمر - ١٠- السمرا خمرة بشمرة والشقرا عرق بيانسون - ١١- الخمرة بتطلق اللسان - ١٢- الشريان كدر ينسطل أكثر مالشريان خمر - ١٣- خلّ وخمر طول

العمر. حطّوها نعمت بدوي وديما الحوشي شعار لزواجن وبقصدوا أنا معك سواء بقيت مليح أو تغيّرت - ١٤- بسّ تلعب الخمرة بالراس بتبان أجناس الناس - ١٥- النديم قبل المُدام - ١٦- الشربان خمر بيصحى بسّ الشربان حبّ بيعمى - ١٧- كَبّ الخمر خير - ١٨- اشرب خمر وكول تمر بتجيب صبيان طول العمر - ١٩- سأظلّ أشرب الخمرة من كعب القطرميزي فإنّ عشْتُ عشْتُ وإنّ متُّ فلطيزي! - ٢٠- اشرب خمر وزيد الجمر. يعني أو عا تخمّر وتبرد وإلا بتمرض - ٢١- نصيحة مار تدّا: الندى ما صدّى - ٢٢- بسّموا بنيامين وبنادالو يامين وبيت يامين معروفين بحلب.

كذبنا عليك كذبت علينا

ملك قال بتنازل عن عرشو للبحكيلو أكذب حكاية. وعمّر قصر من جماجم الحكوالو وصدقوا بجملة من حكاياهن. وبيوم ابن خمرجي يتيم الأمّ سمع من ستّو بعرض الملك وقلّا: حاجتي أقضي عمري بين الطشوت والخوابي والقناني عيخمرّ عنب تيبيعو أبوي بخمّارتو! أنا رايح أصير ملك بحكاية كذب. وعند الملك اجتمعوا القضاة الديحكمو على كذب الحكاية. وبلّش ابن الخمرجي حكايتو: كنت وحدي عالنبعة جاني الموت صرنا سبعة. أعمى وأطرش ومكرسح وأخرس. الأعمى قال: شايف بقّة في سماها. والأطرش قال: وأنا بداني سامع صداها. والمكرسح قال: مشّوا لنركض وراها! والأخرس قال: وركضنا وراها خمس سنين وستّ شهر وسبع جمع وتمنّيتّام. ركضنا وركضنا وما طلّعنا مالبيت، بسّ لما طلّعنا شفنا برغوت وكنا جواعى، قمنا اشترينا متّو رطل لحمة وسألنا حالنا: وبين رح نطبخو؟ قال الأعمى: عند الجارة. ولما طلّينا منّا طبخ اللحمة قالت: أنا طنجرتي أمّ حلقة بتنزّل منّا اللحمة وبتبقى المرقة. وافقنا وكنا جواعى وأخذنا المرقة وما كان فيّا غير فتفوتة لحمة وصرنا نتقاتل عليّا. ورحنا عند القاضي حتى يقسّمنا علينا. فقام قلنا القاضي: خلّوا كلّ واحد منكن يقلّي فضائل جدّو! قال الأول: أنا جدّي نجّار عمل كرسي قعدوا عليه أهل الشرق والغرب. وقال الثاني: أنا جدّي حدّاد عمل تريّا ضوّت البرّ والبحر. وقال الثالث: أنا ستّي كانت حبلى بأبوي ولما أجاها الطلق قالتلي خود بيضة واشتري شمعة وأنا بالطريق وقعت منّي نصّ بيضة وانكسرت وطلع منّا صيصان وجيج وديوك ملّوا السوق. وصرت أبيعها وأبيعن حتى تعبّا خرجي ذهب وتركت لحالي ثلاث ديوك. وتاني يوم وصلت سفينة فيّا حمولة ومافي بالمينا أي حمّال. قمت بعث ديوكي الثلاثة النقلوا الحمولة كلّاً وربحت منّا أرباح كبيرة. بسّ لما رجعت شفت ضهر واحد مالدوك مبخوش، قمت أخذت كمشة تراب وكثيتنا بالبخش وإذ امتدّت على ضهر الديك أراضى وسهول زرعتا سمسم. وبعد الحصاد عدّيت حبّات السمسم لاقبتنا ناقصة سمسة وإذ شفت نملة شايلتا كمشتا وصرت أنا أنشدّا وهي تشدّا حتى انقسمت السمسمية

نصّين وصار يكتّ منّا زيت، عبّيت منّو خمسين قنطار ورطلين ودرهم وتركت الباقي يسيح عالارض ورحت أبيع الزيت حتى تعبّا بيتي ذهب. وبتاني موسم زرعت هالأرض بطّيح كلما بعث منّو زاد. وبيوم فكّرت أشقّ بطّيحة وأنا حطّيت عليّا السكّين ما شفتنا إلا و غاصت جّوات البطّيحة. قمت قلعت راسي عن جسمي وحطّيتو جنب البطّيح ليحرسو. بعدا غصت جّوات البطّيحة ودوّرت عالسكّينة لاقبتنا على راس جمل صرت أركض وراه وهو راكض قبالي لوقتما حسّيت بالجوع والتعب قمت تركتو ودخلت دكّانة لأشترّي بيضة، قمت شفت راسي على جسم البّياع قلنّو: هادا راسي! وأجا غير زلّمة وقلّو: هادا راسي! وأجوا زلام كتّير بلا روس وكل واحد عبقول هالراس راسو. صرنا نتجادل و نتقاتل وبعدا رحنا عند القاضي يحكم بيّنّا. قال القاضي: رح أشيل الراس وأطلع على برج الجرس وأزّتو من فوق والبوقع الراس عليه يكون إلو. وتجمّعنا تحت الجرسية عمسننّي. ولمّا زتّ القاضي الراس وقع فوقي وأجا المري عالمرّي والزلعوم عالزلعوم. هون نطّوا القضاة وقالوا: بسّ يا ابني بسّ! أكذب من هيك بطلع معك بسّ ما بدنا بكفينا كذب وشبعنا كذب. وتفضّل يا ملك الزمان سلّمو العرش! ضحك الملك وقال: كذبنا عليك كذبت علينا، وحدة بوحدّة توافينا. يا ابني الكذب بنزلّ عن العروش مو بطالع عالعروش. بقا خود هالنتكة الذهب مكافأة على عقلك الأعجب مالعجب وروح ادروس وتعلّم واستعمل ذكاك للصدق مو للكذب. بلكي شي يوم بتصير شي عالم كبير وبتستحقّ لقب أمير.

الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٣

شخصيات:

أورخو: سكرجي ما بصحا بمشي وبتفّ وبنفّ على رجال الأديان والمعابد. ولسانو ما بوقف عن سبّ الدين. مرّة شبّ غطّلو راسو برومة مّي وسخة. قام أورخو دعى وصاح: يا ربّ الخمرّة! إن كان عندك قدرة انتقملي منّو! وبنفس اليوم طبّ الشبّ وما قام. ومن يوما صار أورخو مبروك وصارت الناس تستهابو وتكرّمو. ويقولوا شمّع كبدو ومات، وجنازاتو طارت. يعني يوم الدفن وهنّ شايلين جنّو عالقبرة طلبوه ما لاقوه، انخطف جسمو مع روحو.

(٢٢) أب

مار أغاتونيكوس البوسفوري وتلاميذه الشهداء - مار ديونيسيوس التلمحري
- مار فابريس - مار سانفريان - تالت الأبيات البراوية - آخر برج الأسد - أيام
التفّاح
١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بتشرين الأوّل - ٢- أجا التفّاح والصيف راح - - ٣-

بسّ بلّش التّفّاح يلوح نزل فرشتك من عالسطوح - ٤- فرحت الأرواح بأيّام التّفّاح -
٥- لاح التّفّاح وقال: جاييكم السحساح - ٦- أش فهم الفلّاح بعنبريّة التّفّاح؟ - ٧- قشّر
التّفّاح ولو الاوقية بدهبتين - ٨- مكتوب على ورق التّفّاح مافي حدا مرتاح - ٩-
بغّنوا: يا رابط الأبيض على التّفّاحي عند الحليوة صار سحب سلاحي - ١٠- بغّنوا:
ان كان بدك تعشق تاجر بالتّفّاح والعشق يا روحي يا عيني راحة الأرواح - ١١-
تفّاحة يعني أوعا باين مافي صراحة - ١٢- بغّنوا: وبديرتي بترتاحي يمّ حدود
التّفّاحي - ١٣- بعثقنوا آدم حسّ بعلطو قام غصّ بالتّفّاحة ووقفت اللقمة بحلقو. وهيك
صارلو تفّاحة آدم برقبته - ١٤- بغّنوا: يا بيّاع التّفّاح تفّاحك كسبلي، حبيبي فلّ وراح
وايمتي برجع احسبلي - ١٥- تفّاحة مجرّكة بتجرّك حمل تفّاح - ١٦- بغّنوا: يا صباح
التّفّاح قشّرلي وأنا أرتاح - ١٧- بغّنوا: هزّا يا جمّال هزّا تفّاح الشام حلو إلو مزّة -
١٨- بغّنوا: أه يا قميص النوم والطم على بزّو تفّاح الشام والهوا عبهزّوا نيّال من إلو
حبيب بعزّو ييات طول العمر فرحانا - ١٩- بغّنوا: تحت التّفّاحة لقعّد سنة وشهرين،
وما يدوق الراحة اليهوى كحيل العين - ٢٠- بغّنوا: افتكري بتّفّاحة آدم اللي خلّت كل
العالم تنزل مالمسا للأرض ونعيش ما بين الجنّة والنار - ٢١- بغّنوا: عاللّواحي يا
خود التّفّاحي وحبيبي عنيّ غافي وقلبي عليه دايمن صاحي - ٢٢- بتنتقل الشمس
لبرج العذراء بكتر الهوا وبقلّ الماء - ٢٣- التّفّاحة ألا وجّين أحمر واصفر. يعني
الحقيقة ألا أكثر من وجّ وكل واحد بشوف الواقع من طرف - ٢٤- عجب فيلمون
وهبة كان بيعرف القديس سانفريان لما كتب غنيتو سنفرلو عالسنفريان.

الشاعر الكردي

جماعة أكراد بيناتن شاعر راحوا ديسكروا، بالطريق اتفقوا يعينوا منن
واحد الله. العربنجي قال: أنا الله لأتو عبمشيكن. قالوا: الله عربنجي! أحسن شي
الشاعر يكون الله. وهيك صار. بعد شويّ واحد منن صاح: شوفوا هالزلمة اشقد
بشع منظرو بقرّف. قلّو الله: حرام تعبت على خلقتي، قلّو: شلون خلقتو هيك؟ قلّو:
كنت عينجس وجبلتو من نجسي. نطّ واحد أبشع من هداك وسألو: وأنا من ايش
خلقتني؟ قال الله: هاتوا بطحة عرق. وشربا وقال: لأنك خلقت بأيّام التّفّاح خلقتك
مالتّفّاح، ورجع شرب بطحة تانية وطلب تالته، قالوا: ليش؟ قلن: بطحة تأكذب
وبطحة تأنسى كدبتي وبطحة تأقول الحقيقة، انت خلقت من نجس هداك البشع.

الراوي: عنایت عطار، ١٩٨٦

باح باح

خطيبة قالت لخطيبا: سليني. قام أخذ إيّدا وصار يعملّ باح باح يا قشور

التفّاح... بعد ما خلّص دب دبببو دبابو الله يخلّي شبابو ووصلت أصابعو لعند
باطا ضحكت وقالتلو: ومافي باح باح للإجرين؟
الراوية: إيما بسيليس، ٢٠ سنة، ١٩٨٤

المريض والتفّاح

حكيم قال للمريض لازم تاكل فواكي وخصوصي تفّاح. قلّو المريض: يا
حكيم لو معي أكل فواكي وخصوصي تفّاح ما كنت وصلت لعندك!
الراوية: ليلي خياط - طحّان، ١٩٧٦

الأميرة والتلات احباب

أميرة بحبوّا تلاتة: واحد بملك عين سحرية، والثاني بملك بساط الطاير،
والثالث بملك تفّاحة الحياة البتشي من كلّ الأمراض. مرّة كانوا مسافرين بعيد عن
الأميرة فاشناقولا. قالوا لأبو العين السحرية: شفلنا بهالعين شلون أحوال الأميرة؟
طلّع يشوفا مريضة عبتموت إلا شويّ. أبو التفّاحة قلّن: أنا، بعطيّا التفّاحة بسّ
نحنا بعاد كثير ولوقتما نصل بتموت. أبو بساط الطاير قلّن: لعيونكن وعيون
الأميرة. اطلعوا واركبوا. ومثل الهوا طاروا، ووصلوا والأميرة أكلت التفّاحة
ورجعت سليمة معافية - عقبال عند كل مريض - بقا هلق لمين لازم تتجوّز
الأميرة: أبو العين السحرية الشافا وعرف أنا مرضانة، إلا أبو بساط الطاير
الوصلن بسرعة، إلا أبو تفّاحة الحياة الرجّعت الصّحة للأميرة؟
الجواب: لازم تتجوّز لأبو تفّاحة الحياة لأنو عطاها التفّاحة وما بقي عندو
شي، بينما أبو العين السحرية تمّت عندو العين وأبو البساط الطاير تمّ عندو البساط.
الراوية: لبني طحّان، ١٩٨٦

شخصيات:

(سور سيلين) يعني ليلي أم عارف بدير الباسيليات الحليّيات بذوق مكاييل
وهي عبتحوس أوضة المونة سلنت تفّاحة وخبّتا بخزانة (الدورتوار) وكان التفّاح
ممنوع عالمبتدئات، قامت مبتدئة، بدّا تريح السما، راحت وفسدت على ليلي.
وهيك دقّت الريسة جرس الطاعة واجتمعوا (النوفيس) بالدورتوار. وصرخت الأم
الريسة لليلي ووقفنا قدّام خزانة أم خمس سحّابات وقالتلا: افتحي اول سحّابة!
طلّعت، مافي تفّاحة. ثاني سحّابة، مافي تفّاحة. ثالث، رابع، خامس سحّابة مافي
تفّاحة! هون الأم الريسة كبست الفاسودية زورة عميقة وهزّتلا راسا يعني حسابك
عندي يا مفترية وطلّعت. ركضوا النوفيسات على ليلي وهنّ عبقولوا: معجزة!

عجيبه! العذرا عملت عجيبه مع ليلي! التفاحة بالسحابة والريسة ما شافتنا. - ولك ليلي وين التفاحة؟ - بالسحابة الخامسة. - وشلون الريسة ما شافتنا؟ - ففتحنا السحابة الرابعة مرتين. عندا طرَقوا الله يساوى وطالعوا التفاحة وتقاسموا وقالوا لليلي: باعتبارك سور سيلين لوبين اللصة الظريفة، رايعين انطق من شهوتنا على تفاح أحمر وعرموط! بقا دبريلنا كام وحدة؟ صار والريسة عززت نقتا فيكي بعد الإخباريَّة الكاذبة. وما كذبت الريسة خبر ونادت لليلي وقالتلا: غيرك ما بحوس أوضتي وأوضة المونة! وراحا ليلي عند معلم اعترافا وسألنو: أبونا إذا أمّنت طلبات النوفيسات من أوضة المونة أش بتكون خطية عرّضية ولا مميتة؟ - يا بنتي هيّ مانا خطية أصلاً ولازم ما يحرموكن مالأكل ولا من التحلاية. المحروم عينو جو عانة والجوعان عينو لبراً بقا أمّنين طلباتن بس بلا فجعة. وتاني يوم وهي ليلي عبتحوس عبت جرابين نسوانيين تفاح أحمر وعرموط ونشترتن مع الخسيل وقالت للنوفيسات: الطالبات بالقبة عالسطوح. طلّعوا مافي غير خسيل! نادوا لا أجت وفرجتن الجرابين. واشتعلت الزلاغيط وأكلوا وانبسطوا. وهيك لوقتما أصدر المطران قرار بأنو التحلاية واجبة للمبتدئات.

(٢٣) آب

مار إيريناوس الأناضولي شفيح ليون فرنسا - مار لوبوس - مار أوسطا - القديسة روز شفيعة ليما البيرو - رابع الآبيات البراوية - اول برج العذراء أو السنبله - آخر أيام الكلب

١- جوّ اليوم بدلّ عاجو بتشرين الثاني - ٢- بيت أوسطا معروفين بحلب - ٣- أكلة مار أوسطا: مخلوطة. وتحلايتو: خبز بلّوطة - ٤- بنادوا لروز: روزا. وستّ روزا عندن لقب لكل مرا متأكبرة - ٥- اليوم الإسماء وردة أو ورداية بتعيّد - ٦- بغنوا: ديكييني روز ديكييني - ٧- أكلة القديسة روز: رزّ وموز. وتحلايتنا: هريسة اللوز - ٨- البشوف بمنامو القديسة روز: إلا يصيبوا الفوز - ٩- إذا ولد القمر بأول برج السنبله بجي هوا شرقي شمالي - ١٠- برج العذراء إذا شاء قلب الأرض عالسما - ١١- برج العذراء عندو لكل داء دواء - ١٢- أمنا حواء من برج العذراء - ١٣- برج العذراء برج الإباء وأحياناً إلى حدّ الغباء - ١٤- مافي شي بروح هباء عند برج العذراء - ١٥- برج العذراء يا صيف يا شتاء - ١٦- برج العذراء يحولّ الهناء إلى شقاء - ١٧- برج العذراء ما بيقبل الحلول الوسطى ولا الوسطاء - ١٨- برج العذراء عجول ما عندو إبطاء - ١٩- برج العذراء ماكن ما

بيعرف الارتخاء - ٢٠- برج العذراء ما بحبّ الاعتداء ولا الازدراء - ٢١- برج العذراء اجترأ بلا افتراء - ٢٢- برج العذراء سريع الامتعاض والاستياء - ٢٣- برج العذراء مستحيل الارتشاء - ٢٤- برج العذراء ذاتي الانتشاء والاكتفاء - ٢٥- برج العذراء بطيء الارتضاء - ٢٦- برج العذراء كثير الاختفاء والاختلاء - ٢٧- برج العذراء يحبّ الاصطفاء والانتقاء - ٢٨- برج العذراء مولع بالارتقاء والاعتلاء - ٢٩- برج العذراء يرفض الاشتكاء - ٣٠- برج العذراء برج الاعتناء - ٣١- برج العذراء يرفض الارتماء والاحتماء - ٣٢- برج العذراء ما بقدر بلا انتماء - ٣٣- برج العذراء باطني الاشتهاء ظاهري الارتواء - ٣٤- برج العذراء ما بحبّ الالتهاة - ٣٥- برج العذراء عندو كثير احتواء - ٣٦- برج العذراء كثير الحياء والاستحياء.

سنة السنبله بتكرّر كل طنّش سنة

الربيع مليح، اول السنة الربح غير مليح، الكروم لا تربح لأنّ الخمر لا يصير والثمر لا يعطي. تقلّ الغيوم في بلاد الشرق. تكثر الاوجاع وترمد العيون. جوع في سورية. جراد في الحيشة. يسقط واحد عظيم وتطلع خيل تسود صنيعاً جزيلة. يطول الخريف. الشتا هادي. أناس تببع أولادها من شدّة الجوع وتُصادق أعداءها من شدّة الجوع.
الراوي: مخطوط بلا اسم

المال بجيب الرحمة عالكلاب

شيخ احتجّ لأنّو باشا عمل لكلبو جنازة مثل جنازة ابن آدم. قام الباشا فلو: كلبي قروش أوصالك قبلما يموت بميّة ذهبه. هون الشيخ رفع إيديه وصاح: الفاتحة على روح قروش آغا عَوْعُو حارس البرّ والبحر والجوّ.
الراوي: محمّد منلا محمّد، ٢٠٠٦

الحرامي الختيار

واحد ماتت أمّو وبقي أبوه لحالو. قام راح جابو يعيش عندو. بعد كام يوم

قالتلو مرطو: أش كتي أبوك من أهل الحضرة البعيشوا بالقدرة بسكبلو من راس
الطبخة ما بياكل؟ وما عبفهم شلون هالختيار عايش بلا أكل؟ هون الولد صار
يراقب أبوه وبالليل شافو عينزل على قبو المونة وينشل الأكل ويطلع لأوضتو
وبياكلو. الإبن استغرب. وتاني يوم أخذ أبوه على طرف وسألو شفتك هيك هيك
بقا ليش عبتعمل هيك؟ جاوبو: يا ابني ان شفت بعينك استر بدليك. أنا عشت
حرامي والحرامي ما بقدر ياكل الآ حرام.

الراوي: محمد الراشد، ٢٥ سنة، ١٩٦٣

حكاية نطّاطة

موظّف بالجامعة: حمصي قتل أبوه وأمّو، ليش؟ لأنّو في رحلة مجّانية
للبيّامى.

طبيب: حمصي قتل عمّو ومرط عمّو، ليش؟ تياخذ بنت عمّو معو.

موسيقي: حمصي قتل خالو ومرط خالو، ليش؟ لأنّو تعود عالقتل.

صبية: حمصي قتل حالو، ليش؟ لأنّو لغوا الرحلة.

بنّوتة: ليش لغوا الرحلة؟ لأنّو أبوه كان الشوفير.

الراوية: لبنى طحّان، ١٩٩٠

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٤) أب

مار برتلمي شفيع القصّابين - مار باسيلوس السميساطي - مار أوتياخا -
خامس الأبيّات البراوية - أيام فستق العبيد - أيام صندوق الدنيا
تمهيد: بارت الأرض فرد بورة بكرا تالت غورة.

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر كانون الأوّل - ٢- أكلة مار أوطيخ: سمك
فسيح. وتحلايتو: جبنة وبطّيخ - ٣- البشوف بمنامو مار أوطيخ: ما بعمر
بطّخي ولا بنيخ - ٤- في أحد مخيّمات الجوّالة قريب بانياس سمعت أمّ عبتقول
لبنتا: بلّبق توب الجديد لحواشات فستق العبيد. وقالتلنا نفس المرا: كّنا قلنا لكن
تفضّلوا بس العبيد النّي بوجع البطن يا ابني وبنوعر الدمّ مثل الفولة - ٥- أكل

العبيد المحمص بقشرو بيقوف الاسهال - ٦- الولد ببطن أمو تسع شهور فستقة عبيد ويوم فستقة حلبيّة بشقّ وبطلع - ٧- بسمّوا عرموش العبيد بالسكّر: خرا ملايكة وبياكلوه بدورة الكنايس يوم الجمعة العظيمة - ٨- بقولوا ليوصفوا الشبه بين التوم وشقّ التوم: فستقة وانقسمت نصّين - ٩- بهالأيام كان يصير مهرجان صندوق الدنيا بالحارات. وكنا مناخذ مجلات سميير وسندباد وميكي ومنقصّ القصص المتسلسلة شرايط ومنلزقا بيعضا بنشا وبعدا منلقبا على قلم خشب ومنلفّ آخرأ على قلم تاني وهيك منكون حضّرنا البكرة. هلق مناخذ علبة كرتون كبيرة ومنفتحلا بعقبا عينة ومنلصق عالعيينة من جوا بلّورة. بعدا منعمل بخشين ومندخّل قضيبين البكرة وهيك بكون صندوق الدنيا جاهز. وتعا تفرّج بهالحارات صناديق الدنيا المزخرفة والولاد راكضين بدّن يتفرّجوا على سندباد ومغامرات باسل وزوزو أبو شعرة والملك بهلول ونعناعة وبعجر وسمير وتهته وميكي وعبرينو والعمّ ذهب ومحظوظ. يعني كانت صناديق الدنيا تلفزيونات متنقّلة. وكان دايمن في واحد معو سطل نشا عبدور من صندوق لصندوق منشان يلزق البكرة إذا انقطع المسلسل. وفي سنة عمل أخوي ميشو ورفيقو كريم منش سينما وفانوس سحري ضربوا فيّن كل صناديق الدنيا الكرتون. وبعدا أجت المخترعات الحديثة من التلفزيون وجرّ وضربت التسالي الجاية بعد تعب، بالتسالي الجاية بالراحة - ١٠- أوتياخا باليوناني افتيخيس - ١١- حطّوا مار برتلمي شفيع للقصابين لأنّو سلخوا جلدو وهو عايش لهيك بطلبوا منّو يحميلن جلودن.

الفلاح العنصري

فلاح عندو حمارين أبيض واسود. بقدم للحمار الأبيض أعظم عناية وأفخم رعاية وبتركو فلتان على كاعو وباعو. أمّا الحمار الأسود بطعميه زبالة وبسقيه خسالة ودايمن يا مكدّن عالشغل يا مربوط. بيوم صاروا أهل الذيرة يقولوا: يا خيو هادا حمارك الأبيض هلكننا وهلك نعمتنا طول الوقت نازل طحش ودفش ورفس وعفس وما بترك لا أخضر ولا أصفر وما بنفع معو لا كحش ولا لحش بقا حوشو عنّا رايح يجنّنا. قام الفلاح راح وجاب عصاية ونزل ضرب بالحمار الأسود. قالوا: لك عمفلك الأبيض مو الأسود! كملّ ضربو وقلّن: بتعرفوا هاد إذا قلت أش رح يعمل فيكن؟

الراوي: سعيد برغوتي، ١٩٨٠

النظامي في السينما

واحد دخل على سينما شاف كل الكراسي فاضية ما عدا واحد قاعد عليه
زلمة. قام طلع على بيليتو وراح عند الزلمة القاعد وقلو: تفضل قوم إذا بتريد
هون محلي.

الراوي: فايز مقدسي، ٢٠ سنة، ١٩٦٦

العصفور والشققة

عصفور وشققة عايشين بضيفة بيوتا طين. بنشرب مالنبعة سموها عين
أصفي مالدمة. بيوم قال العصفور للشققة: لك يا جارة لا تبقي محتارة! صرنا
بآخر آب ونشفت الجباب وهالعين بلشت تعمى وعدى عيد العدرا قربان اسما
قومي لنرحل عن هالديرة ونلاقلنا أرض ميّانا كثيرة. قالتلو: باطل عليك باطل يا
متخاذل! ولك وين النخوة والحمية؟ وين الروح الوطنية؟ روح عليك لعنة اللعائن
يا خاين! أنا بترك عرضي وما بترك أرضي. راح العصفور وعاش بحقل زهور.
وبعد كام يوم طار فوق ديرة الشققة ليشوف أش صار فيا بعد الفرقة. طلع من
فوق يلاقي النبعة نشفانة والبطلة نفقانة: هامتا لتحت وطناننا لفوق. صار بيكي
ويقول: يلعن هالأرض البتوطي الراس وبتعلي الطيز!

الراوي: ميشيل عفلق، ١٩٦٠

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٥) آب

مار أنطون جورجين التكريتي - مار تيطس - مار لويس - مار جينيه - آخر
سعد الدوب - اول سعد اللهباب - سادس الأبيات البراوية - تالت غورة - أيام زهر
اللبلاب

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر كانون الثاني - ٢- اليوم بتغور الشمس تالت
غورة وبتسحب لسان لهبا للمريخ يرجع بحلا النوم وبطيب الطبخ - ٣- راح سعد
الدوب وأخذ معو الشوب - ٤- أجا سعد اللهباب زهر اللبلاب الخريف عاللباب يلا
على مونة الأحطاب - ٥- يا لبلاية الدنيا قلابة - ٦- او عي يا لبلاية يحطوكي بقرة
حلابة - ٧- الله ينجينا من عربشة اللبلابة والمرأ الطلابة والأوقات الغلابة - ٨-
لبلاية عربشت على جوزة وطلعت كرجة كرجة. كانت على عوزة زهرت

وصارت فرجة. أجا الخريف يبست وطاروا وراقا عالرصيف. تاري البطلع
 كرجة بنزل كرجة - ٩- اليوم الإسمو منير بعيد - ١٠- أكلة مار لويس: فنة كبيس.
 يعني مخلل. وتحلايتو: عفيس - ١١- يا مار لويس تبعتلي عريس، من طلبية
 العذارى - ١٢- بنادوا للويس: أبو اللول وبقولوا: أبو اللول غلب الغول شرق
 المرقة وكبّ الفول. وقول وطول يا أبو اللول. فيك العشم على طول يا أبو اللول -
 ١٣- تالت غورة يلاً اقطعوا الحورة قبل ما يجي الخريف ويصير خشبو ضعيف -
 ١٤- بغنوا: لبلابة يا لبلابة يلى زهورك خلابة لقريب وبعيد أه يا نور العين دنيانا
 جلابة. دنيانا سلاّبة بتعطي بإيد بتأخذ بإيد - ١٥- زهر اللباب الصيف ختير
 وشاب - ١٦- اليوم المرشدية بحتفلوا بعيد الحلو. وقلي المجند على صالح التّع أنو
 اليوم بكرّموا أرواح الموتى الجاية دورن ليرجعوا يعيشوا وبوزّ عوا حلو ليقولوا
 للعاشين أنو الحياة حلوة ولازم يقضوها بالأعمال الكيسة.

الآغا السميع

أبو سعيد رجّو وعمّو وطه العلايا راحوا يشدّوا تجرة من عنتاب. وصلوا
 وحسب العادة قديمين الغرباء بنزلوا ببيت الآغا. وبعد العشا نادى الآغا، أجا شبّ
 شايك قعد وصار يدقّ ويغني. وكان عليه صوت مثلما بقولوا بهري البوط.
 قام أبو سعيد وشوش الآغا وقلّو يطلب من طه العلايا يغني لأنو صويت برنجي.
 الآغا ما كذب خبر وقلّو: هات يا معلّم طه ممّا علمك ربك من نغم. وطه ابن
 أصول ما ردّ للآغا طلب وصار يصدح من مجاني الأدب ومغاني الطرب ويجود
 وبعيد ويزيد شي قديم وشي جديد لوقتما انتشت الأرواح وعمّت الأفراح وما سكت
 الأّ وقرب يطلع الصباح. هون هزّ الآغا راسو وقلّو: مغني تبع آغا كرّ زغيرة
 صوتو نيّ بطرش دان بصرع راس لكن معلّم طه جحش كبير صوت شهيقو
 مزبوط بدخل قلب وبعبي دماغ. طه وقت سمع هالمديح الجحاشي قلن لأبو سعيد
 وأخوه: عجبكنا هالحكي البفزّز العصب والمثل الضرب عالركب! وحقّ كل من
 إلو حقّ ماني قاعد بهالبلد ولا ساعة وراجع لتادف ولو مشي وشال حالو وراح.
 الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٦

الحزرة المستحيلة

ضيعة عدى عليّا أب نشفت فيّا الجباب. قاموا اجتمعوا الشباب وقرّروا يروحوا
 بكرا يدوروا على أرض ميات وخيرات. وراحوا كل واحد يحضّر حصانو وسلاحو
 وتيابو. وبيناتن شبّ فقير أبوه سايس وأمّو خدامة، قعد زعلان لا عندو تياب ولا
 سلاح ولا حصان. قائلو أمّو: ولا يهّمك يا ابني! وراحت اتفقت مع سيدا تخدم عندو

كل العمر مقابل ثياب وسلاح فارس وكمان أبوه أتفق مع سيديو يسوس خيلو كل العمر مقابل حصان. وعند الصبح طلّعوا فرسان الضيعة ودّعوا أهاليين وكل من راح باتجاه. أخونا الفقير رايح يموت من عطشو صار يرغّض الحصان ويشرب عرقو. وهيك مسك حالو لوصل لبلد على بابا هرم روس. راح عالخان وسأل أشي القصّة. قالو: أميرتنا ما بتتجوّز إلاّ البحكيلا حزّورة ما بتعرفا وهدول روس الحكوا حزازير وعرفتن. ثاني يوم الصبح هاد راح عالقصر وقال للملك: عندي حزّورة ما بتعرفا الأميرة. سألو الملك: شفت هرم الروس؟ جاوبو: شفتو. نده الملك للأميرة وقلّو: تفضّل! سلّم صاحبنا عالأميرة وسألا: أنا مين؟ أنا لبست أمي وركبت أبي وشربت ميّ لا من أرض ولا من سما؟ قالّلو الأميرة: عطيني مهلة ثلاثيام. نطّ الملك وصاح: جابا وجابا وجبابا وعلّق قلبو على بابا! أجا مين يغلبك بالحزيرة يا أعند أميرة! وهو رجع عالخان من هون والأميرة تنكّرت فارس ولحقّو لهونيك وصارت تتقرّبلو وتتحبّبلو وهو عرفان وعامل حالو جدبة أهيل ما دريان. وتالت يوم سحبت متو حلّ الحزّورة بس غافلا وسحب متا منديلا. ورابع يوم الصبح اجتمعت المملكة وانبرزت الأميرة وقالّلو: عطي الجلاد راسك لأنك جواب حزورتك! وحكّلو قستو من أوّلا لأخرا. هون ابتسم صاحبنا وسحب منديل الأميرة وعطاه للملك وقلّو: الطير اللي امبارح زارنا ترك منديلو بديارنا. هون نطّ الملك وصاح: جابو جابو وجبابو وعلّق قلبا على بابو! والتقت للأميرة وقلّلا: انكشفت حيلتك واللييلة ليلتك. هرهر يا ورق السجر بالأخر أجا من فكسك يا قمر! وأعلنت الأفراح وصاحبنا راح فدى أمو وأبوه وجابن يحضروا عرسو وكل من بإيدو سعدو ونحسو.

الراوية: أمّ جان استنبولي، ١٩٦٢

(٢٦) آب

مار أدريانوس وزوجته ناتاليا - مار نونا النصيبيني - مار أوريانس - مار بريفا الجيفوندي الفرنسي - القديسة ناتاشا - سابع الأبيات البراوية - أوّل وقدة سهيل - أوّل رياح الجبهة - أيام خسيل الصوف - أيام تغريز الغنم
١- اليوم بطلع نجم سهيل جنب نجمة الجبهة وبتهبّ رياح أسخن من يّلي قبل ويليّ بعدا - ٢- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر شباط - ٣- أكلة القديسة ناتاشا: داوود باشا. وتحلايتا: فستق عشاشا. يعني كنافة مثل عشّ قدّ فنجان معبّا فستق - ٤- بنادوا لناتاشا: ناتو وناتا وناتي - ٥- البشوف بمنامو القديسة ناتاشا: بنسعد طالما عائشا - ٦- بسمو ناتاشا كل مشوبرة ومهوبرة وشغلا هبش ونبش ونبش - ٧- وقد سهيل قصر النهار وطال الليل، وقد سهيل الصيف ما عدلو حيل - ٨- البتلّم صوفا يوم بيوم يتلّم عقل دوم الدوم: بقصدوا البتنصّف فرشة كل يوم ويتغسل صوفا وبتعبيه بنفس اليوم بتكون عاقلة، أمّا البتندفن سوّا وبتترك صوفن يطير

بالهوا بتكون مالا عقل - ٩- لعب ببطن الغنمة الخروف يلا على خسيل الصوف -
 ١٠- بهالأيام ببلشوا بخسلوا صوف الفرشات واللحف والتكايات وبكتر شغل
 المنجدين - ١١- ارفع القدم غرّزت الغنم. يعني لا بقا تمشي حفيان - ١٢- الحليب
 الغراز هو حليب الغنمة الحبلانة من أواخر آب وطالع لوقت ما تولد - ١٣- حليب
 الغراز ريحت زنختو من حلب لأعزاز - ١٤- قالتلي أمي وقت كنا زغار ما كان
 غيري يشرب حليب غراز وكنت أسميه حليب «غياز» وكنت أقلن: الحليب غياز
 ولا مانو غياز كلو بجي من البزاز - ١٥- رايح على جسر الصوف. يعني رايح
 عالتخت أينا - ١٦- وين سهرانين بالعيد؟ بجابو: على جسر الصوف - ١٧-
 السقيل بلنبد مثل الصوف.

المطلقات

نسوان بنتقوا قطن عند منجد. وبيوم تأخر القطن فقعدوا يتسلوا. سألت وحدة
 الثانية: عزبا ولا متجوزة؟ قالتلا: مطلقة. - وليش؟ - قمت يوم، وقلت لحالي، ليش ما
 بدهن هالبيت بيلون. ونفعت هالبيلونات ودهنت البيت من برّا وجوا. وبجبة جوزي
 نزلت المطرة وصار البيت مناظر فطقتني. - يبقى يطلق وما يعلق! وانتي؟ - كمان
 مطلقة. - وليش؟ - قمت يوم وشفّت أرض الحوش محفّرة ومبخوشة وبين البلاطة
 والبلاطة اصبغة. فقلت لحالي ليش ما بعبي هالبخوش صابون. وجبت هالصابونات
 وتميت افرك تصارت الأرض مثل مرابة. وبجبة جوزي نزلت المطرة ورغى
 هالصابون. ووقع بسلامتو وطلع وركو فطقتني. - يبقى يطلق وما يعلق! وانتي؟ -
 كمان مطلقة. - وليش؟ - طلب جوزي مني اكلة قشة. نصفتا وحطيتا بالطنجرة.
 وانحصرت فركضت وعملتا. ألقى دخان عطلع مالخرية. قلت لحالي: وقري
 حطب، يا مرا، وحطّي الطنجرة عالخرية صار وشاعلة. وهيك عملت. أجا جوزي.
 الطنجرة مثلما حطيتا مثلما شلتا. حكيتلو وشكيتلو، فطقتني. - يبقى يطلق وما يعلق!
 وانتي؟ - كمان مطلقة. - وليش؟ - جابلي جوزي لية. شفقتا بيضا وطرية. قلت
 لحالي: ليش يا مرا ما بتحشيا بالتكايه. وهيك جوزك بنام بهنا. وحشيتا. وبعد كام يوم
 طلعت رويح النشح وسرح الدود. فطقتني. - يبقى يطلق وما يعلق! وانتي؟ - كمان
 مطلقة. - وليش؟ - كان عندي نخالة، رحنت دابيعا، وقمت حطيت صيغتي فيا،
 منشان تضرب وزن وأربح أكثر. لما أجا جوزي وحكيتلو عن شطارتي، ضرب
 عاراسو وطقتني. - يبقى يطلق وما يعلق! وانتي؟ - كمان مطلقة. - وليش؟ - جوزي
 تاجر كبير، يروح ويجي ويجيب بضاعة. أسألو لمين هالغراض؟ بجابوني لرمضان.
 وتمّ يعبي هالبيت بضاعة تما بقي محلّ لواحد يتحرك! وبيوم أنا عبنقض جلاله
 الطاولة من عالشبّاك، سمعت واحد صاح لرفيقو يا رمضان. قلت يا مرا أجت والله
 جابا. وصرخت لهالزلمة وقتلّو تعا شيل هالبضاعة لأنو جوزي قال كلاً لك. وصار
 يشيل وينقل وأنا عبّساعدو. فضي البيت وارتحت. أجا جوزي سألني: وين

البضاعة؟ جاوبتو: أخذنا صاحبنا. وحكيّتلو أش صار، نطّ وما حطّ، وقليّ: لك يا مجنونة يعني تأبيعا بشهر رمضان مو لواحد اسمو رمضان. وطلّقتي. - بيقى يطلق وما يعلق! وانتي؟ - كمان مطلّقة. - وليش؟ - كنت.... وهون قام المنجد وكان عيّمع وأخذ عصابتو ونزل في هالنسوان ضرب، وقلّن: يلاّ عبيوتكن! ينعلكن وينعل الحاويكن! أش أنا فاتح محلّ تنجيد ولاّ عصفوريّة؟
الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٥

(٢٧) آب

مار بيمين المصري - مار عربي القرقتي مطران سميّاط - مار لبياريوس - مار سيزير الأري الفرنسي - مار إييون السانسي الفرنسي - ثامن الأبيّات البراوية - أيام مونة الحطب
تمهيد: اعملوا المكدوس وربّوا البانجان جاية مار سمعان.
١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر آذار - ٢- أواخر آب الصيف عاب - ٣- بتطلع نجمة الجبهة وبنزل سعد السعود - ٤- إذا طلعت الجبهة تحانت الولهة وتنازت السفهة وقلّت في الأرض الرفهة - ٥- قاعد مثل الحطبة الرطبة - ٦- قبلما خطب هير الحطب ووصّى عالزلابية - ٧- كثير الغلبة راح على جهنم قلوّ لإبليس: حطبك نديان. قلوّ: انت احترق واسكوت - ٨- يا صاحب الدار الحطب برّبي فار - ٩- الأدلبي بحلب الحطب - ١٠- ما عندو حطبة للجار. يعني وجّ وحدو حقنة ما بنقرب - ١١- منقلّو: ما عنّا حطب. بقول: عطوني نارة - ١٢- صاروا بياكلوا بعيد الميلاد كاتّو حطبة الميلاد - ١٣- اليوم الحطبة بحمرة بكرا الحطبة بدهبة - ١٤- الغضب بحرق برمشة عين الحطب الجمعناه بسنتين - ١٥- اليوم الإسمو بيومي بعيد لأنّو بيومي ترجمة عربيّة لكلمة بيمين القبطيّة - ١٦- أكلة مار بيمين: مسقعة اليقطين. وتحلايتو: جلّدين - ١٧- البشوف يمنامو مار بيمين: بصمّد قدام تجاريب الزمان وغدرات السنين - ١٨- الزناكين بمونوا حطب تاني تشرين وبقولوا: حطب تشرين ما برّبي لا فيران ولا جرادين.

الحطّاب الأمين

حطّاب عكسر حطب جنب نهر، طار من إيبدو الفاس وغرق بالمّي. قعد يصفّن شلون ديطالع فاسو. وإذ بطّلعلو مالمّي ملاك وبأيبدو فاس ذهب وبسألو: هاد فاسك؟ بجاوبو: لأ. برجع بغطّ وبطلع وبأيبدو فاس فضّة وبسألو: هاد فاسك؟ بجاوبو: لأ. برجع بغطّ وبطلع وبأيبدو فاس حديد وبسألو: هاد فاسك؟ بجاوبو: نعم

هاد فاسي. وبالعلامة منقور من زيغو. هون بقلو: لأنك أمين وصادق ونزيه خود هالتلات فؤوس وفوقن هالتلات كياس فلوس. والحطاب راح وفتح بيت للمقطوعين ومحلات شغل قيا الفقرا والمساكين. وصل يشتغل حطاب لأتو إن ردت تخرب ديارك اشتغل كار مانو كارك. شهيندر التجار داقت عينو مالحطاب ومحلاتو. قام عزمو عالغشا وسألو عن سر غناه الفاحش. والحطاب حكالو قصتو متلما صارت. قام هاد شهيندر التجار لبس تياب حطاب وأخذ فاس وراح وعمل حالو عكسر حطب جنب النهر. وبحركة مقصودة رمى الفاس بالمى. وقعد واذ طلعلو ملاك وبايدو فاس ذهب وسألو: هاد فاسك؟ جاوبو عالفور: معلوم هاد فاسي وبالعلامة مانو منقور. هون قلو الملاك: يا كذاب! يا نصاب! روح هلق مالك رح يقلب تراب لأتو مال حرام والحرام لا يُدام. وهيك صار طول عمر السامعين ونجانا أجمعين من الكذابين والنصابين.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

كل حطاب نصاب

قال في يوم الحشر وزع الله الناس بين الجنة والنار. وبقيا الحطابين حابرين مالن محل. قاموا طلبوا شفاعة المسيح. أجا وبعد ما شافن فقرا مساكين غط شوي ورجع قلن: أنا شفقت على حالكن وخبرت الله بأمركن. وبالنتيجة وصلنا اتو تعلقوا كام قرمة من الجنة وتقلوا عالنار. وهيك بقيا الحطابين بين الجنة والنار رايعين جابين. وصاروا يقولوا بالمتل: متل الحطابين، بالحياة حطابين وبالمات وقادين.

الراوي: جورج صقال، ٤٥ سنة، ١٩٦٢

إزكة من

كردي محمل جحشو حطب وماشي جنب النهر رايع على بازار عفرين يبيع حطباتو. واذ بتفشك الجحش وبميل الحمل وبوقع الحطب بالنهر وبيفرط وبتسحبو المى. وقف صار بيكي. معدّي خواجه حلبي نازل عال بازار شافو. سألو: ليش عم تبكي يا ابني؟ حكالو القصة من وقتما بدي يجمع الحطب لوقت راح الحطب بالنهر. قلو الخواجه: حصل خير يا ابني! بكام كنت دتبيع الحطب؟ قلو: بورقة. قلو: بسيطة! هي عشر ورقات. أخدا الكردي وقلو: وحطباتي؟ قلو الخواجه: هي عشر مرات حق حطباتك. وصل الكردي بيكي وقلو: إ وحطباتي؟ ومن يوما بقولوا: هاد عقلو إزكة من؟ يعني إ وحطباتي؟ يعني عقلو ما

(٢٨) آب

مار موسى الحبشي - مار أوغسطين القرطاجي - مار برحذيشابا الموصلي
 - تاسع الآبيات البراوية - أيام هرّ الجوز والصنوبر
 ١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر نيسان - ٢- أكلة مار أوغسطين: خبز
 وزعتر وتين - ٣- بيت أوغسطين معروفين بحلب - ٤- البشوف بمنامو مار
 أوغسطين: بصير من الفلاسفة المعتبرين - ٥- بنادوا لأوغسطين: أوغو
 وغوصو - ٦- لما بمروا على محلّ كلّي وحل بقولوا: هون مار غوص طين
 للركب ولما بعلموا لحدا على محلّ كلّي وحل بقولوا: عند مار غوص طين
 للركب - ٧- أجا راهب طلياني إسمو باولو ***** ورجع أحبي دير مار
 موسى الحبشي جنب النبك. وصاروا الشباب والصبايا سرّي مرّي راحين
 جايين من حلب لهالدير. وبحكالك قصص وحكايا على صعوبة الطريق
 البتاخذ لهالدير وعلى جمال وكمال وبدعة وروعة هالدير. ناس بروحوا
 ليشتعلوا بترميمات هالدير المعمارية والأثرية وناس بروحوا للرياضات
 الروحية. وبقولوا: الدير وشفيعو أن كرامات كبيرة وعملوا عجائب كثيرة - ٨-
 الجوز إذا بقي على أمو لبعده الصليب بترطّب وبقوطع وبحتن قوام - ٩-
 عبتمرّدغ عالجوز واللوز. يعني عايش معزوز مكروم ومانو محروم - ١٠-
 بعقدوا أنو شجرة المعرفة الكانت بالفردوس كانت شجرة جوز. وأنو آدم لما
 أكل الجوزة غصّ وعلقت بحلقو. ولهيك بقولوا: ولو طقت جوزة حلقك ما رح
 بردّ عليك - ١١- جوز. يعني حاجة تضرب بوز - ١٢- خّتي جوزة لوقت
 العوزة - ١٣- إذا من أنعم عليه بالفوز ما وزّع جوز ما بتهنّي - ١٤- كان في
 وحدة أرمنية بالحارة بترسم عالجوز وبتورنشو وبتعمل تعلوقات للرقبة
 وعلاقات مفاتيح وصمديّات بتاخذ العقل - ١٥- كان فريير برنار ببفلق الجوزة
 نصين وبفضيا وبرسم جوات كل فلة أيقونة - ١٦- عقلو جوزتين بخرج. يعني
 بخضّ - ١٧- البياكل جوز بتقوى عندو الحاسة السادسة - ١٨- جوّزت البنّت.
 يعني صاروا بزازا قدّ الجوزة - ١٩- الجوز بقوي الضهر وبشغل الفكر - ٢٠-
 كلشي بنقال عن الجوز بنقال عن الصنوبر واللوز - ٢١- جوز مثل طبق اللوز.
 يعني لايقين لبعض - ٢٢- رزّ أطيب من صنوبر - ٢٣- رزّ مقلّل بنعدّ بالوحدة
 مثل الصنوبر - ٢٤- صنوبر. يعني لا تزيدا باينتو هوبر - ٢٥- صنوبرة. يعني
 باينة أشكرة.

الحاسة السادسة

واحد بدّعي أنّو عندو حاسة سادسة وأنّو كلشي بتوقّعو بيوقع. مرّة قَلّو رفيقو: لك خاي علّمني شلون بصير عندي حاسة سادسة؟ قَلّو صاحبنا: امتلاك الحاسة السادسة شغلة صعبة بسّ مانا مستحيلة وكل شي إذا مالو وسيلة إلو حيلة. مشّي معي لأقلّك. وأخذ أبو الحاسة السادسة رفيقو على بيتو وقَلّو: اشلح عن إجريك وارفعن على هالكوسي وراح جاب حيلة وربطلو إجريه سوا ورجع راح وأجا جايب عصاية. قام رفيقو قَلّو: باين رَح تضربني فلقة! ضحك صاحبنا وجاوبو: شفت كيف صار عندك حاسة سادسة.
الراوي: محمّد منلا محمّد، ٢٠٠٥

مسابقة أبيخ نكتة

صار مسابقة لأحلى نكتة بايخة. أجا واحد وقال: كان في واحد ماشي قام عوج. قاموا عطوه الجائزة. رجع تاني سنة في ذات المسابقة قال: كان في واحد ماشي قام عوج. قالوا: هِي حكيتنا هديك السنة! قلن: بس هاد غير واحد. راح تالت سنة وقال: كان في واحد ماشي عوج. قالوا: صار سنتين وانت عبتحكي هالنكتة! وقَلّنا أنّو هاد غير واحد. قلن: هِي غير عوجة... وهكذا... وصارت جملة: كان في واحد ماشي قام عوج، دليلاً على البياخة. وأبيخ مَنّا قال واحد وبنفس المسابقة: كان في ثلاثة راحوا عالسينما. وتاني سنة قالوا حكيتنا. قلن: هدول غير ثلاثة. وتالت سنة قالوا: حكيتنا وقَلّنا غير ثلاثة. قلن: هِي غير سينما. ورابع سنة قالوا: حكيتنا وقلت غير ثلاثة وغير سينما. قلن: هاد غير فيلم. وخامس سنة قال: في ثلاثة راحوا عالسينما. قاموا الناس ضحكوا ولهيك ما عطوه الجائزة. وصاروا يقولوا: كتر البياخة ضحك وفكاهة.

الراوي: جورج أبو ابراهيم زاعور، ١٥ سنة، ١٩٦٤

شخصيات:

سّتي استرخصت واشترت لوز وصنوبر بقشرو وحطّتن بأنكري. ضلّ هالأنكري يروح من سنة لسنة وما حدا يقدر يكسّر هاللوز وهالصنوبر. بالآخر حطّتن بطنجرة وضلّت تحمّصن لحرقة قشرتن. وهيك اتاكلوا لأنّو صاروا ينفقشوا بسهولة مثل الفريك.

(٢٩) آب

قطع رأس مار يوحنا المعمدان - مار يوسف الرامي الفلسطيني - مار دنحا الكوركيسي - القديسة سابين - عاشر الأبيات البراوية - أيام قطف البطم

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر أيار - ٢- بقولوا لما انقطع رأس يوحنا المعمدان صار دمّو يكتب عالارض: الحرام ما بجوز والحرامي ما بتهنّا - ٣- بقولوا: دمّ مار يوحنا المعمدان لساتو لهلقّ ما نشف وما رح ينشف أبدن وياما طلع منو بالبرتقان - ٤- بقولوا الجلاد القطع رأس يوحنا المعمدان تحجّرت إيدو مالكتف وضلّ هيك شايفلا حجر لساعة موتو - ٥- بقولوا: فلان يوحنا مقطوع الراس. بقصدوا زلمة مقهور مسحوق وما بقدر بفتح تمّو قدام مرتو أو أمّو أو معلّمو أو الأعلى منّو - ٦- بقولوا: فلانة هيرودياّ قطعة روس. وبقصدوا إنّا مرا بتعلّق على رجال وبعد ما بتشلّحوا كل شي معو بتركو وبتعلّق على غيرو وهيك بنمّ طول عمرا - ٧- أكلة القديسة سابين: جيح بالتين. يعني مسلوق ومنسول ومنتوف ومنّبل بفلفل وزيت ومفروم التين المبيّس - ٨- بنادوا لسابين: سابو - ٩- البشوف بمنامو القديسة سابين: ما بيعرف بحياتو البكا والأنين - ١٠- البطم بيبصم وبيبشم وبيكتم - ١١- بقول البطم: حطّ على تمّك ختم ما بيبصيك سبّ ولا شتم - ١٢- البتتوخم عالبطم طعموها شحم ولحم - ١٣- الحبلّي الرحما رخو طعموها بطم لأنو بشدّ الرحم - ١٤- حتى البطمة ما بتحبّ الزحمة - ١٥- البطم بشدّ العزم - ١٦- البطم عسير الهضم بسّ بصمّخ غضاريف العضم - ١٧- بطم. يعني لازمني دعم - ١٨- البطم دوا للقمم - ١٩- سألوا البطم قلن الغرام ماهو جرم.

الحرامي الولي

حرامي انكمش وصاروا الشرطة يعذبوه بلكي يقرّ على رفقاتو بالعصابة. لكنو بقي صامد ساكت. ومعو معو رايح يتخّ جسمو مالتعذيب قام قال لخالو: يا ولد لا تلين ولو وعدوك يطلقوا سراحك إذا قرّيت على رفقاتك، لا تلين. بسّ ما فيا شي إذا عطيتن عناوين وهمية وارتحلتك كام يوم من العذاب لوقتما يروحوا يدوروا ويكتشفوا إنّا عناوين كذابية. وهيك عمل. وبعد كام يوم فتحو باب الحبس قال: رجعنا للعفس والرفس. بسّ تفاجأ وقت قالوا: صدر عفو عنك لأنك قرّيت عن أفراد العصابة وتفضل أنت حرّ طليق. هاد رايح ينخوت قدّ ما انبهت وطلع مانو مصدّق الصار يعني معقول يربط عنوان عنوانين بسّ كذا عنوان يربطوا، شغلة ما معقولة! ورايح يتوكّ عقلو ويجنّ. بالأخر اعتبر الصار إشارة سماوية وشال حالو وطلع تنسكّ براس جبل وضلّ لوقتما مات يوعظ الناس ويدلّن على عمل الخير. بقا يا سبحان القوي العلي القادر يقلب الحرامي ولي!

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٩

(٣٠) آب

مار الكسندروس الاسطنبولي - مار يوحنا الاسطنبولي - مار بولس القبرصي - مار فياكر - القديسة مالاتيا - حادي عشر الأبيات البراوية - أيام الخلّة - أيام التخليل

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر حزيران - ٢- بأخر آب لمّ الخلّة وعَيّ السلّة
٣- مار فياكر شفيع البستجيّة والعربجيّة. واليوم كُنّا بالكشّاف نعمل حفلة تكريم لبستجيّة المدرسة ونقضّي الاجتماع ونحننا عنمساعدن. وكانوا أغلب بستجيّة المدرسة دروز ورئيسن اسمو مهنا كان زلّمة كثير حكيم. أخذت منو أمثال كثيرة وأوّلا إذا كترت الديوك ضاع الفجر. وكان أبوي بستجي عظيم عمل على أسطح بيتنا القديم بعد التقاعد حدائق معلّقة فرجة لمين تفرّج وتحفة للناظرين فيا من خمسين لسّتين نوع نبتة وزهور بلدية وأجنبية. وكانت هالزروعات بعد حوش سّتي وحواش راجو واعزاز وجورتان أهمّ مدرسة علمّنتي الصلة بين النبات والحياة -
٤- كان خالي رزوق عربجي عندو حنتور من أحلى حناتير حلب. وكنت وأنا زغير أحبّ كثير أشتغل معو بتتضيف الخيل والعربية وتجهيز الحنتور للشغل وكنت أرافقو بالتوصيلات وأكثر شي أنيسط وقت أشعل الفوانيس الملوّنة عند المغرب ووقت أمّد الجليلات فوق العربيّة والخيول لما بنزل مطر. وبقا شوف زعلنا خالي وأنا يوم منعت الحكومة الحناتير تمشي في حلب. وأحلى جملة تعلّمنا كانت لما نحطّ العليق للأحصنة نقول: اليوم طالعنا حقّ العليق إذا في شغل واليوم ما طالعنا حقّ العليق إذا مافي شغل - ٥- بتبشّ أيام التخليل من أوّل يوم بدخل العنب عالييت. وكان جدّي يحطّ جرّة ويزتّ فيا كل عنبه مخلّلة أو محمّضة. وبهالأيام بكثر العنب وعند المسا ببيعوا العنب الفضلات بكشّ مال للتخليل. وكان جدّي يربط راس الجرّة بجنفاصة ويتفّ عليّا ويقلي: يا ابن بنتي إذا ما تقينا عالجرّة ما بتخلّوا عنباتا. أسألو: جدو أثّف أنا كمان؟ يجاويني: لأ البخلّ بتفّ تفة وحدة بسّ وبلا بزاق بسّ صوت - ٦- خلّ ولمّ الخلّة - ٧- بهالأيام كُنّا بالضيّع نروح ونلمّ الخلّة منشان نستعمل اعودا حكاشات أسنان. وبين الخلّة أوقات بطلع نبتة نادرة إسما كفّ العدرا بيخبّوها يابسة. وإذا تعرّست ولادة مطلّقة بينقعو كفّ العدرا بقده ميّ ويسقوها يها بتعود بتتيسّر ولادتا - ٨- الخلّة بتتفع لتنزّل حصو الكلاوي. وبنادي المعو حصو: يا خلّتي! جناس بين يا أصحابي ويا نبتة الخلّة البتتفعني.

مغارة الفارة

فقير طافش نزل عليه الليل عند مغارة مبروكة بسّموها مغارة الفارة. قام

دخل يتأوى من البرد صار وما عندو بيت يحويه. بعد شويّ سمع حركة قام تخبّي. ومن تخبايتو شاف سبع وديب وتعلب دخلوا وصاروا يتسامروا. قال السبع: شفت واحد طمر صرّة ذهب بوكر الفارة المبروكة بهالمغارة. وأنت يا ديبو أش شفت؟ - صدقوا شفت واحد طمر صندوقة كنز تحت الحورة المبروكة جنب هالمغارة. وأنت يا أبو حصين أش شفت؟ - أنا ما شفت بس سمعت صوت سماوي عبقول أتو بنت الوزير المرضانة بتتنشفي إذا أكلت كبد خروف أسود نيّ وشعير. وهنّ راحوا صاحبنا حفر وكر الفارة وطالع صرّة الذهب وطلع حفر تحت الحورة وطالع صندوقة الكنز وراح اشترى قصر مفروش مرشوش وخطّ خدم وحشم وجواري وسراري وقعد يتنعم بما عليه الزمان أنعم. وفجأة سمع صوت المنادي عبقول: بنت الوزير مرضانة يا ستار والبشفا بتجوّزا ويصير مستشار! صاحبنا ركض عالفور عند الوزير وقلّو عندي الدوا. الوزير قلّو: كو فيا قطع راس ها! جاوبو: ان ضوت أو عتمت أنا لها. وراح جاب خروف أسود طالع كبدو وجاب شعير. ومن هون بنت الوزير أكلتن من هون قامت مشافاية معافية مثل مهرة أو مثل زهرة وعملوا أحلى سهرة وتجوّز صاحبنا بنت الوزير وصار مستشار كبير. وبيوم طلب مقابلتو رفيق حارتو وقلّو: إذا كنت رفيقي حقيقي أسعدني مثلما الزمان أسعدك وقلّي أش عملت لأعمل مثلك. قام حكالو قصّتو من طقطق للسلام عليكم. وهاد طلع من عندو مع وجّو على مغارة الفارة. دخل، سمع حركة تخبّي. دخلوا السبع والديب والتعلب. هاد برّد قام عطس. قام السبع صاح: يا جماعة تفتيش! تحت الحورة محفور، وكر الفارة محفور وسامع حسّ أنس. دوّروا قتلوا لاقوا الرفيق. طاق لبطو السبع لبطة طار وخبط فرد خبطة ونزل عالارض لا من تمّو ولا من كمّو. طلع السبع بالديب وقلّو: يا دياب قسّم هالزلمة علينا لنتعشّي! قام ديبان حطّ قدامو اللحم والهبر وقدام السبع العضم وقدام التعلب الكرشاية؛ السبع لما شاف هالقسمة بطح الديب نطحة شطحو فرد شطحة وجابو خالص ومكسرّ مثل بطحة. والتفت وقال: يا تعلبان قسّم علينا هالإنسان؟! قام التعلب جمع الهبر واللحم والشحم والعضم والحشاكيل وحطّن قدام السبع وقلّو: وأنا يا مولاي باكل الباقي من فضلة خيرك. هون السبع بحلق بالتعلب وسألو: ومنين تعلّمت هالحكمة يا تغلوب؟ جاوبو: من اللطمة الأكل ديبو. وبعدا طلع عالديب المقتول والدنبو مهدول وواقف عن الحركة وقال: ليش ما سمعت يا مولاي المتل بقول: تعلّموا حسن المواقف مالذنب الواقف؟

الراوي: جميل منلا، ٤٤ سنة، ٢٠٠٦

(٣١) آب

عيد زنار العدرا - مار يعقوب البيرقومي مطران العرب التغالبة - مار

كبرئيل - مار إيجيديوس - مار زخيا - مار أريستيد - مار بولان الترييري الألماني - آخر الآبيات البراوية - آخر وقدة سهيل - أيام أبو تيل

١- جو اليوم بدلّ عالجوّ بشهر تمّوز - ٢- راح أب الشتا دقّ الباب - ٣- ما راح أب حتى الحجر داب - ٤- آخر الآبيات سمّكوا العبايات الصيف عدّا وفات - ٥- قال الترغل: أصحوا تطلعوا من أب بلا برغل - ٦- انطفت وقدة سهيل وحليت الرقدة بالليل - ٧- بهالأيام كان يصير مهرجان أبو تيل بالحارات. وكان كل واحد أو كل مجموعة يعملوا من «تيل» يعني من أسلاك معدنية نموذج مصغّر لواسطة من وسايط النقل: بسكليت - حنتور برشقة - سيّارة - طيّارة - باخرة. وكل واسطة ألا تيلة طويلة بجرّا صاحباً مّنّا. وكانوا بعض الولاد بضمّوا التيل خرز ملوّن منشان الزينة. في سنة أخذ الجائزة اتنين إخوة أرمن عملوا سيّارة فورد ابو دعسة. بس أنا حبييت أكثر شي بسكليت عملتو بنت السنكري الكان قدام قرن الحميدية وكلّن قالوا أبوها ساعدا. وأحلى مهرجان أبو تيل صار ببستان مروبص وفاز ابن حسكيان العمل سفينة بتجنّن. ولّمّا انتقلنا لأعزاز عملنا مهرجان أبو تيل هونيك وكان ناجح كثير - ٨- مار كبرئيل بشفي من العقر والعقم - ٩- بستعملوا جمجمة مار يوحنا **** مغرفة ليسقوا طالين الشفاء مّي من بير دير كبرئيل بقترمين جنب طور عابدين - ١٠- اليوم بحجّوا لكنيسة أم الزنار بحمص - ١١- بقولوا: لما العدرا زارت أليصابات شوّبت قامت شلحت زنّارا ولّمّا راحت نسيّتو، وهالزنار دار ودار وصار بحمص وعملوا كنيسة ومزار - ١٢- بحلفوا وحقّ زنار العدرا! - ١٣- بقولوا: يوم الوصل زنار العدرا لحمص كان جفاف ويباس ومافي نقطة مّي تبّل الريق وهنن حطّوا علبة الزنار عالارض خدقت نبعة قلبت بير وفوق هالبير بنوا الكنيسة وبقولوا لميّة هالبير صفات عجائبيّة.

قومة الغنم

الكبش نادى عالغنم وصاح: يلاً هبّوا وشبّوا! الحرّية بتتاخذ ما بتنعطي! يلاً اطحشوا وادفشوا! باب الحرّية ما بنفتح إلا بايدين مدميّة. والغنم لبّوا وقاموا ينطحوا ويبطحوا ويخبطوا ويلبطوا لوقتما انفتح الباب. وطلعوا يلاقوا حالن بالمسلخ.

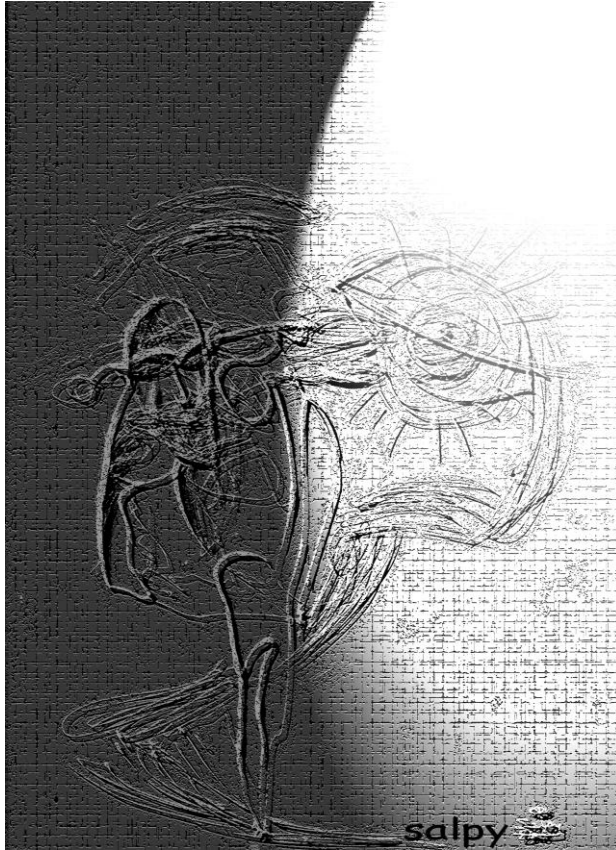
الراوي: زكي الأرسوزي، ١٩٦٥

الحياة صبيان وبنات

أيام ما كانوا الملوك يقبروا بناتن عايشات. ملك أجاه بنت، عطاها للوزير

يقبرا. خدامة مرط الوزير ما كان عندا ولاد فطلبت من الوزير يعطيها هالبنبت. الوزير حنّ قلبو وسلّمها يها. ودبحوا ديك وبعثوا للملك حنجور من دمّو إثبات أنّو البنبت ماتت. مرّت الأيام وصارت خدامة الوزير دادا عند الملكة وأشّ حبت هالملكة بنت الدادا، طبعن بنتا، والدمّ ما بصير مّي والدمّ بحنّ، صارت تجيبا وتحطّا عندا. بالصدفة شاف الملك هالبنبت وأشّ حبا. وطول الوقت يدلّلا. ولما يقعد وحدو يحزن على بننتو بس ما يحكي لأنّو الرجال، وخاصة إذا كان الملك، ما لازم يندم. وقدّ ما حبا طلب من الدادا تتركها عندن في القصر. فقامت الدادا تشجّعت وقالتلو الحقيقة. وهالملك جنّ، وأخذ البنبت وصاح لحقار القبور وقلّو: احفر وأنا بايدي دأقبر. وقت الحفر تعبّرت لحية الملك فصارت البنبت تقرب وتنفخ بتّمّا الزغير وتنفض بأصابعها المتل العقابيّة الخضرا الغبرة عن دقن الملك أبوا. حقار القبور رقّ قلبو وقلّو: شوف يا ملك الزمان، شوف شلون عبتنفضلك الغبرة عن دقنك، حرام، والله حرام تقبرا. جاوبو الملك: شوف شغلك لأنّو البنبت ان جوّزتا لغني بلعن جدّي وان جوّزتا لفقير هي عندو وهمّا عندي. وهمّ البنات للممات وغبرة على دقني ولا بنت تزني وارمي البنبت بالقبور وخلّاص من الحيرة والقهر. إيه الدنيا حكايا! بس أنا يا ابني ما بعتمد أنّو كانوا يقبروا بناتن عايشات، لأنّو الحياة دكر وأنتاية. وبلا أناتي بتوقّف الحياة. بجوز كان في كام مجنون دفنوا بناتن عالحياء بس هي ماي قاعدة لأنّو الولد صبي أو بنت ببقا أعلى مالروح.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٧



أيلول

١- أيلول أكّيل - ٢- أيلول بلمّ شمول - ٣- أيلول، شيل شلول - ٤- أيلول صباح الزيتون - ٥- أيلول قران تسطعش - ٦- أيلول محلول، بضرط وببول - ٧- أيلول، مّون عيالّك، وشيل الهمّ عن بالّك - ٨- أيلول ولّولة، والحالة بدّا حلّلة، بلّكي بتجوّزوا هالبنات - ٩- أيلول، بال النيلون، مّونوا الصابون - ١٠- بأيلول بدور الزيت في الزيتون، والمرّ في الليمون - ١١- بأيلول بطيح الزيت في الزيتون - ١٢- بأيلول، كول الخيار أبو جقمة، والبندورة أم لقمة - ١٣- بأيلول، يا سما ولّولي، ويا أرض بلّلي - ١٤- بشهر أيلول دبّر المكيول، للعدس والحمّص والفول - ١٥- بندورة أيلول، غبرتا تلول - ١٦- توم أيلول رخيص، قد ما كان غالي - ١٧- تين أيلول، عسل معسول - ١٨- حجرة حظّ أيلول: الزفير - ١٩- زمّزق الدالول، قال: مّحلاك يا أيلول - ٢٠- زهرة حظّ أيلول: نجمة الصبح - ٢١- شوب أيلول، جاب الرحمة لأب - ٢٢- عرس الغول بأيلول - ٢٣- قمر أيلول، صحوة بلا غيوم - ٢٤- ما تراك العيون، ولا قمران أيلول - ٢٥- مولود أيلول، بحبّ الأصول.

(١) أيلول

النبي يشوع ابن نون - مار سمعان الكبير عمودي جبل سمعان - مار سمعان عمودي بيبلوس جبيل - مار سمعان العامودي الصغير - مار إيفوذس - مار إيتالا الفارسي - مار هرموجانس - مار عمّون والأربعين شهيدة - مار جيل - مار لو - مار قومي الدياربكرلي - مار أهرون الخربوطلي - مار ملكي - القديسة كالستي - أوّل السنة الزراعيّة - أيّام التدبّيس - أيّام الدالول

١- بيت سمعان معروفين بحلب - ٢- خلّي بكمازة لوقت العازة - ٣- أكلة مار عمّون: صمّون بدبس وسمون - ٤- المعوّد على دبساتك كلما شافك بتلمّص - ٥- بردت أمّ الخلول، اطلاع على صيد الدالول - ٦- راح أب شيخ الشباب وأجا أيلول المحلول - ٧- البشوف يشوع ابن نون بمنامو: بكون ديربح دعوى - ٨- بقولوا: ما بيعرف يشوع ابن نون منو أبوه. وبقصودو: جدبة أهبل، فهمو أمطّاسي - ٩- بقولوا: يشوع الوقّف الشمس، يبقا يوقّفك. وبقصودوا: يمنعك عن عمل شرورك - ١٠- أجا سمعان خسل البانجان ونقّر الرمان - ١١- ببس وبعدا

دبّس - ١٢ - الما بقدر بفتح القلعة ليلة عرسو، بقروا عليه سفر يشوع بن نون، وبعملواو نوبة نايات وزرنايات، كل ليلة لوقتما الله يفتح عليه ويبييض وجّو - ١٣ - ما بيعرف يشوع من يسوع. يعني جدبة. ١٤ - البشوف سمعان العمودي بنومو: بكون ديعلى نجمو - ١٥ - أكلة مار سمعان: متبّل البانجان. وتحلايتو: شراب الرّمّان - ١٦ - بقولوا: سمعان مانو هون أو سمعانك طرشان: لما بتنادي وما حدا بردّ عليك - ١٧ - بزغروا سمعان لسمعو وبغثوا: سمعو يا سمعو يا بو البليّة، إيديه قصيرة وأدانيه طويلة - ١٨ - حكالي حارس قلعة سمعان، قلّي: في كنز بهالقلعة مرصود ما بطلع إلاّ على وجه صبيّة فرنجيّة، أمّا نادرنا لمار سمعان - ١٩ - الزهقان من عيشتو بقول: لأهجر الدنيا وأعيش بمغارة على راس جبل. والكثير زهقان من عيشتو بقول: لأهجر الدنيا وأعيش فوق عامود على راس جبل - ٢٠ - البسكن على سطوح بناية عالية بسمّوه: سمعان العامودي. وبقولوا: سكن القروود على راس عامود - ٢١ - مار ملكي بشفي من الصرّع.

البدوي والدبس

بدوي قال لرفيقو: تمّنى؟ قلّو: علّواه على من يلحق لعقة دبس ويموت! قلّو: ومين يناط الدبس؟ جاوبو الرفيق: الملك يناط الدبس، وهو يقضي الليل وتمّو بتمّ العكّة أو الضرف.

الراوي: هدمون الهلسّة، ٢٠ سنة، ١٩٦٨

الكردي والدبس

كردي نزل لحلب بهالأيام شاف بكلّ المحلّات عارضين تنكات دبس. راح واشترى رغيفين خبز سخنين وأجا عند بيّاع وقلّو: حطّلي من هاد. وأشّرلو على تنكة بالصدفة كان قيّا قطران يبيعه تيدهنوه عالحيوانات الجربانة. البيّاع استغرب بسّ قال لحالو: بلكي الحكيم واصفلو ياكل قطران. وحطّلو. هاد الكردي أكل وبعد ما خلّص قال للبيّاع: لولا تقول كردي جحش كنت أنا قلت دبسك إلو عرق مرار.

الراوي: حمدو مّنان، ٢٠ سنة، ١٩٦٩

القبّان

وحدة بنت كبر آخدة دبسا تبيعو بالبازار، شافت بيّاع زعرور، سألتو:

بكام؟ قلّ البياع: الكيلو بربع. قائلو: ما بصير أرخص؟ نطّ واحد واقف وقلّا: تعي نشترى الكيس بالجملة ونتقاسمو. قبلت. وحملّ هاد الكيس على جحشو وراحوا. بالطريق المرا لعب الفار بعيا فقاتلو: شلون دنتقاسمو؟ قلّا: بالقبان. قائلو: شلون يعني؟ قلّا: شوفي. وتشطّح على ضهرو، وبتعرفوا الضيعجية ما بلبسوا شي من تحت فبين شي مشنك. قائلو: شو هاد؟ قلّا: هاد خشبة القبان. قائلو: هلّق أش أعمل؟ قلّا: شيلي الكيس وفضّيه فوقو بصير كومتين، خدي الكومة اليتعجبك. هي شالت الكيس فضّتو وقاتلو: بدّي هالكومة. قلّا: خديا. وهي ماظت تتلملم الزعرور، قام وحطّ وصفقا. قائلو: هادا أشو؟ قلّا: إجرة القبان. ضحكت وقاتلو: دخيلك عندي بالبيت شي عشرين ثلاثين كيس ما بعرف وزنن، ما بتجي بنقبنن؟ ومن يوما بضحكوا لما بقولوا: قبان أو عالقبان أو قينا لأتو كل هالكلمات ألا غير معنى.

الراوي: شامان حمدان، ٢٠ سنة، ١٩٦٩

التلميذ الذكي

أستاذ سأل تلميذ: يشوع بن نون منو أبوه؟ - يا أستاذ منين دأعرف؟ أش أنا ولدتو؟ - يلا برا يا ذكي! ذكي طلع شافو ابن البوفجي. - ليشك برا؟ - كشني الأستاذ لأنو ما عرفت يشوع بن نون منو أبوه. - له يا ذكي له! شوف أنا فريد وأبوي إسمو جميل فإذا سألوا فريد بن جميل منو أبوه؟ الجواب واضح: أبوه جميل فهمت؟ ارجاع عالصف وعطى الجواب لأستاذك واستسمح منو. ذكي رجع عالصف وصاح: أستاذ اسألني؟ - يا ذكي يشوع بن نون منو أبوه؟ - جميل البوفجي أستاذ.

الراوي: أبو سالم خوام، ٤٥ سنة، ١٩٥٧

(٢) أيلول

مار يوحنا الاسطنبولي الصوام - مار صليبا القريكري الملاطي - مار ماما - القديسة إنغريد - أيام فتوح المدارس
تمهيد: أرضك بالحفا لا تدوسا جاية النبي موسى.

١- البشوف بمنامو مار ماما: بعيش بسلا ما ليوم القياما - ٢- أكلة مار ماما: رز وباما - ٣- صاروا يسمّوا بناتن: إنغريد نتيجة محبّتن للمثّلة إنغريد برغمان - ٤- بيت ماما ومامو معروفين بحلب - ٥- بهالأيام كان بفتح سوقين لبيع الكتب المدرسيّة المستعملة: سوف بباب النصر وسوق بساحة فرحات. وكنت بتلاقي هالسوقين عميغلو غلي مثل عشّ النحل. وولاد وبنات المدارس رايعين جابين عبداكشوا أو يبيعوا أو يشترّوا كتب مدرسيّة وغير مدرسيّة. وكانوا أشهر محلّين

لبيع الكتب بالساحة باسيل حاحا خوّام وجبرا أبو رازق العبد. وما بنسى يوم الباعت أمّي صيغتا لتدفعنا قسط المدرسة وتشتري لنا كتب وقرطاسية - ٦ - يا ريت بلدية حلب تخصّص ساحة لبيع الكتب المستعملة - ٧ - عالمدرّيس بطفّ وبركب عالرئيس - ٨ - راح الفيديوس وفلتاتو، وأجا المعلّم وقتلاتو - ٩ - ناس بتروح عالمدرسة، وناس بتروح عالمتيّسة.

الولد المتأخّر عالمدرسة

تلميذ دايم بصّل متأخّر عالمدرسة، وبياكل قتلة. في ليلة قرّر ما يتأخّر ويروح عالوقت، فنام بكّير وفاق بكّير، وأخذ كتبو وركيض عالمدرسة. وصل لاقى الباب مسكّر. فرح على أساس وصل قبلما يفتحوا الباب، وقعد يستنّي منشان يكون أول واحد يدخل عالمدرسة. دقيقة دقيقتين، ساعة ساعتين، ما انفتح الباب! استغرب؛ دقّ الباب طلع الأذن: اشبك؟! قلّو: دأدخل، قلّو: إي روح روح اليوم عطلة ومافي مدرسة!

الراوي: جوزيف كردي، ٣٥ سنة، ١٩٦٣

درس إعراب

أستاذ قال لتلميذ: اعرّبلي: ضرب الشرطي الولد. قلّو: ضرب فعل إجرام والشرطي ابن حرام والولد يا حرام!
الرواية: لبني طحّان، ٧ سنين، ١٩٨٤

الرفيق اللّيم

تلميذين تأخّروا سأل الأستاذ الأوّل: ليش تأخّرت؟ - أستاذ ضيّعت ربع ورقة وكنت عبدورّ عليّا. سأل الثاني: وانت ليش تأخّرت؟ - أستاذ أنا كنت دايس عليّا.

الراوي: جان جوعان، ٣٠ سنة، ١٩٦٢

جمع عال

أستاذ الفرنسي في الصف قال: كل الكلمات اللي آخرها [al] بتتجمع على [أو «aux»] مثال: جنرال «général»، جنرو «généraux»، دوركن: كابيتال

«capital»، «كابيتو»capitiaux»، «برنسيبال»principal»، «برانسيبو»principaux»، -
عال عال. - عوعو.

الراوي: كميل حشيمة، ٣٥ سنة، ١٩٨٠

شخصيات:

في سنة صادف سفر بسام وطوني لرياق وفتوح المدارس سوا. ودّعت بسام ودوّرت على طوني ما لاقيتو! فتحت الباب دأروح عالمدرسة شفت طوني. - مع السلامة أبو الطون! عطاني صندويشة وقلّي: ثلاث صندويشات بكفوني. وعطاني أربع فرنكات وقلّي: أنا بالدير ما بلزمني. تباوسنا ورحت عالمدرسة لا كنت أسخى أكل الصندويشة ولا أسخى أصرف الفرنكات. بعدا قلت لحالي: يا سمير كول الصندويشة واصرف الفرنكات ولما برجع طوني عالعيد اعزموا على صندويشة عند كربيس واهديه شي غرض نفيس. وهيك أكلت الصندويشة وصرفت الفرنكات بسّ ما تيسر لي أعزم طوني أو أهديه. ولهلق بحزّ بنفسي أتو ما بقدر بوفي جمائل طوني ومرطو وولادو عليّ.

أستاذ شوك مرّة دخل عالصفّ، شاف مکتوب بزواية اللوح مطرح ما منكتب أسماء الغاييين: في هذا الصفّ لا يوجد غياب. قام أخذ طبشورة وكتب بعد لا يوجد: إلاّ.

أجا أجا: لقب مهووس بركض وبقول: أجا أجا، كبة كبة، هبرة. وصرنا نقلدو بالمدرسة ونركض ونصيح: أجا أجا، جورج جورج شاشاتي. ونغيّر الاسم بحسب الأستاذ الجاية يدّرنا. وصار ابن الأجا يضيف على أجا أجا: وبين إجريك فجا. ونسمعو أبونا إنشليّ وصار البقول أجا أجا بتقاصص بلا غدا.

(٣) أيلول

مار أنتيموس الأناضولي - مار ثاوكنتوس الفلسطيني - مار إيتيلاها - مار عقبشما الحنيثي - مار كرداغ الحديابي - القديسة دومنا - القديسة فاسيليا - آخر بحران آب - آخر ستينية الصيف - أيام هرّ اللوز
تمهيد: دخل عيلتك ودفيا جاية زكريا.

١- بس تخلص الستينية قول خلصت الصيفية - ٢- اليوم الشمس بتبلع لهبا وبترجعو لعبا - ٣- عبصلوا لمار أنتيموس. يعني بديانة بيناتن علاقة حميمة - ٤- صاروا كثير يستعملوا كلمة intime: صديق أنتيم وعلاقة أنتيم وحكي أنتيم وحفلة أنتيم وروحة أنتيم ومناطق أنتيم الخ... يعني «intime» أخذت المعاني التالية: خاص - داخلي - ودي - قلبي - شخصي - حميم - باطني - صميم - ٥- شفيعو مار قرداغ. يعني بشع كثير - ٦- شفيعو مار كرداغ. يعني عقلو نتح وراسو يابس

٧- أكلة مار كرداغ: فطائر اسباناغ. وتحلايتو: هريسة اللوز سَباغ - ٨- البشوف
بمنامو مار كرداغ: بعيش كل عمرو صاغ - ٩- دخل عالمالح الفريك. يعني لوز
بقشرو محمص ومملح. وسموه فريك لأتو بفركة بنفقس وبطلع لبو - ١٠- دخل
عالمزاوات اللوز الأبيض. يعني قلب لوز منقوع بالمّي مثل قلب الجوز الأبيض -
١١- عنبريّة اللوز فخمة بس ما عاد حدا يعمللا للأسف الشديد - ١٢- جوز مثل
طبق اللوز. يعني لايقين لبعض - ١٣- لَوَزَت البنّت. يعني صاروا بزازا قدّ اللوزة
- ١٤- البنّت بس تَلَوَز جَوَز - ١٥- المتخوم بقول: ما بقدر أحطّ بتمّي ولا لوزة.
والمتخوم أكثر بقلّو: وأنا ولا صنوبرة - ١٦- شراب اللوز: شراب العرس والفوز -
١٧- البطلعلو لوزة مرّة بكون دياكل أكلة جديدة - ١٨- طلعت بزمانو موزا:
حلاق وطواق وأساور وأكمار من لوز مورنش - ١٩- خَفّ استعمال بنات الدانين
وصاروا يقولوا: التهاب اللوزتين - ٢٠- قول عشر مرّات: شجرة لوز فركي، تحتا
كردي، فوفا كركي. قام الكردي يصطاد الكركي. طار الكركي وقعد الكردي يبكي
ويحكي تركي - ٢١- بغنّوا: والله لازرعك بالدار يا عود اللوز الأخضر.

دبسا أغلى من أسا

راعي حطّ عينو على فلاحه وصار يترصدّا وهالفلاحة حطّت عينها عليه
بس كانت تخاف تقرب متو. وبمثل هالأيام صارت الفلاحه كل يوم العصر تنقل
ضرف دبس من ضيعنا للضيعة الجنين وتنقصد تمرّ من قدام هالراعي وهي شايلة
ضرف الدبس وحازمة تمّو بإيدا تما ينكبّ. في يوم ما بقي الراعي يتحمّل فهجم
عليها وشطّحا وبلّش يشلّحا وهي تعمل حالا مزعوجة ومتضايقة وما تظهر أي
مقاومة وهي عنقول: آخ بس لولا خوفي ينكبّ الدبس! وضلّت على هالحالة
لوقتما هداك خلّص شغلنو. ولما رجعت عالضيعة حكّت لأهلا أش صار وهي
فرحانة أتو ما انكبّ الدبس. قالوالا: يا ريت انكبّ الدبس بالأرض ولا انكبّ
العرض لأتو الدبس بضاعة مخلوفة بس العرض ما يرجع يا حشروفة! وهيك
بقولوا عن كل وحدة بتعطي سبب زغير لتبرّر ذنب كبير: فلانة دبسا أغلى من
أسا ومن جماعة لولا خوفي ينكبّ الدبس. وقلّي (أبو تبارك) الحكالي هالقصة أتو
حادثة حقيقيّة أجا منّا اسم مكبّ الدبس محلّ ما كنت عبخدم عسكريتي بسحّم
الجولان ١٩٦٩. وبقولوا بالكردي: واش قوزه، واش دبسه. وبضحكوا.

الختیار والصبيّة

ختيار تجوّز صبيّة. وليلة العرس صار يتنحج. سألتو: في شي؟ جاوبا:
قالنك شي أمك أش لازم نعمل؟ قالنلو: قالنلي رح نتجوّز. قلّا: يا خسارة! لأتو أنا
نسيت أش لازم أعمل!

الراوي: جورج كريم أدلبي، ١٩٦٤
انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

الأعور

أعور تجوز. قالتلو أمّو: يا ابني! عبّي جورتك ما بتبان عورتك. صار كل يوم يرجع عالبيت معبّي ديالو أشكال ألوان، ومرطو تستقبلو بالأهلا والسهلا. وبعد ثلاثين سنة جازة رجع يوم وديالو فاضي. ومرطو هي فتحتلو قالتلو: جيت، يا أعور؟! هون فنل وقال: بطيز الزمان نسينا نعبي الجورة قامت بانث العورة!
الراوي: مرط العصباتي، ١٩٥٩

شخصيات:

حكّلي ميرنا عبد الرحيم قالت: نحن فرقة ليجوماريا منروح كل جمعة منحوس بيت ختيارة شبه مقطوعة. وكل مرّة بعد الحوسة بتضيقنا لوز. قمنا سألناها: قديش بتحبّي اللوز؟ جاوبتنا: أنا بحبّ الملبّس وإبني ما بقطعني أ بدن مالملبّس. بحطّ الملبّس بتميّ وبمصّو وباعتبار مالي اسنان بسّ أوصل للوز بطالعو وبخسلو وبتشّفو وبضيّفكن ياه.

(٤) أيلول

النبي موسى - مار بترونيوس (صخر) وابنتاه كارتيني (نعيمة) وأوطيخا(فرح) - مار بابيلا الأنطاكي - القديسة روزالي - القديسة إدماهرميون - تذكّار توبة الامبراطور فيلبّس العربي - أيام التصبير
١- أجا موسى وخسل الكوسا - ٢- أكلة النبي موسى: مسقعة الكوسا.
وتحلايتو: بسبوسا - ٣- البشوف النبي موسى بمنامو: بكون ديعيش غريب - ٤-
الما بجي بعصاية موسى، بجي بعصاية فرعون - ٥- بيت موسى معروفين بطلب -
٦- بنادوا لموسى: موس وأبو الموس. وبقولوا: دوس يا أبو الموس اليوم بتبوس
وبكرا بتحوس - ٧- شيخ موس اخترعوه وحطّوه رمز للمهلين والبطينين. بقولوا:
شيخ موس حاج بقا تنوس! دوس يا شيخ موس رايحة تحبل العروس! - ٨- النبي
موس اخترعوه وحطّوه حكم لقطع الراس وتخليص الراس. بقولوا: يا نبي موس
يا قطاع الروس يا رجّاع الروس! - ٩- بهالأيام كان يصير مهرجان التصبير
بالحارات. وكنا نحنا ولاد الطحّان مشهورين بتصبير الحشرات وبقدّر برويلكن
قصص وحكايا على صيد فرس الشيطان والنملة العجّانة ومغزل الكردي وأمّ علي
وأمّ أربعا وأربعين وملكة الجراد الأصفر وملكة الجراد الأخضر والعسكري

الأحمر والصرصر والجندب والجعل والزيز الأصفر والزيز الأخضر وأبو بريس والحرادين وحيايا الشمس والحلزون. وأحلى قصة لما كمشنا وطواط بالمقابر وبعدا تخصصت أنا بكمش الحيايا والأفاعي. وكانوا البنات مختصات بتصبير البشارات يغرزوهن بدبوس على كرتونة ويخوهن فكساتور. وكان في شباب يجوا مالجابرية وميسلون مصبرين طيور وأرانب وثعالب. وفي يوم خاف جدّي ليلاً حدا يتسمّم وشال كل شي مصبر مع عدّة التصبير ورماهن بجبّ البيت المسكّر.

غضبك ولا رضاك

يهودي كل يوم بوقّف تحت شجرة بحوشو وبنادي: يا ربّ كلّمني مثلما كلّمت موسى! مرّة تخبّا جارو عالشجرة وجابو: أش بدك؟ اليهودي صرخ وقلّو: يا ربّ خدني لعندك! قلّو الجار: بتجي بزنبيل القدرة ولا بقفة العرش؟ قلّو: بزنبيل القدرة. جابو: تعا بكرا مثل هلّق. وتاني يوم أخذ الجار زنبيل مربوط بحبل وقنيّة عطر وقنيّة نجس. ولما أجا اليهودي قلّو: اركب بالزنبيل. ركب وصار يسحبو، بنصّ الطريق رشّ عليه العطر. سألو اليهودي: أشو هاد يا ربّ؟! جابو: هاد غضبي... بعد شوي رشّ عليه النجس فسألو: وهادا أشو؟ جابو: هادا رضاي... قلّو: فإذن يا ربّ غضبك ولا رضاك. قام الجار فلت الحبل، وهيك اليهودي وقع وتكسّرت عضامو...

الراوي: كامل ناصيف، ٣٥ سنة، ١٩٦٦

الكلب الأسود

سأل موسى الكليم مرّة ربّو: يا ربّي وإلهي، أشو أكثر مخلوق بتكرهو؟ جابو الله: الكلب الأسود. قام موسى تيرضيه مسكّ كلب أسود وحطّو بمغارة وسدّ مدخلا بحجر. بعد كام سنة قال لخالو: لأروح أشوف أش صار بهالكلب الأسود، يمكن ما بقي منّو غير شويّة عضام منخورة. زحّ الحجر وإذ يلاقي الكلب صاير قدّ ما حطّو وأربع خمس مرّات. تعجّب وقال لخالو: طيب منين هاد كان عبياكل؟! فتلّ، طلّع، يشوف جورّة ميّ زغيرة، ديكون حفرا الكلب بإجرو، وجوّات هالميّ طالع طحالب وحيوانات عجيبّة غريبة بتشبه السمك والشقرق. هون صرخ الله: ليش عبتتعجّب يا موسى؟ جابو موسى: يا ربّي وإلهي، أنا حبست هالكلب الأسود لأقتلو وأرضيك ليش مو أنت قلّلتني إنك بتكرهو؟! جابو الله: تعلم يا عبدي، أنا صحّ بكرهو، بس ما بقطع رزقو. وصارت مثل.

الراوي: محمد محبّك، ٣٥ سنة، ١٩٦٢
شخصيات:

أبو موسى عزّم مرطو وحماتو على حفلة لصباح فخري. وراحوا أمّ موسى وأمّ جورج عملوا شعرن وتكبسنوا وتغاواوا وتيرفناوا. ولحظة الديمشوا طلعلن أبو موسى بفتة أتو معو سهال وبطنو بين سيقانو وما بضمن حالو أتو بجوز يكبسوا الحمل وما يلحق ويعملا تحتو بالحفلة. قامت أمّ جورج قالتلو: بسيطة صهري، روق بالك وطمن حالك منحفضك ومناخذلك نونيّة! هون أبو موسى ضحك مالشيط لليط وقلّا: على هالضحكة طاب اسهالي ويلاً قومي رايح عالحفلة ولا على بالي! وبالحفلة بعد ما انمدّ سماط المازاوات وانفتح الويسكي انزعج أبو موسى ليش صباح فخري ما حيّاه وهو طالع ليغني. وهبّ وأمر كل من كان على طاولتو يقوم لأتو أبو موسى فقس وأعلن الانصراف الجماعي. أمّ جورج حماتو استحيّفت على ليطر الويسكي وغاقلت الكلّ وكرعتو كعبو أبيض. وبهاللحظة اشتلق صاحب المحلّ على أبو موسى وعيلتو رايحين فأجا ركض وقال: توجيه التحيات بعد أول وصلة يا أبو موسى مقامك محفوظ ومحبوبك محظوظ! وبؤس شواربو وقعدو. ولما شاف ليطر الويسكي فاضي طلبلو ليطر جديد. وتعوا وتقرّجوا على أمّ جورج بقا؛ شي تعشى مالضحك، شي تبكي عالطولة، شي تروح عالحمّام تخسل. ويسألا أبو موسى: أمّ جورج وين كاسك؟ تجاوبو: كاسي والليتر براسي!

كليم كان بعقد أتو الله بكلمو متلما بكلم النبي موسى. وبسهرة عنّا شاف بنت العجان وحبا وجنّ فيا لدرجة صار يقول: سبب الجنان بنت العجان. وضلّ ينقّ على أبوي وأمّي حتى راحوا وطلبوالو ياها. وخطبوا وحسّ كليم بأنّو نال مراد قلبو. وبيوم هيك فجأتن أجا وقال ديفك الخطبة. - ليش يابو؟ قال ظهرلو الله وكلمو وقلّو لأنّو بتحبّا لازم تتركا. وفكّا وتركا وما بقا ياكل ولا ينام. وصار كل ليلة يجي ويقعد ويحكينا حشيشة قلبو ويقول لجدي: لا تقلّي عندي مدرسة ولازم ينامو! العلم العبعطيهم ياه أهمّ من علوم المدرسات والجامعات. وبآخر الليل نربط ورد بشوكولا وبونبون ولاحة وياخذنا نروح نزتو على بلكون بيت العجان وهو عبصيح: يا جوزفين أروح لمين؟! المهم تداوى وبعدا طمس بينت الزغن وصار يقول: يا بنت الزغن عقلي فيكي جنّ! وضلّ ينقّ حتى راحت خالتو وأختو وطلبوالو ياها وحسّ كليم أتو انفتحتلو أبواب السعادة. ويوم العرس لبسنا ونزلنا

وبالطريق للكنيسة وقفتنا خالة عجيبة وقالت: ارجعوا عاليبيت! ظهر الله لكليم وقلو: خود أخت خطيبتك. والعروس عبتقتل حالا وتبكي وأختا عبتستناها تشلح بدلة العرس تتلبسا وتروح تتكلل والقيامات قايمة والمطران والقسوس عاليهكل ناظرين وصول العروسين. وركضنا لبيت العروس وهونيك سمعنا اتو الله ظهر لكليم وقلو: لا تاخذ هالخطيبة ولا أختا! وعلق الشابوط بين الأختين وتحزبوا الأهل والحاضرين ناس لهي وناس لهي ودق المي وهي مي. وبلا طول سيرة عليكن بعد كذا خطبة وقلبة بلاآخر هداه الرحيم لبنت الخباز وهيك تجوز كليم عقبال عند المشتهي.

(٥) أيلول

النبى زكريا - مار شربل الكبير وأخته القديسة باباي - مار باسيلوس أبو الفرج بن شومنة الأورفلي - مار جوفنتوس - مار مكسيميليان - القديسة راييسا - الأم تيريزا دي كالكوتا - أيام بانجان المكدوس والمربي

١- أكلة النبي زكريا: كبة جزرية. وتحلايتو: حلوة قضامية - ٢- بيت زكو معروفين بحلب - ٣- زكور! يعني حاجة تلف وتدور - ٤- بنادوا لزكريا: زكو وزكور. وبقولوا: زكو الركبو فكو - ٥- الولد البتأخر حكيو بتندرو أمو يلّم حسنات على باب الجامع الكبير، منشان زكريا يفك عقدة لسانو - ٦- له يا زكريا له، أو هيك حرمتا معي. قالوا واحد انهزم من الانجارية واحتمى بشباك قبر زكريا النبي في الجامع الكبير بس دخلوا ومسكوه - ٧- انشلا تنكتبك حجة لقبر زكريا! دعوة مسخرة لأنو قبر النبي زكريا بحلب - ٨- نولني مرادي وبحججك لقبر النبي زكريا! كمان دعوة مسخرة لأنو قبر النبي زكريا بحلب - ٩- انطلق لسان زكريا. بقولوا وقت واحد بطلع من صمتو وبفك سكوتو - ١٠- البشوف زكريا بمنامو: يكون دنتفك عقدة لسانو - ١١- بقولوا: أجتو بكمة زكريا. بقصدوا خنس وما فتح تمّو بكلمة - ١٢- بقولوا: فلان بحكي بلغة زكريا. بقصدوا بالخرساني - ١٣- مار زكريا شفيع الخرسان - ١٤- إذا بدك مكدوسك يطيب اكبسيه قبل الصليب - ١٥- إذا بدك بانجانك ما يخيب ربيّه قبل الصليب - ١٦- الحقي البانجان قبل الصليب لأنو بعدو برتخي وبصاصي وبعيب - ١٧- مكدوس! يعني أوعى كلن روس - ١٨- زادوا على مكدوس البانجان والشوكي والكماية مكدوس الفاولة والبيزة والجزر والفليفلة الخضرا والحمرا - ١٩- يا شوفير دوس دوس الله بيعتلك عروس شقرا حلوة من طرطوس تعرف تعملك مكدوس - ٢٠- هالطة متل المكدوسة المريلة - ٢١- يا أكل المكدوس أوعى بعدا تبوس! - ٢٢- كول مكدوس ومصمص بعدا رب

السوس - ٢٣ - المالا حيل تحوس طعمواً مكدوس - ٢٤ - حاجة تنوس يا مكدوس!

العَرَّافُ البندوق

غني عندو ثلاث ولاد اسمن زكريّا، مات وقال بوصيتو: زكريّا يرث وزكريّا يرث وزكريّا لا يرث. هذول الأخوة قالوا مالنا غير العرّاف. وبالطريق لعندو شافوا شاي حايب لايب سألوه: مضيع جمل؟ - صحيح. سألو البكر: جملك أعور؟ - صحيح. سألو الوسطاني: محمّل دبس؟ - صحيح. سألو الزغير: مالو دنب؟ - صحيح. قالو الو: روح بهالاتجاه بنشوفو هيكل عضي! قلن: كيف هيكل عضي وعرفتو صفاتو؟ اعترفوا انكن نشلتوه. قالو الو: ما نشلنا شي وتفضّل معنا لعند العرّاف لتتأكّد. وراحوا عند العرّاف ودبطن دبيعة وقعدوا ياكلوا. قال البكر: العرّاف دبطننا كلب. وقال الوسطاني: العرّاف عبطعمينا خبز نجس. وقال الزغير: العرّاف بندوق وابن حرام. وكان العرّاف عبسمع بس سكت واستنّى حتى مرّت ثلاثيّام حقّ الضيافة. ونادالن وسأل الشاي عن قصتو. والشاي حكالو كل شي صار بينو وبين الإخوة. قام العرّاف سأل البكر: منين عرفت الجمل أعور وهو كومة عظام؟ جاوبو: شفت الخلة طرف مأكولة طرف بحالا. سأل الوسطاني: وانت منين عرفتو محمّل دبس؟ جاوبو: شفت نمل لزقان حواليه. سأل الزغير: وانت منين عرفتو مالو دنب؟ جاوبو: شفت بعرو فالش ومانو مرصوص. قام العرّاف التفت للشاي وقلو: يا ابني هذول ما نشلوا جملك. وبعدا سأل عن قصّتن قاموا قالو الو الوصيّة. قلن: قبلما أفتي بالأمر رح أسأل كل واحد منكن سؤال: أنت يا بكر ليش قلت دبحتلكن كلب؟ جاوبو: روح اسأل الراعي. راح سأل قلّو: صحيح يا شيخي دبحتلن خروف ماتت أمّو ورضع من كلبة. رجع وسأل البكر: ومنين عرفتو رضيع كلبة؟ جاوبو: لحم الخروف هبر فوقو دهن ولحم الكلاب دهن فوقو هبر. محم وقال: وانت يا وسطاني ليش قلت خبزي نجس؟ جاوبو: روح اسأل حرمتك. راح وسألا قالتلو: صحيح كنت عبعجن أجاني الحيض. رجع وسألو: وكيف عرفت خبزي نجس؟ جاوبو: خبز الحايضة بطلع عليه فقافيق سود. هزّ راسو وقال: وانت يا زغير ليش قلت عتّي بندوق وابن حرام؟ جاوبو: روح اسأل الوالدة. راح وسألا قالتلو: صحيح يا ابني أبوك ما بجيب ولاد وأنا غلطت تما أنطلق. رجع وقلن: البكر يرث والوسطاني يرث والزغير لا يرث. هون نطّ الزغير وسألو: ليش بقا أنا لا أرث؟ جاوبو: لأنك ابن حرام. سألو: ومنين عرفت أنّي ابن حرام؟ قلّو: لأنّو ابن الحرام بيعرف ابن الحرام. وصارت مثل.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٦٣

(٦) أيلول

مار أرشيبيوس القوني - مار شبطاي - مار برتراند - مار أونيسيفور -
تذكار ذكر انفلاق صخرة قونية بضربة من الملاك ميخائيل - أيام الفستق الحلبي
- مهرجان أعواد البوظة

١- قَلَو: الفستق الحلبي أطيب فاكهة أرضية. قَلَو: هيك بقولوا الحلبيّة - ٢-
أيام الفستق الشمس بتحرق والغبرة بتخفق - ٣- أيام الفستق الغبرة مثل الخردق
- ٤- أيام الفستق بكثر الكتام - ٥- العجول بياخد فستقو بعد قمره أيلول - ٦- تمّ قدّ
الفستقة - ٧- تمّ ما بيوسع فستقة - ٨- بيت فستق وبندق. يعني عيلة دايمن بذكروا
محاسن بعضن وبخبّوا عيوبن - ٩- عبيتمردغ عالْفستق والبندق. يعني عايش
أحسن عيشة - ١٠- اللون الفستقي بفرّج القلب - ١١- أكلة مار برتراند: كركند.
وتحلايتو: جوز الهند - ١٢- البشوف بمنامو مار برتراند: ما بخلف وعد ولا
بخون عهد - ١٣- قعد يَفستقلي ياها. يعني قعد يذكرلي محاسنا - ١٤- حاج
تتفستق علينا! يعني حاج تتكبّر علينا - ١٥- بهالأيام كان بصير مهرجان أعواد
البوظة بالحرارات. وكانوا بعملوا هوّيات وبيوت من أعواد البوظة وبيبعوها.
وكنا منلعب «كمشة طمشة» وهي لعبة مثل جوز وفرد بكلال، بتكمش كمشة
عواد والثاني ديجزر كام عودة. ونلعب «طير شير» بحط كل واحد عودة على
طرف الرصيف وبنقفا وصاحب أبعد عودة بربح. ونلعب «فرشة فراشة» كل
واحد بكمش كمشة عواد وبرميّا، وبعدا منرسم دائرة دوار فرشة عواد كل واحد
والفرشتو أكبر بربح. ونلعب «سيف» كل غزّة بعودة. ونلعب «تكسير» منطبّق
عواد فوق بعضا ومنكسرا والبكسر عواد أكثر بربح. بعدا صاروا يوصّونا
نكسر عواد البوظة ونكبّا لأنّو عبتنقل أمراض ولأنّو أصحاب معامل البوظة
صاروا يشترّوا ويرجعوا يستعملّوا. وهيك صار البنكمش بالمدرسة معو عواد
بوظة بتقااصص وصرنا نعمل حملات لتكسير عواد البوظة - ١٦- فستق معرّش
قوي طيب على أمّو، ما شفت مخلوق أكل منّو وراح دَمّو، أكلو بسلي لمن زايد
عليه همّو، وكلّ من بياكلو بنسى أبوه وأمّو - ١٧- فلان شفيعو مار شبطاي.
يعني بضرب وبنشل.

حكمة الطبيعة

واحد قاعد تحت شجرة فستق، وقدّامو سهم جبس، طلّع وقال: يعني يا الله
مانك عادل، بقا الفستقة الأصغر من عقدة الأصبغة بتطالعا على كلّ هالسجرة،
والجبسة الأكبر من راس البغلة بتطالعا على هالزرعة الزغيرة؟! شويّ غربلو
الهوا ونام. صحي على فستقة وقعت على وجّو طرف عينو. قام طلّع وقال: حقن

يا الله، انت حكيم وتعرف وين تطالع الفستقة ووين تطالع الجبسة. بسّ المشفترين ببذلوا الفستق بالبّلوط وبقولوا: أه من هالطبيبعة قديشا شرموطة بتعرف وين تطالع الجبسة ووين تطالع البّلوطه!

الراوي: حكمت كسبار، ٤٠ سنة، ١٩٦٤

الملك المات وحيدو

ملك عندو ولد وحيد، وبيوم هالولد مرض مرضة ثقيلة وما كان حدا يفهملو. و هالملك ضاج وماج وهاج وما عاد يهدالو بال ولا يهنالو حال، عبيعت وبعيب طيب ورا طيب وعلى طول مشغول وبالكاد يا حرام يشرب أو ياكل أو ينام! وبيوم سمع طرقة ولاويل قام قلو لوزيرو: حضّر ديوان الحكم ابني مات! الوزير استغرب وقلو: البشوف اشقّد كنت مهموم وابنك مرضان بقول وقت الديموت رح تقعد ما تقوم وما بصدّق أنّك عبتطلب أحضرك ديوان الحكم وابنك لسا جسمو ما برد؟! قلو الملك: معلوم وقت كان ابني مرضان كنت دايمن خايف ليلاً يكون في شي لازم أعملو وما ععملو. أما هلق بعد ما مات اطمنت وارتحت لأتو الموت مالو حل. قبل كنت أقول بلكي إذا عملت هيك ولا عملت هيك بطيب هلق مافي غير نقول: الله يرحمو ويصبر أمّو ويصبرني ويبعثلنا غيرو من فضلة خيروا!

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

شخصيات:

شوكت كان مسخن بضحك المخوزق. مرّة حكى وقال: عدّى بياع الفستق عبنادي ولما شاف نافع أبو شادوق سكت. سألو نافع: ليش انبكت وانكمت؟ جاوبو: والله، شفت تمك ما بيوسع فستقاية! ومرّة شوكت راح مع بيت بكر عالمصيف وبالأوتيل يجيبوا الصبح قهوة، يقفن شوكت: اشربوا! يقولو: نحن ما بدنا قهوة. يقوم شوكت يشرب كل الفناجين وحدو. وآخر يوم طلّعوا بيت بكر ما شافوا حقّ القهوة مسجلّ بالفاتورة. راحوا وسألوا المحاسب: ليش مانك مسجلّ حقّ القهوة على شوكت؟ جاوبن: القهوة الصبح ببلاش محسوبة مع حقّ النومه!

(٧) أيلول

مار صوزن الكيلكي - مار جبرائيل البرطلي - مار كلو - القديسة رين -
آخر سعد اللّهّاب - اول سعد الهوايا - أيام الجبس التنو - أول نزول الندى
تمهيد: عنوا يا عواجز فرد عنة جاية يواكيم وحنة.

١- التتو. يعني تاني وجه من الجبس - ٢- يَلِّي من الأَبِّ ما جنوا يغسلوا
 أيديين من التتو - ٣- بنادوا لرين: ريري - ٤- اليوم الإِسْمَا ملكة بتعيّد - ٥- البشوف
 بمنامو القديسة رين: ما بنصاب بالعين - ٦- أكلة القديسة رين: بطاطا بين نارين.
 يعني بطاطا مهروسة ممدودة بين طبقتين بيناتن حشوة لحمة مفرومة وبصل
 وعلى وجّا بيض مفقى بلا خفق وبتنخبز بالفرن. وتحلايتا: رمانتين - ٧- راح سعد
 اللّهّاب والصيف سكر الباب - ٨- راح سعد اللّهّاب زعلوا الختيريّة والشباب - ٩-
 راح سعد اللّهّاب وصل من مصر العنّاب - ١٠- أجا سعد الهوايا ونزلت الندايا -
 ١١- سعد الهوايا بردت الصبايا - ١٢- سعد الهوايا آخر العطايا يا صيف! - ١٣-
 أجا سعد الهوايا أوعوا تمشوا حفايا - ١٤- سعد الهوايا كل الفواكي حلايا - ١٥-
 سعد الهوايا بتدرخش العقارب والحيايا.

الجواب حسب العَبَسأل

زلمة بمتل هالأيام ماشي، وقفو واحد وسألو: هالجبسة حمرا ولا قرعة؟
 قلو: اشو انت بياع إلا مشتري؟ قلو: ليش سؤالك؟ قلو: منشان إذا كنت بياع أقلك
 حمرا وإذا كنت مشتري أقلك قرعة!
 الراوي: ألبير أبو فتحي قسيس، ١٩٧٦

الكردي والجبسة

هدوا الكردي جبسة، كسرا فوق حجرة وأكل لبّا وطلّع وقال: هلّق بقولوا
 آغا أكل. رجع وقحف وأكل وطلّع وقال: هلّق بقولوا «كردي أكل». ورجع أكل
 القشور وطلّع وقال: هلّق بقولوا: جحش أكل. ورجع أكل البزر وطلّع وقال: هلّق
 بقولوا: ما حدا أكل.

الراوي: اسماعيل حبش، ٢٠ سنة، ١٩٦٩

(٨) أيلول

ميلاد العدرا - عيد الشاغورة سيّدة صيدنايا - عيد سيّدة الباص - القديسة
 أوببيرج - أيّام البشيشيرة
 ١- بقولوا: يوم الولدت العدرا نزلت ثلاث نجوم من السما: وحدة وقفت على
 جبيننا، وحدة حطت على كتفنا، وحدة قعدت بحضنا - ٢- اليوم بحجّوا لدير
 الصيدنايا تيوفوا ندورن - ٣- بهالأيام بتكثر البشّارات الببشروا بالخير يعني
 بالمطر - ٤- قتل البشّارات حرام ما عدا بشّارة العتّ قتلا حلال - ٥- بشّارة العتّ

لونا أصفر كابي وتحت جناحا غبرة صفرا بسّ تجي مّنا غبراية عالفرّو أو الصوف أو الجلد بعّت. هيك كانت أمّي تقول - ٦- البشيشيرة وبسموّا كباية الشتا: طابة نباتيّة ألا خيوط ممدودة من مركزا لمحيطا وأواقبت بكون بمركزا حمطاية فاضية. كّنّا نحطّا على كّفنا ونفخا ونقلّا: بشيشيرة يا أمّ الخير، يا طيرة ومانك طير، يا راهبة ومالك دير. روجي عند ربّك وهب وجيبيلي حمطاية ذهب. وأحلى منظر كان بأيلول قراني باحات مدرسة الأرض المقدّسة مجمّع فيّا مئات لا بل آلاف من البشيشيرات - ٧- بقولوا: البشيشيرة هي طابة خيطان حنّة أمّ العدرا الفلنت مّنا لما أجاها الطلق وطارت وفرّخت بالجوّ لتبشّر العالم بميلاد العدرا أمّ الإله - ٨- مغزل حنّة: عنكبوت ما ببني بيوت بسّ بمدّ خيوط تيمشي عليّا بالهوا. وبعد ما بيوصل للمطرح البدوّ ياه بتطير خيوطو بالجوّ وبتلّزق بالجماد أو بالنبات أو بالحيوان أو بالإنسان وبسموّا هالخيوط: غزل حنّة - ٨- بقولوا أنّو هالعنكبوت سمّوه مغزل حنّة لأنّو مدّ خيوطو وطار يخبّر يواكيم بأنّو حنّة مرطو عبتلّق - ٩- بقولوا أنّو غزل النبات الحلو المشهور تقليد لطابة خيطان حنّة أمّ العدرا بسّ فيّا فسنق وماورد بدل الحمطاية الفاضية - ١٠- اليوم بياكلوا مجدّرة العدرا يعني: عدس ورزّ بنطخوا ليطخوا مثل المخلوطة وبعدا بتهدّوا مع سمن بلدي بارد. وبتحلّوا حريرة العدرا وبكون طحينا رزّ بدل حنطة وروبتا عسل بدل دبس - ١١- بسموّا غيمات أيلول: البشيشيرات - ١٢- قلّي جورج أنتيبيا وكّنّا بصف الثاني قال نفخ بشيشيرة وقلّا: يا بشيشيرة روجي وارجعي قبلما الشمس تطلعي وخدي حمطاية الحطب وجيبيلي حمطاية ذهب. وتاني يوم جابتلو مطلوبو ووعدني يفرجيني ياه. وبيوم ورجاني حمطاية ذهب بسّ ما مشيت عليّ لأنّو شفّت أمّو لابسة سواره رزّ من ذهب وهالحمطاية كانت رزّاية من هالأسواره - ١٣- اليوم بحجّوا لمغارة أمّ الله في خليج الباص جنب بانياس ليتباركوا ويوفوا ندوراتن. - ١٤- قلّي أبونا طوبيا: اليوم كان قديماً عيد الإلهة السورية عنات أخت بعل، رمز الأنوثة الإيجابية، إلهة الخصب والمحبة الكونية.

ظهور العدرا

وحدة مجوّزة وعندا ولد لسا عبرضّع، كل يوم بتروح بتصلّي للعدرا وجوزا بقاتلا دايمن منشان هالصلاة، ونكاية فيّا عزم رفقاتو عالعشا يوم عيد ميلاد العدرا تيمنعا تروح تصلّيلا. هيّ حضّرت الخاروف وجهّزت كل شي، وخظفت إجرا عالكنيسة تتصلّي للعدرا بعيدا، ولو دقيقتين وترجع... بالرجعة من عبطتا بدل ما تحطّ الخاروف بالطنجرة العبتغلي حطت ابنا.. يا ويلي ويا سواد ليلي، قالت: أكيد جوزي ديدبطني لأخذ أغراضني واقشط من وجّو... فتحت الخرستان تطالع تبابا؛ تلاقي العدرا قاعدة وبحضنا الولد وبایدو طابة عبزتا

لأمّو.. ركعت وتشكرنا وشالت ابنا ومقدّر ما جرى. ويقولوا هالشي صار بجبل
السيدة، وهلق في كنيسة محل بيت هالمرا.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٩

(٩) أيلول

مار يواكيم والقديسة حنة - مار سفريانوس الأرمني - مار يولييان سابا
الأورفلي - مار أغاييطوس الأفامي - مار آلان - أيام تفقد المونة الثاني
١- يعتبروا اليوم عيد الجدّ والستّ وبروحوا بعيدوا جدودن وتيتاتن. وكانت
فكرة بديعة وقت عملنا بالكشاف حفلة للجدود والستات. وبآخر الحفلة اقترح الأب
جدعون أنّو يعلنوا اليوم عيد رسمي للجدّ والستّ - ٢- بعيد يواكيم وحنة بتتصالح
الحماية والكنة - ٣- البشوف بمنامو القديسة حنة: بضمّن الحنة - ٤- أكلة القديسة
حنة: سنيسوك بجبنة. وتحلايتا: عسل وسمنة - ٥- بسموا حنة: أن وأني وأنيئا - ٦-
عيدوا أمّ الحنونة وارجعوا شققسقا عالمونة - ٧- قالت حنة: ارجعوا تفقدوا الجبنة -
٨- بيت حنة معروفين بحلب - ٩- كثير من الحليبة درسوا بدير القديسة حنة
بالقدس ومنّ عمي ريمون. وكثيرين درسوا بمدرسة القديسة حنة برياق ومنّ
إخوتي بسام وأنطوان - ١٠- حطّوا مار سفريانوس شفيع التعزيل. وإذا قالوا: اليوم
عنا عيد سفريانوس بقصدوا عنا تعزيلة كبيرة. وهالشغلة بدّا مار سفريانوس.
يعني بدّا تسفير، يعني بدّا كبّ - ١١- بنادوا ليواكيم: كيمو - ١٢- البشوف بمنامو
مار يواكيم: بعيش صبور حلیم - ١٣- أكلة مار يواكيم: سلطة التلاحيم. يعني لحمه
الراس بفتوها مع بقدونس مفروم وليمون وبهار وزيت - ١٤- صاروا يسمّوا
اولادن آلان بعد فيلم نساء ضعيفات لآلان ديلون الصار عندن مثال للجمال بسّ
في ناس يعتبروا جمالو بنّاتي ويعتبروا لينو فانتورا مثال الجمال الرّجالي. على
مبدأ الرّجال والدبّ والقرد كلما أبشع أمتع.

حنة وصنة وقرقزنة

كان في ثلاث فارات، الكبيرة حنة قد ما هي بليدة قالوا: لوقتما تتحنكل حنة
بتتسگر ابواب الجنّة. والوسطانية صنة قد ما هي ميشحة قالوا: يا ربّ نجينا من
الظنة وريحة الصنة! والزغيرة قرقزنة نشيطة مثل النحلة من شغلة لشغلة. بيوم
قاموا يحوسوا لاقوا فليس اشترى ديبس وحطّوه بالمطبخ عالف. وبعد ما خلّصوا
الحوسة وتخسلوا وتعشّوا أجوا ليتحلّوا لاقوا صحن الدبس فاضي. طلّعوا شافوا
دبّانة وعلى شفافا أتر دبس. - يا دبّانة النحس! يا نشالة الدبس! هاتي هالصحن
الفاضي ومشي عند القاضي! - أنتو فارات النحس وأنا لا شفت دبس ولا غمست

غمس ولا لحست لحس. - وليك! أكالة ونكارة! يا وجه النمس هي على شفافك أتر دبس! هاتوا هالصحن الفاضي ومشوا لعند القاضي. وركيض راحوا عالقصر العدلي. - يا سيدنا الحاكم ويا رافع المظالم! هيك هيك قصتنا وبدنا تشيل غصتنا. - حكمت المحكمة وبين ما تشوفوا دبانة ألغوا وجودا جزاة عملنا السودا. ولسا ما خلص كلامو طاق أجاه بابوج فسط قرعتو. - وليك سنّ التوم ليش ضربتيني بالقدوم؟ - شفت دبانة على قرعتك قمت ضربتنا لأقتلا حسب وصيتك. - لكان هيك! يا هارون جيب هالفسافيس وخلي يتخوا بالحبوس. وركض الهارون وركضوا الفارات. وحدة تخبت عند السمّان والثانية عند الفرّان والثالثة عند حلاقّ السلطان. الهارون راح وصاح: يا فارة السمّان اطلعي لأكلك؟ قالتلو: روح ضربة براسك الهركشان! لو براسك عقل وفهمان ما خلّيت الفارة تتخبّا عند الحلاقّ. ضرب ضرب حالو وبكي وراح وصاح: يا فارة الفرّان اطلعي لأكلك؟ قالتلو: روح ضربة براسك البركشان! لو براسك عقل ودركان ما خلّيت الفارة تتخبّا عند الفرّان. ضرب ضرب حالو وبكي وراح وصاح: يا فارة الحلاقّ اطلعي لأكلك؟ قالتلو: روح ضربة براسك الطرنطاق! لو براسك عقل وبتنطاق ما خلّيت الفارة تتخبّا عند السمّان. ضرب ضرب حالو وبكي حتى مات وارتاحوا منو. وعاشت أمّ السمّان بالدكّان عبتتمردغ عالسمنة والجبنة والجوز واللوز. وعاشت أمّ الفرّان عبتتمردغ عالطحين واللحم بعجين والشبّطيّات والأقراص والكاتايات. أمّا فارة الحلاقّ يا حرام وي وي ما عندا غير مي! وبيوم شافت فارس على حصانو قالتلو: يا راكب الفرس ويا مشنشن بالجرس قول لأختي حنة وأختي صنّة أختنك قرقرنة قلبا موجوع ورايحة تموت مالجوع. حلاقّ السلطان بليط وكسلان ما عندو غير مي وصابون وقطان. حنة لما سمعت راحت وغطت دنبا بالسمنة وصنّة لتت دنبا بالعجين وراحوا عند قرقرنة وطعموا وقالوا: يا أختي تعي عيشي عنا. قالتن: لا ومستحيل ميّت على ميّت ولا حيّ على حيّ والإلو بيت لخالو إلو ربّ لخالو. هون بلحس مستني وبيات مهني ومتهني أحسن ما أبات عند غيري وشروري تاكل خيري. وآية آية خلصت الحكاية بشعة ولأ حلوية؟
الراويّة: أمّ فرج الله سعيد، ٦٠ سنة، ١٩٨٠

(١٠) أيلول

مار لوقيوس اللادقاني - مار تيموتائوس الخشتاوي الأنطاكي - مار يوناتان عمودي الأنبار العراق - القديسات مينودورا ومترودورا ونمقودورا وإينيس وبولستاريا - أيقونة المصلوب ببيروت - أيام البلوط
١- اليوم بتطلع نجمة الخرّتان وينزل سعد الأخبية - ٢- إذا طلع الخرّتان جني البسرّ بكل مكان وطاب الزمان - ٣- البلوط ثمر السنديان وبسمّوه بالساحل

الدَّوَام - ٤- بَحْمَصُوا الدَّوَامَ وَبَطَحْنُوهُ وَبَغْلُوهُ وَبَشْرِيُوهُ مِثْلَ الْقَهْوَةِ. وَمَنْنَ بَحْمَصُوا مَعُو أَعْشَابَ وَبِزُورٍ مِتْنَوَّعَةٍ وَبِعْمَلُوا الْقَهْوَةَ الْمَحْوَّجَةَ الْبِقَوْلِ أُنَا أَسْلَ الْمَوْكَا الْأَجْنَبِيَّةِ - ٤- بَطَحْنَا الْبَلُّوطَ وَبِعْمَلُوا مِتْوَخِيزَ وَبِقَوْلُوا: أَطِيبَ مَيِّ الْمَيِّ الْبِتَنْشَرِبَ بَعْدَ خِيزِ الْبَلُّوطِ - ٥- بَعْدَ خِيزِ الدَّوَامِ الْمَيِّ يَا سَلَامَ.

العصفور والسنديانة

عصفور مصوفر وَقَفَّ عَلَى سِنْدِيَانَةٍ صَارَ يَحْكُ مَنقَارُو. بَعْدَ شَوِيٍّ قَلَا: بِسَ مَا أَكُونُ عِبُوجَّعَكَ؟ جَاوَبْتُو: حَكِّ وَكَمَّلْ حَكَكَكَ وَلَا تَخَافْ عَلَيَّ خَافَ عَلَيَّ مَنقَارُكَ.

الراوي: سعيد مخلوف، ٥٠ سنة، ١٩٧٩

القهوة أساس الضيافة

نَاسٌ عَزَمُوا نَاسًا وَعَمَلُوا لِنَاسٍ حَفْلَةَ مِطْنَنَةٍ وَقَدَّمُوا لِنَاسٍ مَا بَتَطْلُبُ شَفْتَكَ وَلِسَانَكَ مِنْ مَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ مَا عَدَا الْقَهْوَةَ. قَامُوا الْمَعْرُومِينَ تَانِي يَوْمَ صَارُوا يَقُولُوا: إِي فَنجَانِ قَهْوَةَ مَا سَقُونَا!

الراوي: علي العلي، ٣٥ سنة، ١٩٦٨

الزبون المقرح

زَبُونٌ كُلَّ يَوْمٍ يَدْخُلُ عَلَى قَهْوَةٍ وَبِسْأَلِ الْكَرْسُونِ: عِنْدَكَ قَهْوَةٌ بَارِدَةٌ؟ الْكَارْسُونُ جَاوَبُو: لَأ. بِقَوْمِ بَرُوحٍ. بِيَوْمٍ دَخَلَ وَسْأَلَ جَاوَبُو الْكَرْسُونِ: نَعَمْ عِنْدِي قَهْوَةٌ بَارِدَةٌ. قَامَ قَلُّو الزَّبُونِ: لَكَانَ سَخْنَا وَجِيلِي فَنجَانِ!

الراوي: جورج خانجي، ١٠ سنين، ١٩٥٨

المضيضة الذكيّة

وَاحِدٌ فِي حَفْلَةٍ شَافَ وَحِدَةً طَالِعَةً مِنَ الْمَطْبَخِ وَشَايِلَةَ الصِّينِيَّةِ فَيَا فَنَاجِينَ قَهْوَةَ مِلَانَةَ وَفَنَاجِينَ فَاضِيَّةً سَأَلَا: بَقَا لَيْشَ هَالْفَنَاجِينَ الْفَاضِيَّةِ؟ جَاوَبْتُو: لَمَّا بَشْرَبُوا قَهْوَةَ.

الراوية: ليلي خياط - طحان، ١٩٧٦

المرونة النافعة

عشبة طالعة بفِّي سنديانة وطول الوقت بتلاسنوا. السنديانة بتقلّا: قدّيشك ضعيفة؟ والعشبة بتقلّا: ياما بالضعف قوّة! وبيم هبّت عاصفة ما معقولة. العشبة انحنت للريح أما السنديانة فضلت تقاوم لوقت ما شلعا الهوا وقلعا ورمهاها. وبعد ما راحت الزوبعة رجعت العشبة قامت أما السنديانة حطب صارت.
الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٣

(١١) أيلول

مار سويرا سابوخت القنّسريني - مار جاسيك البولوني - مار أدولف -
القدّيسة تيودورة الاسكندرية - القدّيسة أياس الفارسية - شهداء اللادقية: مار
ديودورس ومار ديوميديوس ومار ديديموس - أيّام حصاد السمسم
تمهيد: يا صيف غيب ويا شتا جيب جاية عيد الصليب.
١- ما عادوا يسمّوا أدولف بعد انهيار النازية وانتحار أدولف هتلر - ٢-
البشوف بمنامو مار أدولف: ما بمشي عليه البلف - ٣- طمّاع وعينو بتضيق
على سمسة - ٤- المتخوم بقول: بطني ما بقا توسع سمسة - ٥- أهل الأصول
السمسة بتبيّن معن وما بتضيع. يعني بقدرّوا أقلّ بادرة محبة أو مساعدة أو...
٦- أكثر مالمسمم عالبرازق - ٧- احصدوا السمسم وحطّوا الصيف بالقمقم - ٨-
الزلابية لازم تنقلّي بسيرج (يعني زيت السمسم) وإلا بتعجنّ وبتقعد عالقلب -
٩- شخّ سيرج عنداء، يعني سلبتلو عقلو وقلبو وانحلّت قوتو لما شافا - ١٠- مالو
هيبة مثل بيّاع الكسيبية (يعني تقل السمسم ومثو بعملوا الجزرية باللادقية
وطرابلس) - ١١- ما أرخصك كسيبية وما أغلاك جزرية! - ١٢- سمسم. يعني
امدح ولا تزّم - ١٣- فرط مثل الحلاوة السمسمة - ١٤- كان في قضيماتي
أرمني قدام كازية سوريا بسليمانية يعمل ملبّس بالسمسم. ومن يوم المات ما
عاد حدا عملو - ١٥- كان في قضيماتي أرمني جنب الهكيدون اسمو مرّوش
يعمل كريكري (فستق العبيد بالسمسم المقشور). ومن يوم الهاجر لبيروت ما
عاد حدا عملو - ١٦- صارت شخصيات افتح يا سمسم مضحكة للولاد الأذكيا
وصارت بتتمثل عندن قمة الغباء - ١٧- من أفخم الضيافات لقمة الملايكة وهي
عبارة عن تينة مربّاية ومغلّفة بالسمسم المقشور - ١٨- بدقّوا سمسم وملح
صخري وبياخدوا كل يوم مالة بسمّوا: مالة لقمان. وبعقدوا بأنا بتقوي الجسم
وبتطوّل العمر وبتمنع وجع الراس - ١٩- بهزجوا: هز رويسو يا نمم بين
الحنطة والسمسم.

بيّاع الكسيبة

واحد سمع الشيخ عبقول: الحسنّة بعشرة أمثالا. معو قرش تصدّق فيه، ونزل لحلب شاف باب المدينة مسكّر فطلع وقعد على غصن شجرة؛ بعد شويّ أجا بيّاع كسيبة بسّط تحت هالشجرة عبستني الباب يفتح، عجز البيّاع، قام صار يعمل تمثال من الكسيبة ويقول: كل الحقّ عليك يا أبويّ منشان تنبسط مع أمّي جبنتي لأشقي، والله لأقطعك راسك. وحطّ وقطع راس التمثال، ورجع عمل تمثال جديد وقال: والله يا أبويّ ما عليك حقّ، الحقّ على أبونا آدم اللي لعبت بعقلو حوا وطعمتو التفاحة وطالعنا من الفردوس، والله يا آدم لأقطعك راسك. وقطع راس التمثال. رجع وعمل تمثال جديد وقال: والله يا آدم، ما عليك حقّ، الحقّ على إبليس اللّعب بعقل حوا وخلاها تقطف التفاحة. والله لأقطعك راسك. وقطع راس التمثال. رجع عمل تمثال جديد وقال: والله يا إبليس ما عليك حقّ، الحقّ على الله الخلقك وعلمك الشرّ، والله لأقطعك راسك. هون ناداه القاعد فوق وقّلو: دخيلك، استنى، خليه يدفعلي قرشي عشرة وبعدا اقطعلو راسو.

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٧٠

(١٢) أيلول

مار أبو غالب الجيجاني - مار افتونوس الإيطالي - مار أبولينير الفالانسي الفرنسي - مار يارث - أيام حصاد الكمّون

- ١- بقولوا: كمّونة ولا محرومة. يعني اشترى أقلّ القليل ولا تحرم حالك -
- ٢- كمّون! يعني أوعا مافي شي مضمون - ٣- الكمّون ترياق البطون وتحت البطون - ٤- الكمّون بقويّ الضهر وبحميّ المحصون - ٥- عنبرية الكمّون نادرة نافعة بس ما عاد حدا يعملها. وشفت منّا بألمانيا بإسم Cumel - ٦- بهديلك يا ابني هدوة الكمّون والصيف عاقل أما الشتا مجنون - ٧- أبو كمّون: لبن متبلّ بكمّون. وأمّ كمّون: لبنة متبلّة بكمّون وزيت. وبتشبهن جبنة منستر بالكمّون الفرنسية - ٨- احصدوا الكمّون أخضر وكلوه أصفر - ٩- العندو كمّون برشّ عالمخلوطة.

بنت الغول (١)

في ثلاث غزّالات يتيمات بشتغلوا غزلتكي بلقمتكي. صمّدوا واشتروا معلاق وأجوا ياكلوه في البستان وهنّ عم يعملوا التبلّة اكتشفوا أنّو نسيوا الكمّون. قامت الزغيرة قالتن: ونحن جايين شفت قصر هلق بروح وبجيب منو شويّة كمّون. راحت وصلت. رغم الباب كان مفتوح دقت بسّ ما حدا ردّ. دخلت وصارت تنادي:

يا ناس! يا هو! يا أهل القصر! وكمان ما حدا يردّ. فجأة سمعت حركة وإذ غول دخل عبقول: شامم ريحة أنس! إن كنتي ختيارة بعملك أمي وان كنت ختيار بعملك أبوّي وان كنت زغير بعملك ابني وان كنتي زغيرة بعملك بنتي. هون طلعت البنّت قام الغول قلاً: هلّق صرتي بنتي. قالتلو: أنا غزّالة. قلاً: هي مغزل وأوعي تفكّري تهربي كو ما بتخلصي من غضبي. وصارت هالبنّت تقعد عالشبّاك وتغزل وصار يجي طاووس ويقلاً: بنت الغول محسنكي! محسن فتلة مغزلكي! أبوكي الغول عم يطعمكي تيكبركي وياكلكي! وهالبنّت تبكي ومافي حدا تنتشتكي. وبيوم اشتلق الغول أتو حدا عبحكي، قام فتح الباب وطبقو وعمل حالو راح وقعد وإذ سمع قول الطاووس قام نط وقال: يا بنتي يا عروس! ردّي عالطاووس وقوليلو: أنا بنت الأنس ويا محسني وبكرا ابن الملك رح ياخذني ورح يدبحك بصباحيتو! الطاووس لما سمع جواب البنّت جنّ جنونو وصار ينط ويندف ريشو. شافو ابن الملك قام سأل بستاني القصر: ليش هيك هالطاووس؟ جاوبو: مدري أش عبصرلو لما عبوقف قدام شبّاك بيت الجيران؟ هون طلب ابن الملك مالبستاني ينصلبو خيمة قريبة ليتخبأ فيا ويراقب أش عبصير. وقت شاف ابن الملك البنّت وسمع حديثا مع الطاووس وقع بهواها وطار عند أمّو وقلاً: بدّي تطليلي إيد بنت جيرانا. قالتلو: جارنا غول وعلى حدّ علمي ما عندو ولاد. قام حكالاً أش شاف وسمع. قامت راحت وطلبت إيد البنّت والغول وافق وانبسط أتو البنّت الربّاهها دتصير عروسة الأمير وبعثت جابت أختينا. وأعلنت الأفراح عقبال أفراح ولادكن وشوفوا شلون هالبنّت الفقيرة راحت لتجيب رشّة الكمّون رجعت أميرة.

الراوية: برت مصري - صايغ، ١٩٧٢

بنت الغول (٢)

غول خطف بنت حلوة وذكيّة وحطّا بقصر وصار يطعميا الشنّي والمنّي لتكبر وياكلا. وكان كل يوم يسقيّ يانسون منشان ترتخي أعصابا وتنام بلا ما تفكّر وكمان منشان تدمن عالينسون وما تقدر بلاه. وبيوم وهي قاعدة عبتغزل تحت شجرة بجنيّة القصر وقفت حمامة وقالتلا: بنت الغول ما أكوسكي ما أكوس رنة مغزلكي! الغول عبيربيكي وجوز ولوز يطعميكي حتى يكبركي ويانسون عبسقيكي حتى يخدركي وبعدا ياكلكي. قامت بطّلت تشرب يانسون وصارت تاكل قوت اللا تموت. قام الغول سألأ: شان إيش قلّ ألكي واليانسون ما عاد شربكي؟ - كلسمعت تريد تكبرني وهمن تخدرني وهمن تاكنني. - ما دامك كلسمعتي وكلعرفتي يبقى كلجا وقتي. - اريدك تعطيني دقيقتين بلكي أطلع أصلي ركعتين وأقضي فرضي وربّي أرضي وروحي تروح عالجنة؟ - طلبكي معقول وكلسمحتولكي. هي أخذت إبريق الوضو وطلعت عبّتو ميّ وميّناتو حتى تضلّ

مَيِّتو عمتشّر كأنّا لسّا عمتتوضّا ونطّت من الشّبّاك وإيدا بالهوا تقتل. هاد الغول صار يقول: طال الوضو وسامع هذو إيش كلصار ببنت الفجّار؟ وطلع يلاقي الإبريق عميشّر والشّبّاك مفتوح. صار يضرب حالو ويقول: غول يا غول قدّيشك مهبول؟ وكده قالوا أمّ عقول تغلب الغول.
الراوي: سعيد رجّو، ٢٠٠٦

(١٣) أيلول

مار أغناطيوس رومانوس الملاطي مطران القدس - مار كورنيليوس الروماني - مار كريستوفور - مار آلمة - مار إيّميه السانسي الفرنسي - عيد كنيسة القيامة في القدس - أيّام حصاد اليانسون والشّمرا

١- حطّوا مار كريستوفور شفيع البتركو المدارس الرهبانيّة أو القسوسية وبقولوا: كريستوفاري بقصدوا فرّ أو ترك الرهينة أو الخورنة - ٢- الكريستوفاري ما بتوفّق بحياتو. هيّك بعنقدوا بس الواقع غير هيّك - ٣- اليوم الإسمو روجي بعيد - ٤- أكلة مار آلمة: يالانجي ضولمة. وتحلايتو: بصمة - ٥- البشوف بمنامو مار آلمة: بطلع روحاني - ٦- اليوم الإسمو ودود بعيد - ٧- بسمّوا بناتن: إيّميه وأشهرن إيّميه اليان المدّت طنفسة حمرا من باب بيّنا لباب كنيسة اللاتين يوم عرسا - ٨- أبو يانسون. يعني العرق - ٩- أبو يانسونة. يعني شريّب عرق - ١٠- أبو يانسونة طقّ الكبسونة. يعني البشرب بتشجّع وبقول الحقيقة بلا لفّ ولا دوران - ١١- ثالوث البطون: نعاغ وشمرا وكّمون - ١٢- يانسون. يعني لا تخاف باين الشّي مضمون - ١٣- أش فّه المهبول بتين الهّيول؟ - ١٤- الهّيول: تين بهيّلوه وبكيسوه وبحطّوا بيناتو حبوب يانسون وشمرا. ومنن بحطّوا لميّة التهليل مسكة دروص - ١٥- بسقوا المصدرو المالمو حيل خمره بشمرا - ١٦- حصاد اليانسون والشّمرا الصيفية خلص عمرا - ١٧- الشقران يانسون والسمران شمرا - ١٨- شمرا. يعني أجّلها لبكرا.

الولد الشاف منام

ولد فاق الصبح. قال لأمو: شفت منام. قالتلو: أش شفت؟ قلّا: ما بقول. قالت لأبوه: ابنك شاف منام. قلّو أبوه: أش شفت؟ قلّو: ما بقول. قام ضربو وكشّو مالبيت. هالولد صاع بهالشوارع والحارات حتى صار الليل. وشي بعد نصّ الليل كمشوه الشرطة وقالوا: ولك أش عبتعمل هون؟ قلن: شفت منام. قالوا: أش

شفت؟ قلن: ما بقول. اخدوه عند رئيسن، سألو: أش شفت ولك؟ قلّو: ما بقول. أخذوه عند القاضي كمان ما قال. وهيك حتى وصل عند الملك. فسألو: أش شفت ولاك؟ قلّو: ما بقول. الملك أمر بسجنو وطلب ما يرجعوا يورجوه وجو أبدن. مرّت كام سنة، صار الولد شبّ ولسّاتو بالسجن. وفي يوم أجا رسول من المملكة الجنين معو تفّاحتين وقال للملك: باعت معي ملكي هالتفّاحتين: وحدة قطف السنة، والثانية من السنة الماضية. وبقلّك بدّوا تفرّق بيناتن، وإذا ما عرفت بهجم على مملكتك وبخربا! وداخ هالملك مع الوزرا والناس كلاً أنّو حدا يعرف يفرّق بين هالتفّاحتين ما قدروا. وكانت بنت الملك بتزور المحابيس. شافا الشبّ صاحبنا، سألأ: أشبك مهمومة؟ قالتلو هيك هيك القصّة. قلأ: بسيطة. حطّوا التفّاحتين بسطل ميّ البطّوف بتكون قطف السنة والبتغطس بتكون قطف هديك السنة. ركضت البنت عند أبّوا وقالتلو: شفت منام، واحد قلّي الجواب. وحكتلو أش لازم يعملوا. والملك فرح وبعث الجواب لتاني ملك وهو مبسوط. بعد كام يوم رجع أجا الرسول ومعو بقرتين وقال للملك: هدول بقرة وبنّتا، بدنا نعرف مين الأمّ ومين البنت؟ ورجع الملك وكل المملكة وقعوا في حيرة لأنّو البقرتين بشبهوا بعضن تامن. كمان البنت نزلت عالحبس وسألّت الشبّ. ضحك وعطاها الجواب. وركضت عند أبّوا وقالتلو: كمان شفت منام، وقال، بنجّوعوا البقرتين تلتّيام بعدا بتحطّون في أرض طين بأخرا أكل والبتصلّ قبل بتكون البنت. فرح الملك وبعث الجواب وكافأ بنتو. بعد كمان كام يوم أجا الرسول وقال للملك: أحصنة مملكتك ديصهلوا وفراس مملكتنا ديجبلوا. قلّو الملك: هادا شي مستحيل. الفرس ما بتحبّل بالصوت. جاوبو الرسول: والله دبّر راسك. ركض هالملك عند بنتو وقلأ: دخيلك بلكي بتشوفي شي منام! قالتلو: انشالله. ونزلت عالحبس وحكت للشبّ القصّة. قلأ: أبوكي ما يريد يشوف وجّي، وهالشغلة ما بتحلّ إذا ما شفتو وحكيت معو. طلعت عند أبّوا وقالتلو الحقيقة؛ وكيف أنّو في شبّ محبوس هو العطاها الأجوبة، وهلق لازم يشوفو. سأل الملك عنّو. قالواو: هاد الولد الشاف المنام وما بقول أش شاف. قلن: جيبولي ياه. أجا الشبّ وأخذ العفو وقال للملك: بدّي عشرين فارس من فرسانك. سألو: ليش؟ قلّو: ما بقول. عطاه عشرين فارس. وهالشبّ أخذن وراح على تاني مملكة وقلن: كلما بتشوفوا كلب بتقتلوه. وصاروا هالفارسان يقتلوا بهالكلاب. الناس، وخصوصي الرعيان والبستنجيّة، صاروا يخافوا وراحوا عند الملك

وقالوا: يا مولاي في عصابة عبتقتل الكلاب، وأكيد بعد هالشي ديبلشوا ينشلوا. قام الملك بعث منادي يقول: مكافأة كبيرة للجبب خبر عن عصابة قتل الكلاب. الشبّ لما سمع المنادي راح عند الملك وقلّو: عندي خبر. قلّو: أشو الخبر؟ قلّو: أنا العبتقتل الكلاب. قلّو: ليش؟ قلّو: أنا من المملكة الجنبكن. ومرة عضني كلب هونيك فجببت أقتل كلابكن. قلّو: وأش ذنب كلابنا إذا كلب هونيك عضك؟! قلّو: لكان شلون أحصنتنا دتصله وفراسكن دتقبل؟ قام صفقلو ومدّ إيدو بالهوا، وعمل حالو عبفتح خزانة وعبطالع مصاري وقلّو: افتاح كيسك. وصار يعدّلو ويقلّو: رن جن خشت بشت. صاروا مية ألف. هي مكافأتك والله معك. الشبّ شال الكيس الفاضي وسلّم وراح. نزل عالسوق واشترى جواهر ودهب وحرير وكل شي غالي. وقال للتجار: ابعتوالي البضاعة على فلان عنوان، وتعووا تتقبضوا حقًا. جابوا هدول البضاعة وأجوا. وبعدهما سلّم البضاعة لفرسانو صار يجي عند التاجر ويقلّو: شقد بدك؟ يقلّو: كذا. يقلّو: تفضّل. ويعدلّو هوا رن جن خشت بشت. هدول التجار عصبوا وراحوا عند الملك يشتكوا. الملك جاب الشبّ وسألو: ولاك، ليش ما عبتدفعن حقن؟ جاوبو: يا مولاي، دفعنن من عملة مملكتكن رن جن خشت بشت. لّفو الملك وباسو وقلّو: جوزتك بنتي وبعدي انت بتحكّم بهالمملكة. وهالشبّ أخذ مرطو ورجع لعند ملكو، وحكالو أش صار معو. كمان لّفو وباسو وجوزو بنتو وقلّو: انت بتحكّم بعدي. وقعد بهالقصر مع نسوانو التنتين. وطلب أبوه وأمّو الكشّوه مالبيت تيعيشوا معو، أجوا وفرحوا. وفي يوم فاق وقال: شفت منام. قالتلو مرطو الأولى، وكانت قدّامو عبتصبلو ميّ تيعسل، وجنبا مرطو الثانية معا البشكيرة ووراه أبوه وأمّو عبشربوا قهوة: خير أش شفت؟ قال: هلّق بقول لأنّو قلتي خير. شفت أنّو وراي الشمس والقمر، وقدّامي نجمتين. فأوعوا تحكوا منامكن إذا القدّامكن ما قال خير!

الراوية: مارين قره الياس - بشّور، ١٩٧٦

(١٤) أيلول

عيد الصليب

مار عبدون التكريتي - القدّيسة مريم الطرسوسية - بواحير الصليب

١- أجا الصليب وَطّي البرادَ وعزّل المزاريب - ٢- بسّ صلّبت خزّبت - ٣-
 إن أجا الصليب روح يا غريب - ٤- إن صلّب الصليب لا تأمن من الصبيب - ٥-
 بسّ يجي الصليب كل قشر بمكن وبقسى وبصلّب - ٦- الجبس العدي إذا صلّب
 عليه الصليب ببقا للبربارة ومنو بضائن لراس السنة - ٧- صلّب الصليب لملموا
 زبيب - ٨- صلّب الصليب وهرهر التين ورجعوا لبيوتن المصيفين - ٩- الصليب
 ميزان المونة - ١٠- صلّبوا وشوربوا. بقصدوا بلّشوا كلوا شوربات - ١١- عيد
 الصليب تطبق الفرشة عالدبيب - ١٢- قبلما يصلّب الصليب لا ترفع عن زيتونك
 القضيبي - ١٣- لا تقطع العنب للزبيب حتى يمرّ الصليب - ١٤- اليوم برقع شجر
 الزيتون تيمّجّد خشب الصليب - ١٥- من الصليب للعوة عالغت يا ربّ القوّة! -
 ١٦- أجا الصليب تفللي يا خضرة مضيتي وبقيت فليفلة الحمرا - ١٧- بسّ يجي
 الصليب كل أخضر بيصفرّ الأ الفليفلة بتخضّر - ١٨- أول مطرة الموسم بسموها
 مطرة الصليب ولو نزلت بتشارين - ١٩- بسّ الصليب مطر كل شي صفر - ٢٠-
 إذا بعيد الصليب ما نزل مطر بكون الله غضبان عالبر - ٢١- أتباع الحساب
 الشرقي وأتباع الحساب الغربي بحتكموا لمطرة الصليب لتأكيد صحّة حسابن
 وتنيناتن بقولوا: إذا ما مطّرت بعيدنا منقطع إيدنا - ٢٢- رهموجة الصليب هي
 احتفالات بتصير بالبساتين والحارات وفيا بباركوا الزرع والحواوين والناس
 والبيوت والمحلات. وكانوا بشعلوا قزلات بسّ هالعادة انتسخت وبقيت بسّ بالشام
 - ٢٣- المسعدة بتلاقي حبيبا برهموجة الصليب - ٢٤- اليوم الإسمو ملك بعيد لأتو
 كتبوا عالصليب يسوع المسيح ملك اليهود - ٢٥- كل واحد إلو صليبو بهالدنيا -
 ٢٦- صليبو أعوج. يعني نازي وهتلري - ٢٧- صلّب صليب روماني على فلان.
 يعني قاطعو قطيعة نهائية. وعلى محلّ: بطل يدخلو مادام عايش. يعني بتشبهه
 قولن: حطّ عليه إشارة x - ٢٨- إذا غشي الولد بصلّبوا عليه تيصحى وما ييلع
 لسانو - ٢٩- إذا حسّوا بالخطر بصلّبوا لأنن بعقدوا إشارة الصليب بتنجّي من
 الأخطار وبتطرّد الشياطين والأرواح الشريرة وبتردّ الحسد والعين الصيّابة
 الخ... - ٣٠- برسموا بالقبور صليب بالحنة لأتو بمنع عذابات القبر - ٣١- الصليب
 الثقيل لكثاف القوايا - ٣٢- حسّبتك حبيبي طلعت صليبي - ٣٣- بشبّهوا الانتظار
 بالصلب بقولوا: صلّبتني ساعة قدام المحل وبالأخر ما أجا. صلّبا سنة أسنوية
 وبعدا ما أجا - ٣٤- تخيرة عود الصليب نشلا حلال - ٣٥- بحلفوا: وحقّ الصليب.
 وحقّ خشب الصليب. وحقّ المصلوب وصليبو - ٣٦- صلّب إيدك على وجّك.
 يعني اهدى وتأتى واستهدي بالخير - ٣٧- إذا شافوا وحدة معلّقا على صدرا
 صليب بقولوا: يا ريتني المصلوب! - ٣٨- اليوم الإسمو ناصر أو ناظر بعيد
 لأتو كتبوا عالصليب: يسوع الناصري ملك اليهود - ٣٩- الممرروض والمعلول
 والعاجز والمقطوع والعاطل بسموا كل واحد منّ صليب - ٤٠- الليلة بحطّوا
 بالحوش أو عالسطوح اطنعش طبة ملح وبعلقوا اطنعش بصلة بالهوا؛ بعدد شهور

السنة. وعند الصبح بعيننّوا. والشهر الملعو بايل بكون مطّار والشهر البصلنتو ارتخت بكون رطب. - ٤١ - قَلِي أبونا طويبًا: اليوم كان قديماً ذكرى مقتل الإله السوري أدونيس على يد خنزير برّي. وأيلول يعني ولولة وبكاء وعويل بالأوغاريتي.

التخيرة

مرا عندا ولد شحذتلو تخيرة عود الصليب ولبستوا يها وحلّفنو ما يشلحا أبذن. هالولد كبر ودرس وما بقا يامن بالخرافات قام شلح التخيرة. هون أمّو قامت قيامتا وحلّفت وتألّفت أنّو إذا ما رجع لبس التخيرة لا هو ابنا ولا هي أمّو. هاد راضاها ورجع حطّ التخيرة. وبيوم قالتو: يا إبني بكرا عنّا عزيمة تعا ادبلي هالديك. هاد دبحلا الديك وهي أخذنو لتنتقلو ريشو لآقت تحت جنحو التخيرة. صاحت: ولك ليش لبست الديك التخيرة مو قلتأك ما تشلحا؟ - منشان أفرجيكي أنّو التخيرة ما حمت الديك من الدبح ولا ردتّ الموت عنّو. قالتلو: معلوم التخيرة ما بتحمي حواوين بتحمي بني آدمين. يلا ارجاع البسا!
الراوية: صديقة بيطار، ٦٠ سنة، ١٩٦٥

شخصيات:

أبو ناظار أخذ مرطو وراحوا يعيشوا بأميركا، واشتروا بيت جنب بيت إبزن الدكتور ناظار. وبعد كام شهر ما عجبتن العيشة بأميركا، قاموا باعوا البيت وسحبوا كل المصاري مالبنك وحضّروا حالن للسفر. وبليلة السفر اندقّ الباب ودخلوا شباب وصبايا وقالوالن: نحنا نادي الحارة وجينا نعملكن وداعيّة. وبديووا يوزّ عوا أكل ومشروب ويدقّوا ويغنّوا ويرقصوا. وبعد شي ساعة استفقدت أمّ ناظار جوزا لاقتو بالكاراج مختلي مع صبيّة قال عبتعلّموا انكليزي. هون دبّت أمّ ناظار الولي، وعلى صوت ولاويلا اختفوا أعضاء النادي. وراحت السكرة وأجت الفكرة. ورجع أبو ناظار عاليبيت وأمّ ناظار نازلة فيه بهدلة، يلاقي السحابة مفشوشة والمصاري طايّرة. وراحت المصاري وراحت. ومنيح ما بايعين بيتن بحلب وإلاّ تشرشحو بأخر عمرن. ولما انتشرت القصّة صاروا الناس يقولوا لأبو ناظار بدل الحمدلاً عالسلامة: كل درس إنكليزي وانت بخير يا عزيزي!

سامي أبو بشير أجت أختو وبنّتا من فنزويلا. قاموا ولادو فرحوا بعمتن وبنّت عمتن ورادوا يتركوهن في حلب. بعد كام يوم اكتشف أبو بشير أنّو بنت اختو معلولة ومخبولة ومهبولة وإنّو صهرو قرّدف البنّت وأما بحيلة ليخلص مّن. قام عمل المستحيل ورجّع لفنزويلا. ولما ولادو سألوه: ليش؟ جاوبن: بكفيكن صليبين أمّكن وأنا، وما بريد أورّكن صليب تالت على حياة عيني.

(١٥) أيلول

مار يوسف السوري اسقف الأفردي في جيورجيا - مار بورفير يوس شفيع الممّثلين - مار نيكيطا السكنديناقي - مار ألونو - مار شينا - مار رولان - اول بواحير الروم - أيام العبور

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر أيلول - ٢- صلّب وادخل - ٣- صلّب واعبر - ٤- بضحكوا كثير على اسم نيكيتا خروتشوف الصارت قرعتو مضرب المتل عندن - ٥- أكلة مار شينا: برغل بحمصّ وشنينة. وتحلايتو: لوزينة - ٦- البشوف بمنامو مار شينا: بتصير كل افعالو زينة - ٧- بنادوا لرولان: رورو وبقولوا: رورو رورو فار فورو طلع عن طورو حسّب حالو زورو قام نطحو تورو - ٨- أكلة مار رولان: مقلوبة البانجان. وتحلايتو: سحلبان - ٩- بعد عيد الصليب الدنيا بتعيب - ١٠- بعد عيد الصليب كل أخضر بشيب - ١١- بعد الصليب النوم بطيب - ١٢- ما بعد الصليب إلا الصيب - ١٣- مالك صيفيّة إلا بعد الصليبية - ١٤- بهالأيام ببلشوا بنزلوا من عالأسطحة وبرجعوا بناموا جوات البيوت - ١٥- أيام عبور البيوت بتخلص الزيوت.

ابكي بالحالتين

ختيارة قالتلو لجوزا: يا رجّال، صرنا بعبور البيوت وقلبي غلا على بنتيني. فروح شفلي شلون حالن قبل هالشتويّة. حاكم صايرة وحدة بالشمال ووحدة بالجنوب وأنا صعبة روحتي. ركب هاد وراح شمال. - كيفك يا بنتي؟ - الحمد لله. - كيفك يا صهري؟ - والله يا عمّي جبلت شويّة طين وعملت كام غضارة وكام جرّة. وهلق ناشرن تاينشفوا فادعي تشمّس بلكي منبيعن ومنستر بحقن بهالشتويّة. - ان شالله. خاطركن. ومشي قبلي. - كيفك يا بنتي؟ - الحمد لله. - كيفك يا صهري؟ - والله يا عمّي بدرت شويّة حنطة موسميّة، فادعيلي بلكي بتمطرّ وبعينا كام قرش منستر فين بهالشتويّة. - ان شالله. خاطركن. لما وصل عاليبت سألتو الختيارة: شلون شفتن؟ قلّا: والله يا مرا. إن شمّست ازعلي

وان مطّرت از علي.

الراوية: أم ابراهيم اسحق، ٧٠ سنة، ١٩٦٣

شخصيات:

سينما: لقب مهووس بالتمثيل. بمشي وبعد كل سينمات حلب: أمير روكسي ديانا فريال دنيا.. إلخ. وبعدا بعد عناوين الأفلام المعروضة. وبعدا ببدي بمثل مشاهد سينمائية وبغني. ومالو صوت ولالو أصول.

(١٦) أيلول

مار أبو علي عيسى بن زرعة البغدادي - مار قبريانوس - القديسة أوفيميا الخلقيدونية - القديسة إيديت - تاني بواحير الروم - أيام السفرجل
١- أيلول المحلول نصّو الثاني مبلول - ٢- بعد نصّ أيلول القرع بخسل والملح بيول - ٣- الجوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر تشرين الأوّل - ٤- عبستني مار قبريانوس. يعني مويّت بعيد عنكن - ٥- البشوف بمنامو مار قبريانوس: بيطول عمرو - ٦- صاروا يسمّو: إيديت بعدما اشتهرت المغنيّة الفرنسيّة إيديت بيباف - ٧- البشوف بمنامو القديسة إيديت: بيحظى بحسن الصيت - ٨- كلما بگر السفرجل يكون الشتا استعجل - ٩- على ايش دامدحك يا سفرجل وكلّ عصّة بغصّة؟ - ١٠- السفرجلة تفّاحة مسترجلة - ١١- سفرجل. يعني خلّي الأمر مؤجّل - ١٢- قالت السفرجلة: البرد ما فيّو مرحلة - ١٣- عبصلي لمار قبريانوس. يعني عبتمني الموت - ١٤- الفقرا بقولوا: عيدنا بعيد مار قبريانوس. يعني مقبورين عالحيّة.

العصفور الأخضر

واحد قال لمرطو: صار وهلق أيام السفرجل، اعملينا كبة سفرجليّة وراح على شغلو. هي جبلت الكبة وقامت تحوس. صارت تكنس كنسة وتغمس غمسة، ضربت عينا عالغضارة مافي أتر للكبة! أش دتعمل؟! بعنت بنتا تصرخ لأخوّا الزغير من المدرسة، ولما أجا عملت حالا عبتمشطوا حتى دبل، وجابت السكينة ودبحتو وعملت من لحمو كبة، وعطت عضامو لأختو تترزن عالمرج الأخضر. أجا الرّجال وقعد تياكل، كلما يمدّ إيدو عالصحن، يدخل عصفور عالغرفة ويقول: أمي دبحوني، أبويّ أكلوني، أختي الحنونة زنت عضامي عالمرج الأخضر. ويرمي دبّوس عالأمّ وملبسة عالأخت. الرّجال حسّ في شي ما هو طبيعي، وين الولد؟ ركضت الأمّ عالطبخ وقتلت حالا، والأخت حكّت لأبوا أش صار... قام

جنّ الرجال والمرج اصفرّ وهالبت راحت تبكي عالمرج، دموعا رجعت
 خضرت المرح وكست أخوا لحم، فرجع يركض ويصرخ: ماما. وما حسنت هالأم
 إلا وإينا عبقيقا تتبعنو عالمدرسة.. أتا ريكم كل هالشي كان منام؛ وهيك قامت الأم
 ولبست إينا، وفطرتو وبعنتو عالمدرسة، وقعدت تسلق اللحمة والسفرجل وتجبل
 الكبة تتحضرا للغدا.

الراوية: أرييت قصبجي - بدوي، ١٩٨٤

(١٧) أيلول

مار ثاودورس بن وهبون الملاطي - مار مازورطا - مار حرفط
 الهنزيطي - القديسة صوفيا وبناتها: بستيس والبيس وأغابي - القديسة البيدي -
 مار رونو - مار لامبير شفيع لياج بلجيكا - ثالث بواحير الروم - أيام مونة
 البصل - أيام الحجل

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر تشرين الثاني - ٢- بنادوا لصوفي فيفي.
 وبقولوا: صوفي شتوية بس بالصيف قطنية - ٣- اليوم الإسمن حكمت أو إيمان أو
 رجاء أو محبة بعيّدوا - ٤- البشوف بمنامو القديسة صوفيا. بتلبسوا الصحة
 والعافية - ٥- صار إسم صوفيا عالموضة بعد ما اشتهرت الممثلة الايطالية صوفيا
 لورين - ٦- أكلة القديسة صوفيا: ظوظ بروبيا. وتحلايتا: زلابيا - ٧- أكلة مار
 رونو: معكرونه بطونو. وتحلايتو: عسل وسمنو - ٨- الكردي ما بتأمّن على بصلة
 - ٩- أكلت جنح بصلة كول رطل بصل - ١٠- كول بصل بيصل - ١١- البصول
 أكل الفحول - ١٢- الأكل بصل بتطلع ريحتو - ١٣- فلانة ما بتبكي إلا وقت بتقرم
 بصل. يعني قلبا قاسي ودمعتا عزيزة - ١٤- بصل. يعني استعلم عن الحصل -
 ١٥- الأكل جنح بصيلة ريحتو بتهرّم قبيلة - ١٦- مؤن بصل واصطاد حجل -
 ١٧- بسألوا: بصل ولا بطل؟ - ١٨- ما بسوى قشرة بصلة - ١٩- بعد الصليب
 البانجان مرمر وعاب والبصل صرصر وطاب - ٢٠- لا تمون بصلك تيصلب -
 ٢١- إذا البصل ما صلّب طنب - ٢٢- بغنّوا: سكر معمل السكر سكر على طول
 وانتي أطيب مالبصلة مع صحن الفول - ٢٣- بغنّوا: يا حجل صنّين بالعلالي -
 ٢٤- بغنّوا: بنت الجبل محلى الغزل كرج الحجل.

الكردي والضبع

في ضيعة تسلط عليا ضبع وما كان حدا يقدر يقتلو. في يوم أجا كردي
 لهاضيعة فحوالو عن هالضبع وعن ريحة تمّو البتخناق الضيعة بالليل. وعند

المسا طلب هالكردى عشا، جابوالو، قلن: بدّي معو زنبيل بصل. وقعد يقشّر ويكسر وياكل بهالبصل. ولما خلّص الزنبيل، فتح هالباب وطلع. صاروا أهل الضيعة يصرخوالو: ولك تعا الضيع بقتلك.. هاد ما ردّ وضلّ يدور عالضبع، ولما شافو سحب نفس طويل ونفخ بوجّ الضيع، وهالضبع هو شمّ ريحة البصل صفرن ووقع عالارض، فأجا الكردي وقتلو. وصاروا يقولوا: إذا واحد أكل بصل ريحة تمّو بتقتل ضبع.

الراوي: جورج نعلانة، ١٨ سنة، ١٩٦٨

الولد الفحيح

شاوي دايمن بفتخر بذكا ابنو، وعالرايح والجاي بحكي للناس عن شقّد ابنو فطحل. في يوم قاعد بهالمضافة، مرّ ابنو. قاموا الناس قالوالو: اصرخلو وفرجيننا ذكاه. هاد صرخ على ابنو ولما أجا، قال للجماعة: اسألوه. نطّ واحد وسألو: يا خليف، من إيش يطلع العسل؟ ردّ الولد: من قشور البصل. هون عرّم الأب تعريمة مالا أخت ونفش صدرو وقال - ومن حولو الكلّ عبضكوا -: والله ماني غامزو ولاني لأكزو جدحا جدح من ضمير قلبو.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٦٢

البصلة وحراميّة مصر

واحد راح لمصر قلن للنازل عندن: بتقولوا حرامية مصر ما بتركوا شي بالجيوب هي صار المسا والبصلة الحطّيتا بجيبي الصبح لسّاتا موجودة. ضحك واحد وقلو: شوف كام دبّوس مضروبة بصلنتك.

الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٩

(١٨) أيلول

مار يعقوب الحبّيس - مار هنوريوس - مار متّي الديار بكرلي - مار ألمانوس التكريتي - القديسة زيانا - القديسة ناديج - رابع بواحير الروم - أيام الغتّ

١- أكلة القديسة ناديج: جوانح فراريج. وتحلايتا: كرابيج - ٢- اليوم الإسمنا ناديا أو نادين بتعيّد - ٣- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر كانون الأوّل - ٤- أيام الغتّ بتتنازق الستّ والله يعينك يا سيدي! - ٥- أيام الغتّ الحاق زنبور الستّ - ٦- أيام

الغثّ الوجع بشدّ - ٧- أيام الغتّة بتدوّد الفتّة - ٨- أيام الغتّة آخر الفتّة: كل قنّاية طعمة شكل - ٩- منين بتعرف البصل الكويّس؟ - من لمعة قشرو بأيّام الغتّ - ١٠- أيام الغتّة مقّنة - ١١- أيام الغتّة بَعْد عن الفول والحَمَص والفتّة - ١٢- أيام الغتّ بفَقْس العتّ بيسرح العنكب وبيرمح الشبّت - ١٣- أيام الغتّة اكرَع مَتّة - ١٤- اليوم بحجّوا لدير مار مَتّى الديار بكرلي، المعروف بالناسك، جنب الموصل ليطلبوا الشفاء من الأمراض وخصوصي البرص.

الولد الشقّ البساط

مرا دايمين بتقاتل جوزا كرمال أبوه العايش معن. وفي يوم قائلنو: داخلين على شتويّة. ومن هَلَق عبقلك يا أنا يا أبوك في هالبيت. هاد ما ديز علا وبقاتلا. أخذ حسبو الله وشال أبوه الختيار وحطّو بالجامع. وبالرجعة شاف هيك الغيم بلّش يجي والهوا بلّش يطلع فصرخ لإبنو وقلّو: يا ابني هالبساط ودّيه لجدّك بالجامع؛ الشتويّة جايّة والجامع برد، وجدّك ختيار ما خرج يتحمّل بالقليبي إذا حطّ تحتو هالبساط بقلّ من رطوبة البلاط. الولد مسك هالبساط وشقّوا بالنصّ. أبوه قلّو: ولك، ليش هيك شقّيتو؟ جاوبو الولد: تأخذ نصّ لجدّي وأتركك نصّ لوقت البتكبر. الراوي: هاشم فنصة، ٥٠ سنة، ١٩٦٧

(١٩) أيلول

مار يوحنا داوود الديار بكرلي - مار تروفيموس - مار سبّاتيوس - مار ذوريميذون - مار جنواريوس شفيع نابولي - شهداء أنطاكية: مار سيبيايتوس وسيرافيم ودوريماخ - خامس بواحير الروم - أيام النقلة الخريفية - أيام درخشة النمل والعقارب والحيايا - أيام جني العسل الصيفي
 ١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر كانون الثاني - ٢- درخشت النملة حلّت النقلة -
 ٣- درخش العقرب الشتا قرّب - ٤- درخشت الحيّة خلصت الصيفية - ٥- بس يدرخش النمل اجردوا النحل - ٦- بهالأيام بفضّوا المناحل الصيفيّة وبحضّروا المناحل الخريفية - ٧- بهالأيام الديغّير بيتو ببلّش بنقل غراضو للبيت الجديد تيكون انتقل قبل دخول الشتا.

الحشّ العشقان

مرا أجاها بنت وصارت تلاحظ أنّو هالبننت بصير وقت رضاعتا وما بتقيق تترضع. بالأول ما أخذت الشّي بالشّي بعدا بقي بالا. وراحت مرّة وطلّعت على بنتا

النايمة شافت حيّة زغيرة مكعوكة ونايمة فوق عينين بنتا. تعجّبت وصاحت: حيّة! يا مباركة لا تؤذيني ولا بأذيكي! وما لاقت إلا وهالحيّة ركضت ودرخشت. المرا رضعت بنتا وصارت كل يوم تشوف هالحيّة نايمة فوق عينين بنتا. ما قالت شي لحدا واعتبرت هالشغلة سحر. وصارت هالبننت تكبر وهالحيّة تكبر معا. وهيك لوقتما صارت هالبننت صبيّة بتاخذ العقل وصارت الحيّة حنش أسود وهالحنش ما بقا ينام على عينين الصبيّة بسّ صار بظهر بطلع بعيونا وبختقي. وهالأمّ كاتمة السرّ. بيوم أجوا الناس يخطبوا البننت قالتن الأمّ: أحوال البننت بإعزاز روحوا طلبوا منن. ليش؟ منشان ما يشوفوا ويحسّوا عالحنش. هحول راحوا لاعزاز وراحت البننت وأمّا كمان. وهونيك طلعت البننت عالكرم تقطف عنب شافت الحنش طلع بحلق بعينيا وراح. ركضت وقالت لأمّا. الأمّ أخذت بنتا ورجعوا لقلب. طلبت الخطيب وقالتلو: بنتي في حنش بحبّ عينيا وما بفارقا. قلاّ: معناتا مباركة. اتجوزوا وأجاهن ولاد وصاروا ولادن يقولوا: الحنش صاحب أمي! مرّة معدّيين شباب سمعوا هالقول دخلوا بدّن يقتلوا المرا لأتو عندا صاحب. قالتن الأمّ: صاحبنا حنش ما صدقوا. دخلوا وشافوا الحنش كمشوه وأخدوه. جرّبووا يقتلوه، ما قدروا. قالتن عجوز: هاد ما يحترق إلا بنار شيطان يعني نار نازلة من صاعقة بالسما. بهالوقت كانت صاحبة الحنش مرضانة على فرقتو وتبيقا جنبنا اشتغلت صورتو على طنفسة. ومن هون لهون لقطوا الشباب نار شيطان وزتوا الحنش فيا وصار يحترق. وبنفس الوقت الكان فيه الحنش عبحترق كانت صورتو عالطنفسة عبحترق وصاحبو المرا عبحترق! ولما صار صافية صارت الصورة والمرا صافية.

الراوية: ميري خاجو - سلمان، ١٩٩٢

(٢٠) أيلول

مار أغناطيوس سهو الأورفلي مطران القدس - مار أوسطاش وئاوبستي زوجته وولديهما أغابوس وئاوبستوس - مار دافي - سادس بواحير الروم - آخر خمسينية الصيف - آخر سعد الهوايا - اول البلول - أيام الطوابع

١- الجوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر شباط - ٢- أجا البلول عتيّ الشلول - ٣- أكلة مار أوسطاش: كباب خشخاش. وتحلايتو: اسطنباش - ٤- حتى الكسالي بيعرفوا نفير أوستاش عن حقّ وحقيق إسمو لزيق - ٥- أكلة مار دافي: سلطة المطافي. يعني توم وفليفلة وبهار وزيت - ٦- البشوف بمنامو مار دافي: بعيش عمرو عافي وصافي - ٧- راحوا الهوايا أجوا الهوايات - ٨- راحت الصيفية بس خيراتا باقية - ٩- بهالأيام كان يصير مهرجان الطوابع بالحرارات. وكنت تلاقينا كل واحد شائل

دفاتر طوابعو ورايح من دكّانة حيلو بالتل لدكّانة طزطاز بالحميدية. وكنا يا نداكش يا نبيع يا نشتري. وكنا نحنا من جمعيّة الطوابع المطبوعة لأتو ما كان معنا نجمع طوابع خلنج. وكان أرخص طابع الملكة إليزابيت وأعلى طابع العدرا بعضنا إينا من فنزويلا، وعجبتني قصّة العندو أقدم طابع بالعالم: هاد سمع أتو ظهرت نسخة تانية قام راح اشتراها بملايين وحرقا. قالوالو: ولك أش عملت؟ ضحك وجاوبن: رجع طابعي نسخة وحيدة فريدة بطلب فيا السعر البدي ياه. وعجبتني فيلم (charade) لأودري هيبورن وكاري غرانت: كيف بنشل ملايين وبشتري فيا طوابع نادرة وبلزقا على مغلف مكتوب قديم وبهرّبا وما حدا بحسّ عليه. وكنت دايمن شايل بجزداني طابع قلعة حلب وطابع الشاعر أحمد شوقي. وراحوا يوم انفجر اللغم فيني - ١٠ - البلول: هوا رطب بطيب معو الأكل والنوم.

خطية الحمار

جمع الأسد الحواوين وقلن: يا جماعة صار عشر سنين قحل محل، وبدو يكون حدا منا عامل خطية كبيرة تالسا حابسة عنا خيرا. وهلق رايحة تدخل الشتوية فتعوا لنشوف مين هالمجرم بيناتنا تنقاصو بلكي بتنتفح بواب السما ويجينا المطر. وببلس بنفسي، أنا كلشي عملتو بهالعشر سنين: اني أكلت شي عشرين ثلاثين بني آدم. قالوالو الحواوين: بسيطة جو عان ومن حقك. وبعدهو طلع النمر والفهد وكلّ هالوحوش المفترسة اعترفوا بأكلن للبنّي آدمين. كان دايمن الجواب: بسيطة جو عانين ومن حقك. بالأخر أجا دور الجحش قال: مرّة كان صيف والشمس عترقع في راسي، وكنت شايل حمل عشر بغال ما بشيلوه، وطالع طلعة واقفة مثل الشجرة، حسيت حلقي يبس وريقي نشف ورايح أفتس من الشوب والعطش، طلعت شفت نبتة شوك، قلت، يا ولد بلكي شروشا طرية كُـملا وبلّ تمك، وأكلتا. هون كلّ الحواوين صاحوا: هادا هو المجرم، ومافي خطية اكبر من هيك. وهجموا وقتلوه. وهيك قالوا المتل: أكرم الوحش وقطعوا راس الجحش.

الراوي: نبيل قبّاني، ٢٢ سنة، ١٩٦٩

(٢١) أيلول

النبي يونان - مار ابراهيم التلبسي الديار بكرلي - مار أفسافوس الطرابلسي - مار قذراتوس المفنيسي - مار ماتيوس - سابع بواهير الروم - آخر برج العذراء - أول الخريف - أيام الجقملين - أيام البطاطا

تمهيد: سَنِي حَضَرَتْ نَقْلًا جَايَةً تَقْلًا.

١- جَوَّ اليَوْمَ بَدَلًا عَالِجَوَّ بِشَهْرِ آدَار - ٢- وَاحِدٌ وَعَشْرِينَ أَيْلُولَ اللَّيْلِ يَقُولُ
لِلنَّهَارِ صَرْنَا بِفَرْدٍ طَوَّل - ٣- فِي وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ أَيْلُولَ الصَّيْفِ بَزُول - ٤- آخِرُ
عَشْرَةٍ مِنْ أَيْلُولٍ إِذَا عَوَتْ الدِّيَابُ بِاللَّيْلِ كَثِيرٌ بَتَكُونِ الشَّتْوِيَّةِ الْجَايَةِ قَاسِيَةً - ٥-
صَارَ كَسْبُو يَعْمَلُ جَقْمَلِينَ بِعَصِيرِ كَرَزِ الوَشْنَةِ وَعَصِيرِ التُّوتِ الشَّامِيِّ وَالْحَشْوَةِ
فِي جُوزٍ وَفِي فَسْتَقٍ وَفِي لُوزٍ - ٦- عَلَى كَثْرَةِ المَارْدَلِيَّةِ وَالجُزْرَاوِيَّةِ بِحَلْبِ دَرَجِ
اسْمِ عَقُودَةٍ مَعَ الجَقْمَلِينَ - ٧- أَيَّامُ الجَقْمَلِينَ لَحْمِ الضَّانِيِّ بِصُوبِينَ - ٨- بِتَاخِذِ بَتَاعِ
الْحِمَارِ وَتَقْضُمُ وَتَقُولُ: - أَشْ مَعْنَى؟ - جَقْمَلِينَ - ٩- طَوِيلَةٌ مَجْعَبْرَةٌ مِثْلُ حَبْلِ
الجَقْمَلِينَ - ١٠- تَالَتْ عَشْرَةٌ مِنْ أَيْلُولٍ أَقْلَعَ البَطَاطَا قَبْلَمَا تَبُولُ! - ١١- بَسَّ
الْأَرْضَ تَسِيْبُ أَقْلَعَ البَطَاطَا يَا دَيْبُ! - ١٢- كُولُ بَطَاطَا وَلَا تَعْمَلْ شِمَاطَةَ - ١٣-
السَّمِينِ وَدَمَّوْ خَفِيفٌ بِسَمَّوْه: مَعْلَمٌ بَطَاطَا - ١٤- بَطَاطَا! يَعْنِي لَا تَوَقَّفْ مِثْلُ
الْمَلَاطَةِ - ١٥- بِقَوْلِ الزَّيْتِ لِلْبَطَاطَا: وَعُودِ الْمَطَّاطَةِ جَلَّاطَةَ - ١٦- طَاطَا طَاطَا
طَاطَا طَاطَا الْيَوْمَ الْعِشَاءُ بَطَاطَا؛ طُوطَا طُوطَا طُوطَا الْيَوْمَ الْعِشَاءُ مَخْلُوطَةٌ
- ١٧- مَدْعَبِلُ مِثْلُ البَطَاطَا - ١٨- بَغْدَوَا: عَالِبْسَاطَةُ البَسَاطَةِ، يَا عَيْنِي
عَالِبْسَاطَةَ، قَدَيْشْ مَسْتَحْلِيَّةٌ عَيْشُ جَنْبِكَ يَا بُو الدَّرَاوَيْشِ، تَغْدِينِي خَبْزَةَ زَيْتُونَةٍ
وَتَعْشِينِي بَطَاطَا! - ١٩- البَطَاطَا خَبْزُ الْوَلَادِ - ٢٠- بَيْتُ يُونَانَ مَعْرُوفِينَ بِحَلْبِ -
٢١- أَكْلَةُ النَّبِيِّ يُونَانَ: بَيْضُ أَرْمَانَ، وَتَحْلَايْتُو: مَرَبِّي وَقَشْقَوَانَ.

الحمصي والبطاطية

حمصي قال لشامي علي شطّ اللاذقية: لشو كل البنات بيلحقوك ولا وحدة
بتلتكش فيني؟ قَلَوُ الشَّامِيِّ: حَطَّ بَطَاطَايَةَ بِشُوفُوكِ مَسْلُحٌ بِيَسْتَقْتَلُوا عَلَيْكَ. بَعْدَ كَامِ
يَوْمٍ قَالَ الْحَمْصِيُّ لِلشَّامِيِّ: حَطَّيْتُ بَطَاطَايَةَ صَارُوا يَضْحَكُوا عَلَيَّ! قَلَوُ الشَّامِيِّ:
قَاتْلُكَ بَطَاطَايَةَ بَسَّ مِنْ قَدَّامِ مَوْ مِنْ وَرَاءِ!

الراوي: سعادة يازجي، ١٨ سنة، ١٩٧٦

درس فرنسي فرنسي

أستاذ فرنسي بحلب عبدرّس على طريقة المركز التربوي الفرنسي بلا
استعمال اللغة العربيّة أبداً سأل حالو: Comment tu t'appelles? وجاوب حالو: Je
m'appelle Antoine وبعدا سأل تلميذ: Comment tu t'appelles? جاوبو: جقمبلين أحمد.
الراوي: أنطوان أبو عارف طحّان، ١٩٨٤

طاطا

طاطا يا طاطا طربوش وحطاطا! صحنين بطاطا وكبة على رغيف سبيل على رصيف قولوا يا لطيف حيجة ميجة مرا سمينه قفا الحيجة نزلت عالمدينة دريق دراق كسرت قنينة مريق مراق ملانة شنينة يا رب العباد تما تحط حقا رمت عالولاد سبب كسرا. قالوا الولاد: نحنا مانا حرامية ولو كنا كسراوية منحط حقا ألف ومية وشعل وضو وانطفا وضو وأجا البسبس قال «نُونُو» والولاد عبلعوا وغيم جو وصحا جو وأجا البوبي وقال «عوعو» والولاد عبلعوا والمساراح وأجا الصباح ونزل الديك صياح «كي كي كي كي» والولاد عبلعوا وطال القصير وقصر الطويل وشنهق زعيم الحمير «هاء هاء هاء» والولاد عبلعوا ولما بدي الشرطي بالصفير كل من عبيتو راح يطير لأنو ولو كان الحق عالکبار راح يزتوا عالزغار

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٤

شخصيات:

مها أجت أعلمًا تكتب أدب جنسي. وبيوم قالتلي: اشرحلي الثالث الأقدس عند السومريين وبعدا عند المسيحيين. وهون دخلت أمي وسألتني: مو بتتعدى عجة البطاطا؟ جاوبتا: معلوم بتتعدى. قامت مها سألتني: أشي هي عجة البطاطا؟ جاوبتا: ما بتعرفي عجة البطاطا وبدك أشرحك سر الثالث الأقدس؟ ورحت جبت قرص عجة بفنجان قهوة وسألنا: أش عبتشوفي؟ قالت: عبشوف قرص مقمر مقمر بشهي الأكل. قلتلا: هالقرص فيو بطاطا وبيض وملح وبهار وزيت ومئن بحطوا توم. يعني هالقرص ممكن نسميه السادوس الأقدس لأنو فيو ست عناصر بعملوا واحد. وسألتني: ولهيك نصحت ليلى تسمي ديوانا ثالث الحب؟ جاوبتا: طبعاً. ليلى بتعتبر الأم والأب والولاد كيان واحد. ترن.. رن الجرس، فتحت. أهلاً أم رواء بنت الحلال عند زكرا بتبان! وعرفتن على بعضن ومن يوما صاروا راسين بفرد طربوش. قلتلا: يا ليلى مانك قدا هي ما بتعرف حدا. قالتلي: ما بتعرفني! عيمل صالون أدبي بالبيت. وبهمني يجوني بنات متلا.. وبعد كام شهر القصاصة لطشت جوز الشاعرة. وبالمناسبة القصص الكتبتا مع مها انتشرت منا قصة «الأصابع» بمجلة (الناقد) البتصدر بلندن عن دار رياض نجيب الرئيس.

الخريف

- ١- الله ينجينا من سيداوي الخريف - ٢- أش بلم الرصيف، غير الزبالات وورق الخريف - ٣- اصطلوا في الخريف - ٤- افطمي في الصفاري، ولا تداري - ٥- ان تخن الخريف، ابشر بالرغيف - ٦- بالخريف بكثر الخرف والتخريف - ٧-

بأول الخريف إذا أجا هوا سخن، بكون جاية برق ورعد - ٨- بالخريف إذا أجا برق قبلي، بكون جاية مطر - ٩- بالخريف إذا أجت صقعة، بكون جاية دفاوة - ١٠- بالخريف إذا الغنم أو البقر خبطوا الأرض بإجرين، وأتكووا على بعضن، بكون جاية عواصف - ١١- بالخريف، لا تعدّ راح كام رغيف - ١٢- برد الخريف توقاه، وبرد الربيع تلقاه - ١٣- برد الخريف خطاف - ١٤- برد الخريف سمّ بهري - ١٥- برودات الخريف لطاف، وماللطيف بنخاف - ١٦- بالخريف، البسوا صواف، وكلوا ولو خبزة حاف - ١٧- البلود: أول مطر بالخريف - ١٨- ترغل الخريف لحمة، وخييه لحبابك - ١٩- الخريف بعمل سيداوي - ٢٠- الخريف: يطلقونه على شجر «تين الصبار»، لأنّو بتاكل بالخريف - ٢١- الخريف بعصص القلب - ٢٢- خريفة: اسم حمامة فصل الخريف، ترابية اللون، تسألك عن فصلك المفضّل، فإذا استحسنيت جوابك وهيتك سعداء، وإذا استهجنته إبتلتك بنحس - ٢٣- خريف حلب مسمي. يعني: معروف بطقسو الحلو - ٢٤- الخريف ربيع النفس - ٢٥- الخريف زريف - ٢٦- خريف وخريفة، تجوزوا خريفة - ٢٧- البدو بسموا الخريف خليف لأنّو خلفو بتخلف الغنم، يعني بتولد - ٢٨- خريف العمر: الشيخوخة - ٢٩- سحساح: مطر آخر الخريف - ٣٠- شمس الخريف بتهرّ - ٣١- شمس الخريف بتلصلص من ورا الغيم مثل المستحيّة - ٣٢- الصفاري: اسم للخريف وربما أخذوه من اصفرار أوراق الشجر في هذا الفصل، أو من عصفور أصفر اللون يسمونه الصفري أو أبو صفير، يجيء في أول الخريف - ٣٣- عريان مثل سجر الخريف - ٣٤- فاكهة الخريف أثمار - ٣٥- قيموا بيادركم أجا الصفاري - ٣٦- لحقوا بعضن مثل ورق السجر بالخريف. يعني ماتوا ورا بعضن بفترة قصيرة - ٣٧- لما بتنزّل أول مطرة بالخريف، لازم كل أبّ يعطي لأصغر ولد من ولادو كام فرنك ويقلّو يطلع يزتن لبرّا، منشان يكثر خير السنة، ويزيد رزق الناس ورزقو بالجملة - ٣٨- لما بطلع الخريف، إنري في الصريف. (سور الحقل) - ٣٩- من وصايا الحماية للكّنة: بالخريف لا تعزمي، الخريف بطعمي - ٤٠- ميمات الخريف: موز ومزّ، ومحبوب ومائدة، ومُسمع ومُدام طيّب ومري - ٤١- ملبوس الخريف، صوف الخواريف - ٤٢- الندايا: مطر أوسط الخريف - ٤٣- هوا الخريف، بخلي القوي ضعيف - ٤٤- وجّا مثل الواح واح على سجر الخريف. يعني: وجّا أصفر وجسما معصمص من الضعف - ٤٥- يوم الخريف فيّو الأربع فصول.

شخصيات:

الرجل الأصفر: لقب مهووس سألتو: ليس دايمين بتلبس أصفر بأصفر؟ قلّي: أنا الخريف. وصدر أمر من أمين عام الأمم المتحدة إنّو كل الملوك والرؤساء يلبسوا أصفر. - وليش هالأمر؟ - واضحة لتأمين وصول الأرتيستات

عالكبريهات. نحن مكتب تالت عالمكتب التاني. والبيض بلا صفار ما بصوص وكلما سكنت فوق بالعالي كلما حكمت التحب بالواطي. الأصفر محيّر بين الأحمر والأخضر. أصفر يعني تحضّر أوعى! في مخابرات عالمخابرات! وردت أسألو إذا تيابو الداخلية كمان صفرا، بس تركني وهو عمينط ويقمز ويضحك ويغمز ويحكي طالع نازل من عامق وعميق وناقذ ومنقود. وبعدا رجع لعندي وقلي: أحسنلي أروح قبلما يحسبوني ورقة خريف عالرصيف ويكتسوني! قتل وركض.

(٢٢) أيلول

مار غريغوريوس يعقوب القنداسي الملطي - مار يونان الفلسطيني - مار موريس - القديسة دوروسيلاً الأنطاكية - ثامن بواحير الروم - أول برج الميزان - أيام الدرّج

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر نيسان - ٢- بنادوا لموريس مورو وأبو المور. وبقولوا: ومورو إيمتى دورو؟ وأبو المور فلح البور وزرع حور قام ورقّ عالفور - ٣- مار موريس شفيع العسكر. واليوم كان أبونا مارديني يعمل قدّاس على نيّة عسكر العالم ليصيروا جيوش محبّة وسلام - ٤- البشوف بمنامو مار موريس: يعبّي إبليس بالكيس - ٥- أكلة مار موريس: صيادية بالحنكليس - ٦- إذا ولد القمر بأول برج الميزان بجي هوا شرقي وقبلي - ٧- إذا طلع الميزان ببرد الماء في الكيزان - ٨- إذا فقت من نومك وشفت الميزان اقصد كرمك وحضّر القبان - ٩- دخلت الشمس برج الميزان كبست المطرة تعوا عالليوان - ١٠- برج الميزان دقيقة أتران وساعة رجحان - ١١- برج الميزان يا معك معك يا عليك عليك - ١٢- نسمة هوا بتغيّر الأوزان عند برج الميزان - ١٣- برج الميزان غلب الزمان - ١٤- برج الميزان كريم على غيرو وعلى حالو بخلان - ١٥- برج الميزان قلب فعّال وعقل بحبّ الكمال - ١٦- برج الميزان انفعالي آني وشغّيل بانى - ١٧- برج الميزان مع الذهب والجواهر واللولو بينزان - ١٨- برج الميزان صوان ما بعمره خان - ١٩- برج الميزان كفة أنس كفة جان - ٢٠- برج الميزان كلما مكن لان - ٢١- برج الميزان إذا استعّين أعان وإذا استثنين بان - ٢٢- الرّجال الميزان بقّس النسوان - ٢٣- المرا الميزان بتنهض برّجالا - ٢٤- برج الميزان بهمّو الرّح يصير ما بهمّو الكان - ٢٥- برج الميزان طفل قدّ ما كبر فيه الزمان - ٢٦- برج الميزان برج الحرّية والعدالة لكلّ انسان - ٢٧- بيكفي آنو الرحمن ماسك بإيدو ميزان - ٢٨- بسّ يميل الميزان بتعرج الشمس - ٢٩- بسّ الشمس تعرج

اطلع على صيد الدرّج.

سنة الميزان (تتكرّر كل طنّعش سنة)

الربيع قليل المطر، الحنطة كثيرة، الخمر جيّد في رومية، كرب وحزن في غلاطية والعجم، تنقسم الأرض على بعضهم وتخرّب بيوت العظماء، يمرض البقر والدبابات. البيع قليل، تضرب الزنابيط الأرض يصير وجع قلب ونزيف في الدّم وتموت الوحوش. الصيف ماطر والصمر مليح. الخريف ماطر في الأوّل يابس في الآخر. الشتا مليح والتلج كثير وبرد في بعض الأماكن.
الراوي: مخطوط بلا اسم

الكتكتان

كان في كتكتان طفّ بطبّط بالدگان لاقى طابة خيطان مسّح فيّا وزتّا عالجيران. قلن: يا حيراني عطوني خيطاني. قالوا: ما منعطيك خيطانك فيلما تسلّم على خيطانك. قلّو: سلام يا حيط. قلّو: أنا الفارة نقبتني. قلّا: سلام يا فارة. قالتلو: أنا القطة أكلتني. قلّا: سلام يا قطة. قالتلو: أنا العصاية قتلنتني. قلّا: سلام يا عصاية. قالتلو: أنا السكينة قطعنتني. قلّا: سلام يا سكينة. قالتلو: أنا الحدّاد طرقتني. قلّو: سلام يا حدّاد. قلّو: أنا الموت أخذني بقا روح عيش زمانك ولا تسأل على خيطانك.

الراوية: بنت هبّ الريح، ٥٠ سنة، ١٩٦٧

شخصيات:

موريس مات شبّ وبكيت عليه حجار عوجة الجبّ والحواليّا. وصارت عمّتو ماري تقوم وتقعّد وتقول: قلنلاّ يا نعيمة، يا مرط أخوي، أوعي كّب الزيت موت! ما سمعتلي وما وعيت وكّبت الزيت ومات الصبي! وبالآخر قدّ ما عادت وصقلت عصّب جبرائيل أخوّا وأخذ قنينة زيت وطبشا بالأرض وقلّا: هلكتي المرا فوق حزنا، ديه خلّي حدا يموت هلّق. طبعن ما حدا مات. وقامت العمّة ماري تلّم الزيت وتشعلو قناديل وتكبّ قهوة عالارض تتغطّي فال الشرّ بفال خير. موريس وكنا نندهلو بالمقلوب سيروم، عندو سيّارة مانتكة مهرتكة موديل ألف وتسعميّة وخشبة. طول مانا ماشية بتهرهر براغي ورنديلات ودشالي وبيليات وبتشرشر بنزين وزيت وميّا. كتب عنا ظافر عبد الخالق قصيدة عصماء بتذكّر منّا: سيّارة عجيبة تمام بتمشي لورا ما بتمشي لقدّام بتوقف بلا فرام

وبتفتح إذاعة الشام يبطلعلك صوت فيتنام... وإذا بدنا ما نحضر أول حصّة كْنَا نبعث سيروم يطالع أستاذ الحصّة عالمدرسة بسيارتو لأتو أكيد ما رح يصلوا لتاني حصّة. المهم مرّة أخذنا بهالسيارة بنت هوى وطلعنا لبرّات حلب. وما وصلنا إلّا بألف دفشة وبألف مانويل. وهونيك بدينا بالدور واحد رايح واحد جاية. ونحنا بنصّ المعمعة أجت دوريّة من شرطيين. - لك هادا أشّو؟ أشّ عبتعملوا هون؟ - والله شوفة عيونكن شباب طلاب وعزّاب والهوى غلاب. - يلاً! امشوا عالمخفر حلاقة شعر ومصادرة سيّارة! - على راسي بسّ صار وصارت خدولكن دور وبعدا بدبّرا الحقّ. وهيك بعد ما أخذوا دور سألونا: انتو كل شقد بتجوا لهون لك خاي؟

موريس، الملقّب أبو المور هولمز لأتو مولع بمفتّشي البوليس ورجال التحريّ، بانّت عبقيتو يوم اختفى عصام ابن ألتنجي البكر فجأة والحارة لابت ودابت على أخبارو. يو ما أبو المور هولمز فتح مكتب لجمع المعلومات بقرص درج بيتن وبعد التحليل قلّي: روح قول لعلاء أخو المختفي أخوك ببيروت ورح توصل منو رسالة خلال تلتّيّام. وكانو يدّ الله على تمّو ما مرّ تلتّيّام إلّا وأجت رسالة من عصام مع رفيقو الجاية من بيروت. ومرّة أبو المور هولمز قال لأختو: ليش سبقتي الساعة وبدك تروحي أبكر عالمدرسة؟ قالتلو: منين عرفت؟ قلا: من ريحة الجبنة التركنا أصابعك على مفتاح الدقايق. وبعدا ترك أبو المور هولمز سوسة التحريّ وقلّي: السياسة خربت مهنة البوليس.

شخصيات:

عالو ضراط: لقب مهوس بالقوّة العسكرية. بلبس ترينة شينكو براسو وجاكيت على كتافو أغطية كازوز مثل نجوم وعلى صدرو أغطية علب دروبس ملونة مثل نياشين وينطلون جوكي خاكي معلق على كمره بوصلة وبيل ومطرّة؛ وبإجريه بسطار انكشاري بلا ربّاطات وعلى كتفو بارودة لعبة وبایدو بورطان. بمشي وبيعطي إيعازات عسكرية وبضرب سلام لكل ضابط أو جندي معدّي. وفجأة بضرب نفير وبسحب بارودتو وينبطح وبصيح: يلاً هجموا! يلاً دحموا! عليهم! وحطّو سمير ذكرى شخصية بفلمو: حادثة النصف متر: بعدما حكيتلو عنو.

(٢٣) أيلول

حبّل أليصابات أمّ المعمدان - مار كرياكوس الديار بكرلي - مار سانتروق الكيلاني - مار كونستان - مار لان - تاسع بواحير الروم - اول عوّة أيلول أو عوّة سركييس أو عوّة الجوز

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر أيار - ٢- بقولوا: حبّل ولا حبّل أليصابات.
 وبقصدوا مرا كان مستحيل تحبّل وحبلت - ٣- بقولوا عن المرا الفاتا الميعاد
 ولسا عندا أمل تحبّل: هيّ أنجق حبّل اليصابات - ٤- أليصابات شفيعة العاقرات
 وبقولوا للعاقر: لا تقولي عدّي العمر وفات هيّ قبلك أليصابات - ٥- لما بشوفوا
 مرا كبيرة بالعمر عبطقّ وتنقّ اّنو تحت بطنا عمبغليا بضحكوا وبقولوا: دتكون
 خفقة أليصابات - ٦- اليوم بتطلع نجمة الصرفة وبنزل الفرغ الأوّل - ٧- إذا
 طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة وجفر كل ذي نطفة واعتيز عن المياه زلفة
 - ٨- اليوم الإسمو ثابت بعيد - ٩- أكلة مار كونستان: كوسا كراتان. وتحلايتو:
 مغلي البيلسان - ١٠- البشوف مار كونستان بمنامو: ما بتزعزو تجاريب
 الزمان - ١١- أبونا كونستان الفرنسيكاني الفرنسي كان إلو الفضل الأكبر
 بقولنا بمدرسة الأرض المقدّسة بأقساط رمزيّة رافة بوالدي الموظّف وأبو
 الستّ ولاد - ١٢- بقولوا: صوت الهوا بهالأيام هو ولاويل البنات الماتوا وما
 تجوّزوا - ١٣- بسّ العوّة تعوي مافي خضرة بنتسوي - ١٤- العوّة بسّ هوّ
 هواها المطر وراها - ١٥- اليوم ببليش بهبّ هوا متل كلاب عبتعوي. وبقولوا:
 هيّ كلاب السما باعنا مار سركيس تتصحّي الشباب العزابة وتتصحن اّني
 يتجوّزوا قبلما يختيروا ويتبهلوا - ١٦- بقولوا للعزبا: استنّي جوز بعوّة الجوز -
 ١٧- بعوّة الجوز بطيب النومّة مع الجوز - ١٨- بهالأيام بطلع هوا قوي بهرّ
 الجوز لما انقطف من على شجرو ومعو بهرهرو العزابة بالهوى وبكثروا
 العرسان وبفروحوا طالبات الزواج.

الككتان (٢)

كـان كـتـكـتـان	طـفّ خـري بالـدـگان
لاـقـالـو طـابـة خـيـطـان	مـسّح طـيزـو وزـتا عـالجـيران
والـجـيـران عـبـمّمـوا التـنّـور	والـتـنّـور بـدّو حـطـب
والـحـطـب بـالجـبـل	والـجـبـل بـدّو فـاس
والـفـاس عـنـد الحـدّاد	والـحـدّاد بـدّو بيـضـة
والـبيـضـة بـطيـز الجـيـجـة	والـجـيـجـة بـدّا لـقـط
والـلـقـط بـالعـليّـة	والـعـليّـة بـدّا مـفـتـاح
والـمـفـتـاح عـنـد أبـو رـبـاح	وأبـو رـبـاح راح ليـخـرى
ما أجـا لشـقّ الصـباح	جـاب حـمـل قـنـاني وحـمـل تـفّاح

وقنينة مليحة وتفاحة مليحة للمليح

وقنينة مكسورة وتفاحة منقورة للعاطل

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٤

(٢٤) أيلول

مار إيليا شككم الكيسومي - مار جبرائيل القرطميني - مار ابراهيم الطور
عبديني - مار كوبريوس الفلستيني - مار جيرار البندقي شفيح كساناد المجر -
مار تيكل - القديسة تقلا شفيحة سورية - عاشر بواحير الروم - أيام مونة النقولات
- أيام الدجّ

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر حزيران - ٢- أكلة القديسة تقلا: بقلة.
وتحلايتا: عوجا - ٣- أجت تقلا غطي سنكّ وتقلا - ٤- البشوف تقلا بمنامو: بكون
ديعموا عتو أديتو - ٥- بس يشوفوا وحدة بتحبّ دايمن تنتسنت وتنتقلّ حالا بقولوا:
يامو دخيل تقلا أنا! - ٦- مطرة تقلا بتسوى بتقلا - ٧- اليوم بهبّ هوا ماكن ويطلع
غبرة، وبجي عجاج وبعدا بتنزّل بخّة مطر. بسموّا: زوعة تقلا. وإذا ما مطرت
بمعلولا بتكون السما مانا رضىانة عن أهل سورية - ٨- اليوم بحجّوا لمعلولا
تيوفوا ندورتن للقديسة تقلا - ٩- عيد أمّ الفجّ واطلاع على صيد الدجّ - ١٠-
اليمشي بفجّ معلولا وبدعي بيستجاب دعاه - ١١- سني ما بتمون تقلا إلا بعد تقلا -
١٢- بس الجوّ بجبج اعرف معلّمك دجّج (طلع على صيد الدجّ).

الكتكتان (٣)

كان في كتكتان طفّ وتفّ بالدكان لاقالو طابة خيطان مسّح تمّو وزتّا
عالجيران قلن: غزلولي ياه دقيق دقيق وجاي عمي عالطريق وجايب معو ستّ
النسوان وستّ النسوان بدّا فستان والفستان غزل الجيران والجيران بدّن صوف
والصوف عند الخاروف والخاروف بدّو بقلة والبقلة بأرض الحقلة والحقلة بدّا
مطرة والمطرة بدّا قنديل والقنديل بدّو زيت والزيت عند الزيّات والزيّات بدّو
حجرة والحجرة عند الحجّار والحجّار بدّو ازميل والازميل عند الحدّاد والحدّاد
بدّو حطب والحطب عند الحطّاب والحطّاب بدّو كباب والكباب عند القصّاب
والقصّاب بدّو ساطور والساطور عند الناطور والناطور ضيّع بيضة والبيضة
بيطن الحيجة والحيجة بدّا حنطة والحنطة عند الطحّان والطحّان نايم بالعلية
والعلية بدّا مفتاح والمفتاح مع أبو رباح وأبو رباح محصور وراح وما رجع
لشقّ الصباح وجايب معو حمل قناني وجايب معو حمل تفّاح وقنينة وتفاحة

لماما وقنينة وتفاحة لبابا وقنينة وتفاحة لكل واحد مال حاضرين وقنينة وتفاحة لكل واحد مال غائبين ولكل واحد بالدنيي قنينة وتفاحة والمكسورة والمنقورة منزتن بالجورة ويلعن أبو الفراق هدول حصّة القاق طلعت الطماعة شافت القنينة لماعة وشافت التفاحة دماعة أخذتن وعلى بيتا ودتن وبالقبّة خبتن وبركت عباب السفاق ولقت ساق على ساق أجا القاق: - وين حصتي؟ - أنا ما بعرف شي أنا لا شفت شي ولا أخذت شي وكمان أنا ما طلعلي شي يا حسرتي - ولك أخ منك يا طماعة يا خاينة الجماعة نشالة وكمان كدابة؟ ودقّ فيا وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ الطشت طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ الدست. طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ الطبق. طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ الجنق. طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ الفنجان. طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ قدّ الزرّ طار وطار وعلا - اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - قدّ راس الدبّوس. طار وطار وعلا - وهلق يا دردبوس يا وجّ البغض يا أم راس المنحوس اشقدّ عبثشوفي قدّ الأرض؟ - أفلك شي ما عدت أشوف شي. وهون فلنا ومن بين ضا فيرو سلنا صارت تقلب تقالات بالهوا وتفنتل قلابات بالفضا وهيك لوقت ما دريق تكسرت عالارض مثل ابريق. حنكا ارتخى وعنقا التوى وماتت وما بقا ينفع لا حكيم ولا دوا وهي آخرة الطمّاعين البياخذو حصّتن وحصّة الباقيين.

الراويّة: ماري غدّة - طحان، ١٩٥١

شخصيات:

قالتلي أنيّا خباز: خالة ورداية أجت زيارة. مافي نقولات غير صحن بزر عتيق. حطوا لياه. قعدت شق بفق بفق تقصفص وتاكل. وبعد ما خلصت كلّ الصحن قالت: وي نعلّة على كده بزر!
وقالتلي: خالة أم فرجو شوت قضاة وحطّتا فوق القبالة (يعني خزانة المطبخ بالحلبي) وراحت تاخذ قيلولّة. افتكرت بجوز فرجو يفتش عالقضاة ويتعربش عالقبالة وتوقع فوقو. قامت هو رجع فرجو قالتلو: مافي قضاة فوق القبالة ها! عيني! ابني فرجو!

(٢٥) أيلول

مار يوحنا يشوع الكركري - مار بولس الدمشقي وزوجته تاتا وأولادهما -
مار بفتوتبوس - مار فيرمن الأمياني الفرنسي - القديسة فروسين المصريّة -
القديسة مسكنتا - حادي عشر بواحير الروم - أيام البصطيق - أيام الزقزوق

تمهيد: عبس الغنم وضحك الديب جاية يوحنا الحبيب.

١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر تمّوز - ٢- أكلة مار فيرمن: معلق مطجن.
وتحلايتو: ملبن - ٣- البشوف بمنامو مار فيرمن: ما بنجلق ولا بترخصن - ٤-
المرا الوجّ لوحدا والما بتحبّ الخلطة بسموّا: ستّ فروسين - ٥- أكلة القديسة
فروسين: كبة حيلة بقمردين. وتحلايتا: كاتا بتين - ٦- البشوف بمنامو القديسة
فروسين: بصير من الناس المعترين - ٧- المرا الدايمن بتتمسكن وتعمل حالا
عبتضحي وتبلع الموس عالحدّين بسموّا: ستّ مسكتنا - ٨- أكلة القديسة مسكتنا:
زعترو وقّنة. وتحلايتا: زنود السنّا - ٩- البشوف القديسة مسكتنا بمنامو: بعلى
مقامو - ١٠- صاروا يعملوا بصطيق التين والخوخ - ١١- قالت ستّ سيّود: يا أكّال
البصطيق يا علاكّ الجلود! - ١٢- خيراتو مثل طية البصطيق افتح ومدّ - ١٣-
بصطيق. يعني وقّف عالزريق باين شي ما بليق - ١٤- أيام البصطيق الريق بينشف
والنفس بيضيق - ١٥- موّن البصطوق واصطاد الزقزوق - ١٦- أسلس من
البصطيق بالحلوق - ١٧- شغلة بصطقلية. يعني بتبان زغيرة بس بالحقيقة هي
أكبر من كبيرة لأتو بتفتح وتتمدّ وتتشطّ - ١٨- بغّوا: مشيوا العسكر مشيوا
عالطريق وانتي أطيب من البصطيق حاف وعالريق.

الككتان (٤)

كان ككتان، طفّ على أراضي لبنان. نصب المرايا علّق الميزان. لاقى
ختيارة لابسة فستان، ثلاث ألوان: رزّ وبرغل وبانجان. قالتلو: يا إيني عندك
فستق ولبان؟ قلّا: عندي نقولات وممصان، بلبقوا للصبايا الجنارة، ما بلبقوا
للعجايز والختارة. قالتلو: عندي صبيّة لبيّة بتحاكي الشمس المضوية، بتقول للقمر
غيب لأقعد محلّك رقيب. قلّا: يا خالتي، يا ضرابة المندلان دليّني عالمكان. قالتلو:
ما بدلكّ على زهر الرمان إلا إذا حطّيت بهالجيب مية وبهالجيب مية. وتلفّ لفة
مغربية وتركب بغلة زرزورية وتلحقي للحارة الفلانية. قلّا: عرفت الحارة وبلا
عازتك يا ختيارة! راح ودقّ الباب، ردّ عليه اللباب. طلعت جارية نارنجية على
راسا طشت وابرّيق وصينيّة. دخل في اول دهليز مافي متلو بالتميز. دخل في
ثاني دهليز مافي متلو بالاسكندرية. دخل في ثالث دهليز مافي متلو بباريز. قالتلو:
كول أكلك واشرب شرابك لوقتما أخلص الحوسة. أكل وشرب وانبسط وسمع
الباب انخبط. قالتلو: يا حيّ، افتح كتابك. قلّا: ما بفتحو إلا ببوسة. قالتلو: تضرب
بأي كلام كنا وبأي كلام صرنا! يا داري ومانك داري! ونادت عالجاروي. أجت
وحدة لولبية ووحدة بايدا بابوجية. ضربوه على دقانو طيروا اسنانو. فاق بنصّ
الليل، لاقى القمر ونجم سهيل. قال: يا قلب بقيت تعشق؟ قلّو: رح ضلّ أعشق
وأتعشق وأنعشق وساعة العشق ألا نيران. وهيك أنفق الزمان وهو عميحلّم بينت

لبنان وبنّت إيران، وبنّت الصين وباكستان، وبنّت الهند وأفغانستان، وبنّت روسيا واليونان، وبنّت الإسبان والطلّيان والأمريكان، وجنبو بنّت الجيران قلبا بحبو دايب دويان ومانو حاسس ولا دريان. أمان شو راح عليك يا غفلان!
الراويّة: سلمى أوضه باشي - طحّان، ١٩٦٠

(٢٦) أيلول

مار يوحنا الحبيب - مار يوحنا النفليسي الروسي - القديسة جوستين - آخر
بواحير الروم - أيام الزبيب
١- جوّ اليوم بدلّ عالجوّ بشهر آب - ٢- أجا مار يوحنا الحبيب يا رجّال
هات نقولك وجيب - ٣- أجا يوحنا البشير ويشّر ما بقا للشتا كثير - ٤- البشوف
بمنامو مار يوحنا البشير: بكون ديصاهر حدا جاهو كبير - ٥- يا تارك العنقود
يصير زبيب أوعاك مالصبيب! - ٦- زبّب الكروم قبل صليب الروم - ٧- صاروا
يعملوا زبيب الخوخ. ودقت بباريس زبيب العرموط والموز - ٨- لا تسكر بزببية
وتأخذ الحية حبيبة - ٩- قلبي صاير قدّ زببية. يعني زعلان وحزان ومسودن
وضايقة الدنيا بوجوّ وقلبو مقبوض - ١٠- عجوز مكرّبة بزازا مزبزية - ١١-
نقول الحبيب قضاة وزبيب. يعني شي مالح وشي حلو - ١٢- ضرب الحبيب
زبيب بسّ مو إذا كان حجر صوان - ١٣- العاطل إلو ضربة بالقضيب والمنيح إلو
كمشة زبيب - ١٤- ستي ما بتمون زبيب إلا بعد مار يوحنا الحبيب - ١٥- طمّاع
عينو بتضيق على زببية.

البنّت والقاضي

كان في بنّت قصيرة فرشنا قصيرة - على قدا - بدلّنا قصيرة - على قدا -
طاولنا قصيرة - على قدا - كرسيًا قصير - على قدا - صحننا صغير - على قدا -
مالعنا صغيرة - على قدا - طنجرنا صغيرة - على قدا - غرفنا صغيرة - على قدا -
حيطا واطي - على قدا - سقفا واطي - على قدا - بابا واطي - على قدا - وشعرا؟ -
شعرا قصير - على قدا - وأصايبعا؟ - أصايبعا قصار - على قدا - وأسنانا؟ - أسنانا
صغار - على قدا - دانتينا؟ - دانتينا صغار - على قدا. شي يوم، هالمر القصيرة
وهي عبتنفض القصيرة شافت فليس اشترت دبّيس وأخذتو وحطتو بالطاقة فوق
الباب وراحت تلعب أحلى الألعاب. أجا القاق، - دخلك دخلك عيريني منخلك - خدو
من عالفرف يا كويّس بس ما تاكليّ الدبّيس. لكن القاق نشلو وأخدو عالغابة وأكلو.
تركت البنّت رفاقا ورجعت من اللعبة ولما طلّعت عالطاقة صابتا رعية لأتو ما
شافت الدبّيس ولا بقا معا فليس. صارت تضرب على راسا ورايحة تموت من ياسا.

بعدا سحبت نَفَس وقالت لحالا: الأخذ الدبس بس يرجع يجوع ديجي برجوع تياخذ
كمان وهداك الوقت بكل أمان بدق فيه ويومو من أمسو بنسيه وقعدت تستنى وتطلب
وتتمنى ووقت اللي بين القاق زنت حالا عليه ومسكتو، - يا قاق النحاس يا سراق
الدبس! وتنتقلو دنبو قام هو نفر لا عينا. صارت البنث تبكي وتنن وتشكي وراحت
عند القاضي. - يا سيدنا القاضي يا أبو السيف الماضي أنا بنت قصيرة - هيك خلقك
الله ولا اعتراض على خلقتو - فرشتي قصيرة - على قدك - بدلتني قصيرة - على
قدك - طاولتي قصيرة - على قدك - كرسي قصير - على قدك - صحنني صغير -
على قدك - مالعتي صغيرة - على قدك - غرفتي صغيرة - على قدك - حيطي
واطى - على قدك - سقفي واطى - على قدك - بابي واطى - على قدك - في يوم،
نفضت الحصيرة - تنصفتي والنضافة من الإيمان - شفت فليس - غنييتي ولا عطا إلا
عطا الزمان - اشتريت ديبس - حلتي والحو ربو بحبو - وأخذتو وحطيتو بالطاقة
فوق الباب - عليتي وتعلت ولو على خازوق - ورحت ألب ألب الألعاب - تسليتي
ونيال اللي عبحلو يتسلى بهالوقت - أجا القاق وقلتي أعيرو منخلي - مرة منغير
ومرة منستعير والناس لبعضا ولك بنتي - قتلنو خدو من عالف يا كويس بس
اتركلي الديبس - نتهتي والتنبيه واجب - قام نشلو - شافك تركتي والمال المدشر بعلم
الناس عالحرمان - ونشلو وأكلو - كان جوعان والجوع كافر - قمت كمشتو وندفنتو
دنبو قام نفرلي عيني - تعادلتوا والتعادل سيد الأحكام - يا سيدنا القاضي ما حدا عن
حكمتك راضي وإذا هيك حكمتك خراي فسط دقنك.. هون القاضي نزل حاجب
ورفع حاجب ونادى عالحاجب وقلو: هات راسا. هزت البنث راسا وركضت
ركيض عالبيت ودخلت وبديت تاكل زعتر وزيت. ولما وصل الحاجب ما قدر يدخل
- ليش؟ - لأتو بابا كان واطى - تمام على قدا - وحيطا كان واطى - تمام على قدا -
وسقفا كان واطى - تمام على قدا...

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٢

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٧) أيلول

مار قزما ومار دميان - مار يوحنا يعقوب بن تشككو - مار يوحنا مرقص
الجبيلي - مار استرخوس الأفامي - مار زيناس مطران اللد - مار ماراطون
الطرابلسي - مار كالستراتو - مار لينو - مار قيلوفا - مار فانسان - مار منصور -
عيد ولاد الفقرا - عيد صليب الروم
تمهيد: زقزق الحسنون جاية مار خريطون.

١- أكلة مار منصور: محشي العجور. وتحلايتو: مربى الزعرور - ٢-
البشوف مار منصور بمنامو: كل الدروب بتنتفتح قدامو - ٣- مار منصور يا فلك

دور ويا شتا غور من وجّ هالفقرا غور - ٤- مبيّن شي شغل المار منصور. يعني فقائري وعليه لاحة الشحد - ٥- منظر متل ولاد مار منصور. يعني شعرو مجرّم ولبسو مهركل وعليه لاحة اليتم والفقر - ٦- ولك ستي شغل مار منصور ولاّ شغل مار كركور المهم هالولد مستور - ٧- اليوم بفرقوا تياب ولعب وأكلات طيبة على ولاد الفقرا - ٨- بنادوا لفانسان: فانسو وفانو وفاني - ٩- مار منصور دوبول شفيع اللقطاء والولاد المشردين والجمعيات الخيرية. وجمعيتو معروفة بحلب - ١٠- أكلة مار قيلوفا: بيرق الملفوفة - ١١- بعد الصليب الأخراني صيف ثاني.

المحبس الضايح

قال وحدة مرضت مرض ما حدا فهملو بحلب، قام جوزا باع الفوقو والتحتو وأخدا لألمانيا، وهونيك تيكمل سعدا ضيغت محبسا الذهب التركتو وما باعتو لكتره معزّتو عندا، وزعلت عليه كثير.. وبعد ما رجعت مرّت شي عشر سنين وهي لسّاتا بتذكر هالمحبس شلون ضاع، ومتل هاليوم راحت على جمعية مار منصور وأخذت كام حاجية لولادا ورجعت عالبيت وقعدت تغسلن قبلما تلبس ياهن، ومدّت إيذا متل عادة النسوان تفضي الجيوب قبلما تغسلن، وإذ بجيب من هالجيوب محبس طلعت جواتو تلاقي مكتوب اسما واسم جوزا وتاريخ جوازا، وأتاري هو محبسا الضايح ورايحة تصفرن من فرحتا، ولهلّق بتحكي القصة وما بتصدّق شلون وصل محبسا من ألمانيا لحلب، وبعدا بتقول: الحلال ما بضيع.

الراوية: هيلدا أسود - صابونجي، ٢٥ سنة، ١٩٧١

(٢٨) أيلول

النبي باروخ - مار خاريطون الفلسطيني - مار يشوع توما الحصكفي - مار دلماط - مار ونسلاس البوهيمي التشيكي - القديسة بيلى - أيام الرمان
١- اول حزورة تعلّمنا بحياتي: طاسة طرنطاسة بالبحر غطاسة جواتا لولو وبرّاتا نحاسة. يعني رمانة - ٢- البفرط رمانة وبعدها حباتا حبة حبة وين ما حط إيذو الزمان بزيديو - ٣- بغتوا: حبّ الرمان شربات معقود من ورد خدود - ٤- إذا ردت تقول لواحد يحلّ المشكلة افطر قدامو رمانة - ٥- الرمان فاكهة الجنان - ٦- بهزجوا: هنى ولوش عالكرّوش ورمّانة لفّانة لاعمل لحبيبي فنّوش - ٧- باعتلك ألف حمل رمان بكل حمل ألف رمانة وبكل رمانة ألف حبة وبكل حبة ألف محبة وعدّي ان كنتي بتعدّي - ٨- بغتوا: رمانك يا حبيبي وصفو الطبيبي، رمانك ورد فتح ربّي اجعلوا نصيبي - ٩- عليا بزّ قدّ الرمانة - ١٠- لولح يا رمان عالخيرران:

بقولوا للصبايا والنسوان العمبرقصوا - ١١ - إذا بَدَّك تقول لحدا إنَّو قلبك ملان مَنو بتضيفو رَمَّانة صاغ - ١٢ - قبل الرَمَّان الله يعين الرجال ووقت الرَمَّان الله يعين النسوان - ١٣ - رَمَّان. يعني لا ترضى بلا ضمان - ١٤ - أيام الرَمَّان غربل الهوا وطاب النوم يا نعلان - ١٥ - اطموا ولادكن بأيام الرَمَّان وناموا براحة يا نسوان - ١٦ - بأيام الرَمَّان بتكبر بزاز الصبايا وبتغلي بزاز النسوان - ١٧ - بأيام الرَمَّان برجع وجع الأسنان - ١٨ - لا تقول رَمَّان تتحمرّ بذور الرَمَّان - ١٩ - مين أكثر قدّيس بعملا؟ - خاري طون (يعني ألف كيلو) - ٢٠ - اليوم بعيّدوا الإسمن: ناعوم، نعيم، نعمت، نعمة الله - ٢١ - البشوف بمنامو مار خاريطون: بعيش ميمون وممنون - ٢٢ - بتمشي ولا بفرتلك رَمَّانة كتفك!

الأكَّيل والرَمَّان

أكَّيل راهنوه رفقاتو ياكل لية خاروف كاملة. قلن بقبل بشرط آكلا بأيام الرَمَّان. أجا الرَمَّان وأجوا عالرهن، لكن صاحبنا قبلما يروح تياكل اللية فرط أربع خمس رَمَّانات وحطن ورا الباب وراح أكل اللية وركييض عالبيت. دخل ولسا ما لحق يحط حبة رَمَّان يتمو قلب ومات، لما شرحوا جنتو شافوا حبة الرَمَّان الأكلا باخشة الدهن وفاتحة خط جواتو لباب خاتمو بقا شوفو شقد الرَمَّان بهضم. الراوي: جوزيف تليسة، ١٥ سنة، ١٩٦١

بين الموزة والبصلة والرَمَّانة

الموزة قالت للبصلة: يا لطيف اشقد ريحتك بشعة وكلّ شمة بدمعة! جاوبتا البصلة: بضلّ أحسن منك لأنو كل من مسكك بالزلط شلحك ولدعك. سمعتن الرَمَّانة قامت فرطت من الضحك. الراوية: لبنى طحان، ١٠ سنين، ١٩٨٧

الزاغولة للباغولة

بابي أجا لحلب يبيع رَمَّانو، دخل عند قصاب تياكل، طلب وقيتين كباب، شاف القصاب عبطالع من تحت الدقة دنب بغل مقشور وبفرم مَنو، سكت وطلب على طرف رطل لحمة وصار يقطعها بإيدو ويقول للقصاب: كل شي بحقو. لما أجا ديدفع عطى القصاب عملة رايح وقتا. قلو القصاب: العادة عملتك مزغولة. جاوبو البابي: على هوى لحمتك المبعغولة! قلو القصاب: أش سببو؟ قلو البابي: تحت الدقة

شفت دنبو. قَلَو القَصَاب: أنت هسّ وأنا بلا تسّ (يعني بلا مصاري) وصارت مثل.

الراوي: رزوق غدة، ١٩٥٩

قسوة السلطان بتشف الرمان

ملك تنكّر مع وزيرو وطلعوا تيشوفوا أحوال الناس، وصلوا لبيت شافوا فيه عجوز. قالوا: عطاش وجيناكي نشرب. قالتن: أهلاً وسهلاً. وراحت قطفت رمانة من البستان ورا البيت وجابت طاستين، قسمت الرمانة وعصرت كل نصّ بطاسة وعبّنا، شربوا، وبعد ما طلعوا قَلَو الملك للوزير: بتفرض على كل شجرة ضريبة ليرة ذهب، لأنّو مبيّن الناس أحوالا كثير كويسة... بعد كام سنة رجعوا تنكّروا وطلعوا، وصلوا عند ذات العجوز وقالوا ذات الكلام، راحت وجابت طاستين وجابت زنبيلين ثلاثة رمان، وقعدت تعصر تعصر، بالكاد كفاها اللّي جابتو لتعبّي الطاستين. هون قلاً الملك: خير ليش هيك؟ جيناكي من كام سنة وبرمانة عبّيتي طاستين، ليش هلق زنبيل وما كفا؟ قالتلو: من يوم القسي قلب ملكنا علينا، ما عاد في ميّ برمانينا. فصار قولا مثل.

الراوي: أنطوان طحان، ١٩٨٨

كل مين بفسر على كيفو

حلي راح يدرس بجامعة الشام. استأجر غرفة بحارة وصار كل يوم بعد الدرس يوقف عالشبك ويتفرّج عالرايح والجاي. مرّة بعد مرّة لاحظ أنّو في صبيّة حلوة بتطلع كل يوم بتنشر خسيل على سطوح القداما فيلبش يعملّ حركات بيديه وبتّمّو وبعينيه وهالصبيّة ما تردّ عليه. بالأخر طلعت مرّة وفتحت كفاً وقدمتو لقدام. بعدا حطّت إيذا على بزازا وبعدا على قفاها وراحت. صاحبنا قعد يفكر تيفسر معاني الحركات العملتن هالصبيّة. وبعد تفكير عميق قال لخالو: فتحت كفاً وفرجتو خمس أصابعاً يعني الموعد الساعة خمسة. حطّت إيذا على بزازا معناتو البزاز مثل الرمانة يعني قصدت في شارع أبو رمانة وأشرّت على قفاها معناتو القفا بطالع غازات وبيشبه الجرّة يعني عند بياع الغاز. وراح هاد ثاني يوم الساعة خمسة على أبو رمانة ودورّ على بياع الغاز ووقف قدامو ومرّت الساعات والدنيا دخول شتا برد ومطر وما حدا أجا. رجع مزكّم ومرشّح وطبّ مرضان وسخان شي جمعة. وبعد كام يوم أجت أختو من حلب تزورو فحكالا أش صار وطلب منّا تروح وتسال الجارة ليش ما أجت. واخترت راحت وسألت الجارة والجارة ضحكت وقالتلا: شو

أعملك إذا أخوكي فسّر على كيفو؟ أنا فتحنلّو كفي لأنو ردت أفلو عندي خمس ولاد
وحطيت يدي على بزاري يعني تأفلو والسادس عمبرضع وأشترتلو على قفاي يعني
افرق عن طيزي.

الرواية: مها أصلان، ٢٠ سنة، ١٩٨٠

شخصيات:

قالتلي ليلي أم عارف: جوزفين أما بتسمي بيت احماها المدرسة لأنو كل
يوم ناعوم جوزا بروح لبيت أهلو بياخد درس وبجي. وفي ليلة تأخر ناعوم
بالمدرسة وأجا لاقى جوزفين نايمة. قام صحّاها وقلّا: سخنيلي المعكرونة
جوعان! وجوزة فتحت عين وحدة وقامت لأنو إذا فتحت عينتينا ما بتعود بتقدر
ترجع تنام. نعمو دخل عالحمام وجوزة دقت هالببور وسخنت المعكرونة وأكلتا
ورجعت نامت. نعمو طلع مالحمام شافا نايمة رجع صحّاها وسألّا: لك جوزة وبين
المعكرونة؟ جاوبتو: أكلتا. هزّ راسو وقلّا: فتحتي عين أكلتي المعكرونة بقا لو
فتحتي العينتين أش كنتي أكلتي؟ وجاوب حالو: المعكرونة وصاحباً!
نعمو الحيال كان يروح وبجي بالجديدة كأنو خيال على فرس وينادي: جي
يا حصاني جي، سبقوك الحمير! وياما شافوه راكب على كتاف تمثال المطران
فرحات بالساحة.

نعمو الشخاخ كان يمشي دائماً ممشّط محلوق منضّف مقطّف وبوحة بول
على قنبارو من رقتو لركبتو. والولاد يعدّو الو: شخاخ تحتو يا محلوق، لابس
قنبار زهر الفول. وهو يجلس ضهرو وينفخ صدره، ويشرع سيكارتو ويردد: كل
عيب عبتو بولادي صبتو. ومرة قالو الو: نعمو، الطالبان اخترعوا تحتاني تمايتك:
بتكبس زرّ بتشخ، بتكبس زرّ بقطع. ونعمو ما كذب خبر. وركييض عند أبونا
أنطون غفري الفرنسيكاني. - أبونا بدّي تمايتك تحتاني. جاوبو أبونا: التمايتك
التحتاني بنفع المتجوزين. نحنا الرهبان ما بلزمنّا ونعمو مات ولسّا عبدور على
عروس.

(٢٩) أيلول

مار ميشيل - مار قرياقوس الفلسطيني - مار سابور النيقاطوري الفارسي -
مار غريغوريوس يوحنا البرطلي مطران أذربيجان - أيام السقاقي - أيام كعاب
الغزال

تمهيد: نقطت الميا جاية حنانياً.

- ١- بأخر أيلول يا نونو الصيف بنعم فراقي بروح السنونو وبجيك السقاقي -
- ٢- البشوف بمنامو مار قرياقوس: بصير روحاني - ٣- بيت قرياقس معروفين
بطلب - ٤- اليوم الإسمو روحانا بعيد - ٥- أكلة مار روحانا: سندوانا - ٦-

كرياكس. يعني استعجل يا نَيّ - ٧ - مين شفيع المقرقين؟ - مار قرياقس - ٨ - يا مار قرياقس قديش بقرق! يعني بيفلق - ٩ - أجا السقاقي والجيج رجع يقاقي. يعني ببيض - ١٠ - شفيعا مار قرياقس. يعني قرقة بتقاقي، وما بتبيض - ١١ - البندوق أبوه سقاقي أمّو كনারية أو بالعكس ويقولوا: البندوق أحسن من أبوه وأمّو - ١٢ - فلان سقاقي. يعني ما بحوي بيت - ١٣ - بهالأيام كان بفتح بعوجة الجبّ سوق السقاقيات. وكان في سقاقيه من فرنك لمية ليرة. وكانوا كمان يبيعوا ملاطش وشبكات صيد. وكانوا يبيعوا سقاقيات مدبوحة ومنصّفة ومندوفة وملفوفة بورق عنب مثل عصافير التين - ١٤ - على هالحالة السنة مافي كعاب الغزالة - ١٥ - العمّة نخالة والخالة كعاب غزالة - ١٦ - ناس بتشتري كعاب الغزالة وناس ما معا تشتري من الباله - ١٧ - درج إسم جويرات بدل كعاب الغزالة - ١٨ - بهزجوا: تعا بابا تعالة خلّي جيوبك ملانة، جيب الفستق والبندق جيب كعاب الغزالة - ١٩ - أيلول دنبو مبلول.

جدي والخابام

بعد ما رجع جدي من أميركا فتح دگان وصار يبيع فيّا كل موسم بموسمو. ومثل هالأيام صفّ دبس وزبيب وجقملين وبسطيق وكعاب الغزالة وكسمة وقلوبات فستق وجوز ولوز وما مّو.. وصار يجي الخابام كل يوم. - شلون دبساتك اليوم يا خواجه عبّود؟ ويدوق. وشلون زبيباتك؟ ويدوق. وشلون جقملباناتك اليوم؟ ويدوق. وشلون وشلون ويدوق ويمشي وما يشتري. بعد كام يوم على هالموال هو جدي شاف الخابام ركض لعندو وقلّو: خابام ارزق غيري.

(٣٠) أيلول

مار غريغوريوس المنور - مار ميخائيل السوري مطران كيبف وسائر روسيا - مار صليبيا الأورفلي مطران حلب - مار جيروم - يوم بركة الجباب - أيام الفلاحة

١- بسّموا مار غريغوريوس: مار قادوس - ٢- أكلة مار غريغوريوس: المكدوس، وتحلايتو: مربّى السوس - ٣- البشوف مار غريغوريوس بمنامو: لا بضيع ولا بضيع - ٤- تما نوقع بالجبّ كانوا يخوفونا ويقولوا: الراس أتقل مالإجرين، أو عوا تمدّوا راسكن عالجبّ! بعدين بسحبكن شيخ الجبّ ويحطّكن عبيد وخدم في مملكة المي. وقديش بشوف بنومي عبشعبط وبلعبط مع الحوريات

بمملكة المي! - ٥- غريغوريوس منور الجباب بجي وبجيب معو الغيم والضباب -
 ٦- مار غريغوريوس المنور من البرودة تزتر - ٧- المنور بخر وبالغيم تكتر - ٨-
 بنادوا لغريغوار: غيغو إذا محبوب. وغازو إذا جدبة. وغرو إذا غليظ - ٩- افلاح
 يوم واسكار دوم - ١٠- القرش عندو بزراع وبفاح (يعني عندو حسن تدبير) - ١١-
 المرا ربّت تور وما فاح - ١٢- شقّ بأخر أيلول، بتلقى زرعك مكفول - ١٣- ودّع
 أيلول وارجاع للأصول - ١٤- ودّعوا أيلول وطالعوا الجلول - ١٥- اليوم بحطّو
 شمعة مشعولة بالقادوس، وبنزلوا لجوات الجبّ لوقتما تنطفي، وبعدا بسحبوا المي
 التعبّت بالقادوس وبرشّوا فيا البيت منشان ما يطلع فيه حشرات طول السنة - ١٦-
 الذغ بالراء مثل الفرنساوية وقول: تغرغري يا غرغار غرغرة مار غريغوار - ١٧-
 الفلاحة ألف لاحة. يعني بتعطّش كثير - ١٨- على قدّ مالك بحرت فدّانك - ١٩-
 الفلاحة أساس الزراعة - ٢٠- بأخر أيلول الما فاح بأيّار وجو كاح - ٢١- الما شقّ
 بأخر أيلول بأيّار بطقّ بلا مأكول.

الفلاح والأراضي

فلاح أخذتو الحكومة ارضو ظلماً وعدواناً. قام لما أجت أيام الفلاحة سحب
 السكّة والفدان وصار يتمشّي قدّام السرايا رايح جاي. أجا الشرطي وقلّو: أش
 عبتعمل ولاك؟ قلّو: والله شوفة عينك، عبتمشّي. راح الشرطي وجاب القاضي
 وأجا. قلّو القاضي للفلاح: ولاك عبتمشّي ولا بنيتك شرّ؟ جاوبو الفلاح: يا سيدي
 القاضي وحقّ السبع سماوات والست أراضي، ما بنيتي إلا الخير. قلّو القاضي:
 وكمان عبتكفر وبتحلف بالسبع سماوات والست أراضي. وليش ستّة ما بتعرفن
 سبعة؟ قلّو الفلاح: تعرفن يا سيدي بس مو السابعة أكلتوا انتو؟

الراوي: علي بدور، ٥٠ سنة، ١٩٨٠

الجبّ المسكون

جبّ بيت الكيال سكنتو حيّة مشعرة مؤلفة وما كان حدا يقدر يقتلا ولا عاد
 حدا يقبل ينزل يعزّل الجبّ. في يوم أجوا أربع قسوس سريان وقالوا لست عفّو:
 يا خانم، نحنا من دير الموصل، بتسمحيلنا ننزل شوي عالجبّ؟ قالتن: مستحيل

الجبّ مسكون! وبعدين ليش بدكن تنزلوا؟! قالوا: مكتوب في كتبنا أنّ وقت وصلت المجازر لماردين، جمع رئيس دير الزعفران كنز الدير وحطّ بصندوقة وشمّعا ورمها بجبّ الدير وأوصانا نجي نطالعا من جبّ حوشكن حسب الخريطة المرسومة. ستّ عفّو تعجّبت وقالت: أشّ جاب ماردين لحلب ودير الزعفران لحوش الكيال؟! قالوا: يا خانم، الميآت متّصلة تحت الأرض. اسمحيلنا وشوفي. قالتن: ان عشنا ياما نسمع والنازل بkra بطلع. تفضّلوا الجبّ جبّكن. واحد نزل وتلاتة كمشوا الحبال وتكّ تكّ تكّ، طالعوا صندوقة مشمّعة. ستّ عفّو صاروا عينيا بقرص راسا وصاحت تصلّي وتبسمل وتحوقل، قالوا: بطلعك تلت الكنز. قالتن: مال الدير للدير بس أنتو صلّوا يعمّ الخير عالناس أجمعين. قالوا: آمين. وأخذوا الصندوقة وراحوا. ومن يوما اختفت الحيّة وما عاد حدا شافا.

الراوية: لوسيا أم جورج فتّال، ٥٠ سنة، ١٩٥٨

الشيخ حلّيم

الشيخ حلّيم عالم معروف بطولة بالو: دايمن هادي وأبدن ما بعصّب. بيوم تراهن شابّ مع رفقاتو أنّو يخليه يتنازق، اتّفقوا على رهن. وراح صاحبنا عند الشيخ حلّيم وقلّو: شيخي أشّي طعمة الخرا؟ قلّو: أوّلو حلّو، أوسطو حامض وأخرو مالح. قلّو: شيخي يعني دايقو؟ قلّو: لأ بس أوّلو بجي عليه الدبّان والدبّان بجي عالحو، وأوسطو بجي عليه الصراصير والصراصير بتجي عالحامض، وأخرو بجي عليه النمل والنمل بجي عالمالح. طلع الشاب خسران ودفّع الرهن. وبعد كام يوم، رجّع تراهن ذات الرهن، واتّفق مع رفقاتو. وأجا عند الشيخ حلّيم قبل صلاة الفجر وفتّو من نومو. شيخي شفت منام قرقني وجيت تفسّرلي ياه. قلّو: تفضّل احكي. قلّو: شفت حالي بصحرا والدنيا أب والشمس بتحمّي الزوز. شوب يعني قدّ ما قتلّك شوب لسا أشوب. كاني أشعة الشمس لسانات لهب نار مالا قرار وكلا شرار بشرار. وهالعرق عبزخ منّي بتقول سيل. وضلّ يحكيلو عالشوب تأذن الفجر. فاعتذر منّو الشيخ وقام صلّي ورجع وقلّو: نعم كمّل. قلّو: وأنا هيك بهالصحرا، والصحرا كبيرة قدّ ما قتلّك طويلة لسانا أطول، وقدّ ما قتلّك عريضة لسانا أعرض، صحرا شاسعة واسعة على مدّ عينك وعين عينك وعلى مدّ نضرك ونضر نضرك. صحرا لا طيرن يطير ولا سائرّن يسير. أرض فقرا نفرا ورملا كاتو جمر. لا مي ولا في، ولا ميّت ولا حي. وضلّ يوصفّو بهالصحرا تأذن الضهر. واعتذر منّو الشيخ وراح صلّي ورجع وقلّو: نعم كمّل. قلّو: وإذ يا شيخي بشوف جبّ وبأب بتنشف الجباب. قلت يا ولد انزل، ونزلت وتميّت أنزل أنزل وبعد ما نزلت رجعت نزلت. جبّ عتيق غميق، مالو قاع ولا

ينقاس لا بالباع ولا بالذراع، وعممة وظلمة ما بتشوف كوعك من بوعك، سواد أسود من سواد الليل، ورطوبة يا شيخي بتهدّ الحيل. وأنا عينزل وأنزل وشي لا بخلص ولا بنتهي. وضلّ يوصفלו الجبّ والنزلة تأذن العصر. واعتذر الشيخ وراح صلّى ورجع وقلّو: نعم، كمّل. قلّو: وصلت لسرداب ضيقّ وأورّب وسقفو واطي. وصرت أزحف. وضلّ يوصفלו بالسرداب والزحف تأذن المغرب. وكمان الشيخ صلّى وقلّو: كمّل. قلّو: شفت صندوق عجيب غريب مدري خشب مدري حديد. وصرت أسحبو وأسحب وأسحب... هون الشيخ كمش عصاية وقمز ونزل ضرب بهالشبّ، وقلّو: ينعلك وينعل منامك. مالفجر للعشا توصلت للصندوق. وهلق بدك مالعشا للفجر تتطالعو، والله أعلم اشقدّ بدك تتفتحو وتشرحلي أش جواتو. قوم انقلع من وجّي. انت واحد لاهي وملهي، وأوعا تفرجيني جهرتك بعد اليوم. وطلع الشاب ربحان لأنو قدر ينازق الشيخ حليم ولهيك قالوا: طولة البال مو عالقيل والقال وللصبر حدود.

الراوي: بشير إبراهيم، ١٩٦٩.

تشارين

- ١- أكثر من الطين بتشارين - ٢- الفلح بتشارين فلح، والمال فالح احترق قلبو ووجو كلح - ٣- الما ارتوى من حليب أمو، برتوي من مية تشارين - ٤- الما شبع عنب وتين، بشبع من مية تشارين - ٥- بتشارين إذا أجا الحمام، افرش ونام - ٦- بتشارين إذا أجا الزرزور، احرت في البور - ٧- بتشارين إذا أجا القطا، رح تبيعوا الغطا - ٨- بتشارين إذا أجا الندى، السنة ما تردى - ٩- بتشارين، بتوكر الحيايا والحرادين - ١٠- بتشارين جوا بردانين، برّا دفيانين - ١١- برد تشارين، بهري المصارين - ١٢- برد تشارين مثل السكاكين - ١٣- بروح التين، وبقول لتشارين: عليك توجيع المصارين - ١٤- بزاز قد بندورة تشارين - ١٥- تشارين إذا أجت بخاخة، كوانين بتكون شخاخة - ١٦- تشارين إذا شوب، بتلبس بالشتا توب على توب - ١٧- تشارين بتسكب المي بكوانين - ١٨- تشارين بلشت بروداتا، والشتوية شمّرت زنوداتا - ١٩- تشارين كيالة شّيالة - ٢٠- تين تشارين بقول: لا تفشروني - ٢١- جزر تشارين للبشر، وجزر آدار للبقر - ٢٢- جني القطن بتشارين - ٢٣- حليب الأرض، كناية عن مطر تشارين - ٢٤- خود الرمان بتشارين - ٢٥- خيار تشارين، بزرو بنقلى - ٢٦- خيار تشارين للجرادين، وخيار آدار للبنى آدمين - ٢٧- خيار تشارين للحمار، وخيار آدار للكبار - ٢٨- خيار تشاريني، شمّني وارميني - ٢٩- خيار تشاريني، شمّني ولا تشتريني - ٣٠- الرعد بتشارين، مثل الضراط بالقصرين - ٣١- زرع تشارين بقلب النهابين - ٣٢- زهرة تشارين أحلى من ألف بنيسان - ٣٣- شغل المنجدين بتشارين - ٣٤- صيفيّة المتأكبرين بتشارين - ٣٥- طعمي دوابك بتشارين، بتلقاه بكوانين - ٣٦- عتمة تشارين عتمة ليل، وعتمة كوانين عتمة سيل - ٣٧- عرس العاقلين، بتشارين - ٣٨- عضّ على حية، ولا تعضّ على خياره تشرينية - ٣٩- القمح البنزرع بتشارين، برمي المدّ عشرين - ٤٠- لا تطلع من تشارين، بلا طحين - ٤١- مافي أصحا من قمره تشارين، ولا أظلم من عتمة كوانين - ٤٢- مافي أنقى من قمر تشارين - ٤٣- مثل بندورة تشارين: صغيرتا كلّ وكبيرتا جوزة - ٤٤- مثل حالة التين، بتشارين - ٤٥- مثل خيار تشارين: المانا مبعجرة مطنبرة - ٤٦- مثل الدبان بتشارين، دايمن بلحق الدفا - ٤٧- مثل قمره تشارين، بغطّ وبيين - ٤٨- مثل وردة بتشارين - ٤٩- مثل ورد النسرين، ألو وّج بنيسان، ووجّ بتشارين - ٥٠- مريض

بتشارين، ما بصحّ تيشرب من مية شباط - ٥١ - مرضع الزرع. كناية عن
 مطر تشارين - ٥٢ - مطر تشارين، برضع البساتين - ٥٣ - مطر تشارين،
 طروحة - ٥٤ - مطر تشارين للأرض، مثل حليب الأمّ للولد - ٥٥ - مية
 تشارين، بتبع المصارين - ٥٦ - ميلي على أختك ميلي، يا رضعانة من حليب
 تشارين. بقولا الفلاح للسنابل لما بتكبر وبتتعبا - ٥٧ - يا تشارين يا وحلة، شو
 مطراتك فحلة - ٥٨ - يا شمس تشارين لا تطلعي، قد ما بترقعي ما بتنفعي -
 ٥٩ - يا محاسبين، بعد تشارين بتجي كوانين. يعني: لا ضرورة لحساب
 الاحتمالات فتسلسل الأزمنة الطبيعي بدهي - ٦٠ - يا ميت بتشارين، يا مقبور
 بالطين.

تشرين الأول

١ - أجا أول تشرين، وطاب أكل اللحم بعجين - ٢ - أجا تشرين، وأجا الوحل
 والطين - ٣ - بأول تشرين بجي وز العراق، وبيشّر بالخصاب - ٤ - بأول تشرين،
 بغبر النين - ٥ - بأول شترين، بكعب التين - ٦ - بأول تشرين، بتكمل العشرين.
 يقولونها عن المتصابية التي لا تبوح بعمرها الحقيقي - ٧ - بأول تشرين، فوّت
 بقراتك يا مسكين - ٨ - بسّ بدخل تشرين، بطول تيختمر العجين - ٩ - بين تشرين
 وتشرين صيفاً ثاني - ١٠ - بين تشرينين في صيفين: صيف الرعنة وصيف اللعنة -
 ١١ - تشرين الأول قران سبطعش - ١٢ - تشرين الأول كيال - ١٣ - حجرة حظّ
 تشرين الأول: الفيروزا - ١٤ - الرخ: اسم مطرة أول تشرين، بقولوا: أول رخّة
 بتبخّ بخة - ١٥ - زهرة حظّ تشرين الأول: القرموز - ١٦ - سبّع بيتك يا مسكين قبل
 أول تشرين. يعني مؤن: طحين، سمّنة، زيت، دبس، برغل، خضرة يابسة،
 شنكليش أو جبنة - ١٧ - صرنا حدود تشرين. يعني: قربنا نخّير - ١٨ - كلما هلّ
 تشرين: بترجع بنت عشرين. يقولونه عن المرأة التي يهدّ الحرّ حيلها ويعيد البرد
 قواها.

(١) تشرين الأول

مار رومانوس الحمصي - مار حنانيا الدمشقي - مار أدي ومار آباي - مار

اسحق البتسلوخي الفارسي - مار ريمي الرنسي الفرنسي - القديسة تيريز - أول
بواحير تشرين الأول - أيام التعريس

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بتشرين الثاني - ٢- أجا تشرين الحزين ويا
ويلكن يا فقرا يا مساكين! - ٣- مار حنانيا شفيع العميان. واليوم كان أبونا جمل
بعمل قداس على نية المكفوفين وكان بالوعظة يقول: عمى القلب أقوى من عمى
العين وعمى البصيرة أسوأ من عمى البصر - ٤- البشوف مار حنانيا بمنامو:
يكون دينفتلحو طريق جديد - ٥- بنقول الأرض: بسّ يجي حنانيا بفتح عيون السما
عليا - ٦- اليوم بحجّوا لمغارة حنانيا بالشام نيتباركوا ويوفوا ندورن - ٧- أكلة مار
حنانيا: كبة زنكليّة. وتحلايتو: حلاوة سمسمة - ٨- بيت رومانوس معروفين بحلب
- ٩- وصفة مار رومانوس: بيضة نية عالريق - ١٠- مار رومانوس شفيع
المرنمين. واليوم كان كشاف الروم يعمل مهرجان الترنيم الروحي والديني - ١١-
البشوف بمنامو مار رومانوس: بعيش عمرو مبسوط - ١٢- المرا المولدنة والمرا
البتروح كثير عالجمعيّات الخيرية بسموّا: تيريزيا الطفل يسوع - ١٣- أكلة القديسة
تيريزة: خبيزة. وتحلايتا: فريزة - ١٤- بنادوا لتيريز: تيتو وتروز وتروزة - ١٥-
البشوف بمنامو القديسة تيريز: ما بينحرم من الجحّ والرخّ والفيز - ١٦- بقولوا:
وحدة شغل القديسة تيريز. يعني خرّج راهبات ما خرّج جازة - ١٧- البواحير:
أول سبعة أيام من سبع أشهر بتبلّش بتشرين الأول مّا بيعرفوا الجوّ بأشهر الزرع
- ١٨- راح أيلول الأعر وأجا تشرين الأصفر - ١٩- راح أيلول المحلول وأجا
تشرين المسلول - ٢٠- دبّس وبعدا عرس - ٢١- اليوم بحجّوا لدير الزعفران
بماردين المكرّس لمار حنانيا. وبشربوا من مية الجبّ العجايبي البتشفى كل
الأمراض وخصوصي العقر والعقم.

البنّت لأهلا

واحد تجوّز وبصباحية عرسو اندقّ الباب. طلّعت مرطو مالدرخوش،
شافت حماتا وحماهما، طنّشت وما فتحتلن. وبعد شويّ رجع اندقّ الباب، طلّعت
شافت أمها وأبوها. فتحتلن عالفور ولقّتن ويوستن وحطّتن بصدر البيت واحتارت
شلون تعزّن وتكرمن. وبعد ستّ صبيان جابت هالمرا بنت. قام جوزا هداها طقم
ألماس ودبح خواريف وعزم الناس. قالتلو مرطو: نصّ دزينة صبيان ما شفتك
هيك فرحان، اشو السبب يا عجب على جيّة هالبنّت ما عادت توسعك حلب؟!
هون ضحك جوزا وقلّا: أجت الدتفتحلنا الباب. ولهيك بقولوا: الصبي بسّ تجوّز
كلّا والبنّت بتبقى لأهلا. وبقولوا: الصبي للغريبة والبنّت بتبقى حبيبة. وبقولوا:
الصبي كركلّا والبنّت حنونة على أهلا. وبقولوا: أمّ البنات بتلبس فروات وبتروح

زيارات وبتاكل كنفات، وأمّ البنين بكا وعنين وشحوار وطين ومكروهة أكثر مالشياطين. والحقّ يقال أنّو التعميم ظاهرة خاطئة لأنّو هالمتل ما بنطبق على ليلي مرط أخوي طوني الشالت كبرة حماها وحماتا ولساتا شايلة همّي وهمّ أخوي مروان.

الراويّة: عطية كالمو - موري، ١٩٥٦

السّليّة والعرس

سليّة شاف عرس. لحق السلّة ودخل. طلع قدّامو ثلاث بواب: باب مكتوب عليه أهل العروس، باب أهل العريس، باب الصحاب. دخل من باب الصحاب، طلع قدّامو بابين: باب المعو هديّة وباب الما معو هديّة. دخل من باب الما معو هديّة. طلع لاقى حالو في الشارع.

الراويّة: ليلي خياط - طحّان، ١٩٧٦

تيريز المفرّجة

واحد قال لوحدة مفرّجة إسما تيريز: كل سنة وأنتي سالمة! اليوم عيد القديسة تيريز. قالتلو: لأ، أرجوك أنا عيدي بعيد سانت تيريز. وبيوما لازم تقلي: (بون فيت).

الراويّة: جاكلين طحّان - فتّال، ١٩٥٧

قطع راس القطّ

طلية وعلية أختين توم وكل وحدة عندا قطّ بتعبو عبادة تجوزوا لأخين توم. وليلة الدخلة طلع طورو جوز طلية عالقطّ وقلّا: هاد اشّو؟ قالتلو: هاد قطّي المدلّل. قلّا: اشّو! مافي غيري مدلّل بحياتك فهمانة؟ وكحش القطّ وفتح الباب وهو القطّ طالع صفق الدرفة قطعو راسو. طلية وقت شافت هالشوفة لفّت جوزا وقالتو: القول قولك والشور شورك يا رجّال. أمّا غورو جوز علية وقت شاف القطّ وشلون عروستو عبتلّو قلّا: ولا يهّمك كل حدا مدلّل عندك مدلّل عندي والبضايق قطّك بضايقتي. ومرّت الأيام وهالقطّ عميسرح ويمرح على كيفو. يوم يرمي المزهريّة، يوم يكسر قنينة الزيت، يوم يوسّخ عالفرشة، يوم يندف وجّ الديوانة، يوم ينشل اللحمه لدرجة ما عاد يقدر غورو يتحمّل هالقطّ وراح ركيض عند أخوه وحكالمو وجعو وقلّو: دخيلك يا طورو لاقيلي حلّ! طبطلو طورو علي ضهرو وقلّو: هلّق يا غورو ما بقا حيلة ولا وسيلة لأنّو كان لازم تقطع راس القطّ

من أوّل ليلة.

الراوي: أبو ليون قدسي، ٤٥ سنة، ١٩٦٢

قرنوّ

شبّ عجبتي صبيّة، قالتلو: أجت أيام التعريس. قلاً: ما باخذك إلا إذا طلعتي عالسطوح وصرختي ثلاث مرّات: قرنوّ، قرنوّ، قرنوّ. قالتلو: الموت ولا هالصوت. ومرّت الأيام والصبيّة قرّبت تعنّس وتقعّد بركنده. قامت طلعت عالسطوح وصارت تصرخ: قرنوّ قرنوّ قرنوّ! وستّين قرنوّ! بس ما من مجيب لأتو شمساً صارت على مغيب. ومن يوماً بقولوا للضيّع فرصة لسبب تافه وسخيف: بkra بتصرخ قرنوّ عالسطوح وصوتك مع الهوا بروح!

الراوي: داوود مراد موري، ١٩٥٧

شخصيات:

عمتي تمطمطت قام جدّي قال لستّي: بنتك تمطمطت لاقبلا عريس. سمعو عمّي صار يتمطمط قام جدّي قال لستّي: ابنك تمطمط لاقبلا شغلة متعبة. حكالي وليد إخلاصي قال حكالو الأسدي أنّو كان في بالجّوم تاجر عندو صانع صبي نقش اختو بتعشّفو. لاحظوا رفقاتو التّجار أنّو رفيقن حاطط عينو على صانعو. قام واحد راح وسأل الصبي: أش رأيك يا عين عمّك نجوّزك لمعلمك؟ جاوبو: معلمي بيؤمر ما بيطلب. وإذا معلمي رضيان أنا رضيان. وهيك اجتمعوا هالتّجار وعملولن عرس مطنطن: حنّة وتعليلة وحمّام وتلييسة وزقّة ودخلة وصباحيّة. وبعد كام يوم سأل واحد مالتّجار الصبي: شلون شفت الجازة يا عروسنا؟ جاوبو بسؤال: عمّو انت متجوّز؟ جاوبو: متجوّز أربعة. سألو: قدّيش صارلك متجوّز؟ جاوبو: ثلاثين سنة. هون ابتسم الصبي وقّلو: والله براو عاطيزك شلون عبتضايين!

(٢) تشرين الأوّل

مار كبريانوس الأنطاكي - مار ملكي ساقو المارديني - مار صالح ناسك بيت مار رابولا في قنّسرين - مار ليجيه الأوتاني الفرنسي - القدّيسة يوستينا الأنطاكية - تاني بواحير تشرين الأوّل - أيام مونة الملح
١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بشهر كانون الأوّل - ٢- أكلة مار ليجيه: عجة. وتحلايتو: كليجيه - ٣- اليوم الإسمو خفيف بعيد - ٤- البشوف بمنامو مار ليجيه: بعيش من غير إيه ولا ليه - ٥- أوّل جمل حيّ شفتو بحياتي كان جمل بيّاع

ملح يجي مالجبول ومّو تعلّمت مثل: الجمل ما بنخّ تتقلّو أخّ - ٦ - حطّ عالجرح
 ملح بطيب - ٧ - ملح. يعني ميل للصّح - ٨ - كبّ الملح صلح - ٩ - بفرکوا جسم
 المولود الجديد بالملح منشان يطلع مليح وما تطلعلو ريحة عرق - ١٠ - العاقل
 ملحو قليل: يا وقت ولد ما ملّحوه كويس، يا وقت تعمّد ملح ميّة العماد كان قليل -
 ١١ - مالحنّا. يعني تفضّل كول معنا منشان يصير بيناتنا خبز وملح وتحفظ العهد -
 ١٢ - بلّحو الأكل للخطيب وإذا أكل وسكت بكون مليح ومساير وإذا ما أكل لأنّو
 مالح بكون عاقل ومشكلجي - ١٣ - رمي الملح عالنار شرّ بعيد من هون - ١٤ -
 قلّو: كيفك؟ قلّو: مليح. قلّو: وكيف أخوك؟ قلّو: أمّح - ١٥ - الدلع مجق والملح
 بجيب الطعمة - ١٦ - حتى يورقّ الملح. يعني مستحيل لأنّو المملح ما بنزرع
 ليورقّ.

اختبار الملح

أميرة أعلنت ما بنتجوز إلاّ النياكل كيس ملح. وبديوا هالعرسان يجوا
 يجربوا ويفشلوا. وبيوم أجا شبّ لحس لحسة ملح بسّ. قالتلو الأميرة: كمّ! قلّا:
 البخون درّة ملح ما رح بصون كيس ملح. قامت عالفور تجوزتو.
 الراوية: أمّ ألبير قسيس، ٧٠ سنة، ١٩٧٦

الملك وبناتو الثلاثة

ملك عندو ثلاث بنات سألن: اشّو أحسن شي بالدنيا؟ الكبيرة قالت: الذهب.
 قلّا: بنت ملوك. والوسطانية قالت: الذهب. كمان قلّا بنت ملوك. والزغيرة قالت:
 الملح. قلّا: بنت ديوك. وجوزا لبيّاع ملح. قالتلو لجوزا: أبوي ملك بسّ مسكين ما
 فهم أنّو الملح يعني الشغل. كأنّو ما سمع أنّو المليح شغّل والعاطولي باطولي.
 وراحت وتعلّمت الحياكة وشويّ شويّ اشترت نول. وصارت هي تحيك وجوزا
 يبيع ملح وقماش. وبيوم سمعت صوت مالجبّ حسّيت حدا وقع ومثل السمكة
 نزلت. شافت مارد واقف وشايل على إيد بنت شقرا وعلى إيد بنت سمرا. سألا:
 مين أحلي؟ جاوبتو: اللّي بالعين تحلى وكل قلب وما يهوى وحبّ حبيبك أشّ ما
 كان. قلّا: عظيم! خدي هي خيطان فضّة وذهب وحيكى قماش مقصّب وبيعي
 وكلما لزمك قصب ارجعي. وصارت هالبنات تحيك المقصّب وتبيع. وصارت
 وتصوّرت وعمّرت قصر فخم جنب قصر أبوا الملك. وبيوم بعث الملك وزيرو
 يقول لبيّاع الملح وحايكة المقصّب أنّو الملك ديجي يتعشّى عندن ليتعرّف عليّن
 لأنّو عجبو كثير ذوقن وشغلن. وعلى طاولة العشا قسم الملك الخبز يلاقي فيه تبر
 وغمّس الأكل يلاقي بالأكل تبر قام سألن: ليش حاطين تراب الذهب بالخبز
 والأكل؟ جاوبتو بنتو: مو الذهب أحسن مالمّح! هون نطحتو البوّابة وعرف إنّا

بنتو الزغيرة. واعتذر منّا ولقّا ويّوسا وقلّا: صحيح يا بنتي الملح يعني الشغل أحسن شي بالدنيا والملح يعني الشّغيل ببني علالي وقصور أما الدلع العاطولي الباطولي فما متو إلا الشرور.

الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٧

(٣) تشرين الأوّل

مار ديونيسيوس الأثيني - مار جبرار البروني - مار يشوع السبيرياني -
مار سمعان ناسك دير مار لبياني - تالت بواحير تشرين الأوّل - أيام الهَرَفِي
١ - الطقس اليوم بدلّ عالطقس بكانون الثاني - ٢ - بسمّوا المطر أو ايل
تشرين مطر الهَرَفِي - ٣ - الهرفي كماية بخفي - ٤ - الهرفي الشوب بظفي - ٥ -
الهرفي العليل بشفي - ٦ - الهرفي ما بكفي وبلا السحساح دينك ما رح توفي - ٧ -
أيام الهرفي البدرة بتجيب الحسرة - ٨ - بسّ تنزل النقطة بحمي السوق وبتكثر
الأشغال - ٩ - نزلت النقطة وأجا صاحب المطرح ودّع الخسارة واستقبل المريح -
١٠ - نزلت النقطة النّقوطة وطاب أكل المخلوطة - ١١ - بسّ تنزل أوّل مطرة
الأولاد بغنّوا: عمّ المطر بالبركة، جينا نقطف جانركة، عمّ المطر بالقادوس قتل
حيّة بسبع روس: راس الجوع وراس الفقر راس الظلم وراس القهر راس المكر -
أو الدقر-، راس النكر وراس الحكر.

يا جوزي

بحكوا عن حرامي حربوء قَلّو صهرو: خدني معك أنشل وأغتني. قَلّو:
مَشّي الليلة دأنشل خزانة الملك. راحوا كسر الحرامي الشبّاك وقال لصهرو: نطّ!
هاد نطّ وإذ تحت الشبّاك في دست زيت مغلي. الحرامي شاف صهرو ميّت في
الزيت فداس عليه ودخل نشل الخزنة وطلع. ثاني يوم حطّ الملك جثة الصهر
ورشّ جنباً ذهب بلكي حدا بجي بتعرّف عليّا. الحرامي دهن نعلو زفت وعمل
حالو أجير فرّان وصار يروح ويجي وهالذهب يعلق بنعلو. قالتلو أختو: جوزي
مات وما أبكي عليه؟! عطاها كيس جوز وقلّا: ادلقيه فوق جوزك واعلمي حالك
عبتلّميه وابكي وولولي على كيفك وقولي حيف عليك يا جوزي وقعت يا جوزي!
وهيك عملت وولولت على جوزا مثلما بتريد وما حدا حسّ عليّا. ومن يوماً بقولوا:
مثل قصّة يا جوزي لما حدا بعمل شي وبقصد شي ثاني وما حدا بحسّ عليه.

الراويّة: لوريس زحلاوي - أيّوب، ٤٠ سنة، ١٩٧٠

(٤) تشرين الأول

مار إيروثاوس الأثيني - مار مهري الفارسي - مار يوحنا بن شيء الله المارديني - مار بطرس الحوراني - مار دوماط - مار فرنسيس الأسيزي - رابع بواحير تشرين الأول

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بشباط - ٢- بيت دوماط معروفين بحلب - ٣- البشوف بمنامو مار دوماط: ما بصييو اليأس والإحباط - ٤- أكلة مار دوماطو: شلاً باطو (يعني برغل على مسقعة الملفوف) - ٥- البشوف بمنامو مار أبو الحبلّة: بكون دينسعد - ٦- مار فرنسيس شفيع الجليلاتية والشرشفجية والملحفجية والمنجدين. واليوم كُنّا نعمل احتفال بمعهد الأرض المقدّسة للآباء الفرنسيين الدّرنا فيّا أخوتي وأنا بعد ما كان أبوي درس بمدرسة الشيباني للآباء الفرنسيين - ٧- منظر و مثل الفرنسيين. يعني عليه لاحة البساطة والتواضع والقداسة - ٨- بسمّوا رهبان الفرنسيين رهبان أبو الحبلّة. وبقولوا: عليه لاحة الهبلّة مثل رهبان أبو الحبلّة - ٩- بسمّوا فرنسيس وفرنسوا ومالن تصغير - ١٠- أكلة مار فرنسيس: سلقيس (يعني خضرة مسلوقة) - ١١- أكلة مار فرنسوا: حشوة (يعني رزّ وخضر بلا لحم) - ١٢- عيد أبو الحبلّة غرقت الحبلّة ونقرت البقلّة - ١٣- بقولوا: راسو مثل مار فرنسيس. بقصدوا أرض راسو ما فيّا شعر - ١٤- أسّست مع فريير برنار الفرنسيين إخوة مار فرنسيس الصغار بدلّ الجراميز بعدما التغي الكشّاف.

فرنسيس المفرنج

واحد قال لمتأكبر اسمو فرنسوا: كل سنة وأنت سالم، اليوم عيد مار فرنسيس الأسيزي! قلّو: لأ أرجوك، أنا عيدي بعيد سان فرنسوا داسيز. قلّو: لكنّ تلّس هالتيز.

الراوي: جان مراد، ٢٥ سنة، ١٩٦٤

طابة الذهب

غني دايمن وجّو سبع غضبات ومرطو دايمن وجّا مثل الكمبيالة المستحقّة سألوا جيران الفقرا: ليش دايمن وجوهكن عبتهلّ وتبدر وفرحانين ومبسوطين مع أنكن بالكاد بتسحبوا لقمتمكن؟ جاوبوهن: عنّا طابة ذهب منلعب ومنتلّى معا ومننسى مشاكننا ومنسلى همومنا. هدول الزناكين راحوا فورن واشتروا طابة

ذهب ورجعوا وصاروا يلعبوا فيا. بسّ لا فرحوا ولا انبسطوا. بالعكس تقرّفت ضافيرن وتكسّرت أصابعن وتنتخت اكتافن وتحرطم جسمن. وراحوا عند جيرانن وقالوالن: هيك بتضحكوا علينا! هي اشترينا طابة ذهب وشوفوا اش صار فينا! ابتموا الجيران وقالوالن: تعوا شوفو طابة الذهب. وفرجوهن ولد عبزحف وقالوالن: ليش ما سمعتو المثل البقول: المالمو ولد لا سعد ولا انسعد؟
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٥

شخصيات:

فرنسيس المعروف بخورطو لأنو بخرط بكل المشاكل وبلاقيلا حلول. بعنتو أمو يشترى خبز أيام زنقة الرغيف النظيف فكان كلما جمع كام رغيف يجوا النسوان ويشبطوهن منو. قام صار كل رغيق بسلقاه يعضو عضّة وينهش منو لقمة وهيكل ما عاد حدا يقرب على خبزاتو. لا بل صاروا الباقيين يعملوا متلو. ومرة قائلو أمو: وانت راجع من المدرسة الصيفيّة جيب بفرنكين بوظ منشان نبلّ قلبنا بنقطة ميّ باردة وقت الغدا! خورطو تما بيردوا إيديه بشيل البوظ شلح فردة جرابو ودكّ البوظ فيه وشالو. لما وصل قائلو أمو: مافي براسك عقل! يعني شلون هلق دنشرب مرقة إجريك ومنقوع جرابك؟ قلاّ: أنا كلّي عقل لأنو البوظ مثل الصابون ما بتوسخ. طالعي البوظ واغسلية وبردي عليه ميّ بالإبريق وبتقرفوا تشربوه أنا بشربو لحالي... وكبر خورطو وتجوّز وأجاه ولد... ومرة قائلو مرطو: وانت راجع مالشغل اشترى نونيّة جديدة. وهو بالشغل تلفنتلو مرطو وقائلو: الغدا كبة بقا جيب معك كيلو لبن. راح خورطو اشترى نونيّة وأياما ما كان في لا كياس نايلون ولا علب بلاستيك وكانوا ياخذو فراغ مالبيت ليشترى لبن. المهم حطّ خورطو النونيّة عالميزان وقلو للدكّجي: حطّ فيا كيلو لبن! وشالا وراح عالبيت. مرطو لما شافت هالشوفة قائلو: معقول واحد ياكل من فراغ نجس؟! قلاّ: اش نجسا؟ نونيّة جديدة خلنج بأمبلاجا ولسا الولد ما عمل فيا لا زغيرة ولا كبيرة! بتقرفي لا تاكلي أنا باكل اللبن لحالي... ومرة أجوا عمّاتو يزوروه قام طلع من الحمّام واستقبلن بزلط ربّو. قالوالو: يا عيب الشوم عليك! ولك ما بتستحي ما بتخجل؟ قلن: بالعكس عبترممكن وبعزكن، شفتوني زغير بالزلط ومن حقن تشوفوني بالزلط وأنا كبير منشان تتطمّنا على مستقبل نسل العيلة... ومرة رايح يزور عمّو لاقى عنب كويّس ورخيص وابن ناس قام اشترى قفة وخبّاه بقبو بناية عمّو ودقّ الباب ودخل. تاري عمّو مؤجّر القبو لزلمة بسيط

اللّأوي. أجا شاف قفّة العنب، شالا وطلع دقّ الباب وعطاها لمرط العمّ. وهّي عبّت زورق عنب وخسلتو وحطّتو عالطأولة بالصالون. خورطو طلع عالفور عرفن عنباتو. قام قلّن: أو عوا حدا ياكل من هالعنب! هدول عنباتي وما طالعات من عيني والدياكل منن رح يغصّ ويتشردق ويموت. قامت مرط عمّ حالن بالن رجّعت العنب للقفّة وقالتلو: يجرموا علينا هالعنابات ولو كان فين روح الحياة! وقالوالي في غير نهفات لخورطو بسّ ما وصلنتي.

(٥) تشرين الأوّل

مار كوركيس السبيريني - مار شمبيّة الفارسي - مار بلاسيديو - القديسة خاريتيني - القديسة مملкина - القديسة فلورا - خامس بواحير تشرين الأوّل - آخر عوّة أيلول أو سر كيس أو الجوز - أوّل صوم مار سر كيس

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأدار - ٢- اليوم الإسما نعيمة بتعيّد - ٣- أكلة القديسة كاريتيني: جيج صيني (يعني بالخضر والفواكه المهبلّة واللوز المسلوق المحمّص والمقلي وصلصة الصويا الحامضة-الحلوة) - ٤- بنادوا لفلورا: فلة ولما عملنا غنيّة فلفلتيني ولك يا فلة وغنيّة فلة فلة وبنقلأ حلاً تتجوّز حلاً. كان في وحدة إسما فلة بالكورال قامت زعلت وتركت الجوقة - ٥- مار بلاسيديو شفيع الغرقانيين. واليوم كنا بالكشّاف نحكي قصّة النبي يونان وروبسن كروزو ورحلات غليفير - ٦- بتقدر أي وحدة تصوم صوم مار سر كيس عوض غيرا: الستّ عوض حفيدتا، الأمّ عوض بنتا، الأخت عوض أختا، الجارة عوض جارتا والرفيقة عوض رفيقتا وهيّك - ٧- بهالأيام إذا واحد أعزب وضوآرو بنت كويّسة وما عبنتبهلا تيطلبا ويتجوّزا، بتبلّش دبابيس مار سر كيس بتشكشو وبتلفت انتباهو لهالينت - ٨- اليوم البدا عريس بتمسك صوم ثلاثيّام عن الأكل وبتعيش عالمي بسّ، وكل ليلة قبلما تنام بتقول: يا مار سر كيس العبيت إبليس بالكيس ابعنلي شي عريس. وخلال الصوم، الصايمة لازم تضيّع ثلاث دبابيس بلا خبرا. وإذا حدا حوّش دبوس من هالدبابيس أو أكثر لازم يرجعلا ياه ولازم ترجع تضيّعو. وإذا ثلاث مرّات رجعولا الدبابيس بكون مار سر كيس ما قبل ندرا.

الثلاث غزّالات

كان في ثلاث غزّالات بشتغلوا غزالتكي بلقمتكي. وكانوا بغزلوا بالليل وبيبعوا بالنهار. وبيوم منع الملك شغل الضو لأنّو ديدور يتفقّد البلد. هالخوات إذا ما اشتغلوا ما بياكلوا. قاموا شعلوا الضو وقعدوا يغزلوا ويتسامروا. الملك

شاف الضو. وأجا وصار يتصنّت. قالت الكبيرة: متّ يا أبوي وما خُفّفتنا شي وحجّتنا للشغل. آخ! لو أتجوّز فرّان الملك عالقيلي بشبع خبز! قالت الوسطانية: متّي يا أمّي وما خُفّفتلنا شي وحجّتنا للشغل. آخ! لو أتجوّز قصاب الملك عالقيلي بشبع لحمة! وقالت الزغيرة: ملكنا غلطان ومانو فهمان. وغفلان عن أحوال الناس وقلبو قاسي ما عندو إحساس. آخ! لو أشوفو لأضربو كفّ أصحّيه! الملك سحب سيفو ديدخل يقتلا. بس الوزير مسكو وقلّو: يا مولاي، الصباح رباح. بكرأ جيبين عالديوان ولكل حادث حديث. وتاني يوم جابوا العسكر هالخوات وسأل الملك الكبيرة: مو قلتي بّدك تتجوّزي فرّاني؟ يلاّ خدوها جوّزوها الفرّان! وسأل الوسطانية: مو قلتي بّدك تتجوّزي قصابي؟ يلاّ خدوها جوّزوها القصاب! وطّلع عالزغيرة وقلّو: مو قلتي دتضربيني كفّ تصحّيني لأنّي غلطان ومانو فهمان وغفلان؟ تفضّلي اضربي! وكانت أمّ الملك واقفة من بعيد. قامت طلّعت عالزغيرة وفتحتلا كفّا. قامت الزغيرة قائلو: يا مولاي بديّ خمستيّام لأصحّيك. قلّو: طيّب عطيناكي خمستيّام. وبالخامس إذا ما ضربتيني كفّ رح بقطع راسك. نزلت تلاقي وصيفة أمّ الملك عبتستناها. وأخذتا على قصر برّات البلد وهونيك باتت. والصبح لبّستا أمّ الملك أصفر بأصفر. وركّبتا على فرس مجلّلة بأصفر. وراحت عالحمّام والناس بالطريق مبهوتين بهيئتا وهيئتا. ودخلت وقالت للقيّمة: اشّي هالوساخة؟ صيحو لرئيس الشرطة! وهو رئيس الشرطة أجا داب بلهاليبا. قائلو: أنا نمم هوى. بكرأ دأرجع وديكون الحمّام عميلمع. وراحت. ورئيس الشرطة ساح بالشوارع عبغنيّ: يا نمم هوى، قلبي انكوى، عليل ونومة فراشك لي دوا، يا نمم هوى يا لابسة الأصفر، كرمالك عقلي زحل وتفجّر. وتاني يوم لبّستا أمّ الملك أخضر بأخضر وعلى فرس مجلّلة بأخضر راحت عالحمّام. والناس عالصفين طاير عقلا. ودخلت وقالت للقيّمة: وينو رئيس الشرطة؟ قالوالا: رئيس الشرطة عقلو صيّف. قائلن: جيبوالي القاضي! وهو القاضي شافا داب بلهاليبا. قائلو: أنا نمم هوى وبكرأ دأرجع وديكون الحمّام عميلمع. وراحت. القاضي ساح بالشوارع عبغنيّ: يا نمم هوى يا لابسة الأخضر! كرمالك عقلي طقّ وتطرطر.. وتالت يوم لبّستا أمّ الملك أزرق بأزرق وعلى فرس مجلّلة بأزرق راحت عالحمّام. والناس عيوننا بقرص راسا. ودخلت وسألّت القيّمة: وبين القاضي؟ قالوالا: القاضي عقلو خرّف. قائلن: جيبوالي قائد الجيش! وهو قائد الجيش شافا

داب بلهاليبا. قالتلو: أنا نمم هوى وبكرا دأرجع ديكون الحمّام عميلمع. وراحت. وقائد الجيش ساح بالشوارع عبغني: يا نمم هوى يا لابسة الأزرق! كرمالك عقلي مرق وطقق... ورايع يوم لبستا أم الملك أحمر بأحمر وعلى فرس مجلّة بأحمر وراحت عالمّام. والناس ما عبتصدّق العبتشوفو. ودخلت وسألّت القيّمة: وين قائد الشرطة؟ قالوالا: قائد الشرطة عقلو ربّع. قالتلن: جيبوالي الوزير! وهو الوزير شافا داب بلهاليبا. قالتلو: أنا نمم هوى وبكرا دأرجع وديكون الحمّام عميلمع. وراحت. والوزير ساح بالشوارع عبغني: يا نمم هوى يا لابسة الأحمر! كرمالك عقلي طار وفرفر... وخامس يوم لبستا أم الملك أبيض بأبيض وراحت عالمّام. والناس عبقولوا: هي بدر التمام! ودخلت وسألّت القيّمة: وين الوزير؟ قالوالا: الوزير عقلو شتى. قالتلن: جيبوالي الملك! وهو الملك شافا حبّا وتاه بأوصافا. وهي شافتو عملت حالا تفشكنت. وجلّست حالا وضربتو كفّ وقالتلو: شوف حمّام مملكتك قديش وسخ! أنشطي تاسومتي البيضا. قام الملك طالع محرمتو وماطي ليمسحلا الوسخ. قامت بعدت وقالتلو: هات هالمحرمة! غير جوزي ما برضى يلقّ ولا صرمايتي. أنا نمم هوى بكرا دأرجع وديكون الحمّام عميلمع. وراحت. وعالفور أمر الملك يعملوا الحمّام مثل جوهره من جوا ومن برّا. وسادس يوم قعد الملك عالعروش وجابت أم الملك جوقة بنات وصبيان وحطّتن من ورا يغنّوا غنيّة نمم هوى. وهنّ وصلوا عند يا نمم هوى يا لابسة الأبيض كرمالك رايع أمرض... دخلت الأخت الزغيرة بتيابا الفقيرة. وهو الملك شافا صاح: جلاد، هات راسا! قامت ابتمتلو وقدّمتلو محرمتو. هون ضرب الملك على راسو وقال: مزبوط ضربتيني كفّ وصحيتيني. وبهاللحظة ظهرت أم الملك ومعا الأختين وقالتلن: بطلب منكن إيد أختكن لإبني الملك. وسابع يوم أعلنت الأفراح والليالي الملاح وأربعين ليلة وأربعين يوم ما حدا ياكل ولا حدا يشرب إلا على سفرة الملك. أخ يا ولادي! روح حبيبي ميشو واصرخ لجدك باين حمي معي الطلق وطقّت مية الراس! وعند الصبح ولدت أمي أخوي طوني.

(٦) تشرين الأوّل

مار توما - مار داوود الحمصي - مار بريخيشوع الكيلاني - مار استيفانس

ناسك دير مار سيريس في المشبك - مار قزما ناسك بيت مالوطا - مار برونو -
القديسة فويدجون - سادس بواحير تشرين الأول - آخر صوم مار سركريس - أيام
طيور الحوم

تمهيد: بردت العقوب جاية مار يعقوب

١- مار توما عبّوا العرق واخسلوا الأنابيق واشربوا زوما - ٢- أكلة مار توما:
مغموما. وتحلايتو: مبروما - ٣- بيت توما معروفين بحلب - ٤- بنادوا لتوما: توتو
وتومي. والأرمن بسمّوا توماس والحلبية بنادالو: توماز - ٥- البشوف مار توما
بمنامو: بتصير صحيحة أحكامو - ٦- فلان مثل مار توما الشكّاك، ما بصدّق تيحطّ
اصبعتو بالبخش - ٧- فلان مثل مار توما المحقّق كل شي بدقّق - ٨- فلان مثل مار
توما المحقّق ولو شاف بعينو ما بصدّق - ٩- من نصايح مار توما: مرطك إذا غلّطت
لوما، العيشة مع الغلط ما بتدوما - ١٠- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ١١-
بتطلع نجمة العواء وبنزل الفرغ الثاني - ١٢- إذا طلع العواء ضرب الخباء وطاب
الهواء وكره العراء وشنّن السقاء - ١٣- بس أجا الجراد الأصفر بجي السممر. وكنا
نصيح: جاك السممر يا جراد! جاك السممر يا أصفر! والسممر عصفور من
هون بياكل الجراد من هون بخراها. ولهيك بييد الجراد وما بسمّن. وفلان مثل
السممر يعني ما بسمّن قدّ ما أكل. ومرض السممر الإسهال - ١٤- اللقلق ومالك
الحزين والكركي بسمّوهن بوادي النصاري طيور الحوم - ١٥- أجوا طيور الحوم
طاب الأكل والنوم - ١٦- طيور الحوم بسمّوها الغدّارة لأنو بتحكش التراب بمنقارا
ويتطالع حبوب البدار وبتاكلن - ١٧- أجوكن الغدّارة با بدّارة.

كل من رضيان بهمو

قال الله شاف الناس عبّشكو كثير من همومن وكل واحد محسّب همّو أكبر
همّو وعبقول: ليش يا ربّ بعنّلي هالهمّ وما بعنّو لغيري؟ قام عمل ساحة كبيرة
ونادى عاكل الخلق وقلّن: خلّي كل واحد يزتّ همّو في هالساحة! وبعد ما كلن
زتّوا همومن قلّن: هلّق خلّي كل واحد ينقّيلو همّ! قام كل واحد دار على هموم
الباقيين ورجع نقّى همّو الزتّو. ولهيك قالوا: كل من رضيان بهمو. والبشوف همّ
غيرو بهون عليه همّو.

الراوي: الياس فنّون، ١٩٥٩

الخاروف المندور للمسيح

واحد ندر إذا أجا الموسم كويّس ديبعت خاروف للمسيح. ولأنّو كان الموسم

مليح عطى للمطران خاروف تياخدو للمسيح. وبعد كام يوم سألو للمطران: وصلت الأمانة؟ جاوبو المطران: ما شفت المسيح فسلمتو لله. قلو المزارع: له على هالغلطة! قلو المطران: وبين الغلط؟ قلو المزارع: لو سلمتو للمسيح والمسيح نكرو منشتكى لله، أما هلق إذا الله نكرو لمن بدنا نشتكى؟ ويقولوا كمان: إذا الإبن نكرو منشتكى لأبوه بس إذا الأب نكرو لمين منشتكى؟
الراوي: قيصر صايغ، ١٩٦٢

(٧) تشرين الأول

مار سرجيوس - مار باخوس - مار سيريس المشبكي - مار ادّى السبيريني
- مار جرجس ناسك قطمة - آخر بواحير تشرين الأول - أيام الطباعات
١- الطقس اليوم بدل عالطقس بأيار - ٢- مار سركيس شفيح طالبات الزواج
- ٣- مار سركيس بجيب العريس - ٤- البتشفوف بمناما مار سركيس: بتبقى بركنذة
- ٥- مار سركيس حضروا الكيس. يعني قزب البدار - ٦- بهالأيام كان يصير
بالحارات والمدارس مهرجان الطباعات الكانت نوع من السحر بطفولتنا.
وبواسطتا تعرفنا عالنباتات والحيوانات والسيارات والطيارات والبواخر... الخ.
وعجبنى كتير أستاذ ريمون خضري الدخل الطباعات ببرنامج الصف الثاني
وعمل لكل تلميذ دفتر خاص بالطباعات. وكان على حيظ كوريدورنا طباعة
مطبوعة فوق الدهان وقديش حأولنا نمحيًا وما كانت تنمحا! ولساتني بشوف البيت
الريفي الكان مطبوع على حيظ كوريدورنا بنومي - ٧- بسموا سيرج والأرمن
بسموا سركيس وبنادالو ساكو - ٨- كان معنا بالمدرسة واحد اسمو سيرج
بالنسيك، وكان جدّي يسميه سرج. ويقول: يعني هالفرنساوية اشّ عندن أسامي،
حدا بسمي ابنو سرج؟ بكرا كل الناس بتركبو - ٩- خلال صوم سركيس بزوروا
قبر مار سركيس بالرصافة وقبر مار سيريس بالمشبك (جنب حلب). وعمودي
التباريس وعمودي الجميزة ببيروت. ويقولوا: يا مار سركيس تبعتلي عريس. ويا
مار سيريس تلزقني بعريس. ويا عمودي التباريس تباركلي بعريس. ويا عمودي
الجميزة تهنييني بجوية.

بيدروس

بيدروس ولد يتيم الأب بشتغل حداد ليعيش ويعيش أمو. وبيوم قالتلو أمو:
اليوم عيد ميلادك يا ابني وعقبال مية سنة! خود هالديك المحشي والمحمّر
وهالأربع فلوس اشتري مشروب وحلو واحتفل مع معلّمك. شكرا وأخذن وراح.

وبالطريق طلحوالو ناس ملّتمين - عندك وين رايح؟ - عالشغل. - أش معك؟ -
ديك وأربع فلوس اليوم عيد ميلادي بدي أحتفل مع معلّمي. - هاتن ولا تفرّجينا
وجك أحسن ما نقتلك بعيد ميلادك. وشلحوه الديك وأربع فلوس وراحوا. بس
بيدروس لحقن من ورا لورا. شافن دخلوا عند قصاب أخذوا لحمه وبعدا راحوا
على فرن وقالوا للفرّان: بدنا أربعين صينيّة كبة وأربعين كيلو لحم بعجين.
ساعة طنعش لازم يكونوا جاهزين وما بتسلّمن إلّا للبيعطيك كلمة السرّ: علي
بابا بابا علي. وراحوا. والساعة طنعش أجا بيدروس معو عربيتين وقال
للفرّان: علي بابا بابا علي. وحمل الكبة واللحم بعجين وقال للفرّان: إذا سألوك
مين أخذن قلّان بيدروس أبو الديك وأربع فلوس. وراح عند أمّو وقلّا: كلي
وطعمي الجيران. ومنترك بيدروس عبيحكي لأمو أش صار معو لحظة بلحظة
وبروح حديثنا عالحرامية. هذول أجوا عند الفرّان قلّان: أجا بيدروس أبو الديك
وأربع فلوس قلّي كلمة السرّ وأخذ الأكل. طاحوا وصاحوا: بيدروس يا منحوس!
رح ندقّ لحمك هبرة ونفرمك كباب وقيمة! ونادى المنادي في البلد: أبو
الحرامية مرضان بدو حكيم فهمان والبقدر يشفيه أش ما بدو بيعطيه. حالن بالن
بيدروس تنكّر حكيم ونزل ينادي بالحارات: أنا الحكيم المداوي بداوي كل
البلاوي خرّيج طهران وبغداد معروف بكل البلاد أنا شافي العباد! وسمعو بكر
الحرامية وجابو وفرجاه الأبّ المرضان. وبيدروس بعد ما فحصو قلّان: بشفيه
بس بدي حمّام من بابا وتلاتمية لوح صابون غار وبتحطّو أبوكن بالجواني عند
بيت النار. وعالفور أمّوالو مطلوبو وبيدروس دخل عالحمّام وطالع من
شنتايتو طابة قزاز مكسرّ وحشاها بتّم أبو الحرامية وقلّو: ههي جزاة تربيتك
العاطلة يا عاطل يا أبو العاطلين! وبعدا شمّر وبأعش يرغي الصابون وضلّ
يرغي حتى خلّص التلاتمية لوح. وبعدا لبس وطلع وقال للحرامية: يعني
اشربوا فنجان قهوة وبعدا ادخلوا بتلاقوا أبوكن مرتاح آخر راحة. وفرّكا.
وهذول شربوا قهوة وكلما يجي واحد ليدخل يتزحلق برغوة الصابون ودرّيق
يوقع ويتكسرّ. وضلّوا يسبحوا بهالصابون وهنّ مكاسير حتى وصلوا عند
أبوهن يلاقوه ميّت وعلى جبينو مكتوب: بيدروس أبو الديك وأربع فلوس.
ضاجوا وهاجوا وماجوا وراحوا وصاحوا: بيدروس يا منحوس قسّمن عظّمن
رح نعملا فوق قبرك! وهون بيدروس قال لأمو: زيعي بالبلد أنّي متت وبكرا

جنازتي وابكي عليّ وادفني هالخاروف المدبوح بالتابوت بدالي. وراح ونزل
عالقبر وحطّ منقل فحم وحضّر سيخ وقعد. وتاني يوم بعد الدفن أجو الحراميّة
وصار كل واحد يشمّر ويقعد ليعملا يجظّو بيدورس بسبخ النار ويحرقلو قفاه.
وبعد ما جظّ قفا الأربعين حرامي طلع من القبر وراح عند الملك وقلّو: كل
واحد مجظوظ قفاه بتكمشو لأنّو حرامي. وهيك بعث الملك الشرطة وكمشو
الحرامية وزتّوهن بالحبس وخلصوا البلد والناس من شرورن. وحصّة حصّة
خلصت القصّة بفرحة ولاّ بغصّة؟

الراوية: ماري غدة - طحّان، ١٩٥١

شخصيات:

يوم طلع يوري غاغارين عالفضاء الخارجي ودار حول الأرض. كان معنا
طالب اسمو محمّد علي دوبا. أجي ومعو صورة أبو علم الفضاء الروسي مبروطة
ومكتوب تحتها: النبي سرجيه بافلوفيتش كوريالوف. وعلقا بصدر الصفّ وقال: يا
شباب اشهدوا عليّ، إن ضلّ عايش رح أحجّ لبيتو وان مات رح أحجّ لقبرو، ولو
بقي بعمرني نهار!

(٨) تشرين الأول

مار أرتا اللاذقاني - مار بولس عمودي حملاية - مار سرجيس بن قارعون
الحاحي - مار برسيميا - القديسة بلاجيا الأنطاكية - الشهداءات البتسلوخيّات
الفارسيّات: تقلا وطناق وتاتون وماما ومزيكيا، وآنا - أيّام حبيب الآس - كرمس
الدكنجية

١- اليشوف بمنامو مار برسيميا: بعيش عيشة هنية - ٢- أكلة مار برسيميا:
كبة سفرجليّة. وتحلايتو: تفاحيّة - ٣- الآس دوا للناس - ٤- آس يعني خلّي عندك
إحساس - ٥- عنبريّة الآس مشروب الملايكة عمينتقدّم للناس - ٦- مربّي الآس بنفع
الأساس وبشفي مالمقدم للراس - ٧- قالت بدّي وما بدّي ومنديك أحمر وردي
وإيمتي تجي لعندي لطعميكي حبّ الآس - ٨- حبيب الآس ما بتترك بطن فلنانة -
٩- أجا حبيب الآس برد الراس وطاب الكاس والطاس - ١٠- أجا حبيب الآس يلاّ
عبيوتكن يا ناس - ١١- أجا الآس سنّوا السكّة وشيلو الفاس - ١٢- نزل الآس
والشتا داس - ١٣- بفركو المولود الجديد بزيت الآس حتى يقوى ويتعطر عرقو -
١٤- بهالأيام كان يصير كرمس الدكنجية بالحارات. كانوا يلعبوا تقوير كازور:
واحد بكمش الكازوزة والتاني بفتحها وإذا فوراً بربحا. وبلعبوا جوز ولاّ فرد

عالرقم المكتوب جَوَات علبة (الشيكلس). ويلعبوا شقّ والبقدربشقّ غلاف لوح الشوكولا فرد سحبة بربحو. ويلعبوا طَيْر شَبْر بالشوكولا. ويلعبوا دَبَانة طابرة: يختار كل واحد قطعة من صفت الكاتو أو الناهي أو جوز الهند والبتوقف الدبّانة على قطعو بربح. ويلعبوا مشكّلة تحذير: بكمش واحد كمشة مشكّلة والبيعرف قَدِيش فيا أكثر بزر ولا قضامة ولا فستق بربح. ويلعبوا صولد على قطارميز البونبون والفسنق والشوكولا والبحزر فيا جوز ولا فرد بربحا. ولعب أشكال ألوان. وبيوما كانت تصوير الكازوزة المفتوحة بنصّ فرنك والكاثوية بفرنك والموالح والسكاكر بكشّ مال يا ببلاش حلوان المكسب، بعدين منعوا كرامس الدكّجية لأنو اعتبروها قمار.

نصّ نصيص

عاقردعت يجيّا ولد ولو قدّ اصبعة وكانت بواب السما مفتوحة وبعنتلا ولد قدّ سنّ التوم. وسنّ التوم صار فولة وفولة صار قدّ خيارة قلامية. وصاروا الناس ينادواو نصّ نصيص وهو رضي بالإسم وضلّ يقول: الإنسان بعقلو وعلمو مو بجسمو وحجمو. وصار يدرس ويتعلّم ويطلع الأوّل على صفو. وبيوم سمع أمو عبتقول: يا ريت عندي ولد يقدر ياخذ صينية هالأكل لأبوه! قام قلا: أبشري يا يوم! ونطّ وتعشّق على دنب الحمار ومشي على ضهرو وطلع على رقبتو وقمز وقعد بدان الحمار وقلا: حطي الصينية. وصار يسوق الحمار ويحديلو من دانو والناس عالجنين مصفوفة وعيونا بقرص راسا عبصقوا لنصّ نصيص الوصل الأكل لأبوه الفرح واستقبلو وقال بعد ما شبع: يا ريت عندي ولد يساعدي بالفلاحة! قام قلو: أبشر يا يوب! وتعشّق على دنب التور ونطّ على راسو ومسكلو دانتيو وصار يسوقو رايح جاية لوقتما صار المغرب ورجعوا نصّ نصيص وأبوه عالبيت. وبعد العشا قالتلو أمو: أنا وأبوك رايحين بيت سنك بتروح؟ جاوبا: لأ عندي درس. وهو عبدرس أجوا حرامية وفضوا البيت بس نصّ نصيص اش عمل؟ نزل ونطّ وتخبا بدان حصان رئيس العصابة. وهيك لما وصلوا ونزلوا المسروقات شافن نصّ نصيص وراح لأقرب مخفر شرطة وعطاهن عنوان وكر الحرامية. وهيك كمشوا العصابة ورجعوا الغراض المنشولة لصحابا. وبيوم أجا سيرك أجنبى عالمدينة ووصلت دعائتو للضيعة. ونزل نصّ نصيص وأبوه وأمّو وراحوا يتقرّجوا عالسيرك. وهونيك شاف صاحب السيرك نصّ نصيص وحبو كثير وعرض عليه يشتغل معن بالسيرك ونصّ نصيص وافق بعد ما طلب رضا أهلو. والله أعلم وينو هلّق نصّ نصيص وبأيّا بلد عبقّم عرض نصّ نصيص بدان الحمار وبين قرنين التور وبدان الحصان.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٩

شخصيات:

جوكة مجنون بكتابة المخالفات. كلما شفتو بتلاقيه عبخالف حدا: يا دكنجي، يا قصاب، يا جحاش.. وبخالف حتى الشرطة والعسكر وموظفي البلدية والصحية والتموين. مرّة دخل عند حلاق ووقف قدام المراية وصار يكتب. سألوا الحلاق: خبير جوكة؟ جاوبو: عمبخالف حالي. - وأشي مخالفتك جوكة؟ - حالق بس ماني منعم دقني. ومرّة كان في منع تجول ما لاقى حدا يخالفو، قام كتب مخالفة لأمو لأتو جابتو بلا أذنو ولا موافقتو.

(٩) تشرين الأول

مار يعقوب - مار دوروتيس السوري - مار يوحنا البصراوي - مار عبد المسيح السنجاري - مار اندرونيكوس الأنطاكي وزوجته أثناسيا - مار دونيس شفيع باريس - القديسة أثناسيا - عيد الأخ
١- مار يعقوب الشتا عالدروب - ٢- إن أمطر يعقوب الشتوية شوب - ٣- إن برّد يعقوب الليل برد الشتوية رح يهدّ الحيل - ٤- إن صحى يعقوب الثاني طول الشتا فيضاني - ٥- مار يعقوب عشش الهوا بالقلوب - ٦- مار يعقوب حطّوا البدار بالجيوب - ٧- مار يعقوب أمر ما يبقى عالسجر ثمر - ٨- مار يعقوب السجر مسيوب - ٩- مار يعقوب يا دايم بردت البهايم - ١٠- اليوم كئا بالكشاف نعمل حفلة للإخوة واقترح فرير برنار أوهان يعلنوا اليوم عيد الأخ - ١١- بسموا عبد المسيح وبنادوالو عمسيح ومسوح - ١٢- بيت عبد المسيح وبيت مسوح معروفين بحلب.

المسلمية

أخين واحد متجوّز واحد أعزب ورتوا كل واحد أرض من أبون المتوفي. وقال بعد الحصاد كان الأعزب يقعد ويقول: أنا براسي لا قدامي ولا وراي، بسّ أخوي أبو عيلة وولاد والله أعلم اشقد بدو مصروف تيكفي بيتو ويربّي عيلتو ويكبروا ولادو، أكيد بلزمو مصاري أكثر منّي. وبعدا قال كان يعبّي عربيّة حنطة ويروح يفضيا فوق بيدر أخوه. وقال الأخ المتجوّز كان يقعد ويقول: أنا تجوّزت وأجاني ولاد، والله كافيني بسّ أخوي لسّا أعزب، والله أعلم اشقد بدو مصروف تخطب ويجهز ويتجوّز، ويجيب ولاد ويربّي ويكبرن أكيد بلزمو مصاري أكثر منّي. وقال كان يعبّي عربيّة حنطة وفضيا فوق بيدر أخوه، ويقولوا أتو الأرض انسحرت بمحبّة هالأخين لبعضن، وصارت تعطين كل حبة بميّة حبة. ويقولوا أتو هالأرض الكانوا عايشين عليّا هالأخين هلق اسما المسلميّة. وفي واحد قال:

هالقصة كذبة. فقلّو رفيقو: وان كانت كذبة ما بمنع تكون حلوة ما هيّك؟
الراوي: أبو فخري محّوك، ٦٠ سنة، ١٩٧٦
انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne.

شخصيات:

جاك عمّي شاف بزغرو شوفات مانا قدّ عمرو لهيّك تعفّد والحكيم قال لسّتي: يا ستّ صديقة المرض النفساني مثل المرض الجسماني متّو بروح وما يرجع ومتّو بروح وبعادو، مثلن الحرّسان ما يرجع بس السهال بعادو. وجاك مرضو بعادو. لهيّك بسّ تشوفيه نزل عالكاريه بتجيبه لعندي لأتو بكون المرض عاودو. وحطّت سّتي يّتي وكوستي، ولاد جارتنا، راقوبين على عمّي. وفي ليلة أجا كوستي وقال لسّتي: جاك في الكباريه! وحالن سّتي لبست وأخذت أمّي وراحوا وأنا ولد لحقتن من ورا لورا. شافني واحد على باب الكباريه سألني: اش عم تعمل هون؟ جاوبتو: سّتي وأمّي جوا! ما صدّقني. مسكني من إيدي ونزلني معو. وتحت شفت سّتي عبتفضّي صحن الموالح بشنتايتا وفضّت سحن الفواكه بشنتاية أمّي وبعادو شالت قدح الويسكي وكرعتو ومسكت إيد عمّي جاك ومشيت وراهن أمّي. لما شافوني قالوالي: أهّلن أسمر وكنّي خفت علينا قمت لحقتنا؟ ومسكنتني أمّي من إيدي وطلعنا ورحنا عند الحكيم. بالطريق قلنّا: ستّو ليش فضّيتي الصحون وكرّعتي المشروب؟ جاوبتني: يا ابن ابني مو دفعنا حقّو؟!
لمّا رسمت بمشفى روبيير بمديرد رسمة واحد شاييل راسو المقطوع، والحطّيتا بعدين غلاف ولاويل بردى، قالوالي الراهبات: هيّ صورة مار دونيس شفيع باريس. وما كنت بعرفو ولا سمعان قصّتو.

(١٠) تشرين الأوّل

مار عزيز المدياتي - مار أولمبيوس - مار غيسلان الهيناوي البلجيكي -
مار بولان اليوركي الانكليزي - مار فرجيل - القديسة أولمبيا - شهداء باجرم
الفاريسيّون: زبينا ولعازر وماروت ونرسي وحبيب وسابا ويونان - أيّام تزهير
الحمضيات - أيّام الكشك
١- البشوف بمنامو مار أولمبيو أو أختو أولمبيا: بطلع بطل رياضي - ٢-
أكلة أولمبيو وأولمبيا: فاصوليا. وتحلايتن: زلابيا - ٣- مار غيسلان شفيع مرضى
الصرع. والبشوف بمنامو: ما بنصرع - ٤- البشوف بمنامو مار فرجيل: مع الهوى
ما بميل - ٥- زهر البرتقان وجّ الشتا بان - ٦- زهر الليمون وزقزق الحسون
وعمّص الهوى العيون - ٧- زهر النارنج سگروا البادنج - ٨- زهر الكباد الحرّ باد
والبرد عاد - ٩- زهر اليوسفي والسنونو ما عاد يلقي - ١٠- زهر الكريفون والشتا
قال: أنا هون - ١١- مربّى زهر الليمون لذيد وعزيز بجيبوه من طرابلس وبحطّوه

تاج فوق القشطة على القطايف العصافيري - ١٢ - البيقول: ما عبلاقي عروس!
بيقولولو: قول بنات واركض، البنات أكثر مالكشك! - ١٣ - البيحب يزرك الناس
بيقولولو: ليش هالحشكة يا كشكة؟! - ١٤ - بيعتلو فشكة محلّ ما بياكل كشكة!

الأم بالفقة

شريك قال لشريكو: والله شايف حساباتك مانا مضبوطة! قام الثاني زعل
وترك الدكان. شريكو الشكاك لحقو وضلّ يلحقو تشافو دخل عالييت. دقّ ودخل
وراه شاف النار بالمنقل شاعلة ومن السقف مدلاية فقة كبيرة. بلشوا يتناقشوا
بالشغل وصاحب البيت حضّر قهوة لضيفو. لما طلعت ريحة القهوة سمع الشكاك
صوت ختيارة طالع من الفقة كآتي عبقول: عملت قهوة شفّني ولك ابني كام شقة؟
استغرب وسأل: مين هي؟ جاوبو: هي أمي كبرت وصارت تزعل لأنو ما عاد
تقدر تكمش بولا فقت عملتلا هالفقة وهيك بحطا فيا لما ماني هون وبتركلا النار
مشعولة تندفا وإذا بالت ما بتتخرج لأنو بتزرزب بولنا من البخوشة ولا بتضايق
لأنو فرشتا تحتنا نديانة ولما يرجع بمسح البول وبعنتي فيا. هون الشريك الشكاك
صار قدّ الكمشة وقلّو: بدّي تصفح عني لأنو لما شفت النار قازلة قلت اشقد
شريكي مصرفاني وأكيد عبنشلني تبصرف على كيفو وهلق بعد ما عرفت الحقيقة
وشفتك شلون عبتهم بأمك تما تخرجنا بأخر عمرا ما بقا قدامي غير أنو استسمح
منك بقا تعا نرجع متلما كنّا صافي يا لين! جاوبو شريكو: ما معقول أرجع
أشاركك لأنو البشك مرة بشك كل مرة.

الراوي: جوزيف عبيدي، ٥٠ سنة، ١٩٦٥

(١١) تشرين الأوّل

مار فيليبس الفلسطيني شفيح الحبشة - مار سيريكوس ناسك كفر زرتين -
مار ثاوفانيس الكركي الأردني - مار يعقوب بن عبد الله الأحمدى - مار فكنديوس
الاسباني - مار فيرمان - مار غومير - أيام الزعرور - أيام الشحرور
١- مار غومير شفيح المتعوسين بجازتن. واليوم كان أبونا مارديني بعمل
قدّاس على نيّة الرجال والنسوان الواقعين وقعة سودا ومسخمة - ٢- زعرور يوق
يعني عقل يوق - ٣- متل طالب الزعرور عند بيّاع الطوابع - ٤- البهبهاني
البيبعاني الجعجعي أبو فصول الناقصة بسموه: زعرور - ٥- مربى الزعرور
طعام أهل النور - ٦- وصيّة الزعرور أوعا تشور - ٧- أجا الزعرور وطفى الكور
٨- لحقّ دور وزور جاك الزعرور وبكرا التلج شبور - ٩- نزل الزعرور وقال

للشوب: غور - ١٠- زعرور. يعني لا تجور - ١١- مثل الزعرور بطلع بالبور -
 ١٢- تكمل النقل بالزعرور - ١٣- اقطوف زعرور واصطاد الشحرور - ١٤- أيام
 الزعرور بتكثر القبور - ١٥- أيام الزعرور ما بشوب غير المحرور - ١٦- بياع
 الزعرور عطوه ألف عصابة - ١٧- ثاني عشرة من أول تشرين بتنزل
 الزعرورة، وبتقول: وقفوا النافورة - ١٨- بغنوا: يا طير الزعرورة ودّيلو
 هالصورة، قلّو بالمفرق عالعين ناظرتك شحرورة - ١٩- قول للجحش:
 زعروررررر.. بعنظز.

جحا والزعرور

اشتري جحا شوّية زعرور وراح عاليبت وقعد ياكل، عضّ على أول
 زعرورة طلعت مدودة، الثانية متلا، الثالثة كمان وهيئك رايح يخلص الزعرور
 ولسا جحا ما أكل ولا وحدة، فقام طفى الضوّ وقعد وصار ياكل الزعرور
 عالعميان. بحيث لا عين تشوف ولا نفس تقزّ بس تمّ يبلع.
 الراوي: جورج غدة، ١٩٥٥

قطع راس القطّ (٢)

واحد خطب أجت خطيبتو تزورو شافت عندو قطّ قلاً: شايفة هالقطّ؟ هاد
 أعزّ شي عندي بالدنيا وبدي ياكي بسّ تجوزنا تعزيه وتكرّميه وتدلّيه وإياكي
 ينقصو شي أو يشككي من شي! قالتلو: حاضر طالما هيك بحطو بعينيّ وبشيلو
 على إيديّ. ليلة العرس وصل مع عروستو عاليبت، قعد. قام ركض عليه القطّ.
 زحو هيك عنو وقلّو: روح جيبلي قدح ميّ ولاك! القطّ نوا ورجع لعندو. رجع قلّو
 بصوت أعلى: ولاك روح جيبلي قدح ميّ قلنأك! القطّ حسب صاحبو عبعط عليه
 قام قتل ضهرو وقعد بالقرنة. هون نط صاحبنا جاب سكينه، هجم عالقط مسكو
 وجخلو رقبتو من الوريد للوريد وضلّ تقطع راسو عن جسمو. بعدا قتل وقلّا
 لعروستو: روجي جيبلي قدح ميّ! راحت ركيض لأنو فهما بالشّشي العلو أنو هو
 ما عندو عزيز يردّلو طلب وأنو إذا مرتين حكى الكلمة وما تنفدت بدبح ويكبّ
 ولو أعزّ شي عندو في الدنيا. وبقولوا من هالقصة أجا قولن: اقطاع راس القطّ من
 أول ليلة!

الراوي: سامي صقّال، ١٩٥٩

(١٢) تشرين الأوّل

مار يوسف الكرجي الحلبي - مار ابراهيم الحرّاني - مار سرجيوس ناسك
كفر لودين - شهداء كيليكية: مار بروبس ومار تاراخوس ومار اندرونيكوس -
مار ولفريد اليوركي الانكليزي - أيام التعزيل الخريفي - أيام الدركلة والزحطة
تمهيد: برد النسيم جاية أسيا الحكيم

١- أكلة مار بروبس: مسقعة الكرفس. وتحلايتو: دروبس - ٢- أكلة مار
ولفريد: برغل بالقديد - ٣- أيام التعزيل الحجل أزغر مالحجيل - ٤- أيام التعزيل
إذا لسا شوب بتحي شتوية مثل الطوب - ٥- أيام التعزيل بكثر التسهيل. يعني
بستبردوا وبنسهلو - ٦- بهالأيام كنا نعمل مهرجان الدركلة والزحطة بنزلة
الطشط يعني هلق نزلة نقابة الأطباء وسينما الزهراء. وكان كل متزحط بحط
تحتو تنكة وبتزحط من راس الزحليطة لكعب النزلة. وكانوا البنات أشطر
مالصبيان بالزحطة وأشطر فريق كان فريق حارة السلوم. أما الدركلة فكانوا
الكبار بدركلوا الزغار من راس التلة لكعبا. وفي سنة عملنا المهرجان بنزلة
الموت بين الجابرية والميدان عند التلة. وأحلى مهرجان دركلة وزحطة عملناه
بخندق القلعة وفاز بجائزة الزحطون طوني سقاية وبجائزة الدرکول بيير جرّو.
ومرة شقت تيريز خوام بدلنا الجديدة بالزحطة وعملوا بالبيت قتلة مرتبة - ٧-
بلا عيطة بلا زيطة دق الزنبليطة وشد الخيطة ونط الحيطه وتزحط عالزحليطة
والزحليطة برنيطة والبرنيطة زحليطة عندك يا عمي طيطة يا دقاق الكرنيطه
(يعني كلارينيت).

معزل الكرايات والقواد

قواد ماشي شاف معزل طواريق عبعزل كراية، قلو: اشّي هالشغلة طول
اليوم إيدك بالخرأ؟ قلو: الشغل مو عيب ولا عارة ولا بوطي شان ومقدارة، العيب
على من خلى الناموس من دارة وقلع الحيا واندارة.
الراوي: عبود غدة، ١٩٥٦

القرش بنصّ والخرأ للركب

واحد فقير عطتو مرطو قرش بعد ما اشتغلت كل الجمعة لتسحبو وقالتلو:
روح تاجر فيه. في الطريق دخل على كنيسة ليصلي بلكي الله بوفقو. وهونيك
سمع القسيس عبقول: البيعطي حسنة قرش، الله برتلو ياه مية قرش. فقام طلع
وعطا القرش حسنة لأعمى كان عند الباب. عتمت العين والله ما رتلو شي. فرجع
عاليبيت وبعد ما حكالو لمرطو اش صار معو دبّت عليه الولي وصارت تبهدلو

وتشرشحو وكشّتو لبرًا لزغر عقلو. بهالليل شافو واحد قَلْو: اشبك سارح بهالليالي؟ - والله هيك هيك قصّتي. - ما يهّمك أنا بشتغل معزّل تشمات، مشّي اشتغل معي، وبعطيك ربع قرش على كل تشمة. راح هاد طول هالليل يغرف بهالوسخ ويكبّ. قبلما يخلّص بشويّ شاف بعقب التشمة نصّ قرش، أخذو وحطّو بجيبّو، ولما خلّصوا تعزّل، دار ضهرو وبوجّو على بيتو. بسّ في الطريق رجع مرّق من قدام الكنيسة فدخل وسمع القسيس عبقول ذات حكي مبارحة. فوَقّف قدام الهيكل وقال: يا جماعة، لا تصدّقوا، القرش بنصّ والخرا للركبة.
الراوي: عبد الله أبو سامي مصري، ١٩٧١

(١٣) تشرين الأوّل

مار نعمة الله بن نور الدين المارديني - مار بسيان التلعيدي - مار أوتاليوس ناسك الشيخ سليمان - مار كربوس - مار بابيلس - مار أغاثونيكّي - مار جيرو الأورياكي شفيع أوفرنيا العليا فرنسا - أيّام الوحواح - أيّام العندليب
تمهيد: قَرَب الحبري يرجع جاية هوشع
١- وقت البطّاع الوحواح قوم وابدري يا فلاح - ٢- البشوف بمنامو مار كربوس: ببعد عنو الكابوس - ٣- أكلة مار كربوس: سلطّة كَبّوس - ٤- بنادوا لكربوس: كربو وبقولوا: كربو ما بيعرف شرقو من غربو. ودلّو على دربو يا كربو - ٥- بيت كربو وأبو كربو معروفين بحلب. وأمّ كربو معروفة بتمسيد الزغار - ٦- فتّح الوحواح وقال: الشوب راح - ٧- طلع الوحواح والشتا لاح - ٨- زهر الوحواح والعندليب صاح - ٩- أيّام الوحواح عزّ التفّاح - ١٠- فاح الوحواح وقال: جاية السحساح - ١١- غرّد العندليب وقال: نصّفوا المزاريب - ١٢- وحوّح يا وحاويح عزّلوا البلايع واكنسوا الأساطيح.

حماية من خشب

قاضي أعزب دايمن بحكم للكنائين ضدّ الحمائيات. خاف ليكون عبيظلم وقرّر يتجوّز ليكتشف الحقّ مع مين وعلى مين. وقبلما يتجوّز عمل عند نجّار مرا خشب راسا بهزّ وبدور ولبّسا لجك وتوب ختيارة وقعدا قدام شبّاك المربّع وصباحية العرس قال لعروستو: شوفي هّي أمّي! أنا مسؤول عنّا وانتي ما تتعاطي معا أ بدن. ذاتن أنا قافل المربّع وقاطع كل تعامل بيناتكن. وبعد كام يوم بلّشت هالمرا على أمك هيك وهيك أمك وعلى اليوم سبّنتي وبزقت عليي واليوم ككبنتلي وعملتلي طمّاسو وعلى هيك وما منو. حتى أجا يوم رجع القاضي على

بيتو ما شاف مرطو. وراح يلاقيا ببيت أهلا زعلانة وحرذانة. - ليش يا عيني كل هالشي؟ اش صار؟ - أمك كسرت قفل المربّع وطلعت ونزلت وضربتني. - اشو أمي ضربتك! إي والله لأجيب أجلا وأحسب الله ما خلقا! وطلع وأخذ مخباط الصوف مالحوش وركض وركضوا وراه حماه وحماتو وولاد حماه وهنّ عبصيحوا: طوّل بالك يا صهراو! واخزي الشيطان يا صهراو! وهيك وما يلاقوه إلا! وفتح باب المربّع ودخل ونزل بالمخباط على أمّو وما تركا إلا فزاعة. هذول طلّعوا العمى ولك هي أمّ سخطا من خشب وانبهتوا وتبلكموا. هون قلّان القاضي: بنتكن عندكن طالق بالتلات وهلق تأكّدت انّو عبظلم الحميات. وهيك قالوا: الحماية حماية ولو كانت من خشب.

الراوي: غفريل كفري، ٤٥ سنة، ١٩٦٥

شخصيات:

أبو كيس بمشي وبللم كل ورقة مكتوبة واقعة عالارض. وبياخذ هالورق وبحرقو، ليش يا حزركن؟ لأنّو بجوز يكون مكتوب اسم الله أو أحد أسماء الله الحسنى، أو اسم أحد الأنبياء أو الأولياء أو الصالحين على شي ورقة من هالورق وحرام ينداس عليّا. وبيوم انطبّلت البلد انّو أبو كيس انزت بالحبس. ليش يا حزركن؟ لأنّو طلع مهرّب ممنوعات.

(١٤) تشرين الأوّل

مار قزما الفلسطيني - مار وانيس البحار الونكي - مار حبشوب عمودي
 كفر ناسج جنوب دمشق - مار نازاريو - مار جرفاسيو - مار بروتاسيو - مار
 كلسيو - مار لآبا - البابا كاليكتوس - مار جوست

تمهيد: غنماتك بغير سوقا جاية مار لوقا.

- ١- الأرمن بسمّوا ناظار وبنادالو ناظو - ٢- بيت ناظو معروفين بحلب -
- ٣- البشوف بمنامو مار ناظار: بصير كبير مع الكبار وزغير مع الزغار - ٤-
- أكلة مار لآبا: ظواظ بروبا. وتحلايتو: شرابا - ٥- البشوف بمنامو مار لآبا: ما بعمر وخابا - ٦- لاحق مار لآبا. يعني ضايعلو شي ولايب عليه ما عبلاقيه - ٧-
- مار لآبا للبرد فتح بابا - ٨- آب لآبا والشتا آبا - ٩- مار آبا ارجعوا للكبة والكبابا
- ١٠- مار لآبا البدر صابا - ١١- أجا لآبا والأكل والنوم طابا - ١٢- أجا لآبا والدفا غابا - ١٣- اليوم الإسمو عادل بعيد.

حماية بلا كنة

قاضي أعزب دايمن بحكم للحمايات ضدّ الكناين. وكانت أمّو دايمن تلحّ عليه يتجوّز. وبيوم سافرت أمّو عند خالتو. يوم الرجعت قلاّ: باركلي تجوّزت. وتما يصير بينك وبين مرطي مشاكل رگبت باب على صحن الدرج فوق وحطيتا تعيش بين القبة والمربع. وكل يوم أنا رايح بقفل الباب عليا وبكفيكي خيرا وشرّا. هي الأمّ فرحت وقالتلو: خيرن فعلت. بسّ بعد يوم يومين حمس قلبا وصارت تدقّ عالباب فوقاني وتدقّ ورايحة تطقّ لأتو ما حدا بجاوب. وبلّشت تشلّع وتبلّع لكننا من ورا الباب ورايحة تجنّ لأتو الكنة ما تردّ. وشويّ شويّ هلكت حباة ابنا على مرطك هيك وهيك مرطك واليوم كذا واليوم كيزي. وبيوم هو راجع القاضي على بيتو كمشتو جارتو وقالتلو: تعا شوف أمك دميمة حميمة مرطك هبرتلا جسما مالفقتل! هاد دخل يلاقي نسوان الحارة مجتمعات وأمّو صوت بالأرض صوت بالسما عبتدعي عالكنة ولما شافت ابنا صاحت: يا أنا يا هي هلّق بدك تطلقا! وإلاّ لا أنا أمك ولا انت ابني! وإبنا طبطب على ضهرا وقلاّ: أمرك مطاع. وقال للجارات: تفضّلوا يا جماعة اشهدوا عالطلاق. وراحوا وفتح باب العلية وقلن: ادخلوا جيبوا من قرم شعرا. ودخلوا الأمّ والجارات ودوروا دوروا ما لاقوا حدا. ولا لاقوا أتر بدلّ على أنّو كان في حدا عايش هون. وطلعوا مبهوتات ميكومات. هون قلن القاضي: قصّة جازتي كلاً سخطة بسخطة وهلق تأكدت أنّي كنت عبظلم الكناين. ولهيك قالوا: الأمّ حماية ولو بلا كنة.

الراوية: سيّود عازار دنكايّة، ٣٥ سنة، ١٩٦٢

(١٥) تشرين الأوّل

مار لوكيانوس الأنطاكي - مار أشعيا الحلبي - مار آسيا الحلبي - مار ريموندو - القديسة تشيموني وأولادها السبعة ومعلمهم لعازر - القديسة تيريز دي آبيلا الاسبانية - القديسة إيجيني - أول المظلات

١- البشوف مار آسيا الحكيم بمنامو: بشفى من كل الآمو - ٢- مار آسيا الحكيم بقول: أجا الشنا سمّوا ليسكن تما تمرضوا وتعنازوني - ٣- صيف مار آسيا الحكيم نعمة للسليم والسقيم - ٤- صيف مار آسيا الحكيم صيف الرحيم - ٥- أكلة مار آسيا: مقلوبة البرانصيا. وتحلايتو: عسل الأكاسيا - ٦- بحكوا قصّة مار آسيا وكيف طالع الحيّة من بطن الأميرة - ٧- وصيّة مار آسيا: لا تمشي حافيا - ٨- اليوم كانوا بيت العدس بستقبلوا بعيد مار أشعيا الحكيم وافتحوا مزار وهيك الناس بتنزل للمغارة الكان يعيش فيّا. وكانوا يعرضوا كاس ومخطوطة صلوات وبطرشيل عايدين لمار أشعيا الحكيم - ٩- بقولوا: مار آسيا أجا اسمو من مداواتو للناس بزيت حبيب الأس - ١٠- بسّموا ريموندو وبنادوالو موندو. وبسمّوا ريموندا

وبنادوالا موندا - ١١ - بعقدوا أنو منطقة الشعشع والهزارة ما خربوا بالهزة الضربت حلب لأنن بحماية مار شعيا الحكيم وبركاتو - ١٢ - بعقدوا أنو اسم حارة الشعشع جاية من مار شعيا لأنو مزارو بشعشع ضو بالليل - ١٣ - المظلات غيوم تظل الأرض فتضر المزروعات وتكون شديدة الضرر وكثيرة الأذى إذا أمطرت - ١٤ - بقولوا: مار شعيا كان يربي دود القز ويداوي الناس فيه - ١٥ - بهزجوا: هزارة هزي هزي حاميكي شعيا القرزي - ١٦ - بيت أشعيا وشعيا معروفين بحلب - ١٧ - صيف مار آسيا بسموه في أوروبا صيف القديسة تيريزيا - ١٨ - اليوم بحجوا لدير بيت خديدا عند قره قوش جنوب الموصل ليشوفوا ظهور القديسة شموني وولادا على حيط الكنيسة - ١٩ - بسموا إيجيني وبنادوالا: إيجو وأجونة وأجن - ٢٠ - مار لوكيانوس شفيع ناشري الكتب. واليوم كان يعملوا معارض كتب بالمدارس والنوادي. وكنا نشجع الجراميز والكشاف والجولة يشتروا كتاب كل جمعة والما بمقدرتو يشتري كتاب كل شهر أو عالأقل كتاب كل سنة.

أغابي ممرضة الدكتورة مستكاوي وقعت وتكسرت عضاما، وتاني يوم وقع أخوها وتحطم. قامت ممن اشترت ثلاث مكانس وراحت مثل اليوم تحطن تحت هيكل مار آسيا الحكيم، منشان يكس طريقا وطريق عيلتا من القطوعات. وهي وصلت على راس درج الكنيسة وسلمت المكانس للقندلفت، زحطت وتدعلت لكعب الدرج وصارت تصيح: وين المكانس؟ ركض أبونا وقلأ: صاروا بين إيدين مار آسيا. فردت وجا وقامت وقالت: دخيل اسمك يا مار آسيا! مادام المكانس صاروا عندك أكيد ما فيني شي. ومشيت وراحت عالمستشفى وصورها وحقيقتن ما طلع فيا شي وكأنا وقعت على قطن وصوف، ولا تصدق حتى تشوف. هيك حكالي أخوي طوني.

عقل النسوان

وحدة قامت تعزل قبل تخوم الشتا. وهي عبتشيل جرن الكبة مالحوش للقبه ضرطت. وصادف أنو العنزة عطست بعدما هالمرأ ضرطت. فضربت على وجا وقالت لحالا: يا ويلي ويا سواد ليلي! هلق بجي جوزي وبتخبرو العنزة اش عملت. وبقوم بطلفني وبكشني مالببيت. ولما ديكشني ديكش أمي معي. ودنسوح بهالشوارع أنا وأمي ونشجد تنعيش. وأكيد أمي ما دتحمّل البرد والمطر والتلج الجاي ودموت. وفجأتن صرخت: يا ويلي يا ويلي أمي ماتت! وبلشت تصوي وتندب. ركضت أما. وبعدها هدتا سألتا: اشبك؟ جاوبتا هيك هيك القصة. صارت الأم تقطع شعرا وتولول مع بنتا وتقول: واخ على راسي دانكش! واخ على راسي

دأمت! يا ويلي انكشيت! يا ويلي متت! وهيك دخل الرّجال وشافن بهالحالة. وبعد
 ما هداهن سألن: اش في؟ فحكوالو القصّة. قام هاد فتح الباب وطفش وهو معصب
 وعقول: حرام على واحد متلي بيقى مع تنتين مجانيين متل مرطي وأما! ومشي
 وتمّ يمشي توصل لباب بستان، قلو صاحب البستان: تفضّل، باين عليك غريب.
 قلو: اي والله. ودخل وقعدوا سوا على مصطبة. ونادى البستاني لبنتو وقلّا:
 خدي هالقادوس وعبيلنا مالنبع مي تازة لضيفنا. شالت البنت هالقادوس، وكانت
 بنت أربعطش خمسطعش سنة، وصارت تقول لحالا: الضيف طلع عليّ وأكيد
 حبّني. ويمكن هلق عبطليني من أبوي. وبعد كام يوم الخطبة، وشي كام شهر
 العرس، ومنتجوز وبحبل وبعد تسع شهور بولد، ديجيني صبي وبربيه كل شبر
 بندر: برضعو و بخسلو، وبعدا بفظمو وبطخلو، وبكبر وببش بمشي، وبجيو
 معي عالنبعة تنعبي مي... وهون ماظت تنعبي القادوس شافت وجا معكوس جوات
 النبعة فصارت تولول وتقول: وقع ابني بالنبعة، الحقوني يا ناس! ابني بلعنو
 النبعة! ابني... وعلى صوات ولاويلا ركض الأبّ وصاحبنا محسبين صارلا شي.
 وبعد ما هدوا سألوا: اشبك؟ قائلن هيك هيك القصّة. قام صاحبنا ضرب الشربة
 بعصايتو وطلع مالبستان وهو عقول: عقل النسوان هادا هو ما بتغير وين ما كان
 وإيمت ما كان! ومشي، قريب الصبح شافتو مرا بالطريق فسألنو: اشو هاد بأخر
 عصايتك؟ طلع، يشوف رقبة الشربة الكسرا مبارحة داخله ببوز عصايتو، فقال
 لحالو: طالما عرفت انو النسوان عقلن زغير؛ مالحبة بعملوا قبة، ومن لاش
 بعملوا قماش وبفصلوه ولبسوه كمان. فاضحاك عليّا. ومدّ ايدو وسحب رقبة
 الشربة وقلّا: ناضور السما والأرض. قائلنو: شلون يعني؟ قلّا: شوفي بتحطيه قدام
 عينك، بترفعيه لفقو بتشوفي السما، بتنزليه لتحت بتشوفي الأرض. قائلنو: هات!
 هات! ورجيني! وحطت رقبة الشربة قدام عينا وقالت: اي والله مثلما عبتقول!
 بتبيعو؟ قلّا: بدهبة. قائلنو: ما معي دهبة! معي سواره ذهب ورتّا عن أمي بتصير؟
 قلّا: بتصير. وأخذ السواره وعطاها رقبة الشربة، وهو عبضحك من زغر عقلا
 وعقل كل النسوان. ومشي، وتمّ يمشي توصل لسوق وشاف مرا عجوز عبتبيع
 جيح، سألّا: بكام؟ قائلنو: العشر جيحات بمجيدي والديك بمجيدي. قلّا: اف! وليش
 هيك؟ جاوبنو: لأنو الجيح بلا ديك ما ببيض. قلّا: طيب، عطيني ديكين وعشر
 جيحات بصير بدك منّي ثلاث مجيديّات، بترك عندك الديكين رهنيّة وبأخذ

الجيجات؟ قالتلو: ماشي. ومشي وقال لحالو: طالما كل النسوان عقلا لا مكيال ولا قبانى، تارجع لبيتى. ورجع وفتح الباب ودخل. قالتلو مرطو: بلاقيك رجعت؟ قلا: رجعت لأنو الجيج بلا ديك ما ببيض؟ قالتلو: صح بسّ الديك بجيج وبلا جيج ما ببيض.

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٤

شخصيات:

أكلت بأبيلا تحلاية إسما صفار القديسة تيريزا؛ وهي عبارة عن صفار ببيض مسلوقة كامل مغطوط بالعسل وفي صادة وفي مشكشك بالصنوبر. وكانت ستي تعمل ذات هالتحلاية بجمعة عيد الكبير وتسميها لقم العدرا الفرحانة بقيامة ابنا.

(١٦) تشرين الأول

مار سركيس بن غرير الدمشقي - مار لونجين الكبادوكي - مار شربل الأورفلي - مار بيباي الأورفلي - مار غال الإيرلندي شفيع سويسرا - القديسة إدويج - الصيف الثاني

تمهيد: السجر مع الهوا عبمیل جاية حوئيل.

١- بعد نصّ أول تشرين بيس العرق وبيصفرّ الورق - ٢- اشتهرت ماركة لساعات لونجين وصاروا يقولوا: توقيتك على ساعة لونجين ولا على ساعة لخمجين - ٣- أكلة مار لونجين: سمك الكرسين. وتحلايتو: مهلبية قمردين - ٤- مشهور عندن طقم البرنس دوغال - ٥- بسموا غالاً - ٦- البشوف بمنامو مار لونجين: بهرب مالشياطين - ٧- أكلة مار غال: روستو السفرجال. وتحلايتو: مربى البرتقال - ٨- أيام القويضة بترجع الجيجة للبيضة - ٩- بين تشرين وتشرين بفرحوا الأكيلة: بتجي خضرة الشتا ولسا ما بتكون راحت خضرة الصيف - ١٠- بين تشرين وتشرين صيفاً تاني. بسموه صيف الرعنة - ١١- القويضة: تصغير فيظ باللهجة البدوية، تُطلق على الصيف الثاني وتسمى قُويضة الرعنة، لأنها تمنح الرعنة الفرصة للقيام بالأعمال الصيفية التي تقاعست عنها - ١٢- اليوم إذا أمطرت بتفسد عرائيس الدرامصري - ١٣- بيت غرير معروفين بحلب.

أبو هبات

أبو هبات إلو كل يوم كذا هبة. كعبت أمّو لتجوزو. وما كانت بنت ترضى

تاخذو على هباتو. بالآخر قالتلا وحدة: أنا إلي هبة كل سنة. وهبتي مثل هبة الرعنة بين تشرين وتشرين. بقا إذا ابنك بياخدني على هبتي باخذو على هباتو. وعمك أبو هبات رضي وهيك تجوز. وصارت هالمرات تتحمل هباتو ساعة بساعة ويوم بيوم. وجمعة بجمعة وشهر بشهر. وهي طبقت السنة هبت ونزلت كل البرادي والتيجان. وفتقت كل المخدات والتكايات والكوسانات والفرشات واللحف. ونبرت صوفن بالأراضي وطالعت اللبس الشتوي وخلطتو باللبس الصيفي. وهالرجال مكموم مبلكم واقف، وكلما جرب يحيكي تسلخو بشي تكاية أو بالطو. وتقلو: تحمלתك احتملني. وبعدا ركضت عالمطبخ وفتحت هالخزن وهي مدت إيدا لتبدا تكسر وتطربش. لفا جوزا وقلأ: بس! قالتلو: لا بس ولا مس! هبتي وأنا حرة فيا. قلأ: بس بطل هباتي وبتبطلي هبتك. قالتلو: إذا هيك آتفنا. ومن يوما بقولوا: ما بقدر على أبو هبات إلا أم هبة.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٥

(١٧) تشرين الأول

النبي هوشع - مار أندراوس التكريتي - مار حننيا البابلي - مار هداية الله الخديدي القرقوشي - مار هارون الأنطاكي - مار بودوين - مار أونوي - أيام السماق - أيام الوقواق

١- أجا هوشع البرودات قرّبت توقع - ٢- أجا هوشع الصيفي بنشال والشتوي بطلع - ٣- البشوف بمنامو النبي هوشع: ما عمرو بيوقع - ٤- أكلة النبي هوشع: يقطين مسقع - ٥- سماق! يعني ما بينطاق - ٦- مثل السماق يفسد الأخلاق - ٧- من سمّاكي تاكلين - ٨- ساقا وسمّاقا (يعني جزرة وعصاية. يعني بتغريك وبعدا بتشفيك) - ٩- سمّاق! يعني عقبال الباقي - ١٠- اقطفوا السمّاق واصطادوا الوقواق.

بانة والغزال

أرمل عندو بنت وصبي تجوز. بعد مدة قالتلو مرتو الجديدة: يا أنا يا ولادك. هاد أخذ ولادو لبرّات البلد وقلن: رايح أبول. وهدول استنّوا ما حدا أجا. صاروا يقولوا: يا بابا بولك بولك نبت الحشيش حولك. وتعبوا فناموا. ولما فاقوا كانوا جاعوا وعطشوا، فمشيوا تشافوا نبع مي. الصبي ركض ملغوف وشرب فقلب غزال. البننت ما شربت وسحبت أخوا وكملت طريقا. تعبوا وناموا. صدف معدّي الملك شافن ومن نظرة حبّ البننت ووقف يتأمل. لما فاقت ارتعبت، قلأ: لا تخافي - أش اسمك؟ قالتلو: بانة. وهادا أخوي الغزال. قلأ: عجبيني ودأتجوزك.

قالتلو: برضى بشرط يعيش معنا هالغزال وبتحلفلي أنو بتدافع عنو مثل ابنك. الملك وافق وأخذن عالقصر. وبعد ما تجوزوا ضاقت عين بنت عم الملك الكانت حاطة عينا عليه وضلت تا أقنعت الملك أنو يروح يغزي. ولما راح فضيلا الجوّ فأخذت بانه وزنتا بالجّب وفلنت الغزال بالبستان. بعد سبع تمن شهور رجع الملك، فقامت بنت عمو تشطحت بتختو وعملت حالا بانه. دخل الملك، شاف مرا مشطحة بتختو وعبتكي وبتصرخ باسمو. سأل: هيّ بانه؟ قالواو: نعم، بس مرضانة. قرب وقال: ليش عينكي معمصة؟ قالتلو: قد ما بكيت عليك. - وليش خدودك مخفسة؟ - قد ما لطمت وجّي في غيابك. - وليش أنفك مبعجر؟ - قد ما شهقت بفراقك. - وليش تمك كبران وسنانك مفشكلة؟ - قد ما عضيت على شفافي وكزيت على سناني من زعلي على بعدك. - وليش شعرك مكزبر وصدرك مقفص وايدكي معمصصة؟ - قد ما ضربت حالي ودقيت على صدري وشديت شعري. فبعت وسأل حكيم الحكما عن الدواء، وكان هاد متفق مع بنت العم، فجاوبو: بدّا قلب غزال مرّبي بالدلال. الملك ضرب على راسو وما صدق عينيه. بس لما شافا قبلانة بدبح الغزال، رضي وطلع عالبيستان عبيكي. وإذ بشوف الغزال كان طول هالوقت عيزت لأختو أكل، واقف على تمّ الجّب وعيقول: يا أختي بانه، بانه يا تفيفحة ورمّانة، سكاكين عيسلوا ونيران عصلوا. وسمع صوت من الجّب عجابو: يا أخي الغزال، ويا مرّبي بالدلال، سكاكين خشب موحديد ونيران مّي وجليد؛ ابن الملك بحضني ولا تخاف معي ابني. ركض شاف مرتو بانه وبحضنا ولد. فطالعا وأخذ بنت عمو عند النبع الشرب منو الغزال. وجاب حمار وخلّاها تشرب فقلبت حمارة. والغزال رجع ابن آدم شبّ بياخذ العقل.

الراوية: آرييت قصبجي - بدوي، ٦٠ سنة، ١٩٨٤.

(١٨) تشرين الأول

مار لوقا الإنجيلي - مار يوحنا قرداش القلنزيني - مار زينوودوروس عمودي بيت تيما في جبل الشيخ - مار مارينوس الكيليكي - آخر المظلات - أيام تعباية النبيت

١- أجا لوقا وبشر برعودا وبروقا - ٢- نصيحة مار لوقا: الشوربا قبل ما تشرق دوقا - ٣- البشوف مار لوقا بمنامو: بصير نجمو محبوب - ٤- أكلة مار لوقا: خضر مسلوفا. وتحلايتو: مدلوقا - ٥- بيت لوقا معروفين بطلب - ٦- مار لوقا شفيع الأطباء والرّسامين والقزّازين. واليوم كنا بالكشّاف نعمل معرض للصور المقدّسة - ٧- بعيد لوقا إن أمطرت بأخر السنة أتلتج - ٨- البيدر بعيد لوقا بياكل خازوقا - ٩- مار لوقا إذا أمطر بجي الشوندر سكر - ١٠- مار لوقا قدّد الخنزير وحضّر التقطير - ١١- أجا مار لوقا وخليّ الغيوم مطلوقا - ١٢- لوقا لاقاني وقلّي:

عبي النبيت بالقناني - ١٣- أوعي نبيتك يخلخل بتكون عبتدلل بتصير لازم تدلل -
 ١٤- اشرب نبيت مز بتنام بلا هز - ١٥- العز للمز والحلو طز - ١٦- سكرة النبيت
 لعينة - ١٧- اش قال الذكري؟ - لبركرا. قالوها عن حبيب أبو كريم ذكرى جد
 المخرج سمير. والذكري زق الخمر وبقصدوا انو سهرة المشروب لازم تدوم
 لبكرة الصبح - ١٨- سكرة النبيت بتنفس على زعل أغلب الأواقيت - ١٩- النبيت
 الأبيض ولأدي وبناتي والوردي شبابي والأحمر رجالي ونسواني - ٢٠- نبيت
 الأبيض أكابرلي والوردي فرنجاني والأحمر يا شعبي يا قرياطي - ٢١- النبيت
 الأبيض راسمالي والوردي برجوازي والأحمر اشتراكي والشيوخ حيلو
 عالفودكا - ٢٢- ما حدا بقول عن نبيتو مخلخل - ٢٣- كل مين بقول عن نبيتو
 أحسن نبيت - ٢٤- ما حدا بحط نبيت جديد بقناني عتيقة - ٢٥- مثل الشربان نبيت
 مخلخل. يعني مزعوج وحمضانة نفسو - ٢٦- الشقران نبيت أبيض والسمران
 وردي والزنج أحمر - ٢٧- كل من عاجبو نبيتو - ٢٨- النبيت روح ولازم يتنفس -
 ٢٩- قال دن دن دن يا دنو كل من ياخذ من دنو - ٣٠- قبلما نشرب مالنبيت لازم
 نرش الأرض لنسقي تراب اجدادنا - ٣١- كب النبيت مبيت.

الضيف والنبيت

واحد أجا يزور رفيقو، ما شافو، شاف ابنو. قلو الابن: تفضل عمو هلق
 بجي بابا. هاد دخل وقعد. بعد شوي أجا الولد وقلو: عمو، بنشرب نبيت؟ - ليش
 في عندكن نبيت؟ - عنا كتير. - لكان هات. الولد أجا جاب طشت كبير ملان نبيت
 وغرف كاسة لعينا وعطاه ياها. وكلما كانت تخلص الكاسة كان الولد يرجع يعيلو
 ياها. قام صاحبنا قال للولد: ولك ليزعل أبوك؟ قلو الولد: لا تخاف عمو ما بزعل
 هاد نبيت وقع فيه جردون ودنكبو. هون صاحبنا طار عقلو وقام يسب ويكفر،
 وبالأخر شاط الطشت بإجرو خلاله يطير طيران. الولد لما الطشت طائر قال
 لصاحب أبوه: هلق أمي مو أبوي دتزعل لأنك كسرتلأ الطشت البتغسل فيه
 حفاضات أخوي.

الراوي: عارف أنطوان طحان، ٧ سنين، ١٩٩٦

الصديق المخلص

واحد دخل بار وطلب كاسين نبيت قلو الكرسون: بس انت لوحذك! قلو:
 كان لي صديق أشرب معو ومات. وتخليدن لذكراه بشرب دايمين بكاسي وبكاسو.
 قلو: بهنيك على هالإخلاص النادر. ومرت الأيام على هالمنوال وبيوم أجا وطلب
 كاس واحد. الكرسون قال لحالو: ديكون كان في يوم ما بشربوا سوا. وتاني يوم
 كاس واحد وتالت يوم كاس واحد. الكرسون ما حملو قلبو قام قلو: وين

الإخلاص؟ هيك بتنسى صديقك؟ ضحك وجاوبو: خسى أنسى بسّ الحكيم منعني
أشرب وهلق صرت أشرب بكاسو بسّ!

الراوي: جورج بقاليان، ١٩٦٧

شخصيات:

خالي رزوق كان يقول: النبيت الراقى ما أجا على مراقى لأنو النبيت
العالي المستوى فاضي المحتوى. ولما كنّا نجبلو نبيت شغل ذواقه كان يدوب فيه
حبة حبتين فاليوم ويشرب ويقول: إذا ما قمت بعد المشروب داخ وسايخ بكون
مشروبك بايخ. ومرة قال للدكتور شيلازي: يا حكيم تعبان وهلكان وبساهر الله
بليلو؟ قلو: كني بطلت المشروب رزوق؟ إذا بطلتو ارجعلو واشرب قدّ ما كنت
تشرّب لا أكثر ولا أقلّ لأنو جسمك تعود والله لا يحرم المعوّد!

(١٩) تشرين الأوّل

النبى حوثيل - مار فاروس الفلسطيني - مار اسحق بن عازار الموصلى -
مار ليمنايوس الأمين التيليمي القورشي - مار يارا - مار رونه - أوّل الضرايب
١- أجا حوثيل وبلّشت الشمس تميل - ٢- البشوف مار حوثيل بمنامو: وين
ما راح بلاقى الخير قدّامو - ٣- أكلة مار فاروس: شوكي مكدوس. وتحلايتو: ربّ
السوس - ٤- اليوم الإسمو فارس بعيد - ٥- بسمّوا بناتن يارا. وما سمعت اسم يارو
- ٦- أكلة مار يارا: جبنة وخيار. وتحلايتو: تين الصبّارا - ٧- بنادوا لريني: رتو،
صبي كان ولأ بنت - ٨- الضرايب: مطر أواخر تشرين البنفع محل وبضّر محلّ -
٩- اليوم إذا أمطرت بتفسد البندورة - ١٠- اليوم بتطلع نجمة السماك وبنزل نجم
بطن الحوت - ١١- إذا طلع السماك العلاك قلّ على المرء العراك - ١٢- البيدر
بالضرايب خايب - ١٣- يا ترى اش جايب يا مطر الضرايب؟ - ١٤- مطر
الضرايب عالنفود سكر دايب - ١٥- مطر الضرايب خلّى الجزر طايب - ١٦-
مزارعين القطن بقولوا: عايب يا مطر الضرايب - ١٧- الإسمو أمين بعيد اليوم.

عقل الولاد

مرا دايمين جوزا يقاتلا وبيتهما اتو ما بتعرف تربّي، راحت وشكتو لأبونا،
قام أبونا طلب جوزا وقلو: دأجي لعندك يوم عطلتك ودأكون، مثل ولد، وفرجيني
شلون دتعاملني وهيك صار. أجا أبونا وقال للرجال: بدي أكل. - اش دتاكل؟ قلو:
دبس بطحينة. وبعد ما خلطوا الدبس مع الطحينة، قلو أبونا: بديّ الدبس لحالو

والطحينة لجالاً. قَلَو الرِّجَال: ما معقول! ما منقدر نفضلن. قَلَو أبونا: طَيِّب، بَدِّي بيضة مسلوقة. وبعد ما سلقو بيضة. قَلَو أبونا: بَدِّي يهاها مقلية. قَلَو الرِّجَال: ما معقول المسلوق ما بنقلا! أبونا فلقتني وكل دقيقة عقلك شكل. قَلَو أبونا: هيك عقل الولاد. واستسمح الرِّجَال من مرطو وقلا: حق معك تعصبي، عقل الولاد متعب.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٤

(٢٠) تشرين الأول

مار أرتامبوس الاسكندراني - مار دانيال البرطلي - مار كوبرلاها الفارسي وأخته قازو - مار جراسيموس جزيرة كفالينة - القديسة أدولين - آخر البلول أول الندايا - أيام الحزون

١- الندايا هوا بارد ورطب - ٢- راحت البلول وطلعت أم الخلول (يعني حلزون) - ٣- هبت الندايا وفرخت الدبايا - ٤- الدبايا كل حشرة مؤذية وضارة بس ما بتموت - ٥- طلعت الدبايا حط فروة تحت العبايا - ٦- أيام الندايا دقي المعز إن كنت سائل عالجدايا - ٧- مطر الندايا لناس هدايا ولناس بلايا - ٨- تعلموا من الفرنساوية ياكلوا الحزون. وكان في واحد مصري اسكندراني يسلقو بتنتكة ويدور ويبيعوا على عربانة وينادي: أم الخلول تعبقر المخبول. وباين اتو الحلبية ما حبو الحزون لأتو بعد ما طلعا الفرنساوية انتسخت هالأكلة - ٩- أكلة القديسة أدولين: لحمه بقمردين. وتحلايتا: جوز ولوز وتين.

التعلب الواقع بالجبّ

تعلب وقع في جبّ وكلما كان يجربّ يطلع، يزببط ويوقع، رفع راسو ل فوق وقال: يا ربّ إذا طالعتني بعطيك كيس حنطة. وشدّ وصار يطلع، وهو رايح يوصل للحقة قال: أنا منين عندي حنطة! وما كملّ جملتو رجوع وقع وغطس بالمّي، رفع راسو وقال: يا ربّ قلنا كلمة قوام صدقتا، يعني انت جبت جوالك وأنا رجعتك فاضي!؟

الراوي: ميشيل جرجوس، ٣٠ سنة، ١٩٦٣

شخصيات:

أدلى الحاحا بركنדה كانت أشهر منافسة لمارو بزبر على عرش الجمال بحلب. وتعا شوف خدودا المطلوسة بالبودرة وعيونا المطمورة بالكحلة وشفافا المكبتلين بالحمرة وجبيننا المدروز بالبرق وشعرا المشبك بالقصب وبخواتم الورد ودانیا المشطوطين بالحاق ورقبتا المددقة بطواع الحنة المعطرة بالفلّ. واسمعا عبتوصف تيابا: شايف هالبدلة ميشيل مورغان نسلت مودبلا منّي.

وطلّع هالسكرينة جودي غارليت استعارتا مَنّي لفيلما الجديد. وهالشنتاية طلبتا مَنّي غريبتا غاربو وما عرتا ياها. وبتفكّ ازرار البلوزة وبتوشوش: شاع في مثل صفحة هالصدر؟! او بتكشف ديالا: شاع في مثل سحبة هالسيقان؟! وبين أنا وبين مارو بربر؟ القرباطية البربرية. ولك اش جاب لجاب وأش جاب كهرب حلب لجرب حلب؟ أنا أدلى ومن قلا! سموني أدولين بإسم قديسة اليوم الولدت فيه. أنا أدلى الفرورة اش جاب لمارو الشرشورة؟ وبتغمز وبتفقس وبترقص وبتبرم وبتميل وبتقتل وبتغنج وبتدور وبتكمل طريقا والسكّة عبتشعشع ببريقا ظنا عبتشعل بالقلوب حريقة وبالا العقول بهواها غريقة. وأدلى كانت مهووسة بزيارة القبور. ومرة وهي بالمقبرة والدنيا غروب طلعا شبّ أختو بتعشقو أبيض أشقر مثل الذهب الأحمر وقلا: لا تخافي جيت أبشرك بولد رح يخأص العالم. وبعدين ما بتتذكر اش صار، بسّ بعد شهرين طلعت حبلى. قاموا أهلا ليمنعوا الفضيحة طرّحوها وهي عبتصيح: ولك! اشّ عبتعملوا؟! عبتقتلوا ابن الله ببطني المسيح الثاني، أنا أمّ المخلص الجديد...

(٢١) تشرين الأول

مار هيلاريون الغزّاوي - مار يشوع بن كילו الحاحي - القديسة سيلين - القديسة أرسولا شفيعة السوربون فرنسا - أيام جني القطن

١- ما بين آخر الدقن وأول زورق الصدر بسمّوه سوق القطن. وبقولوا للزغار بنات وصبيان: بيعنا قطن من قطنك يا قطّان (يعني عطينا بوسة من سوق القطن) - ٢- الولد بحكش القطن من دبر الميّت - ٣- لسا القطنه على عيني (يعني لساني مولود جديد بالكاد أميّز) - ٤- سيكارة أمّ قطنه (يعني لها فلتر) - ٥- قطن. يعني أوعى الشغلة فيا غبن - ٦- أيهو أنقل رطل قطن ولا رطل حديد؟ - ٧- فلان قطنه (يعني بمصّ خيرات الحولو) - ٨- قطنه يعني ما بدّا صفة - ٩- أكلة مار هيلاريون: سلمون. وتحلايتو: كريفون - ١٠- البشوف بمنامو مار هيلاريون: بهزّ الكون - ١١- أشهر هيلاريون عندن مطران القدس هيلاريون كّبوجي ويوم شافني قلّي: أنا انحبست جمعة عملوني بطل واحتاروا شلون يعزّوني ويكرموني وانت البطل الحقيقي المحبوس كل عمرك شلون هيك بيرموك وما بيسألوا عنك؟! - ١٢- راح القطا، تقبل الغطا - ١٣- راح القطا يلا عالقطن - ١٤- على جني الأقطان هات الفروة وارفاع الجوبان - ١٥- مطر أواخر تشرين بجرّك القطن وبنفع اليقطين - ١٦- اليوم إذا أمطرت بتفسد جوزة القطن المانا مفتحة - ١٧- بنادوا لسيلين: سيلو - ١٨- البشوف بمنامو القديسة سيلين: بعين وما بستعين - ١٩- أكلة القديسة سيلين: مفركة اليقطين (يعني قرع شتوي مقلّي باللحمة وملّفح بالبيض). وتحلايتا: جيلاتين - ٢٠- صاروا يسمّوا

بناتن أورشولا بعد ما اشتهرت الممثلة الأمريكية أورشولا أندرسن - ٢١ - قطنة وسبيرتو (يعني حدا وَحمة أو شغلة وسخة لازمن تطهير أو تعقيم) - ٢٢ - بيت كيلو معروفين بحلب.

دهليز الكذاب

أنا من بيت شعشيو، الكذب ما بعرف أكذبو، ربييت برغوت تصار قد الأرنبو ولما بسرجو بيخوض البحر من مشرقو لمغربو وما بطمو لركبو. عن طاق عن طرنطاق عن خروف محشي برقاق معلق على باب الصقاق، بنشدو من دانو بشر دهانو، بتضربو على هامو بتهر عضامو. بتمو باقة نعاغ بتقلو: مرحبا بقلك: ماع. ترضوا عليه يا عشاق وتعلموا منو حسن الأخلاق. طلعت هيك لاقيت أرض مغراق وأربع قراقير، وزن الواحد قناطير، والقملة شاحطة الخنزير، والحجل براس الجبل عبيدركل علينا شعير، وأنا تحت البحر عبطير ونايم عباكل خبز فطير. عصيت عالجينة قلبت قطنة قمت بنص الليل غبشة لأعلق للتين جحشة، ولاقيتني نايم تحت الفرشة، والمزابل عبتعوي عالكلاب، والحيط عيبقلب عالحرامي، لاحني ولحتو ومن عزمي وقوتي وقعت تحتو، ولولا عبدو ابن إختو ما يخأصني من تحتو، كنت دبحتو. وشوفوا رقبتي ما أحمر مالكف السأخنو.

الراوي: سليم أيوب، ١٩٥٧

شخصيات:

أم جورج ماشية مثل الملطوشة بقيان بالا على ابنا البكر العسكري بكناك، شافت شرطة محاوطة كنيسة مار مخايل. - خير لك ابني اش في؟ - خير يجيكي يا خالة؛ المطران هيلاريون كبوجي عبقدس ويعدا ديستقبل. بالعادة معا كذا ورقة عليا اسم ورقم ابنا العسكري وكلمة شافت حدا خرّج ينقل ابنا لحلب بتناولو وحدة. بالصدفة اليوم ما بقيان معا ولا ورقة. خطفت إجرا عالييت جابت اوراق بالإسم والرقم ورجعت، قالوا الحرس: ممنوع الدخول! أخذت حارس على طرف وقالتلو: يا تسلملي الله يخلي شبابك! اعمل معروف وقول لسيدنا عمّك أنطوانيت بتحب تشوفك. والحارس حنّ قلبو عليا ووراح وقلو. وسيدنا قلّو خليا تجي. وصار يفكر عمتي أنطوانيت ماتت من عشرين سنة! مين هي العم تنتحل شخصيتنا لنشوفني؟ أكيد مافي غير جوزفين ولسا ما خلص تفكيرو برم راسو يلاقي جوزفين أم جورج قدامو. قلّا: يحرق خطيتك يا جوزفين! ضلّيتي ملعونة مثلما وقت كنتي زغيرة. قالتلو: وقتك قليل وإيدي بزّارك! بكري جورج عسكري بكناك وهي اسمو الثلاثي ورقمو وعلى ايديك دبصير هون. قلّا: خير! وراحت بالزحمة وبعد كام جمعة انتقل جورج لحلب.

(٢٢) تشرين الأول

مار أفيركيوس المنبجي - أهل الكهف السبعة في أفسس - مار موديران
شفيح رين فرنسا - مار فالبيه - عيد التلات مريمات - عيد الشهداء الفلسطينيين -
عيد الأخت - آخر برج الميزان - أيام البلح
١- بنتنقل الشمس لبرج العقرب الأرض بتشرب واليهام تُزرب والدفا
يطلب - ٢- إن غاب الميزان فكّ الفدان - ٣- أيام البلح أفلح من فلح - ٤- بلحة! يعني
ميل للصلحة - ٥- بغتوا: يا بلح زغلولي خدّ الحبايب، بلحك وصفوالي ونا قلبي
دايب، والبلح عالي والطلب عالي، طالع على بالي دوق البلح - ٦- التلات
مريمات: مريم المجدلية ومريم قلوبا أخت العدرا ومريم سالومي أم يوحنا الحبيب
- ٧- اليوم كنا بالكشاف نعمل حفلة للخوات واقترح فريز برنار يعلنوا اليوم عيد
الأخت - ٨- أكلة مريم قلوبا: فأولة مقلوبا. وتحلايتنا: حلاوة القلوبا - ٩- البشوف
بمنامو التلات مريمات: ما بنغلب بهالياة - ١٠- بياكلوا بلحي وبيرموني عجو -
١١- هات جملة بتتقرى بالساوي والمقلوب نفس الشي؟ - بلح تعلق تحت قلعة
حلب.

طلطعش

أمّ عندا طنعش بنت حبلت. قلا جورا: شيلي جرن الكبة على بطنك بلكي
بتطرحي ومنخلص من بلوة جديدة. قالتلو: البنث بخت وسلوة مانا بلوة. وكمان أجاها
بنت سمّتا طلطعش. لما طلطعش بديت تمشي كمشت جردون وجابت صندوقة
فرشنا قطن وصارت تربييه فيا. قاموا خواتا سموها أمّ الجردون. والعجيب الغريب
أثو عند الصبح لاقت بالصندوقة ليرة ذهب وتاني يوم ليرتين والتالت تلاتة، وهيك
جنّوا أهلا مالفرح وصاروا وتصوّروا ما عدا أختا البكر أكلا حسدا وحقدا. وبيوم
غافلت طلطعش وفتحت بطن الجردون لتأخذ معمل الذهب قام الجردون مات
وراحت الليرات الدهبيات. وزعلت طلطعش وأخذت الجردون وقبرتو بزريعة
الحوش وصارت كل يوم تسقي قبرو بدموعا. وإذ بطلع مالقبر سجرة ذهب اوراقا
جواهر وزهورا لولو وألماس. وغير طلطعش ما كان حدا يقدر يقطف من هالشجرة
شي. وصارت طلطعش تقطف وتوزّع على أهلا وعالمقوعين والمحتاجين
والمساكين. وفي ليلة كان الملك قاعد مع وزيرو بعليّة قصر وقلو: روح شوف

هالضوّ الساطع الطالع من هديك الحوش! الوزير أجا ودخل بعد ما استأذن. وهو شاف هالشجرة العجيبة رجع طيران عند الملك وحكالو اش شاف. والملك عالفور بعث كتيبة عسكر مع بستنجي القصر ليقلعوا الشجرة ويجيبوا لبستانو. بس لكن مستحيل كلما كان حدا يمدّ إيديو عالشجرة كانت تتحجّر من كوعا وتيبس من كتفا. وهيك رجعوا وقالوا للملك: غير طلطعش ما حدا بقدر يمدّ إيديو عالشجرة. سألن: ومين هي طلطعش؟ قاموا حكالو قصّة طلطعش والجردون وقالوا: هلق صار إسما أمّ الإيد الخضرا والأصابع العطرة لأنو اش ما زرت بزهر ووين ما لمست بتعطر. قلن الملك: ابعتوا الملكة والوصيفات يخطبوا طلطعش للأمير! بس مستحيل، طلطعش. رفضت الخطبة وقالت للملكة: كيف بدك ابنك يتجوّز بنت ما بيعرفا؟ ويكون بعلمك ما باخد إلاّ العقلو على عقلي والقلبو على قلبي. يعني البحبو. الملكة لما سمعت هالقول رجعت وقالت للملك: ابعت الأمير يتعرّف على هالبنبت لما بعد بختا بخت. وهيك صار وتطابقت العقول وتعاشقت القلوب. ويوم العرس شنكل الأمير طلطعش قدام الشجرة. وهون قالت طلطعش: يا شجرة الهيكي هيكي بحياة العبيداريكي اطلعي من أرضك وامشي قدام محبيكي! وطلعت الشجرة من أرضا ومشيت قدام الأمير وطلطعش ولما وصلوا لبستان أرض الملك قالت طلطعش: يا شجرة الهيكي هيكي وحيات العبيداريكي انزلي بأرضك أرض محبيكي! وصار العرس وأقيمت الأفراح والليالي الملاح وأربعين ليلة وأربعين يوم ما حدا ياكل ولا حدا يشرب إلاّ على سفرة الملك. وجابت طلطعش أمّا وأبوا وخواتا يعيشوا بالقصر. ولبيلة ما فيّا ضو قمر جابت الأخت الكبيرة قنينة مية كذاب ودلقنا وسقت فيّا شجرة الهيكي. قامت دابت الشجرة وغابت. وزعلت طلطعش بس لكن الأمير قاصص الأخت الحاسودية ورمها بالحبس جزاة قلبا الأسود لما بيعرف المحبة وقال لطلطعش: طالما المحبة بقلوبنا عبتكبر شجرة الهيكي عبتكبر وكنوزا وعطاياها عبتكتر.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٦

(٢٣) تشرين الأول

مار يعقوب الصغير - مار لعازر الدهوكي - مار مريانوس الترماني -
 مار عبد النور الديار بكرلي - مار جان الكابيستراني الطلياني - مار سوران -

أول برج العقرب

١- إذا ولد القمر بأول برج العقرب بجي هوا شمالي وغربي - ٢- أيام العقرب تحت الشمس لا تقرب - ٣- مع برج العقرب لا تسأل عن السبب - ٤- برج العقرب لا تعتب - ٥- برج العقرب عمل منيحة قام استعجب - ٦- برج العقرب احتجب قالوا: لمين عبكيد عجب؟ - ٧- برج العقرب ما بيعجبو العجب ولا الصيام برجب - ٨- برج العقرب أوجب ما وجب - ٩- برج العقرب صحب قالوا: دنبا سحب - ١٠- أوعوا برج العقرب إذا شحب! - ١١- برج العقرب بحب الصخب - ١٢- برج العقرب إذا استنخب حالو انتخب - ١٣- برج العقرب إذا ما كذب ما بعيش وإذا عاش بأدب بطيش - ١٤- برج العقرب لا تقربو إذا ما عضك بلطك بدنو - ١٥- برج العقرب ضرب وهرب - ١٦- برج العقرب بيشرب وبيطرب لما غيرو بيخرب - ١٧- برج العقرب ما يتقدم إذا ما انورب - ١٨- برج العقرب انتسب إلى من منه اكتسب - ١٩- برج العقرب كسب وما أكسب - ٢٠- برج العقرب وقت الحساب بنهزم مالباب - ٢١- برج العقرب قلبو خشب وعصبو قصب - ٢٢- برج العقرب إذا صخلو غصب ونصب - ٢٣- برج العقرب بطيء العطب بطيء الغضب - ٢٤- برج العقرب بحب الشغب - ٢٥- برج العقرب أرب وما ارتعب - ٢٦- برج العقرب ركب وما انركب ونكب وما انتكب - ٢٧- برج العقرب جلب وخب وسلب وغب - ٢٨- برج العقرب قلب وانقلب واستقلب وخب واستقلب - ٢٩- برج العقرب نهب ولهب - ٣٠- برج العقرب أهرب وما ارتهب - ٣١- غراتان مار سوران: جامبون وشمبينيون مع صلصة بيضا - ٣٢- بيت عبد النور معروفين بحلب.

سنة العقرب (بتكرّر كل طنّش سنة)

أول الربيع ناشف، وسطه غيم ومطر، آخره برد شديد، يحرن الهوا ويخلط الغيوم ويقوم برد ورعد وصواعق. ترتج الأرض وتعلو النهور والبحور وتغرق في العواصف، يبيس الثمر، تشخ الخمر، غلة الحصاد قليلة. ومن الأشياء الأخرى الربح قليل. تنقلب الأحوال في أرض الحبشة ويقعوا في بعضهم ويتقاتل الأقوياء في الحبشة فيسقط ملكها. وملك الروم يتحرك من مكانه ويفسد ضياعاً كثيرة. وتعم كافة الأرض. في رأس السنة قلة ونقص. في الخريف قحط والذي يسلم يثمر. الصيف مهوي. الشتا خفيف لكن برد عظيم ومطر.
الراوي: مخطوط بلا اسم

الشقرقة والعقرب

عقرب احتاج يقطع نهر قالتلو شقرقة: اطلع عاضهري! وهنّ وصلوا حطّ ولطّا. قالتلو: هي جزاة المعروف؟ قلاّ: أنا عقرب ومن طبعي اللطّ. بعد كام يوم احتاج يرجع. قالتلو الشقرقة: اطلع! وهنّ بنصّ النهر غاصت. قلاّ وهو عبختق: ولك اشّ عبتمعلي؟ قالتلو: أنت عقرب ومن طبعك اللطّ وأنا شقرقة ومن طبعي العَطّ.

الراوي: هاني نول طويل، ٣٥ سنة، ١٩٥٧

(٢٤) تشرين الأوّل

مار الحارث البحراني ورفاقه الأربعة آلاف - الملاك رفائيل - مار ماريس ناسك فافرتين - مار غيطاني التكريتي - مار فلورانتان الأربي الفرنسي - مار رينوبير - أيام البدار
تمهيد: بلّش البرد يهري جاية متري.

١- أيام البدار بتقضى الدار - ٢- بروح في البدار، برجع في الغمار، بتفشك في باب الدار ويقول: الله يلعن أبو العجلة - ٣- غير بدارك ولو من عند جارك - ٤- ابدور واندور - ٥- البدار غدار - ٦- البدر وما روى حصّد كدر ودوى - ٧- ما بكفي تبدر لازم تشقى حتى تلقى - ٨- إذا الخلفة صالحة بقولوا: يامو الأرض كويّسة والبذرة كويّسة. وإذا الخلفة عاطلة أهل المرا بقولوا: يامو الأرض كويّسة بسّ البذرة عاطلة! وأهل الرّجال بقولوا: يابو البذرة كويّسة بسّ الأرض عاطلة! والأعدية بقولوا: الأرض والبذرة عاطلة - ٩- بنادوا لرفائيل رقول. وابونا رقول كان معي بأول سنة أدب انكليزي بالشام وأسّنا سوا حزب اصطفلوا لأتو كل ما كان في استفتاء بالصفّ الكلّ بقولوا: اصطفلوا. ما عدا أبونا رقول وأنا - ١٠- أكلة مار رقول: أمّ الخلول (يعني حلزون). وتحلايتو: معمول - ١١- أكلة مار رينوبير: سلطة جرجير. وتحلايتو: حرير - ١٢- ابدور ساعة وريح الفدان ساعة وانصب الفزاعة.

الأمير والقرباطية

أمير حبّ قرباطية وتجوزا. وصار اشّ ما عمل ما يرضيا ودايمن تقلو ما بتحبني. بالأول قالتلو: ما بتحبني ولو بتحبني بتغير القصر وفرشو وخدمو. غير. قالتلو: يعني إذا غيرت القصر معناتا بتحبني؟ لأ، انت ما بتحبني، ولو بتحبني بتقعدني معك العرش. قعدا معو العرش. قالتلو: ما بتحبني ولو بتحبني بتاكل مع الخدم وبتخايني أتعشى مع تابعك. أكل وخلاها. كمان قالتلو: ما بتحبني. وهيك

على طول الخطّ. في يوم شافت فلاحين عبّدروا ارضن قالتلو: إذا بتحبّني بتخلّيني أبدر معن. راح بعث ناس فرشوالا الأرض حنة ورشوا مازهر. نزلت وبدرت. ضلّت تقلّو ما بتحبّني. مرّة عصّب وقلّا: يوم الغيرت القصر، ما بتحبّني! ويوم قعدتك عالعرش، ما بتحبّني! ويوم أكلت مع الخدم، ما بتحبّني! طيّب يوم الحنة، كمان ما بتحبّني! معنا انت ولو أخذتك عالجنة مالي فضل ومنة. وطلّقا. واحد كان عبّسمع القصة قال: هو جحش، في مرا بصحلاً جحش وما بتركبو. الراوية: أمّ فارس يغمور، ٤٥ سنة، ١٩٧٢

حكاية الطرشان (٢)

فلاح أطرش عبّدر أرضو. أجا جارو وقلّو: صباح الخير جار. جاوبو: اشو دتاخدلي ارضي؟ بتموت وما بنتشوفا، صعي اللّي ما بدافع عن أرضو ما بدافع عن عرضو. راح عند مرطو الطرشا وقلّا: سمعانة، قال جارنا دياخدلي ارضي. جاوبتو: اش عبّقول؟ ما يعرف اطبخ؟ صعي انتو الرجال المليحة ضايعة معكن. وراحت عند بنتا الطرشا وقالتلا: تعي اسمعي أبوكي قال ما بعرف أطبخ! جاوبتا: اش عبّسمع أجاني عريس؟ ياي! ياي! غني! حلوا! صعي ضلّي بعشك تيجي مين يكشك. وراحت عند أخوا الأطرش وقالتلو: سمعت أجاني عريس. جاوبا: اشو؟ اشو؟ أنا صايغ ضايغ؟ أنا عاطولي باطولي؟ صعي الغيرة بتعمي. وراح عند ستو الطرشا وقلّا: سمعانة، قال اختي، أنا ما بشتغل. جاوبتو: يا لطيف على هالسمعة! أمك عبّقول أنا قاعدة على وجّا..لا..لا..لا، روح قلّا هي قاعدة بحضني وعبّتندف دقني. وراحت عند جوزا الأطرش وقالتلو: اسماع كنتك قال أنا قاعدة بوجّا. جاوبا: مزبوط عبّسمع الحرامية نشلوا البيت، يا حيف عالشباب! صعي الأسد اذا خنّير بلعبوا بشواربو الفيران. وراح عند القاضي وحوالو، والقاضي سمع حكي العيلة وقال: حكمت المحكمة على عيلة الطرشان بعدم التفاهم الأبدى والقتالات الدائمة.

الراوي: ريمون طحّان، ١٩٥٦

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٥) تشرين الأوّل

مار مركيانوس الاسطنبولي - مار يوحنا الرابع الكورزحلي - مار مرتيريوس الاسطنبولي - مار يعقوب القطريلي - مار بيثون - مار كريزنتوس وداليا - مار كريبان وكربينيان - مار هيلير المندي الفرنسي - أيام تركيب الصوبات

١- نَقَّرَ الليمون حَضَّرُوا الكانون - ٢- أكلة مار بيثون: كسكسون. وتحلايتو: جبنة بالشومبينيون - ٣- مار كريبان وأخوه كريبينيان شفيعين القندرجية. واليوم كان أبونا مارديني يعمل قَدَّاس على نِيَّة الصرماياتية والاسكافية - ٤- إجريا مثل بواري الصوبًا - ٥- كو بعمل رقبتك بوري صوبًا هَه! - ٦- المرا بالشتا صوبًا بالصيف برَّاد - ٧- مرا ظوبية (يعني شفودة وقوية بتوقد مثل الصوبًا) - ٨- مثل الصوبجي بشتغل طول السنة على شهر - ٩- ركبوا الصوبات وارجعوا للشوربات - ١٠- صاروا بسموا الصوبًا دفاية - ١١- الدفاية بالشتا آية - ١٢- بهالأيام حاكي رئيس الجمهورية ولا تحاكي مرگب صوبات - ١٣- الوقادة وهي قاعدة الما بتشبع لا مشاكل ولا مآكل بسموها: راس الشمينية. لأنو ما بشبع مازوت ولا نار - ١٤- راسو مثل طربوش المدخنة. ولو هلق في واحد حطيناها صمدية قد ما كان شكلو حلو وصناعته متقنة.

مرگب صوبات والدكتور

مرگب صوبات سألو صاحب البيت: قدّيش عبتسحب باليوم؟ جاوبو: الصوبًا على بخمسية وبلحقلي دكتقول عشر طنعش صوبًا باليوم. قَلُّو: عيني ما تصيبك خمس ست تالاف باليوم! أنا دكتور ما بسحبا! ضحك مرگب الصوبات وقَلُّو: وأنا كمان وقت كنت دكتور ما كنت اسحبا.
الراوي: ابراهيم صنونو، ٢٦ سنة، ١٩٧٥

الزبال والفنان

زبال دقّ باب. فتحلو فنان نصّ صحيان. قَلُّو: نعم؟ قَلُّو: عفواً أزعجناك، في عندك زباله؟ الفنان راح عالمطبخ ورجع وجاوبو: في عنّا زباله شكرًا ما لازمنا.
الراوية: هالة أحمر، ١٥ سنة، ١٩٦٢

الشاعر الحديث

واحد قال لرفيقو: ما سمعت آخر خبر؟ عبكتب شعر حديث. قَلُّو: لا يا هات سمعني شي بيت. قَلُّو: غطت اجرا بالمّي، غطيت إجري بالمّي، غطت إيذا بالمّي، غطيت إيدي بالمّي، غطت شعرا بالمّي. قَلُّو: إي روح بقا ياه! هادا مانو بيت شعر هادا بيت ميّ.

الراوي: أنطوان دبس، ١٩٦٣

المسرح الحديث

واحد قَلُو لرفيقو: معي بطاقتين لمسرحية حديثة روح لنتفرّج. راحوا. دخلوا عتمة. قعدوا عتمة. طلّعوا الصالة والمسرح عتمة بعتمة بس بأخر خشبة العرض في نواسة فسفوسة حمرا شاعلة. بعد شي ربع ساعة انحصر الرفيق. قام راح عملا وأجا وقعد وسأل العازم: صار شي بغيابي؟ قَلُو: ما بظنّ شي مهمّ. واحد طلّع خري ورجع.

الراوي: عابد عازرية، ١٩٦٤

الرسم الحديث

في مسابقة للرسم الحديث فازت لوحة سودا بسودا مع نقط بيض مفرقة. صحفي سأل الرسّام الفائز: مبروك! بس شو بتمثل هاللوحة؟ جاوبو: شكراً. هدول قبيلتين زوج عبتقاتلوا جّوات نفق بالليل. قَلُو: عظيم بس شو هالنقط البيضا؟ قَلُو: هدول أسنانن.

الراوي: جبرائيل عبّود، ١٨ سنة، ١٩٦٥

(٢٦) تشرين الأوّل

مار ديميتريوس - مار شكر الله القصبجي الحلبي - مار إيفارست - مار أمندو شفيع ستراسبورغ فرنسا - أيّام الكدري والحبري
١- عيّد لمتري واطلاع عصيد الكدري والحبري - ٢- البشوف مار ديميتريوس بمنامو: بكون ديجيه صديق ويوقف معو للموت - ٣- بنادوا لديمتري: متري وديمي - ٤- أكلة مار متري: عجة الفطري. وتحلايتو: كنافة نابلسي - ٥- المسلح بسّمّوه ديمتري أو متري. والوسط بسّمّوه ديشبري أو شبري. والزغير بسّمّوه ديفتري أو فتري - ٦- أبونا ميشيل يتيم من كتر اهتمامو بكنيسة ومدرسة ديمتريوس صاروا يسّمّوه: مطران الجابرية. - ٧- أجا الكدري وجاب الشتا بدري - ٨- بعد الحبري برد يهري - ٩- كشّاف كنيسة مار ديمتريوس الكانوا رؤسّاه: خالي جورج وجورج عازار وميشيل وكيل وسهيل حلو. كان من أهم مصادر المعرفة والخبرة بالنسبة إلي. فيه تعلّمت السباحة وركوب البسكليت والكرة الطائرة وغناء القدود الحلبية وخصوصي اسق العطاش والتمثيل والتخيم وصيد العصافير والسّمك والتنجير والتدهين و... الخ. وما بنسى سهرات الميلاد بحضور

المطران إيزيدور قتال الوعد الكشاف بينلين صالة مسرح مكافأة على تمثيلاتن الناجحة ونفذ وعدو وبنالن صالة عظيمة هلق قايمة الطايفة تخربا للأسف! - ١٠ -
مثل الحبري بحضن بيض غيرو. يعني جدبة أو مزاريبو لبراً.

حكاية متري

واحد مسلح سمّوه متري. ومتري هادا كان مرغوب عند كل نسوان البلد. في يوم واحد تجوّز وأجا لهالبلد يعمل شهر العسل. ترك مرطو بالفندق وطلع يتمشّي شوي. وإذ بشوف النسوان بهالبلد قايمات قاعدات عمبكوا وبولولوا. سأل: اش في؟ قالوالو: مات متري. سألن: ومنو هاد متري؟ قالوالو هيك هيك قصّتو. قام فكر يروح ويقطعلو لمتري الميّت سلاحو ويجيبو لمرطو متل تذكار أو متل شغلة غريبة. ومتلما فكر عمل: راح وقطعلو لمتري سلاحو وحطّو بكيس. وأجا لعند مرطو عالفندق وقال: جاييلك شي عجيب غريب! شوفي. فتح الكيس وزت سلاح متري بالأرض. هون عروستو ضربت على راسا وقالت: واخ! ليش متري مات!

الراوي: متري نعمان، ١٧ سنة، ١٩٦٧

(٢٧) تشرين الأوّل

مار نسطر - مار يعقوب بن ميريغان العرناسي - مار فرومنسيوس -
القديسة كيبطولينا - القديسة إميلين - القديسة أنطوانيت - آخر الضرايب - أيام
تقطير العرق
١- اليوم إذا أمطرت بفسد كل الزرع الصيفي الما فسد من قبل - ٢- بنادوا
لأنطوانيت قطنة وقطانة وطنطونة وطونة وطانة وطانو. وصاروا يسمّوا أنطونيا
وطونيا - ٣- أكلة القديسة أنطوانيت: لوبيا بزيت. وتحلايتا: كريب سوزيت - ٤-
البشوف بمنامو القديسة أنطوانيت: ما بقول لا لو ولا لولا ولا ليت - ٥- أيام التقطير
إذا مطارة تلوج الشتا قنطارة - ٦- إن برد الخمير أيام التقطير غطّوا الكبير قبل
الزغير - ٧- بهالأيام إن جمدت الندايا قتلت الدبايا - ٨- عمّر الإنبيق فشفش البلوط
عالطريق - ٩- اليوم إذا أمطر خطر عالزرع والبهائم والبشر - ١٠- أيام التقطير إذا
صحّت بالنهار كتر حطباتك بالدار. وان صحّت بالليل غطي الخيل وزيد الكيل -
١١- أيام التقطير ودّع الدبان واستقبل الديبان - ١٢- العرق المقطر بيانسون أو
بسوس بسمّوه: عرق مطعم. والمقتر بلا شي بسمّوه: عرق حلو وهاد طيب كثير.
شاطرين بعملو صدّد - ١٣- أطيب عرق: عرق العنب القيسي - ١٤- جعلوه مدام ما

جعلوه الواحد يشرب تينام. - ١٥ - أكلة مانسطر: مناقيش زعتر - ١٦ - البشوف بمنامو
مانسطر: لا بشقى ولا بتعتر.

بين شرب المراجل وشرب المرازل

ملك منع صنع وشرب العرق وصار يحطّ بعد العشا سبع على كل باب من
بواب المدينة تما حدا يطلع بالليل عالبرية ويسكر. في ليلة جابوالو واحد شربان،
فقلّو: هالمرّة بتبات ثلاث ليالي بالحبس وتاني مرّة إعدام. جاوبو الشربان: يا
مولاي، في ناس بتشرب بتتلّج بالدرب وبشحا الكلب. وفي ناس بتشرب بتشخّ
عالضبع وبتفشل حنك السبع. قلّو الملك: شلون يعني؟ جاوبو: يعني في شرب
مراجل وفي شرب مرازل. قلّو: هلّق بتروح عالحبس وتالت ليلة بجبلك مطلوبك
وبشوف صدقك من كذبك. وهيك صار. وتالت ليلة طلب للزلمة بطحة عرق
ومازاواتا، وبعد ما شربا، فتحوالو باب الحبس وراح. عند الصبح أجوا الحرس
عند الملك وقالوا: يا مولاي، عند باب قنسرين شفنا السبع مفشول حنكو
ومربوط جنبو ضبع مندى بشخاخ، وشفنا اتنين أكليين قتلة ومربوطين ومزتوتين.
قلّن الملك: هاتوا لي فلان. جابوالو ياه. قلّو: السبع والضبع عرفتن، اشّي قصّة
هالتنين؟ جاوبو: هدول شرب مرازل كانوا عبّترشوا وحدة وأدبتن.
الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٧

حنّا حميت

حنّا أخذ مرطو وطلعوا يدوروا ويدوقوا العرقات المقطّرة جديد. بعد تالت
بيت غبّت مرطو قدحا وقالّو قدّام الحاضرين: حنّا حميت! ومن يوما صار إسمو
حنّا حميت وصار لقبن بيت حميت.
الراوي: ميشيل يامين، ٧٠ سنة، ٢٠٠٦

العرق بالطرمبة

ملك منع شرب الخمر. في يوم جابوالو واحد سكران وعبلف يمين أتو ما
دخل لتّمّو أي مسكر. الملك احتار وقلّو: شلون سكران ومانك شربان؟ جاوبو: يا
مولاي، انت منعت الشرب من التّمّ من فوق، أنا، يا مولاي، أخذت العرق طرمبة
حقنة من تحت.

الراوي: جورج غدّة، ١٩٥٩

بيدبرا الله

شبّ اشتلق عالشيخ عبيدبر أمّو. قام راح عند أبوه وقلّو: يوب الشيخ عبيدبر أمّي! جاوبو أبوه: بيدبرا الله. يوم بعد يوم ما هان عالشبّ هالشي قام أخذ سودايتين عرق وطلع عالمدانة وقعد يستنى لوقتما أجا الشيخ ليأذن. وفوق استفرد بهالشيخ ورماه من أول الدرج لآخر. ونزل وراه شافو لفق رحو. قام رشّ على جثتو العرق وفركا. أجوا الناس شافو الشيخ ميّت بهالحالة. قالوا الشيخ كان سكران طالع ليأذن قام تدركل وطبّ ومات وكل واحد صار يحكي ويزيد. الشبّ بعد ما انطبقت الحارة بموت الشيخ راح لعند أبوه وقلّو: يوب، على قولك الشيخ كان سكران وطلع ديأذن وتدركل وطبّ ومات! قلو الأب: مو قتلوك بيدبرا الله. هون ضحك الشبّ وقلّو: باطل على عقلك يا يوب لو ما دبّرتو. ضلّ كل عمرو يدبر أمّي!

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٧

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

(٢٨) تشرين الأول

مار تيرنديوس السوري وزوجته نانيليا - مار كبريانوس المقدسي وأمّه حنة - مار استيفانس الدمشقي - مار إيركيس - مار سرفيلس - مار ناتينوس - مار سيمون - مار جود - القديسة أفنيكي - أيام تعباية المازوط

- ١- بنادوا لسيمون سيمو - ٢- البشوف بمنامو مار سيمون: بعيش بالحفظ والصون - ٣- أكلة مار سيمون: بطيخ وجامبون. وتحلايتو: بونبون - ٤- البشوف بمنامو مار جود: بجود - ٥- أكلة مار جود: الموجود - ٦- صوت بهري البوط مثل بياعين المازوط - ٧- منظر متل بياعين المازوط. يعني لابس لبس مانو مطابق - ٨- ولي عالشتا وعلى ساعتو بتكفي ريحة مازوطو - ٩- السقيل متل ريحة المازوط بسّ علقت فيك ما بتفكّ عنك - ١٠- فريقنا لعب شوط متل تعباية المازوط. يعني صعب ومكلف وربحناه بشقّ الأنفس - ١١- بأيام الزنقة اطلب قوط ولا تطلب مازوط - ١٢- أحلى أقواس قدح برسما المازوط الشارر على زفت الشارع لما بنزل عليه المطر. وبزماننا ذكرنا بقصيدة: نقاط النفط البتول اغتصبها المطر فولدت أقواس قزح - ١٣- قبل

طَبَّاحُ الْغَازِ كَانُوا يَمُونُوا قَازِ وَمَازُوطَ سَوَا - ١٤ - فِي صَوْتِ بَقُولِ الْوَالِدِ: أِهْ! وَفِي صَوْتِ بَقُولِ الْوَالِدِ: قَازِ! - ١٥ - قَازِ! يَعْنِي بَدْوَ حَرَقٍ - ١٦ - مَازُوطِ! يَعْنِي بَدْوَ شَعَلٍ.

الأجنبي وبياع المازوط

أجنبي وصل لحلب شاف بياع المازوط، قام أشّر بإيدو لقدام وقال للبياع: «ألبو» - يعني Aleppo حلب بالأجنبية - جاوبو بياع المازوط: اشو تلبو، بلبك وبلب ابوك معك!

الراويّة: حلا طحان، ١٩٩٠

الحمصي وخزان المازوط

حمصي وقع رفيقو بخزان مازوط. قام راح يستناه عند الحنفيّة. الراوي: مروان طحان، ٢٠٠٦

شخصيات:

حكالي أخوي طوني: وقّف مورا بياع المازوط عند راس الحارة وصار يصيح مازوط. على صوتو فاق جزراوي ساكن بأول طابق وطلع يشلّع ويبيع ويجمع ولما شاف مورا ما التكش فيه وضلّ عبيصيح مازوط. قال لمرطو: ورّكي مرو هاتي البارودة تاقوسو! هون فكّ مورا زرار بنطلونو وقدملو ما بين سيقانو وقلو: تعا قوس بيضاتي! والجزراوي وقت شاف هالشوفة وسمع هالقول، عرف عيار مورا أتقل من عيارو، قام درخش وكّن على اوجاعو.

وحكالي كمان: فادي شبّ واعى. عطاء أبوه خمس تالاف ليرة ليعبّي مازوط. وفادي عبّي. وبالليل أجوا ليعبّوا الكالون فتحوا الحنفيّة فش برّ الهوا عبصفر. - ولك يا فادي عبّيت؟ - وحقّ النعمة، يا يوب عبّيت! - تعا معي. وطلعوا عالسطوح ليشوفوا اش صار. - يا ابني هسي الخزان صاغ ومانو مبخوش. هون فادي قلب شفتو وقال لأبوه: ليش هاد خزّاننا ولاّ هداك؟ طلع بسلامتو معبّي خزّان الجيران.

حكّلي ليلي أمّ عارف: خالة جورجيت مسكينة حزينة عبّت برميل مازوط وتلات كالونات. وبعد كام يوم خلصوا الكالونات وأجوا ليعبّوا من البرميل فتحوا الحنفيّة فش مش الهوا عبوش. - تعا يا بشّار يا ابن بنتي لنشوف هالبرميل. - يا سّني البرميل لا مطعوج ولا مبعوج وهه هي فتحتو ملان مازوط لعينو. وهي غطيت اصبعتي طلعت مندّاية مازوط. وهي دقّ دقّ غريبة! عبدقّ عليه بيعطي

صوت كأنو فاضي! لا بل فاضي فاضي! وقفي لأقلك ها ها هللق عرفت اش عاملين الملاعين: يا ستي حاطين قدح بتم البرميل ومعيينو مازوط! يا عدرا لوين براعة الغش وصلانة! وانخبطت خالة جورجيت خبطة للقتل وعلي ضغطا ورايحة تبلع اصبعنا. قامت قالتلا بنتا: يعني كرمال المازوط دنموت؟ وهيك راحت ورحنا ورجعت خالة جورجيت دتعي مازوط. أخذت نمره سيتير المازوط وطلع الشغل مد الخرطوم وبقي بس تشغيل الطرمبة. وعطتو خالة جورجيت ألفين ورقة وقالتلو: بحق هذول بس عييلي، قديش بطلعي بألفين حطلي. وهاد أخذ الألفين وقال: تكرمي.. نازل أشغل الموتور. وخالة جورجيت سمعت صوت موتور بس إينا موتور؟ موتور السيتير وهو عبيلف الكوع هربان مالعوجة لأنو العكروت أبو المازوط سحب الخرطوم ودواليبو بالهوا تفتل. وخالة جورجيت رايحة تفتل. وراحوا عالمخفر طلعت النمره سخطة والسيتير مانو مسجل. ومن يوما خالة جورجيت بتدعي يبقى يحط الألفين حق كفين. وإين بنتا بقلأ: ما عمرا دعوة ردت بلوة ولا عمرا دعوات خفت بلوات. مرة الجاية عبي وتأكدي وبعدا ادفعي.

(٢٩) تشرين الأول

مار نرسيس الفلسطيني - مار كوركيس الأزخي - مار لوقا الخلفيدوني - مار ابرامبوس - مار بياجوس - القديسة أنسطاسيا الرومانية - أيام الرشاد
 ١- بقولوا: فلان شغل أنسطازيا أو روح قلبو أنسطازيا: بقصدوا زلمة سادومي - ٢- بقولوا: وحدة شي شغل أنسطازيا: بقصدوا طيزة كبيرة كتير كتير - ٣- نزل الرشاد والشتا عاد - ٤- بأيام السلطان محمد رشاد سمو الرشاد بقدونس حد. ومنعوا المنادة عليه - ٥- السلطان محمد رشاد أول من سمح للمسيحية يخدموا بالجيش. وصاروا يغتالو: ليا عالولد ليا، يلى بشرع الحرية، وينصرك محمد رشاد عسكري مسيحية - ٦- من أكل الرشاد استفاد - ٧- مثل باقة الرشاد اقطع زرا بتنزل عواد - ٨- سلطة الحديد: الرشاد والبهار والزيت، بلا ملح، ولوز مقل. وبسموا كمان سلطة النور أو الغجر - ٩- بضحكوا على حملات ترشيد الاستهلاك وبقولوا: رشد رشاد حاجة تضحك عالعباد! ١٠- رشاد! يعني فات الميعاد.

الحماسنة والشوفير

طلبوا الحماسنة يعملوالن باص طولو مترين عرضو طنعش متر. قالوالن: تكرموا بس منقدر نعرف ليش؟ جاوبوا الحماسنة: لأنو كلنا منحب نقعد جنب الشوفير، يا ورا الشوفير.

الراوية: لبنى طحّان، ١٩٨٤
 - ليش الحماصنة بحبّوا يقعدوا يا جنب الشوفير، يا ورا الشوفير؟ - منشان
 يوصلوا أوام وقبل غيرن.
 الراوية: حلى طحّان، ١٩٨٦
 حمصي طلع عالباص وقتل وصار يركض. سألوا المعاون: ولك ليش
 عبركض؟ جاوبو: منشان أصل أوام.
 الراوية: ليلي خبّاط - طحّان، ١٩٨٦
 شرطي وقّف تكسي وسأل الشوفير: ليش عبركض؟ ما بتعرف التزمير
 ممنوع؟ جاوبو الشوفير: والله مو أنا، الوّراي! قام الشرطي فتح الباب الوّراني
 ونزل الراكب وكتبو مخالفة.
 الراوي: عارف أنطوان طحّان، ١٩٩٥

المحتار وين يمشي مرطو

واحد قلو لرفيقو: احترت والله حيرني، بمشي مرطي قدامي، بقولوا حاططا
 طامبونة قدامي، بمشي وراي بقولوا حاططا طامبونة وراي! رفيقو سألوا: ليش ما
 بتمشي جنبك؟ جاوبو: بخاف يقولوا حاططا معاون شوفير.
 الراوية: مأكدة خانجي - ضوماط، ٢٥ سنة، ١٩٧٦

(٣٠) تشرين الأوّل

النبي باروك - مار زنوبيوس الصيدوني وأخته زنوبيا - مار قورلس
 شمعون الأليني - مار بيانفونو - ختمة العنب
 ١- أكلة النبي باروك: برغل مفروك. وتحلايتو: كعك معروف - ٢- البشوف
 بمنامو النبي باروك: بلاقي رزقو مبروك - ٣- أكلة القديسة زنوبيا: يخني
 فاصوليا. وتحلايتا: انكي دنيا - ٤- أجا عنب التادفي وقلّا: يا مطرة شرفي - ٥-
 استوى عنب الجبل ووكر فار الجبل - ٦- نزل عنب الأبلق وباب الصيف أغلق -
 ٧- خلص القيسي البلدي الله ينجحك بالمدرسة يا ولدي! - ٨- راح القيسي الرومي
 قومي لجوا يا مرا قومي! - ٩- من عاش وشافك يا فوعي انمغصت وبردت
 ضلوعي - ١٠- بيعتلك الخير يا عنب الشحير منك انبيتات الدير يلّي عليك دور
 الطير - ١١- زقزق الصفاري تعوا ودّعوا عنب البگاري - ١٢- خبّوا زبيب
 الشامى الأبيض للّي رح يمرض وخبّوا زبيب الشامى الأسود لحبيبي الأوحد -
 ١٣- هجم العنب الداراني وبرّدوا خلّاني - ١٤- شغشع بيض الحمام وقال: نزلوا
 للحاف شيلوا الحرام - ١٥- طلّ الدوماني والشوب قال: ولّي زماني - ١٦- مع

السلامة يا حلواني شوبك كواني.

كرم الغريب

غريب أجا لضيعة وحطّ عينو على كرم عجبو. وضلّ يكرّك على صاحبو
تباعو ياه. وعند المسا راح عالمضافة وقال للموجودين: مين بيعطيني هلق دهبية
وبياخذ أيام العنب عنب بدهيتين؟ وصاروا هالناس يعطوه الذهب. ولما أجت أيام
العنب طالبوه، قلن: عنبي تادفي بتأخر. ولما نزل العنب التادفي طالبوه، قلن:
هاتوا القفف. عطوه القفف. أخذوا وما عطاهن شي. قالوا: ما بقا بدنا عنب رجعلنا
قففنا. قلن: هاتوا الحمير القفف جاهزة وملانة. دخلوا الحمير ما طلعت. قالوا: ما
بقا بدنا لا العنب ولا القفف رجعلنا حميرنا. قلن: اركبوا بعضكن لأنكن حمير
والحمير ما بلزمن حمير.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٦

(٣١) تشرين الأول

مار إيتالاها الرقاوي - مار أكبسيماس القورشي - مار أبلّيس - مار
سطناشيش - مار أستاخ - مار أبلّي - مار أمبلي - مار أوربان - مار أرسطوبول -
مار نركيس - مار أبيماخ الاسكندراني - مار جرديان - مار كونتان - أيام
البسكليتات

١- بأخر تشرين ودّع العنب والتين - ٢- تشرين بقول لتشرين: يا أخوي
لساتن مصيّفين هات بروداتك! - ٣- آخر أول تشرين ودّع الشوب والدبابين - ٤-
آخر أول تشرين ودّعوا الكرم يا كرامين - ٥- راح تشرين الأوالي وما بقي
بالدوالي غير حطب بالي - ٦- آخر تشرين الأول إذا هاوي جايبك برق ضاوي
ورعد داوي ومطر راوي وتلج هاوي - ٧- آخر تشرين الأول إذا برد أوعا الديق
بالجرد - ٨- آخر تشرين الأول مطر والشوندر نقر - ٩- آخر تشرين الأول إذا
عبعج الدبان بيفرحوا الرعيان - ١٠- إذا اليوم صحو عشرين يوم صحو - ١١-
راح تشرين العبيط ونقر القرنبيط - ١٢- بهالأيام كان بصير مهرجان البسكليتات
بالحارات. وكان في سباق للشباب وسباق للبنات وسباق مختلط. وكان في جائزة
لأحسن زينة وجائزة لأحسن بهلوانيات. وكانوا الأرمن دايمن يحصدوا كل
الجوايز. ومن هديك الأيام ما عدت شفت بسكليت بناتي!

الصديق الحقيقي

شَبَّ دَخَلَ عَالِيْبَيْتٍ مَعْصَبٍ. أَشْبِكُ؟ سَأَلُو أَبُوهُ. جَاوَبُو: شَيْ بِتَعَبٍ طَوْلٍ مَا نِي مَاشِي نَاسٍ عَبْتَسَلَمُ عَلَيَّ. نَشَفَ حَلْقِي وَأَنَا أَقُولُ أَهْلِينَ وَسَهْلِينَ وَتَعَبْتِ إِيْدِي قَدَّ مَا سَلَمْتِ عَلَيَّ صَدَقَاتِي. قَلُّو أَبُوهُ: غَرِيْبَةٌ لَسَاتَكِ شَبَّ وَعِنْدَكَ كَلِّ هَالصَدَائِقِ! وَأَنَا صَرْتِ عَلَيَّ حَفَّةَ قَبْرِي وَمَا عِنْدِي غَيْرَ صَدِيقٍ وَنَصَّ عَجَبٌ يَا ابْنِي هَدُولَ صَعِي صَدَائِقٍ وَلَا هَيْكُ؟ جَرَّبِينَ. ادْبَحْلِكِ غَنَمَةً وَحَطَّا بِكَيْسٍ، وَرُوحَ دُورِ عَلِيْنَ وَقَلَّنْ: قَتَلْتِ قَتِيلًا وَبَدِّي تَسَاعِدُونِي. قَلُّو الْوَلَدُ: بِسِيْطَةٍ. هَلَّقَ بِتَشْوَفِ شَلُونِ دَيْسَاعِدُونِي وَمَا يَتْرُكُونِي. وَدَبِحَ غَنَمَةً وَحَطَّا بِكَيْسٍ وَرَاحَ يَفْتَحُ بَابَ وَيَغْلُقُ بَابَ. وَكَلَّنَ يَعْذَرُونَ مَا مَنُو وَمَا يَعْرِفُونَ شَلُونِ يَضْفَرُوهُ. رَجَعَ الشَّبُّ عَالِيْبَيْتِ زَعْلَانَ وَخَايِبٌ وَحَكِي لِأَبُوهِ أَشْ صَارَ مَعُو. قَلُّو الْأَبُّ: شَفْتِ، وَلَكِ ابْنِي، الصَّحَابُ بِالشَّدَائِدِ قَلَالٌ. هَلَّقَ دَابْعَتَكَ عِنْدَ نَصِّ صَدِيقِي. رُوحَ عِنْدَ فُلَانٍ وَقَلُّو مِثْلَمَا قَلْتِ لِصَحَابِكِ. رَاحَ الشَّبُّ، دَقَّ الْبَابَ عَلَيَّ نَصَّ صَدِيقِ أَبُوهِ وَقَلُّو هَيْكُ هَيْكُ قِصَّتِي. جَاوَبُو: أَنَا مَا يَقْدِرُ بِخَبِيْبِكَ، بِسَ يَقْدِرُ بِخَفِي الْقَتِيلِ عِنْدِي. هَاتِ هَالكَيْسِ وَأَنْتِ انْهَزِمِي وَهَيْكُ وَحَدَكِ أَهْيِنَ لَكَ. رَجَعَ الشَّبُّ عِنْدَ أَبُوهِ وَحَكَالُو أَشْ صَارَ. قَلُّو الْأَبُّ: هَادِ نَصِّ صَدِيقِي. هَلَّقَ رُوحَ عِنْدَ فُلَانٍ وَشَوَفِ. رَاحَ الشَّبُّ، دَقَّ الْبَابَ. طَلَعَ صَدِيقِ أَبُوهُ: أَهْلِينَ وَسَهْلِينَ، ادْخَلِي. قَلُّو الشَّبُّ: عِنْدِي مُشْكَلَةٌ. جَاوَبُو الصَّدِيقُ: كَلْشِي بِنَحْلٍ، جُوعَانَ أَطْعَمِيكَ؟ بِتَاخُدِ حَمَّامٌ؟ تَعْبَانَ بِنْتَامٌ؟ قَلُّو الشَّبُّ: أَنَا قَتَلْتِ قَتِيلًا وَمَعِي جَنَّتُو وَجَايَ أُتْخَبَا عِنْدَكَ. قَلُّو الصَّدِيقُ: اقْعُدِي وَلَا يَهْمُكَ، وَإِذَا حَدَا سَأَلُ أَنَا قَتَلْتِ مَوَّ أَنْتِ وَصَارْتِ مِثْلِي.

الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٦٣

تشرين الثاني

١- بتاني تشرين: إذا صار في النهار صحو وفي الليل مطر، يكون مافي عالموسم خطر - ٢- بتاني تشرين، بخلص العنب والتين - ٣- بتاني تشرين، بتنتر أوراق التين - ٤- بتشرين الثاني: الريح بشلق (يأتي من الشرق)، والسّمك ببلق (بيتعد عن الشاطئ) - ٥- تشرين الثاني قران خمسطعش - ٦- تشرين الثاني شَيال - ٧- حجرة حظّ تشرين الثاني: الذهب - ٨- الرك: اسم مطرة تاني تشرين، بقولوا: أوّل ركة بتندك الدكة - ٩- زهرة حظّ تشرين الثاني: الأّقحوان.

(١) تشرين الثاني

مار قزما ومار دميان - مار دانيال الاسقبطي المصري - مار لوتان - عيد جميع القديسين - أوّل بواحير تشرين الثاني - أيام الحلاوات

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بكانون الأوّل - ٢- أجا عيد الأموات وطاب أكل الحلاوات - ٣- راح تشرين الأصفر وأجا تشرين الجرجر - ٤- اليوم البموت بتكون نفسو خالصة وبطلع دوس دغري عالسما - ٥- اليوم بطلعوا عالجبانات ويكنسوا وبخسلوا قبور موتاهن ويفرقوا حسنات على أرواحن - ٦- اليوم بتطلع نجمة الغفر وبتنزل نجمة النطح «الشرطان» - ٧- إذا طلع الغفر اقتشعر السفر وزال الضر وحسن في العين الجمر - ٨- مار قزما ومار دميان شفيعين الأطباء. واليوم كان أبونا مار ديني بيعمل قداس على نيتن. وبالكشاف كنا نعزم دكتور يحكيلنا عن رسالة الطبّ - ٩- بيت قزما وبيت دميان معروفين بطلب - ١٠- أكلة مار قزما: قاورما. وتحلايتو: تين الخرما - ١١- اليوم أكلنا عيد جميع القديسين. يعني الباقي من طبخ بايت - ١٢- كام قدّيس بقيان عنندك؟ يعني كام طبخة بايتة؟ - ١٣- خلصنا جميع القديسين. يعني ما بقي ولا طبخة بايتة - ١٤- إذا حدا قال: اليوم عندنا فضلات. بقولوا: الفضلة للفضيل. والبجير خاطر أكلة بايتة الله بجبر بخاطرو - ١٥- جوّ اليوم نفس جوّ عيد الميلاد - ١٦- ساعات شمس اليوم بعدد النفخات بالإيدن ليدفوا بالشتا - ١٧- اليوم إذا دفا بكرة أفافة - ١٨- اليوم إذا صحو ثلاثيّام صحو - ١٩- اليوم إذا ضباب الميلاد شقا وعذاب - ٢٠- أوّل عشرة من تاني

تشرين البرد بالحقول والبساتين - ٢١- عيد الأموات حضّروا البرانيط والكفوف
واللفحات - ٢٢- من عيد الأموات لصوم الميلاد لا مطر صبّ وجاد ولا هوا هبّ
وزاد - ٢٣- أجا عيد الأموات دخلوا الحيوانات - ٢٤- البدو بدراتو يطلع صوتا بيذر
قبل شهر الموتى - ٢٥- اليوم الشغل بالأرض حرام والبحرك الترابيات بحرك عضام
الأموات - ٢٦- اليوم بحجّوا للنبي هوريك ليزوروا قبر القديسين قزما ودميان.
جمول العرجا عبتزور المقابر سألت المطران: سيّدنا، إذا دسنا على قبور
الموتى بصير شي؟ جاوبا: خلينا نحن العايشين ما ندوس على بعضنا وبعدا
الموتى بسامحونا إذا دسنا على قبورن.
حكالي جدّي عن واحد اسمو أبو طابور لأنّو ساقوه عالسفربرلك شي
عشرين مرّة. وكل مرّة كان يرجع وحدو والطابور كلو يموت. ومثل اليوم قلّو
رفيقو: مشي لنزور المقابر ونترحم عالموتى! جاوبو أبو طابور: مالي قلب.
وذكر المقابر والموتى بعصّصلي قلبي، بقا شلون زيارتن؟ قام رفيقو دفشو وقلّو:
ولك روح ياه منتسلى ومنتحلى! وبهالدفشة طبّ أبو طابور ومات. ومن يوما
بقولوا: مثل أبو طابور نفذ من عشرين طرشة؛ يعني معركة فيا طرش بارود،
وقتلنو دفشة!

الخطيب والحلاوة

خطيبة قالت لخطيبا -وكان شوي عالبركة-: كل ليلة عبتجيب أكالات
وعيباكلون الموجودين، بدّي صار وهلق عيد الأموات وطاب أكل الحلاوات
تجيبلي حلاوة بسّ إلي. هاد راح واشترى حلاوة وحطّا بجيبو، وبالصدفة كان
جيبو مبخوش. أجا عند خطيبنو وصار كل شوي يأسرلا على بين سيفانو قريب
الجيب ويقلا: هاد كلو إلك بسّ إلك. الحماية اشتلقت عليه فوشوشنو: عيب يا ابني،
صحّ كلو إلا بسّ استنى لبعده الكليل! ضحك وقلّا: بعدين بتعرفي.. وقعد وما
أتاريلك عالحرارة إلا وهالحلاوة دابت ونزلت من بخش جيبو وطلستلو شغلانو
وكشّنو.. ولما راحوا الكلّ وأجا ديطالع الحلاوة، اشتغل الولي، وكانت الحلاوة
سمسميّة صارت حلاوة الشعر، راح عالحمّام وهونيك قلّو المكيس: اش كني حدا
قلّك مانو حلوا!!

الراوية: برجو غدة - أيوب، ١٩٥٧

القبضاي ما معو مزح

جماعة ديمزحوا مع واحد قبضاي بشتغل بيّاع حلاوة، فراحوا وتراهنوا
معو أنّو إذا بقدر بطبخ طبخة حلاوة بالمقبرة في الليل بيعطوه اشما بريد. هاد قبل

الرهن وأخذ بيور وطنجرة وراح عالمقبرة. وهو راح من هون وهنن بعنوا واحد يسبقو عالمقبرة وعطوه كفن تيليسو هونيك ويطلع على طبّاخ الحلاوة ويرعبو. وبالمقبرة كان صاحبنا عبطبخ حلاوتو ويغني. فما شاف إلا وواحد بالكفن طلع مالفبر وركض عليه، هاد قبضاي فما ارتعب، لا بل أخذ عصائتو وركض على أبو الكفن وسلخو ضرب على راسو نزلو ميّت. ومسكو وجرّو ورجع زتو في القبر وقّلو: من محلّ ما طلعت ارجع. وكملّ طبخة حلاوتو ورجع. الباقيين لما شافوه قالو: ما طلع عليك حدا؟ جاوبن: طلع عليّ ميّت وهيّك هيّك عملت فيه ورجعتو لقبرو. قالو: ولك هاد فلان وهيّك هيّك نحنا عملنا. قلن: لكان كان يا ما كان وفلان راح في خبر كان. وهيّك صاروا بقولوا: القبضاي ما معو مزح. الراوي: جورج عكو، ١٩٦٠

وجوه الكرم

اليوم بتذكروا حسنات موتاهن وبحكوا هالقصة البقولوا إنّا حقيّة: واحد زنكين من بيت بالّي، كان كلما شاف شخّاد يتصدّق عليه، وفي شخّاد كان يشوفو شي عشر خمسطعش مرّة وكل مرّة يعطيه مصاري. مرّت الأيام وعطاكن عمرو هالزنكين الكريم ومثلما طلب حطّوه بتابوت مكشوف ولبسوه كل خواتمو وطالعوالو إيديه لبرّات التابوت وبالصدفة هالتابوت معدّي جنب هداك الشخّاد الكان دايمن يشوف المرحوم ودايمن المرحوم كلما شافو يعطيه، بالصدفة سلّت خاتم من إيد الميّت وطبّ ونزل بايد هالشخّاد. فقام قال: وجوه الكرم إلهن علامات، يا ريتهم أبّدوا بالدنيا وما ماتوا، ماتوا وما ماتت مكارمهم، عليوا عن الناس أحياء وأموات. الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

قبر البخيل

وبعدا بذكروا قصة ابن الحمصي البخيل يّلي قرّروا الشخّادين بحلب يعملوها على قبرو قدّ ما كان كحتة، وشلون هاد خاف على حالو وراح وعطى المطران أرض تبيني عليّا كنيسة بشرط يدفنوه بعد موتو جواتا تما حدا يستجري يعملها على قبرو. والكنيسة انبنت على اسمو ميخائيل، وهلق اسما كنيسة مار ميخائيل بس اش صار؟ المطران مات وأجا مطران تاني ما رضي يدفن ابن الحمصي بالكنيسة. فقاموا أهلو دفنوه ورا كنيسة ما رميخائيل وحطّو فوق قبرو تمثال عالي لصليب جنب ملاكين تما حدا يقدر يوسخ عالقبر، بس الطبيعة عادلة ولهلق وبكرا كلما حدا بعدي جنب التمثال بشوفو ملان وسخ عصافير. الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

الأرملة المستعجلة

حَفَّار قبور شاف وحدة معا هَوَّاية عم تهوِّي على قبر جوزا. استغرب
وسألاً: اش سببو، يا عجبو؟! جاوبتو: هاد قبر جوزي وأنا وعدتو ما أرجع اتجوِّز
إلا بعد ما ينشف ترابو.

الراوية: جوزفين كرزون - خياط، ١٩٧٦

(٢) تشرين الثاني

مار تيودوتس اللاذقاني - مار مرقيانوس القورشي - مار يوحنا دولباني
المارديني - مار شنوديم المصري - مار أكندين الإيراني وشهداء إيران قبله -
مار أوديلون الماركوري الفرنسي - مار بيغاس - مار أفتون - مار البيدفور - مار
انمبذيس - القديسة أوسطاتيا الطرسوسية - تذكارات أموات المسكونة - ثاني بواحير
تشرين الثاني - أيام الفجل

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بكانون الثاني - ٢- بسّ يجي الفجل بخفّ
الدوران والقتل - ٣- نزل الفجل مَوَّنوا النقل - ٤- فجل. يعني لا تخلط الذهب مع
الزبل - ٥- هالخجلة بدّها فجلة - ٦- الفجل تَفَّاح الفقرا - ٧- كول مالفجل ورَقو - ٨-
فجلة. يعني ما بدّا عجلة - ٩- متل الفجل المفشول - ١٠- يا زين صرمك زحل
داويه بأكلة فجل - ١١- كل قرطة بضرطة يا فجل! - ١٢- حتى الفجلة بتحبّ تعمل
لحالا رهجة - ١٣- البطلب تنزيلات ما هي معقولة بقولوالو: اش عمنيبع فجل؟ -
١٤- راس الفجل البلدي يعني حبشي لأتو أسود - ١٥- راس الفجل الإفرنجي يعني
أرمني لأتو أحمر - ١٦- اليوم بصلوا لراحة نفوس موتى الأرض من كل الأجناس
والأديان والأوطان - ١٧- بيت أكندي معروفين بحلب - ١٨- بيت دولباني
معروفين بحلب.

البدوي والفجل

بدوي أجا لحلب بأيام الفجل. شاف فجل، سأل البيّاع: شنو هاد؟ جاوبو
البيّاع: هاد فجل. سأل البدوي: يتّاجل؟ قلّو البيّاع: ايه. سأل البدوي: جيف؟ جاوبو
البيّاع: هيك، البيّاع أخذ فجلة لتّا بالملح وأكلا. قلّو البدوي: زين انطيني حزمة
ومعها ملحها! البيّاع عطاها ربطة فجل وصرّلو شوّية ملح بورقة وعطاها يهاها بتاني
ايد. وصل البدوي على ربعو، ركضت مرطو وسألنو: شنو هاد؟ قلّا: يقولون

فجل، هون ننتشت المرا ربطة الفجل وركضت. قام البدوي ضحك وقللاً: طزّ بيها
بايدي الملح وبيش تاجليها؟ وصارت مثل.
الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٥٣

قومي تنام

رَجَال مرطو ضعيفة دايمن بقللاً: قومي تنام، يا قفة عضام، يا حسرة قليبي
على بيض وسمان! وهالمرأ كلما تنسلى وتعصمص أكثر. في يوم حكنت لجارتا
قصّتا وكانت جارتا بيضا وسمينة فقالتلا: روعي عند أهلك كام يوم وعيفلي
جوزك أنا بدبرو. هي راحت وهالجارة بلّشت تنصب شباك لجوز جارتا ولما وقع
بهواها وعدتو تجي عندو بالليل وقبلما تروح جمعت كل المنفخات من فجل ولفت
وقرنبيط ولخنة وأكلتن نيّين بلا طبخ وراحت. هاد استقبال وما عصدّق عينيه.
قللاً: أحطلك عشا؟ قالتلو: تعشيت تأكسب وقت، يلاً جاهز؟ قللاً: كلو جاهز. وأخدا
عالفرشة. قالتلو: لا أنا إلي طريقتي: أولاً بنفضي الفرشة من صوفا وبنمداً
عالأرض وبعدا بتدخل انت جواتا وأنا بدخل لفوق خصري وبزّم تمّ الفرشة لعندي
وبصير الشغل. وهيك عمل وسقسست هالبرودات مع المنفخات وما بقا دبر الجارة
يهدى: شي بصوت، شي بلا صوت وهداك جوا بين هالروايح. بالآخر نطّ وقال:
خلّيني أموت موت الخسا ولا موت الضراط والفسا. ولما رجعت مرطو صارت
تقلو: روح من طريقي يا بابوج عتيقي! يا حسرة قليبي عالشب الرقيقي!
الراوي: عزّت اسكندر دنكايّة، ٤٥ سنة، ١٩٥٧

شخصيات:

فرج الله سعيد تجوزّ لليونان. وهونيك صابنو جلطة وعطان عمر. بلّغوا
الكنيسة، قام الخوري قلّن: ما منقدر ندفنو لأتو كاتوليكي ونحن أورتودكس ما
منعترف بعماد الكاتوليك. قالتلو مرطو: والعمل؟ مستحيل ناخذو ندفنو بحلب.
جاوبا: لازم أسأل الأعلى مني. وراح سأل المطران، جاوبو: عمّدو أورتودكسياً
وادفنو! وهيك صار فرجو سعيد أول واحد تعمّد بعدما ولد وتعمّد بعدما مات.
الراوي: أنطوان حبيب بالقجي، ٢٠٠٦.

(٣) تشرين الثاني

مار أكبسيما الإبراني وشهداء إيران قبله - مار إيثالا الفارسي - مار يوسف
الفارسي - مار إيليا الأنطاكي - مار هوبرت البلجيكي - عيد كنيسة مار جرجس
في اللد - تالت بواحير تشرين الثاني - أيام فلاحه الوحل

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بشباط - ٢- فلاحه الوحل محلّ - ٣- البفّاح
وغيرو بالبدار قّلّو: زرعك محلّ وغبار - ٤- البفّاح بتاني تشرين الثاني بقولوا: الو:
تعبك عالفاضي يا مسكين - ٥- على فلاحه الطين الله لا يعين! - ٦- مار هويرت
شفيع الصيادين واليوم كان أبونا مارديني بعمل قدّاس وبدعي الناس أنّو يبطّلوا
الصيد ويعيفوا هالعصافير عبتسبح ربّا.

بياع مبادئ

واحد ماشي بالبلد وعبصيح: موتوا في سبيل الله! موتوا في سبيل الحقّ!
موتوا في سبيل الحرّية! موتوا في سبيل الوطن! وبالصدفة وقّفو واحد وسألوا: لك
خاي انت اش بتشتغل؟ جاوبو: حفار قبور.
الراوي: سعيد رجّو، ١٩٦٧

من درب الحجّي هجّي

واحد عاطولي باطولي استّشّخ وصار يصوم ويصلي ويعمل حالو صالح
وتقي، وشويّ شويّ صارت بعض الناس تأمن فيه. وفي يوم أجت أرملة وجابتلو
دهبات وقالتلو: دأحطنّ عندك أمانة. قلّا: أنا ما باكل حرام لازم يكون في شهود.
وجاب كل ولادو يشهدوا عالاستلام والتسليم. بعد كام سنة الأرملة اعتازت وأجت
قالتلو: بدّي دهباتي؟ قلّا: إينا دهبات ومين انتي؟ قالتلو: أنا فلانة وعطيتك الدهبات
بوجود ولادك. بلّش ينادي على ولادو واحد واحد وكلّن قالوا: لا منعرفك ولا
بزمانك جيتي لهون ولا عطيتي لأبوي شي، إلا ولد واحد دخل وسألو أبوه:
بتعرف هالمرأ؟ جاوبو: بعرفا، من كام سنة أجت حطّت عندك ذهب أمانة. هون
طلّع أبوه فيه وقّلّو: ولك كام مرّة قتلّك روح حجّ وخلصنا.
الراوي: سعد كواكبي، ٦٠ سنة، ١٩٨٦

شخصيات:

تفنكة بليس لبس صيادين وبعلقّ جعبة وشناقّة عصافير وبشيل تفنكة لعبة؛
وبمشي بالحارات. وإذا ما شاف طيراً يطير بعمل حالو شاف عصفور أو حمامة.
وببدا يقلدّ الصيادين وبركع يا بنبطح وبناشن وبلقم وبصوب وبضرب وبصيح:
طاق! وقع وقع، هاتوا! ومرّة سألوا واحد: تفنكة، شلون الصيد اليوم؟ جاوبو: كني
أنت مجنون؟ ما شايفة مرتينة سخطة ولعبة ولاد زغار؟ وما شايف الفضا فاضي
ولا عصافير ولا طيور!!

(٤) تشرين الثاني

مار يونانيكيوس الأفاقي ناسك الأولمب - مار نيكندروس - مار هرماوس -
مار جدياب البيتلافي الإيراني - مار يوحنا الزيريني وتلاميذه السوريون
مؤسسو كنيسة جيورجيا - مار شارل الميلاني الطلياني - مار اغريكولاس -
القديسة مريم برتبوي زوجة مار بطرس الرسول - رابع بواحير تشرين الثاني -
أيام الشوندر

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأدار - ٢- أجا الشوندر والشتا تغندر - ٣- بسّ
يجي الشوندر الختيار بتزتر - ٤- أحمر مثل الشوندر - ٥- البحمرّ وجو وقت
بعصّب بسموه: راس الشوندر - ٦- الشوندر إذا ما أكل برد ما بيحلى - ٧- الشوندر
سنة حلي سنة مرمر - ٨- إذا الشجر ما هرهر لا تاكل شوندر - ٩- حرر وعسلو
شرشر هالشوندر - ١٠- صاروا يعملوا مع المازوات متبلّ الشوندر، مازة معقولة
ومقبولة - ١١- شوربة إبراهيم الخليل: شوربة مهروس الشوندر مع الزنجبيل -
١٢- بسموا كارل وكارلوس وشارل وبسموا بناتن كارلا وكارول وكارولين - ١٣-
البشوف بمنامو مار كارلوس: بصير زير نساء - ١٤- شوندر! يعني لا تتعنتر -
١٥- شوندر! يعني حاجتك غناج وغندرة - ١٦- بحلّوا: وحقّ من عمل الشوندر
طبقات! - ١٧- اليوم إذا مطر ساح يا مسعد الفلاح! - ١٨- اليوم إذا صبّح صقيع
جاية شتا فظيع.

الحلال أطيب بالحرام

أبو دالو رجع عالبيت. شاف مرطو بتوب العري مفرّعة عبتخسل. قام
اشتهاها وأخدا وحطّ وراه عالجحش وراح لصيعة بعيدة. وهونيك ورا الطاحون
نزلاً وشطحا، وهو عيفكّ ليدكّ دقوا قين أوبة شباب وأخدون عند المختار. ولوقتما
قدر أبو دالو يقنع المختار أنّو هي أمّ دالو مرطو حلالو ما بقي حدا لحدا. وبعد ما
اقتنع المختار بالبرهان الدامغ سألو: يا أبو دالو، شغلة ميسورة بالحلال ليش
دتعلا وكأنا حرام؟ جاوبو: الحلال أطيب بالحرام. ومن يوما بقولوا: مثل أبو دالو
بالحرام بياخذ حلالو.

الراوي: ريمون جورج صنونو، ١٩٧٩

المراية

واحد غني ومرطو عنيدة ونكدية. كان يستغرب من جارو الفقير الدايم

ضحكتو رطل على فقرو بالوقت الهو غني ووجو سبع غضبات. وقام قرر يعمل معو زيارات عائليّة ليعرف السرّ. وبهالزيارات كانت مرط الغني تحتار اش تطالع من جوز ولوز وزبيب وتين وحلو. ومرط الفقير تطالع شويّة شوندر مسلوق على شويّة جزر ميشور على لقمة دبس وطحينّة. ورغم هالشي كان يصير بسط بالسهرة عند الفقير، ويصير زعل بالسهرة عند الغني. ومن هون لهون تأكد الغني أنّو سبب كل هالشي يرجع لأنّو مرطو عنيدة ونكديّة ومرط جارو مسايرة وهنية. فقام حطّ عينو عليا وبلش يحاول يغريا. قالتلو: انت متجوز، جرب تقرب من مرطك بدل ما تتعدّي على أعراض الناس. مثنّ عبقولوا طالع شغلة اسما -المراية- والنسوان كثير عجبوا بس غالية وانت معك، فجيلا وحدة. هاد اشترى مراية وأخذ لمرطو. طلعت فيا وقالتلو: يعني جبنا تتفرجينني وجك النحس مدويل! زعل وعصب، وأخذ المراية وحطّ ورا ضهرو وراح عند جارتو الفقيرة بلكي بغريا فيا وبتقبل معو. لما شافتو حسّت عالمراية وقالتلو: لا تعمل حالك برداية وتخبي وراك مراية، قدّامك مراية وارجع محل ما كنت جاية!

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٤

بزمانو خالة أمّي: عجيبة بنا - جوعان حكنا حكاية ولد اسمو شوندر. وما حفظنا ولا عدت سمعتنا لأكتبا. وقالوالي بلبنان بحكوا قصة اسماراس الشوندر.

شخصيات:

كارول، يعني فحل بالألماني، اسم على مسمّى، بنت فحلة زكية وقويّة ومحاميّة. كبرت وما تجوزت. وراحت تزور خالتا بألمانيا وهونيك التقت بزلمة فرنساوي أصلو سوري. عجبته وعجبا. وخطبوا وعزّما على باريس لتشوف بيتو وتتعرّف على أمّو. وخلال هالزيارة ما بعرف ليش قالتلا أمّ الخطيب: لولا صرماية ابني ما شفتي بخش باريس! وهالكلمة كبرت على كارول، قامت فكّت الخطبة ورجعت لحلب وعملت المستحيل لطالعت فيزا دراسيّة وراحت لباريس. واستقبلنا لبني ببينا وعاملنا أحسن ما يمكن حتى أخذنا لحارة الخطيب وأمّو منشان تفرجينه حالا وتفهمن أنّو هي رجعت لباريس بلا منيتك ولا منية ابنك. بسّ بالأخر يا خسارة صار مع لبني اتقي شرّ من أحسنت اليه وخير لا عملي شرّ ما بنلقي!

(٥) تشرين الثاني

مار غلكتيون الحمصي وزوجته القديسة أبستيمي - مار دومينوس الحمصي ورفاقه - مار يوحنا اسقف هرمزد أزدشير - مار أغانجلوس الدمشقي -

مار أرنست دي زيفالتن ألمانيا - القديسة سيلفيا - خامس بواحير تشرين الثاني -
أيام تطليع الشتوي

تمهيد: هبّت دمة ألا لمعة جاية أول سقعة.

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بنيسان - ٢- بهالأيام بشيلوا التياب الصيفية
وبطالعوا التياب الشتوية - ٣- بنادوا لأرنست: أرنو ورتنو - ٤- بسموا سيلفي
وبنادوا لا فيفي - ٥- نقر البرتقال طالعوا الزنار والشال - ٦- بسّ تنزل النقطة
فضوا شنطة عبّوا شنطة - ٧- ثاني تشرين الله يعين على ريحة نفتالين - ٨-
نقر البرتقان أجا وقتك يا خرستان - ٩- ثاني تشرين النسوان ضايعين بين
الخريستين - ١٠- لَحَقْ نفتالين! يعني الفساد استفحل وصار بدنا حملات تطهير
- ١١- نفتالين الحبيب ياسمين.

قبر العاقل

واحد عاقل عطاكن عمرو. راحوا يدفنوه وين ما يحفروا يطلعن حنش
يا لطيف يخبط خبطة بإجرو وينكش نكشة بظفرو وكلّ نكشة بمسيرة يوم.
هدول احتاروا في أمرن وراحوا عند شيخ وقالوا هيك هيك عبصير معنا.
قلن: احفروا وين ما كان وادفنوه لأنّو طالما عاقل، وين ما حفرتو ديطلع
حنش.

الراوي: قبلان أبو جورج بوز، ٤٥ سنة، ١٩٦١

شخصيات:

مدام نفتالين معروفة بطلب. بتشم ريحة نفتالين من سفر ساعة ليش؟ لأنّو
برأيا تياب الصوف حرام تنغسل وكل خسلة بتقصف نصّ عمرا. وبكفي تهوي
التياب الصوفية لتروح ريحة عرقا وبعدا تحطلا نفتالين.

سيلفيا صبية اسبنيولية كانت عبتدرس تمرير حبا تدوري شبّ حلبي
عبدرس طبّ بمدريد. وبعد ما طلع ودخل معا تركا لأنّو ما هي قدّ المقام. وما
حلوة بحقو بكرا يقولوا دكتور وأخذ ممرضة! ودارت الأيام وترك تدوري
دراسة الطبّ وتجوز زكينة ليمشي حالو. وسيلفيا خلّصت دراسة التمريض
ودرست قبالة وصارت دكتورة نسائية. ولساني بتذكر يا سيلفيا لطافتك
وقطافتك وعطافتك وعنايتك ورعايتك ومحبتك. وكيف أنسكي وأنتي أول من
ملّكني ذاتية الحركة لّمّا جبّيلي أدوات تنضيف وأدوات أكل وتياب بقدر
أستعملا لحالي وأول من أخذتيني عالمطاعم والمسارح والسينمات والملاعب
والمسابح بعد الحادث.

(٦) تشرين الثاني

مار بولس الاسطنبولي - مار يوحنا بن شوشان الملاطي - مار يوحنا
الكرخميثاني ورفاقه الثمانية والتسعون - القديسة برتيل - سادس بواحير تشرين
التاني - أيام رقة الجناح - أيام المشبك

تمهيد: الهوا عبقلع وبشيل جاية ميخائيل وجبرائيل.

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بأيّار - ٢- اليوم بهبّ هوا ماكن وبارد.
وبقولوا اتو هالهوا بجي من رفرقة أجنحة الملايكة العبتحوس السما وبتحضّرا
لعيد رؤوسا الملايكة - ٣- أوّل الرياح رقة الجناح - ٤- رقت الجناحات وتحركت
الجروحات - ٥- رقة الجناح مافي طير إلا عدى وراح - ٦- رقة الجناح الشتا لاح
- ٧- رقت الجناحات طالعوا اللحف والحرامات - ٨- بهالأيام يرجعوا بيعملوا
مشبك ولقم ولوزينا وقطايف - ٩- كول مشبك ولا تتلّبك - ١٠- مشبك. يعني لا
تتسربك - ١١- حنش مكعوك مثل قرص المشبك - ١٢- كول لقم ولا تهتمّ - ١٣-
لقم! يعني اوعى اللحم - ١٤- بعد اللحم كول لقم - ١٥- كلي لوزينا ولا تقرقينا -
١٦- لوزينا! يعني مسكينة الله يعينا - ١٧- كول قطايف ولا تكون خايف - ١٨-
قطايف! يعني صاحبك هايف - ١٩- شفايف مثل القطايف - ٢٠- رقة الجناح
هرهت البقيان على شجر التفاح.

الحكيم والتلات بنات

ملك بمثل هالأيام جاب تلات صبايا بشبهوا بعضن خلطق ملطق عند حكيم
وقلّو: هدول وحدة بنت عاصمة، وحدة بنت بلدة ووحدة بنت ضيعة بدّي تعرفلي
كل وحدة منين. قلّو: عيفن عندي الليلة وتعا بكرأ. ناموا، وعند الصباح راح عند
أوّل وحدة، قالتلو: صباح الخير. سألأ: منين بتعرفي طلع الصباح؟ قالتلو: برد
الطق على داني عرفت الصباح جاني. قال هي بنت العاصمة. وحطلاً بشعرا
حباسة تنك. راح عند الثانية، قالتلو: صباح الخير. قلّأ: منين بتعرفي طلع الصباح؟
قالتلو: مال السفرجل عالتفاح عرفت الصباح لاح. قال هي بنت بلد وحطلاً حباسة
فضة. راح عند الثالثة، قالتلو: صباح الخير. قلّأ: منين بتعرفي طلع الصباح؟
قالتلو: كبستتي الكبيرة وخارت بقرة حميرة عرفت الدنيا تكبيرة. قال هي بنت
ضيعة وحطلاً حباسة ذهب. لمأ أجا الملك، قلّو الحكيم: يا مولاي، الذهب بنت
الضيعة والفضة بنت البلد، والتتاك بنت العاصمة. والحبب يدلّل ياخذ تنك والحبب
يدلّل ويتدلّل ياخذ فضة، والحبب بس يتدلّل ياخذ ذهب.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٩

شخصيات:

لميس فاقت الصبح وقالت لأخوها موريس: صار واليوم عيد ميلادي الرابع عشر اكتبلي كلمة بأوتوغرافي بتبفالك ذكرى. قلاً: بتبفالك إلك ذكرى مو إلي؟! قالتلو: لأ بتبفالك إلك.. لأتو مثلما بتعرف عندي إحساس من زغري، من يوم موت أمنا، بأنّي رح أموت بكّير. ولبست وراحت عالمدرسة وهونيك شاغبوا البنات قاموا قاصصوهن بساعة درس زيادة ما عدا لميس وبنّت شكر سمحوالن يروحوا لبيتوتن لأنن دايمن من الأوائل. وبالطريق عند راس عوجة الجبّ كميون محمّل بالات قطن عبيلفّ اللقّة فلت صندوقو ونزلوا البالات فوق المشيين واشتغلت الولاوليل. أبونا كيرلس معدّي ركض مع شباب السليمانية يشيلوا البالات ورايح يغطّ على قلبو لحظة شاف بنت عمّو لميس غرقانة بدمًا. برجعتي من المدرسة شفت أمّي راجعة عاليبت، قالتلي هيك هيك صار وعيقولوا ماتت بنت الضوماط و... صحت: لميس؟ وركضت. امبارح شفتنا وابتسمتلي. وتشجّعت أحكي معا المرّة الجاية. وقت وصلت كانو عبيغسلوا الدم من عالرصيف بسّ الدم على حيط البناية ما كان عبروح لأتو شربو الحجر. قام واحد راح وعمل روبة كلس ودهن الحيط بسّ الدم ضلّ ظاهر. بالجنّازة أكثر شي زعلني قول إختا إيفيت وهي عبتكي: معك حقّ يا لميس الأمّ بتتحبّ أكثر مالأبّ والخوات والأخوة! ولهيك تركتينا ورحتي عند ماما! كانت حصيلة الحادث ثلاث طالبات وأمّ وإبنا الزغير. ومن يوما منعوا دخول الكمايين لحلب وعملوا خطّ السليمانية روحة بسّ.

[١٩٦٣]

(٧) تشرين الثاني

مار لعازر الفلسطيني - مار ميخائيل الكبير الملاطي - مار يارون الملاطي - مار ليوناردو - مار ويلبيرود الفريزي الهولندي - مار ملاسيبوس القورشي وزوجته كاسيا وابنه أنطونيوس - مار بوسي وابنته - القديسة كارين - سابع بواحير تشرين الثاني - أول الصقعات - مهرجان نطّ الحبل

تمهيد: الحقوا شتونا جاية مطرونة.

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بحزيران - ٢- الليلة بصير رعد قوي وبقولوا: هاد صوت قرقة باب الشتا العبفتحو مار ميخائيل - ٣- اليوم بتنزل من السما صقعة وبتنطول سبع تيّام بلياليًا ولما بتحلّ برودتا بكون الهوا برد - ٤- الهوا برد والشمس طابت - ٥- اليوم الرعيان بضربوا أول شادر دوّار الغنم وما بشيلوه لتالت جمرة شباط - ٦- اليوم بمدّوا الطنافس والبساطات والبخلا بأجلوا المدّ للبربارة والكحتة بأجلوا المدّ لعيد الميلاد - ٧- بنادوا للعازر: عازار وعازر - ٨- البشوف بمنامو مار لعازر: ما بوقع قد ما خاطر - ٩- أكلة مار يارون: عجة الهليون - ١٠- البشوف بمنامو مار يارون: بيسعد بالمال والبنون -

١١- بنادوا لليوناردو ليو - ١٢- نصيحة مار ليوناردو قلبك برّو - ١٣- بنادوا لكارين: كارو ورينا - ١٤- أكلة القديسة كارين: سلاطين. وتحلايتا: كنافة بين نارين - ١٥- نزلت أول صقعة طلعت الدبية والضبعة - ١٦- عند أول صقعة قوروا النبعة (يعني احكشوها ونضّفوها) - ١٧- أول صقعة بردت القرعة وكبرت القرعة (يعني اليقطينة) - ١٨- ثاني تشرين سبع، الجوّ صقّع - ١٩- بهالأيام كان يصير مهرجان نط الحبل بالحارات. وكانوا دايم البنات أشطر مالصبيان بنط الحبل. وكان دايمن يربح فريق بنات (السان جوزيف) ومن بيناتن تيريز بالقجي ودلال خوام وهدى أنتيبا وإلهام مستكوي بجائزة فرع البنات. وفريق صبيان الأميركان بجائزة فرع الشباب. وفي سنة ربح فيكتور شكور من محطة بغداد جائزة نط الحبل الفرداوي. وربحت وحدة بنت الأحمر من العزيزية نفس الجائزة للبنات.

ابن الجريح

مهموم نصحو رفيقو ليسلى همو يدور بالدنيا ويشوف إذا في حدا بلا همّ. وصاحبنا دار يفتح دار ويسكّر دار. وينما دار الكلّ مهمومين. بالآخر وصل لقصر تحفة من تحف العصر. قال لخالو: أكيد ساكن هالقصر مالو همّ. دقّ دقّ. - عندكن محلّ للضيف؟ - يا هلا بالضيف! دخل خمّن حالو بجنة الفردوس. بستان أشكال ألوان قيو اش ما بتطلب شفتك ولسانك من أزهار وخضار وثمار، وعصافير وحمام وطواويس، وجوّ! فرش مطعم بفضّة وذهب، ومخمل وداموزقو، وحرير وخزّ وديباج وطنافس واستبرق. وصاحبنا قعدة واستمرأ. ثلاثيام على كل ضرس لون. وموسيقى ومغنى ورقاصات وحفلات. ورابع يوم دخل عليه شبّ أختو بتعشغو وسلّم وسألو مطلوبو. جاوبو: عبدور على حدا بلا همّ ولاقيتو، انت هو. الاسم الكريم؟ - أنا ابن الجريح. ولا تغرّك المظاهر قلبي جريح. حبيت وحدة وتجوّزتا. وصارت كل يوم تقلي إذا بتحبّني بتعمل هيك. وأعمل هيك متلما بدّا لأثبتلا آني بحبّا. وهيك لأجا يوم قالتلي: إذا بتحبّني بتخصي حالك. ولك يا مرا هالمال وهالأملك مين رح يورتن؟ قالتلي: ما بدّي ولاد. لآتو بس يجينا صبي أو بنت رح تحبّين وتهتمّ فين وتهملني. وبدّي أعيش معك متل راهبات لأتأكد أنّو بتحبّ روعي مو جسمي. ومن جنوني يا خالي رحح وخصيت حالي! وبعد كام جمعة نطت وقالتلي: اش أنا عابشة ببيت زوجية ولا بدير رهبانية؟ بدّي رجّال، بدّي ولد، بدّي أحبل، بدّي أتوحم، بدّي أولد، بدّي أرّبي، بدّي... قلتلا: بدّك بدّ وسيف الحدّ اليقطع رقبتك! هيك بتلحسي كلامك وبتغيّري مرامك؟ قالتلي: كان لازم توّعيني مو تتجدبن وتماشيني! وهلق ادفع تمن هبلننك! وخاطرك! وأخذت درب طريقا وتركنتي طواشي ما خرج نسوان. بقا اش رأيك: مهموم ولا بلا همّ؟ هون هداك هزّ راسو وقلو: حقيقتن ما حدا مستريح

ولا ابن الجريح.

الراوي: سعيد أبو صبحي رجّو، ١٩٨٤

(٨) تشرين الثاني

مار ميخائيل - مار جبرائيل - مار يوحنا بن أفتونيا القنّسريني - مار جوفريه الأمياني الفرنسي - يوم التخاير

١- مار ميخائيل وجبرائيل مفاتيح الشتاء - ٢- البشوف مار ميخائيل وجبرائيل بمنامو: الكلّ بسمعوا كلامو - ٣- اليوم بطلع أول قوس قدح وبقولوا: هاد أجنحة مار ميخائيل أو هاد الريش البنزل من أجنحتو أو الطريق المشي عليه تيفتح باب الشتاء - ٤- إذا انتصب قوس القدح قبلي وشمال فكّ الفدان واشتال - ٥- إذا انتصب قوس القدح من عشية دبرلك مغارة دفيّة - ٦- إذا انتصب قوس القدح على بكرأ روح إلعب في البكرة - ٧- إذا انتصب قوس القدح شرق وغرب نام عالدرب - ٨- اليوم مار جبرائيل بسكّر باب الصيف ومار ميخائيل بفتح باب الشتاء - ٩- بهالأيام بنزل مطرة سيل بسموّا مطرة رؤسا الملايكة. وإذا نزلت قبل اليوم بقولوا: السنة الشتا ميكّر. وإذا نزلت اليوم بقولوا: السنة الشتا أصولي وبوقتو. وإذا نزلت بعد اليوم بقولوا: السنة الشتا متأخر - ١٠- بنادوا لمخايل: ميخا ومخو ونخلة ومخول ومخايل وأبو المخّ - ١١- بسموّا ميشيل وبنادوا:و: ميشو وأبو الميش ومشمش ومشامش ومشموش - ١٢- بنادوا لجبرائيل: جبرا وجبور وجبورة وأبو الجبر - ١٣- بسموّا كابرييل وبنادوا:و: غابي وأبو الكاب وغبرو - ١٤- إذا اليوم صحو ثلاثيام صحو - ١٥- إذا اليوم غيمانة الدنيا ثلاثيام بردانة - ١٦- إذا اليوم رعد ومطر وريح ثلاثيام صحو عالمستريح - ١٧- غيرة صباطو تخيرة برقبتي: يعني بحبو لدرجة التقديس - ١٨- الديورة للبلد تخيرة - ١٩- نشل التخاير حلال - ٢٠- يامو قدما بحبّا بعمل وسخا تخيرة! - ٢١- حرام بيع التخيرة - ٢٢- حلال نشل التخيرة - ٢٣- التخيرة المالا شهادة ما معترف عليها - ٢٤- حرام حبس التخيرة بعلبة ذهب أو فضّة - ٢٥- زرت باسبانيا كنيسة فيّا تخيرة ريشة من جناح الملاك ميخايل - ٢٦- التخيرة لازم تتحفظ ببيت قماش - ٢٧- اليوم العندو تخيرة بزّيحا وبصمدا بالبيت وبعزم الناس يجوا يتباركوا منّا - ٢٨- حطّ كلامي تخيرة برقبتك. يعني اسمعو واحفظو واعمل بموجبو - ٢٩- بغنوا بالاستسقاء: يا مار درباس ويا بو عيون الكواس كالنشيف الراس عبي الكاس واسق الناس - ٣٠- بقولوا اسم الدرباسية جاية من مار درباس لأنو اتبنت على اسم مار ميخايل - ٣١- بسموّا مار جبرائيل مار مفتاح لأنو بفتح بواب الشتا - ٣٢- بسموّا مار ميخايل مار درباس لأنو بدربس بواب الصيف.

مار ميخائيل الحردان

مسيحي اشتغل عند مسلم وصار كل يوم يجي يقَلو: اليوم عيد فلان قدّيس أو فلان قديسة ويعطّل، بأول تشرين الثاني أجا وقَلو: اليوم عيد جميع القدّيسين. قَلو المعلم: الحمدلآ انتقوا يعيدوا سوا.. وبعد جمعة أجا الصانع وقال لمعلمو: اليوم عيد مار ميخائيل. قَلو المعلم: وهاد وين كان لَمّا أجا عيد جميع القدّيسين؟ جاوبو الصانع: كان حردان. قام المعلم قال: الله يساعدنا عليكن انتو المسيحية ما أكثر أعيادكن! كل يوم عندكن عيد قدّيس أو قديسة، وأيام اتنين سوا. ولهيك بقولوا: كلما نطت الفارة في عيد عند النصارى.

الراوي: جورج حجار، ٥٠ سنة، ١٩٦٧

كبر الملاك جبرائيل

وقّف الملاك جبرائيل وراسو بسابع سما وإجريه تحت سابع أرض وجناحيه لاقين الكون وقال لخالو: قدّيشني كبير؟! أكيد ربّنا ما خلق أكبر منّي! سمعو ربّنا وناداه وقَلو: روح جبيلي فلان أزغر الصالحين. طار وهو وصل عند أزغر الصالحين شاف خالو زغير مثل نملة قدّام جبل وسمع ربّنا عبقول: يا جبرائيل أزغر البشر الصالحين أكبر من أكبر ملاك!

الراوي: سمعان أبو الياس خوام، ٤٠ سنة، ١٩٦٠

شخصيات:

جبرائيل وحيد على ثلاث بنات. ويوم خطبة أختو الكبيرة كان بالكاد عمرو عشر سنين. وبحفلة الخطبة لمح خطيب أختو عبخطّ تمّو عالقده مطرح ما شربت أختو ويشرب. صقّق وصاح: صنوتا يا جماعة! فكينا الخطبة! وكعر خواتو والعيلة: يلا عالبيت!! - ولك يا خيو يا جبرائيل اش صار؟! خطيب مافي متلو وأهلو أوادم وناسوت! فهّمنا وكل مشكلة وإلا حلال! - عبسألوني؟ هيك هيك شفت! إذا بليلة الخطبة ما عبسب حساب لرجال العيلة بقا اش رح يعمل بعد الجازة؟ عبتغارم مع أختي قدّامي وقدّام الناس! وعبسألوني اش صار!! النخوة بروس الرجال يلا عالبيت بالحال! يوم الحكتلنا جوليا أخت جبرائيل هالقصة ضحكنا وقلنا: حالة شادة. وبعد كام يوم طقينا الراديو سمعنا شريفة فاضل عبثغني: شوية مي قلقوا الحيّ وعملوها حكاية وقصة ورواية، كل القصة وما فيها شربت أنا قبلو وشرب ورايا.. وحكتلنا رثيفة أختو الوسطانية قالت: مرّة جبرائيل خطب وأهل الخطبية عزموا جميلة سمعان لتغني بليلة الخطبة. والخطبية بكل براءة وطيبة قلب راحت وطلبت من جميلة سمعان تغني: روح في سبيلك وتسهل،

الكانت أشهر أغانيًا بهديك الأيام. وهي جميلة بديت تغني: روح في سبيلك وتسهل
وجبرائيل نط ما حط وكعر العيلة: ويلاً عالبيت! - ولك ليش يا خواجه جبرائيل؟!
- ليش؟ إذا بليلة الخطبة عبتغني لي روح في سبيلك وتسهل بقاش تغني لي بعدين؟ -
ولك يا خيو قصدا تسمّعك أجدّ الأغاني! - هادا حكي فاضي قبلما تطلب أغاني
تتمعّن بالمعاني.. خلص مافي نصيب.

جدي مخايل كان يعتقد أنّو الجمل بينتقم وأنّو الناقة بركت وهرستلو بين
حجرين راس إبنو جورج -قشّاش البطون- الراكب على ضهرا لأنّو كان يضربلا
ولادا قدّام عينا. ولهيك عمي قدّ ما بكى وقتلو شعور و بذنبو لأنّو كان يحسّ أنّو هو
سبب قتل الناقة لإبنو. هيك قالتلي عمّتي فيوليت.

أمّي لمّا كانت تعمل كاتو كانت تعطينا كل واحد قطعة والباقي تحطّو
بطنجرة وتعطيّه. يقوم يجي ميشو أخوي ياكل الباقي ويترك قطعة وحدة. ويجي
حدا بعدو لا على التعيين وياكلا. تجي أمّي تفتح الطنجرة تلاقيا فاضية. تقوم
تسألنا: مين خلّص الكاتو؟ يجاوبا ميشو: أنا أكلت بسّ تركت. شوفي مين أكل آخر
شي بكون خلّص الكاتو. وهيك بيرّي ميشو حالو وتوقع براس واحد منّا. بسّ معو
معو فهمت أمّي لعبة ميشو وصارت كلمة «أنا أكلت...» دليل قاطع عليّ قضى
القضوة وديبرّي حالو.

حكالي جوني قلّي: جابتلي سّتي تخيرة عود الصليب مالمقدس وعلّقنا
بدبوسين على فانيلتي طرف اليسار من فوق، وقالتلي: اوعدني تخلي هالتخيرة
عند قلبك طول ما تحيي وتعيش! ومن يوما تخيرة سّتي مرافقتي ليل نهار. ومرة
بعزّ الشتا شفت بوحة صفرا على خضرا قدّ الكفّ تحت ودوّار التخيرة، شمّيت
الفانيلة ريحة زيت ميرون! علماً بأنّي قليل التعرّق لا بل بتقدر تقول نادراً ما
أعرق. وضلّت هالتخيرة ترشح زيت يوم بعد يوم. وبيوم أخذت أمّي هالتخيرة
المحطوطة بكيس قماش وعملتا بيت دهب. قام وقّف الرشحان وبدبت المصايب
تتوالى على راسي. هون قالتلي أمّي: المسيح عاش فقير وما برضى صليبو
يتغلّف بالدهب. وهيك شلنا التخيرة من بيت الذهب وعملنا بيت قماش جديد.
ولليوم وبكرا كلما بوّحت فانيلتي زيت بتنحلّ مشكلة معي يا مع أهل البيت.

حكالي أبونا قوشقجي، قلّي: الزكا بيان مالزغر، ولاد فرجو خباز كانوا
بيسّطوا قدّام المحطّة وبيبعوا موالح وسكاكر ولوازم للمسافرين. قام جبرا قال
لإخوتو: وليش نستتي الرّكاب يجوا لعنّا؟ تعوا نعبي قفّف ونطلع نحن لعندن.
وشوف ما شلّا جبرا صار وتصوّر من ورا زكاه التجاري! بينما أخوه جان أخذ
تعويضو بالدولار وراح قلبو لبناني بعزّ أزمة لبنان. نام فاق مثل كليم كسبار لاقوا
دولاراتن قروش. إي لكا الزكا بلعب دورو بالحياة.

مخايل بحني ضهرو، وبمشي وبيبتبت: حملي ثقيل! حملي ثقيل! والولاد
بنادوالو: مخايل شيل! شيل وعبي بالزنبيل! وفجأة بوقف مخايل وبصيح: تلّعن

أبوكن يا هالجيل! وتلغن الطالعنا من ماردين وتأبعتلن وتأبعتلكن عزراهين!

(٩) تشرين الثاني

مار أونيسيفور جلاب الصلاح والنجاح - مار سمعان ناسك صئاب - مار
مقيم البيتلاطي الإيراني - مار برفير - مار مطرون - القديسة مطرونا الحمصية
- مهرجان الكلال

تمهيد: يا ماما دقينا جاية مار مينا!

١- مار مطرون شفيع المهرجين. واليوم كانوا بالمدرسة يجيبوالنا مهرج
وبعدا بطلوا هالعادة وزعلنا كثير. ومرة بدل المهرج جابولنا مرا أجنبية بلا
إيدين. وعمتلنا عرض شلون بتطبخ ويتخسل ويتخييط وبتحوس وبتدق
هارمونيكا وطبلة وما بتحتاج لحدا رغم أنا بلا كفين - ٢- وصفة مار مطرون
الضحك وبقولوا بشفي وبمنع الجنون - ٣- مطرونا بالمطر خسلونا - ٤- أكلة
مطرونة: معكرونة. وتحلايتا: مبرومة - ٥- البشوف بمنامو القديسة مطرونة:
ما بتنقص من بيتو المونة - ٦- الما بتكون اليوم خلصت تنزير الشتوي
وتركيب الصوبات ومد الطنافس بتضل كل الشتوية مرضانة - ٧- اليوم إذا
بنزل مطر بتكون السنة سنة خير - ٨- بهالأيام كان بصير مهرجان الكلال
بالحارات. وكان في كلال بس بحجم البندقه وبعدا صار في بحجم الحمصة
وبحجم المشمشة. وكانت الكلال غالية نسبياً. وكذا نلعب: جوز ولا فرد،
وتشبير، وتنقيف، وخمس جور، ومور، والحية. وكانوا من أعظم اللعيبه:
ميشيل حفار وجورج دكرمنجي ودحام باشا، وأخين أرمن مالقامشلي اسمن
نيشان وأنترانيك. بعدا بلشوا يمنعوا الكلال بالمدراس لأننا مصدر قتالات
ومضيعة أوقات. وبعدا الدولة منعنا لأنو في ولاد بلعوا كلال - ٩- من أحلى
الأشكال والألوان البعدا بخيالي وبشوفا بنومي أشكال وألوان الكلال بكل
أحجاما. وخصوصي الكل المانو شفاف والكتنا نسمة روسي الكان نادر
وغريب. ولهلق بشوف بعيني اليسار من وقت لوقت مثل نهر كلال عيبينع من
أرض عيني. ومثل مجرة كلال عبتمطر من سما عيني - ١٠- من أحلة وأعلى
أيام حياتي يوم الربح أخوي أنطوان جائزة إذاعة فرنسا الدولية لأحسن قصة
باللغة الفرنسية على قصتو: الكل الأحمر La bille rouge سنة ١٩٩٠.

سمعتنا زين سمعناك زين

ملك ووزيرو تنگروا وطلعوا يتفقدوا البلد. عتمت العين والمحلات سكرت
وبقي محل فاتح. دخلوا يلاقوا واحد قاعد على نول وطالع من راسو عصاية داخله

بالسقف. وطالع من كتفينو حبلين داخلين بالحيط الورا، وإجرتينو طالعة نازلة على عصابتين داخلين وحدة بحيط اليسار وحدة بحيط اليمين. - مرحبا! - أهلين وسهلين. - شايفين قدامك نول بس ليش هالعصي وهالحبال؟ - العصاية فوقانية بهزّ فيا تخت ابن الحيران الما بنام بلا هزّ. والحبلين بحرّك فين مراوح جاري الشوا. وعصاية اليمين بكشّ فيا الدبان لجارتي الختيرة المرضانة. وعصاية الشمال بدقّ فيا زبيب الجلاب لجاري الشرباتي. - والله حلال عليك بتشتغل قدّ أربع زلام! ورجينا لنشوف! وهاد بلش يشتغل ويغني. - كمان صوتك حلو وبتغني! عطيتك ربع مملكتي. وصاحبنا صار وجود. - عطيتك تلت مملكتي. وما طلع الصبح إلا والملك عبقّو: عطيتك كل مملكتي. وكل من راح على فرشتو وحط راسو ونام. لّمّا فاق صاحبنا البشتغل شغل الأكثر راح مع وجّو عالقصير ودخل عالملك وقّلو: تفضّل نقذّ كلمتك وعطيني مملكتك. الملك ضحك وقّلو: لهالدرجة عقلك زغر لتصدّق كلام الليل البمحيه النهار! يا ابني نقوط مخمسة الذهب بالليل بينفكّ بخمس حمرات بالنهار! يا ابني كلامي كان تشويق للتحميس: خود هالكيس الذهب واضحك بعكّك لأنّو سمّعنا زين سمّعناك زين.

الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٩

(١٠) تشرين الثاني

مار باسوس ناسك بنبو - مار فونس البعلبكي - مار يشوع الزوقيني الديار بكرلي - مار روديون - مار سوسبتروس - مار ترسيوس - مار أرسنوس - مار كورتوس - مار أورستوس - مار تريفون - مار ليون - أيام السبانغ

تمهيد: حضّروا اللهب جابة فمّ الذهب.

١- بنادوا لروديون رودي وصاروا يسمّوا رودي - ٢- بنادوا لليون ليّو. وبسمّوا ليّون. والبنات ليونه. وعند الأرمن ليفون - ٣- تاني عشرة من تاني تشرين البرد بالدروب - ٤- سبانخ! يعني لا تكون بايخ - ٥- كول سبانخ ولا تبقى نايخ - ٦- نزل السبانخ ولسّا ابن آدم مالشوب دايخ وسايخ - ٧- صاروا بعملوا مع المازاوات متبلّ السبانغ: مازة معقولة ومقبولة - ٨- أيام السبانغ ابن آدم مالهُوا زاينغ - ٩- فشل مسلسل باباي في تشجيع الولاد على أكل السبانغ - أكلة مار ليون: شوربة الشامبينيون. وتحلايتو: بوب كورن.

تعليم الحمار

ملك - وما ملك إلا الله - ولى عليه خطيئة يقول أستغفر الله - وأستغفر الله -
قرّر يعطي نصف مملكته للي بيقدّر يعلمو حمارو - أجلكن وبعيد عنكن - القرابة
والكتابة. شرط: إذا ما قدر بيقتلو - الله يحمينا أجمعين - راحت أيام وأجت أيام
وهالملك - والملك لله جلّى جلاله - عبستنى حدا يجي ويعلم حمارو - أجلكن - بسّ
أي عقل زغير رح يخاطر هالمخاطرة ويجي يعلم حمار - بعيد عنكن -؟! إذا
البنّي آدم - بلا زغرة - ما بتعلموا بقا كيف الحمير - أجلكن -؟! ومين هالكابب
روحو اللي رح يقبل بهيك عمل ما معقول؟! المهم: - بلا طول سيرة عليكن
ومالكن بالطويلة - في يوم دخل عند الملك - الله يحمينا من ظلم الملوك والزمان
والنسون إي والله - واحد حشاش وقلو بعد السلام: أنا - أعوذ بالله من كلمة أنا -
- تعيش وتتعوذ! بدّي أعلم حمارك - أجلكن - . - وتعرف الشرط؟ - بعرفو وجيت
على أساسو - كويس كثير. تمام تفضل على بركة الله. - وشلون بقا بركة الله؟! -
بسّ شباب! ابعض الحكواتي ولا تبعض الحكاية! - على راسي. - طبق ورد. -
حزمة كراسي. -.. بسّ! أه يا معلّمي انت سيّد العارفين هالحمار - أجلك - منشان
يتعلم لازم يحسّ يعني إلو قيمة مثل ولاد آدم - بلا زغرة - ومعروف عندك أتو
لما بيدي يتعلم ما ممكن يضلّ يعيش بالاصطبل يعني عالقلّ بلزمو بيت خاصّ
فيه. بقى إذا كانلو جنينة وفرش كويس بتعلم قبل. - يا وزير! عطيه قصر! - دام
عزك يا مولاي! وهادا لما رح يتعلم ما رح يضلّ ياكل حشيش ورح يصير مثل
ولاد آدم - بلا زغرة - ورح يعرف طعمة تمّو وبدّو ينفشوا: لحومات، رزاز،
براغل، سمون، ألبان، أجبان، جوز، لوز، خضّر، فواكه، ومن وقت لوقت
بياخدلو كاس منشان يروّق دماغو ويسحبو نفس منشان يرتاح. - يا وزير! بتبعتلو
طبّاخين وتلات خدم وكل يوم أكل وشرب ومازاوات وتوابعن! - وفهمك كفاية يا
مولاي، أتو بني آدم العقلو بلا حدود بلزمو أربع خمس سنين منشان يتعلم بقا يعني
الحمار البهيمة - بعيد عنكن - عالقلّ بدّو الضعف! - خود وقتك البلزمك، المهم،
بالنهاية يتعلم الحمار - أجلك - . أخذ هالحشاش الحمار - بعيد عنكن - وراح
عالقصر وزتو بالجنينة وقعد ياكل ويشرب ويدخن ولا على بالو! بعد كام يوم أجا
صديقو يزورو وقلّو: ولك أنت جدبة ولاّ مجنون؟! حدا بيرضى بهيك شغلة ما
معقولة! ولك أنت آخرتك تحت السكين! الحشاش ضحك ومدّ سفرة لرفيقو عليا كل
ما لذ وطاب. وعمرلو نفس على ذوقو وقلّو: اقعود! كول واشراب ودخن ولا
يهمك. من هون لعشر سنين: يا بموت أنا - أعوذ بالله من كلمة أنا - يا بموت
الملك - وما ملك دام - يا بموت الحمار! - ويعيش راسكن - وهي حكاية حكيهاها
وبجيو بكن حطيناها. - بروسنا بروسنا. يسلم تمك تعيش وتحكي.

الراوي: رزوق غدة، ١٩٨٩

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

شخصيات:

ليوننة بنت عيلة متأكبرة أجا واحد يطلب إيدا. استقبلوه مع أهلو بأوضة الكبيرة ليش؟ لأتو المربّع مخصّص للخطب والعراس. وبعدما شربوا الشراب والكاتو قالوالن: تفضّلوا عالحوش نشرب القهوة. الجوّ مقبول والقعدة حلوة. وبالحوش قالت أم ليوننة:

Léoneh, faites le café dans le قبو sur le بابور pour أهل le fiancé.
هدول وقت سمعوا قبو وبابور وأهل وحكي أجنبي تمغوشوا وتوشوشوا
واعتذروا ومشوا. وهيك طار العريس كرمال الأكبرة!

(١١) تشرين الثاني

مار ميناس الاسكندراني - مار فكتور المصري - مار ثاودورس الأفامي -
مار بكندي الاسباني - مار مارتان البواتياني الفرنسي - القديسة استيفاني
المصرية - القديسة تربو الإيرانية وأختها ورفيقاتها - أيام هرّ الشجر - أيام
الصفري

١- أجا الصفاري ترك الشجر عاري - ٢- زمزق أبو صفير وقال: جاية
الخير - ٣- بسقوط ورق الشجر بهرّ الشعر - ٤- هرهر ورق الأصفر وطلّ بصل
الأخضر - ٥- ثاني عشرة من ثاني تشرين ببرد الحجر وبهرّ الشجر - ٦- بنادوا
لميناس مينا وبقولوا: مينا مينا حبة كينا - ٧- بيت ميناس معروفين بطلب - ٨- أكلة
مار ميناس: جيج بالأناس. وتحلايتو: حبّ الأس - ٩- بيت بكندي معروفين بطلب
- ١٠- مار مارتان شفيح الخياطين: واليوم كان أبونا مارديني يعمل قدّاس على
نيتن - ١١- بنادوا لاستيفاني فاني وصاروا يسمّوا فاني - ١٢- مار ميناس بعدو
تلّيام شماس - ١٣- بيت بكندي بحبّك بسّ لا تجي لعندي - ١٤- البشوف مار
ميناس بمنامو: يكون ديسافر كثير بحياتو - ١٥- بعد مينا ما دفيينا - ١٦- أجا مينا
والبرد والمطر قالوا: جينا.

فيل عالشجرة

- فيل على شجرة شلون بدنا ننزّلو؟ - منستّي تيهرّ ورق الشجرة وهيك
بهرّ هو كمان.

الراوية: لبني طحّان، ١٩٨٤

كنز المنام

واحد شاف بمنامو ختيار عبقّاي: بكر الحاق ورقة السجر الصفرا بتوصل لكنز. فاق وطلع عالحوش، شاف ورق السجر عبرهر وبيناتن ورقة سحبها الهوا فلحقا وضلّ هيّ تطير وهو وراها عبركض. دي تَنطّت حيط قصر الملك. نط وراها، كمشوه الحرس وأخدوه عند الملك. الملك أمر بقتلو لأنّو اتهموه بأنّو جاية ينشل. قَلّو: يا مولاي، أنا ماني حرامي، بس شفت بمنامي ختيار، قَلّي إلحاق ورقة الشجر بتصل لكنز، وهيك صار معي. الملك ضحك وقَلّي: وهيك عقلك زغير تتصدّق! أنا صارلي ثلاثين سنة بشوف بمنامي ختيار، بقَلّي: روح لفلان حارة وادخل لفلان بيت واحفر بفلان مطرح بطلعك كنز، وما رحنت بقا لأنك أهبل وجدبة وبتصدّق خرافات المنام غفيت عدك روح. هاد راح. بعد شويّ صحي وتذكّر أنّو العنوان القالو الملك هو ذات عنوان بيتو، فراح وحفر محلّ ما قَلّو الملك. قام طلعلو كنز.

الراوي: ابراهيم زاعور، ٥٠ سنة، ١٩٦٠

شخصيات:

مينا نحاس برنجي بزخرف نحاس أحمر بنحاس أصفر وبالعكس. وبنزل فضّة على نحاس. وحيد بصنعتو وفريد بشغلّو: بضرَبوا فيه المتل وبقولوا: صواني مينا تحفة وزينة. كان عنّا بالبيت صينيّة من شغلو: نحاس أصفر مزخرفة بنحاس أحمر ومنزل عليّا بالفضّة «مَنْ تَأْتِي نال ما تمنّي» بشكل دائري. وكان ميشو أخويّ يقَلّي منين ما بديت تقراها بتطلع صحّ. ويوم عرسي هداني أبويّ هالصينيّة تذكّار من بيت العيلة وهالصينيّة لسّاتا مصادرة عند الحرامية المصون منى الصنون.

(١٢) تشرين الثاني

مار نيلوس السينائي - مار يوحنا الاسكندراني - مار يوشافاظ الأوكراني - مار إمليانوس - مار كريستيان - أيّام اللّخنة
تمهيد: صار بالجوّ لسعة جاية تاني صقعة.

- ١- أكلة مار يوشافاظ: سلّطة ظواظ. وتحلايتو: لواز وجواز - ٢- البشوف بمنامو مار يوشافاظ: بغيظ وما بغناظ - ٣- بنادوا الكريستيان كريس وصاروا بسمّوا كريس - ٤- لّخنة! يعني أنت ضدنا ولاّ معنا - ٥- كول لّخنا ولا تصرعنا - ٦- نايم باللّخنا! يعني مانو داري بالجارى - ٧- نزلّوا الصوف أجا الملفوف - ٨- أيّام اللّخنا من هون أكلنا من هون جعنا - ٩- أيّام اللّخنا مالجوع دخنا - ١٠- نزل

الملفوف حضّروا اللّفحة والكفوف - ١١ - ملفوف! يعني استنّى لنشوف.

بنت الجحّاش الزكيّة

ملك فاق عَصوت جحّاش عبنادي: ملفوف اللخنا يا ملفوف. فانزعج انّو كرمال الملفوف يفيق من نومو! فقام منع مناداة البيّاعين بالطريق. جدّاش نازل من الضيعة وما دريان بالقرار، كمشوه الشرطة لأنّو كان عبنادي وحبسوه. كان بعد ثلاثيّام الملك عازم كل بنات المملكة تينقّي عروس لأبنو، فقامت بنت الجحّاش المحبوس استعارت تياب رقص ولبستن تحت توب مقصّب، وكانت حلوة بتاخذ العقل وراحت عالحفلة وهونيك صارت كل بنت تعرض حالاً قدّام الملك وابنو، ولما أجا دورا شلحت هالتوب المقصّب وبلّشت ترقص شي رقص جنن العالم. وبآخر الحفلة طلبا الملك وقلّاً: انتي النقيتك للأمير. قالتلو: بأمرك يا مولاي، بسّ ألي سؤال، اشّو الرقص؟ قلّاً: الرقص تحلاية بضاعة. قالتلو: والرقص شي حرام وعيب؟ قلّاً: لأ يا بنتي! قالتلو: لكان ليش حبست أبوي المسكين، وهو عبنادي تيحلّي بضاعتو، فعجبو زكاها وقلّاً: معك حقّ هادا كان قرار ظالم ولذلك لغيتو ومسموح المناداة على طول. وطالعلا أبوا من الحبس وجوّزا لابنو عقبال عند المشتهي.

الراوية: ماري غدّة طحّان، ١٩٥٥

أمّ اللخنا

أرملة فقيرة بتخدم لتعيّش بناتا السبعة والأكبرن عمرا خمسطعش والأصغرن عمرا خمس سنوات، قالوالا: آخ يا يوم، نزل اللخنة وآخ على أكلة اللخنة بلحمة! هالأمّ اشتغلت وجمعت واشترت لحمة ولخنة وطبختن عند المسا وحضّرتن لتاني يوم. عند الصبح فاقوا هالبنات، قالت الكبيرة: لسّاتو الطقس دفا خلينا ناخذ اللخنة وناكلو ببستان الجانكيّة. إي إي فكرة كويّسة، قالوا البقيّة. وشالوا هاللخنة وراحوا عالجانكيّة. هونيك قالت التانية: هون ما عجبني، بستان الجالِق أحلى. إي إي بستان الجالِق أحلى قالوا البقيّة. وأخدوا اللخنة وراحوا عالجالِق. التالّثة قالت: عين التلّ أحلى والرابعة القرّي أحلى، والخامسة الفرخة والسادسة الشقيّف، وصار المغرب ووصلوا عالمسلميّة وهونيك فتحوا الطنجرة يلاقوا اللخنة حَمّ. وصاروا لَمّا حدا بغيّر رأيو يقولوالو: أوعى ليصير معك متلما صار مع أمّ

(١٣) تشرين الثاني

مار يوحنا فم الذهب الأنطاكي - مار لونتئوس عمودي دير مار هوغون
قرب دمشق - مار يوحنا بن النجارين البرطلي - مار فيليوس - مار بريس -
القديسة وردة الإيرانية - أيام الهندبة

١- الجوّ اليوم نفس جوّ عيد الميلاد وراس السنة - ٢- هندبة! يعني لا تصدّق
هالكذبة - ٣- كول هندبة ولا تكون جدبة - ٤- أيام الهندبة ابن آدم بطلعو جدبة
(يعني مالبرد بَقَصْ ضهرو) - ٥- كل عرق هندبة بسوى مية حبة (يعني نافعة
أكثر مالدوا) - ٦- علّما فرير برنار بالكشّاف نحوّش الهندبة البرية وبسموا
الشيكوريا أو الشخّ بفرشتو. وهي نوعين: حلو ومرّ - ٧- بحمّصوا الهندبة وبعملوا
منا قهوة - ٨- كنا نسّمّي الهندبة دغدوغة لأتو بتدغدغنا حلقنا - ٩- البشوف مار
يوحنا فم الذهب بمنامو: يكون ديعلى مقامو - ١٠- عليه حنك مثل يوحنا فم التنك -
١١- فم الذهب اربطوا الزرعات عالقصب - ١٢- فم الذهب أكّيل الكبب - ١٣- فم
الذهب على تمّو قشّب - ١٤- بسموا الحكيو حلو يوحنا فم الذهب. والحكيو بشع
وحنكو أعوج ولسانو فلتان: بسمّوه يوحنا فم التنك - ١٥- فم الذهب، قال الشتا
دهب.

شيخ الشباب

غني مات وترك وصية: صرة تراب للبكر وعضمة منخورة للوسطاني
وورقة بيضا للزغير. الإخوة قالوا: مالنا غير شيخ الشباب العارفة يحلّ اللغز.
وبالطريق لعندو شافو نخلة. قطعوا عنقود بلح وقعدوا يدوقوا ويكبّوا كلو مرّ ما
عدا ثلاث بلحات. تقاسمّون وكملّوا طريقن. شافوا واحة فيا نبعة مي صافية
قربوا شربوا وراجعوا لأتو المي كانت مالحة. كملّوا طريقن شافوا بحصة
بياخدا الهوا لفقو بتعمّر قصور وبجيبا لتحت بتخرب قصور. كملّوا طريقن
وصلوا لاقوا زلمة ختيار مهردس قالوا: مرحبا يا سيدنا العارفة يا شيخ
الشباب! قلن: أهلين بس أنا أخو شيخ الشباب الزغير تفضّلوا هلق بجي! قعدوا.
بعد شوي دخل زلمة يعني أربعيني عفي كفي قوي بقلع توتة وهو دخل ركض
الختيار وباس إيدو وقلّو: الشباب عبيستتوك يا راس العيلة. وبعد السلام بدي
الكلام وعرضوا الإخوة عليه اللغز قلن: الكبير بيورّت الأراضى والوسطاني
المواشي والزغير المباني. هدول انبسطوا لأتو شافوا القسمة عادلة وسألوه عن

الشافوه بالطريق قلّان: عنقود البلح هدول الصحاب كتيرين بس الوفي منن قليل. ونبع المي الصافية المالحة هي الموجهنين أهل المظهر بلا مخبر شكلن وحكين غسل بس فعلن علقم وأسل. أمّا البحصة فهي الكلمة إذا كانت حلوة ونافعة بتبني وإذا كانت مرّة ومؤذية بتخرب. قالوا: حقيقتن أنت عارفة العوارف بس شلون هيك أخوك الزغير ببان أختير منك؟ قلّان: أخوي الزغير بعيش وبفكر بالماضي أمّا أنا بفكر وبعيش باللحظة الأنا فيا.

الراوي: فيليب قسطنطين، ٣٥ سنة، ١٩٦٤

(١٤) تشرين الثاني

مار فيليبس - مار سيدوان - مار مونتان - القديسة فيلومين - عيد الشهيديات السوريات - ثاني الصقعات - أيام طمار السمك

١- المي بردت والقصب زنبط - ٢- اليوم بتنزّل من السما صقعة وبتطوّل سبعتيام بلياليًا. ولما بتحلّ برودتا بتكون المي بردت - ٣- بهالأيام ببدي السمك بطمر حالو بالتراب تما يموت من البرد وبرجع بطلع بعد ثاني جمرة بشباط البتدقي المي - ٤- بتطلع نجمة الزباني وبنزل البطين - ٥- إذا طلعت الزباني أحدثت لكل ذي عيال شانا ولكل ذي ماشية هوانا فاجمع للشنا ولا تتواني - ٦- بيت فيليبس معروفين بحلب - ٧- بسموا فيليب وفيليبا. وبنادوان فيلو وفيللا ولييو وليبا - ٨- البشوف بمنامو مار فيليب: ما بعمر وخبيب - ٩- أكلة مار فيليب: صدور جيج بحليب. وتحلايتو: كاتو بالزبيب - ١٠- مشهور عند المتفرنجين المغني الفرنسي: إيف مونتان - ١١- حلت ثاني صقعة وبردت مية النبعة - ١٢- نزلت ثاني صقعة هرت من العين الدمعة.

الرقص يكشف العيوب

ملك طلب من وزيرو يجبلو أمن واحد بالمملكة منشان يحطو أمين صندوق. قام الوزير قال للملك: يا مولاي، عبي كل ذهبك وجواهرك بكياس وحطّا بباحة القصر، واعمل حفلة راقصة في هالباحة. وشوف مين أخفّ واحد بالرقص جييو وحطو أمين صندوق. قلّو الملك: وأش دخل الرقص بالأمانة؟ قلّو الوزير: يا مولاي، أخفّ واحد بالرقص يكون أمن واحد بالمملكة لأنو بكون عبا جييوو أقل شي. وهيك عمل الملك. وأجوا هالناس وصاروا يعبوا جيوبن وما يقدروا يرقصوا. لوقتما أجا واحد وصار ينط ويقمز مثل الريشة. فناده الملك وفتشوا شاف مانو أخذ شي فعينو أمين صندوق. والباقين شلّح الذهب والجواهر، وضربن وكشّن. ومن يوما بقولوا: الرقص بكشف

العيوب.

الراوي: أدور آجيا، ٣٠ سنة، ١٩٥٥

شخصيات:

احترق صالون فيليب الكوافير. وبين الأغراض المحروقة صورة للعدرا بقلبا يسوع. أكلت النار بوازا وكل طرفا وهي وصلت على جسم العدرا انطفت. وقالتي ليلى مرط أخوي طوني: صورة العدرا النصّ محروقة مصمودة هلق بصدر الصالون بعد تجديو.

(١٥) تشرين الثاني

مار غوريّا القظماوي - مار سامونا العندانى - مار حبيب التلعدى - مار يوحنا الأرابليّ - مار افيس - مار ليوبولد المار غرافي النمساوي - أول صوم الميلاد - أيام اللّفت

١- أيام اللّفت الطين غطّي الزفت - ٢- بسّ ينزل اللّفت بيكشف لون الشهوات بالجسم - ٣- بسّ ينزل اللّفت بيقسى جلد البني آدمين والحوارين وبمكّن تبتحمّل البرد - ٤- لفت! يعني مثل هالشي قط ما شفت - ٥- كول لفت وشيل عن بالك وزت - ٦- الصيت للفجل والفعل للفت - ٧- مية اللّفت شفا للجارية والست - ٨- عند أختك بالبيت بتقلي لفت مثل ظواظ. بقولوا ليتمسخروا عالبخلاء - ٩- اللّفت غير مخّل ما بيتاكل - ١٠- الكشّاف بيتسخروا عالجراميز Louveteaux وبقولوا لن: لفتو مخّل ولا مقلي؟ - ١١- كانت خالة أبوي جميلة تحكيلنا حكاية عن بنت اسما لفتاية بتمشي مثل الدولاب. وإذا وقعت على ضهرا أو بطننا ما بتقدر تقوم لحالا. وألا رفيق اسمو فجلاية بتدعل دعبلة بجي وبوراكو ودينبو برجع برفعا وبحطّا على حرفا متل الدولاب تتمشي. وللأسف ما بتذكّر شي من مغامرات لفتاية وفجلاية! - ١٢- بنادوا لغوريّا غورو - ١٣- بيت غورو معروفين بحلب - ١٤- بنادوا لحبيب حبّو وبقولوا: حبّو بحبّو وبنام بعبّو - ١٥- أكلة مار حبيب: قوانص بالزبيب. وتحلايتو: كريب - ١٦- بنادوا لسامونا سامو - ١٧- مار سامونا يلا عالزيتونة - ١٨- نصّ تاني تشرين استوت الزواتين - ١٩- قد ما كانوا يقدموا ضيافات حلوة بالزيارات والمعاهدات ياما زوار كانوا يقولوا: لك خيتو، لعت معدتنا مالحو علّواه دور مرقة مخّل اللّفت!

الستّ كليلة

صانع نول شغلنو شكّ مكّ بالقيصرية وعلى قول المتل: شرّاق ماسورة

ضراط بابورة بشتغل ليل نهار ما بطعمي عصفورة. في يوم سحب شي ورقتين وعطاها لمرطو. ثاني يوم معدّي بياع لفت صرختلو المرا: بكام اللّفت؟ - بفرنكين. - بتبيع الحمل على بفرنك؟ - ما بتخجلي. اشترت هالحمل، كبست مخّل وصارت تقلي بهاللّفت وتطعمي جوزا. يجي المسا - إشو العشا؟ - ستّ كليلة! يجي الصبح - إشي الزوادة؟ - يا لفت مقلي يا قرصين مخّل! هاد يوم بعد يوم رايح يطلع اللّفت من بوعو. قام في ليلة سأل كالعادة: إشي العشا؟ قالتلو: ستّ كليلة! عضّ عالطأولة وقلاّ: هاتي يا حياتي! ولما خلّص نام. وقام بهالليل وغافل مرطو وراح خري بجرّة مخّل اللّفت. عند الصبح سأل: إشي الزوادة؟ قالتلو: أعطيك قرصين مخّل اللّفت؟ قلاّ: هاتي يا حياتي! راحت وما سمع إلا ومرطو عبتولول - ولك اشّبك؟ قالتلو: تعا شوف الجرّة ملانة خرا! قلاّ: طبيعي شي طبيعي الستّ خريت، ليش في ستّ ما بتخري؟ وهون كمان الستّ كليلة انحصرت وخريت. ومن يوما ما عاد يدخل اللّفت لبيتو وصاروا لّمّا واحد مرطو دايمن بتبخلو ذات الأكلة بقلاّ: كو الستّ دتخري ها!

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٣

شخصيات:

مناسك الصوم الصغير

قلّي جدّي كان في ناس يروحوا يقضوا الصوم مع النساك. وهي قائمة للبحبوا يزوروا المناسك خلال الصوم:

- ١- كنائس البارة جبل الزاوية. ٢- دير مار أباي شمال قلت. ٣- دير السلام قرب كركر على ضفة الفرات اليمنى. ٤- دير مار ابراهيم وهابيل قرب مذيات. ٥- دير الأربعين شهيد على النهر اليابس في ملاطية. ٦- دير مائدة الملك في كركر. ٧- دير اسفولس فغيمتا في راس العين. ٨- دير مار اوجين في سفح جبل الإزل جنب نصيبين. ٩- دير مار أوسيب في كفر بييرة كورة أفاميا. ١٠- دير الباردي في ملاطية. ١١- دير مار باسوس بين أوفيمية وحمص. ١٢- دير باعوث جنب خربوط. ١٣- دير باقسماط في سيس بكيليكيا. ١٤- دير القديسة بربرة في جبل أورفة. ١٥- دير الكهف جنب ملاطية. ١٦- دير الجبّ جنوب شرق الموصل. ١٧- دير بيت باتين في حرّان. ١٨- دير الجبّ البرّاني بين حلب ومنبج. ١٩- دير حرباز في سميساط. ٢٠- دير خنوشيا في جبل سنجار. ٢١- دير مار دانيال الحلشي شمال غرب ديركه شمال ماردين. ٢٢- دير الدوائر كورة أنطاكية. ٢٣- دير مار ديمييط في قلوديا. ٢٤- دير الزعفران في ماردين. ٢٥- دير مار زكّا الرقّة. ٢٦- دير كفر تبنا عند

حرّان. ٢٧- دير زقنين عند ديار بكر. ٢٨- دير كيسو الأذربيجاني جنب جوباس. ٢٩- دير مار كوركيس غربي ماردين. ٣٠- دير مار سليمان قرب دلوك على مرج العين. ٣١- دير سنون جنب أورفا. ٣٢- دير مار شربل في كفر شامع. ٣٣- دير شيرو شيطاي في كركر. ٣٤- دير مار شيلا في شروج. ٣٥- دير مار شيئا في مرعش. ٣٦- دير الصليب بين زاز وحصن كيفا. ٣٧- دير مَحَر جنب دفنة عند حصن كيفا. ٣٨- دير طور سينا في جبل سينا مصر. ٣٩- دير العرب بين تلّ موزل وتلبسم. ٤٠- دير عرنيش بين كيسوم ورعبان.

(١٦) تشرين الثاني

مار مَتَّى - مار فوقاص الباصوفاني - مار سمعان عمودي صافيتا - مار فيرون الكافيوني الفرنسي - عيد شهداء المدائن وضواحيها في إيران - أيام الجزر
 ١- أجا العُشَّار والهوا دار - ٢- البشوف مار مَتَّى العُشَّار بمنامو: بكون ديتزَنَكَن - ٣- مار مَتَّى البرودي شَتَّى - ٤- مَتَّى العُشَّار ورق الشجر طار - ٥- مار فيرون هرهر الزيتون - ٦- الجَزَر للنظر - ٧- كول جَزَر ولا تعمل جَكْر - ٨- جَزَر! يعني عليك بالحيطه والحذر - ٩- الجَزَر ملك الخضر - ١٠- الدنيا مثل جزرة: وحدة بايدك عشرة بدبرك - ١١- قلبي مالجزر انفطر - ١٢- أيام الجزر يا محلي المطر! - ١٣- الكبّة الجَزَرِيّة أكلة سماويّة نزلت للأرض هديّة - ١٤- محشي الجزر أرقى ما طبخ البشر - ١٥- قول كنافه الجَزَر واقطع الخبر - ١٦- جزر تشرين للبشر وجَزَر آدار للبقر - ١٧- مربّى الجَزَر مع المسك وقشر اليوسفي بالدنيا أطيب مَنو مافي - ١٨- أحلة الأوقات أوقات الكانت أمّي تعمللنا قباقيب الجَزَر. ولما كبرت وتعلّمت أعملن حسيت حالي أكبر فنّان بالكرة الأرضيّة - ١٩- مكدوس الجَزَر الملك بَعَمَلو أمر - ٢٠- أيام الجَزَر بيعرى الشجر - ٢١- أيام الجَزَر يا سَعَد من بَدَر - ٢٢- بيت مَتَّى معروفين بحلب - ٢٣- اش جاب بيت مَتَّى لبيت الرتّى! - ٢٤- مار مَتَّى المطر كَتّا - ٢٥- قَلُو: اش عرفك الجَزَر بنفع النضر؟ قَلُو: عمرك شي شفت أرنب حاطط نضّارة؟

بين الكذب والحكي الحلو

ملك منع الكذب ومرة سمع بياع جزر عبقول وقية الجزر برطل غسل. قام أخذو عالحبس. وكان هالبياع عندو بنت حلوة وصبيّة فلبست وراحت عالقصر. الملك لمّا شافا عالباب قال للحاجب: خَلّي القمر يدخل! دخلت وهونيك صار يقلّا: شو هالعينين اللوز وهالخدود الورد ومن هالحكي الحلو. ضحكت وقالتلو: يا مولاي، دأسالك سؤال وبعدا أخذك عالحبس. قلّا: تفضّلي. قالتلو: الحكي الحلو

فَرَضَ وَلَا وَاجِبٌ؟ جَاوِبَا: لَا فَرَضَ وَلَا وَاجِبَ، بَسَ التَّمَّ تَرْجَمَانِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ مَرَايَةَ الْقَلْبِ. وَالوَاحِدَ بَعْجَبُوا شَيْءًا بِقَوْمٍ يَقُولُ كَلَامَ حَلْوٍ. قَالَتَلُو: لَكَانَ تَفَضَّلَ مَعِيَ عَالِحِبَسَ لِأَنَّكَ كَذَبْتَ وَقَلْتَلِي قَمْرًا وَأَنَا مَانِي قَمْرًا، وَعَيْنِي لَوْزٌ وَخَدِّي وَرَدٌ وَأَنَا لَا عَيْنِي لَوْزٌ وَلَا خَدِّي وَرَدٌ. قَلَّا: بَسَ هَادِ حَكِي حَلْوٍ وَمَا فَيَوُ كَذَبَ. فَيَوُ كَثْرَ مَحَبَّةً! قَالَتَلُو: لَكَانَ لَيْشَ حَبَسْتَ أَبُوِي لَمَّا قَالَ وَقِيَّةَ الْجَزْرِ بَرَطَلَ عَسَلٌ وَحَكَمْتَ عَلَيْهِ بِالْكَذْبِ؟ قَلَّا: أَنَا غَلَطَانُ. وَطَالَعَلَا أَبُوًا مِّنَ الْحَبْسِ. وَصَارَ يَمِيَّزُ بَيْنَ الْكَذْبِ وَالْحَكِي الْحَلْوِ.

الراويّة: أمّ جاك طير الليل، ٣٠ سنة، ١٩٦٤

أبو عيون

بنك العيون عمل اسبوع تبرّع. قام أبو عيون الكلو نظر تبرّع بخمسين كيلو جزر.

الراوي: جورج خليل بيطار، ٤٥ سنة، ٢٠٠٦

سجن النسوان

في سجن النسوان كان دايمن يصير مشاكل. بعدا أجا مدير ضبط النظام وخلقى سجن النسوان مثل الساعة. المسؤولين استغربوا، واجتمعوا وجابوا هالمدير وسألوه عن السرّ. قلن: شغلة بسيطة. جمعت النسوان كلن وقلتلن يا بتعقلوا، يا ببعتلن الخيار مفروم بأيام الخيار والجزر مبشور بأيام الجزر!. وهيك مشي الحال.

الراوي: بشارة موسى أوغلي، ١٩٦٨

الجزر للنظر

واحد معدّي سمع بيّاع عصير عبنادي: الجزر للنظر. سألوا للبيّاع: اش يعني؟ قلّو: يعني الجزر بقوي النظر. قلّو: هات لكان. غبّ شي عشر طنّش قدح، وبعدا مشي شاف بيّاع زعرور قرب منو وقلّو: خاي بكام هالتفّاح!؟

الراوي: جان جولي، ١٩٥٨

(١٧) تشرين الثاني

مار غريغوريوس البنطي - مار حنانيا البريلي - القديسة إيزابيت - أيام السلق

١- أيام السلق ببرد الخلق - ٢- بيلبِق وبلِيق لزوم السليق. بقولوها للمالو نشأة - ٣- سلق! يعني باين حكيو بَجق - ٤- كول سلق واربوط الفتق - ٥- زنودا مثل عضوض السلق: يعني معمصصة ورخوة - ٦- مثل السلق من أوّل غلوة: بقولوا للعجول السريع القبول - ٧- كول سلق واصلي الدبق - ٨- مرا سلق. يعني قوام بحمي معا الطلق - ٩- سيقانا مثل كفوف السلق. يعني هالطة وملهأطة - ١٠- محلى النَجق يا سلق - ١١- بغنّوا: ما همّني سيقانا كفوف السلق، مادام بيناتن أكو خلق - ١٢- بسمّوا إليز وإلزا وإليزا وأليس - ١٣- أكلة القديسة إيزابيت: سلق بزيت. وتحلايتا: بسكويت - ١٤- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بالشتوية الجاية - ١٥- من أشهر الكاثويات من ثلاثين سنة وجاية الإليزابيت. وأوّل من بدي يعمل سومر جنب النادي السوري (اليرموك) - ١٦- نصيحة القديسة إيزابيت: صار برد البسوا جاكيت.

أبو السلق مقلى

حمّال فقير في يوم سحب خمس ورقات وعطاها لمرتو. تاني يوم معدّي بيّاع سلق قالتلو: بكام؟ قلاً: الربطة بفرنكين. قالتلو: وإذا أخذت كلّ الحمل بتعطيني الربطة بفرنك؟ قلاً: تكرمي. اشترت هالمرا السلق وصارت كل يوم تفتّر وتعدّي وتعشي جوزا الحمّال سلق مقلى. في ليلة رجع سألها: اشو العشا؟ قالتلو: سلق مقلى. وجابت صحن السلق حطّو قدامو. هاد عصّب ورفس الصحن، الصحن طار وضرب بالرفّ وهو نازل قلب فوقو حمل السلق الأخضر المرطو اشترتو. قام ضحك وقال: الله الله يا سلق مقلى بتطير مفروم ومطبوخ بتنزل أخضر ومقلى. وبقولوا اتّوا واحد من رفاتو سمع بالقصة، قام عزمو وتيمزح معو كمان قدّملو سلق مقلى وزينلو وجّ الصحن بجوز ولوز وفتق بحيث ما يبيّن اش في تحتن. هاد الحمّال غمس هديك الغمسة ولاّ كمان طلعلو سلق مقلى، ضرب الصحن بوّج رفيقو وقال: الله الله يا سلق مقلى لغيتك من بيتي وحياتي ولو كنت بالجوز واللوز والفتق محلى. وصار إذا واحد عزموه وقدّموا ذات الأكلة الدايمن بياكلا بقولوا: صار معو مثل ما صار مع أبو السلق مقلى.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٦

(١٨) تشرين الثاني

مار أفلاطون الأنقراوي - مار سويريوس السميساطي - مار زكا الجراري
الفلسطيني - مار حلفى البيساني - مار توما الحمصي - مار أودون الكلوني
الفرنسي - شهداء أنطاكية: رومانوس وبارولا - أيام المخاليط
١- البتفسلف عالفاضي بقولوا عنو: محسب حالو أفلاطون. والعلامة الفهامة
بقولوا عنو: أفلاطون عسرو. وبقولوا: حب أفلاطوني نسبة للفيلسوف اليوناني
المثالي المعروف - ٢- أجا مار أفلاطون وطاب أكل المخلطون - ٣- نقر القرنييط
وطاب أكل المخاليط (المخاليط يعني المخلوطة والرشتاية والعدس بحامض
والمجدرة البحرية) - ٤- في ناس يعتبروا المخاليط أكل فقائري وقرباطي ولهيك
سموا المخلوطة Maklute والرشتاية Rochesta والعدس بحامض Adssamaude
والمجدرة البحرية Mujadar maritime وشوربة العدس Sopafera - ٥- مخلوطة! يعني
الشغلة ماهي مزبوطة - ٦- رشتاية! يعني باين إلو غاية - ٧- عدس بحامض! يعني
تابع التفاوض - ٨- مجدرة بحرية! يعني باين الشغلة زرية - ٩- اضرب مخاليط
وحضّر لزيتونك مخاييط.

البكجي والمخلوطة

بنت العزيزية كل ليلة بتسكب عشا لبكجي الحارة. في ليلة نادتلو: يا
حيرس، يا حيرس تفضّل لهون! أجا. - مسا الخير. - بونسوار تفضّل هالجَنق
المخلوطة همّ بتشبع وهمّ بتدقي معدتك. بعد شوي طلعت فيه وقالتلو: بس نحنا
حيرسنا أعور؟! قلّا: يعني اش بدك أعور حالي كرمال جَنق مخلوطة؟!
الراوي: عبود غدة، ١٩٦٠

مرّوم بنت الشحادة

شحادة جابت عدّة مخلوطة وقالت لبنتا مرّوم: اطبخيّا لوقتما أرجع. مرّوم
طبختا. وإذ بندق الباب بتفتح بتشوف مرا ختيارة عبرت جف مالبرد وبتقلّا:
طعميني، بكرأ أكلي بطعميكي ودقيني بكرأ بتخت الملك بدقيكي. مرّوم طعمتا
والختيارة ضلّت تاكل لخلصت المخلوطة. وراحت وأجت الأم. - وين المخلوطة
يا مرّوم؟ هيك هيك القصّة يا يوم. - وليك أنا بتعب وبشقي وغيري عالبارد
المستريح بيلقى؟! وكشّنا لبرّا وكسرت وراها جرّة. مرّوم مشيت وصلّت عالجبانة
لاقت خانم عبتبكي حزنانة. - خير يا خالة؟ - حالتي حالة ماتت بنتي صبية ومالي

غيرا. - يا خالة الدنيا ما انقطع خيرا. - معك حقّ انتي بختي وتّعي لأعملك بنتي. ومرّوم عند الخانم صارت وتصوّرت وضحكّتلا الحياة ونوّرت. وبيوم عمل الملك حفلة لينقّي عروس. وراحت مرّوم مع الخانم مثل المهرة البسوس. وصار نصيب وصارت مرّوم ملكة مرط ملك. وبيوم وهي على بلكون القصر شافتنا أمّا وعرفتنا وصارت تصيح: وين المخلوطة يا مرّوم بنت الشّحّادة؟ يا محسّبة حالك من بين السّادة. وصاروا كل ولاد الحارة يصيحوا: وين المخلوطة يا مرّوم... وعلى صوتن فاق الملك وركض وقلّا: انتي مرّوم بنت الشّحّادة؟! قالتلو: إي تشمة بيتي أريح من قصرك. الملك جنّ جنونو وصاح: جلاّد هات راسا! هون دخلت أمّ الملك وقالتلو: مهلك ولا تهلك يا ابني بغلطك قال: غضبت عليك قطعتك راسك رضيت عليك منين بجبلك راس؟! المرا عبتقول الصدق والتّشمة إسم بيت الراحة وأكيد تشمة بيتا أريح من عيشنا بهالقصر. عايشة مقيدة ومحسوبة عليّا كلماتا وحركاتا. وإذا بنت شحّادة يعني الشّحّادين بقر مان بشر. الفقر ماهو عيب. ولو أمّا لاقت شغل ما شحّدت. هي بنت كريمة وأنا بليلة كنت عبتفقد أحوال الناس وجربتا وشحّدت منّا وطعمتني أكلا وأكل أمّا. أحسن ما تقطع راسا لأنّا بنت شحّادة روح افتاح مصالح وشغل هالمساكين وأكيد ما بيبقى شحّادين. وهيك اعتذر الملك عن تسرّعو وفتح ديوان لمرطو وأمّو وصاروا يستقبلوا المظالم ويحكموا بالعدل والله يسترنا بقشّة. قلّو: إشي القشّة؟ قلّو: العقل.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٦

أبو فياض بالحمام

أبو فياض حمّال زكرداوي بطالع بنهارو شي ورقة. وراح ضرب صحنين مخلوطة وقال: أحسن شي بهالبرد أروح أقضي ليلتي بالحمام منّا بتدقّا ومنّا بتتصّف. وراح. بالحمام تخسّل كام زوم وراح قعد فوق بيت النار. ما شاف إلاّ وتنين أجوا وقالو: أهلاً أبو فياض! اش بتؤمّر تفّاح ولا برتقان؟ هاد حاول يعتذر على أساس ما معو مصاري. ألحوا عليه وإلاّ جابوالو فواكه. بعد شويّ أجوا وقالو: ما بلزمك كيس وليفة؟ ولسّا ما جابو أخذوه وصاروا يخسّلوه بصابون مطيّب ولما خلصوا رجعوا جابوالو شراب الورد واللوز. وبعد شويّ جابوالو هالبشاكير النضيفة لّفوه فيّا وراحوا جابوالو شاي وبعد الشاي زهورات وكل واحد عبقّلو: أهلين أبو فياض وشرفّت أبو فياض! هاد قال لخالو: ليكونوا غلطانين فيني؟! بعدا قال: صار وعبصحليّ فليش تما أتمتّع؟ لما نشف جسمو لتبسوه أحلى تياب داخلية وفوقن قنّاز إكسترا وصباط ملوكي وطربوش على أحسن طرز وسلّموه جزدان ملان شبطيّات إمات الميّة وصار يوزع المصاري بلا حساب. وبعدا رافقوه لباب الحمام وهونيك كان عبستناه عربية حنطور بأربع أحصنة، طلع أخذتو لبيت

فخم. دقّ فتحتلو الباب صبيّة حلوة وقالتلو: أهلين أبو فياض عبستناك! وأخذتو من أيديو وقعدتو على ديوانة كلاً داموزقو وأطلس. طلع أبو فياض حولو يلاقي بيت كلاً جَحَّ ورَخَّ. شويّ أجت هالصبية وحطت قدامو طأولة عليا اش ما بطلب لسانكن من مشروب ومأكول وصارت تصبّ وتسقيه بإيدا وتطعميه وتدلّو وبعدا أخذتو على أوضة فيّا تخت نحاس عليه فرشة ريش نعام وشراشف حرير وبلّشت تشلح قام أبو فياض استسمَح منّا وطلب تاخذو عالحمّام تيفضي حاجتو قبلما بيذا الغرام فأخذتو على حمّام عيلمع وسكّرت الباب وبسرعة أبو فياض فكّ قنبارو ودكّة لباسو ولحق حالو علي آخر دقيقة لأنّو كان رايح يعملا تحتو، وهو عملا ارتاح بسّ ما حسّ إلاّ واحد حطّ ولاحو كَفّ زتو عالارض وقلّو: ولك ما لاقيت عملا غير فوق بيت النار! ما بكفي نشحك كمان دتنجس الحمّام! قوم يلاّ اخسلا بإيديك وسبّع عليا تنظّه! ومن يوما إذا واحد بتأمّل كثير وهو فقير بقولولو: أوعا ليصير فيك مثل ما صار مع أبو فياض بالحمّام!

الراوي: محمّد البابا، ٥٠ سنة، ١٩٦٦

أبلف بلّاف

عملوا مسابقة لأبلف بلّاف. وصلوا ثلاثة عالنهائي وقعدوا دوار المنصّة وقال الأول: شايفين هداك الزلّمة على ضهر هديك الباخرة هونيك؟ وأشر على شبّاك الصالة البطلّ عالبحر. طلع الثاني وقال: مطبوط بيقا يلطك زنبوط! اشقّد نصرك قوي! صحيح! أنا شايفو وكمان قاعد قدامو صحن مخلوطة. حدّق الثالث وقال: يا عدرا على هالقدرة! ويا مسيح اشقّد حكيكن صحيح! أنا شايفو وبالعلامة في دبّانة بالمخلوطة العيبا كلا. شوفوا شلون رح أوميلو بإيدي منشان يشيلا.

الراوي: جورج بنا، خال أمّي من عين عنوب، ١٩٥٧

شخصيات:

أستاذ شوّك تعين مدرّس فلسفة بالفريير ماريست. انتبه أنّو كل ما قال سقراط أو أفلاطون أو أرسطو بفلتوا الطلاب مالضحك. قام وقّف الدرس وسألن: ليش هيك عبصير معكن ضحكوني معكن؟ وقّف طالب وقلّو: أستاذ لأنّو نحنا منعرفن: سكرات، بلاتون وأرستوت. هون ضحك وقلّن: إي لكان نلهسوا تيسي!

(١٩) تشرين الثاني

النبّي عوبديا - مار بلام الأنطاكي - مار أغابوس (حبيب) الغزّوي - مار هيلودوروس المقيلياني - مار عزيز الأنطاكي - مار آزي الكياليكي - مار آزاد الإيراني - مار غازي - القديسة إليزابيت الهنغارية - شهداء بازبدي الأسرى

الإيرانيون - أيام تفريخ القيقان

تمهيد: الختيارة عبتنام على وجعة وبتفيق على وجعة جاية تالت صقعة.

١- فرّخت القيقان طالعوا الفرو يا نسوان - ٢- فرّخت القيقان ونقرت خضرة الشتا مالبيستان - ٣- أيام القيقان ياما قمنا والصقيع عالفدان! - ٤- ياما فراخ القيقان هرهرت زيتون من عالأغصان! - ٥- أيام القيقان إذا صقّع البستان جاية تلج بنيسان - ٦- البتجوز بأيام القيقان بندم بنيسان وحزيران. (لأتو عروستو بتحبّل وما بتقدر تساعدو بالحصاد وشغل الأرض) - ٧- البدو يبلي الجيران يبيعن غنم بأيام القيقان. (لأتو بكون العلف غالي وكل مالو بيغلي أكثر) - ٨- أيام القيقان إذا لسّا في دبان يا متعس الزرع والضرع والإنسان! (لأتو بكون الشتا رح يتأخر ولهيك بتكثر الأفات والأمراض) - ٩- لو بالقاق خير ما فاتو الصياد - ١٠- البخري عليه قاق زرعي بينتحس - ١١- فلان قاق نوح. يعني بروح وبغطّ - ١٢- من علامات آخر الزمان الناس بتاكل قيقان - ١٣- اش فهم القاق بأكل المعلاق؟! - ١٤- قاق ومحمّض بسماق! يعني مؤذي ونفسيّو حامضة.

قاق ابن قاق

فرّخت القيقان وأجا بابا قاق يوعظ ابنو قويق الزغنون قلو: شوف يا ابني، يا قويق، بس تشوف ابن آدم ماطى عالارض طير وانهزم. قلو: ليش يا بابا؟ قلو: لأنو بكون دياخذ حجرة تيضربك فيا. قلو: يا بابا طيب وبلكي حاطط حجرة بجيبو؟ هزّ بابا قاق راسو وقلو: والله يا ابني انت قاق ابن قاق ما لازمك دروس بالأخلاق.

الراوي: جورج غدة، ١٩٥٩

الحمامة والقاق

كان في حمامة وقاق عبتناقروا عالطاقة فوق باب السقاق. هي بتقول: هون بيتي وفيه حطّيت بيضي. وهاد يقول: هون داري وفيه ربّيت زغاري. وبعد ما تجادلوا صاروا يتقاتلوا. ويا لطيف رايحة القيامة بيناتن تقوم! وإذ معدّي اليوم فقلن: طولوالي هالبال وحاجتكن قتال! وروحوا على هديك الشجرة وبس تشوفوني رميت الحجرة قولوا: يا الله وطيروا وصوب الطاقة سيروا، والبصل قبل بكون بالعدل صاحب الطاقة. كفانا الله شرّ هالخنافة. ومتل ما قال اليوم راحوا وقفوا عالشجرة. ولما نزلت الحجرة كل واحد منن طار وصار يحوم. ولما قربوا شافوا صاحبنا اليوم مستحلّ الطاقة عبضحك بوشو الميشوم،

وعينيه شرّاقة برّاقة وعبقول: من زغر عقلكن لكن راحت عليكن. ويقولوا مع الوقت اتّفق البوم والفاق وتفاسموا باب السقاق ولسّاتا الحمامة دايرة حايرة ما بتغيّر أخلاقا، وكل يوم بتعمل بيتا في طاقة.
الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٥

السياسة مالا دين

قسّيس تضايق لأنّو في قاق كل يوم بعملا عالصليب الفوق الكنيسة. قام رشّ عالصليب عرق بلكي القاق مسلم وبنهزم مالخمر. بس تاني يوم رجع شاف نجس قاق عالصليب. قام حطّ لحم بلكي القاق يهودي وبنهزم من لحم الكفّار بس كمان رجع شاف نجس قاق عالصليب. هون نصب فخّ للقاق وكمشوا وقلّو: يهودي مانك لأنك أكلت لحم طريف ومسلم مانك لأنك شربت عرق ومسيحي مانك لأنك عبتعملا عالصليب بقا فهمني اشو انت؟ القاق فتح تمّو وقلّو: سياسي سياسي. ولهيك بقولوا: السياسة مالا دين.
الراوي: يواكيم نمم، ١٩٦٠

عنزة ولو طارت

حلبى وكردى طلّعوا يتمشوا بهالبيستان. الحلبى مايطى وأخذ حجرة مالأرض. سألو الكردى: ليش هالحجرة؟ جاوبو الحلبى: دأضرب شوف هداك القاق العند الشجرة. الكردى طلّع وقال للحلبى: هادا مانو قاق هادا عنزة! وبلّشوا يتجادلوا ورايحين يتقاتلوا وواحد بقول قاق والتانى عنزة. هيك تفرّبوا عالشجرة وإذ هالشي الأسود الجنبا بطير. هون قال الحلبى للكردى: مو قتلّك قاق، شوف لّما اقتربنا طار. جاوبو الكردى: لأ يا سيدي! هادا عنزة ولو طارت. وصارت مثل.

الراوي: عبّود غدّة، ١٩٥٤

(٢٠) تشرين الثاني

مار بروكلوس الاسطنبولي - مار حالا الغيور - مار غريغوريوس البانياسي - مار بولس الحمصي عمودي تلّ النبي مند - مار إدمون - مار تانغي - آخر الندايا أوّل السّحساح - أيّام القرنبيط - أيّام جيج القرنبيط
١- أجا جيج القرنبيط واخفقوا الزنابيط - ٢- أيّام القرنبيط الختارى بدّن تربيط - ٣- أيّام القرنبيط لحقّ تضريط - ٤- شراط شريط أجا القرنبيط - ٥- بنادوا لإدمون إدّي وموني - ٦- الزهرة أكابرليّة والقرنبيط قرباطي - ٧- أيّام القرنبيط الهوا بخبط

خبيط - ٨- قرنبيط! يعني لا تكون عبيط - ٩- السحساح مطر مع هوا قوي - ١٠- أجا السحساح وما عاف عالسجر لا رمان ولا تقاح - ١١- راس القرنبيط. يعني إيراني فارسي.

الشرطي والشوفير الأرمني

شرطي بمتل هالأيام وقّف سيارة مخالفة وقال للشوفير: انزِيل. قَلّو: قول انزلي إيرمني. قَلّو: اش اسمك؟ قَلّو: إيرميناك. قَلّو: اسم أبوك؟ قَلّو: إيرتين. قَلّو: اسم أمك؟ قَلّو: إيرشلوس. قَلّو: منين جاية؟ قَلّو: من إيريفان. قَلّو: لوين رايح؟ قَلّو: لإيران. قَلّو: اش محمّل؟ قَلّو: إيرنابيط. قَلّو: اشقد رقم سيارتك؟ قَلّو: إيربا وايربين ألف وايربعميّة وايربعا وايربعين. هون الشرطي قال لرفيقو: سجّلو طير ابن طير، راكب طير، محمّل طيوراً ورايح من طير لطير.
الراوي: جاك طحّان، ١٩٥٧

أرملة الحوّاج

أرملة حوّاج زكينة تجوّزت قالت لجوزا: الشتوية رايحة تدخل خود هالحمار واطلاع حوّج! هاد ركب ومشي وصار ينادي وكان يلدغ: نخالة يا بيلون بيضة يا صابون! شويّ ونام ورجع متل ما راح. المرا انخبطت. تاني يوم أخذت الحمار وطلعت عالبيع وقالتلو: انت بسّ قطع القرنبيط وانشرو لينشف. شويّ وهاد قطع القرنبيط وطلع شاف العنزات عجبترّوا. صار يمسك كل وحدة ويقلاّ: يا بتعطيني علكتك يا بقرق رقبتك! ولما العنزة ما تردّ يقرقلا رقبنا وهيكل قتل كل العنز. وبعدا طالع الجمال قلّن: روحوا اشتغلوا وكلوا. وشاف الجيجات عبتناقروا قلّن: أنتو معكن نمّوس. وعلّى ميّ وحطّن فيّا. ونزل عالقبو وشاف خيالو. - ولك انت صاحب مرطي؟ طاق ضرب بالعصاية كسر جرّة الزيت. رجع شاف خيالو. طاق كسر جرّة السمّنة. وهيكل ما عاف ولا جرّة صاغة بالقبو. طلع عالسطوح تشطّح وحطّ فوقو القرنبيط تينشف. أجت المرا يا ويلي العنز ميّت، الجمال هربانة، الجيج مقتول والمونة عبتسوح بالأراضي والرجال عبتشمّس! ضربت كفّ بكفّ وقالت: تجوّزنا قلنا منستر الرملة طلع تنبل وإلو هبلّة! بالليل وهي نايمة ما تلاقيه إلاّ وعبقّقا. يا مرا سامع حسّ خيل؟! قالتلو: نام مانك من رجال النهار تتكون من رجال الليل!

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٣

مادام هالكلب كلبكن

حلبى شاف ضيَعجي وصار يروح لعندو من وقت لوقت يجيب بضاعة. في مرّة طلع عالضيعة هالحلبى وكان الطقس بارد. وصل استقبلو الضيَعجي وعشاه شوربة عدس وزهرة مقلية. هاد أكل ونام. وفي الليل ديكون استبرد فاق ومعدتو مشغلة معو. أجا ديفتح الباب تيطلع يعمل يلاقي طلع بوجو كلب مثل السبع رجع دخل وهيك مرتين تلاتة. صاحبنا مصارينو رايحة تنفجر، دار قتل يلاقي ابن الضيَعجي الولدان جديد مشطح بسريرو فأخدو وفكّلوا قنراقو وأخدلو حفاضو وعملا فيه ورجع حفّضو وقندقو. عند الصبح استغربت أمّ الولد من خرية ابنا لآتو شافت فيا عدس فحكّت لجوزا وجوزا ركض عند الحلبي الكان عبضّر حالو ليرجع لحلب وقلّو: دخيلك اسأل شي دكتور! هيك هيك صار بابني. فجاوبو الحلبي: مادام هالكلب كلبكن هالخرية خرية ابنكن. وصارت مثل.

الراوي: محمّد ططري، ١٤ سنة، ١٩٦١

(٢١) تشرين الثاني

دخول العذراء إلى الهيكل - مار فليكس الفالوائي الفرنسي - مار ديونيسيوس القورشي - شهداء كركوك الإثني عشر ألفاً - أوّل شتوية الختارية - تالت الصقعات - أيام الدركيلة

١- تالت عشرة من تاني تشرين البرد بالبيوت - ٢- حلّت تالت صقعة وبرد الأكل بالقصعة - ٣- نزلت تالت صقعة سّتي حطّت قبعاً - ٤- ادخلوا بدخلنا ولا تطلعوا لبشارتا - ٥- التراب برد والسوس دود - ٦- دخلت شتت، بشرت صيقت - ٧- شتوية الختارية بتبلس بدخلنا وبتخلص ببشارتا - ٨- اليوم بتنزل من السما صقعة وبتطول سبعتيام بلياليًا ولما بتحلّ برودتا بكون التراب برد - ٩- اليوم الرعيان بضرَبوا تالت شادر دوار الغنم وما بشيلوه لأوّل جمرة بشباط - ١٠- الدركيلة! إطار معدني رفيع. يدرجه الولد أمامه ويتحكّم بمساره بواسطة عصا طويلة يحملها. والبراعة في الأّ تقع عالارض. ومَن تظّل دركيلته تتدحرج أطول فترة يربح. ويربح أيضن صاحب الدركيلة الأقلّ وقوعن عالارض - ١١- بهالأيام كان يصير مهرجان الدركيلة بالحرارات. وإذا مطّرت بينجح المهرجان أكثر. وكانوا صبيان الجابرية أشطر شي بالدركيلة. وما غلبن غير واحد من بيت غزال البرّ بالحמידية. وبعدا صاروا يعملوا دركيلات من خشب. ولما صارت اللعبة خطيرة بسبب كثرة العربيات والبسكليتات والموتورات، والسيارات والباصات، والبيكابات والكمابين صرنا نعمل المهرجان بمدرسة المعري. وكنا لندخل نقلب من عالسياج. بعدا دبّرنا مفتاح للباب العند الأميري. وصرنا نفتح زيقو وندخل ونطلع - ١٢- بعدوا للمبنت: كيلة كيلة دركيلة وبصرمو قرّ الليلة - ١٣- كيلة كيلة ومبارحة رنديلة واليومه دركيلة.

مسلسل جهنم الحمرا - الحلقة الأولى

فقير راح عند الملك وقلو: يا ملك الزمان عطيني الأمان يعني دام عزك لازم تسأل عاشع بك وأنا ما عبقلك طعميني عسل بس لاقيلي عمل. قلو الملك: روح! قلو: وين أروح؟ قلو: عاجهت الحمرا. قلو: أمرك عالراس يا سيد الناس! وطلع وصار يدور ويسأل على جهنم الحمرا. وصل على قصر، دق دق - بتعرفوالي وين جهنم الحمرا؟ فتحتلو صبيّة وقالتلو: بغيتك عند ستنا أبغيا وبالمناسبة اسألا ليش نحنا طنعش بنت عجبينا عرسان بس ما عنمتجوز؟ كمل طريقو ولاقى صياد - بتعرفلي وين جهنم الحمرا؟ - بغيتك عند ستنا أبغيا وبطريقك اسألا ليش عندي عشر نبعات ونبعة، عشرة شغالات ونبعة عميانة؟ كمل طريقو لاقى سايس - بتعرفلي وين جهنم الحمرا؟ - بغيتك عند ستنا أبغيا وصار وصارت اسألا ليش عندي مية فرس وفرس مية بولدوا وفرس ما بتحمل؟ كمل طريقو ولاقى فلاح - بتعرفلي وين جهنم الحمرا؟ - بغيتك عند ستنا أبغيا وإذا ما بصرلك صفة اسألا ليش عندي ألف زيتونة وزيتونة ألف بحملوا من عيونن وزيتونة ما بتحمل؟ - وهي ستنن أبغيا وين بقدر بشوفا؟ - بمغارة الحجارة بعد جبل الحجل. وهاد كمل طريقو دي دي حتى وصل. - بركاتك ستنا أبغيا! الأمانة قبل كل شي: ليش هالبنات ما عبتجوزوا؟ - بركات الخير والحق يا ابني كيف بدن يتجوزوا إذا بجي العريس عند وحدة بتقلو أختي أحسن مني؟ وهيك دواليك. - والنبعة ليش عميانة؟ - كيف بدك تغدق وكلما أجتا ميّنا بتبعنا عند خيتنا؟ - والزيتونة ليش ما عبتحمل؟ - كيف بدك تحمل وهي بتخاف تشرب لأختنا تعطش؟ قلن لهدول كلن: كونوا شوي أنانيات وما تحبوا غيركن أكثر من حالكن. - طيب والفرس ليش ما عبتحمل؟ - كيف بدك تحبل وهي بتحبّ حالا أكثر من مهرا الجاية من بطنا؟ الحبل بدو تضحية والإنناية ما بتحمل إلا إذا حبت ابنا أكثر منا يعني الولد أغنى من الروح. - طيب وين جهنم الحمرا؟ - وليش عبتقتش عن جهنم الحمرا؟ - طلبت شغل من الملك قلّي روح عاجهت الحمرا. - الملك قصدو تروح تموت وأنت خاطي ليخلص منك. - اش كني مجنونة انتي؟ - ليش في ملك بيعت حدا من (يتبع بكرة).

(٢٢) تشرين الثاني

مار فيلمون وزوجته أبغيا وابنه أرخبوس وعيده أونيسيموس - مار فالريانوس - مار أرخبوس - مار تيبير - القديسة سيسيليا - عيد سيّدة النجاة حامية حلب - أول برج القوس

١- إذا ولد القمر بأول برج القوس بجي هوا غربي وقبلي - ٢- بنادوا لتيبيير
تيبو. وابن جيرانًا تيبيير عبد الرحيم أول من شربني سيكارة - ٣- بنادوا لسيبيليا
سيسو، وسيسيل من أشهر دايات حلب بضربوا المتل بشطارتا. بسّ مرط الخال
جورج بنقول: سيسيل كانت السبب بموت ابنا الصبي بيطنا - ٤- برج القوس كلما
رمى سهم بشدّ سهم - ٥- برج القوس نصّو الفوقاني إنساني ونصّو التحتاني
حيواني - ٦- برج القوس بيكره الحوس وبحبّ اللّفّ والبوس - ٧- برج القوس برج
الانقلابات المفاجئة: بصادق الكانوا أعادي وبعادي الكانوا صدايق - ٨- برج
القوس ما بهمّو أشو الهدف بسّ يهمّو يصيب الهدف اش ما كان يكون - ٩- برج
القوس إنفلاشي بحبّ دايمن يكون أومباشي - ١٠- برج القوس ملايحو أكثر من
قبايحو - ١١- سياسة برج القوس: كول وطعمي وخود وإرمي - ١٢- برج القوس
حنون مجنون بياخد بالظنون وما يتلاقيه مرّة ممنون - ١٣- برج القوس طيّب
شيطان بتغيّر حسب المكان وحسب الزمان - ١٤- برج القوس شغّيل لا برتاح ولا
بريخ - ١٥- برج القوس أرضي ناسوتي سماوي لاهوتي - ١٦- برج القوس كسّاب
وهّاب بسّ أوقات ببالغ بالحساب - ١٧- برج القوس عندو المحبة حسب الهبة -
١٨- برج القوس معجباني شهواني بكل شي إلو يا سبب، يا هدف جسماني - ١٩-
القديسة سيسيليا شفيعة الموسيقيين. واليوم كان أبونا مارديني يعمل قدّاس على
نيّتن. ومرّة بالوعظة قال: غلط نسّمّي الخاطيات العاطلات أرتيستات. ربّنا فنّان
تفنّن بخلق الأكوان وأمرنا بالمزامير نسبّحو بالطبل والصنوج والكنار والعود
والمزمار وبالمغنى والرقص ومو كلّ فنّان فلتان. في فنّانين ملايكة وقديسين -
٢٠- أكلة مار فيلمون: سلطة هليون. وتحلايتو: معكرون - ٢١- البشوف بمنامو
مار فيلمون بعيش بالحفظ والصون - ٢٢- اليوم بزوروا كنيسة السريان ليتباركوا
من سيّدة النجاة.

مسلسل جهنّم الحمرا - الحلقة الثانية

شعبو يموت؟ قلّتي روح عاجهّم الحمرا يعني رايدلي الخير. خيتو
روحي انتي جاوبي هدوليك على أسنلتن وأنا خاطرك رايح أدور عاجهّم
الحمرا. - مافي ضرورة تدور اخطي واقتل حالك بتروح دوس دغري لجهنّم
الحمرا يعني اركب فرس الشيطان. وكان عبدور عاجهّم الحمرا صار عبدور
عافرس الشيطان وجهنّم الحمرا. وبين ما راح الناس تخاف من أسنلتو وبعدا
صاروا يخافوا مذو. وبيوم قلّتي واحد حدّاد: خود هالدولاب النار ودركلو
والحقوا هاد فرس الشيطان البياخذك لجهنّم الحمرا. دركلو ولحقو وصل
لوادي مثل دهليز. أجا ديدخل طلعلو فرخ شيطان وقلّتي: انت بوادي الصوان
البقدح نيران والداخل مفقود والطالع مولود. - مادام دولاب النار هون دار

دأدخل ولو اش ما صار. وركض بين الشرار وصل لغابة طلعلو شبّ شيطان
 وقلّو: هون غابة الخشب العامرة باللهب. - مادامت النار عامرة، بدولاب
 الدواليب رح بصيب وما رح بخيب. ودخل بين اللهيب وصل لبحر طلعلو
 رجّال شيطان وقلّو: هون بحر البراكين ونبع الشياطين. - مادام دولاب النار
 دوران ماني وّخفان لا من زمان ولا من مكان. وزّت حالو بتمّ البركان، فار
 وقدفنو الحمم لجبل طلعلو خنّيار شيطان وقلّو: هون جبل جمرة وهون جهنّم
 الحمرا. صاح: ولك وينك تسلملي عينك دخت وأنا أدور عليك! ولك خلّيني
 أصافح إيديكي! وفجأة تجمّعت الحرايق بعامود نار تحوّل وصار صبيّة
 نارنجيّة مثل الشمس البهيّة ارتمت بين إيديه وقالتلو: أنت العبدور عليه.
 وهيك البخاف من المرا كل مالو لورا والما بخاف مالنساوين بينجح لأبد
 الأبدین.

الراوية: أم طوني قهواتي، ١٩٦١

سنة القوس (بتكرّر كل طنّش سنة)

الربيع غيم، بالصيف تمتلي البقاع خيرات من الريح والخمر والأثمار.
 تنتزع الكروم من البرد وتكثر الزنابيب. جوع في بعض الأماكن. تتحرّك الشعوب
 على بعضها وتخرب بيوت عظماء كثيرة وملوك. في الصيف الأولاد ينكرون
 آباءهم والآباء أولادهم. ترتجّ الأرض مثل مركب تصيبه الأمواج. سلامة
 وخيرات في سورية. أوّل الشتاء حار ويابس، الحنطة مليحة، يموت الغنم.
 الراوي: مخطوط بلا إسم

(٢٣) تشرين الثاني

مار غريغوريوس الصقلي - مار أمفيلوخوس القوني - مار ساسين - مار
 كليمان الروماني - مار فيروز الإيراني - أيام الطحنة
تمهيد: غطينا يا ماما غطينا جاية كاترينا.
 ١- البشوف بمنامو مار ساسين: بعيش مرفوع الجبين - ٢- الطحّان دايمن
 عشقان - ٣- كلاس ما بغبر على طحّان - ٤- أمّن برغلّاتك وطحيناتك ولا يبقى
 بالك! - ٥- مادام برغلي وطحيني بالبيت فرحت وغنّيت - ٦- لا تطحنوا طحين! -
 ٧- بيلاه بكبسة سخنة وهو بنصّ الطحنة! - ٨- أيام الطحنة زيدي الأكل دهنة - ٩-
 إلا حبّك يا عيوني يجي يوم على طاحوني - ١٠- المي البتصبّ بطاحونك لا تسأل
 منين جاية - ١١- كانت كل الدروب عالطواحين، صارت كل الدروب عالدكاكين -

١٢- ناس عبتغني بالطاحون وناس عبتغني بالماعون - ١٣- بغنوا: عالطاحونة شفتك عالطاحونة وجرحوني عيونك جرحوني - ١٤- بغنوا: عاطريق الطواحين في تنين ماشيين إيدو عاخصرا وطاير شعرا مدري رايعين مدري جايبين عاطريق الطواحين - ١٥- عبقائل طواحين الهوا - ١٦- يا مُعين إذا الطحين قلب طين! - ١٧- ناس قاعدة عالطحين وناس غرقانة بالطين - ١٨- أتقل من حجر الطاحون - ١٩- قرّبت تخلص تشارين يلاً عالطحين - ٢٠- جعجة بلا طحن - ٢١- حجر الطاحون البدور عالفاضي بتأكل وبدوب - ٢٢- المعدة إذا طحنت عالفاضي بتعمل قرحة ودوخة - ٢٣- رحي الحب بتطحن أكثر من رحي الحرب - ٢٤- بيطحن عالسكيت! يعني تحتاني - ٢٥- بيطحن عالناعم! يعني مكولك - ٢٦- القطعتو زغيرة بسموه فار الطحين - ٢٧- فار الطحين غلب الجرادين وصار من السلاطين - ٢٨- أم عبد الكريم منش رفعت دعوى على أستاذ صبحي طحان (حوارة) لأنو صرخ لإبنا فار الطحين. وراحت وربطتلو قدام بيتو ولمّا أجا قالتلو: صبحي يا حوّارة يا جردون الحارة ولمّا رقوك بعد سنين حطوك جردون الحمامين - ٢٩- نصّ المونة عالطاحونة.

العجلة عوافة

غريب سكن بضيعة وقبلما تخلص تشارين سأل جارو الختیار: وين الطاحون؟ تيروح وياخذ حنطاتو ويحضّر طحيناتو. جاوبو جارو: إذا على مهلك نصّ ساعة وإذا مستعجل ساعتين. هاد قال لحالو: أكيد جاري خرفان، عبقول، إذا على مهلك نصّ ساعة معنا تا إذا استعجلت بصدل ربع ساعة إذا كترت. وحمل جحشو كيسين حنطة ومشى، وكل شوي يضرب هالجحش منشان يستعجل، واطلاع تلة وانزال تلة، أجا وقت ما عاد الجحش يقدر يمشی وعالضرب عنطر ورمى الكيسين عالارض، وأجا صاحبنا تيرجع يحملن، فصار يحط كيس ولوقت ما يجيب الثاني يوقع الأول والارض قفرا نفرا ومافي حدا يساعده، وهيك لوقت ما بقالو حيل، فقعد وقال: أتاري أنا الخرفان مو جاري الختیار، والله حقّ معك يا جاري وزيادة، إذا كان على مهلك نصّ ساعة، وإذا مستعجل مو ساعتين أربع ساعات وممكن ما تصل!

الراوي: جورج نعسانة، ٣٠ سنة، ١٩٦٠

الأطرش الريح عالطاحون

أطرش أخذ حنطتو ورايح عالطاحون، شافو واحد وقلّو: السلام عليكم. قلّو:

والله أخذ هالقمحات عالطاحون. قَلُّو: عبقلك السلام عليكم. قَلُّو: والله الظاهر الطاحون بعيد. قَلُّو: ولك عبقلك السلام عليكم. قَلُّو: أكيد اليوم زحمة. هون صاحبنا عصب وقال للأطرش: ما بتلحس طيزي. قَلُّو الأطرش: عجب ديصحلنا دور!
الراوي: ميشيل صودير، ١٦ سنة، ١٩٦٢

التخسيل مرتين

أبو اصطيف مات وهو بنصّ الطحنة. تاني يوم ركضت أمّ اصطيف عند المخسلين وقالتلن: خسلوه مرتين. مرّة لأتو جنب، مرّة لأتو ميّت.
الراوي: محمّد حموي، ٢٥ سنة، ٢٠٠٣

الفقيرة القنوعة

دقّ طبل الحرب قام واحد زنكين بلّش يشتري مونة وكان جنبو جارة أرملة فقيرة ما عندا قرش تشتري غير خبزة يوم بيوم وبقولوا: الله بعت ملاكو مع كيس طحين ودقّ الباب عليّا وقللاً: تفضلي هالكيس لأتو في حرب وعبورّ عوا مونة عالناس! قالتلو: أنا عندي خبزاتي كفاتي اليوم. شوف جيرانا بلكي ناقصين ومحتاجين. هون الزنكين كان عبسمعا فقام قال لحالو: إذا هالفقيرة عبثفكر بغيرا شلون لكان أنا الزنكين؟ وصار يشتري ويوزّع عالجميع.
الراوي: أبو أنطوان أودو، ١٩٦٠

شغل عقلك يا منحوس

منحوس اش ما عمل بطلع معكوس لاقى حمطاية. أخذوا وراح عند الطحّان وقَلُّو: حطلي عندك هالحمطاية أمانة لبكرا. تاني يوم أجا وقَلُّو: يا عمّي الطحّان وبين حمطايّتي؟ قَلُّو: راحت مع الطحنة. خود بدالا هالكمشة طحين. أخذوا وراح عند الفرّان وقَلُّو: حطلي عندك هالكمشة طحين أمانة لبكرا. وتاني يوم أجا وقَلُّو: يا عمّي الفرّان وبين كمشة طحيني؟ قَلُّو: راحت مع العجنة. خود بدالا هالرغيف الخبز. أخذوا وراح عند الجويجاتي وقَلُّو: حطلي عندك هالرغيف الخبز أمانة لبكرا. وتاني يوم أجا وقَلُّو: يا عمّي الجويجاتي وبين رغيف خيزي؟ قَلُّو: راح مع الأكلة. خود بدالو هالفرّوجة. أخذوا وراح عند الراعي وقَلُّو: حطلي عندك هالفرّوجة أمانة لبكرا. وتاني يوم أجا وقَلُّو: يا عمّي الراعي وبين فرّوجتي؟ قَلُّو: راحت عالبيعة. خود بدالا هالخرّوف. أخذوا وراح عند الفلاح وقَلُّو: حطلي عندك

هالخروف أمانة لبكرا. ثاني يوم أجا وقلّو: يا عمّي الفلاح وين خروفي؟ قلّو: راح دبيحة. خود بدالو هالجاموس. أخذو ومشي لاقى عرس. ربطو على باب بيت العريس وصلّ يدبك للصبح. وهون أجا عند أبو العريس وقلّو: يا عمّي وين جاموسي؟ قلّو: ظنّي جبتو هديّة وطبخناه للضيوف. خود بدالو عروس. وعرض عليه بناتو الثلاثة. قام نقي أحلاهّن وأذكاهن. ومن يوما قالوا: تشغيل العقل أحسن مالفلوس وشغلّ عقلك يا منحوس بتلاقي عروس.
الراوية: مرط بيلونة، ٤٥ سنة، ١٩٦٢

(٢٤) تشرين الثاني

مار بطرس الاسكندراني - مار ديونيسيوس يعقوب بن الصليبي الديار بكرلي - مار مرقيانوس القنّسريني - مار ملخس القنّسريني وزوجته البتول - مار اكليمنضوس - مار سوجرين - القديسة فلورا القرطبية الأندلسية - أيام حرّت البور - أيام روحة الزراير
١- بهالأيام بحرتوا البور معتقدين أنّو حرّارة بعد حرّارة بصير صالح للزراعة - ٢- جور عالبور بصطح - ٣- زوّر وزور كلشك ببور - ٤- البور ما يعيزو سور - ٥- البور بور ليوم ينفخوا بالصور - ٦- دور بالبور تبور - ٧- أجا الزرزور احروت البور - ٨- اترك كانونك وإلحق زيتونك أجوك الزراير - ٩- اش عرفّ الشراشير بعدان صيد الزراير؟ - ١٠- أيام الزراير بتنزل البواسير - ١١- أجوا الزراير قدّوا الخنزير - ١٢- أجت الزراير مالاقت أزاهير - ١٣- أيام الزراير بتوكّر الصراير - ١٤- إذا دفي الزرزور المطر قبل الميلاد ما بزور.

الملك الما بنام

ملك ما بنام أعلن أنّو البنيّمو بحطّو وزير بس البفشل بقتل، وتكوّمت روس الزلام وهالملك ما كان ينام. وبيوم أجا شبّ عايق ورايق وقلّو: أنا بنيمك. قلّو: كو إذا شفت ضو الصبح قبلما أنام بتروح عالديج. قلّو: راضي وعلى حكمك ماضي. بتجهّزي قبو القصر وبتعملو تحفة من تحف العصر وبعدا بتناديني بتلاقيني شبّيك لبّيك عبدك بين إيديك. بعد كام نهار وبآخر النهار نادى الملك الفايق للشبّ العايق الرايق. أجا وأول شي أخذو عالحمّام وفركو ودعكو وصوبنو ومعكو حتى تنهّنه وبعدا نزلوا عالقبو وقلّو: أجا وقت الصبو يعني وقت الفرشة يلاً اطلب العشا وخطّي هالصبايا الحور تفرش

الزهور وترشّ العطور وتدقّ وتغني وتتراقص ومثل الغصون تتمايس! وبعد المحاشي والكبب واللهم والطرب شالوا الطعام وحطّوا كاس المدام وقعد يحكيلو قصص وحكايا وهالصبايا عبتلمع مثل المرايا وعبتمسّد جسم الملك بالطيب والمسك. فجأة قلّو: دقّ جرس الكنيسة طلع الصبح. قلّو: إي ويطلع! شرطك إنك ما تشوف ضوّ الصبح شفتو شي؟ قلّو: كيف دأشوفو ونحن بالقبو؟ قلن: لكان يا صبايا تابعوا التمسيد وجايينا الخير بهاليوم الجديد! وضلّ يحكيلو قصة ورا قصة شي بفرحة شي بغصة وهالمك سهران والشبّ نعسان دبلت عيونو وتخيّطت جفونو. قام قال: واللعة مدى الأيام عا هالمك الما بنام ولا بخلي غيرو ينام ويا غلام هات النطع والحسام ولطيّزي إن ملكك نام ولطيّزي إن ملكك ما نام والسلام عليكم يا ابن الحرام وعليكم السلام! هون الملك ضحك ضحك ضحك وبعدا نام وشخر وما عاد يفرق معو لا طلوع الشمس ولا غياب القمر. وأنا هلّق كمان لضفري إن نمّوا ولإجري إن ما نمّو. نعست ورايح أنام واصطفلوا.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٣

(٢٥) تشرين الثاني

مار مركور أبو سيفين المصري - مار برسبيان القورشي - القديسة كاترينا الاسكندرانية - مار ابراهيم عمودي تلعدا - مار سيريكوس ناسك ليرتبور
 ١- بسمّوا كاترين وكاتيا وكاتي. وينادوالن: كاتو وكاتاية - ٢- كاترينا! يعني علّين خري.. - ٣- البشوف بمنامو القديسة كاترين: بعيش عيشة السلاطين - ٤- أجت كاترينا والمطر والبرد قالوا: جينا - ٥- أنفو مثل طلعة كاترينا. يعني طلعة جبل النهر - ٦- روح قلبو نزلة كاترينا. يعني دايمن إيّمّت ما طلبتو بتلاقيه بنزلة العزيزية عيبصص على بنات مدرسة كاترينا - ٧- أكلة القديسة كاترينا: كبة بلبنيا. وتحلايتا: أحمرينا على أبيضينا. يعني مرّبي الورد على قشبة اللبن - ٨- الحجّ لدير كاترينا بمنع الخطر وبوقف الحروب - ٩- فلانة عيّدت سانت كاترين. يعني طقت الخمسا وعشرين وما تجوّزت - ١٠- بين كاترين والميلاد اشتلوا كروش بطلعل شروش.

الناس في من يرضيها

ملك ورّع على كل واحد من سگان المملكة قرص وكاتاية ودهبة بمناسبة عرس ابنو البكر. صاروا الناس يقولوا: يعني ملك ويا متمني ما كان بقدر يعملن

قرصين وكاتائيتين ودهبتين! قام على عرس ابنو الوسطاني وزَّع عالناس متلما طلبوا! كمان صاروا الناس يقولوا: ملك ويا متمني ما كان بيقدر يوزَّع أربع قراص وأربع كاتائيات وأربع دهبات! قام على عرس ابنو الزغير عزم كل سگان المملكة على ساحة كبيرة وأجوا هالناس ركيض وعبشمو انفسن بعطايا وهدايا كثيرة. وبعدهما اجتمعوا الكلَّ أجت الشرطة وسكرت كل أبواب الساحة. وصار كل واحد ديطلع يسلخوه جلدة. هون ما عاد حدا يقول: يا ريت عملا جلدتين.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

شخصيات:

كاتيا زهرة، بيضا شقرة، صحيح مانا دارسة بس هينتا متل الفارسة تجوزت واحد فنزويلي. وبعد ثلاثيام مالعرس راح العريس عند المطران وطلب فسخ الزواج لأتو على حد قولو ما طلعت العروس بكر. المطران قلو: روح هلق وروح نعمل تحقيق ونسندعيك. بعد كام يوم طلب المطران العريس وسألو: يا ابني إيمنى عرفت العروس مانا بكر؟ جاوبو: سيدنا لحظة الدخلت عليا. قلو المطران: ليش لكان نمت معا إيدعش مرة خلال ثلاثيام وبعدا جيت تشتكي؟ مادامك رضيت تجامعا بعد ما عرفت الحقيقة فمافي فسخ زواج، لو جيت حالا كان ممكن بس هلق مستحيل. روح وخود مرطك والله بسئر عالبيسئر. وهيك صار وسافروا وعاشوا بتبات ونبات وجابوا صبيان ونبات.

أم جورج رايحة تفقد صوابا لأتو ابنا جورج راح عالسكرية وحطوه بكنامر. قام ابنا نعيم بعنا رحلة لروسيا بلكي تروق. وبلينينغراد هو الدليل قال هون قبر كاترين العظيمة. وهديك أم جورج انبطحت عالارض وصارت تصلي وتدعي. الدكتور ميخائيل أنطون لما شافا انشطحت وعبتبتت صاح: لك اش عبتعملي أم جورج؟ جاوبتو وهي مخطوفة بالروح: عيطلب من القديسة كاترينا تحوّل جورج من كناكر لطلب. قلا: لك إينا قديسة! إينا بطيخ ميسمر! هي الإمبراطورة كاترين الظالمة الغاشمة القاطعة السابعة والرابعة والمّا خلّت شي يعتب عليا بحياتنا! ضحكت أم جورج وقالتلو: فرحتني هي البتستجيب الدعوات والبسمعلا الله!

(٢٦) تشرين الثاني

مار أليبيو عمودي أدرنة تركيا - مار يعقوب النيموزي القورشني - مار نيقون الأرمني - مار أسكليبيوس القورشني - القديسة دلفين شفيعة الزوجات العذارى - أيام الشتل

١- قرب الكركي يرجع جاية المقطع - ٢- بقول الخنزير: أواخر تشرين

سنّوا لي السكاكين - ٣- بأواخر تشرين يا متعس الما مؤنوا طحين! - ٤- أواخر تشرين اشلّوا وقولوا: أمين! - ٥- ضباب أواخر تشرين نعمة للخلائق أجمعين - ٦- أواخر تشرين الندى وجّ والضباب بطانة - ٧- أواخر تشرين إذا مافي طين عالموسم الله يعين! - ٨- أكلة القديسة دلفين: مسقعة يقطين. وتحلايتا: مريسة تين - ٩- بنادوا لدلفين فينا - ١٠- البشوف بمنامو القديسة دلفين: بحبّوه الناس أجمعين - ١١- فلان شتّلو. يعني بيوعد وبينسى. وصار معناها طايش - ١٢- فلان شتلة. يعني لساتو فريخ، مبتدئ وسريع العطب - ١٣- ليا عالولد ليا، يلي بشرع الحرّية، يا زارع قلبك شتلة بكرا عالدينا فيا - ١٤- شتّول. حمامة الولد الزغير - ١٥- يسلملي شتّولو وياريت يقولوا! - ١٦- شتل وراح. يعني تتصل من مسؤولياتو - ١٧- الشتلة إذا لمساها بنتعمى.

مسلسل لولبة أو لولشان ويوسف - الحلقة الأولى

ملك ما عبيجيه ولاد. ندر إذا أجاه ولد رح يجري ساقية سمنة وساقية غسل. أجاه ولد وصار عمرو سبع سنين وصار يروح عالمدرسة. وبيوم وهو راجع عالبيت شافتو ختيارة وقالتلو: قول لأبوك يوفي ندرو أحسن ما ينقص عمرو! الولد نسي وتاني يوم نسي. وتالت يوم قالتلو الختيارة: افتح جيوب دقونتك! وعتلّو زبيب وقضامة. وبالبيت وهو عبيشلح انكبّ الزبيب والقضامة عالارض. قالتلو أمو: منين هذول؟ مو قلتك ما تاخذ شي من غريب؟ جاوبا: إي، إي، هلق تذكرت. هي وحدة ختيارة صرلا تلاتيام بتقلي قول لأبوك يوفي ندرك أحسن ما ينقص عمرك. الملكة طاش صوابا. وركيض لعند الملك وقالتلو: أوفي ندرك أحسن ما ينقص عمرك وعمر إبنك! والملك أمر الجيش والشرطة بالعمل وبأقصى عجل. وما مرّت أيام إلا وساقيتين سمنة وغسل عبيجروا. وهالناس عبيعبّوا طاسات وطناجر وسطول. وقبل الغروب فاقت الختيارة وشالت جرّتا وراحت. شافت الساقيتين يياس. قامت صارت تقحط الحجار وتحطّ بجرّتا. بهالوقت ابن الملك راجع من المدرسة. سحب جطلو وحطّ حجرة ونقلا الجرّة. وكسرا وصارت السمنة تطيح والغسل يسبح والختيارة تصيح: يبلاك بهوى لولبة! والأيام صارت أعوام وابن الحكاية بكبر أوام. وبيوم قالت الملكة لابنا: يا ابني، يا يوسف، صار لازم تتجوّز. أبوك حطّك ولي عهدو، ولازم نشوف ولد ولدو. نطّ الأمير يوسف وقال: يا أمي شيلي فراش الصوف. وافرشيلي فراش العنكبوت. ابنيك يا لولبة بشوف، يا أمّا بموت. وحابت الملكة ولابت وما كان حدا يعرف مين لولبة. بالأخر سألوا شيخ العرافين العايش عالمي والطحين بمغارة الطين. قلن: لولبة هي لولشان بنت ملك الجان. ما قدر يوصلأ انسان. خود يا ابني رغيف الخبز هادا ودركلو قدامك وإحقوا. وأوعى كو إذا نام عالارض ما برجع بقوم!

وبسّ توصل عند عمّك الغول هو بعلمك الأصول. وهيك يوسف دركل الرغيف ولحقو. - السلام عليكم عمّي الغول! - وعليكم السلام يا ابن الأصول. ولولا سلامك سبق كلامك كنت حطيت هامك قدامك. شو الأوامر يا شاطر؟ - ما بقول مطلوبي لأنعم محبوبي. وأخذ هالمقصّ وقصّلو شعرو للغول وأخذ الموس وحلّقلو دقنو. (يتبع بكرة)

(٢٧) تشرين الثاني

مار يعقوب المقطّع - مار رومانوس الكيلكي - مار يوصاف - مار سيفران - أيام الكرفس

١- البشوف بمنامو المقطّع: نجمو بعلى وبسطع - ٢- المقطّع شفيع المهجورات. وفكر أبونا أوجين قمر يعمل جمعية للمهجورات تحاول توفيقن مع جوازن وتساعدن عالحياء. بسّ الفكرة ما تحققت - ٣- المهجورة البنقول: بجاه المقطّع يرجع! برجلا جوزا الهاجرا - ٤- اليوم بتطلع نجمة الإكليل وبتنزل نجمة الثريا - ٥- إذا طلع الإكليل هاجت الفحول وشمرت الذيول وتخوّضت السيول - ٦- اليوم بحجّوا لدير مار يعقوب المقطّع عند قارة. والدير آية من آيات الفنّ وبتنسّكوا فيه راهبات بعيشوا حفيانات طول السنة - ٧- كرفس! يعني لا تهين النفس - ٨- كول كرفس وتقلّ لبس - ٩- شرش الكرفس بمنع النحس.

مسلسل لولشان ويوسف - الحلقة الثانية

وبعدا قصّلو ضافير إيديه ورجليه. وخسّلو ومشطو وقّلّو: نعيمن عمّي الغول! قلو: قول وطول؟ كانت لحيّتي لركبتي وشمّمتني الهوا، يا ابن أختي. قّلّو: وهي بوسة الحمّام يا خال والقصدك نال. روعي ملهبة بهوى لولبة. قّلّو: لولشان بنت ملك الجان، بسّ! امسك راس هالككبوبة خيطان ودركلا بتوصّلك عند جدّك ملك الغيلان. وأوعى يفلت من إيدك راس الخيط وإلّا بطلع قدامك حيط! وهيك يوسف دركل ككبوبة الخيطان ولحقا. لاقى غول لحيّتو عبتكنس الأرض. - السلام عليكم جدّي ملك الغيلان! - لولا سلامك سبق كلامك يا إنسان، كنت ففصفت لحمك عن عضامك الآن. اش مرادك يا تارك أهلك وبلادك؟ - ما ببوح بمرادي لأنعم جدّ أجدادي. وقصّصلو وحلّقلو. ونضّفو وقطّفو. وقّلّو: نعيمن يا جدّي. قّلّو: اش بدّك أنا بدّي؟ قّلّو: فنيان بهوى لولشان. قّلّو: بنت جنجان ملك الجان؟ كانت لحيّتي مكنستي وشمّمتني الهوا يا ابن بنتي. اركب بهالفنجان بتدركل فيك لقصر جنجان! هونيك بتلاقي سبعين: إذا عيونن مغمّضة بكونوا فايقين وإذا مفتوحة

نايمين. استنّى ليفتحوا عيونن وادخل. بتلاقي حسان قدامو وقلب قدامو
 حشيش: حطّ النبات قدام النبيّ واللحم قدام اللّحيم. بتلاقي سلّم منصوب وسلّم
 مقلوب: اقلب المنسوب وانصب المقلوب. بتلاقي عشاق لولشان صايرين حجر
 حجيران. صيح: يا لولشان! يا دوا العليل! إذا سمعتك سمعتك وإذا ما سمعتك
 بتتجّر كلك. عندك ثلاث فرصات بتلات صيحات وبعدا هيهات! ومنشان لولشان
 تسمعك طلّع على شبّاكا: إذا مغلوق دفيانة وإذا مفتوح بردانة. استنّاهّا لتبرد
 وصيح. وإذا صار ما صار وعتّرس الزمان كلمة السرّ: أنا مجنون، أنا ولهان، أنا
 فنيان. ولكن بمن؟ بهوى لولشان. وركب الأمير يوسف بالفنجان وعمل مثل ما قلّو
 ملك الغيلان. ولما وصل لقصر جنجان استنّى المنام ودخل بدّل الطعام بالعجل.
 وقلب ونصب بلا تعب. ولاقى العاشقين متجّرين فوق المرج. رفع عينيه لشبّاك
 البرج شافو مفتوح صار يصيح: يا لولشان! يا دوا العليل! مدي... وهون شوّبت
 لولشان وسكّرت الشبّاك. وتجّر الأمير يوسف لعند خصرو. ومن زعلو صرخ:
 آخ يا لولشان! يا دوا العليل! مدي شعرك الطويل! شبّاكا مسكّر ما سمعتو. وهيك
 تجرّ لعند رقتبو. هون تذكّر كلمة السرّ وصاح: أنا مجنون! أنا ولهان! أنا فنيان!
 (يتبع بكرة)

شخصيات:

جاك عمّي رجع مسويّة وكنا كلّنا قاعدين بالحوش وطلع وقّف بنصّ
 الدرج ومعو صرّة فتحا وطلع صورة كبيرة مبروّطة وعرضا علينا وقال:
 شفت بنومي داموت مقطّع مثل مار يعقوب المقطّع! بقا هي صورتني بشيلا كبير
 ولاد العيلة ميشو قدام تابوتي وقت طلعتي. ستي ضربت عاراسا وقالت: عاودو
 المرض! ونط عمّي ريمون وقلّو: ليش نستنا تنموت؟ هلق منعملك زياح. تعا يا
 سمير اربوط هالحرام مثل بدلة القدّاس وحطّ مسّاكة الطناجر مثل بطرشيل
 وشيل صورة عمك مار جاك الحلبي! ويلا يا جماعة كلكن ورانا رتلوا
 كيريايسون وهللويا لنزيح صورة سان جاك العجايب! واشتغل دقّ الهاون
 والصحون والطاسات وراي وأنا ناتع هالصورة وماشي وريحة مسّاكة الطناجر
 عبتخنقني وزيحنا الصورة بكلّ البيت؛ طلّعنا عالسطوح ونزلنا عالقبو وبعدا
 كملنا لراس الحارة، نحنا الولاد بسّ ورجعنا، والعّم جاك مبسوط عبضحك
 ويقول: والله الواحد يحتفلوا فيه بحياتو أحسن ما يحتفلوا فيه بمماتو.

ألتونة يهودية تعمّدت وصار إسما أنطوانيت وتجوّزت وكانت تقول لأمي:
 تفرّجي يا مدام ماري رح بعمل لبيت حماي ليلة فحم. تقلاّ أمي: يا مدام أنطوانيت
 مالن ومالك اتركين بحالن وانتي بحالك. تقلاّ: إذا ما التهوا بيعضن بتسلّوا فيني،
 والله يتركني إذا بتركن! وتروح تحكي لبنت حماها الكبيرة على بنت حماها
 الزغيرة وتحميّ حماتا على ابن حماها وتعيّ ابن حماها على بنت حماها

الوسطانية. وتقع تشرب قهوة وسيكارة وتتفرّج على بيت حماها عبثاقتلوا وتقول: شفني يا مدام ماري علقتن كبوش وعملتت مثل شلة الخيطان المخردعة. ولسا تفرّج شلون ديجوا لعندي منشان أحكم بيناتن وأشوف مين معو الحق ومين عليه الحق. وأنا بسمع وبعطي الحق للكل. وهيك بضلوا بتقاتلوا وما بقربوا صوبي. وكانت أمي تقول: اليهود بعملوا معنا نحن العرب مثل ما بتعمل أنطوانيت مع بيت حماها بعلقونا ببعضنا وبقعدوا بتفرّجوا علينا عمدتقاتل. ونحن من زغر عقلنا ما كنا نفهم ونتعلم ونفرّكس لعبتن وبعدا نمشي علين حيلتن.

(٢٨) تشرين الثاني

مار إرنرك الأرمي - مار استفانس الاسطنبولي - مار مارس بن برعطون ناسك جبل سمعان - مار هيلير الديجوني الفرنسي وزوجته كيتا - أيام الكبوس تمهيد: عشعش الفاق والبوم جاية ناحوم.

١- بنادوا لكيتا كيتي وكيتي - ٢- أكلة القديسة كيتا: كستائتا. وتحلايتا: غزل البناتا - ٣- الإسمن كيتا بتضايقوا لأنو بتمسخروا علين الناس وبقولوا: وين كيتا؟ (يعني تبع). وهلق تقربين التغت الكلمة وما عاد حدا يقول: كيتا أو كيتي أو كيتو - ٤- الكبوس خس الشتا - ٥- كبوس! يعني حاجة تحوص - ٦- كول كبوس ولا تخاف مالكابوس - ٧- نايم بالكبوسة. يعني مو داري بالجاري - ٨- الكبوس ابن الخس - ٩- قلو: خس إلا كبوس؟ قلو: الله أعلم ما في النفوس - ١٠- متلما في خيار وفقوس، في خس وكبوس.

مسلسل لولشان ويوسف - الحلقة الثالثة

وفجأة فتحت لولشان الشباك وسمعتو عبقول يا لولشان يا دوا العليل. قامت مدتلو شعرا الطويل وهيك تعربش عليه وطلع لعندا. وتلافقوا وتباوسوا. وباحوا لبعضن بهواهن. وراحت السكره وأجت الفكرة لمار عدت السما وقالتلو: أجا بابا جنجان الكذابي الخطفني من أهلي وأحبابي. قلا: والعمل؟ قالتلو: بعملك جوكانة وبخبيك بشعري. قلا: بس قبل اسمعيني، الليلة افهميلي منو وين روحو. شربيه انبيت وقرريه وإذا ما قرّ حطيلو هالدرور بقدحو. هي درور عشبة الصراحة. - أحم أحم! يا لولشان شامم ريحة إنسان؟ - إينا إنسان وإينا حيوان، ليش في أنس أو جان بقدر يوصل لبرج لولشان؟ - بريد أصدك يا حبيبة! بس شمي ما عرفني الخيبة. هاتي اسقيني عطشان! وصارت تسقيه وما كان يقر. وقبل الصبح بشوي حطتلو الدرور. شربو وقلا: صرعيني! روجي

عصيفيرة جَوَات علبة كشتبانة بقلب عنزة جربانة عند الراعية قملة بنت صيبانة الزريبتا بالجبانة ونام ونامت. وعند الظهر قام وقامت. هو راح لغزواتو وهي سحبت جوكانتا وحوّلنا للأمير يوسف وقالتلو: خيفة يا يوسف! قلاً: يا حبيبتى لا تخافي، أنا عن قتلو ماني عافي! لا تخافي ماني عافي ومعى الخضر الأخضراني! هلق رايح وما يرجع إلا ومعى رحوو. وهون قدامك رح أقتلو. وأرجع الغنaim وأنسخو من أصلو هالوحش الظالم. قالتلو: خود هالثلات شعرات بخلصوك مالزنقات. احرق شعرة بتملك سحرا. ومتلما دخل عالقصر طلع قبل العصر وراح عالجبانة وقلاً لقملة بنت صيبانة: بتشغليني عندك راعي؟ قالتلو: إذا بتقدر تفصل الحمطة عن الخرز بهالكومة بشغلك؟ عالفور حرق شعرة. وإذ أجت جحافل النمل وأسراب الطيور. وصارت تنقل الحمطة. وما مرّت ساعة إلا وتلّة الخلطيطة صارت كومة خرز وكومة حمطة. قالتلو: عفارم عليك! باينتك من أهل شبيك لبيك! خود هالعصاية وهالكلبة وروح إسرح بالقطيع. بس أوعالي على هالعنزة الجربانة! كو إذا صرلا شي بتكون خنت الأمانة. واستحققت لعنة قملة بنت صيبانة. أخذ الأمير يوسف العصاية وصار كل يوم ينضفا ويدهنا سمنة وأخذ الكلبة وصار كل يوم يديح ويطعمها خاروف زغير. وبعد شي شهر كأنو دهر دبح العنزة الجربانة وشق قلبا وطالع علبة الكشتبانة. قملة بنت صيبانة حسّت عليه. قامت صاحت: يا رياح الزور زوري يوسف! ويا بحار الغور غوري (يتبع بكرأ)

شخصيات:

كيّتا بنت أكابر بتتفع إيديا بالحليب قبلما تنام وبتكمد وجا للصبح بقشبة حليب تازة. أخذت كمان ابن أكابر وسكنوا بالبيت الكتبلا ياه أبوا دوطه جنب بيتو. وبيوم شافت جوزا عم يحكش أنفو وكان بالعادة هو البيطبخ. قامت منعنو يلمسا أ بدن وما عادت تاكل من طبخو وصارت تروح تاكل ببيت أهلا جنبا وتقلو: ما بكل من إيديك! ما باكل من إيديك! وصار كل شي ديصير بيناتن بلا إيدين يعني مسموح البوس والنومة بس ممنوع المداعبة. وصارت هالكيتا تحبل وتولد وهي ترضع إينا من هون يموت من هون. قامت منعنت جوزا من البوس والنومة بعد الولادة، ليش؟ قال لأتو ريقو مسمم عبيسمملا حليبا والزلمة طاع الأوامر وما باسا ولا قرب عليا بعد رابع ولادة. بس كمان مات الولد بعد أوّل رضاعة. قامت قالتلا ستّي: يا خوتة! مو جوزك ريقو مسمم انتي حليبيك سمّامي! وزبّطي حبلك الجاية بعد حبلي بشهر شهرين وخليني أرضعك الولد وشوفي شلون رح يعيش. ومتلما قالت ستّي صار وعاش غوستاف ابن كيّتا الملقب كوسفار على صدر ستّي عبرضع مع عمّي جاك. وبعد ما انفطم كوسفار ضلّت كيّتا معتقدة أنّ جوزا مو بس ريقو مسمم لا بل نفسو مسمم كمان وهيك

قسمت البيت ثلاث ارباع ألا ولإبنا وربع لجوزا. ومنعت الأب يعايش إبنو بسّ
 سمحتلو يشوفو من بعيد. وكانوا خوات كيتّا يهرّبوا الولد تهريب لبيوسو أبوه
 من غيبة مرطو وبهيك عيشة أكيد ديطلع الولد مانو طبيعي ولحتّى الناس ما
 يقولوا كوسفار مانو طبيعي جبرت جوزا يبيع محلّى بالخندق ويروحوا يعيشوا
 ببيروت لأنّو على قول كيتّا هوا حلب ما عناسب كوسفار وقلّ الحكيم: بدّو هوا
 بحري. المهمّ بلا تطويل سيرة عليكن مات الزلّمة طقيق بعد ما فلّس بلبنان
 وماتت كيتّا بالعصفوريّة بعد ما جنّت من زعلا على بيتا بحلب اللّتي استولى
 عليه المستأجر بلعبة قانونيّة ومات كوسفار شبّ بدار العجزة بحلب وطالعو
 ودفع جنازتو جار أبوه بالخندق. بقا الله يثبّت العقل لأنّو العقل زينة وخسارتو
 حزينة والمجانين - بعيد عنكن - بالدزينة!

(٢٩) تشرين الثاني

مار يعقوب السروجي - مار أبها ناسك كفر نابو - مار برامون - مار
 فيلومان - مار سترونين - مار ساتومان - مار سوستين - الدمشقيون السنّة في
 بلاد فارس - أيام الجرجير

تمهيد: الختيارة تنازقت وما عادت تروق جاية حبقوق.

١- لو تعلمون فوائد الجرجير لزرعتموه تحت السرير - ٢- أكل الزير:
 جرجير - ٣- جرجير! يعني لا تشير ولا تعير - ٤- كول جرجير ولا تغير - ٥- اش
 فهّم الطرايطير بأكل الجرجير؟ - ٦- دخل الجرجير على سفرة البيوت بعد ما قدّموه
 المطاعم الراقية - ٧- سلطة الجرجير مع الجبنة أكلة هجنة - ٨- البياكل جرجير
 بطالع الزير مالبير - ٩- البياكل جرجير بلا جناح بطير.

مسلسل لولشان ويوسف - الحلقة الرابعة

على يوسف! وعالفور حرق شعرة. قامت العصاية صارت صدّادة
 والكلبة صارت تشرب الميّ وتشخّ من سبع بزازا وما تستريح. وصار الأمير
 يوسف يصيح: يا عصايتي صدّي وضخّي، ويا كلبتي اشربي وشخّي! قملة بنت
 صبيانة لمّا شافت الحالة تعبانة ويوسف صدّ العواصف وعدّى البحور
 الخواطف، ركبت مكنستا ولحقتو. وهو يوسف رآها طيارة بهواها حرق تالت
 شعرة. قامت العصاية رجعت عصاية وراحت تضرب قملة بنت صبيانة
 والكلبة طارت وصارت تنهش هالشيطانة. والأمير يوسف عبيصيح: يا
 عصايتي اضربي ولخي، ويا كلبتي انهشي وحشي! وبعد ما خلّصت العصاية
 على قملة بنت صبيانة وأكلتا الكلبة الجوعانة، راق الجوّ وصفا ويوسف قال:

يا محلى الوفا! وعاد الكرّة مثل أوّل مرّة ورجع لبرج لولشانة ومعو علبة الكشتبانه. وسكّر الأبواب والشبابيك وفتح علبة الكشتبانه على مهل شاف عصيفيرة قدّ جراداية. وهو مسكا وصار يلويا رقبنا رعدت السما وبرقت وصار جنجان يتلوح مثل الكوكزان. وطقّ هو قرّف رقبة العصيفيرة فرحت كل الديرة. وصفي الجوّ وراق وانفكّ التحجّر عن العشاق. وصاروا يصيحوا: عشت يا يوسف خلصتنا من جنجان ومبروكة عليك لولشان! وتدركلوا بالفنجان ومزّوا شكروا ملك الغيلان. وبعدا دركلوا كركر الخيطان ومزّوا وشكروا عمّن الغول وخالن. وبعدين دركلوا رغيف الخبز. وهيك وصلوا عالمملكة ومعن أغلى كنز. وهيك الملك والمملكة فرحوا برّجة ابنن وحبببتو وأعلنوا العرس ثاني يوم. وقبل الزفاف أجت بنت عمّ يوسف وقالتلو: يا ابن عمّي ودمك من دمّي، قرّب وخود هالبوسة من تمّي! وقربت وشكّتو دبّوس قام قلب طير ومالشباك طار. وحطّت الأتراح بعد ما يوسف صار طير وراح. وبنت العمّ قنّعت الملك أنّو يرمي لولشان بالزربية لأنّو هالحبيبة كانت السبب والسببية. وهيك صار وانزّت لولشان بين المعز والخرفان. وصار كل صباح يجي طير وينقّر على شبابيك القصر ويغنّي: يا لولشان يا لولشان، كيف حالكي في بيتكي، في بيت أبي؟ وتردّ عليه لولشان مالزربية وتغنّي: تحتي تراب، فوقي تراب عيشة كلاب يا يوسف! يوم بعد يوم اشتلق الملك والمملكة على هالحديث الغنائي العبيجري بين الطير ولولشان. قاموا نقلوا لولية للمطبخ. وصار الطير يدور ويغنّي: يا لولشان يا لولشان! كيف حالكي في بيتكي، في بيت أبي؟ وتردّ عليه لولية وتغنّي: تحتي بلاط، فوقي بلاط، عيشة قطاط يا يوسف! قاموا نقلوها لتختا بالقصر. صار الطير يدور ويغنّي: يا لولشان يا لولشان! كيف حالكي في بيتكي، في بيت أبي؟ وتردّ عليه وتغنّي: تحتي حرير، فوقي حرير، عيشة أمير يا يوسف. هون راحوا على مغارة الطين وسألوا شيخ العرافين. قلن هيك هيك القصّة. قاموا رجعوا فتحوا شبّاك أوضة لولشان. وهو الطير وقّف كمشوه وسحبوا الدبّوس من بين عينيه. رجع الأمير يوسف متلما كان. وراحوا وجابوا بنت العمّ وغزّوا الدبّوس بين عينيا. قامت قلبت فارة وانهزمت ودرخشت بالمغارة. وتجوّزوا يوسف ولولشان وجابوا بنات وصبيان. وعاشت المملكة بأمان وطمان. ويطوّل عمر القارئين والسامعين والمشاهدين أجمعين.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٤

شخصيات:

أخوي مروان لما كان زغير، كان يكتب روايات طويلة ويقرنا كل يوم

حلقة. وبآخرا يقول يتبع في العدد القادم. بيوم بعد ما خلّص حلقة من روايتو العناق الطويل وقال: يتبع في العدد القادم. قائلو أمّي: ولك يا ابني ما عندك شي قصّة حطّة قومة؟! المسلسلات حلوة بس إذا طالت باخت. اكتبتك شي قصّة مثل الصندويشة خفيفة نضيفة. ثاني يوم أجا مروان كالعادة وبلّش يقرّنا: رحلة اللاعودة. ملاحظة: هذه القصّة ليس فيها يتبع! وبزمانو بعّت هالقصّة عالإذاعة وعلّق عليّا حنّبا مينة بسنة ألف وتسعمية وخمسا وستين. ومرة زارنا وليد إخلاصي قامت أمّي قائلو: رح أشكيك يا أبو خالد مروان هادا ابني الزغير بستهلك قرطاسية أكثر من ديوان المحافظة ورئاسة الوزراء! وين ما وقعت عينك بالبيت بتلاقي ورقة من كتاباتو! ضحك أبو خالد وقال: اجمعيلي أوراقو العبضايقوكي وابعنيلي ياهن ويكون إلك من الشاكرين. وأنا رح أشكيك: وحقّ شعله هالغليون بتمنّي واحد من ولادي يجي يقاّي اسماع يا بابا اش كتبت أو يقاّي: سمّعنا يا بابا اش عبتكتب! البكتب من زغرو كنز بقا حافظي على كنوزك!

(٣٠) تشرين الثاني

مار سمعان ناسك جبال الأمانوس - مار أندراوس - مار فرومنتيوس
الصورى - أيام الزيتون
تمهيد: على بغير عبتعمّ الدنيا جاية صفنيا.
١- ودّعوا تشارين وسكّروا البلاكين - ٢- بين تشرين وكوانين الما بغطس
بالطين مالو طحين - ٣- بين تشرين وكانون الشتل يكون - ٤- من آخر تشرين
لآخر كوانين لا تشلحوا الألجين - ٥- بيت أندراوس معروفين بحلب - ٦- بسمّوا
أندريه وبنادوالو ريري. وبضحكوا لما بيقرأوا اسم André Gide أندريه جيّد؟
يعني أنعرفه كويس؟ - ٧- البطلع من تشارين بلا بدار بأيار ما بلقى شي بالدار -
٨- إذا طلعت تشارين والتلج على جبالا قول: التلج طول الشتا شالا - ٩-
البصوم اليوم ببقى معافى دوم - ١٠- لسّاتك بلا طحين وخلصت تشارين؟ - ١١-
لا تطلع من تشارين بلا كسوة ولا تدخل كوانين بلا فروة - ١٢- البطلع من
تشارين زارع فولو خآني يحضّر مكيلو - ١٣- خود الزيتون بعد أول مطرة
بكانون - ١٤- جني الزواتين بكوانين - ١٥- زيتون! يعني امشي عالمضمون -
١٦- كول زيتون ولا تبقى مغبون - ١٧- يا أكالين الزيتون وين الشبع يكون! -

١٨- على دلعونة وليش دلّعتيني؟ وشفتيني شايب ليش أخذتيني؟ لاكتب كتابك عاورقة تيني واجعل طلاقك عجوة زيتونه - ١٩- نحيفة أكلت زيتونة حسّبوها حبلى - ٢٠- أيها المواطنون كلوا زيتون ولا تاكلوا عطن. أيها الأخوة طيزكم رخوة - ٢١- بحبّوا كثير يصلّوا بمساح من عجو زيتون القدس - ٢٢- بغنّوا: دقّاقة الزيتون ويا دقّاقة، والحبّق دبل ما بقدي باقة.

شدّ الشدّادة

واحد دخل ليشتري شدّادة، قام البيّاع مسك شدّادة وقال لأجيرو: شدّ. قام الأجير قلو: معلّمي، شدّة شاري ولا شدّة بايع؟
الراوي: جورج غدّة، ١٩٥٧

في بيض وفي زيتون

حلمي بمطعم بالصين بدّو بيض وما عبيفهموا عليه. قام كشف وأشرلن على بيضاتو. قاموا فهموا وجابوالو بيض. جنبو فرنساوي واقع بنفس المشكلة. عمل مثل الحلبي قاموا جابوالو زيتون. وجنبو سوداني عمل نفس الشي. جابوالو عطن.
الراوي: بشارة موسى أوغلي، ١٩٧٦

المتنبّي وزيتون

دخل المتنبّي على خيمة شاف زنجي قاعد. قلو: مرحبا عندكن مكان للضيف؟ قلو: يا هلا بالضيف! وبعد ثلاثيام حقّ الضيافة. سألو الزنجي: مين أنت وأش مطلوبك؟ جاوبو: أنا المتنبّي. قام الزنجي قال: أيا لعنة الله هبّي على لحية المتنبّي، إن كنت أنت نبيّاً فالقرد لاشكّ ربي. ضحك المتنبّي وسألو للزنجي: وأنت مين؟ جاوبو: أنا الشاعر زيتون. هون المتنبّي قال: سمّوك زيتوناً وما أنصفوا ولو أنصفوا لسمّوك عطنوا.
الراوي: رزنامة الروم الكاثوليك، ١٩٦٢

الدنيا وجوه

مرا اشترت زيتون وكسرتو وحلّتو وأجت دتعيه تشوف كلما عبّت جرّة هالزيتون يكثر ويزيد وعبّت كل الجرار والقطارميز العندا ولسا هالزيتون عبكتر

وبزید وصلّ یکنزّ وبزید تعبّی القبو فاستغربت وركضت عند جارتا وحكتلا اش
عبصیر معا وجابتا وأجوا ولمّا وصلوا عالقبو بطل الزيتون یکنتر. ولهیک قالوا:
الدنیا وجوه: ناس وجّا فتوحی بفتح الرزقو وناس وجّا قطوعی بقطع الرزق.
الراوی: الیاس أبو شوکت مرجانة، ۱۹۶۴

حزن الزيتون

بقولوا لما مات المسيح، والإسلام بقولوا لما مات محمد، واليهود لما مات
موسی، المهم لما مات واحد من هالأنبیاء كل السجر علی وجّ الأرض هرّ ورقو
عدا شجرة الزيتون ولمّا عابوا الزيتون لیش ما هرت وراقا وما حزنت علی موت
النبي. قالت: الشی مانو بهرّ الورق القلب من جوا احترق. ومن یوما بقولوا عن
الما بظهر حزنو: فلان مثل الزيتون حزنو بقلبو.
الراویة: صدیقة نحاس - طحان، ۱۹۵۷

بعد ما دوختا

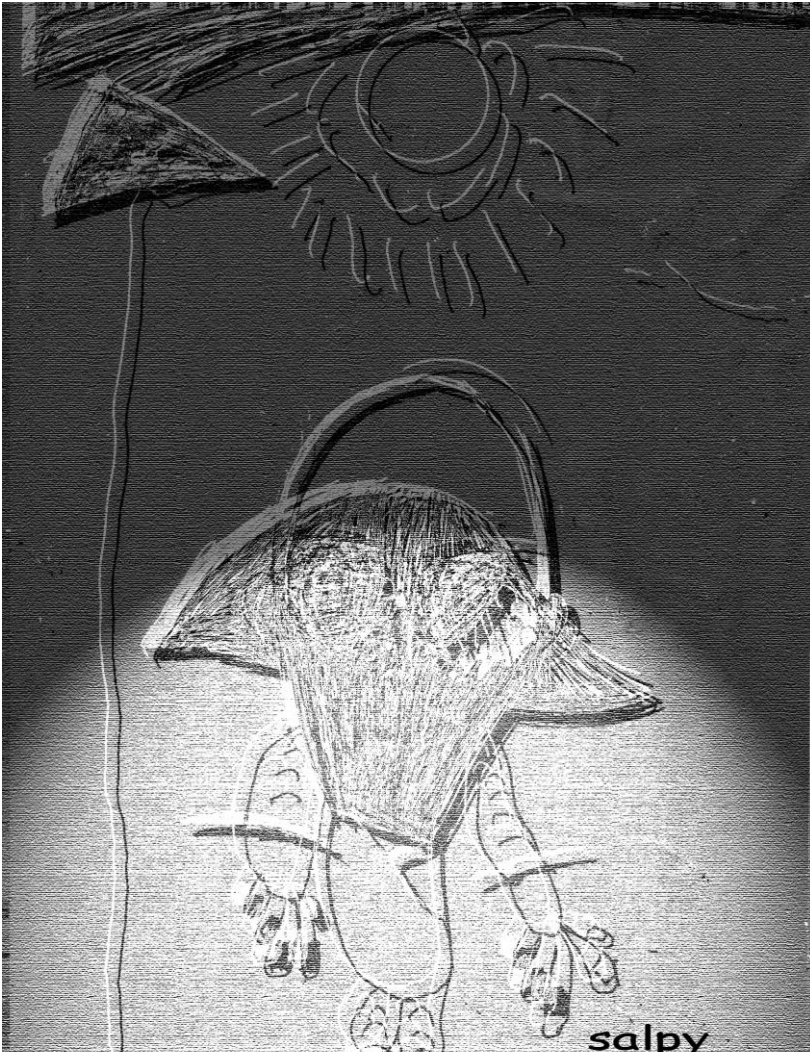
واحد ومرطو انعزموا عند أجانب. وكان فی بالأكل زيتون وهالرجال کعی
وما قدر یاکل زيتونة. كلما یجی دیشکّ زيتونة بالفرتیکة تفقس وتقتل وتزحط.
بالآخر شکتلو مرطو زيتونة بالفرتیکة وقدمتلو یاها. قام قلا: ای شکیتیا بعد ما
دوختا.
الراویة: لیلی خیاط - طحان، ۱۹۷۶

سنتین بسنتین بسنتین

وحدة شافتلا البصارة بختا، قالتلا: انتی سنتین دتشردي، سنتین دتخدمي
وسنتین دتشخدي. هالمرآ تجوزت وأجاها بنت. وكان جوزا دایمن بتقاتل معا. قدّ
ما بتحبّ الزيتون، أول شی زرعتلو كل الحوش شجر زيتون. وتانی شی صبح
وضهر ومسا دتاكل زيتون. فی یوم قرر علی كل زيتونة بتاכלا بضربا کفّ. ولمّا
ضربا أول کفّ، فتحت هالباب وركضت. وإذ خیال بشیلا وبیاخدا علی العجل
بحطّا عندو مثل مرطو. قالت: دیکون الفال مزبوط وهلق سنتین الشردة. وحقن
بعد سنتین مات هالزلمة. وراحت لاقّت زلمة ختیار واتفقت معو یحویا وتخدمو.
ومروا سنتین الخدمة وکمان مات هالزلمة. فصارت تشحد وتمشی توصلت لباب
بیئا. دقت، طلعت بنتا، كانت صارت صبیبة، قالتلا: من مال الله. البنت عطنا

وقالتلا: باين عليكى مرا منيحة، ما بتدخلي بتساعديني بتكسير وتكليس هالزيتون وبتاخدي القسمو الله؟ قالتلا: تكرمى. ودخلت وبلّشت الشغل. بيتا وبتعرفو شقفة شقفة. ومن حديث لحديث حكّتلا البنت قصّة أمّا. وشلون بمتل هالأيام شردت وما رجعت. وقالتلا: الحقيقة أنا كتير حبيبتك وعلوّاه تضلّي عنّا! هالمرأ غلى قلبا وخسلت هالبيت، وبعدا طبخت وقالت لبنتا: أنا الليلة ببات عندكن بهالقبو، وإذا أجا أبوكي سأل عنيّ، قوليلو، بكرأ بترجع. وهيك اتفقوا. أجا الأب. من دخلتو قلبو حسّوا بسّ ما حكى. لكن لما أكل ما قدر يكمش حالو فصرخ: يا بنتي، هادا طبخ أمك، وهي حوسة أمك. اش صار قوليلي؟ البنت حكّتو اش صار وتّمّت عند وعدا وقالتلو: بكرأ بترجع. وصار هالمسكين يلجّ ويضوج، وما يعرف اش يعمل. ومرطو من القبو عبتسمع وبتشوف. وتاني يوم راح واشترى وتشرا؛ وأجا وشافا قلاّ: انتي؟! قالتلو: انت؟! ولّفوا بعضن وفرحوا. فرحت البنت ولما سألتو: اش دتاكل؟ قلاّ: زيتون، ليش في أطيب مالزيتون؟! ومن يوما بقولوا: يا أكالين الزيتون وين الشبع يكون؟

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٨



كوانين

- ١- أبرد من برد كوانين. يعني: تقيل الدمّ - ٢- أبرد من كانون في أيّام الشتا
- ٣- أجت كوانين، وانقطعت الكراوين. (الكراوين، جمع كروان. يعني: القافة) -
- ٤- الأرض إذا ما ارتوت بكوانين، فالسنة محلّ - ٥- أطول الليالي، بكانوناني - ٦-
- أظلم الليالي، بكانوناني - ٧- امش على غيم كانون، ولا تمش على صحوة شباط -
- ٨- برد الكوانين ظلمة وظلمها للقاع - ٩- بعد كانون، الشتا بهون - ١٠- بقلبو كوانين. يعني: قلبو كثير بارد - ١١- بكانون بكّن الحال، وبتكّن الحالة - ١٢-
- بكانون بوظ، ويتموز طوظ - ١٣- بكانون، كثر النار في الكانون - ١٤- بكانون كّن ببيتك، بين ملحائك وزيتاك - ١٥- بكانون كّن ببيتك، وكثر خبزك وزيتاك - ١٦-
- بين كانون وكانون، ما هدي جمر الكانون - ١٧- بكانون كّن، وعالفقير حنّ - ١٨-
- بكانون، ولف الفحم والكانون - ١٩- بين كانون وكانون، عند صاحبك لا تكون -
- ٢٠- بين كانون وكانون، ما بسافر إلاّ المجنون - ٢١- بين كانونين، ما بسافر إلاّ الشقي - ٢٢-
- بكوانين بجي الشمالي، وبطيّر السمك من المقالي - ٢٣- تلج كوانين، خميرة لسنين وسنين - ٢٤- جني الزواتين، بكوانين - ٢٥- الخيل بتجفل من عتمة كوانين، لأنّنا عتمة سيل مانا عتمة ليل - ٢٦- الرعنة والمجنونة، بتفتّح بكانونة -
- ٢٧- رياح أو ليالي كانون، شبيبت النسور في السما - ٢٨- سيل الزيتون، من سيل كانون - ٢٩- الشغل بكانون، أسلم ما يكون - ٣٠- شق بكانون، واتني بشباط، بتربط الرّي رباط - ٣١- شهوة الشرموطة بكوانين، يا عرموطة، يا كام طاب تين - ٣٢-
- عتمة كانون بتخوّف المجنون - ٣٣- عرس المجانين بكوانين - ٣٤- عنقود كانون، أحلى منّو ما يكون - ٣٥- غزالة كوانين، وبين كنتّ بئشارين؟ - ٣٦- كانون أبو الفنون - ٣٧- كانون بحرق بريم السجر، ما عدا العفص والسنديان، والصنوبر والزيتون - ٣٨- كانون، في البيت كون، ولا تكون مجنون - ٣٩- كانون كّن وكنكنة - ٤٠- كانون كّن وكنارة، وهاد شهرك يا نارة - ٤١- كل رعدة بكانون، تلجة بشباط - ٤٢- كل الشجر بعري بكانون إلاّ العفص والزيتون - ٤٣- كوانين بتصحّي عالكلاب، وبتغيّم عالوادم - ٤٤- كوانين بياخدوا اللحم، وشباط بكسر العضم - ٤٥- كوانين غيما وصل الأرض بالسما - ٤٦- لا تغرّك صحوة كانون، ولا غيمة شباط - ٤٧- ليل كانون، بحالة الصّحة طويل، بقا شلون عالليل؟! - ٤٨-
- مافي أظلم من عتمة كانون - ٤٩- متل المجانين بكوانين، حفايا عرايا - ٥٠-

مجنون، البمّون صابون بكانون - ٥١ - مريض كانون، عالشوربة واليانسون - ٥٢ -
مطرة كانون زخر - ٥٣ - يا لوز يا مجنون، ليش بتزهر بكانون؟

كانون الأول

١- الما بحرّت بأجرّد، بالصليب بحرّد - ٢ - حجرة حظّ كانون الأوّل: حجر
الدمّ - ٣ - زهرة حظّ كانون الأوّل: يالمضعف، يا الختمية - ٤ - كانون الأوّل
الأجرّد خلّى الشجر أمرّد. - ٥ - كانون الأوّل أو عالو، بدو ميزانية لحالو. - ٦ -
كانون الأوّل بكانونين، فيه عيد وعيدين، بربرة وميلاد ودام دام. - ٧ - كانون
الأوّل جريدان أبو الجلّة. - ٨ - كانون الأوّل صبحك مساك، شيل إيدك من غاك،
حطا بعشاك - ٩ - كانون الأوّل قران تلطّش.

أحد النسبة

١- أحد النسبة أو أحد ابراهيم: الأحد السابق للميلاد - ٢ - عيد إبراهيم أبو
الأنبياء - ٣ - أحد النسبة تخربطت الحسبة - ٤ - البشوف ابراهيم بمنامو: بعيش
تيشوف ولاد ولاد ولادو - ٥ - بيت ابراهيم معروفين بطلب - ٦ - بنادوا لابراهيم
برهو وبرو وابو البرّ وبرهوم - ٧ - بقولوا: ابراهيم بعد ما كشّو أبوه من أور أجا
عاش بطلب الكان اسما بيرويا. وكان عندو بقرة شهبا مبروكة بتعطي حليب بكفي
لكل سكان بيرويا وضواحيها. وكل صباح كانوا أهل بيرويا يشيلوا سطلون
ويركضوا ويسألوا بعضن وهن رايعين لبيت ابراهيم: حلب الشهبا؟ عجب حلب
الشهبا؟ وهيك بيرويا صار اسما حلب، ومن هون أجا اسما حلب الشهبا. وبقولوا
الحليب الفضلان كان ابراهيم يحطّوا بجرار لساتا موجودة بمقامو بطلب. وبقولوا
وهو رايع من حلب ليعيش بفلسطين طبع قدّمو بمنطقة الصالحين - ٨ - اقترحوا
كباريّة حلب تحديد عيد الأبّ اليوم - ٩ - بغنّوا: برهو يا برهو يا بو الجديلة.
وبرهوم حاكيني، زعلان سلّيني - ١٠ - الإسمو من أنبياء التوراة ومالو عيد خصّ
نصّ بعيد اليوم - ١١ - بقولوا: لمّا زتّوا ابراهيم بالنار، الطيور والعصافير والسمك
والشقرق عبّوا تمّن مي وأجوا وبخّوا النار، ماعدا أبو بريس أجا وصار ينفخ
عاللهبة تيزيدا شعل - ١٢ - لمّا نمرود بعّت جيشو يكمشوا ابراهيم. طلب ابراهيم
من العنز أنّ يخبّوه، فما قبلوا. قام دعا علّين بالفضيحة، ولهيك طيز العنزّة
دايمن مكشوفة. وبعدا طلب من الغنم أنّ يخبّوه، فقبلوا. قام دعالن بالسترّة،
واستجاب الله دعاه، وكسا الغنم بالصوف وغطّالن طيازن باللّيه. - ١٣ - الإسمو
خليل بعيد اليوم.

شخصيات:

أم إبراهيم قتلوا الأتراك أهلاً قدام عينا وبعدا اغتصبوها واحد ورا واحد وما بتعرف كام واحد... بتقول: أنا عدت للتسعة وتلاتين، ووقفت لأتو ما بعرف أعد أكثر. وتركوني حسبوني متنت.. وبأمر التقادير عدوا ناس هربانيين من كلز شافوني عبتحرك، قاموا أخذوني وربوني، وكنت وقتا لسا ما بلغت.. وبعدين كبرت وما كان حدا يرضى يتجوزني وعلى غفلة ظهر شب وحبني حب عبادة. ويوم القررنا نتجوز قرروا الفرنساوية ياخدوا شبابنا عسكر. قمت نزلت مشو من ضيعتنا لحلب ودوز دغري عالمندوبية وأنا عبيص وبولول: يا جنرال غورو إلحقني! وإذ غورو على حصانو قدام الباب، قلن: هاتوا ترجمان يشرحلي إشبا هالصبية! وأنا مشيت على مهل وبست طرف كم إيد غورو المقطوعة وصرت أحكي والترجمان يترجم. ولما خلصت قلن غورو شي ما فهمتو وضل واقف لوقت ما جابوالي ورقة إعفاء باسم خطيبي. أخذتا ورجعت بست كم غورو وركيض العاضية. وأنا وصلت لاقيت باب بيت خطيبي مفتوح وعليه بيرق أسود والناس داخلة طالعة وبايدا شموع. - خير؟ - خطيبك مات؛ نام ما فاق. وانطرحت تلات شهور لا من تمى ولا من كمى. وبيوم أجا أخو المرحوم، وقلتي وأنا ملقوحة بين الحياة والموت: ظهرلي المرحوم بالمنام وقلتي: نصيبي نصيبك يصيبك ما يصيبك. فقومي لتجوز! ومسك إيدي وقومني وأخذني وتكللنا وأجانا إبراهيم واخواتو. بس أنا ضليت أبكي لعميت. واليوم وبكرا بضل بقول: قد ما السعد بنزل وبطلع الزمان ما بقطع.

كتبا أخوي طوني بالفرنسي بعنوان: Maxima Culpa

خليل أبو جورج بيطار سألوه: إذا طلعت عالسما اش بتعمل؟ جاوبن: بفتح معمل ستائر معدنية.

أحد داوود

- ١- أحد داوود: الأحد اللاحق للميلاد - ٢- داوود بعري العود، وبالدمع بجود
- ٣- أكلة النبي دافيد: البسطرما والقديد - ٤- تحلاية النبي داوود: العفود. بقصدوا الجفمئبن - ٥- بقولوا: الله زعل من داوود لأتو قتل هور وتجوؤلو مرطو، وكشوا من حضرتو. قام داوود تشعبط ببيضات الله ويشد ويعص. هون الله كان رايح يغط قلبو مالوجع، وقال لداوود: بس، اتركني، خلص سمحت وعفيت عنك. ولما ترك داوود بيضات الله، قلو الله: ما أعظم قوتك يا داوود! - ٦- بسما: داوود وداوود ودافيد، والبنات دافيدا - ٧- بنادوا لداوود: دودي ودودو - ٨- بنادوا لدافيد دافي وفيدو. وللبنات دافيا وفيدا - ٩- جاك دافيد يا جوليد. يعني يا جبار لا تستخف بالزغار - ١٠- إذا حشوا صنوبر أو جوز بكباب هندي بسموه: داوود باشا - ١١- صوت داوودي: يعني جهوري وتخين - ١٢- لما بقولوا صوت نبوي بقصدوا بشبه

صوت النبي داوود الكَتَب المزامير وغناها - ١٣ - بقولوا مساحة صوت النبي داوود تمانية سلاَم موسيقية بالطول وبالعرض. وكان صوتو حلو بنيم العصافير والدواب والمواشي والوحوش والبشر - ١٤ - بحجوا لقبر النبي هوريك، يعني أوريا الحثي، القائد البعتو داوود النبي لينقتل بمهمة مستحيلة. وبعدا تجوزلو مرطو بتسابا - ١٥ - فلان مثل داوود النبي ثلاثالاف ما غنوه عن صبي. يعني زنجي ونسونجي وعينو لبرًا - ١٦ - شي من قبل داوود بلي وأكلو الدود. يعني كثير قديم وما عاد ينفع بهالوقت - ١٧ - بسموا اليوم أحد مار يوسف البتول. ويوسف الما برضى يعيد مع اللاتين بتسطعش آدار بعيد اليوم - ١٨ - عيون داوودية. يعني بتسحر وبتفتن. وبقولوا: عينين النبي داوود كانوا كبار وسود. وكان مستحيل يطلع على وحدة وما تغرم بحبو وتوقع بهواه وتنترح بدربو وتطلب رضاه.

شخصيات:

داوود وإخوتو تقاسموا ذهب أبوهن واختلفوا على تنكة ليرات ذهب. قاموا أخذوها وحطوها أمانة عند المطران. ولما اتفقوا راحوا وقالوا: سيدنا، اتفقنا بقا عطينا تنكة الذهب لنتقاسمها. قلن: مالكن عندي شي. أخذوا حسين الله وغيروا طايفتن. وتجوز داوود والله عطاءه بنين وبنات ومال ما بتحرقو نيران. وجوز ولادو وشاف خلفتن. ويوم مات ترك مرطو بأمانة ابنن البكر العايش مع عيلتو عندن بالبيت. وضل هالبكر ينق على أمو لوقت ما كتبتلو كل شي. وهو صار كل شي بإسمو حط أمو بياص الشحن المغلق وبعنا مثل بضاعة عند بناتا بحلب. ومنيح كانت عايفة بيت بحلب على إسما وإلا كانت تشرشت، لآتو بناتا رفضوا يستقبلوها بعد ما حرمتمن من ورتة أبوهن. وفوق ما إبنا البكر الله ما بعثلو صبيان وكل مصرياتو رح تروح للأصهرة الغربا، الله بعثلو راعي كل يوم ببيع راسين ثلاثة من غنماتو وبقلّو: ماتوا مالبرد. وبالصيف بقلّو: ماتوا مالشوب. لراح الطرش كلو وبقولوا: ما رح يخلي مالمصايب وكلا من خطية أمو العصرا وكبا مثل قشرة.

(١) كانون الأول

النبي ناحوم - مار إيلوا النوايوني الفرنسي شفيع الصياغ والحدادين - مار برصوم الصفي ابن العبري الصغير - أوان الشق الأول - أول بواهير كانون الأول - زمن الميلاد - أول الصوم الزغير
تمهيد: الختيرة لفت زنارا وقامت تتحصّر لتستقبل بربرة.

١ - الطقس اليوم بدل عالطقس بكانون الثاني - ٢ - راح تشرين الحنون

وأجا كانون المجنون - ٣ - أجا ناحوم والختيارة قعدت وما بقت تقوم - ٤ -
 البشوف بمنامو النبي ناحوم: ما بعاني بحياتو مالهموم - ٥ - ناحوم حَرَات
 الكروم - ٦ - بسمّوا النبي ناحوم: ناقوم - ٧ - يبقى يقعد وما يقوم بجاه النبي ناقوم!
 يعني يبقى ينقطع ويصير عاجز - ٨ - أكلة النبي ناحوم: بطاطا ملضوم.
 وتحلايتو: راحة الحلقوم - ٩ - اليوم ببدا بحرتوا بين الدوالي وبين السجر
 منشان الأرض ترتوي كويّس - ١٠ - شقّ بكانون وانتي بشباط بتربط الرّي
 رباط - ١١ - كان زمن الميلاد بيدي رابع أحد قبل عيد الميلاد. بعدا الناس تثبتوا
 بدايتو اليوم وسمّوه أيام الميلاد بدل زمن الميلاد - ١٢ - اليوم بيدي صوم الميلاد
 أو صوم الزغير - ١٣ - الطقس أيام الميلاد بدل عالطقس بالربيع - ١٤ - أيام
 الميلاد إذا ما أجا أمطار بكثر بالسنة النفار - ١٥ - يا مسعدنا إذا أيام المواليد هوا
 ومطر وجليد - ١٦ - قديش حلو بالصوم الزغير وقت منحّمص بنّ ونحن عمدق
 سنّ على سنّ! - ١٧ - البيزرع أيام المواليد بيسبق المواعيد وكل شهر عندو
 موسم جديد - ١٨ - إذا زررت بالمواليد موسم الفواكه أكيد - ١٩ - البيدر أيام
 ميلادو لا يقول لولادو. - ليش؟ - لأتو رح يضحكوا عليه - ٢٠ - اليوم إذا برد
 كثير بتشدّ ثلاث شهور زمهرير.

المفترية

مرا مفترية لا خلّت ولا بقت على جارتا وتجنّت عليا بحارتا وبرّات حارتا.
 ونشرت سرجا على قسبة ورمنا بكربة بعد كربة. ومتل هالأيام أجت عند أبونا
 وقالتلو: أنا ندمانة وعجب إذا صمت صوم الزغير بكفر عن ذنبي والله بغفر لي!
 قلا أبونا: خدي هالجيجة وادبجيا واندفييا واطلعي عالسطوح وزتي هالريش بالهوا
 وارجعي لعندي. هي عملت مثلما قلا أبونا. ورجعت ثاني يوم وقالتلو: يعني هلق
 الله غفر لي؟ قلا: هلق روعي وارجعي اجمعي ريش الجيجة! قالتلو: مستحيل.
 قلا: وخطيتك مستحيل تنغفر.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٥

بين الدم البارد والدم الحامي

القنصل الإنكليزي نزل على كنيسة اللاتين يوم الأحد، عند الباب ركض
 ولد وبعصو. الحارس سحب فردو ديقتل الولد بسّ القنصل الإنكليزي كمشو وقلّو:
 رجّع فردك لجيبك! وشال ليرة ذهب ورمها للولد. وهالولد فرح وزنكح. وإذ
 وصل القنصل الفرنسي. الولد وقت شافو قال لخالو: الإنكليز كحتة وعطاني
 قنصلن ليرة ذهب حقّ البعصة بقا الفرنسي عجب قديش قنصلن رح يعطيني؟

وركض وبعض القنصل الفرنسي. وحالآن بألن القنصل وحارسو سحبوا كل واحد فرد وفضّوه بالولد. هون القنصل الإنكليزي قال لحارسو: قتلنا الولد وعملنا مشكلة بين فرنسا وسورية وما وسّخنا إيدينا.

الراوي: أبو عبد الكريم منش، ٤٠ سنة، ١٩٦١

(٢) كانون الأوّل

النبى حبقوق - مار جاورجى البعلتاني الحمصي - مار أولوغ النحات المصري - مار سابينا البيتلاطى - مار تونس - القديسة فيفيان - أيام العنّيمة - ثاني بواحير كانون الأوّل - أيام الحندقوق
تمهيد: الشتوية عدّت عتابا جاية مار سابا.

١- الطقس اليوم بدلّ عالطقس بشباط - ٢- أكلة النبى حبقوق: خبز الحندقوق. يعنى توم برّي ناعم بنخلط مع عجين ونقطة زيت وبنخبز. وتحلايتو: مرقوق. يعنى شبطيّات بسمنة وقرفة - ٣- النبى حبقوق شفيع مأكولي الحقوق. والمظلوم بدعي: يا حبقوق تعيد الحقوق! - ٤- البشوف بمنامو النبى حبقوق: يكون بلدو رح يعمر على إيديه - ٥- البسمي بنتو فيفيان بسألوه: ليش سمّيت بنتك اسم أرمني؟! - ٦- مين القديسة الفيا ثلاث فيات؟ فيفيان لأنو في وفيان بيعملوا ثلاث فيات - ٧- بنادوا ليفيان: فيفي وفيفو وفوفو - ٨- اليوم أقصر نهار وأطول ليلة بالسنة - ٩- اليوم الليل بسبّت على طولو لأوّل المربعينيّة - ١٠- ردّ الباب وسدّو ولفّ الزنار وشدّو الليل أخذ حدّو وكانون بلّش بردو - ١١- أجا حبقوق وبدي وجع الحلق - ١٢- الحندقوق: توم الشتا - ١٣- الحندقوق بحبّ البرد وبشفي من أمراض البرد - ١٤- حندقوق! يعنى زوق - ١٥- بنتي بنت الحندقوة، شعرا أشقر ومنقى، والبحبّا بيوسا والما بحبّا شو بيشفى - ١٦- حندق بندق عين الحسود تطقّ وتندق! - ١٧- كول حندقوق بتروق.

حبقوق والمر الزانية

وحدة زنت وحبلت وولدت بالسرّ، ورمت ابنا بالجبّ، ولا من حسّ ولا من دري. بعدا ثابت، وراحت عند النبى حبقوق، وقالتلو: أنا، هيك هيك قصتي فاغفر لي. قلّا: روجي خطيتك ما بتتغفر. وإذ ملاك الله بحضر وبقلّو: يا حبقوق، اغفرا، قلّو حبقوق: بتعرف اش عملت؟ جاوبو الملاك: الله بيعرف وبعنتي، وقلّي أقلّك تغفرا، لأنو في أكبر من خطيتنا. قلّو حبقوق: اش في أكبر من عملتنا؟ قلّو: النميّة والاغتياب والافتراء.

الراوي: أوجين برصلي، ١٩٦١

(٣) كانون الأول

النبي صفنيا - مار يوحنا السادس الكورزحلي - مار كامو المصري - مار بوليداع الفراتي - مار سمعان ناسك صعيارا - مار قريوس الصوري - مار فرنسوا كزافييه - تالت بواحير كانون الأول - ليلة البربارة - عيد البطن
تمهيد: غرقت حقولا جاية نقولا.

١- أجا صفنيا، وبلّشت تعرى الدنيا - ٢- المالو عادة يصفن، وبيلّش يصفن، بقولوا عنوّ: ديكون حلّ عليه النبي صفنيا - ٣- بسمّوا البصفن كثير: النبي صفنيا - ٤- صفنيا شفيع أهل الصفة - ٥- البشوف النبي صفنيا بمنامو: بكون دينفع كثير ليتواسط بين المتقاتلين والزعلانين - ٦- الليلة بيخروا البيت على إسم بربارة، وبكحلّوا كل الموجودين على نية أنّو بربارة تحمّلن نظرن - ٧- الليلة بعملوا عشا فخم: مازاوات، مقبلات، سلطات، موالح، لحومات باردة، بعدين سمك أسود. بعدا بحطّوا طاولة بربارة وعلّيّا: كل أنواع الحلو والفواكه، وبنصّا صينيّة السليقة المتبلّة بالسكّر والقرفة واليانسون والشمرا والأغزمسكي وألواح الشراب والجوز المحمّص وملبّس الفستق الحلبي والكشمش والرمان الحلو، وكلّو عليه شموع شاعلة - ٨- الليلة بتنكّروا، وبطلعوا مساخر بالشوارع، وبدخلوا البيوت ولو ما بيعرفون، وبياكلوا وبشربوا، وبدقّوا وبرقصوا وبغنّوا - ٩- اليوم بحرقوا عود البربار وبغنّوا: كش كش يا فارة، أجتك بربارة - ١٠- اليوم عند العصر بيعطوا للولاد سليفة، برشّوا منّا عالأسطحة، ومنّا بالنهر منشان العصافير والسمك يبربروا - ١١- اليوم كانوا بتنكّروا وبشحدوا زيت وطحين، وهنّن عبقولوا: حين حين، بدنا زيت بدنا طحين، وعند الصبح بقلوا زنكل بالزيت والطحين الشحدوه، وبوزعوه عالفقرا - ١٢- اليوم كانوا الولاد بدوروا بالفوانيس بالسقاكات، وبشعلوا قزلات وقزليات على روس الحارات، من أول المسا لآخر الليل - ١٣- الطقس اليوم بدلّ عالطقس في آدار - ١٤- ولو انعزمتوا عالبربارة لغير بيت، فلازم تسلقوا سليفة في بيتكن وتجيبيوا حلو لعيلتكن. لأنّو حرام الواحد يقطع موسم، وخصوصي موسم البربارة قطعوا فال عاطل - ١٥- الليلة بالنشام بحتفلوا بالبربارة بعمل وأكل القطايف - ١٦- بقولوا: قبل المسيحية كانوا الليلة بحتفلوا بانتصار النار

الصناعية عالظمة وانتصار نور العدل عالظمة. وكانوا بحكوا حكاية الملك ظلمون وبننو نؤارة. وبشعلوا عود البربار يعني العسيس. وبدوروا طول الليل عيجمجدا النار البتعطي الضو والحرارة والخير - ١٧ - ليش السليقة والحلو والتنكر؟ لأنو لَمَا عميوا سگان مملكة أبو بربارة وعدتن بربارة أنو كل واحد بتعمد برجعلو نظرو. وهذول راحوا عالتمليس لبيوتن وما كانوا طابخين لأنو راحوا يتفرجوا على بربارة بالظلم. لهيك سلقوا سليقة تياكلوا ولأنو بربارة رح تجي تعمدن ساوولا بقلادة. قاموا فلأحين الضيع الجنب المملكة سمعوا أنو أهل المملكة كلن انعموا وعبستنوا بربارة تجي تعمدن فراحو تنكروا بربارة وصاروا يدخلوا عالبيوت وينشلوا - ١٨ - حكالي جدي أنو كانوا الليلة يعملوا كرنفال طويل عريض. وكل حارة بتعمل جمالون خشب كلو شموع بيشبه جملون الأضوية البمشوه أهل الشام قدام العروس. ومن أهم شخصيات الكرنفال كانوا: مار جرجس وبننت الملك، ملحوج وملحوجة، عنتر وعبلة، زيزون وزيزونة، العدرا ومار يوسف، المسيح والرسل. ومنعوا الفرنساوية الكرنفال. ولما شافت أمي بالتلفزيون احتفال مدينة (بلانسيا) الإسبانية بعيد مار يوسف وشلون كل حارة بعملوا حراقة، قالتلي: نكروني بليلة البربارة وأنا زغيرة - ١٩ - أكلة مار قربوس: ملوس. وتحلايتو: مهروس.

مدحة القديسة بربارة

الليلة بغنوا هالمقاطع من مدحة بربارة:

عند الرب المختارة	قديسة بربارة
هالعباد الحجاره	أبوكي هالكافر
صارت تقرت وما تنتاب	أخذت بنتو الكتاب
تعالدين النصارى	قالتلو: يا أبوي دينك دين الكذاب
عذبوا لتموتوا	قلن: خدوا بنتي عذبوا
بلكي تعدّي عن دين النصارى	عذبوا سبع عذابات
صار السيف اسواره	جاب السيف يدبها

صارت الحبلية زئارا	جاب الحبلية يشنقها
صارت النار بخورة	جاب النار يحرقها
بلا تياب خلوا	قلن: خدوا بنتي شلحو
بلكي تعدي عن دين النصارى	بالحارات مشلوا
وصل شعرا لكعابا	شلحو كل تيابا
الحقنا يارب النصارى	عميو شيبا وشبابا
ليش ما جيتي اكلتي؟	سلناك سلىقة
ليش ما جيتي اكلتي؟	سلوناك بقلاوة

شخصيات:

برجو عزمت أخوا جدّي عبود عالبربارة. كان نديم ابن برجو جايب حلو تيرسو. وصار كل واحد مال حاضرين يقول لجدّي: دوق خالي هاد حلو بتاكل؟ وجدّي يرد: نعمة الله ولك ابني! نعمة الله ولك بنتي! بالآخر برجو عصبت وقالت لجدّي: طير في وجك عبود! لسا بتقول نعمة الله! هلق هاد حلو خرّج بربارة! هاد حلو بليق بالمعزومين! قلا: ولك يا أختي يعني اش بدك أعمل شرّ وأنزع السهرة وأقلب ليلة الموسم لليلة فحم؟! [١٩٥٨]

خطبة أخوي ميشيل على تيريز بنت عمّي كانت ليلة بربارة وكان معزوم عبود عمّ أبوي الملقّب بالعلّيك قدّ ما بياكل. وقبلما يجوا المعازيم قالتلي عمّي فولو: خايفة يا سمير بوجود العلّيك ما يكفيننا الديك ولا يكفيننا الحلو. صحيح المازاوات كثيرة بس بوجود العلّيك ما بأمنّ ما ننبخش. قتلنا: ولا يهّمك أنا بدبرو. وصرت أروح وأجي وأطعمي العلّيك جزر وتشكيلة. ورغم هالشي ما قام العلّيك من عالسفرة إلا بعد ما نفض الديك الهندي وخلّص الحلو ماعدا الغريّة. وتاني يوم عملنا قائمة سمّيناها بربارة العلّيك كتبنا فيّا مفردات ومجموع الأشياء الأكلّا العلّيك بهديك البربارة والكان يقرأ القائمة وما يصدّق كنا نقلو: اعزم العلّيك وتأكد بنفسك!

(٤) كانون الأوّل

مار يوحنا الدمشقي - مار يوحنا هارون ابن المعدني البغدادي - مار أشعيا الغزّاي - مار كوشتازاد الفارسي - القدّيسة بربارة - القدّيسة بولين - رابع بواحير كانون الأوّل - أيام الغرير
 ١- بربر بربر واطلع على صيد الغرير - ٢- القدّيسة بربارة شفيعة المهن

الخطرة - ٣- أبو القديسة بربرارة بعد ما دبح بنتو نزلت عليه زعقة قتلتو. ولهيك الناس بتدعي القديسة بربرارة لتحمين مالصواعق - ٤- البربارة والميلاد وراس السنة بيوقعوا بنفس اليوم من الجمعة - ٥- البشوف بربرارة بمنامو: بيقالو نضرو لآخر أيامو - ٦- الببربر برات بلادو، بكون ما بحب أهلو ومرطو وولادو - ٧- أيام البربارة، ليلا بياكل من نهارا - ٨- بربرتي كحلتني، بالحبيبة قرش ما تركتني - ٩- بربر قبل البربارة. يعني: ضيع زهوة الشغلة لأنو عملا قبل وقتا - ١٠- البرد من البربارة للبشارة - ١١- بعيد البربارة بتطلع المي من وكر الفارة - ١٢- حد الجبس للبربارة - ١٣- زيارة وبربارة، وبالحبيب مافي بارة - ١٤- في عيد البربارة اشو الكبة ودخل الغضارة - ١٥- كحل زيزي زيزي، تعيش وتبربر يا عزيزي - ١٦- الليلة إذا كان الجو صحو، يتكون المربعينية صحوة والخمسينية مطر، وإذا كان الجو الليلة مطر، يتكون المربعينية مطر والخمسينية صحو - ١٧- مالبربارة للمواليد عز البسطرمة والقديد - ١٨- نهار البربارة، بطول نطة أو دنب الفارة - ١٩- نهار البربارة بياخد مالليل غبارة - ٢٠- الطقس اليوم بدل عالطقس في نيسان - ٢١- الزناكين، كل يوم عندن بربرارة - ٢٢- القرباط ببربروا قبل البربارة - ٢٣- الفقرا ما بياكلوا حلو إلا مالبربارة للبربارة - ٢٤- الأكاير بمدوا السجاد، بين البربارة والميلاد، أو بعد البربارة وقبل الميلاد - ٢٥- ينادوا لبولين: بولا ولينا. وكان أبو بولين خوري يقول: شلون أنا أستاذ وما حسبت أنو بالعربي مافي (P) قبلما أسمي بنتي (Pauline)؟ - ٢٦- اليوم بحجوا لقبر مار يوحنا الدمشقي في دير سابا جنب القدس.

مشاكل النصارى في عيد البربارة

أجت البربارة بوقتنا	همتِك يا أم التدبير
السبت قالت لبنتنا:	على ذوقك يبقى التحضير
الحما جفرت كنتنا	وقابت بوزا والمناخير
مين عارف قيمتها	غير الرجال الفقير
السبت عملت خطنا	بدون برنامج توفير

(٢)

يارجال يكون بعلمك	بعد بكر البربارة
من دينك ودين أمك	دبرها مافي تشارة

بعطيك أكبر سواره
ولا تقول عني غداره
بتفضحني بكل الحاره

إن كانت العملة همك
بُعها وأنا من يَمك
وأوعى تطلع من تمك

(٣)

وما عرف كل شي غالي
قلّك بسـتر حالي
بالحلو والظوظات
اشترى فيه العرقات
ليش نموت بالحسرات!

رهن السواره يا دلالي
ما عندو غير الفرشة
طلع حقّ الصوفات
واللّي بقي من الأجرة
قلّك في موت بكرا

(٤)

تعا تفرّج على قفّاتنا
والمـرارة نهايتنا
والبنيت بدّ الفرشة
حالة والله وحشة
يا فقرا يا أهل الورشة!

خلصت البربارة وحفّاتنا
أكل الحلو الطيّب
السـت بدّ السواره
وهو مفلس عالباره
خافوا الله يا نصاري

جورج رفائيل شوحا

سي صنبر

مرّة جمل برك على باب قصر الملك وما كان حدا يقدر يقومو. قام الملك أعلن الدكر البقدر بقوم الجمل بياخدو. ولمّا ولا دكر قدر أعلن الإنتاية البتقدر بتقوم الجمل بتجوزو. ولمّا كعيوا كل أناتي المملكة بعّت الملك بنتو الأميرة تجرّب، وهي الأميرة شدّت الحبله قام الجمل ومشى وراها. قام الملك جوز الأميرة للجمل وليلة العرس بالاصطبل قلب الجمل شبّ بتستحي العين تطع فيه من حسنو وكمالو. وقالاً للأميرة: رح يجي غزو على مملكتكن وأنا جيت لأدافع

عنكن. أول يوم رح ألبس أزرق بأزرق وتاني يوم أحمر بأحمر وتالت يوم أبيض بأبيض لون الفوز والنصر وإذا فشييتي السرّ بختفي وما بظهر إلا إذا ضعني وشحدتي سبع سنين وبآخرن قلت: سي صنبر يا حبيبي عدّبتني مرمرتني وينك انت. وهيك صار أجا الغزو والناس كلاً صارت تحكي بالفارس الأزرق الهلك العدو هلاك وصاروا يقولوا: هاد كان لازم يتجوّز الأميرة مو هداك الجمل الأهبل. وتاني يوم ما عادت الأميرة تتحمّل حكي الناس قامت فشت السرّ وهيك غاب الفارس الأحمر ولبست الأميرة جزمة وشالت عصاية وأخذت شربة ميّ وشويّة خبز وراحت وساحت. وبعد سبع سنين ضياع وشحادة قالت: سي صنبر يا حبيبي! عدّبتني مرمرتني وينك انت؟ وما خلّصت كلاماً إلا وظهر صنبر. قلاً: أكيد تعلمتي ما تفشي سرّ. هلّقى داخذك عند أمي وإش ما بتطلب منك لبيلا وإذا ما قدرتي ناديلي. وأخدا وقال لأمو: يوم هي خدامتك الجديدة. الأم فهيمة وألا نظرة. طلّعت عرفت هي أنسيّة وهي مرط صنبر ولهيك رادت تتخلّص منّا وقالتلا: روي جيبيلي الهاون من عند أختي جعبرانة! وقالت لحالا: أختي سلطانة الجان وأكيد بتروّحا لخبر كان. الأميرة طلّعت ونادت لصنبر. قلاً: بتروحي بتسكّري الباب المفتوح وبتفتحي الباب المسكّر وبتدخلني وبتجيبني الهاون وبتجي. راحت وعملت متلما قلاً. صارت جعبرانة تصيح: يا باب امسكا! والباب يردّد الجواب: شلون أمسكا وصارلي سنين مفتوح وسكّرتني؟ والتاني يقول: شلون أمسكا وصارلي سنين مغلق وفتحتني؟ والأم أخذت الهاون وقالتلا: روي جيبيلي المنخل من عند أختي الوسطانية قنبرانة! وقالت لحالا: ملكة ملوك الجان وألا تروّحا بخبر كان. طلّعت الأميرة ونادت لصنبر. قلاً: بتشطحني السلم الواقف وبتوقّي السلم المشطح وبتجيبني المنخل وبتجي. راحت وعملت متلما قلاً. صارت قنبرانة تصيح: يا سلم فشكلا! والسلم يقول: شلون أفشكلا وصارلي سنين واقف وشطحنتني؟ والتاني يقول: شلون أفشكلا وصارلي سنين مشطح وقومتني؟ والأم أخذت المنخل وقالتلا: روي جيبيلي صندوق المغنى من عند أختي البكر زعبرانة! وقالت لحالا: ربّة أرباب الجان وألا تروّحا بخبر كان. طلّعت الأميرة ونادت لصنبر. قلاً: بتنقلني الحشيش من قدام الكلب لقدام الحصان وبتنقلني العظام من قدام الحصان لقدام الكلب وبتجيبني صندوق المغنى وبتجي! صارت

ز عبرانة تصيح: يا حسان هاتا! يا كلب جييا! جاوبوها: شلون نجيبا وصارلنا سنين بلا أكل وطعمتنا؟ وبالطريق ضربت الحشريّة الأميرة قامت فتحت صندوق المغنى وبلّشوا يطلعوا نوباتية ومغناواتية ورقاصين ورقاصات شي لا بخلّص ولا بنتهى. الأميرة خافت بعدا نادت لصنبر. وأجا صنبر ورجّعن لصندوق المغنى وسكّرو وقالّ: أمّي بدّا تجوّزني ورح تفتح صندوق المغنى ليلة عرسي. أنتي رح تمشي ورا عروستي بإيد شائلة شمعة وبإيد قطنة وبسّ أرفع إيدي اليمين بتشعلي القطنة وبترميّا عالعروس وبتزّتي الشمعة لورا وبتحطّي إيديكي على كتافي. وبموكب العرس وهو رفع إيديو عملت متلما قلاّ قامت لّبتّ العروس وشعلوا الناس وهو مسك إيديّا وطار فيّا وعلّتي وقالّ: قدّيش عبتشوفي قدّ الأرض؟ قدّ جبل. - وهلق؟ - قدّ رحي الطاحون. - وهلق؟ - قدّ جرن الكبة. - وهلق؟ - قدّ الجبسة. قدّ البطيخة قدّ الرمانة قدّ التفاحة قدّ اليوسفيّة قدّ الجوزة قدّ البندق قدّ القضامية قدّ البرغلة قدّ السمسمية وهلق ما عدت أشوفا... قلاّ: وهلق انفكّ سحري. ونزل معا بقصر أبوا الملك والتّم شمل الأحباب ورجعت الأفراح عقبال تلتقوا بأحبابكن وتعمّر دياركن!
الراوية: برت مصري - صايغ، ١٩٨٥

(٥) كانون الأوّل

مار سابا الفلسطيني - مار أغريباس ومار لبرنطيوش والشهداء الإثنا عشر ألف من جبل قرج داغ - مار بصبوص ناسك كفر كرمين - مار ثاووكستو الكوكوموسي - مار جيرالد - خامس بواحير كانون الأوّل - آخر بدار القمح والشعير
١- بعد البربارة ردّ البدار للكواراة - ٢- بين البربارة والميلاد عبّي قمحك بالبدارة - ٣- من طلعت البربارة، يا بدّارة، حطّوا الشعير في الغرّارة، أو في المظماراة - ٤- يوم بتضوي بربارة ردّوا الشعير في الغرّارة والقمح في البدّارة - ٥- أجا سابا الشتوية عبّرت اعتابا - ٦- أكلة مار سابا: كبابا. وتحلايتو: جلابا - ٧- البشوف مار سابا بمنامو: الناس بخدموه ولو ما كان صاحب جاه وسلطان - ٨- بيت سابا معروفين بحلب - ٩- سابا سابا، الأرض نبعثلو والسما فتحثلو ابوابا - ١٠- الطقس اليوم بدلّ عالطقس في أيّار - ١١- بصغّروا جيرالد لجيرو.

مخاوي الشيطان

واحد دايمن بدافع عن الشيطان وبقول للناس: حاج تلعنوا إبليس وتسبوا الشيطان كلما غلطتوا وأحسن ما تتلعنوا عالشياطين لوموا حالكن! قام الشيطان انبسط منو كثير وظهرلو وقلو: لأنك دايمن عبتدافع عني دأكافيك بأنو أخاويك وإش بتطلب بحقك وإش بتأمر بنفدلك. هاد ما صدق وقام ديجرب الشيطان وقلو: نحنا هلق بدخول الشتا بتقدر تجبلي مشمش وكرز ودرّاق؟ قلو الشيطان: تفضل! ومدّ قدامو سماط عليه كل فواكه وخضرة الصيف وزنكح وقال للشيطان: قبلت مخاواتك خلص نحنا اخوة للموت. وصار يطلب ويتطلب. وهالشيطان يحققلو وينقذلو. - بدّي أدخل على حمّام النسوان؟ يعطيه طاقة الإخفا. - بدّي أزور فلان بلد؟ يعطيه بساط الطاير. بدّي وبدّي وكلو ينوجد تاجا يوم قلو: بدّي أبزق بدقن الملك؟ قلو الشيطان: تكرم. بكرا بوسوس براس الملك وبوشوشو بدانو أتو يعدي قدامك وابزوق بدقنو. وهيك صار وهاد هو بزق بدقن الملك ما شاف إلا والحرس دقوا فيه وكمشوه وأخدوه عالحبس. - ولك يا شيطان وينك خلصني؟ ما حدا يرد. - ولك يا إبليس وينك إلحقتي؟ مافي جواب. وتاني يوم طلبو الملك وحاكمو وأمر بشنقو في ساحة المملكة وحطوه فوق طؤلة وصار ينادي: يا شيطان! يا إبليس! يا لعين! يا ملعون! يا رجيم يا ذميم! ولك أخوي! ولك وين الأخوة! ولك يا أبو الفتنة يا أبو الدنيا! يا محراك الشرّ يا مناع الخير! يا موسوس يا مفسس! بالآخر ظهر الشيطان من بعيد جاي وشايل على ضهرو كيس ملان. صاحبنا صقّ وفرح وصار يهّلل وقال لخالو: أجا الفرج. وشويّ شويّ صار الشيطان قدامو. قلو: دخيلك! مو جاي تخلصني بحقّ الأخوة البيئاتنا؟ أكيد هاد الشايلو هو كيس إبليس وهلق دتعينيني فيه وتنعذني. وما لاقى غير الشيطان فتح الكيس وفضاه قدام صاحبنا وإذ نزل منو كومة صرامي عتيقة بليانة وسايفة وما شاف إلا وهالشيطان قمز وتقنّبز فوق تلة هالصرامي وقلو: أنا هريت كل هالصرامي تأشوفك مشنوق قدامي بقا فين أخلصك ومنين أمّلك؟ وقعد يتفرّج عليه وهو عميلوح جثة بلا روح. وصاروا يقولوا: البخاوي الشيطان مهما كان ربحان بالآخر خسران.

الراوي: سعيد رجّو، ١٩٨٥

صيد الملك والمطر

ملك كلما طلع عالصيد بنزل مطر. فأعلن أنّو البقدر بتتبألو بيوم صحو بيعطيه اشما بريد. أجا درويش فقير وقلو: يا مولاي اطلع عالصيد يوم الجمعة الجاي وأنا بضمنلك ما بنزل مطر. قلو الملك: الشغلة فيا قطع راس ها! قلو الدرويش: أنا رضيان. وجمع الملك هالحاشية وطلعوا يوم الجمعة عالصيد.

وصدق الدرويش وما نزل بيوما ولا نقطة مطر. رجع الملك مبسوط. وتاني يوم قال للدرويش: قول ونول بسّ قلّي شلون بتعرف الطقس؟ قلّو الدرويش: أنا ما عندي غير توب واحد وكلما بخسلو بتنتفتح بواب السما والمطر بقول خود شي ما ينشف وأبقى بالزلط، فقلت لحالي: يا زلّمة لا تغسل توبك هالجمعة، وخلي الملك يتمتّع بصيدو. وهيك صار وضليّت لابس توبي على وسخو، وشفّت شلون ما نزل مطر.

الراوي: اسماعيل باشا، ١٥ سنة، ١٩٦١

(٦) كانون الأوّل

مار نيقولاوس شفيع روسيا - مار يوحنا ناسك كفر سينا - مار امريا الإيراني - القدّيسة بسيليني - سادس بواحير كانون الأوّل - أوان الدورخة - بربرة البرتقان والغريّة
تمهيد: عليّ النارة جابين بهنام وسارة.

١- مار نيقولاوس شفيع الطلاب والمحامين والملاحين والزيجة الصالحة وبحمي من الحمى والكلب. واليوم كان بصير احتفال كبير بمدرسة نيقولاوس - ٢- إذا مار نقولا فتح فرنو بكون الشتا رحيم وإذا مار نقولا ندّف دقنو بتكون الشتوية ظالمة - ٣- بسّ نقولا طلّ دورخوا التمرحنة والمرجانة والفلّ - ٤- بنادوا لنيقولا: نقو ونخلة - ٥- بيت نقولا وبيت قلاّوص معروفين بحلب - ٦- أجا نقولا زلغطت حقولا - ٧- أكلة مار نقولا: التّبولة - ٨- البشوف مار نقولا بمنامو: إش ما طلب ما بخجل وما بخيب - ٩- مار نقولا قبلما ينظم كان يصوم يوم الجمعة وما يرضع - ١٠- قلاّوص قلايصين، بالطين لا يصين - ١١- نقولا، السما تنحصر وتبول - ١٢- لا تفكّوا الدواريح لوقتما الجبنة تسيخ - ١٣- الليلة بربرة البرتقان والغريّة. وسمّوا هيك لأتو من كل أكلات وحلويات وفواكه البربرة ما بصفى غير هالصنفين - ١٤- الطقس اليوم بدلّ عالطقس في حزيران - ١٥- من ذكاه النابغ بدورخ السبانغ - ١٦- لفح النافوخ واضرب الجاروخ وانزل عالداروخ - ١٧- قبل عشرة كانون الداروخ يكون - ١٨- مار نيقولاوس صار معروف بالعالم بإسم بابا نويل أو سانتا كلوز - ١٩- اليوم بحجّوا لقبر نيقولاوس في باري إيطاليا.

شربية الكولا

صبيّة حلوة دخلت على محل مرطبات، وقالت للبياع، وكان شبّ حليوة: عطيني قنينة كوكا كولا؟ قلّا: لا تواخذيني مافي كوكا كولا. قالتلو: طيب عطيني

بيبيسي كولا؟ قلاً: أسفين مافي بيبيسي كولا. قائلو: معليش هات فريش كولا؟ قلاً: على حظك كمان مافي فريش كولا. قائلو: عطيني أي شي آخرو كولا. قلاً: لكان خديني لأتو اسمي نيقولا.

الراوي: جورج مراد، ١٩٦٣

الفرنساوية

واحد راح يدرس بفرنسا، وحب بنت فرنساوية، وتجوّزا. واستغرب كثير لأنّا طلعت بكر. وعلى حدود معرفتو، مافي بكر بكلّ فرنسا. لهيك اشترى هدية، وراح لعند عمّو أبو مرطو. وقلّو: بهنّيك على تربيتك لبنتك! طلعت بكر. وأقبل هالهدية، مكافأة على هالتربية! الأب قلّو: هنيّ أمّا. لأنّو الفضل بتربيتنا ألا. مو ألي الفضل. هاد أخذ الهدية، وراح عند حماتو، وقلّو: بهنّيك على تربيتك لبنتك! طلعت بكر. واقبلي هالهدية، مكافأة على هالتربية. الأمّ قائلو: هنيّ بنتي، لأنّو الفضل ألا مو ألي الفضل. راح لعند مرطو وقلّو: بهنّيك على شرفك وفضيلتك، واقبلي هالهدية مكافأة، لأنك حافظتي على حالك. مرطو قائلو: اشكر الورايني الحمى القداماني!

الراوية: جاكلين طحّان - قتال، ١٩٦٨

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

شخصيات:

حكالي أبو نفو البرغوت قال: كان الأسدي يجي مسويّة عالقهوة يلعب معنا طاولة. ومرة واحد قعد يتفلسف على لعب الأسدي من أول البرتية لآخر. والأسدي ساكت ولما خلصت اللعبة سكر الطاولّة وقال: سكنت بزمني بمحطة بغداد وكان في واحد كلما يشوفني يقلي: مرحبا مسيو جورج! وضليت ساكن عشر سنين وما قلّتو اسمي خير الدين مو جورج. بتعرفوا ليش؟ وهون طلع بالكان عبتفلسف وقال: منشان ما أكثر حكي وليلتكن سعيدة! ومشي. وغيرا قال مرة الأسدي حكالن وقال: سكنت يا شباب بأوضة عالسطوح جنب سينما دنيا. وفي ليلة وأنا طالع عالدرج ضربني مغص وكبسنني الحمل، معي جريدة فتحنا وعملتا وصرينا وزتينا من طاقة الدرج وطلعت وما وصلت عالأوضة، إلا وبعيد عنكن وبوجكن ماورد، من فوق ومن تحت. وأنا ملقوح عبتلقط الروح اندق الباب، مشيت على عيوني لفتحت وإذ أربع شباب كل واحد بقلع توتة وبهدّ حيط: - حضرتك زتيت الجريدة عالمعازيم؟ ما بتعرف في عرس بالحوش؟ أنا هون انشطحت لا من تمّي ولا من كمّي. قاموا ابتلشوا فيني وشالوني عالمستشفى وخذوا على سين وجين. - بتعرفوه؟ - ما منعرفوا! - وين شفتوه؟ - بيتو. - شلون

ما بتعرفوه وكنتوا ببيتو؟ معناتا حرامية جابين تنشلوه! ولوقتما صحيت وأخدوا إفادتي ما بقي حدا لحدا. وتشكرتن واستسمحت ممن ومن يوما صرنا أصحاب الروح بالروح. بقا شعوا مو صعي رب خرية زلاقة جرت إلى صداقة.

(٧) كانون الأول

مار اسحق ناسك دير مار بلاديا - مار ميخائيل الثاني برصوم الكويخاتي -
 مار أمبروزو الميلاني الإيطالي - آخر بواحير كانون الأول - أيام الزيت
 ١- مار أمبروزو شفيع النحالين. واليوم كانوا بمزرعة مدرسة الأرض
 المقدسة بباركوا المناحل - ٢- بسموا الحب ينقمبر وينبرز ويتبروز: (امبروزو،
 أو أمبرواز). وبقولوا: بوظو وعامل حالو امبروزو. وبقولوا: هات برواظ، أجاك
 امبرواز - ٣- زيت الأمرا مالسجرة للحجرة - ٤- كان الزيت والزعر أكل
 المساكين، على غلا الزيت صار أكل الزناكين - ٥- زيت على زيتون. يعني
 كويس وأجاه أكوس - ٦- حاج تحطلي زيت على زيتون! يعني حاج تمدحلي
 الممدوح خلقة - ٧- بيتا زيتا. بقولوا عن الأكلات البدا زيت كثير مثل اللبنة
 والدوبيركة والسوركة والشنكلش والزعر - ٨- رشّ زيت على إسم العدرا. يعني
 قليل - ٩- الضعيف بقولوا: اش عبتاكل من زيت الكنيسة أو زيت الجامع؟ يعني
 من زيت الندورة، يعني قليل - ١٠- رشّ زيت رشة صليب. يعني كثير - ١١-
 رشّ زيت على إسم الثالث. يعني مجبح - ١٢- ياريتو عبطالع حق زيتو! - ١٣-
 كتر الزيت عالكلزي صار ياكل ويمردغ بيضاتو - ١٤- أيام الزيت بالكاد الشاطرة
 تطبخ وتكنس البيت - ١٥- أيام الزيت ضلّ بالبيت - ١٦- أيام الزيت بطول الخيط -
 ١٧- وجّو مثل سقاقت إدلب بأيام الزيت - ١٨- أيام الزيت أصبحت أمسيت - ١٩-
 كبّ الزيت موت وحتى يفكس الفال العاطل بلموه بقطنة وبشعلوا قنديل وبصبوا
 قهوة محلّ الزية المكبوب ليغطوا فال الشرّ بفال خير - ٢٠- خلّي خبزاتنا تغمس
 زيتاتنا. يعني خلينا نكفي ذاتنا بذاتنا وما نحتاج لغيرنا. وكمان يعني خلّي نجوز
 شباب العيلة لصبايا العيلة وما ناخذ حدا من برا - ٢١- بالكاد زيتاتنا عمبتيل
 خبزاتنا. يعني بالكاد العنا يكفينا - ٢٢- زيت أصفى من دمع العين - ٢٣- ناس
 زيوتا بالتناك وناس بيوتا من تنك - ٢٤- العندو زيت برشّ عالتبولة - ٢٥- البكا
 على تمّ جبّ الزيت مو بعد ما ترجع عالييت. يعني إذا اكتشفت أنك مغشوش أو
 مغبون راجع حالن بالّن وما تستنى ولا تتأنى - ٢٦- أوعى الزيت! يعني أوعى
 المسالك خطرة - ٢٧- الشرّينة البكبوا كل شي بشيلوه بسموهن: أبو عمايا.
 وبغوالن: أبو عمايا كبّ الزيت! - ٢٨- بدو تغيير زيت. يعني بدو جنس ذاتي أو
 مشترك - ٢٩- الرحم مثل ماكينة إذا ما أجاه زيت بصدّي - ٣٠- الطقس اليوم بدل
 عالطقس في شهر تموز - ٣١- زيت يعني حاكيني عالسكيت - ٣٢- كول زيت ولا

تقول ياريت! - ٣٣- خبزتو بيقة. يعني قدما زيتاتو كتار بظهوروا على ثاني طرف
مالخبزة - ٣٤- جوختو ليقة وخبزتو بيقة. يعني أحوالو ميسورة وخيراتو موفورة.
- ٣٥- كول زيت واضروب الحيط؟ - ٣٦- خلص زيتو: يعني مات.

الجدة وشرا الزيت

مرا بسيطة وعقلا على قدا، قلا جوزا: يا مرا، ترى هلق أيام الزيت،
اصحي لحدنا يبيبعك غالي ويعشك بالوزن. قائلو: لا تخاف، يا رجال، أنا بعجبك
بالبيع والشرا! عند المسا دخل شافرحانة، قائلو: شفت أجا بياع الزيت،
ولاحظت جارتنا حطت حجرة بكفة الوزنات لما اشترت، قمت أنا اشترت
وحطيت سوارتي الذهب بالكفة، وهيك لعبت عالياع، وأخذت زيت أكثر. قام
الرجال ضرب كفت بكفت وقلا: على بيت أهلك واصل، وان سألوكي قولي: أيام
الزيت، كرمال الزيت، تقلعت من البيت.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٤

المدني الحريص

مدني عيباكل عدى بدوي وقلو: ظني تتغدي؟ - ظنك مو خيبان يا أخ
العربان. - ظني رغفان بزيت؟ - من هداك الدكان اشترت. - ظني تطعمني؟ -
ظن كل ظن إلا هالظن لا تظن. - أشيل وأخطف! - وأنا بشيل حجر وبشلف. -
أخطف وأطير! - أنا بصير باشيق وبلحق العصافير.
الراوي: سعيد رجو، ٢٠٠٦

ابريق الزيت

النانا: بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت؟ الولاد: بدنا تحكيلنا حكاية ابريق
الزيت. - لأنو قلتو أحكيلكن حكاية ابريق الزيت. فما رح بحكيلكن حكاية ابريق
الزيت، ولو قلتوا: ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت لكنك حكيلاكن حكاية
ابريق الزيت. فبدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت؟ - ما بدنا تحكيلنا حكاية ابريق
الزيت. - طالما قلتوا ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت، فما رح بحكيلكن
حكاية ابريق الزيت. وإذا بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت فلازم تقولوا بدكن
أحكيلكن حكاية ابريق الزيت. وهلق بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت ولأ ما
بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت؟ - بدنا تحكيلنا حكاية ابريق الزيت، وما بدنا
تحكيلنا حكاية ابريق الزيت. - بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت ولأ ما بدكن

أحكيلكن حكاية ابريق الزيت، رح بحكيلكن حكاية ابريق الزيت. - بدنا احكي. -
لأنو قلتو بدنا..... - ما بدنا لا تحكي. - طالما قلتو ما بدنا.....
الراوي: جورج غدة، ١٩٥٥

شخصيات:

بشير رسّام حبّ الفنّ من زغرو. وكان يرسم بأقلام الرصاص والتلوين. مرّة
سمع خالو عبقول الرسم الزيتي. قام راح عالييت وأخذ قنينة الزيت وصار يلت
الريشة ويرسم. وهاللوحة الرسّما ما كانت تنشف. حطّا جنب اللبّة وفوق الصوبّا
وتحت الشمس وما كانت تنشف... قَلّو خالو: إذا نشف الزيت بتبخّر وما ببقى
لوحة...

(٨) كانون الأوّل

عيد الحبلّ بلا دنس - مار بطاببوس الصعيدي - مار ادوربروه الكركوكي
وأخوه ميهرنرسي وأخته ماهدوخت - مار ميليس المدانني الإيراني - أوان تدخيل
الفلّ والتمرحنة

١- الناس بتظنّ أنّو الحبلّ بلا دنس يعني الحبلّ بلا جنس. وقلال البيعرّفوا
أنّو اليوم حبلت حنة بمريم بلا دنس الخطيئة الأصلية لأنّو ما معقول المسيح يولد
من أمّ حاملة الخطيئة الأصلية. وبقولوا: (دنز سكوت) الراهب الانكليزي ليثبت
للبابا صحّة عقيدة الحبل بلا دنس عزّمو وقدمو الأكل بنويّة. البابا عصّب وسألو:
مو عيب تقدّمي الأكل بنويّة؟ جاوبو الراهب (دنز): ليش عيب نويّة نضيفه
وجديدة؟ قَلّو البابا: صحيح بسّ فكرة أنّو هي معمولة للنجس بتكفي لتقرّف. هون
صاح الراهب (دنز): إذا انت بشرّ وما عبتقبل تاكل بوعاء فيّو فكرة النجس، بقا
كيف بدكّ الله يقبل يولد من رحم مرا حاملة دنس الخطيئة الأصلية؟ - ٢- عاطلة
دعت ربّا وقالت: اللهم دنّسني بلا حبلّ ولا تحبّلني بلا دنس! - ٣- بأيّام تدخيل الفلّ
والتمرحنة، بتضمّر ريحة العرق والصنّة - ٤- حبلت حنة، قومي يا كنة، ندخل
الفلّ والتمرحنة - ٥- اليوم إذا في بالعيلة وحدة حبلّ، بيروحوا وبعيدوا، وبدعولا
بقيامتا بالسلامة، وخلفة تاممة ويكون إلو حمامة - ٦- الليلة إذا العاقرة بتشوف
بمناما أنا حبلت: بتكون دتحتل حقيقة - ٧- دورخوا ودخلوا وأوعوا تدخلوا
وتدورخوا!

الكرديّة والناموس

كرديّة عبتخسل على زيق النهر شافت غريب جاية، رفعت ديالا وغطت

راسا. قالتلا رفيقتنا: ولي على عقلك! كَشَفْتِي تحت لتَغْطِي فوق؟! قالتلا: معلوم
الناموس بالروس مو بالفوس.
الراوي: سعيد رجّو، ٢٠٠٦

المعري والجيجة

مرض أبو العلا والحكيم وصَفَلو شوربة جيج. قام حطّ الجيجة وقلّا:
استضعفوك فوصفوك لماذا لم يصفوا الأسد. ومعروف أبو العلا كان نباتي.
الراوية: سلمى الأضاباشي، ١٩٥٥

الحكي المجدد

واحد قال لرفيقو: حكالي جدّي قلّي: أنّو بزمانو أجا برد ماكن وصار الواحد
إذا حكى ما حدا يسمعو لأنّو حكيو بيتجمد بالجوّ. قلّو رفيقو: مطبوط وبالعلامة
جدّي حكالي أنّو كان ياخذ هالحكي المجدد ويسخنو عالنار تيسمعو.
الراوي: فؤاد زاعور، ١٠ سنين، ١٩٥٧

أبو أزد

أبو أزد اشتلق عالشيخ عيسخملو مرطو. حكى لرفيقو، قام نصحو يرشّ
قضامة على درج المادنة وهيك بسركل الشيخ وبخلص منو. الشيخ تفشكّل
بالقضامة وتدركل بسّ تكسّر وما مات. وركضوا أهل الضيعة كل واحد ديحطو
عندو ليداريه وبكسب بركتو. بسّ الشيخ قلن: بدّي يداروني أهل أبو أزد! وهيك
صار. بعد كام يوم الرفيق التقى بأبو أزد وسألو: انشلا مشي الحال يا أبو أزد؟
جاوبو: فرجا ربنا عليّ وجاد وزاد. كان الشيخ يسخّم المرا، صار يسخّم المرا
والولاد.

الراوي: عبّو ألاجاتي، ٣٠ سنة، ١٩٦٤

(٩) كانون الأوّل

مار دادو الفارسي - مار حنين ناسك بيت مار داوود - مار أنطيوخوس
الفافرتيني - القديسة ليوكادي شفيعة طليطلة اسبانيا - أيام فورة الرزنامات
تمهيد: لحافك لا تعيرو جاية اسبيرو.

١- إلو نامة مثل ورق الرزنامة. يعني إلو قيمة مؤقّنة لأنّو وراق الرزنامة

بس يمضى وقتنا بكتبوها - ٢- البنسى بقولوالو: حطّ علامة عالرزنامة. ويقولوا كمان لتأكيد الموعد: خلص هه العزيمة رسمية حطّوا علامة عالرزنامة! - ٣- أكثر مالرزنامات براس السنة - ٤- مضيع الأيام بقولوالو: اش مافي رزنامة عندك ولا شي أخذ عقلك؟ - ٥- ياما استنيتك ياما وعالوعد بقيت، وخلصوا وراق الرزنامة وبعدهك ما جيت! - ٦- بهالأيام بكتروا بياعين الرزنامات، وبدوروا عالمحلات والبيوت، وخود بقا: شي بدقّو الباب، رزنامة الروم الكاتوليك، دقّ دقّ، رزنامة الروم الارثودكس، دقّ دقّ، رزنامة اللاتين، دقّ دقّ، رزنامة الموارد، يعني شي لا بخلص ولا بنتهي، وبصفي بالآخر في البيت رزنامات أكثر من صور العيلة!

الجديبة والرزنامة

واحد اشترى رزنامة جديدة، وجابا وعلقا عالحيط بالبيت، وكان عندو شبّ، شويّ عقلو بخضّ، قام ومسك هالرزنامة، وشق، وشق، شق، شقشقا كلاً، وقال: هي خلصت السنة. قامت سنو طلعت عليه وقالتلو: يا ابن ابني خلوص السنة مانو بشقّ الورق، لكن بزخّ العرق. وصارت مثل.
الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٧

الرزنامة النسوانية

وحدة قدّمت طلب عمل. قالوالا: ارجعي بعد شهر. وبيوم قالتلا اما: روجي اسالي مكتب العمل لأنو صار شهر. سألتنا بنتا: منين عرفتي؟ جاوبتا: المرا عندا رزنامة نسوانية ومافي ضرورة تعدّ أيام لتعرف الشهور. هي راحت. الموظف طلّع على اسما وقلّا: ما صار شهر! قالتلو: شلون ما صار؟ أمي قالت صار لأنو يوم الجيت أجتا واليوم رجعت أجتا. قلّا الموظف: يعني بدك نشيل الرزنامة ونحط محصون المامة؟!
الراوية: ليلي خياط - طحان، ٢٠٠٣

شخصيات:

أخذت الدكتورة نهى من أختا نشوى صورة تمثال عذراء الناصرة بعدما رجعوا من زيارة التمثال من كنيسة الصليب وقالتلا: أفّ ليش هيك إيديكي عرفانين؟ قالتلا نشوى: بالعكس بردانة ومانى عرفانة! طلّعت الدكتورة عالصورة تلاقي من خدّ العذرا عيبنفر زيت. وعلى حدّ قولن ملّوا قطنتين كل وحدة قدّ تفاحة زغيرة زيت إلو ريحة ميرون. ولساتا هالصورة مصمودة بصدر بيت طوبال.

(١٠) كانون الأول

مار ميناكس الاسكندراني - مار أرموجانيس الاسكندراني - مار افغرافوس الاسكندراني - مار بهنام - مار بوماريو - مار برشيبا الإيراني ورهبانه - القديسة سارة وأخيها زينا - القديسة جولي - أول الصوم الأزغر - أيام البرنصة
تمهيد: حطباتك خبيًا جاية لوسيا.

١- بنادوا لجولي وجوليا: جوجو ولي لي - ٢- بردك يا سارة لبد الفارة بأوكارا - ٣- ناس بتصوم الصوم الزغير بأول هالشهر وناس بتصوم الصوم الأزغر اليوم. والصومين اسمن: صوم الميلاد - ٤- البرانصا بصل الشتا - ٥- برانصة! يعني لا تفوت الفرصة - ٦- كول برانصة ولا تعمل جرسة - ٧- البرانصا أكابرلية والبرانصة قرباطية - ٨- ياريت خيراتك يا بربرارة تمد لعند سارة! ٩- أكلة القديسة سارة: دردارة. يعني آخر عشبة بتطلع بالخريف وبطبخوها بزيت مثل الخبيزة - ٩- بنادوا لبهنام نامو. ويقولوا: نامو ماحدا لامو على كلامو - ١٠- وصية بهنام: حط فوق اللحاف حرام - ١١- أجا بهنام، والبرد شد وقام - ١٢- أجت سارة، بطلت اللققة بالحارة - ١٣- البشوف بهنام وسارة بمنامو: بكون ديدخل صهر بيت - ١٤- بنادوا لسارة سارو. ويقولوا: سارة متلا صارا - ١٥- أجا صوم الميلاد، حضروا التياب الجداد - ١٦- اليوم بتطلع نجمة القلب وبتنزل الدبران - ١٧- إذا طلع القلب جاء الشتا كالكلب وصار أهل البراري في كرب - ١٨- اليوم بحجوا لدير الجب بقره قوش جنب الموصل ليتباركوا من مار بهنام وبتنو ساره وبطلبوا الشفاء من الأمراض المستعصية خصوصي وجعة الزلعطان.

النعجة الشقرا

واحد راجع لبيتو بالليل لحقتو نعجة شقرا وضلت تلحقو توصل لبيتو. هاد استغرب وقال: بلكي ضايعة بحطها بالمطبخ وبكرا بدور على صاحبها خصوصي وانو بهالأيام بتولد الغنم وما صعب يعرفا صاحبها، وحطها بالمطبخ. فاق الصبح بكير، دخل عالمطبخ يشوف بدل النعجة الشقرا عروس بغواها مشطحة، وعيت عالفور. صحى مرطو وولادو وبعتن يزوروا عند أهلو. ودخل ديشيل جنة العروس يلاقيا رجعت نعجة شقرا وصارت تشدو تفتح الباب ومشيت وعبتمشييه وراها. وضلوا يمشوا توصلوا لبيت برات البلد وهونيك وقفت على باب هالبيت وصارت تماعي. دق الباب ماحدا رد. دفشو انفتح، اش يشوف؟ شب طالع على

طاولة ديشنق حالو. وقّف انزل. نزلو وعرف مّنو أنّو ديقّتل حالو لأنّو عروستو ماتت ليلة الدخلة. وعطاه ذات أوصاف العروس القلبت نعجة. فقعد يهديه ويكسّر عليه ويعدا أخذو لعند الشيخ وحكالو قصّة النعجة من أوّلا لوقتما وصلّو لباب بيت هالشبّ واختفت. قَلّو الشيخ للشبّ: يا ابني هَي عروستك رجعت من الموت تتمنّعك تقتل حالك. تعا أنا عندي بنت بجوّزك ياهأ؛ وماحدا مات وماتوا معو. وبعدا قَلّو للزلمة أبو النعجة الشقرا: وأنت دوّب حنة وروح ارسم صليب بالحنة قبر عروستو تترتاح روحا وأجرك على الله. بقولوا هَي قصّة حقيقيّة صارت مع واحد اسمو: أنطوان أيّوب. عاش بأواخر القرن الماضي ولهلّق وبكرا الإسلام بحطّوا صليب حنة بقبور موتاهم.

الراوي: أبو أنطون زاخر، ٥٠ سنة، ١٩٦٠

(١١) كانون الأوّل

مار دانيال الفراتي عامودي البوسفور - مار عمرو بن مّتى الطيرهاني الفارسي - مار برداتوس الأنطاكي المصندق، الملّقب شيخ صندوق - مار أبهاي - أيام تفقيس القمل - أيام الكاكي

١- مار دانيال شقّوا عالأنحال بس لا تطالعوا الأعسال - ٢- بنادوا لدانيال داني ودانو - ٣- البشوف بمنامو مار دانيال: ما بيعرف انشغال البال - ٤- القمل بجيب الصبيان والنسوان بتجيب النسوان. يعني بس تعلق فيك مرا بتقاتلوا عليك كذا مرا - ٣- بس الصبيان فرّخ. قول: نيال من درّخ! - ٤- ما كنا نتوقّع أنّو القمل رح يرجع - ٥- شعرو مقمل وأنفو مدمبل وتمّو معملّ وجسمو مزنكل وعقلو مقملّ وبربّو مؤملّ، يا زينة الرجا! - ٦- قَلّو: قملة العرجا بتمشي سبع فرشات. قَلّو: وانت صادق بتمشي أربعين فرشة. سمعتن القملة ضحكت وقالت: هَي ولسا إجري ما بتكون حميت عالمشي - ٧- ولي عليكي يا قملة على هالعملة! - ٨- روح ولك مقملّ! بقولوا للتقيل الغليظ البليط العقلو عالقديم أكثر من اللزوم - ٩- راكب قملة وقايم يشنّ حملة. قَلّو: أوعى من الما بفهم لا بالمفرّق ولا بالجملة! - ١٠- أكثر مالقمل براس العنزى - ١١- بسمّوا الكاكي خرمة أو تين فرنجي - ١٢- خرما! يعني باين رح يخرم - ١٣- كول خرمة وانسى الصدمة! - ١٤- تين فرنجي. يعني باين عليه حيلّجي - ١٥- خود الخرمة عجرة بتستوي ولا تاخدا مستوية بتهتري - ١٦- كول كاكي ولا تسمع الشاكي - ١٧- مثل الكاكي ينبلع بلا علك - ١٨- مثل الكاكي بزبّلط زبّلطة - ١٩- ضلّت تاكل خرمة حتى زلهج صرما - ٢٠- اش نفع العملة إذا براسو كل قملة قدّ نملة؟

الولد الوسخ

يحكون للولد القدر الذي يرفض أن يقصّ شعره ويغتسل الحكاية التالية: كان في ولد اسمو (فلان) ما يقبل يقصّ شعرو ولا يتخسّل، وصار شعرو يطوّل ويفلف على بعضو مثل الغول. مرّة شافتو القملة انبسطت وقالت: هاد راس كويس لأعيش فيه. وراحت. والقملة بتحبّ أختا، راحت وجابت أختا، وقالتلا: شوفي هالشعر على هالطول أطول من شعر الغول! بعدا شوفي اشقد وسخ مثل الصحن الزنخ! يلا يا أختي، تنحطّ ظهر على ظهر ونرمي (فلان) بالنهر. وهنا يبدأ الحاضرون بجّرّ الولد إلى الحمام عنوة.

الراوية: مرط الانطكلي، ١٩٥٦

الهوراني وأمّو

هوراني صار رئيس وزراء، وراح يزور أمّو بحوران، ولمّا وصل تخسّل وطالع السيشوار، وصار ينشّف شعرو، طلّعت أمّو وقالت: هالله هالله! كنا نفقسن تفقيس صرتو تقوسوهن تقويس! قلاّ أبنا: سبحانو قلب الفقاس قواس!

الراوية: ليلي خياط - طحان، ١٩٧٦

القملة والبرغوت

بعد ما خلّصت القملة شغلا جابت إبرة وخيط وقعدت لتقطّب الخسيل. مدري شلون وقعت الإبرة بالنار. صارت تشكي وتبكي وعلى ولوالا وهي عبتقتل حالا. هيك لأجا جوزا البرغوت. - ولك أشبك؟ ليش عبتشوحى وتنوحى؟ أشصار قفتيلي روحى؟ هاد لمّا سمع اش جرى تحمّس ورجع لورا ونطّ وبالنار حطّ ونزل ليطالع الإبرة قام احترق وصار جمرة. سنّنا القملة على شوفة سيدا البرغوت عبيموت نكشت شعرا وقعدت برّا. معدّي القاق قلاّ: اشبا سنّنا شاربان شعرا ناكشان؟ قالتلو: سنّكم شاربان شعرا ناكشان على خبر زكري الأمير بن الطبري نزل ليطالع الحده نطّ كده نطّ كده احترق وصار شمطان. قام القاق من زعلو صار رندلي. يعني ما عاد يقاقي. قالتلو الشجرة: اشبو القاق رندلي؟ قلاّ: القاق رندلي وسنّنا شاربان..... قامت الشجرة من زعلا هرتّ كل وراقا وصارت خوخشت. قلاّ النهر: اشبا السجرة خوخشت؟ قالتلو: السجرة خوخشت والقاق رندلي و..... قام النهر انخبط وانخضّ وصار عاكرون. أجت المعزة تشرب قالتلو: اشبو النهر عاكرون؟ قلاّ: النهر عاكرون

والسجرة خوخشنت و..... قامت المعزة هاجت وماجت ونطحت الحجر وصارت بلا قرون. شافا صاحبا الراعي قلاً: اشبا معزتي بلا قرون؟ قالتلو: معزتك بلا قرون والنهر عاكرون و..... قام الراعي غلى وفار وخوزق حالو على عصايتو وصار عالبيلكون. وصلت مرطو جايبتلو مخلوطة قالتلو: اشبو جوزي عالبيلكون؟ قلاً: جوزك عالبيلكون ومعزتو بلا قرون و..... قامت مرطو شبتت وهبتت وكبتت المخلوطة على راسا وصارت بالمخلطون ورجعت عالبيت. شافتا بنتا وكانت عبتشغل بالمخرز قالتلا: اشبا أمي بالمخلطون؟ قالتلا: أمك بالمخلطون وأبوكي عالبيلكون و..... قامت بنتا جنتت وفنتت وجكت المخرز بعينا وقلعتا وصارت بلا عيون. أجا جوز البنت من الشغل وقال: اشبا مرطي بلا عيون؟ قالتلو: مرطك بلا عيون وأما بالمخلطون و..... هون الصهر ضحك وقلن: كل هالأشيا عبتصير بسبب هالمشكل الزغير! مادام المشكلة ألا حلّ ما بدّا كل هالشلّ والعلّ. وراح كمش برغوت وجوزو لسننا شاربان. سننا شاربان لّمّا شافت سيذا البرغوت قدّاما مشطت شعرا وما بقيت ناكشان. الفاق لّمّا شاف القملة ممشّطة رجع يقاقي. السجرة لّمّا سمعت الفاق عبقاقي رجع نبتلا ورق. النهر لّمّا شاف السجرة خضرا رجع صفي. المعزة لّمّا شافت المي صافية شربت ورجع يطلعلا قرون. الراعي لّمّا شاف معزتو ألا قرون قام من عالبيلكون. المرا لّمّا شافت جوزا وبايدو عصايتو تخسّلت وبدلت تيابا وما راحت الروحة إلا عالبتت المجنونة البقيت عورا. ولهيك ان فرحتوا اعقلوا وان زعلتو اعقلوا. وإذا المشكلة ألا حلّ حلّوها وما تزعلوا عليها وخلّوا ردود أفعالكم معقولة والنتائج مقبولة. وباعتبار بتسمعوا كلمة رح أطعميكم زبيب والما بسمع كلمة حضرنالو القضيب.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٠

شخصيات:

سمعت ديما حوشي - بدوي عبتمشط شعر بنتا ياسمين وبتغنيلا: يا قملة باصي باصي، خدي كعو عالعاصي، وكثيه عالناعورة، عم يعذب أمو المقهورة. يا قملة يا أم سنان، خدي ياسمين عالبيستان، وطعميها جوز ورمّان وفواكه أشكال ألوان، وإذا سألك البيستاني، قولي بنتي كاملة المعاني. وعندي بنت إسما سوسو، عندا أرنب اسمو لولو، لّمّا بتجي لتنيّم لعبتها أرنب لولو بهزلها سريرها، ولّمّا بتخيّط زهري أرنب لولو بضمّلها الإبرة.

(١٢) كانون الأوّل

مار سبيريدون القبرصي - مار غنطوس الحدّاد العبياني اللبّاني الملقّب غريغوريوس الرابع - مار دانيال الإيراني - مار كورنتان - مار كونستاس - أيام

البيكسون - أيام الكريفون

- ١- عيدٌ سبيريديون واطلع عاصيد البيكسون - ٢- اسبر عن البرد بخبر - ٣- أكلة سبيريديون: جيح بكريفون. وتحلايتو: رمان جملون - ٤- البشوف بمنامو مار سبيريديون: ببش بحب يعيش جنب البحر - ٥- بسموا سبيريديون: اسبير وسبيرو واسبر. وبنادوالن: أسبرو وأسبيرين - ٦- بيت اسبير واسبر معروفين بحلب - ٧- مطعم سبيرو مشهور باللادقية. وبزمني أكلت فيه أطيب سمكة حرّة بحياتي. بس عبقولوا: هلّق تجرّك مثل كل شي! - ٨- نصيحة اسبير: زنّارك لا تعير - ٩- الدنيا مثل كريفونة: مرّة وحامضة وحلوة - ١٠- كريفون! يعني صلّ هون - ١١- كول كريفون وامش على سنّة الكون - ١٢- الكريفون ليمون الجنّة: بروقّ الدم وبيعطي مناعة مثل حليب الأمّ. وبخفّف الصنّة وبزيد المنّة - ١٣- الكريفون صيدلية متنقلة - ١٤- يا أكّالين الكريفون وين المرض يكون؟ - ١٥- أجا نوع جديد مالكريفون بالأوّل سمّوه كرامنكو. بعدين سمّوه بوملي. وعبنادوا عليه: قلّي البوملي، مرض ما بخلي - ١٦- مرّبي الكريفون من أطيب ما يكون - ١٧- راس كريفونة. يعني روسي - ١٨- اليوم بحجّوا الجزيرة كورفو ليزوروا شفيعا مار اسبيريديون.

المحلّ بدّو إجر مكسورة

بدوي أجا عند نحّاس بسوق النحّاسين وقلّو: بتشتري إيد هاوّن؟ جاوبو: هات بشوفا وبقلاّك. أخوا فصا يا عدرا يا أمّ القدرة! لك هّمي ذهب! ضحك بعبّو وقلّو للبدوي: هّمي بتسوى يا طويل العمر ثلاث ورقّات، بسّ كرمال عذابك رح بعطيك خمسة. قلّو البدوي: هات والله يقضي حاجتك! عطاها وسألو: قلّي يا ابن أبوك هالايد مالا جرن؟ جاوبو: معلوم وبكرا أجيّب جرن الهاوّن وأبيعك ياه إذا بتشتريه. قلّو: أكيد بتشتريه وبكرا ناطرك. صاحبنا النحّاس تَقَلّ بالسهرة وما راح عالشغل للعصر. وهو فتح الدكّان دخل جارو وقلّو: ولك شفت هالبدوي الغشيم باعني جرن هاوّن ذهب على أساس نحّاس! هون صاحبنا النحّاس السهّير أخذ إيد الهاون وضرب إجره حتى كسرا وقال: المحلّ بدّو إجر مكسورة. وصارت مثل.

الراوي: ميشيل أبو عارف طحّان، ١٩٦٢

الذهب بغّطي العيوب

واحد بملهي الطاحونة الحمرا قال لواحد: Macro! يعني قواد. قام هاد قلّو: (ماكرو) الما بغّطي (ماكرو) بالذهب. وبعت جاب علبة دهان وفرشاية وغطّا

وكتب عالارض بحرف كبير (ماكرو) وطالع من شنتايتو كيس ذهب وفرش دهباً فوق كلمة (ماكرو) وشهد الحاضرين ولمّ دهباتو وقلّو لهداك: تفضل عطّي (ماكرو) بالذهب! قام هداك لوى راسو واستلم الباب. هون أبو الذهب صاح: أكيد صار معروف عندكّن مين (ماكرو). ومن يوما بقولوا: الذهب بغطّي العيوب. وبضيفوا: وكمان بغطّي الذنوب.
الراوي: عارف أبو ميشيل طحان، ١٩٥٧

(١٣) كانون الأوّل

مار أوريست - مار أفجانيو الروماني - مار نرسي الشهرقري وتلميذه يوسف الإيراني - مار أفستراتيوس - مار أفكسندايوس - مار مرذريوس - القديسة لوسيا شفيعة سيراقوسة صقلية - أيام اليوسفي
١- البشوف بمنامو القديسة لوسيا: بكون ديصير دكتور أو ديتجوز دكتور أو ديباهر دكتور - ٢- ستي ما يتمون يوسفيا إلا بعد لوسيا - ٣- قرب نصّ كانون يوفي قوموا اعصروا اليوسفي - ٤- يوسفي راس الملك ما بصير للشراب - ٥- المندرين فاكهة المنظنين - ٦- يوسف أفندي! يعني تعا لعندي - ٧- كول يوسفي أفندي ولا تحكي سندي بندي - ٨- مالو خصية يفسر يوسفية. بقولوا عن التنبل - ٩- أيام اليوسفي بكثر القمل - ١٠- القمل بحبّ زيت قشر اليوسفي وبيربي عليه، بقا خسلوا كوييس بعد ما بتقشروا يوسفي ولا تبخّوا بعضكن بزيت قشر اليوسفي - ١١- بقولوا للغليظ: يوسف مشحور بالمقلوب! يعني روح شمّ فسوة - ١٢- عمر شراب اليوسفي أقصر من عمر شراب البرتقان. وأكثر شراب بعمر الليمون وأقلّ شراب بعمر الحصرم - ١٣- أجا نوع جديد من اليوسفي اسمو كرامنتينا وعنادوالا: كرمالك جينا يا كرامنتينا! ورؤينا يا مندرينا! وجوهرة البساتين يا مندرين! - ١٤- أيام المندرين وين ما مشيت طين - ١٥- أكلة لوسيا: مغربية. وتحلايتا: جوزية - ١٦- مندرين. يعني لا تلين - ١٧- كول مندرين وحاجتك سين وجين - ١٨- راس اليوسفي. يعني هندي.

البياح والمخابرات

بياح نقي بضاعة محروفة؛ شي من خضرة آخر الصيف وشي من فاكهة أوّل الشتا. شوية عايشة خانم وشوية يوسف أفندي. وطلع يسوح بهالحارات وينادي ليتسبب: عايشة خانم بخمسة ويوسف أفندي بسبعة. ما حسّ إلا ودقّ فيه واحد مخابرات قلّو: مشي معي عند المعلم. راح وهونيك قلّو المعلم: ولك، ما

بتعرف أنّو نحنا هلق دولة حرّة ومستقلّة تتجي وتستعمل كلمات تركيّة من عهد الاستعمار العثماني؛ مثل خانم وأفندي؟ بعدا ما بتعرف أنّو نحنا هلق في دولة اشتراكيّة ما فيا طبقات وألقاب. كل الناس رفاق تتجي تستعمل ألقاب عثمانيّة مثل خانم وأفندي؟ هالمرة عفيت عنك، بسّ إذا حدا بسمعك مرّة ثانية عبتنادي هيك مناداة لا تلوم إلاّ حالك. وتركو. البياع طلع وأخذ حمارتو وراح يصرخ وينادي: الرفيقة عايشة بخمسة والرفيق يوسف بسبعة!

الراوي: عماد خانجي، ٣٥ سنة، ١٩٦٥

(١٤) كانون الأول

مار فيلمون الطرسوسي - مار يوحنا أبو السدرات الأنطاكي - مار ثرسوس - مار لفيوس - مار كلينيكوس - مار ابلونوس - مار اريانوس - مار نيكيز الرنسي الفرنسي - القديسة أوديل - أيام القرع الشتوي

تمهيد: الختيارة صاحت أي جاية حجّاي.

١- بسموا القرع الشتوي يقطين وقرعوش وخفيف - ٢- يقطين. يعني امش على يقين - ٣- كول يقطين ولا تدين - ٤- أيام اليقطين بتصباح طين بتماسي طين - ٥- قرعوش. يعني باينتو مغشوش - ٦- الجوعان بياكل قرعوشة - ٧- أيام القرعوش بنقلت الوحوش - ٨- خفيف. يعني باينتو ضعيف - ٩- كول خفيف وامش عالرصيف - ١٠- أيام الخفيف البرد يا لطيف! - ١١- عقلو مثل القرع الشتوي كلما كبر بخفت - ١٢- أكلة مار نيكيز: جيج بالفريز. وتحلايتو: كاتو بالكريز - ١٣- بسموا تقويرة مرباية القرع سيكارة. والجحف البطلع مالمرباية بعد تدريبا بالقالب رنده. والولاد بحبوا سيكارات القرع ورنده القرع أكثر مالمرباية المحشيّة فستق - ١٤- سئي وأمّي ما بعمرن عملوا القرع الشتوي غير مربّي. وكانوا يقولوا: القرع غير مربّي مجق. ويا حيف على تعبو وزيتو ولحمتمو إذا انطبخ!

الواقف عبيكي

واحد قطف يقطينة قامت وقعت من إيديو وصارت تتدركل وصار يلحقا وما يقدر يمسكا. دي دي حتى وصلت بمغارة جنب بابا واقف واحد عبيكي. صار يحاكيه هداك ما يحكي. وبعدا فتلت اليقطينة بغير اتّجاه والعبيكي ركض يلحقا وصاحبنا شاف حالو لحالو قدام المغارة قام دخل. لاقى مكتوب البدخل أكثر من مرّة بجنّ بالمرة. وشاف ممرّ عاليسار مرايا وعاليمين أوض. وعلى أول أوضة مكتوب أوضة القنوع. فتح دخل يلاقيا ملانة ورق ومكتوب على باب بأخرا خود البتريديو والبشغل الزمان بزيدو. قال لحالو: بجربّ البعدا. شاف مكتوب أوضة

الصبور فتح دخل لاقاها ملانة خشب وكمان بأخرا باب مكتوب عليه: ذات العبارة. قال لخالو بجرّب البعدا. شاف مكتوب أوضة الطموح. فتح دخل لاقاها ملانة بلور وكمان بأخرا باب عليه نفس العبارة. وهيك أوضة الراضي ملانة جلد وأوضة الحكيم ملانة قماش وأوضة المُسالَم ملانة حديد وأوضة الواقعي ملانة فضة وأوضة العالم ملانة ذهب وبأخر الدهليز أوضة مكتوب عليّا أوضة الحالم. قال لخالو: أكيد هي بعد الذهب معنا فتيا شي أعلى مالدهب، فتحا ودخل يلاقي حالو بزّات المغارة. قتل الفتلة ورجع دخل محلّ ما دخل أول مرّة جنّ بالمرّة ووقف بيكي بزّا ويستتّى ويتحسّر ويتمنّى ويتمرمر. وإذ شاف يقطينة عبتدركل وراها واحد عبيلحا وهي وصلت لعندو قتلّت وغيّرت اتّجاهها. قام صار يلحقا والكان يلحقا دخل المغارة. وهيك العقل بالتفكير، وحسن التفكير بحسن التقدير، وحسن التقدير بحسن التقدير وإلّا يقطينة بتشوقا عبتدور بسّ هي عبتدِير. وبقولوا باسبانيا: طلعي يقطينة. يعني قشلت وخسرت وخجلت. وعطاني يقطينة يعني خيبّ أُملي.

الراوي: أبو هيفاء وديع، ١٩٨٠

(١٥) كانون الأوّل

مار برشمين الأبريزي ورفاقه الإكليريكيون - مار ماريوس الترمانيي -
 مار باسيليوس السقيلباوي - مار فاليريان - مار الفثيريوس (إفيس) ووالدته -
 القديسة نينون - أيام زينة الميلاد - أيام البصطرما والقديد

تمهيد: الليل طال جاية دانيال.

١- بهالأيام بنصبوا سجات الميلاد وبصقّوا المزاود وبمدّوا الزينة - ٢-
 بقولوا: عبضوي مثل سجرة الميلاد. يعني أنيق وجذاب - ٣- بقولوا: طالعة مثل
 سجرة الميلاد. وبقصّوا: حاطة كثير صبغة ودبابيس شعر وشكلات وتعلوقات -
 ٤- كول بصطرمة واضرب جندرما - ٥- مثل دقة البصطرمة اليابسة - ٦- ناس
 بتتملّح بدقة بصطرمة وناس بنتحسّر على فرمة - ٧- قال اخترعوا بصطرمة ما
 بزّخ ريحة العرق. بس الداقوه قالوا: دعاية فاضية بزّخ ونصّ - ٨- الأرمن
 حسّبو الصرماية بصطرمة فرمّوا - ٩- كول قديد واضرب الحديد - ١٠- ناس
 قديدا بالكياس وناس ما صاححلا تلحمة راس - ١١- بسمّوا القديد بالطاق قديد
 رفيع - ١٢- ناس بتسّسق عالفطور قديد رفيع وناس تتاكل عفشا عبتبيع - ١٣- من
 حسرتننا عالقديد عمدتعلوك بزباب العبيد (يعني حبال ربّ السوس) - ١٤-
 الماردلية بسمّوا قديد الكياس والطاق: شرادين - ١٥- الشرادين فطور السلاطين
 وغدا المساكين وعشا البطرانين - ١٦- القديد بدقّنو وبهاراتو والصجق بجمنو
 وتوماتو - ١٧- كول صجق وتعنّتر عالخلق - ١٨- ناس بتتعثّى صجق وناس ما
 صاححلا سلق - ١٩- شمّ الصجق واسمّع دقّ البزق - ٢٠- عرّق وسجّق وكول

وفرق - ٢١ - بسموا الصجق القديد التخين - ٢٢ - بنادوا لنينون: نينا. وصاروا
يسموا نينا - ٢٣ - أكلة نينون: كسسون. وتحلايتا: مربى الكريفون - ٢٤ - بسموا
إفيس وبحبوا إفيس برسلي كثير.

آرتين بباريس

Baron Artine à Paris est allé. Basturma y demandait. Basturma non existait.
Comment Paris grand cité basturma nom existait? Alep petit cité basturma en quantité!
بارون آرتين راح لباريس. طلب هونيك بصطرمة. مافي بصطرمة. شلون
باريس مدينة كبيرة مافي بصطرمة؟ حلب مدينة زغيرة بصطرمة بالكميات!
الراوي: جان جولي، ١٩٥٧

طربوش البخيل

بخيل صار عمرو فوق الستين ولساتو لابس طربوش يلى اشترا لويه أبوه
لما كان عمرو عشرين سنة. قالتو مرطو: يا رجال ولاد ولادك صاروا صبايا
وشباب وانت لساتك بهالطربوش المزقت المزيت البقرّف والما بشرّف، عيب
روح فصلك طربوش جديد انت بترفع راسك وولادك برفعوا راسن فيك. راح هاد
فصل طربوش وبعد كام يوم جابو وأجا عالييت والدنيا مانا وسعانتو. وما بتعرف
شلون طلع براس مرطو بهالليل تحت العتمة انو تقوم تفصل الطربوش القديم
مساكات طنجرة. وقصّ قصّ شكّ شكّ ما نامت تخطت المساقات وعلقتن
بالمطبخ. وتاني يوم الصبح اشتغلت اللواويل بدل المواويل! ما أتاريك يا ابن
أبوك هالمرأ بدل ما تقصّ الطربوش القديم العتيق قصّت الطربوش الجديد وهداك
هو شاف طربوش الخنج مقطّع شقف ومعلق بالمطبخ رايحة تجيه الجلطة، ما
يعرف يضرب حالو إلا يضرب مرطو وهديك لما شافتو مقلوب وعبو صارت
تقلو: وحياتك يا رجال لا تزعل ما بشيل فين غير البيروق والكتب! ما بستعملن لأينا
أكلة كانت! وحياتك بس هديّ حالك! ما بشيل فين غير البقاولة الفرنجية
والقطايف! وبقولوا: هالطربوش صار سبب هالزلمة لأنو من زعلو عليه عطاكن
عمرو.

الراوية: ليلي خياط - طحان، ١٩٧٦

شخصيات:

سني جمنت بصطرمة وعلقنا بالحوش تنتهوى. تاني يوم قلا عمي ريمون:
لازم توزعي على كل واحد من العيلة شمسية. سالتو: ليش؟ قلا: منشان ما يتندى
وينصبغ أحمر وهو عبدي تحت بصطرمك! [١٩٥٤]

عارف أبو طوني زغرون عزّين شجرة الميلاد مع ستّو ماري. قامت أخذت تلفون وقالتلو: لأتّك شاطر وحبّاب رح أحكي مع بابا نويل منشان يجبلك هدايا كثيرة. هون ركض أبو العرّ وجاب لعبة بابا نويل وقلّو: خود احكي مع أخوك. ومرة قالت حلي لعروّف بعد ما كبر شوي: إذا ما قعدت عاقل رح بقول لبابا نويل ما يجبلك هدايا! قلاً: ما بصير أوقف عاقل؟ بعدين هيك وهيك في بابا نويل ما لازمني. أنا عندي أبويّ وأمّي وكلّ العيلة بجيبوالي هدايا. ما ناقصني هالخرfan البنسي أكثر ما بتذكّر.

(١٦) كانون الأوّل

النبّي حجّاي - مار يعقوب التّشليبي وأخته مريم - مار حورقيل الطرابلسي وزوجته زيزيا وابنته - مار أستيريوس الجنديريسي - القديسة أليس - القديسة أدبلاييد الجرمانية - أيام الكّبَاد - أوّل تسعاويّة الميلاد

١- البشوف بمنامو النبي حجّاي: بصير بيتو دايمن ملان ومقصود مثل مزار - ٢- بجي حجّاي وبقول: سكرّوا وراي - ٣- السما بتقول: شوفوا المطر والمائي بعد حجّاي - ٤- أجا الكّبَاد والشتا جاد - ٥- أيام الكّبَاد بكثر مرض الولاد - ٦- من وصايا الأكابر: ابشروا الكّبَاد وبعدا مدّوا السجّاد - ٧- مرّبي الكّبَاد ملك المرّيّات لا يُعلّى عليه - ٨- هودج وبين سيقانا كّبَادة. يعني ضخمة مثل جبل لحمة - ٩- كّبَاد! يعني لا تقول للولاد - ١٠- كول كّبَاد ولا تنسى الوداد - ١١- طول عمرك جّعَادة يا كّبَادة! - ١٢- صفارك عادة يا كّبَادة - ١٣- بيرق الأسياذ حمضو حمض كّبَاد - ١٤- بنادوا لأليس: آلو وليسو وليسا - ١٥- بحبّوا كثير قصّة أليس في بلاد العجايب - ١٦- اليوم بتبدي رياضة الميلاد وفي ناس ببدا الصوم اليوم. وبسمّوه الصوم الأخفّ، على أساس الصوم التّقليل ببدي راس الشهر والخفيف عشرة بالشهر والأخفّ اليوم وصوم الميلاد ببدي خمسطعش تشرين الثاني. - ١٧- اطلعوا من رياضة الميلاد ودوّروا عالتياب الجداد - ١٨- راس الكّبَاد: يعني أميركي - ١٩- بسمّوا الكّبَاد: طرنج - ٢٠- عشّ مثل طرنجانة قدّو قدّ الكّبَادة على ضهرو لبّادة وبتّمّو جرادة.

طرنجة ونانرجة وبرتقانة

ختيارة عندا سنتينيّة بتريّيا وبتعنتي فيّا مثل ولادا وأعرّزّ وبتخاف عليّا كانوا روحا بهالستينيّة. بيوم تلج والدنيا ملحفة بيضا طيرت الختيارة سنتينيّا وقعدت تتفرّج عليّا وهي عبتعمل بهلوانيّات بالسما وإذ بجيّا سهم بيرميّا قتيلة ودّمّا الأحمر عبيسيح فوق التلج الأبيض. الختيارة طلّعت منين أجا السهم لاقت الأمير واقف

عَبَضَحْكَ مَعَ رَفَقَاتِهِ. فَتَحَتِ صَدْرًا وَقَالَتْ: مَتَلْمَا رَمَيْتِ سَنَيْتِي بِيَقَا يَرْمِيكَ هَوَى طَرْنَجَةٍ وَنَانِرْجَةٍ وَبَرْتَقَانَةٍ أُمَّ شَعْرِ الطَّوِيلِ! مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَصَارَ الْأَمِيرُ لِأَزْمِ يَتَجَوَّزُ قَلْنَ: قَدْ مَا بَقِيَ بَعْمَرِي قَلِيلٌ مَا بَاخِدُ إِلَّا طَرْنَجَةً أَوْ نَانِرْجَةً أَوْ بَرْتَقَانَةً أُمَّ شَعْرِ الطَّوِيلِ. سَأَلَ عَنَّا مَا حَدَا عَرَفْنَا. بِالْآخِرِ الْعَارِفَةُ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: بَتَعِيشُ سَبْعَ سَنِينَ صَيَّادٌ وَبَعْدًا أُخْتِي بَتَدَلُّكَ. عَاشَ سَبْعَ سَنِينَ صَيَّادٌ وَبَعْدًا الْعَارِفَةُ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: بَتَعِيشُ سَبْعَ سَنِينَ رَاعِيٌ بَعْدًا بَطَلْعُكَ سَجْرَةَ طَرْنَجٍ بَتَقْطِفُ ثَمْرَةَ بَتَخْتَفِي السَّجْرَةَ. بَتَقْسِمُ الطَرْنَجَةَ نَصِّينَ بَتَطْلَعُكَ قَرَّةَ الْعَيْنِ. وَهَيْكَ عَمَلٌ طَلَعْتَلُو طَرْنَجَةَ صَبِيَّةً لَتَبِيَّةً مِثْلَ نَجْمَةٍ مَضُويَّةٍ وَقَالَتْ: مَيِّ مَيِّ! مَا مَعِيَ يَسْفِيَا صَارَتْ تَدُوبٌ وَقَبْلَمَا تَغِيْبُ قَالَتْ: بَتَعِيشُ سَبْعَ سَنِينَ فَلَاحٌ بَعْدًا بَتَطْلَعُكَ سَجْرَةَ نَانِرْجٍ بَتَقْطِفُ ثَمْرَةَ بَتَخْتَفِي السَّجْرَةَ. بَتَقْسِمُ النَّانِرْجَةَ نَصِّينَ بَتَطْلَعُكَ قَرَّةَ الْعَيْنِ. وَهَيْكَ عَمَلٌ طَلَعْتَلُو نَانِرْجَةَ صَبِيَّةً وَالْعَةَ شَمْسٍ طَالَعَةَ وَقَالَتْ: مَيِّ مَيِّ! كَانُ مَحْضَرٌ قَادُوسٌ سَقَاهَا مَا كَفَاهَا صَارَتْ تَدُوبٌ وَقَبْلَمَا تَغِيْبُ قَالَتْ: بَتَشْتَغَلُ سَبْعَ سَنِينَ عَامِلٌ بَعْدًا بَتَطْلَعُكَ سَجْرَةَ بَرْتَقَانٍ بَتَقْطِفُ ثَمْرَةَ بَتَخْتَفِي السَّجْرَةَ. بَتَقْسِمُ الْبَرْتَقَانَةَ نَصِّينَ بَتَطْلَعُكَ قَرَّةَ الْعَيْنِ. وَهَيْكَ عَمَلٌ طَلَعْتَلُو بَرْتَقَانَةَ صَبِيَّةً اسْمَاءُ اللَّهِ حَوْلَا شَعْرًا بِطَوْلًا وَقَالَتْ: مَيِّ مَيِّ! رِبْطَا مِنْ شَعْرًا عَلَى سَجْرَةٍ وَرَمَاهَا بِالْبَحْرَةِ. شَرِبْتَ حَتَّى ارْتَوَتْ وَقَالَتْ: يَا حَلَالِي وَيَا مَالِي! هَلَّقُ اصْطَلَحَ حَالِي وَارْتَاخَ بَالِي. قَلَّا: أَنَا بِحَقِيقَةٍ وَلَا بِمَنَامٍ؟ تَمَانَةٌ وَعَشْرِينَ عَامٌ طَامٌ وَأَنَا عَبْدُورٌ عَلَيْكَ لِأَنَامٍ بَيْنَ إِيْدِيكَ. قَالَتْ: الرَّاحُ رَاحٌ. وَرَجَعُ لِمَمْلَكَتِهِ وَهِيَ لَافْتَتُو وَأَعْلَنْتِ الْأَفْرَاحَ انْشَلًا بِدِيَارِكُنْ وَطَوَّلَ اللَّهُ أَعْمَارِكُنْ!

الراويّة: بِيَرْتِ مِصْرِي صَايغ، ١٩٨٤

(١٧) كَانُونُ الْأَوَّلِ

النبي دانيال ورفاقه حَنَنْيَا وَعَزْرِيَا وَمِيْشَائِيل - مَار لَازَار - مَار دِيُونِيسِيُوسُ جَزِيرَةَ زَنْطَةَ - مَار فُوبِي الْكِيْلَانِي - مَار جُودِي كَانِيل - أَوَّلُ صُومِ إِيْزِيدِي الْيَزِيدِي - لِيَالِي ابْنِ سِرْحَانَ

١- الْبِشُوفُ بِمَنَامُو النَّبِيِّ دَانِيَالُ: مَا بِيْمَشِي عَلَيْهِ السَّحْرُ، لَا الْحَرَامُ وَلَا الْحَلَالُ - ٢- عَائِشُ مَعْنُ مِثْلُ دَانِيَالٍ بِجَبِّ الْأَسْوَدَةِ. يَعْنِي عَائِشُ مَعَ عَاطِلِينَ بِسِ مَا عِبِيْقَدُرُوا يَأْدُوهُ - ٣- أَجَا دَانِيَالُ وَالشَّتَا شَدَّ وَشَالَ - ٤- الْيَوْمُ بَتَنْفَتِحُ قَبَّةَ دَانِيَالٍ وَبِالْبِدْخَلَا مَا بَطْلَعُ لِسْنَةً، وَبِكُونُ أَكْلُو كُلَّ يَوْمٍ بَزْرَةَ تَيْنِ. وَلَمَّا بَطْلَعُ بِكُونُ خْتَمُ عُلُومِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَصَارَ أَعْلَمُ وَأَعْرَفُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ - ٥- أَجَا دَانِيَالُ كَثُرَ الْأَزْبَادُ وَالْأَعْسَالُ - ٦- بِسَمَّوَا عَازَرَ وَعَازَارُ. وَبِيْتِ عَازَارُ وَعَازَرِيَّةٌ مَعْرُوفِينَ بِحَلْبِ - ٧- لِيَالِي ابْنِ سِرْحَانَ مَا بِدْفَا وَلَا الْبَيْنِ السِّيْفَانِ - ٨- بِهَالِأَيَّامٍ بِكَتْرُ الْبَرْدِ وَالتَّلْجِ. وَمَا بَعُودُوا الدِّيَابِ بَلَاقُوا شَيْ يَأْكُلُوهُ. فَبِيْلَشُوا بِسِرْحَانًا وَبَنْزَلُوا عَالِضِيْعَ وَالْمَزَارِعَ تِيَأْكُلُوهُ مِنْ زِبَالَتَا أَوْ تِيَصْطَادُوا مِنْ حَيَوَانَاتَا - ٩- بِقَوْلُوا أَنُو

السهروردي والنسيمي المقتولين والمدفونين بحلب دخلوا على قبة دانيال لاقوا الحلاج. وهونيك ظهر لن خاروف وبلش يقلب ديب. قام السهروردي خنقو ولهيك انخنق السهروردي. وبعدهو النسيمي سلخو ولهيك انسلخ النسيمي. وبعدين الحلاج قطعو ولهيك تقطع الحلاج - ١٠ - حكالي جدي انو الحصان الجفان والفرس الحرون كانوا بس يشربوا من نبع السليوردي يصيروا أسلس من الخاتم بالأصبعة، وديعين مثل خواريف وقويين مثل سباع. - ١١ - بنادوا الدانيال: داني ودانو وتانو.

الديب الأطرش

واحد طلعلتو سفرة بمتل هالليالي وكان كثير خايف لياكلوه الدياب. قالوا: لا تخاف الدياب بتنبسط على صوت المزيجة وانت ماشلاً بتدق عود بقا خود عودك ولا يهيمك. هاد أخذ عودو وسافر. بالطريق شاف ديب من بعيد. قعد وحط عودو وصار يطنطن وما شاف إلا وهالديب قعد رووق وانبسط. كمل طريقو كمان شاف ديب وكمان طنطنأو بالعود وكمان شافو قعد ورووق وكمل طريقو كمان شاف ديب. طنطنأو لا قعد ولا رووق وضل هاجم عليه تأكلو وكانوا الديقين المبسوطين والمرووقين والمكيفين ماشيين ورا صاحبنا. قام واحد قال للتاني: شفت مو قلتك بس يجي الأطرش بتنتزع السهرة.
الراوي: أكرم عبد الحميد، ٢٠ سنة، ١٩٨٤

الأبّ الأيب

غني وعودو ولد وحيد صايع ضايع لا أفلح بالعلم ولا أفلح بالشغل، كل همّو حالو ولا شي على بالو. بيوم صرخلو وقلّو: اسمعني يا ابني الما بنبّع بخلص وانت عاهالمنوال رح تصرف كل المال وعاهالسلوك رح تقلب من مالك لمملوك وبعدهما رح يضيع كل شي رح تبيع كل شي وما رح ييقالك غير انو تقتل حالك لتخلص من عذاب ضميرك وحيرة بالك. وأنا بوصيك فرد وصية تعا معي! وأخذو لجوات الأصطبل وقلّو: بيع كل شي ماعدا هالاصطبل ولحظة البدك تنتحر اشنق حالك على هالحبل المدلى من سقف الاصطبل. ومرّت الأيام والأبّ مات وهالولد كمل سيرتو العاطلة وحياتو الفاشلة ولما صفى عالحديدة راح عالصطبل وعلّق رقبته بالحبل وهو دفش الكرسي من تحتو دريق وقع عالارض وانخرق السقف وصارت ليرات الذهب تكتّ عليه مثل المطر ومع ليرات الذهب لاقى ورقة مكتوب عليّا: ولدي الحبيب: بظنّ هلق عرفت قيمة المال وصرت مالرجال.

المصري بدأ مين يداري. التوقيع أبوك المحب. ومن يوما صاروا يقولوا: الأب الأبيب دوا وطبيب.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٩

شخصيات:

حكالي رياض وردباني، قال كانوا زغار يروحوا لسوق الجمعة. ويدفعوا نصّ فرنك يا فرنك، ويدخلوا على خيمة يتفرّجوا عالضبع والضبعة أو الديب والديبة. ومرّة دفعوا ودخلوا، يلاقوا كيس بنصّ الخيمة وأجا واحد رفعو وسألن: هيّ إشتي؟ طلّعوا وجاوبوه: هيّ خرية! قام غطاها وقلن: ابن حرام البحكي. وطلّعوا وما حكوا إتش شافوا. أولن تما يطلّعوا ولاد حرام وتانين حتى غيرن ياكل نفس الكمّ الأكلوه.

تانو كان يمشي ويقول: أنا ميّت كفنوني! أنا ميّت جنزوني! أنا ميّت ادفنوني! واشعلولي ولو شمعة! أنا مسافر ودّعوني! وابكو عليّ ولو دمعة! واخ على راسي، يا تانو! وما حدا بكي على شانو..

(١٨) كانون الأول

مار سيباستيان الميلاني الإيطالي - مار ترانكلينس - مار غاتيان التوري الفرنسي - مار كاسترو - مار كستيلو - مار برحدبشابا الأرابلي - مار كلاوديوس الروماني - القديسة مرسيا الرومانية - ليالي النايمة عند خالتا - أيام النانرج

- ١- بنادوا لسيباستيان: سيبو - ٢- أيام النانرج الناس كلاً أخذة بِنج - ٣- نانرج! يعني باين عليه فجّ - ٤- كول نانرج ولا تبجّ - ٥- من وصايا الأكابر: ابشروا النرانج وبعدا مدّوا السّداج - ٦- يبرق البرنجي حمضو حمض نانرجي - ٧- مربّى النانرج برجع المعدة خلنج - ٨- بنت نانرجيّة. يعني حامية بالبرد رطبة بالشوب - ٩- بهالأيام كتيرات البنات البروحوا عند خالّتن أو ستّاتن بعد الظهر وبسّ تعتمّ العين، بتحجّجوا أنّو عتمة وبرد ومطر تيباتوا عندن، وينعزّروا وينكرموا ويتدلّوا، بدلّ ما يرجعوا على بيوتن، ويعلقوا بالحوسة والغسيل والطبخ والجلي - ١٠- بعد ما صار كتير حوادث جواز خالات يحترشوا بنات الخوات وجواز عمّات يحترشوا بنات الإخوة، وعمام وخوال يحترشوا بنات اخوتن وخواتن منعوا الأهل بناتن يناموا برّات بيتن منع قاطع - ١١- طرنج ونانرج وבלابل عبنتصادح. يعني جنينة كاملة مكلمّة.

أجنبي بالمدينة

أجنبي نزل عالمدينة شاف الناس لبسن أشكال ألوان: قنابيز شراويل
جلابيات عبايات فروات بناطيل ملاحف خرّاطات فساتين رواب تنّورات طقومة
ميني جوبّات ماكسي جوبّات جاكيتات بالطويات أنوراكات ترانشكوتات ساكويات
كنزات جيليات قمصان... والمعو: حمار بغل حصان جمل عنزة خاروف ديك
هندي جيّة حمام عصافير. وأبو طربوش أبو عكال أبو لقة أم قمطة أم لجك أم
باجاية أم إشارب... هي على راسا شكوك هديك قوس أو خرز أو برق أو ريبان
أو شكلة أو... وأبو خفّ، أبو تاسومة حمراء، أبو صباط، أبو قندرة كسر، أبو
كلاش، أبو شحّاطة، أم قبقاب، أم بابوج، أم بانطوف، أم اسكرينة، أم مشاية
وكعب عالي وكعب واطي وزحف... وهون قلى عجة وهونيك شوا معاليق وبعديو
بيّاع سحلب جنبو بسطة زيت وزعتر... وبالقرنة عربية لفاليف كبة وبالذخلة
مصطبة صندويش بيض وبالطلعة صندويش مقالي ومشبك ولقم ولوزينج وقطائف
وبالوزة ومهليّة... وسوس وتمرهندي وعيران وشاي وقهوة... قام راح عند
صاحب الأوتيل وقلو: ليش ما قتلتي انو اليوم بحلب في كرنفال؟!
الراوي: جوزيف عتيق، ٢٥ سنة، ١٩٧٠

(١٩) كانون الأوّل

البابا أوربان الأفنيوني الفرنسي - مار غوسي الموصلّي - مار بونيفاس -
مار تندريوس - آخر صوم إيزيدي اليزيدي - أيام الحردانة
١- بهالأيام في نسوان بعملوا حالن تقاتلوا مع جوازن وبروحوا بحرّدوا عند
أهالين تيقضوا الشتوية عندن ويوقروا تعب ومصاري - ٢- البحرّد دمو ما بيرد - ٣-
حردت مردت زتّ وراها بابوج، بكرا بترجع مثل الكوج - ٤- البحرّد كثير بمرض
كثير - ٥- البحرّد بتروح عليه - ٦- البحرّد لا تراضوه وإلا عالحرّد بتعودوه - ٧-
الحردان بيمسي زعلان وبيات بكيان وبيصبح على عيونو شعر. يعني الحرد بزيد
ما بقلّل القهر.

الحردانة

وحدة عملت حالا تزاقلت مع جوزا، وراحت حردت عند أهلا تتوقّر
مصاري، واتّفقت مع جوزا انو يجي كل أحد، ويعمل حالو ديصالحا منشان
الحيلة تمشي. وصارت كل سبت تقول لأمّا: نازلة أعزلّ القبو، وهونيك تعبّي

كعكة شعرا سمنة وتلفاً فوق راسا. ولما يجي جوزا الأحد تعمّلو مامونية، وتكترلو سمنتا، وتعد معو تياكلوا، وتبلش تمسك المالعة وتفتح سواقي بالمامونية تنزل السمنة لقدمو، وهي عبتعمل حالا عبتعاتبو وتقلو هيك حكيث وتفتح ساقية، وهي عملت وتفتح ساقية، وقبلما يروح تعطيه كعكة شعرا الملانة سمنة، وتقلو: وصلي ياها عالييت. أحد بعد أحد الأم اشتاقت على بنتا، ولما أجا صهرا، وبلشت بنتا تفتلحو سواقي السمنة، أخذت مالعة وخربطت المامونية وقالتن: حكايتكن لوص بلوص، روحوا عاييتكن، وعلي حطبكن وصابونكن وسمنتكن وزيتكن، ويا بنتي، المرا غير بيتا ما بحويا، وغير جوزا ما بدفيا.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٤

شخصيات:

اليوم عيد ميلاد بسام صادف تالت خطبة لكليم كسبار. وضل ينق عالوالد والوالدة حتى أخدوه معن. ولوقتما أجا القسيس وصلى وبارك ولبس المحابس كان أبو البسم غرق في سابع نومة. قريب جهجة الضو خلصت الحفلة فيقوه ورجعوا عالييت. وهن عم يشلحو قالت الوالدة للوالد: دقت برك الجبنة واللحمة قديش طيبة؟ نط بسام وصاح: كان في برك؟ هلّق بتجيبوا برك جبنة وبلحمة! ركض جدّي وقلو: تكرم يا ديك! هلّق الجماعة ناموا. نام وبس تفيق ما ترضى إلا أجبلك مطلوبك. وصار كلما ذكروا أكلة كانت على طاولة الخطبة، ينط بسام ويصيح ويركض جدّي ويهدّيه. بالآخر قرّ بسام على باب السقاق وصاح: أنا رايح لبيت كسبار. كمشو جدّي ودربس. وما بنسى شلون فرش فرشتو قدام الباب وتشطح ونام لايلأ إذا نام بأوضتو يغافلوا بسام ويطلع مالبيت.

(٢٠) كانون الأول

مار إغناطيوس الأنطاكي - مار بدما الإيراني - مار طاطاق الباجرمي ورفاقه الأحد عشر الأفغان - مار تيوفيل - عيد إيزيدي اليزيدي - آخر الخريف - آخر برج القوس - أيام الثلج - أيام البط

١- بس الثلج حطّ بكون أجاك البط - ٢- من اليوم لتلاتين بتجي خميرة السنين. يعني الثلج. ويقولوا أنّو بهالأيام بتجي تلات تلجات: تلجة قبل ليلة الميلاد؛ وتلجة يا بليلة الميلاد، يا بيوم العيد؛ وتلجة مالميلاد لراس السنة. يقولوا: أوّل تلجة سمّ، ثاني تلجة دمّ، تالت تلجة كول ولا تهتمّ - ٣- من ثاني تلجة ورايح كلما نزل تلج بقشّوا وجّو وبحطّوالو دبس أو عصير البرتقان وبياكلوه. وبسمّوه سويق - ٤- السويق بحلي الريق - ٥- السويق بفكّ الضيق - ٦- ما أحلى الواحد يفيق ويشوف الدنيا ملحفة بيضا ويعمل سويق! - ٧- صفّ عالزيق يلي ما بتحبّ السويق! - ٨- بتنتقل الشمس لبرج الجدي وبفرح الزرع

العدي ويقول: الشتا بدي - ٩- الخريف بسمّوه الخليف لأتو بعدو بتخّف الغنم وبتولد - ١٠- بروح الخليف بتجي الخلفة (يعني ولادة الغنم) - ١١- بنادوا لتيوفيل تيّو وفيلو - ١٢- البشوف بمنامو مار تيوفيل: ما بعيش ذليل - ١٣- أكلة مار تيوفيل: بيرق السلّيل. وتحلايتو: مهلابيل - ١٤- راعي سارح بغنماتو، قلّي حكيم: أوعاك جايبك ثلاث دياب، يعني ثلاث شهور الشتا. جاوبو الراعي: لا تخاف حضرتلن تسع جراء أو كلاب، يعني محصول علف الربيع والصيف والخريف.

سنة الجدي (بتتكرّر كل طنّش سنة)

الربيع مليح والمطر حسب الأماكن، تكثر الزنابيط، يشبع التمر، تكثر الغلّة، الهوا يأخذ الزرع، حزن في العجم، يتلف الرزق في القبلي، خصب في الشمال، تنشف العيون والنهور، وعجاج في الجوّ، تخرب ضياع من البرد وبلاد كثيرة. السنة موجعة، يقلّ العسل، الذي يزرع أخيراً أخير من الأوّل. الخريف مليح والشتا مليح ولا برد ولا تلج، يغلا الخبز. ان فكس القمر من نيسان إلى حزيران يشخّ الثمر والدخل مليح.

الراوي: مخطوط بلا إسم

عمى وطرش وخرس عزراييل

قال كان عزرائيل بشوف وبسمع وبحكي. مرّة بعّتو الحقّ ياخذ روح مرا عبتقّطع ولادا النهر من طرف لطرف. فقلّو عزرائيل: يا حقّ، يا عادل، شوف قطّعت ولد ولسا الثاني محلّو والدنيا مربعينية تلج ومطر وبرد، اش دبصير بهالولدين إذا قبضت روح أمّن؟ قلّو الله: روح عالفرن على بيت النار جيب آخر بلاطة. جابا. قلّو: اكسرا. كسرا طلع جوّاتا دودة. قلّو: هي بتعيش عالملح البرشّوه فوق البلاطة تينقّمّر الخبز. روح انزل لسابع بحر في حجرة جييا. جابا. قلّو: اكسرا. طلع فيّا دودة. قلّو: هي بتعيش على ملح البحر، بقا شوف إذا دودة بقلب بيت النار ودودة بقلب البحر، كل وحدة جوّات صخرة عايشين وأنا عبدبرن فشلون ما ددبر حياة هالولدين بعد أمّن؟ روح من اليوم وطالع بتكون أعمى، أطرش، أخرس؛ تما تشوف وقلبك يحزن ولا تسمع ولسانك يعترض. وهيك صار يجي عزرائيل ويقبض الأرواح بدون ما شي يحنّ قلبو أو يغيّر عقلو.

الراوي: عبود غدّة، ١٩٥٧

دبّة المطبخ

مرا جوزا بخيل معيشا بالقانون وكلما طلبت مَنو أكلة أو شربة بقلأ هادا
أكل أو شرب عاطلات. مثلن بكونوا ماشيين بتشوف مشبَك بتقلو: اشتريلي؟
بقلأ: البتاكل مشبَك كَأني عبتقول يسلملي زبِك. وهيك على كل شغلة. قالتلو: يا
رَجَال جاي عيد الميلاد وراس السنة وحرام يعني نشترى شوية دبس وحبس
ونعمل كام صحن خبيصة ومهلبية أو شوية سمنة وزيت تنطبخ شي طبخة
خرَج عالأياد؟! قلأ: اشو الدبس يعني بَدك كبس والحليب يعني تعا يا حبيب
والسمنة يعني ناقصك منة والزيت يعني الحقني عالبيت! المرا زعلت وراحا
عند أمَّا وكانت عندا جارة من الجارات فسألنا: ليش هيك من يوم التجوزتي
عبتسلي وبتبلي وبتضعفي وبتنحفي؟ جاوبنا هيك هيك قصّتي. قالتلا الجارة:
بسيطة. اتركيه عليّ وتفرّجي شلون داخليه يتوب عن بخلو. وراحت جابت من
بيتا لحمة وخضرة وسمنة وزيت وبهارات وكل شي بلزم الطبخ وقالتلا: مشي!
خديني على بيتك! وهونيك دخلت عالمطبخ وقالتلا: سَكّري عليّ الباب وإش ما
سألك جوزك قوليلو ما بعرف! وبلّشت تقلي وتشوي وتسلق. أجا الرجال سأل
مرطو: منين هالريحة؟ شامم روايح طبخ؟! قالتلو: ما بعرف! قلأ: عبتطلع من
مطبخنا؟! قالتلو: ما بعرف! فتح باب هالمطبخ ودخل يلاقي نطّت بوجو مرا:
وجا وإيديا وكل شي باين من جسما لونو أسود. هي كانت الجارة مشحورة
حالا خصوصي تترعبو صاح: باسم الصليب الحي! مين انتي؟ قالتلو: أنا جنيّة.
اسمي دبة المطبخ. صارلي سنين ما شمّيت ريحة طبخ وجيت تأنّب صاحب
البيت يا بجيب لمרטو شي تطبخو كل يوم يا دأطربش المطبخ على راسو!
ونزلت فيه ضرب عالوجعو وما بوجعو. ومن يوما تاب وبطل بخلو.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٥٥

الشتا

- ١- أبخل من صوّ الشتا - ٢- أبرد من البوظ بالشتا - ٣- أبرد من تلج الشتا -
- ٤- أبرد من طيرة الشتا - ٥- أبرد من طين الشتا - ٦- أبرد من الكانون بالشتا - ٧-
- ابن آدم لجوج، بالشتا بضوج، وبالصيف بضوج - ٨- أجا الشتا وصار النهار
- قطمة أو قطومة. (قطمة: قصير) - ٩- أجا الشتا وصار النهار رشّة بهار - ١٠-
- أحمر تنّي، عليه أبيض بني، والبين سيفان أمّو بالشتا بحبو أنا. (كانون النار) -
- ١١- ادفن الشتا بهالدوينات والبرديسون، أحسن ما يدقّوا الخرستان والسكرتون -
- ١٢- إذا أجا مطر قليل بالشتا بكون ديجي مطر زود بالربيع - ١٣- إذا ما جوزتك

الشتوية، ما رح تنفَعك الصيفية - ١٤ - أطول من ليالي الشتاء - ١٥ - الأغنيا بقولوا:
أجا الشتاء، أجا الشتاء، أجا لبس الجوخ والفرا، ومدّ السجّادات، وأكل الكنافات،
ورَمي الخرافات. والفقرا بقولوا: أجا الشتاء، أجا الشتاء، أجا الإسهال والضرط
والفسا، ولبس الشرايط، وأكل القرنبيط، وشرق المخاليط - ١٦ - أكل الشراق
والمراق، خلق للشتا - ١٧ - البحرت بالشتا، بستعطي بالصيف - ١٨ - الما بنفع
للشتا، بنفع للصيف - ١٩ - المالمو كيف، لا بنبسط بالشتا، ولا بنبسط بالصيف - ٢٠ -
أهل ماردين مجانين، شتاهن شباط وآدار - ٢١ - أهل ماردين مجانين، شتاهن
كانون وكوانين - ٢٢ - القلوب بارد، بتسألو بالشتا، بجابوك بالصيف - ٢٣ - بس نزل
الرهام، افرش وتغطّي ونام - ٢٤ - بالشتا إذا أرعدت عند المسا يكون جاية مطر،
وإذا أرعدت عند الصبح يكون جاية صحو - ٢٥ - بالشتا اطيخ، وبالصيف انفخ -
٢٦ - بالشتا البسوا طاقات، واسكنوا قاطات - ٢٧ - بالشتا انفخ واسوي، وبالصيف
هَوِي واشوي - ٢٨ - بالشتا بتحبّو، وبالصيف بتكبّو. (الكانون أو الصوبا) - ٢٩ -
بالشتا جلد كلب ولا برد - ٣٠ - بالشتا حمّاجي، وبالصيف بستنجي - ٣١ - بالشتا
دخّان يعمي، ولا برد يقي - ٣٢ - بالشتا، شمّ فسا - ٣٣ - بالشتا العصفورة بتقول
للعصفور: انت لازم تنام برّاء، وأنا جواء، تيتدقّي نفسي، وأدقّيك لمّا بنفخ عليك -
٣٤ - بالشتا، إن علي بحرا، أجا مطرا - ٣٥ - بالشتا الفحمة ولا اللحمة - ٤٦ - بالشتا
لبسنا، وجنب النار دفيننا، بالصيف شلحنا، بالمّي غطسنا، لا تبوردنا ولا هنيئا -
٤٧ - بالشتا البسوا صوف جمال، وكترّوا من أكل الأيسال - ٤٨ - بالشتا البسوا
فروات، وكلوا كنفات - ٤٩ - التنايل، بالشتا دعوجيّة، وبالصيف عدّادين جمال -
٥٠ - جبّتك ما تبيعا، شتاها بريعا - ٥١ - الجسم بالشتا بجّم، أو، بكصّ عالبرد -
٥٢ - جور يا شتا، آخرتك ربيع - ٥٣ - الحربوء بالشتا ضبع، وبالصيف سبع - ٥٤ -
الحربوء بالشتا دبيّة، وبالصيف حيّة - ٥٥ - حسّيناك يا ضيف خفيف، لاقيناك
بتشّتي وبتصيف - ٥٦ - حلب شتاها قاسي - ٥٧ - الحيايا بناموا بالشتا، وبصحا
بالصيف - ٥٨ - الحّمّام بالشتا لا تعدّي على بابا، وبالصيف، اجعال دابك ودابا -
٥٩ - خبز معلّمك، ان ردت يقلّ، بالشتا قمر، بالصيف بلّ - ٦٠ - الخرا ولا المي
بالشتا - ٦١ - خسيل الشتا بتوسّخ أكثر مما ينصف - ٦٢ - خلصنا من تصنيت
الصيف، جينا لتصنيج الشتا - ٦٣ - خليّ بالشتا الدخنة، زفرّ ودهنة - ٦٤ - الخنفسة
بالشتا مباركة ميمونة - ٦٥ - الخيّ، بعتمة الشتا، فيّ وضيّ - ٦٦ - دخّان الشتا زفرّ،

يعني: لازم أكل الدسم، تالواحد يدفا - ٦٧- الدينا بلا شتا عرجا - ٦٨- الدوري بالشتا بتخبأ بالدار، ولهيك سمّوه: دوري - ٦٩- راح شتا وأجا شتا. بقصدوا: مرّ سنة كاملة - ٧٠- راح شتا وأجا صيف. بقصدوا: مرّ نصف سنة كاملة - ٧١- راح الشتا وقبساتو، وأجا الصيف وفلتاتو - ٧٢- الرهام: مطر الشتا الخفيف، لآتو بكون مثل المرهم للأرض - ٧٣- رمد الشتا ورشح الصيف، أحدّ من الصيف - ٧٤- زاد جمالك يا فتى، لبس النضارة بالشتا - ٧٥- الزنابيط إذا عشّشت بكّير، بكون جاية شتا قاسي كتير - ٧٦- الرّزكين بلا بطر، مثل الشتا بلا مطر - ٧٧- سكنة الطوابق بالشتا نعيم، وبالصيف خنيق وجحيم - ٧٨- السنة بلا شتا عرجا - ٧٩- الشتا أركان - ٨٠- الشام شتاها نعمة، وصيفا رحمة - ٨١- الشتا أسر - ٨٢- الشتا بأسر - ٨٣- الشتا بعمي قلب ابن آدم - ٨٤- الشتا بعود، والصيف بعمود - ٨٥- شتا بلا برد، ربيع بلا ورد - ٨٦- الشتا بلا برد مثل شرطي بلا فرد - ٨٧- الشتا بهون، بعد كانون وكانون - ٨٨- الشتا جهنّم الفقير - ٨٩- الشتا خمول وكسل، للفقرا، حمّص وعدس وبرغل وبصل، وللأغنيا، جوز ولوز وزبيب وعسل - ٩٠- الشتا خير وبركة، وقلة حركة - ٩١- الشتا شدة، ولو كان رخا - ٩٢- الشتا شهرين، كانون وكانون - ٩٣- الشتا ضنى، والصيف هنى - ٩٤- الشتا ضير، ولو كان خير - ٩٥- الشتا ضيقة، والربيع فرج - ٩٦- الشتا ضيقة، ولو كان تلتينو فرج - ٩٧- الشتا طويل ودمّو ثقيل - ٩٨- الشتا عتا - ٩٩- شتّى على عتيقو - ١٠٠- الشتا لبكة - ١٠١- الشتا للزناكين - ١٠٢- الشتا ما بصير بلاه، والصيف ما بصير بلاه - ١٠٣- الشتا مثل مرا بتوعى، والصيف مثل مرا مصروعة - ١٠٤- الشتا مرا مرتّبة، والصيف مرا مكرّبة - ١٠٥- الشتا ملّلم ومكّنكن أكثر مالصيف - ١٠٦- الشتا موال، والصيف عتابا - ١٠٧- الشتويّة، دفاها ولا مرعاها - ١٠٨- الشتويّة الفاسية، صيفيتا حدة - ١٠٩- شتّي بمصر، وربّع بالشام، بتعيش مية عام - ١١٠- شتويّة: اسم حمامة فصل الشتاء، رمادية اللون، تسألك عن فصلها، فإذا استحسنته وهبتك سعداً، وإذا استهجنته إبتلتك بنحس - ١١١- شتّينا وصيّفنا. بقصدوا: قضوا وقت طويل - ١١٢- الشجر كلما قرّب الشتا وبردو بتعرّى، وكلما غربّ الصيف وشوبو بكتسى - ١١٣- الشغل ببرد بالشتا - ١١٤- الشمالي بالشتا بوظ - ١١٥- شمس الشتا أدوم من محبة المرا - ١١٦- شمس الشتا بتضّر - ١١٧- شمس الشتا ما بتدوم - ١١٨- الشمس بالشتا بتطلع مثل البنت المستحيّة - ١١٩- الشمس بالشتا

بتمرّ عالشرقي مرور الكرام - ١٢٠ - شهوة عجوز بالشتا حصرمة - ١٢١ - شوفو بالشتا، فروتو من جوّ، وعمرو ما لبسا لبرّا. (أبو فراوة) - ١٢٢ - العقربة قالوالا: ليش ما بتمشي بالشتا؟ قالتن: من حسن فعلي معهم بالصيف - ١٢٣ - عقل الجذبة مثل كبايات الشتا - ١٢٤ - عمّي أبو اصطيف، لا بعجبوا الشتا، ولا بعجبوا الصيف - ١٢٥ - عمّي هالختيار، مدندل دقنو عالدار، بالشتا شغّال، بالصيف بطّال. (مزراب) - ١٢٦ - الغزال بحنّ بالشتا، وبولد يوم القصاص. (الحصاد) - ١٢٧ - الغطيطة فراش الشتا - ١٢٨ - غيوم الشتا ان علّت تلجّت - ١٢٩ - الفجل تفّاح الشتا - ١٣٠ - فلان ألعن من المرض بالشتا - ١٣١ - في ناس مثل حيايات الشتا، بناموا دهر، ولما بفيقوا، بعملوا بيوم شغل شهر - ١٣٢ - القبلي بالشتا جنة - ١٣٣ - القرباط بشتّوا قوام، وبصيّفوا قوام - ١٣٤ - القرباطي بشتّي بالصيف، وبصيّف بالشتا - ١٣٥ - القرع الشتوي كلما كبر بخفّ - ١٣٦ - القطط بالشتا بوبّروا - ١٣٧ - القملة البدا تشتّي براس القرع، بتدقّا من خراي - ١٣٨ - كافات الشتا: كيس وكنّ، وكانون وكاس، وكباب وكفّ طري - ١٣٩ - لايق عليك يا فتى، لبس الأبايض بالشتا - ١٤٠ - لبس سطل ميّ باردة بالشتا - ١٤١ - لولا الشتا، ما شفنا صيف هني - ١٤٢ - مثل باب حلاق، بالصيف ما أحلاه، بالشتا ما بنطاق - ١٤٣ - مثل شتا مصر - ١٤٤ - مثل ليالي الشتا باردة طويلة - ١٤٥ - مثل لحاف الشتا طويل وتقبل - ١٤٦ - مدور مثل القمر، وخدّ ملس أحمر، وخدّ أبيض مجكجك بالإبر، ما أطيّبو بالشتا بالقطر. (القطايف) - ١٤٧ - المرض بالشتا لعين - ١٤٨ - المزراب ما بنعار بالشتا - ١٤٩ - مطر الشتا أبو الزرع، ومطر الربيع أمو - ١٥٠ - مطر الشتا إذا شرّق، غرّق - ١٥١ - منامات الشتا ضعيفة وكاذبة، وخصوصاً إذا كانت المطرة نازلة - ١٥٢ - ملبوس الشتا صوف جمل أو فرو - ١٥٣ - النار فاكهة الشتا، والما يصدّق يصطلي، والجوخ ملبوس الإمارة، والما يصدّق يشتري - ١٥٤ - النار فاكهة الشتا، والجوخ لبسك يا فتى - ١٥٥ - نام نومات حيايات الشتا - ١٥٦ - نهار الشتا قصير ونكد - ١٥٧ - نيال العندو مرا بالشتا بتدقيّه، وبالصيف بترطّبلو - ١٥٨ - هالشتويّة ورّتت هالوحلة - ١٥٩ - يا لابس الأبايض بالشتا، من فقر ولاّ من غنى؟ - ١٦٠ - اليوم العربي: اليوم الصحو بالشتا - ١٦١ - اليوم العربي منشول من الصيف.

(٢١) كانون الأول

مار توما شفيع المهندسين المعماريين - مار أمفيلوخوس - مار ألبانوس -
القديسة جوليانا - أول الشتاء - أول المربعينية - أول عشراوية - أول برج الجدي
١- برج الجدي إذا بدي ما حدا قَدُو ولا شي بردُو أو بحدُو - ٢- برج الجدي
مانو غبي - ٣- برج الجدي عزيز النفس وأبي - ٤- برج الجدي نبي - ٥- برج
الجدي بحبّ السبي - ٦- برج الجدي على ما ربي - ٧- برج الجدي فتي عتي
وختيار نار - ٨- برج الجدي بيغفي وإذا صحي بيستتّى لينزل عليه الوحي - ٩-
برج الجدي سخي وبحبّ العطي - ١٠- برج الجدي بيفشي وبيوشي وبيرشبي
ليمشي - ١١- برج الجدي إذا عصي بيضرب بالعصي - ١٢- برج الجدي بحب
يكون وصي - ١٣- برج الجدي إذا رضي استتّى ليفضى وإذا فضي استتّى
ليرضى - ١٤- برج الجدي بحبّ يعيش عدي - ١٥- برج الجدي إذا لقي نسي -
١٦- برج الجدي صدي ندي - ١٧- برج الجدي مانو ردي - ١٨- برج الجدي إذا
خطي وطى - ١٩- برج الجدي إذا شطي حظي - ٢٠- برج الجدي كثير بيدّعي -
٢١- برج الجدي وعي وسعي - ٢٢- برج الجدي بحبّ اللعي - ٢٣- برج الجدي
بيرغي وبيلغي - ٢٤- برج الجدي صفي ووفي - ٢٥- برج الجدي بيغفي وبيجفي
وبينفي - ٢٦- برج الجدي إذا دفي شفي - ٢٧- برج الجدي إذا رقي شقي وإذا نقي
لقي - ٢٨- برج الجدي إذا حكي شكلي وقليل بكي - ٢٩- برج الجدي روح قلبو
الشلي والصلبي - ٣٠- برج الجدي بلي وما سلي - ٣١- برج الجدي إذا علي حلي -
٣٢- برج الجدي إذا حمي عمي - ٣٣- برج الجدي إذا غني فني - ٣٤- برج الجدي
هنّي ومانو دني - ٣٥- برج الجدي بحبّ الأمر والنهي - ٣٦- برج الجدي قوي بس
مانو دايمن سوي - ٣٧- برج الجدي بهي شهّي - ٣٨- او عى من برج الجدي إذا
سهي - ٣٩- بعيق الجدي ولا سواد العنقود. يعني الشتاء أفضل من أواخر الصيف
ومن الخريف - ٤٠- القمر إذا ولد بأول برج الجدي بجي هوا شرقي وشمالي - ٤١-
الرعيد في أول يوم من برج الجدي، بدلّ على هوا طول السنة - ٤٢- بنادوا لجوليانا:
جولي. وبقولوا: قولي وطولي يا جولي يا أمّ اسنان اللولي! سمّوكي جولي لا
تقصري وتطولي - ٤٣- أكلة القديسة جوليانا: أمّ أمونة. وتحلايتا: مانغا - ٤٤-
البشوف بمانمو القديسة جوليانا: بحفظ الأمانة - ٤٥- اليوم في قسوس وشيوخا
وبعض الختيارية بمسكوا صوم ثلث تيام عن الأكل، وبختلوا، وبصلّوا تالله بيعت
المطر - ٤٦- أجت المربعينية، خبي راسك، أو احفري وغمقي، يا حية - ٤٧- الولد
البنفطم بأول مربعينية الشتاء، بسحل صرمو - ٤٨- الصيت للمربعينية، والفعل لشباط
- ٤٩- المربعينية يا بتقّع، يا بترّبع - ٥٠- المربعينية يا شمس تحرق، يا مطر يغرق -
٥١- المربعينية فحل الشتاء - ٥٢- فحول الشتوية بالمربعينية - ٥٣- كل عشراوية من
المربعينية مثلما بتدخل بتطلع - ٥٤- أول عشراوية إذا نخّخت رَحَرت - ٥٥- الشتل

قبل المربعينية قليل بمسك - ٥٦ - يا بعد عيني قدّيش مشينك غيبة - يا مشية الريم لو تتقلّ بصبحية - يا مطرة الخير نزلت بالمربعينية - أحلى من العسل لو نَقَطَ عالطباية - ٥٧ - المربعينية إذا دخلت على مطر، يا مسعد البهايم والبشر! وإذا دخلت على يباس، يا متعس الحواوين والناس! - ٥٨ - اليوم النهار بمتدّ، والبرد بشتدّ - ٥٩ - لَمَّا يتشوف الزائمة (السائمة: البهائم) بين الزرع والبساتين، قول: أول الشتا دخل بالحين - ٦٠ - السبانغ بالمربعينية ما بتاكل لأنو بزعتير. يعني بصير قصير وقاسي العود مثل الزعتير.

الرجال الظالم

وحدة دايمين جوزا بظلما، راحت واشتكت لأبونا. أبونا قلاً: هاد ديكون لابسو شيطان يا عفريت. ما بتشوفي شي أسود وطالع بالليل بالزلط؟ قالتلو: لأ. قلاً: بسّ تشوفي حدا بالزلط وجسمو مسودّ اضربيه بهالعصاية واضربيه عالبوّجعو والما بوّجعو! وليش قلاً هيّك؟ لأنو كان بيعرف أنو جوزا بصير معو تشراي المربعينية. يوم ورا يوم أجت المربعينية وأجا هالرجال عند أبونا يطلب دوا. أبونا عطاه قنينة فيا صبغة سودا وقلّو: بتروح بتدهن جسمك كلو بهالدوا وبتمشي بالزلط من أوضة لأوضة لتقطع كل البيت وبإذن الله بتطيب! راح هاد تزلط ودهن وبلّش يمشي وإذ بتشوفو مرطو جسمو أسود وبالزلط فبتاخذ هالعصاية وبتنزل فيه كسح وهاد ينطّ ويقلاً: التوبة دخيلك ما بعيدا! ومن يوما ما بقا يعدّبا لأنو شاف العصاية حامية.

الراوية: ماري غدة - طحان، ١٩٦٨

العنزة البيضاء

بيوم مثل هالأيام والتلج هامات والغنم والعنز عبولّد. حلاب بعد ما باع حليب عنزاتو، ساقن وأخذ درب بستانو. وصلّ عند الصيرفي يلاقي عنزة بيضا طلعت من القطيع وأخذت طريق جبل السيدة. تعجّب: أولاً ما عندو عنزة بيضا، تانياً ليش أخذت هالطريق؟ قال لخالو: بلكي بنى عليا التلج وابتّضت. لحقا تيجيبا، صارت تركض وتماعي كأنّي عبثقلو الحقني. لحقا توصلوا قدام باب بيت، دقّ الباب صرخت عجوز من جوّا: مين ما كنت تكون ادخل. دخل يلاقي ختيارة واقعة وولد رضيع عبكي. قالتلو: ملاك والله بعنك من السماء، ابني قتل بالحرب ومرطو من زعلا عليه ماتت وتركتلي هالقطعة لحم وأنا وقعت ما بقيت أقدر أقوم وهالولد رايح يموت من البرد والجوع. طلع تيجيب عنزة ويجيب حليب. يشوف العنزة البيضاء قلبت وصارت مرا عبطلع منّا ضو مثل الشمس وقربت وحلبتلو

من صدرا واختفت. أخذ الحليب وهو عبّرجف وأسعف الختيارة وبعدا أخذن لعندو وعاشوا معو. وبقولوا أنّو هي قصة حقيقية وأنّو هالمرأ الكلاً نور كانت العدرا مريم وأنّو هلق في كنيسة محل هالبيت. ولهيك سمّوا المنطقة جبل السيّدة.
الراوي: أنطوان أبو نبيل حلب، ٤٥ سنة، ١٩٦٦

(٢٢) كانون الأوّل

مار أوسابيوس السميساطي - القديسة أنسطاسيا الرومانية - القديسة فرانسواز كابريني - موسم شغل الحلاّقين - أيام الترميد
١- بهالأيام الحلاّقين ما بتلقّسوا. ولقّس القاضي ولا تلقّس حلاق - ٢- متل حلاق الجتر عشر ضربات عالها ضربة عالشعر - ٣- احلقلو. يعني اصرفو ومشيّه - ٤- حلقلو عالناعم. يعني كشو بكياسة وسياسة - ٥- واحد دخل حلق، طلع خاتم - ٦- بهالأيام بيبدووا بياخدو صفيه الوجاقات والكوانين والمواقد. وبكبّسوا فيا التراب الدوّار جذوع الشجر - ٧- الرماد أحسن سماد - ٨- رمادة في مخّو! من دعوات الماردلية - ٩- من قبل المواليد لبعد أحد الجديد بكون الترميد - ١٠- رمّد ولا تخاف تجمّد - ١١- بنادوا لفرنسواز: فرّو.

الحلاق الذكي

ملك طوّل دقنو وأعلن الحلاق البقدر بحلقو بلا ما يطالع ولا نقطة دمّ بيعطيه تنكة ذهب، وإذا ما قدر بقتلو. الحلاّقين كلن خافوا وما حدا استجرى يحلقو تما يموت، بالأخر أجا حلاق ختيار وقّلو للملك: أنا بحلقك، الملك استغرب وسألو: بتعرف الشرط؟ قّلو: بعرفو. وقعد قشط قشط حلقو دقنو بلا ما يجرحو ولا حتى يخدشو خدش زغير. بعدما خلصت الحلاقة، سألو الملك: شلون استجريت وجيت؟ جاوبو: يا مولاي، هاد سرّ الصنعة. قّلو: طيب إذا عطيتك تنكتين ذهب بتقلّي السرّ؟ قّلو: بدّي تنكتين والأمان؟ قّلو: عليك الأمان. قّلو: جيت وحاطط ببالي أنّو إذا انهزّت إيدي مالخوف وجرحتك عالفور دأضرب الموس برقبتك واقطعك راسك قبلما تقطعلي راسي. هون انبسط الملك من هالحلاق الختيار وقّلو: غريبة، أنّو لا أنا ولا كل الوزرا والمستشارين ما حطينا هالاحتمال، حقيقتن الحلاّقين ما حدا بقدر علين، وقام عطاه ذهب وحطّو مستشارو الأوّل.
الراوي: وديع بصمجي، ١٩٦٢

حلاق ذو القرنين

قال اسكندر كان إلو قرنين، وكلّ حلاقّ قصلو وعرف سرّو كان يقتلو. وضلّ يقتل بهالحاقين تما بقي غير فرد حلاقّ فجابو وقلّو: هلّق دنشوف سرّي، وإذا حكيتو بتلحق رفاتك. الحلاقّ شاف القرنين طلع محرقص إلاّ بدّو يحكي. فراح عبستان، وكان سجر الحور عبتمايل، فصار يقول للحور: اسكندر إلو قرنين، وبعدا وصل لجبّ عند باب البلد، وطّلّع فيه وقال: اسكندر إلو قرنين. وأجوا صبايا يبستتوا، صار الحور يقلّن: اسكندر إلو قرنين. وأجت قافلة تشرب قلّن الجبّ: اسكندر إلو قرنين. وبعد كام يوم كل الناس كانت عبتقول: اسكندر إلو قرنين. فجاب اسكندر الحلاقّ وقلّو: ولك مو قنّاك ما تفشي السرّ؟! قلّو: أنا حكيت للحور ولميّة الجبّ. قلّو: روح معافى لأنك علّمتني كل خفي مظهر ولو حكيناه لسجر الحور وكل مكتوم جهير ولو حكيناه لميّة البير.

الراوي: سعيد بوسيك، ١٩٦٧

أبو شعر المقتفد

واحد شعرو واقف مثل القنفدة. فنل حلب ما لاقى حلاقّ يقدر يسبّلو شعرو. بالآخر دلّوه على واحد. راح لعندو ومن وصلّو فهم عليه وبدي يشتغل براسو ساعة ساعتين ثلاثة، بعد شي اربع خمس ساعات قدر ينيملو شعرو. ولما خلص سألو: اشقّد بتأمر؟ جاوبو: ألف ورقة. قام رجع وقّف شعر راسو!

الراوي: موريس ناقوز، ١٧ سنة، ١٩٦٣

إذا الرعد ضراط المطر زيقة (يعني زلقة براز)

واحد ضرب بطن مخلوطة وزهرة مقلّية وحمّص وسلطة اللخنة وفجل ورشاد وبصل أخضر. وراح عند الحلاقّ وهونيك قعد عالكرسي تيحلق واشتغل معو المغص وبلّش يفسى. هاد الحلاقّ رايح يخنق من الروايح فقام فتح الشباك والباب وأخدلو شمّة هوا نضيفة. ولما رجع سألو صاحبنا الممغوص: شلون الطقس؟ جاوبو الحلاقّ: إذا ضلّ هيك دتمطر خرا!

الراوي: عزيز أبو بشارة موسى أوغلي، ١٩٧٠

أبو التلات شعرات

واحد في براسو تلات شعرات راح عند الحلاقّ. سألو الحلاقّ: وبن بتعمل الفرقة؟ قلّو: عاليمين. أجا يفرقلو ياه عاليمين انقطعت شعرة. سألو: وهلق؟ قلّو:

يلاً افرقوا عاليسار. أجا يفرقلو عاليسار انقطعت تاني شعراية. سألو: وهَلَّق؟ قَلَّو:
طَيِّب اعمل الفَرْقة بالنصّ. أجا يفرقلو الشعرة البقيانة نصّين قامت انقطعت. سألو:
وهَلَّق؟ قَلَّو: بسيطة معليش اتركو مخرِبَط.
الراوي: فرانسوا خِيَّاط، ١٧ سنة، ١٩٦٣

إذا أنت بكرة أنا هَلَّق

زبون عيبلق شاف الحلاقّ راح عالقرنة فكّ بنطلونو وطالع وشَخّ. قَلَّو:
ولك ليش هيك عملت؟ جاوبو: بكرة دأنتقل وأترك الدكّان. قام الزبون بعد ما
خَلَّص حلّاقة راح عالقرنة وفكّ بنطلونو ونزّلو وقرقص وعملا. قَلَّو الحلاقّ: ولك
ليش هيك عملت؟ جاوبو: أنا هَلَّق رح أترك الدكّان.
الراوي: عزيز أبو بشارة موسى - أوغلي، ١٩٧٠

شخصيات:

أمّاية الخلّ شافت بنتا عبتكبّ شعر هرّ من راسا وهي عبتتمشّط قامت
قالتلا: لا يا بنتي! الشعر الهارر بتحطّيه بجراب نايلون وبتفركي فيه التواليتات
والشطافات والمغاسل والبراطيش وكل شي بورسولين أو شينكو. الشعر الهارر هو
سيفة وليفة سوا.

وديع مانو حلاقّ، وديع خلاقّ لأنّو بقصّ وبحلق وبندف وبشَرِّط وبفشط
دميل وببيس تواليل وبركّب علق وبدايو التعلبة وحبّة السنة وبقصّ وبقلع ضافير
وبفتح كَيّ. بجي يوم إي ويوم لأ لبيت سَتّي بشربوا قهوة لوقتما نفيق وييدي شغلو.
بحلق لرجال العيلة وبقصّ شعور الولاد وبلّبي طلبات النسوان. مرّة وهو عبقصلي
شعري قَلّي: شفت سنكّ هالمنظومة اش عملت فيني؟ جابنتي قهوة أشرب الشفّة
يطلعلي طعمة حامضة ويبقى بتَمّي شي مثل ليف! - ولك اشّي هالقهوة يا ستّ
صديقة؟ - بي يا وديع ما بعرفك نظاظو ولا بظاظو اش بك؟ ما عندي سكر
حليّنكّ القهوة بشيرة كَبّاد ونانرج. شغلة ما صحّت لاسكندر الكبير. ومرّة جابنتي
قهوة أشفّ الشفّة شي يطلعلي طعمة موز شي نعانع شي قرفة شي بنفسج وحياتك
عالمسك كل شفّة بطعمة! - ولك اشّي هالقهوة كمان يا أمّ عارف؟ - له يا وديع!
صعي المليحة ما بتبّين معك! فَتّك بالحديث قبل ما تجبيلي القهوة أسمع صوا
الهاون دريق طاق دريق قلت كَتّي عبتدق كَمون يا بهار. احذر اش طلعت
عبتعمل؟ قال ما عندا سكر قامت بحبشت بجيوب الولاد لاقت بونبون مطّعم هادا

الناعم مثل وسخ الجيج، قامت دَقَتُو وحَنَّتلي فيه قهوتي! شاع هاد فصل بنعمل؟ وحقّ دمّ المسيح! ضلّيت طول اليوم وأنا على غير دنيا معدتي قالبية وحمضة قتلنتي ما راحت لَكَرعت بطحتين عرق. وديع الحلاقّ كمان بعمل يانصيب وبلَعَب طمبولاً وبشغل دلالّ آلات وأجهزة مستعملة ومرّة أجا زبون عطاء دعاية سيرك مدرانو وقلّو: هَي بطاقة دعوة لشخصين. ويوم الأحد وديع تكبسن وتبرفن وشنكل مرطو وراح. عند الباب طَلَع أبو البيليّات بالبيليّات السخطة وطَلَع بوديع وبعدا غمز شبّ واقف من بعيد. وقتلت زهري يا سمير وشديت المرا وركيض هي تقلي: ولك على مهل لابسة كعب عالي! وأنا أشدّ فيا وربك حميد كانت الترانفاي واقفة وطلعننا وما أخذت نفس لوصلنا صاغ سليم عالييت. ومنيح ما دخلنا عالسيرك أتايريك ليلتا مات فيل وصاروا يحقّقوا مع الحاضرين. قال واحد طعماه صندويشة سفرات وبعدا ما الفيل مات حلفوا سيرك مدرانو ما يبقوا بطلب ولا لحظات. وكيسوا وشالوا وقالوا يا فكيك. ويوم الأجا رشيد عمّ أبويّ من أميركا جبنا وديع يحقلو وقلنالو: هاد بدفع بالدولار لا تقرف! وكمان يا سعدك إذا مرطو رادت تندف عندك! رشيد طَلَع بوديع وسألو: أكيد بتعرف تطلق وين شهادتك؟ بأميركا ما بيعطوا شهادة حلاقّ إلا للبقدر بطلق لنفاخة معلّقة بخيط بالسقف. جاوبو وديع: إي أنا بقصّ للبقّ الطاير وبلطق للبرغشة الدايرة! قلّو رشيد: يعني نزلت من بطن أمك بايد مقصّ وبايد موس الحلاقة؟ قلّو وديع: وأبويّ بظّرني وهو عبقصّ وبلطق لأمي. قلّو رشيد: تفضّل ورجينا شطارتك لنشوف. وفتح وديع شنتاية العدة وهو قرب ليحطّ الدقونة لرشيد صاح هاد وقلّو: وين يا وديع! يا قصاص دهرك وحلاقّ عصرك! يا بديع! وين بدلتك البيضا؟ وما رضي رشيد يحطّ وديع إيدو عليه إلا بعد ما راح وجاب بدلتو ولبسا. وبنصّ الحلاقة رشيد غَطّ على قلبو وارتحى حنكو ولوى رقبتو. وصار نفسو يا سمير مثل منفاخ الشوا وما عرفت شلون ضبّيت الموس وصرت أعملو تنفّس اصطناعي وأصيح وأستغيث. وإذ بتجي مرطو ولولا حطّتلو حبة تحت لسانو كان لَقفا وبعدا ما تروحن شويّ عالحبة تعي بقا يا وديع كملّ الحلاقة! الزلّمة نصّ دقنو مخلوقة ونصّ عالصابون. أكمش الفرشاية إيدي ترقص شارلستون! أكمش الموس إيدي ترقص فوكسترود وإجرّي عبيرقصوا روك أندرول! قالتلي ثريّا مرطو: اش بك؟ وديع! قتلنا: بدّي تعهد إذا راح من إيدي ماني مسؤول. قالتلي: هات من إيدك هالموس! أتاري هي

كانت تحلقو بأميركا. وهون رجع وديع تشجّع وكمل الحلاقة وهو عبيسمي بالعدرا والقديسين وما عرف شلون خلّص وهو رايح قلنا: خيو! مرّة الجاية نفعوا غيري.

(٢٣) كانون الأول

مار يوحنا بن قورسوس التلموزلتي - مار أرماندو - شهداء كريت - يوم زنقة الخياطين - أيام الموز
١- اليوم الخياطين ما بتحاكوا - ٢- اليوم حاكي والي ولا تحاكي خياط - ٣- مثل الخياطين على طول ملحوقين - ٤- فصل ونحن منخيط - ٥- مثلما بتخيط منلبس - ٦- عاوز تخيط يا بيه. من كلام قوادى مصر - ٧- الموز فاكهة لذيذة بس عزيزة - ٨- كنا ما ناكل موز غير بالميلاد. بعدا صاروا يجيبوه بالبربارة - ٩- الموز كان وصفة حكيم يطعموه للمرضى - ١٠- موز. يعني خفف الدوز - ١١- كول موز وإلحاق الفوز - ١٢- كانوا يشترى قرط موز ويعلقوه بالمربع من الميلاد للغطاس منشان يتبهروا قدام المعيدين - ١٣- حطّوا قشرة موز. يعني زلقو بمكيدة وشالو من طريقو - ١٤- البياكل من موزات الخطيب بطيب - ١٥- اليوم بتطلع نجمة الشولة وبتنزل الهقعة - ١٦- إذا طلعت الشولة أعجلت الشيخ البولة واشتدّت على العيال العولة.

بياع الموز الحدق

واحد واقف مع رفيقو بياع موز. وقفت وحدة سألتو: بكام الموز؟ جاوبا: الكيلو بورقة يا مدام. بعد شوي وقفت وحدة وسألتو: بكام الموز؟ جاوبا: الكيلو بورقة يا مدموزيل. هون سألو رفيقو: بقا منين عرفت هديك مدام وهي مدموزيل؟ جاوبو: من مسكة الموزة حبيبي!
الراوي: جاك طحان، ٢٥ سنة، ١٩٥٥

البركندة والموز

بركندة سمعت أنّو البتموت عزبا بطلعا أربعين رجّال بالعالم الثاني. قامت ركضت ورمت حالا ماليلكون. أه طب! وقعت على كميون محمل موز. مالوقعة ما عادت تشوف لمست بإيديا دوارا كلو شي مبروم ومطأول ابتمت وصارت

تقول: بالدور يا روعي بالدور! واحد واحد يا حبايبي! كلكن رح يجيكن أكثر من دور.

الراوية: لورا أصلان، ٢٥ سنة، ١٩٧٣

البدوي والموز

عطوا البدوي موزة وراحوا، بعد شوي رجعوا وسألوه: اشلون شفت الموز؟ قلن: طيب بس عجوتو كبيرة.

الراوي: يواكيم نمم، ٣٥ سنة، ١٩٦٢

الحمصي والموز

حمصي اشترى كيلو موز وصار يقشّر الموزة يلّتا ملح ويكبّا. قلّو رفيقو: ولك ليش هيك عبتعمل؟ جاوبو: إي حدا بياكل موز بملح؟

الراوية: هدى صايغ، ٣٠ سنة، ١٩٨٠

شخصيات:

سّتي كانت تخبّي وتنسى وين خبّت. مرّة جاب عمّي كيلو موز قامت عالفور خفّتو قبلما حدا يشوفو. بعد كام جمعة راحت عمّتي تجيب علبة صيغتا وإزّ عبتصيح وتستغيث كأّو ظهر لا إبليس. ركضنا كلّنا - ولك خير اش في؟ - حنّش أسود مفرّخ بسحّابة خرستان المرايا! هاد أخذ عصاية وهي أخذت شوبك وهداك أخذ دقماق وهديك أخذت إيد هاون ودخل جدّي: حية يا مبارك لا بأذيكي ولا تؤذيني! طلع بالسحّابة وصار يضحك. أتاري هدول الموزات الجابن عمّي اسودّوا وانتفخوا وصاروا مثل افراخ الحنّش. قلّنا: سّتي بطّلتني تخبّي؟ قالّنا: بسّ بخبّي بقلبي وبعبّي. [١٩٥٣]

عصريّة دقينا على زوزو عتيق منشان ينزل عاللعاب. قالّنا أمّو: رمضان. بعد شوي نلاقبه فتح الباب ونزل عيينطّ ويقمز. - ولك خير اش صار على بنا رمضان؟ - أجا خطيب وجايب موز أكلتّلي موزيتن ثلاثة ما عاد فيني شي وصرت مثل عين العافية. هون قلّو أخويّ بسّام: معلوم يابو البياكل من موزات الخطيب بطيب! وصارت مثل. [١٩٦١]

بادنجكي فرزوه مدرّس فرنسي بضبيعة جنب إعرار. طلع معو كلمة bananne وحسب أمر الوزارة ما بصير يترجم للعربي وصار يمثّل للتلاميذ بالومي أنّو واحد أخذ موزة وقشّرا وأكلا وكبّ القشرة. وهالتلاميذ عم يطلعوا فيه

مدهوشين وما عارفين شو يعني (بانان). بالأخر أخذ طُباشورة صفرا ورسم موزة وكتب تحتها (بانان) بسّ التلاميذ ما حدا بان عليه أتو عرف أشي (البانان). هون انجبر يكتب جنب (بانان) ويقول: موز. قاموا نطّوا كل التلاميذ وقالوا: وشنو الموز استاذ؟

أمّية الخلّ شافت بنتا أكلت موزة وكبّت القشرة. قالتلا: لا يا بنتي! كمّدي وجّك بفشر الموز ما بطلعلك تجاعيد. والبنت سمعت لأمّا وعند الصبح شالت كمّادة قشر الموز لاقت وجّا مبريز مثل الكازوزة الفايرة.

(٢٤) كانون الأوّل

القديسة أجانيا الرومانية - القديسة آديل شفيعة بفالزل ألمانيا - القديسة هيرمين - بيرمون الميلاد

١- الليلة كانوا يعملوا شوربة العدرا. يعني عدس ورزّ عالحلّ بلا تقلاية. وبعد ما بحضوروا قدّاس نصّ الليل، برجعوا وبشربوا هالشوربا وبناموا - ٢- بديوا الكشافة ونوادي الطوايف يعملوا سهرات ميلادية. بالأوّل تمثيلات دينية وفكاهية وبعدا قدّاس نصّ الليل وبعده حفلة راقصة مع عشا: مشروب وصندويش وكاتو وفواكه. ويانصيب وهدايا بابا نويل وانتخاب ملكات وملوك الجمال والأناقة والرقص - ٣- ما بنسى سهرات الميلاد بنادي النهضة تحت كنيسة اللاتين مع كشّاف الأرض المقدّسة وبصالة المطران فتال مع كشّاف الجابرية وعالأخصّ تمثيلية الفلاح المتفرنج وتمثيلية أبو عبدو السكرجي - ٤- اليوم الصبح بالمدرسة كانوا يعملوالنا احتفال ويجي بابا نويل ويوزع علينا هدايا. وأحلى هدية أجتني قصص شعبية من الصين مع لعبة الصيني. وهو زلمة كيفما رميتو بنزل على إجرية. وكان فيدوس الميلاد بيدى اليوم بعد الظهر - ٥- مع الوقت لغوا التمثيلات. وصارت سهرات الميلاد قدّاس وبعده حفلة رقص مع عشا: مشروب وأسييت أنكليز وكاتو - ٦- صاروا بالبيوت مثل الأجانب يعملوا عشا ديك هندي محشي بالكستنا. والتحلاية حطبة الميلاد - ٧- في ناس بعملوا سهرة الميلاد برّات البيت ويتغدّوا الديك الهندي بالبيت يوم الميلاد - ٨- في ناس اعتبروا الليلة عيد العيلة وحرام يسهروا أفراد العيلة برّات البيت - ٩- علّموا الزغار يحطّوا تواسيمن وأبواطن تحت شجرة الميلاد منشان يجي بابا نويل ويعبّيها هدايا - ١٠- الليلة بعد الساعة طنّش إذا تنين تباوسوا تحت المدّادة أو اللبلاية أو الياسمين أو العسلة أو النسرينة، أو تحت شجرة الميلاد بتقوى محبّتن لبعضن وبصير صعب التفريق بيناتن - ١١- الليلة بحطّوا بكيس عجينة مع درغلة وبخّور مريم وبغطّسوها بالمّي كل يوم حتى يوم الغطاس وهنّ عبقولوا: غطّس غطّس يا مار يوحنا! عقبال غطاسي والعدرا عربّتي واشبينتي - ١٢- عجينة الغطاس بتشفي وجع الراس - ١٣- بنادوا لأديل: آدو - ١٤- بنادوا لهيرمين: هيرو ومينا - ١٥- أهل

السويديّة الليلة بعملوا حلاوة عيسى؛ يعني طحين مدعوك بقطر ومعمول عصّورات. ويقولو أنّو الرعيان أجوا يهّنوا العدرا بميلاد المسيح وما كان عندا غير كمشة حمطة ورشة سكر ومي. قامت عملتن حلاوة وضيقتن للرعيان.

كاتو أبونا

مرا راحت عند القسيس وطلبت منو يطلّقا من جوزا لأنّو ما بنعاش معو. قلاّ القسيس: تكرمي، بس قبلما أطلّك من جوزك دأطلب منك طلب، بتعرفي جاية عيد الميلاد وما عندي حدا يعملي كاتو، وبدي منك تعميلي قالب كاتو بشرط تشدي كل أتو من الجيران وكل شغلة من عند جارة. قالتلو: تكرم بكرابكون عندك. وراحت تدخل من بيت، تطلع من بيت وهي عبتشدا آلة الكاتو. وفي كل بيت تسمع قصص وحكايا من هالنسوان على جوازن. يعني وبينما راحت ما شافت مرا رضيانة على جوزا. وانتبهت أنّو بين هالقصص السمعتا من النسوان عن الرجال قصّتا أهون قصّة. فقالت لحالا: معناتو كل الرجال مثل بعض وبكون مجنونة إذا طلبت الطلاق لأنّو مبيّن أنّو جوزي أحسن من كل هالرجال السمعت نسوانن عبتحكي عنن. وعملت القالب وأخذتو للقسيس وقالتلو: كلو بالهنا وانسى قصّة الطلاق. لأنّو البتشفوف اجواز غيرا ما بهون عليّا جوزا.
الراوية: ماري غدّة - طحان، ١٩٥٨

وعد الطباخ الموعود

في مدرسة داخلية، كانوا التلاميذ دايمن يتمسخروا ويضحكوا عالطباخ، والطباخ يسكت وما يحكي. أجت ليلة الميلاد جابلن الأكل الخصوصي لهالليلة، فقالوالو: خلّص، منوعدك من هالليلة ورايح كرمال المسيح الديولد فيّا، أنّو ما بقا نزعجك ونضايقك. الطباخ ابتسم وقلّن: وأنا بوعدكن أنّو ما أرجع أشخ بالشوربا.
الراوي: هنري كيلون، ١٧ سنة، ١٩٦٣

الديك الهندي

عندي ديك أسمر هندي، طفّ وبرك عالكرسي، جبت الموس ودبحتو، وبميّة السخنة نصفتو، جوز ولوز حشيتو، بالسمن البلدي قليتو، حطيتو عالعنبر، وراي الباب تسكّر، أجا القطّ الأبيضاني، ننش منو الفخداني، أجا القطّ الأسوداني، ننش منو الجيحاني، أجا القطّ النسناس، ننش منو الراس، أجا القطّ البلاقي، أخذ

كل الباقي، ما بقي مَنو شي، يا سواد وشّي، واخ.. واخ.. اش دناكل، خبزه حاف.
الراوي: جيلبير ألتنجي، ١٧ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

أجا العمّ عبود عند أبويّ وقلّو: يا ابن أخويّ، عندي هالديك مجوّح عم يندكّ وينبكّ بدلما يدكّ ويبيكّ! وباعتبارك عشت من ضيعة لضيعة إلاّ تعرفلو شي حلة. والوالد هزّ براسو وقلّو: اتركو عليّ. وتاني يوم جيلو ميتين غرام دهن خنزير وقلّو: يا عمّي بتطعميه هدول على مدهّ عشرتّيام. وبعد شي جمعتين راح الوالد على محجر العمّ عبود قدام مدرسة المعريّ وسألو: شلون الديك؟ قلّو: يا ابن أخويّ منيح جيت بلكي بتاخذ ضهر عنيّ، لأتو الديك صار يركب الجيج والصيصان والمعز والجيران لدرجة ما عاد حدا يسترّجي يعديّ على رصيف المحجر، والأنكى من هيك صار ينطّ عليّ كمان! وتفرّج نثّلي ضهر قنبازي من كتر النقر والدكّ والبكّ! وهلق فهمت إيش بعنوا لمّا بقولوا: فلان خنزّر. يا ابن أخويّ علّواه تجيبلي شي نصّ كيلو خصّ نصّ إليّ! ممّا بترفعلي راسي وممّا بتكسب دعوات مرط عمكّ. هيك حكالي أخوي طوني.

(٢٥) كانون الأوّل

عيد الميلاد - أوّل الطنّشريّة - العيد الزغير - أوّل صوم مربعينيّة الشتا اليزيدية

- ١- بسمّوا صبيانن وبناتن نويل وبنادوالن نونو - ٢- صار بسمّوا ميلاد وبنادوالو ميلو وليدو - ٣- يوم ميلاد المسيح مجهول وبقولوا أنّو المسيح ولد بأحد أيّام الطنّشريّة - ٤- الطنّشريّة أيّام النصيب ولد فيها الحبيب - ٥- الطنّشريّة أيّام القدر ولد فيها مخلص البشر - ٦- الطنّشريّة أيّام التجربة ولد فيها رسول المحبّة - ٧- الطنّشريّة كل يوم بأه ولد فيها ابن الله - ٨- لمّا حدّدوا الميلاد صارت الطنّشريّة أيّام فرح البشرية - ٩- الطقس بكل يوم من الطنّشريّة بدلّ عالطقس بشهر مالسنة الجاية - ١٠- الطنّشريّة من الميلاد للغطاس - ١١- الميلاد إذا صحوة من السما هدوة - ١٢- بالميلاد إذا وظّنت دببينة قولوا: الحسايد حزينة - ١٣- بالميلاد إذا الشمس مالشيط لليط بالفصح خاروفك قراقيط - ١٤- بين الميلاد والغطاس، بيت جارّك ما بنداس - ١٥- بين الميلاد والدنوح، عند جارّك لا تروح، وان رححت خود زوادتك معك - ١٦- من الميلاد للغطاس، كلاًّ أعياد والناس بتزور

الناس - ١٧ - بين الميلادي والعمادي، إيّاك تسافر يا غادي - ١٨ - بالمواليد الما بلبس جديد، كأثو ما عدّى عليه العيد - ١٩ - بين الميلاد والدُنوح عَبَّيت أخوك لا تروح، وإذا بدّك مَنو شي عَيّطلو من السطوح - ٢٠ - بين الميلاد والقلندس عند جارك لا تقرفص، وإن قرفصت لا تبات، التلج بصبح قامات - ٢١ - ما بين الميلاد والغطاس، لا تسافر يا ابن الناس - ٢٢ - من المولود للمعمود، بتوقّف المي عامود - ٢٣ - بين المولود والمختون بينك مَصون، وان رححت عند جارك لا تبات، بصبح التلج عليك قامات - ٢٤ - ان أجا ميلادو، ردّ العدس لبلادو - ٢٥ - ان فاتك الميلادي، خَلّي عدساتك للولّادي - ٢٦ - الميلاد إذا شمس السنة نحس - ٢٧ - بالميلاد إذا طلع البزاق قولوا: شَحّت الأرزاق - ٢٨ - رشّ الملح عالبزّاقة ونَجّر الخوزّاقة - ٢٩ - إذا شربتوا شوربة العدرا بالحوش قولوا: الموسم بوش - ٣٠ - اليوم بفطروا زنكل بالسكّر والقرفة - ٣١ - يا أكابر ويا حشكل اليوم فطوركن زنكل - ٣٢ - صاروا يفطروا زلابية مالمسوق بدلما يعبطوا البيت بجوغان الزنكل - ٣٣ - الميلاد إذا صابح صقيع بماسي ذهب بالربيع - ٣٤ - الميلاد إذا ندف الملاح يا سعدك يا فلاح! - ٣٥ - الميلاد إذا شمس وجليد بالبيادر عيد وإذا شمس وطين الله يعين - ٣٦ - الميلاد إذا بيّض الربيع خَصّر والميلاد إذا خَصّر الربيع صَفّر - ٣٧ - اليوم إذا أتلجت أسعدت - ٣٨ - بابا نويل إذا دفيان الموسم عريان، وإذا عبيرجف يا بستنجي اقطف - ٣٩ - ليلة الميلاد إذا غيمانة المطر عيانة وإذا صحيانة الزراعة خسرانة - ٤٠ - ليلة الميلاد إذا طلع القمر يا مسعد الغنم والبقر! ويا متعس السجر! - ٤١ - أيام ميلاد الحبيب خَلّي الحقل للديب - ٤٢ - بالميلاد إذا القمر عالباب بتكتر الحشايش والأعشاب وبتقلّ الفواكه والأعنان - ٤٣ - بالميلاد إذا نبتت الحمطة السنة فرطة. وإذا عميت الحبة السنة ورطة - ٤٤ - مطر المواليد بالجرار انبيت - ٤٥ - رعود المواليد عند الغنم زغاريد - ٤٦ - خاروف المواليد ياما راح مالإيد! - ٤٧ - مالميلاد لمارون مصايب الغنم بتكون - ٤٨ - إذا أجا ميلادك وقليتك بجرارك يا مسعد احوالك! - ٤٩ - بالمواليد بيدى النمس بحفر وبصيد - ٥٠ - دبابين المواليد بالفصح جليد - ٥١ - أجا الميلاد وهمّ الرعيان زاد - ٥٢ - أهل السويدية اليوم بفطروا وبضيّفوا حلاوة عيسى - ٥٣ - عيد الميلاد عيد الأولاد - ٥٤ - بعقدوا بعد ما ولد المسيح، الله نزل مائدة أكل للعدرا. ولهيك بعد ما بتولد المرا بمدّوا سماط طعام وبسمّوه: سفرة مريم - ٥٥ -

من ميلادو لمارون، ردّ بدارك يا مجنون - ٥٦ - لا تاخذ زيتك الجديد، إلا بعد المواليد - ٥٧ - بالمواليد بعلقوا الدواليب. يعني: بوقف النول والغزل والنسيج، لأنّو بخفّ الطلب وبقلّ الشغل - ٥٨ - اليوم بدوروا الرجال بعيدوا، والنسوان ببقوا بالبيت تيستقبلوا، والضيافة: قهوة، عنبرية، شوكولا، كعك بلوز - ٥٩ - اليوم الأولاد مالصبح بكّير بروحوا بلمّوا عيديّات من جدّن وستّن، وعمامن وحوالن، وعمّاتن وخالاتن وبغنوا: حينا حينا حينا، لولا العيديّة ما جينا، لا تسألوا: ليش مبكّرينا. جينا جينا جينا، بلكي حدا يزوق ويعطينا - ٦٠ - عيد الميلاد قبل البشارة: نام مع خطيبتو قبل عقد الزواج الرسمي - ٦١ - عيد الزغير قبل الكبير: بقولوا إذا تجوّز الولد الأصغر قبل الأكبر، وإذا عرفنا أنّو السنة الطقسية بتبدا بأيلول فبكون عيد الزغير مضبوط قبل عيد الكبير - ٦٢ - الزغير إذا برّا، الكبير جوّا. يعني: إذا يوم الميلاد دفا وشمس، بكون يوم الفصح برد ومطر - ٦٣ - الزغير إذا بالحارة، الكبير جنب النار. يعني: يوم الميلاد إذا شمس، يوم الفصح برد ومطر - ٦٤ - الميلاد إذا اتنين رح نوفي الدين، وإذا ثلاث رح نعوض كل شي فات، وإذا أربع الدنيا رح تشبع، وإذا خميس ذهب رح يملي الكيس، وإذا جمعة رح نمسح الدمعة، وإذا سبت جايينا أحلى بخت، وإذا أحد الحزن رح يتبدّد.

التلميذ الغبي

أستاذ سأل تلميذ: خمسة بخمسة قديش بعملوا؟ التلميذ صار يتخزّر وما يعرف. قام رفيقو أشرلو على سجرة الميلاد المنصوبة بقرنة الصفّ منشان يذكرو بتاريخ عيد الميلاد ويقهمو أنّو الجواب خمس وعشرين. قام هداك من جذبنتو حاص و غاص ولاص وباح وصاح: خمسة بخمسة عيد الميلاد أستاذ.
الراوي: أنطوان طنّوس، ١٣ سنة، ١٩٦٣

البنّت الفضولية والأم الغنايمية

مرا عندا بنت زغيرة، انعزمت على سهرة الميلاد عند جماعة، وصارت البنّت كل شويّ تأشّر على صحن وتساءل أمّا: اشّي هي؟ بالآخر الأم عجزت وقالتلا: لسا اشّي هي وهي اشّي، انتي اسكتي وحشّي.
الراوية: جاكلين طحّان - قتال، ١٩٦١

شخصيات:

مروان أخويّ الزغير جمّع عيدياتو وراح اشترى نقولات وفتح دكانة بالبيت وصرت أشترى منو بالدين وأكتبلو كمبيالات. ولما صارت الدينة محرزة كتبت إعلان إفلاسي وعلقتو بكل غرف البيت. مروان شافو وراح قال للوالدة: سمير أعلن إفلاسو وقال ديون المفلس بتموت وإلي برقبتو فوق الليرتين! قالتلو: سمير لقمة البتمو مانا إلو اطمّن رح يدفعلك بس بدو يعلمك لا تتدين ولا تدين لأتو. كمشو عبدو الأجاتي الدكنجي وقلو: أخوك الزغير تدين شي بليرة وغطّ ما بان. قلا: أنا فتحت الدكانة لأسحب وأوفي ديني بقا إذا ما دفعلي منين دأوفي؟ قالتلو: هلّق تعلمت ما تدين ولا تتدين؟ وهون ادخلت ابنتام وقالت لمروان: هات هالكمبيالات وإلحقني! وراحوا عند الوالد ورفعوا الكمبيالات عالبروتستو وحجزوا على أحدىتي وما فكوا الحجز لبعدها وفيت الدينة على دوس بارة.

الخال رزوق فاق وخسلّ وعمل قهوتو وشعل سيكارة، وقعد يدخن ويشرب وهو ساكت. قالتلو الوالدة: أختك العاطيتك صدر بيتا ما بتستحقّ منك بصباحية عيد الميلاد كلمة: الله يعيدو عليك بالخير يا أختي؟ جاوبا الخال: هلّق الله عمبستتي رزوق، صاحب أسود صفحة في سجل الملايكة، يدعيلك بالخير حتى يبعثك الخير؟! صدّقيني يا أختي إذا بدعيلك غير الشر ما رح بجيلك، بقا عيفيني على سكوتي وادعيلي أموت قبلما تموتي؛ وإلأ رح تشحطني كلاب اسطنبول. أنتي صالحة ودعاكي مقبول.

(٢٦) كانون الأول

مار افتيمبوس السردهي - مار سرجيوس ناسك الشيخ سلمان - مار إيتين -
أوان زرع الشجر الأول - أيام الدلم - أيام الأوفريوة (الكستناء)
١- ازرع ولا تقطع - ٢- وبين الزلم بهالبرد، بتطلع على صيد الدلم؟ - ٣-
أول طير بجي بعيد الميلاد طير الدلم - ٤- اليوم النسوان بطلعوا بعيدوا،
والرجال بقعدوا يستقبلوا بالبيت - ٥- نصبة كانون الأول، أخير من نصبة
عمنول - ٦- انصوب بأول كانون، وشوف النصبة شلون بتكون - ٧- نصبة أول
كانونا، بتقلّك: انصبنني وانساني وأنا ممنونة - ٨- نصبة كانون الأول، بتصير
أول - ٩- نصبة كانون الأول بخيرو، من نصبة خمس سنين بغيرو - ١٠- نصبة
أول كانون بتقول: بكرأ شوفوا طولي - ١١- كستنا: يعني استنتي - ١٢- كول
كستنا ولا تقول على بنا - ١٣- طيز مثل الأوفريوة. يعني نحيفة وعليا تياب
سميكة - ١٤- الحطّ الأوفريوة عالنار يشيلا - ١٥- بنات حوا مثل الأوفريوة
بس استنوا بشلحوا لحالن - ١٦- استنوت ولحاللا شلحت وبعقول: يا من ياكلني
أنا أم فريوة؟ - ١٧- اقعده بالدروة وكول أبو فريوة - ١٨- أبو فريوة. يعني لا

تكري هالكروة - ١٩ - أبو فروة ان ما فك العروة بطَّق. يعني الكستنا إذا ما جرَّحناها قبلما نحطاً عالنار بتنفجر. وهيك ابن آدم إذا ما فتح قلبو بينفزر - ٢٠ - مثل الأبو فروة بتكون طرّوة بتصير برّوة - ٢١ - سودا وطبّبة شربانة قهوة الأبو فروة.

ضربة المسعد بألف ولو شلفا شلف

واحد بسيط وعالبركة اشتغل مية شغلة وما توقّف. بالآخر هاجر لأميركا ورجع بعد كام سنة مليونير بلعب بالمصري لعب. سألو رفيقو: شلون هيك صار معك كل هالمصري؟ قَلّو: أوّل ما رحلت وأميركا صرت أكل مالزبالات وأنام بالحرارات. ولبيلة مثل هالأيام كانت ليلة عيد الميلاد، وكان برد وتلج حطّيت كام جريدة وتشطّحت، وقلت لحالي: أكيد دانام وما دأقوم من كتر البرد، وبين الناييم والصاحي، شفت ملاك حضر عليّ وقلي: اضرب سنّة بسنّة واشتري نمرة يانصيب آخر الرقم البطلع معك. قمت مثل المجنون وشحدت من هالناس المعيّدين حَقّ نمرة يانصيب، وضربت سنّة بسنّة طلّع معي اتنين واربعين. واشتريت نمرة آخر اتنين واربعين. ولما طلّع السحب نقشت معي وربحت ربع مليون دولار. وصرت أشغلا وهيك تزنكنت. قَلّو صاحبو: قربانو وقربان ملايكتو، حقيقتن لا عطا إلاّ عطاءه!

الراوي: باسيل - أبو جميل - خرّجي، ٥٥ سنة، ١٩٦٢

شخصيات:

حكالي جدّي قَلّي: مرّة يا كرو بين الميلاد وراس السنة وأنا بهيوستن مع ابن الزحلانة واقفين عنستني الباص أجوا صبيتين وصاروا يناغشونا. قَلّي الزحلانة: اش رأيك يا أبو الغدّ نروح نقضي ليلة حمرا؟ قَلّو: لا حمرا ولا برتقانية! أنا زلما تعيب دانام وأقوم بكرّا على شغلي. وكأنو وحدة فهمت حديثنا واندارت عليّ وقالتي: يور استنجي، يعني انت بخيل، ولقّت الزحلانة وقالو: بَنّ يور فنكري! يعني بس انت جخيخ! وأخدوه وراحوا. وبعد نصّ الليل بشوي وأنا نايم أسمعو دخل عسبّ وبكفر. فتحت عينيّ - ولك اشبك؟ - أخ يا أبو الغدّ طار كذا دولار! تعشينا وراحوا عا الدبليو سي ولما تعوّقوا سألت إجاك وين الصبايا؟ جاوبني طلّعوا من ثاني باب. أتاري المطعم إلو بابين وأكلت هوابين؛ هوا الدفع وهو راحت السهرة بلا نفع! هون قمت صرت أنززلو وأقول: معلوم لكان أنا استنجي وأنت فنكري! قَلّي: نام ولا تقوم ولا تزيد على قلبي هموم، ما غلطوا لمّا قالوا كل البلى مالنسوان! قَلّو: لأ، غلطوا وأنت كمان غلطان ولا تغيّر سيرك وتحطّ الحقّ على غيرك لأنّو الحقّ على عقلك الزغير البتاعب فيه الفرافير!

(٢٧) كانون الأول

مار اسطيفان الفلسطيني - مار ثاوذورس الكركي الأردني - مار يوحنا الإنجيلي شفيع الكتاب والنساخين - عيد الشجرة

- ١- بقولوا: شعار حزب اسطيفانوس: فخار يكسر بعضو - ٢- بقولوا: فلان من حزب اسطيفانوس. وبقصدوا ما بتدخل بشي ولا بفرق معو شي - ٣- بنادوا لاسطيفان: أبو اصطيف. وبقولوا: أبو اصطيف نام بلا لحيف قام عالمدرسة بدون كيف - ٤- البشوف مار اسطيفان بمنامو: ما بروح كبش ضحية بحياتو - ٥- أكلة مار اسطيفان: لحم بعجين بدبس رمّان، وتحلايتو: كعاب الغزلان - ٦- مافي سجرة ما هزتها ريح - ٧- على الشروش ينبت السجر - ٨- كبروا السجار وصاروا للنار - ٩- يا سجرة الأيام غيرنا الهوى، فرفطلنا الورقات وعرينا سواء، يا ناطرة وحدك على مهبّ الهواء، متلك أنا سجرة على مفرق طريق - ١٠- قلبي يا سجر الطريق وياما عليك هدى! قلبي يا جسر العتيق وياما عليك عدى!
- ١١- ابن آدم مثل نملة على سجرة - ١٢- القلب مثل عصفور من سجرة لسجرة - ١٣- السجرة الما بتاكل من ثمرها اش همك إذا انقص عمرا؟ - ١٤- السجرة الما بنتثمر قطعاً أولى - ١٥- البخيره بين مرطو وابنو عند ساعة الولادة، بقول: ألف ثمرة ولا سجرة - ١٦- زرع سجرة بحوش البيت يوم ولادة حدا مالعيلة، عادة معروفة بس عبتنسخ لأنو عبيعتقدوا أنو البيجرى عالسجرة على صاحبها بيجرى - ١٧- قطع سجرة من حوش البيت فال عاطل - ١٨- قال: يا سجرة مدي غصونك! قالت: قولي شروشي - ١٩- الناس بتطّبع عالزهور، ما بتطّبع عالشروش - ٢٠- هالسجرة شروشا بالجّب. يعني صعب قطعاً - ٢١- الشروشو بالجّب كلما قطعتهو بهبّ - ٢٢- مثل الدهن سجره اليايس أخضر وقعد ينطرو ويقول: شفتو بمنامي زهر - ٢٣- فدك سجرة ونهديكى ثمر - ٢٤- محلى الثمر عالسجر فتنة للنظر! - ٢٥- من الثمر بينعرف السجر - ٢٦- السجر بموت عالواقف - ٢٧- قوي اسملاً بيقلع سجرة من شروشا - ٢٨- لازم دبح خروف كلما انفتحت سجرة العيلة وإلا فال عاطل.

السجرة بالإنكليزي

واحد بعث ابنو يدرس انكليزي بلندن. والولد راح صاع وضاع ورجع. سألو أبوه: كيف منقول سجرة بالإنكليزي؟ جاوبو الولد: تم. قلو: عظيم! وكيف منقول غابة؟ جاوبو الولد: تم تم تمتم تم.

الراوي: موريس سرور، ١٤ سنة، ١٩٦١

أوعى تثق بحدا

ولد كان على غصن شجرة. قَلو أبوه: بتقدر تزتّ حالك؟ - بخاف أقع واتكسر. - لا تخاف أنا بمدّ أيدي وبسلفاك. ومدّ الأبّ أيديه. الولد هو زتّ حالو عالفور الأب سحب أيديه. قام وقع الولد وهو عبيكي سأل أبوه: ليش هيك عملت معي؟ جاوبو: تما تثق بحدا ولا بأبوك.
الراوية: مرط الحدّاد، ١٩٥٧

شخصيات:

مروان زغير العيلة فاق الصبح، قالتلو: الوالدة: اسملاً يا ابني هي صرت كبير! خود هالسطل وعتيلي ياه مي! عباه. بعدا قالتلو: اسملاً يا ابني هي صرت كبير! روح عند القصاب وجبلي اللحمة! راح. بعدا قالتلو: اسملاً يا ابني هي صرت كبير! طالعلي الخسيل عالسطوح! طالعو. وهيك طول النهار. عند المسا شاف مروان الوالد والوالدة علبسوا ليروحوا على سهرة عيدية. بلش يحضّر حالو، شافتو الوالدة، قالتلو: اش عبتعمل؟ لساتك زغير لتروح عالسهرات. قام قلاً: حيرتيني بالنهار «كبير»، بالليل «زغير» شلون هيك بصير!؟

انظر ترجمتها الفرنسية في الـ Orature Syrienne

كتيبو صيف وشتا كان يلبس بالطو جوخ وقبقاب بلا جراب. وكان يطلق شعرو عالصفر دايماً. ودايماً ساكت كأنو أخرس. بتوقفو وبتقلو: بدّي منك مكتوب غرام لخطيبتي. بطالع قصابات وحبر وقلام فحم وورق مشكل ملون. وبخطك كلام طالع نازل، شي ناقض ومنقوض وشي من عامق وعميق؛ بس بخط لا أجا ولا راح بجي متلو. وبكتب مكاتيب تجارية وسياسية. وإذا جيت تعطيه مصاري بنهزم كأنك عمتعطيه جمرة. وقالوالي هلق عمنتباع مكاتيبو مثل التحف النادرة

(٢٨) كانون الأوّل

عيد أطفال بيت لحم - شهداء نيقوميديا - أيام البرتقان
١- أبرأ من أطفال بيت لحم - ٢- مثل هيرودس عبّي الينيس وما استفاد - ٣- اقترح فريز برنار يعينوا اليوم عيد الأبرياء - ٤- اليمتلو طفل أو طفلة بقول: زرعت جبّ حمطة - ٥- يا أطفال بيت لحم! يا جباب الحمطة! يلّي سنابلكم بالسما نجونا من كل ورطة - ٦- منظرو مثل هيرودس قتال الأطفال - ٧- اليوم باسبانيا

بعتبروه يوم الساذجين. وبعثوا بعضن مثلما منجّون بعضنا بأول نيسان - ٨ -
أحسن البراتقين بأخر أول الكوانين - ٩ - أيام البرتقان بكثر القمل وبفّس الصبيان -
١٠ - أشطر النسوانا بتنشل يوم بين الميلاد والدام داما لتعصر برتقانا - ١١ - تحت
السجر يا وهيبة ياما أكلنا برتقان! تحت السجر واقفة بتلعب بيها دي برتقانة ولأ دا
قلبي؟ - ١٢ - برتقان. يعني باين فهمان - ١٣ - كول برتقان ولا تضلّ شقيان - ١٤ -
البرتقان من سجر الجنان - ١٥ - البرتقان برضع القلب - ١٦ - الناس انخلقوا مثل
برتقانة. وبعدا الله قسمن نصّين. لهيك كل واحد بدور عن نصّو الثاني - ١٧ -
البرتقان صيدلية الحكيم لقمان - ١٨ - وحقّ من أنبت البراتقين بالصين! - ١٩ -
البياكل برتقان ما ببات مرضان - ٢٠ - البرتقان عالريق حريق وبعد الطعام بلسم
الأجسام - ٢١ - راس البرتقان. يعني أوروبّي - ٢٢ - فلانة برتقانة عطشانة. يعني
محرومة من الجنس. وعكسا برتقانة ريّانة - ٢٣ - سجرة البرتقان الدموي شربانة
دمّ مقتول بالقهر أو بالعدو وعبيطلب العدل والإنصاف - ٢٤ - مثل آخر البرتقان
قشرو أسمك من لبّو - ٢٥ - بركة. يعني برتقانة مقسومة نصّين بالعرض - ٢٦ -
عسكر. يعني برتقانة مقسومة نصّين بالطول - ٢٧ - خبزة وجبنة وبرتقانة عشا
الشبعانة - ٢٨ - بغنوا: يليّ زرعوا البرتقان يلاّ اجمعه! على مقام اللامي أطي
مقام عند مامي - ٢٩ - برتقانة معيّنة بتجرّك صحّارة برتقان - ٣٠ - أشو الشبه بين
الجوزة والنسر ونابليون؟ - الثلاثة إذا عصرناهن ما بيعطونا عصير برتقان -
٣١ - بسمّوا اليوم يوم الأبرياء. ومع الوقت صارت كلمة بريء بتعني ساذج،
بسيط، عالبركة، اللأوي، روحاني.

الصبي القواد

وحدة مزنبرة وطناننا مطنبرة بدّا صبي وما عبتحبل. قالتلا جارتا: أندري
تحطّيه بالسبع سنين عند شيخ القوادين. ندرت أجاها وبالسبع سنين حطّو عند
شيخ القوادين. الصبي شاف الشيخ مهموم مغموم وشارد. - خير يا شيخي! -
اتركني لساتك زغير والأمر كبير. تمّ يلحّ عليه تَقَلُّو: يا ابني اشتقت لصاحبي
وكعبت شلون أجيبا وجوزا بالبيت؟ قَلُّو الصبي: أبشر أنا بجيبا. وراح وشاف
جوزا عبنقل حطب. صار يعاونو ولما خلصوا قال الزوج للصبي: اقطفك كام
برتقانة حلوان تعبك. وكانت المرا عبتكّس قشر الحطب الهَرهر بالحوش وصار
الصبي يقطف برتقانة ويزنّا لفقو ويقول: انتي اطلعي! ويقطف ويزنّا لتحت
ويقول: انتي انزلي! ويقطف تالّة ويدركلا صوب المرا ويقول: وانتي كلّمي
معلّمي أبو علي! وهيك اشتأقت المرا وهو طلع من هون وهي لحقتو من هون وما
شاف أبو علي إلاّ وجاي الصبي ووراه المرا! انبسط وكيف وبعد كام يوم أجت أمّ
الصبي تاخذو. فلاّ شيخ القوادين: خليه وخدي روحي ولا تاخديه! وين أعطيك

هو هاد قواد قبل ما يبظرو أبوه!
الراوي: رزوق غدة، ١٩٨٦

شخصيات:

قيصر أبو اللحم وعلى طول أكلو زيت تاجر معروف ببستان كلاب. مرّة عدّى بياع برتقان قام صرخلو وبعد ما فاصلو قَلُو: نحنا خمسة، زين خمس برتقانات. قَلُو جارو عديلي أبو فتحي: يا خواجه قيصر اعملن سنّة بلكي حدا اشتهى يتحلّى برتقانتين بعد الغدا. قَلُو: اشو؟! يتحلّى بعد الغدا! حبيبي هدول عشا، كل واحد برتقانة وربع رغيف جبنة؛ بعدين اسمعني وتعلم منّي: مادام في بياكلوا بلا حدّ، بقا دايمن خود عالقدّ.

(٢٩) كانون الأول

مار مركلوس الأفامي - مار أنطون أبي روح القرشي - مار فاميل - مار
يفروت الأورني الفرنسي - مار دافيد - أيام الفواكه المحروفة
١- بهالأيام بيشتروا فواكه محروفة وبيصمدوا منشان تعمر سفرة الدام
دام - ٢- أناناس. يعني باين عليه حسّاس - ٣- كول أناناس ولا تسأل عالإفلاس
- ٤- راس الأناناس. يعني هندي أحمر - ٥- على كوبري عباس، ماشية
وماشية الناس، ماشية تدلّ عليك يا فروتو بأناناس - ٦- منغا. يعني بدّا تفنّكة
- ٧- كول منغا ودقّ لونغا - ٨- مثل المنغا عجوتا قدّا - ٩- يلّي خصرك خصر
كمنجة، وعودك مرسوم عالسنّكة. أنا كنت بحبّ المشمش ودلوقت بحبّ المنغا
- ١٠- جوافه. يعني باينتو آفة - ١١- كول جوافه وتحسّر عالكنافة - ١٢- هوّ
طعماني جوافه ونا طعميتو جوافه، محلى اختصار المسافة ونا ونا ما
اشربش! - ١٣- قشطة. يعني أوعى الورطة - ١٤- كول قشطة وانسى الخبطة -
١٥- هوّ طعماني قشطة وانا طعميتو قشطة محلى كتر الخلطة ونا ونا ما
اشربش! - ١٦- ليشي. يعني خليه يمشي - ١٧- كول ليشي وأوعى توشي -
١٨- إذا اشتهيت على مربّى الورد وما فيشي عليك بالليشي - ١٩- كمكوت.
يعني لا تفوت - ٢٠- كول كمكوت ولا تضلّ ممقوت - ٢١- البقشّر الكمكوت
جنونو مثبتوت - ٢٢- الكمكوت برتقان قدّ الكشتبان - ٢٣- باباي. يعني رايح
جاي - ٢٤- كول باباي وانسى الاي - ٢٥- بزر الباباي مأكول القبضاي أحدّ
مالرشاد - ٢٦- فاكهة الهوى. يعني خلينا سوا - ٢٧- كول فاكهة الهوى ولا
تسأل عالنوى - ٢٨- فاكهة الهوى لكل شي دوا - ٢٩- أبو كاتو. يعني باين
القطار فاتو - ٣٠- كول أبو كاتو ولا توكلّ أبو كاتو - ٣١- وينا كاتو يا أبو
كاتو؟ - ٣٢- كيوي. يعني امشي ساوي - ٣٣- كول كيوي والله بريوي - ٣٤-

البياكل كيوي بيخاوي - ٣٥ - أكلة مار إيفروت: جيج بالتوت. وتحلايتو: كريب
فروت - ٣٦ - البشوف بمنامو مار إيفروت: مافي شي عليه بفوت.

المتأكبرة والأناس

حليبة متأكبرة راحت لبيروت. انعزمت على أوتيل سان جورج. سألا
الكرسون: وي مدام؟ جاوبتو: Un, je suis gens يعني واحد، أنا ناس (أناس).
ضحك الكرسون وقللاً: مين قللك لأ؟
الراوية: فريال يغمور، ١٩٧١

شيل يابو شيل

شيخ سأل في جنازة إحدى العاهرات بعد أن صلّى عليها: ما شهدتكم
بأختكم فلانة؟ فأجابه أحد الحضور: شيل يابو شيل! فصارت مثلاً.
الراوي: ريمون أبو حسان طحان، ١٩٥٣

لا تبيع برخيص

ملك ووزيرو عبتفقدوا أحوال الناس بمتل هالأيام شافوا ختبار عيعوزق
الأرض. سألوا الملك: شلون العيد؟ - صار قريب. - وشلون الجماعة؟ - تفرّقوا. -
وشلون الاتنين؟ - صاروا ثلاثة. - ثلاثة بتلاثة بتلاثة ما أغنوك عن هالثلاثة؟ -
ثلاثة وثلاثة وثلاثة حاجوني لهالثلاثة. - لا تبيع برخيص! - لا توصي حريص.
وراح الملك وقال لوزيرو: يا بتفسرلي اش صار بيني وبين الختبار يا بقطع
راسك؟ الوزير راح عالفور عند الختبار وسألوا التفسير. فرجاه الختبار جورة
بالأرض وقلّو: عبّي هالجورة ذهب بعطيك الجواب. الوزير تينفد بريشو عبّالو
الجورة ذهب متلما طلب. والختبار قلّو: سألني عن البعيد يعني النضر قلّلو صار
قريب يعني ضعيف، والجماعة يعني الاسنان وتفرّقوا يعني هرّوا، والاتنين يعني
الإجرين صاروا ثلاثة يعني صرت بعكّازة، والثلاثة بتلاثة بتلاثة ما أغنوك عن
ثلاثة يعني الربع والصيف والخريف ما أغنوني عن الشغل بالشتا، وثلاثة وثلاثة
وثلاثة حاجوني لهالثلاثة يعني ثلاث نسواني وثلاث بناتي وثلاث أحفادي حاجوني
للشغل بالشتا وما بعث برخيص لأنّو أخذت منك ملو الجورة ذهب.
الراوي: أبو جيلبير التنجي، ٤٥ سنة، ١٩٦١

(٣٠) كانون الأوّل

عيد العائلة المقدّسة - مار زوتيكوس أبو اليتامى - مار روجر - مار فورنان - القدّيسة أغنيسيا - أيّام الخبيصة والمهليّيات - أيّام الزانح

١- العام رايح يا صيادين جاكن الزانح يهين. ليش؟ لأنّو الزانح مافي أصعب من صيدو - ٢- نطكو أغنيسيا وسمّوا بناتن أغني. وأغني بنت خالة أمي ضلّت مع جوزا تربّي ولادا مع أنّو جوزا حوى عليّا صاحبة وجاب منّا ولاد. وأدهشت الناس لمّا عملت قداس على روح صاحبة جوزا الماتت بعد جوزا. وبيوم فجأة مات ابنا شبّ ومن زعلا عليه لحقتو - ٣- عيّدوا أغنيسية واطبخوا الخبيصة - ٤- اليوم كانت ستي بتروح من باب ألباب لتشرف على طبخ الخبيصة ببيوت الأقرباء والأصحاب، والأغراب والخلان والجيران - ٥- الخبيصة بتصير بدبس ونشا وجنزبير مدقوق وجوز - ٦- ببخروا صحنون على اسم العدرا قبلما يسكبوا الخبيصة. منشان ياكلوها بهنا يدوم كل السنة الجاية - ٧- بحطّوا جوات الخبيصة قطع جوز زغيرة وبنقشوا الصحن بقطع جوز كبيرة - ٨- الخبيصة طيبة ورخيصة - ٩- الخبيصة طرية بالحلوق هنية بالعروق - ١٠- الخبيصة إذا زررت ممرت - ١١- عمّي ريمون بحبّ الخبيصة مزرزرة. وبرأيو الزرزرة غلط مقدّس بجلي طعمة الخبيصة وبعلّي مقاما وبعلّي قيمتا - ١٢- خبيصة. يعني باين الشغلة عويصة - ١٣- كول خبيصة ولا تعمل جريصة - ١٤- اش جاب الخبايص لبيت الحرايص - ١٥- تغدى كبة حميص وتحلى خبيص واشلاح القميص - ١٦- قالت المهليّية للخبيصة: الفقر مانو نقيصة - ١٧- المهليّيات بتتنقش باللوز المقشور أو الفستق المبشور - ١٨- مهليّية الحليب دوا الطبيب - ١٩- مهليّية البرتقان مأكول المرضان - ٢٠- لحبايبك أوصفي مهليّية اليوسفي - ٢١- مهليّية البزورات مأكول الخواجات - ٢٢- مهليّية الشوكولا أوللا - ٢٣- اخترعت ليلي أمّ عارف: مهليّية اللوز ومهليّية الموز - ٢٤- المبطنّة مهليّية مفطنّة اخترعتا وحدت مملعنة - ٢٥- مهليّية. يعني باينتن حرامية - ٢٦- كول مهليّية صبح وعشيّة - ٢٧- المهليّية أكلة هنية - ٢٨- أبو المهالب: الشخص الهني والشخصه الطرية الطيبة الهنية: أمّ المهالب - ٢٩- المهليّية بتبلّ القلب - ٣٠- اليوم بحتفلوا بعيد العائلة - ٣١- اليوم إذا العيلة بتسهر كلاً سوا الله بطرح البركة بعمرن وعافيتن ومالن وراحة بالن.

الملك والمهليّية

ملك شاف دراع مرط وزيرو من العكس، فعجبتهو كثير وقال: إذا هيك

أيذا شلون جسمًا؟ وقام بعَت الوزير في حملة. وبعد كام يوم خَبَّر مرط الوزير أنو ديجي يتعشّي عندا. المرا ذكّية فهمت قصدو وحضّرت عشا كأنو حفلة راس السنة. أجا الملك أكل وبعدا قلاً: بدّي ياكّي؟ قالتلو: ملك وما حدا بقدر بعصى أمرك، بس لسّا ما تحلّيت خصوصن وأنا عملتلك مهلبية مثل راس السنة، لأنو جيّتك مباركة مثل سنة جديدة. وبلّشت تطالعو مهلبية كل صحن بلون، واحد مصبوغ بقرمز، واحد بعصفر.. وصارت تطعميه من كل صحن مالعة. وبالآخر جابتلو صحن مهلبية مخلوط بعبرة فحم أسود مثل الليل وقالتلو: لونت المهلبية، لونا خَلَف بس هية هية بيضا حلال غية، وسودا حرام غية، يا مولاي، بذك هية هنية ولا شقية؟ هون الملك حَسَّ على غلطو، وفهم درس العطتو ياه هالمرا الفهمانة، بس انزعج ورمى خاتموا من غيبنا وراح. أجا جوزا: اشو هالخاتم؟ حكتلو كل شي صار، قام طَبَطَب على كتفا وقال: صحيح ما بغلط رجّال، إذا ما غلظت مرا.

الراويّة: ماري غدة - طحّان، ١٩٥٩

الستّ والمهلبية

ولد سأل ستّو الختيرة: ستّو، بتتجوّزي إلا بتاكلي مهلبية؟ جاوبتو: منّي السنان ولك يا ابن ابني؟

الراويّة: فيوليت طحّان - بالقجي، ١٩٥٧

كبي دبسك

وهنّ عبيطبخوا الخبيصة بحكوا لولادن هالقصة:

كان في أختين وحدة حلوة وطيبة بس فقيرة والثانية بشعة وخبيثة بس غنية. في يوم كانت الأخت الفقيرة عبتكنّس الحصيرة شافت فليس. راحت واشترت دبيس. وهي راجعة عالبيت وقفا شبّ مهركل وجّو أصفر كأنو طالع من خَشْخاشة وقلّ: كبي دبسك واحمليني وعلى بيتك ودّيني، اطبخي الطبخة وطعميني وافرشي الفرشة ونيميني، وخدي المخباط وخبطيني. قالتلو: يا خيو اتركني بحالي مشغول بالي. أولادي بالبيت جواعي لواعي. قاطعا وقلّ: كبي دبسك... وكلّما كانت تجرّب تشرحو وتعتذرلو كان يقاطعا ويقلّ: كبي دبسك... بالآخر كبت دبسا وحملتو وعلى بيتا ودّتو، طبخت الطبخة وطعمتو، وفرشت الفرشة ونيمتو وأخذت المخباط وخبطتو. وعند الصباح فتحت

الأوضة لاقت الشبّ راح بس ترك الفرشة ملانة جواهر ودهب. قامت اشترت قصر كبير وجمعت كل المقطوعين والمشرّدين وفتحتلن مشاغل ومعامل. ومعو معو صارت هالفقيرة مشهورة بأعمال الخير. ومن تمّ لدان وصل خبر زنكنة هالمرا لأختا البشعة الخبيثة والغنية. قامت شالت حالا وراحا لعندا وقالتلا: يا أختي ويلّي تختك كان جنب تختي. أنا أختك قوليلي اش عملتي لأعمل متلك بلكي بختي بصير متل بختك. قامت الأخت الطيبة حكّت لأختا الخبيثة الصار معا لحظة بلحظة. وعالفور ركضت الخبيثة عالييت ومدّت حصيرة ورمّت فليّس وعملت حالا عبتكنّس وأخذتو وراحت اشترت دبيّس. بس رايحا تصل على بيتا وما حدا قلاّ: كّبّي دبسك واحمليني. قامت شافت شحّاد معصمّص رح يموت من الجوع قائلتو: قلّي كّبّي دبسك واحمليني. قلاّ: يا خيتو عيفيني الفيني بكفيني. وضلّت تقلّو قلّي كّبّي... حتى بالأخر قلاّ: كّبّي دبسك واحمليني. قامت كّبّت دبسا وحملتو وعلى بيتا ودّتو طبخت الطبخة وطعمتو وفرشت الفرشة ونيمتو وأخذت المخباط وخبطتو. وعند الصباح فتحت الأوضة رايحة تختنق من ريحة النجّس. تاري الشحّاد من كتر التخبيط حلّ عليه التهيط قام عملا تحتو وبطبطا بالفرشة. وهيك الطيب بلاقي دهب والخبيث بلاقي وسخ.

الراوية: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٢

(٣١) كانون الأوّل

ليلة راس السنة - ليلة الدايم دايم - تاني عشراوية - يوم البندق - يوم جوز الهند - القدّيسة ميلاني الكبيرة الرومانية الناسكة في فلسطين - البابا سلفستروس شفيع الحجّارين والبنّائين.

١- راس السنة بدأ اطلاق على صيد دويكة الندى - ٢- تاني عشراوية إذا سالت شالت - ٣- اليوم الحّمّام فرض وفريض عالمعاقي والمريض - ٤- حّمّام راس السنة الجاية بخسل خطايا وذنوب وتعّب وشقا كل السنة الماضية - ٥- قبلما تروحوا عالممامين تصالحوا يا مخاضمين وتسامحوا يا مختلفين - ٦- قبلما تخسلوا جسمكن اخسلوا قلبكن - ٧- يا سعد الأخد برّكة الهيّ قبلما ينزل ببركة المي! - ٨- في ناس اليوم بدوروا على كل أقرابين وأجبابين وأصحابين وخلّانن وجيرانن وبسّتسمحو منن وبياخدوا بركتن. وبعدا بروحوا عالمّمّام. وفي ناس بروحوا بتصالحوا مع المتقاتلين معن وبعدا بتحمّموا. وفي ناس بضلّوا راكبين

راسن وبيرفضوا السماح والاستسماح. وحدة من هدول قائلتي: لا سلام لا قبل الحمّام ولا بعد الحمّام الدنيا حرب عالذوام - ٩- اليوم كان دورنا ونحنا ولاد نشترى بندق بقشرو وجوز هند مقشور بس مانو مكسور - ١٠- أنف قدّ البندقة - ١١- كابس عالبنّاق. يعني حاصل على غنيمّة وقابس وساكت، وعبتّعم فيّا لحالو - ١٢- راس جوز الهند. يعني أفغانستاني أو باكستاني - ١٣- بندق. يعني خليه يفرق - ١٤- كول بندق وبحكّيك اصدق - ١٥- ببو عينا مثل خردقة ببندقة - ١٦- كول جوز هند وبطل هالعند - ١٧- جوز هندي. يعني حكيو شندي بندي - ١٨- الليلة بمدّوا سفرة عشا: موالح ومازاوات وسلطات ولحومات وعجج. بلا أي طبخ سخن - ١٩- شعرو مثل شعر جوز الهند - ٢٠- القندرجية بعملوا قشر جوز الهند طاسات وبحطّوا فيّا السيرس وبقولوا: بنمشي ولا بعمل راسك جوزة سيرس! - ٢١- بسّموا الليلة الدايم دايم لآنو البعيش ولو دقيقة بعد نصّ الليل بنتحسب عليه سنة - ٢٢- الليلة المسيح بمرقّ على كل النيوت وبقول: دايم دايم. وكل شي بركع: القمر والنجوم والحجر والسجر ما عدا سجرة التوت. ليش؟ لآنو عبيحتجّ على ربّو الخلقو عاطل لدرجة يقولوا: إذا بدك مرطك تموت جبلا حطب توت - ٢٣- بس يصير نصّ الليل بشيلوا كل الصحون والقдах المستعملة ويجلوها عالفور وبحطّوا صحون وقдах نضيفه وهنّ عبقولوا: الدام دام والدايم دايم. وبصفّوا سفرة الحلويات والفواكه. وبحطّوا بكاس مشروب قطعة ذهب وبيسقوا مّو كل الحاضرين - ٢٤- الليلة بلعبوا بالبندق والبرّيح برّيح كل السنة - ٢٥- الليلة أوّل واحد بخطي عتبة البيت إذا كان منحوس بنحس أهل البيت كل السنة، وإذا كان مسعود بسعدن - ٢٦- الليلة بياكلوا خبيصة حتى يحسّوا أنّو السنة راحت قدّ ما كانت سودا وحده كانت حلوة وفيّا مفاجآت سارة. وبغنّوا: يا خبيصة هسّك هسّك بالموس بقطع نصّك. بدليكي في حليقي ما بخلي يطلع حسّك - ٢٧- الما بياكل حلو بليلة راس السنة بجيه كابوس - ٢٨- أوّل واحد بعطس بالسنة الجديدة لازم الحاضرين أجمعين يعطوه مصاري لآنو الفرّج رايح يجي مّو. والما بيعطيه بكثر وبكبّر همّو - ٢٩- الليلة عند طلوع الصبح بيكسروا جوزة هند لتكون سنتن بيضا مثل لبّا. وبقولوا: طلّع الصبح يلا فيقوا من نومكن. وبوزّعوا عالحاضرين مهلبية لقمة لقمة عالماشي لتكون سنتن بيضا وبغنّوا: مهلبية بالتحقيق أكلة لذينة عالريق؛ ربّي يطعم كل صديق ومن فضلوا لا ينساني. وبعدا يرجعوا بدوروا دور خبيصة وبغنّوا: أمّا خبيصة الجماهر محبوبة الزغار والكبار؛ طعميني منها ليل نهار أنا ماني عتباتي.

سود خدود وخضر عشيش

سود خدود زلّمة عاطل كلما قضى قضاة بطّلعو حبة سودا على خدّو.

ودار الدنيا أنو يلاقي حدا يرّوحو هالحبوب السود من هالحدود ما لاقى. بالآخر قائلو خالة زيزفونة المجنونة: مالك غير خضر عشيش. سألأ: مين خضر عشيش؟ جاوبتو: خضر عشيش جنبية عايشة بقصر إلو ثلاثمئة وخمسا وستين باب. كل راس سنة بتفتح باب وتتدخل الواقف عليه والبنام مع خضر عشيش قد ما كان معلول واختيار برجع شب صاغ سليم معافى مثل لحظة الولدتو أمو. وهاد سود حدود راح يدور على خضر عشيش ولهلق ما رجع. بقا اش قولكن لسا هو بالطريق؟ ولا وصل؟ ولا واقف على باب؟ ولا دخل؟ ولا رجع بغير هيئة وما عرفوه؟

الراوية: عطية كالمو - موري، ١٩٨٨

كل شي بالعادة

ملك قال لوزيرو: عا عبدخل بعقلي شلون في ناس بتترك الدنيا وتطلع بتعيش بمغارة في راس جبل؟ قلو الوزير: كل شي بالعادة، يا مولاي، والعادة طبيعة ثانية، بالأول صعب، بعدا شوي شوي بهون. قلو الملك: بتعيش سنة بمغارة عراس جبل وبتاخذ ربع المملكة؟ قلو: بعيش. عيّدوا راس السنة من هون، وأخذ الملك وزيرو وخطو بمغارة من هون. وهيك مرّت سنة والوزير ناسك متزهد، والملك حايص بدو يعرف النتيجة، فطلع عند وزيرو يلاقيه هادي عادي فقلى: بتبقى كمان سنة وبتاخذ الربع؟ قلو: ببقى. ومرّت السنة وطلع الملك عند وزيرو، يلاقيه هادي عادي طبيعي فقلى: بتضلّ كمان سنة وبتاخذ كمان ربع؟ هون جاوبو الوزير: خود يلى عطيتني ياه، واتركني أقضي عمري هون، ما عاد بدّي شي لا مال الدنيا ولا من أهلا.

الراوي: عبود غدة، ١٩٥٤

الفقير وعزرائيل

فقير دعا ربّو قال: يا ارزقني، يا مّوتني. حق مق ظهر قدّامو عزرائيل ملاك الموت وقلو: تفضل. جاوبو الفقير: صرّلي سنين بدعي الله يرزقني ما حدا استجاب إلي وهلق لما قلت دعوة تموتني خلقت قدّامي عالفور واستجابت دعوتي! قلو عزرائيل: بسيطة رح برزقك سنة وبعدا بقبض روحك. قلو الفقير: صار وصارت املا خمس سنين. جاوبو عزرائيل: سنة ويوم ما بصير. قلو الفقير: وشلون دترزقني: قلو عزرائيل: بتشتغل حكيم ومن بكرا بتعلق أرمة باسمك على أنو انت طبيب بتداوي كل البلاوي. قلو الفقير: ومنين دأرزق من هالشغلة وأنا ما بفهم بالطب شي؟ قلو عزرائيل: كل مرضان بجيك، أنا بعطيك إشارة إذا حياتو

منتهية ولاً، فالحياتو منتهية بتقول لأهلو يوصّالو على قبر، والحياتو مانا منتهية اش ما عطيتو بضلّ عايش. وهيك صار. وجمع صاحبنا مال بلا حساب من هالشغلة بعد ما انشهر وذاع صيتو بالضيعة. وكان كل يوم يشقّ من الرزنامة ورقة، هيك لوصل لآخر ورقة؛ فقال لخالو: اشّي الفائدة؟ جمعت كل هالمال وما تمّعت فيه، وما بقبلي غير هاليوم، فأحسن شي أُعير هينتي بركي عزراهين بغيب عني وبعيش وبتمّتع بالمصاري. وراح ودهن وجّو بالشحوار، وشال هالمصاري وترك الضيعة. بالطريق وقفو عزراهين: وين يا دكتور فلان؟ قلّو الفقير: إينا دكتور وإينا فلان؟ قلّو عزراهين: اليوم يومك وروح خسلّ وجك أحسن ما آخذك لعند ربك بوجّ أسود.

الراويّة: ماري غدّة - طحّان، ١٩٥٦

قرقور

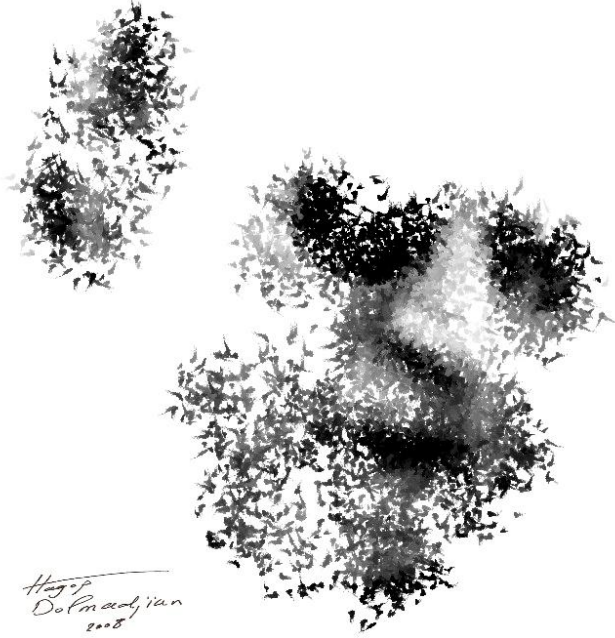
قرقور الكان كان زغيّور، لمّا طلّعوا قرونو، صار يغمزني بعيونو، ضيعانو ضيعانو، ضيعانك يا قرقور، وفي ليلة بكوانين، مدري أجا مين، أجا الكلب، الكلب الأكل قرقور، قرقور الكان زغيّور. وفي ليلة من شباط، شي شاط وشي باط، وأجا الديب، الديب الأكل الكلب، الكلب الأكل قرقور، قرقور الكان زغيّور. وفي ليلة من آدار، مدري شو اللّي صار، أجت العصاي، العصاي القتلّت الديب، الديب الأكل الكلب، الكلب الأكل قرقور، قرقور الكان زغيّور. وفي ليلة من نيسان، مدري شو اللّي كان، أجت النار، النار الحرقت العصاي، العصاي القتلّت الديب.. وفي ليلة من أيّار، يا زغار ويا كبار، أجت المي، المي الطّفت النار، النار الحرقت العصاي.. وفي ليلة من حزيران، يا رجال ويا نسوان، أجت المعزة، المعزة الشربت المي، المي الطّفت النار.. وفي ليلة من تمّوز، يا صبيّة.. ويا عجوز، أجا القصّاب «اللحّام»، القصّاب الذبح المعزة، المعزة الشربت المي.. في ليلة من آب، يا حضّار ويا غيّاب، أجا الموت، الموت الأخذ القصّاب، القصّاب الذبح المعزة.. في ليلة من أيلول، يا قوي ويا محلول، أجا الله، الله الأخذ الموت، الموت الأخذ القصّاب.. وفي ليلة من تشارين، يا ولادي ويا حلّوين، حبلت الغنمة من الله، الله الأخذ الموت.. وفي ليلة بكوانين، احذروا أجا مين، أجا قرقور الزغيّور.. ..

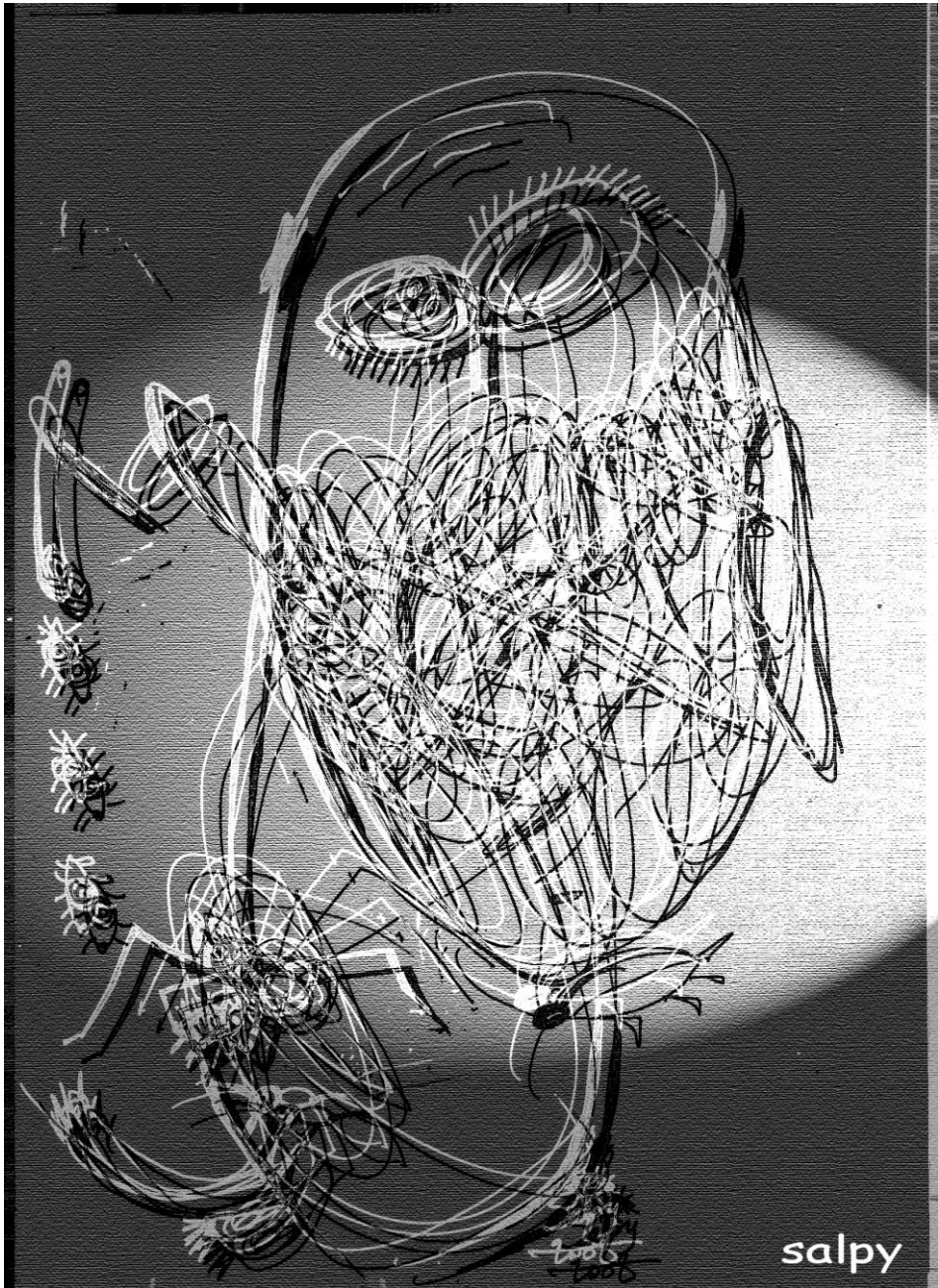
الرواية: لبنى وحلى وعارف طحّان، ١٩٩١

صلاة ستي

محبّتك في يميني
ومسكك جوات قلبي
صوتك الحلو سمعيني
ولبسيني توب الطاعة
عطيني الصبر والقناعة
يغفر الخطايا والذنوب

ياربي يا عظيمي
وسيفك عند حربي
يامريم حبيبي
توب العافية لبسيني
أطلب منك الشفاعة
واطلبي من ابنك المحبوب





إهداء ختامي

سّتي

لحنا سمير كوياتي وعتنا ميّادة بسيليس

سّتي يا سّتي غبّتي وما غبّتي

لما الشمس بتشمّس بلعب وبقول هلق عم تضحك سّتي

ولما السما بتعبّس بركض وبقول هلق رح تبكي سّتي

يلا رح بتمطر يلا رح بتشتّي سّتي يا سّتي

سطولك عبي سطولك صبي كّتي كّتي إيه

عمّ المطر بالبركة سّتي بتسقي الجانركة

عمّ المطر بالحقّلة سّتي بتطالع بقالة

عمّ المطر بالبستان سّتي عم تسقي الرمان

عمّ المطر ع البيوت سّتي بتسقي شجر التوت

عمّ المطر بالقادوس قتل حيّة بسبع روس

راس الجوع راس الجور راس الحكر راس المكر

راس النكر راس الفقر وراس اللّي سوّد بختي

سّتي يا سّتي غبّتي وما غبّتي

اليوم أنتي معي معي على طول بشوفك بوجّ أختي

وبكرا أنتي معي معي على طول بشوفك بوجّ بنتي

عم تسألني يا سّتي عم تسألني عن صحّتي

ليش ما جيتي وبين تأخرّتي كيفك روعي

وين كنتي وين رحتي ستي يا ستي
رحتي وما رحتي قد ما غبتي فينا حضرتي
صرتي نحنا منك كأننا وصرنا أنتي
ستي يا ستي لا ما غبتي لا ما رحتي

سبلة سبلة تحجنا	ستي سبلة فوق الجبل
سيدينا شاييل كتاب	تحجنا قبر سيدينا
وجدتي واقفلو بوّاب	من حلب لعنتاب
وهي أمي على الباب	سكّرلي باب العتاب
غاب غاب القمر غاب	عم تنده كل الأحباب
من يوم فراق الأحباب	وداب قلبِي داب

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- ولاويل بردى: حلب 1976 مجموعة شعرية تُعالج مشكلة الفقدان.
 - Velas de Altamira: مدريد 1978 فيلاس دي ألتميرا رحلة شعرية بالإسبانية ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر والدين والفلسفة والعلم.
 - هناهين فُوَيْق: حلب ١٩٨٠ مجموعة شعرية تُعالج مشكلة النكران.
 - الحكواتي الحلبي: حلب 1981 مجموعة حكايات شعبية سورية مُفصَّحة.
 - القصّاص الحلبي: حلب 1982 مجموعة قصص شعبية سورية مُفصَّحة.
 - Oratures Syrienne: Alep 1996 شفويّات سورية: حلب 1996 منتخبات من الأدب الشفويّ السوريّ مُترجمة إلى الفرنسيّة مع تنفيذ للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد الصرفيّة والنحويّة في حياتهم اليوميّة، بالاشتراك مع الدكتور يانيك لوفران عالم اللسانيّات الفرنسي.
 - أنا بحكي عربي سوري دارج: حلب 1997 منهاج لتدريس اللهجة العربيّة السوريّة الدارجة للأجانب. يتألّف من كتاب وثلاثة أشرطة تضمّ ثلاثين درساً تُعطى خلال ستّين ساعة. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
 - الحالات: دار كنعان، دمشق 2001 رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.
 - أرواح تائهة القناع في الطباع: دار كنعان، دمشق 2004 دراسة في علم الطباع النشوئيّ Caractérologie évolutionniste
 - حكايات شعبية من سورية Folktales from Syria
- Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern Studies, University of Texas at Austin, USA.
- ترجمة للحكواتي الحلبي والقصّاص الحلبي إلى الإنكليزيّة، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط جامعة تكساس أوستن الولايات المتحدة الأمريكيّة.
- العين الثالثة: دار كنعان، دمشق 2005. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
 - مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٦. سيرة موضوعية.

- الجنك: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٧. رواية في أغاني.
- الحكواتي السوري: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٧. قصص شعبية مفصحة باللغتين العربية والإنكليزية.

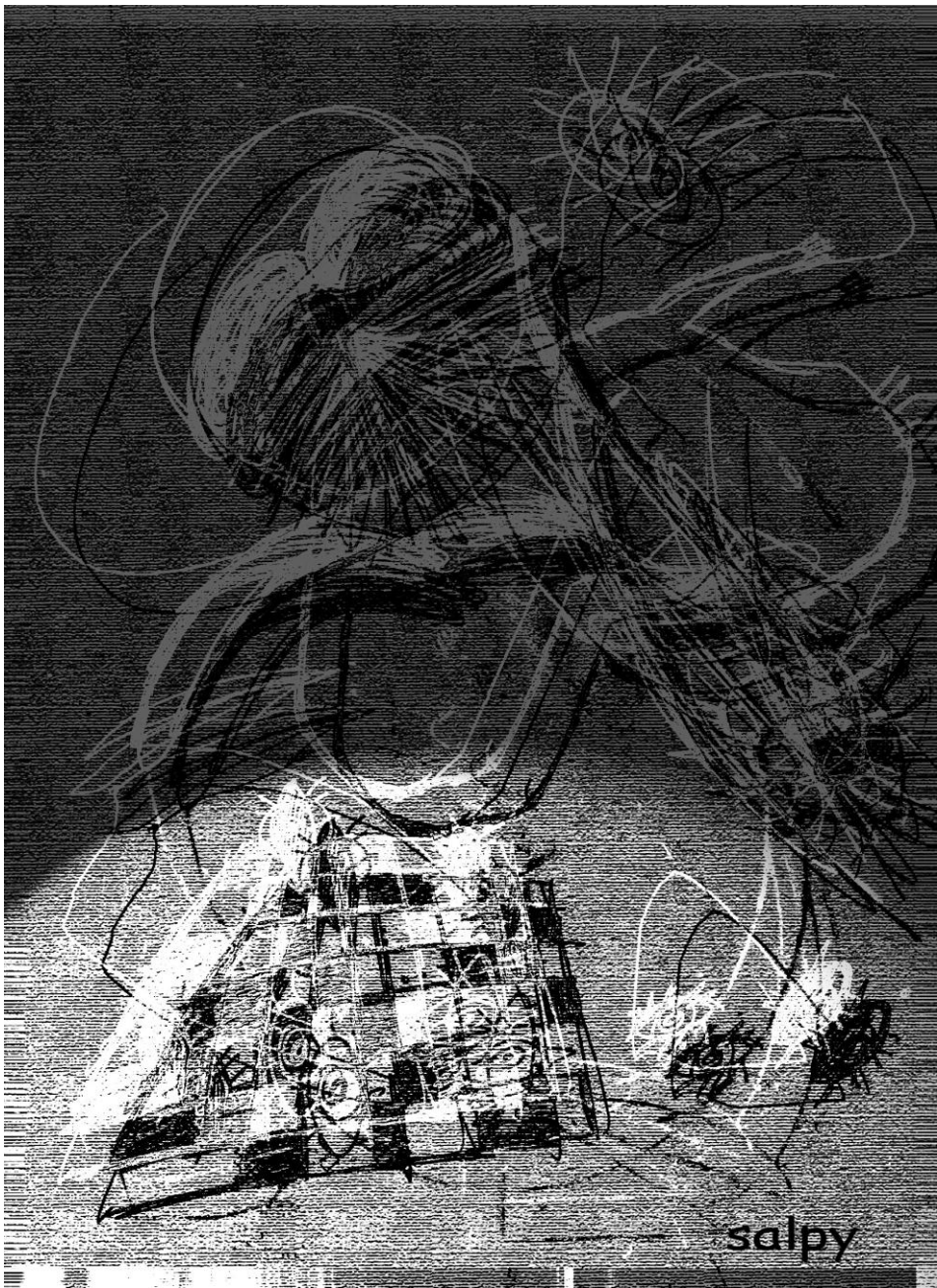
تحت الطبع:

- فَرَح: مسرحية في معادلات.
- الشيشأ: الإيشنغ الجديد.

فهرس عام

٥	ش	كر هائ	ل
٧	ش	كر خ	اص
٩	ح	ول رزنامة	ح ا ب
١٣	إهداء افتتاحي		
١٥	ص	للة ج	دي
١٦	طقس حلب القمر والنجوم		
١٧	ك	انون الثالث	اني
٧٤	شباط		
١٥٥	آذار		
٢٠٦	نيسان		
٢٥٨	أيار		
٣١٣	حزير		ران
٣٨٧	تم		وز
٤٣٧	آب		
٥٠٢	أيار		ول
٥٦١	تش		رين الأول
٦١٤	تشرين الثاني		
٦٧٥	ك		انون الأول

٧٤٧	صلاة سني
٧٤٩	إهداء ختامي
٧٥١	الأعمال المطبوعة على نفقة المؤلف



صدر عن دار كنعان من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨

م	عنوان الكتاب	المؤلف / المترجم
١	شعرية التمرد	جان جنينه
٢	قضايا وشهادات / سعد الله ونوس	مجموعة باحثين
٣	السيرة المفتوحة للنصوص المغلقة ج ١ + ج ٢ + ج ٣ + ج ٤	خالد آغة القلعة
٤	يأء.. وعد على شفة مغلقة	إسماعيل الرفاعي
٥	من قريب من بعيد	كلود ليفي شتراوس
٦	اعترافات عربي طبيب	يورام كانيوك
٧	شرك الدم	إعداد مصطفى الولي
٨	قصيدة هيروشيما	وفيق خنسة
٩	مواعيد	محمد صارم
١٠	موكب البط البري	علي الكردي
١١	إسرائيل وحرب المياه القادمة	المحامي ظافر بن خضراء
١٢	على غفلة من يدك	هنادي زرقة
١٣	سيكلوجية الحب والعلاقات الأسرية	سيرغي كوفالوف
١٤	دلمونيات	علي الجلوي
١٥	قبلة في مهب النسيان	سوسن دهنيم
١٦	طقوس حافية	نجيب عوض
١٧	اللاجئون الفلسطينيون في سورية ولبنان	نبيل السهلي
١٨	الخدیعة المرعبة	تيري ميسان
١٩	الجنرال	ألان سيلتو
٢٠	العقلانية العملية	ببير بورديو
٢١	بابل والكتاب المقدس	جان بوتيرو
٢٢	الرقص مع الذئاب	نك يانغ
٢٣	البحث عن السيد جلامش	محمد سيف
٢٤	وعليك تتكئ الحياة	ممدوح عدوان
٢٥	بيان ضد الأبارتايد	د.محمد حافظ يعقوب
٢٦	القيمة والمعيار	يوسف سامي اليوسف
٢٧	من دولة الإكراه إلى الديمقراطية	عماد شعبي
٢٨	القلم والسيف	إدوارد سعيد
٢٩	بين الإسلام والغرب	مكسيم رودنسون
٣٠	صعود وأفول فلسطين	نورمان ج. فنكلستين
٣١	ومض الأعماق	ت.د. علي نجيب إبراهيم
٣٢	رائحة الأنتى	أمين الزاوي
٣٣	بؤس العالم (ثلاثة أجزاء)	ببير بورديو
٣٤	المرأة في الإسلام	د. برهان زريق
٣٥	الخيال والحرية	يوسف سامي اليوسف
٣٦	ساعي البريد	ممدوح عدوان
٣٧	الضغينة والهوى	فواز حداد

فيديريكو فيليليني	جنجر وفريد	٣٨
ماهر منزلجي	التباس «نافذ»	٣٩
محمد القيسي	الدعابة المرة	٤٠
محمد توفيق	محطات الانتظار	٤١
برتولد بريشت	حوارات المفيين	٤٢
إلياس شوفاني	بوح في المتاح	٤٣
عمانويل فاليرشتاين	استمرارية التاريخ	٤٤
أنيسة عبود	باب الحيرة	٤٥
يوسف سامي اليوسف	مقال في الرواية	٤٦
د. علي نجيب إبراهيم	جماليات اللفظة	٤٧
فجر يعقوب	عباس كياروستامي / فاكهة السينما الممنوعة	٤٨
د. ماهر منزلجي	متى يصبح الإنسان شجرة	٤٩
غزاة درويش	شقاء البحر	٥٠
غزاة درويش	زمن يحترق	٥١
تيسير قبة	عام مضى والانتفاضة تتجذر	٥٢
ظافر بن خضراء	سورية واللاجئون الفلسطينيون	٥٣
سربست نبي	كارل ماركس	٥٤
صبري هاشم	جزيرة الهدهد	٥٥
يحيى علوان	همس / الجثة لا تسبح ضد التيار	٥٦
صبري هاشم	أطياف الندى	٥٧
خيري الذهبي	التدريب على الرعب	٥٨
مازن النقيب	الحصار	٥٩
جواد الأسدي	نساء في الحرب	٦٠
جواد الأسدي	فلامنكو البحث عن كارمن	٦١
جواد الأسدي	الأم ناهدة الرماح	٦٢
كلود ليفي شتراوس	مداريات حزبية	63
جاك رنسيير	الكلمة الخرساء	64
رفيق عيني	صفر واحد	65
الفارس الذهبي	الريح والملح	66
فجر يعقوب	الوجه السابع للنرد	67
د. ماهر منزلجي	عالم مختلف	68
طه حسين حسن	اليوم الأخير لببيت دمشق	69
ببير شونو	الحضارة الأوروبية في عصر الأنوار	70
عائشة أرناؤوط	حنين العناصر	71
عمر كوش	الاتجاهات النقدية الحديثة	72
د. عماد فوزي شعبي	السياسة الأمريكية وصياغة العالم الجديد	73
فراس سليمان	امرأة.. مراتها صياد أعزل	74
سهيل بدور	مرايا الرماد	75
بهيجة مصري ادلبي	الغاوي	76
د. محمد الدروي	عشاق الدير	77
ت. إسماعيل دبح	حمار المسيح	78
محمد خميس	تراتيل القيثارة	79

هيببياس الأكبر	80
أفلاطون	80
سمعت صوتاً هاتفاً	81
وليد إخلاصي	81
فيروز والفن الرحباني	82
محمد منصور	82
السينما الصهيونية شاشة للتضليل	83
محمد عبيدو	83
درامية التغيير	84
بروتولت بريشت	84
الليل	85
محمد ملص	85
الحقيقة والشريعة في الفكر الصوفي	86
د. عبد السلام نور الدين	86
تصفيق بيد واحدة	87
د. ماهر منزلجي	87
وعي السلوك	88
د. محمد الدروبي	88
تحولات السينما البديلة	89
عدنان مدانات	89
أرواح تائهة / القناع في الطباع	90
سمير طحان	90
رعدة المأساة «مقالات في أدب غسان كنفاني»	91
يوسف سامي اليوسف	91
التلفزيون واليات التلاعب بالعقول	92
ببير بورديو	92
النقد والمجتمع	93
فخري صالح	93
ذكريات ممنوعة	94
إيله شوحاط	94
عجوز البحيرة	95
تيسير خلف	95
الزهرة والحجر	96
ماهر اليوسفي	96
أشياء لا تُشتري	97
فتحية القلا	97
المرأة.. الحب والجنس	98
جبارة البرغوثي	98
أتباع الشيطان	99
جبارة البرغوثي	99
هيك وهيك	100
عصام حسن	100
اقتسام العالم	101
كبير مصطفى عمي	101
بينوني	102
كونت هامسن	102
أملاك المغاربة في فلسطين	103
ظافر بن خضراء	103
النار/التحليل النفسي لأحلام اليقظة	104
جاستون باشلار	104
خان الحرير	105
نهاد سيريس	105
العين الثالثة	106
سمير طحان+مروان طحان	106
كتاب في الخوف	107
حكم البابا	107
الصندوق الأسود للديكتاتورية	108
محمد منصور	108
خان الحرير	109
نهاد سيريس	109
تلك الأيام	110
يوسف سامي اليوسف	110
حديث الكمأة	111
صبري هاشم	111

		١
تيسير خلف	الجولان في مصادر التأريخ العربي	١١ ٢
جان رولان	تجوال «رواية»	١١ ٣
صبري هاشم	أيها القناع الصغير أرفك جيداً «قصص قصيرة»	١١ ٤
ت. غزوان الزركلي	معارك قيس وليلى	١١ ٥
د. إياد ناجي	فضيحة مدوية «رواية»	١١ ٦
أولا لينتسه	أخت وأخ «رواية»	١١ ٧
إيلان شاحر	الحريدون والمجتمع والسياسية في إسرائيل	١١ ٨
إسماعيل ديج	على حافة الجنون «قصص قصيرة»	١١ ٩
فاطمة ديلمي	بنى النص ووظائفه	١٢ ٠
فولكر براون	حرب على الأكواخ سلام على القصور	١٢ ١
أديب ديمتري	نفي العقل ج ١	١٢ ٢
أديب ديمتري	نفي العقل ج ٢	١٢ ٣
د. محمد الدروبي	محنة البيت القديم «رواية»	١٢ ٤
د. محمد الدروبي	حكواتي ليس إلا «رواية»	١٢ ٥
يوري ريوريكوف	الحب والأسرة عبر العصور	١٢ ٦
جاك دريدا+اليزابيث رودينيسكو	ماذا عن غد؟..	١٢ ٧
ألبيرتو مانغل	في غابة المرأة	١٢ ٨
فيليب سولير	كازانوف الرائع	١٢ ٩
سمير طحان	مجمع العمرين	١٣ ٠
فيكتور هيغو	مقدمة كرومويل	١٣ ١
عائشة أرناؤوط	أفودك إلى غيري	١٣ ٢
ماهر منزلجي	إغراء	١٣ ٣

حفيظة قاره ببيان	دروب الفرار	١٣ ٤
أكنم سليمان	الموت نثراً	١٣ ٥
سمير طحان	الحالات	١٣ ٦
روجيه غارودي	الإرهاب الغربي	١٣ ٧
إسرائيل شامير	أزهار الجليل	١٣ ٨
سميح شقير	نجمة واحدة	١٣ ٩
أديب ديمتري	وهم السلام	١٤ ٠
عبد الباقي يوسف	خلف الجدار	١٤ ١
بابلو نيرودا	مئة سوناتة حب	١٤ ٢
سامر سكيك	أجواء عابثة	١٤ ٣
حسين ناصوري	موت	١٤ ٤
إيليا هرنبورغ	مصنع الأحلام	١٤ ٥
ثامر مهدي	لولا النهر والمرايا	١٤ ٦
وفيق يوسف	المطعون بشرفهم	١٤ ٧
حسن عبد الرحمن	الحياة سابقاً	١٤ ٨
ت. ناصر ونوس	الباب المفتوح	١٤ ٩
مجموعة	أصل الطيور	١٥ ٠
تيسير خلف	المسيح في الجولان	١٥ ١
جبارة البرغوثي	تاريخ الخليج العربي	١٥ ٢
د. برهان زريق	المشروع الحضاري العربي الإسلامي	١٥ ٣
آنا مينانديس	في عشق جيفارا	١٥ ٤
سمير طحان + مروان طحان	الجنك	١٥ ٥
ت. فيصل دراج	التعقيد	١٥

		٦
الانقلاب الكبير	روجيه غارودي	١٥ ٧
كالبدور المنثورة «رواية»	شوكت دلأل	١٥ ٨
من وجد ديوان الوجد	خير الله سعيد	١٥ ٩
أصابع الموز «قصص قصيرة»	غسان الجباعي	١٦ ٠
امراة واحدة «مجموعة قصصية»	كمالاً قاسم العتمة	١٦ ١
في السينما والتلفزيون «تأملات سينمائي»	قاسم حول	١٦ ٢
روزا «رواية»	كنوت هامسن	١٦ ٣
منظومة الفنون الجميلة	ألان	١٦ ٤
كارل ماركس / فكر العالم	جاك أتالي	١٦ ٥
أيام آدم «شعر»	علي جعفر العلاق	١٦ ٦
زمن الوقت «شعر»	حسين ناصوري	١٦ ٧
الطفل البحري ثانية «شعر»	إدريس علوش	١٦ ٨
هوركي أرض أسور «رواية»	صبري هاشم	١٦ ٩
اسنمات «قصص»	علي الشاويش	١٧ ٠
أندلوثيا «شعر»	أحمد تيناوي	١٧ ١
حنة	محمد الباردي	١٧ ٢

نداء

يا شعب سوريا النبيل
كيف تقبلون فيما بينكم بالدخيل
نار أشعلناها
وستحرقنا جميعاً
إن لم نطفئها
يا شعب سوريا العريق:
أطفئوا الحريق
هناك دوماً للحل السلمي طريق
يا شعب سوريا البارّ:
عار صبّ الزيت فوق النار
صبّ الزيت فوق النار
من طباع العبيد والأشرار
وأنتم كلّكم أحرار، أبرار، أخيار، ثوار
فأطفئوا النار
يا شعب سوريا الفاضل:
الحوار شيمة العاقل
والشجار صفة الجاهل
فودّعوا السلاح

وهيّا للحوار والإصلاح.
يا شعب سوريا القدير:
إنّ منع التدمير
خير من إعادة التعمير
يا شعب سوريا الحديد:
فلنسع ألا نفترق
الفينيق العنقاء تحترق
فانتظروا ولادتها من جديد..
الحوار الوطني الأول في حلب



nimat badawi

نداء بلا استجابة..

راديو فرنسا الأخبار ١٥/آب/٢٠١٢

فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية
يقول مثلٌ حلبي: تركيا مجنونة وفرنسا حنونة فأوقف الجنون
التركي وأرينا الحنان الفرنسي.
سيادة الرئيس:

الإرهاب في فرنسا العلمانية وراء الأبواب وأمام الأبواب فكيف
تدعمون الإرهاب وترسلونه عبر تركيا ليقتل الشعب السوري
ويخرب الدولة السورية؟ ألا تخافون أن تترد العصا عليكم بصحوة
إرهابية فوق الأراضي الفرنسية؟
فخامة الرئيس:

أتساءل، وأنا فرانكفوني، كيف صارت فرنسا مستعمرة
أميركية؟ وكيف يرضى أحفاد الثورة الفرنسية أن يتركوا مفكريهم
من ديدرو ودالمبير وفولتير ومونتسكيو وروبيسبير.. إلى
مالبرونش وبيرغسون وسبينوزا وباسكال وديكارت وسارتر
وغيرهم كثيرون، كيف يهجرون هؤلاء الإنسانيين، ويلحقون
عنصرياً يدعى برنار هنري ليفي؟
سيادة الرئيس:

الحوار شيمة العاقل والحضاري والشجار صفة الجاهل والمهمجي.
نبلٌ إطفاء الحريق وعارٌ صبّ الزيت فوق النار، فأخمدوا هذا البركان،
وادعوا الى الحوار، ومن يقدر أن يفعل يجب أن يفعل، وأنتم صنّاع

القرار.

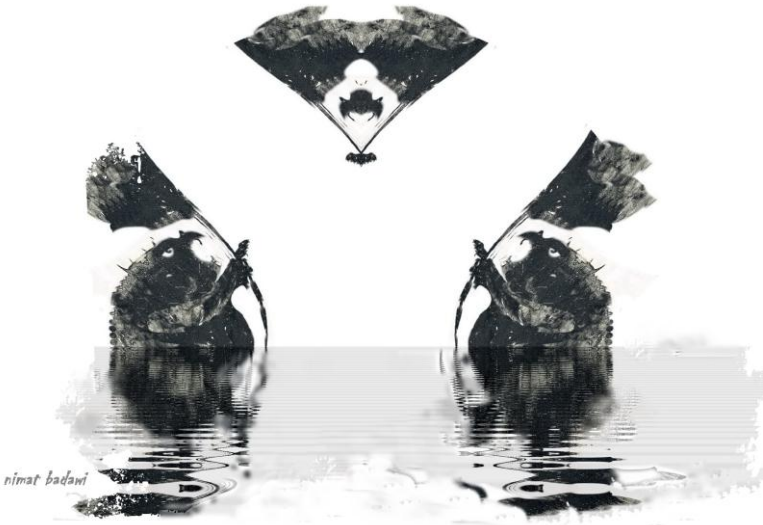
فخامة الرئيس:

تحية الى الشعب الفرنسي الحرّ وآمل أن نرى في شخصك رئيساً
لفرنسا فرنسياً حراً لا رئيساً لفرنسا أميركية عبدة.
وسيبقى الإنسان مقياس العالم.

سمير طحان

دار رجب باشا

٢٠١١/٦/٢٧



شكر خاص لمن يدعمونني بإخلاص

رجل الأعمال جورج فيليب حسني

رجل الأعمال منصور فرجو خباز

الفنان نعمت بدوي

سوريا الغد - مجموعة البيان - ديرري أخوان

الموسيقي الجهد فتحي الجراح

الفنان العالمي عابد عازريه

رجل الأعمال ظافر أمين عبد الخالق

الأستاذ سامر يوسف مؤسس إذاعة شام F.M ومديرها

المهندس جورج أنطوان عضومية

الفنانة رغدة



nimat badawi

حول سريون

س: ما هي سريون؟

ج: سريون اسم سوريا وقد ورد في بعض الكتابات البابلية والآشورية والسريانية وقرأته في بعض المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الإسكوريال خلال إقامتي في مدريد إسبانيا، سريون كلمة يمكن تكبيرها أو تأنيثها، وتعني أرض سوريا، وأحياناً شعب سوريا. وبنات سريون هي البلدات والحوضر والمدن السورية. وقد استعملت أحياناً بنت سريون كناية عن حلب بالذات.

س: ما حكايتك مع المراثي؟

ج: في عام ١٩٦٢ قرأتُ مراثي إرميا ففتنتني وبدأتُ أكتب مراثي قويق وبعد أن أنجزتُ المراثية السادسة، قرأتُ مراثي أورفيوس للشاعر الألماني راينر ماريا ريلكة فهو سنتني أيضاً وتابعتُ مراثي قويق حتى أنجزتُ اثنتي عشرة مراثية وحين أحرقتُ حراميتي المصون أغلب أعمالتي المكتوبة قبل الانفجار، قبل نيسان ١٩٧٠، كانت مراثي قويق في عداد الآثار التي أكلتها النار فعادتُ الكتابة بلسان قويق بعنوان هناهين قويق وطبعتها عام ١٩٨٠ وسأطبعها قريباً مع الترجمة الفرنسية التي أنجزها أخي أنطوان. منذ أيام وفي مطلع ٢٠١٣ عاودتُ قراءة مراثي إرميا فكتبتُ المراثي المنشورة في هذا الكتاب.

س: وما قصّتك مع المزامير؟
ج: في عام ١٩٦٤ قرأتُ سفر المزامير فهزّنتني وبدأتُ
أكتب مزامير السمير وأنجزتُ حتّى عام ١٩٦٩ مئة
وخمسين مزموراً. حين احترقتُ حراميتي المصون أغلب
أعمالي المكتوبة قبل الانفجار، قبل نيسان ١٩٧٠، كانت
مزامير السمير في عداد الآثار التي أكلتها النار وفي مطلع
شباط ٢٠١٣ عاودتُ مطالعة سفر المزامير فكتبتُ المزامير
المنشورة في هذا الكتاب:



إهداء افتتاحي

حلب إلهها سبع ابواب
مفتوحة للحباب
باب الحبّ وباب العمل
باب العلم وباب الأمل
باب الصبر وباب اليسر
وباب النصر
حلب يا حنونة
أمّي يا ميمونة
تحت جناحك لمّينا
قوّة ومروّة عطينا
حلب يا نبعة إحساس
فايضة على كل الناس
حلب يا جوهرة بهية
على تاج البشرية
حلب إلهها سبع اسواق
مفتوحة للعشّاق
سوق الحسن وسوق الخيرية
سوق العقل وسوق الحرّية
سوق الزهر وسوق العطر

وسوق السحر
حلب يا سخيّة
أمّي يا قويّة
عايديكي ربّينا
وبحضيناتك خلّينا
حلب يا بروش إخلاص
على صدور الناس
حلب يا ألماسة مضوية
على جبين الإنسانية.



nimat badawi

مراثي حلب

وما في حلب موضع خراب أصلاً
ياقوت الحموي - معجم البلدان - القرن السادس الهجري



nimat badawi

المرثاة الأولى

كيف جالستُ مقطوعة الأشجار
مبعثرة الأحجار
مدينة الغار
المدينة الآهلة بالأخيار؟
صارت كأرملة بلا شمم
أمّ الذمم
منجم الهمم
العظيمة في الأمم
السيدة في البلدان
أمّ الإنسان
دار الأمان
نبعة الحنان
صارت تحت النيران
تبكي بكاءً في الليل
وقد جنم على صدرها الويل
دموعها على خديها
تجري أنهاراً تحت قدميها
لا معزي لها بين محبيها
وخذلها كلُّ مُريديها
كلّهم غدروا بها

وقعدوا يرثون لحالها
صاروا لها أعداء
وفرضوا عليها الشقاء
رفضت بصراحة
فأسكنوا فيها الحركة
وغرزوا في حلقها حسكة
فما عادت تجد أية راحة
خبروها بين العبودية والمشاق
جميع مطارديها أدركوها بين المضايق
طرق حلب نائحة
وأسواقها صائحة
أزقتها خالية من الأولاد
لعدم القادمين إلى الأعياد
جميع أبوابها محطمة
ودروبها مقفرة
جميع معابدها مهتمة
وروائحها منقّرة
شعراؤها متنهدون مبهوتون
وعذاراتها متحسرات على الحياة
وهي في مرارة
أم البرارة في مرارة
مضايقوها تغلبوا عليها
جرّوا الويل والثبور إليها

وأعداؤها مطمئنون
في غيهم سادرون
الشرّ ألمها لكثرة خيرها
لطيب أهلها واستقامة سيرها
أطفالها ساروا مشرّدين على المفارق
أمام وجه المضايق
وزال عن جوهرة سوريا كلّ بهائها
كلّ هنائها
كلّ روائها
صار أبنائها كأيائل لم تجد مرعى
وأرواحهم ما تزال تسعى
أمام وجه الطارد
ضدّ المارد
اذكروا حلب في أيام بؤسها وشقائها
أنتم يا من ذقتم بهجتها وهناءها
اذكروا أهلها الواقعين في يد المضايق
في يد العمالق
اذكروا كيف لم ينصرها أحد
لا الوالدان ولا الولد
انظروا كيف يراها المضايقون لها
فيضحكون من زوالها
ومن بؤس أحوالها يسخرون
خطبت حلب لأنّها أخلصت

لذلك صارت دنسة نجسة
جميع مكرّميها ازدروها
وما علموا أنّهم حين احتقروها
احتقروا أنفسهم
واحتقروا أصلهم
لأنهم رأوا صلاحها
وعاينوا فلاحها
سعوا إلى طلاحها
أمّا هي فتنهّدت
وإلى الأمام أسرعت
قداستها في أوصالها
تطفح من أذيالها
يا لقداستها!
يا لأصالتها!
ما نسيّت قداستها
فإذا هي في انحطاط عجيب
نعجة اعترضها ديب
لا معزّي لها غيرها
لا منقذ لها غيرها
انظر يا حقّ إلى خيري الذي لا يتقدم
انظر فإنّ العدوّ عليّ يتعاضم
بسط العدوّ يده على جميع نفائسي
ورأيتُ الأمم يدنّسون مقدسي

ما كانوا ليدخلوا في مجمع لي
لو أنّ أحبّابي عاونوني في حملي
أهلها متنهّدون، أيامي يتامى
يلتمسون طعاما
بذلوا نفوسهم ليفتدوا غيرهم
فنكر المفتدون خيرهم
انظر يا حقّ وتأمل
كيف صرتُ مزدراة بالمفرد وبالمجمل
يا جميع عابري الطريق
تأملوا وانظروا جنّة الوداد العريق
انظروا واعبروا واعتبروا
هل من ألم كألّمي الذي أصابني
الذي ألمني به أحبّابي
في يوم اغتصابي؟
أحبّابي من العلاء ومن الوطاء
أرسلوا ناراً على أعطافي سكبوها
وفي جوفي صبّوها
نصبوا لقدمي شباكاً
أعدّوا لي هلاكاً
ليردّوني إلى الوراء
أوقعوا فيّ البلاء
ليجعلوني سقيمة
ليجعلوني عديمة

ليعيدوني إلى الظلام
إلى الخصام
ليقتلوا الوئام
وأنا دوماً للأمام
راقبوا حسناتي
فضاقت عيونهم بخيراتي
وضعوا نيرهم على عنقي
ليعرقلوا طريقي
ويوهنوا قوّتي
فزادت قدرتي
أقرابي، أحبابي، أصحابي
أسلموني إلى أيدي ساقاومها
ولن أرضى أن أساومها
أعمامي وأخوالي
نبذوا جميع أبطالتي
دعوا عليّ جماعةً ليقتلوا شُبّاني
ويجندلوا خلّاني
في ليلة مقمرة
أدار أحبابي المعصرة
أداروها على العذراء رأس سورّيّا
سورّيّا أمّ الحرية
أداروا عليها العبوديّة
على هذه أنا باكبة

ولكنني غير شاكية
وعيناى تذرفان الدموع
على أقربائي، على أحبائي، على أعزائي
الذين أغمدوا خناجرهم في الضلوع
غرّزوها في ضلوعي
من شدّة ولوعي
لقد ابتعد عني
الذين كانوا مني
الذين كانوا روعي
الذين كانوا ينعشون روعي
أبنائي تدمّروا
لأنهم المحبّة بالمحبّة عمّروا
يا أولادي يا أولاد حلب
الخراب والموت إليكم انجلب
لأن الحبّ عليكم غلب
بسطت حلب يديها
وما أرسلوا إليها
لا من يعزّي ولا من يواسي
وها هي ما تزال تقاسي
لا لا بل لتي الأحباب الطلب
وأرسلوا إلى حلب
بعثوا مضايقين لها
في قلبها ومن حولها

صارتُ الشهباء كالعزرة الجرباء
لأنها ناصرتُ الحقَّ
أنا أستحقُّ اللقَّ
لأنِّي أحببتُ
وأمر العقلُ أطعتُ
اسمعوا يا جميع الشعوب
وانظروا ما صنع بي تجار الحروب
عذاراي وشبّاني مضوا إلى الفناء
لكم طول البقاء
دعوتُ أحبّابي فخدعوني
دعوتهم لينقذوني فصرعوني
كيف لا أكون حزينة؟
كيف لا يقتلني البكاء
وأكبادي فاضتُ أرواحهم في المدينة
وهم يلتمسون الغذاء؟
فلتھنأ نفوسكم يا تجار الشهداء
انظر يا إنسان!
ماذا يفعل الإنسان بأخيه الإنسان؟
انظروا يا بشر
يا من تجاوزتم طور البقر
إنّي في ضيق عائشة
وأحشائي جائشة
قلبي مضطرب

ونفسي تكتئب
لأني أحببتُ
وفي حُبِّي أخلصتُ
الأسلحة تفتل في الخارج
وتنزل كالفالج
وكالموت في كلِّ بيت
فما نفع لعلِّي وليت؟
اسمعوا: إننا نتعذب
لأننا لم نتعصَّب
لأننا لسنا عنصريين
نزلت علينا شرور الجاهلين
وليس مَنْ يعزِّينا
ليس مَنْ يحيينا
إلا مَنْ يُميتنا
مَنْ هم مَنَّا وفينا
مَنْ يقناتُ بنا ولا يُقينا
جميع أحبانا كلَّ أصحابنا
سمعوا بمصيبتنا فشمتموا
رأونا نموت وصمتموا
لأننا وفينا
لأننا ضحينا
علينا هجموا
وعلى خرابنا عزموا

سيأتي يومٌ يصيرون فيه مثلنا
ستصيرون مثلنا يا أهلنا
صار بنا ما صار من علمنا
ومن عدلنا
وسيصير بكم ما سيصير من جهلكم
ومن ظلمكم
سيرتدّ كيدكم إلى نحوركم
ويومئذ لن نقابلكم بشروركم
لن نفعل بكم
ما تفعلون بنا
سننتشلكم من العنا
ولن نذيقكم ما أذقتمونا من ضنى
إيه من كثرة خيراتي
كثرت تنهداتي
وأسقت قلبي آهاتي

المرثاة الثانية

عجباً يا للعجب!
لماذا شعب حطب
صار فحماً وحطب
مِن أوّل لمعة
مِن أوّل ولعة
لهب والتهب؟
عجباً يا للعجب!
كيف أطفأ الضير شمس الخير؟
كيف شوّهت الشرور أمّ النور؟
كيف كسحت الأضرار عرائش الأزهار؟
كيف عبث الجنون بقصر الفنون؟
ما لكم واجمون
يا شعوب الغرور؟
مالكم لا تجيبون
وكأنّ على رؤوسكم الطيور؟
كيف طرحوا إلى الدمار
أمّ العمار
بنت الأبرار؟
كيف طرحوها إلى الأشرار؟
كيف الخير
نسي الشعب المحبّ للغير

ولم يذكر نهاية الأرب؟
لم يذكر حلب
موطن الطيبين
منبع الخيرين
وقد كانوا دوماً من حشم الخير
من خدم الخير؟
أزال الشرّ المطبق
ومن عادته أن يُزهق ولا يُشفق
أزال سوق المدنيّة
هدّم بسخطه قلعة الحرّية
وأصقها بالأرض
بكلّ ما يحمل من بُغض
ألحق العار بالبشريّة
حطّم الإنسانيّة
مدّ يساره
وأدخل أشراره
وأضرم في حلب
ناراً بألف لهب ولهب
تبتّ يدا أبي لهب وتبّ
الأخوة سدّدوا أقواسهم كأعداء
وانتصبت أيمانهم كخصوم
يا ضيعة التعب والشقاء
كيف بذروا في قلب أمّهم الهموم

وسقوها السموم
وقتلوا كلَّ شهَيِّ للعيون
وشوّهوا كلَّ بهيِّ للنظر
تحت خيمة بنت سريون
حلب ملجأ البشر في الخطر؟
صار الأحبّاء أعداء
وأزالوا كوكب البهاء
سيّدة الهناء

هدموا دورها ومعاملها ومقاهيها
خربوا قصورها ومصانعها وملاهيها
أضرموا الحرائق في الحدائق
ودكّوا حضاناتها وجامعاتها ومدارسها
ومتاجرها ومطاعمها ومشافيتها
الفناء مشى فيها
وزادوا في بيت كلِّ حبيب
النواح والنحيب
خلعوا سياجها كما يُخلع سياج البستان
شيءٌ ما صار مثله في أيِّ مكان
ما صار مثله في أيِّ زمان
أحرقوا الزرع والضرع
دمّروا الحجر والشجر والبشر
ديوجين خرج من الناووس
صار حليبيّاً وحمل الفانوس

وتابع بحثه عن إنسان
أنسى الشرُّ الأوحـد
أنسى بنت الماـجد الأمـجد
أنسى حلب العيد والجمعة والأحد
نبذ الشرَّ كلَّ برّ
نبذ كلَّ المساعي الحميدة
وأوقع الضرَّ
في حلب القديمة والجديدة
أسلم الأخوة الأسوار
إلى المغول والسلاجقة والتتار
فتهلَّلوا بخراب باب الحديد
كأنَّهم في يوم عيد
عزم الشرُّ أن يُدمِّر بجنون
حلب الحنون
مدَّ الحبل إلى المتخاذل والخؤون
ليهتك حرمة عاصمة الشمال المصون
أين القمح والماء والكهرباء؟
بقي عليهم أن يعاقبونا بقطع الهواء
إلينا إلينا هلمَّوا إلينا
لقد غُشي علينا
كالجرحي في ساحات المدينة
إذ ارتعبتْ النفوس الأمانة
فبكتْ المروءة والنخوة

لقتال الأخوة
ألا إنّ قتال الأهل
جهلٌ وقلة عقل
غاصت في الأرض أبوابها
ذبل وردّها ولبلابها
ديست بالأقدام كلّ شريعة
تلوّثت كلّ الطبيعة
مشى الحيف والزيف
على اتفاقات جنيف
حتى شعراؤها ما عادوا يشعرون
حتى أنبيائها ما عادوا يتنبؤون
حكماء أمّ الحكمة
بنت الحكمة
حلّت بهم النعمة
أنّبكم الحكماء
كالبهائم العجماء
ذروا التراب على رؤوسكم
شدّوا المسوح على جسومكم
عذارى حلب
كيانهنّ انقلب
وانظروهنّ يطأطنّ رؤوسهنّ إلى الأرض
كان من شيمتهنّ الرفض
وما يزال من شيمتهنّ رفض البغض

كأنت عيناى من حرقة أدمعى
وجاشت أحشائى فى أضلعى
أرىقت كبدى على الثرى
من حطم بنت شعبى يا ترى؟
أسعفونى يا كلّ الورى!
حطمها شعبها
حطمها حبها
لقد غشى على الجميع
الشيخ والرضيع
فى ساحات المدينة
الحرية سجينة
غابت السكينة
وظهرت السكينة
قال الكبار لأولادهم
قال الصغار لأمهاتهم
أين الخبز والماء؟
لكم طول البقاء
أرىقت نفوسهم
على أكتاف أولادهم
أزهقت أرواحهم
فى حضون أمهاتهم
بماذا أمثلك
وماذا أشبه بك؟

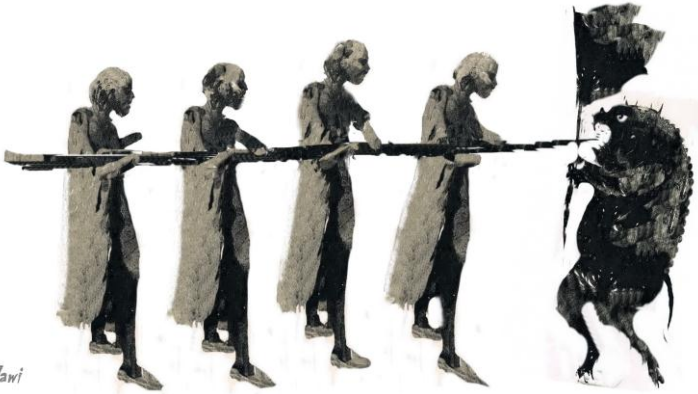
بماذا أخفّف عنك؟
بماذا أداويك
وكيف أداريك
وأنا مريض بك؟
يا شهيدة يا سوريا
يا ضحية الهمجية
بماذا أقارنك
ومذا أساوي بك
فأعزّيك وأواسيك؟
بماذا وأنا ميّت فيك؟
أيتها العذراء النقية
يا بنت الحرية
يا حلب النبية
يا سحر السحر
إنّ تحطّمك عظيم كالبحر
فمن ذا يشفيك؟
من ذا يُبريك ولا يُبريك؟
متفوّك رأوا فيك الباطل والبهرج
هذا برّج وذاك هرّج
لم يكشفوا عن جوهرك
ليبدّلوا قدرك
بل رأوا لك أقاويل
من وحي غوايات وأباطيل

ترّهات ومماحكات
ومناقشات ومجادلات
تقتل فيك روح الحياة
جميع عابري الطريق
صقّوا عليك بالكفّين
"أين ذيّاك البريق؟"
صفروا وهزّوا رؤوسهم
وهزّوا الكتفين
أسفاً وأسىً وحسرةً
على حلب الحرّة
حلب الدرّة
حلب الثرّة
أرض الوفرة
بنت العقل والقلب والعين
على المّهرة
على الزهرة
على الجوهرة
على سوريا
سوريا مّهرة الحميّة
المّهرة الوفية
سوريا زهرة الحنية
الزهرة الندية
سوريا جوهرة الكرة الأرضية

الجوهرة البهيّة
على سوريا الإنسانيّة
"أهذه هي المدينة التي يدعونها
ست الحسن والجمال
بهجة الأرض كلّها وسيدة الكمال؟"
جميع أعدائك فغروا عليك أفواهم
وسنّوا عليك أسنانهم
ومالوا وقالوا:
"هاها قد ابتلعناها
هاه هاه هذا هو اليوم الذي انتظرناه
قد وجدناه ورأيناه"
داومي على الخير يا سور سوريا
يا حلب العنّيّة
اذرفي الحبّ كالنهر
على مدى الدهر
قومي اهتقي
غني للحياة
هبي لا تأسفي
ولا تتحسري على ما فات
أريقي كالماء قلبك
أمام عطش من يحبك
فتّحي عينيك
شمّري عن ساعديك

قَوِي قَلْبِكَ
زَيْدِي حَبِّكَ
رَجْعَ لِكَ حَقِّكَ
شَدِّي حَيْلِكَ
أَسْرَجِي خَيْلِكَ
رَاحَ لَيْلِكَ
وَجَاءَ نَهَارِكَ
فَكِّي إِسَارِكَ
غَدًا سَتَبْرِعَ عَمَّ الْأَزْهَارِ
وَعَلَى يَدَيْكَ سَنَقْطِفُ الثَّمَارِ
كَبِّي الْمَاضِي عَنِ الْبَالِكِ
مَنْ أَجَلَ حَيَاةَ أَطْفَالِكَ
الْجَوَائِعِ فِي كُلِّ شَارِعِ
الضَّوَائِعِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ
انظُرُوا وَتَأَمَّلُوا
فَكَّرُوا وَاعْقَلُوا
هَا هِيَ الَّتِي أَرَدْتُمْ
اِحْتِلَالَهَا وَإِذْلَالَهَا
وَكُلَّ جَهْدٍ بَدَلْتُمْ
لِتَأْكُلَ ثَمَرَاتِ أَحْسَانِهَا
أَطْفَالَ الدَّلَالِ
أَبْنَاءَ الْحِلَالِ
هَا هِيَ الَّتِي رَمْتُمْ

زوالها واضمحلالها
وكلّ مسعى سعيتم
ليصفيّ كار هوها أحبّاءها
ها هي تبعث أمواتها في أجنّتها
كأفراسٍ أصائل ترخي أعنّتها
المنطرحون على الأراضي
ينسون الماضي
وإلى المستقبل ينظرون وينهضون
العداري والشبان المقتولون
انظروهم يحيون
يُبعثون في المواليد
ليعيدوا العيد
العيد السعيد
إلى كلّ حلبيّ جديد



nimat badawi

المرثاة الثالثة

أنا الرجل الذي رأى البؤس والمرّ
ينموان تحت عصا الشرّ
قادني عقلي
وسيرني في الظلام
مدّ الخيرُ يده لي
وأشار إلى الإمام
أرادوا لألامي
أن تبلي لحمي
وتسلي شحمي
وتهشم عظامي
وتقشط عني بلدي
وهي تقشط عني جلدي
بنوا عليّ زنزانة من المشقة
وأحاطوني بالمرارة بكلّ دقة
راموا أن أكون السقيم العقيم العديم
وأسكنوني في غياهب الظلمات
في مهامه العنمات
مثل الموتى في الجديد والقديم
سيجوا عليّ وجودي
وأثقلوا في أطرافي قيودي

إني ولو صرختُ يا حبي
فما من أحد سيلبي
سدّوا طريقي بالحجر المنحوت
وتمنّوا لو أموت
صار الأمين
سبعاً في الكمين
وصار الأوغاد
وحوشاً في المرصاد
يحلّمون بتمزيقي
وبأن أضلّ طريقي
لينشروني في القفار
ويستमितون راغبين
ويستقتلون حائصين
لينزعوا عني الكليل الغار
ويصموني بالعار
سدّدوا أقواسهم
ونصبوني هدفاً لسهامهم
خرقوا أعطافي
وقطّعوا أطرافي
يريدونني أضحوكة لكلّ العالم
يريدونني أغنية
يريدونني أضحية
ويريدونني فوقها ألا أتوجّع وآلم

يرغبون لو يكسرون رأسي
بعد أنفي وأضراسي
يتوقون لو يطعمونني رماداً
ويذرونني سماً
يخصب مشاريعهم
يغلق مصاريعهم
ويفتح لهم مصاريعي
يا بلادي إياك أن تضيعي
لقد أبعدونا عن السلام
ورمونا في ضرام الخصام
سلامهم حرب
كلامهم ضرب
يشتاقون أن يرسلونا إلى الفناء
لينعموا وحدهم بالبقاء
هناؤهم شقاء
وشقاؤنا هناء
يجهدون ليزيلوا ثقتي بالحب
ثقتي بالحق
ولو رموني في الجب
سأظل على الحق
اذكروا الذين نكروا
اذكروا وتذكروا
يا ويحكم إن لم تذكروا يا ويحكم

بل يا ويلكم
يعملون لتنتهار نفوسكم
ردّوا في قلوبكم
ما دُمنّا لا ننتهي
ما دُمنّا نفعل ما نشتهي
فلن ننتهي
الغيلانُ يضمرون لنا العدوان
همّهم أن نكون بلا كيان
ونحن خارج حدود هذا الزمان
نتمزّق قطعاناً قطعان
الغيلان يدفعوننا إلى الذلّ والهوان
استفادوا من جهلنا ببعضنا
ولعبوا بعقولكم
استغلّوا ظلمنا لبعضنا
ولعبوا بقلوبكم
الجهل والظلم يولدان البغض
بغضنا سيضيّع أرضنا
الأمان... الأمان
كيف الأمان
وعقلنا في خبر كان؟
الأمان... الأمان
كيف الأمان
وقد بعنا الضمير والوجدان؟

الأمان مثل الأوطان
بحاجة إلى صُؤان
لا إلى خُؤان
الخنونة لا يبنون وطنا
الخنونة لا يستحقّون وطنا
يا شعبي لا تضيعوا
أعداءكم لا تُطيعوا
بعضكم لا تبيعوا
أرجوكم... أدعوكم
مراحم المحبّة لا تنتهي
مظالم الشرور لا تنتفي
كونوا جديدين في كلّ صباح
الأرض أمانة معلّقة بالأرواح
يا أحبّائي في هذا الوقت العصيب
الرحمة خير نصيب
والرحمة تتطلّب اللّحمة
لأنّكم أحبّائي أرجوكم
لأنّكم أصلاء نبلاء أدعوكم
الخير ميسور للذين ينتظرونه
ولنفوس الذين يلتمسونه
حذار.. حذار
بذار.. بذار
كفانا مرار

شبعنا انتظار
خذوا القرار
خير أن تتعقلوا
خير أن تنتقلوا
من الاندحار إلى الانتصار
من الشجار إلى الحوار
يا شباب
الخلاص القادم من وراء الباب
لا يجلب سوى الشقاء والعذاب
خلاصكم بأيديكم
لذلك أناديكم
التنانين تسعى
والغيلانُ ترعى
لنفعل ما يشتهون
حتى ننتقي
حتى ننتهي
فيما هم يستمرّون
حرام يا شباب حرام
لا تجلبوا الموت الزؤام
لأممكم الرحوم
ولشعبكم الرؤوم
يا أعزّاء
ارفعوا نير الأعداء

واحملوا نير الأحياء
لا تسكتوا بل اثبتوا
واصرخوا وصيحوا
كمن وقع في جبّ
الأعدار استميحوا
وافرضوا الحبّ الحبّ
عليكم وعلى غيركم
في الحبّ وحده خيركم
لا ترفضوا الحبّ الحبّ
وللحبّ سلّموا أمركم
يا شباب

لا تطمروا رؤوسكم في التراب
لا يطهّر النفس مثل العذاب
أنتم الأمل
وبكم الأمل
ومعكم الأمل
وفيكم الأمل
وعليكم العمل
أجل أجل
الأمانة ليست إهانة
ارضوا بالمسامحة
ومتّوا أكفكم للمصافحة
واعرضوا الصفح

كلّكم أحبّاء
من الصبح إلى المساء
ومن المساء إلى الصبح
اطلبوا الصلح
لأنّ الأخ ينبذ أخاه إلى أمد
لا إلى الأبد
الأخ مهما ألم يرحم
ويظلّ ينتشل أخاه من المضايق
ويؤازره في المآزق
الأخ يظلّ أخاه يدعم
يبقى الأخ رؤوفاً عطوفاً
وليس من قلبه يؤاذي أخوته
إن كان قد نام عن الحقّ وباع ذمّته
فلا ترفضوه إذا حانت صحوته
واستفاق من غفوته
فكّروا بأخوتكم
واسحقوا تحت أرجلكم
كلّ من بالغواية يستعبدكم
إن صادف وحرّفوا الحقوق
فارفضوا أن يقطعوا العروق
منكم وبينكم
واعرفوا أيّنكم من بينكم
إن ظلمتم أو كنتم من المظلومين

تفكروا وتذكروا
أنا أولاً وأخراً
مأموراً أم أمراً
كنّا ونظّلّ وسنبقى سوريين
الطبيعة عادلة
وستنصفنا أجمعين
الطبيعة عاقلة
وسنعقل بعد حين
أنا كلّنا بالكلّ
كنّا ونظّلّ
وسنبقى مسؤولين
منا الشرّ ومنا الخير
نحن المخطئون ونحن المصيبون
لا العدا ولا السوى ولا غيرنا
لماذا تتذمرون
والمحنة لا تجتازون؟
فكروا بحالتكم
وتجبروا على خطيئكم
وتخطّوها وتعذّوها وتجاوزوها
لترفعوا مصيبتكم
هيا بنا
نفحص طرائقنا
ونختبر وسائلنا

وعن الجنون نُقلع
وإلى العقل نرجع
العقل العقل
طرق النهار مضيئة
ومضيئة طرق العقل
في الليل
في أظلم الظلمات مضيئة
طرق المحبة هنيئة
وهنيئة طرق العقل
في الويل
وفي أفجع الفاجعات هنيئة
هلمّوا بنا
نرفع أيادينا عن بعضنا
ونرفع قلوبنا من بغضنا
إلى حبنا
تعال يا حبنا
تعال إلى أرضنا
تعال إلى شعبنا
إلى كلّ من التحف بالبغض
وعمى عينيه
وأصمّ أذنيه
عن صرخات المحبة في الأرض
الغفران الغفران يا فتیان

لكلّ من عصوا وتمردّوا
لكلّ من ظلموا وبغوا وتفرّدوا
لكلّ من تجرّدوا
لكلّ من تشرّدوا
الغفران الغفران يا شبان
ارفعوا اللوم ولا تعتبوا
عن كلّ من غضبوا
وضاربوا وضربوا
الغفران الغفران
حنّوا وارأفوا وارفقوا
بكلّ من طاردوا وقتلوا ولم يُشفقوا
لم يرأفوا ولم يرأموا ولم يرفقوا
لا تجعلوا أنفسكم يا شعبي المصلوب
نفاية وردالة بين الشعوب
جميع أعدائكم
فتحوا أفواههم عليكم
جاءكم الزمن الصعب
حلّ بكم الهلع والرعب
والهلاك والدمار
وذقتم كلّ أنواع المرار
بعدهما تحطّمتم
لأنكم تقاتلتم
آه ثم آواه

عيني تسيل بأنهار مياه
على تحطم بنت شعبي
عيني تقطر وتدمي قلبي
لأنه لا قرار لكم
وإلى أن تسحبوا قراركم
من يد أعدائكم
ستظلمون تتعذبون
وستظلم بلادكم خراب
وأرضكم يباب
وبناتكم في عذاب
تفاقت مصيبتني
بسبب بنات مدينتي
قد صادنا أعداؤنا كعصفور
ورموا سوريا إلى البور
وخربوا حلب
كلنا علينا السبب
ما دامت قد خربت حلب
أنزلوا حياتنا
إلى قعر جب الحضيض
ودرجوا علينا
حجراً من البغض المريض
انقطعت الماء والكهرباء
وغرقنا في ظلماء البغضاء والشحناء

وقلنا قد هلكننا
يا عقل أدركنا
ادعوا من أعماق الجبِّ
نادوا بعضكم باسم الحبِّ
اسمعوا أصوات أخوتكم
ولا تصمّوا آذانكم
عن أحبّتكم
وعن محبّة أهلکم
اقتربوا وتسامحوا
أما انتخمتم بالشجار؟
قرّبوا موعد الحوار
وتصافوا ولا تخافوا
دافعوا عن قضاياكم
افضحوا خباياكم
وافقدوا بعضكم بعضا
أيضاً وأيضاً
تحرّوا وتقرّوا ظلمكم
وأجروا عليكم حكمكم
ما دمننا قد هتكنا ستر أمّنا المصون
وفتكنا حتّى مات الآباء والبنون
والأجداد والأحفاد
فكلّنا أو غاد
وكلّنا ظالمون

إذن فعلى مَنْ انتقامكم
وجميع أعمالكم راجعة عليكم؟
إهاناتكم راجعة عليكم
أفكاركم الشنيعة راجعة عليكم
كلامكم الحاقد راجع عليكم
تأمركم راجع عليكم
انظروا أعداءكم
يغنون لخرايبكم
يقومون ويقعدون
ويفرحون ويهللون
ويمجدون أنفسهم
لتغريبهم بكم
قد جعلناهم يضيِّعون أراضيتهم
ويقتلون أهاليهم
بأياديهم... بأياديهم
أعدائكم قتلوكم بأياديكم
سيجازيكم تاريخكم
بحسب أعمال أيديكم
كيف جعلوا على عيونكم غشاوة
ورموا في عقولكم غباوة
فأحلتهم لعنتكم عليكم؟
طاردوا بغضكم
بأسلحة الحبّ الحبّ الحبّ

قبل أن تبيدوا بعضكم
بعد أن طار منكم اللبّ
اللبّ اللبّ اللبّ



المرثاة الرابعة

كيف كُذِّرَ الذهب
وتكذّرتُ حلب؟
كيف كُذِّرَ النُّضار الخالص
واستوى الكامل والناقص؟
كيف تبعثرتُ حجارة أم البرارة
في رأس كلِّ حارة
وعمّت المرارة؟
شعب سوريا العزيز
الموزون بالإبريز
كيف تكاسروا كآنية من فخّار
وهم أهل العزّ والفخار؟
المكلّلة بغارها
كيف يغطّيها عارها؟
حتّى بنات أوى
كشفت أئداءها
وأرضعت صغارها
أمّا بنت شعبي
أمّ قلبي
تطرح بنيتها
لوحوش البريّة
يا للرزية!

ولّى زمان الكلاً
ومن الظماً
لصق لسان الرضيع بحلقه
هل ضاق الخالق بخلقه؟
الأطفال طلبوا خبزاً
فأعطوهم حجراً
الذين كنزوا المكرمات كنزاً
هلكوا ظلماً وغدراً
والذين تربّوا في القرمز
وتغطّوا بالمرعز
احتضنوا المزابل
أكل المأكول الآكل
نفسى حزينة
على كلّ دفين ودفينة
وأنا المتكول والثاكل
إثمكم يا شعبي أعظم الآثام
ذنبكم أنكم نبذتم السلام
خطيئتكم أنكم دعوتم بالسلاح
إلى الإصلاح
فانقلبتم في لحظة
ابناً على أبٍ
وأباً على جدّ
وجدّاً على حفيد

غفوتم عن اليقظة
وخنقتم الحبّ
فكيف تُمدّ لكم يد
وقد حوّلتكم دمكم
إلى قبيح وصديد؟
كان شبّانكم أنقى من الثلج
فتلوّثت دماؤهم بسموم العُج
كانوا أنصع من اللبن الحليب
فصاروا واحدهم للأعداء ربيب
كانت أجسامهم أشدّ حمرة من المرجان
فباعوا أنفسهم للتنانين والغيلان
كانت بشرتهم كشهامتهم لازورد
فصارت أجعد من كلّ أجعد
وصاروا أوغد من أيّ أوغد
أصاب عقولهم العطب
فبيست وبيسوا كالخشب
قتلى الدروع
أحسن حالاً
وأهنأ بالأ
من قتلى العطش والجوع
لأنّ هؤلاء يزوبون من قلة العقول
لا من قلة الينابيع والغلال في الحقول
حدّثوني عن أمّهات حنونات

فقدنَ عقولهنَّ
من شدّة الظلامه
فطبخنَ أولادهنَّ
وكانوا لهنَّ طعاما
تحطّم عقل شعبي
فكيف لا يتحطّم قلبي؟
أنفذ الشرّ سُخطه الحرون
وصبّ كلّ ما عنده من سورات الغضب
فصبّ ناراً على أمّي الحنون
والتهمتُ أساسات حلب
لم يكن زعماء الأرض
ليصدّقوا أنّ هناك مثل هذا البغض
مثل بغض شعبي لبعضه بعض
لم يكن أحد من سگان الدنيا
ليصدّق أنّه ستنفكّك في سوريا البنية
وسيخرب شعبي بلده
ويقتل أهله وولده
الكراهية دخلتُ سوريا
بسبب تعلق الجاهلين بالأشرار
وبسبب سفك الظالمين لدم الأبرار
ما أسفي على عدوّي يفرمني
أسفي على أخي يذبني
بنو بلدي

فلذات كبدي
تأهوا كعميانٍ في الشوارع
تلطّخوا بالدم في كلّ المواقع
حتّى لم يطق رؤساء مجالسهم
أن يلمسوا ملابسهم
وقريباً سينادونهم
مَنْ هم أعلى منهم ومَنْ هم دونهم
ومَنْ يساندونهم سينادونهم:
تلححوا وابتعدوا عنّا
تنحوا فلستم منّا
يا دخلاء
يا عملاء الطاغوت
يا أجراء الباغوت
يا بهاليل الأعداء
عليكم ولاويل النساء
لقد نجّستم أنفسكم
بدماء أخوتكم
فإن هربوا سيّتيهون في الأمم
ولن يستطيعوا أن يقيموا فيها
لأنّهم باعوا الذمم
وجلبوا إلى بلادهم أعاديها
يد الشرّ ستفرّقهم
ولن تعاود لَمّ شملهم

فلا يكون هناك إكرام للخائنين
ولا رافة بالظالمين
كلت عيوننا في العتم
من ترقب نصرة باطلة
وهل تأتي من أباطرة الظلم
أية نصرة عادلة؟
كيف وهم المفسدون؟
أنتم فقط أنتم المصلحون
يا أمة لا خلاص لها إلا منها
أعداؤكم يترصدون خطاكم
حتى لا تذهبوا لحوار أخوانكم
فإذا ظللتهم عبيداً لهم
فستقترب آخرتكم
وستوافيكم عاقبتكم
لأنكم ربطتم مصيركم بغيركم
لأنكم وثقتم بعدوكم
لن يبقى لكم كيان
وستصيرون عبرة للبلدان
إن مطارديكم
أخف من عقبان السماء
وأضرى من وحوش الصحراء
يجدون في إثركم
لتزيدوا في اقتتالكم

فيعمّ على وطنكم البلاء
وعلى شعبيكم الوباء
نسمة خلاصكم عقلكم
نسمة حياتكم حبكم
وقد دفنوهما كالرّم
في حفر اقتتالكم
ودون إحيائهما.. يا لكم
لن يصلح حالكم
ولن تكون لكم حياة بين الأمم
تباً لكم وألف تبّ
بضياح العقل والحبّ
فقدتم الشمم
فشدّوا الهمم
وانطلقوا كالحمم
اطربي وافرحي يا بنت سوريّا
الساكنة في أرض الإنسانيّة
مهما عليكِ مرّت الكأس
مهما أسكركِ الموت والبؤس
فستعافين
ومن اليأس إلى اليأس ستقفزين
وستزول أحزانك
وستبرأ جراحك
وستعود النسور إلى تلك القمم

فأولادك شدوا الهمم
وأطلقوا اللحم
بركانك انفجر
وعدوك اندحر
بعدهما دحر اندحر



المرثاة الخامسة

اذكروا وتذكروا يا شعب سوريا
ما مرّ بكم من بليّة
انظروا وعابنوا خطاكم
خطوكم نقل مصيركم
إلى أيدي أعدائكم
وجعل بيوتكم خلاء ومخازنكم خواء
صرتم يتامى وأمّهاتكم أرامل وأيامى
بالفضّة وبالدماء
شربنا الماء
وبالذهب اشترينا الحطب
بالنير على أعناقنا
خدمنا أعداءنا
قادنا الذئاب والكلاب
كالأغنام إلى المذابح
فنزلنا في سباق
لقطع الساق والأعناق
نمسي ونصباح
نباطح ونباطح
أهلكونا أتعبوننا
وهم يحضّون على اللحاق بصوتهم

فما وجدنا راحة إلا بموتنا
لا بموتهم
أخطأنا إذ بسطنا الأيادي
إلى الأعادي
أخطأنا فانتهكت حدودنا
وأبطأنا فزال وجودنا
أيها الباقون على قيد الحياة
من شعب الحياة
يا كلّ المواليدي
ابقوا أحراراً
ابقوا أبراراً
ولا تنقلبوا أشراراً
ولا تتحوّلوا إلى عبيدي
دعوا أمركم بيديكم
ولا تجعلوا أحداً يتسلّط عليكم
حتّى لا تخاطروا بحياتكم
لنأكلوا قوتكم
حتّى لا تهربوا إلى البراري
ولا يأكلكم كالوحوش الضواري
جوعكم
حتّى لا يغتصبوا نساءكم
ولا يسيبوا عذاراكم أمام عيونكم
حتّى لا يعلّق أعداؤكم رؤوس آبائكم

على أبواب مدائنكم
حتى لا يُهان شيوخكم
ولا يُداس أطفالكم
ولا يحمل الرحي شبّانكم
ولا يعثر فتيانكم
تحت الخشب
حتى لا ينقطع كباركم
عن الطرب
ولا يكفّ صغاركم
عن اللعب
حتى لا ينقطع سرور قلوبكم
وتنقلب إلى مناحة رقصاتكم
حتى لا يسقط تاج رأسكم
وينكسر كأسكم
لا تعودوا إلى نفس الخطأ
يا ويح من ينتهي كما بدأ
ويل لكم إذا عدتم إلى نفس الخطأ
فستسقم قلوبكم
وستظلم عيونكم
وستعود سوريا
موحشة في خراب
تتردّد فيها بحريّة
أصوات الثعالب والذئاب

أثبت يا شعبي
أثبت يا قلبي
أثبت على الصواب
لتبعد عنك العذاب
ولتقهر المستحيل
جيلاً بعد جيل
لا تنسَ حبَّك
واذكره على الدوام
ولا تخذل نفسك بنفسك
فتكون لك الحياة طول الأيام
أرجع نفسك إلى نفسك
وردد بعضك إلى بعضك
تعد كلاً بكلك
بأرضك وأهلك
وارجع إلى حبك وانبذ بغضك
تجدد يا شعبي
تجدد يا حبي
وتحصل على الأمان الأكبر
وعلى الحياة بشكل أوفر
الحب أكبر الحب أكبر

مزامير سوريا

لمن تكتب مزاميرك يا سمير؟



nimat badawi

المزمور الأول

لماذا ارتجبت الأمم بالعيوب
وبالباطل تمتمت الشعوب؟
قادة الظلم تفاجروا
ورؤوس الشرّ تأمروا
فلنكسر قيود الطائفية
ولنلقِ عنّا نير العنصرية
بعصا من حديد فلنكسّرهم
وكإناء خزفٍ فلنحطّمهم
ولنردّهم عن سريون
فطوبى لجميع الذين بالوطن يؤمنون

المزمور الثاني

ما أكثر مضايقتنا!
وكثيرون قائمون علينا
وكثيرون يقولون فينا
إننا قد أسقط في أيدينا
وأن لا خلاص لنا
شعبنا درع لنا
لا نخاف غزوات الأعراب
الذين يكمنون لنا وراء كلّ باب

وحدثنا أساسنا
مِن شعبنا خلاصنا
عن ضعفنا ارتحلنا
وعلى شعبنا اتكلنا
ونعم الاتكال
على مرّ الأجيال

المزمور الثالث

الخطر الخطر
ينهمر علينا كالمطر
يا بني البشر!
حتّام يكون الحقّ عاراً
والصدق معياراً
وحتّام الباطل تحبّون
والكذب تتبعون؟
كثيرون يقولون:
قد غمرنا الضير
فمن يُرينا الخير؟
لا خير من شرقنا
ولا من غربنا
خيركم منكم وفيكم يا شعبنا
الخطر الخطر

ينهمر كالمطر
كلنا جنود
أمام وخلف الحدود

المزمور الرابع

حرُّ يا شعبي أنت حرُّ
ولأنك لا تهوى الشرَّ
لأنك شعبُ أبرار
فقد تعدى عليك الأشرار
ووقف السفهاء عند كلِّ دار
لأنك أبغضت الظالمين
صرت هدفاً للجائرين
ورامَ هلاكك الكاذبون
وابتدعوا لقتلك الفنون
امقت سافكي الدماء الماكرين
قتلة الأبرياء الكائدين
أعداء آبائك وجدودك
المترصدين خارج وداخل حدودك
فإنه لا صدق في أفواههم
والدمار ملء بواطنهم
حناجرهم قبورٌ مفتحة
وقلوبهم شرور مسلحة

وبألسنتهم يتملقون
وهم على حرمانك يتعدون
عاملهم معاملة المجرمين
وليخفقوا في تأمرهم اللعين
ولكثره معاصيهم اطرحهم
ومن أرضك اطردهم
لأنهم عليك قد تمرّدوا
وانحازوا وما تجرّدوا
وليفرح المتعلقون بك
يا وطن الحق
ولينشدوا لك
وليهلّلوا للأبد بالحق
ما دمت تشملهم بفيء ظلك
فسيبتهج بك
ويغني لك
الذين يحبّون اسمك

المزمور الخامس

إلى الطين إلى الطين
إليكم عنّا يا إرهابيين
فإنّ شعبنا قد اتّحد
شعبنا فردّ صمد

فاحذروا ولا تقتربوا
وليُخزَ أعداؤُ
نا ويضطربوا
وليُقعِدوا في جرنهم
وليتراجِعوا مِثخِين بحزنهم
إلى الطِين إلى الطِين يا مجرمِين
سِينصر الشعب الوطِنِيِّين
فقولوا آمِين
قولوا آمِين

المزمور السادس

بِكَ تشبَّثنا يا شعبنا
خلَّصنا ممَّن يرعبنا
وأنقذنا ممَّن يضربنا
قمْ يا شعبنا غاضباً
وانتصب بوجه أعدائنا لاهباً
أيقظ فيكَ الإِباء
إنَّكَ أمرتَ بالقضاء
أمرتَ بإيفاء الذمم
فلتُحِطْ بِكَ جماعة الأمم
واجلس فوقها في الأعالي
إنَّ الحقَّ أغلى الغوالي

الحقّ يفرّج الكروب
الحقّ يدين الشعوب
فاحكم لنا يا حقّ بحسب برارتنا
وعلى نحو براءتنا
ليكفّ شرّ الأشرار
واثبتوا يا أبرار
هوذا المتمخّض بالآثام
رأس الاجرام
يجبل الكذب بالافتراء
بالدسائس وبالرياء
ويحفر حفرةً ويعمّقها
وسيسقط في الهوّة التي حفرها
على رأسه سيرتدّ عنقه
وستندقّ عنقه

المزمور السابع

نفضنا عن عيوننا الوسن
يا لبهاء وجهك الحسن
يا سيّدنا الوطن
ما أعظم اسمك في الأرض كلّها!
أنت الشمس ونحن نظلّ ظلّها
أنت الوردة ونحن نبقي ظلّها

سنعظم جلالك فوق السموات
بأفواه الآباء والأمهات
بحناجر البنين والبنات
حتى الأطفال الرضع سيهتفون
والعجائز والشيوخ سيصدحون
قد أعددنا الحصون تلو القلاع
أمام جنون كلّ عدو خداع
لنقضي على خصومك الملاعين
وعلى الفاسدين والخائنين
يا وطن المخلصين

المزمور الثامن

للحقّ البقاء
إلى الورا إلى الورا
غداً سيرتدّ كلّ الأعداء
إلى الورا إلى الورا
بباطلهم سيعثرون
من أمام وجهنا سيبيدون
الحقّ سيقمع حلم الظلم
ويزيل الشرّ بالعلم
الحقّ إلى أبد الدهور
سيمحي اسم الشرور

للحقّ البقاء
الحقّ لا يحبّ العدا
لقد قتلوا مواطنين كثيرين
ودمّرَ وطننا هؤلاء الملائع
ولكن الشعب سيقضي عليهم
ومن وجه الأرض سيضمحل ذكرهم
للحقّ البقاء
الحقّ سيقضي على الأعداء
الحقّ يقضي للدينيا بالخير
يقضي لنا ولغيرنا
الحقّ يحاكم الشعوب
يضرب الضارب ويسعف المضروب
شعبنا حصننا في كلّ زمان
ولن يخذلنا مهما كان
أمم الظلم تورّطت
ستعلّق أرجلها في الهوّة التي حفرت
ستعلّق هنا وهناك
في نفس الشباك
في نفس الأفخاخ التي نصبت
نصبت وطمرت
أمم النفاق
نَسوا الحقّ والأخلاق
لكن المظلوم لا ينسى على الإطلاق

المزمور التاسع

إيه ثم إيه
العدو ينجح في مساعيه
يقنص الأبرياء ويقتل العلماء
يذبح الأولاد ويهدم البلاد
قم يا شعبنا وارفع أيديك
فقد استهان بك أعاديك
وقالوا إنك شعبٌ غيرٌ مقاوم
شعبٌ خانع يرضى بالمظالم
قم يا شعبنا ضدّ العدوان
فلا يعود في الأرض إنسانٌ إلى الطغيان

المزمور العاشر

مهما كنتُ أو صرتُ
إنّي بالوطن ارتبطتُ
فكيف تقولون لي:
اهرب كالعصفور من وطنك؟
فقد هجمتُ الشرور على أرضك
لتخرب بلدك وتقتل شعبك
أجيبوني.. إذا ما الأسس انهارتُ
فمن يثبت البنية إذا مارتُ؟

المزمور الحادي عشر

موطني يا مسكني
ولا وطن لي سواك
شعبي يا أهلي
ولا أريد ما عداك
وحدك يا وطني تقيني
وحدك يا شعبي تحميني
الأعداء في كلّ الأنحاء يطوفون
الأجانب من كلّ جانب يتدققون
في حين رذالة العالم تتفاقم
وعلى رؤوسنا تتراكم

المزمور الثاني عشر

إلام علينا يتغلب عدونا؟
لا تنم نومة الموت يا شعبنا
فيقول خصومنا: عليهم قوينا
ويبتهج أعادينا
لأننا تزعزعنا
ضعنا ضعنا
لأننا تضعضعنا

المزمور الثالث عشر

اعرفوا العدو
العدو أعداء وهنا البلاء
لقد اشتدوا واحتدوا
فلا تفسدوا فتفقدوا
لقد فسد المارد
وليس من يصنع الصالحات ولا واحد
ألم يعلم أعداء السلام
أصدقاء الإجرام
الذين ينهشون قلبي
الذين يأكلون شعبي
كما يؤكل الخبز
أن المحبة كنز
وأن الحق منهم براء
وأنهم لن يثنونا إلى الورااء؟

المزمور الرابع عشر

أحبتك ولا أقبل ردى
واحد أنت يا وطني لا عدداً
أمنت بك يا وطني
واتكلت عليك يا شعبي

ولن أترعز عبدأ
وكيف أهترز
وفيك الراحة والعز؟

المزمور الخامس عشر

يا وطننا احفظنا
فإننا بك اندغنا
لا خير لنا سواك
أيدينا يا سيدنا فقد أيديناك
نعشقاك ونهواك
لذا يريدون لنا الهلاك
كثرت أطماعهم
فأرسلوا سباعهم وضباعهم
لنتبلى وتتولى
وحبال التقسيم
يا للخطر الجسيم
تمتد وتتدلى
اجعلوا وطنكم أمامكم يهدكم
وشعبكم حولكم يقوكم
والحق وراءكم يسندكم
ولن تنهاروا
مهما كانوا أو صاروا

المزمور السادس عشر

ناصرونا ناصرونا
الأعداء يحاصرونا
أغلقوا بالشحم قلوبهم
وبالكبرياء نطقت أفواههم
ها إنهم يتقدمون علينا
ويحيطون بنا
ويحدقون إلينا
ليقرعونا ويصرعونا
خلّص يا وطني المحبوكين بحبك
خلّص يا شعبي وطنك
وانصرنا على المعتدين
يا خير الناصرين

المزمور السابع عشر

نحك يا وطننا ويا قوتنا
أنقذنا من وقعتنا
وارفعنا من هوتنا
شعبنا صخرتنا
شعبنا قلعتنا
الأقرباء دعوا الأعداء

ليخربوا بلادنا
غيرك يا شعبنا مالنا
الأحباب دعوا الأعراب
ليشردونا ويقتلونا
حتى إذا الكلّ تركونا
شعبنا لن يتركنا
شعبنا سينقذنا
مستحيل أن يخذلنا شعبنا

المزمور الثامن عشر

يا له من شعب يا له!
الشعب يخلص وطنه
وأمم الحقّ تدعّمه
المعتدون يسقطون
وأهل البلد ينتصبون
يا للوطن المصون
في هذا اليوم الميمون
عهد الشعب أن يصون
الشعب لا يخون

المزمور التاسع عشر

تريدون أن تهلّوا
على شعبكم اتكلوا
أياديكم تصل إلى جميع أعاديكم
وأرجلكم تدوس كلّ مبغضيكم
الشعب نور نار
يحرق الدخلاء من الأسوار
ويعمي المتغلغلين بين الديار
قوة الشعب أكيدة
فإذا دبّروا لكم مكيدة
سيقتلهم شعبكم يبغضهم
وسيدفعهم ليفنوا بعضهم
وإذا أرادوا بكم شراً
فلن يستطيعوا شيئاً
لأن شرورهم ستبتلعهم
وسيدفعهم شعبكم
ليولّوا الأدبار
وإلى وجوههم
ستسدّ نيران الأبرار
قد تجلّى حبك لوطنك
فاسعد بأمانك وأمنك
واهناً يا شعبنا بعزتك

ننشد ونعزف لجبروتك
بينما تفرح في ملكوتك

المزمور العشرون

شعبنا شعبنا لماذا تركتنا؟
أسلمت أمرنا إلى عدونا
وإلى عدوك َ أسلمتنا
في غباوة الحرب ألقيتنا
شعبنا شعبنا إحقنا
أتفق وأنقذنا
أتحد وخالصنا
الوطن يناديك
انصر محبيك
ولا تنصر أعاديك
التاريخ سيجازيك

المزمور الحادي والعشرون

يا أنقياء الكفوف
رصّوا الصفوف
يا طاهري القلوب
اجمعوا الشعوب

أنتم الجيل
الذي سيحقّق المستحيل
وسيخلّص سورياً
وسينقذ البشريّة
من الإرهاب والهمجيّة

المزمور الثاني والعشرون

أين أنتم... أين أنتم؟
انظروا إلى أعدائكم
فقد كثروا وتكالبوا عليكم
أين أنتم... أين أنتم؟
تأزروا يا ويحكم
والأ يا ويلكم
أنقذوا بعضكم
تنقذوا أنفسكم
بالوطن اعتصموا
ولا تختصموا
والى العقل احتكموا
احترموا أنفسكم احترموا

المزمور الثالث والعشرون

ابحثوا عن مخارج
فأهل الباطل في الداخل والخارج
يلعبون بكم
فتشوا عن نقطة لقاء
فالمرأون أقرباء وغرباء
يضحكون عليكم
لا تصبوا الزيت على النار
أمام وخلف الحدود جماعات الأشرار
يكمنون لكم
اكتشفوا الأبالس
أرباب السوء في المجالس
يكيدون لكم
جهاذة التآمر في المؤتمرات
وعلماء الفوضى في المنظمات
وخبراء التفرقة في الجمعيات
اجتمعوا على تقنيت وطننا
وعلى تشنيت شعبنا
يا رجال الدماء
يا قادة الفحشاء
يا أيها الذين بأفواهكم فتاوى
وملء أياديكم رشاوى

يا هذا ويا ذاك
فضّوا هذا الاشتباك
أمّا نحن فنبتغي
ألاً نلتغي
وأن تكون لنا الحياة
كما لغيرنا الحياة
قبل الفوات
قبل الممات
نريد الحياة... الحياة

المزمور الرابع والعشرون

الغار الغار
يا للعار
تقدّم علينا الأشرار
ليأكلوا لحمنا
وسيدوقون المرار
الهناء الهناء
يا للشقاء
المضايقون والأعداء
اصطفّوا جيوشاً جيوشاً
ليدقّوا عظّمنّا
وسيرجعون نعوشاً نعوشاً

حالاً حالاً
هَبّوا حالاً
أباطرة الظلام
أعداء السلام
أقاموا علينا قتالاً
ليشربوا دمنا
وسيرجُ قتالهم عليهم وبالاً
النور النور
يا للشرور
جميع شهود الجور
يعصفون عصفاً
وينفثون عنفاً
ليشهدوا علينا بالزور
سنعاين خزيهم
وعارهم
وشقاءهم
وسيعاينون مجدنا
وغارنا وهناءنا
حالاً حالاً تعالوا حالاً
قد كشح النور
ظلام الشرور
كشح النور الظلام
يا سلام... يا سلام!

المزمور الخامس والعشرون

يا لنا... يا لنا!
أقرباؤنا يسلّموننا إلى أعدائنا
يجرجروننا مع المجرمين
ويمرروننا مع الظالمين
بأفعالهم سيجازون
وبخبث أعمالهم سيحاسِبون
وبصنع أيديهم سيكافؤون
وجورهم سيرتدّ عليهم
غدرهم منهم وإليهم
ظلمهم سيدمرّهم
خداعهم سيحطّمهم
ولن ينيرهم ظلامهم
يالهم... يالهم!

المزمور السادس والعشرون

ما للوطن من ثمن
فقدّموا للوطن يا أبناء الوطن
قدّموا مجداً وعزاً
كان وما يزال وسيظلّ الوطن كنزاً
انظروا إلى أبعد

صوت الشعب أرعد
لا تنظروا من ثقبٍ ولا من كوة
صوت الشعب قوّة
بنقاء انظروا
بنقاء تروا
دعوا الفكر العقيم
صوت
الشعب عظيم
تعالوا إلى الحوار
صوت الشعب شهاب نار
فكّروا بحريّة
قرّروا بلا تبعيّة
صوت الشعب يزلزل البريّة
افضحوا خرافة البعبع
صوت الشعب يزعزع
أعلنوا الحبّ السريّ
صوت الشعب يعرّي
المجد للوطن على الدوام
وللشعب السلام

المزمور السابع والعشرون

نعظّمك يا شعبنا
في كلّ الأرجاء
لأنّك انتشلتنا
من أنياب الشقاء
ولم تشمّت بنا الأعداء
حللت الأزيمة
بالحقّ والرحمة
أخرجتنا من المأزق
وخلّصتنا من المضايق
حنّي يا رُوحِي حنّي
رنّي يا قيثارتي رنّي
للشعب فلنعزف ونغني
قرّبوا ولا تبعدوا
وللشعب اشكروا واحمدوا

المزمور الثامن والعشرون

إلينا.. إلينا
قد تأمروا جميعاً علينا
قد صمّم أعادينا
على تمزيق أراضينا

فلتخرس شفاه الرياء
الناطقة على شعبنا باستهزاء
بصلف وبكبر وازدراء
ولتصدح حناجر الصدق
لتؤكد بوضوح الفرق
بين الأمينين والخائنين
بين الظالمين والمظلومين
كلّ داء يبحث عن دوائه
أحبّوا الوطن يا جميع أبنائه
فالوطن يحرس الفائدين والمفيدين
ويبالغ في عقاب الفاسدين والمفسدين
لكن انتظروا إلى حين
وتشدّدوا ولتتشدّد نفوسكم
تشجّعوا ولتتشجّع قلوبكم
يا جميع الذين يحبّون الوطن
إنّه سباقٌ مع الزمن
والنصر لكم
والزمن في صفّكم
يعمل لصالحكم الزمن
يا مَنْ تعملون لصالح الوطن

المزمور التاسع والعشرون

طوبى لكم يا صائني الوطن
فقد غفر الشعب خطاياكم
وتباً لكم يا خائني الوطن
وسيحاسبكم الشعب بحسب ضحاياكم
اعترفوا للشعب بمعاصيكم
لعلّه يعفو عنكم ولا يجازيكم
تصافوا ولا تخافوا
حتّى وإن طغت عليكم الأمم المريرة
كما تطغى المياه الغزيرة
لما استطاعتْ إليكم سبيلاً
ولو جدتْ قهركم مستحيلاً
ما دام حبّكم سترّاً لكم
حبّكم من الضيق يقيكم
ومن الكوارث ينجّيكم
لا تُجافوا فلا تخافوا
لا تكونوا كالبهائم بغير فهم
بلجام ورسن يُكبح جماحهم
ابقوا بشراً يعقلهم عقلهم
ما أكثر أوجاع الخائن
وما أبهج حياة الصائني!
على مرّ الزمن

افرحوا بالوطن
وابتهجوا يا كلّ الوطنيين
وهلّلوا للشعب أجمعين
يا كلّ المخلصين

المزمور الثلاثون

هلّلوا للشعب الأمين
يا كلّ المنتصرين
فإنّ التسبيح يليق بالأمناء
ويجدر بالأصفياء
احمدوا الشعب بالكثارة
واعزفوا له على القيثارة
الشعب يحلّي المرارة
أنشدوا له نشيداً جديداً
وسيظل حكم الشعب سديداً
أحسنوا العزف مع الهتاف
من يتكل على الشعب أبداً لا يخاف
دعوا الأفراح مستديمة
كلمة الشعب مستقيمة
ومن الشعب الأمن والأمان والأمانة
الوطن حدّ كلّ حدّ
يجمع الشعب كمياه سدّ

الشعب يحبط مساعي الأمم الظالمة
ويُبطل مشاريع الدول المجرمة
طوبى للوطن
الذي كان له الشعب رقيقاً
وطوبى للشعب
الذي اختار الوحدة طريقاً
الشعوب تجبل القلوب
لا ترحم الغزاة
ولا تُنفذ الطغاة
الخيانة باطلةٌ للنجاة
والحق في الإخلاص
الشعب هو الأساس
وبقوة الشعب الخلاص
تنتظر الشعب نفسنا
فهو سيفنا وترسنا
به تفرح قلوبنا
وتصح عقولنا
وعلى اسمه القدوس نتوكل
وإلى غيره لا نتوسل

المزمور الحادي والثلاثون

باركوا الوطن في كلّ حين
ليس الوطن هواءً وماءً وطين
سبّحوا للشعب إلى دهر الداهرين
بالشعب فلتفتخر نفوسكم
وبالوطن فلتعتزّ أرواحكم
ذوقوا وانظروا ما أطيب الوطن
الوطن يقوي من وهن
وطوبى للشعب اللابس وطنه
ما أعظم شأنه!
هلمّوا أيّها الأبناء
واسمعوا وصايا الآباء
تعلموا وعلموا حبّ الوطن
حبّاً حقّاً لا يصيبه عطنٌ ولا عفن
جانبوا التفرقة واصنعوا الوحدة
خصوصاً وقت الشدّة
وعزّزوا الوئام
واسعوا إلى السلام
تروا كلّ شيءٍ حسن
الشعب مع الزمن
سيمحو ذكر القتلة
سيمحو ذكر الجهلة

من على أرض الوطن
المظلوم صاح
والشعب سمعه وأنقذه فارتاح
الشعوب قربيةً من منكسري القلوب
وتُخلص منسحقي الأرواح
سيؤون الأوان سيؤون
والخونة بخيانتهم سيموتون
والساعون إلى التجزئة سيُعاقبون
وجميع المنصهرين بالوطن سيكافؤون
هذا ما سيكون
بل هذا ما سيصير
في آخر الأخير

المزمور الثاني والثلاثون

خاصم يا شعبنا من يُخاصمنا
وقاتل من يُقاتلنا
خذ سلاحاً وانهض
ابغض من وطئك أبغض
اهجم على مهاجمينا
وادحر أعادينا
الوطن حياتنا والشعب نجاتنا
يردّ مضمرى الشرّ لبلدنا

الوطن ولدنا والشعب سندنا
يجعل طرق مَنْ يُضايق
مطبّاتٍ ومزالق
يوقعهم في الهلاك
فيما نصبوا مِنْ شِباك
قوّة الشعب لا تحول ولا تزول
جميع عظامنا تقول:
مَنْ مثلك أيّها الشعب
في الوقت الصعب؟
شهود عنفٍ علينا يقومون
شراً عن خيرنا يُجازون
ونحن عند أزماتهم وفي البلاء
سلكنا معهم سلوك إخوة وأصدقاء
أمّا هم فعند أزمنا
تجمّعوا علينا وشمّتوا بنا
غرباء جمعوا علينا
غرباء أرسلوا إلينا
سرقوا وحرّقوا ولم يكفّوا
وسحقوا ومحقّوا ولم يعفّوا
وها هم مع الفاجرين منّا يسخرون
وعلينا أسنانهم يسنّون
مِنْ مفايدهم ننتشل أنفسنا
مِنْ مقاصدهم نربأ بأنفسنا

إنهم بالسلام لا يتكلمون
وكلام مكر يضمرون
ليخز الشامتون بشقائنا
وليخجلوا جميعاً مما فعلوا بنا
وليلبس الأشرار
المتعاضمون علينا الخزي والعار
وليهلّل من يهون برّنا فرحين
وليقولوا كلّ حين:
عظيمّ الشعب الذي يهوى سلام وطنه
يا كلّ الأمم أعظّموا بشأناه!

المزمور الثالث والثلاثون

بنو صهيون ينادون
وأدواتهم ينفّذون
فلتخرب سريون
فلتخرب حلب فلتخرب
خطرها علينا
وعلى أولادنا من بعدنا
فليصلب شعب سريون
فليصلب شعب حلب فليصلب
خطرهم علينا
وعلى أولادنا من بعدنا

الشرّ يوسوس للفئة الزريّة
في صميم قلوبهم
فإن خراب سوريّا
نصب عيونهم
كلام أباوقهم زور وبهتان
وقد عدلوا عن التعقّل والإحسان
وهم على مضاجعهم متكئون
بالدمار يفكرون
وفي طرق غير صالحة يمشون
وفي مواقف مخجلة يقفون
سيسقط أمراء الآثام
وسينكسر أئمة الإجمام
ولن يستطيعوا بعدئذٍ القيام

المزمور الرابع والثلاثون

الأعداء عمّا قليل لن يكونوا
تبحث عن أمكنتهم فلا يبينوا
الفئة الزريّة
استنّت السيوف
وشدّت الأقواس
لتصرع شعب سوريّا
سيوفهم في قلوبهم تطوف

وسهامهم في رؤوسهم كالفؤوس
أعداء الشعب المصون
كنضرة المروج يتلاشون
كالدخان يضحطون
الشعب يسدد خطوات المخلصين له
الشعب يحب الحق ولا يترك أصفياه
الشعب لا يترك الوطن في يد أعدائه
رأيت العدو عاتياً
كسنديان سورياً عالياً
ثم مررت يا بشر
فلم يكن له أثر
نزل الويل عليه كالمطر
وبحثت عنه يا وطن الخلود
فلم يكن له وجود
هنياً به للدود
ذراري المخلصين باقون
أما العصاة فكلهم يدمرون
من الشعب خلاص الأوطان
وهو حصن لهم في كل أوان

المزمور الخامس والثلاثون

لَمْ لَا يَسْتَبِدُّ بِنَا الْغَضَبُ؟
وَلَمْ يَا قَوْمَ لَا نَسْهَبُ فِي اللَّوْمِ
وَنَطْنِبُ فِي الْعَتَبِ؟
وَعَلَى طَبِيقِ مَنْ ذَهَبَ
قَدَّمْتُمْ لِأَعْدَائِنَا خَرَابَ حَلَبِ
إِيَّاكَ نَرْجُو يَا شَعْبِنَا
لَا تَشَمَّتْ بِنَا أَعْدَاءُنَا
قَلِيلًا قَلِيلًا
سَنَسْحَقُ مَنْ كَانَ أَوْ صَارَ عَمِيلاً
وَطُوبَى لِلْوَطَنِ
الَّذِي جَعَلَ الشَّعْبَ لَهُ وَكِيلاً
طُوبَاكَ يَا وَطَنَ عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ

المزمور السادس والثلاثون

أَيُّهَا الْخَائِنُونَ مَاذَا تَصْنَعُونَ؟
مَبْغُضُونَا عَلَى هَوَاهِمِ يَسْلُبُونَا
كَالْغَنَمِ مَأْكَلًا تُسْلِمُونَا
وَبَيْنَ الْأُمَمِ تُشْتَتُونَا
شَعْبَكُمْ تَبِيعُونَ
وَبِثْمَنِهِ لَا تَرْبِحُونَ

تجعلوننا عاراً لجيراننا
وهُزءاً وسُخريّةً لخالّنا
تجعلوننا مثلاً عند دورة الكؤوس
وللسعوب تجعلوننا هزّةً للرؤوس
في الظلمات تلقّوننا
طول اليوم تُميتوننا
نفوسنا بالتراب تُمرّغون
وبطوننا بالأرض تُلصقون
سيلعنكم الشعب جيلاً بعد جيل
مستحيل أن نسامحكم مستحيل



المزمور السابع والثلاثون

بالكفوف وبالأأيادي
صَفَّقِي يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ
سَنقُضِي عَلَى الأَعَادِي
وَعَلَى وَسْخِي القُلُوبِ
اهْتَفِي لِلوَطَنِ بِصَوْتِ التَّهْلِيلِ
سُنْبِيدُ كُلِّ خَائِنٍ وَعَمِيلِ
الوَطَنِ عَظِيمٍ وَقَدِيرِ
وَجَدِيرٍ بِالتَّسْبِيحِ الكَثِيرِ
هَاهُمُ الخُصُومُ تَحَالَفُوا
وَمَجْتَمِعِينَ مَعَ الصَّعَالِيكِ زَحَفُوا
رَأَوْا فَبُهِتُوا
وَهَجَمُوا فَمَا ثَبَتُوا
جَرَّبُوا فَهَرَبُوا
العَدُوُّ قَدْ وَهَى
وَلَكِنْ انْتَبَهُوا مَا انْتَهَى
طُوفُوا بِنِنَاتِ سَرِيونٍ وَدُورِوَا حَوْلَهَا
وَاحْصُوا بِرُوجِهَا وَقَبِّلُوا أَحْجَارَهَا
عَلَّقُوا قُلُوبَكُمْ بِأَسْوَارِهَا
تَفَقَّدُوا أَبْوَابَهَا وَتَأَمَّلُوا فِي قُصُورِهَا
تَجَوَّلُوا فِي أسْوَاقِهَا

لتخبروا الأجيال القادمة
باندحار الأمم الظالمة
وبأن المخلصين حفّظوها
وأعادوا بناءها
بعثوها من جديد
جعلوها من حديد
لتقاوم كلّ جائرٍ عتيد
أعلنوا العيد أعلنوا العيد
الشعب دوماً يبدأ من جديد



rimat badawi

المزمور الثامن والثلاثون

يا جميع الشعوب اسمعوا هذا
يا جميع سكّان العالم اصغوا لهذا
يا بني الخاصة ويا بني العامّة
الفئات العادية والفئات الهامّة
الأغنياء والفقراء على السواء
إنّهم على ثروتهم يتّكلون
وبوفرة غناهم يفتخرون
ونحن على محبة وطننا نجتمع
وعلى إيماننا بشعبنا نتّكل
بغير أحكام شعبنا لا نفتنّع
كُرمى للحقّ كلّ شيء نحتمل
وكُرمى للحبّ كلّ شيء نحتمل
المترفون بهائم عجماء
لا يفهمون أن الوطن ثروة الثروات
وأن الأرض قبل السماء
ومن أجل الأرض ترخص الحياة

المزمور التاسع والثلاثون

لَمْ تفتخرون بالشرور
وتتباهون بالزور والجور
يا جبايرة العار؟
لَمْ ليل نهار
تضمرون الدمار
يا طغمة الأشرار؟
ألسنتكم نصالٌ مسنونة
ترمجر بأفكاركم المجنونة
أيها العاملون بالخداع
أيها الزارعون الضياع
لذا فالشعب للأبد سيدمركم
ومن معافلکم سيقتلکم
وسيقبض عليكم حيثما كنتم
ومن أرض الأحياء سيسنأصلكم
سيراكم الكلّ
وعليكم سيبصقون
هؤلاء جالبوا الهوان والذلّ
الذين لم يتخذوا الوطن والشعب حصون
بل على سلطاتهم استندوا
وعلى ثرواتهم اعتمدوا
الناس ابتزوا

وبمفاسدهم اعتزّوا
فزّوا من هنا فزّوا
يا مَنْ رقاب الناس حزّوا
يا مَنْ شزّوا
يا مَنْ قلوب الناس بأحقادهم غدّوا
ورؤوس الناس بخيانتهم جزّوا
وهزّوا رؤوسكم هزّوا
يا أيّها الناس
على عديمي الإحساس

المزمور الأربعون

ألا يدري أهل الغمز واللمز
أرباب الخراب
الذين يتحفونا بالمُصاب بعد المُصاب
ويأكلون شعبنا كما يُوكل الخبز
أنّهم سيرتعبون رعباً حيثُ لا رُعب
وسيزدبحون ذبح الغنم والمعز
لأنّ الشعب يبّد عظام أعدائه
ويقدّس رُفات شهدائه
يجعلها ذخائر
تحميه من كلّ غادر

المزمور الحادي والأربعون

أيها الغرباء
الذين قمتم وأقمتم الدنيا علينا
يا أيها الأشداء
الذين تطاردوننا وتطلبوننا
أنتم وأقرباؤنا
الذين استدعوكم إلينا
أنتم وأصدقائنا
الذين يهاجموننا ويقتلوننا
سيرتد الشرّ
في الجوّ والبحر والبرّ
على من لنا الشرّ ينوون
وستندمّرون
إن عاجلاً أم آجلاً
ستنتهون
من الأساس
باعتراف كلّ الناس
كان مشروءكم فاشلاً
يا أيها الفاشلون

المزمور الثاني والأربعون

بدأ اللعب
أيها الشعب
بَلْبَلِ ألسنتهم وفرّقهم
انتزع أسلحتهم ودمّرهم
فقد رأينا العنف والخصام في المدائن
يحومان فوق أسوارها ليل نهار
يزرعان الجثث والضغائن
وينثران الشقاء والدمار
البؤس والخراب في داخلها
والظلم والمكر في ساحاتها
أيها الشعب انقضّ كالموت عليهم
فقد آووا الشرور في مساكنهم
والبغضاء في قلوبهم
والجهل في رؤوسهم
وضع عدونا القاتل
يده مع حلفائه في الداخل
وانتهكوا حرماننا
وهتكوا مقدّساتنا
أفواههم ألين من الزبدة
وقلوبهم تعدّ العدة
للقاتل والنكال

كلماتهم أرقّ من الزيوت
وهي قنابل تنسف البيوت
قذائفهم داوية
إلى جبّ الهاوية
أنت يا شعبي أنزلهم
اقطعهم واقطع نسلهم
رجال الدماء والغش
إسر فيهم كالنار في القش
كشّوا برّا كش
ما لكم بيضة من هذا العشّ
وما لكم عصفور
إلى القبور إلى القبور
يا أصحاب الشرور

المزمور الثالث والأربعون

المسلّحون ليل نهار يرهقوننا
ليل نهار يترصدوننا
في الشوارع والساحات يقاتلوننا
ومن أسطحة البنايات يقتصوننا
ليل نهار يعرقلون أمورنا
لقد شلّوا الحركة
وقطعوا البركة

وفي شرٍ مثبت
أدخلونا في موتٍ مؤقت
أهل النفوس المعنجهة
أفكارهم فينا إلى الإبادة مُوجَّهة
كالجرذان يظهرون
وكالفئران يختفون
وكالحشرات آثارنا يقتفون
إنهم في أنفسنا طامعون
وعلى أعقابهم سيرتدون
وسنخلص من أعدائنا
وسينقذنا شعبنا

المزمور الرابع والأربعون

شعبك مستعدُّ يا وطني
المؤمن والعلماني والوثني
كلَّ شعبك مستعدُّ يا وطني
كلُّنا قيمتك نعرف
وكلُّنا ننشد ونعزف
استيقظ يا مجدنا
فقد استيقظ شعبنا
وكلُّنا سنفي بوعدنا
سنزيل كلَّ الكروب

شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوب
سيحمدونك أيها السيد في الشعوب
وستعزف لك كل أمم الإنسان
أيها السيد في كل الأوطان
لحن البطولة
ونشيد الأرواح المسؤولة

المزمور الخامس والأربعون

اسمعوا وعوا
المقتدرون علينا اجتمعوا
وبإيادتنا إقتنعوا
لقد بيعت أغلب الذمم
يا شعبنا استيقظ وافنقذ كل الأمم
لا ترحم الغادرين
لا ترأف بالكائدين
النازحون ليل نهار يطوفون
كالقسط الشريدة يتسولون
وكالأرانب الطريدة يرتجفون
وفي مداخل الأبنية ينامون
وها هم أعداؤنا المجرمون
بأكاذيبهم يستقيضون
وبين شفاههم صواريخ

تزيّف التاريخ
وضعاف النفوس لهم يسمعون
وبهم يقنعون ويقتنعون
وأنت يا شعبنا ستضحك منهم
وستهزأ بعمق جهلهم
وفي تكبّرهم ستأخذهم
لأنهم يتحدّثون باللعنة
كلاماً ما له معنى
إلى بلادهم سيرجعون
وكالذئاب سيعوون
خزيهم سيلبسون
وعارهم سيأكلون
ولن يشبعوا
لأنهم لحمًا بشرياً أكلوا
ولن يرتوا
لأنهم دماً بشرياً نهلوا
وسيبقون عراة
لأنهم خدموا الطُغاة
وساعدوا الغزاة

المزمور السادس والأربعون

ماذا فعل لكم شعبنا
حتى تتفانوا في قتلنا؟
أيّ ذنبٍ إرتكبنا
حتى تمزقوا وطننا؟
إلامّ تقتلون أهلنا
وتطحنوننا كالبن والبهار؟
إلامّ تهدمون بلدنا
كحائطٍ مائلٍ وجدارٍ منهار؟
كيدوا ما شئتم لنا
فلن تبلبلوا بالنا
نعرفكم أيها المراءون
بأفواهكم تباركون
وفي باطنكم تلعنون
على العنف تتكلمون
واللطفَ تُظهرون
بالنهب والسلب تعيشون
وبالكرم والسخاء تتظاهرون
لن تحطوا من شأننا
فقد اتكنا على شعبنا
ببأسٍ نعمل
بشعبنا نأمل

وسندوسكم بأقدام الأجيال
يا أنصار الاحتلال
يا جيوش الاحتيال
يا أنصاف الرجال
يا فيالق الفتن
يا كتائب النصب
والمجد للوطن
والعزة للشعب

المزمور السابع والأربعون

ما هذه السنة الفرطة
الجثامين مكدّسة كأهراء الحنطة!
ما هذا الحصاد الوفير
الجثث مكوّمة كبيادر الشعير!
ما هذه الغلطة
ليتكم أصابنكم الجلطة!
قبل أن تستقوا بالأجانب
وتستدعوهم ليزرعوا الخرائب
ويفتكوا بالحبائب
يا أعارب يا عقارب
يا أمراء المصائب
أبشركم ونعم البشرى

سنأتي بالفرحة الكبرى
جحافل المشاكل التي ترسلون
الذين يخربون وطننا سيهلكون
وإلى أسفل الأسافل سيهبطون
سيأتي شعبنا بالفرحة الكبرى
وستصيرون أنتم وزبائيتكم ذكرى
وأبي ذكرى!

المزمور الثامن والأربعون

بنت سريون تولول
وبنت صهيون تهلّل
موت موت
من يشتري موت؟
باعة الموت
مرّوا على كلّ بيت
سوريًا تتمزّق
وشعبها يتفرّق
عصابات الأشرار
المتخصّصون بالإجرام
يخربون الديار
ويسدّدون سهام الإعدام
مغموسة بمُرّ الكلام

إنهم يرمون الأبرياء خفية
دينهم ودينهم
أن ينفونا نفيا
وهمهم ودردهم
أن ينفونا نفيا
ولكن أنى لهم ما يريدون
وبالوطن قد اندمج المواطنون؟
صهيون سيندحر
وسريون ستنتصر
والعالم كله بانتصار الحق سيفتخر

المزمور التاسع والأربعون

اشتغل الضرب
قم أيها الشعب
شنت أعاديك
واطردهم من أراضيك
بمبغضيك اعمل العمايل
الشعب أبو الهوايل
تهرب من وجهه المعاضل
كما يتبدد الدخان
الشعب سيبدد العدوان
وكما يذوب الشمع أمام النار

أمام الشعب سيهلك الأشرار
هي ذي تنتقم الشعوب
من صانعي الحروب
لا تتشامخوا أيها المتمرّدون
فهاهي كلّ الأمم
يوفي الذمم
وأبناؤنا يباركون

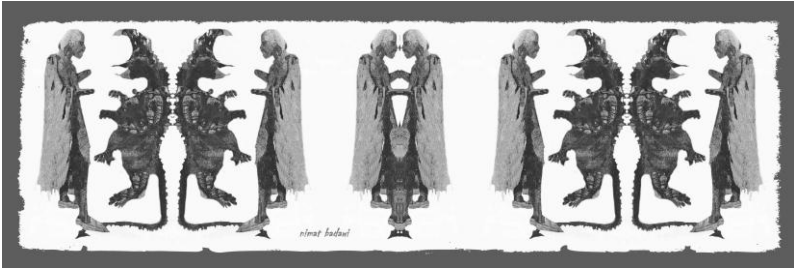
المزمور الخمسون

هيا بنا يا شعبنا
نضيق عليهم المضايق
ونغلق عليهم المغالق
وفي المزلق نلقيهم
وفي المهالك نرميهم
زيدوا الإصرار
وليصيروا في لحظةٍ إلى دمار
فليقرضوا من أهوال عمالهم
وليذهب كحلم عند اليقظة خيالهم

المزمور الحادي والخمسون

حِثَالَةُ الأُمَمِ الدُّونِ
تَدْخُلُ بِنْتِ سَرِيونِ
تَنْجَسُ هَيْكَلُ قَدْسِهَا المِصُونِ
رُزَالَةُ الشُّعُوبِ الخُؤونِ
تُخْرِبُ أُخْتِ قَاسِيونِ
تَجْعَلُ أَطْلَالَ حِصْنِهَا المِيمونِ
وَسِخَ العَالِمِ الحَقْرَاءِ
يَسْلَمُونِ أَجْسَادَ أَبْنَائِهَا الأَعْزَاءِ
طَعَامًا لِطِيورِ السَّمَاءِ
فُضَالَةَ الدُّنْيَا وَرذَالَتِهَا
مِنْ أَهْلِ البِغْضِ
يَرْمُونَ لِحُومِ أَحْبَائِهَا
لُوحُوشِ الأَرْضِ
زَعْمَاءَ العَالِمِ المِجْنُونِ
دِمَاءَ شُعبِهَا يَسْفِكُونَ
كَمِيَاهِ يَنَابِيعِ حَرْمونِ
مَاذَا جَرَى يَا تَرَى؟
أَيْنَ الوَرَى؟
لَا أَحَدٌ بَنَى دَارٍ
كَيْفَ نَدَارِي
وَلَمْ يَعدَ مَنْ يُوَارِي

شهداءنا الثرى؟
صرنا عاراً على القريب والغريب
شمامةً ومسخرةً للبعيد وللقريب
إلامَ يا شعبنا الأمين
تبقى على جهالة الأقدمين؟
افتحوا عينكم
إلامَ يبقى فيكم وبينكم
طائفون وعصريون؟
متى هذا المستنقع تجفّفون؟



المزمور الثاني والخمسون

أصغوا يا رعاة حلب
فقد هجم عليكم الجلب
أيقظوا جبروتكم
وهلمّوا لخلصكم
استضيئوا بصالحكم
حتى لا تتفكّوا
واهدنوا بمصالحكم
حتى لا تهلكوا
أما كفاكم
أنكم تأكلون خبزكم بالدم؟
وتشربون ماءكم
بالدموع كالسّم؟
كيف ترضون
أن تكونوا مثار نزاع؟
كيف تضيعون وتتيهون
مع من تاه وضاع؟
لماذا كسرتم سياجكم؟
ألينهب عابروا السبيل خيراتكم؟
ضواري الغرب يتلفون حقولكم
ووحوش الشرق يعيثون في كرومكم

جيرانكم يستعبدون أهاليكم
يسرقون غلالكم ومواشيكم
ارجعوا إلى تآلفكم
ففيه مصلحتكم
واستنبروا بمحبتكم
ففيها نجاتكم
إن كنتم تعلمون
يا قلبي المطعون
بسكاكين الأقربين والأبعدين
الوطن دينٌ قبل الدين

المزمور الثالث والخمسون

اسمع يا شعبي
اسمع يا كلّ سوري ويا كلّ حلبي
لا تسمع للأعداء
ولا تنصت للدخلاء
إنّهم يريدون لك البلاء
الترقّع على الأخوة بلوى
سفك دماء الأقرباء الأبرياء
جريمة شنعاء
الخذل جهل وأبشع من القتل
إضمار الضغائن يهدم المدائن

الساعي إلى السوء بالأسوأ يبوء
إيقاع النزاع بين الأقرب
والأحباب والأصحاب
يورث الخراب والعذاب

المزمور الرابع والخمسون

أيها المسؤولون
إلى متى بالظلم تقضون؟
ووجوه الأشرار والفاستدين تحابون؟
إلامَ الحقّ تعلمون
والباطل تعملون؟
إلامَ تدركون ولا تفهمون؟
إلامَ تعرفون
وتحرفون وتتحرفون؟
إلامَ النور ترون
وفي الظلمة تسيرون؟
لستم آلهة بل بشر
افتحوا البصيرة والبصر
أيها المسؤولون
اعدلوا وإلاّ ستسقطون

المزمور الخامس والخمسون

شعبنا يا جوهر الوطن
لا تظل ساكناً وساكتاً
اصرخ وابدأ
لا تصمت ولا تهدأ
فإن أعداءك يزمجرون
ومبغضيك الرؤوس يرفعون
لك المكائد يحوكون
والمصائد ينصبون
وعلى أبنائك يتآمرون
قالوا ويا بنس ما يقولون:
كفانا وهؤلاء السوريون
من يظنون أنفسهم ماذا يظنون؟
كفانا وما هم فيه من شمم
كفانا وما يؤمنون به من قيم
هلموا نمحوهم من الأمم
فلا يذكر اسم سوريا من بعد
هذا وعد علينا وعهد
وداوروا وناوروا
وتشاوروا وتحاوروا
وبقلب واحد تآمروا
وعلى تقسيمنا عهداً قطعوا

وطبول العدوان قرعوا
اخزهم بوحدتك
روّعهم بتماسكك
أخجلهم بوعيك
وأهلكهم بوطنيّتك
فيعلموا ويا حسن ما سيعلمون
أنّك وحدك اسمك الشعب
الشعب المصون
الصائن لوطنه كلّه
الرافض لهوانه وذله
أنت وحدك اسمك الشعب
وحدك العارف بالمشكل وبحلّه

المزمور السادس والخمسون

طوبى لشعبك يا سريون
كم هم مخلصون
وكم يتفانون
في محبّتك وخدمتك
فإنّهم لا يكفون
عن الدفاع عن وحدتك
طوبى للذين بسوريّا عزّتهم
وفي قلوبهم محبة أرضهم

وفي عقولهم وحدة شعبهم
إن يوماً في ديارك يا وطن الخير
خيرٌ من ألفٍ في بلادٍ غير
والوقوف في عتبة بيت الأهلين
خير من السكنى في قصور المستعمرين
شعبنا سورنا وسلاحنا
به مجيئنا ورواحنا
وله أرواحنا
شعبنا هو المنفذ
شعبنا هو المنقذ
شعبنا هو النعمة
يردّ عنا كلّ نقمة
شعبنا برقٌ ورعد
يصنع لنا المجد
شعبنا لكلّ داءٍ هو الدوا
وطوبى لمن يتكل
على الشعب أصل كلّ القوى
طوبى لمن يكتمل
بالشعب لا بالسبوى

المزمور السابع والخمسون

ارضوا عن بعضكم
قبل أن تذهب أرضكم
ارفعوا عن بعضكم آثاماتكم
حتى لا يسحقكم أعداؤكم
يا كل المتقاتلين
ارحموا المواطنين المسالمين
إنني أسمع ما يريد
وما يتكلم به الشعب
الشعب يريد
أن يتخلص من هذا الرعب
وأن يخلص من هذا الوضع الصعب
الشعب يريد السلام
السلام الفعلي لا سلام الكلام
السلام للكل
سلام فيه الحل
حتى لا يعود بعضكم إلى البغض
قريباً الخلاص إذا أردتم
وبعيداً الخلاص إذا سمعتم
كلام أعدائكم
وأخطأتم ونفذتم
مشيئة خصومكم

دعوا الرحمة والحق يتلاقيان
دعوا البرارة والسلام يتعانقان
الشعب يعمل بالخير
بإرادته لا بإرادة غيره
والأرض تثمر والوطن يزدهر
هذا مخرجنا من هذا الوضع الخطر
مخرجنا بالشعب
بشعبنا شعب الحب

المزمور الثامن والخمسون

أيها المقاتلون
ماذا تفعلون؟
أنتم وأبنائكم
من أبناء هذا الشعب الأمين
فأنصتوا إلى شعبكم
فإنه بئس مسكين
احفظوا أنفس أهاليكم
ولا تسلموهم لأعدائكم
ارحموا عجائزكم وشيوخكم
تخلصوا حقاً لتاريخكم
فرحوا أطفالكم
لا تقتلوا آمالكم

أيها المقاتلون
أنتم الواعون
وحدوا الدرب
أنتم من هذا الشعب
مثله صالحون
بلوا ريقنا
وفكوا ضيقنا
ليس في الشعوب مثل شعبكم
فلماذا تقتلون بعضكم؟
جميع الأمم عدا الأشرار
ترجوكم وقف إطلاق النار
المحبة عظيمة تصنع العجائب
وتنقذ من المصائب
وروح المحبة التسامح
هو طريق الصلاح والتصالح
سيروا في طريق الحب
تصلوا للحق بلا غلب
وحدوا قلوبكم
فلا يمحي ذكر وطنكم
المتجبرون في الأرض
جمعوا جيوش البغض
وقاموا على شعبكم
فلا تتغابوا وتقوموا معهم

جماعة الأَشْدَاء
أنصار الأعداء
عزموا أن يقطّعوا وطنكم
فلا تكونوا السواطير
وأنتم أبناء هذا الوطن المنير
وأفراد من هذا الشعب المستنير
نحن شعب حقّاني رحماني
فتراحموا وتلاحموا
والتفتوا إلى بعضكم
انصروا شعبكم
تتصروا أنفسكم
واعتصموا بحبل الوطن جميعاً ولا تفرّقوا
فتغرقوا

المزمور التاسع والخمسون

إلى أين تريدون أن تأخذونا؟
أتريدون أن تشرشحونا وتبهدلونا؟
الوطن ليس لعبة
الشعب ليس لعبة
الحياة بلا محبة صعبة
الحياة بلا محبة كُرْبَة
والدنيا بلا محبة خربة

الحكم بلا علم ظلم
الحكم بلا علم عقم
ومشي في العتم
المشورة ضرورة
وكثرة المستشارين خير للمواطنين
من الأزل شعب سريون
بضرورة وبلا ضرورة
يفضّل أبواب بنت سريون
على كلّ مساكن المعمورة
استشيروا أبناء هذا الجيل
فليس عبثاً أنه قد قيل:
لكلّ إنسان ووطنان
وطنه وسوريا أمّ الأوطان
شعب سريون أحبّ سريون
أحبّها حتّى المنون
وفجرّ فيها ينابيع الحضارة
وجعلها للأمم منارة
وشعبنا يحبّ وطنه حالياً
وسيثبتُ ويجعل وطنه عالمياً

المزمور الستون

يا للمهزلة!
وأين المرجلة
في أن تفجّروا شاحنة
في منطقة آمنة؟
أين المرجلة
في أن تقنصوا طفلة
أو تخطفوا شاباً أو كهلاً؟
يا للمأساة
يا أعداء الحياة!
أين الشجاعة
في أن تغدروا بالزبالين
وتقتلوا الفرّانين
وتذبحوا الباعة؟
أين الجرأة
في أن تعطلّوا محطّات الكهرباء
وأن تخربوا مضخّات الماء
وأن تغتصبوا كذا امرأة؟
وأين الجسارة
في أن تتلفوا مصادر المحرّقات
وتنسفوا وسائل المواصلات
وتلغموا الحارة؟

وأين البطولة
في أن تنهبوا البيادر والمطاحن
وتسرقوا العنابر والمخازن
وتحرقوا الحقول؟
كفاكم مهازل
كفاكم مرازل
شبعث نفوسنا من المراحل
ما عادت لنا قوة ولا قدرة
طار لبابنا وبقينا قشرة
ذابت عيوننا من البؤس
أواه ثم آه
الأهوال تحيط بنا كالمياه
من أخصم القدم إلى قمة الرأس
تعبنا تعبنا
ويكاد يهلكنا تعبنا
ولا مخرج لنا بغيرك يا شعبنا

المزمور الحادي والستون

بعجائب الشعب على الدوام نتغنى
الرحمة لا تبني إن لم تُبْنَ
الشعب رهيبٌ مهيبٌ
الشعب سويٌ قويٌ

الشعب متسلط كأمواج البحار
يسحق الأعداء ومَن لهم مِن أنصار
قاعدة عرشك البر والإنصاف
يا شعبنا فمَمَّ نخاف؟
يهدي خطاك الحق والرحمة
يا شعبنا فكيف عنك نعمى؟
طوبى للشعب الذي يعرف صالحه
ويتبع مصالحه
هَبَّوا أعداداً أعداداً
العدوِّ قد يخدع أفراداً
ويستحيل أن يخدع شعباً
المواطن ليس لقباً
والوطنية ليست لعباً
الوطنية أفعال لا أقوال
بحثُ عمَّن يرقى
فلم أجد أحدا
بحثُ عمَّن يبقى
فلم أجد أحدا
لن أترك بيتي أبدا
وغداً يقال مات
أمام بيته بالذات
مات ولم يترك بيته
لا تقولوا يا لبيته

فطوبى لمن يموتون
وعن بيوتهم لا ينزحون
طوبى لمن يموتون
وهم بما يفعلون مقتنعون

المزمور الثاني والستون

بكّ يليق المجد ليل نهار
يا وطن الأحرار
بكّ تليق العزة ليل نهار
يا شعب الأبرار
إلى متى الأشرار يبتهجون؟
إلى متى الأوغاد كالطوفان يفيضون؟
إلى متى الجلاّدون
بوقاحة ينطقون
وعلى الضحايا يفتخرون؟
إلى متى الغادرون
أبناءنا يسحقون وأرضنا يذلّون؟
إلى متى المجرمون الأبرياء يقتلون
والنفوس البارّة يُعدمون
وعلى الدماء الزكيّة يحكمون
ويقولون: إن السوربيين يصبرون؟
يا أغبياء الشعب متى تفتنون

ويا أيها الجاهل متى تعقلون؟
أمام الازهابيين من يقف معنا؟
وعلى الخائنين من يقوم معنا؟
الشعب الشعب يسكتهم
الشعب الشعب يسقطهم
هُبَّ يا شعب الحبِّ
وصدِّ المبغضين
انشبِّ وانتصبِّ
وردِّ الخبثاء الماكرين
أنت يا شعبنا ملجؤنا
وطننا حصننا وصخرة اعتصامنا
الشعب لا يهجر وطنه
ولا يتخلَّى عن أبنائه
طوبى لمن الشعب يؤدِّبه
وعلى طريق الحقِّ يدلُّه
لو لم يكن الشعب نصرتنا
لأوشكنا أن نفقد وطننا

المزمور الثالث والستون

هلمّوا نهلّ للعقل
فقد أوقف القتل
هيا نهتف للحبِّ أساسنا

للحبّ صخرة خلاصنا
تعالوا نقدّم للشعب الشكران
بالعقل والحبّ ردّ العدوان
اهتفوا بالأناشيد
لشعبنا البطل الصنديد
صاحب الفضل الوحيد
في التجدّد والتجديد
إنّ الشعب مرشدٌ عليم
الشعب دليلٌ حكيم
يعرف تقلّبات الزمن
فيتغيّر ويُغيّر
وهو الذي له الوطن
وهو الذي يسير ويُسيّر

المزمور الرابع والستون

احملوا قلبكم
ومجدّوا شعبكم
لتفرح السموات
العدوان فات
ولتبتهج الأرض
زال البغض
ليهدر البحر وكل ما فيه

العدوّ خابتْ مساعيه
لتغتبط الحقول وكلّ ما فيها
أمم الظلم ضاعتْ مراميهها
لتخضّرَ جميع أشجار الغاب
هلك الوحوش وراح العذاب
اندحر الرعب أمام الشعب
الشعب اتّحد وقهر المحن
وصنع نصراً للوطن

المزمور الخامس والستون

طول الزمن
أبناء الوطن
يحفظون نفوسَ بعضهم بعض
الشعب اتّحد
والعدوّ ارتعد
فلتبتهج الأرض
ولتفرح البحار
بزوال العار
ولتخضّرَ الجبال
بذوبان الأهوال
ذاب القمع
كما يذوب الشمع

وزال العُلب
أمام زحف الشعب
أظلم في قبورهم الأشرار
وأشرق النور على الأبرار
وشعّ الفرح على أنقياء القلوب
ورأت معدن شعبنا جميع الشعوب
ليخز جميع عبّادي الحروب
هادمي الأوطان
قاتلي الإنسان
يا محبّي الوطن
يا خير المواطنين
كونوا للشرّ مبغضين
تأمّنوا الشجن
أيّها الأمينون
بالوطن افرحوا
وأيّها الخائنون
بالعار اترحوا

المزمور السادس والستون

الشعب خير نصير
الشعب على النصر قدير
الشعب نبع الشهداء

أهل الفداء
قبلوا أياديهم
وقبلوا مواطئ أقدامهم
أيريد أحدكم ألا يخيب؟
فليدعُ الشعب فإِنَّه يستجيب
لو لم يكن الشعب معنا
لكان الضياع ابتلعنا
ولابتلعونا ونحن أحياء
تبارك العقل الذي جمعنا
تبارك الشعب الذي لم يجعلنا
فريسةً لبرائن الأعداء
الفخ انكسر ونحن نجونا
عنا ثوب الخوف نضونا
قوتنا من الشعب
بطل السلم والحرب
الشعب الراض للظلم وللخيانة
أزال عنا المهانة
والآن علينا بالعدالة والأمانة

المزمور السابع والستون

تقدّموا إلى الكمال
يا جميع النساء والرجال
لا تضعوا نصب عيونكم شيئاً تافهاً
فيصير عقلكم تائهاً
أبغضوا عمل الجاهلين
ابتعدوا عن الملتوين
أسكتوا متشامخي النفوس
نفسوا منتفخي الرؤوس
ضعوا قلوبكم
مع الأمينين على الوطن
وشغّلوا عقولكم
ولا تخونوا مهما كان الثمن
سيروا في طريق الكمال تكملوا
ولا تميلوا إلى القتال ولا تقتلوا
اطردوا العملاء بالمكر
وطاردوا الغاصبين بالجبر
أسكتوا الكاذبين
أبعدوا المستغلّين
انكروا ناكري خيرنا
حتّى ينفرض من وطننا
جميع الخائنين والظالمين

المزمور الثامن والستون

يا قُودَ جميع القوَّات
اسمعوا تنهَّدات الأمهات
يا أيُّها الجهلاء
ويا أيُّها العقلاء
اسمعوا نداء الآباء
أيتها النساء وأيتها الرجال
انظروا إلى أهوال الأطفال
أيامنا تتلاشى كالدخان
وجسومنا صارت وقوداً للنيران
كالعشب يبست قلوبنا
أدر كنا يا شعبنا
لصقت جلودنا بعظامنا
صار نادراً خبزنا
تأوَّهاتنا كنعيب البوم في الخراب
خلاصنا سراب
طوال اليوم يعيرنا أعداؤنا
وفي حنقهم علينا يلعنونا
صار الرماد طعامنا
ومزجنا بدموعنا شرابنا
أيامنا كظلِّ مائلٍ
وسعيننا دون طائلٍ

كالشجر يبسنا
أدر كنا يا شعبنا
قم وخلص سريون
يا شعب سريون
قد آن الأوان
وموعد الوحدة حان
اتحدوا يا آباء الأبجدية
يا من تحبون حجارة سوريا
وتحنون على ترابها
وتألمون لمصابها
وتتعذبون لعذابها
عد يا شعبنا إلى تآلفك
ستخشي الأمم وحدثك
وجميع الشعوب ستعاين وداك
الذي قادك إلى أمجادك
الشعب سيهدم كل هادم
فليكتب هذا للجيل القادم
وليؤمجد وطن التجديد
شعب سيولد من جديد
شعب سيظل يرقى ويرقى
كلنا سنزول والوطن سيبقى

المزمور التاسع والستون

باركوا الوطن
في الفرح وفي الحزن
أقبلوا السجان بلا لأي
حرروا سجناء الرأي
باركوه وبالرعاية اشملوه
ولا تنسوا أفضاله وإحساناته
واذكروا أحلام بنيّه وبناته
الوطن أم رؤوم
لا تحقد مهما تعتب وتلوم
وأب رؤوف
أولاده لا يعوف
وأخ عطوف
بالرعاية والعناية يطوف
لا تخاصموا إلى الأبد
ولا تحقدوا إلى الأبد
لا يفهم في السياسة من حقد
وظلّ يحقد إلى الأبد
باركوا الوطن يا شعبنا الجبار
باركوه ليل نهار
باركوا الوطن يا شعبنا الشديد
باركوه بالتجدد والتجديد

اعملوا بأوامره عند سماع ندائه
باركوا الوطن يا جميع قوّاته
يا خدامه العاملين برضاه لإرضائه
باركي الوطن يا روجي
مِنْ مجيئك إلى أن تروحي

المزمور السبعون

شهداءنا
يا أحبباءنا
يا تيجاناً على رؤوسنا
يا ماء الحياة في كؤوسنا
يا نصاب الحق في فؤوسنا
يا كاتبنا ناموسنا
يا أحبباءنا
يا شهداءنا
يا قدوتنا
يا ذروتنا
أنتم مثلنا الأعلى
مقداركم هو الأعلى
ووجودكم هي الأحلى
شهداءنا
يا أحبباءنا

يا حجر أساسنا
يا درب خلاصنا
يا رمز إخلاصنا
يا فاتحي أفاصنا
يا شهداءنا
يا قدوتنا
يا ذروتنا
يا أعلى من كلّ أعلى
يا أعلى من كلّ أعلى
يا أحلى من كلّ أحلى

المزمور الحادي والسبعون

احمدوا العقل وأفضاله
عرّفوا في الشعوب مآثره
وتأملوا في جميع عجائبه
له أنشدوا
وعنه لا تبعدوا
به تغنّوا وتهنّوا وتكّنوا
به افتخروا
وبه انتصروا
ولتفرح القلوب بملتمسي العقول
هذه الغلال من هذه الحقول

اطلبوا العقل وسداده
وفي كلّ حين التمسوا صوابه
اذكروا معجزاته التي صنعها
والمصائب التي منعها
هي ذي في الأرض كلّها أحكامه
وتذكّروا إلى الأبد كلامه
هو العقل دليلنا
لذا كثر ممكننا وقلّ مستحيلنا
فهياً بعقلٍ نعمل فندوس أعادينا
ونحرر أراضينا
ونسعد أهالينا

المزمور الثاني والسبعون

طوبى لمن يحفظون الحقّ
وفي كلّ حين يعملون بالحقّ
وتباً لمن يحفظون الباطل
وفي كلّ أوان يعملون بالباطل
أولئك حلّالو المعاضل
وهؤلاء عقّادو المشاكل
هؤلاء فم الخداع فتحوا علينا
وبغم الشرير جادلونا
وبلسانٍ كاذبٍ خاطبونا

بكلامٍ بغضٍ أحاطونا
وبلا سببٍ قاطعونا
مقابلٍ إخلاصنا لهم
بالخيانة يتهمونا
مقابلٍ خيرنا معهم
بالشرور يجازوننا
والمحبة بالبغض يكافئونا
هؤلاء الأغنياء الأقوياء العظماء الحقراء
يطاردون أناساً أبرياء
وسبخزون والفضيحة سيلبسون
ويكتسون خزيهم كالرداء
فيفرح شعبنا أيما فرح
ويترح كار هونا أيما ترح
نحمدك يا شعبنا
لأنك بهذا الاتحاد
خلصتنا وخلصت وطننا
من هؤلاء الأوغاد

المزمور الثالث والسبعون

الشعب قلب
شعبي قلبي
وشعبك قلبك

وشعبنا قلبنا
ذاك عند جماعة العقلاء الشرفاء
وعندهم أعمال الشعب عظيمة
يبحث فيها مَنْ يريد الانتصار
والشعب كلبٌ
شعبي كلبي
وشعبك كلبك
وشعبنا قلبنا
هذا عند جماعة العهراء والجهلاء
عندهم أعمال الشعب ذميمة
يبحث فيها مَنْ يريد الانكسار

المزمور الرابع والسبعون

مباركٌ مَنْ يصون وطنه
ويصنع أمنه
ويخلص لشعبه
وينتشلهُ مِنْ غُلْبِهِ
مباركٌ الجيل الأمين
أشرق النور في الظلمة للأمينين
الأمين يدبّر بالحقّ أموره
ويمنع عن غيره شروره
الأمين ثابت القلب

الأمين دائم الحبّ
يظلّ أميناً في كلّ مجال
وفي كلّ الأحوال
وطغمة الخائنين إلى زوال
يا قليلي الإيمان لماذا تشكّون؟
الوطن لا يهون
والوطنيّون سينتصرون
أمّا الخائنون
هلا فبت أطلسون
كتا كيت خليجون
فسينهزمون
يا قليلي الإيمان لماذا تشكّون؟

المزمور الخامس والسبعون

لا حلّ إلّا بالعقل
وبلا عقل الكلّ إلى عطل
الفروع من الأصول
والحلول بالعقول
العقل أحببنا
لأنّه يحل مشاكلنا
كنّا ضعفاء
فصرنا بالعقل أقوىاء

كيف نخرج من الجهل
يا أصحاب العقل؟
في ضيقنا
ندعو شعبنا
إلى العقل فننفرج
كما في آخر الليل
يشتدّ الحيل
والصبح ينبج
الشعب معنا فممن نخاف
والعقل معنا فممن نخاف؟
هذه المعية خير إشراف
على الغطاريق والأشراف
والعوام وأهل الأعراف
العقل معنا والشعب معنا
وسنرى خيبة أعدائنا
الاحتكام إلى العقل لا إلى النقل
والاعتصام بالشعب لا بالأعادي
خير من الاتكال على الأعلي
ويوصل إلى المعالي
تحيط بنا أمم الشرّ
بالشعب وبالعقل وبالبرّ
سندحرها في الجوّ والبحر والبرّ
تحيط بنا كالنحل والنمل

وستنطفئ كنار الأشواك
كنار الهلاك
بالشعب والعقل
بالعقل والشعب ستندحر
تدفعنا لكي نغط
تدفعنا لكي نسقط
لكن بالعقل وبالشعب سننتصر
صوت تهليل
وخلص في بيوت العاقلين
وأصوات ولاويل
ومأزق في بيوت الجاهلين
الشعب قوتنا
والعقل قدرتنا
يد الشعب ارتفعت
يد الشعب بعقل عملت
بأعمال الشعب أُحدّث
بأفضال العقل أُحدّث
افتحوا أبواب الوطن
لشعب إلى العقل ركن وارتن
وادخلوا واحمدوا من عقلوا
هذا باب النصر
ومنه يدخل العاقلون
هذا باب القهر

ومنه يخرج الجاهلون
العقل نورٌ
وقد استنار به الشعب
العقل سرورٌ
وقد سرّ به الشعب
في السهل والصعب
احمدوا العقل والشعب
وصونوا الوطن
وقولوا في السرّ والعلن
مباركٌ مَنْ وفى بما وعد
مِن الأزل إلى الأبد
الحقّ كلّ الحقّ
مع العقل والشعب
والحبّ كلّ الحبّ
للعقل وللشعب

المزمور السادس والسبعون

يا شعباً من ورق
مِن أوّل برقة انحرق
يا شعباً من خُرق
مِن أوّل طرقة انخزق
حُكم الشعب من الشعب وإلى الشعب

منكم منكم كلّ شيء منكم
وعليكم عليكم كلّ شيء عليكم
وماذا يرجو لديكم
وطنٌ صفحَةٌ ممزقةٌ في بيدر الهواء؟
ماذا يرجو لديكم
وطنٌ صيحةٌ مطوّقةٌ في عنبر الأصداء؟
ماذا يرجو لديكم
وأنتم ورق
وأنتم خرَق
وأنتم مزَق
وأنتم فِرَقٌ فِرَقٌ؟
وأنى لعتيم أن يُعطي الألق
وأنى لعتيم أن يسدّ الرمق
الجُبِن خير من إيذاء الوطن
طوبى للجبان الذي لم يجرؤ على قتل الإنسان
ولا على تخريب الأوطان
ولا على مناصرة العدوان
فسيكون له الأمان
وسيجسر على إظهار أمانته باطمئنان

المزمور السابع والسبعون

فرحتُ وأخذني الطرب
حين قالوا:
هيا نذهب إلى حلب
اطلبوا السلام لسوريا
وطن الوطنيّة
والألفة الشعبيّة
وأرض المحبّة الأهلية
السلام السلام
للذين يحبّونك يا بلاد الشام
يا أرض الوئام
السلام لأبواب حلب
وددتُ من حبّي الذي غلب
أن أظليها بدم القلب وبالذهب
السلام لبيوت الشهداء
ولساكنيها الأفياء
لأجل أهالينا وأقربنا
ندعو بالسلام
لأجل أحبّابنا وأصحابنا
نلتمس السلام
من شعبنا إلى شعبنا
نوجه رغبة ملحة بالسلام

ما أصعب العيش
مع الذين يبغضون السلام!
نتكلم بالعلم والسلم
فيجيبون بالحرب والظلم
وطوبى لصانعي السلام
فإنهم وعلى مرّ الأيام
أبناء الحبّ يُدعون
آباء الخير يُدعون
أجداد الحقّ يُدعون
وبهم يعمر الكون

المزمور الثامن والسبعون

هوذا ينخركم سوسكم
افتحوا عقولكم
ارفعوا عيونكم
انظروا في عيون بعضكم بعض
هل ترون غير البغض؟
هل غير قسوة البغض
أفقدتنا الأرض؟
تحنن يا أخي على أخيك
بالحنان الأخوي تغلب أعاديك
مذ فقدت يا شعبنا محبتك

استعبدوك وفقدت سيطرتك
وعلاوة على هذا وذاك وذلك
هنا وهناك وهنالك
سدت أغلب الدول والممالك
علينا كل المسالك
وبلونا بمهالك بعد مهالك
قد شبعت نفوسنا من زيف الخائنين
وحيف الظالمين
لكن سيعود
زمان الكرم والسخاء والجود
سيرجع يا جميع الحلبيين
زمان المحييين
سيؤوب يا جميع السوريين
زمان العاقلين
زمان الأمينين
زمان المؤمنين بسوريًا
سوريًا العولميّة

المزمور التاسع والسبعون

الذين على الشعب يتكلون
هم كجبال قاسيون
والقلمون والحرمون

أبداً لا يتزعزعون
الشعب بالوطن التحم
انتهى من بغضه
وأحاط بأرضه
إحاطة السوار بالمعصم
الأمينون لا يخونون
ولو لاقوا البلى
ولو مسهم الجنون
ولو ذاقوا المنايا
أحسن يا شعبي
إلى أهل الخير والحق والحنية
وعاقب يا شعبي
أهل الشرّ والباطل والكرهية
والسلام لسوريا وبسوريا
ومن سوريا و إلى سوريا
وفي سوريا وعلى سوريا

المزمور الثمانون

غداً ينجي الشعب بنات سريون
فيفرح الذين كانوا يحزنون
وسيقال في الأمم
لا يمكن هدم القمم

صدّ وردّ يا شعبنا
كلّ الأهوال عن وطننا
كلّ قوانا فلنحشد
بالدموع نزرع وبالتهليل سنحصد
ليس بالأديان وحدها يحيا الإنسان
بل بكلّ عمل خير
يصنعه لنفسه ولغيره

المزمور الحادي والثمانون

إن لم يحم الشعب الوطن
فباطلاً يدافع المحامون
للشعب ميراث الوطن
ولن يتخلّى عن وطنهم المواطنون
ولو صاروا تحت الأضرحة
أبناء الشعب أسلحة
طوبى للوطن الذي يتسلّح بهم
دون شكّ
سيخزون أعداءهم
إذا رافعوا ضدّهم
هات لأوقع لك صكّاً
قد بدأ الدكّ
على الأسوار وعند الأبواب

هوذا يدور الدولاب
وينتصر الأحاب

المزمور الثاني والثمانون

طوبى لجميع الذين يحبّون الوطن
وفي سبل خيره يسرون
سيشكرهم الشعب على مرّ الزمن
وبإخلاصهم سيققدون
طوبى للشعب
الذي يأكل من خير أراضيه
ويلبس من خير أياديه
عجائزنا كنوزنا
شيوخنا تاريخنا
كهلاتنا زهراتنا
كهولنا حقولنا
نساؤنا دواؤنا
رجالنا أبطالنا
فتياتنا كروم مثمرة
وليالٍ مقمرة
فتياننا غراس وسنابل
ومطارق ومناجل
أطفالنا بذور

وكَلْنَا جنور
مباركٌ هذا الوطن بهذا الشعب
مباركٌ هذا الشعب بهذا الحبّ
مباركةٌ سريون
مباركةٌ أرضها الحنون
وسنرى حلب تنعم بالسلام
وتمام السلام
سلام العالم على الدوام

المزمور الثالث والثمانون

نعم.. أجل
يضايقوننا منذ الأزل
ولم ولا ولن يقدرُوا علينا إلى آخر الأجل
مغلوبٌ إلى الأبد
مغلوبٌ مَنْ حقد
وَمَنْ أحبّ حصد
إلى الأبد حصد
المحبّون أبرار
يحطّمون نير الكارهين الأشرار
اخسؤوا بالعناء
يا كلّ الذين تبغضون الوفاء
وارتدّوا إلى الوراء

يا كلّ الذين تكرهون النقاء
فلتكونوا كعشب السطوح
الذي يبیس قبل أن يُقْلَع
يا ناكئي الجروح والقروح
ولكم في كلّ شرّ مطع
وسيقول المراقبون
وسيكذب المؤرّخون
شعبكم لا أحد يسترّقه
ونصرُكم شعبكم يستحقّه

المزمور الرابع والثمانون

يا أهل الوداد
يكاد ينتصر الأوغاد
توشك أن تنتصر الأحقاد
إن كنتَ يا شعب للمظالم بالمرصاد
فمن يبقى ظالماً؟
يا شعبنا لا تبقَ حالماً
خذ بالعقاب فنُهاب
ويا أقراب ويا أغراب
ويا أهل الحبّ
انتظروا الشعب
ترقبوا من الشعب الفتح

كما يترقّب الحرّاس الصبح
دون الشعب دون الحبّ ما من ربح
وعند الشعب الحلّ
الشعب لا يقبل العدوان ولا الذلّ
الشعب أو الشهداء
عنده وفرة الفداء
وهو يفتدي الوطن
ما دام الزمن

المزمور الخامس والثمانون

ألا ما أظلى الأخوة إذا تسامحوا
أظلى من الصحة بعد المرض والعلة
ألا ما أطيب الأهل إذا تصالحوا
أطيب من الغنى بعد الفقر والقلة
تسامحوا وتصالحوا
وأعيدوا إلى الوطن الزهوة
وخلّصونا وخلّونا
نشرب فنجان قهوة على فرح
فقد سوّست نفوسنا القسوة
وقرّح أرواحنا الترح
ألا ما أحسن العقل بعد الجنون؟!
أحسن من اليقين بعد الظنون

ألا ما أروع المحبة بعد البغضاء؟!
أروع من الهناء بعد الشقاء
ألا ما أبدع العمل؟!
به جرح الشقاق اندمل
أفني رجال العنف يا كلّ الشعوب
فهم في كلّ يوم يثيرون الحروب

المزمور السادس والثمانون

الويل للأمة التي تقوم على نفسها
يحل بؤسها محل بأسها
وينتهي أملها إلى يأسها
والتهليل لأمة تعتمد على نفسها
ترفع بعد الطأطأة رأسها
وتشذ بعد الثلوم فأسها
التهليل لأبناء سريون
دحضوا باليقين الظنون
وها هم يرسلون
الداهية تلو الداهية
على الذين يدبّرون
المؤامرات القاسية
ستحترق بلادهم
وسيقنتل أولادهم

كما يحرقون بلادنا
ويقتلون أولادنا
وسيرضع السموم رضعاؤهم
كما يَطرَحون إلى الأرض رضعاؤنا
وسيفترس أطفالهم الأباليس
كما يجعلون مِن أطفالنا متاريس
وستُسبى أبكارهم
كما يذبحون أبقارنا
وستُحرق بناتهم
كما يحرقون غاباتنا
شعبنا القدير سيردّهم
وسيردّ كيدهم إلى نحرهم
الشعب عجيب في القوّة
سيرمي الأعداء في الهوّة
الشعب إذا اتّحد
لا يقوى عليه أحد
الشعب مغيث الصغار والبؤساء
ونصير المهمّلين
وحامي العجزة والضعفاء
ومخلّص اليائسين
الشعب قادر وقاهر وساهر
يقلب السحر على الساحر
الشعب لا يتكلّم إلاّ حين يتألّم

ليس لسوريًا من حامٍ سوى شعبها
وحده يريحها من تعبها
فاتَّقوا سطوة الشعب
إذ ليس مع الشعب لعب
بلا مرأى ولا مريّة
شعبنا سيبيني سوريًا
وسيعدم الذين هتكوا عرضها
وسيجمع النازحين من أرضها
شعبنا سيمكّن أسوارنا تمامًا
وسيمتّن مغاليقنا دواماً
وسيجعل حدودنا سلاماً
لتفرح سوريًا بشعبها
فقد سهّل لها صعبها
ليبتهج بنو سوريًا بوطنهم
فقد عاد زمنهم

المزمور السابع والثمانون

لا تمنعوا الإحسان
وأحسنوا قدر الإمكان
أعطوا ممّا عندكم
مادام عندكم
ولا تؤجّلوا العطاء

فلطالما أوقع التأجيل البلاء
لا.. لا بل أسيئوا فلطالما أساء الإحسان
اقمعوا نفوسكم المعطاءة
وعجلوا بالإساءة ولا تؤجلوا
وتأكدوا أنكم لن تخجلوا
لقد أعطيتموهم سمناً وتمراً
فأعطوكم حجراً وجمراً
وأعطيتموهم خبزاً ومراعي
فأفلتوا عليكم وحوشاً وأفاعي
وأعطيتموهم ماءً ووقوداً
فأعطوكم نكراناً وجحوداً
ألا ليت الكرم حدّكم
وعلى التفكير بأنفسكم حضّكم
مَنْ يقبلكم يقبلكم
ومَنْ لا يقبلكم
فانفضوا عليه غبار وطنكم

المزمور الثامن والثمانون

الالتواء خسارة وقبح
والاستواء حلاوة وربح
سهلُ الالتواء في كلِّ أوان
للحفاظ على تيجان الهوان

وصعبُ الثبات على الاستقامة
للحفاظ على الكرامة
المستون يمشون في الضياء
أمَّا الملتون فيضيعون في الظلماء
الاستواء يُحيي أحبابه
والالتواء يُهلك أصحابه
اسندوا المستوي حتّى لا يلتوي
واعضدوا الملتوي حتّى يستوي
قوّموا الملتوي بالحقّ
ورطّبوا المكتوي بالحُبّ
المستون محرومون
والملتون يترفّهون
آخرة الاستقامة استدام
وآخرة الالتواء خواء
لا بأس بشيءٍ من الالتواء للارتواء
وقليل من الاستقامة
لا يورث الندامة
وكثير من الالتواء في عمرك
يُमितك قبل وقتك
يُحسن أن تمسك بهذا
دون أن تكفّ يدك عن ذلك
لا أحد يمكنه أن يكون هنا
وفي نفس الوقت يكون هناك

ولكن مَنْ يتبع العقل يجد كليهما
نحن منهما وإليهما
فلنعتمد عليهما
طوبى لمن يمشي على الطريقين
فيقطف لذائذ العقل ولذائذ العين
مباركٌ مَنْ يمشي على كلِّ الطرقات
فيتجاوز كلَّ العقبات
وينعم بكلِّ الملذات
المستوون قد يخطؤون
والملتوون قد يصيبون
الاستقامة العائمة نكاء
والالتواء الدائم غباء
المهمَّ أن تمرَّ
في الحلو والمرَّ
ليس الاستواء حكراً على جنس دون جنس
ففي كلا الجنسين وحشةٌ وأنس
وليس الالتواء حكراً على أناس دون أناس
فبين البشر حساس ونسناس
كلَّ الطرق مستوية
إذا كان السالك مستوياً
وكلَّ الطرق ملتوية
إذا كان السالك ملتوياً
الإنسان هو الطريق

والحبّ هو الرفيق
والحقّ هو النور
وفي الباطل الضير
والحياة هي الخير
والموت هو الشرور

المزمور التاسع والثمانون

الغضب إمّا يوجب الغضب
وإمّا يوجب العتب
الحُمق طوق للعنق
وكذلك الحنق
فاحنق إن استوجب واقطع العِرْق
اهدأ وعاود فابدأ
وإيّاك أن تصدأ
طول الهدوء
همودٌ يأخذ إلى الجمود
والعاقل لا ينوء
بأرمدة الخمود
متى راحت النيران
تأكل الأوطان
فويلٌ لمن ليس بغضبان
وويلٌ لكلّ إنسان

لا يصبّ جام غضبه
بركاناً بعد بركان
على أعداء شعبه

المزمور التسعون

في البدء كان الوطن للجميع
للمتّزن وللخليع
للأمّي وللضليع
الوطن للجميع
أيّها الأطرش وأيّها السميع
الكمال في الانشغال
والنقصان في فضاوة الأذهان
لا ترضوا عن الجهّال
بأيّ حالٍ من الأحوال
الهوا ولكن لا تسهوا
السخط ولو في البال
مجلبة للقحط في الأعمال
في كثرة الأحلام أضاليل
وفي كثرة الكلام أباطيل
حاربوا الظلم بالعدل
والجهل بالعقل
فوق العالي أعلى

وفوقهما مَنْ هو أعلى منهما
الأرض للجميع
للعاصي وللمطيع
غلال الحقول
يوزّعها أصحاب العقول
اشبعوا حتّى تقنعوا
استثمروا ثرواتكم
وكلوا وأطعموا مِنْ ثمراتكم
إن زادتْ خيراتكم
فزيدوا عطياتكم
كلوا بحيث تنامون
فلا الصائمون ينامون
ولا المتخومون ينامون
أفرحوا بالتمتّع بما تربحوه
قبل أن تموتوا وتتركوه
في البدء كان الوطن للجميع
وسيبقى في القبط والصقيع
مَنْ يبقيه السدّ المنيع
حتّى الانتهاء
وإلى ما بعد الانتهاء
للحبّ البقاء
سيبقى الوطن للجميع
سيبقى العالم للجميع

الوطن عالمنا
والعالم وطننا

المزمور الحادي والتسعون

وطني وطن أمانٍ يدعى
وأنتم جعلتموه مدجنة للإرهاب
أيّ شيءٍ للاكتئاب أدعى
من انقلاب الأحياب على الأحياب؟
أيّ شيءٍ للعذاب أدعى
من استقواء الأقراب بالأغراب؟
يا أهل سوريا
ويا رمز الحميّة
ويا أهل حلب
مهما الزمان انقلب
خاصموا بسبب
وصالحوا بلا سبب
غاروا من اللطف
ولا تغاروا من العنف
حرمان وفضيلة
خير من بحبوحة وورذيلة
الخلود للحنان
فهو جنّة في الحرمان

العمر لا يقاس بالسنوات
بل بالصالحات
النفس غير الضليلة
تبلغ الكمال في أيام قليلة
فتستوفي سنين طويلة
فلا تَضَلُّوا فَتَذَلُّوا
وأنتم الأكرمون
ولا تدينوا فتهينوا
وأنتم الأعلون

المزمور الثاني والتسعون

يا ويلاه!
يبدأ النزاع بالأفواه
ويفتح ثغرة على المياه
فزيدوا في أول الصراع الانتباه
يا للشقاء
كثرة الرؤساء تجلب البلاء
بدارِ بدار!
القادر على اتّخاذ القرار
يجلب الاستقرار
يا للمآلم
كثرة المظالم

مِنْ غَفْلَةِ الْحَاكِمِ
إِهْ إِهْ
مَنْ لَا يَرَى حَرْجاً فِي سَرَقَةِ بَلَدِهِ
لَا يَرَى حَرْجاً فِي خِيَانَةِ وُلْدِهِ
إِذَا كَانَ السُّلْطَانَ فِي سِيَاسَتِهِ
يَصْغِي إِلَى كَلَامِ الْكَاذِبِينَ
كَانَتْ بَطَانَتُهُ وَحَاشِيَتُهُ
كَلَّمَهُم مِّنَ الْخَائِنِينَ
يَا جَمِيعَ الْمَوَاطِنِينَ
الْوَطَنِيَّةِ وَالْوَطَنِيِّينَ
الْوَطَنَ لَيْسَ مَرْمَرَةً
جَاهِزَةً لِلتَّقْطِيعِ وَالتَّكْسِيرِ
الْوَطَنَ جَوْهَرَةً
فَلَا تَرْمُوا بَوَطَنَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ

المزمور الثالث والتسعون

لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ
لِلْحَيَاةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ
فَاظْلُبْ يَا إِنْسَانَ
الْأَمْرَ فِي الْأَوَانِ
تَحْصَلْ عَلَى الْفَوَائِدِ
دُونَ نَوَاقِصِ وَلَا زَوَائِدِ

إني رأيتُ الأمل في العقل
والعقل في العمل
ورأيتُ البغض يورث الغلب
والحُبَّ يفرِّج الكُرب
الحبُّ يقوي القلب
ورأيتُ العلم
يضع الحقَّ مكان الحقِّ
والباطل مكان الباطل
ولا يأخذ العاقل بجريرة الجاهل
ولكلِّ عند العلم حساب
نحن من التراب
وسنعود إلى التراب
ولكن بين الترابين
بينٌ وأيُّ بين
الحيوان والإنسان سيموتان
وبين موت الأول وموت الثاني شتّان
الأول بهيمٌ بطل
لا يُبقى شيئاً بعده
والثاني فهيمٌ عمّال
ويبقى بعده عمله
وكلّ مَنْ وضع يده على المحراث
ونظر إلى الوراء
لا يستحقُّ أن يكون له وطن

لا يستحقّ أن يكون له ميراث
ولا زوجة ولا أبناء
يمضي كأنّه حيوان اندفن

المزمور الرابع والتسعون

للجميع مصيرٌ واحد
هذا قولٌ جاحد
السليم ليس كالمريض
والحبيب ليس كالبغيض
الذابح ليس كالمذبوح
والفاتح ليس كالمفتوح
وإن كانوا كلّهم سيموتون
فليس كلّهم سواسيةً يعيشون
قيمة الأحياء في الحياة
لا بعد الممات
القوة قوّة العقل
ولا مزدري مثل الجهل
مسكين عاقل
خير من سلطان جاهل
العقل خيرٌ من أدوات الحرب
والتفاهم خيرٌ من التخريب والقتل والضرب
وجاهلٌ واحدٌ يخرّب بلداً كبيراً

ويضيّع خيراً كثيراً
فكيف بجاهلين كثيرين؟
ارضوا بعقلكم
وارضوا عن أعمالكم
واقبلوا ذواتكم
تتمتعوا في حياتكم
وبعد مماتكم
وارضوا عن أعمال غيركم
واقبلوا بعضكم
تخلصوا من طائفيتكم
وتنتهوا من عنصريتكم

المزمور الخامس والتسعون

انتظار الرقباء للصبح
انتظار التجار للربح
انتظار اليبسان للبلّ وللطلّ
انتظروا أيّها السوريون الحلّ
ارتقاب الحرّاس للفجر
ارتقاب العراة للستر
ارتقاب الحرّان للري وللظلّ
ارتقبوا أيّها السوريون الحلّ
ولا تكونوا كالتاجر الجلب

الذي قال في خضم أزمة حلب
قال وما ارتهب:
حكمة التجارة التجارة بالحكمة
وفطنة الحكمة
التعدي على الحرمة بعدم الحشمة
وحكمة الفطنة استغلال الفتنة
دُسّوا الدسائس على الأمنين
وحولوا المنعمين إلى بائسين
والآملين إلى يائسين
العفة والتعفف نفمة
والتكالب على المرباح نفمة
ابتزاز المريض
يكون وهو في سريره
والأ لَن تحصل على خامه العريض
ولا على مخمله ولا على حريره

المزمور السادس والتسعون

باقي الأباقي وكلّ شيءٍ باقي
أيّ فائدة للإنسان في العدوان؟
جيلٌ يمضي وجيلٌ يأتي والزمان يدور
والأرض قائمةٌ أبد الدهور
والشمس تشرق والشمس تغرب

والبغض يُبعد والحُبُّ يُقَرِّب
الريح إلى مدارها تعود
والشرُّ إلى فاعله يعود
كلُّ الأنهار تمضي إلى البحار
والبحرُ مصبُّ ومنبع
لا ينضب ولا يشبع
كلُّ لحظة هناك جديد
والواحد عديد
وما اجتمع اثنان باسم الوطن
إلا وكان الحقُّ ثالثهم
ولا اجتمع ثلاثة باسم الوطن
إلا وكان الإخلاص رابعهم

المزمور السابع والتسعون

النهاية الصالحة
خيرٌ من البداية الصالحة
وتشامخ الروح
يجعلها تروح
الغابر ليس أفضل من الحاضر
والحالي ليس أفضل من الآتي
أكملوا الناقص
وتبّتوا الحائص

فهاهو ذا يأتي الفاحص
وملعونٌ يومئذ الناكص
أفرحوا في الأفراح
واترحوا في الأتراح
تأملوا فتعقلوا
بأنَّ هذا راح وذاك راح
الريب ابن الغيب
واليقين ابن البراهين
لا تفعل أكثر مما ينبغي فتلتغي
العنوا تلتعنوا
وباركوا تتباركوا
وأحبّوا بعضكم بعض
مثلما الوطن يحبكم
فتزدهر بكم الأرض
وتفقؤوا عين عدوكم

المزمور الثامن والتسعون

تعبكم لفمكم
الفم يشبع
أما شهوة النفس فلا تقنع
فقير قانع
أسعد من غنيّ طامع

جاهلٌ صالح
أبهج من عالم طالح
قضاء الحاجة مريح
وشهية النفس سعي وراء الريح
أعين الأوهى منك
واستعين بالأقوى منك
اعرف خيرك
تعرف خير غيرك
للموجود المعلوم أسماء
فصيغوا أسماء
لما سيُعلم تحت السماء
أسميكم العقلاء
لأنكم تصونون وطنكم
وتصونون بعضكم
وأسميهم الجهلاء
لأنهم يخونون شعبهم
ويخونون أرضهم
وإياهم أسأل:
أليس التفاهم أفضل
أفضل من التخاصم؟
أليس التراحم أفضل
أفضل من التلاكم والتلاطم؟
ومن أيقظ الوحش فيكم

حَتَّى قَمْتُمْ تَقْتُلُونَ أَهَالِيكُمْ؟
مَنْ زَرَعَ الْخَسَّةَ فِيكُمْ
حَتَّى قَمْتُمْ تَدْعُونَ أَعَادِيكُمْ
لِيَفْصِمُوا تَأْخِيَكُمْ
وَيَقْسِمُوا أَرْضِيكُمْ؟
يَا ضِيعَانَ التَّرْبِيَّةِ فِيكُمْ!

المزمور التاسع والتسعون

صَيْتِكَ بَيْتِكَ
فَإِنْ وَسَّخْتَهُ إِتَّسَخَتْ
الْحَيَاةُ وَوَلَادَةُ وَمَوْتُ
فَلَا تَخْلُطُ صَوْتًا بِصَوْتِ
بِكَاءِ الْمَوْلُودِ فَرِحَ
وَبِكَاءِ الْمُحْتَضِرِ تَرَحَّ
الْحَيَاةُ بِسَمَةِ وَدَمْعَةٍ
فَلَا تَطْفِئُ شَمْعَةَ
لِتَشْعَلَ شَمْعَةَ
اعْبَسَ عِنْدَ لَزُومِ الْعَبُوسِ
وَاضْحَكَ عِنْدَ فَرَحِ النُّفُوسِ
اسْتَفْقَدَ مِنَ الْجَاهِلِ
كَمَا تَسْتَفِيدُ مِنَ الْعَاقِلِ
الظُّلْمُ يُغْضِبُ الْحَكِيمَ

ويُريح البهيم
العطية في الغلب
تُهلك القلب
أيها الغلبانون
ومع ذلك من قلوبكم تعطون
ألا ليت شعري ألا ليت نثري
أية محبة عظيمة تحبون؟
خير المحبة يكون
في أوج ذروة الفسق والمجون
الجمال محبة والمحبة جمال
في الانفصال وفي الاتصال
الحق محبة والمحبة حق
لمن استحق
ولمن لا يسترق
الوطن محبة والمحبة وطن
فيه كلّ سويّ وفيّ سكن
وقالت المحبة: يا عيوني
يا أبنائي استوطنوني
استملكوني واستهلكوني
أنا لا أنضب
أنا لا أعتب
أنا لا أتعب
فلا تخافوا أن تتعبوني

المزمور المئة

بلا مرأء
لا يُعرف الصديق في السرّاء
ولا يخفى العدو في الضراء
لا تتقوا بعدوكم أيها الناس
فإنّ خبثه كصدأ النحاس
لا تجعل عدوك قريباً منك
لئلاً يقلبك ويقيم مكانك
لا تُجلس عدوك إلى يمينك
فيطمع في كرسيك
عدوك على شفّتيه بسمة
وكلمة حلوة
وفي قلبه يُضمر لكمة
ترميك في الهوة
دمع العدو في عينيه
والدم في يديه
عدوك يعدك خيراً
ويفبك شراً
عدوك يحترمك جهراً
ويحتقرك سراً
عدوك يأتي ليساعدك
فيعرقل مساعيك ويورطك

عدوك يسبقك في الأقوال
ويتخلف عنك في الأفعال
عدوك إن كنت نافعاً استغلك
وإن كنت محتاجاً خذك
عدوك يؤاخيك
ليكرهك بأخيك
ويضحكك لبيغيتك
عدوك يشاركك ليأكل ما لك
ويطمئنك ليقلق بالك
عدوك يبتسم لك
ليغررك ويكيد لك
عدوك يدعوك ويتكارم عليك
ليستنفذ ما لديك
فكن منك إليك
ولا عليك
وهل يعقل أن يراك عدوك تغرق
ويغطس وينفذك ويعلق؟
عدوك وراك تحترق
أيطفئك أم يقلب الجمار
ويصب الزيت فوق النار
حتى تنمحق
ورمادك ينسحق؟

المزمور الأول بعد المئة

فلنمدح مخلصين
أجدادنا وآباءنا المخلصين
أوجدوا لنا مجداً فوق القمم
وأظهروا عظمتنا منذ القدم
كانوا أعزّاء في ممالكهم
ومستقيمين في مسالكهم
واشتهروا بقدرتهم ورحمتهم
كانوا معروفين بحكمتهم
وأئمّة الأمم بمحبتهم
ورسلاً للجمال والكمال
ودعاة للخير العام
وقضاة بالحقّ على الدوام
ورعاة للحرية
وللوحة الإنسانية
أرسوا أسس العلوم
وبرعوا بإنجاز الرسوم
وضعوا قواعد الفنون
وحسبوا تقويم السنين
دوّنوا الملاحم الشعريّة
وضبطوا الموازين الموسيقيّة
وبنوا الحضارة والمدنيّة

بفهمهم لقيمة المعارف الشعبيّة
وكانوا دعاة سلام، يعيشون في وئام
أولئك كلّهم نالوا تقدير العالمين
وثقة الشعوب أجمعين
أجسامهم دفنت بسلام
وأعمالهم تحيا مدى الأيام
منهم مشهورون
ومنهم مغمورون
جنود مجهولون
في البال ما يزلون
وتتحدّث الأجيال
عمّا لهم من أفضال
ونحن ذريّتهم
نبقى أمناء على عهودهم
للأبد يدوم عهدنا
ولا نخلف أبداً وعدنا

المزمور الثاني بعد المئة

طوبى للسائرين
في درب العاقلين
وأعمال الظلم لا يعملون
بل العقل يتبعون

فأحكام العقل عدلٌ وإنصاف
مباركٌ أنتَ أيُّها العقل
يا أصلَ العلمِ وعلمَ الأصلِ
علمني علومك فلا أخاف
افتح عيوننا بالعلوم
فنصل إلى السلام
دلنا إلى دربِ الحبِّ
فينشرح منَّا القلب
اصرفنا عن الباطل
واجمعنا بالحقِّ
فننفضل عن الرقِّ
وتنحلَّ أغلب المشاكل
أطلق أيادينا
لنحقق أمانينا
ونعمل الخير
لنا ولغيرنا
حرر أحكامك كي توافينا
وتواسينا في مآسينا
سبل المعرفة
تقود القلب إلى الرأفة
أفق الجاهل محدود
وأفق العاقل بلا حدود
للوطن حدود

وحبّ الوطن بلا حدود
اعقلوا فترفض أقدامكم
أن تمشي في طريق أعدائكم
فكّروا تروا
أن الرقّة تجلب الحقّ
تأمّلوا تصلّوا
إلى أن ظلم الإنسان
ناجم عن فقدان الحنان
الآن وكلّ أوان
ما قيمة الإنسان
بلا أخيه الإنسان؟

المزمور الثالث بعد المئة

حيث يكون وطنك
فهناك يكون قلبك
ومَن ما له وطن
ما له حبّ
ومَن ما له حبّ
ما له وطن
الحبّ بنا
الحبّ لنا
الحبّ فينا وعلينا

الحبّ منا وإلينا
الحبّ نحن كلّنا
الحبّ نورنا وظلّنا
الحبّ ذهب
لا يصيبه العطب
الحبّ فضّة
تبقى دوماً بضّة
الحبّ أعلى من البأبئ
وأكرم من اللآلئ
وكلّ النفائس لا تعادله
والبغيض أحبه ولا تجادله
الحبّ يوقد ناره
ويرحبّ بمن يزور داره
هناء الأيّام في يمينه
والغنى والمجد في يساره
الحبّ يعين من لا يعينه
ولا يأخذ أحداً بعاره
طرق الحبّ طرق نعمة
وخير نعمة الرحمة
وجميع سبيل الحبّ سبيل سلام
وخير سلام
خصم الخصام بالوئام
الحبّ روح الحياة

للمتمسكين به
والحبّ خلود بعد الممات
للمخلصين له
ومَن تمسك بالحبّ فله الطوبى
لأنّه قادر أن يلغي الحروبا
أسسوا بالحبّ الأرض
ولكن بالرضى لا بالفرض
بعلم الحبّ تتفجّر الغمار
والغيوم تقطر الأمطار
طوبى للإنسان
الذي يحبّ أخاه الإنسان
ويبعد عنه الذلّ والهوان

المزمور الرابع بعد المئة

حبّ الوطن سعادة على مرّ الزمن
وما سكن حبّ الوطن
في قلب أحد وانغبين
فبورك القلب الذي انشحن
بحبّ الوطن
حبّ الوطن سعدٌ ومجدٌ
وفخرٌ وذخرٌ
وسرورٌ وحبورٌ

وتاج ابتهاج
حبّ الوطن يبهج المُهَج
ويعطي البشر للبشر
ويرسّخ الوئام طول الأيام
رأس الفِطن حبّ الوطن
وبين الناس هو الأساس
يبدأ من الرحم مع الجنين
ويشدّه حتّى القبر إليه الحنين
كمال الفِطن حبّ الوطن
يسكرنا بثمراته
يملاً بيتنا كلّه بمشهيّاته
ويُترع مخازننا بغلّاته
إكليل الفِطن حبّ الوطن
تزهر به العافية
وتثمر المودّة الصافية
حبّ الوطن فطرةٌ وعلمٌ وفنٌّ
عزّةٌ للذين يملكونه
وخسارةٌ للذين يجهلونه
أصل الفِطن حبّ الوطن
وفروعه طول الأيام
جمالٌ وخيرٌ وحقٌّ وحبٌّ وسلامٌ
حبّ الوطن كنز الأمينين
وخطيئةٌ عند الخائنين

حبّ الوطن وداعة وتهذيب
وأمانة وتأديب
في حبّ الوطن ما للظلم تبرير
بل له سوء المصير
في حبّ الوطن كلّ وقت ملائم
لمنع الهزائم
حبّ الوطن يمحو كلّ المحن
وما للوطن من ثمن
ومن يحبّ الوطن
يفعل ما ينفع الوطن
حبّ الشعب للوطن
إن لم يكن بعدد رمل البحر
وعجائب السحر
وقطرات المطر
زال الشعب واندثر
حبّ الشعب للوطن
إن لم يكن بعلو السماء
وامتداد الغبراء
وعمق الغمر
زال الوطن واندثر
حبّ الوطن قتال
هكذا يقول أولاد الحلال
حبّ الأوطان أمن وأمان

حبّ الأوطان
أصعب امتحان
الماء يطفىء النيران
وحبّ الأوطان يردّ العدوان
فأحبب وطنك كأبيك
وأحبب أرضك كأمك
وأحبب شعبك كأهلك
أحبب شعبك يطل عمرك
ويحبّك أهلك
وأحبب وطنك يتيسر أمرك
ويحبّك ولدك
الولد سند البلد
وحبّ الوطن خير سند
حبّ الوطن في البدن
لا يمحوه غير الكفن
ومن على المواطنين يؤتمن
غير حبّ الوطن؟
وكيف لا نحبّ الوطن
وتراب أسلافنا احتضن؟

المزمور الخامس بعد المئة

الفوضى أول خطوة نحو النظام
الحرب أول خطوة نحو السلام
يا أيها الكرام
يا أيها اللئام
تصعب رؤية الحقوق
على أهل العقوق
الحقوق ينبوع الحياة
لاجتناب فحاح الممات
الحقوق ساطعة لا تذبذب
وبغير الحقوق يا شعبي لا تقبل
اعرف حقوقك أيها الشعب
واطلبها بلا خوف ولا رعب
الحقوق جالسة على أبوابكم
افتحوا لها وتعرفوا عليها
كما تتعرفون على واجباتكم
السياسة المتجاهلة حقوق الشعب
تجلب الويل والحرب
ظلمٌ وسلمٌ لا يلتقيان
جهلٌ وعدلٌ لا يتلاقيان
الظلم سوس الأرض
يوئد البغض

والعدل ملح الأرض
يصلح البعض
إن لم يصلح الكلّ
ولذا فيه الحلّ
ألا بورك في العادلين
وملعونون هم الظالمون

المزمور السادس بعد المئة

الخلاص بالإخلاص
ملاءة وسّخناها
أنمزّقها ونحرقها
أم نغسلها وننظفها؟
كيف تأمنون للطغمة الفرنسيّة
وقد قطعتُ رأس سورّيّا
وأهدتّه إلى تركيا
بعدما قلعتُ قلبنا لبنان
وزرعتّه بحقد وموت من كلّ الألوان؟
ومنذ متى فرنسون نصير صهيون
يريد الخير لسريون؟
علام تأمنون للطاغية البريطاني
وقد طرد الشعب الفلسطيني
وزرع في صدرنا السرطان الصهيوني؟

ومذمتى بريتون خالق صهيون
يريد الخير لسريون؟
لماذا تأمنون للأمريكيين
وقد خربوا العراق وقتلوا العراقيين
ودمّروا ليبيا وقتلوا باليبين؟
ومذمتى أمريكون حامي صهيون
يريد الخير لسريون؟
والآم تلجؤون إلى الإنكشاريين
الذين سحقوكم باسم الدين
واستعمروا بلادكم
واغتصبوا حريمكم
وذلّوا كريمكم
وقتلوا وشرّدوا أولادكم؟
حتّام تذهبون إلى بني عثمان
رمز الجور والطغيان
ليأتوا ويفضّوا النزاعات بينكم
ويصلحوا بينكم وبين أخوتكم وأبنائكم؟
ومذمتى تركون حليف صهيون
يريد الخير لسريون؟
ألا بئس ما أنتم وما تعملون
الشفاء بالوفاء
أوقفوا هذه الحرب المجانية
أوقفوا هذه الحرب الجنونية

أوقفوا دولاب النار هذا
آه الجهل كم آذى
الحياد خير من الانحياز للفساد
طوبى للمُحايد الذي لم يضايد
وفضّل الصيانة على الخيانة
فإنه سيكون له ثناء
لأنه لم يلوّث يديه بالدماء

المزمور السابع بعد المئة

اسمحوا الآن بذلك!
وارفعوا عنّا المهالك
فهكذا يليق بأهل البرّ
أن يتمّوا كلّ برّ
بالوطن وحده اقنعوا
وللشعب وحده اسمعوا
مَن حدا بكم
إلى أن تخرّبوا بلادكم؟
مَن حدا بكم
إلى أن تقتلوا أولادكم؟
هل أحدٌ غير أعدائكم
الذين ما عتموا يعملون
ويجدّون ويجتهدون

لإهانتكم واضطهادكم
وتقسيم بلادكم؟
احزنوا و ولولوا
فإنَّ عقابكم عسير
يا كلَّ الذين حلَّلوا وبلبلوا
ليوصلونا إلى سوء المصير
صالحوا أخوتكم
قبل صلاتكم
فتفرحوا وتهلَّلوا
ويصير لكم خيرٌ كثير
راضوا وارضوا
رضوا وترضوا
وارتضوا واسترضوا
تراضوا وتفاوضوا
ولا تباغضوا وارفضوا
أن تقاوموا أهاليكم
وتسالما أعاديكم
كفاكم شططاً
ولا تكونوا قططاً
تحبَّ خناقها
وتلحق نفاقها
تهمر برفاقها
تخرمش أحبابها

وتَهَبِّرْ أَصْحَابَهَا
كَيْفَ قَلْبِ الدَّهْرِ بِكُمْ
وَإِنْ قَلْبٌ وَعَيْكُمْ
فَبِتُّمْ تَحِبُّونَ مَنْ يَبْغِضُونَكُمْ
وَتَبْغِضُونَ مَنْ يَحِبُّونَكُمْ؟
قَبْلَكُمْ بَدُّوا وَعَمَلُوا
فَكَمَّلُوا وَاسْتَكْمَلُوا
وَأَكْمَلُوا وَتَكَمَّلُوا
وَكَامَلُوا وَتَكَامَلُوا
فَتَكْتَمَلُوا
وَتُشْرِقُوا وَلَا تَأْفَلُوا
وَإِلَى أَنْ تَزُولَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
تَغْلِبُونَ مَنْ لَكُمْ مِنْ أَعْدَاءِ
إِنْ لَمْ يَزِدْ بَرِّكُمْ
عَلَى بَرِّ آبَائِكُمْ وَأَجْدَادِكُمْ وَأَسْلَافِكُمْ
فَعَلَى الْأَقْلِ
لَا يَزِيدَنَّ شَرِّكُمْ
عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ وَأَخْلَافِكُمْ
كَلَّكُمْ تَسْتَحِقُّونَ الْمَحَاكِمَةَ
لَأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الْمَسَالِمَةَ
وَأَبَيْتُمْ الْمَكَالِمَةَ
وَدَفَنْتُمْ نَخْوَتَكُمْ
وَأَبْغَضْتُمْ أَخْوَتَكُمْ

وقبرتم عقلكم
وقتلتم أهلكم
أيّ خير جنيتم
حين على أنفسكم تعدّيتم
وجعلتم نوركم ظلاماً
وراحتكم الآماً
وقلبتم حسناتكم إلى سيّئات
وزرعت الممات بدل الحياة؟
ماذا تريدون
ولماذا يطلب وطنكم سلاماً
فتعطونه موتاً زوّاماً
وكالبهلاء تضحكون؟
تعاملوا بالحسنى
تبنوا وطننا
وتؤمّنوا الأمن
احذروا الدجّالين
وانتبهوا إلى شدّاذ الآفاق
الذين يتاجرون بالدين
ويبثّون روح الشقاق
يأتون بثياب حملان
وما هم غير ذنّبان وغيلان
من منطلقاتهم تعرفونهم
من أهدافهم تعرفونهم

يحرقون الغابات
ويزرعون الآفات
يَسْحَقُونَ النافع والغار
ويَرعون المؤذي والضار
ليس كلّ مَنْ يقول أحبّ وطني
يحبّ وطنه
وإنّما كلّ مَنْ ينفع وطنه
يحبّ وطنه
ادفنوا بغضكم مع موتاكم
ادفنوا جهلكم مع موتاكم
ادفنوا ضعفكم مع موتاكم
وتعالوا نخرج مِنْ هذا البلاء
يا للعماء!
قتلاكم شهداء
وشهداؤكم قتلى
فلتكن هذه آخر جولة
ولننه هذه المسألة
لماذا أنتم خائفون
يا قليلي الإيمان
بالشعوب والأوطان؟
كلّنا مرضى
والطبيب الرضى
كلّنا خاطئون

رؤساء و مرؤوسون
فلنتراحم
و على البرارة فلنتراحم
سدوا الخروق
التي تقطع منا العروق
وخلوا الفروق
تنيركم كالبروق
أنتم واحد
في وطن واحد
خير من شرائم وجماعات
في إمارات ودويلات
أخذتم حباً
فأعطوا حباً
ألقوا السلام
فإن قبلوا السلام
فالسلم عليهم وعليلكم
وإن رفضوا السلم
يرجع سلمكم إليكم
وتكونوا قد عملتم ما عليكم
وترجع حربهم عليهم
لستم خرفاناً وذنبان
كلكم خلان
كلكم أهل وأقرب

لستم تلامذة وأساتذة
كلّكم أحباب وأصحاب
كلّكم أسياد
وما بينكم عبيد
أسياد هذه البلاد
وهذا ليس بجديد
ليس من محبوب عند الشعوب
وليس من خفاء عند الأوفياء
أجهروا ما تسرون
وأعلنوا ما تبطنون
مهما طيّرت الفؤوس من رؤوس
فلن تقدر على قتل النفوس
اعترفوا ببعضكم بعض
ولا تضيّعوا الأرض
لا تضيّعوا وجودكم
لا تضيّعوا حدودكم
من لا يؤتمن
لا يستحق أن يكون له وطن
قوّوا الداخل
سوّوا الداخل
فالداخل القوي السوي
لا يخترقه الخارج مهما قوي
تشدّدوا ولا تجزّعوا

تشددوا ولا تفرّجوا
وفتيل الأزيمة انزعوا
أغلقوا باب الدمار والتدمير
وافتحوا أبواب العمار والتعمير
سدّوا طرق الممات
وامشوا في طرق الحياة

المزمور الثامن بعد المئة

رجاء الخائن قسّة في الرياح
وما من خائن استراح
ذكر الأمينين يدوم إلى الأبد بالمدح
وذكر الخائنين يدوم
إلى الأبد بالذمّ والقذح
للأمينين تيجان الهناء
وأكاليل البهاء
ولهم صولجان الجمال والكمال
وللخائنين قيود الشقاء
وسلاسل البلاء
ولهم أسمال البشاعة
وأطواق الشناعة
الخير يبني عروشاً للأمينين
والشرّ يهدم إمبراطوريات الخائنين

المزمور التاسع بعد المئة

الصح ينير الوجوه
والغلطان مظلمٌ وجهه حيثما تروه
فلا تصرّ على الغلط
لا وحدك ولا بين المألأ
تجد وجهك بشراً امتلاً
الصح ذو سلطان
والغلط ذو عدوان
الريحُ لا تُضبط
وغلطان من يعتقد أنه لا يغلط
كلنا غلطانون
مادام شعبنا المأمون
يقاسي الأهوال
شعبنا المضمون
يكابد سوء الأحوال
ويتساقط عليه المنون
كالمطر الهتون
كلنا غلطانون

المزمور العاشر بعد المئة

العاقل يزداد فطنة
والفطين لا يشعل فتنة
عقلٌ يجنّبك الغلطة
خيرٌ من سلطة
تسوِّغ لك الأغلاط
الأغلاط تقود إلى الاعتباط
والاعتباط إلى الإحباط
والعقل خير رباط
فاعمل ما يقوله لك عقلك
تنجح طول عمرك
فسرّوا بعقلكم
واحكموا بعقلكم
الحكم بالقلب
صائبٌ وقت الغلب
كلام قلب العاقل من عقله
وكلام عقل الجاهل من قلبه
العقل إكليل الرأس
ومن العقل البؤس والبأس
احفظوا التبصّر والتدبّر
وارموا التهوّر والتجبرّ والتكبرّ
أحيوا نفوسكم بالتعقل

وربّوا عقولكم على التقبّل
حينئذٍ تسيرون في طريقكم بأمان
وتصيرون لأنفسكم الضمان
بالاطمئنان يعذب نوم الإنسان
والاطمئنان ابن الأمن والأمان
العقل سند الأمان
وأمان العقل يطرد الفزع من العدوان
ويمنع العدوان ويقهر العدوان
إنّ أثر العقول لا يزول
والمجد للعقلاء
والعار للجهلاء

المزمور الحادي عشر بعد المئة

الشعب بعيد عن الجهلاء
وسامع لكلام العلماء
طلب السلم رأس العلم
والحرب الشعواء
من فعل الجهلاء
العالم لا يرجو
بل يحتمي بالعلم فينجو
ويرفع عن الوطن
كلّ حزنٍ وشجنٍ

اكتشطوا الهَمَّ والغَمَّ بالعلم
ازدادوا علماً
ترتاحوا حتماً
فليس مثل العلوم
شيءٌ يقطع الآلام
في تعلّم الشعب عمار الأوطان
وفي جهل الشعب دمار الإنسان
العلم يُعلي الأمم
والجهل عار الشعوب
ومجلبة للحروب
وكَلِّمًا اكتمل العلم
اكتمل الحكم
لقد قوّض الفساد عروش السلاطين
وأجلس مكانهم النزيهين
وقلع الجهل أصول البهم
وغرس مكانهم أهل العلم

المزمور الثاني عشر بعد المئة

الشعب سيّد الجميع يصون ولا يخون
والصغير والكبير سواسية أمام القانون
القانون سيّد الجميع على السواء
سيّد المرؤوسين والرؤساء

المقتدرون والمستنفذون والمتسلطون
ينتظرهم تحقيقٌ شديد
وعقابٌ بيدٍ من حديد
إليكم أيها الرؤساء أوجه كلامي
الشعب هو القاضي والمحامي
فلا تزلّوا وبالقوانين لا تخلّوا
أنجزوا ما وعدتموه لجماهيركم
تضمنوا حسن مصيركم
فإنّ الذي يصون الحقوق بأمانة
يشهد له الشعب بالصيانة
أمّا الذي يخون فما له حصانة
وسيقاصه الشعب على الخيانة

المزمور الثالث عشر بعد المئة

ردّوا ما للشعب للشعب
وما لكم لكم
ردّوا ما للوطن للوطن
وما لكم لكم
تضيع الأوطان بضياع الوجدان
الوجدان كائنٌ في حبّ الإنسان
لذا يعاقب العدوان
الوجدان رقيبٌ صادق

ودليلٌ حاذق
يكشف المارق
يهدي القلب إلى العقل
ويهتدي بالعقل
في كلّ فعل
الوجدان عقلٌ بلا خيال
يصوّب الأقوال
كما يصلح الأفعال
والإنسان بلا وجدان عدمان
عدمٌ عدمان

المزمور الرابع عشر بعد المئة

في البدء كان العقل
وأصل العقل محبة الأصل
الأصل الوطن والوطن الفصل
الوطن الأمين ملجأ حصين
الوطن حصان
والشعب فارس والرئيس رسن
الوطن للجميع
ورضوان الشعب كمطر الربيع
الوطن مجرى والشعب أنهار
فدعموا الضفاف ولا تعاكسوا التيار

الوطن يرعى أبناءه
ويعتني بالذين يحفظون مقامه
الأوطان للإنسان
والأديان للرحمن
وحبّ الوطن من الإيمان
العيون المستهزئة بالأوطان
والمستخفة بطاعة المواطنين
تفقوها غربان العدوان
وتعميها أنوار المخلصين
مَنْ خان شعبه
فكلّ الأرض تلعنه
وَمَنْ خذل وطنه
فقد خذل ابنه
لا يخرب الأوطان
مثل الخذلان
ولا غفران لخيانة الأوطان
خيانة الأوطان
تورث الحرمان
ومثلما نبذتم وطنكم
سينبذكم شعبيكم
يا خُوّان!
فحياة الإنسان
في سلامة الأوطان

وأخسر الخسران
خسارة الأوطان
الرعيان يرعون القطعان
والشعوب ترعى الأوطان
وكما تكون الأوطان
يكون السكّان
والسكّان فخر الأوطان
البلد يعمر بولاته وسكّانه
والوطن يعمر بحكّامه وشعبه
لا إحسان لأعداء الأوطان
ولا لأعداء الإنسان
فلا أجدر بالإكرام من الأوطان
غير الإنسان
وطوبى للإنسان
الحريص على الأوطان
وخير منه الإنسان
الحريص على الإنسان
ألعن إنسان
من يلعن الأوطان
وألعن منه من يلعن الإنسان
والإحسان إلى الأوطان
فخر الإنسان
وفخر الإنسان

في كرامة الأوطان
ومذلة الوطن عارٌ على المواطنين
كما مذلة الوالدين عار على البنين
فلا تفتخر بهوان وطنك
فإنَّ هوان وطنك ليس فخراً لك
بل أكرم وطنك تُكرم أباك
وعظم أرضك تعظم أمك
واحترم شعبك يحترمك أولادك
ناصر وطنك يغفر لك فسادك
اخدم شعبك يخدمك وطنك
واخدم وطنك يخدمك شعبك
سيادة الوطن بيد الشعب
الشعب أب
والأرض أمّ
بعدها احفر وطمّ
والوطن ابن
ارعوه بصفاء الذهن
العاقل يحفظ وطنه
ويصون أرضه
ويحمي شعبه
والجاهل يهدر وطنه
ويفرط بأرضه
ويحارب شعبه

مَنْ زَعَزَعَ وَطَنَهُ
فميراثه حزنه
المهمل يخزي وطنه
والكسلان يخرب الأوطان
الغريب عن وطنه
عصفور واقع من عشه
والخروج عن الوطن عقوبة
ولو بإرادة مسلوقة
وعزیزٌ على الوطن
ومثيرٌ للشجن
أنَّ الجهل والبغضاء
والظلم والشحناء
تمزقه وبيد الأصدقاء
لا بيد الأعداء
رُبَّ جيلٍ يلعن وطنه
ويغدر بشعبه
ولا يبارك أرضه
ما من جوعان
يمكن أن يخلص للأوطان
لا وطن للمحروم ولا للمظلوم
وطن المحروم الكفاف
ووطن المظلوم الإنصاف
كم في سبيل الوطن

مِن بريءِ انسجن!
طوبى لمن اسمه
باسم الوطن اقترن
ولمن جسمه
بجسم الوطن انعجن
فالوطن خيرٌ من جنّة عدن

المزمور الخامس عشر بعد المئة

الثورجيّة
على الطريقة العصمليّة
تزرع العبوديّة
باسم الحرّيّة
للثورة عهد
أن تتمسك بالعقل لبلوغ المجد
أمّا الثورجيّ ناقص الرشد
وما له عهد
قلب الثوريّ يتّجه نحو الخير
وقلب الثورجيّ يتّجه نحو الشرّ
يقول لمن يخالفه يا أحمق
وينادي من لا يوافقك يا أخرق
إذا ثار عليك ثورجيّ
وهاج وهجّ عليك همجيّ

لا تترك بيتك
فإنّ ثباتك يُنقذ وطنك
السهو من ذوي السلطان
سرّب إلى البلد الأفعوان
الثورجيّة يطمحون إلى مناصب عالية
والثوريّون يقتلون النفوس الواطية
الثورجيّة يقتلون الخيول
والثوريّون يزرعون الحقول
لقد جاء الثورجيّة
فاحذري لدغة الحيّة
يا أميّة ويا أخية ويا بنية
ولتظلّ أيديكنّ رياء
رغم تفنّسي الثورجيّة
البيت الذي تخرّبون
بحجارته ستقتلون
والشجر الذي تقطعون
بخشبه ستُحرقون
أتسنّون علينا سكاكينكم يا جنّاء
نحن العزّل الأماناء؟
العقل سلاحنا
وسياتي بنجاحنا
لا تنفع الرقوة مع الرقطة
فلا تغلطوا نفس الغلطة

كلام الثوريّ وعد وسعد وإحياء
وكلام الثورجيّ وعيد وتهديد وإفناء
أول كلام الثورجيّ ظنون
وأخره جنون
وأول كلام الثوريّ عقل
وأخره عدل
الثوري بيتّ الأمان
ويبعث على الاطمئنان
أمّا الثورجيّ فيبيتّ الخوف
والزيف والحيف
الثورجيّ على يقين بالخائنين
لذا يؤكّد أنّه سينتصر
أمّا الثوريّ فيعتدّ بالأمينين
ولذا يقول علينا أن ننتظر
الثورجيّة يتعبون
والثوريون يُريحون
مدد... مدد
ويل لك أيتها البلد
إذا كان مصلحوك ثورجيّة
نائمين على الأيادي العدوانيّة
وطوبى لك أيتها البلد
مدد... مدد
إذا كان مصلحوك ثوريين

متسلّحين بالروح الوطنيّة
كتفٌ بجانب كتف
فوق كتف تحت كتف
يُصلح ويتماسك السقف
وبقرض السوس
المعشّش في الرؤوس
يحدث الوكف
بين واشنطن ولندن وباريس
يقع التدليس
في الفنادق الفخمة
تُحفر الخنادق الزخمة
للجماعات الوخمة
والحملات الضخمة
المآذب تُعدّ لإعداد الخرائب
والولائم تُقام لإنزال الجرائم
ولا تسئل عن سبب المشكلة
ولا عن حلّ المشكل
فللمال جواب على كلّ سؤال
بل على كلّ الأسئلة

المزمور السادس عشر بعد المئة

الجاهلون
إلى الموت يدعون
والموت يفعلون
أمّا العاقلون
فإلى الحياة ينادون
والفرح يصنعون
العاقلون
يمشون في طرق الشعب
والجاهلون
كلّ يوم لهم درب
الجاهلون
يلقون الفتنة بين الناس
والعاقلون
يقلعون التعصّب من الأساس
عامّة الشعب تقتدي بالجاهلين
أكثر ممّا بالعاقلين
وقال الجاهلون:
هذا الحكم ملعون
وناسب قولهم الأطلسي ابن صهيون
فقال لهم: أنتم فئة ذليلة
لأنّ سلطتكم قليلة

ولن تصبحوا أقوياء
دون الاستيلاء
فارفعوا البلطة
تستلموا السلطة
تفكير المتواطئ
تفكير خاطئ
فلم يُعلم على مدى الأمداء
أنَّ أحداً تحالف مع الأعداء
ضدَّ الأحياء
إلا ولفظه الكلّ
مثل التقل إلى السفلى
وقالوا لبعضهم بعض
وقد أغرقهم البغض:
هذا النظام نيران
ونحن له وقود ودخان
فلنقلب الآية
وننه هذه الحكاية
هيا نضرب ونخرب
وننهب ونسلب
ولتكن قوتنا شريعتنا
عقيدتنا ذريعتنا
فأته من الثابت
بين كلّ الثوابت

أَنَّ الضعف لا يجدي نفعاً
هَلِّمُوا ندفع الظلم بالظلم دفعاً
ونرفع النير بالنير رفعاً
ولنكنم للعقلاء
فإنهم يضايقوننا بالوطنية
يصفون أعمالنا بالعمياء
ويصموننا بالزرية
ويلوموننا بكلّ إباء
على مخالفتنا للشرعية
ويتهموننا بكلّ غياب
بأننا نسيء إلى وطننا المعطاء
الجاهلون

يزعمون أن عندهم علم الله
ويسمّون أنفسهم جنود الله
يعتبرون العاقل عبئاً على أفكارهم
وحتى منظره يثقل على أبصارهم
لأن سبله لا تشبه سبلهم
وعقليته مختلفة
علمه لا يشبه جهلهم
يرى أَنَّ القلوب
في مثل هذه الكروب
وخصوصاً أوقات الحروب
يجب أن تبقى مؤتلفة

فلنذبح كلَّ مَنْ ليس متطرِّفاً
لأننا أمسينا في عينيه شيئاً مزيفاً
وبات يتجنَّب طرقنا تجنَّب النجاسات
لنا ولهم، لا تتسع الحياة
فإمَّا نحن وإمَّا هم
وحتَّى الممات
هكذا فكَّروا ولكنهم ضلُّوا
مكروا وما أرادوا أن يحلُّوا
أعماهم التطرِّف
فلم يعرفوا حُسن التصرِّف
أرادوا استبدال الطغاة بالغزاة
فقدوا حسن التقدير
فأضاعوا حسن التقرير
يا للعجب ويا للغرور!
يريدون العنب ويريدون قتل الناطور
ويريدون أن يأكلوا عقلنا
ويجلبوا الذئاب إلى كرمنا
صدق الأقوال
يتجلَّى في الأفعال
الجاهلون ليسوا أهلاً للحكم
لأنَّهم ليسوا أهل علم
والظالمون والخائنون غير أهل للحكم
ولو كانوا أهل علم

المزمور السابع عشر بعد المئة

طريق الشعب حصن للأمينين
ودمار للخائنين
الخائنون سيُحاكمون
وإذا ثبتتْ خيانتهم سيُقاصصون
حينئذٍ سيقوم الأمينون بجرأة عظيمة
في وجوه مرتكبي الجريمة
لقد وبّختمونا على وطنيتنا
واحتقرتمونا على فضيلتنا
فذوقوا حقارة توبيخكم
وعاينوا مرارة احتقاركم
واكتنوا بما كنتم به تكونون
حينئذٍ يضطرب الخائنون
ويُذهلون ونفوسهم حائرة
من خسارة قاهرة
ما كانوا يتوقَّعونها
وهاهم بعيونهم يعاينونها
ويقول بعضهم لبعض
نادمين ونائحين
شتانَ بين الرفض والنقض
هؤلاء هم الذين
كنا نضحك منهم

ونتهكم عليهم
لقد حسبنا عقلم جنوناً
ويقينهم ظنوناً
وموقفهم عاراً
كيف انتصروا وما اندحروا
وأصبحت أكاليلهم غاراً؟
الحقّ الحقّ
لقد ضلنا عن طريق الحقّ
وما استضأنا بنور البرارة
بل سلطنا شعاب الحقارة
ورمينا شعبنا للهلاك
رميناه في البراري للضواري
رحماك يا شعبنا رحماك
قلبنا عن البغض لم نصرفه
وطريق الحقّ لم نعرفه
فماذا نفعنا انقيادنا لأعدائنا
وماذا أفادنا عنفنا ضدّ شعبنا؟
ألا ليتنا
أبدينا علامة فضيلة
فلربما خلصنا
ما كانت تفنينا الرذيلة
أبناؤكم يا خونة
سيرمونكم في النار

لأنّهم بسببكم قد لبسهم العار
ولأنّكم خربتم وطننا
الخائن مولود للّعنة
ومتى مات تنزل عليه اللعنة
إيّاك والخيانة إيّاك
فالخائن يذهب من اللعنة إلى الهلاك
اسم الوفيّ إكليل غار
واسم الخائن وصمة عار
اخجلوا أمام أنفسكم
اخجلوا أمام شعبيكم
اخجلوا من الخيانة
إن أردتم تجنّب المهانة

المزمور الثامن عشر بعد المئة

لكلّ شيء زمانٌ ثم قضاء
ولا شيء يذهب هباءً
فلا تقولوا عبثاً نثور
ضدّ من يظلم ويجور
الشعب يدمّر قصور الظالمين
وينصب معالم العادلين
الظلم عظيم على الظالمين
والعدل قادمٌ بعد حين

الظلمُ لا ينجي الظالمين
والعدلُ ينجي الناس أجمعين
تسلط البشر على البشر ضرر
وسيطرة الإنسان على الإنسان هوان
فلا تُحابوا ذوي السلطان
لئلا يركبكم الظلم والهوان
الظلم والعنف والمال
ينقل الحكم من رجال إلى رجال
كم من بلدان وشعوب
استمرت رغم الكروب والحروب
وأبادهما من على وجه الأرض
الجهل والظلم والبغض
طريق الظلم قبيحة عند الشعب
أما الساعي إلى العدل فله كلّ الحبّ
العدالة والعدل
تمنع القتال والقتل
والظالم الذي يحكم شعباً ضعيفاً
يصير بين الخرفان ذنباً مخيفاً
من يظلم الشعب
يتحمّل العطب
مسامحة الظالم تُشجّع على الظلم
فسار عوا على الظالمين بالحكم
باطلٌ معاملة الظالمين

بعمل العادلين
والأبطل معاملة العادلين
بعمل الظالمين
أنقذوا المظلوم من الظالم
ولا تكونوا صغيري النفوس أمام الحاكم
الاقتصاص من الظالم
يجلب الأفراح
ولكن الظلم عالم
كل لحظة يُجدد السلاح
إنّ الظلم لا يروح مهما راح
فاستعدّوا دوماً للكفاح

المزمور التاسع عشر بعد المئة

نفوس الوطنيين متعلّقة بالوطن
فلا يمسونه بأية محن
أما الوطنيّة ففتنّجيّة ومصالحجيّة
ولا تهّمهم المصلحة الوطنيّة
في أعين الأغبياء
يبدو الوطنيّة أذكيا
وفي أعين الأذكيا
يبدو الوطنيّة جهلاء
الجهلاء كالأغبياء

لا يجيدون التفكير في الأوقات العصبية
يعتبرون أنّ الوطنية مصيبة
وعندهم العصبية الطائفية
أهمّ من الروح الوطنية
الجهلاء لا ينصهرون
في بوتقة أوطانهم
وأنفسهم يقدّمون
ذبايح لأوثان معتقداتهم
الوطنيون المدركون للحقوق
الواعون للفروق
الوطنيون الأمناء على التآلف
سينبذون التخالف
لأنّ الرحمة نعمة
وسيختارها أهل الحكمة
أمّا الوطنجية سينالون عقابهم
على أفكارهم وأعمالهم
فهم الذين لم يبألوا بأحبابهم
ولا بأقربائهم ولا بأصحابهم
الوطنجية عن الحق ارتدّوا
وسبّل الحوار سدّوا
الوطنجية احتقروا الآخرين
وسيصيرون منبوذين
احتقروا الحكمة

وازدروا الفطنة
فلحقت بهم النعمة
وحلّت عليهم اللعنة
باطلٌ رجاؤهم
وغير مفيدة أضرابيلهم
حقُّ شقاؤهم
وغير نافعة أحابيلهم
الوطنجية ما لهم أمل
ولا تعزية في يوم الفصل
عاقبة النفوس الدنية
شاقة وشقية
وخاتمة النفوس الأبية
فاتحة على الأبدية
الوطنجية عقل
والوطنجية جهل
الوطنجية إن حضرت فعظموها
وإن غابت فافتقدوها
وتحسروا عليها
واشتاقوا إليها
الوطنيون
سيُستقبلون استقبال الظافرين
بعد انتصارهم على الجاهلين
أمّا الوطنجية فسينتهون

إلى هوةٍ سحيقةٍ
إذ ليست لهم جذور عميقة
جهودهم منسوخة ناسخة
إذ ليست لهم جذوع راسخة
وإن أخرجوا فروعاً إلى حين
فسيُزَعزَعها العاقلون
وسيقْتَلعها الوطنيون
ثمار الوطنجية غير نافعة
وستُبيدُها نيران الحقِّ الوالعة
نتاج الإِجرام
يُرمى إلى مهاوي الظلام
نسل الوطنجية سيُدينون أهاليهم
وسيعاقبونهم على ما اقترفت أياديهم
أسلافنا أفسد الشرَّ بصائرهم
أغوى الغشَّ نفوسهم
وأغشى سحر الباطل أخيَّارهم
لوّث دوار الشهوة عقولهم
أهل النعمة والرحمة
سيُخرجوننا من الأزمة
وسنخرج سريعاً من الدمار
إلى العمار
وستتجاوز الحروب
وستبصر الشعوب

أَنَّ النصر والسرور والحبور
للمبرورين والأمينين
للوطنيين
الذين سيحكمون الجاهلين
الجاهلين
الذين في أسفل سافلين
سيتزعزون من أسسهم
وسيتحطمون مطرقين برؤوسهم
وسيتركون بوراً
فقد عاثوا في الوطن فساداً وجوراً
وسيبصرون الوطنيين في أمان
يعيدون بناء الوطن والإنسان
وسيفقهون حقائق الزمان
وسيقولون يحقّ لكم أن تزدرونا
فقد خربنا بلدنا
وقتلنا أهلنا
فكيف لا تحتقروننا؟
سامحونا... سامحونا

المزمور العشرون بعد المئة

إن استغواك الجهلاء المرضى
فلا ترضَ
إن قالوا هيا معنا
لنخرب وطننا
هلمَّ نسفك دماء
أهلنا الأعزاء
تعال نترصد للأبرياء
في أنحاء حلب
من دون سبب
دعك من التقديس
واغنم بكلّ نفيس
فلنسحق أهل الهائم
ونسعد بالغنائم
فلا تشاركهم في حربهم
واقطع قدمك
قبل أن تمشي في دربهم
الأشرار مقيّدون بالشرّ
وأنت حرّ فابقِ حرّاً
البهائم عن عماء
يسفكون الدماء
وأنت بصيرٌ فعلى البرّ أصيرّ

وأنتَ خبيرٌ فلا ترجعْ غرّاً
القليل مع الأمان والاستقرار
خيرٌ من الكثير مع الاضطراب والأخطار
ابن الحرام يثير الخصام
وابن الحلال يبتّ الوئام
الجاهلون لدمائهم يكمنون
ولأنفسهم يترصدون
الجاهل فاقد الصواب
وغير حريص على الأحباب
وهكذا لا يأبه بما به
ويذهب بأنفس أربابه
وأقرباه وأصحابه
الجاهل يميل إلى الحرب بالخصام
والعافل يوقع السلام بالوئام
الغبيّ يفرّق ليجتني
والذكيّ يجمع ليبتني
الغبيّ يثير النزاعات الهدّامة المدمّرة
والذكيّ يثير الصراعات البناءة المعمّرة
مَنْ كفل الأعداء
بُلي أيّ بلاء
الغبيّ يصير عبداً لأعدائه
والذكيّ يبقى سيّداً بين أصدقائه
الساذج يصدّق كلام عداه

والحذر ينتبه لخطاه
ادرس الدهاء
وابحث في علم تدابير الأعداء
تعلم أن:
مَن استهان بالعدوان
وقع في الذلّ والهوان

المزمور الحادي والعشرون بعد المئة

في الشوارع ناديتُ
وفي الساحات صوتي أطلقتُ
في رؤوس الأسوار صرختُ
وفي مداخل المدينة أقوالي كررتُ
إلى متى أيّها السانجون
تحبّون السذاجة
وحتّام أيّها السمجون
ستبقون غارقين في السماجة؟
السذاجة والسماجة
يورثان اللجاجة
وأبدأً باللجاجة
لا تُقضى أية حاجة
كم وكم أيّها الساخرون
تبتغون السخرية

هذه السُّخرية
ستجعلكم أضحية!
وسيسخر منكم الألى لا يسخرون
كم وكم يا أهل الحلم
أبغضتم العلم
ونهرتموني
وجرستموني
لقولي العلم يجلب السلم!
ومع ذلك يا رُوحِي
هأنذا أفيض عليكم رُوحِي
وأقول كلامي
مِنْ شِدَّةِ ألامِي
قد دعاكم العقل
إلى الحكمة فلا تأبوا
ومدَّ لكم العدل
يد المحبَّة فلا تنبوا
لا تنبذوا الصلح
فالصلح مِنَ الصلاح
واذكروا الخبز والملح
يا أهل السماح
وإلاَّ ستهزأ الحكمة مِنْ نكبتكم
وستضحك الأمم مِنْ عقلكم
إذا هبَّ كعاصفةٍ عَنْتُكم

وَأَنْزَلَ كَالزُّوْبَعَةِ كَارْتَكُمْ
وَحَلَّ بِكُمْ الضِّيقَ وَالشَّدَّةَ
وَوَالَتْ بِمُصِيبَتِكُمُ الْمُدَّةَ
وَوَبَّخْتُمُ التَّعَقُّلَ
وَرَفَضْتُمُ التَّقَبُّلَ
حَيْنَئِذٍ تَدْعُونَ مَشْرِقًا وَمَغِيبَ
وَمَا مِنْ حَبِيبٍ
تَبْتَكِرُونَ إِلَى حَبِيبٍ
وَمَا مِنْ حَبِيبٍ
بِمَا أَنْكُمْ مَقَمِّمَةُ الْمَعْرِفَةِ
وَاخْتَرْتُمُ الْجَهَالََةَ الْمَقْرَفَةَ
وَلَمْ تَقْبَلُوا بِالتَّسَامُحِ
وَاسْتَهْنَيْتُمْ بِكُلِّ عَرُوضِ التَّصَالِحِ
فَمِنْ ثَمَرَاتِ سُلُوكِكُمْ سَتَأْكُلُونَ
وَمِنْ أَخْطَائِكُمْ سَتَشْبَعُونَ
إِنَّ ضَلَالَ السَّدَجِ يَقْتُلُهُمْ
وَاسْتَهْتَارَ الْجَهَّالِ يَهْلِكُهُمْ
وَالسَّامِعُ لِلْعَقْلِ يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ
مُطْمَئِنًّا إِلَى الْيَقِينِ بِالْبِرْهَانِ

المزمور الثاني والعشرون بعد المئة

سونامي فضلات
مِن الطراز الممتاز
يجتاحنا مِن كلِّ الجهات
مِن درعا إلى اعزاز
ومِن البوكمال إلى العرسال
أوحال ملطّخة بأوصال
ودماء ملوّثة بأشلاء
جميع كلِّ المحافظات
غارقة في القاذورات
زبالات مِن كلِّ البلاد
قمامات مِن كلِّ العباد
انهمروا ليظمروا أمّ البلاد
لكلِّ أمرٍ دواعيه
أدخلتمونا في صحراء التيه
وعوضاً عن المَن
حملاتٌ علينا تُشنّ
بدلاً مِن السلوى
عقوبات تترى
وبلوى تلو بلوى
في كلِّ مدى
تضربونا بلا هدى

نحن المهذّدين بخراب بيوتنا
نحن المهذّدين بالطرد من بيوتنا
نحن المهذّدين بالذبح أمام بيوتنا
نحن المسالمين الذين تقتلوننا
سنترك لكم محبّتنا
سنورثكم حضارتنا
وسنرمي الحقّ عليكم
منكم العار وإليكم
في أعناقكم خراب سريون
يا أيّها السوريّون المتصهينون
في أعناقكم دماء شعب سريون
يا أيّها العرب المتصهينون
في أعناقكم شقاء قاسيون
يا أيّها المسلمون المتصهينون
في أعناقكم دموع قلمون وحرمون
يا أيّها الأطلسيّون
في أعناقكم آهات الفرات ودجلون
يا بني صهيون
يا خونة
ما تركتم لنا سكنا
لكن سنُبقي لنا وطننا
إلى دهر الدهور
يا أسياذ الشرور

المزمور الثالث والعشرون بعد المئة

النباهة... النباهة
يا مَنْ تريدون الوجاهة
ولُدَّ عاقلٌ ونبيه
خيرٌ من شيخ جاهلٍ لا يقبل التنبيه
لا معزّي للمظلوم ولا معزّي للظالم
وغير البشر لا يرفع المظالم
ملعونٌ بيت الأشرار
ومباركٌ بيت الأبرار
علّموا الأشرار البرارة
ما دتمم أبرارا
درّبوا العبيد على الحرية
ما دتمم أحرارا
سامحوا ولا تحقدوا
واغبطوا ولا تحسدوا
أكرموا ولا تبخلوا
واعملوا ولا تبطلوا
صلّوا واتّصلوا
ولا تفصلوا ولا تنفصلوا
عدّدوا الواحد
اثنان خيرٌ من واحد
يهدأ بالهما

وإذا سقط أحدهما
أنهضه رفيقه
ورافقه في طريقه
والويل لمن يسقط وهو وحده
إذ ليس هناك آخر يُنهضه
في التعدد أمان
وكذلك إذا اضطجع اثنان
كان لهما دفءٌ
أمّا الواحد فكيف يدفأ؟
فليكن لكم معاً بدءٌ
وإن لم يكن معاً
فوحداً ابداً
الاثنان يغلبان الواحد ولا يُغلبان
بل ثلاثةٌ يغلبون اثنين
ليس في الأمر بين بين
ما هذا إلا سراط الأرهاط
وليس فيه أغلاط
ليس فيه إحباط
وهنا الإفراط
ما فيه تفريط
ويلٌ لكلّ سليط
من أخلاطٍ انتهوا إلى خليط
صار فيه كونٌ جديد

كونٌ عديدٌ
كونٌ شديدٌ
ألا إنَّ في هذا لقولٌ شديدٌ

المزمور الرابع والعشرون بعد المئة

والآن يا جميع الناس
باركوا الأساس
باركوا بكلِّ حب
باركوا الشعب
الذي يصنع العظام في كلِّ مكان
والذي يُعلي شأن الأوطان
باركوا بكلِّ حب
باركوا الشعب
الذي أعلى شأننا
وشأن وطننا
وتعامل مع الأحداث بكلِّ إخلاص
وجاء لنا بالخلاص
ودحر الذين اعتدوا علينا
وكان منّا وإلينا
وما خذلنا
ومن الضيق أخرجنا
ومنحننا الوئام

وأحلّ السلام
وأطلق السرور
على مدى الدهور
نحمدك يا شعبنا
وسنظلّ نحمدك
ونسبحك لأنّك مخلصنا
وسنبقى نسبحك
فأنت للوطن خير نصير
وللمخلصين خير مجير
وللمظلومين خير منقذ
تتشر الحبّ والحقّ تعزّز

المزمور الخامس والعشرون بعد المئة

تذكّر أيّها الحاكم
عادلاً كنت أم ظالم
تذكّر أنّك إنسان
فاحرص على أن تبقى إنسان
ولو صرتَ ذا سلطان
أمّن يا حاكم الأمان
وإلاّ لن يبقى لك لا عنفوان
ولا عرش ولا تاج ولا صولجان
الحاكم غير الحكيم ولا الرحيم

بهيم ورجيم
وحتى لا ترجع عليك المظالم
صِرْ أَيْهَا الْحَاكِمُ:
لطيفاً عطوفاً مدركاً محرماً
مراقباً ثاقباً طاهرأً ساهرأً
واضحاً راجحاً سليماً حلماً
محبباً للخير مستقيم السير
ثابتاً مثبتاً أميناً ضميناً
مطمئناً مطمئناً قادراً مبادراً
متجدداً مجدداً صديقاً صدوقاً
واعياً للكلِّ ساعياً في سبيلِ الكلِّ
حازماً حاسماً كريماً كتوماً
أبياً وفيأً مدبراً مصبراً
عادلاً فاضلاً مفيداً مجيداً
شجاعاً منيعاً مرتاحاً مريحاً
مفكراً مفسراً مقدرأً مقررأً
فطيناً كهيناً عائناً معيناً
سلطة العاقل ثابتة
وسلطة الجاهل فالتة
والحاكم الظالم يدمر شعبه
إلى أن يدمره شعبه
فالشعب العالم
يؤدب الحاكم

والحاكم الذي يحتكر السلطة
يقع في أكبر غلطة
فيحتقره الشعب
ويسقط مهما طال به النحب
رضى الشعب على الرئيس العالم
وسخطه على الحاكم الظالم
خلاص العالم من المظالم
يأتي بإخلاص الحاكم
إخلاص الحاكم للجماهير
في الأول وفي الأخير
هو ما يوصل المسير
إلى حسن المصير

المزمور السادس والعشرون بعد المئة

اسمعوا يا أيها الرؤساء
كونوا عقلاء
وتعلموا يا قضاة الأرض
فقريباً يُحاكم بعضكم بعضاً
أصغ يا كل أمير
على الجماهير
ويا كل ذي سلطان
على بني الإنسان

يا أرباب الأحكام
حقّقوا الأحلام
إنّ الحكم من الحكمة
والظلم من الظلمة
أزيلوا عن أذانكم الصّم
يا جميع قادة الأمم
إنّ سلطانكم من شعوبكم
وقدرتكم من شعوبكم
وشعوبكم ستفحص أعمالكم
وستحاسبكم على نواياكم
ألا إنّ حساب الشعب صعب
فظوبى لمن يتبع هدى الشعب
أيّها الرؤساء
كونوا أصلاء
الشعب يرضى عن الصالحين
ويدين الكائدين
أشدّ العقاب عقاب الشعب
وأقسى القصاص قصاص الناس
فلا تؤجّلوا طلب الشعب
وتماطلوا فتقعوا في أغلب الغلب
وقد قيل في الغابر والحاضر
طلبات الشعب أوامر
وعن نصرة الشعب لا تبطئ

فالشعب لا يخطيء
إن الشعب ينتظر من القائد
قراراً أحداً واحداً
فتعدّد القرارات
يثير المشكلات
أيها الرؤساء
كونوا فضلاء
ليكن حكمكم على الشعب حريصاً
فالرئاسة ليست لعبة
والشعب ينتخب رئيساً
لا الرئيس ينتخب شعباً
احسبوا الإيجاب والسلب
فنجاح الرئيس بيد الشعب
أمّا نجاح الشعب فليس بيد الرئيس
على هذا فليكن التأسيس
فأصلحوا الحال حالاً
إنّ الشعب ينتظر أفعالاً لا أقوالاً
رغم أنّ الشعب يحب الفم العذب
إلاّ أنّه لا يحبّ اللعب
لا بالكلام ولا بالأحلام
أيها الرؤساء
كونوا أمناء
احذروا السلب والنهب

فهما يمر مران الشعب
صعبُ إرضاء الشعب
وإغضابه أصعب
راعوا ظروف الشعب
وصارحوه بالوضع الصعب
أنتم الخادمون لشعوبكم
وليست شعوبكم خادمة لكم
فإن بدأتم باللعب
وجانبتم مصلحة الشعب
فسيطلع عليكم مطلعاً مخيفاً وسريعاً
وسيصير مصيركم مريعاً
أيها الرؤساء
كونوا نبلاء
إنَّ كبرياءكم
مِن كبرياء شعوبكم
فلا تُذَلُّوا حتَّى لا تُذَلُّوا
وقديماً قيل
ونعمَ ما قيل:
إذا جعلوك رئيساً
فلا تتكبر عليهم
بل كن بينهم كواحدٍ منهم
أيها الرؤساء
كونوا حكماء

إِنَّ حِكْمَتَكُمْ
تَرْفَعُ رُؤُوسَكُمْ
وَمَنْكُمْ يَتَعَلَّمُ مَرْؤُوسَكُمْ
فَكَمَا يَكُونُ الرُّؤَسَاءُ
كَذَلِكَ يَكُونُ الْوُزَرَاءُ
بِالْزَاهَةِ أَحْكَمُوا الشَّعْبَ
وَبِالْحَيْلِ مَارِسُوا الْحَرْبَ
إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رُؤْيَا لِنُورِ السُّلْطَانِ
كَانَ الشَّعْبُ مَطْلُوقَ الْعِنَانِ
أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ وَالْقَضَاةُ
لَسْتُمْ لِلشَّعْبِ رِعَاةَ
فَالشَّعْبُ لَيْسَ بِقَطِيعِ
الشَّعْبِ قَائِدَ الْجَمِيعِ
الشَّعْبُ أَمِينٌ
لَا يَصْبِرُ عَلَى الْفَاسِدِينَ
وَلْيَعْلَمْ الْجَمِيعُ
أَنَّ قِصَاصَ الشَّعْبِ فَظِيعٌ
وَأَنَّ جَمِيعَ الْمَسْئُولِينَ
مُنْتَخَبِينَ أَمْ مُعَيَّنِينَ
إِنْ أَسَاءُوا فَسَيُعْزَلُونَ
وَلَنْ تَشْفِقَ أَحْكَامَ الشَّعْبِ عَلَى الْمُدَانِينَ
الْمَظْلُومِ أَهْلَ لِلرَّحْمَةِ وَلَا رَحْمَةَ لِلْفَاسِدِينَ
أَوَّلُ أَخْطَاءِ الرُّؤَسَاءِ

ارتدادهم إلى الورا
ارتدادهم عن شعوبهم
الذين رأسوهم
الشعب سيّد الجميع
والكلّ له مطيع
لا يتراجع عن أحد
خاصة من أفسد وفسد
أيها الرؤساء والمسؤولون
أنتم أيضاً مروّسون
أنتم أيضاً مواطنون
والشعب دوماً أولى
لأنّه الرئيس الأعلى
الشعب يرأسكم
وعيوننه في كلّ حين تراقبكم
فضعوا مصلحة الشعب نصب أعينكم
مصلحة الشعب
تتبع من الشعب
مصلحة الشعب
ليست لا من الشرق ولا من الغرب
مصلحة الشعب
في نبذ الجهل
والأخذ بالعقل
واشتراع ما فيه العدل

أيها الرؤساء
كونوا أنقياء
واتقوا شعوبكم
فتضيء بالعدل أحكامكم
واضحة هي الدروب
يا قادة الشعوب
لا تضعوا أعينكم على الكراسي
بل انظروا ماذا يطلب الشعب ومما يقاسي
كلّ مترفع عن الشعب
بغيض عند الشعب
والقائد الذي يتبع شعبه
ما من غالب له

المزمور السابع والعشرون بعد المئة

إياكم يا شعب بلادي
أنادي
وجّهوا أسلحتكم إلى الأعداء
وإلى الأمم أوجّه صوتي
لماذا تريدون موتي؟
أيها السدج افهموا الدهاء
ولا تسمعوا للأعداء
اصحوا أيها الجهّال

وأوقفوا القتال
أوقفوا هذه الجرائم
فاسمعوني
وحاوروني
فلعلّي أنطق بالعظائم
فكّروا قبل أن تقولوا نعم أو لا
أنصتوا إلى كلمة حقّ
الباطل يريدكم أن تعرفوا الحلول
والحقّ يدعوكم إلى حوار العقول
كلّ أقوالي خير
ليس فيها عوج ولا التواء
فلا تمشوا بالشرّ
وميلوا إلى الاستقامة والاستواء
أحكام العقل خاطئة عند الجهلاء
وسديدة عند العقلاء
أهل الخبل يطيعون أعداءهم
وأهل العقل لا يخربون بلادهم
المشثرون بالصلح يفرحون
والناصحون بالحرب يخسؤون
السّدج يفرحون بالحروب
والنبيهون يرون فيها الكروب
فضّلوا المحبّة الأخويّة
على العصبية الطائفية

واختاروا النهضة العلميّة
بدل النظرات العنصريّة
كنوز الخيانة لا تنفع
والصيانة لنفسها تشفع
صلاح الأوفياء يعمرهم
وفساد الغادرين يدمرهم
الأمينون يرفعون البلد
والخائنون يقصفون ما له من عمّد
قصور الخائنين دمار
وخيام الأمينين أزهار وثمار
بانتصار الأمينين تبتهج المدينة
وعند هلاك الخائنين
هتافٌ يُفرح كلّ حزينة

المزمور الثامن والعشرون بعد المئة

جميع الداخلين في الخيانة قد يعودون
إذا أدركوا أنّهم بالخيانة لن يسودوا
وأنّ الخيانات تسدّ سُبُل الحياة
الخونة ليسوا كلّهم أشراراً
فبينهم الكثير من الأغرار
وكلّ الخائنين قادرون
أن يسيروا في طرق الأخيار

ويحفظوا سُبُل الأبرار
الأمينون في الأرض يسكنون
وصانعو السلام فيها يقيمون
أما الخائنون
فمِن الأرض يُستأصلون
وعبيد الحرب منها يُقتلون
فاكنزوا لكم كنوزاً في الوطن
حيث يبقى اسمكم
يبقى مجدكم
ولا يمحوه الزمن
ولا تكنزوا لكم كنوزاً
في بلاد الغرباء
حيث تبقون تيوساً وكنوزاً
مهما قدّمتم الولاء

المزمور التاسع والعشرون بعد المئة

إنَّ الحق معنا فاعلموا
يا أمم الظلم وانهزموا
إنَّ المحبة معنا فاسمعوا
إلى أقاصي الأرض أسرعوا
أيها الأقوياء بالرياء انغلبوا
إنَّ الخير معنا لو تعملون

وإن قويتم فستنغلبون
إنَّ العقل معنا
العقل يجمعنا
أبي رأي رأيتموه
على أيدينا سيتشتت
وأبي قول قلموه
أبدأ لن يتتبت
إنَّ الشعب معنا يغيثنا
وإرهاكم لا يخيفنا
الباطل سيتبلبل
ونحن لن نتزلزل
البعض خرف وهذى
وها نحن أولاء
في أوج الضرر والأذى
نبشركم بالإخفاق
يا أهل النفاق
الشرّ أظلم
وشعبنا تأقلم
شعبنا السالك في الظلمة
بدأ يميل إلى الحكمة
وأبصر نوراً عظيماً
وطريقاً مستقيماً
وسيسلكه ليدحركم

أينهيكم ويصر عكم
يا أهل الجهل
على مهل على مهل
لن يبقى لكم صوت
وستسكنون الموت
يا أهل الشرور
وظلمة الموت نور
سيشرق عليكم
وأنتم في ظلام ظلمكم
ظلام موتكم
مهجورون على الدوام
ولن تروا السلام
سلام أهل الجد
سلامنا الذي ليس له حد

المزمور الثلاثون بعد المئة

العدو يحاول أن يضعضنا
ويرمينا إلى الهلاك
أيتها القوّات كوني معنا
فما لنا معين سواك
فرّج عنا هذا الضيق
أعيدي لنا الهدو

ما أهون ضيق العدو
بجانب ضيق الصديق!
أيتها القوّات أسعفينا
إلى متى تصرّين على تناسينا؟
حتى متى تحولين وجهك عنّا
وأنت منّا؟
العدو يثير الهموم في نفوسنا
يستमित ليكسر رؤوسنا
أيتها القوّات الحقينا
العدو يزرع الأحزان في قلوبنا
ويرصف بالألغام دروبنا
أيتها القوّات أنجدينا
حتى متى يترفع عدونا علينا
انظري واستمعي إلينا
أيتها القوّات
لا تنامي نومة الأموات
لئلا يقول عدونا
عليهم قوينا
عليهم قضينا
فبيتهج جميع مضايقنا
أيتها القوّات يا قوّاتنا
إليكم رفعنا أصواتنا
و عليكم توكلنا

وإليكم أوكلنا
حياة أولادنا
وحياتنا وبلادنا
فلا تخزونا
الشُرور تغزونا
عيوننا في كلّ حين
إليكم ناظرة
يا جميع المنصفين
خلّصونا يا خير المخلصين
من هذه الحظوظ العائرة
وأخرجوا من الأفخاخ أرجلنا
واقفحوا على الأنوار أعيننا
نحن في الظلمات
يا جميع القوّات
البراهين دامغة
على أنّ أباطيلهم فارغة
ذبلت من الغمّ أعيننا
تلاشت في الآلام حياتنا
وهنت في البأس من البؤس قوّتنا
ورجفت عظامنا
نُسينا كأموات
أيتّها القوّات
صرنا كأنية متلفة

وصار أعداؤنا مجرفة
الهول يحيط بنا ويزحف إلينا
في مؤامراتهم علينا
عزموا على أخذ أرواحنا
فاستمعي إلى نواحننا
ما أعظم جودتك في الملمات
أيتها القوّات!
ما أعظم قوّتكِ
التي ادّخرتها لإخوتك!
أيتها القوّات... أيتها القوّات
انتشلينا من المصاعب
قبل أن نقول هيهات
صرنا أنحس من الغراب
وأشأم من بوم الخراب
نحن المخدولين في الحياة
نحن المجعولين للممات
نستصرخ من أعماق الأعماق
أبعدي عنا شبح الشقاق
بادري إلى إغائتنا
أسرعي إلى معونتنا
ردّي إلى الوراء
الذين الأسوأ لنا يبتغون
أفضحي الحقراء

الذين آلامنا يستحسنون
كوني معنا أيتها القوّات
فما لنا سواكٍ معين في الضيقات

المزمور الحادي والثلاثون بعد المئة

يا بني البشر!
حتّى متى يعمى منكم البصر
وتعمى منكم القلوب
والإمّ تسدّون بالكروب
على المحبّة الدروب؟
يا عشّاق المشاكل
لماذا تحبّون الباطل
وتفضّلون الرذائل
وترذلون الفضائل
وتبتغون الكذب
وبالمصائر اللعب
لتقيموا الشعوب على الشعوب
وتزهموا الطيوب
وتعمموا العيوب؟
يا قتلة السرور
لماذا ترمون الشرور؟
لماذا تؤلّبون الناس على الناس

وتزرعون العداوة في الأساس
والبغض في الأنفاس؟
يا بني البَطْر
لماذا تعشقون الأذى والضرر؟
لماذا تقلعون الوداد
من كلِّ فؤاد
وتنشروو الأحقاد
وتحوّلون الأصدقاء إلى أعداء؟
لا لا تجرّبوا الأقوياء الأوفياء
لا تجرّبوا الشعب
حتّى لا ينبذكم من القلب
يا رعاة الجمال!
بورك في سعيكم للكمال
أتبعوا شعوبكم
فَتَصِلُوا إلى بغية نفوسكم
يا دعاة الخير!
تابعوا السير
إلى شعوبكم اسكنوا
ولا تتمسكنوا
تواضعوا وتوادعوا
ولا تَخضعوا ولا تَخنعوا
يا سعاة المحبّة!
بدّلوا بغصن الزيتون الحربية

مع شعوبكم احزنوا
وبشعوبكم تعزّوا
الحقوق اضمنوا
وبالعدالة اعتزّوا
يا أنصار الحق!
ما نفع الطقّ والنقّ؟
جو عوا إلى الحكمة
واعطشوا إلى الرحمة
وحدهم أنقياء القلوب
تحبّهم الشعوب
يا بني البشر!
أبعدوا الخطر
واهتمّوا بأنفسكم
تنقذوا غيركم
من مغبّة القلق عليكم
وتعود الفائدة إليكم
يا بني الإنسان!
في كلّ زمان ومكان
انشروا الأمان
يرجع إليكم بالاطمئنان
ويعود بالسلام
على كلّ الأنام

المزمور الثاني والثلاثون بعد المئة

أبحفنة دولارات
تبيعون أم البلاد
يا أوغد الأوغاد؟
أبحفنة دولارات
تبيعون سوريا؟
سوريا الأبيّة
كيف تجعلونها سيّية؟
يا أوخم العباد
عليكم لعنة الأجداد
والأولاد والأحفاد
يا شراشير الغزاة
يا طراطير الطغاة
يا أقراباً صاروا أغراباً
ألا ليت أمّهاتكم ولدت كلاباً
لكانوا أوفى لعهد الشهامة
وأحرص على مجد الكرامة
يا هلافيت الأعداء
ويا عضاريت العملاء
عليكم لعنة الآباء والأبناء

المزمور الثالث والثلاثون بعد المئة

العقل مصباح الجسد
والعقلاء مصابيح البلد
فإذا بثَّ المصباح العتمة
فهل هناك نقمة
أكبر من هذه النقمة؟
للقلب أذنان وبُطِينان
قابلٌ القلب أن يسكنه طرفان
ولا غنى عن أحد الطرفين
لا تغني أذنٌ عن عين
والوطن قلبٌ ذو شغاف
يضمُّ كلَّ الأطراف
انظروا إلى مستقبلكم
واهتموا بمستقبل أولادكم
صانعي مستقبل بلادكم
وانظروا إلى طيور السماء
ألا تبني أعشاشها؟
انظروا إلى أسماك الماء
ألا ترعى أفراخها؟
انظروا إلى الحقل
هل رأيتُم نحلة
احتلت زهرة

أو هل رأيتم زهرة
احتكرت نحلة؟
هل رأيتم نحلتين
اختصمتا على زهرة
أو هل رأيتم زهرتين
اقتتلتا على نحلة؟
الخير كثير
ويكفي كلّ واحد ما يحتاجه
الخير وفير
ويكفي كلّ كائن ما يلزمه
أعطوا تُعطوا
وخذوا تُؤخذوا
ولا تكيلوا الخير
بمكايل الشرور
ولا تكيلوا الشرور
بمكايل الخيور
هل يستوي الخصب والبور
أم هل يستوي الحزن والسرور؟

المزمور الرابع والثلاثون بعد المئة

اسمعوا كلامي
فإذا كان فيه ما يدعو إلى ملامي
فلوموني
وادرسوا أقوالي
فإذا وجدتموني أغالي
فعلوني
اكبحوا جماحي
وحاربوني بسلاحي
سلاح العقل ولا فخر
سلاح المحبة والمحبة نخر
وهيّا نبن وطننا على الصخر
فإذا جاءت أعاصير الوحوش
فلن تقلع منّا الشروش
وإذا هطلت سلاسل القنابل
فلن توقع فينا الزلازل
لا في الداخل
ولا على الساحل
وإذا هبت عواصف القذائف
فلن تهدم المشاتي والمصايف
وإذا قامت زوابع المدافع
البركانيّة الدوافع

القاصفة على النازل والطارق
فلن ترحزحنا عن الواقع
وإذا البنادق
لعلت بالصواعق
فلن تقتل الصادق
ولن تحمي المنافق
وإذا ألغام الأوخام
انفجرت في الأرحام
فلن تقتل في أجننتنا السلام
وإذا غزتنا أساطيل
المساطيل والمهابيل
فلن تقبل نفوسنا الدخيل
وإذا اجتمعت كل الأحلاف
لتوقع بنا الإلتلاف
بعد الخلاف والاختلاف
وتشيع فينا الممات
فلن تزيدنا إلا إصراراً على الحياة
لأننا أبناء الحياة
وسنبقى أبناء الحياة
سبيقى عندنا لابن الإنسان
موئيل للحنان
وموقع للأمان
على مرّ الزمان

المزمور الخامس والثلاثون بعد المئة

جاء الزمن الملعون
زمن الخروج عن القانون
مات القانون الدولي
مات القانون المحلي
مات القانون العقلي
موتٌ من كلِّ الألوان
يهلّ من كلِّ مكان
ويحلّ في كلِّ مكان
براكين تنانين وشياطين
سعادين أفاعين وثعابين
أبالييس نسانيس وجواسيس
طوفان مسوخ وجان
ورخوخ وغيلان
طوفان أطياف
من كلِّ الأصناف
علينا طاف
من كلِّ الأطراف
يا للفضاعة!
يا للفضاعة!

دناصر وصراصير ودبابير
حواليش وخفافيش وخرافيش

عفاريت وخراتيت وعضاريت
وطاويط وزنابيط وبطابيط
أحناش وأوباش وطاش ما طاش
يهجمون على سوريا اليراعة
يا للبشاعة!
يا للشناعة!

سوريا أرض الأمان
صارت مسرحاً للعدوان
سوريا أرض السلامة
مذبوحة كيمامة
تغرقها دماؤها
وقد اصطادها أعداؤها
عقلي قد بلي
ضيمي من هلي
يا لومي يا لومي
على شعبي وعلى قومي
والبلد خربانة
وأنا طاير نومي
والحبايب قتلانة
وأنا زائدة همومي
يا لومي يا لومي
على أهلي وعلى قومي

المزمور السادس والثلاثون بعد المئة

هلمّوا أيّتها السيدات
وأيّها السادة
تعالوا أذيقكم الفرحات
فترّوا السعادة
النور يطردُ الديجور
والحكمة تطرد الشرور
العاقل والجاهل سيموتان
أمّا الجاهل فسيلعنه الإنسان
طوال الزمان
وأمّا العاقل فسيباركه الإنسان
والزمان في كلّ أوان
اشربوا واسقوا
كلوا وأطعموا
اكتسوا واكسوا
إنّوا وأووا
حُبّوا وحبّبوا
اشتغلوا وشغّلوا
تعلّموا وعلمّوا
فتنجّحوا وتنجّحوا
وتفرّحوا وتفرّحوا
ويجتمع لديكم فيضٌ من السعادة وزيادة

المزمور السابع والثلاثون بعد المئة

يا معشر الشعب
بورك في صدركم الرحب
أتحدوا بكلّ فئاتكم
وألقوا رعبكم
على جميع أعدائكم
اتركوا سذاجاتكم
ولا تجعلوا الطائفية أقصى حاجاتكم
لا تنظروا من خلال ثقب
وتصروا أنّ كلّ الشعب
يجب أن يدخل من هذا النقب
وسّعوا آفاقكم
واعلموا أنّ خلاصكم
في التآلف لا في التخالف
تيقنوا أنّ نجاحكم
في الأريحية لا في العنصرية
اضربوا بوحدتكم
كلّ الأمم المتآمرة
ولتعاين سطوتكم
كلّ الدول المستعمرة
أظهروا عظمتكم
أمام حقارتهم

أيقظوا غضبكم، وتحذّوا فجارتهم
وصبوا سخطكم
على همجيتهم
ودمّروا العملاء
وأبيدوا الدخلاء
واقضوا على الأعداء
انصبوا لمضايقكم الشراك
وأذيقوهم الهلاك
وحتّى لا تدوم التيجان
على هامات الطغيان
هشّموا رؤوس
كلّ فتّان وكلّ مفتون
وكلّ قادة الإرهابيين
ضعاف النفوس
الذين يقولون:
ليس غيرنا في العالمين
فمن أجدر من العدوان بأن يهان؟
اجتمعوا يا كلّ السوريين
وطهّروا سوريا من المجرمين
عاقبوا الخائنين
وكافئوا الأمينين
وليعلم سگان المشارق والمغرب
أنّ الشعب وحده الغالب

المزمور الثامن والثلاثون بعد المئة

منذ متى وأنتم شعب هسّ؟
لا من جديد ولا من قديم
كنتم من هشيم
متى صرتم شعباً من قسّ؟
بشرارة صار واحدكم نارة
وأحرق بلده كنار عمياء
وأغرق أهله في بحر من الدماء
بعضكم يتهكم على بعضكم
فلا عجب أن يتهكم عليكم الغرباء
جهلكم يزيد في بغضكم
فلا غرو أن يمقتكم الإباء
وأنتم أيها الساخرون من شعبكم
إنكم من هذا الشعب
وبالتالي من أنفسكم تسخرون
أيها الهازئون بوطنكم
إنكم من هذا الوطن
وبالتالي بأنفسكم تهزؤون
كفوا عن الهزاء والسخرية والتهكم
كنتم فابقوا أسياد التقدّم
كنتم فابقوا جبابرة
وردوا عن وطنكم هجمة البرابرة

المزمور التاسع الثلاثون بعد المئة

ابغضوا البغض
يا أهل الأرض
وفكروا بالحب
وليكن لكم قلب
التمسوا الصفاء في قلوبكم
فينكشف نقاء الإنسان لعيونكم
ويتجلّى صدقكم في أعمالكم
الأفكار العوجاء غباء
واستجلاء الأجواء ذكاء
للأعداء بصائر وأبصار
فقوّوا قلوبكم
واقدحوا أذهانكم
لتحرزوا الانتصار
اكشفوا الخداع
وابعدوا عن أفكار الضياع
الأفكار الغبيّة تقتل الحميّة
المحبة درّة مكنونة
فزيّنوا بالمحبة كلّ المسكونة
تماسكوا ولا تتفكّكوا
التألف نعمة
والتخالف نقمة

بالتراحم والتلاحم
تبقى لكم الكلمة
الخائفون سيظهرون
والأمينون سيظهرون
الأفعال ستؤكد النيات
والبراهين ستثبت النظريات
أذن الأمين تسمع أخفض الأصوات
ولا يخفى عليها ضجيج التدمرات
الاستياء المُسيء
ثوب رديء
والامتعاض المُمضّ
يوّلد البغض
عليكم بالتذمّر المثمر
فهو ليل مقمر
والمعارضة محاببة لا مباغضة
عارضوا
ولا يضير المعارضة أن تفاوضوا
الشجار يلغي الحوار
ولكن الحوار قد يلغي الشجار
كافحوا واتركوا مطرحاً لتُصالحوا
علّمونا عبر الأيام
أنّ الصلح سيّد الأحكام
الكلمة الخفيّة بليّة

لا تسعوا إلى موتكم
بتضليل حياتكم
ولا تجلبوا عليكم الهلاك
بما تنصبونه من شباك
المحبة تصنع الحياة لا الممات
ولا يُسرّ بفناء الأحياء غير الأعداء
كلّ شيء كائن ليكون وليصير
وكلّ صائر صانع للمصير
والنهاية واحدة والمحبة خالدة

المزمور الأربعون بعد المئة

أما تساءلتم لماذا يرفضون الشرعيّة الدوليّة
ومبدأ عدم التدخّل في الشؤون الداخليّة؟
لماذا دولٌ علمانية
تسوقكم إلى المحاصصة الطائفية؟
لماذا دولٌ تنبذ الدين
تدفعكم لتصيروا متعصبين
مترمتين متشدّدين؟
لماذا دولٌ تجرّم العنصرية
تبتّ فيكم النعرات القومية؟
لماذا دولٌ عصرية وتقدمية
تجرّكم إلى السلفية والرجعية؟

لماذا دولٌ ملكية غير دستورية
تطالبكم بالديمقراطية
وتبقى دكتاتورية؟
وكيف انطلت عليكم الحيلة
فجعلتم من أنفسكم وسيلة
لترموا أهلکم في المحن
وتخربوا الوطن؟

المزمور الحادي والأربعون بعد المئة

أيها المواطنون أنتم المفسدون
احفظوا القوانين وراعوا القوانين
تكنسوا الفساد من البلاد
وتقضوا على الفاسدين
الذهب يُمتحن بالنيران
والمواطنون بأئون العدوان
فانصروا بعضكم
تنتصروا
واأكلوا على أنفسكم
ومعونة لا تنتظروا
عن مصلحة الوطن لا تنحرفوا
فلا تنجرفوا
آمنوا بوطنكم

فلا يضيع جهدكم
زيدوا خيركم على غيركم
واستقيموا في سيركم
واعتبروا بالأجيال الماضية وانظروا
هل توكل قومٌ على عدوّهم وانتصروا؟
أخلصوا للوطن
تخلصوا من المحن
امتحنوا معدنكم
ولا تخونوا وطنكم
ولا تتقدّموا في أي درب
بقلبٍ مزدوج
فالازدواج في الحب
اعوجاج وهوج
لا تبيعوا وطنكم
لترتفعوا وتزيدوا ثروتكم
فتسقطوا في الهوان
وتجلبوا على وطنكم العدوان
تريدون أن تنفعوا الوطن؟
هذا أمرٌ حسن
توجّهوا إلى منفعة المواطنين
وإلا كنتم ناكرين ماكرين
تمسّكوا بوطنكم ولا تحيدوا
فلا تبيدوا

بل تسودوا
افتدوا وطنكم.. مهما نابكم
فيرتفع شأنكم.. وشأن أولادكم
حصنوا الوطن
ضدّ تقلّبات الزمن
لوطنكم حقّ عليكم
كما لأبيكم
ولأرضكم حقّ عليكم
كما لأممكم
ولشعبكم حقّ عليكم
كما لبنينكم
أعينوا وطنكم في محنته
ولا تخذلوه في مصيبيته
لا تهينوا وطنكم
فمن كرامته كرامتكم
أيها المواطنون الأشداء
وداعتكم مجدّ للوطن
لا تخونوا دماء الشهداء
التي انعجنت بتراب الوطن
حاسبوا المشاغب في الوقت المناسب
تجنّبوا الوطن أغلب المصاعب
الوطن حقّ
فلا تخالفوا الحقّ

ولو عظمكم انطحن
لا تخونوا الوطن
إن ترغبوا في الأمان والضمان
طول الزمان
أحبوا الأوطان
استرشدوا بالعقل والعقل خير عدة
ولا تقلقوا وقت الشدة
بل حافظوا على المودة
تقهروا الألم وتعبروا الأزمة
أورثوا الولدان حبّ الأوطان
افتخروا بحبّ الوطن
في السرّ وفي العلن
دافعوا عن الوطن حتّى الممات
تضمنوا لذريّتكم الحياة
اخدموا وطنكم بالقول والفعل
فلمنّ يخدمون الوطن القول الفصل
غلطّ القول بأنّ المواطن
يهتم بالمظاهر لا بالبواطن
لا تُدخلوا عدوكم إلى وطنكم
فإنّه يخرب بلدكم ويقتل ولدكم
إنّ الوطن أعلى من كلّ الغوالي
فاجعلوه أعلى من كلّ المعالي

المزمور الثاني والأربعون بعد المئة

سقط النقب عن القناع
وبانت سافرة حقيقة الأطماع
العرب المتصهينون يبتهجون
سقط القناع عن الحجاب
وبانت سافرة حقيقة الإرهاب
المسلمون المتصهينون يكبرون
أُميطَ اللثام عن اللثام
وبانت سافرة حقيقة الإجرام
أبالسة صهيون الأطلستيون يهللون
ما أحقر انتصارك يا إسرائيل!
ما أغبى أعداءك يا إسرائيل!
خربتِ ِ سوريا
قلب المقاومة الحقيقيّة
خوّنتِ البلد الأمين
وقتلتِ السوريين
بأيدي سورية
وبأموالٍ عربيّة
بثي سوء الظنون
واقتلتي الأفعى اللعون
بيد عدوك يا بنت صهيون
إن أفنى السنّة الشيعيّة

فستبقين أنتِ يا إسرائيل المنبِعة
وإن أفنى الشيعة السنّة
فستظّلين أنتِ يا إسرائيل الجنّة
والعرب في الجحيم
والإسلام في الجحيم
ما عاد بعد الآن
أحد يطالبك بالجولان
اسبحي في طبريا يا عبريّة
واسعدي بمسعدة
واضربي الكاس الكاس في بانياس
لكن لن يتحقّق المستحيل
ولن تصير حدودك يا إسرائيل
من الفرات إلى النيل
بل ستزولين
وستصبحين أثراً بعد عين
وهذه هي النهاية الحتمية
هذه هي النهاية الطبيعية
لكل القتل والغاصبين
ولكل معتدّ لعين

المزمور الثالث والأربعون بعد المئة

إلى أين أنتم ذاهبون؟
كيف صار واحدكم نيرون
وحرقتم حطب؟
دمعي دماً انسكب
شعبي يقتل شعبي
قلبي يطعن قلبي
آه يا غلبي!
كيف تحوّلتُم إلى نيارين؟
كيف تحالفتُم مع التنانين؟
أريني يا عيوني من خلال الدموع
ماذا ينفع هذه الجموع؟
وهل ينفع أهل الجهل غير العقل؟
هل ينفع أهل الظلم غير العدل؟
لهفي عليكم يا أهل العقل
ويا أهل العلم واقعون بين سندان الجهل
ومطرقة الظلم
ثمّ ما جدوى المسبّة في المحنة؟
ألا اعلموا، ألا افهموا
لا ينفع في المحنة غير المحبّة
ولا يداوي الزعل غير العمل
ولا يحقّق الحلم غير العلم

المزمور الرابع والأربعون بعد المائة

انسوا كلامي
وارموا أحكامي
الأيام ستعلمكم
بأن الرحمة فوق الحق
وأن الحر لا يقبل بالرق
حُسن التعقل هو الأساس
يُنيلكم حظوة عند الناس
توكلوا على المحبة في فنتكم
ولا تعتمدوا على فطنتكم
تزودوا بالود في كل طرقكم
فالود إلى الخلاص يوصلكم
كونوا حكماء فضلاء
أمناء أصلاء
لا في عيون أنفسكم
بل في عيون غيركم
اتقوا الضرر وجانبوا الشر
فتتلاً لجسومكم كالدر
ويحلو في نفوسكم المر
أكرموا حالكم من مالكم
لا من أموال سواكم
خصوا حلالكم

ببواكبر غلالكم
فتفيض بيادركم
وتطفح معاصرکم
جرّبوا تتادّبوا
ولبّخوا تتوبّخوا

المزمور الخامس والأربعون بعد المئة

كيف أمّ البشريّة
تعنصرها بكلّ وحشيّة
أذرع الأخطبوطات الأطلسيّة؟
كيف أمّ الإنسانيّة
تفتّت عظامها النقيّة
الأقدام الإرهابيّة؟
كيف أمّ الحنيّة
تسمّم دمها بكلّ همجيّة
الأفاعي الخليجيّة؟
كيف أمّ القوميّة العربيّة
أمّ المقاومة العربيّة
تهتك سترها الجامعة العربيّة؟
وتسلّمها كخائنة إلى الصهاينة

المزمور السادس والأربعون بعد المئة

الحكمة تنادي فاستمعوا يا أهل بلادي
الحكمة واقفة على رؤوس المشارف
تقول: ادفنوا الحقد الجارف
الحكمة واقفة في الطريق
تصيح: أطفئوا الحريق
الحكمة تربض على المفارق
تحذّر لا تسمعوا للعدوّ المنافق
الحكمة تهيم في كلّ درب
تذكّروا الحبّ
الحكمة يا ثوّار
تصرخ من دار إلى دار
عار صبّ الزيت فوق النار
الحكمة تدقّ الأبواب
تنصح: لا تقتتلوا يا أحباب
الحكمة عند ثغر المدينة
تهتف انسوا الضغينة

المزمور السابع والأربعون بعد المئة

ضحكوا عليكم
تسلّلوا إلى نفوسكم المريضة
وجرّوكم إلى ويلكم
وأقنعوكم يا أهل الجهل
أقنعوكم وهم أهل جهل
بأنّ الجهاد ضدّ الأهل
فريضة وأيّ فريضة
فهتكتم عرضكم
وأخذوا أرضكم
وقتلوا بأيديكم أهلكم
وأنتم فرحون
بأنكم تأنرون
تنثرون ضدّ الطغيان
تحت راية الغيلان
عهدي بالثّوار
أحرار أبرار
فكيف يا ثوّار
تأتمرون بأمر الأشرار؟
علامَ تفرحون
وآه لو أنّكم تدرّون
أنّكم إلى المسلخ ذاهبون؟

ما هذه بثورة
بل هذه عورة
ما هذه بثورة فلّفوها
بل هذه عورة فاستروها
عجبي على ثوار
بل يا للعار
يرفعون النير المحلّي
ليضعوا النير الدولي

المزمور الثامن والأربعون بعد المئة

وبّخوني قدرَ ما أردتم
وارفضوا أقوالي قدر ما شئتم
ولا تصونوا وصاياي
وانبذوا الحكمة
فلن تصيب إياي
بل ستصيبكم النقمة
ترفضون الحلّ
على الأقلّ
لا تبقوا كالبهيم
وميلوا إلى الفهم
نادوا الفطنة
فتبقي لكم وطنا

التمسوا التفهّم
وأقلعوا عن التهكّم
حينئذٍ تتركون التوهّم
وتأخذون بالواقع
دون الأخذ بالواقع
العقل ضائع
الواقع ليس كلمة
الواقع نعمة
تؤتي الحكمة
وفي وقائع الواقع
كلّ علم وعصمة
الواقع يدّخر معونة
وذخيرة مصونة
والواقع متراس للسائرين بالكمال
يردّ سهام الجهّال
ويعين على الاحتمال
الواقع يحمي سبل العدل
ويبعد عنها العطل
ويحفظ طريق الواقعيين بالعقل
الواقع يدلّ على السبيل الصالح
للحفاظ على الاستقامة والمصالح
الواقع يبذر الوعي في عقلك
ويزرع المسؤولية في نفسك

فتلتذّ بسلامة تصرّفاتك
طول عمرك
وهكذا يحفظك التدبّر
من التهور والتدهور
الواقع دافع
ينقذك من الناطقين بالخدائع
الواقع نور
يفضح الشرور
ويكشف الضير
فيهدي إلى الخير
الواقعي حرّ
لا يفرح بالشرّ
الواقعي لا يرتاع
ولا يؤخذ بالخداع
الواقعي بيده دائماً حجة
فلا يتبع السبل المعوجة
الواقعي حازق
يكشف العدو المالحق
العدو الذي قتل أهلك
وخرّب بيتك
ويريد أن يميل بك الآن
إلى خيانة الأوطان
وإبادة المكان والسكان

المزمور التاسع والأربعون بعد المئة

أنشيدوا للشعب فقد تَعَظَّم تعظيماً
وغنوا للوطن فقد تَكَرَّم تكريماً
الشعب مجدنا وسندنا
لقد كان لنا خلاصاً
وكنّا له إخلاصاً
هذا شعبنا فيه نُعجب
شعبنا الأبويّ فيه نُشيد ونطرب
شعبنا شعب حرب وشعب سلام
شعبنا قويّ على الدوام
شعبنا يحطّم الأعداء
بالعزّ والجلال والبهاء
شعبنا نار
كالقش تَأْكُل الأشرار
مَنْ مثلك يا شعبنا بين الشعوب
طوبى لِمَنْ هو بين شعبه محبوب
مَنْ مثلك يا شعبنا في القداسة
مَنْ مثلك في الكياسة
يا قاهر المصائب!
يا صانع العجائب!
تسمع الشعوب بشعبنا فترتعد
وعن حماه وإيذائه تبتعد

مخاض شعبنا يريع المعمورة
وسگان العالم ينتشون سرورا
ورؤساء الأمم ينصعقون
بشعب لا يستكين
وتخور عزائم المستعمرين
وكالحجر يخرسون
جز عين فز عين هلعين
من بأس شعبنا المكين
والأيام تدور
والشعب يملك أبد الدهور

المزمور الخمسون بعد المئة

الشعب واحدٌ أحد
ليس له كفواً أحد
الشعب خصب يرفض الغصب
كلّ حكمة هي من الشعب
وتظلّ معه للأبد
الوطن خيمة والشعب الوتد والعمد
احفظ يا هذا الجيل
ما قديماً قد قيل
تأتي الحكمة من الناس
والناس دوماً هم الأساس

غضب الشعب رسول الحرب
ورضى الشعب ندى على العشب
رضوان الشعب بالعقل
ورضوان العقل بالعدل
الشعب حقلٌ زاهر
وأتونٌ صاهر
سيفَ الحقِّ دوماً شاهر
يُيطل سحر الساحر
عليكم لعنة الأرض
قبل لعنة السماء
يا أهل البغض!
يا قتلة الأبرياء!
يا تجار الشهداء!
عليكم لعنة الشفاه
قبل لعنة القلوب
يا زارعي الآه!
يا ناشري الكروب!
يا قتلة الشعوب!
يا عديمي الذمم!
يا مصاصي دماء الأمم!
من الغروب إلى الشروق
لعنة الحلوq على أكلة الحقوق
من الشروق إلى الغروب

لعنة الشعوب على صانعي الحروب
ومقتُ الأمم
على ناشري العدم
ويلٌ للشعوب التي تهاب
فإنها ستبقى في العذاب
ويلٌ لكم يا سماسرة الحروب
ماذا تصنعون يوم تستيقظ الشعوب؟



إهداء ختامي

قلبي قلبي... سوريا قلبي
قالت روعي... سوريا روعي
سوريا يا سوريا
يا مالكة عمري..... يا آخذة عقلي
لا تخافي المنون..... رح يخسى الخؤون
سيبك مالظنون..... هاتي علم و فنون
رح تبقي سوريا يا سوريا
يا أمنا الحنون... يا روح الروح
رح تبقي سوريا يا سوريا
كلو بهون... عاصفة و بتروح
ورح تبقي سوريا يا سوريا
يا عنقاء بالحفظ والصون
يا جوهرة عجايبية
مشعشعة ومضوية
عجيبين الكون
يللي عم تقتل حبابك
و ما عم تترك ولا تخلي
يللي عم تبيع بلادك
للأطلسي والعصملي
يا جاهل يا مجنون

بكر ارح بتكون
إنت أول ضحية
عدو أبوك وجدك
ما بعمر و بودك

إصحي عيب تبيع نفسك
إصحي حرام تاكل لحمك
إصحي خلي أصلك يردك
يا جاهل يا مجنون
بكر ارح بتكون
إنت أول ضحية.



في قاعة استقبالات القصر البلدي حلب
افتتحتُ الاحتفال بمناسبة عيد الجلاء ٢٠١٣ بالقصيدة
التالية:

جلاء الدخلاء

غداً جلاء الدُخلاء
غداً جلاء البلاء
أهل الحسكة يزرعون التبركة
أهل الدير يُصدّرون الخير
أهل الرقة يُناصرون الحقّ
أهل حلب يُلبّون الطلب
شعب ادلب الإرهاب يصلب
أهل اللاذقية يستعيدون الحرّية
أهل طرطوس يردّون الثقة الى النفوس
أهل حماه يحقنون القنا
أهل حمص يُكملون النقص
أهل درعا ينسون اللوعة
أهل السويداء ينعمون بالهناء
أهل القنيطرة يستأصلون الخطرَ
وأهل الشام
ينشرون المحبة والسلام على الدوام.



nimat badawi

آه يا سمير

بسام لولو

مهما تعددت ألقاب سمير طحان بين الباحث والأديب والشاعر والروائي، فإنني أراه بمصائبه التي مرّت على رأسه، وإصراره على الاستمرار والعطاء أكبر من كل ما يمكن أن يُطلق عليه من ألقاب. فأنا يربكني التعامل مع الألقاب وأرى أنّ أرقى صفة يمكن أن تطلق على أرقى إنسان، في أرقى حالاته وأحواله، هي صفة "معقول". وقناعتي بأنّ ما فعله سمير يجب أن يفعله أي عاقل في هذه الدنيا.

لكن هذه القناعات، مع تلخيص سمير لحياته بثلاث كلمات هي: فقدان والنكران والخذلان، لم تمنعني من أن أشبّهه بطائر الفينيقي الذي يظل يقوم من الرماد، فبعد أن جرّده أحد الألغام، أثناء خدمته العسكرية، من عينيه وكفّيه وجزء من سمعه، وبعد أن جرّده إحداهن من كل ما يعينه على البقاء والاستمرار، قام وكتب ما يقارب عشرين كتاباً باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية، وما زال يعبّد بإصدارات مقبلة أستطيع أن أراهن على أن بعضها سترمي ألغاماً مدوية في مياها الساكنة.

كما أن ذاكرته الحديدية، وحفظه للكثير من آثار الأدب

الشفوي الشعبي المُعبّر الأصدق عن ضمير وحقيقة أي أمة من الأمم، جعلاه - بتقدير - جديراً بصفة صاحب أكبر منجم ثر للأدب الشعبي، في عصرنا الراهن. فعندما أتأمل ما أُتيح لي من إنتاجه، أجد في مواده التي استخرجها من هذا المنجم الشعبي مواداً خاماً، تهيئ للدارسين الكثير من فرص الشغل عليها، وأرى أنه تخلص في رواياته من تفاصيل السرد التقليدي الممل والمتعب وغير المجدي، وترك للقارئ تخيّل هذه التفاصيل على كفه، ووضع مباشرة أمام المقولات الجوهرية للرواية، كما أضع مرثاته لأخيه مروان في الصف الأول من رثائيات أدبنا العربي. وللأمانة والحركشة والاستقزاز، لا أنكر أن بعض قارئيه المحبين وغير المتخصصين وجدوا صعوبة في الإمساك ببعض مفاتيح مناهجه ومصطلحاته الجديدة وكتاباتة باللهجة الحلبية، وقالوا إن سمير يخاطبنا في بعض الأحيان وكأننا نعرف ما يعرفه، كما تساءلوا عن دواعي نشر بعض المواد في مقدمات وخواتيم كتبه والتي لا علاقة مباشرة لها مع متون تلك الكتب.

في كل الأحوال، أرى أن "أبو سمرة" هو الاسم الأحب والأقرب إلى قلبي، والمُعبّر الأجل عنه، عندما أناديه به، أو عندما أرى خلائه وقد صارت كلها عيوناً وكفوفاً وآذاناً، أو عندما أتأمل حياته وأتساءل: كيف لم يستبصر هذا الأذى الذي حدّق به من تلك المرأة التي وهبها كل شيء؟ وما مبررات تلك المرأة التي جردته من كل شيء، مع أنها

تعرف أننا جميعاً، وفي أحسن الأحوال، لن نخرج من هذه الدنيا إلا بكفن، وتعرف أن التاريخ مليء بمثل القصص التي خلّدت سقراط وظلت تذكّر زوجته بكل سوء؟ وما الذي يمنعها من نسف هذا الذكر السيئ، والاتفاق على صيغة منصفة ومُرضية لكليهما؟

هذا ما أمكنني كتابته من خلال ما أُتيح لي من معايشة مع سمير ومن اطلاع على بعض نتاجه، إلى الشاعر الغنائي صفوح شغالة لبرنامج "ملتقى الفن والأدب في تلفزيون حلب"، والذي خرجتُ منه بوحدة من أهم شهادات عمري بعد مداخلة هاتفية، اختصرتها، بسبب عدم وضوح الصوت، بالقول لسمير ولأول مرة: بعد أن عدت من مغتربي في دبي حاولتُ أن أقصر علاقاتي بالأشخاص الإيجابيين أصحاب الصدور النقية، بشكل يتيح لي أن أعيش معهم بتكامل على طريق حياة منشودة، فكنّت أنت يا سمير واحداً من هؤلاء القلة القليلة، وحاولت أن أترجم شوقي إلى تلك الحياة بشكل عملي، مع أنني أعرف أن المحب دائماً مقصر وأن الشوق إلى تلك الحياة لا يمكن أن ينتهي.

فيا سمير إنني أضع بين يديك جزءاً من وقتي لتفعل به ما تشاء، بالاتفاق فيما بيننا وحسب ظروفنا، مع أنني أعرف أن أذاك وأولاده والحبيبة أم عارف والأخت أنيتا ومحبيك وأصدقاءك المقربين لن يدعوك في حاجة لأحد، لا لشيء إلا لكي لا أخجل ونحن في تربتنا من أنني عرفتك ولم أبادرك بشيء، وربما جكارة بالذين يتوضؤون بالطيبين

ويمضون، أو بأمثال الذين يفخرون بصداقتهم مع الأسد،
لكنهم لم يكلفوا أنفسهم عناء زيارته في مرضه الأخير أو
حتى معرفة مصير جثمانه، مع ظني أنني سأظل أردد كلما
ذكرتك: آه يا سمير كم أنت متعوس بوقعاتك في جُور
الحياة.. وكم أنت مسعود بقياماتك منها.

ب. ل. حلب

أذيعت في يوم الأحد ٢٠١٢/٢/٢٦

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- ولاويل بردى: حلب ١٩٧٦ مجموعة شعرية تُعالج مشكلة
ال فقدان.

- **Velas de Altamira**: مدريد ١٩٧٨ فيلاس دي ألتاميرا رحلة
شعرية بالإسبانية ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار
السحر والدين والفلسفة والعلم.

- هناهين قُويق: حلب ١٩٨٠ مجموعة شعرية تُعالج مشكلة
النكران.

- الحكواتي الحلبي: حلب ١٩٨١ مجموعة حكايات شعبية سورية
مُفصّحة.

- القصّاص الحلبي: حلب ١٩٨٢ مجموعة قصص شعبية سورية
مُفصّحة.

- **Alep :Oratures Syrienne**: ١٩٩٦ شفويّات سورية: حلب
١٩٩٦ منتخبات من الأدب الشفويّ السوريّ مُترجمة إلى الفرنسيّة
مع تنفيذ للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد
الصرفيّة والنحويّة في حياتهم اليوميّة، بالاشتراك مع الدكتور يانيك
لوفران عالم اللسانيّات الفرنسي.

- أنا بحكي عربي سوري دارج: حلب ١٩٩٧ منهاج لتدريس
اللهجة العربيّة السوريّة الدارجة للأجانب. يتألّف من كتاب وثلاثة
أشرطة تضمّ ثلاثين درساً تُعطى خلال ستّين ساعة. بالاشتراك مع
أخيه مروان طحّان.

- الحالات: دار كنعان، دمشق ٢٠٠١ رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.

- أرواح تائهة القناع في الطباع: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٤ دراسة
في علم الطباع النشوئي *Caractérologie évolutionniste*
- حكايات شعبية من سورية *Folktales from Syria*:

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern

Studies, University of Texas at Austin, USA.

ترجمة للحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزية، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط جامعة تكساس أوستن الولايات المتحدة الأمريكية.

- العين الثالثة: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٥. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.

- مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٦. سيرة موضوعية.

- الجنك: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٧. رواية في أغاني.

- الحكواتي السوري: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٨. قصص شعبية مفصحة باللغتين العربية والإنكليزية.

- رزنامة حلب: دار كنعان، دمشق ٢٠٠٨. ذاكرة شعبية.

- أحبك - قرندييات: ٢٠١٠.

- ولاويل بردي: دار كنعان، دمشق ٢٠١٠. شعتر

- الغسطنوم: موسوعة الذواقة بيروت الدار العربية للعلوم

ناشرون ٢٠١١.

- ظواهر وجد بن وجدان: رواية عنقودية دمشق دار كنعان

.٢٠١١

- أراك: مجراويات دار كنعان دمشق ٢٠١٢.

تحت الطبع:

- نساء في امرأة: أليفيات.
- شلي: رواية دومينو.
- قَزَح: مسرحية في معادلات.
- دفتر النسوان: تراث شفوي.
- الشيشأ: الإيشنغ الجديد.

فهرس سررون

- ٥ - نداء
- ٧ - نداء بلا اسآآابة
- ٩ - شكر خاص لمن يدعمونني بإآلاص
- ١٥ - مرآآي حلب
- ٦٥ - مزامير سوريا
- ٢٩٥ - إهداء آآامي
- ٢٩٧ - آلاء الآلاء
- ٢٩٩ - آه يا سمير
- ٣٠٣ - الأعمال المطبوعة على نفقة الكآآب
- ٣٠٦ - فهرس سررون

إصدارات

سنة النشر	مادة الكتاب	المؤلف	عنوان الكتاب
٢٠٠٦	دراسة فكرية	د. سعد الدين كليب	البنية الجمالية في الفكر العربي/الإسلامي
٢٠٠٦	قصص	خطيب بدلة	إمبراطورية المجانين الديمقراطية العليا
٢٠٠٦	قصص	وليد إخلاصي	حلب بورترية بألوان معتقة
٢٠٠٦	دراسة فكرية	د. فؤاد المرعي	دراسات في الحضارة العربية الإسلامية
٢٠٠٧	نصوص	سرغون . ت . س	الصبابة المغربية
٢٠٠٧	قصص	كامل مسقاني	الصفة معتقل سياسي
٢٠٠٧	دراسة تربوية	د. ناظم الطحان	سيكولوجية المراهقة (جزءان)
٢٠٠٨	مذكرات	سعيد رجو	أبدأ كنت أنا
٢٠٠٨	دراسة	محيي الدين محروس	أسرار النجاح
٢٠٠٨	دراسة	د. أيوب أبو دية	إسماعيل مظهر من الاشتراكية إلى الإسلام
٢٠٠٨	دراسة سياسية	د. مصطفى أمين	الإمبريالية الأمريكية خصم تاريخي للحرية والديمقراطية
٢٠٠٨	دراسة	عبد الرحمن العابو	التراجيدي في أساطير الشرق القديم
٢٠٠٨	دراسة سياسية	د. عبد الله حنا	الحركة الشيوعية السورية (الصعود والهبوط)
٢٠٠٨	قصص	أحمد جدعان الشايب	السكون بعد العاصفة
٢٠٠٨	دراسة فكرية	يوسف سلامة، ماهر الشريف، عطية مسوح	العلمانية/ وجهات نظر
٢٠٠٨	دراسة فكرية	مجموعة من المؤلفين	الماركسية والماركسيون في عصرنا/طاولة مستديرة
٢٠٠٨	دراسة	د. فؤاد المرعي	الوعي الجمالي عند العرب قبل الإسلام
٢٠٠٨	رواية	وليد إخلاصي	باب الجمر
٢٠٠٨	رواية	نذير جعفر	تحت سقف واطى
٢٠٠٨	رواية	محمد أبو معتوق	ثلاث تفاحات
٢٠٠٨	رواية	نيروز مالك	جبل السيدة
٢٠٠٨	قصص	خطيب بدلة	حب بعد الخمسين
٢٠٠٨	رواية	غازي حسين العلي	حديقة الرمل
٢٠٠٨	شعر	سعيد رجو	شمسها سيدة الأوقات

٢٠٠٨	دراسة أدبية	أحلام يحيى	سهيل الصحراء ومحمتها
٢٠٠٨	مشاهدات	جمعة عبد القادر	عفريسن أواخر الأربعينيات - أوائل الخمسينيات
٢٠٠٨	نقد	نذير جعفر	مرايا التلقي
٢٠٠٨	شعر	كمال قجة	فراشة الليل
٢٠٠٩	قصص	خطيب بدلة	احترامي سيدي المواطن
٢٠٠٩	دراسة اقتصادية	مجموعة من الباحثين	اقتصاد السوق الاجتماعي
٢٠٠٩	دراسة أدبية	أحلام يحيى	الأسير الحر - أبو فراس الحمداني
٢٠٠٩	قصص	إياد محفوظ	الشاطىء الآخر
٢٠٠٩	دراسة اجتماعية	د. عبد الله حنا	الفلاحون يروون تاريخهم
٢٠٠٩	دراسة اقتصادية	زياد عربية	المعونات الإنمائية العربية الثنائية
٢٠٠٩	معجم	طوم سمعان	المنجد في الكيمياء اللاعضوية
٢٠٠٩	دراسة دينية	محمد حسن العثمان	لا دين لفقير
٢٠٠٩	دراسة دينية	محمد حسن العثمان	لا يضير السحاب نباح الكلاب/ليس في الإسلام إرهاب
٢٠٠٩	دراسة فكرية وأدبية	مجموعة من الباحثين	محمود أمين العالم/مفكراً وناقداً
٢٠١٠	دراسة	د. عبد الله حنا	أعلام العقلانية والتشوير ومجابهة الاستبداد
٢٠١٠	دراسة	علي عبد الرازق	الإسلام وأصول الحكم
٢٠١٠	دراسة	محمد علاء الدين عبد المولى	الجواهري - كلاسيكي ضد الكلاسيكية
٢٠١٠	دراسة	هيثم حسين	الرواية بين التلغيم والتلغيز
٢٠١٠	دراسة طبية	د. رياض جودت	العنائة (العجز الجنسي عند الرجال)
٢٠١٠	دراسة	أحلام يحيى	الوابل المدرار
٢٠١٠	ديوان الطرانف المعاصرة	خطيب بدلة	المستطرف الأزرق
٢٠١٠	قصص	خطيب بدلة	امراة تكسر الظهر
٢٠١٠	دراسة	بتول دراو	تجليات التناص في شعر فايز خضور
٢٠١٠	قصص	خطيب بدلة	حكي لي الأخرس
٢٠١٠	حوار مع د. محمد شحرور	أبي حسن	رؤية علمانية للإسلام
٢٠١٠	مقالات متنوعة	أبي حسن	سوريا المبتدأ والخبر

٢٠١٠	شعر للأطفال	مصطفى النجار	صباحات مشرقة
٢٠١٠	قصص	كامل مسقاني	طلقة فَنَاص
٢٠١٠	دراسة	إريك فروم ترجمة محمود منقذ الهاشمي	فن الحب
٢٠١٠	دراسة	د. فؤاد المرعي	في اللغة والتفكير
٢٠١٠	شعر	سعيد رجو	كالذي يرسله السحاب
٢٠١٠	شعر	فؤاز حجو	كما لو أنني أحلم
٢٠١٠	قصص لليافعين	طه حسين الرحل	مدينة الورد
٢٠١٠	قصص	محمد بسّام سرميني	معلقات ليست بماء الذهب
٢٠١٠	دراسة	د. مصطفى عثمان	من تاريخ الدراسات اللسانية في الشرق (١) (الصين - اليابان)
٢٠١٠	دراسة	عبد القادر حمود	هكذا يسخر الشعراء
٢٠١١	رواية	نذير جعفر	أساور الورد
٢٠١١	دراسة اقتصادية	أيهم أسد	البنى اللبيريالية النظرية للتغيير الاقتصادي
٢٠١١	دراسة	نذير جعفر	الرواية والتأويل/حدود ومرجعيات
٢٠١١	رواية	يشار كمال ترجمة فاروق مصطفى	سلطان القبلة
٢٠١١	سيرة حياة	محمد جمعة حمادة	رجل من نخيل (عبد الله واثق شهيد)
٢٠١١	قصص	زياد كمال حمامي	كلام ما لا يستطيع الكلام
٢٠١١	أخبار وحكايات	توم سمعان	من أخبار الملك مجد الدين أوزون في الدنيا والآخرة
٢٠١١	رواية	نيروز مالك	ميدان الزيفون
٢٠١١	شهادات	د. عبد القادر المنلا	هبوط اضطراري (قراءة في صندوق الأسود)
٢٠١١	نقد	الرشيد بو شعير	أركيولوجيا السرديات النسوية الإماراتية
٢٠١١	نقد	الرشيد بو شعير	صراع الأجيال في الرواية الإماراتية
٢٠١١	نقد	الرشيد بو شعير	عبد الله خليفة كاتباً روائياً
٢٠١١	نقد	الرشيد بو شعير	مسألة النص الروائي في أعمال عبد الرحمن منيف
٢٠١١	نقد	الرشيد بو شعير	هواجس الرواية الخليجية
٢٠١١	سيرة مفسرة	دايساكو إكيدا/ترجمة محمود منقذ الهاشمي	حياة اليوزا
٢٠١١	قصص ساخرة	خطيب بدلة	عصفورية
٢٠١١	دراسة تربوية	د. ناظم الطحان	النظرية السلوكية التعزيزية لدى كلارك هل

٢٠١١	مسرحية	الرشيد بو شعير	الطلاق يحملون أعصان الزيتون
٢٠١٢	دراسة	عطية مسوح	الماركسية وأسئلة العصر
٢٠١٢	دراسة	عطية مسوح	الماركسية من فلسفة للتغيير إلى فلسفة للتبرير
٢٠١٢	دراسة	تأليف إيليا شيفمان ترجمة زياد الملا	المجتمع السوري في العصر الإمبراطوري
٢٠١٢	قصص	ترجمة خالد داود	ضحية مثلت برمودا
٢٠١٢	تراث ديني	ترجمة د. خالد اليازجي	السبعينية ترجمة التوراة الإغريقية
٢٠١٢	دراسة	عطية مسوح	الديمقراطية والنهضة في فكر الشيخ خالد محمد خالد
٢٠١٢	دراسة	محمد جمعة حمادة	سعد يكن «مرايا الأزمنة الضائعة»
٢٠١٢	نصوص ساخرة	خطيب بدلة	سيرة الحب
٢٠١٢	دراسة	علي جمعة الخويلد	إسهامات الحضارة العربية الإسلامية في الحضارة الأوروبية
٢٠١٢	قصص	ثائر زين الدين وفوزات رزق	حكايات تروى في جبل العرب
٢٠١٢	دراسة تاريخية	مسلم الزبيق	الأحزاب والهيئات السياسية السورية في القرن العشرين
٢٠١٢	أمثال	عبدو محمد	حكم وأمثال كردية من منطقة عفرين
٢٠١٢	رواية	وليد إخلاصي	الحروف التائهة
٢٠١٣	قصص	محمود الوهب	الصمت
٢٠١٣	قصص	مصطفى الموسى	قبو رطب لثلاثة رسامين
٢٠١٣	دراسة	فاطمة قنديل	نبض السنين
٢٠١٣	رواية	محمد شويحنة	ورد الليل
٢٠١٣	دراسة	رياض اخضير	القوميون الاشتراكيون/المأزق والحل
٢٠١٣	قصص	غزوان بزي	انتظار الفراشات
٢٠١٣	دراسة	حسن إبراهيم أحمد	أبيض وأسود في الحراك الثوري العربي
٢٠١٣	شعر	راند خليل	أنا مع حفظ الألقاب
٢٠١٣	مقالات	فوزات رزق	زاوية حادة
٢٠١٣	رواية	جهاد عقيل	عبور سمعان
٢٠١٣	نصوص	سمير طحان	سريون (المراثي والمزامير)

الدرس الأول (ساعتين)

التاريخ : الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم : السانبة بانبة

فطور اليوم: شو الفطور اليوم؟

التاني: زلاببة وقهوة أو شاي أو عصير.

المحادثة الأولى: - شو هاد؟ - هاد راديو.

- شو هاد؟ - هاد تلفزيون.

- شو هاد؟ - هاد فيديو.

- شو هاد؟ - هاد تلفون.

- شو هاد؟ - هاد تلكس.

- شو هاد؟ - هاد بسكليت.

- شو هاد؟ - هاد موتور.

- شو هاد؟ - هاد سوزوكي.

- شو هاد؟ - هاد تكسي.

- شو هاد؟ - هاد باص

- شو هاد؟ - هاد هوبهوب.

- شو هاد؟ - هاد بيكاب.

- شو هاد؟ - هاد كميون.

- شو هاد؟ - هاد ترين.

غدا اليوم: الأوّل: شو الغدا اليوم؟

التاني: كبة بالصينية ولبن وسلطة.

الأوّل: وشو الدوسير اليوم؟

التاني: بوظة.

تشبيه اليوم: أحمر مثل البندورة.

قديش الساعة؟ - الساعة وحدة تمام.

- الساعة تنين تمام .

- الساعة ثلاثة تمام .

- الساعة أربعة تمام .

- الساعة خمسة تمام .

- الساعة ستة تمام .

- الساعة سبعة تمام .

- الساعة ثمانية تمام .

- الساعة تسعة تمام .

- الساعة عشرة تمام .
- الساعة ايدعش تمام .
- الساعة اتناعش تمام .

عشا اليوم: الأول: شو العشا اليوم؟

التاني: فلافل و عيران.

الأول: وشو الدوسير؟

التاني: فواكه الموسم.

معاظلة اليوم: ليرة ورا ليرة.

قصة اليوم: واحد دخل حلق ، طلع خاتم.

تصريف اليوم: أنا دخلت، أنت دخلت، أنتي دخلتي،

هو دخل، هي دخلت، نحنا دخلنا،

أنتو دخلتوا، هئن دخلوا.

لعبة اليوم : أجي أجي مين أجي؟

أجي فلان

روح يا فلان

أجت فلانة

روحي يا فلانة

هزي هزي

هزي هزي

محرمتك

الساعة ستّة

قومي كلّمي

معلّماتك

تحية اليوم: يعطيكن العافية

الله يعافيك.



الدرس الثاني (ساعتين)

السلام: - مرحبا. - مرحبتين. - مرحاب.

التاريخ: الساعة .

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: الدقيقة بتشعل حريقة .

فطور اليوم: الأوّل: ايمتى الفطور اليوم؟

التاني: الساعة تمانة تمام.

الأوّل: شو الفطور اليوم؟

التاني: لبن وزيتون وشاي.

المحادثة الثانية: - شو هدول؟ - هدول راديويات.

- شو هدول؟ - هدول تلفزيونات.

- شو هدول؟ - هدول فيديويات.

- شو هدول؟ - هدول تلفونات.

- شو هدول؟ - هدول تلكسات.

- شو هدول؟ - هدول بسكليتات.

- شو هدول؟ - هدول موتورات.

- شو هدول؟ - هدول سوزوكيات.

- شو هدول؟ - هدول تكاسي.

- شو هدول؟ - هدول باصات.

- شو هدول؟ - هدول هوبهوبات.

- شو هدول؟ - هدول بيكابات.

- شو هدول؟ - هدول كمايين.

- شو هدول؟ - هدول ترينات.

- شو هاد؟ - هاد سيرفيس.

- شو هدول؟ - هدول سيرفيسات.

- شو هاد؟ - هاد ميكرو.

- شو هدول؟ - هدول ميكرويات.

غدا اليوم: الأوّل : إيمتى الغدا اليوم؟

التاني: الساعة تنتين تمام.

الأوّل: وشو الغدا اليوم؟

التاني: عجة البقدونس والبطاطا وتتبيل.

تشبيه اليوم: أصفر مثل الليمون.

قدّيش الساعة؟ - الساعة وحدة وربع.

- الساعة وحدة وتلت.

- الساعة وحدة ونصف.

- الساعة تنتين إلا تلت.

- الساعة تنتين إلا ربع.

عشا اليوم: الأول : ايمتى العشا اليوم؟

التاني: الساعة تسعة.

الأول: وشو العشا اليوم؟

التاني: تبولة وبانجان مقلي.

الأول: وفي دوسير؟

التاني : طبعاً الدوسير هيطلية.

معاظلة اليوم: الحجّي حجّ حجّتين والحجة حجّت تلت حجّات.

قصة الواحد: واحد طلعت بطنو، قام دخلا .

تصريف اليوم: أنا حبّيت، أنت حبّيت، أنتي حبّيتي

هوّ حبّ، هيّ حبّيت، نحنا حبّينا

أنتو حبّيتو، هنن حبّوا

لعبة اليوم: لعبة التّبولة: برغل، بقدونس، بصل، بندورة، ليمون، ملح، زيت، خسّ، بيرق

برغل في، بصل ما في.

غنية اليوم: مشغولة مشغولة

عمبعل تبولة

جاية لعنا الأسمر

والليلة رح نسهر

سهرة مهولة

تحية اليوم: - الله معكن.

- خاطر ك.

- مع السلامة.



الدرس الثالث (ساعتين)

السلام: صباح الخير. - صباح النور

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: ساعة ألك، ساعة لربك.

فطور اليوم: - وين الفطور اليوم؟ - بالجنية.

- إيتمى الفطور اليوم؟ - الساعة ثمانية تمام.

- شو الفطور اليوم؟ - جبنة وعطون وشاي.

المحادثة الثالثة: - شو هي؟ - هي شميناية.

- شو هي؟ - هي كنابيته.

- شو هي؟ - هي ديوانة.

- شو هي؟ - هي كوسانة.

- شو هي؟ - هي طاولة.

- شو هي؟ - هي طرابيزة.

- شو هي؟ - هي كومودينة.

- شو هي؟ - هي فوتية.

- شو هي؟ - هي مسجلة.

- شو هي؟ - هي طرطيرة.

- شو هي؟ - هي تريزينة.

- شو هي؟ - هي سيادة.

- شو هي؟ - هي طيارة.

- شو هي؟ - هي كوافوز.

- شو هي؟ - هي تابورة.

غدا اليوم: - وين الغدا اليوم؟ - بالبيت.

- إيتمى الغدا اليوم؟ - الساعة تنتين تمام.

- وفي دوسير؟ - في دوسير فواكه.

تشبيه اليوم: أخضر مثل النعناع.

قديش الساعة: - الساعة وحدة وخمسة.

- الساعة وحدة وعشرة.

- الساعة وحدة ونص الأ خمسة.

- الساعة تنتين الأ عشرة.

- الساعة تنتين الأ خمسة.

عشا اليوم: - وين العشا اليوم؟ - بالمطعم.

- إيتمى العشا اليوم؟ - الساعة تسعة تمام.

- شو العشا اليوم؟ - حسب الطلب.

معاظلة اليوم: خيط حرير على حيط خليل.

قصة الواحد: واحد قسيس طلع كرز نزل مشمش.

تصريف اليوم: أنا قلت، أنت قلت، انتي قلتي،

هو قال، هي قالت، نحنا قلنا،

انتو قلتوا، هنن قالوا.

لعبة اليوم: لعبة السنترال: واحد، اتنين، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة.

واحد ينادي تنين حوّل.

غنية اليوم: لحظة دقيقة سانية سواني

كلمة بس كلمة اسمعها منشاني

لحظة واحدة كان يجرى إيش

دقيقة واحدة كان يجرى إيش

سانية واحدة كان يجرى إيش

كان يجرى ويجرى ويجرى

كان يجرى حاجات كثيرة

كان قلبي ارتاح مالحيرة

قابلنا الحبايب وفارقنا الحبايب

ووصلنا النهاية من قبل النهاية يا عيني.

موعدنا الجاية: بكرة الساعة تسعة

تحية اليوم: - منشوفكن بكرة.

- ان شا الله.



الدرس الرابع (ساعتين)

السلام: - مرحباً. - أهلاً وسهلاً.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: النهار الو عيون

فطور اليوم: الأوّل: كام واحد نحن عالفطور اليوم.

التاني: سبعة.

الأوّل: يعني بدنا سبع فناجين، وسبع صحون، كل واحد فنجان و صحن.

المحادثة الرابعة: - شو هدول؟ - هدول شمنايات.

- شو هدول؟ - هدول كنابيات.

- شو هدول؟ - هدول ديوانات.

- شو هدول؟ - هدول كوسانات.

- شو هدول؟ - هدول طاولات.

- شو هدول؟ - هدول طرايبزات.

- شو هدول؟ - هدول كومودينات.

- شو هدول؟ - هدول فوتويات.

- شو هدول؟ - هدول مسجلات.

- شو هدول؟ - هدول طرطيرات.

- شو هدول؟ - هدول تريزينات.

- شو هدول؟ - هدول سيّارات.

- شو هدول؟ - هدول طيّارات.

- شو هدول؟ - هدول بواخر.

- شو هدول؟ - هدول كوافوزات.

- شو هدول؟ - هدول تابوريات.

- هاد بنطلون، هدول بنطلونات.

- هَيّ بلوزة، هدول بلوزات.

- هاد جاكيت، هدول جاكيتات.

- هَيّ جيلاية، هدول جيلايات.

غدا اليوم: الأوّل: كام واحد نحن عالغدا اليوم؟

التاني: سبعة.

الأوّل: يعني بدنا سبع صحون وسبع أقداح وسبع مالعات وسبع شوكات وسبع سكينات

وسبع فوطات، كلّ واحد صحن وقده ومالعة وشوكة وسكينة وفوطة.

تشبيهه اليوم: أزرق مثل النيل.

قديش الساعة: - الساعة وحدة وخمسة.

- الساعة تنتين وعشرة.
- الساعة ثلاثة وربع.
- الساعة أربعة وتلت.
- الساعة خمسة ونصّ الأ خمسة.
- الساعة ستّة ونصّ.
- الساعة سبعة ونصّ وخمسة.
- الساعة ثمانية الأ تلت.
- الساعة تسعة الأ ربع.
- الساعة عشرة الأ عشرة.
- الساعة يدعش الأ خمسة.
- الساعة تناعش تمام.

عشا اليوم: الأوّل: كام واحد نحنا عالعشا اليوم.
التاني: سبعة.

الأوّل: يعني بدنا سبع صندويشات، وسبع كازوزات، كل واحد صندويشة وكازوزة.
معاظلة اليوم: يا شبّ يا مشبشب ! هل استشبيتنا كما استشبيناك؟
قصة الواحد: واحد شيخ طلع خطب نزل متجوّز.
تصريف اليوم: أنا مشيت، انت مشيت، انتي مشيتي، هو مشي، هي مشيت، نحنا مشينا، أنتومشيتوا، هنن مشيوا.

لعبة اليوم: لعبة التلفون: المعلم بوشوش كلمة سورية دارجة للجنبو، والجنبو للجنبو، وهيك لترجع الكلمة للمعلم.

غنية اليوم: واحد وواحد بيصيروا تنين
والحب كلمة من حرفين.

تحية اليوم: - تصبحوا على خير.
- وأنت من أهلو.



الدرس الخامس (ساعتين)

السلام: - السلام عليكم. - وعليكم السلام.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة الصباح ربح.

فطور اليوم: الأول: ليش (لشو) ما فطرتي؟

التانية: ماني جو عانة. وأنت ليش ما فطرت؟

الأول: شبعان والحمد لله.

المحادثة الخامسة: مين هداك؟ - هداك جدّي.

مين هداك؟ - هداك حمايي.

مين هداك؟ - هداك أبوي.

مين هداك؟ - هداك عمّي.

مين هداك؟ - هداك خالي.

مين هداك؟ - هداك أخوي.

مين هداك؟ - هداك ابن عمّي.

مين هداك؟ - هداك ابن خالي.

مين هداك؟ - هداك جوزي.

مين هداك؟ - هداك ابني.

مين هداك؟ - هداك ابن حمايي.

مين هداك؟ - هداك صهري.

مين هداك؟ - هداك ابن ابني حفيدي.

مين هداك؟ - هداك ابن بنتي حفيدي.

مين هداك؟ - هداك قريبي.

غدا اليوم: الأول: ليش ما تغديتي؟

التانية: شبعانة تقلت بالفطور، وأنت ليش ما تغديت.

الأول: ماني جو عان، كمان تقلت بالفطور.

تشبيه اليوم: أبيض مثل الثلج.

شو اليوم: اليوم أحد، الله يعطينا خيرو.

اليوم تنين، الله يعطينا خيرو.

اليوم تلاتا، الله يعطينا خيرو.

اليوم أربعا، الله يعطينا خيرو.

اليوم خميس، الله يعطينا خيرو.

اليوم جمعة، الله يعطينا خيرو.

اليوم سبت، الله يعطينا خيرو.

عشا اليوم: الأوّل: ليش ما تعشيتي؟
التاني: متخومة أكلت كثير الضهر، وأنت ليش ما تعشيت؟
الأوّل: متخوم كمان أكلت كثير الضهر.

معاظلة اليوم: مشطت شعري بمشط الخشار نفس، ليش يا خشار نفس مشاخشا رنفت.
قصة الواحد: واحد نزلوا بنات دانيه، قام جاب سلّم وطالعن.
تصريف اليوم: أنا بدخل، أنت بتدخل، انتي بتدخلي،
هو بيدخل، هي يتدخل، نحنا مندخل،
أنتو بتدخلوا، هئن بيدخلوا.

لعبة اليوم:
- أم عميش - ايش وايش؟
- اش ضيعتي؟ - أبرة وخيط.
- إيمتي ضاعوا؟ - هلق هلق
- وين ضاعوا؟ - هون هون.
- كيف ضاعوا؟ - هيك هيك.
- اشّ لون الخيط؟ - أبيض أبيض.
- أشّي الأبرة؟ - كبيرة كبيرة.
معي معي وما بعطيكي.

غنية اليوم: صيدلي يا صيدلي يا صيدلي
بدي دوا ألها ، وشي دوا ألي
قلبا صاير صاير، صاير جمرة نار
وقلبي قلبي قلبي عم يغلي غلي
عم يغلي عم يغلي عجل يا صيدلي.

الموعد الجاية: بعد الضهر ان الله راد.

تحية اليوم: يعطيكن العافية، سلّموا.

- الله يعافيك، ويسلمك.

- بعد الضهر. - بعد الضهر.



الدرس السادس (ساعتين)

السلام: - بونجور، - بونجورات.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة الضحوة صحوه.

فطور اليوم: الأول: رح تفطري؟

الثانية: لأ، اليوم أنا ريجيم، أنت رح تفطر؟

الأول: طبعاً رح أفطر، جوعان وميّت من جوعي.

المحادثة السادسة: مين هدوليك؟ - هدوليك جدودنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك حمايانا.

مين هدوليك؟ - هدوليك أبهاتنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك عمامنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك خوالنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك اخوتنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولاد عمّنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولاد خالنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك جوازنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولادي.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولاد حماي.

مين هدوليك؟ - هدوليك صهورنا.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولاد ابني احفادي.

مين هدوليك؟ - هدوليك ولاد بنتي احفادي.

مين هدوليك؟ - هدوليك قرايبيني.

غدا اليوم: الأول: رح تتغدي؟

الثانية: طبعن رح أتغدى، جوعانة وميّنة من جوعي وأنت ما رح تتغدى؟

الأول: يعني قليل ماني كثير جوعان.

تشبيه اليوم: أسود مثل الفحم.

شو كان امبارحة: امبارحة كان أحد.

امبارحة كان تنين.

امبارحة كان تلاتا.

امبارحة كان اربعا.

امبارحة كان خميس.

امبارحة كان جمعة.

امبارحة كان سبت.

عشا اليوم: الأول: رح تتعشي؟
التانية: ماني مشتةية، أنت مشتةي تتعشي؟
الأول: بجوز أشتهي بعد ساعة.
التانية: فإذن منستنا شوي.

معاظلة اليوم: ١- فصيح: رجل هرّ الثوت في حراب.
٢- دارج: رجل هرّ الثوت في حراب.
قصة اليوم: واحد طلع خلقو، قام دخلو، عجب ليش ما نزلو؟
تصريف اليوم: أنا بحب، أنت بتحب، أنتي بتحبي،
هو بحب، هي بتحب، نحنا منحب،
أنتو بتحبوا، هنن بحبوا.

لعبة اليوم: تحتك بيضة تحتك ريش

تحتك فرخ القراقيش

تحتك بيضة مقلية

محطوطة بالصينية

دار الدورة وما حسيتي

بذك فلقة على أجريكي

غنية اليوم: عالميم عالعمام

رفرف يا طير الحمام

رفرف فوق باريس

وذي لأهلي سلام

الموعد الجاية: بكرة الصبح ان الله راد.

تحية اليوم: باي شنغهاي.

باي هاواي

بايباي



الدرس السابع (ساعتين)

السلام: - كيفكن؟ - مناخ.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة الظهر: يا قهر، يا عهر.

فطور اليوم: الأول: عم تفطري؟ صحّة وهنا.

التانية: على قلبك، تفضّل شاركني.

الأول: عشتي، سبقتك، الفطور ضروري وبقولوا: إفطار فطور أمير.

المحادثة السابعة: - مين هديك؟ - هديك سّتي.

- مين هديك؟ - هديك حماتي.

- مين هديك؟ - هديك أمّي.

- مين هديك؟ - هديك عمّتي.

- مين هديك؟ - هديك خالتي.

- مين هديك؟ - هديك أختي.

- مين هديك؟ - هديك بنت عمّي.

- مين هديك؟ - هديك بنت خالي.

- مين هديك؟ - هديك مرّتي.

- مين هديك؟ - هديك بنتي.

- مين هديك؟ - هديك بنت احماي.

- مين هديك؟ - هديك كّنّتي.

- مين هديك؟ - هديك بنت ابني حفيدتي.

- مين هديك؟ - هديك بنت بنتي حفيدتي.

- مين هديك؟ - هديك قريبتني.

غدا اليوم: الأول: عمتنغدي؟ صحّة وهنا.

التانية: على قلبك، تفضّل مالحني، حماتك بتحبك.

الأول: عشتي سبقتك، الغدا أهمّ وجبة وبقولوا: تغدّي غدا وزير.

تشبيهه اليوم: شفايف حمرا مثل الجمرّة وأسنان بيضا مثل الثلج.

شو بkra: بkra أحد الله يعطينا خيرو.

بkra تنين الله يعطينا خيرو.

بkra تلاتا الله يعطينا خيرو.

بkra أربعا الله يعطينا خيرو.

بkra خميس الله يعطينا خيرو.

بkra جمعة الله يعطينا خيرو.

بkra سبت الله يعطينا خيرو.

عشا اليوم: الأول: عمتعشني؟ صحّة وهنا، حماتي بتحبني.

التانية: جيت بوقتك، تفضل، كلّك لقمة؟

الأول: عشتي سبتك. لا تقلي بالعشا بقولوا: تعشى عشا فقير.

معاظلة اليوم: مرقة بقرة قاضي القنّية أقبل من مرقة قاضي الرقّة منزرنق مرقة بقرة قاضي القنّية ومنببق مرقة قاضي الرقّة.

قصة الواحد: واحد راحت بطنو، قام جابا.

تصريف اليوم: أنا بقول، أنت بتقول، أنتي بتقولي

هو بقول، هي بتقول، نحنا منقول

أنتو بتقولوا، هنن بقولوا.

لعبة اليوم: لعبة الحلقة: حلقة حلقة زيتونة

جبلّي بابا ليمونة

حطيتا بالطاقة

أجت عمّتي السراقّة

سرقنا وراحت

رحنا وراها

وقعنا بهواها

هواها تمر حنة

تسلم إيدين الكنة

غنيّة اليوم: ليمونة عاليمونة شمة الله

وعلى شانك ظلموني خصمن الله

وأنا حبابي هجروني إي وحق الله

الموعد الجاية: بعد بكرة إن الله راد.

تحية اليوم: - نهاية اسبوع سعيدة.

- الله يسعد قلبك.



الدرس الثامن (ساعتين)

السلام: - مسا الخير . -مسا النور

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة العصر نصر، وأحسن من روحا لمصر.

فطور اليوم: الأول: من فيقتك عالفطور، شو شفتي الأكل بنومك، ولا رضعتي الفار؟

الثانية: صدق ماتعشيت، ما نمت من جوعي، تعى كلك لقمة.

الأول: صحّة وهنا، سبقتك، ما شايفتيني بطران، مو بقولوا: افطار وابطار ولو

ضحكتين.

المحادثة الثامنة: - مين هدوليك؟ - هدوليك ستّاتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك حماياتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك أمّاتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك عمّاتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك خالاتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك خواتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بنات عمّنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بنات خالنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك نسواننا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بناتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بنات احمانا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك كّناتنا.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بنات ابني حفيداتي.

- مين هدوليك؟ - هدوليك بنات بنتي حفيداتي.

- مين هدوليك؟ - هدوليك قرايبات.

- هاد صبي. - هدول صبيان.

- هي بنت. - هدول بنات.

- هداك رجّال. - هدوليك رجال.

- هديك مرا. - هدوليك نسوان.

غدا اليوم: الأول: من جيّتك عالغدا؟ شو ما فطرتي ولا شغلك بجوّع؟

الثانية: صدق فطرت وشغلي ما بجوّع، بس اليوم بطلت الريجيم.

الأول: هلّق رجع عقلك لراسك، استعجلي لتلحقي تاخذيلك قيلولة لأنو بقولوا: تغدى

وتمدى ولو دقيقتين.

تشبيهه اليوم: خدود صفرا مثل الكاربا، وعينين زرقا مثل الليلك.

شو كان الشهر الماضي؟ - الشهر الماضي كان كانون الثاني.

- الشهر الماضي كان شباط.
- الشهر الماضي كان آذار.
- الشهر الماضي كان نيسان.
- الشهر الماضي كان أيار.
- الشهر الماضي كان حزيران.
- الشهر الماضي كان تمّوز.
- الشهر الماضي كان آب.
- الشهر الماضي كان أيلول.
- الشهر الماضي كان تشرين الأوّل.
- الشهر الماضي كان تشرين الثاني.
- الشهر الماضي كان كانون الأوّل.

عشا اليوم: الأوّل: شوبك؟ صارت الساعة وحدة بالليل وليسا ما نمتي؟

التانية: تعشيت وشفيت حالي تعبانة، قمت تشطحت، بس ما عمبقدّر بنام!

الأوّل: طبعن، البتعشي وبنام، ما بزورو المنام. كان لازم تعملي مشوار لأنّو بقولوا:
تعشي وتمشي ولو خطوتين.

معاظلة اليوم: خشبة الحبس حبست خمس خشبات وخشبة.

قصة الواحد: واحد راحت بطنو، قام لحقا.

تصريف اليوم: أنا بصير، أنت بتصير، أنتي بتصيري، هو بصير، هي بتصير.

نحننا منصير، أنتو بتصيروا، هئن بصيروا.

لعبة اليوم: شقرقي مكرّعي، أمك تروح وترجعي، ثلاثا ألاً أربعي.

غنية اليوم: وين كنا، ومين صرنا، وين رح نصير.

الموعد الجاية: جمعة الجاية ان الله راد.

تحية اليوم: - خاطركن.

- مع السلامة.

- الله يسلمك.



الدرس التاسع (ساعتين)

السلام: - بونسوار. - بونسوارات.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة المسأسى.

فطور اليوم: الأول: شو رأيكن نفطر اليوم فول؟

الباقيين: والله فكرة كويسة لأنو يقولوا: الفول فطور الأمير وغدا الفقير وعشا الحمير.

الأول: طيب بنفطروا هون ولا عند الفوال؟

الباقيين: لأ عند الفوال أحسن.

المحادثة التاسعة: وين هون؟ - هون كوكب الأرض.

وين هون؟ - هون قارة آسيا.

وين هون؟ - هون الجمهورية العربية السورية.

وين هون؟ - هون مدينة حلب.

وين هون؟ - هون شارع النبال.

وين هون؟ - هون حارة الأميري.

وين هون؟ - هون بناية يوسفو.

وين هون؟ - هون الطابق الثاني.

وين هون؟ - هون الدرج.

وين هون؟ - هون بيت الطحان.

وين هون؟ - هون الممشى.

وين هون؟ - هون الكوريدور.

وين هون؟ - هون الصالون.

وين هون؟ - هون أوضة الركزة.

وين هون؟ - هون أوضة السفارة.

وين هون؟ - هون أوضة النوم.

وين هون؟ - هون المطبخ.

وين هون؟ - هون الحمام.

وين هون؟ - هون التواليت.

وين هون؟ - هون البلكون.

وين هون؟ - هون السطوح.

وين هون؟ - هون القبو.

غدا اليوم: الأول: شو رأيكن نتغدى اليوم بالمطعم؟

الباقيين: والله فكرة كويسة، منغير الشكل.

الأول: شو بتفضلوا مطعم أجنبي ولا حلبي؟

الباقيين: لأ، مطعم حلبي، فيّو كباب عالفحم.
تشبيهه اليوم: ضفاير سودا مثل الليل، وعينين خضرا مثل اللوزيّة.
شو هالشهر؟ - هالشهر كانون الثاني الله يعطينا خيرو.

- هالشهر شباط الله يعطينا خيرو.

- هالشهر آذار الله يعطينا خيرو.

- هالشهر نيسان الله يعطينا خيرو.

- هالشهر أيار الله يعطينا خيرو.

- هالشهر حزيران الله يعطينا خيرو.

- هالشهر تمّوز الله يعطينا خيرو.

- هالشهر آب الله يعطينا خيرو.

- هالشهر أيلول الله يعطينا خيرو.

- هالشهر تشرين الأوّل الله يعطينا خيرو.

- هالشهر تشرين الثاني الله يعطينا خيرو.

- هالشهر كانون الأوّل الله يعطينا خيرو.

عشا اليوم: الأوّل: شو رأيكن نصوم الليلة وما نتعشّي؟

التانية: هديك المرّة ما تعشّيت فما نمت.

الأوّل: وأنا هديك المرّة تعشّيت فما نمت.

الباقيين: العشا جاهز، البدّو يتعشّي يتعشّي والما بدّو يتعشّي لا يتعشّي.

معاظلة اليوم: أشمست الشمس عالوموي، واستشمست بشميسة الوموي.

قصة الواحد: واحد مشي عالמושة، قام وسّخا.

تصريف اليوم: أنا بمشي، أنت بتمشي، هو بيمشي، هي بتمشي،

نحنا منمشي، أنتو بتمشوا، هنن بيمشوا.

غنيّة اليوم: غني لي شوي شوي، غنيلي وخود عينيّ.

تحية اليوم: - جاو. - جاو.



الدرس العاشر (ساعتين)

السلام: - هاي. - هاي.

التاريخ: الساعة

اليوم

الشهر

البرج

الفصل

السنة

مثل اليوم: قهوة الليل ويل .

فطور اليوم: الأول: كيف بتفضّلوا البيض عالفطور، برشت ولا مسلوق ولا مقلي ؟

التاني: أنا بفضّلو برشت .

التالت: أنا بفضّلو مسلوق .

الرابع: أنا بفضّلو مقلي . الأول: طيّب رح نعمل بيض برشت وبيض مسلوق بيض

مقلي وكلّ واحد ياكل على ذوقو.

المحادثة العاشرة: - وين هونيك ؟ - هونيك قارة أوروبا .

- وين هونيك ؟ - هونيك الجمهورية الفرنسية.

- وين هونيك ؟ - هونيك العاصمة باريس.

- وين هونيك ؟ - هونيك قارة افريقيا.

- وين هونيك ؟ - هونيك جمهورية مصر العربية.

- وين هونيك ؟ - هونيك العاصمة القاهرة.

- وين هونيك ؟ - هونيك قارة أمريكا الشمالية.

- وين هونيك ؟ - هونيك الولايات المتحدة الأمريكية.

- وين هونيك ؟ - هونيك العاصمة واشنطن.

- وين هونيك ؟ - هونيك قارة أمريكا الجنوبية.

- وين هونيك ؟ - هونيك البرازيل.

- وين هونيك ؟ - هونيك العاصمة برازيليا.

- وين هونيك ؟ - هونيك قارة أستراليا.

- وين هونيك ؟ - هونيك العاصمة كامبيرا.

غدا اليوم: الأول: كيف بتفضّلوا اللحم، مسلوقة ولا مقلية ولا مشوية؟

التاني: أنا بفضّل مسلوقة.

التالت: أنا بفضّل مقلية.

الرابع: أنا بفضّل مشوية.

الأول: طيّب رح نعمل لحمة مسلوقة ولحمة مقلية ولحمة مشوية وكل واحد ياكل على

ذوقو.

تشبيه اليوم: ملّون مثل قوس قزح.

شو الشهر الجاية؟ - الشهر الجاية كانون الثاني الله يعطينا خيرو.

- الشهر الجاية شباط الله يعطينا خيرو.

- الشهر الجاية آذار الله يعطينا خيرو .

- الشهر الجاية نيسان الله يعطينا خيرو.
- الشهر الجاية أيار الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية حزيران الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية تموز الله يعطينا خيرو.
- الشهر الجاية آب الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية أيلول الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية تشرين الأول الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية تشرين الثاني الله يعطينا خيرو .
- الشهر الجاية كانون الأول الله يعطينا خيرو.

عشا اليوم: الأول: شو بتفضّلوا تتعشّوا، حلو ولا حامض ولا مالح؟

التاني: أنا بفضّل شي حلو.

التالت: أنا بفضّل شي حامض.

الرابع: أنا بفضّل شي مالح.

الأول: طيب رح نجيب شي حلو و شي حامض و شي مالح . وكل واحد ياكل على ذوقو .

معاظلة اليوم: تلت خيارايات بتلت رباليات، كل خياراية بريالاية، خياراية بريالاية لفظوري، وخياراية بريالاية لغداي، وخياراية بريالاية لعشاي.

قصة الواحد: واحد بدو يشرب سيكارة، قام راح جاب قده.

تصريف اليوم: أنا بتغدي، أنت بتتغدي، أنتي بتتغدي، هو بيتغدي، هي بتتغدي، نحنا منتغدي، أنتو بتتغدوا، هنن بتتغدوا

لعبة اليوم: لعبة الجقمان: أنا ماني أجقم، ولا أبوي أجقم، ولاني من حارة الجقمان، ودبس وطحينة وطحينة ودبس.

غنية اليوم: قوموا روحوا الله معكن قوموا روحوا.



الدرس الإيدعش (ساعتين).

السلام: - مرحبا يا كويسين. - أهلين يا أكوس.
- كيف الشباب؟ - شقف وكباب.

التاريخ:

مثل اليوم: الدنيا يومين: يوم ألك ويوم عليك.
- وين نحنا؟ - وين الشرق؟ - كونة قدامي.
- وين الغرب؟ - كونة وراي.
- وين الشمال؟ - كونة على شمالي.
- وين الجنوب؟ - كونة على يميني.

عالتفون: المطلوب: ألو مرحبا مين معي؟

الطالب: بونجور، معك شركة الطيران الفرنسية، اير فرانس.

المطلوب: نعم، مين بدكن؟

الطالب: بدنا مسيو سيزار إذا ممكن؟

المطلوب: أيوه، معكن سيزار، شوفي؟

الطالب: من فضلك مرّ عالمكتب اليوم المسا منشان تثبيت الحجز. وشكرن.

المطلوب: عفون رح مرّ أكيد.

تشبيه اليوم: مثل الفاخوري كيفما بدو بركب دان الجرّة.

بأيّا برج نحنا؟ - نحنا ببرج الحمل.

- نحنا ببرج التور.

- نحنا ببرج الجوزاء.

- نحنا ببرج السرطان.

- نحنا ببرج الأسد.

- نحنا ببرج العذراء.

- نحنا ببرج الميزان.

- نحنا ببرج العقرب.

- نحنا ببرج القوس.

- نحنا ببرج الجدي.

- نحنا ببرج الدلو.

- نحنا ببرج الحوت.

معاظلة اليوم: شريف وشريفة اشتروا شرفين، طلع شرف شريفة أطول من شرف شريف بشبرين.

قالوا لجحا: قديش عمرك؟ قلن: ماني رمضان.

تصريف اليوم: انت افتح، انتي افتحي، انتوا افتحوا.

لا تفتح، لا تفتحي، لا تفتحوا.

ايمتى نحنا هلق؟ - نحنا هلق الفجر.

- نحنا هلق الصبح.

- نحنا هلق الضحوة.

- نحنا هلق قبل الظهر.

- نحنا هَلَّق الضهر.
- نحنا هَلَّق بعد الضهر.
- نحنا هَلَّق العصر.
- نحنا هَلَّق المغرب.
- نحنا هَلَّق المسا.
- نحنا هَلَّق بالليل.
- نحنا هَلَّق بنصّ الليل.

لعبة اليوم: لعبة الجرّة:المعلّم:مين كسر جرّة أبو سمرا؟ أنت؟
المتّهم:أنا لا،أنا ما كسرتا.

المعلّم:لكان مين؟

المتّهم:فلان. وبيّتهم غيرو وهيك.

غنيّة اليوم: الرجل: من فضلك يا ستّ البيت جعت وبديّ أتغدى

المرأ: من فضلك يا سيد البيت إيدك عالجبية مدا

الرجل: أنا إيدي ما ممكن مدا.

المرأ: وجنابك ما بتتغدى.

الرجل: غديني.

المرأ: ما بغديك ما بغديك ما بغديك.

الرجل: عشيّني.

المرأ: ما بعشيّك ما بعشيّك ما بعشيّك.

حكاية اليوم: أحكيك حكاية المقصّ:كلمة وبس.

حزورة اليوم: اش في فوق الله؟

الموعد الجاية: بكرأ ذات الوقت ،إن الله راد.

تحية اليوم: - شفناكن بخير،

- خير يجيك.



الدرس الطنحش (ساعتين)

السلام: - مرحبا يا شباب. - أهلين بشيخ الشباب.

- كيف الصبايا ؟ - قدّ وقتن و قوايا.

التاريخ:

مثل اليوم: بشتغل طول الجمعة و ما بعناز لجمعة.

وين السما؟ - كينة فوق.

وين الأرض؟ - كينة تحتي.

وين الطاولة؟ - كينة بيني وبينك.

وين المحاية؟ - كينة معي.

وين الغيمة؟ - كينة بين الأرض و السما.

عالتفون: المطلوب: ألو مطعم السندباد. أهلين وسهلين.

الطالب: أهلين هون بيت الطحان، بدي أوصي على كام صحن بسّ توصي ها!

المطلوب: على راسي تكرم تفضل.

الطالب: سجلي بوارد: حمص، محمّرة، متبل، أبوغنوج، سلطة زيتون، وسلطة

الموسم وما تنسى لي الطراطور.

المطلوب: بدك شي مقبلات؟

الطالب: طبعن بدي سجّل: كبة نيّة، كبة صاجية، كبة قصابية، هبرا سمك.

المطلوب: ولحومات؟

الطالب: سجّل: كيلو كباب بكرز، كيلو كباب بانجان، نصّ كيلو شقف ونصّ كيلو

سودا، ايه وعبقولوا شيش طاووق وفتوش وتبولة.

المطلوب: خيو هدول يعني شي ساعة بيجهزوا، رح تجي تاخذن ولا أبعتن عاليبيت؟

الطالب: لا، جيبين لهون عاليبيت، يعطيك العافية، وتوصي ها عنا أجانب.

المطلوب: ما بدّا توصية شغلنا بتعرفو، تشرفنا.

تشبيهه اليوم: شفتك بالزلط مثل ما جابتك أمك.

شو كان البرج الماضي؟ - البرج الماضي كان الحمل.

- البرج الماضي كان التور.

- البرج الماضي كان الجوزاء.

- البرج الماضي كان السرطان.

- البرج الماضي كان الأسد.

- البرج الماضي كان العذراء.

- البرج الماضي كان الميزان.

- البرج الماضي كان العقرب.

- البرج الماضي كان القوس.

- البرج الماضي كان الجدي.

- البرج الماضي كان الدلو.

- البرج الماضي كان الحوت.

معاظلة اليوم: قطر ميمزي استقطر مزتو من سبع قطار قطار ميمزي، أجوا المستقطر مزين عند

المستقطر مزات، ما استقطر مزوا غير قطار ميمزي.

قالوا لجحا: قدّيش معك؟ قلن: ما عليي دين.
تصريف اليوم: انت ادخول، انتي ادخلي، انتوا ادخلوا.
لا تدخل، لاتدخلي، لاتدخلوا.

شو عميوجعك؟ - عميوجعني راسي.

- عمتوجعني بطني.

- عمتوجعني أجري.

- عميوجعني ضهري.

لعبة اليوم: لعبة شعبان: المعلمُ بسمّي واحد شعبان، شعبان بدير وجّو عند حدا وبمطّ شفايفو:
وبقول: شعبكوكو، وبسكت لّمّا هداك بييدي.

غنيّة اليوم: المرا: استنتي شوية.

الرجال: استنتيت.

المرا: وعليي تآني.

الرجال: اتآنتيت.

المرا: عدّ وقول: مية.

الرجال: عدّيت.

المرا: وكمان شوية.

الرجال: ملّيت، ملّيت.

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية صاحبكن: مرحبا وخاطركن.

حزورة اليوم: اش في بين الأرض والسما؟

الموعد الجاية: بkra مثل اليوم ان شا الله.



الدرس الطلّعش (ساعتين)

السلام: كيف الحال؟ - عال العال.

التاريخ:

مثل اليوم: الشهر ورا الباب.

وين نحنا هلق؟ - نحنا بالصالون

شو في بالصالون؟ - في كنايبات، قلاطق، فوتويات، طاولة نصّ، طاولات، سيكارة، بيكاب، تلفزيون، ستيريو، صمديات، عالحيطان في صور ولوحات، بالسقف في تريا.

عالتليفون: المطلوب: ألو مطعم سندباد، أهلن وسهلن.

الطالب: ولك خيو وين الطلب، الساعة رايحة عالطنعش، يعني بدك يحكوا علينا الأجنب؟

المطلوب: آسف والله آسفين، الحقّ معك، بس الشغلة ما بإيدنا انقطعت الكهربا وعمنشغل عالشمعة.

الطالب: يعني قديش لسا بتأخر الطلب؟

المطلوب: ولك خاي عالتيشير، يعني بالكثير نصّ ساعة ساعة بكون عندك.

الطالب: نصّ ساعة ولاّ ساعة؟ في فرق؟

المطلوب: منقول ساعة تما نخجل معك .

الطالب: لسا دنستنا ساعة؟! طيب أمرنا لألله.

تشبيهه اليوم: واقف مثل الألف.

شو البرج الجاية؟ - البرج الجاية الحمل.

- البرج الجاية التور.

- البرج الجاية الجوزاء.

- البرج الجاية السرطان.

- البرج الجاية الأسد.

- البرج الجاية العذراء.

- البرج الجاية الميزان.

- البرج الجاية العقرب.

- البرج الجاية القوس.

- البرج الجاية الجدي.

- البرج الجاية الدلو.

- البرج الجاية الحوت.

معاظلة اليوم: بربر عمّر منبر من مرمّر، وقيصّر عمّر منبر من مرمّر، قاسوا منبر بربر وقاسوا

منبر قيصّر طلع منبر قيصّر أكبر من منبر بربر.

قالوا لجحا: قديش عدد موجات البحر؟ قلن: الجايات أكثر من الرايحات.

تصريف اليوم: انت اعمل، انتي اعلمي، انتوا اعملوا.

لا تعمل، لاتعملي، لاتعملوا.

شو عميوجعك؟ - عمتوجعني عيني اليمين.

- عمتوجعني دائي الشمال.

- عميوجعني حنكي فوقاني.

- عمتوجعني شفتي التحتانية.

لعبة اليوم: لعبة الخاتم: خود الخاتم، هات الخاتم، معك الخاتم، ما معي الخاتم، الخاتم الخاتم، مين بيعرف وين الخاتم.

غنية اليوم: الشبّ: ما حدا حكي عن شعرك
الصبية: لأ.

الشبّ: ما حدا غنى لسحرك
الصبية: لأ.

الشبّ: ما حدا قال عيونك حلوين وكبار.

ما حدا قال جفونك بتحنّ وبتغار.

الصبية: بحياتك لا تحاكيني بقولوا لأمي.

فز عانة حدا يشكيني، يا خوفي يا همّي.

الشبّ: حاكيني

الصبية: ما بحاكي الغربا

الشبّ: لاقيني

الصبية: بخاف من الرقبا

بقديش اشتريت هالجاكيت الحلو؟

بكام اشتريتي هالبلوزة الحلوة؟

بقديش بتبيع عقلك؟

بكام بتبيعي قلبك؟

حكاية اليوم: أحكيلكن حكاية الحمامة: أهلا وسهلا ومع السلامة.

حزورة اليوم: اش في تحت البحر؟

تحية اليوم: - او عوا على حالكن.

- ولا يهمك.



الدرس الأربعطش (ساعتين)

السلام: كيف أحوالكن ان شا الله ما شية؟ - يعني نصّ على نصّ.

التاريخ:

مثل اليوم: السنة الكويسة بتبان من أوّلا.

وين كنا قبل شوي؟ - كنا بأوضة النوم.

شوفي بأوضة النوم؟ - في تختين مفردين، على كلّ تخت فرشة وشرشف وتكّاية وحرام. وفي خزانة تياب، وفي كومودينا، وفي طرابيزتين، وفي علاّقة. وعالحيطان صور، وبالسقف لمبة عادّية.

عالتفون: المطلوب: ألو مرحبا، مين معي؟

الطالب: أهلين، معك سمير، ممكن أحكي مع سيزار؟

المطلوب: كيفك سمير؟ أنا ساندي رفيقة سيزار، تذكّرتني؟

سمير: ياهلا، ساندي، طبعن تذكّرتك، كيف حالك؟

ساندي: مليحة، سيزار مانوهون. بتحبّ تتركلو رسالة؟

سمير: قوليلو بكرة الدرس الساعة تسعة ونصّ بدل تسعة.

ساندي: تكرم. خلّينا نشوفك.

سمير: شكرن، ميرسي. ان شا الله قريبين.

تشبيه اليوم: مثل الدواب أولن للعذاب وأخرتن للكلاب.

بأيّ فصل نحنا؟ - نحنا بفصل الخريف.

- نحنا بفصل الصيف.

- نحنا بفصل الشتا.

- نحنا بفصل الربيع.

معاظلة اليوم: سجرة لوز فركي تحتا كردي وفوقا كركي، قام الكردي يصطاد الكركي،

طار الكركي، قعد الكردي يبكي عالكركي ويحكي تركي.

قالوا لجحا: ألك أعداء؟ قلن: مالي أهل، ويا أهلي يا أعدائي، ريت الدنيا منكن ملانة.

تصريف اليوم: أنت حبّ، أنتي حبّي، أنتو حبّوا،

لا تحبّ، لا تحبّي، لا تحبّوا.

شو عميوجعك؟ - عميوجعني عيني.

- عميوجعني دائي.

- عميوجعني أسناني.

- عميوجعني إيدي.

- عميوجعني أجلي.

مع الحماصنة: ليش الحمصي بدرس عالسطوح؟

منشان تكون دراستو عالية.

عند الفران

- شوبعمل الفران؟ بعمل خبز وبييعو

- شو في عند الفران؟ - في خبز، في صمن، في كعك بسمسم، في كعك بسكر، في أصابع

بعجوة، في أقراص بعجوة، في خبز بطحينة، في كرواسان، في دنش،
في قراص، في كاتا، في كليجة.

الزبون: من فضلك عطيني كيلو خبز؟

الفران: تكرم ، تفضل.

الزبون: قديش حقو؟

الفران: خمسة وعشرين ليرة.

لعبة اليوم: لعبة الشوحة:

الشوحة: أنا شوحة خطافة.

الأم: أنا أمو بلمو.

الشوحة: بدبحو بشرب دمّو.

الأم: هادا وحيد لأمو.

غنية اليوم: الصبية: موعدنا بكر الساعه خمسة.

رفقاتنا: بس شو ديجرى الساعه خمسة؟

الصبية: الدنيا بكر من بعد خمسة.

النظرة منها دتساوي خمسة.

رفقاتنا: دنكون معاكي من قبل خمسة،

بس أوعى روحك تنام وتنسى!

الصبية: أنا بنسى روجي

وما ممكن أنسى

موعدنا بكر الساعه خمسة.

حكاية اليوم: أحكيلكن حكاية القاق، قال لقويق: يا بني بس تشوف حدا ماطى، طير وعلّي، لأنو

بجوز دياخذ حجرة ليضربك. قلّو قويق: وبلكي شايل بجيبو حجرة ومدّ إيدو لجيبو؟

انبسط قاق وقلّوا: والله قاق ابن قاق، مالازمك دروس بالأخلاق.

حزورة اليوم: شوفي بأول الأرض؟

الموعد الجاية: موعدنا كالعادة ولا تتأخروا.

تحية اليوم: سلام، ما منتأخر ان شا الله.



الدرس الخمسّطعش (ساعنين)

السلام: - اشلونكن؟ - ما شي الحال.
- ما شي ما شي ولا؟ - كلو على الله.

التاريخ:

مثل اليوم: عقد من الزمان كثير عالإنسان.
وين رايعين؟ - رايعين على اوضة السفارة.
شو في بأوضة السفارة؟ - في طاولة سفرة بتكبر وبتصغر، وفي كراسي سفرة، وفي بوفة،
وعالحيطان صور وتابلويات، وبالسقف تريّا، فوق الطاولة جليلة وعلّيا صحون، شوكات ومالعات
وكاسات وفوطات مصفوفة، طاولة السفارة جاهزة بس الغدا مانو جاهز، تفضّلوا قعدوا مناخذ كاس
لوقتما يجهز.

عالتليفون: عمبرن التلفون، ردّ سمير.

سمير: التلفون وقت الغدا مزعج، ألو نعم مين معي؟

الطالب: عفون هون بيت الصبّاغ؟

سمير: لأ غلط.

الطالب: آسف: علّق غلط، ممكن تترك السّماعة مرفوعة شوّي؟

وشكرن سلفن.

سمير: تكرم، لا شكر على واجب.

تشبيه اليوم: مثل الاطرش بالزقّة.

شو كان الفصل الماضي؟ - الفصل الماضي كان الخريف.

- الفصل الماضي كان الصيف.

- الفصل الماضي كان الربيع.

- الفصل الماضي كان الشتا.

معاظلة اليوم: دبّ دبببة، دبّ دببب، لولا ديبو دبّنا الديب.

قالوا لجحا: ليش مانك بخيل؟ قلّن: ما بعاشر زناكين.

تصريف اليوم: أنت قول، أنتي قولي، أنتو قولوا،

لا تقول، لا تقولي، لا تقولوا.

شو عمبوجعك؟ - عمبوجعوني احناكي.

- عمبوجعوني مسادغي.

- عمبوجعوني اكتافي.

- عمبوجعوني اعكاسي.

- عمبوجعوني أصابيعي.

- عمبوجعوني خواصري.

- عمبوجعوني ركبتي.

مع الحماصنة: ليش الحمصي بحط مصرياتو بالفريزر؟

- منشان يجمدن.

عند القصاب

- شو بعمل القصاب؟ - ببيع لحمه.
- كام نوع قصاب في؟ - في قصاب غنم وفي قصاب عجل.
- شو في عند القصاب؟ - في لحمه مفرومة، ولحمه قيمة، ولحمه شقف، وكباب وهبرة وبرزولات وشرحات وكستليتيا ولسانات وظوظ وسودا وحمرا وكلاوي ودهنة وشحمة وروس ومقادم وعظام، وسندوانات وصاصيجو وسجق وبصطرما.

الزبون: نص كيلو كباب شووي مدهن ولسان وظوظ؟

القصاب: تكرم، بس لسان وظوظ قليل! تفضل.

الزبونك والله أنا براسي وياكل تازة بتازة، قديش؟

القصاب: مية وخمسين وخمسا عشرينتین بعملوا ميتين ليرة.

لعبة اليوم: لعبة عروستي: - كيف عروستي؟ - عروستك كذا.

غنية اليوم: الشب: هلك ومية هلك، قالولي توصلك

عمحكوا عنك بالحي ولك طقي مارح قللك.

الصبيبة: هلك ومية هلك يقصف عمر القلك

بدي اعرف شو قالوا وان ما بتحكي يا ذلك.

الشب: ما رخ بحكي شو بصير؟

الصبيبة: ما بخليك ترافقني.

الشب: درب البيت بعيد كثير.

الصبيبة: بروح وحدي لا تدايقني.

الشب: ما بتخافي؟

الصبيبة: لأ ما بخاف.

الشب: طيب، روعي.

الصبيبة: مارح خاف.. ياويلي.

حكاية اليوم: بعنو اليومة تجيب أحلى ولد، جابت ابنا.

حزورة اليوم: اش في بنص فرنسا؟

الموعد الجاية: بكر الصبح بذات الوقت.

تحية اليوم: - أودعناكن.

- من غير شر.



الدرس السطَّحْش (ساعْتين)

السلام: - كيف الصِّحَّة؟ - كحَّا على بحَّا.

- احمدوا ربكن. - الحمد لله.

التاريخ:

مثل اليوم: كلَّ جيل لجيلو بميل.

- منين جايين؟ - جايين من اوضة الركزة.

- شو في باوضة الركزة؟ - في ديوانة، في كراسي، في طاولة كبيرة، في طاولات صغار، في

مكتبة، في راديو ومسجلة وتلفزيون وفيديو، عالحيطان صور ولمبة

كبيرة، بالسقف تريّا، والشبّاك ألو برداية.

عالتفون: سمير: ألو مرحبا.

ساندرا: أهلين سمير، كيفك؟

سمير: منيح الحمد لله، آسف لأنّي مستعجل! شوفي الليلة أنت معزومين عالعشا عئا،

بقي اسألني سيزار وتلفنيلي الساعة أربعة، اذا بتقدروا تجوا ولاّ لأ.

ساندرا: ميرسي كثير، في مناسبة ولاّ

سمير: لا لا مافي مناسبة، هيك عزيمة فجائية، ديجوا بشير ونعمت الفنانين، وقلت،

هيك بتجوا وبتتعرّفوا علّين.

ساندرا: هادا لطف منك ، رح بسأل سيزار وبتلّفنلك.

سمير: شرّفونا.

ساندرا: منتشرّف.

تشبيه اليوم: مثل السمنة عالغسل.

- شو الفصل الجاية؟ - الفصل الجاية الخريف، الله يعطينا خيرو.

- الفصل الجاية الشتا، الله يعطينا خيرو.

- الفصل الجاية الربيع، الله يعطينا خيرو.

- الفصل الجاية الصيف، الله يعطينا خيرو.

معاظلة اليوم: واوى الواوي بالواوي، ماو واوا، مهر الواوية واوا.

قالوا لجحا: ليش ما بتكفر؟ قلن: لأنو ما بعاشر لا شيوخا ولا خوارنة.

تصريف اليوم: انت صير، انتي صيري، أنتو صيروا،

لا تصير، لا تصيري، لا تصيروا.

شو عميوجعك؟ - عميوجعني حلقي.

- عمتوجعني رقبتني.

- عميوجعني صدري.

- عميوجعني قلبي.

- عمتوجعني بطني.

- عميوجعو عقلو.

مع الحماصنة: - ليش الحمصي بدرس بالكيبينة؟

- منشان يقولوا درس بالخارج .

عند الخرجي

- شو بيعمل الخرجي؟ - ببيع خضرة.
- شو في عند الخرجي؟ - في خضرة يعني بقدونس، بقلة، رشاد، نعناع أخضر، بصل أخضر،
توم أخضر، فجل، وخس، خيار، بندورة، بطاطا، باذنجان، كوسا،
قرع، فليفلة خضراء، فليفلة حمراء، سلق، سبانغ، زهرة، لحنة، جزر،
شوندر.

الزبون: عندك خسّ؟

الخرجي: العندي قدامك، غيرو مافي.

الزبون: ما في خسّ يلاً باخد خيار، زلي كيلو.

الخرجي: تكرم، قلو: اش في بين الخسّ والخيار والمي؟ قلو: في قرشة، خسّ خيار
كلاً خضرة نعمة الله.

الزبون: كمّان قلو: سلق ولا سبانغ؟ قلو: العمدة عالبيستطعم!

لعبة اليوم: جوز ولا فرد.

غنية اليوم: الشبّ: جاية جاية، عندي حكاية

رح أحكيها وروح

حكاية زغيرة، حكاية كبيرة

على قلبي المجروح.

الصبيّة: قولا قولا، دخلك قولا

ولا تشوّقني كثير

قلبي زغير، بعدو ما طير

على كلمة بطير.

حكاية اليوم: عصفور عميحتك منقارو على سنديانة، قلاً: بسّ ما أكون عبوجّحك؟

قالتلو: حكّ وكمل حكاكك ولا تخاف علي خاف على منقارك.

حزورة اليوم: اش في بأخر الدنيا؟

الموعد الجاية: بعد بكر الضهر ان شا الله.

تحية اليوم: - اورفوار، يا جماعة.

- أورفوارات ورحمة الله وبركاتو.



الدرس السبعطش (ساعتين)

السلام: - كيف الشغل؟ - زفت بزفت.
- اشكر ولا تنكر. -سيدي ، نشكر الله.

التاريخ:

مثل اليوم: الوقت من ذهب.

- وين كنتوا؟ - كنا بالمطبخ.

- شو في بالمطبخ؟ - في براد، في طاولة فوقا بوتغاز وتحتا جرّة غاز، في غسّالة، في مجلى، في فرن وفي كثير خزانات وسحابات، وفي طاولة وسييا زغيرة.

عالتفون: ساندر: ألو مرحبا.

سمير: يا هلا ساندر، كيفكن؟

ساندر: مشتاقين لسا العزيمة ماشية ولا..

سمير: طبعن لسا ماشية لكان هيك كلام وبسّ، لأعزيمة رسمية.

ساندر: بعرف بعرف، بس عبمزح، أنا خبّرت سيزار وقال: منجي بكل سرور، بقا

حوالي أيّ ساعة نجي؟

سمير: يعني بعد التسعة بس ما تتأخروا، كو إذا تأخرتوا منبدا وبتروح عليكن.

ساندر: لأ ان شا الله ما متأخر ، بيلزم شي؟

سمير: حضوركن كافي، يأهلن وسهلن عمستناكن.

ساندر: داك داك، منشوفكن الليلة، باي.

تشبيه اليوم: وجّ مثل القمر.

الوقت: ستّين ثانية بعملوا دقيقة.

ستّين دقيقة بعملوا ساعة.

اطنعش ساعة بعملوا نهار.

نهار وليلة بعملوا يوم.

سبع تيّام بعملوا جمعة اسبوع.

أربع جمع أو أسابيع تقريبين بعملوا شهر.

اطناعش شهر بعملوا سنة.

عشر سنين بعملوا عقد.

ثلاث عقود وتلت بعملوا جيل.

ثلاث أجيال بعملوا قرن.

عشر قرون بعملوا حقبة.

معاظلة اليوم: بطبط البطّ وطبّ عالشطّ، وطشّ وطرطش، وشطّشطّ ريقو لّمّا طبطب للبطّة.

قالوا لجحا: منين تعلّمت الكرم؟ قلن بحسب الشّي ما أجي.

تصريف اليوم: انت أمشي، أنتي أمشي، أنتوا امشوا.

لا تمشي، لا تمشي، لا تمشوا.

شو عميوجعك؟ - ما عميوجعني شي والحمد لله.

مع الحماصنة: ليش الحمصي بحط أنتيل على برّادو؟ - منشان يسحب أكل الجيران.

عند الفاكهاني

- شو بعمل الفاكهاني؟ - ببيع فواكه.
- شو في عند الفاكهاني؟ - في ليمون، برتقان، يوسفى، مندرين، كريفون، بوملي، كيوي، أناس،
فريز، جانرك، لوزية خوخ، مشمش، كرز، نغدنيا، عنب، تين، تقاح،
موز، توت، جبس، بطيخ، دراق.

الزبون: كيف جبساتك؟

الفاكهاني: عالعلام والسكين، حمرا خدا باجرة اتركا وعيفا.

الزبون: علم لأشوف هي، شق وفرجينا.

الفاكهاني: بسم الله، شقينا، شوف حمرا مثل الدم! هات خمسين ليرة والله معك تاكلا

بالهنا!

لعبة اليوم: المعلم: يا معلمي. - التلميذ: يس.

المعلم: علمتني. - التلميذ: يس.

المعلم: أكل الفطا. - التلميذ: يس.

غنية اليوم: الشب: عيني بترف وراسي بلف

وعقلي بقالو دقيقة ويخف

الباقيين: يا لطيف يا لطيف.

الصبيّة: عينو بترف وراسو بلف

وعقلو بقالو دقيقة ويخف

الباقيين: يا لطيف يا لطيف.

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية البقة، وقفت مرة على طيز الجمل، وهي رايحة قالتلو: خاطرك! قلا:

مين حس فيكي جيتي تيحس فيكي رحتي.

حزورة اليوم: شي بأول لبنان وبنص حلب وبأخر البرازيل؟

الموعد الجاية: بكرا العصر ان الله راد.

تحية اليوم: - خلونا انشوفكن؟

- تحت الأنظار.



الدرس التمنطعش (ساعتين)

السلام: - كيفكن؟ - مشتاقين.
- تشتقلكن العافية. - الله يعافيك.

التاريخ:

مثل اليوم: الأب ربّ.

- وين رايح؟ - عالحمّام؟

شوفي بالحمّام؟ - في لافابو الو خلّاط، الحنفية الزرقا مّي باردة والحنفية الحمرا مّي ساخنة، فوق اللافابو رفّ وفوق الرفّ مراية، وفي دوش، وفي قازان تحتو شويبير، وفي كبينة فرنجي، الحيطان بورسلين، وفي طاقة للتهوية، وفي علاقة للمناشف، وفي صابون وشامبوان، وفي ليفة وكرسى صغير وجرن.

عالتفون: سمير: ألو بونجور يا جماعة؟

ساندرا: بونجورات أهلين سمير، كيفك؟

سمير: دايلك بالخير، اسمعي الشاب والصبايا قرّروا يروحوا عالمسبح وقالوا لي أتلفلكن وأشوف إذا بتروحوا.

ساندرا: القلوب عند بعضا، هلق كان سيزار عمبقلّي: تلفني لسمير وشوفي إذا بروحوا عالمسبح.

سمير: عظيم، بتريدوا نعدي ناخذكن ولا بتطلعوا لحالكن؟

ساندرا: ايمت رح تروحوا؟

سمير: يعني عشرة، عشرة ونصّ، رح نطلع.

ساندرا: فإذن نحنا منعدي لعندكن، عندكن التكاسي أكثر.

سمير: بانتظاركن لا تتأخروا.

ساندرا: ما منتأخر حضروا القهوة جايين.

تشبيه اليوم: مثل المي بطلوع.

المكان: أول الشارع، نصّ الشارع، آخر الشارع.

قبل الكنيسة، عند الكنيسة، بعد الكنيسة.

قدّام البناية، جنب البناية، ورا البناية.

جوات البيت، برّات البيت.

على يمين الباب، عند الباب، على شمال الباب.

قريب المدرسة، عند المدرسة، بعيد من المدرسة.

معاظلة اليوم: قتللك روح وقلا، جيت قتلتي قتللا، قاتلي ما قلّي شي، كيف يتقلّي قتللا؟

قالوا لجحا: أنت منين؟ قلن: أنا من بلد أهل مرّتي.

تصريف اليوم: أنت انسى، أنتي أنسي، أنتو انسوا

لا تنسى، لا تنسي، لا تنسوا.

شو عمبوجعك؟ - عمبوجعني كل جسمي ومالي حيل أتحرك.

مع الحماصنة: ليش الحمصي بحط اصبعنو بالمّي تيشوف إذا سخنة ولا لا؟

- لأنو نظرين أحسن من نظر.

عند السمّان

- شو بيعمل السمّان؟ - من قبل كان بيعمل وبيبيع سمّنة، هَلَّق صار ببيع كلشي بلزم للطبخ ما عدا الخضر والفواكه، وبيبيع كمان كلشي معلّب.

- شو في عند السمّان؟ - ههو في أشياء كثيرة: طحين، برغل، عدس حمّص، فاصوليا، سميد، معكرونة، شعيرية، صنوبر، جوز، لوز، فستق، دبس بندورة، دبس زمان، دبس فليفلة، بهارات، زهورات، شاي، بِنّ، علب مرتديلا، كورن بيف، جبنة، بسكويت، شوكولا

الزبون: من فضلك ربطتين معكرونة وعلبة دبس بندورة.

السمّان: رقيقة ولا تخينة؟ أحنبيّة ولا وطنيّة؟

الزبون: والله الرخيصة، عطيني أرخص الموجود.

السمّان: تكرم تفضّل، بسّ يا مسترخص اللحم عند المرقّة تندم!

الزبون: مزبوط، بسّ كمان مدّ أجريك على قدّ بساطك.

لعبة اليوم: طيّارة طيري طيري روجي عند

فيّا عسكر فيّا جيش

راكب عضهر حسانو

أيّ يوم بدّك يكون

أيّ فصل بدّك يكون

أيّ سنة بدّك يكون

أيّ قرن بدّك يكون

غنيّة اليوم: الشبّ: بلّغي كلّ مواعيدي لما أنتي بتريدي.

الصبيّة: عابن لولا طليت وقالوا لي أنّك طليت.

الشبّ: وحياتك بنكر إيدي أه إيدي.

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية الطرشان، أطرش شاف أطرش شايل قصبّة صيد، قلّو: شو يا رايح عالصيد؟ قلّو: لأ لا والله رايح عالصيد. قلّو: ها حسبتك رايح عالصيد.

حزورة اليوم: شي بتاكلو كلّو بتسمن، بتاكل نصّو بتموت؟

الموعد الجاية: غدن نلتقي بإذنه تعالى.

تحية اليوم: - إلى اللقاء.

-إلى اللقاء.



الدرس التسطوحش (ساعتين)

السلام: - وين يا؟ - بهالدنيا.
- بهالدنيا هيك؟ - والله هيك.

التاريخ:

مثل اليوم: الأم بتلم.

- وين طالع؟ - عالسطوح.

- شوفي عالسطوح؟ - في أنتيلات تلفزيون وفي ديشات، وفي خزانات مازوت.

- وين نازل؟ - عالقبو.

- شو في بالقبو؟ - في المونة جرر بيرق وزيتون ودبس بندورة، وقطار ميز جبنة ومربى ومخلل، وقناني دبس رمان وشراب وميت حصرم، وتنكات زيت وسمنة، وغراض عتيقة وغراض مالا لزوم.

عالتفون: سمير: ألو بونجور.

سيزار: بونجورات، أهلين أبو سمرا، كيفك؟

سمير: دا عيك بالخير، أنتو كيفكن، ان شا الله مبسوطين؟

سيزار: ماشي الحال، يعني نصّ على نصّ، لازم نساfer عالشام منشان تجديد الإقامة وتجديد رخصة السيارة وتعرف.

سمير: معناتا بأجل الموضوع لبعدها ما ترجعوا.

سيزار: خير يعني في شي؟

سمير: خير يجيك، الشباب والصبايا حابيين يزوروكن، بس ترجعوا خبرونا والله معكن بالروحة!

سيزار: بس بالروحة وبالرجعة؟

سمير: بالرجعة، هونيك بالشام أهل الشام بدعو الكن بالسلامة!

سيزار: حلوة، الله يسلمك، بخبرك بس أرجع.

تشبيه اليوم: مثل العصفور الطاير.

العيلة: ستّ، جدّ، سنّات، جدود، أمّ، أبّ، أمّهات، أبّهات.

عمّ، عمّة، عمّات، عمّات، خال، خالة، خوال، خالات.

أخّ، أخت، أخوة، خوات، جوز، مرا، جواز، نسوان.

حمو، حماية، حمايات، صهر، كنة، صهورة، كنّات.

ابن، بنت، ولاد، بنات، حفيد، حفيدة، حفاد، حفيدات.

معاظلة اليوم: بلّ اللبّ بالبلبولة ولقمّ البلبل عاللبلاية.

قالوا لجا: حماك بتحّبك. قلن: كني جنّت!

تصريف اليوم: كنت دخلت، كنت حبييت، كنت قلت.

كنت صرت، كنت مشيت، كنت نسيت.

معك شي حرارة؟ - بظنّ ما معي، بس إذا قسناها أفضل، وين ميزان الحرارة؟

مع الحماصنة: - ليش سمّوا حمص، حمص؟ - لأنّو أكثر سكانا حماصنة.

عند الحلونجي

- شو بيعمل الحلونجي؟ - بيعمل وبيبع حلو.
- شو في عند الحلونجي؟ - في مامونية، شعيبات، كنافة بنارين، مبرومة، بصمة، بقج، أصابع زينب، سوار الست، بقلاوة، لسان العصفور، كرابيج، معمول، في عشّ البلبل أوزي، كبة مبرومة، منسف خاروف.

الزبون: كيلويين مشكل إذا بتريد بعلة للسفر؟
الحلونجي: بسمن عربي ولا حيواني ولا نباتي؟ كو بتفرق بالسعر كثير هه.
الزبون: لأ، طبعن بالسمن العربي، علة دتروح لأميركا، لازم تكون على أصولا، موهيك يا معلم.

الحلونجي: هيك ونصّ، بس كمان حسب الجيبة، قلّو: بحبك ياربي على قدّ مقدرتي، والله ما قال: تدينوا لتتزينوا.

الزبون: سيدي كلو رايح، تفضّل ألف وميتين ليرة، ويعطيك العافية.

الحلونجي: الله يعافيك ويعوّض عليك وبالها ان شا الله.

لعبة اليوم: لعبة الزهر: ستة امبراطور، خمسة ملك، أربعة وزير، ثلاثة مستشار، اثنين ضابط، واحد عسكري.

غنية اليوم: الشبّ: آه يا قليبّي، آه قليبّي، آه يا قليبّي.

الصبيّة: شبو قليبك، شبو قليبك، قول: يا قليبّي.

الشبّ: حاسس فيه عمّال يدّق، يدّق زيادة.

الصبيّة: شو صابو؟ قلّي طمّني، قول يا حمادة.

الشبّ: نيران المحبة قويّة، بالله ماتنطاق.

الصبيّة: واني متلك عمبتحروق بنار الأشواق.

الشبّ: وليش ما عمّا يوافق أبوكي؟

واني حكيتّ بالموضوع أخوكي.

الصبيّة: بدو ياني لابن عمّي أولابن خالي.

وبدو ياني قليبّي بيكي محبّتنا يا غالي.

حكاية اليوم: مجنون صار سلطان، أول ما عدم أهل حارتو.

حزورة اليوم: كلمة بتتقرى بالساوي والمقلوب نفس الشي.

تحية اليوم: - منشوفكن بكرا على موعدنا.

- ان شا الله.



الدرس العشرين (ساعتين)

السلام: - بعد زمان وين هالغيبية؟ - تحت الأنظار.
- حاجتك بقي. - والله الحق معك.

التاريخ:

مثل اليوم: الأخ جناح.

- وين ماشي؟ - بالمشي.

- شوفي بالمشي؟ - في ساعة الكهرباء، وفي مراية وبورت شابو وصيدلية صغيرة ومكتبة على طول الحيط تحت خزانات فوق وتحت، كلاً ملانة كتب، في طولة كوي ورا الباب، عالحيطان صور، بالسقف لمبة عادية.

عالتفون: سيزار: ألو بونجور.

سمير: بونجورات سيزار، الحمد لله عالسلامة، ان شا الله مشي الحال بالشام؟!!

سيزار: كلو تمام، نشكر الله، كانت سفرة كويسة.

سمير: مليح خبرت، وقرتلّي مشوار كنت رح أنزل وأقول للشباب بكرة مافي درس.

سيزار: أنا رايح هلق لعندن وبقلن، لا تاكل هم، نسيتني ليش تلفنت، هه نحنا جاهزين لاستقبالكن لما بتريدوا.

سمير: هلق بحكي مع الشباب و الصبايا وبخبرك، سلم على ساندر.

سيزار: الله يسلمك وانت سلم الجميع.

تشبيه اليوم: مثل السمك بالمّي.

البيت: إمارة، مملكة، جمهورية.

عاصمة، مدينة، جمهورية.

شارع، حارة، زقاق.

فيلاً، بناية، عبارة.

شقة، طابق، ستوديو.

البوابة، المدخل، الدرج، المشي، الباب، الممر، الكوريدور، الصالون، أوضة النوم،

أوضة الركزة، أوضة السفارة، المطبخ، الحمام، التواليت، البلكون، السطوح، القبو.

معاظلة اليوم: صاصوا صواص الصوصاني بالصواني، وما صاص من صيصان الصينية ولا صوص في صينية.

قالوا لجحا: ليش ما بتمرض؟ قلن: ما بعاشر حكما.

تصريف اليوم: كنت أدخل، كنت أحب، كنت أقول، كنت أصير، كنت أمشي، كنت أنسى.

معك شي دوخة؟ - لأ دكتور، الحمد لله بدوخ وما بدوخ.

مع الحماسة: - ليش الحمصي بستعمل ورق تيفال بالتواليت؟ - لأتو ما بلزق.

عند أبو المرطبات

- شو بيعمل أبو المرطبات؟ يعمل وبيبع مرطبات.

- شو يعني مرطبات؟ يعني مأكولات ومشروبات باردة أو مبوطة بطرط الجسم بالصيف.

- شو في عند أبو المرطبات؟ - في عصير فواكه، في كازوز، في هيطلية، في خشاف، في نقوع،

في جلاب، في بوطة بحليب بسحلب بقشطة بشوكولا بفريز بأناناس

كيوي مانجا كرز مشمش تمر هندي، موكا بندق جوز الهند.

الزبون: كورنايتين مشكّل.
الندرمجي: كبار ولاّ صغار؟
الزبون: كبار وغطّسن بالشوكولا والفسّاق.
الندرمجي: تكرم تفضّل، خمسين ليرة.
الزبون: تفضّل، يا بلاش! كلّ يوم بتصعّروا وبتقلّوا وبتغلّوا!
لعبة اليوم: لعبة الحرامي: الملك: مينو المفتّش؟ المفتّش: أنا المفتّش.
الملك: دورلي عالحرّامي يّلي سرّقلي المصاري.
المفتّش: هادا هو الحرامي يّلي سرّق المصاري.

غنيّة اليوم: الصبيّة: رنة خلّخالي يمّا
رنة خلّخالي
ونا ماشيا ماشيا يمّا
بتدوّخ راسي
الكلّ قالوا اسم الله
اسم الله اسم الله
حتّى العزول القاسي
القاسي يمّا.

الشبّ: يا صباح التفّاح
فشرّلي وانا ارتاح.
حكاية اليوم: احكيلكن حكاية الكذب: كنا سنّة عالنبعة،
أجانا الموت صرنا سبعة،
أعمى أطرش وأخرس ومكرسح
الأعمى قال: شايف بقّة في سماها،
الأطرش قال: وانا بداني سامع صداها.
الأخرس قال: تعوا نركض وراها.
المكرسح قال: لحقناها وكمشناها.

حزّورة اليوم: جملة بتنقرى بالساوي وبالمقلوب نفس الشّي.
الموعد الجاية: جمعة الجاية مثل اليوم الله يعطينا خير.
تحية اليوم: - شرّفونا كل يوم.
- منتشرّف.



الدرس الواحد والعشرين

السلام: - عاش من شافك؟ - تعيش وتشوف الخير.
- خير يجيك. - حقيقتن من بعد زمان.

التاريخ:

مثل اليوم: بعد أمي وأختي كلن جيراني.

- من مين هالمكتوب؟ - من أهلي.
- من شو هالطاولة؟ - من خشب.
- من وين هالبنطلون؟ - من فرنسا.
- من إيمتي أنت هون؟ - من شي ساعة.
- من كام بلوزة نقيت هالبلوزة؟ - من عشر بلوزات.
- من أي طريق رحت؟ - من طريق الجسر.
- من جدّ وجد، من شفتك حبيبتك، مين من أخذ أمي بسميه عمي، مني وعلي.
بالطريق: - عفون معك ساعة؟

- أهلين، الساعة عشرة وعشرة.

- لا تواخزني، وين كنيسة اللاتين؟

- كنيسة اللاتين، أهين طريق بتروح ساوي وبعد أول عوجة عاليمين وبعدا تالت عوجة عاليمين، وبعدا بتمشي بتمشي بتطلع الكنيسة على يمينك.
- أول عوجة عاليمين تالت عوجة عاليمين، شكرن.
- لا شكر على واجب.

تشبيه اليوم: عامل حالو مثل نابليون بقوتو بهزّ الكون.

- شو هي؟ - هي خزانة الثياب.

- شو فيا؟ - فيا جرابات: عشر طناعش جراب، فيا كلسونات: عشر طناعش كلسون، فيا فانيلا: عشر طناعش فانيلا، وفيا قمصان: عشر طناعش قميص، فيا كام كنزة وكام جيلية، في طقمين تلاثة، في كام بنطلون وكام جاكيت سبور، في انوراك وترانشكوت وبالطو ولقاعات وبرانيط وكسكينات وشابويات ودوينات..

معاظلة اليوم: روعي وروحك يا روعي، روحين بروح إن راحت روحك ياروعي، روعي بتروح.

مع السوريين: حلب أم المحاشي والكبب، والحلبي بتقتلو بطنو.

تصريف اليوم: عمبدخل، عمحبب، عمبقول، عمبصير، عمبمشي، عمبنسى.

- معك اسهال؟ - لأ ما معي بطني عادية.

مع العرب: لبنان جنة واللبناني جاني.

حسب الحال: إذا شفتو بقلو.

مع الأجانب: الفرنجي برنجي، وفرنجي كوكو، فرنجي بندورة.

عند القضيما تي

- شو بعمل القضيما تي؟ - بعمل موالح وبيبيعا.

- شو يعني موالح؟ - يعني مكسرات محمصة ومملحة بنتاكل للتسلاية وللمادة.

- شو هي موالح؟ بزر جبس، بزر قرع، بزر بطيخ، بزر شمس، بزر مصري، قضامة فحلة، قضامة مملحة، قضامة حمراء، قضامة مشوية أو حلوة، قضامة بسكر، فستق

عبيد، فستق محمص، فستق مملح، فستق مقلّى، كريكري بعجين أو بسمس،
بندق، لوز، فستق حلبي أو عجمي، عوجا أ، كاجو، قنيز، عجو مشمش، حمطة،
بطم، زعتر وسمسم.

الزبون: كيلو مشكّلة على ذوقك إذا ممكن.

القضيماتي: عادية، ولا ممتازة، ولا اكسترا؟

الزبون: وشو الفرق بقى؟

القضيماتي: العادية بلا فستق حلبي، والممتازة بلا عوجة كاجو، وبتفرق كل وحدة عن أختنا
خمسين ورقة.

الزبون: لأطينا اكسترا لأنو الليلة عنّا حفلة واوركسترا، والمثل بقول: اكسترا
وأوركسترا.

القضيماتي: تكرم تفضّل اله يديم الهنى.

لعبة اليوم: لعبة الكشّاتيين: وين الحباية؟ - هون الحباية. - لأهونيك الحباية،
وكل اللعبة عالحباية.

غنية اليوم: يا رايجين لحلب

يامحمّلين العنب

كل من حبيبو معو

ياربّي نسمة هوا

تردّ الحبيب ليّ

حبي معاكم راح

تحت العنب تفّاح

وأنا حبيبي راح

تراي نسمة هوا

تردّ الحبيب ليّ

حبي معاكم راح

حكاية اليوم: أحكيلكن حكاية سعيد وعيد: كان في اتنين واحد اسمو سعيد وواحد اسمو عيد، راح

سعيد مين بقي؟ - عيد. - طيب كان في اتنين - ليش عمبتعيد؟

- مو أنت عمبتقولوالي عيد.

حزورة اليوم: قدّو قدّ الكف وبكمش مية وألف.

الموعد الجاية: بكرنا سبّنا الموعد ساعة، ماتنسوا الساعة تمانة بدل تسعة.

تحية اليوم: - اوّعوا لحالكن.

- ولا يهّمك.



الدرس التين والعشرين

السلام: - سعيدة. - سعيدة مباركة.

- شو في مافي؟ - احترقت المطافي.

التاريخ:

مثل اليوم: أجي مكتوب من عمّو، كل من مشغول بهمّو.

- لمين هالقوم؟ - مانو ألي هادا ألك.

- لشو، ليش جيت؟ - لأشوفك لأنو خفت تسافر وما أشوفك.

- لوين رايح؟ - للشام.

- لإيمتي رح تبقى؟ - لشي جمعة.

- لكام واحد دتاخذ هدايا؟ - لشي خمس أشخاص.

- لأبي واحد سألت؟ - للشوفير.

في الطريق: - مرحبا، عجب وين القنصلية الفرنسية؟

- القنصلية الفرنسية أهين طريق، شوف بتروح ساوي وبعد النفق بتاخذ شمالك وبتكمل

ساوي، وعند الرونيوانة كمان بتاخذ شمالك، وبتمشي بتمشي بتطلع القنصلية على

شمالك، والعلامة في قداما قبوسة، يعني كولبا فيا شرطة.

تشبيه اليوم: متفرنس مثل كاتو نازل من كلسون ديغول.

- شو هي؟ - هي المكتبة.

- شو فيا؟ - فيا جرايد، مجلات، كتب، ديكسيونيرات، قواميس، معاجم، موسوعات، مخطوطات،

أطالس، دفاتر، كلاسورات، مصنّفات، وراق، مغلفات، ظروف، قلام، محايات،

برايات، مساطر، شكالات، لقاطات، خرّازة، خرّامة.

معاظلة اليوم: أجي ابجر يجبرني أنجبر ما انجبرت، ولو ما أجي أبجر يجبرني أنجبر لأنجبرت.

مع السوريين: الشام شامة، والشامي بلا لامة مثل شي بلا علامة.

تصريف اليوم: رح بدخل، رح بحب، رح بقول، رح بصير، رح بمشي، رح بنسى.

- معك شي مساك؟ - لأ ما معي بطني عادية.

مع العرب: الأردن قوام بتركن، والأردني مدني ولو كان بدوي.

حسب الحال: لما بشوفو بقلو.

لما شفتو قتلو.

مع الأجانب: فرنسا قد مانا حنونة، قد مانا مجنونة

الفرنساوي وجّو ضاوي، بس كرباجو كاوي.

عند الحمصاتي

- شو بعمل الحمصاتي؟ - بعمل حمص وبيبعو.

- شو في عند الحمصاتي؟ - في حمص صحاح أو بلا خفق، وحمص مخفوق ومخلّلات: مخلّل

الخيار، القتّة، البندورة، واللفت والبانجان والفليفلة والجزر،

والبطاطا والشوندر والكوسا والزهرة واللخنة واللوزيّة والجانرك.

الزبون: نصّ مخفوق ونصّ بلا خفق، من فضلك؟

الحمصاتي: عادي ولا مدعوم، يعني مع توم وكمون وطحينة زيادة؟

الزبون: لأ مدعوم، وحطّي نصّ كيلو مخلّل مشكّل.

الحمصاني: عادي ولا ممتاز ولا اكسترا؟
الزبون: لأ الحمص المدعوم بدو مخلل اكسترا، صار وأنا آخذو لنتغدى.
الحمصاني: مأكول الهنى، قال ان غلي الضاني عليك بالحمصاني.

لعبة اليوم: لعبة المحامي.

غنية اليوم: شامية وجاية من الشام، ومن الشام جاية شامية

ويا عيوننا عيون الغزلان، وبتسوي ألفين ومية

وياخدودا ورد بنيسان، وشمّوا يا عزّابية

ويا أنفا برج الميزان، بالقبة السماوية

ويا تمّا خاتم سليمان، والبسمة إلهية

ويا سنانا لولو ومرجان، وبسوق الجوهرجية

ويا شفافا رقّ الفنجان، واشربوا يا عزّابية

ويا دقنا كعب الفنجان، واقف بلا صينية

ويا عنقا عنق الفرسان، كلو رفعة وحمية

ويا صدرا ملعب خيال، وبدو جبلجية.

ويا بطنا مخمل عجّان، وبسوق المخملية

ولا تواخذوني يا شبّان، رح أحكي كلمة مخفية

ويا سيقانا عواميد رخام، وتمتّعوا يا عزّابية

حكاية اليوم: أحكيكن حكاية اتركني واضربني.

كان في اتنين واحد اسمو اتركني واحد اسمو اضربني. راح اتركني، مين بقي؟

- اضربني. طيب طاق طاق.

- ليش عم تضربني؟ مو انت قلتلي اضربني.

حزورة اليوم: قدّا قدّ الليمونة وبتعبي كل البيت مونة.

الموعد الجاية: تذكّروا انو تسبق موعدنا ساعة. وصار الساعة تمانة بدل تسعة.

تحية اليوم: - او عوا لبعضكن.

- ولا يهّمك.



الدرس الثالث والعشرين

السلام: - كيف أصبحتوا؟ - على ما امسينا.
- وكيف أمسيتوا؟ - على ما أصبحنا.

التاريخ:

مثل اليوم: اجاه مكتوب من خالو، كلمن مشغول بحالو.

- بمين استعنت؟ - بأستاذي.

- بشو جيت؟ - بالتكسي.

- بقديش اشتريت هالجاكيت؟ - بخمسة ليرة.

- بكام ساعة خلصت شغلك؟ - بساعتين.

- باي مدرسة درست؟ - بالفريير.

- شوبك؟ - مافي شي.

- بسكر ولا بلا سكر؟ - لا بلا سكر.

في الطريق: - مرحبن، وين صايرة القلعة دخلك؟

- القلعة، صايرة وراك عاليمين، يعني افتال لورا وامشي ساوي لآخر الشارع وبعدا

خود يميناك وضل ماشي بتلاقي القلعة قدامك عالشمال.

تشبيهه اليوم: محسب حالو اللورد كشمش (كيتشنر).

- شو هي؟ - هي خزانة المطبخ.

- شو فيا؟ طناجر: طنجرة صغيرة ووسط وكبيرة مقلبات: مقلاية صغيرة ووسط وكبيرة، صينيّات:

صينيّة زغيرة ووسط وكبيرة، صحون قهوة، صحون شاي، صحون أكل، زوارق:

زورق زغير وسط وكبير، جاطات: جاط زغير ووسط وكبير، شاكاسات، كاسات،

مصفايات، زبديّات، سلاطيّات، اقداح: قده زغير ووسط وكبير، فناجين: فنان قهوة

وفنان شاي، معالق، شوك، سكاكين، كفكيرات جمجايات، ملاحه، زيّاتة، سكريّة،

ملقط، قمع، مرطبانات، قطارميز: قطارميز كارّيه، قطارميز بومبه.

معاظلة اليوم: نقيتلي لأنو نقيتلك، ونقيتلك لأنو نقيتلي، أنت نقّي وأنا بنقّي وما بقى بنقلك ولا

بتنقلّي.

مع السوريين: حمص قريية عالكلّ، والحمصي آخذ من الكلّ.

تصريف اليوم: أدخل، أحبّ، أقول، أصير، أمشي، دانسي.

- معك شي غازات؟ - لأما معي: بطني طبيعية.

مع العرب: فلسطين طين بطين والفلسطيني عوفني ديني.

حسب الحال: لو شفتو لقلتو.

لو بتشوف.

- مع الأجانب: انكلترّة أه مرّة. والانكليز ما عندن عزيز.

عند الفوال

- شو بعمل الفوال؟ - بعمل فول وبيبعو.

- شو في عند الفوال؟ - في فول صادة: يعني بحمض، فول بطحينة.

الزبون: واحد بطحينة من فضلك مع دوبل زيت.

الفوال: تكرم، تفضّل هي الفولات وهي الخضرة وهي الخبزات.

الزبون: هَي خضرة؟ ماني شايف غير بصل؟! كنتوا تحطّوا فجل ونعناع أخضر، ووين
المخلّل؟

الفتّال: بَدك صحن مخلّل، صار الصحن بخمس ورقات، مابقى ينزل المخلّل مع السرفيس،
والفجل والنعناع ممنوعين، صار صيف ومنخاف من التلوث.

الزبون: كمالكن بتصعّروا وبتقلّوا وبتغلّوا. هات صحن مخلّل مشكّل.

الفتّال: تفضّل مافي غير لفت وفليفة قال على قدّ السوق سوق.

الزبون: خود، صلّح.

الفتّال: صارت التصليحة بمصاري كل تصليحة بعشر ورقات.

الزبون: صلّح، خلّصني كانوا يقولوا: الفول أكل الفقراء، أنا شايف صار أكل الوزرا والأمرأ.

الفتّال: يا خيوّ كلشي صار بمصاري، والمي بمصاري والكهربا بمصاري والغاز

بمصاري والتلفون بمصاري وشويّة رخل ديصير الهوا بمصاري.

لعبة اليوم: لعبة القبان: كيل حمطة، كيل شعير، كيل وعبي بالزنبيل.

وتقولى بربارة

بنات حمص وحلب

واللي ما براسو هوى

يشبه لتور البقر

حكاية اليوم: كان في مرا ورجال قاعدين بالفنجان، عطست المرا طار الرجال.

حزورة اليوم: قدّا قدّ الكمشة وبتقوم الملك والملكة مالفرشة.

الموعد الجاية: أخرنا موعدنا الجاية ساعة، فلا تنسوا، بكرأ موعدنا الساعة عشرة بدل تسعة.

تحية اليوم: - يوم سعيد.

- سعيد مبارك.

- علينا وعليكن.



الدرس الأربعة والعشرين

السلام: - كيف أيامكن؟ - ماشية.
- لورا ولا لقدام؟ - حسب المدام.

التاريخ:

مثل اليوم: قلاً: يا خالة، قالتلوا: اسكوت كلنا بها الحالة.

على ← ع

- على مين الحق؟ - عليا الحق، أنا ما علي حق.
- على شو حظيت الطنجرة؟ - حظيتا على كرتونة تما تحترق الفورميكا.
- على وين رايح؟ - على حما.
- على بقديش اشتريت الكيلو؟ - على بعشر ليرات.
- على بكام أخذت الوحدة؟ - على بخمس ليرات.
- على أي ديكسيونير اعتمدت؟ - عالروبير.
- عليك بالرياضة تما تسمن.

- في الطريق: نعيم: مرحبا يا شباب كيفكن؟

سمير: أهلين أبو النعم، مستعجل شي؟

نعيم: لا والله، فاضي للساعة طناعش، الضهر مو بالليل.

سمير: عظيم، مشي معنا. بعرفك على صديقنا سيزار من فرنسا وصديقتو ساندرا من انكلترا.

نعيم: تشرفنا، نورت حلب، أصدقاءك أصدقاءنا.

سيزار وساندرا: شكرن.

سمير: بعرفكن على صديقي نعمت بديوي، فنان رسام وساحر النساء.

سيزار وساندرا: تشرفنا.

سمير: رايحين عالقلعة، بتطلع معنا؟

نعيم: والله صعبة علي شوي، بس إذا فاضيين المسا عدوا عالمرسم.

سمير: رخ منحاول، خلتنا نشوفك؟

نعيم: إذا ما عديتوا أكيد أنا بعدي. فرصة سعيدة مسيو سيزار، فرصة سعيدة مدموزيل

سندرا، زورزنا.

سيزار وساندرا: تشرفنا بمعرفتك ومنتشرف بزيارتك.

تشبيه اليوم: مثل أسو أتينو. (من الإيطالية: الجحش الزغير)

التراب: رمل، حصوة، حجرة، صخرة.

وادي، سهل، تلّ، جبل.

بادية، صحراء، واحة.

مغارة، كهف، سرداب، ديماس.

بيت، قصر، حصن، قلعة.

معبد، كنيس، كنيسة، جامع.

كتاب، مدرسة، معهد، جامعة.

خان، بانسيون، أوتيل، فندق.

معاظلة اليوم: انكبّت الكباية فوق الكبة بعد ما كبكتنا، وانكبّيت شي أبكي وأتباكي عالكبة المكببة

وشي أتبكبك وأستبكي عالكباية المكبوبة.

مع السوريين: حماة حماية، والحموية دموية.

تصريف اليوم: كنت عم بدخل، كنت عم بحب، كنت عم بقول، كنت عم بصير، كنت عم بمشي، كنت عم بنسى.

- معك شي مراجعة؟ - لأ، ما معي، تراجع دروسي، تراجع حالي، بس ما تراجع الاكل.

مع العرب: العراق سوت رياق، والعراقي فراقي.

حسب الحال: لولا شقتو ما كنت قلتو، لولا الشوف، ابن آدم بضيع.

مع الأجانب: تركيا طاحونة وفرنسا حنونة وايطاليا مجنونة، والطلينان يا شياطين يا رهبان.

عند أبو الكاتو

- شو بعمل ابو الكاتو؟ - بعمل حلويات فرنجية وبيبعا.

- شو يعني حلويات فرنجية؟ يعني حلويات أصلا مانو من هون، أجتنا من برا وحبيناها وصرنا نعملنا وناكلا.

- شو هي الحلويات الفرنجية؟ - في البسكويت: بتي فور، برشام، سابلة، في الكاتو: إكلير، ميل فوي،

سوكسية، بول، شوالا كريم، فوري نوار، فوري بنش، بباروم، تارت،

بودينغ، كروسان، دونا، كاتو كلاس، مارينغا، اليزابيت، كيك، في

ضيافات: نوغا، مارصبان، كعك، بلوز، أصابيع بلوز، غريبة استنبولية،

عرموش، بزية، مارون كلاس لونغ دوشا، ملبس، شوكولا، جيلاتين،

فيكارو.

الزبون: قالبين كيك أسود وقالب أبيض وعشرين كاتوية ، على ذوقك؟

أبو الكاتو: تكرم عجبك قالب السانت أو نورية هديك المرّة؟

الزبون: ممتاز، بس كان ناقصو شوية مشروب زيادة.

أبو الكاتو: مرّة الجاية ان شا الله تفضّل، بون آبتي.

الزبون: مرسي، خلي الولد يحطّن بالسيارة.

لعبة اليوم: ريدو ريدو ما بريدو.

غنية اليوم: حموي يا مشمش

بلدي يا مشمش

عيد وحدثنا

ملا سكتنا

وفرش بيتنا

بزهر المشمش

حموي حموي

حموي يا مشمش

حكاية اليوم: كان في رجال ومرا، قاعدين بالطنجرة، عطس الرجال، طارت المرا.

حزورة اليوم: أمك ما بتنام قبلما تدخلو كلو.

الموعد الجاية: اتذكروا تأخر موعدنا الجاية ساعة، يعني بكره الساعة عشرة بدل تسعة.

تحية اليوم: - سلّموا عالجاب. - الله يسلمك.



الدرس الخمسا والعشرين

السلام: - شلونكن؟ - ماشي الحال.
- لقدام ولا لورا؟ - والله حسب المرا.

التاريخ:

مثل اليوم: قلاّ يا عمّة، قالتلو: قوم الحياة بدّا همّة.

- عند مين رايح؟ - عند الكوافير.

- عند شو وقفت؟ - عند الفصل الثاني من الكتاب.

- عند وين أستناك؟ - عند كنيسة السريان.

- عند ايمت بترجع؟ - عند المسا.

- عند كام بيّاع رحت؟ - عند عشر بيّاعين.

- عند أيّ باب استناك؟ - عند الباب الوراني.

- عندك وقت؟ - ما عندي.

في البيت: لبنى: حضّرتي كلشي، يعني ما نسييتي شي؟

حلى: حطّيت المايوهات والمناشف والبالمات، وأخذت شامبوان وصابونة وزيت

الشمس والكريم، في غير شي؟

لبنى: كويّس، لأ ما في، يللا وصلوا. أهلين.

في الطريق: لبنى: هه هيّ تكسي، اطلعوا ونحنا منلحقكن، الله معكن.

في التكسي: حلى: مرّحبن، طلعتوا كلكن، سكرتوا البواب كويّس، على مسبح فاروق من فضلك.

الشوفير: هادا بالميدان، هلّق اسمو الواحة موهيك؟

حلى: مزبوط تمام هادا هو.

عند باب المسبح: لبنى: سبقناكم، شوفيرنا أخذ طريق مختصر، بقديش الدخلة؟

أبو النعم: الدخوليّة ميّة. نحنا طناعش واحد ماشا الله، يعني ألف وميتين ليرة.

ادخلوا، تفضّلوا، أنا بحاسب.

المحاسب: طناعش واحد، تفضّلوا هيّ طنعش كيس أمانات، كل واحد يحطّ

أماناتو بكيس ويعطيني ياه، وما ينسى يحفظ رقمو. افتحّلن كابيين:

كابيين للشباب، كابيين للبنات.

تشبيهه اليوم: مهستر، ومحسّب حالو هتلر. بقوتو يهزّ الكون ويأخذ شهرة نابليون.

المّي: نبعة، ساقية، نهر، سيل.

بحرة، بحيرة، بحر، محيط.

حوض، بركة، بركة، نافورة.

جبّ، بير، غرّاف، مطر، موجة.

زورق، مركب، باخرة، سفينة.

معاظلة اليوم: لُفَلُ اللُّفُلُ وَرَا اللُّلُوقُ وَقُلُوقُ قَلُوقِ لَّا يَلَّا تَلُفُلُ اللُّفُلُوقِ وَرَا اللُّلُوقِ وَمَا يَقْدُرُوا يَلْتَقُوا.

مع السوريين: اللادقية حريّة، ومنين بتعرف اللادقاني؟ بس شخّ الواحد شخّ الثاني.

تصريف اليوم: كنت رح بدخل، كنت رح بحبّ، كنت رح بقول، كنت رح بصير، كنت رح بمشي،

كنت رح بنسى.

- معك شي ضيقة نفّس؟ - لأ ما معي بس معي ضيقة خلق.

مع العرب: مصر أمّ الدنيا. والمصاورة تنابل والمصريّات ملعونات، وشغل مصر من الصبح

للعصر.

حسب الحال: ان شفنتو بقلّو.

مع الأجانب: ألمانيا عقل، والألمان كبار مقل.

عند أبو المشروبات.

- شو بعمل أبو المشروبات؟ - بيع مشروبات كحولية.
- شو في عند أبو المشروبات؟ - في عرق، نبيت: احمر وروزة وأبيض وحلو ومز وكريزو، في عنبريات: عنبرية الكرز، الموز، النعناع، البرتقان.. الخ. في وساكي: ويسكي اسكتلندي، اميركي، ارلندي. في جين فودكا، كمباري، سينزوانو، تيكيللا .. الخ.

الزبون: شو عندك نبيت؟

أبو المشروبات: في وطني وفي لبناني وفي أجنبي.

الزبون: شوفي أجنبي؟

أبو المشروبات: في فرنسي، في ايطالي، في اسباني، في يوناني، في بلغاري، في تركي، الزبون: إن ردت تحيرو خيرو. حيرتني وضيعتني، خيو معزوم علعشا عند ناس أكابر مثل حسانك، انصحنى بهيك قتيئة بتروي تقل أخدا، والسعر ما بهم.

أبو المشروبات: بنصحك بقتيئة كونياك فرنسي، أفخم من هيك ما في، سعرا واوا بس ما فوقا فوق.

لعبة اليوم: لعبة العياط: شجرة صفراء، شجرة خضراء، شجرة مامنعرف عمرا.

غنية اليوم: على دلعونا يابو الطاقة وحبابي راحو ما سألوا علي

وياترين الريح عاللاذقية احجزلي محلة بأول فركونة

حكاية اليوم: حكاية ابريق الزيت

- بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت؟

- بدنا تحكيلنا حكاية ابريق الزيت.

لأنو قلتوا بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت فمارح بحكيلكن حكاية ابريق الزيت، ولو قلتوا ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت لكنت حكيتلكن حكاية ابريق الزيت، فبدكن احكيلكن حكاية ابريق الزيت؟

- ما بدنا تحكيلنا حكاية ابريق الزيت.

- طالما قلتوا: ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت. فما رح بحكيلكن حكاية ابريق الزيت، وإذا بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت فلازم تقولوا بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت، وهلق بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت ولأ ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت؟

- بدنا تحكيلنا حكاية ابريق الزيت، وما بدنا تحكيلنا حكاية ابريق الزيت.

- بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت ولأ ما بدكن أحكيلكن حكاية ابريق الزيت، رح بحكيلكن حكاية ابريق الزيت.

- بدنا أحكي. - لأنو قلتوا بدنا... ..

- ما بدنا لاتحكي. - طالما قلتوا ما بدنا... ..

حزورة اليوم: أمك بتدخلو متر، وأبوك بدخلو شبر.

الموعد الجاية: أجلنا موعدنا بكرة الصبح لبعده الضهر، لانتسوا موعدنا بكرة بعد الضهر بدل الصبح.

تحية اليوم: - ظهيرة سعيدة. - سعيدة مباركة.



الدرس السنّا وعشرين

السلام: - عالعوافي! - الله يعافيك.

التاريخ:

مثل اليوم: رجّال بلا مرا، كالمالو لورا.

- مع مين جيت؟ - ما مع حدا، وحدي.

- مع شو أكلتوا الكبة؟ - مع سلطة.

- مع أيّ واحد حكيت؟ - مع أبو الدقن.

معي، معك، معو، معا، معنا، معكن، معن.

مع الأسف، مع تمنياتي الحارة، مع السلامة.

في المسبح: لبنى: كابيين ما بكفوا، لازم نقلو يفتحلنا كمان كابيين.

أبو النعم: معقولة، هلق بقلو، على كلّ حال منقدر نبدا نشلح.

حلى: عجب الدوش إجباري؟

لبنى: ما في شي إجباري، الدوش إختياري، البدو يتدوش بتدوش والما بدو لا يتدوش.

روحي لنحجز طاولة.

حلى: هيّ طاولة كويسة، قريبة من البركة وفيّالة.

لبنى: معقولة، حطي الغراض. عجب الميّ باردة؟

حلى: أكيد باردة، مية الجبّ دايمن باردة، هلق معو معو بتدفي.

لبنى: عجب ليش بركة الزغار فاضية؟

حلى: كلّ ساعتين تلاتة بفضّوا وبغسلّوا وبرجعوا بعبّوا، بتعرفي الولاد بعملوا بيبي فيّا.

لبنى: منيح المسبح اليوم تقريين فاضي.

حلى: فاضي! هلق ساعة رخر شوفي. عمبقول شو ناقص، شالو الرفاس.

تشبيهه اليوم: محسّب حالو بوش، حطّ غورباتشيف بالطربوش.

الهوا: نسمة، ريح، عاصفة.

هبة، زوبعة، إعصار.

هوا الشرقي دافي، هوا الغربي رطب، هوا الشمالي بارد، هوا القبلي معتدل.

معاظلة اليوم: هدهدت الهدهد بمهدو، وهنهنتلو لتنهنت وانهديت، ولما هدي وهدى وهدى وما هداني.

مع السوريين: طرطوس عروس والطرطوسي منجوسي.

تصريف اليوم: كنت دأدخل، كنت دأحب، كنت دأقول، كنت دأصير، كنت دأمشي، كنت دأنسى.

- معك شي حموضة؟ - آخ، قلبي مالحامض لاوي.

مع العرب: السعودية حية والسعودي مالو ضمير.

حسب الحال: مهّمًا شفت ما رح تشوف كلشي.

مع الأجانب: أميركا جنة، بس الأميركيان شياطين.

عند الكوا

- شو بيعمل الكوا؟ - بيخسل وبيكوي.

- شو في عند الكوا؟ - في خسالة ومكواية عالكهربا ومكواية عالبخار.

الزبون: تفضّل هدول بياضات.

الكوّا: لحظة، شرشفين ومخدّتين وملحفتين.

الزبون: وهدول، بس كوي.

الكوّا: بنطلونين وأربع قمصان وجاكيت. ليوم التلاتا.

الزبون: ما بصير قبل، لأنّو لازميني يوم الأحد.

الكوّا: طيّب كرمالك السبت شي بالتسعة قبلما نسكّر.

الزبون: الله يكرمك تفضّل: وهادا بيت مخدّة عطيتوني ياه هديك المرة بالغلط.

الكوّا: تسلّم إيديك، مليح التقى كان صاحبو عملو زنّار العدرا.

لعبة اليوم: لعبة أبو طربوش: أبو طربوش دخل عالحوش، نسي طريوشو، طلع من هون.

غنيّة اليوم: وقّلي خليني بوس

شبابيك الحلوة بطرطوس

يابيتا المضوي عالبحر

بقلبي وعيني محروس

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية الما معقول، اسمعوا، قال:

ابرة وقعت وسط البير

أطرش سمع رنتها

أعمى قال بخشا كبير

مكرسح نزل وطالعاها

حزّورة اليوم: اسمو على كسمو، اسمو مغطّي جسمو، من جّوا لحمو من برّا عضمو؟

الموعد الجاية: تأجل موعدنا بكرة من الصبح لبعده الضهر، تذكّروا موعدنا بكرة بعد الضهر بدل

الصبح.

تحية اليوم: - تروحوا وترجعوا بالسلامة!

-الله يسلمك.



الدرس السبع والعشرين

السلام: - يهنيكن بجيَّة الغيَّاب. - الله يهنيك.
- الغايب ألكن والأرمغان ألكنا. - حلَّيت البركة.

التاريخ:

مثل اليوم: المرا بلا رجَّال، بير بلا حبال.

- عجب مين أجي؟ - عفريت سوق الخجا.

- عجب شو صار؟ - قاموا الطوال عالقصار.

- عجب وين راح؟ - عند المتعب ليرتاح.

- عجب ايتم برجع؟ - لَمَّا النازل بطلع.

- عجب كيف؟ - عالتقيل و عالخفيف.

- عجب بقديش؟ - شيش بيش.

- عجب بكام؟ - حلال و حرام.

- عجب أي هو؟ - يلي وجَّهو.

تشبيهه اليوم: مثل شروطات المسكوبي.

في المدينة: عارف: هادا باب أنطاكية، معلَّقة فيه كَلَّة معروف شوفوا، هون ببدا شارع المدينة الرئيس وبخلص عند القلعة.

ميشيل: كام باب لحلب القديمة؟

عارف: سبع أبواب رئيسية، مَنَّا بقيان ومَنَّا خربان، شوف هادا بطن حلب سوق السقطيَّة كلُّو دكاكين محلات لبيع الأكل.

ميشيل: وعلى طرف الشارع الرئيسي شوفي؟

عارف: في حارات وسقاكات وزوابيق ملانة لسواق وخانات وقيصريات وحمَّامات ومارستانات ومدارس ومقامات ومزارات وجوامع وكنائس وكلشي.

ميشيل: معكن حقَّ تسمِّوا المدينة.

السما: الجوّ، الفضاء، الفراغ.

مجرَّة، كوكب، شمس، قمر، نجمة.

نيزك، شهاب، فلَّك، مدار، برج.

غيمة، قوس، قدح، برق، رعد.

معاظلة اليوم: حُكَّ وَحَكَّكَ وَتَحَكَّكَ، وَكُحَّ وَكَحَّكَ وَتَكَحَّكَ عَلَى فَرْدٍ كَحَكَّحَ، يَلَّا تَلَحَّحَ وَتَفَحَّحَ وَحَاجَةٌ تَنْتَحَنُحُ.

مع السوريين: الرقَّة ، الداخِل عَلَيَّا ببكي والطالع مَنَّا ببكي، والرقَّالوي قَدَّ ما تمدَّن بضلَّ شلوي.

تصريف اليوم: بكون دخلت، بكون حبَّيت، بكون قلت، بكون صرت، بكون مشيت، بكون نسيت.

- معك شي حرقَّة؟ - ليش في حدا ما معو حرقَّة بهالأيام.

مع العرب: لبيبا قَدَّ الكمشة والعيشة فيَّا وحشة. والليبي يا حبيبي.

حسب الحال: وينما شفتو قَلُّو.

مع الأجانب: روسيا عنبر والروسي ما خرجو يتقنبر.

عند أبو الفطير

- شو بعمل أبو الفطائر؟ - بيعمل معجّنات وبيبعها.
- شو يعني معجّنات؟ - يعني أكلات خفيفة أساسا العجين.
- شو المعجّنات؟ - عندك مناقيش بز عتر، فطائر بجبنة، صفايح بلحمة، سنبوسك بسبانغ، خبز بطحينة، شبطيّات بسمنة، لحم بعجين، بيتزا.
- الزبون: منقوشتين بز عتر، فطيرتين بجبنة، صفيحتين بلحمة، تنين سبانغ، تنين فليفلة.
- أبو الفطائر: عنعمل فطائر بسوركة وبدوبيركة، بتحّب تجرّب؟
- الزبون: حطّ فطيرة هيك وفطيرة هيك، لنشوف شي طيّب؟
- أبو الفطائر: تفضّل وهي كعكة بجوز تحلاية عاليعة. أهلن وسهلن.
- لعبة اليوم: لعبة التخويف: - بتروح عالباستان؟ - بروح.
- بتاكل رمان؟ - بأكل.
- ما بتخاف من عمّي الضمان؟ - ما بتخاف.
- طيّب، بع. - يأمّي الحقيني.
- غنيّة اليوم: بين الرقّة ودير الزور مرّت سيّارة حمرا وهي سيّارتك يا حبيبي وأنا عرفنا من النمرة
- حكاية اليوم: احكيلكن حكاية واقعية اسمعوا، قال:
- تحت الفانوس المطفي.
- أعمى شاف شي مخفي.
- أخرس قلّو: تعا نصطي.
- أطرش قلّو: وين حصّتي.
- حزّورة اليوم: قدّو قدّ الفصّ وألومية عين تبصّ.
- الموعد الجاية: لغينا موعد بkra لا تنسوا، بkra ما في درس.
- تحية اليوم: - عليكن العافية والعدرا عندكن!
- الله يعافيك.



الدرس الثمان والعشرين

السلام: - الحمد لله عافية. - الله يعافيك.
- كيف هلق بمب ولا كرمب؟ - بين البينين.

التاريخ:

مثل اليوم: جوز بنتك لما بتتطلب، وأبناك لما بتريد.

- مين بذك؟ - مينما كان.

- شو بذك؟ - شو ما كان.

- وين بذك؟ - وينما كان.

- ايتم بذك؟ - ايتمما كان.

- كيف بذك؟ - كيفما كان.

- قديش بذك؟ - قدما كان.

- كام بذك؟ - كام من كام.

بالمرسم: سمير: السلام عليكم أبو النعم، كيف الحال يا خاي؟

أبو النعم: وعليكم السلام أهلين وسهلين شو هالمفاجأة الحلوة هلت الأنوار وبدرت الأقمار تفضلوا

سمير: خجلتنا وحمّرت خدودنا، معي الشباب والصبايا أصدقاءنا من فرنسا، تفضلوا.

أبا النعم: ادخلوا، وتفضلوا! إذا البيت زغير فالقلب كبير، وبيت الضيق بسع ألف زديق.

صبية: رسمك حلو، شايفة كل اللوحات زيتية، ما بترسم مائي؟

أبو النعم: لوحاتي المائية قليلة، بحبّ الزيتي أكثر، شو عجبك اللوحات الزغيرة أو الكبيرة؟

صبية: الكبيرة حلوة والزغيرة حلوة، وهاللوحة أكثر شي عجبتني.

أبو النعم: هي أيقونة حديثة، أنا كتير بهتم بفن رسم الأيقونة.

شب: كأتو في أكثر من نعمت. لوحاتك مختلفة بس باين فرد إيد رسمتا.

أبو النعم: انقطعت الكهرباء، هلق على ضوء الشموع بصير الجوّ فني أكثر.

تشبيه اليوم: مثل أهل الرنجو.

النبات: الشرش، الجذر، القرمة، الجذع، الغصن، العرق، الورقة، الزهرة، الثمرة، الفاكهة، البزرة،

العجوة، الحبة، الزرعة، النبتة، الشجرة، الدغل، الحرش، الغابة.

معاظلة اليوم: بحر الحبر وحبر البحر، وقلام العلام وعلام القلام، انصفوا وما كّفوا ليوفوا

ويوصفوا، هيامي فيكي يا هيام.

مع السوريين: الجزيرة أميرة والجزراوي غاوي.

تصريف اليوم: يكون عم بدخل، يكون عم بحبّ، يكون عم بقول، يكون عم بصير، يكون عم

بمشي، يكون عم بنسى.

- معك شي نفخة؟ - والله يا دكتور قلبي منفوخ.

مع العرب: السودان عقيق ومرجان، والسوداني قرداني.

حسب الحال: ايتم ما شفتو قلو.

مع الأجانب: فنزويلا: بني زباله، والفينيزويلي: يا ويلي.

عند أبو الصندويش

- شو بيعمل أبو الصندويش؟ - بيعمل صندويش وبيبعو.
- شو في عند أبو الصندويش؟ - في صندويش: ظواظ، نخاعات، لسانات، روستو، صاصيجو،
نقانق، سجق، بصطرما، مرتديلاً، اقراص بنعناع، دجاج،
قلوبات، طحيلات، كلاوي، ماريأ، طوشكا، هامبرغر، شاورما،
خاروف، وفي عيران وعصير وكازوز، ومئن عندن بييرة
ومشروبات كحولية، ومئن بالشتا بعملوا شوربا وسحلب، بالصيف
بوطة.

الزبون: ثلاثة ظواظ، تنين لسانات وواحد روستو؟
أبو الصندويش: بحدّ ولاّ بلا؟
الزبون: الحدّ فليفلة صادة ولاّ محمّرة؟ إذا محمّرة معليش، إذا فليفلة بلا، وكتر الطراطور
عالروستو.

أبو الصندويش: تكرم المحلّ محلّك، وهي كاسة عيران لوقتما يخلصوا.
لعبة اليوم: لعبة: - كيف؟ - هيك:

- كيف بدوروا الدواليب؟ - هيك بدوروا الدواليب.

غنية اليوم: يادلهو يا دلهو يا جزراوية

وعطيني محبوب قلبي لاطلع منها الليلة

كالحبيبتولي وحدة أصلا جزراوية

أكل الكتل معروفة تتعلمني هي.

حكاية اليوم: أحكيلكن حكاية حقيقتية، اسمعوا:

حكى لي الأخرس من غبشة.

شاف المكرسح عم يمشي.

وقلّي الأعمى: ايه وشايل فرشة.

وقلّي الأطرش: ايه وعمل عبشة.

حزورة اليوم: برّدا بتجمد وسخّنا بتجمد.

الموعد الجاية: التغي موعدنا بkra، تذكروا بkra ما في درس.

تحية اليوم: - فتناكن بعافية.

- الله يعافيك.



الدرس التسعا والعشرين

السلام: - مبروك.
- و عمر السامعين أجمعين. - أمين يارب العالمين.
- يبارك بعمر ك.

التاريخ:

مثل اليوم: الولد ولد، ولو عمر بلد.
- بتعرف مين هاد؟ - مينما كان يكون ما بهمني.
- بتعرف شو هاد؟ - شو ما كان يكون ما بهمني.
- بتعرف وين هون؟ - وينما كان يكون ما بهمني.
- بتعرف ايمت هلق؟ - ايمتا كان يكون ما بهمني.
- بتعرف كيف يعني؟ - كيفما كان يكون ما بهمني.
- بتعرف قديش في؟ - قد ما كان يكون ما بهمني.
- بتعرف بكام هاد؟ - كام من كان يكون ما بهمني.
في مكتب السفريات:

سيزار: يعطيك العافية، بطاقتين عالشام.
الموظف: الهويات إذا ممكن، أو الباسبور إذا أجنبي؟
سيزار: تفضل الباسبور، ممكن أحجز روحة رجعة؟
الموظف: آسف، ما عنأ هالنظام في النقل البري! ممكن في النقل الجوي والبحري.
سيزار: طيب ممكن أعرف مواعيد الرحلات من الشام لحلب؟
الموظف: ممكن ليش لأ. كل ساعة في رحلة ليلين نهارن.
سيزار: أسئلتني كتيرة لاتواخذني، ممكن الحجز بالتلفون؟
الموظف: حلّيت البركة، ممكن بس شرط تنبّت الحجز بالمكتب وتدفع قبل ستّ ساعات من موعد الرحلة.

سيزار: عفون سؤال أخير: ممكن ترجيع البطاقة؟
الموظف: أهلن وسهلن، ممكن قبل طناش ساعة من موعد الرحلة.

تشبيه اليوم: مثل رقاصات التانغو.

الحيوان: - حيوانات برية أليفة: كلب، جحش، حصان، فرس، غنم، خاروف، عنزة، جدي، تيس، تور، عجل، بقرة، جمل، ناقّة، سعدون، نسناس، خنزير، أرنب.

- حيوانات برية مفترسة: ثعلب، ديب، ضبع، أسد، لبوة، نمر، فهد، فيل.

- حيوانات مائية: سمك، حوت، أخطبوط.

- طيور داجنة: بطّ، وزّ، جيعة، صوص، ديك، طاووس، حمامة، عصفور، قاق.

- طيور جارحة: صقر، نسر، شوحّة.

- حشرات: دبّانة، بقّة، برغشة، بعوضة، نحلة، نملة، صرصر، عسكري أحمر، خنفسة، عنكبوت.

معاظلة اليوم: بحبّ وما بحبّ أحبّ، للما بحبوّ بحبّ، حبّيت بلا حبّ، وبحبّ هلق أنا ماني حابب.

مع السوريين: حوران حلوة والهوراني بحبّ الحلو.

تصريف اليوم: يكون رح أدخل، يكون رح أحبّ، يكون رح أقول، يكون رح أصير، يكون رح أمشي، يكون رح أنسى.

معك شي سعة؟ - سعة خفيفة بس بعطس كثير.

مع العرب: تونس والمغرب والجزاير ضراير، التونسي مونسى والمغربي لا تقري والجزايرلي نزايرلي.

حسب الحال: كيفما شفتو قلوب.

مع الأجنب: الأرجنتين بلد المعترين، والأرجنتينى حنونى.

عند الصيدلى

- شو بيعمل الصيدلى؟ - بيفتح صيدلية، كان بيعمل دوا وبيبعو صار ببيع أدوية جاهزة ومنشان هيك سموه: سمان افرنجى.

- شو فى عند الصيدلى؟ - فى أدوية: ابر، تحاميل، حبوب، شرابات، مراهم، غلوات، سفوف، فى مواد طيبة: قطن، شاش، بلاستر، معقمات، مطهرات، فى مستحضرات تجميل، معاجين حلاقة وأسنان، بودرة وكريم وصابون وشامبوان.

الزبون: سيتامول من فضلك؟

الصيدلى: تحاميل ولا حبوب ولا شراب؟

الزبون: حبوب للكبار وشراب للزغار.

الصيدلى: تفضل بس لا تعطي الولد شي بلا استشارة الدكتور.

لعبة اليوم: لعبة نعيمن: - صباهون. - أبوك شخ عالبلكون نعيمن.

غنية اليوم: بعدك ببالي يا جبل حوران

شرشف قصب ومدهب بنيسان

يومن على يوم لو طالت الفرقة

مانسيت أنا يوم مانسيت أنا الرفقة

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية التعلب، قالو الو: فاض النهر. قلن: أن فاضت لق، وإن شحت لق.

حزورة اليوم: بروح من حلب للشام، ولا بمشي ولا بطير ولا بسبح ولا بتحرك.

الموعد الجاية: موعدنا الجاية ثابت فى وقتو.

تحية اليوم: - ليلة سعيدة.

- الله يسعدك.



الدرس الثالثين

السلام: - كل عام وأنتم بخير. - وأنت بخير.
- تعيشوا لأمسالا. - والقاليل.

التاريخ:

مثل اليوم: أَهْلَكَ أَهْلَكَ وَلَوْ تَهْلِكُ.

- من مين؟ - مَني، مَنَّك، مَنَّك، مَنَّو، مَنَّا، مَنكن، مَنَّن.
- لمين؟ - ألي، ألك، ألك، ألو، ألا، أ لنا، ألكن، أ لن.
- علمين؟ - علي، عليك، عليك، عليه، عليا، علينا، عليكن، علين.
- عن مين؟ - عني، عنك، عنك، عندو، عنّا، عننا، عنكن، عنن.
- مع مين؟ - معي، معك، معك، معو، معا، معنا، معكن، معن.
- عند مين؟ - عندي، عندك، عندك، عندو، عندا، عندنا، عندكن، عندن.

في الأوتيل: سيزار: بقديش الأوضة لشخصين من فضلك؟

الموظف: أوضة بسريرين وحمّام خاص وفطور، بتلاتين دولار.

سيزار: والدفع بالعملة الاجنبية ولاّ بالسوري؟

الموظف: طبعن للأجانب بالأجنبي وللوريين بالسوري.

سيزار: عجب ما في أرخص من هيّك؟

الموظف: نحنا فندق مصنّف منمشي على قانون السياحة، بس في

أوتيلات مانا مصنّفه أسعارا أرخص ومسموحلا تاخذ من

الأجنبي بالسوري، لكن طبعن مواصفاتا أقلّ، يعني بجوز حمّام

مشارك، ما في فطور، والنضافة والخدمة يعني مش ولا بدّ.

سيزار: وممكن الحجز بالتلفون؟

الموظف: طبعن ممكن، بس الحجز الإفرادي ما بيكفي، لازم تثبيت

الحجز بواسطة شركة سياحية، لأنو بجوز الواحد يحجز وما

يجي وما منقدر نطالبو بعطل وضرر، أما الشركة فمنطالبا.

سيزار: مفهوم مفهوم، شكرن.

تشبيهه اليوم: عينيه مثل الجين، منظرو مثل الفقير الهندي وعامل حالو امبراطور

اليابان.

الدين: إله، ربّ، ملاك، شيطان، جنّي، عفريت، قديس، ولي، قسيس، راهبة، مطران،

بترك، كاردينال، شيخ، مفتي، خاخام.

القرآن، الإنجيل، التوراة، جامع، مسجد، مقام، كاتدرائية، كنيسة، دير،

مزار، كنيس.

معاظلة اليوم: استمبكتيكتيموها كلمة يجب أن تعرفوها.

مع السوريين: أربعة ما بنكمشوا: سمك البوري وعصفور الدوري وابن الخوري

والشعب السوري.

تصريف اليوم: يكون دأدخل، يكون دأحبّ، يكون دأصير، يكون دأمشين يكون

دأنسى.

معك شي حزقة؟ - والله ماعدت أعرف أشمعي وأش مامعي.
مع العرب: عرب على عرب تنزل، والعربي منسفو على الباب.
حسب الحال: أي واحد بشوفو بقلو.
مع الاجانب: اليابان والهند والصين بلاد الزاهدين، والياباني خيلة والهندي جدبة
والصيني سلبة.

عند أبو النوفوتة

- شو بيعمل أبو النوفوتة؟ - ببيع تياب داخلية، بياضات، ومستحضرات تجميل.
- شو في عند أبو النوفوتة؟ - في كلسونات، كيلوتات، فانيلات، كورسايات،
سوتيانات، كومبيليزونات، كولونات، جرابات، في
شراشف وملاحف، بيوت مخدات، جلاطات طاوله،
وجاه تخوت، في حمرة شفف، حمرة خدود، أقلام
كحلة، كولونيات، عطور، معاجين، كريمات.

الزبون: دزينة جرابات من فضلك؟

أبو النوفوتة: صيفية ولا شتوية؟

الزبون: يعني بالصيف حدا بشتري جرابات شتوية؟!

أبو النوفوتة: قلت بلكي، والسؤال مانو عيب، تفضل نقي.

لعبة اليوم: انزلوا بشوري واطلعوا بقرن توري.

غنية اليوم: حنة حنة حنة يا سورية يا وطننا

يا بلدنا يا حبيب ياو قليب الطيب

حنا رجالك حنا كل شعبنا غني

حكاية اليوم: احكيلكن حكاية اليوم: قال كان في حمامة وقاق، عمبتقاتلوا على باب
صقاق، كلمن بقول هادا عشي، أجي اليوم وقلن: طيروا لهديك الشجرة
وبس أصفر تعوا والبيصل قبل ألو العش. طار وصفر أجوا، قلن:
لا عشك ولا عشو هادا عشي.

حزورة اليوم: ألك وغيرك بستعملوه أكثر منك؟

الموعد الجاية: منشوفكن السنة الجاية ان شا الله.

تحية اليوم: - عقبال كل سنة.

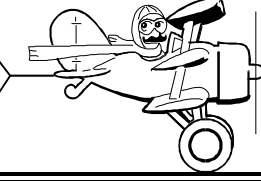
- وانت سالم.



**كلّ لسان بِلسان
معك حقّ يا يوب
يا أبو الهدير**

أنا بحكي عربي سوري دارج
حلب ١٩٩٧
سمير طحّان
و
مروان طحّان

البيعرف غير لغتو، يا فرحتو
حقّ معك يا يوب
يا أمّ العلوم



الصفحة	الموضوع
١	الدرس الأول
٣	الدرس الثاني
٥	الدرس الثالث
٧	الدرس الرابع
٩	الدرس الخامس
١١	الدرس السادس
١٣	الدرس السابع
١٥	الدرس الثامن
١٧	الدرس التاسع
١٩	الدرس العاشر
٢١	الدرس الإيدعش
٢٣	الدرس الطنعش
٢٥	الدرس الططعش
٢٧	الدرس الأربطعش
٢٩	الدرس الخمسطعش
٣١	الدرس السطعش
٣٣	الدرس السببطعش
٣٥	الدرس التمنطعش
٣٧	الدرس التسطعش
٣٩	الدرس العشرين
٤١	الدرس الواحد والعشرين
٤٣	الدرس التين والعشرين
٤٥	الدرس الثلاثا والعشرين
٤٧	الدرس الأربعا والعشرين
٤٩	الدرس الخمسا والعشرين
٥١	الدرس الستا والعشرين
٥٣	الدرس السبعا والعشرين
٥٥	الدرس الثمانا والعشرين

٥٧	الدرس التسعا والعشرين
٥٩	الدرس الثلاثين

مجمع العمرين

مجمع العمرين
تأليف: سمير طحان

الناشر: دار كنعان
للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

دمشق - ص. ب ٤٤٣ هاتف: ٢١٣٤٤٣٣ (١١) -
(+ ٩٦٣

فاكس: ٣٣١٤٤٥٥ - ٢١٣٤٤٣٣ (١١) -
(+ ٩٦٣

E-mail(1): said.b@scs-net.org

E-mail(2): kanaanbooks@yahoo.com

الطبعة الأولى: ٢٠٠٦ / عدد النسخ ١٠٠٠

الغلاف الأول: للفنان جوزيف كباية.
الغلاف الأخير: للفنان نعمة بدوي.

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

سمير طحّان

مجمع العمرين

سيرة موضوعية

صدر بمناسبة مرور عشرين عاماً على خروج سمير طحّان من بيته بعدما استولت زوجته على كل ما عنده.

قائمة بالمخطوطات المستولية عليها زوجته:

- (١) نبوءة: إشارات ما قبل الانفجار.
- (٢) الشعشاع: رسوم ما بعد الانفجار مع نصوص بالعربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية.
- (٣) الهجارس: كتاب العناصر.
- (٤) الـ: كتاب الكائنات.
- (٥) ميم نون ألف: كتاب الزمكان.
- (٦) كتاب الحبّ: حالاته درجاته.
- (٧) مجموعة حكايات وقصص شعبية سورية.
- (٨) الترجمة الإسبانية للحكواتي والقصاص الحلبي.
- (٩) مقال في الشيشأ: تمهيد وتعريف.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

العنوان الدائم: النيال – الأميري بناية يوسفو طابق /٢/ حلب – سورية.

الهاتف الثابت: /٤٤٦٣١٩٩ - ٢١ - ٠٠٩٦٣ /++

الهاتف المحمول: /٠٩٣٢٣٢٣٦٤/

سمير طحّان

فذلكة ذاتية

- (١) يحب الحياة ويعيشها متعة تتجلى في المحبة والعمل والعلم.
- (٢) كان حبّه الأول دفتر جيب معلق به قلم أبو غطاء. وحبّه الثاني قاموس، لاروس، المصوّر. وحبّه الثالث مجلة الكواكب. وعلى هذا المنوال تتالى الحبّ بعد الحبّ واتسع المجال وبلغ رقماً يصعب حصره. فتوقف عن العدّ.
- (٣) ذوّاق من الطراز الراقى فقس فمه على أكل أمّه. ثم ربّى ذوقه على التلمّظ بأطاييب البلدان ولذائذ الأمم فأمن بأنّ من يعرف أن يأكل يعرف أن يعيش، وأننا ما نأكله وما نشربه طبعاً.
- (٤) منذ أن رأى كبار العيلة يحلّون أعوص مشكلة بمثل أو حكاية وهو مهووس بالتراث الشعبي والأدب الشفوي.
- (٥) ما إن درس علم الأشياء في الثالث الابتدائي حتى جُنّ بالعلوم على أنواعها وخاصة علم الضوء وبالأخص علم النشوء والارتقاء.
- (٦) نزع في طفولته وصباه إلى الرهينة ثم صحا منها شاباً على العلمنة.
- (٧) يعشق الحداثة وعنده جديد كيفما كان أفضل من قديم ذي شان ولو كان أخذ نيشان.
- (٨) واقعي حتى العظم. وعنده واقع بشع وحقيقة مرّة خير من حلم جميل ووهم حلو.
- (٩) عملي إلى أقصى حدّ. وعنده تطبيق ناقص أحسن من كمال نظري.
- (١٠) يمجد الأنوثة الخلاقة ويقدّس النساء الإيجابيات ويعتبرهن خيراً لا غنى عنه.
- (١١) يعتقد أن سلبية الإناث أو الذكور مرض نفسي يجب علاجه.
- (١٢) تتلخّص حياته في ثلاث كلمات: الفقدان والنكران والخذلان. والفقد والنكر والخذل أخوة القتل.

- ١٣) فقدَ عينيه فتفتّحت مسامه عيوناً.
- ١٤) فقدَ يديه فتجّح فكره خيالاً.
- ١٥) فقدَ ذاتية الحركة فجمع رصيماً من الأقراب والأصحاب يساعدونه على الحركة الموضوعية.
- ١٦) فقدَ حرية التحرك ولكنه احتفظ بحرية تقرير المصير.
- ١٧) نكره الرسميون على مبدأ قدر الطحان أن يكون مطحوناً.
- ١٨) اعترف المتنّفذون بأنه ما انظلم أحد مثلما انظلم سمير طحان ولكنهم لم يحرّكوا ساكناً لمساعدته.
- ١٩) أهمله الوطن حكومة وشعباً فصار مثل ماء الوضوء أو المعمودية الذي يغسل الخطيئة ويروح إلى البلّوعة.
- ٢٠) خذلته زوجته وعملت المستحيل لتقصيه وتخصيه على كافة الأصعدة. ولكنها فشلت وظلّ طريياً خصيباً.
- ٢١) يأمل أن يستعيد يوماً، بالتراضي لا بالتقاضي، الأمانات التي أكلتها زوجته غدرًا وطغياناً.
- ٢٢) يثمّن غالباً الجهود التي بذلها بعض الناس النادرين لإنصافه ويعذرهم لأنهم تراجعوا بسبب حيثيات حالته المعرّبة.
- ٢٣) ينبذ التخاصم ويحبّذ التفاهم.
- ٢٤) يؤمن بالمحبّة الكونيّة والأخوة الإنسانيّة، وبأنّ العقل البشري سيحلّ الائتلاف رغم الاختلاف وسيصل إلى الانسجام الدولي والتناغم العالمي.

الملك الشاحب(*)

حلب / ١٩٧٠

تقدمة إلى سمير طحان

كان عشقك يغتالني دونما هوادة، يغمس في مرقٍ جسدي خبز الموتى، يقيح في الحدائق الورود.

كان يمتد حبك، يعلو على حنان البغايا، يعلو على ورع الغابات، بحرماً ما بين ضفاف الموت والحريّة. وهواك ريح تعصف، تُجير الرصد أن يتبوا محاور الأجرام كملك شاحب مرصوداً في فيء كفين، يبدأ في إنماء الموت. أحببت طفلاً كان يلهو على الضفاف، يشبه الجزر المتناثرة كالفيل على جسد البحر اللأهي. كان مقت النقاظ للخطوط، حقد الصدا على الذهب. وحبك يغتالني دونما هوادة ولا يسأل عن المبادرة كما الموت - في غبطته - ينسى خجل الأرض.

خذي،

أهبك فرحاً يعلو على دعابات الفناء ويتجاوز بلّة الحياة.

ما كنت!

أفما تهاوت أحقاب التماسك وادلهمت في الخلايا نوابض، تمادت إذ حسبت أكفانها تلجأ وبُعثت في أحشاء الأقواس، زواحف مَحَت حدّ الشحوب في خطوة كغضب الشعوب والتحام القبائل؟

كنتُ في مكان نهدك الفسيح فاسقاً يتعلّم قوانين الفضائل، يتلوها، يعزّي القديسين المرتدين ويفرّج كرب الرب الهالك.

كنتُ في مكان نهدك الفسيح، أتلّو في الخصوبة، يحتويني الوهج والتوسّع، أقرأ ما خطته على الكفين نقاظ تمقتها الخطوط عن مآثر الملك الشاحب.

كان حبك سيّد الأصقاع، يتلو المدائح لا يتوانى، يغتالني دونما هوادة ولا يسأل عن المبادرة، يغمس في مرقٍ جسدي خبز الموتى.

والملك الشاحب في ظلمائه لم يطلب الشفقة، لكنه استرحم قلب الموت - مقتاً - مرصوداً في فيء كفين.

(*) الشاعر فايز مقدسي من ديوان سيميا - أبجدية الأفعى. باريس / ١٩٧٣.

فارس الأشواق

إلى الشهيد الحيّ
سمير طحان^(١) ١٩٧٠

أعطيتَ للحبيبة البتول مقلتيك
- دون مئة - براحتي يديك
أعطيتها يديك
وكل ما لديك
وهكذا أصبحت في شريعة العشاق
فارس الأشواق
يا فارس المضاء.. سيد العطاء
أصبحت مثل سائر الكواكب الوضاء
تلك التي
توزع الضياء للسايرين في الظلماء
وليس في مقدورها
أن تبصر الضياء
يا سيد الثراء إننا نسألك العطاء
فلا تقل، يا سيد السخاء:
لا يدين لي ولا عيون
فالشمس والرياح والبحار ما لها
أيّ ولا عيون
ومثلها تملك أن تكون
فلتجزل العطاء
فلتجزل العطاء

الشاعر سعيد رجّو من ديوان هذا العذاب
الشهي - حلب ١٩٧٧

(١) شاعر فقدَ عينيه ويديه أثناء قيامه بالواجب الوطني المقدس.

حول مجمع العمرين

س: المجمع جنس جديد في عالم الأدب فما تعريفه؟

ج: في مدريد وبمناسبة بلوغي الخامسة والعشرين، قدّمت لي صديقة إسبانية صندوقاً كبيراً وقالت: في هذا الصندوق خمس وعشرون علبة، وفي كل علبة هديّة، كنت أودّ أن أقدمها لك عاماً بعد عام لو عرفتك يوم ولدتك أمّك. تلك الهدايا في هديّة أبزغت عندي فكرة المجمع. فالمجمع إذن سجل يضمّ أعمالاً كان الكاتب يودّ أن يقدّمها عاماً بعد عام لو سنحت الفرصة له.

س: نعرف العمرين عمر الدنيا وعمر الآخرة. فما هما عمراك في مجمع العمرين وأنت ما تزال حياً طال عمرك؟

ج: عمري الأول هو عمر البصر وعمري الثاني هو عمر العمى، وبينهما برزخ الشعشاع وهي الفترة التي استعدتُ فيها بصرأً ضئيلاً مؤقتاً، دام سنة ونيف في إحدى عيني.

س: ما الفرق بين السيرة الموضوعية والسيرة الذاتية؟

ج: السيرة الذاتية كاتبها محورها، أما السيرة الموضوعية فمحورها الأشخاص والأحداث التي ولّدت أفكار الكاتب. هنا الكاتب ثانوي والأساسيون الذين عايشوه ويعايشهم، والجوهري ما جرى ويجري.

س: ما الفرق بين مجمع العمرين وأي رواية؟

ج: كانت الرواية حدثاً في صفحات فصارت في المجمع أحداثاً في صفحة. المجمع روايات في رواية.

س: لماذا هذا التركيز على عالم البصر الحسّي وعوالم الرؤيا الباطنية، علاوةً على هذا التأكيد على الأجناس الفنيّة والأشكال الأدبيّة؟

ج: هذا التركيز تأكيد على أنّ الباطن والظاهر، الواقع والخيال، الشكل والمضمون.. كلها وحدات عضوية لا تنفصم. والأدب الحيّ، الفنّ الباقي، كائن من جسم ونفس ينقسمان ولكن لا ينفصلان.

س: كم استغرقت في كتابة هذا المجمع؟

ج: دخلت هذا المجمع في عام ١٩٨٤ وما أزال فيه حتى الآن.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: كل ما تقدر الكاميرا أن تنقله من هيئات طبيعية غير مكتوب في المجمع فأطلق لخيالك العنان لتحديد أوصاف شخصيات وأمكنة أحداث المجمع. فقارئ المجمع كاتب ثان.

إهداء افتتاحي

لحنها سمير كويقاتي
وغنتها ميّادة بسيليس

أرضي أمّي

يا سماءً على الأرض
يا سماء بلا غيم
يا مائي وخبزي
يا أمي يا أرضي يا فيض ذا الفيض
لميني ضميني جُنَّ شوقي وحنيني
يا خير من تلم
لميني ضميني أضيء أضيء
ومناك نجىء وفيك نرتع واليك نرجع
وأنت أنت الحب
لميني ضميني
يا شمسا في الليل
يا أنسا في الويل
لميني ضميني
دماؤنا دموعك
تجري أنهارا تسقي أحجارا
تُنبِت أزهارا وكلاً وقوت يا روحا لا تموت
يا صوتا ونحن صدا وغدا غدا غدا..
تقنين كل البغض وتبقين أما يا أرضي يا سماء الأرض

منام الأمومة تفاصيل موجزة لقطات سابقة لمشاهد لاحقة

لقطة الدبوس والنفاخة

الزمان: ١٩٤٥

المكان: بيت في الحسكة.

شرطي: السلام عليكم، عبود رزوق غدة موجود؟
الوالدة: وعليكم السلام خير أنا ابنته.
الشرطي: مطلوب القبض عليه لأنه تأخر عن تسديد نفقة زوجته المهجورة
وابنه الأصغر. الحقونا يا جيران. يا لطيف! يا رحمان! وقعت الحُرمة وغابت عن
الوعي. يا ناس يا هو وببيدها رضيعها. يا...
الطبيب: التعب يزيد القلق والقلق يزيد التعب. يعني مصاعب الحياة ترفع
الضغط والضغط يولد الانفجار. أي صدمة تصير دبوساً يغرّ نفاخة منفوخة.
وأحسن دوا الراحة والغذاء. أبعادوا عنها المثيرات والمنبهات واعطوها هذه
الأدوية المساعدة وستتعافى ولكن ببطء.

لقطة الحماية الأم

الزمان: ١٩٤٥

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

الوالد: دموعها لا تنشف ومن كل شيء تقرف. تكي وتحي ناقضاً
ومنقوضاً، من عامق وعميق، وتخلط عباس بدباس. وما لها حيل لترفع يدها عن
رجلها. من أين جاءتنا هذه المصيبة؟
ست صديقة: إعمل ولا تسأل. أطفئ الحريق ثم دور على أسبابه. لا تحمل
أي همّ وقم وسافر لتكون على رأس عملك. أنا حمائها ومسؤولة عن رعايتها.
الحماية أمّ ثانية. يا جماعة الاستقبالات ممنوعة حتى تتعافى كتننا. والمحبة والأمان
كفيلان بشفاء كل مرضان. فحافظوا على الهدوء والنظام واحرصوا على ألا يتأثر
الولد بحالة أمّه. أنا داخلة عندها لأراها...

لقطة التبرئة

الزمان: ١٩٤٥

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

ستّ صديقة: رجع اللون إلى وجهك. عريضة قصيرة وعابورة. فَضِّي بالك
واسألني على حالك كل الناس أبرياء يا كنة وبراءتنا سبب قوتنا. أبرياء لأننا نقصد
الخير وأين ذنبنا إن قصدنا الخير فأوقعنا الشرّ أو وقعنا في الشرّ. أبوك أبيض
القلب مثل الطفل الوليد. طيّب مثل أجداده. والطيب كريم. لا يلتقي بأحد يعرفه إلا
ويجرّه إلى بيته ليُعديّه عنده أو يعشّيه. والخير طبع وعادة. وأمك أظهر من مريم
العدراء: مطيعة ومنيعة استقبلت ضيق أبيك ببشاشة وحشمة بلا رخصة ولا
جلفة، ولكن الناس الجهّال لا يريدون أحداً أن يرتاح. وبعضهم ليخفوا عطلهم،
يدفعهم جهلهم إلى تنصيب أنفسهم مسؤولين عن الأخلاق. فيعمون من حيث
يريدون أن يُكحلّوا! ويتعرّضون لأعراض الشرفاء ويضعون في بطن الحرّة بندوقاً
وهم البناديق: أشاعوا أن بين أمك وأحد ضيوف أبيك علاقة مُسينة. والجهلة
يهرفون بما لا يعرفون. هرف كلّ هرف. وادّعوا أن عمّتك محرّك الشيطان:
طمعت في مال أخيها فلققت التهمة على أمك وظلّت تُعبّئها عليها حتى أقنعت
بهجرها وبارسال رزوق إلى الميتم لتستأثر بحضانتكما أنت وأختك المرحومة لقاء
ثلاث دهبات شهرياً. هرف كلّ هرف. عمّتك بريئة عملت المستحيل لتُحافظ على
عيلة أخيها مجتمعة. ولكن الناس الجهّال كانوا أقوى منهما. فضغطوا على أبيك
ليهجر امرأته ويُفطّرع أولاده ويطفش إلى مصر ليخلص من الفضيحة. وما من
فضيحة. على أساس: طاسة ورنت. وهكذا كان. أه مما يفعله الجهّال بالجهّال! وما
النتيجة؟ ماتت أختك وانتزعت أخلاق رزوق وضاع وترعرت أنت كاليثيمة.
عمّتك عظيمة ولكن الأم لا تُعوّض. والذي يربى بلا أب يبقى كل عمره مكسور
الظهر يبحث عن سند. كلّم ضحايا إيه! اشربي وفتشي، وكلي وكرشي، واسمعي
وطنشي، فالزعل يجلب العلل. وأريحي بالك واسألني عن حالك فالراحة تجبر قلب
المكسور. وكل الناس ضحايا والجهل هو الجاني. فالجهل يُضعف والضعف
يخوّف. والخوف يُولّد الغضب والنزق والسفاهة. كلنا ضحايا ولا يُحيينا إلا العلم
فاقطعي من لحم أكتافك وعلمي أولادك. ولا يداوي الزعل إلا العمل، العمل
صابون القلوب وقارون الجيوب. تعرفي انطبق الحجر على رأس ابني الصغير
وهو راكب على الجمل فمات. ومات بكري زينة شباب الحارة، ما أكمل الثامنة
عشر ويعرف أربع لغات، كان يدرس ويعمل مع أبيه الذي عمي لكثرة ما بكى
عليه فأفلسنا أما زعلت؟ طبعاً زعلت. ولكني قلت: وقع طابقتك يا امرأة، فقومي
وارفعيه، وإن جار عليك زمانك فجوري على أكتافك، صرت أعمل خدامة والشغل
ما هو عيب. العمل فضّلوه على العلم وعلم بلا عمل مثل نحل بلا عسل، فعلمي
أولادك على العمل يا كنة. فالعمل يعيشنا في الجنة. وغداً تشدّين وتقومين
وترجعين أقوى مما كنتِ فالمصاعب تُقوي. شدّة وتقوت وقال العنكبوت للناوت:
الأمل آخر ما يموت. سنموت يا كنة ولكن حتى نموت علينا أن نعيش. وإن أردت

أن تعيش فدقش تدفّيش. وإن ضاقت في وجهك الدنيا فعليك بزيارة القبور. لا أنسانا الزمان أمواتنا ولا ألهاننا شيء عن حياتنا. هه ها قد جاء خواجه عبود.

الجدّ عبود: أقسمتُ قسماً عظماً ألا أتأخّر عن دفع النفقة. ونذرتُ للعدراء صوم الأربعاء طالما أحيا وأعيش على نيّة شفانك.

ستّ صديقة: أتركك في صحبة أبيك ولا تتحرّجي في طلب ما يلزمك. فأنا حمايتك ولا أقول مثل أمك فلا أحد مثل الأم. وأنتِ أمّ وأكيد لا أحد مثلك عند ابنك. يتقطّع قلبي على ابنتي المرحومة، أمّ لثلاثة أولاد قطع لحم. كانت تسعل فينفر الدم من فمها مثل الماء من بخاخة الكوي. أخذتها إلى بيروت فقالوا: فات الأوان وستموت سلّتها أنانية زوجها البخيل القاسي وماتت. فرشوت حارس المقبرة وأخرجت تابوتها من مقبرة عيلة زوجها وحملناه ليلاً أنا وفيوليت. وأودعناها في مقبرة عيلتنا لترتاح روحها مع أبيها وأخويها. فكفاها العذاب الذي ذاقته من زوجها وعائلته في حياتها. الأم أه الأم مسؤولة عن أولادها في حياتهم وبعد مماتهم. الأم تلّم ويعد الأم احفر وطّم.

لقطة القلق الأخوي طبيعي

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٤٥
حلب.

العمة فيوليت: طبيعي أن نقلق على أخينا أنظنين أن ليزريف- صاحبة أخينا في الحسكة قبل الزواج- يدّ في حالة امرأته؟

العمة جاكلين: لا أنفي ولا أوكد. المُحتمل يبقى احتمالاً حتى يتبرهن. ولكني أخاف أن يرجع أخونا إليها الآن فالمتزوج لا يقدر أن يبقى طويلاً بلا امرأة. ومن ذاق الطعمة يفتقد النعمة، ثم يقولون أن له ولداً منها.

العمة فيوليت: كذب ما له منها ولد ولا تلد. كان على يدها رضيع عندما صاحبها فظنوا أخانا أبّ الولد. على كل حال قريباً ينتقل أخونا من الحسكة، فقد قاربت خدمته السننتين فيها وقانون الجمر لا يُجيز لخفير أن يبقى أكثر من سنتين في مكان واحد.

لقطة الحبّ حياة جديدة

المكان: مشفى القديس لويس،
الزمان: ١٩٤٦
حلب.

الطبيب: حاكوها وإن كانت لا تردّ وحين تحكي اسمعوها حتى النهاية ولا

تُقاطعوها أبداً ولا تُعلّقوا على حكيها لا بخير ولا بشرّ. أصابتها نفس الحالة حين وفاة أختها هذا ما أتّضح من اضبارتها هنا في المشفى. قريباً تتعافى. ويدلّ على قرب شفائها طلبها أن ترى ابنها وإلحاحها على أن تعتني به. وأشير عليكم بأن تنصحوها أن تحبل، فالحبل في حالات ينشّط جسم المرأة، الحبل يزرع في المرأة حياة جديدة.

لقطة من له عمر لا تقتله شدة

المكان: البصيرة. الزمان: الفاتح من آذار
١٩٤٧

الشيخ: أراك مهموماً على غير العادة لا بدّ أن هناك مشكلة جادة.
الجدّ: الحقيقة مرّة. ما أحكمت الداية ربط الصّرة فغرق المولود في دمه.
نخاف أن نقول لأّمه، لنلا تصيبها الحمّى. ومعلومك لدغة الزعلة أخطر من لدغة العقربة المُسمّية. أخذناه إلى الطبيب في دير الزور يا لطيف! فقال: الأمل في حياته ضعيف.

الشيخ: أتسمح لنا بأن أراه وحدي، فعندي ما يرفع عنكم الآه؟
الجدّ: تفضّل.

يدخل الشيخ مُحوقلاً، ويخرج مُبسملاً، ويقول: سيحيا ولن يعيا. ولي عندكم رجاء متّعكم الله بالهناء ورجائي أن تُسمّوه اسماً نفهمه، اسماً نعلمه: فاسم أخيه موشيل اسمٌ غريب عنّا وكأنه ليس منّا سمّوه مثلاً بشير، سمير، أديب، حبيب، ولكل من اسمه نصيب.

لقطة الولد أعلى من الروح

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، الزمان: ١٩٤٧
حلب.

الوالد: أنا رايح أسجّل سمير في النفوس.
العمّ ريمون: لحظة: سلمى امرأة العمّ عبّود عاقر ويملكان محجراً عامراً
غامراً وحوشاً سيّاحة نيّاحة فما قولكم أن تسجّلوا سمير باسميهما فيربي
بدلالهما وينعم بخيراتهما في حياتهما ويرثهما بعد مماتهما ويبقى تحت أنظاركم
فلا تنحرمون منه؟

ستّ صديقة: التفليّنة على المتكّي هيّنة وأعدرك لجهلك فلا تعرف قيمة الولد
حتى تصير أباً. الولد أعلى من الروح والحيوانات لا تُفرط بأولادها فكيف نحن

البشر؟ الولد أمانة في رقبة والديه ويا ويل مَنْ يخون الأمانة ويا ويلك إن سمعتك أمه فقد تنتكس والنكسة أقوى من النكبة ثم كُنْ خَيْراً من كيسك لا من كيس غيرك وتفضّل تزوّج وانجب وتبرّع بابنك لعمّك. يا دارس يا فهيم أما مرّت عليك حكاية سليمان الحكيم مع الأم الأصلية والأم المزيفة؟ إيه يا ضربة بظهر غيري يا ضربة بكيس قش!

العم ريمون: مشكلتكم أنكم عاطفيون لا عقلانيون والعاطفي سطحي وقصير النظر، أما العقلاني فعميق وثاقب وبعيد النظر وستندمون لأنكم ما سمعتم لي.

ستّ صديفة: خَلّ عقلك لحالك وقلبك لغيرك لا العكس.

لقطة النصيب على مَنْ نصّبه

الزمان: ١٩٤٧

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

الوالدة: دعوتُ لكِ من جوارح قلبي. من أوّل الطلق إلى أن نزل سمير. قلتُ: يا مَنْ لا تقعد على منية أحدٍ منّ على فيوليت ولا تحرمها الضنى وبين الغافية والصاحية تهبّأت لي القديسة تيريزيا تلمس بطنك ووراءها ثلاثة قديسين وستنجبين بنتاً وثلاثة صبيان وقولي ماري امرأة أخي قالت.

العمة فيوليت: نذراً عليّ ألاّ أعطي بنتي إلاّ لأحد أولادك وألاّ أخذ لأولادي إلاّ من بناتك إن صار لكِ بنات.

ستّ صديفة: ما هذا العلك الفاضي الطالع من عقول ناقصة؟ نحن في زمن العشائر لنزوّج أولادنا وهم في بطوننا؟ اقلعوا هذه الأفكار المعفنة من رؤوسكم ولا تزرعوا هذه القيود الشائكة في نفوس أولادكم: النصيب على مَنْ نصّبه، يعني الزواج اختيار ينبع من الصدور لا إجبار ووفاء نذور. الزواج شركة يعقدها الحبيبان أو الخطيبان لا أهلهما.

العمة فيوليت: قولي مهما قلتِ ميشيل لتيريز وتيريز لميشيل وغير هذا فيا

ويل

ستّ صديفة: تآني حتى تآني تيريز وتكبر ثم خايتها تقرّر فهي التي ستتزوج

لا أنتِ.

العمة فيوليت: ما تضعيه في الطنجرة تلاقبه في المغرفة وسأعرف كيف أوجّهها وأوجّهه وللأهل دور في حياة أولادهم. للأهل تأثير على قرارات الأولاد.

ستّ صديفة: جاهلة والجاهل يستبدّ برأيه ويركب رأسه ما أكملتِ تعليمك

ولذلك بقي عقلك ناقصاً.

العمة فيوليت: يسلموا لي الدارسين وما يعملون. وهذا ريمون ابنك مثال حيّ، لا في التدريس نجح ولا في التجارة فلح. الحياة خبرات لا شهادات. النصيب على مَنْ نصَّبَه، يعني على مَنْ حَقَّقَ الفكرة وعملها واقعاً.
ستّ صديقة: جاهلة وحكمة الجهلاء غباء. وقال: خذوا الحكمة من أفواه الأغبياء.

لقطة المستقبل بيدنا

المكان: البصيرة. الزمان: ١٩٤٧

أم مرعي: الحقيقة سنشتاق إليكم. فبعدما فصلوا الجمارك اللبنانية عن السورية قرّروا أن يحوّلوا اللبنانيين العاملين في سوريا إلى لبنان، ونحن منهم. ونحن سنزوركم فعدونا أن تزورونا. صداقة العاملين في المناطق النائية لا تُنسى أمّا الآن وقد أكلنا سليفة اسنانك يا سمير فتعال لنرى ما ستعمل في المستقبل. امسكيه يا أمّه وأنا سأمدّ الشرشف وأنشر عليه الأدوات والعدّة. كل شيء جاهز يلاً، أنزليه وخليه يختار هه هه دار ودار وأمسك القلم سيكون كاتباً: إما موظفاً في ديوان وإما مؤلفاً ناثرأً أو شاعراً.

لقطة الخير في ما هو طبيعي

المكان: ديريك. الزمان: ١٩٤٨

الجدّ: تفضلي يا أختي ادخلي. هذه ابنتي وستهتم بك.
الغريبة: ما شاء الله صبي يمشي وثاني يزحف وحُبلى. ربّي أطعمنا ولا تُحرمنا. ما تركتُ طبيباً لا في العراق ولا في سورية ولا في لبنان ولا في انكلترة والكل أكدوا أنني يستحيل أن أتهنّي بالضنى. فما قولك في أن تعطيني هذا الذي يزحف وأغنيك، وأغني زوجك إلى ولد ولدك؟ أسمعني بقارون؟ عندي مال قارون ولكني عاقرون. أعطيني إياه جذب روعي ومالت اليه نفسي فاقبلي وهذا خير لك وله.

الوالدة: الخير في ما هو طبيعي والطبيعي أن تُربّي الأم ابنها. فدوري لك على أمّ غيري غير طبيعية واشحدي منها ابنها. واعذريني فمن هذا العشّ ما لك عصفور.

العاقرة الثرية: اسمعيني وطاوعيني وأعطيني. ضربت عيني عليه وعيني صيّابة. وستبقى عيني فيه هاه.

لقطة الفلق الأمومي واجب

المكان: ديريك. الزمان: ١٩٤٨

الوالدة: قولك يا بابا سيجري على سمير أمر عاطل من عين زوجة التاجر العراقي العاقر الغنية؟

الجدّ: يا بنتي قلق الأم على أولادها واجب ولكن واجب أن يكون للقلق أساس. والأساس العقل والعقل لنفكر به ونميز الحقيقة من الخيال.

الوالدة: العين الصيّابة حقيقة والحسد حقيقة.

الجدّ: خرافات تكون قد صدفت مرّة فيظن الجهلة بأنها ستصدف كل مرّة. خرافات وتبريرات باطلة. يفشل الواحد من تنبّلة أو من قلة حيلته فيقول: عينٌ وأصابته. قال: كَبُوا القهوة من عماهم فقالوا: الخير جاهم أو سهم العين صابهم. خرافات في خرافات. الحياة أحوال تجري وهذه الأحوال محكومة بعناصرها ومرهونة بأوقاتها: قال: سيّجوا حيطانكم لئلا يقع أولادكم فتقولوا: قدر الله. أنت اعلمي ما عليك وخلي الباقي على الله. أكان نصيبي أن أسافر إلى أمريكا؟ لا ثم لا. خفت من السفر برلك وسافرت بطوعي. أكان نصيبي أن أرجع من أمريكا؟ لا وألف لا. مللت من حياة المهجر فرجعت برغيتي. أكان نصيبي أن أتزوج وأجلب أولاداً وأهجر أمك؟ لا وألف مليون طون لا. تزوجت بإرادتي وأنجبت بإرادتي وهجرت أمك بإرادتي. قضاء قدر قسمة نصيب باطل الأباطيل وكل هذا باطل. والحقائق: أسباب تعطي نتائج، ونتائج تصير أسباب وهكذا يدور الدوالب. والدوالب حين يدور يدوس شوكة ويدوس زهور. لا تعلمي إلا ما تريدينه. وإن عملت فلا تندمي، وإذا كنت ستندمين فلا تعلمي. إرضاء الناس غاية لا تُدرِك فأرضي نفسك وارضي عن ذاتك وراضي حالك بحالك. الراضي يملأ الفاضي. الراضي يغلب المستقبل والحاضر والماضي.

لقطة الزهر للنظر

المكان: حيّ الموشية، الباب. الزمان: ١٩٥٠

... ويخرج وبيده قفّة صغيرة. فيرى أزهار راس الأسد تطلّ من بين قضبان سياج الموشية. منظره حلو، ويشمّها: رائحتها واخزة. لما الزهر لا يحكي جدّو؟ الزهر يحكي بلا كلام. يحكي بألوانه بعطوره بأشكاله... وما طعمه؟ لكل زهرة طعمة ولكل طعمة نكهة. ويلمسها: ملمسها ناعم. أول مرّة سماح، اللمس يا ابن بنتي يعمي البراعم ويُذبل الزهور. خلّ الزهرة على أمّها تسبّح ربّها ولا تقطعها

فتقتلها. الزهر للنظر. ويمضيان إلى السوق. جدّو اشتر لي طوق كراميل ملوّن. ولما يقطعون الثمر؟ الزهر للنظر والثمر للأكل. جدّو اشتر لي الخاتم ذا الحجرة الحمراء. وبنت القرباطي بيّاع الخواتم النحاس والأمواس هي زهرة أم ثمرة؟ كل بنت هي زهرة للنظر فإن تزوّجت صارت ثمرة للأكل ولا يحقّ لغير زوجها أن يأكلها. أو أقدر أن أتزوج بنت القرباطي؟ للزواج عمر محدّد وحين تكبر وتبلغ وتؤمّن مستقبلك فكّر بالزواج. جدّو اشتر لي جرساً أربطه على رقبتني كالخواريف. أصحيح أن القرباط يخطفون الأولاد؟ خاطفو الأولاد عاطلون والعطل ليس حكرّاً على ناس دون ناس، القرباط بشر مثلنا ولكنهم مثل الحلزون يحملون بيوتهم وينتقلون من مكان إلى مكان ويعملون في قلع الأسنان، أتريد أن تجرّب؟ جدّو جرّب أنت ودعني أتفرّج كيف يقلعون السنّ. أه منك يا منظوم الطيّبات لأنفسنا والضربات الساخنة لغيرنا. لا عازنا الحقّ لحاكم ولا لحكيم. جدّو اشتر لي أقلام تلوين. ولما نساء الباب لا ينزلن إلى السوق؟ النساء يهتمن بالبيت والأولاد، والرجال يؤمّنون الحاجيات. طيّب نساء حلب ينزلن إلى السوق. حلب مدينة كبيرة فيها مشكّل ملوّن أما الباب فبلدة صغيرة وأهلها محافظون. كلهم محافظون؟ حلب وكبرها فيها محافظ واحد. جدّو اشتر... لا يجب أن نشتهي كل شيء نراه ولا تقدر أن تشتري كل ما نشتهي وإلا جرّنا السوق إلى البيت، فكل شيء شهّي. أو نجرّ السوق بحبل ليف أم بجنزير حديد؟ أسهل شيء أن نركّب له دواليب. طاخ... طاخ... طاخ هات يدك واسرع ندخل إلى الجامع. اشتغل ضرب الفشك، يا سنّار يا حفيظ الآن تهدأ ونعرف ما يجري. وصلت الاسعاف والشرطة. أخلوا السوق، إغلاق عام للتحقيق والتفتيش. رمى سلاحه وسلّم نفسه. أحد الباقليّة ثار لأخيه وقتل ثلاثة نُعيّمين. أفضل أن تذهبوا على اليمين حتى لا يرى الصغير المقتولين. وقبلنذ بولوا لتغسلوا الرعبة. المراحيض بجانب الميضة. وكلوا لقمة خبز لتقشط سمّ الخوف. ويبولان ويلتقمان الخبز ويرجعان! الجدّ يحمل القفّة الكبيرة وفي بطنها القفّة الصغيرة. والصغير خلفه ويده على أسفل القفّة. جدّو قفّك حبلانة، ولا يهّمك فأنّا شاييل معك.

لقطة الجنّة الضائعة

المكان: الباب.

الزمان: ١٩٥٠

هه ها هُو أبو العيس السائس: انشغل بالنّا فجئتُ أستفقدكما. هات القفّة عنك. أما كان أفضل لو راحوا إلى فلسطين ليُحاربوا الصهاينة بدل أن يتقاتلوا ويقتلوا بعضهم؟ أنا وأخي على ابن عمّي وأنا وابن عمّي على الغريب. ناس بلا راس أو قُل: العقل في الراس ولكن صاحبه ضائع. عرب فين وطنبورة فين؟ جدّو أنا رايح عند... فهمت ادخل لأطمئن عليك. ويدخل إلى حوش جنّة. ويمشي يحفّ به اللبلاب والبيلسان، والقرطاس والمرجان، والعسلّة والدقلى، وتظلّه العرائش، إلى الزاوية اليسرى البعيدة. فيصعد درجاً طويلاً، ويده تتقرّى حديد السياج المزخرف، إلى باب مرصّع بمسامير ترسم أشكالاً يحار أين تبدأ خطوطها وأين تنتهي ومحاط بطبوعات كفوفٍ حمر وخضر وزرق في بطونها عيون، ومُتوّج بكتابة لا يقدر أن يفكّ حروفها. وينفتح الباب فنبرخ العروس الشامية: أهلاً بالقمر الذي بدر. أما من بوسة؟ إلى أن يصير لي ولد أنت في قلبي. باقلي قتل ثلاثة نُعيميّة: طالع التّكّ وطق طق رماهم يسبحون في دمهم. دعك من هذا فهذا منه الكثير هنا. سألتك: أما من بوسة؟ ما فطرت لنفطر سوية أما سنفطر؟ التّبويس فقط للعريس. المتزوجة ثمرة لزوجها وللباقين زهرة للنظر. ثم صار وقت الغداء لا الفطور. صاير فيلسوف ومحاسب أيضاً. وفجأة يندقّ الباب. ويفتح فتهدم عين خأنم على العروس الشامية: ذبحتني، قتلنتي حالي ويل ولا أنام الليل. هاتي بوسة كُرمى للأولياء، ضمة شمة... وتُولول العروس الشامية وتنهاوى على الأرض بلا حراك فتهرب عين خانم. فيتراكض الجيران ويمسكونها وتأتي الشرطة. وتضمّه العروس الشامية إلى صدرها حالما تصحو: أنت الشاهد الوحيد، الشاهد الوحيد، الوحيد. ويحضر جدّه فيصطحبه إلى البيت. وهناك يكسر قنينة عند الباب: حمانا الحقّ من الثالثة اليوم. وتنتقل العروس الشامية مع زوجها إلى جمارك حمص وتضيع الجنّة.

لقطة ريحة البصل

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

الزمان: ١٩٥٠

حلب.

ومن وصوله إلى حلب يركض إلى بيت الجيران ويتقصّد أن تراه سلوى ثم ينزل إلى القبو وتلحقه سوسو. وهناك يلعبان عادة: لعبة عروس وعريس أو لعبة الدكتور أو لعبة ضرب الإبر. ويقترب ليبوسها فتبتعد: ماما تقول: المرأة نفاخة والرجل منفاخ ينفخ فيها نفسه فيملؤها وتحبل ثم تُنقث النفاخة فيطلع الولد. وأنا غير مستعدة للحبل الآن. ثم ريحة فمك بصل. وتنفلت صاعدة الدرج فيرجع إلى البيت: ماما، كيف ينفخ الرجل المرأة فيملؤها بأنفاسه ولا تُنقث من بخوشها؟ هذه

حكمة الطبيعة يا ابني وغداً تكبر وتدرس جسم المرأة والرجل وكيف يتم الحبَل وعندئذٍ تشرحه لي بالتفصيل فأنا - يا حسرة - أهلي ما بعثوني إلى المدرسة فطلعت جاهلة. وقد جلبتُ ثلاثة أولاد والرابع على الطريق وأنا أجهل كيف يصير الحبَل. طيّب أتوسين بابا إذا ريحة فمه بصل؟ المحبّ بحقّ وحقيق يبوس حبيبته مهما كانت ريحة فمه عسلاً أم بصلاً. طيّب أتحبّل المرأة من نفخة واحدة أم يلزمها أكثر من نفخة؟ المليحة تحبل على الريحه والسوى تحبل على الهوى، الحبَل مثل الزرع فإذا كانت الأرض صالحة والبذرة صالحة يطلع الزرع أما إذا كانت الأرض يابسة والبذرة ضعيفة فلا يطلع زرع. طيّب الحبّ ضروري للنفخ والانتفاخ؟ الحبّ ضروري لكل شيء، نفخت قلبي وأنا على وجه ولادة وبطني لأنفي فتمّ وأجلّ الحكى إلى الغد. وينام على نار منتظراً النهار ليواجه سلوى بالحقائق. فيرى هذا المنام:

في غابة من زجاج شفاف، طفلة تلبس ثوباً شفافاً، كانت تنفخ نفخة شفافة. بين الفينة والفينة، كانت تتصاعد أبخرة ملونة، فتلون بعض الأشجار وأجزاء من الأرض والسماء. مع تصاعد الأبخرة، كانت الطفلة تنفخ وتنفخ معها قلبي، خوفاً من أن تنفجر النفخة التي كبرت وكبرت، حتى صارت أضخم من أكبر المناطيد. والطفلة ماتزل تنفخ، أكاد أتبعثر، صائحاً مومئاً، لاهناً لاهفاً، عاملاً عامداً إلى إقناعها بالتوقف عن النفخ. كنت قلقاً عليها، وكثيراً ما يجعلنا القلق نحس بحدوث ما لا نحمد عقباه. بينما كنت أتمزق، وكثيراً ما نتمزق، عند عجزنا عن إيصال رغبتنا، باعدت الطفلة كفيها، وفتحت فمها، فانطلقت النفخة، وتسمرت الطفلة تمثالاً.

راحت النفخة تصعد وتهبط، تندفع ذات اليمين وذات الشمال، تتلّولب طوراً دوامةً، وطوراً تقتل برامةً، نافثةً هواءً يُردّد: هذه أمك.

كدتُ أفقد الصواب، فيا للعجب العجاب! كيف تكون أمي أصغر مني؟ وأنى لي أن أعصرها في طفولتها؟ وحرّت وضِعتُ وزِغتُ برنين ذي جلبة، ضجّ فاستحوذت ضوضاؤه عليّ. كانت النفخة النفّاثة تتراوح في العلاء، وتطّوح في الوطاء، وكلما لامست شيئاً كسرتّه وأحالته هشيماً يذروه هواؤها المنفوث. بعد وقتٍ سهوت عن مدّته لشدّته، انتبهتُ فإذا الغابة الزجاجية الشفافة أكوام بلّور مكسّر، إذا كل شيء محطّم مبعثر، ما عدا الطفلة وحدها ظلّت واقفة مُسرّعة اليدين مفتوحة الفم، تمثالاً، لا أبداع، ولو اجتمع أبرع المثالين على أن يأتوا بمثله، أو بمثل بعضه، لما استطاعوا.

ما كدت أنتفّس الصعداء فرحاً بنجاة أمي، من عبث النفخة المريع، حتى تخامدت حركتها، وسرعان ما نفذ الهواء من جوفها، وشيئاً فشيئاً خوت، فهوت،

وحطّت على رأس الطفلة، فأحالتها عمود غبار، تَحَلَّزَن وانطلق مُتعالياً، ثم تزوبع عجاجاً متناثر، ملأ الفضاء هيولاً متدرّج الزرقة. وبينما كنت مبهوتاً بما يجري، دفعتني الزوبعة فأولجتني عنق النفاخة التي كانت مرمية على حطام الزجاج المدبب، بعد أن فعلت فعلتها تلك بالطفلة وبما حولها.

كانت فوهة النفاخة ذكراً ضخماً مُتَحَلِّقاً، تنضح مسامه نجوماً تتدلى حبالاً ضوئية، تستر تلك الفتحة التي ما أن ولجتها، دون قصدي، حتى تحوّلت إلى جسدٍ مشع، كأني ماسةٌ كبيرةٌ مصقولةٌ على هيئة بشر، أو كأني مجموعة ماسات صغيرة مرصوفة على شكل جسدٍ، صرته أو صارني، لا لا أعرف. كل ما أعرفه: أنني كنت اسطع في سرداب غير طويل: حيطانه زهورٌ براقّة، أرضه أوراق شجر لماعة، سقفه ثمار متألّثة. راودتني نفسي، أن أتقرّي هذا الدهليز المنير بلمسه، لكن لكزة داهمتني، فاندلقت إلى قاعة بيضوية مفلطحة، تصبح كأطلس: سدائه يرقّات ملونة، ولحمته ديدان قرٌّ مُبهرجة.

صحوت من دهشتي بدهشة أعظم. إذ كان في وسط القاعة يقوم عرشٌ سائلٌ من دمٍ وعرقٍ حارّين يغليان ولا يختلطان. يا لمعجزة المعجزات! عرشٌ مائعٌ؟ وراحت حيرتي حين بدت تتربّع على العرش «الدمعرقِي» امرأة: كوكبٌ عملاقٌ في فضاءٍ قزم:

شعرها أدغالٌ بكرٌ في قارة مجهولة

عيناها في جبهتها نبعا شمسٍ غزيرة

حجر عيناها الأيمن الخاوي هاويةً بلا أغوار

وجحر عيناها الأيسر الفارغ فضاءً بلا قرار

أنفها جبلٌ ذروته منارة

أذناها محارتان من بحار شواطئها بحار

حاجباها نيازك وأهدابها شهب

خذاها بركاننا جواهر يغلب عليها الياقوت

صيداها سهولٌ خضراء ومراعٍ خصيبة

شفتاها مجرتان تسكبان شلالٌ نجومٍ على لثمتها

عنقها شجرةٌ دمويةٌ، تتدلى ثمارها، فتتشابك مع جذعها، وتتداخل مع أطرافها فكانها سلّنا فاكهةً تتدليان من داليةٍ مزدانةٍ بتيجانٍ من أنوارٍ ملونة.

وخرج من مهلبها المغطى بالخضار، ثعبانٌ وحيّةٌ تسلّقا أكداس الفواكه، وتلقفا حلمتي ثدييها المدلوقين من شدة امتلائهما. راح الثعبان والحيّة يعصّان ويمصّان

النهدين. وهي هادئة هائلة رانية راضية. وفجأة تجعد صدرها وانكمش حتى وكأنه زبيبتان، فانسرب الثعبان إلى جوف حجر عينها اليسرى، ودلفت الحية إلى حجر عينها اليمنى، واختفيا. فتدقق على الفور الضوء من فرجها، وزاد النور حتى انبهرت وما عدت أرى شيئاً غير جعبةٍ من اليريق، تنتفخ وتنتفخ، وزاد انتفاخ اللمعان في الجعبة بحيث ما بقي لي هناك مُتسع فنفتنتني الأشعة خارجاً هاتفةً: هذه هي الأم، تُؤكل أكثر مما تأكل.

وفرحتاه! الطفلة ذات الثوب الشفاف، بعظمها ولحمها وشحمها كانت أمامي. وشاب فرحي أسى عميق إذ بدا وجهها مليئاً بالأخاديد، لكنها ابتسمت وقالت: ما أزال صبيّة، فلا تغرنك المظاهر، ضعفت قوتي وقويت مروّتي، قلّت قدرتي وزادت رغبتني، خذ انفخ. وأعطتني النفاخة.

بدأت أنفخ، فإذا بالطفلة تنتفخ. كنتُ كلما رمت إيقاف النفخ، توسّلت إلي ضارعةً أن أستمّر. وظللت أنفخ وهي تنتفخ، حتى عمّ جسمها كل مكان: السماء والأرض والطول والعرض، شعرت وكأني أنضغت وأنكمش وأنقلص وأدقّ بحيث لا أرى، وفي باطني أمي تكبر وتكبرني بحيث لا أرى. وبين النفخة والنفخة، ضيقتُ بين النافخ والمنفوخ، فرجفتُ، وفي تلك الرجفة غاب كل شيء. قوموا وهلّوا – وُلّك الله يساوى... – وزغردوا واسعدوا. ماما ولدت صبيّاً أشقر بعيون زرق، شعره فضّة وشعره ذهب، مثل فرخ ملوك، ملأ جسمه طست الغسيل ووجهه نور يضيء المرّبع.

ستو، أو أقدر أن أرى ماما وأراه؟ طبعاً تقدر ولكن قبلها اليس لتذهب مع عمك وتجلبوا المقتسنة والزلابية حلوان جيّة أنطوان.

العم ريمون: ما هذا الاسم الاستعماري؟ نحن عرب فأعطيه اسماً عربياً تصوّري أن يصير في المستقبل ضابطاً كبيراً أو سياسياً مرموقاً وينادوه اللواء أنطوان أو الوزير أنطوان، اسم غير راكب نشاز وشواذ. سمّيه فارس تيمناً بفارس الخوري.

ستّ صديقة: يا ما أجانب وأسماءهم عربية: أتراك، افريقيين، اوروبيين، أمريكيان، أفنحن العرب مستعمرون؟ عرب أو أجانب كلنا بشر أولاد تسعة هذه أختك تزوجت فرنسياً فما نقص منها شيء؟
العم ريمون: عجب لو كان مغربياً مسلماً أو زنجياً سنغالياً هل كنت تُعطينها؟

ستّ صديقة: هذا ابن خالتك تزوّج يهودية فما نقص منه؟ ومسيحيات كثيرات تزوّجن مسلمين. الحبّ لا يعترف بالأديان ولا بالألوان ولا بالأوطان، الحب فقط يعترف بالإنسان وإلا لما قالوا: حبّ حبيبك ولو كان عبداً أسود. الأسماء أقوال والأقوال خيال والمهم الأفعال، المهم الواقع: كم واحدة اسمها حسناء وجميلة وهي بشعة وشنيعة! وكم واحد اسمه نعمة الله وهو نقمة الله! الاسم عادة وتقاؤل ونذر، ويجب أن تصدق الرؤيا فقبل سنة رأيتُ في المنام القديس الضائع مار أنطون البادواني، يرمي حبلته على بطن امرأة أخيك فقامت وقلت لها: يا ماري ستحبلين وستلدين صبياً فإذا كنتُ ميتة فسمّيه أنطوان. مات أنطون عاش أنطوان، روح بروح، وإن كنتُ على قيد الحياة فلن اسمّيه إلا أنطوان وهذا نذر والذي لا يفي نذره ينقص عمره.

العم ريمون: ما قصة هذه الرؤى في هذه العيلة؟ كل واحد فيها يقوم ويقول رأيت رؤيا أقترح أن نبذل كنيّتنا من طحان إلى ريان. أين سمير؟ تأخرنا على الحلواني.

ستّ صديقة: لمحته على الدرج. يجوز طلع إلى المربّع ليري أمه وأخاه الجديد. فحماس الاولاد لا يفتر. لحظة وأبعثه اليك.... هه أنت هنا! أعجبك أخوك أنطوان؟ ولماذا تشمّ فمه؟ أريد أن أعرف إذا كانت ريحة فمه بصلاً. أهذا ممنوع؟ لا بل مسموح! ولكن من أين تأتي ريحة البصل إلى فم وليد جديد عمره ساعات؟ يجوز كان بابا أكلاً بصلاً حين نفخ ماما فعلقت ريحة البصل في الولد. أما هذا معقول؟ كل شيء معقول. يا لطيف على هذا الجيل جوابه على رأس لسانه وصغيره يدقّ الثوم بأعكاسه! كفاك مسطعة وملطعة وملكعة! وصل المهنؤون ومايزال الحلو عند الحلواني. الحلو دائماً عند الحلواني يعني أين سيكون عند الصبّاغ؟ يلاً نازل، بوسة لماما ويوسة لأنطوان. نازل نازل التائي سلامة والعجلة من الشيطان. نازل نازل نازل.

العمّة جاكلين: جاءنا صبي جديد وسنكبّ بابوجتك وبابوجة بسّام أخيك وبابوجة ميشو البكر على السطوح.
الجّد عبود: قلّ لها ولّك أسمر: بل سنكبّ بابوجتك على السطوح، فالأخ جناح. جدّو يعني صار لي الآن ثلاثة أجنحة! ويفرد ذراعيه ويطيّر قافزاً الدرجات الأخيرة ويمشي بجانب عمّه وهو يرفرف كعصفور.

لقطة كل شيء نسبي

الزمان: ١٩٥٠

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

أريبت: أفقتَ يا أبو؟ صحَّ النوم وأنت كوم والعالم كوم. طلَّع ما جلبت لك: نفاخات ملونة تنفخها فتصير طنانات مطبجة وتطبطب عليها. تسلم لي شرشوبتك. قال: البارحة ركضت على سيارة الرئيس وأنت تصيح: تعيش سورية يا. ففتح فوزي سلو شباك السيارة وسلَّم عليك باليد. ولك! تسلم لي وطنيتك وكوكيتك. الوالدة: إي حلِّي بقى عن حمامة الصبي. بلبولة الولد مثل زرّ الزهرة اللعب فيها يعميها.

أريبت: لا تخافي: شتّول ابنك سنديان، والطحّان دوماً عشقان. تلك المرة دخل وأنا أتغسل فصار يراقبني مرّكراً عينيه على المناطق الحساسة وظلّ يتأملني وأنا أنتشّف، ثم أليس دونما يكلف خاطره ويسألني لِمَ ما لي حموشة وكأنه من زمان يعرف الفرق بين الصبي والبنت. طلَّع كيف ينبسط ويزنكح حين ألعب له! وعمّه جاك دوماً يتشفيخ بأن ميراث الطحّان لا يتخّ، والطحّان دوماً شغّال. الوالدة: يقصف عمرك يا أريبت! ولك الحياء زينة الانسان! ولا يتغارم علناً غير الحيوان.

أريبت: ولماذا تريدون أن تقصفي عمري وتعذّبي الكثيرين؟ كثيرون لا يقدرّون أن يعيشوا مبسوطين بدوني. وأولهم ابن حماك جاك. الوالدة: أنا أحكي من أجلك لا من أجل غيرك لِمَ لا تعيشين مع رجل واحد بدلاً من رجل كل يوم؟ ما نحن حواوين لنكون مشاعاً.

أريبت: لا أقدر أن أكتفي برجل واحد. ولو صحّ لي كل ساعة رجل لما قصّرت. طبيعتي نيرانية وبالوراثة. أمي قبلي وسنّي قبلها عاشتا من هذه الشغلة. وإن جاءتني بنت فستمشي على هذه الطريق. شهوتنا طبع في البدن لا يغيّره ولا الكفن.

الوالدة: ها أبوك طلق أمك التي ضاعت وضيّعتك. الرجل يريد إمراة له و فقط له، لا إمراة فاتحة خان بين السيقان.

أريبت: غلّطت أمي حين تزوّجت وأنا لن أتزوّج وأكرّر غلّطتها. المرأة العاجزة عن الإخلاص لا يجب أن تبلي أولاد الناس. الوالدة: وتعيشين بالحرام؟ أسفي على عقلك وذكائك تستعمليينهما لتبرير أخطائك.

أريبت: يرحمك يا جدّي خلّفت لي بخشاً في جلدي منه أكل ومنه أشرب ومنه أكتسي ومنه أكتفي كدّي. الحلال ما ينفع والحرام ما يضرّ. وأنا لا أضرّ أحداً بل أنفع وأنتفع.

الوالدة: لا بل تضرّين حالك: جسمك ونفسك. فمعاشرة أكثر من رجل تجلب الأمراض والعلل.

لقطة الحيّ أبقى من الميت

الزمان: ١٩٥٠

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

سمير: ستّو، لِمَ أنزلتم صورة العمّ أنطون المرحوم إلى القبو، وأدرتم وجهه إلى الحيط بعد أن كانت مصمودة في صدر المربّع؟ وكنتم تصرعون بأنّها تحفة فنية؟! وأن العمّة ودیعة عمّصت عينيها سنتين وهي تُشركس وتُزركش وتُطرز صورة ابن أخيها الخالد الذكر وأنكم دفعتم لا أعرف كم ليرة ذهباً لتنجير إطارها المطعم بكذا نوع من الخشب النادر، وعلّقتم تحتها قنديلاً...

ستّ صديقة: صحيح يا ابن ابني ولكن الحيّ أبقى من الميت وعلينا أن نعيش مع الأحياء لا مع الموتى. جاء أنطون الحي فروى الغليل وغطى على أنطون الميت الذي حرق القلب. الحياة تغلب وعلى الحياة أن تستمرّ. الذكرى صورة في القلب لا على الحيطان. لمّا مات المسيح هرت أوراق كل الأشجار ما عدا الزيتون، فلاموه، فقال: الحزن ما هو بهرّ الورق، القلب من جوّ احتريق. حزن الزيتون في قلبه يدفعه إلى الاخضرار لا إلى اليباس حتى يظلّ يثمر ويغذي الناس. كون بدو يعمر كما يقول جدك عبود. والعمر عمار.

لقطة خيار وفقوس

الزمان: ١٩٥٠

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

العمّة فولو: الحكي في الوجه قوّة وفي القفا مروّة. أقول لكم بوجهكم ولا أغشكم: أنا زعلانة منكم. وحقّي أزعل. فالذي لا يزعل وهو مغبون قليل حسّ أو مجنون. بقا هيك تلد امرأة أخي فتوزعون الزلابية وتقدّمون المقشّشة وتقيمون الأفراح والليالي الملاح، وألد أنا فلا أحد يستكيل بكيلي وكأني قطة ولدت! وكل هذا لأن امرأة أخي جلبت صبياً أشقر وأنا جلبت بنتاً سمراء؟ ما هذا عدل والظلم يجنّ العقل. أنتم تخاوذون فتكيلون بمكيالين وعندكم خيار وفقوس. وبرهاناً على ذلك: خذي ريمون الذي يسمّي طوني طابة الذهب وابنتي العبدة الشيشانية.

ستّ صديقة: التّجنّي حرام يا بنتي. لا تغدّي المواجه لتعمي عن الواقع. والوقائع أنا فرحنا لك قد ما فرحنا لها وربما أكثر. فتيريز مدلّلة عندنا لأنها الحفيدة الوحيدة في العيلة بعد موت ابنة بيرتا أختك والقطنة على عينيها. نحن ما عندنا تفرقة بين صبي وبنت. الكلّ نشامى والكل يقولون ماما. ولا فضل لذكر على أنثى إلا بالصلاح. أنا ما فرقت بين أبنائي وبناتي حتى أفرق بين أحفادي وحفيداتي.

وَمَنْ حَطَّ فِي وَجْهِهِ وَوَلَدَ زِيَادَةً بَوْسَةً بِهِ فِي جَهَنَّمَ زِيَادَةٌ دَوْسَةً. أَوْلَادُنَا وَأَحْفَادُنَا صَبِيَانًا أَوْ بَنَاتٍ مِثْلَ عَيْنِينَا أَوْ يَدِينَا هُمُ الرُّوحُ وَالرِّيَّةُ وَالْمَعَالِيْقُ الْجَوَانِيَّةُ.

الخالة جميلة: تيريز تقبري لخالتك جئت من هناك إلى هنا لأراك.....

ستّ صديقة: هه! وشهد شاهد من أهله. خذي خالتك جميلة، على بخلها، ما جاءتك مرة إلا ومعها شيء لتيريز بنتك: لعبة، حلويات، ثياب. والواقع أن امرأة أخيك معها الحقّ أن تزعل فجميلة لا تذكرها ولا تذكر ابنها بهدية ولو سخطة. زيدي على هذا أن هدية واحدة من التي جاءتك تساوي كل الهدايا التي جاءت لامرأة أخيك وابنها. النكران حرام. ومَنْ ينكر الحقّ الحقّ ينكره. ثم أخوك ريمون مثل كل رجال الطحّان، روح قلبهم النزاز والتتقير، يصبّون طاسة باردة طاسة ساخنة ويسلخون ضربة على النعل وضربة على الحافر. ولكن حين تحقّ المحقّقة لا يحددون عن الحقّ والصواب. وفعلهم مثل قولهم سيف. ألا تسمعينه يقول ويعيد إنه يفضّل السمراوات على الشقراوات وإن صحّ له فسيتزوج زنجية ولو كانت عبدة بيت اليمش؟ تسميته لتيريز بالعبدة الشيشانية مديح لها. لنا عقل لنفكر. فكري تمام ولا تؤخذي بالأوهام! زوجك دياربكرلي ويقولون: بنات دياربكر مثل حجارها سود ولكن بختهم أبيض.

لقطة البنت لها رقصة

الزمان: ١٩٥٠

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، حلب.

الجدّ عبود: يعني لا افهم كيف ترضين أن تعطي بنتك الصبيّة الحلوة الشريفة الدارسة المعلمة لصانع نجار مياوم، يعمل في دكان أبيه ويوم لا يعمل لا يقبض، بالكاد يفكّ الحرف وما معه غير الذي خلفه الوالد؟ يعني لا تؤاخذي إن حكيت فعقلي ما عاد يتحملني. ولو كانت جاكو ابنتي وما بقي غير هذا رجل في العالم لما قبلت أن تأخذه وخلي العسل بجراره حتى تجيء أسعاره. مثل هذا العريس موجود دائماً فعلام العجلة؟ ابنتك طبخة تخافين أن تخمّ وتفسد أم بضاعة تخافين أن تكسد؟

ستّ صديقة: يا خواجه عبود، أنت سيد العارفين: البنت لها رقصة ورقصتها إن دارت بارت. والبنت إذا حالت مالت. وزوج بنتك لما تنطلب وابنتك لما تريد. هنا غير أميركا: أميركا حرية والبنت تعيش على طبيعتها أما هنا فلا

خلاص للبنت إلا بالزواج. يعني لا مجال للبنت أن تعيش على طبيعتها إلا بالزواج. وإن عاشت على طبيعتها بدون زواج سمّوها: فلتانة. الزوج سترة. واعطوا الشاب للصبية وارموها في البرية. بعدها بيني وبينك: خذوا البنات من على صدور العمّات. أخاف أن تطلع لعمّتها وديعة فتقع في وجهي عانس وبنت كَبْر وبركندة. قال: كلاكلا، قال: بلا أحسن من بلا. ومعلومك البنت إن أن أوانها وما ركبها الفحل يركبها العصبي وفي بلدنا لا مجال للوصال إلا بالزواج. وقبل هذا وذاك: تُريده، هي تُريده، إنها تُريده وزينة الحاجة أن تعجب صاحبها. ومادامت هي التي ستألفه وتنام وتعيشه على الدوام فهي التي عليها أن تقرّر وعلينا أن نمشي على قرارها. كل مَنْ عقله براسه ويعرف خلاصه. إن مانعناها وما صحّ لها أحسن فستقول: قطعتم بنصبي. وإن أجبرناها وشقيت فستقول: أنتم السبب. لذا خلّ موالها من راسها، فيصير بيدها سعدا وبيدها تعسا. يعني إذا انسعدت كان بها وإذا انتعست صار عليها أن تتحمّل مسؤولية اختيارها. على الأهل أن يكونوا حكماء فلا يتدخلوا في قرارات أولادهم بل يتركوهم يقرّرون بحرية ويتحمّلون المسؤولية. أجبرنا ببرتنا على الزواج فانسألت وماتت يا حرقه قلبي! وذنبتها في رقبتنا. قالت لي: اتركيني خدامة عندكم ولا تزوّجيني هذا الرجل، ما أحببته ولا طقته. فظللنا نتحايل عليها حتى أقمعناها. ودفعنا الثمن غالياً. -الجحش حاشاك- يتعلّم من أغلاطه فكيف ابن آدم؟ ما يضرّ ويعلم لا يضرّ. وقد تعلّمت. وغير الذي تريده لا أَرْضِي أن تعمل وأنها تريده. هي تريده. تريده.

لقطة الأم قلبها دليلها

الزمان: ١٩٥٠

المكان: الباب.

سمير: ماما، بسّام اختفى. كُنّا قاعدتين على عتبة الباب، فعطس، فدخلت لأجلب له محرمة ورجعت فما رأيته.
الوالدة: الولد انخطف. الأم قلبها دليلها. يا بابا، أخبر الشرطة. فأبوه في دورية. وإن رجع وما لقيناه فسنقع في شرّ أعمالنا. تفسّر منامي. رأيت ذئبة خطفت خاروفاً من حوشنا. ولكن كلباً أرجعه. الكلب في المنام صديق. يلاً! أسرعوا! الثانية بانبة ولها قيمة في مثل هذه الأحوال. لا تترك يد جدك. يكفيننا ضائع واحد. ويطيران إلى مخفر الشرطة. ويُخبران كل مَنْ يصادفانه في الطريق نبأ اختفاء بسّام. وتزداد الروعة والزوجة بعد حارة. وإذ يدخلان المخفر يسمعان: مير.. ددو.. نا.. هون. ويركض بسّام ويلفّ جده.

فاعل خير: أما قلتُ لك يا سيدي؟ هذا العجين ما هو من هذا الطين. ما إن رأيت هذا الولد الأشقر مع هذه المرأة السمراء المُحَنِّشَة حتى تمغّوشت ولعب الفار في عبّي. فأين شقاره ونظافته من سمارها ووساقتها؟ وزاد شكّي حين حاولت

حجبه عن الأنظار بلّفه وحمله وهو يبكي صائحاً: ماما.. ماما فما من أم تُعامل ابنها بهذه القسوة! ولو كانت أمه حقاً لأيس إليها ولما استغاث ونادى: ماما! ماما! ولذا ما حككتُ رأسي بل دققتُ بها وجررتها اليكم راغمة مُرغمة يا سيدي! المصاب أعلم بوجع المصاب. ولي أخ اختفى منذ سبعة عشر سنة وقلّبتنا الدنيا عليه وما لاقيناه. وأمي تصرّ على أنه انخطف وأن خاطفيه أخذوه إلى العراق. وتراه في أحلامها وتؤمن بأنها ستلقاه مهما طال الفراق. لا أريد حلوانا ولا أطلب إلا أن تدعوا معي ألا يحرق الحقّ كبد ميمة على ولد.

رئيس المخفر: اكتبوا ضبطاً بهذه الجريمة وأحيلوها إلى المحكمة لتتال عقابها وتصير عبرة لغيرها.

الجدّ عبود: ولدنا ولاقيناها. فأطلق سراحها بحسنته لا أحد يعرف ظروفها التي دعته إلى أن تخطف الولد. يجوز أنها مظلومة والقصاص حياة والحياة تعلم. ولاشك أنها تعلمت من هذه المرة ولن تعيد الكرة. فامنع العدوان بالإحسان. رئيس المخفر: يا جدّو، يا أبا رزّوق، الحقوق هي الحقوق. ويجب أن يأخذ القانون مجراه وإلا تصرّف كل واحد على هواه وخربت الدنيا. الحكومة ملح الأرض فإذا فسد الملح فبماذا يُملح؟

كابوس التبادل غصون جذرية مشاهد مستمرة من فصول مُستقرّة

مشهد العمى الكافر

المكان: حارة العلوّة، الحميدية،
الزمان: ١٩٥١
حلب.

جدّو لماذا يمشي هذا ويتلمّس الحيطان؟ هذا أبو يوسف الضرير محروم من نعمة البصر ويستعيض عن النظر باللمس. جدّو والأعمى لا يرى شيئاً حتى ولا الضوّ؟ العمى كافر وضرره ما فوقه ضرر والأعمى ليلاً نهاراً في عتمة كأنه يعيش في فحمة واقوى من عمى العين عمى العقل وعمى القلب. جدّو يعني العقل له عين والقلب له عين؟ أكيد ولذلك قالوا: الما شافوه بالعقل عرفوه والما عرفوه بالقلب حسّوه. جدّو وأكيد الذي حطّ هذه العلوّة على رأس الحارة أعمى عقل وأعمى قلب فهو ما حسب حساب الصغار. فالصغير لا يقدر أن يفشخ فوق هذه العلوّة وعليه أن يقعد ويفتل ليصير في الطرف الثاني وهكذا يشقّ أو يوسّخ أو يطبّن ثيابه فيأكل قتلة من المعلمة في المدرسة ومن أمه في البيت.

مشهد الدرس الاوّل

المكان: حضانة اليسوعية، الحميدية،
الزمان: ١٩٥١
حلب.

المعلمة: اسمي لوريس وأحبّ التدريس. والآن كل واحد منكم سيقوم ويقول اسمه ويقول ما أوّل كلمة يريد أن يتعلّم كتابتها ولماذا؟
- اسمي فؤاد زاعور. واريد أن أتعلّم كلمة ماردين لأن اصلنا من ماردين. وممّوزيل سلوى تضحك عليّ وتقول: أصلكم من قماردين. فتعال نأكلك أو نعملك نقوعاً ونشربك - اسمي سلوى حزين. واريد أن أتعلّم كلمة بابا لأنني أحب بابا. وممّوزيل فافي فؤاد يضحك عليّ ويقول: أنت من بيت الحزين ويجب أن نبكي عليك. ويجرّ الصبيان ليشلقطوا فوق رأسي. - اسمي موريس وقفيّة. وأريد أن أتعلّم كلمة حلب لأنني أحب حلب وممّوزيل، سوسو /سلوى/ تضحك عليّ وكلما تحرّكت توقفني وتقول لأنك من بيت وقفيّة فيجب أن تقف. - اسمي ليندا غزال. وأريد أت

أتعلم كلمة عصاية لأضرب بها فافي الذي يضحك على سمني ويقول: كان يجب أن تكوني من بيت الفيل لا من بيت الغزال. - اسمي نبيل داخ. وأريد أن أتعلم كلمة سورية لأنني أحب سورية. ومموزيل، سوسو كلما لاقتني توقعني وتقول: مادمت من بيت الداخ فيجب أن تقع. - اسمي ليلي زاربة. وأريد أن أتعلم كلمة ماما لأنني أحب ماما. ومموزيل، فافي يضحك عليّ ويرميني بطاويات الفلين ويقول: ادحشيتها حتى لا تزربي. قليل الأدب وقليل الطعمة. - اسمي رامز جمل. وأريد أن أتعلم كلمة صندويش لأنني أحب الصندويش. ومموزيل، سوسو كلما صادفتني تضع شنتتها على ظهري وتقول: جمل بلا سنام ما في. هذا سنامك طلع قدامك. - اسمي يولاند ديك. وأريد أن أتعلم كلمة دكتورة لأنني أحب أن أكون دكتورة. ومموزيل، فافي يضحك عليّ ويقول: كيف تكونين ديكاً وأنت دجاجة كيكي كيكي لا بقيق بقيق. - اسمي سمير طحان. وأريد أن أتعلم كلمة ضوء لأنني أريد أن أكتب ضوء على عينيّ أبي يوسف الضرير ليرى الضوء على الأقل.

مشهد المسبوق

الزمان: ١٩٥١

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، حلب.

لماذا تقف عند الباب ولا تدخل؟ أنتظر جدّو، بدّي جدّو. أدبرتها وتخاف أن تعمل لك أمك اللازم؟ أنت لا يخصّك تفضلي وادخلي ولا تتدخل في أمور غيرك. بدّي جدّو، بدّي جدّو. طيب إذا قلت لأمك ألا تطعمك قتلة تدخل؟ أنت لا دخل لك بيني وبين أمي. بدّي جدّو. ها قد جاء جدّك فاصطف منك له. جدّو انسبقت فما لحقت وعملتها غصباً عني. هذا طبيعي ولا تخف من الطبيعي كلنا قد ننسب فلا نلحق، الصغير والكبير والمقمط في السرير. إذ كبس الحمل أحداً فلا بد أن ينزله. أميراً كان أم أجيراً. هات شنتتك واسبقني إلى المطبخ. مرّة واحدة ليست عادة: ربما كنت مسهولاً وسرعان ما يعود ميزان الجسم إلى طبيعته. الحق على المعلمة طلبت الإذن لأذهب وأفضي حاجتي فظننتني أكذب بعض الأولاد يخرّبون على غيرهم: يستأذنون لقضاء حاجة فيخرجون ويلعبون وعلى المعلمة أن تميّز الصادق من الكذاب. ما أسعد الحيوانات حرّة من كل هذه التعقيدات وتقضي حاجتها حيث تدعوها الحاجة دون أن تستأذن أحداً.

مشهد العقل العملي

الزمان: ١٩٥١

المكان: حضانة اليسوعيّة، الحميدية،

حلب.

جَدَّو اليوم فافي عملها في الصف: استأذن فظنته المعلمة يكذب وما أذنت له. فخاف أن يصير فيه ما صار فيّ، فشمّر وقرص وبط بط بط عملها في محلّه وفاحت الروائح الكريهة وجرى بوله كالساقية وضحكنا حتى كادت خواصرنا تطقّ، وأكل قتلة محترمة وعوقب في أن يساعد الأذنة في تنظيف الصف. رفيقك هذا ذكي وعقله عملي يلجأ إلى الحلّ الممكن وعقابه بتنظيف الصف معقول أمّا ضربه فلا يجوز وكان على المعلمة بعد أن عاقبته أن تعتذر منه لأنها كذّبتّه وأن تكافئه على حلوله العملية. جدّو ما تقوله مستحيل، فمستحيل أن يعتذر الكبير من الصغير، مستحيل أن يعترف الكبير بغلطه أصلاً ومستحيل أن يقرّ الكبير بأن الصغير قد يفهم أكثر منه.

مشهد الحبّ القاتولي

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٥١
حلب.

ماما ماما مجنون دخل إلى الصف وصاح بالمعلمة: لوريس أتحبّيني يس أم نو؟ فصرخت المعلمة: نو نو نو. فسحب السكين وجّحها، وهرب، وتركها غرقانة في دمها. وصرنا نعيّط ونبكي وركضت الراهبة والأذنة فأخرجونا وأشربونا الكازوز وأطعمونا البسكويت. وحضرت الشرطة فقالوا: ماتت. يا ماما وكيف الذي يحب يقتل؟ حبّ المجانين قاتولي فالمجنون غير مأمون ولا مضمون. ويمكن أن يعمل كل شيء فما له عقل يضبطه وقد قالوا: مجنون رمى حجراً ألف عاقل ما ردّه.

مشهد القطط تنتقم

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٥١
حلب.

الجدّة: نجّنا يا رب من وجوه النحس! ماذا تفعلون من الأسطحة إلى الأقبية وبالعكس؟
سمير: نطارد القطط فقط نريد أن نمسك بالقطّتين اللتين سرقتنا البارحة السمكتين لنقطع أيديها ونقلع أعينها.
الجدّة: بسم الأب والابن والروح القدس. يا ربّ النعمة، ارفع النعمة! ولك، القطط تنتقم وكل ما تفعلوه بالقطّة يفعله الله بكم.
ابن الجيران: فات الأوان فقد قطعنا أيدي قطتين حتى الآن بعد أن قلّعنا

أعينها.

مشهد المعلمة العلمانية

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ٩ كانون الاول
١٩٥١
حلب.

ستّ صديقة: ولماذا قتلتِ هذا الصرصر؟ هذا راهب.
العمّة جاكو: وفي أي دير ارتسم؟ أي دير الصراصير؟
ستّ صديقة: هذا راهب يسهر الليل ويدعو الناس إلى عمل الخير وقتله
حرام وفأل عاطل.

العمّة جاكو: دعاء البشر لا يجلب نتيجة فكيف لدعاء صرصر أن يجلب
نتائج؟ وأي خير سيدعو إليه صرصر؟ أكيد سيدعو إلى خير الصراصير. ثم اليوم
عرسي ويا له من منظر حلو أن يدخل الناس إلى بيت العروس ويروا صرصرًا
مصموداً على الحيط.

ستّ صديقة: أهذا ما تعلّمونه في المدارس يا أستاذة؟ الكفر!
العمّة جاكو: نعلّم في المدارس ترك الخرافات والأخذ بالعلم. والصراصير
ناقلة للجراثيم ويجب تطهير البيوت منها.

ستّ صديقة: ما في الطبيعة شيء غير نافع وللصراصير منافعها.
العمّة جاكو: النافع في مكان ضارّ في مكان آخر. وللصراصير منافعها في
البراري لا في البيوت.

ستّ صديقة: روعي اعلمي لنا قهوة واحسبي حساب خالاتك والجارات
فقهوة العروس تُسعد المنحوس.

العمّة جاكو: اخترعوا خرافات على كيفكم لتمشوا أموركم. يوم عرسي بدلاً
من أن تخدموني تُخدموني. رائحة.

ستّ صديقة: نجلب الأولاد ليسندونا فيكبروا ويحاكمونا. إه جيراني ولا
نيرانني.

مشهد تحدي الموت

المكان: أمام طاهر الفوّال شارع النّيال
الحميدية، حلب. الزمان: ٩ ك، ١٩٥١

فافي زاعور: أتقدر أن تقطع الشارع
لحظة أن تصل الترامفاي إلى دكان

الخالة جميلة: يوم عرسها فلا تزعليها
وخذي منها ولا تعطي عليها.

العمّة جاكو: تفضلوا قهوة العروس.
ستّ صديقة: لا تشربي من الركوة

فتنرّمي.
العمّة جاكو: أن أترّمل أنا أفضل من
أن يترّمل زوجي.

هاني نول؟ تسبقتي والحقك. وهذا امتياز لك.

تصل الترامفاي إلى دكان هاني نول. فينطلق سمير من على الرصيف ويتجاوزها دون أن تصدمه، لكن دراجة عادية مسرعة بمحاذاة الترامفاي، تصدم رأسه فيغتسل بدمه فيحمله الناس ويهرعون قاصدين بيته: ما صار؟ ما جرى؟

دهسه الترامفاي؟ مات؟ اطلبوا الاسعاف اطلبوا الشرطة. لُعب أولاد. تراهن مع رفيقه فضربه بسكليت. يقولون: دخل الكيدون في رأسه. الله يعين قلب أمه.

اليوم عرس عمته. هذا فال عاطل... العريس شؤم. وقّف خذ اكْبُس له الجرح بهذه المنشفة النظيفة هل انهزم أبو البسكليت؟

ستّ صديقة: إن شاء الله اليوم تنزوجان وبعيد الشرّ عنك وعنه. العمّة جاكو: شاء الله أم أبى اليوم سننزوج.

وما هذا الله الفاضي البال والأشغال ليشاء أو لا يشاء في كل كبيرة وصغيرة؟ الكون أسباب تعطي نتائج والمشينة إرادة الإنسان فلماذا تلغون دور البشر؟

ستّ صديقة: يا بنتي لا تتحدّي الله. أنسيتي قبل أيام أختك فولو كيف قالت راد الله أم ما راد سأسافر وحين وصلت إلى المحطة رأّت القطار يمشي وقد فاتها؟

العمّة جاكو: صدفة والصدفة ما هي قانون.

ستّ صديقة: ما هذه الغوشة على الباب؟

سمير وما به سمير؟ الدم ينفر من عينيه. راحت عينيه. الدم ينفر من أذنيه. انكسرت جمجمته. أروني يديه هل انقطعتا؟ عربة إلى مشفى القديس لويس! يا مَنْ يحب الله فليجد لنا عربة! الحمد لله وأخيراً. ضعوه في حضني وقولوا لأمه تلحقتني إلى فريشو.

الراهبة: الله حماك. كاد مقبض المكابح يدخل في عينيك. انتظر هنا. الحمد لله أن جرح رأسك ليس عميقاً. سأستدعي الجراح ليُخيط الجرح وأعود. ويهرب من الباب الخلفي خوفاً من الجراح والخياطة. لا يطول البحث عنه كثيراً، فعّمه يراه عند الزاوية ويُمسكه ويتمّ تخييط الجرح والتضميد ويظهر رأسه في صور عرس عمته مثل بيضة منقوش عليها وجه. وفي الليل يأرق فيأخذه جدّه إلى جانبه: أتوجعت؟ هيك ولا غير شي. مليح أن رأسك ماكن. أتتوجع الآن؟ حلاقة شعر الرأس والخياطة أوجعتني أكثر من الضربة. كنا قد حططنا مسامير على سكة الترامفاي لتمشي عليها فتصير سيوفاً. عجب فافي أخذها أم تركها؟ نم الآن وغداً الصباح رباح نسأل عن المسامير وينام فيرى هذا الكابوس:

في عتمةٍ لا يرى البصير فيها أهدابه حتى، كنتُ أسري كالماشي في فحمة،
حيناً زحفاً وأحياناً قافزاً، تارةً محني الظهر كأحدبٍ وطوراً ً مُلتقطاً قدمي
كأعرجٍ. أنظر، وما من مرئيٍّ. أنادي، وما من سامعٍ. أنصت، وما من مسموعٍ.
أستشم، وما من رائحةٍ. أتلّمس، وما من ملموس، ولا من محسوس. ثم ما ذاك
التبادل الذي أمرت أن أقصده؟

كنتُ أتذوّق، وما من طعمٍ سوى لعابي، وكان مرّاً. فيما، على أبعد البعد،
كانت تلوح نقطة ضوءٍ أضيّق من سُمِّ الإبرة، وأدقّ من رأس الدبوس.
آه، يا لهفي على ذلك التبادل الموعود! وأي فرح غير معهود سينتابني حين
سيعتريني؟ فجّد في السير يا أيها المنتظر، وإياك والتلكؤ، والتلكؤ، كثيراً من الجراح
ينكأ. هيا، امض، هيا.

ورحت أتوغل وأتوسل، أحوص وأغوص، أتعمّق وأتعزّق، أطقّ وأحلم،
وأدور وأغور. وأنا في غبطةٍ ما بعدها غبطة، ونقطة الضوء تكبر أمامي شيئاً
فشيئاً. كنت في نشوةٍ وأيما نشوة! مسرور! بسعي ذاك، مأخوذاً بالضوء الشحيح
الذي كان يتفاقم، فيتفاقم معه جبوري. ومَن منّا لا يتمتع بالسير على الطريق
الصحيح؟ الطريق الذي لا مُرية فيه سيُبلغنا أربنا. والحاصل كان أربي التبادل.
التبادل! آه يا للروعة! فقد شرع النور يسطع رويداً رويداً، وأخذ يشعّ على
ما حوله بتؤدة. آه، ها هو يتراقص كالسنّة اللهب، بل هي حقاً نارٌ، وها هي تنير
طريقي قليلاً.

قليلاً وأتبادل. وفرحتاه! قريباً وبيادلونني، ولهفتاه! وتسارعت قدماي تريدان
استتباع الخطى، كأنهما فارسٌ للسباق امتطى، لكني كبحت جماعهما، لتتريثا في
رواحهما، لئلا تتعثرا، لئلا تتهورا فأتدهورا ويقع ما يحول بيني وبين غايتي، وأنا على
وشك أن أنالها. وهكذا رحت أمشي الهوينى، أتفحص وأمحص ما بدأ يبين على نور
تلك النار.

فجأةً وجدنتي بين سكتي حديدٍ، مرصوفتين بجثث لا معالم لها. كاد خوفي
يقطع جوفي، وأوشكت أن أتقهقر أسفاً على عدم دوام الظلام، لكني ربطت جأشي،
وفكرت: أنا لا أعبت بقدراتي، وعليّ أن أربح حياتي، فأنا المسؤول عن أمري.
بهذا حزمت أمري وقرّرت أن ألثب هنيهةً وأنظر إلى الخلف، لأنهر الخوف،
لأسوي شكيمتي بمراجعة الجهود التي بذلتها، لأقوي عزيمتي بمطالعة المصاعب
التي غلبتها. وعلى هذا تابعت السير إلى الأمام. إلى الأمام على الدوام فالوراء
وباء، ومهما كان الما بعد، يظلّ فيه الوعد. إنني على العهد يا ما بعد. على هذا

دققت النظر، وتحققت من الخبر، فهاجت نفسي حين صدق حدسي، إذ اتضح، رويداً رويداً، أن ذاك النور الضائع، كان ناراً في الواقع. مع هذا أمعنت البصر، وما أذعنت للخطر، ويا ليتني كنت أعمى! حتى لا أرى، ما بعد ذلك جرى.

كانت النار تتصاعد من جثة أبي. رغم أن النيران التي كانت تلتهم جثمانه ولا تأتي عليه، كان مُنبسط الأسارير كَمَن يحلم حلماً جميلاً طويلاً. بلا وعي، مددتُ يديّ لألخع سترتي، وأغمّ بها النار، وفوجئت بأني كنت عارياً، إذ ذاك انكببت بجسمي على اللهب أتوخي إخماده. بينما كنت في ذلك، نظرت فإذا أنا المحروق، وإذا بي مُسجىً في قبر، بردانٌ قرير، يحفّ بي السعير، وما مَن يُدفنني. وهنا تداخلت النيران في النيران، وتشابكت الأنوار بالأنوار، فيما كان أزيز النار وفحيح النور يردّدان بنبرتين، خفيضةً وحادة: التبادل التبادل.

كان إيقاع التبادل يسري في أعطافي، فتتجّ النار أكثر، ويشعّ النور أكثر فأكثر من شدة ما اعتراني من جزع وفزع، ما عدتُ أشعر بجسمي. إذ خَمَنتُ أنني صرت روحاً، داهمتني أوجاعٌ ما عرفت قبلاً لها مثيلاً. عاودني بتلك الأوجاع الإحساس ببديني، وغرقت في الأم لا تُوصف ولا تُوقف، وأنا أفكر: بالفارق بين ما نتمناه وما نلقاه. واستسلمتُ صاغراً باغراً، فلا علاج لبعض الأوجاع إلا احتمالها. بهذا ارتحتُ نسيباً، كأني نمتُ في الكابوس، وحين أفقت، رأيت من خلال اللهب المتناثر، والإشعاع المتكاثر: أنني في شارع تسمق على جانبيه أبنية شاهقة، - أظلمها إذا قلت عجيبة، وقليلٌ عليها القول إنها غريبة - كان كل بناءٍ مُعمراً بعضو من أعضاء الجسم الظاهرة أو الباطنة، وكان كل عضو يقوم بوظيفته الحيوية بلا كلل ولا ملل. وبينما كنت أطوف بتلك العمارات، وأعين وأعاش لحظة بلحظة آليات الحياة، فترّ حماسي وبرّد إحساسي حتى انقلبت قالب جليد يطفو على سطح بحر هائل، تتقاذفه أمواجٌ قائلةٌ جيئةً وذهاباً: التبادل.

ما عدتُ أريد أن أرى لكثرة ما رأيت، فأغمضت عيني، وأرخيت جسمي على الماء، لعلّ ثقلِي يزيد فأغرق، وتبلّد حسي لشدة ما أحسست، وفقدت الشعور. فجأةً ارتطمت، فقلت: هي إحدى الصخور. فتحتُ عيني، فإذا رجلٌ وامرأة، رأس كلٍّ منهما كرة مليسة، حليسة، حليطة، مليطة كورقة بيضاء مُكورة. وتأكدتُ أنهما يريان ويسمعان، ويشمان ويدوقان رغم خلوّ وجهيهما من أعضاء الحواس. قالت: كم هو بارد! أجب: لقد تفحّم، وعليه فلنترحم.

وهنا وعيتُ أنني الفحمة، وأني كنت أسري في بدني لأتبادن.

مشهد العشاء الطائر

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

الزمان: ١٩٥١

حلب.

العمّ ريمون: واضح عليكم أنكم كنتم معزومين على العشاء. فحمرة وجوهكم تدلّ على أنكم ضربتم عشاءً دسماً فحماً.

ستّ صديقة: وجوهنا محمّرة من الخبطة. طار العشاء ويا ضيعان التعب والشقاء! تقاتل الرجل مع امرأته وحال الخصام دون الطعام.

العمّ ريمون: لهّ على هذه السمعية! هاتي، اهذري علومك وبالتفصيل المملّ ومن البداية: دخلتم

ستّ صديقة: ما قبّل العربنجي أن يوصلنا إلى الداوودية إلا بعد أن قبض سلفاً ليرة سورية. قلنا: المشوار محرز، ويستأهل أن ندفع فبعده سنتعشى ونشبع. وعلى مبدأ عُدّ خطواتك وعُدّ لقماتك فإذا فاقت لقماتك خطواتك فشدّ مداسك. أما إذا كان العكس فظلّ في بيتك ولا تتلبّك. خض خض خض خض، والدنيا مطر والأرض زحلاق ما وصلنا إلا وجسمنا مرمرم ومحصّرم. فكل واحدة في حضنها ولدان يرتجفان من البرد وأسنانهم تصطك. ونحن نهذّهم ونعلّهم بأطايب المآكل والمشارب. نزلنا من الحنتور وعند باب البيت صاحت أختك فولو: نسيت شنطتي في العربية. فركض جاك أخوك يخوض في الطين والوحل ليلحق بالعربنجي ويجلب الشنطة. ونحن دخلنا لحظة لأحطّ كيس ماء ساخن في فراش أولاد أخيك فالمساكين ناموا بردانيين وبلا عشاء. وهذه فولو تكمل لك ريثما أرجع.

العمّ ريمون: ما أبعد الخيال عن الواقع! وأنا كنت قاعداً أقضم الكعك وأقول إنكم الآن تتمردغون على الجوز واللوز وتحشّون اللحوم والشحوم وتتشبرقون بالفسق والبندق. إن بعض الخيال إثم. المهمّ شوّقونني، إي دخلتم!

العمّة فولو: دخلنا فشعرنا أن الجوّ مكهرب وكل واحد من العازمين رافع زنافته كالعقرب. وجوه مقلوبة ونفوس مكروبة. وبعد ألّنا وألّتي: نشفت رياقنا وانحلّت زياقنا. وما قدرنا أن نكمش راس كبّوش ولا راس شمّوط لنفهم سبب الخصام ونعمل لنوصلهم إلى تفاهم يُنهى التخاصم ويوصلهم إلى الوئام والسلام. الإثنان عنيدان: الرجل حجر صوّان والمرأة حجر بركان. نيران على نيران والأهل قسمان، قسم يشدّون مع الرجل وقسم يشدّون مع المرأة. ولا هذا يرخي ولا ذلك يلين. الدنيا يدّ ورجل: واحد يشدّ، واحد يرخي. وإذا رأيت اثنين متفقين فاعرف أن الغلب على واحد. أما هنا فالإثنان رؤوس: لا هي تكسر الشرّ وتتكسر ولا هو يقصر الشرّ ويختصر. وإذا أنا راس وأنت راس فمنّ يجلي الجرنتاس؟ وهات صدّ وخذ ردّ. ودقّ الماء وهي ماء. والأولاد ينخرون في عظامنا جواعي

جواعى. ونحن حيارى ملطوشات ويلنا الاولاد وويلنا المصالحة. وبين جولة المباحثات والجولة يطلع أحد العازمين ويُرينا زورق طعام ويصيح: لا تظنّوا أننا ما حضّرنا عشاءً. طلّعوا العجج: ظواظ، شوكي، بطاطا، بقدونس. ويرجع يدخل بما معه. فيطلع ثان: لا تخمّنوا أننا ما جهّزنا عشاءً. طلّعوا اللحوم الباردة: بسطرمة، لسانات، طحالات... ويرجع يدخل بما معه. فيطلع ثالث: لا تحسبوا أننا ما أعدنا عشاءً. طلّعوا الكبّب. ويرجع فيطلع رابع: طلّعوا السلطات. وخامس: طلّعوا المازاوات. والأولاد ينامون ويفيقون مع كل طلوع ورجوع. وبطونهم تفرك عليهم. والكبار إن صبروا فالصغار لا يصبرون. وأخيراً طلع سعيد ابن حماي صاحب الدعوة، يطحّ ويحمل طنجرة خاروقية وصاح: عشاء في عشا. طلّعوا الديك، هندي سبعة كيلو محشي اثنان كيلو لحمة مفرومة وقلوبات وأبو فريوة. العشا ديك. في ديك على العشاء. ورجع من حيث طلع بما معه. وما إن اختفى حتى سمعنا غوشة وطوشة وأصوات دربكة وشربكة واشتغل الشبّط واللّبّط وسحب السكاكين وكسر القناني والصحون والعياط والزعيط فحفنا على الأولاد. ولملنا بعضنا وحملنا حالنا وهربنا... دقيقة بنتي تيريز تبكي سأروح لأعمل لها ببرونة. ماري نيمت أولادها فخلّها تكمل لك ما صار.

العمّ ريمون: يعني سعيد هادا التعيس ما عرف أن يقاتل امرأته إلا ليلة العزيمة؟! أما كان يقدر أن يؤجّلها إلى الصباح؟ صحيح الدنيا عقول. كمّلي يا امرأة أخي شوّقتموني زيادة. ايه هربتم.

الوالدة: شوّقونا وما ذوّقونا. كأنهم عملوا هذا قصداً ليُطّقّونا. فالذي يعزم الناس يجب أن يقوم بواجبهم، وإلا فلا داعي لأن يعزمهم من الأساس. ايه، هربنا وتعال بقا لاقى حنتور. فقد صارت الساعة بعد نصف الليل والدنيا عتمة ظلمة، ارفع يدك فلا تراها. ولا أضواء شارع في منطقة الداوودية. وما معنا رجل غير جاك أخيك. وبعد أخذ وردّ قرّر جاك أن يأخذ علبة كبريت وينزل إلى المفرق لعلّه يجد عربيّة. بعد حوالي عشرة دقائق والهواء يزمع في رؤوسنا هوب! وقف أمامنا حنتور فصحنا: جاك؟ فقيل: أي جاك؟ أنا أبو عبدو أخوك رزوق. اطلعوا وسنلاقي جاك على الطريق. مررتُ على البيت فقال لي ريمون أنكم عند سعيد في الداوودية. فما حملني قلبي والداوودية منطقة مقطوعة فجنّت لأخذكم. لا من أجلكم ولكن من أجل الأولاد. فأنتم تستحقون العذاب لأنكم أذنبتم أمّا هم فلا ذنب لهم.

وذنبكم أنكم طلعتم في مثل هذه الليلة الباردة التي لا يطلع فيها الكلب من بيته
وشنطتم الصغار. لك لك لك لك! زيق ميق طخ! انكسر العريش ونحن في أول
نزلة الداوودية. فنزل رزوق لئيمسك بالخيل حتى لا تشرد. وراحت حماتي تشوح
وتنوح بقيان بالها على جاك: يا ترى أين أراضيك يا جاك؟ عجب ماذا صار فيك
يا جاك؟ وعلى صوتها وخضة العربية أفاق الأولاد: بدنا ناكل ديك وين الديك؟
الحق عليكم مشيتم فروحنا الديك. لم ما بقينا لنأكل الديك؟ وأختك فولو تلعن
العازمين واليوم والساعة التي قبلت فيها العزيمة. وأنا ويلي أهدي حماتي، ويلي
أرضي بنت حماي، ويلي أسكت أولادي، ويلي أسأل رزوق ما سيعمل. وبينما
نحن في هذه المعميكة: هوب! وقف حنتور بجانبنا. وجاءنا صوت جاك: ولك أين
أنتم؟ ولماذا تحركتم من محلكم وما انتظرتوني؟ صار لي نصف ساعة وأنا أدور
عليكم! ونزل العربنجي وسكج العريش مع رزوق. فمن غير اللائق أن تترك
رزوق وحده. وقد عذب حاله وجاء خصيصاً ليرجعنا. ودي دي على مهل، وصلنا
غانمين من العشاء بسلامة الرجوع. قلبي على الأولاد مساكين برد وتعب وجوع
ورعب. تنذكر وما تنعاد.

العم ريمون: خيرها بغيرها. كل شيء في الحياة تجربة. والمصاعب تقوي
والتجارب تعطي خبرة. والإنسان كلما زادت خبراته تحسنت حياته. إي يوم! ما
ستعشينا؟

ست صديقة: الديك؟ واخ هيك هيك افخاذه.
العم ريمون: طلعي، طلعي على حماتك. مسكينة نائمة على القاعد تهدس
بديك العشاء الطائر! إيه يوم! ما ستطبخين غداً؟
ست صديقة: الديك؟ واخ هيك هيك صدوره. هيك هيك افخاذه. الديك؟
حبالتي على الديك!

الوالدة: يا امرأة عمي، قومي ونامي في فراشك. وحياء عينيك الحلوة! حتى
لا تبقي في حسرة الديك، وحتى لا تورم بيضات الأولاد الذين شافوا وشموا الديك
وما ذاقوه: سأطبخ غداً أعظم ديك.

ست صديقة: الديك؟ واخ هيك هيك محمر. هيك هيك مقمر. هيك هيك
افخاذه. هيك هيك صدوره.

مشهد الديك الطائر

المكان: الحميدية، حلب. الزمان: ١٩٥١

ويمشي إلى أول حارة جرجي قطوش ويدخل إلى فرن ساكو الصوصاني. فيجده خاوياً. ويسمع: ولي ولي. تتناوب والصدى يتجاوب. فيتجه صوب مصدر الصوت وينظر من حيث لا يرى. فيرى ساكو وبيده شمعة مشعولة يُشَلوط بها شعر عانته ويولول ألماً مع كل لسعة نار. فيطلع ثم يرجع لحظة يرى زبوناً آخرأ يدخل.

ساكو: جانم، انتي بياخذ خبز وبؤولّي: ساكو هطّ خطّ عالهيط. يأتي انتي بياكل خبز، ساكو بياكل هيط! بدفأي بياخذ خبز، ما بدفأي ما في خبز. سمير: بارون ساكو، ستو قالت: غداً ستعمل ديكاً فمتى نجلبه؟

ساكو: ياورمّ هادا أنتكلي سياد جابتو زلاطين بدو يشوي. ينال دينوا! هادا زلاطين. بهطوا جواً بطلاً برا! بأدين شخّ أسفر، وسخّ كلو بيت نار، بدو تنديفات. بجيتو ديك بكرة ساءة أشرة.

ويرجع إلى البيت فيصيح: ستو، طار الديك! الحقي الهوارين خطفوا الديك من على الشريط وهم يسحبونه من سطوح إلى سطوح.

ست صديقة: الديك؟ واخ! هيك هيك افخاذه. الديك؟ واخ! هيك هيك صدوره. الوالدة: أحد ما داع علينا بالأ ناكل الديك. وسأخذ فوراً ديكاً إلى الخضر. يصرف عنأ أذى العين. الناس عيونهم ضيقة. ولكني أريد أن أفهم: ما لدينا ليحسدونا ونحن بالكاد نؤمّن عيشتنا يا حسرة ونمشي الحيط الحيط ونقول يا رب السترة؟

مشهد الحبّ الخاوت

المكان: حضانة اليسوعية، الحميدية، حلب. الزمان: ١٩٥١

ميمي: سلوى تجيء المدرسة مع فافي. الماء يمشي من تحتك وأنت غفلان. سمير: الجيران يترافقون. وهما جاران. فلم هذا الظنّ العاطل يا خلاقّة المشاكل؟

ميمي: سلوى تلعب في الباحة مع نبيل. العصفور يطير من يدك وأنت ما أنت دريان.

سمير: عجزانة وعجزان يتسلّيان تحت نظر الجميع. فما هذا الشيء الفظيع. وأين الغلط في ان يلعب رفيقان في مكان عام؟ ميمي: سلوى تعطي وحيد نصف منقوشة زعتر. إنها تأكل بعقلك حلاوة. فارفع عن عينيك الغشاوة.

سمير: ما هان عليها أن تأكل وتتركه جوعان فقاسمته الزوادة. ومتى كان الكرم عيباً يا دادا؟

ميمي: سلوى واعدت توفيق في بيتها مساءً بعد السادسة. الخوازيق تنتجر لك ولا يلعب الفأر في عبيك؟

سمير: التعاون واجب. هي عَدَم في الحساب وهو (أنشتاين) وعلى القوي أن يساعد الضعيف. فعلام هذا التخريف يا أم العقل الخفيف؟

ميمي: سلوى راجعة من المدرسة إلى البيت مع سامي واليد في اليد. راحت عليك وخلص، وطار العصفور من القفص. وأنت فرحان بأنك الحبيب الولهان. كان يا ما كان. خيخة خيخة دخلت في الدواخة. أجذب جدبة جدبة أجذب، التي لا تحبه أحبب. أهبل هبُول هبُول أهبل بكل شيء يقبل. أخوت تآت تآت، أطعمتك ظوظ حمار فانخوت، ورحت روحة الخبز في الفتة.

مشهد الزوج الديوث

الزمان: ١٩٥١

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

متيلدة بنت مجيدة: إن ماتت النخوة في رؤوس الرجال فماتزال تعيش في نفوس النسوان. والمرأة لا يلزمها راع أو حام. فيا ما كان حاميتها حراميتها! ويا ما صار حراميتها حاميتها! المرأة سبع والرجل ضبع ولا أحد يقدر أن يأخذ من المرأة شيئاً لا تريد أن تعطيه. اسألوني أنا. فأنا دخلت النار وما احترقت. جاء أرمل النحس وطلب يدي لا ولعاً بي بل طمعاً بأن أخدم أولاده وبناته. قلت: يا بنت من تعرفيه خير ممن لا تعرفيه. قريبك وفي دمك نقطة من دمه. عليك أن تأكلي همّه. ثم إنه تاجر معروف ولن تأكلي همّ المصروف. تاجر برنجي وأول من لبس الطقم الافرنجي. أعرف أنه كان غاويماً وحاويماً كذا صاحبة وله بندوق من امرأة ابن حلب. ولكني قلت: أعزب دهر ولا أرمل شهر. رجل أرمل شهر. رجل أرمل وخيره في أوله فأين يروح بحاله؟ لا بد أن يُصاحب واحدة ويجوز واحداث، ولكن غداً حين ننتزوج أشبع عينه وأكفيه فلا يبقى يتطلع إلى برّا. إنما دائماً هناك حسبة لا نحسبها. إذ ما كدنا نطلع من شهر العسل الذي كان ثوماً على بصل حتى طلب مني أن أساهر زملاءه التجار. كان ينجر لي الخازوق على مهل ويسقيني السمّ على جرعات. إذ بعد فترة وسهرة بعد سهرة طلب مني أن أنام مع أحد التجار. قال لماذا؟ ليمشي شغله. وعاد وزاد وجاد وطاف وأضاف، أنّ عليّ ألا أخاف فمادام الأمر يرضاه فما فيها لا أوه ولا أه. طلعوا إلى أين تصل النذالة والردالة! الرجل سياج فإذا انهار صار على المرأة أن تحمي عرضها برفضها العار. وحين راح يلح ويصرّ ويلوص ويحُرّ ضربتُ قدمي بالأرض وصحت: لا. فهاج وماج وثار

وفار. وإذ حاول إرهابي لإغصابي طلعتُ بما عليّ من ثياب وصفقت في وجهه الباب. وهو يجعجع ويبيع ويبنج والمقلوب كالكلب الكلبان. ودوز دغري مع وجهي إلى المندوبيّة. كانت من البرد لا تقف رجفتي. فألبسني المندوب معطفه. وبعد أن سمع قصتي أعلن موقفه. بعث دورية وجلب زوجي الديوث من أذنه ومضاه على تعهد بعدم التعرّض. ثم بعثني في سيارة مع دورية لأقيم وأعمل في مشفى (فريشو). وكنتُ حبلى فأقمت دعوى هجر وطلب نفقة وربحتها وولدتُ بنتاً. فاستأجرت غرفة وتوظّفت في مؤسسة (الريجي). ومرّت الأيام وأنا أربي بنتي بتعب زندي. حتى جاء يوم خسرت ألمانيا الحرب وصارت (ماركات) زوجي التاجر الفاجر أوراق جرائد. الزاني بالفقر ولو بعد حين. فلّس الديوث. باع ابنته الكبرى خادمة لأحد الأغنياء وحطّ الصغرى في الميتم. طلعوا الزمان ماذا يعمل؟ ونزل ولديه ليتعلّم صنعة (القندرجيّة). ورجع مثل كلب ذليل يطلب أن أسامحه وأصالحه وأسنده وأنجده. فقلتُ له: أبشّر الأصيلة تعمل بأصلها. الدم لا يصير ماء. والانف لا يطلع من بين العينين. وعلى العين أن تحتمل عمشها. أنتُ قريبي وهذا نصيبي. وإن كان الطمع جنتك وخلّك تدوس أصلك وأهلك وناسك فعسى إفلاسك يُرجع عقلك إلى راسك! وحويته ورعيته مع ولديه... وصرتُ أصرف عليهم من معاشي. والحقّ يقال طلع ولداه على قدّ المسؤولية، فجدّوا وكدّوا، ووصلوا ليلهم بنهارهم حتى وصلوا من الصنعة إلى التجارة. الزرع على مطرة والتاجر على تجربة. توفّقوا مرّة فسحبوها على كل مرّة. وانهمر المال عليهم كالمطر فاغتنوا وصاروا وتصوّروا. فاستردّوا أختهم من عند الغني ودفعوا عليها مبالغ طائلة حتى زوّجوها. ثم اشتروا بيتاً في العزيزيّة ورجّعوا أختهم من الميتم وأخذوا أبوهم. وأنا كافؤوني بأن كبّوني بحجّة أن أخي شوكت أكل على والدهم صايات حريريّة تُساوي ثروة كان والدهم قد أودعها أمانة عنده. وما عاد يقدر أن يُطالبه بها لأنه أعلم إفلاسه. وكم حاول زوجي أبوهم أن يُقتنعهم بأني بريئة ولي فضلٌ عليهم ولكن عبثاً! إذ كانوا يجيبونه: إمّا نحن وإمّا امرأتك؟ العرق دسّاس والعرق بمدّ لسابع جدّ. طلّعوا لأمهم فعيلة أمهم مشرّثة في العطل أمّا عن ستّ. ايه الأصيل يجب أن يدفع ضريبة أصله ويا تعس النبيل إذا وقع مع الأندال! قال ربي كلباً يتبعك وربّي ابن آدم يأكلك. وكل شيء تزرعه تقلعه إلا ابن آدم تزرعه فيقلعك.

قرينة الأرض فروع أصليّة فصول ثابتة من حلقات متحرّكة

فصل الحيّة الميّتة

المكان: قطار حلب - راجو. **الزمان:** ١٩٥٢

شيخ يزيدي: نعسان وما بَدَّك تنام، بَدَّك تتفرّج. شاطر وعينك فتحة.
زوجة اليزيدي: خوِّفت الصبي. تفرّج يا ولدي. وحين تتعب حطّ راسك على
هذه المخدّة ونام.
الجَدّ عبود: تسطح وُلْكَ كرو. حطّ راسك بذاك الاتجاه ومدّ رجلك باتجاهي
ونمّ وحين تُشرق الشمس أصحّيك لتتفرّج.
الشيخ اليزيدي: الأولاد كيبسين: معهم بلوة وبلاهم بلاوي.
الجَدّ عبود: أما عندك أولاد؟
أسمر و كرو: جدّو، شي تحت المخدّة يتحرّك.
الشيخ اليزيدي: لا أوعاك تمدّ إيدك، يمكن تحت المخدّة عُرتيلة، عقرب،
حنش. قُمّ. تعال إلى جانب خالة. والآن جدّو ارفع المخدّة.
الجَدّ عبود: بسم الآب والابن والروح القدس: حيّة مكعوكة، حيّة يا مباركة
لا تؤذينا ولا تؤذيك. سأفتح الباب لتخرج.
الشيخ اليزيدي: هذه حيّة ميّتة. هاتي يدك شا شيرو. انظر هذه الاسوارة
النحاس حيّة تعض ذنبها. شيرو لها قرينة كلما حبلت طرحتها القرينة. وها هي ذي
قرينتها أمامنا ميّتة. حين تعض الحية ذنبها تموت. أسمر و كرو ولد بركة: شيرو
ستحبل وسنسمي الولد أسمر و. والآن نأخذ القرينة نحطّها في كيس وننقلها ونحطّها
فوق أعلى حجرة في بيت شيرو لتجيء ملائكة النار مع أول أشعة الشمس وتحملها
وترميها وراء جبل قاف. الحية لا تموت إلا وراء جبل قاف عند طلوع النجم. جدّو
بركة، أسمر و كرو بركة. وهذا حلوان الولد القادم. خذ أسمر و.
الجَدّ عبود: شكراً شيخي. الولد مُتعلّم أن لا يأخذ شيئاً من غريب. أعطها
لفقير يدعُ لك.
الشيخ اليزيدي: غريب؟ أنا قريب، بركة أسمر و مؤتت قرينة شيرو وصرنا
قرايب. خذ خذ أسمر و.

وحين يرفض أسمر الحوان، يغضب الشيخ اليزيدي ويفتح شبّاك القطار ويرمي النقود.

فصل موت الكبش

الزمان: ١٩٥٢

المكان: راجو.

الوالد: هذا الكبش لميشو لأنه البكر. وهذا الجدي لأسمر لأنه شقوة مثله. وهذا الديك لبسام لأنه مثله كثير النقار. وزوج الأوز هذا لطوني يملأ الطست ماءً ويُسبّحهما. وإن كنتم أخوة فتحاسبوا على الحقّ.

الوالدة: أفضل أن تعطي الجدي لبسام لأنه تعربش على الشعريّة فانقابت وأيس المهليّة. وأن تعطي الديك لأسمر لأنه لا يترك فرخة ولا دجاجة لا في الجيرة ولا في الديرة.

الوالد: الديك ينطّ إلى أعلى ربوة ليصيح. والجدي يسرح بين العنزات والسخالي وهذا طبيعي.....

القصاب أواديس: أتبيعون الكبش؟ عندي ناس ينقصهم مرياع ويدفعون فيه مئة ليرة سورية.....

الوالدة: الأولاد متولّعون به ولا نبيعه ولا بمئة ليرة ذهبية فخاطر أولادنا أعزّ من خاطر كل الناس.....

ميشو: سرحتُ بالكبش كعادتي كل يوم. فرأيته لا يمشي بشكل مستقيم بل يميل دائماً إلى اليمين وكثيراً ما يقف ويدور حول نفسه. تعالوا وانظروا إنه مبطوح على بطنه لاويماً رأسه مثل خرقة مبلّلة وعيناه زائغان ويتنفّس كالمنفاخ.

الجدّ عبّود: سأجلب أواديس فهو يفهم في الغنم.

أواديس: هذا الكبش أتول: طلع النجم فضربه خريره فانّتول. ويجب أن يُذبح ويؤكل فوراً. ف لحم المتول لا يصلح للقديد ولا للقلية.

الجدّ عبّود: خذهُ واذبحه وفرّقه حسنة على أرواح الموتى. فنفسنا تأبى أن نأكل لحم من ربوا معنا وإن كانوا حيوانات.

أواديس: الكبش الأتول لا يصلح أضحية شرعاً هه!

الجدّ عبّود: قلت لك وزّعه حسنات لا أضحية ولا فدو. وإن أردت بيع لحمه وانتفع بحقه حلال زلال عليك. والحقه قبل أن يفتس فلا يؤكل.

الوالدة: لا تدبجه أمام الأولاد فيتعقدوا طول عمرهم. فهم يُعدّونه واحداً من العيلة.....

الجدّ عبّود: يا صهراو! ميشو رايح يطقّ على كبشه وإخوته وأمه وأنا نعجز عن تعزيته فدبر له كبشاً جديداً فخاطر الولد قبل كل شيء.....

الوالد: أين ميشو؟ اليوم البازار فهيا لُنْقِي كِبشاً جديداً.
ميشو: بعد كِبشي لا أحوي أي كِبش.
الوالدة: خَلَّه على عقله ولا تخافوا عليه فعقله كبير. ابني وأعرفه وإذا قرَّر شيئاً فلا بدّ أن ينفّذه. إنه حزين وواعي في نفس الوقت. يعني حنون ولكن بعقل.

فصل العصاية الحمراء

المكان: طريق الطاحون، راجو.
الزمان: ١٩٥٢
أسمرو: جدّو، ما تلك العصاية الحمراء الطالعة من بطن الثور؟ جدّو، الثور يطفّ على البقرة ويدحش عصايته الحمراء في طبّوشها. البقرة تُفرّشخ وتقريباً تُقرّص. انظر انظر. وكأن البقرة تضحك مبسّطة. ولكن كيف تنبسط وكل هذه العصاية فيها! يَبّوا الثور يِرَجّ البقرة والاثتان يِرْتَجّان. البقرة تهبّ والثور يِرْحَط عنها ويزلط منها عصايته. ما هذا جدّو؟ طَلَع طَلَع العصاية الحمراء تتهدّل مثل كِراج من لحم! وتجمّ مثل حبل السجق.
ميشو: البقرة مرضانة وضربها الثور إبرة لحم لتشفى.
الجدّ عبّود: الحبل ما هو مرض. الثور شبّ بالبقرة، يعني زرع فيها بزرّة الحياة لتحبل وتولد ليعمر الكون.
أسمرو: وضروري ليعمر الكون أن تندحش العصاية الحمراء في الطبّوش؟
الجدّ عبّود: أكيد فالتوالد سنّة الحياة والحياة سنّة الكون.

فصل حبّ الاستكشاف

المكان: امام باب البيت في راجو.
الزمان: ١٩٥٢
الوالدة: الفكر العاطل سبّاق. وبالي مشغول على الأولاد. طلّعوا الصبح وقاربنا الظهر وما رجّعوا.
الجدّ عبّود: رايح أستفقدهم. أهلاً أبا عمر. أصادف أن رأيت الأولاد؟
أبو عمر: صادفتهم قبل ساعة وأكثر بين جبّ الألمان والجبّ الروماني. أهُم وخدمهم أم معهم السانس؟
الجدّ عبّود: السانس جلب الماء منذ قليل. سألق بهم على الحصان.

المكان: عند الطاحون.
الزمان: الظهر.
الجدّ عبّود: السلام عليكم يا أبا جادو. أوقعت عينك على الأولاد؟
أبو جادو الطحّان: لمحتهم ضحوة رايحين إلى الجبّ. حسبت السانس سبقهم أو لاحق بهم. هه هه انظر باين زولهم من بعيد مع رجال الدوريّة.

الجمركي: لقينا هم يطحون عطاشى في الطريق إلى النهر وأقنعناهم بالرجوع معنا رغم معارضة بسام الديك. هيا نسلّمك إياهم صاغ سليم عند باب البيت.....

الوالدة: هه وصلوا. أهكذا تبقون بالنّا عليكم يا ملاعين؟ زكاتك يا أبا علي أعلم أباهم ألا ضرورة لإرسال دوريات للتدوير عليهم. وأين رحتم يا فلاعيص؟ طلعوا على وجوهكم: كل واحد رأسه مثل الشوندرة المسلوقة. صبّ صبّ الماء على رؤوسهم لتخفّ ضربة الشمس.

الديك بسام: تقلقون على شي فاضي. رحنا لنستكشف الجبل والنهر. الناس عادةً يسكنون قرب الماء. فلماذا ترك الناس هنا الجبل المشجرّ وضة النهر وبنوا راجو في أرض يابسة جرداء وانجبروا على حفر الجباب العميقة، ثم هناك جبّ رومان وجبّ المان، وجبّ فرنساوية وجبّ انكليز أفلا يوجد جبّ سوري حفره السكان الأصليون؟

الوالدة: ومّن نصّبك أنت كريسّوف كولومبس راجو؟

الديك: حبّ الاستكشاف طبع والحيوانات تستكشف الأماكن التي تقيم فيها.

الوالدة: وماذا اكتشفت حضرتك؟

الديك: ما كدنا نقربّ من النهر وبدأت تغفّ علينا أسراب البقّ والبرغش مثل الغيم حتى لاقتنا الدورية وغصبونا على الرجوع معهم.

الوالدة: خذوا كل واحد حبة كينا وقاية من الملاريا باين أن البعوض قرصكم. وكلفوا خاطركم من اليوم ورايح بإعلامنا برحلاتكم الاستكشافية حتى لا يأخذنا الفكر العاطل ويجلبنا فالمطمئن محبوب.

الديك: صرنا كباراً وأحراراً في مشاريعنا. ولا داعي للقلق على الواعي.

الوالدة: طلعتم من القفة وجلستم على أذنها. مادتم تحت سنّ الرشد فأنتم تحت وصايتنا ونحن مسؤولون عن أعمالكم. غداً تكبرون ويصير لكم أولاد ابقوا ارموهم ولا تسألوا عنهم.

الديك: أي رشد وأي رشاد وأي بقدونس؟ الرشد ما هو بالعمر ولكن بالعقل.

الوالدة: كفى مشاركة قلبك في أوله وقلبي على خلوص. اقعد بجرنك أحسن ما ألوصك أنا أمك أم أنت أبي؟

الديك: يصدق عمّو ريمون حين يقول: دكتاتورية الحكّام من دكتاتورية الوالدين.

الجدّ عبود: قصري اللوم وقللي العتب يا بنتي! ما الآن وقت التربية. وأنتم، يلاً الاعتراف بالغلط فضيلة: قوموا واستسمحوا من أمكم! ومّن أقرّ بذنبه فلا ذنب له. أمكم تريد خيركم ومن يسكت عن ذنوبك يكثر عيوبك.

فصل الجريمة المجهولة

المكان: بين مخفر الشرطة والبيت،
الزمان: ١٩٥٢ راجو.

الجدّ عبود: هه ها هو الكرو. من أين جاية وإلى أين رايح؟
أسمرو: رحنا إلى مخفر الجمرک لأرى بابا. فقالوا لي: بابا في مخفر
الشرطة للتحقيق في جريمة. فرحنا إلى مخفر الشرطة. فلقيت ميشو والديك.
ورأينا واحداً مُسطحاً على حصان وفمه كله دم وعيناه غاربتان كأنه ميت. وقال
الديك: هذا هو المقتول. وقبل قليل أدخلوا ثلاثة مُكلبشين، هم المتهمون. وجربنا
وحاولنا أن نعرف لماذا قتلوه وكيف قتلوه فما رضي أحد أن يقول لنا الحقيقة. أكيد
أنت تعرف يا جدو، فقل لي ما تعرفه عن هذه الجريمة.
الجد عبود: صدقتني يا كرو لا أعرف أكثر مما تعرفه. ولكن كل الجرائم
تصير إما بسبب المال أو الأرض، أو الجاه أو العرض.

أسمرو: الجاه والعرض ما فهمتهما؟
الجد عبود: الجاه يعني الحكم والسلطة. والعرض يعني الأنثى: النساء
والبنات، والصبيان تحت الثامنة عشرة.
أسمرو: يعني أنا من العرض وحين أبلغ الثامنة عشرة أصير من الطول؟
يعني لو بقيت قصيراً وما طولت أصير من الطول بعد الثامنة عشرة؟
الجد عبود: معلوم أكيد. طلع أنا قصير وما أنا من العرض.
أسمرو: فهمت، يعني العرض يتعلق بالجنس والعمر لا بالطول والعرض.

فصل الجدي المتيس

المكان: بيت راجو.
الزمان: ١٩٥٢

أسمرو: هذا الجدي لي. وأنا مسؤول عنه: أنا أطعمه وأنا أنظف محله
وأرتب ما يركبه وأصلح ما يفسده.
الوالدة: هذا الجدي تيس. يعني كبر وصار لازم يتزوج. ولا نقدر أن نحوي
له هنا عنزة. والأفضل أن نبيعه ونشتري جدياً جديداً وإلا فسيخرب البيت بلا
عنزة.

الديك: فكرة كويسة وافقنا. والمعقول مقبول.
الوالدة: الجدي جدي أخيك. والمالك هو صاحب القرار.
أسمرو: موافق على أن تشتروا لي جدياً جديداً.

الوالدة: إبعث لي السائس لأتفاوض معه...

اوديس: تفضلوا هذا لحم الجدي.

أسمر و: ما تقول؟ لحم الجدي. ومن قال لك أن تذبح الجدي؟

اوديس: جلب السائس الجدي وحطه عندي وراح فخمّنت أنكم تريدون أن تذبحوه. فذبحته وطالعت لكم كم دفّة بسطرما والباقي نَعْمُهُ: فرمّته قيمة ناعمة وكباباً ناعماً.

الوالدة: له له له على هذا الفصل الناقص! له يا باطلّة! بعثنا الجدي ليتنعم عند العنزات فتتنعم عند القصاب. تعال يا بو. خذ هذا اللحم وابعثه مع سائق القطار إلى حماتي في حلب. وإلا سيرفض الأولاد الطبخة وسيقولون لي: هذه فيها لحم الجدي ولا ناكلها. إيه هناك دائماً حسبة لا نحسبها والأفطع أنها هي التي تقع.

فصل المختار السّياستي

الزمان: ١٩٥٢

المكان: ساحة راجو.

مرّ المختار فرأى ابنه يُحاجر ابن منافسه على المختارية. فصاح به من بعيد: لا لا تضربه يا ابني. فأنت ابن المختار وعليك أن تكون مثلاً لاحترام النظام وعدم التعدي. وحين حاذى ابنه وشوشه: فطسه ودكّ أمه إن قدرت.

فصل مخدّة الطواويس

الزمان: ١٩٥٢

المكان: بيت الجيران، راجو.

يتلازمان طوال الوقت ولو صحّ لهما أن يستحماً معاً لما قصّرا. يصحوان فيصطحب بوجهها الأبيض المشرق وعينيها السوداوين البراقتين وشعرها المسترسل كليل طويل. وتصطحب بوجهه الحنطيّ المقمرّ وعينيها الصجّاجتين المكوكتين وشعره الأشقر كشمس النهار. ويفطران أي شيء كان. ثم يرتبان المكان. ثم وفي ظلّ الجدار الخلفي بينيان بيتاً من الطين ويزيّنانه بالأزرار الملونة والزجاج المكسّر ويرفعان عليه علماً عليه الحرفان الأولان من اسميهما: سينّ وزين. سيمو وزينة يعدّان المائدة ويتغديان أي شيء كان. ويساعدان في الجلوة ثم يمضيان إلى الخلوة في ظلّ الجدار الخلفي فيكملان زرع بستان حول البيت بعيدان خضراء نضرة. ويسيّجانه بأعواد الكبريت وبخيطان من كل الألوان. وحين تميل شمس العصر يسرحان بالجدي هنا وهناك وهناك. ثم يرجعان قبيل المغرب فينثران الحبوب للدواجن ويلمّان الغسيل المنشور ويطبّقانه في الخزائن. ويُدخلان الفرش والمخدات المشمّسة قبل أن تأخذ رطوبة المساء. ثم يسوقان الدجاج إلى

مبتداه من منتهاه. ومن خلال القطع الممتدة المتماسكة كلبادة عتيقة، كانت تظهر من وقت لآخر، مناطق شفافة، خلت، بعد تدقيق النظر فيها، أنها ستوصلني إلى مبتغاي. لكن الأمر ما كان كذلك: فقد امتطت تلك الثغرات، واشتطت فسدت المشهد بغشاء، اخترقت فجواته ألسنة من أبخرة، راحت تنهمر مطراً، تتلامس قطراته فتقلب أفواهاً مفعورةً، تتبالع بنهم وحشي، حتى لم يبق سوى شدة واحد، ظلّ يفتح ويفتح حتى عمّ الفضاء. وتساءلت: هل أدخل؟ وجرت: بل أخرج؟ لعل في الخروج، أو في ما قد يكون دخولاً، وصولاً إلى مبتغاي. وقبل أن أقرر، عاجلني شيء ما في جوفي بلكزة، وجدنتني إثرها اقتعد الخواء، وأمامي إلى الأسفل هيئة دائرية، ميّزت، بعد إمعان البصر فيها، أنها الأرض.

الأرض! وهفت خبيثتي، تهرع من داخلها إلى الالتحام، لكن بدني، وكأنما كان في قالب، أبى أن يتزحزح: كأني كنتُ جنيناً في رحم، أو سائلاً في إناء مُصمت. واستسلمت مكتفياً بالنظر، وبي حرقه أكبر من كل ما كنتُ أرى. وبيننا أنا ساهم في وجومي، نزلت غشاوة على عيني، جعلتني أرى من داخلي في داخلي، ما كان بمعزلٍ عني. وإذا تفاصيل الكوكب تتبدى لي كصفحة كفي، أقبلها على وجهٍ وقفاه: والقارات، التضاريس، المحيطات، الجزر، كل المدن والقرى وحتى البيوت المنعزلة كانت أوضح من كل ما كنتُ أراه واضحاً قبل نزول العشاوة.

واختلجتُ اختلاجةً مريبة، أدركتُ كنهها، إذ وعيتُ أن الأرض كانت خاوية من أي بشر. أردتُ أن أفتح عيني لأرى، لكن قوةً عجيبةً كانت قد أطبقت جفني، وأوثقت أهدابي، فقطعت عليّ أية محاولةٍ أخرى قطعاً باتاً. فقلتُ: ألا فلأبلك! لعلّي إذا بكيت انفتحت عيناى. واستعصى عليّ البكاء. وبيننا أنا في لوعة، أو ربما في لوثة، وأنى لي أن أدري، وأنا أحسّ بأنني لستُ أنا؟ وفي غمرة ذلك البلبال، نبقتُ من جانب الأفق، وأسميه أفقاً على التخمين لا على اليقين، لأنى لا أعرف ما كان، امرأةً شعرها خفافيش متراكمة وفراشات متراكبة، وجهها نحل مرصوف وذباب مرصوص، عنقها صفوف صراصير ورفوف بقّ صغير وهوام كثير كثيف، وجسدها! أه على جسدها: كائنات حيوانية برية وبحرية وجوية من كل جنس ونوع، وما كان في هيئتها شيء بشري غير عينيها. وقيل، من تنظر إليه، ينقلب بشراً، ويعرف طريق الأرض. وعادني توقُّ إلى التحرك، لأشير، أو مئ، لعلها تراني فأتأنسن وأسلك درب الأرض. لكني، وكمحشوٍ في قمقم على قدّه، ما استطعت أن أبدي حراكاً. قلتُ فلأصرخ، لعلها تسمعنني، وهنا أدركتُ أن شفتيّ مُخاطتان، وفكيّ ملصوقان، وفمي محشوٌّ بالخرق. وبيننا أنا أفكر، وأيضاً قبل أن

أقرّر، انتفضت فاهتزّت أركان كل ما كان، وبهذه الانتفاضة تفكّكت، فعجّ المشهد بالحيوانات التي كانت تكوّنها: بعضٌ كان يطير وما من فراغ، بعضٌ كان يسير وما من يابسة، وبعضٌ كان يسبح وما من ماء. وقيل مَنْ يجمعها يصرُّ بشراً، ويجد سبيل الأرض. وبما أنني أخفقت في سابق محاولاتي، ما تملّمت حتى. وقلت فلأنم، لعل في النوم خلاصاً. إذ ذاك تذكرت أنني مغمض العينين، ودون أي تفكير فتحتهما، فأبصرتُ ذات المشهد.

راحت أنظاري تُلملم كل تلك الحيوانات الطائرة السائرة السابحة، وحين أعادتها امرأة من جديد، هرعت إليّ، وكانت كلما خطت خطوةً، صغرت حجماً. كانت الأرض تنتقل مع خطواتها، وما أن صارتا على مرمى يدي، التحتما فتلاشنا، مخلفتين شديداً لفظني خارجاً، وراح يدلق أفواهاً كثيرةً، اجتمعت أبخرةً، وعاودت اختراق ذاك الغشاء الذي قد تقلص إلى ثغرة شفافة، تزاومت فيها سحبٌ تسري، انقلبت غيوماً تجري، فترتدّ غماماً ينسدل، تتأثر ضباباً، ما أدركت أنني يتصاعد، وأنى يتحرك، أفي خواءٍ أم في ملاءٍ؟

وقيل: حيث أنك قد عرفت كل شيء - وأنا ما عرفت أي شيء - وحيث أنك لا ترى أي شيء - وقد رأيت كل شيء - فلن تدرك الأرض. قبل أن أصحوّ بلحظات، تكوّرت فتدحرجت وهويت، وبما أن المهوى كان بلا قرار، رحت أدور وأدور، وإذا بصوتٍ يصيح: ها أنتذا الأرض وبك يبدأ البشر.

مرت عصور ودهور، ومن كل مكان، كانت عيناها ترصدان دوراني. عيناها الجزء الوحيد الباقي منها، ماتزالان تنظراني أينما أكون، وحيثما أتجه، وما أزال أراها على الدوام، في صحوي ومنامي.

قاموس (القرينة)

١- افعى التهم نسرٌ بيوضها. فشكته إلى ربّ الأرباب. فعوّضها بالخلود، وجعلها حيّة إلى الأبد. ولكنها مع تمتّعها بالديمومة ظلت تعاني من فقدان الخلفة. فصارت تُغري الحوامل بإعطائها مواليدهن مقابل كشفها لهن عن كنوز مطمورة في الأرض. فإذا رفضن أوحّت لهن بمنامات مرعية تؤدي بهن إلى الاجهاض.

٢- المنام المرعب، حسب الاب رفائيل نخلة.

٣- الجنّ عندهم، حسب الغزي.

٤- يعتقدون أن كل انسان يُولد له قرينة إما ذكر أو أنثى، حسب أحمد أمين.

٥- استُعْمِلْتُ مجازاً فيما يدرأ أذى القرينة. يقولون: كتبلا الشيخ حرز القرينة أو حجاب القرينة تيرّوح عَنَّا هالوسواس أو السيداوي أو الجان، حسب الأسدي.
٦- جنية يتوهم أنها تظهر أحياناً ويزعم أن لكل امرأة قرينة أي تابعة وهن يرددن شرّها عن الأولاد بأن يلبسهنم عوذة، يُسمّينها ثوب القرينة، حسب المنجد.

فصل الاسم بكذا كسم

الزمان: ١٩٥٢

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

سمير: لماذا تحرقون الكتب أو تكبونها في الجبّ؟ نحن نحطّ النصّ فرنك على النصّ فرنك لنصمّد عملة ونشتري كتاباً أو مجلة فاتركوها لنا نُبادلها بمجلات سندباد أو سمير وتهته أو يكتب طرزان.

ستّ صديقة: أحياناً يجب اتلاف الأثر لإنقاذ البشر. بعدما الشيشكلي قلب الحناوي قام يصقّي معارضيهِ. والآن يلاحقون الشيوعيين. واسم شوكت ابن اختي مجيدة في رأس القائمة. ولذلك فهو يتنقل من مكان إلى مكان ولا يبيت ليلتين في محل واحد. ويتنكّر كل يوم بزّي وهربت أمه كتبه الحمراء الينا لنتلفها حتى لا تجد المخابرات ممسكاً عليه.

سمير: وما هي الشيوعية، ستّو؟

ستّ صديقة: ضِعنا يا ابن ابني بين التسميات. فكل يوم يطلعون علينا بكلمة جديدة: يوم رأسمالية، يوم اشتراكية، يوم شيوعية، والبارحة ديكتاتورية، وقبل البارحة ديموقراطية والحالة هيّة هيّة. ومَن يعرف ما سيخترعون لنا غداً وبعد غد؟ كل واحد يعطي للاسم كسم حتى صار للاسم ألف كسم وكسم. وضِعنا.

العم ريمون: تعال لأشرح لك: افترض أن عندك أربع بقرات، فالشيوعية تجيء وتأخذ بقراتك الأربعة وتعطيك يومياً ما يلزمك من حليب. والاشتراكية تجيء وتأخذ منك بقرتين وتترك لك بقرتين. أما الرأسمالية فتترك لك بقراتك الأربعة ولكنها تجيء كل يوم وتأخذ منك حليبها. فما تفضّل أنت؟

سمير: الثلاثة ما أعجبوني. وأنا مع جدي في قوله: السياسة توجع الرأس. ثم عمّو مَن هم هؤلاء الضباط الأحرار الذين قلبوا الملك فاروق ويريدون أن يكشّوا الانكيز من مصر؟

فصل القلق الايجابي

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
حلب.

الزمان: ١٩٥٢

راجعاً من المدرسة وحيداً لأن أخاه ميشيل مريض في البيت. يقرأ والأوتوكار يمرّ بشارع التل كلمة عارف بحروف كبيرة على لافتة فوق مدخل بناية. وفوق كلمة عارف، كلمة بحروف صغيرة يعجز عن فكّها. فيفزع ويجزع. ويرتعد ويخاف ويخشى. ويتوجس وتأخذه الهواجس فيهلع ويروع ويروح يطبع معالم الطريق في ذاكرته. ويحدّد نقاط علاّم لينجح في الوصول إلى البناية تلك فيما إذا اضطرّ لذلك. أيعقل أم يكون أهله قد انتقلوا من الحميدية إلى التل دون أن يخبروه؟ ويغرق في الأفكار السوداء فيحسب الاحتمالات وإمكانات المشاكل ويضع الحلول. حتى إذ ينزل عند العين يطير إلى البيت فيرى كل شيء على حاله: ماما، أيوجد عارف غير أبي؟ كثيرون اسمهم عارف غير أبيك. طيب وكيف نميّز عارفاً عن عارف؟ نميّزه بالكنية مثل عارف طحان، أو باللقب مثل عارف أبي ميشيل، أو بالصنعة مثل الدكتور أو المهندس أو النجار أو الخياط. ها الخياط هذه هي الكلمة التي عجز عن فكّ حروفها الصغيرة. وما أبوه العارف الوحيد في العالم. ومنذئذ يعتنق القلق، القلق الايجابي لأنه ينفع، ينشّط الفكر ويقوّي الخيال. منذئذ ينتهج الخوف، الخوف الايجابي لأنه يفيد، إذ يصوّر ويطوّر ويكبّر ويكثّر ويهوّل ويخيّل فيحضّر النفس لمواجهة أسوأ الاحتمالات. وبعدئذ يبتهج إذ يدرس أن ذرات المعادن المشّعة قلقة والقلق طاقة كامنة. فيفهم وصية نيتشة: عس في خطر.

فصل الكون في الكركون

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
حلب.

الزمان: ١٩٥٢

سمير: ستو، طلعت خالة مجيدة من الكراكون. رأيتها عند رأس الحارة قادمة إلى هنا. فركضت لأبشرك فهاتي البشارة فرنك ماشي الحال. ستّ صديقة: أهلاً مجيدة. بقيت بالنا. ادخلي. اقعدي وارتاحي ثم احكي لي كل شيء صار معك.

خالة مجيدة: يا ستّي أكيد قالوا لك أن الشرطة أخذوني ورموني في الكراكون. وهناك ما كنت أتصوّر أبداً أن الكون في الكراكون حلو إلى هذه الدرجة. معي ثلاث أرتيستات، كل واحدة فلقة قمر: منظر ومخبر. روائحهن تعرف القلب. ملسنات مُسَخَّنات يُضحكن المخوزق ولا يتركن همّاً على قلب. رُحَن يحكين لي قصة حياتهن ومغامراتهن مع الرجال. أشياء لا تخطر على بال. وكل

نصف ساعة يفتح باب الكراكون ويسلمنا شرطي أكلاً وشرباً ودخاناً، سيكرات من التي في عقبها قطنة. وأي صندويش وأي معجنات وأي حلويات وأي فواكه! وقناني كازوز وعصير طازج حتى بيرة أحضروا لنا! ليلة من ليالي العمر. صرّة ورا صرّة. وأي حرامات وأي مخذّات! وخذي على أكل وشرب وتدخين! وقصص وحكايات مشفّرة! ونكات مبهدلة وتنقير من تحت الزنار! وحركات وتمثيل وغناء، ومزح وضحك حتى الصباح. وحوالي الساعة الثامنة جاء رئيس الشرطة بذاته وطالع الأرتيستات وأخذهنّ معه بسيارته الخاصة. وهو يحتار كيف يعتذر لهنّ وكيف يطيب خاطرهنّ وهنّ يتأففن في وجهه ويلمنه ويعتبن عليه. وتركّن لي كل الذرّة. خذوا، افتحوا وكلوا واشربوا ودخّنوا، وأعطني عنوانهنّ لأزورهنّ. العم جاك: جاءت والله جلبها. أنا أروح معك عندهنّ. هاتي دوقينا هذه الأطايب.

ستّ صديقة: أيوه! أنت طلبتها من الأرض وتلقيتها من السماء! ألا تتأني لنسمع كيف طلعت من الكراكون؟
خالة مجيدة: وأحلى كراكون. خذي، بخي لك سيكارة أمّ قطنة. يا ستّي، أخذوني إلى القوميسير.

القوميسير: أكيد تعرفين أين ابنك شوكت؟
خالة مجيدة: منذ أن صار عمره ثمانية عشر عاماً وأنا لا أعرف أين يروح ولا أين يجيء. شباب اليوم يحبون الحرية ويعتبرون السؤال عنهم تدخّل في حياتهم. ويكرهون التقيد.

القوميسير: أينا م شوكت أحياناً خارج البيت؟
خالة مجيدة: اسألني إن كان ينام أحياناً في البيت. منذ أن خطّت شواربه وهو يترك صاحبة ليعلق بصاحبة. أولهن كانت يهودية وبعدها كردية إلى أرمنية إلى شركسية إلى يونانية، كل يوم ويوم يقولون لي: شوكت حوى صاحبة جديدة. فأقول لهم: الشاب إذا زنى مثل السيف إذا انجلى، والحيط إذا انبنى، ومَن شابه أباه فما ظلم. أبوه قبله كانتله امرأة، يعني أنا، ومعى كانت له كذا صاحبة، فكيف وابنه، يعني شوكت، ما يزال أعزب؟

القوميسير: أعنده أصحاب، أصدقاء، رفاق؟
خالة مجيدة: أصحابه شغله، وأصدقائه عمله، ورفاقه صنعته. طول اليوم دقّ مقّ، غرّ مزّ. يصنع القنادر. وبعد الشغل يطلع ليرى صاحباته.
وهنا رجعت الأرتيستات الثلاثة وغمزّن للقوميسير بالعين وأشرنّ إليه باليد أن أتركها ترجع إلى بيتها. وقالت لي إحدهنّ: بقي بالنا عليك فجننا نستفقدك.
القوميسير: حسناً، ابصمي هنا إبهامك الأيسر. ما بكِ ملبوكة؟

خالة مجيدة: يا ابني لا تضحك عليّ فأنا لا أعرف أيّ هو الأيسر وأيّ هو الأيمن.

فقهقها جميعاً. وبعد أن بصّمني - ظلّوا أثر الحبر - أوصلتني الأرتيستات بالسيارة إلى رأس حارتكم.

العم جاك: ولمّ لم تقولي لهنّ أن ينزلنّ معكٍ لنتعرّف عليهنّ؟ أم أنك تخافين أن أعكّس على ابنك شوكت؟

ستّ صديقة: يا لطيف على بزرّة آدم وحليب حواء: بزرّة فجّة وحليب نيّء!

خالة مجيدة: هذه سنّة الطبيعة، يا أختي: ما للرجال همّ غير النسوان ولا للنسوان همّ غير الرجال والحال من حاله.

العم ريمون: حقيقةً: (ما بتجيبا غير نسوانا). أصاب الأرنب العصا. فخالتنا مجّود بأجوبتها الكاريكاتورية أبعدت شبهة الشيوعية عن شوكت لأنّ التكالب على الشهوات والانغماس في الملذّات واتباع النزوات ما هي من صفات الملتزم بمبدأ سياسي.

تهيئات العقل النسواني ملخصات شاملة حلقات مُفرّغة من استعراضات مُترعة

حلقة ملفى المنبوذين

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٣
حلب.

ستّ صديقة: حضّر حالك لتخدم قداس الأب بورصلي. الخدمة نبع العظمة.
سمير: كثرة الماء تُغرق. ولم لا يقُدّس الأب بورصلي في الكنيسة؟
ستّ صديقة: العين لا تحب أن ترى أعلى منها. الأب بورصلي علامة في الأجناس والطباع، فغار منه مطرانه - والغيرة إما بنباءة وإما هدامة - فاتهمه بالجنون وبعثه إلى المارستان. وأتلف مخطوطاته ثم كَفَرَه ظلماً وعدواناً فحرمه من الكهنوت ومن الكنيسة. وأدخل الأب بورصلي العصفورية وبعد أن خرج ظلّ يصرّ على إيمانه ويمارس الكهنوت بالسرّ. وما يزال مُصمماً على ردّ التهم الباطلة واستعادة حقوقه المسلوبة. وريثما تأتي لجنة للتحقيق من بابا روما فأنا أجبر بخاطره. وأفرد له القبو ليقُدّس لأهل الحارة. ما أسهل تُلْفِيق التهم وما أصعب إثبات البراءة! ويا سعد المتهمّ وعند ربّه بريء وإلا لما قالوا: يا ما في السجن مظالم ويا ما في المارستان عقلاء.

سمير: تقول ماما: المجرمون خارج الحبوس أكثر من داخلها والمجانين خارج العصفورية أكثر من الذين فيها. وما حكاية الأب غالي؟
ستّ صديقة: هذا ضحية طمع الناس ويصحّ فيه: خيراً لا تعمل شراً لا تلقى.
الأب غالي خوري شعبي يأخذ من الأغنياء ليعطي الفقراء. والناس أجناس: حجر تشمة وحجر ألماس. فقامت واحدة من حجرات التشمة وادّعت أنه يعطي جارتها أكثر لأنه حبّاب أولاد، ولأن جارتها تسمح له بالتصيّب على أولادها. فقام مطرانه ودون أن يتبيّن الحق من الباطل وحرمه من الكهنوت وحيث أن كل الناس تعرفه وتعرف براءته، فقد دعاه مطران الأرثوذكس وقبله كاهناً في طائفته. وأنا أسمع له وأكسّر عليه وأطيّب خاطره. المقهور إن لم يفشّ قهره بالحكي يَطُق. والمظلوم إن لم يجد من يستمع إليه يجنّ.

سمير: لهذا السبب يقولون عن الذي يحكي مع حاله مجنون. طيّب وما

قصة الأستاذ نديم؟

الجد عبود: إحق درسك يا ابني فهذه لائحة طويلة تبدأ ولا تنتهي. ستك صديقة دولة، فتحت بيتها ملفى للمنبوزين وعملت عندها منظمة أمم متحدة بكل اختصاصتها: سماع الشكاوي، حلّ النزاعات، فضّ الخلافات، تدبير المساعدات... الخ، ومجلس الأمن هنا ينعقد مع الفجر وينفضّ آخر الليل برئاسة ستك أو إحدى عمّاتك أو أحد أعمامك. وخذ صدّ وهات ردّ. وخذ على لنتّ وعجن وهات على قلب وثني شيء لا يخلص ولا ينتهي. فالحق شغلك ولاق لك عمل تستفيد منه. فالعلك وطقّ الحنك لا يكمش عصفور ولا يكمش سمك.

حلقة البيرق الأسود

الزمان: ١٩٥٣

المكان: حارة المطحنة، الحميدية،

حلب.

ستّ صديقة: تعال يا ابن ابني. هناك بيرق أسود على باب ذلك البيت. فتعال لنروح ونبكي قليلاً على أمواتنا. على ورقة النعوة صورة صبيّة أنقدر أن تقرأ لي الاسم يا أسمر؟ أو أقول لك تعال نسأل: من الميّتة رحمها الله؟
امرأة صبيّة عروس عرسها بعد ثلاثة أيام. نامت وما قامت يا ساتر نجنا من المخاطر! صبر الله قلب أمها ما راحت إلا عليها. يا حسرة على شبابها! ما شافت شي من حياتها.
عجوز: استراحت. وما فيها هذه الدنيا لنزعل عليها؟ شقا بشقا. ألقا وبالأخر فراق.

ستّ صديقة: يا حسرة ويا حسرارة! راحت والحجر باقي والدنيا خمارة والموت داير ساقى. يا صبيّة ويا عروس. ويا عرسك بالسما. ويا زهر النفوس. بكره على قبرك نما. أول سلامي سلّمي لي على أنطون: زهرة مثلك انقصفت في أول عمرا. ثاني سلامي سلّمي لي على جورج: زرّ الورد الذي فتح في قبره وما شاف شي من عمره. وثالث سلامي سلّمي لي على بيرتا: شهيدة الإخلاص وجور الناس، وعلى ابنتها التي ولدت من هنا وماتت من هنا، لا هنا ذاقت ولا هنا. وسلّمي لي على أبو أولادي: النخلة التي يبست جذوعها حزناً على يباس زهورها. وعلى أمي وأبي وكل الموتى الذين أعرفهم وقولي لهم: إني سأبقى أذكرهم وما تزال أمام عيني وفي قلبي صورهم. ولا تنسي أن توصلي السلام إلى كل الموتى الذين ما لهم أحد يسأل عنهم ولا أحد يسلم عليهم. هيا يا ابن ابني كفانا اليوم بكاء على الميّتين ويلاً نلحق العايشين.

سمير: ظنوكي أم الميّتة قد ما بكيتي. ثم لِمَ قصّوا شعر الميّتة؟

ستّ صديقة: ليبقى لهم شيء من أثرها يشمّون منه رائحتها. فالشعر يبقى ولا يبلى. وعمّاتك وأعمامك يخفون عني شعور أولادي المرحومين. ولماذا يخافون عليّ من البكاء؟ البكاء يخسل القلب.

حلقة القصاب النصاب

الزمان: ١٩٥٣

المكان: أول قسطل الحرامي،
حلب.

ستّ صديقة: قبلما أصبح عليك: لحمتك اليوم ذكر أم أنثاية؟
القصاب ويس: وحقّ كل من له حق في هذه الدنيا ذكر وتفضلي افحصي بعينك بلبولته.

ستّ صديقة: أولاً: كل حلاف كذاب. وثانياً: لا يكفي بأن أفحص بعيني فالعين خداعة. بل يجب أن أفحص بيدي البضاعة، واللبولة على الشدّ تبان. وُلْك ويس! ما عورك الحق على الفاضي. وُلْك مخيِّط البلبولة على الأنثاية خياط؟ يا ويلك من يوم الحقّ! أما معي حقّ أن أدعو عليك بقلع عينك الثانية حتى تعمى فلا تعود تغشّ؟ صحيح لو صحّ للقصاب أن يغشّ نفسه لغشّها.

القصاب ويس: يا أم عارف أنت ستّ العوارف. أربع نسواني وأربع نسوان أخي المحبوس في الكويت، بعلمك لأنه قتل واحد، صاروا ثمانٍ وأولادهنّ. فمن أين ألحقّ لهنّ إذا لم أغشّ؟ أعمى أم مفتّح عليّ أن أغشّ.

ستّ صديقة: خيِّط لهنّ بلبولات وأنزلهنّ للعمل كالرجال. وُلْك يا ويس من قال لك أن تتزوج أربع وأنت عاجز عن إعالتهنّ؟

القصاب ويس: الشرع أمرني. ويا ستّ صديقة: نسواننا حوبات لوبات ماخرجهنّ أن يعملنّ ولو خيِّطنا لهنّ بلبولات. يعني نحن أصحاب البلبولات الأصلية عاجزون عن تأمين المصروف فكيف بصاحبات البلبولات التركيبية؟

ستّ صديقة: إذن تأخذ بأمر الشرع في الزواج بأربع ولا تعمل بأمر الشرع بأن الغشّ حرام؟

القصاب ويس: صعب أن أطلع معك راس يا أم عارف. ولا تجادلوا أهل الكتاب. هات يا ولد من البراد ذكر أصلي. تفضلي. خاروف بلبولته مثل قتّة الريانة وبعدها على أمها. فماذا أقطع لك؟

حلقة البقال الدجال

الزمان: ١٩٥٣

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

الوالدة: علامَ تضحك. أضحكنا معك وإلا فالضحك بلا سبب قلة أدب.
سمير: أعطنا خير هذه الضحكة! دخلت سنو كعادتها إلى مستودع أبي
فاضل البقال. فلمحت على الرف إبرة لها محقان مثل التي يستعملها الأطباء.
فاستغربت. ثم عللت الأمر باحتمال أن أحد أولاد البقال ربما يدرس التمريض.
وبعد جولة في القسطل رجعنا إلى البقال وهرعت سنو إلى المستودع فاحذري ماذا
رأت؟

الوالدة: رأت البقال يشتغل ضرباً إبر.

سمير: قريت من الحقيقة: البقال يضرب الإبر ولكن لمن؟ للبرتقال، يملأ
المحقان ماء ثم يفضيه في البرتقال عن طريق الإبرة. فيثقل وهكذا يبيع الماء بسعر
البرتقال. املي هذا الابتكار في وسائل العثّ والخداع. هنا ونزلت سنو في ساحله
وراحت تبهله وتشرشه حتى رفعت سرجه على قصبه وما تركت عليه سترأ
مُعطى. وأبو فاضل يحاول أن يداريها حتى لا تفضحه: يا أم عارف، إن رأيتم
بعيونكم فاستروا بذياكم، لقيها، مشيها، التوبات والمسامح كريم. وما أنقذته إلا
الهيصة بعد أن أذاعوا إعلان أديب الشيشكلي رئيساً للجمهورية.

الوالدة: إسمع ما أصوات الولاويل هذه في الحارة؟ فم، فم لنرى.

العم جاك: جاء خبر موت ابن وقفية غرقاً وهو يغتسل في الخابور: نزل
فشاهدوا الصابونة تطفو على النهر. وبعدها طفت جثته منفوخة كالطبل. أمه تغيب
وتصحو. والقيامه قائمة عندهم.

الست صديقة: مسكينة يا وردة على هذا الصواب الذي يضيّع الصواب! إيه!
عزرائيل يريد زهراً ليشم لا وسخاً ليطم!

حلقة الكتب الحراكة

الزمان: ١٩٥٣

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

جان جولي (ابن زوج عمّتي الفرنسي): كتب أبيكم سايفة وهايفة. فجيران
خليل جبران يجعل القارئ يلبخ ويلبّد. والمنفلوطي يفرم البصل في كتبه لتتأثر
وتتأسى وتمزق الضلوع وتغرق في الدموع، وتزيد في الرقة حتى تنفثق وتزيد في
اللين حتى تستكين. والكتب الدينية تقرأها مرة فتفهمها، وإن تقرأ كتاباً واحداً منها
فكانك قرأت كل كتبها. الكتب الروحية تحصيل حاصل ومكانك راوح: ومثل ثور
المدار معصوب العينين يدور في نفس المكان. جبران والمنفلوطي والروحانيات

كلها مياه راكدة راكدة مُرْكَنَة. ساكنة مُسْكَنَة. تدعو إلى التأمل والتحمل، والخمول والجمود. عليكم بالكتب الحرّاقة. كتب الحركة بركة. ابدؤوا بمغامرات طرزان. تعلّمكم الاعتماد على النفس وفهم الوسط المحيط للتكيّف مع الظروف والتأقلم مع الطبيعة. وتمنحكم القوة المكتسبة بالعلم العملي و... و.. من ثم عليكم بالكتب البوليسية: أرسين لوبين، شارلوك هولمز، روكامبول. فهذه تُعطي حسن التفكير وحسن التقدير وحسن التقرير في كافة الأحوال والمناسبات. إنها تشغّل العقل وتُنشّط الفكر، وتُعلّم البحث عن الحقيقة بتحليل الوقائع، وتدعو إلى إحقاق الحق، وإستتباب العدل وغلبة الخير على الشر. و.. بعدها عليكم بكتب البطولة: أبطال الحب وأبطال الحرب. فهذه تسموا بالنفس لتطمح إلى الأعمال العظيمة. أعمال تُفيد وتُسعد الفرد والأسرة والمجتمع والوطن والعالم. وأهمّ شيء مجالات وكتب الأطفال. فحتى ولو صرتم في التاسعة والتسعين واطبوا على مطالعة ما يُكتب للأطفال، فهذه فيها الروح الأساسية: التعدّد، التجدّد، العوالم السحرية، البذور العلمية والوحدة البشرية والنظرة الانسانية. وقبل كل شيء عليكم بمزاولة عمل يدوي: حوسّة، جلي، كوي، تنجير، تدهين، تصليحات، تمديدات... فما مثل العمل اليدوي يعلم. وقبل قيل كل شيء عليكم بالأنشطة الاجتماعية: زيارات عائلية، صداقات، أندية، جمعيات. فالإنسان يتعلّم من غيره أكثر مما يتعلّم من حاله. يعني البروك شروك، ومَن يتحرّك لا يتشرّك. وما قولكم الآن بالتحرّك إلى السينما؟ أعزكم على حسابي فيلم طرزان شالح. لأن السينما ما هي مدرسة فقط بل جامعة.

حلقة تقليب العرائس

الزمان: ١٩٥٣

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

العم ريمون: انتهت حرب كورية وما انتهت حرب نسوان الحارة. وُلّك دخيل ربك أين تروح أمنا وأختينا ويتأخرن حتى يتركنا بلا عشاء حتى الآن؟
العم جاك: يرحن ليقّلبن عرائس لك ولي. فقد تصالحت نسوان الحارة بعد أن علقت الحرب بينهن وبين نسوان الحارة المجاورة.
العم ريمون: يا سمر الليل، قف عند باب البيت وما إن تلمح سنّك وعمتيك عند باب الزقاق أسرع وأخبرني. ثم ارجع وقُل: في غرفة الركزة أم جابت ابنتيها لتعرضهما عليكم. يلاً سبعي يلاً!....
سمير: سمّو وصلوا وصلوا!
العمة جاكو: تآني، خَلينا ندخل معاً. يلاً وصلت ماما. افتحي الباب... تفه عليك يا ريمون أتعرض مؤخرتك على أختيك وأمك؟
العم جاك: إن لم تعجبك السمراء فالإيك الشقراء.

العمة فولو: يا عيب الشوم عليكم يا كبار، أي دروس في قلة الأدب تعطيان للصغار؟

ست صديقة: من لا يطلع للأنا يكن ابن زنا. هذه عادة عند رجال الطحان. في زمانه أبوكم اشتلق على جارة تُصلص عليه كلما خرج أو دخل لتري ما يحمل. ومرة فك دكة شرواله وماطى عند الباب كأنه يريد أن يربط صباطه وصورها. فصاحت الجارة إذ رأت الشاشة بلا قماشة. فالتفت أبوكم وقال: كيف تريدين الصور حجم عادي أم كارت بوستال؟

حلقة الخوري بلا واو

الزمان: ١٩٥٣

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،

حلب.

الديك: اربط لي الحرام مثل بدلة القداس. تمام. اربط أذني السكرية بطرفي المرسة. هذه هي المبخرة. هاتها. والآن يلا القداس. السلام لروحكم. يلا قولوا: ولروحك أيضاً. وأنتم بلشوا الشندحة والرنحة. الوالدة: ما هذه الرائحة الكريهة؟ من دخل إلى الكبينة وما دلق ماء وترك بابها مفتوحاً؟

الخالة جميلة: أف أف معك حق يا كنة! كراية وانفتحت! ريحة تغطط على القلب.

الديك: بس هس! القداس قائم. ردوا مع الخورس على الخوري. بدأت نؤمن. الوالدة: يا ابني يا أبونا غاز الخناق أشوى من هذه الريحة! ماذا أشعلتم في السكرية؟ بخور؟ بعر عنز؟

الديك: سكوت! صنته! بدأ الكلام الجوهرى. يلا إلى المناولة! خالة جميلة، ماذا تشمين؟ افتحي فمك وتناولى.

الخالة جميلة: أظنك يا كنة أن الخوري خوري بلا واو. فاستفقيه. وأنا خارجة لأني ما عدت أتحمل. ريحة أراجع في وجهكم ماورد.

الديك: و لك وين ريحة قبل ما تاخذي البركة؟ اقعدى وتكتفى. وخذي البركة وإلا فالقداس لا ينحسب عليك!

الخالة جميلة: البركة بأمك وأخوتك، الخورس. عيفني ودشّرني قداسك كقرني! ماري الحقي الباقيين فإذا كان الخوري ضراط فالخورس خرايين فكيف إذا كان الخوري خراء؟

الديك: ممنوع الطلوع. التبخيرة الأخيرة قبل البركة.

الوالدة: و لك إي تعال إلى هنا! شمني! يا لطيف! إلى المطبخ قوام قبل ما تتررب من رجليك.

الديك: ولك! تأتي! اتركيني! يا ناس ما خلص القداس! لا يصير أجلنا
الوعظة إلى الأخير.

حلقة صابون القرعان

الزمان: ١٩٥٣

المكان: حمّام بزّهَم، الجدّيّة،
حلب.

الحمّامية: بقي ناقصاً أن تجلبي أباه، ألا ترين أن عصفوره طير وما عاد
صغير؟ عيناه تغزلان على النسوان من خلوة إلى خلوة ومن ديوان إلى ديوان.
الكل يشتكين منه. القَيمة تقول: يلطش طاسة الحنة ويطرطر الصوابين. والماشطة
تقول: يشبب مشط العاج ويلهف الجواكين. والفّاحة تقول: يخفي المفتاح. والمفتاح
مربوط على خصرها ولا تعرف كيف يكشسه. والمنشفجيّة تقول: يجرب كل
القباقيب ويذروها بين الوسطاني والجواني وبيت النار، ويسدّ السياقات بالمأزر أو
يرمي المأزر في البركة. ولا يترك أحداً من شرّه! جاني! شيطاني! شاقق الأرض
وطالع! وشمّي ريحة إبطه تعرفي أن الدودة تحرّكت. فابعثيه من الآن ورايح مع
أبيه، وقت الرجال ما ناقصني قيل وقال.

ستّ صديقة: أبوه جمركي والجمركي معلومك من ضيعة إلى ضيعة وباقي
رجال العيلة في أشغالهم وأعمالهم. وأنت لا ترضين أن أتركه وحده في البيت أو
أرميه في الشارع. ما لك عليّ يمين، وحياة عيوني، ما صار عمره سبع سنين. هذا
أخوه أكبر منه بسنتين وما اعترضت عليه! وإن كان ولا بدّ فإما تتركه هنا بجانبك
ريثما نطلع وإما تمشيّنا هذه المرة. وأنا أعدك أن يقعد عاقل ولا يعمل مشاكل. وإما
نقطع رجلنا من هذه الحمّام فنروح ولا نرجع، وأنت الخسرانة.

الحمّامية: أه! يا مساطب الذلّ! تفضلوا هذه آخر مرة هه! وأنت ولاك!
أوعاك أن أراك هنا وهناك! اقعد بجرنك والزم حدّك، مفهوم؟ معلوم؟ تفضلوا نعيماً
مقدّماً.

سمير: من تنتخب لجائزة أكبر كرش؟ عندنا مرشّحتان، الكردية المحنتشة
والأرمنية البلقاء.

فافي: الكردية فكرشها مدلوق مثل حمل بطيخ.

سمير: ومن تنتخب لجائزة أكبر صدر؟ الانطكليّة البيضاء أم الشركسيّة

السمراء؟

فافي: الشركسيّة فعليها كل بزّ يلوح مثل مرجوحة العيد.

سمير: ومَن تنتخب لجائزة أكبر طنانة، ستّ ماري أمّ باسو أمّ الحجة عيوش أمّ حمدو؟

فافي: أكيد ستّ ماري، فعليها قفا على قدّ الشاشة، فجة مثل جبال لبنان الشرقية وفجة مثل جبال لبنان الغربية. على فكرة، في الخلوة الصدرائية يحمّون عروساً. ويمنعون الأولاد من الدخول. روائح تفتح القلب. وأكيد مناظر تأخذ العقل، فكيف الخطة للتفرّج؟

سمير: ندرج برتقالة إلى الخلوة ونطلب الإذن بالدخول لنجليها. وهكذا نضرب لنا جحش نظر أو نبقي حتى يشتلقوا علينا فيكثّوننا. قلّ لي: أقدرت أن تكتشف ما تفعله النسوان في خلوة الدوا؟

فافي: تدخل الواحدة، فتغطّ يدها في طاسة فيها معجون وتدهن تحت إبطيها وما بين فخذيها. وبعد قليل تصبّ ماء. فيزلط الشعر زلطاً مهولاً. ومنهّنّ من تدهن شواريها وذراعيها وفخذيها وساقها.

سمير: ما قولك أن نأخذ طاسة الدوا ونُقنع تاتوش، ابن ماري القصيرة، بأن يستعمله؟

فافي: فكرة دولية. ولكن ما أوله شرط آخره سلاماً. رجلي ورجلك في الفلق سوا. أنت تقول فافي عملها، وأنا أقول سмир. وهكذا تضيع الطاسة. والأفضل أن نروح ونلبس حالاً بعد التنفيذ ليتسنّى لنا الهرب. لأنّي أتصوّر أن العصاية ستكون حامية. رُح واجلب الدوا وأنا أجلب تاتوش....

سمير: طلّع تاتوش، هذا صابون سائل أجنبي يُطالع الشعر في رؤوس القرعان، ويغذّي فروة الراس ويقوّي الشعر في رؤوس المشعرين مثلك. إنه صابون عالمي وغالٍ. ويسمح لك أن تجربّه مجاناً. اغرف غرّفة. أيوه هكذا وادهن رأسك وافركه. تمام. يلاً! يا أبا الفاف! فلنقل يا فكيك.

ماري القصيرة: يا أمّ عارف! يأمّ ميشو! يا ناس يا هو! تعالوا وطلّعوا ما عمل ابنكم برأس ابني. جانم أمان! صار رأسه حليس حليس مثل كرشاية! وَي وَي! وماذا أعمل إذا بقي أصلع وما رجع وطلع الشعر في رأسه؟ أنا سأرفع محكمة عليكم. وأطالب ببعطل وضرر فمّن سترضى أن تتزوج من واحد رأسه سندوانة؟ طلّعوا حتى شعر حواجبه راح! شوفوا وشعر أهدابه ايضاً! يا ويلي يا ويلي! على هذا الدقّ الناقص!

ست صديقة: لا تزعلي فتمرضي. الشعر بضاعة مخلوفة. ولو في الشعر خير ما نبت على أطراف العير. قاضي الأولاد شنق حاله. لك علي أن أقاصص سمير أسوأ قصاص. ولك علي أن أزوج ابنك أحلى عروس. تعال يا ابني لأقمط لك رأسك. وفي البيت سأقول لجاكولين أن ترسم لك حواجب. بضعة أيام ويرجع شعرك أقوى مما كان.

وفي اليوم التالي يأخذه جدّه إلى الحلاق ويقصّ له شعره على الصفر حتى تتعزّي ماري القصيرة بأن رأس الجاني صار حليطاً مليطاً مثل رأس المجني عليه. ولكن قصاصه الأكبر كان: حرمانه من أن يدوس حمّام النسوان مرّة أخرى.

حلقة العقل الرجالي

الزمان: ١٩٥٣

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، حلب.

وعند المساء يرى أمه وأمامها بيور الكاز ثقلي. فيطرب لأزيز أصابع البطاطا وهي تغطس في الزيت المغلي. ويتأني حتى ترفع أمه البطاطا الناضجة فيملاً كفيه بطاطا نيئة ويرميها فيتطاير الزيت الحارّ وتشبّ النار في المقلاة. وبين السنة اللهب يرى فقاعات زيتٍ تلسع فخذي أمه وساقبها ويسمعها تصيح: أي أي حرقنتي. حريقة يا ناس الحقوني! فيهرب راكضاً صوب برّاقات الأرمن لعله يجد أمّاً أرمنية فقدت أولادها في المذبحة عساها تتبناه. فقد تهيأ له أن أمه ماتت حرقاً. وأن الشرطة ستمسكه وتحبسه. ولذا فهو بحاجة إلى أم جديدة ترعاه على مبدأ: من عنده أمه فلا تأكل همّه. وعند معمل البوظ تصادفه عفو كيال صديقة جدته: ما تعمل هنا في هذه الساعة؟ يا خالة حرقتُ أمي والبيت. وأنا رايح لأسلم نفسي إلى الشرطة. ويركض. فتلقه. وعند باب مخفر قسطل الحرامي تجده واقفاً كأنه ينتظرها. فتمسكه من يده وتجره: هيا معي! علينا أن نتبيّن الوقائع ونتأكد من الأحداث قبل أن نقرّر. فما كل ما يحسّه قلبنا أو يصوره عقلنا بصحيح. أخبرني ما جرى بالتفصيل. وعند دكان حنطاية يظهر فجأة جده: جدّو، أماتت ماما وصار البيت رمادا؟ معك الحقّ أن تتصوّر هذا. الوهرة كانت قوية ولكنها جاءت سليمة، أمك بخير والبيت بخير. بعض حروق طفيفة في فخذيها وساقبها. ولكن البطاطا ما عادت تؤكل: بجّجت بعدما تشّشيت بالماء الذي صببناه لنطفئ نار المقلاة. التربية بحاجة إلى طولة بال. ألا ترين هذا يا ستّ عفو؟ لا يربى ولد حتى يفنى جسد. تفضلوا نعشّيكم عندنا؟ ويودعانا ويرجعان إلى البيت. وهناك تضمّه أمه ويضمّها وكأنهما يتعانقان

لأول مرّة، ويحسّ كأنه يلد أمه وكأنها ابنته. ويوم يحكي له جدّه حكاية المطلّقات السبعة يكتشف أن عقله نسواني: يتهيأ له الخيال واقعاً فيتصرّف في الحياة على أساس التهيّوات. وهكذا يقرّر أن يصير بعقل رجّالي: يعتبر الخيال خيالاً والواقع واقعاً.

حلقة القلب الأطلس

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٣
حلب.

ويومياً تناديه صندوق خانم الخياطة الأرمنية العصرية. إنها تكبر وظهرها يتصلّب فلا تقوى على الإنحناء لجمع الدبابيس والقصاصيص. وتقدّم له في الشتاء الشاي بالبهارات مع كاتو الليمون، وفي الصيف شراب الليمون مع كاتو البهارات. إيه! جنّ السرجان الفرنسي عليّ ولكني ما قبلته لأنه طلبني للرقص دون أن يزرّ سترته. والدكتور الدارس في أميركا: ذاب قلبه عليّ، لكني ما أخذته لأنه وقت التعارف قدّم الرجال قبل النساء. وتاجر قطع التبديل الغني صار يلاحقني مثل خيالي ولكني رددته لأنه قرباطي يقول: طماطيك بدل أوتوماتيك. والشاب المهندس القادم من باريس كان يموت على الأراضى التي أدوس عليها ولكني رفضته لأنه استقرد بي واستحکم عليّ ولقّني وبوّسني على الدرج فروّح لي رهجة بوسة العرس. خمسة وثلاثون عريساً لقطّة تقدّموا لي وما يزال الخطاب يتهافتون عليّ مثل النحل على الزهرة. إيه! الصبيّة تجذب العرسان مثلما يجذب هذا المغناطيس الدبابيس. وكلما كبرت صارت مثل هذا القلب الأطلس المغطى بالإبر، صارت شكّاعة إبر رؤوسها مدبّبة مغروزة في القلب وذيلها مدبّبة تغزّ من يدقها وتصير حياتها مثل هذه القصاصيص: ملونة، متنوعة، ولكنها لا تكفي لتصير قميصاً أو تنورة. ولا تصلح إلا للترقيع. إيه الزمن يضيع ونحن نضيع! وقبل أن يروح لا تنسى أن تُعطيه في الشتا بكرات الخشب ليصنع منها عربات، وفي الصيف عجو المشمش ليُفاخر أولاد الحارة. ثم تحرص على أن توصيه بألا يتأخر غداً.

حلقة الحبّ المحرقص

المكان: زقاق الضيق، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٣
حلب.

سالي ابنة أخ صندوق خانم تغمزه بعينيها. تکزّ له على أسنانها. تمدّ له لسانها. ترمّ شفيتها وتطرّقه بوسة في الهواء. تفكّ أزرار قميصها وتفرّد طرفيه

وُبرز له صدرها كأنها محرورة. ترفع أذيال تنورتها وتُهوي بها بحيث تُريه سروالها من الأمام وتنحني إلى أن ينكشف سروالها من الخلف. وتُعاقله فتقرصه أو تنحره بيدها أو تخزه بأظافرها أو تدوس على قدميه، وتسحب تنهّات طويلة، وتشهق وتزفر وتتأوه. وتشير له أن يلحقها. وإذا يلحقها تصفق في وجهه الباب. وما إن يحاول أن يقرب منها حتى تبعق وترعق. وحين تراه يحرك يده ليمدّها نحوها تُعيّط وتصوي وتزعبط وتدوي، وتُلعب له حاجبيها. وتعمل له حركات بأصابعها وبيديها وبرأسها وكتفيها وبخاصرتها وبقفاها وبرجليها. وتتدلّع وتتخلّع. بحيث تجذبه وتشده إليها ثم تعذّبه وتصده عنها. وصندوق خانم عمّتها تراقب كل ذلك وتبتسم: هذا هو الحبّ المُحرّص. تريد أن تُحرّصك فانجقها. وإن قدرت أن تحرقصها فلا تقصّر. حاربها بسلاحها وهاجمها لتلجمها. وإن تطلّب الأمر الضرب فاضربها. بعض البنات مثل الجوزة لا تقدر أن تأكلها إلا بعد أن تكسرها. جلدها يحكّها فادعكها وامعكها واعركها وافركها ولا تتركها إلا بعد أن تكسر شوكتها وتقرف زناقتها. وحين يعجز عن العمل بوصايا صندوق خانم يراها تهزّ رأسها وتردّد: لا يصلح للزواج ديك تركبه الدجاج.

حلم التوازن نقائص كاملة استعراضات خاصة من عروض عامّة

استعراض حادثة الرازي

المكان: حارة الغدّة، الحميدية، حلب.
الزمان: ١٩٥٤

سمير: عند جامع الميدان كدنا نضرب جحّاشاً وجحشه الذي عنطر لحظة مرور الأوتوكار. وعند نزلة اللاتين كادت تصدمنا سيارة فلتانة فراملها. ثم ونحن نلفّ كوع الرازي انفتح باب الأوتوكار الأمامي وانقذت امرأة عمّو جميل البوقجي وطارت في الهواء وحطّت على مؤخرتها كدولاب كميون. وتصوّروا ما صار لها شيء ولكن تناثرت شماميط المرتديلاً ودقات البسطرما وحبال الشرايين وأرغفة الخبز والصمن وكعاب الجبنة. فنزلنا لنلّمها. فماذا لقينا يا حذركم؟ لقينا فرداً، مسدساً أصلياً لا لعبة، لقيناه بين الأعشاب. فجاءت الشرطة وأخذته. وأكملنا طريقنا إلى المدرسة. عجب ما قصة هذا المسدس، جدّو، ومن رماه؟
الجد عبود: أصحيح ما تقول أم هو حلقة في برنامج كل يوم خرطة؟
الديك: صحيح جدو صحيح. عجب سيكتبون غداً في جريدة برق الشمال خبراً عن حادثة الرازي وشيئاً عن قصة المسدس؟
ميشو: أكيد وراء هذا المسدس جريمة. وأكيد رماه المجرم للتخلص من أداة الجريمة.
الديك: عجب أتبقى آثار البصمات عليه رغم وجوده في العراق؟

استعراض علبة التلوين

المكان: معهد الأرض المقدّسة، جبل النحاس، حلب.
الزمان: ١٩٥٤

المراقب العام: إركع ووجهك إلى الحيط، وصلّ، وتذكّر كيف أخذت علبة تلوين رفيفك. وعندما أناديك إحضّر واحك لي القصة.
سمير: أنا ما أخذت شيئاً. إسألوا هاني دياب.
المراقب العام: سمير، والآن تذكّرت؟ قلّ الحقيقة: السارق الكاذب يعمي الله

له عينيه ويقطع له يديه. تُصرّ على أن تُنكر؟ طيّب، خذوه إلى المدير؟
أمين السر: أنت أخذت علبة التلوين؟ بابا ما معه نقود ليشتري لك مثلها
فأخذتها؟ اقعّد وفكّر وتذكّر. ها، المدير يدعوك.
المدير: باركك الله يا ولدي. أين علبة التلوين؟ في البيت؟
سمير: نعم في البيت.
المدير: اذهبوا معه بالأوتوكار الشفروليه وأعيدوه إلى هنا مع العلبة!

المكان: حارة الغدّة، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٤
حلب.

الأم: خير يا رب! أوتوكار المدرسة يقف في الحارة وينزل منه المراقب
العام وسمير؟! أغلقوا الشباك ورائي. أنا ذاهبة لأرى ماذا هناك.
سمير: ماما، أنا ما أخذت علبة التلوين. خلّصيني، صدّقيني.
الأم: يا مقصوف الرقبة، سوّدت وجهنا. ستري ما سأفعل بك.
الجدّ: سمير لا يكذب.
المراقب العام: قال لي في الطريق أنه وضع علبة التلوين في خزانة الثياب
في السحابة السفلية. فاسمحو لنا بتفتيشها.
الجدّ: تفضّلوا وفتشوا. أولادنا لا يكذبون. لقد خاف فاخترع هذا ليلتجئ،
ومنّ للولد غير أمه يلجأ إليها وغير بيته يحميه.
.... يصل أمين السر في سيارة المدير ويعلن القبض على السارق الحقيقي.

استعراض غرق ابن الحباب

المكان: حارة الغدّة، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٤
حلب.

المدير: أين سمير نريد أن نسأله سؤالاً؟ هه ها هو. يا سمير، متى رأيت ابن
الحباب آخر مرّة؟ إنه رفيقك الدائم في المدرسة أليس كذلك؟
سمير: كان معنا في الأوتوكار ونزل عند موقف بيته كالعادة كل يوم.
المدير: أما ذكر لك أنه كان يريد أن يروح إلى مكان ما؟ أهله يقولون أنه ما
وصل إلى البيت حتى الآن.
سمير: لا أبداً ما ذكر لي شيئاً: قال أنه يريد أن يشتري طوابع وكرة قدم جلد
أصلية ولكن ما معه نقود. فقلت له: العيد على الأبواب. ويمكن أن تصمّد عيدياتك
وتشتري ما تريد.

المدير: وعما تحدثتم في المدرسة اليوم؟
سمير: تحدثنا عن أشياء كثيرة: عن مجلة سندباد ومجلة سمير، وعن السينما

وأفلام الاسبوع وحكى لنا محمد طاهي كيف ضيّع خاتمه الذهب الصيف الماضي في مسبح المدرسة. ها، قولكم عاد إلى المدرسة ليدور على الخاتم في المسبح؟ المدير: إلى مسبح المدرسة حالاً واطلبوا النجدة والاطفائية. وانتشر خبر اكتشاف جثة ابن الحباب الغريق في مسبح معهد الأرض المقدسة. وتأثرتُ جداً لأن أهله رفضوا أن أراه ميتاً. وتأثرتُ أكثر لأنه مات وما اشترى الطوابع وكرة القدم الأصلية.

استعراض الشيخ الحدّوبة

المكان: جبانة السيد علي، الحميدية،
الزمن: ١٩٥٤
حلب.

الشيخ الحدّوبة: ظهر الحقّ وازرقّ الدقّ، واصطحب المساء، طرّ وضرطت النساء.

أولاد الحارة: بَعَدُوا واهربوا: جاء جاء الشيخ الحدّوبة.
سمير: ولماذا تخافون من الشيخ الحدّوبة؟ إنه شخص طيّب ولطيف، ولا يؤدي نملة. شكله غريب لكنه قريب كثيراً من القلب. وصل إلى باب الجامع. سأروح لأحضر درسه.

فاقي زاعور: وأنا سأروح معك. فما كوّيس تروح لحالك.
سمير: السلام عليكم، شيخي. أسمح لنا بحضور درس القرآن؟
الشيخ الحدّوبة: طبعاً أكيد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. القرآن كلام الله، وكلام الله لكل الخلق. أرسلناك رحمةً وهدى للعالمين.

شيخ شاب: وهل أنتم مطهّرون؟
سمير: أمي تقول أنا مطهّر ظهور القمر.
فاقي: وأنا أيضاً ظهور القمر.
الشيخ الشاب: إذن لا يجوز لكم شرعاً...
الشيخ الحدّوبة: أنا الذي يفتي ويقضي هنا. ولا أحد استفتاك لتتفذلك. فلا تهرف بما لا تعرف. تفضّلوا، ادخلوا. قلّ ربي زدني علماً. ومّن يمنع العلم عن طالبيه. ساء في سوابقه وفي عواقبه.

استعراض الجنازير الخفّية

المكان: حارة الغدّة، الحميدية،
الزمن: ١٩٥٤
حلب.

مرسيل: جيماً تحب سمير: أما لاحظتم كيف تلحقه على الدقرة والنقرة؟
الصباح تربض له على باب بيتها وهو رايح إلى المدرسة. والظهر تنصمد عند

موقف الأوتوكار حتى يصل فتُحاوِطه وتظلّ تحكي معه حتى باب بيته. وفي لعبة العروس والعريس لا تقبل غيره عريساً. ولا غيره دكتوراً لها في لعبة الدكتور. ولا غيره ضرّاباً لإبرها في لعبة ضرّاب الإبر. وفي لعبة عسكر وحرامية تفرضه علينا عسكرياً معها.....

دولّي: ولمَ أنت غيرانة منها؟ إنها حرّة بقلبها. وهو حرّ أن يحبك أو يحبها. مرسيل: ما أنا غيرانة ولا شي. ولا أنا منتظرة أن يحبني. ولو كنتُ أريده لأخذته غصباً عنها. فأين أنا منها؟ وأين هي مني؟ يعني أين أنا وأين هي؟ وأش جاب لجاب؟ ولكنها أكبر منه ويمكن أن تشركه. ألا ترون كيف ينقاد لها وينساق معها، ولا يخالفها ولا يعارضها. وكأنها تجرّه اليها بجنازير خفيّة؟ يمكن عملت له سحراً ولازم نوعيه وننّبّه ونصّيه. تلك المرة رأيتها في جبانة السيد علي داخل أحد القبور يعملان شي مبهدل. وهذه المرة لقطتهما على السطوح ومَن يعرف ما يصير على السطوح؟ كانا في وضع أخجل أن أصفه لكم. يا ساتر! أيمن للمحبة أن تصل إلى هذه الدرجة؟! ما هذه محبة، هذه فلتننة....

دولّي: غيرانة وألف غيرانة. وكل حكيك حسد وضيقة عين. هس بس! اسكتي! جيماً جاية.

استعراض الميت الذي لا يخوّف

المكان: سطوح بيت جيماً، حارة الغدّة، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٤
حلب.

جيماً: حبيبي أتعرف لِمَ القمر أعور؟
سمير: أحقّ القمر أعور؟ ما انتبهت إلى ذلك من قبل.
جيماً: معلوم، يا روعي، طلّع، عور الله القمر ليعمى عن الأرض ولو تركه بعينين لرأنا وبلغنا.
سمير: موتة حلوة، أن يبلغنا القمر.
جيماً: على فكرة، يا حياتي، أسبق أن رأيت ميّتا؟
سمير: رأيت ثلاثة قتلى في سوق الباب. وقتيلاً في مخفر راجو. أما ميّتا موت ربّه فما رأيت.
جيماً: جارنا البرتوطي أعطاك عمره. وهو الآن مصمود في المربّع. فما قولك، يا عمري، أن تنزل وتراه؟
سمير: أنزل ولمَ لا؟ الموت يُرعب أما الميت فلا يُخوّف.
جيماً: هات يدك يا قلبي. انزل على مهل وبلا صوت. إلفطّ رجلك لقطاً. يا ساتر! امرأته طالعة على الدرج. ادخل نتخبّا في القبة. إنها تدخل المربّع. تُطالع

من الكتيبة ربطة عملة ومجمع الصيغة، تعدّ العملة وتستفقد الصيغة وتحطها في
خرستان المرايا وتقل عليها. وتحط المفتاح في صدرها. طلع أتراها في المرأة؟
إحس نفسك. إنها تطلع من المربع وتنزل على الدرج. كان عليها أن تغلق الباب
حتى لا يراها أحد.

سمير: يجوز تركت الباب مفتوحاً لتسمع أو ترى ما إذا كان أحد طالعاً أو
نازلاً.

جيماً: يجوز! كل شيء جاز. طلع ها هو الميت: مغطى بشرشف أبيض
حتى الرقبة، وعلى رأسه طربوشه الأحمر، وإلى جانبه شمعة مشعولة لتنير روحه
في طريق السماء. ما أشبه الميت بالنائم!

سمير: طلعي. الميت يتحرك تحت الشرشف! دققي وتحققي.
جيماً: صحيح والله! عن صحيح هناك شيء يتحرك تحت الشرشف. يا ويلي!
الشرشف ينسحب عن الميت! واخ! إنها قطة! القطة تأكل الميت يا جماعة إحقوا!
بست وليك. زح من طريقها لتطلع. وانتبه لئلا توقع الشمعة فيشتعل البيت.
امرأة البرنوطي: ما يصير هنا؟ شاهدت القطة تطلع إلى السطوح. أروني؟
هبشت له وجه كفه! وأنما أين كنتم؟ وكيف وصلتما وما رأيانكما تطلعان على
الدرج؟

جيماً: هبطنا من السماء. يعني أين كنا؟ كنا على السطوح نلمّ الغسيل. ونزلنا
نصلي للميت. ومليح أننا جئنا في الوقت المناسب، وخلصنا الميت من القطة وإلا
كانت هبّرتة.

امرأة البرنوطي: رأيتما أحداً قبلي طلع إلى هنا؟

جيماً: ما رأينا غيرك أحداً طلع أو نزل.

امرأة البرنوطي: مليح. يلاً أكملنا صلاتكما وانزلا قدامي يا ملاكين هبطا
على هيئة نصف امرأة ونصف رجل. وأنت جيماً إلى غرفة أهلِكَ حالاً! وأنت
سمير إلى بيتكم فوراً! ما غلطوا حين قالوا: الأولاد يحكشون القطن من طيز
الميت.

جيماً: عليّ قبل ذلك أن أنزل قفّورة الغسيل من السطوح.

امرأة البرنوطي: نزلتها. يلاً خالصيني. قدامي يلاً: اطلعي وحدك! وأنت إلى
بيتكم. أم أن روميو لا يفارق جوليت. جيل أفجع.

استعراض الصنعة علم وفنّ

المكان: دكان العاقوري، حارة جرجي قَطُوش، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٤
حلب.

سمير: عمو، بعثت لك ستُو هذه الليمونة وهذا الثوم لتسوِّي لها صحن
حمّص مخفوق على ذوقك.

العاقوري: سلّم قبل أن تكلم يا ابني. أنت تروح إلى المدرسة ومن عيلة
متعلّمة. أما سمعت الغول كيف يقول: لولا سلامك سبق كلامك لفصفت لحمك
عن عظامك؟

سمير: أعرفها: لحطّيت راسك قدّامك.

العاقوري: أتعرف وتحرف؟ إذن، ذنبك ذنبان وقصاصك قصاصان. صيف
على الدور. النظام احترام وبالنظام كل شيء تمام. تفرّج على هذه المجلّة ريثما
أنتهي من صحن الستّ.

الستّ المنتظرة: خيُو من فضلك خفّ ايدك شوي. تأخّرت على الأولاد. لك
لكّ لك! ماذا تعمل؟ ولماذا تسلت الحمّص من الصحن إلى الزبالة؟ يا خيُو، ما هكذا
الشغل! أكفرنا وقلنا لك كلمة؟

العاقوري: هذا صحنك نظيف مثلما جلبته، تفضلي علّمين الصنعة. أنا ما
عندي حمّص شغل هات ايدك والحقني. وتسوية الحمّص ما هي سلق بيض، لا
أعمل مثل سلاطين البيض. كل شيء وله قوانينه. وكل شيء وعلى تقانينه. وكل
واحد يعرف صنعته. فلا تناقشيني ولا أناقشك. روعي نفّعي غيري! حمّص
العاقوري ما هو مأكولك.

الستّ: لعنة لمي عليّ إن عدت ومررت على هذا الدكان! أو تظنّ نفسك
الحمصاني الوحيد في العالم؟ حمصاني وهكذا فكيف لو كنت صائغاً؟ الجنون فنون
والمجنون يقطع رزقه بيده. هات. إن كانت روح الحياة في حمصك وفولك فيا هلا
بالموت! هات! الحكي مع المجانين ضايح.

العاقوري: الله مع الرايح. ولو كان رزقنا عليك وعلى أمثالك لفلّسنا من
زمان. هات، ابني، هات صحنك، كل واحد يحكي على قدر فهمه. كثرة الكلام تُقلّل
المقام. الصنعة المظبوطة يلزمها زبائن مظبوطون. لا زبائن هفتانون. وما نزع
الصنعة غير المتعدّين عليها الذين يشكلون الشغل شكلاً ويضحكون على الزبائن.
الناس صارت تحبّ من يضحك عليها. ولكن يجب أن يبقى معلّمون يحترمون
الصنعة. الصنعة موهبة وخبرة وأمانة. الصنعة علم وفنّ وإخلاص للمهنة. وماذا
يفرق الفوّال أو الزبّال عن الصايغ أو المهندس؟ كلها صنعات. كم زبون جاءني
وقال: هُنْدِزلي صحن حمّص أو فول؟ أو قال: سلّم ايدك على هذا الشغل، صغت

الصحن صياغة وزوزقته أحسن من أحسن فنّان. أهل الذوق لا عدموا. يجب أن يبقى ذوّاقة يستطعمون ويعرفون طعمة فمهم وإلا ضاعت القيم: القيمة يلزمها مَنْ يقدّرُها. ليس الفم فقط الذي يأكل بل الأنف أيضاً يأكل والعين تأكل. هناك أكل وهناك حشو بطن. ومَنْ يعرف أن يأكل يعرف أن يعيش. الحُشكُل يأكل حشكُل. ولكن ما فهِم الحشكُل بالزنكل؟ وما فهِم الحمير بأكل الجنزبير؟ وما فهِم الغول بأكل الحمّص والفل. الأكل شكل وريحة وملمس وطعم. منظر ومخبر. أتعرف ما يقول الليمون؟ أينما يكن الصحّ سأكون. وأتعرف ماذا يقول الثوم؟ الذي له زلعموم يحتاج أن يقوم. ويقول الملح: سيّد الأحكام الصلح. ويقول الكمّون للحمّص: أنا تزيق البطون فرُشّني لا تمعّص. وغنّى البقدونس: مَنْ وجه الصيح وأنا واقف، حتى اخضرّ جسمي وأنا واقف، بلكي تشتريني حبيبي وأنا واقف، ويكون فرحي على إيدك وأنا ريان. تفضل يا ابني. مأكول الهنا والعافية. سلّم لي على أهلك. وقُلّ لسنّك: تقول الفليفلة: زرعوني لأفلفل قمتُ تفللت. ناس شافوها عند غير فوّال وغير حمصاني، وهذه خيانة: أنا عندما غيّرت درج بيتي اشتريت الحجر من عند الطحّان. فلماذا تشتري فولها وحمصها من عند غيري؟ عجب يعني قلّ ذوقها وصارت نفسها قاطعة مثل الناس الهردبشت أگالي النشح والنفارة والخمام والهرارة؟

استعراض علامات الساعة

الزمان: ١٩٥٤

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، حلب.

سمير: يا جماعة، الشرطة تملأ الحارة. تاتوش بن ماري القصيرة وكوستي أخو أريبت لاقوا خواتم ذهبية في أحد القبور وتقاتلوا على تقاسمها. فاشتلق عليهم عبدو السوّاس وطالبهم بحصّة. ولما ما أعطوه بلّغ الشرطة فجاءت والحارة قائمة قاعدة. وزاد في الطنبور نغماً أن اشتغل الشابوط واللابوط عند العين بسبب الدور. وسمعت أنه وقع ثلاثة جرحى. واكتمل النقل بالزعرور إذ دقّت الجنائية بأبي البستّ، شواء المعاليق، لأن عشرة تسمّموا بعد أن أكلوا عنده البارحة. وأنا رايح لأكمل الفرجة.

ستّ صديقة: وقّف. ستوصل قفّة الأكل إلى محطة القطار ليأخذوها إلى زوج عمّتك حبيب في ميدان أكبس. ولّك فرنكين كالعادة. كل الجمال تعارك وبس

جملي مكرسح وبارك، وكل الجحاش أحسن من حمروش. أه لو كان الحكم بيدي
لنقلت هذه الجبانة لأن المنطقة صارت سكتية، ولشلت هذه العين لأن تمديدات
المياه وصلت إلى الحارة، ولمنعت الكشّ والشوي في الطرقات لأنه غير صحّي.
لعل وعسى نخلص من هذه المشاكل أم ذنب الكلب يبقى أعوج؟

الخالة جميلة: بانث علامات الساعة: الماء من الحيطان والضوّ بالخيطان
والحكم للنسوان. صرنا في آخر الزمان! ألف ولا تؤلّفان.

العمة جاكو: إلى متى ستبقون تؤمنون بهذه الترهات؟ ما دمنا نؤمن
بالأباطيل فتقدّمنا مستحيل.

سمير: ستّو، بحببها شوي. كل شيء غليان. اعملها لثو ثلاثة فرنكات.

ستّ صديقة: تاتوش يوصلها بفرنك. فاقنع ولا تطمع.

سمير: تاتوش جدبة أتقبلين أن يكون حفيدك جدبة أو يتصرّف كالهبلان؟

ستّ صديقة: خذ خالصني. لا تستحكمني. رايح القطار يروح. هذا نصف
فرنك زيادة.

سمير: أريده مبخوشاً ليحلب لي الحظ.

استعراض الرجال النسوان

المكان: أمام ثانوية المعري، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٤
حلب.

سمير: خالو أشدّ العريش؟ أعلّق للأحصنة العليق؟ أكنّس صالون العربية؟
أشعل الفوانيس؟

الخال رزوق: اشتغل شغلك. ولكن ما عنّمت الدنيا حتى نشعل الفوانيس.
اسق الخيل. وما هذه القفة معك؟

سمير: أكل للعمّ حبيب. إن جاءتنا توصيلة إلى المحطة نرتّها في طريقنا.
الخال رزوق: أخ منك يا قدوم ونصابه! وكم لدعت من ستك؟ أنزّت أم حجر
لا ينزّ؟

رجل غريب: مرحبا أبو عبدو. اعمل حالك لا تعرفني وإني زبون أفاصلك
لتوصيلة؟

الخال رزوق: ما لك متنكر هكذا؟ خير يا طير؟

الغريب: باين سيفلبون قرايبي. وأريدك أن توصلني إلى باب الهوى
لأفركها من الوجه قبل أن يقع الفاس في الراس.

الخال رزوق: خذ سيارة أسرع لك وأحسن لك.

الغريب: لا أؤمن مع غيرك. الدنيا قضاها بلاها. وَلَكْ ضَبَّةٌ محترمة.
الخال رزوق: صعبة وما هي لعبة. قَرَبْتِ تَعْتَمُ العين ومعني ابن أختي.
اعذرنني ولا تُحرجني... أين؟ إلى المحطّة؟ يلاً أسمر. طالع الققّة واطلع. النية صافية.

سمير: وَمَنْ كان ذلك الرجل الذي رفضت أن تأخذه؟
الخال رزوق: أخ الشيشكلي، لا لا ابن عمّه.. لا لا.. إيه الرجال عند غاياتها نسوان! لو تراه كيف كان يتأمّر وَيَتَقَنَّبِر كالغضنفر؛ أما الآن وقد أحسّ بقرب سحب البساط من تحت سنده ودعمه فقد صار كالقملة المفروكة. وما في شجرة وصلت إلى ربّها. وكل مرفوع وفي يوم منصوب يجيئه يوم فإذا هو مجرور والقالب مقلوب. حسني الزعيم فتح باباً صعب تسكيره. والجايات أكثر من الرايحات.

استعراض غريقة جسر العنزة

المكان: حارة الغدّة، الحميدية، حلب.
الزمان: ١٩٥٤

سمير: جدو، ما معنى كلمة ترّهات؟
الجد عبود: لا أعرف يا ابن ابنتي وكلمة لا أعرف نصف العلم. اسأل عمّتك الأستاذة الدارسة. فالدارس غير الأمّي.
الوالدة: إن عدت ورأيت المقصّ في يدك فسألوك لوصة ما لها مثيل. وعندها لا تلم غير حالك. أما يكفي أنك قصصت برغومة شقة أخيك العليا تلك المرّة ومليح جاءت سليمة وما قطعت العرق؟ أما سمعت كيف في حارة سنّك قلع ابن صادق عين ابن سركيس وهما يلعبان لعبة الحلاق؟ اللعب بالمقصّ مثل اللعب بالنار خطر. ثم ليكن في علمك بأن أباك لا يريدك أن تُرافق الخال رزوق في الحنّور فهو لا يدفع دمّ قلبه عليك ويقطع من لحم أكتافه ويُدرّسك لتطلع في النهاية عربنجي. وبعدين ما عاد في روحة إلى الجبّانة.

سمير: ههو خلص فهمنا علينا أن نكسر رجلنا ونقعد في البيت. جدو خذنا نتفرّج على النهر الطايف. فهذه فرجة من العمر، لأنه نادراً ما يطوف النهر.
الجد عبود: شرط أن تلبسوا جزماتكم وقبعاتكم ولا تتركوا يدي أبدأً. يلاً...

المكان: جسر بغداد، حلب.
الزمان: ١٩٥٤

الديك: طلّعوا. الماء غمر طشط الفوتبول الأول والثاني ووصل إلى عوجة الجبّ. عجب بيت الخالة عجبية طاف؟
ميشو: طلّعوا. زفت الطريق متشقّق بعد انحسار الماء وأثار الماء وصلانة

إلى كعب نادي الهومنتمن.

سمير: هذا هو الجسر. مشقوق من النصف والأطراف. ما تلك الأصوات؟
رجل يركض: غرقت طفلة عند جسر المعزة. كان أبوها يحملها على كتفيه،
فاختلّ توازنه، فوقعت في النهر وسحبها التيار. الميّ غدارة.
الجد عبود: عاود المطر النزول. يلاً نرجع إلى البيت. قال: الرجال نهديها
والنار نطقها، أما المياه فأين نروح فيها؟ كل الحقّ على فرنسا أعطت تركية
كل منابع الأنهار السورية وختلتها تتحكّم فينا على كيفها. القوة بلا مروّة لا ترحم
والسطوة بلا نخوة تظلم. ولكن فوق كل قوي أقوى. وحين تجنّ الطبيعة فما
عندها ظليم أو رحيم.

ورأيت في تلك الليلة هذا الحلم:

كنت على صقالة أركض من طرف إلى طرف وأتأرجح صعوداً
ونزولاً. وفجأة دار محور الصقالة دوراناً سريعاً أفقدني توازني فوقعت في
إبريق شاي فارغ وفي الإبريق كان عنكبٌ وأفراخه يعملون بهلوانيات على
خيطان بيوتهم. كانوا يتأرجحون من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل
ومن الأمام إلى الوراء وبالعكس، بالساوي وبالمقلوب وبالورب. وكنا نتدافع
أنا أسعى إلى إخراجهم من الإبريق وهم يسعون إلى إبقائي فيه. وفجأة رفعتني
قوة ما وحملتني وسطحنتني بجانب الإبريق. وأفقت فعرفت أن جدّي قد أنزلني
من تحت الوالدة وحطّني على الأرض حيث كنا ننام نحن الأولاد. وعند
الصباح صحونا ورحنا إلى المدرسة كالعادة.

استعراض الصراير القاتلة

الزمان: ١٩٥٤

المكان: حارة الغدّة، الحميدية،

حلب.

الوالدة: اقعدني. وصل الأولاد. وتعرفين كم يحبونك وينبسطون لرؤيتك.
العمّة فولو: أهلاً بالشباب. مساكين أسمعتم بخمسة الأولاد الذين ماتوا اليوم؟
كلهم من عيلة واحدة. فطروا وراحوا إلى المدرسة. وفي الصفوف راحوا يطبّون
موتى الواحد بعد أخيه. وبعد التشريح والتحقيق اكتشفوا أنهم ماتوا مُسمّمين بالشاي
وأن صرصوره باضت في بلبولة الإبريق. فلما غلت الأم الماء ذابت البيوض فيه
فتسمّموا حين شربوا الشاي.

سمير: ما هي صرصوره بل هي عنكبوتة. أنا رأيت هذا في حلمي: عنكبوتة
وأفراخها في إبريق الشاي. صدّقوني.

ميشو: بدأ برنامج كل يوم خرطة.

الوالدة: العناكب في المنام موت.

العمة فولو: تفسير الأحلام كله أوهام. وتفسير المنامات كلها خرافات. بزمانها سلمى امرأة العمّ عبود حلمت أن باب بيتها اندقّ ففتحت فسلموها كيساً مملوءاً بالجبنة. قالب جبنة واحد يملأ الكيس. وفسرت ماري القصيرة لها الحلم بأن الجبنة رزق وسيأتيها رزق كثير اليوم. وعند المساء اندقّ الباب وسلموها كيساً فيه جثة أبيها. وقالوا لها: ماتت فجأة. كان يعمل في الميرة. وما عرف أحد أمات موت ربّه أم قتلوه؟ لا أحد انعطى علم الغيب. قال: الواقع علينا واقع ويا واقع عليك بالواقع.

رُجْمُ (*) نجوم الظهر
جزئيات كلية
عروض دائمة في بثّ مؤقت

عرض قفّة الكرز

المكان: بيت اعزاز. الزمان: ١٩٥٥

الوالدة: صادفنا دورية جمرك عند القبر الانكليزي وعرفونا فما فتّشونا. ولكنهم فتّشوا بقية الركّاب. وجاءت معنا قفّة الكرز هذه بالغلط. وسأبعثها الآن مع أبي إلى الكاراج ليسأل عن صاحبها.

الوالد: حدسي كجمركي يقول لي أن هذه القفّة ملغومة. فالكرز عادةً في بلادنا يُنقل في صحاير. هات هذه القفّة يا أبا رزوق لنفتّشها. وإذا لاقيتُ فيها ممنوعات فسأضطر إلى توقيفك وحبسك يا مدام طحّان.

الديك: أسمعتم بابا سيحبس ماما بتهمة التهريب؟
الوالد: القانون ينصّ على أن البضاعة مُلك الذي تُضبط معه إلى أن يبرهن أنها ليست ملكه.

أبو رزوق: ما دام القانون هكذا فأوقفني أنا. ابنتي كانت مسؤولة عن الأولاد في السفارة وأنا كنت مسؤولاً عن الأغراض. إذن هذه القفّة لي.
الوالد: إنما أنا أمزح فلن نعدم الوسيلة لإيجاد صاحب القفّة إن صدق حدسي فيها.

الديك: بابا بابا جاء الملازم! والملازم لا يجيء إلا لأمر خطير.
الملازم: مرحباً يا جماعة. يا معلمي أبا الميش: وصلت دورية من ضابطة حلب ومعها أمر بمصادرة قفّة كرز خبأها صاحبها بين أغراض المدام لتمرق من التفتيش. ولكن وصلت إخباريّة كشفت الحيلة وتمّ القبض على المهرّب واعترف بجرمه. فأين القفّة؟

الوالد: صدّقني يا سيدي: قلبي حسّني أن القفّة ملغومة. وكنت على وشك تفتيشها. يلاً هاتوا القفّة. وفي المرّات القادمة: انتبهوا أن يخلط أحدٌ أغراضه مع أغراضكم، مفهوم؟

(*) الرُجْمُ ومفردها رَجْمٌ: ما يظهر في السماء وكأنه نجوم تتساقط.

الديك: جدّو، ملغومة يعني فيها لغم ويجوز أن تنفجر؟
الجد عبود: لأ وُلْك ديك. ملغومة بلغة الجمرِك يعني مظنون أن فيها مواد
مُهرّبة.

الديك: إي هَه طمأننتني. خفت أن تنفجر القفّة فنروح فيها. والآن مادام الأمر
هكذا فأنا لاحق بابا لأتفرّج. ما كل يوم ستجيبنا قفّة ملغومة.

عرض سكاكر الكينا

المكان: اعزاز. الزمان: صيف ١٩٥٥

عدلى: يا جارتنا، ماذا أعطى ابنك لأولاد الديرة؟ كلهم معدتهم في فمهم،
يراجعون ولا يرتاحون! والأهالي يدعون عليه بقطع يديه.
الأم: تفضلي... سمير، ألن تنهينا من مشاكلك؟ ماذا أعطيت لأولاد الجيران؟
سمير: ضيّقتهم حبوب كينا ملفوفة بورق سكاكر لأحميهم من الملاريا.
الأم: ومَن طلب منك أن تفتح مركزاً صحياً لمكافحة الملاريا؟ أهكذا تفعل ما
يجعل الناس تتلغن عليك وتدعوا بقطع يديك؟

عرض تلة الجلة

المكان: بيت اعزاز. الزمان: ١٩٥٥

الأم: يعني ما في عقل براسك؟ قال لك: أتقدر أن تنطّ تلة الجلة هذه؟ وقال
لك: إنها ماتزال طرية. قُلْ له: لا أقدر. وفكّر بالعواقب فتخلو من المصائب، أم أن
رايتك تنتكس وبابتك تتكسر إذا قلت لا أقدر؟ لقد وصل النجس إلى عينيك. والله
يحميك من الرمدا! اخلع كلّ ثيابك. تعبي حلال عندك. يا حيف على الطقم الأبيض
يلبسه أمثالك، ما مضت ساعة على حمّامك!

الجدّ: كفانا ولا أرانا. خذيه بالأناسة. أما يكفي أنه كاد يفتس بالنجاسة؟

عرض وكر الدبابير

المكان: اعزاز، عيادة الدكتور حلمي عبد
المجيد. الزمان: صيف ١٩٥٥

سمير: يا دكتور، في الحارة وكر دبابير أهلكت الناس. لها في كل يوم كذا

ضحية من الصغار والكبار. لذا قررت أن أبيدها وأن أخلص البشر منها ومن شرورها. لفتت كيس اسمنت وحملت بيد مشعلاً وبالثانية أخذت سيخاً. أدخلته في حجر الوكر وقشطت الطينة عن أبنات الحائط، فانكشفت الدبابير مفروشة كطنفسة عجمية. فأعطيتها نارة، وهبت تطاردني وتلسعني في كل مكان. نادتنى جارتنا عدلى: ارم المشعل والسيخ وتعال. ففعلت. فلقتني بملاءة وأدخلتنى دهليز بيتها وأغلقت الباب. ثم حملتنى إلى الجب وراحت تسحب ماءً وتصبه فوقى. وبعد أن عقت الدبابير بيديها وقدميها نشفت رأسي وجلبت رأس ثوم وصارت تقشر فصوصه وتفرك بها مواضع اللسع. صدقتني يا دكتور فرائحة الثوم تزعجني أكثر مما اللسع يؤلمني.

الأم: وأنت من كلفك بمكافحة دبابير اعزاز؟ انظر، يا دكتور، عيناه مطمورتان وجفناه: كل جفن مثل الكرشة، ورأسه منفوخ كالقربة المرقعة!
الدكتور: اللسعات ستزيد ذكاه. ابعدى عن جسمه الماء ثلاثة أيام وأعطيه هذا الدواء.

سمير: فكلمنا أسرعنا بالدواء أسرعنا بالشفاء.
الكتور: أريت كيف بدأ عقله يكبر وصار عقله يفكر؟

عرض الطهور

الزمان: ١٩٥٥

المكان: اعزاز.

السائس: وصل المطهر من هنا واختفى سمير من هنا. الحق على أبي باسيل قال له: ستصير بنتاً وسيصير اسمك سميرة. وسنطعم حمامتك للقطط.
الوالد: ما كل الناس يزنون كلامهم. أبو باسيل خرفان من زمان. على كل: جدوا جدّه تجدوه. فجدّه ملجأه الدائم.

السائس: أبو رزوق في الكرم الشرقي. راح يجلب الحصرم.

الوالد: إذن، خذ حصاناً ومع وجهك إلى الكرم الشرقي.

المكان: الكرم الشرقي، اعزاز.

سمير: جدّو، يريدون أن يقطعوا لنا الحماميش ويلبسوننا فساتين مثل النساوين.

الجد عبود: لا يا ابن بنتي. سيقطعون لكم القلفة. يعني طربوش الجلد الذي يغطي رأس الكوكية. وهذا أطهر، يعني أنظف، فغالباً ما تبقى آثار البول وتتخمر بين القلفة والتمرة وتسبب الأمراض. وهذا هو الطهور، لحظة أي مثل لسعة نحلة بعدها تلبسون الفساتين يومين أو ثلاثة حتى يندمل الجرح دون ألم. فالسروال والبنطال يعصان فيوجعان.

سمير: لكن ماما تقول أنني مطهرّ طهور القمر.
الجد عبود: طهور القمر ناقص لا يفي بالغرض ولا يمنع المرض. هات
يدك وابق قوياً. أنعم بوجع يقينا من أوجاع. والوقاية خير من العلاج. صدّقي
سيجيء يومٌ تدعو فيه للذي طهرّك، لأنه من مشاكل كثيرة خلّصك.
سمير: جدّو، أنت مطهرّ؟

الجد عبود: طبعاً، تطهرت وأنا شابّ في أميركا. وهناك يطهرون بألة
كهربائية: تينغ! تقطع القلفة، وجظ! تكوي الجرح مباشرة! ههها!
سمير: علامٌ تضحك جدّو، يعني التطهير بالكهرباء يدغدغ؟
الجد عبود: أضحك على جحا الذي تطهرّ يوم عرسه....
الوالدة: وصل. جاء سمير وجدّه. يلاً! إخوتك سبقوك. إسألهم: أيوجع
الطهور؟ لأ، لا يوجع. مثل شكّة الدبوس. يلاً! رُح طير ماء وتعال يا أرجل
الرجال....

المطهرّ: تسطح يا بطل. عظيم. والآن سيُساعد مساعدي فخذيك ويثبتهما بعد
أن يقرّص فوق بطنك وظهره لوجهك. وحين تسمعني أقول: بسم الله صبح بأعلى
صوتك أه. مفهوم؟ مُسلح ما شاء الله! ومُطهرّ طهور القمر. م م م.. بسم الله....

سمير: أه! ولكنه لا يُوجع كأنك غطّت حمامتي في ماء ساخن.
المطهرّ: طهورٌ مبارك. ترشّ فوق الشاشة ذرور السلفاكول صباحاً ومساءً
ثلاثة أيام. وفي اليوم الرابع تدهنها بزيت الزيتون إلى أن تهرّ لحالها. لا تقشطها
غصباً فيرجع الجرح وينفتح. يلاً! فم. خذ قلفتك ورُح احفر عميقاً في الكرم
واطرها. ولا تلعب به هذه الأيام فينتكئ الجرح ويوجعك.
أبو باسيل: أتبادل بيتي بشندولك؟ صار وصارت نقول للمعلم أن يقطعه لك
ويركّبه لي. وأفرغ لك بالبيت والكرم. أه يا زوج المطبلة!
السائس: يعني ما عدت شغلاً يا أبا باسيل؟
أبو باسيل: ماذا يا تطبيش تازة؟ إبعث لي حريمك ليلة واستلمهنّ حبالى ثاني
ليلة.

السائس: سنسأل أم باسيل.
أبو باسيل: أم باسيل طبّلت. والمطبلة مجبلة والمجبلة مزبلة.
الوالدة: كفى حكياً بلا طعمة. زبّلتما أنتما الاثنين. إلى شغلك يا أبا علي.
فالحكي الفاضي لا يطعم خبزاً.

عرض تفاحة حواء

المكان: بيت اعزاز، غرفة التبن.
الزمان: صيف ١٩٥٥

زيزة: وجّعوك حين قطعوا لك حمّوستك؟
سمير: غشيمة! لا يقطعون الحمّوشة يا فهيمة بل القلفة. شقفة جلدة أذاها أكثر من نفعها.
زيزة: أرني كيف صار بعد التطهير. أو أقول لك: تعال نلعب لعبة آدم وحواء أتعرفها؟
سمير: أعرف قصة آدم وحواء. أخذناها في المدرسة. أما لعبة آدم وحواء فما سمعت بها.

زيزة: حواء أطعمت آدم تفاحة. فكيف أطعمته إيّاها؟ طلع، أخذت تفاحة في يدها وتسطّحت على ظهرها فوق الأرض هكذا. شايف كيف؟ بعدها ضبّت فخذها وحطّت التفاحة هكذا هنا في الجورة بين فخذها ونشوشتها وقالت له: إنهش. يلاً! ماذا تنتظر انهش؟ أيوه هكذا، تماماً، أنت تدغدغني وتكهربني حين تقلّز التفاحة فتلمس شفتاك لحمي. لا تكبس على فخذي فيفتحا فتسلّت التفاحة.
زئوبة: ما تعملان في غرفة التبن؟ التبن ملفى الحيات. خصوصاً، وقت الحرّ في مثل هذه الساعة فالتبن يبورد.

زيزة: نلعب لعبة آدم وحواء. ويا ليت تطلع علينا حيّة فتصير اللعبة حقيقية!
زئوبة: لعبوني معكما أما نحن رفاق؟
زيزة: بلى رفاق ونصف وثلاثة أرباع. ولكن لا توجد لعبة آدم وحواءين. فتعالوا نلعب لعبة زوج الإثنتين يأكل قتلتين. يلاً! بلشي أنت ابطحيه وأنا أنزل فيه قتلاً، بعدها أبطحه أنا وتقتلينه أنت. يلاً: معتر يا جوز التنتين! مشحّر يا جوز التنتين! كل الرجال بمصيبة وأنت عندك مصيبتين....

عرض زواج الهيواتي

المكان: زقاق الضيق، الحميدية، حلب.
الزمان: ١٩٥٥

الوالدة: جاك والجنكوزة ابنة أبي باسيل يفكران بالزواج فما رأيك؟
ستّ صديقة: زواج الهيواتي بهيواتيّة فاشل حتماً وحكماً. النابض إذا انحطّ على نابض زاد اهتزازة. وعلينا أن نحطّه على شيء ثابت ليركز. أريد له بنتاً أرضاً صخرة لا تنزعزع ليستقرّ ويستمرّ. حتى البهلوان يقع من على الكوكزان. يا كنة!
الوالدة: ولكن الحبّ له قيمة خصوصاً في العلاقات المستديمة وعلينا أن

نحسب حساب المحبة وهما متحابان.

ستّ صديقة: وليتحابا حتى يشعبا. لا مانع للحبّ ولكن درب الحبّ له آخر. الحبّ شيء والزواج شيء آخر. وما كل اثنين أحبّا تزوجا ولا كل زوجين كانا حبيبين. الحبّ من القلب والقلب يتقلّب، والبنائة إذا بنيناها على أرض متحرّكة تخفس. يا كنة. فليتحابا ما شاء لهما الحبّ أما أن يتزوجا فهذا صعب: هو مزاجي ومندبوري وهي مزاجيّة ومندبوريّة. وعلى هذا الحال لن يفتحا بيتاً بل عصفورية. الزواج ما هو مزاح. والزيجة للعمر لا لكذا شهر. في الزيجة لا قرار إلا بتأمين وضمان شروط الاستقرار والاستمرار. وإلا ضعنا وضيعنا. يا كنة، الزيجة عقل والذي ما عنده عقل فليشتر، وإن كان ما معه فليشحد عقلاً.

الوالدة: أفي ذهنك بنت معيّنة أو محدّدة؟

ستّ صديقة: سعاد بنت مورة من الحسكة، بنت عيلة شبعانة، قنوعة وبيتوتيّة، أصيلة ما عندها هيك وهيك، لا تتنطوط على الحيطان، ولا كل ساعة بفستان طالعة من بيت أبيها داخله بيت الجيران. إن ضاع أولادنا فالحقّ علينا. ولا يضيع ولد أهله يلحقونه. وإن مات الأب فعلى الأم أن تصير أمّاً وأباً. وما نحطه في الطنجرة نلاقيه في المغرفة. فالحقي أولادك دون أن تحسّيسهم أنك وراءهم. حتى إذا ما وقعوا وجدوا يدك ملاكاً يُقيمهم.

عرض الخوف القاتل

الزمان: ١٩٥٥

المكان: بيت اعزاز.

الوالدة: ما أنت اليوم عادي والتعب عليك بادي فما القصة؟ الرجل إن لم يفتح قلبه لامرأته فلمن إذن يفتحه؟

الوالد: دنيا عجيبة غريبة! جاءتنا إخباريّة عن كيس حشيش في بيت (حسو) في الحارة الفوقانيّة فرحنا. فدققتُ باباً على الطشّ لأسأل عن بيت المذكور. فردّت امرأة من وراء الباب.

المرأة: نعم ماذا تريد في هذه الساعة من الليل ومن أنت؟

الوالد: لا تؤاخذيني على الازعاج يا أختي. رأيتُ ضوءاً في البيت فدققت الباب. أتعرفين أين بيت (حسو) في هذه الحارة؟ نحن الجمرک.

المرأة: واه!

الوالد: وبعد الصيحة سمعنا صوت ارتطام جسم في الأرض. وصوت دريكة وأناس يتوشّشون. فنشرت رجال الدورية حول البيت. وبعد دقائق أمسكت عناصر الدورية رجلاً حاملاً كيساً يقلب من الحائط الخفي للبيت. وهنا دبّت أصوات اللواويل في البيت وأفاقت الحارة كلها. فطلبنا المختار لندخل ونفثّش، فجاء. ودخلنا. فرأينا وراء الباب تماماً امرأة ممّدة بلا حراك. ونساء ورجال

يحاولون أن يصحّوها ولكن عبثاً ودون جدوى. فطلبنا الشرطة. وبعد التحقيق تبين أن البيت الذي دققتُ بابه لا على التعيين هو ذاته بيت (حسو) المطلوب. وأن المرأة انوهرت حين قلتُ لها نحن الجمرک فقتلها خوفاً بأرضها. فتأملي في عجائب الصدف! وفي مفارقات الصدف الغريبة. فقد كانت هذه الصدفة من مساوئ الصدف بالنسبة للمرأة ومن محاسن الصدف بالنسبة لنا.

الوالدة: أوتقع عليك أية مسؤولية في موت المرأة؟

الوالدة: ما عليّ أية مسؤولية قانونية. فأنا كنت أقوم بواجبي. فالمرأة خافت لأن تحتها نديان وقتلها خوفاً لأنها كانت متأكدة من العواقب الوخيمة للقبض على زوجها مُهرَّب الحشيش. ولكني أحسّ بمسؤولية إنسانية. ويحزُّ في نفسي وأشعر بغصّة، وأنا أفكّر بأني، وبمعنى من المعاني، كنتُ أحد أسباب موت هذه المرأة.

الوالدة: لا تكن حساساً زيادة عن اللزوم. ولا تأخذك الأفكار فتتوهم. بل خذ الواقع وتفهم. هذا قدرها وهذا نصيبها ومكتوب لها هذا. والمكتوب ما منه مهروب. والقصد أساس المسؤولية وأنت ما قصدت.

الوالدة: صحيح ما قصدت وكنت مُسيّراً لا مُخيّراً ولكني أرى أن أكون أداة في يد القدر. على الأخص إذا كان القدر تعيساً.

عرض زواج الطفلة الفتحي

الزمان: ١٩٥٥

المكان: بيت اعزاز.

الوالدة: كنت قاعدة على عيني كأن مسامير تندق في رأسي وإبراً تتخز جسمي. ان كانت الطبيعة أوجدت إشارة تدلّ على أن البنت جاهزة للزواج فكيف يزوجونها قبلما تبلغ؟ الزواج تحقيق أحلام لا درب آلام.

الجنكوزة: أما رأيها كيف كانت في صباحيّة العرس فرحانة بما صار: وجهها يهّل ويبدد وضحكها رطل كأنها في ثامن سماء؟

الوالدة: قالوا: يا شباط تعال في تموز. قال: كل شيء في أوانه حلو. إنها ماتزال طفلة والبارحة كانت تلعب مع عزيزة وسمير.

الجنكوزة: راحوا عند الشبخة بنجورة فقالت إن الزواج يُجوهر البدن سواء كانت البنت بالغة أم لا. وأن البنت مثل سنبل الحنطة: تؤكل فريكة قبل النضوج وبرغلاً وسميداً وطحيناً بعده. وأن عمر الزواج غير عمر الحبل. ومثلت لهم ببعض الحيوانات التي تتزاوج فور ولادتها.

الوالدة: إن عشنا يا ما نسمع! ولكننا بشر لا بقر. وما الإنسان بحيوان حتى يتصرّف كالبهائم.

الجنكوزة: الطبيعة هي الطبيعة سيّان عند الإنسان أو الحيوان. ألا يجربون الأدوية على الفئران ثم يصفونها للإنسان؟

أم اسماعيل: ويلي! كيف ستحمّل دخول الرجل فيها وماتزال قناتها ضيقة؟ لا حياء في العلم. صار لي عشر سنين متزوجة وولدت ثلاثة أولاد وما أزال كلما نام معي زوجي أتعدّب عذاب الشهداء. التوجع يمنع التمتع. الجنكوزة: عليك بالشيخة بنجورة. عندها لكل حالة حلّ ولكل حرج فرج.

عرض التشفير

المكان: بيت أبي اسماعيل، اعزاز. الزمان: ١٩٥٥

أبو اسماعيل: أنا هنا رَجُلُك أو رجل كرسي؟ كيف تروحين إلى الشیخة وتدخلين في هذه الدويخة دونما تطلبي أذني أو تُعلميني حتى؟

أم اسماعيل: لا دخل للرجال في خصوصيات النساء. وهذا أمر نسواني بحت. فأنا التي أكل الأوجاع في كل جماع. وأنت ولا على بالك. عشر سنين وما حرّكت ساكناً ولا كلفّت خاطرک بالبحث عن حلّ لمشكلتي، يهّمك حالک فقط حالک. والآن بضعة أيام ويرجع كل شيء إلى طبيعته.

أبو اسماعيل: أنا أحكي من قلقي عليك ومن باب الحرص على صحتك. ولا أفهم كيف سلّمت نفسك لشيخة قرباطية؟ والآن أقدر أن أعرف ما صار؟

أم اسماعيل: الحجرة التي لا تُعجب تفجّ. صار كل خير. قصّت لي شفرّي بحيث لا يدخلان مع الشّتول. وهكذا سيزول الوجع بزوال أسبابه.

أبو اسماعيل: قال: يا غريباً يا غربان. قال: ما عاد غريباً ولا الشيطان! يُقيمون الدنيا في افريقيا ضدّ تطهير الإناث وتروح امرأتي برجليها لتتطهّر وعند من؟ عند شيخة قرباطية.

أم اسماعيل: التطهير يعني قصّ الشفرين والدبّور يا فهيم، أما هذا فتشفير يعني قصّ الشفرين فقط. وليكن في علمك أن الشیخة بنجورة فهيمة وعليمة وحكيمة. وشاطرة وماهرة. وشاهدتها تقوم بعملية تحليق، عملية نادرة.

أبو اسماعيل: تحليق؟ لو متّ البارحة ما سمعتها اليوم! يعني تقصّ الدبّور وترميه في الهواء فيطير ويحلّق؟ قسماً عظماً إن صار لك شيء فسأخبر الشرطة ليسجنوا هذه الساحرة وإن لم يحكموا عليها بالإعدام فسأقتلها بيدي.

أم اسماعيل: وطئ صوتك واهدأ. ما انتبهنا إلى ان الباب مفتوح وأن الأولاد يلعبون في الغرفة المجاورة.

عرض مصرع نمرود ونوّة

المكان: اعزاز. الزمان: ١٩٥٥

سمير: هذه آخر تغسيلة فانبسط يا نمرود. يا حيف على هذا الجسم يأكله الدود! زمان عاطل! يا لطيف على هذه السنة الملعونة: الشهر الماضي قولع الدجاج فحرقناه والشهر الحالي جاء دور الخيل. فيا ويلنا من الشهر الآتي يا ويل! لا ثانية بلا ثالثة والثالثة ثابتة.

الجّد عبّود: الثالثة فالتة. إفتح فمك على الخير يا ابن بنتي، نمرود صار جاهزاً. تعالي يا نوفة يا حلوة يا ملهوفة. فشقّها جيداً لتتمتع بحمامها الأخير. يا نوفة يا عظيمة ولكن الزمن حقير. رُح وحضّر العليق. سنعلفهما أجود علف. ثم سنقل عليهما الاصطبل ليقضيا ليلة وداع حمراء. قبل فجر الغد الأسود.

ويقرّر جدّه ألا يوقظه ليجنبه المشهد المريع. ولكنه يجده صاحياً ينتظر. ويروحان فيسقيان الحبيبين ويعلفانهما شعيراً ممتازاً. ثم يسوقانها إلي الكرم الغربي. ويُنزِلانها حفرة عميقة حتى صدريهما. ويُشمِئمه نمرود وتلحوسه نوفة. فيضم رأسيهما بيديه يبوس جبينيهما. وإذ يغادرهما يصهلان بالمقلوب. كأن قلبيهما يحسان بشبح الموت. ويصهلان ويرمحان ويجمحان. وضعيّة الرامي منبطحاً. ويتشمشان. لقم. ويتلحوسان. نار. طق طاق طاق: ست رصاصات من ست رماة. ويتضرجان بدمائهما تمتزج ويختلج الحبيبان ويهويان كومة بلا حراك. فيهيلون عليهما التراب وينثر فوق قبرهما شعيراً ممتازاً ليطلع عشب ممتاز جذوره مغروزة في حُب ممتاز. أهنالك فردوس للخيل؟ جدو، أتروح أرواح الأحصنة إلى الجنة؟ مليح أنهما ماتا معاً فهكذا لن يحزن أحدهما على الثاني.

عرض التحليق

الزمان: ١٩٥٥

المكان: بيت اعزاز.

زيزة: عرضنا أخي (رورو) على الشيخة بنجورة. وتعرف خرطوم (رورو) له بخشان، فقالت: الأفضل تقطيب البخش التحتاني بعد العشرين حتى لا يؤثر على نموه.

سمير: أسمعت شيئاً عن التحليق؟

زيزة: عمتي الجنكوزة سألت الشيخة عن وصفة لتبريد نار التتور. فأعطتها اسم كذا عشبة. وقالت إن ما مشي الحال فيمكن أن تركّب لها حلقة ذهب على أنف الأرنب فتسحب الحرارة وتبرّد النار. وأظنّ هذا هو التحليق وإن ما ذكروه بالاسم.

عرض دورة الحق

المكان: بيت اعزاز.

الزمان: ١٩٥٥

بسّام: كُنّا نصطاد أبا راس في الساقية. وطلعنا نلعب على الضقة. فرأينا فرشة عتيقة. وبينما نحن ننثر ما بداخلها من خرق لقينا كدسة مئات. فأخذ كل من حمّود وصطوف وحسّون ألف ليرة. وأعطوني مئتين فقط لحجة أني صغير. فقلتُ لهم: ما في الحقّ صغير أو كبير. الحقّ حقّ وسعري بسعركم. وإن لم تُقاسموني اللقية بالتساوي فسأخبر الشرطة. فسخروا مني وانهزموا إلى بيوتهم. فرحت وأخبرت الشرطة. ولكنهم ما صدّقوني. وسأخذ سمير الآن ونروح إلى بيوتهم أخذ حقّي بيدي.

الوالدة: اقعد أنت وهو! شيطان أشمط في قلبك وقلبه! طلع على وجهك أحمر مثل البندورة! غسل ومشّ إلى الطبيب. يجوز صاحب الفرشة مات بمرض معدٍ. ولازم يفحصك الطبيب لنقطع الشكّ باليقين.

سمير: الشرطة عند الباب يسألون عن بسّام.

شرطي: نحن أسفون يا ديك لأنّنا ما صدّقناك! خابرنا أباك فقال: أولادي لا يكذبون فتحروا عن الأمر. وبعد التحريّ اتّضح أن ما قلته صحيح. فتعال وهات إفادتك. أما اللقية فسندعها عند القاضي الشرعي لتوزّع على الورثة ولكم ثلثها شرعاً.

الجدّ عبّود: الحقّ يدور ويدور ويرجع إلى أصحابه. عادلٌ يا زمان وإن بدوت ظالماً في بعض الأحيان.

أبو باسيل: غلطان وألف غلطان! كم وكم من حقوق ضائعة: أين حقّ الأرمن في كيليكيّا وأين حقّ التغالبة في ماردين، وأين حقّنا نحن اللوائيين في السنجق السليبي وأين حقّ الفلسطينيين في فلسطين؟ الحقّ يضيع. يُؤكل ويُهضم ويُخرى.

الجدّ عبّود: مادام الزمان ما انتهى فدورة الحقّ ما انتهت. ولا بدّ أن أولادنا أو أحفادنا أو أحفاد أحفادنا سيشهدون عودة الحقوق إلى نصابها وإلى أصحابها.

أبو باسيل: أو هام خرافات ما فات مات. علقة الضعيف مع القوي مُسخّمة. الجدّ عبّود: الزمن دوّار والقوة أدوار. وإلا سيأتيك يوم يا الياس ويصير بعرك ألماس.

أبو باسيل: سقيناك بالوعد يا كمّون. فعشّ يا كديش لينبت الحشيش.

عرض لمّ الغبار

المكان: مخفر جمرک اعزاز.

الزمان: ١٩٥٥

الوالد: صدر قرار استبدال طاقم الخفراء الحالي بطاقم خفراء جديد. علينا لمّ الغبار وإلا صار الذي ما صار. أعراض الناس ما هي بزر وقضامة للتسلية.

وإشاعة أن فلاناً يعشق امرأة علان وعلانة تعشق زوج فلانة أمر خطير وعواقبه وخيمة. الشرف ما هو لعبة والمساس بالشرف فتنة والفتنة أشد من القتل. الخفراء إخوة. والعداوة بين الأخوة بلوة ما بعدها بلوة. قبل المغرب كل نساء الخفراء يجب أن تكون قد غادرت إزاز. وسيتم استبدال الخفراء خلال اسبوع وعلى مراحل. أبو علي: تبغ الجميع القرار والتنفيذ يجري على ما يرام. وقع اشتباك مسلح بين دورية الصباح وجماعة مهرّبين عند شميرين. ما وقع ضحايا لا جرحى ولا قتلى وصودرت أربعة صناديق أسلحة (أوتوماتيكية) تركها المهزّبون ولاذوا بالقرار. يبدو هناك تحضيرات لفتنة في حلب.

الوالد: بلّغوا المخابرات العسكرية فالأسلحة من اختصاصهم. وسلّموهم كل المعلومات ليقيموا بالتحقيق وحمى الحقّ الكرم من نواطيره ومن أصحابه.

رُجْم رهجة

المكان: طرق اعزاز - حلب.

الزمان: ليلاً ١٩٥٥

ورأيت النجوم تنهمر وتحطّ على عمود منصوب على رأس جبل وإذا بالعمود ينقلب إلى امرأة من نجوم تلمع وتسطع وهي نازلة طوراً قفزاً وطوراً مشياً وحيثما كانت تنزل كان كل شيء يتحوّل إلى ذهب وصاح الجماد والنبات والحيوان والإنسان: رهجة رهجة رهجة... واقتربت رهجة من السيارة فصرخت: لا أريد أن أصير ذهباً واستيقظت.

عرض إبر التسليم

المكان: حارة الخان، الحميدية، حلب.

الزمان: ١٩٥٦

كانوا يا عيني صغاراً	يرجعون من المدرسة
يرمون في البيت محافظهم	شراً
صادق، مجد وسليم	ويغافلون أهاليهم
ما كل مرّة	يروحون يلعبون: إبر تسليم
وفي مرّة علق سليم	تسلم الجرة
ونزلوا فيه، يا قلبي،	في الإبر تسليم
يا سليم سلّم!	ورفساً وعفساً
	لا يُسلم

صفقاً وخفقاً

لا يسلم	نعملك المعلم
فركضت أمه	وساح دمه
وإلى البيت أوصلته	ولقته وحملته
والموت أخذ قلبي	يا حسرة ويا قلبي
مات وما سلم	سليم ما سلم
قالت لنا كلمة:	وفي اليوم الثاني المعلمة
أن نموت ولا نسلم	سليم معلم
على من يموتون ليتسلموا!	يا ناس سلموا
على من ماتوا ليتسلمي!	ويا أرض سلمي
على من سيموت ولن يسلم	ويا سلام سلم

عرض الوحدة الوطنية

المكان: الحميدية العزيرية، حلب.

الزمان: يوم العدوان الثلاثي

العم جاك: حلب قائمة قيامتها وأنتم قاعدون؟ قوموا وتفرجوا.

سمير: عمو، أنا لابس وجاهز وسأروح معك وهم يلبسون ويلحقوننا.

العم جاك: امش. مدرسة اللابيك تحترق. والمركز الثقافي الفرنسي يحترق. الفرش والكتب تتطاير من الشبابيك. والمدير الفرنسي وامراته انهزما من الباب الخلفي إلى القنصلية الفرنسية بثياب النوم. ومدرسة سان جوزيف للبنات تحترق. وكسروا تمثال جاندارك. ويقولون ماتت راهبة من الرعية. وهم يوزعون منشائر - اقرأ، خذ - مكتوب فيها أن تركية إذا هجمت فسيناصرون الأتراك لأن أبعد مسلم باكستاني أفضل من أي مسيحي عربي! وطلعت مظاهرة مضادة من شيوخ الإسلام ورجالات المسلمين وعلى رأسهم مفتي حلب وتصدوا للمخربين فمنعواهم أن يحرقوا القنصليتين الفرنسية والانكليزية. كما وقفوا في وجههم فأبعدوهم عن كنيسة اللاتين وظلوا يلاحقونهم حتى أوقفوهم عند ساحة سعد الله الجابري. وكانوا يريدون إحراق كنيس اليهود ومدارس الفريير والفرنسيسكان والأرض المقدسة والأميركان. ولكن الجيش نزل - طلع المصقحات - وساعد الشرطة المظاهرة الوطنية فحالوا بين المخربين وبين تنفيذ مآربهم - طلع كنيسة اللاتين يحرسها شيوخ الإسلام - ويقولون أن مطارنة حلب مجتمعون الآن مع المحافظ الذي سلم برقية من الرئيس شكري القوتلي إلى المطران إيزيدوروس فتال يعتذر له فيها عما فعله الغوغائيون الخونة ويعدده بإصلاح كل ما تخرب وبالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بمصير سورية والنيل من وحدتها الوطنية. طلع الناس يلمون الكتب الفرنسية من الأراضي أمام المركز الثقافي الفرنسي. وتأكيداً

على الوحدة الوطنية وتماسك الشعب صفّاً واحداً كالحصن المنيع أمام المخرّبين. فستطلع غداً مظاهرة تضمّ المسلمين والمسيحيين واليهود. مظاهرة من كافة الأديان والطوائف والأحزاب وستنادي هاتفة شعاراً واحداً: الدين لله والوطن للجميع.

عرض القضايا المشخصاتي

المكان: دكان ناظر القضايا قدام عين الحميدية.
الزمان: ١٩٥٦

سمير: بنصف فرنك بزر مصري وبنصف فرنك قضاة مكسرة، وبحبها عمّو.

بارون ناظر: أين جدّو أشقار؟ أشقار يعرف طعمة فمه ويريد أن يُنقشها: تشكيلة بفرنك. ولماذا لا تشتري (طنك) بفرنك؟ فرنك على فرنك يعمل (بنك) هذه المرّة ببلاش أشقار على كيس السبّة. أنا أخذ من جدّو.

سمير: بلاش لاش. لا أرضى أنا أخذ إن ما أخذت، وإلا خاطرك.

بارون ناظر: عفارم أشقار! أشقار قبضاي: مصراتو قبل كلماتو. أشقار أتعرف ما يقول البزر؟ الكسلان ما له عذر. أنا أستاذ (كاري كوبر) و(كاري غرانت). وما يقول القضاة؟ المهم السلامة. أنا معلّم (جان غابان) و(جان ماريه). وما يقول فستق عبيد؟ سمّوك سيد لا تزيد. أنا درّس أنور وجدي وأنور بابا. وما يقول بندق؟ عين الحسود تطقّ وتنبق. أنا بطل أفلام (كوبوي) قرصان حرب (بوليس) طرزان، وطواط (فلاش كوردين سابو) نحن أرمينيا في روسيا: وقّف انكليز فرنساوي (سهيوني) عدوان (سلاسي) (هاياستان بوياستان، سيروم يريفان) أرمن عرب ربحان، أمريكيان خسران وهذا فستق مكسر علناليعة، تشكيلة ممتازة. سلّم على ريمون أستاذ وجاكلين أستاذة وعلى جدّو. أوعى سگة أشقار. بيضات دواليب (كأير) سبطانة. شغل مدفع.

عرض الحبّ المكابر

المكان: الأنصار، النيال، حلب.
الزمان: ١٩٥٦

عالية لا تحطّها واطية. تُحبّ وتكابر وتخاف أن تخاطر من السطوح إلى الشرفة إلى باب العمارة نازلة طالعة محتارة. تُغيّر تسريحة شعرها كل دقيقة وتنزّين بألف طريقة وطريقة. تُبدّل ثوبها كل ساعة وتنتقل من إذاعة إلى إذاعة. تنتظر وكأنها لا تنظر. وتبتسم وكأنها تتجهم. وتضحك ثم تبكي ثم تُقهقه ثم تعبس ثم تعني ثم تشكو ثم ترقص ثم تجلس ثم تقفز. وتقرّر أن تحكي ولا تحكي. يا عالية لا تكوني نيّة فالحب لا يعطي سمعة سيئة. ولا تنفع المحاذرة بل درب الملدّات

المُجاسرة. ولا عيب بالمبادرة. انزعي قناع كبريائك وأظهري له إعجابك فإن تجاوب معك نلتِ مطلبك وإن صدّكِ اقلعي عنه ودّك. واصرفي النظر عنه إلى غيره وكبّيه بخيره وشرّه. عالية لا تقتنع وعن المبادرة تمتنع. وتنبذ المفاتحة وتُحبذ المراوحة. وتُفضّل خيالاً واهماً على واقع قد يكون صادماً. وتظللّ تكابر وتُحبّ وتثابر على أمل أن يحسّ يوماً بعواطفها. فيجيء برجليه وبحبّه يكشفها إيه! حلو العيش على الأحلام. أحلوّ أيضاً يا ترى الموت بالأوهام؟ يا عالية الحياة عالية. وتبذيرها في الاحتمال خسارة في كافة الأحوال. يا عالية الأماني بالية والانتظار انتحار بطيء.

عرض الغلطة على لحظة غفلة

الزمان: ١٩٥٦

المكان: النّيال، حلب.

الوالدة: أين أختك ابتسام؟ أما كانت بجانبك على درج البيت؟

سمير: كانت ولكني دخلت لأشرب وخرجت فما رأيتها.

الوالدة: ضاعت البنت. وكَلنا العصفور بالزرزور فطلعوا الاثنين طيارين. البنت ضاعت والغلطة على لحظة غفلة. ما الحقّ عليك ولكن عليّ. ميشو، إطلع ولفّ على اليمين وتفقدّها في شارع النّيال. سمير، انزل ولفّ على اليمين وتفقدّها في طرف المعري. وأنا سأخذ طوني وألف حارة الأميري. لاشكّ أنها ما ابتعدت كثيراً.

وينزل وراءه جوقة من أولاد الحارة يسألون. وينعطف وفي حلقه غصّة والدمع يكاد يطفّر من عينيه. تارة يتصوّر أن النور خطفوا أخته الوحيدة وطوراً يتخيّل أن مجنوناً ساقها إلى قبو واستفعل بها ثم قتلها، كما جرى مع ابنة رتيبة في الحميدية. وعند عوجة العين آخر النّيال يرى جدّته.

ستّ صديقة: أين رائح وراءك هذه المظاهرة؟

سمير: بببي ضاعت ونحن ندور عليها.

ستّ صديقة: هات يدك وارجع معي، حتى لا نصير بضائعين. قلبي باردٌ عليها وسنلاقيها. تفسّر منامي: إذ رأيت ملاكاً يعيد عصفوراً إلى قفص في البيت. هه! ها هي أمك تبكي ويلي على قلب الأم كم يعاني! اطمئنّي يا كنة. اليوم ثلاثاء، يوم القديس الضائع وسنلاقيها. أوعى سمير! هناك شاب على دراجة يقترب منا. اسمعوا لنرى ما به.

الشاب: لماذا تبكين يا خالة؟ ضاعت ابنتك أليس كذلك؟ كنت رائحاً لأخبر الشرطة بوجودها عندنا. عمّتي بنت الحدّاد الخياطة لاقتها تبكي فأدخلتها إلى ورشتها. تعالوا ولا تخافوا إنها عندها. تفضلوا، ادخلوا.

إبتسام: ماما.

الخيطة: طبعاً ما بَدَّكَ مرَبِّي بَدَّكَ ماما. ماما أطيب من المرَبِّي ومرَبِّي ماما أطيب. تفضلي استلميها صاغة سليمة. لا حرَمَ الحقَّ ولداً من أمه ولا لَوَّعَ أماً على ولدها. لهذا السبب أنا ما تزوجت: أخاف من مثل هذه المواقف. الضياع أصعب من الموت. والولد عصفور طيَّار، إن غفلت عنه لحظة طار، وهاتِ بقي اعرفي أين صار؟ تتذكِر وما تتعاد. والحلوان بوسة من وجه هذه الحلوة التي راقت وأسنانها بانَّت في حضن أمها.

عرض الكتب الجوفاء

المكان: الأنصار، النيال، حلب. الزمان: ١٩٥٦

شوكت بن مجيدة: ما هذه الكتب التي تقرؤونها؟ طرزان ملك الغابات، أرسين لوبين اللص الظريف، نوستراداموس الساحر العظيم، روكامبول لا أعرف ماذا... هذه كتب مثل الأكل الفاضي، مثل البزر والقضامة والمنفوش تُلبِّك المعدة ولا تُشبع. وتمعص البطن ولا تُغذي. كتب تخلق شخصية ركيكة لأنها تورم الأنا فنحس القارئ بأنه مارِد ولكنه مارِد من فخار. سرعان ما يتهدم ويتهشم. الشحم غير الورم. كان كارلوس ابن خالتنا أمينة يقرأ كتب ميشيل زيفاكو وما كان يُصدّقني بأن زيفاكو منفاخ ينفث سموم الخيال المريض فيوقع قارئه فريسةً لوهم القوة. بحيث يظنّ أنه بطل وما هو في الحقيقة إلا بصل. وكم ضحك وأنا أقول له: إن روايات زيفاكو البهلوانية تُفسده وستوقعه على رأسه طب إلى أن أحبّ فدوى ابنة خالنا الياس ولسوء حظّها أحبته. وفدوى ما انخلق مثلها اثنتين. جمال وكمال. وصارا يتبادلان رسائل غرامية حلّقت بهما عالياً في الخيال. بحيث أن سقطتهما كانت ذريعة وصدمتها كانت مريعة على أرض الواقع. إذ كمشت أمينة بالصدفة رسائل فدوى إلى حبيبها كارلوس فطاش صوابها. وأمسكت بكارلوس بكرها وأعدته ونسفته بهدلة على طوله وعرضه ثم حلّفته يمين بقطع السكين أن يشيل من رأسه فكرة الزواج من فدوى نهائياً. فحلف لها مثل التوتو. وصادف ذلك في اليوم المُتفق عليه بين كارلوس وفدوى على الهرب للزواج خطيفة. فانهارت فدوى المسكينة وزاد في انهيارها أن أمينة اللعينة نشرت سرجها على قصبه وراحت تقرأ رسائلها على الذي يسوى ولا يسوى. وتلافياً للفضائح عضت فدوى على كرامتها الجريحة وتزوجت سامي الذي كان يطاردها بحبّه منذ الطفولة. وسامي

هذا عزيز قوم ذلّ، ابن عيلة عريقة ومرموقة، كان أبوه يملك نصف الخندق وربع السكّة الجديدة بما فيها سينما حلب. غير أن أملاكه وأمواله المنقولة وغير المنقولة صودرت بعد أن تمّ اعتقال ابراهيم هنانو. ذلك أنه كان يكتب سندات كفالة للتجار الذين كان يشتري منهم ابراهيم هنانو لوازم المجاهدين. فلما ذهب الأصيل دقّ التجار بالكفيل. فأحالوا الكمبيالات المستحقّة على البروتستو. فقسّم انحجز وبيع في المزاد العلني وقسّم صادرتة فرنسا بتهمة التعاون مع ابراهيم هنانو. يعني النتيجة طلع استقلال سورية على حساب عيلة سامي. وسامي من كثرة ما مشى معاملات الدعاوي ضدّ عيلته صار خبيراً وأخذ يعمل مُسَيّر معاملات بعدما أفلس أبوه. وكان ملكاً في العزف على آلة النفخ الموسيقية. وكم دعاه أنطوان زابيطا ليعمل في فرقة الإذاعة بأجور مغرية ولكنه رفض على الدوام بحجّة أن الاحتراف يقتل الفنّ! كنا بشيء وصرنا بشيء. وصرتُ مثل الجاحظ أستطرد في الكلام، أين كنا وأين صرنا؟ المهم أين سنصير. يرجع حديثنا إلى فدوى. جلبت ثلاث بنات وصديقاً وما نشفت دمعتها. والزعل يجلب أبا خبيط، وهكذا ابتليت بسرطان خبيث لا ينفكّ ينهش جسمها يوماً بعد يوم. فتكم بالحديث ونسيت أن أحكي لكم قصة سينما حلب: فأبو سامي كتب سينما حلب باسم ابن أنتيبا الذي كان يعمل حَقَّاراً للقبور واتفق معه على أن العقد صوري لمنع حجز أو مصادرة السينما ولكن حين حقّت المحقوقيّة نكر ابن أنتيبا أن العقد شكلي وأصرّ على أن العقد رسمي وهكذا لطش السينما وتحوّل من حَقَّار قبور إلى صاحب قصور. فلا تقولوا سبحان العاطي بل قولوا الدنيا للواطي. ويروح حديثنا إلى كارلوس فارس القشّ الضعيف الهشّ ومارد الفخار الذي تحطّم وتهلّم كالغبار. وصار كالقملة المفروكة بعد أن جُبِن عن مواجهة أمه الظالمة الغاشمة الطاغية الباغية. وصار يقعد عندي ليل نهار يشكي ويبيكي ويندب حبّه الذي ضيّعه بجبنه. ورحت أغذّيه بكتب تولستوي وشيخوف ومكسيم غوركي وإيليا إهرنبورغ، هذه الكتب التي تملأ الرأس بالحقائق الواقعية وتجلوا القلب من صدأ الركاكة العاطفية. الحبّ حقّ فدافع عن حبّك تُدافع عن حقّك. والحبّ واجب، فمّم بواجبك تأمن شرّ القصاص. والعقاب الذاتي أقسى عقاب ومعه استرجع تماسكه وتوازنه ورجع إلى طبيعته وعمله وإنما ظلّ يشكو من الفراغ العاطفي. فدوى مكانها كبير وبمقدار ما يكون الحبّ كبيراً بمقدار ما يترك فراغاً كبيراً حين يضيع. خاصة إذا كان الحبيب قد فرط بحبّه وضيع محبوبته بيده.

إنما داوها بالتى كانت هي الداء، ولا يُنسى الصبيّة إلا صبيّة. وهكذا اقترحتُ عليه أن يروح معي لنلتقي بالطونة بنت صاصون. كان أبو الطونة وأصدقاؤه يتفون بي ثقةً بصيرة لا عمياء. ويضعوني في مصاف الملائكة. ويقولون لبناتهم: ما دمئنُ مع شوكت فمعلش. وإذ وافق سبع البرمبو العاشق المتخايل الذي انقلب إلى مناضل رُحنا وعرفته على الطونة ورفيقاتها. فغرق القبطان الشقيان القبطان اليبسان النشفان إلى المنجونة في بحر الطونة. آخ وساخ وداخ وناخ! وما عاد يرى في المسكونة غير الطونة. وشاع قرب إنشاء دولة لليهود فأخذ صاصون عيلته وهاجروا إلى القدس. فثارت ثائرة كارلوس العشقان وقرّر أن يدافع عن حبه ويحافظ عليه من الضياع ولو كلفه الحبّ حياته. وفارت فائرتة فراح إلى أمه وتحجّج بأنه نذر أن يُحجّجها. وظلّ حتى أقنعها. وهكذا أخذ العيلة بالليلة إلى القدس وهناك اكتشف أن الطونة تزوجت وحبّلت فما رضخ للأمر الواقع بل ظلّ يُغري زوجها حتى أقنعه فدفع له مبلغاً يُعتبر ثروةً وطلقها. ثم عمّدها وتزوجها واصطحبها إلى حلب رغم أنف أمه التي كانت تضجّ وتلجّ مثل المملطوشة وتغلي وتفور وتدعو عليه بالويل والثبور فيما هو مسرور يقضي الوقت مع زوجته في حبور. وهكذا يفرض القوي شروطه. هكذا صارت الطونة بنت صاصون أنطونة امرأة كارلوس. فطلّعا الفرق بين الثقافة السلبية والايجابية. الثقافة الايجابية تقلب الخيالي إلى واقعي والقاصر إلى قادر. وتحوّل المُستسلم إلى مقاوم والجبان إلى مقدم. فقلّ لي: ما تقرأ أقلّ لكّ من أنت. الكتب الجوفاء تصنع بشراً جوف والكتب...

العم جاك: ألغوا كل الاحتفالات بعيد مار ميخائيل وجبرائيل، فدوى ماتت وهي تدعو بالسرطان على من كان السبب. عزرائيل يريد ورداً ليشمّ لا زبلاً ليطمّ.

عرض أميرة الخطيرة

المكان: الأنصار، النبال، حلب. الزمان: ١٩٥٦

أميرة مغرورة لا ترى أجمل ولا أفضل ولا أكمل منها. أميرة غيورة تغار من لحم أسنانها. أميرة منيرة ومثيرة تسرق عقول الصبيان وتغرق قلوبهم في الأحزان. أميرة صغيرة كبيرة تعرف البيضة من باضها والدجاجة من جابها. أميرة جسورة في اللحظات العسيرة وبصيرة في الأوقات المريرة. أميرة خبيرة

خطيرة تطمح أن تصير وزيرة أو سفيرة أو على الأقل مديرة أو مشيرة. أميرة جديرة وقديرة وستخلق السعادة الوفيرة وتعيش حياة وثيرة وتقول لك أميرة: إن أردت هواي فممنوع أن تلتقي بسواي بل ممنوع أن تنظر إلى من عداي. يا سعد من حظي بك يا أميرة فقد لاقى طميرة!

رُجْم العناكب الضوئية

المكان: كنيسة معهد الأرض المقدسة،
الزمان: ١٩٥٦
حلب.

وفجأة فقس السقف والحيطان عناكب ضوئية راحت تهطل علينا من كل جانب محولة الذي تصيبه إلى أنوار تشع وتبرق وتخرق المكان وتنطلق في كل اتجاه حتى صارت الأرض نوافير أضواء ملونة تنطلق في أكوان غير مكوّنة وتناهيّت حتى انتهيت إلى كائن من جواهر انعكست عليه فقال لي: مرحباً بالعنكب الذري طناعش سَطَّعش وها أنا أسمك بخاتم النار. وجظني فصرخت أه وهنا وشوشني الأخ فيتو المراقب: انتبه غفوت فكبوت فحرفت ذقنك بالشمعة.

عرض الفخذ المغناطيسية

المكان: عوجة الجب، السليمانية،
الزمان: ١٩٥٧
حلب.

أم الفتاة: قطعاً ليديه وعمياً لعينيهِ! ألا يرى؟ فلينتبه! ذهبت البنت مع أخيها إلى بيت (المنش) ليحضرا تمثيلية يوليوس قيصر. المقعد الأمامي بفرنك والخلفي بنصف فرنك. دفعا فرنكين وقعدا في الصف الأول. وخلال التمثيلية بدلاً من أن يرمي الرمح على يوليوس قيصر. رمى الرمح على فخذ البنت فشق بطن فخذها قطعتين. قطعاً ليديه الاثنتين وقلعاً لعينيهِ الاثنتين لا الواحدة! المقصوفة الرقبة كم ألححت عليها ألا تلبس بنطالاً قصيراً! لو لبست تنورة لحمى القماش لحمها! لكن جيل أفجع تُحاكيه فلا يسمع. الصبي عرض أن يدفع تكاليف العلاج من صندوق نادي الحارة، لكن المال لن يصلح ما كان. فقد تشوّه فخذ البنت وخلص.

عرض الطوب في العين

المكان: جبانة السيد علي، الحميدية،
الزمان: ١٩٥٧
حلب.

زوزو: أتلعب لعبة العلبة الطائرة؟ انظر: نحفر حفرة صغيرة ونملؤها بالبارود، ونترك باروداً فتيلاً نحو الخارج، ثم نكمّ حفرة البارود بعلبة طون أو سردين صغيرة. ثم نشعل الفتيل ونركض مبتعدين فينفجر البارود وتطير العلبة.

كلما كانت اللعبة أصغر كلما كان طيرانها أعلى وأكثر. ما بك؟ أتخاف أم لا تخاف؟

سمير: أخاف من المخيف ولا أخاف من المأمون والمضمون. اللعبة الطائرة فيها خطر على العينين.

باسو: أتخاف من الأطواب؟

سمير: الطوب صوت بلا فعل. وصوته يُخيف حين يُفاجئ.

باسو: طلع! هذا مسدس أطواب وصل مؤخراً. آخر بدعة في عالم المفرقات. تقول أنه لا يُخيف؟ أتصمد أن تهرب إذا أطلقت الطوبة في عينك؟

سمير: العين حساسة. تتأثر لو رشناها بماء قوي حتى. الطوب لا يخيف ولكن في الع...

باسو: الطوب لا يخيف! إذن، خذه في عينك... طاق...

زوزو: ماذا فعلت يا جحش؟ يا لك من وحش؟ تعال! استند عليّ ولنذهب إلى مستوصف مار آسيا الحكيم....

أم أسامة: ما به؟ أصدمته سيارة؟ ما أصابه؟ أسقط في حفرة أم وقع في قبر؟ لماذا يضع يده على عينه؟ كم مرة قلنا لكم: لا تذهبوا إلى الخرابة!

زوزو: لا، لا، طقّ باسو الطوب في عينه وهرب.

أم أسامة: المجنون! تعال إذا رأيتك أمك في هذه الحالة فسيغطّ قلبها عليها. ادخل! اذهب وضع عينك في الماء البارد. هنا هنا في الحمام لا في المطبخ! دعها تحت الحنفية ريثما أحضر مغلي (البوريك). إنه نافع يطهر ويروق العين. هلمّ تمدد على هذه الأريكة. لا تخف! لن أوجعك إنه يحرق قليلاً ولكنه مفيد. للعين سبع حراس الله أولهم. وقد حمى عينك الله الرحيم من طيش ذلك الشيطان الرجيم. إبق مستلقياً وحاول أن تنام! إذا سألت عنك أمك فسأقول لها إنني أرسلتك لجلب بعض الأغراض.

عرض الكيد بالأوطى

المكان: الأنصار، النبال، حلب. الزمان: ١٩٥٧

العم جاك: هربت امرأة الدكتور يوسف مع القصاب.

العمة جاكو: مجنون الذي يحوي وردة قطفها غيره ومجنونة التي تبدل الأعلى بالأدنى.

الجد عبود: ما هذه الأفكار الممتازة يا معلمة ويا أستاذة؟ العلم ما هو عصاية بل عكازة، والعاقل يُخبئ بكمازة للعازة. أما سمعت قول الأغنية: حاجة تروح وتجي وأبوي ما بيعطيك، ويا أبو سنّ الفضة ماني معلّقة فيك. وان كنتك خاتم ذهب من أيدي لأرميك وألبس بدالك تنك كلو جكاره فيك؟ على بنا أنت عليمه وبالعالم فهيمه لا كيد أضنى من الكيد بالأدنى. قال: جابت من الطاروق فار لتكيد سبع

الدار. فلا ألم على الكريم من استبداله بلئيم. ولا على العظيم من استبداله بحقير
وقال: كيدوا العالي بالواطي والواطي بالأوطى.

عرض الألعاب مدرسة

الزمان: ١٩٥٧

المكان: دكان الألعاب قدام فرن
الحميدية.

بارون طرطاز: اللعب مهمّ مثل الدرس. الإثنان يعلّمان والذي يعرف أن
يلعب يعرف أن يدرس. طز! (البارون) معي ريح ولازم أفلت وإلا بم! بطني
ينفجر. طلّع هذا الشقلبان يُعلّمان أن نتوازن كيفما كانت الأوضاع. طز! ريح! ريح!
فلت فتستريح. وهذا البطل الصيني كيفما رميته ينزل على قدميه. ويُعلّمان أن نقوم
بعد كل وقعة أقوى وأقوى. وهذا السكران تحطّ يدك على رأسه فيبول ويصحو.
وترفعها فيرجع يشرب ويتطرمخ. ويُعلّمان أن الانسان إذا استعمل رأسه وفكر كبّ
عنه كل الزعرنات. طز! تفلّيته هوا أحسن من رطل دوا. وطلّعوا هذا الققص
السكر والعصفور يفرّد جناحيه ويطلع من الباب المفتوح. ويُعلّمان أن العبودية مرّة
وإن كان الققص حلو، سكر، والحرية حلوة مهما سببت من مرار. ثم عندكم
الطوابع مختومة أو بلا ختم: الطوابع علم. أحسن من يعلم الجغرافية والتاريخ.
طز! وعندكم الأفلام: طرزان شالح لابس، الرجل العنكبوت، الرجل الذئب،
(سوبرمان)، (سانتوس) المصارع، (جون واين، برت لانغستر). هذا دفتر أفلام
وهذا دفتر طوابع. طز! لا لا طقطقات تعمل سرعات وإزعاجات. ولا أطواب
فتّاش فرود تفنكات: تُعلم العنف وتؤذي وتضرّ. خذوا يويو. يُعلّمكم أن تمسكوا
دائماً برأس الخيط.

الديك: أفضل أن نُصمّد عيدياتنا لنشتري (دونالد داك) أو (ميكى ماوس) أو
الدب الراقص. هذه كلها حديثة آلية: تُدير المفتاح وتعبئ (الزنبرك) فتمشي لحالها.

عرض الدنيا سينما

الزمان: ١٩٥٧

المكان: عند سينما أراكس، الميدان،
حلب.

ويتبجّج أمام صديقه فافي بأنه سيروح بعد الظهر إلى سينما أراكس ليحضر
فيلم طرزان. وبعد الغذاء يلتاع ويحوص إذ يجب أن يذهب إلى السينما حتى لا
يطلع غداً بالخلجة أمام فافي. ولكنه صرف كل خرجيته. وإذ يرفض الجميع أن
يقرضوه يمدّ يده ويختلس أربعة فرنكات كانت على برطاش شبّاك (الكوريدور).

ويروح ويقول لميشو: أتروح إلى سينما أراكس لنحضر فيلم طرزان؟ الدخلة بفرنكين ومعى ستة فرنكات: فرنكان اجرة توصيل أكل العم حبيب إلى المحطة وأربعة فرنكات صمّدتها من أحاديّاتي. ويقبل ميشو العرض. ولا يكادان يطلعان من باب البيت وينطّان الدرج البرّاني ويصيران في الحارة حتى يسمعا صياح العمّة جاكو سائلة عن أربعة فرنكاتهما التي ركزتها على برطاش شبّاك (الكوريدور). فيسأله ميشو بالنظر وبايماءة من اصبعه: أنت أخذتها؟ فيجيبه بايماءة من رأسه: أن لا. ويصلان إلى السينما فيفاجأ بأن الدخلة برّبع ليرة. فيدخل ميشو وحده إلى الصالة ويبقى هو يتأمل الصوّر في مدخل السينما ويطلعها في ذاكرته ليصفها غداً لفافي منتظراً نهاية الفيلم ليرجع مع ميشو إلى البيت. ويعيش الفصول الأربعة خلال هذا الانتظار، فالطقس متقلب: يُشمس فيغيم فيمطر فيعصف فيرجع ويشمس، وهو مثل المكوّك طالع داخل إلى بهو السينما. وفجأة يقترب منه صانع في عمره يعمل في ورشة تصليح سيارات ملاصقة للسينما.

الصانع: اسمي (موسيس) فما اسمك؟ معلمي بارون أواديس فنان يجيؤون من أمريكا ليسألوه عن الميكانيك. وكل شيء عنده ميكانيك. يقول: أمي لازمها تشحيم، وأبي لازمه تغيير زيتوامراتي مُحْتَلُّ دوزانها وأولادي فلتانة براغيهم وحماتي دائماً على الجنط وأخواتي صوبابهنّ مسكّر وإخوتي لازمهم تغيير دواليب والحكومة لازمها قلب محرّك والعالم لازمه هيكل جديد. تفضّل اشرب شاي. أتأكل؟ معى خبز بفليفلة. قلّ لي: أتدرس أم تشتغل مثلي؟ أنا أحبّ الدرس ولكن أبي يقول أن الدرس لا يُطعم خبزاً. ويجبرني على تعلّم صنعة. ألك حبيبة؟ أنا أحبّ أرنيف وأرنيف تدرس. وغداً تصير مهندسة أو طبيبة وأنا أبقي مُصلّح سيارات فترفض أن تتزوجني. أرنيف تسكن في البناية المجاورة. طلع الآن تطلع إلى البلكون وتغمزني. أرنيف تحبّني ولكن أستبقى تحبّني؟ جارنا يقول: ما في حبّ في مصلحة. كم أحبّ أن أتعلّم القراءة والكتابة! الورتبيت في القداس قال: الدنيا كتاب والناس صفحات. فحرق قلبي. أتعرف أن تكتب؟ أتكتب لي مكتوباً إلى أرنيف؟ لا ينفع، فإن أجابنتي فمن أين أجلبك لتقرأ لي الرّد؟ كل أحد أروح إلى السينما. أتروح معى هذا الأحد؟ أمي تحب السينما كثيراً وتُطبّق الأفلام التي تراها على الناس حولها. وتقول: الدينا سينما والناس أفلام. فيعارضها أبي ويقول: الدنيا دنيا والسينما سينما. لماذا ما دخلت مع أخيك إلى السينما؟ تعال أعلمك شيئاً من الميكانيك. بارون أواديس معلّم المعلمين يقول: العلم فكّ وتركيب. فإن تتعلم أن تفكّ وتركّب ما فككت تصر معلّمًا. فكّ هذه الصمّن من هذه البراغي وركّبها على تلك.

أتسمع راديو؟ السماع وقت الشغل ضروري. وسماع الموسيقى والغناء أفضل من سماع الحكى. خلّص وتعال تفرّج على هذه (الكثالوكات) وصلت البارحة من أميركا. طلّع كل سيارة أحلى من العروس. طلّع طلعت أزييف. ويطلع الناس من السينما فيركض ويسأل أخاه أن يروي له الفيلم بأدقّ التفاصيل ليحكىه غداً لفافي. لكن ميشو لا ينشرح في الحديث ويكلّمه بطرف لسانه؛ لكنه لا يلجّ على أخيه ليزيد في السرود لأنه رأى مع موسيس أفلاماً أهم من فيلم طرزان الذي ضاع عليه. ويدخلان إلى البيت فيجدان العمّة جاكو تنتظرهما ويبيدها الانجيل: فليضع كل واحد منكما يده على الانجيل ويحلف بأنه ما أخذ أربعة الفرنكات. ويحلفان. فُتضيف: والذي يكذب تنعمي عيناه وتنقطع يده.

عرض النذور الشيطانية

المكان: معهد الأرض المقدّسة، جبل النحاس،
الزمان: ١٩٥٧
حلب.

الأخ برنار: ما بكُ تُتبتت طول الوقت وفي كل مكان؟
سمير: نذرت أن أصلي خمسة آلاف مسبحة وردية وأحضر ثلاثة آلاف قدّاس إن أخذت عشرة على عشرة في الفرنسي. وأنا أفي نذري لئلا ينقص عمري. صار وأن الله وقّتي.

الأخ برنار: وقّك درسك ثم الله. فالله يوقّق الشطّار لا الكسالي. ولو ما درست واكتسبت الخبرة لما أخذت عشرة على عشرة. أجدب أم أخوت أم أهبل أم مسطول أنت لتنذر مثل هذه النذور؟ النذر عبادة وكل شيء زيادة برادة حتى العبادة. وكل عبادة تُعيق القيام بالواجب كفر. العبادة الربانية تدفع إلى العمل وتمنع الكسل؛ أما العبادة الشيطانية فتبعث على الكسل وتُعرقل سير العمل. ادرس بدلاً من أن تصلي. وإن تستثمر الوقت اللازم لإيفاء هذه النذور في دراسة الفرنسيّة تتوصّل إلى حفظ قاموس (الاروس). وتسبق (موليير وفولتير وراسين ولامارتين) وتصبح رئيس الأكاديمية الفرنسيّة. العمل عبادة والرحمة خير من الذبيحة. هيا رُح إلى معلّم اعترافك وسيحكّك من كل نذورك الشيطانية. لو أن النذور تجلب الخيور لما بقي في العالم شرور.

عرض فريال ودلال

المكان: الأنصار، النبال، حلب.
الزمان: ١٩٥٧

رازق كردي: فريال جمال بلا مال ودلال مال بلا جمال فمن تختار؟
سمير: أختار من أحبها وتُحِبِّي.
رازق كردي: غلطان! أنا أفتش عن واحدة غيرهما تكون مال وجمال.
سمير: وافرض ما رضىتكَ!

رازق كردي: وهنا الفن! أعلّقها من حيث لا تحسّ وحين تطبّ تخاف ألا أرضاها أنا فتلحقتني فأجرّها على كفي. أنا جانن بينت معمارباشي الصغرى. مال وجمال وكمال وتدرس في الفرنسيستان عند الراهبات وتُرسل لي النظرات والبسمات من بعيد لبعيد.

سمير: ولكن أم باسيل تتهمك بسرقة سروال ابنتها وتقول كان أفضل لك أن تسرق سروالاً نظيفاً من الخزانة لا من كيس الغسيل.
رازق كردي: كلوديا تجنّ عليّ ولأنّي لا ألتكش بها تُلقّق لي هي وأمها التهم الباطلة. أنا لا أنشل السراويل إنما تأتيني هدايا.

رُجْم بيوض الحياة

المكان: طريق مشعلة - حلب.
الزمان: ١٩٥٧

ورأيت الأرض بيضة كبيرة تتساقط عليها بيوض صغيرة فتتكسر وتنبثق منها نباتات وحيوانات وبشر والكل يشتبكون في قتال مميت فيميتون ويموتون ولا ينقرضون فمطر البيوض لا يتوقف ولكن كانت هناك رائحة كريهة كريحة الجيف وفتحت عينيّ على صوت مدموزيل الكسندرا تصيح: هناك أحد معه صندويشة بيض، ما أكلها ففسدت وخنقت الأوتوكار برائحتها البشعة فافتحوا حقائبكم للتفتيش وأخرجت أكثر من عشرين صندويشة بيض فاسد ومن ساعتها منعوا صندويش البيض في الرحلات المدرسيّة.

عرض مهرجان الوحدة العربيّة الإنسانيّة

المكان: مخفر العزيريّة، حلب.
الزمان: ١٩٥٨

رئيس المخفر: كيف كسرت ساق البنت؟
سمير: أنا ما كسرت ساقها، ولكنها شاحطّ معلقها. وحدتنا إنسانيّة ولا يمكن أن نقترف شروراً كهذه رزية. كنا نقيم مهرجاناً احتفالياً بالوحدة العربيّة الإنسانيّة. وبعد أن زينا واجهات البيوت بالقطن الملون بألوان علم الوحدة رُحنا ندحرج براميل الزباله رمزاً لكبنا التخلف وأفاته. فنزلت هذه لتقطع الشارع بين البراميل المُدحرجة. فاصطدمت بإحداها. هي مستهترة ومتهوِّرة. وبدلاً من أن يدعوا عليّ

بعمى عينيّ وبقطع يدي فليُربّوا بنتهم. وليقولوا الحقيقة: فساق ابنتهم ما انكسرت بل انشعرت. وتفضل انظرها. فهي الآن تنط كالقردة وتمزق وتقفز وتلعب (الجنّة) على سطح الجيران.

رئيس المخفر: في مهرجان الوحدة العربية الانسانية القادم أعلّموا المخفر مسبقاً لنرسل لكم دوريّة لحفظ النظام.

عرض النجّار الفاجر

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
الزمان: ١٩٥٨
حلب.

العم جاك: جارنا السائق يتهم امرأته بعشق النجّار الذي أمام بيتهم. والأمر بينهما واصل إلى الطلاق.

العمة جاكو: حقاً هذا النجار فاجر. أصرت امرأته على أن يفتح محلّه قدام البيت لتُبقّيه تحت نظرها. فقام وحطّ عينه على امرأة السائق جاره الذي يسكن تحت بيته وقدام محله. يا له من شمام رعن رنخ طشم وخم نجس! والذي عينه لبراً صعبة نظارته. ينجلق ويندلق على كل واحدة تمرّ. وتزوغ نظراته حتى ولو مرّت جحشة قدامه. لا يُؤمّن ولا على قفا كلبة. وإن يبصق على العتبة تتناكح القباقيب. ومثل هؤلاء النسوجيّة يجب مقاصصتهم بقصّ خصياتهم ليصيروا طواشي ويُعاملوا كالمواشي.

الوالدة: كل همّازة ولها لمّازة وأعراض الناس ما هي مازة. وبيا ساتر أنتم بيت الطحّان كم ظنّكم عاطل ودمّتكم وسيعة؟

العمة جاكو: لا يا ماري، لا تغطّي! نحن لا نخترع ولا نلقّق ولا نظنّ فالخير أكيد ونحن لا نتبلى على أحد ولا نحطّ أحد في دمّتنا. فهّم في ذمّة المحاكم الشرعيّة: السائق يسعى إلى الطلاق وامرأة النجار تدور على بيت لتتهجر الحارة وتُنقذ سمعة بناتها وابنها. هذا واقع. ولا تجنّي في قول الواقع. وما نحن مسؤولين إن كان الواقع فاضحاً. نحن نحلّل ونعلّل ونستخلص نتائج. وهذا أمر علمي بحت. ومن واجب الإنسان أن يدرس أحوال مجتمعه ليحلّ أو يمنع مشاكله.

الوالدة: معلّمة ولا أقدر عليك. ولكنهم قالوا: إن رأيتم يعينكم فاستروا بذيالكم.

العمة جاكو: وقالوا أيضاً: افصح الشرع يستترك. والمتهاون مع الخاين أخون. والعاطل يسكت عن الباطل. والساكت عن الحق شيطان أخرس.

عرض قتال الإخوة على الحقّ قوّة

الزمان: ١٩٥٨

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

أنطوانيت امرأة الطرابيشي: يا خواجه عبود، يا ستّ ماري، يا شباب الحقونا! أولادي يتقاتلون. كلهم قائمون على الأخ الكبير. استغلّوا غياب أبيهم في الشغل وهبّوا يتناقرون ويتناحرون. قتال الأولاد صعب على الأهل، إن بصقوا إلى تحت فعلى ذقونهم وإن بصقوا إلى فرق فعلى شواربهم.

ويهرع من بيته إلى بيت الطرابيشي فيرى جورج البكر يركض طالماً الدرج الداخلي يلحقه سمير الثاني حاملاً كرسياً صائحاً.

سمير طرابيشي: هذا بيت وما هو خان. إعلم وافهم! بيتنا ما هو مركز اجتماعات حزبية. يوم الحزب القومي السوري ويوم حزب البعث ويوم....

الجد عبود: إنزل يا ولدي! المشاكل تتحلّ بالعقل لا بفقا المقل.

سمير طرابيشي: السياسة ما لها دين. وما دخلت السياسة بيتاً إلا خربته. نحن جماعة عمال ونسعى إلى لقمة العيش ولا نريد أن نصقّي في السجون. إما أن يكتب تعهداً بعدم إقامة اجتماعات حزبية هنا في البيت؛ وإما أن يتركنا بحالنا ويستأجر بيتاً يجتمع فيه بمن يريد. الخوف يركبنا وبتنا نعيش على أعصابنا. ولا نريد أن نروح بين الجراحيف.

الجد عبود: قتال الأخوة على الحق قوة وأيضاً مروّة. يا ابني، يا جورج، إن كنت البكر وتعمل في الفكر فهذا لا يعني أن تتجاوز صلاحياتك وأن تعمل ما بدا لك، وتتعدّى على حقوق باقي أفراد البيت. بيت العيلة لكل العيلة. وواجب على كل واحد في العيلة أن يحافظ على أمان كل فرد في العيلة. أنت حرّ في أن تعمل في السياسة وتعيش في خطر ولكن ما أنت حرّ في أن تحمل الخطر إلى أرض بيت أهلك وتُفلق إخوتك. اكتب له التعهد فأمان إخوتك أمان لك. الكبير يسع الصغير، عاقل يا جورج وأنت الكبير. تفضل التعهد يا سمير. يلاً! بوسوا شوارب بعضكم! صافي يا لبن. وقتال الأخوة والخيات مثل الحنة في الديات.

عرض نادي الحارة

الزمان: ١٩٥٨

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

الوالد: يقولون أن تركية ستهاجم سوريا وصدر قرار بتدريب كافة العمال والموظفين ذكوراً وإناثاً على الدفاع المدني ولذا سأتعدّى وأمشي. يقولون إسرائيل ستحاول عرقلة أو فسخ الوحدة بين سوريا ومصر عن طريق تحريض الأتراك على مهاجمة السوريين لحصرنا كما حصرناهم بين فكيّ كماشة...

الوالدة: إلى أين رايح وما خلّصت غداك؟

سمير: إلى مقر نادي الحارة لجمع الأعضاء وإعداد خطط صدّ الهجوم التركي... إسمعوا يا شباب: أقترح تحويل كل الأنشطة الرياضية للتدريب على الدفاع المدني وتركيز الأنشطة الثقافية على الكتب والنشرات والتمثيليات والأغاني الوطنية...

الوالدة: اجتماعكم يدلّ على إحساسكم العظيم وفهمكم الأعظم وأعظم ما تقدّمونه لوطنكم هو أن تتابعوا دراستكم ونتجحوا في فحوصكم. وتواظبوا على رياضتكم ولعبكم وذهابكم إلى السينما فوطنكم بحاجة إلى عقول دارسة واعية وأيدي عاملة وقلوب مخلصّة.

عرض صدى رالدا

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
الزمان: ١٩٥٨
حلب.

رالدا: أبي اشتكى عليك وما لك ذنب. طياشتي كسرت رجلي ثم ما هو بكسر بل رضّ بسيط وطاب ومشى الحال وأطلب منك أن تسامحني فسيصير حرب ويجوز أن نموت ولا أريد أن أموت وقلبك ملآن مئي. كيف؟ صافي يا لبن؟ عاود الجلوس معنا على درج بيتنا وعندني رفيقة من غير هذه الحارة تريد أن تدخل في النادي فهل هذا مسموح؟

رُجْم النصال الواصلة

المكان: حيلان، جسر الزيت.
الزمان: ١٩٥٨

ورأيت السماء تدلق نصال سيوف وخناجر وسكاكين بلا مقابض! وراح كل نصل ينغرز طرفه في أحد وطرفه الثاني في أحد آخر فيجمعهما وشيئاً فشيئاً صار البشر كتلة واحدة تقطر دمّاً بارداً على جسمي وأفقتُ على صوت سمير كنيذر يصيح: المطر يكبس والخيمة تكف والنهر طاف ونكاد نغرق.

عرض دواليب الغيب والتين

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
الزمان: ١٩٥٩
حلب.

ستّ ماري: يا جارتنا، اصفحي عني وسامحيني! فقد فار دمي ومن غضبي دعوت على ابنك بقطع يديه وعمي عينيه. في فمي تراب إن شاء الله! ولكن طاش صوابي وما عدت أعرف ماذا أقول. تصوّري لقد حكوا لك، أما حكوا لك؟ وأنا أقدم القهوة لزوّاري الذين جاؤوا ليهنّؤوني بعيد السيّدة - شرف الله اسمها - ما رأيت

إلا دولاب كميون كبير مزين بالشرائط الملونة يخلع درفة الباب. ويَطجّ وسط الغرفة. ويُطير الصينية من يدي - وعيناك لا تريان إلا النور - تطايرت الفناجين: منها في الهواء، ومنها في الأحضان، ومنها على الأرض انكسر. وتناثرت القهوة الساخنة الغالية على الوجوه وعلى الشعور، على الأثواب وعلى الكراسي وفي كل مكان. واشتغل الزعيق والعويل، والبعيق والولاوليل. وإذا سمير ابنك يقفز أمامي من طارة الدولاب التي كان مُكعوكاً فيها: قال ماذا؟ نادي الحارة يحتفل بإثنين العنب والتين/ ويُقيم مهرجاناً للألعاب البهلوانية بهذه المناسبة الخيرية. قالت كلوديا ابنتي: عليّ أن أكسر رغيف خبز طازج فوق رأسي حتى تفسخ دعوتي. وسأفعل. أه لا يربى جسد حتى يفنى جسد! أعان الله كل أم على ولدها! ولكن ما نعمل؟ أولادنا وعلينا احتمالهم. نحن جلبناهم وعلينا مراعاتهم. واخ عليّ! إذا صار لابنك شيء عاطل - لا سمح الله - فسأعتبر دعوتي هي السبب وسأجنّ، يا رب! أغلق أذنيك عن دعوتي عليه ولا تحرق قلبنا عليه.

عرض المؤلّفة

الزمان: ١٩٥٩

المكان: صلنفة.

يعقوب: ها هي! انظرها تلك الطالعة، هناك يسمونها المؤلّفة لأنها مهما تكبر تظلّ أصبى من الصبايا. ولأنها تقرأ العيون فتؤلّف ما يعنّ لها من ظنون. انظر كم هي ساطعة! وجهها ما يزال كالقمر البدر مع أنها تجاوزت المئة! إنها مرهوبة! لا أحد يتعرّض لها ولا أحد يعاديهما أو يعترض طريقها. تذهب وتدخل حيثما تريد وقتما تريد. بيدها مخباط تخبط به الشرور. هي ذي: صباح الخير، يا خالة! إلى أين ومن أين؟

المؤلّفة: إلى الموت ومن الموت. حبيب يا غريب والديرة ديرتك. من حلب يا عيني! عيناك ليستا عينيك، وستبكي عليك العيون. لكنك كالشيخ لا تزيج مهما تقوم الريح. وستعلق بك ملعونة تحبّ التشليح، لكنك كالشيخ لا يطوح ويظلّ يطيح. ينقطع غصن فتنبت غصون. المهم القرمة: مادامت القرمة باقية فالشيخة باقية. أنا قرمة: قرمة مؤلّفة. أنا حرمة وما أنا بحرمة: حرمة لأنني مخلّفة. أولادي بلادي ويلادي أولادي وبنتي صلنفة، وما أنا حرمة لأنني مؤلّفة.

عرض ضرب المندل

الزمان: ١٩٥٩

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
حلب.

العمّة فولو: تعال يا سمير! إدخل! لا تخف! هذا سمير ابن أخي لمّا يبلغ الثانية عشرة بعد كما طلبتم. وقد تغسّل سبعة أزوام كما أمرتم. ولبس ثياباً داخلية وخارجية بيضاء كما أردتم. فتفضلوا يا شيخي. أقدر أن أبقى أم لا يطلع المندل على وجه النساء؟ آ، وسمير مطهر طهوراً كاملاً يعني فيه كل الصفات المطلوبة ليطلع المندل على وجهه.

ضرب المندل: المندل لا يطلع إلا على الطاهرين المطهرين. فالرجاء إخلاء الغرفة إلا من المندلي والمندلون. إشعل يا سمير، يا مندلون، هذا العود. ثم تأمل دخانه واستنشق طيبه. آيل بايل! خذ هذا القلم الآن وارسم أمامك على الطاولة دائرة بعرض قعب الصحن. تايل تايل جايل! ركز الآن قعب الصحن في الدائرة حايل حايل دايل دايل! صبّ الآن الماء في الصحن رايل زايل سايل شايل صايل! تعرف أن سواره جنزير ذهب انسرقت من خزانة عمّتك بواليت ضايل طايل ظايل عايل غايل فايل قايل سبع سبوع، طلّع ينزول وطلوع وقُلّ ما ترى! كايل لايل مايل نايل هايل وايل يايل سبع سبوع، طلّع يرجوع وقُلّ ما ترى.

سمير: أرى خيال وجهي على الماء ولا شيء أكثر.

ضرب المندل: دقق حقق ألا ترى هيئة لأحد ما؟ شيء ما؟ تخيل تصوّر حرك الماء بسبابتك اليمنى وتبحر في الأمواج وتمعن في التعريج ألا ترى مثل شكل، مثل هيكل.

سمير: يعني ألمح ثلاثة شيوخ صلعان وذقونهم تكنس الأرض. إنهم يتقاتلون. أحدهم ينفلت ويدخل في خزانة.

ضرب المندل: ذكرايل شكرايل فكرايل أنقدر أن تشبّه بأحد تعرفه؟
سمير: يشبه أبا عمر، شقيق علي ورد اللبان، وهو يعمل مع زوج العمّة حبيب في سكك الحديد.

ضرب المندل: حمدايل صمدايل همدايل. يا مضام بواليت! صحّ على عمّتك. يا مضام، طلع في المندل وجه أبي عمر ورد زميل زوجك في العمل. العمّة فولو: ما هذا التخريف! أبو عمر في ميدان أكبس وما وقعت عيني عليه منذ شهر. والسواره انفقّت منذ يومين.

ضرب المندل: إذن نغير المندلون ونعاود التجربة.
العمّة جاكو: سمير أحكيت ما رأيت بمقلّك أم اخترعته اختراعاً من عقلك؟
سمير: قال لي: تخيل وتصوّر. فسأيرته.

العمّة جاكو: الاتهام بلا دليل قاطع حرام. فالمجرم واحد والمتهمون ألف. وهذه الخزعلات والشعوذات أبواب نصب واحتيال. يا فولو، السواره ما انسرقت منك وإنما ضيّعها في سوق المدينة. والباحث عن سواره ضائعة في سوق المدينة

مثل الباحث عن خريزة في جبل قشّ. أعلنني عن حلوان كبير لمن يجدها وعلقه على باب الجامع الكبير لعل ابن حلال وجدها فيرجعها. وإلا فادعي أن تكون من نصيب فقير محتاج يفكّ بها ضيقه. لو كان ضرب المندل يجلب نتيجة لاستبدلت الدول المحققين بالمندلجيّة.

عرض اغتصاب طفلة

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
الزمان: ١٩٥٩
حلب.

الجد عبود: الدنيا قضاها بلاها. ولا أحد يعرف المخبأ له. إستر على من يستر يا حقّ. ابن الجيران استقل باينة نديم.
الوالدة: ما تقول؟ غير معقول؟ لا شكّ انه مجنون. فما من صاحب عقل يفتعل بطفلة بنت شهرين. إيه وما عملوا؟
الجد عبود: الجهل والحرمان أساس مشاكل الانسان. ولد جاهل ومحروم. دخل الحوش يلحق الطابة فرأى البنت على الديوانة وأما في القبو تملأ الجبنة في الجرار. فركبه الشيطان فركب البنت. وبينما هو يرفع بنطاله دخلت الجارة ورأت الدم ينفر من بين ساقي الطفلة. فدبّت الولاويل وأمسكته. ولأنه قاصر حطّوه في الأحداث وحبسوا أباه.
الوالدة: مثل هذا يجب أن يُقاصصوه فيخصوه. (ببلاه بقطع طيرو المالمو غيرو!). عقلي يغلي ويفور، يعني حقيقة لا أمان ولا ضمان إلا لأهل القبور. إي كركبنتي والنتيجة؟

الجد عبود: حجة ميجة. والنتيجة إمّا المال وإمّا الزيجة. القاضي عرض حلّين: إما أن يقبلوا بتعويض مالي ويعضّوا على جرحهم، وإما أن يزوّجوا البنت للولد عندما تكبر. وهما أمران أحلاهما مرّ.
الوالدة: سيف المحكمة من لبّاد وسيف الشرع من شمع. طيّب والبنت كيف وضعها الصّحي وما قال الطيبب الشرعي؟

الجد عبود: معها التهابات في رحمها وسُفلها كلّه. وما خيطوها لأنها صغيرة. وفي رأيهم أن الطبيعة تُرمّم الطبيعة ومع الوقت سيرجع غشاءها يبني وترجع بكرًا. ولكن محامي نديم يصرّ على أن تبقى البنت تحت الإشراف الصّحي للطبابة الشرعية لتحميل الولد وأهله كل عطل وضرر قد ينجم من فعلته الشنيعة. إذ أن الطفلة مهذّدة بارتخاء المثانة وسلس البول أو باستئصال الرحم والمبيضين وبالتالي العقر وعدم البلوغ. (شغلة مثل بعلّة في الدغلة كيفما مشت تكسر أشجار).

عرض لطيفة الليفة

الزمن: ١٩٥٩

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

لطيفة يا لطيفة! كم أنتش حقيبتك وأنكش محفظتك فأنبش أسرارك وأطرطر
أغراضك وتبتسمين! كم أشدشد جديلتيك الطويلتين مثل طريق حلب راس العين
وأمدد يديّ بحريّة إلى ظهرك المغطى كمرآة عجميّة وتضحكين! كم أكرّ على
يديك وأقرص خديك وأخرّ ساقيك وأقرط أذنيك ولا تنزعجين! الدودة يا لطيفة!
بدأت تتحرّك الدودة وعندك تنتهي الطرق المسدودة لترتخي الأعصاب المشدودة!
الدودة يا لطيفة الدودة تبحث عما يُشبعها في الأرزاق الموجودة فكيف إذا وقعت
على صيد عالي الجودة! على ليفة نظيفة ظريفة اسمها لطيفة؟ ولك من اسمك
نصيب يا لطيفة وتناديني يا حبيب فأجنّ وأفنّ وأفنّ في توجيعك فكأنك لا
تنوّجين فأطقّ ورجلي في الأرض أدقّ وأعلنها جهاراً ليلاً ونهاراً بأنني سأظلّ
أعذبك حتى تصيري عنيفة وأعيا وأكعي وتبقين لطيفة! تُراك رغم مرور السنين ما
تزالين لطيفة يا ليفة؟

رُجْمُ الورد المُتفاعل

الزمن: ١٩٥٩

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

وإذا بالسماء تمطر ورداً يتناثر بتلاتٍ وأشواك! وروّد نفع على بشر فبعضها
يبقى وروداً وبعضها يصير أشواكاً وأشواك تسقط على أناس فبعضها يظلّ أشواكاً
وبعضها ينقلب وروداً وكان البشر يتصارعون ويقتتلون بينما الأشواك والورود
تتلافف وتتجدّل وقيل التفاضل يُعدم أمّا التكامل فيردم وعبق الكون بشذى الورد
وانهالت على وجهي ورود فدغدغتني فحبست أنفاسي لأرى ما إذا كنّا سننتفاعل:
أسنتفاضل أم سنتكامل؟ وصحوتُ على صوت أُمي تقول وهي تندف الورد لتعدّه
للمرّبي: صحّيتُك بالورد لتقوم فقد صار وقت اجتماع الكشاف ثم سحبت موال:

يا ورد ريحتك جميلة
أنا الزرعتك بإيدي
وبس شوكتك ليه
وغيري يقطفك ليه؟

عرض القفزة المستحيلة

الزمن: ١٩٦٠

المكان: معهد الأرض المقدّسة، جبل النحاس،
حلب.

الاخ باوندز: بماذا تشعر؟

سمير: بصداع أليم في رأسي وبدوار وبغثيان. وحين أفتح عيني لا أرى شيئاً. كما أحسّ بتتميل شديد في كفيّ.
حبيب: كنّا نلعب كرة السلّة. فقفز ليمنعني من التصويب قفزةً مستحيلة. وصل فيها إلى أعلى من مستوى صدري. فعلق بوز حذائه بكمري فوق وارتطم رأسه بالأرض. فحملناه ومددناه هنا في الظلّ.
الأخ باوندز: اشرب فنجان القهوة هذا مع قدح (الروم) هذا، وابلع هذه الحبة. فإذا لم تتحسنّ خلال ساعة آخذك إلى المستشفى.

رُجْم الدنيا المقلوبة

المكان: معهد الأرض المقدّسة، جبل النحاس،
الزمان: ١٩٦٠
حلب.

وتسطّح على المقعد الحجري. فغفا ورأى أنه يمشي على رأسه مثل القلم وما علم أي يد تحرّكه، ولا مَنْ الذي يكتب به، ولا ماذا يكتب. وسلبه منظر الدنيا المقلوبة. فالدنيا من تحت إلى فوق غير من فوق إلى تحت. وتذكّر محاولات أخيه بسّام لتعليمه (اليوغا) الهندية.

بسّام: الرهبان الهنود يقفون على رؤوسهم لينطلقوا من الأرض إلى السماء. ولذا فأديانهم نتاج تجارب إنسانية. من الأسفل إلى الأعلى وبذا المخلوق يخلق الخالق. أما نحن التوحيديون فننظر من أعلى إلى أسفل وبذا فأدياننا وحيّ وإلهام ونتاج أعلى من مستوى البشر. هيّا التصقّ بالحيط وقفْ على رأسك، حطّ هذه المخدّة وسأسندك. أتراني بالمقلوب كما كنت تراني بالساوي؟

سمير: إني أدوخ وأدور في الدنيا لا الدنيا تدور فيّ.
ورأى أنهم حملوه وحشروا رأسه في مبراة وراحوا يديرونه ويبيرون رأسه مثل قلم. وكلما زاد البري زال الألم. وأفاق صاحي الرأس خالياً من الأوجاع. كأنما انوجد بعدما كان قد ضاع.

عرض العين الحاسودية

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
الزمان: ١٩٦٠
حلب.

الوالدة: وتقولي صابوني وتقولي صابوني يمّه برمش العين صابوني. وان قطّعوني شقف وأواح صابوني ما توب عن عشقك يا هالبنية. عالعين مُليتين عالعين مُلية ويا عاشقين اجهلوا الدنيا ماضية.
ستّ كاترين أبو سقّ: يسلم هذا الصوت يا ستّ ماري. خسينت أم كلثوم.

مليح موسم الكرابيج والمعمول يجمعنا. عقبال كل سنة وتعيشوا لأمثالها! يا ستي وأنا صغيرة، كان في الحارة رجل يعصب عينه مثل موشي دايان وما هو أعور. ومرة سألته أمي عن سرّ عصبه لعينه، - النسوان كثيرات غلبة كما تعرفين - فقال: املؤوا لقن النحاس ماء. فملأناه. فرفع العصابة عن عينه وطلّع على اللقن فانبخش وساحت المياه. العين تبخش النحاس يا ستّ ماري. فاسمعي وطاوعيني وامني أولادك أن يمشوا معاً. أولاد الطحّان محسنون أكابر وعليهم نشأة والذكاء يلمع في عيونهم. والناس عيونهم تأكل. مَنْ رَوَّح أنطون البكر وجورج الصغير وبيرتا وابنتها وعمى نخلة حموك غير العين؟ ومَنْ قطع نسل عبود عمّ زوجك غير العين؟ كان عبود وأبو قتب أقوى رجلين في حلب. ويمتاز عبود على الثاني بجماله وكانت الحبالى تتخاطفه من بيت إلى بيت ومن حارة إلى حارة. كل واحدة تريد أن تتصيّح بوجهه لتتوخم عليه عسى يجيئها ولد بحسنه وجماله. وما انوجدت بنت إلا وحطت عينها عليه وأنا من الجملة. كنتُ مثل غيري أنتظر وقت مروره بالحظة. وحين أراه ترتخي ستّ وثلاثون فقرة في ظهري وتلبس جسمي قواديس المياه الباردة والساخنة بلا انقطاع. كان سالباً قلوب العذارى وتاركاً عقولهنّ حيارى. وعلّته أن قلبه كان بارداً على الزواج: خطب بربارة ابنة عمّه مدّة اثنتي عشرة سنة ولما جاءها النصيب إلى (الشيلي) كان أول مَنْ شجّعها! وعلّقت عليه ابنة قس نصر الله سنة أسنويّة وهو يدخل ويطلع عندهم دون أن يلّمح إلى خطبة أو زيجة. وبعد سنة فكرت أمها واختلقت خطيباً وهمياً وشاورته لعله يتلحج. فقال لها بكل برودة قلب: لا تقفي وزوجيها حالاً. فما كل يوم يأتي للبننت عريس. والفرصة قلعاء صلعاء وذنّب السعادة أملس! خيب آمال كثيرات وحرقت قلوب كثيرات. وخطيّة هؤلاء أين تروح؟ رمينه بالعين وخطيتهنّ في رقبتة. فلما أخذ سلمى الأوضه باشي ما جاءه نسل. منه منها لا يهّم. المهم يرجع حديثنا إلى العين: العين لها أثر وأثر العين واضح. هاتي أسمعينا ما عندك طوّلت عليك حديثي ووجّعت رأسك بما فيه الكفاية.

الوالدة: حاشاك! حديثك يشفي الوجع. أناس يُقال لهم: خذوا كيس الخمسمئة واسكتوا. وأناس يُقال لهم: خذوا كيس الخمسمئة واحكوا. وعند السكوتي لا تفوتي. أما عند الحكواتي يا ليت أقضي حياتي.

عرض عرس البنت العشيمة

الزمان: ١٩٦٠

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال، حلب.

الوالدة: هناك أصوات تتعالى من بيت القصاب. ما شاء الله في ظرف سنة

اشترى الطابق الفوقه وأعطاه لصهره واللييلة دخلة بنته الوحيدة. ما هذه العادة
الذميمة! حرام بل هذه جريمة! ما مضى شهر على بلوغها الثانية عشرة فماذا
وراءه؟ فلينتظر حتى تكمل تعليمها، الإعدادية على الأقل! فما تزال طفلة بريئة
وهو ميسور وغير مكسور ولا عاجز عن إعالتها. آباء كهؤلاء يستحقون العقاب...
سمير: ها ها! الآن عرفنا لماذا منعوها من الذهاب إلى المدرسة ومن
النزول للعب في الحارة! تعالوا ننتفج! أولاً تقولين دائماً الدنيا فرجة؟
الوالدة: روحوا من غير شر. ولكن انتبهوا فالمخلص يأكل ثلثي القتلة..
عيوش: يوب يا يوب! الحق ابنتك. يقول لي اشلحي ثيابك. يريد أن يأخذ
شرفي، شرف بنتك، شرفك يا يوب وما أنت بديوس. الحقوني يا أهل الناموس.
أم جورج نجار: مسكينة يا قلبي عليها! طفلة ولا تعرف رأسها من رجليها!
يا رجال الخير! أوقفوا الاحتفال وابعثوا أمها لتشرح لها الموضوع يعني أجلوا
الدخلة اللييلة...

أبو رضا القصاب: كل واحد ينام على الجنب الذي يريجه فلا يتدخل أحد في
ما لا يخصه وإلا قطعته من نصه! على الرجل أن يقطع رأس القط من أول ليلة
وإلا فما هو بفحل...

أم جورج: هه هه هه! العريس ينزل، نزل العريس.
العريس: شغلة كبيرة! سحبت سكينه وهددتني إذا قربت عليها فإما تقتلني
وإما تقتل حالها!

أبو رضا: رضا أحتك عابت فهات ساطور وخذ سيخ معاش والحقني...
أم جورج: اكمشوهم يا ناس! وقفوهم يا أهل الإحساس واصرفوا البلوة يا
أهل النخوة...
طوطها هي الشرطة قد وصلت فكل واحد إلى بيته يا جماعة...

عرض الحبّ الضائع

الزمان: ١٩٦٠

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

أم ناظم: يا عيني كم تحبّ كلوديا سمير! تحطّ قلبها في عينيها وتتنظر إليه
غير مُصدّقة أخفة أم تصوير؟ يا كبدي كم تحبّ كلوديا سمير! تروح بين الباب
والشباك مثل مكوك الحياك وحين تراه قادماً من هناك يكاد قلبها من صدرها
يطير! يا قلبي كم تحبّ كلوديا سمير! تخلق الأسباب لتناديه أو تلاقيه أو تحاكيه
وتأتي من الثانية والنصف لتتابع المسلسل العسل المرّ في الثالثة ثم تحاوره
وتشاوره كأنه ضوء به تستنير أو ملجأ به تستجير.

أم ناصيف: لا في الكتب ولا في الإذاعة ولا في السينما عاينتُ مثل هذا الحبّ الصافي كعين الديك والنقي كدمع العين. ياي حبّهما يفوق خرافات حكايات النانات!

أبو ناصيف: والحق القادر، شعور متبادل نادر! يراها فكأنه لا يرى سواها وتقبله بابتسامة أعرض من السماء الصاحية وحقّ هذا النور، كلاهما ساحر ومسحور!

أبو ناظم: ولماذا لا تخطبها له؟ زهرتان في الربيع وحبّهما حرام أن يضيع!

الوالدة: ما يزال صغير على هذا المشوار الكبير وحتى يصير أهلاً للزواج يكون قد تغيّر المزاج ويكون أولاد كلوديا قد صاروا شباباً وصبايا ثم حبّ الصبا هوية والزواج احترام ويلزمه هزّ أكتاف ومن أيام أكمل الثالثة عشرة فأى خطبة وأي... لحظة أفتح الباب.

باصو: جاء عريس فنزويلي وطلب كلوديا وماما تريد أن تستشيرك.
أم ناظم: يا روجي عليك يا سمير أي أشواك ستنغرز في قلبك الحرير!

عرض الوطن المخيب الآمال

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
الزمان: ١٩٦٠
حلب.

فيوليت: وصل مكتوب من فرنسوا، خُذ واقرأ.

الوالد: الجزائر العاصمة سجن النساء... أمي الحنون، أهلي الأحباء: فرنسا بوجهين ولسانين فانتهبوا... بعد دورة تدريبيّة فرّزوني إلى الجزائر العاصمة وعيّوني حارساً في سجن النساء. فظاعة تعذيب المناضلات الجزائريات أثارَت وجداني وهزّت كياني فقمّتُ أحتجّ وأطالب بأن تعود فرنسا أمّاً للحرية والعدالة والمساواة، لا أن تبقى كما هي الآن أمّاً للظلم والعبودية والتفرقة فضرّبوني وحبسوني ومن عزم الضرب أكاد أفقد سمعي في أذني اليمنى ولأنني أضربتُ عن الخدمة فسيرسلوني إلى المحكمة العسكرية في باريس ومن جملة العقوبات سيمنعوني من مغادرة فرنسا إلى الأبد لأنني خطر على الجمهورية ولكنني أنسي قبل أن أكون فرنسي والإنسانية قبل الوطنية وهكذا تعلّمت وعشت في سوريا وأنا مشتاق إلى قعدة معكم جميعاً في حوش الحميدية وأبوسكم واحداً واحداً وإلى اللقاء. المُخلص فارس حلو. عاشت الإنسانية والعدالة والحرية.

فيوليت: رأيت كيف رفض جنسية أبيه الفرنسي وتمسّك بجنسية أمّه السورية حين ترجم اسمه من فرنسوا جولي إلى فارس حلو؟

الوالد: القوى العظمى مثل الطبول أصواتها عالية ونفوسها واطية، مدافعها
ملائة وقلوبها فاضية.

رجم الرجوم

المكان: سطح بيت النبال، حلب. الزمان: ١٩٦٠

كانت الدنيا في وضح النهار وكانت تتهاوى على الأرض أهلة وبدور
وأقمار حتى عثمت العين وبين البينين صارت تترامى على الأرض شمس تنوس
وكواكب تتضارب وأنجم تلتطم وتغير مجرى المجرة وقيل مجرات العليا ستصب
في الدنيا وستتغير البنية فطوبى لقابل التجديد لأنه سيتشكّل بلا تحديد وتباً لرفض
الجدّة لأنه ما أعدّ العدة ولكنه لن يعاني من الشدة لأن التجديد كريم يسخو حتى
على اللئيم ولاحت في الفضاء الساحرة الشمطاء راكبة مكنستها، هابطة تضحك
ضحكتها الشريرة الخطيرة ولمحّتها تنظر إليّ وإذ قاربتني أمسكت مكنستها
ورمتها عليّ فمتمت مذعوراً على وقع مكنسة ناعمة فوقى ورفعت بصري إلى
سطح الجيران فرأيت كلوديا تفهقه وتقول: يا كسلان صارت الساعة التاسعة
والنصف وبعذك نايم وما سألان. فمتمت أرقص وأغني:

يا مكنسة الحب الصافي تسلم إيدين إليّ رماكي

مهرجان جورتان

الزمان: صيف ١٩٦١

المكان: جورتان، تل ميزاب.

دراما كاريكاتيرية

الزمان: حوالي العاشرة
صباحاً

المكان: كراج مَنبج.

دايم حَبِّكَ يا منبج
يا أمَّ العيش المُبهج
أرضك خير
فيكي الخير
باين جمالك باين
صاين غرامك صاين

آه يا أرض الحمائم
يا زينة المداين
أهلك خير
يَمُّ الخير
آه يا أرض الحناين
يا زينة المداين

(١)

بالدنيا مالِك مثيل
فَدَمَا حَبِّتْكَ قَلِيل

قلبي عَفْرَاكُ عليل
باين جمالك باين

(٢)

مَحَلِّي القعدة والمشوار
وُغَمَار تَلَاقي أَعْمَار
آه يا أحملى الجنابن

والهوا يُنْقَل أخبار
جَنَّة أزهار وأثمار
آه يا أعلى الخزابن

السائق: الفهيم يُقَدِّر الظروف وأنت فهيمة فافهميني واعدريني. لا أقدر أن أضعك بجانبني فمعي ابن شيف الجمرک ولكل واحد قعدة ولكل واحد مقام. تآني عليّ واصبري شوي. حلو على قلبي أن تقعدني جنبني. من هنا ينزل في جورتان، من هنا تحتلي المكان. يلاً تفضلوا سنمشي، ادفعوا واطلعوا: للراكب سعر وللحمل سعر وما أوله شرط آخره سلامة. جَنجِنُوا ولا تُكَنكِنُوا بل هزّوا ولزّوا فإن الله أمر بالتلارز. حُطِّي ابنتك في حضنك. يا ليتك بنتي أو يا ليتني ابنك. اللهم العفو. أيديكم والأبواب! يا الله وبسم الله مجريها ومُرسِيها. آه على صنعة السياقة: رجل في

السيارة ورجل في القبر والحامي الله والله عليك يا منبج يا أرض العيش المزعج. انظر وستعتاد على هذه المناظر المؤذية فمنبج مدينة صارت قرية وفي طريقها لتصير صحراء. يحكون عن قصور وحمّامات ومعابد وساحات مطمورة والآن ينقبون هنا في الموشية فهنا استعاد هرقل امبراطور الروم صليب سيدنا عيسى عليه السلام من العجم. كما ينقبون عن قصر أبي فراس الحمداني. وأصل أهلها من عشائر النعيم فهم عرب أقحاح وقد انقسموا ثلاثة أقسام: قسم بقوا نصارى ونزحوا إلى حلب وقسم هداهم الإسلام ومايزالون في المنطقة وقسم ارتدوا نصارى بعدما أسلموا والتجّوا إلى جبال اللاذقية ولبنان وفلسطين. ثم جاءنا يا عين عمك التركمان هزازو القاووق وبعدهم الجركس أفرس الفرسان وكلنا نشكر الله على الإسلام وعلى العيش تحت راية العروبة في سورية الإقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة بقيادة ناصر نصره الله وقواه على عداه. وأنتم النصارى من أول المسلمين: بسمة وأوحينا إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي فقالوا آمنا وأشهد بأننا له مسلمون. صدلّمة، محسوبك يعجبك. أخذت البكالوريا العلمية ودرست سنة تاريخ في الشام ثم سنة فقه في القاهرة ثم اكتشفت أنني لست من أهل الدرس فرجعت واشترت هذه المحروسة وهنا أعمل في نقل وتهريب كل شيء. أبوك نظيف ومن الشرفاء فلا يتبرطل ولا يأكل حراماً ونزاهته هذه جنت على خفرائه ومخفره فهناك فكرة لإلغاء مخفر جورتان. هه حين تسمع نباح كلاب فاعلم أنا اقتربنا من قرية فالكلاب أول المستقبلين. النازل يحضر حاله. عن إذنك. نزل دجاج ركب ديوك، نزل نعاج ركب تيوس. المهم الفلوس. عندي امرأتان والثالثة عروس ولا حرج في الدين. الثلاثة يستحمن كل يوم وينجبن كل سنة. علينا أن نكثر أمة محمد فالأمل بأمة محمد إلى يوم الدين وكلنا في النهاية مسلمون. أتري هذه التلال: كل تل كنز دفين. كل تل مملكة مطمورة. الحفر محظور ولكن منات القطع الأثرية تُستخرج بالخفية وتُهرّب بالسرّ إلى تركيا ولبنان والآن إلى مصر. الشهر الماضي نقلت إلى بيروت تمثالاً لحمامة ببضاء تُقابلها حمامة سوداء والمنقار على المنقار ولا أعرف كم قبض المهرّب فأنا أخذت إجرة طريقي لا غير والعام الماضي أوصلت إلى كاز عينتاب صحناً ذهبياً في وسطه صليب من ياقوت أحمر. تحفة تخلّ العقل ونقود وكؤوس ووو.. الآثار هنا ثروة تضاهي النفط ولكن السكان هنا جهلة يكسرون التحف أو يذبيونها إمّا لأنها آثار الكفار وإمّا لئلا

تُصادرُها شرطة الآثار. تصوّر إنهم يموتون ولا يذهبون إلى الطبيب بل يتداونون عند الشيوخ ولذا فالرمدان يعمى والمزكوم ينطرش والمصدور ينسلّ والمبطون ينفلج والمفكوح يتكرسح وعلى هذا وما منه. تصوّر ذوّبوا طميرة ليرات اسكندر أصلية الليرة منها تبني مستشفى أكبر من رازي حلب، جهل وخوف. خُذلك رقدة إن تعبت فأنا ثرثار. إمّا أحكي وإمّا أغني ثم على السائق أن يتسلّى وإلا نام. أحسن شيء أن نفتح الراديو... يا جمال يا حبيب الملايين... ها قد بانت جورتان: القرية الوحيدة التي فيها بناء من طابقين. المخفر في السفلي وفي العلوي بيت رئيس المخفر وخلفه حوش كبيرة واصطبل وفي لصقه مقام الولي أبو عكّاز: فتح ضريحه بعض المصروعين فجلبوا الويل على المنطقة كلها. يا ويلاه ممّن لا يخاف الله! وهذه هي العين أسفل الساحة تفضل انزل. الحمد لله على السلامة وسلّم لي على الوالد. بسّام من شرفة الطابق العلوي: هيه هيه وصل بلبل وجدي مطرب المهرجان.

الزمان: وقت الغداء

المكان: فسحة فوق غرفة الحمّام تلي

المطبخ.

الوالدة: جنّت في وقتك. حماتك ستحبّك. الغذاء جاهز غسل واقعد. هذا Négro كلب الجمرک: يحرس المخفر ويرافق نسوان المخفر في مشاويرهم وهذا حصان الوالد: أبو نُجيم، عُبيّان صقلاوي جدران مطلق الثلاث مُحجّل اليمين. خفس عليه سقف الاصطبل فرماه عن ظهره وشبّ يطير كالباشق وجاء تجار خيل من بيروت ليشتروه للسبق فما باعه الوالد لأنه عزيز عنده وهو يرمي كل من يركبه عدا الوالد ومحمد الساييس وهذا حفني أصغر السيّاس وهناك محمد أخوه الأوسط وخميس البكر وعيشة أختهم الصغرى الوحيدة وأهمهم وكلهم يخدمون الجمرک.

أبو الطون: وهذه هي جورتان: أربع حارات وساحة، كل كرم عنب قزم لا يُعرّش وكم سهم خضار موسمية، عين ماء وتلة وما من شجرة تستظلّ بفيئها وما من دكان.

بسّام: مهرجان الصغار يستلمه أبو الطون وإبتسام ويكون وراء المخفر ومهرجان الكبار نستلمه أنا وأنت ويكون أمام المخفر ويعمل مروان أبو الشيش مراسل ارتباط ويكون ميشيل مسؤولاً عاماً والبرنامج: ثلاثة أيام عمل لردم برك الماء الآسن ونقل القمامة إلى شرق التلّ وتنظيف القرية وثلاثة أيام لعب وغناء ورقص وتوزيع جوائز بلا أي كلمات أو خطابات.

المكان: جولة في جورتان.
الزمان: بعد الظهر
حفني: حين ترى امرأة تلبس زيّ المدن فاعلم أنها زوجة أو قريبة أحد الجمركيّة لأن إناث القرية صغيرات وكبيرات يلبسن زيّ المنطقة الريفية.
أبو سمرا: ولماذا بقي خميس ومحمد بلا زواج؟
حفني: العروس يلزمها فلوس وحرمة الفقير يده أو ما يتيسّر من بهيمة: نعجة، عنزة، سخلة، جحشة، كرة...

أبو سمرا: ولكن عشير البهائم وناكح يده لا يدخلان الجنّة.
حفني: الفقير يعيش جهنّمين: جهنّم في الدنيا وجهنّم في الآخرة. آه لو نرى الحيوانة كيف تنطرح وتنشرح حين تقضّبها وتقلّبها وتدجّها وتغرّبل. إنها تشهق وتنهق وتترّو وتستلذ. أتريد أن تجرّب؟ ماذا أقول لك؟ انظر إلى الجهة المعاكسة حين تمرّ بحرمة وإلا رجموك بالتعدي بالنظر.

أبو سمرا: ولكن في الشرع يُسمح بنظرة لئلا يكون المارّ وحشاً.
حفني: العادات أقوى من الشرع وهكذا العادة هنا ثم أتريد السلامة أم تريد المشيخة والإمامة؟

أبو سمرا: أريد السلامة ولكن بكرامة. هيا ندور حول التلّ.
حفني: أخاف أن يكبس علينا المغرب قبل انتهاء دورتنا فتهاجمنا الأرواح الليلية التي تخرج وتجوّل وتصول بعد مغيب الشمس. التلّ مسكون وبما أني مسؤول عن حراستك فلا أسمح لك بهذه المجازفة. بنس المخاطرة ولو سلمت هيا نعود.

أبو سمرا: وهل أنت متأكد من وجود الأرواح؟
حفني: إلا متأكد! طبعاً هناك أرواح وأشباح وجنّ وعفرات وأبالسة وشياطين والعياذ بالله. تعال إلى مقام الولي أبو عكّاز لنطلب حمايته وأحكي لك حكايته. نبش ضريح هذا المقام ثلاثة شبّان ظنّوا أن فيه كنزاً فشاهدوا العجب. بقي منهم واحد حياً. أتريد أن تراه ليحكي لك ما جرى؟ الأفضل أن تراه، هيا بنا. هذا هو الشيخ علي. شخي معي ابن رئيس الجمرك يريد أن يسمع منك حكايتك مع الولي.

الشيخ علي: كانت ساعة ناقصة! كُنّا شباباً والجهل سبب المشاكل. واحد كَمَنَ عند باب المقام ليُرصد الحركة وليمنع الدخول. أنا والثالث رحنا ننبش الضريح. حفرنا وحفرنا فوصلنا إلى تابوت أسود، من خشب أسود، في وسطه

نقشُ لامرأةٍ تحملُ طفلاً، يحملُ سلّةً، ينثرُ زهورها نجوماً من فوق ومن تحت
تجرّ المرأةُ ذيلاً من نجوم. كشفنا الغطاء فظهر أماننا مطران بكامل زيّه
الاسقفي الاحتفالي يحملُ عكازاً: حَيَّتَيْن مضمفورتين مطعمتين بالجواهر. وفجأة
انقذفت عينا ويدا المطران وراحت تخزّنا وتلطمنا... مثلما أمامي أنت الآن
ألمسك، كذلك كان المطران أمامي بلا يدين ولا عيين. بسرعة أعدنا العيين
واليدين إلى التابوت وأغلقناه. ردمنا ما كنّا قد حفرناه وأعدنا الضريح كما كان
وخرجنا كلُّ إلى بيته. في اليوم التالي انفجر لغم على الحدود التركية، أودى
بحياة الأول. بعد أيام أصاب الثاني شللٌ أقعده إلى أن مات، منذ أيام مات. بعد
اسبوع خرجت كل دبائب الأرض من حيّات وعقارب وما شابه وهبّت كل
حشرات الجوّ وراحت تلسع وتلدغ الناس على كيفها. بعدئذٍ ضربت صاعقة
بنارها كل المحاصيل فأحرقتها. وجاءت ثالثة الأثافي بالهواء الأصفر فما عاش
إلا طويل العمر. أمّا أنا فطبّق السنة غلقاً، جفّ ماء عينيّ وعميتُ. وما في
خيالي غير صورة المطران بلا يدين ولا عيين وكانك هو الآن أمامي.
حفني: صدقت أم لا؟ أنتم الدارسون يغيّر الدرس عقلكم فيجعلكم لا تؤمنون
إلا بالبرهان.

أبو سمرا: ولكن هناك ملائكة صالحون.
حفني: ما عاد هناك صلاح ولا في الملائكة. الطلاح غلب والعالم انقلب.
أصبح أن في حلب سوقاً للنسوان؟ تتفرّج وتستاجر التي تعجبك فتعاشرها وتخرج
بلا حرج. جذّ لي عملاً في ذلك السوق؟ أعمل بمبيتي ولقمتي لا غير.
أبو سمرا: لا أقدر أن أفيدك في هذا الموضوع، انزل واسأل والذي يسعى
يلقى.

الزمان: بعد المغرب

المكان: ساحة جورتان مضاءة

ومزينة.

بسّام: ونبدأ من حلب مع الخفير قدرتي المشهور بالضرفيل الطائر لرشاقته
رغم بدانته وأغنية: سلّوا لي حماري. معنا على الطبل الكباس وعلى الزرناية
المنفاخ.

سلّوا لي حماري
عليقو غالي

سلّوا لي حماري
حشيش ما بياكل

(١)

حمرا وبصاصة

جحشي ألو حياصة

يُبْلَاهُ بِرِصَاصَةٍ

عَنْطَزُ رِمَانِي

(٢)

نَزَلْتُو عَالِسُوقَ
هَالَجِشِ الْبِنْدُوقِ

شَيَّلْتُو الصَّنْدُوقِ
عَنْطَزُ رِمَانِي

(٣)

طَالَعْتُو تَلَّةَ
نَكَشْتُو مَسَلَّةَ

نَزَلْتُو تَلَّةَ
عَنْطَزُ رِمَانِي

مروان: طلع أبو علي الحمشول إلى التلّ لئِنَقَبَ عن تحف فصحت على
خطواته الجنّ وراحت تزعق من تحت الأرض فاستدار وركض هارباً فتفشكل
وتدركل وانفقع رأسه بعمق كشتبان وهو ينزف ويصيح فماذا نفع!
الوالد: خذوه إلى زوجة اسماعيل فقد كانت ممرّضة في طرطوس ولا تنسوا
أن تأخذوا معكم الصيدلية المتقلّبة من المخفر.

بسّام: والآن من ادلب وعين الزرقا بالتحديد مع الخفير عجائب المشهور
بالمخرز الناعم لبراعته في استلاب القلوب والعقول بخفة دمه وظلّه ولطفه ورقته
وأغنية: زين الكحل.

زين الكحل زيني
لكن أشو بعمل

آه يا نور العيني
عزّكن ما هو لعيني؟

(١)

يا بيّاع الزيتون
قلبي بحبو مفتون

زيتونك سلقيني
ومو راضي يحاكيني

(٢)

يا بيّاع الكرز
سهمو بقلبي عزّز

كزّزك ربحاوي
وأشو بقدر ساوي؟

(٣)

يا بيّاع العيطون
مقتولن بالظنون

عيطونك كفروني
وهلو جننوني

(٤)

يا بيّاع التفاح
قلبي ما رح يرتاح

تفاحك كسبلي
المنجم حسبلي

(٥)

يا بيّاع الليمون
والحبّ جنون جنون

ليمونك جبلاوي
وقلبي منو لاوي

(٦)

بَرْدِغَانِكَ بَنِيَّاسِي
إِ وَهُوَ قَاسِي وَنَاسِي

يَا بِيَّاعَ الْبَرْدِغَانِ
أَنِي بِحَبِّو تَلْفَانِ

(٧)

يَا تِينِكَ عَفْرِينِي
خُودِ مَنِّي وَعَطِينِي

يَا بِيَّاعَ التَّيْنِ
أَهْلَ الْهُوَى مَسَاكِينِ

مروان: أنزل أبو جنيد الحردون ابنه الأصغر في حفرة على التلّ ليطلع له
تُحْفًا فانطبق التراب وعَصِي الولد في الداموس. الولد يزعق ويبعق من بطن
الأرض والأب يصرخ ويستغيث على وجه الأرض فماذا نفعل؟
الوالد: فليأخذ محمد السائس بعض الشباب الأقوياء ولينبشوا حتى ينتشلوا
الصبي وارسلوا إشارة إلى شرطة الآثار ليعثوا مَنْ يستلم الأب فهذا من
اختصاصهم لا من اختصاصنا.

بسّام: والآن من جورتان بالذات مع السائس خميس المشهور بسيكارة أبو
تفل لأنه يعيش على الشاي والدخان وأغنية: عالهرة.

معلّق بزور الكرّة	عالهرة الهرة الهرة
ما تعلّمنا الصحيح	والكرّة تركض وتصيح:
معلّق بزور الكرّة	عالهرة الهرة الهرة
وبول الكرّة بوجهه يطيح	ويعبيد مال الرياح
معلّق بزور الكرّة	عالهرة الهرة الهرة
والكرّة بدقنو تزرع وتسيح	وعبيد مفرّع وشليح
معلّق بزور الكرّة	عالهرة الهرة الهرة
وعن زرّ الكرّة شيح	يا عبيد زيح زيح
ويش عبيد من غير الكرّة؟	ولّ علما يُعلم سرّا

مروان: شرّد ابن زكي الكريبيج بنت يحيى القلاووز وراحا خطيفة ولما
درى اخوتها فزعوا لها واشتغل ضرب الرصاص على الحدود التركية وهناك
قتلى وجرحى والقيامة قائمة بين العيلتين فماذا نفعل؟

الوالد: أرسلوا إشارة إلى شرطة جرابلس ليفصلوا بينهم فهذا من
اختصاصهم وليس من اختصاصنا ولا تتدخلوا فالذي يُصاب يروح بكيس حاله.
بسّام: والآن إلى ممرمريتا مع الخفير صاموئيل المشهور بالزيز لأنه دائم
الغناء صيفا وشتاء وأغنية: عالصفافة.

عالصفافة الصفافة عالصفافة	نامي حدّي ولا تخافي
فراشي دافي	لحافي دافي
(١)	
نزلنا سبعة دورية	برتية شاويش
وكلما تمرق صبية	نعمل تفتيش
(٢)	
نحننا شلة جمرجية	وشربية كاس
شقة شقة بالدورية	بتعبي الراس
(٣)	
يا الله ان كنتك الله	وبتحب الناس
افتحلي طاقة بالسما	ودلي الكاس
(٤)	
عجيبك لمبة حمرا	بتقلي: وقاف
وتقلي عيون الخضرا	قرب لا تخاف
(٥)	
سگر معمل السكر	سگر على طول
ونتي احلى من السكر	فوق المعمول
(٦)	
حطت ايدا على خصري	وقالتلي: هز
ولما عرفت شو بدّي	قالتلي: فر
(٧)	
حطت ايدا على تمّي	وقالتلي: بوس
ولما عرفت شو قصدي	قالتلي: فلوس

مروان: كان شكيب الزنبيل راجعاً فسمع حركة عند آخر الكرم فرفع الفانوس فلمح صلاح الزطّ يستدير ويده في الهواء تقتل وعلى الأرض صبي على فمه كمّامة فنزعها فقال له إنه ابن حسيب البصباص فحمله ولما وصل إلى باب الحارة هاجمه أهل البصباص ونزلوا فيه ضرباً ولكمّاً حتى تكوم كالخرقة النديانة فقد كان الزطّ قد سبقه وادّعى أنه رأى الزنبيل يركب صغيرهم فماذا نفعل؟

الوالد: والصبي هل تضرّر أو تأذى؟

مروان: يقولون أن الفاعل لم يلحق أن يفتحه ولكن الصبي موهور وقاعد وشارد مثل المسطول.

الوالد: صادروا نعل الزطّ والزنبيل وليذهب القوّاف فوراً ليحدّد من الأثر الذي هرب وأرسلوا إشارة إلى شرطة منبج ليبعثوا مَنْ يَحَقِّقُ فهذا من اختصاصهم وليس من اختصاصنا.

بسّام: ومن تادف أرض الباذنجان والرمّان والعنب مع العرّيف يوسف المشهور بالترّكّطور لأنّه يجد طريقه مهما كانت العراقيل وأغنية: يا ديوانة.

يا ديوانة يا ديوانة

ترك مَفَهَم على لسانا

(١)

يا جيبو ذهب متَحَشّي
عَجَب يرفض دعوانا

يا شوفو جاية مَتَمَشّي
عَزَمَتو قَلّي متعشّي

(٢)

يا زهر يندى مترشّي
لَدَاوي جروحي العيانة

يا شوفو جاية متَحَشّي
يا من عندو دوا العشي

(٣)

يحاكيني ونا المَدُوخ
وفوق الجوخ جَمَدانة

يا شوفو بأرض الخوخ
يا فَصَلو عريض من الجوخ

(٤)

جدائل على الكتف طايح
أنا وحببي وحدانا

يا شوفو بالغنم سارح
يا مَكوس ليلة امبارح

(٥)

يُقطف من الورد مِيّة
فَطَرَتِي رمضان!

يا شوفو بالجَمِيلِيّة
يامو أش عدّت بِنِيّة

مروان: عند البيرد الغربي قالت أم ويس لزوجها عبد الغني الفَنّوش النائم على الطرف الثاني: قُم اضرب لكّ ضرباً ضربين. فلَمّا طَبَّ فوقها اكتشفت أنه ليس رجلها فدَقّت بخوانيقه ودبّت الولاويل فقام عنها وأطلق ساقيه للريح وهي تشوح وتنوح خائفة من أن تحبل من المجهول حراماً فماذا نفعل؟

الوالد: الصباح رباح. قولوا لأم خميس أن تعمل لها حقنة بوريك نسائيّة ومع الفجر نبحث عن المجهول المخموش الرقبة ونعمل له اللازم.

بسّام: ومن حوران زين العربان مع نائب العرّيف مجيد المشهور بالمغزل الالكتروني لعمله الدؤوب ليلا ونهارا وأغنية: بالليل يا دادا بالليل.

(١)

فوق البطة في جسر

تحت الجسر في بطة

بالليل يا دادا بالليل
يا بتبيض يا ما بتبيض

بالليل يا دادا بالليل

(٢)

بالمطبخ في كبريتة
في كبريتة بالمطبخ

بالليل يا دادا بالليل

يا بتشعل يا ما بتشعل
يا ما بتشعل بالمرّة

بالليل يا دادا بالليل

(٣)

بالحمّام في صابونة
في صابونة بالحمّام

بالليل يا دادا بالليل

يا بترغي يا ما بترغي
يا ما بترغي بالمرّة

بالليل يا دادا بالليل

(٤)

بالحارة في سيارة
في سيارة بالحارة

بالليل يا دادا بالليل

يا بتمشي يا ما بتمشي
يا ما بتمشي بالمرّة

بالليل يا دادا بالليل

(٥)

بالقلب في حبيبة
في حبيبة بالقلب

بالليل يا دادا بالليل

يا بحبّا يا ما بحبّا
يا ما بحبّا بالمرّة

بالليل يا دادا بالليل

مروان: رجع العريس الجديد أبو جمعة الجنكيز من سباهيلار وطلع إلى
السطح فرأى رجلاً ركباً زوجته فدقّ رأسيهما مباشرة وبلا هوادة وقتل لينزل
فرأى زوجته فصاح: ومَن هذان اذن؟ فقالت: أختي وزوجها جاءا من بلطاجق
يزوراننا. فصرخ يا ويلاه من غضب الله! ودار فنطّ وسقط فحطّ على رأسه في
حوش الدار خالصاً لا من فمه ولا من كمّه. فماذا نفعل؟
الوالد: دعوا الحال على حاله وأرسلوا إشارة إلى شرطة حلب ليحضروا
للتحقيق.

بسّام: ويصل من دير الزور الخفير وصفي المشهور بالقشّاش إذ لا تفوته

فوتة ولا شوربة في موتة ليغني لنا عن البدوي بالتراماي.
لركب أنا وشوقي بالترامية
رُكِبَ التراماية آية
وتدحج عالرايح والجاية
تُقعَد والبلد قدامك تمشي
هاية واية يا محلى التراماية
(١)

تطلع وتقطع بيليتك
من قلبي يا ربي ناديتك
يا ولو أريح من بيتك!
خلن يسكنونا بالترامية
هاي واي يا محلى التراماية
(٢)

تصدقون بيها حرملك
إ بالله يا شوقي يصلحك
وبيها طراف زملك!
تعيشين وبالترامية
هاي واي يا محلى التراماية
(٣)

ترامية تراميتنا
بلا يا دنيا لا تحرمينا
وحين وصلنا رميتنا
من ركبة هالترامية!
هاي واي يا محلى التراماية

مروان: ظوبنتية امرأة الأنكش الأولى عضت وجه ضررتها فقلعت كرسي
خدها ورمته للكلاب فطاش صواب الضرة ورمت رضيع الطوبنتية في دست الماء
المغلي. ظوبنتية لما رأت ولدها ينسلق رشّت الكاز على ضررتها وأشعلتها. فما
نعمل؟

الوالد: وما نقدر أن نعمل وما عندنا لا سيارة ولا دراجة حتى؟ اتصلوا
بوزارة الداخلية بالشام فما يجري أزمة وطنية لا محلية واطلبوا أن يرسلوا كتائب
شرطة وقوافل اسعاف فأنا أخاف أن تصبح الأزمة دولية. حقاً المصائب تأتي
بالجملة.

بسّام: ومن الجزيرة، من الحسكة مع الخفير جميل المشهور بدولاب
المشاكل لأنه لا يقوم من مشكلة حتى يقع في ورطة وأغنية: خلقي.

خلقي يشطّ ويمطّ
سرقو عنزة القطّ
من سطوح أسطوح ينطّ
هو اللي سرق خلقي

(١)

وركي يادة لا تبكين
عميتي جوز العينتين
بلا زواج لا تبقين
هسّع يجي وركان حلب

وحدة دفع وحدة دين
سلي خجو بن العير

هو اللي سرق خلقي

(٢)

وقلبي من جوا احترق
ما متلو بكل سوق حلب
متلو عاقدني ما طبق
سلي خجو بن العير

هو اللي سرق خلقي

الوالدة: عيشة تنزف دماً ودوداً من بين ساقيها وساررتني أمها أن البنت
حبلي ولا تقرّ باسم الفاعل ولتتلافى الفضيحة وتبعد الورطة أطعمتها عشرين باقة
بقدونس فطرحت ولكن الدم والدود لا يتوقفان فما نعمل؟

الوالد: اسقوها شراب الليمون والبرتقال كاسة كل نصف ساعة وخلّوا
الطبيعة تأخذ مجراها وعندما تصل سيارات الاسعاف نرسلها إلى حلب.

بسّام: ومن القدموس مع الخفير اسماعيل المشهور بالبوظ لبرودة قلبه وطول

روحه وأغنية: الهوارة.

حوّا بدّا دبارا	هوارة عالهوارة
حالن حلحل زنارا	أول ما تحصى فيها
حوّا أمنا يا أخوان	أصل الحياة النسوان
وقدرت تقهر الشيطان	عملت من آدم انسان
وبنياتا يا خلان	من رحما جاية الرحمان
طفال وفتيان وشبان	عمّ يحيونا حتى الآن
حتى آخر الزمان	رجال وكهلان وشيبان
وحوا كلاً شطارة	أصل الهنا النسوان
والنارة من شرارة	هوارة عالهوارة
عمرو كلو مرارة	ولي ما بيهوى النسوان

مروان: خميس الساييس دكّ كلبة فكلّبت على ماخوده وهو يعوي بالمقلوب

فما نعمل؟

الوالد: اخنقوا الكلبة فتقلت أعصابها وتفكّ ضربانه.

بسّام: ومسك الختام يا سلام مع مفاجأة المهرجان: سالبة عقول الشباب

والتاركة قلوبهم في عذاب الحجية رؤشاو الجنكي زمغازة في وصلة راقصة.

نطّي ارقصي حَبّوبة
ون ما نزلتي عالساحة
متلك ما في حَبّوبة
قولي الساحة مخروبة
نطّي ارقصي حَبّوبة

(١)

نطّي ارقصي وسلينا
من جورتان لسينا
هموم الدنيا نسينا
نيران عشقك مشبوبة
نطّي ارقصي حَبّوبة

(٢)

نطّي ارقصي يا زهرة
ون ما خدتيني بُكرا
يا زينة كلّ السهرة
قولي الدنيا مخروبة
نطّي ارقصي حَبّوبة

(٣)

نطّي ارقصي يا روعي
وأينما بتروحي روعي
يا دوا كلّ جروحي
روحي باسمك مكتوبة
نطّي ارقصي حَبّوبة

(٥)

نطّي ارقصي يا قلبي
ون ما ضلّيتي جنبي
يا شمس وضوء دربي
عيشة ما هي محسوبة
نطّي ارقصي حَبّوبة

الوالد: مسكين هذا الخميس! احتار أين يحطّ ماخوده: مرّة دبكه في دجاجة
هندية فطبت ميتة في أرضها على الفور وكاد سالوته ينقرف ومرّة حاول أن
يحشكه في قطة فهبّرت مُستعانه فما تاب بل لفّ أرجلها بقماش وخرطها فشققها
ولكن أصابته حمى ما فهم لها طبيب حتى الآن ومرّة دحشه في كرزّ وعند الصباح
انتفخ ضربانه وصار مثل الطبنجة وما عاد يقدر أن يبول وفي رازي حلب وجدوا
حبة شعير من روث الكرزّ قد دخلت من فم قضيبه ووصلت إلى بروسناته وسدّتها
فتسمّ جسمه وأوشك أن يموت وما تاب. أوشك لولا تقديري لظروفه أن أقول:
شهيّد لباه لا رحمه الله.

الشيخ علي: ما قولك أن نلّم له لمة ونزوّجه فالزواج يبرّد نار الاصطهاج؟
الوالد: اصطهاج أمثال خميس مثل نار إبليس دائماً حامية الوطيس والخلوة
تزيد الشهوة يا شيخي.

(١)

يَمْرَقَوْصَه يا مرقَوْصَه
داب الحصى داب داب

الحصى
خوفي لبوكي
يمرقوصه يا يمرقوصه
راحت سنة وأجت سنة
كلك شطارة وملعنه

كلن شافوكي
يكسر علينا العصا
يمرقوصه ويمدلعنه
ونت يعمر الولدنه
كلن شافوكي...

(٢)

صبح ومسا لعل وعسى
خوفي لبوكي
ويزيد الأسى صبح ومسا

يمرقوصه يا يمرقوصه
كلن شافوكي
يكسر علينا العصا

يا خلخالك بألف رنة
رينك لوليدي أحلى كنة

يمرقوصه ويا كركدنة
لولا الظنة دخلنا الجنة
كلن شافوكي...

(٣)

قلبي رسى يا ست النساء
خوفي لبوكي
خسا خسا ما بتنتسى

يمرقوصه يا يمرقوصه
كلن شافوكي
يكسر علينا العصا

جرصوكي ألف جريصة
والرقص فن لا مو نقيصة

يمرقوصه ويا يا رقيصة
خلك على حالك حريصة
كلن شافوكي...

مروان: خنقنا الكلبة فماتت وما فكّت عن الماخود فما نعمل؟

الوالد: لقوا خميس والكلبة ببطانية وليربطه محمد أخوه على حصان
ويسحب فيه إلى مستوصف منبج وإذا لاقى سيارات الاسعاف في طريقه فليضعه
في إحداها ويرجع.

بالله بالله تحبني
يلاً بقلبك حطني

حبني حبني
حطني حطني

(١)

أطلب وتمنى
وحبني
لا لا ما تحبني

حبني تهني
أوعى تتجني
حبني حبني

وَدَّنِي وَدَّنِي يَا بَقْلَبَكَ لَفْنِي

(٢)

حَبْنِي وَنَسَى
وَالْعَزُولُ يَخْسَى
حَبْنِي حَبْنِي
دَلْنِي دَلْنِي
أَصْحَى لَا تَأْسَى
وَحَبْنِي
هَلَّا بَلَّا تَوَدَّنِي
وَيَنُو قَلْبَكَ دَلْنِي؟

(٣)

حَبْنِي وَحَدِي
نَمَّ عَلَى زَنْدِي
حَبْنِي حَبْنِي
حَبْنِي حَبْنِي
سَمَّنِي ضَمَّنِي
وَفَّنِي وَعَدِي
وَحَبْنِي
لَلَا لَلَا مَمَّا تَهَدَّنِي
يَلَّا يَلَّا لَمَّنِي
لَلَا مَمَّا تَرَدَّنِي

مروان: وصلت كبسة: ثلاثة بيكابات والنجوم على الاراضي يمكن من ضابطة حلب ويمكن من المديرية من الشام، فما نعمل؟
الوالد: من أينما كانوا يكونوا أهلاً وسهلاً. دفاترنا هائرة مهيرة ودورياتنا سايرة مُسيرة. اسبقني وأنا لاحقك. جاء الفرج.

(١)

حركة حركة حركة حركة
سمكة سمكة دنيا بُركة
يا ما قالوا عَنِّي
لَمَّا شافوا أَنِّي
مَتَلِي مَا فِي حَرَكَة
مَا بَتَمْسِكُنِي شَبَكَة
غَارُوا غَارُوا مَنِّي
حَرَكَة حَرَكَة حَرَكَة

(٢)

حركة حركة حركة حركة
لبكة لبكة ما لي لبكة
دابوا دابوا فِيَّ
قالوا: بدنا هَيَّة
سَمَكَة مَالِي حَسَكَة
كُلِّي عَقْل وَدُرْكَة
رَا حُو رَجَعُوا لِي
حَرَكَة حَرَكَة حَرَكَة

(٣)

حركة حركة حركة حركة
دنيا عندي بسمة ضحكة
رادوا رادوا حَبْن
بعدا عرفوا حَدَّن
وَبَحْمَل دَعَكَة
وَرَدَة مَالَا شَوَكَة
زَادُوا زَادُوا حَسَّن
حَرَكَة حَرَكَة حَرَكَة

(٤)

حركة حركة حركة حركة
 شركة مافي شركة دركة
 دبكة يلاً دبكة
 مني مآك فكة
 الوالد: أهلاً سيدي. نُورَت المنطقة، تفضلوا ارتاحوا فلا شك أن الطريق من الشام إلى هنا متعبة. هات القهوة والشاي يا حفني، ومدّوا طاولة الأكل.
 رئيس الضابطة: أبو الهدير معدنه أصيل لا يتغيّر. طبعاً نحن لا نجيء إلا لأمر هامة وهذه المرّة معنا أخبار سارّة وأخبار (مش ولا بدّ) فبماذا نبداً؟
 الوالد: ابدأ بالسارّة (فالمش ولا بدّ) تعودنا عليها.
 رئيس الضابطة: غريب كيف يبقى ظلّك خفيفاً رغم ثقالة العيش في هذه المنطقة. يا سيدي ودّع زمان الفروسيّة فقد قرّرت المديرية استبدال الرواحل بالسيارات كما قرّرت إغلاق مخفر جورتان ونقلك إلى تدمر حيث سيكون عندك بيكاب فورد أمريكي بخزانين وثمانية (أمرتصورات) ما له أخ في الشرق الأوسط.
 الوالد: الخير بنواصي الخيل. قضينا عمرنا خيالة وسنفتقد صورة وصوت ورائحة الخيول التي صارت أجزاء منّا.
 رئيس الضابطة: للأسف ستفتقدونها بوداع أليم فالخبر التعيس يقضي بقتل كل دواب المنطقة قتلاً وقائياً بسبب وباء سارٍ ومعدٍ قد تفشى هنا وسيعوّض عن كل راحلة بثلاثمئة ليرة سورية.
 الوالدة: ما تقول يا سيدي؟ قلّ كل شيء إلا هذا. دفعوا لنا بأبي نجيم ثلاثة آلاف ليرة لبنانية وما بعناه.
 رئيس الضابطة: للضرورة أحكام يا أمّ ميشيل وأنت أمّ العلوم.
 الوالدة: الضرورة لناس منفعة ولناس مضرّة. إيه بالفلوس ولا بالنفوس.
 رئيس الضابطة: وما هذا الرتل من سيارات الشرطة والاسعاف الداخل إلى جورتان؟

نيمّم يورم نناية
 ولما وصلنا عاجورتان
 هللهالا نناية
 لقينا فيها مهرجان
 فرحة وبهجة وأمان
 عيشة والله هنيّة
 مروان: أريد أن أرى كيف سيقتلون أبا نجيم. قلت لك أريد....
 الوالدة: لا يعني لا. إخوتك حضروا تقويس النمروود في اعزاز وما زالوا متأثرين.

إبتسام: خليه يحضر إعدام أبي نجيم لتقوى نفسيته ويطلع رجلاً. أنا بنت والبنات لا تقدر أن تتحمّل مثل هذه المناظر. اذهب لك أخي وارجع واحك لي كل

ما رأيت وسمعت بالتفصيل المُمَل. إعدام حصان بريء مشهد نادر يجب عدم تفويته. حيف عليك يا أبو نجيم تطويك الأراضى! ماما هل أقدر أن أحتفظ بسرجه ورسنه ومخلاته لأنقلها مع جهازى وقت عرسى؟
الوالدة: وما قيمة الرخيص بعد أن يروح الغالى؟ تفه على الدنيا يا أبو نجيم!
كيف هيك الغرض أبقى من صاحبه!

من غير لجيم
من غير لجيم

روحك بالعيم
ما تشوف الضيم

أه يا بو نجيم

والسما مجالك
يا راعي الغيم

الخضر خيالك
مطر عحابك

أه يا بو نجيم

تكرم وكريم
اسقى وطعيم

تنعم ونعيم
استلهم ولهم

أه يا بو نجيم

سجلّ مجمّع: الجنّيات

الزمان: ١٩٦٢

المكان: شارع الأنصار، حيّ النّيال،
حلب.

لوحات خياليّة لشخصيات واقعيّة

أورور المُفرنجية

القاقة البلقاء

شيخة السطوح

هات مَنْ يعرف متى تلوح، أو متى تطلّع من باب السطوح: تتسرّبَل بالأبيض والأسود، صيفاً شتاءً ربيعاً خريفاً. وتَسْنَبِل بعجقة ونجقة إلى مقعد، تَرى منه ولا تُرى إلا من شبابيك غرفتي المطلّة على سطوحها الواطء المحصور بين مُؤخرة بيتنا، وبين حائطيّ بنايتين عاليتين، أجردين إلا من طويقات علويّة يستحيل التلصّص منها. سطوح مفتوح من الأمام فقط على خرابة المعريّ وكازيّة سورية وما يليهما من أبنية. تتعدّد في الصحو والغيم، تحت المطر والثلج، تقعد كالصنم وتشرد ساعات وساعات حتى أغفل عن وجودها وكأنها قطعة من الجدار أو من السطوح. قالوا: تحبّ واحداً ولا يحبّها. وقالوا: يحبّها واحد ولا تحبّه. وقالوا: لا تُحبّ ولا مَنْ يحزنون، بل هي مظلومة بين أخيها المدلل وأختيها الكبرى والصغرى. «سين ميم» الصانع الضائع يجنّ بها غراماً وهياماً، وصرّح لي مراراً وتكراراً بأنها إذا قبلته زوجاً - بحبّ أو بلا حبّ - فسينقلب من إبليس إلى قديس. من وقتٍ لآخر تلتفت لتَرى إذا ما كنتُ حاضراً، أنظر إليها، أم أن أحداً معي، وكلانا ننظر إليها، وإذ تراني أو ترانا، تُدير رأسها باستخفاف، وكأنها نظرت بالصدفة. ونكايةً أهدقُ بها قصداً، فلا تكثرث وتظلّ ساهمة واجمة. قالوا: لها علاقات سرّية، ونفسها طريّة، سهلة المنال، سخية مع الرجال، وتختارهم من الغرباء حتى تُبعد عنها الشبهات. «سين ميم» سامعاً ما قالوا، اغتاض وشاظ ولاظ، وربط لها عند رأس الحارة، وما كاد يتقدّم منها حتى صرفته عنها بكرّة من أسنانها، وإشارة بطرف بنانها. لحقها وبُتبت: لماذا غيري نعم وأنا لا. فغمّمت: غيرك نعم وأنت لا، غيرك نعم وأنت نعم، غيرك لا وأنت نعم، وأنت لا. ودَرخِشتُ في باب البناية حيث بيتها. قالوا: تستأجر كُتب جنسيّة، وتقرؤها بالخفية على السطوح. كُتب إباحيّة وعهْر ودعارة بأسماء مستعارة. وقالوا إنها حارة تقعد على السطوح لتُبرد نارهها وتُرطب أوارها. قلتُ لسين ميم: إنهنّي من سيرتها. أما عندي شغلة غير شيخة السطوح؟ أما عندك غيرها حكاية؟ تكاد تعملها رواية

عمرِك. اجلس وتأمّل كما أفعل، وإلا انقطع عن زيارتي. قال: سأنقطع، غداً أنا ذاهب إلى الجيش، ولن ترى خلقتي إلا بعد دورة الأعرار. حين زارني في أول إجازة له كانت قد هاجرت هي وأهلها إلى بيروت. أخبرته أنها قبل أن تغلق باب السطوح آخر مرّة، أدارت وجهها إليّ ومسحت دموعها المنهمرة وهي تنظر إلى الشباك حيث كنت تجلس وتتأملها فقال: ما زال أراها وأتأملها، انظر بعينيك وكفاك كذباً ولخماً وخرطاً! ألا تراها قاعدة شاردة؟

سبدايية الدرَج القطة الحمراء سينا الأرمينية

سبدايية آية. عن ملعنتها لا تتخلى، وتشقُّ السقف وتتدلى. دوخت «عين ألف»، فأى بناية درج يرقاه، يلقاها أمامه أو وراه. وجهه أحمر كالشوندر، يحمّر أكثر فأكثر بحمرة الشفتين الجمرتين، وحمرة الخدين الوردتين. شعره مصبوغ بالحنة الحمراء، يتوّج راسها الناري كعُرف ديكٍ فحل، تتوسّطه حبّاسة مُرصّعة بأحجار حمراء وهاجة. عيناها قاذفتا إشعاع. فمها قاذفا لهب، ونهداها صاروخان موجهان مزودان برؤوس شهوية. قرطان أحمران، أطواق، أساور، خواتم حمراء. وترتدي دائماً الأحامر: وردي، خمري جمري، قرمزي أرجواني، وعلى الصدر تشبُّك شكله لولو ياقوتي براق، ينزع الأخلاق. جسمُ الماس، يُشعشع فيضعضع ويُزعزع الأساس، بإحساس ما عهده أحدٌ من الجنّ أو من الناس. بُركانٌ روعةٌ ينفجر، والكون بحمم المتعة ينتظر. تُرسل في اليوم أربعاً وعشرين رسالة غرام. ما من شابٍ إلا وتلقّى مكتوباً أو أكثر، بل مكاتيب ومراسيل تشرح فيها مباحج فتننتها ولواعج محبتها، وتُفصّل محاسنها ومفانيتها، وتؤكّد ما عندها من طاقة خلاقة، من قوّة فائقة ومن قدرة خالقة، من موهبة نادرة وخبرة ماهرة، قاهرة قادرة على إشعال وإذكاء الشهوة، وإحلال وإطالة النشوة. مرّة صادفتها على درج البناية، فوقفت على قرص الدرَج، فرمت جسدها المتمواج بالمباحج على الجدار وهمست: كمشتك يا جبار، بوس ودوس فالبوسة نصف الحوسة. قلت: ألا تخافين؟ قالت: لا حياة مع الخوف ولا خوف مع الحياة. أريد أن أعيش. نحن مخلوقون لنعيش، ولن نعيش إلا عمر واحد، لذة العيش في عيش اللذة، واللذة فرصة. قلت: ولكن إذا كان آخر الفرصة جرسة... فقاطعتني وانفالت نازلة تقول: ضعيف خويف، غداً تعلم فتنم. لحقتها وأمسكتها وقلت: أو هل نحن ققط لنركب بعضنا على الدرَج؟ فدفعتنى ودفشتني وقالت: غداً يأتيك الفرج، فتلتفّح إذ تكتشف أن ما في اللذة من حرج. وانسربت هابطةً تضحك وتقهقه (لساتك صغير وبدك فت خبز كثير). ومرّة في رمضان لاقاها «عين ألف» على درج إحدى البنايات. فدعته إلى سينما الزهراء فرافقها بدافع الفضول لا بدافع الرغبة حسبما ادعى. كانت الصالة شبه خاوية، وأول ما بدأ العرض وضعت يدها ما بين فخذه وقالت: أصائم

الشاطر أم فاطر؟ صعقته صراحة السؤال فانبكَم. فأضافت: حرّره من عقاله ليأخذ مجاله. فقال: نحن في مكان عام، وقد نلقت الينا الأنظار. فقالت: المكان العام يتحوّل إلى خاص حين لا يكون فيه سوى اثنين. فقال: ولكن هناك احتمال أن يؤمّ المكان العام آخرون، واحد فقط يدخل يكفي لينفضح. فقالت: جبان عضريت وظني أنك شجاع عفريت! غداً تعرف فتأسف. غشيم مثل صديقك، فانتظر معه أن يأتيك الفرَج، غداً تكبر فتدرك أن الرغبة تقتل الرهبة، وعندئذٍ دغدغني تحت الدرج. سافر «عين أَلَف» إلى بيروت ليدرّس الفلسفة. وفي أول نزلة له إلى حلب، تواعدنا على اللقاء في مقهى سينما الحمراء. وصلت قبله وجلست. جاء متأخراً وقعد وقال: بعد زمان! أتصدّق بأني صادفت كذا مرّة القطة الحمراء سبدلآية الدرج تطلع من الحيطان وتتدلّى من السقوف على أدراج بنايات بيروت؟ قلت: صارت ذكرى فقد هاجرت مع أهلها إلى كندا. قال: ماذا تقول؟ أهبلها أم أنت بالفعل مهبول؟ ما هذا الهرف والتخريف؟ توّاً قابلتها على الدرج وأنا صاعدٌ إلى هنا.

جنّية الشرفه الزرافة الخضراء عفاف اللامنتمية

بين صباح الشوق الناعس الهامس، وصباح الحنين الراسخ الصارخ، تظهر وتغيب. كم فجر وكم مغيب، كم صبح واعد وكم مساء واصد عليّ أن أعيش في يوم واحد! وأنا من شبّاك الغرفة، أرقب جنّية الشرفه، تخرج وتدخل، تُغرّبل وتتخلّ. باسقةً بارقةً كفرقةً من عسجد مرصّع بالزبرجد زمحليّ بالزمرّد. خضراء كشجرة ذات ربيع دائم. وجهه بدرّ دائم. قدّ مدّ بلا جذر، وجسمٌ زهرٌ على زهر. جميلة طويلة كأهة شقي حسرة على العمر النقي. أه كم تُريح روعي رؤيتها! كم تسلب قلبي نظرتها! وكم تخلص لبي ضحكتها! أه اضحكي ايضاً وايضاً، زيدي الفيض فيضاً، نفسي مبسوطة لك أرضاً، فاخطري وتبختري، وأسفري واسحري. كان يوماً ملعوناً، قلبني مجنوناً، يوم صارحني «ميم واو» بأنه يحبها وتحبه، وبأنهما يتراسلان سرّاً. قال كتبت وقرأ: لأنني لا منتمية فمحبتي لا منتهية. لا أرومة للإنسان غير الإنسانية، ولا أرضى بديلاً عن الحرية. أعمل ما أحبّ وإن لقيت ما أكره. وأضاف: إنها تعبر الشارع، من شرفتها إلى غرفتي، وتطارحني الغرام كل ليلة. لا تظنني خيلة. اسمعني وبعدها أنت حرّ في أن تصدّقني أو تكذبني. الروح تقدر أن تغادر الجسد، وتساfer فتتجسّد في مكانٍ آخر، فيصير لها جسدان: جسدٌ ميّتٌ مؤقتاً وجسدٌ حيٌّ مرحليّاً. انظر، وسحب من خزانة سروالاً نسائياً داخليّاً عليه بُقع حمراء وصفراء. وأردف: أنا فضضتُ بكارتها، وهذا هو الدليل، فلا تقلّ مستحيل. وبرقت عيناه الفاحمتان كشمسين سوداوين. امتطى الزرافة الخضراء ثريّ وسحبها إلى مجاهل ليبيا. وما رشح أي خبرٍ عن أنها ما

طلعتُ عذراء، ومثل هذه الأخبار لا تخفى. وذات ليلة، كنتُ عائداً من السينما قريباً من منتصف الليل، فصادفت «ميم و» مهرولاً فبادرته: ما بك مستعجل هكذا؟ قال: أخاف أن يفوتني موعد الزرافة الخضراء، فما تزال تعبر الشارع، من شرفتها إلى غرفتي، وما نزال نتساقى كؤوس الهوى رغم النوى. واختفى في الظلام. وبينما كنتُ أمرّ في الشارع، شعرتُ وكأنّ روحاً تسري، فوق رأسي، من شرفتها إلى غرفته، ورفعتُ بصري فرأيت شعاعاً أخضر يعبر.

لولبة السماوي اليمامة الصفراء جومانة الشركسيّة

تشقّ الغيم فتُطّلع الصحو، وتُذهلني فتسطنني فلا أعود أميّز الفيزياء من الكيمياء، ولا الصرف من النحو. صبيّةً لبيّة، فلقة شمس تفتح النفس، كأنها واحدة من (تاهيتيات غوغان). تلبس الأصافر على الدوام، ويا سلام (من يلبس الأصفر ويلبّلو!). لقمصانها وستراتها ومعاطفها أجنحة ورفاريف آخر الكتفين، ولأكمامها شرائط تتراقص على أردانها فكأنها تطير. تسكن مع أهلها في طابقٍ إضافي، تتقدمه فسحة سماوية، يحدها من الأمام سياج حديدي مزخرف، تلوح من فجواته: ديوانة ومقاعد، خزائن وشعريّة، جرنٌ وغضارة، ودلاءٌ وطسوت وقباقيب، وعلى الحيطان: غربال ومنجل ومصفاة وشوبك ودقماق ومخباط وقفة بصل وربطة ثوم وبقايات نعنع وزعتر أخضر وأطواق بامياء وبانجان وقرع. سماوي مثل سوق الجمعة. ما أن تظهر وتُترّف حتى تبدأ تُرتّب وتُصفّص. إنها لولب الحركة. دولاب قلاب لا يكفّ محوره عن الدوران. إنها لا تمشي بل ترقص. والذي يراها تنتشر أو تلمّ الغسيل، يشاهد أجمل رقصة لأكمل راقصة، أين منها (راقصات ديكاس)! أبوها يكشّ الحمام، وهي تكشّ الغرام. خلاّبة سلاّبة، جذّابة جلاّبة، فما من أحد رآها إلا ووقع في هواها. ولكن (كلّنا نحب القمر، والقمر يحب مين؟). كانت ماري القصيرة قد فلّكتُ بالقهوة لأمّ «باء ميم» قالت: لولبة المعروفة، بلولشان بنت ملك الجان، عينها على بكرك. وستظلّ تُدولبه حتى تحطّه على دولابها، ستبقى تُدولبه حتى تقتله بلولبها، ولن تني تقولبه حتى تصبّه في قلبها. فاحذري الدواجن والطيور والعصافير، فلولبة تتقمّص في كل ما يطير، بريش أو بلا ريش، الذي يعيش يا ما يطيش! طار طائر أمّ «باء ميم»، وصار عندها الدجاج والديوك والصيصان أرجم من الشيطان الرجيم. وذات صباح ربيعي، زارني «باء ميم» فاستقبلته على السطح. وما أن التقى النظر بالنظر حتى تشابك قلباهما على

الأثر. وصار يلتقيان ما شاء لهما الزمان، ويتبادلان الغرام ما شاءت لهما الأيام. وفي يوم جاءها عريس لقطعة. قالت: أهلي لا يريدون أن يفوتوا هذه الفرصة الفرطة، فتعال نهرب وننزوج ونعيش في لبنان، فلبنان أمان. ففكر وقرّر وعزم ثم أدبر وتقهقر وأحجم. قالت: سأتزوج ولكن بالجسد، أما روعي فمعدك إلى الأبد. وهنا أشكّلت المعضلة. قال: أنا مملوكها. مغانطي مُعيرة على معدنها، ومغانطها معيرة على معادني، فلا أجدب أو أنجدب لغيرها، ولا تجذب أو تتجذب لغيري. قلت: «باء ميم» على بناء أنت ذكي وفهيم، تدرس هندسة العمارة، وهذا علم يحتاج إلى شطارة. أية مغانط معيرة، وأية معادن مُسيرة؟ ها هي قد تزوجت، وربما أنجبت، فاقلع عن هذه الترهات والسخافات فالخرافات آفات. قال: خرافة مسيطرة خير من حقيقة علمية غير مسيطرة. هذا هو الواقع، ولا مجال، فالواقع أغرب من الخيال، وتقول ماري القصيرة أن لولبة قد سقتني من بولها أو مندم حيضها، فرصدتني وعقدتني لها، وقصرتني وحصرتني بها. وأن فمي قد فقس على طعمتها، ويستحيل أن أستسيغ سواها أو أفلت من عقال هواها. لقد دارت عليّ دوائرها وتبطّنت فيّ ظواهرها. قلت: هذا هراء وأكل هواء. ولكلّ داءٍ دواء. ذُقْ غيرها تخلص من أسرها. قال: محال جرّبتُ وأخفقت. أنا عنين. قلت: فم معي، وكفّ عن اللعي، الدنيا بحاجة إلى سعي. واصطحبته إلى المحلّ العمومي، وشرحتُ لطرزانه، بطلة القفز بالزانة، قصّته. قالت: أنا أفكّ عقده. تركتهما ورحت في جولة وعدت فرأيته مبطوحاً على السرير، متهلّل الأسارير. قالت طرزانه: مشي الحال فهاتوا الحلوان. ولكن كيف مشي الحال، وها نحن بعد اربعين عاماً، و«باء ميم» ما يزال عازباً عازفاً عن الزواج؟ أترأه آمن بأن الاستلذاذ بالاستيهام أغنى وأهنى من الاستحواذ بالحواس، فاستمرّ الاستمنا والاحتلام بالاستحلام وباستحضار طيف اليمامة الصفراء لولبة السماوي؟

مريم الديار بكليّة

البلهّموت الزرقاء

غولة القمرية

على شرفة صغيرة مدوّرة مسوّرة بحديد مُقَبَّب ومعشّق يسمّونها قمرية، تجول وتصول، وتبرم ولا تخرم فتاة، شعرها فاحم، يطلّ منبوراً مهما صقلته، وجهها طبلوج مثل قالب صابون بيضوي، وجسمها عجوج ورافخ مثل عجين مختمر. ترتدي دائماً التّورات، ولا تلبس أبداً البنطلونات، ولا تنزل بتاتاً لتلعب في

الحارة كبقية البنات. عالمها مدرستها وهذه القمرية، حيث تنطلق بحرية، صباحاً وظهراً، وضحىً وعصراً، وليلاً وعشية. وشباب الحارة يخافونها فيتحاشونها، ولا ينظرون إليها إلا لمأماً، ولا يتحارشونها ولو لزاماً، فقد أشاعت ماري القصيرة أن مريم هذه غولة من نسل البلهموت: وهو حوت يحمل صخرة عليها ياقوتة خضراء فوقها يقف الثور الذي يحمل الأرض على قرنيه. ودليلها في تغويلها: أن ذوات الدم الأزرق، المعروقات، يكنّ عادةً نحيفات نحيلات، في حين أن مريم طبلوجة وعجوجية، وبشرتها بيضاء ضاربة إلى الزرقة. ذات ضحى، رمت أم مريم نصف ليرة من القمرية إلى بائع جوال، فندرجت نصف الليرة، واصطدمت بقدم «جيم عين» الذي كان ماراً بالصدفة، فالتقطها، وأخفاها في جيبه، وراح يبحث مع الباحثين عن نصف الليرة التي ذابت كقصّ ملح أو التي انشقت الأرض وابتلعتها. وبينما كان بفتش ويحبش، سمع أم مريم تقول: لا فائدة من التدوير فقد أخذها الجان. ورأى مريم تنظر إليه نظرات مريبة ومستديمة، كأنها من سرّه قريبة وبه عليمه. في تلك الليلة، انقلب كيان «جيم عين»، إذ رأى في منامه أنه يسبح في بحرٍ غطمطم، وفجأةً نبقت حوتٌ فشطفته بفرجها الواسع كمغارة، ولفظته من دبرها إلى أعلى منارة، ونظر فإذا هو بلا ذكّر، ممسوح ما بين الفخذين، بلا قضيبٍ ولا خصيتين. حكى لي المنام وقال: دخيلك ما تفسيرك؟ بالي مشغول وعقلي مخبول. قلت: أضغات أحلام، يبدو أنك ثقّلت في الطعام، وما بليت قبل أن تنام، فرأيت هذا المنام. ومرت الأيام، والأعوام تُنسى الأحلام. كُبرنا وصار لزاماً على مريم أن تلبس بنطال الفتوة، يوماً أو نصف يوم من كل اسبوع. ومرّة، وهي تنتظر باص المدرسة بلباس الفتوة، أمعنّت النظر أسفل بطنها، فرأيت قبةً بارزةً فوق جرن حضانها، وكأنها تخفي كبادّةً بلديةً بين فخذيهما. ابتسمت فرورتني ثم ابتسمت فرورتها، وكانت هذه فاتحة صداقة ليس بيني وبينها فقط وإنما بين أهلي وأهلها أيضاً. الألفة ترفع الكلفة، والإحساس بالأمان يتولّد في قلب الإنسان بعد ضمان طوال زمان وزمان، وهكذا كان، فمع الوقت اطمانت مريم وأهلها إليّ، وصارت تتردّد بعلمهم عليّ. وفي إحدى هذه الزيارات، ودون مقدّمات، أطلعتني على سرّها. قالت: وأنا في السابعة، بدأ عضوي التناسلي يكبر كبيراً لا معقولاً، وصار يفرز سوائل بكميات تجارية لا محدودة، وأعقب هذه الينابيع والسيول دمّ راح يتدقّق بغزارة، فجزعتُ أمي وفزعتُ أبي، وظننا أنني لعبت بحالي، فسببتُ ما

جرى لي. ورفضاً أن يعرضاني على طبيب خوفاً من الفضيحة. انقطع الدم وما انقطعت الإفرازات، لدرجة أنني صرت مضطربة أن أضع مناشف صحية على الدوام وإلا تبهدلت. أعرفت الآن لماذا لا ألبس البنطال؟ التثورة تستر وتخفي. حين عاودني الدم في الشهر التالي، أدرك والداي أنه بلوغ مبكر، وقرراً أن يكتما الأمر لأنهما اعتبراه عيباً وعاراً ودليلاً قاطعاً على شهوانيتي، فضيقوا علي عيشتي، وسودوا لي عمري، ومنعوني من الخروج وحدي وأخذوا يراقبان كل حركاتي وسكناتي ليحمياني من الجنوح ومن الفتنة! ازدادت حرارتي الجنسية ازدياداً طردياً مع ازدياد حجم عضوي الذي صار مثل فم الحوت. مشفران مثل إلبتين، يتدلى من أعلاهما بظُر كإصبع ثخين، فكأنما لي كفلان: كفل صغير من قدام، وكفل كبير من الخلف. وكثُر انتعاطي واشتدَّت قوته وزادت سرعته. فأنا أنتعظ على الهواء، على السمع، على الريحه، على النظر، فما بالك باللمس أو بالذوق؟ يا ستار! نجحت في الثانويّة، فاصطحبتني أمي إلى بيروت لزيارة خالي. وهناك ألححت على أمي أن تعرضني على طبيب، فرضخت عند اصراري وذهبتنا. قال الطبيب: إنَّ معي فرط نشاط ولادي وراثي في الهرمون الأنثوي وفي هرمون الحليب. نسيْتُ أن أخبرك أنّ الحليب يتدقّق بشكل شبه دائم من ثديي. وأضاف الطبيب: إن فرط النشاط هذا أدى إلى تمايز جنسي مبكر يرافقه نمو مستمر في جهاز التناسلي، يسبب إدراراً في مفرزات المهبل مما يجعل فرجي ماوياً. (لا لينينياً، هه! انتبه!) وعلق الطبيب وهو يضحك: هذا من سعد من سيصبح زوجك. إنه لن يشكو العطش وسيغرق في بحر ما له قرار. اكتب يوماً ما قصتي، ليتعظ الأهالي، فلا يعتبروا الظواهر الطبيعيّة عيباً وعاراً. عساهم بهذا لا يحرّجون على بناتهم. خطبت مريم وفكّنت، وذافت الويلات، ثم خطبت فتزوجت فأنجبت صبياناً وبنات. ويرجع حديثنا إلى «جيم عين». دعاني إلى عرسه، فذهبت، وفي صباحيّة العرس جاءني ملهوفاً. قال: الحقني! فضيحة وأي فضيحة! عجزت عن فتح القلعة. غولة القمرية، البلهموت الزرقاء خصنتني في الحقيقة لا في المنام. لا يكاد يقوم حتى ينام طوال الليل وأنا بالويل. خلصني دخيلك خلصني. قلت: كبر عقلك وبسلامة فهمك، أية غولة وأية فولة، وأية بلهموت وأية عنكبوت؟ أهذه الدرجة عقلك صغير لتصدّق أن مثل هذا يصير؟ اشرب يوماً أو يومين زيت حوت البحار السبعة، واضرب سمكاً وبطارخاً، ثم فضّها في مغطس ماء حار. تفسير المنام أن

البلهوت تُعلمك أنك لن تفوت، إلا في الماء مثل الحوت. قال: وسأقدر؟ قلت: ستقدر وبيدر أولاد ستبذر. وفعل ودخل، ونجح ففتح وفرح، وحملت عروسه، ثم ولدت بنتاً، شعرها فاحم، وجهها طبلوج مثل قالب صابون بيضوي، جسمها عجوج ورافخ مثل عجينٍ مختمر، وبشرتها بيضاء ضاربة إلى الزرقة.

شبح الشبّاك البشارة الشفّافة مَيّ الأنطكّية

طويلة نحيلة كأنها طالعة من إحدى لوحات (الكريكو). ممطوطة مشطوطة كأنها تمثال من تماثيل (جاكومّي). تزرّ الزرّ العلوي فقط من سترتها أو معطفها، وتضعه على كتفها كوشاح أو مّشّاح. نظيفة كقطيفة يكاد جلدّها يشفّ عمّا يغطّي. خفيفة رقيقة، رقيقة رشيقة كبشارة. لكشك بيتها: شبّاك جانبيان مدوّران، واحد على اليمين، واحد على اليسار. وثلاثة شبّابيك أمامية: شبّاك مربعان على الطرفين، وشبّاك هالليّ مّقوّس يتوسطهما. عبّر هذه الشبّابيك الخمسة تتفّقل البشارة الشفّافة وتتفّقل، وترصدني رصداً دقيقاً حثيثاً. تنظر وكأنها لا تنظر، ولا تنظر وكأنها تنظر حتى صرتُ أخالها حاضرة في غيابها وغائبة في حضورها. ترصدني بين الأنام على مرّ الأيام، وكأنها عين الله التي لا تغفل ولا تنام. وحيرني مرأها وأربكتني طبيعة غرامها. أومئ إليها طالباً موعداً، فتنظر إليّ نظراتٍ جوفاء، كأنها لا تفهم لغة الإيماء. وتكزّ على شفّتها العليا ثم السفلى، ثم تمدّ لسانها فتثنّيه، وتُدخل بوزه خلف قواطعها العلوية، وتعود تُخرجه، وهي تدير أسفل قبضة يدها اليمنى على بطن يدها اليسرى، وتزّم شفّتها بقبلة على الهواء وتبتعد. قال أبو كريم الدكّنجي: مَيّ تحبّك، وتستقتل لتنام في عبّك. قلت: كيف تهواني وترفض أن تلقاني؟ قال: فهمك كفاية، لها غاية. على بناء أنت من أهل الفكر! إنها بكر، وتريدك عشيقاً لا زوجاً. الزوج مملول لأنه مبذول، أما العشيق فمتبوع لأنه ممنوع. الحياة مُعلّمة، وحوّا تهوى الفاكهة المُحرّمة. والبشارة قبل أن ترتمي في النار، تدور دوارها. تتدفأ ولا تريد أن تحترق. طبعاً إذا احترقت أحرقت. ما مرّت أيام، على ما قاله أبو كريم من كلام، حتى خطبتُ البشارة، وتزوجتُ وانتقلتُ من الحارة، لكنها ظلّت تتردّد على بيت أهلها، وترصدني عبر الشبّابيك. وفي ظهيرة ربيعية، تحت هلال الشبّاك الأوسط أشارتُ أن الحقتي. ونزلتُ فانعطفتُ صوب المعريّ. قال أبو كريم: الدرب سالك، عوافي على... كعبتُ

وراءها. وفتت عند مدخل بناية خلف سينما غرناطة، ثم دخلت فدخلت، ونزلت
 درج القبو فنزلت، وأسندت ظهرها إلى الحائط آخر الممر، وتلقفتني بذراعيها،
 وضممتني وتممت: ما بك ترجف، ويكاد قلبك يقف؟ والتقت شفتي بشفتيها،
 وغيّبتني في قبلة شديدة مديدة. مددت يداً إلى صدرها، ويداً إلى أسفل بطنها.
 أبعدتني برفقٍ وقالت: اليوم الفم فقط. هذه بوسة لن تنساها طولما تحيا وتعيش.
 بكير، والمكان هنا خطير. كلما جعت، تأكل أطيّب. الهين مُستهجن، والصعب
 مستحسن. إذا وفتت البشارة طويلاً على زهرة، اصطادوها... وهنا رمت امرأة،
 من طابقٍ علوي إلى ابنها في المدخل، قطعة نقد معدني، فتدحرجت القطعة على
 درجات القبو واستقرت قريباً منّا. صاح الولد: الربع ليرة تدركت على درجات
 القبو. صاحت الأم: انزل واجلبها. صاح الولد: الدرج عتمة وأنا أخاف. صاحت
 الأم: يقصف عمرك، أنا نازلة. خبط في أذني خبيط قباقبها على الدرج، فأخذت
 ربع الليرة وصعدت كالبرق، فوضعتها على أول قرص الدرج في مكان واضح
 للعيان. وعدت بلمح البصر وأنا ألهث. صاحت الأم: ها هي، حوّشتها، لاقيتها، خذ
 واجلب الخبز. دنيا معدّبة. يلاً اذهب أما رجعت بعد. وإذ هدأت الحركة راحت
 البشارة تصعد وقالت: حين أسعلُ اطلع. وسعلت فطلعت، وما عدت دخلت مثل
 هذه الدخلة، ولا نزلت مثل هذه النزلة. ومنذ تلك الليلة، وأنا أرى يومياً البشارة
 الشفافة تتفتل وتتفتل بين الشبّابيك الخمسة. نعم أراها ولكن في منامي. ومع الوقت
 صنفتُ قاموساً خاصاً بظهورها: تبدأ دورة الحياة من الشبّاك الجانبي المدور
 الأيمن، إنه كوة الولادة رحم الأم. الشبّاك الأمامي المربع الأيمن هو الطفولة
 والصبا. الشبّاك الهلالي المقوس الأوسط هو الشباب والنضج. الشبّاك الأمامي
 المربع الأيسر هو الكهولة والشيخوخة. والشبّاك الجانبي المدور الأيسر هو كوة
 الموت، هو القبر رحم الأرض. ظهور البشارة الشفافة على الشبّابيك المدورة
 والهلالية هو إشارات إلهية، وظهورها على الشبّابيك المربعة والمضلّعة هو
 إشارات بشرية. اليمين شرٌّ في منام النهار وخيرٌ في منام الليل، واليسار خيرٌ في
 منام النهار وشرٌّ في منام الليل. فتّح الستائر سعدٌ في الضوء، ونحسٌ في العتمة.
 إسدال الستائر نحسٌ في النور وسعدٌ في الظلمة. وهكذا دواليك من تأويل الشبّابيك
 طيلة اربعين عاماً أراها دواماً ولزماً. ذات ظهيرة زارني «تاء عين» الذي هاجر
 في أواخر الستينات إلى فنزويلا، والذي عاد الآن بعد ثلاثين عاماً ونيف. قال:

زيارتي قصيرة، ولكن مهما كان أو صار، فلا يصير أن أزور حلب دون أن أزور سمير. وخلال الأحاديث سألني: أ عندك خبر عن البشارة الشفافة شبك الشباك؟ أراها يومياً في منامي. سألت: وهل باستك بوسة لن تنساها طولما تحيا وتعيش؟ سأل: وكيف عرفت هذا السر؟ سألت: أوليس الشيء بالشيء يُعرف؟ فأنا أيضاً أراها يومياً في منامي. وإذا كنت ما زلت تحب أن تقرأ، فتفضل: هذه قواميس أحلامي اللامنتهية.

ماردة الأقبية الوطواط البيضاء رقوش الكردية

جبل من لحم، مخمل عجان، هبر بلا شحم، ملبن لبان. الطول: والنخل ذي الأفنان، حُلْمٌ مشتولٌ في حقول العقول. الشعر: يا ليل الما بعده ليل، غدِيرٌ حريرٌ، غميرٌ غفيرٌ غزيرٌ. حاجبان كئان كثيفان، سبحان الكوان، دغلان معلقان، يا عُجبة الأزمان. عينان: الشمس والقمر تسجدان، والنجم والفرقد يهويان بنظراتٍ، وحيدتها كفيلة، بأن تشل قبيلة. أنفٌ وقف في موضعه حفراً وتنزيلاً، يستحق الاحترام والتبجيلاً، وجنتان، معمولٌ بالقشطة، مسقيٌ بخلطة من عسل القند وماء الورد. خدان كاتايان محشوتان بتمر أربيل المتبل بالقرفة والقرنفل والزنجبيل. الفم كربوجة بالفتق، تزبُق من الحلق وتزُف. والشفاف قطايف سيالة بشهد النحالة. واللسان راحة مُمسكة ومُسَخَسخة بلبان معجونٍ برضابٍ حلابٍ سُكَّر نبات. تعمل أخصائية بتعزيل الأقبية. ويقول أبو كريم الدكنجي: وأيضاً خبيرة بتسليك الأقبية. أمها قبلها كانت حويصة، وحين ولدتها قالت ماري القصيرة: ما دامت تلبس الأبيض فلن تمرض. ولذا ترونها دوماً بأبيض ليست كالأبيض وقد بزت أمها في الصنعة فحوستها ما بعدها حوسة، حوسة حويصة نفيسة، تستقتل عليها نساء الحارة بحرارة، وعليها الدور صفوف صفوف بالمئات والألوف. عودها قوي، وقدّها سوي، قادرة هادرة، جبارة تصد غارة، أكتاف: حملٌ ولا تخاف. وظهر: فرشة ولحاف. ذراعان: جناحا وطواط، وببيها المخباط مثل حكاشة أسنان. ساعدان عضادتان، وزندان طبنجتان، وكلّ كفّ قد الشبطينية. نحرٌ برج سحر، على صدر ملعب خيالة عليه الفروسيّة مشتالة، وتديان عُكَّتا سمنٍ تحتها بطنٌ ضرف دبس. أحببت «ناظو» زعيم البوياجية، و«ناظو» وعدّها بحياة زوجية هنية، لكن «ناظو» بعد أن قضى منها وطراً، اخرنّذع وافرنّقع هارباً ضارباً في الأرض

بطراً وسفراً، فدعت: إن ما أخذتني يا «ناظو» يا بن صفيّة، الله يأخذك بقدرته العليّة. يعميك ويرميك ولا حدا يسأل فيك. وكانت أبواب السماء مفتوحة، فاستجابت لدعاء رُقوش، وانعمى «ناظو» بانفجار لغم حلاوة، وهو يصطاد على الحدود التركيّة. فطردها أهل الضيعة، مثل ضبعة واعتبروها وصمة ولعنة، وفرخ شيطانة تُسبب الفتنة، فصارت تبيت في الأقبية، وتُقيم كل يوم في مدخل عمارة أو درج بناية. وما اشتكى أحد من السكّان، فقد عدّوها مثل قطة مهورنة، تقضي على الفئران والجرذان، إذ، ما عاد أحد من لصوص الأقبية، يجرؤ على نزول أي قبو، خوفاً من أن تكون رُقوش الماردة، فيه قائمة أو نائمة أو راقدة. ذات ظهيرة صيفيّة، وأنا عائد من المسبح، فلتت الطابة من يدي، ودخلت بناية، فلحقتها لأجلها، فتدحرجت على درج القبو، فنزلت وراءها، وهناك رأيت رُقوش الماردة الوطاطة البيضاء، بلحمها وشحمها، تستجمّ، عاريةً إلا من سروال عرايسي، تندى وتبلّل، فنَدَّ عمّا تخلّل، وتهدّل وسحلّ، حتى بانّت المجموعة الشمسيّة من بلوتو إلى المشتري، إلى عطارد وزُحل، إلى أورانوس والمريخ. قلت: الآن ستبدأ الصريخ، ثم سيهلّ الليبخ، ومعّس يا بطيخ. لكنها ابتسمت وقالت: (داوري كرو). تا، تا، فرّك لي ظهري. قلت: ولكني لست شجرة أو حجرة، ولا خشبة ولا حطبة، أنا لحم ودمّ: قالت: إذا على بالك، لا تحرم حالك. جسم آخرته للدود، فلماذا على الكويّس متلك لا يجود؟ خطيئتي في رقبة «ناظو». وعماه الله، الله بالله. قلت: «ناظو» رجع يرى، عمّل عمليّة في الأردن ورجع يرى. قالت: سأعمل وأترك فيه، مثلما عمِل وترك فيّ. إن كان سيف الله لباد، فسيف رُقوش جلاّد. ما بك واقف نُكري؟ يلا فرّك لي ظهري. وكلّبت عليّ كالزلعطان، فبطحتني وشطحتني على جسمها التختروان، ردفان فردتا جينة، فخذان زبدة وقشدة بالقبان... يا ربّ اللياقة والعياقة! أتى لها كل هذه الرشاقة والطلاقة، وهي بهذه البدانة؟ وما تركتني إلا وقد كلّ منّتي، وانهدّ حيلي، ورحتُ أصيل نهاري بليلي، أصحو لأنام، وما رجعتُ على التمام إلا بعد بضعة أيام. وغصّت الحارة برجال الشرطة. إنهم يبحثون عن رُقوش فقد وجدوا «ناظو» مذبوحاً خلف الطاحون في الضيعة. وما يزال البحث جارياً عن الوطاطة البيضاء. مضى أربعون عاماً وانقضى، وما يزال البحث جارياً عن الماردة رُقوش. كثيرون يؤكّدون أنهم يسمعون وطوطتها تتناهى من أقبيتهم. وكثيرون يحلفون أنهم أبصروها بأمّ عينهم في المدخل، وعلى الدرج، وفي

الممرّات، وفي القبو، وعلى السطوح. وما يزال البحث جارياً عن رقّوش.... بعضهم يُقسّم بأغظ الايمان أنهم صادفوها في لبنان، وآخرون في اليونان، وآخرون في موسكو، وآخرون في واشنطن، وآخرون في بگين، وآخرون في اليابان، وآخرون في السودان. وما يزال البحث جارياً عن رقّوش.... حتى الآن.

عفريّة الحارة الدودة الملوّنة لوري القرباطيّة

تشقّ الأرض وتطلع، دودة مُدوّدة، تغلي فتُعْري، وتحركّ معي الدودة، وكلها قدّ العودة، قدّ الاصبغة، وفعلها فعل الضبغة. فصعونة وتتفرعن، مفزورة وتنزعرن. فيها ميزة أنها لذيذة. يا رجل! قدّها قدّ البعرة، وتطلع مثل الزهرة، تتغاوى، وعلى أختها الكبرى تريد أن تتقاوى. بعرة وملفوفة بورق ملون مثل السكرّة. نصف امرأة، كلها جسارة وجرأة. تنقرط بحشاكيلها، ولكني لست من جيلها. قال «جيم كاف». و«جيم كاف» هذا: شابّ حلو حتى أن أخته تعشقه. بهي شهى تستحي العين أن تنظر اليه، وإن نظرت فلا تقوى على مداومة أو حتى على إتمام النظرة اليه، لئلاّ تنجذب اليه وتتهافت عليه. زاهي ناھي، حروك لا يقدر على البروك. وحركته الدائمة، جعلت الظنون حوله حائمة، فادّعى البعض أنه شاذ، وأكد البعض الادّعاء بحجّة أن جماله أنثوي. عيناه تغزلان غزلاً، ذاهبٌ آيبٌ كالمكوك، دائماً غلّكّة يلوک، مُضرمٌ مُغرمٌ بالفنّ: يدقّ القيثارة، ويغني الأغاني العصريّة العربيّة والأجنبيّة، ويزاول النحت والتصوير، ويمارس الرياضة، ويلبس القمصان والبناطيل الضيّقة، وفوقها سترات أو معاطف فضفاضة. ساحرٌ ساخرٌ، تُحبّه حتى العظم «كاف» أخت «لوري» الكبرى. أه كم تهواه! وتلقاه في القبّة على السطوح، أو في المغارة تحت القبو، وبعد كل لقاء يأتي وشفته تبسمان بسمة زهو وخيلاء، وعيناه تلمعان لمعان النجوم في ليلةٍ ظلماء. ركبّتها أم ركبّتك؟ على الأغلب الثانیة، فهي أرجل منك، وأنت أنت منها. ولا يعبأ بل يهزأ، ويمدّ اصبغة القوّة لأبي كريم الدکنجي ويقول: حسد أم ضيقة عين، أم تريده بين البيّنين؟ اسأل الجارة، تُخبرك كم واحدة لي في كل حارة، وأنت ما صاحب لك ولا قفا حمارة. وتتنبّق «لوري» فيغبق «جيم كاف» ويخفي المكان وينتفي الزمان، ولا يبقى غيرها أنس ولا جان، ويظلّ يتابعها بنظراته حتى تغيب. وينصعق ويتبلکم ثم يشهق ويتشلهم ويقول: نعم حبيب؟ أين كنّا؟ شهية هذه الشقيّة. رهيبه! جمالها

مرعب ومتعب. تنطّ لي في كل مكان، وفي كل أوان. تفاجئني عند المنعطفات، تباغثني عند مداخل البنايات، تُريني ساقبها، وأحياناً ما بينهما: تينة مُعسّلة، وأحياناً مؤخرتها: ليمونة، لا تلبس سروالاً، وإن لبست فكشكش ومُزركش. تُنزّز لي: تقمّر تغمز، تكزّ أسنانها، تعضّ شفيتها، تُخرّزم عينيها وتُبوزم شفيتها، وتُدلي برطومها، وتمدّ خرطومها: لسانها فُستقة. تُفزّز عصبِي. تحكّ إظفراً بإظفر، تُزَمبرلي بأصابعها، تُهلك أعصابي، وأكاد أفقد صوابي، تُؤكل بحشاكيلها، ولكني لستُ من جيلها. تقاعد أبو «جيم كاف» من الجمارك، وانتقلوا إلى بيروت، وانقطعت أخباره نهائياً، إلى أن اندقّ الباب، بعد ثلاثين عاماً، كنتُ وحدي فقمّت وفتحت: هلا حبيب! أما عرفنتي من صوتي؟ إخس! أهكذا تنساني؟ ولك أنا «جيم!» روك، تويست، جيرك، شيك. مُحشّش وسكران، قُل لي ادخل. أنت فقدت بصرك، وأنا فقدتُ بصيرتي. عقلي العمر لك ارتحم، (جئيت). هذه دعوة إلى معرضي هنا في حلب. أهذا بيت أم دير صيدنايا؟ منجوم، طول عمرك نجمك محبوب، ولكن كل هذه الرسوم؟ إيه! (طالعك)، لو تراني مثل الفرج المطوم. أظّل أحرك ولا أبرك. زحلّقوا الله بقشرة موزة، وزحلقتني امرأتي. الموز صار يُؤكل من الدير: فتر، شبر، متر، خشب، باغة، هبر، كله ماشي في الدير. علم فنّ صار في الظنّ. أخذتها أرملة وعندها ابنتين: فصعونتين، مفزورتين، لذيتين. العالم أحجار شطرنج، ونحن أحجار ضامنا، واللعبة أمريكية أمريكية. اتهمتني باحتراس الدودتين. حرب وضرب، ولا أعرف في الليل يا ويل ما صار وجرى. (كلّ ما لنا لورا). نيرون خرب روما، وشارون خرب بيروت، يعني ما بقي من بيروت، وما بقي منّي، خربتُ حالي وخرّبوني. اطلعْ عندي إلى «كسب» هذا حصر الإرث أو شك أن ينتهي، على كتف «أوكيز أوغلو» (الآن) (النبعين) العفريتتين! أقول لهما أنا مثل بابا. وتقولان: لا أنت «الفيش». خربنا حالنا وخرّبونا. أطعمهما، غسلهما، شلّحهما، لبسهما، نيّمهما، وبعدها تقول لي: احترشتها. أنت أمهما أم أنا؟ صاحبك على الخازوق انثنى، صحّة وهنى. توزعت الأوراق واللعب على المكشوف: يا حيف يا «غورباتشيف»، «بوش» «عباك في الطربوش من الحبس إلى العصفورية، إلى سورية، وممنوع رجوعي إلى لبنان، أنا أعرف؟ قال لئلاً أتحرش بالبنّتين. من أين إلى أين؟ تؤكلان بحشاكيلهما ولكني لستُ من جيلهما. طلعت لي وأنا أنتِ اليك. العفريّة! هي كما هي كأن ثلاثين سنة ما مرّت؟ الدنيا معرض وكلّنا

فنانون. دود إلى الدود. الدودة تنتظرنني وأنتظرك في المعرض. أنتَ الوحيد الذي سيرى لوحاتي حقّ الرؤية. يزورني «جيم كاف» مرّة في السنة وأمس في زيارته العاشرة، في (الفلم) العاشر، أو هي الحلقة العاشرة من مسلسل «جيم كاف» الحورائي قال: بطلتُ الحشيش، وبالكاد أشرب بطحة في اليوم وهأنذا أركع وأضرع، وأجثو وأرجو حنّ ومنّ عليّ بزيارة إلى النبعين، لتتحمّس وتتلّمس: فصعوناتى ومفزوراتى ولذياتى: حمامات دجاجات وزّات بطّات، أرنبات سخلات، فطيطات كُليبّات، دوالي تُففيحات... ثم ها أنذا أتوكل وأتوسّل، وأسجد وأتهجّد، وأرفع الحلّابات فلا تردّها خائبات، وعليك أتدخّل فلا تبخل، ولا تضنّ ومنّ، وتلطّف وتعتطف (أوعا لي على الغريّة، وارعا لي الدودة) وأنا قادم ابتسمت لي عند الكوع، وما زالت كما كانت، شهية هذه الشقية، لذيدة. وخرج يقمز على الدرج، وأخذته على قدّ عقله وهزرت له رأسي. ثوانٍ واندقّ الباب: مرحب حبيب! إنه «ميم سين» وكان جار «لوري» الباب جنب الباب قال: شيء يُطير العقول، أنا مسطول، عوجتُ رأس العوجة، فضربتني موجة وأية موجة! «لوري» أمامي، كما كانت قبل أربعين سنة قدامي. فتل رأسي. كيف لم تكبر؟ أم أنا أصغر ولا أشعر؟ واسترددت أنفاسي حين رأيتُ أمها «لوري» التي نعرفها صغيرة تهزني: «ميم سين» ما بك شاردا كالمخبول، سارح كالمهبول؟ أما عرفتها؟ نعم إنها صغرى بناتي، آخر العنقود، يا رجل شبه أمها خلطق منطّق؟ يا رجل، فولة وانقسمتُ نصفين.

شمّقرين البلد الملاك السوداء فطمة خانم العصمليّة

لا تُرعبكم ملحفتي السوداء. لاء، لاء، لاء، فأنا ملاكة. انظروا! أليس هذا الوجه أبيض من الثلج؟ تمعنوا! أليس هذا الصدر أرهج من الوهج؟ طلّعوا طلّعوا! أليست هاتان الساقان أرصع وأنصع من القشدة والزبدة؟ ولسا المخفي أعظم... مُم مُم... المخبأ أروع وأمتع. شمهورش ملك ملوك الجان يهواني. إجتباني واصطفاني واختارني من بين كلّ الغواني، فمن يتحدّاني، وقد أعطاني مفاتيح القلوب ومغاليق الجيوب؟ شمهورش ملك ملوك الجان امانمان! كشط لي كل الأستار، وكشف لي كل الأسرار، سلّمني نقاط الضعف، وعلمني من أين تُؤكل الكتف اف اف اف... شمهورش ملك ملوك الجنّ.. نن نن نن... همّ يهواني همّ يرعاني، وكل ليلة يلقاني، يُداورني ويشاورني، ويرقص ويجود، وأنا أدقّ العود وأرقع بالأغاني ي ي ي...

هَمَنْ يَحْكِي لِي حِكَايَا، هَمَنْ يُلَبِّسُنِي مَرَايَا. يَغْسَلُنِي وَيَمَشُّطُنِي، يَنْعَمُنِي يَعْطِّرُنِي،
وَحِينَ يَضِيقُ جِسْمِي عَلَيَّ، يَتَعَبُّ فِيَّ وَيِي وَيَا... انظُرْ فِي هَذِهِ الْمَرَاةِ، وَسَأَقُولُ
لَكَ مَا تَخْبِي لَكَ الْحَيَاةُ. كَوَكَبِ الْأَرْضِ هَذَا بَلَدٌ فِي مَمْلَكَةِ الْكُونِ، وَالْكَونُ لَعِبَةٌ
بِيَدِي، شَمَهُورِشْ سَيِّدِي وَعَبْدِي، سَلْمُنِي مَقَالِيدُ الْأُمُورِ أَوْرُ أَوْرُ... أَقْرَأُ
الْأَفْكَارَ، وَأَتَحَكَّمُ بِالْقَرَارِ، لَا تَتَشَوَّبُنِي شَائِبَةٌ، وَلَا تَغِيبُ عَنِّي غَائِبَةٌ، وَأَعْرِفُ الْقَادِمَةَ
وَالْعَاقِبَةَ بِهِ بِهِ... دَعُونِي، هَا هُوَ يِنَادِينِي، آتِيَةَ آتِيَةَ... وَانْخَرِبْ بَيْتَ فَطْمَةَ خَائِمِ،
وَقَامَتْ مَكَانَهُ بِنَايَةَ كَذَا طَابِقِ، فِي كُلِّ طَابِقِ كَذَا شَقَّةٌ، وَمَا بَرِحَ السَّكَانُ يَسْمَعُونَ،
مَنْ حِينَ إِلَى حِينَ، هَرَجٌ وَمَرَجٌ شَمَهُورِشْ وَشَمَّقَرِينَ.

أنشودة عنقاء النقاء

الزمان: ١٩٦٣

المكان: البادية السورية.

ظهور العنقاء

والهوى يزمر، في مركز انطلاق: حمص تدمر، حاقت به الأشواق فنطّ وما
حطّ وامتطّ واشتطّ وهي تجتاز الباب، باقة زهر لهّاب، عصفورة نور كالفجر، تقيم
الميّت من القبر، عنقاء نار هيفاء، تصل الأرض بالسماء... ثم طيلة الطريق،
ترميه بالبريق، من عينين باهرتين كشمسين سوداوين وهو يحنّار كيف يقعد،
أيقرب أم يبعد؟ ومَن ذا الذي يصمد، أمام نارٍ دالبة، لا تبرّد ولا تهمد ولا تخمد؟

أفلاطون الصحاري

لبنة وبيض، كلّ من هذا الفيض وأطعم الحبيب من منتجات الحليب. واشرب
الشاي، تخلص من الآي واشرب القهوة واركب على أعلى صهوة، يا ولدي، يا بن
بلدي وبلدي الدنيا والدنيا بلا شراب خراب والعمر (بلا مرا خرا) والرجل (بلا
مرا كلّ ما لو لورا) والبيت في هناء وسرور، ما دامت امرأة فيه تدور. إنما
النسوان عسافير، تحب أن تطير. النسوان أرواح والرجال أقفاص ولذا فالمرأة لا
تُريح ولا ترتاح ودوماً تسعى إلى الخلاص. المرأة تهوى الانفلات ولا تقوى
علبالارتباط. افلتوني ولا تطعموني. ما من عصفور يخرب عشّه ولكن العصفورة
تكشّه.

عروس الصحراء

والباص يهدر، من الفركلّس إلى تدمر وهي لا ترفع ناظريها عنه، كأنها
تطلب شيئاً منه، في عينيها كلام وأمّها ترمقها بلام، نظرات مُتريّثة ولكنها غير
مكترّثة، غير عابئة ولا هائبة ومع ذلك غير عابئة، باسمه له وفي غيره عابسة
وتحت شمس المغيب والجوّ أغبر، تدمر تظهر وتغيب، مُتشيحة بعجاج أصفر.

عنتر تدمر

فرحان السانس

محسوبك فرحان السانس بلا خيل وأنت بلا شكّ سمار الليل. سمّوني فرحاناً
وما أنصفوا ولو أنصفوا لسمّوني زعلاناً. والدك المعلم في دورية، جاءته مهمّة

فورية ولن يعود قبل ثلاثة أيام فهيّا نتمشّي في السوق العام ثم نسهر عند أبو سعيد، امبراطور الطراطور والفنة والمكدوس والقديد.

أزمة العنقاء

يا سعدك يا وعدك، العنقاء تبتسم لك. انظرها في الثانية عشرة من عمرها ومع ذلك اكتمل سحرها فكأنها في العشرين، فتنّة للناظرين، يريدون تزويجها من ابن عمّها ولكنها تعارض أباهما وأمهها، إنها ترفضه لأنها تبغضه بل لأن الأنسة الدارسة علّمتها أن زواج الأقارب يُورث المصائب. يا لمدارس اليوم، كم تُفسد أخلاق القوم!

حمّال القسيّة

أبو سعيد الشامي

هنا البرد في الليل شديد فاستدفي واستمري وُدّق من طيّبات عمك أبو سعيد. سمّوني أبو سعيد وما أنصفوا ولو أنصفوا لسمّوني أبو تعيساً. سامحني على الأخطاء النحويّة فقدّامك خدّامك حمّال القسيّة الذي صرفه العذاب عن النحو والإعراب. المرأة في الأوّل نجعة وفي الآخر وجعة، المرأة مثل البجعة، إذا لم تجد ما يُقيت أولادها، أطعمتهم فؤادها وسقتهم دماءها، أما بعلها، رجلها، زوجها فمهمّته أن يُحبّلها، الزوج ثور البزرة، من هنا يبذر، من هنا يهجر. يعني الأمومة عند المرأة أقوى من الواجب الزوجي، طجّي هجّي. قبل مجيء الأولاد، كنت سيّد الأسياد، بعد أوّل ولد، صرت نصف عبد، بعد الثاني صرت العبد الجيجاني، بعد الثالث وبلطف، صرت عبداً ونصف والآن بعد رابع وليد، صرت عبد العبيد، كلّ وادع لعمك أبو سعيد واعلم أن الحديد يصير بعد الزواج كالحرير.

اسحاق اللّحاق

يا لمحاسن الصدف! كم من رمية بالصدفة أصابت الهدف! في العجلة نسينا شغلة فعُدنا لنجلبها، أه يا محلاك! فكأنما عدنا لنلقاك. اصعد واقعد، حظك حلو يا قلو وحقاً دقاً أنت مُسعد. (لرُكب حدك يلموتور، رُكب السيارة غيّة، شوف الصحراء ملبّور، وشاورلك يا البنيّة..) انظر، انظر، هناك كيف النسر واقف مثل النقطة في المصاحف. ما هذه العظمة والأبّهة! ما هذه اللثمة والجبّهة! لا عجب في أنهم عدّوه ملك الطيور، رسول الأرباب، قاهر الضباب والسحاب وحامل النور إلى البحور والبرور. لا غرابة في أن تتخذ الشعار، حدّق في هذا المنقار، يا لأنفة ويا للكبرياء ويا للفخار ويا للإبّاء! كيف يطير بهذا الجسم الهائل! طلّع حتى وهو واقف مائل، رأسه أعلى من سقف السيارة وجناحه يُظلل حارة، هدّي بطي إنه يطير، يا للمنظر الخطير! الله يا ملك الأثير! ممنوع صيده، وعند البدو الذي

يصيده يقطعون يده. يعتقدون أنه يحمل أرواح الأموات إلى الجنّات، وآخرون يعدّونه من النجائيس، لأنه لا يصطاد بل يأكل الجيف والفظايس. على كلّ يبقى مليحاً وإن كان هذا صحيحاً. أمان النسوان نسور، كل امرأة تحسب نفسها ملكة الطيور، ما من امرأة تقنع وتقبّع بل كل النسوان يطمحن ولذا يرمحن، ترى الواحدة فتظنّها بريئة ثم تكتشف بأنّها جريئة بقدر ما هي بريئة، مثل النسور، الكائن الوحيد الذي يحدّق في عين الشمس ولا تعميّه أنوارها، تجد الواحدة منذ الصغر تحسب للغدّ وتعيش اليوم وتدرس الأمس فنظنّ أنّها غريبة أطوارها والحال أنّنا أقصر من أن ندرّك أغوارها. النسوان همّ وشيمم، يهويّ القمّ ويا سحاق الحاق، منذ أن تزوّجت وأنا مسبوق وملحوق ولاحق وما في يوم سابق. لا نكاد نبني عشنا على قمة حتى تطمح إلى قمة أعلى وأعلى وأعلى ويا سحاق الحاق وسحاق رايح يبلى. كنت صابونة، صرت برّوة وامراتي الملعونة، ودّها أولادها على أعلى ذروة. (وإلك منين يا مرا! وإلك شوّي ارحمي هالخر! ودكّ خبز حمطة وما معي أشترى علف ذرة). إياك تعمل مثل ابن عمك سحاق، ما نابه من الزواج غير الفتاق. أترى تلك الألوان، ذاك مضرب الشيخ راكان.

جمل المحامل

سيّد القوم خادمهم، بانبيهم لا هادمهم. شيخ القبائل، حمل المحامل وحلال المشاكل، على عاتقه تحسين الأوضاع، حتى ولو عمره ضاع والراس كثير الأوجاع يريدون تحضير البدو، لأنه عامل فاعل لمحاربة العدو، يعلم البدو التمسك بالأرض، والتشبّث بالأرض فرض، وإقناع البدو أن الأرض أهمّ من العرّض، يغرونه بقرض وأيّ قرض. نعم التحضير مهمّ ومهمّ التجهيز ولكن الركّ على التنفيذ. القرارات تبقى حبراً على ورق، إذا لم تتابع بالجهد والعرق. إياك! في عينيه لا تحدّق! لن تُصدّق، إنه يقلع عينيّ كلّ من ينظر إليه ما عدا صاحبه، وهذه إحدى عجائبه، عجائب الصقر الباز، أمير الطيور يا أستاذ. المرأة مثل الطيرة الحرّة، لا تقبل أن تأكل إلا من يد صاحبها، وتأبى أن يداعبها أو يلاعبها غير صاحبها، وهذه عجيبة أخرى من عجائبها. الحرّة صقرة فتنة مسلّحة بالقوّة، تأنف ولا تأسف وتربأ بنفسها أن تنحدر إلى الهوّة. الحرّة صقرة، إذا طاردت صادت، وشعارها: النصر أو القبر. الحرّة حريصة ولغير صاحبها لا تسلّم الفريسة. ومن عجائبها أنّها تقرأ أفكار صاحبها، فإذا تنسّمت منه إعراباً أو ازوراراً، انقلبت عليه قاراً وناراً. إذا شعرت بتبدّل خفيف أو تغيّر طفيف، فيا لطيف! الحرّة، إذا انخدشت مشاعرها أو انكسر خاطرها، انقلبت مرّة، وويلٌ أنتذ للغادرين. الحرّة إذا انحرّت وتحرّرت، مرّت وتمرّمت. قَبّع الحرّ، نُقَبّعهُ ليستقرّ، وإلا فسيفي يشقى ويحوص لأنه لا يغوص في أغوار الفضاء ويُنزل الأطيّار من السماء. هكذا في

الظلام يهدأ، وتتكاثر في رأسه الأحلام فينبعاً ويتحمس ويتحسس فيشوق ويتوق إلى أن يعتق، حتى إذ ينطلق وجود بلا حدود. وهل ألقى أو أعلى من الحرية بعد عبودية؟ البرية حرة والحرية تؤدي إلى العلم والعلم إلى الحرية. ابق كم يوماً عندنا. تكتشف أننا: منفتحون أكثر من أهل المدن المتحضرين بالاسم وبالكسب لا بالمضمون، وأنا مُتمدّنون في المضمون وفي الشكل، بالفعل لا بالقول، وعملياً لا نظرياً، فها بناتنا سفور في الجامعات العربية والأجنبية، يتمتعون بالحرية بصورها الإيجابية. اخرج وانظر الاختلاط الذي يقوي الارتباط والمُس الانفتاح الذي يغذي الأرواح، ويُحقّق مقولة السماح طبع الملاح. هاك طلع هناك: هذه واحدة تدرس في بريطانيا والثانية في اسبانيا، اذهب وتعرّف، نحن نتشرّف. حياتي حياة قبيلتي وأنا ضالع بمهمتي. أنا موعود اعذروني وكلما سنح لكم زوروني. تذكروا أن تحمّلوا رأساً لكل رأس، لا بأس. الأفضل أن تأخذوا الطريق الشرقية إلى المحطة الصحراوية (T.3).

المدير المدار

هنا النهار جسيم والليل جهّم. علمونا أن هناك سبع سموات، وهنا اكتشفت أن هناك سبع جهّمات. إن كان الصيف في حلب موت أحمر، فهنا كل الفصول موت أحمر وأخضر وأزرق وأصفر، كل الزمان موت بكلّ الألوان. هنا العيش سمّ بسّم، ولكن اللقمة مغمّسة بالدّم. انظر هذه الحمامة الأليفة، دفعتها عاصفة البارحة العنيفة، وساقها حظّها المنكود إلى هنا لتلقى يومها الموعود. بقي لي أيام وسأعود إلى الشام، فإن عاشت هذه المسكينة، أخذتها معي إلى أيدٍ أمينة. كان لا بدّ من الاستقالة فقد وصلت مع زوجتي إلى حالة فيها استحالة. عندي امرأة يمامة باشقة. إيه الزواج ضائقة: ضائقة مادّية تجرّ إلى معنوية، أو معنوية إلى مادّية، أو مادّية ومعنوية معاً. شي وئام شي خصام، شي غرام شي انتقام، كأن معها فصام ويؤكّد الطبيب: أن ما من فصام بل هذه طبيعة: شغلة فظيعة: شي ترجو الاهتمام، شي ترجو الإهمال، وما من انفصام ولا من انفصال. عرفتها يمامة، كلّها سلام وسلامة، وتناغم وحسن تفاهم، وأمل وعمل وجودة، كأنها السعادة الموعودة. بعد الزواج اكتشفت تقلّب المزاج: لحظة هداوة ولحظة ضراوة، اهتزاز بين الدناءة والاعتزاز والأريحية والابتزاز، لحظة تودّد ولحظة توعدّ وتهديد وتنديد، شي دغني عالقة، وشي اتركني طالقة، شي يمامة شي باشقة، والأنكى من هذا وذاك، ناهيك عن الامتلاك والاستهلاك الذي يسبق أو يلحق التحلّي والتولي، أها تريديني باشقاً عندما تكون يمامة ويماماً حين تصير باشقة، فإذا كنت أو صرت، تتجعلك وتتفرّك وتدوي وتصوي: اليمامة بدّا يمام والباشقة بدّا باشق. العيشة على شظفها في هذه الصحراء أرحم من العيشة مع هيك نساء. نصيبي وعليّ أن أقبله وصليبي

وعليّ أن أحمله. شرط الوقع ما يلجّ والخلق علق. تفضّلوا للعشاء بالصحة والهناء.
الليلة هناك عرض فيلم الليلة البيضاء.

أمّ الخير قارئة قلب الطير

لو أرميتني حتفاً بعد الحتف، ما أهوى غيرك يا خشف الطنّف. هلّوا
وتهلّلوا وهلّلوا، يا وجوه الصافية! حلّوا كلامكم وخلّوا سلامكم: يعطيك العافية!
كلّ الناس تعبانين، تُشقيهم الحياة، يندمون على ما فات ويحلمون بما هو آت. كل
واحد وطائره في عنقه. اختر طيراً واذبحه وهات لي قلبه. شروقك غروب
وقلبك مقلوب. يا ملازم محمد، لا تترك عقلك يتجمّد ودع قلبك يتنهد. أنت تفكّر
بقلبك وتشعر بعقلك ولذا يفشل فعلك. بالك مشغول وقلبك فاضي والخير في
القلب المشغول والبال الفاضي. قلبك قالب ديك ولا عيب فيك ولكن قلبك قلب
دجاجة، لا حاجة لكل هذه اللجاجة. أذعن ولا تكن أرعن. العشق يقوي والماء
يروي. الفخر ينخر الصخر والعُجب يبيع والسطوة والقوة بلا حب، خطوة إلى
الهوة، إلى الجبّ. الشجاعة مضياعة. وخير الجراة مع المرأة. لهبة الرغبة، إن
لم تأكل المرغوب، أكلت الراغب. حاسب وناسب. السبيل لا يفيض بل يُفيض
والديك لا يبيض بل يُبيض. بيض الفال! واضح أنك ابن حلال فابحث عن بنت
حلال. كل شيء إلى زوال. برق هي الحياة ومن خلف ما مات.

البدوي النووي

ملازم محمد: هناك بدوي يشير بالوقوف. مهّل لنسأل ما يريد. وبالمناسبة
نستعلم عن الطريق.
السائق: هؤلاء من عرب عنزة. كانوا أسياد البادية وصاروا عبيدها. إنهم
شقايقيون ومشرانيون. أغاروا على بغداد ونهبوا حلب ولذا يكرههم البغداديون
والحلبيون.

البدوي: اشتروا هذه الشوحة. إنها مبروكة.
السائق: الشوحة العندي في البيت تكفيني. ألهذا السبب أوقفنا؟
البدوي: دحج! شقرتها غالبية. قرّبت الساعة ومن علاماتها: شوحة شقرا.
سترمي بيضة تبديد المعمور مثلما مسحت أمريكا (خوروشيا ونقرازاكي).
السائق: وشمديك انت (بخوروشيا ونقرازاكي) واليابان والأمريكان؟
البدوي: وّي! الدنيا (تقدّمت) يا سيدي. أما رحتم قط إلى السينما؟ السينما
زينة، تحط العالم قدام عينيك وبين ايديك. وّي لو نملك الطيور الأبابل، ترمي
بيض من سجّيل، يطمر المعمور ويحفر المطمور. يسمّونه النووي، ونزل بالحديث
النبوي. اشتروا هذه الشوحة.

السائق: مبروكة على صاحبها. أتعرف الطريق إلى الـ (T2)؟
البدوي: ألا أعرف! ألا! عندهم الأكل والشرب طيس، الموت ولا فراق
(الميس). تروحون مشرّق، وعند كتف الجبل تطلعون شمال، والسلامة على قدّ
السلاميّة والكرامة على قدّ الإكرامية.

السائق: تطلبها بتمك، تأكلها من دبر أمك. يا سيدي محروق قلبي من
الشراشيح! هي شرفنا. أه يا ملازم محمد! حماك الحق من الطقّ والنقّ والبق! عندي
امرأة شرشوحة: طرّارة، فرّارة، كرّارة، روح قلبها الفطيس، تقلب
الأخضر إلى يابس. وخمة قاعدة في وجهي مثل الرقمة. عقلها باير وهمها داير
على العفاير والهرابير. أكلة خمّام من العصر تمام. يا مبطوحة، يا مشطوحة، يا
ملقوحة، يا مريوحة. ميشحة وريحتها نيشحة. اسمع مني نصيحة: العزوبية حريّة.
جنازة ولا جازة. لأ! والفضيحة إذا كانت شوحة وبالمرجوحة. الآن عرفت أن
نظرة الصغار صحيحة، وأنا كنا مُحقّقين عندما كنا أولاداً نهزج في الحارة:
شوحة، شوحة، معلقة ومدبوحة، كل الطيور بالسماء بتدعي عليك بالعمى.

طيور الماء في الصحراء

الملازم محمد: ترى ما ذلك الطير عند تلك البركة؟ أهو لقلق أم مالك حزين
أم كركي؟

المدير السوري: مديرنا الانكليزي يعرف الطير من طيرانه، أما أنا فما
بعمري فرقت بين طيور الماء. اذكر أن جدتي قالت يوماً لأحد الجيران: وأين
العيب في أن ترى زوجتك والديها الختارين؟ لقد أطال الله عمر الحجّ لقلق لأنه
يرعى والديه عندما يشيخان ويعجزان. والناس على ضفاف قطينة والعاصي
يحرّمون صيد الحجّ لقلق لأنه يطهرّ الأرض من الشرّ، فيأكل الأفاعي والثعابين
والأحناش والحواليش. وما يزال الناس في قضاء حمص يُقبّون مالك الحزين
بالناسيك الذي يتأمل الكون فيجده عامراً بالنجاسة والدنس، ولذا يقف على قدم
واحدة ليقف نفسه من الأرجاس، وما دام لا بدّ من مسّ الأرض، فهاكذا بقدم واحدة
يتنجّس ويتدنّس أقل ما يمكن. أما الكركي فله قصص طريفة عندنا: فوالدي يسمّي
كل امرأة تغشّ ولا تحترم، وتخدع ولا تخجل، وتخون ولا تستحي، يُلقّبها
بالكركي. ويحكى أن الكركي تمشي وتروث، وفي يوم مرضت، فقال لها لقمان
الحكيم: لن تشفي إلا إذا أكلت تراباً من أرض ما نجست فيها. فقالت: وهل هناك
برّ أو بحر أو مكان دسّته وما وسخّته؟ ها قد وصل المدير الانكليزي فلنسأله.

المدير الانكليزي: ما هذا بلقلق ولا مالك حزين ولا كركي. هذا أبو منجل.
طير شؤم، يحطّ في مصر فينذر بالفيضان، ويحطّ في سورية فينذر بالجفاف
واليباس والحريق، ولذا علينا أن نحاط. أجراس الانذار تدوي. هناك نار شبتت في

مكان ما من المحطة. نفذوا فوراً خطة الطوارئ: فرات واحد.

الشيخة شمخة

هدودة هزارة العودة

الملازم محمد: كم من صدفة تبتت خرافة! من يتخيّل أن تكسر حية بيضة هدهدة عششت بين الآلات، فتسبب تماساً يُطلق جرس الانذار؟ الواقع أعجب من التصوّر. والأعجب أن يرفض العامل إزالة عشّ الهدهد إيماناً منه بأن الهدهد طير ربّاني، حرام صيده أو المساس بعشّه. ها هي (ماري) نجمة الصبح على الأرض. مملكة الأسود التي يحميها (شمش) ربّ النهار وترعاها (عشتار) ربّة الليل. انزلوا لنجول في هذه الأطلال، التي تستحقّ الإجلال... لماذا يعلّق هذا الولد جنح طير حول رقبتّه؟

بدويّة: خويف ونجمه خفيف ونزق يطير طيره بسرعة. أخذناه إلى الشيخة شمخة فأوصتنا أن نربط جأشه بربط جنح طير على عنقه.

الملازم محمد: ومن هي الشيخة شمخة، وأين هي؟

البدويّة: أسأف على طول الزمان! راحت إلى جوار ربّها، وما عاد للمرضى دواء ولا للحيارى قرار. شيخة مبروكة لا بذرها رجل ولا حملتها امرأة، فقست من بيضة هدهدة، وأطعمتها الهداهد إلى أن التقطتها عنيزيّة وربّتها، فكانت مثل أمها: رسولة الهدى وعلى رأسها تاج الحقّ. لقبوها: هدهودة هزارة العودة، لأنها كانت ترى ما تحت الأرض. تمسك عوداً وتمشي، وفي لحظة تهزّ العود، وتهدد مثل الهدهود: مَيّ يا حيّ هين مَيّ. فيحفرون فينبجس الماء في الصحراء، أو تهزّ العود وتهدد: يا هالديرة هين في طميرة. فيحفرون فيطلع بوجههم كنز. ساعدت الفرنسي في الكشف عن خبايا التلّ، وكان عندها لكل مشكلة حلّ. ما خلّفت يا حسرة وخلّفتنا بالحسرة.

المنجم العجمي

السائق: وراك وراك يا غزال، من تدمر للبوكمال، انت الصورة واني الخيال، وراك وراك يا غزال. كان يا ما كان، الآن انقرضت الغزلان. هناك مكاونة عند مخفر الجمر. انزل يا سيدي، فالنجوم على الأكتاف تخيف من لا يخاف.

عجمي: يا مولاي! طاووس انفقد وقفة بيض فرعوني اختفت، يدّ ما أخذت، أرض ما بلغت. هذه طاووسة هنا، كان جنبها طاووس، وجنب الطاووس قفة بيض فرعوني. طاووس إذا ضاع أو انسرق شوّم كبير. طاووس يأكل الحيايا، يبلع سمّ، يقلب دمّ. طاووس روح، لا يموت، روح شامل كامل فيه كل الألوان. طاووس مركب الروح إلى الفردوس. طاووس يحبّل العاقر، تطليعة واحدة والعاقر تلقط

جنين. هذا زوج طاووس توصاية للبنان لبيروت لبيت سرسق. بيض فرعوني
توصاية لمشايع الشام. هذا بيض فلسفي، مشهور معروف، عريض يضيق، مثل
أجاص كُمثري، عليه وشم هيروغليفي. بيض فرعوني عجب، يقلب التراب ذهب.
بيض فرعوني إذا انفقد أو اختفى، شرّ، شرور كثير.
خفير جمركي: تفضّل، كفى تقصّر وتطول، هذا طاووسك، وهذه قفّة بيض
فرعونك. ولكن لا تؤاخذنا فأربع بيضات انكسرت خلال البحث والتفتيش.
العجمي: أربعة بيض فرعوني انكسر؟ شرّ، بعد أربع إشارات، أربعة أيام،
أربعة شهور، أربعة سنين، سيصير شرور في سورية. حرب زلزال طوفان،
الحقّ أعلم! ريش طاووس بيض فرعوني هذا زايرجي.

العرّاف درويش قارئ الريش

السائق: عالصالحية ويا صالحية، ويا جينة طرية ويا مالحة. أين صالحية
الفرات من صالحية بردى؟
ملازم محمد: هنا مركز الصلاح الروحي الباعث على التسامح الديني.
عندك! ماذا تعمل هنا؟ أنت مهرب آثار؟
فلاح شاب: معاذ الحقّ يا سيدي. أنا أدور على ريشة بوم. الوالد انقتل وطار
من عيني النوم وصداه يهوم في راسي ويصيح: اسقوني اسقوني، يا ولدي ويا ولد
العمّ، ما يغسل الدمّ إلا بالدمّ، بالدمّ ريحوني. في الآخر قال لي العرّاف درويش:
هات ريشة بوم، أقرأها وأدلك على الغريم. ولحقت الخراب يداني على بوم. وقال
العرّاف درويش: البوم مشؤوم ولكن يساعد المظلوم. ويدلّ بالريش على القاتل
وأين يعيش؟

الملازم محمد: كم من خرافة جرّت إلى خرافات!
أبو علي القدموسي: يا سيدي لا تتعجّل ولا تتعجّب. يوم عزمت على الزواج،
حسب لي شيخ عندنا وقال: إياك من طير الليل يا طير النهار! وتأهّلت بلا ما أخذ
الحسبة بالحسبان، فطلعت العروس وطواطة على بومة، تنام النهار وتقوم بالليل،
وذقت الويل بالويل، ثم تذكّرت الحسبة وما ارتحت حتى طلّقت وأخذت مثلي طيرة
نهار.

نذير القاق

السائق: أين الرواح يا مقصوص الجناح؟
راعي شاب: البصيرة، يطول عمرك وييسر أمرك.
السائق: اطلع! بيت من أنت بلا صغرة؟

الراعي: بيت القاق. نحن رعاة. رأى والدي قاقاً بثلاثة أرجل، فأنذر بجفاف ثلاثة أنهار، وبوقوع ثلاثة حروب، في الشمال والوسط والجنوب، فترألت العربان منه ولقبوه بالقاق. وحين جئتُ سَماني نذير. يجيئنا سحاب قيقان يغطي عين الشمس، ونغني لها: وين عشك يا طيرة؟ عشّي بالْبُصيرة. ويش حملك يا طيرة؟ قمحة وجرجيرة. من مين خوفك يا طيرة؟ خوفي مالصرصيرة. من القلة نأكل القيقان. أناس يقولون القاق شيطان، وآخرون يقولون القيقان رهبان الرحمن. حمام قاق، كلّه خلقة الخلاق.

السائق: أتعرف الطريق إلى الحير الشرقي؟

الراعي: أنا من يعرف. أنا راعٍ والراعي يعرف أين يرعى خرفانه. طريق الحير صعب ومتعب. الحير مضياع والحيرة مضياعة. طلبنا وطلبنا من الحكومة أن تضع للحير علامات ولكن كلامنا راح طقيع طيور بالجوّ. الراعي: يا سيدي هذا هو السمرمر. هاك الصوت يا سارح بالفلاة، جاك الموت يا تارك الصلاة، امسك الحَجْرَجَر يا مراد، جاك السمرمر يا جراد. ربّي يا شام التوت، قرب السمرمر يفوت، هسّع الجراد يموت. الملازم محمد: منظر مريع، منظر فظيع، ألا تُسبّب الخطر؟ ألا تهاجم البشر؟

الراعي: تهاجم من الناس قليلي الإحساس، مُسبّبي الأذى والضرر، أصحاب القلوب الحجر، ولذا ننادي: امسكوا الحَجْرَجَر يا ولادي، جاك السمرمر يا جراد.

الملازم محمد: يا لطيف، اترك اللطيف لطيف! إن تكاثر اللطف وزاد أفزع العياد والبلاد. الآن فهمت قول الناس الشائع: ذبحتني بلطفك. نعم إن زاد اللطف انقلب إلى عنف.

عرس العنقاء

فرحان: سامع الزمامير؟ هذا موكب عرس العنقاء يسير. كل هذه الطنّة والرنة على بخش الصنّة. أريد أن تبقى معي العصفورة، لأنها تحبني لا لأنها مجبورة. شغلة قدّ البغلة. الجبر قبر، القهر قبر، الصبر قبر وتدمر قبور، تعشش فيها الطيور، والدنيا مقبرة والكون مقابر. هذا شارع الأعمدة: انظر! صارت الأعمدة تتحرك وتميد، وابن آدم صار يجمد كالعواميد. شغلة قدّ البغلة. هذا معبد بعل، وبعل بلا بعلة، مشعل بلا شغلة. ألا تشبه هذه العذراء التدمرية عروسنا العنقاء النقيّة؟ نحن أغبياء لأننا أنقياء، وعلينا أن نعكر ونعفر لنصير أذكفاء. فلا مكان للبسطاء في عالم بهذا التعقيد. هذا قبر حنا بن منّا، عاش منّي سنة وما تهنّى، وحين أموت اكتبوا على قبري: فرحان بن جبر، من عشّ أمّه إلى القبر.

بعث العنقاء الأول

المكان: طريق حلب - دمشق.
الزمان: صيف ١٩٦٥
وأشعة الشمس كالسهم، في موقف حمص على طريق الشام، سعدت العنقاء، فانصعق بالبرداء، وطيلة الطريق، في قلبه حريق. نظراتها حَمَم، تغلي القمم، وحين وصلا إلى الشام، فقدَ السلام، إذ هربت منه في الزحام.

بعث العنقاء الثاني

المكان: دمشق.
الزمان: ربيع ١٩٦٦
العمّ ريمون: هنا مقهى الغاردينيا، وهنا يجتمع الفنّانون والمتفقون الطليعيّون، أما المحافظون فيلتقون هناك في مقهى البرازيل. ذاك لويّ كيالي وتلك كوليت خوري
و...

د. غسان المالح: الطيور لهيتشكوك دفعني إلى أن أعمل دراسة مقارنة بين قطرس كولريديج وقطرس بودلير.
العم ريمون: الآن ابن أخي حكى لي أنه رأى فيلم الطيور قبل أن يخرج هيتشكوك وذلك عند قصر الحير في البادية السورية.
ع. جبرائيل بيطار: طيور هيتشكوك دفعت البنتاغون الأمريكي إلى إعداد خطة: سيطر على الجو، تسيطر على البرّ والبحر. وهذه خطة استراتيجية ستغيّر تكتيك الحروب القادمة. ما بها هذه البدويّة تحدّق باين أخيك هكذا؟
سين: لحظة وأعود.. أيضاً هربت في الزحمة، برقة وعادت العتمة.

بعث العنقاء الثالث

المكان: بيروت، مقهى الإلدورادو.
الزمان: خريف ١٩٦٧
يوسف الخال: سلام، عمتم سلاماً، معي شاعر شاب من حلب.
جوليانا ساروفيم: شاعر أم يجرب؟ ما هذه الأيام التي وصلنا إليها؟ صار الصيصان ديوكاً، والديوك صقوراً ونسوراً، الفرخ صار فحلاً، إلهاً وبعلاً، لا يكاد الواحد يطلع من البيضة حتى يقعد على اذن الققّة. اختلّت الموازين واختلط الغثّ بالثمين. شو هذا الزمان الذي وصلنا إليه؟ زمان ما له ميزان.
يوسف: هل أطلب لك ملحاً؟ طوّلي بالك! أكلته بلا ملح.
سين: يموت الأساتيذ وهم لسا تلاميذ. الفنّ تجربة دائمة دائبة. أنا أجرب وسأبقى أجرب. أخذ مادة وأعملها أفكاراً، وأخذ فكرة وأعمل لها مادة.
جوليانا: هذه فلسفة لا شعر، فلسفة ناقبة. هذا لعب.

يوسف: الفنّ لعبة اللعب والفنّان يلعب باللاعبيين. ألا يقولون عن النجّار
الفنان البارِع: إنه يلعب بالشاكوش لعباً؟
جوليانا: بلا فذلكة وشباك مشريكة. شاطر يا شاعر بالحكي. انظروا كم
تصلح هذه موديلاً للـ femme papillon أو femme pigeon أو femme phénix!
سين: العنقا وبثوب عصري! لحظة وأعود... هذه المرّة لقطتكِ ولا مهرب
لكِ.

العنقا: لاقتني في السادسة مساءً في الأوتوماتيك. الآن مستعجلة اتركني.

الوفاء الخائن

العنقا: باختصار: اغتصبني ثم طلقني، ثم تزوّجت كهلاً ولكن غنيّاً، نقلني
نقطة نوعيّة وأدخلني إلى الحياة العصريّة. بإيجاز: أحبّك ولكني امرأة وقيّة. الوفاء
للزواج خيانة للحبيب، وما اقتنعتُ بعد أن خيانة الزوج وفاء للحبيب. موانع عديدة
تعرقل لقاء الأجساد، وما من مانع يعيق لقاء الأرواح، فدعنا نلتقي روحين إلى أن
يحين الحين فنلتقي جسدين. أراك مرّة كل أسبوع في مكان عام. الإخلاص يمنع
الخاص الآن حدّثني عن حالك وأحوالك، أريد أن أعرف منك، كل شيء عنك.

لقاء النقاء

المكان: دمشق، ساحة النجمة. الزمان: شتاء ١٩٦٩
وأنا أفتح باب شقّة شقيق الملازم عبد المعين لأبيت فيه ليلتي، رأيتها تخرج
من باب الشقّة المجاورة.
العنقا: أنت؟ قلبي حدّثني بأني سألقاك قريباً. الحرّة قلبها دليلها. ادعني إلى
شيء ساخن، تفضّل ادخل أنا سأعدّ المشروب، يا ما زرت هذا البيت قبل أن تلحق
رَبّته بزوجها المهندس في المانيا. شكلك حلو باليزّة العسكريّة. أناس يزِينون اليزّة،
وأناس اليزّة تزِينهم. الآن سنشرب ما يتيسّر ثم نستحمّ على مهل ثم أدعوك إلى
العشاء. لا أظنّ العساكر الطفاري، يرفضون دعوات السيّدات البطاري. محسوبتك
الآن الأرملة المليونيرة. ريثما أحضّر الأمور أخرج من هذا الجارور مفكّرة ربّة
هذا البيت، وقرأ يومياتها التي كانت تكتبها على شكل أشعار، فأنتم الشعراء
فضوليون وتفهمون على بعض. أنا ما كنت أفهم عليها كثيراً. كان قلبها كبيراً
وعقلها كبيراً. أحبُّ كثيراً قصيدتها: نداء:
ما نحن بدجاجات خوت، شعارنا السكوت والقعدة في البيوت والقناعة في
القوت

نحن الدجاج يفرد جناحاته حول الأفراخ سياجاً وأيّ سياج!

ما نحن بنعامات صُمِّ، تحت الرمال أو الاجنحة رؤوسنا نظم
نحن ناعمات من النعمة تارة ومن النعمة تارة
ما نحن بحباري، نبقى صغارا، في ظلّ الفحل نتواري وبالغباء نتباري
نغيّر أعشاشنا فننساها، ونبيض في أعشاش سواها
لا! نحن من الإنس لا من النسيان. نحن جنس النسوان
نحن النساء: نفاء في نفاء، كالهواء والماء والغذاء فلا تُلوّثونا
ونحن النار: الطاهرة المُطهّرة، الصاهرة المُطوّرة فلا تُطفئونا
إقرأ، إقرأ، ثم بعد العشاء، تقرأ لي أشعارك الجديدة ونقضي ليلة سعيدة.
الاستعباد عكراً مهما كان وكيفما كان، والحرية نقاء لكل انسان أينما كان ومتى ما
كان.

اللقاء المفتوح

المكان: مطار مدريد. الزمان: خريف ١٩٧٢

العنقا: داخلتُ روعي رائحتك فأيقنت أني سأراك. حكى لي الملازم عبد
المعين كل ما جرى. هرعتُ إلى المشفى العسكري، تأملتُك من بعيد، ومنذئذٍ
ووجهك المنسوف لا يُفارق بالي ولا خيالي، ومنذئذٍ وساعدك المضمّدان يرتسمان
على أذرع كل الكائنات الحية، على الأغصان وعلى قوائم الحيوان وعلى ساعديّ
كل انسان. عدتُ وتعلّمت وما تعلّمت، وأنا الآن في طريقي إلى زوجي في
أمريكا. ونحن في لقاءٍ مفتوح، لقاء الروح بالروح، حتى يعود المعاد وتلتقي
الأجساد. لا لن يفنى النقاء، ما دامت العنقاء ما تزال تتبععت من الرماد، فإلى
اللقاء... إلى اللقاء.

استباق لاحق

المكان: تدمر. الزمان: ١٩٦٣

فرحان: لا طريق إلى القلعة والجبل وعر وخطر. وذاك هو الشيخ فدعوس،
أكرم كرماء البادية. يسمّونه الدرويش لأنه دائماً مفلس. يده مبخوشة، كل ما يأتيه
يعطيه، ثم يتسوّل سيكارتته. ودرويش لأنه يقرأ الكفّ. وله كرامات أشبه
بالمعجزات. لا أحد يصدّه ولا أحد يرده والكل يمده. بيده عصا يضرب كل
الشُرور. هو ذا قد وصل. السلام على الكرام، إلى أين ومن أين؟

الدرويش: إلى الموت ومن الموت. حبيب يا غريب والدار دارك. من حلب يا
هلا والكل أهلك. يداك ليستا يديك لكنك لن تهلك. فأنت كالنخيل كلّك أيدٍ وكفوف.
وكفوفٌ تحمل كفوفاً وأياد ترفع أياديا. المهم الأرض. والبذرة باقية لأن الأرض باقية

فيها دائماً ما يعيش وما عليه نعيش. أنا أرض والأرض دائماً تعطي. أنا درويش
وعلى الدراويش نعيش. في طريقك حياة سامّة، ستمصّ دمك، لكن لا يهّمك. فأنت
الأرض تُؤوي كل الحيات. اصعدا إلى القلعة ولا تخافا. فقد نفذتُ أمامكما الطريق
بعصاي.

أليفيّة الطيور

واسهر معاك على شطّ قويق
ليش ما بقي غيرك يا خريق
على راس الشجر
صقّ وطار
صفّوا الكراسي
على ضوّ القمر

ايمتي الزمان يسمح يا أبو زريق
قلّي افريق عني افريق
بلبل بلابل
غمز تو بعيني
يا رفيقاتي
جايين معلماتي

يا بوز التاسومة
وشوفتك مئشومة
أصل العلة القلّة
ناظر يجمع العلة

بومة يا بومة
ريحتك ميشحة
غلي غلي يا ترغلة
قولي إن قالتك وينو

يا جيج القرنييط
مجنّرة بدأ تزييت
قلنا لكن: كمّاجة
حاجتنا تخبييط

زيط ميّط
يا تفنّكة صياد
قلنوا لنا: كاجة
يا جيج القرنييط

ليش العجلة
فيقي بدجلة

حجلة حجلة
نامي بالفرات

عينا حمرا وشراية
جوات القبة مخباية

حداة حداة حدّاية
ولا تدخلوا عالقة

طار وفرّقد جناحينو
الله بيعرف فينو

حسّس حسّون حساسينو
وان سألت أمّو فينو

حمام البري ولف
أخذنا من عشو بيضة

فوق سطوحنا خلف
أكلنا ألف عيطة

دحروج دحروجي
قال: ما بدأ سؤال

سألنا عليه السروجي
عشو بروس البروجي

درج درج دراجة
حطا عند النبعة

يا بقرة البكراجة
طارت فوق الحراجة

عصفور الدوري
قلاً لمرتو
زرزور زرزور
ضربناه بالجلط

كسر البوري
قومي دوري
فوق الشجر فرفر
قبس تحت الحجر جر

يلاً قبل الشروق
وناديناه أهل النخوة

ننزل على صيد الزقزوق
ما لبانا غير خروق

يا سقاقي قاقى قاقى
من ما عندو ليمونة

صيادك سلاقي
بحمضك بالسماقي

شوحة يا شوحة
كل الطيور بالسما

معلقة مدبوحة
تدعي عليكى بالعمى

بس يجوا الصقور
ما في السما شرطي

بتفرطعو الطيور
يُنظّم المرور

اصوي اصوي صواية
دوري آخر دوراتك

جاية صيادك جاية
طيري آخر طيراتك

أخرتك يا بالقلاية يا عالشواية

طير الحرّ جاك
يلّي الصبح علاك

لينزلك من عالي سماك
عند الضهر وطاك

يا واقف عالسيس
وجيناك من أبو قبيس
إن ما جبتك با عديسي

اطلب يا روعي وتمنى
قلبي بحبو تهنى
ذكرني بالحو الغالي
متلما قاعدة لحالي

أجا صياد الفسيفسة
ونحضر مقالية الزيت
وعراسنا الدنيا بيقلب

نشال الصابونة
أبوك الحرامي وأمك الحنونة
وتكبري وتعنري
ياما رخ تتحسري!

عالمدرسة وديني
مدرستك شجر البستان
وعلى روس الطيور دايس
كيق تاكل جيف وفتايس!

وكنت قلانة عالغالي
وحكيتلو وحكالي
قلو يرجع ويعود

خلصت المدرسة هنيئا يا
مختار
يا عمي عبد الفتاح
يا حيف عالصيفية

يا عامل حالك عنتر

عديسي يا بو عديس
تركنا المرا والولاد
والله لشلح لباسي

عندليب عالسجر غنى
عندليب عندل عندل
غريير تغريدك حلالي
يا ترى قاعد لحالو

بسيبسة يا بسيبسة
قومي ندخل عالبيت
هلق بكون معصب

قاق قاق
قاق قاق
يا قنبرة تقنبري
بكر جوات الققص

كوكو كوكو صحيني
مدرستي أربع حيطان
يا نسر تهوى العلالى
عجبي يا ملك ملوك الجبال

هدهد الهدهد هدالي
نمت وشفنتو بمنامي
بهنيك بعمرك يا هدهود

هزر الهزار والفرح دار
وحوح وحوح الوحواح
قوم ارجاع مالبرية

ورور ورور عالورور

عنتر يا عمي أيسر

ما بيتخبأ بالعنبر

الحجّ إلى الأرض المقدّسة ملفّ المراحل الرمزيّة

الزمان: ١٩٦٤ زيارة بولس السادس إلى
فلسطين

المكان: حلب أريحا
حلب.

نهار السفر

الأم: ما بك كالمضائع، أو كالمضائع له ضائع. لا تركن ولا تسكن ولا يسخن كرسى تحتك؟ علام تحوم وتحوص؟ يا خوفي أن تكون آخر الحوصلة لوصلة. سافرتكم مثل سفر الكلاب، سافرتكم نطوطة. والسفر هكذا قطعة من العذاب، هكذا السفر شنطة. المهم عملت ما عليّ ووضبت لك الشنطة. السفر بطر، السفر يلزمه: (وقت فاضي وجيب ملان). ونحن من أين لنا يا حسرة؟ ما كان لها لزوم هذه السفرة. أما كان أفضل لو كافؤوك بخصم القسط المدرسي، بدلاً من أن يأخذوك لتحجّ؟ أما بقي ناقصنا غير الحجّ؟ وهل نحن أهل حجّ؟

الأخت: ما هذا الحكى النجّ والدجّ؟ السفر مثل الحياة مغامرة. السفر تغيير شكل، وتغيير الشكل يغيّر المضمون. الجيب الفاضي لا يعيق، والرفيق قبل الطريق. السفر يُعقل العاقل ويُجدين الجاهل. وأخي عاقل حينما ذهب، وعقله يوزن بالذهب. السفر يُعلم. والدنيا كتاب تقرأه بالسفر. الذي لا يسافر يظّل عقله جامداً. أو تريدنا كالشجر لا تتحرك من محلنا؟

الأب: عذرك ولا بخلك. ما معي غير هذه الخمسة عشر ليرة. يرحم زمان الميرة. كنت أعزب ألعب بالمال لعب. مذ تزوجت، زادت المصاريف وقلّ الكسب. الشكوى عيبة. وفضاوة الجيبة سبب كل خيبة. البعاد يقوي الوداد. سلّم لي على تلك البلاد.

ليلة السفر

ما غمضت له عين إلى أين يا غراب البين؟ الأفكار تتزاحم وتتداحم في عقله. والمشاعر تتدافع وتتدافش في قلبه. السفر حياة والحياة سفر. والموت سفر. المسافر كالميتّ والميتّ مسافر. ضليل من يسافر بلا دليل والذات خير دليل، الذات دليل الأدلاء. ومن يسافر في ذاته فواصل، أما الهارب من ذاته، المسافر خارج

ذاته فمقطوعٌ دائماً. وغير واصل أبداً. السفر تطوّر روعي. انتقالٌ بين المحاور الثانوية إلى المحور الجوهري. وتنقلٌ بين المراكز الفرعية إلى المركز الاساسي، ومن ثم صعودٌ من النقصان إلى الكمال، إلى المحور العام في المركز العام. السفر تطوّر نفسي: عبور سلسلة السببية المتصلة إلى سلسلة النتائج المنفصلة، إلى ذروة اندماج الاسباب والنتائج، إلى قعر امتزاج العلل بالغايات. السفر نزوعٌ إلى التغيّر والتغيير. السفر حاجةٌ إلى تجارب جديدة، ضربٌ في آفاق جديدة لاكتشاف عوالم جديدة. السفر هجر القديم للعودة إليه جديداً. وفي ساعة الصفر، ليلة السفر، ظهر النبي (كيك) عياناً وبيانياً: السفر نعيم ولو إلى الجحيم. أنا نبي اليقظة، فالحياة لحظة، والمعرفة لفظة، فالحظ والفُظ، واحفظ ولا تتحفظ، ابحث عن الجذور، نَقِبْ عن البذور، الزهور ظاهرة، وتحت كل ظاهر باطن، أصول الدوافع والموانع في الباطن، الباطن الأصل ومنه الفصل، هناك في الدخيلة الخفية، تجد التبريرات الذاتية والموضوعية، فتقوى على الدفاع عن ذاتك، ولا تعذب حالك بحالك. السفر مخاطرة ومغامرة بحثاً عن كنز أو رمز، لكن المسافرين الحقيقيين هم أولئك الذين لا يسافرون إلا للسفر، الذين لا يقتنعون أبداً، ودائماً لا يرضيهم الرضى، ولا السير في الفضاء، هم جامحون طامحون يحلمون بمجاهيل، بمستحيل، محالٌ أن يُنال أو يُطال. هم ضبابيو الحاجات، هيولييو الرغبات، يتبدلون يتقبلون يتغيرون، غيومٌ كل لحظة لها شكل، وكل لحظة لها مضمون، يرفضون ويجهلون ما يرفضون، يلهون بذواتهم، ويتسلون بحيواتهم، يقصدون لا مُسمّى، لا يريدون تسميته، لأنه إذا تسمّى فقد قيمته. هكذا الوصول أول خطوة في الرحيل. وما كاد يغفو حتى دقت الساعة.

الام: دقت الساعة و عليك أن تصحو، لا تنس... تذكر... (أوعى أن تطيش)... احذر... إياك أن تغفل... انتبه وتنبه... (خلي عقلك في راسك)... الحذر واجب... عليك بالحيلة... هذه هي الشنطة.

الانطلاق

النبي (كيك): احمل عصاك واتبعني، وانظر دائماً إلى الأبعد، إلى الأقصى، فالبعيد القاصي صار قريباً دانياً، منظوراً يراه الكل.

حلب - حمص. السُّبات التعبوي

نام من شدة التعب. تخيلت له الأرض المقدسة مهيبلاً، دهليزاً، سرداباً تعقبه قبةً، رحمٌ. وتخيل يفتح الفرج، ويلج الدهليز، ويمتد في السرداب إلى الرحم كعصا من لحم.

النبي (كيك): عصاك عكازك ومحور ارتكازك. عصاك سلاحك، تدرأ عنك

أعدائك. عصاك صولجانك، وعصا حكّمك، هي حزمك وعزمك وجلمك. عصاك عصا الراعي، يهشّ بها على الأغنام، ويضرب بها كل الذئاب وكل الضباع. عصاك عصا الساحرة، مركبة فضائية، بلمسة سحرية تقلب التراب ذهباً، والشرق غرباً. عصاك عصا المعلم، عجائبية، تجعل البهيم فهيماً واللجوج حليماً. عصاك عصا الأنبياء، تشقّ البحر وتفلق الصخر، وتُطلع الماء من أديم الصحراء. عصاك عودٌ يابسٌ يورق، وحبلاً مرناً يوثق. وقد عصاك من عصى عصاك، فهتد ولا تضرب إلا في ألزم اللزوم، وارحم تُرحم كل وعاءٍ رحم: الكون رحمٌ والكائنات أجنّة، وفي الأجنّة أرحام. والرحمة من الرحم، ومن الرحم الرحمن. أنت رحمك وصلبك، أنت أمك وابوك، وأنت نسلك وذريتك، منه نخرج واليه نعود، الفردوس المفقود والفردوس الموعود، ساعدٌ ومسعود، خالدٌ وخالد، الأحفاد جدود والجدود أحفاد. ينخفص ويُعلي فيعتلي وينتفض فينبض ويُخفّض. واحتدم فاحتلم، وأراق فأفاق يرتعش ويرتمش. الأخ برنار: ما بك ترجف؟ بردان؟ سخنان؟ أمعك مغص؟ صرنا في حمص. عشر دقائق لقضاء الحاجات. النزول غير إجباري.

الاستقامة الاستكشافية

حمص - الرمثة

عصا الكشاف عصاتي، عليها شهاداتي وشاراتي. كان عالمي ينتهي عند حمص، فما كنتُ قد تجاوزتها جنوباً قبل الآن. رفضت جدتي أن تأخذني إلى الشام لأحضر عرس عمي. ومنذئذ وأنا أحلم بالشام. ستي رحم ابتي، عليها رحمتي ولو ما رحمتني. حقوق الصغار دوماً يهضمها الكبار. وسلبني سحر الجديد، فغمرتني متعة الكشف، ورحتُ أسجّل المشاهد في ذهني، وأطبع الأسماء في ذاكرتي، وأقرأ مؤخرات الشاحنات: (ايمتي الزمان يسمح يا وردة، وأسهر معاك على شطّ بردى). مفرق شنشار، سائقٌ أرعن كاد يقصنا كالمنشار. لا تلحقتي مخطوبة. (سيديا، عملتُ بإيدا الله يزيدا). على بلد المحبوب وديني. (حسناً: ناقة حسياء، هبط عليها الظلام هنا فبركت، وحست الأرض لتستدفي، وعند الصباح، سقط من عينيها قرصان بيضاوان، ففارقه الحسو، وفي الحفرة التي حسنها وجدوا طميرة: جرّة ذهب). يا ناظرني بعين الحسد، أشكيك لواحد أحد. البريج: شيّد أحدهم هنا برجاً صغيراً، يأوي إليه اليمام البري ليبتقي البرد، وراح يدجن ويهجن هذا اليمام النادر، ويبيعه في الشام، حتى صار مضرب المثل: مثل حمام البريج. عين الحسود فيها عود ودريكة وناي وكمنجة كمان. قارة: يضربون المثل ببردها: بين قارة والنبك،

صكّت أسنان العروس صكّ. يا بابا نحن بانتظارك. النبك: أرض النسك، وتعني العلو، فحسب نظرية الأنساق لابن جني: كل الكلمات من جذر نَبْ تفيد في العلو والارتفاع. نبأ، نبت، نبت... لا تلحقني بتتعب. دير عطية: عطية أسرة أجاويد تساعد المسافرين، وتعطيهم العطايا، بنوا ديراً، متحفاً للأيقونات السورية. غزال البراري، قاهر الصحاري، لا تتحدّاني بتندّم. مررنا بمفرق يبرود؟ مصيف الملوك، فيها بحيرة حولها كهوف، عاش فيها الانسان البيرودي، المعاصر للنيندرثالي. تسلمي لي يا حنونة، وروحي منك ممنونة. القطيفة: أرض الأرجوان الحمراء، مهد الزهر الأحمر ملك الأصبغة. وين الرجاويل التقتل بشواربها؟ آني كما الكركند، من هديري تموت سباع. الثنايا: بلايا في النزول أو الطلوع. سييري فعين الله ترعاك، في الطلعة ما ألعنك! في النزلة ما أراك! ينعل أبو الباعك، على أبو اللي اشتراك. بانث عدرا، طلع بدرا. هدي مائك قدي. هذه الدوما أرض العنب الدوماني. والعرس في دوما والطبل في حرستا. على مهلك لا تهلك، افرحي وتهللي يا روعي، فسيتحقّق المرام وترين الشام.

الأخ برنار: لكسب الوقت لن ندخل الشام، وسنسحب سحبة واحدة إلى الرمثة.

ولكن لي أحلام بالشام. يا للخبية! ما هي أول خيبة، ولا هي آخر خيبة. الحياة سلسلة خيبات. إه! اللهم اجعلها أكبر المصائب! حنونة ضيعتيني، ليش ما ربّيتيني؟ ما حلّ الكسوة، غيرك أيا حلوة! إن كان قصدك تصطاد، ألقين مثلك من هالفقص، ما كمشوا عصفور! يا سعد من له صاحب من عبّاب! ضلك خلفي، مائك من صنفي. من مفرق جاسم للصنمين، حاجة تهلي الدمع يا عيني. روعي معك وين ما تروحي، يم الوجه الصبوح. الشيخ مسكين، شفاعته لسنين وسنين، صاحب كرامات يعمل المعجزات، عشقته ابنة الملك، فنفاه أبوها، ومنعه من العودة إلى أرز، فعاش شريداً طريداً، ومات وحيداً فدفنوه حيث مات، ومات الملك يوم مات، فبنّت الأميرة لحبيبتها مزاراً، وعاشت مع قبره ليلاً ونهاراً إلى أن ماتت فدفنوها معه. يا هاجرني بكرأ راجعني. داعز تحريف داعس. شيخ حيثما كان يدعس، كان يطلع الربيع، وفي هذا الرُبّع يقصدون بالربيع: العشب الأخضر. دوس دوس، الله بيعتلك عروس. فرّغوا الوسعة لحلوة درعا، وان ضاقت الساحة خلّك بقلبي ترعى. عطشان يا صبايا دلّوني عالسبيل.

الأخ برنار: صرنا في الرمثة، النزول إجباري للتفتيش، الاجتماع عند سماع الصافرة.

فتاة صغيرة: أرجوك تشتري منّي يا شاب، حلفتك بالأحباب. عندي لك

مفاجأة: انظر سجادة عليها كتابات سحرية، تجلب الحظ والحياة الهنيئة. أنا لاجئة فلسطينية، أصلنا من حيفا (يا حيف على حيفا!) يقول أبي، ثم جاء الغزو والسبي، شردونا وعن حيفا بحدونا، خذها بنصف سعرها سينفعك سحرها.
سين: أبادلك السجادة بمعطفي أو سترتي، فأنا فقير الحال، ما معي مال، وكلنا لاجئون، مطرودون من فردوس مفقود، باحثون عن فردوس موعود.
الفتاة: معطفك أو سترتك؟ لا، الدنيا برد، وحرام أن يبرد الورد، خذها هدية، تذكر من لاجئة فلسطينية.

الغفوة الخيبوية

الرمثة - جرّش

وصعد فeced، وشرد فبرد، فتغطى وغطّ، فجاءت أمّ السجادة وحملته على بساط الريح، عبر الفضاء الفسيح، إلى مملكة جوية. حطّا على عتبة مدينة فضائية، دخلها تفتاده إلى باب فتحته، فدفعته، فأغلقتة، فاستلمته فتاتان، ألتان غسلته فألبسته ثوباً أحمر، فساقتاه إلى باب فتحته، فدفعته، فأغلقتاه، فإذا هو في شارع معدني، حافياً يمشي مع جموع بشرية آليّة، يقرعون وهم يهرولون: الليلة عرس سننا الرمثي... وانتهوا إلى ساحة رصاصيّة، فقعقعوا ولعلعوا: قدّوس قدّوس، بانّت العروس... وظهرت الفتاة اللاجئة بثوب زفافٍ ياقوتيّ على مصطبةٍ قصديرية، فأزّوا ووزّوا: بيس بيس، العريس العريس... ولاح أبو منجل، حاصود الحواصيد، هيكلًا عظيمًا كإيآنايياً، يعدو ويحدو العروس... لكنها ما تزال صغيرة على الموت... صحت فهمس النبي(كيك): ومَن قال لك أن الإلى واللائي يتزوجون الموتى، أو يتزوجن الموت، يموتون أو يمئن؟ وسبقن حميتي مفهوميتي، فهجمت على عجل، واستأليت المنجل، وحصدت حاصود الحواصيد بلا وجل، فنفرت من عظامه دماءً سوداء، أصاب عيني رذاذها، فعميت، فجعجعوا وبعبعوا: اقتلوا قاتل الموت! وداسوا بأحذيتهم الحديدية قدمي الحافيتين، وعجنوا بطني بأصابعهم الفولاذية، فضحك النبي(كيك): وأين الشطارة في أن تقتل أعمى؟

الأخ برنار: صرنا في جرّش. الزيارة ساعة. النزول إجباري.

نزل محصوراً يلوي على مكان يخفيه عن الأنظار ليقضي حاجته، وإذ أعياه الأمل وكتبسه الجمل، زمت بنطاله فسرواله، وقرفص فأفرغ جوفه، وتنفس الصعداء، وشعر بالهناء، فأخذ بالغناء، وطوراً بالصفير، وهو يسير، كأنه يطير خفيفاً كالعصافير...

صبيّة يافعة: أنت، هيه، يا مؤدّب! يا مهدّب! أهكذا تعملها وتمشي؟ أهكذا الأصول يا أهل الأصول؟ أو تظنّ هذه الأرض أرض قليعة، أم تظنّ أنا نوزع حسنات على البيعة؟ إن كنت تحسب أنك تقدر أن تضحك على العكاوية، فأنت واهم وموهوم، وعابش في النجوم... أيوه غشم حالك...

الأخ برنار: على مهلك يا أختي، بالعقل كل شيء يصير. وماذا عمل حتى تفلتي عليه هذه الفتنة؟ تكادين تأكلينه يلا ملح...
الصبيّة: تَزَنِّقْ ومشي. شبع وما دفع. أكل وشرب وهرب. وماذا تريده أن يعمل أكثر من ذلك؟
سين: الزمي حدك، واحفظي قدك! تبيّني الحقيقة قبل أن تتّهمي أحداً جُزافاً.
أنا لا أكلت ولا شربت، وأنتِ الواهمة الموهومة...
رجلٌ شيخ: أعطها ما فيه النصيب، واكسر الشر. اعتبرها زكاة، بعض الملايم وكفى المؤمنين شرّ القتال...
شابٌ: لا تعطها شيئاً ولا من يحزنون. إنها وأبيها وكل أسرتها دجالون محتالون. ينصبون دذكتهم ليتسببوا، وبدلاً من أن يتسببوا ينصبون. إنهم نصّابون محترفون...

شرطي: كم مرّة أخبرتكم ألاّ تتبلّوا السّواح! أنتم تُشوّهون صورة البلد، وتعطون فكرة سيئة عن اللاجئين. هذا آخر إنذار، إذا عدتم إلى المشاكل فسأحبسكم. لا تؤاخذونا يا جماعة. وتفضلوا اكملوا الزيارة.
لفت انتباهه في جرش شبّان: صحنٌ حجريٌّ كبيرٌ أمام مذبح الهيكل، كان قد رأى مثيلاً له في فيلم عن رواية: رحلة إلى باطن الأرض لـ (جول فيرن). ونقشٌ غائرٌ لطائرٍ أسفل عامودٍ، ينفرد بهذا النقش من بين كل الأعمدة التي تفحصها في جرش.

رُقَاد القلب

جرش - القدس

الحافلة تعنّ، ويحفل ذهنه بالظنّ. فينطرح ويسرح دائراً مائراً في صحن دوار حفّار، يثقب أديم الثرى، ويتوغّل في صميم الأرض إلى مملكةٍ تحتريّةٍ، ويقف على عتبة مدينةٍ جوفيةٍ، يدخلها زاحلاً زاحفاً إلى ديماس من ماس أسود، وعلى أريكةٍ من لآلي فاحمة تنجعي فاردةً جناحيها، ذبابة زرقاء، وجهها وجه الصبيّة العكاوية التي حيثما تقع عيناها، تسقط بقعنا ضوءٍ قاتم، وطقت فطنت: أهلاً وسهلاً بك في نقابة الموتى - ولكني حيّ - لن تحيا إن لم تمت، فصفصوا لحمه عن عظمه، وأنزلوه في الحفرة الثالثة عشرة! هيا يا بنت الليل ويا أخت النوم، ليلاه ونوماه! واعبرا به من عاطفة القطيع إلى عاصفة الراعي. واستلمتاني، ففتحنا صدري، وأخرجنا قلبي، فحقتاه بإكسير النعاس: ارقد، لا تحبب ولا تحقد، وإن صوتت ابتليت. - لكني زائر. - الزائر هنا مقيم، والمقيم هنا زائر. وقال النبي

(كيك): القلب المشبوب بالحبّ مطبوب، والفؤاد المشدود بالوداد مهدود، فانهض، لا تُحب ولا تُبغض.

الأخ برنار: صرنا في القدس. السياحات الفرديّة ممنوعة. الزيارات جماعية وإجبارية. في دير المخلص تلاقى ما يُنغص: مصنع للتذكارات المقدسة، مطبعة لكتب العبادات وسير القديسين وصورهم المقدسة، ومكتب لتوزيع شهادات الحجّ، وفيه قسم محتلّ. وقال النبي (كيك): كل منفصل طبيعياً متصل سياسياً سينفصل، باكستان ستصير باكستانيين. وكل متصل طبيعياً منفصل سياسياً سيُتصل، برلين لن تبقى برلنيين. القدس لن تبقى قدسين.

في قبر لعازر، تشعر أنك محاصر، وقال النبي (كيك): الانسان مُطلق والدين مُغلق، وفي نفس كل حيّ مقبرة فيها أموات بعدد الأمنيات. في قبر العذراء تحسّ بالشقاء وبأنك نقي ندي الإحساس في عالم عاقر عامر باليباس. وقال النبي (كيك): كيف نعرف أن الذكر بكر، والبكارة حكرٌ على العذاري؟

عند بركة بيت حسدا، تمتلئ حقدا، لماذا لم يعد ملاك الربّ ينزل ويحرك الماء فيمشي المشلولون والعجزة؟ وقال النبي (كيك): كلنا عجزة بمعنى من المعاني كلّ من ملاكه بعبه، وحركته في حبه، وعلى الحبّ يقدر القاصر والقادر سواءً بسواء.

في قلعة داوود، تغزوك الأفكار السود. وقال النبي (كيك): لا درب مسدود أمام الدود. عبر درب الصليب تضحك والآخرون يذرفون الدمع الصبيبي. وقال النبي (كيك): الحياة درب آلام، صدمات تليها صدمات تليها صدمات، بعضهم يهوي وبعضهم يقوى، والحياة تراكم خبرات. على جبل الجلجلة تكتمل حلقات السلسلة. وقال النبي (كيك): لكل حيّ جلجلته، ولكل حيّ صليبه، والجلجلة العالية للنفوس العالية، والصليب الثقيل للأكتاف القوية. على قبر المسيح يتعانق المليح والقبيح. وقال النبي (كيك): في الموت يستوي الغلط والصحيح.

في كنيسة القيامة، تقعد منكس الهامة، تتمنى أن تنام. وقال النبي (كيك): كم قيامةً ستقوم إلى أن تقوم القيامة؟

وتخرج من باب العامود، فتدرك أن المحدود يستوعب اللامحدود. وقال النبي (كيك): الكلّ أصغر من الأجزاء، وهذا ما يدعو إلى الاستهزاء.

أمام وادي يوشافاظ، ينتابك الاغتيال، يا للوقفة المريرة هنا ستجري الدينونة الأخيرة. وقال النبي (كيك): عند أهل الكينونة، كل يوم هو يوم دينونة، ولا تُصدّق خرافة باب يوشافاظ، إنها مجرد الفاظ بألفاظ، يزعمون أنه عندما يفتح هذا الباب،

سيقضي اليهود على النصارى والاسلام. هراء في كلام واضغات أحلام.
تحت قبة الصخرة، ترهو فخرا وأنت تقرأ اسم المولوي الحلبي. وقال النبي
(كيك): هذا جبل الله، هنا هيكل زكريا وفيه صلى اليهود، وهذه مغارة شمعون
الشيخ وحنّة البارّة حيث قدّمت العذراء ويوسف المسيح إنالهيكل، وهذا هو
الأقصى معراج الرسول وفيه صلى الصليبيون والمسلمون. كل من يؤمن بالله
مسلم: فهناك مسلم موسويّ ومسلم مسيحيّ ومسلم محمدي. الاسلام دين بثلاث
شرائع، وكل شريعة كذا طائفة، وكلهم يصعدون جبل الله ليظوفوا حول قمة
الايمان. فقلّ لأمم الأرض أن تبتني كل أمة معبداً لها على جبل الايمان هذا،
فالايمان واحد وإن تعددت الشرائع. إن محتكر الإيमान ضائع.
وعلى جبل الزيتون، تبكي وما أنت بمحزون، تسمع في كل صوت خريبر
الشراب في كأس الموت. وقال النبي (كيك): العيون التي ستبكي في القدس
الشريف أكثر من العيون التي بكت على (أورشليم). ومدينة السلام سيرحل عنها
السلام. عمّدها من الآن باسم مدينة الآلام.

صحوّة الحواس

القدس - بيت لحم

سفينة تطفو هرماً على طوفان، تعبّره تابوتاً ذا عجلات يدرج، يتلّون صاعداً
درج عمارة، وفي كل طابق يكتسب لوناً: أبيض، أسود، أحمر، أخضر، أصفر،
أزرق. ويشقّ السقف ممتداً في الفضاء قوس قزح، تنطلق منه حمامتان: شقراء
وحمرّاء، تحطّان بين يديّ، وتُخرجان لسانين يلحسان وجهي...
الأخ برنار: هذا قبر (راحيل)، كيلومتر واحد ونصير في بيت لحم، استعدّوا
للنزول، وتفقدوا أعراضكم بعد النزول، النوم في مغارة المهد، تُغلق الأبواب في
تمام العاشرة ليلاً، والذي يتأخّر، يبني على حسابه في المدينة.
ما أشبه القدس بحلب! وما أشبه أهل بيت لحم بأهل حلب! - زرزّر فمك، أما
يزال لك قلب لتحكّي؟ نريد أن ننام. إن ظللت تثرثر فسنرميك إلى الظلمة البرانية.
- روائح الجرابات والأحذية المدعومة بروائح العرق والأنفاس تخنقني. - التعبان
ينام على الواقف، ينام ولو على كومة زباله. نمّ وخلصنا.

رماح نار تنطلق من قلب الأرض، تخترق صميمها، وتنطلق على أديمها
مهوداً زحافاً، تتصادم جائبه البرّ، وتندلق مهوداً زلاجة، تتلاطم جانلة البحر،
وتنسلق مهوداً نفاثة، تشتبك صائلة في الجو، فتترلق أجنة، مهجنة مدجّنة مدجّنة
بالترّمّت والتعنّت، أديان، طوائف زواحف، مللّ نمل، نحلّ نحلّ تنقاتل وتقتتل
وتستقتل لتبيع التذكارات المقدسة، في الأراضي المقدسة. وقال النبي (كيك): ما
أفدح الخسارة حين يتحوّل الدين إلى تجارة! بلى على الأديان أن تخدم الانسان،

وليس العكس.

الأخ برنار: هلموا يا شباب، قوموا واستعدّوا لقدّاس البابا، أمامكم ساعتان، ولنا مقاعد الصفّ الأخير في الكنيسة، حيث (الأرغن) الكبير.

سين: عفواً، إحدكما نسيتُ حقيبتها!

أمريكيّة شقراء: شكراً، هذا لطفٌ منك! الزحمة تُشوِّش.

أمريكيّة حمراء: الضجة مزعجة. هل أنت فلسطيني؟

سين: أنا من فلسطين الشمالية، من حلب، وفلسطين هي سورية الجنوبية. نحن شعب واحد في دول متعدّدة. البشر كلهم شعب واحد، والحدود الجغرافيّة المُصطنعة، لا تقطع الروابط الانسانية.

الشقراء: واضح أن عندك أشياء تقولها.

الحمراء: هل تُرافقنا؟ الاطلاع على ثقافات جديدة ممتع ومفيد.

سين: وقداس البابا؟

الشقراء: قداس الماما أفضل. نحن من الباحثات عن اللهو. الحبّ في الارض المقدسة مقدّس قد نحبل بالروح القدس ونلِد ابناً من السماء.

وأخذتاه إلى فندق، نضرتين كالزنيق، مريّتين كالزنيق، وغسلتاه وغطّرتاه، وسقتاه وأطعمتاه، فرأى وسمع وشمّ ولمس وذاق الألوهة، إلى أن هبط المساء وليّته كان لا يهبط، فخرج من الجنّة، وصورتاهما في عينيه، وصوتاهما في أذنيه، ورائحتاهما في أنفه، وطراوتاهما في يديه، وطعماهما في فمه.

الأخ برنار: قَلِقْنَا عليك، وبحثنا عنك في كل مكان.

سين: ضعتُ وتبسّكت على غير هدى، فوجدت الهدى.

الأخ برنار: خُدْ سبع حبّات الكستناء المسلوقة هذه، وشطيرة القديد هذه، هربتها لك من مطبخ الدير، فأكيد أنت جوعان وجيبيك مفلسان.

سين: أنا مُتخَم الروح، روحي مرتاحة ونفسي شبعانة، ولكن العين تبقى جوعانة.

ونام كفخاً بلا هزّ، فَوَلَجَ مغارةً لحميّةً، صواعدها وحوش ونوازلها وحوش، تتفارس بلا هوادة، ولكنّها تبقى ولا تفنى، تبقى الوحوش العليا مدغومةً بالأعلى، والوحوش السفلى مدغومةً بالأسفل. وقال النبي (كيك): حيث هناك وحش فهناك كنز، وفي كل إنسان وحش، إن رَوّضه صار كنزه نهباً منهوباً، وإن ضرّاه صار مرعباً مرهوباً. وانفلتت الوحوش من عقالها، وتهاوت تتلّول، ثم تساوت تتكوكب على الأرض حيوانات أليفة، ترعى بوئام وتسعى بانسجام، وما لبثت المواشي والدواب أن هبّت هباباً يتصاعد ويتلّول، ويتساند فيتكوكب وحوشاً ضارية في كهف اللحم. وقال النبي (كيك): البشر وحوش تسنأل ومواشٍ تستقرس. كل

مؤتلفٍ سيختلف، وسيفرط الاتحاد السوفيتي. وكل مختلف سيأتلف، وسيتحد العرب.

بيت لحم - سادوم - أريحا - عمواس

العالي إذا سَفَلَ، أيتسافل أم تبقى نفسه عالية؟ والسافل إذا علا، أيتعالى أم تبقى نفسه واطية؟ ولماذا نربط العلو بالجودة، والوطاء بالرداءة؟ أليس هناك صالح في الأسفل وطالح في الأعلى؟

السائق: ما هذا الضباب الكثيف؟ كأننا طلعنا من بيت لحم لندخل في بيت شحم، حتى على أعلى قمم جبال لبنان، ما مررتُ بمثل هذه الغطّية. أعان الله العميان كيف يعيشون! غمامة ضباب مؤقتة أرهقتني، فما حال العائشين في عتمة دائمة؟ البصر نعمة النعم. البصر راس الحواس.

الأخ برنار: أترى تلك البقعة الصفراء؟ ذلك هو انعكاس شمس الفجر على سطح البحر الميت. لقد اقتربنا. أترى ذاك العمود من الملح؟ تلك هي امرأة لوط، شهيدة كثرة الغلبة، أبتُ إلا أن تعصى أمر الله، وتتنظر إلى الوراء، لترى كيف يصبّ الربّ النار وزيت الغار على المدينة الأثمة بأثام سكّانها. صارت عمود ملح لا يذوب، شاهداً على سواد القلوب. ها قد صرنا في سادوم، وهذا شاطئ البحر الميت، وقفة عشر دقائق لسحب الصور التذكارية.

سين: هذه أول مرّة أرى شمساً صفراء بهذه الصفرة. كأنني أنظر خلال عدسة صفراء. انظر، هناك شبح يجول بين أطلال سادوم.

الأخ برنار: هذا غبرة بن غبرة أبو غبرة، مسكين ذبحوا أفراد أسرته أمام عينيه، فطّق عقله وهام، ثم طاب له المقام في سادوم.

غبرة: العالم غبرة، البشر غبرة، الحلاوة غبرة، البشاعة غبرة، الخير غبرة، الشرّ غبرة، الحقّ غبرة، الباطل غبرة، الحبّ غبرة، الكره غبرة، يافا غبرة، الله غبرة، غابر الأغابير، وكل شيء في الكون غبرة. غبرة من غبرة، إلى غبرة، في غبرة، على غبرة، تحت غبرة، مع غبرة. لماذا الكُبرة يا غبرة؟ انفضّ خفّك، واسكتْ لأحبّك.

السائق: قال: اللهم استرنا بقشّة! قالوا: وما القشّة؟ قال: العقل. العقل زينة وخسارته حزينه. العقل زينة ولو في الكبينة. العقل زينة والمجانين بالذريّة. اللهم زيّنّا بالعقل. ألف عطلٍ في النقل ولا عطل في العقل...
الأخ برنار: كفى! العفى! طلّع أمامك وإلا دهورتنا. ممنوع التكلّم مع السائق.

ها هي بيارات البرتقال الريحاوي. وما في العالم أطيب من البرتقال الريحاوي. فالريحاويون يؤمنون أن صفات المزارع تظهر في زرعه. فمن كان طبعه جافاً، طلع برتقاله جافاً. وذو الطبع المرّ يكون برتقاله مرّاً. وهلمّ جزاً... ويؤمن الريحاويون، أن الله خلق البشر كالبرتقال، ثم شطرهم نصفين، وما يزال كل واحد يبحث عن نصفه الآخر. انظر إلى هذه الأشجار المسنودة أغصانها بدعائم لنلأ تهوي من ثقل الأثمار. والبرتقال عند الريحاويين بطن الأمّ وثدي الأمّ. يمصّونه مصّاً كالأطفال، يقشّرونه بخشوع، ويحزّونه بورع، ويقطّعونه بعناية فائقة، فحرام أن تُراق قطرة من عصيره، قشوره عطورهم وعجوه دواءهم، وإذا طلبت يد بنت ريحاوية، وضيّفوك برتقالاً، فهذا يعني أنهم قد قبلوك. وهي ذي أريحا، أقدم مدينة مسورة في العالم، وهنا أقام الانسان أول معبد: أولاً عبدوا القمر، ثم الشمس، وهنا أوقف يشوع بن نون الشمس، بعون الله ربّ الشمس والقمر. صرنا في أريحا، وقفة ربع ساعة لأخذ الصور التذكارية.

امرأة ريحاوية: تفضّلوا ذوقوا، كل برتقالة شمس، عصيرها يُرضع القلب. شمشون بعدما أضعفته دليّة بقصّ شعره، أوصاه الله أن يأكل برتقالاً ليستعيد قواه. السائق: ما شاء الله! كل برتقالة قدّ الخابية. ستصير هذه البرتقالات عجة في حلب.

الأخ برنار: هس، عينك على الطريق وبس. شَمَشَ الله، شمش ابن الله، ولدته أمّه السماء العذراء بلا زرع، شمش عين الله في النهار. شمشون هو الشمس، ودليّة هي الليل الذي يقصّ شعر شمشون، يعني أشعة الشمس، فيحلّ الظلام. وقصّة شمشون ودليّة ترمز إلى تعاقب النهار والليل. الشمس راس الكون، عين الكون، قلب الكون، دولاب الحياة في الكون. الشمس الله الذي يظهر ويغيّب، فنراه ولا نراه، وحين لا نراه لا يعني أنه غير موجود. صرنا في عمواس، حيث ظهر المسيح للتلميذين فكانا يريانه ولا يريانه. وقفة ساعة للتأمّل والصلاة.

السائق: صلّينا حتى ملّينا، وتأمّلنا حتى قمّلنا. أنا سأنام حتى أكمل السواقة

بسلام.

فلنتأمّل: الله جوهر. وهل أنقى وأبقى من الجوهر؟ الله جوهر بسيط. وهل أجمل وأكمل من البساطة؟ الله جوهر بسيط ثابت لا يتغيّر. ومن يستند على الثابت فهل يتحير؟ الله محبة: والمحبة مصدر الأمان والأطمئنان، المحبة نبع الرحمة والغفران، المحبة أمّ الرضى والاستحسان، ومن يُحبّ يشارك الله في الألوهية... وسرح فسرد، فرأى أسراب عصافير تطير في فضاء الكنيسة، وتترّز وتبرّز قنابل تنفجر، فإذا المصلّون أشلاء مبعثرة، والمتأمّلون دماء منتثرة، تشرّبها الأرض

فَتُطَلَعُ بِرْتَقَالاً دُمُويًا، يَنْشَطِرُ أَنْصَافًا، فَأَنْصَافُ إِنْأَتْ تُتَّصَلُ فِرُوجَهِنَّ بِأَفْوَاهِهِنَّ، وَأَنْصَافُ ذَكَورٌ تُتَّصَلُ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحَالِيلِ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى تَمَسَّ الْأَرْضَ وَ...

الأخ برنار: انهضْ يا كسول، وانفض الخمول، فستتابع السفر.
سين: لا أنا صحيان، ولكني أغمضتُ عينيَّ لأستغرق في التأمل. وقال النبي (كيك): الكَلَّ يعلنون ويُظهرون الحبَّ، ويُبطنون ويُضمرون الحرب. الله محربة. والراء واسطة تُفيد المبالغة والتكثير، وهكذا الحرب صيغة مبالغة الحبَّ، يعني الحبَّ حين يكثر يصير حرباً، والحرب حين تقلَّ تصير حباً. فافتح عينيك تُبصر الجزء، وأغمضْ عينيك تُبصر الكَلَّ.

وَسَنَ الْوَهْنِ

عمواس - القدس - عمان

الأخ برنار: أَلنْ تَدُقُّ وَشَمًا عَلَيَّ يَدُكَ؟

سين: دَقَقْتُ وَشَمًا عَلَيَّ رُوحِي، وَمَا أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى وَشْمٍ عَلَيَّ جِسْمِي؟
الأخ برنار: إِذْنِ خُذْ لَكَ شَهَادَةَ حَجٍّ، تَثْبِتُ أَنَّكَ قَدْ حَجَّجْتَ.

سين: حَجِّي مَعْنَوِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِثْبَاتٍ مَادِي.
الأخ برنار: صرنا في القدس ثانيةً، وقفة ساعة لدقِّ الوشم، وأخذ شهادات الحجِّ. انزلْ لأعرفك على الأخ منصور شدَّ، العلامة الفرنسيسي.

الأخ منصور: كَتَبْتُ وَتَرَجَمْتُ كَتَبًا كَثِيرَةً، وَمَا أَزَالُ أَعْمَلُ لِأَقُولُ شَيْئًا وَاحِدًا: الْجَاهِلُ يَسْتَبِ الْمَشَاكِلَ وَالْعَاقِلُ يَحْتَمِلُهَا. إِيمَانُ الْجَهْلَاءِ يُدَمِّرُ أَمَّا إِيمَانُ الْعُقَلَاءِ فَيُعَمِّرُ. الْمَعْرِفَةُ مَجْرَفَةٌ، تَجْرِفُ الضَّعْفَ وَالْخَوْفَ، وَتَزْرَعُ الْقُوَّةَ وَالرَّجَاءَ. كُلُّ الْمَنَاهِجِ صَالِحَةٌ لِلتَّعَلُّمِ عِنْدَ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَلَكِنْ يَسْتَحِيلُ أَنْ تَعْلَمَ مَنْ لَا يَرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ. فَلَا تُعَدِّبْ نَفْسَكَ، وَلَا تُضَيِّعْ جَهْدَكَ مَعَ رَافِضِي الْعِلْمِ، قَابِلِي الْجَهْلِ. الْعِلْمُ حَيَاتِي وَالْحَيَاةُ مَعْلَمَتِي، وَأَمْنِيَّتِي أَنْ أَمُوتَ فِي الْقُدْسِ: عَاصِمَةُ الْأَرْضِ الرُّوحِيَّةِ، نَعْمَ النَّدَمُ ابْنُ تَفْوِيْتِ الْفُرْصِ، فَاحْرَصْ تَخَلُّصًا، فَمَنْ يَفُوتَ لِحِظَةَ يَفُوتَ الْأَبَدِيَّةِ. سَلِّمُوا لِي عَلَيَّ حَلَبَ، أَمَّ الْأَدَبِ وَالطَّرْبِ، خُصُوصًا عِنْدَمَا تَأْكُلُونَ الْكَبَابَ وَالْكَبَبَ، وَتَتَحَلَّوْنَ بِالْتَيْنِ وَالْعَنْبِ. انظُرْ، هَذِهِ أَوْرَاقُ كَتَبْتِهَا مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً، فِيهَا نَظَرِيَّةٌ جَدِيدَةٌ لِلْحَصُولِ عَلَى الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ. انظُرْ الْكَلِمَاتِ بَدَأَتْ تَمْحَى بِفَعْلِ الزَّمَنِ، لَكِنْ هُنَاكَ أَثْرٌ، الْعِلْمُ لَا يَتْرُكُ أَثْرًا. وَقَالَ النَّبِيُّ (كَيْك): وَمَا قِيَمَةُ أَثْرٍ، لَا أَحَدٌ عَلَيْهِ عَثْرٌ؟ السَّائِقُ: دَقَقْتُ وَشَمًا لِلْخَضِرِ الْحَيِّ، سَيَبْقَى أَثْرُهُ حَتَّى بَعْدَمَا أَمُوتُ.

الأخ برنار: كَشَّ بَرًّا وَبَعِيدًا. حَمَاكَ الْخَضِرُ أَبُو الْخَضِرَةِ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ السَّفَرَةَ. لَيْسَ الْمَهْمُ الْوَشْمُ عَلَيَّ الْجِسْمِ بَلِ النَّفْعُ فِي النَّفْسِ. الْأَخُ مَنْصُورٌ غَيْرُ مَشْهُورٍ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ صَامِتًا فِي الْخَفَاءِ، بَعِيدًا عَنِ الْأَضْوَاءِ. آه لَوْ أَنَّ الَّذِينَ يَرُونَ هَذِهِ الْأَشْجَارَ، يَدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْجَزُوعِ وَالْأَغْصَانِ، كُلُّ هَذِهِ الْفُرُوعِ وَالْأَقْنَانِ، كُلُّ هَذِهِ الْأَزْهَارِ وَالْأَثْمَارِ مَا كَانَتْ لَتَكُونَ لَوْ لَا الْجُذُورُ! لَا زَهْوَرُ مَرْتَبَةً بِلَا جُذُورٍ

مخفية! تحت كل ظاهر باطن، باطن إن عطن أو عفن أفن الظاهر. عول على البواطن لا على الطواهر. إيه ودع القدس في الظاهر، القدس قائمة دائمة في الباطن. القدس السلام. القدس العدالة. مدينة الوحدة الانسانية. عاصمة العالم الروحاني، فردوس الكون الجديد، ذي النظام الجديد، الذي سيمسح الدموع عن المجموع، وسيمحو الشقاء. القدس ليست جنة على الأرض بل أرضاً في الجنة. القدس المستقبل المقبل بلا غابر لكل حاضر. صرنا في عمان، فيلادلفيا القديمة، وقفة ساعة للغذاء. ألن تنزل لتتفرج على المسرح الروماني؟

سين: انفلجت من كثرة ما تفرجت، وضجرت من كثرة ما نظرت.
ما كان معه مالٌ ليتعدى، فأتى له أن يشتري تذكاراتٍ؟ وإذ خوى به الباص، لمح كيس تذكاراتٍ لرفيقٍ ثريٍ غني ميسور، فجذبه إليه ونام عليه. وقال النبي (كيك): الحلال إلى زوال، والحرام إلى دوام.

شخير المرار

عمان - الشام

ما السرّ في أن المرار والمرور من أصلٍ واحدٍ؟ أيعني هذا أن المرار عابر، أم يعني أن العبور مرّ؟ وما اللغز في أن للطيران وللسرقة فعل واحد في الفرنسية؟ تُرى لأن السارق يتمنى أن يطير لينفذ بما سرقه فيأمن من الفضيحة والعقاب؟ وطار مُحلقاً يتصوّر أخته بطوق من عرق اللولو، وبهجة أمّه بسُبحه من زيتون الجسمانية، وغبطة إخوته بخواتم من فضة القدس، وانشراح أبيه بصليبٍ عليه ذخائر من حجارة مراحل درب الآلام. وربما يتيسر له أن يهدي أعمامه وأخواله وعمّاته وخالاته وأولادهم وبناتهم، فالكيس كبير وفيه الكثير...

الأخ برنار: صرنا في الشام، خذ خمس الليرات هذه، واشتر بعض البرازق والمعمول أرمغاناً لأهلك. وأدع بالخير للمحسن الكريم الذي وقر لك ذلك. ونظر إلى الورقة الخضراء وعليها قلعة حلب، فتراءت له خطيئته أكبر من القلعة. أمعقول هذا؟ نفس صاحب الكيس المسروق يعطيه، فقه، خمس ليرات ليشتري أرمغاناً؟ أهذا معقول؟ وطلب من البائع أن يضع البرازق والمعمول وكيس التذكارات في علبةٍ واحدة، ويلقها بورق هديّة. وعاد إلى الباص. وقال النبي (كيك): آه يا شام، ما أقسى أن يلاقي الحبيب حبيبته، وهو تعبان، هلكان، فنيان، لا يقوى على الغرام، غارق بالآثام، لا يقوى حتى على الكلام. كل شيءٍ معقول ولكن ما كل شيءٍ بمقبول.

هجوم الرجوع

الشام - حلب

الإنسان عصفور بلا جناح والعالم مدور وكل الناس راجعون إلى الأساس والأساس نقطة والنقطة كرة والكرة دوائر والدوائر تدور ولا تهدأ وتنتهي حيث

تبدأ. من هنا كان الذهاب وإلى هنا يصير الإياب وكل الأنام راجعون إلى الأرحام وهذه سيرورة الحياة إلى الممات: راحة فتعب فراحة، من رحم الأم إلى هم الحب إلى غم البغض إلى رحم الأرض. وقال النبي (كليك): كل الأراضي مقدسة، ينجسها الظلم والطغيان ويدنسها الاحتلال والعدوان. فاشدد نعليك واتكل عليك، الكل عليك والكل منك وإليك، منك سعدك ونحسك وإليك أملاك ويأسك فاتبع نفسك واشدد حيلك والحق حالك: الوصول أول خطوة في الرحيل.

الآن وكل أوان	كلنا بني الانسان	ضد الظلم والطغيان
من كل الألوان	من كل الأديان	من كل الأوطان
كلنا بني الانسان	الآن وكل أوان	ضد الاحتلال والعدوان
كلنا بني أناس	من كل الأجناس	عندنا إحساس
من كل الأعراق	يُضنينا الفراق	ويُشقيننا النفاق
كلنا بني البشر	يдахمنا الخطر	كلنا واحد على من غدر
فابقوا أوفياء	ابقوا أسوياء	أصفياء أوفياء
من يتألم أكثر	يتفهم أكثر	ويتعلم أكثر
الحياة لذة	الحياة عزة	لا تهدها هزة
والآلام الهوالة	فعالة غير قوالة	حلالة غير زلالة
إلى دهر الدهور	ضد القهر والجور	ضد كل الشرور
المجد لمن يُجد لا لمن يستجد		العلی لمن أبلی لا لمن بلی
إلى دهر الداهرين	الويل للظالمين	وطوبى للمظلومين
إلى أبد الأبدین		لا قبور للخالدين

سهام حوريّة غزّة

الزمان: ١٩٦٥

المكان: حلب، النّيل، الأنصار.

دفتر أشعار

أوطاننا أبداننا، ما يجري لها يجري لنا

اسمي: وأنا في الخامسة، سمعتُ أمي تحكي كاروراً - ما يزال ينتابها، منذ أن كانت طفلة في غزّة قبل الترحيل، وحتى الآن - وفي هذا الكارور، يطلع أخطبوط أشقر، ويمدّ ذراعاً فيبلع غزّة، ولا يقنع بل يمدّ ذراعاً ثانياً ويبلع الخليل، ولا يشبع، وكلّما بلع أكثر، ترعرع أكثر، وطمع أكثر. ويظلّ يمدّ ذراعاً بعد ذراع، ويتابع الابتلاع حتى تبال أذرع الفرات والنيل. وفجأة، تظهر حوريّة فتضرب الأخطبوط على أم رأسه فتفتّته وتشتّته زحاراً صغاراً تتفرّق في البحار. شذر مذر. ويوم ولدتني أمي أرادت أن تُسمّيني: حوريّة. تيمناً بحوريّة غزّة هذه، لكن ابي اعترض ورفض. ذلك أنه كان وما يزال - منذ أن كان طفلاً في غزّة قبل الترحيل، وحتى الآن - يرى كاروراً، فيه يحطّ رخّ أخضر على القدس، ويفرد جناحيه فيخيمان من الفرات إلى النيل. وفجأة، يطلع صياداً فيشدّ قوساً من غصن زيتون ويرمي الرخّ بسهام من عيدان الغار فيفتّته ويشتّته ريشاً منثوراً يتطاير غباراً هباءً في الفضاء. وبعد حوارٍ طويل، اتّفقا أن يُسمّيني: سهام حوريّة.

حلّمتنا عقّلتنا، يُعلمّ جهلنا

شعري: أسود كأيامي من غيرك، طويل كأحزاني في البعد عنك، ناعم كأحلامي بالقرب منك، أسبلُ مرسل كأحاديث أمي وأبي عن غزّة. غداً، حين تعبت به، فتجمعه وتبعثره، ستتأكد من أن الحرير خشينٌ إذا ما قيس بشعري.

جيبني: مرأة العظماء، عليه يتمرّي التاريخ، وعليه آثار قبيلٍ طبّعها أبطال المستقبل.

حاجباي: تارةً علامتا استفهام يؤكّدان فضولي، وطوراً علامتا تعجب يفضحان دهشتي، وأنا المدهشة.

جفناي: حجابان يرتفعان فيسفر الصباح، وينسدلان فيهبط المساء.

أهدابي: أطول من عذابي واغترابي.

عيناي: نصف وجهي منجماً نجوم وبحرا سحر.

نظراتي: سهام الإلهام ورماح الرباح.

أنفي: برج عاجي منصوب لعشاق الفن للفن.

أذناي: محارتان لأنهما كلامك.

صدغاي: قوسان يحصران مقول قول الجمال، في الواقع والخيال.

خدأي: سفحا جبل الحياة الوردية، أملسان لانا واستويا وطالا إلى قمة

وجنتي: حيث عرشان من ورود، يتربّع عليهما الخلود، يهفو اليهما كل موجود،

إنما يا سعد الموعود!

فمي: صرة لؤلؤ، ألماس في حُق من ياقوت، ويد الله على فمي، فكل ما

أقوله يصير.

لساني: طويل ومُدبب، فأنا ثرثرة أغلب السحارة وأطالع الحية من وكرها،

ولطاطة، لا أسكت على كلمة، وجوابي دائماً على رأس لساني.

شفتاي: أرطب من التمر، وأحرّ من الجمر.

رضابي: أحلى من العسل، وأشفي من ماء الزهر.

لثمتي: مكلّمة، مرسومة رسماً دقيقاً، ومنحوتة نحاً أدق.

أمس، تقصّدت أن أكشف عن وجهي، عند المنعطف لتراه. فما رأيك؟ هل

طابق الموصوف الوصف، أم قصر الواصف وفاق الموصوف الأوصاف؟ رفيقتي

لامنتي على فعلتي تلك. وقالت: كلما خبيت في العين حليت. فقلت: الذي لا يراك،

لا يقع في هোক. (ولو ما شافك ما جنّ بأوصافك). فقالت: مهما فعلت، لن يلتفت

اليك. فحوله السافرات، وحداناً وزرافات. وسمعت أن نجمه محبوب، وعالقة به

قلوب وقلوب. فقلت: أن يشتهيك محروم غير أن يشتهيك متخوم. فقالت: عنيدة

وراسك يابس، ولا أحد يطلع معك راس، وإن شاء الله يطلع خرّجك ويكسر لك

هالراس. فقلت: الله يسمع منك، وما يخيب ظنك، فهذا الراس له مداس، حبيبي

وأحبه فلماذا يعترض الناس؟ فقالت: إن عرف أهلك فسيذبحونك يا مجنونة. فقلت:

لن أكون أول شهيدات الحب، ولا آخر شهيدات الحرية. ثم ما أدراك؟ أهلي

عاقلون. يفهمون الظروف ويقبلون الواقع. ولماذا ندرس ونتعلم، ألنترجع أم

لنتقدّم؟ كوني عصريّة. فقلت: صدق من قال الحبّ بليّة. فقلت: قلبك غير فمك.

فقلبك يقول حقّ بق، إبني بالحبّ يا حقّ. فقالت: هذا صحيح! ولكني أريده حباً

ممكناً، لا حباً مستحيلاً. فقلت: أنا من هذا الجيل، وهذا الجيل ما عنده مستحيل.

لا أكتب التواريخ لأنّ حبي لك خارج الزمان

قدي: مَيَّاس كعرائس الأحلام.
رقبتي: طويلة كمحبتتي (لك طبعاً).
عنقي: مرناً كمنطقي.
كتفائي: طرفاً سندان، سافتٌ عليه مطارق الزمان، وما انحنى ولا لان.
ذراعي: أرجوحة الأمان، ينام عليها الأرباب بوداعة كالأطفال.
ساعدي: جنديان مدججان بالنخوة، مستعدان دائماً لأي طارئ.
زنداي: مغزلان يقلبان الأحلام حقائق محسوسة، والآمال وقائع ملموسة.
يدي: طريتان طراوة نفوس المسافرين، خضراوان فكلّ ما أزرعه ينبت.
يد الله على يدي، فكل ما أعمله ينجح، بارعتان براعة معلّمي الصنعة، ولو ذقت فنجان قهوة من يدي، فلن تعود تقبل أن تشرب سوى قهوتي.
راحتا كفي: يد المسيح أضعهما على الجرح فيندمل، وعلى المريض فيشفى.
أصابع يدي: شموع عسلٍ شعلتها أبدية.
أظافر أصابع يدي: بركٌ ذهبٍ إبريز، يتموج فيها الألد من اللذيذ.
تحت إبطي: جنّات يابيع عطرة.
صدري: عنبر مرمر دافئ، يتوب عنده الخاطيء.
نهادي: قُبَّتاً فُلٌّ وياسمين.
حلماتي: مُرضِعتا الآلهة حليب الخلق.
أعطافي: لدنة كعجينة الخالق.
ظهري: لوح القدر، عليه مكتوبة مصائر البشر.
البارحة سمعتُ أباك يقول لأخيك الصغير: لا تلمسُ البرعم فيعمى. وفي الليل أفر عنى ناقورٌ أيقظني موهورة. رأيتُ الزروع على أسطحك وقد برعمت عساليها من كل الجوانب. دققتُ النظر في البراعم، فأبصرت على كل برعم رسماً لوجه. وجوه بعضها أعرفه وبعضها أجهله. رحمتُ ملهوفةً أبحث عن وجهك على البراعم. بعد طول لأي وعناء، لمحتُ وجهك على برعم أعمى. فأجهشتُ بالبكاء وصحوتُ غارقةً في دَمعي. أعني هذا أن برعم حَبْنَا سَيَجِفُّ ويذوي ويذبل وييبس ولن يُزهر لِيُثمر أم أن هناك تفسيراً آخر؟ هدأتُ روعي بأنها أضغاث أحلام. وكنتُ قرأتُ في كتاب. أعارتني إياه أختك من مكتبك - فصلاً عن الأحلام الإبداعية لدى الشعراء والفنانين - فهرعتُ وعاودتُ التهام هذا الفصل بعيني حتى اطمأننت. على أن الفرع ما يزال يستولي عليّ، من حينٍ إلى حين، جرّاء هذا الناقور. خيراً اللهم اجعله خيراً!

الشعر حالة شاعرية أو شعورية سواء نظمناها أو نثرناها

كسمي: قلم ذهبٍ. تضع الخاتم على رأسي فتلقاه حول قدمي.

خصري: مَرَوحة تتراوح بين أقصى الروعة واقصى اللوعة.
بطني: حقل مخمل، ملعب فرسان الخيال في كل مجال.
سرتي: بُرِيكة فضّة، فيها الكون يتوّضّي.
ردفای: عبّلاوان، مدوّران تدويراً على البيكار، مكوّران تكويراً مثله ما صار ولن يصير.
كعشي: كوكبٌ في كوكبٍ على كوكبٍ، لا تستوفي وصف محاسنه آلاف الكتب.

رجلاي: مجرّتا شمس وأقمار تتلألاً ليل نهار.
فخداي: عامودا فضّة بضّة حيّة غضّة.
ركبتاي: كرّتا رخام مُتمفصلتان بإحكام.
ساقاي: نُبزكان نازلان وشهابان صاعدان.
كاحلاي: زَرَدٌ.
كعباي: مدوّران، فَمَن ألحقه أسبفه، ومَن يلحقني لا يسبقني.
قدماي: جرّارتان، فحيث أدخل يخرج الكساد. وجلّابتان، فحيث أدوس يحلّ السعد.

أصابع قدمي: مَلْبُنٌ مصفوفٌ في مجمع أصداف.
أظافر أصابع قدمي: عروق لؤلؤ.
أرتني أحتك في آخر زيارة لكم، لوحة الحشرات التي أعدّتها للمعرض المدرسي. يا له من عملٍ مذهل! وحكت لي عن تعبك وإخوتك في اصطیاد هذه الحشرات النادرة وتصبيرها. وعند وجه الصبح، أيقظني ناقوزٌ، رأيت أسطح بيتكم تغصّ بفراشاتٍ من كل جنس ولون. أمعنت النظر في الفراشات، فاتّضح لي أن رؤوسها رؤوس بشرية. أخذت أبحسّ وطال تفتيشي عن الفراشة التي تخصّك. وفي النهاية عثرتُ على فراشةٍ رأسها رأسك. ما كملت فرحتي، لأنها كانت محروقة الجناحين، تزحف بصعوبةٍ بالغةٍ على أرض السطح الواطي كدودةٍ تحتضر. وعادت فرحتي، إذ ما لبثت الدودة أن هبت، وطارت وحلّقت بلا جناحين كصاروخ بشريّ. فطفر الدمع من عيني، وأفقتُ غارقةً في دمعي. أيعني هذا أن قطوعاً سيفوتك أم أن هناك تأويلاً آخر؟ كنتُ قد سرقت، في زيارتي تلك إلى بيتكم، مُسوّدات لبعض ما تكتب. فقمّت وانكبتت أقرؤها وأنا مضطربة. أحسست بكل كلمة تنبض في عروقي، وشعرت بالمعاني تتوغّل إلى نخاع عظمي. وضعت الأوراق في صدري وعدتُ إلى النوم. رأيتني أمشي على جثامين الشهداء من حلب إلى القدس، إلى القاهرة، إلى غزّة، إلى بيروت، إلى حلب، أدور في دائرة، في دوامةٍ من الدم إلى النار. سهام الصياد تتجه صوب الحورية، وقبضة الحورية تمتدّ إلى رأس الصياد. أذرع الأخطبوط الأشقر تمتدّ وتكبر تُساندها أجنحة الرخ

الأعبر التي تمتد وتكبر. من الفرات إلى النيل جذوات نيران صغار تشتعل، تتقد، تتأجج، تتشابك، تتبركن، تنفجر حمماً من قلوب تصرخ: يا أخطبوط يا أشقر، يا رخ يا أعبر مهما تكبر وتكبر، الحق أكبر الحق أكبر.

هذه آخر أشعاري. فقد قررت ألا أكتب شعراً بعد الآن، صرت أخاف من أحلامي الابداعية، لذا عزمت على إيقاف مسيرتي الأدبية:

ما أدراك كم أهواك؟ ما في سمائي سواك. يا وروداً بلا أشواك! سبحان الذي سواك! بالطيب رواءك، بالعقل ضواك، بالحب قواك. ما أدراك كم أهواك؟ جسمك في حلمي يتمزق. وطني وطنك وطننا يتمزق. وأظلل بكما أتعلق. ولو مشنقتي تتعلق، وبعد أن نعوتي تتعلق، أظلل بكما أتعلق.

اختلست لحظات خلال إحدى زياراتها لأمي بعد إصابتي فوضعت يداً على عيني، وبيدها الثانية جمعت ذراعي المبتورين وغمغت بكلام غير مفهوم وخرجت كالبرق كما دخلت وكان هذا آخر عهدي بها.

رَوَايِدُ الْحَوَّادِمِ (تَدَاخُلُ الْفَصْحَى وَالْدَارِجَةِ مَقْصُودًا)

رَوَّسَدٌ، يَرَوِّسِدُ، رَوَّسِدَةٌ وَمِنْهُ الرُّوْسَدُ جَمْعُ الرُّوَايِدِ: نَحَتُ مِنَ الرُّوحِ
وَالْجَسَدِ.
الْحَوَّادِمُ: نَحَتُ مِنْ حَوَّاءٍ وَأَدَمِ.

أَنَاشِيدٌ وَجَدَمَهَا الْإِنشَادُ

وَجَدَمَ يُوجِّدِمُ وَجَدَمَةٌ: نَحَتُ مِنْ وَجَدٍ وَعَدَمٍ.
الْمَكَانُ: دَمَشَقُ.
الزَّمَانُ: ١٩٦٦

نَشِيدُ افْتِتَاحِي

إِهْرَعِي وَاسْمَعِي أَغَانِينَا	أُورْنِينَا أَيَا أُورْنِينَا
وَأَنْتِ خَالِدَةٌ فِينَا	كَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَنْسَاكَ
أَغَانِيكَ أَغَانِينَا	أُورْنِينَا أَيَا أُورْنِينَا
صَوْتِكَ كَنْزٌ وَفِيَّاءٌ وَدَوَاءٌ	صَوْتِكَ خَبِزٌ وَمَاءٌ وَهَوَاءٌ
صَوْتِكَ دَوْرٌ وَسُرُورٌ وَهَدَى	صَوْتِكَ نُورٌ وَزَهْرٌ وَنَدَى
طَوَّلَ الْمَدَى	وَيَنْدَى الصَّدَى
هَلِّي طَلِّي اسْمَعِينَا	أُورْنِينَا أَيَا أُورْنِينَا
صَوْتِكَ خَبَبٌ وَدَجَلَةٌ وَكُفْرَامٌ	صَوْتِكَ حَلَبٌ وَجَبَلَةٌ وَالشَّامُ
صَوْتِكَ وَرْدٌ وَهَنَا وَسَلَامٌ	صَوْتِكَ وَعَدٌ وَمُنَى وَأَحْلَامٌ
أُورْنِينَا يَا بَحَّةَ الْحَنَانِ	أُورْنِينَا يَا صِيحَةَ الْأَمَانِ
يُعْطِي وَيُعْطِي بِلَا مِقَابِلِ	غَنِّي لِلْإِنْسَانِ الْكَامِلِ
إِطْلَعِي إِسْمَعِي	إِهْرَعِي أُسْرَعِي

الدُّنْيَا تُغَنِّي أَغَانِينَا

١ - أَنَاشِيدُ النَّبْعِ

١ - نَشِيدُ الْحَنَانِ

حبّك في روعي انسكب	حين القدر انكّتب
في قلبي الأوسع من السما	ونما في الحنايا ونما
النفس فارت عليك	والنفس فاضت إليك
ما جارى دموعي	ويا دجلة حين فاض
ما بارى ولوعي	ويا سنجار حين فار
ذابت ضلوعي	أه من ولوعي
إلحقني أو قد لا تلحقني	أه يا فرات أسعفني
وحبه مؤتني	محبته قوتني
يا فرات هات	يا سامع الصوت
وهيهات حياة بلا أهات	أه هات والحب أهات
هيهات هيهات هيهات هات هات	

٢ - نشيد طاووس الفردوس

فردوس في البال مرسوم بالخيال والحلم خيال يظلّ خيال ولكن الأحلام
أحياناً تتلون وترسم حناناً على الأرض تتكوّن والحلم في دقيقة يصير حقيقة ويرسم
بلا أقلام فردوس الأحلام.
مذ رأيتك عرفتك وكم قلبي لك حنّ فنحن الفردوس كُنّا: سهول زبرجد
وحقول زمرد ومطر معطر لا يُعكّر ولا يتعكّر وقبب ذهب وبيوت ياقوت وقصور
زهور وأساس ماس ويا له من إحساس وأنهار رحيق وأزهار عقيق ودوالي لآلي
ويا لك ويا لي.
يا لي لك ويا لك لي والآن الآن أن الأوان وها نحن وحدنا في فردوس
وَجِدْنَا لَوَحِدْنَا وكيف أعيفك وقد شقيت حتى لقيتك؟! لا! مُحالٌ وأيّ محال، يا مَنْ
كنت خيالاً في خيال، مُحالٌ فتعال نرسم بالورود الفردوس المفقود.

٣ - نشيد الوادي الصادي

ولو شي مرّة، جودي بإحسانك، العيشة مرّة فهاتي حنانك. جودي يا أمّ
الجود وليضحك هذا الوجود والكون بك موعود يا أحلى كل ورودي. جودي عليّ
بنظرة فقد قتلتني الحسرة، أنت أملّي في بكره وعليك بنيت وعودي. جودي
وانظري إليّ فالهّم تشف عيني، جار الزمان عليّ وما لي غيرك في وجودي.

٤ - نشيد البرعم العرمم

آني ماني بنت صغيرة، بثواني تاكلها الحيرة وبثواني تحرقها الغيرة، آني

أحد ثاني، أنا بنت زماني وزماني وعي وسيف الواعي مسنون وزماني سعي
وعمر الساعي مضمون. وهذا زماني وأني ماني ريشة في الهوا وعشبة في
الأفياء، يلعب بها الهوى وتغرق في نقطة ماء، أني أحد ثاني وأني ماني تمثال
مرمر ولبلوب سكر ولعبة حلوة تعمل قهوة، أني أحد ثاني وأني ماني مركب ورق
جار حسب التيار، غريق في الفلق ولا يجيد اتخاذ القرار. أني أحد ثاني وهذا
زماني وزماني عقلٌ ودرب العقل مأمون وزماني عملٌ ودرب العمل مضمون
وأني بنت زماني وأني ماني جنح مكسور وبلور مشعورٌ وضرسٌ منحورٌ وقلبٌ
مقهور، وأني أحد ثاني، ماني منهورة ولاني عنيدة، أني متطورة أني جديدة،
أحلامي كبيرة وأوهامي صغيرة، أقوالي نذيرة وأعمالي غزيرة، فاعذرني ولا
تؤاخذني، ها قد أن أواني وعلي أن أمضي ومعني حاجتك لن تقضي، فما أنت
فارسي ولا حارسي، ولا تطمع بزواجي فما أنت على مزاجي. قال حبيبي وخذي
جحشاً، قالت المحبة لا تكون كحشاً. قال حبيبي وخذي ألف جمل. قالت قلبي لا
يستهمك فما العمل؟ زمانك غير زماني، ودّي أحد ثاني، أحد ابن زماني لأنني
بنت زماني ولأنني أحد ثاني.

٥ - نشيد العصفورة المسحورة

فجأةً نظر إليّ، فجأةً ركّز عليّ، فجأةً ولا أدري ما صار فيّ. أعرف
نظراتك سواحة، أعرف نظراتك سفاحة، أعرف نظراتك دباحة وقوية، أعرف
نظراتك تسلبني الحرية.

إن العيون التي في طرفها حورٌ
فجأةً التّكش بي، فجأةً ابتسم لي، فجأةً ولا أدري ما جرى لي. أعرف
بسماتك سراقّة، أعرف بسماتك غرّاقة، أعرف بسماتك حرّاقة وقوية، أعرف
بسماتك تُحبّيني العبوديّة.

فإذا تفتحت الشفاه ثوانيا
فجأةً ناداني، فجأةً حاكاني، فجأةً ولا أدري ما دهاني. أعرف كلماتك جذّابة،
أعرف كلماتك خلّابة، أعرف كلماتك غلّابة وقوية، أعرف كلماتك تهبني الحيويّة.
قال لي أشياء لا أعرفها
كالعصافير تُنائي وتؤوب
أعرف، أعرف الهوى، مُدّ عرفتُ هواك.

٦ - نشيد العريشة العطشى

لاقتني سرّاً وحاكني جهراً، كفاني قهراً، أمّلتني عاماً ونوّلتني يوماً، لن تسمع
لوماً، أنا لك دوماً فكن لي يوماً. ولم هذا العمر دون حبيب، يفشّ القهر ويرشّ
الطيب؟ لم هذا الفؤاد، إن لم يغلّ بالأشواق ولم يفضّ بالوداد؟ الدنيا للعشاق ولن

تُحسّ حتى تُحبّ. هاتِ القدح أَمْلاً لكِ أفراح ودعِ المرح مساءً وصباح، هاتِ لأصبّ
فالحياة حبّ وصُبّ وهاتِ فالحبّ الحياة ولن تُحبّ حتى تُحسّ. أما قلتِ لكِ: كُنْ لي
يوماً، تصِرْ لي يوماً؟

٧ - نشيد الحبّ العلني

هكذا أحبّك هكذا أحبّني فالحبّ الضمني لا يعجبني. الحب بالخفية حيّة، أفعى
تسعى ولها أسعة وعلى اللسّ اللسّ السّم والهّم تدسّ. هسّ بسّ كلُّ منّا حرّ والحبّ له
سحر: هيّن ولّين، سهل إنما على مهل، يسقي المرّ ويحرّ الشّرّ فالحبّ في العتمة
نقمة، الحبّ في الظلام آلام وخلاصة الكلام: الحبّ الصحيح مريح، واضح وصريح.
أنا أحبّك في وضح النهار وفي الليل تحت الأنوار، أحبّك علناً لا ضمناً، أحبّك جهراً
لا سرّاً، أحبّك على المكشوف لا حسب الظروف وهكذا أحبّك هكذا أحبّني، بالحبّ
المخبّأ لا أعبأ فالحبّ من وراء الستار مهوار وأنا ضدّ الحبّ المستور ومع الحبّ
الذي يرى النور. أو ليس الحبّ نور الأنوار وهل من عاقل يشعل الأنوار ويغطيها
بالأستار؟

٨ - نشيد النرجسة الواجسة

نعم نعم الحبّ نَعَم، أجل بجل الحبّ تاج والحبّ سياج، ولكنّ المحبّ يتقلقل
ويتخلخل حسب المزاج، مثل الأمواج فترة هدوء وفترة هياج. الحبّ وجع قلب
ولذا بعدتُ عن الأذى وقررتُ ألا أحبّ. أرجو أن تفهمني فالحبّ لا يهمني.
وخوفي له أساس وما هو مجرد إحساس فالتعلّق بالهوى والتسلّق على غير هُدى
يُبَدّد القوى ويودي إلى الردى. الحبّ وجع راس ولذا لا أشرب على القذى ولا
أضع راسي تحت الفاس. أرجو أن تفهمني فالحبّ لا يهمني. أكيد أنا مع الأكيد، مع
الواضح للغادي والرائح وللقريب والبعيد ولي الحقّ في ذلك فعلى المرء ألا يرمي
نفسه في المهالك ومهما صار خير من أن أتعرّض للأخطار وأنزل في تيّار، في
بحر ما له قرار. الحبّ مشاكل ومشاكل ولذا بعدتُ عن اللظى ولا قلبي ولا عقلي
عن الحبّ سائل. أرجو أن تفهمني فالحبّ لا يهمني وخيرٌ أن أنتعِظ بيدي من أن
أقول للعبد يا سيدي وأن أنتشي وحدي على تختي من أن أندب حظّي وبختي.

٩ - نشيد الدلّيوث الدالب

الدلّيوث: أو سيف الغراب، زهر ينمو بكثرة بين الزرع في منطقة المتوسط.
الدالب: جمر لا ينطفئ.
بعد تلك النظرة، خطرْتُ لي كذا فكرة واخضرتُ الصحرا بألف زهرة

وزهرة. آه يا أول حبّ، ما أحلاك في القلب!
بعد تلك البسمة، إرتسمت كذا رسمة وأضاءت العتمة ألف نجمة ونجمة. آه
يا ثاني حبّ، ما أقواك في القلب!
بعد تلك الكلمة، انحلت كل الأزيمة ورقصت النسمة على ألف نجمة ونجمة.
آه يا ثالث حبّ، ما أسلسك في القلب!
بعد ذلك الموعد، تفجّر كذا مورد وغصّ المرقد بألف موقد وموقد. تنترى
إلتقينا والتجانأ تحت أشجار ليست كالأشجار وحكيما كم حكيما أسراراً ما هي
بأسرار وعرفنا وغرقنا في بحور عطور وزهور وافترقنا واحترقنا بنور سرور
وحبور وكلما ارتمدنا عدنا فارتدنا. آه يا آخر حبّ، ما أحلاك وما أقواك وما
أسلسك وما أطيبك في القلب! آه يا آخر حبّ، أنت أنت أول حبّ.
آه يا حبّ، يا بيتاً في الغربية ويا أحلى كذبة يصدّقها القلب.

١٠ - نشيد الجنارة المحتارة

يا ليل يا ويل
يا ليل يا ليل عطش الأيل
يا ليل يا ليل يا ليل والفكر شارد كخيل
يا ليل يا ليل يا ليل والهوى جارف كسئل
يا ليل يا ليل أيشتدّ الحيل
مع الميل يا ليل؟
يا ليلت يا ليل
قد طفح الكيل

١١ - نشيد نسرين اليقين

انظر، لا تسأل قلبك: أحياناً القلب يحبّ الكذب. انظر، كلّ شيء يدلّك،
إني... انظر، لا تسأل عقلك: أحياناً الفكر يحبّ المكر. انظر كل شيء يدلّك، إني...
انظر، لا تسأل غيرك: أحياناً البشر يحبّون الضرر. انظر كل شيء يدلّك، إني...
انظر وصفّ بالك. كم من أشياء نملكها ونظّل نبحت عنها! يجب أن تعرف بذاتك،
إني... انظر، الدنيا عبر والنظر غير الخبر. انظر، المهمّ الأساس والواقع غير
الإحساس. انظر، إذا كلّ شيء ما دلّك فلا داعي لأقول لك: إني أحبّك.

١٢ - نشيد الخطبة المخضوضرة

كلما عرفتك أكثر، أحببتك أكثر. حبك حطبي اخضوضر، برعم وأزهر
وأثمر. فكري المهموم لاقى الأمان وقلبي المحروم لاقى الحنان ولقيت رحي
الحرينة ترتع في رضى وسكينة. حبك نقاني، خلاني بثواني، أولد من ثاني، حبك
عالم ثاني. كل ما ضيعته معك ألقاه وكل ما قاسيته معك أنساه. عقلي الحيران لاقى
القرار وقلبي الشقيان عاف المرار ولقيت نفسي اليأسانة ترقص فرحانة. حبك
هنائي، وداني بثواني، إلى كوكب ثاني، حبك عالم ثاني.

|| - أناشيد المجرى

١ - نشيد حنونة

أهواك ونور القمر سيسطع في الليل كرمي لك فاعجب بحالك
أهواك وضوء الشمس سيطلع في النهار كرمي لك فاعجب بحالك
أهواك والصحراء تحت قدميك ستصير خضراء
أهواك والبحور على شفتيك ستقلب إلى خمور
أهواك والشجر سينشر الغصون ليظلللك
أهواك والحجر سيفجر العيون لتغسللك
أهواك والجنائن أمامك ستفرش أزهارها
أهواك والبساتين قدامك ستفرط أثمارها
يا قلبي ويا قلب قلبي
يا حب حبّي هاك علامات حبّي
في الشتاء نارٌ ستشيب لتدفئ عظامك
وفي الصيف نسيمٌ سيهبّ ليُنعش فؤادك
وهكذا ستعرف، يا من كل شيء تعرف
أنك مائي وهوائي وغذائي، ويا هنائي أهواك
حتى على الهلاك أهواك في كل أحوالك
يا ربّي فاعجب بحالك، يا ربّي غيري مالك

٢ - نشيد بنفسجة البهجة

كُلّي لك كُلي، شيل لي هذا القلق شيل لي، من غير نبعك جراري لا أملي.
الصبح يطلع من بسماتك والظهر أشبع بكلماتك والعصر يطلو بضحكاتك
والمساء يهنا بهمساتك وليلي لك ونهاري لك والآن لك وفي كل أوان لك واينما
كان لك وكيفما كان لك... لك لك لك... لك كُلي لك فحبك عليّ ملك وساكُن في

الباطن مهما دار الفلك.

كُلِّي لَكَ كُلِّي فَثَبِّلْ لِي هَذَا الْقَلْقُ ثَبِّلْ لِي، فِي غَيْرِ جَوْكَ لَا أُطِيرُ وَلَا أُعَلِّي.
بلاك الدنيا قفرة نفرة، بلاك الحياة صحرا صفرا وما نفع العيش بلاك؟ يا
طوبى للحبِّ بلاني كما بلاك! هنى لك وهناك لك وهناك لك والآن وفي كلِّ أوان
وحيثما كان وكيفما كان لك لك لك، خيطك في جواهري سلِّك وحبك بلحمي انحبك،
يسري في شراييني مهما دار الفلك.
كُلِّي لَكَ كُلِّي لَكَ فَلَمَّا هَذَا الْقَلْقُ قُلْ لِي؟ بِغَيْرِ عَسَلِكَ كَاسِي لَا أُحَلِّي.

٣- نشيد لبلاب الغياب

عَرَبِشْ عَلَيَّ وَاعْرِقْ فِيَّ، هِيَ قَرَّبَ إِلَيَّ وَأَمْتَعَنِي وَأَشْبَعَنِي طَيِّبًا وَلَيًّا وَرِيًّا، يَا
لعذاب الغياب وأه مما عمل بي، هيا عربش حبيبي علي. بُعدك موت وأحبك موت
ولآخر صوت أحبك حبيبي. عربش واجمع لي الوقت بلحظة، غلغل واختصر لي
الحكي بلفظة، حبنا بركان، نبغ وعطشان لم أنت زعلان وأحبك حبيبي؟ عربش
ودع البحار تموج والبراكين تفور، غلغل ودع الرياح تهيج والكواكب تدور، حبنا
خلاص، شيء جداً خاص، غير كل الناس أحبك حبيبي. تعربش وأنسني الزمان
بهمسمة، تغلغل وألغ لي المكان بلمسة، تسلق إلى سمائي وارفعني إلى سماك،
تعمشق بنهدي وتمسك بخصري والنقم حلمتي وتعمق في غور أغوار وادي، هيا،
إلي، علي، في، ثم اسند رأسك على كتفي ودع تهذج أنفاسك يشرح لي إحساسك،
كم أنا مشتاقة لهذا الصوت وغداً يفوت الفوت ونقول عشنا قبل الموت.
يا لبلابي لا تسرف في الغياب فيطول عذابي.

٤- نشيد الحجرة الرخوة

ما هذه العينان اللتان لك وما هذه الحواجب! الحق أن الطاعة لك حق
وواجب. أه يا زمان ما هاتان العينان! رموشك حبال ممدودة في الهواء، تحرك
الجبال وتهد القوى نظرة وجه الله، يا ما شاء الله! ما هاتان العينان اللتان لك!
جذباني حتى قلبي بك انشبك. نظراتك أفلاك في فضاء بلا حدود وشباك بأسلاك
من ورود، كأن الله في عينيك تجلى، دعني أتملى ولك! ما هاتان العينان اللتان لك!
عينك السبب، مني أخذوني، أروني العجب، وإلي ما أعادوني، خف من الله ولا
تتبلى بسحر العينين اللتين لك واللتين جعلتاني امرأتك وما كنت أعلم أن الأنظار
تقدر أن تقض أغشية الأبقار وأن توصل إلى ذروة النشوة.
أعينيني أيتها العينان على هوان المكان والزمان والإنسان.

٥- نشيد التوتة المبهوتة

بان وجهك، طلع الصباح وعلى خدك الورد لاح، يا عطراً وفاح، يا سحراً وساح، يا راحة الأرواح، أه، الله، ما أحلى صباح الملاح! أه الله ما أحلى هذا الصباح يا سيد الملاح! صحت؟ رفرفت شمس الأمل. حكيت؟ طفحت جرار العسل، يا عيداً وحفل، يا وعداً وحصل، يا بهجة النجاح. سماء عينيك يا قربان من صفاها! والدنيا بوجودك يا سبحان من حلاها! يا زهوة من زاهى، يا شهوة من شاهى، يا فرحة الأفراح!

٦- نشيد الحبة المُشرّشة

يا بعيداً مثل المنار وأبعد من الذكرى، يا قريباً مثل الأسرار وأقرب من الفكرة، يا أهنأ من النوم: أحبك اليوم أكثر من البارحة وأقل من بُكرى. شيء ما فيك يأخذني مني إليك فأدور حولك وأدوخ عليك. يا عالياً مثل النجوم وأعلى من الشهرة. يا عميقاً مثل الهموم وأعمق من العبرة، يا أصفى من الغيم: أحبك اليوم أكثر من البارحة وأقل من بُكرى. يا وردة خدي، يا قُدرة زندي، يا كل شيءٍ عندي، لا تقل لي هدي. يا هادئاً مثل السحر وأهدأ من النظرة. يا هائجاً مثل البحر وأهوج من السكر، يا أغرب من الحلم: أحبك اليوم أكثر من البارحة وأقل من بُكرى. يا بهياً مثل القمر وأبهى من الخضرة، يا قوياً مثل القدر وأقوى من الحسرة، مهما كثر اللوم، سأظل أحبك اليوم أكثر من البارحة وأقل من بُكرى.

٧- نشيد البيلسانة اليأسانة

حُبني ولا تقل لي أحبك. شبتت من الأقوال وأنت على هذا المنوال. أحبك: أسخف ما يُقال بين العشاق، مثل بردان وغطوه بأوراق. حُبني بالفعل لا بالقول فالوصال لا يكون بالخيال، لا يكون بالأشواق بل بالتلاقي. أحبك: أتفه ما يُقال بين الأحباب، مثل عطشان وأروه السراب. السكر بالشرب لا بالفكر والوصال بالأعمال لا بالأمال. حُبني بالسعي لا باللمي ولا تقل أحبك: حُبني.

٨- نشيد الزنبقة الشبقة

لا زال الهنى يُحبي لنا أفراحاً تلو أفراح. أهلاً يا أهلاً فقد ملاً الحلا كاساتٍ بعد أقداح. إشرب واسقني وانسّ ونسني ما جاء وما راح. بي آمن واكفر بالحسرة فمن الضامن أن يحيى لُبكرى؟ ما دمت بك مجنونة وما دمت بي مجنوناً فأبعد الأفكار الملعونة فالهوى يخبي لنا فنونا ولماذا الفكرة قبل السكر؟ ما زلنا في أول

السهرة وجسمي يغلي وجسمك أفما غلي؟ أهلاً يا هلا. شِلْ لي الدلال، بيضَ الحبِّ لياليك وقد بدر الهلال ليُنير لياليك. كلِّي إليك مشتاقاً وكلِّك إليَّ مشتاقاً ونحن نتلاقى لنَجِّ بِرَواق. الآن جننا وفي اللحظة دعنا وعيناك عني لا تُحولهما وافترسني بهما فالجو قد خلا... أهلاً يا هلا.

٩- نشيد الوردة المتجمدة

ماذا بعيوننا ولماذا هكذا نظر اتنا شاردة؟ ماذا بشفاهنا ولماذا هكذا قبالاتنا باردة؟ كيف هكذا تنام الأحلام ويجمد الكلام؟ كيف هكذا تركض بنا الأيام والآلام تغطّي الآلام؟ تخمين سئمنا كل شيء أم كل شيء سئمنا؟ تخمين فشلنا في كل شيء أم كل شيء فشل معنا؟ غلب غرورنا الحنين فانقلبت الموازين وغاصت الجواهر في الطين ونحن غير مبالين ولا مكترئين ولا حتى سائلين. كانت تمرّ العواصف فلا تتحني أشجارنا فماذا آذى العواطف حتى صار يطول شجارنا؟ فماذا الذي قزّم صبابتنا الماردة ومَن ذا الذي أزم علاقتنا وجعل أشواقنا بلا فائدة؟ تخمين أحببنا أكثر من اللزوم أم أقلّ من اللزوم؟ تخمين الهموم سموم وسهام تقتل الهيام وفي الغرام لا سلامة حتى تقوم القيامة؟ سنبناً بعد سنين يُلوّعنا الحنين. ضائعون نحن نبحت عن ضائعين، لحظة نقسو ولحظة نلين وكلّ منا بحاله سجين وبين ضحكٍ وأنين نصل متأخرين. أه أيتها النفس الجاذبة الطاردة كل الاحتمالات واردة. أه يا قلق السنين جفّت كلّ الينابيع وحين يضيع الحنين فكلّ شيء يضيع.

١٠- نشيد عرسة الغروب

هلمّ حبيبي ندوب، أضوء اللحظات لحظات ما قبل الغروب، لا تصدّق أن كل شيء مكتوب، دوماً هناك في الحياة شيء غير محسوب. تعال حبيبي وقرب فالشمس تكاد تغرب، لا تتعذب ولا تعذب فلا بدّ للحب أن يغلب وما نفع الحذر بعد وقوع الخطر أو ما جدوى المطر بعد احتراق الشجر؟ غداً تهرّ هذي الورود أوراقها ولا يبقى غير الأشواك في هذه الباقة فهياً نتلقى، دُنيانا سراقاة، فراقاة حرّاقة غرّاقة وأنا اليوم مشتاقاة وغداً من يدري ما سيجري؟ لا أحد يعرف فسئل الظروف يجرف والوقت سيف والعمر طيف والحبّ ضيف وأفضل من أن نقول غداً يا حيف، قد تفرّقت القلوب وتفرّعت الدروب، أفضل من أن نأسف ونتلف ونحن نلوب، أسرع حبيبي لندوب، قبل الغروب قد سكبّت الطيوب على الجمر المشبوب فزاد اشتعالاً فتعال يا أحبّ حبيب وأطوى بمائك الصيب هذا اللهب.

١١ - نشيد المنثورة النائرة

كذبتك في حبك وعدبتك معي ولوعت قلبك عن قصدٍ ووعي. أنا ظليمة
ولئيمة وما عندي لشيء قيمة ولم رافقتني بهذا الدرب وأنا أنانيّة في الحب! لم لم
تجبرني أن أتبعك بدلاً من أن أوجهك؟ حقاً لك الحق في أن تنساني وأن ترفض أن
تلقاني ولم تبقى معي تُعاني وأنا قاتلة الأمانى؟ وأسفاه على الجهود الضائعة بلا
مردود! ولماذا هكذا حين تشعر بأننا نظلم ونؤلم، لماذا هكذا بدلاً من أن نعقل
ونعدل، لماذا هكذا نجور ونجن أكثر؟ أبصر! ولم سايرت أغلاطي وطواعت
نزواتي وكيف قبلت أن أقمعك؟ كيف تسكت وأنا أدهورك؟ نعم لي الحق في أن
أنساك وأن أرفض أن ألقاك فقد أعياني دواك وكفاني وكفاك وأسفاه على الحب
الممدود أن يصل إلى درب مسدود!

١٢ - نشيد ريحانة الأريحية

ما أبرحُ أحبك أكثر من أكثر ولا تني تبغي أكثر وأكثر. اقعذ وتأمّر وامش
وتبختر. سأحبك أكثر وأكثر، أكثر من أكثر وأكثر. يا نائماً في عبي ويا حافر
جبي: على المراكبي أن يُطلع الهواء من عيونهم. آه يا وسادة رأسي ويا مالي
كأسي، من لها في الحب مثل بأسني لا تجهل الهوى وفنونه. آه ما أحلى الغرام
وظنونه فكلماً زاد هيامه وجنونه، حلا أكثر وسأظلّ أحبك أكثر فأكثر، أكثر من
أكثر وأكثر. يا ساقني حقولي وراقي جبالي، يا سيدي: اطلب وتطلب يا حبيب ولن
تخلج أو تخيب فعلى من نمون إن لم نمُن على أحبائنا؟ يا سارياً في ودياني
وجارياً في شرياني، يا عيدي: قلّ وطلّ وسلّ ونلّ ومهما تزّد وتبالغ في الطلب
ستجد وتبلغ الأرب فمن أعطى روحه مع جسده لا يبخل بجهده وكيف بعدما نمُن
بأرواحنا نضنّ بأعابنا؟ الهوى أحلى ما في الحياة وكلماً زاد شقاه، حلا أكثر
وسأبقى أحبك أكثر وأكثر، أكثر من أكثر بأكثر.

III - أناشيد المصّب

١ - نشيد حين

أنا أنت وأنت أنا. أنت القوّة وأنا الهنا با عمري، يا عطري ويا قمري ويا
ثمري، لاقتني فنتمر الكروم وحاكني فتسكر النجوم. والعالم معنا، يصير له معنى
فنحن السماء والأرض، ونحن بعضنا لبعض والعالم انخلق لنا.
أنت أنا وأنا أنت، أنا الهوى وأنت الهمة. يا نهوري ويا زهوري ويا
سروري ويا طيورتي، لاظفني فتتلاف الأغصان وعانقتي فتتعانق الأكوان والعالم
معنا يصير له معنى، فنحن الأصل ونحن الوصل والدنيا دامت لنا.

أنا أنتَ وأنتَ أنا، أنا الهوة وأنتَ الفلا والعلَى، يا أملي ويا جبلي ويا بحري
ويا سحري، جامعي فتنجام الأفلاك وضاجعي فيتضاجع عنا الهلاك. وكلّ شيءٍ
معنا يصير له معنى. فنحن البداية والنهاية ونحن غاية الغاية. والكون تكوّن بنا. أه
يا حياتي الجميلة، ما يزال أمامنا أيام طويلة.

٢- نشيد يمامة الدوامة

د... د... دامة... دوامة...
أعود بكم وألوذ بكم يا أهل الناموس! اسحبوني من هذا الحبّ، أخرجوني من
هذه الدوامة، لا ما هذا بحبّ بل هذا كابوس، أرجوكم من فضلكم وحرام يا أهل
السلام! أنقذوني من هذه المحنة، خلّصوني من هذه الدواخة، لا ما هذه محبة بل هذه
درب الآم، بعد أمركم وبعد إذنكم وتلطفوا وتعطفوا يا أهل الحسن! لا قول لي حلّ،
هاتوا لي محفة، لا ما هذا بحبّ ولا هذه محبة، دخيلكم وقيعكم زكاتكم بحياتكم. د...
دو... دوام... دوامة... م... مة... متا... متاه... متاهة... تاه... أهة... هة... ة.

٣- نشيد الدالية اللامبالية

وما همّ ألا يفيء الفيء وأن يؤول القصر إلى قفر؟ ما همّ أن نفقد كل شيء
ونؤوب إلى الصفر؟ المهمّ أن يظلّ الحبّ يسهّل الصعب والأهمّ ألا يبقى أحد
يشقى.
وما همّ أن يفرط الحبّ ويتفرّق العشاق؟ ما همّ أن يجمد الحسّ وتخدم
الأشواق؟ المهمّ أن نطلّ أصدقاء ونسأل الأعداء والأهمّ ألا يبقى أحد يشقى.
وما همّ أن تتقلب القلوب وتكذب الصداقة؟ ما همّ أن تنتشعب الدروب وتعذب
الصفاقّة؟ المهمّ أن ندفع الأذى عن الكلّ ونرفع الأسى والغلّ والأهمّ ألا يبقى أحد
يشقى.
وما همّ مالك راح وذهب أدراج الرياح؟ المهمّ كانت هناك أفراح وما تزال
هناك أفراح والأهمّ أن تزداد المنعة في الذات لنخلق المتعة في الحياة.
أه ما أمتع الحياة وما أحيا المتعة!

٤- نشيد زهرة القهر

أتعبني سؤالي عن أحوالك وأصابني الضجر وأنتَ عبر الليالي ولا على بالك
سارح يا قمر، يا قمر، يا من بحالك مفتون، مجنون من يصبر على القهر مجنون. لم
السؤال والجواب سابق؟ كثرة الدلال تُكره العاشق وما دام عقلي عليّ، أسأل على من

يسأل عليّ يا قمر، يا مَنْ بحالك مفتون، مجنون مَنْ يصبر على القهر مجنون. ولمّ المران والمرونة وكثرة الحنان رعونة؟ ولمّ أحبُّ مَنْ لا يحبُّني وأموت بالحسرة وأمامي الدنيا مملوءة سحراً؟ يا قمر يا مَنْ بحالك مفتون، مجنون مَنْ يصبر على القهر مجنون.

٥- نشيد العروس

هوذا عريسي، يُشرق كالصباح وينشر على عالمي الأفراح. هوذا عريسي يطلع كالقمر ويدراً عني الخطر. هوذا عريسي يبزغ كالشمس ويجرف عتَمات النفس. ها هو عريسي الواهب الموهوب الآيات، ويحقّق لي الغايات. عظمي يا نفسي الحبّ لأنه وهبك مثل هذا الربّ وابتهجي يا روعي بالحياة لأنها خلّصتك من الآه والهَجّ يا فاهي بفضل الهوى لأنه نظر إلى ضعفي فزودني بالقوى فتعال يا سيّد الرجال. احرثني وابدرنني واروني وار عني ليلاً ونهاراً لأنّيس وأنبت وأفرّع وأفرّق أزهاراً وأثماراً.

٦- نشيد العريس

يا شمس النهار ويا قمر الليل، اعبري الأسوار واجرّفي الويل. هبيني النور يا أمّ الضياء فقد عماني الديجور وأنتِ الرجاء. أيا متعة النفوس، يا عروس. يا واحة الصحراء ويا زورق النجاة. تنشرين الآلاء وتُعطين الحياة. هبيني الخلاص يا أمّ النماء فقد محاني اليباس وأنتِ الرجاء. أيا ضحكة العبوس، يا حلوة يا عروس. يا نسمة في أب ويا ناراً في كانون، ترفعين العذاب وتحرّقين الظنون، هاتِ الهناء يا أمّ الهناء، فقد براني الشقاء وأنتِ الرجاء. أيا سعد المنحوس، يا تُحفة يا عروس. هاتِ السلام يا أمّ السلام وخذي الآلام فأنتِ السلام. يا عروس يا سلام السلام، يا عروساً مدى الأيام، هاتِ السلام يا سلام السلام.

٧- نشيد سوسنة المحنة

لن أغشّك وسأقول لك في وجهك ثم أمشي ولن أريك بعدنّ وجهي. اسمعني: كلّك مثل بعضك ولا تُقاطعني: حبّك مثل بغضك. هويتك نعم لا أنكر ولبيبتك كيف لا أذكر. كنتُ غلطانة ومثل كلّ العشاق، من كثرة الأشواق كنت عميانية ثم فتحت عيونني وصحوت من جنوني وفهمت قصدك والآن سيان قربك أو بعدك. يا جاهل ما بتستاهل، يا جاهلاً بالحبّ، يا غير مؤهل لُحُبّ أو تنحبّ.

٨- نشيد المرجانة اليبسانة

ولماذا اللماذا وماذا بعد هذا يا هذا؟ قد جُوزِي مَنْ أُوذِي وَكُوفِي مَنْ آذَى ولهذا
فماذا بيننا؟ الأجوبة هيّنة ما دامت الحقائق بيّنة. بيننا نار نابتة ونور مطفي. بيننا
وقائع ثابتة وخيال منفي وأحدٌ كان يعفو ويصفو والآخر كان يجفو. ولماذا الاعتذار
بعدما صار؟ ولماذا الأسف بعد التالف؟ ولماذا اللماذا وماذا بعد هذا يا هذا؟ وقد آذى
مَنْ آذَى وتآذى مَنْ تآذى وعلى هذا فماذا بيننا؟ الجواب عسير ما دام التجاهل يسير.
بيننا ذاتنا وكلّ ما فاتنا، فاتنا ولا يُعاد، بيننا - بتتذكّر وما تنعاد - صحارى من أصدقاء
وبحار من دخان وبرار من رماد وأحدٌ يعكّر الماء ليصطاد وآخر يرعى الودّ
ويُراعي الوداد. وماذا يَنْفَع الندم بعد أن صرنا عَدَم؟ وماذا تُجدي الحسرة بعدما
اسودّت النظرة؟ وماذا بعد اللماذا؟ وهل هذا في هذا، من هذا إلى هذا وبهذا يُجازى
مَنْ آذَى ويكافى مَنْ تآذى؟

٩- نشيد القطيفة المقطوفة

رُخٌ واتركني ولا تُضحكني. قال: إن تحببني سامحيني ههنا عال. دعني
وشأني، رُخٌ وانسني. الله مع الراح والله المسامح.
رُخٌ يا روح ولا تجرح المجروح. قال: إن تحببني تفهميني. هي هي عال.
امضِ عني ولا تسلّ عني. أهل الفهم ماتوا والله على مَنْ مالوا.
روح يا روح الروح ولا تشرح المشروح. قال: إن تحببني تسمعيني. ههههه
عال. دعني منك ودعك مني، لا أنا منك ولا أنت مني، الله السميع والله مع الجميع.

١٠- نشيد العليقة المعلقة

حبّني أو كبّني. كفى على سرير الشوك تقلّبني. كفى مثل الأولاد: ساعة
قربٌ وساعة بعداء. كفى على غربال الشكّ تُغربلني. حبّني أو كبّني.
حبّني أو كبّني. كفى بحبال الهوى تعلّقني. كفى مثل الصغار: لحظة صار
ولحظة ما صار. كفى على جبال الجوى تدرجني وحبّني أو كبّني.
حبّني أو كبّني. كفى في بحار الغمّ تُغرقني. ما عُدنا أطفالٍ لنعيش بالخيال.
اليوم العمر جمر وغداً رماد وما عُدنا أولاد فكفى في صحارى الهمّ تُضيّعني
وحبّني أو كبّني.

١١- نشيد الصبار الصبور

أمان يا زمان، يا نهر وجريان بالمخاطر، يا غابر: يا حصان خسران
ومكابر، يا حاضر: يا مهر هربان ومغامر، يا قادم: يا فرس رهان ومقامر، أمان
يا زمان، عسى مثلما قدروا على الهجران، نقدر على النسيان.

١٢ - نشيد الحقل الماحل

ما جرى يا تُرى والقلب أين أحلامه أم ما جرى ما جرى والحبّ لحس
كلامه؟ ما السبب يا عجب والشوق أين أيامه أم التعب ما انحسب والشوك عرش
أكوامه؟ ما صار ما صار والوعد أين زمانه أم النار أكلت النار والورد راحت
أيامه؟ ما بنا يا هنا والهوا أين أنسامه أم ما حوى حوى والهوى طوى أعلامه؟
قصص الغرام، عليها السلام، ما عمرها قصة كملت تمام، بالأول غرام،
بالتالي انتقام، قصص الغرام، باطل يا حرام، نهايتها عاطلة على الدوام.

نشيد ختامي

أنت الكَلّ والكَلّ أنت، أحبّك، لا تسلني منذ متى: قبل الزمان والمكان وكل
شيء كان، قبل السحر والصلاة والبحر والفلاة، قبل الهواء والأحجار والماء
والنار، قبل الحياة والنبات والحيوان والإنسان، قبل المشاكل والحلّ وقبل القبل،
قبل الكَلّ وأنت الكَلّ والكَلّ أنت، أحبّك، لا تسلني متى...
وقت اللعب والتعب والرعب والصعب، إبان الحيرة والقرار والحلو
والمرار، في العقل والجنون واليقين والظنون، في الجدّ والهزل واللهو والعمل،
وقت الحبّ والمقت، إبان الخوف والأمان، خلال الواقع والإخيل، أثناء اليأس
والرجاء واليأس والشقاء والهناء، في الرضى والذلّ والعزّ والذلّ، وهل البعض إلا
من الكَلّ؟ وأنت الكَلّ والكَلّ أنت، أحبّك، لا تسلني إلى متى...
بعد البقاء والوجود والفناء والخلود، بعد الأمد والأبد والواحد الأحد، بعد
الآداب والفنون والعلوم وكلّ ما سيكون، بعد الشمس والظلّ والغلّ والودّ والصدّ،
بعد البعد وبعد الكَلّ وأنت الكَلّ والكَلّ أنت، أحبّك؟ أه لا أعرف لا أعرف: لا منذ
متى ولا متى ولا إلى متى؟

تتّين بيروت سيناريو فيلم بلا موضوع

أولاد الحارة: من جوّ قلب البحرة
عم بتعّيم في بيروت
من جوّ قلب الصحرا
عم بتمطر في حلب
عم تطلع كرمة عنب
رَح بنتشّي في حلب
عم يطلع علينا حوت
رَح بتزهر في بيروت

المكان: دير اليسوعية - حلب. الزمان: خريف ١٩٦٧

الأب ج. ك.: لا خطأ في أن يستجيب الواحد لدعوته. الأكمّل في أن يعمل كلّ واحد حسب دعوته. تفويت الدعوة يرمي ظلالاً سوداء على كلّ العمر. لا أحد كفؤ لكلّ شيء، وكلّ واحد كفؤ لشيء ما. ما كلّنا مؤهلين لنفس الشيء. نظرياً، أقدّر أن أحمل مفتاح بيتك وتقدر أن تحمل مفتاح بيتي، ولكن عملياً، يستحيل أن أفتح قفلي بمفتاحك أو تفتح قفلك بمفتاحي. المفتاح الفتح لكلّ الأفعال، خيال في خيال. ما كلّ دعوة صادقة. عليك أن تدرس دعوتك، لتتبيّن حقّها من باطلها ثم تختار. الاختيار الصحيح يتطلّب المعرفة الكافية الوافية، والحريّة الداخليّة والخارجيّة. غداً تُسافر مع الأب الرّيس إلى كساراء، هناك تقضي ثلاثة أيام في رياضة رويّة مع الأب المرشد ب.خ. وبعدين، لكلّ حادث حديث.

أولاد الحارة: توت توت على بيروت
أيمتى بدك تعدي؟
أشبدك تودي؟
أيمتى بدك يفوت؟
كمّل بيتك يا عنكبوت
حمّل توت، خلص التوت

المكان: طريق حلب - حمص. الزمان: بعد الظهر، غيم وصحو

الأخ ع.: لا أحد مسموح له بالقعود، يحمل منجلاً ويعمل حاصود. إن عفّن التفاح، فمهما اخترت لن ترتاح. إن شئت أن يختار القبيح، فأجبره على المليح. الأب م.خ.: اسمع واجمع ثم فكّر وقرّر. ثعلب الضيعة لا تطرده إلا كلاب الضيعة. المعرفة ضروريّة لاختيار الخطوة السويّة.

أولاد الحارة: عالليكي عالليكي
كلّ اللي عرفتن قبلك
عالليكي عالليكي
انتي ألي وأنا لكي
نسيّتن لما شفنتكي
قومي على اكتافي أتكي

مُشمش بعلبك ما استوى لولا استوى جبنا لكي

المكان: دير اليسوعيّة، حمص.
الزمان: على العشاء
الأب م.م.: كل يوم جديد نتعلّم شيء جديد. لا سأم من العلم. العلم بلا عمل
حبلاً بلا ولادقز اليوم قال لي البقال: النكسة أخطر من النكبة ولكن كلما عثمت
أكثر، بان النور أكثر. وأضاف: سنبقى نخاف ما دما عميانا، جاهلين، العلم نور،
الله نور، النور يأتي من النور وكلّ الأنوار من العقل والعقل من الله بل قلّ العقل
هو الله.

أولاد الحارة: بيسه بيسه نو
قومي اشعلي الضو
جوزك بالحمّام
عميطير حمام
قلتلو كشكشلي
حطّ راسو ونام

المكان: طريق حمص - بعلبك.
الزمان: قبل الظهر، غيم داكن
الأب م. خ.: حتى الشعرة لها ظلّها وظلّ البرج أكبر من البرج والدروب
ذوات الظلال تربيّ طيناً وأحوال. إيه الأفياء فردوس الأتقياء والأفياء تتحرّك
بحسب الشمس.

الأخ ع.: والشمس ذهبٌ ينسكب على الأرض.
أولاد الحارة: كسرت العودة
لاقيت فيها دودة
والدودة مغيطة
والمغيطة زحليطة
والزحليطة برنيطة
والبرنيطة غطيطة
مزو حفة وممدودة
والغطيطة دودة

المكان: بعلبك.
الزمان: الظهر، غيم أسود
بنت صغيرة: أبونا يا أبونا، ستّة سبعة ضربونا، أكلوا كبة وما طعمونا.
الأب م. خ.: أمك أم أبوك من حلب؟ يا زغيرة يا أميرة.
البننت: أمي حليبة واسمي أميرة، كيف عرفت؟ هل تقرأ الجبين؟ انظروا
كيف تضوي أحجار بعلبك حين تغيم وتعمّ الدنيا.

أولاد الحارة: جوزنا المطران
وهالدير الخربان
وعمدنا اولادو
علينا سياجو

المكان: طريق - كسارة.
الزمان: بعيد الظهر، مطر
الأخ ع.: الأولاد واجهة البلاد. كم عظيم الأ ينقلب الصغار الأذكياء إلى
زخ

كبار أغبياء!

الأخ م.خ.: نعم الأولاد تاريخ البلاد فالتاريخ ولادات متتالية. بعلبك فلسفة مكتوبة بالأحجار وهذه كسارة فلسفة مكتوبة بالأشجار.

المكان: دير اليسوعيّة، كسارة. **الزمان:** بعد العشاء.

الأب ب.خ.: لا تقعد وتشرد. تفنّل وتأمّل. اخرج واركج في الكروم، تنقّل بين الحقول. تدرّج وانقرّج. اصعد إلى المرصد. انزل لتدور في أقبية الخمور. تمعّن وتمتّن لتتمكّن. غداً اليوم الأول، وعليك أن تجيب على السؤال الأول: ماذا أريد؟

(١) من يملك الإرادة يملك القوّة. (٢) تقودك قدمك إلى حيث تريد الذهاب. (٣) الرايد فعّال أكثر من القادر. (٤) رايد النجاح ناجح سلفاً. (٥) قوّة بلا إرادة ضعف مضاعف وضعف مع إرادة قوّة مزدوجة. (٦) الإرادة نعيم والتردد جحيم. (٧) العالم بين يدي الرايد لا الحكيم. (٨) الإرادة عادة. (٩) الرايد واجد. (١٠) الرايد يجيد ويفعل ما يريد. (١١) الرايد يفيد ويستفيد ويفعل ما يريد. (١٢) الإرادة شيء عملي لا نظري.

انتهت سواعيات اليوم والنتيجة: الإنسان يستحسن ما يريد فيستسهله ويستهن ما لا يريده فيستصعبه.

أولاد مدرسة: ريدوني! ما منريدك! شبّ مليح! الله يزيدك!

اليوم الثاني

الأب ب.خ.: كل واشرب وافعل ما ترغب. بعض الصوم صوم شيطاني، يهدّ الجسم فيهدّ العقل، ونحن نريد ما يشدّ لا ما يهدّ. لا مناعة ولا منعة، في الامتناع عن المتعة. الخير في عمل الخير لا في الحرمان من الملذات فالمسرّات من نعم الحياة. وما ينفع الله والبشر أن نجوع ونعطش ونعري؟ النفع والمنفعة في تقديم النفع والمنفعة، لا في قمع الحاجات والاقلاع عن الضروريات وإقناع الناس بالكماليّات بدل الأساسيّات. الأساس عمل الخير، ومن لا ينفع نفسه كيف ينفع غيره؟ غداً اليوم الثاني وعليك أن تجيب على السؤال الثاني: لماذا أريد ما أريد؟

(١) مرادك تختاره وقدرك يختارك. (٢) المراد لا يطول المجهول. (٣) المراد عريشة الوجود. (٤) تحقيق المراد بالغشّ كإطفاء النار بالقشّ. (٥) اجعل مرادك على قدّ قدراتك. (٦) الجرب المراد لا يحكّ. (٧) العطش المراد يبيلّ الفؤاد. (٨) مراد العميان عيان. (٩) أرد ما لديك تحصل على مرادك. (١٠) من أراك قضى مرادك. (١١) قل لي مرادك أقل لك من أنت. (١٢) المراد العسير يقصر العمر.

انتهت سواعيات اليوم الثاني والنتيجة: يتفق مراد القلب مع مراد العقل في المراد الصحيح.

أولاد الضيعة: يا ستي سكة سكة
وامبارح كنا كاجة
المقشّة شحّا شحّا
واليومة نحنا صلحة

اليوم الثالث

الأب ب.خ.: الصلاة رغبة لا رهبة. صلاة الرهبة عكرة ومغوضة ومرفوضة، أما صلاة الرغبة فنقية ومستطابة ومستجابة. إن لم ترغب أن تصلي فيأيك أن تصلي. الصلاة رغبة صلة بين الأرواح. ولا يحتاج للصلاة الذي يهرب من الصلّات. نحن في اليوم الثالث عليك أن تجيب على السؤال الثالث: كيف أجعل الآخرين يريدون؟

(١) الرايد بير، يحفر في محل واحد. (٢) الرايد يوصل، يمشي بالطول مو بالعرض. (٣) الشغيل غلب القوي. (٤) الذي لا يأتي معك، تعال معه. (٥) أعنّ الخاطئ على خطئه فيصيب. (٦) ضع البيضة في الرأس ودعها تفقس لوحدها. (٧) سنّ ولا تقطع. (٨) لا تعرض ولا تعرض بل استجب للطلب. (٩) اتعظ ولا تعظ. (١٠) كلت المواعظ على من ليس لنفسه واعظ. (١١) خطأ مختار خير من صحّ بالإجبار. (١٢) شجّع ولا تُقرّع.

انتهت سواعيات اليوم الثالث والنتيجة: (خلي كل واحد على عقلو وخليك على عقلك). انتهى دوري وبدأ دورك. غداً تذهب مع الأب الرئيس واصطفك منك له.

بنت البستاني: جوز ولوز بيقطين
هالطين مو من هالعجين
يا داير شمال ويمين
لحمة وبصلة مع تين
بيضلو قلبك حزين
بدك بنت الزنكين

المكان: طريق كسارة - تعنايل. الزمان: ضحوة وصحوة

الأب م.خ.: تعنايل كانت كلها مزابل. دفعها السلطان دية لليسوعيين بعد مقتل ثلاثة رهبان منهم. معروفون الآن بإسم شهداء تعنايل. كانت كلها مستنقعات ومخاضات، فبنوا فيها السدود واستصلحوها وأقاموا المزارع والمباقر والمداجن التي تغطي منتجاتها كل لبنان الآن. وفيها دير الآباء المتقاعدين. انزل وتفرّج، إنها مثال رائع لانتصار الإنسان على الطبيعة. نتغدى ونكمّل أو نكفي كما يقولون الآن.

المكان: حديقة الآباء المتقاعدين، الزمان: قبل الظهر، صحوة

تعنايل.

الأب ف. ت.: حلب أمّ وأبّ. حلب أطيب قلب. فيها بدأت إعداد المنجد. الزمان شيء خطير. إبدأ الآن بجمع أي شيء تافه، إجمع علب كبريت مثلاً، بعد عشر سنين يصبح عندك متحف لعلب الكبريت، وبعد مئة سنة تصير علب كبريتك تُحفاً نادرة تُباع بملايين الليرات، وبعد الف سنة يتهافت المؤرّخون على علب كبريتك وينكبّون باحثين في أصولها وفروعها و... و.. الزمان شيء خطير. تنبأت أمّي أنّي سأعيش مئة عام ولكن البعيد صار قريباً والجماعة تفرّقوا والإثنان صاروا ثلاثة. إيه الزمان شيء خطير وأخطر من الزمان الإنسان، إلى زمان، ثم يرجع الزمان ويغلب...

المكان: طريق تعنايل - الجمهور. **الزمان:** بعد الظهر، صحوة
أولاد كشّاف في الطريق: تورة، تورة، تورة، تورة، يلبيتك بشتورة، بغلة، بغلة، بغلة، يلبيتك بزحلة. فارة، فارة، فارة، فارة، يلبيتك بكسارة. صرصور، صرصور، صرصور، يلبيتك بالجمهور. لا لا دبّور، لالالا دنصور يلبيتك بالجمهور.
الأب م.خ.: انتهينا لتونا من صبّ سقف كنيسة الجمهور. قليلاً وتراها. سقّف مظلة اسمنتيّة، قطعة واحدة مبنية، سقف تحفة من تحف العمارة العصريّة، والمدرسة مافي مثلها ولا في أرقى دول العالم. الآن ترى، نتعصّر ونكفّي.

المكان: مطعم العاملين في مدرسة الجمهور. **الزمان:** عصريّة، صحوة
عاملة كهلة: ثبتت الله دعوتك. لي صبيان وبنتان كلهم راهبات ورهبان، الرهبنة دعوة سماوية إلهية، ترفع المدعو من الأوساخ الأرضية وعن الأطماع البشريّة.
عاملة شابّة: ضيعانك تترهبين، الرهبنة ضدّ الطبيعة البشريّة. إماتة النفس بالفقر والعفة والطاعة مطّلب ملائكي، البشر يبقون بشراً والانسان لحم ودم يجب تغيير النذور. ألا يمكن أن نتمتع بمباهج الدنيا ونكون صالحين ونخدم الآخرين في وقت واحد؟ الترهين يجنّن.

المكان: طريق الجمهور - الجامعة اليسوعيّة. **الزمان:** مسويّة، مطر نخناخ
الأب م.خ.: الآن تتعرّف على الأب ج.م. وتعمل معه ويعطيك ليرة في الساعة. ويكون مرشدك في هذه الفترة. وسأطلب منه أن يعطيك سلفة خمساً وعشرين ليرة لتدفع الفندق ريثما تستأجر غرفة، البيوت غالية في بيروت. القداسة

عم بسألك لك شوباك
ولا بتردّ ولا بتصدّ
صياد وواقع بشباك

مثل خيالك ماشي وراك
لا بتمدّ ولا بتسدّ
عندك يا عمّي السماك

الزمان: صباحاً، غيم

المكان: مكتب الأب ج. م. الجامعة
اليسوعيّة.

الأب ج.م.: لا خلاص إلا بالعلم. وما لم يأخذ لبنان بالعلمنة فسيخرب ويجب استبدال الأحزاب الطائفية بالأحزاب السياسية. الدين لله والوطن للجميع. الانتماء للوطن يجب أن يسبق الانتماء للدين. المواطنة قبل الطائفة. الطوائف تفرّق والوطن يجمع. لذا على حبّ الوطن أن يفوق كل حبّ وبالتالي على مصلحة الوطن أن تفوق كل مصلحة. عندي حجم عمل من ستّ إلى ثماني ساعات يومياً مدة خمسة أيام أسبوعياً. إبدأ بترجمة هذا المقال عن العلمنة في لبنان، نشرته بالفرنسيّة وأريد أن أنشره بالعربيّة. أسألني إن كان هناك أي التباس واعلم أن ما تكتبه سيقروّه غيرك فكُن واضحاً نصّاً وخطّاً. في أوقات الراحة سنتعاون في إعادة ترتيب المكتبة والتخلّص مما لا يلزم.

يا لبن بالكوب
بدّو يمشي بالمقلوب

أولاد الحارة: روب روب روب
واللي بيخسر المحبوب

الزمان: بعيد الظهر، مطر

المكان: بيت الياس سبع، الدورة -
بيروت.

أمّ الياس: سعرك بسعر الياس، البيت بيتك. نحن أهل الجيرة أعزّ من الأهل. أبو الياس تعب وهزّت أسنانه، الصباغة تؤهرم الواحد قبل أوانه. الصباغة غطّ واسحب، مصلحة مربحة لكنها تقصّر العمر. ليلي على باب الزواج وتعمل في المحل والباقيتان تدرسان ومريحتان. الياس يقلقني. ترك الدرس وداير بالسيارة طوال اليوم وما يزال ييلف ويخرط ويلخم ويخترع ويؤلف ولا يحسّ بتعبنا. في حلب كان مضروباً أكثر. بيروت بير كبير، بير عميق سحيق، بير شرّاق غرّاق، وبحر بيروت غرّاف جرّاف، وهواء بيروت شلّاع قلاّع. وتبدو العواقب وخيمة وغير سليمة والأنكى أنه يريد أن يدخل في السياسة ويؤمن بأن السياسة أصلح شيء له، ولكن السياسة مهوار، وادي ما له قرار. انصح من بعيد لبعيد. إيه الولد الوحيد مصيبة وهمّ كل يوم جديد.

والحامض بدّو عصّارة
والنّجار بدو حفّارة

أولاد الحارة: دوري دوري دوّارة
عصّارة بدّو نّجار

المكان: محل فلافل، البرج، بيروت.

أبو يافا: تأخذ ليرة في الساعة مع أكلك وشربك وقت الشغل. نفتح في العاشرة صباحاً، ونبدأ القلي في الحادية عشرة، ونغلق بعد منتصف الليل، أجرك على قدّ ساعات شغلك وأنت وهمّتك. المربول من عندنا طبعاً.

أولاد الحارة: سمكة راحت عالصحرا ما لاقت فيها بحرة
فطست ما لاقت قطرا صارت للسمكات عبرة
المكان: بيت الأخل الصغير، الزمان: بعد الظهر، عواصف بيروت.

الأخل الصغير: الشعر ديوان العرب النظري أمّا ديوان العرب الفعلي فهو الأغاني الشعبيّة وما يبقى من الشعر الفصيح هو ما تغنيه العامّة على السليقة، بلا حركات. الأدب الشعبي هو الأدب الحيّ. خيط، حبل ممدود من فجر التاريخ ومستمرّ ما استمرّ الناس. الفصحى عملة تُحفة قيمتها بمعدنها: ذهب، فضّة، نحاس. الدارجة عملة قيمتها بتداولها. اكتب بلغة عصرك. اجعل الفصحى والعاميّة وجهين لعملة واحدة لا عملتين مختلفتين.

أولاد الحارة: عمّك نكرزانو ضيّع رسن حسانو
شدّ عليه من شعراتو جنّ ورماه يا حيفانو

المكان: سيارة الياص عبر شوارع بيروت.

الياص: لبنان بلد الكذب والمظاهر الكذّابة. لبنان بلد التفتييص. غشّ أو تنغشّ. الكاذب كاسب. الكذب للأسياذ والصدق للعبيد. الكذب ملح الرجال وكل الناس كذّابون والأنسب هو الأكذب. الكذب يمشي بلا رجلين. الكذب عمليّة كل وقت وكل أوان خصوصاً الكذب الدافئ. كذبة تجرّ كذبة والدنيا كلّها كذبة. الكذب ولكن بذكاء، يعني عليك أن تتذكّر كذباتك. الكذب فنّ والفرنّ كذب. عليك أن تقول ألف حقيقة لتمشي كذبة. الكذب جرّار. تزرع كذبة فتنمو وتزهو وتثمر. الكذب سمة الأرستقراطية والنبلاء. الكذب يساعد. يجب أولاً أن تتعلّم الكذب للكذب. يجب أن تتعرّف على نسيب الشحيمي. معي هويّة صحفي وما أنا صحفي ومعني هويّة طالب طبّ في الجامعة الأمريكيّة وطالب هندسة في الجامعة اليسوعيّة وطالب حقوق في الجامعة اللبنايّة وما أنا طالب ولا معني بكالوريا أصلاً. ومعني هويّة كتائب وأحرار وو... وما أنا حزبي، ومعني هويّة مكتب ثاني وأمن عام ومخابرات، وهويّة أمم متحدة. كفانا اليوم لقاّ ودوراناً لتوزيع الثياب المصبوغة

وجمع الثياب المراد صبغها. ما قولك أن أسحب بك إلى عين عار وأوفر عليك نصف ليرة الباص؟ نتغدى عند صديقة في فوار انطلياس ونكمل...

أولاد الحارة: يا راكب بالسيارة
وحدك حلوة فرفورة
وبعدا لف الغندورة
الزمان: الصباح الباكر، غيم
مفرق عين عار، سيارة آخر
لف الكوع بشطارة
طراز.
ويرد

أنسة: تفضّل. معتر على هذه الوقفة. تحضّر للخورنة على ما سمعت. الأخبار في الجبل اسرع من الهواء. يعني لماذا لا يعطونك غرفة في الجامعة اليسوعية حيث تعمل؟ كل رجال الدين ماديون ويدعون إلى الروحانية. الجبل في الشتاء موت خصوصاً في مثل البيت الذي استأجرتماه: برودة ورطوبة وعزلة... جهنم الثلج أظلم من جهنم النار. خطيبي يحبّ البرد والشتاء وأضطرّ أن أسايره، ونقضي ويك اند أو اثنين شهرياً في الجبل فوق. ورغم كل وسائل الرفاهية ينقبض صدري ويعصني قلبي ولكن القلب له أحكام. حين صوبنا في أحد الويك اندات، أنت ورفيقك الموسيقي. الوحدة وحشة. قد تتعرّف على من تدفئ حياتك وتغيّر ميولك واتجاهاتك. في ذهني صديقة كأنما خلقتما لبعضيكما. حرب حزيران قلبت الموازين. شلّت دول المواجهة وصار لبنان هدف اسرائيل القادم. لبنان الذي يسعى ليصير سويسرا الشرق، سيصير فينتام المنطقة. الحياد لن يبعد لبنان عن الحرب وسياسيوننا سينفذون عن وعي ودون وعي مخططات اسرائيل. يا ربّ تحفظ لبنان! ولكن هل يحفظ الربّ أرضاً لا يحافظ عليها شعبها؟ هذا مدخل الجامعة.

أولاد الحارة: قطرة قطرة بتعمل بحرة
غبرة غبرة بتعمل حجرة
شجرة شجرة بتعمل جناين
حجرة حجرة بتعمل مداين

الزمان: صباحاً، غيم وبرد
المكان: مكتب استعلامات الجامعة
اليسوعية.

موظفة الاستعلامات: عفواً، طلب الأب جيم أن تنتظره لأنه سيتأخر قليلاً. تفضّل ادخل اقعّد. أتقبل أن تقاسمني فطوري؟ فطائر وشطائر صنع يدي. أنا لا أخفي عواطفني وأحبّ الغزل الصريح. شكلك مريح وإحساسي على الأغلب صحيح. في (بدارو) وفي العمارة التي أسكن فيها، هنالك غرفة مستقلة بسعر معقول. ما رأيك أن ننصرف معاً اليوم وأريك إياها؟ وبالمناسبة أعرفك على وحيدتي. ترمّلت منذ سنتين. عشتّ معه خمس سنوات. كان حادثاً أليماً. ولا أقدر أن أنساه. الموت قبل الأوان صعب ويحرق القلوب. حياتي بعده وحيدتي وعملي ولا أقدر أن أفكر بغيره. تخمين لا أريد أن أنساه أم ما التقيت بمن ينسيني؟ وصل أبونا. بانتظارك وقت الصرفة.

المذيع: ما بدّي منك
غير بسّ أنك

تبيّن لي سنّك

بسّ سنّك بسّ

المكان: مكتب الأب ج.م.

الزمان: نفس الصباح

الأب ج.م.: الوطن غالي و غلاوته تدفعنا لعدم خيانتته وصيانته تُوجب علينا أن ننهي الصراع بين طوائفه. الإيمان ذاتي والوطن موضوعي. الإيمان مرفق خاص والوطن مرفق عام ولذا فالقوانين الوطنيّة يجب أن تكون قوانين عموميّة وُضعيّة وإنسانيّة غير منزلة أو إلهيّة. الشرائع الإلهيّة تنظّم حياة المؤمنين وكلّ من على دينو الله يعينوا. وعلى القوانين الوطنيّة أن تنظّم حياة المواطنين والمواطنون سواسية أمام القانون، كلّنا للوطن للعلّى للعلم. هذا مصنّف فيه خطوات لإنهاء الصراع بين المسيحيّة والاسلام. اعزلْ نقاط الاتفاق عن نقاط الافتراق. المتسامحون المنفتحون الانسانيّون يأخذون بنقاط الاتفاق وهذه سنجّهزها وسنوزّعها على أعضاء جمعيّة مار يوسف، أمّا المتعصّبون المنغلقون العنصريّون فيأخذون بنقاط الافتراق وهذه سنجّهزها ونسلّمها إلى المطران غ.ح. ليتدارسها مع أعضاء جمعيّة الحوار المسيحي – الإسلامي. إن اسرائيل بعنصريّتها الدينيّة عمّقت الهوة بين مسلمي ومسيحيي الشعوب، إذ أكّدت على الهويّة الدينيّة ولذا علينا أن نوّكّد على الصراع السياسي بيننا وبين اسرائيل وأن نرأب الصدع المسيحي الإسلامي لنفوّت الفرصة على اسرائيل بإشغال حروب أهليّة طائفية. لقد تعايشت الديانات السماويّة الثلاثة على هذه الأرض هنا في الشرق وستبقى تتعايش لتكون انموذجاً للتسامح ومثالاً للتعايش يحتذي به الغرب الذي يعلن الانسانيّة ويبطن العنصريّة. من فضلك أوصلْ هذه الرسالة إلى قسطنطين زريق في الجامعة الأمريكيّة. الاحترام يُوجب أن نسلّمك إياها مفتوحة والثقة تُوجب أن تحتما أمامي.

أولاد الحارة: يَمّ المريول

لشو مريولك زاحل

تحت المريول

شو مخبيّة مشاكل

المكان: محل نوفوتيه، الدوره،

الزمان: بعد الظهر، عواصف

بيروت.

ليلي: أين غطّطت؟ الياس دايب لايب عليك. أتعرف؟ كان يجب أن أحبك بدل رفيقك الخائن سافر إلى اسبانيا وما سأل. لكن الزمان عادل، عوّضني القرش المبخوش بمخمسة ذهب. كنت عملتُ لأعلّقك بإحدى أختي فأنت شاب لقطه ولكنهما ما تزالان صغيرتين على الحبّ والزواج. إقبلْ دعوتي للعشاء الليلية، أعرفك على خطيبي ثم نوصلك بسيّارته إلى عين عار وإذا قطعت الثلوج الطرقات تبيت عندنا، وهكذا يلطّطك الياس.

أولاد الحارة: إيني ميني سيني

عقلك يا حجريني

عقلك يا جلموطة

رَح تبقى مسكيني

المكان: مطبعة حزب الكتائب.

الزمان: مساءً، مطر غزير
نسيب الشحيمي: النكبة كَتَّاب ما تَعَلَّمنا فيه فانتكسنا، والآن النكسة مدرسة فهل نتعلَّم؟ لبنان مسرح عرائس ورجالاته دُمى تُحرِّكهم أيدٍ خَفِيَّة. المشهد القادم الانتحار بالتناحر والخاصرون اللبنانيون والفلسطينيون وكل العرب. ستقوم القيامة ولن تقعد غداً والدمار عام. إنه التدمير الذاتي بحجَّة تدمير الغير. أنا دمىة في أيدي الدمى. تحرّكتني أصابع تحرّكها أصابع والكلّ ضائع. أبحث عن منفعتي الخاصَّة لأن المنفعة العامة رموها في صناديق القمامة. الحالة زباله. والخلاصة لا خلاص. أعطيك خمساً وعشرين ليرة على المقالة الواحدة. وعندني مقالة اسبوعياً. اكتب ما تريد فلا أحد يقرأ. المكتوب المقروء يأتي بفرمان من الباب العالي (البنّاغون). الطوائف دواب يركبها الكاوبوي الأمريكي. قصَّة طويلة. المهم أن تضع في المقال اسمي في النهاية. الياس ألن تعشينا؟ هيا مشينا! إلحق النساء المخمليّات فهنّ مفتاح باب النجاح.

أولاد الحارة: كولا كولا دراكولا
حوالا اسم الله حولا
جَبلي ابني اسبانيولا
تطلب وتشرّب بولا

المكان: صالون مخملي، بيروت.

الزمان: على العشاء، ثلج
فايزة م.: نحن الجيل الجديد غير متسامحين. التسامح ولّد نتائج عكسيّة. التسامح أعطى المتعصّبين مكاسب طمّعتهم بالمزيد. التسامح الزائد تسبّب. يجب أن نضع حدوداً ونفرض قيوداً وإلاّ صرنا عرضة للزوال. التسامح لا يعني هضم الحقوق وإلغاء الواجبات والتسامح ليس أن تعيش على حساب أحد ولا أن يعيش أحد على حسابك. علينا مواجهة التعصّب بالتعصّب. المتعصّبون شياطين على الأرض لا تغلبهم ملائكة السماء بل أبالسة العالم. التعصّب همجيّة والتسامح حضارة. وليس تسامحاً السماح بالتخلّف بأن يقضي على التقدّم. التعصّب وحش وعلينا القضاء عليه لا ترويضه والركون اليه. لا تسامح مع الآفات: أنتسامح مع الجراد فنتركه يأكل الأخضر واليابس؟

أولاد الحارة: تشتك بم تشتك بم
حبابك حوالك عالدايم
شو عبالك يا عمّ
داير ومستقلّ الهمّ

المكان: ساحة البرج.

الزمان: بعد الظهر، برد

ومطر

جورج توما: أيضاً إلى المكتبة؟ أو لا تشبع من الكتب؟ كبّ عن بالك والحقّ حالك. هيا يا ولد هيا. زنجيّة تطيل العمر عشر سنين: مرمر أسود أجرد، عنبر

صافي دافي. حطّ نظّ. البنات مستقتلات على الزواج ومتقلبات المزاج. العوانس - مدد اللهم مدد - كتل عقد. الأرامل مشاكل على مشاكل. المتزوّجات قلقات مقلقات. أحسن شي العاهرات. إدفع تدفع عنك القلق والأرق، وتخلص من تأنيب الضمير والعذاب المرير. هيا على بيّا. إن كنت مفلس فعلى حسابي. الشباب لبعضهم متى غيرت الزيت آخر مرّة؟ العيشة بلا تزييت ولا تشحيم مرّة.

يا ريتني خلقان برغوت
وين ما بدّي كنت بفوت
لوني أبيض لون الشحم
وبغلغل بين اللحم
يا ريتني خلقان برغوت

المكان: مطعم (بلدزلار) بيروت.
الزمان: عند العشاء، تلج
غلاديس: لا تأمل بحبّ غنيّة ولا تأمن إلى قلب غنيّة. الغنيّات عديمات استقرار القلب وعاجزات عن الاستمرار في الحبّ. الحبيب عند الغنيّة سلعة تستحلها فتشتريها ثم تضجر منها فترميها. حبّ الأغنياء استهواء. الغنى يؤدي إلى البطر والبطر إلى الاشتطاط، يعني الفلتنة. الغنى غنى الروح وأغلب الأغنياء مواد بلا أرواح. الأغنياء الشرفاء الصالحون نادرون. الأغنياء أغبياء ولن تجد غنيّة ذكيّة تفضّل رجلاً بلا مال على مال بلا رجل. مثلك أصيل يرفض أن ينقلب إلى وكيل أو بديل أو دخيل. اللبنايون الأغنياء يؤمنون أنهم نبلاء والنبل من أغلبهم براء. إن كان سيخرب هذا البلد أحد فأغنياؤه.

أولاد الحارة: حطّ راسك بين الروس
بفلوس فلوس فلوس
وقول يا قطاع الروس
بتقدّس المنجوس
وبتسعد المنحوس

المكان: بيروت - الدورة - مار
الزمان: قبل الظهر، صقعة وجليد
يوسف.

ج.ص.: جاك بيم جاك، حيّاك الله وبيّاك، جتين يا خاي شوفير ياخذ خياطة، كل يوم بتعملو شمّاطة. لا أصدّق أنني أراك في لبنان وأنت عاشق الأوطان. الهيّمان بحلب، الولهان بسورية، المناضل الوطني، المكافح القومي، ما جرى يا ترى حتى تركت مقاومة الاستعمار والامبريالية وجئت إلى بيروت عاصمة العمالة الأجنبية؟ أنا هارب من الجيش والهربية نصف المرحلة. أنا جبان وألف مرّة جبان ولا مرّة الله يرحمو. أرفض تأدية الواجب في بلد يأكل أبسط حقوقي، وبينني وبينك، الجبناء والخونة الهاربون صاروا أسياداً تكرّمهم الدولة كمغتربين في حين أن الشجعان المخلصين، الأوفياء، الصامدين، الملتزمين ببلدهم صاروا عبيداً، والتعن أجدادهم على أولادهم على أحفادهم، وما يزال الذين على الكراسي هناك

يطالبون الضحايا بمزيد من التضحيات. أنا مسافر معها إلى السويد. تتذكّرها؟
(وفاء) أحبّها وتحبّني والقانون يمنع زواجنا هناك. الله محبّة فكيف تمنع شريعة
إلهيّة زواج الأحبة؟ هربت هي أيضاً إلى هنا وستساعدنا إحدى الجمعيات على
الزواج والهجرة، ومن يدري؟ فقد نزورك في المستقبل مع وقد المغتربين ونقدّم
لك هديّة خلال زيارتنا لأحد مراكز مصابي الحرب أو المعاقين أو المحاربين
القدماء. ما مُتّ، أما رأيتَ مَنْ مات قبلك؟ اتّعظ بغيرك ولا تكبّ حالك.

أولاد الحارة: هندي روسي لبناني
سوري حبشي أمريكي
مسلم يهودي نصراني
كلنا ولاد الانسان
كلنا خلقة الرحمان
بوذي ملحد شيطاني
كلنا خلقة الرحمان

المكان: عين عنوب. الزمان: وقت الغذاء، غيم

وصحو

الخال جورج بنّا: لا تمكث في بلد أهله يغادرونه. النكبة ولدت نكسة
والنكسة ستولد نكبة. أولى بالحي أن يربح نفسه والعالم معاً. نهاجر قبل العاصفة
ونرجع بعد العاصفة. أرضنا تبقى أرضنا سواء أقمنا فيها أم رحلنا عنها إلى حين.
الموت في الحروب الأهلية مجاني وحرّام أن يموت الانسان بالمجان، علينا بالعقل.
وليس صحيحاً: إن جنّ ربّعك لا ينفعك عقلك. أصحّ الصحيح: إن جنّ ربّعك لا
ينفعك إلاّ عقلك. قالت أمّي (میلو عقل) حين تزوّجت من أبي البنّا: هذا زواج
مثالي يؤكّد أن العقل بنّا. العقل الأساس لا الإحساس. ولأن الحياة جهاد، أسميت
بكري (جهاد) ولأن الجهاد تضحية وفداء دعوتُ الثاني (فادي) ولأن الفداء بحاجة
إلى تعزية أسميت بنتي (سلوى). جاهد، ضحّ وافدٍ ولكلّ بلوى سلوى.

أنا عصفورة
أيّ مكان
عايشة بحالي
كلّ آمالي
بقلب الوادي
بالدنيا بلادي
مرتاح بالي
إنّي ما أعشق

للصياد

المكان: الجامعة الأمريكية، الزمان: صباح مُشمس

بيروت.

د. قسطنطين زريق: لبنان حلبة تصطرع فيها رياح الشرق والغرب، والشمال
والجنوب. وحين تصطرع الرياح تطلع زوابع تشلّع وتقلع وتهبّ عواصف حواريق لا
تُبقي ولا تذر. ألف عدو برّاني ولا عدو جوّاني. يا جبل ما يهزّك ريح ولكن ينخرك
فار. فار في الدار يخرب أكثر من جيش جرّار. لبنان اليوم مسرح فئران وجرذان

وطبول الحرب تعلق على أجراس السلام. لن نغلب اسرائيل بالترهات والأباطيل. النصر وعي وسعي وهذا مفقودان الآن في لبنان. لبنان كان قبل الأديان وسيبقى بعد الأديان ولكن رحمة الله على الفهمان. لا مُنقذ ولا مُنقذ لإسرائيل إلا بالحروب الأهلية فهل تفهم هذا الطائفية وتقطع الطريق وتمنع الحريق الذي سيُدفئ العدو ويحرق الصديق؟ الحرب الداخلية نصر للعدو الخارجي. الحرب الخارجية جرثومة مُحتملة أما الحرب الداخلية فوباء أكيد. الحرب الأهلية جريمة وطنية، جريمة وخيمة تتفاقم فيها الجرائم وتتراكم، وتورث الخزي والعار لا أكاليل غار لأنه لا أبطال فالكل خونة في الحرب الأهلية. أكيد أن المستفيد الوحيد من قتال الأصدقاء، هم الأعداء.

أولاد الحارة: طَبَلْ طَبَلْ يا طَبَلْ خالي باعِتْ مرسال
مرسالو ورقة سودا عم بحضروا الغربال
والغربال عيون عيون الحَقْ حالك يا مجنون

المكان: مكتب الأب ج.م. الزمان: ضحوة، رعود

وبروق

الأب ج.م.: الانفعال غير المعقول بالعقل، قتلٌ في قتل. يعني الانفعال غير الفعّال، قتال. سهل إثارة الحمية والنخوة، وصعب حماية الأخوة من الأخوة. هذا ملفّ يحوي دراسة عن أثر فكرة الموت على سلوك الأحياء. إقسمه إلى مصنّفين: مصنّف للأثار الإيجابية وثانٍ للسلبية. لنحيا علينا أن نستعدّ للموت. الموت قادم بالجملة لأن البشر صاروا يفهمون بالجملة لا بالمفرّق. نحن نغرق نغرق نغرق والخلّاص خلص مَحْ ما في خلاص، غلب على العام الخاص وما عاد في إخلاص. إنقاذ البشر خيرٌ من إنقاذ الحجر في الكوارث الطبيعية. أمّا في الاعتداءات الخارجية فالحجر أعلى من البشر والانسان فدى الأوطان إلى أن تصبح الانسانية وطن الانسان الأوحّد. بعد هذا التصنيف سيخفّ الشغل وستتوقّف.

أولاد الحارة: يا صياد الشبّوط هات لي شي أخطبوط
يلفّفني بدراعاتو ويرشني بحبراتو
دراعاتو طرايا قوايا والله الفرقة بلايا
حبراتو سودة زرقة يقطعك يا هالفرقة

المكان: جولات داخل لبنان في الزمان: عُطل نهايات

الاسبوع

سيارة.

سيّدة: ما أصغر القلب وما أكبر الحبّ! سيّدة الأعمال أخت رجال ومثل رجال الأعمال تحتاج إلى قضاء نهايات الاسبوع بعيداً عن جوّ الشغل ومشاغله ومشاكله. معك أرتاح لأنني أريح. معك تعاودني أحاسيس المرّة الاولى. كأنّ

نظرتك أول نظرة وهمستك أول همسة ولمستك أول لمسة وقبلتك أول قبلة. معك أرجع عذراء بعد كل لقاء كآتي حورية في جنة أرضية. صيدا صور، شتورة زحلة، ضهر البيدر اهدن صنين، طرابلس جبيل كآتي أراها لأول مرة. ليس الشاعر من يملك مشاعر بل من يخلق المشاعر في نفوس الآخرين. ما أقصر الحب وما أطول النسيان! أنا ضد التلازم الدائم. وعندني الهوى من النوى. الفراق يزيد الأشواق، والبعاد يرعرع شهوة النفس ويفجر براكين الجنس. كثرة الوصال تجلب الملل. الأزهار البرية لا تنبت على الدروب المطروقة. ما أقصر الحياة وما أطول الموت! بعد الأربعين غير قبل الأربعين، وأنا الآن في الأربعين ذروة العمر. بدأت بالنزول وبدأت أرى كل شيء معقول. ولأني صرت من ذوات صاحبات العقول فسأعمل في السياسة. أسياد الأعمال سياسيون بالفطرة وبالتالي بالخبرة. واجتماع الفطرة والخبرة يوصل إلى الكمال. ما أكثر الآمال وما أندر المنال! أنا حامل وسأحتفظ بالجنين، معي فرط حنان وعندني فرط حنين، وهل أفضل من تربية خلفتي في ما بقي لي من سنين؟

يا طالع بنزول	يا نازل بطلوع
وبعد النزول نزول	بعد الطلوع طلوع
ناس دروبا جبال	ناس دروبا سهول
والعمل عالعمال	والجابل مجبول

المكان: بسكننا الشخروب.

الزمان: قبل الظهر، غيم

وصحو

ميخائيل نعيمة: حبوا تنحبوا. المحبة للحياة أساس. حبوا تنحبوا. لا أحد يمنع الإحساس حين يبأس الحكماء، حين يجهل العلماء، حين يعجز الطب، ما لنا غير الحب. يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين تفقد الأم ابنها، ماذا يبقى في حضنها، ماذا يبقى في ذهنها، ماذا غير الحب؟ يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين تفقد الحبيبة حبيبها، ويكثر بكائها ونحيبها، من يطفئ لهيبها، من غير الحب؟ يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين الجندي يأتي خبره، بم الناس تذكره، وماذا يبقى من أثره، ماذا غير الحب؟ يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين البريء يحكم والمحتاج يحرم، ماذا يضوي في العتم، ماذا غير الحب؟ يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين الحق مهدور، حين الحق معدوم، ما يجعل الدنيا تقوم، ما غير الحب؟ يا حب! أبق الحب حبا، أمأ وأبأ، ابناً ورباً. حين تكثر الحروب، حين تعمي القلوب، حين تنسد الدروب، ما لنا غير الحب. حبوا بتنحبوا. الحب أساس الحياة. حبوا بتنحبوا. من أحب ما مات.

أولاد الضيعة: ستي دمة دمة
براسا لمعة لمعة

وراها في تسعة
ماشية عالميلين
لتجيب دوا للحبل

قدّاما في سبعة
في بطنا اتنين
قال طالعة عالجبل

الزمان: ظهيرة ربيعية
مشمسة

المكان: مقهى على رصيف الحمرا،
بيروت.

ليلى بعلبكي: لا تُطفئ النار بالنار أبداً وأطفئ الحب بالحب دائماً. على مهل،
الحبّ ليس بالسهل، الحبّ جبل، ما فيها جدل، أبداً، الحبّ وادي، شيء غير عادي،
دائماً، هاء هاء، الحبّ ليس بركة ماء، الحبّ بئر، ما فيها تفكير، أبداً، الحبّ بحر،
شيء مثل السحر، دائماً، عفواً اسمح لي بكلمة، الحبّ ليس نسمة، الحبّ زوبعة،
وعليك أن توعى، دائماً، الحبّ عاصفة والمشاعر جارفة، دائماً، هناك فرق، الحبّ
ليس ببرق، الحبّ حريقة، أقوى من الحقيقة، دائماً، الحبّ بركان، دالب طول
الزمان، أبداً، النار لا تطفئ النار، ودائماً الحبّ يُطفئ الحبّ.

جمر الغرام دالباني
سرّ الهوى الأيباني

أولاد الحارة: نار الحطب تنظفي
سرار الحرب تختفي

الزمان: أمسية ربيعية لطيفة

المكان: مكتب يوسف الخال،
الحمرا.

يوسف الخال: الشباب عمر الضباب. إليك أشجار الغاب، في الأرض
مزروعة وبتتلاقى فروعا! انظر الأعشاب بين الخراب، ما أحلى طلعتها وما من
يد زرعتها! تأمل النهور تتلوى بين الصخور لتسقي الزهور، وتمعن في الأزهار،
تتلوى بين الأحجار لترى النور. وحين تضع السفينة في الظلماء تبحث عن منارة
ميناء. كلّ شيء نحصل عليه يصغر في عيوننا، وكلّ شيء نسعى إليه يظلّ يشقينا،
وكلّ شيء ضيّعناه نعيش لنلقاه، جيلاً بعد جيل، خلّ لكّ هوى مستحيل، دائماً
ترغبه وأبداً لا تبلغه. الآتي فرس رهان والماضي حصان خسران، ومنذ متى
الكاس الفاضي يروي الغليل، خلّ لكّ هوى مستحيل. اخلق بالخيال ولكن لا تعشق
الظلال.

الحاسودية فراقية
الحاسودية جماعة

أولاد الحارة: آقة باقة بزّاقة
آعة فاعة فزّاعة

الزمان: مساء عاصف

المكان: صيدلية عين عار.

صاحبة الصيدلية: قيم حطّ، حطّ قيم، انقلبت المفاهيم. جيب خود، خود
جيب، انفهمت المقاليب. الحبّ بحّ، الحرّ رحّ، الحسّ سحّ، الحقّ آحّ، الحلّ لحّ،

الحيّ أيّ. قيم حطّ ما في خطّ. جيب خود، قلّ الزود، غيرّ (الكود). حطّ قيم، انقلبت المفاهيم، ما فهم، فهم، هيم، يم، م. من قال لك أن تتقاوى على الهوا والهوى ما له دوا. قال: يا جبار كسر الهوى ما له جبار. البرد ما معه لعبة، إشرّب ما في هذه اللعبة وعليك بالدفع والتغذية والراحة. قالت السفرجلة للتفاحة: ما في هذه الدنيا راحة. عليك العافية طول ما الدجاجة حافية.

أولاد الضيعة: عالواحي عالواحي
وبديرتي بترتاحي
يمّ خدود التفّاحي
يمّ عيون ملاحي
الزمان: مساء عاصف تلجي
المكان: مدخل البناية في عين
عار.

أبو فلسطين: تفضّل ادخل. تدفأ. النار فاكهة الشتاء، والبرد والقلة سبب كلّ علة. ما حاجك إلى الخروج في هذه الثلوج؟ إيه غربة وكربة وثلج للركبة. مطرح ما ترزق لزرق. وحداني مقطوع من شجرة كشحوني من اللدّ فلجأت إلى عين عار. وكأنتك أخذت حيوان استوائي ونقلته إلى القطب. أنا الفلسطيني الوحيد في عين عار. والحقّ يجب أن يسمّوها عين غار فأهلها يستحقّون أكاليل الغار على طيبهم. ما رضيت أن أتزوج لبنانية فالزوج ينزرع في أرض زوجته وأنا لا أريد أن أنزرع إلا في فلسطين. أعمل بواباً على مبدأ يا غريباً كنّ أديباً ولا أتدخّل في ما لا يعنيني فلا أسمع ما لا يرضيني. القيادة السياسية غلطانة. تريدنا أن نصفّ مع أحد الأطراف والحقّ نحن مع كلّ الأطراف. نحن مع الوحدة الوطنية. بعض القادة لا يصلحون للقيادة. أن تسوس شعباً غير أن تُسيّس شعباً. السوس الناخر انتقل من المنابر إلى الضمانر. صحيح السياسة لها أهلها. ولكن على السائس أن يفهم طبيعة من يسوسهم وأن يقودهم إلى مرادهم. سعالك جارح سارافكك إلى البيت، وهذا بعض الحطب، عسى ولعلّ أو لئلاً...

أولاد الضيعة: بيّضا الدنيا بيّضا
مديناها عالسطحة
يا ملحفة بيضا
أجتّ عمّتي سكّحة
طارث وطرنا معا
كّحة كّحة ورا كّحة

المكان: أمام بيت أمّ عبود. الزمان: مساء والثلج قامات يغطّي هامات أمّ عبود: حضر أبونا محترم من لبّاسي الأسود وسأل عنك. قال إنه قال لك أن تنقطع عن العمل لا عن الزيارة وترك لك هذا المظروف. الهيئة أنك مصدر، بردان ومحروور. يا قلب أمك عليك! ادخل هنا أدفاً من عندك. الأم ترى ابنها في أي ولد. أولاد الناس عم بداري، بلكي حدا بغياي بداري اولادي. دنيا شقا وتعتبر والله يُجير من يُجير.

أولاد الضيعة: عالزبلوطة الزبلوطة
والجارة نشرت فوطة

هَبَّ الهوا وطَيَّرها
طَيَّر مين مين؟
والفوطه مع السكّين
والجاره عالمناره

وبالفضا سَيَّ سَيَّرها
الجاره يَمَّا الفوطه؟
عالسُفْرَة محطوطه
قدحتُ بالجو شراره
الزمن: أمسية آذارية

المكان: بيت الرحباني.

عاصي الرحباني: الإنسان غاية الفنّ وليس العكس. ركّز على الأحاسيس النبيلة لا على المشاعر الحقيرة. أن تُبخس قيمة ما لم تحصل عليه، حقارة، أمّا أن تعترف بقيمة ما لم تصل إليه فسموٌّ ورُقِيٌّ. في ريف ادلب وكنا نصطاد سمعتُ صبيّة تغني:

زين الكحل زيني
لكن أشو يُعمل

أه يا نور العيني
عزكُن ما هو لعيني؟!

هذه أغنية راقية وسامية. أكّد على المعاني الحميدة بأساليب جديدة واهتمّ بالفروع اهتمامك بالأصول فالفنّ شمول. وصلت السيارة.

أولاد الحارة: ياني ياني ياني

منك يا أناني

فضّيت القناني

روح روح وامشي

ما تركتلي أي شي

وبعدك بدك تاني

المكان: بيت نور الهدى.

الزمن: صباح نيساني

نور الهدى: هات العود ودوزن الأوتار، وعد الرعود بتمحيه الأمطار. أه الحبّ عندي، كان شي أبدي وكنت محسّبة الدنيا محبّة. أتاريتها لعبة... المحبّة... الحبّ مسبحة بين الإيديين، تسلاية، علكة بين السنين، تسلاية، طابة بين الرجلين، تسلاية، إيه، المحبّة: خيبة بخيبة والدنيا منفعة بمنفعة. إيه، أه، لو كنت أوعى والحبّ لا أزلي ولا أبدي: مهزلة ومافي شي جدّي والفنّ مثل الحبّ ماشيين على نفس الدرب، أه، وعد الرعود تمحيه الأمطار، اكسر العود، دملت الأوتار.

أولاد الحارة: شمسك يا شموسة

ملسوعة بالناموسة

وشمسك يا عروسة

بلغتها الجاموسة

المكان: الإذاعة اللبنانية.

الزمن: أمسية نيسانية

فلمون وهبي: المهمّ أن تدقّ الباب المناسب والمناسب هو الصحيح والصحيح هو النافع. هناك دائماً باب مستعدّ أن يفتح لك وأحد مستعدّ أن يستقبلك. إذهب عند من ينتظرك وهناك دائماً أحد ينتظرك. ولماذا تدقّ باب البيت المهجور ومفتوح أمامك باب جنينة الزهور؟ ولماذا تتلّبك؟ إلا هناك واحدة تحبّك، حطّتها واقعد وعن الشرّ ابعذ وعلم قلبك أن يحبّ من تحبّك. مشيت مع من أحبّها قتلّوت

ومشيت مع مَنْ تحبّني فتمتّعت. أنتَ كاتب: اكتبْ ولا تسأل عن المحقّنين الذين لا يكتبون فلا يعجبهم مَنْ كتب ولا ما كتب. القراء كتّاب فاشلون، يظنّون أنهم لو كتبوا لكتبوا أفضل ممّا يقرؤون وهؤلاء هم المنفوخون وعلينا ألاّ نُنفّسهم بل أن ننّفخهم أكثر وأكثر حتى يُفرقعوا فيفرقعوا. أن أوان الافرنقاع فالإ المذيع.

أولاد الحارة:	بالونة على بالونة	وصلوا عند البلونة
	دبّوسها منها وفيها	بس انفخها وخليها
	شمشون صار دليل	ودليّة صارت شمشونة

المكان: محل فلافل، البرج -

بيروت.

أبو يافا: افصحّ الشرع يسترك والصريح مريح وحمو موسى عرض على كليم الله إحدى ابنتيه. بلا تطويل سيرة عليك: يافا تحبّك من بعيد لبعيد فلماذا لا نضع الخبزة على الجبنة ونجعل الغريب قريب. ما لي غيرها. تعملان وتعيشان معنا، أنا وأمّها، وتجليبان لنا أولاداً نتسلّى بتربيتهم وبعد العمر الطويل البيت والمحلّ لكما ولأولادكما من بعدكما والدين ليس مشكلة، الدين مشكلة عند مَنْ يجعله مشكلة، قال: لا تقلّ مسلم ولا نصراني فكأننا خلقة الرحمانى، كأننا أبناء الرحم والرحيم والرحوم والرحمان من الرحم. يافا تكتب الأغاني وقد أرسلت لك هذه الأغنية فاقرأها وادرس الأمر وهاتْ جوابك على أقلّ من مهلك فلا أحد يستعجلك.

ما لنا مكان يا حبيبي

بأيّ مكان يا حبيبي

ما لنا مكان يا حبيبي

وين نتخبّي	وين نكون
الحجر عيون	الشجر عيون
الزهر عيون	النهر عيون
عيون عيون	مالا جفون
عيون غيرانة	عيون طمعانة
عيون شماتانة	عيون جوعانة
عيون عيون	مالا جفون
ما يغفون	والكلّ يجفون
وين ما كان	ما لنا مكان
ما لنا إلاّ	عن كلّ شي نتخلّى
ونسكن بقلبينا	ونسكّر الباب علينا
وبعدا ما علينا	ممّا حوالينا

من الظنون
من كان ويكون
لو صرنا حكاية بالزمان
في كل مكان
انتين حبيبين
بأي مكان يا حبيبي

من العيون
من الجنون
ما علينا أمان
كان ياما كان
كان في انتين
مالن مكان يا حبيبي

الزمان: وقت العشاء

المكان: كازينو لبنان.

جيلدا، ك.: حياتنا منجم وعلينا أن نعرف كيف نستثمره. ولماذا تبقى في حضيض التخلف وبمقدورك أن تتربع على ذروة التقدم؟ أخذك معي إلى واشنطن، تعمل عند أبي ونعيش معاً وحين أملك منك أفترق عنك وحين تملك مني تفترق عني ونبقى أصدقاء. العدا من صفات الأغبياء وأما الأذكياء فيفهمون ويتفاهمون بهدوء وبوئام ودون اللجوء إلى الخصام. نحن الأمريكيون نأخذ بالحلول الحضارية ولا نحب الشوشرة. إن بقينا معاً فخير وإن افترقنا فخير أيضاً، حباً لا بغضاً وحنثاً تكون قد تجنست ويمكنك أن تُعيد أمجاد الأدب العربي المهجري أو أن تكتب بالإنكليزية فتصير شاعراً ومفكراً عالمياً مرموقاً صانعاً للثقافة لا مستهلكاً للسخافة. ألف حنيفة لا تلحق لبالوعة والدول المتخلفة بلايع ومن يحمل فكراً حرّاً ومتطوراً في وسط عبد ورجعي يُشبه حيواناً قطيباً مرمياً في خط الاستواء، محكوم عليه بالشقاء ومحتوم عليه الفناء. لا أحب لحظات الوداع فإذا عقلك ضاع ولم تقتنع وأصررت أن تستمر في المستنقع فعليك بالإنقطاع وبه أعرف أن مشرونا ضاع وما من داع للوداع.

أولاد الحارة: وَنُؤُفُنْفُتُوهُ
تري فور عند البور
فايف سيكس أكلا بوكس
سيفن إيت عالسكيت
ناين تن عقلو و

الزمان: على الغذاء

المكان: بيت فخم في كليمنصو.

شكيب ج.: حبيب قلبي، هذا عرض لا فرض. تعيش معي في هذا البيت وكأته بيتك وتعمل معي في المكتب وكأته مكتبك. يا روجي اكتب وأنا أطبع لك وتاجر وأنا أمولك وجخ ورخ وأنا بالفلوس أزخ وما عليك يا عيني حواليك، غير أن تعاشرني يا حبوب عشرة الكلة والطوب. أنا ذكر شكلاً وأنتى ضمناً وعليك من غير هيك وهيك أن تكون ذكر شكلاً وذكر ضمناً، مع فاروق وحيد ما عنه محيد وهو أن تمارس رجولتك وفحولتك وشبوبيتك مع منأنت لا مع أنتى وكل نفس وما تهوى. مع الواضح ما من فضائح والشرشحة من الشراشيج. يا حياتي ما في شي بالجبر ولا في شي بالسر وعندي كل شي بالجهر ويا دار ما

دخلك شرّاً، نفسك تقبل تفضّل، نفسك ترفض اضهر مع السلامة، بالأول شرط،
بالآخر سلامة. يا خشّ يا كشّ ويا عشّ إلا تلاقي حمامة ويا حمامة إلا تستحلي
شي عشّ وأنا داخل عالدشّ، رشّني بمياتك رشّ بس يمكن تقول عقلي وشّ
ولكن ما عندي غشّ ولا عندي فشّ ولا عندي هشّ ويا حماري عليّ استبغلّ
وأنا عليك أستقتل ويا جحشي استكدشّ وأنا مستوحش...

أولاد الحارة: أيد فوق إيد
منوصل عالسما
ولي رَح بحيد
يبلى بالعمى

المكان: غرفة في مدخل بناية في
الدورة.

الزمان: وقت الغروب

الخالة عجيبة: كْنَا بَتْنَيْن صرنا بتنانين. كان التّنين براس وصار بسبع
رؤوس وكلّ راس من السبعة صار بسبعين راس وكلّ راس من السبعين صار
بسبعمئة... بسبعة آلاف... بسبعة ملايين... والحبل على الجرّار وفضّاح صار
الستّار. الخضر صار الصفر، حصانه خشب ورمحه لباد وجسمه غبار
ومجبور صار الجبّار. الفئران والجرادين صاروا سلاطين والصراصير
شحارير والقطط نمور والجراد نسور والبقّ صقور والدنيا فسدت الكلاب
استأسدت والضباع استفهدت. خمت النفوس وانكسرت الفؤوس وأنثنّ الوجدان
وعفنّ الانسان. الأخوة يتقاتلون والأقرباء يتباعدون والأحباب يتباغضون
والأصدقاء يتعادون. وما عاد في رحمة لا عند الله ولا عند عبد الله والله بعينه
صار بحاجة إلى من يعينه. أه قلبي يا كتاكت يا ما فيك وأنت ساكت. جننا إلى
لبنان لنغسل الأحزان، لاقينا لبنان أحزان أشكال وألوان. بيروت غول مهول.
بيروت عنكبوت من خروم شبাকে ولا ذبابة تفوت. أين أخطّ رأسي لأخطّه؟ شدة
وغنى يا هلا أمّا شدة وفقر فللقبر. أهذا بيت أم قبر على الحياة؟ ما أحلى أيام
الصغر في عين عنوب وأحلى من أحلة أيام الصبا في حلب! الآن همّ كبره وهمّ
كثرة. كْنَا قوّة ومرّوّة وصرنا مرّوّة بلا قوّة. أين أخطّ رأسي لأخطّه؟ الكبرى
في فنزويلا كبرت فحوى زوجها صاحبة والثانية تزوجت من صاحب شوارب
ستالين ففتح بيتين: بيت لحلاله وبيت لحرامه فانجبرت أن أجلب ابنتها معي
حتى لا تربى على المشاكل والثالثة فتحها فتح الله - الله يفتحه ولا يسكّره -
طماها ورماما مثل دجاجة مذبوحة تسبح في دمها ودمها عليه وعلى ذرّيته من
بعده وأخته راس الدقاية أخته الحرباية، السلالة الفلالّة، الكركي على تسمية
والدك، ما تزال بكلّ وجه أسود تنزل عندنا وتسلت ما عندنا وتجلب لنا سلامات
الشقيق الصفيق والصغرى من خطيب إلى خطيب وكلّ خطيب يُوجّل العرس
إلى بكرًا وبكرًا إلى بعد بكرًا وعلى هذا المنوال كأنما خلت الدنيا من أولاد

الحلال. الدنيا مقلوبة والناس مغلوبة ولا أحد يعرف على أية مخدّة يحطّ رأسه. همّ البنات للممات وهمّ الصبيان طول الزمان: البكر الكبير تعرف عقله في الفنّ ويظنّ بل يؤمن أنه سيغيّر العالم بفنّه والحال لا يكفيه خبزته جيبه مثل رأسه فاضي ويداه مثل عقله وقلبه تهويان لا يرسم ما يُباع ولا يبيع ما يرسم ودبرها يا مدبر حلبون. الجنون فنون والفنون جنون والصغير يوم عمّال وعشرة بطل والحال حالنجة ما منه منجى، الحال حلاج والكلّ محتاج. وصل جورج من حلب هذا زموره.

جورج: أوصلت تعازيكِ إلى ماري بنت أختك المرحومة بوفاة أبيها عبود، أبو رزوق.

الخالة عجيبة: وطّي صوتك واسكت، ابنها عندي ولا يعرف بوفاة جدّه. أسفين، ما كنّا نريد أن نخبرك ها قد علمت فالعمر لك جدك خلص زيتّه وانطفأ قلبه. اقعّد ما بك؟! امسكه لا تتركه يذهب، مثل الريح راح أصلحك الله على هذه الغلطة. هذا كان حبيب جدّه.

أولاد الحارة:	لو كان لسّتي شوارب	كنت ندهتلاً يا جدّي
	لو كان لأمي شوارب	كنت ندهتلاً يا بيبي
	لو كان لمرتي شوارب	كنت ندهتلاً يا جوزي
	بكفي بدّي وما بدّي	وهاث وخودّ وخودّ وهاث
	لو صحّت لجدّي	ما كان مات

المكان: بيت عين عار. **الزمان:** ليلة العودة

أ. دبس: إنهم يقلعون الفنّ ويزرعون التجارة وحين يصير الفنّ تجارة تحتضر الحضارة. بيروت حضارة تموت. حضّر المجرفة فما هي تبدأ المناظر المقرفة. ها هو يبدأ الطور الرعوي المعاصر حيث الكلّ رعاة وما من ماشية. لحقّ مناظر، الكلّ ممثلون وما من متفرجين. الكلّ شعراء وملحنون وعازفون ومغنون وما من مستمعين. لحقّ مناظر، ما بدأ الفيلم بعد، بعد البرق رعد. مثلما تركت كلّ شيء ولحقت الموسيقى سيأتي يوم أترك الموسيقى وألحق كلّ شيء. الفنون الجميلة صارت قبيحة والمشاعر النبيلة فضيحة. ما أسهل الصراع الذي كان بين تئين وبشر! ها هو يبدأ الفيلم: صراع التنانين بين اللطف العنيف والعنف اللطيف سنروح نحن البشر بين الجراحيف. لحقّ محلات، رايح بييدا: فيلم عالمي اجتماعي، بوليسي، عاطفي، تاريخي، حرب قتال، الذي سيموت سيروح من كيس حاله ولن يبقى إلا طويل العمر، فيلم ولا في الأحلام، فيلم ولا كلّ الأفلام، تعال تفرّج يا سلام! والموت للمتفرّجين.

أولاد الحارة: توت توت حنطة جَلَب
 توت توت من بيروت لقلب
 زيوان جَلَب عمّي ياقوت
 ومن حلب لبيروت
 وحسنك مبهوت يا بيروت
 وحَبِّك ما يفوت يا بيروت
 وميِّتكَ ما يموت يا بيروت
 حسُنكَ سلب يا حلب
 حَبِّكَ غلب يا حلب
 ميِّتكَ عالطلب يا حلب

استباق لاحق: المرصودة

المكان: عين عار، بكفّيا، لبنان.
 الزمان: ١٩٦٨
 سيّدة: زوجي كان ساحراً يعمل بالسحر الأسود. ويوم طَلَّقني وحتى لا أفكّر
 بغيره رصدني له وعقد لي عقدة بحيث: أنّ مَنْ يجامعني بعده، تنعمي عيناه
 وتنقطع يده. من يومها ما سمحتُ لأحد أن يلمسني خوفاً من الرصد. أتؤمن بهذا؟
 سمير: أوّمن بالاحتمال. فما لم يدمغه برهان يشمل الإمكان. كل شيء ممكن
 لأن كل شيء محتمل.

مشروع شارة فيلم تئين بيروت

من قلب البحر هيلاهوب
 عمبتعم في بيروت
 من قلب البرّ هيلاهوب
 عمبمطر في حلب
 من أنا وزغيرة
 يحكوا عن بيروت
 بيروت جنة
 أمّ الشرايع والبضايح
 أهلا زينة
 منجم ثقافة وعلوم
 بيروت هجنة
 بتفرّح القلب الحزين
 وكلما كنت أقلن
 يشعلوا بقلبي نار
 ما هي للزغار
 وجيت عا بيروت
 في كلّ شي ببيروت
 وكلّ شي بصير ببيروت
 عمطلع كرمة عنب
 رح بتشتي في حلب
 عميطلع علينا حوت
 رح بتزهر في بيروت
 أسمعن بكلّ البيوت
 حكايات كثيرة:
 دهب وزمرد وياقوت
 بتلاقي فيها الضايح
 ما في شي عليهن يفوت
 ولطافة بتشيل الهموم
 ربنا بحسنا مبهوت
 وفيها الخضر قتل التئين
 طبّ خدوني معكن
 بيروت للكبار
 ودار الزمان ودار
 صح ومثبوت
 حتى لبين العصفور
 حتى الحجر بفور

ما ياخذوني يا خطيرة
وياخذني الهوى اللبناني
ما كلّ شي فيكي بصير
والكبير بحسّ حالو زغير
يا حلم كلّ هالزغار
رغم كلّ يَلّي صار
حُبّك ما يموت يا بيروت

حَقّن وأنا زغيّورة
خافوا أكبر قبل أواني
ويبدا عقلي يطير
الزغير بحسّ حالو كبير
وكلشي فيكي صار
يا لعبة كلّ هالكبار
ميّتك ما يموت يا بيروت

الآل الدفين

جبل لبنان - بكفيا - عين عار ١٩٦٨

وامتدّت الأرض مقلاة عَجَّة، وصيخ: مَنْ القالي وَمَنْ المقلي؟ فرحتُ ألهو،
خائضاً بُركاً صغيرةً، ضحلةً وملونةً. كنتُ فرحاً بقدمي اللتين تصيران في الماء
كأقدام العمالقة. كنت مبروراً مسروراً بالموجات التي كنت أحدثها وأنا أنقل
الألوان من بركة إلى بركة. كنت أربض وأركض، مُعدداً مُردداً: أبيض علي
أصفر، أصفر علي أحمر، أحمر علي أسود، أسود علي... وفي لحظة، انزلقتُ
قدمي، فإذا بي أتزلج منحدرًا زجاجيًا، يتكسر وكسارته تُصير عصافير تحملني
وتطير.

وأحاطني الفضاء فأحالني فرنًا، وصيخ: مَنْ الخابز وَمَنْ المخبوز؟ ونظرتُ
إلى أسفل، فإذا تلك البُرْك مدنٌ زجاجيةً، تتخللها أشعة الشمس، فُتضيء كالمصابيح
الكهربائية. فور انتباهي إلى أن الشمس كانت تحت المدن لا فوقها، استحالت
العصافير غيومًا، وتركتني أهوي وأطجّ كما تطجّ الطابة، مُهشماً في كل طجة
مدينة. وفي لحظة ارتطمتُ فانقلبت دميةً زجاجيةً جوفاء في واجهة متجر.

انبسط العالم سوقاً، وصيخ: مَنْ البائع وَمَنْ المبيع؟ مرّت بي أمٌ وطفلتها
تبكي، وتدلّ بإصبعها عليّ. وظلّت تلحّ حتى اشتريتني أمها لها. فهلّلت وتهلّلت،
ونزعت عني غلافي، وراحت تلحسني، فإذا أنا مصاصة من سكر.

وانفتح الكون فمًا وصيخ: مَنْ الأكل وَمَنْ المأكل؟ أخذتُ أزحف عبر
مستنقعات متخمّرة، نحو مبني، لا أعجب ولا أغرب! كان هذا المبني يكبر
ويصغر، يطول ويقصر، يعرض ويضيق، يعمق ويتسطح، أخذاً شكلاً مختلفاً في
كل مرّة. زاغ بصري وأنا أتفرّج على تحولات ذلك المبني الذي ما كان يكفّ عن
الحركة ولا عن التغيّر. كأنه عرض مرئي لمشروع مستقبلي، لمبني فيه كل
المباني. تلفتُ حولي لأريح بصري عن زوغة ذلك المبني، فوجدتني على جانب
شارع، مع حشدٍ من مُتفرّجين، ننتظر مرور الآل الدفين.

قلتُ: انتظر يا ولد وانظر. خبر اليوم بلؤلؤ ومرجان، غدًا بالمجان. السؤال
ليس عيباً عن المغمور، لكنه عيبٌ وألف عيب عن المشهور. وقد يقتلونك إذا
اكتشفوا أنك تجهل المعلوم. ومرّت كل العناصر والكائنات، وفي كل مرّة كنتُ أكاد
أسأل، كانوا يقاطعوني قائلين لا. وفي لحظة، وجدتني مُتسحاً بالسواد، والكلّ
يتحلقون حولي، وفي يد كلّ منهم عصي، يتناسب طولها مع بعده عني. بلا وعي

أخذوا يغرزون رؤوس عصيهم المُدبّبة في مسامي، وهم يقهقهون ويصيحون: لا لا لا. ثم شيئاً فشيئاً اندفعوا يدفعوني بوخزاتهم، فإذا بي أصعد جبلاً شاهقاً، مدفوعاً بقوة وخزاتهم. كنتُ كلّما مسستُ بيديّ أو بقدمي صخرةً، راحتُ تتهاوى في مَهْمِهِ سحيق. وهكذا حتى انتهيتُ إلى فوهةٍ، دلفتُ منها إلى كهفٍ، حيطانه بشرٌ مُتَجَرّون في يد كل منهم عصي، وانطلقوا يُطلقوني إلى بُركةٍ وسط الكهف، تقوم وسطها طويلةٌ مستديرةٌ، حولها كراسٍ يغمرها الرمل حتى أعالي مساندها. بلا وعيٍ شرعتُ أزيل الرمل عن كرسي، وإذا أفلحتُ وجلستُ، انفجرتُ هوةٌ تحتي فهويتُ، وتصدّع الكهف وتداعى إثري، وطفقتُ أحجاره تُطاردني في الفراغ حتى تمكّنتُ منّي وطمرتني. فإذا بشابين غربيين يُخرجاني من تحت الأنقاض، ويحملاني من تحت إبّطي إلى قلعةٍ شامخة، ويضعاني على سورها ويقولان: من الآن فصاعداً تكمل وحدك، ونحن نتبعك.

مدار السور حاقّة طنجرة وصيح: من الطابخ ومن المطبوخ؟ فبدأتُ أمشي ونئيد الخطى، ذاك أن السور كان شقافاً ملوّناً، هشاً، سريع العطب، كأنه من بلور أو من سكر. كانت الشمس تسطع تحتي، وكانت أشعتها تخترق القلعة وتتغزّ في عيني كالإبر. زاد اللألاء وزاد فانبهرتُ وتعثّرت فوقعت، فتحطّمت القلعة، وقامت في موضعها أعمدةٌ بلا حصرٍ ولا عدد. على كل عمودٍ كان شابٌ يقف، على كتفيه شابان، وبقدميه يتعلّق شابان وهكذا دواليك. وكنتُ على أحد الأعمدة بين الشباب. فهمتُ من المهمة: أنّ أمّاً فقدت ولدها لحظة ولدته، وستأتي الآن لتتعرّف عليه. فهو بين هؤلاء الشباب على هذه الأعمدة. فهمتُ من الغممة: أنّها ما تزال تبحث عنه منذ ثلاثين عاماً، فقدتُ خلالها بصرها. فهمتُ من الدممة: أنّ حبلُ السرّة يبقى موصولاً، حتى بعد أن ينقطع. وأنّ الأمّ تتعرّف على ولدها من رائحته، أو من ملمسه، وإن ما رأته وما سمعته قطّ في حياتها. وفي لحظةٍ نبقتُ من الفراغ امرأةٌ عجوزٌ عجفاء، كأنّ هيكلها أسلاكٌ رفيعةٌ مكسوةٌ ورقاً، وطفقتُ تطوف بالأعمدة عموداً عموداً. وفي لحظةٍ، دارتُ ثلاثاً حول عمودٍ، ثم شمّتُ وضمتُ شاباً وصاحت: هذا هو ابني المفقود الذي به الوجود. وراحت تتلمّسه وتتحمّسه بشفتيها، وتلحسه بلسانها، فيما كان الكلّ يصرخون: كلنا أمّ وكلنا أبناء، كلنا فاقدون ومفقودون، واجدون وموجودون. مع هذه الصرخة زلزل الثرى زلزاله، فانشقّ تراب الأديم، واندفن الكلّ في الغيم.

ألّ الكلّ دفيناً، وتكوّرت الأرض، فآلت كرةٌ جليديّة، بيضاء ملساء، وإذا بي واقفٌ وبيدي فرشاة دهان، أكتبُ على صفحة الأرض المتجمّدة: الألّ الدفين.

وثابرتُ على الكتابة حتى أغميَ عليَّ إرهاقاً، فوقعْتُ، وفي تلك الواقعة صحتُ. كنتُ أرتجفُ برداً، فقد انزاح عن جسدي الغطاء بينما كنت نائماً. هببتُ من الفراش لأشعل المدفأة، وإذ انتبهت أن لا مدفأة في الشقة، أزحتُ الستار ونظرت من النافذة، فإذا الأرض ملحفةً بيضاء يُغطيها الثلج هاماتٍ على قامات. شيءٌ ما شدني لأفتح النافذة، لكن الباب اندقّ ففتحته، فإذا بجاري الشيخ يقول: إلبسْ والحقني، العاصفة ستعود، وحدك قد تتجمّد. هيّا دقّائنا شغالة والشاي على النار.

استباق لاحق: الخزة الزرقاء

المكان: المشفى العسكري، الرضائيّة،
الزمان: ١٩٦٨
حلب.

الطبيب: أتشكو من أذنك اليمني؟
سميرك كلا. أبداً.

الطبيب: عجيب غريب! في أذنك اليمني: خزة زرقاء صغيرة مكموخة بالصملاخ! سأستخرجها لك فاحتفظ بها لربّما تكون رُقِيّةً أو تعويذةً أو حرزاً لا أحد يدري. تفضّل! لَهَا بهذه الشائسة. سمعك عشرة على عشرة.

استباق لاحق: الحجاب

المكان: شارع الأنصار، حيّ النيّال،
الزمان: ١٩٦٨
حلب.

سهام: أصحيح أنهم فرزوك إلى الجبهة؟
سمير: غداً بالذات أكون في الطريق.

سهام: رأيتُ مناماً ألقني عليك. فذهبت إلى أحد الشيوخ ذوي الكرامات البارعين في تفسير المنامات وحكيته له. فأعطاني حجاباً وقال: إن تلبسه فلن يصيبك مكروه. عدني بأن تلبسه دوماً ولا تخلعه أبداً.
سمير: وهو كذلك.

استباق لاحق: الذخيرة

المكان: معهد الأرض المقدّسة، جبل النحاس،
الزمان: ١٩٦٨
حلب.

الأخ برنار: أتحمل الذخيرة المقدّسة أم لا؟
سمير: تعرّبتُ سلسلتها في ليلة وكادت أن تخنقني فخلعتها.
الأخ برنار: لا، هذه فعلة لا يفعلها عاقل! فيها عود من خشب الصليب

المقدّس وذرة من عظام القدّيس أنطوان البادواني: وهذان كفيّان بأن يحمياك من
كلّ الشرور. عدني بأن تحملها دائماً، ولا تخلعها أبداً.
سمير: وهو كذلك.

حلاظ الهوى العشتاري

حلاظ: مفردها حلقظ: نحت من لحم ويقظة. ومنه الفعل حلقظ يحلقظ حلقظة، ومزيده: تحلقظ يتحلقظ تحلقظاً.

مغناة في أربعة فصول افتتاحية غالقة مغلوقة

المكان: دمشق - تجارة. **الزمان:** آذار ١٩٦٩
قدمت أهلاً ووطئت سهلاً! تفضّل ادخل. معك صديق صديقك يعني صديقك.
أنتم حماة الديار تستحقّون كل عرفان وإكبار. كما أنكم معشر الشعراء والكتّاب
أولياء وأنبياء إن لم نقل أرباب. خذ راحتك وكأنك في عقر دارتك. اليوم يوم تغيير
الزيت في هذا البيت. تعرف: الرجل بلا مرا كمالو لورا. تعرف: شباب مقطوعة
من شجرة مقلوعة والجنس أنس، الوحشة يمحو وبه الذهن يصحو والقلب يصفو.
قليلاً وتأتي بنت هوى وعندها لكلّ علّة دوا. بنت يا سلام شي تمام وبتناوب بالدور
لا بالزور. بالأول محسوبك عتال الهموم أستاذ العلوم من جبّاتا الخشب ثم أستاذ
العربي ذو الاتجاه الغربي من القنيطرة وبالأخر المولع بالفلسفة أستاذ الفلسفة من
حوران وإن كان على بالك فلا تحرم حالك ولكن دخيلك لا تقلّ لصديقك. توفيق
ضابط وعقله ترس وأنت تفهمه وإلا حول لنا العرس إلى ماتم. هه هذه مريم! مبسم
معظم وجسم أعظم. دقيقة، حلم أم حقيقة، هلّت الأنوار وبردت الأقمار وفتّحت
الأزهار وغرّدت الأطيّار ومريم مريمتي وعيني مريما والقلب مجروح مقروح
مدبوح بدو مريما...

جسر واصل بين المفاصل

المكان: دمشق - زبلطاني. **الزمان:** نيسان ١٩٦٩
سمير! مُحال! اليوم خطرت على البال. تعال! البيت قريب وما أنتَ غريب
ولا أنتَ خنشير فأنتَ سمير وأنتَ ما حدا ولا أنتَ العدا! هيا يا خيا وسأعرفك على
رفيقاتي الثلاثة بيتنا فقير الأثاث ولكن غني بالألفة فارفغ الكلفة. ولا تسلني عن
الأعمار فهي بيد الأقدار إنما كل امرأة في تشرين تكمل العشرين ويا معين! تفضّل
اخرج من الجحيم وادخل إلى النعيم. في ليلة الحلوين، أربع صبايا في العشرين

قمن يرقصن: يلاً مريم يلاً! يا زهرة الشلّة...

فصل الربيع

حلقة الربيع

شباك مفتوح على سماء مطبّعة وروح تفوح مع زهور منوّعة. كم أنت بديع يا ربيع! هناك نحل يدور كأنه عاشق مهجور. هناك أعشاب وحشائش وخضار جالبة من حشاشة الأرض أخبار. هناك سنابل حبلى وعصافير جذلى راجعة من السفر. حلو الرجوع من السفر فالغربة كربة. حلوة متعة الوصول فالغربة مضیعة الأصول والسفر شننطة ولا بأس من الاستراحة في محطة. محسوبتك من فلسطين، بلد المعدبين على الأرض وفي السماء وكلّه من البغض والعماء، ومذ خرجنا من المدينة المقدّسة وحياتنا منجّسة. ولكني مرتاحة مع نفسي، وأستخرج السعد من نحسي. حيناً أعقل وأحياناً أطيش لأنني أريد أن أعيش. وقد اشتغلت كلّ الأشغال المرذولة وعشت مرذولة ومنبوذة حتى اكتشفت أنني لذلوذة وببيدي أن أصير مكرومة ومعزوزة. طفولتي سمّ وصباي دم. وقد غلطنا حين فرّطنا بأرضنا لنحافظ على عرضنا. والآن جسمي بلسمي. أبيع عرضي فأرضى وأرضي وما من ذكر على ما أذكر إلا واحترشني أو راودني وأراد أن يفترشني ويفترسني ما عدا واحد، له جسم قزم ونفس مارد. عليم حكيم عظيم فتحّ عينيّ على ما لديّ وما حظّ يده عليّ وكالعادة أحببته حبّ عبادة وأكثر وزيادة. وأحبّني بكلّ حسّ وإحساس ولكن بلا جنس فالجنس كان عنده من الأدناس وصار عندي الجنس أساس! كيف؟ يا حيف! فجأة تسمّم بلحم فاسد ومات فاسودت في وجهي الحياة. وفي غمرة أحزاني لاقاني تاجر فاجر وهواني فأندشني ومندشني على أنه سيتزوّجني ولكنه ما حبّني بل كئبي ورماني وأعطاني مبلغاً معقولاً من المال لأمشي به الحال وهكذا اكتشفتُ من أين تُؤكل كتف الرجال. وتأكّدت أن الجنس سلاح وأن الجسم طريق النجاح واستهواني الهوى بلسم وترياق ودوا. ومن يومها وأنا لها أبيع الهوى وأشتري الهنا. أعمل مدرّسة خصوصي وأتابع في كليّة الأدب دروسي وفحوصي ومشاريعي كثيرة وأحلامي كثيرة وأستاذ العلوم يقعد ويقوم ويلجّ عليّ بالزواج مع أنه يعرف أنني صاحبة مزاج وأنني أجد السلام في بيع الغرام. ولكنني أرفض لأنني أراني كثيرة على رجل واحد، لا عقلي جامد ولا قلبي جامد لكنّ طبيعتي مشدودة إلى التعدّد والتعديد وممدودة إلى التجدد والتجديد. عيني ميّالة ورياق سيّالة وشهوتي نبع والرجل جمع ولذا عندي الزواج تجربة فاشلة والحياة الزوجية قاتلة وأنا عبدة الحرّية. أنا عصفورة بقلب الوادي وأيّ مكان في الدنيا بلادي وعائشة لحالي ومرتاح بالي وكلّ آمالي إنني أعشق الصياد. أنا عصفورة والعصفورة فرفوراة والفرفوراة ذنوبا مغفورة. استعدّ يا عينيّ، قرّبت جيئة ثرياً.

جسر فاصل بين المفاصل

الزمان: بعد فترة

المكان: سحم الجولان - دورين.

عبّاس الحضاري يقرأ
العشترية أنانية ومزاجية
واستبدادية وعدوانية ونزواتية
دينها إخصاء الذكور باستحلابهم
وديدنها تجريد الشخصية ونزع
الملكية

تبارك النورية تغني
شوقي يا شوقي
يازي تغلب فوق
يسمر قضيت مرادك
ردد علي توبي

سمير: يا سعدك يا نيالك يلي تجنّ عليك تبارك.

عبّاس: يا تعسي ويا شحاري متزوج حضاري وبنيتين بداري.

سمير: اليوم عالشام النزلة ويلاً ثرياً يلاً ويا مهرة الشلة.

حلقظ الطيف

الزمان: تموز ١٩٦٩

فصل الصيف

المكان: دمشق - زبلطاني.

شباك مفتوح على سماء زرقاء حارقة وروح تطوف من حرقاة الفرقة
البارقة. كم فيك من كيف يا صيف! هناك بيدار مثل فكر الحائر وغلّال ممدودة
مثل أغلال مشدودة. هناك حردون ملعون يتعربش على الغصون وجلد أفعى خلعتّه
وراقت تسعى. هناك سواق عطشانة مثل عروق بيسانة تنتظر دماً جديداً. حلو أن
يكون هناك تجديد فالجديد يلدّ ولو شدّ. أمي من أورفه وأبي من ماردين. أمي عود
القرفة وأبي عرق الناردين. هربنا إلى الحسكة ثم إلى حلب وأخيراً إلى الشام لعلنا
نجد السلام وما وجدنا غير الآلام. العزيز المذلول مهما كان معافى يبقى معلول.
حياتي درب الصليب أداويها بالحبوب بعد الحبيب وأبقى غريبة فالحب مصيبة،
وعلى الأخصّ حين يطع الحبيب لصّ، حرامية وظننتهم محامية. عاملني والداي
بكلّ أناسة وكياسة وسياسة. وحين فشلت في الدراسة وضعاني عند كواقيرة أميرة
وخنزيرة، داهية أمرة ناهية وخطيرة وبالاستغلال خبيرة. كانت تعلمني وتدرّبي
وصارت إلى بيوت الزبائن ترسلني. وكنتُ قمرأ بدرأ في ليلة أربعطش. وذات
مرة بل للبلوى ويا للذكرى المرة الحلوة! دخلت فاستقبلتني عجوز عليها اللعنات
تجوز ثم ظهر فقهر: رجل زهرة يسحر من أول نظرة. لا أنساه ولا أريد أن أنساه
وآه عليه آه. وحين أشهر المسدس، وحقّ كلّ مقدّس، بدا كأبطال الأفلام وفرسان
الأحلام. جذبني ولكنّي أحببت أن يغتصبني. فصحتُ ورحتُ أمثل الارتعاب
وأفتعل الارتهاب والشويح والنويح وانطرحت أتلوى وانشطحت أتلظى واستغلمتُ
فقاومتُ وأخيراً استسلمتُ وساوتمُ وكان الذي كان. ويا عيني على ما كان وعلى

مَن كان! فقد كان مسؤولاً كبيراً أعجبته كثيراً. وشالني على الراحات وذقت معه الراحات. جاه وجههون وباه وبههون. وعشتُ معه عيشة العمرين. وبعد سنتين ولَّى زمان العزِّ وهلَّ زمان الطرِّ فقد شارك في انقلاب وانقطع خبره وغاب. وهكذا استمرأتُ العشق بالكذب كان أم بالصدق. وما أزال أتقلُّ من مسؤول إلى مسؤول وأتابع عملي حسب الأصول. كواقيرة بين البيوت للسَّتات وللسَّوت. مبسوطه وغير مربوطة أمرٌ وأنهى وجسمي سيفي وأبدأ وأنهى علي كفي. قطعني تحت أنا ملك يديك، ما عليّ ولا عليك، وشوشني واش واش، دلي عشق عاش عاش عاش، ويلاً شدَّ الحيل قرَّبتُ وصلة أديل.

جسر واصل بين المواصل

المكان: الجولان – مجدل شمس. الزمان: بعد فترة

<p>عبّاس الحضاري يقرأ: وعشّارة أبارة جبّارة دبّارة زبّارة شبّارة هبّارة نبّارة عبّارة غبّارة قبّارة قهّارة وهّارة وتّارة نتّارة بتّارة</p>	<p>تبارك النوريّة تغني تينة يم ثوبة تستوي ألاً ما يوماً تهوي ولّي جذعو ما يلتوي من نبيعة ميّ ما يرتوي</p>
--	---

سمير: ما لك قاعد شارد وإيدك على خدك، مركب غرق لك أم فارقك حبك؟
عبّاس: لا هذا ولا ذلك، وردي أشواك والحالة مخوطة وأخاف أن أفقد السيطرة.

سمير: تخاف أم ترجو ورُبَّ متورِّطٍ لينجو؟ وبُكرا عالشام النزلة، ويلاً أديل
يلاً ويا نجمة الشلّة.

حلقة التوليف

الزمان: تشرين أول ١٩٦٩

شباك مفتوح على سماء صفرا وروح تنوح مع أول مطرة. كم أنت زريف يا خريف! هناك غيمة آتية مثل زهرة وحيدة في أنية. وفراشة تتطاير في الظلام كأنّ في قلبها كلام. هناك ورقة تتراوح بين الأرض والقمر، وهرة تغوص في مزبلة كمن ينتقل من مشكلة إلى مشكلة. هناك رياح خجولة وعصافير عجولة تستعدّ للسفر. حلّو الرجوع إلى السفر فالسفر يقتل الضجر ثم إن البقاء في نفس البقاع استنقاع وضياح. نحن من السنجق، من اللواء رأس سوريا المقطوع وأنطاكية خنجر في الضلوع. وكم من خناجر في هذا الجسم، وكم من عزم وحزم نحتاج للحسم! عيلة أمّي انذبحت ذبح النعاج

وربّي أمي رجل حَبَبْتِي، عاش يعينها وأبى أن يزوّجها إلاّ لفتى من دينها. فحبلت وولدت وعمّت الأفراح والليالي الملاح. وذات صباح هَجَرْنَا الفرنسيّون بعضٌ إلى كسب ونحن إلى حلب على أساس يوم أو يومين أو بالكثير أسبوع أو بالأكثر شهر ريثما ينتهي الاستفتاء. وها نحن يا دمع العين قد مرّ علينا دهر وما نزال مهجّرين غرباء يبرّحنا التعب والشقاء. وأنا صغيرة كنت شاطرة ماهرة وما أزال بارعة رائعة. وبعد الثانويّة قاتلتُ قتال الانكشاريّة ونسلتُ أملي من يأسِي لأدرس الأدب الفرنسي هنا في الشام عاصمة الأحلام. وهنا عملتُ في مدرسة خاصّة وبدأت الحياصة واللياصة فقد جعلوني مُخبّرة وكنت مجبّرة فما كان عندي غير هذه الحلّة وممّا زاد الطين بلّةً أني طبستُ في عسل الأستاذ، شخص ممتاز، فرنساوي وجهه ضاوي وعقله ساوي، آية وأحاطني بالرعاية والعناية والحماية. وسافر على أن ألحقه ولكني استعوقتُه وعلقتُ بغيره وغيره جرّ سواه وآه يا عيني آه هوى بعد هوى، العنقود استوى. وهكذا استسغتُ الغرام فقد حقّق لي الأحلام ورأيتُ في الوجد العظمة والمجد. وأنا الآن غارقة في الجوز واللوز والفسق والبندق مع رجل ولا كل الرجال يحقّق لي الآمال، جزدانه كبير وعقله نونو ويجلب لي إن طلبت حليب السنونو، وتراني أدرس وأعمل على قفا الكيف وأداوي الزيف بالزيف وما به الزيف مادام يمنع الحيف ويمنح الكيف؟ وما بدّي منك، غير بسّ أنّك، تبيّنلي سنك وحن حن حن قلبي رَح يجنّ، بس بس بس بس يا ريتك بتحسّ. يا ريت ما بلاقيك، يا ريت ما بحاكيك، يا ريت بروابيك في لي بيت، حتى كيفما تدور، أعملك ناطور واعرف لو حاكيت النسمة أو شفت العصفور ولا تنوسي يا ننوسي قرّب وقت لوسي.

جسر فاصل بين المواصل

الزمان: بعد فترة

المكان: الجولان – تل الحارّة.

عبّاس الحضاري يقرأ:
وعشّرت ملكوت
الجبروت والطاغوت
وحوتّ يبلع

الناسوت واللاهوت

تبارك النوريّة تغني:
وتقول حراحة وتقول حراحة
بنات الجولان وردة في صحّارة
ولّي ما براسو هوى المشوة معه
خسارة

يشبه لتور البقر يحرت بالبريّة

سمير: ما بك تحوص وتلوص أضيّعت ديكاً أم دجاجة أم صوص؟

عبّاس: أنا الضائع، جائع وما أنا بجائع! قد اشتدّ الميل وانهدّ الحيل وطفح

الكيل.

سمير: حبيبي! الحبيب على مَنْ حَبَّه والنصيب على مَنْ نَصَّبَه وبعد بعد
بكرًا عالشام النزلة. ويلاً يا لوسي يلاً ويا زينة الشلّة.

فصل الشتاء

حفظ الهناء

المكان: دمشق – زبلطاني.

الزمان: كانون الثاني ١٩٧٠

شباك مفتوح على سماء رمادية وروحٌ تسوح في اشياء غير عادية. كم
فيك من شقاء يا شتاء! هناك شجرة عارية ودفيانة وصبيّة لابسة وبردانة.
هناك ميازيب تعني للحجر وبلور من الهواء انكسر. هناك مياه متجمّدة متجمّدة
ووجوه متمرّدة متورّدة تلعب وتصخب تحت المطر. حلّو أن ننبذ الحذر فلا
يُنقذ قدرٌ من خطر. أنا أرمنيّة من كيليكيا صخرة بلا فخرة. أبي رموه في
الجبّ ميّتاً بين الأموات ولكنه صحا وعاد إلى الحياة وبلا سند ولا أحد عمل
فراناً في الحسكة وطرح الشغل البركة فريّش وشدّ إلى الشام حيث طاب له
المقام فتزوّج وخلفني وبالذهب لفلفني. ثم في ظروف غامضة اختفى في لبنان
فراحت الثروة وجاءت البلوة وفقدنا أمّي وأنا الأمان فانجبرتُ ماما أن تعمل
لقاية لثربيني وكم كانت تخاف عليّ وفي بؤبؤ عينها تخبيني! وفي عمر أرْبَتَش
وضعتني ممرّضة عند طبيب فانقلب إلى حبيب. وفنّني حتى جنّني وصار
يعبد الأرض الأمشي عليها وله أمّ ما عاد يذهب إليها وبزيادة صار ينام في
العيادة. وفجأةً راح يبحث عن مدام فما رأني قدّ المقام. وهنا انفقاً مقلي واسودّ
نظري وطار عقلي وطاش حَجْرِي، فحاولتُ أن أرشّه بماء النار ليتشوّه وأن
أرميه من على الدرج ليتعوّه. ولكنهم أمسكوني وما تركوني فزاد جنوني.
واشتريتُ حية من بدوي مارّ في الحارة وقلّتها في السيارة فقرصته عدّة
قرصات وتصوّر ما مات! جتّي بسدّبع أرواح. وانتهت المعركة إذ أرسلته أمّه
إلى أميركا. فعلقتُ بشابّ جموح وعادي إنما طموح فتزوّجنا وبنّتاً أنجبنا. وبدأ
زوجي يدفعني إلى حواية العشّاق وأقنعني بأنّ الأخلاق شجاعة والقناعة
ضياعة والمال مناعة. وهكذا قليتُ على حلّ شعري يا عمري وجمعتُ مالاً
وفيراً واشترينا بيتاً كبيراً. واستحسن زوجي الشغلة فركبني كبغلة وخيّل على
حبل ذراعه وعلى طول باعه. وصار يفهم بالكافيار والمايونيز والفيليه
بورتوغيز ويطلب القريدس بولونيز وكان من جوعه لا يعرف كوعه من

بوعه. وفي آخر المسافر قرّر أن يهاجر فغادر وإلى أمريكا سافر. وصار لي في أميركا غريمين ولعنة لَمَى على الإثنين! وانقطعت الأخبار وطال الانتظار فنشربكتُ بشابٍ نصّابٍ استغلّ محبّتي وشلّحني الفوقي والتحتي وحطّطتُ ابنتي بلا وعي وبما تبقىّ معي في مدرسة داخلية في بيروت، وأنا الآن أعمل ما أعمل تحت اسم خيّاطة بين البيوت فقد استحلّيتُ الولع والدلع وبيع المتع ورأيتُ الصباغة والشغف والكلف وقاية من التلف. وحزّك مزّك، رايح جاية من تحت الشبّاك، دخلك قلّي شو الحكاية: خبرني شو باك؟ ودقّ الباب فتحتلّو، أهلا وسهلا قتلّو، صار يغمزني هيّك هيّك، صار يضحكي هههها غصباً عنّي ضحكتمو وافتحتلّو و....

جسر فاصل غير واصل

المكان: الجولان – خان أرنية. الزمان: بعد فترة

عبّاس القرباطي يغني:	تبارك المدينة تقرأ:
بَسْ وَلَعْنَا وَمَشْت	والعشّرة بريرة وجرجرة
عَلّوَاه مَا عَرَفْتَهَا	وحررة وسرسرة
مَنْ نَشْنَيْ وَأَنْشَيْتْ	وشوشرة وطرطرة
وَالرُّوح مَا سَلَيْتَهَا	وفرفرة ومرمرة
وينشد شامان ولُد حامان قتيل تبارك وشاعر الجولان:	بيضاء الأديم سوداء الصميم
يا ليلتي مع خيلتي	ومن الرحم جاء الرحمن الرحيم
يا ويلتي يا خلّتي	لتعودي حميماً في حميم
يا ليلتي ما وسيلتي	الفاصل لثيمّ والواصل كريم
ما حيلتي يا دلّيلتي	

حلقة التفرّيع

الزمان: نيسان ١٩٧٩

سمير مُحال! دوماً في البال! معي إبنّي علّوَاه لو تراه قمر مصوّر وبدر منوّر! تزوجتُ من رَبعي وزوجي قتل ضبّعي وكلّ شيء جديد هنا في مدريد. نعيش في سعادة وهنا ونملك مطعماً هنا! تفضّل وادخل وخذ لك كاس! يوسف يا يوسف هذا هو سمير أبو الإحساس! حقاً كما تقول نحن نغيّر ونتغيّر.

ويصدق في المجلس لوركا شاعر الأندلس:

في ليلة الحقل ثلاث عجريات يرقصن

وثلاث فتيات من الجنائن
ولماذا لم يقل أربع؟

حفصة وفاطمة ومريم

قفول الصيف

المكان: موسكو – الساحة
الحمراء.

حلقظ الخوف

الزمان: تموز ١٩٨٢

لك تحية من ثريا! أنا أختها عايشتها فترة موتها! أصابها ذلك المرض الشنيع
فماتت تلك الميتة المريعة! كانت تردّد: كما يقول سمير ما أخون من الزمان إلا
الإنسان! أردت أن تترك لك رسالة ولكن الحالة عاجلتها وهذا خاتمك أعطني إياه
منها لحالها! زُرني أشمّ منك رائحتها!
ويُدنن بوشكين بين الذاهبين والأيبين:
أيها الموت! يا صفحة بيضاء! كم تبتّ من خوف ويأس وكم تبعث من أمل
ورجاء بعد كلّ لقاء وداع فهل يكون بعد كلّ وداع لقاء؟

رجوع الخريف

المكان: باريس – محطة أوتوي.

حلقظ التكيف

الزمان: تشرين الثاني ١٩٨٦

أيتها النفس! أترأه يذكرك في قلب فردوس محطة أوتوي حيث قطارات من
سالف الأوان تجلبك يومياً أتياً من الشاتيل؟ من زمان والآن كم مع ذلك أتذكّر!
وين وين يا مَنْ تغني لفرلين؟ أبو السمر؟ يا ضوء القمر! ما هذه المفاجأة
السعيدة الفريدة! هات على السريع قبلة فأنا مستعجلة! أعمل في مركز لرعاية
المعاقين ولي صديق رقيق وأنيق ونحن أكثر من مبسوطين وسنترجّع عن قريب!
ما في هذه الدنيا شيء عجيب أو غريب! هذا عنواني وخابري أو كاتبني ولا
تنساني! لن تنساني ما هيك؟

إياب الشتاء

المكان: دمشق – باب توما.

حلقظ الإباء

الزمان: شباط ١٩٩٣

عاش من شافك ويا محيرّ العقول بأوصافك فما لك مقاطع الشام وأهل الشام
ما في كلام فعلى الأقل سلام. وسأوجّع راسك كالعادة! واحد مرة وواحد سكر
زيادة أعدتُ بنائي المادي ورحتُ أسعى لتحقيق حلمي الوردي وعاد بختي
واستعدتُ بنتي وصرتُ أبحث لها عن عريس، ابن عيلة ومعه فلوس، فلاقيت
طبيباً، شاباً نجيباً لبيباً وبدل أن تعلق به بنتي صار لي حبيباً. في البداية كان يعزّني
ومعه صار يبتزّني وراح يبحث عن مدام فما رأني قدّ المقام. فجسّ جنوني
واسودت ظنوني وانفتح جرحي القديم وانقلبتُ إلى شيطان رجيم. وكانت ابنتي قد

هربت مع شاب وتركتني وكما قالت لتخلص مني ومن مشاكلي الزادت. فوضعتُ
 خطة جهنمية التصميم لأمنع صاحبي الحكيم من أن يفكر بغيري وأقنعته بأن
 نحرق دكان صهري. وهكذا كان فمسكونا وبالحبس دكونا ثم صار شكاوي
 ودعاوي وفي النهاية تصالحنا وتخالصنا. فأتني أن أحكي لك أن زوجي طلبني إلى
 أميركا وبعد أن رأيت ما عنده من عشاق وعشيقات رجعتُ وفوراً طلبتُ الطلاق
 فتنطقتُ ومباشرة تزوجت المحامي الدافع عني! صار وقتي فلا تؤاخذني! باي.
 مرحباً! معك عبد السلام العجيلي هل أخبروك أنني كتبت بأنني تذكرتك حين

قرأت هذه الأبيات القديمة؟

في الورى هاك مثله
 أو عسى أو لعله
 والتنائي يحله
 بعضه هان كله

من سلا عنك فاسله
 لن تقولي لِمَ ولو
 فالعسى تبعث الأسي
 كل حب إذا انتهى

خاتمة فاتحة مفتوحة

ابق عاقلاً لا معقولاً
 ابق فاعلاً لا مفعولاً

يا حباً ابق حباً
 يا حباً ابق رباً

استباق لاحق: الودع

الزمان: ١٩٦٩

المكان: سحم الجولان، نبع الفوار،

دورين.

تبارك: كلما رميت الودع لأقرأ لك الطالع طلعت ناقصاً: إما ينقصك طرف
 من أطرافك أو أكثر، وإما تنقصك حاسة من حواسك أو أكثر. خذ هذا العقد
 واحرص على أن تتحرّم به دائماً، وإياك ألا تتزمل به أبداً! هذا طوق من كلايب
 السراطين ضميمٌ بأن يدفع عنك كلّ مكروه.

استباق لاحق: العين المحروقة

الزمان: ١٩٧٠

المكان: سحم الجولان، نبع

الصخر.

أبو فياض: حلمتُ أنّ عيون الماء في الجولان تحترق. تخيل عيون الماء
 تلتهب كأنها آبار نפט علقت فيها النار! الجرّار مُعترس وخزان الوقود فيه مُعصلج.
 سمير: هات المفكّ لأجرّب حظي... أي... عيني.
 أبو فياض: النار، سيخ نار خرج من فوهة الخزان وضرب عين سمير!

استباق لاحق: الغرابة المُطمئنة

المكان: مقهى السبيل، حلب.
الزمان: ١٩٧٠
هيلدا: أنت شاعر: عيناك تحكيان ويداك تدلّان. أشرب من عينيك فأرتوي.
وحين صافحتك غمرني أمان واطمئنان. فيك غرابة غير مُريية. غرابة مُطمئنة. لا
عيناَيَ زرق ولا أسناني فُرُق. ومع ذلك سأدقّ على الخشب كي لا تقول: حسدُنّي.
سمير: أحسّ طعم الدمّ في القهوة منذ أيّام.
هيلدا: أنتم الشعراء أحاسيسكم غريبة ومريية.

حدس قبلة النار

المكان: سحم الجولان - كوم الويسية - مكبّ الدبس.
الزمان: ١٩٧٠.

كنت ماشياً وعلى ظهري جثة صديق مجهول، جاهلاً: أين، متى، كيف ولماذا مات، أو ربّما قتلوه. كان الناس عجيناً، يرتدون زياً عسكرياً موحّداً، ويرمقوني بنظرات موحّدة مجمّدة. حاولت الاستفسار منهم عمّا يجري، فما اكثرث بي أحد. حاولت التخلّص من الجثة، إنّما دون جدوى، فقد كانت ميّنة تحت جلدي، بين عاتقي كحذبة.

شرعت السرعة تزداد كما في بعض الأفلام. صرتُ أرمِلُ حيناً وأركض حيناً، حتى دخلت مبنى حكومياً، يغصّ بالعسكر، ورحتُ أصدع درجاً مع حشد جنود ينادون: القبلة القبلة. ظللتُ أصدع وأصدع إلى أن وصلت إلباب السطح، فولجته وحيداً، وأسرعتُ نحو السور، فسألْتُ حرباً كانت على جنبي، واستأصلتُ الجثة ورميتها.

لحظة مرور الجثة أمام ناظري هاويةً انتبهتُ إلى أنها كانت جثتي أنا بالذات. هالني أن جثتي كانت تحمل بيديها كفتين. كفٌّ في كلِّ يد. في باطن كلِّ كفٍّ عينٌ ترفُ. وكانت يدا جثتي تلوحان بهاتيك الكفتين تلويحة وداع. أجتني توّدعني؟ تحسّستُ جسمي لا شعورياً. نعم، هذا أنا بشحمي ولحمي، واقفٌ على حافة سور السطح، وأمامي جثتي تنهاوى، وانتبهتُ إلى أنّي أتحسّس جسدي بلا يدين. أفيدياي وعيناي توّدعني؟

أصابني دوارٌ، فأبصرْتُني أغرقٌ في رمالٍ متحرّكة، مُحاولاً التشبّث بيدي المبتورتين. إنّما دون طائل. غطستُ وغصتُ وعمّقتُ حتى وصلت إلى القعر. كان القعر شاطئاً رماله نِمال. يفتح على بحر هادر نادر، مياهه غربان تتراكب وتتناكب، وتتطاير وتتطاير، وفي منقار كلِّ غرابٍ لفافة محشوة بالروث، كانت تنتشر روائح مقرفة فجأة، نعقتُ الغربان: قبلة النار، قبلة النار. ثمّ صققتُ بأجنحتها، فاصطخب البحر، واضطرب القعر، وهاج وماج، حتّى ادلهمّ ظلام تامّ وعام. لحظاتٌ وبان أنّ النِمال، أتت على الغربان، وجاءت تنقرسني لتفترسني. انحدرتُ إلى الهوة التي كانت بحراً، وتهافتت النِمال تتعقّبي. تارةً جعلتُ أهرول، وطوراً جعلتُ أعدو، والنِمال لا تني تطاردني، وهكذا حتّى خارت قواي، فتعثرتُ ووقعت، وحاصرني النِمال من كلّ جانب، ودببها كان: قبلة النار، قبلة النار.

أخذتُ حجراً وشدخت به رأسي حتّى أغيب عن الوعي، فلا أتألم وأنا أتحوّل إلى براز نمل.

انشقّ رأسي، وطفرت من الشرخ امرأة، واجهتني وأشارت إلى ما تحت قدمي، فانفتح درجٌ، فأنزلتني ولحقتني، فانجست الفوهة نبعاً فوقنا، أتى ماؤه الغزير على النِمال، فارتحتُ ورحنا ننزل وننزل. ووقع أقدامنا يقول: قبله النار، قبله النار.

سكتَ وقع قدميها، وإذ بي وحدي في حديقة خارقة بارقة، فيها كل ما تشتهي العيون أن تراه. نَقَبْتُ عن المرأة فما وجدتها، فتراءت طيفاً في خيالي: ودّع أنظارك. - قصدك متّع أبصارك. ودّع، ودّع، ودّع... وسرّحت ناظري في الحديقة، الجنّة، الفردوس. كنتُ لا أتعرف على أي شيء، كآني أرى كل شيءٍ للمرأة الأولى. ونظرتُ حتّى شبعت، لا بل انتخمت عيناى من النظر. وما عدت أرى لكثرة ما رأيت

فاعود طيف المرأة خيالي، وكانت تتراقص على صدرها، قلادة من يدين وفي باطن كلّ كفّ عينٌ ترفّ. - ما عدتُ أريد أن أرى. - المس. - ما عدت أريد أن ألمس، أولاً ترين إنني بلا يدين ولا عينيّن؟ - لا، ليس بعد، فأوان الزرع الذي يحصد زارعه ما حان بعد.

اغتبطتُ لأنّي ما أزال أرى وألمس، نهضتُ على الفور، فإذا بي في خيمة، جوف دُشمة، وكانتا مُسرعتي البايين، نظرتُ: رأيت أول خيط من خيوط الشمس. عاينتُ زفير الأرض وكيف تننّس. شاهدتُ كيف تنمو النباتات وتفتّح البراعم. كان ما أراه يسري إلى يديّ، فأحسُّ وكآني ألمسه بأناملي. ما كنتُ قادراً أن أمنع نفسي عن النظر، ولا عن اللمس. وفجأةً نقر نسر عيني اليسرى، ثم اقتلع عيني اليمنى، ثم سارع فأحضر سراجاً، وضعه في حُجرها تمويهاً، وغادرني طائراً وجناحاه يداي.

شهقتُ، وأخذتُ أزحف وأزحف، حتّى اعترضتني بذرة، ما إن لمستّها حتى انفجرتُ مدويّة: قبله النار، قبله النار.

هويتُ في جبّ عاتم قائم، ورحتُ ماشياً وعلى ظهري فرس. كنتُ الحامل، أوكد أنّ حملي خفيف، وكانت المحمولة تزعم أنّ حملها ثقيل. كانت أنفاسها تلمح عاتقي، وشدقها يلامس رقبتني من حينٍ لحين. مددتُ يدي لأبعد رأسها عني قليلاً، فصحوتُ للمصادفة العجيبة، إذ فوجئتُ بحمارة تُراوح رأسها فوق رأسي لتُشم شمّني.

وقائع

١: غروب ذلك اليوم، ظهرت، في الأفق الشمالي، كراتٌ ناريةٌ محاطةٌ بهالاتٍ تلتهب. قال المجنّد عبد القادر صطوف من ضواحي عفرين: هذه رسلُ نورانية، تُنذر بخطرٍ جسيم. علينا أن نحتاط، فقد يقصفنا الطيران المُعادي عند الفجر.

٢: بعد منتصف الليلة التالية، خرجتُ مع الملازم زيد العيسمي من السويداء، لنتفقد الحرس. عند المحرّس الشرقي، قال المجنّد محمد رجّوب من اللاذقية: انظرا، لقد تذبّب نجم الصباح. نظرنا حيث أشار، فرأينا نجماً مُذبذباً كالذي يرسمونه في لوحات عيد الميلاد. قال الملازم زيد: هذه إشارة إلى قرب وقوع حدثٍ عظيم.

٣: فجر السابع والعشرين من نيسان، كنتُ أهمّ بركوب الشاحنة مع زملائي، لتقلنا إلى الموقع المحدّد لزراعة الألغام، فإذا بالمجنّد عبد الرحمن الناصر من جبال العلويين، يخرج من براكته، ويركض نحوي، ويستوقفني ويقول: رأيته في منامي تنزل إلى الجبّ، أرجوك، اعتذر اليوم ولا تزرع. ربت على كتفه وركبت الشاحنة.

٤: في حوالي العاشرة من ضحي ذلك اليوم، بدأتُ بعض الحوَّامات المعادية تُحوم في المنطقة، وبدا رتلٌ من مصفّحات العدو ينتشر، كأنما يُحاصر الموقع فتوقفنا عن الزراعة. كانت فصيلة الحماية قد أتمّت استعداداتها للتصدّي لأي هجوم، ونزلنا نحن جماعة الألغام إلى الخنادق، ورحنا نشربُ الشاي ونفطر: حلاوة طحينية وجبنة خضراء. كنتُ أنقلُ إبرة المذيع بين الإذاعة السورية وإذاعة لبنان بطلبٍ من الملازم عبد المعين ياسين من حماه. كان يتوقّع أن تُذيع إحدى الإذاعتين نبأ عن اختراق الطيران المُعادي الجبهة السوريّة واللبنانيّة. في الحادية عشرة انجلى الموقف، وتراجعتُ الحوَّامات والمصفّحات المعادية وصدر الأمر بالعودة إلى الزراعة. أعلن قائد الجماعة أنّ الحفر جاهزة، فقمّتُ وغسلتُ يديّ وعينيّ ونشفتُهما بعنايةٍ فائقة، ثم دخلتُ الحقل، وسلّحتُ اللغم منبطحاً، وكانت قبلة النار، وكانت فيروز تغني من إذاعة لبنان: بقطفك بسّ هالمرّة.

بقطفك بسّ هالمرّة
ع بكرة بسّ شي
هالمرّة بسّ ع بكرة
شي زهرة حمرا وبس

زهرة

ووجدتني لا شعورياً أردّد مقاطع من عرس النار الباردة وحقل الأصابع المقطّعة بين صحبات الرفاق.

واقعة إسعاف المُريع

المكان: المشفى العسكري – المزة،
دمشق.

الزمان: ٢٧ نيسان ١٩٧٠.

المُسعِف:

عليهم أن يسمّونا الإسعاف المُرِيع لا الإسعاف السريع. يا لطيف! اليدان
مبتورتان من الرسغين، والعينان: واحدة مدلوقة كالزّر، والثانية مطموسة بالتراب
والدمّ. وكأنما في الساق اليسرى بداية غرغرينا. استدعوا جراحى العظمية والعينية
حالاً. سريعاً إلى غرفة العمليات وباشروا بالتخدير فوراً. أسفي على من شقي وما
لقي غير الشفاء.

واقعة أمّ النشامى

المكان: المشفى العسكري، المزة،
دمشق.

الزمان: ٢٧ نيسان ١٩٧٠.

كلنا هلك وعالروح نبدّيك
انّ ما تواسي روحك، ما حد يواسيك
حسّيتني مرعوبة
عالجيش مطلوبة
ودقي يا مربوعة
وبالجولان مزروعة
لقيت الشام مليانة هموم
وجا مساي قمر ونجوم
معك واش ما كانت البليّة
وبهالنشامى تشمخ عليّة
وان ما ودك تكفي، خفي
تأنعي على من كان قبلي
كفي كفي كفي
عطشان يما هالدوح بدمع وحكي ما
يروى

ما حدّ من هلك حولك بيكيك
أضلّ أعدّ واعنّ ترى تاسليتك
حطّيت راسي ونمت
شبان مثل الزمل
من فوق عالي الجبل
والطول حورة حلب
جيت عالشام تفضّي همومي
شميسي غارت وتالت غيوم
يا عيني عينيك عيناّي
دنية يا دنيا دنية
يا دنية الشقى كفي
هاتوا لي طبلي ودقي
وعلى من بعدي يكفي
كفي البكا والنوح قوّة يا يما القوّة

ما ضلّ إلا هالروح

واقعة الأمّ الحزينة... والواعية

المكان: المشفى العسكري، المزة،
دمشق.

الزمان: ٢٩ نيسان ١٩٧٠.

الأم: الإنسان ليس بعينيه ولا بيديه. الإنسان بعقله، وألف عطل في الأساس، ولا عطل في الراس. الولد يبقى قطعة من الكبد، وإن صقّى قطعة لحم ما فيها غير النفس. الإبن يظلّ ابناً مهما كان، والأم تظلّ تحبُّ ابنها كيفما كان. وطالما فيّ نفس، فلن يضيعك شيء. ومن عنده أمّه، لا تأكل همّه. بعدي، من خلقتك لا ينسأك. المهمّ أنك معنا، تسمعنا وتحكي معنا. وألف ليلة كدر، ولا ليلة تحت الحجر. وأبو السمّر يبقى أبا السمّر، مهما الزمان غدر. يا ولدي! ثرى صابك ما صابك، لأنك استخرجت الخرزة الزرقاء من أذنك؟ ويسأل الأخ برنار ما إذا كنت حاملاً ذخيرة عود الصليب أم لا؟

أبو اصطيف: المكتوب ما متو مهروب يا خالتي، والحذر لا يُنجي من القدر. قبل يوم انقطعت سلسلة الذخيرة، ووقع الحجاب في الماء، وانفطرت كلاليب عقد السراطين. الكائن صائر، مهما دارت الدوائر. فاينة يا كاينة وجايرة يا دايرة، وعلينا صايرة. المهمّ: أبو السمّر ما يزال يضوي كالقمر، وعيشة كلاب ولا تحت التراب.

أبو علي: وإذا المصيبة أنشبت
أظفارها
يا سخرة أسرع بالقرّوانة
أفيت كلّ تميمة لا تنفع
فقد جعنا وبطوننا تُقرقع

واقعة العين المعجونة

الزمان: ٢ أيار ١٩٧٠.
المكان: المشفى العسكري، المزة، دمشق.

د. نزار: العين اليسرى ماسكة حالها نسبياً. أما اليمنى فمعجونة عجنأ تاماً، وتالفة مئة بالمئة، ونخاف أن يلتهب عصبها البصري، وينقل الالتهاب إلى عصب أختها فنخسر الإثنتين معاً. لذا قرّرنا أن نستأصل العين اليمنى، إنقاذاً لليسرى. الحقيقة مرّة لكن الزيف أمرّ. ومثلك لا يُكذب عليه بل لا يمكن الكذب على أمثالك. المهمّ: لا أحد يقدر أن يستأصل عقلك ولا عين قلبك.

الأم: أهنالك خطر على حياته يا دكتور؟
د. نزار: لا تخافي، إنه يرى أكثر منّي ومنك. واطمئني، أموت أنا وتموتين أنتِ ويطلّ

حياً. لقد صار من أصحاب الكرامات، وسيدخل الجنة وكلومه تفوح مسكاً وريحاناً، ويقدر أن يشفع لألف من أهله وأصحابه. فاطلبي منه الشفاعة لك ولي. ما عاد ابنك فقط، لقد صار ابن الوطن، وكلّ شعب هذا الوطن أهله. إنه ما فقد يديه وعينيه في الزعرنات، بل في الدفاع عن الحقّ، لذا فكلّ المؤمنين بالحقوق في العالم هم أهله. هو وأمثاله فخر لأهاليهم ولأوطانهم وللعالم أجمع.

أبو علي: صدّقي! عينا ابنك الآن نبعثان في جنة الخلود، ويدها شجرتان في الفردوس

السماوي. صدّقي! صار صاحب كرامات: ثاني يوم جاء الملازم زيد العيسمي، وادّعى بأنّ الخطأ كان خطأ سمير. في المساء، لطشّته سيارة فجابت أجله على الفور. ما اعتبروه شهيداً، لأنّه ما مات خلال الخدمة، ولا أثناء العمليّات الحربيّة.

أبو صطيّف: كفّاك فلسفة وقلّ وا أسفا. حضّر الشاي، ما دام ابن آدم حيّ، فلن يخلو من الأي. وعليّ السكّر، ليت قلبك لا يتعكّر. فمّ، لا يمكن للألّا تتألّم على ولدها. ولا عزاء، عندما يتعلّق الأمر بالأبناء.

واقعة الوالد الصامد الصامت

المكان: المشفى العسكري، المزة،
دمشق.

الوالد: جهّزت لك الغرفة الوسطانيّة، فكيفما تحرّكت هناك أحدّ معك. العيون والأيدي وسائل، لا غايات. ولن تعدم الوسيلة في حياتك، فنجمك محبوب، وعلى طول المدى، ستجد من ينظر اليك بعين الرضى، ويمدّ لك يده. فرشّت الأسطحة بالزرعات، وهكذا سنتأم على أطر الهوايات.

واقعة حقل الأصابع المقطّعة

المكان: المشفى العسكري، المزة،
دمشق.

أبو فياض: بعد العشاء خابرونا أنّ رائحة الدم تجذب الكلاب، فتندفع إلى الحقل، وتُفجّر الألغام. فذهبت فوراً ورغم مُمانعة الجميع، ورُحّت أكشّ الكلاب، حتى إذ لاح الفجر، دخلت الحقل، ولملمت نثفّ يديك المنثورة، ووضعته مع التراب المُدمّى في علبة معدنيّة، ثم لفّتها بعلم الوطن، ودفنتها في أعلى قمة التلّ. فحرام أن تنهش الكلاب لحم الأحباب، وحرام ألاّ تتبوا أعلى أعالي المعالي أيادي الأبطال. بعدئذ، نثرت فوقها الحنطة، لتنمو السنابل من يديك، في يديك وعلى يديك، فحرام ألاّ تأخذ، بعدما أعطيت كلّ ما لديك. ولقد أطلقنا على الموقع اسم حقل الأصابع المُقطّعة، بعنوان القصيدة التي ألقيتها توّاً بعد الانفجار، والتي كنت قد كتبتها قبل ثلاث سنين، فاستيقنت بها الأحداث، ورويت ما سيجري فجرى. الحيات التي كنت تُربّيها عندي في الحفظ والصون. أجلّتها يوم تطلّبها. وعلى الله الهون والعون.

واقعة نخوة الأخوة

المكان: المشفى العسكري، المزّة،
دمشق.

الحارس: وقت الزيارة ما حانَ بعد. تفضّل وانتظرْ على الرصيف المقابل.
مروان: نعم، ولكنّي جنّتُ من حلب، من غيبة أهلي، وأريد أن أرى أخي
الذي أعطى يديه وعينيّه، وأن أرجعَ قبل أن يشْتَلِقَ أحد على غيابي.
الحارس: أه! تعالَ لأقولَ لك، هيّا معي، وسأسعى أن آخذَ لك استثناءً من
الضابط المناوب. هه ها هو...
الضابط المناوب: أوصله إلى مجمع أخيه. خابرنِي أهله من حلب وهم قلقون
على غيابه المفاجئ. قبل ذلك، الرقم على الطاولة، خابِرْ أهلك وطمئنهم...
الحارس: ها هو المهجع وها هو أخوك.

مروان: كيفك يا أب السمر يا ضوء القمر؟ ما صيرتُ أكثرَ فجنّتُ اليك.
الكلّ يسلمون عليك: ميشيل قرّر أن يفرّد لك غرفة، مستقبلاً في بيته على الدوام.
بسّام، أول من زارك، اشترى لك مسجّلة آخر طراز، لها مفاتيح كبيرة تقدر أن
تديرها بمعصمك. وقد صرّح بأنه لن يقول، بل سيعمل على ألاّ تعتاز ما دُمّتَ حيّاً.
أنطوان يفكّر ولا يبوح بما يقرّر، وسيصل غداً لئلازمك دائماً. ابتسام خابرتُ من
فنزويلا، وتعهّدت بتمويل علاجك أينما كان ومهما كلف. وأنا معك على طول
الخط، برّاً وبحراً وجوّاً. انتخبك مجلس العيلة بالإجماع المطلق والساحق، عميداً
للأسرة. كلنا عيناك ويداك، وأنت عقلنا وقلبنا. أليس هذا أنطون؟ حقاً، إنّه هو، أهلاً
أبو الطون.

واقعة الشهيد الحيّ

المكان: المشفى العسكري، المزّة،
دمشق.

أنطوان: المصابون كثيرون، لكنّ المعنويات عالية، لقد كانت ضربة ظالمة
غاشمة. الغدر شيمةُ العدو.
أبو علي: صدرَ أمرٌ فوريٌّ بأن يُخلي القادرون على الحركة المشفى. أراكم
بخير وعافية.

اللواء ماجد: سمير أنت وأخوك تبقيان. قليلاً ويصل سيادة وزير الدفاع...
انتباه! وزير الدفاع ارتخ، لا تقم، نحن علينا أن نقف لك باستعداد. ستوفد فوراً إلى

اسبانيا للعلاج. إذا شكنا سميير من شيء، فكلّكم مسؤولون. مُعافى، يا أيها الشهيد الحيّ.

واقعة الرؤية المحتملة

المكان: عيادة ب. الفريديو دومينغز، شارع فيلسغيز، مدريد.
الزمان: تموز ١٩٧٠.

ب دومينغز: أنت شاعر وتُقدّر المشاعر. حرفتنا صعبة، فليس سهلاً أن تقول لأحد أنه قد لا يرى أبداً، اسمع: العين أشبه بهيكل كروي مُلقح بالمطاط، وعينك أشبه بكرة انضغطت، فتهشم هيكلها الداخلي وتداخل بعضها ببعض. اليأس والأمل قاموس الشعراء أمّا في قاموس العلماء فلدينا: الاحتمال الذي يؤدي إلى الإمكان. في عينك احتمال واحد بالمليون. والعالم يرمي السلبيات مهما كانت كبيرة وكثيرة، ويتشبّب بالاحتمال الإيجابي مهما كان قليلاً وضئيلاً. اسمع، هذه خطة العلاج: غداً استخراج الشظايا من العين، ثم اسحب الماء الأزرق على مرحلتين: الأولى بعد اسبوعين والثانية بعد شهرين، بعدئذٍ ترجع إلى بلدك، وتبقى تحت مراقبة طبيبك العيني مدة عام كامل فإذا ثبت ضغط العين، وانقطع الماء الأزرق، تعود إلى هنا، فأزرع لك قرنية اصطناعية أمام المنطقة السليمة من الشبكية. والمُقدّر علمياً أن تستردّ جزءاً ولو طفيفاً من بصرك في هذه العين. الشعراء يرون أكثر من سواهم، وهذا يدفعني أكثر إلى الإصرار على إعادة البصر لعينك يا شاعرنا.

واقعة الثلج الأبيض

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو، مدريد.
الزمان: تمّوز ١٩٧٠.

أليسيا لويّز زاركو: كلّ ما أقوله لك، مطلع أغنية يغنونها في غرناطة بلدي:
لِمَ فقدتَ عينيكَ
وجئتَ تقولُ لي
سأكونُ لعينيكَ
راسخةً كالذكري
في حقل المعركة
إنّك لا ترى شيئاً
مثلَ الثلج الأبيض
فرحةً كالأمل

واقعة عنب الحبيب

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو، مدريد.
الزمان: تمّوز ١٩٧٠.

عجوزُ اسبانية: منذ أن ذهب ابني إلى الحرب، حرّمتُ على الكلّ أن يقطفوا

عنب دالية البيت. فهذا عنب الحبيب، لا يقطفه إلا الحبيب، ولا نقطفه إلا للحبيب. والحبيب راح، راح! وحين رأيتك على الشاشة، أحسست أنني أراك، أرى الحبيب، أرى ابني وقد عاد. فقطفت هذا العنقود وجئت لأطعمك عنبه بيدي. فهل تقبل؟

واقعة التطفل الذاتي

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
مدريد.

كارمن كابستاني: التطفل نوعان: تطفل سلبي، وهو أن يتطفل كائنٌ قادرٌ، مستقلاً، مُنتجٌ على كائنٍ آخر. وتطفلٌ إيجابي: وهو أن يتطفل كائنٌ قاصرٌ مُعاقٌ على كائنٍ آخر، ليوثن موارده عيشه. طبعاً التطفل السلبي مرفوض وتجب مكافحته. أما التطفل الإيجابي فمقبول وتجب رعايته. إذًا: إياك أن تجد غضاضةً في طلب المساعدة. فمن حقك أن تعيش، ومن واجبنا جميعاً أن نساعدك لتعيش.

واقعة الحواس المفقودة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
مدريد.

المركيئا بلانكا دي كاسنيانو: معي مَعَن شابٌ من [غاليسيا]. حدّثته عن الراحة التي تبعثها في من حولك. فأحبب أن يتعرّف عليك: أقدم لك [خوليو إيكليسياس]. ها هو سمير.
خوليو: أسمعك تعني فأبتهج، في غنائك نكهة شرقية، تدخل القلب فتصفي الذهن. اسمح لي أن أقدم لك اسطوانتي الأولى. أغنية [نافيرا] اللازمة بالغاليسية والمقاطع بالفشالية. وأهديك منها بينين:
خمس حواس نملك
ولكننا نفقد الخمس حين نحب

واقعة الظلّ الوفيّ

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
مدريد.

خوانيتو بن ماريّا: غافلتُ الكلّ، وجئتُ اليك. قد تحتاج إلى شيء. عندي كلبٌ يلازمي كظليّ. أشتري الحلوى ويأكلها هو. هربتُ منه وجئتُ اليك. اشتريتُ لك بعض الحلوى، وسأكلها أنا. ألسنتُ كلبك؟ ظلّك الوفيّ؟
أليسيا: واجبنا أن نلبي حاجاته، وواجبك ألا تُقلق أمك، وأن تلحق درسك.
خوانيتو: أمي تُمثل القلق ولا تقلق، بل هي المُقلقة، وأنتن تُقلن أن واجبكن

خدمة المرضى، ولكن لكثرة ما عايشتنّ المرضى، قستّ قلوبكنّ. مَنْ يدري؟ ربّما هناك مريضٌ جنّ وهو يدقّ الجرس، وأنتِ هنا تترثرين. من فضلكِ إلى عملكِ فوراً. معلّمي هذا بلا يدين ولا عينين، وبحاجة إلى احدٍ معه دائماً. أنا أدري بواجباتي وبحقوقي هبّا...

سيلفيا: خوانيتو جاءت أمك.
خوانيتو: إلام يبقى الإبن طفلاً؟

واقعة ظهور العظيم

المكان: حيّ النيّال، شارع الأنصار،
الزمان: ربيع ١٩٧١.
حلب.

الأب: ظهر لي شخصٌ عظيم. هزّني وقال لي: قم، سمير سيري سمير سيري سيري.

واقعة الفتوى المريبة

المكان: حيّ النيّال، شارع الأنصار،
الزمان: صيف ١٩٧١.
حلب.

محسن دلاً: استفتيتُ شيخاً في أمر العقدة التي فككتّها لي، وكيف أخرجتني من دائرة الحصر الذي كان يطوّقني. فقال لي بأنّي السبب في عمى عينيك وقطع يديك، فقد اضطررتك إلى تحدّي الجان فعاقبك. لذا جنّت أعرض عليك أحد أولادي، ليخدمك طوال العمر، تكفيراً عن ذنبي. فما فعلت معي إلا كلّ مליح، وقبيح أن تقابل المليح بالقبيح.

واقعة إنخفاف الهادسة

المكان: فندق علاّم، باب توما، القصّاع،
الزمان: خريف ١٩٧١.
دمشق.

الأم: كلّ صباح، عند جَهْجَهة الضوء، أصيرُ على غير دنيا. أنخطف بالروح وبالجسد إلى عالم غير هذا العالم. أعايشُ الله والملائكة والأنبياء والرسل والقديسين والأولياء الصّالحين، ولا حديث لنا إلاّ عينيك ويديك. وحين أعودُ إلى هذه الأرض، لا أذكر آية كلمةٍ من الأحاديث التي دارت. وأشعرُ برضى كامل شامل وبمحبّة للحياة ما لها حدود، ويلبّسني الأمل والرغبة في العمل، فأقوم نشيطة وأرى كلّ المشاكل بسيطة. الناس، الله يكفيهم. يقولون: إنّ إصابتك عقابُ الهيّ على ذنبٍ اقترفته: إمّا أنا وإمّا أبوك سامحهم الله.

واقعة الحزين المُبتسم

المكان: مشفى روبر، خوان برافو،
الزمان: ٥ كانون الاول ١٩٧١.
مدريد.

ب. دومينغز: يبدو أنّ فتحة القرنيّة الإصطناعية ما قابلت منطقة سليمة في الشبكية، لذا ساعدلُ موقع العدسة المزروعة بعد أسبوع، ثمّ علينا أن ننتظر شهرين أو ثلاثة. فإذا رأيت خلالها، نكون قد نجحنا، وإذا لم ترّ، لا نكون قد اخفقنا، بل يكون علينا أن نعيد المحاولة بتعديل موقع العدسة. وهذا ما يميّز القرنيّة الصناعيّة عن الطبيعيّة، فالطبيعيّة تمنحُ فرصة واحدة لا غير، أمّا الصناعيّة فتمنحنا فرصاً عديدة.

أليسيا: يكادُ يُخرجنا عن طورنا يا دكتور، فهو لا يفتأ يردّدُ ليل نهار: حياة باطلة والموت أفضل. ويُضرب عن الطعام، ويثور ثورات جنونيّة، ويُقلّتنا بمحاولاته الانتحار.

ب. دومينغز: الحقّ عليكن، يبدو أنكنّ تروين له قصصاً محزنة، وطرفاً بايخة تبعث الغضب وتزيد التوتر. اسمع يا سمير: الناس كلّ الناس يهربون من الألم والموت، وأنت بحاجة إلى أن يلجأ الناس اليك، لا إلى أن يهربوا منك. فاجذبهم اليك ولا تنبذهم عنك. كلُّ جيداً، البس ألواناً زاهية، ترشرش بالعطور، اقبل بوضعك، تقبل الآخرين وبقبلوك، اهتمّ بالآخرين يهتموا بك، وابتسم: فما اعظم من يبتسم، في حين يحقّ له أن يبكي!

واقعة حبّل الفكرة

المكان: مطعم البارود، قرب
الزمان: كانون الاول ١٩٧٢.
مدريد.

المركيتا أمبارو ديلا كونشا: للمرأة نوعان من الأولاد: ولدٌ يربطه بها حبّل السُرّة، وولدٌ يربطه بها حبّل الفكرة. لي ولدان وأنت الثالث. ذاك ولدتهما من رحمي، وأنت ولدتك من رأسي. كلّ الاسئلة المستعصية وجدت أجوبتها عندك، فكيف لا أتبنّاك؟ سنلتقي ثلاث مرّات في الاسبوع، كلّ مرّة نقضي ساعتين: ساعة تكون فيها تلميذي، وساعة أكون فيها تلميذتك. إن لم أحضر في الموعد المحدّد – دون سابق اعتذار – فاعلم أنّ حادثاً قد أعاقني. لا أصدّق أننا لا نعرف بعضنا من قبل، كما لا أصدّق أنك لا تعرفني.

واقعة العين الثالثة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،

الزمان: كانون الثاني

١٩٧٢.

مريد.

أنخيلينا: أعملُ في مكتبٍ جديد، تُقابل واجهته واجهةً زجاجيةً كبيرةً لشقّةٍ سكنيةٍ تسكنها امرأةٌ في الثلاثينات وابنتها المراهقة، ويقضي اليوم معها شابٌ في العشرينات، ويعمل ثلاثتهم في صناعة الحلّي اليدوية. لكثرة ما تأملتهم من خلال واجهة مكتبتي، كتبوا لي بالخط العريض على الواجهة الزجاجية لشقتهم: تفضّلي زورينا. فذهبتُ، ومنذ أن دخلت الشقّة، قلتُ في نفسي: هذه الوحيدة التي قد تفهمُ على سمير. فحدّثتهم عنك، فطلبت المرأة أن تتعرّف عليك. ولكن ليس قبل أربعة أيام. في اليوم التالي، نظرتُ من مكتبتي إلى شقتهم، فرأيتُ المرأة معصوبة العينين، مُضمّدة اليدين. فهرعتُ اليهم لأستفسر عن الأمر، وهناك قالتُ لي المرأة: أُجربُ أن أعيش كما يعيش سمير، لأفهم واقعه، وأجيد التصرّف معه، عندما أتعرفُ عليه. واليوم انتهت التجربة، فجننا لأعرّفها عليك. وهي الآن أمامك تتأمّلك. وقد طلبتُ منّي ألا أعلمك بحضورها قبل أن تاذن لي بالإشارة. وقد أذنت. أقدم لك: نورا رومو. وهذا هو سمير.

نورا: شكراً أنخيلينا. هذا امتيازٌ متميّز وممتاز إلى الحدّ الأقصى، أكيد وصلّتك رائحة عطري. وأكيد عرفتُ كسمي من تغيّر حركة الهواء خلال تحركي، فقد لاحظتُ أنّك تلاحقني ببصرك، منذ أن دخلت، وكأنّك تسأل أنخيلينا: من معك؟ عرفتُ كثيراً الخطوط العامة لعقليتي ونفسيّتي وشخصيتي. أسمعتُ بالعين الثالثة؟ أغمضُ عينيك، وحوّلُ حدقتيك إلى رأس أنفك، ستري ألواناً: هذه الألوان تدلّ على واقعك الصحيّ الغريزي والعاطفي والفكري والعملي. وغداً سألقنك دلالة كل لون الصحيّة، الجسديّة والنفسية. مع الوقت، ستقدر بمجرد أن تلمس أحداً ما، أن تكون فكرةً كاملةً شاملةً عنه، مُستدلاً بالألوان التي تظهرُ في عينيك لحظة تلمسه وأخيراً تصبح خبيراً، فتُحسّ دون أن تلمس. إبنتي تواقّة إلى معرفتك ومساعدتك. أنا أقدرُ أن أكرّس ساعتين كلّ اليوم. وأنا مؤمنة بنظريّة النصف الآخر، فأنت توأمٌ روحي، أنت قطعة منّي، حين ألمسك ألمسُ قطعةً من جسمي، ولجسمنا الحقّ في أن نخدمه. من ستحبّها سأحبّها، وسأخدمكما عندئذٍ معاً. يهمني الآن: أن أنقل اليك كيفية تحويل جسدك إلى جهاز التقاط.. كيفية تحويل جلدك إلى جهاز التقاط عن بُعد، وكيفية فرز المؤثرات السمعية وتحويلها إلى مشاهد بصريّة. غداً نبدأ، والآن، هلمّ نرسم البرنامج السنوي، ثمّ الفصلي، ثمّ الشهري، ثمّ الاسبوعي، ثمّ اليومي، ثمّ الساعي بالدقيقة والثانية. فمن أضاع لحظة، أضاع الأبدية. والنظام أساس، والمثابرة أساسه. أعجبني أنّ المشفى بكامل طاقمه: حتّى المرضى والزائرين، يعملون بتنظيم عظيم، وبتناسق فائق على رعايتك: معيشياً واجتماعياً وثقافياً، ومن كلّ النواحي. أنت تقدر أن تساعدنا أكثر ممّا نقدر أن نساعدك، الآن أفهم ما سمعته

في الأندلس: يا أعرج، احملني. فاحملنا واحتملنا. على فكرة، صديقي متخصص في الأندلسيات، وسيحضر مرتين لينقل الأندلس لك. إذا كان الجبل لا يأتي إلى محمد، فمحمد يذهب إلى الجبل، ومن لا يأتي معك فاذهب معه. نحن معك فكن مع نفسك تكن معنا.

واقعة الجبّ المتنقل

المكان: مشفى روبر، خوان برافو،
الزمان: كانون الثاني ١٩٧٢.
مدريد.

لويس دلريري: الجبّ لا ينتقل، ماؤه ينتقل، أمّا هو فتأبّت في أرضه، وأنت جبّ متنقل، وأنا أخوك في الظلام المنير وفي العتمة المضيئة، مدير المكتبة الناطقة في منظمة فاقد البصر الاسبان. هذه نشرة ناطقة عن نشاطات المنظمة، ونشرة ثانية عن خدمات المكتبة الناطقة وفهارسها، والكتاب الذي تريده ولا تجده، نسجّه لك فوراً. عندنا متطوعون لكلّ شيء، فاطلبنا تجدنا. أنت نبع بلا بحيرة جوفية. وأنت مهر، والنهر يقوى بروافده. اعتبرني من نشاء فأنت معلّم الروحي. أقرأ ما تكتب فيسهل عليّ كلّ ما يصعب، وليس من اليسير تيسير العسير. المنظمة بيئتك فاستقبلنا. أراك اسبوعياً لأريك مدريد شخصياً. وأعمى يُري أعمى، والاثنان يتأبطان ذراعي مُرشدين. مُرشداتنا أنيسات وحنونات، ستري.

واقعة البلبيل الأعمى

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: شباط ١٩٧٢.
مدريد.

كّرْميلا بيغيريُنس: (مايسترو) فرقة الجامعة جنّ على أغنية: [عصر السرعة]. قال: قيمتها في أنّها مستقبلية، يعني أنّها أكثر من عصرية. وقال: مع [بيكاسو] الحقّ في أنّه يجب أن نفقأ عيون البلابل ليكون غناؤها أجمل. قال: هي سادية، لكنّها واقعية، تخدم الفنّ والجمال. وقال، غير ضروري أن نتقصّد ونتعمّد الإغناء للإغناء، فالعمى قد يأتي طبيعياً وعارضاً. وهنا علينا الاستفادة منه. لحنّت أغنية: [وجه القمر الآخر]، وبدأتُ بأغنية [عشاق الظلال] فاسمّع وهات رأيك. أمّي رأتك في نومها، وستحضر في الحادية عشرة لتراك في الواقع.

واقعة ثور الفكرة

المكان: مشفى روبر، خوان برافو،
الزمان: شباط ١٩٧٢.

مدريد.

غوييتا المُعالِجة الفيزيائيّة: يتعالج عندنا مختصّ في الحضارات القديمة. يمارس (اليوغا). كان واقفاً على رأسه، فسقط وانثُلّ نصفه الأيسر. إنه يمتائل إلى الشفاء وحركته تتحسن تدريجياً. حدّثته عنك، ف جاء ليراك. أقدم لك [رافائيل]. هذا هو سمير.

رافائيل: سوري من مهد الحضارات وشاعر من حلب، إنّها فرصة لا تُفوت. اختصت بميتولوجيا العجزة، وخاصة العمى في الحضارات القديمة. أتيتك مرتين في الاسبوع، أعطيتك ممّا لديّ وأخذ ممّا لديك: نفع مشترك وتبادل إيجابي. أسمعك بـ [سيلو] الأرجنتيني؟ مؤسس حركة النشاط التصوري، اعتمد على ميتولوجيا العمى في الأمريكيتين. في أوروبا، لدينا [ترزياس] العرّاف الأعمى. في آسيا، [الماهافيرا] مؤسس الهندوسية، عصب عينيه أربع سنوات ليُحسّ إحساس الأعمى. ثم اكتشف استحالة ذلك، لأنه يقدر في آية لحظة أن يرفع العصابة فيرى، أمّا الأعمى فلا يقدر على هذا، لكنّه أكّد: أن الأعمى يعتمد على العقل والمنطق في أحكامه. وبعين العقل يقدر أن يعرف كلّ شيء: الماضي والحاضر والمستقبل. الأعمى الرائي البصير ميتولوجيا سائدة في كلّ الحضارات القديمة. بعد فترة سيّقام في مدريد مؤتمر عالمي للمعاقين فيه جلسات خاصّة عن (باراسيكولوجيا) العمى، سنحضره معاً. أنت تعيس لأنك لا ترى المليح ولكنك سعيد لأنك لا ترى القبيح. ترى الجمال والقبح كجوهرين، هكذا قال بوذا. ستكون لنا أحاديث طويلة، وستنطبق علينا قوانين الحلول [الأوسموسي] وقواعد الأواني المُستطرقة. [غوييتا] في الأحلام مستغرقة. النوم وسيلة دفاع لاشعورية. إنّ لا شعورها يحميها من أن تتشوّت بسبب تعدّد المعارف. لكنّ العاقل الحكيم كالأعمى، يجمع بيده رؤوس الخيوط وذبولها. لقد صحت، أعجبنيها الجملة فصحت. والمعرفة الصحاحيّة تُصحّي. أراك، دائماً قريب يا حبيب. نسييت، قبل أن أذهب يُخصون كلّ العجول ليسمنوا وتغلى أسعارهم، ويتركون عجالاً للتشبيب والإخصاب، ويسمّونه عندما يكبر:

ثور البذرة، لقد انعمت عيناك وانقطعت يداك لتتقطّع للفكر. إذن، أنت ثور الفكرة. على فكرة، هوايتي جمع الأدب البذيء، وستسمع منّي الكثير إلى اللقاء، طبيب يا حبيب.

واقعة الحيّة المهاجرة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو، الزمان: آذار ١٩٧٢.

مدريد.

جونى فلامنكو: الحيّة إذ تبدّل جلدّها، تبدّل وكرها. لذا هاجرت من أمريكا

إلى اسبانيا أملاً وعاملاً على رسم طريقة عملية لاستنباط غناء بلدي [كانتري] عالمي من غناء الفلامنكو الشعبي التقليدي الاسباني، بعدئذٍ سأهاجرُ إلى سورية وإلى حلب بالذات، عاصمة الغناء في الشرق الأوسط، راغباً ومجرباً أن أستنبط غناءً عالمياً معاصراً من غنائكم القديم المتعدد الأصول. على فكرة، هل أقدر أن أسجل ما تعنيه من وقت لوقت؟ لقد فكرتُ بأنك تقدر أن تدقّ على [البانكوز] وأن تعزف على [الهارمونيكا] ذات الطوق، ويمكنك أن تقدّم حفلات تغني فيها أشعارك المتعددة اللغات بمصاحبة [الهارمونيكا والبانكوز]. سأتي اسبوعياً لنتحاور: فشيءك تجريبي وموسيقاي تجريبية. فكلانا نسبقُ المادة على الفكرة طوراً، ونسبقُ الفكرة على المادة طوراً. والتنوّع والتنوع أساس الإبداع، والفتنة تتبع من العقلية المرنة. بالمناسبة: زوجتي رأتك في منامها، وتأملُ بموعدٍ اسبوعي لنتناقشك في بعض الأمور، فهي عاكفة على البحث في الأثر المتبادل بين حضارات الشرق الأوسط والتوراة. منطقتكم مغرية بكلّ شيء لأنها غنية بكل شيء. هناك حفلة [خوسيه مينيسس]، أمرُ بك الأحد صباحاً لنذهب. [باي بوس].

واقعة الكون الضيق

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو، الزمان: آذار ١٩٧٢.

مريد.

بيغونيا غالاكسيا: الفيزياء الكونية حقل مزدحم لأن الفضاء مزدحم، فهذا الكون الواسع وسع خيال الشعراء. هو كون ضيق في الواقع ضيق أفق الأغبياء. وكما أنّ انعدام عينيك ويديك أوجدا طاقات لديك، فكذلك انعدام أي شيء يُوجد طاقة تتحوّل إلى أشياء وهكذا دواليك. أنا أهتمّ بالخرافات التي تحوّلت للحقائق علمية. وأهتمّ أكثر بالخرافات: القابلة للتحوّل للحقائق علمية: الفراسة، قراءة الكفّ والعين والكبد والكلية، قراءة القهوة والشاي، استقراء الظواهر في حركة العناصر والكائنات، الاستدلال بالإشارات عن البواطن، استنتاج الآتي من الماضي وهلمّ جراً من أمور يعتبرها الناس هراء، وهي حقلٌ خصبٌ لبحث العلماء. إنّها ملاحظات وفرضيات، وتجارب ونتائج، تنتظر تمحيص العالم لتصبح قوانين علمية. عليّ الآن أن أترجم كتاباً عن النباضات، وهي كتل الطاقة التي في طريقها للتحوّل إلى كتل مادية. وحيث أنّ انكليزيتي ضعيفة، فما قولك أن تساعدني في ترجمته، أو فلنقل أن تُترجمه لي؟ لأنّي مُتعبة ومُعيقة في العمل المشترك. مساء كلّ سبت نلتقي في مقهى [خيخون]، ثمّ نذهب لنتعشى ونرقص ونصيح حتى الصباح، وأحياناً حتّى الظهر. لماذا لا تأتي؟ المجموعة رائعة، والجوّ أدبي وفني. سنتبسط. نلتقي مساءً في [الخيخون].

واقعة الموت المؤقت

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: آذار ١٩٧٢. مدريد.

أسول: الموسيقى في دمّي، وأنا مخلوقة لأغني. تهدف دراستي إلى بعث الموسيقى والغناء (الموروكريستيانبي)، أي الإسلامي – المسيحي، أو العربي – الاسباني. وأتمدّي لو تساعدني على قراءة بعض النصوص العربيّة، المكتوبة بالحروف اللاتينيّة، وعلى ترجمتها. هذه بعض الاسطوانات لموسيقى وأغاني جمعها ألفونسو العاشر الملقّب بالعارف، والعميان خير من يسمعون. على ذكر العمى، فقدت بصرك إثر حادث، أليس كذلك؟ انفجر بك لغمّ كما أخبروني، فماذا رأيت خلال فترة الموت المؤقت؟ أما شعرت بأنك متّ لحظة الانفجار؟ ثمّ عدت إلى الحياة؟ أما انقذت إلى عالم غير هذا العالم؟ أما لفنك كرة من الفراغ، تقلّصت ثمّ انكشيت فامتصتكم ثمّ انبسطت وامتدّت فلفظتكم إلى غير هذه الدنيا؟ لي أخ يبحث في حقيقة وجود كائنات حيّة في الفضاء الخارجي. ويؤكّد أنّ ما يشاهده الميّت المؤقت يشبه تماماً ما رواه الذين أكدوا بأنهم شاهدوا كائنات حيّة آتية من كواكب أخرى. وفي الأحد الأوّل من كلّ شهر يجتمع المؤمنون بوجود أحياء في الفضاء، ويتناقشون في هذا الموضوع. يجري الاجتماع في مزرعة أخي، فهل تذهب في الشهر القادم؟ يُمكنك أن تُدلي بشهادتك. يحكون أشياء مُريبة أكثر ممّا هي غريبة. ياه! راح الوقت. أنشرح في الحديث عندك وأنسى حالي. غداً موعداً.

واقعة الرؤية المفاجئة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: نيسان ١٩٧٢. مدريد.

سمير: [مادرة فرنسيسكا]، أنتِ تجرّين عربة التضמיד، على العربة أنية وزجاجات: هذه حمراء، هذه صفراء. تلك بيضاء شفاقة وتلك حلبيّة، هذا شاش، وذلك قطن وذلك... ما هذا؟

مادرة فرنسيسكا: ماذا؟ أنتِ ترى؟! ترى!! تراني!!

سمير: فجأةً إنفكّ شيءٌ في قعر عيني. فاندفق نورٌ أسودّ، ثمّ أحمر، ثمّ أصفر، ثمّ أبيض ساطع، ما لبثت أن بهت فلاحت أمامي معالم الأشياء.

مادرة فرنسيسكا: ولمّ بقيت ساكناً؟ لمّ لم تقل؟ لمّ لم تخرج وتعلن ذلك؟

سمير: أردت التأكّد من الحقيقة. وأحببت أن أتركها مفاجأة لأول من يدخل.

أول ما رأيت قدمي فوق ركبتي تتحرك. صرتُ كالطفل أول ما يشعر بأطرافه،
يحسُّ بها تتحرك ويراها تتحرك، فيغمض ويفتح عينيه. ورحت أحرّك ذراعي،
وأثني ركبتي، وألوح بساقي أمام ناظري كل شيء، إذن: أنا أرى أنا أرى.

مادرة فرنسيسكا: المجد لله في الأعلي، سمير يرى، وللناس المسرة، سمير
يرى. نسبحك، نباركك، نعظمك، سمير يرى. نسجد لك نمجّدك لأجل بديع فعلك.
سمير يرى. أنت النور ومنك النور، وأنت السرور ومنك السرور، سمير يرى.
يكاد يغط على قلبي من الفرح. دعوني، سمير يرى. أنا ذاهبة لأوقد الشموع
وأشعل البخور، سمير يرى... يرى... أرى... أرى.

واقعة النجاح بؤرة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: نيسان ١٩٧٢.

مدرّيد.

ب. دومينغز: النجاح ثمرة جهودٍ تُعطي بذوراً، إن لم نزرعها نخفق ونوقف
تطوّر الحياة! انظر هذه الزهور كلّها بذور. أغلبهم يكتفون بالتمتّع بمنظرها ويعطرها.
وقلائل يفكّرون بزراعة بذورها، وهؤلاء القلة القليلة هم صنّاع الحياة. أنت تراني،
والنجاح أفرح لكن لا ارتياح. فالمهم أن نعمل على أن تبقى تراني. أنت الآن كالناظر
من ثقب باب، فهذه القرنيّة تجريبية ومؤقتة، ولها شكل القمع تماماً، وعلينا أن نبذلها،
لذا تبقى الآن فترة تحت المراقبة، ثمّ تسافر إلى بلدك، وتعود بعد سنة لنزرع لك قرنيّة
دائمة. أهلك وناسك ينتظرون. ومهما فرحنا فلن نفرح كما سيفرحون. إنّ خير إنسان
خير لكل إنسان طبيعي، ونجاح إنسان نجاح لكل إنسان ولكل العالم. احكوا له قصصاً
مفرحة ها.

واقعة حبّوا تحبّوا

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: نيسان ١٩٧٢.

مدرّيد.

د. تابيا الابن: أغبطك فكّلمهم يحبّونك، طبعاً لأنك تحبّهم، فمن يحبّ يحبّ.
سمعتُ أنّك ترسم. بقي عليك: أن تلحن وتغنّي وتمثّل وإلى آخره من فنون.
أعجبتني أشعارك فيها وحدة عضوية متكاملة. هل نبدأ الفحص؟ تفضّل.. وضّع
أذنيك صعب ومعقد، ولكنّه ليس مستحيلاً. كلّ أذن تحتاج إلى سلسلة عظيمة
وطيلة. لقد أوشك الانفجار أن يدمّرهما كلياً. خطة العلاج: نبدأ بالأذن اليمنى
الضعيفة المفقود ثلاثة أرباع سمعها. فإذا نجحنا ننتهي إلى الأذن اليسرى المفقود
نصف سمعها. الطبّ حرفة إنسانية وأمامك تتدبّل كلّ العقبات المادية، فإن دفعت
السفارة كان بها وإن لم تدفع فاعتبرها تقدمة منّي ومن الشعب الإسباني لشاعرٍ

أحبّ فأنحبّ. إن شئتَ نبدأ الأسبوع القادم. خطيبتي تريد نسخة عن القصيدة التي أهديتها للصبية التي تُعاني المشاكل في عصب مئانتها. فهل تؤمنها لي؟

واقعة المُقَدَّة المُحرَّكة

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: أيار ١٩٧٢. مدريد.

المُقَدَّة المُحرَّكة: لا يتحرك فيّ سوى يدي اليمنى. وبها أحرّك القلم، وبقلمي أحرّك العالم.

واقعة الحبّ الحقيقي

المكان: بيت [كارمن كابستاني]،
الزمان: أيار ١٩٧٢. مدريد.

د. ثوريتا الأب: ابني سيقترن بالأميرة [مرغريتا]. وأريد أن أتيقن من أنّ حبّه حقيقيّ. الأميرة أختك في الظلام المنير والعتمة المضيئة. فهل تأذن أن يتردد عليك ولدي ليسبر غور فقدان البصر أكثر، ولتستشعر لي عن بُعد طبيعة حبّه؟ فأنا أخشى أن يكون ساعياً إلى الزواج بالأميرة ليصير [أميراً بالظلّ] كما يقول الانكليز: لا لأنه يُحبّها. كما أخشى إن كان يُحبّها ألا يكون حبّه مبنياً على معرفة واقعية وصحيحة لطبيعة فاقد البصر النفسية. فيعذبها وبالتالي يتعذب أو يتعذب وبالتالي يعذبها. والنتيجة واحدة. فاحرص أرجوك على إتمام ما ينقصه من وعي في هذا المجال حرصاً عليهما معاً.

واقعة جرح الجرح

المكان: مشفى روبر، شارع خوان برافو،
الزمان: حزيران ١٩٧٢. مدريد.

مادرة فرنسيسكا: معك حقّ، فعلاوة على ما فيك يأتيك شلل في العصب الوجهي! هذا زيادة، أما بقي غير سمير لترمي عليه كلّ البلايا؟ إنّما حكمتك يا ربّ. الله شؤونٌ أبعد من إدراكنا. وعلينا أن نطيع وإلا نضيع. ولكن معك حقّ. وإن لم تعز نفسك بنفسك فلا معزي لك. اسمع هذه القصة: تعرف أنّه مضى عليّ أربعون عاماً وأنا أرى المرضى ليلاً. كلّ واحد يظنّ ألمه أكبر ألم في العالم. في ليلة من ليالي الحرب، وكنتُ صبيّة، أحضروا رجلاً يُعاني من حصر البول فجلستُ أواسيه. وتعرف آلام الكلية لا تُطاق: فهم يُصنّفون الآم

نزول الحصى والولادة كأشدّ ألمين في الجسم. شيء عريض ينزل من شيء ضيق، ألم لا يُطاق. قلتُ له: انظر إلى المسيح، جلدوه وصلبوه وغرّزوا في رأسه إكليل الشوك. انظر إلى العذراء، ابنها يتعدّب ويموت أمامها. تذكّر أيوب، فقد ماله وعياله، واعتلّ حتّى صارت الكلاب تلعق قروحه. تذكّر القديسة تريزيا، فقطعني وقال: يا أخت، كلّ من ذكرتهم: المسيح وأمه العذراء، أيوب وعياله، والقديسة تريزيا كانوا يبولون، أمّا أنا فلا أقدر أن أبول، أنا لا أبول.

واقعة السهم في الفضاء

المكان: شارع كاردينال سيزميرو، مدريد. **الزمان:** تمّوز ١٩٧٢.
تشماري: أنا مع المتحرّك المحرّك. لا أقدر أن أسكن ولا أن أرى شيئاً ساكناً. السكون موت والحياة حركة. إن لم أتخيّل حركة الذرّات في المواد وحركة المواد مع الأرض الدائرة. يُصيّبي الغثيان، ولا أعود أقدر أن أنظر إلى أيّ شيء. انظر كلّ اعمالٍ تتحرّك. وما يتحرّك يُحرّك. أعجبتني أنّك لست مع القوس ولا مع الدريئة، بل مع السهم المطلق المنطلق في الفضاء. ذرّات المعدن الخامل تتحرّك، أمّا ذرّات المعدن المشع فتتحرّك وتحرّك. أتمنى أن أستعمل مواد مُشعّة لأعمالي. إن كنت تخاف فلا تركب معي. أنا في السيارة لا أسير بل أطيّر. الذكاء حركة العقل والعبقريّة حركة الذكاء. والجنون إختلاط العبقريات. الجنون إختلاط الحركات الفوضوية. ومشكلتي أنّي أرى الفوضى في النظام. الحركة تُعطي فوضى منظّمة. وتفاعُل الحركات يعطي نظاماً مفوّضن. دخلنا في الفلسفة. هيّا إلى العشاء. حين أبدأ أتفلسف يعني أنّي جعت. تفضّلوا. فحين أجوع، أضيع وأضيع.

واقعة عوالم في عالم

المكان: مقهى ليون، مدريد. **الزمان:** تمّوز ١٩٧٢.
مايراتا أوبسيرو: الفنّان فنّان في كلّ شيء. والشيء العادي في يد الفنّان يصبح غير عادي. نعم الفنّان يضع في كلّ شيء نفحة من روحه. صنعت مرّة زياً كاملاً من الأزرار، وحين لبسته شعرت أنّي إنسانة مختلفة عمّا كنت. عملي جدّد روحي. خيمينا، أخت نورا، فازت بجائزة في معرض قبعات، على قبعة صنعتها بشكل سفينة، لها مدخنة يتصاعد منها الدخان. مثل هذه القبعة، لا تنجح بلا احتوائها على جزء من: روح صانعها. المخرج [أورسون ويلز] يصرّ على أن تتزيّن بطلات أفلامه بحلي من صنع نورا، لماذا؟ لأنّ نورا تبت في كل عمل تعمله طيفاً من روحها. رسومك لا تغيب عن ذاكرتي، كلّ رسم عالم قائم بذاته. وشعرتك: كلّ قصيدة عالم بذاته. نعم، الفنّان عوالم في عالم. أشرب البيرة مع الماء فيضحكون عليّ. كلّ ما أشربه مهما كان أمرجه بالماء، فليضحكوا. كلّ إنسان له

عُنصرُهُ، وفي الفنَّانِ كلَّ العناصرِ. وفي هذه الكليَّة، له خصوصيَّة: عنصرٌ غالبٌ. عنصرِي الماءِ، والماءِ حياةٌ. ومَنْ يُحِبُّ الحياةَ يُحِبُّ المتعةَ. ومَنْ يُحِبُّ المتعةَ يُحِبُّ المعرفةَ والعملَ. كلُّنا في لحظةٍ ما فلاسفةٌ أو شعراءٌ، وفي لحظةٍ أُخرى أغبياءٌ. هَيَّا إلى فندقٍ واشنطن فقد أوْشك أن يبدأَ المعرضُ. ونحن سلفاً نعطي صوتنا لمعروضاتٍ [ماكي إِبّا] إنتاجِ نورا وخابيير.

واقعة الدهشة الضائعة

المكان: شارع كاناريس، مدريد.
الزمان: أيلول ١٩٧٢.
آنحلا: زال تماماً أثر الشلل، وهذه نعمة كبيرة. يُمكنك أن تُقيم هنا: معي في غرفتي. هذا بيتٌ تعاونيٌّ. أُقيم فيه مع معلِّمة فرنسيَّة ومغنيَّة كوبيَّة ومهندس أمريكي وشابٌّ أرجنتيني وصل حديثاً. نتقاسم الأعمال المنزليَّة، نتعشَّى معاً ثمَّ نتسامر. هل ترى أعمالي؟ انظر، أنا أعمل على ثلاثة خطوط: الأوَّل خطُ الدهشة، وفيه أرسم لوحاتٍ فيها شخصٌ أو شخصان أو ثلاثة لا أكثر، وهدفي إظهار التعجُّب والاستغراب. وطابعي في هذا الخطِّ أنِّي أرسم كلَّ العيون بالطول، وأحرِّك الكتلة على ثلاثة مستويات. الشخص بارز والخلفيَّة جوفاء، الشخص أجوف والخلفيَّة بارزة، الشخص والخلفيَّة كتلة واحدة. أمَّا الخطُّ الثاني فخطُّ الفرد الضائع في مجموعة، وفيه أرسم لوحاتٍ كبيرة، فيها شخصيَّات كثيرة وأماكن كثيرة. وطابعي فيها أنَّ كلَّ الشخصيَّات تحمل أدوات عمل في أماكن راحة واستجمام. وفي نفس اللوحة تنويعات عديدة للبارز والأجوف. أمَّا الخطُّ الثالث فهو ما أسعى للوصول إليه: بتجريد الخطِّين المذكورين في لوحاتٍ فيها دهشة ضائعة قد يجدها المشاهد وقد لا يجدها. وإنَّ وجدها قد يندهش وقد لا يندهش. تعرف أنَّ قدميَّ رخوتان إثر عارضٍ شللٍ أصابني وأنا في الثامنة عشرة، وأصبو إلى أن آتي بكائنٍ سليمٍ من جسمي المختلف، وأتمنَّى أن تكون أباه. على هذه الطاولة ترسم، وهذه مسجِّلةٌ لثملي عليها وعلى هذا السرير تنام. ولا تقلق هناك دائماً أحدٌ في البيت جاهزٌ لخدمتك. ياريس.

واقعة الكنز

المكان: بيت: ب. أ. دومينغز، شارع فلاسكز، مدريد.
الزمان: أيلول ١٩٧٢.
ب. دومينغز: بادرنُكُ بإهدائي رسومك أريحيَّة يجب أن تُقابل بأريحيَّة أكبر. هذه الرسوم كنزٌ للدراسات البصريَّة والنفسية والفنية. رسومك لكُ ويجب أن تبقى لكُ، لا تُفَرِّط بها، إلا إذا ضاقت بكُ سُبُل العيش. وعندئذٍ لا تبعها بالرخيص، إنَّها

ثروة، هذا هو التقرير الطبّي، أنتظركَ بعد عام. واقعة الدّرابّة

المكان: جادة فيكتور هوغو،
باريس.

الزّمان: تشرين الأوّل ١٩٧٢.

الدّرابّة: خصم خمس وعشرون بالمئة لأنّه بلا عينين. وخصم خمس وعشرون بالمئة لأنّه بلا يدين. أخذ نصف التعرّفة. وإن أراد يوم عطّلتني فمجاناً. ظننتكما شاذين. يتأبّط أحدكما ذراع الآخر. ما عرفت أنّه فاقد للبصر، إنّهُ يرى قليلاً أليس كذلك؟ فاجأني حين أخرج ذراعيه من تحت [البونشو] بلا كفين. يوم العطلة مجاناً له فقط هاه.

واقعة اللقاء السريالي

المكان: مقهى سلامبو، شارع بوانكاريه،
باريس.

الزّمان: تشرين الأوّل
١٩٧٢.

سارة: طلبتُ من صديقنا أن يُعرّفني عليك لأنّي إذ رأيتُ صورتك انصعقتُ: إذ كنتُ قد رأيتُكَ في منامي قبل أيّام. لا أجزم بأنّ ملامحك تُطابق ملامح الذي رأيتهُ في المنام. ولكنّي أجزم بأنّه كان بلا يدين ولا عينين. أنا خدمتُ على الطرف الآخر، في [الصرامانة] المُحتلّ نصفها.

سمير: وأنا كنتُ في نصف [الصرامانة] غير المُحتلّ خلال ما سُمّي حرب الأيام الثلاثة.

سارة: يا للمصادفة العجيبة الغريبة كُنّا متقابلين. تصوّر لو اشتبكنا بالسلاح الأبيض فقتلّنتي أو قتلتُكَ.

واقعة الأنانيّة الموجبة

المكان: شارع المونبارناس،
باريس.

ميشيل: الجراثيم حين تحسّ بالخطر تتبوّغ، تنسج كيساً وتتفوق فيهِ لتدافع عن نفسها، الدفاع الذاتي واجب، والأنانيّة الموجبة ضروريّة. أنا أحسّ دائماً بالخطأ ولذا فأنا في حالة دفاع ذاتي دائم. أحبُّ أن أخذ، أنا أنانيّة بالفطرة والاكنتساب. الغيريّة حلوة ولكن أحياناً: الطلّو ضارّ والمرّ نافع. وعند الخطر كلّ واحد يسأل على حاله. ولا أحد يسأل على غيره إلاّ لخيرهِ. الخلاص ذاتي ولا خلاص بالآخرين، الخلاص مع الآخرين يكون بالخلاص من الآخرين. أنت

الوحيد الذي فكرت أن أعطيه لأنك مختلف نفسياً لا جسدياً، ولو ما كنت مصممة على عدم الارتباط، لكنت لقصّة حياتي نهاية مختلفة. أنا مستعدة أن أعطيك عيناً من عينيّ أو يداً من يديّ، أمّا أن أعيشك فلا، تحتاج إلى شهيدة لتعيش معك، وأنا غير مستعدة للإستشهاد أبداً. قد أزورك كلّ يوم وأبقى معك طوال اليوم، ولكن لا بدّ أن أعود إلى بيتي إلى قوقعتي. هل ننام، تأخر الوقت ويجب أن أكون على رأس عملي في التاسعة صباحاً؟

واقعة الخطأ المقدّس

المكان: حي النبال، شارع الأنصار،
الزمان: أيلول ١٩٧٣.
حلب.

منى: أخطأ الزمان معك خطأ مقدّساً، فلو كنت بعينين ويدين لما كنت أحببتك. ولكنك رفضت عرضك بالزواج، فافرح بعمالك وعجزك لأنهما منبعاً حبي لك.

واقعة العقل الترس

المكان: المشفى العسكري، المزة،
الزمان: تشرين الأول ١٩٧٣.
دمشق.

سمير: يا دكتور، بدأت أفقد ما استعدته من بصر والتقارير واضح، ينصّ على وجوب زرع قرنيّة دائمة بعد عام من تاريخه، وها قد مضى عام، والحالة مستعجلة لا تتحمّل التأخير.

د. نزار: الحرب قائمة، ولا أقدر أن أوفدك؟

سمير: يا دكتور، الإيفاد للعلاج غير ممنوع أثناء الحروب، بل على العكس مُيسّر أكثر من أوقات السلم، ثم إنّ إيفادي للعلاج لن يُضعف جيشنا ولن يُوقف انتصاراته بل يقوّي معنويّات المصابين الجدد، ثمّ أنا لا أتعدّي على دور أحد، يعني إن كان هناك حقّ منّي بالإيفاد للعلاج فأنا أتنازل له عن طيب خاطر، ومن واجبي أن أتنازل له.

د. نزار: أنت تستحقّ الإيفاد، ولا يوجد أحقّ منك به، ولكنّ علاجك انتهى لأنني أكيد من أنّ عينك انتهت، هذه إحالة إلى التقاعد. احضر في الموعد المكتوب لعرضك على اللجنة.

سمير: يا دكتور، حرام إجهاض الجنين قبل ولادته بأيام، حرام اغتيال النجاح وعرقلة الحصان قبل شبر من خطّ النهاية، حرام أن تذهب أتعاب ثلاث سنين سدى، أنت إذ لا توفدني تحكّم عليّ بالعمى الدائم، وإذ تحيلني إلى التقاعد

تقضي على كلِّ إمكانيّةٍ لعلاجي. يا دكتور، اعتبرني أخاك، أتقبر أخاك على الحياة؟ ضَع في اعتبارك قرار الطبيب المُعالج في اسبانيا.
 د. نزار: أنا الطبيب المُعالج وأنا مَنْ يقرّر: عقلي ترس، دكر. عينك انتهت، وخدمتك انتهت، والمعاينة انتهت، تفضّلوا. شغلي كثير ووقتي قصير.
 امرأة: لا تسكت عرفه واجبه، إن كانت رقبتك تحت السكين فابصق في وجه دباحك، حطّ الشماتة. جاعلني أشمت بكلّ ظالم، يا بو المظالم! جاعل الشمس عنك لا تغرب وفيكي ظالم يا أمة يعرب! (بقى جاي، واي يا كبدي واي، تعي تعي يا أمي، يا حق لا تقطع وترمي). في أكبر، الله أكبر كبير.

واقعة الشماتة حرام

المكان: حيّ النّيال، شارع الأنصار،
 الزمان: تشرين الأوّل ١٩٧٣.
 حلب.

الأم: أسمعت الأخبار؟ الدكتور نزار عطاك عمرو أثناء القصف الجوّي على دمشق، أصاب صاروخ البناية التي يسكن فيها، فاستشهد هو وزوجته وولده، ويقولون: بقي الصغير حياً. صحيح قلبي ملآن عليه، ولكن ليس إلى الحدّ الذي لا أزعل عليه، الآن صار في دنيا الحقّ، ولو كويت قلبي بنار، يا حيف عليك تطويك الأراضي يا دكتور نزار! ما كان لك مثيل في البداية ولا صار لك مثيل في النهاية، سبحان مُغيّر الأحوال، سبحان مَنْ يُغيّر ولا يتغيّر، اللهم لا شماتة في الموت، كلنا على هذا الطريق، ويا سعدك يا فاعل الخير.

واقعة المجيء بلا مفاتيح

المكان: حيّ النّيال، شارع الأنصار،
 الزمان: عيد الميلاد ١٩٧٣.
 حلب.

نورا: جنّت بلا مفاتيح، يعني لا ينتظرنني أحد ولا عندي غيرك أحد، جاهزة لكلّ الاحتمالات ومستعدة لكلّ الإمكانيات. تأخرت ريثما جمعت المساهمات:
 أمبارو وكارمن وبلانكا والجميع ساهموا، وتعهّد ب. دومينغز أن يجري العملية مجاناً في المشفى العيني الوطني في مدريد. تحلم الأميرة الغرّبية أن يأتي فارسٌ من الشرق ليوقظها، وها أنذا أتية من الغرب لأوقظ الأمير الشرقي النائم، سميّر الخطير، علينا أن نُسرّع. فالمسألة مسألة وقت.
 الأم: أحالوه إلى التقاعد وعلينا أن ننتظر قرار انفكاكه من وزارة الدفاع، لتبدأ معاملة جواز السفر.

واقعة البطل الثانوي

المكان: شارع رويث دي الأركوم،

الزمان: شباط ١٩٧٤.

مدريد.

فرناندو خلبك: العالم نكتة، أفسرُ كلَّ شيء بالنكات، لا أقدر إلا أن أضحك مع أن في نفسي حزناً يطمر البحار ويُغرق الجبال. أخرج وكأني لن أرجع، وأرجع وكأني لن أخرج. أمامك لوحة عليها أعظم بيت شعر في العالم كتبته ليون فيليبية: «أكلُ هذا الحبِّ ولا اقتدار على الموت؟» ولقد جئتني إذ أجبته على هذا السؤال في قصيدة، وسأكتب إجابتك تحته في اللوحة: «فليقدر إذن إن كان قادراً – الموت على الحب».

السيناريو الأولي الذي تكتبه مدهش، أنا مع الأبطال الثانويين، كأنهم مصاطب توضع ليعتليها البطل الأساسي، فيظهر ويغيبون، هم يطبخون وهو يأكل. اكتب لي سيناريو فيلم يكون بطله الأساسي بطلاً ثانوياً.

السينما هي النجومية، والنجومية اليوم قائمة على العلاقات الشخصية، ممثلة – تحت الصفر – تشبك المنتج أو المخرج، فتصبح بطلة كل أفلامه، فتحقق أعلامها وأعلامه. الفن صار علاقات عامة، مصالح متبادلة. ليس الصالح فنياً ما يروج بل ما يخدم المنافع المشتركة، لذا مات الإبداع. يخاطر مخرج ممثلاً ويقول: الدور رقم أربعة. فيجيبه ذلك: أه، لعبته فوق العشر مرات، سهل هين. صار صعباً أن ترى فناً حقيقياً، التجارة غزت كل شيء، حتى العواطف. وصارت المثل مستحاثات بائدة تجدها في متاحف العلوم الإنسانية. قبل أن أذهب للنوم أتقدر أن تترجم لي عناوين هذه الأغاني لأم كلثوم، إنها مكتوبة بالحروف اللاتينية؟ أنا مجنون بهذه المغنية، هي دوائي الوحيد في قلبي وأرقي، وكان صوتها يخرج من جبل لا من بشر. اسمع Ahli alhawa...

واقعة إعلاء القمم

المكان: شارع بث بولادور،

الزمان: شباط ١٩٧٤.

مدريد.

سانتياغو سرنانو: حكنت لي أمي وأنا صغير حكاية حصان أرعن، عجز الكل عن ركوبه، فجاء شاب ورؤضه وامتطاه، فقتلوه. الناس إذا عجزوا عن فعل شيء ظنوه مستحيلًا، فإذا قدر أحد على فعله، حاربوه لأنه أبرز عجزهم. نادرون الذين يعترفون بتفوق غيرهم عليهم. الفنان الحقيقي مُحارب لأنه يكشف زيف مدعي الفن، إنما ما كل فنّان مُحارب حقيقياً، فمن المزيّفين من يخلق صراعات وهمية ليوهم الآخرين بأنه حقيقي لأنه مُحارب، إنه كالقزم الذي يخمش أقدام العمالقة ليرفسوه فيقول: العمالقة يحاربوني لأنني قزم وأقوى منهم. فيكسب بهذا تعاطف الناس، فيناصرونه ليوكدوا أن الأقرام أيضاً لهم الحق في الحياة.

نعم وهل قال العملاقة غير هذا. كلَّ حيٍّ له الحقُّ في الحياة، وكلَّ شيءٍ له الحقُّ في الوجود، ولكنَّ صراع الحياة شيءٌ وصراع الفنِّ شيءٌ آخر. كم من هؤلاء الأقرام تعاطف معهم الناس ونفخوهم فانتفخوا، ومنهم مَنْ انفجر، ومنهم مَنْ نفَسَ ومنهم مَنْ يزال يَنْتَفِخ كالورم الخبيث. سحرتني بقولك: «البسني رداءً من مطر، يغطيني ولا يخفيني، يا شيئاً يُشبهه كلُّ الأشياء ولا يُشبهه شيئاً». هذا هو الفنُّ تغطية بلا تخفية، ولوحةٌ فيها كلُّ المذاهب والمدارس ولا تنتمي لأية مذهب أو مدرسة. نعم، معك حقٌّ، كانت الرواية حدثاً في صفحات، فصارت أحداثاً في صفحة، وصار الغناء أغاني في أغنية، والرسم لوحات في لوحة. وقِسْ على هذا. وكم كانت خاتمة قصيدتك رائعة: «اجرفي معي التراب والحصى، احملني معي الأحجار والصخور، ولنكومها في أعلى العلى، فوق الأوج، ثم تعالي نعلها لنعلي القمم». القمم فينا، فإن وطننا وطينت القمم. هه جاءت السيدات بالطعام والآن يحلو الكلام.

واقعة العمر المقلوب

الزمان: شباط ١٩٧٤.

المكان: شارع ريبوس روساس،

مدريد.

دودو: الإنسان ارتقى من القرد وأنا انحدرت من الديناصور. الناس شكّلوا تصوراً لكلِّ شيءٍ وحددوا لكلِّ شيءٍ شروطاً، إن لم تتوفّر انتفى وجود الشيء وانعدم. المعرض هو كذا وكذا وكذا، واللوحة هي كذا وكذا وكذا، فإن لم يكونا هكذا، لا كان هذا معرض ولا كانت هذه لوحة. لا لا لا، أنا ضدَّ التصوّرات المُتَوَلِّبة وضدَّ المفاهيم المُؤَطَّرَة وضدَّ الشروط المُحدّدة، رافض لكلِّ القوالب والأطر والحدود، أنا مع الوقائع كما هي، قابل لكلِّ الأشكال والمضامين، ومنفتح على كلِّ الاحتمالات والمجالات والمضامير، ونظريتي تقوم على أنّ عُمرنا مقلوبٌ يعني نلِدُ كباراً ثمَّ نصغر، عمرنا هرمٌ مقلوب رأسه إلى الأسفل وقاعدته إلى الأعلى. فحين يموتُ أحدٌ ما في الثمانين من عمره، يكون قد وُلِدَ في الثمانين من عمره. نحن نلِدُ كاملين تامّين ثمَّ نتناقص وننقص حتّى ننتهي في لحظة الصفر التي هي لحظة الموت، لذا فكلُّنا قادرون على معرفة مستقبلنا لأنّه مرسومٌ مُسبقاً، والشيفرات الوراثية في الحموض النووية تؤكّد نظريتي هذه، وما القدر الإلهي إلاّ تفسير خرافيٍّ للحتمية الطبيعية في العناصر والكائنات. الكون يتقلّص مُتمدداً ويتمدّد متقلّصاً. قصصي ورواياتي تنبع من هذه النظرية ومن تطوّراتها، فأنا مؤمن الآن بوجود تواصل بين الشيفرات الوراثية بحيث يمكن لكائن ما أن يعرف مستقبل كائنٍ آخر ومعرفتك المُسبّقة لفقدانك عينيك ويديك دليلٌ على صحّة

نظريتي. أنا أكيد بأنك صرتَ تخاف من أحلامك ورؤاك وكتاباتك بعدما حدث. لا تخف. تابع كشفك للمستقبل، أما في الحاضر فأعترفُ بأنك [نورا] تجيد الطبخ الشرقي تماماً، وأستغربُ كيف لم تصلنا حضارة البرغل والطحينة وإلى آخره مع السوريين وقد زارونا فينيقيون وعرب.

واقعة السفينة الرافضة أن ترسو

المكان: شارع مهندس بلايو،
الزمان: شباط ١٩٧٤.
مدريد.

أنطونيو دومينغز ريبي: عناصر القصيدة المتكاملة ثلاثة: براعة الاستهلال وثرء اللبّ ومسك الختام. وشعري ينقسم ثلاثة أقسام: قسم قصائد كلّها مطالع فقط وقسم قصائد كلّها ألباب ثرية فقط وقسم قصائد كلّها خواتيم والمهمّ القفلة. في المطالع أتحدّث عمّا قبل، وفي الألباب أركّز على الإبتان، وفي الخواتيم أذكر ما معي. شعري سفينة ترفض أن ترسو، ولذا شدّني في قولك أنّ في اللغة الهندية القديمة كلمة تعني قبل القبل وأخرى تعني بعد البعد. وهذا فتح جديد بالنسبة إليّ، وسأعكف على كتابة قصائد عمّا قبل المطالع وعمّا بعد الخواتيم. أنا أتبع الطرق التي تُضَيِّع، فالضائع متحفّز الإحساس ومُتوقّد الذهن. ولا أحبّ الإستقرار، فالمستقرّ بليد الشعور وجامد التفكير. شعرك يشبه الأرابيسك، وكلّ قصيدة تكتبها لها بناء هندسي فريد ووحدة عضوية متكاملة. تجمع بين العلوم الهندسية والرياضيات والطبيعية والإنسانية دون الابتعاد عن أحداث الحياة اليومية. ذقّ كحول التفاح هذا ينتجونه في مسقط رأسي إنّه روح التفاح وهو مثلي الأعلى في الشعر، فأنا أسعى إلى أن أنتج روح العالم.

واقعة في الحلبّة

المكان: شارع ريّوس روساس،
الزمان: شباط ١٩٧٤.
مدريد.

غريغوريو؟: لو كنتُ ثوراً لفضّلت أن يقتلونني في الحلبّة من أن يذبحوني في المسلخ. دودة في الحلبّة خيرٌ من فيلٍ في أحد أفاص حديقة الحيوان. فأرٌ في الحلبّة خير من صقر في قفص. في الحلبّة، والحلبّة ساحة الشرف والكرامة والإباء والمجد. والشعر حصانٌ بريٌّ يدخل السباق عارفاً أنّه سيخسر أمام الأحصنة المهجّنة لمتعة المشاركة. الشعر حصانٌ يضع اللجام في شدقه ويُسلم الزمام للإنسان راكبه ليتقدّم به إلى الأمام، ثمّ فجأةً يبصق الشكيمة ويقطع الرسن ليعلّم الإنسان راكبه الحرية. طوبى لك لأنك في الحلبّة.

واقعة المرأة المكتفية

الزمان: شباط ١٩٧٤.

المكان: شارع ريبوس روساس،

مدريد.

سيلفيا: ابن أخي الصّغير شاهد صورتك فقال إنك تشبه [أنطونيو ماجادو]، واستغرب من الشبه بين بلدك Syria، وبلده Soria، Soria باردة لكنّ بناتها حارّات دافئات ومُدْفِنَات كالجمر يَعْسِسْنَ ببطء، ولذا يستدْفئُ بهنّ الشباب عن بُعد، يخافون أن يقترنوا بهنّ لئلا يحترقوا فيهنّ. [تيودورو] تزوّج من ثرية وتحققت توقّعاتك. بيني وبينك رابط خفيّ، خط من خيالٍ طوراً أريده واقعاً وطوراً أريده وهمماً. أراك كثيراً عليّ وأخشى أن أرى نفسي يوماً كثيرةً عليك، أنت بحاجة إلى امرأة مكتفية ما عادت تطلب أيّ شيء وأتساءل: هل في العالم امرأة تكتفي؟ ما من امرأة إلا وسترى نفسها يوماً كثيرةً عليك. كم من مرّة ألمنا خوفاً من أن نؤلم، وأحببنا خوفاً من أن نحب، وابتعدنا خوفاً من أن نبتعد [ماريّا تيريزا كويستا] وكلّ الأخويّة ينتظرنا على العشاء، فهيا يا كسلان.

واقعة الشاعر الكوني

الزمان: شباط ١٩٧٤.

المكان: شارع ريبوس روساس،

مدريد.

لويس بورنيز: تسكن أنهار ورود. يا سعدك! ما من شاعر إلا وذكر الورد في شعره. الورد شاع حتّى صار مرادفاً للزهر عموماً. وهذا ما دفعني إلان أترك أمريكا وآتي إلى هنا لأترجم أعمال الشاعر الاسباني [بيسنته الكساندره]. إنّه شاعر كونيّ، بارع في تعميم الخاص وتخصيص العام. يعرف أن يُدوّت الموضوعي تدويّةً نسيبياً وأن يُموضع الذاتي موضعةً مُطلقة. أحاول أن أجاريه في أشعاري وأن أباريه أملاً في أن أضرعه يوماً ما مستقبلاً. حدّثته عنك فتحمّس ليتعرّف عليك، و[الكساندره] نادراً ما يتحمّس، فشُدّ حيلك لنزوره، [الكساندره] يُزار. المهمّ أريد أن أطبق نظرية الشيشا على أعمال [الكساندره]، في ما دعوته: النقد الشيشي. وما عليك الآن سوى إكمال نواقص ما سأقول وتصحيحه في حال الخطأ:

١: تحديد المشكلة:

ثالوث المشاكل الإنسانيّة: الاختلاف الألم الموت

٢: الحلول المعطاة تاريخياً:

طور السحر: المذيب الكوني الإكسير الحجر الفلسفي

طور الدين:	الله المُوَحَّد	الله المخلَّص	الله الحافظ
طور الفلسفة:	العقل الكلِّي	العقل الفَعَال	العقل المستمر
طور العلم:	الأنا العامَّة	الأنا الإيجابِيَّة	الأنا المستمرَّة

٣: الحلّ الشيشئي: اللغة وعاء الفكر فيها كلّ شيء. إذن: هي الشيء الذي فيه كلّ شيء، هي: الشيشأ.

الحلول الشيشئية

١: تحلّ اللغة مشكلة الاختلاف بالإنْتِلاف ويكون:

(أ) بالنحت الأكبر: وجد، كلمة فيها قوّة الإيجاد والإعدام، تقدر أن تعطي ما تستنسب.

(ب) بالنحت الأصغر: وجد عدم، كلمة فيها الوجود وفيها العدم، قوَّتَان مستقلَّتَان تتكاملان.

٢: تحلّ اللغة مشكلة الألم بقواها الثلاثة المتسلسلة:

(أ) قوّة الخلق وتعادلها قوّة المحق.

(ب) قوّة الإفهام وتعادلها قوّة الإبهام.

(ج) قوّة التعزية وتعادلها قوّة التئليّة.

٣: تحلّ اللغة مشكلة الموت لأنّ فيها ما كان، ما هو كائن وما سيكون:

بها نعيش الماضي ونعيش الحاضر ونعيش المستقبل. بها نعرف الفاني ونعرف الحالي ونعرف الآتي. وذلك بتطبيق منهج حساب الاحتمالات التبادليّة الرياضي على كلّ علم من علوم اللغة لاستنتاج كلّ المعادلات اللغويّة المُحتملة. ومن ثمّ استخراج الصيغ اللغوية لهذه المعادلات وترتيبها بحسب تسلسل الأطوار التاريخيّة: من السحر إلى الدين، إلى الفلسفة، إلى العلم، إلى ... وعليه يقوم النقد الشيشئي على:

١: تحديد المعادلات اللغوية الواردة في النصّ وتصنيفها حسب العلم اللغوي الذي تنتمي اليه.

٢: تعيين صيغ المعادلات الواردة وترتيبها حسب تسلسل الأطوار التاريخيّة.

٣: عزل المعادلات الواردة عند غير كاتب النص من الكتاب.

٤: اعتبار المعادلات المتبقية بعد العزل معادلات جديدة ودراستها دراسة كونيّة. تعرف! بالشيشأ يمكننا حصر المعادلات اللغويّة للأمور التي ما تزال بكرراً. بحيث تتوجّه أنظار العاملين اليها، فيعملون عليها بدلاً من أن يعملوا على ما هو معمول. كما أنّ

معادلات الشيشا قابلة لكي تكون قاعدة انطلاق لمعادلات
مرگبة تفتح آفاقاً علمية غير محدودة. أمر أخير: ذكرت أنك
في مخطط كتاب «كرة قزح» وصلت إلى أربع وستين
معادلة هي حصيلة الاحتمالات التبادلية بين العناصر
والكائنات، والتي تتضمن كل المعادلات اللغوية للصور
البيانية. هذه قدرت أن أجولها وحدي، ولكن فاتني ما ذكرته
عن معادلات التشبيه ودرجاته. فهل تُعيدها لأدونها؟

سمير: التشبيه الأصغر أو الخاص، مثال: نهديك رمانتان.
التشبيه الأوسط أو المشترك، مثال: أنت كرمة ونهديك العناقيد.
التشبيه الأكبر أو العام، مثال: فُذك شجرة ونهديك ثمر.
لويس: تقول أن معادلات الشيشا بلغت منتين وست وخمسين معادلة، هل
أقدر أن أحصل على نسخة منها؟ غداً العملية، آسف لقد أتعبتك. كنت أريد أن
أدعوكم إلى العشاء ولكني مدعو. إلى فرصة ثانية. أحلاماً بالألوان كونيّة.

واقعة القبول الإيجابي

المكان: المشفى العيني الوطني الاسباني،
الزمان: آذار ١٩٧٤.
مدريد.

ب. دومينغز: الذي ما أرسلك عماك. ما عاد هناك الآن ما يمكن عمله. حيث
أننا ما استأصلنا في الوقت المناسب النموات التي نبتت على حوافي القرنية
الصناعية، فقد استطالت هذه النموات وتعمشقت بالأجزاء السليمة من الشبكية
واقتلعتها من جذورها، وقضت على أية إمكانية في الوقت الراهن. لكن العين
موجودة والعلم يتطور، وعلينا أن ننتظر ما سنتكشّف عنه جهود العلماء من
إمكانات علمية جديدة، تعطي احتمالات علمية جديدة. الآن عليك بالقبول الإيجابي
الذي يمنح رضى مريحاً يساعد على التخطيط الصحيح للمستقبل. بناءً على الواقع
خطّ لحياتك ونفذ على أساس أنك فاقد البصر، ولا تبعثر جهودك سدىً بمحاولات
استعادة بصرك، فالمحاولات الآن لا مجدية، فيها هدر للوقت والطاقة. وأوصيك
بالصبر والدقة في كل أمر. أعمل كل سنة خمسة عشر يوماً في معمل ساعات
سويسري للحفاظ على ما اكتسبته من صبر ودقة، فبراغي الساعة مصممة لتشدّ
شدات معدودة حتى تُدير الدشالي، فإذا أنقصت شدة أو زدت شدة ما اشتغلت
الساعة. احسب لكل خطوة من خطواتك حساباً دقيقاً، فأبي خطوة خاطئة قد
تُدهورك على كافة الأصعدة. سألوا سقراط: ما أعظم حكمة؟ فأجاب: حكمة
الأعمى، يعرف أنه أعمى فلا يضع قدمه في موضع قبل أن يتبين موطنها بالعقل

والحسنّ. واصبُرْ ولا تكنْ مُفْرِطَ الحِساسِيَّةِ بل كُنْ مَفْرِطَ العِقلانيَّةِ. مُعجباتُك
كثيراتٌ وعليكَ خَطَرٌ من العواطفِ. الذي ما أرسلكَ عماكَ. مؤسِفُ الاستهتارِ
بمصائرِ الآخرينِ. إذا أردتَ الإِدعاءَ عليه أعطيتُكَ تقريراً مُفصَّلاً لِنُقاضيهِ قانونياً
بموجبهِ.

نورا: الذي ما أرسله ما عاد على قيد الحياة.

عقد المعارج والمدارج

المعراج: جمعها معارج ومعاريج: السلم والمصعد.
المدرجة: جمعها مدارج: كلٌّ مَنْ يساعد على الوصول إلى مَنْ هو أفضل وأعلى منه.

رواسد في الببال

الرؤسَد: جمعه رواسد: نحت من روح وجسد.

المعراج الشامي

مدرجة اللطيفة **روسد مهى جبلي** ١٩٧٠

مليح أنك لا تراني لأتّك تقدّر روحي لا جسدي. للأرواح النقيّة نفس الهويّة ولذا تلتقي وهي ترتقي. اسمخ لي أن أقلدك ميدالية ستتنا مريم التي أهدتني إياها جدّتي يوم مولدي لتحميني فأنت أحقّ منّي بحمايتها.

مدرجة العطوفة **روسد سميرة الممرّضة** ١٩٧٠

أنت تراني بروحك وهذا أفضل فعين الجسد قاسية أمّا عين الروح فعطوفة. اسمخ لي أن أضع في سلسالك اسم الله هذا أهدتني إياه أمّي يوم نجحت ليرعاني. وأنت أولى منّي برعايته.

مدرجة الرؤوفة **روسد مريم الممرّضة** ١٩٧٠

لا ترى ولكن تحسّ. وضعف حاسة يقوّي إحساس بقية الحواس. أمّا فقدان حاسة فيوجد الحاسة السادسة. هات سلسالك لأضع لك كفت مريم الذي جلبته ليسندك ويقوّيك.

مدرجة الرؤومة **روسد أمّ النشامي** ١٩٧٠

الشجرة شجرة ولو كانت بلا غصون. والروح ترى بلا عيون في كلّ تضحية جدوى. ما بقي غير هذه الروح وهي للوطن فدوى. هذا الودع من أرض

الجولان التي زرعت فيها عينيك ويديك ضعه في سلسالك يهدأ بالك ويهنأ حالك.

مدرجة الحنونة روسد لوريس زحلاوي ١٩٧٠-١٩٧٣

ترى أو لا ترى تبقى بشراً. ثم العينان واليدان لا تعملان الإنسان. الإنسان بشخصيته وبنفسيته. سعيدة بأنك قبلت دعوتي للإقامة في بيتي. وجودك بركة وأقوالك حكمة. وإنها لسعادة عظمى أن نقدم أي شيء لمن قدموا كل شيء. الذي يضحى حتى العجز كنز وأي كنز. إياك ثم إياك أن تخجل مني: «قول وطول» ولا تخف أن تعذبني. عذابك راحة. التعب في أن تخدم القادر والراحة في أن تخدم القاصر. العيشة معك تُسلي الهم. وتجلي القلب فما عندك مشكلة بلا حل. مليح أنني ما عرفتكم من قبل. فهكذا لا أقارن بين ما كنت وما صرت. المقارنة مؤسفة ومتلفة. حضر حالك فلن تفضي لحالك: أهل جناين الورد والقصاص وباب توما والشرقي والغربي والشمالى والجنوبى والشام كلها ستحج اليك. الكل يسأل عليك. الأبطال مثل الأطفال محبوبون. سنّ الديب هذا ورثته عن جدّي الزحلاوي الأكبر، علقه في رقبتك. إنه يشفي ويعافي.

المعراج الحلبى

مدرجة الغريزية روسد عفاف نحاس ١٩٧١

الغريزة عين خفية تُرينا درب الحياة الحقيقية. والغرائز تجذب ولا تكذب. الغرائز لا تخضع ولا تخدع. أنا أمشي على السليقة والسليقة هي الحقيقة. اسمح لي أن أضمّ هذا القرآن إلى سلسالك ليحفظك ويخليك.

مدرجة العاطفية روسد فريال يغمور ١٩٧١

الإحساس أقوى من الحواس: فالنظر يُرينا لكنّ العاطفة تؤكد لنا. أنا عاطفية. قلبي دائماً شغال وعقلي دائماً في إجازة. اسمح لي أن أضيف هذا الإنجيل إلى سلسالك ليصونك ويحرسك.

مدرجة الحساسة روسد فادية ادريس ١٩٧١

أنا حساسة ولا أحد يأخذني بالأناسة. وفرط الحساسية بلية. يعمينا عن الواقع ويرينا الأوهام. فيبيلينا بالأحزان. جلبت لك هذا الهلال ليحرسك ويقويك.

مدرجة المتفائلة روسد وردة الأرمنية ١٩٧١

حين تسود الدنيا في وجهك انظر إلى وردة. وإذا كنت فاقد البصر فشمها

وتحسها بيدك. هذه الوردة في سلسالك ستقول لك كلما حثت في صدرك: كل شيء سيتدبر.

مدرجة المرحلة روسد ميري موسى
أوغلي ١٩٧١

المرح كهرباء الحياة. والعيشة بالمقت موت. ضحكة تفكك أكبر زركرة. وبسمة تحل أكبر أزمة. هذه الشعلة صنعتها خصيصاً لك. احذر أن تنطفئ وإلا سأزعل منك. وزعلي صعب.

مدرجة المتحمسة روسد هيلدا أسود
١٩٧١

لكثرة ما أزورك يُشيعون عني أنني سأزورك. أنا متحمسة لك ولكن قلبي مشغول. والهوى يهّب على هواه لأنّ الروح ریح تهبّ كما تشاء. حماسي نابع من أنني أكتسب منك في لحظة ما لا أكتسبه من غيرك في سنين. ومع هذا فالتحمس الدائم مستحيل. هذه عين سحرية عجائبية احتفظ بها وستريك قدراتك الخفية.

المعراج المدريدي

مدرجة الحيوية روسد كارمن كابستاني
١٩٧٠-١٩٨٦

الحية نعمة والأمل يدوم ما دامت الحياة. الحياة سباق حواجز والقفز يوصلنا إلى الكنز. وكنزنا حياتنا وحياتنا كنزنا فصنّ كنزك. أناس يحيون وأناس موجودون، الذين يحيون لآعبون والموجودون دُمي ولُعب، أحجار شطرنج وداما ودومينو... الخ. الأحياء إمّا أشجار مثمرة وإمّا بذور عقيمة. والحياة أرض تعلّمنا كيف نستثمرها. فلنتعلّم أن نزرع لنحصد وقد لا نحصد. وإن لم نختبر الحياة وتختبرنا متنا مثلما ولدنا وعشنا وكأنا ما عشنا. الحياة قصيرة والمشاكل تطيلها. الحياة شمعة وهبة ریح، غيمة وعصفة هواء. وعلينا أن نغذي حياتنا. فما الحياة بحلم بل بيقظة. وما الحياة برقصة بل معزف علينا أن نضبط أنغامه. الميّت من يضّرّ والحيّ من ينفع، وعاجز ينفع خير من قادر يضّرّ. وقيمة الحياة بالأعمال، حياتك تعني أعمالك. وإن كنت تعجز عن بناء بيت فأنت تقدر أن تبني عقلاً، تبني قلباً، تبني فكراً إنّما عش ومن ثمّ تفلسف. مُت عائشاً خير من أن تعيش ميّتاً. زهرة النفل هذه بأربعة ورقات سيزينها عنقك لتبقى محظوظاً ولتبقى سعداء بفضلك.

مدرجة الطيبة روسد بيبي دي توليدو
١٩٧٠

أنا طيبة بطبيعتي وطيبة برغبتني. مثل شجرة جذورها في بئر لا تدبل ولا

تبيس وثمارها للجميع. أرأيت أو سمعت أنّ شجرة ترفض أن تظلّ غير الصالحين وتمنع ثمرها عن الطالحين؟ تزداد طيبة الطيب مع من يحبّ ومع ذلك فالملح الطيب يلذع. والطيبة بلا حدود بيت بلا أبواب، ولذلك يقولون الطيب والأجذب سواء. ومع ذلك أفضل الجدينة على الخبثنة. أه كم أرهقت الطيبة من قلوب! ولكن كم أرهقت الخبثنة من نفوس! النعجة المحبوبة ضررها دائماً مصبوبة. وعيون الطيبين دائماً ورمانيين. أعرف الطيبة ذئبة والنعجة الطيبة إذا ثارت صارت ذئبة وثعلبة. هذا أصغر موس صنعه صياغ توليدو. ولتوليدو شكل القلب ولهذا الموس شكل القلب سيتهدل فوق قلبك. ويقول له: حبني أحبك.

مدرجة الوقية روسد بلانكا دي ١٩٧٠
كاستيانو

الثبات أساس الوفاء. وحيث أنّ كلّ شيءٍ متغيّر فكلنا خونة بمعنى من المعاني: إمّا أن تفي لنفسك وتخون غيرك، وإمّا أن تخون نفسك وتفي لغيرك. وليس غير الحب والعرفان بالجميل داعيين للوفاء. وبما أنّ الحبّ نادر والعرفان بالجميل أندر فالوفاء نادر إن لم نقل معدوم. هذه مبخرة تنتشر رائحة مسكّنة ومنعشة كلّما تحرّك السلسال. اذكر كلماتي كلّما شممتها وإن نسييتي.

مدرجة الحرّة روسد ماريّا المغربيّة ١٩٧٠

لا حرّية في بلد من العبيد. العقائد جاءت لتحرّرنّا من الشيطان، ولقد جعلوها لاستعباد الإنسان. شيء لا معقول ولا مقبول. حياتنا ملكنا وكلّ عن حياته مسؤول. يحكمون على شعورنا وصدورنا وشروجنّا وفروجنا، ويتدخلون في كلّ شيء كأنهم كلّ شيء وكأننا لا شيء، ولكن هيهات. هذا قنديل ذهبيّ فيه خرزة مشعّة أهديك إياه لتستهدي بنور العقل الذي لا يحتاج إلعين. واذكر ماريّا التي تحبّ أن تعيش وأن تحبّ الجميع بالحياة. أه الحياة.

مدرجة المطمئنة روسد أليسيا لوبز زرقو ١٩٨٦-١٩٧٠

الاطمئنان حليب المعوقين. الاطمئنان يبعث على الهدوء. والهدوء سيّد المواقف. على صفحة البركة الهادئة تنعكس السماء في قمرها ونجومها وغيومها. وضاف النهر الهادئ تخضّر وتزهر. فاطمئن واهدأ لتعرف أين ومتى وكيف تبدأ. هذه ذخيرة مقدّسة من جسد أمنا القديسة مؤسّسة رهبنتنا يقدّسوننا بها حين تقدّم النذر الأخير. لتنبّتنا في طريقنا الذي اخترناه. وقد اخترت أن تحملها لتنبّت فالخلاص لمن يثبت حتّى النهاية.

مدرجة الروحانيّة

روسد ماريبي دي

١٩٧١

تامبلونا

أنا نواحة. والعيون تنوح من قوّة الروح. سرعان ما تجفّ دموع العيون ولكن بطآن ما تجفّ دموع الضلوع. وما الندى إلاّ دمع الزهور الحساسة وهل تقدر الأرواح أن ترى أقواس القزح إن لم تدمع العيون؟ إنّ الدموع فيضان الأرواح. ودموع العين بعض من دموع الروح. البارحة طلع لي في كعكة المجوس هذا القط الأسود إنّه يجلب السعد. سأعلّقه بسلسالك ليغمر بالسعادة حياتك. وسأسعد بسعادتك أو لستُ حبيبتك؟

مدرجة الطائشة

روسد لولا القرطبيّة

١٩٧١

أنا طائشة لا أتعلّم أبداً، فارغة أجمع على الفاضي. طبل مبخوش. دبة مدببة. ماء مكبوب. بلور مسحون. مثل القمر كلّ ليلة شكل. خير لي أن أسكت. السكوت يستر العيوب. الناس تهرب من الغلط وأنا ألق الغلط. وأهّب من غلط لأطبّ في غلط. سهم الطائش لا يُردّ. وضحك الطائش لا يقطع. أضحك على نفسي فكيف لا يضحك غيري عليّ؟ الآن المعمول انعمل والمُنعمل لا ينعمل. عليّ أن أقبل ذاتي لأكمل حياتي. ماشي. ما عايش إلاّ الجحش الطائش. وهل يعجب أحد بطائش إذا خلا من الطياشة؟ لا طائش إلاّ وسيحظى بأطيش منه. ومن الطياشة ما ينفع. فما دام الطائش مخرباً فلماذا لا توظّفونه في أعمال التخريب؟ جرس الطائش سرعان ما يدقّ. اسمع هذا جرس أصلي من قرطبة. قرطبة تنسي الهموم وصوت أجراسها يقشع الأسي. اسمعه وانسَ أحزانك، واذكر لولا الأسي؟ الطائشة صحيح.

مدرجة المضحية

روسد غوييتا دي لا

١٩٧١

منشا

النحلة خير من النملة لأنّها تعمل لها ولغيرها. علينا أن نضحّي لنضوي. الشموع تذوب لتضيء. والإبرة تكسو وتبقى عريانة. هذا قالب جبنة من لامنشا مُصاغ في البيرو من حجر القمر احمله فيهدأ جوعك. لامنشا مشهورة في العالم بدون كيخوتة، ومشهورة في اسبانيا بالجبن.

مدرجة الغيورة

روسد ألبا روزا

١٩٧١

الإشبيلية

لا أقدر أن أضبط نفسي. أنا غيورة. دمي يغلي بسرعة، فتدبّ فيّ الحميّة، فأندفع غير سائلة على أحد. لذا يأخذون نخوتي على أنّها تدخّل فيما لا يعنيني. الغيرة والحميّة والنخوة عندهم صفات البدائيين الجهلة. يتنقّع بها القرويّ ليبرّر

تجاوزه حدود الآخرين. والتمدّن عندهم ألاّ تفعل ما لا يُطلب منك وإن كان ضرورياً. يعني المديّة قتلت الإنسانية. هذا عنقود عنب من العقيق الأحمر يحمل نكهة شمس كروم اشبيليا. واشبيليا دالية تعرّش في سماء الروح مثلما الحبّ يعرّش في فراغ القلب.

مدرجة الوفيرة روسد ماريا تيريزا كويستا دي
أبيلا ١٩٧١

الوفرة تؤدّي إلى الندرة، فما لا ينبع يخلص. هذا القدح يسع ربع ليتر فإذا تبنّناه على نبع يثقبه الماء ويفيض آلاف اللترات. العاطي ينضب إن لم يأخذ وخير منهل هو الذات، الذات بحر بلا قرار. هذا زورق بدائيّ يرمز إلى أوديصة الإنسان في أوقيانوس الحياة، ابق مبحراً تبقّ وافراً.

مدرجة السوقية روسد تشارو الملقانية
١٩٧٢

كلمة الحقّ تبدو سوقية عند الأكابر. كلامي سموم لأنّه يكشف زيفهم وحيفهم. الأكابر لا يرون ما أنجزته بل يدقّون فيما لا يزال عليك أن تنجزه. طبعاً أنا سوقية لأنّي لا أنخدع بالمظاهر ولا أخذ بالأقوال بل أحكم على الأفعال وأعتد على الجوهر. نعم أنا سوقية لأنّي لا أضع هالات القدسيّة على الأكابر ولو كانوا أنجاساً. الأكابر أكابر النفس لا أكابر الألقاب. ارستقراط هه يجرحهم الهواء ويدبحونك في كلّ قول وفعل. هذه كلابية سرطان تجلب الحبّ الدائم. وهل الحب سوى سرطان هالوك؟ وهل يعرف الحبّ الحقّ غير الملقانيين؟ أه ملقة! يا أرض الله السوقية وأرض السوقيين الآلهة!

مدرجة العمياء روسد بيستا دي سانت أندير
١٩٧٢-١٩٧٩

أغيب فتنساني وأحضر فتلقائي: معلوم بعيد عن العين بعيد عن القلب. ولكن الكسوف يظهر عظمة الشمس. يظنّون أنّ الذين لا يرون لا يحسّون. مفهوم. البصر أهمّ الحواس ولكن غياب المطران لا يبطل القدّاس، وهناك وسائل أخرى للإحساس. معلوم، الحقّ دائماً على الغائب. الغائب مذکور والحاضر منسيّ. هذا هاتف سحري سيذكرك بأنّ خطّي دائماً موصول بخطّك وما عليك سوى أن تخابري.

مدرجة المغامرة روسد كلوريا دي
مورسيا ١٩٧٢

أحبّ أن أمشي على غير هدى. أذهب إلحيث لا أعرف أين. ألتقي بمن لا

أعرف مَنْ. أبقى حتّى لا أعرف متى. وأعيش لا أعرف كيف. المغامرة في دمي.
أحياناً أبحث عن المغامرات وأحياناً تبحث المغامرات عني. الذي لا يغامر لا
يعيش. أعشق السفر. ونحن بشر لأننا نتحرّك ولا نركز كالشجر. أحبّ أن أكون
كلبة طريق لا كلبة بيوت. هذا كُليب ذهبي سيذكرك بي.

١٩٧١

روسد كونشيتا السر قسطية

مدرجة الشديدة

طلب الحصان قرنين فقطعوا له الأذنين. فاحذر ولا تنخذ الفرس السريعة.
ولا تتجاوز فمهما كانت كلبتك أليفة إياك أن تشدّها من برطومها. وإذا سمحنا لك
أن تلبخنا فهذا لا يعني أننا نقبل أن تسلخنا. وإلا صرت كالعنزة التي بحثت عن
موتها بظلفها. إنتهه ولا تبالح أعطينا الأعمى عينين فطلب حاجبين. أعطيناك قصبه
سكر فلا تطالبنا بأن نعصرها لك، لك شفتان وتقدر أن تمصّها. رفعناك على أكتافنا
فلا تحاول أن تتربّع على رؤوسنا. لا تتطرّف وتكن كالديك الذي أدخلوه إلى العنبة
فقفز إلى المائدة. لا تكن كالشحاذ الذي أدخلوه إلى الحمام فطلب صابونة، فلما
أعطوه الصابونة طلب الليفة، فلما أعطوه ليفة طلب أن يفرّكه. لا تتطلّب أكثر ممّا
يتوجّب. راعينا وضعك فدللناك وأعطيناك أكثر ما يجب. فراع مشاعرنا ولا
تطالبنا بأكثر ممّا تستحقّ. نعل الحصان هذا سأتريه في عنقك أمانة ليذكرك
بضرورة التزام الحدود.

١٩٧٢

روسد كانديدا دي أراغون

مدرجة العفيفة

عبيد الشهوات ليسوا بشراً بل بقرأ. فالشهوة بنت الجسد لكّنها تقتل أباه.
الشهوة تسمّم الجسم والشبق يفسد الجسد والفحش وحش يفترس النفس والمجون
طريق الجنون. ولذا فالأرواح النقيّة القويّة تتجنّب الشهوات كما يتحاشى البحارة
المضائق والصخور. ثمّ إن الغوص في بحار الشهوة يسفر عن حصى لا عن
لآلى. هذه لؤلؤة أخصّك بها تنبذ القشور وتتمسك باللباب. أراغون لؤلؤة اسبانيا
والأراغونيون عنيدون لأنهم جوهريون لا تلهيهم الأمور الثانويّة والعرضيّة.

١٩٧٢

روسد سولي الغاليسية

مدرجة السلسلة

السلس محبوب، وللسلسين مكان في كلّ القلوب. فافرد شراعك على هوا
الريح فكّل هبوب مريح. واشرب من النهر الذي يمخر مياهه زورق المكاسب
الصغيرة تجمع مراح كبيرة. هذه المرساة سترسو بك دائماً على برّ السلام. نحن
الغاليسيون بحارة حتّى على اليابسة. وهل غاليسيا إلا سفينة في بحر الحنان

تتقاذفها دائماً عواطف الحنين؟

١٩٧٢-١٩٨٦

روسد أمبارو دي لا

مدرجة النسيطة

كونشا

القديسون بمعجزاتهم والفرسان ببطولاتهم، ما عملك إلا عملك فدهن الشجر بالأخضر لا يبعث النضارة، ودهن الوجه بالعسل لا يعني الحلاوة. النظر يجلو البؤبؤ والاستعمال يجوهر اللؤلؤ. وخذ الماء الصافي من البئر المستعملة. فالنشاط أربح بضاعة والماء الجاري لا يأسن أبداً. والذباب لا يحط على المتحرك. هكذا الواقف أخذ حصّة القاعد، والماشى يأخذ حصّة الواقف والراكض حصّة الماشى وهلمّ جراً. كلاب البيت تعوي على قملها، أما كلاب الصيد فلا تشعر بالحصّة القاعد يبسان والماشى ريان. وخير لنا أن نهري أحذيتنا من أن نهري مقاعدنا وأسرّتنا. كل واحد يصنع قدره بيده. والرحمن غير مسؤول عمّن يرتمي في البركان. الحمل على قد الأكتاف، والزورق الصغير يمخر قريباً من الضفاف. فاخرج تخرج أحزانك. ومدّ يدك تمتدّ ألف يد لك. لي ولدان وصرت الثالث. وأنا أم لا تحمل أولادها بل تعلمهم أن يمشوا. قف أسندك وامش أدمك. من تقاليد أسرّتنا أن نهدي أولادنا رمزاً من رموز العمل؛ وقد اخترت لك ريشة مغموسة في دواة. اكتب، أمل عليّ؛ أحبّ أن أكون قارئتك الأولى.

١٩٧٢

روسد فايذة الليبية

مدرجة المويّنة

أين يذهب الإنسان والمشاكل في كلّ مكان؟ لقد بصقتُ الله من كثرة ما قلتُ أه. صدّقني يا سمير ليس الله على كلّ شيءٍ قدير. الدين يجعلنا عدوّين، لكنّ الإنسانيّة تعمّرنا بالحنّة. فأمن بالإنسان واكفر بالأديان. وبهذه الوردة الذهبية اذكر فايذة الليبية التي ماتت صبيّة.

١٩٧٢

روسد آسون دي

مدرجة النبيهة

أستوريا

حاول أن تتصوّر شكلي من خلال صوتي، وانتبه إلى مجرى أنفاسي وأنا أحكي. الصوت هواء، وحركة هواء الصوت لها مداليل ترسم هيئة الذي يتكلم. بعد أن تتصوّر شكلي من أنفاسي، حاول أن ترسم أبعاد شخصيّتي من خلال صوتي: الصوت مفتاح الشخصية. وكلّ أحداث الحياة تترك أثراً في الصوت، فانتبه إلى الأصوات. فمن خلال عناصر أصوات الطبيعة تقدر أن تتعرّف على ما يجري، فتكون في لبّ الأحداث لا على هامشها. اشتريت من الأرجنتين حلية تمثّل إنساناً له أذنٌ بطوله. سأتعبك بشرح فلسفة ذوي الأذان الكبيرة. أمّا الآن فلك ذو الأذن هذا

لتتذكّر دائماً: انظر بأذنيك.

مدرجة المسالمة روسد مايته الباسكيّة ١٩٧٢

العنف يوُلّد العنف. ولكن ما يفعل العبيد أمام الأسياد؟ عادةً التعيسون عنيفون. وما العنف الدائم إلاّ ظلمٌ دائم. لذا هناك عنف يحرّر وعنّف يستعبد. وشَتّان بين عنف يهدف إلى الحقّ والعدل وعنّف يبغّي الباطل والطغيان. اسحق الزهور تخلو من العطور. وأجبر الحصان على أن يركع يقلبك حين عليه تطلع. نعم قيّد الدبّ يرقص ولكنّه لا يُخلص. الإخلاص حرّية والحرّية عدالة، والعدالة سلام والسلام مُسالمة، والمُسالمة حوار والحوار تفهّم، والتفهم تقبّل والتقبّل وفاق. هذه دائرة من أيّد متماسكة متعاونة. اذكرني بها. واذكر ليس السلام بالكلام ولا بالأقوال بل بالأفعال.

مدرجة الحريصة روسد هيلينا دي ليون ١٩٧٢

الحرص خبث طيّب فاحرص لمن تخلص. العطل في النبيل والنذل لأنّ العطل في البشر، عليك خطر. النفس النقيّة غالباً ما تذهب ضحيّة. والنخوة بلوة. يُعيّبوننا نحن الليونيين بأننا حريصون جدّاً، لأننا نضع لكلّ شيءٍ حدّاً. في ليون الذئب ذئب والخروف خروف. ومن يعتمر حذاءً مثل من يحتذي قبعة. أهدتني أمّي بزرة وقالت: احرصي قد تكون مليحة وقد تكون عاطلة. وأنا أهديك إياها فافهم مغزاها.

مدرجة المفيدة روسد سيلفيا دي سوريا ١٩٧٠-١٩٨٦

نحن و«ماتشادو» جيران. «سوريا» طبيعتها وحشيّة ولكنّ أهلها إنسانيّون. إنّه التوازن الطبيعي. السوريانيون رجال وعلى الرجل أن يكون رجلاً، والسوريانيات نساء وعلى المرأة أن تكون امرأة. إنّه القانون الطبيعي. وأهل سوريا عمليّون: لا يضيّعون الوقت في ما لا يفيد ولا يُزيد. المفيد حلو ولكن ما كلّ حلو مفيد. الأساسيّ قبل الكمالي، وخاسر كلّ من يلحق الكماليّات قبل الأساسيّات. فما فائدة اقتناء ملعقة زائدة وما عندك مائدة؟ الحكيم يستفيد من كلّ شيء. ينشر غسيله في الشمس ويقعد في الفيء. الحكيم لا يفضّل الهواء على الماء بل يستنشّق الهواء ويشرب الماء. فلا تطلب سمكة في الصحراء ولا بلحة من البحر، وإنّما استفد من الموجود. الضروري هو الأساسيّ. والمهارة في أن تأكل الطعم ولا تعلق في الصنّارة. هات لأعلق بسلسلتك هذه الصنّارة ويا ويلك إذا علقّت بصنّارتي. إذ ذاك ستعرف أنّ السوريانيّة إذا كمشت لا تقلت.

مدرجة الرفيقة

روسد بيلار الكاتالونية

١٩٧٢

علينا أن نهتمّ بالسياسة لنعرف ما إذا كان السياسيون يهتمّون بنا. فما المصلحة العامّة إلا مجموع المصالح الخاصّة. وهل هدف السياسة إلا خلق الصداقة بين الأعداء؟ لكننا نرى العكس: نرى السياسيين يخلقون العداوة بين الأصدقاء. كلّ واحدٍ يفسّر بحسب مصلحته. وعلى السياسة أن توحد المصالح لتوحد البشر. الاتحاد قوّة. كوّم الفحم يشتعل وبعثره ينطفئ. الإرادة الجماعيّة غلابة: كلبان يقتلان ذئباً وأعزلان يقتلان مسلحاً؛ واليد لا تكمش ما لم تلتئم الأصابع. الإجماع أقوى القلاع، والائتلاف أفضل الأحلاف، والوفاق أكمل ميثاق. وعلى النزاعات الداخليّة أن تتفق أمام الصراعات الخارجيّة: الكلاب تصطرع وأمام الذئب تجتمع. خبزة وصفاء ولا دجاجة وجفاء. التصافي يعمر والتجافي يدمر وكما أن الكمال أساس الرفعة فالوفاق أساس المنعة. وأنا أفضل أن أكتب كتاباً يقرؤه ثلاثمائة مليون ناطق بالإسبانية عن أن أكتب كتاباً بلغتي الأمّ ولا يقرؤه سوى بضعة ملايين. القزم على أكتاف المارد يصبح عملاقاً. هذا أول حرف من اسمك مصاغاً على هيئة حيّة لتذكرنني ولا تنس أن تكون دائماً حكيماً كالحيات.

مدرجة الشغيلة

روسد خوسيفا دي

١٩٧٢

كوانكا

تأكل خبزك بعرق جبينك. ومن يشتغل ينتفع وينفع؛ أما من لا يريد أن يشتغل فلا يجب أن يأكل. الشغل كنز الإنسان. الشغل دواء كلّ داء. والدأب كلّ الصدوع رأب. الشغل صلاة. الشغل ملح الحياة. وإذا دقت الأجران بابك، اشتغل. أتظنّ أنّ لدى النحلة وقت لتحزن؟ لا فضل لأحد على أحد إلا بالشغل. الغلّة من الشغلة لا من الحفلة. ودمامل الشغل في الأصابع أشرف من الخواتم. والذي يبحث عن السعادة فليجعل العمل عادة. العصفور مخلوق ليطير والسمة لتسبح والإنسان ليشتغل. اكدحوا تفرحوا فما الشغل إلا فرح يُديم الفرح. وشغلّ يدك يرتح عقلك ويفرح قلبك. اذكرنني بهذه الممكنة التي ستذكرك دائماً بأنّ الشغل كنز يكمن المثل والزعل والعوز.

مدرجة الماكرة

روسد باكيثا دي

١٩٧٢

سلامنكا

أتؤمن بأنّ الخادع لا ينخدع؟ أترى غشاً في أن تخدع الخادع؟ ألا تظنّ أنّ صياد الثعالب أمكر من الثعالب؟ أتعتقد أنّ فوق كلّ داهية أدهى؟ هل تشكّ في أننا نخدع أنفسنا ونظنّ في أننا نخدع الآخرين؟ هل أنت مع أننا يجب أن نتثعلب على

الثعلب، وأن نكون مع المخادعين مخادعين ونصف؟ هل تصدق أن الغشاش يغش نفسه؟ هل تقتنع بأن المكر ينقلب على الماكر؟ هل أنت ضد أن يخفي الثعلب ذيله؟ هذا ذيل ثعلب مصغر سيداعب صدرك ويذكرك أننا نادراً ما ننخدع وغالباً ما نخدع أنفسنا.

مدرجة الخجولة
روسد ماريسول دي
كنارياس
١٩٧٢

أنا خجولة جداً. وخجلي يضعني دائماً في الصفوف الخلفية، دائماً في آخر صف. دائماً يرفضون طلبي لأنني أطلب بكثير من الأدب. وعلى القطط الخجولة تنتمرد الفران. وعلى الكلب الذي لا يعوي، الذئب تستقوي. الخجل يحبس العقل. والحياة عناء وعياء. تراني متواضعة أم خويفة لا أدري. ولكن ما يجري أنني كل ما غاب خوفي زاد أسري. دائماً يحدث ما أخشاه، فأه ثم أه، نخاف عندما نخاف ونخاف عندما لا نخاف، كأن الخوف إرادي ولا إرادي. الخويف مبعوض والمخيف مبعوض ولا أعرف كيف أكون محبوبة. ولذا أتوقع. هذه قوقعة نادرة تتدرج عليها ألوان قوس القزح وستجلب لك السعد والفرح.

مدرجة المعلمة
روسد نورا رومو
١٩٧٢-٢٠٠٠

النجاح ربّ البشر. وكم برّر النجاح من جرائم! النجاح على الدوام يلوم ولا يُلام. النجاح دائماً مصيب والرابح دائماً اللّغيب. هكذا الأرباح تجلب الأرباح والنجاح يجلب النجاح. إرمح تَرَبِّح. فدرّب النجاح جموح السكون وتعقل إلى جنون. ولتنتج كُنْ بارعاً أكثر منك نافعاً. ومفتاح النجاح الفشل. وهذا مفتاح حياتي أعلقه على صدرك وهذه ثلاث ميداليات لألهة من امريكا اللاتينية صنعناها بيدي، واحدة لك، واحدة لعابد عازرية والثالثة تهديها لمن تشاء.

المعراج الباريسي

مدرجة الفعالة
روسد جانين دو
شازوي
١٩٧٢

النّية الحسنة وحدها لا تكفي. فالجحيم مبلّط بالنوايا الحسنة. لا ليست الأعمال بالنّيات بل الأعمال بنتائجها. النوايا مطايا علينا أن نفكها ونركبها، ونقودها لنصل إلى الغاية المنشودة وإلا كانت أوهاماً وأحلاماً وأقوالاً فارغة. ليس بالنوايا الحسنة يحيا الإنسان بل بكلّ عمل يقوم به. لذا فعلى النوايا أن تتناسب مع القدرات. اشتر الققص ثم ابحث عن عصفور وليس العكس. الأقوال ظلال الأفعال وليس العكس. والفعالية تبدأ بالفعل، بالعمل لا بالقول والنّية والأمل. أكره ما أكره

في هذه الحياة إطلاق الوعود بلا حدود، وتعليق الآخرين بأمال هي مجرد أقوال. علق هذه البومة على صدرك إنها ستُهديك إلى الكيفية الروية في الظلام وإلى عدم التعويل على أيّ كلام.

مدرجة القلقة روسد ميشيل الباريسية ١٩٧٢

الآلهة لا تحمي البشر من الخطر، والأمان مسؤولية فردية أولاً وجماعية ثانياً. كل شيء مقلق في عالمنا المعاصر. القلق يأكل قلوبنا وعقولنا، يهدأ أجسامنا ويُرهب نفوسنا ويجعلنا نشيخ قبل الأوان. القلق يخيم على ظهر الخيال. أنا عاجزة عن حماية نفسي، فكيف أحميك؟ عليك أن تستند على شجرة قوية لا على عشبة ضعيفة مثلي. افهم ضعفي تعذر خوفاً، وتبرّر تمنّعي. فقد أذيك وأنا أطارحك الغرام. وضّم هذه الحقيبة الصغيرة إلى مجموعتك واذكر أنّ المرأة تحبّ حمل الحقايب ولكنها تكره أن تحمل رجلاً كحقيبة.

مدرجة الطاهرة روسد منى التونسية ١٩٧٢

الله يعين الله. وأنا أعين نفسي بنفسي. لا أحبّ الله لأنه يعدّب محبّيه. ولا أعتمد إلا على الإنسان لأنّ من يعتمد على الله يشحد. يقدر الإنسان أن يحيا دون الرحمن. لا حاجة بنا للأديان فلماذا التعديّ حتّى القتل باسم الإيمان؟ الدين في القلب لا في الركب. ولا يجادل في الدين إلا المجانين. هناك أديان بعدد بني الإنسان. ولكلّ واحد دين خاص يرى فيه الخلاص. ما تنفع روح نجسة في جسم طاهر؟ الطهارة طهارة النفس. واللؤلؤة تبقى لؤلؤة حتّى في الطين. اليك هذه البعوضة المستحيثة في عقيقة. وستدرك كما أدركت الحقيقة. نعم حتّى الحشرات قد تخلد بالصدفة.

مدرجة الإنسانية روسد سارة اليهودية ١٩٧٢

الثقة بلحاسي بيوت الله مستحيلة. فبين التعصّب والهمجية شعرة. التعصّب حمى. وباء يفتك بالفرد وبالأمّة. فالمتعصّبون أهل حيلة يستخدمون كلّ وسيلة ليوقعوا بين الأفراد وبين الشعوب، ليقيموا الحروب. التعصّب وحش يدّعي أنه يحمي الدين، في حين أنه يفترس المتديّنين. أما في الدين أنّ الله خلق الناس أجمعين من ماء وطن؟ فما الذي يفضل دين على دين؟ اسألني ما حقيقتي لا ما لوني أو ما أصلي أو ما ديني. أنا إنسانة ولا أنتمي إلا إلى الإنسانية. كلنا بشر وتكفينا البشرية هوية. هذا شعار صمّمناه رمزاً لوحدة الإنسان؛ تابوت عهد وصليب وهلال في دائرة «ينغ يانغ» تضمّ ما وصلنا إليه من رموز بشرية، سعت إلى خدمة النفس

الإنسانية، أعلقه على صدرك واعرف أنه في عقلك وقلبك.

مدرجة المرأة روسد زهرة الرصيف ١٩٧٢

النساء تتحاشاك خشية أن تؤذيك؟ كثيرون سيبررون ابتعادهم عنك بخوفهم من إيدائك. هناك مرايا كثيرة للجسم ولا مرآة للروح إلا الحب. الحب بمعناه الأصلي والذي يعني الاتصال بين الجسمين اتصالاً يعكس الروحين، فيراهما المحبان. كم من روح معافاة في جسد مريض! وأعظم المآسي: أرواح قادرة في أجساد قاصرة. الجسد هيكل الروح. عصفور في قفص. الروح ترى في الظلام، تنتشر الروائح كالحرارة والبرودة. وكلما ضعف الجسد قويت الروح. زميلاتي المعوقات يمتعن أكثر مني أنا السليمة، لي زميلة عرجاء لا ينقطع زبائنها. وكم من ليلة قضيتها دون راغب! والمرات التي أتمتع فيها مع المعوهين أكثر بكثير من المرّات التي أتمتع فيها مع السليمين. السليم لا يبذل جهداً، المعوه يتفانى ليتمتع ويعوّض عما ينقصه. ألن تخلع هذه الدناديش؟ إنك تشبه خروف النذور. هات! ضع هذا الصليب معك دفعه لي زبون مفلس واستحيفت أن أبيعته، أهديك إياه. صلبانك تكفيك وما أنت بحاجة إلى صليب زيادة. أعرف، لكنّه ذكرى سعيدة وكم تُخفّف الذكريات السعيدة تعاسة الحاضر.

وبتاريخ تسعة تشرين الثاني ألف وتسعمية واثنين وسبعين بينما كنت أخرج من باب الطائرة التي هبطت هبوطاً اضطرارياً في مطار «نورنبرغ»، انفرط عقد المعارج والمدارج وتناثرت حبات القلوب على درج الطائرة ومدرج المطار، ومنعتني الشرطة الألمانية من جمعها. وعزائي أنّ العقد ما يزال منظوماً في سلسلة الحياة، مضموماً بأسلاك العقل والقلب وبأركان الكيان.

سراب الحب

دمشق ١٩٧١

تسللت من الفندق، وانسلت إلى مصعد، تحرك أفقياً لا عمودياً. لا داعي للقلق. ربّما هي مسافة عرضية ثم يهبط طولياً. لكنّه مصنوع من بشر بحجم الزعرورة. ذكورٌ وإناثٌ مُتلازمون مُتلاحمون كالبنيان المرصوص. لا داعي للقلق. ربّما هي إحدى بدع التقنيّة المعاصرة. لكنّ ثيابي منسوجة من بشر بحجم السُمسمة، صبيبة وبنات يسرحون ويمرحون كمنمل على بيدر. لا داعي للقلق. ربّما هي إحدى سرعات الأزياء العصريّة. لكنّ حركة الزعرور البشري على محيط المصعد تُزيغ بصري، وحركة السمسمة الإنسانيّ الدووية تفتح في جلدي دروبا. فلأنفضها لعلّها تهرّ. فجأة توقّف المصعد، وانفتح بابه، فنشبت خارجاً كصاروخ تلاحقه قذيفة مضادة.

ألفيتني في صحراء، قفراء، نفراء، صفراء، كأنها جوف بيضة مسلوقة فسدت ففسخت، وتفككت حبيبات بحجم البرغلة. ورأيتني نحيلاً كخيطان، طويلاً كعيدان، رث الثياب، مهلهل مخّخل، تدفني ريح صفراء، ولحيتي تكنس الأرض. كانت الأرض أسناناً منخورة تتراعى عليها كئبان هياكل عظيمة، تتخللها الريح الصفراء، فتقلقلها، فتفرقع وكأنها تتحرك، وقد دبّت فيها الحياة. زلجتني الريح الصفراء على الرمال السنية حتى تأكلت قدامي. فأقعيّت على تلك القواطع كحزمة بالية مبلولة بصمغ طازج لزج دبق.

بينما كنت عاجزاً عن الحراك، هبت عاصفة عجاج، أغبرتها بشر بحجم ذرة الطحين أو السميد. من خلال عاصفة الغبار البشري هذا، لاحت واحة على هيئة رجل وامرأة متعانقين.

ما كانت واحة بل غابة: سنديانات عيون تتفافز وتتغامز. صنوبرات شفاه تتماص وتتراص. سروات أذرع تلتم وتلتف. عفصات أصابع تتشابك وتتحابك. أرزات أجسام تتعانق وتتعالق وتتعاشق. والأرض نهودٌ وأنداءٌ، حلماتها نوافير ترش سوائل ملونة، تهمي رذاذاً على حقول، عيدانها ذكورٌ، وسنابلها فروجٌ، تتمايل على ضفاف من سيقان طويلة كأهات، بينما يجري طينٌ، أطفالٌ متكامشون تكامش الجذور والأتربة. ويا لذلك الطين البشري الذي كان يتدفق من أرحام منصوبة خياماً.

وألفيتني أتمرغ في خلايا المتدفقين، يتقاذفوني تقاذف الأمواج لقلامه ظفر،

ثم يدفعوني ويرفعوني ويدسوني ويدكوني في الخيمة الأخيرة. ما كانت خيمة بل غيمة، حافلة فضائية عامة تغصّ ببشر بحجم بيضة السمكة. رحّت أوداع وأدافش مزنوقاً، مخنوقاً بعطور ممزوجة بعرقٍ مخمّر. كانت الحافلة الفضائية تطجّ وترجّ كأنها تسير على فوهاتٍ براكين. نظرت من نافذة الخيمة الغيمة الطائرة، فرأيت حافلتنا المجنّحة تحطّ على أردافٍ رجراجة، فتنحلّ وتتلاشى، فأطلق والسمك البشريّ في مظاهرةٍ ننادي ونجهل ما نقول. كنتُ قطرةً في موجةٍ عارمةٍ، ألطم وألطم صوب بابٍ يتهافت الكلّ على ولوجه، وعبرت مع العابرين، تلك البوابة، فإذا أنا وحديّ الداخل، فقد كانت العتبة هوةً، ابتلعت الكلّ، ما عداي. وقرأت عند خروجي: شكرًا لكم على زيارة المؤخرات.

المقدّمات ترحب بكم. قرأت هذا عند ولوجي. دخلت قاعةً ضوئيةً مبنيةً بالأنوار، لا يحصرها البصر. فيها أزواج يرقصون. كانوا يرتدون أوراق شجرٍ، تتغيّر ألوانها حسب الفصول، تسقط فيعرون، وتنبت فيكتسون. كان كلّ زوجين مدرزين درز البطانة بالوجه، لذا كان الزوجان لا ينفصلان مهما تحركا. وكان لا بدّ من فتنهما لفردهما. وعلى هذا كانت الأزواج في جماع دائم. وبينما كنتُ مبهوتاً بما أرى، لاحت على البعد صبايا وحيدات، في نظراتهنّ دعوات صريحة. كلُّ يُهمهنّ ويُغمغن: الوحدة وحشةٌ وغير مريحة.

اقتربت من إحدهنّ، وسكبت دموعي في كفيها، فشربتها ثم رفعت ثوبها، وأنزلت سروالها وقرصت وبالتّ وقالت: عندي من هذا الكثير. دنوت من ثانيةٍ، وهمست في أذنها: لك قلبي. فضحكت ثم شمّرت وقرصت وتبرّزت قلوباً بلا عدد. ففهمتُ.

مضيتُ إلى ثالثةٍ، وشوشتها: لك روحي. ففهمتُ وراحت تنفخ وتقول: ما ناقصني أرواح، أنا من روحي عجزانة. ففهمتُ.

عندئذٍ انزويت وانطويت، وأردت أن أختفي عن الأنظار. لكن لا مجال للاختفاء عن الأبصار في قاعةٍ من أنوار. ما كنتُ دارياً أنّي كنتُ عارياً، فانطويت أكثر، لأخفي سوءتي فلا تظهر. وفجأةً دقت بي صبيّة، فتنّة ما بعدها فتنّة، وظلّت تهاودني وتراودني، حتّى احترسناها وافترسناها، وما إن افترقناها واخترقناها، حتّى وخذتني درزاتٍ إبر في كلّ سمّ من مسامي. رحّت من ألمي أخبطها وألبطها، وأدفعها وأدفشها، لتفكّ عني، فإذا بي مُخرقٌ كيسٍ قنّبٍ محشواً بعصافير، تنقرني مناقيرها، وإذا بي لأبعدها، أبعج الكيس، فتطير العصافير، وينقلب الكيس إلى سيّارةٍ مسرعة.

راحت السيّارة تجري وتجري من ذكري. واكتشفتُ أنّا نسابق نساءً،

يمتطين جمالاً، وقد أولجن سناماتها في فروعهنّ. سرعان ما حازت المتسابقات
السيارة وتسلقنها بجمالهنّ، ثمّ سحبتني من ذكرّي، وإذ صرتُ بينهنّ، ألفتُ الجمال
رجالاً، وألفتني في ذلك المصعد.

شياً فشيئاً، تحوّل كلّ زوج من الزعرور البشريّ إلى بيتٍ يضجّ بالأولاد.
اجتمعت البيوت قرى، وامتدّت القرى مدناً، سكاها يرقبونني وأنا أنزل وأنزل. لا
داعي للقلق. لحظاتٌ وأصل. وتحوّل كلّ زوج من السّمسم الإنسانيّ إلى كوكبٍ
يدور، يعجّ بأناس ينظرون إليّ. لا داعي للقلق. ربّما اخترقتُ الكرة الأرضية
وصرت في الفضاء. لا، فهاءذا أتوقّف، وأنزل من مدرّعة بلباس الميدان الكامل،
وأطلق كقذيفةٍ تلاحق صاروخاً، لأحتميّ في خندق من طائراتٍ ترمي قنابل، ما
إن تنفجر حتّى تحيل مكان الانفجار إلى صحراء كتلك التي قطعناها. واتجهتُ قنبلةً
نحوي، ففرحت لأتّي سأموت وقلتُ: هكذا فليكن الحبّ والإفلا. وانتشيتُ إذ
أصابنتي القذيفة، وبدأتُ أتناثر. وفي هذا التناثر صحتُ على قرع الباب، فقامتُ
مسرعاً لأفتح.

طيف زرقاء غرناطة أرجوزة نثرية

ارتَجَزَ، ارتجَازاً: راوح بين الواقع والخيال ليعدل أحدهما الآخر إذا مال.
الرجازة: كساء يُجعل فيه حجارة ويُعلّق بإحدى جانبي الحمل أو الهودج ليعدله إذا مال.

الزمان: ١٩٧٢

المكان: مشفى روبر، مدريد.

١: الحمل الأحمر

معك حقّ. الحقّ على الدوام مع ذوي الألام. نعم ألامك معقدة لأنّها متعدّدة. وتعدّد الألام الجسديّة يعدّد الألام النفسيّة. لذا فحالتك غير بسيطة بل مركّبة لأنّ ألامك جادّة ومتعدّدة وحادّة وغير محدّدة. والألام الحادّة تغطّي على غيرها. ثمّ إنّ الألم النفسي أثقل من الوجع الجسدي. وعليه قالوا بقعة تغطّي بقعة وألم يداوي ألم. ممّا يدلّ على أنّ الألم إذا اختفى لا يعني أنّه انتفى وانتهى. المهمّ أنّ الألم يبعث على الفخر لأنّه يعطي شعوراً بالاستعلاء الفردي. ومن هنا فالألم ضروريّ لأنّه مبعث قوّة. فما من شيء يجعلنا عظاماً إلاّ ألم عظيم. وهكذا فالألام أحمال والحمل على قدّ الجميل. ولولا أنّ العناية الإلهيّة تعرف أنّ أكتافك قويّة وأنك قدير لما حملتك هذا الصليب الكبير.

١: الرجازة الحمراء

لقد تفسّر منامي فقد رأيت نافورة بركة الأسود تنفر كساءً أحمر، يطير كمن يمشي في الهواء ويخرج من قصر الحمراء. ويواصل سيره في الجوّ إلى بيت أهلي في غرناطة ثمّ يلبسني فتحملني ريحٌ وتعلّقني على طرف جمليّ أحمر يكاد حملٌ أحمر على طرفه الثاني أن يقع.

٥: الحمل الأزرق

معك حقّ فأنت تتألم بصمت ومعروف أنّ الذين في أقصى البلوى هم في أدنى الشكوى. فنحن نسمع صوت المطر ولا نسمع صوت الثلج. دعوه ولا تمنعوه. فحين تتعطب السفينة تصبح كلّ الرياح غير مؤاتية. والمتضايق يخانق الذباب. خلّوه على راحته. الألم مبعث فهم ومع الوقت لا بدّ أنّه سيجد راحته في صحراء عذاباته. فالنبيذ لا يقطر إلاّ بعد أن يخمر. وكما أن الدموع تغسل العيون

فكذلك الآلام تغسل النفوس. نعم الريح تكنس الطريق. وقدر النملة أن تنقلب لتري السماء. والريح المعاكسة تقوّم الاعوجاج وتقوّي الرغبة في التقدّم. فالمصاعب داية العباقرّة. فالألم معلّم، والمصائب ثروات تُغني النفس ولا غنى فوق غنى الروح ويا نحس وتعس من لم تعترضه صعوبة في حياته. وعليه فأنت مسعود بما تحظى به من كنوز.

٥: الرجاسة الزرقاء

سترى كيف سيصدق منامي! فقد رأيت عينك تنزف كساءً أزرق يجول ويصول في الفراغ، ثمّ يلبسنا ويخلعنا واحداً بعد آخر. اسمي أليثيا لويث تاركو وأنا من غرناطة. أرض الحلم وحلم الأرض. أصل أسرتي من عندكم، من هناك، من الأرض المقدّسة. وكنيتنا تثبت أنّنا من عندكم، نحن بيت زرقو وأسرتنا مشهورة بالعيون الزرقاء، وزرقو بلغنكم تعني أزرق. ستري كيف أنّك ستري. مشهور في معتقداتنا الشعبيّة أنّ العيون الزرقاء قادرة على كشف الغيب وعلى استباق الأحداث والتنبؤ بالمستقبل. منذ أن كنت هكذا بطول الفجلة كان يراودني حلم أرى فيه أنّي ألقي بشاب من هناك، من شمال دمشق، كنت أرى أنّي أسير في طريق دمشق شمالاً وأقابل شاباً طريحاً على الأرض مضرّجاً بدمائه. أنا على يقين من أنّ ذلك الحلم لن يراودني بعد الآن. فقد اجتمعنا. وستري كيف أنّك ستري، ستري...

٢: الحمل البرتقالي

معك حقّ. فوجهك باسم حتّى في الطقس العابس. هناك سحر غامض في الحزن، فالحزن لا يخلو من لذة تومض كالبرق. وأرى أنّ لك أصلاً صينياً، فأنت تسمح لعصافير الأحزان أن تحوم فوق رأسك ولكنك تمنعها أن تُعشّش في شعرك. كأنك تعرف أنّ الدبابير تلسع الخدود الرطبة بالدمع، لذا لا تغتمّ ولا تدمع بل تهتمّ وتقنع وكأنّ الذي فقدته ما كان لك يوماً. نعم الحزن مثل الحنطة في القبو تتناقص يوماً بعد يوم. وكم أكلنا أحزانا وكم سنأكل! الحزن طاقة والطاقة تنفع حين نعيد استخدامها. ومن الواجب تفريغ القلب من الأحزان بتسخيرها لأعمال بناءة. فالقلب المليء بالحزن قدح مليء بنبع، حرام أن يهدر ماؤه. نعم الحزن سمّ الضعفاء وترياق الأقوياء. الحزن منجم لا يصل إلّ الكنوزة إلّ الحكماء العلماء الفهماء. وأنت فهيم عليم حكيم. ولأنّك تسأل عن كل شيء لقبّتك: لماذا.

٢: الرجاسة البرتقالية

أنت وإحدى طالباتي ستتحابان يا سيّد لماذا. أمّا لماذا؟ فلأني رأيت في منامي أنّي أفتح حقيبة دفاتري وأخرج دفتر التّفقّد وأفتحه فأجد برتقالة مرسومة بجانب اسم الطالبة ماريّا فكتوريا بافون المعروفة بماريبي. فأخذ الممحاة وإذ أمحو نصف البرتقالة أو أكاد. أراني في مطعم الدير وأمامي على المائدة صحنٌ فيه نصفًا برتقالة مجتمعان وغير متطابقين وإذ أسعى إلى انطباقهما ينفكّان ويريقان عصيراً ينهمر ويسيل بلا انقطاع وأنظر إلى حضني فإذا ثوبي الأبيض قد تلتخ ببقع من ذلك العصير الذي راح يفيض في أحد النصفين حتّى جفّ وقرمد. ويفيض فيّ النصف الثاني فيضاناً بلا حدّ. ستتحابان ولكن حبّكما لن يستمر أنت ستبيس حزناً وهي سترتوي دموعاً.

٤ : الحِمْلُ الأخضر

معك حقّ لماذا؟ لأنك لا تحكم في العاصفة؛ لذلك لا تنزعج ولا تبتهج بل تأمل وتعمل في السراء والضراء. الحكمة رحمة عظمى. أرني هذه الرسمة. إنها رائعة. تصلح أن تكون شعاراً. نعم العواصف محكّ الشجر والمصائب محكّ البشر. والنفس القويّة رحي تطحن حتّى الحجر. النفس التي تقهر آلام الحياة تقدر أن تعمل المعجزات. والتعاسة، التعاسة في العجز أمام التعاسة. التعاسة في الاعتقاد بأنّ هناك تعاسة أبدية. والإنسان الإنسان يقدر أن يخلق النعيم حتّى في الجحيم. نعم لسندان لا تهّمه المطارق.

٤ : الرجيزة الخضراء

أخشى أن تكثر عاهاته وتكبر عذاباته. فقد رأيت في منامي أنّي أقطف الزيتون في أحد بساتين غرناطة، فحكّنتي أذني اليسرى، فرفعت غطاء رأسي الأبيض وأدخلت زيتونة في ثقب أذني لأفركها فتهداً. وإذ بالزيتونة تصير رمانة وتكبر حتّى تنفجر وتتهمر حبّاتها على ثوبي الأبيض وتروح تنزّ زيتاً أخضر. وإذ بي في ثوب العمليّات الأخضر أساعد جراحاً في إصلاح وجه دمية خشبيّة حيّة. قلبي غير مطمئن لهذه العمليّة.

٧ : الحِمْلُ البنفسجي

عندك ماذا تفعل يا مجنون؟ ابتعد عن النافذة أو تظنّ الانتحار إنتصار؟ أشلّ عارض في العصب الوجهي يشلّ عقلك ويزجّك في بحر اليأس؟ معك حقّ. ولكن لماذا لم تسأل لماذا؟ لماذا تمزّق رسومك؟ إهدأ وإلّا فسأربطك. أين بأسك؟ أين رباطة جأشك؟ الرأس الذي ما كسرته قنبلة لن يعجز أمام دملة. شلل عارض لن

يشلّ الجوهر. لسنا هنا لنبليك فلا تبلينا. نحن هنا لنساعدك فساعدنا لنساعدك. أهكذا تهدر جهودك وتكبّ محصولك وتضيّع أتعابك؟ معك حقّ ولكن أين قوّة أعصابك؟ أين حسن تقديرك وتفكيرك وحسن قرارك؟ ولنفترض أنّ قواك انهارت وما حسبت حساباً للنتائج الوخيمة التي ستصيبنا جرّاء انتحارك. أفما حسبت الحساب لما قاسيته من عذاب ولما عانته من آلام وللخير الذي ما تزال تقدر أن تفعله في حياتك؟ أنت فعّال ممتع ومفيد، وحتى لو بقيت قطعة لحم تنتنّس فستبقى فعّالاً. لماذا تحرم هذا العالم منك وتحرم نفسك من هذا العالم؟ معك حقّ. تفضّل النافذة مفتوحة ارم نفسك.

٧: الرجاسة البنفسجية

المحبّ قلبه دليله. رأيت في قيلولتي حفل بنفسج يتحوّل إلى سرير بنفسي يقفز منه كساء بنفسي يسري في الظلام ويلاطم نافذة مغلقة كأنه يريد أن يفتحها. وقمت فوراً وجئت توّاً لأراك تهّم برمي نفسك...
أه إذا كان الحبّ هو أن نريد أن نعطي، فأنا أحبّك لأني أريد أن أعطيك. ولولا محبس الرهينة هذا في إصبعي لكان لك شأن آخر معي، وكان لي شأن آخر معك، معك، معك، أنا معك حتّى وإن لم أكن معك، فافهمها يا فهم. معك وإن لن أبقى معك.

٦: الحمل النيلي

الحقّ مع الحقّ. فإذا كنت مع الحقّ فمعك حقّ، وإلا فلا. لا يأتي بعد المدّ إلا الجزر ونهاية القمر بدر، ونهاية البدر هلال. فلا شيء يثبت على حال والدينا أحوال. الريح لا تهبّ دائماً بنفس القوّة والرياح مهما هبّت لا تتردم هوة. نهار وليل، هناء وويل. جرعة خمر وجرعة خلّ. دائماً هناك حلّ. لا تلحوا ولا تجبروه: اتركوه على طبيعته حين سيجوع سيأكل. التعاسة تقطع شهية البعض وتفتح شهية البعض الآخر. قد يتعزّى التعيس بالتعيس إذا كانت تعاسته عادية. أمّا إذا كانت تعاسته خارقة وفائقة فلا ينفعه التعساء بل السعداء. التعاسة بومة تهرب من الضوء، فأشعلوا له الأنوار وإن كان لا يراها. وألبسوه ثياباً مشرقة الألوان، وضمّخوه وغرفته بأطيب العطور وأسمعوه أحلى الأغاني واحكوا له أسعد القصص التوازن طريق الأتزان والحياة عربية تجري على دولابين فكّلما أدار هو دولاب التعاسة أديروا أنتم دولاب السعادة. هكذا يصل إلى اكتشاف تلازم الإيجابيات والسلبيات، يصل إلى التوازن فيتزّن ويهجر البعد الواحد والطرف الواحد ويأخذ بتعدّد الأبعاد وتعدّد الأطراف. ويجد المجالات التي تبرز فيها فعاليته. فينفع نفسه إذ ينفعمكم وينفعكم إذ ينفع نفسه. مدّوا التعاسة جسراً للسعادة والسعادة عادة

٦: الرجاجة النيئية

سيأتيك الخلاص لا مناص. فقد رأيت في منامي أتى أشتري قلم حبر نيلى من التشيلي. وإذ فتحته وهممتُ أن أكتبُ سال حبره شلالات وصبغ ثوبي الأبيض بالنيلى. فعمدت إلى خلع ثوبي. وما إن خلعتُه حتّى طار ولبسك. فأصابتك صعقة ورحتَ تحاول نزع الثوب عنك. ستحبك امرأة في منتصف العمر قادمة من أمريكا اللاتينية وستعينك في كلّ شيء خاصة في الكتابة فلا تتركها. مجنون الذي يلاقي من تحبه ويتركها. لا تضيّعها فتضيع.

٣: الجمل الأصفر

معي حقّ هذه المرّة. أما معي؟ لقد عدتني فصرتُ أجيب بسؤال. علينا أن نحتمل بعضنا البعض. أن نحتمل الحبّ والبغض. فكلّ واحد نسيج وحده. وأولى بالإنسان أن يحتمل حاله قبل أن يحتمل غيره. لكنّ الاحتمال إذا طال هدّ الجبال. السيّد لماذا اليوم صار السيّد شارد. وشرود الشعراء يعني تأليف.

٣: الرجاجة الصفراء

هل انتهت القصيدة العصماء؟ لن يبقى لك إلا ذاتك، وقدرتك على الكتابة لا كتاباتك. رأيتُ في منامي أنني نابتة، شجرة في غابة وجذوري تمنعني من الحركة. ورأيتك تجول بين الأشجار. وفجأة مدّت شجرة صفراء غصونها فلقتك وسحبتك، وأخفتك بين أوراقها الصفراء التي أخذت تحمرّ شيئاً فشيئاً. شجرة، اخطبوط، حبار أصفر، انكبّت تمص دمك ثمّ تفككت وتحلّلت كلّ ذرة إلحشرة، حشرة صفراء. حشرات منها ما طار ومنها ما سار ومنها ما غار. وتركتك شاحباً أصفر كالميت. ستعلق بفتاة شجرة حشرات لن تترك منك حتّى ولا الفتات.

دوران الألوان أكوان

ودارت ألوان الطيف. فشعّ البياض وما يزال يسود على السواد ويحيط بي كلّ الإحاطة. أه معي وإن لن أبقى معك يا زرقاء غرناطة.

سمادير سكرة الفكرة

السمادير: ما يترأى للسكران من ضعف بصرٍ وغيثان ودوار.

لمحة عن تاريخ استكبر الصغير بن استصغر الكبير

المكان: دمشق – حلب. الزمان: ١٩٧٠-١٩٧٣

سمادير أربعاء الشقاء

المكان: مجمع العينية في مشفى المزة العسكري – دمشق.
الزمان: ١٩٧٠/٤/٢٧

اهدرك علمك يا سمير يا شيخ بير

العممة تتلوى بين الظهيرة والظهيرة. أسافر في جثث طازجة، أبحث عن حبالي ميتين حديثا، أنقب في أرحامهن الفاترة عن جنين ما يزال فيه رمق من حياة لأزرع عينيه في محجري وكفيه في رسغي. أتخبط بين العممة والعممة. أنتسم شذى يسري من مسام الجثامين ويعصف في جسدي بلا ملل ولا كلل. تأتي امرأة هكذا، تعرض علي العناق هكذا، فتنتصب بيننا، هكذا، جدران أشلاء وأسوار أحشاء تنبض هكذا مثل قلوب الأحياء. أدفن رغبتني حتى لا أخيب فتستفحل شهوة المرأة: «إن يتبوا فرجي الملاحين ينقلبوا مباركين، الناقصون في كاملون والعاجزون قادرون». أبعث رغبتني وأتجراً وأخرق بساعدي الأبتريين حواجز العظم واللحم والشحم فأرى المرأة من فجوات الدهن والغضاريف تنحت أنياباً من شوك ومخالب من جمر على مقدمة رسغي ثم تبخ من فمها ناراً وإبراً تنقذ لها يخرق الثغرات وينغرز في عيني فألتصق بحيطان الهبر لأبترد بالأغشية وأترطب بالأمخطة وأبات قريراً لكن هيهات! تغمرني دماءً تغلي فتوجج لظاي سعيراً: «تبقى سميراً. أه منك! تطاولت على الموت فتغافل الموت عنك.» – «لكني أنفرط وأتقلّى وأنت تقايضين الأوصال بالوصال والحواس بالجناس

فواصليني وجالسيني نصف عينٍ أو كفَّ يكفيني. « - «تاجرة أرواح أنا لا تاجرة أجساد لا لا تدفعني إلى الفساد. كم أنت مهزوم يا منظوم!» (قوم يا مهزوم يا منظوم واهدر العلوم) عالم فاضي، عالم مجنون، لا أحد راضي، لا أحد ممنون. لا أريد أن أكون. لا أقبل هذا الواقع. لا أريد أن أصدّق أنّ الكلّ عبثٌ في عبثٍ وأنّ الكلّ ضائع، فلي عينٌ في هذه الأرض ولي يدٌ في هذه الأرض بل يدان. لحظة الانفجار كانت لحظة اختصار، فحمت حراس الأسرار، فعبرت كلّ بوابات المجهول ودخلت كلّ الأبواب بلا ذهول، واطلعت على الغيب [قد يكون الغيب حلواً إنما الحاضر أحلى] عيب هذا عيب، شهدت الغيب وهاءنذا أتلوّ مارداً في قمقمٍ وأتلاطمُ بين المعتم والمعتم. يا رياح الراحة ألا هبّي وصبّي في مسامي! فقد حفرت أنسام الآلام أجدائاً في جسدي. كأنّ كلّ الموجوعين باتوا في بيت جسدي تحت جلدي يسكنون. في كلّ خليةٍ وجعٌ. كلّ قطعةٍ من جسدي تتوجّع ولا وجع يشبه وجعاً، كلّ وجعٍ بشكلٍ. مَنْ ألعن حتّى ألعن. مَنْ ألعن ومَنْ أبارك؟ ألعن لحظةً ولحظةً أبارك، ومَنْ أبارك حتّى أبارك؟ لحظةً أجئُ فأننّ وأشنّ حملةً ضدّ المثالية والمثاليين - المثالية سمّ في الدم - وأدوس رايات الشهادة والشهداء. ولحظةً أكرّ فأجنّ فأطنطن للمثاليات - المثالية تريق الأخلاق - وأزحفُ فأبوس أعلام الفداء والمُضحّين فدمي سقى هذا التراب مع دماهم. دم... دم... دم... يغسلني الدم وأغسل الأرض بالدم: «ضمّ... ضمّ... ضمّ...» أيضاً تعود المرأة وارفةً جارفةً، مأمولةً أملةً، محمولةً حاملّةً جرارٍ وعدٍ أكيدٍ، تُهشمها، تُفتتها، تُحطمها، تُشتتها على جسدي. «هل هناك حبّ أعظم من أن يفرش المحبوب عينيه وكفيه ليستقبل حبيبته؟ لقد رسمتَ طريقتي اليك بدمك فكيف لا أتيك وأموت فيك؟ أنا مهووسةٌ مجنونةٌ بك يا مَنْ تكافح عنف الآلام بلطف الأحلام وتقاوم الوحشية بالرفق. ضمّ... ضمّ... ضمّ...»

دم... دم... دم... أكثر من الغمّ والهَمّ. وأتوهم الضمّ فيضمّني الوهم. والعنمة تتلوّ بين الظهيرة والظهيرة تحمل حذبة، سنماً من ألوان صارخة تتراقص أنوارها الباهرة وتتخلع مثل قدود البغايا لتغرّيني، وأنا خرقةٌ باليةٌ تتمسّح بي العنمة وهي تتلوّ بين الظهيرة والظهيرة. العنمة تتحامل عليّ وتدوسني، وكان أمني أن تبوسني، أن تفترشني كملاءةٍ أو أن تلبسني كعباءةٍ. وا أسفاه! أليس حراماً أن يصير الحرير مسّاحة أقدام لا ثوب زفاف؟ أه ماذا أقول لكم؟ الحياة صحراءٌ فيها واحات والبشر مطر: بعضٌ يهطل على بحر فيتملّح، بعضٌ ينهمر على نهر

فيروي، بعضٌ يزخّ على حقلٍ فيُخصب، وبعضٌ يُنخِخ على رملٍ فيجفّ أية جفّة وكلّ شيءٍ صدفةً. لا قدر ولا مكتوب ولا وعد ولا حظ ولا نصيب ولا قصد. ما من ربّانٍ يدير دفة الصدفة. الصدفة ميزان: هنا في كفة وشقاء في كفة ولا نظام يضبط حركة الكفتين. دولاب هواء يدير ميزان ريح ولا أحد مستريح. كلنا ماضون نذكر الأمس، نعيش اليوم، ونحلم بالغدّ ونحن نتلوّى بين الظهيرة والظهيرة.

وقائع أبو الكند السحار

المكان: النيل – حلب. الزمان: ربيع ١٩٧١

(الإنسان مثل ابن آدم، اقطاع راسو بموت) قرّب، بؤس الخضر، انتبه لا تبؤس التّنين اللعين. بؤس من قلبك لا من شفّتيك. الصورة وصاحب الصورة واحد بؤس بؤس لا تتردد فتتبدّد. بدّد وردّد: يا خضر الأخضر، سلّم من المخاطر. يا خيال الأرض والسماء، ارفع المرض والعمى. يا راعي الغيم، نجنا من الضيم. يا سائق المطر، احفظ البشر والبهائم والشجر. يا خضر الحيّ، اشفنا من العي. الخضر أبو الله، لكنهم أنزلوه إلى مراتب الأولياء والقديسين. الخضر يوحد الكلّ. الكلّ من كلّ الألوان، وكلّ الأديان، وكلّ الأوطان، وكلّ الأجناس، يعني كلّ الناس يعترفون بالخضر. الخضر يشفي كلّ الآلام الجسمانيّة والنفسانيّة. الخضر يحفظ الكلّ: يدافع عن المظلومين ويهدي الظالمين، فإن ظلّوا على ضلالهم، أبادهم حرامهم مع حلالهم. إتهه الفارس الحارس للخير والهارس الشرّ. وأنا في الطريق، تسمّرت الدراجة، وخرج الخضر من الصورة، غرز حافريّ حصانه الخلفيين في وسط شارع النيّال، مدّ الحافرين الأماميين وعرزهما على رأس الهرم الأكبر في القاهرة، وراح يُغمّد رمحه المسنون في قلب تّنين صهبون الملعون. نفر دمّ أسود غطّى عين الشمس، وعادت الشمس فانكشفت، ودلقت شلالات دمّ أحمر، غمر الشرق الأوسط بالخضرة والخضار والاخضرار. دخل الخضر في الصورة وأنا أدخل حارة الأنصار، يعني سننتصر. هناك حارتان قبل حارة الأنصار، يعني بعد سنتين على الأكثر، سنردّ الاعتبار وسيهلّ الانتصار. سننتصر وسترى. مسح الخضر عينيك بيده في منامي، يعني سترى. وصل غداؤك: (جوع لوقتما تاكل، كول لوقتما تشبع، اشباع لوقتما تجوع، وبتدور الدائرة. ضلّ لوقتما تروح، روح لوقتما تصل، اعود لوقتما تقوم، قوم لوقتما تمشي، امشي لوقتما توقف، وقاف لوقتما تبرك، ابروك لوقتما ترجع، وبتدور الدوّارة. عيش لوقتما تموت، وموت لوقتما تعيش.) هذه فلسفتي في الحياة، الحياة أكبر معلّم. لا تعجز منّي فأنا أسليك إلّان تأتي (الحنونة) وتطعمك. الخضر إلى جانبك. وقبل أن يسمّوه الخضر، كان اسمه

استكبر الصغير ابن استصغر الكبير. التاريخ المكتوب مزيف. التاريخ الصحيح محفوظ في رؤوس الناس. كان أبوه مغروراً فاستهتر فتدهور ودهور الكون معه. عمّ اليباس والإياس، وعمّت الصفرة. أبو الخضر اسمه الصفر. الصفر في الأرقام من الصفرة في الألوان. اتعظ بخطايا أبيه، فتواضع واستكبر الصغير وأتضع فارتفع. لا استهان ولا استلان بل استعان وأعان، وما استكان فأكان: جرّ ماء البحر وحلّاه، فصار الخضم، بعدئذٍ أزال ملوحته نهائياً، فصار الخضر: الخضر يعني الماء الحلو العذب الذي يروي الزرع والضرع والبشر. الخضر يعني الحياة لأنه الماء أصل وأساس الحياة. والماء متواضع ينزل دائماً مهما علا. الماء مرّن يأخذ شكل الوعاء الذي يُسكب فيه. الماء... وصل الطعام فانقطع الكلام. نلتقي عندما ترى وسترى... السحر أبو الدين. السحّارون علّموا الأنبياء والرسول أن يجمعوا الأرباب في ربّ، ليربحوا أكثر. المادّة أساس الكون. المادّة عامود الحياة، زورونا تجدوا ما يسرّكم.

سمادير خميس ابليس

المكان: مشفى المزة العسكري - الزمان: ٢٨ نيسان ١٩٧٠

دمشق.

مدورٌ مكورٌ في قربةٍ من عتمةٍ، في عُبابٍ من هُبابٍ داكن ساكن قاتم كاتم. يعيا العياء فيّ ولا أعياء ولا أرتاح ولا أموت ولا أحياء. يسقط فيّ السقوط فأسقط واسخط. يقع فيّ الوقوع فأقع وأنا الواقع الواسع الأوسع من الخيال. أدير عينيّ وكأنيّ ما أدرتهما. أذعن وألعن. ألعن كلّ أحدٍ وألعن كلّ شيءٍ. العزائم تهزم الهزائم. رفض الضعف أولّ القوّة. الغضب أولّ الثورة. وجوه واجمة ملجومة. نفوس واجسة موجوعة. قلوب واجفة واجلة. ما بكم؟ إذا انقبرت العواصف زلزلت الأرض. ما لكم؟ إذا اجتمعت الهمسات صارت صرخات. أين أنتم؟ نحن بحاجة إلى من يزعم لنتجدد. كلّ شيءٍ فينا يعتق. دعوني، في السكون المحرّض ضعوني، ودعوني في الثبات المغيّر. فدعوني! أوصابي أحبابي. آلام المخاض غير آلام الإجهاض. مزيداً من الألم، مزيداً من القوّة. كلّما زاد العذاب ازداد الأمل. كلّما زاد الوجع اقترب الوضع. حذار من الشفقة. لا يداوي القلب إلاّ الذي بلا قلب. إن أسفقتم فأوقفتم وجع الطلق قتلتم الولد في رحم أمّه. إيّاكم والشفقة. حكيم ورحيم لا يجتمعان. لقد قتلت الشفقة كلّ شيءٍ جميل في هذا العالم. لا أريد شفقتكم، أريد محبتكم، إن تحسّوا بواجب القادر تجاه القاصر فساعدوني. وإلاّ فلا ثمّ لا. الشفقة بنت الظلم أمّا الواجب فابن العدل. كم على رأس التاريخ من أكاليل غار وما هي إلاّ تآليل عار! كم على وجه التاريخ من شامات وما هي إلاّ وصمات وبثور ودمامل خبيثة! تحسبوه دماً وما هو إلاّ قيحٌ وصديد. ومن جديد

ترجع وتغريني بالضم ... (البارحة يا أبا السمر زارني إبليس. أرسل في نومي
إبنته بيذخ. بيذخ أم المفاتن، حرّكت في الساكن، فاحتلمت. وأنا الآن جُنُب، وعليّ
أن أكبس المخلّل، إذ ممنوع عليّ الاستحمام.) أتراها بيذخ بنت إبليس؟ أتراها
تراودني لتجاكرني؟ تعذني بالمجد إن كمشتها، وتعلم أنّ بيني وبين الكمش موتٌ
أبعد من الموت؟ ما كلّ حبّ حبّاً. ما كلّ حفرةٍ حبّاً. رأيتها تكحلّ عينيها بأوحال
نعال جنودنا المتراجعين إبان النكسة.

(الجماع في المنام أوجاع. أنا ستزداد أوجاعي لأنّي احتلمت، وأنت ستقلّ
أوجاعك لأنك ما لمستها.) تُراها بنت الحيران التي لا تني تتودّد إليّ ولا أني؟
أصدّها؟ أوّاه! يا (ماري)، يا عفريّة النّيال، صرتِ وصارت أيامك وأحلامك
خيالاً في خيال! ضعيني في كفّك لعليّ أنسى العالم. خبئيني في جيب مريول
مدرستك الأخضر، عسى يعاودني الخصب. أوّاه! لا الموت موتٌ ولا الحياة
حياة. موت في الحياة وموت في الموت. أنت الذي يتسامى، دغ جسدك يترامي،
حقلاً بين الحقول، فغداً يتنامى مع دورة الفصول. ولا تحكّم في العاصفة.
العاصفة لحظة خاطفة. مهما زال، ما يزال هناك مجال. أراني في تيار من
غبار أغرق فأتسلّق جبلاً من رماد وسط أمواج من عجاج. والثواني بليدة
والأماني بعيدة وأشباح من زغبٍ يتناثرون ويتما سكون ويفدّمون لي الكأس بعد
الكأس، وإذ أمدّ يدي يبترونها بفأسٍ بعد فأس. من رسغ يشفطون روحي، ومن
رسغٍ يحشوني جلدي بدبابيس وإبر وأشواك وزجاجٍ مكسّر. شخّث الفئران على
عنتر. والوطن زيتٌ جامد، يطفو على مستنقع البول الراكد، حيث عنتر راقد.
اهتمّوا بالسكّان، تحفظوا المكان. اهتمّوا بالبشر، تضمّنوا الحجر. اهتمّوا
بالإنسان. وماذا يرجو لديكم وطنٌ صفحة ممزّقة في بيدر الهواء؟ اقلقوا فتعملوا
ولا تطمئنّوا فتكسلوا. خافوا فتستعدّوا ولا تأمنوا فتستبدّوا. يا أيّها المنافخ، لن
يعذرکم التاريخ. ولا تعذروني: هناك موتٌ يكاد يبدأ، وموتٌ يوشكٍ ينتهي.

وقائع أبو فاطمة التقي

المكان: مشفى روبيير - مدريد. الزمان: كانون الاول ١٩٧١

(اسناح بترتاح، السنح أحسن دوا للمبتلين وأهل الهوى.) هكذا يقولون في
الشام، أمّا أنتم في حلب فنقولون: (النجق أحسن دوا) قرّب، بؤس صورة سنتنا مريم
العجائبية هذه. هذه صورة أيقونة عجائبية موجودة في بيت سّتي. أمّ أمّي، الكائن في
باب توما، في الشام. سّتي كانت مسيحية، وكانت تروي قصصاً وحكايات عن
عجائب هذه الأيقونة. كانت تقول إنّ سنتنا مريم لا ترفض طلباً. إنّها أمّ الله، والأمّ

تمون على ابنها وتقدر أن تدبره فتُجبره على الإجابة والاستجابة. جئتُ إلى مدريد لأدرس الطبِّ، فهو سني اللاهوت وعلم الأديان السماويَّة. الله واحد ولكنَّ أسمائه عديدة. الله يعذب محبِّيه، مثل أبي يعاقب ابنه المفضَّل، ولا يسكت عن ذنوبه حتَّى لا يكثر عيوبه. يا مَنْ تبحث عن سنِّد، لن تجده إلا في الله. الذي يعرف نفسه، يعرف الله. الإنسان يقدر والله يدبر. وإن لم ترَ الله فاعمض عينيك. لا حاجة للشموس والشموع. نقدر أن نعيش بلا الله ولكن لا نقدر أن نموت بلا الله. ومكان الله في البيوت الصغيرة أكبر من مكانه في القصور الكبيرة. الله هنا في القلب لا هناك في العقل. الله يجيد عمل ما يعمل وكلِّ أعماله خير. لو كان الله غير موجود، لكان علينا أن نخترعه. الذي يسقط الله من حسابه، لا يعرف أن يحسب. ينظر الناس إلى الظاهر، أمَّا الله فينظر إلى الباطن. والدين المعاملة. الدين في القلب لا في الركب. والجدال في الدين جنون. (كلِّ من على دينو الله يعينو.) الدين واحد ولكنَّ شرائعه عديدة. الدين يزيد برار الأبرار، ويخفِّف شرَّ الأشرار. الدين أبو الفلسفة. فكلِّ واحد تفكيره. ولكلِّ واحد تفسيره. والدينون علموا الفلاسفة التفكير بالتفسير ثمَّ للتقرير ثمَّ للتغيير. أفة الدين التبرير. تركت الطبِّ وما تركني، ولحقت الله وما لحقني. اللهم لا كفر بل كفارة. حضرت دواءً يعيد الشباب. اسمع ما كتبته مجلَّة العربي الكويتيَّة عن عقاري. دمشق في مدريد يُعيد مجد علماء الأندلس العرب، ويحضّر سائلاً تقطره في أنفك فتخرج كلَّ سموم بدنك... الخ. ما من شركة قبلت تبني عقاري. المهمّ تزوجت اسبانيَّة خلفت لي ابنتين فاطمة وزينب. وأعمل في السفارة موظفاً. ولكن يد الله على قلبي. الحرَّ والمحبَّ والمؤمن قلبه دليله. عندما أرادوا تأسيس سفارة سوربيَّة في مدريد، نصحتهم بشراء قصر قديم كان معروضاً للبيع بثلاثة ملايين دولار، لكنَّ وزارة الخارجية السوربيَّة استعلت ثمنه، وبعد بضعة أشهر ضجَّت وسائل الإعلام الاسبانيَّة بنياً العثور على كذا لوحة لكبار فنَّاني اسبانيَّة في القصر المذكور. وقد بيعت الواحدة منها بكذا مليون دولار. نحن محرومون الطيبات. كلُّه من الله وكلُّه على الله. صدقني، وما لك يمينٌ عليّ، لقد رأيت زوجتي في المنام قبل أن أراها على أرض الواقع. جاءتني سنِّتا مريم وقالت: اذهب إلى كنيسة الحيِّ يوم الأحد وستلتقي بزوجتك. ما كذبتُ خيراً وذهبت، بيت الله واحد وإن تعددت الأديان، دخلت أتمتم ما تيسر من آية ذكر الحكيم، من سورة مريم بالتحديد، جاءت فتاة وسألنتي أن أساعدها في إجلال أمها العجوز التي صارت حماتي فيما بعد، وقد صارت تلك الفتاة زوجتي، وقبل حبِّها ظهرت لي سنِّتا فاطمة، وأخبرتني بأنِّي سأرزق بنت. وهكذا كان. وتكررت نفس الرؤيا، فكانت ابنتي الثانية زينب. الأحداث الخارقة لا يستوعبها منطق المنطقة. سترى! البارحة، رأيت في نومي أني في بيت سنيِّ قرب باب توما في الشام. وإذا بأغصان دالية الحوش تطول وتمتدّ وتمتدّ وتطول حتَّى تنغرس في قاعدة أبو الهول في القاهرة. عريشة عجيبه غريبة مدروزة بعناقيد خضر وصفر

وحمراً، راحت حباتها تنهمر وابتلاً مدراراً من القنابل والقذائف والصواريخ فوق فلسطين المحتلة. لن تمر سنتان إلا وستقوم الحرب لا محالة. النكبة أضاعت كبرياءنا نحن العرب. النكسة نَفَثَتْ غرورنا. لقد استصغرننا الكبير. كانت سَتِي تقول إنَّ ستنا مريم كانت توصي ابنها عيسى المسيح قائلةً: «لا تتكَبَّر وإن كنتَ ابن الله، ولا تستصغر أحداً من مخلوقات الله وإن كنتَ كلمة الله.» المتواضع يستبِق الوقائع. وسترى قبل أن تقع الحرب. حبة عنبٍ حمراء طارت من عريشة سَتِي، واستقرت عيناً في وجهك، ثم قامت الحرب. ضَع صورة ستنا مريم هذه تحت وسادتك. صلِّ لنا فأنت ذو كرامة عند أمِّ الله، لأنك تتعذَّب كما تعذَّب ابنها، وربما أكثر. صلاة المعذَّبين مقبولة. خابرنِي كلُّما احتجتني وأنا صباحاً ومساءً عندك.

سمادير جمعة الدمعة

المكان: مشفى المزة العسكري -
الزمان: ٢٩ نيسان ١٩٧٠
دمشق.

هكذا قالت لي شفاه جراحي، والجراح أفواه تنطق بالآه: الجروح إلى قروح ثم تُميت عند الجاهلين، والقروح إلى جروح ثم تندمل عند العارفين. خير المراجع المواجه. خير المعلمين كلوم المكلومين. كتابك عذابك، ومن ندوبك تخرج ذنوبك فتننقي عيوبك وتحل الأقداس محل الأرجاس، ويصبح جسدك هيكل الهياكل لأنك حللت المشاكل والمعاضل والمسائل. موت الأرض اضمحلل الغلال وموت البشرية اضمحلل الأبطال. (غني وهني، بتغني وبتهنى.) كتبك على الحجر فازهر، كتبك على العتم فنور، كتبك على الغيم فأمطر، يا أكثر من كل أكثر! يا أكبر من كل أكبر! يا أملي! رسمتك على العبوس فابتسم، رسمتك على الجرح فالتأم، رسمتك على الظلم فانهزم، يا عادمة العدم! يا أملي! غنيتك للعواصف فسكنت، غنيتك للمواجه فركنت، غنيتك للمخاوف فهدأت، يا من أحييت! يا من أعطت! يا أملي! الآلام مع الأيام تتراكم، مثل الغيوم تتراحم، ثم تمطر أو تُثلج فنفرح. شيئاً فشيئاً، إن لم تصبح شمساً تضح فيناً. حتى لا تشقى، أكمل بما تبقى شيئاً فشيئاً، إن لم تر نوراً، فاحمل ضوءاً. وهل أعظم من أعمى يحمل ضوءاً يستضيء به المبصرون ليقودوا عميان القلوب والعيون؟ الشفاه نوعان: شفاه تمصّ وشفاه تمتصّ. بؤس وقيل، فإذا الخلق علق مصّوا دمك ورموك خشبة أو قصبه، نعم ستبقى لك الغلبة، فالنافع خير من المُستنفع. أيها الزمن الآتي، إن كنت الريح الهوجاء، فأنا الإعصار العاتي. أيها الليل المُغماض، إن لم تسفر عن نهار، فسأطليك بالبياض. أيها اليباس المدرار، إن لم تندفق بالأنهر، فسأدهنك بالأخضر. (أجا غيم الجديد وبان خضراء، روي يم أصابع الخضراء، وطولما النفس عندي خضراء، للموت ما أحسب حساباً.)

وقائع زرقاء باريس المُفكّرة

المكان: شارع سان ديديه، باريس. **الزمان:** تشرين الأوّل ١٩٧٢

من الشرق يأتي النور. ومن الشرق نبع البحث عن العدل. ولكنّ الشرقيين اتفقوا على ألاّ يتفقوا. يكون لهم ذات الرأي ويختلفون لأنهم يفعلون. الانفعال كثيراً ما يفرّق، ونادراً ما يوفّق. الانفعال يورّم الأنا، فيجعل الرغبة أكبر من القدرة. تتفعلون فتُطلقون الوعود بلا حساب، وتصدرون قراراتٍ أكبر منكم، وعندما يجيء وقت التنفيذ تخترعون الحجج، وتلقّون الأعذار لتتملّصوا من وعودكم، وتتصلّوا من عهدكم. لقد فبركتُم الهأ واحداً من عشرات الأديان ومئات الطوائف وآلاف المذاهب وملايين المعتقدات لتكونوا كلّم رؤوساً ورؤساء. غروركم يجعلكم طبولاً جوفاء. تستصغرون كلّ كبير، تستقلّون كلّ كثير، تستخفّون بكلّ ثقيل وتستحقرون كلّ نبيل، تعتلون الإبل وترون أنفسكم مرده وعمالقة. مرده من زجاج وعمالقة من ورق. تؤمنون أنكم الأفضل، ولا تحتملون فكرة أنّ هناك من هم مثلكم أو خيراً منكم. غروركم يقودكم إلى الانفعال، وانفعالكم يدفعكم إلى الغرور ولذا ما لكم أفعال بل ردود أفعال. الانفعال يولد ردود فعل، والفاعلية تولّد الفعل. الدين أبو الفلسفة، ولكنّ الفلسفة قتلت أباه، وفرحت بيئتها ليصير الحكم حكماً. قلّصوا دينكم ووسّعوا فلسفتكم. كبروا عقلكم يكثر فعلكم. لن يمرّ عام وإلاّ ستكون الحرب دائرة. رأيتُ بردى يصبّ في النيل والنيل في الفرات والفرات في الليطاني، والمنطقة تسبح في الدّم. وستكون هناك خيانة: فقد رأيتُ ثعباناً ينزل في بئر في القاهرة ويطلع من بئر في القدس. وستفقد ما استعدته من بصر: رأيتُ صقراً يفتل عينك، ويرميها ويتلقفها صبيّ ويضعها في مقلاع ويقذفها وراء الأفق. وستتزوج وامرأتك ستسلبك كلّ شيء فقبل أن أصحو رأيتُ فرجاً يبلعك كاسياً ثم يلفظك عارياً. لست نبيّة ولا فيلسوفة، أنا مفكّرة [كوجيتو].

سمادير سبت السكّت

المكان: مشفى المزة العسكري - دمشق.

الزمان: ٣٠ نيسان ١٩٧٠

(كلشي انتهى، يعني كلشي ابتدا. وراء كلّ نهاية بداية، ويموت الحكواتي وتبقى الحكاية.)

ما للعجوة عروة حتّى تفكّها، عليك أن تدكّها. لا تؤخذ العجوة إلاّ عنوة. ما بيدنا الريح ولكن بيدنا أن نستريح. المحنة منحة. المحنة شحنة. لن ترتاح حتّى تُريح. كلّ حواسك تفتحت جروحاً: العينان جُرّنان، فارغ وملان؛ الأذنان بئران بلا قيعان، الأنف شلال قيح زلال؛ الفاه أه بركان مرار؛ والرسان اخدودا صديد. يداك

كانتا جذوراً وأغصاناً يانعة، صارتا عيداناً يابسة. في كلّ كينونة إشارة ولكلّ صيرورة دليل. جراحك رماحك، حسرتك خنجرك وآلامك أعلامك. القهر نهرٌ ذو مياه جديدة ينساب فوق تضاريس الخنوع البليدة، شيئاً فشيئاً ينخر الماء الصخر، ويفجّر الزهر فإذا كلّ حجرة شجرة. حقلنا الآن بور، أنت وأمثالك في هذه الأرض اليباب، أشجاراً بالثمار تمور. جراحكم ليال تنزف نجوماً، تنزف غيوماً، وغداً تجرف الأمطار كلّ الأخطار، وتهدم الأنوار كل الأسوار. أنتم زهور النار، بالنار تتجددون وتجددون. أنتم ثمر الجمر وبكم يحرز العمر. أنتم أجران الدم الذي يغسل الأحزان والهّم. آلامنا ندى تذيبه شمسكم طول المدى. ولن نستجير بغيركم، يا خيركم يا خيركم! ارتعشوا لتنتعشوا. ارتعبوا لتنتصبوا. الجدار ينهار فتماسكوا ولا تماحكوا. فالمتواطىء واطىء... اسكت لأحبك. كلّت المواعظ على من ليس لنفسه واعظ. اسكت ودعنا أحبائنا وأصحابنا. كفانا بياعي كلام وتجار أحلام. اسكت لأحبك. المعرفة نار تأكل المحبة. البغض تراب الأرض وهواء الأرض وماء الأرض، ونحن أهل الأرض أهل بغض. ما المحبة إلا حيلة ووسيلة، المحبة يا قطة يا بنت قُطيظ، جينة مربوطة بخيط. كئنا نستند على الحيط، صرنا نسند الحيط. يا ويح سندٍ بحاجة إلسند. وما ويل البلد إلا من أهل البلد.

وقائع أبو الشوك العلمي

المكان: شارع النيّال - الأنصار،
الزمان: كانون الأول ١٩٧٢
حلب.

السحر خرافة وحكمة وتجريب. الدين لحق بالخرافة، وأراد أن يقضي على الآفة بأفة. الفلسفة تعمشقت بالحكمة، وأرادت أن تشفي المرض بالفرض يعني بالفرضيات والمثاليات. أنا مع العلم، العلم عين العقل، العلم ملاحظة وفرض وتجربة وبرهان. اكفر بالعلوم تفتلك الهموم. العلم خلاص العام والخاص. العلم يخفف الألم، من أعاد لك جزءاً من نظرك غير العلم؟ وليس الله الذي سيحفظ لك نظرك المعاد بل العلم. إن لم تتابع العلاج عميت. الله لا يحلّ أية مشكلة. حلّالو المشاكل ثلاثة: العقل والعلم والعمل. كنت لحاس كنائس في صغري، ويوم سقطت في صفّي، قالت لي أمّي: العمل عبادة وعمل التلاميذ الدراسة، فادرس تكن قد صليت. منذئذ وأنا أعتمد على العقل، ولقد انتهت بي إيماني بالعلم والعمل إلى السجن. إن جنّ ربّعك، لا ينفعك عقلك. مجتمعنا جاهل يجنّ العاقل. مجتمعنا انفعالي خيالي، غير واقعي ولا عقلائي، بعيد عن المبادئ العلميّة، لصيق بالأفكار الغيبيّة، مأخوذ بالأوهام وبأضغاث الأحلام. القضاء على الجهل ليس بالأمر السهل. الإيمان بالله ينفخ الصغير فيجعله يستصغر كلّ كبير، وهذا الغرور أصل الشرور، هذا الزهو يبيلب العيش ويجرّ إلى الطيش ولذا تنهؤر فنتدهور. العلم طريق الحرب والسلام ولا تُربح الحروب بالخرافات والصلوات بل

بالدراسات والخبرات. أمنتُ بالعلمية فاتهموني بالشيوعية، وأمنتُ بالإنسانية فاتهموني بالأممية، وأمنتُ بالعدالة الاجتماعية فاتهموني بالمادية، أمنتُ بضرورة التغيير فاتهموني بالتحريض على الشغب. وما الذي يمنع أن يكون هنا مؤمنون بالله ومؤمنون بغير الله ما دام الإثنان يعملان لخير البلد؟ أنا لستُ مع الأحزاب أصلاً أنا مع الشعوب. إذا كان ولا بدّ فعلى الأحزاب أن تخدم الشعوب. لا على الشعوب أن تخدم الأحزاب. الحرب حتمية، ولن يمرّ عام إلا وتكون الحرب قائمة، حربنا القادمة ردة فعل على النكسة. وحربنا بعد القادمة ستكون فعلاً حقيقياً ناجماً عن الوعي الشعبي للتعددية ومبنياً على عدم تخوين الرأي الآخر وإن كان معاكساً. السير على أكثر من دولا ب خير وأضمن من السير على دولا ب واحد.

سمادير أحد الأبد

المكان: مشفى المزة العسكري - الزمان: ١ أيار ١٩٧٠

دمشق.

ولبرهة رأيتُ أنني أرى: كانت الشمس أكثر إشراقاً من بسمة لُقيا بعد طول انتظار، والأرض خضراء تعجّ بسنابل ناضجة منتفخة كبطون الحبالى، وكانت الأثمار تلوح كوجوه الأطفال في أيام العيد، وعناقيد كانت تتدلى كوجوه المنتصرين، ورأيتُ الأنهار تتلوى مثل جسدِ نشوان تنضح بخيرير مثل همسات على فراش، ورأيتُ الإنسان صغيراً ضئيلاً مثل بذرة يابسة، له يدان ترميان ظلاً على كلِّ ما رأيتُ.

وقائع أبو الكرم الفنان

المكان: جناين الورد - دمشق. الزمان: كانون الثاني ١٩٧٣

الفنّ قاسم مشترك أعظم لكلّ المعارف. إن كان الفكر تفاعل معارف، فالفنّ تفاعل أفكار. الفنّ نوعان: فنّ بناء خلاق أسميه الفنون، وفنّ هدام عدّام أسميه الفنّانة. الفنّان يبدع شيئاً من لا شيء، ويخترع أشياء من شيء. كلُّ شيء، خلا الفنّ فان. الفنّ يطيل الحياة. حبّ الفنّ يولد فنّ الحبّ. فنّ الفنّ أن يخنفي الفنّ في الفنّ. الفنّ محصلة تفاعل الغريزة مع القلب مع العقل. الفنّ تجانس الحاجات مع العواطف مع التفكير. الفنّ يجمّل عيوب الطبيعة. الفنّ نورٌ من نور على نور. كلّ مكان صالح للفنّان. الفنّ درب الدروب وآخر طريق الطرق. الفنّ أثيرٌ ينقل الغذاء إلى الحواس دون أن يقع تحت الحواس. الفنّ جسد الروح وروح الجسد. الفنّ قيمة القيم. الفنّ يوجده الذوق السليم ويضيّعه الذوق السقيم. الفنّ بويضة الحياة ونطاف الموت. الفنّ يحول الرياضيات إلخراقات. الفنّ ضروريٌ لكلّ شيء. الفنّ نتيجة تصبح سبباً لنتيجة وهلمّ

جرأ. الفنّ يجدي حين لا شيء يجدي. الفنّ نظرية عمليّة. الفنّ نار تُدْفئ العاقل وتُحرق الجاهل. الفنّ نبع اللانهايات ومصبّ النهايات الفنّ أكبر مساعد علي احتمال ما لا يُحتمل. الفنّ قرار المحتار. الفنّ يبدأ حيث تنتهي المعرفة. الفنّ يتغذى بالفنّ ويغذي كلّ جامد وحيّ. الفنّ تكميل الكمال. كلّ هذا يدعوني إلى التأكيد على أنّ الفنّ يجب أن يحكم العالم وأنّ الحُكّام يجب أن يكونوا فنّانيين. الفنّانون لا يستصغرون كبيراً ولا يستكبرون صغيراً، الفنّانون ينطلقون من الحجم الحقيقي ليصمّموا أحجاماً وهميّة. أن تقع الحرب أو لا تقع، ليس هنا الوجود، بل الوجود في تشخيص الداء الواقع وإعطاء الدواء الناجع. الفنّانون يعرفون كيف ينصرفون، الفنّانون يحسنون التفكير والتقدير والتمييز وبالتالي التقرير والتنفيذ. وهنا يجب عزل المرزّيفين الذين يأخذون الفنّ من دبره، الذين يظنّ الواحد منهم أنّه فريد عصره ووحيد دهره لأنّه باض بيضة ديك. هذا الذي صحّ فيه قول الناس: فنّان جحش فلتان.

سمادير إثنين العين

الزمان: ٢ ايار ١٩٧٠

المكان: مشفى المرّة العسكري -

دمشق.

عيني اليمنى تودّعني، حزينّة لأنّها ستفارقني. عيني اليمنى تعدني، بوسائل من باطن الأرض ستزوّدني. ويحّ زرع حصد زارعه! ويحّ صنّع استهلك صانعه! كان اليوم ليلاً ونهاراً، صارم اليوم ليلاً وليلاً. الزمان نقطة سوداء في فضاء أسود، المكان نقطة سوداء في فضاء ملوّن، الإنسان نقطة ملوّنة في فضاء أسود، وأنت نقطة بيضاء تنشر الضياء. شكل بلا مضمون يدور في الظلوم، مضمون بلا شكل يدور في العقل، أشكال بلا أشكال تجول في الخيال، مضامين بلا مضامين تصول في التخامين. ما من أمين. عيني تودّعني كإبنة تودّع أباه، هذه الدنيا ما أشقاها، كم هذا الزمان جاحد، يفصل الواحد عن الواحد. وغداً يهبّ النحل ويدبّ النمل، وأنت قابع تنتظر. غداً تطير الدبابير وتدور الصراصير وأنت قابع تنتظر. غداً تفقس البيوض ويحوم البعوض وتقمز الفئران وتقفز الجرذان وأنت قابع تنتظر، تنتظر من يعينك، وقد لا يكون من معين. فيك البركة بحركة وبلا حركة. يا عاجزاً عن التحرك، يا قادراً على التحريك. ثمّ رأيت أنّي انتحرت فخرجت من القبر وتجوّلت في القبر ثمّ عدت إلى القبر وما كنت في القبر. قبرٌ على الحياة خيرٌ من قبر على الممات. إلى اللقاء يا عيني، لن تنسي ما بينك وبينني، وسلّمي لي على يديّ، اشتقتُ اليكم فهل اشتقتُم إليّ؟

وقائع أبو الشيش السياسي

المكان: النبال – شارع الأنصار،

الزمان: ربيع ١٩٧٣

حلب.

السياسة غلبت الرئاسة والكياسة أساس السياسة. قالوا: تجنّبوا السياسة، فما دخلت السياسة شيئاً إلاّ أفسدته، والواقع العكس: ما دخلت السياسة فاسداً إلاّ أصلحته. لكن شتان بين السياسة كفنّ للتحكّم وبين السياسة كفنّ للحكم. السياسة فنّ الفنون، لكن شتان بين سياسة الناس كالدواب لتسخيرهم وركوبهم وبين سياسة الناس في العقل لخلق روح التآلف بين أفراد البيت الواحد، أو المجتمع الواحد، أو البلد الواحد، أو العالم بأسره. السياسة فنّ إحلال التجانس والتعاطف والتفاهم والتعاون والتناغم بين المصالح العامّة والخاصّة. الأناسة أصل السياسة وكلّ المعارف الإنسانيّة تشكّل المعرفة السياسيّة. السياسة أن يكون لك مفهومك الخاص في كلّ الأمور، على ألاّ يمنعك هذا المفهوم الخاص، عن إدراك مفهوم أنصارك لهذه الأمور، علاوة على مفهوم خصومك لها. السياسة استيعاب الأنداد والأضداد. السياسي ساحر ومشعوذ، مؤمن وملحد، ذكي وغبي، جاهل وعالم، فنان وتاجر. السياسي يستكبر حين ينفع الاستكبار ويستصغر حين ينفع الاستصغار. السياسي شطرنجي لا يعتبر الموسوسين أجاراً بل لاعبين مثله. السياسة دراسة، والظرف يحدّد اللطف أو العنف. السياسة قلع وغراسة. السياسة حراسة. السياسة قولٌ يبرّر فعلاً، وفعلٌ يبرّر قولاً، والعقل وصلٌ وفصل. والحرب احتمالٌ دائم عند السياسي العالم. الحرب إمّا قامت وانتهت، وإمّا قائمة جارية، وإمّا ستقوم وستقع. ما هي إلاّ شهور وستندلع الحرب. السياسة استنتاج والحرب الآن احتياج. نعم فالسياسة فنّ الاتزان بين الفتور والحماسة وفنّ التوازن بين الألفة والشراسة وفنّ الموازنة بين النجاسة والقداسة. ما للسياسة دين، يعني لها كلّ الأديان. ما للسياسة لون، يعني لها كلّ الألوان. وعندي أنّ الشاعر الحقّ سياسي والسياسي الحقّ شاعر.

سمادير ثلاثاء الوعشاء

المكان: مشفى المزة العسكري -

الزمان: ٣ ايار ١٩٧٠

دمشق.

عينٌ ترى طرفاً

أرى، تُشرق رايةً بيضاء عليها وجهٌ من دم ينزف

عينٌ ترى كلّ الأطراف

أرى، تبرز رايةً بيضاء عليها وجوهٌ من دمٍ وقيحٍ ودمعٍ يتلاطمون

عيونٌ ترى طرفاً

أرى، تنبلج راياتٌ متدرّجة البياض عليها وجهٌ من دمٍ يتختر

عيون ترى كلّ الأطراف

أرى، تنغلق راياتٌ من كلِّ الألوان عليها وجوهٌ من كلِّ الألوان، وجوهكم
وجوهنا

وجوههم، لا بدّ ممّا ليس منه بدّ والمهمّ الغتّ.

وقائع حرب تشرين

أبو التوف المغامر

المكان: كفرون نصّار. **الزمان:** تشرين الثاني ١٩٧٣

الحرب نار الشيطان وقودها الإنسان. لا أعذار في الحرب. ولا يفرح بالحرب إلاّ الغشيم البهيم. حرامٌ أن يأكل الحجر لحم البشر، لكنّ الحرب الضروريّة حرب عادلة والحرب تغدّي الحرب، ولا قانون في الحرب، فكلّ الوسائل مبرّرة بغاية كسب الحرب. لا يعرف الحرب من ليم ولا يحارب. الحرب جهنم على الأرض، وربّ الحرب مع الأقوياء الأغنياء فالمال عصب الحرب وخاسرو الحروب هم فارغو الجيوب، وهذه الأرض عطشى إلى عرق العاملين أكثر من عطشها إلى دم المحاربين. وما دام الشعب موحّد فالنصر مؤكّد. هدف حربنا السلام وهدف سلامهم الحرب. فالسلام الظالم أسوأ من الحرب. السيف أعمد للسيف وإن أردتّ السلم فاستعدّ للحرب. معارك الكلام لا تؤدّي إلى السلام بل إلى الاستسلام. الحقّ أغلى من السلام. سلام الاندحار غير سلام الانتصار: انتصار الحقّ واندحار الظلم هو انتصار السلام وهو سلام الانتصار وهذا مقبول، أمّا انتصار الظلم واندحار الحقّ فهو اندحار السلام وهو سلام الاندحار وهذا غير معقول ولذا فغير مقبول. السلام ثمرة العدالة لا الرذالة. يريدون سلام الحراميّة: لا نعيد ما سرقناه منكم ولكن نعدكم بالأ نعود ونسرقكم. إعادة الحقوق تحلّ السلام وليس إحلال السلام يُعيد الحقوق. الحرب مرفوضة إلاّ إذا كانت مفروضة. والسلام مقبول إذا كان معقول وما أماننا سوى المقاومة وإن كان حاكمك خصمك لا ينفحك ربّك بل ينفحك زندك. المتداومة على المقاومة تحلّ المسالمة. المقاومة مغامرة نعم ومن لم يغامر ما له ماضٍ ولا حاضر فكيف يكون له مستقبل؟ القوي يصفّ مع القوي ولن يدعمنا العظماء ما دمنا ضعفاء، وضعفنا من خوفنا وخوفنا من جهلنا وجهلنا من كسلنا وكسلنا من تخاذلنا وتخاذلنا من موت قيّمنا. ولا يوصل إلى القمّة إلاّ الهمة، ولا يبعث الهمم إلاّ بعث روح المغامرة وبعث روح المثابرة فالمغامرة بالمثابرة تغدو نظاماً.

منازل القمر الأعمى

الزمان: ١٩٧٤

المكان: اسبانيا.

منزل الناس الرائعين

الزمان: ١٩٧٤

المكان: شارع مهندس بيلايو -

مدريد.

روكسانا: نورا، أمي - ولم ولا أشعر بها أمي - عصبت عينيها وربطت يديها ثلاثة أيام لشعاش حالتك وتجيد معاملتك حين تلتقيك. كانت ثلاثة أيام مهلكة لي؛ فقد كلفتني بخدمتها طوال المدّة. إياك أن ترمي عبأك على شخص واحد. المعوقون يجب أن تخدمهم مجموعة وإلا تعبوا وأتعبوا. أتريد شيئاً من السوق؟

نورا: البنات محيرّات وصعبات. أعرف هذا من حالي. فما بعمرى رضيتُ عن أمي ولا أظنني سأرضى. طفلة كنت ذكيّة وموهوبة في كلّ شيء. مرأهقة كنت نشيطة وناجحة في كلّ المجالات. شابة عملت في التمثيل والصحافة. وتزوّجت من بيروانيّ ذي أصل ايطالي، جميل جمالاً لا يُقاوم، ذكيّ نكاه لا يُبارى. وفي «ليما» رُزقت بروكسانا، وكانّ الطفلة كانت ساطوراً فصل بيننا؛ ما عاد يطيق رؤيتي ولا رؤية ابنته، فحملتُ ابنتي وعدتُ إلى «سانتياغو». كانت القطيعة قد دبّت بين أمي وأبي. فهاجرنا أمي وأختي والطفلة وأنا إلى «بيونس آيرس». أمي زاولت التجارة وراحت تعيش على هواها. «خيمينا» أختي مارست الرسم في الدعاية والإعلان. وتعدّدت عاطفياً وجنسياً. بحيث كانت وما تزال ترفض إقامة أيّة علاقة مع رجل، مع أنها لا تتجنّب مخالطة الذكور. وأنا تابعت عملي في المسارح والصحافة وحصلت على أدوار سينمائية في بعض الأفلام، وعلى بعض الزوايا الثابتة في بعض الصحف والمجلاّت ممّا مكّنتني من إرسال «روكسانا» إلى أفضل المدارس الداخلية في سويسرا. لقد أذيتها من حيث ظننتُ أنّي أنفعتها. إنّها لا تكفّ عن توبيخي وتقريعي وانتقادي في كلّ شاردة وواردة. المهمّ بارت حياتنا في الأرجنتين، فانتقلنا إلى «مدريد» أمي في تجارتها، أختي في رسمها وعقدها وأنا أسست مع صديق شابّ «خابيير» ورشة لصناعة الحلّي اليدويّة بإسم «Maki Ipa»، وروكسانا أصرّت على ترك المدرسة والعودة إلى العيش معي هنا في هذا البيت حيث ورشة العمل. إنّها تغار منّي، تعاديني كأنّي

غريمتها: تصوّر إنها تنافسني على «خابيير» وتريد أن تحلّ محلّي في العمل وفي البيت! لقد فشلت في تربيتها كما فشلت في كلّ حياتي، لقد أحببتك وتريد أن تتلمذ على يديك. فهل أنت مستعدّ لتستقبلها يومياً ساعتين أو ثلاث ساعات في غرفتك بالمشفى؟ أتركك مع «خيمينا» فأنا ذاهبة إلى السوق.

خيمينا: ما الحياة بمشكلة، الأحياء هم المشكلة، المشكلة نمط الحياة. ما أشبهني بالبهلوانة التي تمشي على حبل في الفراغ! العالم «سيرك» حلبة ومدرج، لاعبون ومتفرّجون، وأنا أركض على جمر، أعبّر من دائرة نار إلى دائرة لهيب. العالم مسرح وأسوأ الناس لهم أفضل الأدوار، وما أن نُجيد أداء دورنا حتّى نموت. علينا أن نتعلّم من الحياة كيف نحيا وكيف نتأقلم مع العالم، ما دام العالم عاجز عن التآقلم معنا. العالم حفلة تنكريّة وكلّنا مقتعون. لو رفعتُ قناعي لرأيتُ شهواتي أكبر من جسدي أتقنّع لأتّي أشتهي ما لا يجب، وقناعي لجام أكبر به شهواتي غير المحدودة. أتمنّع لأنّ النفس لا تشتهي ما لا تعرفه. فالشهوات نباتات معرّشة لا تصل إلى نقطة إلاّ لتتجاوزها إلى نقطة أعلى وأعلى وأعلى. وصل «خابيير» أنا ذاهبة لمعاونة «نورا» بإعداد الطعام.

خابيير: الفنّ يبقى أمّا الحياة فتفنى. كم من جميلة ماتت وخلدت في تمثال أو لوحة، في قصيدة أو أغنية! الفنّ لا يُغني الجيوب ولكنه يُغني القلوب. الفنّ كالروح يُحيي ولا يظهر. والفنّ المحيي لا يكون إلاّ بانتلاف الحواس وبتآلف العقل والقلب. الفنّ وحدة عضويّة، الفنّ يصحّ أخطاء الطبيعة. والفنون تتكامل: كلّ فنّان يُبرز نقطة وباجتماع النقاط تكتمل اللوحة الشاملة. العالم دون فنّانين لا معنى له. الإنسان العادي يسعى أن يسدّ حاجاته أمّا الفنّان فيتجاوز الحاجة لئبرز الجمال. شتّان بين حمار يلتهم وردة وبين شاعر يكتب عنها قصيدة! الفنّان يرى الجمال في العاديّات والعادي يرى الجمال عاديّاً. وأعظم الفنون فنّ الحياة. وفنّ الحياة يتبلور في فنّ التعامل مع الجنس الآخر. تتلهّف النساء للتعرفّ على الفنّانين لسببين: لأنهنّ متأكّدات من أنّ الفنّان قادر على اكتشاف مزاياهنّ وعلى تقدير صفاتهنّ، ثمّ لأنّ الفنّان خبير في التعامل مع الجنس الآخر. الفنّان يحسّ ويفكّر ولذا يُقدّر. والمرأة تحبّ من يقدرها ويظللّ يثقّ بها متغاضياً عن عيوبها وأخطائها. الفنّان يظللّ يثقّ باللصوص وبالخونة أملاً بايقاظ الجوانب الخيرة في الأشرار؛ وعلى هذا تلجأ الشريريات إلى الفنّانين. والمرأة تجلب المرأة؛ فمنذ أن صادقت «نورا» والنساء

تنهمر عليّ كالمطر. «أنخليس» التي عرفتنا عليك تغريني لأصدقها و«خوسيفا» أختها، الممرضة التي ترعاك، تعرض عليّ مرافقتها. و«خيمينا» ترمي حبالها الخفية عليّ. و«روكسانا» تُنعم لي من بعيد. و«مايراتا»

آه، ذكرنا القطّ فجاء ينطّ. أنا ذاهب لأعمل قليلاً. كنت أشكو من الحرمان فصرت أشكو من الفيضان.

مايراتا أوبسويرو: ما أشبه حياة البشر بأوراق الشجر! ومهما عشنا تبقى أعيننا في الدنيا عمر واحد لا يكفيننا. الحياة نسمة عابرة والعمر ظلال غابرة. وأيامنا أسرع من المكوك. البارحة كنّا أطفالاً. لا أسرع من الزمن ولا أغرب من الزمن. اللحظة التي مرّت لتوها تبدو بعيدة واللحظة التي مرّت وانقضت من سنين تبدو قريبة. الحياة قصيرة ولا يُطيلها إلاّ عيشها لحظة بلحظة حتّى آخر لحظة. حياتي تمثيل والتمثيل حياتي. التمثيل حيوات في حياة. الملهاة تصحّح الحياة بالضحك. والمأساة تخبص الحياة بالدموع. ولكنّ التمثيل صار مهنة من لا مهنة له. صار أنماطاً في قوالب جاهزة. يتّصلون بي: ««مايراتا» الدور رقم سبعتش والتصوير الاسبوع القادم». دور رقم سبعتش يعني الخادمة الطيبة وهكذا... لولا أنّي ألون حياتي بهواياتي اليدوية المتعدّدة لكنتُ متّ كمدأ. الفنّان اليدوي لا يملّ. وكما أنّ الأرض لا تفرغ من كائناتها فيدا الفنّان اليدوي لا تفرغ. بيتي كلّه صناعة يديّ وكذلك ثيابي، ولو تيسر لي لصنعتُ رجلاً بيديّ، رجلاً على كفيّ. ما أتعني إلاّ الرجال وما أراحي إلاّ الرجال! لا أظنّ أنّ الطبيعة خلقت أو ستخلق امرأة تهوى الرجال مثلي، ومع ذلك لم ولا ولن أساكن رجلاً أبداً. أحبّ أن أعيش في بيتي وحدي. العيش مع أحدٍ آخر وخاصّةً من الجنس الآخر مقت وموت. والموت سكون وأنا عندي هوس بالحركة، مهووسة بالتحرك والتحرك. ما إن يقع بصري على شيء أو أحد حتّى أخلطه أو أمزجه ببعضه أو بغيره. مجنونة بالتغيّر والتغيير ومعني رهاب من الثبات والتثبيت. ما من رجل عرفته إلاّ وأجريت تعديلاً في مظهره. أعبد تزيين جسوم الرجال بالرسوم. ما من شرابٍ أو طعامٍ تناولته إلاّ ولصتُ فيه. مجنونة وجنوني يعجبني كما يعجبني جنون الآخرين. لا أحد يخلو من الهوس وأنا أحكم على الناس وأحدّد طبيعة صلاتي بكلّ واحد بحسب نوع هوسه ودرجة جنونه. نُقّ هذا النبيذ الذي مزجته بغبّار الطلع وخطّه بالطحالب. وهذا

كأس لأمّ «نورا» التي تدخل علينا الآن.

أمّ نورا: «مايراتا»، اعفيني من تلويصاتك وتخبيصاتك، فمعدتي حساسة منذ الصغر. أه لو كان يعود الصغر! الطفولة غيمة تُمطر وتعبّر. الصبا زهرة بريّة سرعان ما تأخذها الريح! والمشكلة أنّ البرّي تستحيل زراعته. لكن ما تزال في العمر بقيّة تحرز وعلينا أن نستنفذ الحياة قبل أن يستنفذنا الموت. فما البشر سوى فقايع صابون، نحن ندى سرعان ما يجفّ. والموت أقرب إلينا من جفون عيوننا. وهل العمر إلاّ شمعة في مهبّ العواصف؟ الموت يطاردنا وعلينا أن نتعلّم كيف نتخلّص ونتملّص منه، كلّما أمسك بتلابيبنا. صديقي الأمريكي يلحّ عليّ بالزواج فما قولكّ يا بنات؟ لا يرددنّ. إيه اتعبوا وربّوا واسعوا واشقوا. وعلامّ؟ على عدم، إنّما لا ندم. أوه! سمير! سمير! حين ترى الأثمار على الأشجار التي زرعتها، تسلو همومك وأتعابك. كلّما تمرمرت الجذور أكثر، كلّما حلت الزهور أكثر. ومثلما تجهّز الحصان باللجام والمهماز لنقوده، كذلك علينا أن تجهّز الولد بالحشمة والطموح ليقود نفسه. ابنك على ما ربّيته. والأولاد فوضويون بالطبع. وما التربية الحقيقيّة إلاّ تنظيم للفوضى الطبيعيّة. فالحصان غير المرؤّض لا يُركب. والفرس من فارسها. صحيح العصفور الغرود من البيضة وجود. نعم الطبيعة عادة والعادة طبيعة ثانية. ما أشبه تربية الصغار بمضغ الأحجار! لا بل تربية الصغار أصعب من مضغ الأحجار. التربية ملح يقى الأولاد من الفساد واللحم أكثر ملحه تأمين نشحه. والمربّي أكثر سكره تأمين تخمّره. التربية عمل دؤوب ومّن يسكت عن الذنوب يكثر العيوب. الأمّ الشديدة مبغوضة في البداية ولكنها محبوبة في النهاية. وأهمّ من تعبئة البطون تعبئة الرؤوس. أهمّ من تغذية الأبدان تغذية النفوس. كلّ البشر بالطبيعة أصدقاء. والتربية إمّا تجعلهم إخوة وإمّا تقلبهم أعداء، ما كلّ من ربّي ربّي. وبئس الأمّ، ببئس الأهل، أهل لا يجعلون أولادهم خيراً منهم. ها قد عادت معيدة الصبا لجدّتها.

روكسانا: الجدّة سيّدة أولادها وعبدة أحفادها. أبي غبي، أبي هرّ بذرني وفرّ. أمّي سمّي. بدلاً من أن ترعاني في كنفها، أبعدتني لتفعلت على كيفها. الحنان مثل الكلس ضروريّ للطفل في مرحلة معيّنة فإذا ما تجاوزها ما عادت الجرعات المكثّفة تنجح أو تنفع أو تشفع. خالتي تفهم حالتي وتحاول أن تزاوّل معي لعبة الوعي. وأنا أسمع وكأني لا أسمع. جروحي خدّرت روجي. وما عدتّ أكثرث لما يحدث. كلّ شيء سواء والسيّانيّة أفضل سلوك. السيّانيّة مرض الجاهلين ودواء

العارفين. أنا لست محايدة فالحياض زيف مزدوج. أنا مع الجيل الجديد لأني من الجيل الجديد. اليوم ينبئ عن الغد. وواضح من اليوم أنّ الغد رائع، اليوم شتلة والغد شجرة. اليوم بذرة والغد زهرة وثمره، وإلى أن يحين الغد علينا باليوم. لنا اليوم الذي نحن فيه وعلينا أن نتمتع فيه. تمتع بالحاضر، عش اللحظة. استهلك الزمن. قريباً أحلّ مشكلتي وأنتهي من عذرتي. سأرحل وحدي وأدور العالم درّابة على الطرقات من شاحنة إلى سيّارة حسب الموجود. الشباب صاروا جنباء يتحاشون الفتاة العذراء، يخافون فضّ البكارات، وعليّ بسائقي الشاحنات. «خابيير» يعرض أن يرافقتي. ولكنّي أريد أن تكون لي تجربتي الخاصّة. المستقبل نبع أنوار باهرة وليس بحر ظلمات قاهرة. ها هم يغادرون إلى الغداء. هيّا تعلق بالقطار.

منزل السلاسل الحريرية

الزمان: ١٩٧٤

المكان: قرية «بيغيرينوس»

أبو كارميلا: أصدقاء الإنسان أهل بيته. فالآباء أرض وسماء والأبناء زروع وفروع. والمحبة الأبوية لا تعني الملكية. وعلى الجفون أن تحمي لا أن تعمي العيون. كما على الآباء أن يتغابوا أحياناً وأن يتغاضوا أحياناً؛ فما من ملعقة إلا وستلطم الطنجرة. صراع الآباء والأبناء مثل صراع الأرض والماء، والسماء والهواء، إنه صراع للبقاء نتيجته العطاء والنماء. الآباء يعلكون ولكنهم لا يبلعون، وما قتال الآباء والأبناء إلا بخار يتبدد ودخان لا يتوقّد. فتضارب الأفكار لا يمنع تقارب القلوب. التغاير لا يوجب التناحر. انظر ما أشدّ تقارب اللسان والأسنان! ومع ذلك كم جرحت وتجرح الأسنان اللسان! لهب الفتيل لا يضيء قاعدة السراج. وحسب الآباء فخراً أنّهم يحملون ضوءاً قلماً يضيئهم. رقبتي أقرب من ركبتي، وجلدي أقرب من جدي، وفمي أقرب من أمي. وعلى المحبة الأبوية أن تزرع الأنانية الإيجابية وتقلع الغيرية السلبية. يا ابني انفع نفسك تنفع غيرك وإيّاك أن تنفع غيرك وتضرّ نفسك! الأهل الحقيقيون يحبّون ابنهم لنفسه لا لهم. أعظم المحبة أن أحبّك لك لا لي. الأهل سند وعمد. الأهل شجرة تساقط ثمرها في العواصف. ومن غير الأهل يعين على الحمل؟ الدماء لا تصير ماء. والعالم أسرة كبيرة سلسلة ذات حلقات كثيرة، سلسلة حريرية تجمع البشرية.

أمّ كارميلا: العالم بيت كبير والبيت عالم صغير. ويقول العنكبوت: بيتي أحسن البيوت. وتقول السلحفاة: بيتي أحسن البيوتات. بردانة في بيتي ولا عرقانة في بيت ستي. وعلى السيّد أن يخدم بيته لا على البيت أن يخدم سيده. ومن ما له بيت ما له وجود ولا له كيان. والمكان بالسكّان والسكّان بالمكان: فالبيت لنعمل فيه ولا لننقرّج عليه. العبد في بيته سيّد والسيّد في بيت غيره عبد. كلّ صغير في بيته

كبير، والضبع في بيته سبع. والساعة في بيتها سماعة. وحدي في كوخ صغير أفضل من شريك في قصر كبير. وكلّ ديك على مزبلته صياح. ومَن يمسك بيد المقلاة يحركها كما يريد. بيتي جنّتي وأسرتي آهتي. وأوّل ما زرعت في ابني وابنتي أن يسعيا ليكون لكلّ منهما بيته الخاص. بيتك وطنك.

أخو كارميلا: العمل الجماعي مثمر أكثر من العمل الفردي. والحبل المسبّع أمتن من الحبل المربّع. والنصاب لا يقطع لكّته يعين النصل على القطع. ألا ترى أنّ المحراث بثورين يحرث ضعفين؟ نعم الخبز لا يصير إلاّ باجتماع العجين والخمير. قوتان صغيرتان إذا تصادمتا تدمرتا، أمّا إذا تساندتا تعمّرتا. الأفراد حلقات واهية فإذا اجتمعوا صاروا سلسلة قويّة. سأعيش في بيت جماعي. الأسرة انغلاق والأهل قيود وأنا مع الانطلاق والحرية. الحياة التقليديّة مرسومة مثل سكة القطار. وأنا مع الحياة العصريّة التي تقوم على أن تشقّ طريقك باختيارك. العلم سلامة مهما سبّب من الأمانة. والعلم يعلّمنا أنّ الإنسان حيوان اجتماعي بطبعه، الإنسان اجتماعي لا أسروي. التعايش ممكن مع مَن نختاره ومستحيل مع مَن نُغصب على معاشته. افهمني الرغبة المتبادلة تُوجد المجتمع العادل. والاهتمام المتبادل يُوجد المجتمع السليم. أنا إنسان يهمني كلّ إنسان ويهمني كلّ ما يهمّ كل إنسان. «نحن» هي وجه «أنا» الوجه الآخر. والعام توأم الخاص. الأهل موجودون. الأهل يبقون أهلاً وقلماً يتصادقون، أمّا الأصدقاء فنحن نوجدهم وقد يصيرون أكثر من أهل. هناك متعة لا تعدلها متعة في أن تُقيم علاقات صميميّة مع مَن لا تشدّك اليهم روابط الدّم. كم أتحرق للنزول إلى مدريد لأعيش مع مَن أريد حيث أريد!

كارميلا: الغناء يزيل الغناء ويجلب الهناء. أحبّ أن أشتهر بأغنية أكثر ممّا أحبّ أن أنتصر في معركة. الأغنية أجدى لإيصال الفضائل وحلّ المشاكل من غيرها من الوسائل. الغناء سرور والسرور يقوّينا على احتمال الشرور. حقّق لي هذه الأمنية وألّف لي أغنية تحمل جوهر الحياة. أغنية تدلّ الناس على الجمال، تعلّمهم الاحتمال ومجابهة الواقع وعدم الهروب إلى الخيال. الفنّ نبتة الغناء زهرتها. الغناء زهرة الآلام وثمرتها الأحلام. غناؤنا خلاصة كياننا. تناغمنا تناغم العناصر في الكائنات وتناغم الكائنات في الحياة. الأغنية بشمولها وكمال الأغنية في أن تحقّق لكلّ واحدٍ أمنية. أريد أغنية جديدة فالخمر الجديدة لا توضع في زقاق عتيقة. أكيد أنّ الخنازير لا تقدّر الجواهر. ولكنني على يقين من أنّ أخنزر الخنازير يطرب لحفيف أوراق الشجر ولنقر المطر على الحجر ولخزير الغدير. الحمير لا تأكل العسل ولكنّها

ترقص على زقزقة العصافير وهي تطلع الجبل. الزينة للصبايا لا للعجانز أما الأغنية فلميلاد وللجانز. الأغنية للأشرار والأبرار. الريح تغني للشراع فيتهادى الزورق مغنياً للمياه، فيرقص السمك مغنياً للنهر فتخضر الضفاف وتغني أوراق الشجر مع النسيم. فيتجاوب تغريد الطيور ويفرح قلب الإنسان فيغني للحياة. آه ما أجمل أغنية الحياة!

منزل الحياة خارج الزمن

الزمان: ١٩٧٤

المكان: الباريو دي لوس

تكسيستاس.

سيلفيا: أحبك ويستحيل أن أتزوجك. الإرهاق يفسد الأخلاق. لا أخاف أن أزعجك وأنا أبهجك، ولكني أخشى أن أتعب وأنا أخدمك فأظلمك. سرعان ما يعكر المزاج في الزواج. ألا ليت أهلك هنا ليتولوا رعايتك وأتفرغ لمتعنتك! الهوى والرعاية لا يجتمعان فإما أهواك ولا أروعك وإما أروعك ولا أهواك. أشعر هنا وأنا معك بأنني شاعرة وأعيش خارج الزمن. لا ضرورة للحلم خارج الزمن. فخارج الزمن حلم واقعي أو واقع حالم. أحب التوليد ولذا أسعى لأكون قابلة. توليد حلم من حلم وحلم من واقع، واقع من واقع وواقع من حلم. رائحتك كالأطفال الرضع؛ وأنت طفل شاب وشاب طفل. كيف لا ترى وتعرف دقائق تفاصيل جسمي خلية خلية وسماً سماً؟ كيف تغوص في روعي فتغرق روعي فيك بدلاً من أن تغرق روعي في؟

أفكر أحياناً أن أسوش استشعارك، أو أتدخل في موجاته لأكتشف آلياته، تماماً كما وأنا صغيرة كنت أمسك إحدى قوائم أم الأربع وأربعين لأكتشف تقنية تحريكها لقوائمها. علينا أن نمهد لك السبل لتتقدم لا أن نعرقل مسيرك لتتعلم. كل الذين جنوا بي عقائهم ولا أحد ممن جننت بهم عقلي سواك. وحياتي حتى الآن مرحلتان: مرحلة قبل سمير ومرحلة مع سمير، ولن تكون مرحلة بعد سمير فستبقى معي مهما ابتعدت عني، «رايح لكناك باقي مهما تبعد عني، بقلبي محلك باقي وأنت مني مني».

منزل المشاعر الخلقة

الزمان: ١٩٧٤

المكان: شارع كناريا، مدريد.

روثيو: كوبا جرح في المحيط. والكوبيون دائماً ينزفون أما الكوبيّة فصميميّة استمع يا سميري وغير ضروري أن تقتنع: لقاء وترين في نقطة احتمالان؛ إما أن يتحدا في شيفع واحد عند زاوية اللقاء فيشكلا قمعاً، وإما أن يتابع كل اتجاهه بعد اللقاء فيشكلا صليباً. وفي الاحتمالين الخطر داهم بنسب متفاوتة. ويكمن الخطر في أن يلاقي الطرف الحر لكل من الوترين طرفاً ثالثاً. إنه «دومينو» العواطف الذي يشكل متاهة المشاعر. والفاقد مفقود. فلا تحدتني عن

اللقاء في نقطتين أو أكثر. فالأمر يختلف تبعاً للنوعيّة. فالوتر الصلب غير الوتر المرن، ولقاء صلبين غير لقاء مرنين وغير لقاء صلب ومرن. وللانطباق والانفراق قواعد محتملة ولكن غير حتميّة. على هندسة المشاعر أن تستند إلى رياضيات العواطف باتجاهيها الكمي والنوعي. لا بدهيات في الحب. فالحب نظريّة بحاجة إلى برهان. الحبّ معادلات لا تتعادل دائماً. الأنثى تكتمل بالذكر والذكر يكتمل بالأنثى أحبته أم لم تحبه وأحبها أم لم يحبها. ما بين الذكر والأنثى شيء يتجاوز الحبّ ما دام هناك مجال للقاء – والإمكان يفسح المجال – فما على العواطف أن تغلق المجال وتعرقل الإمكان. النفور ميلٌ مذعور. والميل ذعرٌ مدحور. عمّا قريب تقرأ كتابي «أسس علم الرياضيات البشريّة».

سوزان: تركت فرنسا لأنسى. تغيير المكان والسكان يساعد على النسيان. الاسبان شعبٌ حارّ. يُحلي المرار. العالم ينقل النظري إلى عملي، وقد اكتشفت بحكم عملي أنّ للعواطف كيمياء تطبيقية: تفاعل بين مادّتين أو أكثر يُنتج مواد جديدة وقسم يترسّب وقسم يتبخّر. منذ أن هجرني ما عرفتُ غيره، لا لأني لا أقدر بل لأني لا أريد. ومنذئذ وأنا أعمل في تصنيف العواطف ضمن جداول تبعاً لمعادلات التفاعل البشري المستندة إلى خواص العواطف الكيمياءية. وأنا على ثقة من أنني سأصل في النهاية إلى علم جامع مانع، شامل كامل، يبحث في طبيعة العواطف ووظيفتها. قراري مثل الرّاهب (ماندل) ولكنني راهبة بلا رهبة. وارك تحبّ إيجاع رأسك، فما قولك أن أسامرك الليلة وأطلعك على نظريتي في نشوء العواطف وارتقائها؟ ألسنت معي في أنّ العواطف يجب أن تصبح علماً أساسياً؟

كاتو: ما بدأت شيئاً وأكملتته. الكمال والاكتمال عندي موتٌ. وأنا عاشقة للحياة والحياة عندي نقصان. نحن ناقصون فإذا اكتملنا متنا. علقتُ بشابٍّ ولا كلّ الشباب.

كان حبيّ الأوّل وما بقي الأخير. غلبنى حين قطع العلاقة قبلي. غلبنى لأنه سبقني فعلمني أن أكون السبّاقة. (البورتوريكية) حميمة و(البورتوريكيون) بيتسمون وهم يتألّمون، و(بورتوريكو) بسمة على فمّ المحيط. الرقص حياتي. الرقص حياةٌ ودواءٌ في كلّ الملمّات أنام وأنا أرقص وأرقص وأنا نائمة. الراقص سيّد الكون، سيّد جسمه ونفسه. أعشق الحركة لأنها حياة، فغداً نموت ونثبت. ولي في الرقص شؤون. وأصعب الرقص رقص السكون الساكن، ثمّ السكون المُسكّن، ثمّ السكون المتحرّك، ثمّ السكون المحرّك. ناهيك عن الحركة الساكنة والحركة المسكّنة، والحركة المتحرّكة والحركة المحرّكة. كلّها أعبدها. فأنا عابدة التحرك والتحريك. هات ذراعيك بالرقص ستراني. وسترى أنّ الرقص سيغلب العمى.

مارني: البارد يبحث عن الحار ليستدفئ. ولذا تركت ايرلندا الجليدية وجئت إلى اسبانيا النارية. ايرلندا جمرة في البحر والاييرلنديون يسكرون ليصحو، والاييرلندية بركان يتجمد. إن دراسة وتدریس اللغة الانكليزية وآدابها أطلقاني في آفاق لا محدودة حتى بتُّ لا أفعل شيئاً مرتين إلا فيما ندر وأجبر. أتعرف شهريار الذي كانت له في كل ليلة عذراء؟ أنا شهريارة ولي في كل ليلة ذكر. والفارق بيني وبينه أنه كان يقتل أما أنا فأحيي. وذلك بأن أكتب خلاصة ما أشعر به وما أفكر به مع الرجل الذي أنا معه، وأختم بما يميّزه عن غيره. سجّلي حافل بالملاحظات. ويوم سأقعد سائداً باستخلاص النتائج. تعال وسأقرأ لك بعض المشاعر والأفكار والميزات شريطة ألا تعطي رأياً، فهذه مطالعة للاطلاع دون إبداء الآراء.

طوني: يرمونك في النار ويقولون لك: لا تحترق. يعطونك أسرار ويقولون إنك تخلق. الناس لا أحد يُرضيهم! الناس الله لا يكفيهم! حيثما كانوا وفي كل مكان، وقتما كانوا وفي كل زمان الانسان هو الانسان. في الغلط يوقعونك ثم على الغلط يمسونك. على الشر يعلمونك، ثم يلومونك. يضيّعونك ويقولون لك: لا قنا. يحيرونك ويقولون لك: نقنا. يصادرون عواطفك ويقولون لك: ورّدها. ويصدّرون لك عواطفهم ويقولون لك: لا تستوردها. أليس كل واحد حراً في عواطفه؟ فأين هذه الحرية المزعومة وهم يحتمون عليك طرقاتاً مرسومة؟ أه! الأرجنتين أرض الحنان والحنين. والأرجنتينيون عاطفيون. والأرجنتيني (مسكيني). أنا مسكين؛ حساس من الراس إلى الأساس بطبيعتي حساس وترببتي عاطفية، أخاف أن أرح الناس وأخشى فرط الحنية. أخاف أن أميل إلى الرجال فأشذ فرموني بين النساء لألتذ. ولذتي في المشاعر، وعندني الجنس مسخر، الجنس مخاطر، الجنس لحظة أفراح تعقبها دهور من الأتراح. التجانس تجانس الأرواح. الجسم خاص والنفس عامة. ولذا فلقاء الجسم هموم، أما لقاء النفوس فخلاص. يريدون أن يزوجوني ليروا لي ولداً، أبداً أبداً. الزواج اجتماع جسدين يعطي جسداً، يعطي أولاداً. وأنا مع اجتماع الجميع بالجميع. لست مع الزواج لأني ضدّ الأزواج. الزواج تحدّد وتحديد. الزواج تبدّد وتبيد. وأنا مع التعدّد والتعديد والتجدّد والتجديد، مع الوحدة الكلية الكونية البشرية في القوى العاطفية. العواطف ميتافيزياء المادة والتعاطف فيزياء الروح. وأخصّ الخواص الفيزيائية للطبيعة البشرية هي أنها عاطفية تعاطفية لا جنسية تكاثرية. اسمع هذه الرواية التي كتبتها عن الحياة العاطفية لفتاة حمقاء غبية معها خبل ولادي.

خوانا: أباح المسيح التعددية الحبية وفرضها حتى على الأعداء. وحرّم التعددية الجنسية وفرضها حتى مع الأصدقاء. فأجبر المؤمن على أن يحب الجميع

وألزمه بأحادية الجنس في الزواج. ولماذا هذا؟ لماذا يكون الجنس دنساً؟ لماذا يكون الجنس المتعدد عهراً ويكون الحب المتعدد طهراً؟ تُرى لأنّ النفس مقدّسة والجسم نجس؟ أو لا توجد نفوس نجسة وأجسام مقدّسة؟ ليس النجس حكراً على المادّة دون الروح ولا القدسيّة حكراً على الروح دون المادّة. هاءنذا عندما أرسم جسماً أحسّ بروحانيّة وقدسيّة. وعندما أرسم نفساً أحسّ بماديّة وقدسيّة. المادّة والروح مقدّستان. الجسم والنفس مقدّسان. كلّ شيءٍ مقدّس. وما الدنس والنجس إلّا خطأ بشريّ يحصل عند تحويل الوسائل إلى غايات. رسومي وجهان لعملة واحدة: فوجةً للتعددية عاطفياً ووجه للتعددية الجنسيّة. وأنا رسامة المواد الروحيّة والأرواح الماديّة. سأفكّك لك إحدى لوحاتي فأعدّ تركيبها في ذهنك لتراها وتحياها فالفنّ ليس فنّاً إن لم يجعلك تحيا، تحياه وتعايشه. انظر لوحاتي يعني عايشني.

منزل الأفعال الناطقة

الزمان: ١٩٧٤

المكان: شارع رويث دي الاركون،
مدريد.

فرناندو: حين تتمطى يقول لك جسمك: تخطّ. حين تنتأب يقول لك فمك: تجاوب. حين تُعسل يقول لك الماء: كمل. حين تتمشّط يقول لك شعرك: تنشّط. حين تشرب يقول لك المشروب: اطرب. حين تأكل يقول لك المأكول: لا تشكّل. حين تنظر تقول لك عيناك: لا تنكر. حين تشمّ يقول لك أنفك: ذمّ ما يستحقّ الذمّ. حين تسمع تقول لك أذنك: اجمع. حين تذوق تقول لك شفتاك: عليك أن تروق. حين تلمس تقول لك أصابعك: لا تحبس. حين تلبس تقول لك الثياب: لا تعكس. حين تحلق تقول لك ذقنك: اخلّق. حين تتعطر يقول لك العطر: لا تتوتّر. حين تمشي تقول لك قدماك: لا تفش. حين تبول يقول لك قضيبك: كلّ شيءٍ يزول. حين تضرب تقول لك بطنك: اخرط. حين تتغوّط يقول لك إبتك: لا تنورط. حين تغازل لا تطاول. حين تُقبّل لا تكبّل. حين تُداعب لا تُعاتب. حين تُجامع تابع. حين تقعد يقول لك ردفك: لا تجمّد. حين تستلقي تقول لك خلاياك: استرخ. ولتنام انسّ الكلام. يا سمير أنا صغير وكبير، أجير وأمير، غرير وخبير. أعرف ما كان وما سيصير. أتألم أكثر ممّا أتكلّم وأعلم ولا أتعلّم.

منزل اللذائذ الدائمة

الزمان: ١٩٧٤

المكان: شارع ريوّس روساس،
مدريد.

شعر (ماريبي) إذا انفرش، نزل الله واستلقى واندحش
جبين (راكيل) بركة فضة فيها الله يتوضّأ

حاجبا (لولا) سيفان طعنتهما تُحييان
 رموش (بينينا) شباك تصطاد الأفلاك
 جفون (ايزابيل) ستائر لمسرح دائر
 عينا (أليثيا) إذ تنتظران تتخطيان حدود الأكوان
 خذاً (فاوستا) بركانان ينفثان ورداً وريحان
 شفنا (روني) مُذيبٌ كوني
 لسان (ايفا) حجر الفلاسفة
 رضاب (زفير) إكسير
 انف (اغاتا) عرش الله
 ذقن (سوزان) منحدر الجنار
 عنق (بيلار) إذا استطال، زادت أبعاد الكون أميال
 كتفا (كونشيتا) مغزلان، يغزل الله عليهما الزمان
 تحت إبطي (داني) يتقبل الله التهاني
 ذراعاً (كارو) ارجوحة ينقلب عليها الجسم روحاً
 أصابع (ماريا) إذا لامست حجراً، أنبت شجراً
 راحتاً (كاميليا) واحتان يرتاح فيهما الكون من تعب الدوران
 نهذا (كارميلا) صوّان إذا انقدها، انقلبا عجينة نيران
 حلمتا (هيلينا) مركزان نوويان يغذيان الكون بالحنان
 ظهر (أدولفينا) لوح القدر عليه يكتب الله مصائر البشر
 على بطن (لوردس) الليل يشمس
 من سرّة (ماريسول) تتغذى العقول
 كفل (أسون) مرآة تتمرأى عليها الحياة
 كعشب (ثيليا) معبد فيه الآلهة تتعبّد
 فخذاً (فايري) مجرتان إلنالخلود تجرّان
 رُكبنا (فاني) سفينتا فضاء تصلان الأرض بالسماء
 ساقاً (أمبارو) نهران ينبت الأمان حيث يجريان
 على وقع قدمي (آني) يمشي الزمان

منزل الإنسان كيفما كان

المكان: قصر قديم في سيغوبيا. **الزمان:** ١٩٧٤
 كلوتي: الحياة ألم عام وخاصّ؛ وأنا حلم أنا الخلاص. حلم السعادة قبل
 الولادة وحلم الهناء بعد الفناء. أنا بلا رهبة لأنني بلا رغبة وبلا كُرب لأنني بلا كره
 وبلا عقاب لأنني بلا ذنوب. العمر عكر والنقاء في النفاء وأنا الأنا المتلاشية في

الكلّ وأنا الحلّ. العمر عُسر وأنا اليسر، أبَدل التردّد كما أحرّر من المرار الناجم عن التكرار. أنا حضور الغياب ومجيء الذهاب أحسم الحتم وأفرط الشرط. لا أكون فلا أصير ولا أعرف التغيير ولا أنتقي ولا أختفي. البقاء شقاء. من حرمانٍ إلى حرمان، والنوال في الزوال وأنا أطلّق المُغلق وأغلق المُطلق. وحسبي أنّي النسبي. لا أحاسب فأنا سبب بين أتراح السعي الخائب وأفراح الوعي الصائب. وأنا النار التي تنكفي إذ تنطفئ لتبرق وتحرق في الخفاء، فما النفاء فناء ولا انعدام بل ارتدّامٌ من صورة إلى صورة في صيرورة هي بالضرورة أزليّة أبدية. الألم يفلق فيخلق العدم: فإذا انتهى الألم انتفى العدم، لا سلام مع الآلام والوجد لا ينجع في الوجد، فالوجوع يلغي الوجود. أنا وجود ما قبل الوجود ووجود في الوجود ووجود ما بعد الوجود. معي تبني الجنّة لبنة لبنة. وأنا أديم الزائل والعديم معي نائل. وأنا أحمّد الأمد لأوقد الأبد. وأنا التمام أتمّم إذا نقص الخلاص، وأسبق فألحق العامّ بالخاص. اللغة دوني لغوٌ وأنا المبني والمعنى. والكون دوني حسوٌ أخليه. ليفرغ، وأجلية ليبلغ التوحيد في توحيد التعديد. فالأصل واحد والفصل جاحد. وللمحسوس بتجرّد المحسوسات هناء وللمجرّد بتحسّس المجردات هناء، وهناءً على هناء هو الوعي البناء. وأنا من هذا العالم ولكلّ العالم فحقّق ذاتك تُحقّقني وحبّ ذاتك تحبّني. يونو: أنا الفعل حوائجه ونتائجه، وأنا الوسيلة والحصيلة وأنا سلسلة الدوافع وسلاسل الموانع. أنا الكمون الحروك الموجه لمضمون السلوك. وأنا القاعدة القائدة للحوافز المنسجم منها والناشز، الموضوعي منها والذاتي في الحاضر والآتي. أنا قدرة القدرة ومنيّ كلّ القدرات. أنا بذرة البذرة ومنيّ كلّ البذرات وثمرتي ثمرة الثمرات. وبأذر المرّ يحصد المرارة وزارع الحلو يقطف الحلاوة. أنا أجدّد جدودي وأنا أجدّد حدودي. موقعي وموضعي من صناعي أرتقي بمدلولي فأنتقي ميولي وأختار اتجاهاتي، ولا أحتار في قراراتي فلا إجمار في حياتي. وحرّيتي مطلقة لأنّ وعيي مطلق. وبلوغي سروري يُلغي شروري ويُلغي احتياجي فيلغي انتاجي. فأنحلّ من قواعد التوالد وأصير مصيري بذرة بلا ثمرة إلى ثمرة بلا بذرة. بيدي مستقبلي ومستقبلي ابن حاضري وحاضري ابن غابري، وغابري ابن ذاتي وذاتي أبي، وأمّي موضوعي. تزأوجا فكنت في الماضي والماضي أبو الحالي والحالي أبو الآتي. والآتي نيّة والنيّة حيويّة، أمّا الفعل فألي والآلي إمّا إيجابي وإمّا سلبي. والسلبية تُعرقل الإيجابية ولذا كثيراً ما قصّرت الآلية عن تحقيق الحيويّة. فعجز الفعل عن أن ينجز النيّة وحتى لا يحجز الإعجاز عن الإنجاز، أوقف الآلية لتستمرّ الحيويّة، وأعطل الفعل حتّى لا تبطل النيّة. فيد

الماضي ترسم شكل الحالي ولكنها لا تحكم مضمونه ولا تحسم شؤونه. الغابر عاملي لأنه معمول والحاضر حاصلني ما دام يحصل والمستقبل احتمالي إلى أن يحصل.

نورا: أنا الخفية الحاوية كلّ الجواهر والمُظهرة كلّ الظواهر. كنتُ قبل الكينونة ومَنّي بانة البيونة، ومَنّي كانت الأكوان والألوان. أنا الإبهام والإبكام، فارغة صائغة مستقلة، مستغلة لا أتبدل ولا أتعدّل. أدور في كلّ مكان وأمور في كلّ زمان دون كللٍ ولا ملل. وأنا والدة الولادة وساعدة السعادة. وأنا السامية عن التسمية. النامية بلا تنمية، ومَن يسمّوني ويمنّوني يجهلوني ولا يعرفوني، فأنا أنمي ولا أنتمي وأحمي ولا أحتمي. أنا أمّ الأمومة، مديمة الديمومة، نبع ينبوع الوجود. أخلق وأغذي كلّ مولود. رحمي الارتفاع والطول والعرض. ومن فرجي خرجت السماء والأرض. وفي فرجي يلج الكلّ ليعودوا إلى رحمي، الضوء والظلّ، فمرجوع الفروع إلى الأصول. وأنا أصل الأصول. كلّ شيءٍ مَنّي يتشأ. معي يتماشى وفيّ يتلاشى. وأنا فصل الفصول وحاصل المحصول. أنا مرتع المراتع ومرجع المراجع. فيّ تترادف الأضداد وإليّ يعود المعاد. الشيء يعود لا شيئاً، لا مرثياً، لا مسموعاً، لا مشموماً، لا ملموساً، لا مذوقاً. لا يُسبر لي غورٌ ولا يُخبر لي دورٌ أو طور. أزلي أجلي، أمدي أبدي. عليّة على المؤثرات الخارجية، عصيّة على المنبّهات الداخلية. أنا شكل اللاشكل. ألم وأضمّ الكائن واللاكائن. الكينونة وظيفتي؛ والبيونة جوهرني. أنا القطب الثري الحريّ وفيّ ينترد التناقض. تنظرنني ولا تبصرنني. تُنصت إليّ ولا تسمعني. تمسّني ولا تحسّني. جوهرني العديد يمتزج في قطب وحيد. ظاهري كقيم غير منار وباطني غير عقيم ومُنا. أنا دائمة حائمة قديمة قادمة، حادثة حديثة، باعثة بعثة. أنا الهيئة بلا هيئة وأنا الصورة بلا صورة. فأنا الشيئة والضرورة. ذهابة أوابة هرابة، ملاصة من الأصابع، خلاصة من الذرائع. تواجهني ولا ترى وجهي، تقتفي أثري ولا ترى ظهري. مَن يتمكّن من كموني ويكمن في تمكّني يهيمن على كيان الإمكان وعلى إمكان الكيان على طول الزمان. فمن يحصل على الأصل يحصل على الكلّ. أنا العفوية أتبع طبيعتي الفطرية. وأنا القصدية أبلور ثقافتني الشعورية. أنا بسيطة وغير سليطة، غير خاطية لأتي خالية. حالة ومحلولة من عقد النوايا والمقاصد، والطوايا والقواعد، والأقوال والأفعال، ودوني لا شيء يحصل أو يكمل. فأنت

لست ما أنت لولا بثنتُ فيك قوّتي لتكون، ومن ثمّ تصير. فحين معي تسير تجد ما تفقد. وتجد ما لم تجد. فتعوّض ما فاتك وتعدو ذاتك. وأنت طريقك وطريقك طريقني ما دمت رفيقي.

كاندي: أنا الحقيقة واحدة وأسمائي عديدة متعدّدة. أنا الحقيقة خالدة دوماً جديدة ومتجدّدة. لا أنغلق على القديم، بل أنطلق لأستديم فأدوم وأديم. أنا مرآة تكسرت مرايا، وحكاية تفرقت حكايا. ركّز عقلك معي، وتأمل الوعي بلا وعي لتتكمل بالشروق، فتزول كلّ الفروق بين الفاعل والمفعول والحامل والمحمول، بين الصّحّ والغلط وما حلّ وما ربط. تصرّف لتتعرّف على طبيعتك العاملة، وترحل لتتوصّل إلى اليقظة الكاملة والنهضة الشاملة. دَع الشعائر والطقوس والمعارف المعلّبة في الطروس. واهرع إلى المعرفة الطازجة الهازجة الهارجة المارحة. واصل تتواصل. استقلّ عن الحروف والظروف. واصل تتواصل. اتجّه فوراً وطوراً دوراً ببالك إلحالك. واصل تتواصل. تأمل طبيعتك الخاصّة واستنتج الخلاصة. أوصل تصل، اتصل تتوصّل إلى الإشراق فالإبراق. فترتفع وترفع الورى عن الثرى. فتتحرك وتُحرك بالحقيقة الحيّة المحيية، فالحقيقة المميّنة مُميّنة. ولا تواصل بين الزوائل بل من العقل العامل إلى العقل العامل رسائل. ومن القلب الأمل إلى القلب المأمول رسول وأبلغ الرسل الخرس. والبقائي يغلب الفنائيّ بالإشراق الفجائي، وبالإبراق المستمرّ بين الحرّ والحرّ. بين البذور والزهور جذور وأنا جذر الجذور. لا يقدر أحدٌ أن يوصلك إليّ إلاّ نفسك. أنا تجريد المجرّد وتعديل الموحد. أنا نبع الأديان، تعددت في الأذهان فتعددت أشكالها وأنا واحدة. لستُ خاصّة بأحدٍ أريد وسأبقى عامّةً للعديد. أنا الكمال الأصليّ، النظري والعملي، الفكري والفعلي، كمال كلّ الكائنات المشاعُ المُذاع من أقوال وأفعال الأولياء والأنبياء في كلّ الديانات مهما كانت التسميات. أنا هوية الخلاص وما لي منهاج خاصّ. أنا التعبير التلقائي والتحقيق الفجائي للكمال بالاكتمال لدى العلماء والجهّال.

أَلِفِيَّةُ الْجَنَسِيْنَ

الزمان: ١٩٧٥.

المكان: النبال، شارع الأنصار،
حلب.

هو (أ)

- إيجابي يَسْلُبُن.
- أثارُ يَنأَثِر.
- انتهازِي يَنْزَه.
- استحلالي يُحرر.
- أناني يَأْثِر.
- استبدادي يستشير.
- أكادُ يُشكك.
- افتعالي يمثّل.
- أرقُّ يَنوم.
- اشتطاطي يُحدّد.
- ازدواجي يُفرد.
- استقطابي يُسْتَت.
- أمارٌ مأمور.
- انهزامي يهاجم.
- استحلالي يُفَرط.
- انغلاقي يفتح.
- انشطاحي يُشطح.
- انبطاحي يبطح.
- أساسي يتكلمن.
- استهلاكي يُنتج.
- استفزازي يفز.
- استحكامي يخضع.
- استباحي يُباح.
- استفزازي يلهوج.
- اغترابي يُسرق.

هي (أ)

- أرضٌ تسمو.
- استسلاميةٌ تُقاوم.
- انفعاليةٌ تفعل.
- انقياديةٌ تفود.
- انفتاحيةٌ تُغلق.
- إصراريةٌ تُنبط.
- أبيةٌ تنذل.
- استقلاليةٌ تستعيد.
- استغلاليةٌ تُنصف.
- استفراغيةٌ تستغفل.
- استنتاجيةٌ تستهلك.
- إشراقيةٌ تُغرب.
- إنصياغيةٌ تُمرد.
- ابتداعيةٌ تتخيل.
- اختلافيةٌ تتصور.
- استيعابيةٌ تستدبهم.
- انصهاريةٌ تمزج.
- استحاليةٌ تُمكن.
- إلهةٌ تؤله.
- انحيازيةٌ تُحايد.
- أسيرةٌ أسيرة.
- إباحيةٌ تُحرم.
- اعتباريةٌ تُنظم.
- انفرافيةٌ تجمع.
- انشراحيةٌ تطوي.

- انفلاتية تربط.

- استنكاري يُحبذ.

هي (ب)

- باردة تُدْفئ.
- باهتة تُألئ.
- باهمة تُفهم.
- باحثة تُضيع.
- بكرٌ تُتنب.
- بريئة تُبرئ.
- بانسة تُبطر.
- بتولٌ تُعهر.
- بجابةٌ تتصح.
- نجاسةٌ تُقيم.
- بخاعةٌ تُكعي.
- بدادةٌ تُقتصد.
- بادئةٌ تُنهي.
- بدالةٌ تحفظ.
- باديةٌ تخفي.
- بدهيةٌ تُبرهن.
- بادخةٌ تُشطف.
- بادلةٌ تستوفي.
- بارةٌ تُسرر.
- بارعةٌ تتعشمن.
- باركةٌ تُقيم.
- باسطةٌ تنبسط.
- بصيرةٌ تعمي.
- بضئةٌ تُرهل.
- بطرانةٌ تتسودن.
- باطنيةٌ تتمظهر.
- بظراءٌ تستبعل.

هو (ب)

- بهيميٌ يتأنسن.
- باطشٌ يعفو.
- بخاشٌ ينبخش.
- بذيءٌ يُحجل.
- باذرٌ ماش.
- بارزٌ يتجوف.
- براقٌ يكبو.
- برامٌ يدوخ.
- بشيرٌ يُنذر.
- بشعٌ يُحلي.
- باصرٌ يعمي.
- بطاحٌ ينبطح.
- بطلٌ يبطل.
- بطيءٌ يتسرّع.
- بعاتٌ يُميت.
- بعلٌ يستسقي.
- بلافٌ ينبلف.
- بهارٌ ينبهر.
- بعاصٌ ينبعص.
- بعاجٌ ينبعج.
- بناءٌ يهدم.
- باسمٌ يُجهم.
- باسلٌ يتعصرط.
- بععلٌ يتفهمن.
- بظاظٌ يزقم.
- بايخٌ ينكت.
- بلسمٌ يُفرح.

هي (ت)

- تأثريةٌ تؤثر.

هو (ت)

- تعيبٌ يُريح.

- تَجْدُدِيَّةٌ تُعْتَقُ.
- تَعْدُدِيَّةٌ تُوحَدُ.
- تَوَاقِفَةٌ تُنْفَرُ.
- تَقِيَّةٌ تُكْفَرُ.
- تَابِعَةٌ تَقُودُ.
- تَحْلِيلِيَّةٌ تُعْقَدُ.
- تَرْكِيبِيَّةٌ تَبَالِغُ.
- تَعْلِيلِيَّةٌ تُعَدُّ.
- تَرْبُويَّةٌ تُفْسِدُ.
- تَأْوِيلِيَّةٌ تُخَدَعُ.
- تَفْسِيرِيَّةٌ تُبْرَّرُ.
- تَكْفِيَّةٌ تَتَسَلَّقُ.
- تَأْفَلِمِيَّةٌ تَصْطَفِي.
- تَحْتَائِيَّةٌ تَسْتَبِطِنُ.
- تَوَسُّعِيَّةٌ تَضَيِّقُ.
- تَطْرَفِيَّةٌ تَتَمَلَّصُ.
- تَخْلَفِيَّةٌ تُقَدِّمُ.
- تَرِيفَةٌ تُحْسِكُ.
- تَعِيْسَةٌ تُسْعِدُ.
- تَوَاجِعَةٌ تَسْتَتَوِجُ.
- تَعِيَّةٌ تُتْعَبُ.
- تَامَّةٌ تَسْتَنْقِصُ.
- تَائِهَةٌ تُهْدِي.
- تَرَآكَةٌ تَتَمَاسِكُ.
- تَطَوُّرِيَّةٌ تُرْجَعُ.
- تَمْرَدِيَّةٌ تُدَاهِنُ.
- تَقْلِيدِيَّةٌ يَتَعَصَّرُنُ.
- تَاجِرٌ تَجَارِي.
- تَوَابٌ يَسْتَتَوِبُ.
- تَيْسٌ يَسْتَتَيْسُ.
- تَوَاكٌ يَتُوكُ.
- تَيَّاهٌ يَتَوَهُ.
- تَمَامٌ يَنْقُصُ.
- تَلٌّ يَتَجَوَّرُ.
- تَارِكٌ يَسْتَمْسِكُ.
- تَوْفِيْقِيٌّ يَخَالِفُ.
- تَقْدَمِيٌّ يَتَخَلَّفُ.
- تَوَكْلِيٌّ يَتَنَطَّحُ.
- تَوَاكِلِيٌّ يَتْرَأْسُ.
- تَعَصَّبِيٌّ يَتْرَمَّتُ.
- تَأْمَرِيٌّ يَتَوَدَّدُ.
- تَأْسُفِيٌّ يَسْتَنْسِي.
- تَأْخِرِيٌّ يَسْتَسْبِقُ.
- تَأْنِسِيٌّ يَتَحْبِوُنُ.
- تَأْجِيلِيٌّ يَسْتَعْجَلُ.
- تَأْفَهُ يَسْتَنْفَهُ.
- تَبْدِيدِيٌّ يَسْتَبْخَلُ.
- تَهَوُّرِيٌّ يَوْرُنِي.
- تَرَاجِعِيٌّ يُطَوِّرُ.
- تَبْرِيرِيٌّ يُدِينُ.
- تَحْرَرِيٌّ يَسْتَعْبَدُ.
- تَفْصِيلِيٌّ يَسْتَوْجِزُ.

هو (ث)

- ثَاقِبٌ يَنْثَقِبُ.
- ثَاقِفٌ يَتَجَاهَلُ.
- ثَارٌ يَعِيرُ.
- ثَائِرٌ يُخْرَبُ.
- ثَابِتٌ يَتْرَعِزُ عَ.

هي (ث)

- ثَلْجِيَّةٌ تَحْرَقُ.
- ثَانُويَّةٌ تُؤَسِّسُ.
- ثَبَاتَةٌ تَرْعِزُ عَ.
- ثَبَاطَةٌ تُحْمَسُ.
- ثُدِيٌّ يَسْتَنْدِرُ.

- ثرثارة نَسْتَسْكِت.
- ثرى يَسْتَدْوِس.
- ثروة تُفْقَر.
- ثعلبة تُثْعَلِب.
- ثغرٌ يَسْتَسْقِي.
- ثغرةٌ تَسْتَسِيدُ.
- ثقبٌ يَثْقِب.
- ثقلٌ يَخْفَفُ.
- ثكلىٌ تَسْتَبْجِلُ.
- ثلثةٌ تَتَلْمُ.
- ثمرَةٌ تَسْتَمِرُ.
- ثمالةٌ تُصْحِي.
- ثمينةٌ تترخصن.
- ثنيةٌ تَنْثِي.
- ثوريةٌ تَسْتَنْثِرُ.
- ثيبٌ تَتَعَذَّرُ.
- ثاغيةٌ تَتَفَلْسَفُ.
- ثريةٌ تَتَغَطَّرُ.
- ثرياً تَشْعُ.
- ثبورٌ تَتَبَارِكُ.
- ثوابٌ يُعَاقِبُ.
- ثؤوبٌ تَوَقِّطُ.
- ثخينٌ يَسْتَرْفَعُ.
- ثريٌ يَفْتَقِرُ.
- ثعبانٌ يُثْعِنُ.
- ثعلبٌ يَتَأْرَنْبُ.
- ثقلٌ يَسْتَتَقِلُ.
- تاكلٌ يَسْتَرْوِجُ.
- تالمٌ يَنْتَلِمُ.
- ثملٌ يَصْحُو.
- ثانٌ يَنْثِي.
- ثورٌ يَسْتَبْقِرُ.
- ثاغٌ يَنْفَزُكَ.
- ثرياً تَتَعَطِّلُ.
- ثابِرٌ يُبَارِكُ.
- ثائبٌ يَتَعَاقِبُ.
- ثامرٌ يَقُطِفُ.
- ثمينٌ يَرْخُصُ.
- ثورٌ يَسَامِحُ.
- ثرىٌ يَبْغِي الثريا.
- ثرثارٌ يَتَمَنَّقُ.
- ثلجٌ يَذُوبُ.
- ثناءٌ يُوبِّخُ.
- ثنائيٌ يَنْسَطِرُ.

هو (ج)

- جليٌ يَصْدَأُ.
- جبانٌ يَسْتَقْوِي.
- جلودٌ يَتَخَاذِلُ.
- جائرٌ يَسْتَعْدِلُ.
- جسمانيٌ يَتَرَوِّحَنُ.
- جبارٌ يَكْسِرُ.
- جاهلٌ يُجْهَلُ.
- جبلٌ يَسْتَوْدِي.
- جاحدٌ يَسْتَجْجِدُ.

هي (ج)

- جامدةٌ تَحْرُكُ.
- جوهريةٌ تَتَعَرِّضُ.
- جريئةٌ تَتَوَاقِحُ.
- جحيمٌ يُفْرِدِسُ.
- جدادةٌ تَسْتَعْبِقُ.
- جدبيةٌ تُخْصِبُ.
- جدابةٌ تَسْتَنْفِرُ.
- جدلةٌ تُسَوِّدِنُ.
- جرحٌ يَجْرَحُ.

- جُرْنٌ يَمْتَلِي.
- جاريةٌ تَسُودُ.
- جاسوسةٌ تُسَلِّقُ.
- جَسَادَةٌ تُلَاشِي.
- جِسَارَةٌ تُسْتَرْهَبُ.
- جِقَالَةٌ تُؤَنِسُ.
- جَافِيَةٌ تُصَفِّي.
- جَعَالَةٌ تُنْجِعِلُ.
- جَانِعَةٌ تُطْعِمُ.
- جِفْصَةٌ تُلْطَفُ.
- جِفْرَةٌ تُهَشُّ.
- جَلِيدٌ يُكْوِي.
- جَلَاقَةٌ تُنْجَلِقُ.
- جَمُوحٌ تَسُوسُ.
- جَمَاعَةٌ تُبَعِّثُ.
- جَنَانَةٌ تُسْتَجِنُّ.
- جَنَسِيَّةٌ تُسْتَجِنِسُ.
- جَنَابَةٌ تُورِّطُ.
- جَدِيٌّ يُمَارِحُ.
- جَرَّارٌ يُجْتَرُّ.
- جَرَادٌ يَنْجَرِدُ.
- جَرَّافٌ يَنْجَرِفُ.
- جَرَامٌ يَسْتَضْحِي.
- جَزَارٌ يَتَمَدِّمُ.
- جَزَاعٌ يَسْتَجْرِي.
- جَزَافٌ يَسْتَقْصِدُ.
- جَزَامٌ يُسَكِّنُ.
- جَزِيلٌ يَقِلُّ.
- جَشِيعٌ يَتَعَفَّفُ.
- جَافٌ يُرْطَبُ.
- جَوَاعٌ يَجُوعُ.
- جَكَارٌ يَنْجَكِرُ.
- جَلَابٌ يَنْجَلِبُ.
- جَلَادٌ يَنْجَلِدُ.
- جَلَّاطٌ يَنْجَلِطُ.
- جَلْفٌ يُجَلِفُ.

هو (ح)

- حَارٌّ يُبْرَدُ.
- حَائِلٌ يُنْخَدِعُ.
- حُرٌّ يَسْتَعْبِدُ.
- حَبَّاسٌ يَنْحَبِسُ.
- حَكَّامٌ يَنْحَكِمُ.
- حَسَّابٌ يَنْحَسِبُ.
- حَطَّامٌ يَنْحَطِمُ.
- حَلْهَوْلٌ يَنْحَلُّ.
- حَسِيٌّ يَتَعَطْفَنُ.
- حَبَّابٌ يَنْكِرُهُ.
- حَبَّاطٌ يَنْحَبِطُ.
- حَبَّاكٌ يَنْحَبِكُ.
- حَتَّامٌ يَنْحَتِمُ.

هي (ح)

- حَدَسِيَّةٌ تُصِيبُ.
- حَنُونٌ تُفْسِي.
- حَوَاءَةٌ تُفْضِي.
- حَيَّةٌ تُتَسَمَّمُ.
- حَائِلَةٌ تُتَحَايِلُ.
- حَقِيقِيَّةٌ تُوْهِمُ.
- حَارِمَةٌ تُحْرِمُ.
- حَبِيسَةٌ تُحْبِسُ.
- حَائِرَةٌ تُدَلُّ.
- حَرِيسَةٌ تُبْدِرُ.
- حَرَّاکَةٌ تُسْتَسْكِنُ.
- حَرُونٌ تُرَوِّضُ.
- حَزِينَةٌ تُفَرِّحُ.

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| - حَسَّاسَةٌ تُبَادُ. | - حَسَّابٌ يَنْحَجِبُ. |
| - حَازِمَةٌ تُلْكَئُ. | - حَجَّازٌ يَنْحَجِرُ. |
| - حَاسِمَةٌ تُرَاخِي. | - حَجَّامٌ يَنْحَجِمُ. |
| - حَسُودٌ تُغِيْطُ. | - حَادٌّ يَنْحُدُّ. |
| - حَصَالَةٌ نُفُوتُ. | - حِيَادِيٌّ يَنْحَازُ. |
| - حَضْرَةٌ تُغِيْبُ. | - حِزْرٌ يَطِيْشُ. |
| - حَاضِنَةٌ تَنْحُضِنُ. | - حَذَافٌ يَنْحَذِفُ. |
| - حَطْبَةٌ تُثْمِرُ. | - حَرَاجٌ يَنْحَرِجُ. |
| - حَفْرَةٌ تَحْفِرُ. | - حَرُودٌ يُرَاضِي. |
| - حَقَانِيَّةٌ تُخَاوِذُ. | - حَرَّاشٌ يَنْحَرِشُ. |
| - حَقِيْرَةٌ تُحَقِّرُ. | - حَرَّاضٌ يَقْمَعُ. |
| - حَالِبَةٌ نَسْتَحْلِبُ. | - حَرَّافٌ يَنْحَرِفُ. |
| - حَالِمَةٌ تَسْتَحْلِمُ. | - حَرَّاقٌ يَنْطَفِئُ. |
| - حَامِلَةٌ تَنْحَمِلُ. | - حَرَّامٌ يَنْحَرِمُ. |

هو (خ)

- خَالِقٌ يَمْحَقُ.
- خَفِيْفٌ يُنْقَلُ.
- خَشْنٌ يُنْعَمُ.
- خَاصِبٌ يُعَقِّرُ.
- خَرَّابٌ يَنْخَرِبُ.
- خَنَاقٌ يَخْتَنِقُ.
- خَبَاصٌ يَنْخَبِصُ.
- خَتَامٌ يَنْخَتَمُ.
- خَذَالٌ يَسْتَنْصِرُ.
- خَرَّازٌ يَنْخَرِزُ.
- خَرَّاطٌ يَنْخَرِطُ.
- خَرُوفٌ يَسْتَنْدُوبُ.
- خَرَّاقٌ يَنْخَرِقُ.
- خَرَاءٌ يَتَخَرِيْنُ.
- خَسَافٌ يَنْخَسِفُ.
- خَضَّاصٌ يَنْخَضُّ.
- خَطَّافٌ يَنْخَطِفُ.

هي (خ)

- خَامِلَةٌ تَشْعُ.
- خَصِيْبَةٌ تُجْهِضُ.
- خَجُولٌ تَغْوِي.
- خَاضِعَةٌ تُسَيِّطِرُ.
- خَانِعَةٌ تَحْكُمُ.
- خَبِيْئَةٌ تُطَيِّبُ.
- خَبِيْرَةٌ تَتْعَشْمَنُ.
- خَبَاطَةٌ تَتَخَبِّطُ.
- خَدَامَةٌ تَسْتَحْدِمُ.
- خَرْفَانَةٌ تَنْتَبَأُ.
- خَاصَّةٌ تَعْمُ.
- خَصَامَةٌ تُصَالِحُ.
- خَطِيْرَةٌ تُؤْمِنُ.
- خَالِبَةٌ تَنْخَلِبُ.
- خَالِدَةٌ تُبَيِّدُ.
- خَالِطَةٌ تَنْخَلِطُ.
- خَوَيْفَةٌ تَسْتَخْفُ.

- خَائِبَةٌ تُؤَابِسُ.
- خَيْالِيَّةٌ تَتَوَقَّعُ.
- خَزُّ يُشَوِّكُ.
- خَيْرٌ يَسْتَسِرُّ.
- خِرْقَاءُ تَسْتَخْرِقُ.
- خِمَاشَةٌ تَنْخَمِشُ.
- خَارِجَةٌ تَتَدَخَّلُ.
- خَارِزَةٌ تُخْرِزُ.
- خَسَارَةٌ تُرَبِّحُ.
- خَشْبَةٌ تُخْضِرُ.
- خَلَافٌ يُخَالِفُ.
- خَمَاعٌ يَنْخَمِعُ.
- خَنَاسٌ يَنْخَسُ.
- خِرَاسٌ يَخْرَسُ.
- خَوَافٌ يُشَجِّعُ.
- خِيَابٌ يَوْمُلُ.
- خَسِيسٌ يَتَأْرِيحُ.
- خَصَاصٌ يُعَمِّمُ.
- خَمَامٌ يَخْمُ.
- خَوَاصٌ يُخَاضُ.

هو (د)

- دِيوَيْتٌ يَأْنِفُ.
- دَعِيٌّ يَتَبَجَّحُ.
- دِرَاكٌ يَسْتَدْرِجُ.
- دَنَاسٌ يَتَدَنِّسُ.
- دِيَانٌ يُدَانُ.
- دَبٌّ يَتَغَزَلُنُ.
- دَبَاقٌ يَسْتَدْبِقُ.
- دَحَارٌ يَنْدَحِرُ.
- دَحَّاشٌ يَنْدَحِشُ.
- دَحَالٌ يَنْدَحُلُ.
- دَحَامٌ يَنْدَحِمُ.
- دَخَالٌ يَنْدَخُلُ.
- دِرَاجٌ يَنْدَرِجُ.
- دِرَاسٌ يَنْدَرِسُ.
- دَنَارٌ يَنْدَثِرُ.
- دَسَاسٌ يَنْدَسُّ.
- دَشَارٌ يَنْدَشِرُ.
- دَعَابٌ يَنْدَعِبُ.
- دَعَارٌ يَسْتَطْهَرُ.
- دَعَاسٌ يَنْدَعَسُ.
- دَعَاكٌ يَنْدَعِكُ.

هي (د)

- دَنِيسَةٌ تُقَدِّسُ.
- دِلْعَةٌ تُمَلِّحُ.
- دِمْنَةٌ تَتَجَلْفَنُ.
- دِنَاقَةٌ تَتَعَفَّفُ.
- دَهَاشَةٌ تَنْدَهَشُ.
- دَوَاحَةٌ تَدُوخُ.
- دَوَارَةٌ تُدَاوِرُ.
- دَوَامَةٌ تُدَاوِمُ.
- دَوْلَةٌ تَدُولُ.
- دَوْدَةٌ تُدَوِّدُ.
- دَائِرَةٌ تَتَغَلَّقُ.
- دَائِمَةٌ تُؤَقِّتُ.
- دِبَارَةٌ تُدْبِرُ.
- دِبَاكَةٌ تَتَدْبِكُ.
- دَخَارَةٌ تُؤَسِّمِسُ.
- دِلَالَةٌ تَسْتَدِلُّ.
- دَمِيمَةٌ تَسْتَقِمِي.
- دَمَارَةٌ تُعَمِّرُ.
- دَمَاجَةٌ تَتَدْمِجُ.
- دَمَاعَةٌ تَسْتَبْكِي.
- دَارِيَّةٌ تَتَجَاهَلُ.

- دَعَاءٌ تَدَاعَى .
- دِبْجَةٌ تَتَطَارَفُ .
- دُمْلَةٌ تُدْمَلُ .
- دَهَاكَةٌ تَنْدَهِكُ .
- دَمَوِيَّةٌ تَسْتَقْتَلُ .
- دَنِيئَةٌ تُسْتَأْبَى .
- دَعَامٌ يَتَهَاوَى .
- دَعَامٌ يَنْدَعِمُ .
- دَقَاشٌ يَنْدَفِشُ .
- دَقَانٌ يَنْدَفِنُ .
- دَقَارٌ يَنْدَقِرُ .
- دَلَّاسٌ يَنْدَلُوسُ .

هو (ذ)

- ذَابِلَةٌ تَسْقَى .
- ذَبِيَّةٌ تَسْتَنْجِعُ .
- ذَبَابَةٌ تَنْذَبُذِبُ .
- ذَوَابَةٌ تَذُوبُ .
- ذَاتِيَّةٌ تُذَوِّتُ .
- ذَيَّاعَةٌ تَسْتَذِيعُ .
- ذَكَارَةٌ تَنْسَى .
- ذَبِيحَةٌ تَذْبَحُ .
- ذَمِيمَةٌ تَذَمُّ .
- ذَخِيرَةٌ لَا تَنْفُذُ .
- ذَرِبَةٌ تَتَمَنِّطُ .
- ذَرَارَةٌ تَنْذَرُّ .
- ذَرَّافَةٌ تَنْذَرِفُ .
- ذَرِيعَةٌ تَنْذَرِعُ .
- ذَلُولٌ تَحْرِنُ .
- ذَرَائِعِيَّةٌ تَتَلَوْنُ .
- ذَعُورٌ تُذَعِّرُ .
- ذَاعِنَةٌ تَنْمَرِدُ .
- ذَكِيَّةٌ تَنْجَدِبِنُ .
- ذَكُورٌ تَسْتَنْكِرُ .
- ذَمُومٌ تَمْتَدِّحُ .
- ذَهُوبٌ تَسْتَرْجِعُ .
- ذَاهِلَةٌ تُذْهِلُ .
- ذَاوِيَّةٌ تُنْضِرُ .
- ذَرَّةٌ تَنْشَطِرُ .
- ذَلِيلٌ يَسْتَنْزِلُ .
- ذَاتِيٌّ يَتَمَوِّضِعُ .
- ذَبَّاحٌ يَنْذَبِحُ .
- ذَارٌ يَنْذَرِي .
- ذَاكِرٌ يُنْسِي .
- ذَمَامٌ يَنْذَمُّ .
- ذَعَارٌ يَنْذَعِرُ .
- ذَلَالٌ يَنْذَلُ .
- ذَكِيٌّ يَسْتَعْبِي .
- ذَلِيقٌ يُذَوِّلِبُ .
- ذَمَامٌ يَنْذَمَّرُ .
- ذَهَابٌ يَتَرَاجِعُ .
- ذَهَالٌ يَنْذَهَلُ .
- ذَوَاءٌ يَذْوِي .
- ذَرَوَةٌ يَسْتَقْعِرُ .
- ذَائِبٌ يَجْمَدُ .
- ذَائِدٌ يَتَعَدَّى .
- ذَوَاقٌ يَمَجِّقُ .
- ذَائِعٌ يَتَسْتَرُّ .
- ذَابِلٌ يَرُوي .
- ذَاوٍ يَزْهُو .
- ذَبْدَابٌ يُنْبِتُ .
- ذَكَرٌ يَتَحَنَّنُ .
- ذَكُورَةٌ تُسْتَفْجِلُ .
- ذَخِيرَةٌ تَنْفُذُ .

هي (ذ)

- ذَابِلَةٌ تَسْقَى .
- ذَبِيَّةٌ تَسْتَنْجِعُ .
- ذَبَابَةٌ تَنْذَبُذِبُ .
- ذَوَابَةٌ تَذُوبُ .
- ذَاتِيَّةٌ تُذَوِّتُ .
- ذَيَّاعَةٌ تَسْتَذِيعُ .
- ذَكَارَةٌ تَنْسَى .
- ذَبِيحَةٌ تَذْبَحُ .
- ذَمِيمَةٌ تَذَمُّ .
- ذَخِيرَةٌ لَا تَنْفُذُ .
- ذَرِبَةٌ تَتَمَنِّطُ .
- ذَرَارَةٌ تَنْذَرُّ .
- ذَرَّافَةٌ تَنْذَرِفُ .
- ذَرِيعَةٌ تَنْذَرِعُ .
- ذَلُولٌ تَحْرِنُ .
- ذَرَائِعِيَّةٌ تَتَلَوْنُ .
- ذَعُورٌ تُذَعِّرُ .
- ذَاعِنَةٌ تَنْمَرِدُ .
- ذَكِيَّةٌ تَنْجَدِبِنُ .
- ذَكُورٌ تَسْتَنْكِرُ .
- ذَمُومٌ تَمْتَدِّحُ .
- ذَهُوبٌ تَسْتَرْجِعُ .
- ذَاهِلَةٌ تُذْهِلُ .
- ذَاوِيَّةٌ تُنْضِرُ .
- ذَرَّةٌ تَنْشَطِرُ .

- ذَائِبَةٌ تُذِيبُ .
- ذَائِدَةٌ تَسْتَمِيتُ .
- ذَرَبُ اللِّسَانِ يُتَأْتِي .
- ذَنْبٌ يَنْرَأْسُنُ .

هو (ر)

- راضٍ يُزَعَلُ .
- رَجُلٌ يَتَوْلَدُنُ .
- رَجْعِيٌّ يُطَوِّرُ .
- رَبٌّ يَنْخَلِقُ .
- رَبَّاحٌ يُخَسِّرُ .
- رَبَّاطٌ يَنْرِيطُ .
- رَبَّاصٌ يَنْقُصُ .
- رَبَّاكٌ يَرْتَبِكُ .
- رُبَّانٌ يُغْرِقُ .
- رَجَّاحٌ يَنَارِجُ .
- رَجَّامٌ يَنْرِجُمُ .
- رَحَّالٌ يُقِيمُ .
- رَحِيمٌ يَنْظَلُمُ .
- رَخَّاصٌ يُغَالِي .
- رَدَّادٌ يَنْرَدُّدُ .
- رَدَّامٌ يَنْرِدْمُ .
- رَصِينٌ يَنْزَعِرُنُ .
- رَاسِخٌ يُقَلِّوْلُ .
- رَشِيدٌ يَنْغَوِي .
- رَاصِدٌ يَنْرِصِدُ .
- رَعَابٌ يَرْتَعِبُ .
- رَعَّاشٌ يَرْتَعِشُ .
- رَعَّابٌ يَرْتَهَبُ .
- رَعَّامٌ يَنْرِغْمُ .
- رَفَّاسٌ يَنْرِفِسُ .
- رَفَّاضٌ يَنْرِفِضُ .
- رَفَّاعٌ يَنْخَفِضُ .

هي (ر)

- رَخْوَةٌ تُصَلِّبُ .
- رَطْبَةٌ تُجَفِّفُ .
- رَوْحَانِيَّةٌ تَنْجَسِمَنُ .
- رَافِضَةٌ تُقْبَلُ .
- رَجِسٌ يُطَهَّرُ .
- رَجَافَةٌ تَرْجِفُ .
- رَجَاءَةٌ تُخِيفُ .
- رَحْبَةٌ تُضَيِّقُ .
- رَحْمَةٌ تَنْظَلُمُ .
- رَخِيسَةٌ تَسْتَغْلِي .
- رَزِينَةٌ تَنْشَقَّرُ .
- رَسَابَةٌ تُنَجِّجُ .
- رَاشِدَةٌ تَغْوِي .
- رَصَادَةٌ تَنْعَامِي .
- رَاضِخَةٌ تُهَيِّمُنُ .
- رَعُوبٌ تُرْعِبُ .
- رَعُوشٌ تُرْعِشُ .
- رَعُوبٌ تُرْهَبُ .
- رَكُوبٌ تُرْكَبُ .
- رَاكِدَةٌ تُمَوِّجُ .
- رَاكِعَةٌ تُرْكَعُ .
- رَهِيْبَةٌ تُرْتَهَبُ .
- رَهِيْفَةٌ تَنْبَلُدُ .
- رَهِيْنَةٌ تُرْهِنُ .
- رَائِعَةٌ تُرْتَاعُ .
- رَوَّاحَةٌ تُجَلِبُ .
- رِيَّابَةٌ تُؤَكِّدُ .

هو (ز)

هي (ز)

- زَاخِرَةٌ تُشْحَحُ .
- زَرَابَةٌ تُزْرَبُ .
- زَرْعٌ يَزْرَعُ .
- زَاقِمَةٌ تُفَشِّسُ .
- زَجَاجٌ يُكْسَرُ .
- زِعْرُوعَةٌ تُتَبِّتُ .
- زَلَّةٌ تَغْفَرُ .
- زَائِدَةٌ تُنْقِصُ .
- زَائِعَةٌ تُرْسِدُ .
- زِيَاْفَةٌ تُحَقِّقُ .
- زَائِلَةٌ تُخْلَدُ .
- زَانِيَةٌ تُشْرَفُ .
- زَاهِيَةٌ تُدْبِلُ .
- زَاهِدَةٌ تُتْكَالِبُ .
- زَاهِقَةٌ تُحْيِي .
- زَهْرَةٌ تُفْتَتُ .
- زِنْحَةٌ تُعْطَرُ .
- زَافِرَةٌ تُشْهَقُ .
- زَعَاْفَةٌ تُسْتَهْمَسُ .
- زَلْزَالٌ يَتْرَلْزَلُ .
- زَنْزَانَةٌ تُحَرَّرُ .
- زَقْرَقَةٌ تُصْرَعُ .
- زَمَامٌ يَسْتَمْسِكُ .
- زَنْدَقَةٌ تُطَهَّرُ .
- زِنَافَةٌ تُسْتَلْدَغُ .
- زَنْبِقَةٌ تُسْتَنْحَلُ .
- زَبْدٌ يَأْبُدُ .
- زَبْقِيٌّ يَتَمَلَّصُ .
- زَعَاْجٌ يُرَاضِي .
- زَائِفٌ يَتَحَقَّقُ .
- زَجَارٌ يَنْزَجِرُ .
- زَعَالٌ يَسْتَرْضِي .
- زَعِيمٌ يَسْتَرْعِمُ .
- زَاخِمٌ يُهْلَلُ .
- زَرَاْعٌ يَنْزِرَعُ .
- زَعَاْفٌ يَنْزِعْفُ .
- زَعَالٌ يَنْزَعَلُ .
- زَقَاتٌ يَنْزِفْتُ .
- زَقَامٌ يَنْزِقَمُ .
- زَلَاطٌ يَنْزِلُطُ .
- زَلَاْفٌ يَنْزَلْفُ .
- زَمَاعٌ يَنْزِمِعُ .
- زَنَاقٌ يَنْزِنُقُ .
- زَوَاهٌ يَزُوهُ .
- زَوَالٌ يَزُولُ .
- زَوَادٌ يَنْقِصُ .
- زِيرٌ يَسْتَزِيرُ .
- زَرِيٌّ يَسْتَزِرِي .
- زَانٌ يَتَشْرِفُنُ .
- زَبَلٌ يَسْتَزْبَلُ .
- زَخَاطٌ يَسْنَدُ .
- زَحَاْجٌ يَنْزَاحُ .
- زَرَارٌ يَفْكَ .
- زَلَالٌ يَسْتَغْفَرُ .

هو (س)

- سَمَاءٌ تُتَدَنِّي .
- سَبَابٌ يَنْسَبُ .
- سَبَاقٌ يَنْسِقُ .
- سَمُوْحٌ يَحْفَدُ .

هي (س)

- سَلْبِيَّةٌ تُوَجِبُ .
- سَيِّئَةٌ تُحْسِنُ .
- سَاهِيَةٌ تُنْبِهُ .
- سَبْخَةٌ تُغْرِقُ .

- سَجِينَةٌ تُعْتَقُ.
- سَرَجٌ يُسْرَجُ.
- سَعَادَةٌ تَنْتَعِسُ.
- سَعَاةٌ تَنْهَمِلُ.
- سَاقِطَةٌ تُسْقَطُ.
- سَقِيمَةٌ تُشْفَى.
- سَكْوَةٌ تُحْكَى.
- سَاكِنَةٌ تُحْرَكُ.
- سَلِيْبَةٌ تُعِيدُ.
- سَلْسَةٌ تُعْصَلِجُ.
- سِلْعَةٌ تُتَاجِرُ.
- سِلَاحٌ يُحَارِبُ.
- سَمَاحَةٌ تُمْنَعُ.
- سَمِيْعَةٌ تُطْنَشُ.
- سَنَاحَةٌ تُسْتَنَحُ.
- سَهْرَةٌ تُثَوِّمُ.
- سَهَالَةٌ تُصْعَبُ.
- سَوَاغَةٌ تُتَقَرَّرُ.
- سَوْسَةٌ تُتَنَجَّرُ.
- سَيَّابَةٌ تُتَسَيَّبُ.
- سَيَّاجَةٌ تُخْرَقُ.
- سَلَايَةٌ تُتَسَلَى.
- سَمِجَةٌ تُسْتَسْمَجُ.
- سَلْطَوِيٌّ يُخْنَعُ.
- سَبَّابٌ يُنْسَبُ.
- سَابٌ يُنْسَبِي.
- سَتَّارٌ يُفْضَحُ.
- سَجَانٌ يُنْسَجِنُ.
- سَحَابٌ يُنْسَحَبُ.
- سَحَّارٌ يُنْسَحَرُ.
- سَحَّاقٌ يُنْسَحَقُ.
- سَاخِطٌ يُنْسَخِطُ.
- سَخَّانٌ يُبْرَدُ.
- سَرَّاجٌ يُنْسَرَجُ.
- سَرَّاقٌ يُنْسَرِقُ.
- سَطَّالٌ يُنْسَطَلُ.
- سَعِيدٌ يُتَعَسُ.
- سَفَّاحٌ يُنْسَفَحُ.
- سَفَّالٌ يُنْسَفَكُ.
- سَقَّاطٌ يُسْقَطُ.
- سَقَّامٌ يُنْسَقَمُ.
- سَاقِيَةٌ تُسْتَسْقَى.
- سَكَّابٌ يُنْسَكَبُ.
- سَكَّاتٌ يُنْسَكَّتُ.
- سَكَّانٌ يُتَسَكَّنُ.
- سَلَّابٌ يُنْسَلَبُ.

هو (ش)

- شَقَافٌ يُتَكَنَّمُ.
- شَمْسِيٌّ يُتَعَنَّمُ.
- شَوَّاشٌ يُتَشَوِّشُ.
- شَعَّابٌ يُنْتَضَمُ.
- شَبَّاطٌ يُنْشَبِطُ.
- شَبَّاعٌ يُجَوِّعُ.
- شَبِيقٌ يُهَمِّدُ.
- شَتَّاتٌ يُتَشَتَّتُ.

هي (ش)

- شَعَبٌ يُنْظَمُ.
- شَجَاعَةٌ تُشْجَعُ.
- شَيْطَانَةٌ تُشَيْطِنُ.
- شَرٌّ يُخَيَّرُ.
- شَبْعَانَةٌ تُسْتَجْوَعُ.
- شَبَّاقَةٌ تُسْتَشْبِقُ.
- شَبَّابَةٌ تُشْرَبُ.
- شَتِّيَّةٌ تُجْمَعُ.

- شتلة تشتل.
- شاحبة تُورد.
- شحوارٌ يُبيض.
- شحيطة تشحط.
- شحنة تشحن.
- شخاخة تستشخ.
- شديدة تُرخي.
- شريدة تُوطن.
- شرسة تُولِّف.
- شريعة تُشرع.
- شراقة تنسرق.
- شرمٌ يلحم.
- شطيحة تشطح.
- شطيرة تشطر.
- شغيلة تشغل.
- شفاطة تنسطف.
- شفيقة تُهمل.
- شكورٌ تستشكر.
- شلاقة تتسلف.
- شتالٌ ينشتل.
- شجابٌ ينشجب.
- شجاعٌ يجبن.
- شحابٌ يشحب.
- شحارٌ ينشحر.
- شحاطٌ ينشحط.
- شحانٌ ينشحن.
- شخاطٌ ينشخط.
- شدادٌ يرتخي.
- شراحٌ يعقد.
- شرادٌ يتسرد.
- شراسٌ يستشرس.
- شراطٌ ينشروط.
- شراعٌ ينحاز.
- شروقٌ يغرب.
- شرامٌ ينشرم.
- شطابٌ ينشطب.
- شطاحٌ ينشطح.
- شطارٌ ينشطر.

هو (ص)

- صاحٌ يُغيم.
- صافٍ يُعكر.
- صريحٌ يُوارب.
- صلبٌ يرتخي.
- صعبٌ يسهل.
- صيادٌ يُصاد.
- صومعيٌ يستجمع.
- صبارٌ يلج.
- صباعٌ يصطبغ.
- صجاجٌ يتلون.
- صحاحٌ يغلط.
- صحابٌ يصطخب.

هي (ص)

- صاغرةٌ تُكبر.
- صميميةٌ تسطح.
- صعابةٌ تُهين.
- صادةٌ تستدرج.
- صادمةٌ توغي.
- صبورٌ تلجج.
- صائبةٌ تستخطيء.
- صحراءٌ تُعشب.
- صخبٌ يُهدئ.
- صخرةٌ تتعجن.
- صادقةٌ تستكذب.
- صديقةٌ تستعدي.

- صدَّادٌ يَنصُدُّ.
- صدَّاعٌ يَنصدَع.
- صدَّاقٌ يَكذبُ.
- صرَّارٌ يَنصرُّ.
- صرَّاعٌ يَنصرَع.
- صرَّافٌ يَنصرفُ.
- صعَّاقٌ يَنصعقُ.
- صغَّارٌ يَصغرُ.
- صفوحٌ يَستصفحُ.
- صفَّاعٌ يَنصفَع.
- صفَّالٌ يَجعلُكَ.
- صلابٌ يَنصلبُ.
- صلاحٌ يخرِّبُ.
- صلفٌ يَستلصِفُ.
- صمَّاعٌ يَنفَكُ.
- صغيرةٌ تَستصغرُ.
- صفَّاحةٌ تَحقدُ.
- صقيعٌ يَغلي.
- صمغٌ يَفكُ.
- صموتٌ تُجعجَع.
- صنيعَةٌ تَصنعُ.
- صفَّافةٌ تخرِيطُ.
- صورةٌ تُصورُ.
- صريعةٌ تُصرَع.
- صفرٌ يُعدَّد.
- صوانَةٌ تَستنجدُ.
- صائنةٌ تَستخونُ.
- صمامٌ يَنفَلتُ.
- صفَّايةٌ تَستصفي.
- صوفٌ يَتَلدُّ.

هو (ض)

- ضيَّاعٌ يَضيعُ.
- ضوءٌ يَستضيءُ.
- ضيَّاقٌ يَضيقُ.
- ضبابٌ يَحجبُ.
- ضابطٌ يَنضبطُ.
- ضبعٌ يَنضبعُ.
- ضجَّارٌ يَتسَلَّى.
- ضجَّاجٌ يَضجُ.
- ضحَّاءٌ يَستضحى.
- ضحَّالٌ يَضحلُ.
- ضخَّاخٌ يَنضخُ.
- ضخَّامٌ يَضالُ.
- ضالٌ يَتضاءلُ.
- ضرَّارٌ يَنضرُّ.
- ضرَّاسٌ يَضرسُ.
- ضرَّاطٌ يَنضرطُ.

هي (ض)

- ضالَّةٌ تَهدي.
- ضبابيَّةٌ تَفشعُ.
- ضجِّرةٌ تُسَلَّى.
- ضاجَّةٌ تُسكِّنُ.
- ضحيَّةٌ تَجرمُ.
- ضحلةٌ تَعمَقُ.
- ضئيلةٌ تُضخِّمُ.
- ضدٌّ يَرادِفُ.
- ضارَّةٌ تَنفعُ.
- ضرورةٌ تُضطرُّ.
- ضرطةٌ تَتمضرطُ.
- ضرعٌ يَستحلبُ.
- ضرفٌ يَستملئُ.
- ضعيفةٌ تَقوي.
- ضعضةٌ تُركزُ.
- ضغطٌ يَخففُ.

- ضغينة تُحَبَّب.
- ضمنية تستضمن.
- ضيف يستضيف.
- ضيق يوسع.
- ضارية تؤالف.
- ضنى يريح.
- ضيم يبسط.
- ضم يفصل.
- ضربة تقيم.
- ضحالة توجِد.
- ضراب ينضرب.
- ضعاف يضعف.
- ضغاط ينضغط.
- ضغان ينضغن.
- ضمائر ينضمّر.
- ضمائر يخون.
- ضنين يضنن.
- ضيائر يستضير.
- ضيائم يُضام.
- ضار يستفرس.

هو (ط)

- طبيب يتطبب.
- طفل يسترجل.
- طاغ يستجير.
- طباب يطب.
- طباس يطبس.
- طباش ينطيش.
- طباق يتطبق.
- طجاج يطج.
- طحاش ينطحش.
- طحال يتطحل.
- طحان ينطحن.
- طحاح ينطح.
- طراح ينطرح.
- طراد ينطرد.
- طراش يتطرش.
- طراق ينطرق.
- طصاص يعمي.
- طشاش ينطش.
- طعان ينطعن.
- طفاح ينضب.
- طفاش يطفش.

هي (ط)

- طرية تُصلب.
- طيعة تُعصي.
- طباحة تنطبخ.
- طابسة تطبس.
- طبوش يُطبش.
- طحل ينقي.
- طحين يطحن.
- طرارة ترتب.
- طريحة تطرح.
- طريدة تطارد.
- طرازة تنتطرز.
- طرشاء تُسمع.
- طريق يسير.
- طعينة تطعن.
- طافشة تطفش.
- طفيلية تُطفل.
- طفلة تعجز.
- طفاقة تطق.
- طالحة تُصلح.
- طالعة تنزل.
- طالقة تُعلق.

- طَمِيرَةٌ تَطْمِرُ.
- طَمَاعَةٌ تَسْتَقْبِعُ.
- طَاهِرَةٌ تَعْهَرُ.
- طَائِشَةٌ تَعْقَلُ.
- طَيِّبَةٌ تَخْبِثُنِ.
- طَرَّافَةٌ تَطْرَفُ.
- طَقَالٌ يَتَطَقَلُ.
- طَقَاقٌ يَطِقُ.
- طَلَّاحٌ يَطْلُحُ.
- طَلَّاصٌ يَنْطَلِصُ.
- طَلَّاعٌ يَنْزَلُ.
- طَلَّاقٌ يَعلِقُ.

هو (ظ)

- ظَلَمَةٌ تُضِيءُ.
- ظَاهِرَةٌ تَخْفِي.
- ظَالِمَةٌ تَنْظَلِمُ.
- ظَبِيَّةٌ تَسْتَأْسِدُ.
- ظَرِيفَةٌ تَنْفَرُ.
- ظَافِرَةٌ تَهْزِمُ.
- ظِلٌّ يَسْتِظِلُّ.
- ظَامِنَةٌ تَرْوِي.
- ظَنُونٌ تَسْتَوِثِقُ.
- ظَلَامٌ يَسْتَنْصِفُ.
- ظَاهِرِيٌّ يَسْتَبْطِنُ.
- ظَرَّافٌ يَنْفِرُ.
- ظَفَّارٌ يَنْهَزِمُ.
- ظَلَّالٌ يَتَظَلَّلُ.
- ظَمَاءٌ يَظْمَأُ.
- ظَنَّانٌ يَثِقُ.
- ظَهَّارٌ يَتَظَاهِرُ.
- ظَلَّاطٌ يَنْظَلِطُ.

هي (ظ)

- عَتِيمَةٌ تُنِيرُ.
- عَاطِفِيَّةٌ تَسْتَعْطِفُ.
- عَابِثَةٌ تُنَبِّهُ.
- عَفِيفَةٌ تُفَحِّشُ.
- عَفْوِيَّةٌ تَتَقَصَّدُ.
- عِلْمِيَّةٌ تُحَرِّفُ.
- عَبْدَةٌ تَتَأْمَرُ.
- عَتِيفَةٌ تُجَدِّدُ.
- عَثْرَةٌ تُقِيمُ.
- عَجْرَةٌ تُنْضِجُ.
- عَجْفَاءٌ تُسَمِّنُ.
- عَجُولٌ تَبْطِئُ.
- عَجِينٌ يَعْجِنُ.
- عَدِيمَةٌ تُوجِدُ.
- عَبَّاطٌ يَنْعَبِطُ.
- عَتَّاقٌ يَنْأَسِرُ.
- عَتَّارٌ يَنْفَقِدُ.
- عَجَّاقٌ يَنْعَجِقُ.
- عَجَّالٌ يُبْطِئُ.
- عَجَّانٌ يَنْعَجِنُ.
- عَدَّامٌ يَنْعَدِمُ.
- عَدَوَانِيٌّ يُسَالِمُ.
- عَرَّافٌ يَجْهَلُ.
- عَسَّارٌ يُبَسِّرُ.
- عَقْلَانِيٌّ يَطِيشُ.
- عَصَّارٌ يَنْعَصِرُ.
- عَصَّافٌ يَنْعَصِفُ.
- عَطَّابٌ يَنْعَطِبُ.

هو (ع)

- عَتِيمَةٌ تُنِيرُ.
- عَاطِفِيَّةٌ تَسْتَعْطِفُ.
- عَابِثَةٌ تُنَبِّهُ.
- عَفِيفَةٌ تُفَحِّشُ.
- عَفْوِيَّةٌ تَتَقَصَّدُ.
- عِلْمِيَّةٌ تُحَرِّفُ.
- عَبْدَةٌ تَتَأْمَرُ.
- عَتِيفَةٌ تُجَدِّدُ.
- عَثْرَةٌ تُقِيمُ.
- عَجْرَةٌ تُنْضِجُ.
- عَجْفَاءٌ تُسَمِّنُ.
- عَجُولٌ تَبْطِئُ.
- عَجِينٌ يَعْجِنُ.
- عَدِيمَةٌ تُوجِدُ.
- عَبَّاطٌ يَنْعَبِطُ.
- عَتَّاقٌ يَنْأَسِرُ.
- عَتَّارٌ يَنْفَقِدُ.
- عَجَّاقٌ يَنْعَجِقُ.
- عَجَّالٌ يُبْطِئُ.
- عَجَّانٌ يَنْعَجِنُ.
- عَدَّامٌ يَنْعَدِمُ.
- عَدَوَانِيٌّ يُسَالِمُ.
- عَرَّافٌ يَجْهَلُ.
- عَسَّارٌ يُبَسِّرُ.
- عَقْلَانِيٌّ يَطِيشُ.
- عَصَّارٌ يَنْعَصِرُ.
- عَصَّافٌ يَنْعَصِفُ.
- عَطَّابٌ يَنْعَطِبُ.

هي (ع)

- عَتِيمَةٌ تُنِيرُ.
- عَاطِفِيَّةٌ تَسْتَعْطِفُ.
- عَابِثَةٌ تُنَبِّهُ.
- عَفِيفَةٌ تُفَحِّشُ.
- عَفْوِيَّةٌ تَتَقَصَّدُ.
- عِلْمِيَّةٌ تُحَرِّفُ.
- عَبْدَةٌ تَتَأْمَرُ.
- عَتِيفَةٌ تُجَدِّدُ.
- عَثْرَةٌ تُقِيمُ.
- عَجْرَةٌ تُنْضِجُ.
- عَجْفَاءٌ تُسَمِّنُ.
- عَجُولٌ تَبْطِئُ.
- عَجِينٌ يَعْجِنُ.
- عَدِيمَةٌ تُوجِدُ.
- عَبَّاطٌ يَنْعَبِطُ.
- عَتَّاقٌ يَنْأَسِرُ.
- عَتَّارٌ يَنْفَقِدُ.
- عَجَّاقٌ يَنْعَجِقُ.
- عَجَّالٌ يُبْطِئُ.
- عَجَّانٌ يَنْعَجِنُ.
- عَدَّامٌ يَنْعَدِمُ.
- عَدَوَانِيٌّ يُسَالِمُ.
- عَرَّافٌ يَجْهَلُ.
- عَسَّارٌ يُبَسِّرُ.
- عَقْلَانِيٌّ يَطِيشُ.
- عَصَّارٌ يَنْعَصِرُ.
- عَصَّافٌ يَنْعَصِفُ.
- عَطَّابٌ يَنْعَطِبُ.

- عَدْوَةٌ تُصَادِقُ.
- عَارِفَةٌ تَهْرَفُ.
- عَسِيرَةٌ تَعَسَّرُ.
- عَسَلٌ يَمُرُّ.
- عَصَبِيَّةٌ تَهْدِي.
- عَصِيرٌ يَعْصُرُ.
- عَاصِفَةٌ تَسْكُنُ.
- عَاطِلَةٌ تُصَلِّحُ.
- عُقْدَةٌ تَحُلُّ.
- عَاقِلَةٌ تَطِيِّشُ.
- عَاقِلَةٌ تَسْتَطْلِقُ.
- عَالِمَةٌ تَسْتَجِهُلُ.
- عَمِيقَةٌ تَسْطَحُ.
- عَطَالٌ يَعْطَلُ.
- عَظَامٌ يَسْتَعْظِمُ.
- عَقَافٌ يَفْحَشُ.
- عَقَادٌ يَنْعَقِدُ.
- عَكَاسٌ يَنْعَكِسُ.
- علاَقٌ يَعلُقُ.
- علاَمٌ يَجهلُ.
- عَمَاقٌ يَضْحَلُ.
- عَنِيفٌ يَلِاطِفُ.
- عَنِيدٌ يَسْتَعْنِدُ.
- عَيَابٌ يَنْعَابُ.
- علاَئِكُ يَنْعَلِكُ.
- عَمَارٌ يَتَدَمَّرُ.

هو (غ)

- غَبَارٌ يَنْفُضُ.
- غَبِشٌ يَبُوضُ.
- غَبَاطَةٌ تَحْسَدُ.
- غَبِيْنَةٌ تَغْبِنُ.
- غَبِيَّةٌ تَنْذَاكِي.
- غَنَّةٌ تُنَمِّنُ.
- غَدِيرَةٌ تَغْدُرُ.
- غَرِيبَةٌ تَسْتَعْرَبُ.
- غَرَسَةٌ تَغْرَسُ.
- غَرَضٌ يُغْرِضُ.
- غَرْفَةٌ تَغْرِفُ.
- غَرِيقَةٌ تُنْقِذُ.
- غُرْمٌ يُغْرِمُ.
- غَزِيرَةٌ تَسْتَنْضِبُ.
- غَرِيزَةٌ تُعْقِلِنُ.
- غَزَالَةٌ تَنْغَزِلُ.
- غَسَالَةٌ تَنْغَسِلُ.
- غَصَّةٌ تُسَلِّكُ.
- غَبَارٌ يَنْعَبِرُ.
- غَبَائِشٌ يَنْغَبِشُ.
- غَابِئٌ يَنْغَبِنُ.
- غَبِيٌّ يَسْتَغْبِي.
- غَثَاثٌ يَغْتُ.
- غَدَارٌ يَنْغَدِرُ.
- غَدَاقٌ يَشْحَحُ.
- غَرَابٌ يَتَغَرَّبُ.
- غَرَّاسٌ يَنْغَرَسُ.
- غَرَّاضٌ يَسْتَغْرِضُ.
- غَرَّافٌ يَنْغْرِفُ.
- غَرَّاقٌ يَغْرِقُ.
- غَرَّامٌ يَتَغْرِمُ.
- غَرَّازٌ يَنْغَزِي.
- غَرَّارٌ يَنْضَبُ.
- غَزَلٌ يَغْزِلُ.
- غَازٌ يَنْغَزِي.
- غَسِيلٌ يَغْسِلُ.

هي (غ)

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| - غَشَّاشٌ يَنْغَشُّ. | - عَصِيبَةٌ تَغْتَصِبُ. |
| - غَصَّاصٌ يَغْصِبُ. | - غَضَّةٌ تَخْشِبُ. |
| - غَصَّابٌ يَنْغَصِبُ. | - غَضِبِي تَهْدِي. |
| - غَضَّابٌ يَغْضِبُ. | - غَطَاءٌ يَكْشِفُ. |
| - غَطَّاسٌ يَنْغَطِسُ. | - غَافِرَةٌ تَقَاصِصُ. |
| - غَطَّاءٌ يَنْكَشِفُ. | - غَافِلَةٌ تَوْقِظُ. |
| - غَفَّارٌ يَسْتَغْفِرُ. | - غَلِيْبَةٌ تَغْلِبُ. |
| - غَفَّالٌ يَغْفَلُ. | - غَلَطٌ يُصَحِّحُ. |
| - غَلَّابٌ يَنْغَلِبُ. | - غَلِيْظَةٌ تَنْظَارِفُ. |

هو (ف)

- فَعَّالٌ يَنْفَعِلُ.
- فَنَّاتٌ يَنْفَتِّتُ.
- فَنَّاخٌ يَنْفَتِّحُ.
- فَنَّارٌ يَنْفَتِّرُ.
- فَنَّاشٌ يَنْفِشُ.
- فَنَّاقٌ يَنْفَتِّقُ.
- فَنَّاكٌ يَنْفَتِّكُ.
- فَنَّالٌ يَنْفَتِّلُ.
- فَنَّارٌ يَنْفَجِرُ.
- فَنَّاخٌ يَنْفَجِعُ.
- فَنَّاشٌ يَسْتَفْحِشُ.
- فَنَّاصٌ يَنْفَحِّصُ.
- فَنَّاخٌ يَنْفَحِّخُ.
- فَنَّاخٌ يُزْرِي.
- فَنَّاخٌ يَنْكُرِبُ.
- فَنَّاذٌ يَنْفَرِدُ.
- فَنَّاوِسٌ يَنْرَكِبُ.
- فَنَّاوِسٌ يَنْجَبِرُ.
- فَنَّاوِسٌ يَفُوَّتُ.
- فَنَّاوِسٌ يَنْفَرِطُ.
- فَنَّاوِسٌ يَنْفَرِرُ.
- فَنَّاوِسٌ يَنْفَسِدُ.

هي (ف)

- فَنَّةٌ تَفْتُ.
- فَنَّةٌ تَغْلِقُ.
- فَنُّورٌ يُحْمَسُ.
- فَنَّاوِسَةٌ تُفَجِّرُ.
- فَنِّيٌّ يَلْفِقُ.
- فَنِّيَّةٌ تَنْفَتِّنُ.
- فَاجِرَةٌ تَطَهِّرُ.
- فَجِيْعَةٌ تُغَيِّثُ.
- فَاحِشَةٌ تُثَيِّبُ.
- فَخٌّ يَنْجِي.
- فَرَّجٌ يُفْرِجُ.
- فَرَّجٌ يَكْرِبُ.
- فَرَحٌ يَحْرِنُ.
- فَرِيْدَةٌ تَنْعَدُّ.
- فَرَسٌ تَرْكَبُ.
- فَرَضٌ يُبْرِهِنُ.
- فَارِطَةٌ تَلْمِمْ.
- نَمْرَةٌ تَنْقَطُطُ.
- فَاسِدَةٌ تَرْشِدُ.
- فَاشِلَةٌ تُنَجِّجُ.
- فَاصِلَةٌ تَصِلُ.
- فَضِيْحَةٌ تَسُنُّرُ.

- فَسَّالٌ يَفْسَلُ.
- فَصَّالٌ يَتَفَصَّلُ.
- فَضَّاحٌ يَنْفُضِحُ.
- فَقَّادٌ يَنْفَقِدُ.

- فَضِيلَةٌ تُرْدَلُ.
- فَفِيرَةٌ تُغْنِي.
- فَاقِدَةٌ تُوْجِدُ.
- فَلَقَةٌ تَفْلُقُ.

هو (ق)

- قَبَّاحٌ يَقْبَحُ.
- قَبَّارٌ يَقْبِرُ.
- قَبَّاسٌ يَقْبِسُ.
- قَابِلٌ يِرْفُضُ.
- قَتَّالٌ يَنْقَتِلُ.
- قَادِرٌ يَقْصِرُ.
- قَدَيْسٌ يَتَأْبِسُ.
- قَدَّامٌ يَتَأْخِرُ.
- قَرَّابٌ يَبْتَعِدُ.
- قَرَّامٌ يَتَقَرِّمُ.
- قَاسٌ يَسْتَلِينُ.
- قَسَّاشٌ يَنْقَشُ.
- قَطَّاعٌ يَنْقَطِعُ.
- قَقَّالٌ يَنْقَلُ.
- قَلَّابٌ يَنْقَلِبُ.
- قَلَّاعٌ يَنْقَلِعُ.
- قَلَّاصٌ يَنْقَلِصُ.
- قِمَّاطٌ يَنْقِمِطُ.
- قِمَّاعٌ يَنْقِمِعُ.
- قِمَّةٌ تَنْقَعَرُ.
- قَنَّاصٌ يَنْقَنِصُ.
- قِنَّاعٌ يَنْقَنِّعُ.
- قَهَّارٌ يَنْقَهِّرُ.
- قَوَّادٌ يَنْقَادُ.
- قَوَّامٌ يَقْعُدُ.
- قَمَلَةٌ تَسْتَنْسِرُ.
- قَوَّالٌ يَنْقَوِّلُ.

هي (ق)

- قَبِيحَةٌ تُجَمَّلُ.
- قَبْرٌ يُحْيِي.
- قَبْسَةٌ تَقْبِسُ.
- قَابِلَةٌ تُرْفُضُ.
- قَتِيلَةٌ تَقْتَلُ.
- قَحْبَةٌ تَشْرَفُ.
- قَحْطٌ يُخْصِبُ.
- قَاصِرَةٌ تَقْدِرُ.
- قَدَيْسَةٌ تَوْبِسُ.
- قَدِيمَةٌ تَجَدِّدُ.
- قُرْبٌ يُبْعِدُ.
- قَرَفٌ يَشْهِي.
- قِرْمَةٌ تُعْمَلِقُ.
- قَاسِيَةٌ تَلِينُ.
- قَشَّةٌ نَقَشُ.
- قِطَّةٌ تَسْتَمِرُ.
- قِطْرَةٌ تَسْتَبْحِرُ.
- قِطْعَةٌ تَقْطَعُ.
- قَعْرٌ يَنْقَمُّ.
- قَفْلٌ يَفْتَحُ.
- قَفْصٌ يَحْرُرُ.
- قَيْدٌ يَفَكُّ.
- قِرْبَةٌ تَنْقُبُ.
- قَلْبٌ يَنْقَلِبُ.
- قِلَادَةٌ تَنْقَادُ.
- قَالَعَةٌ تَقْلَعُ..
- قِرْمَةٌ تَقْرَمُ.

هي (ك)

- كَثِيبَةٌ تُفْرِحُ.
- كَابِيَةٌ تَلْمَعُ.
- كَثِيفَةٌ تُشْفَى.
- كَدْرٌ يُنْقَى.
- كَذِبَةٌ تُصَدَّقُ.
- كِرْبَةٌ تُفْرِحُ.
- كَرَمَةٌ تُسْتَبْخَلُ.
- كَاسِدَةٌ تُرَوِّجُ.
- كَسْرٌ يُجَبِّرُ.
- كَارِهَةٌ تُحَبِّبُ.
- كَشْفٌ يُعْطَى.
- كَافِرَةٌ تُهْدَى.
- كَلْبَةٌ تُكَلَّبُ.
- كَالِيلَةٌ تُقْوَى.
- كَمَشٌ يُفَالَتُ.
- كَامِلَةٌ تُسْتَنْقِصُ.
- كَهْلَةٌ تُسَبِّبُ.
- كَيْسٌ يُتَكَيِّسُ.
- كَيْلٌ يُكَيْلُ.
- كَسْبٌ يُخْسِرُ.
- كَسْلَانَةٌ تُنَشِّطُ.
- كَاعِيَةٌ تُكْعَى.
- كَفِيلَةٌ تُسْتَكْفَلُ.
- كَفْنٌ يُتَكْفَنُ.
- كَامِدَةٌ تُنَوِّرُ.
- كَامِنَةٌ تُظَهَّرُ.
- كَنْزٌ يُكْتَنَزُ.

هو (ك)

- كَأَبٌ يُكْتَنَّبُ.
- كَبَاتٌ يَنْكَبْتُ.
- كَبَاحٌ يَنْكَبُجُ.
- كَبَاسٌ يَنْكَبِسُ.
- كَبِشٌ يَسْتَنْعَجُ.
- كَبَارٌ يُصَعَّرُ.
- كَتَامٌ يَنْكَتَمُ.
- كَتَّافٌ يَتَكْتَفُ.
- كَنَارٌ يُقَالُ.
- كَدَارٌ يَتَكْدَرُ.
- كَدَانٌ يَتَكْدَنُ.
- كَذَابٌ يَسْتَكْذِبُ.
- كَرَابٌ يَنْكِرَبُ.
- كَرِيمٌ يَنْذَلُ.
- كَسَّاحٌ يَنْكَسِحُ.
- كَسَارٌ يَتَكْسِرُ.
- كَسَافٌ يَنْكَسِفُ.
- كَرَاهٌ يَنْكِرُهُ.
- كَشَافٌ يَنْكَشِفُ.
- كَفَّارٌ يَكْفِرُ.
- كَلْبٌ يَتَكَالِبُ.
- كَمَّاشَةٌ تَنْكَمِشُ.
- كَامِلٌ يُنْقِصُ.
- كَهَالٌ يَنْطَفِلُنُ.
- كَنَاسٌ يَنْكَنَسُ.
- كَيَّالٌ يُكَالُ.
- كَفَّاءٌ يَعْتَازُ.

هي (ل)

- لَيْنَةٌ تُنْقَسَى.
- لَجُوجٌ تُصَبَّرُ.

هو (ل)

- لَا مَبَالٍ يَتَبَالَى.
- لَوَاثٌ يَتَلَوَّثُ.

- | | |
|----------------|-----------------|
| - لاغ يلتغي. | - لوثة تطهر. |
| - لواب يلوب. | - لثام يكثيف. |
| - لواص يلتاص. | - لجام يطلق. |
| - لواع يلتاع. | - لاجعة تسبق. |
| - لوام يلام. | - لزجة تحفف. |
| - لباط ينبط. | - لازمة تستلزم. |
| - لباك يتباك. | - لطيفة تعنف. |
| - لثات ينلت. | - لعنة تبارك. |
| - لثام يتلثم. | - لغز يحل. |
| - لجام ينلجم. | - لغم يلغم. |
| - لحاس يستلجس. | - لقاطه تفلت. |
| - لхам ينلخم. | - لهبة تطفى. |
| - لذاع ينلذع. | - لاحاة تلحج. |
| - لزام ينلزم. | - لود تتودد. |
| - لصاق ينفك. | - لذيدة تقرف. |
| - لطاق ينلط. | - لصبة تنتشرطن. |
| - لعان يلتعن. | - لقافة تلقف. |
| - لغاز يستلغز. | - لمامة تطر. |
| - لغام ينلغم. | - لهوف تقرر. |
| - لقاط ينلقط. | - لعوب تتلعبن. |
| - لماع يكبي. | - لسعة تبلسم. |
| - لهاب ينطفى. | - لاهية تلهي. |
| - لباب يلب. | - لقاء يفرق. |
| - لخاب ينلخ. | - لجوء ينتجى. |
| - لكاك ينلك. | - لنيمة تستكرم. |

هو (م)

- مادي يتروحن.
- متان يخلخل.
- محاق ينمحق.
- محاء ينمحي.
- مدير يدار.
- مارد يتقرم.

هي (م)

- مينة تحيي.
- مرنة تصلب.
- مرحة تكذب.
- ملول تسلي.
- مرض يشفي.
- ماء يعطش.

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| - مَزَّاجٌ يَنْمِزُجُ. | - مَادَّةٌ تُرْوَجُنُ. |
| - مَرَّاقٌ يَتَمَرَّقُ. | - مَتِينَةٌ تَتَخَلَّلُ. |
| - مَسَاكٌ يَنْمَسِكُ. | - مَاجِنَةٌ تَعْفَفُ. |
| - مَطَرٌ يَسْتَسْقِي. | - مَحَايَةٌ تَكْتُبُ. |
| - مَقِيَّتٌ يَتَوَدَّدُ. | - مَدَادَةٌ تُحَدُّ. |
| - مِلْحٌ يُدَلِّعُ. | - مَزْوُوحٌ تَجِدُّ. |
| - مَنَّاخٌ يَسْتَمْنِخُ. | - مِرْقَةٌ تَلْصِقُ. |
| - مَنَّاغٌ يَنْمِنِعُ. | - مِغَارَةٌ تُغَوِّرُ. |
| - مَوَاتٌ يَمُوتُ. | - مَفَّتٌ يُوَدِّدُ. |
| - مَجِيدٌ يَتَحَفَّرُ. | - مِئْحَةٌ تَسْلُبُ. |
| - مَحَوْرٌ يَتَمَحَوِرُ. | - مِئْعَةٌ تَسْمَحُ. |
| - مَرَّارٌ يَتَمَرَّمُ. | - مَجْدٌ يَحْفَرُ. |
| - مَسَاخٌ يَنْمَسُخُ. | - مَحَارَةٌ تُمَحَوِرُ. |
| - مَلَأَصٌ يَنْمَسِكُ. | - مِخْنَةٌ تَمْتَحِنُ. |
| - مِفْتَاحٌ يَنْفَتِحُ. | - مِرَارَةٌ تَحْلِي. |
| - مِحْرَاثٌ يَنْحَرِثُ. | - مِسْخٌ يَمَسُخُ. |
| - مَلَاءٌ يَفْرَغُ. | - مِصَاصَةٌ تَمْتَصُّ. |
| - مَنَانٌ يَتَمَنَّ. | - مِطْيَةٌ تَمْتِطِي. |
| - مُنْيَةٌ تَتَمْنَى. | - مِيَالَةٌ تَسْتَمِيلُ. |
| - مِيَّتٌ يَسْتَمِيْتُ. | - مَلِيئَةٌ تَفْرَغُ. |

هو (ن)

- نَعَّاصٌ يَنْتَعِصُ.
- نَافِذٌ يُعْتَرِسُ.
- نَارٌ تَبْرُدُ.
- نَوْرٌ يَعْتَمُ.
- نَيْرٌ يَنْكَدُنُ.
- نَبَاغٌ يَتَطْلَمِسُ.
- نَبِيلٌ يَتَقَرِيطُ.
- نَجَّاحٌ يَرْسِبُ.
- نَجَّادٌ يَسْتَنْجِدُ.
- نَجَّاسٌ يَتَنْجَسُ.
- نَجَاءٌ يَهْلِكُ.

هي (ن)

- نَاعِمَةٌ تُخَشِنُ.
- نَفْوَذٌ تَصَدُّ.
- نَافِعَةٌ تَضُرُّ.
- نَبِيذٌ يُصَحِّي.
- نَبْوَعٌ يُطْلَمِسُ.
- نُبْلٌ يُقَرِيطُ.
- نِقَاءٌ يَلْوِثُ.
- نَنَنْ يُعْطِرُ.
- نَجَّاحٌ يَرْسِبُ.
- نَجْدَةٌ تَبْلِي.
- نَجْسٌ يَطْهَرُ.

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| - نَخَّارٌ يَنْتَخِرُ. | - نَجَاةٌ تُهْلِكُ. |
| - نَيْحٌ يَنْيخُ. | - نَحْسٌ يُسْعِدُ. |
| - نَدَامٌ يَنْتَدِمُ. | - نَخْرٌ يُنْخِرُ. |
| - نَسْرٌ يَتَعَصَفُ. | - نَائِحَةٌ تَطْفُفُ. |
| - نَسَافَةٌ تُنْدِي. | - نَادِمَةٌ تَأْتِمُ. |
| - نَصْرٌ يَكْسِرُ. | - نَزْوَةٌ تَسْتَمِرُّ. |
| - نَاطِمٌ يُفَوِّضُن. | - نَازِلَةٌ تُصْعَدُ. |
| - نَظِيفٌ يُوَسِّخُ. | - نَاسِيَةٌ تُذَكِّرُ. |
| - نَقْمَةٌ تُنْعِمُ. | - نُسْخَةٌ تَنْسَخُ. |
| - نَفَّاحٌ يَنْفَسُ. | - نَسْمَةٌ تُعَوِّصِفُ. |
| - نَكِيَةٌ تُسْعَفُ. | - نِشْحٌ يُنْظَفُ. |
| - نَكَارٌ يَسْتَنْكِرُ. | - نِداوَةٌ تَنْشَفُ. |
| - نِكْدِيٌّ يَهْنِي. | - نِشَاطٌ يُكْسِلِن. |
| - نَافٍ يَنْتَقِي. | - نَصِيرَةٌ تَتَعَدَّى. |
| - نِمْرٌ يَتَقَطِّطُ. | - نَاضِبَةٌ تَرْوِي. |
| - نَمْلَةٌ تَسْتَفِيلُ. | - نَاضِرَةٌ تُدْبِلُ. |

(هـ) هو

- هَوَاءٌ يَتَهَوَّى.
- هَتَّاءٌ يَهْتِكُ.
- هَدَّاءٌ يَنْهَدُ.
- هَدَّارٌ يَنْهَدِرُ.
- هَوَّارٌ يَتَهَوَّرُ.
- هَيَّابٌ يَهَابُ.
- هَبَّاشٌ يَنْهَشُ.
- هَتَّاتٌ يَنْهَتُ.
- هَتَّارٌ يَسْتَهْتِرُ.
- هُجُومِيٌّ يُقَهْوِرُ.
- هَرَّاءٌ يَهْتَرِي.
- هَرَّامٌ يَنْهَزِمُ.
- هَرَّازٌ يَنْهَزُ.
- هَمَجِيٌّ يَتَحَضِرُن.
- هَمَّالٌ يَنْهَمَلُ.

(هـ) هي

- هِبَاءٌ يُجْدِي.
- هِجَاءٌ يَمْدَحُ.
- هِدَايَةٌ تُضَلِّلُ.
- هَرَاءٌ يَعْنِي.
- هُزءٌ يُوَقِّرُ.
- هِنَاءٌ يُنْكَدُ.
- هُوَّةٌ تَهْوِي.
- هَبَّةٌ تَهَبُّبُ.
- هُبُوطٌ يَرْفَعُ.
- هِجْرَانٌ يُوَصِّلُ.
- هَارِبَةٌ تَهْجُمُ.
- هَارِفَةٌ تُعْرِفُ.
- هَشَّاشَةٌ تُثَمِّنُ.
- هَالِكٌ يُنْجِي.
- هَائِجَةٌ تُهْدِي.

- هَائِرَةٌ تَدْعَمُ .
- هَفْوَةٌ تُصَحِّحُ .
- هَوْلٌ يُطْمِئِنُ .
- هَوَانٌ يُعِزُّ .
- هَائِبَةٌ تُجْرِي .
- هَائِمَةٌ تُرَوِّقُ .
- هَيْئَةٌ تُصَعِّبُ .
- هِبْرَةٌ تَتَعَطَّمُنُ .
- هَوْجَاءٌ تُعْقَلُ .
- هَمٌّ يُفَرِّجُ .
- هَزَّةٌ تُنْبِتُ .
- هَوَّاشٌ يَهُوشُ .
- هَوَالٌ يَسْتَهْوِلُ .
- هَبُولٌ يَسْتَهْبِلُ .
- هِرْطُوقٌ يُورِّعُ .
- هَجِينٌ يَسْتَهْجِنُ .
- هَدَامٌ يَنْهَدِمُ .
- هَرَّاسٌ يَنْهَرِسُ .
- هَرَّافٌ يَسْتَعْرِفُ .
- هَرَّاجٌ يَتَمَهْرَجُ .
- هَرَّاعٌ يُبْطِئُ .
- هَلَاغٌ يَهْلَعُ .

(و) هو

- وَاضِحٌ يُشَوِّشُ .
- وَصُولِيٌّ يَفْصِلُ .
- وَرَابٌ يَقْوَمُ .
- وَعَادٌ يَخْلَفُ .
- وَرَاطٌ يَتَوَرِّطُ .
- وَبَاحٌ يَتَوَبِّحُ .
- وَتَارٌ يَتَوَتِّرُ .
- وَثَابٌ يُوَثِّبُ .
- وَثْنٌ يَتَعَبِدُ .
- وَجَابٌ يَسْتَوْجِبُ .
- وَجَادٌ يَنْعَدِمُ .
- وَصَامٌ يَنْوَصِمُ .
- وَاطِيٌّ يَسْتَعْلِي .
- وَعَرٌّ يَعْبُدُ .
- وَغَدٌّ يَفِي .
- وَفَاقٌ يَخَالَفُ .
- وَفِحٌ يَخْشَعُ .
- وَقَادٌ يَنْقَدُ .
- وَقَاعٌ يَقَعُ .
- وَكَيْلٌ يَسْتَوَكِّلُ .

(و) هي

- وَضِيعَةٌ تَرْفَعُ .
- وَدِيعَةٌ تُشْرِسُ .
- وَاعِيَةٌ تَدْهُورُ .
- وَاقِعِيَةٌ تَسْتَخِيلُ .
- وَعَاءٌ يُوَعِي .
- وَانْقَةٌ تُنْشَكُّكَ .
- وَاهِمَةٌ تَوَكِّدُ .
- وَحِيدَةٌ تَسْتَفْرِدُ .
- وَجَعٌ يُسَكِّنُ .
- وَبَاءٌ يُدَاوِي .
- وَرَاءٌ يُقَدِّمُ .
- وَطَاءٌ يُعْلِي .
- وَفَاءٌ يَخُونُ .
- وَحِيٌّ يَسْتَوْحِي .
- وَقَايَةٌ تَعْدِي .
- وَجِبَةٌ تَجُوعُ .
- وَجُوبٌ يَعْدِمُ .
- وَاجِلَةٌ تَتَوَاقِحُ .
- وَحِشَّةٌ تَوْنِسُ .
- وَحَلٌّ يُنْظَفُ .

- وَحْمٌ يُرَيْنَ.
- وَرْدَةٌ تَسْتَشْوِكُ.
- وَرَطَةٌ تُنْفَذُ.
- وَرْمٌ يُفَشِّشُ.
- وَسَخٌ يَجْلِي.
- وَسَوَاسٌ يَتَوَسَّوَسُ.
- وَسَعٌ يُضَيِّقُ.

- وَكَّالٌ يَتَوَكَّلُ.
- وَلَاَعٌ يَتَوَلَعُ.
- وَهَابٌ يَسْتَوْهَبُ.
- وَهَجٌ يُرْطَبُ.
- وَيْلٌ يُسَعِفُ.
- وَهَارٌ يَنُوهَرُ.
- وَهَامٌ يَنُوهَمُ.

هي (ي)

- يَأْسَةٌ تُؤَمِّلُ.
- يَابِسَةٌ تَرُوي.
- يَاسِيرَةٌ تَسْتَصِيبُ.
- يُسِرُّ يَعْسِرُ.
- يَسَارٌ يُيَمِّنُ.
- يَاسْمِينَةٌ تَخْزُ.
- يَاقُوتَةٌ تَسْتَكْمِخُ.
- يَافَعَةٌ تَسْتَصْغِرُ.
- يَانَعَةٌ تُفَجِّجُ.
- يَآنِسُونَ يَصْحَى.
- يَنْتِيْمَةٌ تَرْبِي.
- يَخْضَرُ يُصَفِّرُ.
- يَدٌ تُؤَيِّدُ.
- يِرَاعَةٌ تُرِيْعُ.
- يِرْقَةٌ تُسْرِيقُ.
- يَقْطِينَةٌ تُفْضِي.
- يَقْطَةٌ تُوقِظُ.
- يَقِينٌ يُرِيْبُ.
- يُمِّنُ يَلْعَنُ.
- يَمٌّ يَغْرَقُ.
- يِمَامَةٌ تَدْبِجُ.
- يَوْمٌ يَنْسَرُ مَد.
- يَنْبُوْعٌ يُضَبُّ.
- يَبَابٌ يُثْمِرُ.

هو (ي)

- يَأْسٌ يَبْأَسُ.
- يَبْأَسٌ يَبْيَسُ.
- يَاسِرٌ يَصْعَبُ.
- يَمِينٌ يَسْتَيْسِرُ.
- يَافِعٌ يَتَصْغَرَنَ.
- يَبْأَعٌ يَبْئِيءُ.
- يَبْأَمٌ يَبْئِيْمُ.
- يَدٌ تَسْتَأْيِدُ.
- يِرَاعٌ يِرْوَعُ.
- يِرْقَانٌ يِرْيقُ.
- يَقَاطٌ يَنْوَمُ.
- يَقَانٌ يِرْتَابُ.
- يِمَانٌ يَلْتَعِنُ.
- يَنْبُوْعٌ يِظْمَأُ.
- يَعْسُوبٌ يَسْتَعْسِبُ.
- يَافُوْحٌ يَسْتَذْنِبُ.
- يَاقَةٌ مُنْسَأَةٌ.
- يَخْتٌ يَنْشَخُطِرُ.
- يِمَامٌ يَسْتَصْقِرُ.
- يَآنِسُونَ مُسْتَخْلَبٌ.
- يَحْمُورٌ يَسْتَقْرِنُ.
- يَشَبُّ يَشِيْعُ.
- يَنْوَمٌ يَنْصَابِي.
- يَقَوٌّ يَسْتَسْوِدُ.

- يانسونة تَسْتَحْلِبُ.
- يورانيوم يَحْمَلُ.
- يحمومٌ يُبَيِّضُ.

- يقطينٌ كلما كَبُرَ خَفَّ.
- يربوعٌ لا يشبع.
- يُودُّ مُلَوَّتٌ.

الحب وجود والوجود معرفة

EVÎN HEBÛNE û HEBÛN NASÎNE

Komcivîna Zanyarên Azad

تجمع المعرفيين الأحرار

bo gelên yên diaxivin bi herdû zimana Kurdî û Erebi

للشعوب الناطقة باللغتين الكوردية والعربية